٨١٥

العدد ٨١٥

السنة التاسعة

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص . ب . ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا: مركز وتحرير الجريدة في شارع ابوخضرة
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

١٥ رمضان سنة ١٣٥٢ — الاثنين — الموافق ١ كانون ثاني سنة ٩٣٣

شؤون

# قانون لمنع الجرائم
## هذا ليس السبيل الموصل

قانون لمنع الجرائم اوفى

اصدرت جريدة الوقائع الفلسطينية عدداً ممتازاً بقانون جرائم جديد جاء في عنوانه (وهو يقضي بوضع احكام وقي لمنع الجرائم) وقد ولد هذا القانون يدرج على الارض اى موضوعا موضع التنفيذ

وهذا القانون يسوغ لكل حاكم لواء او رئيس محكمة مركزية ان يجتلب كل من اتصل بالحاكم او الرئيس انه من المحتمل ان يقع منه ما يخل بالسلم والطمأنينة ويحاكمه لربطه بكفالة للمحافظة على السلم

وكذلك اذا اتصل بحاكم اللواء او رئيس المحكمة اوظن الحاكم اوالرئيس ان انسانا كان في مكان عام اوخاص على وشك ارتكاب جرم او المساعدة على ارتكابه و كان متهورا وخطرا فللحاكم او الرئيس ان يجتلبه ويحاكمه لربطه بكفالة حسن سلوك

ويجوز ايضا لحاكم اللواء او رئيس المحكمة المركزية ان يأمر بالقاء القبض فورا على من يثبت له بناء على تقرير بوليس او اخبار انه لايحول دون الاخلال بالسلم غير القبض عليه

فبهذا القانون اصبح في وسع الحكومة ان تقيد اي رجل وتمنعه من العمل لامته والدفاع عن مصالح قومه

وقد جعل اخبار البوليس كافيا لدعوة كل رجل الى المحاكمة وتقديم كفالة

ولا يسع العرب الا ان يفهموا ان القصد من مثل هذا القانون ان تشل ايديهم عن الدفاع عن حقوقهم حتى تستطيع هي ان تفعل فيهم ماتريد وماشاءت لها السياسة الجائرة دون ان يقدروا حتى على الشكوى

لقد نسيت الحكومة المنتدبة انها كانت تبث بين الامم الشرقية انها انما تريد انقاذ هذه الامم من العبودية والظلم والضيق واخراجها من الظلمات الى النور وفضاء الحرية الواسع فهي في فلسطين تكاد تأخذ بالانفاس وتكم الافواه وتغل الايدى وهذا كله ليتمكن شعب مشتت مشرد من الغلبة على بلادهم

اننا نرانا كلما طال علينا الامد في ظل انتداب الحكومة الانكليزية نزداد من الحرية بعدا على حين ان الامم كلها قد بلغت منها الغاية

لقد صرنا الان بامثال هذه القوانين مسجونين في بلادنا فالى الله المشتكى

هذا ليس السبيل الموصل

ذكرنا في احدى مقالاتنا الماضية ان الحكومة تريد ان تنال غايتها من هذه البلاد وان تنفذ سياستها وتكفي ماتنتجه هذه السياسة من اضطراب وفتن من طريق البأس والشدة والتضييق على اهل هذه البلاد وتدويخهم باحكام القوانين التي تسنها وبينا في هذه المقالة ان ذلك من الخطأ في السياسة ونحن الان نعيد ذلك على ذكر قانون منع الجرائم الجديد الذى كتبنا عنه آنفا

لقد قامت التجارب في التاريخ بان حكم الشعوب بالقهر والعنف من شر وسائل طرق الحكم وان ذلك لم يؤد في الغالب الى المقصود

بل ان الحكومة المنتدبة نفسها قد جربت ذلك في فلسطين فانها بعقب كل فتنة كانت تعمد الى البطش والشدة وايقاع العقاب الصارم ثم تحدث قوانين جديدة صارمة ولكنها رأت ان الفتن بعد ذلك لا تنقطع وتتكرر وتعود اشد مما كانت

ان فلسطين جزء من البلاد العربية فهي وان كانت في نفسها صغيرة حقيرة فانها باخواتها الاقطار العربية عظيمة كبيرة فليس من السهل حكمها بالقهر والاعنات والاذلال

لقد رأت الحكومة المنتدبة ان فلسطين اذ تئن تتداعى لها سائر الاقطار العربية بل سائر الامم الاسلامية في جميع بقاع الارض بالالم والتذمر

لذلك يجدر بالحكومة المنتدبة ان تعلم ان هذه الخطط التي تريد ان ترغم بها العرب على الخضوع لسياستها بالقهر والارهاق لن تؤدي الى ما تريد

وانها ان ارادت ان تزول الفتن وتنحسم مواد الاضطرابات فليس امامها الا سبيل واحد وهو انصاف العرب والتخلي لهم عن حقوقهم وشؤون بلادهم ليحكموها ويدبروا امورهم على وفق مصالحهم ومايلائمهم

فان ترفقي يا هند فالرفق ايمن
وان تخرقي يا هند فالخرق اشأم

# رمضان المبارك
## «٤»

كيف يكون الصيام

ان اكثر المسلمين اليوم لا يفقه من الصوم الا الامساك عن الطعام من طلوع الفجر الى غروب الشمس ثم يلبث بعد ذلك أن يصرف هذا الوقت في النوم وفيما يسلي عنه وينسيه جوعته فتفوت بذلك الحكمة من الصوم اذان روح العمل ان يشعر به العامل ويحس عزاولته له

وتحسن في الصوم اشياء وتحمد معه افعال ينبغي للصائم ان يقوم بها فمما يحسن فى الصوم الصدقة والبر واجتناب ما يكره

ولقد كان رسول الله صلى الله عليه فيما ثبت عنه جوادا ولكنه كان في رمضان اجود من الريح المرسلة وكان يكثر من مدارسة القرآن وهكذا درج صالحو المسلمين على كثرة الصدقة والبر وفعل الخير

ويحسن في الصوم ان يخفض جناحه ويحتمل اذى اخيه المسلم حتى اذا شتمه قابله بالحلم وصفح عنه

ومن العجيب ان كثيرا من المسلمين على عكس ذلك فتراهم تزداد صدورهم ضيقا وتغلب عليهم الحدة والشراسة وذلك مما ينافي الصوم اذ ان من اغراض الصوم تذليل النفس وكسر حدتها وفل غربها

ان الصوم اذا اتى على حده فهو بلا ريب مؤد الى ذلك ولكنهم فى مخالفتهم النهج القويم فى الصوم يأتى بغير القصد كما ان من يتعاطى الدواء مع التخليط في الطعام واجتناب الحمية لن يصل من دوائه الى غير الضرر

يغلب على الصائمين فى هذه الايام ان يحفلوا بالطعام ويكثروا الوانه ويفرطوا في التوابل والمشهيات فاذا دخل وقت الافطار قذفوا معدهم بتلك الالوان وجمعوا فيها مختلف الاضداد ثم اطلقوا لشهواتهم العنان ولم يعطوا انفسهم حظها من قوم الليل ونصيبها من الراحة حتى اذا حل وقت السحور استأنفوا الطعام الغليظ المختلف الالوان ثم ناموا عقب ذلك فيصيبهم من هذا التخليط ومن حشد الوان الطعام في معدهم الضرر ويصيبهم من السهر وقلة النوم الضعف وقلة الاحتمال ومن جميع ذلك ينشأ ضيق الصدر والشراسة وغلبة الحدة ولو انهم لم يتوسعوا في الفطور والسحور ولم يفرطوا في الشبع ثم اعطوا انفسهم حظها من النوم ثم قاموا قبيل الفجر فتسحروا ولم يناموا فادوا صلاة الفجر لادركوا الغاية من الصوم

لقد كانت هذه سبيل المسلمين الاولين فى الصوم ولذلك كان الصوم يؤتى ثمرته فيهم من انشراح الصدر وغبطة النفس ولين الجانب والانقياد بسهولة الى فعل الخير وتحقق التقوى التي هى الغاية من الصوم فمن شاء ان يعرف كيف ان يكون الصوم فهذه لمحة تغنى والله الموفق

# شرق الاردن واليهود!

يشاع على الالسنة فى هذه الايام ان الحكومة البريطانية في فلسطين ستعطى فى سنة ١٩٣٤ رخصا لعدد من مهاجري اليهود لدخول شرقى الاردن!

فاذا صحت هذه الاشاعة أو كان لها اثر من الصحة كانت الطامة الكبرى وقاصمة الظهر.

وواقع الامر ان اليهود يتطلعون الى الشرق العربى منذ عشرات السنين وقد بلغت الوقاحة ببعض زعمائهم ان جعلوا ذلك القطر جزءاً لا يتجزأ من فلسطين حتى يتم لهم ما يريدونه من الهجرة اليه والسكن فيه

وقد قام المستر لويد جورج منذ اربع سنوات في البرلمان الانكليزي ، وقال بلهجة حادة :

«إن شرقى الاردن جزء من فلسطين فاما ان يرحل العرب اليه ويدعوا فلسطين لليهود واما ان تفتح الحكومة الانكليزية ابوابه للمهاجرين اليهود»

نعم هذا مؤدى ما قاله ذلك المستر قبل اربع سنوات ونذكر ان بعض المساتر في ذلك البرلمان ... قاموا وايدوه قائلين :« نعم او بغير ذلك لا يمكن ان ينفذ وعد بلفور !»

وقد تعاقبت الايام واخذت هذه الفكرة تتطور ويستفحل شرها يوما بعد يوم حتى لقد اصبحت تكاد تخرج فى هذه الايام الى حيز الوجود ..

والناظر الى الامر بعين بصيرة يجد ان السياسة البريطانية المتأثرة بالسياسة الصهيونية تأثراً شديداً ... لا تفتأ تحيك خيوط هذه (الفكرة) النكراء منذ زمن بعيد، ودليلنا على ذلك ما اخذت تقوم به منذ ان وطئت قدمها ذلك القطر من اعمال التعذيب والارهاق في ذلك القطر ووضع بعض ساستها الاستعماريين مثل بيك باشا والمستر كوب (ابو حنيك) وغيرهما ليكونوا اداة صارمة تنفذ ما تريده تلك السياسة من اثارة الخلاف بين البدو واضعاف شأنهم بتجويعهم وشراء اسلحتهم وتجريدهم من كل وسائل الدفاع

وقد كشفت الصحف العربية بما كانت تنشره في المدة الاخيرة عن اراضي غور الكبد وطمع الصهيونيين فيها عن النية السيئة التى بيتها اولئك القوم لذلك القطر واهله

ولولا ان صاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن الحسين قام فى تلك المدة وقضى على تلك الاشاعات والاراجيف ومحا اثرها بجرة قلم لما كان يعلم — الا الله — مدى ذيوعها ومغبة انتشارها

على ان هذا الاشاعات والاراجيف تعود اليوم الى سابق عهدها ولكن بشكل اشد روعة .. وبصورة ابعث الي الخوف والوجل وهى — كما قدمنا — إزماع الحكومة البريطانية على اعطاء رخص لعدد من مهاجري اليهود لدخول شرقي الاردن بمناسبة دخول عام ١٩٣٤ !!.

فهل يقوم سمو الامير عبد الله مرة أخرى فيقضى على هذه الاراجيف ويتركها أثراً بعد عين لتطمئن قلوبنا وتهدأ ثائرة نفوسنا ؟!..

اننا نعتقد — واعتقادنا جازم — ان سمو الامير عبد الله المؤمن الحازم ، السياسي الحاذق سليل البيت العربى الهاشمى الكريم ، اجل شانا واعظم خطراً من ان يسمح لمتشردي الافاق طريدي الحياة بدخول بلاده التى جبل ترابها بدماء الاباء والاجداد

وعلى أية حال فها إنا ننتظر تصريحا واضحا من سموه ، يسكن الخواطر ، ويزيل ماعلق بالاذهان .

***

# فرع لدار الاعتماد
## السعودية في بيروت

قابل حضرة رشيد باشا الناصر معتمد المملكة العربية السعودية فى دمشق ، المسيو شوفيل مقابلة طويلة ، ثم اجتمع الى العميد السامى ، وتحدث معه في شؤون مختلفة ..

ويقال ان دار الاعتماد العربية السعودية قررت احداث فرع لها فى بيروت بعد رمضان للاهتمام بشؤون الحجاج والتأشير على جوازاتهم

***

# الفضل للمتقدم

## شركات شحن البرتقال

لقد جرت العادة منذ مدة ان نرجع في تعرف احوال الشحن وشركاته الى صديقنا الاستاذ شميل بك وكيل شركات طورم وغورتن ويرجع اعتمادنا على همته في ذلك الى اول سنة جاء فيها الى يافا فعمل على انشاء شركة وطنية عربية للشحن

حقا ان الفضل في تنبيه اهل هذه البلاد الى تأليف شركات شحن وطنية عربية والبدء به يرجع الى صديقنا شميل فانه جاء فألف شركة للملاحة الوطنية فحصل لها على اتفاق بعض شركات البواخر فتحرر بذلك تجار البرتقال من استبداد وكلاء البواخر الاجنبية وغلظتهم وصار لهم بشركتهم مزيد عز وكرامة واليه يرجع الفضل في خفض اجور الشحن فقد كانت شركات البواخر سابقا تقبض اجوراً باهظة فلما جاء الاستاذ شميل وانشأ الشركة انزل الاجور فاضطرت شركات البواخر الاخرى الى مجاراته

وقد كان لشركات البواخر التي اتى بها الاستاذ شميل مزايا فضلت فيها الشركات السابقة وذلك ان بواخره كانت مهيأة لشحن البرتقال فكانت مجهزة بجميع الوسائل التي يبقى البرتقال فيها محفوظا سالما من التعفن والفساد والعطب وكانت تصل الموانئ الانكليزية بسرعة كما كانت في سيرها انما تجري بامر الشركة الوطنية .

وقد نجحت هذه الشركة التي الفها شميل نجاحا باهراً وتفوقت على الشركات القديمة فلما رأى العرب ذلك اقبلوا على تأليف الشركات فقامت شركة بعد اخرى وكان العرب في كل شركة يؤلفونها يربحون نقصا في اسعار الشحن ويصيبون الاوفق من البواخر

فاذا ذكر اليوم ان شركة عربية تألفت فلا ينبغي ان ننسى فضل المتقدم الذى كان له فخر التنبيه وضرب المثل ووضع حجر الاساس بل ينبغي ان نذكره كلما تألفت شركة وطنية عربية لشحن البرتقال اقراراً بالحق وانصافا لذوى الفضل فان الامم انما يكثر فيها العاملون والنابغون بتقدير ذوي القدر منهم وعرفان فضلهم والاشادة بذكرهم

زرنا الاستاذ شميل في مكتبه وكالناه فسألناه عن شركات الشحن وما حدث منها وما للعرب في ذلك من المنافع والفوائد .

فذكر من فوائدها ان تجار العرب بذلك يكون بيدهم تصريف البواخر وتسييرها حسب مصلحتهم فحينما يرون ان في مصلحتهم ان يشحنوا ويسرعوا في الشحن مثلا يتاتى لهم ذلك وتسيير البواخر طبقا لاشارتهم وعلى عكس ذلك فقد كان هذا لا يتيسر لهم قبل انشاء الشركات فان البواخر لم تكن مرتبطة معهم

وكذلك استفادوا رخص اجور الشحن لأن شركات البواخر التي كانت تشحن البرتقال اذ رأت شركات اخرى تنافسها اضطرت لانزال السعر عندها

قال وانه ليسرني ان تقوم شركات وطنية عربية للشحن فان ذلك من الاغراض التي قصدتها في بدء عملي وانالم انقطع عن السعي لتنزيل اجور الشحن حتى لقد تمكنت من ذلك في هذا الموسم كما تمكنت من ذلك قبلا فانا لذلك قرير عين

انه ليس في دخول شركات بواخر جديدة لميناء يافا اى مزاحمة لشركات اخرى لان تزايد المحصول محوج الى ذلك على ان الشاحنين يختارون الاوفق لمصلحتهم فاذا ميزوا بين البواخر القديمة والجديدة فراوا الاولى تفضل الثانية سعة ونظافة وسرعة ووسائل حديثة اختاروها ورأيي ان على تجار البرتقال ان يصرفوا عنايتهم الى اختيار البواخر التي يجدون فيها الثقة والطمأنينة على مشحوناتهم حتى تصل مرافئ السلامة

واذا رأى تجار البرتقال ان مصلحتهم تأمين السفريات الى انكلترا فانا لا اتأخر عن المساعدة في ذلك كما لا اتأخر عن اية خدمة يريدها مني ابناء قومي

فشكرنا للاستاذ شميل هذه الاريحية التي نجدها فيه كلما لقيناه

## مشاريع اقتصادية في لبنان

صادق مجلس المصالح المشتركة في لبنان ؛ على مشروع توسيع مرفأ بيروت ؛ ومشروع سكة الحديد بين سوريا والموصل وايران

## حفلات تكريم

للآنسة لطفية النادي

كان لفوز الآنسة لطفية النادي في سباق الطيران اثر بليغ في الاوساط المصرية ؛ وقد كثرت على اثر ذلك ، الاقتراحات لاقامة حفلات التكريم لها !

وقد رأت السيدة هدى شعراوي ، زعيمة النهضة النسائية في مصر ان تشرع في العمل فالفت تفاوض الذين تتوسم فيهم الاستعداد للقيام بشراء طيارة تهديها الامة للآنسة لطفية وقد افتتحت هي الاكتتاب بمئة جنيه

# البيان والتبيين

هذا الكتاب مشهور في عالم الادب اذ هو من امهات الكتب. قال ابن خلدون في مقدمته في مبحث (علم الادب) «وسمعنا من شيوخنا في مجالس التعليم ان اصول هذا الفن واركانه اربعة دواوين وهي ادب الكاتب لابن قتيبة وكتاب الكامل للمبرد وكتاب البيان والتبيين للجاحظ وكتاب النوادر لابي علي القالي البغدادي وما سوى هذه الاربعة فتبع لها وفروع عنها»

ولا ريب ان كتاب البيان والتبيين بهذه المنزلة فقد حوى من غرر الخطب وعيون الكلام وبليغ الشعر والملح والطرف ما تفرد به وقد توسع في بيان البلاغة والفصاحة واوضح فضل العرب في ذلك وعرض لاوصاف الخطباء وهيئاتهم فتفرع عن ذلك الكلام عن العصا والرد على الشعوبية

ولكن هذا الكتاب وضعه مؤلفه ابو عثمان الجاحظ على غير نظام وترتيب كمثل كتب الادب في تلك العصور لان علم الادب مشتمل على فنون كثيرة ولم تكن العلوم يومئذ قد تم ترتيبها وتبويبها وتلخيصها فكانت مسائلها تنثر نثراً في كتب الادب كما ترى في كتاب الكامل للمبرد فانه يورد في خلاله كثيراً من مسائل النحو والصرف واللغة

وكذلك ترى في كتاب البيان والتبيين غلطا ليس في الكتاب فحسب بل في الباب الواحد فهو يبوب الشيء ويذكر فيه ما ليس منه لغير مناسبة او لمناسبة دقيقة تخفى حتى على الفطن كما انك تجد فيه تكراراً ثقيلا

فلهذا كان هذا الكتاب وامثاله من كتب المتقدمين القيمة مما يعرض عنه النشء من طلاب الادب ومنهم من لا يعرفه اصلا وغير خاف ما في ذلك من الخسران المبين للامة العربية اذ تحرم من كنوز اسلافها ويفوتها الاطلاع على مآثر اسلافها وفضلهم وتاريخهم ومجدهم

من اجل ذلك قام اديبان فاضلان هما الاستاذ خليل بيدس الاديب المعروف والسيد شريف النشاشيبي فانتدبا انفسهما لتهذيب كتب اسلافنا المتقدمين وتلخيصها وتبويبها وتقريبها من النشء حتى تتداولها ايديهم وتنبث بينهم فيجتلوا محاسنها ويجنوا اطايبها ويردوا شرعتها فيعرفوا بذلك فضل ابائهم وقد بدءا بكتاب البيان والتبيين فهذباه ولخصاه فصار فيه كل لفق مع لفقه وانضم كل جنس الى جنسه والقيا منه الفضول وحذفا المكرر واوضحا الالفاظ في حواشيه وطبعاه طبعا حسنا بحروف كبيرة مضبوطة الفاظه الغريبة فجاء كتابا سهلا داني القطوف قريب الجنى صالحا لان يوضع بين طلاب المدارس للقراءة

ونحن نرى ان خير كتب للقراءة الكتب القديمة المهذبة الملخصة لان الغرض من القراءة والحفظ تربية ملكة الفصاحة واعطاء النشء قوالب عربية فصيحة لشتى الاغراض والمعاني وذلك انما يكون بممارسة الكلام الفصيح

فجزى الله هذين الاديبين الفاضلين عن لغتنا وادابنا خيرا ولقي عملهما القبول والاقبال من الامة حتي يكون لهما من ذلك العون على ما اعتزماه

## مفوض العراق في مصر

يدور في المحافل السياسية العراقية ان الحكومة العراقيه قررت وضع درجة التمثيل العراقي في مصر من قنصلية عامة الى مفوضية وسيسند هذا المنصب الى شخصية بارزة في القريب العاجل . والمفهوم ان الاميرزيد شقيق المغفور له الملك فيصل ؛ ووزير العراق الحالى في انقره هو الذي سيعين للمنصب الجديد

# لقلة الرجال

## بلاغ رسمي

عن ديوان رياسة الوزراء لحكومة شرق الاردن

نشرت جريدة الجامعة الاسلامية في الصفحة الرابعة من عددها (٤٤٢) الصادر بتاريخ ٢٥ كانون الاول ١٩٣٣ خبرا تحت عنوان (لقلة الرجال) ذكرت فيه ان حكومة شرق الاردن اصدرت قانونا جديداً نشرته جريدتها الرسمية اجازت فيه استخدام الفتيات في وظائف الحكومة الادارية والقضائية والبوليسية .

فالحكومة تنفي رسميا هذا الخبر الذي لا اساس له من الصحة وبينما هي كانت تتمنى لو ان الصحيفة المذكورة اشارت الى عدد الجريدة الرسمية الذي ادعت ان القانون نشر فيه اذ من المفروض ان تكون قد اطلعت عليه في ذلك العدد تأسف لان تلك الصحيفة تسرف في نشر اخبار متعلقة بامور رسمية دون ان تتحقق من صحتها

## المانيا تعمل

لزيادة جيوشها

تنتظر الحكومة الالمانية ان توافق الدول الموقعة على معاهدة فرساي على طلبها زيادة جيش الريشفهر الى ثلثمائة الف ؛ وسيسرع فون رويهم في الحال في انتخاب مائتي الف جندي من فرق الهجوم لاستكمال عدد جيش الريشفهر المطلوب

ويقال ان غرض الحكومة الالمانية من العودة الى ادخال نظام التجنيد الاجباري باسرع ما يمكن اضافة فرق الجيش الاسمر ؛ الى الجيش النظامي

***

# عمارة جامع النصر بنابلس

من داود بن الشيخ مسعود حلاوة خادم العلم الشريف بنابلس

لجناب حضرة صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامى الاعلى المعظم فى فلسطين

تكرر الالتماس من سماحتكم منى ومن خلافي من اهالي نابلس بواسطة بعض الجرائد لكي تنظروا بعين الاهتمام لحالة جامع النصر والقيام لتعميره ولم نأخذ جوابا لا سلبيا ولا ايجابا الامر الذي جعل عموم اهالى نابلس تيأس وتقطع الامل بسبب عدم اهتمامكم لحالة هذا الجامع الذي قطعت وتعطلت قيام الشعائر الدينية فيه من عشر سنوات تقريبا ونحن لا نطلب تعميره من مالكم الخاص او من مال من يلوذ بكم انما نطلب تعميره من وارداته التي تساوي اربعماية جنيه سنويا وتعود بكل سنة على دائرة الاوقاف ولايخفى عليكم ان اهالي نابلس عموما يوجد عندهم حمية ودين ومن المقتدرين على تعميرة لكن طالما للجامع المذكور واردات تكفى لتعميره وداخلة على الاوقاف فننتظرون بذل همتكم وغيرتكم لصرف وارداته على تعميره وبلدتنا نابلس وما يتبعها من القرى جميعهم مسلمون وباحتياج لهذا الجامع الذي هو معدود من اعظم الاثارات القديمة والشروع بتعميره افضل من كل عمل تقومون به ويعد تعميره عملا مقدساً عند الله وعند مخلوقاته فالاقدام على كل عمل يرضى الله ورسوله افضل من كل عمل يجلب الشهرة الدنيوية وعار على سماحتكم بان تسمع ملوك وامراء المسلمين بعدم اهتمامكم لعمارة هذا المسجد ولاسيما حضوركم لنابلس وعدم التفاتكم الى ماتطلبناه منكم بهذا الخصوص مع انه كان من الواجب عند دخولكم نابلس ان تذهبوا لهذا الجامع وتبحثوا بخصوص تعميره وهو افضل من ذهابكم لقرية قبلان وتحوزون على ثواب واستحصال شهرة من نظركم اليه اكثر من ذهابكم لقبلان ومن امعان النظر بعروضاتى التى قدمتها لسماحتكم بواسطة الجرائد وبواسطة البريد تعلمون انه لم يكن فطلوباتي شيىء خصوصى لنفسي وانما قيامى بهذا الطلب هو حق يرضى الله ورسوله فعليه بادرت بعروضى هذا مسترحماً التفات نظركم لتعمير هذا المسجد لان عدم عمارته يعد عاراً على المسلمين وعلى سماحتكم اكثر من غيركم بصفتكم رئيساً لدين المسلمين وان لم تنظروا بعين الاهتمام لمطلوبي فانى سألتجىء بواسطة تحارير تنشر في الجرائد لعموم المسلمين بما فيهم جلالة الملكين غازي وفؤاد وملك الحجاز واذا نشرت في جرائد مصر وسوريا لا يكون مناسباً عليهم بعدم قيامكم بهذا الواجب المقدس راجياً من الله تعالى ان يلهمكم السرعة بتعمير هذا الجامع الحزين لانه من الاثار القديمة الدالة على مجد المسلمين وبالختام تفضلوا بقبول الاحترام

علماء

داود مسعود حلاوة . حسن الحنبلي . عبد الغني صوفان . محمد توفيق الخياط .

تجار واعيان

رضا صوفان . تقى الدين عرفات . عبد الرحمن العبوة . صادق كنعان . راشد فيضى

***

# من كشكول التحرير

**اعلان عن ارملة**

فى برقيات روتر ، برقية من فرنسا عنوانها «وفاة زوج اجل امرأة سوفيتية»

وقد فكرنا فى الفائدة التي تعود من نشر البرقية بهذا العنوان ، فلم نجد لذلك من فائدة سوى الاعلان عن تلك المرأة الجميلة التي يظهر ان كثيرين من رجال اوروبا مدلهون بجمالها ويرتقبون الفرص للوصول اليها ..

ولا بدع ! فالجمال فى اوربا اصبح سلعة من السلع التجارية التي من شأنها ان تنزل فى سوق المزاد !!..

**نواقيس !**

تقول رسالة لاسلكية من لندن ان قرع النواقيس فى بيت لحم اليهودية سمع بجلاء فيها وفي اجزاء كثيرة من العالم !

اما أن بيت لحم يهودية او غير يهودية فهذا مالا نريد البحث فيه!.. ولكن المهم فى الامر ان نعلم : هل كان يسمع رجالات لندن والاجزاء الكثيرة من العالم ، قرع النواقيس من بيت لحم «اليهودية» من اذن اليمين أم من اذن الشمال ؟!

الاصح ان الاذنين ، اليمين والشمال ، كلتيهما مصابتان بالصمم !..

مصابتان بالصمم بالرغم من أنهما مفتوحتان !!

**فلاسفة !**

من انباء تشيكوسلوفاكيا ان شركة احذية باتا الحقت مائة دكتور بالفلسفة فى خدمتها وعينتهم فى قسم المبيعات لتوزيع اسهمها!!..

وتقول الانباء ان المائة فيلسوف قبلوا بهذه الخدمات التي القيت على عواتقهم بطيبة خاطر !

اما نحن فنقول ان هؤلاء الفلاسفة — كما يظهر ! — لم يطالعوا دروس الفلسفة الا من خلال «صفحات» الاحذية !!...

**غيرة !**

نزع اليهود ، منذ أيام ، اللوحة المعلقة فوق دائرة البريد في الخضيرة ، وكتبوا ، على اثر ذلك ، ورقة وضعوها في صندوق البريد ، هذا نص ما تحتويه :

«فى المستعمرات اليهودية ، يجب ان تكون العبرية في اعلى!..»

وهذه غيرة عظيمة نحمدها لابناء العم حمدا جزيلا !!

ولكن هل غاب عن اذهان ابناء العم — حرمهم الله — ان تلك المستعمرات اليهودية .. لم تقم دعائمها ، الا على الحراب الانكليزية؟!.

ويكفينا دلال هادا!..

**معادن !!**

من انباء حيفا ان احد اليهود قدم طلبا الى الحكومة بانشاء معمل لصب الحديد!

وقبل هذا طلب يهود حيفا الترخيص لهم ببناء بيوت من النحاس !!

واننا نخشى ان يقدموا فى المستقبل القريب طلبا للترخيص لهم بانشاء مصنع لصب الرصاص!

وحينذاك — وحينذاك فقط ! — لا يبقى امامهم غير الانتقال من عالم المعادن الى عالم الغازات!

... ومن عالم الحس الى عالم الخيال !

**كتاب !!**

فى جريدة اسرائيل العبرية ، ان البرت اينشتين الف كتابا فلسفيا جديدا عنوانه «العالم كما اراه»...

وما دام انه قد عرف لدينا ان الكتاب فلسفى، وفلسفى من الطراز الرفيع ، فهو لا بد ان يكون مشتملا على شيء من النقمة على المجتمع والغضب على العالم !! الذي لا يدخر وسعا فى اضطهاد ابناء قومه اليهود !..

ولكننا نطمئن النشتين العلامة بالامس والفيلسوف اليوم ، ان هذا العالم يختلف تمام الاختلاف ، عن ذلك العالم ، الذي يراه فيلسوفنا.. من خلال نظارته ...

**الاسبوع الحزين !**

من انباء لندن ان اللجنة التنفيذية اليهودية المكلفة بتنظيم حركة مقاطعة البضائع الالمانية عقدت اجتماعا حضره الف وخمسمائة يهودى ، وقررت اعلان اسبوع للمقاطعة يبتديء في ١٤ يناير وينتهي في ٢١ منه

نعم .. وقد قررت ان تسمى هذا الاسبوع «اسبوع المقاطعة» !!

اما انا فلتسمح لي اللجنة «المحترمة» ان اسمى هذا الاسبوع ب«الاسبوع الحزين»!

**لسان الحال !**

هذا ، وقد اصبح شبح هتلر ، يبدو مخيفا لكل يهودي ! فاصبح لسان الحال — في هذا الاسبوع — يقول ، وعمر السامعين يطول:

ومن هذا الذي الق ؟ اهذا هتلر الاشقر ؟ وهذا الشكل يبدو لي؟ وهذا الوجه لي يظهر؟ وقد يصفر كالليمون او يحمر كالبنجر!! الا فلتشق يا هتلر ! الا فلتفن يا هتلر !!

«محرر»

## التجارة بين

مصر وفلسطين

يسعى بعض اعضاء لجنة الصناعة والتجارة الدائمة فى عقد اتفاقية مع الحكومة المصرية تعامل بها منتجات فلسطين واهمها الصابون عند دخولها القطر المصري نفس المعاملة التى تعامل بها المنتجات المصرية عند دخولها فلسطين

والهمة مبذولة لمفاوضة الحكومة المصرية فى ذلك والا اذا ظلت تلك الحكومة مصرة على تشددها فان هناك طرقا كثيرة يمكن بها حملها على العدول عن تلك الخطة وفى طليعة هذه الطرق ، معاملة المنتجات المصرية في فلسطين بنفس معاملة المنتجات الفلسطينية في مصر !!

## بواخر الميناء

يبلغ عدد البواخر الراسية الان في ميناء يافا ١٩ باخرة بينها واحدة للركاب والباقي لشحن البرتقال وتفريغ البضائع

## انتخاب الغرفة التجارية

لما كان من نظام الغرفة التجارية في الثغر انه فى كل سنة يتجدد انتخاب ستة من اعضائها فقد جرى انتخاب ستة من اعضاء الغرفة التجارية منذ ايام وهم حضرات السادة الوجهاء :

يوسف طالب ، حسن عرفه ، احمد الشريف حسين شهاب الدين ، راشد كنعان ، متيا مروم

وقد اسفر الانتخاب عن فوز هؤلاء الاعضاء مرة اخرى فنحن نهنىء حضراتهم بهذه الثقة ولا سيما حضرة الرئيس السيد يوسف طالب الذي تتجدد له ثقة مواطنيه فى كل عام فى كل عام منذ كانت الغرفة التجارية الى اليوم

## ليالي رمضان المبارك

ادب سيادة الاستاذ الشيخ عبد القادر ابى رباح مأدبة افطار لحضرتى شفيق بك الدجاني وعزيز بك الداودي عضوي المحكمة المركزية فى حيفا وقد دعا اليها كثيرا من الوجهاء

## حفلة مدرسية

شائقة

احيت مدرسة الهداية الاسلامية لمديرها الفاضل سعيد افندي الجمل حفلة شائقة مثل طلبة المدرسة فيها بعض الروايات التمثيلية الرائعة التي كان لها وقع عظيم فى نفوس الحاضرين

واحيت حفلة أخرى للسيدات كان لها من الروعة ما للحفلة الاولى حيى الله القائمين على احياء هذه المدرسة ووفقهم الى ما فيه الخير للامة والوطن

## مسجل الشركات التعاونية

يغادر المستر لويك مسجل الشركات التعاونية في حكومة فلسطين ، البلاد فى ٧ كانون ثانى الى سيلان والهند لزيارة الجمعيات التعاونية فيها والاطلاع على كيفية سيرها !

وسيعود الى فلسطين بعد ثلاثة اشهر

## اثر الحضارة العربية

التى الاستاذ الاديب قدري طوقان الاستاذ بمدرسة النجاح محاضرة موضوعها ( اثر الحضارة العربية فى الغرب) في النادي الرياضى الاسلامى ليلة الجمعة الماضية وقد حضرها كثير من رجال العلم والادب

## فى المحكمة الشرعية

اصيب حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ يوسف افندي طهبوب قاضى المحكمة الشرعية بالحمى الانفلونزية التى كانت ضيفا ثقيلا على كل بيت فى يافا وقد كانت على فضيلة الاستاذ شديدة الوطأة فلزم الفراش اياما ثم ابل وعاد الى عمله وقد ناب عنه في الحكم فضيلة الاستاذ الشيخ محمد افندي الامام رئيس الكتبة

## عريضة لحاكم اللواء الجنوبى

فى شأن غلاء الاجور!

قدم سكان المنشية ، وعلى رأسهم الدكتور موسى افندي التلاوي ، ومحمد سعيد افندي الشنطى عريضة عليها مئات التواقيع : لى جناب حاكم اللواء الجنوبى لترفع الى فخامة المندوب السامى احتجاجا على زيادة الاجور من قبل اصحاب الدور والاملاك الذين استغلوا هجرة اليهود فاخذوا يعبثون بعواطف الناس ، ويملون عليهم ارادتهم !...

واملنا ان يعير فخامة المندوب السامى هذه العريضة ما تستحق من العناية والاهتمام

## ٣٨٣٧ مهاجر!!!

اعلن في عدد الوقائع الفلسطينية الذي صدر منذ ايام ان عدد المهاجرين اليهود الذين دخلوا فلسطين فى شهر تشرين الثانى الماضى بلغ ٣٨٣٧ شخصا !..

وهذا عدا المهاجرين المهربين الذين لا يحصى لهم عدد !.

## لجنة التحقيق والاطباء

ترامى الينا ان لجنة التحقيق قد سمعت يوم الجمعة الماضى ، شهادات بعض اطباء دائرة الصحة في شأن المظاهرات الاخيرة

— سيشيد ، بعد ايام ، عشرة خزانات لصب البترول فى عكاء ، وسيستخدم لهذا العمل عدد كبير من العمال

## الكرمل في ثوبه الجديد

ازمع زميلنا الاستاذ نجيب نصار صاحب جريدة الكرمل ، على ايقاف جريدته شهرا واحدا ، ريثما يشتري الحروف والمطبعة الكبرى وسائر الادوات والمواد

وسيستأنف صدورها بحلة قشيبة تلذ المطالع الاديب ، فندعو لها بالرواج وسعة الانتشار

## روتمبرغ يقاطع الانكليز!

ذكرت البالستين بوست أن شركة الكهرباء الفلسطينية التى يرأسها الادون روتمبرغ عدلت عن التوصية على طلباتها في انكلترا وانها ستشتري قريبا بمبلغ (٣٠) الف جنيه من خارج انكلترا وتنوى ايضا ان تشتري آلات بمبلغ مئتى الف جنيه من خارج انكلترا ايضا

والمفهوم ان السبب في هذه المقاطعة هو الاستياء من حكومة فلسطين ، فى شأن أمر يتعلق بمشروع مد المياه الى القدس !

***

في حواشي صحف الغرب — السياسة العالمية

# اليابان وخطرها على العالم

## النزاع بين المانيا و بريطانيا

نشرت جريدة «كوريري ديلاسيرا» الايطالية تحت هذا العنوان مقالا عرضت فيه لبحث الاسباب التي تمكن اليابان من مزاحمة اوروبا واميركا مزاحمة اقتصادية قالت

تفكر اكثر الدوائر التجارية في اوروبا واميركا بمزاحمة البضائع اليابانية وتقترح للقضاء على هذه المزاحمة مضاعفة الحواجز الجمركية وحرمان البضائع اليابانية من دخول الاسواق المحلية

وبالرغم من تنفيذ هذا الاقتراح في انكلترا والهند واميركا وفي اكثر البلدان الاوروبية فانه لم يفد شيئاً ولم يحل دون نفاذ البضائع ورواجها في الاسواق الاوروبية والاميركية نفسها

والسبب الرئيسي في هذا الفوز الهائل يرجع الى رخص تلك البضائع بحيث اذا ضوعفت عليها الرسوم الجمركية بيعت بثمن اقل من ثمن المصنوعات المحلية

ومن جملة تلك الاسباب ان اجور العمال في اليابان ضئيلة جداً ... فان ما يتناوله العامل الياباني لقاء الاشتغال عشر ساعات كل يوم يضارع نصف ما يتناوله العامل الاوروبي او الاميركي الذي يشتغل ست ساعات فقط

والمسألة التي يجب علينا ان نبحثها الآن هي لماذا لم تنجح في انكلترا واوروبا مسألة تخفيض الاجور مثلا ، في حين ان اليابان نجحت فيها ؟

والجواب على ذلك ان هبوط سعر النقد في تلك الجهات قد اقترن بارتفاع اسعار الحاجيات وهذا يستلزم رفع اجور العمال

اما في اليابان فقد عرف القوم كيف يفصلون بين الاسواق المحلية والاسواق الخارجية فمستوى الاسعار في داخلية اليابان ظل كما هو لم يطرأ عليه ارتفاع بعد ان هبط الين (وحدة العملة اليابانية ) والعمال اليابانيون لا يشعرون لذلك بان سعر (الين) قد هبط ولابانهم قد خسروا شيئاً يجب ان يعوضوا عنه بالمطالبة برفع الاجور..

فالسر في نجاح اليابان إذن هو ان امبراطورية الشمس المشرقة قد عرفت كما لم يعرف أي بلد آخر كيف تسوس الشؤون الاقتصادية في الداخل وكيف تحتفظ بقلة نفقات الانتاج على طول الخط

ومن المسلم به ان الدول مهما لجأت الى سياسة الحواجز الجمركية فانها لن تتمكن من مقاومة المزاحمة اليابانية ولا تستطيع الا رفع مستوى المعيشة ضمن حدودها بما يزيدها عجزاً عن المقاومة...

وهذا الخلاف الاقتصادي سينشأ عنه فيما بعد خلاف سياسي شديد — اشد مما هو الآن — لا يعلم عواقبه الا الله والراسخون في العلم ...

### النزاع بين المانيا وبريطانيا

كتبت جريدة الديلي [illegible] مقالا طويلا طالبت فيه الحكومة البريطانية بمنع المظاهرات العدائية ضد المانيا ، والتي من شأنها اثارة استياء حكومة الرايخ ، واشارت الجريدة بهذه المناسبة الى اللجنة القضائية الدولية التي الفت للبحث والتحقيق في حادث حرق «الريخستاغ» وهي اللجنة التي حملت جريدة «التيمس» عليها حملات شعواء منذ ايام

ولا ريب في ان الحكومة البريطانية تحسن صنعا اذا هي منعت ايضا جميع المحاولات التي يقصد بها مقاطعة البضائع الالمانية

وان الصحف الاشتراكية والراديكالية التي تصدر في انكلترا تقوم بحملة لا نهاية لها ضد المانيا الجديدة التي اذا استعادت قوتها ، وهي لاشك ستستعيدها ، فانها تعتبر هذه الاهانات عملا عدائيا من بريطانيا [illegible] منها حسابا عنه..

### النزاع بين فرنسا والمانيا

وكتبت جريدة «التيمس» مقالا افتتاحيا بحثت فيه اسباب الحاجة الى توفر الثقة وتبادلها بين فرنسا والمانيا ، وبوجه خاص ، قلق فرنسا حيال ما يبدو من جانب المانيا من الروح العسكري ، وتدريب الاهالي الالمانيين تدريبا عسكريا..

لقد بينت تلك الجريدة ان السبب الحقيقي البادي من جانب جارات المانيا لا ينبغي ان يكون وجود هذه القوى ما دامت هذه القوى عامة في ممالك القارة الاوروبية . ولكن وجود جيش عامل تام التدريب قائم على نظام الخدمة العسكرية الطويلة . وعدم وجود اي نوع من الرقابة الدولية المنظمة..

وقد اكدت جريدة التيمس في آخر المقال ان نظام السلام الذي يوضع على اسس المساواة في الحقوق ، والاشراف الدولي هو الرجاء الوحيد للاتفاق ، والطريق الوحيد الذي يمكن التخلص به من خطر المنافسة الغير مفيدة ....

### القوات الحربية في انكلترا

لا تزال جريدة «الديلي ميل» توالي حملاتها التي ترمي الى تنظيم القوات الحربية الجوية في انكلترا ، وهي ترى ان الطيارات العسكرية يجب ان يبلغ عددها الف طيارة ، واشارت الى اشاعة يقال انها انها صادرة من مصدر خبير مفادها ان الحكومة تنوي زيادة ١٢٠ طيارة على الاسطول الجوي في انكلترا وهو يؤلف الآن من ٤٤٨ طيارة ، وقالت انه يؤخذ من البيان الذي ابداه المسيو ماندل في مجلس النواب الفرنسوي في الشهر الماضي ان في وسع المانيا ان تخرج ٢٥٠٠ طيارة في الشهر فكيف تقتصر انكلترا والحالة هذه على زيادة قوتها الجوية ١٢٠ طيارة فحسب ؟!

وختمت الجريدة كلامها بقولها ان الوسيلة الوحيدة لضمان السلم الدائم هي ان تكون الدول التي تريد ضمان هذا السلم دولا قوية ..

ونحن نقول بغير ذلك ، لان هذه الدول كلما قويت استهانت بالسلم ، وهزئت بمبادىء نزع السلاح.

***

السياسة الشرقية

# انباء النزاع

## بين الحجاز واليمن

كان لكتاب جلالة ملك اليمن ، الامام يحيي الذي نشرته الصحف في المدة الاخيرة ، احسن الوقع في النفوس ، لما احتواه من كريم الخلق وعلو الهمة ، وسمو الروح والرغبة في توحيد كلمة العرب والمسلمين ! !

وقد كان ذلك الكتاب ، ضربة قاضية ، على تلك الصحف الاستعمارية التي اعتادت اقلاق الراحة . . والاصطياد في الماء العكر ! . .

على ان هنالك امراً ننظر اليه بعين الخشية والخوف ، وهو امر المعاهدة التي ينتظر عقدها بين اليمن وبريطانيا فاننا نعتقد انه سيكون لها اثر بالغ ، في فتق الخرق ، وانصداع الشمل !..

والانباء تدلنا على ان تلك المعاهدة اضحت وشيكة الابرام ، فانه منذ اسبوع ظهر في ربوع اليمن باخرة حربية تحمل البعثة الانكليزية وعلى رأسها الكولونل ريلي ، الحاكم العام لعدن لتنوب عن الحكومة الانكليزية في عقد معاهدة بين الطرفين وحل مشكلة المحميات التسع التي يريدها الامام ويتشبث بها الانكليز ! .

ومما لا شك فيه ان هذا الحر الانكليزية تلعب دوراً خطيراً في مشكلة الخلاف بين جلالة الامام يحيي وجلالة الملك ابن سعود ، ذلك لان الاخير لم يكد يعلم ان خصمه جاد لابرام معاهدة مع الانكليز حتى خرج عن سكوته منتهزاً فرصة الانتظار الذي رأى الامام ان يلزمه حتى يفرغ من المفاوضة ويأمن جانب الخطر البريطاني المهدد وحتى يدخل في روع الامام ان تعاقده مع الانكليز واعداءه ما يطمعون فيه رغبة في الفوز بنجران . وعسير ليس بالعمل السديد بل انه عمل لا يخرج عن كون تفضيل الامام عشرة عصافير على الشجرة على عصفور واحد في يده !!

واما موقعة نجران التي وقعت في المدة الاخيرة وتحدثت عنها الصحف ، . فاننا اذا اعتبرناها «حربا» بين الامام وابن السعود . فان الاخير لم يقدم رجاله لمحاربة جيش الامام في نجران الا بعد شهور من استيلاء الجيش اليمني عليها . : وقد ظلت المباحثات متبادلة بين العاهلين طوال تلك المدة وما تزال متبادلة الى اليوم.

ومن هذه المباحثات يفهم ان ابن السعود أراد ان يحل المسألة حلا سلمياً بشرط ان يرتد جيش اليمن عن نجران وان يعترف الامام له بحق حمايتها

لكن الامام يأبى ان يرجع عنها بعد ان احتلها بجنده وهذا -- كما يبدو لنا — منشأ الخصومة والخلاف

ونحن اذ نذكر تلك الموقعة موقعة نجران التي استغرقت خمسة ايام (من ١٠ الى ١٥ شعبان ) فانا نذكر ان انفساً لا تقل عن السبعمائة قد راحت ضحية هذا القتال ، ونذكر ايضاً ان ابناء كثيرين قد تيتموا في اليمن ونجد وحزازات قد قامت الى غير نهاية بين اقوام يجمع بينهم الاسلام دين الرحمة والانسانية والعدل

ولقد ترامى الينا انه على اثر هذه الموقعة قد وقع شغب على حدود عسير الجنوبية ، فارسل اليهم امير نجران جيشاً سعودياً يتألف من الف جندي ، فقتل من المشاغبين خمسين رجلا !

والذي نتوقعه ان هذه الموقعة التي تحدثنا عنها ، ستكون خير وازع لجلالة الامام عن توقيع المعاهدة ... حقناً لدماء المسلمين التي صارت ، في هذه الايام ، تزهق هدراً على مذبح المطامع الاستعمارية ! !

واننا نعيذ جلالة العاهلين العربيين ، من ان يقعا في الخطأ .. ويشمت فيهما علوج المستعمرين الذين يترقبون فرص اشتداد الخصومة والنزاع بفروغ صبر وزهوق روح !...

على ان كتاب جلالة امام اليمن الاخير الذي تحدثنا عنه في اول المقال ، قد هدأ من ثائرة النفوس نوعاً ، وجعلها اقرب الى الطمأنينة والتفاؤل ! ! . .

وسنرى ما تبديه الايام ! ! ..

***

العدد ٨١٦ — السنة التاسعة

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص . ب . ٢٨٥

# الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

الاشتراكات: في سائر الاقطار ١٢٥ قرشا — في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات: تفاوض في شأنها الادارة
يافا: مركز وتحرير الجريدة في شارع ابو خضرة
يافا رقم التلفون: ٢٨٥

١٨ رمضان سنة ١٣٥٢ — « الخميس » — الموافق ٤ كانون ثاني سنة ٩٣٤

## مظاهرات العيد
### امالفلسطين من قرار

مظاهرات العيد

لم نر حتى اليوم من قيادة اللجنة التنفيذية ما يدل على هوادة في قرارها الذي اتخذته في اقامة مظاهرات العيد بل ان احد رجالها وهو الاستاذ جمال الحسيني قد تصدى للرد على الرصيفة فلسطين في رأى نشرته يدعو الى اعطاء الهوادة

كما اننا نرى الحكومة اخذت تتأهب لهذه المظاهرات وتشدد قواها وتدرب شرطتها على الكفاح كما لو كانت تتأهب لمعارك

فاذا كانت المظاهرات والتقت الامة بالشرطة في معارك فماذا تكون العاقبة؟! اليست سقوط المئات من الفريقين صرعى ذلك الصدام

لقد كان العقلاء ينصحون للناس قبيل المظاهرات بان يتجنبوا مصادمة الشرطة وقتالهم وكان الناس اكثرهم يصغون لذلك النصح ولكن الناس بعد ان رأوا ان الشرطة لايحجمون عن اطلاق الرصاص والبطش بالناس فهل يجدى فيهم نصح العقلاء

ان المأزق حرج ويحوج الخروج منه الى العناية وحسن النية وقد رأينا في ذلك ما كنا ابديناه مرارا قبل المظاهرات السابقة وهو ان تدع الحكومة الناس يتظاهرون فانه ليس في ذلك محذور والعاقبة مأمونه

لقد رأت الحكومة ماذا ترتب على مصادمتها للاهالي في المظاهرات السابقة من ازهاق ارواح وسفك دماء ورجفة سرت في العالم الاسلامي فاهتزت ارجاؤه لما حل بفلسطين فلتتدبر العواقب

العرب يريدون من المظاهرات ان يعلنوا للعالم شكواهم ومادام السلم مضمونا والعاقبة مأمونة فليس من الصواب منعهم من ذلك بل يجدر بالحكومة ان تتساهل

على اننا لسنا قاطعين بان الحكومة تتأهب لحرب المظاهرين ايام العيد فقد يكون تأهبها للاحتياط والمحافظة على الامن

امالفلسطين من قرار

والله لو ان في الحكومة المنتدبة انصافا لعذرت اهل فلسطين فيما يبدون من تذمر وتبرم وسخط عليها وطلبا والظلم عنهم لانه قد مضى على اهل فلسطين اكثر من ١٤ عاما وهم سائرون في لجة لا تلوح لهم فيها نهاية ولا يلمحون وراءها غاية

بل يرون الافق مدلهما والجو مكفهرا والطريق مظلما فيملأ الجزع قلوبهم وتطير نفسهم شعاعا

انهم يرون ان كل قطر قد انتهى الى غاية او كاد وادرك في سيره قراره واطمأن جنبه الى مضجعه فلا يرون حائلا بينهم وبين ما نال تلك الاقطار غير الظلم والاجحاف

ان طريقة الحكم في فلسطين لم يعهد لها مثيل في الاقطار المنتدبة لاننا نرى في تلك الاقطار حكومات من انفسها فلا تسن لها من القوانين الا مايلائم طباعها ويوافق عاداتها ولا نرى لفلسطين غير حكومة جنبية [illegible] علينا كل يوم بقانون غريب عن عاد[illegible] بعيد عن مألوفنا فالقانون الذي نسلم فيه من الخطأ لا نسلم من قصد استعبادنا واذلالنا وتسخير[illegible] للاعداء ولكن اين الانصاف في هذه الدنيا؟

انه يراد منا ان نطأطأ رؤوسنا وان نرضى مطمئنين للاستسلام به من عسف ونسف فاذا تذمرنا وشكونا سنت القوانين التي لانستطيع معها ان نتذمر ونشكو

ان لنا الحق ان نخلص من هذه الحال الشاذة ولنا الحق ان نحكم انفسنا بانفسنا وان نملك زمام امورنا اسوة بغيرنا من الاقطار الاخرى وليس من الحق ولا من العدل ان نرد حتى عن طلب هذه الحقوق بالطرق المشروعة

لقد كان لكل قطر من الاقطار التي منيت بالانتداب قرار اطمأنت اليه واستقرت عليه اما لفلسطين من قرار

***

## رمضان المبارك
«٥»

الصوم على وجهه

لم يتسع المقال الاول الذى اتينا به في العدد الماضى لبيان اداء الصوم على وجهه ولم نر تلك اللمحة كافية لذلك نرجع الى القول فيه بقدر ما يحتمل المقام

ان الصوم اذا لم يؤد على وجهه لا يأتي بالثمرة المطلوبة ولا يفضي الى الغاية المنشودة وكذلك كل عبادة بل كل عمل

وان الانحراف بالعبادة عن سبيلها الذى نهجه الشارع لينافي الاحسان الذي ورد في الحديث الصحيح حيث سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاحسان فقال (الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك) فمن ادى العبادة وهو كانما يرى الله سبحانه وتعالى فلا بد ان يكون محسنا لعمله وهذا كمن يعمل عند الانسان فانه اذا ما كان يرى صاحب عمل يبذل جهده ويفرغ وسعه في التجويد والاتقان

وكذلك اذا ايقن ان الله سبحانه وتعالى يراه فانه يتقن العمل ويحسن فيه

واذا كان الامر كذلك فهل يكون محسنا في الصوم من يقضي نهاره نائما ويقضي ليله ساهرا يلعب النرد اوشاهدا للهو الذي منه ما يكون محرما ومنه ما يكون مكروها

من الغريب ان بعض الناس اكثر ما تتوق نفسه للهو والسماع في رمضان حتى ان اصحاب الملاهي قد ادركوا ذلك فهم يعدون العدة لرمضان ويبادرون لياليه بالملاهي ويذيعون دعوتهم في الناس ذاكرين (فرصة رمضان المبارك)

والذي ينبغي ان يستقبل به رمضان هو الجد والطاعة وقيام الليل والاعراض عن لذائذ الدنيا ورفض دواعي الشهوة

اما صرف يوم الصوم في النوم فلا ندري كيف يصح معه صوم والنائم فاقد للشعور بهذه العبادة ومن فقد الشعور بالعمل فقد فقد اعظم ركن منه

ان التقوى التي هي غاية في الصوم لا بد لها من الشعور والنصب والالم حتى يسمى ذلك قهرا للنفس وغلبة وتسلطا عليها اذ مع النوم لا يكون صراع ومغالبة بل ان من قضى اكثر صومه نائما فهو صريع نفسه مغلوب لها اذ هو فار بها من الالم لفقد المألوفات

ومن يقضي سواد ليله ساهدا وبياض نهاره نائما فلن يكون الا عابس الوجه ضيق العطن حرج الصدر شرسا ومن كان كذلك فقد فاته الخشوع والخضوع وانقياد القلب مما هو مقصود من الصوم

ان اداء الصوم على وجهه ان تكتفى من الطعام بقدر ما يقيم صلبك ويعينك على استئناف الصوم وان تنام كفايتك ثم تقوم فتتهجد وتتسحر ثم تخرج الى صلاة الفجر فلا تنام حتى تخرج الى عملك ولك ان تقيل بنومة خفيفة بعد صلاة الظهر ثم اكثر من العمل الطيب والبر والصدقة وعجل الفطور وأخر السحور فلم يكن يتسحر النبى صلى الله وسلم الا قبيل الفجر

واخفض جناحك للمؤمنين وطهر لسانك من الغيبة والنميمة حتى اذا سبك اخوك المسلم فاصفح عنه وقل في نفسك اعوذ بالله منك انى صائم هذا هو الصوم على وجهه

## حديث تقسيم فلسطين
### الى قسمين

تدور على الالسنة فى هذه الايام، شائعة خطيرة مفادها ان طوارىء جديدة ستواجه فلسطين فى الوقت القريب، ومنها طارىء تقسيم فلسطين الى منطقتين، منطقة عربية، ومنطقة يهودية، كلتاهما خاضعتان للنفوذ البريطانى، متصلتان بالانتداب .. مرجعهما الوحيد في حل القضايا، وفض المشاكل ! ..

والواقع ان هذه الشائعة الجديدة، لم تسر على الالسنة بهذه السهولة لولا انها ترتكز على «اشياء» من شأنها ان تزيد فى سهولة تناولها وسعة انتشارها ...

ونحن، في هذا الموقف، لا يهمنا اذا كانت تلك «الاشياء» التى ترتكز عليها هذه الاشاعات، وهمية، واهية الاساس، او حقيقة وطيدة الدعائم .. وانما الذي يهمنا هو ان هذه الشائعة — ان صحت — ينال البلاد من ورائها افدح الخسائر واعم الاضرار ..

وقد بحث هذا الموضوع — موضوع التقسيم — منذ عام في مؤتمر المائدة المستديرة الذي كان ينوى عقده فى فلسطين، وقد دعى لحضوره فريق كبير من العرب واليهود ليكونوا بمثابة ممثلين، يوثق بهم ويعتمد عليهم ..

وكان مصير هذه الفكرة، على ما نذكر، الفشل والاخفاق!!

وكذلك، حينما زار بعض ممثلي وزارة المستعمرات، فلسطين، على اثر الاضطرابات الاخيرة، نذكر ان البعض تحدث اليهم في امر هذا التقسيم، فكانت خلاصة الحديث، ان النية لا تزال معقودة على تنفيذ تلك الفكرة ..عند سنوح الفرص المناسبة .. الى غير ذلك مما تحدثت عنه الصحف في اوروبا وفلسطين، فليس ثمة من حاجة الى العرض له في هذا المقال!!

بقى علينا ان نعرف، هل يمكن ان تنفذ هذه الفكرة .. التي قصد اليها بعض الساسة من استعماريين، ومروجى الاستعمار؟!..

الجواب كلا ! فما ان يوافق على تنفيذها لا اليهود ولا العرب ! فالاول لا تقتصر اطماعهم على ابتلاع نصف فلسطين، (ولو كان هذا النصف الذي ورد فى تقرير الممثلين اخصب قسم فيها) بل انهم ليطمعون فى ابتلاع «الكل» وجعله وطنا قوميا يدين بدين اليهود الجديد ويسير على مبدأ اسرائيل القديم!!

والاخر، على الرغم من ان قسما كبيرا من اراضيهم اصبحت فى ايدي اليهود لا يمكن ان يسلموا بنصف بلادهم التى جبل ترابها بدم الاباء والاجداد، الى اقوام غرباء لاصلة لماضيهم بحاضرهم، ولا علاقة لحاضرهم بمستقبلهم او لا رابطة بعد كل شيء، تربطهم بالعرب سكان البلاد الاصليين، لا في الدين ولا في اللغة، ولا في القومية، فضلا عن البون الشاسع الذى يفصل الفريقين فى مسائل العواطف، والامزجة والنظر الى الحياة ! ...

فهل يكون فى مكنة الحكومة المنتدبة بعد كل هذا، ان توفق بين هاتين الغايتين اللتين يحدهما والحالة الراهنة، على طرفى نقيض؟!

او هل تظن تلك الحكومة، انها تستطيع في هذه الحالة ان تبرم بين الطرفين، معاهدة صداقة وحسن جوار؟!

انها ان تكن تفكر في هذا، تكن كذاك الذي يفكر في نقل الجبل من موضعه، او كذاك الذي يحاول وضع الاقدام فى موضع الرؤوس، والرؤوس فى موضع الاقدام!! ..

والمسألة، على كل حال لا تخرج عن كونها حديث خرافة !!..

# خيال !...

لم يمض على تولي الوزارة الهاشمية الا شهر ولم تمر عليها مدة يستطيع المنصف ان يحكم عليها فيها ان كانت صالحة او غير صالحة ومع ذلك كله فان بعض الناس يزعمون انهم يرون خيالا تتخلع له قلوبهم خوفا على الشرق العربى ويطرد الناس هذا الخيال من امامهم ولكن يعود هذا الخيال او يابون الا ان يتخيلوه

وانظر ماذا يهيج هذا الخيال؟

يزعمون ان الحكومة الحاضرة ارجأت القانون الذي قدمته الحكومة السابقة في منع بيع الارض الا باذن من المجلس التنفيذى وقد ذكرنا غير مرة ان هذا القانون كان يهيج الخيال من الحكومة السابقة وكان بعض هؤلاء يعده من ذنوبها ويذكرونه في عيوبها ولكم قالوا ان هذا القانون فتح لباب البيع في شرقي الاردن لان اناطة الاذن بالمجلس التنفيذي هو اجازة للبيع اذ ان المجلس التنفيذي في قبضة المعتمد البريطاني

على انه لم تمض مدة طويلة يمكن المنصف ان يجزم معها بان الحكومة الهاشمية قد سحبت هذا القانون الى الابد

ان مدة شهر لا تجيز للمنصف ان يتكلم في حكومة او يستبطئها عن عمل خير واذا كانت اخرت البحث في ذلك القانون فاذلك الا لانه طلب اليها البحث فيه ثانى يوم تولت الحكم ومن المعلوم انها لا تستطيع ان تبحث فى هذا القانون الا بعد ان تفرغ من وضع خططها في العمل وذلك محوج الى وقت اكثر من هذه المدة التى مضت على توليها الحكم.

لقد سألنا فخامة ابراهيم باشا هاشم عن بعض اقوال ومظان فقال ان امامنا الان مسألة القروض الزراعية وهي اهم شيء عندنا لان المزارعين يريدون ان يشتروا بذرا فاذا تأخرت عنهم القروض اياما اخرى لم يستطيعوا ان يفلحوا ارضهم

وبعد فهل رأى هؤلاء المتشائمون الذين يرون الحكومة الهاشمية بمنظار اسود ـ اليهود هاجمين على شرقي الاردن يشترون الاف الدونمات حتى يملأوا الدنيا ضجة وصخبا على الحكومه الهاشمية انها لم تبادر حالا الى سن قانون يمنع البيع فان كان الامر كذلك فنحن معهم والا فلينتظروا قليلا حتى تقوم لهم شبهة يتكئون عليها في شفاء صدورهم وبرد غيظهم المستعجل والا فمع المستعجل الزلل

***

# معروضات لبنان

في معرض تل ابيب

قالت البالستين بوست :

سيفتتح محل خاص لمعروضات لبنان في معرض تل ابيب بناء على القرار الذي اتخذته الوزارة اللبنانية منذ ايام .

وهذا المعرض لا شك سيحسن العلاقات التجارية بين لبنان وفلسطين وقد علقت بعض الصحف على هذا القرار أهمية كبرى وبنت عليه آمالا كبارا فى تحسين حال اصحاب المصانع والمتاجر اللبنانيين

وربما تتبع الحكومة السورية هذه الطريقة في اقرب وقت وقد صادق المستر « رفلو » المستشار الاقتصادي لفخامة المندوب السامى الفرنسى على الاقتراح القائل بضرورة اشتراك كل المقاطعات السورية التابعة للحكم الفرنسى فى معرض تل ابيب المقبل

# استقالة رئيس

جمهورية لبنان

قدم رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ دباس استقالته فوافق عليها المندوب السامى وعين مكانه حبيب باشا سعد لمدة سنة

وهذا التعيين قد صادف ارتياحا عظيما لدى الطائفة المارونية هناك ولدى البطريرك المارونى الذي يعد صديق الرئيس الجديد الحميم

ويبلغ عمر رئيس الجمهورية الحالي ٧٥ سنة وقد كان السكرتير الخاص لاول حكومة لبنانية ورئيسا للوزراء في عهد دباس المستقيل

# الكتلة الوطنية في دمشق

عقدت الكتلة الوطنية في دمشق اجتماعا كبيرا فى دمشق حضره اعضاء الكتلة والاعيان والشباب الوطنى واعان الجميع سخطهم على الحالة الحاضرة وابانوا ان الامة برغم الارهاق متشبثة بمطالبها الوطنية سائرة الى تحقيقها بكل وسيلة!

# الملك غازي

يدعو الريحاني للعراق

تدور فى بيروت شائعة مفادها ان الاستاذ امين الريحانى تسلم برقية من جلالة الملك غازي يدعوه فيها الى القدوم الى العراق والسكنى فيه.

# نفي الاستاذ الريحاني

كان الاستاذ الريحانى الاديب اللبنانى المعروف قد القى خطبة في جمعية التضامن الادبى فى بيروت حمل فيها على الحكومة حملة شعواء وفضل العهد التركى السابق على العهد الحاضر فساء ذلك السلطات هناك فاغلقت النادي المذكور وقررت نفي الاستاذ الريحانى بحجة انه اميركانى وهكذا السلطات الاستعمارية تحرم على اهل البلاد بلادهم وتبعدهم عنها

# نائب بريطانى

تقول هارتس ان المستر رايس ديفيس احد اعضاء مجلس العموم البريطانى قد وصل فلسطين عن طريق حيفا فاستقبله بعض الزعماء اليهود واخذوه الى المستعمرات اليهودية ليتفرج عليها ولتقام له فيها الحفلات والمآدب

# البضائع بين بيروت وحيفا

يبحث المندوب السامى الفرنسى في سوريا فى مسألة منع بضائع بيروت من دخول حيفا او استقدام بضائع من حيفا الى بيروت

# معركة في جمعية

الشبان المسلمين فى مصر

جرت منذ ايام ، معركة حامية الوطيس فى جمعية الشبان المسلمين فى القاهرة بين سيد فتحى رضوان وجماعته انصار جريدة الصرخة المعروفين بالفاشست المصريين من جهة والشبان الوفديين من جهة اخرى . وقد تدخل البوليس في الامر واعتقل بعض الشبان من الفريقين

# شيخ الاسلام في اميركا

وصل الى القاهرة ، السيد محمد ماجد شيخ الاسلام في اميركا . ثم سافر الى اسوان لمشاهدة آثارها . .

# الاحتجاج على الاشتراك

بمعرض تل ابيب

بعث اصحاب معمل روايح فتاة العرب فى طرابلس برقية الى الحكومة اللبنانية يحتجون فيها على اشتراك تلك الحكومة فى معرض تل ابيب

والمفهوم ان هنالك برقيات كثيرة تعد للاحتجاج على الحكومة اللبنانية التى اصدرت ذلك القرار المعروف

# فلسطين ووزير

المستعمرات

يقول مكاتب الجويش كرونيكل ان السير كنليف ليستر وزير المستعمرات قد صرح امام بعض اصدقاء الصهيونية في مجلس العموم تصريحات خاصة عن موقف الحكومة من فلسطين وتحدث اليهم عن اهمية تنظيم الهجرة بقدر الاستيعاب ، واجاب على اسئلة كثيرة فى شان المجلس التشريعى المنوي انشاؤه فى فلسطين في الوقت القريب

# وزير المستعمرات

في مصر

ينتظر وصول كنليف ليستر وزير المستعمرات الى القاهرة في ١٥ او ١٦ الجاري ، ويستقبله المندوب السامى فى مصر استقبالا فخما ، وسيمضى الوزير بضعة ايام هناك

# المواشي من فلسطين

سمحت السلطات الصحية فى سوريا ولبنان باستيراد المواشى وجلودها وعلفها من فلسطين

# المعرض اليهودي المقبل!!

## وموقفنا نحوه!

... وها قد ازف ميعاد إقامة المعرض اليهودي وبدأ اليهود فى بث الدعاية له في جميع الاقطار الشرقية والغربية .. فانت لا تكاد تفتح صحيفة من صحف اليهود حتى ترى الصفحات الاولى منها موشاة بذكر معرض تل ابيب والحث على معاضدته والاقبال عليه ! . .

ويبذل اليهود جهدا واسعا فى لفت انظار العالم الغربي ؛ وبخاصة اوروبا واميركا ، الى اهمية هذا المعرض والى ما يعقد على نجاحه من امانى كبار ، وآمال عظام !. وهم لا يفتأون يكتبون فى الصحف الاوروبية والاميركية عن دنو موعد افتتاح هذا المعرض ؛ وعن المعروضات الهائلة التى ستعرض فيه ، حتى يلقوا في روع الغربيين انهم امة علم وصناعة واقتصاد ، وانهم لذلك احق بفلسطين من ابنائها الاصليين !!

ونحن اذ نطالع هاتيك الصحف — الصحف الغربية — نرانا نصطدم اول ما يقع نظرنا عليها باخبار ذلك المعرض ، وحث الناس ، في اوربا واميركا ، الى عرض بضائعهم فيه والى حضوره والاقبال على ما فيه من معروضات ، تحير الناظر وتدهش الخاطر !.

ونحن هنا لا نريد ان نبحث فيما اذا كانت تلك الصحف مأجورة او غير مأجورة ؛ وفيما اذا كانت تستلهم موحياتها من رنين الدرهم اليهودي او امر الوزير اليهودي ، وانما الذي نريد ان نلفت الانظار اليه هو ان اولئك القوم غير نائمين وانهم لا يفتأون يشتغلون لمصالحهم ليل نهار ونحن لا نحس ولا نشعر ، بل ولا نبدي ولا نعيد

نعم .. وفوق هذا وكله ، نرى بعض الاقطار العربية تريد ان تزيد الطين بلة فتشترك فى معرض تل ابيب ، وتفتح محلا خاصا — كما تقول البالستين بوست — لعرض بضائعها فى تل ابيب ، لتربح دراهم ، وتحسن العلاقات بينها وبين فلسطين بلد اليهود ، كما تقول البالستين بوست ايضا!..

وآخر ما هنالك ان الوزارة اللبنانية اتخذت منذ اسبوع ، قرارا حاسما فى شأن اعداد العدة واتخاذ الاهبة ؛ لفتح محل خاص ، تعرض فيه بضائع لبنان في معرض تل ابيب !.

وتقول الجريدة المذكورة انه قد تراءى اليها ان الحكومة السورية ستحذو حذو وزارة لبنان وتساهم فى عرض بضائعها فى المعرض المذكور!

وسيشترك فى هذا المعرض ، على رأي تلك الجريدة ، كل المقاطعات السورية التابعة للحكم الافرنسى !..

لقد هزلت والله !! ...

***

# من كشكول التحرير

**تهديد ووعد !**

من انباء شفاعمرو ان اليهود الذين اشتروا اراضي الرمل من اولاد سرسق ، قد ذهبوا الى عرب الرمل القاطنين بها ، وطلبوا منهم الرحيل منها بعد عشرين يوماً لا اكثر ولا اقل

ولكن قف! الحكاية لم تنته بعد..

..ثم وعد اليهود ان يدفعوا عشرين جنيها لكل عربي « فوق مزارعة.

أرأيت ايها القارىء ما امهر ابناء العم في جمع المتناقضات؟! انهم قد جمعوا في هذه (الحركة) بين التهديد والوعد جمعاً بديعاً او تفسير الحركة هو: اخرجوا ايها العرب.. والا نخرجكم عنوة واقتداراً.. ولكننا على كل حال نزجوكم ان يقبل كل شخص منكم بعشرين جنيها!!

اجل (نعدكم) و« نرجوكم » وفي بعض الوعود شيء من « الرجاء »!..

ولكن هذا النوع من الرجاء يفقد المرء فيه عند اولئك القوم كل رجاء!

والمسألة ، على كل حال ، لا تخرج عن كونها دفع بلاء ، وتخدير اعصاب !..

**جمعية**

جمعية تألفت في رومانيا حديثاً واطلقت على نفسها « جمعية الحرس الحديدي » !.

تألفت هذه الجمعية لمناصبة اليهود العداء ، وطردهم من المانيا باسرع وقت !.

واخيراً قامت هذه الجمعية بعمل خطير — بل وفي غاية الخطورة — فاوفدت بعض اعضائها لقتل رئيس الحكومة الرومانية .

وقد قضى الامر .. وقتل رئيس الحكومة ... ثم قبض على اولئك الاعضاء ونفذ فيهم حكم الاعدام...

ولكن من المعلوم ان هؤلاء المعدمين ، ليسوا باول من ذهب « ضحية » كراهية اليهود!.

**جمع**

من انباء طولكرم ان الحكومة اخذت تجمع بنادق الصيد المرخصة من الاهالي وتضعها في دائرة البوليس !

ويقال ان الحكومة ستعيد البنادق الى اصحابها ، بعد ان تنتهي مظاهرات العيد!

يعني بعد ان يهدأ الحال وينعم البال!.

وكل عام وحضرتكم ترفلون في حلل العز والاقبال !.

**مأدبة فاخرة !**

هذه المأدبة الفاخرة اقامتها جمعية الشبان المسيحية في لندن لثلمائة فقير ، بمناسبة عيد رأس السنة ، وقد ترأس المأدبة اللورد لويد جورج !.

اقامت الجمعية ، هذه المأدبة لثلمائة فقير.. ولكن على حساب من ؟؟

على حساب جمعية الشبان المسيحية في القاهرة ؟! — ترى هل يكون « الفرع » اوسع مالا ، واعم ثراء ، من « الاصل » ؟!..

الجواب ، عند اللورد لويد الغني برئيس جلاس المأدبة الفقراء ...

# الى السيد امين التميمي

ياحضرة عضو نابلس المحترم

لقد عينت عضواً عن نابلس منذ سنين ولكن ما رأينا لحضرتك اثراً من الاثار التي يمكن ان نعتبرها خدمة لنابلس البلد الذي عينت باسمه في المجلس الاعلى الاسلامي الا اذا صح ان السينما لكم واعتبرناه اثراً نافعاً للشبان فهل لحضرتكم ان تجعلوا اثراً يكون لكم عند الله ذخراً وبين الناس ذكراً وهو عمارة جامع النصر لقد وجهت لسماحة الحاج امين في الصحف كلاماً كثيراً في مسألة عمارة ذلك المسجد ولكن ما رأيت لذلك فائدة فهل يتحقق املي في حضرتك فتعجلوا بعمارة مسجد بلدكم

اني والله خالي الغرض لانني لا اريد ان اكون متعهداً لبناء المسجد ولا اماماً ولا خطيباً بل ان الله سبحانه وتعالى الهمني ان اقوم بالمطالبة بعمارة هذا الجامع المبارك الذي هو من اقدم المساجد في بلدك نابلس واني سأبقى اطالب بذلك مادمت حياً والله المعين

خادم العلم الشريف داود مسعود حلاوة

# استقالات البوليس

يشاع ان هنالك نفراً غير قليل من البوليس العربي ينوي الاستقالة بمناسبة قدوم مظاهرات العيد وان عدداً غير قليل في جهات طولكرم ونابلس قد قدم استقالته وان اثنين من بوليس طولكرم قد قدما استقالتهما فلاقت القبول عند السلطات المختصة

# المفوض السامي الافرنسي

في فلسطين

وصل القدس الكونت دي مارتيل المفوض السامي في سوريا، وسيمكث فيها يومين يقضيهما في ضيافة المندوب السامي ثم يغادرها الى سوريا

# ارسال وفد

من الكشافة الى العراق

سيرسل كشافة النادي الرياضي الاسلامي وفداً من الكشافة يمثلهم في بغداد ، بمناسبة الازماع على انتخاب جلالة الملك غازي حامياً للكشافة في العراق

# النزلات الصدرية

القى الدكتور معلوف طبيب صحي بيت لحم محاضرة في نادي الشبيبة الارثوذكسية في بيت ساحور موضوعها « النزلات ومقاومتها » وكان لها احسن الوقع في نفوس الحاضرين

# عمارة البلدية

اخذت البلدية في تنفيذ قرار انشاء عمارة كبيرة في شارع الميناء بجد ونشاط عظيمين وقد بدأ العمال في حفر اساس هذه العمارة التي سيكون لموقعها شان كبير في ذلك الشارع الذي يعد من اهم شوارع المدينة وخاصة بعد ان يتم اصلاح الميناء

# الشكاوي من الاصطدام

يشكو بعض اصحاب الدور الواقعة على طريق سلمه في شارع جمال باشا من اصطدام السيارات وما تنتجه تلك الاصطدامات من الاضرار ويلفتون نظر الحكومة الى ضرورة وضع بوليس لتنظيم حركة السيارات فنامل من الحكومة النظر الى هذا الطلب بعين الاهتمام

# يرفع رأس بلده

في حلب نهضة صناعية لاتكاد تجاريها في بلد عربية وقد رأينا منسوجاتها تغمر اسواقنا وتضارب احسن منسوجات البلاد الاخرى بجودتها ورخص سعرها

غير ان هذه المنسوجات يستورد غزلها من اوربا مع ان سوريا تزرع القطن لكي يتخذ منه الغزل فيعد ان يذهب القطن من سوريا رخيصاً يعود اليها غالياً فقام رجال من حلب والفوا شركة للغزل والنسيج برأس مال قدره ٣٠ الف ليرة عثمانية ذهب مقسمة الى اسهم وكل سهم بليرتين يدفع عند الاكتتاب الربع والباقي عند الطلب

وقد كان حاضراً في بدء تشكيل هذه الشركة مواطننا الوجيه الحاج علي الباني الشهابي فدفعته الحمية الى الاشتراك بمائتي سهم فرفع بذلك رأس بلده ولا بدع فان للحاج علي افندي فضلا على كثير من الشركات التي تقوم في هذه البلاد فله في شركة السكب العربية في يافا وفي البنك الزراعي وغيرها اوفر السهام وذلك منه تنشيط للعمل المنتج الذي تقوم عليه دعائم الاستقلال فأكثر الله من امثاله العاملين

# دار بلدية حيفا

بلغنا ان بلدية حيفا ستنقل مكاتبها الى دار المستشفى الايطالي القديم في اول الشهر القادم

# قانون الانتخابات

البلدية الجديد

صدر قانون الانتخابات البلدية بعد ان اصبح قانوناً نافذاً

# كمية الامطار

بلغ ما سقط من المطر في عكا من اول حزيران الماضي حتى ٢٧ الجاري ٧٨ ملمتراً ونصف، وفي حيفا ٩٣ وفي جنين ٧٤ وفي تل ابيب ٦٨ وفي القدس ٣٤ وفي اريحا ٧ وفي غزة ١٢٣ ونصف وفي بئر السبع ٥٩ وفي بيسان ٣٩

# الحكم على سارق

مسدس المستر تريستد

حكم على عبد المعين سارق مسدس المستر تريستد النائب العام ، امام محكمة الصلح في القدس ، بالسجن ستة اشهر

# معارضة الوكالة

تقرر منذ شهر انشاء ناد في القدس يضم جميع القوى الصهيونية لمعارضة الوكالة اليهودية الحاضرة

# حي للبوليس

تقول دوار هايوم ان اشاعة راجت بين رجال البوليس مفادها ان دائرة الامن العام تدرس مشروع انشاء حي خاص بالبوليس خارج القدس

وقد ترامى الينا انه سيشاد امثال هذه الاحياء الخصوصية في جميع مدن فلسطين

# وكيل خارجية الحجاز

تشرف فؤاد بك حمزة وكيل خارجية الحجاز ورشدي افندي ملحس محرر الجريدة (ام القرى) بمقابلة جلالة الملك ابن سعود ، بعد رجوعهما من مصر .

# ليالي رمضان

ادب الوجيه السيد عبد الرحيم بيدس المعروف بابي عباس مأدبة افطار لحضرتي شفيق بك الدجاني وعزيز بك الداودي عضوي المحكمة المركزية دعا اليها عدداً من الوجوه

ودعا الوجيه الشيخ خليل افندي العزي الى مأدبة افطار عدداً من الوجوه وقد تجلى فيها ما عرف عنه من الكرم العربي

وافضت النوبة في ليالي السحر الى الاستاذ راغب افندي الامام فالسيد سعيد الشنطي فالشيخ خليل العزي

# رسالة بئر السبع

**جامع بئر السبع الكبير**

عندما جادتنا السماء بالامطار تساقطت المياه من سطح الجامع الكبير وملأت ارضه فتبللت السجاجيد وقد حصل هذا العمل عدة مرات .

فاين اجرة دار الوقف العائد للجامع المذكور واين تصرف تلك الاجرة ؟ وهل هنالك مسائل اخرى ضرورية اولى بالصرف من هذا الجامع ؟

اننا نلفت نظر المناظر الى ضرورة جلب العمال لتعمير هذا الجامع وخاصة بعد ان تقدم بعض الاهالي للتبرع في سبيل تعميره واصلاحه وها إن ننتظر

**نقل الضابط فردي الى السبع**

تقرر نقل الضابط فردي في مثل وظيفته الى بئر السبع ونقل الضابط بردر هرست الى القدس وكذلك الضابط حسن فارس

**المحكمة المركزية**

انعقدت المحكمة المركزية في ٢٧ و ٢٨ من الشهر الماضي فبرأت بعض المتهمين وحكمت على بعضهم

# المانيا وعصبة الامم

صرح المسيو بول بونكور وزير الخارجية الافرنسية ان فرنسا تحاول ارجاع المانيا الى عصبة الامم ، وسيعمل المسيو بونسيه سفير فرنسا في برلين في هذا السبيل

# شحن البرتقال

غادرت مياه يافا منذ ايام ، باخرتان اولاهما الى المانيا وتقل ٥٠ الف صندوق برتقال واخراها الى انكلترا وتقل ٣٠ الف صندوق برتقال.

وفي ميناء يافا الآن اربع بواخر اخرى ، وستحمل الى الاسواق الخارجية حوالي ١٦٠ الف صندوق برتقال وتسافر في نهاية هذا الاسبوع

# لجنة اسعاف الجرحى

زارت هيئة من لجنة الاسعاف في يافا الجرحى المستشفى البلدي وغيره واخذت ترفه عنهم ثم زارت عائلات وعائلات الشهداء الابرار واسعفتهم بما تيسر من المال الذي عز جمعه حياها الله

# لوكاندة الملك فيصل

في يافا

فندق جديد على طريق القدس عند نهاية شارع جمال باشا ، فراش نظيف غرف مستوفية للشروط الصحية ، خدمة طيبة اجرة زهيدة لصاحبه الشاب النشيط عرابي رمضان

وهو الذي يعرفه الزوار الكرام في اوتيل فلسطين بالقدس

# تحطيم زجاج

القنصلية الالمانية

هجم اشخاص مجهولون على دار القنصلية الالمانية في القدس وحطموا زجاجها والتحقيق جار للقبض على الفاعلين !

# للدفاع عن نفسه!

تقول البالستين بوست ان عبد المعين الذي سرق مسدس المستر تريستد النائب العام اعترف بانه انما سرق ذلك المسدس ليدافع عن نفسه في الصحراء التي يود العيش فيها من صميم الفؤاد..

# عدد المحامين

العرب واليهود

جاء بالوكالة اليهودية التلغرافية ان ٢٠٦ من المحامين اليهود و ١٥٥ من المحامين العرب يصرح لهم بالمرافعة امام المحاكم النظامية وان من هؤلاء ١٩٧ محامياً يهودياً و ١٥٢ محامياً عربياً قد دفعوا رسومهم في عام ١٩٣٣

# عدد المشحون

من الاثمار الحمضية

بلغ عدد المشحون من الاثمار الحمضية من اول الفصل الى آخر كانون الاول ١٣٣٥٧٧٧ صندوقاً مقسمة كالآتي: من يافا ٨٨٨٩٧٤ ومن حيفا ٣٨٥٦٨٢ ، ومن بور سعيد ٨٨١٤١ ومن هذه الصناديق ١١٠٥٠٠ صندوق من الكريب فروت و ١٢٧٠٠ صندوق من الليمون

وقد كان المشحون الى انكلترا في مدة اثنى عشر شهراً نهايتها تشرين ثاني ٥٦٣٩٣٣ طناً بمبلغ ٨٠٠٣١٠١ جنيه ويتبع هذا صناديق التفاح التي بلغ عددها ٣٧١٣٠٢ بمبلغ ٧٠١٤٨٥٠ جنيه

# خريجو الجامعة العبرية

كان عدد خريجي الجامعة العبرية في هذا العام ستة عشر ، نال كلهم رتبة استاذ علوم « م ع » . وقد لوحظ ان اكثرهم قد تخصص في الادب العبري ، والفلسفة ، وان قليلا منهم قد تخصص في التاريخ الاسلامي !

# بنك الانجلو الانكليزي

والبنوك اليهودية

تقول البالستين بوست ان مسألة ربط بنك الانجلو بالستين بالبنوك اليهودية في المستعمرات قد بحث في لندن فووفق عليه بالاجماع !.

وتقول تلك الجريدة ان صحفاً انكليزية كثيرة حبذت هذا العمل لثقتها بالاموال اليهودية واعتقادها بان اليهود قد اضفوا على فلسطين خيراً كثيراً ، وزادوا في موارد الرزق فيها !! وان من تلك الصحف « التيمس » و (المانشستر غارديان) و (الديلي تلغراف) وغيرها!

# مستعمرة يهودية في حوران

ورد نبأ الى دمشق من قضاء حوران يفيد بان مستعمرة صهيونية ، في جنوب الزوية اخذت في الظهور — منذ امد قريب.

ولقد حاول الحورانيون معرفة الطريق التي تمكن بها الصهيونيون من انشاء هذه المستعمرة ولكن محاولتهم ذهبت عبثاً .

***

# محمد والقرآن
## «١»

سببات اسباب وفى ارسال رسل حكمة لا يفقهها الا اولوالالباب وبعد فها نحن اولا ذاكرون تلك المقدمات وذاكرون تلك الحكمة الجليلة التى تتجلى فى بعثة محمد ذلك النبي العظيم ذو العقل الممتاز والقلب الكريم نذكرها مستمدين من الله العون والتوفيق

**مقدمات واسباب**

كان فى العالم دولتان عظيمتان تتنازعان السيادة العالمية وتحافظان على التوازن الدولي تلكم روما فى الغرب وفارس فى الشرق

في سبيل السيادة العالمية تصارعت الدولتان وفى سبيل التوازن الدولى تقارعت الامتان بل وفي سبيل الجشع الاستعماري فني الشعبان عدا مستمر ودماء مهراقة صدور حاقدة وقلوب مايئة غيظا . سهام مفوقة ؛ ونصال مسددة قضب ممشوقة والدولتان فى بلاء عظيم

خرجت الدولتان من ميدان الصراع منهوكتى القوى مفككتي الاوصال ، ترشحان دما مهراقا وتسيلان بلاء مدرارا يحدوهما الخور المضنى ويسير بهما الانحلال المتداعى ويجانبهما الشقاء المقيم

في تلك الحروب الدامية الصارخة كان الملوك طغاة ظالمين ، والامراء جبابرة مستبدين والاشراف جماعة مسرفين ؛ والكهنة قوما مجرمين ولصوصا سفاكين

وفى ذلك العصر المظلم الوثنى الجائر والكافر المتعطش الى الدماء كان الناس ينشدون المساواة فلا يجدون وينادون بالاخاء فلا يجابون والقوم فى طغيانهم يعمهون

كان الناس عبيدا طيعين لاولئك الملوك المفسدين والامراء الجبارين والاشراف الشهوانيين والكهنة الدجالين

ذلكم عصر عصفت باهله عواصف الشقاء وتقاذفتهم تيارات البلاء قوم بين مد الزعازع وجزر الاعاصير

وفى تلكم الجزيرة العربية وعلى بساطها الصحراوي الممدود نبتت الامة العربية فنشأت امة حرب وفتك ، امة قتال وسفك ، امة ديدنها الغزو والنهب . امة مثلها الاعلى السبي والسلب امة قتلت اولادها خشية املاق ، ووأدت بناتها دون اثم مجترح وسبت نساءها دون حوب مقترف ، امة ليس لها من القوانين البشرية ما تسير عليه ؛ وليس لها من الشرائع السماوية ما تهتدي بهداه ، طغت على الجزيرة العربية موجات من الفوضى وغمرها اضطراب عظيم انحلال فظيع في السياسة وسقوط صريع فى الاجتماع والدين .

صنع العرب الهتهم من الحلوى فعبدوها اول النهار واكلوها آخره .

والحياة الاقتصادية فى ذلك العصر حبس على الملوك والامراء والاشراف يرهقون الشعب بضرائب باهظة تجبى بالعسف والجبروت جزاء الشهوات والبذخ رهط مترفون وقوم مرملون اما الحياة العقلية فعليها من سخيف ترهات رجال الدين الشيء الجم وما فتىء رجال الدين يرسلون على الحياة العقلية ستائر من خزعبلاتهم حتى غمروها وحرموها من ثمرات التفكير الحر العميق اجدبت الحياة العقلية واصبح العقل البشري فى ذلك العصر ممحلا عديم الخصب فاقد الانتاج

**العالم مائد مضطرب**

قف قليلا واجل نظرك فى صفحات التاريخ تر العالم مائداً مضطربا كما وصفناه لك يتخبط في تلك الدياجير الحالكة دياجير السقوط والتداعى سقط العالم حينذاك سقوطا مريعا في كل نواحى الحياة فى السياسة والدين والاقتصاد والاجتماع

كان سقوطه السياسى وليد ملوكه الطغاة المتجبرين وتداعيه الاجتماعي وليد امرائه المستبدين الظالمين وانحلاله الاقتصادي وليد شهوات اشرافه المسرفين الباذخين وانقضاض صرحه الدينى وضعف حياته العقلية وليد كهنته الضالين المضلين

ذلكم عصر رجت الارض لفساده رجا وفتحت السماء واذا برحمة من الله يتلالا شعاعها وارادة فى السماء يشع وميضها وقدر مقدور مسطر على صفحات اللوح المحفوظ يصاح المظلومون وصرخ المعذبون فكان لصيحات اولئك وصرخات هؤلاء صدى قرع ابواب السماء ففتحها

وكان الله رحيما بالبشر لطيفا بالخلق رؤوفا بتلك الجامعة الانسانية المعذبة فشاء وقدر ان ينقذ العالم من محنه ومصائبه ويخلصه من فواجعه ونوائبه

شاء ان تحل المساواة محل الارستقراطية وشاء ان ينزل الحبة والاخاء الانسانى وشاء ان يزيل سلطة الرؤساء عن المرؤسين ، وشاء ان يمحق الفردية محقا فارسل منقذ الانسانية جمعاء محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم القرشى المكي صلوات الله وسلامه عليه وهو الذي سيكون كلامنا فى مقالنا القادم على بعثته والقران

« قلقيلية » محمود برهم

***

# اقتراح التقسيم
## في راي جريدة يهوديه

تحت هذا العنوان كتبت البالستين بوست فى صفحتها السياسية ، مقالا نعربه للقراء باختصار :

ان حديث الصحف العربية في المدة الاخيرة عن تقسيم فلسطين الى منطقتين مستقلتين احداهما تحكمها حكومة عربية والاخرى تحكمها حكومة يهودية ، نعتبره نحن رد فعل لما يشعر به العرب من الارتياح لحل المشكلة العربية اليهودية بالتى هى احسن والقضاء النهائى على سوء التفاهم الذي يسود الجو السياسى ، بين الطرفين !

والواقع ان عقلاء الرجال المتصفين بالحصافة من الطرفين يتحتم عليهم ان يواجهوا هذه المشكلة ، برحابة صدر ، ويتغلبوا على جميع الصعوبات التي قد تقف في طريقهم فى المستقبل ونوجه انظارهم الى اننا لا يمكن ان نقبل منهم الاقتراحات التى ترتكز على قلب الحقائق والغلو فى العمى وراء الخيال !

وقد زار فلسطين كثير من السياح فأبدوا اعجابا كبيرا بالتحسينات الجديدة التى ادخلها اليهود على هذه البلاد ، وذهاب اكثر هذه الجهود عبثا فى اتجاه الافكار العربية نحو الهجرة وبيوع الاراضي وغير ذلك مما له اعمق الاثر فى قلق الفكر ، ووجع الدماغ !..

ولكننا نحس ، فى هذه الايام ، ان العرب واليهود اخذوا يتنبهون ويتداعون الى ضبط الموقف ، وحفظ التوازن ، بعين بصيرة وفكر ثاقب !

العودة الى فلسطيا !

وليظل العرب يلهجون باسم «فلسطين» الى الابد فنحن لا ننازعهم على هذا الاسم وان لنا من «فلسطيا» القديم لشعارا نسير على سننه ونطلقه اسم على المنطقة الجديدة التى ستكون — بلاشك — شاملة جميع شواطىء فلسطين !

وبعد ، فلنبق للعرب القسم الباقي محذوفا منه الاربع مدن المقدسة ، فهم يفعلون فيه ما يشاءون !...

الخوف والنقمة !

وان هذا الخوف الذي يشيع بين العرب ، من الصهيونية ، نرى انه يرتكز على اساس واهى الدعائم .. كارتكاز الحقد على الحركة الصهيونية فى اول عهدها !!.. وانه لمن الخطل السياسى ان يكون اليهودي الذي جاء هذه الديار ، فبنى القرى ؛ وانشأ الزراعة والصناعة وشاد المدارس ودور البلديات — نقول انه لمن الخطل السياسى ان يكون اليهودي من هذا الطراز ؛ كيهودي روسيا ، لا امل يحدوه ولا وطن يؤويه !..

ونعتقد ان فى شرق الاردن سعة زائدة لضم كل شريد ، من العرب واليهود وقد رفعت اقتراحات في هذا الشأن ، لما اجلي عرب وادي الحوارث عن اراضيهم .. ولكن قادة العرب قاوموا هذه الفكرة ، ولم يوافقوا عليها !

ونعتقد ايضا ان الذكاء العربى فى الزراعة يبدو جليا واضحا في اراضى التلال والصخور (كذا) وان نجاح اليهود الزراعى لا يمكن ان يظهر اثره الا فى الاراضى السهلية البعيدة عن الجدب ، القابلة للنماء.

اما الشاذ عن هذه القاعدة ، فلا حكم له البتة..

حل سياسى !

فاذا شاء العرب ان يستريحوا من البحث في مشاكل الهجرة (وقد وصل خوف العرب من الهجرة فى المدة الاخيرة حدا بعيدا حتى انهم ليكادون يشقون الارض ويدفنون انفسهم خوفا) فليرجعوا الى « حل » وايزمن الذي وضعه منذ امد بعيد وليرحبوا به .. وهو اقتصار كل من الشعبين العربى واليهودي على جهة ، يسكن اليهاو ضى بها . وقد كان ذلك ايضا ، من رأي المرحوم ارلزروف ، وهذا الحل السياسي قمين بالتقدير خليق بالاعتبار ...

وانه لمن خيبة الامال وضياع الوقت ان نحس بان هذه الخمسين عاما التى مرت على وجودنا في فلسطين لم تنتج غير المظاهرات الطائشة والاحتجاجات الهوجاء وغير الاعتماد على العالم فى ان ينظر الى قضيتنا بعين العطف والرعاية ـ ألا بئست سياسة لا تقوم دعائمها الا على المظاهرات المخفقة والاحتجاجات الفاشلة وطلب العطف والرعاية من الاخرين

وواجبنا بعد هذا ان نذكر قول لويد جورج وزير الحربية سابقا في سان ريمو :

لقد اعطى اليهود فرصة وقصارى واج[...] ان يستغل هذه الفرصه ويبذل أقصى جه[...] فى سبيل الوصول الى هدفه المنشود ، و[...] بحكم الطبيعة اذا احسن استغلال تلك الفر[...] فليس من المعقول ان تضيع جهوده عبثا [...] بل انه ليصل الى شاطىء السلامة وهو آ[...] مطمئن بعيد عن شوائب الدهر ومتاعب الا[...]

(تعريب الصراط المستقيم)

***



مطبعة الصراط المستقيم

العدد ٨١٧

السنة التاسعة

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص. ب. ٢٨٥

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا: مركز وتحرير الجريدة في شارع ابو خضرة
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

٢٢ رمضان سنة ١٣٥٢ — « الاثنين » — الموافق ٨ كانون ثاني سنة ٩٣٤

شؤون

# الميزانية قاصمة الظهر

## اسباب الغلاء

### الميزانية قاصمة الظهر

اذا صرفنا النظر عن الدول التي تتاهب للحرب وتريد من الزيادة في ماليتها زيادة في عدتها فاننا نرى سائر الدول منذ سنين تخفض في ميزانياتها وتقتصد في نفقاتها ثم تخفف الاعباء عن شعوبها لما نزل ببني الانسان في جميع الاقطار من ضيق ونقص في الاموال والمكاسب

وقد شذ عن دول الارض حكومة فلسطين فانها كلما اشتد الضيق بفلسطين زادت هي في ميزانيتها واتبعت ذلك بزيادة الضرائب وابتكار ابواب للدخل

ومن عجيب امر هذه الحكومة ان لجنة مالية جاءت من انكلترا فنظرت في وسائل لاقتصاد الحكومة في نفقاتها واوصت بذلك فلم يكن من الحكومة الا ان حذفت بعض الموظفين ثم عينت موظفين في جهات اخرى اعظم نفقة واخذت في زيادة ميزانيتها وماتزال تزيد فيها في كل عام

وليست الزيادة في الميزانيه آتية من املاك للحكومة وامتيازات منحتها لشركات جعلت لها معها نصيبا في مرابحها من تجارة حرة بل من زيادة الكلف ومضايقة الناس في رزقهم الذي يكسبونه بعرق جبينهم

ان الحكومة تزعم بان فلسطين ذات يسر ورخاء وتستشهد على ذلك بان في المصارف عدة ملايين ومع ان هذه حجة واهية فهل نظرت الحكومة في ان تجعل لها باب دخل من هذه الملايين وهل للحكومة من هذه المصارف التي تمتص دماء البلاد مورد يكافئ مكاسبها ومرابحها؟

نحن نعرف ان الحكومات في بلاد العالم تجتهد في ان تجعل دخلها من الشركات ومن امتيازات تسهل اسبابها في بلادها وانها تجتهد في تخفيف الحمل عن افراد الشعب اما حكومتنا فليس امامها سوى زيادة الكلف على افراد الشعب حتى اصبح كل فرد مثقلا بالضرائب ويكاد يكون ما يدفعه من ماله يساوي شطره .

وهي في بعض الضرائب تحاول ان تخرج الناس عن املاكهم وان يبيعوها بابخس الاثمان تخلصا من الضريبة وذلك كمثل ضريبة الاملاك فقد جعلتها على مقدار ثمنها لا مقدار واردها فصاحب الارض التي في البلد والتي يقدرها مخمنوها بثمن باهظ يدفع ضريبة على مقدار هذا الثمن وان كانت لا بناء فيها ولا تدخل عليه ، لا وكذلك صاحب الدار المعدة للايجار يدفع عليها بقدر ثمنها حسب تقدير المخمنين

هذا وليس مضاعفة الميزانية وزيادة الدخل للانفاق في مصالح البلاد كمثل زيادة المدارس والمستشفيات والترفيه على اهل البلاد وغير ذلك بل في سبيل زيادة الموظفين الغرباء ورواتبهم الضخمة ومضاعفة البوليس الانكليزي وما شاكل ذلك مما لا نفع فيه لاهل البلاد

فما اشد حسرة الامة اذ ترى الحكومة تزيد عليها الحمل على ان الضيق تستحكم حلقاته والفقر يمتد ظله والخسران يتوالى عليها والسماء تضن بالغيث والارض تجدب وان تلك الميزانية لا تنفق في مصالحها بل لغيرها الغنم وعليها الغرم

### اسباب الغلاء

لعلك قرأت في الصحف فرأيت احصاء دخل الحكومة من مكس اصناف ترد الى البلاد ومقدار ما تقتضيه على هذه الاصناف في المائة فتنجلي لك اسباب الغلاء اذ ترى بعض الاصناف يضاف عليه ضعف ثمنه وبعضه ثلثه وبعضه ربعه لا فرق بين ضروري وكمالي حتى القوت وما هو بمنزلته ومن البديهي ان هذا المكس يضاف الى اصل الثمن فيزداد بذلك السعر كمثل الحنطة التي تصل الى الجمرك الطن بستة جنيهات فتخرج منه وقد اصبح ثمنه تسعة جنيهات فيدفع الفلاح المسكين زيادة ما يقارب ثلث الثمن الاصلي

والسكر وهو بمنزلة الضروري يصل بخمسين مثلا فيصبح بمائة فيدفع الفقير زيادة عليه ضعف ثمنه

ان من المقبول المعقول ان تزيد الحكومة في الكماليات التي لا يحتاجها الفقراء وفيما هو ضار ومحرم فاما في الضروري وفيما يستوي في الحاجة اليه الغني والفقير فلا تزيد فيه حكومة تنظر الى شعبها بعين الرأفة والرحمة

فهذه هي اسباب الغلاء التي اصبحت بها فلسطين الفقيرة اكثر بلاد الله غلاء

من المعلوم ان فلسطين لا تقاس بمصر غنى وثراء ولكن الاسعار في مصر في هذه السنين التي اشتدت فيها الازمة بمصر بل قبل ذلك — هي مقدار الثلث منها في فلسطين وكذلك الحال في سوريا

ولعل سببا آخر من اسباب الغلاء وهو وان كان ليس من الحكومة مباشرة الا ان الحكومة مسئولة عنه وهو زيادة السعر بسبب الاحتكار وزيادة شره الشركات والتجار فان القوانين تخول الحكومة معارضة الشركات التي تتواطأ على الاسعار الفاحشة مثل شركات الكاز والبنزين فقد راينا حكومة مصر مرارا تهب لمعارضة شركات الكاز حينما ترفع اسعارها ويشكو اهل مصر منها

فهل للحكومة المنتدبة ان ترحم فلسطين الفقيرة التي تزعم انها انما قبلت الوصاية عليها لخيرها واسعادها !!

# رمضان المبارك

«٦»

### عتقاء رمضان

في الادعية المأثورة « اللهم اجعلني من «عتقاء رمضان» وكثير من الناس يفهم من هذا كما وردت في الاحاديث ان الله سبحانه وتعالى في رمضان يعتق كثيراً ممن يعذبون في النار

وعندي للعتيق وجه اخر معقول ومقبول وهو انه حينما يأتي رمضان يستقبله كثير من العصاة بالصوم والاقلاع عن المنكرات حتى اننا نعرف كثيرا من الناس يكونون منهمكين في المعاصي عاكفين عليها ليلهم ونهارهم حتى اذا حل شهر رمضان تبدلوا فصاروا اتقياء بررة يصلون ويصومون ويتصدقون ويقرءون القرآن

وكثير من هؤلاء تتلون نفسه بلون الطاعة وتصطبغ بالعبادة ويعتادها بفعل هذا الشهر الكريم فاذا ما انقضى استمر هؤلاء على التقوى والصلاح والخير والعمل الطيب وصدقوا الله العهد واخلصوا التوبة وصرفوا سائر ما قدر لهم من عمر في الطاعة وقبل توبتهم وكفر عنهم سيئاتهم فنجوا من عذاب الاخرة

فهؤلاء بلا ريب من عتقاء رمضان وممن خلصوا من العذاب بفضل هذا الشهر المبارك وهذا يرجع الى «التقوى » التي علل بها الصوم في اية الصوم

اما وجه عتق المعذبين والعفو عن المذنبين الذين خرجوا من هذه الدنيا فله مثال في هذه الدنيا وهو ان الملوك في هذه الدنيا لهم اوقات يرونها فاضلة يعفون فيها عمن قضى عليهم بعذاب السجن امدا طويلا وكلما تكررت تلك الاوقات تكرر عفوهم عن المسجونين

فكذلك رب العالمين وملك الملوك له نفحات في اوقات وازمنة فضلها وكرمها ولله المثل الاعلى وهو الكريم العفو الغفور الذي جل عن ان يضاهيه في صفة من صفاتنا العليا احد من خلقه

نسأل الله ان يجعلنا من عتقاء رمضان وان يجعلنا والمسلمين ممن ينطبعون فيه على البر والتقوى ومكارم الاخلاق انه اكرم مسؤول

***

# النفيعات بعد الحوارث

.. قضي الامر واجلي عرب وادي الحوارث عن اراضيهم بعد جهاد طويل امضوه في مقارعة الخصوم وتقديم العرائض والاحتجاجات الى الحكومة فلم ينفع الجهاد ؛ ولم تجد العرائض والاحتجاجات

وها هم عرب الوادي مشردون تحت سماء كل كوكب يستصرخون ولا مصرخ وينادون ولا مجيب ؛ يقتلهم الاسى ، ويعضهم الجوع ويبلي اجسادهم البرد القارص وتلفح وجوههم الذاوية الصفراء سمائم الريح الهزيم

نعم ... ولم يبق لاولئك العرب غير ارض لا تتجاوز مساحتها الاربعماية دونم تدعى ارض الكرديات التي شاء اليهود الاستيلاء عليها والحاقها بالوادي فجاءوا اليها بعددهم وحيواناتهم وبدأوا بحرثها حتى كانت المشاجرة التي كتبنا عنها وذهب ضحيتها سبعة من شيوخ عرب وادي الحوارث اعتقلتهم دائرة البوليس وارسلتهم مخفورين الى سجن طولكرم

واليوم يطلع علينا اليهود بحادث جديد هو بذل قواهم لاجلاء عرب النفيعات عن اراضيهم المجاورة لمستعمرة الخضيرة عن طريق طلب اليهود من الحكومة نفي هؤلاء العرب ووضعهم تحت قانون منع الجرائم تامينا للطرد وتسهيلا للجلاء ..

وقد وصل بالامس نفر منهم طولكرم واجتمعوا الى رجالات الحركة الوطنية واخذوا يعددون لهم ما يلقون من تعديات يهود الخضيرة وعلى الاخص ما يلقون من الضابط اليهودي كوهين من صنوف الضرب والتعذيب ثم اقروا بعد البحث — تطيير برقية الى فخامة المندوب السامي ومدير الامن العام واللجنة التنفيذية العربية !

وقد طيروا البرقية وضمنوها ما يشعرون به من الم وحسرة وخشية مما ينتظرهم من حوادث التشريد والجلاء !!

ونحن نكتب هذا وقلوبنا تتفطر أسى على ما يكابد هؤلاء العرب المساكين من حسرات وآلام .. مصارحين القراء اننا اصبحنا نخشى كل الخشية ان يكون مصيرهم كمصير عرب وادي الحوارث فيجلوا عن اراضيهم التي درجوا عليها منذ مئات السنين ... ويحل محلهم ابناء اسرائيل فيقيمون فوقها الدور ويشيدون عليها المستعمرات حتى يتم لهم ما يحلمون به من تأسيس مملكة يهودية على سواحل فلسطين ...

والامر — كما يبدو لنا — جد لا هزل وانه ليستحق عناية الهيئات العربية ولفت نظر قادة الحركة الوطنية في البلاد .

ونحب الا تصرفنا حوادث المظاهرات ومحاكمة متهمينا الاحرار عن الاهتمام بهذه الامور التي يتوقف عليها مستقبل العرب والبلاد

وبعد فاننا نامل من فخامة المندوب السامي الذي طير اليه هؤلاء العرب المظلومون المتألمون تلك البرقية ان ينظر الى هذا الامر بعين الاهتمام فيضع حدا لتعديات اليهود الذين جعلهم تهاون الحكومة في امرهم ومسايرتها لهم في كل مسألة من المسائل يتخطون جادة الحق ومحجة الصواب ... ويخرجون في ذلك عن حد المألوف .

وها إنا ننتظر

(...)

***

انباء العراق

## مستشار العراق في لندن

صدرت الارادة الملكية في العراق بتعيين سعادة ثابت بك عبد النور مستشاراً للمفوضية العراقية فى لندن .

## وزير الولايات المتحدة

في العراق

زار منذ ايام ، البلاط الملكى العامر في بغداد المستر بول كنابنشر ، وزير الولايات المتحدة ورفع الى صاحب الجلالة الملك غازي اوراق اعتماده ، وقدم الى جلالته كلا من سكرتيريه المستر ريتشارد والمستر جيمس

## المتشردون في العراق

شوهد اول امس اكثر من ٦٠٠ متشرد فى العراق مخفورين لابعادهم الى خارج الحدود

## سجلات الصحة

تقوم ادائرة الصحة في العراق ، بطابع سجلات الاحصاء الصحى ؛ للمدارس ، وكل سجل يحتوي اسماء الطلاب حسب الصفوف فى كل مدرسة ، ثم يؤخذ المعدل المئوي للعرض من الطلاب . وكل طالب مصاب بمرض معد ؛ يخرج من المدرسة للمعالجة ؛ على ان يعود للمدرسة بعد الشفاء

## فروع لجمعية الطيران

تألفت فروع لجمعية الطيران فى جميع انحاء كركوك

## العراق وامیركا

بعثت الوزارة العراقية نسخة من لائحة معاهدة الصداقة المنوي عقدها بين العراق والولايات المتحدة الى ديوان التدوين القانونى لتوقيعها

## في سبيل

تحسين استامبول

اقامت الحكومة التركية مباراة لوضع مشروع جديد لاعادة تنظيم مدينة استامبول وتحسينها وخصصت جائزة كبيرة للفائز وقد وفد على استامبول عدد كبير من مشاهير مهندسى البلديات الاوروبيين للاشتراك فى هذه المباراة المنقطعة النظير

## أثر تصريحات

الملك على

على اثر التصريحات الخطيرة التى ادلى بها صاحب الجلالة الملك علي حول الاشاعات القوية عن القضية السورية وخاصة ما يتعلق بالقضية السورية بعد فشل النظام الجهوري عقد فريق كبير من شباب دمشق اجتماعا قرروا فيه تاييد كل ما تفضل به صاحب الجلالة ورفع الشكر العظيم لجلالته على غيرته واهتمامه بالقضية العربية عامة وسوريا خاصة والسعى وراء هذه الفكرة السامية ودعوة جميع زعماء سوريا والعرب الى الاتحاد وحسن لهم ان يتمسكوا بحبل الاتحاد وليعملوا على تنظيم صفوفهم

وقد علمنا انه سيعقد اجتماع آخر خلال هذا الاسبوع لانتخاب لجنة تقوم بتنظيم

## رسالة بئر السبع

تخفيض ضرائب البلدية عن الاهلين

على اثر المضبطة التى رفعها الاهالي لتخفيض الضرائب الطائلة عنهم والتى ذكرت بجريدة الصراط المستقيم انعقدت جلسة بهذا الصدد من قبل المجلس البلدي وصار تخفيض الضرائب فنحن نشكر المجلس البلدي على هذا العمل

الحمى الانفلونزية

اصيب حضرة الوجيه الغيور الحاج عيسى افندي بسيسو بالحمى الانفلونزية وقد كانت على هذا الوجيه شديدة الوطأة فلزم الفراش اياما ثم ابل . وعاد الى مهام تجارته

الامطار

فى يوم الخميس الماضى جادتنا السماء بالامطار وعلى اثر ذلك ترعرع الزرع واستبشر الناس بالخير

رحلتي لغزة

في يوم الثلثاء الماضى عزمت على السفر لغزة فامتطيت احدى السيارات الوطنية وفى اثناء الطريق رأيت المواشى ترعى من الكلأ والزرع ترعرع وعند وصولي لغزة حللت ضيفا على الوجيه محمد ناجى افندي بسيسو وقد قال انه باع ارضه العائدة له الى احد الوطنيين ولم يبعها الى اليهود فنشكر هذا الوجيه على هذا العمل الكبير وقد علمت بان الحمى الانفلونزية مصاب بها كثيرون من اهالي غزة لا سيما الشاب الاديب توفيق افندي بسيسو وعلى اثر ذلك لازم الفراش ثم مكثت في غزة مدة يومين وذهبت الى بلدي شاكرا عواطف الوجيه محمد ناجى افندي وجميع اهالي غزة الكرام

## مستشفى للمجاذيب اليهود

اقامت جمعية النساء اليهوديات ؛ اول منذ ايام حفلة موسيقية فى سينما اديسون تحت رعاية المندوب السامى وسيصرف ريع هذه الحفلة لانشاء مستشفى للمجاذيب اليهود الذين زاد عددهم فى الآونة الاخيرة زيادة كبرى

## لجنة قضائية للهجرة

تالفت لجنة قضائية من اليهود للبحث فى قضية المهاجرة بموجب قرار من الوكالة اليهودية والمجلس الملي وقد اعلنت هذه اللجنة عن استعدادها لتلبية طلبات ابناء الطائفة اليهودية والمدافعة عنهم والنظر في امورهم كل حين

***

## الاجانب

والجنسية المصرية

تقدم الى الحكومة المصرية فى المدة الاخيرة حوالى ٤٠٠٠ شخص من السوريين والاتراك والارمن والنمسويين والروس وغيرهم يطلبون ان يمنحوا حق التجنس بالجنسية المصرية فتقرر بحث تلك الطلبات وتكليف أصحابها تقديم المستندات اللازمة

---

اجتماع عام يدعى اليه جميع رجالات سوريا وشبابها وتوسيع الدعاية خيفة من ضياع الفرصة كما ضاع غيرها من الفرص التى لو استغلت كما ينبغي لما وصلت الحالة فى سوريا الى ماهي عليه الان من تشويش واضطراب

***

## حول تعطيل

الجامعة الاسلامية

تلقت ادارة الجامعة الاسلامية بتاريخ ٥ كانون الثاني سنة ٩٣٤ الكتاب التالي من المستر كروسبي حاكم اللواء الجنوبى :—

حضرة الفاضل محرر جريدة الجامعة الاسلامية بيافا المحترم

كلفت بان اخبركم بان فخامة المندوب السامى قد امر بتوقيف جريدتكم لمدة ثلاثة اسابيع منذ اليوم لما نشرتموه بعدد ٣١ كانون الاول سنة ٩٣٣ «عدد الشباب» وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ٥ ، ١ ، ٣٤ «الامضاء»

بلاغ الحكومة الرسمى رقم ١ سنة ١٩٣٤

وفي المساء اذاعت الحكومة البلاغ الرسمى التالي « قرر فخامة المندوب السامى في المجلس التنفيذي تعطيل جريدة الجامعة الاسلامية لمدة ثلاثة اسابيع استنادا للفقرة ٢ من المادة ١٩ من قانون المطبوعات لسنة ١٩٣٣ لنشرها موادا من شأنها ان تجعل الطمأنينة العامة في خطر »

والجامعة الاسلامية لم تجد فى هذا الامر شيئا غريبا بالنسبة لما عودتها اياه هذه الحكومة من انذار ومحاكمة وعدم عناية بكشف اجرام الى غير ذلك مما هو معروف لدى الشعب . وهى تتشرف بقبول هذا الوسام الذي تأسس فيه بهذا القطر الشهيد ، [illegible] العاملون

ونحن نعاهد الله والشعب الذي خولنا ثقته والعالم الاسلامي الذي بوأنا من نفسه هذه المكانة بان نظل ثابتين على مبدئنا فى خطتنا غير مبدلين ولا مغيرين ، حتى يحكم الله بيننا وبين خصومنا وهو خير الحاكمين

* * *

وقد فوجىء الشعب الفلسطيني بهذ التعطيل فشعر ان الحكومة ضاقت ذرعا بموقف الجامعة الاسلامية المشرف في القضية الوطنية ووقوفها في جانب الشعب وخشيت الحكومة من انتشارها الواسع ونفوذها العظيم فلم تجد وسيلة للتملص من هذه الصحيفة الدوية الصيحة الا بتعطيلها والشعب الآن جد ناقم على هذه الخطة التعسفية التى تود الحكومة من ورائها ان تخنق الصوت الحر المدافع عن الحقوق المهددة ولكن هيهات . . .

## رسالة عمان

لمراسلنا المجاهد

صفحة عن الايام الحمراء

ازمع قائد المنطقة الشمالية المجاهد الكبير سعيد بك العاص على طبع الحلقة الخامسة من كتابه « صفحة عن الايام الحمراء » تحت عنوان ( الخراط )

وهذا الكتاب يبحث عن تطور حروب الغوطة فى دورها الاول ويتناول باحاثه الشيقة نكبة بنى رعد ووقائع حمورة ووقائع جوبر ووقائع قلموز وبليلا المشهورة ونكبة حماه ودمشق واستشهاد الخراط وغيرها من الوقائع التى قام بها المؤلف بنفسه وخطها في ميدان القتال من مشاهداته العسكرية والكتاب سيكون ٢٥٠ صفحة . وسيحتوي على وقائع الاقليم واستشهاد البطل فؤاد بك سليم

احسان في محله

تبرع حضرة المحسن الكبير ابو اللبن بمقادير كبيرة من البرتقال والسكر والطحين لفقراء عرب بنى حسن وارسل اهل يافا سيارة شحن الى هؤلاء البؤساء فحيي الله اريحية اهالى يافا الكرام

البلبيسى يتبرع

تبرع الشهم المحسن الفاضل السيد اسماعيل البلبيسى بخمسة عشر كيلو من الطحين الى بؤساء بني حسن في الزرقاء ونحن نلفت نظر الحكومة الحازمة الى نجدة هؤلاء المنكوبين

## رئيس الحكومة الاردنية

زار فخامة رئيس الحكومة الاردنية ابراهيم باشا هاشم سعادة السكرتير العام المستر هول ثم غادرنا الى عمان

## استعمار اليهود

لقضاء الخليل

تخريف مكاتب يهودي

تلقت جريدة دوار هايوم اليهودية من مراسلها فى الخليل الكلمة التالية :

سر القرويون في الخليل عندما علموا بعزم اليهود على شراء اراضى في تلك الانحاء ومرد هذا السرور كما فهمت من بعضهم ان الله رحمهم بان جاء لهم باليهود ليعيشوا معهم كما يعيش اخوانهم العرب الذين يقيمون بالقرب من مستعمرات المرج وكذلك يود سكان مدينة الخليل مجىء اليهود من كل قلوبهم لان مجيئهم يزيد فى الحركة التجارية ويساعد على ملء الغرف اتى لا تزال خالية منذ مئات السنين !!

## الحكم فى قضية نهلال

نطقت محكمة الاستئناف في القدس بحكمها القاضى برد الاستئناف وتصديق الحكم على المتهمين

## جناح اضافي

فى المدرسة الزراعية

تزمع ادارة الاشغال العامة على انشاء الجناح الاضافى للمدرسة الزراعية في طول كرم وهذا الجناح يتسع لثلاثين تلميذا آخر عدا الطلبة الحاليين فى المدرسة .

## افتتاح البنك الزراعي

علمنا ان البنك الزراعى العربى فى طول كرم سيفتتح فى الاسبوع القادم

وعلمنا ايضا ان البنك الزراعى الآخر سيفتتح في صفد وليس فى طبريا كما يشاع

## طوابع ذكرى

ولاية العهد في الحجاز

شرعت ادارات البريد في كافة انحاء المملكة السعودية العربية فى استعمال وبيع طوابع ذكرى ولاية العهد اعتبارا من يوم الاثنين الماضي ، ويستمر التعامل بها مدة ثلاثة اشهر

# من كشكول التحرير

مسجد قبلان

يخيل لمن كان يقرأ اخبار المهرجانات التي اقيمت للمفتي السيد امين الحسيني (على ذمة المراسل المثلث الصحف فى نابلس) ان مسجد قبلان هذا هو في وزن المسجد الاقصى وقد سأل الداعي عن هذا المسجد فاذا هو عبارة عن بيت بناه اهل ضيعة قبلان للصلاة وساعدتهم الاوقاف عليه بعشرة جنيهات على دفعتين وغرّم اولاد الحلال بدعوة المفتي فقدموا فى وليمتهم «للفاتح» دجاجا باكثر من عشرة جنيهات وذلك هو الخسران المبين..

المراسلون مثلثو الصحف

فى عدة بلاد من فلسطين تجد مراسلين يراسل الواحد منهم الثلاثة الصحف اليومية التي تصدر في فلسطين ولا يخفى على القارىء ان هذه الصحف مختلفة المذاهب متلونة المآرب والداعي يأخذ من هذا بشارة يزفها الى اهل فلسطين وهو اننا سنتمكن عما قريب من اجلاء الانكليز عن هذه البلاد لانه قد ظهر فينا من الدهاة من يفوق دهاة الانكليز لانه ليس فى الانكليز اليوم من استطاع ان يتلون فى وقت واحد بثلاثة الوان متناقضة مثل دهاتنا المثلثي الصحف..

والله على كل شيء قدير

مقاطعة ..

من انباء لندن ان نادي مقاطعة مدلستروف للسيارات ، وهو اعظم نادي من نوعه في انكلترا ، قد قرر قراراً اكيداً لا يقبل النقاش والجدل... عدم قبول اي يهودي فى عضويته ... وقد اذيع هذا القرار فى الصحف الانكليزية وعلقت عليه احدى الجرائد اليهودية بقولها : ان هذا العمل هتلري محض !

صحيح ! ! اما مقاطعة روتنبرغ لانكلترا في شراء ادوات الكهرباء فهي « عمل روتنبرغي محض ! ! »

ولا بأس فالصداقة يا حضرات المساتر والادونات ، تتطلب تبادل المنافع والمضار !

الف ولود !

جاءت برقية الى احدى الصحف اليهودية ان الف يهودي حضروا من المانيا واوروبا الشرقية الى اميركا منذ الحكم الهتلري حتى الآن !

الف يهودي فقط ! اما فلسطين فقد هاجر اليها عشرات الالوف ...

نعم .. وما دام الحال على هذا المنوال .. فسيأتي يوم يهاجر فيه جميع يهود اوروبا الى فلسطين وعميتهم ذلك « الالف » الذي قصد اميركا ومن ورائه « الفان » بين اطفال وطفلات ، وشبان وشابات وشيوخ وشيخات !

الاسبرنتو ! ! !

الاسبرنتو لفظة معناها « اللغة العالمية » وضعت فكرتها ليتفاهم بها جميع العالم من جميع الاشكال والالوان !

وفى انباء اليهود .. ان مؤتمراً في القدس سيعقد في ٢٠ الجاري يحضره غواة لغة الاسبرنتو من اليهود بمناسبة مؤتمر الاسبرانتو الذي سينعقد فى معرض تل ابيب اليهودي القادم ومن رأيي انا — وهذه نصيحة لوجه الله ! — ان لا ينسى غواة مؤتمر الاسبرانتو القدسي ... ان يبحثوا فى مسألة « لغة » غمز العيون .. وتكسير الجفون !!

وانها للغة التي تفوق في دقة معانيها وسمو مغازيها وبعد مراميها جميع لغات العالم وفي ضمنها اللغة العبرية « ست » الكلام و« ادونة » اللغات ! ..

والالوان ؟

جاءنا من قلم المطبوعات ان جريدة الوقائع الفلسطينية ستصدر فى هذه السنة بثلاثة اجزاء يتضمن الجزء الاول منها جميع المواد التي تنشر عادة في الجريدة .. اما الجزء الثاني فيتضمن القوانين . بينما يتضمن الجزء الثالث المشاريع الثانوية كالانظمة واصول المحاكمات والاوامر والمناشير وهلم جرا .. وستصدر هذه الملاحق بحجم اصغر من قطع الجريدة تسهيلا للرجوع اليها عند الاقتضاء ولتجليدها فى آخر السنة .

عجيب ! لقد ذكر قلم المطبوعات الاجزاء والحجوم والرجوع عند الاقتضاء والتجليد .. ولكنه لم يذكر شيئا واحدا هو من الاهمية بمكان عظيم .. ولكنه لم يذكر الالوان..

بين كفتين

وآخر ما فاه به الدكتور وايزمن امام جمهور من الصهيونيين الانكليز فى لندن العبارة الفذة التالية :—

« اننا أمة تجارب فواجبنا يحتم علينا ان نجمع بين كفتي (الممكن) و « المطلوب » ! ..

بديع جدا يادكتور ... ولكن قل لنا اين رحت ب « المستحيل » ؟ ! ! .

يوم المظاهرات !

يوم مريع فظيع . . بشع (المحيا) شنيع !!
له عيون وراس ومعدة لا تجوع !!
يسود فيه البيان وفيه يحلو البديع ! ..

# اجتماع مندوبي

## الكشافة في فلسطين

اجتمع يوم الجمعة الماضى وفود الكشافة من فلسطين في دار الجمعية الاسلامية المسيحية وبحث المجتمعون فى القانون الجديد الذي وضعه مكتب مؤتمر الشباب الذي وحه الدعوة الى الكشافة واقر الحاضرون تأليف كشاف عربي مستقل عن بادن باول وتنصيب جلالة الملك غازي كشافا اعظم ينضوي الكشاف الفلسطينى العربى تحت لوائه

وقد بحث فى هذا الاجتماع فى شارة الكشاف والعلم وما شابه فقرر المجتمعون تغيير ذلك كله والسير على نظام خاص وقانون بين يتفق مع بيئة البلاد وتفسية سكانها ووضعيتهم الحاضرة .

وبعد انفضاض الاجتماع دعا يعقوب بك الغصين رئيس موتمر الشباب العربى جميع الوفود الى تناول طعام الافطار على مائدته في الرملة حيث تجلى الكرم العربى والاريحية الوطنية وقد عاد المندوبون في الساعة السابعة وهم ينشدون الاناشيد الوطنية الحماسية

ونحن ندعو الله ان تلاقي هذه الحركة الوطنية الفتية بكل نجاح واقبال

# انقطاع المياه عن المساجد

لقد كثر انقطاع المياه عن المساجد في نابلس فكان كثير من الناس يدخل المراحيض لقضاء الحاجة على ظن ان فيها ماء فلا يجدون الماء للاستنجاء فيتلوثون بالنجاسة ويظن الناس ان البلدية قد وضعت يدها على الماء فأخذوا يوجهون اليها ملامتهم وحتى الآن لم تضع يدها على المياه وادارة الاوقاف تعارضها فكان قصد ادارة الاوقاف رمي البلدية بذنبها

# لاروتنبرغ

## في نابلس

لقد ذكر بعض المراسلين ان الحكومة قد اتفقت هي وشركة روتنبرغ على ادخال الكهرباء فى نابلس وان هذه الشركة شرعت فى مد الاسلاك وقد اتصل مخبر هذه الجريدة ببعض رجال البلدية فنفوا له هذا الخبر نفيا قاطعا قالوا ومما يدل على كذب هذا الخبر ان الحكومة تكلفت مبالغ فى جلب الات لانارة قشلاق البوليس والمستشفى

# البلدية والفقراء

وزعت بلدية نابلس مبلغا كبيرا من المال على فقراء نابلس بمناسبة شهر رمضان المبارك اعاده الله على جناب الرئيس والاعضاء وجميع المسلمين بالغاية القصوى !

# ضيق مساجد نابلس

..صاحب جريدة الصراط المستقيم ...

كانت صلاة الجمعة فى ١٩ رمضان المبارك وذهب الناس الى المساجد فلم تتسع لهم وضاقت بهم حتى صلى بعضهم على ارجل البعض وانحرفت صفوفهم فضجوا ساخطين على اولياء امورهم الدينية الذين نيط بهم عمارة المساجد وانشاؤها بقدر الحاجة

لقد كان فى جامع النصر فيما لو عمر ما يكفي ويوسع على المصلين وكان من اوقاف هذا الجامع وبدلات الاراضى التي بيعت من اجلهما يقوم بعمارة هذا المسجد ولكن اولياء امورنا الدينية ينفقون اموال الاوقاف فى غير مواضعها فنحن نوجه نظر المجلس الاسلامي الى المبادرة لعمارة جامع النصر .

ان المسلمين في نابلس يطلبون بالحاح اعادة جامع النصر وليس الذي يطلب ذلك رجل واحد فالمرجو من المجلس الاسلامى ان يجيبهم الى رغباتهم فان هذا اولى الاعمال وابرها واقربها الى الله وقد قال الله (انما يعمر مساجد الله من آمن ) والله يجزي المحسنين

خادم العلم الشريف داود مسعود حلاوه

# مولود سعيد

رزق الوجيه السيد طاهر حنون غلاما فدعاه ( غازيا )

واخذت وفود التهاني ترد على منزله العامر جعله الله مباركا

# حركة البواخر

لا يزال فى ميناء يافا ١٤ باخرة ، بعضها لتفريغ البضائع ، والبعض الاخر لشحن البرتقال

وقد وصلت اول امس باخرتان بواحدة لشحن البرتقال الى الموانىء الانكليزية وواحدة لشحنه الى الموانىء الالمانية

# شركة الغزل

## والنسيج بحلب

ذكرنا في العدد الماضى عن تأليف هذه الشركة في حلب ونذكر الان ان الغاية من هذه الشركة نفع البلاد وليس استفادة اشخاص مخصوصين فقد ذكر لنا حضرة الوجيه الحاج علي البابى الشهابي ان رجلا واحدا من القائمين بهذه الشركة يستطيع ان يدفع سهامها ولكن القائمين بها ارادوا ان يفيدوا البلاد وان يضربوا المثل للعرب بنفع الشركات وعظم فائدتها فجعلوها عامة لكل عربى ان يشترك فيها والشركة ترحب باهل فلسطين وترغب في ان يتقدم القادرون منهم للاشتراك حتى تستفيد فلسطين

فنحن نحث مواطنينا على الاشتراك في هذا المشروع العظيم الفائدة ويكفيهم ضمانا وثقة ان معتمد هذه الشركة حضرة مواطننا الحاج على البابى الشهابي وانه لا يخفى نجاح حلب فى صناعة المنسوجات

والواجب الوطني يقضي بوجوب مساعدة الشركات العربية الوطنية حيثما كانت لان البلاد العربية كلها واحدة وعلى الشركات تقوم كما ذكرنا سابقا دعائم الاستقلال

فمن اراد الاشتراك فليراجع حضرة الحاج على افندى البابى الشهابى في يافا .

# عشائر البدو في فلسطين

تقول البالستين بوست ان عشائر البدو في فلسطين سيعقدون اجتماعا بعد امد قصير لتوحيد كلمتهم ، وللدفاع عن حقوقهم ومصالحهم على اثر سماعهم بالشائعة التى تدور حول ازماع الحكومة على تأسيس مملكة يهودية على سواحل فلسطين

وتقول الجريدة ان هؤلاء البدو هم سكان السواحل من طول كرم الى حيفا..

# عربان الحوارث

## ولجنة التسوية

رفع شيوخ عرب الحوارث عدة طلبات الى الحكومة في شأن تعيين عدد منهم فى لجنة التسوية ، التى ستباشر عملها فى وادي الحوارث ولم يتلقوا جوابا على تلك الطلبات حتى الان

# حفلة جمعية الشبان المسلمين

اقامت جمعية الشبان المسلمين ، يوم الخميس الماضي ، حفلة سنوية ، على مسرح قهوة ابى شاكوش في يافا وقد وزعت الهدايا التي تبرع بها وجهاء يافا على الحاضرين بطريقة اليانصيب

وقد انفض الحاضرون وهم يلهجون بالثناء على هذه الجمعية ، ويدعون لها بالنجاح والتوفيق

# تاجيل جلسة

## استئناف التحقيق !

اجلت جلسة استئناف التحقيق مع المتهمين فى عمان بالاعتداء على الموظفين الانكليز اثناء مظاهرات فلسطين الاخيرة الى يوم الثلاثاء القادم

# الكولونيل ودجوود

## وانتظار قدومه !!

تقول جريدة البالستين بوست ان الكولونيل ودجوود ينتظر وصوله الى فلسطين مع مسز ودجوود في ١٠ الجاري ، وانه سيمكث في فلسطين ١٨ يوما ، يبارحها بعدئذ الى انكلترا عن طريق بور سعيد . .

وقد اخبر الكولونيل ودجوود مراسل البالستين بوست فى لندن انه سيقضي هذه المدة فى الاستحمام فى البحار وفى مشاهدة كل انسان ! .. وانه سيقضي الليلتين الاوليين على شواطىء البحر الميت ...

# اخبار معرض تل ابيب

ستكون مدة معرض تل ابيب القادم شهراً واحداً واليهود فى جميع العالم يبذلون جهدا واسعا فى اضاءته بالكهرباء حتى ان هذه الاضاءة ستكون اقوى من اضاءة المعرض الاول بثلاث مرات..

اما البينايات التي سيقام فيها فستكون جميعها على الطراز الحديث ، واما مساحته فهي ٨ دونمات

وسيصل جماعة . . من خواص المصورين لاخذ مناظر المعرض ، وعرضها فى جميع انحاء العالم المتمدن ، لتكون بمثابة بث الدعاية لمدينتهم ومصنوعاتهم فى جميع الاقطار

# تنقلات

## في ادارة العدلية

بلغنا انه ستجري فى عمان بعد عيد الفطر المبارك تنقلات واسعة في دائرة العدلية تشمل القضاة والكتبة

# اعلان بيع

صادر من دائرة اجراء الرملة

بالدوسية عدد ١٨٧ سنة ٣٣

المحكوم له : طه محمد شحاده من بيت نوبا

المحكوم عليهما . عثمان اسماعيل برغل ومحمد عثمان اسماعيل برغل كلاهما م قرية بيت نوبا

مصدر الحكم : محكمة صلح الرملة

نوع الملك قطعة ارض مشاع في اراضى قرية نوبا

مقداره : ٢٠٠ متر و ٣١ دونم من اصل ٤٩٩٢ دونم التى هي عبارة عن حصة ونصف من اصل ستة وتسعون حصة المقيدة فى دائرة طابو يافا تحت رقم ٣٣٧ و ٣٣٨ بتاريخ شباط سنة ٢٧

الحدود : يحد القرية جنوبا سيل يالو ، وشرقا تخم البياضة مع مرج الزعارير وشمالا وادي بيت سيرا ، وغربا اراضى قطنه قد وجدت هذه الحدود مطابقة للحدود الواردة بقيود الطابو الا من جهة الشرق فالحدود المذكورة هى واد بيت سيرا ، وشمالا تخم الفياضة مع مرج الزعارير

ملاحظات : ان اراضى قرية بيت نوبا لا تزال مشاع بين اهالي القرية وقد صار وضع الحدايد بين القسام الا ان التسوية لم تفرزها بعد

بناء على قرار رياسة اجراء الرملة سيطرح فى ميدان المزايدة العلنية الارض المبينة اعلاه خاصة المحكوم عليهما المذكورين شهرا آخر فمن له رغبة فى شرائها عليه بان يراجع دلال البلدية او دائرة الاجراء بالرملة ويضع اسمه في ذيل قائمة المزايدة ويدفع عشرة فى المائة ديبوزيتو او يقدم كفالة من احد البنوك مع العلم بان رسم الدلالة واجرة الدلال عائدة على المشتري لذلك صار اعلان الكيفية

تحريرا فى ١،٧ ؛ ٣٤ مأمور اجراء الرملة

# حول النزاع بين اليمن والحجاز

كتبنا في عدد سابق من هذه الجريدة مقالا عن انباء النزاع بين الحجاز واليمن في صفحة «السياسة الشرقية» ابنا فيه ان نزاع الملكين قد وقف عند حد معلوم وتحول الى صلح ووفاق وخاصة بعد ان طلع جلالة الامام يحيى على الناس بذلك الكتاب السامى الذي كان له احسن الوقع في النفوس .

لكننا اليوم نطالع في جريدة ام القرى — وهى الجريدة الرسمية لحكومة المملكة العربية الحجازية — انباء الاستعراض الحربى الكبير في مدينة الرياض ، وتسيير الجيوش من الجنوب بعد ما اعلن كل من الملكين العربيين رغبته في العمل لخير العروبة والاسلام، منذ زمن غير بعيد ! .

وعلى اثر هذا قرأنا مقالا في هذا الموضوع — وهذا يتفق مع ما ارتأيناه في مقالنا السابق — في الزميلة «الجهاد» المصرية ، لمندوبها المتجول في الشرقين الادنى والاقصى ، رأينا ان تنقله الصراط ايضاحا للامر.. وتنويرا للاذهان :—

ذكرنا في الاسبوع الماضى ان قبائل يام النجدية تقدمت الى اقليم نجران لانتزاعه من يدي اليمانيين الذين كانوا قد استولوا عليه وان هذه القبائل السبع عشرة هاجمت جيش الامام في نجران واجلته عنها بعد قتال استمر خمسة ايام ، وقلنا بعد ذلك ان وقوع تلك الواقعة بين اليمنيين والنجديين لا تفسر الا بان الحرب قامت بين الفريقين ، ولو ان الامام وابن السعود لايزالون يجهران بان الحرب لم تقع

وليس من شك في ان قبائل يام النجدية التى اجلت الجيش اليمنى عن نجران ؛ انما اوعز اليها من مليكها جلالة ابن السعود بان تحارب بعد ان زودها بمعدات القتال . فاذا علمنا ان الجيش السعودي قوامه القبائل اتضح لنا ان الجيشين المتحاربين كان احدهما لابن السعود والآخر للامام ؛ فاذا كان الاول يصر على القول بانه لم يتقدم للقتال بعد وان كل ما في الامر ان يام نجد ارادوا انجاد اخوانهم يام نجران الذين قهرهم الجيش اليمنى المجتاح لاقليمهم وان ذهابهم كان لغير رغبة ابن سعود فمعنى ذلك انهم خارجون على ارادته وانه لا يستطيع ان يبسط عليهم سلطانه ؛ ولعل الملك العربى لا يرضى ان يقال عنه ذلك بحال من الاحوال

على ان هذه المعركة لم تدم الا خمسة ايام تقهقر في خلالها الجيش اليمني حتى عاد الى حدود اليمن ثم اوقفت الحرب موقتا بمناسبة شهر رمضان ، واخذ الملكان يتفاوضان من جديد

ولقد علمت انه كان من اثر الموقعة التى تحدثنا عنها ان حضرة امام اليمن خفف بعض غلوائه ، وربما كان ذلك من الاسباب الميسرة للتفاهم بعد اذ لم تؤد المباحثات التى ظلت بين الملكين الى نتيجة خلال خمسة شهور متوالية

هذه الايام اذن ايام هدنة بين المتحاربين ويظن الكثيرون من اهل الدراية انه ربما كانت الموقعة التي ذكرناها هى آخر ادوار النزاع بين الملكين لانها اخرجت الامام عن اصراره على الحرب وحولت تفكيره الى السلام

والمسألة اليوم مسألة ابن سعود بعد ان كانت مسألة الامام ، مسألة الغالب الذي قد يغره الفوز فيتغالى في تقدير شروطه واملاء اوامره

الا اننا نعتقد ان ملك نجد والحجاز احكم من ان يفكر هذا التفكير ... واذا لم يكن من فائدة للقتال الاخير في نجران الا تحويل الرغبات من نفور واصرار الى تآلف وتسامح لكفى

وقبل ان نفرغ من هذا الحديث نذكر ان الوفد الانجليزي الذي يرأسه الكولونل رايلي قد وصل الى صنعاء فاستقبله الامام بالحفاوة البالغة ، وانزله منزلة الجود والكرم

ولم ندر ماذا تم في الامر الى الآن واغلب الظن ان الامام لا يعطى الانجليز ما يريدونه اذا قر قراره على ايثار السلام والصلح

# الخصومات العربية

## والصحف اليهودية

لا نكاد نطالع ؛ في هذه الايام ، الصحف اليهودية — الانكليزية منها والعبرية — حتى نصطدم ، لاول وهلة يقع نظرنا عليها ؛ باخبار النزاع بين العرب ؛ في المدن والقرى وفي جميع جهات فلسطين !

نعم .. نصطدم بتلك الاخبار منبثة بين السطور ؛ ومتناثرة هنا وهناك ؛ وهى تضم في طياتها ، النية السيئة والازدراء المقوت !

والطريقة التي تتبعها تلك الصحف في رواية هذه الاخبار ، طريقة سديدة محكمة الحلقات سيئة المغازي ، حتى انه ليخيل لقارئها الاجنبي الذي يجهل فلسطين وعرب فلسطين ، ان سكان هذه البلاد ، قوم متوحشون ، لا شغل لهم غير اذية الناس ، والتعطش لشرب الدماء ...

وهذا النوع من الاخبار تقرأه في تلك الصحف كل يوم ، ولا تكاد تخلو منه صحيفة يهودية .. وان حادثا بسيطا من حوادث النزاع بين العرب ، كاف لان يثبت في هاتيك الصحف في عناوين ضخمة ، وتعليقات مستفيضة .. حتي ليبدو للناظر اليه ، حادثا خطيرا يقوم له الناس ويقعدون !..

ونحن اذا نظرنا الى هذه «الظاهرة» بعين الانصاف ، نرى انه ليس من حقنا ان نلوم تلك الصحف ، او نرميها بتعدي جادة الصواب والخروج عن حد المألوف ، لان من حقها ان ان تفعل هذا واكثر منه ، ولان من صالحها ان تعرض للعالم المتمدن، هذه الصور المشوهة .. عن العرب ، ليقال عنهم انهم قوم خصومة ونزاع ، وتنافر وتناحر ، ووحشية وسفك دماء! وليظل ذلك العالم متجه بكليته الى اليهود ، الذين لا تفتأ تلك الصحف تشيد بذكرهم الطيب ..وتتمدح خصالهم الحميدة .. وخلودهم الى السكينة ، وحب السلام!..

اجل ؛ انه ليس من حقنا ان نلوم تلك الصحف على تشويه الحقائق ، والمغالاة في نقل الاخبار .. بل اننا لنلوم قومنا العرب الذين اعماهم الهوى ، وطمست على ابصارهم الغايات، فاخذوا يتناحرون... وهيئاتنا الوطنية التى نراها لاهية عن معالجة هذه الخصومات ، ووضع التدابير الحاسمة التى تقفها عند حد معلوم ، بالجري وراء الاغراض الخاصة.. والمارب الشخصية والتعلق باهداب الخيال .. ومن اسف الامور على اننا لا نعدم في هذه الامة خيرا فقراها

تنتبه لنفسها ، وتصلح من ذات شأنها ..ولا نقطع من تلك الهيئات رجاء ، فنجدها تعير هذه المسألة الخطيرة شطرا من عنايتها واهتمامها حتى تسير القضية سيرها المحمود ، وتتجه اتجاها قويا يرضي به الاصحاب ، ويستاءله الخصوم!.

وكفانا توا كلا ! فقد بلغت استهانة الاعداء بنا حدا لا يقيم عليه الا الاذلان : عير البيد والوتد !

# رئيس وزارة .

## شرقي الاردن والهجرة

علقت جريدة البالستين بوست على تصريح فخامة رئيس وزارة شرقي الاردن ، ابراهيم باشا هاشم ، القائل بعدم علاقة وعد بلفور بالهجرة وممانعة الحكومة الاردنية الحاضرة في السماح لليهود بدخول شرقي الاردن ، اوالسكنى فيه بالكلمة التالية :—

« وقد صرح رئيس الوزراء بهذا ، على اثر تلك الاشاعات الواهية ، التى طلعت بها الصحف على الناس ، في المدة الاخيرة حول ازماع الحكومة الاردنية على فتح ابواب الهجرة لليهود، ليظهر للناس ان تلك الاشاعات كاذبة لا اساس لها !.

وقد ابان ابراهيم باشا ان قوانين الحكومة الجديدة تمنع هجرة الاجانب الى الشرق العربى وان حكومة فلسطين لا دخل لها في مسألة السماح لليهود بالهجرة الى هذه البلاد البتة!..»

(الصراط) وهذا التعليق ، نعتبره خير تعليق لمقالنا السابق ، حول هـذا الموضوع تحت عنوان «خيال!..»

# عريضة الاصلاحيين

## ضد الحكم الانكليزي

خرافات مكاتب في باريس

تلقت البالستين بوست من مكاتبها في باريس . الكلمة التالية :—

شرع اليهود الاصلاحيون في اعداد العريضة المنوي تقديمها ضد السياسة الانكليزية في فلسطين ، الى الحكومه الفرنسية والحكومة الانكليزية وبعض الدوائر السياسية في باريس!

وهناك عريضة اخرى ينوى تقديمها الى حكومات كثيرة والى الحكومة الانكليزية نفسها والى عصبة الامم ، وفيها شكاوى عدة ضد الحكم الانكليزي الجائر في البلاد ...

وقد اشير فيها الى ان اليهود بينما كانت نسبتهم الي العرب ٢٠ في المائة عام ١٩٢٦ اذا بهم يصبحون ١٧ في المائة في عام ١٩٣١ ، ثم اذا بهذه النسبة تتناقص كثيرا في عام ١٩٣٣!!

وخذ الارقام الصحيحة لهذين العامين تجد ان اليهود كان عددهم عام ١٩٢٦ حوالي ٦٥٠٠٠ نفس ، وفي عام ١٩٣٣ نحو ١٢٠٠٠٠ ؛ مع العلم ان هذا العدد الضئيل ، لم يبلغ هذا المبلغ الا بعد الجهود الجبارة التى بذلها اليهود في مناح متعددة في هذه البلاد ، والا لو تهاون اليهود في امرهم ، ولم يحتثوا الخطى.. ويشمروا عن سواعد الجد ، لكان هذا العدد اقل مما هو بكثير ...

وفي تلك العريضة ، يبحث الاصلاحيون في مسألة الهجرة الى شرق الاردن :—

وبينما كنا نرى الهجرة في فلسطين تقابل لدى الدوائر الحكومية بمنتهى الشدة والمقاومة اذا بنا نرى الحكومة تصرح لنا بدخول شرقي الاردن ، ولا ندرى لم تتبع الحكومة هذه الخطة وقد كنا — ولا نزال — نعلم ان الشرط الا ينظر الى الهجرة من الناحية الاقتصادية ، بل ان ينظر اليها من الناحية السياسية !!..

وبعد ، فهذه شكاوانا نسمعها الشعب الغربى اللاسامى ، آملين ان تلاقي عنده اصغاء لها واهتماما بامرها !..



مطبعة الصراط المستقيم

٧١٨

العدد ٨١٨

السنة التاسعة

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا – ص. ب. ٢٨٥

# الصراط المستقيم

جريدة سياسية [illegible] اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا: مركز وتحرير الجريدة في شارع ابو خضرة
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

٢٥ رمضان سنة ١٣٥٢ — « الخميس » — الموافق ١١ كانون ثان سنة ٩٣٤

## مافعل الله باموال الاعانة
### اجور الدور

**مافعل الله باموال الاعانة**

لقد اسرعت البلاد فارسلت بالاموال لاسعاف المنكوبين الذين اصيبوا في حوادث المظاهرات الاخيرة ومبادرتها الى ارسال الاموال انما هو لحاجة المنكوبين العاجلة الى المال للمعالجة والانفاق على عيالهم

فلا تحتمل الحال ان يحفظ هذا المال في البنك العربي او في صناديق اللجان حتى يلهم الله المجلس الاسلامي والجمعيات واللجان العديدة ان تنفق على بناء حوانيت وعمارات تعود غلتها بضع سنين على المنكوبين وعيالهم ثم تخلص للاوقاف

لقد بلغنا ان كثيرا من المنكوبين لايصل اليهم من هذه الاموال الاشيء زهيد ومن هؤلاء شاب اصيب بجرح عظيم في رجله وشاء البلاء ان يتسمم جرحه حتى ليخشى على رجله القطع وقد تردد عليه طبيب باجر كان يقوم بدفعه عنه بعض اهل الخير قرضا وجمعت شهادات الاطباء والصيادلة بالنفقات فلم تدفع منها لجنة الاعانة غير قليل

ونحن لانريد ان نأخذ بقول الشاكين من المنكوبين وان نتهم اللجان ولكننا نريد ان تجعل لجان الاعانات الناس على مثل وضح النهار مما جمع وانفق في كل وقت فاما الصمت والغمغمة والنجوى فمايريب

ان آخر عهد الامة باموال الاعانات انه ستتبع فيها رأي بعض الناس في بناء حوانيت على المقبرة في يافا ليصرف ريعها بضع سنين على عيال المنكوبين ثم تعود للاوقاف ثم لا تدري الامة بعد ذلك ماذا جرى وماذا تم افليس من حقها ان تبقى دائما على بصيرة من تصرفات لجان الاعانات باموالها

لقد كان في امر الاعانات السابقة عبر ظننا انه سيكون منها ما يبصر لجان اليوم فتتنكب بنيات الطريق التي كانت تروغ فيها تلك اللجان فتسلك الجادة ولاتفترعن اذاعة البيان للناس بالدخل والخرج فهل تحقق لجان اليوم هذا الظن ام تأخذها العزة فتضرب عن الذكر صفحا وتطوى دوننا كشحا

هذا ونحب ان تعلم لجان الاعانات اننا انما من تلقاء انفسنا نعرض بالسؤال بل نساير كثيرا من الناس مع التلطف

**اجور الدور**

لا حديث للناس في يافا اليوم الا هذا الغلاء الفاحش في اجور الدور الذي منوا به في هذا العام فجأة فقد ارتفعت الاجور وزادت عن العام الماضي بمقدار النصف على الاقل

وليس من علة لهذه الزيادة سوى كثرة المهاجرين من اليهود وعجز اليهود عن تقديم المساكن الكافية لهم ثم مغالاة اصحاب الدور منهم في الاجور حتى لقد بلغنا ان اصغر حجرة في تل ابيب لايقل اجرها عن ثلاثة جنيهات شهريا

ونحن الآن لا نريد ان نبين ما في هذا من الدليل على كذب بعض لجان اليهود في قولها ان فلسطين تحتمل عمالا وتستوعب مهاجرين وخطأ بعض رجال الحكومة في ظنهم ذلك فان لهذا موضعا آخر

وانما نريد استصراخ الحكومة لتنقذ الناس من طمع اصحاب الدور الذين لا يرقبون في المستأجرين الا ولا ذمة

وان تتقدم الى الوكالة اليهودية بلزوم ايواء مهاجري اليهود وايجاد المساكن لهم سريعا او ان تغلق باب المهاجرة فان هذا العذر الواضح وحده يكفي لمنع المهاجرة

ان الحكومة لتعلم انه لم يحدث للناس في هذا العام مرابح ومكاسب يحتملون معها هذه الزيادة بل تعلم ان البلاد في تأخر اقتصادي عظيم وانها اصيبت بضربات في الزراعة والتجارة وكل باب من ابواب الكسب

لقد كان للحكومة سابقة في تحديد الاجور ومنع صاحب الملك من اخراج المستأجر فلتسارع الحكومة الى سن قانون نافذ في ذلك فان اصحاب الدور منذ شهر اخذوا يؤجرون دورهم على مستأجريها

## رمضان المبارك
«٧»

**الزكاة**

ذكرنا ان من اركان الاسلام الزكاة فهي مثل الصلاة والصوم والحج ومع انها لا مشقة فيها مثل الصوم والصلاة فان فاعلها قليل بالنسبة الى من يؤدون سائر الفروض الاخرى. وذلك راجع الى ان المال حبيب الى النفوس ملتصق بالقلوب اشد من غيره من المحبوبات حتى ان من الناس من يؤثره على النفس فمن ذلك ان الانسان اذا رأى داعرا يريد غصب ماله ذاده عنه متعرضا للهلاك ومن ذلك ان طلاب المال يركبون المخاوف والاخطار في سبيل طلبتهم من المال.

ولهذا ترى القرآن الكريم قدم المال على الولد في قوله تعالى (المال والبنون زينة الحياة الدنيا) وقوله (ان كان ذا مال وبنين) وفي قوله (انما اموالكم واولادكم فتنة)

ونحن نرى ان الرجل يعادي اولاده ويعدمهم عنه حرصا على المال به عليهم هذا بالرغم من ان مصيره اليهم

وكما ان من الناس من يجن في حب النساء فاكثر منهم من يجن في حب المال فمن ذلك انك ترى كثيرا من الشيوخ الذين ليس بينهم وبين القبر غير خطوات وليس لهم امرأة ولا ولد يجمعون له وعندهم من المال مالا عداد له — شديدي الشح والبخل حتى ان احدهم ليجوع فلا يأكل لئلا يرزأ ماله فلسا

فلا يستطيع علماء النفس ان يعللوا مثل هذا الا بانه مرض وجنون

على ان في المسلمين والحمد لله من يؤدي زكاة ماله ويفضل على ذلك

ومما يدل على خطر الزكاة ومكانتها في الاسلام انه حينما ارتد اقوام من العرب عن الاسلام كان بعضهم يقول نحن قابلون بالاسلام غير الزكاة فاشار الصحابة على ابي بكر رضي الله عنه ومنهم عمر رضي الله عنه بان يقصر قتاله على من ارتد من الاسلام جملة ويدع مانعي الزكاة فابى وصارت بينه وبينهم المراجعة المذكورة في التاريخ اذ احتجوا عليه بقوله صلى الله عليه وسلم (امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها) فرد عليهم ابو بكر بالحديث نفسه بقوله «بحقها» حيث ان الزكاة من حقها وقال ابو بكر كلمته المأثورة (والله لو منعوني عقالا واحدا لقاتلتهم عليه) ثم اذعن الصحابة لرأي خليفتهم ابي بكر فوجه الى مانعي الزكاة من قاتلهم كما قاتل سائر المرتدين. ولنا تعليل عقلي نعلل به اعتبار الزكاة حقا من حقوق الفقراء مفترضا خلاصته ان الله سبحانه وتعالى اذ خلق الارض التي هي مصدر الرزق واصل الثروة ومعدن الاقوات خلقها مشاعا لبني الانسان ثم ان من الناس من جد واجتهد حتى احتاز من الارض اكثر من غيره وغلب على رزق سواه نعم ان منهم من يدرك ذلك بجده وفرط ذكائه وفطنته ومن طريق مشروع غير ان ذلك لا يبلغ اسقاط حق الآخرين جملة وذلك كمثل مالك الارض فانه يدفعها الى المزارع على حصة من غلتها والمزارع هو الذي ينفق ويعمل في الارض وصاحب الارض لا يصنع شيئا ومع ذلك فانه لا مشاحة في استحقاقه الحصة

ان الاسلام بفرض الزكاة قد حل مشكلة بين الاغنياء والفقراء حلا موافقا للصواب مطابقا للعدل فلم يمنع الناس ان يجمعوا المال من وجوهه المشروعة ويحتازوه بجدهم وجعل للفقراء نصيبا مفروضا في ذلك المال

وقد امتاز الاسلام بذلك وكان وسطا شأنه في سائر الامور وعرف كثير من منصفي اوربا للاسلام هذا الفضل فحمدوه وذكروه في محاسنه

ان من المؤكد انه لو كان اغنياء العالم يقومون للفقراء في اموالهم بالنصيب الذي قدره الاسلام في الاموال لكفى العالم شر الشيوعية التي خلقها حقد الفقراء على الاغنياء اذ يرونهم ينعمون بالاموال ويتمتعون بطيبات الدنيا وادعين مستريحين دون ان يجعلوا لهم في اموالهم نصيبا

اننا لا نريد ان نبين مقدار الزكاة والاصناف التي تجب فيها الان لذلك موضعا غير هذا الموضع ولكننا نريد ان نذكر اغنياء المسلمين بهذا الفرض الذي هو من اركان دينهم.

ان كل بيت فهو قائم على اركانه فاذا انهد ركن منه لم يقم البيت وتهدم وكذلك الزكاة التي هي احد اركان الاسلام فلا يقوم اسلام الغني دون القيام بها

وقد اعتاد اهل الخير ان يؤدوا الزكاة في رمضان وان يكثروا من الصدقة وذلك حسن لان شهر رمضان شهر عبادة وطاعة وقد اسلفنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في رمضان اجود من الريح المرسلة كما ورد في الحديث

ولا يخفى مناسبة رمضان لفعل الخير لان الفقير كان جائعا بالصوم ويكون قادما على عيد يحتاج فيه للمال ولهذا فرضت زكاة الفطر وقد حملت عليها الزكاة في قوله تعالى «قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى»

وفق الله المسلمين الى القيام بما افترض عليهم دينهم من الطاعة والقربات وما يعلي الدرجات

* * *

## الكشاف العربي الجديد!!..

كان اجتماع يوم الجمعة المنصرم الذي عقده اعضاء «مؤتمر الشباب» في دار الجمعية الاسلامية المسيحية ودعى اليه رؤساء فرق الكشافة من جميع انحاء فلسطين، اجتماعا تجلت فيه الروح الوطنية، والعزة القومية حتى لقد كنت تكاد تشعر بدار الجمعية تهتز بمن فيها من شدة الحماس!

ولا بدع! فدار الجمعية كانت تضم الشباب.. والشباب كان - وما زال - يمثل القوة والحيوية وشدة الشكيمة وصعوبة المراس بمتانة العقيدة وسمو المبادىء ومحض الايمان وقوة الاخلاص

وقد تكلم الشباب في قانون الكشافة وتناول الكلام النظم والاسس التي بنيت عليها كشافة بادن باول فاقروا — بعد البحث الدقيق والتحليل العميق — الخروج على تلك القوانين؛ وابتكار قوانين اخرى جديدة تتفق وحالة البلاد الحاضرة وتلائم مشارب اهلها وتبعد بهم خطوات واسعة عن مراكز المصانعة واللين والسكينة والاستسلام...

وكان ان اقروا الانفصال عن بادن باول وتغيير الشارات والرموز، والنظم والقوانين وتأسيس «كشاف عربي» يدين بمبدأ الوطنية الحقة والقومية الصحيحة الخلوة من الزيف والتمويه — والسير بخطوات ثابتة الى الامام

ثم كان ان تطلع الشباب بكليتهم الى بلاد الرافدين وتوجهوا بانظارهم شطر العراق، القطر الشقيق الذي تربطنا به صلة الدين والقومية وتجمعنا واياه اواصر التطلع الى تكسير القيود والخلاص منها الى حياة ملؤها المجد والعلى والحرية والاستقلال

أجل.. تطلع الشباب بكليتهم الى بلاد الرافدين وتوجهو بانظارهم شطر العراق فاذا بهم يقرون بالاجماع تنصيب جلالة غازي الاول مليك العراق وزين العرب وفخر الشباب كشافا اعظم يرجعون اليه اذا جد الجد وحزب الخطب وحفزت الحوافز واقتضى الحال!

ومتى عرف عرب فلسطين، عرب العراق واتحد شباب فلسطين بشباب العراق فثمة الفوز المنشود والنصر المبين

وبديهي ان رجوع المرء في تدبير اموره وتنظيم شؤونه وتدعيم مركزه وتوحيد قواه الى شخص تربطه به صلة الرحم والمصلحة خير بكثير من رجوعه الى شخص آخر يختلف عنه في العاطفة والمزاج وفي المرامي والاهداف وفي الرأي.. والنظر الى الحياة..

## حزب كبير

في القاهرة

جاء في المقطم ان جمال افندي الحسيني سيكون احد اعضاء الحزب التنفيذي الخمسة الذين سيكون مركزهم الرئيسي في القاهرة وانها علمت ان زيارة احسان بك الجابري بغداد لم تكن الا للعمل على تنظيم هذا الحزب وان الاعضاء الاخرين سيكونون ياسين باشا الهاشمي والامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري وعضوا آخر من الحجاز.

وسيقوم على تنظيم هذا المكتب الزعيم السوري الدكتور عبد الرحمن شهبندر وسيكون لهذا الحزب فروع في جميع الجهات

وسيتولى موسى كاظم باشا الحسيني رئاسة فرع القدس والملك علي سيكون رئيس شرف لفرع العراق والامير سعود بن جلالة الملك ابن سعود سيتولى رئاسة فرع الحجاز والامير ولي عهد مملكة اليمن سيتولى رئاسة فرع اليمن وسيؤسس هذا الحزب جريدة له تعبر عن غاياته ومراميه وتصدر في اللغات الثلاثة العربية والانكليزية والافرنسية

## التصريح للخديوي السابق

بزيارة عمان

يشاع ان الحكومة الانكليزية صرحت للخديوي السابق عباس حلمي باشا بزيارة شرقي الاردن والمكوث فيه مدة بضعة ايام

## اخبار العراق

### يوم ولادة غازي وتتويجه

اذاعت الحكومة العراقية بلاغا رسميا تقول فيه ان يوم تتويج جلالة الملك غازي الذي يرفع فيه العلم العراقي هو يوم ٧ ايلول من كل سنة ، ويوم الولادة يصادف يوم ٢١ آذار

### وزير الطيران البريطاني في بغداد

زار بغداد اللورد لندن ندري وزير الطيران البريطاني ، في طريقه الى الهند لتفتيش مراكز السلاح فيها ، وقد حظي بالمثول بين يدي صاحب الجلالة الملك غازي ثم تناول مع جلالته طعام العشاء امس على مائدة السر همفريس

### تبديلات عظيمة في المناصب الكبرى

تتجه نية الوزارة الحاضرة في العراق، الى احداث تبديلات هامة في المناصب الكبيرة ويقال ان هذه التبديلات ستتناول سمو الامير زيد ، اذ يصبح وزيرا مفوضا في مصر والدكتور احمد قدري اذ ينقل من قنصلية العراق في مصر الى احدى القنصليات الهامة

اما قنصلية بيروت فقد تقرر نقل الاستاذ كامل بك الكيلاني منها ، الى مثل وظيفته في جدة ، واحلال موفق بك الالوسي مستشار

### حل جمعيات العمال

اصدرت وزارة الداخلية قرارا بحل الجمعيات الآتية :

جمعية عمال الميكانيك، جمعية تعاون الحلاقين جمعية صنف القهوائية ، لاشتغالها في مسائل تهدد الامن العام

## الريحاني والوطنيون

في سوريا

يوالي الوطنيون في سوريا احتجاجهم على السلطة الفرنسية ، وعزمها على ابعاد الكاتب المعروف الاستاذ امين الريحاني ! وقد ارسل جميل مردم بك ، — الى الاستاذ الريحاني برقية خونها ضمنها الاحتجاج على عسف السلطة ووقوفها سداً منيعاً في وجوه الرجال المخلصين .

## تحريج جبال سوريا

باشرت لجنة مشروع تحريج جبال سوريا اعمالها وقام سعادة مدير الزراعة والاقتصاد بدرس المشروع وتنظيم التقرير اللازم لهذا الشأن

## أصلاح ضريح عمر الخيام

اعدت حكومة ايران ، المعدات الكافية لتعمير ضريح الشاعر الفارسي العظيم ، عمر الخيام ، تقديرا لفنه ، واعترافا بنبوغه

## الاثمار الحمضية في ليفربول

جاء من تجار يافا في ليفربول ان صندوق الـ ١٤٤ حبة برتقال بيع بعشرة شلنات ونصفا وصندوق الـ ١٥٠ بأحد عشر شلنا ونصف واما صناديق البرتقال الصغيرة فقد بيع كل منها بسعر يتراوح بين الـ ١٢ شلنا ونصفا وبين الـ ١٣ شلنا ونصفا .

وقد كان السوق جيدا بوجه الاجمال حتى ان صندوق الكريب فروت بيع بسعر يتراوح بين الـ ١٠ شلنات والـ ١٢ شلنا

## احتيال على

البنك العربي في يافا

قال مخبر نا المحلي

كان احد كتبة فضيلة الاستاذ الشيخ راغب افندي ابو السعود يأخذ من دفاتر الشيكات التي لدى فضيلته من البنك العربي في مكتبه ويوقع عليه بتوقيع فضيلته ويسحب قيمة الشيك فلما نظر الاستاذ في حسابه مع البنك وجد زيادة عما يسحبه ما يتجاوز المائة جنيه فراجع البنك وانكشفت الواقعة وقبض على المختلس فاعترف وهو رهن السجن

## رسالة نابلس

### مهرجانات عتيل وقبلان

يقول الكثير من العقلاء في نابلس هل يكون ذهاب المفتي السيد امين الحسيني الى قبلان وعتيل الغاية منه صرف اذهان الناس والصحف عن الاعانات التي جمعت من الهند والعراق لانشاء جامعة المسجد الاقصى ، ام لسماع اهازيج « يامفتينا يا منصور ، بسيفك هدينا السور » ؟

## مظاهرة العيد

عقد رجال الحركة الوطنية بنابلس اجتماعا كبيرا للبحث في مظاهرة العيد ، فتقرر ان يسير الموكب بشكل مظاهرة صامتة الى باب النادي ، ثم دعوة اربعين عائلة للبحث في امر هذا القرار الخطير !

## توعد الشيخ حلاوة

على اثر قيام الشيخ داود حلاوة خادم العلم الشريف بنابلس ، بمطالبه المتتابعة باصلاح مسجد النصر قوبل عمله الطيب بتهديد شديد، وقد علمت ان الشيخ حلاوة المذكور اخبر البوليس بذلك

## اهل قبلان والمجلس

اخبرني بعض اهل ضيعة قبلان ان الثلاثين جنيها التي تبرع بها سماحة المفتي اثناء زيارته لقبلان ، لم يدفع منها سوى عشرة جنيهات بواسطة مأمور الاوقاف الدكتور بشناق ، وان اهل القرية كلفهم الغداء اضعاف اضعاف هذا التبرع المبتور !

***



## سرقة فلسطينيين

في مصر

ذهب السيد رفيق اللبابيدي المعلم في مدرسة يافا الثانوية وزميل له الى مصر ونزلا في منزل بعض اصدقائهما في القاهرة ففي ليلة نزل بهم لصوص فسرقوا ما وصلت ايديهم اليه من ملابس ونقود وقد ابلغ البوليس الحادثة واتهم فيها اصحاب المنزل والتحقيق جار

## النقمة على النازي

من انباء نيو يورك ، ان الرئيس روزفلت ارسل الى المانيا يظهر تعجب الولايات المتحدة من تضييق لالمان على اليهود ويحتج على اعمالها وقد رفع هذا الكتاب الى مجلس الشيوخ، وهو الان قيد النظر !

## اجراء عملية لبادن باول

من انباء لندن ان اللورد بادن باول رئيس الكشافة العالمي ، انتقل الى لندن وسيمكث هناك في المستشفى ستة اسابيع

وبعد ذلك ، سيقوم بجولة في الشرق الاقصى والغرب حيث يزور الكشافة والمرشدات في جبل طارق وفرنسا ، ومالطة ، والبيجيريا ، والبرتغال ،

وينتظر ان يتم جولته في جميع انحاء العالم في شهر تموز القادم

ويبلغ عمر اللورد بادن باول في الوقت الحاضر ٧٧ عاما ، قضى اكثرها في خدمة امته من طريق الكشافة ، وتدريب الشباب على حب الرياضة ، وتعشق روح الجندية

فالكشافة اذن ستنتهج طريقا آخر يختلف عن سابقه كل الاختلاف ، لكنه طريق وعر المسالك جم التشاعيب تتكاده العقبات وتتحوره العثرات فهو لذلك يحتاج الى الثبات ورباطة الجأش وقوة العزيمة والصبر على المكاره وهو في نفس الوقت محتاج الى اعمال الروية وامعان النظر !.

ولكننا اصبحنا — بحمد الله — لا نخشى على الشباب في هذه الايام التي احيطت بالمصاعب وحفت بالمكاره فبلوا من مصابها وعلقهما ما طهر قلوبهم وشحذ الهمم وبدلهم من خلافهم بوفاق ومن شتاتهم بوحدة وامتزاج

ولا عجب فالالم كان في جميع اطواره يصهر النفوس ويحفز الهمم ويطهر الارواح وينزع من النفوس بذور الحقد والادران

واملنا ان تكون تلك التجارب التي مرت بالكشاف العربي منذ الاحتلال حتى اليوم خير مؤدب له على سلوك الطريق الاقوم والتذرع بمقارعة الايام وتذليل العقبات والخروج منها بالفوز والظفر

والموقف — كما قلنا — دقيق وفي غاية الخطورة بل انه في هذا الحين يحتاج الى قدرة الشباب وخبرة الشيوخ

واعتقادنا ان الشباب سيخطون هذا الدور بسلام فان ما بدا منهم في ذلك الاجتماع من قوة المراس واصالة الرأي لاصدق دليل على ما بيناه في هذا المقال من ان الالم يصهر القلوب والتجارب تحنك الرجال

وفق الله الشباب وسدد خطاهم وجعل هذه الخطوة المباركة فاتحة خير واساسا وطيدا تبنى عليه دعائم استقلال هذه البلاد وخلاصها من براثن الاستعمار

« ... »

# من كشكول التحرير

**قلة !**

في العام الماضي بلغت واردات دائرة الطابو في حيفا ١٢ الف جنيه ، واما في هذا العام فقد بلغ ٣٥ الف جنيه فقط !..

وهذا «النقص» يدل بالطبع على قلة عدد السماسرة وباعة الاراضي !

**ربح وخسارة**

تربح الحكومة الاميركية من الضريبة على الخمور ٤٧٠ مليون دولار فقط لا غير !

ولكن تلك الحكومة قد حرمت شرب الخمرة في بلادها ، لما ينال المرء منها من مضار!

واما في بلادنا فالاقبال على شرب الخمور عظيم!

اجل ! الاقبال عظيم رغم الخسارة !..

ولا بأس ! فالفرق بين الربح والخسارة بسيط جدا ... وسل عن ذلك المقاهي والبارات وتل ابيب تأتيك بالخبر اليقين !..

**رقص !**

في الاحتفال الذي اقامه اعضاء الحزب الاصلاحي مساء السبت المنصرم في مستعمرة عيون قارة ، حدث شجار بين الاصلاحيين وعمال الهستدروت ، ووقع في ميدان «المطامع» جرحى كثيرون !..

وبعد قليل افتتحت الحفلة ثم انتهت وخرج شبان الاصلاحيين الى ساحة النادي يرقصون!

نعم لقد رقص الشبان .. ولكن على الاشلاء!

**اختراع**

... واقع ومر وعمعا ! فقد اخترعت دائرة بوليس شيكاغو في اميركا آلة دعتها (الرقيب الكهربائي) تمد لها اسلاك الى جميع المناطق المشبوهة وهذه الاسلاك تلتقط كل كلمة او حركة او همسة تصدر من تلك المنازل وتنقلها الى دائرة البوليس ...

وما دام ان هذه الالة اخترعت فلم يعد ثمة من حاجة الى الجواسيس ؛ لان هذه الآلة ستكون بمثابة جاسوس عام !!...

ونصيحتنا الى الجواسيس في فلسطين وغيرها من البلاد المستعبدة ، ان يرسلوا الى الحكومة برقية احتجاج على هذه الالة . وان يتوسلوا اليها الا تفكر في جلب مثلها الى فلسطين ... والا انقطع الرزق ... وقل اكل (العيش)

وقد اعذر من انذر ، والسلام!

**تبرع !**

قيمته عشرين جنيها .. والمتبرع هو المجلس الاسلامي الاعلى .. والمتبرع لهم هم عرب الحوارث

ترى هل يزور رئيس المجلس على اثر هذا التبرع ، عرب وادي الحوارث ، كما زار مسجد قبلان ، على اثر تبرعه بعشرة جنيهات ؟

المرجح انه لن يزور ... فعرب الوادي لا يملكون الخبز ، ومن لا يملك الخبز لا يملك الدجاج!

**لشم النسيم**

يقول مراسل دوارهايوم في لندن ، انه اتصل به من مصادر موثوقة انه ليس من المنتظر وقوع اي تغيير في سياسة فلسطين الحاضرة وان الامر سيظل على ما هو عليه الان !

عجيب ! اذن هل راحت تلك الجولة الطويلة العريضة ، وتلك المباحثات التي لا احد لها يعرف ولا عد يوصف ، تارة مع المندوب السامي ، وطورا مع رجال السياسة — تقول هل راح كل ذلك في الهواء؟!!

اذن الجولة لم تكن جولة سياسية بل كانت من طراز آخر !..

كانت جولة استنشاق هواء .. وشم نسيم !!.

**بدون زكاة**

للاستاذ صاحب هذه الجريدة بحث في الصوم يدور هذه المرة حول الزكاة ؛ وفي هذا البحث يحض الاغنياء على مساعدة الفقراء ، ودفع الزكاة لهم كاملة غير منقوصة !..

وفي مثل هذا الوقت الذي يطلب فيه الاستاذ هذا الطلب ، تمسك السماء عن انزال المطر ؛ ويمر بعض (الوجهاء) في الطريق ، وهم يطلبون الى الله ان ينزل الغيث !..

نعم ! انهم يريدون غيثا بدون زكاة!!

## هيئة الغرفة التجارية

في يافا

عاد اعضاء الغرفة فاجتمعوا لانتخاب الهيئة الجديدة فاسفر الانتخاب عن اعادة حضرات الوجهاء كما يلي :

السيد يوسف طالب رئيسا للغرفة

السيد حسن عرفة والخواجه متيا مروم نائبي رئيس

السيد احمد الشريف امينا للصندوق

فنهنيء حضراتهم بهذه الثقة التي نالوها من مواطنيهم وخصوصا حضرة رئيس الغرفة الذي تمتع بهذه الثقة منذ كانت الغرفة التجارية حتى اليوم هذا مع ان بعض المشاغبين في عام مضى حاول زعزعة الثقة به فلم يفلح ولا ريب ان هذه الثقة في موضعها لان حضرة الرئيس سائر بالغرفة في النهج الذي اختط لها بلا انحراف ولا نزق ولا طيش

## المؤتمر الاسلامي الاوروبي

جاء من جنيف انه تألفت لجنة تحضيرية برئاسة الامير شكيب ارسلان لعقد مؤتمر اسلامي اوروبي هناك من المسلمين المقيمين في اوربا

## مسجل الشركات التعاونية

سافر مستر لويك مسجل الشركات التعاونية الى سيلان والهند وستستغرق رحلته ثلاثة اشهر

## انتهاء اعمال لجنة التحقيق

انهت اللجنة التي عينت للتحقيق في حوادث الاضطرابات الاخيرة اعمالها . وسافر رئيسها الى بلاد الانكليز منذ ايام :

## خبر المستعمرة اليهودية

في حوران

نشرنا في عدد سابق خبر تشكيل مستعمرة يهودية في جنوب الزوية في حوران ، واليوم بلغنا انه لا صحة لما اشيع عن لسان مكتب الاخبار بدمشق في هذا الصدد ، وان حوران ستبقى عربية ؛ ولو اضر باهلها الجوع وعضهم بنابه ، فاقتضى التنويه

## الحكم على شيوعى

حكم على المدعو كلمان زيثر بالسجن ثلاثة اشهر ، لانتمائه الى الحزب الشيوعى العام وقد قبض عليه وهو يوزع مناشير شيوعية ضد الحكم الانكليزي والصهيونية وتحض الناس على اعلان الثورة والاستعداد لمظاهرات عيد الفطر القادمة



## شرح مجلة الاحكام

لعلي حيدر

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية للعمل بها في محاكم المملكة الاسلامية فكانت اعظم اثر لهذه الدولة لانها جمعت ابواب الفقه المشتتة ونظمتها في مواد كلية وقواعد شاملة وقد تصدى كثير من علماء القانون لشرحها ولكنهم لم يتجاوزوا ايضاح اللفظ وشرح الكلم حتى نهض لهذا العمل الفقيه القانوني علي حيدر افندي فاخرج للمجلة شرحا جلا غامضها وفتح مغاليقها ولم يدع احتمالا الا اوضحه ولا وجها الا كشفه حتى جاءت وافية كافية

ووفق الله الاستاذ فهمي بك الحسيني العالم الحقوقي والبارع الاصولي الى ترجمة هذا الشرح فتحمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة وتجشم الكلف الجسيمة وقد كاد ينجز طبع هذا الكتاب فالى المحامين والقضاة وطلاب الحقوق وكل مفت وفقيه نوجه الانظار ليقتنوا هذا الكتاب



## الكشافة العرب يخرجون على قوانين بادن باول

قالت البالستين بوست :

اقر الكشافة العرب الخروج على نظم بادن باول اتباعا لفكرة مؤتمر الشباب العرب!

وقد اعد مؤتمر الشباب قانونا واجتمع بوفود الكشافة من جميع جهات فلسطين وطلب اليوم توقيع الطلب توقعوه ما عدا فوزي النشاشيبي

وقد دعا الى هذا الاجتماع مكتب مؤتمر الشباب ، وترأسه يعقوب بك الغصين رئيس المؤتمر

وقد تقرر تنصيب الملك غازي كشافا اعظم لكشافة فلسطين العرب

## شركة المعرض العربي

اصدرت شركة المعرض العربي المحدودة منشورا قانونيا وقدمت نسخة منه الى مسجل الشركات بالقدس .

وقد وصلتنا نسخة من ذلك القانون . .

* * *

## مظاهرات العيد

في يافا

اقرت هيئة الجمعية الاسلامية المسيحية ومكتب مؤتمر الشباب السير في المظاهرة بعد صلاة العيد من باب الجامع الكبير حتى قبور الشهداء حيث يخطب الخطباء هناك وتنتهي المظاهرة .

وقد بلغ المكتب هذا البرنامج الى الحكومة بعد الاجتماع

## اللجنة التنفيذية

ومظاهرات العيد

اجتمع مكتب اللجنة التنفيذية العربية الاثنين الماضي وقرر ارسال كتاب الى حاكم اللواء يتضمن عزم اللجنة على القيام بمظاهرات عيد الفطر ثم اتصل المكتب تلفونيا بانحاء فلسطين وتحدث الى الهيئات الوطنية فيها في شأن تنظيم المظاهرات في ذلك اليوم

# محمد والقرآن

«٢»

لا نريد ان نحلل في مقالنا هذا نفسية محمد العالية تحليلا نفسيا ( بسيكولوجيا) ولا نريد ايضا ان نكتب حول غرائزه السامية تلك الغرائز التي منحته اياها العناية الالهية. ان التحليل النفسي « البسيكولوجي » الدقيق لتلك النفس العالية والعقل الممتاز والقلب الكبير لا يستوعبه مقال ومقالان بل ولا مجلد ومجلدان. ان مجلدات ضخمة لتضيق صفحاتها عن استيعاب الشرح والتحليل لنفس محمد وعقل محمد وقلب محمد

وأقول جريئاً : ان الذين يشرعون في تحليل تلك النفس وذينك العقل والقلب لا يوفونها حقها التحليلي مهما انفقوا من عمرهم في دراسة الغرائز الانسانية وتضلعوا في العلوم البسيكولوجية « انهم لمقصرون ولو كانوا جهابذة بسيكولوجيين»

ذلك ان شخصا حبته العناية الالهية كل كمال واسبغت عليه بسخاء كل حسن وتعهدت نفسه وعقله وقلبه بتربية الهية حقة ادبته فاحسنت تأديبه جدير بان يكون مثلا اعلى في كل كمال ، لم تكن نفس محمد العالية وليدة البيئة والثقافة البشرية ولم يكن عقل محمد الممتاز وقلبه الكبير وليد البيئة والثقافة الانسانية ايضا انما كانت نفسه العالية وليدة تربية العناية الالهية وكذلك كان عقله الممتاز وقلبه الكبير وليد تربية العناية الربانية .

اذن . نفس محمد العالية فوق النفوس البشرية من حيث السمو وعقله الممتاز فوق العقول الانسانية من حيث الفقه والادراكات الحسية وقلبه الكبير فوق القلوب الانسانية ايضاً من حيث الايمان والتقوى والبطولة والاحسان . محمد بشر في خلقه ، ولكنه فوق البشر من حيث سمو النفس وقوة العقل وطهارة القلب واذن فلا يفلح الذين يحاولون تحليل نفسية محمد تحليلا نفسيا ( بسيكولوجيا) وعلى هذا فنحن لا نحاول تحليلها وشرحها لكننا نكتب حول شخصية محمد الفذة من حيث انقاذه الجامعة الانسانية المضطهدة تلك الجامعة البشرية التي زعزعها طغيان الملوك وجبروت الامراء وعسف القواد وبذخ الاشراف ودجل رجال الدين .

***

ولد محمد في اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الاول عام الفيل سنة ٥٧١ م على رأي بعض علماء التاريخ والفلك من ابوين عريقين في النبل والفخار ، ماتا ولم يخلفا له مالا يتقي به سهام الحياة المسددة لكل وليد. احتضن الوليد اليتيم جده عبد المطلب شيخ قريش وصنديدها الحلاحل وبعد موت ذلكم السيد الماجد ضمه اليه عمه ابو طالب ذلك الشهم النبيل

ولد محمد في عصر مظلم حالك يطغى ملوكه ويعتسف قواده وتتجبر امراؤه ويبذخ اشرافه ويشعوذ كهنته

ولد محمد فكان مولده بدء رفيفان الاخاء الانساني والمساواة البشرية وطغيان موجات العدل والدعة والطمانينة على الكرة الارضية وذوبان الانانية ومحق الفردية وزوال الارستقراطية بمولد محمد زلزل الملوك الطغاة زلزالا شديداً واهتز الامراء العتاة اهتزازاً عنيفا ومادالاشراف ميدا عظيما ورج رجال الدين واصحاب المذاهب الابتكارية رجا جسيما وزال الاعتساف والرهق من الارض وهبطت الرحمة من علياء السماء.

أجل ولد خالق المساواة ونصير الضعفاء وماحق الفردية وناسخ الارستقراطية فكان مولده بدء تباشير يقظة الجامعة الانسانية المعذبة وذوبان دول الظلم ومذاهب الالحاد وديانات الترك والوثنية وتنفست الانسانية المضطهدة الصعداء

ولد محمد مزوداً بمواهب سامية حبته اياها العناية الالهية فنشأ عاقلا مفكراً حليما صابرا شجاعا كريما دينا ابيا امينا صادقا وفيا ولد محمد معلما لم تعلمه المدارس مهذبا لم تهذبه الكليات مثقفا لم تثقفه الجامعات غنيا لم تغنه التركات.

لم يولد محمد انانيا فرديا ولا استقراطيا عليا ولا رجلا غنيا ولا جباراً عتيا لم يولد محمد ليقدس الاغنياء البخلاء ويخشى الرؤساء الظالمين ويحتقر الفقراء وينبذ الضعفاء لكنه ولد يمقت البخلاء والظالمين . يحنو على الضعفاء ويحدب على الفقراء

ولد محمد فلم تلهه تجارة الحياة وزبارج الدنيا ولم يبهره مال العاجلة وزخرفها كل هذا لم يشغله عن التفكير في الكون وخالقه قبل النبوة وبعدها .

نشأ محمد في جاهلية جهلاء وجزيرة عربية وثنية خرقاء فسدت كل نواحي حياتها في السياسة والاخلاق والدين والاجتماع نشأ محمد محبا للوحدة والتفكير « يتعبد في غار حراء » على دين الفطرة .لبانته في هذه الحياة ان يهدي قومه فانهم لا يعلمون ، وينقذ الانسانية جمعاء من اعتساف الملوك المفسدين ويهديها الصراط المستقيم

***

أوحى الله الى محمد ما اوحى . واجتباه من خلقه لينقذ المجتمع البشري المضطهد من عسف الملوك الطغاة وينتشله من بحر ضلاله الزاخر

قام محمد وحيداً فقيراً . ينشر دعوته ويبلغ رسالته تصدى له قومه مناهضين وقام عليه ابناء بلده معارضين ومازال محمد يصابر ويجالد ويثابر ، ينشر دعوته ويبلغ رسالته ملاقيا في سبيلها الصعاب حتى نشرها بين قوم الفوا ما هم عليه فاكفون انقذ قومه من بحر الضلال الداوي. والزل سلطة الرؤساء عن المرؤوسين . وهدى عروبته الصراط المستقيم . ساوى بينهم في العقيدة الدينية والهيئة الاجتماعية من حيث الافضلية الا من كان تقياً عند ربه .(ان اكرمكم عند الله اتقاكم )

قضى على الوثنية ودولتها وطهر الجزيرة من رجسها وفسوقها وازال شحناء قبائلها ومحا عصبة جاهليتها فقال (لا عصبية في الاسلام ) وقال (ليس منا من دعا الى عصبية) وقال (ليس منا من مات على عصبية ) وقال ( ليس منا من قاتل عن عصبية) وقال الله تعالى((انما المؤمنون اخوة))رأى محمد ان الانسانية تستغيث خارج الجزيرة فكاتب الملوك الابعدين والامراء الاقربين يدعوهم الى عبادة الله الواحد الاحد القاهر الصمد ويأمرهم بالدخول في دين المساواة ودين السلام

(لله انت يا محمد) ما اجلدك وما اصبرك وما اقوى ايمانك وارادتك يقوم محمد بدعوة خطيرة الى الانسانية جمعاء خارج الجزيرة وداخلها . وحيدا فقيراً يغزو عقائد الناس . ويهاجم معتقدات ابائهم من قبل يندد بنظمهم الاجتماعية. ويناهض سلطانهم ويحمل على صناديدهم واصحاب القوة فيهم ويقبل المستضعفين منهم في دعوته غير ابه بقوة اولئك تؤذي يا محمد في عقيدتك وتضطهد لدعوتك وتخرج من بلدك

وانت الصادق الامين في جاهليتك المحق بينهم في وضع حجر كعبتهم ومازلت تنشر دعوتك بين قوم قساة وتبلغ رسالتك الى الناس جفاة حتى ظفرت وانتصرت فهذبت النفوس القاسية وادبت البشرية الجافية بلغت الرسالة وأديت الامانة

نفذ محمد برنامجه فقيراً وحيدا غير ابه للصعاب غير مكترث بالاضطهاد وفي بداءة امره متبعوه هم المستضعفون .

أشهد انك رسول الله منقذ الانسانية من ويلاتها محق في دعوتك صادق في رسالتك معجب بقوة ارادتك وكثرة جلدك وطول صبرك واناتك وعظم حلمك وعفوك

محمد مثل أعلى في شخصيته الفذة محمد مثل أعلى في عقله الممتاز محمد مثل أعلى في قلبه الكبير .

الزعامة اخت النبوة من حيث ذيوع المبدأ السياسي واعتناقه وكثرة الاشياع واستمالة الجماهير وحسن قيادتهم ومحمد قدوة حسنة للزعماء السياسيين الذين يحبون ان تشيع مبادؤهم وتقوى احزابهم وتكثر اشياعهم وتنفذ برامجهم

محمد مثل أعلى في علو النفس وقوة العقل وطهارة القلب وقوة الارادة والصبر والجلد والحلم والمروءة والزهد والبطولة والوفاء والكرم والاباء . محمد مثل أعلى في كل شيء محمد صفوة الارض والسماء محمد نبي البشرية جمعاء اللهم فاشهد اني مؤمن بمحمد رسولك وصفوة خلقك مؤمن بكتابك الذي انزلته عليه وهو الذي سيكون كلامنا عليه في مقالنا القادم ان شاء الله

قلقيلية محمود برهم

تهجم جريدة صهيونية

# أثنا عشر يوما !

كتبت جريدة البالستين بوست، يوم الجمعة الماضي مقالا في صفحتها السياسية، عن المظاهرات المقبلة ، نددت فيه باعمال اللجنة التنفيذية ، واتهمت رجالها بالخرق والاستغلال . .

وقد قرأنا هذا المقال فآثرنا ترجمته ليطلع عليه القراء ويتنبه له رجال اللجنة التنفيذية :—

هي اثنا عشر يوما ، بين اليوم ، واليوم السابع عشر المقبل ، اليوم الذي ستجدد فيه اللجنة التنفيذية مظاهراتها ، التي لم يحل دون قيامها — كما تقول اللجنة !— غير شهر رمضان!

وان قادة العرب ، ينتظرون نهاية هذه الاثني عشر يوما بفروغ صبر ، وكما في الامر انهم سيوعزون الى القرويين والفلاحين ان يأتوا يوم عيد الفطر ، للاشتراك بالمظاهرات مع سكان المدن .. وهذه الطريقة لا تختلف عن الطريقة الاولى في شيء .. فان اللجنة التنفيذية — كما تحقق لدينا — «جسم» لا يتغذى الا بمواد الاضطرابات وهي لا تدب فيها الحياة والنشاط الا في مثل هذه الظروف العصيبة ، وما يتبعها من ذيول !.. وهي في غير هذه الظروف ، خلوة من الحياة والنشاط ، لا يحفل احد بشأنها ... وقد برهنت في مدة الخمسة عشر عاما التي تولت فيها القيادة . . انها غير صالحة للعمل ، وان ليس في مقدورها القيام باي مشروع ، غير مشاريع المظاهرات والاضراب وما الى ذلك ، مما يعود على البلاد بافدح الخسائر واعم الاضرار !

نعم ، وقد افلست سياسة اللجنة فلم تلاق نجاحا ، الا في سوق الهياج .. وهراق الدماء هدرا ! وغاية ما في الامر انه كلما هدأ اضطراب ولم تجد اللجنة ما تشتغل به لتظهر بمظهر الذائد عن بيضة الوطن ، تلاه اضطراب اخر هو صورة طبق الاصل عن سابقه ، في اللون والشكل ، وفي الطول والعرض ، وفي كل مختلفات المساحات ومتعددات الحجوم !..

والواقع ان اللجنة التنفيذية لا يتاح لها ان تسير في طليعة اللجان والهيئات الاخرى الا باتباع هذه الخطة المعادة المكررة !!

والغريب في الامر ، ان بعض قادة الحركة ممن غرم واحد او اثنان منهم ، بتهمة التسبب في قيام المظاهرات ، هم انفسهم الذين يدعون للمظاهرات القادمة !! ومن هؤلاء القادة ، نفر «مرشح» للوقوف امام القضاء بتهمة الاشتراك في اجتماع غير مشروع ، ولكنه مستعد اذا اطلق سراحه ، للاشتراك في مظاهرات العيد !!

وهكذا فان اللجنة طمعا في الاحتفاظ بمركزها ، وحفظ توازنها ، لا تتورع ان تتلاعب بالناس ، لتزهق ارواحهم على مذابح المطامع الشخصية ، والاهواء الخاصة ! ..

ثم عقبت على ذلك بقولها :—

ولكن على الشعب الا يأبه لهذه القيادة المحطمة... التي تبعث به الى عالم البؤس والفناء.

على اننا لا نشك في ان يقوم هؤلاء الناس فيعلنون سخطهم على الزعماء الذين طوحوا بهم واوقعوهم في احرج المآزق تنفيذا لمآرب شخصية منفصلة تمام الانفصال عن العمل لخير البلاد ، وخدمة الصالح العام ، واننا لا ندري لم لا يجرؤ الشعب على مجابهة اولئك الزعماء الذين افتضح امرهم ، وانكشف سرهم ، فيقول لهم — اذا ما دعوه الى اقتحام مكروه — «لا» بملء فيه ! . .فيستريح ويريح !

ثم قالت :

• والحكومة عليها ان تقف تجاه هذه المتناقضات موقفا حازما ، وفي رأينا انه خير لها ، واشد وفرة ان تطلع على الناس بانذارتين لهم فيه انها على اتم استعداد لقمع المظاهرات من ان تشرع الآن في اعداد العدة وتكبد الخسائر .. في سبيل «امر» ليس هو من الاهمية والخطورة بالمكان الذي تضعه فيه !.. وتوجه هذا الانذار في الدرجة الاولى ، الى اولئك الزعماء الذين يعتبرون الصخب والتدجيل . . مقياسا للرجولة والبطولة ! .

واردفت هذا بقولها :

اما اليهود فموقفهم تجاه هذه المسألة ثابت لا يتغير ، وهم سواء لديهم اوقعت تلك المظاهرات ام لم تقع ، طالت مدتها ام قصرت دارت الاشاعات حولها ام لم تدر ، فان هدفهم بين ، وواجبهم معروف، وهم سيعملون للوصول الى الهدف ، وتأدية ما عليهم من واجب بهمة دونها الجبال الرواسي ، رسوخا وثباتا ! ..

وانهم لا شك بالعون الهادف ، متذوقون حلاوة القيام بالواجب ! في الوقت القريب



مطبعة الصراط المستقيم

العدد ٨١٩

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا – ص. ب. ٢٨٥

# الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في فلسطين ١٠٠ قرش في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا: مركز وتحرير الجريدة في شارع ابو خضرة
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

٢٩ رمضان سنة ١٣٥٢ «الاثنين» الموافق ١٥ كانون ثان سنة ٩٣٤


شؤون

## وبعد . خطوة وخطوة

وبعد

كانت اضطرابات المظاهرات وكانت احاديث بين طرفي الحكومة وبعض رجال الامة تخللتها وعود من الطرف الاول وكانت المحاكمات ولجنة التحقيق فماذا بعد ذلك

اننا نطالب الحكومة المنتدبة بان تغير هذه السيرة وتبدل هذا الشكل الشاذ من الحكم والادارة وتنصفنا وتنلنا ما نالته الاقطار العربية الاخرى. نطالب الحكومة بهذا قبل المظاهرات ولكن لظننا ان الحكومة المنتدبة قد لاح لها خطؤها في سياستها وبدا لها اجحافها باهل البلاد، توقعنا مبادرتها بعد المظاهرات الى اعلان تغيير السياسة والرجوع الى الحق

اما المظاهرات فانها قد اظهرت للحكومة المنتدبة بان اهل فلسطين لا يمكن ان يطول نومهم عن حقهم ولن تهدأ ثائرتهم دون الوصول الى غايتهم الشريفة وانهم يجازفون بارواحهم ويبيعونها بيع السماح في سبيل الذود عن وطنهم المهدد بالضياع والسقوط في ايدي الخصوم

وكانت هذه المجازفة واضحة جلية في ثبات المتظاهرين امام الرصاص وهم عزل وليس دون نفاذ الرصاص الى قلوبهم جنة ولا وقاية

ولا يستطيع سياسي ان يجهل بان المستميت في سبيل حقه الباذل روحه دونه لابد ان يدركه وانه ليس من الانصاف دفعه فالحكومة المنتدبة لا يخفى عليها هذا ولا ادق منه وهي الحكومة المعروفة بالنكر والدهاء وبعد النظر وتدبر العبر فهي تعتبر بهذه المظاهرات وتسارع الى الرجوع عن سياسة خاطئة عوجاء

ولسنا نزعم ان الحكومة تخشى ان تجليها هذه المظاهرات او ما هو اشد منها عن فلسطين فان ذلك لا يتصوره عاقل

ان ذلك هو السر فيما اخذنا زاء من توقع بعض الناس اعطاء البلاد مجلسا تشريعيا وتبديل شكل الحكم الحاضر

فهل تتحقق الآمال هذه المرة في الحكومة المنتدبة وتخرج فلسطين من الظلمات الى النور ومن الطرق الملتوية الى الصراط المستقيم ? ذلك ما يظنه بعض المتفائلين ، على حين ان الحكومة المنتدبة لم يقع منها مرة ما يصدق الآمال

خطوة وخطوة

قررت اللجنة التنفيذية اقامة المظاهرات يوم عيد الفطر دون انتظار لموافقة الحكومة على ذلك واذنها وهذا كما كان في المظاهرات السابقة

وكان اصرار من الحكومة انها لا تسمح باقامة المظاهرات ولما حادثناها شفويا قبيل المظاهرات الماضية في هذا الشأن بادرت فاصدرت بلاغها بانها مصرة على عدم السماح بالمظاهرات

فاذا كانت المظاهرات في عيد الفطر على هذا التباعد بين موقفي الامة والحكومة فانها ستكون اشد هولا منها في المظاهرات السابقة وتخسر فيها البلاد والحكومة كثيرا من الرجال والاموال مع ان موضع النزاع ليس جلاء بريطانيا عن فلسطين قبل المفاوضة بل هو اهون من ذلك وابخس من ان تريق الحكومة في منعه قطرة دم من شرطي

انه مظاهرات سلمية مضمون فيها الا يحدث من الامة ما يخل بالامن ويعرض فلسطين الى فتنة شعواء

ان الامة تريد ان تقيم هذه المظاهرات تجديدا لعهد الدفاع وايقاظا للنفوس وايذانا للعالم بانه ما تزال تتظلم من سياسة الحكومة المنتدبة والتي اوشكت ان تذهب بفلسطين تسقط في يد الصهيونية

وذلك مشروع وليس فيه ما يخل بالامن فخطوة من الامة بان تعلم الحكومة بالطريق التي تسير فيها المظاهرات وخطوة من الحكومة بالسماح بهذه المظاهرات تحل المشكلة وتكفي فلسطين بلاء عظيما وشرا مستطيرا لا يعلم مداه غير علام الغيوب

وهذا ما ينتظره بعض العقلاء في المظاهرات القادمة وان كان فريق من الامة لا يريدون هوادة بل يرون المضي في تنفيذ قرار اللجنة دون انتظار اذن من الحكومة واعتداد برأيها ويفعل الله ما يشاء وهؤلاء هم الذين لا ينظرون الى العواقب ولا يبالون بسفك الدماء وخراب الديار اعاذ الله البلاد من شرهم ونجاها من سوء رأيهم

## رمضان المبارك

«٨»

الحج

إن هذه الفريضة تأتي عقب الصوم على فترة بينهما للتأهب والاستعداد لمن بعدت داره وهي مثل الصوم في انها تنتهي بعيد هو شكر لله عز وجل على ما اتم ويسر من اداء تلك العبادة الجليلة وهي كما تقدم مشتركة بين البدن والمال ومن هذه الناحية جاز قضاؤها عن الميت وشبهت بالدين في الحديث الصحيح

وقد قال تعالى (ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ) فهي كالزكاة ليست تتناول كل مكلف وانما تتناول القادر قدرة مالية وبدنية .

واركان الاسلام وفرائضه كسائر احكام الاسلام ليست عبادات متمحضا نفعها للاخرة بل تشتمل على مصالح دنيوية وأخروية وذلك ان الاسلام يبنى على ضمان السعادة للعاملين به في الدنيا والاخرى وهو الدين الذي يتميز بمراعاة الدارين وتحصيل السعادتين فالدين اليهودي لا نظر فيه للاخرة كما ان الدين المسيحي لا يحفل بالانظمة والقوانين التى تكفل سعادة الناس في الدنيا وهو مبنى على رفض الدنيا جملة وتطليقها البتة اما الاسلام فهو كما جاء في كتابه الكريم ( ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ) ( وابتغ فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا )ولكم في القصاص حياة يا أولي الالباب) وهو آخذ من الطرفين بأوفى نصيب فتراه حافلا بالانظمة والقوانين التى تبنى عليها الممالك العادلة وتقوم عليها المدن الفاضلة كما ان كتابه مملوء بذكر الآخرة وما اعد الله فيها لعباده المتقين من نعيم ولمن عصاه من جحيم وعذاب اليم على حين انك تجد كتب التوراة والانجيل تكاد تخلو من ذكر الآخرة كأن الانسان انما خلق للحياة الدنيا

وانظر الى ما في فرائض الاسلام من منافع وحكم تعود على الناس في دنياهم فالصلاة مثلا تتقدمها الطهارة وهي اتم ما يتطلبه على الصحة لاشتمالها على غسل البدن والاعضاء خمس مرات كل يوم وعلى نظافة الملابس ولزوم المحافظة عليها من الاقذار

وفيها صلاة الجماعة التى يلتقي فيها المسلمون المحافظون عليها كل يوم خمس مرات فتنعقد بينهم بذلك الاواصر وتتأكد اسباب الالفة ثم صلاة الجمعة وفيها يجتمع اهل البلد والضواحي والقرى القريبة ويخطب الخطيب بما يحتاج اليه المسلمون وما ينبغي ان يذكروا به ويدعوا اليه ويوعظوا به

والزكاة وفيها سد حاجة الفقير والعطف على المسكين .

وقد تقدم في المقالات الماضية بيان منافع الصوم

اما الحج وهو موضوع هذه المقالة فهو بلغة اهل اليوم مؤتمر من اكبر المؤتمرات واجلها إذ يجتمع فيه المسلمون من سائر اقطار الارض ويتعارفون في جو صاف بصدور نقية من كل غل وقلوب سليمة من كل مرض وغرض اذ قلما يتجشم مسلم عناء السفر الى اداء هذه العبادة ويقتحم في سبيلها كل خطر وهو غير خالص مخلص وهناك يتباثون ويعرف كل منهم احوال بلد الآخر وفي ذلك ما فيه من فوائد جلى ومنافع كبرى

وفي الحج السياحة وتعرف تلك الارض التى كانت مدرج اكرم رسول، واعظم نبي واجل هاد ومنبت اصحابه المهتدين وخلفائه الراشدين الذين ملئوا الارض عدلا وحملوا نور الاسلام الذي اضاء مشارق الارض ومغاربها وخرج به العالم من الظلمات الى النور

وفي الحج ايضا الاحسان الى اهل تلك الارض المقدسة الذين هم سدنة البيت وخدمته ومادة الاسلام وارومته

ومما تراه جميلا في الاسلام في هذه الفريضة انه افترض ضمنا السياحة والتجول في الارض فان قاصدي الحج يمرون في طريقهم الى مكة ببلاد كثيرة ويتجولون في اقطار عديدة وقد كان الحج هو الباعث علي ما كان من رحلات عظيمة دونت عجائبها وسجلت طرفها فكانت بذلك من اجل الكتب في الجغرافيا والتاريخ

على ان الاسلام هو الباعث لمتبعيه على كل ما اخترعوه او هذبوه او اكملوه فهذه علوم اللغة انما وضعها المسلمون حفظا للاسلام وهذه الفلسفة لم يشتغل بها علماء المسلمين الا لانهم رأوا امتثال اوامر الله في كتابه بالنظر والاستدلال والتفكر في ملكوت السموات والارض

وتجد اعظم كتاب في الجغرافيا وهو كتاب معجم البلدان يقول فيه مؤلفه ياقوت الحموي في مقدمته ما معناه (انه لم يبعثه على تاليفه حنين الى وطن ولا شوق الى سكن بل عملا بقوله تعالى او لم يسيروا في الارض)

وهذا مما ترى الاسلام خالف فيه الاديان الاخرى اذ ترى تلك الاديان تعادي العلم بينما تجد الاسلام يدعو اليه ويحث عليه

فعلى كل مسلم ان يتأهب لاداء هذا الفرض الذي لا يتم اسلامه الا به ولا يتراخى اعتمادا على المهلة التى منحها الشارع فان الفرصة السانحة اليوم قلما تسنح من وجود الامن والحياطة الصحية وملاءمة الجو وتيسر الاسباب

لينظر المسلم الى الاجانب كيف يأتون من اقاصى الدنيا مختارين ليشاهدوا البلاد المقدسة ويجتلوا محاسنها فلا يكون اقل حرصا منهم على شد الرحال لمشاهدة بلاد كانت مطلع شمس هدايته وآية مجده وفخره

العيد

لنا رأي في مغزى العيد وهو انه اغتباط وسرور بما وفق الله المسلم اليه من القيام بذلك الفرض العظيم والغلبة على نفسه والتحكم بها تلك المدة الطويلة وما جناه من ثمرة ذلك وهو التقوى التى هي اساس كل فضيلة وجماع كل مكرمة وشكر الله سبحانه على هذا التوفيق.

وهذا المغزى ايضا بين في عيد الاضحى وهو الذي يعقب الحج تلك العبادة العظيمة المشقة الكبيرة العناء .

ولهذا لم يكن عيد الا بعد هذين الركنين لانهما لا يعدلهما فرض من الفروض في المشقة والتحكم بالنفس

وسمى العيد عيدا لانه يعود ويتكرر ويسمى العيد الذي بعد رمضان عيد الفطر لان الصائم يفطر فيه وسمي عيد الاضحى بذلك لما فيه من التضحية

وقد جرى المسلمون على سنة محمودة في الاعياد وهي صلة الرحم وزيارة الاقارب والتزاور والتهادي واظهار الزينة والنعمة . ولسنا نستحسن محاولة بعض المشتغلين بالسياسة تقليد الامم الاخرى في ابطال هذه السنن وتعطيل العيد ليس للمسلمين سوى هذين العيدين فما عداهما فهو بدعة .

اعادهما الله على المسلمين في الخير والعافية وتقبل الله عبادتهم وطاعتهم ونسكهم وصلاتهم وصدقاتهم وصلى الله على محمد وآله وصحبه

## التجنيد الاجباري

في العراق

وافق مجلس النواب العراقى على مشروع القانون الذي قدمته اليه الحكومة في شان التجنيد الاجباري وهو يفرض الخدمة العسكرية على جميع الذين بين التاسعة عشرة والحادية والعشرين من العمر ، فيتالف منهم للعراق جيش يبلغ على الاقل ضعف عدد الجيش الحالي المؤلف على اساس التطوع بدون ان تزداد المخصصات الحالية

# تبادل (المقاطعة) بين انكلترا واليهود!

نشرنا في عدد سابق من هذه الجريدة خبر عزم شركة كهرباء روتمبرغ اليهودية على شراء ما يلزمها من الادوات ، من مصانع اخرى غير المصانع الانكليزية رغبة منها في مقاطعة البضائع الانكليزية والابتعاد عن كل ما هو انكليزي ، او ما هو اليه بسبيل !..

نشرنا هذا ، نقلا عن جريدة «البالستين بوست» اليهودية التي استشففنا من طيات سطورها ، انها تحبذ هذا العمل ، الذي كان في محله والذي جاء في اوانه !

ونذكر ايضا اننا عدنا ، بعد ذلك بايام وطلعنا على القراء بخبر مقاطعة اكبر شركة للسيارات في انكلترا لليهود وطردها موظفيهم وازماعها على عدم قبول اي يهودي في عضويتها ...

ويظهر ان الصحف اليهودية ، احست في ذلك الحين بخطورة العمل وفداحة الخطب .. فراحت تكذب ما نشرته البالستين بوست ، وتتهمها بخطل الرأي .. وعدم البصر بالسياسة مدللة على ذلك بما بين الحكومة الانكليزية وشركة روتمبرغ من علائق اقتصادية وحيوية اذ انفصمت عراها اخرت بمصالح الطرفين وعادت عليهما بافدح الخسائر .. ثم ما عتمت ان ابانت أن هذا مما يعد في المستحيلات !..

ومر على ذلك بضعة ايام ، فاذا بالصحف التي كذبت ذلك الخبر بالامس ، تصدقه اليوم وتثبته على صفحاتها .. وهي تندب نكد الطالع .. وتثور على سخرية الاقدار !..

وكان من المكذبات بالامس ، والمصدقات اليوم صحيفة دوار هايوم ! فقد قالت ما يلي :

«اتصل بنا ان المفاوضات ستنتهي في الوقت القريب بين ادارة شركة كهرباء روتمبرغ وبين معامل ادوات الكهرباء في بولونيا على شراء الادوات اللازمة من هناك . هذا فضلاً عن عزم الشركة على شراء ادوات اخرى بما قيمته مائتي الف ليرة ذهبية !»

وهذا نفس ما كتبته منذ اسبوعين صحيفة البالستين بوست التي اصبح اتصالها بالمراكز الاستعمارية في جميع الجهات لا يخفى على احد من الناس !..

وهذه «الظاهرة» الجديدة ، ظاهرة مقاطعة اليهود لانكلترا ، ومقابلة انكلترا لها بالمثل لا شك انها «ظاهرة» قيمة بالنظر ، خليقة بالانتباه اذ انه سيكون لها ملحقات وذيول ...

والعرب انفسهم اصبحوا في هذه الايام يحسون ببواعث النفور .. آخذة مأخذها بين الشعبين الانكليزي واليهودي فمظاهرات تل ابيب الاخيرة وحملات الصحف اليهودية على الحكومة في صدد مسائل الهجرة ، وما الى الهجرة بسبيل — كل هذا يدل دلالة واضحة على اتساع شقة الخلاف .. وتباعد ما بين الطرفين في الغايات والمصالح وفي الاهداف والمرامي !

ومرد هذا جميعه الى ان اليهود يطمعون في هذه البلاد بالشيء الكثير ، والانكليز مضطرون — بحكم المصلحة .. والظروف — الى ان يجيبوهم الى الشيء القليل .. وعلى مفترق هذا الطريق تتناقض المصالح ، وتصطدم الغايات

ومما يزيد في تعقيد المشكلة .. ان اليهود اصبحوا طامعين في «استرجاع» الوطن القومي وطن الآباء والاجداد القدماء ! كل أمل واضحى الميناء الحربي .. الذي شاده الانكليز ، وانابيب البترول التي مدها الانكليز ، والاسواق التجارية التي فتحها الانكليز ... كل هذه اضحت اشباحا خطرة مخيفة تهدد في كل ساعة كيان الوطن القومي وتحول دون بناء مملكة اسرائيل !

وقد اخذ اليهود يفهمون بعد طول التجارب ومرور الزمن .. ان الشعب الانكليزي مفطور على حب مصلحته ، وتضحية كل مصالح العالم في سبيلها .. وان مبدأ مكيافللي «الغاية تبرر الواسطة !» لا يزال شعاره الاسمى ، وانه سيظل على هذه «الفطرة» حتى قيام الساعة والى ان ينفخ في الصور ! ...

ولهذا كله شرع الشعب اليهودي يغير ثقته بالشعب الانكليزي وانشأ يختط له سياسة جديدة ، وينهج منهجا واضحا يسير عليه

وكذلك الشعب الانكليزي بدأ يقلب وجوه الرأي ، وطفق يفهم ان هذه السياسة التي يسير عليها سياسة خرقاء لا تجدي ولا تفيد !

وقد بدأت تظهر بوادر هذا الاتجاه السياسي الجديد ، الذي اخذ ينهجه كل من الطرفين ، فاصبحت حوادث اليوم تختلف كل الاختلاف عما كانت عليه بالامس ! واضحت سياسة الزمن القديم ، غير سياسة هذه الايام !..

اما موقفنا نحن العرب ، تجاه هذه (الظواهر) الجديدة ، فيجب ان يكون موقف روية وحزم فنعرف كيف نستغل الظروف ، ونسخر الاقدار !

اخبار مصر

## وزير المستعمرات البريطانية

ترامي الينا ان جناب السر فيليب كنليف لستر وزير المستعمرات البريطانية اجتمع اثناء اقامته الصغيرة في القاهرة بفخامة المندوب السامي البريطاني في فلسطين ، وبعدد يسير من كبار الانجليز في مصر وبأحد الوزراء المصريين وهو سعادة حسن صبري بك وزير المالية

## توسيع ميناء الاسكندرية

تبحث وزارة المواصلات في شأن العمل بمشروع توسيع ميناء الاسكندرية

— ينتظر ان يصل السر برسي لورين الى استامبول في ١٥ الجاري ، ويواصل سفره في الحال الى انقرة حيث يقدم اوراق اعتماده الى الغازي مصطفى كمال باشا

## تنفيذ قانون التخصص

في الازهر

وافق مجلس النواب والشيوخ في الدورة البرلمانية الماضية على قانون تنظيم التخصص في الجامعة الازهرية ، وصدر مرسوم ملكي وارسل الى ادارات المعاهد الدينية لتنفيذه من الوجهة العالية الدراسية

## انشاء معارض دائمة

في بلاد الشرق الادنى

تدرس مصلحة التجارة والصناعة الآن مشروعا لانشاء معارض مصرية دائمة في بلاد الشرق الادنى المجاورة لمصر وهي مصر وفلسطين وسوريا ولبنان وبلاد الحجاز والعراق

وستختص معروضاتها من المنتجات والصناعات التي بلغت في مصر درجة كبيرة من التقدم والاتقان

# الامير عبد الله

## مقيم على العهد

طلبت السيدة ملكاريس مراسلة «البالستين بوست» اليهودية في عمان ، من سمو الامير عبدالله ان يسمح لها بمقابلة صحفية فاجابها سموه الى طلبها ، وترك لها حرية السؤال عما شاءت فسألته السؤال التالي :

ما هو رأي سموكم في ادخال اموال دولية الى البلاد وتشترك فيها الاموال التي تأتي عن طريق الهجرة اليهودية ؟

فأجاب سموه بأن رؤوس الاموال لا تعطى لجهة ما الا لقاء مقابل لها ، وشرقي الاردن لا تملك ما تعطيه لقاء رؤوس الاموال هذه الا الحبوب ! فان دخلت الاموال عن طريق شراء الحبوب فالبلاد طبعا تستفيد

ثم عادت وقالت اريد ان اسأل ما هو رأي سموكم بدخول رؤوس اموال اجنبية للبلاد ومن هذه الاموال ، اموال صهيونية ؟

فأجابها سموه : لو ان الصهيونيين تمكنوا من القاء الطمأنينة في نفوس الفلسطينيين لكان لهم في شرقي الاردن ذات الاثر

ثم سألت سموه عن العلاقات بين الامارة وبين المملكة السعودية ، فأجابها بأنه عقدت بين البلدين معاهدة صداقة وحسن جوار ، وان العلائق بينهما حسنة جدا

ثم سألت : ماهو رأي سموكم في مستقبل البلاد ، وما هي امالكم من الوجهتين السياسية والاقتصادية

فاجاب سموه بان رأيه معلوم وقد تضمنه منشوره الذي اذاعه ، ونشرته اكثر الصحف ويرى ان من الحقوق الطبيعية ان تتبوأ الامة العربية مكانها تحت الشمس ، وقال لها ان العرب ما خاضوا غمار الحرب العامة إلا ليستقلوا ويحققوا امالهم القومية.

وتعلق الصحف اليهودية ، ومن ضمنها البالستين بوست ، على هذا التصريح ملمحة الى ان سمو الامير لا يزال — كما يظهر — متمسكا بهذا الرأي الذي ادلى به منذ اسبوعين لا يحيد عنه قيد شعرة ، ولذلك فهي تنصح اليهود بالاقلاع عن فكرة استعمار شرقي الاردن والاتجاه بكليتها ، في الوقت الحاضر ، الى استعمار فلسطين واستثمارها ، قبل فوات الفرصة !! فالوقت ، على كل حال ، وقت جد وعمل ، لا وقت تصور وخيال !...

## السلطة الفرنسية والريحاني

«منحت» السلطة الفرنسية الكاتب الكبير الاستاذ امين الريحاني خمسة عشر يوما يضطر بعدها الى مغادرة سوريا ، وقد تراكمت عليه رقيات الدعوة ، من جميع الجهات العربية .

ولا بدع ! فالاستاذ الريحاني له منزلته العظيمة في القلوب ، ومكانته الكبيرة في النفوس

# بين ابن السعود

## والامام يحيي

قالت المقطم :

يؤخذ من اخبار واردة من صنعاء ان الامام يحيى اقترح على الملك ابن السعود عقد معاهدة صداقة معه لمدة عشرين سنة تحترم بها الاراضي التي يحتلها الملك ابن السعود الان وتضمن حقوق الادارسة الخاصة وتعطى لهم مرتباتهم المقررة مع عدم التعرض لأملاكهم في عسير . اما فيما يتعلق بالحالة على الحدود فان الامام يحيى قد امر جنوده بالجلاء عن بعض المواقع التي يحتلها في نجران ، والانسحاب نحو الجنوب لكي لا يقع احتكاك بينها وبين الجنود الوهابية . ولكن هذه الجنود زحفت الى الامام في داخل نجران مجهزة بالمدافع والرشاشات فأبرق الامام يحيى الى الملك ابن السعود محتجا على ذلك ، وملقيا عليه تبعة ما ينشأ عن هذا العمل من الاخطار

## عيد الفطر المبارك

سيكون عيد الفطر المبارك غدا (الثلاثاء) او بعد غد (الاربعاء) لانه لا يمكن معرفة اي يوم هو قبل ليلة الثلاثاء كما يبني في اثبات رمضان

واي يوم كان فان هذه الجريدة تهنيء المسلمين به وتسأل الله ان يجعله عليهم مباركا

# مظاهرات العيد

بناء على اشعار الهيئات الوطنية للحكومة بعزمها على اقامة مظاهرات العيد فقد اجازت الحكومة هذه المظاهرات وقد اجتمعت الجمعيات الوطنية فى المدن فوضعت الخطط لذلك

اما الذي نذكر به كل هيئة فهو ان يرفع صوت تظلمها فى ذلك اليوم ببرقيات الى عصبة الامم وغيرها من المراجع العالية والا يكتفى بخطب تذهب في الهواء.

وقد اصدرت اللجنة التنفيذية هذا البيان الى الشعب الكريم:

قررت اللجنة التنفيذية العربية اقامة مظاهرة فى جميع انحاء البلاد بعد صلاة عيد الفطر المبارك احتجاجا على مظالم الحكومة وارهاقها البلاد بسياستها المتبعة التى وضعت لاجل استعبادها وخلق حالات ادارية وسياسية واقتصادية من شأنها تحقيق انشاء وطن قومى لليهود في فلسطين

لقد برهنت الامة النجيبة في كل آن على انها عالمة بما يراد بها واقفة بالمرصاد للذين يريدون بها شرا عاملة على الذود عن حياضها وما المظاهرات هذه الا وسيلة لا بلاغ العالم جمعه ظلامتها وطلب مؤازرته فى ازالة الضيم عن هذه البلاد المقدسة وابقائها عربية خالصة

فعلى كل عربى يجري فى عروقه دم العروبة ويخفق قلبه بحب بلاده ويعلم ما للعزة القومية والشرف الوطنى ان يهرع للاشتراك فى هذه المظاهرات مع الرجاء بالمحافظة على الترتيب والنظام والسلام ٢٧ رمضان ١٣٥٢

١٣ كانون الثانى ١٩٣٤

رئيس اللجنة التنفيذية العربية

موسى كاظم الحسينى

# اقتراح!...

مافتئت جمعيات الشبان المسلمين فى فلسطين منذ تأسيسها الى اليوم تعمل لخير المسلمين وتجاهد فى سبيل الصالح العام مجاهدة الابطال

ولعل من خير الجمعيات التى قامت بمشاريع وطنية عدة وقدمت للبلاد جم الفوائد جمعية الشبان المسلمين في يافا فهي منذ انشئت حتى اليوم لا تزال دائبة على عمل الخير جاهدة فى القيام بواجبها الوطنى والادبى على الوجه الاتم الاكمل!

وكاتب هذه السطور يذكر حينما كان سكرتيراً لهيئة جمعيات الشبان المسلمين المركزية في حيفا أن مكتب الهيئة ما كان يقترح امراً أو يبحث في طلب شيء من هذه الجمعية النشيطة الدائمة الحركة، حتى كان يجاب على اقتراحاته وتلبى مطالبه فى الحال!

وعلى اية حال فالمؤتمر العام لجمعيات الشبان المسلمين وشيك الانعقاد وفيه ستظهر الجهود وتبين الاعمال

وآخر ما بلغنا عن اعمال هذه الجمعية النافعة انها مزمعة على رسم اقتراح عملى الى المجلس الاسلامى والهيئات الوطنية المسئولة فى شأن انقاذ الاراضى العربية من ايدي اليهود وان خلاصة هذا الاقتراح — تشتمل الطلب من المجلس الاسلامي ان يقوم بشراء الاراضى العربية على ان يقدمها قطعا قطعا للبيع لابناء العرب وعلى ان يكون هناك نص صريح في عقد البيع خلاصته انه لا يجوز تأجير تلك الاراضى او بيعها من اليهود ثم الاصرار على المجلس المذكور ... بان يعمل بهذا الاقتراح فى الاراضى التى اشتراها فى المدة الاخيرة في قضاء طولكرم

وانه — كما يبدو لنا — لاقتراح مفيد سيكون له في تغيير الاتجاه السياسى الحاضر فى البلاد ابلغ الاثر واعمق التأثير لان نفراً كبيراً من العرب من غير اصحاب رؤوس الاموال يرغبون فى شراء قطع صغيرة من الاراضى لاستثمارها والانتفاع بها! ولانه لا يتاح لهم — بموجب ذلك الصك — بيعها من اليهود...

وكنا نود ان نعرف — غير المجلس الاسلامي — اسماء الهيئات المسؤولة الاخرى التى تود الجمعية رفع هذا الاقتراح اليها. غير اننا اذا رحنا نعتبر «المسؤولية» من جميع نواحيها وفى مختلف الوانها واشكالها .. نجد ان احق هذه الهيئات ب «المسؤولية» هيئات ثلاث:

١ : لجنة صندوق الامة

٢ : شركة انقاذ الاراضى

٣ : شركة المعرض العربى

هذا، وان باقى الهيئات المسؤولة كلها تبع لها وكل عليها!...

ونحن نعلم ان اول «نقطة» فى برنامج هذه الهيئات الثلاث؛ شراء الاراضي، وانقاذها من ايدي اليهود الطامعين؛ فهل رأينا هيئة من هذه الهيئات، التى هى كالحلقة المفرغة لا يدرى اين طرفاها. تقدمت للعمل الذي التدبت نفسها له، ووكلته الامة اليها؟!..

واذا كان فى نيتها ان تعمل. وتتقدم للانقاذ فهل ترى ذلك يتم بعد ان تصبح جميع الاراضى في ايدي الخصوم؟!

فى الحق ان المسألة تتطلب إمعان النظر وادمان الفكر، وعلى الامة ان تطالب هذه الهيئات باعلان برنامجها والجهر بنواياها والخروج من دائرة الصمت الى دائرة التصريح كما ان على جمعية الشبان المسلمين بيافا ان لا تقصر همها على المجلس الاسلامى وحده والا يعدو اقتراحها النافع الهيئات التى ذكرناها، فان المسألة قد بلغت حداً .. لا يحسن الوقوف عنده، والسكوت عليه!

## مادبة افطار

اقام الوجيه السيد محمود الصلاحي مادبة افطار دعا اليها كثيراً من الوجهاء وفي جلسة السمر كان الاستاذ المظفر واخوه الوجيه السيد شهاب الدين يتجاذبان النكت والملح فكان سرور المدعوين عظيما وانصرفوا شاكرين لصاحب الدعوة كرمه ولطفه

# محاكمة الوطنيين

كان يوم الاربعاء فى ١٠ الجاري موعد محاكمة الوطنيين الثمانية عشر؛ وقد استغرقت هذه المحاكمة يومي الاربعاء والخميس؛ ثم اجلت على ان يتم النظر فيها يوم ٢٩ الجاري

وقد حضر هذه المحاكمة عدد كبير من الناس امتلأت بهم مقاعد المحكمة واعدت هناك مجالس خاصة للصحفيين العرب واليهود

وحضر جميع المتهمين الوطنيين ومحاموهم ماعدا الاستاذ عونى بك عبد الهادي ويعقوب بك الغصين والسيد فريد فخر الدين اذ انهم استأذنوا القاضي بالتغيب عن الجلسة لانهم مرضى فأذن لهم

ثم بدأت محاكمة يوم الاربعاء في الساعة العاشرة وبدأ القاضى فى سماع شهادات الشهود ومحامي الدفاع

## جلسة يوم الاربعاء

تمت فى هذا اليوم مناقشة الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح للشاهد عزت افندي طبارة مفتش البوليس؛ وقد لحظ الحاضرون ان خاتمة شهادته خيرا من اولها...

ثم نودي للشهادة بعد ذلك الضابط ناظم افندي الحشيمى فأخذ الاستاذ فائز بك حداد يناقشه، ولعل من الطرف ما جاء فى هذه المناقشة الحديث التالي:

الشاهد: انا مسلم؛ وكمسلم لا اعرف متى تبدأ الصلاة؛ حسب الوقت الافرنجى وكمسلم اصدقك اذا قلت ان الصلاة تبدأ عند الظهر

فائز بك: اريد ان اسألك سؤالا اذا اجبت عليه بانك لا تعرف لا تكون مسلما حقا، كم تستغرق صلاة الجمعة؟

الشاهد: لا اريد الجواب!

ثم قام الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح لاتمام مناقشته ودارت بينه وبين القاضى محاورة فى تقارب الشبه بين لفظتى «عليهم» و(رؤوسهم) فى المعنى، برغم تنافرهما في اللفظ، فأبان القاضى ان هذه الالفاظ تستعمل فى حفلات الزواج والافراح

القاضى: هل كان فى ذلك اليوم حفلة زواج

عبد اللطيف بك: نعم وكانت حفلة عقد ايضا!

ثم جاس منهيا حديثه، ودعى الاستاذ جمال الحسيني للمناقشة فأعلن عدم رغبته فى ذلك

ونودي بعد ذلك على الشاهد فائز افندي استامبولي مفتش البوليس فأخذ يسرد مشاهداته ...حتى وصل الى الحديث عن كيفية نقله لعطوفة موسى كاظم باشا وما يشعر نحوه من عطف وتقدير وكان الاستاذ حداد يتهكم ويتنادر فبلغت الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر وهنا وقف الاستاذ صلاح واستأذن بالانصراف

القاضى (يمزح): لي بذمتكم ساعتان من الجلسات الاولى، فانتظروا الى الساعة الثانية والنصف حتى يتم الشاهد شهادته

وحانت الساعة الثانية والنصف فاستأذن الاستاذ صلاح مرة اخرى بالانصراف ولكن القاضى ابى عليه ذلك بحجة ان الشاهد لم يتم شهادته، ولكن عبد اللطيف بك جمع دوسيه واوراقه وغادر القاعة في الحال

## جلسة يوم الخميس

اتم الشاهد فائز افندي الاستانبولي شهادته وكانت مناقشة الاستاذ صلاح له حادة رصينة نالت اعجاب الحاضرين وتقديرهم

وبعد ذلك نودي للشهادة البوليس السيد سليم حمزة وسمعت شهادته حتى ازف الوقت ورأى القاضى الذي لوحظ انه اخذ يتجه هذه المرة نحو اللين والملاطفة اكثر من ذي قبل — ان يؤجل هذه الدعوى الى يوم ٢٩ الجاري

# من كشكول التحرير

**مصر ...**

من انباء مصر ان مصلحة سكك الحديد هناك فكرت فى اطلاق اسماء الفراعنة على بعض القاطرات؛ وكتابتها باللغتين العربية والانكليزية بحروف من النحاس على جانبيها؛ وان سيكون من بين اسماء الفراعنة التى اختيرت لهذا الغرض الجديد... امينمحت ورمسيس واحمس وتوحتمس، وما شابه هذا!...

فكرة هائلة وبديعة .. ونحن مع اعجابنا بهذه الفكرة نأمل من مصلحة سكك الحديد ان تفطن للامر ... فترسل هذه «الاسماء» الى قبور اصحابها ليجري لها هناك ما يلزم من «عمليات» التحنيط

**خمس خباز ...**

.. ومن انباء باريس ان جمهورا غفيرا قد حضر جلسة سحب القسم الرابع من اللوتيرية الوطنية وقد ظهر ان رابح النمرة الكبرى «الخمسة ملايين» هو خباز من مقاطعة فنكلوز!.

فياليتنى خمس خباز!!...

**توريطة اخرى**

لما كان مؤتمر سينما ابولو الذي حضره بعض اعضاء المجلس ورؤساء البلديات واعلن عاصم بك السعيد عزمه وسائر رؤساء البلديات على الاستقالة وطلب الجمهور كلمة السيد امين قام فتكلم وكان من كلامه ان عمل رؤساء البلديات «توريطة»

نذكر هذا بمناسبة ما نشره بعض مراسلي الصحف عن السيد امين بانه سيسير في طليعة المظاهرة فانى اخشى ان يكون هذا الخبر عاريا عن الصحة وانه «توريطة» اخرى من خبيث دسها على المراسل

**تكية**

لا يعلم الا الله والراسخون فى العلم ما الذي يدعو شيوخ المغاربة واضرابهم من الرحالين المتجولين الى اختيار منزل فضيلة الوجيه الحاج نمر افندي حماد مضافة لهم في نابلس حتى ليظن من يرى ذلك انه تكية وانها اولى بمخصصات التكايا من تكايا ليس منها غير مرتبات تصرف لمشايخها

**وفد الهند يحمل السلام فقط**

كنا نشرنا فى احد الاعداد الماضية مقالة نقلناها عن مجلة الروضة وفيها ذكر اعمال المؤتمر الاسلامي انه ارسل وفدا الى الهند عاد يحمل الى اهل فلسطين سلام اخوانهم الهنود وغيرهم من المسلمين وقد كنا وسائر المسلمين نظن ان الوفد يحمل الينا المال ايضا وننتظر بيان فضيلة رئيسه فاذا بيانه لمراسلي الصحف انه لا يحمل غير السلام اما جمع المال «اسمعوا يا عالم» فيقول فضيلته انه لم يكن من غرض الوفد

## استقالة من مدرسة الايتام

قدم الاديب السيد مصطفى الريس الاستاذ بمدرسة الايتام استقالته اما الباعث على ذلك فهو انه المدير الحقيقي لمدرسة الايتام ولغيره اسم المدير ومرتبه وسطلانه على حد المثل العامي (الفضل لابي زيد والصيت لحسن)

## العروبة المصرية

اديب فلسطين الكبير الاستاذ اسعاف النشاشيبي معروف انه من المدلهين بالعروبة والعربية فعز عليه ان يرى نابتة فى مصر يخفق قلبها بغير حب العربية فنفث بمقال وضعه فى رسالة قال فيها قولا بليغا لينآ كما امر موسى فى رسالته الى من تزعم هذه الناشئة انه جدها وقد استهلها بقوله: (ان لم يكن المصري هو العربى فليت شعري من يكون العربي)

لجزى الله الاستاذ النشاشيبي على ما اتفق على طبع حسن وورق جيد وتعصب عن العروبة خيراً واكثر من امثاله.

***

## فندق الملك فيصل

رأس شارع جمال باشا بيافا طريق القدس

فندق ممتاز يشرف على اروع المناظر، وابدع المشاهد؛ وما زاده من احد الاوابدى اعجابه العظيم بأثاثه الانيق؛ وامرته البديعة وحماماته المنعشة؛ ومناخه المعتدل؛ وهوائه النقي؛ هذا فضلا عن المعاملة الحسنة والحفاوة البالغة التى يلاقيها الزائر لدى صاحبه الشاب السيد عرابى رمضان؛ الذي كان يعمل في اوتيل فلسطين فى القدس سابقاً.

## اعلان

نعلن للعموم ان مراد المجلس البلدي بالرملة بناء خزان للماء حسب الخرائط المنظمة فعلى من يرغب التعهد في بنائه ان يراجع مهندس البلدية لاجل الاطلاع على عموم الخرائط وشروط التعهد وان الباشكاتب والمهندس مستعدان لمقابلة الطالبين وايضاح ما يلزم ايضاحه بكل يوم من الساعة العاشرة لغاية الثانية عشر ملدلك صار اعلانه

مصطفى الخيري

رئيس بلدية الرملة

رأى كاتبة افرنسية

# في الحجاز
## وموقفه من الجامعة العربية

كتبت الكاتبة الافرنسية برتا جورج غاليس مقالا مستفيضاً عن الحجاز وموقفه من الجامعة العربية ننقله للقراء ليطلعوا على وجهة نظر الاجانب في المسائل العربية وخاصة الحجاز الذي ينظرون اليه بمزيد العناية والاهتمام :—

يختلف الشرق العربي عن التركي اختلافا بينا كبيراً ولكن الوطنية في هذين الشرقين تتقارب كثيراً وهناك العادات والامل وطريقة المعيشة كل ذلك من شانه ان يوحد الشقة بينهما والاسلام نفسه لم يتمكن يوما من الجمع بين هذين العنصرين

فلقد استطاع الترك التغلب على العرب واستعمروهم ولكن هؤلاء لم يستكينوا لهم فمازالوا يناضلون بقوة وجهد حتى تخلصوا من نيرهم وعملوا على خرابهم وخراب المملكة العثمانية القديمة

ولكن بقي هناك رباط يشد بعض الشرقيين الى بعض عند الحاجة الا وهو رباط الحضارة فالعرب اكثر اتصالا من الترك بالغرب وليس يستطيع احد أن يزعم ان في وسع هؤلاء أن ينفصلوا عنه أما الحياة الفكرية فانها تحتل المكان الاول لديهم فقد نشأوا على الوحي والتفكير وهم يضحون بكل شيء في سبيل ذلك ، ورغم حياة الشرق الحقيقية التي لاتخلو من صعوبة وكد والتي تضطر الانسان في هذا الشرق الى ان يقف موقف الحذر والحيطة.

واذا كان العربي يعاني شدائد الصحراء وصعوبة المواصلات وخصومات الاحزاب والفاقة فانه يتخلص منها بلباقته المعروفة وخفته التي ما كانت تفارقه يوما في حياته وان تفكيره المفعم بالصور الحية الفنية كان يهون عليه بعض الشيء من آلامه واحزانه فهو لا يعدل عن شاعريته في ساعات الافراح والمسرات وربما كان حرصه على شاعريته وتصوره سبباً من اسباب خلوده

ومنزل العربي في شرقي تلك الجزيرة العربية التي تقذفها الرياح على الدوام برمال الصحراء الملتهبة وفي نجد البلد المرتفع الذي خرج منه زعيم الوهابية ابن سعود واصبح اليوم ملك الحجاز ونجد وسيد المدينتين المقدستين واخذ على عاتقه احياء فكرة الاتحاد العربي وهي فكرة ابتكرها الانكليز خلال الحرب العامة فقام يناضلهم كخاص البلاد العربية : فلسطين وشرقي الاردن ذلك البلد العبراني (كذا) الذي لا وجود له والعراق الذي يتطلع اليه الكثيرون بشهية ورغبة لانه مركز النفط العربي

وتدخلت سوريا في هذه الحركة فاحتلت مركزا كبيرا فيها

وابن سعود كمصطفى كمال : غاز ومصلح وهو يعمل بجد واجتهاد لنهضة العرب وكان اصعب عمل لديه هو الاستيلاء على ارض الاجداد وقد اتم ثلاثة ارباع هذا العمل، وابن سعود محارب جريء واداري ماهر وهو فوق ذلك مثال الزعيم الوطني الذي يحتاج اليه الشرق الحالي لينهض به ويقوده الى طريق الفوز والنجاح.

لقد ظهر ابن سعود في وقته واذا كان قبل كل شيء — كمصطفى كمال — رجل عمل وحزم اكثر منه رجل تفكير وخيال فانه كان يضع الفكرة فاذا ما اختمرت في راسه راح يعمل لتحقيقها مضحياً بكل مرتخص وغال في سبيلها وهنا يتفق الزعيمان التركي والعربي وما عدا هذا الاتفاق في الحماسة للعمل فان هذين الزعيمين يختلفان اكبر اختلاف كما يختلف شعباهما .

لقد عمل مصطفى كمال من اجل اهدافه السياسية على رفع تلك الاعتقادات التي جاء بها الاسلام والتي كانت تتعارض مع اغراضه ولكنه فكر بضع مرات في الخلافة وقد قال يوما في انقرة والمؤذن يؤذن : لماذا لا يؤذنون باسمي ؟ الم اعمل كمحمد ؟

وهذه الكلمة التي نعتبرها خارجة عن الحد يفهمها الشرقيون ويتقبلونها بطيبة خاطر فالشرق لا يبخل على كل من له بعض المواهب وبعض الذكاء بلقب النبوة (كذا)

وابن سعود اكثر ايمانا واكثر تعقلا من زميله فهو يرفع لواء النبي عاليا من غير ان يحمل الالقاب الكبيرة وهو لا يريد الا ان يصبح زعيما للاسلام قد فهم الحياة الحديثة وهو مستعد للمضي في هذه الحياة حتى النهاية.

والمبدأ الوهابي لا يزال في مهده ولم يستقر على شيء بعد فهو لا يزال يبحث عن طريق توفق بين الاسلام والتفكير الغربي والشعور الذي عند عرب الصحراء لا يضاهيه أي شعور عند شعب مسلم آخر فهو روح الاسلام وقلبه النابض .

لقد تمكن الترك من التغلب على العرب في القرن الخامس عشر اثناء غزوة المغول التي قضت على العالم العربي ولكن العرب لم يسكتوا للهزيمة فما ان عرضت لهم فرصة حتى هبوا دفعة واحدة حتى يثأروا من اصحابهم الترك في الماضي البعيد

وقد تغلب ابن السعود على الحسين وابنه في الحجاز وهو يحاول بصبر التفاهم مع سمو الامير عبد الله ( وقد تفاهم معه منذ امد قريب وعقد الملكان بينهما معاهدة صداقة وحسن جوار ) وغيره من ملوك العرب ليتم لهم ما يرغبون في تكوين الوحدة العربية والاتفاق العربي

وابن السعود بعد هذا لا يخرج في اعماله جميعها عن قواعد القرآن الكريم وسنة الرسول السمحاء واليوم أي دور تريد البلاد المجاورة لعبه ازاء نهضة البلاد العربية ؟ انه من السهل ان نبصر هذا الدور فالعجم ومصر اللتان لا تربطهما بالبلاد العربية روابط الجنس (كذا) مرتبطتان بها من وجهة الدين ، واما العراق وسوريا فانهما يصرحان بانهما عضوان في جسم العائلة العربية الكبرى

ولقد كانت العجم كثيرة التردد فانضمت في النهاية الى جانب تركيا واما مصر الوطنية فانها على تماس تام بابن السعود

فالبلاد العربية إذن لا شك انها مقبلة على النهوض وشيكة الخلاص من مطامع دول الغرب وبراثن الاستعمار

# الامير عبد الله

### ملك فلسطين وشرقي الاردن

جاء من لندن ان الحكومة البريطانية قررت ان تمنح فلسطين نظاما ملكيا دستوريا مماثلا للنظام الملكي الدستوري القائم في العراق وستضم مقاطعة شرقي الاردن الى فلسطين ويكون سمو الامير عبد الله ملكا للمقاطعتين المتحدتين اللتين سيؤسس لهما مجلس نيابي يختار ثلثاه من العرب المسلمين والمسيحيين وثلثه الاخر من اليهود

ويقال ان المفوض السامي البريطاني كلف من قبل حكومته بان يكون على اتصال بزعماء الاحزاب العربية فيعقد معها هدنة الى سنة ١٩٣٤ حيث قررت بريطانيا ان تشرع في سياستها الجديدة في اول كانون الثاني

ومن المحتمل ان يستدعى سمو الامير عبد الله الى لندن للبحث معه في هذه القضية وربما صحب معه بعض رؤساء الاحزاب الفلسطينية

ويقال ايضا ان انكلترا حصلت على موافقة الملك ابن السعود على ملكية الامير عبد الله في شرقي الاردن وفلسطين في مقابل حيادها اذا اعلنت حرب بين الحجاز واليمن

والدوائر العربية مسرورة بحل المسالة الفلسطينية على هذا الوجه اذ سيكون من نتائج توحيد شرقي الاردن بفلسطين ان ينضم ثلثماية الف عربي يعيشون الان تحت حكم الامير عبد الله الى سبعمائة الف عربي يعيشون في فلسطين تحت الانتداب البريطاني وستستفيد المملكة الجديدة من روابطها الاقتصادية مع العراق



# شرح مجلة الاحكام
### لعلي حيدر

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية للعمل بها في محاكم المملكة الاسلامية فكانت اعظم اثر لهذه الدولة لانها جمعت ابواب الفقه المشتتة ونظمتها في مواد كلية وقواعد شاملة وقد تصدى كثير من علماء القانون لشرحها ولكنهم لم يتجاوزوا ايضاح اللفظ وشرح الكلام حتى نهض لهذا العمل الفقيه القانوني علي حيدر افندي فاخرج المجلة شرحا جلا غامضها وفتح مغلقها ولم يدع اجمالا الا اوضحه ولا وجها الا كشفه حتى جاءت وافية كافية

ووفق الله الاستاذ فهمي بك الحسيني العالم الحقوقي والبارع الاصولي الى ترجمة هذا الشرح فتحمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة وتجشم الكلف الجسيمة وقد كاد ينجز طبع هذا الكتاب فالى المحامين والقضاة وطلاب الحقوق وكل متشوق فيه نوجه الانظار ليقتنوا هذا الكتاب

# سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار بالعرب وحملهم على بيع اراضيهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق في الارض التي يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لايكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمي بك الحسيني المحامي المشهور والحقوقي المعروف في طريق لخلاص الملاك العربي من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانوني في صورة اتفاقية يوقعه المزارع فيه تخلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

٧٢٠

العدد ٨٢٠

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص. ب. ٢٨٥

# الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين لخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا: مركز وتحرير الجريدة في شارع ابوخضرة
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

١٠ شوال سنة ١٣٥٢ «الخميس» الموافق ٢٥ كانون ثان سنة ٩٣٤

## مظاهرات العيد

كانت مظاهرات العيد في سائر مدن فلسطين ولكنها مضت بسلام وذلك لان الحكومة تجنبت اعتراض هذه المظاهرات ولكن هل كان لها فائدة المظاهرات التي تكون المظاهرات في بلاد العالم !؟

كلا . . . لان المظاهرات لم تكن غير سير عدد من الوطنيين في طرق معينة الى جهات معينة ونحن لسنا نفرق بين مثل هذا السير والسير في موكب زفاف

لقد كان يجب ان يكون دوي لهذه المظاهرات في جميع انحاء العالم كما نبهنا الى ذلك في الكلمة التي نشرناها قبيل وقوع هذه المظاهرات وذلك بارسال البرقيات الى عصبة الامم والى سائر الدول والى امهات الصحف في العالم وقد كان يجب ان ينتخب ثلاثة من المتظاهرين يطوفون على وكالات الدول يبلغون وكلاءها شكوى فلسطين

هذا ما كان يجب ان يكون في هذه المظاهرات ولكننا نظن ان الذين تولوا قيادة هذه المظاهرات كانوا هذه المرة مع رجال الحكومة على تفاهم تام

لقد جاءنا ان مظاهرة حيفا ذلك البلد الذي كان في المظاهرات السابقة من اشد البلدان حماسة قد رسمت خطتها الحكومة هناك حتى لقد كانت اللجنة التى رسمت الخطة مختلطة برئاسة قائمقام حيفا وكان يرجع في تلك الجلسة الى حاكم المقاطعة تلفونيا

لقد وجد بعض الوطنيين الذين ظنوا ان الحكومة قد تغير قلبها عليهم في المظاهرات الماضية بهذه المظاهرات وسيلة لاسترضائها واستعتابها ومراجعة رضاها فجعلوا زمام المظاهرات في يدها

لقد خلا الميدان لهؤلاء لان جمهور رجال الامة قد نفض يده من هذه المظاهرات لانهم كانوا يرون فائدة المظاهرات الماضية بانها على غير رضا الحكومة وبسبب ابتعاد هؤلاء عن هذه المظاهرات لم تكن للمظاهرات الفائدة المرجوة حتى من المظاهرات السلمية فانه يمكن الاستفادة من مظاهرات سلمية لا تعارض فيها الحكومة وذلك بابلاغ احتجاج اهل فلسطين وانكارهم سياسة الحكومة المنتدبة الى عصبة الامم والى العالم وهذا كما يعمل خصومنا اليهود فانهم لا يعتمدون على قوة بأسهم ولا يحتجون بالدماء ولكنهم يملأون العالم تظلما وتشنيعا على ظالميهم

اذا كان للمظاهرات الاخيرة من فائدة فهي انها كانت برهانا للحكومة وللعالم على ان العرب لم يكونوا معتدين في المظاهرات السابقة التي سفكت فيها الدماء وازهقت الارواح وعلى انه لو لم يبدأ البوليس بالاعتداء لم يحدث ما حدث فقد انقضت تلك المظاهرات دون ان يحدث ما يكدر الصفو ويخل بالامن وقد اذاعت الحكومة بلاغا شهدت فيه بذلك

## تهنئة سمو الامير عبد الله بعيد الفطر المبارك

« للشاعر الذائع الصيت شبلي بك ملاط »

وقد رفعها سعادة ناظمها الى مقام سمو الامير المعظم بواسطة زميلنا الفاضل الاستاذ خليل افندي نصر صاحب جريدة الاردن الغراء

امير عمان هل للعيد طاعته ... ايام تفضحك بغداد وعمان ؟
ما كان ابدعه لو عاد عودته ... والجو صاف وما في العيش احزان
لكنما سنة الجبار قاضية ... ان ليس ينجو من الاكدار انسان
والذكريات غداة العيد نافعة ... فقد يصاحبها بر واحسان
ان لم يعن من يسود القوم بائسهم ... فمن له دونه في البؤس معوان
والله يأمر بالحسنى خليقته ... ألم يبث كلام الله قرآن ؟

***

لا ابعد الله عن رغدان نعمته ... ولا خلا من بدور العرب رغدان
سرى الي خيال من محاسنه ... وكم يطيب بطيف الحسن وسنان
ولذ لي ان ارى التاريخ منبعثا ... واني يجدد فى التاريخ غمدان
وتستعيد ليالى الشرق بهجتها ... والعين ناعمة والقلب جذلان
وللحضارة فى بغداد لألأة ... عدل وعلم واخلاق وعمران
مشاهد كلما مرت بذاكرتي ... حسبت انى بالتذكار نشوان
فتى علي واودى قبله عمر ... والمصطفى وابو بكر وعثمان
بانوا ولكنهم عاشوا بما صنعوا ... حتى كانهم فى العيش ما بانوا
تساقطوا من نفيس العقد وانتثروا ... كما تساقط ياقوت ومرجان

***

وجاء بعدهم صيد جبابرة ... شم العرانين ما لانوا ولا هانوا
قامت لهم دولة في الشرق زاهرة ... الدين أس لها والعدل ميزان
حتى اذا جنحت نحو الفساد هوت ... كانها لم تكن يوما ولا كانوا

***

يارب رغدان فى التاريخ موعظة ... اولى الرجال بها وال وسلطان
ما يوم نجران بالبالى وان لمست ... تحت الجنادل قحطان ونجران
تلك الاخاديد للنيران انكرها ... قدماً على زرعه السفاح عدنان
لولا الرسالة فى عدنان ماسقطت ... فى الجاهلية انصاب واوثان
ولا افاقت قريش من مضاجعها ... ملء المشاعر اسلام وايمان
ولا تقلص ظل كان يبسطه ... على الاعارب اعجام ورومان
مشى المناذر احرارا بحيرتهم ... واعتقت من قيود الرق غسان

***

ابا البدور روى الراوي فرنحنا ... ان للعدالة فى عمان اوطان
وان حكمك لم يطرأ عليه هوى ... سيان مأذنة فيه وصلبان
وخير من قلدوا الاحكام ذو حدب ... على الرعية يقظان وسهران
والعطف والعدل في بيت له رسخت ... على الجرة للايمان اركان
على العراق وعمان مصفقة ... من دوح محتده الوضاح اغصان

***

ان اسعد الله عمانا بسيدها ... وجادها من ندى كفيه هتان
فالجار يغبط جيرانا له سعدوا ... ونحن والقوم فى عمان جيران
اذا المشارب فيما بيننا اختلفت ... وظل لبنان فى مبداه لبنان
فنحن نعلم منذ الشرق ظللنا ... انا ومن ضم هذا الشرق اخوان
واست بالشاعر الغادي الى وطر ... فانما الشعر للاخلاق عنوان
قرأت لابن الحسين المجد مؤتلقا ... وضاحكتني نجوم منه غران
تلك التي مذ بدت في البيت ساطعة ... بالهاشمي خبت للفرس نيران
وبدل الله وجه الشرق وانطلقت ... الى الفتوح شواهين وعقبان

***

وراعنى قائل ان الأمير له ... فى الشعر كالسيف مضمار وميدان
فقلت للنفس خلي الشعر وانصرفي ... فليس بعد امير الشعر فرسان
ثم الامير غزير العلم ينجده ... القاطعان معا رأي وبرهان
اطلى بنى البيت اسلوبا وافصحهم ... فكل ما فيه جذاب وفتان
اذ السياسة اعيت من يعالجها ... فانه بشفاء الداء ملفان
كانما من عقاب الجو نظرته ... اذا ادلهمت على الابصار حدثان
يستطلع الامر فى اقصى تكتمه ... كانما عنده المكتوم اعلان
مجاهد فى سبيل العرب ليس له ... الا الحقائق انصار واعوان
يقلب الرأي فى تطوير موقفه ... حتى يقر له من امره شان
وليس اصعب من ملك تراقبه ... اذا تبسط في ما شاء اجفان

***

يا سيد الاردن السامي يحف به ... وهو الشجاع مغاوير وشجعان
خلقت للحرب تصليها وتخمدها ... للضد نار وللاحباب ريحان
وبينما انت فى الهيجاء هاشمها ... اذا بهاشمها في الحكم لقمان
ألا وصفت ابيت اللعن معركة ... بالشعر تحدو بها في البيد ركبان
فللامير اذا ما قال منزلة ... هيهات يبلغها الطائى وحسان

***

هنئت بالعيد والدنيا مسالمة ... والحظ مبتسم والعيش ريان
وحول تاجك اقمار له كتبت ... في صفحة الدهر امجاد وتيجان
وحسبك الحكمة العصماء تملكها ... ألم يكن جار عمان سليمان ؟؟

## محمد والقرآن
(٣)

كان العرب في جاهليتهم وفى اواخر القرن السادس الميلادي ، قوما عباديد . يتحاربون ويتجالدون . يتغازون ويتسافكون . كانوا قبائل مختلفة الاهواء والنزعات ، خاضعة للشهوات . تقدس العصبيات الجاهليات . تسوقها مطامعها الى مفاصل المنايا . وميادين الحروب يقتلون الاولاد ويئدون البنات ويسبون النساء

قال استاذي محمد هاشم عطية استاذ الادب العربى بدار العلوم العليا « كانت العرب العدنانية بدوا اميين قد تأصلت فى نفوسهم طبائع البدو من النجدة وحب الغزو والميل الى الانتقام والاخذ بالثأر . وكان العربي منهم حين يفتح عينيه لا يرى الا تألق الاسنة ولا يسمع الا صهيل الخيل ، وزئير الوحش ولم يكن لهم حمى يلجئون اليه الا ظهور خيلهم ومقابض سيوفهم فرسخت فيهم صفات الفروسية وقوة المراس وكثر الفتك والنهب وما كان لهم مقام بارض وانما كانوا يبتغون الماء ويرتادون منابت العشب ليرعوا انعامهم التى عليها بلاغهم فى حولهم وشبعهم وريهم . فتنازعوا على المرعى وتدافعوا على النجعة . ونشبت دواعى الخلاف التى كانت كثيرا ما تنتهي بالاحتكام بالسيف فانتشرت بينهم العداوة وفشت فيهم الحروب وتخطف بعضهم بعضا . واحتمت بعض قبائلهم بالحلف وبقيت بعض القبائل متجمرة فى نفسها معتزة بعصبيتها »

في ذلك العصر انحلت اواصر حياتهم الاجتماعية . وانفصمت عرى حياتهم الخلقية وانفرطت عقود حياتهم السياسية والاقتصادية والدينية

التهمتهم نيران الحروب وتبرتهم الغزوات باعدت بينهم احنهم واحقادهم وافنتهم مخاصماتهم ومشاحناتهم . ديدنهم الغزو والنهب والفتك والسلب والقتل والحرب والسبي والوأد . تسعرت نيران الحروب فى جزيرتهم فذابت فيها نفوس كرامهم واصطلى بجمراتها اشرافهم وسرواتهم صناديدهم وقودها وحلاحلهم ضحاياها . تتلظى نيران حروبهم على شيء تافه وامر سفساف . فيزيدونها لظى ويزيدونها سعيرا . فتدوم احقابا ودهورا . تفنى فيها البطون والافخاذ وتذوب فيها العمائر والفصائل وتكاد تهلك فيها القبائل برمتها . وحسبنا ان نشير الى الحروب الآتية التى هي نماذج لحروب الجزيرة كلها من حيث الاسباب والفوادح

بقية المنشور على الصفحة الرابعة

## الري في العراق

بدأت وزارة الاقتصاد والمواصلات تنفيذ مشروع الري في «الجويجة» بلواء كركوك وارصدت له مبلغا ابتدائيا قدره ٨٠ الف دينار ومتى تم هذا المشروع فانه سيروي اراضي تزيد مساحتها على ٣٠٠،٠٠٠ فدان

## بترول العراق واسواق العالم

ايد المكاتب الخاص لجريدة الفينشال تيمس الرأي الذي ذاع حديثا وهو انه لايمضي عام آخر من الآن حتى يصبح بترول العراق الخام عاملا فى اسواق البترول فى العالم

## بين الوزارة العراقية

والسفارة البريطانية

روت بعض الصحف ان المفاوضات الدائرة من مدة بين الوزارة العراقية والسفارة البريطانية فى شأن حراسة القواعد الجوية البريطانية وشبكة الانتهاء ؛ وان الفريقين كادا يتفاهمان تفاهما تاما

وهناك مفاوضات اخرى تدور بين الحكومة وشركة البترول العراقية فى شأن تخفيض اسعار البنزين والبترول

## المسألة الاشورية في جنيف

بحث مجلس العصبة فى هذا الاسبوع المسألة الاشورية فشكر السر جون سيمون ؛ بالنيابة عن المجلس ؛ حكومة البرازيل على تقديم بقعة زراعية من الاراضي لاسكان جميع الاشوريين الذين فى العراق وعددهم ١٠ الاف نفس وقال ان هذه هى اول مرة فى التاريخ يهاجر فيها شعب الى بلاد اخرى فى جزاء قاص من العالم

## الريحاني في العراق

وصل الاستاذ الريحاني بغداد فاستقبله كبار رجالات العراق وشبابه استقبالا رائعا ، يليق بأدب الاستاذ وفضله

## طوابع تذكارية في مصر

ينعقد مؤتمر البريد الدولي العالمى العاشر بالقاهرة فى «هايو بوليس» في اليوم الاول من شهر شباط عام ١٩٣٤ وبهذه المناسبة انشأت المصلحة العامة طوابع بريد تذكارية من فئات تذكارية مختلفة يصل سعر بعضها الى الجنيه المصري

ويرخص بيع هذه الطوابع لمدة احدعشر شهرا وهي محلاة بصورة المغفور له الخديو اسماعيل باشا

## اصلاح برامج التعليم في مصر

بعد ما اتم معالي وزير المعارف اصلاح برامج التعليم الثانوي ، رأى ان يصلح برامج التعليم الابتدائى فأمر بتأليف لجنة برئاسته للقيام بهذه المهمة وسيصدر القرار الوزارى بذلك قريبا

## بين أمام جامع ووكنج

والمستر بوار

من انباء لندن ان المستر بوار محرر الشؤون الخارجية في جريدة الديلي هرالد رد على كتاب من الشيخ عبد المجيد امام جامع ووكنج احتج فيه على مانشر فى تلك الجريدة من ان النبي «صلعم» كان يعرض على غير المسلمين اما الاسلام واما السيف ، وابان ان الاسلام كان في صدر الاسلام اكثر تسامحا من المسيحية وانه «اي المستر بوار» قرأ السورة التاسعة من القرآن فاستنتج منها ان الامر الوارد فى القرآن خاصا باليهود والمسيحيين اطيع طاعة تامة ولكن بشرط ان يخضع هؤلاء وان يدفعوا الجزية

## الحجاز والحكم الحاضر

قالت أم القرى:

نشرت احدى الزميلات فى مصر خبراً مؤداه ان جلالة الملك المعظم قرر احداث بعض التغيير فى شكل حكم البلاد التابعة لجلالته وفصل بعض الاجزاء مثل الحجاز عن بعض وجعلها تحت ادارة احد افراد الاشراف الحايدين ورجح الكاتب ان المرشح الاول لذلك احد الاشراف المقيمين في بيروت وقد استقصينا بدقة تامة من المراجع الرسمية العاليا المسؤولة عن صحة هذا الخبر فنفاه لنا نفياً باتاً واخبرنا ان جلالة الملك الذي عمل ليل نهار طوال ٣٠ عاما من اجل احداث هذه الكتلة العظيمة المتحدة من البلاد العربية لا يمكنه مهما كانت الدواعى ان هدم ما بناه بيديه ؛ وعهد الينا بتكذيب الخبر بصورة قاطعة .

## التكهن بالحرب المقبلة

جاء من الصين ان ١٠٨ اللامات من زعماء الدين البوذي في منغوليا الصينية بدأوا منذ ايام بصلوات لحفظ العالم من الحروب المقبلة والكوارث الطبيعية ؛ وستدوم هذه الصلوات ١٠٨ ايام . واللامات يعتقدون انه بالرغم من الصلوات فستقع حرب هائلة يشترك فيها بعض دول الارض والصين في جملتها

## مقاطعة اليهود المانيا

من انباء بولونيا ان مجلس الحاخامين هناك اصدر اوامره الى «٧٠٠» حاخام يهودى في جميع انحاء بولونيا لبث الدعاية بين اليهود فى الكنائس اليهودية فى شأن مقاطعة المانيا وعدم ابتياع بضائعها . . .

***

## تقدم اليهود !

تقول البالستين بوست ان الكولونيل ودجوود النائب الانكليزي ونصير الصهيونية المشهور صرح لقاء الاحتفال الذي جرى له فى نادي «سالونيك» اليهودي في تل ابيب — صرح لقاء هذا الاحتفال امام رئيس بلدية تل ابيب وزعماء يهود أخرين قائلا:

ارى بين زيارتي فلسطين عام ١٩٢٧ وزيارتي اياها هذا العام بونا شاسعا وفرقاً بعيدا فقد طرأ عليها خلال مدة السبع سنوات التي كنت غائبا فيها ثلاثة تحسينات الاول زيادة عدد اليهود عما كانوا عليه فى ذلك العام بمائة الف نفس ، وحب المقاطعة لاقتباس المدنية الاروبية ..والثانى تقدم الصحافة ؛ وعلى الاخص صحيفة البالستين بوست «كذا» التى تطلع انكلترا على جميع اخبار فلسطين ..والثالث الامن العام وعظم رفاهية السكان !

وعقب هذا بقوله : —

وفوق هذا كله ، فان اليهود قد برهنوا انهم يستحقون هذه البلاد عن جدارة واستحقاق ... وانهم قد اضفوا على فلسطين ؛ كما اضفوا على المانيا واميركا وانكلترا واسبانيا ثقافة عالية ومدنية هائلة ..لاينكرهما من احد ؟

قالت الصحيفة : —

وما أنهى الكولونيل ودجوود خطابه حتى تناثرت باقات الزهور في حضن زوجته ثم انتهى الاجتماع بنشيد «الهاتكفا» ...

## يهود مانشستر

يصل فلسطين فى ١٥ فبراير القادم ٢٤ شخصاً من زعماء وزعيمات اليهود فى مانشستر ؛ ويمكثون هنا زهاء شهر ؛ يزورون خلاله المستعمرات اليهودية ؛ ثم يعودون الى انكلترا وهم يحملون احسن الانباء عن يهود فلسطين

## عرائض الاصلاحيين الاربع

تقول البالستين بوست ان العرائض التي يعدها الاصلاحيون الصهيونيين هي اربع وسترفع لملك انكلترا ؛ والبرلمان البريطانى وبرلمانات اخرى وزعماء المقاطعات فى جميع النواحى..

وسيوقع العريضتين الاولى والرابعة كل صهيونى اصلاحى ، ويطلبون الى الحكومة السماح لليهود بسكنى فلسطين ،اما العريضتان الباقيتان فسيوقعها جميع الصهيونيين ،ويطلبون فيهما من الحكومة السماح لهم بالهجرة الى فلسطين بغير حساب !..

وستضمن هذه العرائض الاحتجاج الشديد على الحكم الحاضر .. في فلسطين ..

وفى شهر ايار المقبل، سيعد الاصلاحيون لهذا الامر عدته،ويعقدون الاجتماعات الكثيرة بالوصول الى الغاية التى يرمون اليها ، وهى تأسيس وطن قومى فى فلسطين

## نزول الامطار

كان المطر في هذا الشهر عاما غزيرا وقد بلغ مجموع مانزل منه في القدس ٢٤٥ مليمترا

## اعلان

تعلن بلدية يافا عموم الاهالي وعلى الخصوص مخاتير المحلات بلزوم سرعة اعلام دائرة الهندسة عن كل محل يخشى منه الضرر بسبب التشعث لتتخذ التدابير اللازمة لدفع الضرر ومن تهاون يكون هو المسئول عن كل عطل او ضرر يقع وتجري بحقه المعاملة القانونية .

رئيس بلدية يافا عاصم السعيد

## من الجوع !

وجدت المدعوة سارة انشل يوم السبت الماضى ميتة فى بيتها فى هدار هكرمل بحيفا وقد يبدو انها انتحرت لشدة عوزها وحاجتها الى الطعام .

## ٢٣٠ مهاجرا !

وصلت الى ميناء يافا صباح الاثنين الماضى الباخرة مارتا وشنطون تحمل ٢٣٠ مهاجرا يهوديا من المانيا ؛ وقد اجريت لهم المعاملات الرسمية ..واستقلوا السيارات الى تل ابيب...

***

## انابيب المياه فى القدس

وصل الى فلسطين مازنته «٥٠٠» طن من الانابيب التى ستستعمل لجلب المياه من رأس العين الى القدس وقد اصبحت مسألة جلب المياه قريبة جدا

***

## شحن البرتقال

وصلت الباخرة غوردن الى ميناء ليفربول وهى تقل ٣٠ الف صندوق من البرتقال

وقد سافرت الباخرة وتفرد الى الموانىء الالمانية تقل مثل هذه الكمية

## سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار بالعرب وحملها على بيع ارضهم صريحا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق فى الارض التى يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لايكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمى بك الحسيني المحامى المشهور والحقوقى المعروف فى طريق الخلاص [illegible] من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانونى فى صورة [illegible] المزارع فيه مخاص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة العامة فقد امر [illegible] حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

# مظاهرات السيدات فى حيفا

كانت مظاهرة السيدات في حيفا من خير مظاهرات فاسطين لما تقدمها وما وقع في مقابلة الحاكم من الكلام الجريء الموزون

كتبت السيدات الى الحكومة يعلمنها بعزمهن على اقامة المظاهرة فاجابهن الحاكم بانه لا يجوز ان يأتي الى دار الحكومة غير وفد لا يتجاوز الثماني فكتبن الى سعادته بان الوفد الذي يقابله ويتكلم معه لن يتجاوز الثماني

وكان من محاورة السيدة الفاضلة مريم الخليل كريمة الحاج توفيق بك الخليل وقرينة السيد صبحي عويضة لاحد القائمقامين ما اعجب قال القائمقام للسيدة ان في سير المظاهرة على الشكل المقرر ما يخل بالامن

فقالت له : ان السيدات لن يحدث منهن ما يخل بالامن الا اذا اعتدى البوليس وحينئذ يكون البوليس هو المسؤول عما يحدث!

وذهبت المظاهرة الى دار الحكومة كما رسمت خطتها السيدات وليس كمظاهرة الرجال التى لم تتجاوز ما رسمته الحكومة لها

وقد استصحبن اطفالهن وتقدم طفلان احدهما فاروق نجل الاستاذ نصار والاخر من اطفال بيت الخليل ومعهما قطعة من القماش قد كتب عليها « نريد ان نعرف مصيرنا » وقدماها الى الحاكم وطلب الحاكم لهن القهوة فقلن لا نشرب فقال الحاكم اني اقدم لكن القهوة مني شخصيا وليس من الحكومة فقبلن ان يشربن القهوة ، وقالت السيدة مريم ان الام كاللبوءة اذا شعرت بالخطر على اولادها قتلت اولادها حتى لا يلحقهم ضيم

وقد قدمن احتجاجا بليغا ووعد الحاكم بان يرفعه الى مرجعه

وعاد السيدات فائزات منصورات

اما مظاهرة الرجال فلم يكن لها اثر يذكر

# الامطار ومقدار الاثمار

الحمضية فى هذا العام

لقد اصبح من المرجح ان مقدار الاثمار الحمضية فى هذا العام سيتراوح بين خمسة ملايين ونصف ، وستة ملايين صندوق

وقد رفع مدير الزراعة والاحراش تقريرا ابان فيه ان ما شحن حتى كانون ثاني كان ١٦٠٣٣٧٢ صندوقا وان ٥٥٠٠٠٠ صندوق فى طريقها الى الخارج ، وان عددا يتراوح بين ٣٥٠٠٠٠٠ و ٤٠٠٠٠٠٠ صندوق ، لا تزال على الاشجار !

وهذه الارقام تدل على ان الاثمار الحمضية بالرغم مما لاقت اول عهدها من رداءة الجو ستزيد عما كانت عليه في العام السابق بكثير اذ ان ماشحن فى العام الماضى حتى ٥ ابريل كان ٤٢٤٩٨٩١ صندوقا فقط ...

وقد ابان مدير الزراعة والاحراش ان جودة موسم هذا العام ، سوف تعم ، فضلا عن الاثمار الحمضية ، جميع المزروعات ومن ضمنها العنب والزيتون «وخاصة زيتون الرامة وفرادة والمغار» والحبوب على اختلاف انواعها والبطاطا والاعشاب والخضر ، والموز وما الى هذا ، واعاد الفضل فى هذا جميعه الى غزارة الامطار فى هذا العام

# سرقة فلسطينيين

في مصر

عاد من مصر الاستاذ محمد رفيق افندي اللبابيدي الاستاذ بالمدرسة الثانوية فى يافا وقد استدرك الخبر الذي نشرناه تحت هذا العنوان في احد الاعداد السابقة عن سرقته وبعض زملائه بان الحادثة كانت مدبرة من عصابة اتفقت هى وخادم المنزل

وقد اهتمت مديرية الامن العام وتوصل البوليس للقبض على هذه العصابة وضبط بعض المسروقات

وقد فهمنا من الاستاذ ان المسروقات تقدر بمبلغ ثمانين جنيها منها ٤٠ جنيها نقد والباقي ملابس

وهو يثنى اطيب الثناء على سعادة مدير الامن العام وقلم المباحث الجنائية فى المحافظة لما بذلاه من الجهد لاكتشاف اللصوص ويامل ان تصل ادارة الامن الى استرداد باقى المسروقات

## رئاسة جمعية السيدات

في حيفا

يظهر ان السيدات فى حيفا قد عقدن العزم على اختيار السيدة مريم الخليل لرئاسة جمعية السيدات مكان المرحومة والدتها فقد اظهرت هذه السيدة من الجرأة والهمة ما جعلها فى نظر الجميع اهلا لرئاسة الجمعية بلا منازع

## جامع بئر السبع

قال مراسلنا من بئر السبع لفتنا نظر وكيل الاوقاف السيد يوسف السقا الى لزوم اصلاح سطح الجامع الكبير بالسرعة الممكنة ولكن الوكيل المذكور لم يحرك ساكنا فنلفت الى ذلك نظر حضرة مامور الاوقاف ابراهيم بك الحسيني

## المندوب السامي يرد الزيارة

ترامى الينا ان فخامة المندوب السامى سيرد الزيارة لفخامة المفوض السامى الفرنسوي فى بيروت في اخر هذا الشهر

## البضائع الواردة الى يافا

ورد الى ميناء يافا خلال الشهر الماضي من البضائع الاجنبية ما زنته ٤٥ الف طن

وبلغت زنة البضائع التى وردت الى الميناء فى الشهر نفسه من العام الماضي ٢٣ الف طن

## الحكم على متظاهري تل ابيب

نظر قاضى الصلح [illegible] فى [illegible] في الشهر الماضي في الدعوى [illegible] متظاهري تل ابيب [illegible] التي قاموا بها احتجاجا على موقف الحكومة الاخير تجاه الهجرة يوم ٩ كانون اول الماضى فحكم على اربعة عشر منهم بالسجن اربع سنوات وعلى فريق منهم بالسجن سنة واحدة و٥٠ جنيها غرامة . وسيستأنف المتظاهرون الحكم .

## تأجيل حفلة اربعين

كانت جمعية السيدات فى حيفا مزمعة على اقامة حفلة اربعين للمرحومة رئيسة الجمعية قرينة حضرة الوجيه الحاج توفيق بك الخليل ولكن بسبب تعكر الجو وشدة البرد وكثرة الزعازع تاجلت الحفلة

# يقوم بها على الجمعيات أن تقوم به!

اصدر الشاب الاديب السيد تيودور صروف صاحب مكتب الصافة والنشر بيافا مجموعة صور المظاهرات الاخيرة وضحاياها في جميع مدن فلسطين مع شروحات وتعاليق باللغتين العربية والانكليزية ليطلع عليها العالمان الشرقي والغربي ، وليشهدا بام اعينهما افعال انصار المدنية .. فى القرن العشرين ، عصر المدنية والنور كما يدعون ! . .

وهذه المجموعة في جميع صورها وشروحها وفى اشكالها والوانها ، وفي معانيها وموحياتها تجلو للناظر حوادث المظاهرات واضحة للعيان

وقد كان على الجمعيات الوطنية ان تقوم بهذا العمل ولكن السيد صروف كفاها ذلك فعليها ان تقوم بترويج هذا المصور ونشره فى العالم

ومما يؤسف له ان الحكومة المصرية منعت دخول هذا المصور الذي لا يمثل غير الواقع من دخول مصر ومن المؤكد ان الحكومة الانكليزية نفسها لا تمنعه عن بلادها فهل تكون مصر اشد محافظة من الانكليز ؟

## موسم الحج فى مصر

يبدأ موسم الحج فى مصر ، في ١٥ اذار من هذا العام

# حذاء القسيس

ادرك عيد الفطر المبارك صاحب هذه الجريدة وتأخر عن الذهاب الى محل معمل الاحذية العربية لمنصور فكان ذنب التأخر ليس المسئول به منصور وضاق الوقت وتحرجت الازمة حتى حلها منصور بنظره الثاقب فقال

ان عندنا حذاء لقسيس وفي رأيي انك اولى به لانى كنت اقرأ مقالاتك التى كنت تنشرها تحت عنوان «رمضان المبارك» فكنت اتبين فيها فرائض الاسلام وما فيه من حكم وفضائل حتى كنت مشغوفا بها ، اما القسيس فلم ننتفع منه بعلم ولا بادب وجرب صاحب هذه الجريدة الحذاء فكان كانما صنع لرجليه ولم يكن الامر غريبا حيث حلت قدما شيخ محل قدمى قسيس



# اعلان

صادر من دائرة اجراء غزة للقضية الاجرائية رقم ١٦٨١ سنة ٢٩

كنا اعلنا بجريدة الصراط المستقيم بعددها الصادر بتاريخ ٢٣ تشرين اول ٩٣٣ عدد ٧٠١ عرض حصة المحكوم عليه جورج بن فرح المدبك من غزة فى الكروم الثلاثة الواقعين بضريبة شلوف والكرم الواقع بضريبة الكرنتينا والكرم الواقع فى ضريبة الصباغ والارض الواقعة بضريبة شلوف من اراضى محلة الزيتون تابع غزة المبين حدودهم ومساحتهم وانواع الاشجار القائمة بهم فى الاعلان المذكور للبيع وحيث الآن تقرر عليها الاحالة الموقتة لمدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان لاسم المحكوم له يوسف افندي الصايغ بمبلغ ٤٦ جنيه فلمطلبي لذلك فمن له رغبة بالشراء والضم يمكنه الاستصحاب بالتأمينات القانونية بنسبة القيمة المخمنة وليطلع على اوراق القضية على ان لا يقبل الضم اقل من خمسة بالماية وان اجرة الدلال ورسم التسجيل عائدة على المشتري ولاجله حرر

مأمور اجراء غزة : عبد الرؤوف





# محمد والقرآن

بقية المنشور على الصفحة الاولى

الاولى حرب (البسوس) او حرب الناقة (القحراء) دامت تلك الحرب النكراء اربعين عاما. كان اول ضحاياها «كليب بن ربيعة» زعيم تغلب وصنديدها الحلاحل. قتله جساس بن مرة غدرا. وفيه يقول اخوه (مهلهل بن ربيعة)

كنا نغار على العواتق ان ترى
بالامس خارجة عن الاوطان
يخرجن حين ثوى (كليب) حسرا
مستيقنات بعده بهوان

الى ان قال

فلا تركن بيه قبائل تغلب
قتلى بكل قرارة ومكان

وفي تلك الحرب الرعناء دارت الدائرة على بكر (يوم الذئاب) وقتل فيه «بجير بن الحارث بن عباد» «وهمام بن مرة اخو جساس» وقد ذكره (مهلهل) فى قصيدته التى مطلعها

أليلتنا بذي حسم أنيري
اذا انت انقضيت فلا تحوري
فان يك (بالذنائب) طال ليلي
فقد أبكي من الليل القصير
فلو نبش المقابر عن كليب
فيخبر (بالذنائب) اي زير
وانى قد تركت بواردات
(بجيرا) في دم مثل العبير
ينوء بصدره والرمح فيه
ويخلجه خذيا كالبعير
هتكت به بيوت بنى (عباد)
وبعض القتل اشفى للصدور
(وهمام بن مرة) قد تركنا
عليه القشعمين من النسور

اجل فتكت تلك الحرب النكراء فتكا ذريعا بذينك الحيين. وكانت دماؤهما ثمنا لتلك (الناقة القحراء) ولم يفصل بينهما الا الضعف والفناء.

الثانية. حرب «داحس والغبراء» تلك الحرب التى افنت عبسا وفزارة واودت باشرافهما وسرواتهما «من جراء تسابق فرسين» «وعلى جفر الهباءة» «قتل حذيفة وحمل بن بدر الفزاريان» زعيما فزارة. فقال «قيس بن زهير العبسى» المسمى «بقيس الرأي» يرثى حملا

تعلم ان خير الناس ميت
على جفر الهباءة لا يريم
ولولا ظلمة ما زلت ابكى
عليه الدهر ما طلع النجوم
ولكن الفتى حمل بن بدر
بغى والبغي مرتعه وخيم
اذان الحلم دل على قومى
وقد يستجهل الرجل الحليم
ومارست الرجال ومارسونى
فمعوج علي ومستقيم

وتلك الحرب النكراء دامت اربعين حولا كاملا ذابت فيها نفوس اشراف الحيين وسرواتهما وفى تلك الحرب الرعناء قتل مالك بن زهير العبسى وفر اخوه قيس الى (عمان) وفى هذا يقول بشير بن ابى بن حمام العبسي فى شأن «داحس والغبراء» وما جلبتا على قومه من الذلة والضعف والهوان

وان الرباط النكر من آل داحس
ابين فما يفلحن يوم رهان
جلبن باذن الله مقتل مالك
وطرحن قيساً من وراء عمان
لطمن على ذات «الاصاد» وجمعكم
يرون الاذى من ذلة وهوان
سيمنع منك السبق ان كنت سابقا
وتقتل ان زلت بك القدمان

الثالثة. حرب عبس وذبيان ايضا تلك الحرب الهوجاء التى افنت اشراف الحيين وسرواتهما واودت بشبابهما وشيبهما. طال امرها. حتى ملها القوم. «ولله هرم بن سنان والحارث بن عون» اللذان سعيا فى الصلح وحملا ديات القتلى من الحيين لحقنا ما بقى من دمائهما.

وفي هذين النبيلين الكريمين يقول «زهير بن ابى سلمى» مادحا من جراء وساطتهما الشريفة وصلحهما النبيل

قال من معلقته الخاصة

سعى ساعيا غيظ بن مرة بعدما
تبزل ما بين العشيرة بالدم
فاقسمت بالبيت الذي طاف حوله
رجال بنوه من قريش وجرهم
يمينا لنعم السيدان وجدتما
على كل حال من سحيل ومبرم
تداركتما عبسا وذبيان بعدما
تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

الرابعة «حروب الاوس والخزرج» تلك الحروب الهوجاء التي اشتعلت وتضرمت سنين عددا. فنى فيها ذانك الحيان اللذان تجمعهما اوشاج القربى واواصر الارحام. تضارع ذانك الحيان. على راية الأرحام وزعامة القربى. لقد كانت تلك الحروب الهوجاء التي استمرت بينهما وليدة تلك الزعامة المفقودة

ولولا الاسلام لما بقيت نفس حية من ذينك الحيين. والأسلام هو الذي قضى على دسائس اليهود حينذاك. ولليهود اليد السوداء في وقوع تلك الحرب الرعناء بين ذينك الحيين العربيين وفى شأنهما نزل قوله تعالى «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم»

والفتى العربي الذي احرز ثقافة عالية في الادب العربي وتاريخ العرب يرى على صفحات الادب والتاريخ اشلاء مبعثرة ودماء دافقة مسفوكة وجثثا هامدة كانت ضحايا ناقة وفرس وغيرهما

ان الفتى العربى ليقف حائراً مبهوتا ذاهلا مشدوهاً امام تلك الحروب الفتاكة التى كان يسعر نيرانها آباؤه ويزيد لظاها اجداده من جراء ناقة مسهومة او فرس مسبوقة. وزعامة ممقوتة.

ذلكم عصر مظلم مثلت فيه الجزيرة العربية «على مسرحه» ادواراً رهيبة ومخازي لا تمحى. لقد كانت تلك الادوار الرهيبة والمهازل الشائنة وليدة الجهل المطبق ووليدة انحلال الروابط الاجتماعية وانفراط عقود الحياة السياسية والاقتصادية، وانفصام اواصر الحياة الخلقية والدينية.

لم تكن للعرب حينذاك شرائع الرومان ولا افانين اليونان ولم تكن لهم ايضا حضارة الفرس وصناعة الصين وفلسفة الهنود

أجل لم تكن العقلية العربيه قد تثقفت بعد بالفقه والشرائع الرومانية والاداب والفنون اليونانية ولم تدرك الحضارة الفارسية والصناعة الصينية ولم تتثقف بالفلسفة الهندية الجليلة

لقد كانت تلك العقلية العربية موشاة بوشي الخرافات والخزعبلات وكان مسدولا عليها سجف الترهات والاضاليل ولو كانت العقلية العربية تنعم بتلك الثقافات الاممية لاقلعت عن تلك الحروب الهمجية التى كانت تثيرها من جراء ناقة وفرس وغيرها

ولم تكن العقلية العربية قد تثقفت بديانة سماوية خالية من الترهات والخزعبلات لتزيل تلك الديانة السماوية ما تراكم على العقل العربى من صدأ الاوهام حتى يثمر ذلك العقل الجبار ثمرات ناضجات في السياسة والدين والاداب والحضارة والفنون والاخلاق والاجتماع. كان العرب على ديانات شتى فريق يتعبد على دين ابراهيم وهم قريش سدنة البيت وفى هذا يقول شيخ قريش وصنديدها الحلاحل عبد المطلب بن هاشم لما اهلك الله جيش ابرهة قال من قصيدة:

نعرف الله وفينا سنة
صلة الرحم وابقاء الذمم
لم يزل لله فينا حجة
يدفع الله بها عنا النقم
نحن اهل الله فى بلدته
لم يزل ذاك على عهد برهم

وفوج يدين باليهودية وفريق يدين بالنصرانية وقسم يعبد الاصنام لتقربه من الله زلفى.

كان القسيسون والاحبار يلقنونهم كلمات عن الحياة الاخرة وبدء التكوين وخلق السموات والارض والجنة وجهنم والزهد والتقشف والموت والنشور والبعث وهذا ما فاضت به كتب التفسير فى الديانة الاسلامية حيث اسهبت في الوصف واطبقت في الكتابة وتوسعت فى الشرح. هذا المجهود العقلي الديني انتاج عقليات احبار اليهود وقسيسى النصرانية واصحاب المذاهب الفارسية الزردشتية والمانوية والمزدكية فكان لانتاج تلك العقليات المتباينة اثره البالغ الى اليوم فى العقيدة الدينية والعقلية الاسلامية ساهم فى هذا المجهود العقلي الدينى بعد الذي لم يخل من شوائب الخزعبلات والترهات كعب الاحبار وعبدالله بن سبأ ذانكم الحبران اليهوديان اللذان اسلما واجتهدا فى نقل الاسرائيليات والقصصيات الى الديانة الاسلامية فاثرا فى العقلية الاسلاميه بما نقلاه وابتدعاه وادخلاه بهما وبغيرهما نكب الاسلام نكبته الكبرى وكان لاولهما ضلع كبير فى المؤامرة على مقتل عمر بطل الاسلام وفخر العرب وكعب هو الذي تنبأ بموت عمر بعد ثلاثة ايام حيث مكتوب في التوراة كما يزعم وكان لثانيهما اليد السوداء فى الانقلاب الاسلامى الخطير ايام الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضى الله عنه وكان قسم من العرب يلتقط الحكمة من الحكماء كقس بن ساعدة الايادي واكثم بن صيفى يحفظون اقوال الحكماء والكهان والعرافين.

كان العرب قوما اميين لا يقرؤن ولا يكتبون انتشروا فى ذلك البساط الصحراوي الممدود تحت سماء مجلوة وشمس محرقة ساطعة وقمر نير وكواكب زاهرة وعلى ارض نظيف اديمها بعيدة آفاقها رحيبة جنباتها واسع بساطها خيالهم ينحصر فى حدود بيئتهم قاصر على مشاهد طبيعتهم

على ان تلك الامة العربية التى كانت تتخبط في ظلمات ذلكم العصر الجاهلي كانت على جانب عظيم من توقد العزيمة وصفاء الخاطر وقوة الادراك وسلامة العقلية وزيادة الفقه الفطري

كان العرب قوماً اذكياء بلغاء فصحاء يستعذبون الاساليب الرائعة ويدركون دقة تعابيرها. يأنفون الحكم ويتمردون على القوانين بيد انهم يقبلون حكم الكلام ويخضعون لقوانينه تشملهم اساليب البلاغة الرائعة وتسكرهم تعابير الفصاحة الخلابة (والعرب ملوك الكلام) قديما وحديثاً ومستقبلا: ولهذا فقد كانوا اللسن المقاول والخطباء المصاقع فى الجاهلية والاسلام

هذا وان تلك الامة العربية التى ارخى عليها ذلك العصر سدوله وتمطى عليها بصلبه واردف عليها اعجازه وناء بكلكله فاثقل كاهلها واقض مضجعها كانت تواقة الى الخروج من تلك الظلمات الدامسة. الى النور البصير وكانت تلك النفوس الصافية متحضرة الى وثبة جريئة تقطع بها تلك الظلمات الحالكة حتى تستقر فى حياة جديدة وثيقة نظمها الاجتماعية متينة واواصرها السياسية محكمة عراها الاقتصادية والخلقية والدينية

والعرب في ذلكم العصر جنود بسل يعوزهم القائد الخطير والتشريع المتين نعم كان العرب فى مسيس الحاجة الى تشريع سماوي يهديهم سواء السبيل يخلق لهم حياة جديدة وثيقة الاواصر محكمة الروابط مشدودة العرى فى السياسة والاخلاق والدين والاقتصاد والاجتماع يقضي ذلك التشريع على مشاحناتهم ومنازعاتهم وعصبياتهم الجاهلية يؤاخي بينهم ريشد بعضهم بعضا ويجعلهم كالبنيان المرصوص

اجل كان العرب فى حاجة ماسة الى رجل يلم شعثهم ويرأب صدعهم ويوحد صفوفهم ويجمع كلمتهم ينقذهم من الظلمات الى النور من الشقاوة الى السعادة من العذاب الى النعيم من البداوة الى الحضارة. لى السيادة الى الفتح الى النفوذ على الارض ولقد كان الله رؤفا بتلك الامة العربية العريقة فى النبل والنجار التى تخطفتها الويلات واجتاحتها النكبات وزعزعتها زعازع الفتن واعاصير الحروب شاء الله ان ينقذها من محنها ومصائبها ويخلصها من فواجعها ونوائبها والامة العربية هى التى تحمل الرسالة الى تلك الجامعة البشرية المعذبة والامة العربية هى التي تحمل الى المجتمع الانسانى قسطاس العدد ومشعل الحق وينبوع الثقافة والعرفان

فارسل اليها رجلا عربيا في الحزم والمحتد من اشرف البطون واكرم القبائل وانبل الشعوب هو ذوابة المجد والفخار من قريش هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم القرشى المكي العربي صلوات الله وسلامه عليه منقذ الانسانية جمعاء من ويلاتها وقائدها الى السعادة في دينها وآخرتها ارسله وانزل عليه القرآن وهو الذي سيكون كلامنا عليه فى مقالنا القادم ان شاء الله

((قلقيلية)) (محمود برم)

***



مطبعة الصراط المستقيم

٧٢١

العدد ٨٣١

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص . ب. ٢٨٥

# الصراط المستقيم

جريدة سي[illegible] ة اسبوعية تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا: مركز وتحرير الجريدة في شارع ابو خضرة
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

١٤ شوال سنة ١٣٥٢ — «الاثنين» — الموافق ٢٩ كانون ثان سنة ٩٣٤

## ازمــة !!...

اننا لا نتحدث الان بالازمة الاقتصادية الضاربة اطنابها والتي اناخت بكلكلها على فلسطين حتى اصبحت على شفار الهاوية فان الحديث في هذه الازمة لا يجدي نفعاً لان الحكومة لا تصغى اليه ولا هم لها الا ملء خزائنها وحلب شاتها

ولكن نتحدث عن ازمة طارئــة ازداد بها عبء تلك الازمة فداحة وشدتها وطاة وهذه الازمة هى ازمة المساكن والحوانيت فقد ضاقت المساكن عن السكان وارتفعت الاجور ارتفاعا فاحشا ليس في طاقة الفقراء ومتوسطى الحال احتماله .

اما السبب في ذلك فهو ما بيناه غير مرة وهو كثرة المهاجرة وتدفق اليهود الى فلسطين من كل حدب وصوب بهجرة مشروعة وغير مشروعة فان اليهود وجمعياتهم وشركاتهم في فلسطين لم تعد من المساكن ما يكفي لحاجة الطارئين ولم تهيء لهم اسباب السكنى فلم يجد هذا السيل العرم امامه غير العرب فاخذ السماسرة يستأجرون له الدور والحوانيت من العرب فدفع الطمع اصحاب الاملاك من العرب الى ايثار الاجور الفاحشة فطالبوا السكان منهم اما بترك مساكنهم واما بدفع الاجر الذي يعرضه السماسرة

ومنذ شهرين او اكثر اخذ اصحاب الدور ينذرون المستأجرين بذلــك ويشددون عليهم

لقد كتبنا في هذا الموضوع غير مرة وطلبنا الى الحكومة ان تغلق ابواب المهاجرة وتقف ذلك التيار الجارف لهذا السبب وحده

لقد كان على الحكومة منذ ان رات انه ليس عند اليهود مأوى وليس في البلاد متسع للسكنى ان تنذر الوكالة اليهوديــة بوقف المهاجرة ما دامت لا تستطيع كفاية المهاجرين من حاجة ضرورية اولية وهي المأوى والسكن ولكن الحكومة مع هذا السبب واسباب عديدة أخرى لا تجرؤ على التعرض للهجرة وان لم يجد مهاجرو اليهود في فلسطين القوت

فاما وقد ضاق الوقت واشتدت ازمة المساكن فليس امامنا الا ان نسأل الحكومة ان تسارع الى سن قانون تحمي به المستأجرين وهذا على حد القانون الذي سنته لحماية المزارعين فانها حظرت على اصحاب الاراضي ان يتصرفوا في اراضيهم دون ارضاء المزارعين وايجاد ارض لهم يستغلونها

كما انها كانت في اوائل الاحتلال حينما كثر مهاجرو اليهود وضاقت عنهم المساكن قد سنت قانونا حظرت فيــه الزيادة واخراج المستأجرين بغير رضاهم

انه ليس من فرق بين المزارعين والمستأجرين وان اكثر اهل البلاد مستأجرون فعلى الحكومة ان تعمل لحماية الاكثر من ظلم الاقل وعليها ان تقيم ميزان العدل بين الجميع

اننا نذكر مثالا للحكومة تتبين به مبلغ عموم البلاء في هذه الازمة وفداحة الزيادة في الاجور

ذكر رجل فقير يسكن منزلا في المنشية فيه حجرتان فقط وقد بلغ اجره في العام الماضي ١٥ جنيها فقط فجاء صاحب المنزل هذا العام وابلغه ان اجرته ٤٨ جنيها الان سمساراً عرض عليه ايجار كل حجرة من الحجرتين بجنيهين شهريا فيكون مجموع الاجرة في العام ٤٨ جنيها فمما لا ريب فيه ان هذا الفقير لا يستطيع ان يقوم بهذه الاجرة كما انه لا يجد الا ما هو اغلى وابهظ اجراً

فنحن لا نرى سبيلا لوضع حد لاطماع الشرهين من اصحاب الدور سوى مبادرة الحكومة الى سن قانون يكفل الرفق بالمستأجرين وانا لذلك منتظرون

## الجابري في العراق

حظى بالمثول بين يدي صاحب الجلالة الملك المعظم ، سعادة احسان بك الجابرى ، الزعيم السوري الكبير ، بمناسبة عودتــه الى اوروبا وسيترك بغداد يوم الاربعاء القادم الى شرق الاردن ففلسطين

## هل بدأ الاسلام يستيقظ
### حركة الاسلام فى الشرق الاقصى

اليابان تناصر الاسلام . العالم بحاجة الى الاسلام لينقذه . انصروا دين الله

« للاستاذ نجيب نصار صاحب جريدة الكرمل الغراء »

نعم بدأ الاسلام يستيقظ في الصين ويعين موقفه فقد قام المسلمون في بلاد التيبت بقيادة زعمائهم يجاهدون في سبيل استقلالهم

وكذلك فى الهند يعلن المسلمون استعدادهم للاتفاق مع الهندوس اذا اعترف هؤلاء لهم باستقلالهم فى المقاطعات التى تتألف اكثريتها منهم .

وفى تركستان يعمل المسلمون بقوة ليستقلوا .

فهذا يدل على ان مسلمي الشرق الاقصى فتحوا عيونهم وبدأوا يتنبهون الى تعيين موقفهم .

موقف اليابان

الاسلام عماد النهضات الشعبية

اما اليابان الدولة الناهضة الحية القوية العاملة بسياسة الشرق للشرقيين ولتقليص النفوذ الاوروبى والاميركى من الشرق والتى يقدر العقلاء من ساستها قيمة القوى المعنوية فيظهر انها ادركت ان الاسلام من اقوى عوامل العزة والقوة ولذلك ارادت ان تعتمد عليــه فى سياستها كما اعتمد عليه الخلفاء العثمانيون في بدء تأسيس ملكهم وتوسيع نطاق فتوحاتهم وكما عول عليه العرب في تحريرامتهم وتكوين مملكتهم وتأسيس مدنيتهم ووضع شرائعهم الحكيمة العادلة فاعلنت الحكومة اليابانية شعبها أنها تمنح من يريد اعتناق الاسلام حريته ولعل هذا مقدمة لجعل دين الدولة اليابانية الاسلام .

بل هذا من المشجعات المغريات لعلماء الدين الاسلامى فى مصر وسوريا وخصوصا فلسطين وفى سائر البلاد العربيــة ان يؤلفوا وفدا من المخلصين منهم المتضلعين باحكام الدين الحنيف الجوهرية والمتنورين بالعلوم العصرية ليذهب الى اليابان ويفاوض حكومتها في امر التبشير بالدين الاسلامى فى البلاد اليابانية

فالاسلام النقى القائم على تعاليم احكام القرآن الكريم يجب ان يسود العالم بعد ان قضت البلشفية على الارثوذكسية فى روسيا بعد ان صارت بروتستانتية بشخص سيادة اسقف كنتربري تبشر باليهودية التى من مظاهرها الصهيونية والبلشفية

وحكومة جامي الايمان تضع سلاحها وقواها تحت امرة الصهيونية لتملكها بلد الاقصى ومهد المسيحية وتمكنها من غزوة مهد الاسلام والكاثوليكية تغط في نومها وزعيمها قداسة البابا لا يبدي ولا يعيد

هذا هو الوقت الذي يجب ان يستيقظ فيه الاسلام ويظهر بعظمته ونقاوته وطهارته كما ظهر فى ايام محمد ولكنه يحتاج الى مبشرين اتقياء انقياء عظماء باخلاقهم اقوياء بارادتهم متصلبون بعقيدتهم ليبهروا به الناس فيدخلون فيه افواجا وينقذون شعوب الارض من الغزوة اليهودية البلشفية

يعلم قراؤنا اننا نقدس نهضة الغازي مصطفى كمال ولكننا نعتقد انه خسر الامة التركيــة باضعاف الفكرة الدينية الاسلامية فيها اكثر مما استرد لها من استقلال واكسبها من نهوض

فاذا كان يوجد في مصر وسوريا وفلسطين من يجمع في رأسه العلوم الاسلامية القائمــة على احكام القرآن الحكيمــة ونور العلوم العصرية النزيهــة فليؤلفوا منهم وفــدا الى اليابان فالاسلام اصبح بحاجة الى سيف قوي ما دام مصطفى كمال تردى برداء الاوروبيــة ولندع اصحاب الجلالة الامام وابن السعود والهاشميين يلهون في خصوماتهم ومنازعاتهم وشؤلهم وعروشهم الخ

***

## سماحته نجح !
### وهاك الدليل ...

من يوم ان قدم سماحة المفتى « الاكبر » من رحلته فى الهند وايران والعراق وطائفــة اخرى من البلدان الاسلامية اخذ « المعارضون » ينشرون بين الناس الاشاعات المتواصلة ويزعمون ان سماحته قد فشل فى مهمته فشلا ملحوظا وان الستة الاشهر والعشرة الايام التى استغرقتها هذه الرحلة المباركة من وقت سماحته الثمين — قد ذهبت الى حيث القت . . . . غير ماسوف عليها حتى من سماحته !

غير ان الواقفين على بواطن الامور لا يصدقون حرفا من هذه الاشاعات المزعومــة فسماحته قد نجح فى مهمته وكان نجاحه عظيما

واذا كان هناك من لا يريــد ان يصدق هذه الحقيقة الناصعة فاننا نتبرع بوضع الدليل الرسمي الناهض ، امام عينيه وهو دليل — كما نراه — يضع حداً لمكابرة المكابرين.

اما الدليل فهو انه جاء باسم سماحتــه في المدة الاخيرة عدد كبير من الطرود والصناديق والحقائب ، وهى ثقيلة جداً فان وزنها قــد اربى على الخمسين طناً !

وهذه الطرود والصناديق والحقائب قد ملئت من كنوز الهند وايران والعراق وغيرها ومن منتجات هذه البلدان النفيسة ؛ وقدمت هذه الخيرات « هدايا » الى سماحته يتصرف فيها كيف شاء ...

وليس فى وسعنا الان ان نقدر اثمان هذه « الهدايا » ويمكن لمن يهمه معرفة ذلك ان يراجع ادارة الجمارك فى فلسطين او فى شرقى الاردن .

ومن ذلك يتبين ان سماحته قد نجح في مهمته ، فاذا كان لم يتمكن من انتزاع كمية كبيرة من اموال المسلمين فى الاقطار الاسلامية الاسيوية ؛ فانه قد تمكن من انتزاع كمية لا يستهان بها من الهدايا والخيرات وفي استطاعة سماحته ان هو شاء ان يبيعها فى الاسواق فيكون لسماحته منها اموال كثيرة فكيف يمكن ان يقال بعد ذلك ان سماحتــه لم ينجح فى مهمته التى ترك بسببها اعماله الرسمية في القدس ستة اشهر وعشرة ايام !؟

بقيت مسألة مشروع جامعــة المسجد الاقصى الاسلامية فى القدس وهى التي قرر انشاءها المؤتمر الاسلامى العام الذي انعقد في القدس قبل سنتين

وهذه المسألة لم تصبح فى طى العدم كما يزعم المعارضون ولكنها ضمت الى قائمــة القرارات الكثيرة الاخرى التى قرر المؤتمر نفسه تنفيذها واخراجها الى حيز الوجود.

وهذه القرارات لم ينفذ منها الى الان قرار واحد عملي ؛ حتى ان قرار عقد المؤتمر الاسلامي بعد سنتين من دورته الاولى لم ينفذ رغم انه مضت المدة المضروبة وانقضت بعدها الشهور والايام .

وليس السبب فى ذلك سماحتــه فليبحث المعارضون عن اسباب اخرى وربما كانت تعود الى حالة المسلمين وعدم استعدادهم للعمل ...

اما سماحته فهو قانع بالهدايا راض بما يملا الصناديق والطرود بو « ملحة في عين اللي ما يصلي على النبي »

« فلان »

***

## اسكان الاشوريين بالبرازيل

وافقت حكومة البرازيل على اسكان كل الاشوريين الموجودين فى العراق في البرازيل على ان يسافر منهم ٥٠٠ عائلة كل شهر

آخر الاخبار

# عن حقيقة الحالة

## بين ابن السعود والامام يحيي

مر على انتظار الناس ، حقيقة الحالة بين ابن السعود و لامام ؛ زمن طويل استسلمت الافكار خلاله الى الريبة والقلق ؛ وبودها ان ان يطلع احد الملكين او كلاهما على الناس ببيان حاسم واف ؛ يضع حدا لاغراق تلك الافكار فى قلقها ومظانها !!..

وقد كان جلالة الملكين عند رغبات الناس فى تفهم الاخبار ؛ وتعجل الاطلاع على حقيقة الموقف هنالك ؛ فطلعا على الناس ببيانات ا كثيرة تزيل بعض ما عاق بالنفوس من القلق والريبة ولكن ظل الناس في قلقهم وريبتهم وشرعت الصحف يضارب بعضها بعضا فى ايراد الاخبار عن الحالة فى هاتيك الجهات ، وكان الناس — على حسب عاداتهم ! — يطلبون المزيد !..

واليوم تطلع علينا الصحيفة ؛ «ام القرى» لسان حال المملكة العربية الحجازية ، ببيان حاسم واف ، عن حقيقة الحالة بين ابن السعود والامام ؛ فآثرنا نقله ليطلع عليه القراء ويروا رأيهم فيه !..

قالت الصحيفة الغراء :

«ما زالت المراجعات البرقية مستمرة بين جلالة الملك وسيادة الامام يحيى لحل المشكل الواقع بين البلدين ، وما زال جلالته يلح بشدة لحسم الموقف فى المسائل المختلف عليها ، وبعد مراجعات طويلة تم فى البرقيات اتفق الفريقان على مسألة الادارسة ومقامهم ، ثم وافق الامام يحيى على تحديد الحدود بين البلدين وان تعقد معاهدة صداقة واخاء بين الفريقين تكون مدتها عشرين سنة . وبقيت مسألة نجران لم يبت فيها الى الان واخيرا اقترح جلالة الملك على سيادة الامام يحيى ان يبت فى الامرين الذين تم الاتفاق عليهما وان توضع المعاهدة وتوقع وتعلن حالا اما مسألة نجران فتجري المفاوضة فيها فى اجتماع يعقد لذلك بين وفدي الفريقين للنظر فى حلها حلا يحفظ مصالح الفريقين ويمنع الضرر عن الجانبين . ولا يزال الامل كبيرا ان يتمكن الوفد المقترح اجتماعه من التغلب على الصعوبات وحل المشكل بما يضمن حفظ مصالح الفريقين مع مصالح اهل نجران انفسهم وقد ارسل جلالة الملك اقتراحه لسيادة الامام يحيى بهذا الشأن في ١٧ رمضان

ولكن سيادة الامام يحيى تأخر في جوابه على قبول هذا الاقتراح او رفضه كما حدث مرارا ، وحدث اثناء ذلك من بعض من في جبال تهامة عسير مشاغبات بسبب دسائس ادخلت عليهم من قبل بعض امراء سيادة الامام يحيى فكان لذلك تأثير سيء في نجد خاصة

وكان ان صدر الامر لسمو الامير سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية بالمسير الى الجنوب باهل نجد كما صدر الامر لسمو الامير فيصل بالمسير مع الساحل التهامي الى الجنوب ولكن ورد في الثالث والعشرين من رمضان من سيادة الامام يحيى ما يفيد الموافقة على اقتراح جلالة الملك واعتراف سيادته عما كان من امرائه وتداخلهم بشأن تحريك المشاغبات في بني مالك والعبادل ؛ وافاد بانه اصدر امره بمنع ذلك وطلب من جلالته صدور عفوه عمن قام بهذا العمل واظهر استعداده للمعاهدة ولايفاد الوفد .

وعلى اثر ذلك صدر الامر للامير فيصل بالتوقف عن المسير ولكن سمو الامير سعود كان قد مشى بقوة على متن السيارات ولم يكن ايصال الامر بالعودة اليه ممكنا وظل مثابرا على سيره .

وقد اكدت الحكومة ان موقف سمو الامير سعود سيكون فى تلك الناحية من المملكة عاملا على ما يؤمن تمكين الامور وتهدئتها ومنع اي عدوان او تجاوز الا اذا احتاج الامر للدفاع الذي تؤمل الحكومة ان لا يحوج الموقف اليه على انها تأمل ان سيادة الامام يحيى يعجل فى البت في الامور حتى يرتاح العالم الاسلامي والعربي نحو حل هذه المشكلة بالحسنى »

## تدشين

### المنطقة الحرة

احتفل منذ ايام بتدشين المنطقة الحرة فى بيروت ، وقد قامت شركة المرفأ التى يعود اليها الفضل في تدشين هذا المشروع الخطير بما عهد اليها خير قيام . فقد ردمت البحر بطريقة تكفل للبواخر الرسو إلي جانب الرصيف دون اقل عناء وقررت ان تمنح حسما قدره ٨٠ في المئة للبضائع التى ترد بطريق الترانزيت وهو تنزيل محسوس في هذه الظروف العصيبة يساعد المستوردين كثيراً ويامن كل مزاحمة اخرى .

ويقدر مبلغ المصاريف لانشاء هذا المرفأ بنحو ثلاثة ملايين وخمسمائة الف فرنك ونيف

## الحالة السياسية

### فى سوريا

اتصل بنا ان عميد سوريا الافرنسي الكونت دي مارتيل سيسافر الى فرنسا فى ٣ شباط القادم ، وان الاوضاع في سوريا ستبقى على ما هي عليه فتبقى الحكومة الحالية سائرة سيرها لا يتغير فيها شيء ! وعند ما يعود فخامة العميد في آذار المقبل على الارجح يكون المجلس النيابي قد انحل ، ويعمد الى تطبيق خطة جديدة لم يعرف مداها !

## الملكية فى سوريا

علمنا ان الكونت ده كه ، يبحث فى اسكندرون وفي حلب ، فى نوع الحكم الذي يميل اليه الناس ، بعد تعقد الحالة السياسية فى عهد الجمهورية السورية ؛ وظهر من خلال بحوثه ان الناس لا يمكن ان يخلصوا من هذه الفوضى الا بتبديل نوع الحكم من جمهوري الى ملكي ؛ اذ حينذاك يقطع حبل المطامع وتلتف الامة حول مليكها المنتظر

وهذا يدل دلالة واضحة على ان فكرة الملكية أصبحت سائرة في سوريا وان اولياء الامور الافرنسيين يميلون الى تحقيقها ، ويعملون لبلوغ ذلك سرا حتى لابد من ظهور بوادرها في الوقت القريب

## زفاف الملك غازي

تلقت المفوضية العراقية بمصر برقية من بغداد بان جلالة الملكة عالية كريمة جلالة الملك علي ستزف الى جلالة الملك غازي الاول فى مساء الخميس بلا احتفال مراعاة للحداد فتغادر قصر والدها في الكرادة (الجانب الشرقي من بغداد) الى البلاط الملكي في موكب بسيط

وتؤدب فى المساء مأدبة عشاء للوزراء وبعض النواب والاعيان

## انشاء خط جوي

### بين العراق والخليج الفارسي

ينتظر انشاء خط جوي من داخل بلاد العراق الى الخليج الفارسي لتشجيع وتسهيل تصدير البلح الى امريكا الشمالية . وذلك نظرا لصعوبة التنقل بين البصرة وداخل البلاد

## نادللالعاب الاولمبية

اتصل بنا ان المقامات العالية في العراق ؛ ترغب فى تأسيس ناد للالعاب الاولمبية فى بغداد ؛ وقد وقع الاختيار على قسم من اراضى النزيزة من قبل امانة العاصمة قبل مدة والتى انتهت الامانة من تسوية سطحها هذه الايام

## دولة النحاس باشا

### في المفوضة العراقية

زار صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا المفوضية العراقية بعد ظهر الجمعة وعرف القائم باعمالها انه يرفع تهانئه الشخصية وتهاني الوفد المصري الى جلالة الملك غازي مع تمنياته بان يكون قرانه مقروناً بالسعادة والخير والهناء لجلالته وجلالة الملكة والامة العراقية ؛ فشكر القائم باعمال الدولة هذه العاطفة الطيبة ووعد بابلاغها الى جلالته . وقد اسهب دولته في الكلام عن الصلات التي تصل مصر بالشعوب العربية وودع بالاحترام اللائق .

***

## طلعت حرب مصر

لقد اتم طلعت باشا حرب الاسطول التجاري الوطني بآخر باخرة وصلت مصر وسميت (عرفات) ومن اسماء بواخر هذا الاسطول (زمزم) والنيل وقد فرح المصريون بهذا الاسطول المصري التجاري العظيم الذي لم يعرفوا به الا على يد طلعت حرب مصر وكل بحرية هذا الاسطول مصريون ما خلا الربان فانه انكليزي

## المندوب السامي في مصر

تتوقع الدوائر الرسمية ان يعود فخامة السر مايلز لمبسون المندوب السامي البريطاني الى مصر قبل نصف فبراير

## سوء صحة اللورد بادن باول

من انباء لندن انه ساءت صحة اللورد بادن باول الكشاف الاعظم الموجود الان بالمستشفى بعد ان اجريت له عملية جراحية نجحت فى وقتها وقد اشتد القلق على حياته

## رئيس الحكومة الاردنيه

وصل القدس قادما من عمان فخامة ابراهيم بك هاشم رئيس حكومة شرقي الاردن

## قضية اليهود والنازي بمصر

### وصدى الحكم في المانيا

نشرت صحف المساء الالمانية ؛ حكم محكمة مصر المختلطة في الدعوى التى رفعها الخواجة امبرتو يعبيس ودعاوي الداخلين معه على الهر فوز ميشرن رئيس النادي الالماني

وسجل مكاتبو هذه الصحف انتصار النازي على «اليهودية العالمية المنظمة فى مصر» امام المحكمة الدولية (كذا) المؤلفة من قاض انكليزي وآخر ايطالي وثالث مصري .

ثم قالت الصحف ان المحكمة رفضت طلبات التعويض الباهظة بدعوى ان النشرة احتوت على «تحريض على مقاطعة اليهود واثارة للشعور الديني ضدهم» .

## الهجرة

### ووزير المستعمرات

تقول هارتس ان اليهود فى لندن قد تسلموا جواب وزارة المستعمرات فى مسألة المهاجرة الى فلسطين ولكن لن يذاع مضمون هذا الجواب الا بعد عودة وزير المستعمرات من افريقيا

## ودجوود يودع

اليهود ويعدهم بحفظ التوازن !...

دعت جمعية الهدار هاكرمل الكولونيل ودجوود وعقيلته لزيارتها ، فلبي الكولونيل الدعوة ، وحضر الاجتماع ١٥٠ ضيفا بينهم رئيس بلدية حيفا .. والميجور فولي . فرحب بهم المستر ليفن رئيس الجمعية ، اجل ترحيب قام على اثره الكولونيل ودجوود ، وابان انه - حين عودته الى انكلترا - مصمم كل التصميم على الدفاع عن حقوق اليهود في فلسطين ، اذ ان لليهود اصدقاء بريطانيين اكثر مما كان ينتظر..

ثم اشار الى مسألة تقدم فلسطين فقال انه ينتظر ان يصبح عدد سكان حيفا وحدها نصف مليون نفس ، وان توصل سكة الحديد من الميناء الى بغداد في اقرب وقت ، وانه يتعجل مجيء ذلك اليوم الذي ستترك فيه انكلترا مالطة ، فتصبح حيفا حلقة الوصل - بما فيها من شعب متمدن - في الاتفاق بين انكلترا وفلسطين

وقال انه لا يشك في اخلاص الانكليز للحركة اليهودية ، ولكنه يأمل ان يضاعف اليهود ايمانهم بحسن نية الشعب الانكليزي . حتى يصل الشعبان الى ما ينشدانه من ديمقراطية وحسن تفاهم !

وهو يشكر اليهود على ما لاقى عندهم من لطف ووفادة .. ويعتقد انه نال منهم اكثر مما اعطاهم ..ولكنه يعدهم انه لدى عودته الى انكلترا سيجزل العطاء ... ليحفظ التوازن !...

قال هذا ، وودع الحاضرين مشيعا بالمهج والارواح !....

## كشكول التحرير

**اسماء تجارية**

كنا نعرف الاسماء قبل هذا العهد مفردة ثم رأينا كثيرا من هذه الاسماء المفردة اخذ يزدوج فمن كان من قبل يعرف بمحسن صار اليوم يسمى (بمحسن رأفت) ومن كان من قبل اسمه (محمد) صار اليوم (محمد صادق) وهكذا ومن المعروف ان سبب ذلك التقليد ومجاراة الزمان ولكن مما لا يعرفه غير قليل من الناس ان للتجارة دخلا في هذا الازدواج الحديث وعند العارفين ان من هذا الباب ازدواج اسم عزيز بك ميقاتي فان اسمه المعروف قديما (عزيز ميقاتي) فلما صار صاحب مصنع سجاير واراد لفت اخوانه المسلمين الى تدخين سجايره اضاف الى اسمه (محمد) ولذلك ترى اللوحة القديمة التي على باب منزله مكتوبا عليها «عزيز ميقاتي» اما المكتوب على علب السجاير فهو «محمد عزيز ميقاتي»

**غباء وذكاء**

مر فلاح على خمسة اشخاص في اول شارع الميناء وهم يلعبون الورق .. فأحب ان ينخرط مع اللاعبين .. ويرى نصيبه في لعبة الثلاث ورقات...

وكان معه عشرون غرشا ، وضعها على احدى الورقات الثلاث فخسرها على دفعتين...

.. واخيرا تحقق الفلاح ان هؤلاء الخمسة اشخاص كناية عن عصابة مهيأة لسلب الناس دراهمهم عن طريق تلك اللعبة ، فهددهم بالصياح اذا لم يرجعوا له شيئا مما اخذوه ، فأجابوه بأن اطلقوا سيقانهم للريح واختفوا عن الابصار وليس هنا موضع النكتة .. فاسمع الباقي..

نصح احدهم ذلك الفلاح بان يشكو اولئك الاشخاص الى البوليس ... فضحك الفلاح ضحكة ملؤها الهزؤ والسخرية :-

- دعنا يا اخي ! لا فائدة من الشكوى الى البوليس !

نعم ! .. لقد علم الفلاح ان العشرين غرشا التي خسرها سيتبعها اكثر منها في سبيل الشكوى من غير ان يحصل عليها

والفلاح - على كل حال - كان غبيا وذكيا في آن واحد....

## عودة الجامعة

الاسلامية

ما كادت مدة التعطيل تنتهي حتى انطلقت رصيفتنا الجامعة الاسلامية من عقالها وعادت الى قرائها الكثيرين الذين اوحشهم احتجابها

ان تعطيل الجامعة الاسلامية قد احدث في صفوف الجهاد ثغرة عظيمة فبعودتها قد سدت هذه الثغرة وانه ليؤلمنا ان تلقى الحرية الصحفية في فلسطين هذا التنكيل من حكومة اقامتها علينا حكومة زعمت انها جاءت هذه الاقطار لنشر لواء الحرية والمدنية

ولسنا نقول اننا نهنيء فضيلة الاستاذ الفاروقي بانطلاق جريدته من عقالها فان له الفخر الذي يستحق عليه التهنئة في حال العطلة ايضا

## تأجيل النظر

في قضية الوطنيين العرب

تأجل اتمام النظر في قضية الوطنيين المتهمين في المظاهرات ، الى ٣٠ الجاري بمناسبة النظر في قضية ارلزروف يوم ٢٩ الجاري الموعد الذي ضرب لمحاكمة الوطنيين في السابق

## لجنة الانتخابات

لبلدية غزة

ورد كتاب من حاكم اللواء الجنوبي المستر كروسبي الى سعادة العلامة القانوني الكبير فهمي بك الحسيني رئيس بلدية غزة مؤداه انه عين لجنة لاعداد لوائح الانتخابات بلدية غزة قوامها كل من السادة :

فهمي الحسيني رئيسا حسني خيال رشدي الشوا ، يوسف الصايغ ، ابراهيم العلمي ، موسى الصوراني اعضاء

والمفهوم انه سيشرع في الانتخابات في اول شهر نيسان المقبل

## شركة انقاذ الاراضي

نذكر انه تألفت في البلاد شركة تسمت شركة انقاذ الاراضي وان كثيرا من الناس رحبوا الثناء من الامة على قيامهم بهذه الحركة وقدمضى على هذه الحركة مدة ثم لم نر لها اثرا ولولا ان بعض الذين اكتتبوا فيها طلبوا الينا ان نذكر القائمين بها بان يخرجوا المشروع الى حيز النفع او ان يردوا الاكتتابات الى اهلها.

لقد قامت حركات كثيرة مثل هذه وجمع لها مال ثم اودع هذا المال في البنك العربي وانتهى الامر عند هذا الحد فهل الغاية من مثل هذه الحركات ان تجمع الاموال لايداعها في البنك العربي بلا فائدة

اننا نوجه هذا الى طلعت حرب فلسطين مدير البنك العربي احمد حلمي باشا عبد الباقي لعلنا نظفر بالجواب

## جامع يافا الكبير

بيوت الخلاء

لقد اهتم المجلس اذ نبه عن طلب سقف ساحتي الجامع الكبير حتى يستوعب الجامع المصلين ويكون اكثرهم في وقاية من حر الشمس والمطر وقد يكون المعجز للمجلس في ذلك ان كلفته مئات الجنيهات

ولكن لا ندري ما الذي يقعد الاوقاف عن بيوت الخلاء التابعة للمسجد ولماذا لا تصلحها

لقد ذكرنا الاوقاف بذلك مرارا ونذكرها الان بانه من العار ان تبقى بيوت الخلاء على ما هي عليه من قذر ولا نشك ان مفتش الصحية لو مر بها لامر باغلاقها لما فيها من تعريض الصحة العامة للاوباء والامراض فاما ان يبادر مامور الاوقاف الذي لم نره مرة في المسجد للاصلاح او حوله واما ان تغلق الصحية هذه البيوت

## قرض زراعي

فوضت وزارة المستعمرات لفخامة المندوب السامي بصرف مبلغ ٥٥٠٠ جنيه لمزارعي العرب في اللواء الشمالي ولواء القدس

وهذا لان فخامة المندوب تحقق ان المزارعين في حاجة ماسة الى ذلك بسبب الجدب في السنين الماضية فشكرا لفخامته

## براءة الحاج خليل طه

لم يكن من الجائز ان نتعرض لسير التحقيق في قضية مقتل المرحوم الوجيه صالح الحمد واتهام الوجيه الحاج خليل طه

واذ قال القضاء كلمته ببراءة الحاج خليل فاننا نهنيء حضرته بهذه التبرئة التي هي مطابقة لما ظنناه

## المندوب السامي الجديد

تشيع بعض المصادر اليهودية ان اللورد اللنبي سيخلف فخامة المندوب السامي السر ارثر واكهوب بعد انتهاء مدته في فلسطين .

## محامي الحكومة الجديد

ترامى الينا ان موسى بك العلمي تلقى التهاني من وزارة المستعمرات على تعيينه محاميا للحكومة بدل المستر اليوت المتوفى . وان هناك نشاطا كبيرا في الاوساط اليهودية لطلب تعيين احد موظفي اليهود في الوظيفة التي كان يشغلها موسى بك العلمي ، قبل ترقيته

## فلسطين

والالعاب الاولمبية

اعلن نادي المكابيين الالمان في فلسطين انه يأمل ان تجري مفاوضات في المستقبل القريب في شأن اشتراك فلسطين في الالعاب الاولمبية في برلين ، عام ١٩٣٦

## صديق اليهود في حيفا

وصل حيفا الكولونيل ودجوود صديق اليهود الصميم هو وعقيلته ، واقام لهما اليهود حفلة في اوتيل هدار هكرمل ؛ وهو الان يزور بعض المؤسسات اليهودية.

## انتخابات البلديات

عينت الهيئات الانتخابية في كثير من المدن وستبدأ الانتخابات عما قريب

## عشرون دليلا

جاءتنا نشرة تحت عنوان (عشرون دليلا على بطلان لاهوت المسيح) بتوقيع ابي العطاء الجالندهري الاحمدي وقد اقام فيها كاتبها هذه الادلة من الكتب المقدسة

ونحن نرى ان هذا العمل من ابي العطاء مقابل لعمل المبشرين جزاء وفاقا فلذلك ندعو ان يؤيده الله في هذا السبيل

## مولود مبارك

رزق سعادة الاستاذ فهمي بك الحسيني رئيس البلدية في غزة غلاما دعاه (بساما) فنحن نهنيء سعادته بذلك ونسأل الله ان يكون قرة عين لوالديه

## حول امتياز البحر الميت

نشرت جريدة الفيننشال تايمس برقية من مراسلها في استانبول قال فيها ان قضية رفعت في مشروعية امتياز استخراج الاملاح من البحر الميت في فلسطين فان جماعة من اصحاب رؤوس الاموال الفرنسيين يعارضون حق شركة البوتاس الفلسطينية في استخراج الاملاح من ذلك البحر

وقد انفقت شركة البوتاس الفلسطينية حتى الآن ٧٥٠٠٠٠ جنيه على اشتراء الآلات وتركيبها

***

## الاستغناء عن

الدكتور قدري

قررت وزارة الخارجية قطع علاقة سعادة الدكتور احمد قدري بك القنصل العراقي العام بمصر من وظائفها

## حزب جديد في العراق

يدور على الالسن في العراق وسوريا ان هناك حركة ترمي الى تأسيس حزب سياسي جديد مركزه النجف الاشرف . ويشترك في هذا الحزب بعض رجالات العراق المشهود لهم بالنزاهة والاخلاص.

***

## اعلان

تعلن بلدية يافا عموم الاهالي وعلى الخصوص مخاتير المحلات بلزوم سرعة اعلام دائرة الهندسة عن كل محل يخشى منه الضرر بسبب التشعث لتتخذ التدابير اللازمة لدفع الضرر ومن تهاون يكون هو المسؤول عن كل عطل او ضرر يقع وتجري بحقه المعاملة القانونية .

رئيس بلدية يافا عاصم السعيد

# التفاهم المصري الحجازي

النزاع على بساط مكه !

قالت البالستين بوست تحت هذا العنوان:

فهم في القاهرة منذ ايام ان القنصل المصري في جدة ، حافظ حسين عامر افندي طلب عن طريق وزارة الخارجية ؛ تلفونين فوصلاه في الحال !

وفي الحجاز تلفونات خاصة ،وطلب القنصل تلفونين آخرين ،امر يستحق العناية والاهتمام!

والمفهوم ان القنصل المصري في جدة على اتصال تام في الوقت الحاضر — بعد مفاوضات عدة — بوزارة الحجاز الخارجية ، في شأن الخلاف بين القاهرة وحكومة مكة ، وتوتر العلاقات بينهما في العهد الاخير !

ونذكر ان العلاقات بين القطرين لم تكن في السنوات العشر الاخيرة تسير كما ينبغي .. فمصر لم تكن لتعترف بابن سعود ؛ وهذا بدوره لم يكن يعترف بمصر !

وقد دارت المفاوضات بين القطرين في الشهور الاخيرة حول هذه المشكلة ووضع حد لها ، ويشتغل الان — كما جاء من مصر — كل من القنصل المصري ، والوزير الحجازي المفوض في لندن ، في ايجاد حل ملائم لما قد يحدث من نزاع بين البلدين ، اذا ظلت الحال على ماهي عليه من توتر العلاقات وسوء التفاهم

ولكن هنالك صعوبات كثيرة تقف في طريق حل هذه المشكلة التي طال عليها الامد وان اول ما يقف في الطريق ،مسألة التبرعات المصرية في موسم الحج ؛ فمصر ، كما هو مشاهد لم تمتنع عن دفع حصتها بسبب الازمة الاقتصادية ولكن لانها تعتقد ان حكومة الحجاز تعبث بتلك التبرعات ، ولا تصرفها في السبل المشروعة العائدة على المسلمين بالفائدة والنفع !

بقيت مسألة المحمل ، وهي اولى الصعوبات التي نعتقد انها تقف في طريق تفاهم القطرين فالمحمل هو البساط المقدس الذي يغطي الكعبة في مكة الى وقت ما ، وهو يرسل الى البلد الحرام مع القوافل كل عام ،وكانت هذه القوافل ترفق بفريق من الجيش المصري ، لوعورة المسالك وخطورة الطريق المؤدية الى مكة !!

والحجاز اليوم ، كبلد مستقل ؛ لا يتسامح بوجه من الوجوه ، في شأن مجيء هذا الفريق ولا يتساهل في السماح لاية قوة غريبة بدخول بلاده ؛ ومصر من الناحية الاخرى ،تعتبران عملها هذا حق شرعي ، لا يتعارض مع العرف والعادة اللذين يقدسهما الشرقيون في جميع الاقطار !

هذه هي حالة القطرين باختصار ،وكل منهما — كما يبدو لنا — يسعى في ازالة سوء التفاهم والازورار ،ويبذل جهدا واسعا في سبيل الوصول الى حل مرض في المستقبل القريب

«الصراط» تأمل أن يكون تهكم جريدة البالستين بوست في عدة مواضع من هذا المقال خير حافز لقطري مصر والحجاز الى الاتفاق وحسن التفاهم ووضع حد حاسم لهذه المشكلة التي طال عليها الامد.. ومادامت المسألة متصلة بالدين فليحكم فيها الدين ولتطرح البدع ونحن نظن ان حكومة الحجاز لا تأبى الا ما يخالف الشرع اما ما يجيزه الشرع فانها لن تعارض فيه في اننا نظن ان الخلاف في طريق الحل

# دعوة خطرة

تقوم الصحف العبرية في هذه الايام بدعوة خطرة ، تلفت النظر ، وتثير الانتباه — دعوة لا تتلاءم في حال ما ، مع يقظة العرب الحاضرة وما يتطلع اليه العرب ، في الوقت الحاضر ؛ من وحدة عربية ؛ واستقلال تام !

تدعو الصحف العبرية ، اهالي فلسطين ، وفيهم العرب ، واليهود ،والانكليز ، وعناصر اخرى كالامريكان والافرنسيين والالمان والايطاليين ، ومالى هؤلاء بسبيل — تدعوهم جميعا الى الاتفاق ، وعقد الخناصر على المحبة والولاء ؛ حتى تصل فلسطين — تحت راية هذا الاتفاق — الى ما تصبو اليه من سعادة وتوفيق!..

وتقول تلك الصحف انه لن يرجى لاهالي فلسطين — من عرب ويهود واجانب — نجاح ان لم يأخذوا بهذا الرأي ! ويتقبلوا هذه الدعوة الجديدة بقبول حسن !..

وقد كانت تلك الصحف ، تدعو في الزمن السالف ؟ الى ضرورة العمل لاتفاق عنصري العرب واليهود فقط ؛ فلما اظهرت الايام سوء نواياها ، وكشفت عن خبث طويتها ؛ فلم تنجح في دعوتها تلك ، وباءت بالفشل والخذلان — قامت اليوم تطلع على العالم ببدعة جديدة، وهي ادخال العناصر الاخرى في حلبة هذا الاتفاق الموهوم ... تقربا الى تلك العناصر ؛ وتعريضا بالعرب الى تقمتها فيما لو لم يلب العرب الدعوة ، ويقابلوها بالارتياح التام !..

وانه لمن التهكم الواضح حقا ان تطرق صحيفة كصحيفة «البالستين بوست» هذا الموضوع الجديد ! ثم ان تكتب فوقه مقالا من مقالاتها الطوال العراض .. تحرض فيه الحكومة على الاقتصاص من رجالنا المتظاهرين ؛ والحكم عليهم باقصى العقوبة ؛ اسوة بمتظاهري تل ابيب ، وقد قامت «الصراط» بترجمة ذلك المقال في هذا العدد ؛ فليرجع اليه من شاء !..

ونحن لا ندري كيف نوفق بين دعوة تلك الصحيفة الحكومة الى استعمال الشدة .. مع متظاهري العرب ، وبين دعوتها اهالي فلسطين من عرب ويهود الى الاتفاق ،وعقد الخناصر على المحبة والولاء !!

لكن العرب اصبحوا يفهمون هذه المناورات التي تقوم بها الصحف العبرية،ودعاة الصهيونية ؛ فلم يعودوا يعيرونها التفاتا ؛ لانهم ادركوا انه لا يقصد منها الا التهويم..وتخدير الاعصاب !..

والعرب ؛ كما قلنا في اول المقال ، في يقظة شديدة ، وتنبه عام وموقف اليهود من الحكومة والحكومة من اليهود ؛ اصبح في غاية الصراحة والخطورة وخاصة بعد ما اخذ يبدو من بوادر الفتور والمقاطعة .. بين الامتين في الاونة الاخيرة!.

وقد اضحى لزاما — والحالة كما ترى — على اليهود ان يتقربوا الى العرب ، ويخطبوا ودهم تذرعا الى بلوغ مآربهم ، والوصول الى تلك الخطة المرسومة والغاية المعلومة التي اصبحت من الجلاء والوضوح بحيث لا تحتاج الى جدل او نقاش

فعلى العرب ان يتنبهوا لهذه الدعوة الجديدة الخطرة ، فلا يأبهوا لهذه المسكنات المغريات

واما الصحف اليهودية ؛ ومالف لفها ،فعليها اذ تعلم بعد الان ان هذه البضاعة لن يكون نصيبها في اسواق العقول والافهام الا الكساد والبوار!! . (...)

البالستين بوست تحرض على متظاهري يافا

# الاضطرابات والعقوبات !

في نظر جريدة يهودية

قالت البالستين بوست :

ولما كنا اول من نبه الى ما ينجم عن المظاهرات الغير مشروعة من اضرار ، واشرنا الى مظاهرات تل ابيب في ٩ كانون اول الماضي في الوقت الملائم ، نحب الان ان نعرض الى حكم القاضي البريطاني على فتيان اليهود المتظاهرين في تل ابيب يوم الاربعاء ، في محكمة صلح يافا

ولسنا الان في معرض الحديث عما اذا كان اولئك المتظاهرون خشنين او جفاة ، وانما نحن في معرض القول عن ان الحكم كان على وجه العموم ؛ شديدا صارما !

وعلى اية حال فالدعوى ستحول الى المراجع العليا ، وهناك نرى اذا كان يبطل حكم القاضي او يصادق عليه ..

ثم اذا كان حكم القاضي يعود الى ظروف استثنائية فنحن اول من يرحب به ؛ واذا كان ذلك التعدي يستحق هذا العقاب ،فنحن آخر من يحتج على ذلك الحكم !

ولكن الذي يلفت النظر ، ويثير الانتباه اختلاف الحكم على هؤلاء الفتيان في هذه الدعوى ، عن الحكم على قادة المظاهرات في القدس ، في منتصف تشرين اول الماضي.. فقد كانت اقصى العقوبة التي فرضت على اولئك شهرا واحدا فقط !.. في حين ان الحكم على متظاهري تل ابيب ، زاد عن الثلاثة اشهر ، وبلغ حد الستة اشهر !

ومما يزيد في اثارة العجب ،ان مظاهرات القدس ، وهي كما تعلم ، من الخطورة ونباهة الشأن ، كانت تبدو امام المحكمة تارة مشروعة واخرى غير مشروعة ،وان مظاهرات تل ابيب بدت غير مشروعة من بدايتها الى نهايتها !...

ووجهة اخرى قمينة بالعناية هي الوجهة الدموية! ففي مظاهرات القدس لم يصب من الجمهور بأذى الا قليل ، وفي مظاهرات تل ابيب لم يقع غير حوادث عرضية بسيطة بين افراد البوليس ، اما ما «حدث» من هجوم بعض الغوغاء على البوليس فذلك لا يدخل في صميم الموضوع .. وهذا الفريق من الناس يستحق على اعماله التي لا تطاق، العقاب الشديد .

وعلى كل حال فان امام قاضي الصلح قضية اخرى ، هي قضية قادة المتظاهرين في يافا الذين «حدث» من اصطدامهم مع البوليس ، وما كان لذلك من وخيم العاقبة ؛ وسيء الاثر، ما يفوق «هجوم» تل ابيب بمرات !

واذا اننا نعتقد ان المظاهرات التي تقام ضد الهجرة ، ابلغ اثرا،وافدح خطرا من المظاهرات التي تقام احتجاجا على منع الهجرة فان لنا الامل وطيدا في الا يعامل متظاهرو يافا «بالين» اكثر مما عومل به متظاهرو تل ابيب هذا بصرف النظر عن عظم الفرق في الاضرار التي نجمت عن قيام المظاهرتين ، وبصرف النظر عن ذلك الحكم الذي فرضته المحكمة على قادة متظاهري القدس،وانهته بتلك الغرامة المالية المضحكة!...

(الصراط) اننا لا نستطيع ان ننظر بعين الريبة الى احكام القضاة الفلسطينيين كما تنظر صحف اليهود كما اننا لا يمكن ان نعتقد ان القضاة البريطانيين يحابوننا دون اليهود وانما هذا دلال الحبيب على المحب !

# مدارس تل ابيب الاهلية

تقول جريدة تل ابيب ان عدد الطلاب في المدارس الاهلية بتل ابيب يبلغ ٦٦٤٥ ؛ وكان عددهم يبلغ ٥٥٨٨ في العام الماضي

# مقابلات...

تقول هارتس ان الآدون شرتوك رئيس اللجنة السياسية في الوكالة اليهودية قابل فخامة المندوب السامي منذ اسبوع وحادثه في بعض الشؤون

العدد ٧٢٣

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص. ب. ٢٨٥

# الصراط المستقيم



جريدة سياسية ... تصدر يوم الاثنين الخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا: مركز وتحرير الجريدة في شارع ابو خضرة
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

١٧ شوال سنة ١٣٥٢ — « الخميس » — الموافق ١ شباط سنة ٩٣٤


## انتخاب البلديات

شرعت الحكومة في تهيئة اسباب الانتخاب للبلديات بعد ان وضعت قانونها موضع التنفيذ ولسنا نريد الآن ان نتعرض لهذا القانون فقد اصبح نقده لايفيد بعد ان اصبح نافذا على انه قد قيل فيه كثيرا فلم يجد ولم يتغير من جوهره شيء

وانما نعرض هنا للانتخاب من نواحي اخرى تختص به

ان الناس يتأولون اسراع الحكومة بانتخاب البلديات بانها تريد التمهيد لانتخاب المجلس التشريعي وقد بنوا هذا على كلام فخامة المندوب الذي فاه به بعد اضطرابات للظاهرات فاذا كان من يهتم بالبلديات فهو لهذه الغاية

اما هل يكون للانتخابات الآتية ما كان للانتخابات الماضية من تكالب الناس عليها والحرص على الفوز فيها فذلك ما لا نظنه لان عوامل عديدة كانت المؤثرة فيما كان في الانتخابات الماضية

منها انه كان اول انتخاب فكانوا يظنونه نسيم الحرية وفك الحجر

وكانوا يرون ان في البلدية مجالا للعمل واظهار القدرة والكفاية

وكان بعضهم يؤمل الحصول على الرئاسة فلما كانت البلديات ووجد الاعضاء الذين انتخبوا فيها انهم لايستطيعون العمل ولا الوفاء بالعهود التي قطعوها لان الحكومة لم تترك للبلديات الموارد الكافية للاصلاحات المطلوبة ولان البلدية مقيدة [illegible] بتصديق الحكومة ثم خابت امال [illegible] زهد الناس في البلديات واعرضوا عنها حتى ان الاعضاء صاروا يغيبون عن الجلسات ولا يحضرونها الا بدعوة

ومما يدل على زهد الناس في البلدية انه حينما شغرت بعض كراسي العضوية لم يقبل احد على التنافس فيها وكان الفوز فيها بالتزكية

وهناك عامل كبير يصح ان يكون في مقدمة العوامل التي ذكرناها سابقا للتنافس والتكالب على كراسي البلدية وهو الحزبية فقد كانت الحزبية في ذلك الحين حامية الوطيس وكان الاقران والانداد في البلاد من الحزبين يريد كل منهم ان يبرهن للحكومة وللامة على قوته ولذلك فقد داخل الانتخابات السابقة الصراع الحزبي وكان النضال عظيما بين الفريقين حتى من لم يكن طامعا منهم فى رئاسة او منفعة فى البلديات

اما اليوم فكل تلك العوامل فقد فقدت ولم يبق من باعث على التنافس في انتخابات البلدية فلذلك لا نتوقع ان يكون عليها ذلك الزحام الذي كان بل قد يقوى رأى القائلين بمقاطعتها احتجاجا على القانون الذي سنته الحكومة حديثا فسلبت به البلدية كثيرا مما بقي لها من استقلال وجعلتها في قبضة الحكومة كمثل احدى دوائرها

واذا كان سبب للتنافس فقد يكون طمع بعضهم في الرئاسة وحسدهم رؤساء البلديات على مناصبهم ولكن هذا السبب لا يكون عاما ولا يكون له الاثر الكبير

واذا نظر بعض الناس الى ان وراء انتخابات البلديات انتخاب المجلس التشريعي فقد يعنون بانتخاب البلديات لهذا السبب

ومهما كانت هذه الاسباب فلن تبلغ العوامل التي كانت ذات الاثر في التزاحم على كراسي البلديات سابقا

ومهما اقبل الناس على الانتخابات الآتية فلن يكون هذا الاقبال بالغا المبلغ الذي كان في الانتخابات الماضية

هذا ما نراه الآن والله اعلم بما يأتي به الغد

## شركة انقاذ لاراضي
### ما فعل الله بها

نشرنا في العدد الماضى كلمة دفعنا اليها بعض المساهمين فى هذه الشركة الذين اقبلوا على الاكتتاب فيها لا حبا في الربح بل تلبية لواجب وطنى لا حياة لفلسطين الا به وهو انقاذ الاراضى العربية وحفظها على اهلها العرب

ان انقاذ الاراضى هو الاساس الذي يجب ان نضع عليه بناء الدفاع عن الوطن وذلك امر اصبح بديهيا لا نحتاج الى التطويل بشرحه

ان هؤلاء المساهمين بل كل عربى من حقه ان يسأل عن شركة انقاذ الاراضى ما فعل الله بها وان يهيب بالقائمين ان يهبوا للعمل وان يستحثهم ويوقظهم لان عملا كهذا لا يجوز التراخى فيه والغفلة عنه اذ في كل يوم تذهب الوف من دونمات الارض صفقات لليهود على ايدي لاوغاد من سماسرتنا

[illegible] من سوء حظ هذه البلاد ان يكون هم كثير ممن يتصدرون [illegible] وقيادتها ان ينالوا الثناء منها بغير عمل بل باجر ياخذونه من اموالها وينتفعون به لانفسهم فقط

يقوم بعض هؤلاء فيدعون الامة الى عمل فتجيبهم الامة اليه وتسارع الصحف الى مدحهم والثناء عليهم ثم تراهم يختفون وينامون عن ذلك العمل

ان هؤلاء دعوا الى شركات كثيرة والى مشاريع عديدة ولقوا من الامة اقبالا ولكنهم لم يفعلوا شيئا مما دعوا اليه

هذا هو حظ فلسطين من هؤلاء المهاذقين الذين يخدعون الامة عن ثنائها ويأخذون منها على ذلك اجراً

اننا لا نحب ان يكون نصيب الامة من القائمين بشركة انقاذ الاراضي نصيبها من اولئك بل يجب ان تبادر الى القيام بالغرض الذي دعت اليه وتألفت لاجله وجمعت المال له.

انا نذكر انها جمعت كثيرا من المال فان زعمت ان اكثر المكتتبين كان اكتتابهم اسميا فلتعلن اسماء هؤلاء حتى تعلم الامة انهم مخادعون يريدون ان يربحوا الثناء من الامة بغير عمل.

وان زعمت ان ما جمعته لم يكف للشروع في العمل فلتقم باعلان مقدار ما ينقصها حتى تعطيه الامة

اننا نعلم ان الاستاذ احمد حلمى باشا عبد الباقى ( طلعت حرب فلسطين ) هو الذي قام بجمع الاكتتاب ونعهد فيه الجد والمثابرة فاذا اقعده عن هذا المشروع الخطير

اننا لا نريد ان نذهب مع الناس في ظنهم انه يريد من هذه الحركات جمع المال لايداعه فى البنك العربى واستثماره للبنك بلا فائدة مستدلين بعدة مشاريع جمعت اموالها واودعت في البنك العربى ثم لم يكن منها شيء

يذكرون اموال اعانات مستشفى الملك فيصل واعانات المنكوبين واكتتابات شركة انقاذ الاراضى وغير ذلك ولايرون لها بيانا فيبنون عليه ظنهم

وانا نعهد فى حلمي باشا كما قلنا الجد والمثابرة فليكن عندما نظن لا عندما يظنون.

## الحكومة اليهودية في الساحل !..

كتبنا غير مرة عن مسألة عزم اليهود على انشاء حكومة لهم فى الساحل وعن سعيهم الحثيث فى شراء الاراضى الساحلية من العرب ليصح العزم ويتحقق الامل فيبلغوا الغاية المبتغاة والهدف المنشود !..

ونذكر اننا اثناء كتابتنا عن هذه المسالة كنا ننقل اقوال بعض الصحف اليهودية ونعرض لاراء بعض الصحف الانكليزية في هذا الموضوع ونطلع القراء على تقارب وجهتي النظر اليهودية والانكليزية مما لا يخفى على القارىء اثره ، وقربه من جادة الحق والصواب !...

والمتطلع الى نشاط اليهود في الوقت الاخير فى حشد الاموال فى الصناديق وتهافتهم على شراء الاراضى الساحلية متذرعين لبلوغ ذلك بكل وسيلة حتى لقد كانوا يتذرعون فى احيان كثيرة بوسائل القوة فيهاجمون عرب هاتيك الاراضى ويشتبكون معهم في معارك حامية الوطيس ينتهى اكثرها بجرح بعض اشخاص من الفريقين وزج القسم الاكبر من فريق العرب في غيابات السجون ومعاملتهم بمنتهى القسوة والارهاق تنفيذاً لمآرب اليهود واشباعا لمطامعهم مما جرى مثله فى عرب وادى الحوارث وعرب النفيعات وما إلى هؤلاء بسبيل -- نقول ان المتطلع الى هذا جميعه ، يجد ان ما كانت تلغط به تلك الصحف ؛ من عزم اليهود على انشاء مملكة يهودية فى الساحل وتحبيذهم تقسيم فلسطين إلى قسمين ؛ هو صحيح لايعدو الحقيقة والواقع قيد انملة ! ..

وهذه سواحل فلسطين فى متناول النظر ! فليجل نظره فيها من شاء . .. يجد ان الجزء الاعظم منها قد تسرب إلى ايدي اليهود ، واصبح فى حوزتهم لا ينازعهم فيه منازع !

واما القسم الباقى ... فاليهود يعللون انفسهم بالاستيلاء عليه فى الوقت القريب فلماذا إذن لا ينشئون مملكتهم اليهودية المنتظرة ولماذا لا يتعجلون الحوادث ، ويستغلون الظروف ويصارعون الايام ، ويضعون حدا للشكوك والاوهام !

وهذه بوادر التاسيس .. قد أخذت تظهر للعيان بوضوح تام ؛ فان اخباراً وردتنا من طولكرم مفادها ان ادارة النافعة باشرت في حفر بئر ماء هناك ، ووضع اساسات لبناء سراي الحكومة في منطقة سواحل قضاء بنى صعب الواقعة شرقى وادي الحوارث وضمن حدود اراضى طولكرم ، وان هذه المنطقة ستكون مركزاً للحكومة اليهودية التى ستنشأ على الساحل وعمارة السراي تستوعب ٦٠ جنديا وتحتوي على عشرات الغرف !.. !

وتفيد الانباء ان ادارة النافعة بادئة فى تشييد مخفر للبوليس في مستعمرة بين يهودا الواقعة فى اراضى كفرصور ، وان هذه العمارة ستكلف عشرة آلاف جنيه !..

وما دام ان الجنود عرفت ، ومخفر البوليس شيد ، والمصاريف ظهرت ، وعدد الجنود بان فسراي الحكومة قائمة لامحالة ، والمملكة اليهودية وافدة على الابواب !..

نعم .. وها قد مر على اليهود سنين طوال فما ان املوا شيئا الا تحقق ، وما ان استهدفوا لحل مشكلة ، حتى حلت عقدها ، وبدت في مواضع المثابرة والجد ، ومضاء العزم والثبات كاسهل ما يكون !..

اما نحن فحسب زعمائنا .. الاحتجاج والصخب .. وحسب اعياننا السمسرة وبيع الاراضى ؛ وحسب اولئك الذين تصدروا للقيادة ، والدفاع عن الحقوق ، استغلال الفرص واستنزاف الدماء .. والاصطياد فى الماء العكر .. والرقص على الاشلاء !..

اماهذا الشعب ، هذا الشعب الذاهل المشدوه المضيم الحق ، المهيض الجناح ؛ فحسبه هذا القرار على الضيم ، وكفاه هذا التمرس بمسايرة الاحوال ! ...

وهكذا فالفلك ما زال يدور ، والاقدار ما فتئت مغرقة في الضحك والاستهتار !

نعم .. واليهود ما زالوا ينشئون المستعمرات ويؤسسون الممالك ، ويخرجون من عالم الاحلام الى عالم الحقائق .. والعرب ما فتئوا يبيعون الاراضى ، ويهجرون البلاد ؛ ويخرجون من عالم الحقائق الى عالم الاحلام !...

« ... »

## هل يصح هذا ؟!

يدور في الاندية السياسية المصرية فى هذه الايام ، ان تغييرات سياسية منتظرة ستطلع على الناس فى الوقت القريب وقد ذهب بعض تلك الاندية فى الغلو الى تعيين موعد محدود لحدوث تلك التغييرات مرجعة ذلك إلى ما يبدو فى الجو من مظاهر القلق فى هذه الايام .

والجميع فى مصر ، ينتظر وقوع هذه « الاحتمالات » بفارغ الاصطبار ..

# قانون البلديات المنفذ

## الحكومة تبسط سلطانها على البلديات

### تمييز اليهود علي العرب

«احسب ان زميلي عاصم بك السعيد ، وفى لكم في حديثه الذي نشرتموه له ، نقد القسم المختص بالضرائب فى القانون ، واوفى فى ذلك على الغاية ، واحب ان استقل انا فى حديثى اليوم ببحث ما ينتقصه هذا القانون ، كما يزعمون هو اول شكل من اشكال الحكم الدستوري.. الذي سيتفضلون به على البلاد .

والاحظ اولا من ضروب تمييز الحكومة بين العرب واليهود ، انها وافقت تقريبا على كل ما اقترحه رؤساء المجالس المحلية اليهودية من تعديلات ، ولكنها لم تكد توافق على شيء من اقتراحات رؤساء البلديات العرب

وقد بسطت من سلطانها علي اعمال البلديات حتى ليضطر المجلس فى كل كبيرة وصغيرة من اعماله الادارية ان ينال قبل الاقدام على التنفيذ موافقة ثلثي الاعضاء ، ثم تصديق الحاكم

وفى هذا التضييق مضرة على العرب دون اليهود. فاعضاء المجالس المحلية اليهودية يهود كلهم ومهما اختلفت اراؤهم فمن السهل اتفاق ثلثي الاعضاء ، او اكثر ، على امر ما ، ومتى اتفق هذا العدد من الاعضاء على شيء فليس ما يبرر تدخل الحاكم ومخالفته ، اما في كثير من اهم المجالس البلدية العربية ، فعدد الاعضاء اليهود له حسابه وخطره في ترجيح الاصوات او عدم ترجيحها وفي هذا وحده ما يبيح تدخل الحكام تدخلا لا يتسنى لهم في غير المجالس العربية التى تضم اعضاء مسلمين ومسيحيين ويهوداً

وشر من هذا ان القانون الجديد ينص على مادة يمكن ان تستغل اكبر استغلال لزيادة نفوذ الاعضاء اليهود فى المجالس العربية على حساب المسيحيين ، وقد تنبه لها مؤتمر رؤساء البلديات من قبل ، وشدد على الحكومة فى وجوب تلافيها ، فما افاد تحذيره شيئا

كانت العادة المتبعة حتى اليوم ان يعين نائبا رئيس في المجالس الكبرى كالقدس مثلا والغرض من ذلك ان يكون احد النائبين مسيحيا والاخر يهوديا . اما القانون الجديد فيجعل للرئيس نائبا واحدا لا غير على الرغم من تشدد المؤتمر فى وجوب تعيين نائبين

فاذا كان الرئيس مسلما ، كما هى العادة فليس اسهل على الحكومة من ان تزعم بان الرئيس عربى فيجب ان يحتفظ بحقوق اليهود فيكون نائب الرئيس منهم ، اما المسيحيون فعرب ... وليس من حاجة الى تعيين نائب رئيس منهم فيكون المسيحيون والحالة هذه قد اوذوا من ناحيتين ، ناحية الانتخاب غير الطائفى ، وناحية حرمانهم من نائب رئيس . وليس ما مايمنع ان بلدا كالقدس فيها ٢٠ الف مسيحى ان يكون فيها يوما ما مجلس بلدي خال من ممثلين مسيحيين يتناسبون مع عددهم وفي هذا تنقص من حقوق العرب الدستورية

واحب ان اذكر مثالين فقط من الامثلة الكثيرة التى يمكن للمرء ان يتبينها في القانون الجديد من ضروب محاباة الحكومة اليهود ، وتمييزها في معاملتهم عن العرب

فمن ذلك انها جعلت الحد الادنى لسن المنتخب «بكسر الخاء» العربى ٢٥ سنة ، والمنتخب «بفتح الخاء» ٣٠ سنة ، مع انها جعلت ذلك بين اليهود ٢٠ سنة للمنتخب و ٢٥ للمنتخب

ومنه ايضاً ان العادة المتبعة بين اليهود لاسيما بحكم كثرة المهاجرين ان يستأجر الواحد منهم بيتاً ، ثم يؤجر هو لغيره من الناس غرف بيته ، غرفة لكل شخص او اكثر

والقانون ينص على ان المستأجر هو الذي يدفع الضرائب ودافع الضرائب هو صاحب الحق بالانتخاب ولكن تسهيلا لاشتراك اليهود فى الانتخابات وضعت مادة فى القانون تنص على ان كل مستأجر من مستأجر اخر .. فى بيت واحد يكون له حق الانتخاب اذا كان نسبة ما يناله من الضرائب يبيح له حق الانتخاب

هذا قليل من كثير مما الاحظه في القانون من انتقاص لحقوق العرب الدستورية واحب ان اختم حديثى معك بذكر مسألة آثرت ان تكون اخر ما اذكر وهو :—

«ينص القانون على ان الامر بطرد اصغر موظف في البلدية حتى ولو كان فراشاً يجب ان يوافق عليه ثلثا الاعضاء ثم يصدق عليه حاكم اللواء

اما الامر بطرد اكبر رئيس بلدية فلا يحتاج الي اكثر من موافقة فخامة المندوب السامى وحده

راغب النشاشيبي

# الامير سعود

### في ابها

فى خبر برقى ان صاحب السمو الملكى الامير سعود ولي العهد المعظم سار من بيته صباح يوم الثلثاء الماضى فوصل الى ابها نهار الاربعاء واستلم القيادة العامة في المنطقة الجنوبية

# بين القنصلية التركية

### والوكالة اليهودية

بلغنا ان قنصل الجمهورية التركية زار منذ ايام الوكالة اليهودية وجرى بينه وبين سكرتيرها السياسي حديث طويل

# احتجاج يهود اميركا

اوعز السفير البريطاني فى واشنطون الى بعض زعماء اليهود في اميركا ان يقدموا كتاب احتجاج الى الهيئات الانكليزية المتفقة على مقاومة الهجرة في فلسطين ، وطلب وضع حد حاسم لهذه المقاومه !..

# تركيا وعيد الفطر المبارك

احتفلت الجمهورية التركية ، بعيد الفطر المبارك احتفالا رائعا ، فاشترك في صلاة العيد جميع رؤساء الحكومة وحامت الطيارات في الجو تلقى اوراق المعايدة الى الشعب واطلقت المدافع من البر والبحر

وقد القى الغازي مصطفى كمال باشا عند دخوله غرفة الاستقبال الخاصة بالجامع كلمة طلب فيها من الشعب التركي الا يحيد عن واجباته الوطنية والدينية

# الملك فؤاد

## يزور تركيا

يشاع في الاوساط المصرية ان جلالة الملك فؤاد الاول سيزور اليونان في الصيف المقبل ويرفع الستار عن تمثال محمد علي باشا الكبير هناك وانه سيغادر اليونان توا الى تركيا ، فيزور الغازي مصطفى كمال باشا ، بمناسبة عقد المعاهدة بين مصر وتركيا

# الخديوي السابق

### يزور بيروت

يقول مكاتب المقطم فى لبنان انه من الاخبار الموثوق بها ان سمو الخديوي السابق عباس حلمي باشا سياتى إلى بيروت فى اواسط فبراير القادم

# ربما المعاهدة

### بين اليمن وانكلترا

تفيد انباء صنعاء وصول والى عدن المستر رايلي المندوب السامى من قبل جلالة الملك جورج الى جلالة الامام يحيى حميد الدين لمفاوضة جلالته فى عقد المعاهدة بين بريطانيا واليمن

وقد تشرف بمقابلة جلالة الامام وقدم اوراق اعتماده الرسمية

والاوساط السياسية تنظر الى امر عقد هذه المعاهدة بعين الاهتمام

# الامطار فى الحجاز

قالت ام القرى :

هطلت امطار غزيرة يوم السبت الماضى في المنطقة الشمالية من البلاد الحجازية لاسيما فى المدينة وضواحيها وامتدت الى جدة سالت على اثرها الوديان الواقعة بين المدينة وجدة جعله الله عام خير وبركة

# مظاهرات العيد

### وصحف العراق

كتبت جريدة الاخاء الوطنى فى بغداد مقالا ضافيا حول مظاهرات العيد فى فلسطين حملت فيه حملات صادقة على السياسة الانكليزية فى فلسطين وابانت ان العراق يتظاهر فى قلبه على عرب فلسطين محتجا على تلك السياسة التى يسير عليها الانكليز فى الحكم

وكتبت صحف اخرى حول هذا الموضوع فكان لذلك صدى عميق فى جميع انحاء البلاد .

# مؤامرة على

### اللورد اللنبى

ابحر اللورد اللنبي الى انكلترا من جزر الهند الشرقية ، بعد ما بلغه خبر المؤامرة التى دبرت عليه فى هاتيك الجهات ، من ادارة المخابرات الدولية في وشنطن التى ابلغت ادارة البوليس فى لندن خبرها

# بين الحكومة والمحامين

قالت المقطم :—

ابلغ حضرة الاستاذ مكرم عبيد نقيب المحامين حضرة صاحب السعادة امين انيس باشا رئيس محكمة استئناف مصر بكتاب ممهور باسمه قرار الجمعية العمومية للمحامين وهو القرار الذي اتخذته فى اجتماعها صباح الجمعة الماضى

وقد اشرنا يوم السبت الى اهتمام الحكومة لبحث هذه المسألة فى مجلس الوزراء

ويقول مندوبنا فى الدواوين ان الحكومة لم تنته من هذا البحث حتى كتابة هذه السطور فقد طلب المندوب مقابلة وزير الحقانية في هذا الصدد فارسل معاليه يقول :

«لم يستقر الرأي بعد على ما تتخذه الحكومة حيال موقف المحامين من القانون الخاص بهم» ثم قالت .

«والمفهوم ان النقابة لن تسلك مسلكا جديداً حتى تبت الحكومة في الموقف»

# سافر الى لندن

علمت البالستين بوست ان المستر لفنتون مدير فرع تل ابيب لبنك الانجلو — فلسطين غادر تل ابيب الى لندن فى ٢٦ الماضى لربط اشغال مكاتب لندن باشغال البنوك في فلسطين وانه سيظل فى لندن حتى منتصف الصيف القادم

## محاكمة الوطنيين

الثمانية عشر

### جلسة يوم الثلاثاء

كانت جلسة يوم الثلثاء «اولامس» وحضر الوطنيون ما عدا الاستاذ عوني بك عبد الهادي لاعلانه من قبل عدم رغبته في مناقشة الشهود والسادة المظفر ؛ فريد فخر الدين ، عبد الغني سنان ، لاعذار شرعية .

وافتتحت الجلسة في الساعة الحادية عشرة وربع ، وتقدم للشهادة ؛ البوليس سليم حمزة ويوسف المناني ، ومحمد الجركس فادوا شهاداتهم التي اثبت المحامون ان اكثرها يناقض بعضه بعضا

وقد قام حضرات الاساتذة المحامون بمناقشة الشهود ، هذه المرة ، خير قيام!

وانتهت الجلسة في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر ورفعت على ان يستأنف النظر في الدعوى ، في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاربعاء

وقد دعا الوجيه بشير بك الشرابي بعض الوطنيين المتهمين لتناول طعام العشاء في بيته حيث تجلت الاريحية ، والكرم العربي.

### جلسة يوم الاربعاء

بدأت هذه الجلسة في الساعة التاسعة والنصف ، ودعي الى اداء الشهادة احمد الزين ولكنه كان غائبا ثم احمد ابراهيم شهوان ثم البوليس الانكليزي روك رقم ٢٩٩ ثم كلبرت ولكنه كان غائبا الى أن دعي مساعد مدير البوليس المستر ستراتفورد فاخذ يؤدي شهادته وابان اثناء المناقشة انه يعرف العرب تمام المعرفة ويدرك مناحي نفسياتهم لانه مر عليه في هذه البلاد اكثر من عشرين عاما ثم اشار الى ان من مناحي تلك «النفسيات» ان العرب قد يقصدون القيام بمظاهرة ، فلا يقومون، وقد لا يقصدون القيام؛ فيقومون!

وقد طالع هذا الشاهد الحاضرين ببدعة جديدة ؛ لم يسبقه اليها شاهد اخر ، وهي قوله انه سمع حين احتدام مظاهرة يافا ورشق الجمهور اياه .. وافراد فرقته بالحجارة — سمع عشرين طلقا ناريا تصدر من اربع مسدسات مختلفات النوع!! وان آلة نحاسية معه اصيبت في خلال ذلك فلم يدر أكانت الاصابة صادرة من تلك الطلقات ام من الحجارة والاخشاب !.. وانه لم يكن يشعر — بالرغم من ذلك كله — باي اهتياج في الاعصاب او توعك في المزاج !..

وقد تولى مناقشته الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح وكانت مناقشة حادة كان فيها الاستاذ صلاح بحاضر الذهن بسريع الخاطر ، حتى لقد بدا على مساعد مدير البوليس المذكور — من جرائها — «التأثر!..» والارتباك.. القاضي تأجيل الجلسة الى الساعة الواحدة بعد الظهر فطلب [illegible] النصف لاتمام مناقشة الشاهد المستر ستراتفورد

وسنوافي القراء بنتيجة الامر في العدد القادم

## ٧٥١ مهاجرا

وصل فلسطين على ظهر البواخر منذ ايام ٧٥١ مهاجرا يهوديا في خلال يومين اثنين فقط

وبالرغم من هذا ، نرى اليهود يتذمرون والصحف اليهودية تحتج على الحكومة في منع الهجرة!

## مرض طبيب

### ثم شفاؤه

واشاعة دنيئة عنه

كان قد اصيب الطبيب المعروف في الثغر الدكتور محمد افندي عطايا بمرض الانفلونزا ثم بمرض الحمرة في الوجه على اثر عدوى من مريض جاء يتداوى عنده ؛ ولما اشتدت وطأة المرض عليه قرر زملاؤه الاطباء نقله الى المستشفى الفرنسي فنقل اليه وامضى فيه بضعة ايام خرج على اثرها معافى على ان يستأنف الراحة في منزله. على ان دعاة السوء ، قبحهم الله ؛ اشاعوا عنه انه توفي مما اقلق اصدقاءه عليه ؛ لذلك نعلن كذب هذه الاشاعة ونطمئن اصدقاء الدكتور عطايا ان حضرته تماثل الى الشفاء وبعد ثلاثة ايام سيبدأ عمله في عيادته في المنشية وفي منزله بالعجمي كرم الزيتون كالمعتاد وهو يشكر جميع زملائه الاطباء والاصدقاء الذين زاروه واعتنوا به في مرضه

## تغيير اسماء شوارع

يهودية في القدس

قررت الجمعيات اليهودية في القدس تغيير اسماء بعض الشوارع هناك ؛ فشارع «كارن كايمت» تبدل الى شارع «اسشكن» وشارع «راشيا» الى «شمويل هناجد»

ومن هنا يظهر لنا ان افكار اليهود اخذت تتجه نحو تسمية كل شيء — حتى الشوارع — باسماء قادتهم وزعمائهم...

## الجرائم في سنتي ٣٢ و ٣٣

القى سعادة مستر كوبلاند رئيس المحكمة المركزية في يافا بمناسبة افتتاح الدورة الجزائية لسنة ١٩٣٤ بيانا قارن فيه بين الجرائم في سنتي ٣٢ و ١٩٣٤ جاء فيه

ان الجرائم في سنة ٣٣ قد نقصت عنها في سنة ٣٢ بما يزيد عن الثلثين واظهر ما يكون هذا النقص في منطقة غزة حيث بلغ سنة ٣٢ — ٥٩١ وفي سنة ٣٣ لم يزد عن ٣٦٨

وفي قرى يافا بلغت في سنة ٣٢ — ٦٧٧ وفي سنة ٣٣ — ٤٧٦

وفي مدينتي يافا وتل ابيب نقصت الجرائم في سنة ٣٢ عنها في سنة ٣٣ ما يزيد على ٤٠٠

## توقف جريدة انكليزية

في حيفا

فهمنا ان جريدة «التيمس اوف بلستين» الانكليزية التي يصدرها في حيفا المستر دنقي قد توقفت في الوقت الحاضر عن الصدور ؛ وان صاحبها لا يتأكد من الوقت الذي يتمكن فيه من اعادة اصدارها

## في بيت شيوعية !...

ضبط البوليس مسدسا وعتادا في محل [illegible] شم هانا فوكس في حيفا ، وقد القى القبض على تلك الشيوعية [illegible] التحقيق

## تهاني الحاج خليل الطه

توارد التهاني على الوجيه الحاج خليل افندي الطه من كثير من وجهاء البلاد ببراءته من تهمة التحريض على قتل المرحوم صالح افندي الحمد

وتتضمن هذه التهاني شكر القضاء النزيه على هذه البراءة

## لف ودوران

الصحف اليهودية!..

تدعو جريدة البالستين بوست العرب واليهود والاجانب في فلسطين الى الاتفاق على بث الدعاية الواسعة لهذه البلاد المقدسة ليزيد عدد السياح الذين يزورونها كل عام ؛ لما في ذلك من تقدم الحركة الاقتصادية في فلسطين..

وهذا اللف والدوران حول الموضوع .. يتفق مع الكلمة التي كتبناها ؛ في العدد السابق من الصراط ، تحت عنوان «دعوة خطرة»!

## كهرباء روتمبرغ في نابلس

تدور في نابلس شائعة مفادها ان في عزم شركة كهرباء روتمبرغ تمديد اسلاكها الى مدينة نابلس في الوقت القريب وتهتم الاوساط الوطنية لهذه الاشاعة الخطرة اهتماما زائداً

## قائمقام بطريرك

صدر في الجريدة الرسمية براءة تعيين سيادة المطران كلاذيوز متربوليت عكا قائمقاما للكرسي الارثوذكسي الاورشليمي

## من (ك الى ح)

رقي حضرات القائمقامين ، نصوحي بك بيضون في القدس واخوه رفيق بك في حيفا وموسى افندي ناصر في يافا والمستر اينشتاين في يافا من الدرجة (ك) الى الدرجة (ح)

## منع جريدة اجنبية

قرر فخامة المندوب السامي في مجلسه التنفيذي منع جريدة «راندشو» الاسبوعية التي تصدر في بال من اعمال سويسرا سنة كاملة

### لجنة انتخابية في يافا

عين سعادة حاكم اللواء الجنوبي لجنة انتخابية في يافا للاشراف على الانتخابات البلدية التي ستجري في الربيع القادم

وستعقد اللجنة جلستها الاولى برئاسة سعادة عاصم بك السعيد

## في مجلس بلدية

### تل ابيب

في اجتماع عقده مجلس بلدية تل ابيب منذ ايام ؛ تقرر ان تشتري البلدية من بنك المزراحي مدرسة المزراحيين بمبلغ عشرة الاف جنيه وان تزاد اجور العمال في الاشغال العامة

## اليهود المهربون

اعتقل رجال الامن على الحدود اللبنانية الفلسطينية سبعة اشخاص من يهود البلقان وهم يحاولون اجتياز فلسطين بدون جوازات سفر

## خمور فلسطين الى اميركا

حينما رفع المنع عن شرب الخمور في اميركا كان الصادر من فلسطين الى اميركا حتى اليوم «١٢٠» طنا من الخمور

## برنامج ترحيل الاشوريين

يؤخذ من البرنامج الذي وضعته عصبة الامم في شأن ترحيل الاشوريين من البرازيل ان نفقات هذا الترحيل الذي سيتم في اواخر شهر تموز القادم ؛ تبلغ حوالي مليون جنيه تدفع حكومة العراق منها نحو مائة الف جنيه في سبيل التخلص من هذا العنصر المضر المخطر!

## اقامة سد عظيم في العراق

اتفقت حكومه العراق مع جماعه من المهندسين على اقامه سد هائل على وادي نهر بحريس عند خط العمورة ؛ وفي المكان الذي ذكر في بعض الاساطير انه الموقع الحقيقي لجنات عدن وطول السد ١٣٥٠ قدما ، وسينشأ بعض المصارف ؛ كما ينشأ بعض مشروعات للري تبلغ نفقاتها في المجموع مليونا ونصف مليون من الجنيهات

### حول استقالة هايمسون

في الجرائد اليهوديه انه قد سرت في القدس شائعه تدور حول استقالة المستر هايمسون مدير دائرة المهاجرة والسفر وان المستر [illegible] سيعين خلفا له .

### عيد الفطر في النمسا

اقامت رابطة الثقافه الاسلاميه في فينا يوم عيد الفطر المبارك حفلة فخمه حضرها جم غفير من الكبراء والاعيان واساتذة الجامعات والمستشرقين والكتاب وجميع المسلمين المقيمين في فينا على اختلاف انواعهم ؛ وقد افتتحت تلك الحفلة بتلاوة آي من الذكر الحكيم ؛ وتكلم الخطباء باللغه الالمانيه والنمسويه ، عن مآثر الاسلام ومفاخره؛ وفضله على الغرب في المدنيه والمعارف واختتمت بالقاء عدة مقطوعات موسيقيه شرقيه كان لها تأثير عميق في نفوس الحاضرين

## قضية اليهود الالمان

في مصر

ابحر منذ ايام الاستاذ جريم المحامي الالماني المعروف الذي حضر الى مصر خصيصاً للمرافعة في قضية اليهود الالمان — من مصر عائدا الى المانيا

## استقلال العجم الاقتصادي

تسعى العجم ؛ في الآونة الحاضرة ان تكون مستقلة استقلالا تاما ، في اقتصادياتها وفي جميع موارد حياتها ، وقد علمنا مؤخرا ان حكومتها خابرت انكلترا في ضرورة فتح اسواق خاصة فيها للمنسوجات الفارسية في شيراز واصفهان

## في صحف المانيا

يستدل مما نشرته جريدة (فرانكفورت زيتونغ) الالمانية ان ستمائة جريدة المانية توقفت عن الصدور في المانيا عام ١٩٣٣

## اعلان

تعلن بلدية يافا عموم الاهالي وعلى الخصوص مخاتير المحلات بلزوم سرعة اعلام دائرة الهندسة عن كل محل يخشى منه الضرر بسبب التشعث لتتخذ التدابير اللازمة لدفع الضرر ومن تهاون يكون هو المسئول عن كل عطل او ضرر يقع ويجري بحقه المعاملة القانونية

رئيس بلدية يافا : عاصم السعيد

# ماذا يفسد الرقص من النساء
## رأي فاضلة اميركانية
عن جريدة الصباح

كتب مسيو موريس واليف ، الـكاتب الفرنسي المعروف في معرض رئاسة مؤتمر الصحافة اللاتينية الذي عقد هنا منذ سنتين ، والمحرر في جريدة (الجورنال) اليومية الفرنسية والذي يرأس عادة لجان التحكيم في مباريات الجمال العالمي ، ما جاء عن مقابلته للفيلسوفة الامريكية مسز «الماهويت» التي وصلت الى لندن اخيرا عائدة من امريكا بعد قضائها سنين طويلة فيها متجولة في جميع انحائها باحثة منقبة وهي تدرس النفسيات في العالم الجديد

كان اول ما جابهت به مسز هويت شيخ الصحافة الفرنسية مسيو دي واليف ان قالت له ان خمسين في المائة من اسباب سقوط المرأة ترجع للرقص المختلط !

قنبلة تنفجر في الميدان الاجتماعي بهذا التصريح الخطير من فيلسوفة من علماء النفس درست احدث ميدان في المجتمع في الولايات المتحدة الامريكية ، وعادت الى بلادها ، بلاد المدنية التي يطلقون على عاصمتها «قلب العالم النابض» لتقول لشبابها وفتياتها «ان رقص المعاصرة هو نصف سقوط المرأة»

وثار شيخ الصحافة الفرنسي ثورة هائلة على هذا التصريح الخطير ، وحمل على فلسفتها ودراستها النفسية حملة شعواء ، لكنه ادى واجبه الصحفي فنشر لها هذا الرأي الذي نأخذه نحن سلاحا لنا ضد تعاليم المدنية الغربية الثائرة التي تحاول أن تحطم تقاليدنا وعاداتنا بهذا الرقص الذي يجر المرأة في خمسين حالة من مائة الى السقوط كما قالت مسز هويت

ونود ان نعرض للاسباب التي شرحتها مسز هويت من الناحية النفسية شرحا علميا لما يؤدي اليه الرقص من خطوات هذا السقوط

فالمرأة في المجتمع العصري لا تسمح لكل رجل ان يقبل يدها قبلة بريئة ، واليد ، بحكم تعرضها للملامسة كل شيء أكثر الاعضاء حساسية واقلها تأثراً بملامس الجنس ، هذا في المجتمع العادي البعيد عن جو الرقص ؛ او فيه قبل المراقصة

ثم يكون الرقص ، ويكون بطبيعة الحال او في معظم الاحوال ، مسبوقا بتبادل نظرات الاستحسان والتناسق والانسجام ، فهو اذن ليس خطوة أولى في سبيل التفاهم النفساني ؛ بل هو خطوة عملية في توثيق هذا التفاهم سبقته خطوة تراشق النظرات .

وماذا يحدث في الرقص ؟

يحدث التلامس في اكثر من موضع ؛ وفي اكثر من اليد المعتادة اللمس ، وتصحب هذه الملامسات عاطفة اخرى ، تبدأ بين اي رجل والمرأة حتى اللذين لا يعرفان بعضهما بداية تبادل عجيب تكون فيه المرأة في مكانها الطبيعي ، بين احضان الرجل حية مقادة ، بينما يكون «الكافالييه» حاميا قائدا قويا

يحتل كل من الرجل والمرأة موضعه الطبيعي الذي خلق له ، وتبدأ غرائز النفس المتطلعة حاليا في كل منهما

وبطبيعة الحال هنالك عوامل تخفف من ظهور هذه الغرائز بشكل واضح ، لكنها لا تمحوها محواً فالمشاهدون والموسيقى وفن الرقص كل هذه تخفف حدة هذه الغرائز الى حدما ، إلا انه مما يؤسف له أن تظهر عوامل اخرى الى جوانب تلك العوامل المخففة تزيد في طبيعة تلك الغرائز وتظهرها من ناحية ثم تنسى الراقصين والراقصات كل الظروف المخففة المحيطة بهم فلا المشاهدين ولا الموسيقى ولا فن الرقص ولا شيء يقف امام الاستهتار المطلق بكل شيء هذه العوامل اساسها الخمر الذي تعمل كل هذا والتي لا يكاد يخلو منه حفل راقص

وليس بعد ان يفقد الرجل والمرأة كل تقدير لما حولهما فيطلقان لغرائزهما الطبيعية كل جماح ان يتطلب أشد الناس تعصبا للرقص من ايهما أن يقتل في نفسه هذه الغريزة الا أن يكون ناقص التكوين لا يمكن الحكم به. وإلا ان يكون قويا في ارادته غير طبيعي. وهذا شاذ والا ان يغيب الخمر عن محافل الرقص وهذا نادر

لكل هذه الحالات غير العادية أبقيت على الخمسين الثانية في مائة الحالة من حالات الرقص ؛ وانا كثيرة التسامح مع الراقصين والراقصات

هذا ما تقوله عالمة امريكية من علماء النفس عن الرقص وبعد هذا نجد بين الشرقيين من يحبذ الرقص الغربي ويقبل عليه ويريد ان يدفع المرأة الشرقية المسلمة اليه !

# ودجوود
## ينتقد الحكومة

وقبل مغادرة الكولونيل ودجوود فلسطين وقف في مجلس العمال خطيبا .. وابان ان حزب العمال البريطاني مقصر كل التقصير بواجبه نحو العمال اليهود ، اذ ان في مقدوره ان يقدم لهم خدمات جليلة لو اراد !..

ثم اخذ يتكلم عن اهمية ايجاد رابطة قوية بين حزب العمال اليهود في فلسطين وحزب العمال البريطاني في لندن، واقترح على الحاضرين ارسال وفد من العمال لتمتين الروابط وتوطيد الصلة ، بين يهود فلسطين وحزب عمال انكلترا واشار الى ما في ذلك من فوائد عظيمة ، في تحسين حال العمال اليهود ...

وقد انتقد الكولونيل ودجوود سياسة الحكومة انتقادا مرا ، وحمل عليها حملة شعواء فأبان انه ليس من المستحسن ان تقدم انكلترا عمال السودان وسوريا على عمال اليهود «كذا» وأنه كان من الغلط الفاضح ان لا يلتفت الى اصوات النساء في انتخابات بلدية حيفا...

# وزير المستعمرات

يصل فيليب كنليف ليستر وزير المستعمرات لندن في ٢٤ الجاري ويعطى عند وصوله القرار النهائي في مسألة الهجرة اليهودية

# المعتمد البريطاني في عمان

من انباء عمان ان الكولونيل كوكس المعتمد البريطاني في عمان سيحال الى التقاعد في وقت قريب

# المفاوضة لاعادة
## سير الخط الحجازي

مضى على الخط الحجازي زهاء ١٥ سنة لم يسر خلالها الا اياما معدودات ، وقد حاول اولو الامر اعادة تسييره ، وكان اخر مؤتمر عقد للبحث في ذلك مؤتمر حيفا الذي عقد منذ سنوات ، والذي مثل فيه حكومة الحجاز عبد الله بك الدملوجي كبير الامناء في البلاط العراقي الآن

ولكن الجهود ذهبت هباء رغم ان اعادة تسيير الخط تفيد القطرين ، الحجازي والشامي في هذه الازمة الطاحنة ، كما انه يسهل على الناس الذهاب الى بيت الله الحرام للقيام باداء فريضة الحج ، فيعود على البلاد التي مر بها الانتعاش الاقتصادي الذي تمتعت به هذه البلاد ايام تسيير الخط

على ان هنالك مفاوضات جارية بين القنصل الفرنسي في الحجاز وبين الحكومة العربية السعودية لاعادة الخط الحجازي بين المدينة المنورة ودمشق والشام . وعسى ان تؤدي هذه المفاوضات الى نتائجها المنتظرة

# نحن نبني !..

تقول جريدة البالستين بوست ان كتيبا صغيرا عنوانه «نحن نبني» قد طبع منه الوف النسخ ووزع على الوف ابناء اليهود في جميع انحاء المعمور ومضمونه ان مبلغ ٢٦٠٠٠٠٠ جنيها قد صرفتها جمعية الكارن هايسود في سبيل بناء الوطن القومي ، وان قسما كبيرا من هذا المبلغ بذل في سبيل شراء الاراضي من العرب . وتعلق تلك الجريدة على مضمون ذلك الكتاب بقولها:

وان هذه الجهود المادية التي تبذلها الكارن هايسود ، كان لها ابلغ الاثر في حفز همم الجمعيات الى السعي وراء الاهداف والمرامي .. بكل جد ونشاط !..

# آبار الزيت في العراق

بدأ الزيت يتفجر من ثلاث ابار واقعة في منطقة الامتياز غربي نهر دجلة ، وهذه الابار غنية تبشر بمستقبل باهر ولا يمضي عام حتى يصير الزيت الخام المستخرج من العراق عاملا كبيرا في اسواق الزيت في العالم

وتعد الشركات التي تشرف اعمال استخراج الزيت من العراق عدتها من الان لاستهلاك الزيت الخام بحالة منظمة بعد الحصول عليه حتى لا تتزع اسواق العالم.

# ده كه في دمشق

وصل دمشق جناب المسيو روبر ده كه معتمد فرنسا في لجنة الانتدابات ، بعد ان زار مدن سوريا الشمالية واجتمع الى بعض الشخصيات البارزة فيها .

ويقال ان لمجيء المعتمد المذكور علاقة كبيرة بما يشاع في الاونة الحاضرة عن نزوع السوريين الى الملكية ومقتهم للجمهورية

# شكر الرئيس الجليل

زار حضرة السيد عبد القادر الكيلاني القائم باعمال المفوضية العراقية حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا في داره لشكر دولته على زيارة دار المفوضية العراقية للتهنئة بقران صاحب الجلالة الملك غازي الاول ملك العراق

# برنارد شو في الطريق

قالت دوار هايوم :

ينتظر وصول برنارد شو الكاتب الايرلندي الذائع الصيت ، الى تل ابيب في ٢٥ الشهر الجاري على ظهر باخرة ايطالية

# اجور الدور والمساكن

تقول الجرائد اليهودية ان المبلغ الذي دفعه اليهود للعرب ، اجورا للمساكن والدكاكين هو حوالي ٢١٧٠٠٠ جنيه ، وهذا المبلغ احصته الجمعيات اليهودية في احدى جلساتها السابقة



مطبعة الصراط المستقيم

العدد ٧٢٣

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص . ب . ٢٨٥

# الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا: مركز وتحرير الجريدة في شارع ابو خضرة
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

٢١ شوال سنة ١٣٥٢ «الاثنين» الموافق ٥ شباط سنة ٩٣٤

## انتخابات البلديات

### هل تقاطع وتكون بالتزكية

كتبنا في العدد الماضي مقالة افتتاحية عرضنا فيها لهذا الموضوع وقد ذهبنا في هذه المقالة الى انه لن يكون في الانتخابات الآتية ما كان في الانتخابات الماضية من تنافس وتغالب على الفوز في معارك الانتخاب

وقد اشرنا الى ان الانتخابات الاتية قد تقاطع وهذا قبل ان نجتمع بمن اجتمعنا وان نقف على اراء من وقفنا على ارائهم فاما بعد ان وقفنا واجتمعنا فاننا اصبحنا نرى الميل قويا الى المقاطعة

كنا في مجلس فيه الاستاذ جمال الحسيني مع عدة من الوجهاء وجاء ذكر الانتخابات البلدية وقانون البلديات الذي نفذ فكان من رأي السيد جمال مقاطعة الانتخاب وقال ان جميع الفئات في القدس قد اتفقت على ذلك

وذهبنا الى القدس واجتمعنا ببعض الذين لهم رأي يذكر في هذا الامر من فريق آخر فرأينا فيهم ايضا مصداق ما قاله السيد جمال

اما الباعث على المقاطعة فهو استنكار القانون الذي نفذ دون ان يعتد باراء الامة التي ابدتها في مشروعه والذي سلبت به البلديات استقلالها الذي ضمنه القانون العثماني

واذا كان الامر كذلك فقد يجوز ان يطرح الامر على اللجنة التنفيذية ولن نستبعد ان تقرر اللجنة التنفيذية المقاطعة

وهناك رأي آخر وهو دخول البلديات بالتزكية وقد ابدى لنا هذا الرأي الوجيه السيد احمد الشكعة وقد سمعنا الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح يقول ان نابلس اقرب ما تكون الى الاتفاق على الاخذ بالتزكية في البلديات

وكان فضيلة الاستاذ الشيخ راغب ابو السعود الدجاني في المجلس الذي اشرنا اليه فكان من رأيه المقاطعة واذا لم تكن فالتزكية

ويرى القائلون بالتزكية ان في الاخذ بالتزكية اولا : الاعراب عن قلة الاكتراث بالبلديات استنكارا لقانونها وفي هذا المعنى الذي يقصده القائلون بالمقاطعة

وثانيا تجنب محذور المصادمة والتنافس الذي يكون من فتح باب الانتخاب

وليس قول من قال بالتزكية دليلا على رغبتهم في البلديات وحرصهم عليها ورضاهم بالقانون فان هؤلاء من المستنكرين للقانون اشد استنكار وممن ينتقده ويستهجنه كالسيد الشكعة فانه ذكر لنا مسائل من هذا القانون مستهجنة يدركها امثاله من اصحاب الاملاك كمثل فتح باب الزيادة على الدور والاملاك التي تتحسن فقد قال ان الحكومة دست هذا في القانون المصدق ولم تذكره في مشروع القانون وهذا لانها ادركت بان هذا يهيج اصحاب الاملاك وابدى لنا عظيم استنكاره

بل رأى هؤلاء انه اذا تقرر مقاطعة الانتخاب فانه لا يؤمن ان بعض صغار النفوس يتقدمون الى الحكومة راغبين في التعيين

وقد ذكرت هذا الرأي لبعض كبار الوجهاء القائلين بالمقاطعة فقال ان الحكومة تفضل ان تعدل القانون على ان تعين للبلديات تعيينا على ان الامة قد رفضت من قبل المجلس التشريعي وقد كان من المعروف ان الحكومة ستمضي في تشريعها وان رفضت الامة ولكن الامة لم تبال بمضي الحكومة وقالت سني من القوانين ما شئت فانا غير معترفين بذلك

والخلاصة ان الراجح من هذين الرأيين الغالب على الامة الميل اليه لم ينجل بعد

وانه سواء اقبلت الامة على هذا او ذاك فانها ساخطة كل السخط على قانون البلديات وسننظر ما يأتي به الغد

## سمو الامير زيد في مصر

في البريد التركي ان سمو الامير زيد وصل الى استانبول يوم ٢١ الجاري قادما من انقرة بعدما قابل توفيق رشدي بك مقابلة طويلة وانه سيبحر الى مصر خلال هذا الاسبوع

## الامن العام في خطر!!

.. اما حوادث عصابة ابى جلدة ، وعجز ادارة الامن العام فى فلسطين ، عن التوصل اليها، حتى هذه الساعة التى نكتب فيها هذا المقال ... فليس لنا ان نعرض لها بالبحث ، وقد عرض لها غيرنا فتنوق فى ذلك العرض ، ماشاء .. مستعينا على ذلك بما لديه من مادة وفرة . . وخيال خصيب !!

وانما الذي نود ان نعرض له ، فى هذا المقال ، حوادث العصابات الاخرى ، وهى — فى نظرنا — اشد خطرا على الامن العام من عصابة ابى جلدة لان افعال هذه اصبح معروفا مداها ، لدى جميع الناس — بمرور الزمن ، وتماثل الحوادث والتقيد بمكان معلوم

اما تلك ، فمداها غير معروف ، فهي تارة في السهل ، وتارة في الجبل ، وهي اناً في الكهوف وآونة فى منعطفات الطريق !.

اما فيما يتعلق بأوقات هذه العصابات ، فأوقاتها غير محدودة ، فهى تارة تظهر بالليل ، وطورا تظهر فى رائعة النهار — لا تحفل بحكومة ولا ولا تبجل امنا!

انها عصابات افرادها جائعون ، وما سلكوا سبيل اللصوصية الشاق ، الا بعد ان ارهقهم الزمان ، وبدلت احوالهم الحادثات الجسام ، فأضناهم الجوع وخيم عليهم البؤس ، ودفع بهم اليأس من الحياة ، الى الخروج على النظم والقوانين ، والضرب بها وباشباهها عرض الجدار!

وانت اذا ما سمعت بتكاثر العصابات وازدياد قطاع الطرق فى بلد ما ، فاعلم ان المستوى الاجتماعي في ذلك البلد ، مرتبك ، واعتقد ان المستوى الاقتصادي بشع . سيء ، يتردى سكانه فى الهاوية ، ويندفعون نحو الفناء والدمار!

وليس ثمة من يعارض فى ان الجرائم ، في العهد الاخير ، آخذة فى الازدياد ، والعصابات مستفحل شرها ، مستشر فسادها ، لا يمر على البلاد يوم ، دون ان يسمع سكانها من الافواه .. ويقرأون على صفحات الصحف ، اخبار السرقة والقتل والتشليح !. وفى ان دوائر الامن العام مقصرة فى واجبها ، عاجزة كل العجز عن مقاومة هذا التيار ، الذي اصبح العقلاء يخشون عواقبه الوخيمة ، وينظرون الى نتائجه بمنظار يجلله السواد والقتام !..

والمهم فى الامر ان نشير الى ان افراد هذه العصابات ، اصبحت «نفوسهم» تتطور . . . وتتجه نحو الثورة على الحياة ، والتمرد على المجتمع الانساني ، فأخذت تتأسس لديهم «فكرة» نعتقد انها علقت بهم من الدعايات الشيوعية .. فى انهم — وحالتهم على ما آلت اليه ، من فقر مدقع ، وجوع مميت ! — ضحايا البشرية .. وفي ان عليهم ان ينتقموا من هذه (البشرية) بقدر المستطاع ، تهدئة للغل الذي يحز في نفوسهم ، واطفاء للنار التى تشتعل فى قلوبهم .. وفى هذه «الفكرة» الجهنمية الخطر كل الخطر على الناس .. وعلى الحياة العامه . .

وفى انباء طول كرم ان سيارة كانت تتخطى الطريق بجوار كفر سابا ، فاطلق عليها المجهولون الرصاص ، واتلفوا عجلاتها وشلحوا ركابها...

والقاريء يظن ان الامر انتهى وان المسألة قد وصلت حد التشليح ووقفت عنده..لكن هذا كان في الزمن القديم ، حين كانت العصابات محدودة المدد، وحينما كان الافراد الذين يزاولون اللصوصية مجرمين بالغريزة ... لا مجرمين بالضرورة !!..

اذن فليسمع القاريء البقية :—

بعد ان فعل «المجهولون» فعلتهم ، فأتلفوا عجلات السيارة ، وشلحوا ركابها ، قالوا لهم ما مؤداه «انتم تعيشون بالرفاه ، وتشربون الوسكي ونحن نموت من الجوع ، هاتوا ما معكم!»

ونترك هذا للقاريء بدون تعليق فليفكر فيه ما شاء وشاء له التصور والاغراق فى الامعان

وتقول نشرة الامن العام انه بعد هذا الحادث بساعات جاء احد سكان نابلس يشكو البوليس اربعة اشخاص مسلحين دخلوا غرفة زوجته ، وسلبوا منها حليا تبلغ قيمتها عشرة جنيهات !!

وتضيف النشرة الى ذلك قائلة :

«وقد اسفرت تحقيقات البوليس عن القبض على عدد من القرويين» الذين يظهر ان البوليس ، القى القبض عليهم وهو يشتبه بهم اشتباها!.

فاذا كانت كل تحقيقات البوليس من هذا الطراز .. فقد قل عدد الجرائم واستتب الامن العام فى هذه البلاد غاية الاستتباب!!

ولا بدع ، بعد هذا كله ، ان نترك الكولونيل ودجوود ، وامثاله .. ان يغرق ما شاء له الاغراق ، فى التشدق بالكلام .. وفي الاشادة بذكر شيوع الرخاء .. واستتباب الامن العام !..

(...)

## حفلة تأبين حافظ وشوقي

اقامت الجالية السورية اللبنانية ، في عاصمة الارجنتين حفلة تأبين للشاعرين الخالدين حافظ وشوقي ، فكانت حفلة رائعة حضرها ، فخامة رئيس الجمهورية الجنرال خوستو ، وموظفو الحكومة الكبار ، وقد كتبت صحف الغرب عن هذه الحفلة ، فأوفتها حقها ، وعرضت الى تحليل الشاعرين العربيين الخالدين حافظ وشوقي — الامر الذي كان له احسن الاثر فى الاوساط الاجنبية واوسع الدعاية للادب العربى ، والحكمة العربية .

ومن تلك الصحف ، التى وصفت هذه الحفلة وصفا دقيقا ، صحيفة «لاناسيون» كبرى صحف الارجنتين ، فقد قالت من مقال :

لبست الحفلة التى احيتها الجالية السورية اللبنانية ليلة البارحة فى تياترو كولون لاحياء ذكرى شاعري مصر الكبيرين احمد شوقى بك وحافظ بك ابراهيم بمناسبة مرور سنة على وفاتهما حلة قشيبة من الروعة والجلال

فما ازفت الساعة المعينة حتى غصت قاعة التياترو على رحبها بجموع العائلات والافراد الذين تقاطروا من كل حدب وصوب لحضور هذه الحفلة التى لم تشهد الجالية العربية نظيرها

وقد حضر الحفلة شخصيا فخامة رئيس الجمهورية الجنرال خوستو والجنرال ميدينا والجنرال غيدو لاناجه ورئيس دائرة الامن العام وممثل البلدية وحضرها ممثلو المعاهد والجمعيات السورية اللبنانية

وافتتحت الحفلة باللحن الوطنى الذي عزفته جوقة موسيقى الشرطة ومن ثم القى رئيس لجنة الحفلة السيد موسى يوسف عزيزة خطابا قيما شكر فيه الجنرال خوستو على حضوره الحفلة ثم تطرق الى معنى احيائها آتيا على ذكر العرب وميلهم الفطري الى الادب عموما والى الشعر خصوصا مستشهدا بالخلفاء الذين كانوا يمنحون الجوائز بكل كرم وسخاء لكل من توسموا فيه التفوق فى ميادين الادب الحي . وقال ان بغداد ودمشق واشبيليا وغرناطة كانت المحور المركزي للادب العربى فى ما مضى من القرون وان لهذه المدن الفضل العميم على الآداب العربية الحديثة .

ثم قال ان الشعر العربى يجنح الى الخيال وان احمد شوقى كان رافع لوائه فى هذا العصر دون منازع وقد ختم خطابه هذا باستعراض بعض اخلاق وعادات العرب التى تدل دلالة واضحة على ميلهم للشعر الحى

وعقبه العين الوطنى الدكتور كرلوس بروشمان بخطاب جاء فيه . ان حافظ بك ابراهيم واحمد شوقى بك هما ممثلا الشعر العربى فى هذا العصر وقد كان حافظ امير النثر وشاعر النيل المحبوب يحلم بانشاء امة عربية عظيمة على اسس الأدب الحديث وكان شوقى شاعرا رقيقا يقرض الشعر وحيا وما قصيدته الاخيرة التى رثى فيها زميله حافظ قبل موته باسبوعين الا دليلا قاطعا على ان شوقى لم ينظم الا ما كان الهاما فاذا بكاهما العالم العربى فانما يبكي فيهما

البقية على الصفحة الرابعة

# فلسطين في رابطة مقاومة الاستعمار

بعث الكاتب الكبير الاستاذ محمود عزمى الى الرصيفة (الجهاد) الغراء رسالة عن فلسطين في رابطة مقاومة الاستعمار ؛ تظهر لنا اتجاه اليهود الجديد، نحو الصهيونية العالمية ،ومقتهم لها - رأينا ان ننقلها للقراء لما لها من صلة وطيدة بسياسة فلسطين الحاضرة :

عقدت رابطة مقاومة الاستعمار وتأييد الاستقلال القومى في لندن اجتماعا عاما خصصته لمناقشة الاحوال فى فلسطين . ورابطة مقاومة الاستعمار من الجماعات الانجليزية التى تذهب فى اخذها بالمباديء الاشتراكية الى حد يراه حزب العمال نفسه غائرا فى تطرفه

اما الاجتماع فكان فى قلب الحى الذي يقطنه عامة اليهود في لندن ؛ وكانت رئاسته مسندة الى يهودي من اليهود الانجليز ، وكان خطيبه انجليزيا من غير اليهود . وقد توجه الخطيب ومن تبعه من الحاضرين باللوم الى السياسة الانجليزية والى السياسة الصهيونية معا متهما الاولى بانها لاتعنى من شؤون فلسطين الا بما يتصل بخططها الاستعمارية فلاتنشيء ميناء حيفا مثلا الا كي تصل اليه انابيب زيت الموصل وتمون به سفن انجلترا الحربية، ولا تعمل الا على التفرقة بين العناصر المختلفة في فلسطين لتسودهن جميعا ؛ ومتهما الصهيونية بأنها آلة في يد زعماء المال الدوليين ليس غير

وكان بين المتكلمين احد اليهود الذي قال ان عدد هؤلاء يربو الآن على الستة عشر مليونا فى حين ان فلسطين لا تستطيع ان تسع اكثر من مليونين منهم على مر السنين. وتساءل ماذا عسى ينفع ذلك «الوطن القومى» اذا كان لا يتسع الا لثمن العدد الذي يريد ان ينتمى اليه وانتهى بأن نصح الى اخوانه ان يولوا وجههم شطر اميركا الجنوبية بل شطر روسيا التى تفسح لهم المجال لانشاء جمهورية يهودية فى اقليم فسيح يسع يهود العالم جميعا

وناقش احد الخطباء الدعوى التي يذيعها المغرضون حين يقولون ان اليهود والعرب يستحيل عليهم ان يتصافوا فى اي مكان وذكر عهد الاندلس وما كان ينال اليهود فيه من اعزاز

وقد ختم الاجتماع بقرار اقره الحاضرون جميعا — وقد جاوز عددهم الثلاثة الآلاف — يعلنون به ان الصهيونية آلة فى يد المالية الدولية وفى يد الاستعمار البريطاني ويحذر اليهود انفسهم من الوقوع فيما تنصبه لهم الصهيونية ذاتها من شراك

# بمناسبة زفاف جلالة الملك غازي

جادت المكارم الملكية ، بمناسبة القران الملكى السعيد ، بارسال مبالغ كافية الى جميع الالوية في العراق لتوزيعها على الفقراء والمساكين بواسطة المتصرفين

ثم تكرم صاحب الجلالة الملك غازي بتوزيع مبالغ اخرى على المعاهد والجمعيات الخيرية في

واعدت مطابخ خاصة فى العاصمة والاعظمية والكاظمية لتوزيع طعام الغداء على الفقراء والمساكين ظهر الجمعة

وصدرت ارادة جلالته الملكية ايضا باعفاء قسم من مدد احكام المحجوزين في العراق

# تهاني العظماء بزفاف

## جلالة الملك غازى

نذكر هنا من العظماء الذين ابرقوا الى جلالة ملك العراق بالتهنئه بزفافه الميمون الغازي مصطفى كمال باشا ، جلالة الملك جورج الخامس ، سمو الامير عبد الله ، جلالة الملك ابن السعود ، المارشال هندنبرغ رئيس جمهوريه المانيا ، شاه ايران ، رئيس جمهوريه فرنسا ، رئيس جمهوريه اميركا وغيرهم كثيرون من ملوك وامراء ورؤساء جمهوريات

# محاضرة في لندن

## عن اماكن الاسلام المقدسة

من انباء لندن ، ان السر دار اقبال علي شاه التى منذ ايام محاضرة فى جمعية الشرق الادنى والاوسط عن اماكن الاسلام المقدسة ووضح محاضرته بصور جميلة بالفانوس السحري وكانت الجلسة برياسة السر دينس المستشرق المعروف وفى مقدمة الحاضرين الدكتور حافظ عفيفى باشا وزير مصر المفوض

# صحة جلالة

## الملك فؤاد

تقدمت صحة حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول تقدما مطرداً في التحسن وعلمنا ان جلالته اخذ من ايام يصرف ما يعرض عليه من مهام الشؤون

# هل يستقيل

## رئيس الوزارة المصرية

يشاع في الاوساط السياسية والوطنية في مصر بان دولة عبد الفتاح يحيى باشا رئيس الوزراء غاضب ، وانه كتب استقالته ورفعها الى جلالة الملك .

ويشاع ايضا ان بعض الوزراء وغيرهم قد الحوا عليه بالعدول عن رأيه مساء الاربعاء وفى صباح الخميس لكنه آثر السفر الى الاسكندرية عقب انتهاء الاحتفال الرسمى بافتتاح مؤتمر البريد ؛ وقد استقل قطار بعد ظهر الخميس الماضى قصدا الى الاسكندرية.

# مؤتمر البريد الدولى

اجتمع يوم الخميس الماضى مؤتمر البريد الدولى في دار الاوبرا الملكية بمصر ودخل ولي عهد المملكة المصرية وهو يرتدي بدلة الردنجوت ثم وقف سموه — بعد ان القى وزير المواصلات خطبة الرئاسة — واعلن افتتاح المؤتمر باللغة الفرنسية ثم غادر قاعة الاجتماع.

وعلى اثر ذلك عقد اعضاء المؤتمر جلسة وانتخبوا لرئاسة المؤتمر الاستاذ محمد بك شرارة مدير مصلحة البريد المصرية وهو اول مصري يرأس مؤتمراً دولياً للبريد

# معدات حربية

## للجيش الايرانى

اتفقت الحكومه الايرانية مع بعض الشركات الايطالية على شراء كميات وافرة من المعدات الحربية للجيش الايرانى بقيمة ربع مليون جنيه

***

# احسان الجابري في القدس

وصل الوطنى الكبير احسان بك الجابري اول امس الى القدس

# مدة المجلس التشريعي

من حديث لفخامة ابرهيم باشا هاشم رئيس الحكومة الاردنية ، ان مدة المجلس التشريعى الحاضر ستنتهي بحسب نصوص القانون الاساسى في اخر الشهر الحالي ؛ وان الانتخابات ستجري للمجلس الجديد فى الوقت المعين

# مصطلحات عربية جديدة

## فى الحقوق والطب

صرح الاستاذ معروف الارناؤط العضو في المجلس العلمى بدمشق ؛ ونقيب الصحافة الدمشقية للمسيو روبير دي كيه مندوب فرنسا لدى جمعية الامم ، انه يعمل في ايجاد مصطلحات عربية لمختلف مظاهر الحياة الجديدة وانه وضع حتى الان نحو الف كلمة يستعملها اساتذة الجامعة السورية في الحقوق والطب . وقد اعترف الكونت بان المزايا القومية الخاصة التى تتمتع بها اللغة العربية لا تساعد على احلال الابجديه اللاتينية محل الابجدية العربيه فى كتابة هذه اللغة ؛ وقال ان لكل لغة ، طبيعة خاصة تقودها في سيرها وتحولها واشار الى ثروة اللغة العربية وكثرة مترادفاتها

# التياريون المهاجرون

## والموالون !!

اذيع منذ ايام ان عدد التياريين القاطنين فى العراق ، لا يزيد على ٤٥ الف نسمه بينهم الموالون وبينهم الذين يريدون الهجرة !

والمفهوم ان الذين سجلوا اسماءهم وقبلوا الهجرة الى الخارج بلغ عددهم ٢٠ الف نسمه اما الموالون فسوف لا يجبرون على الهجرة فقد استطاع سعادة المتصرف تحسين بك العسكري ان يقنعهم بحسن نوايا العراق نحوهم ؛ فاذعنوا لنصائحه واصبحوا من الرعايا الخاضعين

# اعلان

نمرة القضية ٤٦٧٠ سنة ٣٦ اجراء يافا

النمرة ٤٩ التاريخ ايلول سنة ٩١٥ يوقلمه او دائمي ، دائمي الموقع الشرقية الجنس ترلا النوع ميري المساحة ٢٢ دونم الحدود : محمد الصوصى والتخم وحسين الصوصى والجرن المالك او المتصرف الحالى هاشم افندي بن خليل افندي الشوا

النمرة ٥٠ التاريخ ايلول سنة ٩١٥ يوقلمه او دائمي ، دائمي الموقع الغربية الجنس ترلا النوع ميري المساحة ٤٢ دونم و ٤٠٠ ذراع الحدود محمد الصوصى والجرن وحسين الصوصى والتخم ؛ المالك او المتصرف الحالى هاشم افندي بن خليل افندي الشوا

النمره ٥١ التاريخ ايلول سنه ٩١٥ يوقلمى او دائمى ؛ دائمي الموقع الشماليه الجنس ترلا النوع ميري المساحه ٢٢ دونم الحدود الجرن ومحمد الصوصى والتخم وكذا . المالك او المتصرف الحالى هاشم افندي بن خليل افندي الشوا

النمرة ٥٢ التاريخ ايلول سنه ٩١٥ يوقلمه او دائمى ؛ دائمي الموقع القبليه الجنس ترلا النوع ميري المساحه ٤٤ دونم و ٨٠٠ ذراع الحدود التخم ومحمد الصوصى والجرن والمتصرف المالك او المتصرف الحالى هاشم افندي بن خليل افندي الشوا

النمرة ٥٣ التاريخ ايلول سنه ٩١٥ يوقلمه او دائمي ، دائمى . الموقع الحكر الجنس ترلا النوع ميري المساحة ٩ دونمات و ٤٠٠ ذراع الحدود : عبد الله جبرين والجرن والطريق وارض البلد . المالك والمتصرف الحالى هاشم افندي بن خليل افندي الشوا

النمرة ٦١ التاريخ ايلول سنة ٩١٥ . يوقلمة او دائمى . دائمي . الموقع جوار قرية الجنس باغ بري النوع ميري المساحة دونمين ٢ و ٨٠٠ ذراع الحدود عثمان ومحمد حمدان وعلي صلاح وحسين الاسمر. المالك او المتصرف الحالى هاشم افندي بن خليل افندي الشوا

النمرة ٦٢ التاريخ ايلول سنة ٩١٥. يوقلمه او دائمي ؛ دائمي الموقع جوار قرية الجنس باغ استجاري النوع ملك المساحه دونمين ٢ و ٨٠٠ ذراع الحدود بودخي المالك او المتصرف الحالى هاشم افندي بن خليل افندى الشوا

النمرة ٦٥ التاريخ ايلول سنه ٩١٥ يوقلمه او دائمى . دائمي الموقع جوار قريه الجنس باغ بري النوع ميري المساحه ٢ دونم و ٨٠٠ ذراع الحدود طريق غزة وكذا وطريق المجدل وعيسى المالك او المتصرف الحالى هاشم افندي بن خليل افندي الشوا

النمرة ٦٦ التاريخ ايلول سنه ٩١٥ يوقلمه او دائمى ؛ دائمى الموقع جوار قرية الجنس باغ استجاري النوع ملك المساحة ٢ دونم و ٨٠٠ ذراع الحدود بودخي المالك او المتصرف الحالى هاشم افندي بن خليل افندي الشوا

سيطرح للبيع بالمزاد العلني ١٢٤ حصة من ١٦٨٠ حصة من اصل حصة واحدة من حصتين خاصة المحكوم عليه محمد هاشم خليل الشوا من غزة حسب اعلام الارث فى قطع الاراضى المبينة في الجدول المذكور اعلاه الواقعة فى قرية بقيمة ايفاء الذمة المطلوبة منه الى المحكوم لهما فريد افندي كنزوفاش وخليل افندي روفائيل بيافا

على من له رغبة بالشراء عليه مراجعة دائرة اجرا المجدل او دلال البلدية بظرف شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة على ان يدفع ديبوزيتو عشرة بالماية بالنسبة للقيمة المخمنة وقدرها (١٤٨) جنيه مع العلم ان رض المحكوم عليه تعادل بحسب اصطلاح القرية نصف سكه من اصل اثنى عشر سكة وثلث فى ربع دار عيسى . وان اجرة الدلال ورسم الدلالة عائد على المشتري لذلك صار تحريره

مأمور اجرا المجدل

***

# محاكمة الوطنيين الثمانية عشر

## جلسة يوم الخميس

اتينا فى العدد السابق على ملخص جلستى الثلثاء والاربعاء . ونأتى الآن على ملخص جلسة يوم الخميس : —

افتتحت الجلسة في الساعة التاسعة والنصف والنصف وتليت اسماء الوطنيين ، ونودي على الشاهد كلبرت البوليس الانكليزي ؛ وكان يناقشه الاستاذ عبد اللطيف صلاح ، وفي تمام المناقشة استأذن الاستاذ الظفر بالخروج فأذن له القاضى ؛ بعد ان وافق على ان تجري المحاكمة بحقه غيابيا !..

ونودي على الشاهد المستر كنفراتا ؛ وبعد ان اجاب على اسئلة النيابة قام الاستاذ ايكاريوس بك يناقشه فأفاد فى خلال اداء الشهادة انه لم يسمع اي تحذير او انذار اعطاه البوليس للشعب قبل اطلاق النار على الجمهور وان فرادي كان يكلم ادمون بك روك في القشلة قائلا له انه مجنون لاشتراكه فى المظاهرة ؛ وانه من حسن حظ ادمون انه لم يقتل — وان الحديث بين ادمون وفردي كان باللغه الانكليزيه !.

وتلاه في الشهادة المستر جاون ضابط بوليس مركز يافا ؛ فناقشه الاستاذان ايكاريوس وصلاح . وكانت «صفوة» شهادته انه احتفظ باشياء وجدها فى الساحه بعد انتهاء المظاهرة وهذه «الاشياء» قطع من الحديد ثقيلة منها قطعه حديد يبلغ وزنها اربعه اواق لا اكثر! وقطعه اخرى شبيهه بالبلطه وقفل ضخم !... وانه لفت نظره وجود قنبلة على الارض ..ظن انها المانيه من الطراز القديم !.

وما ان اتم شهادته حتى نودي على الشاهد احمد الزين شاويش بوليس بدائرة التحقيقات الجنائيه .. وتصدى لمناقشته الاستاذ ايكاريوس وحداد وصلاح ، فكانت «زبدة» شهادته انه سمع من بعض اناس معتبرين لا يستطيع ذكر اسمائهم نصيحه صادقه مؤداها ان الشعب سينتقم من البوليس بسبب مظاهرة القدس ! وانه كان من ذلك متخوفا .. ولكن غير متهيج او ضعيف القوى ! — وهذا موضوع طريف قد فتح لعلماء النفس بابا لن يسد الا بعد مائة عام ! — وكان ان وافق القاضي على نظرية الدفاع فصرف النظر عن تتمه مناقشته !..

ثم نودي على الشاهد فايز الوحيدي مساعد مفتش بوليس ؛ فناقشه الاستاذان حداد وصلاح وكانت «خلاصه» شهادته انه لم يعرف اذا كانت ابواب الجامع تقفل ام لا تقفل .. الا فى يوم المظاهرة فقط !

ونودي بعد ذلك على الشهود : عبد السلام اللولو ومحمد سعيد ابراهيم «وهو غائب» وسعيد محمد جهور ونايف آغا النمر فناقشهم الاساتذة سليمان ابو غزالة وعبد اللطيف صلاح وفائز الحداد الى ان بلغت الساعه الثانية والنصف وهنا اجل القاضى الجلسه اسبوعا الى يوم الاثنين فى ١٢ الجاري على ان تسمح له ظروف قضيه الدكتور اورلوزوروف اليهودي بان ينظر فى دعوى الوطنيين فى ذلك اليوم والا اجلها الى وقت ابعد ؛ يبلغ عنه فيما بعد

***

# الاهتمام بصفقة ارض

قال الاستاذ فخر الدين الحسيني فى الدفاع عن موكلته التي كان محجورا عليها امام المحكمة الشرعية في يافا ما يأتي :

(وكان الغاية من الحجر عليها هو تبديد ما بقي لها لذلك قد راجع عطا افندي الشوا حلمى باشا لاجل بيع بقية الارض وقد جعل شيء خلاف الثمن لعطا افندي الشوا وللمدعي عليه اقول هذا بكل شجاعة وتقدم فعلا لهذه المحكمة استدعاء لبيع الارض وتوقيف المعاملة لذلك نرى اهتمام حلمي باشا بهذه القضية لانها صفقة حسنه )

# صاحبا الرابطة الاسلامية

زارنا في ادارة هذه الجريدة الاديبان الفاضلان الاستاذان محمد اديب عبد العزيز ، وسالم عيسى البرواني صاحبا مجلة الرابطة الاسلامية الزاهرة التى تصدر فى دمشق

وقد علمنا انهما تجولا فى بعض الاقطار الشرقية لشؤون تتعلق بالمجلة ولاطلاع على حالة الامم الاسلامية وانهما قد قدما من الشام ليغادرانا الى مصر صحبتهما السلامة في الحل والترحال

# لا يخجلون

يرد بعضهم الجريدة بعد ان يكون قد قرأها سنين دون ان يبعث بقيمة الاشتراك كما ان بعضهم يقسم الايمان المغلظة على ارسال بدل الاشتراك فى وقت كذا ثم لا يفي كانه يريد اكل الاشتراك فنحن مضطرون فيما بعد ان نرجع الى طريقة شهار هؤلاء كفة حقوق الصحف ... [illegible]

انا نرجو من حضرة مدير ايدام جنين الا يعد نفسه من هؤلاء وان كان قد رد الجريدة بعد ان ارسلت اليه عدة سنين

ونحن لا نريد ان نشهر به بنشر ما هذا عنه بل نريد ان يطلع على ذلك سادته فيسروا منه لان أكل اشتراك جريدة العرب اطعنهم من فضل القربات

# التعليم الصناعي فى العراق

قررت وزارة المعارف العراقية اصلاح التعليم فى مدارسها ؛ وادخال الصناعات الحديثة فى العراق ، وسيعهد الى القنصليات العراقية في الخارج انتخاب وترشيح امهر الاخصائيين في هذا العلم

# احتجاج العلماء

## فى شيراز

على سياسه فلسطين

قدم أئمة شيراز ومجتهدوها بيانا الى المراجع العليا يحتجون فيه على الفظائع الداميه والظلم الفاحش ؛ الواقع على فلسطين ؛ ويستفتون انذار ملوك العدل والانسانيه .. ان يضعوا حدا لتلك المظالم ؛ ويمنعوا الهجرة ويتركوا فلسطين للمسلمين والعرب !

وقد قابل جلالة الشاه المعظم رضا خان بهلوي هذا الاحتجاج فى سبيل عرب فلسطين عما عرف عنه من العطف على المسلمين عامه

# راتب تقاعد فؤاد الخطيب

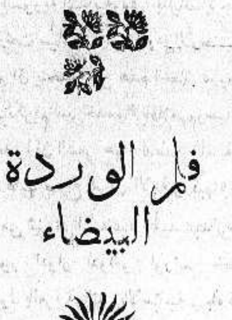
عرض على المجلس التنفيذى مشروع منح الشيخ فؤاد باشا الخطيب راتبا تقاعديا فاحاله المجلس الى لجنة الماليه لبحثه وتدقيقه

# سفر جلالة الملك غازي

فى انباء العراق ان جلالة الملك غازي عازم على القيام بسياحه طويلة فى جميع انحاء البلاد الاوروبيه ، فى الصيف القادم









# تنزيل التعريفة عن الاقوات

جاءنا هذا البلاغ :

بناء على توصي اللجنة الدائمة للتجارة والصناعة ؛ قرر المندوب السامى بموافقة وزير المستعمرات تخفيض الرسوم الجركية عن القمح والجويدا والدقيق والسموليتا خلال المدة التى تنتهي في ٣١ ايار المقبل كيما يتمكن الزارع من الحصول على القمح للبذار باسعار ارخص ولتمكين المستهلكين الذين يجهز اكثرهم خبزه بنفسه من الحصول على هذه الحاجيات للطعام باسعار ارخص دون ان يضيروا بمصالح الزارع الذي ليس لديه هذا العام محصول كاف

اما التخفيض فهو كما يلي :

السعر الحالي للقمح الصلب ٦ جنيهات و ٧٥٠ مل

الرسم القديم جنيهان و ٥٠٠ مل
الرسم الحديث جنيه واحد ١
السعر الحالي للدقيق :

صنف اول ١٠ جنيهات و ٣٤٠ ملا الرسم القديم ٣ جنيهات . الرسم الحديث ٣ جنيهات
صنف ثان ٧ جنيهات و ٩٨٥ ملا . الرسم القديم ٤ جنيهات و ٢٥٠ ملا الرسم الحديث ٣ جنيهات
صنف ثالث : ٦ جنيهات الرسم القديم ٦ جنيهات . الرسم الحديث ٤ جنيهات و ٥٠٠ مل
صنف رابع ٤ جنيهات و ٨٠٠ مل الرسم القديم ٦ جنيهات و ٥٠٠ مل الرسم الحديث ٥ جنيهات و ٧٥٠ ملا

وقد قرر فخامته ايضا ان يعد اعتبارا من ١ نيسان سنة ١٩٣٤ سعر كل من هذه الحاجيات مرة واحدة في كل ثلاثة اشهر بدلا من مرة واحدة فى كل شهر كيما يتمكن التجار الذين يطلبون عادة ما يحتاجون اليه من هذه الحاجيات مرة واحدة فى كل اسبوعين من ان يطلبوا ما يحتاجون اليه من هذه الحاجيات فى الشهرين الاولين من كل ثلاثة اشهر مع العلم بانه سوف لا يطرأ تغيير على اسعار هذه الحاجيات التى تحدد الرسوم الجركية على اساسها قبل وصول ارسالياتهم

«الصراط» اننا نقابل هذا بالشكر للحكومة على اصغائها لما كتبناه مرارا من طلب تنزيل التعريفة الجركية على الاقوات ولقد برهنت ادارة الجمارك بهذا وامثاله على انها مستعدة للنزول على رغبات الاهلين بخلاف غيرها من الدوائر .

# بشرى لاهالي

## يافا الكرام

سيبدأ بعرض فلم الوردة البيضاء في مدينة يافا الزاهرة فى ١٣ شباط الجاري الموافق ٢٨ شوال اما المكان الذي يعرض فيه والوقت فسيعلن عنه في العدد الآتي

# اعلان مدعى عليه

دعوى حقوقية ١٢١ سنة ٣٣

محكمة مركزية القدس

الى : محمد بن محمود الحلواني من الخليل المجهول محل الاقامة

يقتضى حضورك للمحكمة المذكورة كمدعى عليه يوم الاحد ٨ ، ٤ ، ٩٣٤ الساعة ٩ صباحا المدعى . ورثة المرحوم الشيخ عبد الحي افندى الخطيب التميمى . يطالبك بمبلغ (ثلاثماية وخمسين جنيها مصريا)

وان تخلفت تنظر دعواه بحقك غيابيا ولا يقبل اعتراضك الا اذا اثبت ان تخلفك كان لعذر معقول محكمة مركزية القدس

## حافظ وشوقي

« بقية المنشور على الوجه الاول »

زعيمين بل درتين في تاج الادب العربي هيهات ان يجود الدهر بنظيرهما.

وقد كنت اود ان اتناول بالبحث حياة هذين الشاعرين الكبيرين ولكن ضيق الوقت لا يسمح لي بذلك بيد انى لن اترك هذا المنبر قبل ان اشير الى تلك البلاد التى ولدا فيها والتى درج عليها الانبياء والمرسلون»

وتلاه الاستاذ سيف الدين رحال بخطاب شيق جاء فيه على لمحة صغيرة من حياتي الفقيدين ثم تكلم بعده الدكتور دياغو اورتيس غروغنيت ومما قاله: ان احمد شوقي بك باسلوبه العالي الارستقراطي كان شاعرا حكيما بينما كان حافظ باسلوبه السلس وروحه الشعبية شاعر الشعب الخاص حتى لقب بشاعر النيل

ثم قال: « بينما نرى العالم الغربي عاكفا على المادة الحقيرة يتنازع عليهـا نرى الامـة العربيه دائبة على البحث عن مروج الروح الغناء لانها علمت — وقد عركتها الايام — ان تلك الروح فوق المادة وان تلك خالدة وهذه فانية واما فلسفة الادب القديمة التى لا تزال خالدة حتى اليوم فسوف تبقى الى ما شاء الله

ودليل واحد على صحة نظريتها وقد علمت ان الحقيقة ليست فى ضجيج آلات الغرب وصخبها بل فى سكينة الروح تلك السكينه التي ترفع النفس الى عرش الله على اجنحة الخيال»

ثم تطرق الى الحفلة فقال: « ويجب على الجالية السورية اللبنانية وباقي الجاليات الاجنبيه الضاربة تحت سماء هذه البلاد وعلى الارجنتينيين أنفسهم ان يتخذوا من هذه الحفلة دروسا في وجوب تكريم الذين خدموهم باقلامهم وسيوفهم وان يعلموا ان الشعر هو الدعامة المتينة التى يقوم عليها صرح عمران الامة ورقيها»

ومن ثم اتى السيد عبد الحميد عبد الوهاب والدكتور ادوار ادولفو اورتيس خطابين — الاول بالعربية والثاني بالاسبانية — جاء فيهما على بعض نبذات من تاريخ الامة العربية وتاريخ حياة الفقيد

وعقبهما الدكتور ادواردو غرسيا الذي اشار الى الحفاوة والاحترام اللذين يلاقيهما أبناء الجالية العربية من سكان هذه البلاد وتطرق الى ذكرى الشاعرين فقال: «ان الامة التى ليس فيها شعراء صائرة الى الاضمحلال والتلاشي لامحالة وان الامة العربية التي أنجبت وتنجب شعراء تجاوز شعرهم حدود الرقة والدقة لتستطيع ان تماشي باقي الشعوب الحية جنبا الى جنب فى طريق الحياة »

وبعد ان عزفت الموسيقى لحن «فجر الامة» انقى الشاعر الياس فنصل قصيدة عربية

تكلم الدكتور فرنسيسكو راينبلي الابن قائلا ان ذكرى الشاعرين يجب ان تكون لتمكين الاواصر الودية بين الامة العربية والامة الارجنتينية وكان مسك الختام خطابا شيقا القاه السنيور كرلوس انتشيفيري جاء فيه: «ان احتفال هذه الليلة ليس لذكرى شاعرين كبيرين فحسب بل هو احتفال لتكريم امة برمتها ممثلة فى ادابها وثقافتها لتكريم امة عرفت أن ترفع ابطالها الى اوج العظمة ، كما عرفت ان ترفع ادباءها ايضا الى المستوى الذي يستحقونه»

بارك الله في همم اخواننا السوريين العرب فى بلاد الغرب، فانهم لا يدعون وسيلة يرتفع بها الرأس العربى عاليا ، الا تذرعوا بها ؛ واظهروا للغرب فضل العرب عليه فى الادب والفنون ، ومكارم الاخلاق !!

## المستر ستافورد

### شهادة ستة ساعات

لخصت جريدة البالستين بوست ، شهادة شهود يوم الاربعاء في قضية الوطنيين المتهمين فى المظاهرات فتحدثت فيما يختص بشهادة المستر ستافورد ، مساعد مدير البوليس قالت:

أما المستر ستافورد الذي استغرقت شهادته حوالى ست ساعات فقد وصف اصطدام الجمهور بالبوليس فابان ان الجمهور حينما صد البوليس الى الوراء ، سمع طلقات نارية من ثلاثة او اربعة مسدسات مختلفات النوع صدرت من ناحية الجمهور وسمعها من الخلف

وقد ارى المستر ستافورد بالقاضي؛ علبة سجائره الفضية التى كانت في جيبه وقت المظاهرة فاصابتها رصاصة غيرت حجمها.

وقد ناقشه عبد اللطيف صلاح والشيخ راغب ابو السعود الدجاني والشيخ عبد القادر المظفر مناقشة حادة ! وساله الاخير ( يعنى الشيخ المظفر ) عما اذا كانت تلك الطلقات التى سمعها الشاهد صادرة من مسدسات القلين واجاب هذا بانه قديتوهم هذا آخرون غير موظف صرف زمنا طويلا وهو يتمرس بالفنون الحربية

وفى الساعة الخامسة تاجل النظر فى الدعوى الى صباح الخميس

ثم عندما سئل المستر ستافورد عن كيفية معرفة قيام المظاهرات اجاب بانه سمع بذلك من اناس« يدعوهم الناس زعماء العرب زورا وبهتانا»

***

## اعلان

نمرة القضية ٤٦٧٠ سنة ٣٦ اجراء يافا

اسم المحكوم له : فريد افندي كنزوفيتش خليل افندي روفايل يافا

اسم المحكوم عليه : احمد افندي هاشم الشوا غزة

الحكم : صادر من محكمة مركزية يافا

نوع الملك المراد بيعه : ارض ماساء وقدرها ١٢٤ حصة من اصل ٨٦٨ حصة فى قطعة ارض الشمالية والقبلية من اراضى قرية كرتيا المقيدة فى الطابو تحت رقم ١٦٦ تاريخ ٢٦ـ٨ـ٢٦ وهى تعادل نصف سكة من اصل ٢٠ سكة في ربع مغاري وفياض فى كرتيا مساحتها مايه وخمسة دونمات تقريبا

سيطرح للبيع بالمزاد العلنى الحصة المبينة اعلاه خاصة المحكوم عليه احمد هاشم الشوا الواقعة فى قرية كرتيا فعلى من له رغبة بالشراء مراجعة دائرة اجراء المجدل او دلال البلديه بظرف شهر من تاريخ نشر الاعلان بالجريدة مع العلم ان اجرة الدلال ورسم الدلالة عائد على المشتري ويجب دفع ديبوزيتو عشرة بالماية بالنسبة للقيمة المخمنه وقدرها ٤٣٤ جنيه فلسطيني ولهذا صار تحريراه

مامور اجراء المجدل

## اعلان

نمرة القضية ٤٦٧٠ سنة ٢٦ اجراء يافا

اسم المحكوم له : فريد افندي كنزوفتش وخليل افندى روفائيل يافا

اسم المحكوم عليه : احمد افندي هاشم الشوا ـ غزه

الحكم : صادر من محكمة مركزية يافا

نوع الملك المراد بيعه : ١٢٤ حصة من اصل ١٦٨٠ حصة حسب اعلام الارث وقيد الطابو فى قطعة ارض الثبات القبلي والوسطى والشمالية المقيدة فى الطابو تحت رقم ٧و٨و٩ حزيران سنة ٣٠٠ و١٢٤ حصة من اصل ١٦٨٠ حصة من ٣٣ حصة من اصل ٤٣٢ حصة في قرقفة في المقسم الشامي والسلطاني المقيدة في الطابو تحت رقم ٨٢و٨٣ ايلول سنة ٣١٠ وان حصة المحكوم عليه تساوي مايـة وخمسين جنيه فلسطيني

سيطرح للبيع بالمزاد العلني الحصة المبينة اعلاه خاصة المحكوم عليه الواقعة في قريـة السوافير الشرقية فعلى من له رغبة بالشراء عليه مراجعة دائرة اجراء المجدل او دلال البلدية بظرف شهر من تاريخ نشر الاعلان بالجريدة على ان يدفع ديبوزيتو عشرة بالماية بالنسبة للقيمة المخمنة وقدرها ١٥٠ جنيه على ان تكون اجرة الدلال ورسم الدلالة على المشتري لذلك صار تحريره .

مامور اجراء المجدل

## اعلان

صادر من دائرة اجراء غزة لبيع اموال غير منقولة

نومرو ٤٦٧٠ ، ٢٦ اجرا يافا

المحكوم له : فريد كنزوفتش وخليل روفائيل

المحكوم عليه : احمد هاشم الشوا من غزة

المبلغ المحكوم به ١١٠٠ جنيه مصري عدا الرسوم

وصف الملك : ارض بيارة خراب كائنـة بمحلة الدرج بغزة يبلغ مساحتها ٤٧ دونم و ٨٠٣ امتار. محدودة قبلة وشرقا الطريق وشمالا بيارة رنجس العشى وتمامه كرم ورثه علي الحداد وشركاهم وغربا وقف المعارف وكرم ايوب مشتملة على مقدار عشرة شجرات ليمون وخمسة نخلات وفيها بئر ماء وبركة

الحصة المراد بيعها : حصتين من اثنين وسبعين حصة وهى مقيدة باسم المحكوم عليه فى دائرة الطابو تحت رقم ٣٢ بتاريخ ٢٩،٣،٨

القيمة المخمنة : خمسين جنيه فلسطيني للحصة المذكورة

نعلن للعموم انه مطروح للبيع بالمزاد العلنى بظرف ثلاثين يوما من تاريخ قائمة المزايـدة حصه المحكوم عليه احمد هاشم الشوا وقدرها ٢ من ٧٢ حصة فى البياره المبين اوصافها اعلاه لقاء المبلغ المطلوب منه للمحكوم لهما فريـد كنزوفتش وخليل روفائيل فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة هذه الدائرة بظرف المدة المذكورة ويدفع الديبوزيتو وقدره ١٠ بالمئة بنسبة القيمة المخمنة ويوقع على قائمة المزايـدة التى ستعطي للدلال بغزة بعد نشر هذا الاعلان مع العلم بان رسوم الطابو واجرة الدلال عائـدة على المشتري

مأمور اجراء غزة عبد الرؤوف

### اليهود يشغلون العالم بهجرتهم

اشار الدكتور وايزمن الي ان ال ١٥٠٠٠ يهودي الذين ارغموا في الأونة الاخيرة على النزوح من المانيا تستطيع فلسطين ان تستوعب منهم الثلثين اي عشرة الاف مهاجر نازح !

ثم ابان ان على اليهودية العالمية ان تراجع السلطات المختصة فى امر اسكان الخمسة الاف الباقين ، في بلاد الارجنتين من اعمال اميركا الجنوبية.

وعلى اثر ذلك تحفز المجلس اليهودى (الجويش كوانكرس ) لمساعدة الوكالة اليهودية فى عملها على اسكان اليهود النازحين فى فلسطين فاحتج ٢٥٠ نائبا يهوديا على مقاومة دائرة المهاجرة في فلسطين لليهود ، وطلبت الى حكومة كندا قبول بعض النازحين اليهود باعتبار انهم يهود « كنديون»!..



مطبعة الصراط المستقيم

العدد ٧٢٤

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا – ص . ب . ٢٨٥

# الصراط المستقيم

جريدة سياسية أدبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات: في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً – في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات: تفاوض في شأنها الادارة

يافا: مركز وتحرير الجريدة في شارع ابوخضرة
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

٢٤ شوال سنة ١٣٥٢ — «الخميس» — الموافق ٩ شباط سنة ٩٣٤


## هل تكون البلديات بالتعيين

### اذا قوطعت الانتخابات

#### هل المظاهرات هي الغاية

**هل تكون البلديات بالتعيين**

ذكرنا في بعض المقالات الماضية التي عالجنا فيها امر انتخاب البلديات ونقلنا فيها ازاء اهل البلاد في امر البلديات — ان بعضهم يخشى ان الحكومة اذا رأت الامة مجمعة على المقاطعة ان تعين مديرين للبلديات تعيينا غير مبالية بالمقاطعة وهذا هو الذي يجعل كثيرين لا يميلون الى المقاطعة كما اشرنا الى ذلك

وقد ذاكرنا بعض ذوي الرأي فيما كتبنا من ذلك فقال ان الخوف من تعيين الحكومة لمديرين اذا قاطعت الامة الانتخاب — في غير محله لان الحكومة لن تقدم على ذلك اذ البلديات حجة الحكومة المنتدبة امام عصبة الامم على انها مانحة فلسطين حكما ذاتيا وقد سارت بها في سبيل ذلك خطوات فكل مندوب يمثل في عصبة الامم يقول ان حكومته قد سارت بفلسطين في سبيل الحكم الذاتي خطوات بالمجالس البلدية والمحلية

فاذا لم تكن في فلسطين بلديات منتخبة لم يبق للحكومة المنتدبة حجة على انها تسير بالبلاد نحو الحكم الذاتي

ويظهر لبعضهم الخوف من رؤساء البلديات انهم لا يستقيلون اذا قررت الامة المقاطعة ولذلك فان صاحب هذا الرأي يقول يجب عقد مؤتمر واخذ تعهد على رؤساء البلديات بانهم يستقيلون ولا يقبلون بالتعيين اذا تمت المقاطعة

وهذا راي وجيه اذ فيه ضمان لتمام المقاطعة فان تمامها ان يكون الا بترك رؤساء البلديات مناصبهم لان المقصود من المقاطعة الاعراب عن استنكار الامة لقانون البلديات وبيان ان الامة جمعاء غير راضية به فاذا قبل رؤساء البلديات بالبقاء في مناصبهم فان ذلك يعد دليلا على ان في البلاد فريقا عظيما راضيا بتصرف الحكومة

والذي رأيته انا بالعيان ان رؤساء البلديات اشد نفرة واستنكارا لهذا القانون من كل احد في الامة ولولا انهم يخشون ان يخلفهم خصومهم اذا ما استقالوا لبادروا بالاستقالة منذ وضع قانون البلديات موضع التنفيذ

ولذلك فانا نرى ان رؤساء البلديات لن يكونوا دون غيرهم عزما اذا ما تقررت المقاطعة

على ان اللجنة التنفيذية لا يجوز ان تقرر المقاطعة الا بعد مطالعة رؤساء البلديات وانصارهم والتوثق منهم والاستعانة بارائهم واراء غيرهم

ونرى عقد مؤتمر للنظر في مسألة انتخاب البلديات وقانون المجلس الاسلامي الاعلى والمجلس التشريعي فان هذه المسائل الهامة لا يجوز ان تترك لمكتب اللجنة التنفيذية دون اعتضاد برأي الامة ومشورتها

ان هذا الوقت هو خير وقت لعقد مؤتمر للنظر في مسائل هامة وخطط تستأنف للعمل فقد فرغنا من خطة المظاهرات ويجب ان نفكر في طريق آخر

**هل المظاهرات هي الغاية**

لقد قررت المظاهرات الاولى والثانية وانتهت ولم يبد عقبها حتى الآن بارقة امل بالوصول الى حظ من حظوظنا ورأينا اللجنة التنفيذية قد عادت الى نومها ولم تجتمع لتنظر في خطة نسير عليها في جهادنا وعملنا لبلوغ حقنا

فهل المظاهرات هي غاية ما اجهدنا انفسنا للحصول عليها حتى اذا بلغنا ذلك تخيلنا انا ادركنا كل شيء وبلغنا كل حق فعدنا الى الرقاد

انه لا يجوز لطالب حق ان ينام عنه فعلى مكتب اللجنة التنفيذية اذا رأى من نفسه كلالا ومللا ان يدعو الى مؤتمر لتستمد به الامة قوة ويستعين برأيها في هذه المدلهمات

قلنا ان هذه الاوقات اكثر ملائمة لعقد مؤتمر وذلك لان القلوب ادنى الى التآلف والتقارب ولان الحزبية اليوم اقل ما تكون حرارة فلا يخشى من الدسائس والمصادمات في المؤتمر كما كان في المؤتمرات السابقة

ان الحكومة المنتدبة لم تدع حزبا الا ضربته بما تسنه من قوانين وما تضعه من اغلال فسنت للبلديات قانونا سلبتها به ما كان لها من سلطان حتى الاشراف على الكنس والرش

كما انها ضربت الامة في المجلس الاسلامي فعطلت قانونه حتى يبقى لها حق التعيين وحتى يبقى رئيسه في قبضة يدها تصرفه في اغراضها

فلذلك لا نرى الفريق الحر من المجلسيين يصبر على هذه الحال ويعود لدس الدسائس والمكائد الحزبية في المؤتمر فلهذا نتوقع ان تكون الامة في المؤتمر القادم ابعد ما تكون عن التشاحن والتباغض والتنافر فليهيء مكتب اللجنة التنفيذية الاسباب لعقد مؤتمر وليذكر ان للبلاد غاية تسعى اليها غير المظاهرات وهي الخلاص من الرق والنجاة من الاخطار التي تحدق بها

ليست حال العرب في فلسطين بالحال التي يطمأن اليها ويجوز البقاء عليها فهي حال تنذر بالدمار والبوار والجلاء وخراب الديار فلا يجوز ان نتلهى بمظاهرات قمنا بها اخيرا طبقا لما املت الحكومة عن السعي والعمل للخلاص .

لينظر مكتب اللجنة والهيئات السياسية الى خصمنا كيف لا يفتر لحظة عن العمل حتى انه لا يكاد يرى الدولة المنتدبة تميل الى انصافنا حتى يصرفها بمساعيه

لقد رأينا رجال السياسة الانكليز من المندوبين السامين على فلسطين والوزراء وعدوا غير مرة باعطاء فلسطين مجلسا تشريعيا ولكن اليهود لما كانوا غير راضين بذلك فقد استطاعوا ان يلووا يد الحكومة المنتدبة عن اعطاء فلسطين ذلك المجلس وهذا ليس بالسيف والمدفع ولكن بالسعي الذي نملك مثله ولا يعجزنا ان نقلده . فهل ينشط مكتب لجنتنا للعمل ويواصل السعي او يرى ان آخر قنبلة هي المظاهرات فيكتفي بها ويتغنى بفخرها كما قال الشاعر :

الهى بني مازن عن كل مكرمة
قصيدة قالها عمرو بن كلثوم

---

مقارنات صحفيه يهودية

## الاشوريون واليهود

### البرازيل وفلسطين

تحت هذا العنوان عقدت البالستين بوست فصلا عن الاشوريين واليهود وضرورة مقارنة هؤلاء باولئك في حقوق الهجرة راينا ان نترجمه «ملخصا» فيما يلي :

ان الفرق بين بغداد وبرلين بعيد جدا ولكن الشبه بين الموصل ونورنبرغ قريب ! والفرق بين معاملة الاقلية الاشورية في العراق وبين اليهودية المتمدنة في المانيا يحتاج الى شيء من الايضاح !

لقد عومل العشرون الف نفس الاقلية الاشورية في العراق معاملة تعد الوحيدة من نوعها في تاريخ البشر ! فهم ينقلون في طرفة عين من الموصل الى البرازيل وقد خصص لنقلهم مليون جنيه علمنا ان انكلترا مضطرة لدفع حصتها منه والعراق مرغم لتقديم مبلغ خاص وإن عدد العشرين الف نفس هو اقل بكثير من الواحد في المائة من مجموع سكان العراق البالغين ثلاثة ملايين نفس ، ودين هؤلاء النصرانية التي يدين بها اكثر العالم المتمدن اليوم ولذلك فقد ارسل ثلاثة من المعتمدين الانكليز لايجاد ملجأ مناسب لهم في البرازيل !

اما الستمائة الف نفس من اليهود فهم يبلغون واحدا في المئة من مجموع سكان المانيا ونحن نقول حقا إذا بينا ان هذا العدد لم يوعز اليه جميعه لمغادرة المانيا وانه لم يحل به من عذاب وتشريد وذبح وقتل كما حل باشوريي العراق في العام الماضي القريب فقد افنى جنود العراق مئات عديدة من الاشوريين ولكن النازيين لم يكونوا ليرتكبوا عملا وحشيا كهذا فالذي مات بين ايديهم لا يكاد يتجاوز العدد الذي مات بين ايدي الجنود العراقيين (كذا)

واستشهدت هذه الجريدة بجريدة المانشستر غارديان التي تعرضت لبحث اليهود في المانيا في ٢٢ و٢٣ يناير الماضي اذ قالت :

« إن هجرة اليهود من المانيا تمد قسما من هجرتهم من انحاء العالم فهم بذلك قد خلصوا من مقاطعات يسامون فيها العذاب الشديد إلى مقاطعه العذاب فيها اخف وطئاً واقل تأثيراً ! ! »

وعلقت البالستين بوست على ذلك بقولها :

قارن غضب العالم المسيحي على سوء مصير عشرين الف نفس من الاشوريين وبين تقاعس هذا العالم عن انصاف اكثر من نصف مليون يهودي في المانيا ! فالعراق الذي دخل العصبة حديثا سيدفع قسما من الغرامة لنقل النازحين الاشوريين والمانيا التي خرجت من العصبة منذ امد قريب لا تدفع شيئا لنقل النازحين اليهود والعالم اجمع يجد مليون جنيه للاخرين ثم لا ينبري احد منه – غير اليهود – لمعاونة اليهود النازحين من المانيا !

غير ان هنالك مسألة اخرى اشار اليها اللورد روبرت سيسل معتمد الهجرة الانكليزي وهي ان فلسطين اصبحت معروفة لدى العالم اجمع بانها وطن اليهود القومي وان هجرة اليهود اليها تعد امراً طبيعيا لا يحتاج الى النقاش والجدل ! فهم (اليهود) اذن لا يستحقون العون والمساعدة

فاذا كان هذا ما اراد اللورد سيسل فالم الخطب يخف نوعا واما اذا كان ما اراده هو ان تقاوم الهجرة اليهودية وتقف في طريقها هذه العقبات الكأداء فالخطب اليم وتصريح اللورد لا قيمة له ولا نفع ! وهذا ما يزيد في فداحة الامر والم الخطب

وعلى أية حال فالوقت قد حان لمناقشة المانيا الحساب ومعرفة ما اذا كانت تود ان تدفع «غرامة» كما فعلت العراق مع الاشوريين او ان تظل ممسكة يدها عن الدفع والبذل

وكذلك انكلترا عليها ان تدرك فداحة «المسؤولية» الملقاة على عاتقها تجاه يهود العالم النازحين الى فلسطين كما ادركت مسؤوليتها تجاه الاشوريين النازحين من العراق الى البرازيل

والمسألة على كل حال تحتاج الى سعة صدر والى قوة تصور والى شدة عزم ! فكما ان البرازيلي لا يسئل عما اذا كان يوافق على قبول العشرين الف اشوري كذلك يجب الا يسئل الفلسطيني عما اذا كان وافق على قبول مهاجري المانيا اليهود أم يعارض في القبول

كذلك الفوائد التي ستجنيها البرازيل من الاشوريين لا تزال مجهولة حتى الان ولكن الفوائد التي ستجنيها فلسطين من يهود المانيا معروفة واضحة

وبعد هذه المقارنة البسيطة يدرك العالم المتمدن أن عليه ان ينظر الى هذا «الامر» بعين التقدير والاهتمام

(الصراط) يلي ان الفوائد التي تجنيها البرازيل من الاشوريين اصبحت معروفة غير خافية على احد فقد صار منهم المتاولون وبائعو البضائع المتجولون!

اما الفوائد التي تجنيها فلسطين من يهود المانيا – ومن يهود العالم اجمع – فان البالستين بوست قد انصفت تمام الانصاف حين قالت انها اصبحت معروفة واضحة !.. فالخير عام والامن مستتب وكل شيء هادىء في الميدان الفلسطيني!

## قضية الدكتور

طه حسين

نظر صباح الاثنين الماضى فى القضيه المدنيه التى رفعها الدكتور طه حسين على الحكومه المصرية يطالبها بتعويض مدني لفصلها اياه من وظيفته بالجامعه المصرية ولم تعرف النتيجه بعد

## مشروع قانون المحامين

في مصر

يشتغل المستشارون الملكيون فى مصر وفي مقدمتهم صاحب السعادة عبدالحميدبدوي باشا ، في وضع مشروع قانون المحامين الجديد وهم يتولون الان وضعه على ضوء المناقشات التى دارت بشأنه فى اجتماع اللجنة التى عقدت برئاسة وزير الحقانيه يوم الاربعاء الماضى

## معاهدة صداقة

بين مصر وتركيا

يقال ان لمقابلة صاحب العزة عبد الملك حمزة بك وزير مصر المفوض فى تركيا ؛ دولة رئيس الوزارة منذ ايام،علاقة بمشروع معاهدة الصداقه بين مصر وتركيا

## فى سبيل نشر

الثقافة الاسلاميه

بلغنا ان ادارة المعاهد العربية فى مصر عازمة على اعداد خمسة الاف جنيه لتنفق في سبيل نشر الثقافة الاسلامية في البلدان الشرقية ؛ وتأليف بعثات خاصه كالبعثه الى الصين لارسالها الى تلك البلدان لهذا الغرض نفسه ، وانها تشرع الآن في اعداد بعثة الى افغانستان تؤلف من عالمين

## افتتاح الخط الجوى

بين مصر وحيفا

قررت ادارة شركة مصر للطيران افتتاح الخط الجوي بين مصروحيفا بطريق بورسعيد وغزة والقدس فى ١٥ فبراير الحالى

## تعديل الرسوم الجمركية

بين مصر واليونان

ترامى الينا ان المفاوضات التى تدور بين الحكومه المصريه والحكومه اليونانيه فى شان تعديل الرسوم الجمركيه على بعض الواردات اليونانيه لقاء شراء اليونان لكميات معينه من المنتجات المصرية – وشيكة النجاح

## الخطوط التلفونية

بين مصر والعراق

اوشكت دائرة الاشغال العراقيه على الانتهاء من الخطوط التلفونيه فى الاراضى العراقيه وقد وصلت الخطوط الى شر عكلة وهذه النقطه تقع فى منتهى الاراضى العراقيه على التخوم السوريه

***

ولذلك فعلى العالم ان يثق بهذا ويعتقده فيساعد على نقل يهود المانيا الظرفاء .. حتى يزيد الخير تعميما «والامن استتبابا» و«الشيء» هدوءا !!!

وما شاء الله كان !

## مشروع حيوي

هام فى الشرق

اعدت المفوضيه العليا في بيروت قرارا يقضى على طالبي الزواج ان يحصلوا قبل عقد القران على شهادة طبيه مؤشر عليها من مدير الصحه تثبت خلو الزوج والزوجه من مرض من الامراض المعديه

ويطبق هذا القرار في جميع انحاء البلاد السوريه وعلى جميع الطوائف صونا للنفس

## اصلاح ضريح

الشاعر عمر الخيام

من أنباء طهران ان حكومة الشاه رضا خان بهلوي اصلحت ضريح الشاعر العظيم والفيلسوف الجليل عمر الخيام وان نفقات الاصلاح بلغت ٥٦٬٨٤٠ ريالا ولا شك ان هذا التقدير لشاعر ايران الكبير يقابل من كل قطر شرقى بالاجلال والارتياح

## تسيير الخط الحجازي

عزمت الحكومة السعودية عزما اكيداً على مد الخط الحجازي بعد ان ادركت انه السبيل الوحيد الذي يدر على بلادها الخيرات وانه من المتعذر تحقيق ما تتوخاه البلاد المقدسة من الحج الى بيت الله الحرام بسبب الضائقة الاقتصاديه العالميه التى حلت بمختلف البلاد الاسلاميه

وقد فكرت الحكومه السعوديه فى عقد قرض مالى كبير تستطيع بواسطته اصلاح الخطوط فى بلادها

## المعتمد الافرنسى

والقضيه السورية

يدور فى الاوساط السياسية ان لسفر الكونت دي مارتل المفوض السامى الفرنسى علاقه كبيرة بما يشاع عن عزمه على مفاوضه وزارة الخارجيه الفرنسية فى خير الوسائل التى يمكن ان يتذرع بها لحل القضية السورية التى اصبحت فى الايام الاخيرة مشكلة المشاكل وعقدة العقد

## يهود الافغان

بعث مكاتب هاآرتس فى الهند الى جريدته يقول ان في الافغان اليوم ٩٠٠ يهودي حل عليهم الافغانيون وطردوهم من بلادهم شر طردة وقد بقي في الافغان نفر قليل من اليهود الا انه مهدد بالطرد فى كل وقت

## جريدة في باريس

ضد اليهود !..

ظهرت فى باريس منذ ايام جريدة مضادة لليهود فى فرنسا بإدارة المسيو فرنسوا لونيه ورفعت على دارها شعارها وهو « فرنسا للفرنسويين وليرحل اليهود الى اورشليم »

## كريمة جلالة

ملك الانكليز تزور القدس

اذاعت شركة روتر تلغرافا من لندن بتاريخ ٣ الجاري بان سمو البرنسيس ميري كريمه جلالة ملك الانكليز واللورد هاير دور زوجها سافرا منذ ايام من لندن لزيارة طنجه وفلسطين

## تاريخ الملك فيصل

وضعت الكاتبة الانكليزية المعروفة السيدة ستوارت لرسكين كتابا جديدا يحتوي تاريخ جلالة الملك فيصل ، وقد روت جريدة الديلي سكتش انهذا الكتاب سيترجم الى اللغة العربية

## المجمع العربي في دمشق

تقول صحف دمشق ان وزارة المعارف قررت ان تمنح رئيس المجمع العربى خمسين ليرة سورية في الشهر باسم نفقات تمثيل وان تمنح مثلها للسكرتير الحاسب

وتنقل المكتبة الظاهرية من مكانها وتضم الى مكتبة الجامعة السورية وتسلم الكتب الاثرية الى دار الاثار لحفظها

## مقاومه هجرة اليهود السرية

ابانت هاآرتس ان القنصلية البريطانية فى بولونيا ، ابلغت فرع الوكالة اليهودية هناك انها لن تقبل بعد الان ، ان تكفل السياح الذين يهاجرون الى فلسطين الا اذا قدم كل كل سائح ٦٠٠ جنيه

ولقد لفت فرع الوكالة هناك نظر الجمعية الصهيونية فى لندن الى ضرورة الاهتمام بهذا الشأن ، مبينا ان هذه المقاومة ستؤثر تأثيرا كبيرا على السياحة التى هيأها يهود فلسطين لاخوانهم السياح اليهود ، بمناسبة قرب ميعاد عيد المساخر ، والمعرض اليهودي فى تل ابيب

## دجاج فلسطين فى سوريا !

رخصت السلطة الافرنسية باستيراد الدجاج من فلسطين الى البلاد المشمولة بالانتداب الافرنسى ، بعد ان منع ذلك مدة من الزمن

## تمثال محمد علي باشا الكبير

علمنا انه صار في حكم المقرر ان يتم صنع تمثال محمد علي باشا الكبير فى شهر اذار القادم ، وهو التمثال الذي ستنصبه الحكومة اليونانية في مدينة قوله

## شائعات حول

زيارة سمو الامير عبد الله الى لندن

يقول مكاتب هاارتس في عمان ان المفاوضات ما تزال دائرة بين سمو الامير عبد الله ولندن فى شان الحاق شرق الاردن بفلسطين وان الحكومه الانكليزية شرطت على سمو الامير ان يعمل على مصادرة السلاح الموجود فى ايدى الاردنيين حتى اذا وافق على هذا الشرط نصب حا[illegible] على فلسطين وشرق الاردن ونصب الامير طلال وكيلا عن والده فى شرق الاردن وان الحكومة الانكليزيه ستعين موظفين بريطانيين احدهما فى فلسطين وثانيهما فى شرق الاردن مستعاضاً بهما عن وظيفه المندوب السامي البريطاني

## ٥٠ الف مهاجر يهودي

## اقتراح جديد !!

قام الادون بن غريون ، في حشد غفير فى قاعة اوبرا مغربي التى عقد فيها المؤتمر السنوي لفرع الهستدروت اليهودية منذ ايام والقى خطبة سياسية اتى فيها على سياسة فلسطين ، وابان ان غرض الصهيونية فى هذه الايام هو السعي لادخال خمسين الف يهودي كل سنة حتى يتضاعف عدد اليهود فى الاعوام المقبلة وتصبح موارد البلاد الزراعية والصناعية في ايديهم فتتم بذلك ، فكرة انشاء الوطن القومي اليهودي بعد حين قريب !!

## تناقض فى الرواية

تقول البالستين بوست ان شائعة قويه ذاعت فى المدة الاخيرة مفادها ان فى عزم الحكومة الانكليزية تعيين المستر ابرامسون مدير الاراضي رئيسا لبلدية القدس وتقول هاآرتس ان هذا الموظف الانكليزي سيكون رئيسا لبلدية تل ابيب...

## اعلان

### صادر من دائرة اجراء يافا

عدد ٤٣٥٥ سنة ٣٣

الدائن كايد احمد المغربي

المديون فاطمه بنت علي ابوهلال زوجة سليم جبريل

مصدر الحكم : محكمة صلح يافا

الملك : قطعة ارض واقعة بقرية يازور مساحتها ٣٦٠ متر بني على قسم منها غرفتين سقف كرميد

مقداره ١ حصة من ٨ حصة

بلوك ٣٩ الحارة الغربيه قسيمة ٢٤

بناء على قرار رئاسة اجراء يافا سيطرح فى ميدان المزايد العلنية بعد مضي خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الاملاك المبينة اعلاه خاصة فاطمة بنت ابو اهلال لقاء الذمة المطلوبة منه الى كايد احمدا المغربي البالغة عشرة جنيهات والفوائد القانونية اعتباراً من تاريخ ١٩ـ ١٠ ـ ٣٣ الى حين الوفاء التام والرسوم والمصاريف النظامية

فمن له رغبة فى شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه وديبوزيتو عشرة في المايه او كفالة من احدى البنوكة فى ذيل القائمة التي ستعطي للدلال والا حالة الموقته تكون بعد مضي ثلاثين يوماً من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانية على ان يقبل الضم عليها فى المائة خمسة لمدة خمسة عشر يوماً وبعده تحال هذه الاملاك قطعياً لاسم المزاود الاخير وتجرى المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة فى قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقاً للمادة ١٠٢ من قانون الاجراء

مأمور اجراء يافا

***

## فضل العرب على الغرب في الطب

دعا النادي الرياضي الاسلامي فى الثغر الى حضور محاضرة يلقيها الدكتور سرنللي المستشرق الايطالي موضوعها الصلات القديمة بين الطب العربى والطب الايطالي فى ناديه ليلة اول من امس وقد لبي الدعوة الى حضور هذه المحاضرة الجم الغفير من رجال الادب والفضل وفى مقدمتهم الاطباء .

وقد صحب الدكتور سرنللي سعادة قنصل ايطاليا فى الثغر

والقى الدكتور محاضرته فكانت على طولها ممتعة شيقة وقد بين فيها مبدأ وصول الطب العربى الى ايطاليا فقال ان اول كلية للطب قامت فى ايطاليا قامت على النهج العربى وعلى معلمى الطب من العرب وذكر ان ايطاليا اعترافا بهذا الفضل قد طبعت كتباطبيه كثيرة للعرب وقد اشاد بفضل العرب فى الطب وخاصة طب العيون فقد اتوا فيه بما اعجز الاوائل والاواخر وكان ينقل الشواهد من كلام العلماء الغربيين الذين كتبوا فى تاريخ الطب

قال الدكتور فى محاضرتـه (انتم تعرفون اكثر منى ) يعني الحاضرين يعرفون فضل العرب في طب العيون على الغرب اكثر منه وكان هذا من الدكتور لانه قاس هؤلاء الحاضرين امامه على الذين يحضرون امامه فى جامعات اوربا ممن لا يخفى عليه صغيرة ولا كبيرة من فضائل اسلافه ولو علم الدكتور انـه ليس فى الحاضرين من يعرف ان فى العرب المتقدمين من يدعى علي ابن عيسى وقد الف في طب العيون لما قال ذلك ان كتاب طبقات الاطباء لابن ابى اصيبعة قل من سمع باسمه من الحاضرين واسفى

كان مع الدكتور كتب عربية منها كتاب القانون لابن سينا ومنها كتـاب مخطوط قال الدكتور انه وجده فى صنعاء وهو كتاب بديع فى ترتيبه اذ يذكر الامراض على شكل جداول الى جانب المرض اسمه وسببه وعرضه

ولما انتهى المحاضر من كلامه نهض الاستاذ رفيق التميمى مدير المدرسة الثانوية فاثنى على الطبيب واشار الى ماق قول بعض الغربيين ان الطب العربى هو الطب اليونانى من الخطأ وان هذا الخطأ قد ادركه بعض المنصفين ومنهم الدكتور المحاضر

ثم دعي المحاضر مع نخبة من الحاضرين الى مائدة الشاي واخذ رسمهم على المائدة ورسم آخر في قاعة النادي

فنحن نشكر للنادي الرياضى تصيده لمثل هذا المحاضر الفاضل الذي اتانا بجديد

## رئيس بلدية

نابلس

ادلى سعادة سليمان بك عبد الرزاق الى الاديب محرر جريدة فلسطين برأيه في قانون البلديات فكان رأيه مطابقا لرأي صاحبي السعادة راغب بك النشاشيبي وعاصم بك السعيد فى هذا القانون المجحف بالبلديات والبلاد

وكان من كلامه ان هذا القانون زاد اجحافا عن مشروع القانون الذي اقام البلاد واقعدها

وهذا يؤيد ما قلناه فى مفتتح هذا العدد وهو ان رؤساء البلديات اشد اهل البلاد نفرة من هذا القانون

## جامع النصر

الى سماحة الحاج امين الحسينى رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

كتبنا على صفحـات الصحف اكثر من عشرين مرة ؛ لافتا نظر سماحتكم الى ضرورة اصلاح جامع النصر ولكنكم حتى الآن لم تبتوا في الامر ، ولم تعطوا جوابا — ترى هل الهاكم التجوال فى الهند لجمع الاعانات لجامعة المسجد الاقصى الموهومة وحفلات التكريم التي تقام لكم في قبلان ، وطول كرم وزيتا وعتيل وما الى ذلك — هل الهاكم هذا كلـه عن الاهتمام بأمر المساجد التى يعمرها من آمن بالله واليوم الآخر ، ومن ضمنها مسجد النصر الذي بحت اصوات اهل نابلس ؛ من المطالبة باصلاحه وتعميره ؟!

وقد رفعنا كلمة الى عضو مجلسكم الاسلامى امين بك التميمى فلم يأبه لها ، ولم يرد جوابا فهل تراكم اتفقتم على اهمال امور المسلمين التى انتم المسئولون عنها امام الله والناس واكتفيتم باخذ المرتبات الباهظة

اهل نابلس . يا سماحة الرئيس ناقمون كل النقمة ؛ وهم ابدا مبدون سخطهم الشديد على هذا الموقف السلبي الذي تقفونه من مساجد الله ، وكلهم يتساءل عن اموال الاوقاف والاموال التى جمعتموها من الهند باسم جامعـة المسجد الاقصى ؛ ويودون لو يعرفون أين تذهب ؟ هل تذهب في سبيل الله والوطن ؛ ام فى سبيل الحزبيات والشخصيات والتربع على الكراسى ، والاحتفاظ بالمراكز ؟!

الكنائس فى نابلس وغير نابلس كلها مطعمة بالذهب ؛ مبنيه بالرخام ؛ مضاءة بالانـوار فى الليل والنهار ؛ والمساجد الاسلامية ؛ نراها في عهدكم السعيد شعثاء غبراء يعوزها الاصلاح والائمة والمدرسون!!

ولا نريد الآن ان نلفت نظركم الى جامع «البك» الذي اخذ يتساقط ترابا وحجارة بل نكتفى الان — كما اكتفينا من قبل — بلفت نظركم الى جامع النصر ؛ فهـل تجيبون هـذه المرة ، ام تظلون سالكين خطة الاهمال ؛ وعدم الاكترات بكلام الاخرين

ونأمل الا تحوجونا الى الكتابه مرة اخرى والا تتفاقم الخطب ؛ واستشرى الفساد ، وتسرب الامر الى سلطات اخرى ؛ نرجو الا ترغمونا على الرجوع اليها

والسلام على من سمع فوعى

خادم العلم الشريف

داود بن الشيخ مسعود حلاوي

## الكونت دي مارتل فى يافا

وصل يافا فخامة العميد السامي الافرنسى الكونت دي مارتل ، يوم الاحد ، على ظهر الباخرة سفنسكي ، ونزل حوالي الساعة العاشرة من ذلك اليوم الى يافا وتل ابيب مع سعادة قنصل فرنسا المسيو برتران ؛ ثم عاد الى الباخرة التى اقلت فخامتـه حوالي الظهر الى الاسكندرية

## ٥٠٠ مهاجر فقط

في يوم واحد

انزلت الباخرة مارتاوشنطون ٤٠٠ مهاجر من مهاجري المانيا وبولونيا في ميناء يافا وحيفا

## رسالة بئر السبع

خير الدين بك بسيسو

تسلم الضابط النشيط خير الدين بك بسيسو مهام وظيفته فى بئر السبع فنرجو له التوفيق

مرتبات موظفى الجامع

كانت مرتبات موظفى الجامع فى بئر السبع تصرف من الخليل لجاء اشعار باستلامها من اوقاف غزة

الاستاذ الفاروقى

علمت من مراسل الجامعة الاسلامية الغراء ان سماحة صاحب الجريدة المذكورة سيأتي بئر السبع فنرحب بقدوم سماحة الاستاذ

القائمقام

علمت ان سعادة قائمقام بئر السبع عارف بك العارف سيذهب الى العقبة ويقضى فيها ١٤ يوماً ويحل محله بالوكالة جمال بك طوقان

عقد قران

كان يوم الجمعة الماضى عقد قران الاديب رشدي بسيسو فنهنئه ونتمنى له دوام المسرات

***

## لجنة الانتخاب

فى حيفا

في الصحف ان لجنـة انتخاب البلدية فى حيفا قد عينت من قبل حاكم المقاطعة الشمالية وانها تحتوى على عشرة اعضاء ومن بين اعضائها المسلمين و المسيحيين السادة حسن بك شكري رئيس البلدية وعبدالله مخلص ومحمد علي التميمى وابراهيم صهيون ومخائيل توما

## انكليز والمان

في البلديات

ترامى الينا ان الحكومة ستضع ممثلين انكليز والمان ليكونوا اعضاء فى مجالس بلدية حيفا وان المستر سبنى التاجر الانكليزي المعروف .. سيكون احد الاعضاء

## تقييد اجارات المساكن

كان المتوقع ان يجتمع المجلس البلدي يوم الاثنين الماضى فينظر في وضع حدود لاطماع الملاكين ولكن المجلس لم ينعقد

ولعله يجتمع اليوم فينظر فى ذلك ويضع قانون تصادق عليه الحكومة

ان له اسوة بمجلس تل ابيب المحلي فقد اتصل بنا ان هذا المجلس وضع قانونا يمنع الزيادة على الاجور لمدة سنة والناس منتظرون مثل ذلك على الاقل من المجلس البلدي

## العلى

جاء يافا الاستاذ احسان اغا النمر مؤلف العلي وقد قدم اصوله للطبع وسيشرع فيه عما قريب ولعل هذه الجريدة تنقل ما تختاره من موضوعاته

## راي في مشكلة الاجور

وقفنا على راي فى مشكلة اجور المنازل القائمة بين اصحاب الدور والمستأجرين للوجيه حمدي بك النابلسي وذلك ان تؤلف لجنة تمنح الحكم في تنزيل الاجور الفاحشة وقد اقترح هـذا الاقتراح على الحكومة فهـل ينظر فيـه

## علام الشكر ؟!

بعد مظاهرات عيـد الفطر التى قيل ان فضيلة المفتى سيسير فى طليعتهـا ارسلت الحكومة تشكره على انتهاء المظاهرات بسلام ونحن نداع القراء يستنتجون سبب تخصيص فضيلة المفتى بهذا الشكر

## مستعمرة جديدة

باسم جنرال قديم !

وافق الجنرال سمطس حاكم جنوبي افريقيا وصديق اليهود ، على انشاء مستعمرة باسمه فى فلسطين ، ودفع مبلغ كبير من المال فى سبيل هذا الانشاء !..

## محل للترجمة

قام الاستاذ مطلق عبد الخالق المحرر في هذه الجريدة باعداد محل للترجمة واعطاء دروس ليلية فى اللغتين العربية والانـكليزية.

وهو مستعد لترجمة الطلبات والاشغـال التجارية والفنية وما الى ذلك من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية وبالعكس على الالة الكاتبة بدقة واتقان .

فمن شاء فليخابره في ادارة الصراط المستقيم فى شارع ابو خضره صندوق البريد والتلفون ٢٨٥

***

## مأمور المطبوعات الجديد

بلغنا ان الحكومة ستعين احد الموظفين الانكليز الذين استغنى العراق عن خدماتهم مأمورا للمطبوعات ، بدلا من المستر بيرون الذي اصبح مساعد حاكم اللواء الشمالي

## اعلان

صادر من دائرة اجرا يافا عدد ١٢٣٤ سنة ٩٣٣

الدائن : السيد صفوت بن محمود شاهين من يافا

المديون : تحفة بنت سعيد جبر وشركاها

مصدر الحكم : محكمة صلح يافا

الملك : بئر وبر وممر صغير مساحتـه ١٨٠ ذراع و٥٧ سانتى

مقداره : كاملا

تاريخ سند الطابو : في ١٤ ٨، صنة ٢٥ صره نومرو عدد ٢٢ صفحه ١٤٤

حدوده : شمالا ورثـة علي مصطفى ابو جرادة وجنوبا ورثة محمود شاهين وورثة علي مصطفى ابو جرادة وشرقا ورثة محمود شاهين وورثة علي مصطفى ابو جرادة. غربا محمود شاهين

ملاحظات : ان هذه الامـلاك كان اعلن عنها بجريدة الصراط المستقيم عدد ٧٠٨ تاريخ ٣٠ تشرين ثاني سنة ٩٣٣ وقد اعطيت عليها الاحالة الموقتة لمدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان لاسم المزاود الاخير صفوت شاهين بمبلغ عشرة جنيهـات فلسطيني فمن له رغبة في الشراء عليه مراجعة هذه الدائرة والضم على البوصلاية التى ستسلم للدلال مع العلم انه لا يقبل الضم اقل من خمسة فى المئة . اقتضى اعلانه للعموم

مأمور اجرا يافا

# محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن

« ٤ »

لا نستطيع ان نذكر فى مقالنا هذا جل ما اشتمل عليه القرآن من العقائد الدينية والقصص التاريخية . والشؤون الاجتماعية . والمسائل الاقتصادية . والحياة الخلقية والنواحى السياسية والادبية . والفنية . والعلمية . وما قصه على الجامعة البشرية من حضارات الامم . ومن نيات الشعوب . ولا نستطيع ايضا ان نذكر الآيات الكريمة المتعلقات بكل ناحية من نواحى الحياة . اذ يحسن بالذين يذكرونها ان يشرحوها ويحللوها شرحا وتحليلا يتفقان والحياة الراهنة للجامعة الانسانية ويوافقان العقلية الاسلامية الرشيدة . وليس في مقدورنا هذا الشرح الواسع والتحليل الدقيق في مقالة او مقالات واذا اضفنا عجزنا الى ظروفنا الحرجة العصيبة كانت تلك سلسلة ظاهرات قاهرات يأخذ بعضها برقاب بعض

على ان الذين يريدون شرح وتحليل الآيات القرآنية الكريمة المتعلقات بنواحى الحياة خدمة جليلة يقومون بها من جراء الجامعة البشرية والجامعة الاسلامية وعقليتها ينصرفون الى حياة التأليف . وهناك يشرعون فى الشرح والتحليل في جوهادي ووقت متسع فيخرجون المؤلفات الكبيرة والمجلدات الضخمة . على ان تلك المؤلفات الكبيرة وتلك المجلدات الضخمه التي يخرجونها بعد المجهود العقلي العنيف . لا تسير مع الزمان ولا تدور مع دوران الفلك . انما هى مؤلفات العصر ومجلدات دهرها الحاضر اذ ان القرآن سائر مع الزمان دائر مع دوران الفلك . صالح لاحوال الامم والشعوب في كل عصر وكل زمان . أنفيل بثقافاتها وآدابها وارتقاء عقلياتها . ونشاط ذهنياتها . ضامن لسعادتها فى هذه الحياة . فى شؤونها السياسية والاقتصادية والعمرانية واحوالها الاجتماعية والاخلاقية ومسائلها التشريعية . وحياتنا الدينية . والعلمية والادبية والفنية والاختصاصيون فى كل ناحية من نواحى الحياة في السياسة والاقتصاد . فى الدين والاخلاق في الاداب والفنون والعلوم في الاجتماع والحضارة والمدنية : يعثرون عليها في القرآن ويجدونها فيه بعد البحث والتحليل

ولهذا ارى ان يقوم بشرح وتحليل الايات القرآنية المتعلقات بنواحى الحياة ، جماعة اختصاصيون فى تلك النواحى كل يتناول ناحيته بالشرح والتحليل يشترك معه قوم اختصاصيون ايضا او يقوم بشرحها وتحليلها رجال احرزوا ثقافات عليا في جميع نواحى الحياة . وهذا العمر الله فى الحياة قليل . هؤلاء فى مقدورهم ان يقوموا بهذه الخدمة الجليلة فيزجوها الى الجامعة البشرية والجامعة الاسلامية . واولئك ان قاموا بهذا المشروع الجليل يكونوا قد برهنوا للعالم اجمع على ان (القرآن كتاب الله) كتاب الجامعة الانسانية جمعاء «فيه معاشها وفيه معادها . فيه سعادتها فى دنياها وآخرتها»

وان ما يقوم به الفرد من شرح القرآن وتحليله فهذا لا يشفى غلة فى النفس . اذ الفرد يتناول ناحية خاصة يقوم بتطبيق القرآن عليها «كالطبري والرازي والزمخشري والالوسى» نحا كل منهم ناحية خاصة فى شرحه وتحليله (والخازن) كان شرحه اسرائيليات وترهات قصاصين

ان تلك الشروح والتحليلات لم تعد صالحة لهذا العصر القائم على العلم والحضارة والمدنية لخليق بالحكومات الاسلامية الحرة في تشريعها ان تسير وراء القرآن الهادي الى العلم والفن والحضارة والمدنية فتنتدب كبار رجالاتها المثقفين فى نواحى الحياة ، وهؤلاء يقومون بهدايتها وارشادها بما يشرحون ويحللون شرحا وتحليلا يوافقان العقلية الاسلامية ضمن دائرة دينها الحنيف

رجال التشريع يستنبطون من القرآن ما يشاؤون من احكام تشريعية . جنائية ومدنية وفقهية فى العبادات والمعاملات والاحوال الشخصية وغيرها ولهذا فقد كان القرآن المنهل المورود للتشريع الاسلامي في كل ادوار الحياة ايام محمد (صلعم) وايام الخلفاء الراشدين وايام الدول العربية الاسلامية الفاتحة . والقرآن ينبوع التشريع الاسلامى حيث يرث الله الارض ومن عليها . والقرآن معين التشريع البشري الذي لا ينضب ما دام نظام الكون منتظما والادباء واللغويون والكتاب الناثرون يجدون من فنون الكلام وضروب الافتنان وحسن التعابير وبليغها وكريم الاساليب وجميلها فى الاسلوب القصصى وغيرهما يسد خلتهم ويروي غلتهم . والقرآن قاموس محيط لمفردات اللغة وللقرآن الفضل الاكبر في ثراء اللغة العربية وتهذيبها

والاقتصاديون يجدون اثناء البحث على صفحات القرآن آيات جمة في هذا الباب الجليل تكون لهم مصابيح يمشون فى اضوائها فى جوف الازمات العالمية الصاعقة فيهتدون ولا يضلون وينجون ولا يهلكون

والجامعة الانسانية التى صرعتها الازمات العالمية لو سارت على تشريع القرآن الاقتصادي فلك التشريع الذي وضع حدا منيعا للاسراف الانساني والبذخ البشري ، لاستراحت واطمأنت

والسياسيون يضيفون الى دهائهم السياسى ثروة طائلة في الحياة السياسية مما يجدونه مرقوما على صفحات القرآن اذ يقص من اخبار الماضين ما يكون عظات الشعوب وعبر الامم واخبار الانبياء مع اقوامهم واخبار محمد (صلعم) مع قومه صراط سوي يمشى عليه السياسيون فلا يضلون

ورجال الاجتماع يجدون فى القرآن لبانتهم المرجوة دون عنت او رهق والقرآن طافح باجتماعيات الامم الغابرة «وطلاب الاخلاق» يجدون فى القرآن آيات جمة في هذا الباب الشريف تغنيهم عن الدراسة المستوفاة لهذا الباب فى جامعات الشعوب الكبرى واساتذة الاخلاق يستمدون من القرآن ثقافتهم الخلقية العليا

وفى القرآن اداب وفنون وعلوم عقلية ولسانية وكونية وعلوم الهيئة وطب وفلك وحكمة والرجل الاختصاصي فى تلك العلوم والاداب والفنون يعثر عليها فى القرآن دون سواه بعد بحثه وتفتيشه وشرحه وتحليله ، اذ القرآن طافح بنواحى الحياة جميعها شامل كل علم من علوم السياسة والاقتصاد والاخلاق والدين والاجتماع والاداب والفنون . وحضارات الشعوب ومدنيات الامم وثقافة الجامعة الانسانية وتهذيب المجتمع البشري

قال الله تعالى منزل القرآن «ما فرطنا فى الكتاب من شيء» . على ان العقليات البشريه تتفاوت فى اجتناء ثمرات نواحى الحياة تلك حسب ارتقائها العقلي ونشاطها الذهنى الناشيء عن رقي بيئتها وكمال ثقافتها وصلاح وراثتها

« قال استاذي الفيلسوف الدكتور على العنانى استاذ اللغات السامية بدار العلوم العليا ان العقلية الانسانية لا تزال عاجزة عن ادراك كل ما في القرآن من علوم وآداب وفنون».

وقال ايضا « لو وضع ما فى مكتبات العالم من مجلدات علمية وادبية وفنية وغيرها فى كفة ووضع ما في القرآن فى كفة اخرى لرجحت كفة القرآن على تلك »

وعلى هذا فنحن لا نستطيع فى هذا المقال ان نذكر شارحين جل نواحى الحياة التي يشتمل عليها القرآن وما ذكرناه فى مستهل هذه الحلقة كان للتنبيه والتذكير مشعر بالعجز والتقصير لكننا نكتب عن اثر القرآن الجليل في حياة الامة العربية السياسية والاقتصادية والخلقية والدينية والاجتماعية والثقافية والتهذيبية بعد نزوله عليها . وما أحدثه القرآن من الاثر الجليل في نواحى حياة الامه العربية تلك الامة التى فسدت كل نواحى حياتها في السياسة والدين فى الاقتصاد والاخلاق والاجتماع قبل نزوله عليها يحدثه فى نواحى حياة كل امة مشت على صراطه السوى واعتنقت تعاليمه الجليلة .

انا لا اخال امة سالفت كانت اسوأ حالا من الامة العربية فى جاهليتها تلك الامة التي ذكرنا لك جميع نواحى حياتها في الحلقات الماضية من هذه السلسلة ولا اخال امة فى عصرنا الحالي ولا فى المستقبل اسوأ حالا ولا تكون اسوأ حالا من الامة العربية في جاهليتها وعلى هذا فالامة التى تسير على نهج (القرآن) وتعمل بتعاليمه القويمة السديدة تزيل عنها نير العبودية وتحطم اصفاد الذل وسلاسل الاستعباد فتنعم بالحرية والاستقلال والحياة الطيبة والعيشة الراضية (وبه) هذا ترنو الى الفتح وتصبو الى السيادة والنفوذ وتاريخ العرب بعد نزول القرآن عليهم شاهد عدل على ما نقوله لك . وتاريخهم المجيد وفتوحاتهم الواسعة « حجة لا تدحض » و « بينة لا تزعزع »

محمود برهم (يتبع)

## انكليزي يتحدث

عن محاسن الاسلام

من انباء لندن ان المستر موجي المحاضر العربى فى جامعة ليفربول ، القى محاضرة قيمة فى تلك الجامعة على جم غفير من الطلاب والاعيان عن محاسن الاسلام وانحى باللائمه على اولئك الذين لم يفهموا مبادىء الاسلام حق الفهم فراحوا يهرفون بما لا يعرفون حتى انتقصوا من قدره في البلاد الاجنبية التى لو قيض لها رجال مخلصون مثقفون يفهمون حقيقة الاسلام لاصبح جميع سكانها مسلمين. وقد كان لتلك المحاضرة اثر عميق فى الاوساط الانكليزية حتى ان المس ماري هاملتون مديرة احدى محطات الاذاعة وعدت بالاهتمام بهذه المحاضرة واذاعتها في جميع الجهات ليكون لها اثرها المحمود

## موظف انكليزي جديد

اتصل بدوائر اليهودية من مصدر ثقه ان معتمدا انكليزيا سيصل فلسطين في الوقت القريب لتحسين حال التجارة الانكليزيه والاسواق التجارية المجاورة فى الوقت القريب وقد ارسلته الدوائر الانكليزية التجارية لتوطيد العلاقات التجاريه بين الاسواق البريطانية والمستوردين العرب وسيعرف باسم « معتمد التجارة الخاص » ويتخذ حيفا مقراً له

***



مطبعة الصراط المستقيم

العدد ٧٢٥

السنة التاسعة

# الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين لخميس موقتاً

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص. ب. ٢٨٥

الاشتراكات: في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً — في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات: تفاوض في شأنها الادارة
يافا: مركز وتحرير الجريدة في شارع ابو خضرة
يافا رقم التلفون: ٢٨٥

٢٨ شوال سنة ١٣٥٢ — «الاثنين» — الموافق ١٢ شباط سنة ٩٣٤

## اليسر والرخاء ؟!

يتبجح رجال الحكومة المنتدبة ويتشدق اليهود بأن فلسطين في يسر ورخاء تحسدها عليه الممالك الاخرى والاقطار المجاورة

وانا شاء كاتب ان يمتحن هذا القول ويظهر فساده فلا يكلفه ذلك ان يرجع الى السجلات واستخراج الارقام والاحصاءات اذ لذلك طريق اوضح من هذة المسالك الشاقة

وذلك ان البلاد دائما تكون ذات يسر ورخاء بما فيه من وجوه واسباب تدر ذلك كالصناعة والتجارة والزراعة

فمثل فلسطين لا يجوز ان يقال انها بلاد صناعية تدر الخيرات والبركات من صناعتها وانما اسباب رزقها ووسائل معيشتها على الغالب من الزراعة والتجارة

فاما الزراعة فمما لا يمكن ان تكابر فيه الحكومة واليهود ان فلسطين قد اصيبت بالجدب والنقص سنين متعددة وان الفلاح منذ عشر سنوات وهو في خسارات متتابعة وضربات متوالية حتى ان الحكومة اسقطت عنه جانبا من الاعشار ودفعت اليه قروضا ومما يلتحق بموارد الزراعة مواسم البطيخ والبرتقال وقد رأت الحكومة ان موسم البطيخ قد عدم واصبح لا يعود على البلاد بشيء منذ سنين!

واما البرتقال فان التجار في كل عام يصابون بخسارات عظيمة تؤدي الى هبوط الاسعار وضياع المال على اصحاب البرتقال

واما التجارة فان التجار منذ مدة يأكلون من رؤوس اموالهم لقلة الطلب على سلعهم والفقر الضارب اطنابه على البلاد وهذا نبينه باختصار ولا نحتاج الى اقامة البراهين على صحته لانه واضح للعيان

واذن لا يكون في البلاد يسر ورخاء كما يقول رجال الحكومة ويتبعهم في ذلك دعاة اليهود

ثم ان في المصارف اموالا كثيرة ولكن معظم هذه الاموال لليهود الذين فروا من بلاد اخرى وهي مخزونة في هذه المصارف لا ينتفع منها اهل البلاد بشيء

وهناك سبب واحد من اسباب امساك الرمق هو في الحقيقة كمثل المسكن الذي يخفف وطأة الالم قليلا ثم يعقبه البوار والفناء وذلك بيع الارض

فان العرب بسبب الضيق وقلة الموارد يبيعون ارضهم من اليهود ويتداولون اثمان هذه الاراضي زمنا قليلا ثم تذهب هذه الاموال وتكون الاراضي قد ذهبت فتصبح امة عظيمة في البلاد فاقدة جميع وسائل العيش

وهذا السبب هو مظهر من مظاهر البؤس والشقاء وشاهد من شواهد الضنك والفاقة فمن الخطأ عده من اسباب اليسر والرخاء

اننا لا نريد ان نبين في هذه المقالة ان سياسة الحكومة في فلسطين هي السبب في ذلك الضنك الدافع اهل البلاد على بيع ارضهم وهذا ليس موضوعنا وانما نريد ان يتضح لمن تخدعه الالفاظ المزوقة عن معرفة الحقيقة ان قول بعضهم ان فلسطين ليست اسعد جاراتها بل اشقاها وان تدرك الحكومة ان التمويه لا يخفى علينا

***

## بلرم لا بالريمو

جاءنا من تونس الخضراء بتوقيع ابن الزيتونه ما يلي :

اطلعني احد رفقائي في الدرس في جامع الزيتونة على صحيفة فيها وصف لمهرجان اقيم في قرية من قرى فلسطين بمناسبة العمل على انقاذ ارضها ولفت نظري الى خطاب فضيلة مفتي القدس وقال لي اقرأه بامعان وتدبر فقرأته حتى اتيت على اخره ولكني لم اكتم صاحبي استغرابي مما جاء في الخطاب عن بالريمو المدينة الايطالية التي زارها المفتي وعلم بعد زيارته لها انها صقلية مما وجده فيها من الرقم التاريخيه المنقوشه باللغة العربية ذلك لان بالريمو محرفة عن بلرم الصقلية باسقاط الياء بين القاف واللام فظننا ان يكون الخطأ قد تسرب الى الجريدة من نقل الخطاب ولكننا اعدنا النظر فيه فوجدناها قد نقلته بنصه وفصه فلم يبق ثمة شك في ان الخطأ في اصل الخطاب

وقد تنتحل العذر لعالم من علماء المسلمين اذا بدر منه خطأ في معرفة علم تقويم البلدان او جهل ان هناك بلدة عربية اسمها بلرم كانت اعظم مدينة في جزيرة صقلية وان اسمها تحرف الى بالريمو بسبب انصرافه الى العلوم الدينية دون العلوم الاخرى ولكنك لا تستطيع كبح جماح نفسك عن التسائل كيف ان ذلك العالم لم يقرأ صفحات انتشار الاسلام في مشارق الارض ومغاربها وبقائه قرونا طويلة في تلك الديار وانه كان في بلرم وحدها ثلاثمائة مسجد ولئلا اتهم بالتحامل انقل اليكم ما قاله ياقوت الحموي في معجم البلدان وهو كتاب لا تخلو منه مكتبة وقل من لا يعرفه من المتأدبين قال:

بلرم . معناه بكلام ازوم المدينة وهي اعظم مدينة في جزيرة صقلية في بحر المغرب على شاطىء البحر. قال ابن حوقل : بلرم مدينة كبيرة سورها شاهق منيع مبني من حجر وجامعها كان بيعة وفيها هيكل عظيم وسمعت بعض المنطقيين يقول ان ارسطو طاليس معلق في خشبة في هيكلها وكانت النصارى تعظم قبره وتستشفي به لاعتقاد اليونان فيه فماقوه وتوسلا الى الله به قال وقد رأيت خشبة في هذا الهيكل معلقة يوشك ان يكون فيها وقال في بلرم والخالصة والحارات المحيطة بها ومن وراء سورها من المساجد نيف وثلاثمائة مسجد وفي محال كانت تلاصقها وتتصل بها وبوادي عباس مجاورة المكان المعروف بالمعسكر وهو في ضمن البلد الى المنزل المعروف بالبيضاء قرية تشرف على المدينه من نحو فرسخ مائتا مسجد

قال وقد رأيت في بعض الشوارع من بلرم على مقدار رمية سهم عشرة مساجد بعضها تجاه بعض وبينهما عرض الطريق فقط فسألت عن ذلك فقيل لي ان القوم لشدة انتفاخ رؤوسهم وقلة عقولهم يحب كل واحد منهم ان يكون له مسجد على حدة لا يصلي فيه غيره ومن يختص به وربما كان اخوان وداراهما متلاصقتان وقد عمل كل واحد منهما مسجدا خاصا به ينفرد به عن اخيه والاب عن ابنه . قال ومدينة بلرم مستطيلة وسوقها قد اخذ من شرقها الى غربها وهو يعرف بالسماط مفروش بالحجارة وتطيف بالمدينة عيون من شرقها الى غربها وماؤها يدير رحى وشرب بعض اهلها من آبار عذبة وملحه على كثرة المياه العذبة الجارية عندهم والعيون . الى آخر ما هنالك

## وزير العراق في جدة

تم تعيين الاستاذ بك كامل الكيلاني قنصل العراق السابق في بيروت وزيرا مفوضا للعراق في جدة .

## آمال تنهار !!...

في الاجتماع الذي عقدته رابطه مقاومة الاستعمار في لندن منذ اسبوعين ذلك الاجتماع الذي اسندت رئاسته الى يهودي من اليهود الانكليز وحضره جم غفير من ابناء اسرائيل اليهود لمناقشه الاحوال في فلسطين كنت تلمس روحا عدائيا ضد السياسة الانكليزية والسياسة الصهيونية معاً وذلك لان الاولى كانت — وما زالت — لا تعني من شؤون فلسطين الا بما يتصل بخططها الاستعمارية فلا تنشيء ميناء حيفا الا لتصل اليه انابيب زيت الموصل وتمون به سفن انكلترا الحربية ولان الثانية لا تعدو كونها آلة في يد زعماء المال الدوليين يصرفونها كيف شاءوا وشاءت لهم الاهواء ..

ويذكر القراء انه كان بين المتكلمين في ذلك الاجتماع احد اليهود الذي تطرق الى بحث نقطة جوهرية في مسألة الهجرة وعلاقتها بسعة اراضي فلسطين، فقال ان عدد اليهود يربو في الاونة الحاضرة على الستة عشر مليونا وان فلسطين مهما كانت اراضيها واسعة لا تستطيع ان تسع اكثر من مليونين منهم على مر السنين وكر الدهور ... وتساءل ماذا عسى ينتج ذلك « الوطن القومي » الموهوم اذا كان لا يتسع الا لثمن العدد الموجود.. ثم نصح الى اخوانه ان يولوا وجوههم شطر اميركا وروسيا وغيرهما مما تفسح المجال لانشاء جمهورية يهودية في اقليم فسيح مترامي الاطراف يسع يهود العالم اجمع ويضمهم في ارض لا تضيق بهم كما ضاقت بهم اراضي فلسطين والالمان وبولونيا والافغان

ويتجهم اليهود مرة اخرى هي المرة الواحدة بعد الالف للسياسة الانكليزية فلا تكاد تطلع صحف الانكليز على الناس بفكرة جعل حيفا ميناء حربيا بدلا من مالطة حتى تتصدى لها صحف اليهود وفي مقدمتها صحيفة الراسفت لسان حال الحزب الاصلاحي الصهيوني الذي يرأسه الزعيم جابوتنسكي فتصارحها بانه اذا ظلت انكلترا على سوء نيتها نحو اليهود ومقاومتها فكرة انشاء الوطن القومي اليهودي بشتى الوسائل « الدبلوماسية » التي انكشف سرها وافتضح امرها فلم تحسن نيتها وتفتح باب المهاجرة على مصراعيه لليهود فانها ستلاقي من حقد اليهود ومقتهم لسياستها ما لاقته عند اهل جزيرة مالطة من حقد ومقت!

ثم انت ترى في نفس الوقت صحيفة البالستين بوست تنحى باللائمة على الانكليز لعدم نظرهم الى مهاجري اليهود نظرهم الى نازحي الاشوريين في مقال عن البرازيل وفلسطين ترجمناه عن تلك الصحيفة في العدد السابق من هذه الجريدة ... وتغير من طرف خفي الى ان على الانكليز الا تجعلهم « مسيحيتهم » التي يدين بها معظم العالم المتمدن اليوم يولون المسألة الاشورية جهد العناية وان ينبذوا المسألة اليهودية وراء الظهور

ومحصل القول ، انك لا تكاد تتصفح صحيفة يهودية او صحيفة مناصرة لليهود حتى تلمس بين سطورها آثار الحقد . والنقمة على السياسة الانكليزية جلية واضحة لا تحتاج الى اعادة نظر او امعان فكر !.. فاليهود كما اشرنا الى ذلك في عدة مقالات اخذوا يحسون بحراجة الموقف !.. وسوء المصير وبدأوا يشعرون بتنكر الانكليز لهم واتخاذهم اياهم آلات مسخرة ... لتنفيذ غاياتهم الشخصيه ومآربهم الاستعمارية

بل يخيل الينا ان اليهود كانوا يفهمون هذا من قبل ولكنهم كانوا يخفونه في طيات صدورهم املا بان يغير الانكليز سياستهم ويحسنوا نياتهم ويساعدوهم على تنفيذ فكرة تاسيس الوطن القومي .. فلما بدت لهم الحقيقة وتبينوا ان السياسة الانكليزية ستظل ناهجة نهجها سالكة طريقها ، ايقنوا حينذاك بفداحة الخطب وخيبة الآمال فانطلقوا من قيود المواربة والسكوت الى ميادين المساجلة والصراحة واخذت صحفهم المنتشرة في كل مكان لا تدع فرصة دون ان تتعرض للسياسة الانكليزية بالنقد الجارح والتهكم اللاذع . . .

ولكن هيهات فالانكليز لا يغرهم هذا السراب ولا تخيفهم تلك الفقاقيع فرؤوسهم اصبحت تناطح السحاب واقدامهم اضحت ارسخ من رواسي الجبال

وها ان اليهود بعد ان بلوا من السياسة الانكليزية ما بلوا ، شرعوا يتنكبون جانب الانكليز ويتقربون الى العرب واخذوا يشيرون — في صحفهم وكتبهم وخطبهم — الى ان الانكليز لا هم لهم الا العمل على التفرقة بين العناصر المختلفة في فلسطين ، لتتم لهم السيادة على جميع العناصر والى ان اليهود والعرب لا يستحيل عليهم ان يتحدوا ويتصافوا في أي مكان بدليل ما كان لليهود في عهد الاندلس الذي كان يحكمه العرب من اعزاز واكرام!.

نعم .. لقد ادرك اليهود هذا وفهموه جيدا ولكن بعد خراب البصرة وفوات الاوان مما يبين ان هؤلاء اليهود لقد ظنوا فكان ظنهم في غير محله وقد املوا فكان املهم بعيد التحقيق عسير المنال !..

اي الله ! وها هي ذي الاماني تتهدم والآمال تنهار (...)

***

# جلالة الملك علي والعرش السوري

تلقت الرصيفة «صوت الاحرار» الغراء كلمة من مكاتبها في دمشق عما يدور من الشائعات حول ترشيح جلالة الملك علي لقبول العرش السوري ، ملخصة فيما يلي :

تدل الحوادث على ان هناك محاولات جدية حول العرش السوري يقوم بها الافرنسيون انفسهم لايجاد المرشح الكفؤ له ! وقد اتصل بنا من مصادر عليمة ان الافرنسيين جددوا محاولاتهم لدى جلالة الملك علي لاقناعه بقبول العرش السوري ولكن اصرار جلالته على ضمان بعض الشروط القوامية المهمة جعلهم يغيرون مجرى محاولاتهم تلك ، وقد شاعت هنا بعض الاشاعات على السن كبار المشتغلين بالسياسة وبعض المتصلين شخصيا بالملك منها :

ان الافرنسيين قد توسطوا بالوزير البريطاني في بغداد لاقناع الملك علي وان الوزير المذكور تباحث كثيرا معه في الموضوع بدون طائل لاصرار جلالته على ضمان الشروط التى اشترطها والاشاعة الاخرى تقول ان الافرنسيين اخذوا يروجون الاشاعات من الجهة الاخرى حول ترشيح الخديوي السابق لعلهم يؤثرون بذلك على جلالته ، ولكن مع كل هذه المحاولات لم تلن عزيمة الملك الهاشمي المخلص نحو ضمان الحقوق القومية قبل قبول العرش

وقد سمعت الشاعة من وزير سابق له بعض الصلة بالخديوي السابق ان الخديوي ارسل كتابا خصوصيا بلسان اعوانه الى الوزير المذكور يطلب منه التوسط لدى الملك علي لقبول بعض الطلبات التى تحوم حول العرش كما يحتوي الكتاب المذكور على امور مهمة اخرى اطلع عليها وكيفما كانت الحال حول صحة الاشاعات المذكورة فالحقيقة البارزة اليوم هي ان جلالة الملك علي يقف الان موقفا مشرفا جداً جديرا بمن كان مثله من تلك الدوحه الشريفه التى لا يتمنى العرب اياديها على قضيتهم الكبرى

## ربط سوريا والعراق

### باسلاك التلفون

من انباء سوريا ان الاعمال الجارية لربط شمالى سوريا بالعراق عن طريق الموصل باسلاك تلفونية قد تمت و نه قد شرع في نصب الاسلاك المنتظر اتمامها في شهر اذار

ومما لا شك فيه ان ربط بغداد بهذا الخط سيؤمن المواصلات ايضا بين العراق وفلسطين ومصر ثم اوروبا عن طريق التلفون اللاسلكي

## اللغة الانجليزية

### في قبرص !

ستتكلم قبرص من الان فصاعدا اللغة الانكليزية اذ صار تعليم هذه اللغة في هاتيك الجهات اجباريا محضا .. بعد ان كانت اللسان الرابع في تلك الجزيرة بعد اليوناني والتركي والارمني !!

## مجمع اللغة العربية

### في مصر

سأهمك اعضاء مجمع اللغة العربية الملكي في وضع لائحة يجهدون كل الجهد في اخراجها خالية من كل شائبة منزهة عن الاخطاء عربية في اللغة الفصحى

***

# صورة البرقيتين المتبادلتين

### بين الملك غازي والامير عبد الله

تبودلت بين صاحبي الجلالة والسمو الملك غازي والامير عبد الله البرقيتان التاليتان بمناسبة زفاف جلالة الملك غازي الى جلالة الملكة :

صاحبي الجلالة الملك والملكة

يسرني وقلبي مفعم بالغبطة ان اباركهما بمناسبة قرانكم السعيد متمنيا لجلالتيكما الهناء والعمر المديد سائلا ان يديم صاحب الجلالة الهاشميه لنا جميعا

عبد الله

فتلقى سموه البرقيه التالية

صاحب السمو الملكي الامير عبد الله

نشكر سيدنا من القلب على تهانيه الحارة لمناسبه قراننا السعيد داعين لسموكم بالمسرة الدائمه والهناء المقيم

غازي

## الصلح بين اليمن والحجاز

اذاعت وزارة الخارجية بمكة المكرمة على الصحف البرقية التالية :

لقد اسفرت المخابرات بين جلالة الملك وسيادة الامام يحيى عن الاتفاق في تحديد الحدود بين البلادين وعقد معاهدة صداقة لمدة عشرين سنة وتم الاتفاق على مكان اقامه الادارسة طبقا لارادة الحكومة وبقيت مسألة نجران ..

واتفق الفريقان على انتداب مندوبين لوضع المعاهدة والبحث لحل مسألة نجران وقد انتدب سيادة الامام يحيى السيد عبدالله الوزيري رئيسا لوفد اليمن كما انتدب جلالة الملك حضرة فؤاد حمزه بك رئيسا لوفد المملكة العربيه السعودية

وسيعقد الاجتماع بابها وقد وصل مندوب جلالة الملك الى ابها بطريق صنعاء ولم يحصل اي اتفاق بين جند البلادين

## زيارة الملك ابن السعود للعقبة

ترى الدوائر العليمة انه بعد توقيع معاهدة حسن الجوار بين الحجاز وشرق الاردن سيزور جلالة الملك ابن السعود مدينة العقبة في آخر هذا الشهر وسيكون في استقباله المندوب البريطاني في فلسطين وسمو الامير عبد الله في شرق الاردن

## عقد المعاهدة بين اليمن وانكلترا

نجح الوفد البريطاني في مفاوضة جلالة الامام يحيى لعقد معاهدة بين اليمن والدولة البريطانية وستنشر المعاهدة قريبا بعد الموافقة عليها من صاحب الجلالة ملك الانكليز والمفهوم ان المسائل التى تعذر حلها في الوقت الحاضر تركت لمفاوضات تدور فيما بعد بين الحكومتين

## جريدة التاج المصري

جاءتنا جريدة «التاج المصري» الغراء التى يصدرها بعض كتاب مصر المعروفين ، فتصفحنا موضوعاتها فوجدناها مليئة بالافكار الخصبة العالية ، ولمسنا فيها روح الدعوة الى الوحدة العربية و الاتحاد العربي العام للوصول الى الغاية المبتغاة والهدف المنشود .

فنحن نحيي اصحاب هذه الجريدة الافاضل وندعو (التاج المصري) بالذيوع وسعة الانتشار

# هدية رئيس الجمهورية التركية

### لجلالة الملك غازي

من انباء تركيا ان الغازي مصطفى كمال باشا اهدى جلالة الملك غازي بمناسبة زفافه مجوهرات ثمينة وغيرها ، وقد تولى وزير تركيا المفوض تقديمها الى جلالة الملك لتوطيد علاقات الود والصداقه بين الامة العراقيه والامة التركيه

## بعد ثورة باريس الدامية

بعد ثورة باريس الدامية التى قامت ضد الحكم الوزاري الحاضر ، والتى كان من ضحاياها قتلى وجرحى كثيرون ، بينهم مدير بوليس بلدية باريس المسيو مارشان ، استقالت وزارة دلاديه وقامت على انقاضها وزارة المسيو دومرج ذي الشخصية البارزة المنشودة في تلك الازمة السياسية المعقدة . فهدأت الحالة نوعا .. غير ان الاضطرابات والمظاهرات والتحضيرات .. لا تزال ، بالرغم من كل هذا ، قائمة على قدم وساق والحالة في فرنسا تنذر بويل عظيم وشر مستطير !

## طلعت حرب

### ومشروع القرش في مصر

بعد ان اخفق مشروع القرش في مصر ، في المدة الاخيرة ذلك الاخفاق الذي عرفه قراء الصحف قام فريق من اعيان مصر ، وشبابها يطالبون بالحاح اسناد هذا المشروع الاقتصادي العظيم لرجل المال العظيم طلعت باشا حرب حتى يسير المشروع في طريق النجاح

وهذا يدلنا على مبلغ التقدير الذي ينظر به رجال مصر الى الاشخاص المخلصين العاملين

***

# جريدة الكرمل

اذاع حضرة الزميل الفاضل الاستاذ نجيب نصار شيخ الصحافة ملحقا جاء فيه تحت عنوان :

### اعتذار ورجاء

كنا اعلنا توقيف اصدار الكرمل شهرا وقد انقضى الشهر ولم نستكمل استعدادنا لاصداره بحلته الجديدة لان الشهر الماضى قضيناه بين المرض والراحه والاستعلامات عن مطبعه واحرف وادوات ومواد جديدة ومخابرات مع عدد غير يسير من الكتبه والاختصاصيين

لذلك نرجو قراء الكرمل ومريديه ان يمهلونا شهرا آخرا وبعض الشهر فنعوضهم الخسارة انشاء الله باصدار الكرمل الجديد في ٢٤ صفحه ونضمنه مواضيع مختلفة يجد فيها كل قارىء ما يتفق وميوله

### عدد ممتاز

اما العدد الاول من الكرمل الجديد فسنصدره انشاء الله ممتازاً في خمسين صفحه وننشر فيه مقالات لطائفه من مشاهير الكتبه ويكون عنوانا لما يليه من اعداد

### سياسة الكرمل

اما الكرمل الجديد فسيعمل للجامعة العربيه والاسلاميه ولمقاومه الصهيونيه كالكرمل السابق ولا يتبدل فيه الا ما سيراه القراء من تنويع مواضيعه لانه سيفتح ابوابا للفكاهه والادب والقصص والزراعه والتجارة والاقتصاد والحقوق والروايات البوليسيه الخ وسيتحاشى الشدة في انتقاداته ليكون قريبا من الجميع .

### الاعلانات

وبما اننا سنطبع من العدد الممتاز من ثمانيه الى عشرة الاف نسخه نوزعها في العالم العربى نامل ممن يقدرون فائدة الاعلان ان يعلنوا فيه عن وكالاتهم او بيوتها التجاريه واشغالهم ونرجو ان يتقدموا الينا باعلاناتهم في هذين الاسبوعين لنعد لها مكانا مناسبا

### حسابات الكرمل

نشكر الذين سددوا حسابات الكرمل القديم ونرجو من الذين لم يسددوها ان يتفضلو بتسديدها لاننا نريد ان نتفرغ للجديد في اعمالنا المقبلة

ونرجو من الذين عليهم بقايا متراكمة ان يبادروا لتسديدها فورا لاننا بعد صدور هذا باسبوع سنقدم اسماء المتأخرين الى القضاء

هذا واننا نستودع قراء الكرمل الى اللقاء القريب ان شاء الله

## لجنة للفصل في الخلافات !

عينت لجنة لحماية المزارعين في اللواء الشمالي واللواء الجنوبي ، مشكلة من مساعد مدير الزراعة والغابات ومساعد حاكم اللواء الشمالي للاول ومن مأمور التحسين والعمران ، ومساعد حاكم اللواء الجنوبي للثاني . للفصل في الخلافات التى تقع في هذه الجهات ...

## اصلاح ميناء يافا

بلغنا ان المستر روف رئيس دائرة اصلاح ميناء يافا قد رفع الى فخامة المندوب السامى ومدير الأشغال العامة تقريراً دقيقا عن المصروفات اللازمة لاصلاح الميناء ، حتى اذا ما صادق فخامته على هذا التقرير ، يباشر العمل في اصلاح الميناء في الوقت القريب

# الانتخابات في غزة

لم يظهر في بلد من بلدان فلسطين ماظهر في غزة من الاهتمام بالانتخاب للبلدية فقد نشطت لجنة الانتخاب فيها في تعبئة الجداول حتي فرغت منها ولولا انتظار موافقة المندوب على تقسيم المناطق لكانت الجداول معلقة قيد العمل

وقد ظهر المرشحون للبلدية واخذوا في التأهب والاستعداد وعمرت دواوين المرشحين بالسمار من اصحاب الاصوات الا ان الترشيح هذه المرة يختلف عنه في المرة الاولى من حيث انه على قاعدة المنطقة وعلى غير قاعدة الحزبية المجلسية والمعارضة

كان الانتخاب في المرة الاولى يدور على حزبين المعارضين والمجلسيين اما اليوم فلا مجلسية وقد انقسم الفريق الذي كان معارضا قسمين قسم برئاسة الاستاذ فهمي بك الحسيني واخر برئاسة السيد حسني خيال

ويرى الفريقان كما فهمنا ان هذا الانقسام والتزاحم في المنطقة الواحدة لايؤثر على الصداقة والعلائق الودية والرابطة الحزبية ويترشح السيدان رشدي الشوا وعادل الشوا عن منطقة السجاعية مع اثنين من رجالهما وحتي الان يظهر لهما مزاحم

وقد اجتمعنا بكثير من الوجوه في غزة وسألناهم عما يتوقع في نتائج الانتخاب فرأينا اكثرهم يذهب الى انه لن يحصل كبير تغيير في البلدية الا من حيث دخول اعضاء جديدين مما سنفصله فيما بعد ولن يكون للانتخابات الآتية ماكان في الانتخابات الماضية لان المرشحين كما قلنا لم يترشحوا على اساس الحزبية وليس بينهم احقاد وضغائن

# البنك الزراعي

## في بيسان

اجتمع الاستاذ صاحب الكرمل في بيسان بوجهاء التجار والاهالى وحضهم على المساهمة في المصرف الزراعي ليفتح لهم فرع في بيسان فانتخبوا لجنة من السادة محمد سعيد الطبري وسعيد الصاحب عن التجار واحمد سليم ورشدي الشيخ حسين المختارين عن الاهالى واحمد ابو علي وفريد فخر الدين عن الوجهاء وطافوا هم وصاحب الكرمل البلدة بحضور الاهالى على المساهمة فاكتتب الناس بنحو تسعمايه سهم فارسلت اللجنه لطلب السيد رشيد الحاج ابراهيم مدير البنك العربي بحيفا فتوجه الى بيسان واخذ علما باسماء المكتتبين الجدد واستوفى القسط الاول منهم وثاني يوم زار بيسان السيد صدقي الطبري واخذ مع اللجنه اكتتابات بنحو مئة سهم وهكذا بلغ ما اكتتبت به بيسان الى الان نحو الف واربعمايه سهم ووعدت اللجنه ان توصل الاكتتاب في اخر هذا الشهر الى الفي سهم وفي البيادر الى ثلاثه الاف وخمسمايه سهم انشاء الله

# المظاهرات الاخيرة

## ولجنة التحقيق

جاءنا من الحكومة عدد خاص من الوقائع الفلسطينية باللغة الانكليزية يحتوي على تقرير لجنة التحقيق المؤلفة من المستر موريسون والمستر تستد، عن المظاهرات الاخيرة في (القدس ويافا ونابلس وحيفا)

واللجنة في تقريرها هذا، تبرر عمل البوليس اثناء المظاهرات، وتنحي باللوم على الشعب العربي الذي اضطر البوليس الى اطلاق النار، وازهاق ارواح المشاغبين ... وتثني ثناء عاطرا على الموظفين الكبار الذين كانوا يشرفون على تلك الحالة، ويسلكون مع الشعب مسلكا لائقا... وفي مقدمتهم المستر سبايسر والماجور فولي والمستر ماكونيل وغيرهم . .

اما المستر فرادي، بطل مظاهرات يافا المشهور، فقد كالت له اللجنة المدح جزافا... لما أبداه من شجاعة نادرة، ورباطة جأش وحسن سلوك، وخبرة فائقة، مدللة على ذلك بحراجة موقفه وعظم مسؤليته تجاه تلك المظاهرات...

وقد قالت تلك اللجنة عن الشعب العربي في فلسطين انه شديد التهيج، ومتى تهيج اصبح خطراً، وان هذه المظاهرات قامت ضد الحكومة الانكليزية، ولم يكن مرماها مناوأة اليهود !!

والتقرير كله يسير على هذا الطراز. وقد نعود مرة اخرى، فننقل للقراء بعض نماذج منه ليطلعوا عليها وليروا بأم اعينهم كيف تكون الاحكام والتقارير...

# الله المستعان

جاءنا من حضرة صاحب التوقيع ما يأتي:

لقد سبق ان استغثنا بجرائدكم وبفخامة المندوب السامي ومدير البريد العام من سوء معاملة مستخدمي التلفون — فانهم ولا شك افهموا وتبلغوا النداءات والاوامر والتنبيهات ولكن يلوح لي انهم لا يريدون ان يفهموا، الى ان رفعنا شكاية لله المتعال ان يجعل لنا من امرنا يسراً ليكون لنا شبه سلطة لتنقيب هؤلاء المستخدمين واستخدام الاصلح ولكن انى لنا ذلك، وقد حرمنا الله من كل سلطة وحق لنا في الحياة .

هذا اليوم (السبت) من الساعة التاسعة ونصف الى الساعة العاشرة وربع وانا اطلب مستخدم التلفون ولم ار من مجيب وذلك بحضور شهود — الامر الذي جعلني ان ادعي على هذا الزمان والدب هذه الحياة التي ملؤها الشقاء . لذلك ارجو اعلان هذا النداء ليتدبر اولو الامر بما يمكن من الاصلاح في هذه الدوائر التي ضج منها الكثيرون ولا مجيب، والله مع الصابرين

المحامي سليمان ابو غزالة

(الصراط) ونحن مع الاستاذ في الضراعة الى الله ان يجعل لنا سلطة حتى نتمكن من اختيار الاصلح في عاملات التلفون فان مشتركي التلفون يلقون منهن العذاب الاليم

# علام الشكر

تحت هذا العنوان نشرنا في العدد الفائت ان الحكومة ارسلت الى فضيلة المفتي السيد امين الحسيني كتابا تشكره فيه على انقضاء المظاهرات بسلام وعلقنا على ذلك باننا ندع للقراء ان يستنتجوا السبب في شكر الحكومة للمفتي .

وبعد ذلك اطلعنا في الصحف على برقية ذهبت من القدس الى جريدة البشير من مراسلها هناك وهذا نصها :

«ابدت الدوائر الاجنبية ولا سيما الانكليزية ارتياحها الى موقف السيد امين الحسيني مفتي القدس في المظاهرات التي جرت في ١٧ الجاري وقد قوبلت بالثناء المساعدة التى بذلها سماحته بتأثيره على الزعماء لاستئذان الحكومة في اقامة المظاهرات والى سماحته يعود الفضل في اقناع الزعماء بقبول مطالب الحكومة وتلاحظ الدوائر البريطانية انه منذ عاد سماحته من زيارته للهند اخذت حركة التعارف تسير في طريق هادىء وهي تأمل انه يتعاون مع الدولة المنتدبة ليثمر هذا التعاون اثره المحمود

وفي جريدة الشعب :

جاء من القدس « ان الدوائر الاجنبية وبخاصة الانكليز ابدت ارتياحها من موقف سماحة الحاج امين الحسيني مفتي القدس في المظاهرات الاخيرة وقد قوبلت بالثناء المساعدة التي بذلها سماحته لاستئذان الحكومة لاقامة المظاهرات »

فهذا يبين بوضوح السر في شكر الحكومة للسيد امين الحسيني وعلى ذلك يكون السيد امين وبعض رهطه يأكلون دماء شهداء الامة

# عدد شهود

## لجنة التحقيق

كان عدد شهود لجنة التحقيق في المظاهرات الاخيرة ٩٣ شاهداً كما جاء في التقرير، ١٥ شاهدا في مظاهرة القدس الاولى و ٣٣ في مظاهرة يافا و ٢٠ في مظاهرة حيفا و ٥ في مظاهرة نابلس و ٢٠ في مظاهرة القدس الثانية

وكان منهم ٥٥ انكليزيا و ٣٤ فلسطينيا (٢٧ عربيا و ٧ يهود) وسوري واحد، والماني واحد واميركيان، وكان من هؤلاء الثلاثة والتسعين شاهدا، ٣١ موظفا و ٤٨ نفر بوليس واثنان من الجيش، وثلاثة من قوة الطيران وعشرة مستقلين

اما الشعب العربي، فلم يتقدم للشهادة منه احد، سوى عربي واحد غير موظف ولا يمت للحكومة بصلة الخدمة!..

# الاتحاد النسائي العربي

اقامت جمعيه الاتحاد النسائي العربي بحيفا حفلة تأبين حافلة بمناسبه مرور اربعين يوماً على وفاة رئيستها المرحومه قرينه الوجيه الكبير توفيق بك الخليل وقد ذكرها الخطيبات بغيرتها الوطنيه واعمالها الخيريه وعطفها على اليتامى والمعوزين

***

# ضريبة الدخل

في خطاب موجه الى غرف التجارة التي في دار الحكومة يوم ١٣ كانون الاول سنة ١٩٣٢ قال فخامة المندوب السامي انه بينما الحكومة لم تقرر فرض ضريبة على الدخل في فلسطين الا قررت درس هذا الموضوع والحصول على اراء الخبيرين بشأنه والاصغاء الى آراء مختلف طبقات الشعب وانه لما كان يفضل ان يعمل بترو وتؤدة في هذه المسألة الخطيرة بعد اجراء الخطوات السابقة ستقرر الحكومة بعد ذلك في فيما اذا كانت المنافع التي قد تنجم عن فرض هذه الضريبة في بلاد كفلسطين قد تفوق المضرات. واكد فخامته ان اخراشيء قد تفكر فيه الحكومه هو ان توقف تدفق الاموال الى هذه البلاد وان تجعل استثمار رؤوس الاموال في فلسطين غير مربح

وفي الحقيقة ان الغرض الاول من ضريبة الدخل هذا اذا نفذت سوف لا يكون زيادة عبء الضرائب ولكن سيكون لتوزيع فرضها على الناس بطريقة تكون فيها المساواة اكثر

ولا يفكر في فرض في ضريبة كبيرة على الدخل كما هي الحال في انكلترا ولكن الحكومة ستبحث فيما اذا كان فرض ضريبه قليلة على الدخل مع اعفاء الدخل القليل يمكن ان يفيد في عمل مشروع لاجل تخفيف ثقل الضرائب في فلسطين

وقد حصل الآن على الخبير وهو المستر ج. ف. هنتنجتون احد موظفي لجنة الواردات الداخلية في المملكة المتحدة . وقد وصل الى فلسطين يوم ٥ شباط وعنوانه الآن هو (بواسطة مدير الخزينة — دوائر الحكومة — القدس)

وسيضم الى المستر هنتنجتون لجنة محلية مؤلفة من مدير الخزينة ومدير الجمارك وحاكم اللواء وستأخذ هذه اللجنة افادات من غرف التجارة ومن ممثلي الصناعات والمهن الكبيرة ومن افراد الشعب الذين يهمهم الامر

وستنشر في الصحف اعلانات عن الوقت والمكان الذي ستؤخذ فيه هذه الافادات

بلاغ رسمي

# محل للترجمة

قام الاستاذ مطلق عبد الخالق المحرر في هذه الجريدة باعداد محل للترجمة واعطاء دروس ليلية في اللغتين العربية والانكليزية.

وهو مستعد لترجمة الطلبات والاشغال التجارية والفنية وما الى ذلك من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية وبالعكس على الالة الكاتبة بدقة واتقان .

فمن شاء فليخابره في ادارة الصراط المستقيم في شارع ابو خضره صندوق البريد ٢٨٥ والتلفون

# محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن

«٥»

وها نحن اولاء سنذكر لك حال الامة العربية بعد نزول القرآن عليها ؛ لتلمس الفروق بيديك وتشاهد الاثار الجليلة بعينيك .حتى تقر وتعترف ان القرآن انقذ الجامعة الانسانية من ويلاتها الاقتصاديـة والسياسية ونكباتها الاجتماعية والخلقية ويهدي المجتمع البشري الى سبيل الرشاد والسداد .وحالما تقرأ الاثار الجليلة التى حدثنا القرآن فى نواحي حياة الامة العربية فى مقالنا القادم تؤمن بصحة تعاليم القرآن وتؤمن بانه كتاب الانسانية جمعاء لذي لا تبديل لكلماته وتعاليمه وتقوله ان الامة العربية لا تزيل عنها كابوس الاستعباد ولا تحطم اصفاد الذل وسلاسل العبودية ،بأقوال وطنية جوفاء ومقالات ونداءات وخطب هي هواء .وتعاليم نظرية خرقاء . الامة العربية تخرج من ربق الاستعباد اذا تمسكت «بالقرآن» «حبل الله» كما تمسك به اوائلها من قبل فسادوا وملكوا

والجامعة الانسانية لا راحة لها من نكباتها الاجتماعية ولا خلاص لها من تعقد مشاكلها السياسية . ولا نجاة لها من كوارث ازماتها الاقتصادية الا بالتمسك «بالقرآن» «حبل الله» والعمل بتعاليمه القويمة السديدة . كما تمسك به اوائلها من قبل فاستراحوا واطمأنوا واستقروا على ساحل السلامة وشاطىء النجاة.

وسيكون كلامنا في مقالنا القادم على الاثار الجليلة التي احدثها القرآن في نواحي حياة الامة العربية بعد نزوله عليها ان شاء الله

## اثار القرآن الجليلة فى نواحي الامة العربية

كانت الامة العربية فى العصر الجاهلي على اسوأ ما تكون امة مفككة الاوصال فاقدة القوى متفرقة الكلمة متصدعة الصفوف اهل البداوة كما ذكرنا في الحلقة الاولى من هذه السلسلة من حيث الحياة السياسية والدينية والحياة الخلقية والاقتصادية والاجتماعية ومن حيث الثقافة والتهذيب . واهل الحضارة لم يكونوا احرارا طلقاء . الغساسنة في الشام . والمناذرة في العراق والحميريون في اليمن . كل منهم خاضع تابع تنقصهم الحياة السياسية الحرة وينقصهم الاستقلال التام . والحرية المنشودة نزل القرآن فلم شعثهم ورأب صدعهم ووحد كلمتهم وجمع صفوفهم . خلق القرآن من ضعفهم قوة ومن قلتهم كثرة . ومن فقرهم غنى . ومن خورهم بطولة .ومن ذلتهم عزة .ومن بداوتهم حضارة ومن همجيتهم مدنية ومن عبوديتهم تحريرا فقتحا فسيادة . ومن تفرقهم اتحادا. ومن مشاحناتهم إلفة . ومن عداوتهم محبة ومن كراهيتهم ودادا «واصبحوا بنعمة القرآن اخوانا» «ونعمة القرآن هي نعمة الله»

نزل القرآن يفيض اخاء ومساواة وحرية نزل القرآن يتدفق حضارة واجتماعا ومدنية نزل القرآن يفيض اخلاقا وسياسة واقتصادا نزل القرآن يطفح بلاغة وفصاحة. انقادلاساليبه الرائعة البلغاء .وخضع لحسن تعابيره الفصحاء «قل لو اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا»

نزل القرآن على قوم اميين لم تعلمهم المدارس ولم تهذيهم الكليات ولم تثقفهم الجامعات .نزل القرآن على امة انحلت روابط حياتها الاجتماعية وانفصمت عرى حياتها السياسية وانفرطت عقود حياتها الاقتصادية والخلقية والدينية

هذا وان تلك الامة العربية التي سقطت سقوطا مريعا فى كل نواحي الحياة في الدين والسياسة .في الاقتصاد والاخلاق .في الاجتماع والثقافة والتهذيب . قد انشأها القرآن أمة متينة الروابط السياسية .محكمة العقود الاجتماعية مشدودة العرى الاقتصادية . والخلقية والدينية قوية الحياة التهذيبية والثقافية

اجل انشأها القرآن انشاءجديدا .واحياها حياة طيبة . واغدق عليها عيشة راضية «ورفهنية» تامة وخلقها خلقا اخر .طهرت تلك الامة العربية جزيرتها من ادران الشرك والوثنية وازالت اقذار الشحناء والعصبية الجاهلية .ارسلها القرآن امة قوية فتحت الكون . امة عادلة ازالت الطغيان من الارض وانزلت الرحمة من السماء. امة عالمة علمت الامم . امة مهذبة هذبت الشعوب .امة مثقفة .ثقفت العالم

حملت الامة العربية القرآن الى الجامعة الانسانية .سائرة به الى الامام والقرآن هو تلك الرسالة العلوية القدسية التى احدثت انقلابا خطيرا على وجه الكرة الارضية فغيرت خارطتها .وانزلت الاخاء والمساواة والحرية على الجامعة البشرية

عزت الامة العربية فذابت فيها البابلية والاشورية والكلدانية والكنعانية والفنيقية والسريانية والفرعونية والبربرية وتلك الامم جمعاء عربية عرباء من حيث اللغة والاداب.

امتزجت ثقافة الامة العربية الدينية والادبية بثقافات الامم التي ذابت فيها وامتزجت ايضا بثقافات الشعوب التي استولت عليها فانتج امتزاج ثقافتهما بتلك الثقافات الاممية العليا ثقافات فى الدين والاداب والفنون والفلسفة والطب والكيمياء والهندسة والحكمة واكسبتها تلك الثقافات مهارة فى السياسة والادارة وشهرة فى الحياة التجارية والزراعية والصناعية

حذق العرب هذا الامتزاج الثقافي وزادوا عليه وهذبوا ما كان منه فى حاجة الى التهذيب يشهد لهم فى هذا الامتزاج الثقافي العظيم مما تركوه من آثار الحضارة والمدنية فى بغداد ودمشق والقاهرة والقيروان وغرناطة وقرطبة وصقلية وغيرها من حواضر مملكتهم الشاسعة إبان عصودهم المزدهرة

ترك العرب فى مكتبات تلك الحواضر الكبرى مجلدات ضخمة في كل نواحي الحياة في الدين والاداب فى الفنون والعلوم فى السياسة والاقتصاد .فى الطب والفلك والهندسة والكيمياء فى الحكمة والاجتماع فى التجارة والزراعة والصناعة وفي كل ما هو اصل الحضارة والمدنية .وكانت تلك المجلدات الضخمة مصابيح تشع انوار الحضارة والمدنية مشى على اضوائها الساطعة الغربيون اولئك الذين كانوا فى دياجير الجهالة يتخبطون . وما احرقه الجهل وما اغرقه التعصب والغى من تلك المجلدات كثير واوربا تلميذة الثقافة العربية التي سلمت من الاحراق والاغراق في تلك المجلدات الباقية (تلك الآثار تنبئك) (والايام دول وتلك الايام نداولها بين الناس)

كان للامة العربية عقلية جبارة وكان لها تفكير عميق فهمت تلك العقلية الجبارة اسرار القرآن واعجازه . وانتج ذلك التفكير السليم ثمرات العلم فى الامم وثمرات التهذيب فى الشعوب وثمرات الثقافة فى العالم

هذب القرآن طباعها وغرائزها ونفخ فيها روحا جديدة تواقة الى المجد والعظمة طموحة الى السيادة والتفوق . شغوفة بالعلا والفخار

نزل القرآن . فنسيت الامة العربية «حرب البسوس» «وحرب الناقة» «الفجار» «وحرب داحس والغبراء» «ويوم ذي حسى» «ويوم الهباءة» «ويوم الصالة» «وحرب حنين» «وحرب حاطب»

محمود برم (يتبع)

# هل تتسرب

الصهيونية الى سوريا؟

اتصل بمكتب الاخبار السوري ان طائفة كبيرة من رجال الصهيونية شرعت ترتاد العاصمة الاموية منذ امد بعيد ، وتتصل بشباب ابناء اليهود وتجتمع معهم سريا لتقرير الخطط الواجب اتباعها لتحقيق فكرة الوطن القومي !

وقد تقرر في بعض تلك الجلسات السرية انشاء ناد باسم جمعيه العمال ليجمع بين سائر الشباب الاسرائيلي العامل للقضية الصهيونية حيث تلقى الخطب ، وتتبادل الاراء وترسم الخطط!

وقد اخذ اعضاء النادي المذكور بارسال الفتيان والفتيات الى المستعمرات الفلسطينيه الصهيونيه ، من سبل مختلفه ، ليقوم رجالها بتربيتهم وتثقيفهم بالثقافه الصهيونيه الاستعماريه

وقد اتصل بمكتب الاخبار ايضا ان قضيه ما لبثت ان كشف الستار عنها النادي فعرف الرأي العام السوري الغاية الاساسيه التى يرمى اليها ، فما كان من البعض الا ان داهم النادي المذكور فى ليلة اول امس واخذ اوراقه السريه وحطم كل ما شاهدفيه

اما الذين لجأوا الى هذه الخطه فلم يعرفوا بعد ، ورجال الامن مابرحوا يبحثون عنهم

# اختلاف الاراء

فى اسكان الاشوريين

القت السيدة ستوارت ارسكاين خطبة في وستمنستر ليلة الثلاثاء الماضى ، محاضرة عن العراق ونوهت فى خلالها بالمسألة الاشورية فأعرب كثير من الحاضرين المخبيرين بالمسأله عن ارائهم فى الموضوع معارضين معارضة صريحة في اسكان الاشوريين فى البرازيل

واقترح اللفتننت كولونل ملك كرفي اسكانهم في مستعمرة تنجنيقا قائلا اننا بذلك نحافظ على ابقاء شعب نافع فى داخل الامبراطورية ووافق السر دنيس روس على انشاء وطن قومي للاشوريين فى الحبشة لانها تناسبهم بجوها وارضها

فما قول الصحف اليهودية وفى طليعتها البالستين بوست فى هذا الاعتناء الزائد فى امر الاشوريين؟!.

# بيك باشا

فى القدس

وصل من عمان الفريق بيك باشا قائد الجيش العربي وزار ادارة الامن العام وثكنة البوليس ، ثم عاد الى عمان

# رجوع الامير عبد الله

من مشتاه

تحرك ركاب سمو الامير عبد الله المعظم يوم السبت الماضي من الغور مقر مشتاه الى عمان لاعتدال الطقس فيها .

# بعثة طبية للحجاز

قررت مصلحة الصحه المصرية ندب بعض الاطباء المصريين للسفر الى الحجاز لمعالجة المرضى من الحجاج المصريين فى هذا العام.

***



# شرح مجلة الاحكام

## لعلى حيدر

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية للعمل بها في محاكم المملكة الاسلامية فكانت اعظم اثر لهذه الدولة لانها جمعت ابواب الفقه المشتتة ونظمتها فى مواد كلية وقواعد شاملة وقد تصدى كثير من علماء القانون لشرحها ولكنهم لم يتجاوزوا ايضاح اللفظ وشرح الكلام حتى نهض لهذا العمل الفقيه القانوني علي حيدر افندي فاخرج للمجلة شرحا جلا غامضها وفتح مغلقها ولم يدع احتمالا الا اوضحه ولا وجها الا كشفه حتى جاءت وافية كافية

ووفق الله الاستاذ فهمى بك الحسيني العالم الحقوقي والبارع الاصولي الى ترجمة هذا الشرح فتحمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة وتجشم الكلف الجسيمة وقد كاد ينجز طبع هذا الكتاب فالى المحامين والقضاة وطلاب الحقوق وكل مفت وفقيه نوجه الانظار ليقتنوا هذا الكتاب

# سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار بالعرب باو حملـا على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق فى الارض التي يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لا يكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضى يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمى بك الحسيني المحامي المشهور والحقوقي المعروف في طريق لخلاص الملاك العرب من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانوني فى صورة اتفاقية يوقعه المزارع فيه خلاص من تلك الحقوق ورعاية المصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع

وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط



مطبعة الصراط المستقيم

العدد ٧٢٦

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا – ص . ب. ٢٨٥

# الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا: مركز وتحرير الجريدة في شارع ابوخضرة
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

٢ ذو القعدة سنة ١٣٥٢ ﴿ الخميس ﴾ الموافق ١٥ شباط سنة ٩٣٤

# ضريبة جديدة ؟!

ضريبة جديدة ؟!

لم يقنع الحكومة تلك الضرائب الفادحة التي اصبحت بها شريكة لاهل البلاد في اموالهم بل لها من ذلك الغنم ولنا من ذلك الغرم

فهي تريد ان تفرض ضريبة اخرى هي ضريبة الدخل

وتزعم الحكومة انها لا تريد ان تزيد بها عبء الضرائب على كواهل البلاد على انها لم تضمن بلاغها مايدل على ماتحذفه من الضرائب في مقابلة ضريبة الدخل

ان ضريبة الدخل هذه التي تريد الحكومة المنتدبة ان تدخلها الى هذه البلاد هي غريبة عن مألوف هذه البلاد فهي تريد بذلك ان تبتدع بدعة لاعهد لنا بها

ومن الصعب جدا على طباع الناس في بلادنا ان يروا الحكومة تحاسبهم على دخلهم وتشاطرهم جناهم زيادة عما اثقلت به كواهلهم وقصمت به ظهورهم

اننا بينما نشكو من كثرة الضرائب نرى الحكومة ماضية في الاكثار منها والتفنن في ابتداعها حتى ليخيل الينا ان الحكومة لن تدع ضريبة ضربت في بلاد الا جاءت بها لهذه البلاد !

لقد رفعت الضرائب على العقارات والاراضي التي في ضمن مناطق البلديات حتى صارت اضعافا مضاعفة ثم فتحت باب الزيادة على الدور للبلديات حتى ليخشى ان تبلغ بذلك شطر الدخل من هذه الدور

هل ترى الحكومة ان المكاسب في هذه البلاد تزداد والموارد تغزر حتى تفتن في احداث الضرائب وتفكر كل يوم في خلق ضريبة جديدة ؟

ومن الغريب العجيب ان تقول الحكومة في بلاغها الرسمي انها ستعين لجنة محلية للنظر في هذا الموضوع فهي مؤلفة من مدير الخزينة ومدير الجمارك وحاكم اللواء !!

اهذه اللجنة محلية ايتها الحكومة؟ اليس هؤلاء الرجال الذين تتألف منهم هذه اللجنة موظفين من الانكليز فهل في بلاد غير فلسطين يناط احداث الضرائب بموظفين غرباء عنها ؟

ان الضرائب في بلاد لا تضرب الا اذا قررتها مجالس منتخبة منها

ولا يغيب عن الحكومة تلك القاعدة المشهورة (لا ضرائب بلا تمثيل)

كأن الحكومة المنتدبة نسيت انها اتت الى فلسطين مرشدة فقط وانها ليس لها ان تتصرف هذا التصرف فيهم المجحف بهم

لقد امعنت الحكومة في الازدراء باهل البلاد فهي تترفع حتى عن تسمية ارائهم (مشورة) كما تراها تقول في بلاغها الرسمي (وستأخذ هذه اللجنة افادات من غرف التجارة وممثلي الصناعات) فهي تعبر عن اراء اهل البلاد بعبارة «افادات» اي ان اراء اهل البلاد لم تبلغ بعد حتى مرتبة (المشورة)

ان هذه السيرة في حكم فلسطين سيرة غير حميدة ولسنا نشك انها اذا استمرت عليها الحكومة مفضية الى الدمار فان السير ببلاد في طريق لا يعرفها اهلها ولا يرسمها غير الغرباء عنها لا تؤدي الى غير التهلكة

اننا نريد ان نطلب الى الحكومة ان تفكر في اسقاط الضرائب عن اهل البلاد وان تعمل جهدها في تخفيف العب عنهم فهذا هو اللائق بحكومة اقيمت على شعب كوصية عليه يوجب عهد الوصاية عليها حسن القيام عليه والرفق به

ان هذه الضرائب تضرب على هذه البلاد الفقيرة ويجتمع منها في ميزانية الحكومة ذلك المبلغ الفادح لا تصرف على مصالح البلاد ولا على ماتقضي به الضرورة بل ثلث الدخل كاف للنفقات

لئن اكثرت الممالك الاخرى من الضرائب وافتنت في احداثها فانما ذلك لضرورات ومصالح لها كمثل الانفاق على التعليم وتقوية الجيوش والاساطيل ورفع شأن الامة واشادة سلطانها اما في فلسطين فليس من ذلك شيء فلا يجوز اذن ان تقاس بالممالك الاخرى

يقال ان الانكليز دخلوا الهند وكانت ذات يسر ورخاء وغنى وثراء فما زالوا بها حتى اصبحت في فقر مدقع وفي ضنك مروع

ونرى ان سياسة الحكومة الانكليزية في فلسطين تصدق ما يقال عنها في الهند فان ضرائبها تكاد تستنزف موارد البلاد وتمتص دماء العباد

فيا ايتها الحكومة اتق الله في هذا الشعب المسكين الذي اصبح كما قيل

ان في برديه جسما نحيلا
لو توكأت عليه لانهدم!

# نجاح الاسلام في الغرب

## الاسلام في حاجة الى الدعاية الواسعة

(بقلم الدكتور خالد شيلدريك)

«مترجمة عن المسلم ستاندرد»

في بلاد الغرب يتحتم علينا ان نعرف شيئا عن جموع المسلمين الذين يقطنون في تلك البلاد بصورة دائمة ، وان نعرض بالبحث الى تلك الجموع التي اذا جاءت بلاد الغرب لاتلبث ان تعود ، وتتابع تجوالها في البلدان الاخرى

وفي بريطانيا العظمى ، تنقسم جموعنا الاسلامية الى ثلاثة اقسام (١) الساكنون سكنى دائمة (٢) الجوالون من بلد الى آخر ؛ (٣) الطلاب الذين يغشون انكلترا لتلقي العلوم والمعارف في مدارسها وجامعاتها

والقسم الاول يحتوي ، الانكليز والعرب والصومال والملاي وغيرهم من الجماهير الاسلامية المنبثة في اكثر جهات الجزر البريطانية والبالغ عددها « ٢٠٠٠٠ » نفس

والقسم الثاني ؛ يأتون في عرض البحار ، على السفن البخارية فيتجولون في الاحياء الغربية ويمتزجون بالشعوب الاوربية فيكون لهم في بث الدعاية للاسلام نصيب غير يسير

وأما القسم الثالث «الطلاب» فهم يشتغلون بالدرس والتحصيل ، عن كل شيء ، اللهم الا عدد يسير منهم يكرس بعض اوقاته للعمل على إعلاء كلمة الله ؛ ورفع شان الاسلام

وفي لندن اكثر من «٥٠٠٠» مسلم ومسلمة لا يألون جهداً في بث الدعاية الواسعة للاسلام والانتقال من بلد إلى آخر لتعميم الفكرة وتوطيد الاساس فانت ترى هذا العدد منبثا ابداً في كارديف ، ويلز ، باري ، سوانسي ، هل ، سندرلند شيلدز الجنوبية ، نيوكاسل ، ليفربول وانبثاثه في لندن عاصمة الامبراطورية البريطانية .

لتوطيد دعائم الاسلام

لكن هنالك مسالة قمينة بالنظر جديرة بالاهتمام هي مسالة ابناء المسلمين في بريطانيا العظمى اولئك الابناء الذين يضطرون بحكم العرف والعادة الى حضور التعاليم المسيحيه في المدارس الانكليزية التي يقصدونها لنهل رضاب العلم والادب

ونحن نحب ان نوجه كلمتنا الى الحكومة الانكليزية في ان تحترم شعور الطلاب الديني فتسمح لهم بالتغيب اثناء القاء دروس الدين المسيحي فان هؤلاء الطلاب في حاجة الى غرس روح الدين الاسلامي في نفوسهم وانه لمن العبث ان نظن ان بضعة الاف مسلم ومسلمة تستطيع ان تحول دون تسرب العقائد الاخرى الى نفوسهم ، وقد سئلت انا مراراً عديدة عما إذا كان في استطاعة الامهات المسلمات مقاومة تيار التبشير المدرسي الجارف فكنت اجيب ان الام مهما كان لها من عظيم الاثر في تربية الروح الديني في نفوس ابنائها فان وجود هؤلاء الابناء في المدارس التبشيرية يقلل من عظم هذا التأثير !

وقد قال نبينا العظيم عليه السلام «الجنة تحت اقدام الامهات» ولذلك فان علينا معاشر الرجال المثقفين في لندن ان نعنى لشؤون النساء عناية خاصه فنقوم على تعليم الجاهلات منهن امور التربية الحقة ليبثثن الاخلاق الفاضلة والعقائد العالية في نفوس الابناء

المسلمون في البلدان الاخرى

وهناك مسألة اخرى لا تقل في اهميتها عن مسألة العنايه بامور الابناء المسلمين وهي وجوب الدفاع عن حقوق اخواننا المسلمين في البلدان الاخرى ، فنحن بينا نرى اخواننا المسلمين في مراكش تقهقروا الى الوراء ، نرى اخواننا المسلمين في طرابلس يتقدمون تقدما باهرا !

وهولاندا اليوم يسير تحت سيطرتها اكثر من ستة ملايين مسلم فهي بحكم الضرورة تجهد في التقرب الي المسلمين بالذود عن كرامتهم ؛ والمحافظة على حقوقهم

وفي النمسا عدد من المسلمين غير قليل وقد تلقى عبد اللطيف افندي مفتي هنغاريا الاكبر من الحكومة الهنغارية بيان مؤداه ان الحكومة هناك ستعني عناية تامه بشؤون الاسلام فقد اوعزت الى الطلاب المسلمين هناك الا يغشوا المدارس المسيحية في هنغاريا ؛ وامرت بان يعطى المسلمين قطعة ارض تحول الى مقبرة لدفن موتاهم ...

وفي البانيا يعمل عدد غير قليل في سبيل الاسلام والمسلمين وقد انشئت هنالك صحف عدة للدفاع عن حقوق الاسلام ونشر دعوته في هاتيك الانحاء

وفي يوغوسلافيا أكثر من مليوني مسلم بينهم عدد غير قليل يعمل في سبيل الاسلام وفيها مدارس اسلامية فخمة يقصدها الطلاب من جميع الجهات .

اما عدد المسلمين في باريس فهو « ٥٠٠٠٠ » وفي البلجيك « ٥٠٠٠ » وهناك مراكز اسلامية هامة تشرح الصدور وتلفت الانظار

وبولندا اليوم يحكمها الدكتور زنكوتز المفتي الاكبر الذي يبذل مجهودا واسعا في سبيل اقامة مسجد في وارسو

وانه ليسر اخواننا المسلمين ان يعلموا ان الولايات المتحدة نفسها عينت رئيسا للمخابرات الاسلامية فيها . وقد كان لوفاة محمد الكسندروس وب ذلك المسلم العظيم المعروف في اميركا أسوأ الوقع في نفوسنا وقد بنى الامركيون المسلمون مسجداً فخما في نيويورك اسلم على اثر بنائه امريكيون كثيرون

ويبدي الامريكيون نحو الاسلام عناية خاصة حتى ان هنري فورد المليونير الامريكي المشهور ؛ قد شغل في معامل سياراته الوفا عدة من مسلمي امريكا لما لذلك من اثر بليغ في ترويج بضائعه ورواج سوقه !

وفي كل من المكسيك وكوبا يقطن اكثر من ٤٠٠٠ مسلم لهم مساجدهم وجمعياتهم الخاصة !...

وفي اميركا الجنوبية جمعيات ومدارس ومساجد كثيرة يؤمها اكثر من ١٨٠٠٠ مسلم على اختلاف طبقاتهم وانواعهم في تلك القارة وهذا العدد ، على توالي الايام ، في ازدياد عظيم .

دعاية الفرد واثرها

ولدعاية الافراد اثر كبير في انتشار الاسلام وبعد صيته وان لنا ـ بحمده تعالى ـ افرادا كثيرين من الطبقات الراقية يعملون لرفع شان الاسلام واعلاء كلمة الله ، وإن منهم الامراء والوزراء والقواد والفلاسفة والكتاب ، والمؤلفين العظام ، في جميع المدن الغربية وقد أسلم حديثا امير اوروبي واطلق على نفسه اسم «علي» وفي الولايات المتحدة يوجد من الرجال المفكرون مثل هومر ستيفنس ؛ لنكولن جلك جورج هولت ؛ وكثيرون ممن يعملون لخير الاسلام والمسلمين

ومن هذا جميعه يتبين لنا ان الاسلام يسير نحو النجاح بخطى ثابته

تأسيس المعاهد الاسلامية

وعلى اية حال فنحن اليوم في حاجة كبرى الى جامعة ومدارس وكتب وكراريس ومساجد وما إلى هذه ، في جميع الاقطار الغربية ليزداد

# نقد قانون البلديات

## من حديث للاستاذ فهمي بك الحسيني

سأل مندوب رصيفتنا الجامعة الاسلامية الاستاذ فهمي بك الحسيني رئيس بلدية غزة ... الاستاذ فهمي بك خطأ ... في هذا الحديث خلاصة ... القانون وله رأي في مسألة الضرائب الجديدة وقد كان ذلك جوابا على اسئلة المندوب وننتطف من هذا الحديث ما يأتي

قانون البلديات

ان هذا القانون لم يكن القانون المنتظر الذي منتنا الحكومة به فهو يسلب البلديات كثيراً من حقوقها ويجعل للحكومة عليها رقابة شديدة اكثر من اللازم مما يؤدي الى شل اعمالها، ولكن لاأنكر أنه من جهة اخرى وسع مدى اعمال البلديات وواجباتها نحو دافعي الضرائب ولذلك أرى من الواجب على الامة أن تطالب في استمرار بالغاء بعض مواده وتعديلها

جعل القانون للحكومة سيطرة عظيمة على ميزانية البلدية كما أنه جعل اقالة الرؤساء المنتخبين من صلاحية المندوب السامى، مما يجعل الضعاف منهم تحت رحمة الحكومة؛ ينقادون لكل اشارة من اشارات مأمور الادارة كما انه اضعف سلطة البلديات نحو موظفيها فجعل اقالة أي موظف من موظفيها متوقفاً على اكثرية الثلثين من اعضاء المجلس وعلى موافقة حاكم اللواء؛ الامر الذي أصبح فيه عزل الموظف المستحق للعزل مستحيلا كما انه وضع احكاماً تعرقل تحصيل الضرائب من المكلفين مع أنه كان من المنتظر أن تعطي البلديات صلاحية تحصيل الضرائب؛ كالصلاحية التي يملكها مامور المالية في تحصيل ضريبة الاملاك

الضرائب الجديدة

ج: نعم يوجد في القانون ضرائب مختلفة تثقل كاهل الاهالي ولكن لا يحتم القانون على البلديات فرض جميع تلك الضرائب او جميع النسبة المذكورة في القانون بل ان النسبة المذكورة هي الحد الاعلى لتلك الضرائب والبلديات حرة في تطبيق اي نسبة منها تتلاءم مع حالة البلد الاقتصادية؛ ولا شك ان البلديات التي يحسن اختيارها الاهلون سوف لاتثقل كاهل الاهالي بضرائب تزيد عن طاقتها ومع ذلك فهذه الضرائب تعطي البلاد فرصة في طلب الغاء ضريبة املاك الحكومه لان ضرائب الاملاك في البلاد المتمدنة هي من حق البلديات فقط وما دام ان الحكومه تعطى البلديات بهذا القانون سلطة استعمال هذا الحق باكمله فاعلى الاهالي الا ان يطلبوا الغاء ضريبة الاملاك التي تجبيها الحكومة والعدل يقضي على الحكومة باجابة هذا الطلب

واكرر القول بان مقاطعة الانتخابات هي جناية وطنية وعلى اهالي البلاد اجتنابها وعدم تكرير الخطيئات التى ارتكبناها سابقا وعضضنا عليها اصابع الندم، وعلى زعماء البلاد ورجال اللجنة التنفيذية ان يفكروا في طريق آخر لحمل الحكومة على اصلاح القانون وتعديله

انتشار الاسلام وليزداد معتنقوه ومحبـذوه والداعون اليه

فاذا قمنا بهذا العمل الاصلاحي العظيم بشكل منظم قوي استطعنا في برهة وجيزة ان نكون «جامعة» اسلامية واسعة تجتاح جميع اقطار المعمور فلا يمر زمن قصير حتى ترى جميع سكان الارض يدينون بالدين الاسلامي ويسيرون على مبادىء ونظم الاسلام وخاصة لان الغربيين اصبحوا في الاونة الحاضرة يتعطشون لسماع كل جديد طريف يسير والمنطق فى طريق واضح لا لبس فيه ولا ابهام

فهل هنالك دين يسير والمنطق كالاسلام؟ وهل الاسلام الا دين المنطق والعقل الصحيح؟

«ترجمة الصراط المستقيم»

## قضية دولة النحاس باشا

على الحكومة

كان ظهر الاثنين الماضي موعد النطق بالحكم في القضية المدنية المرفوعة الى محكمة مصر من حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا على الحكومة بشأن تعديل معاشه فتقرر ان يصدر الحكم بعد الانتهاء من نظر القضايا الاخرى وعند الساعة الواحدة قررت المحكمة ارجاء صدور الحكم الى اسبوعين لعدم اتمام المداولة..

## قانون نظام المدارس

في مصر

تشتغل وزارة المعارف الان بتعديل قانون نظام المعارف تعديلا يطابق الحالة الحاضرة

## بين الالمان واليهود

كان بعض الالمان في مصر اصدروا نشرة دافعوا بها عن انفسهم فيما اتهمهم به اليهود فبادر اليهود في مصر ورفعوا دعوى امام المحكمة المختلطة على رئيس النادي الالماني ومدير المطبعة التى طبعت فيها النشرة وقد نظرت المحكمة المختلطة في هذه الدعوى فقضت بردها والزام المدعين اليهود بالمصروفات ومائة جنيه اتعاب محاماة

## تكريم اعضاء

المجمع اللغوي

تقام في مصر مآدب وحفلات تكريما لاعضاء المجمع اللغوي فمن ذلك ان الآنسة «مي» ادبت لهم مأدبة غداء فاخرة

واقام لهم صاحب السعادة العلامة احمد زكي باشا حفلة شاي في دار العروبة بالفسطاط

***

## وفاة اميرة هاشميه

في بغداد

نعت انباء بغداد سمو الاميرة رفيقة شقيقة جلالة ملك العراق الصغرى؛ فكان لوفاتها صدى الم عميق في جميع الاوساط العربية

ويبلغ عمر الاميرة المتوفاة اربعا وعشرين سنة، وكانت مصابه بضعف مزمن تغمدها الله برحمته وعزى العائلة الهاشمية بفقدها وجعلها خاتمة احزانها، واطال الله عمر جلالة الملك غازي

## اقلاقل

تهدد النمسا

من انباء النمسا ان البلاد هناك مهددة بالاضراب والاضطرابات كل يوم وقد نظم الحزب الاشتراكي في فينا حملة شديدة ضد الحكومة الحاضرة وأعلن الاضراب التام والمصادمات بين الشعب ال... البوليس قائمة على قدم وساق والا... بالامن وتعرض البلاد لا... ار

وقد تنبهت ...

الحكم العرفي ...

والنواد... ...

## ... ريس

... من الصدور يوم ... تعطلت جميع الاعمال ووقفت حر... والتنقل

ويسود باريس كلها الاضراب العام الذي دام اربع وعشرين ساعة

اما عدد الجنود الذين اجتمعوا في باريس فيقدر بنحو عشرين الف رجل وهناك ٢٧ الفا من رجال البوليس والوف عدة من الحرس المسلح حتى لقد اخذت باريس تظهر في شكل معسكر مسلح!

والحالة هناك تزداد تفاقما واضطرابا!!

## النحاس باشا ولبنان

من انباء مصر ان صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا مزمع على قضاء شطر من فصل الشتاء في لبنان مع نفر من اعضاء الوفد المصري — هذه إذا لم تحل الظروف والاحوال السياسية دون ذلك!

## بيان الجمعية الخيرية في عمان

اصدرت الجمعية الخيرية التى الفت برعاية سمو الامير عبد الله؛ بيانا حثت فيه الناس على التبرع لمنكوبي بني حسن

## يومان في غزة

اتفقت وصديقي الاستاذ القلقيلي على زيارة غزة لمشاهدة بعض آثارها والوقوف على احوال اهلها والتعرف برجالاتها

غادرنا يافا في مساء اليوم السابع من هذا الشهر ولضيق الوقت لم اتمكن من البقاء فيها اكثر من اربعين ساعة وقفت فيها على شيء غير قليل مما اردت. وقد تركت في نفسي اثرا حسنا لم تتركه زيارة مثلها.

الغزيون عرب باخلاقهم وبساطتهم وكرمهم ...فاء قلوبهم ورغم قصر هذه المدة تعرفت الى كثير من اهلها ورجالاتها فشعرت انني بين اهلي واصدقاء قدماء مع انها كانت الزيارة الاولى وجل من عرفت لم اعرفهم من قبل. لقد لقينا من الحفاوة والاكرام مع (قصر المدة) ما حملنا على الشكر والامتنان والمسرة.

الغزيون عقلاء قضوا على الحزبية بالمرة واصبحوا يسيرون في شؤونهم الداخلية مستقلين لا يتركون سبيلا للتداخل الخارجي فلا قيس ولا يمن وعلى الرغم من اهتمامهم بانتخابات البلدية يتغلب العقل عليهم فلم اسمع غزيا يغتاب اخر (وهم مقلون في الكلام واذا تكلم المتكلم سمعت لهجة لطيفة وان اعتراها تمتمة جزئية) وبقضائهم على الحزبية وروح التفرقة والبغض والحسد لم يخدموا بلدهم فحسب بل خدموا فلسطين باسرها وان هم غفلوا عن هذا الربح العظيم (ربح الاخوة وحسن النية والوئام) لا يسيئون الى غزة فحسب بل يسيئون الى فلسطين كلها لان غزة من المعاقل العربية في فلسطين واحسنها مستقبلا. في غزة روح طيبة يجب ان تحذوا حذوها مدن فلسطين وعلى الغزيين ان ينفروا من كل من يعمل على ايجاد تفرقة بينهم لانهم لم يصلوا الى ما يغبطون عليه فهم عاملون عمرانيون قد احتفظوا باراضيهم رغم تشردهم ايام الحرب وخسارتهم بثروتهم وتهديم بيوتهم ورداءة مواسمهم ولكنهم احتفظوا بنفوسهم واراضيهم فضمنوا لهم ولخلفهم مستقبلا قوميا عظيما عزيزا انشاء الله تعالى

الغزيون متمدنون بعقولهم لان التمدن بالعمران والانشاء ولكنهم محافظون في اساليب عيشهم يرهقهم البذخ فلم يتورطوا بديون البنوك وليس بينهم وبين ارياقهم احن وبغضاء لانهم لا يتعاملون بالدين والربا

وصبر اهالي غ... اخلاقهم حفظ ... واذا ف... فلقيلية ... رغم احاط... و... تبذ... وال... آ...

حجة على النابلسيين لا همة ... ان يكون متبصرا حتى يحتفظ ...

نابلس احسان ...

## اصدار بترول العراق

يشاع ان استغلال آبار البترول في الموصل سيبدأ في شهر تشرين الاول القادم وانه سيصدر ابتداء من آب القادم الى اسواق العالم بواسطة الانابيب الممتدة الى حيفا

وينتظر ان يبلغ مقدار البترول المستخرج في العراق كل سنة مليون طن

## عدد منكوبي الزلزال

بلغ عدد الذين ماتوا من تأثير الزلزال في الهند ٦٥٨٢ شخصاً

## نغمة انجليزية جديدة

عن سكنى الاشوريين

بعث الكبتن هومز ارسام الى جريدة الديلي تلغراف رسالة خاصة دافع فيها عن الاشوريين وقال بوجوب بقائهم في العراق لان لهم حقا وراثياً فيها..

## لجنة الاقتصاد الزراعي

عقدت لجنة الاقتصاد الزراعي وايجاد الاسواق جلستها السابعة والثلاثين في دائرة الزراعة والاحراش في يافا يوم ٥ شباط سنة ١٩٣٤ وقد حضر الاجتماع كل من:

المستر . اجولد واتر. رئيسا الشيخ عبد الله القيشاوي ؛ المستر س .تلكوفسكي ؛ المستر هينريك كون ؛ المستر ا .كروس ، وهبة افندي تماري ، المستر ج . برودبنت ؛ سعيد بي الحابوني فريد افندي اسماعيل الجيوسي المستر م فرلنسكي ؛ المستر س عنتابي ، محمد ي راغب المستر م براون — سكرتيرا

لما كانت صلاحية الوفد التجاري المنوي ارساله الى البلدان الاوربية قد وسعت وصار لها قرر ان يعقد اجتماع خاص للمصدرين والموردين في يافا يوم ٢٧ الشهر الحالي لاجل انتخاب اعضاء الوفد ولتقديم الاموال اللازمة لنفقاتهم

وقدمت طلبات مستعجلة للحكومة لتتخذ الاجراءات الضرورية لتأمين عدم جعل الرخص لتصدير الاثمار الحمضية الى الدنمارك مقتصرة على الرجل الوحيد الذي يستورد زيت الاسيد من الدنمارك الى فلسطين ، وقد حصل على معلومات وافية في هذا الموضوع وقدمت للحكومة لتمكنها من تقديم الطلبات المناسبة الى السلطات المختصة

وقد صادقت اللجنة على توصية لجنتها الفرعية بخصوص وجوب شراء البيض اثناء اذار ونيسان ومايس عندما يكون رخيصا وموجودا بكثرة لحفظه وبيعه في الاسواق المحلية اثناء المدة الممتدة من ايلول الى كانون الاول عندما يكون البيض نادرا وسعره عاليا

ومن جملة المواضيع التي بحثت فيها اللجنة كانت التجارة مع رومانيا ، الاقتراحات لتشجيع زراعة البطاطة ، ضريبة الجمرك على السمسم والبحث عن مستقبل صناعة الصابون في نابلس

بلاغ رسمي

## كشكول التحرير

### ظهور الغول

مضت مدة والناس لا يقع نظرهم في الصحف ولا تسمع آذانهم ذكر الغول بعد ان مضى دور كان فيه (الغول) ملء الاسماع والابصار ولسنا نريد «الغول» الذي تروع الامهات الجاهلات اطفالهن به بل قصدنا السيد (علي الغول) فقد قرأنا في الصحف توقيعه بذيل خبر عن تأليف جمعية الشبان في سلوان وانتخابه سكرتيرا لها فنحن لذلك نأنس بظهوره ولا نخاف

### زعامات اللم

الزعامات في غير فلسطين تظهر ببذل النفس والنفيس في سبيل الامة فيتحمل الزعيم الضرب والنفي والسجن ونقص الاموال في هذا السبيل ولكن في فلسطين يكفي ليكون الرجل زعيما ان يدعو لشركة او لمشروع جامعة او لمتكوبين

وعلى هذا قامت زعامات كثيرين وما تزال تقوم كما ترى كل يوم من اخبار الحفلات التي تقام لطلعت حرب فلسطين (عبد الباقي) بحجة انه يلم لبنك زراعي او شركة انقاذ اراضي تنافس

وترى هؤلاء يتنافسون في هذه الزعامة فيمقت بعضهم بعضا ولذلك تجد قلب بعضهم يغلي غضبا مما يراه لطلعت حرب فلسطين من حفلات واستقبالات

وما كان لله فهو المتصل

***

## نفقات سمو الامير عبدالله

الى لندن

قدم رئيس الحكومة الاردنية ، طلبا الى المجلس التنفيذي بتخصيص مبلغ ثلاثة الاف جنيه من خزينة الحكومة لسفر سمو الامير عبد الله الى لندن

## قضية الخديوي

على مجلة العرب

في اخبار القدس ان قضية سمو الخديوي على الصيفة جريدة العرب قد قبل استئنافها المرفوع من قبل وكيل سموه الاستاذ فايز بك الحداد

ولقد وددنا من قبل ان تنتهي صلحا بالاعتذار وانا نذكر الطرفين الان بهذه الرغبة

## هجوم جنود انكليز

على محررين يهود!..

تقول دوار هايوم ان عددا من الجنود البريطانيين هجموا على بعض محرريها في منتصف الليل ، واوسعوهم لكماوضربا . ولما فر المحررون تبعهم الجنود وشرعوا يرشقونهم بالحجارة

وذكرت تلك الجريدة ان هذه لم تكن اول مرة يعتدي فيها البوليس الانكليزي على محرري دوار هايوم اليهود

## قضية مظاهرات يافا

تاجلت قضية الوطنيين المتهمين في مظاهرة يافا الى يوم الاثنين القادم بسبب انشغال قاضي التحقيق مستر بوديلي بقضية مقتل اورلوزورف ويظن ان مستر كراسل سيأتي الى يافا للنظر في قضية الوطنيين

## مهاجرون فنيون!

يصل الى فلسطين في الوقت القريب من البوسنة اكثر من مائة سائح وسائحة من اليهود بينهم الراقصون والراقصات والمغنون والمغنيات

ويتحفز هؤلاء السياح لاقامة عدة حفلات راقصة في القدس وتل ابيب ..

فاهلا وسهلا بابناء الفن المهاجرين !!

## مدرسة جديدة

اقر المجلس البلدي في تل ابيب ، اقامة بنايه فخمة تكلف ١٣٠٠٠ الف جنيه لتكون مدرسة يؤمها جميع طلاب تل ابيب

## التلفون

نشرنا في العدد الماضي شكاية الاستاذ سليمان افندي ابو غزالة المحامي المشهور ولم نجد المقام متسعا للتعليق بغير الكلمة الوجيزة

ونعود الآن فنوجه نظر مدير البريد الى شكاية الاستاذ فان مثلها لا يجوز ان تلقى شكواه في زوايا الاهمال

ونحن نذكر بهذه المناسبة مدير البرق والبريد بان مصلحته تجارية قبل كل شيء فمن الواجب احسان معاملة المشتركين والنظر الى شكاويهم بعين الاعتبار

## معمل ...

... فرزح تحت عبئه ولم يمهله الدائنون فطلبوا افلاسه واجيبوا الى طلبهم وانه ليحزننا ان يؤول امر هذا المعمل الوطني الى ما آل اليه فان المصانع الوطنيه قوة للوطن

ان الوطنيين هم المسئولون عما اصاب هذا المعمل لانهم لم يقبلوا عليه اقبالا ينهض به على حين انه لم يكن ينقصه شيء من الاستعداد والمهارة في الصناعة

لقد علمنا ان كثيرا منهم كان يترك الشراء من هذا المعمل الا اذا كان ارخص ثمنا من المصانع الاجنبية .

اما السيد منصور صاحب المعمل فهو سكرتير اللجنة التنفيذية لنقابات عمال الاحذية الذي بذل جهده في الدفاع عنهم والمطالبة بحقوقهم فليت عمال الاحذية كافئوه على ذلك بترك معاكسته والدس عليه

## التبرعات لبني حسن

كان مجموع التبرعات لفقراء بني حسن ١٥٥٠ جنيها .وخمسين كيسا من الدقيق .

## اعلان

### صادر من دائرة اجراء يافا

### عدد ٣٣٥ سنة ٣٢

الدائن الياشاع متيلون

المديون حسني رمضان ابو خضرة

مصدر الحكم : المحكمة

الملك واوصافه : بيارة واقعة على طريق سلمه مساحتها بموجب الكشف ٣٧ دونم و٤٧١ متر مشجرة جميعها اشجار برتقال وبها حوش يحتوي على ثلاثة غرف مع بئر وبركة وموتور وهي مقيدة تحت بلوك ٧ قسيمة ٣ يملك المحكوم عليه حسني في هذه البيارة ٤ دونمات و٦٨٤ متر

ملاحظات : — هذه البيارة مرهونة على مبلغ ٥٠٠ جنيه لاسم يوسف حمصي وابراهيم عمار بموجب قوشان رهن استحقاق ٨—٩—٣٣ وان الدونم الواحد في هذه البيارة تخمن بمبلغ ٢٥٠ جنيه فلسطيني

بناء على قرار رئاسة اجراء يافا سيطرح في ميدان المزايدة العلنية بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الاملاك المبينة اعلاه خاصة حسني ابو خضرة لقاء الذمة المطلوبة منه الى الياشاع متيلون البالغة ١٥٠ جنيه فلسطيني والفوائد القانونية اعتبارا من تاريخ الاستحقاق الى حين الوفاء التام والرسوم والمصاريف النظامية

فمن له رغبة في شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه وديبوزيتو عشرة في المائة او كفالة من احدى البنوك في ذيل القائمة التي ستعطى للدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضي ثلاثين يوما من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانية على ان يقبل الضم عليها في المائة خمسة لمدة خمسة عشر يوما وبعده تحال هذه الاملاك قطعيا لاسم المزاود الاخير وتجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة في قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقا للمادة ١٠٢ من قانون الاجراء

مأمور اجراء يافا

## مختبر في تل ابيب!

افتتح في تل ابيب مختبر كيمائي مجهز بجميع الادوات اللازمة ، وقد استلم ادارة هذا المختبر الدكتور اورباخ المشهور بتجاربه الطبيعية العديدة

والمفهوم انه عين في هذا المنصب من قبل الغرفة التجارية ، ودائرة الجمارك في هامبورغ

## مكاتب البلدية الجديدة

انتقلت مكاتب البلدية في حيفا الى بناية المستشفى الايطالي في وسط المدينة

## الحداد العام

في شرقي الاردن

نكست الاعلام في جميع بلاد الامارة حدادا على سمو الاميرة رفيعة شقيقة جلالة الملك غازي وقد كان الحزن على وفاتها عاما شاملا

## معاهدة الصداقة

بين اليمن والانكليز

جاء الى «الاهرام» من مكاتبها في لندن ان معاهدة الصداقة امضيت في صنعاء بين الحكومة البريطانية والامام يحيي

وكانت المفاوضات لعقد هذه المعاهدة دائرة في صنعاء منذ اواسط شهر ديسمبر الماضي وقد تولاها الكولونيل رايلي المندوب البريطاني في عدن. وسويت مسألة الحدود بين عدن واليمن والتي كانت موضوع مفاوضات طويلة في السنين الاخيرة وقد تضمنت هذه المعاهدة فوق ذلك مادة عامة عن العلاقات التجارية بين البلدين

## وفاة وجيه

فجع بيت الكسار بوفاة كبيره السيد انطون الكسار وقد احتفل بجنازته احتفالا يليق بماله من مكانة فمشى في جنازته كثير من وجهاء البلد واعيانها فنسأل لآل بيته الصبر والسلوان

***

## محل للترجمة

قام الاستاذ مطلق عبد الخالق المحرر في هذه الجريدة باعداد محل للترجمة واعطاء دروس ليلية في اللغتين العربية والانكليزية.

وهو مستعد لترجمة الطلبات والاشغال التجارية والفنية وما الى ذلك من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية وبالعكس على الالة الكاتبة بدقة واتقان .

فمن شاء فليخابره في ادارة الصراط المستقيم في شارع ابو خضره صندوق البريد والتلفون ٢٨٥

# محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن

«٥»

نزل القرآن . فنسيت الامة العربية (حرب البسوس) او حرب الناقة «القحراء» و«حرب داحس والغبراء» و«يوم ذي حسى» و«يوم الهباءة» و«يوم اضالة و«حرب سمير» و«حرب حاطب» ويوم بعاث» «تلك هي حروب الاوس والخزرج» ذانك الحيان اللذان تجمعهما اوشاج القربى واوصر الارحام» نسيت الامة العربية «حرب الفجار» ونسيت وتناست غيرها من تلك الحروب الهوجاء التي كانت تثيرها من جراء شيء تافه وامر سفساف اجل اقلعت الامة العربية «عمدا واصرارا وقصدا واختيارا» عن تلك الحروب الرعناء النكراء الوثنية الخرقاء والجاهلية العمياء ودفنت احقادها وأماتت عصبياتها وتناست شحناءها . ووجهت انظارها نحو العلاء واجدنحو العظمة والفخار نحو الفتح وبسط النفوذ نحو السيادة على الكون استعاضت الامة العربية عن تلك الحروب الهوجاء الجاهلية الخرقاء «بحرب القادسية» و«حرب اليرموك» وفتح فارس ، والروم ، وفتح سوريا ، وفلسطين ومصر ، وشمالي افريقيا ، والاندلس ، وجنوبي اوروبا ، والسند والهند ، وجزا في البحر والمحيط وفتح الكون ، والسيادة على العالم

طوى العرب بساط الظلم طيا . ومحوا معالم الاعتساف محوا . ازالوا الطغيان من الارض وانزلوا الرحمة من السماء .

ملك العرب (من المحيط الى المحيط) وانقضوا على العالم ينتقصون الارض من اطرافها ويبسطون نفوذهم على القسم الاهل منها (في ثلث قرن) هذه المعجزات في الفتح والنفوذ التي اثارت دهشة المؤرخين واعجابهم في شأن الامة العربية تلك الامة التي لم تكن في مصف الامم الراقية «بداوة وحضارة»

كانت هذه المعجزات في الفتح والنفوذ وكانت تلك الخوارق والغرائب في السيادة والاستعمار بعد نزول القرآن عليها

الامة العربية «بداوة وحضارة» لم تكن في مصف الامم الراقية قبل نزول القرآن عليها من حيث الحياة السياسية والدينية والحياة الاقتصادية والخلقية والاجتماعية ومن حيث الاداب والعلوم والفنون والثقافة و تهذيب الحياة العقلية العربية قبل نزول القرآن عليها قاحطة مجدبة لم تنتج ثمرات في التهذيب والثقافة في الدين والسياسة في الاخلاق والاقتصاد في الاجتماع في العلوم في الفنون والاداب وكل نواحي الحياة

العرب قبل نزول القرآن عليهم لم يمتزجوا بالعالم ولم تمتزج عقليتهم بتلك العقليات الاممية الخصيبة المنتجة . ولم تكن لهم ثقافة في شيء حتى تمتزج بتلك الثقافات الاممية المنتجة حتى تنتج ثمرات في الدين والاداب والفنون والعلوم والعاب والفلك والهندسة والحكمة والكيمياء والاقتصاد والاجتماع والعمران ومما هو اصل الحضارة والمدنية . كما انتجت كل ذلك العقلية العربية بعد نزول القرآن عليها وزادت عليه انتاجات خصيبة جمة في كل نواحي الحياة

العرب قبل نزول القرآن عليهم موضع احتقار كسرى حينما يخاطب النعمان بن المنذر ملكهم . بعظمة وعنجهيه مفضلا جميع الامم عليهم .

اسمع ما يقول كسرى . يا نعمان . لقد فكرت في أمر العرب وغيرهم من الامم ونظرت في حال من يقدم علي . من وفود الامم . فوجدت للروم حظاً في اجتماع الفتها . وعظم سلطانها وكثرة مدائنها ووثيق بنيانها . وان لها دينا يبين حلالها من حرامها . ويرد سفيهها ويقيم جاهها . ورأيت الهند نحوا من ذلك في حكمتها وطبها مع كثرة انهار بلادها وثمارها وعجيب صناعاتها . وطيب اشجارها . ودقيق حسابها وكثرة عددها . وكذلك الصين في اجتماعها وكثرة صناعات يديها وفروسيتها وهمتها في آلة الحرب، وصناعة الحديد وان لها ملكا يجمعها والترك والخزر على ما بهم من سوء الحال في المعاش وقلة الريف والثمار والحصون وما هو عمارة رأس الدنيا من المساكن والملاس لهم ملوك تضم قواصيهم وتدبر امرهم . ولم أر للعرب شيئا من خصال الخير في امر دين ولا دنيا ولا حزم ولا قوة ومع ان مما يدل على مهانتها وذلتها . وصغر همتها . محلتهم التي هم بها مع الوحوش النافرة والطير الحائرة يقتلون اولادهم من الفاقة ويأكل بعضهم بعضا من الحاجة . قد خرجوا من مطاعم الدنيا وملابسها ومشاربها ولهوها ولذاتها . فأفضل طعام ظفر به ناعمهم لحوم الابل التي يعافها كثير من السباع لثقلها وسوء طعمها وخوف دائها وان قرى احدهم ضيفا عدها مكرمة وان اطعم اكلة عدها غنيمة تنطق بذلك اشعارهم وتفتخر بذلك رجالهم ما خلا هذه التنوخية التي اسس جدي اجتماعها وشد مملكتها ومنعها عدو ما . فجرى لها ذلك الى يومنا هذا وان لها مع ذلك اثارا ولبوسا وقري وحصونا وامورا تشبه بعض امور الناس يعني «اليمن» ثم لا اراكم تستكينون على ما بكم من الذله والقلة والفاقة والبؤس حتى تفتخروا وتريدوا ان تنزلوا فوق مراتب الناس

ولما قال «المغيرة بن شعبة» (لرستم) قائد الفرس الاكبر . انا قوم جئنا نحمل اليكم الاسلام لتؤمنوا بالله ورسوله . وان ابيتم ذلك قاتلناكم (حتى تدفعوا الجزية عن يد وانتم صاغرون) ونحن قوم نحب الموت كما تحبون الحياة . ومن قتل منا دخل الجنة ومن قتل منكم دخل النار

اسمع «رستم» مزمجرا صارخا محتقرا

كيف تجرؤون على مخاطبتنا بهذا الكلام وقد كنتم لنا عبيدا وخولا وليس عندكم ما تأكلون وما تلبسون»

واسمع قول «المغيرة» «لرستم» ذلك القول العالي وليد نعمة القرآن على العرب

«ذلك حالنا قبل ان يهدينا الله وينير قلوبنا اما اليوم فنحن الاقوياء وانتم الضعفاء ولسوف ترون مصداق القول اذا وقعت الحرب وتطاحنت الجيوش»

كسرى «يافتى العرب» يهزأ بالعرب ويفضل جميع الامم عليهم امام ملكهم ، ورستم امام المغيرة ؛ يزدريهم ويحتقرهم ويقول للمغيرة «كنتم لنا عبيدا وخولا» والمغيرة يعترف بهذا قبل نزول القرآن ويقول «ذلك قبل ان يهدينا الله وينير قلوبنا» ، «لكن بعد نزول القرآن» يهزأ المغيرة» برستم وبدولته» ويقول صارخا في وجهه . «اما اليوم فنحن الاقوياء وانتم الضعفاء ولسوف ترون مصداق القول اذا وقعت الحرب وتطاحنت الجيوش»

نزل القرآن على العرب فاستنسر البغاث وتنمر الذئب وانتفخ القط فصار ليثا . وغدا الذليل عزيزا والضعيف قويا والبدوي حضريا والجاهل منثقفا والقابع في خبائه يهز عروشا فيحتليها ويزلزل تيجانا فيسقطها . فيستوي على الكون ويسود العالم . واذا بالامة التي يحتقر ملكها العرب ويزدريهم قائدها ، يمزقها العرب شر ممزق واذا بأمم اخرى امثالها يقوض العرب صروحها ويتسنمون عروشها

«المغيرة بن شعبة» ايها الفتى العربي يهزأ «برستم وبدولته» تلك الدولة التي حكمت اهل الحضارة من العرب قرونا عدة ويقول . وان ابيتم ان تسلموا قاتلناكم حتى تدفعوا الجزية عن يد وانتم صاغرون

«وعبادة بن الصامت» يافتى العرب يسخر «بالمقوقس والقبط» ويقول له . وان ابيتم الا الجزية فأدوها الينا عن يد وانتم صاغرون

وان نعاملكم على شيء نرضى به وانتم في كل عام اميرا . ما بقينا وبقيتم لكم في شيء من ارضكم ودمائكم واموالكم ونقوم بذلك عنكم . وهذا فضل القرآن على العرب وتلك نعمته الكبرى

ذلكم بون شاسع بين حال الامة العربية قبل نزول القرآن عليها وبعد نزوله في حياتها السياسية والدينية وحياتها الخلقية والاقتصاديه والاجتماعية وحياتها التهذيبية والثقافية وفيما انتجته حياتها العقليه من انتاجات الحضارة والمدنية .

«وتلكم حجج قوية لا تدحض وبينات صادقات لا تزعزع استقيناها من اصفى ينابيع المصادر التاريخية والادبيه»

«قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير»

«ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض لله يرثها عبادي الصالحون»

وسيكون كلامنا في مقالنا القادم عن القرآن والجامعة البشرية والقرآن والجامعة الاسلامية ان شاء الله

قلقيلية «محمود برهم»

## سوريا والصهيونيون

يدور في الاوساط السياسية السورية ان الحكومة اكدت مرتين على الموظفين الاداريين بمنع بيع الصهيونيين شبر ارض واحد والحيلولة دون استئجارهم اية ارض من الاراضي السورية وابعاد كل صهيوني يدخل البلاد السورية وان كل موظف او مختار يسعى او يتوسط او يشترك في بيع اراض للصهيونيين يطرد في الحال ويحال الى اللجنة التأديبية التي تعاقبه اشد العقاب

وقد ترامى الينا ان الحكومة طردت الصهيونيين من قرية كفر حارم واخرجتهم خارج الحدود السورية

### اصلاح الطرق في الحجاز

شرعت الحكومة في اصلاح الطرق الواقعة بين مكة — جدة — المدينه لتأمين راحة الوافدين من حجاج بيت الله الحرام في غدوهم ورواحهم

## محاكمة جريدة يهودية

تقول البالستين بوست ان محامي الحكومة سيقدم يوم السبت القادم طلبا لمحكمة العدل العليا في شان محاكمة محرر «حازيت هاعام» جريدة الاصلاحيين لنشرها مقالين اعتبرتهما النيابة انتهاكا لحرمة المحاكم بموجب المادة الرابعة من هذا القانون

## للبحث في الانتخابات المقبلة

اجتمع يوم الجمعة الماضي المستر شرتوك الرئيس السياسي للوكالة اليهودية ؛ وبن زفي بفخامة المندوب السامي وتحدثا الى فخامته مليا في الحالة الحاضرة وشؤون الانتخابات المقبلة .



مطبعة الصراط المستقيم

العدد ٧٢٧

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

يافا — ص . ب . ٢٨٥

# الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين لخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا: مركز وتحرير الجريدة في شارع ابوخضرة

يافا رقم التلفون : ٢٨٥

٦ ذو القعدة سنة ١٣٥٢ — « الاثنين » — الموافق ١٩ شباط سنة ٩٣٤

## البلديات والمجلس الاسلامى الاعلى

انانعود الى الخوض في امر البلديات فى مثل هذا المكان على كره منا لان البلديات بعد ان جردتها الحكومة من كل حول وطول اصبحت لاتستحق في نظرنا هذه العناية ولكن في الامة من لا يزال يرى البلديات شيئاً عظيما وانا لا اعنى اصحابنا من رؤساء البلديات فوالله لقد رايت منهم من الزهد فيها والتبرم بها ما يعد كمثل ما يرى صاحب الثوب الخلق الوسخ

بل هنالك من غير اصحابنا وممن لم يدخلوا البلديات حتى اعضاء

فلذلك رأينا ان نعود الى الكتابة في هذا الموضوع

كنا اقترحنا على مكتب اللجنة التنفيذية الدعوة الى عقد مؤتمر للبت في موقف الامة فى مسئلة البلديات وهذا بعد ان اوردنا اراء الناس في هذه المسئلة واختلافهم بين قائل بالتزكية وقائل بالمقاطعة وقائل بالدخول فى الانتخاب

ولم يكن داع الى عقد هذا المؤتمر غيرنا ثم رأينا الاستاذ الفارق صاحب الجامعة يرى هذا الرأي ويدعو الى عقد مؤتمر فصار لهذا الرأى قوة وصار خليقاً ان يضعه مكتب اللجنة موضع النظر ويستشير فيه رؤساء البلديات قبل ذلك وانصارهم كما اقترحنا من قبل

الا ان قولنا في المسائل التي ينظر فيها هذا المؤتمر لم يقتصر على البلديات بل رأينا ان ينظر في مسألة المجلس الاسلامي الاعلى فقد اصبحت الامة مهضومة فيها باكثر من هضمها في البلديات وهو بحسب قانونه الاساسي من الدوائر الوطنية الصرفة التي تستطيع ان تفيد البلاد فوائد جسيمة اذا بقيت مستقلة فلا يجوز ان تبق الامة ساكتة على سلب استقلاله الصريح وان تدع هيئة مستنيمة الى بقائه في اسر الحكومة

ان دعوة عطوفة كاظم باشا الى راغب بك النشاشيبى ليستقيل بحسب عهده ليست اولى من دعوة المجلس الاسلامي الاعلى الذي عقد رئيسه هو وحزبه مؤتمرا في الروضة شهده الجم الغفير من رجال الامة على اثر تعيين الحكومة لعضوين في المجلس خلفا للاستاذ عبد اللطيف صلاح والمرحوم عبد الله الدجاني وعاهدوا الامة على الا يقبلوا بالتعيين وانهم يستقيلون من المجلس اذا اصرت الحكومة على التدخل بالتعيين في المجلس الاسلامي الاعلى

ان المجلس الاسلامي الاعلى مستقل بحسب قانونه استقلالا لا تشوبه شائبة وليس للحكومة على شيء مما تحت يده من سلطان ولكن الحكومة منذ انتهت دورته الاولى اهملت الدعوة الى انتخابه واخذت تعين الاعضاء فيه تعييناً وبذلك اصبحت لها السيطرة المطلقة عليه وقد قدمت مسودة القانون منذ مدة فالقتها في زوايا الاهمال مراعاة لاصحاب الاغراض

وهي تتدخل في شؤون المجلس اذا وجدت في بعض اعمال موظفيه جنوحا الى الوطنية كمثل بلاغاتها السرية الى موظفى المحاكم الشرعية بانهم موظفون حكوميون لا يجوز لهم الاشتغال في السياسة الوطنية فاذا كان الغبن الذي اصاب الامة في المجلس الاسلامي الاعلى اعظم من الغبن في البلديات كما اوضحنا فمن الواجب ايضا ان تدعي هيئة الى الاستقالة ومن الواجب ان تطرح مسألته على بساط البحث في البلديات

ان المجلس الاسلامي والبلديات هما في نظر الحكومة والامة الملهاة التي شغلت بها الحكومة بعض كبار الوطنيين عن المطالبة بحقوق الامة وهما بمنزلة الوزارة في الاقطار الاخرى التي عليها ظل من سلطان الاجنبى فاذا ارادت الامة ان في اعتزال هؤلاء الرجال للمجلس الاسلامى الاعلى والبلديات برهانا قاطعا على عدم رضاها عن سياسة الحكومة وكان اولئك الرجال يؤثرون مصلحة امتهم على مصلحة انفسهم فعليهم ان يعطوا هذا البرهان

وهذا ما نريده من ادخال مسئلة المجلس الاسلامي الاعلى مع مسئلة البلديات في المؤتمر ولسنا نقصد المنافسة الحزبية فاننا اول من تكلم في مقاطعة البلدية وردد القول فيها ولم يقل احد في قانون البلديات واستهجانه ودعوة رؤساء البلديات الى التذامر عليه مثلنا

وهنالك مسئلة اخرى يصح ان تطرح على المؤتمر وهى مسئلة المجلس التشريعي فنحن لذلك نعيد اقتراحنا على مكتب اللجنة بعقد مؤتمر على الشروط التي اوضحناها سابقاً والله الموفق

## احزب للجامعة العربية
## ام امعان في الدس والتضليل للامة العربية ؟؟

دعا الواجب الوطنى فريقا من رجالات العرب الى دعوة جمهور كبير يمثل البلاد العربية (من الذين شهدوا المؤتمر الاسلامي العام فى بيت المقدس ) الى جلسة عقدوها مساء الاحد في ١٣ كانون الاول سنة ٩٣١ وقد وضعوا في الجلسة المذكورة «الميثاق العربى» الذي خلاصته وحدة البلاد العربية واستقلالها التام الناجز الخ..

وانتخبوا لجنة تحضيرية مركزها القدس وما مضى على تأليف تلك اللجنة او انتخابها بضعة اشهر حتى ظهر امرها وفضحت سريرتها وحتى ظهر للملاء بانها فسحت المجال للاصابع الاجنبية لتلعب فى مشروع المؤتمر العربى الذي عقدت عليه الامال في تحقيق «الميثاق العربى» حتى افسدت المشروع وابعدت المخلصين عنه ثم فى ٢١—٢٣ مايس سنة ٩٣٣ كان صرح لى احد اعضاء حزب الاستقلال الفلسطيني المناصر لمشروع المؤتمر العربي عما يلي

ان فخامة ياسين باشا الهاشمى الذي كان مرشحا لرآسة المؤتمر العربى (سابقا) قد انشق عن اللجنة التحضيرية للمؤتمر وعن جماعتها في القدس لانها رفضت اقتراحه واقتراح بعض زملائه الحكوميين القائل بجعل مشروع المؤتمر مشروطا كيفيا ( دكتاتوريا ) يقول فيه من الاعضاء من يكن مستساغا دون قيد او شرط ويرفض منه من يتوخى البحث والمناقشة والتمحيص والعمل على ضوء الحقيقة مجردة من ايه شائبة من شوائب الغموض والابهام

وبعد انشقاق الباشا المشار اليه عن اللجنة التحضيرية للمؤتمر الف بعض زملائه كتلة (دكتاتورية) ينضوي تحت لوائها اثنان فى «جنيف» وثلاثة فى مصر وواحد فقط فى «دمشق» وبضعة اشخاص وصوليين بين العراق وفلسطين وجلهم حكوميون وحاولت هذه الكتلة المحترمة العجيبة ان تظهر بمظهر الرسل فتكون «على قلتها» امة قائمة بذاتها كما كان ابراهيم عليه السلام امة بنفسه ولكن ابراهيم جعله الله امة فهل جعل الله هذه الجماعة الضئيلة امة ؟؟

ارادت هذه الكتلة الدكتاتورية ان تتزعم مشروع المؤتمر العربى استثمارا لهذه الامه ففسحت المجال للاصابع الاجنبية لتلعب فى المشروع دورها ففسد المشروع وضاع الامل وخاب المسعى ، هذا الفشل دعا رجال هذه الكتلة المتكالبة على الحياة الدنيا الظالمة لنفسها بركوبها متن امتها لتجعل منه سلما للوصول الى لذات فانية وسعادة زائلة

نعم دعا الفشل رجال هذه الكتلة انفسهم الى التفكير الطويل والى المراجعات والمخابرات حتى خرجوا من مشروع المؤتمر العربى المفضوح الى «حزب الجامعة العربية» المستور ويظهر ان الجماعة فى هذه المرة اختاروا اسم الجامعة العربية وهم يعلمون انه اسم يتعشقه كل عربى مخلص والدليل على ان هذا الحزب يقوم على اساس اللجنة التحضيريه للمؤتمر العربى وعلى انقاض تلك المساعى الفاشلة هو ما قاله احسان بك الجابري بكتاب ارسله الى دمشق ودرجت خلاصته جريدة الجامعة الاسلامية بعددها «٤٥٢» وجاء فيه ما نصه بالحرف الواحد :

« منذ ستة اشهر والمخابرات دائرة بين بعض الزعماء السوريين في مصر وبين الامير شكيب ارسلان وبينى على تأليف حزب عربى كبير ...الخ »

ثم جاء الجابري بك الى مصر ثم الى فلسطين ثم الى شرقى الاردن ومنها امتطى سيارة سمو الامير عبد الله وسافر الى بغداد وفى كل قطر عربى مر به كان يرسل مع زملائه التصريحات الجميلة الخلابه حول «حزب الجامعة العربية» او بصورة اخرى « حزب المؤتمر العربى الشعبي الحكومي » الذي طوته الايام ودفنته الغايات وفى النتيجة فان تلك التصريحات والمناورات تدعوني لالفات اخوانى العرب لما يحاك لهم بالخفاء بالايدي العربية الملوثة « وياللاسف » ولا اقصد بما اكتب الا خدمة امتى المنكوبة برجالها وتنوير الرأي العام درءاً للخطر وهاك ما تسمح به الظروف من الادلة :

١ — ان فكرة حزب الجامعة العربية صدرت من قبل افاضل محترمين ولكنهم غير متجانسين فى المبدأ لان بعضهم شعبيون وجلهم حكوميون ولا نعلم كيف يصح التأليف بين الضدين ؟ واذا قلنا ان الحكومى يصير شعبيا فاين البرهان ؟ ومن يضمن ذلك ؟ واذا قلنا ان الشعبي يصير حكوميا بانضوائه تحت لواء حزب اكثر القائمين به حكوميون فهنا الطامة الكبرى .

ولماذا يسمى هكذا حزب باسم الجامعة العربيه؟

فما هذا التستر ؟ ايها الاخوان قولوا للناس انكم شعبيون واتركوا الحكومات او قولوا لهم انكم حكوميون وتركوا الشعب والشعبيين وقولوا لهم انكم وصوليون معتدلون حتى يعلم الشعب موقفكم منه وموقفكم من مشاريعه وزعامته .

ايها الاخوان ! انكم ترون في مماشاة الحكومات الاستعمارية تحت لواء بعض الملوك والامراء او طلاب العروش او الداعين للخلافة او لغير ذلك شيئا هينا وامراً بسيطا ما دام عملكم الوطنى ينحصر وانتم فى هذا الطريق بتوقيع المعاهدات سراً او الموافقة عليها خفية او ما شاكل ذلك من خدمة المستعمر وانتم تتلبسون بالزعامة الوطنية فاذا كان هذا رايكم وهذه خطتكم فلماذا لا تعلنونها للشعب ليفتش على اناس غيركم يقودونه الى شاطئ السلامة وساحل العز والحياة الحرة .

ولماذا لا تعلنون رأيكم المذكور ثم تقنعونا والامة العربية ان رايكم هو الصواب وان الاستعباد خير من الحرية وان الاستعمار غاية كل شعب؟ فنتبعكم على مرأى واضح ونهج صريح ؟ ولماذا لا نكشف الستار عن مشروع من مشاريعكم الا وتبدلون اسمه بمشروع آخر وانتم انتم القائمون بكل مشروع مفضوح ؟ وان تنوعت أسماء المشاريع حتى اصبحنا من أحط الامم بعد ما كنا من قديم الزمان وحتى «قبيل ظهوركم على المسرح» من الامم الموفورة الكرامة الحافظة كيانها بين الامم الاخرى.

٢— لقد اعلنتم اسماء المنضوين تحت لوائكم وعينتم الاعضاء والرؤساء سلفا فهل كان ذلك تعييناً او ترشيحاً دون اخذ موافقتهم؟ اما انا فقد اتصلت بالكثير منهم وبالاخص من هم فى سوريا الشمالية والجنوبية والحجاز فتبرأوا من حزبكم بل استنكروا مشاريعكم السابقة واللاحقة والاغرب من كل ذلك اعلانكم أسماء بعض الامراء المرتبطين بمعاهدات دولية لا تسمح لهم باظهار رضاهم عن فكرة الجامعة العربية لما فيها من اخطار على الاستعمار إذن ما السر بذلك ؟ وما هذه الجرأة في استغلال أسماء الشخصيات العالية البارزة دون علم منها ايجوز لكم أن تتشبهوا بالاجنبى فى جس نبض الامه حتى إذا وجدتموها خاملة مخدرة تقدمون ولو على ضلال ثم نرجع القهقرى كما كنا رجعنا في مشاريعنا السابقة المبهمة التى قام بها بعض رجال «حزب الجامعة العربية» انفسهم ؟.

ان حزبا يؤسس على هذا النمط ويشكل من هؤلاء الجماعة كيف تصح الثقة بنجاحه أو باخلاصه

٣— أيجوز الثقة ببعض الاحزاب التى نشرت فى قوانينها عدم جواز أخذ الوظيفة ولكن بعد تصفيق الناس لها وبعد ان تصبح عزيزة الجانب مهابة فى نظر المستعمر يخشى

بقية المنشور على الوجه الرابع

# استقالة علوبه باشا

من حزب الاحرار

سعادة الاستاذ محمد علوبة باشا من المعروفين في فلسطين وممن ذكرت اسماؤهم كثيرا لانه كان عضوا في وفد المؤتمر الاسلامي ونضيف الوفد الى المؤتمر الاسلامي مجازاً لاحقيقة — وقد ذكرت الصحف اخيراً انه استقال من حزب الاحرار الدستوريين ولكن لم تذكر سبب استقالته وقد رأينا في بعض الصحف تعليلا لاستقالته وهو ان دولة محمد محمود باشا زعيم حزب الاحرار الدستوريين قد فاوض بعض الجهات في تأليف الوزارة القادمة وانه لم يذكر فيهم اسم محمد علوبة باشا وعلم بذلك الاستاذ علوبه (بالباء الموحدة) لا (بالياء المثناة) فغضب واستقال

# بيــان

عصبة العمل القومي

ستصدر عصبة العمل القومي بمناسبة الحفلة التي اقامتها بعد مرور سنة على تأسيسها بيانا ضافيا تنشره على الناس يتضمن درس ما مر على البلاد من احداث سياسية خلال عام العصبة الاول ولا شك ان هذا العمل نافع مفيد سيلقى كل تقدير واكبار

# مجلس الوزراء السوري

وانشاء غرف تجارية !

تليت في مجلس الوزراء المنعقد يوم ١٤ الجاري مشاريع الانظمة المرفوعة من وزارة الزراعة والتجارة المتضمنة احداث وتنظيم غرف تجارية وصناعية وزراعية في سوريا

وقد تبين بعد التدقيق ان هذه الانظمة تحتوى على كل ما يؤول الى الرقي التجارى والصناعي والزراعي ؛ فتقرر الموافقة عليها واعادتها لوزارة الزراعة والتجارة لاعداد مرسوم اشتراعي لتنفيذها

# المعامل الحربية في تركيا

من انباء انقرة ان عصمت باشا سافر الى اكي شهر حيث توجد المؤسسات الحربية ومعامل الجيش لفحصها والاشراف عليها . ويبدو ان هذا الاهتمام الزائد بالمعامل الحربية هو نتيجة طبيعية للميثاق الذي وقعته تركيا مع بقية دول البلقان

# مسح حوض النيل بالطيارات !

اتمت مصلحة الري المصرية بالسودان مسح الجزء الواقع من حوض النيل الجنوبي في املاك حكومة الكونغو البلجيكية وفي بلاد اوغندا الانكليزية بواسطة الطيارات واستخرجت صور فوتوغرافيه لما تم عمله من هذه المساحه

# تعيين الامير نايف

صدرت الارادة السنية بتعيين الامير نايف اصغر انجال الامير عبد الله ، ملازما ثانيا في الجيش العربي ، وقد استلم مهام وظيفته الجديدة منذ ايام ؛ بما يعهد فيه من البسالة والنشاط

# يهود النمسا !

من انباء فينا ان اليهود شرعوا يهجرون النمسا زرافات راكبين القطرات الذاهبة الى تشيكوسلوفاكيا وبولونيا وهي تغص بهم . وسبب هذه الهجرة خوفهم من اضطهاد اليهود فيها اذ ان النازي النمسويين اقترحوا تأليف جبهة متحدة من النازي ضد اليهود . وقد بدأ طرد اليهود المستخدمين في فينا في هذا الاسبوع !!

# شركة جديدة

لتجهيز «جريدة» مصرية

اتفق جماعة من الاجانب في مصر على اعداد جريدة سينمائية ناطقة مصرية على نمط جرائد الشركات الاوروبية والامريكية الشهيرة وقد عرضت بعض من اعدادها الاولى في سينما فؤاد كتجربة اولية ونجحت نجاحا باهرا مما شجعهم على الاستمرار في عملهم الذي سيبدأونه في الوقت العاجل القريب

***

# مكتب الشباب

## مقرراته وواجباته !!

في الاجتماع الذي عقده مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب قبل ظهر الثلاثاء الماضي قرر اعضاء المكتب برئاسة حضرة الوطني الغيور الحاج يعقوب بك الغصين رئيس مؤتمر الشباب العربي ، عدة قرارات مهمة ، يقول مكتب اللجنة انها سائرة في طريق التنفيذ !

ولعل اهم تلك المقررات القراران التاليان :

١ : وضع تقرير واف عن الاضرار الجسيمة التي لحقت بالبلاد من جراء تدفق الهجرة اليهودية وبيوع الاراضي .. على ان يتضمن التقرير ردا وافيا على تقرير لجنة التحقيق في المظاهرات الماضية !

٢ : طبع قانون الكشاف على الآلة الكاتبة تمهيدا لعرضه على اللجنة التنفيذية للشباب لاقراره نهائيا وتقديمه الى الحكومة للمصادقة عليه

وفي رأينا ان القرار الاول كان لا يجدي ولا يفيد ، لو اقتصرت هيئة الشباب على اذاعة التقرير على الناس باللغة العربية ، شأن الهيئات الاخرى في هذه البلاد !

اما وقد فطنت هيئة الشباب الى ترجمة التقرير الى الانكليزية ، واذاعته — بعد طبعه — في بلاد الانكليز وغيرها من البلاد التي يتكلم اهلها الانكليزية «كامريكا مثلا» فانها «فكرة» لا شك صائبة .. و «عمل» نجرؤ ان نقول عنه انه يجدي ويفيد ! واملنا ان يسارع المكتب في وضع التقرير وطبعه وترجمته واذاعته .. قبل خراب البصرة .. وفوات الاوان .. والا خشينا — لو تأخر مكتب الشباب في ابراز هذا العمل المفيد الى حيز الوجود — ان يخرج التقرير في ظروف غير موائمة .. فيقل النفع .. وتضيع الفائدة ، وتصبح «الفكرة» اثرا بعد عين !

اما القرار الثاني ، قرار طبع قانون الكشاف العربي لعرضه على اللجنة التنفيذية للشباب فقد انتظر الناس — وما زالوا ينتظرون — تنفيذه بفروغ صبر ، وخاصة بعد اذ مر على انعقاد مؤتمر الكشاف العربي ، زمن غير يسير ولكنا نعتقد ان لاعضاء مكتب الشباب عذرا في هذا التأخير لان محاكمات المظاهرات لم تترك لهم مجالا للتفكير في الشؤون الاخرى !!..

وهنالك قرارات اخرى لا نرى ضرورة لبحثها ؛ لانها ضئيلة الاهمية ؛ قليلة النفع وهي بالنسبة الى هذين القرارين لا تعد شيئا مذكورا

ثم ان هنالك امر آخر من الواجب على هيئة مكتب الشباب ان تعنى به وتهتم له .. وهو ان امر احالة اعمال الصندوق تحتاج الى حزم وصدق وامانة واخلاص ؛ وبدون ذلك لا يرجى نجاح لمشروع الصندوق !..

ثم ان اعمال الصندوق تحتاج فوق ذلك الى ثقة الناس . والجميع يعلم ان اللجنة الاولى — لجنة صندوق الامة العليا ! — لم تنل ثقة الناس ، ولم ترى الامة اثرا يذكر من اعمالها ..

فهل ترى هيئة الشباب تعمل على نيل ثقة الامة فتسير على خطة معلومة وتنهج نهجا واضحا لا لبس فيه ولا ابهام ؟!

نرجو ان يكون الامر كذلك وندعو الله سبحانه وتعالى ان يكلل جميع اعمالنا النافعة بالتوفيق والنجاح «...»

# في غزة بيوت

وفي غزة بيوت كبيرة وعريقة منها البيت الحسيني وقد اشتهر ببيت المفتي لتوالي خروج المفتين منهم وكان رجالاتهم من المشتغلين بالقضية العربية فنفوهم في سوريا ولا يزال بعضهم فيها الى الان وبيت الحسيني في غزة له مكانته قديما وقد كان متصرف القدس لا يطمئن على مركزه اذا لم يكن على وئام مع اهل هذا البيت . واملاك هذا البيت كثيرة

وبيت العلمي وهو فرع من العائلة العلمية في القدس وهم من بلدة علم في المغرب والفرع الساكن في غزة لهم املاك كثيرة ومكانة حسنة

وبيت خيال وهو بيت غزي اعرق لهم مكانه طيبة واملاك كثيرة

وبيت آل رضوان وهو بيت مجد عريق ظهر منهم باشاوات ولاة ووزراء في العهد التركي وهم على وشك الانقراض

وبيت الشوا وهو بيت كثير الاملاك وله مكانته في غزة وتوجد ايضا بيوت كثيرة لم يتسع وقتي للوقوف على مكانتها سابقا وحاضرا

في غزة رجال

وفي غزة رجال من افذاذ فلسطين وعليهم تدور الحركة في غزة منهم

الاستاذ فهمي بك الحسيني

وارث مجد آل الحسيني وخريج المدارس العثمانية العالية تقلب في مناصب قضائية عديدة في التركي والبريطاني ، ثم استقال واشتغل بالمحاماة الى ما قبل بضع سنين حينما ترشح لرآسة بلدية غزة مؤثرا خدمة بلده والاحتفاظ بمكانة بيته على التفرغ للمحاماة مضحيا عوائد المحاماة الكثير فالمحقق عن امثاله من الذين انقطعوا للمحاماة ان ثروتهم تقدر بعشرات الوف الجنيهات بل منهم زادت ثروتهم عن مائة الف جنيه مع ان ارثهم عن ابائهم قليل او معدم

ولقد كان فهمي بك ولا يزال في رياسة بلدية غزة مثال الرجولة الفذة على العلوم الاتية وان خطابته حين زيارة فخامة المندوب السامي الحالي وزيارة فخامة مستر لوك السكرتير العام من ابلغ الخطب وقد لفت بهما نظر الحكومة الى ما كان يجب ان تعمله نحو غزة التي دمرتها الحرب . وقد نجح مشروع المياه نجاحا حسنا وتسلل البلدية في كل سنة طلبا وطالبة للمدارس الثانوية . وسعادته عامل على العمران وايصاله الى البحر وهو في هذه المشاريع قدوة حسنة فقد انشأ بيارة مساحتها سبعماية دونم وقد انفرد بين خريجي مدارس الحقوق العثمانية بترجمة شرح المجلة الجليلة لعلي افندي حيدر من التركية الى العربية . وهو من احسن الشروح وسيخلد له به ذكرا . اما خدمته القومية وسهره على القضاء على الحزبية والمفاسد فقد سجل له الثناء العطير لا في غزة فحسب بل في المدن الاخرى والامة الفلسطينية بحاجة الى امثاله والغزيون يقدرون لفهمي بك اعماله وهم يحبونه ويحترمونه وقد لاحظت ذلك

المرحوم حسني افندي خيال

عرفت منهم الوجيه المعروف السيد حسني خيال وهو من وجوه غزة البارزين وعرفت اخاه السيد عبد الرؤوف خيال الذي اقال ولده من البوليس حذرا من ان يبدر منه نحو مواطنيه ما يسيء الى امته فضرب باشرف الامثال . والخلاصة ان بيت خيال وغيره من البيوت اكثر مما قلت لاني لم اتمكن من معرفة الكل

شكري للغزيين

واني اشكر الغزيين جميعا على حفاوتهم وكرمهم الذي دل على نبل وشهامة كانا يبدوان دون تكلف واني وددت ان اقيم اكثر

واني اخص بالشكر حضرة رئيس البلدية الاستاذ فهمي بك الحسيني الذي كان رغم مشاغله الكثيرة يعمل لمسرتنا في كل لحظة وهو مثال التربية العثمانية الساميه والروح الشعبية الفطرية وكذلك آل خيال الذين خجلونا من العتاب على الاسراع بالعودة مما يدل على محبتهم للضيف وشغفهم باكرام الوافدين فشكرا لهم جميعا

نابلس — احسان النمر

# انتخابات غزة

كنا ذكرنا في القطعة التي كتبناها تحت هذا العنوان ان في المرشحين حزبا للوجيه السيد حسني خيال ولكن فهمنا فيما بعد انه لا حزب هناك وانما بترشيح الوجيه السيد حسني هو وصديق له من الوجهاء الذين لهم مكانة وشخصية بارزة وليس تابعا لاحد

وبهذه المناسبة نرى ان نؤكد لاصدقائنا اننا لم نكتب تلك الكلمة التي نشرت في عدد مضى بايعاز من احد

# كتاب كاظم باشا

كان عطوفة موسى كاظم باشا وجه كتابا الى سعادة راغب بك النشاشيبي طلب فيه اليه والي رؤساء البلديات ان يستقيلوا حسب عهدهم من رئاسة البلديات لان الحكومة لم تغير في القانون شيئاً مما انكره رؤساء البلديات

وقد اجاب على كتاب كاظم باشا فضيلة الشيخ مصطفى الخيري رئيس بلدية الرملة سائلا له لماذا سكتت اللجنة عن تأييد رؤساء البلديات في احتجاجهم على مشروع قانون البلديات وهذا سؤال حق

وقد انكر السيد يعقوب فراج الذي هو نائب الرئيس ان يكون للجنة التنفيذية اطلاع على هذا الكتاب ان السيد حمد الشكعه ايضاً وجه كتابا سأل فيه الرئيس كاظم باشا عن هذا الكتاب هل هو صادر عن اللجنة التنفيذية

ونحن كنا نحب الا يتسرع عطوفة الباشا الرئيس في توجيه كتابه وقد اشرنا في مقالاتنا الى انه يحسن ان تستشير اللجنة التنفيذية رؤساء البلديات في كل ما تريد ان تقره في هذا الشأن حتي لا يكون ما كان من اختلاف ولكن قاتل الله الغرض!

# صحية المجدل

للصحية في قضاء المجدل عدة مراكز يخرج اليها حضرة طبيب الصحة الدكتور عبلة في كل اسبوع منها مركز في الفالوجي وآخر في يبنى وفي هذه المراكز يعاين الطبيب المرضى ويصرف لهم العلاج مجانا وقد عرف اهل القرى هذه المراكز ومواعيد حضور الطبيب اليها فلذلك ياتي مرضاهم في تلك المواعيد وينتظرون الطبيب

وعلمنا ان المعاينة والدواء في المجدل نفسها مجانا وفي المجدل ايضا مستوصف الاطفال فيه ممرضة خاصة للاطفال وهي تنتهز الفرص فتطوف على البيوت لارشاد الامهات الى الطرق الصحية

وفي صحية المجدل طبيب اختصاصي للعيون هو الدكتور البدري وله مراكز في القرى لمعالجة الرمد وامراض العيون

# توزيع اللبن مجانا

عهد فخامة المندوب السامي الى الصحية بتوزيع كمية من علب اللبن «الحليب» على الفقراء في القرى وخاصة الذين فيهم مرض او اطفال يحتاجون الى اللبن

# بلدية المجدل

لم يظهر حتى الان المرشحون للبلدية في المجدل وان كان الاهتمام بذلك عظيما الان الرئيس الحالي لا ينتظر ان يعود للبلدية حتى عضوا لانه لم يتوفر فيه شرط الترشيح للعضوية

# صلح ينقلب حربا

حبذا لو ان حضرة قائمقام غزة السيد عبد الرؤوف قليبو يجري على الطرق العربية في الاصلاح بين اهل القرى فان ذلك يكفل استقرار الصلح وغسل الضغائن والاحقاد اما الطرق التى سار عليها في الاصلاح بين اهل الجورة فلن يكون لها غير النتيجة التي كانت وهي انقلاب الصلح حربا

# علام الشكر ؟

جاءنا ما يلي :

حضرة الفاضل مدير جريدة (الصراط المستقيم) المحترم — يافا

نشرتم في جريدتكم عدد ٧٢٥ بتاريخ ٢٨ شوال ٣٥٢ تحت عنوان (علام الشكر) ذكرتم فيه (ان الحكومة ارسلت الى سماحة المفتي السيد امين الحسيني كتابا تشكره فيه على انقضاء المظاهرات بسلام وبما ان هذا الخبر مختلق ولا صحة له مطلقا فنطلب اليكم تكذيبه في اول عدد يصدر من جريدتكم في نفس المكان الذي نشرتم فيه الخبر المختلق

سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى — جمال الحسيني

(الصراط) : اننا نرحب بهذا الرد ونود لو ان المجلس يسير على هذه الخطة وهي تكذيب ما يكون كذبا ونقسم اننا اشد كرها للكذب واعظم فرحا بتكذيبه ممن يكذب عليه ولا نمتنع عن نشر تكذيب حتى لو كان تكذيبا لنا ونحن ننشر هذا التكذيب بصورة اوضح . وعلى اي حال فانه يسرنا ان يتنصل السيد امين الحسيني من شكر الحكومة وان ترى الحكومة ان رجالنا يتبرءون من شكرها كما يتبرءون من الذم!

# فلم الوردة البيضاء

لا يزال الاقبال على مشاهدة هذا الفلم العربي الناطق ، عظيما جدا ، وهو الان يعرض في سينما اوفير ، فما ان يدنو ميعاد عرضه حتى تشهد المكان غاصا بالجماهير ، والتذاكر وشيكة النفاد !..

ونقول ، غير مبالغين ، ان الاقبال على سماع عبد الوهاب كان اشد بكثير من الاقبال الذي كنا نشهده في هذا الفلم على سماع صوت محمد جلال بطل الرواية ، حتى لقد كان الناس يشعرون في اعماق نفوسهم ، انهم يشهدون رواية حقيقية وقعة لا اثر فيها للزيف والتضليل !!! .

وهذا عائد ، في الدرجة الاولى ، الى نشاط متعهد الفلم ، السيد ابي صلاح العكاوي الذي لا يدخر وسعا في سبيل التقرب الى ابناء قومه العرب ، واسداء اجل الخدمات للفنون والاداب

# وينصب باسم

الصراط ايضاً

رأينا في الصبغة فلسطين ان المدعو صلاح الدين المختار قد احتال على وزارة المالية السورية فقبض منها ٣٢ ليرة سورية اشتراك وزارة المعارف في هذه الجريدة

ونذكر انه جاءنا ايضا من وزارة المالية السورية بان المذكور قد قبض من وزارة المالية ٢٤ ليرة سورية اشتراك جريدة الصراط سنة ١٩٣٣ على انه معتمد الصراط وقد اجبنا وزارة المالية السورية باننا لا نعرف هذا الانسان ولا صلة لنا به ولم يكن وكيلنا يوما ما .

# انعام في محله

انعم حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله على سمير بك الرفاعي سكرتير الحكومة الاردنية بوسام الاستقلال العالي الشأن من الدرجة الثانية تقديراً لخدماته واخلاصه للعرش الهاشمي

## تعليم العميان

طلبت ادارة المعارف في فلسطين من وزارة المعارف في مصر ان ترسل اليها بالطرق المتبعة عندها في تعليم العميان ولعل ادارة المعارف في فلسطين تريد ادخال هذا الفن الى مدارسها

# كشكول التحرير

**الجريدة العربية الانكليزية**

وهذه هي جريدة الوحدة العربية الانكليزية التي يصدرها الاستاذ اميل الغوري ويؤسفنا ان نحرم من تقريظها بسبب انها قاطعتنا كما قاطعتنا امها الجامعة العربية

ونحن مع ذلك نتمنى لهذه الجريدة الانتشار على ان تتجرد من الحزبية فان جريدة يراد بها عرض القضية على الانكليز يجب ان تكون للامة جميعها والا كان نصيبها الموت!!

**حديث معاد**

نشرت الجريدة العربية الانكليزية حديثاً لفضيلة المفتي عن رحلته في الهند ومن المعلوم ان الاسئلة والاجوبة من مصدر واحد غير انا كنا نظن ان فضيلته سيقول للانكليز عن رحلته شيئاً جديدا غير ما ضحك به على ذقون المغفلين من العرب فاذا به الحديث المعاد المكرر غير مدح الانكليز

**دليل الرخاء**

وضعت بعض الصحف اليهودية هذا العنوان لخبر جاء فيه انه انشأ اليهود الالمان عدة مصانع منها مصنع للكحول الخ

ويمثل هذا يفسر اليهود والانكليز الموالون لهم هذا الرخاء وهذه هي الادلة عندهم على الرخاء

**آخر موده في الغرب**

فتنت اوروبا بالجمهوريات منذ مئات السنين وثارت على الملكية حتى خلصت منها اكثر دولها ولكنها في هذا العصر صارت ترى ان النظام الجمهوري غير صالح فاخذت تتخلص منه حتى ان فرنسا ام الجمهوريات غدت تسمى الملكية

واخذ الشرق يتعلق بالجمهوريات ويحاول الخلاص من الملكيات وهكذا آخر مودة في الغرب اول موضة في الشرق



# سفر بريد جوي لمصر

ابتداء من يوم الاثنين القادم الموافق ١٩ شباط ١٩٣٤ ولغاية اعلان آخر سيسافر بريد جوي تحت التجربة من القدس وحيفا الى مصر في ايام الاثنين والخميس . وسيشمل هذا البريد الرسائل المتنوعة ما عدا المضمون منها الصادرة الى مصر والسودان .

ان ميعاد وصول هذا البريد الى القاهرة سيكون حوالي الساعة الخامسة ونصف مساء وستكون آخر مواعيد تسليم الرسائل كما يلي:

| | الرسائل الغير مسجلة | الرسائل المسجلة |
|---|---|---|
| حيفا | ١٢ الظهر | ١١،٣٠ قبل الظهر |
| القدس | ١٢ الظهر | ١١،٣٠ قبل الظهر |

وستستوفى الرسوم الاعتيادية فقط ولا يستوفى الرسم الجوي

بلاغ رسمي

# اسلام يهودية

اعتنقت يهودية الاسلام على يد فضيلة قاضي يافا الشيخ يوسف طهبوب وذلك في الاسبوع الماضي

ودخول اليهوديات في الاسلام يكثر في هذه الايام وفي الغالب ان ذلك بسبب ما ترى اليهوديات من ضمان لحقوق المرأة في الدين الاسلامي ومن عطف الرجل المسلم على المرأة

ولو كان السبب مجرد حب المرأة اليهودية للمسلم لاكتفت ان تتزوج به وهي على دينها لان الاسلام يجيز جواز المسلم من اليهودية مع بقائها على دينها



# محل للترجمة

قام الاستاذ مطلق عبد الخالق المحرر في هذه الجريدة باعداد محل للترجمة واعطاء دروس ليلية في اللغتين العربية والانكليزية.

وهو مستعد لترجمة العايات والاشغال التجارية والفنية وما الى ذلك من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية وبالعكس على الالة الكاتبة بدقة واتقان .

فمن شاء فليخابره في ادارة الصراط المستقيم في شارع ابو خضره صندوق البريد والتلفون ٢٨٥

جمال الدين الافغاني

# كاتب كبير محاضر عن مصلح كبير

«القى الكاتب الوفدي الكبير الاستاذ عباس محمود العقاد محاضرة قيمة في نادي جمعية الشبان المسيحية بمصر ؛ عن جمال الدين الافغاني معلم المعلمين وطليعة المصلحين في الشرق الحديث وباعث نهضته الحاضرة في كثير من الاقطار

وقد تناول الاستاذ العقاد نواحي متعددة من حياة ذلك المصلح العظيم، دلت على قوة عارضته، وعمق تفكيره وسعة اطلاعه، ولعل من اهم تلك النواحي بالعناية والنظر، بحث الاستاذ الكبير عن الثقة عند السيد جمال الدين وخصائص ذهنه ، وعناصر ثقافته !

وقد رأينا ان ننقل الى القراء بحث الاستاذ العقاد عن تينك الناحيتين لما فيهما من متعة وفكاهة قال الاستاذ الكبير:»

كان للثقة عند جمال الدين عناصر متجمعة من عراقة الحسب ، وفطرة البداوة ، ومتانة العقيدة ، وصحة التركيب ومهابة الطلعة وتعود الاعجاب والتبجيل من جميع من رأوه وعاشروه واذا اجتمعت هذه العناصر الى الذكاء الخارق والعلم المتفوق فهي دعائم من اليقين تزيدها الايام شدة وقلما يخاف عليها الوهن والتقويض

فصاحب الحسب ارفع نظرا الى قدر من المهين الذي تعود الذلة والخنوع

وصاحب الفطرة البدوية اقل شكا وترددا في الامور ممن يعيشون في الحضارة بين شعاب الرزق المتفرقة ونقائض الحياة الكثيرة

وصاحب العقيدة المتينة اشد وثوقا بنجاحه وصدق امله وقرب غايته ممن لا يعتقد ولا يطمئن الى ايمان الغاية

وصاحب التركيب الصحيح لا يحذر على بنيته ولا على معيشته ما يحذره صاحب التركيب السقيم

ومن الف ان ان يهاب ليس كمن الف ان يهان ؛ ثم يكون الذكاء نورا يضيء للانسان جوهره وجواهر الناس المحيطين به فيطمئن الى قدره ولا يحفل بما يعترضه او بمن يعترضه في سبيله ؛ وهذه العناصر كلها كانت مجتمعة لجمال الدين فاتفقت له منها ذخيرة ثقة لا تنضب وافاضت على شخصه ذلك السحر الذي يسترعي له الانظار ويجذب اليه القلوب

اما خصائص ذهنه وعناصر ثقافته فالذكاء المتوقد والعارضة القوية والبداهة النافذة ملكات تواترت بها اقوال مريديه ومعاشريه ولم يجرؤ احد من اعدائه ان ينكرها عليه قال الشيخ محمد عبده : « لهذا الرجل سلطة على دقائق المعاني وتحديدها وابرازها في صورها اللائقة بها كان كل معنى قد خلق له ، وله قوة في حل ما يعضل منها كأنه سلطان شديد البطش فنظرة منه تفكك عقدها . كل موضوع يلقى اليه يدخل للبحث فيه كانه صنع يديه ، فيأتي على اطرافه ويحيط بجميع اكنافه ويكشف ستر الغموض عنه فيظهر المستور منه ، واذا تكلم في الفنون حكم فيها حكم الواضعين لها ثم له في باب الشعريات قدرة على الاختراع كأن ذهنه عالم الصنع والابداع ؛ وله لسن في الجدل وحذق في صناعة الحجة لا يلحقه فيهما احد الا ان يكون في الناس من لا نعرفه وكفاك شاهدا على ذلك انه ما خاصم احدا الا خصمه ؛ ولا خصمه ، ولا جادله عالم الا الزمه ، وقد اعترف له الاوربيون بذلك بعد ما أقر له الشرقيون والجملة فاني لو قلت ان ما آتاه الله من قوة الذهن وسعة العقل ونفوذ البصيرة هو اقصى قدر لغير الانبياء لكنت غير مبالغ »

وقال اديب اسحق : « ومن عجائب ذكائه انه تعلم الفرنسوية او بعضها حتى صار يقدر على الترجمة منها ويحفظ من مفرداتها شيئا كثيرا في اقل من ثلاثة شهور بلا استاذ إلا من علمه حروف هجائها يومين »

وقد سرد الشيخ محمد عبده العلوم التي تخرج فيها فقال انه : « تلقى علوما جمة برع في جميعها فمنها العلوم العربية من نحو وصرف ومعان وبيان وكتابة وتاريخ عام وخاص ؛ ومنها علوم الشريعة من تفسير وحديث وفقه واصول وفقه وكلام وتصوف ، ومنها علوم عقلية من منطق وحكمة عملية سياسية ومنزلية وتهذيبية وحكمه نظرية طبيعية والهية ، ومنها علوم رياضية من حساب وهندسة وجبر وهيئة افلاك ؛ ومنها نظريات الطب والتشريح . اخذ جميع تلك الفنون من اساتذة ماهرين على الطريقة المعروفة في تلك البلاد — يعني بلاد افغان — وعلى ما في الكتب الاسلامية المشهورة . واستكمل الغاية من دروسه في الثامنة عشرة من سنه ، ثم عرض له سفر الى البلاد الهندية فاقام بها سنة وبضعة اشهر ينظر في بعض العلوم الرياضية على الطريقة الاوربية الجديدة وانثنى بعد ذلك الى الاقطار الحجازية لاداء فريضة الحج وطالت مدة سفره اليها نحو سنة وهو ينتقل من بلد الى بلد ومن قطر الى قطر حتى وافى مكة المكرمة في سنة ١٢٧٣ فوقف على كثير من عادات الامم التي مر بها في سياحته واكتنه اخلاقهم واصاب من ذلك فوائد غزيرة »

فالرجل — كما تدلنا هذه العلوم التي سردها الاستاذ الامام — قد تخرج على الطريقة الشرقية المعهودة في زمنه وبلده ، واستفاد منها فوق ما يستفيد المتعلمون لانه كان يفوقهم ذكاء والمعية وسلامة فطرة .

على ان اديب اسحق يروي لنا انه كان يتتبع حركة المعارف الاوربية والمستكشفات العصرية ويلم بما وضع اهل العلم وما اخترعوه جديدا حتى كأنه قرأ العلم في بعض مدارس اوربا العالية »

وقد كان اديب اسحق من تلاميذ السيد جمال الدين ، ولكن الذي ذكره من شوقه الى المعرفة والاطلاع يؤيده النظر في رسالة الرد على الدهريين التي الفها السيد في اوائل ظهور المذهب القائل بالنشوء والارتقاء

ففي ذلك الوقت لم يكن احد من الشرقيين يعرف هذا المذهب الا القليل . ومع هذا استعرضه السيد استعراضا حسنا في تلك الرسالة كما استعرض غيره من المذاهب الاوربية الشائعة ولا يظهر النقص في ادراك معنى النشوء والارتقاء الا حين يتصدى للرد على بعض ادلته كما قال مثلا في مناقشة التطور : «على زعم دروين هذا يمكن ان يصير البرغوث فيلا بمرور القرون وكر الدهور ، وان ينقلب الفيل برغوثا كذلك ! فان سئل دروين عن الاشجار القائمة في غابات الهند والنباتات المتولدة فيها من ازمان بعيدة لا يحددها التاريخ الا ظنا واصولها تضرب في بقعة واحدة وفروعها تذهب في هواء واحد وعروقها تسقى بماء واحد ، فما السبب في اختلاف كل منها عن الاخر في بنيته واشكال اوراقه وطوله وقصره وضخامته ورقته وزهره وثمره وطعمه ورائحته وعمره ؛ فأي فاعل خارجي اثر فيها حتى خالف بينها مع وحدة المكان والماء والهواء ؟ اظن لا سبيل الى الجواب سوى العجز عنه

«وان قيل له هذه اسماك بحيرة اورال وبحر كسبين مع تشاركها في المأكل والمشرب وتسابقها في ميدان واحد يرى فيها اختلافا نوعيا وتباينا بعيدا في الالوان والاشكال والاعمال ، فما السبب في هذا التباين والتفاوت فلا اراه يلجأ في الجواب الا الى الحصر»

# حزب الجامعة العربية

بقية المنشور على الوجه الاول

منها ان تشوش عليه ناحية من نواحي الاستعمار فيلوح لمن شاء من اعضائها بوظيفة تليق بمقامه وتشبع مطامعه فيهرول ذلك العضو ناسيا الاستقلال والميثاق والخطب الرنانه بل ناسيا ان بيان «عصبة العمل القومي» صحيفة ٢٦ والمادة الثانية من البيان جاء فيها انه لا يجوز لمن يدين بهذه السياسه ان يتقلد وظيفه حكوميه

إذاً ما دام الامر سلالم وركوب مطايا ووصول الى وظائف فليس من الانصاف أن يكون حزب الجامعه العربية سلما يصعد عليه لوظيفة او يوصل لزعامة فارغة تتعشقها النفس الامارة بالسوء ولو كانت رقصا جنونيا على مذبح هذه الامة العربية المسكينة ؟

٢ — ما الفرق بين مشروع المؤتمر العربي العام ومشروع حزب الجامعة العربية ؟؟ اليس معنى الاثنين واحد ؟ والافاضل القائمون بالثاني اليسوا هم الذين قاموا بالاول

ثم ما هذا الابهام في المشروعين وفي غيرهما من قبل زعماء المبهمات الذين لا يزيدون على الثلاثين عدا ؟ ثم ما هو السر في الهرب من كل شعبي مخلص بل ومن منعه من الاطلاع على ما يحاك بالخفاء ؛ اليس هذا جل ما يتمناه الاجنبي؟ فيشغلنا بعضنا ببعض ويخلو له الميدان ؟

وهل يخفى هذا على زعماء المشاريع وقادة المناورات وسادة المراوغات ؟

واني لا اكتفي بهذا المثال اذ لو اردنا سرد كل ما هنالك من اعتراضات وانتقادات لما كفى عشرات المقالات من امثال هذه

حقا لقد كفى يا قوم هزؤا باخوانكم العرب وكفى سخرية بهم ، وحاسبوا ضمائركم قبل ان تحاسبوا من الشعب واعلموا ان للامة العربية ربا يحميها من كيدكم وكيد المستعمرين وان الشعب العربي شعب عريق في المجد فلا يمكن استغفاله دائما وعلى طول الخط وارجو ان يكون في المثل التالي عبرة ؛ « يمكنك ان تستغفل كل الناس بعض الوقت وبعض الناس كل الوقت ولكن لا يمكنك ان تستغفل كل الناس كل الوقت»

واذا فلا بد من يوم يعلم فيه العرب ما يحاك لهم من الدسائس بهذه الايدي الملطخة ولا بد للعرب ان يتجهوا نحو الطريق الصحيح لنوال استقلالهم المنشود وذلك هو عملهم الشعبي وعقدهم مؤتمرهم العربي العام في ابعد بلد عن التأثير الاجنبي وسوف نعود للبحث والله من وراء القصد وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

حيفا — العربي الصغير



مطبعة الصراط المستقيم

العدد ٧٢٨

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص. ب. ٢٨٥

# الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات: في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً — في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات: تفاوض في شأنها الادارة

يافا: مركز وتحرير الجريدة في شارع ابوخضرة

يافا رقم التلفون: ٢٨٥

٩ ذو القعدة سنة ١٣٥٢ — ﴿ الخميس ﴾ — الموافق ٢٢ شباط سنة ٩٣٤

## العصفور يتفلى
### من هذا كنا نخاف

**العصفور يتفلى**

اشتد لجاج الملاكين وزاد عتوهم وهبوا منذ شهرين يطالبون المستأجرين بالزيادات الفاحشة او ترك المساكن والحوانيت وبعضهم قد أجر داره او حانوته دون ايذان المستأجر وقام المستأجرون يضجون ويستغيثون بالحكومة وبالصحف للوقوف في وجه المطامع والاخذ على ايدي الجشعين

وبعد لأي رأينا الحكومة تؤلف لجنة للنظر في هذه المشكلة وتتألف لجنة من الملاكين واخرى من المستأجرين ورأينا اجتماعات من البلدية تتعدد ومباحث تدور حول تلك المشكلة ولكن ببطء

وفي خلال ذلك ما يزال الملاكون الاقليلا منهم يسومون المستأجرين العسف ويرهقونهم صعودا في الاسعار فهل ترى الحكومة والبلدية ان تضع قانونا للعام القابل وتدع هذا العام يمضي كما يشاء الملاكون ؟!

ان القانون للعام القابل لا يجدي لان اجور العقارات في العام ستكون بلاريب اخف وطأة لان الناس اخذوا في بناء الدور ما بين طامع في الربح الباهظ وطالب النجاة من ظلم اصحاب الدور

وانما حاجة الناس الى القانون للعام الحاضر فهو الذي شاهد الملاكون فيه طلب سماسرة اليهود لعقاراتهم ليؤجروها من المهاجرين الذين لم يجدوا سعة في الربوع اليهودية

ان المستأجرين ينتظرون بفارغ الصبر من لجنة الحكومة والبلدية ان تسن القانون الذي يحمي المستأجر المسكين من المؤجر الجشع فان مثل هذه اللجنة ومثل المستأجرين كما في المثل العامي «العصفور يتفلى والصياد يتقلى»

لقد ذكرنا مرارا ان لدى البلدية ولجنة الحكومة مستندات متينة في وضع قانون حماية المستأجرين ومن هذه المستندات قانون حماية المزارعين القائم الآن والذي لم تصغ الحكومة فيه لتظلم اصحاب الاملاك من الاراضي

ومن ذلك القانون الذي سنته الحكومة في اوائل الاحتلال فقيدت فيه اصحاب الاملاك ومنعتهم من اخراج المستأجرين ومضايقتهم

فلتعجل اللجنة في وضع ذلك القانون ولا تتريث حتى لا يكون عملها بعد فوات الفرصة

هذا ونظن ان التحديد لا يغضب كثيرا من اصحاب الاملاك الذين تسامحوا على عادتهم ولم يشتطوا على مستأجري املاكهم ولم يزيدوا غير قليل

وانما يضيق بهذا القانون ذرعا ذوو الجشع والطمع الذين لا تجد الرحمة سبيلا الى قلوبهم وهؤلاء يجب محاربة جشعهم وطمعهم ولا يبالي بغضبهم

**من هذا كنا نخاف**

اننا حينما اقترحنا عقد مؤتمر للنظر في البلديات شفعنا هذا الاقتراح بلزوم مراجعة رؤساء البلديات واخذ رأيهم في هذه المسألة وهذا حذارا من وقوع الشقاق واتهام اللجنة التنفيذية بالافتيات على الرؤساء ولكن ابى بعض بطانة الباشا الا ان يحملوه على توقيع الكتاب الذي وجهه الى سعادة راغب بك النشاشيبي

ويشهد الله اننا كنا نظن ان الباشا لم يوجه ذلك الكتاب الا بعد استشارة سعادة راغب بك النشاشيبي وهذا لاننا كنا نرى الباشا ورهطه احرص على بنيان الامة ان يتصدع واقوم رأيا من ان يلقوا مثل هذه القنبلة بين صفوف الامة فيتصدع بنيانها

ولكن ابى الله الا ان يكون هذا الصدع لا ان تحدث تلك الضجة التي كنا عنها في غنى ولا مرد لقضاء الله

ان رؤساء البلديات قد قرروا في مؤتمرهم ان يستقيلوا من البلديات اذا لم تنزل الحكومة على رغباتهم ولا نريد ان نجادل في هذه المسألة من حيث ان رؤساء البلديات بروا بعهودهم او حنثوا

فقد كان حسن النية يقضي على عطوفة الباشا اذا اراد ان يطالب رؤساء البلديات بالوفاء بالعهد ان يدعو اليه كبارهم في اجتماع خاص فيبحث معهم في عهدهم وينظر فيما اذا كان لهم عذر مقبول في تخلفهم عن الوفاء او ليس لهم ثم بعد ذلك يدع اللجنة التنفيذية فيأخذ رأيها في موقف رؤساء البلديات

فاما ان يفاجأ الناس بذلك الكتاب فذلك تنكب عن الصواب وادنى الى كيد الخصم منه الى صنيع الصديق

اننا لا نشك في ان عطوفة الباشا قد دفع الى ذلك فاندفع عن حسن نية ولذلك فاننا نرجو في رؤساء البلديات ان يغضوا النظر عن عثرة كريم

ثم نقول لاولئك الذين أرادوا الباشا واوقعوه فيما وقع فيه: اذا كنتم حريصين على المطالبة بالعهود التي نكث بها فيجب ان تطالبوا هيئة المجلس الاسلامي الاعلى بما فيها الرئيس بالاستقالة فان الفريق المجلسي في المجلس الاسلامي الاعلى قد عاهد الامة في مؤتمر عقده بان يستقيل من المجلس اذا بقيت الحكومة مصرة على التعيين في المجلس وقد بقيت الحكومة مصرة على ذلك ولم يستقل الفريق المجلسي

ان هضم الحكومة للامة في المجلس الاسلامي اعظم منه في البلديات كما قد بيناه في مفتتح العدد الماضي اذ ان للمجلس دستورا يقضي بانتخابه كل اربع سنوات ولا يجيز للحكومة ان تتدخل في شأن من شؤونه

ولكن الحكومة قد وضعت يدها على المجلس الاسلامي وافتاتت عليه بالتعيين الذي هو اعظم تدخل في المجلس لان العضو الذي يرى مصدر تعيينه وعزله من الحكومة لا يمكن ان يعارض الحكومة في شيء

فعلى الذين ظهروا الآن بالمطالبة بالعهود ان يوجهوا الى هيئة المجلس الاسلامي بما فيها رئيسه كتابا يطلبون فيه الاستقالة فاذا لبى المجلس لبت البلديات

## مدينة غزة ومستقبلها
### وواجب الحكومة نحوها

غزة من اجمل مدن فلسطين تقع في وسط سهل فلسطين الفسيح تحيط بها اراضيها الخاصة بالمدينة المقدرة بمائة وستين الف دونم كلها خصبة قوية صالحة لزراعة البرتقال والفواكه والغزيون عاملون نشيطون مثابرون انشأوا البيارات الكثيرة حول مدينتهم ، ولولا رداءة المواسم الماضية لازدهران المدينة واراضيها اضعاف ما هي عليه الآن. على ان الموسم الآتي يبشر بالنجاح والغزيون ليس عليهم ديون فالموسم الآتي سيقدم لهم ان شاء الله . وقد قامت الحكومة بما يسهل النقل عن ساحل غزة الى يافا . ومباني المدينة من الحجر الرملي ويمكن تحسينها بالسمنت واكثر الشوارع الداخلية ضيقة تحتاج الى اصلاح وتوسيع وقد عملت البلدية من هذا غير قليل ويمكن الاستمرار في عملية الانشاء والتوسيع بسهولة لان المباني طابق واحد من البناء العادي الرخيص ويمكن التوسع في الخارج كثيرا لان اراضيها واسعة جدا ويسهل الحصول على الماء من الاراضي ومثل هذا يحتاج الى مورد كبير عند البلدية لتتمكن من عمل ما تريد. ومن واجب الحكومة ان تساعد هذه المدينة الجميلة المنكوبة مساعدة فعلية وقد اخطأ الغزيون باهمالهم انفسهم فكان يجب ان يطلبوا من عصبة الامم مساعدتهم او من الحكومة المحلية ولكن عوضا عن هذا ينبغي ان تساعد الحكومة البلدية بالقروض السريعة لا ان تبقى القرض سبع سنين كمشروع المياه وعلى وجهاء البلد ان يسندوا البلدية في ذلك وعلى البلدية ان تبذل كل الجهد لتقدم المدينة وعمرانها . لان غزة اذا تحسنت وعمرت تصبح من احسن مدن فلسطين بل تصبح نزهة ساحل فلسطين والعربي المشبع بالروح العربية يفضلها على حيفا ويافا الغاصتين بالاجانب

**ساحل غزة**

وساحل غزة نظيف وجميل ليس له رائحة كثيرة من السواحل وهو يبعد نحو اربعة كيلو مترات عن المدينة وتروج اشاعة عن تمليك الحكومة رمل ساحل غزة لليهود ولذلك فاهالي المدينة جادون بتقسيم الساحل والبناء فيه وهم يخرجون في ايام الصيف الى الساحل فيصبح مصيفا جيدا

**آثار غزة**

في غزة الجامع الكبير وهو من اجمل مساجد فلسطين له صحن فسيح ينشرح له الصدر وداخل المسجد فسيح مرتفع السقف هدم بعضه ايام الحرب واصلح مؤخراً . ومن آثار غزة خان الزيت وهو نزل يخترقه اليوم شارع كبير ولا شك ان هذا الخان كان لنزول محمل الحج المصري فيه حيث كان المحمل المصري يأتي الى سوريا ليلتقي بمحملها الشامي وعلى جدران الخان تاريخ يدل على انه من ايام الايوبيين والمماليك

وتأتي بعد ذلك بالاهمية مباني آل رضوان التي تسترعي انتباه المار عنها لقدمها وضخامتها وقد تفضل سعادة رئيس البلدية فهمي بك وشرح شيئا عنها وعن موقعها وعن منشئيها وعن اهتمام دائرة الآثار بها ولا شك بان هذه الآثار الرائعة دليل كبير على عظمة منشئيها وزراء آل رضوان العظام اخوال سعادة الرئيس

تلك آثارنا تدل علينا
فانظروا بعدنا الى الآثار

احسان النمر

## بين ملك الحجاز
### وامير شرق الاردن

يقول مراسل دافار في عمان انه اتصل به من مصدر ثقة ان جلالة الملك ابن سعود سيحضر على ظهر باخرة بريطانية الى خليج العقبة في اواخر هذا الشهر وان سمو الامير عبد الله يستقبله في البحر الاحمر على ظهر باخرة بريطانية حيث يحتفلان رسميا بتوقيع المعاهدة بينهما

والمفهوم انه سيوضع اثناء هذا الاجتماع برنامج خاص عن مصير العقبة في المستقبل بحضور بعض السياسيين البريطانيين من شرق الاردن ونجد

ويقول المراسل المذكور انه ليس من المنتظر ان يبحث العاهلان في امور جديدة في اجتماعهما المنتظر القادم !

***

## حوران والصهيونية

وهكذا ... بعد ان ضرب هتلر اليهود الضربة القاضية وطردهم من بلاد الالمان ذلك الطرد الشنيع ، شرع اليهود يفكرون في تدبير الوسائل التي يتذرعون بها للخلاص من حياة التشرد الى حياة الطمانينة والهدوء ! فكانت الهجرة إلى فلسطين احدى تلك الوسائل واجدرها بالكد والتصميم .

وخرجت «الوسيلة» إلى حيز العمل ، وفتح باب الهجرة على مصراعيه ، حتى غصت ارض الميعاد بالمهاجرين ، وأصبحت بهم اضيق من سم الخياط !

وفطن اليهود الى ما ينتظر احلامهم في بناء الوطن القومي من وخيم العاقبة وسوء المنقلب وأخذت صحفهم تندد بالسياسة الانكليزية وتتهكم على هذه الخطة التي يسير عليها اليهود ، في بناء الوطن .. وتوطيد الاركان .. وشرعت لجنة مقاومة الاستعمار في لندن ، التي حدثنا القراء عنها في الاعداد الماضية ، تحمل على السياسة الانكليزية وتتهمها بالاستغلال وعلى السياسة الصهيونية وترميها بالخنوع والاستخذاء وبانها «آلة» صماء في ايدي الساسة الانكليز يفعلون بها ما يشاءون ، تنفيذا لمآرب شخصية وغايات ذاتية !

ويذكر القراء أن أحد خطباء اللجنة المذكورة قام فابان للحاضرين ، أن فلسطين مهما اتسعت ، لا يمكن ان تتسع لاكثر من مليوني نفس فاين يذهب الـ ١٤ مليونا الباقون

أخذ اليهود يفكرون ، ويقلبون وجوه البحث والنظر ... فوجدوا أن هذا العدد الباقي ، ليس له الا سوريا وحوران.

وهذه جريدة الجويش كرونيكل لسان حال الصهيونية الاستعمارية تشير من طرف خفي إلى فكرة امتزاج العنصرين الساميين العرب واليهود ، وإلى أن دعاة اليهودية في شرق الاردن قد لقوا من بعض الزعماء هناك كثيراً من العطف والرعاية ، وتقول ان أولئك الزعماء قد فدحتهم الديون الطائلة والازمة الخانقة فأملوا ان يساعدهم الذهب الصهيوني على وفاء تلك الديون ، والقضاء على هذه الازمة

ثم تعقب جريدة الجويش كرونيكل على ذلك بقولها «ان الحكم الاستعماري اليهودي سيشمل في اقرب وقت بفضل استناد الصهيونية الى معونة بريطانيا ، ومساعدة زعماء العرب الحدود التاريخية للوطن الاسرائيلي القديم !..»

والحدود التاريخية للوطن الاسرائيلي القديم هي ؛ يا اخا العرب فلسطين وسوريا وشرق الاردن وكل قطر عربي يرزح تحت اعباء الاستعمار !!

وشاع في هذه الايام ، ان هنالك احاديث تدور بين دعاة الصهيونية وبعض الاغنياء من اصحاب الاراضي السوريين حول بيع اراض يقول اصحابها انهم لا يستطيعون زراعتها واستغلالها فاذن هل يكون لهذه الشائعات الخطرة اية علاقة بما كتبته الجويش كرونيكل وطلعت به على الناس منذ ايام ؟..

سنرى !...

## تكريم الاستاذ العقاد

تألفت لجنة من الشباب المصري المثقف لتكريم الكاتب الكبير والشاعر المبدع الاستاذ عباس محمود العقاد بمناسبة وضعه النشيد القومي المصري منذ شهر

## دسيسة استعمارية

في العراق

بثت دعاية واسعة في العراق ، ترمي الى انفصال البصرة عن القطر العراقي ، وانضمامها الى الكويت والبحرين وشط العرب ، وجعل هذه الجهات الثلاث امارة واحدة تديرها الحكومة الانكليزية

وقد فطنت الحكومة العراقية لهذه الدسيسه الاستعمارية فراحت تعمل على قتلها وهي لا تزال في المهد

## مدير الامن العام

في مصر

أن سعادة احمد كامل مدير الامن العام في مصر في عهد وزارة دولة صدقي باشا وابن شقيقه حينما تبدلت هذه الوزارة طلب احالته على المعاش وقد جاءت اخبار مصر بانه قبل طلبه وقرر مجلس الوزراء احالته على المعاش وتقرر له مرتب سنوي نصف مرتبه البالغ ١٥٠٠ جنيه

وقد ذكرنا سعادة احمد بك كامل مرارا في رسائلنا عن زيارة مصر واثنينا عليه بالذكاء والكفاية ودماثة الاخلاق

وقد كان سعادته قبل ادارة الامن العام محافظا للسويس على ما نذكر ونظن ان الذي خلفه سعادة بدوي بك خليفة الذي كان مساعدا له وهو اهل لهذا المنصب وكفء له

وقد كنا نجتمع بسعادته ونحن في مصر ولم نر منه مغالاة في حزبية بل هو يرى ان منصبه للجميع

## تجريد القبائل من السلاح

في العراق !

نمي الينا ان الحكومة العراقية تسعى لتجريد القبائل العراقية من السلاح وبدأت بالعشائر الساكنة في لواء الديوانية هناك واسباب هذا التجريد لم تعرف بعد !

## مستودعات ايرانية في

مرفأ بيروت

تقول جريدة (عصر ازادي) الايرانية ان لجنة الشؤون الاقتصادية ، ولجنة الشؤون الخارجية قد وافقت على الاعتمادات المادية التي طلبتها الحكومة لانشاء مستودعات ايرانية «للترانزيت» في مرفأ بيروت

## مجمع اللغة

العربية في مصر

وافق اعضاء مجمع اللغة العربية ، في مصر منذ ايام على اللائحة الداخلية لمجمع اللغة العربية التي وضعها معالي توفيق رفعت باشا بعد تعديل رأوا إدخاله عليها وسيرسل الى قسم القضايا لوضعه في الصيغة القانونية حتى يتسنى اصداره بقرار وزاري بعد ذلك ، وانتخب رفعت باشا رئيساً والدكتور منصور فهمي سكرتيراً علمياً ، وقرر الاعضاء اطالة مدة الاجتماع ١٥ يوما لتصير ٤٥ يوما حتى تكفي المدة للقيام بالبحوث التي سينظر فيها

## جوهرلال يحكم عليه

بالسجن البسيط !

من انباء كلكتا انه حكم على الزعيم الهندي الكبير ، جوهرلال نهرو رئيس حزب المؤتمر الهندي بالسجن البسيط مدة سنتين لالقائه خطبا مهيجة !..

## علام يقوم الزواج

## في الشريعة الاسلامية

في قضية رفعتها سيدة في مصر على زوجها امام محكمة شرعية هناك تطلب فيها حقوقا زوجية جاء في قرار حكم المحكمة في هذه القضية «ان الشريعة الاسلامية لا تعرف الزواج كامر شهواني يتركز على حمرة الخدود وسواد العيون واعتدال القدود وما الى ذلك . وانما يتركز على جمال الاخلاق وكرامة النفوس وحصانة الاعراض وحفظ النسل»

## انشاء مسجد

## في لندن

تقوم سيدة انكليزية اعتنقت الاسلام بالدعوة إلى انشاء مسجد في لندن مع فندق ونادٍ للمسلمين الطارئين والمقيمين هناك

وقد قدرت نفقات هذا البناء بمائة الف جنيه فتبرع سمو نظام حيدر اباد بنصفها

## تبرعات شركة

بترول العراق لفقراء بني حسن.

تبرعت شركة البترول العراقية بمبلغ ٥٠ جنيها ، فضلا عن العشرين جنيهات الاولى لفقراء بني حسن

وقد وضعت الشركة الترتيبات اللازمة لتزويد هذه القبيلة بالثياب والخيام وجميع المواد اللازمة لتخفيف الضائقة الاقتصادية التي حلت بهذه القبيلة السيئة الحظ في هذا العام

## وصول المندوب السامي

وصل السر مايلز لمبسون المندوب السامي الجديد في مصر الى القاهرة على ظهر طيارة مائية نزلت به قرب الجيزة

## مقررات

## لجنة الشباب

عقد مكتب الشباب جلسة في الحادية عشر قبل ظهر يوم الاثنين الواقع في ١٩-٢-٣٤ برئاسة رئيسه يعقوب بك الغصين وعضوية السادة : ادمون روك ، سليم شهاب الدين سعيد الخليل وبحث المكتب في قرار لجنة صندوق الامة العليا الذى اتخذته بتاريخ ١٣ شباط سنة ٩٣٤ بشأن احالة جميع اعمال صندوق الامة الى مكتب الشباب فقرر ما يأتي

١ : قبول المكتب لهذه المهمة الوطنية واستعداده للعمل من اجل خدمته ، لانه يعتقد بضرورة انجاح هذا المشروع العظيم الذي يتوقف عليه انقاذ اراضي البلاد من الاخطار المحدقة بها

٢ : يعهد المكتب الى اعضاء لجنة صندوق الامة العليا عن الشباب بتشكيل مكتب لهذه الغاية يسعى بجميع الوسائل والوسائط المشرفة التي من شأنها ان تكون سببا لانجاح هذا المشروع

٣ : اذاعة بيان من قبل مكتب الشباب يتضمن قبوله المشروع واستعداده للعمل مع العهدة بتشكيل مكتب لصندوق الامة لاعضاء الشباب في لجنة الصندوق العليا

## حوران والخطر

الصهيوني

يفكر بعض وجهاء دمشق واعيانها المعروفين في تقديم عريضة إلى رئيس الجمهورية يطلبون فيها عدم الغاء قضائي ادرع والزوية العراقيين على حدود سوريا الجنوبية ، إذ انهم يخشون إذا الغيا ان يتسرب الصهيونيون إلى المنطقة الحورانية ، وقد عقد منذ ايام اجتماع كبير في دمشق اتفقت فيه الكلمة على ان الحكومة اذا الغت القضائيين ، تكون قد ارادت إدخال الصهيونية إلى سوريا

## عجيب ..

في حديث سعادة راغب بك النشاشيبي الذي نشرته فلسطين الغراء ما يأتي «وشر من هذا ان بعض من اليهود انذرني قبل وصول الكتاب بيومين بالعزم على ارساله فلما جاءني فهلا نشر بنصه وفصه في صباح ثاني يوم من تاريخ وصوله في الصحف العربية واليهودية معا»

واطلاع اليهود على امر الكتاب الذي وجهه عطوفة كاظم باشا الى سعادة راغب بك النشاشيبي قبل وصوله الى المرسل اليه راغب بك من اعجب العجب فهو يفيد ان اليهود ومصدر الكتاب على اتصال وثيق وعلى ولاء تام واذا احسنا الظن قلنا ان في اللجنة التنفيذية العربية عينا لليهود لا يخفى عليها شيء وعند ناما يؤيد اطلاع اليهود على الكتاب نشر هذا الكتاب في الصحف العربية واليهودية في وقت واحد

وهذا يذكرنا بما جاء في تحقيق مقتل ارلوزوروف من حدث الاتفاق بين بعض رجال العرب من ذلك الطرف الذي يظن انه مصدر الكتاب وبين ارلوزوروف هذا وانما وضعنا عنوان التعجب بالنسبة الى بعض من يحسن الظن بالقوم ولكن عند العارفين الخبيرين فلا عجب

## النفط في جهات غزة

تقول جريدة «صندي ريفيري» الانكليزية أن عدداً من الاختصاصيين الانكليزية يعتقدون بوجود النفط بكثرة في جهات غزة ويقول اولئك الانكليز أن النفط يظهر في تلك الاراضي إذا حفر فيها إلى اعماق بعيدة

## حجر عثرة

في حديث حضرة رئيس الغرفة التجارية السيد يوسف طاب ما يأتي:

« توجد هناك اراضي الوقف الاسلامي وهذه الاراضي تقف حجرعثرة في سبيل تقدم المدينة وتوسعها. وقد كانت لجنة المعارف بيافا قد جمعت خمسة الاف جنيه منذ مدة لانفاقها على الانشاءات ولكن دائرة الاوقاف اخذت هذه الاموال وانفقتها رواتب على موظفيها دون ان تستفيد منها بالانشاءات واعتقد انه لو استدانت دائرة الاوقاف من البنوك بفائدة ستة في المئة وبنت العمارات لتحسنت التحسن السكاني ولكان لها ايراد حسن لان المخزن يكلف ١٥٠ يؤجر من ٥٠ الى ٦٠ جنيها»

إن المبلغ الذي يشير اليه حضرة رئيس الغرفة قد اخذه فضيلة المفتي السيد امين الحسني من يافا وهو من واردات الاوقاف المندرسة التي يجب ان تنفق على المدارس في يافا وقد طالب وجوه يافا بالاجماع فضيلة السيد امين الحسيني بان يصرف هذا المبلغ للبناء في المقبرة ليزداد ريع الاوقاف ووعدهم بذلك ولكن لم يتم شيء من ذلك

وبسبب هذا قد حصل نفور بين السيد امين وبعض الموالين له في يافا

وقد كانت دار فيقل المظيمة الواقعة على شاطىء البحر في المنشية قد عرضت للبيع واريد شراؤها من المبلغ المشار اليه وتم الاتفاق لولا ان السيد امين اخذ المبلغ وقد كان من هذا خير عظيم للاوقاف وهذا هو تفسير قول حضرة رئيس الغرفة ان الاوقاف تقف حجر عثرة ويعني من ذلك — بعض المشرفين على الاوقاف

## ارض صندوق الامة

افهمنا حضرة يعقوب بك الغصين رئيس مكتب الشباب ان الارض التي شراها صندوق الامة من حضرة الاستاذ فهمي بك الحسيني قد خلصت لصندوق الامة وليس عليها اعتراض ما لاحد وقد اعطت دائرة تسجيل الاراضي الامر بتسجيل الارض على لجنة صندوق الامة وان لجنة صندوق الامة الجديدة المؤلفة من قبل اللجنة التنفيذية للشباب قد اخذت على عاتقها تقسيم هذه الارض وبيعها قطعا فمن شاء ان يشتري قطعة من هذه الارض فليرجع الى رئيس اللجنة يعقوب بك وهو يعطي الضمانات الكافية لتأمين وصول المبيع من هذه الارض اليه

وقد فهمنا ايضا ان الاموال التي جمعتها لجنة صندوق الامة السابقة قد صرفت جميعها في شراء هذه الارض وقد بقي من ثمنها قسم كتب به سندات على اعضاء اللجنة المذكورة

وقد اخذت لجنة صندوق الامة للشباب على عاتقها أيضا ان تسدد القسم الباقي مما تجمعه من اهل الاريحية والكرم من رجال الامة وستصدر بيانا بذلك وتنظم مكتبا للدعاية والجباية فنرجو لهذه اللجنة التوفيق ونأمل في الامة مؤازرتها.

## سفر سمو الامير عبد الله

### الى الشونة

غادر سمو الامير عبدالله عمان الى مقر الشونة ليمكث هناك خمسة ايام ثم يعود بعدها الى المقر الاميري في عمان

## لجنة اجور المساكن

الفت الحكومة لجنة للنظر في شكاوي المستأجرين من مستر ملز رئيسا وامين بك عبد الهادي والمستر سالمون والمستر كاول اعضاء

وقد قابلت اللجنة سعادة عاصم بك السعيد رئيس البلدية

وانتدب الموظفون لجنة لمقابلتها مؤلفة من السادة ميشيل قطران وخليل الداودي والمستر ليبهاد. فقابلت هذه اللجنة وبسطت لها الشكوى من غلاء الاجور وطلبت اليها ان تتوسط لدى الحكومة اما باعادة غلاء المعيشة او اعطاء الموظفين من اراضي الحكومة والبناء عليها

وان يسن قانون يقف اصحاب الاملاك عند حدهم ويمنعهم من اخراج المستأجر

وقد بين سعادة عاصم بك السعيد للجنة ان سبب غلاء الاجور هو كثرة المهاجرين اليهود ووصى بان تحدد الزيادة الى ١٥ في المائة وقابلت اللجنة اناسا اخرين. ونحن نرجوا من اللجنة الاسراع في مهمتها

## المخازن والمساكن

يرى بعض الذين اخذت رأيهم لجنة الاجور منع الزيادة الفاحشة في المساكن وحدها واطلاق المخازن وهذا رأي بعيد عن الصواب وغير خيال عن الغرض فان اصحاب المخازن والمساكن قد دب فيهم داء الطمع بل أن الزيادة الفاحشة في المخازن والمضايقة لمستأجريها كانت أعظم وافضح فمن الواجب أن يشمل قانون التحديد المساكن والمخازن

## لجنة انتخابات البلدية

اجتمعت لجنة انتخابات بلدية يافا برئاسة سعادة عاصم بك السعيد وقد اعلن فيها استقالة الوجيه السيد محمود أبو خضرة والخواجا موطرو وانتخبت هذه اللجنة لجنة فرعية منها لتدقيق دفاتر الناخبين وتألفت هذه اللجنة من حضرات السادة الوجهاء عاصم بك السعيد رئيسا وعمر البيطار وحسين شهاب الدين ووديع الخوري والخواجا موسى متالون

## نقل دوائر بريد اللد

### الى الرملة

ستنقل دائرة بريد اللد، في ٢٤ الجاري وستنقل كل اعمال البريد والتلغراف الى دائرة بريد الرملة

وكذلك اعمال التلفون ستعطل في الساعة السادسة صباح يوم كل خميس في آذار المقبل، وتنقل جميع التلفونات وفروعها الخاصة بالمشتركين الى الرملة

## دكتور هندي

### يحاضر في تل ابيب

القى الدكتور مالك من أهالي دلهي من أعمال الهند، محاضرة في قاعة المكابي في تل أبيب عنوانها « الهند أرض العجائب » وعرض بعض المناظر المهمة بالفانوس السحري على جهور الحاضرين الذين كانوا يعدون بالمئات

وقد تناول في محاضرته بعض الشخصيات البارزة في الهند، رابندرانات طاغور والمهاتما غاندي وغيرهم من زعماء الحركة الوطنية والفكرية في الهند

## حسابات المجلس

### الاسلامي الاعلى

قالت البالستين بوست:

وقع بعض زعماء العرب في جميع انحاء المقاطعة، وفي طليعتهم عمر افندي البيطار وفخري بك النشاشيبي وفريق من العائلة الحسينية في غزة وفريق من الاسرة الخالدية والدجانية والاسر المعروفة الاخرى — عريضة رفعوها الى الحكومة يطلبون فيها اليها تعيين لجنة لفحص حسابات المجلس الاسلامي الاعلى خلال السنوات الاخيرة وان تكون هذه اللجنة مكونة من الشخصيات الاسلامية البارزة من مختلف الجمعيات وان يرأسها موظف انكليزي رسمي؟

## التجار ومرفأ يافا

اجتمع البارحة بعض التجار والمصدرين في مكتب وكيل شركة البواخر الالمانية لبحث حاجة يافا إلى مرفأ ودعوة الاهالي إلى عقد الاجتماعات وعدم التهاون في هذا الامر المهم.

وقد أقروا رفع عريضة في هذا الشان إلى فخامة المندوب السامي بواسطة جناب حاكم المقاطعة يضمنونها شكاويهم من تعطيل الاعمال ومعاكسة الجو الامر الذي يسبب الخسائر والاضرار!

## اصلاح ميناء يافا

تزيد تكاليف اصلاح الميناء في يافا التي رفع المستر روف الى فخامة المندوب السامي تقريراً ضافيا عنها على مئة الف جنيه وستصدر الموافقة على صرف المبلغ اللازم لاصلاح هذا الميناء في آخر هذا الشهر الذي ستبدأ بعده الدائرة الخاصة اعمالها في الحال

## عقد قران

يجري غدا «الجمعة» الساعة الثالثة بعد الظهر عقد قران الشاب الاديب السيد ممدوح ابى الجبين على كريمة السيد سلامة ابى لغد رئيس كتبة المحكمة المركزية في يافا

جعله الله قرانا سعيداً مباركا

## تنقلات

### مديري البوليس

جاء يافا الميجر فولى ليتسلم مديرية البوليس في اللواء الجنوبي وقد ذهب الميجر ماكونيل مدير بوليس يافا، إلى حيفا، ليخلف الميجر فولى هناك

## الدكتور ويزمن

### يصل فلسطين

يصل الزعيم الاصلاحي الدكتور وايزمن المعروف بنزعته المعتدلة، إلى فلسطين يوم ٢٧ الجاري فتعقد له اللجنة التنفيذية الصهيونية جلسة كبرى للبحث في الشؤون الصهيونية والحالة الحاضرة

***

## المرحوم حسين

مرعلى المصحح سهوا في الرسالة التي كتبها السيد احسان اغا النمر عن غزة في عنوان القطعة المكتوبة عن (آل خيال) «المرحوم حسني» والصواب «المرحوم حسين» وهو والد الوجيه السيد حسني خيال كبير اسرة خيال في غزة

وقد وقع خطأ مثل هذا في بعض الصحف التي كتبت عن وفاة المرحوم الوجيه السيد حسين خيال وقمنا نحن في ذلك الحين بالتنبيه الى ذلك

## مدرسة زراعية يهودية

تقول الجرائد اليهودية ان مدرسة قادوري الزراعية اليهودية التي كان ينتظر ان تفتح ابوابها في اول عام ١٩٣٤ وتضم اليها اذكياء الطلاب اليهود الذين ينتظرونها بفروغ صبر وقلوبهم تذوب شوقا لها سيتأخر ميعاد افتتاحها في هذا العام الى آخر ايار المقبل، وان المستر قادوري اخ المرحوم قادوري المشهور الذي كان له الفضل الاكبر في تأسيس المدرسة الزراعية العربية في طول كرم قدم بفلسطين في الايام الاخيرة، وتبرع للمشروع في بادىء الامر بمبلغ ١٥٠٠ جنيه!

## رئيس لجنة

### الاجارات في حيفا

غادر المستر ملز رئيس لجنة الاجارات يافا الى حيفا، منذ ايام، للاشراف على حالة الايجار هناك

***

## محل للترجمة

قام الاستاذ مطلق عبد الخالق المحرر في هذه الجريدة باعداد محل للترجمة واعطاء دروس ليلية في اللغتين العربية والانكليزية.

وهو مستعد لترجمة الطلبات والاشغال التجارية والفنية وما الى ذلك من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية وبالعكس على الالة الكاتبة بدقة واتقان.

فمن شاء فليخابره في ادارة الصراط المستقيم في شارع ابو خضره صندوق البريد ٢٨٥

# كتب يهودية عن فلسطين

## ١ – فلسطين

كتاب جديد بقلم نورمان بنتويش النائب العام السابق لحكومة فلسطين، والمشترع المعروف لدى الجميع... بطبخ النظم وسن القوانين !!!..

وليس هذا باول كتاب اصدره المشترع المذكور... من حين اعتزاله الوظيفة ومغادرته هذه البلاد، فقد اصدر قبله عدة كتب بحث في اكثرها عن فلسطين وتاريخها القديم والحديث ومدنيتها الزاخرة، في الزمن الحاضر، تلك المدنية التي كان لليهود — كما يقول بنتويش — ابلغ الاثر واعمق التأثير في ذيوعها وسعة انتشارها

وقد عرض المستر بنتويش في هذا الكتاب الى بحث موضوعات عدة قمينه بالنظر خليقة بالانتباه، من اهمها موضوع علاقة العرب باليهود وتقدم السكان الثقافي.

وقد عقد المؤلف فصلا خاصا عن شرق الاردن امل فيه ان يسمح لليهود بدخوله، متمنيا للارض المقدسة كل سعادة ونجاح في المستقبل العاجل القريب!

وفي بحث المستر بنتويش عن «اليهودية» ووجوب ارتباطها روح «دبلوماسية» نلمس في حواشيها، المرونة والدهاء. فهو يقول إن في امتزاج اليهودية بالصهيونية، جم الفوائد للشعب العربي؛ الذي يجب عليه أن يشترك مع اليهود في العمل على انعاش فلسطين، وضمان مستقبلها...» فهل وجدت تهكما لاذعا كهذا التهكم؟! وهل ثمة «دبلوماسية» في الرأي تفوق «دبلوماسية» أن في اتحاد اليهود واجتماع كلمتهم، نجاحا للعرب؛ وضمانا لمستقبل فلسطين؟!..

لقد ضخمت «الدبلوماسية» ثم أخذت تذوب امام مرارة التجارب؛ وواقع الحال، حتى اصبحت «سخافة!»..

ويتساءل بنتويش، لماذا لا يتفق العرب واليهود، ويعزو هذا الخلاف الناشب بينهما طوال هذه المدة إلى التباين العظيم بين الشعب اليهودي وبين الشعب الانكليزي، في الفكر والهدف وإلى عدم فهم كل منهما صاحبه حق الفهم!.. وهو لذلك يقول:

«من الامور «البسيكولوجية» المسلم بها ان الشعب اليهودي يجد صعوبة كلية في تفهم مزايا الشعب الانكليزي، وإذا نحن عكسنا هذه النظرية؛ نجد أن الامر لا يخرج عن نطاق الحقيقة، والواقع! فاليهود كما هو معروف جاءوا إلى فلسطين، وملء اهابهم الحماس والامل ولكن الانكليز، ما كموهم... وصدموهم عدة صدمات، فتر على اثرها الحماس، واخذت اشعة الامل تخبو وتضمحل!.. وهذا عائد بالطبع الى خطل السياسة التي يسير عليها بعض الموظفين الانكليز — الكبار منهم والصغار! — ولو كان بين أولئك الموظفين امثال بلفور وصموئيل إذن لتغيرت الحال، وسارت الامور على خير ما يرام؟

ويعلق المستر بنتويش على اتفاق كلمة العرب واليهود آمالا كبارا واماني عظاما، وهو — للوصول إلى هذا الهدف — ينصح العرب... واليهود أن يبدأوا في بث روح التضامن بين أبنائهم الصغار، وفي تدريب الابن اليهودي على العطف على الابن العربي والابن العربي على العطف على الابن اليهودي:

«المهم في الامر أن يعنى المسؤولون بشؤون التربية التي يجب أن تبنى أسسها على حب كل فريق للاخر؛ لا ان تبنى على أساس حقد كل من الطرفين على أخيه!..

ولندع النواحي الاقتصادية والسياسية جانبا إذ أن لهذه اوانها وظروفها؛ ولنهتم بالناحية التربيوية؛ فعليها تتوقف راحة السكان»

وفي الكتاب عدا ذلك موضوعات عدة منها اختلاف الطوائف المسيحية في فلسطين، والبهائية؛ واضطرابات عام ١٩٣١؛ وتعيين مأمور المطبوعات؛ وغير ذلك من الموضوعات الخليقة بالنظر والاهتمام!

وقد تسنح لنا بعض الفرص، فنترجم للقراء بعض قطع هذا الكتاب الجديد، ونطلعهم على نواحي متعددة من آراء الاجانب في العرب؛ وعلى الاتجاه الجديد الذي أخذ اليهود يسلكونه للتقرب الى العرب، وجذب قلوبهم... تنفيذا لغايات شخصية؛ ومآرب استعمارية..

### ٢: ارض الميعاد

وهذا كاتب يهودي آخر؛ يدعى ادموند فلج نراه يطلع علينا بكتاب جديد آخر، اسمه «ارض الميعاد» بعد زيارته هذه الارض عام ١٩٣١، فشاهد سهولها وجبالها، وبحورها وانهارها، واعجب بما شاهده فيها ايما اعجاب!

لكنه، رغم ذلك، يعود فيدعو هذه الارض؛ بـ «المنفى» الذي قضى سوء طالع اليهود ان يزج بهم فيه! ويعيد أمر هذا كله إلى الدعاية الباطلة التي يذيعها بعض قادة اليهود عن عدم صلاحية فلسطين لسكنى اليهود وتثبيط هممهم، ووضع العقبات في طريق هجرتهم فيقول: —

أجل! انه ذنب اليهود! وعليهم وحدهم يقع اللوم، فان عنادهم وكسلهم وخمولهم، وفتور هممهم — كل هذا له أبلغ الاثر؛ في تأخرهم، والحيلولة دون خلقهم خلقا جديدا في ارض اسرائيل!..

وهو يدعو اليهود، الى ضرورة بث الدعاية الواسعة للهجرة إلى ارض الميعاد؛ واذاعة الكتب والبيانات والمناشير؛ وصرف الرأي اليهودي العام عن فكرة «الخوف من الهجرة إلى فلسطين» ويلقي على الحكومة الانكليزية التبعة الكبرى، في القضاء على الهجرة وتثبيط الهمم في الزمن الاخير!...

والغريب في الامر ان هذا الكاتب اليهودي قد جاء إلى فلسطين ومكث فيها مدة من الزمن ليخرج للناس مؤلفا جديدا عن حياة المسيح فزار اماكن متعددة معروفة بالطهر والقدسية فلم تملا عينه تلك الاماكن التي ما كان يعتقد انها كانت موئلا للمسيح!!

والكتاب كله على هذا الطراز من السخف والحماقة، والاغراق في السير مع الخيال، والمضي في طريق الاحلام

(...)

## اهمية فلسطين العالمية

كتبت جريدة البالستين بوست اليهودية في صفحتها السياسية، مقالا خاصا عن «اهمية فلسطين العالمية» اشارت فيه الى تقدم فلسطين العلمي والاقتصادي والاجتماعي، حتى لقد اصبح يرد ذكرها كل يوم في امهات الصحف الانكليزية التي شرعت تخصص لها اعدادا «ممتازة!» تبحث فيها جميع شؤونها الداخلية والخارجية!! وذكرت من تلك الصحف «التايمس» و«المانشستر غارديان» و«الفينانشال نيوز» و«المورننج بوست» التي دعت ان تخصص في المستقبل القريب، صفحة خاصة تتناول فيها امور فلسطين وحالتها الماضية والحاضرة والمستقبلة ايضا!!

ثم قالت تلك الجريدة ان من الادلة على عظم اهمية فلسطين وشعور الغرب بهذه الاهمية عزم جمعية التأمين البريطانية على ان تبدأ عملها في فلسطين في المستقبل القريب، وتعيين معتمد انكليزي للتجارة في مدينة حيفا، وابانت ان الامة الانكليزية اصبحت تشعر بعظم المسؤولية الملقاة على عاتقها حيال هذا التقدم السريع الذي اخذ يبدو للعيان في جميع انحاء فلسطين، فاستيقظت يقظتها الاخيرة، وبدأت تعمل لانجاح فلسطين والوصول بها الى اعلى المراكز واسمى الرتب!!

إلى ان قالت:

«وانا نحار اشد الحيرة كيف ان الحكومة الانكليزية المدينة لليهود بالعمل على تقدم فلسطين ونجاحها — تقف في طريق الهجرة وتحول دون تسرب تلك العناصر النافعة التي اضفت على فلسطين هذا الثوب الفضفاض من التقدم السريع والنجاح العظيم وإن كل «وقفة» يقفها الانكليز في طريق هؤلاء المهاجرين سيكون لها تأثيرها السيء الباعث على اليأس القاتل، فتتأخر البلاد خطوات سريعة الى الوراء

ما وقد اصبحت انكلترا اليوم تفهم فلسطين تمام الفهم وتعرف كيف تستفيد من مصادرها ومواردها فان من الضروري المحتم أن تفتح ابوابها «ابواب فلسطين» لتلك العناصر اليهودية النافعة، المساعدة على التقدم والنجاح

## استقالة وزارة العراق

رفع جميل بك المدفعي؛ رئيس الوزارة العراقية استقالة وزارته الى جلالة الملك غازي الاول

وإشاع انه سيعهد الى جعفر باشا العسكري او الى نوري باشا السعيد بمهمة تأليف الوزارة المقبلة

## العراق وفلسطين

تقول شركة وكالة الشرق التلغرافية ان المندوب السامي في فلسطين سيزور العراق قريبا ويحل ضيفا على جلالة الملك غازي

## تشييد ضريح ميسلون

شرعت اللجنة القائمة بمشروع تشييد ضريح ميسلون يوسف بك العظمة وزير حربية الدولة السورية العربية بعملية الانشاء من جهة وجمع الدراهم من جهة اخرى بصورة مستترة خوفا من حدوث عثرات قد تعرقل سير مشروع تشييد الضريح.

وقد علمنا ان هذه اللجنة ستنشر بعد اتمام عملها كراسا تضمنه جميع اعمالها المتعلقة بهذا المشروع الذى نأمل ان يتم في اقرب وقت تقديرا للوطني العظيم، والبطل الكبير يوسف بك العظمة شهيد ميسلون الخالدة!

## اغلاق النادي اليهودي

### في سوريا

أمرت الحكومة السورية باغلاق نادي حالوص (النادي الفدائي) الذي اوجدته الصهيونية لترويج دعوتها في البلاد السورية وتشويق الاهلين للاقبال على شراء البضائع الصهيونية وتهريب الشبان اليهود والفتيات اليهوديات الى فلسطين وما الى ذلك مما ذكرناه في عدد سابق وبذلك قضت على عنصر هدام، طالما شغل الناس واقلق الافكار!

والنادي المذكور كان يستمد العون والمساعدة، من الفرع الصهيوني الاكبر في تل ابيب!











مطبعة الصراط المستقيم

العدد ٧٣٩

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا – ص. ب. ٢٨٥

# الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا: مركز وتحرير الجريدة في شارع ابو خضرة
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

١٢ ذو القعدة سنة ١٣٥٢ — « الاثنين » — الموافق ٢٦ شباط سنة ٩٣٤

## الزيادة في الميزانية

نشرت الحكومة في الوقائع الفلسطينية في عدد منتصف هذا الشهر مقارنة بين ميزانية سنة ٣٢ وميزانيه ٣٣ من حيث الزيادة والنقص في ابواب الدخل والخرج وهو عمل نشكر الحكومة عليه اذ هو لمحة مما تسير عليه الحكومات الدستورية في العالم وان كانت الحكومة تستأثر وحدها لا شريك لها في وضع الميزانية وتصريفها كما تشاء وتهوى

تبين ان ميزانية سنة ٣٣ تزيد في باب الدخل ٦٨٣٣٢٧ جنيها وهذه الزيادة كبيرة جدا ومستهجنة لان الشعوب والامم التي ترزح تحت اعباء الميزانيات الضخمة التى ولدتها الحرب المنصرمة وما تلاها من احوال وخطوب تثور للخلاص من هذا العبء الجسيم وقد كانت فلسطين من اشد الشعوب جزعا وهلعا واستثقالا للميزانية التي فرضتها عليها الحكومة المنتدبة بواسطة حكمها المباشر لان فلسطين لا عهد لها بمثل هذه الضرائب الفادحة التي ضربت عليها ولانها اضعف من ان تتحمل ذلك العبء الجسيم والحمل الثقيل الذي القته الحكومة على ظهرها

وكان من المنتظر ان تخفض الحكومة ميزانيتها وتحط من النفقات الباهظة التي تنفقها من غير ضرورة سوى تطبيق سياسة ليست عادلة ولا حازمة

ان الحكومة تمشت فى حكم هذه البلاد على جعل موظفين من العرب والانكليز واليهود وذلك انه لا بد ان تقوم فلسطين باداء نصيبها للانكليز المنتدبين على هذه البلاد لا لسواد عيون اهلها بل ليكون للانكليز منها ذلك النصيب ولا بد من ان يكون من العرب موظفون للعمل ولانهم اهل البلاد ولا بد من ارضاء اليهود الذين قطعت لهم بريطانيا عهدا بجعل هذه البلاد وطنا قوميا لهم بجملة من الموظفين وما دامت اللغات الرسمية ثلاثا والموظفون من العرب والانكليز واليهود فلا بد من التراجمة باللغات الثلاث ولا بد من جعل اوراق الحكومة وتقاريرها ومخاطباتها باللغات الثلاث وذلك يجعل الكلف اضعافا

ثم ان السادة الانكليز لا بد من جعل رواتبهم ضخمة ولا بد من جعل رواتب الباقين على نسبتها ولذلك فان الرواتب تستغرق من الميزانية جزءا كبيرا

فى مثل هذا السبيل يذهب دخل الحكومة وينفق ما تجبيه من كد اهل البلاد وجهدهم وهذه هى الخطة التى تسير عليها الحكومة المنتدبة في كل قطر يقع تحت ادارتها وتدرب عليها الامم والشعوب التي تكون تحت اشرافها كما هو مشاهد قريبا منا فى مصر فقد سلخت مصر تحت اشراف الانكليز نحو نصف قرن ولمصر ميزانية ضخمة قد يمكن ان تكون بها اعز دولة واغنى مملكة . ولكن مصر حتى الآن ليس عندها من القوة ما تستطيع بها ان ترد غارة لو شنتها عليها قبيلة بدوية من اطرافها وما ذلك الا لان انكلترا قد دربتها على انفاق المال فى غير السبيل الذي يعود عليها بالخير والعز والمنفعة

ان فلسطين فقيرة الى المدارس وتسمع الحكومه وترى كل عام من استغاثات اهل البلاد لفتح المدارس ما يملأ الافاق ضجيجا وصراخا ولكنها تصم آذانها ولا تزيد في ميزانيه المعارف غير زيادة ضئيلة قد تصرف اكثرها في موظفين من الانكليز او غيرهم

وان الطرق فى البلاد في غاية من الوعورة والتشعث وقد شكا اهل البلاد من ذلك مر الشكوى وما يزالون يشكون ولكن الحكومه لا تجيب شكوى وكانما تنتظر ان يقوم اهل البلاد باصلاح الطرق من انفسهم او ان يدفعوا لها قسطا او ان تسخر منهم العمال تسخيرا

فالحكومه لا تنفق الاموال التي تجبيها من اهل البلاد على مصالحهم كما تصنع الحكومات على ان فلسطين ليست دولة ذات جيش وقوة تضطر الى الانفاق في ذلك فلا ندرى ما الداعي الى ان تقيس الحكومه المنتدبة فلسطين في فرض الضرائب على غيرها من الممالك ذوات الجيوش والاساطيل

اننا ندعو الحكومه الى خفض الميزانيه والحط من ابواب الدخل والحذف من الضرائب والتخفيف عن كاهل اهل البلاد الفقراء المساكين ولا نرى من الجائز ان تتمادى في زيادة الضرائب والافتنان في خلقها سنه بعد سنه

هذا ولا يفوتنا ان ننظر في بيان الحكومه لطرق الزيادة انها مهما اختلف تنتهي الى اكثر الحاصل منها من اموال اهل البلاد ومن عرق جبينهم بل من رؤوس اموالهم وليس هو من واردات عقارات للحكومه ولا من امتيازات معادن ولا من شركات بترول وما شابه ذلك

واذا كان مثال الزيادة من اموال اهل البلاد فمن واجب الحكومة الا تعمل عليها بل ان تعمل على النقص وعلى القصد والرفق بهم

## المصانع اليهودية

ومصاريفها عام ١٩٣٣

فى تفصيلات دائرة التجارة والصناعة اليهودية التابعة للوكالة التنفيذية الصهيونية أن مقدار المصانع التى انشئت في فلسطين فى النصف الاخير من عام ١٩٣٣ كان (١٣٣) مصنعاً جديداً منها ٢٥ لاشغال المعادن و١١ لاشغال الخشب، و١٦ لاعمال النسيج، و٢٢ لاعمال البناء و١٣ لتجهيز الاطعمة و٥ لصناعة الاحذيه و١٣ للملابس و٨ للمستحضرات الكيميائية و٩ لاعمال المطابع وصناعة الورق و١١ لاعمال شتى مختلفة، وأن مقدار المصاريف التي بذلت في هذا السبيل كانت خمسة ملايين ونصف جنيه .

## النساء اليهوديات

والانتخابات فى فلسطين

فى مجلس الاعيان البريطانى سأل الكولونيل ودجوود المعروف بحبه لليهود، وتعصبه لهم لماذا يسمح قانون بلديات فلسطين، بانتخاب النساء فى دوائر البلدية في تل ابيب ولا يسمح لهن بالانتخاب فى حيفا والقدس؟

فاجاب المستر مكدونلد، بأن تل ابيب ترغب فى انتخاب النساء فى دوائر بلديتها، على عكس حيفا والقدس اللتين يقطنهما كثير من العرب الذين لا يهمهم امر انتخاب المرأة فى البلديات و في غيرها من الدوائر الحكومية لتنافى ذلك مع العرف والعادة !

ولكن اذا كان ثلثا السكان يوافقون على انتخاب المرأة فى دوائر البلديات فى اية مدينة كانت فان الحكومة على تمام الاهبة والاستعداد لسن قانون جديد .. يسمح للمرأة بدخول تلك الانتخابات

## جياع !..

الجياع فى الدنيا كثير... وهم اكثر عددا، فى البلاد المستعبدة منهم في البلاد التى تخفق فوق ربوعها اعلام الحرية والاستقلال!

وهذه فلسطين القطر المستعبد الخاضع للنفوذ الاجنبي، ابلغ شاهد على ما نقول، فهي قطر يكثر فيه الجياع، ويملأ رحابه البائسون !.. فأنت حيثما درت .. لا يقع طرفك الا على جائع يتنزى الما، وبائس يشكو ظلم الحياة، ويثور على سخرية الاقدار !

وانت حيثما درت واجد ان ظاهرة الجوع هذه مستفحل امرها متشرف ادها فى القرى اكثر من المدن، اذ هناك تكون الاراضى سريعة الانتقال من ايدي العرب الى ايدي اليهود، واذ هناك تصب الطبيعة جام غضبها، وتدع تلك الاراضي مجدبة جرداء ؛ لا يجد اهلها ما يطعمون به، من جوع، او يأمنون به من خوف، ومن غوائل العري والبرد والتحاف السماء وافتراش الغبراء!

وقد بدت هذه الظاهرة فى اشد قوتها في قبائل البدو الذين لا نعرف انه مر عليهم زمن من الازمان، كانوا فيه يجوعون ويعرون ثم يضطرهم هذا الجوع والعري، الى التعرض لذلة السؤال والاستجداء واستنداء اكف المحسنين !

ولا نريد الآن ان نعرض بالبحث الى بعض قبائل شرق الاردن ؛ — وفى طليعتها قبيلة بنى حسن — وما يرزحون تحته من اعباء المتربة والجوع فى هذه الايام السود .. فقد طلعت علينا الانباء من هذا بالشيء الكثير ولكنا نريد ان نعرج قليلا على بعض قبائل فلسطين التى عضها الجوع فاخرجها من نطاق الشهامة والانفة الى نطاق السؤال والاستجداء!

ومن هذه القبائل، قبيلة عرب وادي الحوارث والنفيعات جهات طول كرم ؛ وعربان التعامرة والرشائدة والعبيدية جهات بيت لحم وبيت ساحور وقبائل اخرى ذوات اسماء معلومة. . جهات بئر السبع ؛ وغيرها وغيرها مما لا يأخذه الحصر ولا يستوعبه نطاق البحث والتنقيب!..

وهذه عربان التعامرة والرشائدة والعبيدية فى جهات بيت لحم وبيت ساحور كما قدمنا ما كادوا يسمعون خبر الاعانة التى اعلنت الحكومة عنها منذ اسبوع حتى زحفوا على بيت لحم بالمئات والالوف ووقف كل منهم امام دار المجلس المحلي هناك ينتظر دوره تحت لافح البرد وهزيم الرياح لينال كسرة من خبز ؛ وقطعة من بصل!..

والغريب في الامر ان الحكومة تتكبد مصاريف هذه الاعانات على حين فى مقدورها ان توفر على نفسها هذه الكلفة، بالسماح لهؤلاء البدو بجلب الملح من البحر وبيعه للناس — هذا الملح الذي فهمنا ان اولئك العربان يعتمدون عليه كثيرا ؛ في العيش ودرء غائل الرزق ؛ فضلا عن اعتمادهم على الاراضى والاغنام

هذا اذا أرادت الحكومة الا تفتح لاولئك العربان وامثالهم طريقا للتمرس بعادة السؤال والاستجداء .. ليسهل عليها استعبادهم واذلالهم وتوجيههم الى غايتها الشخصية وما ربها الاستعمارية لقاء بعض ارغفة وبضع دريهمات!

اماذا ارادت الحكومة الا ان تنفذ خطتها المرسومة، وغايتها المعلومة . فشأنها وما تريد فللنفوس وقفات ؛ وللقلوب ثورات!!..

وحينذاك يتمم الطرق على الراقع .. ويبلغ الامر حد الاشباع !..

نعم .. وحينذاك تظهر للعالم اجمع اضاليل السياسة الغاشمة .. وادعائها أن فلسطين اصبحت في عهد هذا الانتداب في رخاء عظيم وعز مقيم!

## الاسلام في لندن

كتبت فتاة انجليزية اسمها ( ر .جريفث ) وهى مربية في احد ملاجىء الاطفال بلندن الى احدى المجلات الانجليزية تقول :

قبل اشهر قليلة كنت اعتنق الدين المسيحى لانى ولدت من ابوين مسيحيين وعشت ٢٦ عاما فى عائلتى المسيحية

ولقد قامت فى نفسى نزعات تدفعنى الى الحياة الفاضلة بقدر ما تحتمله من التعاليم التى تلقيتها فى طفولتى فلما شببت عن الطوق احسست ان حسن الحظ يجافينى لانى شعرت انه ينقصنى شيء جوهري بينه وبين التعاليم المسيحية بسبب جفافيت الكنيسة الا وقت تأديتي واجب الوظيفة . اما الروعة الروحية والاشراق النفسى فلم اجدهما عند زيارة الكنيسة

وفى العام الماضى ١٩٣٣ زرت مسجد ووكنج فاتفق ان قامت الصلاة وقت زيارتى فرأيت رأي العين كيف يؤدي المسلمون صلاتهم لله

فنشأ في نفسى فوق حب الاستطلاع دافع من الرغبة والشوق فتريثت حتى سمعت معلماً يشرح فاتحة الكتاب (الحمد لله رب العالمين) كعظة دينية

وفهمت من شرحه ان هذا هو الدعاء الذي يدعو به المسلمون جميعاً فى مشارق الارض ومغاربها

ولا شك ان فى هذه الوحدة اخاء عاما بين المسلمين لا فرق فيه بين الاجناس والالوان والطبقات وقد علمت من ذلك ومن ايمان المسلمين بالوحدة الالهية واحترامهم جميع الانبياء أن الاسلام حقا هو دين السلام . فما ابدع هذه الذكرى المجيدة التي جعلتنى احن شوقا الى تعرف الشيء الكثير عن هذه العقيدة العملية، التى تساعدنى على انارة العقل واتساع الفكر

حصلت من مسجد ووكنج على بعض الكتب وعلى المصحف الشريف وساعدنى امام المسجد فى ابحاثى عن الحقيقة حتى اهتديت اليها عندئذ ومنذ ثلاثة أشهر اسلمت وجهي لله واعلنت اسلامى الى الملأ

والقرآن عندي مثل كنز لا تفنى عجائبه وينبوع سعادة لا يغيض معينه فهو يرشد الانسان فى حياته اليومية الى ما يعصمه من الزلل ويحفظه من الضلال ولقد شعرت منذ وفقت لتلاوته بسعادة فى اعماق نفسى ظهر اثرها على محياي كما اخبرني اصدقائى رغم ما قاسيته من الشدائد بسبب تغير ارائى فقد الزمت فعلا بالاستقالة من منصبي فى مؤسسة تابعة للكنيسة فى لندن «التاج المصرى»

## الوزارة العراقية

الجديدة

اعاد جميل بك المدفعي تأليف الوزارة العراقية بعد تعديل جوهري افقدها معظم اعضائها فقد خرج منها نوري السعيد وزير الخارجية والدفاع ورستم حيدر وزير المواصلات والاقتصاد ونصرت الفارسي وزير المالية وصالح جبر وزير المعارف ، فحل محل الاول الدكتور عبد الله الدملوجي كبير امناء جلالة الملك غازي ومدير الصحة العام الاسبق ووزير الخارجية في وزارة نوري السعيد الثانية وحل عباس عبد المهدي مدير المساحة ووزير المعارف في وزارة ناجي شوكت بك محل رستم حيدر كما حل ناجي بك السويدي في وزارة المالية وهو من رجال العراق المشهود لهم بالاقتدار والكفاءة اشترك في وزارات شتى ورأس وزارة سنة ١٩٢٩ وتقلد جلال بابان وزارة المعارف وقد كان وزيرا للدفاع في الوزارة الكيلانية السابقة واضطلع رئيس الوزارة بالداخلية وكان يديرها ناجي شوكت . وتقلد رشيد بك الخوجة رئيس مجلس النواب ووزير الدفاع في وزارة ناجي شوكت هذه الوزارة بدلا من نوري السعيد وكان يتقلدها بالاضافة الى الخارجية

والذي يلفت النظر ان هذه الوزارة التي تشكلت حديثا بعيدة كل البعد عن اللون الحزبي ؛ ولا ريب ان تشكيل وزارة على هذه الكيفية سيقابل في الاوساط العراقية وجميع البلدان العربية بالارتياح التام

## الذهب في العراق

من انباء بغداد ان ما صدر من العراق الى البلاد الاجنبية ؛ من الذهب في العام الماضي يناهز مليون جنيه ، وبلغت الصادرات منه في شهر يناير الماضي ١٢٦ الف جنيه بطريق الجو والاقبال عظيم على شراء المصوغات لتحويلها الى سبائك وارسالها الى انكلترا بالنظر لارتفاع سعر الذهب هناك .

وفي العراق حركة لحمل الحكومة على منع اصدار الذهب الى الخارج لقلته فلم يبق من الذهب الذي كان في العراق قبل الازمة وكان يقدر بنحو عشرين مليون جنيه ، سوى مقدار ضئيل قد لا يتجاوز الان مليون جنيه

## الحكومة العراقية

والصحافة اليهودية !

تبدي الصحف اليهودية عجبها من سلوك حكومة العراق نحو صحيفة « المحامي اليهودي » التي تصدر كل شهر في بمباي ، وكتاب « فزع هتلر » الذي اصدره مجلس النواب اليهودي في انكلترا ، ومصادرتها نسخ الصحيفة والكتاب في حين انها لا تمنع بيع كتاب هتلر « جهادي » ونشر محتويات هذا الكتاب بالكلية في جريدة العالم العربي التي تصدر في بغداد .

## حزب الكتلة الوطنية

في بيروت

سينشأ في بيروت فرع لحزب الكتلة الوطنية السورية ، وذلك بعد ان يجتمع المؤتمر الثاني للكتلة في دمشق ويقر بعض امور اعدادية لتأليف هذه الفروع

## المفاوضات بين الحكومة

السعودية وحكومة اليمن

قالت ام القرى الغراء :

علمنا ان وفد سيادة الامام يحيى الموفد للمفاوضة قد وصل الى ظهران وهي اول حدود بلاد جلالة الملك وذلك يوم السبت الموافق ٢٥ شوال سنة ١٣٥٢ ويرأس الوفد : عبد الله الوزير ومعه اخوه وعبد الله بن مناع وعبد الله بن عثمان ويصحبهم خمسة وثمانون رجلا .

وقد استقبل الوفد في ظهران مندوبون من قبل حضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود ولي العهد والمنتظر وصول الوفد اليوم الجمعة الى ابها وربما تبدأ المفاوضات غداً

نسأل الله ان يتوفق المتفاوضون لحقن دماء العرب ويؤيد السلام بين المسلمين .

## الحج في سوريا ولبنان

عقد اجتماع في دمشق تقرر فيه مطالبة الحكومة بالسماح للحجاج بزيارة البلد الحرام عن طريق البر لاستتباب الامن في انحاء الجزيرة العربية ، ولما يلاقي الحجاج في البواخر من صعوبات .

***

## نسبة المتعلمين

في سوريا ولبنان

وضع احصاء عن نسبة المتعلمين في لبنان وسوريا ؛ فكانت نسبة المتعلمين في لبنان ٦٥ بالمائة من مجموع السكان ؛ وفي سوريا ٢٥ بالمائة وفي اللاذقية ١٧ بالمائة وفي جبل الدروز ١٠ بالمائة

## التهريب على حدود

فلسطين ولبنان

من انباء بيروت انه جاء في تقرير وضعته مصلحة خط الحدود انه وقعت خلال العشرين يوما من هذا الشهر ١٢ حادثة تهريب على الحدود الفلسطينية اللبنانية اوقف فيها ١٤ شخصا وسلموا الى القضاء بواسطة دائرة الجمرك

## الحدود السورية

الفلسطينية

جاء من جنيف ان انكلترا وفرنسا قدمت الاتفاق المعقود بينهما على القسم الغربي من الحدود السورية الفلسطينية لعرضه على مجلس عصبة الامم للموافقة عليه .

## فردوس الارض

جاء الصهيوني الصميم المدعو برونيسلو هوبرمن الى فلسطين منذ اعوام فاعجب بكل ما رأى فيها !

وها هو في هذا الاسبوع يقوم في جمهرة من الوزراء والاعيان في لندن فيخطبهم قائلا :

« إن فلسطين هي فردوس الارض وكل ما رأيت فيها جعلني اعتقد انها « يتوبيا » القرن العشرين وانها اروع ما يستطيع ان يتجه اليه الخيال الخصب في هذا العصر ! »

الصراط : الادون هوبرمن كرفيقه هوفين ، يظهر انه خطب هذه الخطبة الرائعة ! وهو يحلم ! والا لو اطلع على الحقيقة الراهنة !! لولى فراراً وملىء رعبا !!...

***

## ويزمن في يافا

ينتظر ان يصل الدكتور ويزمن اليهودي والزعيم الاصلاحي المعروف ، يافا في هذا اليوم

من ادارة المعرض العربي

## تعلن حاجتها

— لملتزم يتعهد تزيين بناية المعرض العربي بالادوات واللامبات الكهربائية داخلا وخارجا مدة افتتاح المعرض

— لمستأجرين للحديقة الداخلية وبوفيه المسرح والمقهى والمطعم

— لمتعهد يطلب العاب (لونابارك) وجوق طرب مصري ومثله تمثيل من مصر

لمستأجرين للمخازن الخارجية في الدور الارضي للمأكولات والمرطبات والالعاب

— لملتزم يتعهد لها الالعاب النارية مدة «١٢» يوما في مدة شهر

فعلى من يرغب الالتزام والاستئجار ان يراجع ادارة المعرض العربي في القدس شارع مأمن الله — بناية الاوقاف

## كراس المعرض العربي

ادارة المعرض العربي طلبت من عموم دوائر الجمارك والغرف التجارية في فلسطين . والاقطار العربية كسوريا ولبنان ومصر واللاذقية والحجاز ونجد واليمن . قوانين الجمارك وعناوين القبارك والمصانع والمعامل واصحاب التجارات والصناعات والتجار والاحصائيات التجارية عامة لتنشر حلا منها في كراسها المزمع نشره ولتسهل على العارضين وزوار المعرض ان يستحصلوا على نتائج اقتصادية موثوقة عن الاسواق التجارية في البلاد العربية وعن منتجاتها ومصنوعاتها

فقد وردما طلب من جمارك مصر وفلسطين والعراق معلومات واحصائيات قيمة وينتظر ان تصل معلومات اليمن والحجاز ونجد وشرق الاردن

## الكشاف في مصر

ترامى الينا ان الحكومة المصرية ستعطي جمعية الكشافة ٣٠ فدانا على الضفة الغربية للنيل لتنشئ عليها دارها وملاعبها

## سليمان باشا السودي

قيهدم يافا من شرقي الاردن سليمان باشا السودي وقد جاءنا مخبرنا بانه يشاع انه آت للمفاوضة في بيع بعض الاراضي غير اننا اجتمعنا بالدكتور ابي غنيمة فاثنى لنا على وطنية سليمان باشا دون ان يكون كلامه جوابا لسؤال او ان يعلم بما جاء به مخبرنا وعلى اي فاننا نستكث حكومتنا في شرق الاردن ان تعجل بسن القانون الذي يمنع بيع الاراضي في منطقة شرقي الاردن من اليهود فاننا نخشى ان يدفع الاضطرار كثيراً من بدو شرقي الاردن على بيع اراضيهم من اليهود .

## ٣٥ مليون دولار

لاسكان اليهود في فلسطين

تلقت هاآرتس من مكاتبها في لندن ان يهود اميركا بادئون في تخصيص ٣٥ مليون دولار لاسكان يهود المانيا في فلسطين ، وانتخاب الاراضي الصالحة لسكناهم .

## السرقات وعيد المساخر

بمناسبة السرقات التي تكثر في عيد البوريم « المساخر » اليهودي فقد لفت بوليس تل ابيب انظار اليهود الى ضرورة اقفال مساكنهم وحوانيتهم اقفالا محكماً لانشغاله في ايام ذلك العيد بمراقبة الجماهير !!

## محل للترجمة

قام الاستاذ مطلق عبد الخالق المحرر في هذه الجريدة باعداد محل للترجمة واعطاء دروس ليلية في اللغتين العربية والانكليزية .

وهو مستعد لترجمة الطلبات والاشغال التجارية والفنية وما الى ذلك من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية وبالعكس على الالة الكاتبة بدقة واتقان .

فمن شاء فليخابره في ادارة الصراط المستقيم في شارع ابو خضره صندوق البريد ٢٨٥

## هياج البحر

وتحطيم المراكب

هاج البحر في يافا هياجا عظيما مساء الخميس فاصطخبت امواجه حتى غطت صخور الميناء وكانت الخسائر التي نجمت عن هذا الهياج العظيم ، طائلة جدا ، فقد اتلفت المياه قسما كبيرا من الاساس الممهد لتوسيع شارع الميناء وقذفت تلك الامواج المركب الايطالي (فلورا) فحطمته اشنع تحطيم !

اما بحارته الخمسة فقد ظهر لنا بعد التحقيق انهم لم يصابوا بسوء وقد كان هذا المركب يحمل ٢٥٠ طنا من الفحم والحديد والخشب وقد كلف صاحبه ٤٥٠٠ جنيه

وقد كان من نتيجة هياج البحر هروب ٢٥ باخرة ، وجنوح الباخرة « بولوكس » النروجية على شاطئ تل أبيب قرب مصب نهر العوجا

ومحمول هذه الباخرة كما علمنا ١٦٧٦ طنا وعدد بحارتها ١٩ بحارا

وقد كانت نكبتها بهذا الجنوح عظيمة جدا ، والخسارة لم تعلم بعد

وقد كان لهبوب هذه العواصف الهوجاء في ذلك اليوم اثر كبير في الاضرار باشجار البرتقال التي سقط قسم كبير من اثمارها فأصبح غير قابل للتصدير الى الخارج

***

## غرس النخيل

قررت حكومة فلسطين ندب المستر جراكدفلي كبير الاختصاصيين البساتين في فلسطين لزيارة القطر المصري ، والوقوف على مدى التقدم في زراعة البساتين والنخيل . وذلك لان حكومة فلسطين عازمة على التوسع في غرس النخيل في بلادها لتكثير محصول البلح ، وعلى دراسة هذا الموضوع على مقتضى الانظمة المصرية .

## اركان التدريس

للاستاذ سامح بك الخالدي

وهذا مؤلف آخر للاستاذ احمد سامح بك الخالدي في صناعة التعليم وقد اصبحنا لا نتذكر اسماء الكتب التي وضعها الاستاذ سامح بك ولا عددها لكثرتها

ان مما لا شك فيه ان الاستاذ سامح من اخصب الموظفين تأليفا بل لا نكاد نجد موظفا في عمل علمي في فلسطين اخرج من الكتب مثل ما اخرج

ويسرنا ان مدير المعارف، ستربو من قد ادرك مبلغ علو الهمة في الاستاذ احمد سامح وانه على اشتغاله بعمل لا يدع وقتا لصاحبه يضع المؤلفات القيمة قال فيما كتبه عن الكتاب الذي نحن بصدده

«ان هذا الكتاب الذي استغرق العمل في تهيئته ثلاث سنين كملات قام به موظف عامل ليس له من اوقات الفراغ الا النزر اليسير»

ولسنا نريد الان ان نقرظ هذا الكتاب باكثر من ان مؤلفه خرج من المدرسة ثم اخذ يشتغل بمادة هذا الكتاب وغيره من الكتب التي الفها حتى الان هذا مع الاطلاع على دخائل هذه الصناعة واساليبها في اوروبا والاقطار العربية الاخرى ومع سائر الوسائل التي تجعل صنيعه محكما وقوله ثقة ومنهجه سديدا

وقد اهدي هذا الكتاب الى حضرة والدته «برا بها ووفاء لبعض جميلها»

والكتاب يقع في ٤٢١ صفحة وقد طبع طبعا متقنا على ورق صقيل ويباع بـ ٣٠٠ مل في جميع الاقطار العربية

## ضريبة الدخل واليهود

عقد ممثلو الهيئات اليهودية منذ ايام اجتماعا كبيراً في دار الوكالة اليهودية دار البحث فيه حول ضريبة الدخل ؛ فاظهر المجتمعون اعتراضهم الشديد على تطبيق هذه الضريبة لما ينجم عن ذلك من الخراب الكبير في المحيط اليهودي .

وعقد غير هذا الاجتماع اجتماعات اخرى منها اجتماع في الغرفة التجارية في القدس ، قرر الحاضرون فيه القيام بدعاية عنيفة في وجه الضريبة قبل ان تقوم الحكومة على تطبيقها

## دور وتسليم

اشرنا في العدد الماضي الى ان لجنة صندوق الامة القديمة قد ناطت عملها بلجنة مؤتمر الشبان وقد اذاعت لجنة مؤتمر الشباب الخطاب وجوابه اللذين تبودلا بين رئيس اللجنة القديمة حلمي باشا عبد الباقي ونائب رئيس مؤتمر الشباب ادمون افندي روك واللذين تم بمقتضاهما الدور والتسليم اما لجنة مؤتمر الشباب فتتأهب للعمل بنظام في الدعاية والجمع والجباية لصندوق الامة

## تقاعد القضاة

يظهر ان قانون تقاعد القضاة قد صدقته الحكومة واذا كان الامر كذلك فلم يبق امام المجلس مانع من تنفيذ قرار التغيير الذي وضعه سابقا والذي هو الغاية القصوى من مساعي رئيس المجلس

ومما يؤلم ان المجلس لم يتوصل الى هذه الغاية الا بعد ان بذل للحكومة ما يربو كثيرا عن النفع في هذا القانون

وذلك الغاء بعض جهات القضاء وزيادة الرسوم في المحاكم وجعل رواتب الكتبة لا تزيد عن خمسة جنيهات مما اصبح به الكاتب في المحكمة الشرعية دون بعض البوابين في بعض الدوائر

وهناك اشياء اخرى لم يتم اطلاعنا عليها لان تصرفات المجلس يحوطها التكتم والاخفاء كانما هي تصرفات جمعية سرية

ولعل التنبيهات التي بلغت موظفي المحاكم الشرعية بانهم موظفون لا يجوز لهم التدخل في السياسة هي من اثر تصديق قانون التقاعد

## الجمعية الشرعية بخانيونس

تشكر سعادة راغب بك النشاشيبي

ارسلت الينا الجمعية الشرعية بخانيونس كتابا رغبت الينا فيه ان نقوم عنها باعلان الشكر لسعادة راغب بك النشاشيبي على تبرعه بخمسة جنيهات لصرفها في بناء المسجد الذي تقوم به هذه الجمعية . وهي بهذه المناسبة تلفت نظر المجلس الاسلامي الاعلى انه اولى بذلك واجدر لان بناء المساجد وعمارتها من وظيفته

وتقول الجمعية ان سعادة راغب بك يقوم بمثل هذا العمل علاوة على تبرعاته الكثيرة للبؤساء والمساكين

***

## المعرض العربي الثاني

في القدس

سيفتتح في ٦ نيسان «ابريل» سنة ١٩٣٤ من العرب الى العرب. ساهموا فيه وعاضدوه تخدموا وطنكم وتساعدوا امتكم

لانه مصدر فخركم وعزكم

تنتهي مدة الاكتتاب آخر شباط

***

## سوق مسقوف

للعمال في يافا

خصص سوق القصابين ليكون بمثابة (اوتيل) للعمال الذين لا مأوى لهم . وقد اعتاد هؤلاء العمال ، وفيهم الحورانيون ، ان يناموا في السوق ملاصقين للحوانيت ، وقد ثبت ان هذا العمل مضر بصحة العمال ، وخطر على الامن العام

وقد وجد ان المصلحة تقضي بان يسقف هذا السوق ، ويحرس من قبل البوليس تأمينا لراحة العمال ، وحفظا لتوازن الامن العام!!

***

## لجنة الاجارات تغادر حيفا

عادت لجنة الاجارات التي يرأسها المستر ملز من حيفا بالامس بعد ان حصلت على المعلومات الكافية من التجار والملاكين والغرف التجارية العربية واليهودية هناك

## الانتخابات

لبلدية يافا

ما تزال اللجنة الفرعية للجنة الانتخابات في بلدية يافا توالي اجتماعاتها برئاسة صاحب السعادة عاصم بك السعيد للنظر وتدقيق الناخبين

ومن المعلوم ان عدد الناخبين في يافا كثير ولذلك فان عملية التدقيق تستغرق وقتا طويلا

اما من حيث الترشيح والانتخاب فالذي يظهر حتى الآن من رجال البلد انهم اميل الى الاتفاق على التزكية منهم الى المنافسات واثارة المعارك الانتخابية .

## المجلس التشريعي

قالت الزميلة مرآة الشرق الغراء :

نستطيع ان نؤكد ان الحكومة ستباشر بانتخابات المجلس التشريعي حالما تنتهي من انتخابات البلدية ؛ فلا ينتظر ان تمر هذه السنة الا ويكون في البلاد مجلس تشريعي تنتخبه الامة .

وتدرس الحكومة الان النظام المعد لانتخاب هذا المجلس .

## محاكمة الوطنيين

تبدأ محاكمة الوطنيين المتهمين في الاشتراك بمظاهرات يافا في هذا اليوم «الاثنين» امام القاضي البريطاني المستر بودلي ، كما اعلن عن ذلك سابقا .

## القرض الزراعي

لشرقي الاردن

شكا الامير مثقال الفايز الى فخامة المندوب السامي بان القرض الزراعي لشرقي الاردن لم يفد اولا لانه تأخر توزيعه وثانيا لانه استرد وفاء لديون من اصحاب الاراضي وهذا كما وقع من الامير مثقال فانه قد اعطى من هذا القرض مبلغ ٢٥٠ جنيها وقد استرد من هذا المبلغ ١٥٠ دينارا على الامير

## من ادارة المعرض

العربي الثاني في القدس

— ترجو ادارة المعرض من حضرات الخطاطين في الاقطار العربية وجميع من لديهم لوحات خطية نفيسة ان يؤازروا مشروعهم القومي بعرض خطوطهم واللوحات الخطية النفيسة في معرضهم هذا

— والادارة مستعدة ان تقدم وصولات بكل ما تستلم وتعيد الامانات الى اهلها كما استلمها

— كما انها ترجو نفس الشيء من حضرات الرسامين ومن كان لديهم رسوم يدوية مختارة او صور تاريخية عربية

## فلم الوردة البيضاء

انتهى عرض فلم الوردة البيضاء في مدينة يافا على حين ان كثيرا من اهل يافا والبلاد الاخرى القريبة منها يطلبون استمرار عرضه حتى يشاهدوه

وقد ذهب كثير منهم الى محل السيد ابي صلاح العكاوي متعهد الفلم يرغبون اليه ان يستبقي عرضه في يافا فقابلهم بلطف واعتذر اليهم ووعدهم بانه سيعود الى عرض الفلم في يافا على الطريقة السابقة

وقد فهمنا ان الفلم سيعرض في حيفا في ٦ آذار الشهر القادم

## حريق هائل

شب في يافا ليلة امس حريق هائل بدأ من مخازن برمن وتناول الحلة المعروفة بزقاق البطمة حتى «التنس» جنوبا وقد بدأ الساعة الثالثة بعد نصف الليل واستمر حتى كتابة هذه السطور والذي زاد في هول هذا الحريق ان اكثر المخازن مملوءة خشبا وقد ذهب في هذا الحريق عمارات كبيرة عديدة ومساكن صغيرة لبعض الفقراء

وقد اشترك في الاطفاء كثير من القوى منها البوليس ومعسكر الطيران الانكليزي والبلدية وفرقة الاطفاء اليهودية على حساب بلدية يافا

وقد ذهب للاشراف على الاطفاء بعض كبار الموظفين في دائرة الحاكم وادارة الامن وسعادة رئيس البلدية

ومن العجيب ان الماء حينما كان ينزل على النار كانت تزداد اشتعالا كأنما الماء كاز

وقد حف هذا الحريق بلطف الله وذلك بان ليلة الحريق كانت صحوا انقطعت فيها العواصف وركد الهواء والا لعم الحريق البلد وكانت الطامة الكبرى وكم لله من لطف .

## فرق الكشافة

واقرار اقامة استعراض عام

اجتمع نهار امس عدد وافر من فرق كشافة فلسطين ، في مكتب مؤتمر الشباب وتداولوا في امر وضع قانون الكشافة وقرروا اقامة استعراض عام للكشافة في مدينة يافا يوم تنصيب جلالة الملك غازي كشافا أعظم في العراق وارسال وفد الى العراق ليمثل الكشاف العربي في فلسطين هناك

وقد انتخب لجنة خاصة لتنظيم يوم الاستعراض واعداد المعدات الكافية لابرازه الى حيز الوجود قويا منظما يبيض الوجه ويرفع الرأس العربي عاليا ، وقوام هذه اللجنة هم السادة : عاطف نور الله ؛ سكرتيرا ؛ رباح ابو خضرة عزمي الدباغ ؛ توفيق عبد الرازق ، محمد علاء الدين اعضاء . ثم قرر انتخاب عضوين من مؤتمر الشباب للاشراف على الحالة ، وتنظيم امر ذلك الاستعراض الذي سيكون له شأن كبير ان شاء الله

## جريدة الدفاع ومطبعتها

اطلعنا في الجريدة الرسمية على ترخيص الحكومة للاديب السيد ابراهيم الشنطي بجريدة الدفاع وترخيص آخر للاديب السيد عبد الحليم عبدالله النمر بمطبعة الدفاع

ونود هنا ان يعلم القراء بان السيد ابراهيم قد طلب رخصة لجريدته باسم «الوحدة العربية» ولكن اميل افندي الغوري بايعاز من آخرين طلب الامتياز لجريدة تصدر باللغة الانكليزية باسم «الوحدة العربية» وذلك حتى يكون مشاكلة بين الجامعة العربية والوحدة العربية

ولم تعلم حكومة القدس بطلب السيد ابراهيم فاعطت اميل افندي الغوري اسم «الوحدة العربية»

## رئيس كتبة

لقد تقرر نقل الاديب السيد خليل الداودي احد موظفي المساحة في الثغر من وظيفته الى رئيس كتبة في ادارة حاكم اللواء الجنوبي . ولا ريب ان اسناد هذه الوظيفة الى السيد خليل الداودي كان صوابا نظراً لما في السيد خليل من الكفاية واللياقة .

## طريق للسيارات

بين حيفا وبغداد

قررت شركة بترول العراق ان تتولى تعبيد الطرق بين حيفا وبغداد لتسير عليه القوافل والسيارات الكبيرة وقد صرف النظر لآن عن مد خط حديدي بين فلسطين والعراق لان الحكومة البريطانية غير مستعدة لدفع الاعانة المالية اللازمة لذلك



# ماذا يقول غير المسلمين عن الحج

نشرت جريدة البالستين بوست تحت هذا العنوان :

## الحج الى مكة

المسلمون التقاة يبدأون سفرهم في آذار تبدأ حدود « البلد الحرام » بعمودين طويلين هما الهدف الذي يتجه اليه تقاة المسلمين في الاسبوع الثاني من آذار !

وفي ذلك الوقت يبدأ الوف المسلمين في اعداد العدة لتلك السفرة الطويلة الشاقة إلى مكة ، البلد الحرام الذي يحجون اليه من جميع الجهات ، من الرياض والصين وافريقيا وفلسطين وحتى من انكلترا ، على الطيارات والسيارات والجمال ، ومشيا على الاقدام..

ويأتي معظم الحجاج بادىء ذي بدء إلى السويس حيث يحصلون على جواز الدخول إلى البلد الحرام ، وحيث يلقح كل واحد ، بتطعيم الجدري والهواء الاصفر « الكوليرا » قبل سفر الباخرة من السويس إلى جدة بأربعة ايام ، وجدة هذه تقع في طرف البلد الحرام ، ولذلك فهي تفيض في موسم الحجيج بالنشاط والحياة ، إذ فيها تراق دراهم الغني والفقير على السواء !

وقد حدثنا أحد السياح أنه رأى عائلة كاملة في طريق المدينة ، سائرة نحو مكة مكونة من رجل وزوجته وولد وثلاثة اطفال قيل له إنهم ولدوا في طريق الابوين إلى مكة لاداء فريضة الحج ! وقد ترامى اليّ أن بعض اولئك الحجاج يقطعون القارات ، ويسيرون المسافات الشاسعة ، ويستغرقون في سيرهم سنوات عديدة ، حتى ان فريقا منهم يموت في الطريق قبل الوصول إلى هدفه المنشود في الحياة

قراءة القرآن

وها قد تم الوصول إلى العمودين والبئر وخلف هذه النقطة لا يتيسر المرور إلا للمعتقدين بمحمد والمؤمنين برسالته ، وعلى جميع الحجاج أن يتدثروا بالرداء الابيض وهناك يقفون على الحدود فيقدمون صلواتهم لله ، ويقرأون فصلا من القرآن ...

وعندما يتم تخطي الحدود ، يمنع قتل أي « شيء » حي .

وعندما يبلغ الحجاج شارع مكة المدعو بزجاج ابى بكر الصديق يعتبرون انهم قد بلغوا الارض المقدسة ، أما المسجد فيجب ان يزار في الحال قبل الاكل والنوم وتبديل الثياب

وهذا المسجد يحتوي على اربعين بابا ويبدو في شكل مربع ضخم ، علوه ٥٠ قدما وسقفه مجهز بالاعمدة الفخمة وارضه مبلطة بالرخام الابيض ، تضيئه مئات الالوف من ثريات الزجاج التي تنار جميعها طوال عيد رمضان

وفي وسط هذا البناء الواسع الجميل تقوم الكعبة العظيمة ، المكعبة الحجم ، السوداء اللون ! ويعدها الحجاج المسلمون أقدس بقعة يحج اليها .

ومن الواجب أن يدار حولها سبع مرات والمطوف يتلو الصلوات وأيدي الحجاج ترتفع نحو الكعبة ثلاث مرات وهم يرددون « الله اكبر » في كل مرة .

وللكعبة باب فضي ، وفي ركن منزو تجد حجراً مموها بالفضة ، يعتقدون انه سقط من السماء في عهد آدم ، فلذلك تراهم يحيونه ويقبلونه ، ثم يركعون امامه مرتين !! وهنالك يقوم الحجاج بمراسم أخرى كدهم الايدي نحو جدار الكعبة ، وغير ذلك مما يدخل في نطاق المراسيم .. ولا يتم الحج الا به !

نبع هاجر

أما النبع الذي يقولون عنه ، انه خلص هاجر وابنها ! فهو يزار حتى هذا الوقت وأما مجراه الذي تخطته هاجر ، لتخليص اسماعيل جد العرب - كما يعتقد المسلمون - فزيارته واجبة محتمة أيضاً

وهكذا يقوم المطوف بعملية الطواف والحجاج يركضون من خلفه ، قائمين بهذه العملية المجهدة الشاقة ، التي لا تنتهي إلا في منتصف الليل !

وهذه العملية يدعونها باب « العمرة » التي لا يتم الحج إلا بها ولا يقوم الا عليها!

(الصراط) ليس للكاتب غير المسلم المعرفة بالاصطلاحات الدينية التى يستعملها المسلم ولذلك يجد المسلم الفاظا نابية في ترجمة هذه المقالة التى جهد مترجمها ان يترجمها حرفيا وقد احببنا ان يطلع المسلمون على ما يقوله غيرهم في الحج

***

# الى اين نحن سائرون

وماذا يخبىء لنا المستقبل

تحت هذا العنوان كتب يهودي متفائل يدعي « هوفين » في صحيفة البالستين بوست اليهودية الانكليزية ما يلي :

قد نستطيع أن نجيب على عنوان هذا المقال ، إذا أمعنا النظر في العناصر التي تمتزج بحياتنا الحاضرة ، وبحثنا فيها بصراحة بعيدين عن الغاية !.

اسعار البضائع جيدة جداً وهي من الجودة بمقدار ما كانت عليه في الزمن السالف وطوفان الهجرة ، بالرغم مما يعترض طريقه من عقبات هينة ، واعتراضات هوجاء ، ونظم بكيئة ... لا يزال في اندفاعه القوي ، الذي لا نشك أنه سيجتاز تلك الحواجز في الوقت القريب ، بسلام

وزيادة المهاجرين في هذا العام ، لا تكاد تعدلها زيادة في الاعوام السابقة

كذلك الاثمار الحمضية ، فهي في نمو ونجاح وازدهار وسيكون لها مستقبلها العظيم ما دامت اقتصاديات العالم في علو ، والازمة العالمية في هبوط « كذا » واسواق العالم لا تتسع لستة ملايين صندوق فحسب ، بل هي تتعدى هذا العدد الى عشرين مليون صندوق

نعم ان حالة الاسواق عندنا غير منظمة ولكن هذا لا يمنع أن تظل الاسعار سائرة سيرها الطبيعي من حيث الجودة والتقدم !

فالواجب إذن يحتم علينا الا نيأس من ذيوع عدم التنظيم وارتباك الحالة ، بل أن نستعد للامر ، ونصلح الاخطاء .. ونسير نحو الحياة صعداً ، بخطوات ثابتة ، وجاش رابط ! فانه ليس من قوة أياً كان نوعها تستطيع ان تحول دون تحسين اثمارنا الحمضية ، واسواقنا الموفقة!

وكذلك قل عن صناعاتنا التى تتحسن يوما عن يوم ، حتى لقد اصبحت تضارع اعظم صناعات العالم في المتانة والجمال والاتقان!

اما الجهود التى يبذلها تجارنا رجال الصناعة والاقتصاد فهي جهود جبارة خليقة بان تساعد على نمو التجارة في هذا القطر وتقتعد المرتبة التى تستحق في الشرق الادنى .

وما دام الامر كذلك فالازمة العالمية مهما اشتدت ومهما غلت في اشتدادها لا يمكن ان تؤثر على موارد معيشتنا ، او تطأ من قيمة اقتصادياتنا ، او تحول دون ما بنينا لتعزيز حياتنا المستقبلة ، المليئة بالهناء والمسرات ، من اماني كبار وآمال عظام

### توقف الهجرة

وذلك هو اساس نجاحنا الاعلى اننا لا نعتقد ان هنالك قوة تستطيع ان تقف هجرتنا عند حد معلوم ، فاليهودية العالمية متنبهة لهذا الامر ، لا تغفل عنه ولا تنام ، وهي لا تألو جهداً في التأثير على السلطة الحاكمة بان تسمح لعددمعين بدخول فلسطين كل عام - هذا العدد الذي يحمل لنا معه المال والرجال ؟! والذي يضفي على هذه البلاد المقدسة التى هي في امس الحاجة اليه ، ثيابا فضفاضة من السعادة والهناء والنعيم والرخاء !

ثم هب ان قوى خارجية استطاعت ان تقف طوفان الهجرة ، فماذا يكون موقفنا نحن؟ سترتفع درجة « الحمى » في التجارة والمباني وفي الميزانية ايضا ... واغلب ظننا ان درجات هذه الحمى سترتفع ٥٠ في المائة شانها في هذا الارتفاع في العامين الماضيين!

### موقف رجولة وشجاعة

فمن هذا جميعه نرى ان الواجب علينا ان نواجه المستقبل بعزم ثابت وثقة تامة ، وان نضرب كشحاً عن كل ما نسمع في الداخل والخارج ، من حديث الازمة العالمية والتناحر الدولي وما شابه هذا من احاديث التثبيط والترويع ؟..

وان هذه السحب السوداء التي تبدو لنا بعض الاحيان يجب علينا الا نأبه لها ، بل ان ننتظر انقشاعها في اسرع وقت ، حينما تخترقها اشعة الشمس المشرقة التي تعبر عن « الحيوية » والنشاط اجمل تعبير ...

ونحن معاشر اليهود ، كلنا قادر على العمل فعلينا ان نعمل جهد المستطاع ، بجد ونشاط حتى نقوم بواجبنا نحو انفسنا ومستقبلنا !!

الصراط : يظهر ان هوفين اليهودي كان يكتب هذا المقال وهو يحلم ! او انه اراد ان يقلد الكاتب الانكليزي توماس مور في « اليوتوبيا » التى وضع فيها الاسس اللازمة لسعادة البشرية ، وانتشالها من وهدة البؤس والشقاء فاراد ان يضع لليهود « يتوبيا » جديدة يسيرون على نهجها ، ويأتمون بهديها ! فوضع هذه « اليوتوبيا » في هذا المقال ...

ولكنها « يتوبيا » سمجة فاترة ... لا تقبلها العقول النيرة ولا يستمرئها الذوق السليم وهي في ذلك بعيدة عن الحقيقة وبعيدة عن الخيال

# موسوليني

والوطن القومي !.

صرح السنيور موسوليني للدكتور وايزمن الزعيم المعتدل حديثاً نشر في جريدة « الشعب الايتالي » جاء في جملته عن الوطن القومي ما ياتي :

« لا تحل المشكلة اليهودية الا بعد أن يفهم العالم اجمع ما تنطوي عليه لفظة « الوطن القومي » من معنى إذ أن هذه اللفظة مبهمة وليس لها معنى سياسي خاص !! »

730

العدد ٧٢٩

السنة التاسعة

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

يافا — ص . ب . ٢٨٥

# الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين لخميس موقتاً

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا: مركز وتحرير الجريدة في شارع ابو خضيرة
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

١٣ ذو القعدة سنة ١٣٥٢ — « الاثنين » — الموافق ٢٦ شباط سنة ٩٣٤

## مرفأ يافا

### اهميته منذ القديم . يجب اصلاحه

لقد كانت يافا الثغر التجاري والباب البحري لاكثر مدن فلسطين فكانت البضائع الواردة الى القدس ونابلس وغزة وبعض المدن الاخرى ترد في البواخر الى حيث تلقي مراسيها في يافا وكان زوار بيت المقدس من الروس والاوروبيين الذين كان عددهم كثيرا اول ما يهبطون يافا ومن ثم يقصدون القدس ولذلك انشئت السكة الحديدية بين يافا والقدس ولم يكن في فلسطين سكة حديدية سواها .

من اجل ذلك كان ميناء يافا اهم واعظم ميناء في فلسطين ولقد فكرت الحكومة العثمانية في اصلاحه وجعله مرفأ تأمن فيه السفن ولا يصيبها من هياج البحر واضطراب امواجه شيء

وقد تقدمت شركات للقيام بهذا العمل فكانت الدسائس الاجنبية من ناحية والخوف من خلق متعلقات للدول الغربية من ناحية اخرى السبب في رد تلك الشركات وآخر ما استقر عليه الامر فيما نظن تأليف شركة مساهمة اكثر سهامها للوطنيين لاصلاح المرفأ

ولما جاء الحكم الانكليزي وصار للدولة البريطانية الحكم في فلسطين كان من الطبيعي في خلق الاستعمار ان تتحرى هذه الحكومة مصلحتها السياسية دون نظر الى مصلحة البلاد فرأت تلك المصلحة في حيفا فقررت انشاء « البور » في حيفا وجعلت نفقة ذلك على اهل البلاد فحملت فلسطين قرضا عظيما تعود فائدته على ارباب الاموال من البريطانيين وصدفت عن يافا ولم تعبأ بميناء يافا على الرغم من ان يافا لم تفقد بعد الاحتلال شيئا يذكر من عظيم مكانتها اذ ان البرتقال يزداد كل سنة عن سنة وهو اكثر ما يشحن منها وهي في كل يوم متداول موسم البرتقال لهذا العام والاعوام التي سبقته يغص ميناؤها بالبواخر العديدة التي ترابط فيه حتى تشحن بالبرتقال وتعود .

ونذكر انه جعل من القرض الذي أخذ لاصلاح مرفأ حيفا جزء لاصلاح مرفأ يافا ولكن لم تصنع الحكومة شيئا وما يزال هذا الميناء كما كان منذ القديم قائم الاعماق مظلم الجنبات كثير الاضطراب سريع الهياج تخشاه البواخر والسفن اذ هي فيه كلها على جناح طائر

وفي هذه الايام التي كثرت فيها الرياح وازداد المطر اشتد خطر الميناء وفرت البواخر وبعض السفن لم تنجح الا بشق الانفس وبعد ان القت من حملها كما قيل

القى السفينة كي يخفف رحله
والزاد حتى نعله القاها

وقد توقف الشحن بسبب ذلك وضاقت رحاب الارض بالبرتقال واصاب التجار مضار جسيمة وتعالت الصيحات الى الحكومة

فما الذي يقعد الحكومة عن المبادرة الى اصلاح هذا الميناء ؟! .

اتعتذر الحكومة بالمال وميزانيتها كل يوم في ازدياد وقد بينا ذلك مرارا فلتصرف الحكومة من هذه الاموال فذلك اولى من صرفها رواتب ونفقات للجان وخبراء وغير ذلك من السبل الاخرى

اننا لا نقبل للحكومة معذرة في تقاعدها عن اصلاح هذا الميناء اذ لا يعجز الحكومة ذلك فامامها وسائل كثيرة للحصول على المال اللازم زيادة عما خصص من القرض

انه لا يجوز ان تدع الحكومة اعظم تجارة للبلاد معرضة للخطر والضرر والتلف والهلاك والخسارة على حين ان حكومات البلاد الاخرى تنفق من خزائنها الاموال الطائلة لتأمين سبيل كهذا السبيل الذي يعود على البلاد باعظم الارباح

انه غير جائز للحكومة ان تقضي على بلد كيافا فتصرف كل مرتزق لها وللبلاد التي تحيط بها الى بلاد اخرى بتدابيرها التي اذا احسنا فيها الظن نقول انها خرقاء خاطئة فلتسمع الحكومة ولتجب استغاثة اهل يافا لاصلاح مرفئها

## في لندن !..

اما الجياع في انكلترا فقد كان عددهم — كما جاء في احصاء الصحف .. الاخير — الفي جائع ، زحفوا على لندن ، ليحتجوا ! على جور الحكومة وعدم مراعاتها عواطف العمال الجائعين !..

وتقول الانباء والبرقيات ان هؤلاء الجياع يلاقون في جميع انحاء المملكة كل عطف واقبال لدي الشعب الذي اشترك معهم في مظاهرة واسعة النطاق اقيمت في ميدان وحديقة هايدبارك في لندن ضد النظام الحكومي الحاضر .. وضد مشروع قانون معالجة البطالة الذي وضعته الحكومة في الزمن الاخير !..

وكان في طليعة المتظاهرين فريق كبير من طلاب وطالبات المدارس والجامعات !

حسن اذن هنا جياع وهناك جياع ، وهنا انتقاض على النظام وهناك انتقاض على النظام ولكن ...

ولكن الفرق بعيد بين الجوع هنا وبين الجوع هناك وبين الانتقاض على النظام في البلاد الواقعة تحت انتداب انكلترا ، وبين الانتقاض على النظام في بلاد الانكليز !

هناك جوع ملؤه ري وشبع ! لا ينقص اصحابه .. غير عدم توفر الوسائل الكافية للذهاب الى المراقص والبارات وارتياد دور السينما والمقاهي . . وركوب السيارات الخاصة سعيا وراء حب جديد ، او غانية حسناء .

وهنا جوع ملؤه خلو البطون ، وحاجتها الى ما تسد به الرمق ، ويدفع عنها غائلة الموت والفناء فما يخطر ببال اصحابه معاقرة بنت الحان ، او تصبي الغواني الحسان !..

هناك انتقاض على النظام مسدد الخطوات محكم التدبير ، فيه قوة ، وفيه عنف : جياع يزحفون على العاصمة ... ويعرضون الامن العام لسهام النكبات والاخطار ، فيقبل عليهم الشعب — وفي الطليعة طلاب الجامعات — اقبالا عظيما ، ويشترك معهم في مظاهرة تقام ضد مشروع قانون البطالة ، وتحتاج الى ستة عشر الفا من رجال البوليس والحرس ، حشدتها الحكومة لمراقبة موكب الزاحفين والمتظاهرين ، حفظا للامن من التعرض للخطر ، وحرصا على البلاد من مواجهة القلاقل والاضطرابات !

وهنا ايضا — ياسيدي — انتقاض على النظام ... ولكن على نظام النفس ، لا على نظام حكومتنا المحترمة .. فجياعنا حينما تشتد عليهم وطأة الجوع يأخذون في اول الامر بمغالبة النفس والصبر على المكروه ! حتى اذا لم يعد في قوس الصبر منزع . انتقضوا على ذلك النظام — وقوامه الانفة وعزة النفس — الذي جبلت عليه نفوسهم وسلكوا طريق السؤال واستنداء اكف المحسنين !! وهم اذا فطنت الحكومة اساس تعاستهم وشقائهم ، الى امرهم ، فاقرت لهم توزيع بعض ارغفة وبضعة اكياس طحين .. وقف كل منهم امام باب دائرة الحكومة ينتظر دوره بادب واحتشام ، ثم اخذ ما قسم له الله ، وما اقرت له الحكومة ... من كسرة خبز ، او قطعة بصل ! — كما قلنا في مقالنا السابق — ومضى لطيته شاكرا للحكومة عطفها على الضعفاء .. واهتمامها بامر المعوزين .. وتوزيع خبزها وبصلها .. على الجائعين !!..

فليس هنا من زحف على دوائر الحكومة او اشتراك في مظاهر ضد قانون ، وما من شأنه ان يعرض الامن العام الى الكوارث والاخطار بل هنا شعب جائع مهضوم حقه ، مستعذب استعباده ، مشرد عن اراضيه ، تحت سماء كل كوكب ، لا يجد ما يقتات به فيخرجه الجوع الى الاستجداء ، فاذا ما فطنت الحكومة اليه ووزعت بعض الخبز والبصل عليه ، مضى في سبيله وهو يحمل لها بين جوانحه اسمى عواطف التقدير والامتنان !..

وشتان بين جياع انكلترا المستقلين وبين جياع فلسطين المستعبدين ! ..

(٠٠٠)

## واجب ابن السعود

### العرب كالرمال !

بعث مكاتب البالستين بوست في لندن الى جريدته تحت هذا العنوان ما يأتي :—

الكبتن هـ . س ارمسترنغ المشهور بوضعه اروع التواليف واعجبها عن الشرق الادنى وفي ضمنها مؤلف الذئب الاشهب ، وحياة مصطفى كمال ، عاد منذ أمد قريب من الحجاز بعد زيارة قصيرة للملك ابن السعود العربي ، فالقى محاضرة ممتعة في هذا الاسبوع عن ذلك الملك العربي العظيم

وقد قال الكبتن ارمسترنغ ، ان العرب قوم عصبيو المزاج يرفضون ان يسيروا على نظام ما رفضاً باتاً ، وانه يستحيل على اي كان ان يملي اوامره عليهم ، إذا لم يعطوا الحرية التامة للنقد والاعتراض ، فلحظ ابن السعود عليهم ذلك ، وادرك هذه الصبغة العريقة فيهم ، فاخذ يعالجهم ويداورهم بحنكة وحزم ، حتى اصبح كل قطر في الجزيرة متجهاً بطبيعة الحال ، نحو تلك الشخصية البارزة الجذابة بالرغم عنه ...

وزيادة في التشبيه والتمثيل ، تقول ان الترك يشبهون الفخار ، الذي لا يتخذ شكلا خاصاً إلا بكل مشقة ، وان العرب يشبهون الرمال التى تأبى كل ذرة منها ان تتحد مع اختها ! ولكن ابن السعود لم يقف امام هذا التكوين الطبيعي موقف الذاهل ، بل اخنى عليه بقبضة يده الجبارة ، فوحد بين عناصره المختلفة وذراته النافرة ، حتى اصبح قوي الاساس وطيد الاركان !

ونحن ننتظر الآن الوقت الذي نرى فيه تلك الرمال قد ولدت في قبضة يد ذلك العاهل الجبار شيئاً جديداً يقارع الاعصار !

ونحن اذا شئنا ان نقارن بين حياة القائدين مصطفى كمال وابن السعود ، نجد ان الاول مولود من أبوين فقيرين ، فشق طريقه معتمداً في ذلك على جهوده ، فلما اصبح عظيما ، اسس الامبراطورية التركية ، وادخل عليها التحصينات اللازمة ، ثم قبع في مكانه واكتفى بما ناله من نصر على الاعداء ، وتوطيد الاسس في داخل البلاد ، فلم يفكر في التوسع بالاستعمار ، شأن قواد الدول القوية الأخرى !!

ونجد ان الثاني « ابن السعود » لم يكن في سن العاشرة سوي متطوع يعيش بين القبائل المتوحشة .. في الصحراء الجنوبية العظيمة ولكنه كان يفكر دائماً في خلق امبراطورية عربية عظيمة ، حتى اذا بلغ العقد الثاني من عمره ، استولى على مدينة الرياض بستة من من رجاله ؟ ومنذ ذلك الحين حتى مرور ثلاثين سنة قضاها في الحروب ، استطاع ان يحكم الآن كل الجزيرة العربية ما عدا اليمن والشاطىء الجنوبي من الجزيرة !

وهو يعتقد انه يحمل للعرب رسالة الهية ويصر على ان العرب كانوا في الزمن الغابر عظماء لانهم كانوا متحدي الكلمة ، ولكنهم لما تفرقوا واخذ داء التناحر والتنابذ يتفشى فيهم ، اضاعوا تلك الامبراطورية الفخمة العظيمة وسلط الله عليهم الاجانب فاستعبدوهم وتحكموا في رقابهم !...

ولذلك فهو يعتقد ان عليه ان يلم شعث العرب ، ويعمل على توحيد كلمتهم ، ويوجه انظارهم الى ضرورة العناية بالدين الاسلامي ، وهو لذلك يعمل على تعميم السلام في الجزيرة

« البقية على الصفحة الرابعة »

# الحريق اهائل في يافا

دام اشتعال النار في المكان الذي حدث فيه الحريق اياما ولولاما بذله الذين اشتغلوا بالاطفاء وبذلوا جهدهم لمنع النار من الامتداد الى ماجاورها ولا ننسى فضل الشوارع ا يطة بذلك المكان — لولا ذلك لالتهمت النار يافا واصبحت مدينة يافا العظيمة جبالا من حمم وتلالا من رماد

واذن لكان الخطب جسيما والبلاء عظيما والمصاب اليما

ونحن لا نريد الآن ان نشتغل بالتهويل في هذا الحادث لنفس الحادث فقد وقع ما وقع ولكن نريد ان تستيقظ الحكومة وان تعمل على الحيطة لمنع تكرار مثل هذا الحادث وذلك بان تبحث بعزم وحزم عن علل هذا الحريق فان في ذلك اكبر وسيلة لوقاية البلاد من هذا الشر المستطير

انه اذا ما ظهر الفاعل وعوقب على فعله العقاب الصارم كان في ذلك رادع وزاجر عن ارتكاب مثل تلك الجرائم الشنيعة التي يعم فيها الضرر ويشمل البلاء

ولذلك فاننا نطلب الى الحكومة ان تهتم لاظهار الفاعل ان كان هناك فاعل ومجازاة كل من قصر في الاحتياط

**هل البلدية ملومة**

كلما وقع حريق ورأى الناس فرقة مطافيء اليهود تأتي لاطفاء النار لم يخل الحال من اناس ذوي غرض اوجهال يسددون سهام اللوم الى البلدية في تقصيرها عن انشاء فرقة مطافيء تكون تابعة لها

ونذكر اننا سألنا سعادة عاصم بك السعيد لم لا يكون لبلدية يافا فرقة مطافيء فكان جواب سعادته ان فرقة المطافيء التي تأتي للاطفاء ليست تابعة لبلدية تل ابيب كما يتوهم كثير من الناس بل هي تابعة لجمعية ومجلس تل ابيب يساعدها ونحن مستعدون ان نقدم اكبر مساعدة لفرقة مطافيء اذا انشأتها جمعية وان فرقة المطافيء اليهودية التي تأتي للاطفاء اذا شب حريق في يافا لا تأتي مجانا بل تقدم لها بلدية يافا مكافأة على ذلك وهي تدفع اجور العمال

اما تقاعد بلدية يافا عن انشاء فرقة مطافيء فان ذلك يكلفها كثيرا على حين ان الاطفاء فن قل من يتقنه ولا بد لاتقانه من تدريب وتعليم

**اسعاف المنكوبين**

اصيب كثير من الفقراء في هذا الحريق، فمن الواجب ان تتألف لجنة من رجال الحكومة والبلدية والوجهاء لجمع التبرعات ودعوة المحسنين في سائر البلاد الى ذلك عسى ان يكون بعض التعويض على الفقراء الذين حرقت منازلهم وحوانيتهم

**كتاب رئيس البلدية**

اوصل سعادة رئيس بلدية يافا صورة كتاب الى الصحف جوابا على كلمة جاءت في مقال لصيفتنا الجامعة الاسلامية وهذا نص الكتاب:

(قد اطلعت على افتتاحيتكم تاريخ اليوم بخصوص الحريق الذي وقع في يافا وقد جاءت الفقرة الاتية في المقال المذكور وهي : (يلغط الناس كثيرا فيقولون كيف سمحت البلدية ولجنة التنظيم باقامة مثل هذه المستودعات الخشبية في وسط احياء مأهولة)

فالبلدية لم تسمح اصلا والمحل الذي وقع فيه الحريق هو عبارة عن ارض اجرها حضرة مأمور اوقاف يافا لشخص يدعى خواجا رالف وولده والمذكور اقام مستودعات خشبية في الارض بدون رخصة نظامية وقد اخطرته البلدية بتاريخ ٩-١١-٣٣ بالتوقف عن العمل فلم يذعن فارسلت له اخطارا آخر في ٢٨-١٢-٩٣٣ وقد تبلغ الاخطارين ولم يذعن فارسلت البلدية لسعادة حاكم صلح يافا تطلب من حضرته توقيف المذكور عن العمل حسب المادة ١٠ الفقرة ١٥ من نظامات البناء الانموذجي فلم يذعن ايضا بل اقام تخشيبة اخرى واخطر من اجلها بتاريخ ٢٨ - ١ - ١٩٣٤ وجميع الاخطارات مبلغة اليه ومحفوظة لدى دائرة البلدية فمن هنا يتضح لحضرتكم ان البلدية لم تسمح بل اتخذت جميع الطرق القانونية لمنع المذكورين

واننا بهذه المناسبة نرجو جميع اخواننا اصحاب الاراضي البور الواقعة في منطقة بلدية يافا وعلى الاخص في المناطق المأهولة بالسكان لا يأخذهم الطمع لتأجير الاراضي لمثل هذه الغايات التي ستكون سببا في تدمير هذه المدينة الاخذة بالنمو والاتساع والانتظام ورحمة بالارواح والاموال

عاصم السعيد
رئيس بلدية يافا

***

## احتجاج على الغاء

المجمع العلمي بدمشق

اجتمع رهط من الاهلين في دمشق منذ ايام وبحثوا في قضية الغاء المجمع العلمي بصفته الهيئة الادبية الرسمية في هذه البلاد، وقرروا كتابة عريضة تتضمن الاحتجاج على الغاء المجمع الى عصبة الامم بواسطة المندوب السامي

## الاتفاق التجاري

بين مصر وسوريا

باشر المسيو ريكلور رئيس الدائرة الاقتصادية في المفوضية العليا، مهمته الاقتصادية التي ذهب الى مصر لاجلها واجتمع عدة مرات بالسفير الفرنسي واطلعه على المفاوضات التي كانت قد دارت بين الحكومة المصرية والمفوضية العليا بخصوص الاتفاق التجاري، ثم اخذ يجتمع ببعض الموظفين الاقتصاديين للاتفاق على اسس المعاهدة المنوي عقدها بين مصر وسوريا

## قضية النحاس باشا

كان يوم الاثنين الماضي موعد النطق بالحكم في القضية المرفوعة من حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا على الحكومة بشأن تعديل معاشه فاصدرت المحكمة قرارها برفض الدفع الفرعي وبحق دولة النحاس باشا في مبلغ ١٥٠٠ جنيه سنويا معاشا دائما والزام المالية بان تدفع الى دولته جميع المبالغ التي استقطعتها منه وفوائد المبالغ المتجمدة بمعدل خمسة في المائة والزام الحكومة بالمصاريف والاتعاب.

***

## اخراج ١٣٠٠ موظف

من خدمة الجيش الفرنسي في سوريا

عولت قيادة الجيش الفرنسوي على ان تخرج جميع الموظفين الملكيين من سوريين ولبنانيين وفرنسويين وتستبدلهم بضباط وافراد الجيش الفرنسوي.

ويبلغ عدد المنوي اخراجهم ١٣٠٠ موظف بوجه التقريب منهم ٣٠٠ فرنسويين

## الرسوم الجمركية

بين مصر وسوريا

تم الاتفاق بين اعضاء اللجنة الجمركية المصرية السورية على معظم المسائل التي دار البحث فيها حتى الان. وهناك امل عظيم بالوصول الى اتفاق يرضي الجانبين.

والمفهوم ان اللجنة ستنتهي من بحوثها في هذا اليوم (الخميس) لان الوفد السوري سيغادر مصر في مساء اليوم؛ وقد يعود الى مصر اذا دعت الحال الى بحث بعض المسائل الفرعية.

## شؤون عراقية جديدة

من انباء بغداد انه لا ينتظر ان يبرح سمو الامير زيد تركيا الى مصر من قبل شهر مارس القادم

وتلقى حضرة الدكتور احمد قدري بك قنصل العراق السابق في مصر كتابا خاصا من نوري باشا السعيد وزير الخارجية — قبل استقالة الوزارة — بان اسمه مدرج في قائمة وزارة الخارجية وانه سيعين قائما باعمال احدي المفوضيات العراقية في اوروبا بعد صدور الميزانية في ابريل القادم.

وجاء في نبأ آخر ان سعادة جعفر باشا العسكري قد يعين كبيرا لامناء جلالة الملك غازي بدلا من الدكتور عبدالله الدملوجي

***

## موسم الحج في مصر

بلغ عدد الذين دفعوا رسوم تأدية فريضة الحج في مصر هذا العام ٣٠٦٨ حاجا.

وقد كان عدد الحجاج في مثل هذا الشهر من السنة الماضية ٧٥٧ حاجا وحاجة.

وقد علمنا ان اخر موعد لتقديم طلبات الحج هو يوم ٦ اذار المقبل

## شراء طائرة حربية

في مصر

اوصت وزارة الحربية في مصر بشراء طائرة حربية كبيرة يدفع ثمنها ونفقاتها حتى تصل الى مطار الماظة ٣٦٠٠ جنيه ووافقت وزارة المالية على ذلك، وينتظر ان تصل هذه الطائرة في الوقت القريب

## الاحتفال بذكرى

انشاء حزب الشعب في تركيا

احتفلت تركيا بذكرى انشاء حزب الشعب احتفالا عظيما واقامت فروعه الثمانون مهرجانات تذكارية رائعة، وخطب الوالي مشيرا الى الخدمات الجليلة التي قامت بها فروع الحزب في الميادين العالمية والاجتماعية والاقتصادية، والى ان الحزب لم يقم الا على اثار حزب الاستقلال، فكان تاريخه سفرا للنهضة التركية اذ هو حزب الشعب، ومن الشعب والى الشعب الى ان قال :

ان تركيا مدينة لمصطفى كمال باشا الغازي العظيم منشيء الحكومة الفتية الجديدة وباعث حرية البلاد بالفضل وتقدير تلك الجهود الجبارة التي بذلها في خدمة الامة والبلاد

## مفوض سوريا السامي

في باريس
والحالة الحاضرة في سوريا

ورد على جريدة الاهرام من مكاتبها في باريس برقية جاء فيها :

يبدي المسيو دي مارتل المندوب الفرنسوي السامي في سوريا ولبنان منذ امس اهتماما بمقابلة المسيو ليبرون رئيس الجمهورية الذي باحثه طويلا في الحالة الحاضرة في سوريا ولبنان

ثم قابل في وزارة الخارجية المسيو بارتو الذي اعرب عن اسفه لرفض الوطنيين السوريين المعاهدة الفرنسوية السورية وهو عمل يترتب عليه ان نشاط المسيو دي مارتل في سوريا سيوجه معظمه الى الشؤون الاقتصادية والمالية لايجاد عصر جديد للحياة الاقتصادية في تلك البلاد وترك المسائل السياسية السورية في مقام ثانوي بعد تلك التجارب التي قامت بها فرنسا وكانت مخيبة للآمال

وقد جرت مباحثات بين المسيو دي مارتيل والمسيو تارديو وتناول المسيو دي مارتل امس الغداء مع المسيو هريو

واتصل بي ان المسيو دي مارتل سيغادر باريس ليدرس مسألة استيراد البرتقال السوري اليها بالنظر الى رواج سوق البرتقال الفلسطيني في فرنسا الان. وهو يريد اتخاذ الوسائل اللازمة لايجاد سوق في باريس لبرتقال البلاد الواقعة تحت الانتداب

ويقال في المقامات الفرنسوية المهتمة بالشؤون السورية واللبنانية انه يراد تنفيذ برنامج لانماء العلاقات الاقتصادية مع البلدان المجاورة لسوريا واستغلال ثروة البلاد الطبيعية بواسطة مشروع ينفذ خلال سنوات عديدة

## بين العراق وايران

وافقت الحكومة العراقية على مد الاتفاق الذي عقد بينها وبين ايران في ١١ اغسطس سنة ١٩٢٨ لمدة ستة اشهر وهو الاتفاق الذي تبادلت به الحكومتان اعتراف الواحدة بالاخرى . فيكون هذا الاتفاق قد مدد للمدة الحادية عشرة مقدمة لعقد معاهدة دائمة

***

# محاكمة الوطنيين

في يافا

عقدت جلسة يوم الاثنين ؛ وقدم لاداء الشهادة بقية شهود النيابة ؛ فاعلن القاضي البريطاني انتهاء شهود النيابة وابان أنه سيبدأ بعد ساعة في سماع افادات المتهمين ، فاعترض الاستاذ جمال الحسيني على ذلك ، اذ ان تقريره سيكون مسهبا ؛ وهو لذلك يحتاج الى التهيؤ والتحضير ! وبعد جدال وافق القاضي على سماع افادات غيره ! وكان اول من تقدم للشهادة الأستاذ عزت دروزة ؛ فيعقوب بك الغصين فادمون بك روك فالاستاذ صليبا عريضة الى ان جاء دور الاستاذ جمال الحسيني ، وكان انتهاء افادته بعد ظهر يوم الثلاثاء . وسنأتي على وصف الجلسات القادمة في العدد القادم ان شاء الله

وقد لوحظ ؛ في هذه المرة ان لهجة القاضي اخذت ترق وتلطف .. بعد اذ ظهر له اباء المتهمين الوطنيين وعزة نفوسهم

## مقررات اللجنة التنفيذية

لمؤتمر الشباب

اجتمعت اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاحد الماضي في قاعة الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا واقرت القرارات التالية :

١ — الموافقة على ان يكون جلالة الملك غازي كشافا اعظم للكشاف العربي في فلسطين

٢ — الكتابة الى الفرق بوجوب الاستعداد لاقامة استعراض عام يوم تنصيب جلالة الملك غازي كشافا اعظم واعلامهم بان قانون الكشافة قد تصدق من لجنة الشباب

٣ — الموافقة على تنظيم مكتب لصندوق الامة يدعى مكتب صندوق الامة

٤ — اعتماد اعضاء اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب في كل مدينة لتعهد مشروع صندوق الامة ، وبذل الجهد في سبيل تحقيقه وانجاحه

٥ — مقاطعة معرض تل ابيب الصهيوني واذاعة البيانات اللازمة والسعي للوصول الى هذا الغرض بجميع الطرق المشروعة ؛ والطلب الى الهيئات الوطنية ان تؤازر الشباب في الدعوة الى المقاطعة .

## الكتاب الاسود

صادرت الحكومة في القدس كتابا ضد حكومة هتلر يدعى الكتاب الاسود

***

## تنفيذ الميزانيه

في سوريا

اجتمع الوزراء في قصر المفوضية الى المسيو لاغار وكيل المفوض السامي وحضر اجتماعهم فخامة رئيس الجمهورية ، وتقرر تنفيذ قانون الميزانية الاخير بحذافيره ؛ وتحقيق المشاريع التالية :

الغاء مديرية املاك الدولة وربطها بمديرية المصالح العقارية العامة

٢ — الغاء مديريتي السجون في حلب ودمشق وتسريح الموظفين فيها وتسليم الادارة الادارة والمحافظة للدرك كبقية سجون الالوية والاقضية .

٣ — الغاء الاقضية الثلاثة وهي الزوية والقريتين والميادين بعد ان تم تعيينها نهائيا

## ماقيل في المعرض الاول

بمناسبة المعرض العربي الثاني

من كتاب صاحب السماحة الحاج امين الحسيني حينما كان في الهند

وبعد فقد ابتهجت كثيرا بنجاح المعرض العربي ذلك النجاح الباهر الذي يرفع الرأس فرأيت من الحق علي ان ابعث لكم بالتهنئة الخالصة والشكر الجزيل على جهودكم المبرورة واني لارجو من الله سبحانه وتعالى ان يوفقكم وجميع المخلصين الى الوصول الى الغاية السامية في القريب العاجل

ومن كتاب من عطوفة الامير شكيب ارسلان

اني اهنئكم بنجاح المعرض العربي الذي وفقتم لترتيبه وتنظيمه على وجه يحق له ابتهاج جميع العرب ويكون به افتخارهم في محله . قد تتبعت اخبار المعرض في الجرائد بقدر ما يسمح لي وقتي . فعلمت بانه نال النجاح التام وجئت اشكركم واهنئكم من صميم الفؤاد

## مقاطعة البضائع الالمانية

تقول هارتس ان بعض (المجهولين) الصقوا مساء السبت على عدد كبير من ابواب المخازن اليهودية نشرات كتب عليها العبارة التاليه :

« يا يهودي انتبه ! هنا تباع بضاعة المانية »

## من افتراء اليهود

نظرت المحكمة المركزية في القدس منذ ايام في قضية اليهود الثلاثة الذين ادعوا ان العرب القوا عليهم قنابل اثناء المظاهرات العربية الاخيرة ، فثبت لديها ان اولئك الاشخاص وضعوا القنابل في بيوتهم لالصاق التهمة بالعرب ، فحكمت على كل منهم بسجن شهر او دفع غرامه ثلاثة جنيهات

## ٩٦٥ مهاجرا

عن طريق ميناء يافا

دخل يوم الاحد والاثنين الماضيين ٩٦٥ مهاجرا يهوديا ، على ظهر كل من الباخرتين بولونيا وايطاليا !..

وهكذا يدخل فلسطين عن طريق ميناء يافا هذا العدد الجسيم خلال يومين اثنين ، ثم نري الصحف اليهودية تحتج على الحكومة لسدها باب الهجرة ، وعدم اهتمامها بمطالب اليهود !!

## مساكن لعمال السكك

الحديدية

تفكر ادارة السكك الحديدية في انشاء مساكن جديدة لعمالها ، قرب محطة يافا وتأمل على ان تكون المساكن مستوفية للشروط الصحية ، وعلى الطراز الحديث

## لجنة الاجارات في القدس

توالي لجنة الاجارات النظر في اوراق التحقيق الذي قامت به في يافا وحيفا وتل ابيب ؛ وسترفع تقريرها للحكومة في الوقت القريب .

## الصحف اليهودية

وانتهاك حرمة المحاكم

عين يوم ٩ اذار القادم موعدا للنظر في القضايا المرفوعة لمحكمة العدل العليا ضد بعض الصحف اليهودية بتهمة انتهاك حرمة المحاكم اثناء النظر في قضية مقتل ارلزوروف

***

## بلدية القدس والانتخابات

اتصل بداقار ان بلدية القدس باشرت العمل الجدي باعداد قوائم المنتخبين بحسب سجلات دافعي الضرائب ، وان لجنة لهذا الشأن ستعين في اوائل اذار القادم

## اليهود في العصر الحديث

اصدر الدكتور روبين رئيس الوكالة التنفيذية اليهودية ، واستاذ علم الاجتماع في الجامعة العبرية بالقدس كتابا بهذا العنوان ضمنه خلاصة تجاربه وآرائه في اليهود ؛ وما كان لهم من عظيم الاثر ، في تحسين البلاد وتقدمها العلمي والاقتصادي والاجتماعي

وقد قرظت «البالستين بوست» هذا الكتاب ووضعته في الصف الاول من الكتب الجديرة بالاطلاع

وقد اطلعنا على هذا الكتاب باللغة الانكليزية فوجدناه طافحا بالاماديح لليهود والحض على فتح باب الهجرة لهم على مصراعيه.. واكثر بحوثه تدور حول هجرة اليهود ، والحث على التضامن العربي اليهودي ، فهو في ذلك لايختلف عن غيره من المؤلفات اليهودية الكثيرة التي كتبنا عن بعضها في اعداد ( الصراط ) السابقة .

## غلمان يهود

وصل الى فلسطين على احد البواخر ٤٥ غلاما وهم قسم من الغلمان الكثيرين التي قررت الوكالة اليهودية جلبهم الى فلسطين ، وانشاء مستعمرات خاصة لهم لتدريبهم على الاعمال الزراعية فأهلا وسهلا بالغلمان ! ..

## كشكول التحرير

الماسونية في جنازة

توفي رجل من الادباء في بيروت هو الاستاذ الكنوري وسير بجنازته الى الكنيسة للصلاة عليه فلما ابنه المطران غمز في الماسونيه فضج الماسون وعد ذلك اهل الفقيد انتهاكا لحرمة فقيدهم فحملوا جنازته قبل الصلاة عليه الى المحفل وهناك كان تأبينه ثم سير به الى المقبرة وقد ساء ذلك المطران فاقام الدعوى على اهل الفقيد واجابه اهل الفقيد بدعوى

تعوذ «الصراط بالله»

جاءنا هذا الكتاب

« حضرة الاستاذ الشيخ عبد الله المحترم

سلام واحترام ، وبعد فان العائلة قد اجتمعت وقررت عدم مؤازرتكم لعدم توخي الحقائق لذلك اطلب منكم قطع اشتراكي في جريدتكم نزولا لقرار العائلة والسلام عليكم وطيبات الله » اخوكم المخلص حسين الشوا

اما المؤازرة التي قررت عائلة الشوا الكريمة قطعها عنا فهي مشترك ونصف ونصف المشترك هو الاستاذ الشيخ حسين افندي موقع هذا الكتاب فتعوذ الصراط بالله من هول هذا القطع

واما عدم «توخي الحقائق» فقصته ان السيد احسان النمر كتب رسالة عن غزة وذكر بعض عائلات غزة ومن جملة ماذكر عائلة الشوا فلم يوفها حقها من التقريظ

ولذلك فعلى احسان افا تعويض مافاتنا من مؤازرة عائلة الشوا الكريمة

## عقد قران

سيجري بعد ظهر غد (الجمعة) عقد قران لحضرة المحامي الاستاذ امين بك عقل على شقيقة السيد ممدوح النابلسي وذلك في منزل السيد ممدوح . جعله الله قرانا ميمونا

## حفلات البوريم

تبدأ حفلات البوريم يوم السبت المقبل وقد بلغنا ان سبعة حفلات ستقام في تل ابيب واحدة منها باشراف بلدية تل ابيب !!

اما الاستعراض العام فسيجري ـ كما تقول الصحف اليهودية مطنبة في مدحه ووصف روعته وجلاله !! — في يوم الاربعاء القادم !

## كراس المعرض العربي

في غلاف المعرض الصهيوني

جاءنا من الشاب الاديب السيد رشيد حسان سكرتير فرقة الكشاف المسلم بحيفا كتاب مفاده ان موزع البريد قد سلمه رسالة من المعرض العربي ؛ وفي داخلها كراس التعليمات الاساسية للمعرض العربي القومي الثاني

وليس هنا مجال الحيرة والاندهاش اولكن الذي يحير ويدهش ان يصل ذلك الكراس في داخل غلاف مكتوب عليه باللغات الثلاث ؛ وبالقلم العريض العبارة التالية :«زوروا معرض الشرق — تل ابيب سنة ١٩٣٤»!...

ونحن هنا نريد ان نعرف من اين تسرب هذا الغلاف الى يد ذلك الشاب ، وماهي اقرب المصادر لتسرب ذلك الغلاف الصهيوني ؟ !.

هذا مع العلم ان ادارة المعرض العربي لاتضع رسائلها واعلاناتها في صناديق البريد ، الا ضمن مغلفات عربية صرفة ؛ لاضمن مغلفات صهيونية استعمارية تتعارض سياسة اصحابها ومن يمت اليهم بصلة... مع نجاح المعرض العربي القومي الذي كان — ولا يزال — شجا في حلوق اعداء البلاد المستعمرين !!

# يهودي مجنون بفلسطين يطلب عرشها

جاء في مجلة الصباح الغراء ما يلي:

حضرة....

اتشرف ان اقدم لكم حضرة صاحب الجلالة ملك فلسطين والوارث الوحيد لعرش بني اسرائيل راجيا ان يجد في الصباح الغراء نصيرا لدعوته الصادقة. «فلان»

رفعت رأسي من قراءة «الكارت» فاذا امامي رجل في الخامسة والخمسين من عمره له لحية طويلة تغطي وجهه فلا يبدو منه غير عينين غائرتين، ويرتدي «جاكيت» فوق جلباب

— حضرتك الي جبت الكارت؟

— اي نعم

— وفين ملك فلسطين؟

— انا نفسي

— تشرفنا

— طبعا

ثم مد الي يده لاقبلها، وكنت احب ان افعل لولا انها لا تغري على التقبيل فقلت مبتسما مطمئن، يبقالي

فاعادها عابسا وجلس امامي — تماما كما يجلس ملوك التمثيل في مسارح روض الفرج وبدأ يحدثني عن وراثته لعرش فلسطين حديثا نلخصه فيما يلي: —

## النوبة الاولى

في سنة ٩١٩ اعتزم يوسف يعقوب صالح الساعاتي السفر الى فلسطين فقصد الى احد الضاربين بالرمل ليدله على ما سيلقاه في رحلته من خير او شر، وكما هي العادة دائما طمأنه المنجم وقال له ما يقوله لغيره:

دهده! دانت قدامك سعد كبير قوي؛ الناس اهي في الرمل كلها بتجري حواليك وتتبارك بيك

وسمع يوسف يعقوب نبوءة المنجم وهو يعبث بلحيته فيقول في خفوت:

— بقى كده

فيجيبه المنجم — هو الرمل الي بيقول احنا بنجيب حاجة من عندنا؟

— ويكونوش حا يعملوني ملك فلسطين؟

— وهنا فوجيء المنجم بانه امام مريض مجنون العظمة فاراد ان يستثمر مرضه فاسترسل معه وامن على قوله

وقام يوسف من حضرة المنجم بعد ان نقده كل ما معه مكافاة على بشراه

ومن ذلك اليوم ورأسه لا يحمل غير فكرة واحدة هي انه ملك فلسطين المختار

## سبيله في استرداد العرش

وقضى يوسف اربعة عشر عاما يسعى ليسترد عرشه المفقود ووسيلته في استرداده ان يبعث بالرسائل الى ملوك العالم يدعوهم لمناصرته وعصبة الامم يحفزها للنظر في قضيته، والمندوبون السامون في مصر، فلم يتلق من واحد منهم ردا على رسائله غير اللورد اللنبي الذي داعبه فارسل يسأله عن مستنداته في حق العرش، فلما ارسل له الملك المزعوم يقول ان علم الفلك دله على ذلك، بعث اللنبي يقول له في رسالة موجزة «عندما أومن بعلم الفلك سأساعدك على العودة الى عرشك، وعندما اكون مجنونا او

ذكرتني بمنصب»

## اراؤه الملوكية وسياسته

قلت لنفسي حينئذ اذا كان اللورد اللنبي قد تمشى معه في جنونه وداعبه، فلم لا اكون مثله وسألته رأيه في حالة فلسطين الحاضرة فاجاب: حال يؤسف لها فلسطين موطن لليهود وبلادهم والمرجع في هذا للتوراة! والعرب الفلسطينيون يقولون انها بلادهم، فينازعهم اليهود في هذا فلا تكون من نصيب هؤلاء ولا هؤلاء، واذن يستولى عليها الانجليز بينما يتقاتل الآخرون

اما سياستي عندما اتربع على عرشها قريبا فستكون العمل على زوال البغضاء وستكون فلسطين عمارة للايجار يسكنها من يشاء وانا صاحب هذه العمارة اخدم الجميع على السواء

اما سياستي الخارجية فهي سياسة صفاء وسلام، وسأعقد معاهدات صداقة مع جميع الدول بلا استثناء

## رئيس وزارته

وسألته عن النظام الذي يختاره لمملكته وهل يكون نظاما دستوريا او فرديا فقال:

— والله النظام الدستوري مش بطال

— قلت وهل فكرت فيمن تختاره لرئاسة وزارتك؟

قال... نعم، سيكون دولة النحاس باشا وقد فاوضته في ذلك مع الاستاذ مأمون الريدي فأعلن لي موافقته على ذلك؟

— قلت ولماذا فكرت في هذا الاختيار؟

— قال: ليطمئن العرب المسلمون على مصيرهم في ملكي وودعني بعد ان وعدني بمنصب مستشار المملكة واعطاني صورته التي يبيعها بخمسة قروش، واطلعني على العملة التي صنعها للمملكة وحلاها بصورته واسمه ومجموعة كبيرة من الرسائل التي كان يبعث بها الى الملوك ورؤساء الوزارات والبرلمانات ولي صورة الخطاب الذي بعث به الى المارشال هندنبرج يشكو له فيه الزعيم هتلر لسوء معاملته لليهود

تتمة المنشور على الصفحة الاولي

وعلى الحدود، لبلوغ ذلك الغرض السامي، والامل المنشود.

واما إذا أردنا أن نقارن بين مصطفى كمال وابن السعود، من الوجهة الدينية، نجد ان الاول لا دين له!؟ وانه يعتبر الدين حجر الرحى حول اعناق الشعب، ولذلك فقد خلع الخليفة المسلم، ونبذ الدراويش، ومنعهم عن الصلاة، وإقامة الشعائر الدينية، حتى لنستطيع ان نقول عنه ان جميع افكاره ومبادئه مبنية علي «المادة!» ونجد ان ابن السعود رجل ديني بكل معنى الكلمة، وله قول مأثور يثبت ما نذهب اليه وهو «ليس عندي قانون او خطة اسير عليها غير هذا القرآن الذي بين يدي»

غير ان كثيرين من اعدائه يذيعون عنه انه رجل لا ديني «وانه يعتنق الوهابية» و «الاخوان» اشباعا لاطماعه الشخصية ومآربه السياسية

ويعتقد الكبتن ارمسترنغ ان ابن السعود رجل قوي عامل، كما كان محمد نفسه وانه كان من الصعب على الاوروبين ان يعتقدوا ان هنالك رجلا يستطيع ان يجمع بين الدين والمصلحة، لو لا ظهور ابن السعود في المدة الاخيرة بهذا المظهر الرائع الدقيق.

وهو يعتقد ان المخترعات الحديثة كالسيارات مثلا، ضرورية لصلاح المملكة والشعب، ولكنه لم يقدم على تشجيعها الا بعد ان اقتنع بانها لا تتعارض والقرآن، وهو في سبيل ذلك لا يتأخر عن مراجعة العلماء الوهابيين واخذ رأيهم في هذا الشأن، فقد قضى ستة سنوات في سبيل اقناعهم بضرورة ادخال التلغراف اللاسلكي الى بلاده وهو الآن يعمل على بناء محطة كبيرة للاسلكي في الرياض، وفي مكة وفي مقاطعات اخرى، لتربط جميعها بالتلفون اللاسلكي في قصره.

وقد قدم ارمسترنغ عدة أمثلة تدل على اهتمام ابن السعود بالاصلاح، وتكيفه بالاراء العصرية! وهو يعتقد ان واجبه يقضي عليه بان يوجه انظار جميع مسلمي المعمور، الى ان يقوموا بشعائر دينهم عن طريق الايمان الصحيح، منتهجين في ذلك تعاليم ابن عبد الوهاب، إذ انه لا يشك في ان رجوع المسلمين الى تعاليم القرآن، يعود عليهم بالخير العميم والنجح العظيم، فيستعيدون مجدهم الغابر، ويصبح الاسلام «القوة الروحية» التي تملك على شعوب الارض عواطفهم وعقولهم

ثم هو بالرغم مما ذكر، لا يطمح لان يبسط سلطته على الحدود المجاورة، والبلاد العربية الاخرى، وقد صرح للكبتن ارمسترنغ انه قانع في الآونة الحاضرة بالحجاز وصرف جهوده الى تنظيم شؤونه وتدعيم اركانه وغير طامع في الخلافة كما يتهمه البعض من اعدائه المناوئين... وهو لذلك يقول:

«طالما انا مستقل وقادر على المحافظة على استقلال بلادي، فليس لي من قوة ان احافظ على المسلمين خارج مملكتي»

وقد سأله الكبتن ارمسترنغ لماذا اصبح ملكا للحجاز فكان جوابه انه لم يعرف انه لم يكن بين المسلمين الذين جاءوا لحضور الاجتماع في مكة عام ١٩٢٦، من يستطيع ان يحافظ على استقلال تلك البلاد، وكان كثير منهم رعايا للحكومات المسيحية الاجنبية، ولذلك فقد كان محتما ان تكون هذه البلاد تابعة للنفوذ الاجنبي، فتلعب بها ايدي الاعداء من المسيحيين الاجانب، كيف تشاء وتختار!!

وهذا كله جعله يعتقد ان واجبه كان يحتم عليه ان يكون هو الملك!

وقد كان من جملة اهدافه اسكان البدو في تلك الاراضي ولما سأله ارمسترنغ الى أي مدى سيبلغ نجاحه في هذا الشأن، اجابه بان نجاحه اصبح الان ٨٠ بالمائة وانه جاد في تنفيذ هذا العزم، لان «الاخوان» عناصر فعالة في بناء المملكة العربية

ثم سئل عما إذا كان في مقدوره نشر الاراء الجديدة المنتظرة، التي تسير مع الزمان الحاضر فاجاب انه قادر على نشرها بشرط ان تكون متفقة مع مبادىء القرآن، وتعاليم الاسلام، وانه على استعداد لقبول كل فكرة جديدة يكون من ورائها الفائدة والنفع لشعبه الذي يضحي في سبيله المرتخص والغال

وها أن الكبتن ارمسترنغ باديء — كما فهمت — في تأليف كتاب جديد عن حياة ابن السعود التي ستلذ القراء كثيراً، إذ انها نتيجة تجارب ومقابلات خاصة مع زعيم العرب العظيم

(الصراط): إن كتابة الغربيين عن زعماء العرب والاسلام لا تكون كما يرى المسلم وذلك لاحد امرين اما للجهل أو لسوء النية ومع ذلك فان هذه الكتابات لا تخلو من حقائق ولا تبعد عن الصواب ان مما يفوت هؤلاء الكتاب ادراك ان الاسلام يقبل كل خير واصلاح بلا تأويل بل يدعو الى ذلك ويحث عليه فليس من اداة يحتاج اليها الامير المسلم في حربه لاعداء الاسلام الا ويجب على الامير المسلم اقتناؤها بنص القرآن الكريم (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة) وليس صحيحاً ان الملك السعودي قد تعب في اقناع رجاله ان السيارات يبيحها الدين واذا كان من من مقتض للتأخير في جلبها فليس سوى النظر في كفالة عيش اصحاب الجمال وهكذا...



مطبعة الصراط المستقيم

العدد ٧٣١

السنة التاسعة

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي



جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص . ب . ٢٨٥

الاشتراكات
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في شارع ابو خضرة
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

٢٠ ذو القعدة سنة ١٣٥٢ « الاثنين » الموافق ٥ اذار سنة ١٩٣٤

# اين يجدتهـــــــا

## سمو الامير عبدالله

منذ مدة تسرب النبأ ان صاحب السمو الملكى الامير عبدالله معتزم السفر الى لندن .

ولنا رأي رددناه مرارا في هذه الجريدة منذ وفاة الملك فيصل وهو انه خير للشعوب العربية التي بينها وبين الدول الغربية مشاكل سياسية مستعصية الحل ان تعتمد في التوسط بينها وبين هذه الدول رجلا معترفا بسابقته وسؤدده وسلطانه وان اجتماع هذه الخلال في الملك فيصل رحمه الله هو الذي اعان على حل قضية العراق .

ومما يؤيد ذلك ما نسمع به مما ترددم الصحف كل يوم من مفاوضة فرنسا لجلالة الملك على في قبوله ملك سوريا وحل القضية السورية على يديه

ومما لا ينكر ان صاحب السمو الامير عبدالله له قدم سابقه فى القضية العربية وهو من بيت امارة بعيد الاعراق في السؤدد والشرف وتعترف له بذلك الدولة البريطانية كما لا ينكره عربي فهو خير من نلقي اليه بالمقاليد ونعتمد عليه في السفارة بيننا وبين انكلترا

انه مما لا ينبغي ان يعزب عن بال احد منا ان فلسطين جزء من البلاد العربية وانها حجر في بناء الوحدة العربية التي ينشدها كل عربي فكل عربي ذي شأن فى حل قضية فلسطين على يد سمو الامير عبدالله قد جعلت له المعاهدة بين فقيد العرب الكبير وبين بريطانيا اكبر سلطان اذ ان من مواد هذه المعاهدة فيما نذكر ان على جلالة الملك حسين بما له من نفوذ ان يسهل حل قضية فلسطين ووارث جلالة الملك حسين الاكبر هو سمو الامير عبدالله ثم ان سمو الامير عبدالله هو امير شرقي الاردن القطر المتصل بفلسطين والذي لا فاصل بينه وبين فلسطين في شيء

فاذا تقدم سمو الامير عبدالله الى الدولة البريطانية دون ان يستأمر احدا من فلسطين لما استطاعت الدولة البريطانية لسموه دفعا ولكن سموه يحب ان يستأمر دون استشارة وجهاء فلسطين ومن يظن فيهم قيادتها .

ان سمو الامير يرغب فى ان تبقى الطمأنينة فى نفوس اهل فلسطين امنع من ان تتطرف اليها الهواجس ولذلك فهو يريد ان ينتدب اهل فلسطين من يصحبه الى لندن ويكون له مشيرا او وزيرا وهذا دون ان يكلف اهل فلسطين فلسا لنفقة هؤلاء

هذا ومطالب اهل فلسطين واضحة لا تخفى على سمو الامير ولا يمكن لسمو الامير عبدالله ان يعدل عنها فاذا استطاع ان يأتي لاهل فلسطين بخير فهو ما اراد والا فلا يمكن ان يقبل بما فيه شر

ان اهل فلسطين يريدون حكومة وطنية ومجلسا نيابيا يشرف على تلك الحكومة ويهيمن على سيرتها وان تتخذ التدابير لحماية العرب من طغيان الهجرة اليهودية وذلك بسد باب الهجرة ومنع بيع الارض

فلا يخامر ناشك في ان سمو الامير لن يعدل عن هذا الطلب ولا يتسامح بشيء منه وان بذل له عرش فلسطين ليعقد مؤتمرا توضع فيه المطالب والقواعد التي تجري عليها المعارضة ولتسلم الى المندوبين الذين يرافقون سموه لتكون لهم اماما يرجعون اليه وعهدا لا يخالفونه

فاما ان يطمع بعضهم في ان تأتي له بريطانيا وهو في منزله او تنتدبه الامة على رئاسة وفد لحل هذه القضية دون جهاد وبذل فذلك من السخف الذي لا يجوز على عاقل

هذا ونسأل الله ان يسدد خطى هذه الامة الى ما فيه خلاصها ونجحها

***

# غرض سمو الامير عبد الله

## من السفر الى لندن

نشرت رصيفتنا فلسطين كلمة اشارت فيها الى البواعث على سفر سمو الامير عبدالله الى لندن ، ونظن ان هذه الكلمة قريبة من الحقيقة وقد اجتزأنا منها ما يلي :

اما ما قيل عن علاقة هذه الرحلة في شؤون فلسطين فان الصحيح ان سمو الامير بعد ان ابدي عطفه الشديد على عرب فلسطين قال انه سينتهز فرصة مقابلة المسؤولين في لندن لعرض شكاوى العرب عليهم من السياسة المتبعة فى فلسطين ، وطلب من الحاضرين ان يوافوه ببيانات وافية في هذا الشأن تتعلق بالمسائل الثانوية ، لان المسائل الاساسية يعرفها سموه تمام المعرفة .

وقد قيل لسموه بعد توجيه عبارات الشكر على عطفه على فلسطين وعرب فلسطين — ان الذي يقلق بال الفلسطينيين فى الوقت الحاضر هو الهجرة الصهيونية وبيوع الارضى الى اليهود ، وان اول خطوة عملية يقابلها عرب فلسطين بالارتياح ان تقوم الحكومة البريطانية بعمل حازم تجاه هاتين المسألتين ، وانه بغير ذلك لا فائدة من الجهود التى تبذل فى هذا السبيل

ومن المنتظر ان تقدم الى سموه البيانات التي طلبها مؤيدة بالادلة والارقام ، وهى تثبت صحة شكاوى عرب فلسطين ، وظلم السياسة الحالية التي لا تزال تتبعها الحكومة المنتدبة في هذه البلاد المنكوبة

وقد علمت من مصادر متعددة ان الغرض الاول من هذه الرحلة لا يتعلق في فلسطين اكثر مما يتعلق فى شرقى الاردن كما تقول الاشاعات الرائجة المتناقلة على الالسن

والحقيقة ان الغرض الاول من هذه الرحلة يتعلق في شرقى الاردن ومطالب سمو الامير عبدالله من الحكومة البريطانية ويمكن تلخيص هذه المطالب بالنقاط الاربع التالية :

اولا — تعديل المعاهدة الاردنية الانكليزية تعديلا يكون اقرب الى سيادة شرقى الاردن وسلطان حكومتها

ثانيا — البحث فى سوء الحالة الاقتصادية فى البلاد والنظر فى قرض يكون الغرض منه اسعاف الزراع الاردنيين الذين عض الجوع كثيرا منهم بنابه بسبب توالى سنى المحل على البلاد .

ثالثا — ما ظهر من عزم الحكومة البريطانية في نزع السلاح من شرقي الاردن ، ومخاوف القبائل الاردنية ، خصوصا وان على مقربة منهم قبائل اخرى مسلحة لا يفكر احد فى تجريدها من السلاح

***

# استعراض كشفى عام !..

اجتمع اعضاء مكتب الشباب ورؤساء فرق الكشافة العربية ، في يوم الاحد الاسبق واقروا ، فى جملة ما اقروا ، اقامة استعراض كشفى عام فى مدينة يافا فى نفس اليوم الذي ينصب فيه جلالة الملك غازي ، زعيم الشباب كشافا اعظم فى العراق !

وانها الفكرة صائبة وخطوة جريئة يخطوها مكتب الشباب الذي كان — وما يزال — عاملا قويا فى تنبه الحركة الوطنية ، والسير بها خطوات واسعة الى الامام ، متخطيا تلك الحواجز بصبر وجلد ، غير عابىء بما يقف فى طريقه من عقبات كأداء ، وعوائق جسام !.

وهذا الاستعراض الكشفى العربى ، لا نكون مغالين اذا قلنا انه الاول من نوعه في فلسطين على الرغم مما سبقه من استعراضات كشفية كانت الحكومة — وما تزال — تقيمها فى كل عام ، وفى كل مناسبة احتفاء بيوم انكليزي معدود ... او احتفالا بقدوم زائر انكليزي كريم !...

انه الاول من نوعه .. لانه يختلف عن تلك الاستعراضات فى كل شيء : في روحه واتجاهه ، وفى شكله ولونه وفى اهدافه ومراميه !

تلك استعراضات تقام بامر الحكومة وتسير بوحيها ، وتنظم وفق ارادتها .. وهذا استعراض يقره شباب وينتظم فى سلكه شباب !.. وشتان بين شباب يسير بوحى الاجنبي الدخيل وشباب يسير بوحى روحه المتمردة ، ونفسه الثائرة ، وقلبه الخفاق !!..

والاستعراض كما قلنا سيقام فى يوم تنصيب جلالة الملك غازي كشافا اعظم فى العراق ، وفى هذا من الارتباط الروحي ما فيه فالملك الذي ينصب كشافا اعظم فى ذلك اليوم شاب ، والافراد الذين يقومون في الاستعراض فينضمون تحت لوائه فى نفس ذلك اليوم كلهم شباب ! — هذا فضلا عما يكون لهذا الاتفاق « الزمنى » من بليغ الاثر وعميق التأثير ، فى توطيد صلة فلسطين بالعراق وتمازجها به ، في كثير من مرافق حياتها — هذه الحياة التى فطنت لها الاقطار الشقيقة ، فى الايام الاخيرة ، واحست بما يساورها من خلجات الالم ونبضات الشقاء .. فهبت تدفع عنها غوائل الدهر ، ونكبات الزمان ، بقدر ما يستطيعه القادر ، ويقدر عليه المستطيع !!

وفى رأينا ان يافا هى اقمن مدن فلسطين بان يقام فيها مثل هذا الاستعراض فهى محاذية لتل ابيب ، بلد الاستعراضات الكشفية ، والترمبلدورية والاصلاحية وما شابه هذه الاسماء التى تدل معانيها على الرجولة والقوة ، والطموح والفتوة ... هذا بقطع النظر عن علاقة هذه المعانى بفتيان اليهود ، وهى كذلك محاذية للقرى العربية التى تكثر فيها فرق الكشافة فضلا عما تحتويه هى من فرق منظمة يدين افرادها بمبادىء القومية الحقة والخلق العربي القويم . ولذلك فنحن لا نشك فى ان نجاح هذا الاستعراض سيكون مضمونا ان شاء الله ، واراد الشباب !

وبعد ، فالاستعراض قريب الوقوع .. وقد تكون المدة التى سيقد بعدها ذلك اليوم لا تزيد عن شهر ، ولذلك فان الامر يستحق العناية ، والمسألة تسترعى الانتباه ! واملنا ان يباشر رؤساء الفرق واللجنة التى انتدبت لتنظيم هذا العمل ، في الاستعداد لذلك اليوم من الان ، حتى تتحقق فكرتنا فى نجاح ذلك اليوم ولا يخيب ظننا في الشباب !..

(...)

# هل من حرب؟!

جاء فى اخبار لندن ان الحكومة البريطانية عزمت على تعزيز جيشها بمدافع رشاشة واسلحة متنوعة تصنع فى معامل سكودا في تشيكوسلوفاكيا بناء على قرار لجنة من الخبراء العسكريين وقد اظهرت الجرائد الانكليزية استياءها الشديد لهذا الامر لان لارباب رؤوس الاموال فى فرنسا نصيبا كبيرا من معامل سكودا فهم الذين يربحون من تسلح انكلترا ولان انكلترا قد تجد نفسها عاجزة عن الحصول على هذه الاسلحة من تشيكوسلوفاكيا فيما لو نشبت حرب بين الدول

# ١٢ طيارة جديدة

ارصدت وزارة الدفاع في العراق فى ميزانيتها ٦٤ الف دينار ، لشراء ١٢ طيارة جديده تضيفها الى سلاح الطيران في العراق .

# معارضة سكنى الاشوريين

## فى العراق

نشرت جريدة التيمس تلغرافا من مكاتبها فى ريودو جنيرو عاصمة البرازيل يقول فيه ان المعارضة تزداد في مجلس نواب البرازيل لاسكان اللاجئين الاشوريين فى ولاية برانا من ولايات تلك البلاد .

# رسالة عمان

لمراسلنا الخاص

**افتتاح فروع الاتحاد العربي**

هبط عمان يوم الثلاثاء مساء سعادة سكرتير حزب الاتحاد العربي العام والسكرتير العام لمحافل الشرق الاستاذ الاعظم رفعت بك يصحبه القائم بالمحافل الماسونية الفلسطينية السيد الشنطي ووكيل رئيس نادي نور الشرق الاستاذ الجراح الكبير والوطني المعروف السيد عبد القادر بك سري وقد خفت الوفود من ابناء العشيرة ممتطية السيارات حتى الزرقاء وفي طليعتهم القاهر الكبير فؤاد باشا الخطيب وابناء العشيرة الاماجد في رتل من السيارات وبعد تناول كؤوس الشاي والليموناده في الزرقاء سار الموكب وفي مقدمة الرتل سعادة الاستاذ الاكبر حتى وصل فندق فيلاد لفيا فوفدت الجموع للسلام على سعادة الاستاذ الاكبر وسكرتير حزب الاتحاد العام سعادة رفعت بك وقد دعاه لتناول طعام الغداء صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم. وحظي بالتشرف بسعادته كاتب هذه السطور فوجدت امامي رجلا رزينا عظيما اشتهر بدماثة اخلاقه وطيب حديثه وعذوبة كلامه

وقد بين سعادته بحادثه الطيبة بانه يرمي من رحلته هذه الى توحيد اهداف رجالات العرب الراقية والى توسيع دائرة نطاق حزب الاتحاد العربي العام وتأليف فروع له في الاقطار العربية وزيارة محافل الشرق الماسونية وتقوية اواصر الصداقة بين الاقطار العربية والقطر الشقيق المصري الذي تطمح رجالاته العظام الى توحيد مرامي رجالات العرب وتوحيد الثقافة والتعارف وتقوية اواصر الصداقة بين رجالات مصر الذين كرسوا حياتهم لخدمة الانسانية وخدمة العرب والعروبة

فنحن نسدي اسمى احتراماتنا لسعادته ونتمنى له نجاحا باهرا في مهمته التي هي مطمح كل فرد عربي وكل انسان شريف وقد علمت بأنه سيزور القطر العراقي بعد مدة لنفس الغاية فبارك الله بجهود سعادته ونتمنى له ولاخوانه الاماثل النجاح

راتب فؤاد الخطيب

---

صدق المجلس التشريعي على راتب تقاعد الشيخ فؤاد باشا الخطيب وقدره ٢٥٠ ليرة كل عام فيما اذا ترك خدمة الحكومة الاردنية فنهنئه

**عودة سمو الامير عبد الله**

عاد صاحب السمو الملكي من مشتاه بالشونة وقد خف لاستقبال سموه رجالات الحكومة واستقبلوه من مفرق طريق الحمة. وقد هرعت رجالات البلاد لتهنئة سموه بسلامة العودة في قصر رغدان. فنحن نهنىء امير البلاد المعظم على عودته بالصحة والسلامة

***

## حفلة تكريم

للاستاذ العقاد

قرر فريق من شباب مصر الناهض اقامة حفلة تكريم للكاتب الوفدي الكبير الاستاذ عباس محمود العقاد في ١٥ الجاري بمناسبة النشيد القومي الذي وضعه حضرته منذ شهرين، ونشره في الزميلة «الجهاد» الغراء.

## البضائع الصهيونية

تهرب الى سوريا

ضبط رجال مصلحة الخفر في الخربة الواقعة جنوب دمشق خمسة وسبعين كيلوغراما من الاقمشة الحريرية والصوفية من صنع المصانع اليهودية في فلسطين، كان اصحابها عازمين على تهريبها الى لبنان على ظهر جمل!

وقد كان يسير وراء الجمل شخص يرتدي كوفية وعقالا وقد هرب عند ما رأى رجال الخفر قادمين نحوه

والمفهوم ان مقدار ما صودر من البضائع الفلسطينية، المهربة الى لبنان في نقطة الناقورة ابتداء من يوم ١٥ شباط الماضي يبلغ حوالي (١٨٠٠) كيلو من مختلف البضائع الصهيونية !!.

## المسألة المصرية

والحالة الحاضرة

سأل وزير الخارجية البريطانية اليس في عزم الحكومة الانكليزية ان تغتنم فرصة تعيين المندوب السامي البريطاني الجديد في مصر للمفاوضة في المسائل المعلقة المختلفة بين الحكومتين فرد عليه السر جون سيمون ان ليس عنده شيء بهذا الخصوص

## ريكلو ومعرض تل ابيب

يظهر ان ان المسيو ريكلو مستشار الامور الاقتصادية في سوريا لا يريد ان يقف في بث الدعاية لمعرض تل ابيب عند حد معلوم افهو مذ اخذت تعد المعدات لذلك المعرض الصهيوني جاهد في سبيل العمل له بفوق الجهد المستطاع!

وتقول الانباء الاخيرة ان هذا المستشار الفرنسي، قد اجتمع الى اعضاء الغرفة التجارية فابان لهم ان من واجب البلاد السورية ان تشترك في معرض تل ابيب الصهيوني لان هذا الاشتراك يقوي — على زعمه — العلاقات التجارية بين البلدين لا سيما وان الحكومة الشرقية كمصر وتركيا (كذا) اشتركت في هذا المهرجان الاقتصادي، وان سوريا ستجد في فلسطين ميدانا واسعا لرواج تجارتها وانفاذ انتاجها، فمن الواجب عليها اذن الا تتأخر لحظة عن الاشتراك في معرض تل ابيب

وقد اخذ يطيل الشرح في فوائد هذا الاشتراك ولكن كان جميع حديثه في هذه الناحية؛ يقابل بالتقزز والنفور!

وهكذا فان امثال هؤلاء الدعاة يظنون انهم بذلك يفيدون احبابهم وخلانهم...

على حين لو نظروا في الامر مليا لرأوا انهم يعودون عليهم باعم الخسائر وافدح الاضرار !! اذ انه اصبح في حكم المقرر ان كل ما يدعو اليه الاجنبي المستعمر.. مضر لا يتلاءم ومصلحة البلاد الواقعة تحت انتدابه البغيض !..

## ودجوود واراضي تل ابيب

غير المسكونة !..

في صحيفة دوارهايوم اليهودية، انه جاء من مكاتبها الخاص في لندن ان الكولونيل ودجوود المعروف بحبه العظيم لليهود سأل في مجلس النواب البريطاني وزير المستعمرات اذا كان القانون الجديد للسلطات المحلية في فلسطين قد نفذ قانونيا، وانه اذا كان قد نفذ؛ فلماذا لا يعطى لبلدية تل ابيب الحق في جباية الضرائب عن الاراضي الغير مسكونة

فاجابه المستر ملكولم مكدونلد على هذا بان قانون السلطات المحلية في فلسطين قد نفذ في ١٢ كانون الثاني من هذا الشهر وجاء في المادة ١٠٢ منه ان للمجلس البلدي الحق في فرض ضريبة بلدية على الاراضي الغير مسكونة بعد تصديق حاكم اللواء على ذلك؛ وانه لا يعلم ان هذا الحق لم يعط لمجلس محلي تل ابيب

## البابا يعطف

على يهود المانيا

وفي ها آرتس ان امير باغاريا صرح في احد المجتمعات السياسية في لندن بان البابا مهتم جدا في حوادث المانيا، وانه بعد الان يبانا ضافيا عن الحالة فيها؛ وسيذكر في ذلك البيان شيئا كثيرا، ولا يدخر وسعا في سبيل مساعدتهم وتقديم اجل الخدمات لهم!..

## الجمعية السورية العربيه

وذكرى ٨ مارس

قررت الجمعية السورية العربية بمصر ان تحتفل بحلول الذكرى السنوية لاعلان استقلال سورية يوم ٨ مارس الجاري في مكان يعين فيما بعد.

## معاهدة صداقة

بين هولاندا واليمن

من انباء اليمن ان المعتمد السياسي لهولندا في الحجاز زار صنعاء في الصيف الماضي وقابل جلالة الامام يحيى وفاوضه في عقد معاهدة بينه وبين حكومة هولاندا وتم الاتفاق على نصوصها وتوقيعها، وحملها المعتمد وارسلها الى حكومته فاقرتها وقد عاد المعتمد المذكور في اول شباط الماضي على رأس وفد رسمي فاستقبل استقبالا حافلا، وتبودلت نسخ معاهدة الصداقة؛ ووضعت موضع التنفيذ

## الطيران في العراق

جاء الى المقطم من مكاتبها في بغداد ان جمعية الطيران العراقية تبذل مساعي متواصلة لجمع التبرعات من الاهلين في الالوية لشراء طيارات باسمائها وتقديمها الى الجيش العراقي اسوة بما فعلته الولايات التركية وقد بز لواء الموصل الالوية الاخرى فبلغت تبرعاته لهذا الغرض اربعة آلاف دينار. وتجمع في صندوق جمعية الطيران من التبرعات ما يناهز عشرين الف جنيه وهي تحتفظ لشراء اربع طائرات حربية. ولكن الجمعية تأمل ان يتضاعف هذا المبلغ قريبا في الاشهر القليلة القادمة بحيث تتمكن الجمعية من اهداء ١٤ طائرة الى الاسطول الجوي تمثل الالوية الاربعة عشر.

## تأجيل قضية الاحرار

انتهى القاضي البريطاني يوم الاربعاء الماضي من سماع اقوال المتهمين الوطنيين، واتم يوم الخميس شهادات شهود النيابة والدفاع، وقد اجل النظر في هذه القضية الى اليوم الثاني عشر من هذا الشهر.

## جريدة يهوديه!

صدرت في القدس جريدة يهودية جديدة باسم «هازمان» ويحررها نخبة من ادباء اليهود وكتابهم !!

## موسم الحجاج في العراق

مر بالعراق عدد كبير من الحجاج الايرانيين في طريقهم الى الحجاز عدا من ركب منهم البحر من الخليج الفارسي. ويقال ان الحكومة الايرانية حددت عدد الحجاج بثلاثة آلاف لهذا العام كما حددت عدد زائري الاماكن المقدسة في العراق بخمسة آلاف.

## معرض جديد

في الموصل

من انباء العراق ان الحكومة العراقية قد وافقت على انشاء معرض صناعي في الموصل في شهر نيسان القادم

## التخوم بين سوريا وفلسطين

ترامى الينا انه قد تم الاتفاق بين حكومة سوريا وحكومة فلسطين على ان يمر سكان الطرفين بالمسالك والطرقات المعتبرة كتخوم بين حكومتي سوريا ولبنان من ناحية، وحكومة فلسطين من ناحية اخرى بدون جواز سفر

## ويزمن في فلسطين

قدم فلسطين الدكتور وايزمن الزعيم الصهيوني المعروف، وهو حيثما حل؛ وانيما رحل؛ يلقى عند الهيئات الصهيونيه حفلات التكريم والاحتفاء وهو الان يعتزم زيارة بعض المستعمرات الكبيرة؛ لالقاء دروسه وتعليماته هناك...

## المعرض العربي

والصحف السورية

تقوم في سوريا ولبنان دعاية واسعة للمعرض الصهيوني في تل ابيب والدعاة الى ذلك اكثرهم من اذناب السلطة الافرنسية التي اخذت على عاتقها تشجيع المعرض الصهيوني ومن اولئك الدعاة المسيو ريكلو الافرنسي مستشار الشؤون الاقتصادية في سوريا، كما ابنا في غير هذا المكان

لكن الصحف السورية وقفت حيال تلك الدعاية الخبيثة موقفا مشرفا واخذت توجه الى الحكومة اللبنانية نقدا لاذعا لانها قاطعت الدعوة التي وجهها المعرض العربي الاول اليها وأقدمت على الاشتراك في معرض تل ابيب.

المندوب السامي والسياسة السورية

اصدر قلم الاستعلامات الصحفية لدى المفوضية الافرنسية ببيروت ان فخامة دي مارتيل اتصل بكبار رجال الحكومة في فرنسا وتناول البحث معهم في المسائل التي تهم الدول المشمولة بالانتداب واجتمع الى رئيس الجمهورية الفرنسية وتحدث معه في الحالة الحاضرة في سوريا ولبنان

# لجنة مشروع صندوق الامة

اجتمعت لجنة مؤتمر الشباب فى يوم الخميس الماضى ، وبحثت في شأن صندوق الامة والاساسات الاولية الواجب وضعها ليسير العمل منظما فقررت فى جملة قراراتها ، تأليف لجنة لصندوق الامة ، تأخذ على عاتقها القيام باعمالها حتى تبلغ بهسبيل التوفيق والنجاح

وقوام هـذه اللجنة يعقوب بك الغصين مديراً عاماً ، وادمون بك روك معاون مدير وسليم بك عبد الرحمن سكرتيراً للاذاعة والنشر والاستاذ صليباعريضةسكرتيراً لتنمية الواردات والاستاذ سعيد الخليل سكرتيراً للادارة وسليم افندي شهاب الدين محاسباً والاستاذ اميل الغوري ولطف افندي عوده واحمد افندي يانس وعاصم بك بسيسو معتمدين

واعضاء هـذه اللجنة من الشبان الذين يوثق بجدهم ونشاطهم واخلاصهم ولذلك فاننا نأمل لمشروع صندوق الامة على ايديهم كل نجاح

## الضريبة الجمركية

على القمح والدقيق

اصبح في حكم المقرر زيادة الضريبة الجمركية على المستورد الى فلسطين ، من القمح والدقيق وتبلغ هذه الزيادة ٢٥٠ ملا عن طن القمح ، و ٥٠٠ مل على طن الدقيق

## لجنة الاجارات

واقتراح تعيين لجان!

يشاع انه سيكون فى ضمن تواصى لجنة الاجارات ، توصلا الى حل المشكلة التى يضج منها جميع المستأجرين — اقتراح تعيين لجنة فى كل مدينة يرأسها احد كبار موظفي الحكومة ويكون اعضاؤها من اصحاب الاملاك والمستأجرين ، على ان يعهد اليها فى تحديد اجور الاملاك المختلف عليها في كل منطقة تحت اختصاصها

## القرض الفلسطيني

والصحف اليهودية

تقول الصحف اليهودية ان الحكومة البريطانية قررت ان تبحث فى مجلس العموم البريطاني مسألة القرض الفلسطيني فتعدل فيه بعض تعديلات مراعية فى ذلك النسبة لما هى عليه حالة خزينة حكومة فلسطين!

## عدد المهاجرين

اليهود فى كانون الثانى

جاء فى الوقائع الفلسطينية ان عدد المهاجرين الذين دخلوا الى فلسطين في شهر كانون الثانى من هذا العام ٢٢٧٨ مهاجرا فيهم ٢٢٠٥ من اليهود

## المدرسة الزراعية

فى طولكرم

تقام حفلة توزيع الشهادات في المدرسة الزراعية بطولكرم على مستحقيها في يوم الاثنين القادم وسيتولى فخامة المندوب السامي توزيع هذه الشهادات ويخطب فى الحضور ويزيح الستار عن اللوحة المنصوبة لتخليد ذكرى المرحوم السير الس خضوري الذي تبرع بنفقات المدرسة .

# المعرض العربي

هو من الامة واليها

وسوف لا يقبل فيه الا كل ماهو مصنوع بايد عربية . هلموا يا اصحاب المصانع وارباب الصناعات واحجزوا لانفسكم محلات فيه لتعرفوا امتكم بمصنوعاتكم . ولتساعدوا بعضكم على تقوية جبهتكم للدفاع عن مستقبل حياتكم الصناعية والاقتصادية

## صرف اعانة التمثيل

الى الاتحاد الجديد

ينتظر ان يبدأ الاتحاد التمثيلي الذي تألف فى مصر اخيرا فى اتمام الموسم المسرحي الحالى فى منتصف الشهر الجاري على الاكثر

والمفهوم ان المبلغ المقرر صرفه من اعانة المسرح للاتحاد وقدره ٣٠٠ جنيه سيصرف الان للبدء في المعدات اللازمة

## الخدمة العسكرية فى العراق

يبدأ مجلس النواب فى الاسبوع المقبل بالمناقشة فى مشروع القانون الخاص بالخدمة الاحتياطية للجيش العراقي وهذا القانون هو جزء متمم لقانون الخدمة العسكرية الاجبارية

وتعد وزارة الدفاع المعدات لانشاء لجان التجنيد في انحاء القطر العراقي تمهيدا لقانون الدفاع الوطنى عند انتهاء موسم الصيف المقبل

# برنامج الوزارة الجديدة

فى العراق

وضعت الوزارة المدفعية برنامجا لها ، لا يختلف عن البرنامج السابق ، في ادارة شؤون الدولة ، والسير على تلك المبادىء التى اهمها مايلي :

السياسة الداخلية

المحافظة على الهدوء والسكينة السائدين فى البلاد

تزييد كفاءة الشرطة واكمال معداتها

الاهتمام بانشاء مستشفيات جديدة ورفع المستوى الفنى في المؤسسات الصحية مع تكثير عـدد المستوصفات فى اطراف القطر صيانة للصحة العامة

اكمال تشكيلات دائرة النفوس

فى شؤون الدفاع — اتخاذ التمهيدات اللازمة لتنفيذ قانون الدفاع الوطني مع تزييد كفاءة الجيش الحالي.

فى شؤون المعارف — العناية بمكافحة الامية واصلاح مناهج التدريس والاهتمام بتوسيع المدارس الابتدائية والقروية على قدر الامكان مع تهيئة الاسباب المقتضية لرفع مستوى الكفاءة فى اعضاء البعثات العلمية

السياسة المالية

تنوير امور الدولة بوارداتها الاعتيادية وتخصيص الواردات غير الاعتيادية للقيام بالاعمال العمرانية الرئيسية

# المجلس النيابى

فى الصحف اليهودية

قالت حازيت هاعام :

ذكرت الصحف العربية ان المجلس النيابى العربى سيتألف فى هذه السنة .

وذكر الادون شوارتس الصهيونى المشهور فى جريدته الجديدة ان فكرة المجلس النيابى دخلت فى دور التنفيذ وفى القوانين الفلسطينية حتى وفى الجريدة الرسمية لحكومة فلسطين . اما عندنا نحن اليهود فترى المؤسسات العالية صاحبة التأثير مشغولة بتوجيه تهم القتل والاغتيال وبث الدعاية ضد مذكرة الاصلاحيين والسلام .

# الملك ابن السعود

والامير عبد الله

ينتظر ان تصل بارجة بريطانية الى مياه العقبة تقل جلالة الملك عبد العزيز بن السعود فى اوائل نيسان القادم وان يسافر سمو الامير عبدالله لمقابلته على ظهر البارجة .



# كشكول التحرير

### سكران

الادون شولمن موظف في جمرك البوسطة فى حيفا .. وقد سرق شيئا حكم على اثره بكفالة خمسين جنيه لتحسين سلوكه ، وباخراجه من الوظيفة المحبوبة ..

اما الشيء الذي سرقه الادون فهو علبة لحم يقال انه من نوع ( السليسيو ) !..

ومن هذا يظهر ان الادون كان في ذلك الوقت « وقت سرقة السليسو » في حالة غير طبيعية ..

كان سكران !..

### زمالة !

هى طريقة جديدة وضعها قسيس من تشكوسلوفاكيا ، لتشجيع الزواج وتحبيبه الى قلوب الشبان !

وطريقة القسيس تتلخص في ان تختار التلميذة زوجها من تلاميذ مدرستها ثم تتزوج به باسم « الزمالة المدرسية ! »

انها طريقة مدهشة .. ولكن ينقصها شيء واحد :

ينقصها بيان القسيس .. عن « الاسس » المهمة التي ترتكز عليها « عناصر » تلك « الزمالة »

مسكين ذلك القسيس !.. لقد عرف شيئا وغابت عنه اشياء ! ..

### تغيير اسماء !

من انباء تركيا ان الغازي مصطفى كمال باشا قام برحلة فى الاناضول زار فى خلالها مدينة يوزغاد وقابل واليها بكر سامى بك ، واقترح عليه ابدال اسمه القديم لانه عربى ... باسم «باران» فنال على ذلك الموافقة ، واقترح ايضا على احمد بك نائب يوزغاد ابدل اسمه باسم «سكوتور» فنال على ذلك الموافقة الثانية

اما اسم مصطفى كمال فهو عربي بلا شك ولا ندري اذا كان الغازي سيغيره كله او نصفه او يبقى الكل او النصف على حاله ... فاذا كان الاخير ، فما احرى الغازي التركى بان ينطبق عليه قول الشاعر :

لا تنه عن خلق وتأتي مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم

وهنا نقف . . والا عرضنا انفسنا لعقاب قانون الطعن بالملوك والامراء الذي خرج الى حيز الوجود منذ عهد قريب !!

### وجه ادون !

قبض فى خربة دمشق على ادون يهودي لابسا كوفية وعقالا ، ومتلبسا بجريمة تهريب البضائع الصهيونية الى سورية على ظهر جمل!

لقد انكشف امر الادون ، ولم يخف حاله على رجال مصلحة الخفر ! فالكوفية كوفية عربى .. والعقال عقال عربى ... ولكن .. ولكن الوجه .. « وجه » ادون !..

### دفاع وهجوم !!

فى النيرايست خبر مفاده ان سمو الامير عبدالله وبعض الزعماء العرب سيزورون لندن قريباً ويجددون الدعاية ضد اليهود ؟

وقد اتصل بمرسل دوارهايوم فى لندن ان اللجنة المؤلفة من اصدقاء الصهيونية فى مجلس العموم واللوردات على استعداد تام للدفاع عن اليهودية ! ...

وعلى كل حال ، فما دام ان المسألة مسألة لوردات — واللوردات معروفون في عالم الرقة « والنزاكة » — فلا بأس ان يكون هناك «دفاع» ولا بأس ان يكون هناك «هجوم» !

***



# سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار بالعرب وحملها على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق فى الارض التى يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لا يكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضى يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمى بك الحسيني المحامى المشهور والحقوقى المعروف في طريق لخلاص الملاك العربى من شر هذا القانون فاهتدى بمنظاره الثاقب الى وضع سند ايجار قانونى في صورة اتفاقية يوقعه المزارع فيه خلاص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع

وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

# شهادة كبار الفلاسفة للاسلام

## برناد شو يعتقد بأن اوروبا ستدخل فيه

في الزميلة مجلة «نور الاسلام» الغراء التي تصدرها مشيخة الازهر الشريف ؛ مقال بهذا العنوان ؛ للعلامة الكبير الاستاذ محمد فريد وجدي ، رئيس تحرير المجلة ، عرض فيه الى تحليل فكرة الكاتب الارلندي الكبير برنارد شو، في الدين الاسلامي ومستقبله وأينا ان ننقلها للقراء؛ لما فيهامن متعة وفكاهة:

برنارد شو الكاتب الفيلسوف الانكليزي لا يحتاج لتعريف فهو ليس برجل عظيم تحسب ولكنه في طليعة الافذاذ ؛ والعالم كله يرقب حركاته وسكناته ؛ ويهتم بقراءة اخباره ومن اخص مميزاته أراء جريئة يبديها بصراحة لا يستطيعها غيره وهو ممن يعتقد عقيدة راسخة ان الامة الانكليزية ستدخل في الديانة الاسلامية قبل ان ينتهي هذا القرن

ولقد وقفنا على حديث له في رسالة انجليزية تحت عنوان «نداء العمل» كشف فيها القناع عن عقيدته في صلاحية الاسلام لجميع الامم وفي كل الاطوار التي تدخل فيها في اي مكان وزمان

فقال في ذلك الحديث اثناء سياحته في بمباي

«لقد وضعت دائما دين محمد موضع الاعتبار السامي بسبب حيويته المدهشة ، فهو الدين الوحيد الذي يلوح لي انه حائز اهلية الهضم لاطوار الحياة المختلفة بحيث يستطيع ان يكون جذابا لكل جيل من الناس .

«لا مغالاة في ان العالم يعلق قيمة كبيرة على نبوءات كبار الرجال . ولقد تنبأت بان دين محمد سيكون مقبولا لدى اوروبا غدا ، وقد بدأ يكون مقبولا لديها اليوم . وقد صور اكليروس القرون الوسطى الاسلام بأحلك الالوان إما بسبب الجهل او بسبب التعصب الذميم

«ولقد كانوا في الواقع يمرنون على كراهية محمد وكراهية دينه. وكانوا يعتبرونه خصما للمسيح ولقد درسته باعتباره رجلا مدهشا فوجدته بعيدا عن مخاصمة المسيح ، بل يجب ان يدعى منقذ الانسانية واني لاعتقد بانه لو تولى رجل مثله دكتاتورية العالم الحديث لنجح في حل مشكلاته بطريقة تجلب الى العالم السلام والسعادة اللذين هو في اشد الحاجة اليهما ، ولقد ادرك في القرن التاسع عشر مفكرون مخلصون امثال كارليل وجوت وجيبون القيمة الذاتية لدين محمد وهكذا وجد تحول حسن في موقف اوروبا من الاسلام، ولكن اوروبا في القرن الراهن تقدمت في هذا السبيل كثيرا، فبدأت تعشق عقيدة محمد ، وفي القرن التالي ربما ذهبت الى ابعد من ذلك ، فتعترف بفائدة هذه العقيدة في حل مشاكلها فبهذه الروح يجب ان تفهموا نبوءتي ، وفي الوقت الحاضر كثيرون من ابناء قومي ومن اهل اوروبا قد دخلوا في دين محمد حتى ليمكن ان يقال ان تحول اوروبا الى الاسلام قد بدأ » انتهى

يرى القارئ مما مر ان الفيلسوف الانجليزي برنارد شو يعتقد عقيدة راسخة في ان اوروبا قد بدأت تعشق الاسلام ؛ وان القرن الحادي والعشرين لن يمضي حتى تكون اوروبا قد اعتنقته دينا لها ، وعهدت اليه في حل مشاكلها كلها

واحسن ما قاله في حديثه هذا ان الاسلام هو الدين الوحيد الذي يعترف بالتطورات المختلفة للحياة البشرية ويستطيع ان يكون جذابا لجميع اجيالها

فهذه الاقوال لا تصدر الا من رجل يكون قد عرف حقيقة الاسلام ، وشعر كيف يؤثر بجماله على القلب ؛ ويتسلط بجلاله على النفس ؛ وليس برناد شو اول من شعر بهذا ، فقد سبقه كثيرون وعلى رأسهم جوت الفيلسوف الالماني المشهور المتوفي سنة (١٨٣٢م) وهو يعتبر من اكثر رجالات الالمان علما وعقلا وبعد نظر . يؤثر عنه انه نظر في الاسلام فاعجبه فقال : « اذا كان هذا هو الاسلام فنحن اذا فيه » وليس يخفى ان الالمانيين في ذلك العهد كانوا مظهر الثقافة العلمية بكل ما فيها من مفيد وطريف

مما يلفت نظر الباحث الاجتماعي في حديث الفيلسوف الانجليزي قوله : «ان اوروبا ربما اعترفت بالعقيدة الاسلامية طلبا لحل مشاكلها وقوله قبل ذلك : انه لو تولى رجل على مثل صفات محمد صلى الله عليه وسلم دكتاتورية العالم الحديث لنجح في حل مشكلاته بطريقة تجلب اليه السلام والسعادة اللذين هو في اشد الحاجة اليهما» فهذه الاقوال ليست ما تاه على عواهنها ، ولكنها ثمرات بحث وتحليل وتفكير ؛ فان القرآن الكريم ارصد لكل مسألة من مسائل الاجتماع حلا معقولا لا يدع للافراط والتفريط سبيلا الى العبث بالمجتمع ، وقد قام النبي صلى الله عليه وسلم بتطبيق ذلك النظام الالهي على الاحاد الذين اتبعوه ؛ فألف منهم امة ما فتئت تنمو وتشتد وترقى الدرجات العلى في كل مجال من مجالات النشاط العقلي والمادي ؛ حتى انتهت اليها زعامة العالم قرونا متوالية ؛ فكيف لا ينجح في معالجة ادواء العالم الحديث رجل يقوم على قدم محمد ؛ فيطلق عليها ما ارصده القرآن الكريم لكل منها من علاج حاسم ؟

هذا كلام لا غبار عليه ؛ وقد رددناه في افتتاحياتنا هنا وقرناه بالادلة العلمية المحسوسة فاذا صح هذا على الامة الاسلامية الاولى وصح على الامم الاوروبية الحديثة ؛ افلا يكون اصح على الشعوب الاسلامية الراهنة ؛ فتسترد به مجدها الضائع وتستمد فتاءها الزائل وتصبح جديرة بالانتساب لاسلافها الاولين ؟ وهذا ما رددناه كثيرا ونردده في كل فرصة ، وبالله التوفيق

ان اكبر المسائل الاجتماعية التي تهدد مدنية اوروبا في العصر الراهن المسألة الاقتصادية فان النظام الراسمالي المتطرف الذي يقوم عليه الغرب قد استدعى في الازمنة الاخيرة ان يتولد في في السواد الأعظم من شعوبه ميول ثورية لا تقف مطالبها عند حد ، وما نجمت المذاهب الاشتراكية ؛ التي تبنى نظرياتها على الاصول الاقتصادية الا لتترجم عن هذه الميول الثورية وقد نجحت هذه المذاهب في جمع كلمة العمال والفقراء وتعبئتهم تعبئة صالحة للنضال والثبات بما كان اثره تحسين حالة المحرومين من المال بعض التحسين ولكن هؤلاء لا يزالون يرون ان لهم حقوقا على المجتمع اكبر مما رضخت به تلك الحكومات . ولما كان من شأن الامراض الاجتماعية ان تستشرى وتعضل اذا لم تستأصل جراثيمها فان هذه المذاهب الاشتراكية بما تطرفت في مزاعمها وتبسطت في مدعياتها قد استحالت الى برامج انقلابات خطيرة تهدد وطأتها المجتمعات بالدك عند سنوح اقرب الفرص ، وقد افضى التناهي ببعضها الى الشيوعية البحتة

هذه حالة تعتبر على اقصى حد من الخطورة وتؤدي الى تداعي بناء المدنية الغربية وسقوطها عند اول صدمة ، فاذا لم تسعف بالعلاج الفعال السريع التأثير فقد لا تبقى ولا تذر . وهل لهذه الحالة من علاج معقول غير النظام الذي ارصده الاسلام لمثلها منذ نحو اربعة عشر قرنا قبل ان توجد المجتمعات الاروبية الحالية وقبل ان تستحيل المسألة الاقتصادية الى هذه النتيجة المزعجة ؟

نعم : لقد شرع الاسلام للعالم نظاما تعاونيا حكيما فيه كل ما في المبدأ الرأسمالي من حسن ونافع ، وكل ما في المذاهب الاشتراكية من حق وواجب ، فجاءت نظاما حاصلا على جميع مزايا المذهبين دون ان يلتاث بشيء من مساوئهما

فاذا كان النظام الرأسمالي يغمط حق العمل في الانتاج ويتجاهل حق الفقراء من المال الاجتماعي العام ، واذا كان المذهب الاشتراكي يتغابى عن مكان رؤوس الاموال الفردية من بناء الصرح الاقتصادي للامم ، ويرى ان من الواجب هدمه ؛ وبناء عزه على اساس رأس المال الاجتماعي العام ، فان الاسلام لم يغفل ذلك اصلا ، فأتى بنظام حكيم يقر رؤوس الاموال الفردية من ناحية ، ولا يغضى عن المحرومين منها ؛ فيفرض لهم حصة سنوية منها من ناحية اخرى . فكان هذا الحل كما ترى وسطا جامعا لمزايا كلا النظامين الاقتصاديين ، وخالصاً من عيوبهما ، تنحسم به مادة المتنازعين على الحياة ؛ ويبطل تناحرهما عليها ، ويحل محل تكافل ينتظم عليه امر الجماعة ويسود بين فريقها التحاب والتعاون في الحياة الاجتماعية ذلك النظام هو الزكاة التي جعلها الاسلام ركنا من اركانه

فماذا يريد المحروم اكثر من ان يكون له حق من ربحه يؤديها الحكومة تضعها مواضعها مما نص عليه الكتاب في آية الزكاة المعروفة «انما الصدقات» (اي الزكاة المفروضة) للفقراء والمساكين والعاملين عليها » الخ الآية الكريمة

هذا النظام لا يدع لاحد الفريقين المتنابذين سلاحا يشهره في وجه مناظره، ولا يترك له طريقا الى ملاحاته

فهذه علة من العلل التي يعنيها الفيلسوف «برناد شو» ويقول انها تشفيها متى اخذت اوروبا بالاسلام وعملت به ؛ وفيها علل اخرى لكل منها دواء خاص في الاسلام لا يتسع المقام للكلام عنها في عجالة واحدة فندخرها لفرص اخرى ان شاء الله

وبعد : افلا يعتبر هذا كله مصداقا لقوله تعالى : (سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق أو لم يكف بربك انه على كل شيء شهيد ؟)

محمد فريد وجدي

***

# جلالة الملك على

## والقضية السوريه

اصبح في حكم المقرر ان يشرف جلالة الملك علي الى عمان في منصف الشهر القادم ومنها يتوجه الى مصر حيث يستقل الباخرة الى اوروبا لانجاز المباحثات التي يقال انها دارت بين جلالته وبين بعض المسؤولين بشأن القضية السورية. وقد بلغنا ان وفودا عديدة من الداخل والساحل اخذت تستعد للشخوص الى عاصمة شرقي الاردن للسلام على جلالته وتقديم شعائر الاجلال والاخلاص

وتقول بعض المصادر المطلعة ان السلطات المنتدبة في سورية تميل الى توجيه دعوة الى جلالته ليعرج على بيروت في طريقه الى باريس وقد جاء في رسالة وردت اخيرا من بغداد ان جلالته يرغب في الاتصال بزعماء البلاد ونوابها ورجال حركتها الوطنية ليستطلع آراءهم ويقف على وجهات نظرهم في الحلول المقبلة

## منع بيع كتاب

دعا مساعد حاكم الصلح اصحاب المكاتب اليهودية وحظر عليهم بيع الكتاب الاسود عن هتلر واعمال النازي وقد نددت الصحف اليهودية بالحكومة لهذا المنع



مطبعة الصراط المستقيم

العدد ٧٣٢

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

يافا — ص . ب . ٢٨٥

# الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في فلسطين ١٠٠ قرش
في سائر الأقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا: مركز وتحرير الجريدة في شارع ابو خضرة

يافا رقم التلفون : ٢٨٥

٢٣ ذو القعدة سنة ١٣٥٢ — «الخميس» — الموافق ٨ اذار سنة ١٩٣٤


## تدهور فلسطين الاقتصادي

### الوارد والصادر!

في مكان آخر من هذا العدد مقال ترجمته (الصراط) عن المجلة التجارية لحكومة فلسطين ، فيه احصاء دقيق عن الاشياء الواردة الى فلسطين في كل من عامي ١٩٣٢ و١٩٣٣ ، والفروق في قيمة تلك الاشياء الواردة في ذينك العامين !

ومن ذلك الاحصاء يتبين للقارىء ان واردات عام ١٩٣٣ ، زادت بمقدار ثلاثين في المائة عن واردات عام ١٩٣٤

ثم ان القارىء اذا عاد ونظر في صادرات فلسطين الى الخارج في كل من ذينك العامين ، يجد ان قيمة تلك الصادرات — وهي ضئيلة كما تدل عليها الارقام — قد هبطت خمسين بالمائة دفعة واحدة وفي اقل من لمح البصر ! ..

ولا شك في ان القاريء يدرك بالبداهة — بعد مقارنة بسيطة ! — ما ينتظر فلسطين من مستقبل اقتصادي مظلم اذا لم تتنبه الامة لهذا الامر الخطير فتضع له حدا يقف عنده ، قبل ضياع الفرصة وفوات الاوان !

وفي تلك الواردات «اشياء» كثيرة يمكن الاستغناء عنها في فلسطين ، لو كان هنالك غرف تجارية منظمة تعالج هذه الشؤون ، وحكومة مخلصة لا ترمي الى وضع البلاد تحت ظروف اقتصادية حرجة حتى يسهل عليها استعمارها ، والسير بها في طريق الانحلال والفناء !! ..

وليس الان موضع تعداد تلك الاشياء وانما نكتفي ان نشير الى ان البيض والسمك والزبدة والزيت والدقيق والصابون الاجنبي — كل هذه يمكن ان تستعيض فلسطين عنها بما تحتويه من هذه الاشياء واشباهها في تربتها الخصبة واراضيها الواسعة

ولكن الهيئات الوطنية غير مهتمة بهذا الامر ، والا لكانت تعمل على تنمية روح الاقبال على البضائع والمنتوجات الوطنية وعدم تشجيع تلك المصنوعات الاجنبية التي تضطر الى الوقوف عن الورود عندما تبور تجارتها وتتعطل — وقتيا !

وكذلك ننحي باللائمة على اعضاء الغرف التجارية العربية ، الذين لم يفكروا — او يعملوا ! — بالايعاز الى التجار العرب في ضرورة عدم استيراد تلك الاشياء الآنفة الذكر واشباهها مما يدخل في دائرة اختصاصهم ، وحفز هممهم الى اجابة هذا الطلب حفظا لكيان هذا الوطن الاقتصادي الوشيك الانهيار السائر في طريق الزوال !

اما الحكومة التي لم تعمل على وضع الضرائب الثقيلة على تلك الواردات التي تعلم ان فلسطين ليست في حاجة اليها فليس من حقنا ان ننحي عليها باللوم لان سياستها اصبحت معروفة لدينا ، ولدى كل امة ابتلاها الله بالاستعمار !

اما صادرات فلسطين الى الخارج وسيرها في طريق النقص والاضمحلال بدليل ما جاء في ذلك الاحصاء من انها اصبحت في عام ١٩٣٣ نصفها في عام ١٩٣٢ فذلك مما يزيد اعتقادنا في حلوكة المستقبل وتهدم ذلك الكيان !

ولئن كان للحكومة حجة في ان مرد هذا النقص والاضمحلال الى قلة الامطار في عام ١٩٣٣ فحجة الحكومة من هذه الناحية مردودة عليها في هذا العام الذي اعترفت هي نفسها — في تقاريرها الرسمية ومقاييسها الجوية » .... — بانه غزير الامطار كثير الخصب يدعو الى الطمأنينة والهدوء !

فهل تعمل الحكومة إذن على الحيلولة دون تسرب تلك «الواردات» الاجنبية الكثيرة التي ثبت لها ان جلها — ان لم نقل كلها — غير ضروري لتحسين حال البلاد وانعاش الفلاح ؟!

ثم هل ينتظر ان تقوم الهيئات الوطنية والغرف التجارية بقسطها في هذا السبيل فتنمي في الشعب روح الاعتماد على النفس ... وتطلب الى الحكومة ان تضع حدا لهذه السخريات والالاعيب ؟!..

## عيد المساخر!..

... وكانت مدة هذا العيد ثلاثة ايام اولها الخميس وآخرها السبت ! وقد احتفى اليهود بهذا العيد احتفاء يليق بمقامه ويتواءم وما له على ابناء العم اليهود من ايادٍ بيضاء وفضل عميم ... فهو — والحق يقال — عيد يتمثل فيه سخف الحياة ؛ وسخرية الاقدار ، اروع تمثيل ! ..

ولماذا لا ؟ الم يبد فيه اولاد العم ؛ في اشكال جديدة ، والوان جديدة ؛ ويتقمصوا في نطاق تلك الاشكال والالوان شخصيات جديدة ، كانت تبدو للرائيها والسامعين بها غريبة الغرائب واعجوبة الاعاجيب ؟

اقوام تتقذفهم المراكب ، وتلفظهم الشواطىء من جميع اقطار الدنيا الى هذه البلاد فيستولون على اخصب اراضيها ، وامرع جنباتها ، في بضع سنين ، ثم لا يعتمون ان يقيموا عليها المدن والمستعمرات ويختاروا لهذه المدن والمستعمرات عاصمة يدعونها تل ابيب هي المدينة التي اتيح لنا ان نشهد فيها عيد مساخر القوم في هذا العام !

ويعلم الله اننا لم نقصد هذه العاصمة ، ونشهد عيد المساخر فيها ، الا للاضطلاع على ناحية جديدة من نواحي سخريات القوم واشباع تلك الرغبة التي كانت تدفعنا في ذلك الوقت لاستجلاء ماوراء تلك اللفظة (البوريم — المساخر ) من معميات واسرار !

كانت اشباحا تغدو وتروح ؛ وترقص وتصفق ، وتهزج وتنشد ؛ في ثياب تضم في جوانبها جميع اصحاب الحرف والصناعات ؛ وكان كل ثوب من هاتيك الثياب ؛ يدل على صاحب (الحرفة » ابلغ دليل !

اما هتلر .. هتلر قاهر اليهود ؛ فقد ابرزه اصحاب ذلك العيد ؛ في صورة تمساح ذي ذنب طويل ، ورأس مستطيل !..

اما العرب فقد صب اصحاب ذلك العيد احدهم في اشنع قالب ، وفي اقبح هيئة : شيخاً قميئاً اكل الدهر عليه وشرب ، قد اتخذ له زاوية في احد البيوت . وجسمه قلب اسفله فوق اعلاه ، ليختفي عن انظار فتيان اليهود المفتولي السواعد الجدولي الاجسام !!

تالله ما اشد خيفة القوم من القوي ، واعظم استهتارهم بالضعيف : لقد ابرزوا « هتلر » في صورة « تمساح » فاغر فاه لابتلاع اليهود وصيروا العرب في قالب شيخ متهدم الاركان متداعي البنيان ، يتخذ ركنا حقيرا للاختفاء فيه عن انظار اليهود ؛ خيفة من ان تبطش به سواعد فتيانهم المفتولة ؛ واجساد رجالهم المجدولة !

مرحى ! اليس في هذا المنظر مثارا للسخرية والضحك ؟!.. وهل هناك ادعى اليهما « السخرية والضحك » من ضعيف يساور القوي ، وقوي ينزوي في الزوايا للاختفاء عن انظار الضعيف ؟!..

اليهود الذين ضربت عليهم الذلة والمسكنة يصورون العرب الذين شهروا بالشجاعة والانفة وهز اباؤهم الصيد المصاليت العالم من اقصاه الى اقصاه اقوام كهؤلاء يصورهم اليهود في هيئة الشيخ الهارب منهم ، الخائف سطوتهم ، القابع في زوايا النسيان ، واركان الاهمال ؟!..

وتعال معي بعد ذلك : لتشهد مشاهد مروعة .. ولترى عربا يأتون من يافا ومن مدنها وقراها المجاورة .. ليشهدوا عيد المساخر في تل ابيب ، وليروا بأم اعينهم يهود المانيا وروسيا وبولونيا ، شذاذ الآفاق ، يشهرون بالعرب اصحاب البلاد ، ويتركونهم سخرية السخريات واضحوكة الاضاحيك .. ثم لترى العرب يقفون امام هذه المشاهد المروعة ، مكتوفي الايدي ، لا يحركون ساكنا ؛ ولا يبدون حراكا !

اي والله ! بل لتراهم يبتسمون ابتسامة الرضاء والارتياح ؛ ويصفقون تصفيق الاستحسان والاكبار !

ثم تعال بعد ذلك وانظر الى السيدات والاوانس العربيات — السيدات والاوانس المسلمات ! — وقد تدثرن بالملاءة ؛ ورفعن عن وجوههن النقاب ؛ ثم القين بانفسهن على الارصفة والطرقات ؛ واخذن يجلن انظارهن الغادية الرائحة في الحفل الحافل ؛ والحشد الحاشد ؛ وعيون اليهود الاجانب ترنو اليهن وقلوب الشبان تكاد تطير !..

واضف — ياصاحبي — الى الرجال العرب الى النساء العربيات تجد ان شهود عيد المساخر العرب كانوا اكثر من شهود عيد المساخر اليهود

لكن قومي وان كانوا ذوي عدد
ليسوا من الشر في شيء بها وان هانا

وهذه — وحياتك يا اخا العرب ان كان لك من حياة ! — سخرية من سخريات عيد اولئك القوم لا تختلف عنها الا في ان هذه سخرية خاسرة وتلك سخريات رابحة ! ولولا خسارة سخريتنا لما كان ربح سخريات القوم !

وعيد المساخر هذا يعد مقدمة لمعرض الشرق الصهيوني المقبل ويغلب على الظن ان اليهود ارادوا جس نبضنا ورغبوا في الاستزادة من ادراك مواطن الضعف فينا فجعلوا عيد الماخر قبل اقامة المعرض العربي ليهيئوا « الجو » الصافي لاقبالنا على معرضهم القادم لنشهد هناك لونا آخر من الوان السخرية والاستهزاء ..

وفي المعرض القادم يعرض اليهود «اشياء» ما سمع العربي بها ولا وقع نظره عليها !

وها هي الصحف اليهودية ؛ والصحف الاخرى المناصرة لليهود ؛ تطلع علينا كل يوم بانباء تلك « الاشياء » وتحثنا على الذهاب الى معرض تل ابيب لنشهد مفاتنها ؛ ونجلي محاسنها !

وقد طالعنا في اكثر من صحيفة يهودية شيئا من ذلك فوجدناها كلها متفقة على الاهابة بالعرب ان يشهدوا معرض تل ابيب ؛ مشيرة من طرف خفي الى ان ما يعرض فيه اروع في القلب واوقع في النفس ، مما شاهدوه في عيد مساخر هذا العام المبارك !..

اذن فاذا يفعل مكتب مؤتمر الشباب ؟! انه يرغب في ان يذيع في الوقت القريب العاجل بيانا على الشعب العربي ، يحث فيه على مقاطعة المعرض الصهيوني في تل ابيب ، وتشجيع المعرض العربي القومي الثاني في القدس — ثم ترى ما ذا يكون موقف الشعب العربي حيال هذه الاندفاعات المتباينة التي تسير في تلك الاتجاهات المتباينة : هل يسيرون بوحي العاطفة فيصيخون بسمعتهم الى تخرصات الصحف اليهودية ام تراهم يسيرون بوحي العقل فيأخذون « بتعاليم » بيان مكتب الشباب ؟!..

اننا لا ننكر ان المعرض الصهيوني سيزدحم ببنات اسرائيل الحسان . . . اللواتي يحببن ابناء قحطان .. حبا جما ولكن يجب ان لا يغيب عن الاذهان ان وراء ذلك ؛ اليأس القاتل ؛ والموت الزؤام !

وبعد فان الامر بين وان امامنا سبيلين لا ثالث لهما : سبيل الموت وسبيل الحياة . . وعلى الشعب العربي ان ينظر الى السبيلين ينهج !

وهو على اية حال حر في اي السبيلين يختار !..

« ... »

## آخر موعد لقبول

### حجاج بيت الله الحرام

تلقت دائرة الصحة في مفوضية بيروت برقية من حكومة الحجاز تفيد ان هذه الحكومة حددت اليوم العشرين من هذا الشهر موعداً نهائياً لقبول الحجاج المسافرين الى مكة المكرمة والاراضي المقدسة وجميع البواخر التي تقل حجاجا وتصل الحجاز بعد التاريخ المذكور يمنع ركابها من النزول منها.

## ذكرى استقلال سوريا

عقدت الاحزاب الملكية في سوريا اجتماعا اقرت فيه عدم مناسبة اقامة حفلة لذكرى ٨ آذار في هذا العام وهو يوم ذكرى استقلال سوريا تحت ظل صاحب الجلالة المغفور له الملك فيصل ، وان لا تشترك في هذه الحفلة اذا اقيمت ، وذلك حداداً على الفقيد العظيم رمز تلك الذكرى الخالدة .

# المعرض العربي الثاني وحكومة فلسطين

بقلم الوطني المجاهد الاستاذ محمد علي الطاهر

جاءنا من ابي الحسن الاستاذ محمد علي الطاهر المقال التالي منشورا في الزميلة جريدة «كوكب الشرق» الغراء ، لنثبته هنا للعبرة والموعظة:

ان معنى كلمة «حكومة» عند جميع الامم هو الحكم بين الناس بالعدل والمساواة. فلا يجوز لحكومة من حكومات الدنيا مهما كانت بعيدة من قلوب الناس او غريبة عن الدين تحكمهم ان تعمل لضرر فريق منهم او تتحيز لفريق دون آخر.

فالحكومات تحكم ولا تخاصم. ومن واجبها ان تعدل بدون ان يطالبها احد بهذا الواجب

وهكذا افهم ويفهم غيري من وظيفة «الحكومة» اياكانت هذه الحكومة ، ومهما كان لونها او جنسيتها او موطنها

***

ولكني اري مع الأسف الشديد ان حكومة فلسطين تتجاهل هذه القواعد الاولية وتمضي في حكمها لفلسطين على عكسها على طول الخط

ففي سنة ١٩٣٢ اقام اليهود في فلسطين معرضهم الاستعماري واذا بحكومة فلسطين تمنحه من التسهيلات والعناية والدعاية له مالا يخطر على بال احد ، السكك الحديدية تخفض للمعرض اليهودي اجورها وتخفض اجور السفر لزواره والعارضين فيه وبريد فلسطين يدمغ كل رسالة تصدر من فلسطين او ترد اليها بطابع رسمي ورد فيه «زوروا معرض الشرق بتل ابيب» والقنصليات البريطانية في جميع انحاء الدنيا تسهل اعطاء الفيز لزوار المعرض الصهيوني وحكومة فلسطين نفسها تتوسط لدى الحكومات الاجنبية لتشترك في ذلك المعرض الخ.. ثم يجول المندوب السامي بالقدس الى حيث المعرض ويفتتحه بنفسه ! !

يظهر ان حكام فلسطين لم يفكروا في نتيجة هذا التحيز ولا فيما يقوله الناس عنهم ، دع ما يقوله اهل فلسطين انفسهم ؛ لان حكومة فلسطين لم تعودهم في يوم من الايام اي اهتمام بهم ولا فيما يقولون عنها...

***

بلغني في سنة ١٩٣٢ ان احد اركان حكومة فلسطين المسئولين قال لاحد الذين عتبوا عليها ذلك التحيز لليهود : لماذا العرب لا يقيمون معرضا عربيا ؟ انهم ان فعلوا لوجدوا من تأييد حكومة فلسطين ما لقيه المعرض اليهودي ...

ولكن العرب الذين صدقوا هذا الكلام اقاموا في صيف سنة ١٩٣٣ معرضا عظيما طبق ذكره الآفاق لكن حكومة فلسطين لم تقف منه الموقف الذي وقفته في جانب المعرض الصهيوني

واليوم ، نعم اليوم تقوم الدعاية من فلسطين لاقامة معرضين متناقضين الاول المعرض العربي الثاني الذي اعلن العرب انه سيفتتح في اوائل شهر ابريل المقبل سنة ١٩٣٤ ومركزه القدس حاضرة فلسطين العربية. والثاني المعرض الصهيوني الاستعماري الذي اعلن اليهود انه سيفتح ابوابه في ذات الموعد في تل ابيب حاضرة «الدولة» اليهودية

وقد لبت الحكومة العربية المعرض العربي ولبت الحكومات الاجنبية بوساطة بريطانيا المعرض اليهودي !

ولكن حكومة فلسطين ابنة لندن الصميمة ماذا صنعت حيال المعرضين ؟

انها وقفت موقف المؤيد للمعرض اليهودي والمتنكر للمعرض العربي!!

اي انها خصصت كل ما لديها من وسائل لتنشيط المعرض الاستعماري الصهيوني وامرت البريد بدمغ الرسائل الصادرة والواردة بكلمات الدعاية للمعرض اليهودي

إذن فغير صحيح ما يقوله المحتلون لاهل البلاد المحتلة من انهم ينشطون كل حركة مفيدة يقوم بها المحكومون بدليل ان حكومة فلسطين عاكست البنك العربي وشركاته بينما هي تعضد البنوك اليهودية . وتسامح بلدية تل ابيب بـ ٧٥ الف جنيه في نفس الوقت الذي أبت فيه ان تسعف منكوبي الزلزال سنة ٩٢٧ بما يسد رمقهم

وحكومة فلسطين تخفض اجور السكك الحديدية في جميع المواسم والاعياد اليهوديه حتى من اجل زيارة حاخام مدفون في طبريا ،

ولا تخفض الاجور في الاعياد الاسلامية مع انها اعياد اهل البلاد واكثرية السكان بل اصحاب تلك السكك والاراضي التي تمشى عليها والسماء التي تظلها

***

أكتب هذا للذكرى وبقصد الترويح عن الصدر المنقبض فقط ، ومستحيل ان اعتقد او اظن ان حكومات الاستعمار ترعوي او تخفف شيئا من مسلكها ولكل نبأ مستقر .

القاهرة محمد علي الطاهر

## النادي الفدائي اليهودي

في سوريا

تدل انباء دمشق ان الاجراءات التي اتخذها ولاة الشأن ضد النادي الصهيوني افتتحه بعض الصهيونيين في دمشق باسم نادي حالوس — النادي الفدائي — لم تفل من عزيمة مؤسسية فاخذوا يعيدون الكرة مرة ثانية لفتح هذا النادي بصورة سرية وبث الدعاية الصهيونية في الحي الاسرائيلي بدمشق ويقول مكتب الاخبار ان بعض القائمين بهذا النادي تلقوا كتباً من جمعية حزب الدفاع الصهيوني في تل ابيب تقترح فيها جمع ٢٥ غرشاً من كل شاب اسرائيلي وعشرين غرشاً من كل شابة على ان تخصص المبالغ المجموعة لانشاء مستعمرة صهيونية والقيام بدعوة واسعة للحركة الصهيونية اسوة بما يفعله جميع يهود العالم

وقد بدأ اعضاء النادي ينفذون ما جاء في هذه الكتب ولكنهم لاقوا اعتراضاً تاماً كما ان عيون موظفي الامن ساهرة على اجراءاتهم

# القرآن الكريم

## واللغة الفارسية

من انباء طهران ان مجلس المعارف الاعلى في ايران اقر ترجمة الآيات القرآنية الكريمة الحاثة على الاخلاق الفاضلة الى الفارسية وقرر تدريسها في المدارس الابتدائية باللغتين العربية والفارسية معا ؛ ليدرك الطلبه المعاني الحقيقيه لتلك الآيات الاخلاقيه العاليه ليتعشقوا اهدابها

ثم قرر هذا المجلس ان تظل المدارس على عهدها السابق في تدريس القرآن باللغه العربيه

## المعارف بين العراق وسوريا

منذ عهد غير بعيد اعترفت الحكومه العراقيه بالمفوضيه العليا في سوريا بشهادة البكالوريا السوريه واللبنانيه

وفي ٢٠ اذار الماضي عادت الحكومه العراقيه فاعترفت بشهادتي الطب والحقوق المعطاتين من حكومات البلاد المشمولة بالانتداب

## اعلان

تعلن بلدية يافا للمزايدة العلنية تلزيم الاقلام الآتية —

١ — سوق الخضرة
٢ — الباج
٣ — زبل المسلخ
٤ — زبل الاصطبل
٥ — تأجير املاك البلدية .

فمن له رغبة فليراجع دائرة البلدية يوميا من الساعة العاشرة الى الساعة الواحدة بعد الظهر ما عدا ايام الجمعة للاطلاع على الشروط والاحالة القطعية تكون يوم الخميس الواقع في ٢٢ اذار سنة ١٩٣٤ الساعة الحادية عشر صباحا لا تقبل الطلبات بعد الوقت المعين وللبلدية الخيار بقبول اي طلب او رفضه دون حاجة لبيان الاسباب.

رئيس بلدية يافا
عاصم السعيد

# الاستعداد لبدء موسم الحمة

يبدأ موسم الحمة في ١٥ الجاري وقد اخذ سعادة سليمان بك ناصيف في الاستعداد لبدء هذا الموسم فمنذ ايام غادر حيفا اليها وسيكون هذا الموسم ممتازا عن المواسم الماضية باستكمال الادوات اللازمة واستجماع وسائل الراحة والرفاهية وتوفر المرافق التي تتطلبها المدنية ويظهر من الطوالع ان الاقبال سيكون عظيما

## الحمة الابن الثالث

ذكرت الاشاعة التي يروجها منافسو سليمان بك وحساده عن امتياز الحمة وبيعه لليهود فقال لقد كلمني كثير من الراغبين في شراء هذا الامتياز ولم يكن لي غير جواب واحد وهو ان لي ولدين والحمة الولد الثالث

وقد قال سليمان بك اني اريد ان استبقي الحمة اثرا خالدا لي ولعقبي من بعدي ومهما ذهب من يدي فان تذهب الحمة

# مكتب لجنة مؤتمر الشباب العربي

## والدعوة الى معاضدة المعرض العربي الثاني بالقدس

ايتها الامة العربية الكريمة

كان في اول المقرارت التي اتخذها مؤتمر الشباب تشجيع البضائع والمصنوعات الوطنية واقامة المعارض لهذا الغرض حتى يتاح للشعب العربي معرفة البلدان العربية التي تخرج منها تلك البضائع والمصنوعات فيقبل على معاضدتها وتأييد القائمين عليها وهو مرتاح البال مستريح الخاطر

وقد اهتمت اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب ؛ حينذاك بهذا القرار وشرعت تعمل على ابراز هذه الفكرة لحيز الوجود الى ان تقدم لهذا العمل بعض رجالات الامة العاملين واسسوا شركة المعرض العربي الاول في القدس ، على النحو الذي يعرفه الناس !

وقد نجح هذا المعرض — بحمد الله — نجاحا دل على كفاءة العرب وصلاحهم للاعمال النافعة فكان لذلك ابلغ الاثر ؛ واعمق التأثير في تشجيع بعض المخلصين العاملين على ان يعيدوا الكرة في العمل لهذا المشروع الحيوي الخطير ويفتتحوا معرضا ثانيا في القدس . وهاهم يقومون باعداد عدته وتنظيم شؤونه في الداخل والخارج باذلين في سبيل ذلك جهودا لا يسع كل عربي مخلص يجول في عروقه دم العروبة النقي ، الا ان ينظر اليها بعين التقدير والاكبار

ومكتب الشباب ؛ يذيع ، اليوم ، هذا البيان على الامة العربية مذكرا اياها بواجبها نحو بضائعها العربية ، ومصنوعاتها الوطنية ، لافتا انظار الشباب : الشباب القوي العقيدة ، النبيل المقصد ، البعيد الغاية الى ضرورة تشجيع هذا المشروع القومي الكبير الذي يتوقف على نجاحه القيام بمشاريع اقتصادية وطنية نافعة ؛ والذي سيكون مقدمة لانشاء سوق دائمي على النحو الذي تنهجه الامم المتمدنة الراقية الخاصة لوطنها ؛ في عرض المصنوعات والبضائع الوطنية التي تستغني بمعاضدتها والاقبال عليها عن البضائع الاجنبية ، ونبرهن للعالم اجمع اننا امة حية تحسن قيادة نفسها وتعزف عن الحياة المهينة الرخيصة ... للوصول الى ما تصبو اليه من حرية واستقلال.

يافا في ٥ اذار سنة ٩٣٤ رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب : محمد يعقوب الغصين

## برنامج الاستعراض

### الكشفي العام

الذى وضعته لجنة الكشافة العربية !

١ ـ استعراض عام .

٢ ـ رفع العلم وتحيته ـ معسكر

٣ ـ نصب الخيم . اعداد معسكر الكشاف العربى .

٤ ـ التخاطب بالاعلام والاشارات « اشارات مورس »

٥ ـ اسعافات اولية .

٦ ـ عرض اعمال الفرق الكشفية والرياضية

٧ ـ نصب الجسور والاكواخ .

٨ ـ حربة الكشاف .

٩ ـ العاب مختلفة « السيف والترس . الملاكمة شد الحبل . رفع الاثقال . اللعب بالدراجات ما انتم . القفز العالي والعريض . »

١٠ ـ النشيد الرسمى « نحن كشاف العرب »

١١ ـ الحريق .

١٢ ـ الطهى

## كراس المعرض العربى

### في غلاف المعرض الصهيونى

تحت هذا العنوان كتبنا في العدد الاسبق من الصراط المستقيم كلمة حول هذه المسالة وجاءنا على اثرها من ادارة المعرض العربى الكلمة التالية :

حضرة الاستاذ الفاضل صاحب جريدة الصراط المستقيم الغراء المحترم — يافا

جاء في احد اعداد جريدتكم الغراء تحت عنوان « كراس المعرض العربى فى غلاف المعرض الصهيوني » فرأينا ان نبعث لكم بهذه الكلمة نرجو نشرها في جريدتكم

اخبرنا الكثير ممن ارسلت لهم ادارة المعرض العربى نسخا من تعليمات المعرض الاساسية ان النسخ قد وصلت وعلى مغلفاتها ختم طويل ومكتوب فيه عبارات تدعو لتشجيع معرض تل ابيب . فراجعت ادارة المعرض ادارة البريد فى هذا الشان وطلبت منها عدم وضع هذا الخاتم على ما يرد للمعرض ومايصدر منه لان وضع مثل هذا الخاتم يضر بمصلحة ادارة المعرض اضرارا متعددة مادية ومعنوية ولا تزال المخابرات جارية بين ادارة المعرض وادارة البريد العام بهذا الشأن .

هذه الحقيقه ننشرها كما هى على الرأى العام العربى والسلام . المدير العام

نبيه العظمه

## رخص المسكرات في حيفا

مما تشكر عليه دائرة الشرطة فى حيفا انها تجتهد في الاقلال من رخص المسكرات وهي تفتش دائما على المحال المشتبه بها وقد بلغنا انها ستنقص الرخص كثيرا في هذا العام

## جمعية المؤاساة

ومن الجمعيات النسائيه المشكورة جمعيه المؤاساة والسيدة عقيلة الاستاذ رشيد الطوري هي العضو العامل فيها وهى توزع على الاطفال الفقراء الملابس وقد وزعت هذا العام اربع مرات

## الحكم بالسجن على محرر

تحت هذا العنوان كتبت البالستين بوست اليهودية نص الحكم الذي اصدره القاضى البريطاني المستر كراسل ، في محكمة صلح القدس على الاستاذ منيف الحسينى صاحب جريدة الجامعة العربية ، وهو يقضى بسجنه شهرا واحدا وبتغريمه بدفع ثلاثين جنيها لقاء العطل الادبى والمادى الذي سببه للمدعي لطفى كمال الدهان

وقد اوردت تلك الجريدة النص الكامل لذلك الحكم الذي قال القاضى فيه ما ترجمته انه يعجب من محرر جريدة يومية كيف انه يفهم اساليب الصحافة ، وآداب الحياة العامة فهما ناقصا!..وان صحفيا يبيح لنفسه الانتقاص من اقدار الناس ، بدون مبرر ، او سبب معقول لا يصح لان يكون محرر جريدة ، وانه لذلك يجب ان ينال العقوبة الصحفية التى يستحق !..

## اجتماع يهودي

### لمقاومة ضريبة الدخل !

اجتمع اعضاء الغرفة التجارية اليهود في تل ابيب ، منذ ايام اجتماعا دام عدة ساعات بحثوا فيه الوسائل الفعالة التى يجب اتخاذها ضد ضريبة الدخل التى وضعتها الحكومة في المدة الاخيرة ، واقروا ضم بعض الشخصيات اليهودية البارزة مثل المستر هوفين والمستر جلكمان وغيرهم ، لمتابعة العمل لهذا الشأن حتى تنزل الحكومة على ارائهم وتجيب مطاليبهم

## مشتل وهبه

ان هذا المشتل الجامع لكل اصول الاشجار يستحق من الوطنيين كل اقبال فان اصحابه من الوطنيين العاملين وهم يساهمون في كل شركه وطنيه

## اين ذهب المال ؟!

باعت الجمعية الاسلامية فى حيفا قطعة ارض من تربة الاريحية من السكة الحديد بثلاثة الاف جنيه ونحن لاندري كيف صح التعاقد مع الجمعية الاسلامية على ارض من الاوقاف ثم لاندري اين ذهب الثمن

## جمعية ام عثمان

نمي الى جمعية الاتحاد النسائى ان امرأة تجمع المال منذ مدة باسم جمعية وقد بحثت الجمعية كثيرا عن هذه الامرأة فظهر لها انها تدعى ام عثمان وانها اخت الشيخ السهلي وانها ستؤلف جمعية حتى يكون « لمها » معتبرا وانا اسمي هذه الجمعية جمعية ام عثمان

## جمعية الاتحاد النسائي

ان هذه الجمعية النشيطة لاتنفك عن عمل الخير ومن ذلك انها تدفع عن مصاب بالسل فى مستشفى نخو فى لبنان كل شهر ستة جنيهات وهذا المريض ابن علي الاشوح

## بين سوريا والعراق

بوشر بتعبيد طريق دمشق بغداد لتسهيل سير السيارات وزيادة سرعتها من اول الشهر الجاري ؛ وينتظر ان يتم هذا المشروع قبل نهاية العام الجارى .

وسيشرع ايضا في انشاء الخط الحديدي بين سوريا والموصل ؛ وستكون نفقات تعبيد الطريق وانشاء هذا الخط الحديدي حوالى ٤٠ مليون فرنك

## بترول الكويت

منح امير الكويت شركة اميركية انكليزية امتياز استثمار البترول في بلاده ومدة هذا الامتياز خمسون سنة !.

## قانون مدنى

### في العراق

تنوي وزارة العدلية اعداد مشروع القانون المدني على وفق القانون المدنى السويسرى في روحه ومرماه ، وستؤلف قريبا لجنة من كبار الحقوقيين للانضمام الى اعضاء ديوان التدوين القانونى لوضع المشروع الذي سيقدم الى البرلمان فى اجتماعه المقبل .

## سكك الحديد

### بين سوريا والعراق

في الاوساط السياسية المطلعة ان الكونت دي مارتل المندوب السامي الفرنسى فى سوريا اتفق مع شركة فرنسية لمد خط السكك الحديدية السورية الى حدود العراق .



## كشكول التحرير

### انكليزى يتزوج مسلمتين ؟!

هذا عنوان يزعج المسلم ويقشعر منه بدنه ولست ادري هل وضعته بعض الصحف لهذا الغرض او فاتها ما فيه من الترويع والازعاج وهو لو كان حقيقة لحسن ان يتلطف الكاتب في سياقه فكيف وهو ليس على ظاهره

ان انكليزيا اسلم وتزوج من امرأة مسلمة تدعى بهيجة البكري وعقد عقده عليها في جامع ووكنج في لندن

والاسلام لاتفريق فيه بين انكليزي وعربي فكما للعربي المسلم ان يتزوج مسلمة للانكليزي الذي اسلم ان يتزوج مسلمة

وطلق هذا الانكليزي تلك المرأة المسلمة بحسب الشريعة الاسلامية وقد اعترضت زوجته بالقانون الانكليزي امام المحكمة القنصلية الانكليزية في القاهرة فلم تأبه هذه المحكمة للاعتراض ولم تجد فى القانون الانكليزي حجة على مسلم انكليزي فردت الدعوى. فاذن فليس حقا ولا صوابا ان يجعل لهذه القصة هذا العنوان:

« انكليزى يتزوج مسلمتين »

### انا للامة

كان الاستاذ « على حد تعبير بعض الزملاء » صاحب هذه الجريدة في حيفا وزار البلدية وكان هناك حضرة القائمقام السيد عز الدين الشوا رئيس لجنة انتخابات البلدية في حيفا فتفضل بدعوة « الاستاذ » للغداء والح في ذلك فاجابه ( الاستاذ ) مداعبا ان العائلة قد قررت قطع المؤازرة عن الجريدة وهذا من المؤازرة فلا اريد ان تقع في مخالفة القرار فقال انا مخالف لانى للامة

### عائلة « لم »

الشيخ السهلي (احياء المسلم) يدور الآن فى الهند يلم لجمعيته المذكورة اعلاه ومن الغريب ان شقيقته (ام عثمان) تدور فى حيفا تلم للجمعية التى اشرنا اليها وبذلك تكون العائلة جميعها ( عائلة لم ) ولا يكون لها مثيل في عائلات القدس !

## سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار بالعرب وحملهم على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق في الارض التى استأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لا يكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمي بك الحسيني المحامي المشهور والحقوقي المعروف في طريق لخلاص املاك العرب من شر هذا القانون فاهتدى منظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانوني وصورة اتفاقية يوقعه المزارع فيه تخلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع

وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

# محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن

-(٦)-

## القرآن والجامعة البشريه

نتناول في مقالنا هذا القرآن والجامعة البشرية تلك الجامعة الانسانية التى مذ سارت على بساط هذا الكون الرحيب. والانبياء الهادون والرسل المرسلون والرجال المصلحون. يتعهدون تثقيفها ويقومون بتطبيبها من امراضها الاجتماعيه والخلقيـة وامراضها الاقتصادية والسياسيـة ويتعهدون كل نواحي حياتها تهذيبا وثقافـة وآدابا واصلاحا وارشادا وهداية وتطهيرا والرجل الذي احرز ثقافة عالمية في تاريخ الامم الخاص والعام. يرى الجامعة البشرية من حيث الهدوء والاضطراب بين مد وجزر تارة تستقر على ساحل الرشاد وطورا تعصف بها عواصف الفوضى وحينا تضطرب وتتزعزع. وآونا تسكن سكونا هادئا الى حين. هذا الاضطراب والهدوء وليد تعاليم اولئك الهداة المصلحين ووليـد مباغتاتها واذا نحن امعنا النظر فى تلك التعاليم الاصلاحية الفيناها تعاليم العصر الواحد حسب جاءت بناء على العقلية الانسانية حينذاك وحالما ينقضى ذلك العصر وتتطور العقلية البشرية تغدو تلك التعاليم الاصلاحية عديمة الجدوى فاقدة الاثر المنشود. هـذا وان تلك النظم الاصلاحية التى جاء بها اولئك الهداة المصلحون لم تسر مع العصور والاجيال بل كانت وليدة رغبات ذلك العصر ووليدة عقلياته. وان تلكم الشرائع السماوية والوضعية كانت بحسب العقليات البشرية حينذاك. والعقليات الانسانية تقوى وتكمل في عصور فيأتي التشريع قويا وكاملا. وحالما تضعف وتضؤل تلك العقليـات تصبح تلك المشاريع فوق مستوى تلك العقليات فيحدث بون شاسع بين العقليات والتشاريع وعلى هذا فلم تكن تلك النظم الاصلاحية التى حملها اولئك الهـداه المصلحون الى الجامعـة البشرية مجدية في كل زمان ولم تكن تلك الشرائع السماوية والوضعية صالحة لكل دهر واوان ولهذا فقد قضت حكمة «الرب جل جلاله» ان يرسل الرسل مبشرين ومنذرين وهداة مصلحين الى اقوام عدة في عصور متعاقبـة. وقضت حكمته ايضا ان يرسل الرسول الهادي المصلح الى قومه الخاص لتجانس العقليات بينهم ولتفهم الرسول لعادات قومه وتقـاليدهم. والقرآن يقص علينا من اخبار اولئك الرسل مع تلك الاقوام الشيء الجم. والتاريخ يحدث لنا عن الرجال المصلحين الذين اشترعوا الشرائع الوضعية من عند انفسهم. وسنة الله مع خلقـه تسير بحسب العقليـات الانسانيـة في كل العصور والتشريع الالهى في كل عصر مبنى على العقليات البشرية في ذلك العصر وتشريع كل امة بحسب عقلياتهـا. واذا ما رأيت رسلا يرسلون الى اقوامهم يحملون كتبا سماوية الى تلك الاقوام بحسب عقلياتهم كان كل ما ذكرناه لك صحيحا وكان ما سقناه اليك حجة لا تدحض وبينـة لا تتزعزع.

* **

والجامعة البشريه انتجت مصلحين قادرين ذوي عقليات جبارة ممتازة وقلوب كبيرة ونفسيات عالية وهؤلاء اشترعوا شرائع سديدة من عند انفسهم. بيد ان تلك الشرائع التى سنوها كانت بحسب عقليات عصرهم

«ففى بابل» ظهر المشرع الكبير والمصلح الخطير «حورابى» ذو الشريعة الواسعة تلك الشريعة التى ابانت حقوق الله وحقوق الفرد وحقوق الجماعة. وكان من ضمنها التشريع الجنائى والتشريع المـدنى والتشريع الوراثي «وشريعة حورابى» هى الشريعة الواسعة التي استجد منها «موسى» شريعته على رأي بعض علماء التاريخ والتشريع. قال اولئك «ان شريعة حورابى» شريعة سماوية «نزل بها وحي امين» واذا لم يكن هـذا صحيحا (فحمورابى) ذو عقل جبار ممتاز

«وفى فارس» نبت ثلاثة مشرعون اشهرهم (زرادشتا) صاحب (الافستا) وثانيهم (ماني) وثالثهم (مزدك الشيوعى)

«وفى الهند» ظهر مصلحان كبيران اشهرهما (بوذا) صاحب «الفيرا» وثانيهما «مانو» وفي الصين نبت مشرعان كبيران ومصلحان خطيران اشهرهما «كونفشيوس» وثانيهما لاوتس (وفي روما) كانت شريعة الالواح الاثـنى عشر لدى قدماء الرومانيـين، سارية المفعول وموضع اجلال وتقديس

هؤلاء المصلحون أجمعون لم يؤتهم الرب نبوة ولم ينزل عليهم كتـابا من عنده لكنه العقل الجبار والقلب الكبير والنفس العالية يشرع ويصلح ويهذب ويؤدب

قام هؤلاء المصلحون العظام يصلحون ما فسد من نواحي الحياة وقاموا يسنون النظم والقوانين لاصلاح المجتمع البشري. واربعة منهم يحملون عقليات جبارة خصيبة منتجـة فى اصلاح المجتمع وتهذيب النفوس فحمورابى وزرادشت وبوذا وكونفشيوس رجال مشرعون وجماعة مصلحون في نظر علماء الاجتماع والتشريع

وانبياء هادون ورسل مرسلون كانت تشاريعهم وكتبهم بوحى من عند الله. شاء الله ان يرسل كل رسول الى قومه الخاص يـدعوهم بلسانهم ويبلغهم رسالات ربه «وهو لهم ناصح امين» هذا وان تلك الكتب التى كان يحملها اولئك الرسل المرسلون كانت بحسب العقليات البشرية حينذاك. وبانقضاء العصور عصور التشريع وبتطور العقليات الانسانية فى تلك العصور تغدو غير صالحة وتصبح تلك التعاليم فوق طاقة النفوس البشرية من حيث التكاليف لوجـود فروق جمة بين تلك العقليـات وتلك التعاليم ولهذا فقد كان الرب «جل وعـلا» يقفى على آثار الرسول الواحد برسول آخر

وجاء موسى صلوات الله عليه يحمل التوراة مرشـدا وهاديا، وابن البتول يعلم الانجيل والتوراة على قداستها وروعة جلالها وكثرة تعاليمها ومتانة احكامها فوق النفوس البشرية من حيث التكاليف فالتوراة تجمع مـع وفرة التعاليم مشقـة التكاليف وقساوة العقوبات وصرامتها، نجد قساوة العقوبات وصرامتها فى عقوق الوالدين. والزنا في الانسان والحيوان وغير ذلك وتتجـلى لك مشقـة التكاليف في تقديم المحرقات. وتتنوع المحرقات من حيث الحجم والقيمة بحسب المعصية التى ارتكبها الانسان

قلقيلية — محمود برم

«يتبع»

# زيادة ٣٠ بالمائة

## في الوادات الى فلسطين

## تجارة فلسطين في الشطر الاخير من عام ١٩٣٣ (من المجلة التجارية)

تدل الارقام على ان قيمة الواردات في الثلث الاخير من عام ١٩٣٣ كانت ٩٦٩و٨٧٩و٢ جنيها يقابلها ٥٣٩و٢٤٥و٢ جنيهـا اخر عام ١٩٣٢؛ فالزيادة كما ترى ثلاثين بالمائة عمـا كانت عليه قيمة الواردات في العام الاسبق!

وقد ظهر ان اكثر من خمس هذه القيمة قد دفع لقاء واردات الطعام والمشروبات الروحية والدخان التي تبلغ ٦٢٠ الف بينما هى قد بلغت ٠٠٠و٤٣٠ الف جنيه عام ١٩٣٢، بزيادة ٤٥ بالمائة

وقد بلغ ما دفع لقاء واردات القمح والذرة والشعير والارز ٠٠٠و٤٠ جنيه؛ وهذا ما دفع لقاء واردات هذه الاشياء فى عام ١٩٣٢

اما البيض فقد كان المبلغ المدفوع لقاء استيراده ٣٠٠و٥ جنيه عام ١٩٣٣؛ والسمك زاد من ٠٠٠و١١ الى ٠٠٠و١٩ والزبـدة زادت من ٢٠٠و١٠ الى ٧٠٠و١٨ والسكر زاد من ٧٠٠و٢٣ الى ٢٠٠و٣٣ وكذلك مـواد البنـاء زادت من ٠٠٠و١١٢ الى ٠٠٠و٢١٨ طنا والشمنتوا زاد مشحونه من ٣٥٩و٢ الى ٢٠٠و١٢؛ وقضبان الحديد والزوايا وما اشبه ذلك زاد مشحونها من ٢٧٠و٤ الى ٨٣٠و١٠ واعمدة الجسور من ١٥٣٠ الى ٣٠٦٠ طنا

واما مواد الطرق كالاسفلت والبتومن فقد زادت من ٩٠٠ الى ١٦٠٠ طن

واما واردات النسيج والملابس فقد بلغت ٠٠٠و٣٣٠ جنيه عام ١٩٣٢ وبلغت ٤٠٥ الاف عام ١٩٣٣

ثم مواد زيت البترول زادت من ٠٠٠و٨٤ الى ١١٢٠٠٠

وكذلك اسمدة لاراضى زادت من ٠٠٠و١٣ الى ٨٠٠و١٩ جنيه والات الزراعة زادت من ...و١٥ الي ...٤٥ جنيه

### تجارة الصادرات

واذا تركنا الواردات وبحثنا في الصادرات نجـد انهـا بلغت ٠٧٤و٦٣٨ في عام ١٩٣٢ فانحطت الي ٦٩٥و٣٣٣ فى عام ١٩٣٣ وقـد ظهر بعد الاختبار ان اهم هذه الصادرات هو الصابون فقد بلغ ...و٣٣ جنيه عام ٩٣٢ وهبط الي ..٥و٢٣ عام ١٩٣٣؛ ثم بضائع مصنوعة مختلفة بلغت ...و٢٦، ونزلت الي ..٧و١٩

ويأتى فى الدرجة الثانية من الاهميـة الملبوسات التى زادت من ...٣٣ الى ..٢٣٥ وبعض الزيوت المختلفة والاشياء الصناعية وجلود الاغنام او الاعناب وبعض المصنوعات الاخرى

### الارقام الجمركية!

تدل الارقام الجمركية على ان واردات الطعام والشراب والدخان كانت تساوي في ١ كتوبر العام الماضى ٣٣ بالمئة، وان الشعير والارز والطحين كان يساوي ٦٥ بالمائة، والزبدة ٥٤ بالمائة والسمك ٥٠ بالمئة والدخان والسجاير ٦٠ بالمائة..

..اما كميات السيارات فقد كانت عام ١٩٣٣ ضعفها عام ١٩٣٢.

واما الصادرات، عدا الاثمار الحمضيـة، فقد رأيت انها كانت في عام ١٩٣٣ نصفها عام ١٩٣٢؛ وذلك راجع فى الدرجة الاولى الى قلة الامطار فى ذلك العام!

علاقة هذه الواردات بالبلاد الاجنبية:

واهم البلاد التى تستورد فلسطين منهـا، هى انكلترا فى الدرجة الاولى! والمانيا في الدرجة الثانية. ثم سوريا ومصر ورومانيا

### حركة المهاجرين والسياح

وفى ذلك التقرير ان عدد المهاجرين حتى ذلك الشهر «١ كتوبر ١٩٣٣» بلغ ٤٥٧٢، وعدد السياح بلغ ٥٦٩٧

(ترجمة الصراط المستقيم)

# محل للترجمة

قام الاستاذ مطلق عبد الخالق المحرر في هذه الجريدة باعداد محل للترجمة واعطاء دروس ليلية فى اللغتين العربية والانكليزية.

وهو مستعد لترجمة الطلبات والاشغـال التجارية والفنية وما الى ذلك من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية وبالعكس على الالة الكاتبة بدقة واتقان.

فمن شاء فليخابره في ادارة الصراط المستقيم فى شارع ابو خضره صندوق البريد ٢٨٥



مطبعة الصراط المستقيم

العدد ٧٣٣

السنة التاسعة

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

# الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين لخميس موقتاً

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا: مركز وتحرير الجريدة في شارع ابو خضرة
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

٢٧ ذوالقعدة سنة ١٣٥٢ — « الاثنين » — الموافق ١٢ اذار سنة ٩٣٤

شؤون

## رأي الاستاذ الشقيري

### في توسيط سمو الامير عبد الله

ادارة المعارف

**رأي الاستاذ الشقيرى**

اتيناءكاوزرناسماحة الاستاذ الشقيري وتجاذبنا اطراف الاحاديث حتى سألنا سماحته رأيه في توسيط سمو الامير والتعويل على سموه في حل القضية الفلسطينية فى سفرة سموه الى لندن فقال سماحته ومن اولى من سمو الامير ان يسعى في قضية قطر عربي وهل يجد العرب في فلسطين واسطة اسمى من هذه الواسطة ولكنى اقترح على سمو الامير ان يأمر اللجنة ان تدعو الى عقد مؤتمر ليقر المطالب التي يريدها اهل فلسطين ليحمل من يرافق سموه من الفلسطينيين هذه المطالب وتكون مدارا للمفاوضة فان ذلك قطعا لتقول المتقولين ولتطمئن القلوب

ولم يستحب سماحته هذا الضجيج الذى اثاره بعضهم حول دعوة سموه لبعض الرجال فان التسرع بالحكم قبل التبين مما لا يجوز

وهذا الرأي قد جاء طبقا لما كنا نشرناه في افتتاحية بعض الاعداد الماضية وهو بلاريب رأي كل عاقل خال من الهوى

ان الرغبة للسعي لفلسطين قد ثارت في صدر سمو الامير على اثر حوادث المظاهرات والاضطرابات التي سرت من فلسطين الى شرق الاردن وحملت منها شرقي الاردن ما حملت فلسطين او اشد

وقد تبين لسموه في ذلك الحين انه لا راحة لشرق الاردن مادامت فلسطين نهبة قلقة وقصدت الجماهير الى قصر سموه راغبة الى سموه ان يبلغ الحكومة الانكليزية هياج الشعب الاردنى لما بلغه من مصاب اخوانهم الفلسطينيين في تلك المظاهرات

وقد كنت في ذلك الوقت في شرق الاردن بعضهم وذكر وساطة سمو الامير وانا بحضرته فقال سموه : (انا لانصم آذاننا عن استغاثة شعب عربي بنا ونحن مستعدون لان نستصحب معنا رجالا يختارهم اهل فلسطين على نفقتنا في سفرتنا الى لندن لنتوسط لفلسطين فى قضيتها

قال هذا سموه لنا اوماهو بمعناه فاذن لا يجوز ان يقال ان سموه سيفاوض في قضية فلسطين خفية وعلى غير رغبة اهلها

ونحن على يقين ان سمو الامير لابد ان يتقدم الى اللجنة التنفيذية بعقد اجتماع لتضع فيه المطالب وتختار من يرافق سموه الى لندن

وهذا وفق رأي سماحة الاستاذ الشقيري وغيره من اولي النهى والرأي والله الموفق

**ادارة المعارف الفلسطينية**

احيل جناب مدير معارف فلسطين الى التقاعد وخلا منه منصبه ونحن لا نريد ان نصنع صنيع بعض الصحف فنتبع المدبر ونأكل لحم الغائب فان ذلك ليس من الرجولة في شيء

لقد قلنا في مستر بومن يوم كان مديرا ولم تقل فيه تلك الصحيفة الا بعد ان ترك منصبه

وانما نريد ان نتكلم في ادارة المعارف بعد ان خلت

ان امس شيء بالامة المعارف لانها تعليم ابناء الامة وتربيتهم وفقا للصالح من آدابها وعاداتها فمن الواجب ان يكون للوطنيين اوفر سلطان في ادارة المعارف

لقد كانت المعارف قبل مجيء الانكليز في يد الامه تديرها لجان ومفتشون وموظفون غير غريبين عنها دينا وادبا وخلقا

فلما جاء الانكليز سلبوا الامة هذا الحق كما سلبوها غيره من الحقوق وماتزال ادارة المعارف في يد موظفين من الانكليز والغرباء اذ ان المدير ومساعده انكليزيان ويليهما في المرتبة موظف غريب ليس من اهل البلاد وهو مستر كاتول

وهذا غير جائز اذ من الضروري ان يكون لاهل البلاد اليد المتصرفه فى ادارة المعارف والحظ الاوفر في تدبيرها

ان ادنى الدرجات ان تجعل الحكومة مدير المعارف وطنيا واظن ان الحكومة تجد في احد كبار موظفي المعارف الاستاذ احمد سامح بك الخالدي نعم الكفء فهو اقدم موظفيها وقد تقلب في وظائفها فكان في جميعها مثال النزاهة والصدق وحسن التدبير

فلتسند اليه الحكومة هذا المنصب ولتنصف به الوطنيين بعض الانصاف

واذا كانت الحكومة المنتدبة كلما خلا منصب من انكليزي تملؤه بانكليزي فانها لاتبرهن على انها تقصد من قبضها على زمام امورنا تدريبنا على الحكم والادارة لان خمسة عشر عاما كافية ليتدرب موظفو العرب على ادارة معارفهم

وليست ادارة المعارف مشتركة بين العرب واليهود حتى تحتج الحكومة المنتدبة بان اليهود لا يطمئنون الى توسيد منصب المدير الى عربي كما تحتج بهذه الحجة في مواضع اخرى

فليس اذن من حجة لدي الحكومة تصرفها عن توسيد منصب مدير المعارف الى وطني

## نفقات الطيارات

### الحربية

بمناسبة التنافس الحالي بين الدول فى صنع الطيارات ننقل فيما يلي عن الصحف الانكليزية الارقام الآتية لتكاليف الطيارات

تكلف الطيارة الحربية العادية ٥٠٠٠ جنية وتكلف قاذفة القنابل الثقيلة ١٥٠٠٠ جنيه

وفى نهاية الحرب العظمى كانت اسرع طيارة لاتقطع اكثر من ١٠٠ ميل فى الساعة اما اليوم ففى استطاعة الطيارة ذات الآلات القوية ان تقطع ٢٥٠ ميلا فى الساعة ، وان ترتفع الى علو ٣٠٠٠٠ قدم في ٣٠ دقيقة

وتستطيع الطيارات الحربية الحديثة كما تغزوا البلاد الامنة المطمئنة ان تغزو الاساطيل التجارية في عرض البحر وبذلك تمنع وصول المؤن الى الجزر البريطانية وتحيط مدنها وقراها بضباب كثيف من الغازات الخانقة وهى تستطيع ذلك كله بعد ساعة واحدة من اعلان الحرب من بريطانيا على غيرها او من غيرها عليها

وبعد ذلك تتنادى الدول بنزع السلاح ونشر السلام فى العالم فأين ذلك مما يدعون؟

* * *

## كيف ينظر المهاتما غاندي الى الله ؟!

بعد ان حلت نكبة الزلازل الاخيرة بالهند لم يشأ نبي الهند العظيم المهاتما غاندي ان يدع هذه الفرصة تمر دون ان يتخذ منها وسيلة يتذرع بها لتأييد دعوته فى سبيل المنبوذين وتخليصهم من استبداد المنادك وظلمهم ، فادلى بحديث مستفيض نشرته صحف الهند ، ذهب فيه الى ان هذه الزلازل لم تكن الا عقابا من الله صبه على عباده المنادك الذين يقترفون في تعذيبهم طائفة المنبوذين شتى الذنوب والاثام

ولم يكد المهاتما يطلع على الناس بهذا الرأي حتي انبرى له شاعر الهند الكبير رابندرانات طاغور فأظهر اسفه على ان يحمل فيلسوف كبير كالمهاتما غاندي هذه الافكار ، وان يعتقد بهذه الخرافات التي تقرب اهل الهند اليها بدلا من ان تبعدهم عنها ، وعقب على ذلك بقوله ان اعمال البشر لا تأثير لها في حوادث الكون التي تقع حسب سنن الله الثابته التي لا تتبدل!

وما كاد المهاتما يقع نظره على هذا الاعتراض حتى رد على شاعر الهند بمقال مستفيض نشرته صحيفة الهند الفتاة ، رأينا ان ننقله الى القراء. ماخلاصته فيما يلي:

« انا لا انكر استاذية الشاعر طاغور وانه مرشدي ! ولكني اعرف كما يعرف هو ان بيننا اختلافا سياسيا لكل منا وجهة نظره فيه ، مع العلم ان هذا الاختلاف السياسى لا يمكن ان يؤثر في كل ما يربطنا بصلة الحب والوداد !

انني لا ازال اعتقد ، بالرغم من انتقاد الشاعر طاغور بان الزلازل لم تأت عفوا ، ولم تكن لهوا من الله ثم هي لم تنتج من اجتماع القوى الطبيعيه الصارمة ، اذ نحن لا نعلم جميع سنن الله ولا مفعولها ولا مجراها ، فان علم اكبر العلماء ليس الا ذرة من الغبار امام علم الله

نعم ان الله ليس ابى ، كما كان والدى المادي ولكنه جل وعلا اكثر لي من الوالد بكثير اذ هو الذي يهديني فى كل عمل من اعمالي صغيرا كان ذلك العمل اوكبيرا وانا أومن ايمانا كبيرا واعتقد اعتقادا جازما بانه لا تسقط ورقة من شجرة الا باذنه ، وبان كل نفس من انفاسى يتوقف على امره تعالى ، يسير وفق رغبته وارادته

ان الله هو الحق والحب والقانون وهو يتسم بملايين الصفات

واني كذلك اعتقد كالشاعر طاغور ان سنن الله ، او قوانينه لا تبديل فيها ، ولا يتدخل الله فيها اذ انه هو بنفسه القانون ، غير انى فى نفس الوقت اعتقد اننا لا نعرف جميع القوانين او السنن الالهيه — هذا وان الذي نراه من خوارق العادة لا يكون عند الله كذلك بل انه يقع بموجب السنن والقوانين الالهية الخافيه عنا ، والتى نجهلها نحن تمام الجهل !

ان الكوارث مثل الجدب والسيول والزلازل وما اليها ، هى — كما اعتقد — تتعلق باخلاق البشر بالرغم من ظهورها بادي ءذي بديء نتيجة لاسباب مادية

ولذلك كله ارى ان الزلزال الاخير لم يكن الا نتيجة لعسف الهندوس وجورهم على طائفة المنبوذين . وليس عندي دليل اثبت به هذا القول كما ليس عندى دليل على ايمانى بالله

وكذلك أومن بان ذنوبنا اقوى سببا من العوامل الطبيعية لوقوع النكبات والكوارث فانه كما تؤثر المادة في الروح فكذلك تؤثر الروح فى المادة

وصفوة القول ان ايمانى هو وحده الذي يقربني الى الله سبحانه ويجعلني اتذلل له واخشاه

الصراط : ان هذه النظرة التى ينظر بها المهاتما غاندى الى الله سبحانه لاتختلف كثيرا عن تلك النظرة التي ينظر بها كل مسلم مؤمن اليه تعالى .

اما هذه المعتقدات التى جاء بها المهاتما في هذا المقال فاننا نراها لاتختلف عن المعتقدات الاسلامية التي جاء بها القرآن فى كثير ولا قليل وخاصة مايختص بعلم الانسان امام علم الله وعدم امكان سقوط ورقة الا باذنه — الامر الذي لا يدع عندنا مجالا للشك فى ان المهاتما قد درس القرآن الكريم خير دراسة وتشبع من جراء دراسته هذه بالعقائد القرآنية والاداب الاسلامية

غير ان مسلك غاندي فى ايمانه صوفي من حيث انه لا يجعل مستند ايمانه الدليل العقلي وهذا غير منهج القرآن الكريم فان القرآن الكريم عول على الادلة والبراهين فى اقناع الناس وحملهم على الايمان كما لا يخفى

اما الصوفيه فهم يرون ان الانسان يصل الى اليقين فى الايمان وفى الرياضة والعبادة وذكر الله سبحانه وتعالى وتهذيب النفس

وذلك مذهب اهل الملل الاخرى فان التوراة والانجيل خاليان من اقامة الحجج والبراهين على الايمان ولذلك فان من المقطوع به ان القرآن الكريم هو اول كتاب اهاب بالعقل ودعا الانسان الى الاعتماد عليه فى درك الحقائق

## روسيا تستعد

جاء من موسكو ان الوزارة قررت تمرين مليون شاب جديد على قيادة الطيارات في مدة مشروع السنوات الخمس الثانى الذى شرع فيه ابتداء من هذا العام

وستفتح اربعون مدرسة جديدة للطيران في جميع انحاء البلاد وقد نشرت الوزارة بيانا قالت فيه ان فشل مفاوضات نزع السلاح هو الذي حملها على اتخاذ هذا القرار

# انضمام لجنة محلية للخبير • ضريبة الدخل

## والشروع في استطلاع اراء الجمهور في هذه الضريبة

وردنا من الحكومة البلاغ الاتي :

فى البلاغ الرسمي رقم ٧ — ٢٤ المورخ فى ٩ شباط سنه ١٩٣٤ اعلن انه سيضم للخبير في ضريبة الدخل المستر ج. ف. هنجيتون لجنة محليه مؤلفه من مدير الخزينه ومدير الجمارك وحاكم لواء القدس وان هذه اللجنه ستأخذ افادات من غرف التجارة ومن ممثلي التجارات والمهن الكبيرة ومن افراد الجمهور الذين يهمهم الامر

وستعقد هذه اللجنه المعينه جلساتها لاخذ الأفادات كما يلي :

من يوم الخميس الى يوم السبت ١٥ — ١٧ آذار سنه ١٩٣٤ من الساعه التاسعه صباحاً الى الساعه ١٢ والدقيقه ٣٠ ومن الساعه الثانيه بعد الظهر الى الساعه الرابعه والدقيقه ٣٠ بعد الظهر يوميا عدا نهار السبت حيث تعقد اللجنه جلسه فى الصباح فقط في دائرة الخزينه العامه فى دوائر الحكومه في القدس

يومى الاثنين والثلاثاء ١٩ و ٢٠ اذار سنه ١٩٣٤ من الساعه التاسعه صباحا الى الساعه ١٢ والدقيقه ٣٠ ومن الساعه الثانيه بعد الظهر الى الساعه الرابعه والدقيقه ٣٠ بعد الظهر يوميا في دائرة حاكم اللواء فى يافا

من يوم الخميس الى يوم السبت ٢٢ ، ٢٤ آذار سنة ١٩٣٤ من الساعة التاسعة صباحاً الى الساعه ١٢ والدقيقة ٣٠ ومن الساعة الثانية بعد الظهر الى الساعة الرابعة والدقيقة ٣٠ بعد الظهر يومياً عدا يوم السبت حيث تعقد اللجنة جلسة في الصباح فقط في دائرة حاكم اللواء فى حيفا .

فعلى كل شخص يرغب فى اعطاء افادة امام اللجنة ان يعلم سكرتير اللجنة في دائرة الخزينة العامة في دوائر الحكومة فى القدس او حاكم اللواء الذي يقطن فيه الشخص بتحرير مبينا باختصار تفاصيل الافادة التى يريد اعطاءها وسيعلمه فيما بعد سكرتير اللجنة او حاكم اللواء عن الوقت الذي يوافق اللجنة ان تسمع افادته فيه

واذا كان هناك بعض المعلومات عن نوع الافادة التى ترغب فيها اللجنة فيمكن الحصول على ذلك من السكرتير في دائرة الخزينة العامة فى دوائر الحكومة فى القدس

٨ آذار سنة ١٩٣٤

## حجاج العراق

اقبل العراقيون في هذا العام اقبالا غير معهود على طلب الجوازات لاداء فريضه الحج وبالرغم من صعوبة المراقبة الصحيه المفروضه على الحجاج تراهم لا يعبأون بتلك الصعوبات ومنهم من يطلب جواز السفر الى سوريا فقط تخلصا من تلك المراقبه ، ومن سوريا يأخذون جوازات جديدة للسفر الى المملكه العربيه السعودية ؛ وبلغ عدد الذين تخلصوا من المراقبه بطريق السفر الى سوريا نحو ١٣٠٠ حاج. وعدد الحجاج العراقيين والايرانيين كبير جدا في هذا العام

***

## تعديل قانون

معاشات التقاعد

وضع فخامة المندوب السامى تعديلا لقانون معاشات التقاعد والغرض من هذا التعديل تحويل صلاحية لفخامة المندوب السامى اصدار انظمة فيما يتعلق بمنح (علاوة الاغتراب) كما يقضى بان لا تتجاوز المكافأة التى تمنح للموظفة عند زواجها نصف الراتب الشهري عن كل ستة اشهر من خدمتها التقاعدية على ان لا يزيد ما يدفع لها عن اثنى عشر شهرا

ومما يذكر ان احكام هذا لا تسري على اي راتب تقاعد منح قبل نفاذه .

## المعرض العربى الثانى

— فى القدس —

سيفتتح في ٦ نيسان « ابريل » ٩٣٤

فانظروا الى مصالحكم ومستقبل بلادكم وساهموا ـ واشتركوا فيه ـ وعاضدوه

لانه نواة استقلالكم الاقتصادي والمدافع عن رزقكم وحياتكم فى اوطانكم

## توزيع القروض

على الفلاحين وحيواناتهم

جاءنا البلاغ الرسمى التالى :

لقد اهتم فخامة المندوب السامي اثناء تجواله الاخير لما لاحظ الحالة السيئة التى يعانى منها القرويون والبدو فى جنوب القدس وفى السهل الواقع غرب نابلس وفي واد الاردن وعلى العموم في شرق الطريق الممتدة من القدس الي طبريا الناتجة عن كثرة الوفاة في الحيوانات اثناء شدة المطر وعن الحصاد السيء

ولكى يتمكن هؤلاء المصابون من اعاشة انفسهم وحيواناتهم حتى تصبح الحبوب والمرعى فى متناولهم ولاجل حفظ ثيران الحراث لفصل الزراعة المقبل قرر فخامة المندوب السامي بموافقة وزير المستعمرات على تطبيق وسائل التفريج الآتية التالية :—

١ — سيصرف مبلغ ١٦٥٠٠ ج. ف على بناء الطرق في المناطق المطرية فى الالوية الثلاثة . وسيشتغل القرويون والبدو المصابون في هذه الاعمال التى سيبدأ بها حالا . وسيكون العمل في اكثر الاحيان عبارة عن بناء طرق للقرى التى ستكون ذات قيمة خالدة لتحسين المواصلات القرويه .

٢ — سيصرف مبلغ ٤٥٠٠ ج. ف . حالا لتوسيع كرسنه عينا بصورة قروض علف للمزارعين حتى يطعموا ابقارهم حتى تتمكن من حراثة الارض للبذار الصيفى

## مشروع مياه الخليل

اقر المندوب السامى مشروع مياه الخليل وقد اودعت نسخة من خارطة هذا المشروع مكتب مدير دائرة الاشغال العمومية ومكتب قائمقام الخليل

***

# ارض وقف تضيع

فى قرية بلد الشيخ التابعة لحيفا جامع وتكية وقد وقف لهما السلطان سليم اراضى مزرعة رشميا والمغار المشهور ببلد الشيخ

وقد تأيد هذا الوقف بعدة احكام ومن ذلك قرار صادر من مجلس ادارة عكا يقضى باعفاء هذه الاراضى من الرسوم الاميرية وقد كانت الى عهد قريب يديرها متولى وقف بموجب حجة شرعية

ولما ارتفعت اسعار الاراضى واقبل اليهود على شرائها طمع جماعة من المزارعين من اهل بلد الشيخ فادعوا انها ملك لهم وتوكل لهم السيد محمد علي التميمى وحكم لهم ضد الوقف ومن العجيب ان ولاية هذا الوقف فى الاصل للشيخ السهلي الذي يرتفع نسبه الى الصحابى تميم الداري رضى الله عنه

ولما اطلع الاستاذ الشيخ محمود افندي الخطيب المحامي بالامر بادر الى اشعار المجلس الاسلامي واستنهاض همته لتدارك القضية والعمل للمحافظة على الوقف ولكن المجلس لم يجب على الاستاذ وقد ارسل الاستاذ هذا هذا الكتاب الى المجلس :

« اطلب مرة ثانية من المجلس الاسلامى الاعلى الموقر باعتباره مرجعا للاوقاف الاسلامية سرعة اتخاذ الاجراءات القانونية للمحافظة على وقف اراضى رشمونيا وقرية بلد الشيخ التابعة لحيفا وبالعكس فاكون معذورا اذا قدمت الدعوى لدى محكمة العدل العليا على مجموع هيئة المجلس حيث لم يقم بالواجب للمحافظة على الوقف الاسلامى

وهناك ايضا صبحى بك الخضرا مندوب المجلس فى المقاطعة الشمالية فما ندري ما الذى يقعده عن تتبع هذه القضية مع انه فيما بلغنا يشتد فى طلب متولى الاوقاف الذرية ويتابع عليهم القضايا ولا يجدون منه هوادة مما هو دأب ماموري الاوقاف فى كل منطقة حتى يتخذ المجلس الاوقاف الذريه موردا جديدا ينفق منه على المحاسيب والانصار

اننا نهيب بالمجلس الاسلامى ان يبادر الى الاهتمام بهذه القضية قبل ان تباع هذه الاراضى الى اليهود

هذا وليس لنا ان نلوم السيد محمد على التميمى فى وكالته ضد الوقف كما اننا لم نستطع ان نلومه من قبل فى وكالته العامة للخواجا خانكين اذ ان المحامي حر يتوكل لمن يشاء

## الحكومه وتبخير الاشجار

بلاغ رسمى رقم ٧ ؛ ٣٤

فى بلاغ الحكومة الرسمى عن تبخير الاشجار الحمضية ان سياسة الحكومة بخصوص تبخير الاشجار الحمضية اعلنت في بلاغ رسمى مؤرخ فى ٢١ كانون الاول سنة ١٩٣٢ . وتهتم الحكومة الان لتنزيل سعر التبخير الى اقصى ما يمكن . وبالفعل قد اجري بعض التنزيل فى السعر اثناء سنة ١٩٣٣ وذلك عن طريق تخفيض اجرة التبخير الذى يقوم به متعهدو الحكومة من ٧٠ ملا الى ٦٣ ملا للشجرة الواحدة

وسيكون السعر فى الفصل القادم (سنة ١٩٣٤) حوالي ٥٨ ملا . ولكن الحكومة تعمل الان الترتيبات مع المتعهدين لتأجير الخيام ولتقديم المواد الكيماوية والمراقبة بسعر ارخص اذا كان صاحب البيارة او ساكنها سيقدم العمال اللازمين . وفى هذه الحالة سيتحمل صاحب البيارة مسؤولية التبخير الجيد وتأمين العمل والضرر اذا حصل

# رسالة حيفا

لمراسل الصراط الخاص

### انتخابات جديدة

جرى انتخاب عام لهيئه ادارة نادي الغازي للملاكمه والرياضه ففاز كل من السادة :

المحامى نجيب الحكيم ـ رئيس
المحامى ابراهيم عبدالنور ـ نائب رئيس
صبحى عبدالخالق ـ سكرتير
نعيم ابو النصر اليافي ـ امين المال
عاطف نور الله ، صبري العلمى ، عبدالحميد المصري ـ اعضاء

وانتخب بالاجماع اديب بك كمال ممرنا للرياضه العامه ومديراً للنادي وجرى انتخاب لهيئه ادارة فرقه غازي التمثيليه ففاز كل من السادة :

صبحى عبدالخالق ـ سكرتير الفرقه
حسين قلعاوي ـ امين المال
رفقى الافيونى ـ المخرج
انيس بك عبيدو ـ مدير المسرح
فوزي تمساح ، معروف الحلاق ـ عضوان

### — انتخابات البلدية —

تعقد جمعية الشبان العرب يوم الاحد الساعه السابعه مساء اجتماعا عاما للنظر في انتخابات البلدية دعت اليه جميع طبقات الشعب فعسى ان يكون هذا الاجتماع حدا فاصلا للاقاويل والاشاعات التي تظهر بين الحين والاخر عن الدخول فى الانتخاب وعدمه

### — جمعية الاطباء العرب الوطنيين —

راجعنى بعض الشباب الادباء فى امر تسمية هذه الجمعية بجمعية اطباء العرب الوطنيين مع ان رئيسها المانى وفيها الافرنسي والتايانى والرومى وغير ذلك . فالفت نظر الجمعية الى ان تختط لنفسها اسما مناسبا متوائما حتى لا تجعل الاقاويل تحوم حولها واننا فلننتظر !

## شركة سينما وطنية

...جريدة الصراط المستقيم..يافا

لاشك انكم ستسرون عنداطلاعكم على تأسيسنا شركة لبناءدور للسينما وطنية فى القدس وحيفا ويافا وعمان لتسد ذلك الفراغ الكبير بفلسطيننا العربية اذ من العار ان لا يكون لنا قاعة تضم شملنا تحت سقفها الوطنى

السينما اصبحت من ضروريات حياتنا الوطنية بعد ان كانت من كمالياتها . حفظا على اموالنا من التسرب الى من لا نود ان تتسرب اليهم وايضا حفظا على كرامتنا القومية وبث روح الوطنية فى النفوس وبعرضنا الافلام التى تتناسب وحالتنا قمنا وكلنا آمال واسسنا هذه الشركة التى تتأمل بعطفكم ومساعدتكم القيمة سيكون النجاح حليفها انشاء الله

يشهد الله علينا ان ليس لنا وراء هذا المشروع العظيم الا ما عهدنا الله به من وضع حجر فى زاوية بناء هذا الوطن العربى

(الصراط) نسأل الله التوفيق لكل عامل مخلص ونرجو له المعونة من الامة الكريمة

— اجتماع غير مشروع —

بالامس كان النزاع مستمرا بين العمال الاشتراكيين والعمال الاصلاحيين فى هدار كرمل بحيفا وكان ما كان واليوم يتكرر هذا النزاع فى الخضيرة المستعمرة اليهودية بين الفريقين ويشتد وهذا ما الجأ قائمقام الى حيفا ان يذهب الي تلك المستعمرة ويحكم على البعض بالسجن والبعض الاخر بالغرامات وهذا الامر ادى الى اجتماع من الطرفين اعتبرته دائرة البوليس اجتماعا غير مشروع فامرت بتفريقه بالقوة واستتب الحال !!

— لجنة الشباب وصندوق الامة —

وزع اليوم الشاب الاديب عاطف افندي نور الله بيانا باسم لجنة مؤتمر الشباب حول صندوق الامة وحث الاهالى على تشجيعه .

والجميع هنا متفائل خيرا بهذا المشروع الوطنى المفيد وخاصة لانه اصبح موكولا بالشباب .

— هل يوجد هيئات وطنية حقيقة ؟ —

ها ان اكثر اراضى قرية عسفيا اصبح مهددا بالخطر الصهيوني فهل للهيئات الوطنية ان تتدارك الامر ، فتحول دون اتمام هذه هذه الصفقة .

نلفت نظر الجمعيات والهيئات والمجلس الاسلامى الى الامر جد لا هزل . وكفا كم يا قوم غطيطا .

— تمثيل رواية كذبه يا ابي —

ستمثل فرقة غازي التمثيلية فى حيفا الرواية المصريه الفريدة « كذبه يا ابى » لمؤلفها الاستاذ فريد مدور فى مسرح مقهى زهرة الشرق — البوابة الشرقية — يوم السبت الواقع فى ١٧ مارس سنة ١٩٣٤ الساعة ٩ مساء فنحث الجمهور على حضور هذه الرواية البديعة التى تمثلها اكبر فرقة في فلسطين .

— الاستعراض العام في يافا —

تستعد الفرق الرياضية ، فى المقاطعة الشمالية استعدادا هائلا لحضور الاستعراض العام الذي سيقام فى ٢١ اذار سنة ١٩٣٤ في يافا وجعله قويا له مكانته وله شأنه !!

## اين حرارة الوطنية الملتهبة فى السيد منيف الحسيني

علمنا علما قاطعا ان رجلا من ذوي قرابة السيد منيف ومن عمومته قد باع صفقة من الارض في صرفند التابعة للرملة من يهود اسكندريين بسعر ٢٤ جنيها الدونم وقد سجلت في التسوية على من اشترى من اليهود وان محاميا وطنيا قد آزر حضرة الحسيب النسيب الحبيب القريب البائع في ذلك البيع فكان نصيبه من ذلك البيع سيارة فخمة

فما بال حرارة الوطنية الملتهبة في الاستاذ منيف هنا تنخفض الى ما تحت الصفر ؟!! وما بال عامه الواسع المحيط يتضاءل حتى يجهل مالا يجوز ان يخفى على صحفي بارع مثله ؟!!

وما باله يتعقب مثل السيد اسماعيل العزى الذي تبرأ اليه والى كل احد من البيع والسمسرة

لعل الاستاذ منيف افندى يعتذر بانه لا يدري ذلك فنحن نتمثل بقول القائل:

فان كنت لا تدري فتلك مصيبة
وان كنت تدري فالمصيبة اعظم

وبعد فان كان لا يدرى فى هذا دراية فليتبين السيد منيف ثم لير نا بأسه؟ الحسيب النسيب البائع فان البدء بانذار ذوي القربى هو الذي امر به من ينتسب اليه صلى الله عليه وسلم قال تعالى

(وانذر عشيرتك الاقربين)

***

## بيان مكتب صندوق الامه
### عن شركة سيارات الهلال الوطنية

لقد تبرعت شركة سيارات الهلال الوطنية — كما قرأ الناس في الجرائد — بمل واحد عن كل تذكرة سفر لصندوق الامة ، فكان لذلك اجمل الوقع في نفوس اعضاء مكتب صندوق الامة الذين قدروا فى هذه الشركة روح العمل المخلص ، والوطنيه الصحيحة واصبح لزاما عليهم ان يقوموا بواجبهم نحو هذه الشركة الوطنية النشيطة فيدعو الى مناصرتها والاقبال عليها ، تقديرا لتلك الاريحية العالية وحفزا لغيرها من الشركات الى المساهمه المادية والمعنوية فى مشروع صندوق الامة ، والذي لا نشك انه باتباع هذه الخطة الحكيمة ، يلاقي النجاح الذي يستحق ويقدم من جراء ذلك للامة اجل الخدمات !

والمشاريع الاقتصادية كما يعلم الجمهور الكريم ، تحتاج الى المعاضدة ؛ وتبادل المنفعة حتى يحل التفاهم بين طبقات الامة وتسود الثقة نفوس الناس !

ومكتب صندوق الامة يرى من واجبه ان يذيع هذا البيان عن الامة العربية الكريمة ، حافزا اياها على الاقبال على معاضدة هذه الشركة الوطنية مؤملا ان تلاقي جميع مشاريعها الوطنية عند الامة كبير الثقة وعظيم الارتياح . مدير صندوق الامة العام محمد يعقوب الغصين

## ماقيل في المعرض العربى الاول

بمناسبة قرب افتتاح المعرض العربى الثاني

كتب احمد حلمى باشا :

قال تعالى : وان ليس للانسان الا ماسعى

وكتب عادل بك العظمة

ان المعرض العربى يبشر بتحقيق استقلالنا المنشود

ومما كتب الاستاذ محمود عزمي

ارسل لكم فى هذا البريد اعدادا من مجلة (العالم العربى) وقد نشرت فى عددها الاخير اعلانا خاصا بالمعرض العربى. ارجو ان تتكرموا بتوزيعها على زائري المعرض الذين يعرفون اللغه الانكليزيه ولعل هذا يكون اشتراكا متواضعا مني بالمعرض الذي ارجو له كل نجاح بفضل همتكم العظيمه وفقنا الله جميعا لما فيه خير بلادنا العربيه العزيزة

## الكتاب الاسود وكتاب (كفاحى) في فلسطين

سأل الكولونيل ودجوود نصير الصهيونية المعروف لماذا منع من فلسطين الكتاب الاسود الذي يصف فظائع النازي ، وسمح بدخول كتاب الهر هتلر المسمى (كفاحى)

فاجاب المستر ملكولم مكدونلد (نجل رئيس الوزاره) بان المندوب السامى البريطانى سئل هذا السؤال ولم يجب بعد

## سرقة حقيبة قابلة

جاءتنا الآنسة نجلا قرنقل واخبرتنا انها حينما كانت فى الشرق العربي سرق احد الحمالين حقيبتها التي فيها ادوات ولادة وصرة ملابسها التي تلبسها وقت التوليد

وقد اخبرت بذلك دائرة الشرطة في عمان اهتمت بذلك ادارة الامن خصوصا صدقي بك الجندي . وقد طلبت الينا ان نذكر ادارة الامن العام ببذل الجهد للعثور على سارق تلك الحقيبة لان فيها ادوات التوليد التي لا توجد مثلها في فلسطين

فنحن نرجو من ادارة الامن ان تهتم كل الاهتمام بهذه الحادثة

## بلدية حيفا ورسوم البور

كنا نظن ان لبلدية حيفا نصيبا من رسوم البور ولكن فهمنا ان ليس لها من ذلك قليل ولا كثير حتى الارض التي جفت لم تستفد منها البلديه بل قامت هى بنفقات عظيمة فى فتح الشوارع فعجبا من هذا الحيف وان على البلدية ان تطالب بحقها فى رسوم البور وفي الارض التي كانت منه لان لها فى ذلك حقا لا يدفع

## الى فضيلة مفتى نابلس

لايخفى على فضيلتكم ان القصاص بالقتل يسقط بعفو اولياء المقتول وذلك من حكمة الشرع البالغة التي تدل على انه شرع من لدن عزيز حكيم

فان كثيرا من العقلاء يرون ان قتل القاتل مضاعفة للقتل غير ان ضرورة حفظ المجتمع قضت بهذا القصاص وذلك لحقن الدماء ودرء الفساد كما قال الله تعالى و(لكم فى القصاص حياة ياأولي الالباب)

فاقل شبهة تدرأ هذا الحد وعفو الولي كذلك يسقط ؟

واذا كان ذلك معلوما عند فضيلتكم فكيف جاز لكم ان تذهبوا الى دار الحكومة وتطلبوا اليها الاصرار على حكم الاعدام على قتلة يوسف عبد الكريم

الا ترون ان ذلك مخالف لحكم الشرع ومجانب لحكمة الشارع

ان الناس يعلمون انكم قمتم بذلك مرضاة لأمور الاوقاف ولكن الله احق ان ترضوه والحديث يقول (لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق)

اننا بانتظار الجواب ولكم الاجر والثواب ... نابلس

## اي ابا الحسن

فجعت في والدتك ولم يمكنك الظلم ان تتزود منها وتتزود منك بنظرة تشفى الغليل وترد الظمأ

فلم تكن فجيعتك بوالدتك اعظم من الفجيعة بهذا الحرمان

فليكن العزاء في الفجيعتين وطلب الصبر على المصيبتين والله سبحانه يفجع الاستعمار في كل عزيز عليه انه اكرم مسئول

## محل للترجمة

قام الاستاذ مطلق عبد الخالق المحرر في هذه الجريدة باعداد محل للترجمة واعطاء دروس ليلية فى اللغتين العربية والانكليزية.

وهو مستعد لترجمة الطلبات والاشغال التجارية والفنية وما الى ذلك من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية وبالعكس على الالة الكاتبة بدقة واتقان. فمن شاء فليخابره في ادارة الصراط المستقيم فى شارع ابو خضره صندوق البريد ٢٨٥

## رئيس بلدية حيفا

يظهر ان الهيئات الوطنية فى حيفا متفقة على تأييد سعادة رئيس بلدية حيفا حسن بك شكري هذه المرة والجمعيات الاسلامية هناك تبذل الجهد لتنبيه الناخبين الى استعمال حقوهم فى الانتخابات ولذلك فان عدد الناخبين سيكثر هذه السنة

## التبرعات تتوارد على صندوق الامة

وردت على مدير صندوق الامة العام برقية من النطاسى البارع والوطنى الفاضل الدكتور خالد بك مصطفى في طول كرم يتبرع فيها لصندوق الامة هذا نصها :

مدير صندوق الامة العام — يافا

اتبرع لصندوق الامة بعشرة ملات عن كل معاينة طبية ؛ راجيا لكم النجاح

وهذه — لاشك — اريحية عظيمة وهمة عالية ؛ وروح طيبة ، لا يسع مكتب صندوق الامة الا ان يحييها فى شخص حضرة الدكتور الفاضل مقدرا له هذه الخطوة العملية فى سبيل الامة والبلاد

## وفاة قاض

توفي منذ ايام فضيلة الشيخ رشيد الطيبي قاضي القدس وقد نعي على المآذن في جميع الجهات وكان رحمه الله مرشحا للاستئناف فقضى دون ذلك .

وشيعت جنازته باحتفال مهيب وذهب الناس يعزون آله في القدس وفى الطيبة

وقد لاحظ الناس من ذكر الذين ساروا في جنازته انه لم يكن فيهم رجال كان رحمه الله ينتسب اليهم وكان عليهم ان يكونوا فى مقدمة المشيعين .

## اعـلان

تعلن بلدية يافا للمزايدة العلنية تلزيم الاقلام الآتية —

١ — سوق الخضرة
٢ — الباج
٣ — زبل المسلخ
٤ — زبل الاصطبل
٥ — تأجير املاك البلدية .

فمن له رغبة فليراجع دائرة البلدية يوميا من الساعة العاشرة الى الساعة الواحدة بعد الظهر ما عدا ايام الجمعة للاطلاع على الشروط والاحالة القطعية تكون يوم الخميس الواقع في ٢٢ اذار سنة ١٩٣٤ الساعة الحادية عشر صباحا لا تقبل الطلبات بعد الوقت المعين وللبلدية الخيار بقبول اي طلب او رفضه دون حاجة لبيان الاسباب.

رئيس بلدية يافا
عاصم السعيد

# محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن

## ٧

والانجيل كتاب آداب وزهد ونسك . الانجيل كتاب « معاد » لا كتاب معاش . كتاب آخرة لا كتاب دنيا . واذا تصفحنا الاناجيل التى بين ظهرانينا نجدها خالية من التشريع الجنائي والتشريع المدنى والتشريع الوراثى .

« فالتوراة لا تتنقلها الجامعه البشريةمن حيث مشقة التكاليف وصرامة العقوبات

والانجيل . لا يكسب الجامعة الانسانية معاشا في هذه الحياة . والجامعة البشرية من تمام سعادتها في دنياها وحسن اقتصادياتها وتقوية مادياتها .

الجامعة البشرية تحدو بها قديما وحديثا عوامل الاصلاح . فتارة تقف على ساحل الرشاد وشاطىء السداد . وطورا تميد . وآناتضطرب وحينا تتزعزع تبعا لنظم الاصلاح وتعاليم المصلحين وهكذا دواليك .

***

جاء مصلحون ونشأمشرعون واصلحوا مجتمعهم حقبة من الدهر . بيد ان الله شاء ان ينزل تشريعا بحسب العقليات البشرية فى كل عصر وكل زمان . شاء الله ان ينزل تشريعا خاتمة كل تشريع من عنده . لا يفرط في هذا الكتاب من « معاش ومعاد » شاء الله ان ينزل تشريعا تأخذ منه العقليات الانسانية غذاء حياتها طيلة هذه الحياة . شاء الله ان ينزل تشريعا يجمع بين وقارة الاحكام وبساطة التكاليف وسهولتها . شاء الله ان ينزل تشريعا فيه سعادة الجامعة البشرية فى هذه الحياة وهداية الجامعة الانسانية الى جنات الخلود . شاء الله وانزل القرآن ذلك التشريع الالهى الذي يوافق العقليات الانسانية في كل عصور الحياة وتجد فى احكامه البساطة والسهوله وتجد فيه الحث على معاشها والحض على معادها دون عنت او رهق .

***

الجامعة البشرية اليوم . تسير في عصر مزدهر متلألىء يشع مدنية وحضارة بيدان هذا الازدهار واللألاء سحابة صيف اوسراب بقيعة ذلك انه اتى على الجامعة البشرية حين من الدهر كان يسود فيه الحكم . الاتقراطى والاستبداد الفردي . وكانت تطغي عليه ايضا الملكية الفرديه وتطغي فيه الرأسمالية الجبارة . على ان الثورات العنيفة التى اضرمتها الشعوب المظلومة في وجه حكومات الظالمين . استبدلت الحكم « الاتقراطى » والاستبداد الفردى بالحكم الدستوري والتمثيل النيابى . ومن ثم تنفست الجامعة البشرية الصعداء . وزال عسف الملوك المتجبرين .

على ان طغيان الرأسمالية . واتساع نطاق الملكية الفردية نشأت من جرائهما المبادىء الشيوعيه والاشتراكية والفوضوية . وحالما رأى علماء الاجتماع والاقتصاد . ان الجراثيم الشيوعية والمكروبات الاشتراكية والفوضوية تنمو نموا مطردا كلما سار الزمان . وطفقت تتغلغل فى احشاء الامم والشعوب . فكثرت اشياعها وقويت احزابها . وانتظمت دعاياتها قاموا يسنون النظم والتشاريع الخاصة بالعمال . واخذوا يعنون بطبقة العمال . فانصفوا العامل في ساعات عمله . و ناعفوا له الاجر . واعتنوا بثقافته وحسن معيشته وشؤون حياته . وسنت النظم والقوانين الصحية الخاصة باصحاب المعامل رأفة بصحة العمال وكفلت تلك النظم والقوانين معيشة اطفال العمال وعائلاتهم من بعدهم اذا مات أولئك العمال في اثناء البحث والتنقيب في جوف الارض عن معادن ونفط وغيرهما وعلماء الاقتصاد عقدوا فصولا جمة في كتبهم بشأن ما ذكرناه لك

فالاستعاضه عن الحكم « الاتقراطي » والاستبداد الفردى بالحكم الدستوري والتمثيل النيابى . والرأفة بالعمال والاعتناء بحالهم كان وليد ثورات دامية عنيفة اضرمتها الشعوب الحية فى وجه حكومات الظالمين المستبدين .

على ان تلك الخطوات الوئيدة التى قطعتها الجامعة البشرية نحو الحكم الدستوري والتمثيل النيابى بعد الثورات العنيفة التي اقامتها حبا فى الحرية والمساواة . وان تلك الخطوات الوئيدة التى قطعتها الجامعة الانسانية نحو المساواة في الحقوق بين الطبقات العالمية كافة لا توقف الجامعة البشرية على ساحل السلامة وشاطىء النجاة فى عصرها الحالى المزدهر المتلألىء . اذ الجامعة الانسانية اليوم تقرف مشا كل جمة من حيث الحياة السياسية والاقتصادية والحياة الاجتماعية والخلقية . وان عصرا تنمو فيه جراثيم « الشيوعية اللينينية » والمكروبات « الاشتراكية الماركيسية » « والفوضوية التولوستاوية » . لهو عصر اضطراب الجامعة البشرية . وهو عصر تعصف بالجامعة الانسانية عواصف شيوعية . وتلعب بها زعازع اشتراكية وتطوح بها اعاصير فوضوية . . وفي حياتها الخلقية تتغلغل المبادىء « المزرية » تغلغلا قويا .

الجامعة البشرية الآن تميد وتضطرب . الجامعة الانسانية الان تعصف بها عواصف السموم السياسية وتزعزعها زعازع الاطماع الاستعمارية وتطوح بها اعاصير الفتح والسيادة والنفوذ .

الجامعة البشرية الآن تحتضر وقد بلغت شوطا قصيا في المدنية والحضارة تلك المدنية والحضارة اللتان كانتا سهاما حادة مسمومة انتحرت بهما الجامعة الانسانية . الجامعة البشرية تصرعها اطماع مدنيتها ويفتك بها جشع حضارتها .

الجامعة البشرية توشك ان تغرق وتهلك التشاريع الوضعية زادتها غرقاً وهلاكا . لانها تشاريع العقل الضعيف ولانها تشاريع الطمع والجشع . الجامعة الانسانية . فى حاجة ماسة الى تشريع سماوي ينقذها من محنتها السياسية ومشا كلها الاقتصادية يخلصها ذلك التشريع من مصائبها الاجتماعية وينتشلها من فواجعها الخلقية . الجامعة البشرية ان لم تسارع الى ذلك التشريع وان لم تسارع الي السير على مناهجه والى اعتناق تعاليمه ستكون اثرا بعد عين وستكون اخبارا فى بطون الكتب والتواريخ واحاديث الاجيال القادمة

ليس في التشاريع الوضعية السابقة والحالية تشريع يهدي الجالية البشرية سواء السبيل ذلك ان العقلية الانسانيه عاجزة عن اصدار تشريع يكفل سعادة الجامعه البشرية في دنياها وآخرتها. « قلقيلية ـ محمود برهم »يتبع«

# التجسس
## على الطلبة الشرقيين

ارسل الاستاذ محمود عزمي مكاتب الزميلة « الجهاد » الغراء فى لندن ، كلمة الي جريدته عن « التجسس على الشرقيين ، عرض فيه الى البحث عن تجسس بعض الاساتذة الانكليز على الطلاب الشرقيين فى الجامعات الانكليزية ومزجهم مهنة التعليم الشريفة بمهنة الجاسوسية السافلة ، تنفيذا لغاياتهم الشخصية ! وبرامجهم الاستعمارية ، في استعباد الشعوب ، والحجر على ابنائها فى داخل بلادهم وخارجها !

وقد راينا ان نقتطف من تلك الكلمة الجامعة ، ما يختص مباشرة بمدير « مدرسة الاقتصاديات والعلم السياسى » التابعة لجامعة لندن ، ليطلع القراء على ناحية من نواحى براعة اولئك القوم فى « فن » استعمار الشعوب :—

ومن انواع التساهل التى تتبعها المدرسة مثلا ان تدخل ضمن اساتذتها بعض من ترشحهم تلك الهيئات المعينة وان كان لا يشاطر المعهد كل آرائه الاشتراكية وهكذا تجد مدير المدرسة من ( الاحرار ) وهكذا تجد بين اساتذة المدرسة مثل ذلك الاستاذ الذي يضمن ذلك المقال شيئا من الطعن فيه فهو — على حد ما يقول الطلاب — ليس من رجال العلم الذين اتصلوا بالعلم طوال حياتهم وليس من رجال التعليم الذين اختصوا بممارسته بل هو موظف سابق في ادارة البوليس بالهند والطلبة يتهمونه بانه انما يستعمل سلطان ( استذته ) هناك ( ليتجسس ) على الطلبة الهنود ويقدم عنهم تقارير سرية . ووجه التجسس ـ فى نظر من يبررونه ! ـ ان المدرسة معقل الاشتراكية فى انكلترا وان اولئك الطلبة الهنود ومن اليهم من طلبة شرقيين آخرين قد يندمجون فى زمرة العاملين للمبادىء الاشتراكية من الطلبة الانكليز وينقلون آثارها ( الضارة ) الى الهند وما اليها من مناطق استعمار ونفوذ بريطانى ومن اجل هذا فقد وجبت مراقبتهم عن كثب ولفت النظر الرسمى اليهم قبل ان يستفحل امرهم .

اما الطلبة فلا يرون الوقوف عند هذه الشروح ويقولون ان الاستاذ يجب ان يعلو فوق اعتبارات المراقبة و ( التجسس ) مهما كان الدافع اليه وان مهمة التدريس يجب ان تسمو فوق كل ما هو ليس علما وفضلا ونبلا .

ولا شك ان الحادث سينتهي فى سلام ولن تكون له نتائج جامعية خطيرة الشأن لكنه كشف الستار عن امر لم يكن لاحد من من الطلبة الشرقيين ان يتصوره ، ذلك بانهم كانوا يحسبون تلك الاجراءات الشاذة وقفا على بلادهم وما يقع داخلها وحده، لكنهم بدأوا يعرفون انها اذا هى ظلت وقفا على بلادهم وحدها فانها تنطبق على كل ما يتصل بهذه البلاد في اي مكان خارجها كذلك



مطبعة الصراط المستقيم

العدد ٧٣٤

السنة التاسعة

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ — يافا

# الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين لخميس موقتاً

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا: مركز تحرير الجريدة في شارع ابو خضرة
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

٣٠ ذو القعدة سنة ١٣٥٢
الموافق ١٥ اذار سنة ٩٣٤



## مـال البـلاد
### يجب ان يصرف على اصلاحها

ان القصد الاصلي من فرض الضرائب على الناس واقتضاء الرسوم منهم انما هو الانفاق على مافيه صلاحهم وخيرهم وسعادتهم ولذلك كانت الضرائب المعتدلة مشروعة

وليس القصد هو الانفاق على الموظفين بغير حساب وترفيه طائفة قليلة من الناس فالموظفون ليسوا الا وسيلة ولا يجوز ان تعطى الوسائل اكثر من المقاصد والاغراض

ان حكومة فلسطين تجري فى توزيع ميزانيتها على عكس القاعدة التي بيناها آنفا فتتوسع في الانفاق على الوسائل وتقصر في المقاصد والاغراض فالموظفون كثير عدده في غير حاجة الى هذه الكثرة ومرتباتهم ضخمة وللسادة الانكليز من كثرة العدد ووفرة المرتب النصيب الاوفر

ونحن نستهجن جري الحكومة على تلك الخطة العوجاء في توزيع الميزانية ونطلب اليها ان تصرف اكثر اموال البلاد على اصلاحها وخيرها وسعادتها

ان البلاد بحاجة الى اصلاحات ضرورية يجب ان يكون لها من الميزانية اوفر نصيب .وفي مصالح الحكومة ما هو اعظم مصلحة للبلاد وواجب ان يزاد في نصيبه من الميزانية حتى يقرب من الكفاية وهو مصلحة المعارف فانه يجب ان تعطى هذه المصلحة ضعف ما اعطيت على الاقل حتى يمكن ان تفتح في البلاد من المدارس ما فيه الكفاية او ما يقرب من الكفاية

ومن ذلك اصلاح مرفأ يافا فان الضرورة داعية الى ذلك اذ رأت الحكومة انه حينما يهيج البحر لا تستطيع السفن ان تقر فى هذا الميناء وانها تتعرض للاخطار وتصاب باعظم الاضرار وفى ذعر السفن وفرارها من الميناء ضرر عظيم على تجارة البرتقال وخسارة كبيرة وشل لحركة العمل وعطل للعمال وان الحاجة في كل سنة لتزداد الى هذا الاصلاح لان البرتقال يزداد وفي اعتقادي ان هذا الميناء ان بقي على حاله الى سنتين فان يتسع للبواخر الكبيرة التي ستتزاحم فى رقعته الضيقة الوعرة فمن الواجب ان يصرف على اصلاحه من الميزانية

وكذلك في البلاد طرقات مشعثة وعرة ذات اغوار وانجاد ولا تنقطع السيارات من السير فيها لا ليلا ولا نهارا فمن الواجب ان تسارع الحكومة في تعبيد هذه الطرق والانفاق عليها من الميزانية

وبالفلاح حاجة الى المال لاستثمار ارضه فمن الواجب ان تفتح الحكومة له مصرفا راعيا يقترض منه ليتمكن من استثمار ارضه ومن غرسها شجرا اذا ما رأى في ذلك فائدة

على هذه المصالح وامثالها يجب ان يصرف معظم دخل الميزانية ولا يجوز ان يصرف الاكثر في الوسائل واذا دعت الحاجة الى اصلاح ميناء تترك الحكومة المال الذي تحت يدها وتستدين وتحمل البلاد قرضا يتضاعف رباه ويكون عبئا على البلاد قاصما للظهر

ان الحكومة اذا استمرت على التوسع في الانفاق على الوسائل دون المقاصد والاغراض التي تعود على البلاد بالخير واليسر والرخاء فسيأتي يوم تعجز فيه البلاد عن حمل هذا العبء الثقيل الملقى على كاهلها لان الحكومة انما تأخذ ضرائبها من رأسمال البلاد واذا لم تعمل الحكومة على تنمية رأس المال ومساعدة اهل البلاد على الربح منه ينفد ويضمحل والعياذ بالله تعالى

## اشتداد الدعوة الى
### مقاطعة اليهود فى المانيا !

تعم الدعوة الى مقاطعة اليهود جميع نواحي المانيا وقد اذاعت الحكومة الالمانية الحاضرة بيانات على الناس تدعوهم فيه الى مقاطعة اليهود فى العيد الكبير المقبل ، وتهدد اليهود بضرورة اقفال مصانعهم ومتاجرهم فى ذلك العيد حتى لا يتاح ليهودي ان يستفيد ماركا واحدا

اما الاندية الرياضية والجمعيات اليهودية الاصلاحية فقد تم اقفالها جميعها فى بافاريا وسيعم هذا الاقفال جميع مدن المانيا فى الوقت القريب!

## في … يخدمون المستعمرين
### باسم العلم والعلماء

كانت الحكومة الفرنسوية قررت فتح باب [illegible] الناس بالجنسية الفرنسوية على مصراعيه في [illegible] ، اخواننا مسلمي الجزائر بقصد صبغ هذه [illegible]د الاسلامية بالصبغة الفرنسوية الخالصة [illegible] لكن الجزائريين قاوموا هذه الحركة مقاومة [illegible] شديدة لانهم ادركوا الغرض منها ؛ فلم يقبل احد منهم على التجنس سوى فريق قليل من المتفرنسين الجزائريين لا يؤبه له

ولما انتهى عهد المسيو فيوليت والي الجزائر السابق سافر الى باريس فانتخب عضوا في مجلس الشيوخ الفرنسوي واخذ يقوم بدعاية واسعة في سبيل العمل على حمل الجزائريين على التجنس وبين مقدار الفوائد التي تعود على الفرنسويين من هذا المشروع

والغريب في الامر ان يقوم فى الجزائر نفر من الذين ينسبون انفسهم الى العلم والعلماء ويعملوا على تسهيل هذه الحركة الخطرة فى سبيل الفرنسويين زاعمين ان التجنس يتفق مع قواعد الدين الاسلامي ؛ وانه لا بأس على الجزائريين المسلمين ان يصبغوا انفسهم بالصبغة الفرنسوية بعد الصبغة الاسلامية ويقبلوا بقواعد القوانين الفرنسوية بدلا من قواعد القرآن الكريم والسنة المحمدية والف هذا النفر جمعية باسم جمعية علماء المسلمين الجزائريين حتى يكون لكلامهم تأثير على العامة ونفوذ ملحوظ

وقام الغيورون الجزائريون يناهضون هذه الجمعية ورجالها ؛ ورأوا فيهم خطرا على الجزائر والاسلام فى الجزائر اكثر من خطر المستعمرين انفسهم ، فان هذه الجمعية اصبحت ملكية اكثر من الملك نفسه كما يقول المثل الفرنسوي!

وزادت هذه المناهضة رجال الجمعية اصرارا على دعوتهم واخذوا يوجهون الى الغيورين على الاسلام في الجزائر مختلف التهم والمزاعم محاولين ان ينالوا منهم ويسيئوا الى سمعتهم امام الشعب الجزائري

ولكن الحلال بين والحرام بين كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فان الجزائريين وقفوا الى جانب خصوم هذه الجمعية واعلنوا تمسكهم بالاسلام ورفضهم الصبغة الفرنسوية

ونحن لا يسعنا الا الاستغراب من اعمال هذه الجمعية التي لا تتفق مع العلم والعلماء ونرجو مخلصين ان يثبت الله اقدام اخواننا المسلمين في الجزائر حتى يحبطوا مسعى رجال هذه الجمعية والذين يؤيدونها من وراء الحجب والاستار حتى تبقي الجزائر قطرا عربيا اسلاميا الى ان يمن الله علينا وعليهم بالفرج والخلاص من مكائد الاستعمار والمستعمرين

وانا لله وانا اليه راجعون مسلم

## صـــدمـة !...

رأيته لأول مرة فى ادارة جريدة (الدفاع) وكان الى جانبي الكاتب الكبير ، والوطني الحر الاستاذ سامي السراج ؛ ينظر اليه ويتأمل فيه

ومضت فترة من الزمن رأيته بعدها يتأوه ويتنزى . ويتنهد تنهدات الالم العميق!

قلت له : مابك ياشيخ !

قال : آه ! ياليتها كانت القاضية!..

لم تخطيء فراستي؛ فقد كان شيخا يعتجر العمامة الدرزية .. ويرتدي الرداء الدرزي . . وكان من المجاهدين ! وقد قال كلمته الكبيرة ـ تلك الكلمة التى تدل على العزم والحزم والايمان بالله،وقد بدا عليه انه يأسف على ان لم يسقط صريعا ؛ مقضيا عليه فى ساحة الجهاد !..

وقد كان على الشيخ الا يتمنى الموت ،لو كانت حياته رغدة ؛ او كان عيشه مستطابا، ولكن كيف يستر غد الحياة ، ويستطيب العيش وقد ترك خلفه فى النبك ووادي السرحان وفي تلك الصحاري المجدبة ، والبوادى الجرداء ؛ رجالا شم الانوف كريمة احسابهم قد طلبوا الموت لتوهب لهم الحياة فقذفت بهم هذه الحياة الى حيث يعضهم الجوع ويقتلهم الظمأ ويضنيهم العري ؛ وتسفع اجسادهم وقدات الشمس المحرقة ؛ ووخزات الريح الهزيم!— ويطلب هؤلاء النجدة والعون فتروح طلباتهم صرخات فى واد وانات في قاع!

ورأيت الاستاذ السراج يتحدث الى الشيخ همسا .. والشيخ يهز رأسه هزات الالم المقرون بالشكر والأمتنان.. فعلمت ان وراء تلك «الاحاديث» وهذه «الهزات» اشياء!.

...ثم خرج الشيخ ووقف الاستاذ السراج على الاثر وقال (وقد كان يبدو لي ان الاستاذ قد وقف فى تلك اللحظة خطيبا !) واثار الانفعال بادية على محياه الوسيم باجلى معانيها:—

عجيب ، يا اخي ، ما هذا ؟! ابطال صناديد ومجاهدون مغاوير ، يموتون صبرا ؟

سلطان باشا الاطرش ؛ الزعيم البطل ؛ والامير عادل ارسلان المجاهد المفكر ؛ وعلي بك عبيد الاسد الحلاحل ؛ واضراب هؤلاء ممن جاهدوا فى سبيل الله حق الجهاد ، فلم تلن قناتهم لغاصب زنيم ،ولم يطأطؤوا الهام لمستعمر لئيم ؛ — هؤلاء واضرابهم يكادون يموتون صبرا ؟؟.. سرعان ما تعق هذه الامة وشكان ماتنسى ! هذا قتل لروح التضحية والجهاد فى المضحين المجاهدين !فما بالك فى امة نريد ان نغرس فيها هذه الروح السامية التي يتطلب غرسها جهدا كبيرا ، ووقتا طويلا ؟ الا ترى هذه الامة ما يحل بهؤلاء الابطال المجاهدين من سوء الحال فتتخذ من سوء حالهم هذه ، عبرة يتقاعسون على رُهاعن تلبية نداء الواجب ودعوة الوطن ؟!

ثم اتم : —

لكنني خطبت البارحة في الجمهور الذي احتشد فى قاعة النادي الرياضي الاسلامي لسماع المحاضرة ؛ خطابا جادت النفوس الكريمة على اثره بما وجدت ،فكان مجموع التبرعات حوالي ٢٧ جنيها ؛ بارك الله فى المتبرعين !»

وقد فهمت من الاستاذ السراج ان لجنة اخرى ستتطوع لجمع التبرعات لاولئك الاحرار المنكوبين ، طريدي السلطات الغاشمة والقضاء القاسي — من ذوي النفوس الكبيرة الذين لا نشك في انهم سيقومون بشطر كبير من هذا الواجب الذي القته على كواهلهم ظروف الحالة الحاضرة واحوال هذه الحياة القاسية !.!

***

لقد كانت صدمة على كل حال ، وكان اسى وتوجعا على ما تؤول اليه حال المجاهدين العرب فى هذا العصر الحديث ، عصر المدنية والنور كما يزعمون !.. (...)

## غلاء اللحم

فى يافا ارتفع سعر اللحم ارتفاعا فاحشا فاصبحت الاوقية بثلاثة قروش والظاهر ان اللحامين ماضون في رفع السعر بدعوي ان الغنم قد هلكت هذا العام وهي قليلة ولا ريب ان اللحامين وامثالهم اذا لم يقع بينهم التشاحن والتنافس ولم يجدوا من يأخذ على ايديهم — فلا تقف اطماعهم عند حد

انه لا يجوز للبلدية ان تدع القصابين يتحكمون في اسعار اللحم ويشتطون في في الاسعار بل عليها ان ترقب هؤلاء الاصناف فاذا رأت منهم ميلا الى الشطط بادرت الى وضع حد لاطماعهم

اننا نذكر ان بلدية غزة حينما رأت القصابين قد رفعوا الاسعار بادرت الى سؤالهم في ذلك ومطالبتهم بالاعتدال فلما رأت منهم شططا فتحت هي محلات لبيع اللحم وصارت تبيعه على حسابها حتى اضطرتهم الى النزول على حكمها

وكذلك بلدية طولكرم فنحن لذلك نرجو في البلدية المبادرة الى سؤال اللحامين في البلد والزامهم بالاعتدال فان لها الحق بذلك

# وما ينطق عن الهوى ..!

## حول بلدية غزة واحدى الصحف

...منذ بضع سنين كان يوسف افندي حنا يخطب في نادي الشبيبة الغزية بغزة عندما كان موظفا حكوميا وينادي باعلى صوته : التجدد هو الحياة والحياة هي التجدد ...

ولا ندري أكان يشيع هذا المتجدد نظريته عن ايمان او مبدأ ام كان يلقى الكلام على عواهنه حتى يقال عنه انه من اتباع سلامة موسى وطه حسين ... وانما الذي نعرفه ان يوسف لم يكن يوما من الايام هادئا في تفكيره ثابتا في ارائه وانت لو تصفحت جريدة فلسطين منذ شاءت أن يتولى تحريرها يوسف حنا لوجدتها سلسلة متناقضات ، يلعن بعضها بعضا... فبينما تكون يوما حاملة على المعارضة حملة شعواء تراها قد انقلبت معارضة وصوبت حملاتها على المجالسة

وبينما تراها محبذة للمظاهرات مشجعة للمتظاهرين ، يطلع عليك «الاستاذ» بمقال عجيب فى تهجين المظاهرات ولوم القائمين بها ... فهي ابدا كعقلية (يوسف) او كالترمومتر تماما ...

ويدهشك اليوم من هذا الذي ينادي بالاصلاح والعمران والتجدد ما كتبه مؤخرا حول حركة الاصلاح فى غزة وطعنه فى بلدية غزة لفتحها شارعا قرر فخامة المندوب توسيعه بعرض ٢٠ مترا

بل انك تظن حين تقرأ مقاله ، وهو يولول ويشهد التاريخ ويرثي لغزة ان هيئة بلدية غزة قد نسفت المدينة وقتلت الاهالي الى آخر (المآسي) التي نزلت بعقل الكاتب ولم تنزل بغزة والحمد لله ...!! وانك لتعجب كل العجب من توجيه اللوم لبلدية غزة مع انها لم تقرر ذلك وانما كان ذلك بقرار فخامة المندوب السامى

فعملية التنظيم التي يحمل عليها حضرة (المجدد) والعياذ بالله — والشدائد — ان كان هناك شدائد — انما هي آتية من جهة الحكومة التى قررت فتح الشارع اما البلدية فقد نفذت الامر فى منطقتها في شيء من الرحمة ، وصانت حقوق الاهلين كما ينبغى وكما هو مصرح قانونا ولم يكن هناك دافع لفتح ذلك الشارع سوى الاصلاح والتجدد اللذين يحاربهما خليفة داروين ... وصاحب نظرية (التجدد هو الحياة والحياة هى التجدد)..!!

على ان صاحبنا معذور ، فهو لا ينطق عن الهوى .. ولم يكتب ما كتب رحمة بالاهالي وشفقة بغزة ... لان غزة منذ تولى فهمى بك الحسيني رئاسة بلديتها حتى الآن لم تشهد عصرا فى العمران والتنظيم ازهر من عصره فواردات البلدية قد اصبحت اضعاف ما كانت بدون ان يفرض ضرائب جديدة على الاهلين ، وانما زاد فى املاك البلدية وحسن ادارتها . وهذه دكاكين البلدية الجديدة وسوق الخضار ومتنزه البلدية الواسع وما اتته البلدية من ضروب الاصلاح اكبر شاهد على ذلك ولا اخال محرر جريدة فلسطين ينكر هذه العمارات والاصلاحات ، بل لا اظنه يعمى — وان تعامى — عن حقيقة طالما وعاها هو بنفسه أن فهمى بك اقدر رئيس تربع على كرسى البلدية فى غزة ؛ ومديحه فى فهمى بك مسجل ومعروف...

ولكن لا غرابة ...

فالذي يحب المجلسيين ولا يحبهم...

ويريد المعارضين ولا يريدهم...

ويحبذ المظاهرات ولا يحبذها..

وينقض اليوم ما قرره بالامس .. ليس يستهجن منه ان يسمى الاصلاح شدائد ومحنا ومصائب ، ولو كان يدري لرأى (المصيبة) فادحة على قراء (فلسطين) وحدهم الذين يقرأون كل يوم فصولا بهلوانيه من هذا النوع «الرخيص» ...

فرحمة بالقراء ...

فليس هذا انتصار الحق وانما هو وحي يوحى (...)

# الحجاج والبضائع

## حركة البواخر

فى الحجاز

قالت ام القرى الغراء :

جاءنا من مصلحتى الكرنتينات وخفر السواحل ما يلي :

وصلت بتاريخ ١٨ الجاري الباخرة الانكليزية « بندر شابور » قادمه من مانشستر وعليها ٢٠٠٠ طرد بضاعـه ثم ابحرت بتاريخه الى البصرة .

وبتاريخه وصل لنش « الرياض » قادما من جيزان ثم ابحر بتاريخ ١٩ منه الى جيزان

وبتاريخ ٩ منه وصلت الباخرة «خسرو» قادمة من بومباي وعليها ١٤١٨ حاجا و ٢٥٣ طرد بضاعة :

وبتاريخه رست الباخرة الالمانية «فالكن فلز » قادمة من انتورب وعليها ٢٥٤ طن بضاعه ثم ابحرت بتاريخ ١١ منه الى البحرين والبصره .

وبتاريخه رست الباخرة الايطالية « كالياري » قادمة من مصوع وعليها راكب واحد و ١٢٠ طرد بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى السويس وعليها راكب واحد :

وبتاريخه رست الباخرة الايطالية «مصوع» قادمة من السويس وعليها ٥٥ حاجا و ١١٠ اطنان بضاعه ثم ابحرت بتاريخه الى مصوع

وبتاريخه وصلت الباخرة الانكليزية « الطائف » قادمه من السويس وعليها ١٥٣ حاجا و ١١٩ طرد بضاعه ثم ابحرت بتاريخه الى بورت سودان .

وبتاريخه ايضا وصلت الباخرة « بولاق» قادمة من بيروت وعليها ٦٤٠ حاجا برسم ينبع وجدة ثم ابحرت بتاريخ ١٣ منه الى بيروت

وبتاريخ ١٤ منه وصلت الباخرة الانكليزيه « الطائف » قادمه من بورت سودان وعليها ٢٦٣٤ طرد بضاعة و ٤ ركاب ثم ابحرت بتاريخه الى السويس وعليها راكب واحد .

وبتاريخ ١٥ منه وصلت الباخرة سنغافورة قادمة من سنغافوره وعليها ٢٢٤ حاجا .

ووصلت في اليوم المذكور الباخرة (الحق) قادمة من عدن وعليها ١٠٦ حجاج

# طلاق الالمان الاريين

اليهوديات الساميات

اصدرت محكمة بادن العليا حكما هو الاول من نوعه في المانيا وخلاصته يحق لرجل آري ان يطلق زوجته غير الارية بحجة ان الزواج عقد قبل الثورة النمساوية وان الرجل كان لذلك يجهل عمله . وقد قالت المحكمة في حيثياتها :

«ومن حيث انه يعترف الان بان الجنس اليهودي يختلف دما واخلاقا وشخصية وفلسفة كل الاختلاف عن الجنس الاري

«ومن حيث ان الزواج بين الجنسين غير مرغوب فيه وضار وغير طبيعي لانه يعرض الاري بصفته الفردية وكونه عضواً في العائلة الارية لخطر التغريب عن جنسه وعن الاخلاق القومية وتربيه اولاد نصف غرباء

« ومن حيث ان الاعتراف بذلك [illegible] اعتراف شامل يمنع في المستقبل كل زواج [illegible] عقده بين الجنسين ... الخ » فلذلك حكمت المحكمة بطلاق الساميات من الالمان الاريين

# مصر تستغنى عن

استيراد السماد من الخارج

تبحث وزارة الاشغال المصرية من جديد مشروع توليد الكهرباء من مساقط المياه فى خزان اسوان وانشاء معمل للسماد يغنى مصر عما تستورده منه في الخارج كما تبحثه بعض الجهات المختصه من الوجهة الفنية البحتة

ولا تستطيع الوزارة ان تقرر خطتها ازاء تنفيذ هذا المشروع فى الظروف المالية الحاضرة الا بعد استيفاء هذه البحوث .

# مسح القاهرة

تشتغل مصلحة المساحة الان بمسح مدينة القاهرة وضواحيها توطئة لوضع خارطات جديدة لها وينتظر ان تفرغ من هـذا العمل خلال ثلاث سنوات

# تأليف جمعية اسلامية

اسبانية فى مصر

عقد بعض الافاضل منذ شهر اجتماعا فى فندق ناسيونال بالقاهرة لانتخاب لجنة تحضيرية تضع قانونا للجمعية الاسلامية الاسبانية التى ازمع انشاؤها فرعا للجمعية المعروفة بهـذا الاسم فى العاصمة الاسبانية وذلك بعد دراسة غاياتها وتفهم اغراضها والاقتناع بفائدتها وكانت نتيجة الاجتماع انتخاب اللجنة المبتغاة لوضع القانون

ثم توالت اجتماعات حضرات اعضائها ومذكراتهم حتى اتموا اخيرا وضع القانون المراد بما يطابق قانون الجمعية المركزية الاساسى

وان الغرض من تأليف هذه الجمعية هو انشاء روابط من الصلة الفكرية واسباب للتعاون المعنوي والاقتصادي بين الشعب المصري والشعب الاسبانى على نحو ما يعود بالنفع المشترك بين البلادين .

بارك الله في اعضاء هذه الجمعية العاملة وكلل جميع اعمالها فى سبيل الدين والوطن ، بالتوفيق والنجاح

# الثورية في كتاب هتلر!

اصدرت شركة فرانز ايهراتى التى طبعت كتاب الهر هتلر ( كفاحى ) بيانا عن الترجمة الفرنسوية التى كثر القال والقيل فيها ، وحرمت الحكومة الفرنسوية توزيعها بعد طبعها!

وقد ابانت هذه الشركة ان الترجمة الافرنسية غير دقيقة ، أو قد تكون صادرة عن سوء نية اذ ان التحريف يبدأ عمدا من صفحتها الثانية حتى ان الذي يقرأ الترجمة كلها يفهم منها ان الحرب هو غاية الهر هتلر القصوى فى سياسته الخارجية نحو فرنسا !

وسواء كان الامر هذا او ذاك فان تباشير العداوة والبغضاء بين المانيا وفرنسا قد اخذت تظهر جلية واضحة حتى فى اتفه الحوادث واوهى الاسباب !!

# سوريا بين ده جوفنيل

وده مارتيل !

جاء الرصيفة لسان الحال من مكاتبها فى باريس ان فخامة الكونت دي مارتل المندوب الفرنسى في سوريا قد اجتمع هناك بالمسيو ده جوفنيل « مندوب سوريا السابق » وتناول طعام الغداء على مائدته ؛ فتحدثا فى شؤون سوريا ؛ وكانت نتيجة الاجتماع ان وقف المسيو دي جوفنيل بجانب سوريا ودافع عن تقدمها واهليتها وكان الاثنان متفقين على النصوص الدولية والاخذ بالاعتبارات السامية في نظر فرنسا وهى تأمين الاستقلال السوري بواسطة التدريب التدريجى والاستعداد المرحلى ما لم يدخله الفريق السوري فى برنامجه بل ضرب به عرض الافق لان السوريين يطالبون بالاستقلال والمطالب بالاستقلال يمشى الى هدف من غير تحفظ ولا تحرز .

# الاتفاق التركي الفرنسي

الخط الحديدى على الحدود السورية

تصرح الدوائر المطلعة بانقرة بان لجنة الاشغال العامة صادقت على الاتفاق التركى الخاص بالخط الحديدي على الحدود السورية

# قناطر جديدة

فى مصر

انشأ المستر فون لى المستشار الفنى لوزارة الاشغال المصرية ، على هذه الوزارة ببناء قناطر جديدة بدلا من القناطر الخيرية الحالية

وقد قر القرار فى وزارة الاشغال في بناء قناطر جديدة .

والمستر فون لي يرى وجوب الشروع فى بناء القناطر الجديدة فى اقرب وقت مستطاع خوفا من الطوارىء التى قد تطرأ على القناطر الحالية فيستهدف الوجه البحري عندئذ لاعظم خطر

# فيمن خالف الاجماع

## فتوي لسماحة الاستاذ الكرمي

ما قولكم دام فضلكم في رجل ظهر بين الناس فى مظهر العلم وسؤل عن مسألةشرعية فأفتى فيها بما يخالف اجماع الائمة الاربعة فهل هو آثم وما درجة اثمه وهل يجوزله ان يتصدى للافتاء بعد ان صدر ذلك منه ام كيف الحال .

## ( الحمد لله تعالى )

نعوذ بالله من زمن كثر فيه المتعممون ولابسو الجبب الواسعة الا كام باسم العلم كما قال فيهم علي بن ابى طالب رضى الله عنه .

تراهم قد وسعوا الاكماما وملؤا بطونهم حراما

ولـكن هذا ليظهر صدق الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم القائل : ان الله لا يقبض العلم انتزاعاولكن يقبضه بموت العلماء حتى اذا لم يبق الا رؤوساً جهالا فافتوا بغير علم فضـلوا واضلوا . ان التصدر للفتيا مركب خشن تورع عنه كثير من الصحابة الكرام وتابعيهم وذلك لان المفتى يبين حكم الله تعالى الذي انزله على لسان رسوله الاعظم صلى الله عليه وسلم فاذا لم يكن عالما بذلك حق العلم كان كاذبا على الله ورسوله وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كـذب على عامدا متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . . قال ابن الصلاح انه حديث بلـغ حد التواتر رواه الجم الكثير من الصحابة قيل انهم يبلغون ثمانين نفسا منهم العشرة المبشرة الا عبدالرحمن بن عوف ولخطورة الفتيا قال صلى الله عليه وسلم اجرأكم على الفتيا اجرأكم على النار وقال ايضا من افتى بدون علم فقد ذبح بغير سكين وعليه فمن صدرت منه فتوى على خلاف اجماع الائمة فهو اما جاهل يجب منعه من تعاطيها او غير مبال بمخالفة الشريعـة وكلا الحالين مذموم يدنى الي الكفر بل قال امام الحرمين ان الكذب على النبي كـفر .

قال ابن حجر وقد ذهبت طائفة من العلماء الى ان الكذب على الله ورسوله فى تحليـل حرام أوتحريم حلال كـفر محض اما المعدود من الكبائر فهو الكذب عليهما فيما سوى ذلك وقال بعض المفسرين فى تفسير قوله تعالى . ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنوا فى الدنيـا والاخرة هم الذين يخالفون ماشرعه الله ورسوله فالى الله نبرأ من هؤلاء وامثالهم وندعـوه تعالى ان يقيض لهذه الشريعة من يؤيدها واتباع الحق اسلم والله اعلم

خادم العلم الشريف

سعيد الكرمى

# بلدية غزة

### وفتح الشوارع

لقد كان من حسنات بلدية غزة التي امتازت بها وشكرها جميع العقلاء عليها فتح الشوارع وشقها طولا وعرضا حتى ظهرت بذلك البلد وتجلت بحقيقتهـــا للناظرين

وقد دعا ذلك بعض اهل الاحياء التي لم تفتح فيها الشوارع الى مطالبة البلدية بذلك فلبت البلدية الطلب وشقت شوارع اخرى

الا ان بعض المفسدين رأوا ان الوقت مناسب للمشاغبة فحركوا اصحاب الاطماع من اصحاب الدور الذين هدمت دورهم لفتح الشارع الذي طلبوه فاخذوا يعلنون شكواهم ويرسلون البرقيات الى الحكومة طالبين التعويضات ومنكرين على البلدية هدمها لدورهم

ان الذين اثاروهم غرروا بهم وغشوهم وسخروهم لمآربهم وهو محاولة تشويه [illegible] البلدية ومن المؤكد انهم والذين حركوهم لن يستفيدوا شيئا من هذه الضجة

لان البلدية لم تخرج على القانون فى عملها ومن استحق تعويضا فمرجعه البلدية والمحكمة لا الحكومة

وفتح الشوارع كلما اشتهر عن بلدية غزة ازداد الناس معرفة بفضلها

ولم يبق لهؤلاء المثيرون لتلك الضجة على البلدية الا كما قال الشاعر

وإذا اراد الله نشر فضيلة طويت اتاح لها لسان حسود

# قضايا المظاهرة

### الحكم يوم الاثنين القادم

بـدأت محاكمة الوطنيين فى يافا فى اليوم المعين لها وهو الاثنين ١٢ الجاري وقد استمرت الى ظهر يوم امس «الاربعاء»

وقد كانت المحاكمة امام المستر بوديلي وسمع القاضى فى هذه المحاكمـة شهود النيابة ثم الدفاع

وتأجل اعطاء القرار ليوم الاثنين القادم

وقد كان دفاع المحامين والمتهمـين يرفـع الرأس ويدل على الجرأة والذكاء وحسن التصرف

# دعاية ايطالية

من اساليب الدعاية التي جرت عليها ايطاليا فى فلسطين وسوريا دعوة وجهاء البلاد في بواخرها والسماح لهم بركوب هذه البواخر لزيارة ايطاليا بنصف الاجرة

# مستشار فلسطين التجاري

من انباء بيروت ان المستر امبسون الذي عينته الحكومة البريطانية حديثا مستشارا تجاريا لفلسطين .. بعد ان اشتغل فى العراق كسكرتير تجاري للسفارة البريطانيه سيصل فلسطين في الوقت القريب !

وتقول الصحف اليهوديه ان المستر امبسون قد اجتمع ببعض الممثلين للمندوب السامى الفرنسي فى سوريا ، وتحدث اليهم في ضرورة توطيد العلاقات التجارية بين فلسطين وسوريا !

والمفهوم ان مكتب المستر امبسون ؛ المستشار التجاري المنتظر .. سيكون فى حيفا

# الموقف السياسى

### المصري وما يقال عنه

قالت المقطم الاغر :

تدور في هذه الايام محادثات وتقال اقوال يرى بعض الذين سمعوها او اتصل بهم علم جانب منها انها او ما يليها تشف عن اتجـاه او اتجاهات صار يقتضيها سير الاعمال والاحوال العامة وقد تبدو بوادره متى اتم جلالة الملك دور النقه قريبا بمشيئة الله او بعـد ختـام الدورة البرلمانية

وقد تقرر الارجاء لاسباب عارضة ونحن نروي ما تقدم على ايجازه بالتحفظ التام المعتاد فى هذه الاحوال فان علم المستقبل هو لعلام الغيوب دون سواه

# كشكول

### اهى قضية عامة

قتل المرحوم يوسف عبد الهادي وعثر على قتلته وسيقوا الى المحاكمة فحكم عليهم بالاعدام وصادق المندوب السامى على الحكم وعفا اولياء القتيل عن القاتل وطلبوا تبديل حكم الاعدام والى حد هذا الامر معقول لا اعتراض لعاقل عليه

ولكن رأينا هذه القضية الخاصة تنقلب الى قضية عامة كانما المقتول قد قتل فى الذود عن حياض الوطن وكانما القاتل انما قتل المرحوم القتيل لانه خائن لوطنه او كانمـا القتل كان فى معركة بين حزبين ينتظمان البلاد فاخذت البرقيات تتوالى على المندوب من جميع الجهات بطلب العفو

كان مفتيا ومأمور اوقاف فى نابلس واناسا آخرين اخذوا يطلبون تأييد الحكم بالاعدام

فهل هذه القضية قضية عامة ؟! وهل ممـا يدل على رجاحة احلامنا وكبر عقولنا وجـلالة قدرنا ان تتسع هذه القضية هذا الاتساع وان تشغل الصحف وادارة البرق والحكومة برقيات الاخذ والرد فيها من كل صوب وحدب؟!!

اللهم لا ...

### المظفر وانكليزيان

في اخبار عمان ان ولي الله الاستاذ المظفر الذي هو من اهل الخطوة شوهدهو وانكليزيان في عمان فكان عجيبا ان يصحب الاستاذ المظفر العدو اللدود للسياسة الانكليزية اثنين من الانكليز اللهم الا اذا كان الاستاذ يرى ان الصداقة كالحب لا تعرف الفرق فى الجنس والدين واللغة والسياسة

وعلى ذلك فليس بمستبعد ان تأتي الاخبار بان الاستاذ المظفر شوهدهو ويهوديان في مصر

### لا نتبع المدبر

كان علي بن ابى طالب رضى الله عنه اذا حارب يصمد لقرنه ويجاوله ويقارعه حتى يقتله فاذا ولى خصمه وادبر انف ان يتبعه ـ هذا هو دأب الابطال

اما زميلتنا الجامعة العربية فلم تجرؤ ان تحمل على مستر بومن يوم كان مـديرا للمعارف لا لانها تخشى منه على نفسها بل تخشى منه على المصالح الحزبية فلما احيل مستر بومن على التقاعد وخلا منصبه شنت عليه غارة شعواء

لقد كنا نشن الغارة علي مستر بومن يوم كانت الجامعة تبسم لمستر انطونيوس فى ادارة المعارف فلما ولى مدير المعارف لم نر ان نهاجمه لانا ( لا نتبع المدبر )

# مطالب سمو الامير

### في لندن

جاء فى جريـدة البالستين بوست اليهودية من مكاتبها في عمان رسالة حول سفر سمو الامير عبد الله الى لندن في شهر حزيران القادم جاء فيها ان سمو الامـير سيبحث هناك فى عدة مسائل ، منها تعديل المعاهدة الانكليزية الاردنية بحيث تزيد في استقلال شرق الاردن ، واستصدار قرض زراعى لاعانة الفلاحـين وعرض مطالب فلسطين في شأن السياسة البريطانية وخاصة فيما يتعلق ببيع الاراضي ، والهجرة اليهودية ، والسعي لحمل بريطانيا على تغيير خطتها فيما يتعلق بتجريد عربان الشرق العربي من السلاح ، والطلب الى الحكومة البريطانية التخلص من نفقات دار المعتمد البريطانى وقوة الحدود

وقالت الجريدة ان سمو الامير سيصر على عدم تغيير الهبة التي تدفعها الحكومة لشرق الاردن

# لتقرير عدد

### المهاجرين اليهود !

يقال ان الحكومه قد عينت احـد كبار موظفى دائـرة المهاجرة والسفر مفتشا عاما للحالة الاقتصادية في فلسطـين لتقرير عـدد المهاجرين الجدد من اليهود الذين سيسمح لهم بالدخول اعتباراً من نيسان الى تشرين اول

ويقال انه بعد ان ينتهي هذا الموظف من وضع تقريره ، تعقد جلسـة يحضرها المستر جايمسون مدير المهاجرة والسفر ومندوب الوكالة اليهودية !

وان تعيين الحكومة موظفا خاصا لتقرير عدد المهاجرين اليهود ، يدل دلالة واضحة على ان تلك الارقام التى كانت تطلع على الناس بها في وقائعها الفلسطينية ، لم تكن من «الارقام» التى ترتاح لها النفوس وتطمئن اليها القلوب !

# مناورات الجيش المصري

تقوم وحدات الجيش المصري منـذ ايام بمناورات عسكرية عامة فى الصحراء الشرقية بين مصر والسويس

وشهد هذه المناورات بعد ظهر امس السر مايلز لامبسون المندوب السامى البريطانى وقد شهد الموقعة الختامية التى تمثل فيها حضرة صاحب السعادة صليب سامي بك وزير الحربية

# عدد الحجاج

### الذين سافروا بطريق بيروت

بلغ عدد الحجاج الذين سافروا بطريق بيروت ٣١٢٣ شخصا او ما يعادل نصف العدد الذي سافر فى العام الماضى ؛

# الحكم على صحف يهودية

حكم على محرر « داڤار » صحيفة العمال اليهود بخمسين جنيها غرامة او بحبس شهر واحد ، وعلى محرر مشبابم بخمس جنيهات غرامة او بحبس اسبوع واحد .

وقد حكم على محرر جريدة « باشار » و « حازيت هاعام » بنفس الحكم ، وذلك جزاء ما كتبته هذه الصحف عن قضية اورلزروف اثناء شهادة عبدالمجيد الهندي ، مما اعتبرته المحكمة انتهاكا لقانون حرمة المحاكم

# مجلة الجامعة المصريه

### في ثوبها الجديد !

انبأنا مراسل الجامعة المصرية العام فى فلسطين الاديب السيد مصطفى عبدالرحمن ، بان ادارة « الجامعة » المصرية الغراء ، قد ادخلت على جريدتها تحسينات جمة ، اذ سيزداد عـدد صفحاتها ويتحسن طبعها ، وتلحق فى كل عدد من اعدادها رواية مستقلة ملخصة لاشهر كتاب وادباء العصر الحاضر!

وهذا كله يدل على الجهود الجبارة التى يبذلها صاحب هذه المجلة الراقيـة ، الكاتب المعروف الاستاذ محمود كامل المحامى ، الذي يكرس شطرا كبيرا من وقته في خدمة القضية العربية ، بله خدماته الجلى فى سبيل الفنون والاداب .

### اخراج اليهود من الجيش الالماني

اصدر الجنرال بلومبرج وزير الدفاع الألماني بعد مقابلة الرئيس هندنبرج امرا بتطبيق المادة الارية من القانون الذي صدر في ٤ ابريـل الماضي على اليهود والمسيحيين من الاصـل اليهودي ، وهو يقضي باخراجهم من الجيش بالرغم من ان اكثرهم اثبتوا ان جدهم اري الاصل وغير سامى !

# محل للترجمة

قام الاستاذ مطلق عبد الخالق المحرر في هذه الجريدة باعداد محل للترجمة واعطاء دروس ليلية فى اللغتين العربية والانكليزية.

وهو مستعد لترجمة الطلبات والاشغـال التجارية والفنية وما الى ذلك من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية وبالعكس على الالة الكاتبة بدقة واتقان. فمن شاء فليخابره في ادارة الصراط المستقيم في شارع ابو خضره صندوق البريد ٢٨٥

** *

# محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن

## ٩

وعندي ان دستور الانسانية جمعاء هو القرآن . ذلك الدستور الذي يكفل لها السعادة والخلود في الحياتين . وخير للبشرية جمعاء وخاصة الحكومات الاسلامية المستقلة ان تسير على نهج القرآن في الحكم والادارة والتشريع والجامعة البشرية التي تسير في حكمها وادارتها وتشريعها لكل نواحي حياتها على دساتير انسانية سوف تتركها وتأخذ بتعاليم القرآن لانه كتاب البشرية جمعاء والحكومات الاسلامية المستقلة التى تسير على الدساتير العصرية والتشاريع الوضعية تبعا وتقليدا للامم الاوروبية خير لها ان تسير على تعاليم قرآنها ذلك الدستور الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد والحكومات التى تسير على تعاليم القرآن في حكمها وادارتها وتشريعها لكل نواحي حياتها . هى اسعدحالا واخلد حكما واطول عمرا من تلك الامم التى لا تسير عليه . وازدهارها لا يدوم وتلألؤها لا يبقى . فالانقلابات الاممية تدرسه والاحداث الشعوبية تذروه . وانفراط عقدها البشري ينسفه نسفا « ولله جلالة الملك عبدالعزيز آل السعود ملك المملكة العربية السعوديه » فقد اجاب الكاتب الانكليزي الشهير آرمسترنغ جوابا لحمته الحكمة وسداه السداد . حينما سأل جلالته ذلك الكاتب الانكليزي الشهير . عن فصل جلالته الدين عن الدولة تبعاً لتلك الامم الاسلامية التى فصلته . فأجابه جلالته اطال الله عمره بما معناه :

ان القرآن الكريم لا يعارض الحضارة والمدنية والقرآن يتقبل اختراع الطيارات والدبابات والرشاشات واللاسلكى . ويتقبل اختراع كل طائر فى الهواء وسابح في الماء وسار على وجه الغبراء . القرآن يتقبل كل قوة ويدعو اليها . وكل اختراع حديث انتجه العلم الحديث في نواحي الحياة ظهر جديدا نعرضه على ضوء القرآن فان اباحه اخذناه وان حرمه تركناه . والقرآن لا يمانع الرقى والتقدم والقوة والحضارة والمدنية . ونحن لا نفصل الدين عن الدولة وسنبقى سائرين عليه في الحكم والادارة والتشريع .

***

وعندي ان جلالته هو الذي سيحمل تعاليم القرآن للجامعة العربية وجلالته يود تبليغ الرسالة بيده . انه ينقصه الحياة الاقتصادية والظروف الملائمة .

القرآن سبب عظمة العرب الاقدمين . القرآن سبب عزهم وسيادتهم على الكون وفتحهم العالم . القرآن كتاب تشريع . كتاب سياسة كتاب اقتصاد . كتاب اخلاق كتاب ثقافه كتاب آداب كتاب علوم وفنون . القرآن دستور الانسانية جمعاء . القرآن فيه الهدى فيه التحرير فيه العظمة فيه السيادة . فيه القوة الالهيه كامنة . القرآن كتاب معاش ومعاد القرآن كتاب البشرية جمعاء والاسلام دين الانسانية جمعاء . وفي ذلك فليتنافس المتنافسون .

وها نحن اولاء نطلعك على آيات في فى الاجتماع والاخلاق تلك الآيات التى حملها القران الى الجامعة البشرية . وكفلت لها السعادة فى دنياها واخرتها

حمل القرآن آيات في الاجتماع والاخلاق عليها يقوم الاجتماع البشري . المتين البناء العالى المصمد غير المزعزع ، وعليها تقوم الاخلاق الانسانية . تلك الاخلاق البشرية التى يقوم بها خلود الامم ودوام الشعوب .

« يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون . »

« انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء فى الخمر والميسر »

« ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا »

## القرآن والجامعة الاسلامية

الجامعة الاسلامية ٤٠٠ مليون . على ان تلك المجموعة الضخمة تعصف بها عواصف السياسه الكافرة . وتزعزعها زعازع الاستعمار الجائر . وتطوح بها اعاصير البؤس والشقاء والجهل والفوضى .

ولا مراء في ان تلك المجموعة الضخمة قد انحلت روابط حياتها السياسية واتفصمت اواصر حياتها الاقتصادية . وانتقضت عرى حياتها الاجتماعية والخلقيه . ولقد باتت تلك المجموعة الضخمة مغنما للغانمين . « بله » تغلغل جراثيم الاستعباد فى احشائها . وتمزقها اربا اربا « وقلب » هذه المجموعة الضخمة « وهم العرب » على اسوأ ما تكون امه في هذا العصر الحديث من حيث الحياة السياسية والحياة الاقتصادية والحياة الاجتماعية . والحياة الخلقية . والحياة الثقافية . والتهذيبية : على اننا نستثنى من العرب « مملكتين عربيتين » ينعمان بحياة سياسية حرة تامة . على ان اقاليم اسلاميه اخرى من تلك المجموعة الضخمة ساعد على استقلالها التوازن الدولى فى ميدان الاستعمار . فهذا وذاك لا يمنع الجامعة الاسلامية الكبرى استقلالها التام وحريتها المنشودة .

فالجامعة الاسلامية على العموم . لا يزال يتغلغل في احشائها الاستعمار الكافر والاستبداد الجائر . ولا زالت تلك المجموعة الضخمه مفككة العرى السياسية ، منحطه الروابط الاقتصادية منفصمة الاواصر الاجتماعيه والخلقية .

والجامعة الاسلاميه لا سبيل الى استقلالها التام ولا سبيل الى تحريرها من ربقة الاستعمار الكافر الا بالتمسك « بالقرآن » ذلك والكتاب الذي يحضها على معاشها ويحثها على معادها وذلك الكتاب الذي يخلق من الضعف قوة ومن الذل عزا ، ومن الجبن شجاعه ومن الهمجية مدنية ومن الجهل ثقافة ومن العبودية تحريرا فسيادة والاثر الجليل الذي احدثه القرآن في نواحى حياة الامة العربية . تلك الامة التى ذكرنا لك جل نواحي حياتها فى الحلقات الماضية من هذه السلسلة . يحدثه في نواحى حياة الجامعة الاسلامية . اذا هى سارت على تعاليمه عمليا لا نظريا .

القرآن يلم الشعث ويرأب الصدع ويجمع الكلمه ويوحد الصفوف . القرآن يدعو الى العزة والحرية والكرامة والانفة والاباء .

القرآن يأمرنا بالكدح فى هذه الحياة لتقوية اقتصادياتنا وتحسين مادياتنا لنحافظ بهما على كرامتنا وحريتنا وسلامة ديننا ووطننا .

«وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا فى هذه الدنيا حسنة ولدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين »

« ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة »

« وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم »

« فامشوا فى مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور »

القران يحضنا على التضحية بالمال والروح فى سبيل الله وسبيل الله الحياة الحرة وسبيل العظمة والخلود واقامة شعائر الدين الاسلامى الحنيف.

«انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم فى سبيل الله اولئك هم الصادقون »

القرآن يحثنا على الاستعداد الحربى . ويأمرنا باعداد القوة لنجابه بها الخصم اللدود امرنا ان نعد القوة جوية كانت تلك القوة ام برية وبحرية . طائرة كانت فى الهواء او سابحة فى الماء او سارية على وجه الغبراء

« واعدوا لهم ما استطعتم من قوة »

القرآن يحثنا على العلم . ذلك العلم الذى كان سبب قوة الامم ومنعتها فى جميع نواحي حياتها .

« قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون »

القرآن قائدنا الى السعادة والعظمة فى هذه الحياة والى الخلود وحسن المثوبة فى تلك الحياة الدائمة . على انى اسائل نفسى واقول هل تركه المسلمون؟

قلقيلية —« يتبع »— محمود برهم

العدد ١٣٥

صاحب الجريدة ومديرها المسئول
ابو اليقظان

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

# الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين لخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا: مركز وتحرير الجريدة في شارع ابو خضرة
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

٤ ذو الحجة سنة ١٣٥٢ — «الاثنين» — الموافق ١٩ اذار سنة ٩٣٤

## ضرائب . اين نتيجة لجنة الاجارات

ضرائب

ما رأينا الحكومة تفكر في شيء تفكيرها في خلق الضرائب والزيادة في الاعباء التي يحملها اهل البلاد فهى في كل يوم تحدث ضريبة دون ان تسقط ضريبة اخرى تخفيفا عن اهل البلاد

لقد فكرت الحكومة آخر ما فكرت ان تخلق ضريبة الدخل وقد الفت لذلك لجنة ليس فيها من اهل البلاد احد واكثر ما جعلت لاهل البلاد من الامر فيها (ان تأخذ افادات بعضهم) وعما قليل تفاجئنا الحكومة بوضع هذه الضريبة موضع التنفيذ فتصبح شريكة لاهل البلاد في اموالهم شركة شاملة عامة!

ومن التجارب نستدل على ان الحكومة لاتنزل عن البلاد ضرائب في مقابلة هذه الضريبة ، لاننا منذ قامت هذه الحكومة ما رأيناها احدثت ضريبة فوضعت عن كاهلنا ضريبة في مقابلتها وما رأيناها سنت قانونا في الضرائب الا لزيادة ولو لا ان الارض اجدبت وتتابع المحل حتى لم يبق لدى الفلاح شيء يدفع منه الاعشار المتراكمة لما طرحت الحكومة شيئا عن عاتق الفلاح

لقد كان مما يحتمل بعض الاحتمال في ضريبة الدخل ان تطرح الحكومة جميع الضرائب الاخرى لانها متى اصبحت تتناول الدخل الذي يشمل كل مورد فانها لن يفلت من يدها شيء من اموال البلاد

ولهذا يجب ان تكون (الافادات) التى يعطيها اهل البلاد تشترط حط جميع الضرائب اذا ما ازمعت الحكومة تقرير ضريبة الدخل

ونظن انه سيأتى للحكومة من ذلك مورد كبير يفوق ما يأتيها الان لان مرابح كبيرة يجنيها اصحاب اموال النقد سالمة من هذه الضريبة

انه لا ينبغي ان يغيب عن فهم الحكومة انها اذا وضعت ضريبة الدخل ثم لم تطرح جميع الضرائب المضروبة اليوم فانه ستكون العاقبة ان ثلاثة ارباع المال تذهب ضرائب لانها قد فتحت للبلديات ابواب الزيادة في ضرائبها وخولتها من قبل ان تفرض ضرائب للتعليم

ولتعتبر الحكومة الرسوم التى تأخذها على المعاملات هى من الضرائب الثقيلة فلتخفض منها ايضا .

هذا ما نقوله الان فى الضرائب العديدة التى تتكامل بضريبة الدخل آملين من الحكومة ان تخفف عنا من هذه الضرائب

اين نتيجة لجنة الاجارات

لقد تألفت لجنة النظر فى الاجارات التي تفاحشت على الدور والحوانيت ورأيناها تسرع في عملها حتى استطاعت ان تطوف ثلاث مدن في بضعة ايام

وقد اخذنا من مبادرة الحكومة الى تأليف تلك اللجنة ان الحكومة قد قبلت بادىء ذي بدء طلب وضع حد لظلم الملاكين الظالمين اذ لو لا ذلك ما الفت اللجنة .

ولا ريب انه قد ثبت للجنة ان الملاكين قد تجاوزوا الحد في الاجارات وظلموا المستأجرين ظلما فادحا

فاذا ثبت ان الحكومة رأت من المعقول النظر في وضع حد لظلم اصحاب الحوانيت والدور وان هؤلاء قد افحشوا فى الاجارات

لم يبق عندنا شك في ان الحكومة ستسن هذا القانون ولكن المطلوب ان تسن الحكومة هذا القانون لاجارات سنه ١٣٥٣ هجرية لا سنة ٥٤ لان فحش الاجارات اشد مايكون في عام ٥٣ فلتبادر الى سن هذا القانون قبل فوات الفرصة

نعم ان الحكومة ستجعل قانونها متناولا للاجارات التى تقدمته ولكن الابطاء يجعل الناس ييئسون من عدل الحكومة فيذعنون لظلم الظالمين من أصحاب الاملاك ويقعون فريسة في ايديهم

* * *

## مشروع صندوق الامة
### والمشاريع الاخري !

.. وها ان مشروع صندوق الامة ، ذلك المشروع الحيوي الخطير ، قد اضحى وافدا على الابواب ولن يمر يسير وقت ، حتى ترى الامة باجمعها مقبلة عليه ، تغذيه بالقلوب وتنميه بالنفوس ، وتحييه بالارواح !.

نقول ان الامة ستقبل على هذا المشروع الحيوي ، لانها لم يعد ثمة شك في انها اخذت تدرك قيمة المشاريع الوطنية وما ينجم من جراء الاقبال عليها من منافع وفوائد لها في تقدم هذه البلاد ودنوها من حياة الحرية والاستقلال ، او فى حظ ، واوفر نصيب

وقد اقبلت الامة على مشاريع كثيرة منها مشروع البنك العربى والمعرض العربي والبنك الزراعى وما اليهما ولم تتأخر عن مناصرتها وتأييدها ، فهل يعقل انها لاتقبل على صندوق الامة أجل هذه المشاريع شأنا واقربها الى نوال جم المنافع ، وغزير الفوائد ، على نقيض تلك المشاريع المحصورة منافعها وفوائدها في اشخاص معدودين لا تتعداهم الى غيرهم من افراد الامة ، وان تعدتهم فما هى الا قطرة من غيث ووشل من بحر ؟!!

ثم ان القائم على انجاح هذا المشروع نفر من الشباب ثبت للناس انهم كانوا في جميع مواقفهم نعم العاملون الذين يؤدون واجباتهم الملقاة على عواتقهم بنشاط عظيم واخلاص تام كما ثبت للناس انهم ، على نقيض غيرهم ، يباشرون اعمالهم ويقومون على مشاريعهم بمجردين عن الغاية الشخصية مزودين بغرائز الرغبة في خدمة الصالح العام ، خدمة خالصة لوجه الله ، الذي يحفزهم للعمل والجهاد ، ولوجه الوطن الذي يئن تحت النير انين الذبيح المقتول !!

ولا عجب ! فالشباب قوة وايمان وعمل واخلاص ، فاليه تتجه الانظار وبه تناط الامال وعلى تضحياته الخالصة تبنى الممالك ويشاد استقلال البلاد !!..

وليس مرادنا من ارسال هذه الكلمة ان نحصر العمل لصالح الامة في طائفة من الشباب دون غيرهم وانما مرادنا ان نقول ان فى ميدان العمل متسعا للجميع ، وهذا مشروع صندوق الامة الذي احالته لجنة صندوق الامة العليا الى الشباب ، يتحدى كل شاب عربى مخلص للقضية العربية ، مؤمن بمبادىء التضحية والجهاد الى ان يعمل والى ان يظهر ايمانه واخلاصه ويبرز ذكاءه ومواهبه ويثبت لمن يستخف بهم ويتهمهم من الزعماء .. وقادة الرأي .. بانه اصلح منهم للعمل ، واجدر منهم بالتضحية والجهاد والاشتغال في الحركة الوطنية والعمل للصالح العام !...

فالموقف إذن حرج دقيق ، والمشروع — كما قلنا — وافد على الابواب !! فهو لذلك يتطلب عناية الشباب واهتمامهم وتشميرهم عن سواعد الجد ، ليخرجوا من هذا «المعترك» ظافرين غانمين ، يبيضون الوجوه ، ويرفعون الهام ! ..

ولجنة صندوق الامة الجديدة — كما يعلم القراء — قد افتتحت لها مكتبا ، وارسلت كتبا الى جميع معتمديها في المدن والقرى لتتعهد المشروع وتنظيم شؤونه على خير وجه واتم اسلوب ! ..

وكذلك ارسلت مرتين الى لجنة صندوق الامة العليا ، فى شأن نشر قائمة التبرعات والمصاريف وما شاكل .. على صفحات الجرائد ليطلع الناس على حسابات الصندوق القديمة ولتسير اللجنة الجديدة على هدى .. ولكن تلك القائمة التى وعدت اللجنة العليا بنشرها فى اسرع وقت ، يظهر لنا انها لا تشاء ان تتعدى الجرار والاضابير !

اما برقيات الاستعداد للتبرعات التي ترد كل يوم الى مكتب صندوق الامة من شتى الشركات والنقابات والجمعيات ، فذلك مما يبشر بنجاح المشروع ويدل على تنبه الامة الكريمة واستعدادها للبذل والتضحية ، حينما تتحقق انه سيكون لبذلها وتضحيتها مفعولهما الحسن واثرهما المحمود !

ومشروع صندوق الامة ، بعد ، سامى الغاية ، بعيد الهدف ، اذ إن ريعه سيرصد لشراء الاراضى ، وانقاذها من ايدي اليهود الطامعين ، وهذا يؤيد قولنا السابق فى انه اجل المشاريع شأنا ، وابعدها اثرا ، والصقها بعواطف الامة التى تكاد تذهب اراضيها ضياعا بينما اصحاب المشاريع الاخرى لايتطلعون الى ابعد من انوفهم .. ولا ينظرون الى المستقبل الا كما ينظر اليه ، آكل الثمرة «الشهية !» فى ساعة وايثاره إياها على تلك الثمرة التي يستغرق فى اكلها بضع ساعات !!..

فسارع ايها الشعب الكريم ، الى مناصرة هذا المشروع الالصق بالعاطفة والادنى الى الفائدة ، من جميع هاتيك المشاريع ، قبل ضياع الفرصة ، وفوات الاوان !!..

يافا — مطلق عبد الخالق

## مستقبل الاسلام
### للكاتب الانكليزي الاشهر هـ . ج . ويلز

« مترجمة عن المسلم ستاندارد »

جاء في كتاب (نفر المستقبل المقبل) للكاتب الانكليزي الاجتماعى الاشهر هـ . ج . ويلز كلمة عن الاسلام اودعها عصارة رأيه فيه آثرنا ان نترجمها لقراء الصراط ، ليطلعوا على وجهة نظر مفكري الغرب المعاصرين في مستقبل الاسلام ومدى تقدمه وانتشاره

قال الكاتب الانكليزي الكبير :—

وما دام ان بحثنا يدور حول المسائل المستقبلة ، فلا بأس ان نطلع على القراء — اثناء هذا البحث — برأينا فى مستقبل الاسلام!

ان فكرة «الليونة» المسيحية آخذة بالتلاشى والعالم يدبر عنها كل الادبار .. وان هذه الدعايات المتتابعة التى يقوم بها الدعاة المبشرون في البلقان ، فى الوقت الحاضر ستذهب عبثا ، وتغدو كالهشيم تذروه الرياح ، فالافكار هناك ، وفي افريقيا والبلاد الواقعة تحت نير الاستعمار الغربي ليس لديها اي استعداد لتقبل هذه الدعوة ، وتشرب تلك الروح!

وانا لا اشك فى ان افريقيا ستكون (بؤرة) الديانات وان بلاد النيكرو الوثنيه يعوزها دين يتوائم ومحيطها وحالاتها الاجتماعية الحاضرة — وهذه الديانة كما علمنا من كل واحد عارف باخلاق تلك الامم وطبائعها ، لن تكون الا الديانة الاسلامية! وسيكون دعاتها فى المستقبل من العرب المسلمين . الذين لابد انهم يتنبهون لفضائل دينهم العظيم فيعملون على نشره في جميع الاقطار

— ايادي الاسلام —

والمشاهد ان الفرنسيين والانكليز يشعرون بلذة عميقة ، لدى بحثهم فى توفز الثقافة العربية الاسلامية ، ودع الالماني يتعلم «التركية» اذا كانت تروقه ، فان افريقيا وغربى آسيا ستصبح في المستقبل القريب مسلمة بطبيعة الحال وحكم امزجة الشعوب ، بل اقول ان القسطنطينية بالرغم من انعزال الحكومة عن الاسلام ستكون ايضا معقلا حصينا لذيوع الاسلام وانتشاره لقربها من اوربا وامتزاج ثقافتها الحاضرة بالثقافة الغربية ولولا ان اسلام الاتراك هو غير اسلام العرب ، ولولا انه لم تشع فى تركيا فى عهد الغازي مصطفى كمال باشا ، نزعة عدم الاهتمام بالدين لاضحى انتشار الاسلام في اوروبا اضعاف انتشاره فى هذا الزمان !

وانه لمن الواجب ، بل من العدل والانصاف ان نعترف للمدنية العربية والثقافة الاسلامية بالفضل ، كما اعترفنا بذلك للثقافة العبرية والاغريقية ..

ومن هذه الثقافة العربية التى من واجبنا ان نعترف بفضلها علينا ، ما لا يزال اثره ظاهرا

البقيه على الصفحه الرابعه

## رسالة حيفا

لمراسل الصراط الخاص

**سيل الهجرة !**

لا يمر يوم دون ان نرى جموع الجماهير المتدفقة من اليهود تلفظها السفن الى الشواطىء زرافات ووحدانا . وقد انزلت الباخرة باتريا اليوم ١٠٦ ركاب من المهاجرين اليوم ، والحبل على الجرار...

**نشاط سماسرة السوء !**

نشط سماسرة السوء في هذه الايام نشاطا هائلا ، فاخذت الاراضي على اثر هذا النشاط الهائل .. تتسرب الى ايدي اليهود ، واستطيع ان اقول انه لن يمضى هذا الشهر ، حتى نرى معظم اراضى شفاعمرو والطيره والدالية وعسفيا قد صارت وطنا لليهود يسرحون فيه ويمرحون — كل هذا يجري وولاة الامور .. منصرفون الي ما هو اعظم شأنا ، واجل خطرا — في نظرهم — من هذه الامور « التافهة ! »

**مندوب لجنة الاستعراض**

قدم حيفا من ايام الشاب الاديب السيد محمد علاء الدين سكرتير لجنة الاستعراض لتشجيع الفرق الكشفية ، المتجولة على الاشتراك في الاستعراض العربي القادم ( في ٢١ آذار ) فوفق في مهمته خير توفيق ، اذ قبلت جميع الفرق ان تشترك في اجسامها وقلوبها في هذا الاستعراض الذي سيكون مظهرا من مظاهر الرجولة العربية في هذا القطر العربي

وعلى اثر ذلك عقد الشاب الاديب السيد عاطف نور الله اجتماعا في مقر الكشافة في مدرسة الجمعية الاسلامية المذكور ، حضره الفرق التالية : كشافة الصحراء ، فرقة المجاهدين ، فرقة الغازي ، فرقة صلاح الدين العسكرية التابعة لنادي الغازي الرياضي ، وقد خطب في الحضور السادة عاطف نور الله ، اديب بك كمال ، صبحي عبد الخالق وبينوا اهمية هذا اليوم العظيم

**رواية كذبه يا ابى**

كان الاقبال على هذه الرواية التى مثلتها فرقة الغازي ، عظيما جدا وافتتح الرواية سكرتير الفرقه السيد صبحى عبد الخالق خطاب قيم عرض فيه الى البحث عن فن التمثيل الجميل وتفوق هذه الفرقة النشيطة فيه ، في مدة اربعة اشهر برهنت خلالها انها خير فرق فلسطين طرآ وتلاه المحامي القدير نجيب افندى الحكيم والقى كلمة مستفيضة في التمثيل وفوائده فاجاد وافاد

وقد خرج الناس فرحين بهجين وهم يلهجون بالثناء على نشاط هذه الفرقه التى تضم اليها نخبة الشباب المثقفين المتمرسين بفن التمثيل ويتمنون لها اطراد التقدم والنجاح

## موظفو شركة البترول

في العراق

قررت شركة البترول العراقيه اجابة لطلب الحكومه ان تستغني عن جميع الموظفين والعمال الاجانب المستخدمين لديها وتحل العراقيين محلهم وقد امتنعت الحكومه عن اجابة الاجانب الذين ستستغني عنهم الشركة عن خدمتهم الى ما طلبوه من اعتناق الجنسية العراقيه

## رسالة نابلس

لمراسلنا

**رئيس البلدية والانتخابات**

لم يتقدم احد بعد توزيع لوائح الانتخابات على جدران المدينة للاعتراض بشأن اسماء الناخبين ولا للترشيح لدخول الانتخابات المقبلة للمجلس البلدي وهذا يدل على ان النابلسيين على اختلاف الطبقات متفقين بثقة الاعضاء والرئيس الحالى السيد سليمان بك طوقان الذي امتاز عن اسلافه بخدماته للمشاريع العمرانية كمشروع المياه وانشاء طرقات وشوارع جديده وتحويل المستشفى من الحكومة الى المجلس البلدي وانشاء جسر دامية بعد مراجعة المندوب السامى حيث يكون بانشائه يكون خير كبير لنابلس !

**مدارس الحكومة**

تباشر دائرة النافعة في بناء غرف جدد في مدارس الاناث بنابلس وذلك بعد ان بذل السيد عفيف العطعوط مفتش المعارف جهده لدى الحكومة لزيادة المدارس هنا وقريبا سيتم هذا البناء فنهنيء لواء السامره في مفتشها الساهر !

**ثلاث محطات للزراعة**

عزمت الحكومة على انشاء ثلاث محطات للاشجار المثمرة في بعض قرى القضاء ولهذا ذهب السيد بديع بك بشروئي القائمقام الى بعض القرى لاختيار المحطات الثلاث.

## فاجعة مؤلمة في بيروت

٣٠ قتيلا و ٥٠ جريحا

لوكندة كوكب الشرق من اشهر فنادق بيروت وهى في بناء كبير ، ذي طابقين الطابق السفلي فيه قهوة كبيرة مطروقة ، ومطعم معروف في بيروت باسم صاحبه «ابو عفيف» المشهور بصنع الطعام البلدي والمثلجات !

وحيث ان العمال كانوا يعملون في توسيع المطعم بسبب الاقبال عليه انهار احد اركان ذلك المطعم ، فسقطت بناية القهوة في الحال !

وارتاع الناس وهرعوا الى مكان الحادث واسرع الجند اللبنانى والفرنسوي وغيرهم وشرعوا في رفع الانقاض فعثروا على ٣٠ قتيلا و ٥٠ جريحا ارسلوا الى مستشفيات بيروت

وقد ذاع الخبر في المدينة فذهب الى المكان المندوب السامى الفرنسى ورئيس الجمهوريه وقائد الجيش واعدت معدات الاسعاف باعظم سرعة ، واشترك الجيش في الانقاذ

ورفع الانقاض مستمر ، وهناك مفقودون لم يعثر عليهم بعد

وعلى اثر هذا الحادث اعتقلت الحكومة صاحب مطعم «ابو عفيف» وخدمه والمهندسين المشرفين على عملية توسيع المطعم للتحقيق معهم

وقد اعتبرت الحكومة هذه الفاجعة نكبة وطنية فأصدرت قرارا بالحداد الليلة على الضحايا واقفال جميع اندية اللهو وتعطيل حفلات السرور

والحزن شامل مدينة بيروت وسائر انحاء لبنان وسوريا ورسائل التعزية والاسى ترد من جميع الجهات

## الطريق بين دمشق

وحدود العراق

صرح وزير الاشغال العامة في سوريا ان السلطة الفرنسيه خصصت ثلاثة ملايين فرنك لتعبيد الطريق بين دمشق وحدود العراق وتغطيتها بالاسفلت .

## ميعاد انتخاب الملك غازي

كشافا اعظم

سيتم انتخاب جلالة الملك غازي الاول كشافا اعظم في يوم ٢١ اذار وسيأتي الى بغداد ممثلون للكشافة العربية من سوريا وفلسطين وشرق الاردن

اما الاستعراض العام الذي تنوي الفرق الفلسطينية اقامته في ذلك اليوم ، فهناك فكرة تميل الى تأجيله لضيق الوقت !

## انقلاب وزاري في العراق

من انباء بغداد ان المحافل السياسية هناك مجمعة على ان البلاد مقبلة على ازمة وزارية لان الوزارة الحالية لم تتمكن من توطيد مركزها برغم الجهود التى بذلتها القيام بمباشرة طائفة من المشروعات العامة بقصد تذليل الازمة الاقتصادية والتغلب عليها — على حين اخذت المعارضة يشتد ساعدها يوما عن آخر . وقد حظى بمقابلة جلالة الملك غازي زعماء الاحزاب السياسية ويرجح ان تؤلف وزارة جديدة تضم بعض النواب ويتولى رئاستها سعادة جعفر باشا العسكرى

على انه مهما يكن من الامر ، فان هذه هذه المسألة ستحل خلال الشهر الحالي

**المسلمون في الحبشة**

تبدو في جميع انحاء الحبشه حركة مباركة في انشاء جمعيات اسلامية في مختلف البلاد الحبشية ، وستسعى تلك الجمعيات في اصلاح المسلمين الاحباش والروح الاسلامى في تلك الجهات سريع الانتشار !

## تنفيذ قانون التعقيم في المانيا

من انباء المانيا ان المحكمة الالمانية المعروفة باسم «المحكمة الوراثية» شرعت تنفذ قانون التعقيم في برلين ، فعقمت ٧٠ رجلا معظمهم من الذين طلبوا التعقيم اختياريا

## الاشوريون والبرازيل

لا تزال معظم الهيئة الوطنية في البرازيل تعارض في اسكان الاشوريين في بلادها وعلى اثر ذلك قرر السنيور فارجاس رئيس وزارة البرازيل تعيين لجنة لدرس مسألة ايواء الاشوريين في احدى المقاطعات . وتقرير خطة حاسمه تظهر موقف البرازيل الواضح من الاشوريين !

## اكتشاف مدينة اثرية

في صحراء سينا

عثرت بعثة البحث عن الاثار في فلسطين على بقايا مدينة قديمة جنوبي بئر السبع على طريق السيارات المؤدية الى مصر يرجع عهدها الى آخر زمن من الحكم الرومانى واوائل العهد العربى في القرن السابع ويقال انها كانت مركزا رئيسيا للتجارة بين غزة والبحر الاحمر وعثروا فيها على ثلاث كنائس مسيحية فيها كثير من النقوش والكتابات اليونانية

## تعديل منهج التعليم الابتدائى

في مصر

فرغت وزارة المعارف من اعداد القرار الوزاري الخاص بتأليف لجنة للنظر في تعديل منهج التعليم الابتدائى توطئة لتنفيذه من السنة الدراسية المقبلة

## محاربة المانيا

للجمعيات اليهودية السامية !

اخذت الحكومة الالمانية تحارب جمعيات (بني بريث) التى تقول الصحف اليهودية عنها انها بعيدة عن الاشتغال في السياسة .. واجرت التفتيش في تلك الجمعيات ، واقفلت محالا كثيرة منها في مختلف الجهات

## تأليف الوزارة السورية

في دمشق

وصل دمشق يوم الجمعة الماضى فخامة الكونت دي مارتل العميد السامي وقابل فخامة رئيس الجمهورية الذي اجتمع برئيس الوزارة السوريه حقى بك العظم ، فذهب هذا وقابل العميد ثم عاد ثانية مع وزرائه ، وقدم لفخامته استقالة وزارته فاحالها الي رئيس الجمهورية وقبل هذا الاستقالة .. وصدر مرسوم بذلك ثم صدر مرسوم آخر بتأليف الوزارة الجديدة على الشكل التالي

للرئاسة والداخليه : الشيخ تاج الدين افندي الحسني

للعدلية : عطا بك الايوبى

للمالية : هنري بك هندية

للاشغال العامة : جميل بك الالشى

للمعارف : حسني بك البزازي

للزراعة : محمد بك الاضهلى

وحمدي بك النصر : مديرا عاما للمالية

## اعتقال موظف فرنسوي

في سوريا لمحاولته تهريب مخدرات اليها

من انباء باريس انه القي القبض في مرسيليا على المفتش العام الفرنسوي للايرادات في بيروت بتهمه محاولة تهريب ٢٠٠ رطل من الحشيش . وقد وجدت عند تفتيش امتعته مقادير كبيرة من المخدرات مخبوءة في سيارته وتم اعتقاله بينما كان يهم بركوب الباخرة عائدا الى بيروت

## تعطيل البرلمان البريطانى

في عيد الفصح !

ينصرف البرلمان البريطاني في عطلة عيد الفصح يوم ٢٩ الجاري ويعود الى الاجتماع في ٩ نيسان

## استقالة بلدية

بيروت وعدم قبولها!

على اثر حادث بيروت المحزن الذى نشرنا خبره في غير هذا المكان من الجريدة اخذت صحف بيروت تشن الحملات على بلدية بيروت وتتهمها بالقصور في واجبها وقد عقدت البلدية اجتماعا فوق العادة رفعت فيه استقالتها الى الحكومة . لكن الحكومة رفضت هذه الاستقالة واعلنت ثقتها بالبلدية

## زيارة فتيات اسرائيليات لمصر

قالت المقطم:

قلنا قبلا ان جمعيــة الفتيات الاسرائيليات طلبت الى القنصلية المصرية في القدس التوسط لدى الحكومة المصرية فى منح التسهيلات لخمسين فتاة من الجمعية اعتزمن زيارة القطر المصري

وتقول اليوم انــه ينتظر وصول الفتيات الى مصر في خلال الشهر الحالي وقد وافقت مصلحة سكة الحديد على خفض اجور السفر لهن ووافقت وزارة المعارف على الترخيص لهن بزيارة دور الاثار والمباني العامة

(الصراط) : بدون تعليق...

## موسوليني يعطف

على اليهودية والصهيونية!

تقول الصحف اليهودية ان حالة يهود النمسا آخذة بالتحسن، وان هذا التحسن يرجـع الى موقف العطف الذى يبديـه السنيور موسوليني على اليهودية والصهيونية!

## وفي قبرص ايضا!

تقول جريدة اسرائيل اليهودية التي تصدر في مصر ان اليهود يقبلون على شراء الاراضي في قبرص اقبالا زائـدا . وانهم قد اشتروا في مدة قصيرة ما يزيد عن تسعه الاف دونم!

## تكذيب في محله!

نشرت جريدة النيوز كرونكل فقرة لمكاتبها في رومة، قال فيها ان الملك امان الله، ملك افغانستان الاسبق كذب الخبر الذي نشرتـه جرائد بولونيا فبالغت فيه، عن خطبة احدى كريماته لشاب يهودي!! وقال ان بناته لا يزلن صغيرات السن، ولا يزلن يتلقين دروسهن في المدارس

## مسح الطريق بين

حيفا وبغداد

من انباء بغداد انه عهد الى شركة بالمراتي انشأت ميناء حيفا في مسح الطريق بين هـــذه المدينة وبغـداد ولكن لم ترجح بعـد احدي الفكرتـين على الاخرى فيما يتعلق بمد خط حديدي بين المدينتين او انشاء طريق للسيارات

## مكتب صندوق الامة

وادارة المعرض العربى

بعث الاستاذ صليبا عريضة سكرتير تنمية الواردات في مكتب صندوق الامة الى عطوفة رئيس ادارة المعرض العربى بالكتاب التالي:

صاحب العطوفة احمد حلمي باشا رئيس ادارة المعرض العربى المحترم

سلام وتحيه وبعد لقـد عودتم صندوق الامة ان ينال نصيبا من المشاريع الوطنية العامة التي تقومون بها، ومن ضمنها مشروع المعرض الذي كان لمكتب الشباب في وضـع « فكرة » تأسيسه اوفى حـظ، واوفر نصيب، والذي تعلمون علم اليقين، ان مكتب الشباب كان — وما زال — يعمل على مناصرته وتأييده وبث الدعاية له في جميع الانحاء، بما يذيعه في كل فرصة ومناسبة، من البيانات على الناس وبما يقوم به في كل آونه من تأييد وتشجيع!

ولذلك فاننا نأمل ان تخصصوا لصندوق الامه قسما من ارباح المعرض العربى الجديد يتفق ومكانة هذا المشروع الوطني الجليل من تقدم البلاد ونجاحها

هذا، مع العلم بان هذا التعاون بيننا، له ابلغ الاثر واعمق التأثير في نجاح مشاريعنا الوطنية التي لم تؤسس — كما تعلمون! — الا لاعمل في سبيل البلاد وخدمة الصالح العام

## المعرض العربي

الثاني — بالقدس

سيفتتح في ٦ نيسان — ابريل — سنة ١٩٣٤

شقوا طريقا لحياتكم

باشتراككم في هذا المعرض وعرض مصنوعاتكم ومنتوجاتكم فيه

احرصوا ان تجعلوا اسواقكم لكم

لتحكموا فيها دون سواكم

انهضوا نهضة من يريد ان يحيا

واعلموا ان الغد للعاملين

ايدوا وساعدوا مشروع امتكم

هذا مبدا استقلالكم ومستقبل حياتكم

## من ابناء السلامة

رزق الوجيه الفاضل سليم افندي شهاب الدين غلاما ذكرا دعاه «يوسف» جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه.

## التجارة بين ايران

وبولونيا والعراق

يتصل المسيو ستانلاس همل وزير بولونيا المفوض في طهران وبغداد بالمحافل التجاريـة العراقية مدة مكثه في بغداد وستدوم شهرا وقد عرض على غرفة التجارة العراقيـة بضائع من بلاده بمبالغ كبيرة على ان تشتري بولونيا بدلا منها تمرا وجلودا وصمغا وعفصا وغير ذلك من محاصيل العراق . وستنشيء بولونيا مكتبا تجاريا في بغداد يكون حلقة اتصال بين صناعاتها والاسواق العراقية

## جامعة تقفل لاجل يهودي!

جامعة وارسو لا جامعة فلسطين!! فقد امر رئيس وزارة بولونيا باقفال جامعة وارسو لان الطلبة هناك ضربوا استاذ التاريخ فيها وهو يهودي!!

ويقال ان تلك الجامعة اقفلت لاجل غير مسمى!!

## كشكول

### افضليات!

من انباء مصر ان اهالي دمنهـور يتوجهون بالرجاء الحار الى الزعيم الاقتصادى الكبير سعـادة طلعت باشا حرب ان يتكرم باصدار التعليمات اللازمه لفتـح فرع لبنك مصر، حتى يكون لهم شرف تشجيع هـذا الفرع القومي الجليل والمساهمه في نهضتـه الاقتصادية

هذا كله يرفع الى طلعت حرب مصر!

اما طلعت حرب فلسطين السيد احمد حلمي عبد الباقي فانه يفتتح لاهالي فلسطـين فروعا للبنك العربى، والبنك الزراعى الجديـد.. بدون رجاء حار، او توسل حامي!

وهذا كلـه يثبت افضليـة طلعت حرب فلسطين على طلعت حرب مصر!!

وما شاء الله كان!...

### هسترة!

في احدى الحفلات التى اقامها الكمنجاتي اليهودي المشهور برونسلو هوبر من في لندن قام هذا اليهودي في الجمهور المحتشد الذي جاء لسماع كمانه الحنون والقى الخطبة التالية:—

«لقد جئت من قطر لا اكون بعيدا عن الحقيقة اذا قلت انه فردوس الارض: ذلك القطر هو فلسطين!

انا اوروبي ذكي.. ولكنني لم اكن لاتصور يوما ان هذا القطر الاسيوي هو في المكانة التي شهدت من الروعة والجمال، والاوروبي المشاهد ذلك القطر البديع ... يصبح خياليا محضا ويكاد ينسى نفسه انه اوروبي!

وهناك اقطار اخرى في العالم تترك المشاهد يسبح في عالم الخيال! ولكن فلسطين تمتاز في ذلك عن جميع الاقطار

وقد اقمت في فلسطين عشر حفلات حضرها اكثر من ١٨٠٠٠ شخص! وهذا عدد جسيم بالنسبة الى عدد سكان اليهود الذي لا يتجاوز ربع مليون نفس! بل هذا يدل على ان الروح الفنية الخيالية اخذت تنمو في سكان هذا القطر الخيالي البديع..»

الى اخر هـذا الهراء... — ومن هـذا يظهر ان اوتار كان هذا الموسيقار الساحر.. قد «هسترت» بحكم تغير الجـو والمناخ.. فتسربت هذه «الهستريا» الى « اوتار» دماغه ..فأصبح الكمنجاتي خياليا محضا!

نعم.. واصبح الكمنجاتي يشاهد بالمقلوب!

## يهود فلسطين يساعدون

الشيوعيين في النمسا!..

تقول صحيفة دافار اليهودية ان ما جمعه عمال اليهود في فلسطين لمساعدة اخوانهم العمال في النمسا قد بلغ ٤١٥٠ جنيها، وقد قررت اللجنة التنفيذية لجمعية العمال ارسال المبلغ المذكور للمكتب الدولي في باريس!

## لجنة انتخابات بلدية القدس

كان من المنتظر ان تعين هذه اللجنة في هذا الاسبوع فبعد ان تم الاتفاق على اعضائها وهم من المسلمين فؤاد افندي الشاشيبي واسحق افندي درويش وعن المسيحيين جورج افندي سعيد والياس افندي جلاد، وعن اليهود الخواجا ... والمحامي اوستر، اذا باليهود يعلنون خروجهم عن هذا الاتفاق ويعارضون كل المعارضة في تأليف اللجنة مصرين على ان تكون مؤلفة مناصفة بينهم وبين العرب وقد اخذ فخامة المندوب على عاتقه حل هذه العقدة

اعضاء الحكومة في اللجنة

اما اعضاء الحكومة في لجنــة الانتخابات فهم نصوحي بك بيضون وعطا الله افندي منطورة والخواجا كوربانسكي

## دافعو ضرائب البلدية

اتصل بنا ان دافعي ضرائب البلدية من المسلمين ١١٠٠ ومن المسيحيين بما فيهم الاجانب ومن اليهود ١١٠٠ ٣٥٠٠ غير اننا لا نعلم كم من الذين يدفعون الضرائب من اليهود الذين يحملون الجنسية الفلسطينية ليحق لهم دخول انتخابات البلدية

***

## محل للترجمة

قام الاستاذ مطلق عبد الخالق المحرر في هذه الجريدة باعداد محل للترجمة واعطاء دروس ليلية في اللغتين العربية والانكليزية.

وهو مستعد لترجمة الطلبات والاشغال التجارية والنقدية وما الى ذلك من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية وبالعكس على الالة الكاتبة بدقة واتقان. فمن شاء فليخابره في ادارة الصراط المستقيم في شارع ابو خضر صندوق البريد ٢٨٥

مطبعة الصراط المستقيم

مستعدة لطبع الكتب والمحلات

# بيان من لجنة اعانة الشهداء والمنكوبين العرب بفلسطين

الاعانات الواردة الى البنك العربي بالقدس :

| مل | جنيه ف | البيان |
|---|---|---|
| ٨٠٥ | ٣٠٩٢ | المجموع السابق المنشور في الجرائد المحلية |
| ٩٤٠ | ٢٢ | من جمعية الاخاء والاتحاد فى تمبيكو — المكسيك |
| | ١٠٠ | بواسطة عبدالله افندى رشيد فى رانجون ـ الهندومحب الدين افندي الخطيب في القاهرة |
| ٧٦٠ | ٩ | بواسطة الشهيد عبدالباري عبدالرحمن في غينا ـ شر افريقيا ، ومحب الدين افندي الخطيب في القاهره |
| ٩١٤ | ٩ | الفائدة من البنك العربي لغاية كانون الاول ١٩٣٣ |
| ٩١٤ | ٣٢٣٥ | المجموع |

مصروفات لجنة اعانة الشهداء والمنكوبين العرب بالقدس

| مل | جنيه ف | البيان |
|---|---|---|
| ٥٠ | ٩ | هدايا وبدلات لجرحى اضطرابات القدس الذين عولجوا في المستشفيات |
| ٥٥٠ | ٩ | طحين وارز للمنكوبين فى القدس ايام الاضطرابات |
| ٣٠٠ | ٣٨ | الاعانات المقدمة لعائلات شهداء اضطرابات القدس |
| | ٣٣ | : : : : : : حيفا |
| | ١٥ | الاعانات المقدمة لعائلات شهيد اضطرابات فلسطين بالشام |
| ٧٥٠ | ٥٠ | الاعانات المقـدمة لجرحى اضطرابات القدس الذين عولجوا فى بيوتهم |
| ٤٥٠ | ١٠٨ | الاعانات المقدمة لجرحى اضطرابات القدس الذين عولجوا فى المستشفيات والذين لا يزال بعضهم غير قادر على العمل |
| | ١٥ | الاعانات المقدمة لبعض جرحى اضطرابات حيفا ويافا |
| ١٠٠ | ٤١٧ | مجموع المصروفات |
| ٩٠٠ | ٤٢ | موجود صندوق اللجنة |
| | ٤٦٠ | مجموع المسحوبات من البنك العربى بموجب شيكات من ٢٩٢٢١ — ٢٩٢٢٧ |
| ٤١٩ | ٢٧٧٥ | الرصيد في البنك العربى بالقدس فى ٧ مارس ١٩٣٤ |
| ٤١٩ | ٣٢٣٥ | المجموع العام |

ملحوظات :

١ — تدل هذه الارقام على مجموع المبالغ الواردة الى لجنة القدس والمصروفة منها والمقادير الموجودة لديها

٢ — لم يصرف مل واحد فى جهة من الجهات سوى لعائلات الشهداء وللجرحى

٣ — صرف المبلغ بموجب وصولات من ارباب الاستحقاق بالاستناد الى التقارير الطبية

السكرتير — جميل وهبي

## مستقبل الاسلام — ( بقيه المنشور على الصفحه الاولى )

للعيان ، ملموسا لمس اليد ، كالارقام العددية والمباديء الرياضية الحديثة ، وعناصر الكيمياء وغيرهذا كثير .. والانكليز انفسهم يعتزمون فتح جامعة اسلاميـه فى مصر ؛ تلقن طلبتها مباديء الدين الاسلامي ؛ وعناصر الثقافـة العربية ؛ وستكون هذه الجامعة بمثابة حجر الزاوية ؛ لذيوع الاسلام وانتشاره

واعتقدان الانكليزيه والفرنسية والروسيه والعربية والهندية والاسبانية والايطالية ستكون لغات المستقبل الرسمية ؛ وسيكون لها في رفع شأن الثقافة العالمية اثر عميق وتأثير بليغ !..

وستكون اللغة العربية المحور الرئيسي الذي تدور حوله كل هذه اللغات الحيه!

﴿ مذؤولة وجهة النظر الغربية ! ﴾

والغريب في الامر ان الغرب كان ، الى عهد غير بعيد ، ينظر الى الثقافات الشرقية ، نظره الى شيء تافه لا شأن له ! وهذا فتور في في الاحساس ما بعده فتور ، وضؤولة في وجهة النظر الغربية ما بعدها ضؤولة ! فالانكليزي مثلا كان يهمه كثيرا ان يقرأ عن الوطنية الالمانية وعلاقتها بالشجاعـة .. الايطاليـة والاغريقية القديمة ؛ ويجد غضاضة كبيرة اذا هو قرأ فى احـد الـكتب الانكليزية ، او الامريكية شيئا عن العرب والاسيويين !

اذكر انى حينما كنت طالبا فى لندن منذ ثلاثين عاما ، كنا نعد الشعب الياباني شعبا همجيا جديرا بالسخرية والازدراء ولا ازال اذكر منتهى الامى والغرابة ، تعريضنا بميكادو اليابان وابرازه الى الجماهير فى اقبح صورة و فى ادعى شكل الى الهزء والزراية !

﴿ الثقافة الاسلامية الوطيدة ﴾

اما اليوم فاننا نشهد اتجاها عظيما ونزوعا غريبا الى دراسة الثقافـة الاسلاميـة وتفهم معانيها واغراضها .

والاسلام دين حر طليق ، نبيل في مقاصده بعيد فى اغراضه ومراميه! ولولا اقفال ابواب القسطنطينية فى وجهه في العهد الاخير لكان قد انتشر اليوم من ادنى حـدود نيجريا الى اقصى حدود الصين !

وعلى اية حال ، فالانكليز والايطاليون والفرنسيون يتجهون نحو الاسلام والعرب اتجاها لا عجيبا .. والصحراء العربية والجزيرة العربية ، وجميع البلاد العربية ، ستشيع ثقافتها وتعم جميـع الاقطار ، بفضل هـذا الاتجـاه الاروبى الجديد حيال ثقافتها الماضية والحاضرة والمستقبلة !...

﴿ النشاط الثقافي ﴾

وعندما اراني انظر الى الثقافة العربية بهذه العين ، اراني انظر اليها لا من ناحيتها الحاضرة فحسب ؛ بل انظر اليها على الاكثر الاعم من ناحيتها المستقبلة او ان هذه الانقلابات الجديدة الخطيرة ، والحوادث المهمة التى تصير فى آسيا الصغرى والمملكة العثمانية ، وغيرها من الاقطار الشرقية والغربية سيكون لها اثر فعال ، ورد فعل عظيم ، لنماء الروح الاسلامي وشيوعه فى جميع العالم !

وسوف يذكر العالم ان بلاد ما بين النهرين التى طغى عليها هولاكو التتري الجبار ، واغرق كتبها العربية الاسلامية القيمـة ؛ في نهري الدجله والفرات ، ستعود فى المستقبل القريب الى سابق عهدها ؛ من حيث ازدهار المدنية ونماء الثقافة العربية الاسلامية ، بل يخيل الي ان العراق سيكون اول ما يتوجه اليه الغرب فى اقتباس المدنية العربية ، والثقافة الاسلامية

اما سكان العراق المقبلون فلن يكونوا اوروبيين ولا هنودا وانما يكونون عربا مسلمين تخرج مطابعهم مئات المؤلفات القيمة المطبوعة بطابع العروبة والاسلام ! واغلب ظنى ان هذا الازدهار الاسلامى العربى الثقافى سيعم بغداد فى عام ١٩٥٠ ، ثم يتفرع بعد ذلك الى سائر اقطار العالم «ترجمة الصراط المستقيم»

الصراط : — ليس صاحب هـذا المقال وحده الذي يرى هذا الرأي بل يقول به كثير من الفلاسفة ومشاهير الكتاب مثل برناردشو الذي نقلنا عنه غير مرة قوله الذي ينطبق على هذا القول تمام الانطباق

ومما يؤيد هذا الرأى ويدل على صحته ان ان كثيرين من الانكليز والاوروبيين يدخلون في الاسلام ثم لا يكتفون بذلك بل يعملون على نشره

اما الذي يزين الاسلام فى اعين الغربيين فهو انه دين العقل والعلم والمدنية وان الحقوقى الغربى لتاخذه الدهشة وتستولي عليه الروعة حينما يقف على الشريعة الاسلامية فيرى انها تفوق حسنا احدث القوانين التي تهتدي اليها عقول الرجال في هذا العصر ومن اعظم اسباب الهداية الى الاسلام ان كل ما يوصل اليه البحث والتنقيب والنظر يؤيد الاسلام ويكون فيه له كتابة شاهد او اشارة

ولقد اشار الكتاب العزيز الى هذه الهداية في قوله «وسنريهم آياتنا فى الآفاق وفى انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق »

## صوت مغنية

سبب فى اذلال شعب

من طريف اخبار البريد الاوروبى انـه جاء من شنغهاي ان « جريدة جاربو الصين » المس بترفـلاي فو الممثلة والراقصة والمغنية الحسناء تسلمت كتابا من عهد قريب غفـلا من الامضاء ولـكنه مرفق برصاصة وهددهـا فيه كاتبه بالقتل اذا لم تعتزل التمثيل والرقص والغناء وعزا اليها السبب فى استيلاء الجيوش اليابانية على منشوريا . وقد جاء فى خطابـه ما قوله :

« غناؤك ورقصك هما سببـا الاختـلال الطاريء على اسوار بلادنا التليدة . وصوتك كان السبب فى اذلال شعبنا . وجمالك رمى بالبلاد الى ايدي الاجانب »

وغرض الـكاتب المتوعد منهوم فانه قصد الى ان جمال المس بترفلاي شغل ولاة الامور الحربيين عن الدفاع عن البلاد فاهملوا مهمتهم الوطنية المقدسة وانصرفوا الى مسراتهم

وعند ما تسلمت الراقصة الفاتنـة هـذا الـكتاب ابتسمت وقالت لمن كان عندها من المعجبين بها « انني فخورة بهذا التهديد فانه يحمل في طياته اعظم اطراء لجمالي لم تفز به امرأة فى العين بل فى الشرق الاقصى جميعه»



مطبعة الصراط المستقيم

العدد ٧٣٦

السنة التاسعة

# الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين لخميس موقتاً

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات : تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في شارع ابو خضرة

يافا رقم التلفون : ٢٨٥

٧ ذو الحجة سنة ١٣٥٢ «الخميس» الموافق ٢٢ اذار سنة ٩٣٤

## واحسرتا على الاباء

كانت اللجنة التنفيذية قررت دعوة الامة الى اعلان عدم التعاون وعقدت لذلك مؤتمرا وبحث في هذا الامر فقر الرأى على ان يبدأ من خطة اللاتعاون بعدم تلبية دعوات الحكومة ومقاطعة رجالها.

وقد عد هذا من رجال الامة تراجعا وتخلصا من ذلك المأزق

ومع ان اناسا لم يشهدوا هذا القرار ولم يدخلوا فيه فقد شنت عليهم الغارات لانهم قبلوا زيارات بعض رجال الحكومة

ونذكر انه حينما كان موسم النبي صالح وجرت فيه المراسم المعتادة من من قديم الزمان من حضور المندوب وكبار الحكام فان بعض الرجال الوطنيين قد تخلف عن الحضور واوعز الى بعض اتباعه ان يذيعوا بين الناس انه قاطع الحفلة نزولا على قرار المؤتمر واتباعا لما ابرم فيه

نحن لم نكن من المتشددين في ذلك الوقت ولم نكن ممن شارك في تعنيف من قبل زيارات كبار الحكام

ولسنا الآن من المتشددين ايضا ولا نريد ان نلوم من لبى الدعوت فان هذا اصبح خطبا هينا ولكن المستهجن الذي نشمئز منه والذي نذكره بالحسرة والحرقة ان يتهافت رجالنا على التمسح بالانكليز من غير دعوة وان يتواقعوا على الاعتاب بدون طلب. وقد صاروا من الابتذال والامتهان الى حد ان البلاغات الرسمية صارت تشير الى ذلك التطفل فقد جاء في بعضها عن حفلة «ووجد فلان وفلان»

اننا لا نريد ان نقول اين العهود التي قطعوها على انفسهم بالتدرج في خطة اللاتعاون؟. فاننا لم نكن نظن ان هؤلاء كانوا صادقين في عهودهم حافظين لايمانهم ولم نكن نظن انهم كانوا حينما عاهدوا الامة جادين

بل نريد ان نندب الاباء والترفع وتنفي الشمم في هؤلاء الرجال الذين باعوا انفسهم بثمن بخس واخلدوا الى الذل والصغار فصرنا نراهم يجرون خلف الانكليز ويتقربون اليهم ويتملقونهم حتى هانوا وصغروا فى اعين الاعداء

على هذا نحاسبهم لا على نبذهم عهد اللاتعاون بتلبيتهم الدعوات واكرامهم الضيف الذي هو شيمة كل عربي - ر

ليذكر هؤلاء ان البلاد بلادهم وان الانكليزي فى منصبه ان صنع لهم خيرا فليس ذلك منه فضلا واحسانا يستوجب ان تخضع له اعناقهم

وليذكروا ايضا انهم لا يدركون بهذا التملق والاستخذاء الحظوة عند الانكليز بل ان ذلك مما يصغرهم ويحمل الانكليزي على الاستخفاف بهم والامعان في هضمهم

لقد كفى هولاء خمسة عشر عاما قضوها تحت اشراف الانكليز ليعرفوا ان الامم لا تعز عندهم بالترامي على اقدامهم والتواقع على اعتابهم

ان من يأتى هذه النقائص ويطرح اباءه ويدوس كرامة الامة يجنى على نفسه وعلى الامة ويضيع حقوقه وحقوق الامة

ان في الامم الاخرى لنا عبرة فالامة التي يجد المستعمر من رجالها عزة وقوة واباء يعطيها من حقها ويبوىء رجالها من المناصب ما يكافىء ذلك

والامة التى يضيع رجالها كرامتهم ويرضون بالدون من المناصب لا تنال من حقها ولا يبوأ رجالها من المناصب الا الخسيس

ولذلك ما دام هؤلاء الرجال الذين يعدون زعماء البلاد قد اضاعوا الاباء وفقدوا الكرامة فانا لن نجد من الانكليز غير الاستصغار والامتهان

فالله نسأل ان يبدل هذه الامة رجالا ذوي عزة واباء وكرامة ونخوة يرفعون رأس الامة ويسيرون بها في طريق الفلاح وما ذلك على الله بعزيز

## المجاهدون يبايعون

جلالة الملك علي

قرر المجاهدون في النبك وعمان رفع عريضة الى جلالة الملك علي يبايعونه بالعرش السورى وسيسافر الى بغداد وفد من المجاهدين ليحمل هذه العريضة ؛ الى جلالة الملك بعد وقت قريب .

## الجبان !..

للشاعر الانكليزى ادجارجست

عن مجلة « تت بتس » الانكليزية

انه يظن الرجال اعظم مما هم ، ويظن نفسه عاجزا ضعيفا ، ولم يفكر يوما ما ان يرفع صوته اثناء الكلام مع مخاطبه .

وهو ينظر الى الحياة بعينين ضعيفتين، ويسير فى طريقه خائفا وجلا ، واذا جمعه نكد الطالع باحد الرجال اللسن الاذكياء ، تراه يغض حياء ويصمت عن الكلام ؛ اذ لا يجد لديه شيئا يقوله فى معرض الحديث فى شؤون هذه الحياة !!

وعلى الرغم من انه يدرك تمام الادراك ان الناس تتهم الرجل الذي يخلد الى السكينة والهدوء ؛ بالبلادة والفتور ، تراه ساكتا مطأطىء الرأس ، منزويا فى الزوايا ؛ قانعا من الحياة بالانزواء ، ومن الغنيمة بالاياب!

وهو ؛ كذلك ، لم يجرب يوما ان يمس شعور الآخرين او يتقدم الى احد المعتدين عليه بسوء ؛ ثم هو لا يفتخر ، ولا يتعاظم ولا ينادي بعالى صوته « القوة لى ! » ولذا وقف امام شباك التذاكر ، تراه ينتظر الاخرين الذين يأتون بعده ! ويدفعونه عن الشباك ويتقدمون الى بائع التذاكر ؛ وينالون تذاكرهم قبله ، وهو لا ينالها الا بعد ان ينتهى جميع الناس !..

ومع ذلك ؛ فان هذا النوع من البشر ، يحبه من عرفه حق المعرفه ؛ واطلع على دخائل نفسه المسكينة ! ؛ وقلبه الضعيف !

ونحن مع اعتقادنا بان وجود هذا النوع في الحياة ، ضروري وامر لا بد منه ؛ نعتقد ايضا ان الامة التى يكون فيها امثاله ، يسهل استعمارها ، ويهون استعبادها !

الصراط : قرأنا هذه القصيدة في مجلة تت بتس الانكليزية فراقنا فيها دقة الوصف للجبان وآثرنا ترجمتها الى العربية ليطلع عليها قراء الصراط ، ويتخذوا منها عظة وعبرة ، اذ ان لها اكبر مساس بحياتنا العقلية ؛ وامزجتنا الاجتماعية وحالتنا الحاضرة !

وليقرأها كل عربى بروية وامعان ؛ ويستخلص منها ان عليه ان يكون جريئا في طلب حقوقه ؛ شجاعا فى جميع مواقفه ، ويبرهن للخصوم انه « شجاع » لا يسهل استعماره ، ولا يهون استعباده !..

## تعاون ايران والعراق

على تأديب عصابات الاكراد

اتفقت الحكومتان الفارسية والعراقية على ارسال حملة تأديبية الى الحدود للقضاء على عصابات الاكراد .

## الحكم على الوطنيين الاحرار

منذ شهرين ؛ كتبت البالستين بوست مقالا عن محاكمة متظاهري تل ابيب اليهود عرضت فيه الى ان الحكم عليهم كان قاسيا صارما وانه كان اخف من الحكم على متظاهري القدس العرب ؛ والى ان على المحكمة ان تنظر عند اعطائها الحكم فى محاكمة متظاهري يافا الى نتائج المظاهرات ؛ وتحكم بموجبها حكما اشد صرامة من حكمها على متظاهري تل ابيب !.

وجاء يوم الاثنين الماضى ؛ ميعاد اعطاء قرار القاضى البريطانى حكمه فى قضية متهمينا الوطنيين الثمانية عشر الذين حرضت عليهم البالستين بوست ؛ والجرائد اليهودية الاخرى منذ اكثر من شهرين ، فكان من ضمن قرار الحكم ، ومواد القرار التى استند عليها ؛ ان النتائج السيئة التي نجمت عن مظاهرات يافا كانت عنصرا من عناصر الحكم على المتهمين الوطنيين بالسجن مع الاشغال الشاقة — فكان ذلك طبقا لاماني البالستين بوست اذ كان حكم المحكمة على متظاهري يافا الوطنيين اشد صرامة من حكمها على متظاهري تل ابيب ، فقد حكم على عشرة منهم بالسجن عشرة شهور مع الاشغال الشاقة ، وعلى خمسة منهم بالسجن خمسة اشهر مع الاشغال الشاقة . وكان مجموع المحكوم عليهم ١٥ !.

ولا نريد فى هذه الكلمة ان نتعرض للحكم ؛ ونعرض له بالنقد ، كما عرضت له جريدة البالستين بوست (خوفا) من قانون انتهاك حرمة المحاكم الذي لا تخاف منه البالستين بوست .. وانما نريد ان نعرض — عرضا بسيطا ! — الى ما كان لذلك الحكم من الم الوقع وسوء التأثير فى نفوس الناس ! من وفود البلاد واعيانها الذين حضروا الى المحكمة من جميع الجهات لسماع القرار!

كان المتصفح لوجوه اولئك الناس يستشف فيها آثار الالم المبرح ، والحزن العميق ! اما القلوب فقد كانت ترى بالقرائن والبداهة وكان حسب الواحد منا ان يضع يده على قلبه ويستشعر فيه دقات الحقد الدفين ونبضات التمرد العنيف وان يقيس عليه قلوب الاخرين .. اذ كانت القلوب فى تلك الآونة سواء فى دقاتها وفى نبضاتها !! وما كان فيها في تلك الاونة ، من تباين فى القوة والضعف ؛ او اللين والعنف ! بل كانت جميعها نيرانا وبراكين!

وكان البعض يقول للبعض الآخر « لا ! ان هذا الحكم لن يثبط من عزائمنا ولن يحول بيننا وبين ما نبغى من العمل على تقرير المبادىء السامية ، والمثل العليا ، بل انه ليزيدنا ايمانا بصدق قضيتنا ، ويدفعنا الى مواصلة الجهود ومتابعة الجهاد ، فى سبيل الوصول الى الغاية المبتغاة ؛ والهدف المنشود !... »

ثم ان هناك امرا خليقا بالاهتمام ، وهو موقف اخواننا الوطنيين المتهمين حيال هذا الحكم .. فقد كان موقفهم من اشرف المواقف التى يقفها كل وطنى يعرض نفسه للتضحية والجهاد وقد استقبلوا الحكم بطمأنينة وهدوء ، وافترت اساريرهم عن ابتسامة ساخرة جمعت بين طياتها اسمى المعانى ؛ وابعد المرامى !

نعم .. وقد كان موقفهم حيال ذلك الحكم كمن يجابه شيئا ضئيلا .. لا يستحق العناية والاهتمام

ذلك لانهم عرفوا — ولله ما عرفوا ! — ان الذي يتقدم الى ميادين الجهاد ، ويزج بنفسه في موطن الدفاع عن حوزة الوطن المنكوب يهزأ بالسجن ، ويسخر بالحياة !..

(...)

## الفيلسوف رضا توفيق

وصل عمان يوم الاثنين الماضى الفيلسوف التركى المعروف رضا توفيق بك ، وقد استقبل بالحفاوة البالغة وتناول طعام العشاء على مائدة سمو الامير عبدالله

## ٣٠ الف جنيه لاقامة

بناية جديدة للكلية العربية

فى دافار ان الحكومة عازمة على اقامة بناية جديدة ، لتكون كلية لطلاب دار المعلمين «الكلية العربية» فى القدس

وستقام هذه البناية في القسم الجنوب الشرق من القدس ، وستكلف نفقاتها ٣٠ الف جنيه

## عيد الاضحى

فى مصر

ثبت لدى المحكمة الشرعية فى مصر ان اول شهر ذي الحجة ؛ كان يوم السبت وعلى هذا يكون عيد الاضحى يوم الاثنين القادم

## مدير البنك الزراعي

فى عمان

جاء فى البالستين بوست ان الحكومة اقالت مدير البنك الزراعى توفيق بك ابو الهدى ، واحالت مساعده الى مجلس تأديب .

وقد قالت تلك الجريدة ان مدير البنك اقيل بتهمة التسبب فى نكبة قبيلة بنى حسن الحاضرة اذ انه كان قد جاءه تقرير من حاكم مقاطعة جرش ، عما يحل ببنى حسن من فقر وضيق ، وحاجتها الى المساعدة المالية ، فلم يعره اهتماما ، ولم يحله الى المجلس التنفيذى للنظر فيه . وانه حينما اصبح مديرا للبنك الزراعى ظل مهملا امر العناية بتلك القبيلة

***

# الاراء في

ضريبة الدخل

جاء من عزة الاستاذ فهمي بك الحسيني للاجتماع بلجنة ضريبة الدخل وقدكان هـذا الاجتماع اول من امس وقد سألناه عماداربينه وبينها فتفضل بما مجمله :

ان توزيع الضرائب في فلسطين غير عادل لانها تقع على عاتق قسم من الاهالي دون القسم الاخر فالفلاحون وملاكو الاراضي والعقارات هم الذين يدفعون الضرائب أما ارباب الثروات النقدية فلا يلحقهم من الضرائب الا ضريبة الجارك التي يدفعها الجميع . وانني اضرب مثلا على ان شخصا يملك الف جنيه نقدا او آخر يملك مثل هذه الثروة ارضا وعقارا فان الاول لايدفع شيئا من الضرائب على ثروته والثاني مكلف بدفع قسم من ثروته باسم الضرائب

انني ارى تطبيق ضريبة الدخل في فلسطين بشرط ان لا تكون مضافة الى الضرائب الحالية بل يجب تبديل الضرائب القائمة والاستعاضة عنها بضريبة الدخل

لقد سنت الحكومة التركيه قانون ضريبة التمتع الشبيه بضريبة الدخل وقد طبقتـه في في بعض البلاد ، ولكن اللجنـة الحاليـة لا يمكنها الاستئناف بالقواعـد الموجـودة في ذلك القانون لانه من وضع حكومة سابقـة اما فيما يتعلق بضريبة الدخل فقد تكون هنالك صعوبة في تطبيقها ولكن الصعوبة لا يجب ان تكون مانعا لتطبيق هذه الضريبة لا سيما وانها طبقت في البلاد الاخرى وذللت صعوباتها

واري من الاوفـق ان يجرى التخميـن بواسطة خبراء بشرطان يكفل للمكلف مراجعة النواحي المختصة لرفع الحيف عنه فيما اذا شعر بغبن فاحش لحقه في التخمين في السنة الاولى عادلا ولكنه قريب الى العدل اما ضريبة الجرك فتقع ايضا على كاهل الفلاح والملاك معا لان الاكثرية من السكان هم الملاكون واصحـاب الاراضي وهؤلاء هم الذين يدفعون القسم الأعظم من هذه الضريبة عدا الضرائب الاخرى التي يدفعونها . اما التاجر فلا يلحقه الاجزء بسيط منها .

## جلالة الملك غازي

يزور البصرة

يصل جلالة ملك العراق في اواخر هذا الشهر مدينة البصرة ، وسيعرض عليه رؤساء العشائر مطالبهم

## تحسين وتوسيع

ميناء الاسكندرية

انتهت الوزارة المصرية الى قـرار حاسم بخصوص وضع التصميمات اللازمـة للمنشئات الجديدة في ميناء الاسكندرية الذي يراد تنفيذ مشروع تحسينه وهي تنتظر فتـح اعـتمادات بالمبالغ اللازمة فورا لتنفيذ المشروع ابتداء من العام الحالي

## بيان الكتلة الوطنية

في سوريا

ينتظر ان تصدر الكتلة الوطنية بيانا مستفيضا عن موقف فرنسا الجديد ازاء سوريا والسوريون ينتظرون هذا البيان بفارغ الاصطبار

## هدايا اليهود

للملك غازي

تبارت المدن العراقية بتقديم الهدايا الثمينة لجلالة الملك غازي بمناسبة زواجـه وكان مما اهداه اليه علماء الشيعة في النجف مثال للمسجد العلوي صنع من الذهب

وقرأنا في صحف البريد ان الطائفة اليهودية في العراق قدمت الى جلالته بهـذه المناسبة علبة ذهب كبيرة للسجاير وهي مرصعة بالالماس خط على الطرف الايمن من وجهها سطر بالخط الفارسي بالميناء مأخوذ من سفر التكوين وهو : «اثمروا واكثروا

وكتبوا من الجهة اليسرى آية اخرى وهي «امة وجماعة امم سيكون منك وملوك سيخرجون من صلبك»

وكتبوا بين الآيتين اسم جلالة الملك بالحرف الرقعي الكبير وفوقه تاج ملكي ويحيط بالاسم والتاج غصنان رمزا الى السلام

وكتبوا على ظهر العلبة «هدية الطائفـة الاسرائيليه في بغداد الى صاحب الجلالة الملك غازي الاول بمناسبة قرانه الميمون سنة ١٣٥٢»

## التسهيلات الجمركية

للاجانب .. في مصر

بمناسبة قرب انتهاء دور الاجتماع الحاضر للمجمع اللغوي المصري تلقت مصلحة الجمارك من وزارة المعارف خطابا تطلب منها فيه ان تقدم جميع التسهيلات الجمركية للاعضاء الاجانب اثناء عودتهم الى بلادهم

## يهود افريقيا

في فلسطين

اقامت شركة « بنيان » اليهودية في حيفا حفلة تكريم ليهود جنوب افريقيا الذين يتجولون في فلسطين في هذه الايام كزائرين ... حضرها اكثر من مائتي صهيوني ، بينهم عدد كبير من زعماء اليهود ، ورؤساء الغرف التجارية اليهودية !

وقد ابدى الزائرون الافريقيون اعجابهم العظيم بتقدم فلسطين الاقتصادي والاجتماعي وآلوا على انفسهم ان يقوموا ببث الدعاية الواسعة في جميع الاقطار الافريقية التي يقطنها اليهود لتشجيـع كل صهيوني على المهاجرة الى هذه البلاد التي تدر لبنا وعسلا !

واختتمت الحفلة ، شأن باقي الحفـلات ، بنشيد (الهاتكفا !)

## عودة وزير المستعمرات

الى لندن

عاد السير فيليب كنليـف ليستر وزير المستعمرات البريطانية الى لندن من رحلته في جنوب افريقيا وهو يتمتع بالصحة الجيدة... وقد قال انه بالرغم من مرضه في تنجانيقـا ، كانت رحلته موفقة تمام التوفيق ... وكان مسرورا بالنتائج غاية السرور ..

## تجدد حملة الالحاد في روسيا

امر بارولافسكي رئيس جمعية المحاربين الجاحدين لوجود الآلهة باثارة حرب اللادينيين بصورة عنيفة ضد جميع المعتقدات الدينية ، بحجه ان الاديان عادت الى رفع رأسها واعيد فتح الكنائس .

## شاه ايران

يزور تركيا والعراق

من انباء انقرة ان جلالة رضا شاه بهلوي ملك ايران سيصل انقرة في ١٦ نيسان القادم ، وانه بعد ان يتم جلالته الزيارة الرسمية ويتنقل في انحاء البلاد يعود الى العراق لزيارة جلالة الملك غازي

## عطف اليابان على

المدارس الاسلامية

زار رئيس وزارة اليابان المدرسة الاسلامية التى اسستها الجمعيات الاسلامية التترية واثنى على القائمين بالتدريس فيها ثناء طيبـا . وقرر منحها اعانة سنوية .وهذا يبين لنا عطف اليابان الشديد على الاسلام ، واتجاههم نحوه اتجاها حسنا

## انتهاء العمل في شركة

بترول العراق

ترامى الينا ان شركة بترول العراق انتهت من مد انابيب البترول بين العراق وفلسطين وانها شارعة الان في بناء المكاتب في المراكز على طول الخط ، وانها ستنتهي من هذا العمل بعد ستة اشهر

ومن ذلك يتبين ان اعمال مد هذه الانابيب وما يتبعها قد تمت قبل سنتين من الوقت الذي قدروه لتمامها

## الرسوم الجمركية

بين مصر وسوريا

ابرقت وزارة المالية المصرية يوم الخميس الماضي الى الجهة المختصة في بيروت بان وزير الماليه وافق على اقتراحات اللجنـة المصرية في موضوع تعديل الرسوم الجمركية بين مصر وسوريا وفي جملة ذلك اقتراحها الخاص بالملس والحرير

وينتظر ولاة الامور المصريون الان رد ولاة الامور في بيروت على هذه الاقتراحات

## نفي اجانب من مصر

ارسلت حكمدارية القاهرة بعض الاجانب غير المرغوب في اقامتهم في القطر المصري الى الاسكندرية لـترحيلهم الى الخارج بعـدما وافقت قنصلياتهم على طلب الحكمدارية

## في مشروع

القناطر الخيرية الجديدة

قالت المقطم :

اتصل بنا ان تبادل الاراء بين رجال وزارة الاشغال وجناب المستر فوزلي المستشار الفني لهذه الوزارة في موضوع بناء قناطر جديدة بدلا من القناطر الخيرية الحالية ادى الى اتفاق الفريقين على القواعد الاساسية كلها

ويشتغل المستر فوزلي الان بوضع التصميمات اللازمة للمقايسات اللازمة للمشروع الجديد توطئة لبحث تفصيله

وبعد ذلك تقدم وزارة الاشغال مشروعا وافيا لهيئة الادارة

## ذكرى شهداء الحرب

في تركيا

احتفلت بلاد تركيا من اقصاها الى اقصاها بذكرى شهداء الحرب الذين راحوا ضحية الواجب يوم احتلال استامبول في ١٦ مارس سنة ١٩٢٠

وقـد اقيم احتفـال عسكري امام مقابر الشهداء والقيت الخطب الحماسية والاناشيد واطلقت المدافع

## عصبه نازية

لمقاومة اليهود في المانيا !

من انباء برلين ان جمعية تجار النازي عقدت اجتماعا في هامبورغ اعلنت فيه قرب تأليف عصبة لمقاومة اليهود . وستقوم هذه العصبة بحملة ضد المخازن التجارية والشركات اليهودية .

## ما قول العلماء؟

في طريق اثبات الشهر في مصر

اطلعنا على محضر اثبات هلال ذي الحجة لدى رئيس المحكمة الشرعية العليا في مصر فوجدنا فيه ان اثنين من العلماء تقدما الى فضيله رئيس المحكمة فشهدا انهما لم يريا الهلال

وبناء على هذه الشهادة وما ورد من مصلحة الطبيعيات حكم بثبوت ذي الحجة بانه في الليلة التالية فغير خاف ان هذه الشهادة بالنفي وان الشهادة بالنفي لا تصلح مدارا للحكم

فما وجه قبول فضيلة رئيس المحكمة الشرعية في مصر لهذه الشهادة وبناء الحكم بثبوت الشهر عليها؟

## مندوب فلسطين السامي

في بغداد

طار السر ارثر واكوب بطائرة الى بغداد صباح السبت ، ويقضى فيها عشرة ايام ثم يعود الى القدس فيستعد للسفر الى انكلترا

## الهجرة ووزارة المستعمرات

جاء دوارها يوم من مكاتبها في لندن انه من المنتظر ان يظهر موقف وزارة المستعمرات في مسألة المهاجرة اليهودية الى فلسطين بعد عودة وزير المستعمرات منذ ايام

## مقاطعه البضائع الالمانية

في فلسطين !

في ها آرتس انه عقد اجتماع في النادي الصهيوني في تل ابيب اشتركت فيه لجنة مقاطعة البضائع الالمانية ومندوبو تجار الحديد في البلاد للرد على مقاطعة الالمان لليهود في بلادها

# مكتب صندوق الامة

ومقرراته في جلسته الثانية

عقد مكتب صندوق الامة جلسته في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاحد الواقع في ١٨ آذار سنة ٩٣٤ ، وقرر ما يأتي :

١ ـ ارسال كتب الي وجهاء يافا وغيرهم ممن يتوسم فيهم المكتب تأييد مشروع صندوق الامة ، في شأن الاكتتاب المنظم

٢ ـ ان يبدأ اعضاء المكتب بالاكتتاب وان يكون اكتتابهم ابتداء من شهر آذار .

٣ ـ ارسال كتاب تأكيدي للجنة صندوق الامة العليا في شأن ضرورة نشر بيان عن حسابات صندوق الامة ، والارض المشتراة في غزة

٤ ـ اقامة صندوق كبير في شكل جذاب في المعرض العربى الثاني في القدس ، وتعيين موظف خاص لمراقبته وبث الدعاية له بين جميع طبقات الشعب وقد عهد الى الاستاذين اميل الغورى ويوسف عبده ، في مفاوضة مدير المعرض في امر اقامة هذا الصندوق في محل بارز

٥ ـ صنع عشرة صناديق ، باديء ذي بدء لتعلق في بعض المحال الوطنية في يافا

٦ ـ الطلب الي كل فرقة تمثيلية او غنائية او سينمائية في فلسطين ، دفع مبلغ لصندوق الامة وعلى مكتب صندوق الامة تنظيم هذا الامر

## لجنة الانتخاب لبلدية القدس

جاءمن دائرة حاكم لواء القدس البيان التالي:

يعلن للعموم بانه قد عينت في هذا النهار بموجب المادة ١٣ من قانون البلديات سنة ١٩٣٤ الاشخاص المذكورين ادناه ليقوموا بوظائف رئيس واعضاء اللجنة المنتخبة في بلدية القدس

اعضاء غير موظفين

المستر ج . سولمان ، المستر ابراهام المالح المستر ديال اومستير ، اسحق افندي درويش المستر الياس جلاد ، فؤاد افندي محي الدين الدين النشاشيبي . المستر جورج سعيد

اعضاء موظفون

نصوحي بك بيضون . المستر ع . منطورة المستر م . كوريانسكي

يعلن ايضا بان التاريخ الذي ستبتديء هذه اللجنة المنتخبة بتسجيل المصوتين بموجب المادة ١٤ (٢) من القانون المذكور هو اليوم الاول من شهر نيسان سنة ١٩٣٤

اهلية الاشخاص الذين سيصير تسجيل اسمائهم فى سجل المصوتين موجودة بالنموذج الثاني من قانون البلديات

ج . ا . ف . كامبل حاكم لواء القدس

# قرار الحكم على الاحرار

كان يوم الاثنين الماضى ميعاد سماع قرار حاكم الصلح البريطانى المستر بودلى فى قضية المتهمين الوطنيين ، وكانت قاعة المحكمة ، غاصة بوفود البلاد الذين جاءوا من جميع الجهات ، فضلا عن الجماهير الغفيره التى كانت خارج القاعة ؛ تنتظر قرار الحكم بفارغ الاصطبار !

وكان عدد الصحفيين فى هذه المرة كثيرا اذ بلغ خمسة عشر شخصا من العرب واليهود

وقد حضر القاضى البريطانى قاعة المحكمة فى الساعة التاسعة والنصف ، واخذ يتلوا على الحاضرين قرار الحكم الذي استغرق عدة صفحات ، وكانت نتيجته ، كما علم الناس ، الحكم على الوطنيين بالسجن عشرة اشهر مع الاشغال الشاقة ، وعلى خمسة بالسجن خمسة اشهر مع الاشغال الشاقة ، وبراءة الثلاثة الباقين

وقد جاء فى قرار القاضى انه كان ينوي زيادة الحكم ؛ ولكنه خففه احتفاظا بنسبة الاحكام التى صدرت في المحكمة المركزية ضد متظاهري القدس !..

وكان لصدور ذلك الحكم آلم الوقع ، واسوأ الاثر ؛ فى نفوس الناس في جميع انحاء البلاد وقد تواردت البرقيات على مكتب الشباب بالعشرات ؛ يحى اصحابها الشباب الوطنيين ؛ ويبدون اسفهم الشديد لما حصل ... ويحثون اخوانهم الاحرار على متابعة الجهود ؛ ومواصلة الجهاد ؛ فى سبيل المثل العليا ؛ والمباديء السامية .

## قنصل الولايات المتحدة فى عمان

من انباء عمان ان قنصل الولايات المتحدة في فلسطين وشرق الاردن قدم اوراق اعتماده لسمو الامير عبدالله ، وبات ليلته في ام العمد ضيفا على مثقال باشا الفايز وتناول طعام الغداء على مائدة سمو الامير وعاد الى مقر وظيفته في القدس

## اعدام قتلة

يوسف عبد الهادي

نفذ حكم الاعدام فى الساعة الثامنة والتاسعة من صباح يوم الثلاثاء فى كل من جميل علي سعيد وعلي عيد الحمدان من قرية قزيوت التابعه لقضاء نابلس اللذين ثبت عليهما مع وجيه عبد الهادي ارتكاب جرم قتل المرحوم يوسف عبد الكريم عبد الهادي

وقد جرى تنفيذ الحكم عليهما في سجن القدس المركزي ؛ ونقلت الجثتان الى المستشفي الحكومى حيث اجتمع اقاربهما ونقلوهما فى سيارة كبيرة الى قريتهما فووريا التراب

## الحكم بالاعدام

على قاتلي المرحوم صالح الحمد

صدقت محكمة الاستئناف العليا الحكم بالاعدام على كل من احمد حسن اسعد وقايد السعيد الخالد من اهالي شفاعمرو المتهمين بقتل المرحوم صالح الحمد الشبل

## عيد الاضحى

ثبت فى مصر ان عيد الاضحى يوم الاثنين القادم وقد اعلنت المحكمة الشرعية في مصر محضر الاثبات وانتظر اعلان الاثبات في فلسطين رسميا فلم يكن سوى ان بعض الصحف روت ان دار الفتوى فى القدس اخبرتها ان العيد يوم الاحد وفى هذا ما لا يخفى من قلة الاكتراث بالمراسم الدينية التى تجرى عليها الهيئات الرسمية في البلاد الاخرى

ان العيد سيكون في فلسطين يوم الاحد فنسأل ان يجعله عيدا سعيدا وان يعيد امثاله على الامة الاسلامية وهى رافلة بحلل العز والسؤدد امين

## رئيس بلدية بيسان

جاءنا من بيسان ان الرأي العام هناك مجمع على انتخاب حضرة الوجيه السيد محمد سعيد الحلبونى وذلك لما قام به من الاصلاح والعمران هذا مع الاقتصاد فى النفقات فان ميزانية البلدية على كثرتها لم يكن يوفر منها شيء فلم يمض سنة على رئاسته حتى بلغ الوفر ٨٠٠ جنيه ولذلك لم تتأخر الحكومة عن المصادقة على القرض الذي طلبه لجلب المياه وتوزيعها فى البلد

ولن يتأخر مد المياه الى البيوت في بيسان عن شهر آب المقبل

وقد تعهد حضرة الرئيس للحكومة بانه اذا وجد عجزا فى الميزانية فسينزل عن مرتبه فالحكومة مع الاهالي مجمعون فى وقوع الاختيار على الرئيس الحاضر للبلدية المقبلة بلا شك

## اعلان

صادر من دائرة اجراء غزة

للقضية الاجرائية رقم ٢٠٨٧ سنه ٩٣٣

« اجراء القدس »

اسم المحكوم له : عبدالله مصطفى عوض الله من سمسم « موجود بالسجن العمومى فى القدس »

اسم المحكوم عليه : محمود الشيخ مراد من نجد

المبلغ المحكوم به : ٢٩ جنيه فلسطينى عدا الرسوم والمصاريف

الملك المطروح للبيع : مارس في وادي نجد يعرف بارض دار ابو حمدان مع الخربتين التابعتين له وحدوده قبلة ورثه حسين افندي خيال وشرقا محمد الزهيري وشمالا راس الجبل وابو الجديان وغربا ورثة حسين افندي خيال

المساحة والقيمة المخمنة : المساحة للمارس والجزلتين عشرة دونمات والقيمة المخمنة لكل دونم خمسة جنيهات

مطروح للبيع بطريق المزاد العلني خلال شهر من تاريخ قائمة المزاد التى ستعطى للدلال بعد نشر هذا الاعلان جميع المارس المذكور حدوده واوصافه ومساحته وقيمته اعلاه فمن له رغبة بالشراء يمكنه مراجعة هذه الدائرة ودائرة اجراء القدس والدلال داود سليمان ليدفع التأمينات القانونية عشرة بالماية بنسبة القيمة المخمنة وبعد مضى المدة المذكورة تجري الاحالة الموقتة ومن بعدها الاحالة القطعية مع العلم ان اجرة الدلال ورسم التسجيل عائدة على المشتري ولاجله صار نشر هذا الاعلان

مأمور اجرا غزة وف

## عودة الاستاذ الامام

عاد من مصر حضرة الاستاذ راغب افندي الامام المحامى المشهور بعد ان قضى فى ربوعها أكثر من شهرين وقد وقف هذه المرة على كثير من الاثار الاسلامية وهو يحدث عنها باعجاب وقد رأى فى مصر من المحافظة على الدين والاداب الاسلامية خلاف ما هو مشهور عنها

## بلدية نابلس

فى اخبار نابلس ان هيئتها القادمة ستكون بالتزكية فلن يكون منافسات بين المرشحين ولا زحام مخجل

فهل لاهل المدن الاخرى ان ينسجوا على منوال نابلس فيستريحوا من مشقة الانتخاب ويظهروا بذلك كرم اخلاقهم؟

## المستر ملز

يخلف مدير دائرة المهاجرة والسفر

فى هاآرتس ان المستر ميلز مساعد السكرتير العام سيحل محل رئيس دائرة المهاجرة والسفر المستر حايمسون الذي تأكد مراعتزاله لوظائف الحكومة فى الوقت القريب

## المعرض العربى القومى

الثاني ـ بالقدس

لحضرات المشتركين العارضين

احجزوا محلاتكم لمعروضاتكم

واسرعوا بارسالها

واعملوا فتريناتكم وتخاشيبكم

قبل حلول الاعياد حتى لا تؤخركم

## محل للترجمة

قام الاستاذ مطلق عبد الخالق المحرر في هذه الجريدة بافتتاح محل للترجمة واعطاء دروس ليلية فى اللغتين العربية والانكليزية.

وهو مستعد لترجمة الدايات والاشغال التجارية والفنية وما الى ذلك من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية وبالعكس على الالة الكاتبة بدقة واتقان. فمن شاء فليخابر في ادارة الصراط المستقيم في شارع ابو خضره صندوق البريد ٢٨٥

***

# المعرض العربي القومي
## والمعرض اليهودي الاستعماري !

يذيع مكتب الشباب في هذين اليومين بيانا على الجمهور العربي الكريم ، يدعوه فيه الى مقاطعة معرض تل ابيب اليهودي ، والاقبال على المعرض العربي !

ونحن لا نشك في ان هذا البيان سيلاقي لدى الشعب العربي قبولا حسنا ، وارتياحا تاما ، وخاصة بعد اذ صار يشعر في اعماق نفسه ان الاقبال على كل اجنبي دخيل ، وما الى كل اجنبي دخيل ... والادبار عن كل عربي وما هو في حكم العربي .. صغار في النفس ؛ وفتور في الهمة ، وضعف في العقيدة الوطنية التي يدين بها كل عربي ، يدرك معنى الحياة ويتشوق الى الانضواء تحت راية الحرية والاستقلال !

اننا لا ننكر ان كثيرين ممن شجعوا المعرض العربي الاول ، واشتركوا في عرض بضائعهم فيه ، وكثيرين ممن يشتغلون في الحركة الوطنية ، وتحرير الصحف العربية لم يكونوا راضين عن المعرض ، اذ اتفقت آراؤهم جميعا بان ارباح المعرض كانت محصورة في اناس معدودين ، وان بعض الذين اشتركوا في العرض ، ربحوا ، والبعض باء بالفشل والخسران ، وكان من رضي عنهم القائمون على ادارة المعرض من الرابحين ، وكان الغير مرضي عنهم من الخاسرين ! ...

نعم ... اننا لا ننكر هذا كله ، اذ لو انكرناه لاقام علينا اولئك ( المتمردون ! ) النكير ولاتهمونا بالغلو والاغراق ، ولكنا من ناحية اخرى نجرؤ على القول بان على العرب والمسلمين في جميع الاقطار العربية والاسلامية ؛ ان يبثوا الدعاية لمعرضهم القومي ، ويقبلوا عليه بقلوبهم وارواحهم تحديا لذلك المعرض اليهودي الاستعماري ؛ الجاثم الى جانبه ؛ الواقف له بالمرصاد ! وتدليلا على ان العرب مهما باعدت بينهم المصالح والمنافع ؛ يتناسون اضغانهم ، ويتضافرون امام الخصم ، وهم اعلى هما واثبت قلوبا من ان يستغل الخصوم مواطن الضعف فيهم ، فيستخدمونها في تنفيذ غاياتهم الشخصية ومآربهم الاستعمارية .

وفي البلاد دعاية خبيثة واسعة النطاق ضد هذا المعرض العربي القومي ، الذي لا ندري ماذا يستفيد اولئك الدعاة المرجفون من القيام في وجهه ؛ والوقوف عقبات كأداء في سبيله ..

ان هؤلاء وامثالهم يسيئون الى الوطن والقومية من حيث يخالون انهم يريدون الفائدة والنفع ؛ وان هذه المجابهة التي تبدو منهم حيال هذا المعرض العربي ، ليست في محلها ؛ وليست مما يحسن التشبث به والسكوت عليه ، في هذا الظرف الحرج الذي ينصب لنا الخصوم فيه الشباك والاحابيل تحت ستار الظلام ، وفي هذا الوقت العصيب ، الذي يقوم فيه الى جانب المعرض العربي معرض تل ابيب !

وفي اعتقادنا ان الجمهور اخذ يفهم صالحه ويعلم ان خصما قويا منتصبا له في الطريق ؛ ينازعه البقاء ويصارعه الحياة ! وان الواجب يقضي عليه ان يقف امام هذا الخصم ؛ ثابت القدم ، رابط الجأش ؛ قوي العقيدة والايمان بصلاحيته للبقاء ؛ واستعداده للكفاح !

ولا كانت امة تضحي بالقوميه واشرف والوطن والبلاد في سبيل التشفي والانتقام من اناس ـ مهما كانت اخطاؤهم ، وكيف كانت اطماعهم ... لا ننكر انهم قاموا بمشروع اقتصادي جليل ، ولا نشك في انهم سيبدأون في تلافي اخطائهم ، وتخفيف اطماعهم ، تسكينا لخواطر الناس وتقربا الى ارضاء الرأي العام !..

يافا مطلق عبدالخالق

# ٣٠ مليون جنيه
## تركة السلطان عبد الحميد
### حديث لاحدى الاميرات كريماته عنها

اذا استثنينا من ابناء اللغة الانكليزية في بريطانيا والدومنيون والمستعمرات واميركا الشمالية المستشرقين فليس فيهم الا من يظن ان اسماء سلاطين آل عثمان عبد المجيد وعبد العزيز وعبد الحميد مؤلفة من اسمين نعت ومنعوت فالمنعوت «عبدل» وما يليها هو النعت في هذه الاسماء وما شابهها . فاذا حاولت ان تبين لهم خطأهم ما بالوا بك وعدوا محاولتك هذه من البخرة . فسواكن الفرضة السودانية المشهورة على البحر الاحمر اسمها سواكن بالنون ولكن الصحف البريطانية والاطالس البريطانية كلها تسميها «سواكم» واصل هذا الخطأ ان عالما من علمائهم مر بها وسأل عن اسمها فقيل له سواكن بالنون فسمعها سواكم بالميم فراح الى انكلترا يحكي حكايات عن سواكم فتابعوه واذا قيل ان اسمها سواكن لم يصدقوا عالمهم ويصدقوا غيره

وهكذا دهلي الهندية يسمونها دلهي وكذا غيرها

وقد قرأنا في الصحف البريطانية الاخيرة نبذة بعنوان «ابنة عبدل ... تحتج» وضحكنا من مجاراة ابنة السلطان عبد الحميد لهم على خطأهم هذا كما يتبين لك مما يأتي

فقد نشرت الدايلي اكسبرس رسالة من مكاتبها في نيس قال فيها:

«قابلت البرنسس نعيمة الكريمة الثانية «عبدل حميد» سلطان تركيا فقالت لي «لقبوا ابي بالطاغية فكيف يكون طاغية من كان شديد الحنان على اولاده الى هذا الحد . فبدلا من «عبدل...» كان حقهم ان يلقبوه «عبدل عادل»

وهي من الورثة للتركة العظيمة التي تركها ابوها وقدرها ٣٠ مليون جنيه ووكلت الشركة البريطانية المعروفة باسم «كونسوليدا تدايسترن كوربورايشن لمتد» بالمطالبة بها فاذا استولى الورثة على هذه التركة بعد مفاوضة الدول المختلفة التي كان للسلطان عقارات واسعة فيها فالتركة تقسم مناصفة بين الورثة وعددهم مئة واكثر وبين مساهمي الشركة

وقد كانت مقابلتي للبرنسيس في منزلها بنيس وهو منزل بسيط بعد القصور التي ربيت فيها تربية الدلال والنعمة والجاه العريض . واكثرت في حديثها من الدفاع عن ابيها ومما قالته . «ان ذلك اللقب الفظيع الذي لقب به كان جزءا من حملة رجال تركيا الفتاة السياسية عليه»

قلت لها « ولكني اخبرت ان والدك الموقر كانت له حروب وانه حكم بيد شديدة» فاجابت «التاريخ يخبرك بانه لم يبدأ تلك الحروب وقد كانت حروبا دفاعية . وكل شخص عادل يجب ان يسلم بان ابي اتبع سياسة سلمية وانكلترا تؤيد ذلك . انني لو كنت قد رأيته وحينئذ كنت تعرف . اني اذكره جيدا وكانه كان امس يضعني على ركبتيه ويدخل اصابعه بين شعري

«كنا ١٣ ولدا — ست بنات و ٧ بنين ـ فكان يجد وقتا لتدليلنا كلنا وقبلما توفى دبر امورنا كلنا وقسم بيننا التركة بالسوية . وهذا مخالف لما كان شائعا حينئذ في تركيا اذ كان حظ الذكر مثل حظ الانثيين»

وفيما كانت تحدثني اجالت في عنقها قلادة بديعة من الماس وقالت « هذه تذكار من ابي وهي كل ما املك وكذلك هاتان الصورتان . وولداي البرنس جهاد عثمان والبرنسس عديل شوكت يعيشان معي»

قلت « اذا فازت الشركة بالحصول على جزء من التركة اتبقين في هذا المنزل فاجابت :

«نعم اني لا اشتاق الآن الى سكنى القصور وهذا المنزل كاف لي ولولدي . ومع ذلك فلماذا نبني القصور والعلالي في الهواء» المقطم

# الغرفة التجاريه
### في مصر
## في المعرض العربي

اذاعت الغرفة التجارية في مصر ما يأتي:

تتشرف غرفة القاهرة باحاطة حضرات التجار والصناع انه ـ رغبة منها في بث الدعاية للمصنوعات المصرية وفتح اسواق جديدة لها في الخارج ـ غير ناظرة الى ما يكلفها هذا العمل من مجهود وما يحملها من نفقات ان تشترك في المعرض العربي الذي سيقام بفلسطين في شهر ابريل القادم

لهذا تدعوا الغرفة التجارية حضرات اصحاب المصانع والمتاجر ، الى تقديم مصنوعاتهم ومنتجاتهم الى هذه الغرفة في ظرف اسبوع من تاريخ نشر هذا لتتولى ارسالها الى المعرض بمعرفتها ـ وان يتصلوا بحضرة امين معرض الغرفة الدائم لتزويدهم بكل ما يتعلق بهذا الموضوع من البيانات ..

هذا ولما كان يهم الغرفة قبل كل شيء ان تحل المصنوعات المصرية المكان اللائق بها بين المعروضات الاخرى فهي توجه النظر الى انها لن تقبل للعرض الا ما كان منها سليم الذوق دقيق الصنع جيد النوع السكرتير

عبدالمجيد الرمالي



مطبعة الصراط المستقيم

العدد ٧٣٧

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

# الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا: مركز تحرير الجريدة في شارع ابو خضرة
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

١٨ ذو الحجة سنة ١٣٥٢ «الاثنين» الموافق ٢ نيسان سنة ٩٣٤


## مصاب . حسن الختام .
### رئاسة اللجنة التنفيذية

مصاب

اصيبت الامة الفلسطينية بمصيبة فادحة ورزء جلل وذلك بفقد رئيس لجنتها التنفيذية موسى كاظم باشا رحمه الله تعالى

ذلك الرجل الذي لم يجد احد غضاضة في توسيد رئاسة اللجنة اليه لما كان يتحلى به رحمه الله من كريم السجايا ومحاسن الخلال

لقد كان مما حببه الى اكثر الناس على اختلاف نزعاتهم انه لم يكن لعشيره ولا لحزب بل كان للامة جمعاء فهو لم يتقدم لبيته ولا لحزبه بل تقدم لما كان فيه من تلك السجايا التي اشرنا اليها

لقد كان رحمه الله مجتمع الاحزاب ومعقد الفرق الذي يمثل الامة متواثقة متعاقدة فقد كان يخاطب الحكومة باسم الامة ولم تكن الحكومة ترتاب في ذلك لانها رأت الفقيد في كل مؤتمر يوسد اليه رئاسته وفي كل وفد ينحسم عنده الخلاف

وقد تجلى الاجماع على محبته في صدى المصاب فيه فما هو ان نعاه الناعي حتى هرعت الوفود لشهود جنازته والتعزية فيه من جميع البلدان حتى كانت جنازته احفل جنازة واجلها

حسن الختام

لقد احسن الله ختام الفقيد اذ كان كان موته متصلا بمعركة المظاهرة التي كانت في يافا فقد كان في التفاف الجماهير عليه وتضاغطها حوله ما كظم انفاسه واوهن قلبه حتى تغلب عليه المرض وقويت عليه الشيخوخة فقضي اجله

فاذا عددناه ضحية المظاهرات وفدية عظيمة للامة فلا نكون قد عدونا الواقع

وانا نذكر بهذا المصرع المحزن الحكومة المنتدبة فانه بلا ريب ضحية السياسه الخرقاء التى رسمتها فى هذه البلاد

لتذكر الحكومة المنتدبة مصرع هذا الشيخ الجليل في ميدان المظاهرة التي [illegible] عبارة عن اعلان العالم بالجور والحيف وهضم الحق الذي منى به العرب — لتذكر الحكومة المنتدبة ذلك ولتتدبره لعلها يلين قلبها وتبصر خرق سياستها

ان الفقيد رحمه الله قد ادى للامة خدمة بموته كما ادى لها خدمة في حياته وان كان في الموت الحرمان مدي الدهر

رئاسة اللجنة التنفيذية

ماكاد نعى الفقيد يذيع فى البلاد حتى اهمت الناس رئاسة اللجنة التنفيذية واخذوا يتسائلون من يخلف الفقيد ومن تتفق عليه الكلمة وصاروا يذكرون لذلك بعض الاسماء ثم يعقبونها بما فيها من علل مانعة فلم نرهم اجمعوا او اجمع جمهورهم على احد مما ذكر

ولذلك فاننا نري ان ترجأ مشكلة الرئاسة الى وقت آخر ويكتفي بامناء السر

ان رئاسة اللجنه ليست من الهوان بحيث يصح ان تلقي عاجلا على اي رجل بل يجب ان ينظر الى رجل تجتمع فيه شروط الرئاسة والزعامه

انه لا يكفي فى الرئيس ان يكون ذا مكانة ومعروفا بالاخلاص بل لا بد من خلال اخرى تجتمع فيه فلتتروّ الامة ولتتبصر حتي تجد نصيب الكفء لهذا المنصب الجليل

لا شك ان النظر في اختيار رئيس للجنة الان مما يثير بعض الشقاق والخلاف ففراراً من ذلك يحسن ان نتريث مؤقتا حتى تظهر لنا الحوادث الخليق بالرئاسة او حتى يبرهن واحد من رجالنا انه خليق بالرئاسة

## العراق
### ونزوح الاشوريين

من انباء بغداد ان رئيس الوزراء لم يتلق حتى الان نبأ رسميا عن موقف حكومة البرازيل من نزوح الاشوريين اليها

وان الاعانة التى اقرتها ميزانية العراق للاسر الاشورية تصرف بانتظام!

## لجنة تحقيق الاجارات

ظهر تقرير لجنة تحقيق الاجارات بملحق خاص للوقائع الفلسطينية — (الجريدة الرسمية) . وقد تناول هذا التقرير اراء اللجنة في الاجارات واسباب ارتفاعها في حيفا ويافا اما في القدس فلم تقم فيها اللجنة بتحقيق ضاف لانه لا داعي الى ذلك

ومما هو جدير بالاعتبار ان اللجنة قد بينت من اسباب ارتفاع الاجور زيادة عدد السكان في تل ابيب وهو ما كنا نردده من ان سبب ارتفاع الاجور هو زيادة المهاجرة نعم ان اللجنه في مفتتح كلامها قد عبرت عنه (بزيادة السكان) لحكمة لا تخفى على اللبيب وهذه العبارة تؤدى الى ما قلنا لان هذه الزيادة مقطوع بانها من المهاجرة

ومما يؤخذ على اللجنة انها رأت افلات الحوانيت ومكاتب العمل من المراقبة فان ذلك غاية الخطأ اذ الظلم في هذه العقارات اعظم منه في المساكن لان الاجور الفاحش وتقلبات الزيادة فيها اكثر وقد بنت اللجنة رأيها هذا على ان الشهادات التي سمعتها لم يكن فيها طلب خطير بهذه المراقبة

والذي نظنه ان سبب عدم التفصيل فى شهادات الشهود ان الشهود لم يكونوا يرون فرقا معتبراً بين الدور والحوانيت.

على ان شهادات معتبرة تقدمت للجنة فيما نذكره من حضرة رئيس الغرفة التجارية في يافا السيد يوسف طالب اختصت هذه الشهادة الحوانيت بطلب المراقبة وقد بنيت على تعليل في غاية الوجاهة وهو ان كلفه الحوانيت اقل من كلفة بيوت السكن بمقدار الثلثين فيكون الاجر الذي يقتضى على الحوانيت في المائة خمسين او اكثر من مقدار الكلفة وهذا بخلاف بيوت السكن وشهادة رئيس الغرفة التجارية اولى بالاعتبار من شهادات اخري

ولذلك فنرجو من الحكومة ان تتلافى في القانون الذي تسنه خطأ اللجنة

وبعد فاننا نشكر للحكومة اصغاءها لداعي الرحمة والرفق واستعدادها لوضع حد للظلم كما نحمد للجنة جهدها وحسن عملها

## أيام العيد!

ايام العيد . . .

ايام كانت فى قديم الزمان تمر بالخاطر فنذكرها والابتسامة تعلو الشفاه ، والبشر يرتسم على الوجوه ، فيخفق القلب وتسكن النفس ، وتهدأ الروح واذا بنا نحمد ايام العيد ، ونتعجل ساعات الدهر متمنين ان تمير سراعا لنعود الى حياة المرح والصفاء والفرح والهناء ، فلا يلبث ان يجاب التمنى فى الحال ، ونعود نرفل — كما يقولون — في حلل العز والاقبال ! . .

كذا كانت ايام العيد ، وكذا كانت ذكرياتها وكذا كانت آمالها وامانيها ، واهدافها ومراميها!

اما هذه الايام ...

هذه الايام تمر بالخاطر فلا نذكرها — واحسرتاه ! — الا بالاسى والتفجع ، واللوعة والتوجع ، والعين هامية ، والقلب حزين ! . . .

مصائب تتلوها مصائب ، وآلام تتبعها آلام ، والقدر يضحك ، والدهر يسخر : هو ضحك الزراية القاسية ، وهو سخر الحقد الدفين . . .

صرنا — واحسرتاه ! — لا نعبأ اقبل العيد ام ولى ، بعد أم دنا ! بل لقد صرنا لا نفرح لاقباله ، ولا نحزن على ادباره ، ولا نتعجل بعده ، ولا نتمنى قربه ، بل لقد صرنا لا نحس له « وجوداً » ولا نستشعر له « كياناً » فكأنما هو — فى قماءته وضؤولته — كهلال الشك لا يدرك الا بالضمير ! . . .

وكأنما هو يوم كباقي الايام لا يختلف عنها الا فى اضرام خامد الذكريات ، وابتعاث دفين الشجون !

... وتقل الطرف حيث شئت ؛ لا ترى الا وجوها باسرة ، تجلل غضونها الكآبة المؤلمة ، وترتسم على تجاعيدها آثار الاسى القاتل ، فهى تعبر ابلغ تعبير عما يختلج فى القلوب من آلام ؛ ويعتلج فى النفوس من اسقام ؛ وهى — فوق هذا وذاك — اصدق دليل على ما ينصب على هذه الامة فى هذه الايام السود ؛ من جام المصائب ، وسياط العذاب

ولئن كنت ترى بعض الوجوه تطفح بالبشر فاعلم — يا رعاك الله — ان حاملي تلك الوجوه قلون مخرورون ، راحوا يرتادون دور السينما والملاهى .. ويريقون هناك (دماء) — ان صح ان فى هذه الطغمة دماء ! — دماء الشرف والكرامة فامتلأت رؤوسهم وعادوا لا يعون ما حولهم ؛ فانت تراهم يضحكون ولكنها ضحكات المجانين ، وانت تراهم يرقصون ولكنها رقصات الطير الذبيح ! اذ لو حاولت ان تراهم حين يبدل الليل بالنهار ، والمساء بالصباح ، لرأيتهم فى انكد عيش ، واسوأ حال ولوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا ! . .

وان هؤلاء وامثال هؤلاء — سواء صح ضحكهم ام بكاؤهم ، فرحهم ام حزنهم ، هناؤهم ام شقوتهم — اناس لا يقام لهم وزن ولا يغبطون على حياة .. فهم غرباء الدنيا وشذاذ الاقدار ، وهم لو نفقوا وطارت ارواحهم فى الجحيم ، لما كانت الحياة تنقص او تزيد ... اذ انهم يعدون في الفضلات وينسلكون في سمط الحثالات ! . .

كانت ايام العيد في هذا العام ، شأنها في الاعوام السابقة .. ايام احزان ومآتم ، ليس فيها ما يشرح صدرا ، او يسر خاطرا وليس فيها الا كرامات تراق ، واراض تباع وحقوق تضيع ، وهجرة — كالالام — تتجدد واحرار يسامون الخسف ، ورجال تطير ارواحهم ونحن في امس الحاجة اليهم .. وما شئت ان تعدد من الام الحياة وسخريات الاقدار!

كان الاطفال — ابناء الحياة الابرياء — يفرحون للعيد ، ويتعجلون قدومه وهم يعدون الساعات والثواني لارتداء الجديد ، ومناجاة اللعب ، والتهام الحلوى اللذيذة المذاق الجميلة المنظر ، وغير هذا مما تحوم حوله خيالات الأطفال الابرياء ، ومما لا يستغنى عنه كل طفل لفظته الحياة الى شاطىء الوجود ! . .

اما اليوم !

اما اليوم .. فالاطفال لا يحسون عيدا ولا يخطر ببالهم انهم مقبلون على عيد ! ولقد صاروا اذا قيل لهم انكم مقبلون على عيد ، ينظرون الى القائل نظرات حائرة مبهمة ، كالذي يفجأ بشيء جديد ! . .

ولم لا ننتظر ان يكون حال الاطفال كذلك وقد مر على آبائهم وذويهم أعياد عدة ، وهم لا يرونهم الا حائرين مشدوهين لا يدرون ما يقدمون .. فى زمن هذه الازمة الخانقة وليدة هذا الاستعمار البغيض ؟! . .

قاتل الله الاستعمار ! انه لا يحل بقوم حتى ينال من الشباب والشيوخ والكهول والاطفال!

ترى هل نظل على هذه الحال : عوامل الفناء تفتك فينا ، وسياط الاستعمار تنصب علينا ، ونحن ساهون لاهون ، نتناحر ونتناجز ونناصب بعضنا العداء ، فى سبيل حثالة قيئة من العرض الزائل ، وصبابة بكيئة من الحياة الفانية ؟! . .

ومتى ترانا نفيق من هذا السبات العميق فنتنبه للاخطار ونعد العدة ، فنجعل لاعيادنا الدينية والقومية روعتها وقيمتها ، ولا ندع الخصم يشمت بنا ، ويضحك من آلامنا ويرقص على اشلائنا ؟!

متى ؟! .

(مطلق)

# ماذا في الجزيرة

## الحرب بين ابن السعود والامام

فى البلاغات الرسمية والانباء العالمية ان الحرب بين جلالة الملك ابن السعود وجلالة الامام يحيى واقدة على الابواب وانه لم يعد ثمة رجاء في ايقافها عند حد معلوم

وقد كانت شائعات هذه الحرب تشيع في جميع الاقطار العربية منذ شهور ، وكنا نعلل النفس بالآمال ، ونغنيها بالوعود ، اعتقاداً منا ان حكمة الملكين العربيين ، ابعد من ان تطوح بالمسلمين الى دخول معركة حاسمة ، تطير فيها ارواحهم ، وتهرق دماؤهم فى سبيل قطعة ارض ، والخصم من حولهما يضحك ضحك الشماتة ، ويسخر سخرية الزراية والانتقام !!...

نعم ، لقد كنا نعلل النفس بالآمال فعقدنا حول هذا الموضوع عدة مقالات كانت كلها ترمي الى ضرورة احلال الوفاق محل الخصومة والسلم محل الحرب ، الى ان طلع علينا بلاغ الحكومة السعودية الرسمي بالنص التالي :

« لقد استنفدت حكومتنا جميع الوسائل السلمية بالطرق السياسية للاتفاق مع سيادة الامام يحيى ولكن سيادته بقى مصراً وماضياً فى خطته العدائية من احتلاله لجبالنا في تهامة واستعماله العسف مع اهلها ومطاردة من لم يخضع له منهم ولم يجد الصبر وجميع المراجعات طيلة سبعة اشهر معه شيئا

وقد صدر امر جلالة الملك لسمو ولي العهد بالتقدم الى الحدود لاسترجاع البلاد التى كان سيادة الامام يحيى قد احتلها منتهزاً فرصة توقف جندنا ابتغاء الصلح فحسبنا الله ونعم الوكيل »

فلم يبق ثمة من امل فى الصلح ، وقطع هذا البلاغ الرسمي جهيزة قول كل خطيب !!

وعلى اثر هذا البلاغ ، وزعت شركة روتر التلغراف الآتي :

« علم مندوب شركة روتر ان الحرب نشبت بين الملك ابن السعود والملك يحيى على حدود المملكة العربية السعودية واليمن وقد فشلت المفاوضات التى ابرمت منذ بضعة شهور وتعد البلاد الان فى حالة حرب »

ولم تكد الصحف الانكليزية تتداول هذا التلغراف حتى اخذت تعلق عليه التعليقات اللازمة وتعقد عليه الفصول الطوال ! واليك مانقلته البرقيات من اقوال التيمس :

« إن الذين يعرفون تاريخ اليمن الحديث والطرق التي يتبعها الامام ، يميلون الى تصديق بيان ابن السعود عن اسباب الحرب الرسمية وغير الرسمية ، غير انهم اقل ميلا الى الجري وراء التكهنات فيما يتعلق بنتائج الحرب الاولى

لقد انتصر الوهابيون بسهولة على جميع الاعداء الذين التقوا بهم حتى الان ، غير ان الجنود اليمانيين الذين يواجهونهم الان لاول مرة ، خصوم معروفون بالاقدام والبسالة والنشاط ، كما عرف عنهم الترك ذلك بما تكبدوه من الخسائر فى حرب سنة ١٩٠٤ وما بعدها .

وقد جمع الامام ثروة كبيرة من المال فى وسعه ان يدفع مرتبات رجاله ، وهم مسلحون تسليحاً حسناً ، ولكن مما يشك فيه ، معرفة هل يؤيده رعاياه الذين يوجد منهم اربعة آلاف رهينة كضمان لولاء عائلاتهم ويظلون على ولائهم فى غضون حرب قد يطول امدها ولما كانت بلاد العرب ليس فيها مجال للقواعد الدولية فانه لا توجد وسيلة للتوسط الا بطريقة ودية فى نزاع هو فى الحقيقة نزاع عائلي بين العرب »

هذا ما قالته جريدة التيمس ، واليك الان ما قالته جريدة المانشستر غارديان :

« ان معظم الموظفين البريطانيين الذين لهم خبرة بشؤون بلاد العرب يعتقدون ان الجنود اليمانيين الذين يعيشون في الجبال لا يمكنهم قهرهم في بلادهم ، وهؤلاء الموظفون يعجبون ايضا بجنود البلاد السعوديين وقتالهم في سهول بلادهم ، ولكن يوجد انكليزي يعتقد بقدرة ابن السعود على قهر منافسه وهو السيد عبدالله فلبي الانكليزي المسلم المعروف ، فهو لا يعنى كثيرا ولا يهتم بالانكسارات التى اصابت الاتراك على ايدي اليمانيين ، ويؤكد انه لا بد من نجاح هجوم الوهابيين من الشمال وان يكن يعترف بان الذين ارادوا فتح اليمن لم يجربوا طريق الشمال .

والواقع ان اليمنيين والحجازيين اشبه بالزيت والماء فابن السعود والامام يحيى لم يجد كلاهما من السهل ان يوسع نطاق سلطانه على حساب الاخر »

واذا شئت تفصيلا اوفى مما قالته التايمس والمانشستر غارديان ، الجريدتان الانكليزيتان الاستعماريتان . فاليك ما يقوله الشيخ فوزان السابق معتمد الحكومة العربية السعودية بمصر ، الى مندوب الصحيفة « الجهاد » الذي اخذ يسأله عما لديه من تفاصيل عن الحرب التى حملت البرقيات انباءها الاخيرة :

« ليس عندى الان غير ما جاء فى البيان « البلاغ الرسمي المشار اليه » الذي اذاعته على الصحف ، غير أني اضيف عليه ان جلالة الملك ابن السعود قد بذل جهده فى حل الخلاف القائم بين المملكة العربية والمملكة اليمنية بالحسنى وانه كان حريصا على السلم بقدر ما تسمح له كرامته العربية ومصلحة البلاد ويؤلمنا حقا كما يؤلم كل عربي يغار على قومه وبلاده ان تنشب الحرب بين عاهلين مسلمين في جزيرة العرب ، ولكن ما العمل وقد ابى جلالة الامام الا ان تقع الحرب ؟

« ان الوفد السعودي تلقى من جلالة الملك عبدالعزيز تعليمات صريحة صارمة بوجوب بذل المستطاع للمحافظة على السلام وتجنب ما من شأنه ان يجلب الحرب . وقد اظهر المندوبون السعوديون في المفاوضات التي دارت منذ سبعة شهور الى الان تسامحا عظيما ولم يطلبوا الا ما هو عادل معقول ، والاخبار التي وصلت اليوم تدل على ان الملك ابن السعود لم يأمر نجله الامير سعود ، الذي يقود الجيش الزاحف لمقابلة اليمانيين ، الا باسترجاع المواقع التى احتلها جيش الامام يحي ، فنحن اذن لهذه الساعة لم نتهجم على اليمن ولم نعلن الحرب ولم نبدأ بالعدوان

اما جلالة الامام يحي فان موقفه كان يختلف عن موقف الملك ابن السعود . ففى الوقت الذي كانت فيه المفاوضات دائرة فى ابها بين الوفدين اليماني والسعودي ، والذي كان فيه الملك ابن السعود يرسل اوامره الى رئيس الوفد فؤاد بك حمزه وكيل الخارجية فى الحكومة السعودية ، بالتساهل الى ابعد حد والمحافظة على السلم قدر المستطاع

« كان الجيش اليماني يتقدم الى الامام ويحتل المواقع التى كانت المفاوضات دائرة حولها .

« فان موقف الملك ابن السعود يعزينا على الاسف الذى نشعر به جميعا لقيام الحرب بين الملكين المسلمين . وعلى الله الاتكال ! »

ويقول احد كبار اليمنيين المقيمين فى مصر وهو من الذين يتتبعون سير الحوادث في بلاده وتطور المفاوضات بين الملك يحيى والملك ابن السعود:

« وسيحاول السعوديون بلاشك ان يلقوا التبعة كلها على الجانب الآخر وان يتهموا جلالة الامام يحيى بانه يريد الحرب ويضمرها منذ بدء المفاوضات ، وانه المسؤول الوحيد عن الدماء التى تهرق الان في ميادين القتال ولكن الحقيقة ان الامام يحيى لم يطلب الا ماهو حق له فان جلالة الملك ابن السعود يريد ان يجعل المنطقة التى يدور عليها الخلاف منطقة حرة او محايدة بينما الامام يحيى يطلب بضمها الى اليمن لانها يمانية ولانها ملك لليمن . فاذا كان الملك ابن السعود قد اظهر تساهلا فى القبول بان تبقى نجران منطقة حياد فانه لا يكون قد ذهب بعيداً فى تساهله ، لان هذه المنطقة لم تكن ملكا للحجاز لكى يقبل الحجاز بجعلها على الحياد . بل كانت ملكا لليمن الذي يطالب بها »

هذا مايقوله المعتمدون الحجازيون والخبراء اليمانيون ، وانت ترى ان بين حواشيه ما يدع المرء يوجس خيفة من وخيم العاقبة وسوء المصير

اما قوة النجديين فى هذا الميدان فيقال انها لا تقل عن عشرة آلاف مقاتل ويقودها الامير سعود ولى عهد الملك ابن السعود وقائد جيشه العام . واما قوة اليمنيين فهى ـ كما يقال ـ ضعف هذا العدد ، ويقودها الامير احمد سيف الاسلام ولى عهد الامام يحيي وقائد جيشه العام .

وتقول بعض المصادر العليمة انه لا يزال « متسع » من الوقت لحل هذه المشكلة ، مستندة في ذلك الي ان القوات اليمانية تقدمت في خلال مفاوضات ابها فاحتلت بعض جبال تهامة (عسير) وواصلت الزحف شمالا الي الحجاز فاقلق ذلك بال السعوديين فطلبوا من الامام ان يصدر امرا الى قواده بالعودة الي مراكزهم الاصلية والمحافظة على الحال القديمة فابى فاصدر ابن السعود الامر الى مندوبيه فى مؤتمر ابها بالرجوع حالا الى مكة وامر قائده العام بالزحف على اليمانيين واسترداد المواقع التى احتلوها ـ والى ان هذا كله سيعنى انه لا يوجد اعلان حرب رسمي بالمعنى المفهوم من هذه الكلمة فى الاصطلاح الدولي !..

وسواء كان هذا ام ذاك ، فاننا لا نزال نرجوا ان يتنبه الملكان العربيان للامر فيضعان حدا لهذه الخصومات والاحن اذ ان الاصابع الاجنبية تلعب بالنار . والخصم يحيك الشباك والاحابيل تحت ستار الظلام ، ورحم الله زهيراً بن ابى سلمى الذي قال :

فلا تكتمن الله ما فى نفوسكم
ليخفى ومهما يكتم اليوم يعلم
وما الحرب الا ما علمتم وذقتم
وما هو عنها بالحديث المرجم

متى تبعثوها تبعثوها ذميمة
وتضر اذا ضريتموها فتضرم
فتعرككم عرك الرحى بثفالها
وتلقح كشافا ثم تنتج فتتئم
« ... »

## حراجة الموقف

### في الجزيرة العربية

تلقى سعادة سكرتير الاتحاد العربى العام بمصر محمد بك رفعت ، من القصر الملوكى فى مكة البرقية التالية :

اشكركم باسم جلالته لاهتمامكم بامر المسلمين ان جلالته من عشرة اشهر يسعى فى سبيل السلم فلم يرجع الامام يحيى عن عدوانه . ولم يحصل من المسلمين توسط للاتفاق بين الفريقين ولم يبق بعد ان استنفد جلالته سائر الوسائل السلميه الا الدفاع عن بلادنا ومنع العدوان عنا

السكرتير الخاص
يوسف ياسين



## تشييد بناية فخمة

### لضريح جلالة الملك فيصل

تبدي بعض الجهات المختصة فى العراق رغبتها في تشييد بناية فخمة لضريح المغفور له جلالة الملك فيصل المعظم على الطراز العربى الاندلسى وتوضع فيها مخلفات الراحل الكريم ليتاح لزائري الضريح زيارة مخلفاته ايضا

وسيفتتح المعرض التذكاري لجلالته في المتحف العراقي بعد مدة قصيرة وعند انتهاء تشييد بناية الضريح تنقل اليها هذه المخلفات

***

# الرئيس الجليل يتحدث عن
## موقف الصهيونيين من الوحدة العربية

زار صحفي امريكي المغفور له عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني في مرضه الاخير للتحدث اليه في مشكلة فلسطين ، وقد دار بين ذلك الصحفي وبين الفقيد العظيم حديث طويل حول السياسة العالمية وعلاقتها بالعرب والوحدة العربية ، دل على بعد نظر فقيدنا العزيز ، وشدة تمسكه بعقيدته ؛ منذ ان تسلم مهام الزعامة ، حتى طارت روحه الى الرفيق الاعلى. ولعل من اطرف ما جاء في ذلك الحديث جواب المغفور له موسى كاظم باشا على سؤال ذلك الصحفي عن موقف الصهيونيين من الوحدة العربية بما يلي :

ان الصهيونيين يحتاجون دائما الى من يرشدهم ؛ وهم الان يسترشدون بانكلترا

عندما فتح العرب اسبانيا ، ساعدهم الصهيونيون لحفظ لهم العرب هذا الصنيع

ولما احتل المسيحيون اسبانيا وطردوا منها الصهيونيين ؛ دعا العرب هؤلاء للاقامة في فلسطين وغيرها من المناطق العربية ؛ فعاشوا فيها بسلام حتى كانت الحرب وما اعقبها من تدابير اصطناعية

وقد استمر الصهيونيون يتوافدون على فلسطين في عهد الاتراك . والاتراك مسلمون وليس في الاسلام ما يدعو العرب الى مهاجمة اليهود وفضلا عن ذلك فان من ابرز صفات العرب الكرم وحسن الضيافة . وقد حرصت على ان لا تقترن النهضة العربية باي عمل من اعمال العنف ضد الصهيونيين وفي المظاهرتين الاخيرتين لم يصب احد الصهيونيين باذى على الرغم من ان المظاهرتين اجتازتا الحي الصهيوني فاحتجاج العرب موجه الى الانجليز الذين اثاروا حفيظة العرب والمسلمين بسياستهم الصهيونية

ان العرب وزعماءهم لا يحقدون على الصهيونيين ، وفي مقدور هؤلاء ان يعيشوا في احضان الوحدة العربية كما عاشوا قبل الان في احضان الامبراطورية العثمانية . انما الشيء الوحيد الذي لا يريده العرب . هو الا يقول لهم خمس سكان فلسطين انهم (اي خمس السكان) هم اصحاب البلاد

الشيء الوحيد الذي نأخذ على الصهيونيين هو الجشع . ذلك انهم يريدون طرد العرب ليتخذوا من البلاد وطنا قوميا. مع ان فلسطين هي وطن العرب منذ ثلاثة عشر قرنا

نحن على استعداد لقبول حكومة تمثل السكان تمثيلا نسبيا على نحو ما هو متبع في اوروبا فالصهيونيون هم خمس السكان والعرب اربعة اخماس. وانه ليشق كثيرا على العرب ان يسمعوا من اقلية هاجرت اكثريتها حديثا من بولونيا وروسيا ان الوطن وطنها . على ان الحركة العربية ليست موجهة الى الصهيونيين ولكنها موجهة في الواقع الى السياسة التي ترمي الى جعل فلسطين وطنا قوميا للصهيونيين

# رسالة حيفا

لمراسل الصراط الخاص

### الهجرة الدافقة

٣٢٣٧ مهاجراً في ٤ ايام ! ! !

انزلت البواخر « بريطانيا وبولونيا وكارنارد » أمس ١٢٦٠ مهاجراً في ميناء حيفا وانزلت سبع بواخر ، خلال ثلاثة ايام ١٩٧٧ مهاجراً في ميناء يافا فيكون مجموع ما انزلته عشر بواخر في ٤ ايام ٣٢٣٧ مهاجراً

فما رأي الحكومة والهيئات الوطنية في ذلك ؟!

### مكتبة الشرق الحديثة

كانت حيفا مفتقرة الى مكتبة وطنية رائدها الاخلاص في العمل والامانة في الاسعار ونحمد الله على ان الهم الشابين الاديبين السيدين محمد كامل واسماعيل نبهاني ان يؤسسا مكتبة في عمارة جامع الاستقلال قرب الحطة سمياها ( مكتبة الشرق الحديثة ) وهي تحتوي على كل ما يحتاجه الاديب والتلميذ من الكتب والادوات المدرسية فنرجو لها اطراد التقدم والاقبال الذي تستحقه .

### مكتب هندسة عربي

اتفق المهندسان منصور افندي عزام خريج اكبر جامعات اميركا مع الشاب الناهض والمهندس البارع كاظم افندي خريبوش على الاشتراك معاً في الاشغال الهندسية .

وقد اتخذا مكتباً لهما تجاه البنك العربي واسعدني الحظ بزيارة مكتبهما فرأيت استعداداً هائلا وتنظيما رائعاً واقبالا عظيما . فلا عجب فان الشابين معروفان بالذكاء وسمو الاخلاق حتى فاقا في ذلك الاجانب الذين امتصوا دماءنا عن طريق مزاولتهم الاعمال الفنية التي يفتقر اليها العرب في هذه الايام كل الافتقار فنتمنى لهما اطراد التقدم والنجاح ونهيب بالامة ان تشجع الاعمال الوطنية التي تبيض الوجه وترفع الرأس

### اكبر مشروع وطني ظهر الى الان

لا مرية في ان اكبر مشروع وطني ظهر للان هو فكرة انشاء سينما وطنية عربية في القدس ويافا وحيفا ولا مرية في ان هذا المشروع سيلاقي النجاح الاكيد

والاكتتاب في الاسهم مستمر مع ان الدعاية بسيطة جداً له في هذه الايام لذلك ندعو القائمين على الامر ان ينظموا الدعاية ويريحونا من اندفاق الشباب الى السينما الاجنبي

### المخزن العربي

احضر الشاب الوطني عادل افندي جردانه بضائع وادوات وطنية الى محله (المخزن العربي) الكائن في عمارة جامع الاستقلال وقد جهزه باحدث الادوات على اختلاف اشكالها وانواعها فهل بعد هذا يتقاعس احد عن زيارته والشراء منه وقد اغنانا عن الذهاب الى المحال الاجنبية الاخرى التي ما زال ابناء الوطن يقبلون عليها ويشجعونها

***

# قدوم جلالة

الملك علي الى عمان

اذاع رئيس الديوان العالي في عمان البيان التالي : —

في مساء يوم الجمعة ١٥ ذي الحجة تحرك ركاب حضرة صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم ايده الله الى العراق لقضاء اسبوع في بغداد بمناسبة قران حضرة صاحب الجلالة غازي المعظم والعيد السعيد

وسيعود سموه الكريم ان شاء الله مع حضرة صاحب الجلالة الملك علي

# فتيان وفتيات اليهود

تهريبهم الى فلسطين

قالت « الف باء » الغراء تحت هذا العنوان :

لا يزال عمال الصهيونيين في دمشق يعملون بنشاط لاغراء الشباب والفتيات في حي الاسرائيليين على السفر الى فلسطين للعمل في حقل « مملكة اسرائيل ! » وتلاقي اغراءاتهم هذه نجاحا بسبب شدة الازمة وضيق الحالة والذي علمناه من مصادر وثيقة ان هنالك عصابة تقوم بتهريب الفتيان والفتيات الذين يكون عمال الصهيونيين قد افلحوا في اغرائهم فتدخلهم الى القطر الفلسطيني بدون جوازات سفر مقابل مبلغ يدفعه كل منهم وهو يتراوح بين ٦ — ١٠ جنيهات حسب المقدرة. واعضاء هذه العصابة المهربة كثيرون عرفنا اسماء البعض منهم ونرمز اليها هنا بالحروف الاولى منها وهي « ب. م — ج. ف — ا. م — ا. ج م. » وغيرهم وهم يجمعون المراد تهريبهم في منزل سيدة تدعى « ب. س » ويأخذونهم من هناك بشكل قافلة بعد ان يدفع كل منهم لصاحبة الدار « الذي فيه النصيب » ويرحلونهم الى فلسطين. اما كيف يجتازون الحدود بهم وكيف ان عيون الخفراء تغفل او تتغافل عنهم فذلك امر مطلوب حله ممن يعنيه الامر من ولاة الشأن !. وقد علمنا ان قافلة من هذا النوع اجتازت الحدود امس وهي مؤلفة من بعض فتيان وفتيات اليهود بدمشق فهل عند دائرة الامن العام علم بها ؟

الصراط : اما وقد اهتدت الرصيفة « الف باء » الى سماء بعض اعضاء هذه العصابة واسم السيدة .. صاحبة المنزل ، فان من واجبها التصريح بالاسماء كاملة ، كما ان من واجب الحكومة الفرنسية ان تتعاون مع الخفراء على قطع دابر هذه العصابة لتبرهن للعرب ان دول الاستعمار غير متضافرة على افناء العنصر العربي واحلال العنصر اليهودي محله ، تنفيذا للمطامع الأشعبية ، والمآرب الاستعمارية !!

وكذلك فان على الحكومة الانكليزية في هذه البلاد ان تعنى بهذه الناحية اشد عناية اذ انه لا يمر علينا يوم او بعض يوم دون ان نسمع عن حوادث تهريب اليهود الى فلسطين من جهات مختلفة، نعتقد ان الحكومة لو شاءت ان تتنبه اليها ، لضيقت نطاق الهجرة — المشروعة وغير المشروعة ! — نوعا ولكان عدد اليهود في فلسطين اقل ما هو عليه الان بعشرات المرات ! ولكن ..

***

# بيان للشعوب الشرقية والعربية

جاءنا من سعادة سكرتير الاتحاد العربي العام بمصر البيان التالي :

كان الاتحاد العربي العام قد اعتزم منذ بضعة اشهر ان يقوم بالوساطة لحسم الخلاف الناشب بين عاهلي العرب . وكان ذلك العزم يجيش في صدور أعضائه بينما المفاوضات سائرة في سبيل التوفيق بين العاهلين العظيمين . ولما وردت الانباء مبشرة بقيام السلام والوئام محل الخصام حمد الله سبحانه وتعالى على انه لم يعد محل لهذه الوساطة .

ولما جاءت الانباء منذرة بوقوع الحرب القت هذه الانباء على عاتق الاتحاد من جديد عبء اداء ذلك الواجب . ولما كان في مقدمة مرامي الاتحاد توثيق عرى السلام والوئام بين جميع الامم العربية حتى يصل الى تكوين رابطة بين الامم الشرقية العربية تفضي الى الوحدة الوثيقة العرى وكان هذا الامر يتطلب لزاما من الاتحاد العربي ان يتدخل ويتوسط عند نشوب اي خلاف بين أية امة عربية واخرى

ولما كانت هذه الحروب قد وقعت في احد الشهور التي حرم الدين الاسلامي القتال فيها وكانت الجاهلية تحرم وقوعها في هذه الاشهر من قبل . وكان العصر الحاضر قد قطع شوطا بعيدا في سبيل مقاومة الحروب ومنعها والقضاء على اخطارها . فان الاتحاد العربي يهيب بالامم العربية ان ترفع الصوت عاليا طالبة من العاهلين وضع حد لهذه الحرب المهلكة التي ان انتصر احدهما فيها فهو المغلوب على اية حال

كما ان الاتحاد قد اخذ يفكر في ايجاد الوسائط الضرورية والوساطة العملية بين هذين العاهلين . واعد دعوة الى كبار رجالات مصر الذين اشربوا حب العمل للخير العربي العام . وارسل هذه الدعوة اليهم كي يجتمعوا بدار الاتحاد العربي بسكة المغربي رقم ٣ في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاربعاء المقبل ٢٨ مارس الجاري للتشاور في هذا الامر الجلل

السكرتير العام محمد رفعت

# برقيات التعازي

بفقيد فلسطين العظيم

لا تزال اسلاك البرق تحمل من جميع الاقطار العربية مئات البرقيات المتضمنة ارق عبارات التعزية بوفاة الرئيس الجليل والزعيم الخطير المغفور له عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني ، الذي كان لفقده آلم الوقع في النفوس

وقد قررت اللجنة التنفيذية العربية اقامة حفلة تأبينة كبرى بعد مرور اربعين يوما على وفاته تشترك فيها جميع الاقطار العربية لتعبر عما تحمل لعطوفة الرئيس من حب واحترام وتدل على ما له من عظيم المكانة . وكبير المنزلة في النفوس . رحم الله الفقيد العظيم ، واسكنه فسيح الجنان .

# الدفاع في نابلس

قال مراسلنا في نابلس :

قدم المدينة الاستاذ خير الدين الزركلي شاعر سوريا فاحتفل به سعادة رئيس البلدية والوجيه احمد افندي الشكعة وقد اتفق الاستاذ الزركلي مع الزميل ماجد افندي العطب على وكالة جريدة الدفاع في نابلس وكذلك الاستاذ ابراهيم بك طوقان سيكون محررا فيها في شؤون الشعر والسيد قدري طوقان سيكتب فلسفة الاجرام السماوية المختص بعلمها نرجو للدفاع الرواج

# وايزمن والمشاحنات

بين اليهود

القى الدكتور وايزمن منذ ايام خطابا في قاعة بيت هاعام عرض فيه الى مسألة المشاحنات بين اليهود، مبيناً انها اذا ظلت مستمرة تصبح اكبر سبب لهدم الوطن القومي الذي يعلق عقلاء اليهود على انشائه الآمال الكبار ؛ والاماني العظام ! ؟

وفي ذلك الخطاب اظهر خوفه من ان تقوى المشاحنات وتتطور الملاكمة والمحاربة بالايدي الى استعمال البنادق والمسدسات ؟ ومما جاء في ذلك الخطاب قوله :

« اننا لم نأت الى فلسطين للرقص امام ثمرة البرتقال كما رقص آباؤنا امام العجل الذهبي ! انا اعتقد انكم تدركون ما اعني ؛ وتفهمون ما اريد ، وتتقدموا الى العمل بقلوب مملوءة بالايمان ! ! .. »

# صاحب الكرمل

قدم يافا حضرة الاستاذ السيد نجيب نصار صاحب جريدة الكرمل وشيخ الصحافة وذلك لجمع بدلات اشتراكات جريدته التي ازمع ان يصدرها بثوب جديد عما قريب فنرحب بحضرته

# خليج حيفا

يستعمره اليهود

تقول دوارهايوم ان الهيئات اليهودية الرسمية ستخصص مبلغاً من المال لتجفيف البقاع في خليج حيفا واعدادها لاستعمار يهود المانيا ؟

ومعنى قول دوارهايوم ان هذا الخليج الواسع لن يمر عليه قصير وقت حتى يصبح مستعمرة يهودية جديدة تضاف الى مستعمرات الوطن القومي الجديد ؟ ؟

# موقف العراق من

الحرب في الجزيرة

من انباء بغداد ان سائر العراقيين على اختلاف طبقاتهم قد قابلوا ابلاغ معتمد المملكة العربية السعودية (وقد نشرنا هذا البلاغ في مكان آخر من هذا العدد ) عن نشوب الحرب بين عاهلي الجزيرة العربية بمنتهى الحزن والاسى واعلنت المقامات الرسمية اسفها لهذه الفاجعة القومية الكبرى

ومن المنتظر ان تعمل الدوائر الاسلامية على مناشدة العالم الاسلامي ليتوسط بالصلح بين البلادين حفظا على وحدة الكلمة العربية ومنعا لاراقة الدماء الزكية

# المصادمات الحزبية

في انكلترا

من انباء لندن انه حدثت مصادمات عنيفة بين الاشتراكيين ، وجماعات ذوي الاقمصة السوداء في مدينة بريستول في خلال خطاب كان يلقيه السير اوزالد موزلي زعيم هذه الجماعات الاخيرة . وقد اسفرت المصادمات عن اصابة خمسة اشخاص بجراح بالغة ، ولا يرجى لاثنين منهما بقاء ... وسارعت قوة كبيرة من البوليس الى اعادة النظام !!.

# المجاهدون

## يوكلون الملك علي في حل القضية السورية

في حديث احد القادمين من عمان ان المجاهدين السوريين الموجودين هناك قد نظموا مضبطة بتوكيل جلالة الملك على بحل القضية السورية ورفعوها وسيسلموها الى جلالته حين وصوله الى الاردن في ١٥ نيسان المقبل . وهذه صورة المضبطة :

نحن الموقعين ادناه المجاهدون السوريون الذين اهرقوا دماءهم في ميادين الحرب في سبيل الوطن وضحوا بكل غال ورخيص في سبيل إعلائه واستقلاله من ثم اتخذوا شرق الاردن وفيافيها ملجأ موقتالهم الى ان يقضى الله امراكان مفعولا . بما لنا من حق الكلام في كل امر يعود على وطننا بالفائدة والنفع العميم نظرا لما قمنا به من تضحية في سبيله وما قاسيناه من متاعب لاجله متبعين في ذلك ما امرنا به احكم الحاكمين في كتابه العزيز « وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله » نعلن بكمال الفخر رغبتنا الاكيدة في توكيل وانابة جلالتكم الهاشمية للدفاع عن حقوقنا بصفتكم زعيم العائلة الهاشمية واكبر زعيم من زعماء النهضة العربية التي بعثها من مرقدها جلالة سيدنا المرحوم المنقذ الاعظم الملك حسين ساكن الجنان . لانتشال العرب من وهدة الذل والانحطاط والاخذ بيدهم الى طريق المجد والاستقلال متحدين متكاتفين لا متخاذلين متنابذين كما وان املنا وطيد بان جلالتكم ستنظرون الى توكيلنا هذا بعين الاعتبار وستسعون بكل ما اوتيتم من قوة مادية ومعنوية الى اعادة حقوق البلاد السورية المهضومة واسترداد استقلالها المضاع وذلك امام جمعية الامم او لدى الحكومة الفرنسوية بالطريقة التى ترتأونها جلالتكم موافقة للغاية المنشودة ويوحي بها ضميركم الحى على اساس الميثاق القومى المبني على الوحدة السورية والعزة القومية لتنقذوا هذه الامة المنكوبة مما اصابها من ذل وضعف في اعز امانيها وفي جميع مرافق حياتها حتى اصبحت حالتها مضرب الامثال لما وصلت اليه من التفرقة وما اعتراها من الانحطاط الاخلاق والاجتماعي منذ احتلالها من قبل الاجنبي وانفصالها عن ظل الراية الهاشمية العربية . وبهذه المناسبه ندعو كل من يحكم العقل على العاطفة من ابناء سوريا ومن خدام القضيه العربيه ان يضم صوته الينا ويقوم بما يترتب عليه من واجبات نحو الوطن المجزء باعطاء التفويض المطلق لجلالتكم داعين الى الله تعالى ان يوفقكم وينصركم سيدنا المعظم .

« تواقيع المجاهدين »

# الموظفون الاجانب

في العراق

يؤخذ من الاحصاءات الرسمية ان عدد الموظفين الاجانب هبط من ١٦٤ موظفا في سنة ١٩٢٨ الى ٩٩ موظفا في سنة ١٩٣٣ . وتدل ارقام ميزانية السنة الحالية على ان هذا العدد سيهبط الى ٥٨ موظفا والمفهوم ان معظم اولئك الموظفين الاجانب من الانكليز

# اقوال في الحرب

## بين ابن السعود والامام

يقول مصدر عربي كبير انه لا ينتظر وقوع معارك خطيرة بين الاميرين : سعود وسيف الاسلام الا اذا هاجم الاول المعاقل الجبلية التى يعتصم فيها اليمانيون ؛ او هاجم الثانى حدود الحجاز وحاول ان يجتاز البلاد ويزحف على مكة . وان كلا منهما يستدرج خصمه الى الجهة التى يريدها هو ، حتى يتم له النصر عليه ولذلك لم تقع الى الان غير معارك بسيطة بين طلائع الجيشين

وقد تلقى مصدر عربى آخر نبأ من جدة بان الملك عبد العزيز بن السعود يغادر مكة فى هذا الاسبوع الى نجد ؛ فيجمع جيشا الجبا من رجال القبائل ؛ ويعود الى الحجاز للزحف منه على اليمن ، ويتولى القيادة العامة تاركا لنجله الامير سعود قيادة الجيش الذي يعهد اليه بحماية حدود نجد او الزحف على نجران

# اقتراح وجيه

اقترح بعض الشبان الوطنيين فى طولكرم على مكتب الشباب ان يعقد اجتماعا عاما للبحث فى الحكم على الاحرار والموقف السياسي الحاضر

وهو اقتراح وجيه نأمل ان يعيره مكتب الشباب عنايته واهتمامه ، لان جميع الاقطار متجهة نحو ذلك الحكم ... الذي يرقب الناس نتيجته بفارغ الاصطبار .

# اعلان

صادر من دائرة اجراء نابلس

دوسية ١٤٠٩ سنة ٩٣٢

نمرة ٤ . تاريخ مارس سنة ٣٢١. موقع الارض : ارض باب الغطاط . مقدار الحصص المحجوزه : اربعة حصص ونصف حصة من اربعة وعشرين حصة. حدود: قبلة صباح ترلاس شرقا محمود ترلاس شمالا سهل غربا صباح. القرية كفر بيتا

ملاحظات وضع اليد : ان الحدود المبينة اعلاه كانت سابقا والان الحدود الحالية هي قبلة خراب شرقا ارض الشيخ سيف الدين افندي الحماش شمالا طريق غربا ارض الشيخ شاكر الحماش واخيه فخري ومساحتها مقدار ٦ دونمات بوجه التخمين وهى ارض زراعية

القيمة المخمنة : ١٠ جنيهات بدل المزاد ٣ جنيهات

نمرة ٧ تاريخ : نيسان سنة ٣٢١ . موقع الارض : ارض خلة باب الغطاط. مقدار الحصص المحجوزة : ثلاثة ارباع حصة من اربع وعشرين حصة . حدود : كذا . القرية: كفر بيتا

ملاحظات وضع اليد : ان هذه الارض هى ذات القطعة المبينة اعلاه نمرة ٤ وان القيمة المخمنة المبينة اعلاه هى للقطعتين المذكورتين

بدل المزاد : ٣ جنيهات

نمرة ٧ . تاريخ : اغسطس سنة ٣٢١ موقع الارض : ارض خلة باب الغطاط. مقدار الحصص المحجوزة : حصة ونصف حصة من اصل اربعه وعشرين حصة . حدود: قبلة وشرقا صباح شمالا سهل غربا محمود . القرية : كفر بيتا

ملاحظات وضع اليد : ان الحدود الحالية هى : قبلة وعر وشرقا ارض الشيخ شاكر الحماش واخيه فخري الحماش شمالا طريق غربا ارض الشيخ سيف الدين الحماش ومساحتها مقدار ٣ دونمات بوجه التخمين وهى ارض زراعية

القيمة المخمنة : ٤ جنيهات . بدل المزاد جنيه ونصف

نومرو ٨ . مارت سنة ٣٢١. موقع الارض ارض خلة الغطاط . مقدار الحصص المحجوزة ثلاثة حصص من اربعة وعشرين حصة . حدود قبلة اراضى روجيب شرقا شناعة شمالا حيفار غربا بودخى . القرية كفر بيتا

ملاحظات وضع اليد : ان الحدود الحالية هى: قبلة وعر شرقا ارض الشيخ سيف الدين افندي الحماش شمالا طريق غربا ارض الشيخ شكيب الحماش وارض اديب الحماش ومساحتها ١٦ دونم بوجه التخمين وهى ارض زراعية

القيمة المخمنة ١٨ جنيه . بدل المزاد ٨ جنيهات

نومرو ٤ . تاريخ : نيسان ٣٢١. موقع الارض ارض خلة الغطاط . مقدار الحصص المحجوزة: حصة ونصف حصة من اصل اربعة وعشرين حصة . حدود : قبلة روجيب شرقا شناعة شمالا دار عمر غربا حيفار. القرية : كفر بيتا

ملاحظات وضع اليد : ان الحدود الحالية هى قبلة روجيب شرقا ارض الشيخ شكيب الحماش واديب الحماش شمالا دار عمر غربا روجيب وحيفار . وهي ارض زراعية ومساحتها ٤٠ دونم بوجه التخمين

القيمة المخمنة ١٠ جنيهات بدل المزاد ٣ جنيهات

تاريخ نيسان سنة ٣٢١ . موقع الارض كذا مقدار الحصص المحجوزة : ثلاثة حصص من اربعة وعشرين حصة . حدود : كذا القرية : كفر بيتا

ملاحظات وضع اليد : ان الارض هى ذات القطعة المبينة اعلاه والقيمة المخمنة عشرة جنيهات للقطعتين .

بدل المزاد : ٣ جنيهات

حيث تقرر من جانب الرياسة تمديد المزاودة شهراً آخر فعليه صار وضع الحصص المذكورة بالمزاد العلني العائدة هذه الحصص للمحكوم عليه توفيق افندي الحماش المحجوزة لقاء ما يطلب منه للمحكوم له جودت افندي النابلسى كلاهما من نابلس المبلغ وقدره ١٠٠ ؛ ١٣ فلسطيني والفائدة من ٩،٢٥ ، ٣٢ والمصاريف والرسوم القانونية فعلى من يرغب الشراء عليه مراجعة دائرة اجرا نابلس والدلال امين اسمه بنابلس مستصحبا التأمينات القانونية بخلال شهر على ان يكون ابتداء المدة المذكورة بعد مضي اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة مع العلم بان بدل المزاد وصل على اسم المزاود اي المحكوم له جودت افندي المذكور بمبلغ ٥٠٠؛ ٢١ فلسطيني . لذلك حرر ؟

مأمور اجرا نابلس

# اعلان

نلفت نظر مستهلكي الماء الذين سيغيرون محلاتهم فى اول محرم الآتي ان يخبروا سكرتير لجنة توريد الماء ؛ صندوق البريد ١٠٥ لكي يصير قطع الماء عن المحلات التى تركوها

واذا لم يفعلوا ذلك فان المستهلكين يبقون مسئولين عن تسديد ثمن الماء الذي يكون مسجلا بالعدد او خلاف ذلك

رئيس بلدية يافا عاصم السعيد

العدد ٧٣٨

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

# الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين لخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا : مركز تحرير الجريدة في شارع ابو خضرة
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

٢١ ذو الحجة سنة ١٣٥٢ « الخميس » الموافق ٥ نيسان سنة ٩٣٤

شئون وشجون

## هل يتألف حزب . رئاسة اللجنة
## اليأس كفر

### هل يتألف حزب

لقد حدث في افكار الناس بعد وفاة الرئيس موسى كاظم رحمه الله ميل الى تأليف حزب جديد لانهم رأوا ان من الصعب العثور على رئيس للجنة التنفيذية كما انهم رأوا ان لا بد من تغيير في النهج الذي تسير عليه الامة لانه قد ثبت بتجربة الخمسة عشر عاما انه غير موصل الى الغرض وقد فاتحنا بذلك بعض هؤلاء واحدا بعد الاخر على غير اجتماع

ومن فاتحناهم من الموسرين الذين لا يظن انهم يريدون من الحزب ان يدركوا حطاما

اما منهج هذا الحزب فيرى هولاء دعوة كثير من وجوه البلاد واعيانها وذوي الرأي فيها لوضع هذا المنهج وتقريره اذ مما سيجري عليه هؤلاء ان لا يقطعوا امرا دون شورى ودون مشاركة في النظر والبحث

وقد اجبنا من فاتحنا بذلك انه لا بأس من قيام حزب لانه ليس في البلاد حزب عامل

ولكن ذكرناهم بالاحزاب التي قامت في هذه البلاد ثم كانت مثل فواقيع الماء لم تلبث ان يأتي عليها الفناء ولم يكن للقائمين بها من نصيب سوى رمي الناس بمختلف الاغراض واخيرا بقلة الثبات

فخير للرجل الحر الذي يريد ان يؤلف حزبا الا يؤلفه اذا كان لا يضمن بقاؤه وحياته ورسوخه وامتداد عروقه

فاجابنا بانه لن يشرع في تأليفه الا على اساس مكين وركن متين

ونحن من عادتنا التي جرينا عليها الا نعارض في تأليف حزب يقوم على منهج واضح لا ريب فيه وعلى هذا لم نعارض حزب الاستقلال في مبدأ تأليفه بل ايدناه كما يذكر القراء

فنحن نسأل الله التوفيق لكل عامل مخلص يريد خدمة الامة .

### رئاسة اللجنة التنفيذية

ما يزال الناس يستعرضون بعض الاسماء لرئاسة اللجنة التنفيذية من جملة الاعتراضات على هذه الاسماء الحزبية فاذا قيل مثلا راغب بك النشاشيبي قيل هو معارض واذا قيل السيد جمال قيل هو مجلسي وهكذا ونحن نرى انه اذا اختير رئيس للجنة فمن الواجب ان يبرأ قبل كل شيء من الحزبية وان يعاهد الامة على اجتناب نوازع الحزبية من قرارة نفسه

وعلى الذين يرشحونه ويريدونه على الرئاسة ان يسألوه في ذلك ويأخذوا عليه عهدا فاذا كان رئيس اللجنة على هذا الشرط فانه يكون نافذ الكلمة مقبول الرأي لان اللجنة التنفيذية هي ممثلة البلاد باحزابها فيجب ان يكون رئيس اللجنة ممثلا للبلاد لا لحزب

وهذا هو سر اتفاق الكلمة على المرحوم الرئيس السابق فانه لم يكن مجلسيا ولا معارضا ولهذا كان المعارضون يؤيدونه اكثر من المجلسيين وكان المعارضون احرص على رئاسته من المجلسيين كما كان ذلك حينما تألف الوفد الاخير الى لندن

اما اذا طلب كل حزب ان يكون مذه الرئيس مع بقائه على حزبيته فان تتفق الامة على رئيس ولن ترضي سائر الاحزاب عن رجل حزبي

هذا وقد بينا في العدد السابق راينا في الرئاسة وهو التريث والاكتفاء بامانة السر حتى تظهر الايام رجلا يحمل البلاد بفعاله المجيدة على القاء مقاليد الرئاسة والزعامة اليه وما ذلك على الله بعزيز .

### اليأس كفر

ان منا السنة سوء تنفث في الناس اليأس وتلقي في روع العرب القنوط فهي تيئس العرب في فلسطين من بلادهم وتخيل اليهم انها ذهبت من ايديهم الى ايدي اعدائهم وانه لم يبق للعرب سوى الرحيل

ولسنا نشك في ان اعداء العرب هم الذين يلقون [illegible] المقالة الى اوليائهم ويرددونها هؤلاء بين العرب فيكون ذلك انكى وابلغ في كسر العرب من جيش شاكي السلاح يحاربهم في ميدان الكفاح

ولذلك فقلما تسمع هذا القول من غير المحتكين باليهود من سماسرتهم

ولقد سمعنا بعض هؤلاء فزجرناه وقلنا لهم ان البلاد ما تزال للعرب وان العرب ما يزالون الاكثر عددا وعدة وانه مهما تقلبت الحوادث فلن يغلبوا على بلادهم

ان فلسطين متصله من جميع جهاتها باقطار عربية وان اليهود مهما كثروا سيغرقون في هذا المحيط

وان العرب اليوم قد ازداد حرصهم على اراضيهم وصاروا ارغب من اليهود فيها وهم يشترونها بعضهم من بعضهم باثمان عالية لاستثمارها

وان الحكومة البريطانية ان تمادى في فتح ابواب فلسطين لليهود فقد رأت ان البلاد تضيق عن استيعابهم وتشرق بهم وان الجمعيات اليهودية عاجزة عن ايواء المهاجرين وايجاد اعمال لهم يكسبون منها قوتهم

وانه لا ينزع منا الامل بالنجاة والخلاص ان هذه البلاد واقعة في يد دولة قوية كانكلترا فقد سبق ان انتقص هذه البلاد من اطرافها الصليبيون الذين منهم انكلترا واستولوا عليها وفتكوا فيها نحو مائتي عام ثم لم يزل المسلمون يحاربونهم ويقارعونهم حتى قهروهم وقطعوا ادبارهم وخلصت البلاد لهم

فالعرب وان ادركتهم فترة واصابتهم كبوة لن يذلوا ولن يغلبوا ولن يأفل مجدهم وعزهم ولو كان عدوهم اقوى دول الارض

فلا تيأس ايها العربي وثق بنفسك وامتك وتذكر ان امتك قد ثلت عروش القياصرة والاكاسرة ودانت لها الدنيا وان جيوشها في ميادين القتال لم تزل وما يزال مظفرة غالبة

واذكر اخيرا عبد الكريم وسلطان باشا الاطرش ولا ييأس من روح الله الا القوم الفاسقون

## بين الامامين
## هل هذا من الاسلام ؟!

لا يجد المسلمون غضاضة في ان تكون العسير في يد ابن السعود او في يد الامام يحيى وسواء عليهم اذا كانت تابعة لليمن او للحجاز لان كلا الملكين مسلم عربي لا يخشى منه على الجزيرة العربية ولا على الحجاز ولا على المسلمين ولكن الذي لا يرضى به المسلمون ولا يجيزه الاسلام ان يبقى للاستعمار الانكليزي ظل في اليمن وسلطان على المقاطعات التسع المحمية وعلى العقبة ومعان والوجه وتبوك فهل من الاسلام ان يسلم الامام يحيى للمستعمر في اليمن وان يبقى سلطانه وارف الظلال على جانب عظيم من بلاده حتى يفرغ لحرب ابن السعود ودفعه عن العسير وهل من الاسلام ان يتشاح الملكان المسلمان في بلاد ويجردا الحسام في سبيل الاستيلاء عليها ويدعا بلادا اسلامية اخرى من الجزيرة العربية ومن صميم بلاد العرب طعمة المستعمر ؟ كلا ..

اننا نعلم ان الملكين المسلمين واقفان عند حدود الاسلام متمسكان باهدابه جاهدان ان لا يحيدا عن سبيله قيد انملة وانه لا يخفى عليهم ان الاسلام يحرم قتال المسلمين وحرب بعضهم لبعض فهما قد اطلعا على الحديث النبوي الصحيح ( اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار ) والحديث الاخر ( لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ) ولا يستطيع ان يتأول الامام بان الوهابيين غير مسلمين كما لا يستطيع بن السعود ان يتأول ان اليمنيين ليسوا مسلمين فاختلاف المذهب في الفريقين لا يخرج بحمد الله عن الاسلام

ثم لا يخفى على الامامين ما جره اختلاف المسلمين ووقوع بأسهم بينهم — عليهم من البلاء والخراب والدمار

ولا يخفى عليهما ان اذهاب قوتهما واضعافهما يجعلهما لقمة سائغة للمستعمر المتربص بهما الفاغر فاه لابتلاعهما المترصد لانتقاص اطرافهما فهل لهما ان يتحاجزا ويتهادنا ويحكما العقل والاسلام

ذلك ما نظنه فيهما وما هو الاشبه بهما .

وهل الملوك المسلمين وامرائهم وزعمائهم ان يسعوا لاصلاح ذات البين بين الطائفتين المسلمتين امتثالا لقوله تعالى ( وان طائفتان من المؤمنين اقتتلا فاصلحوا بينهما ) الخ الاية الكريمة

ذلك ما نأمله ونرجو ان يكون ان شاء الله تعالى

***

## مفاوضات الصلح
### لا تزال جارية بين الملكين

تلقى سعادة معتمد المملكة السعودية في دمشق البرقية التالية التي يستفاد منها ان الحرب لم تقع بين الملكين العربيين ، وان مفاوضات الصلح لا تزال جارية بينهما. وهذا نص البرقية :

نشرنا سابقا انه صدر الامر لسمو ولي العهد بان يتقدم بجنوده الى الامام لاسترجاع البلاد التي احتلتها جنود الامام يحيى من قبل ولا يزال جلالة الملك يسعى للسلم في مراسلاته البرقية المتبادله مع الامام يحي لاجتناب كارثة الحرب قبل وصول الجند الى الحدود والى الآن لم يقع اي حادث جدي على الحدود ونؤمل الوصول الى حل سلمي يمنع اهراق الدماء بين العرب في بلادهم .

## وقاحة مجلة افرنسيه
### يأبى لؤم الطبع ان يفارق اهله

كتبت مجلة «ميدانسيون» الفرنسية منذ ايام مقالا تهجمت فيه على مقام صاحب الرساله المحمدية . وقد اشتد غليان النفوس في لبنان وبدأت هناك دعوة لاقامة المظاهرات وتقديم عرائض الاحتجاج على ذلك التهجم البغيض المقوت وقد رأى بعض الشخصيات الفرنسية البارزة ان يلطف الحالة ويسكن الهيجان فاجتمعوا بسماحة مفتي لبنان ولفتوا انظاره الى ان هذه المجلة ليست من المجلات ذوات الاهمية التي يعتد بها

وعلى اثر ذلك اتخذت السلطة التدابير اللازمة لحفظ الامن وتخفيف الهياج.. واقرت منع دخول تلك المجلة حسما للامر وخشية من حدوث ما لا تحمد عقباه..

***

# اليابان وحاجتها الى التبشير الاسلامى

نشرنا فى عدد سابق من الصراط رأي الكاتب الارلندي الاشهر المستر برنارد شو ، في الاسلام وتنبؤه بان الاسلام سوف تدين به الاجيال المقبلة فى اوروبا كما بدأت تسيغه الاجيال الحاضرة

وقد علق على هذا الرأي النبيل المسلم مشير حسين كداوي احد كبار الزعماء المسلمين في المملكة المتحدة تعليقا مستفيضا الفت فيه نظر العالم الاسلامى الى ضرورة بث الدعاة المسلمين المثقفين فى اليابان للتبشير بالدين الاسلامى؛ مبينا ان اليابان فى الاونة الحاضرة ، قابلة كل «القابلية» لاعتناق الدين الإسلامى الحنيف وقد رأينا ان نطلع جمهور القراء على هذا المقال الطريف بكامله؛ لما فيه من فائدة وامتاع:

انى شخصيا اعتقد انه لن يمتد الوقت باوروبا الى قرن باكمله لمعتنق الاسلام ، بل هى اذا اخرت ذلك الى قرن فان جميع المشاكل التي تواجهها الان ؛ تلك المشاكل التي تقود اوروبا ومدنيتها الى الهاوية والدمار تكون قد استحكمت حلقاتها واستعصى الداء على المداوي بسريان الفساد فى كيانها بحيث يصبح ما يلزمها من الوقت لرأب صدعها واصلاح شؤونها قرونا عدة ، حتى بتأثير الاسلام القوي ، كما حصل لاوروبا اذ كانت تسبح في ظلام الجهالة فى العصور المظلمة ؛ فأنقذها الاسلام بنور العقل والعلم الذي وصل اليها من طريق المسلمين

لاشك فى ان أوروبا مريضة وصل بها المرض لى حالة الخطر ، ففساد الاخلاق منتشر فى رجالها وحرب الطبقات يهدم كيانها؛ والتهور الاقتصادي يفت فى عضدها ، والنهم في طلب المال ؛ واستغلال الضعفاء، والحرص، والتناحر على طلب السيادة ، والشراهة فى استنزاف دم الضعيف، والتحاسد وفقدان الثقة ، واستمرار نار الحرب من اجل الحصول على اسواق تافهة من جهة ؛ او بسبب تضخم الانتاج وكثرة المعامل المضنية للعمال جهة اخرى كل هذه الاحوال مجتمعة ان هي الا اعراض لامراض اجتماعية وبيئة .

وليست البلشفية دواء لهذه الحالة التعسة متعسة ، ولو انها بدأت كثورة على النظم الاوروبية الحالية وهاجمت بقوتها هذه النظم فى كثير من نواحيها ولكنها اثبتت ان ماقدمته كعلاج كان اضر على الانسانية، من الداء نفسه وبخاصه من الوجهة الاخلاقية . فكل شعور بالانسانية وكل احساس بالفضيلة صائر الى الزوال في روسيا . وقد ظهر ان العمليات الجراحية التى اجرتها روسيا فى جسم السياسة والنظم الاوروبية البالية كانت غير ناجحة بل ظهرت اعراض السم عليها فالمبادرة الى العلاج الناجع اصبحت واجبة . ويتحقق العلاج بان تسارع اوروبا وامريكا الى اعتناق الاسلام اذا ارادتا السلامة فليس من الميسور انتظار قرن او ربع قرن دون ان يتفاقم الخطب

ولكنى ادعو اليابان الى ان تسبق اوروبا وامريكا الى العمل في الحال فهذا هو الوقت المناسب لاعتناقها الاسلام وتوليتها قيادة القارة الاسيوية

كانت آسيا سببا في تمدن العالم ، فلتكن هى كذلك سببا لانقاذ التمدن الحديث من الهاوية السحيقة التي تتردى فيها واليابان قادرة على ذلك اذا اعتنقت الاسلام ؛ فهو الدين القيم الذي يكفل لمن يتفهمه حق التفهم احسن الحلول للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والاخلاقية التى تحير العالم فى حلها كما قال مستر برنارد شو . والبعثة الاسلامية فى ووكنج وشخصى الضعيف لن ندخر وسعا لمساعدة اليابان على تفهم الاسلام من جميع نواحيه لتتمكن من مواصلة نهضتها النافعة على المبادىء الاسلامية . فالرقى هو روح الاسلام وجوهره ، بدليل قول محمد صلى الله عليه وسلم «اللهم يا عليما بكل شيء زدنى علما؟»

كان في استطاعة روسيا او تركيا ان تصل الى ما تصبو اليه من رقى واصلاح بوساطة الاسلام لو كان عملها موجها لخير الانسانية

اما قول برنارد شو « لو قدر لانسان مثل محمد ان يتولى دكتاتورية العالم . الى آخر ماقال» فلا داعى للتعليق على الشرط ولا لذكر عبارة «مثل محمد» فمحمد صلى الله عليه وسلم موجود بسيرته كما كان منذ اكثر من ثلاثة عشر قرنا وهو الرجل الفذ فى تاريخ العالم ، الذي اثبت انه لا يزال خالدا ما بقى الدهر ، وهو الشخصية الوحيدة الذي يطالعنا التاريخ بسيرته الخاصة كما كانت معروفة بالضبط لمعاصريه فهو المرشد الخالد . فلتتخذه اليابان مرشدا ودليلا ليتم لها بوساطته ما ترجوه من السلام والسعادة

لقد انسحبت اليابان من هذه الجماعة الدولية التي عرفت حديثا باسم عصبة الامم . تلك الجماعة البعيدة عن العدو ؛ بل القائمة على الظلم والاستبداد على ما بها من ضعف عن مساعدة الشعوب المضطهدة، والتي يسير امورها ويتسلط عليها دولتان من الدول الانانية الكبرى ذات الجشع الاستعماري

فاذا رضيت اليابان بالاسلام دينا، فلا تكون منضمة الى الاخاء الاسلامى فحسب ولكنها ستتولى زعامة ذلك الاخاء الحق الذي تأكد منذ اكثر من ثلاثة عشر قرنا ولا يزال يظهر بعا يقدمه للعالم سنويا من الدليل العملي وحدة الانسانية منذ نشأتها الى وقتنا هذا فليست الصين وحدها بما فيها من المسلمين الذين يبلغون نحو الاربعين مليونا هي التى تقبل زعامة اليابان ؛ ولكن جميع مسلمى الشرق والغرب من طوكيو الى مراكش ، ومن جاوا الى جزائر الفلبين ستقبل زعامتها متى رضيت بالاسلام دينا

فلتتقدم اليابان لزعامة الشرق ولتجديد الحضارة الاوروبية ؛ ولن يتم لها ذلك بمجرد القوة المادية والطبيعية ؛ فهي وان كانت تملك من هذه القوى ما يسهل لها التغلب على جميع جميع العالم ولا على الشرق وحده ، ولكنها بمعونة العالم الاسلامي ونفوذه المادى والروحى ستصل الى السيادة العالمية

البقية على الصفحه الرابعة

## اسباب فشل مؤتمر ابها

الذي عقد لتعبيد الحدود بين الامامين

ان السبب الذي ادى الى فشل هذا المؤتمر بين الامامين هو ما قام به دعاة السوء من المكائد له . وقد وردت كتب من (الحديدة وميدي وجيزان وقمران) تقول ان معنى فشل المؤتمر هو عودة سوء التفاهم واستئناف المناوشات التي قد تؤدي الى حرب ضروس لا يعلم نتائجها الا الله وللتدليل على شدة المخاوف والظنون السيئة التى اخذت تساور الناس نأتى ببعض فقرات من كتاب خاص مؤرخ في ١ ذي الحجة الجاري (فشل المؤتمر فشلا تاما ، ولا تستغربوا اي حادث ، والاحتشاد بقوة عظيمة ولا بد من نشوب الحرب تماما فى هذا الاسبوع .)

## اليهود في كل مكان!

تقول الصحف ان السلطات الايطالية قد اكتشفت سر وجود جمعية يهودية تعمل ضد النظام الفاشستى وقد قبض فى مدينة تورين بايطاليا على ٣٠ رجلا من اعضاء هذه الجمعية التي جعلت مركزها فى باريس . وقد تنسمت السلطة الايطالية رائحة وجود هذه الجمعية فى اوائل شهر مارس الجاري عندما قدم ايطاليا من سويسرا يهوديان اسم احدهما ليفي والآخر زيجرو وحاولا تهريب مطبوعات ضد النظام الفاشستى لتوزيعها قبل الانتخابات البرلمانية وقد قبض على احد الرجلين . اما الآخر فتمكن من الفرار الى اراضي سويسرا وتؤكد الصحف الايطالية ان اكثر المقبوض عليهم من اليهود

وقد نشرت جريدة «لافورو» الفاشستية الخبر بعنوان « اكتشاف عصابة يهودية ضد الفاشست » ونشرت جريدة « جورنالي دي ايتاليا » بعنوان « اعتقال ٢٠ داعية ضد الفاشست فى تورين بينهم ١٨ يهوديا »

## خطاب ممتع لجلالة الملك بن السعود

### عن الموقف فى الجزيرة العربية

في المأدبة التى اقامها جلالة الملك عبد العزيز لكبار الحجاج الذين ادوا فريضة الحج هذا العام ، قام جلالته والقى على المدعوين خطابا جامعا رائعا عرض فيه الى بحث سياسة حكومته، واتي على ذكر صلاته مع جلالة الامام يحي ، منحيا باللوم على امراء العرب وقادتهم الذين لم يكلفوا انفسهم في خلال عشرة اشهر «مشقة» الاطلاع على القضية العربية فى الجزيرة وحسم النزاع بشتى الطرق والوسائل الممكنة للحيلولة دون ما كان منتظر الوقوع!!

وقد قال جلالته فى خطابه:

«انني احترم الامام واعده اخا لي واني والله اريد السلم واحرص عليه واكره الحرب ولا اريدها . وهاان عشرة الاف جندي تحت قيادة ولي عهدنا الامير سعود . فهي منذ سبعة اشهر واقفة على الحدود لا تأتي بعمل اتباعا لاوامرنا

وعندما كان الامام فى مفاوضاته مع الانكليز لم تحرك ساكنا وقد قبلت منه معاهدة لمدة عشرين سنة وابعاد الادارسة الى الزيدية وان تكون نجران على الحياد لا له ولا لي ومع هذا اخذ يراوغ واخيرا فعل امرا قبيحا جدا برغم الاتفاقات والمفاوضات الدائرة لعقد المعاهدة اذ ارسل الادريسى منذ شهر فهاجم «العبادة» وغيرها واستولى عليها وقد كتمت الامر عن كل احد وكتبت اليه عن هذا العمل فبعث الي برقيه يقول فيها انه لا يفعل معى الا فعل الاخ باخيه وانه لا يصادق اعدائى

لم اترك وسيلة لاتقاء الحرب الا عملتها ولكننى لم اشاهد الا الكذب والغدر فقمت للدفاع عن شعبي ووضع حد للاعتداء علي وانا والله ثم والله لست طامعا باليمن ولا اريد لها الا الخير ولكنى لا احتمل العدوان. فاخترت الله وابرقت الى ولي العهد ولدنا سعود ان يتقدم بجيشه متكلا على الله لاسترداد ما احتلوه كما ابرقت في الوقت نفسه الى الامام اقول له اننى لا اريد الا السلم وليس لي غرض بالحرب واخبرته بما امرت به ولي العهد حتى لا يقول انى غدرت به ويكون على بينة من امره واعلنته ان جيشنا سيدافع عن حدودنا»

## اجتماع اللجنة التنفيذية

وجه مكتب اللجنه التنفيذيه العربيه الدعوة الى اعضاء اللجنه فى جميع الجهات لحضور الاجتماع التى ستعقده اللجنه في الساعه الثالثه بعد ظهر غد ( الجمعه ) فى كليه روضه المعارف للبحث في امور خطيرة تتعلق بالحالة الحاضرة عملا بالقرار الذي اتخذته اللجنه فى اجتماعها بعد دفن الفقيد العظيم ، والرئيس الجليل المغفور له موسى كاظم باشا .

## اعلان

تلفت نظر مستهلكي الماء الذين سيغيرون محلاتهم فى اول محرم الآتى ان يخبروا سكرتير لجنة توريد الماء ، صندوق البريد ١٠٥ لكى يصير قطع الماء عن المحلات التى تركوها

واذا لم يفعلوا ذلك فان المستهلكين يبقون مسئولين عن تسديد ثمن الماء الذي يكون مسجلا بالعدد او خلاف ذلك

رئيس بلدية يافا عاصم السعيد

# مكتب لجنة مؤتمر الشباب

## وحفلة افتتاح المعرض العربي الثاني

### وواجب الهيئات الوطنية والكشافة العربية

ايتها الامة العربية الكريمة :

في يوم الجمعة الواقع في ٦ نيسان سنة ١٩٣٤ ، في الساعة الثامنة صباحا ، يفتتح المعرض العربي الثاني ، فخر العرب وعنوان مجدهم ! وفي هذا اليوم يرتفع الرأس العربي عاليا ، فيتقدم ابناء العرب العاملون ، مفاخرين بنهضتهم الاقتصادية التي تقوم عليها دعائم حريتهم واستقلالهم ، وتسير بهم صعدا نحو الحياة العلا والفخار ، والعزة والانتصار

وفي هذا اليوم تقع العيون على المصنوعات العربية ، والبضائع الوطنية ؛ وليدة الذكاء العربي ، ونتاج الايدي العربية ، فينشرح الصدر وتهدأ النفس ؛ ويطمئن الفؤاد وتنمو في العرب «صبغة» الاعتداد بالنفس ، وتحدي الاعداء المستعمرين ؛ والخصوم الهازئين !

نعم ... وفي هذا اليوم يجتمع العرب من من جميع الاقطار العربية والشرقية يتبادلون المنافع ويتباثون العواطف ويتقاسمون الآلام ولذلك فقد اصبح لزاما على كل عربي ان يشهد حفلة افتتاح المعرض ويستشعر جلال ذلك اليوم ؛ ثم يشهد ما ابدعه الذكاء العربي وما انتجته الايدي العربية

وان مكتب الشباب يدعو جميع اعضائه واعضاء جمعيات الشبان العرب في فلسطين الى حضور حفلة الافتتاح وشهود ذلك اليوم العظيم

وكذلك يطلب من حضرات رؤساء الفرق الكشفية العربية ان يسارعوا الى الاشتراك في حفلة الافتتاح عملا بالقرار الذي اتخذوه في يوم ٥ كانون الثاني سنة ١٩٣٤ ؛ كما اشتركوا في العام الماضي ، فكان لاشتراكهم اعمق الأثر في روعة الحفلة وجلالها

ويأمل مكتب الشباب الا يتأخر «احد» عن تلبية داعي الوطن ونداء الواجب

٣ نيسان سنة ١٩٣٤

رئيس اللجنة التنفيذية

لمؤتمر الشباب العربي

محمد يعقوب العصين

***

# بعثة شباب الجامعة الاميركية

## في يافا

وصلت يافا مساء الثلثاء بعثة شباب الجامعة الاميركية في بيروت ، بعد ان قضت بضعة ايام في تجوالها في اللواء الشمالي يصحبها الوطني المعروف ؛ والشاب الحر سليم بك عبد الرحمن وقصدت لتوها مكتب الشباب حيث قوبلت بمنتهى الحفاوة والاكرام

وقد حضر المكتب للسلام على اعضاء هذه البعثة كثيرون من الوجهاء والاعيان ، وادباء الشباب ، فكان لذلك ابلغ الاثر في توحيد القلوب ، وتوطيد صلة التفاهم

ثم قام رئيس مؤتمر الشباب الحاج يعقوب بك الغصين ، ورحب بالضيوف بكلمة ضافية عرض فيها الى بحث القضية الفلسطينية ، وما تكابد هذه البلاد من متاعب وآلام في عهد الاستعمار البغيض

وقام على اثره الاستاذ عز المصري والقى كلمة وطنية رائعة كان لها وقع حسن في نفوس الحاضرين

وقام بعد ذلك احد شباب البعثة ؛ الاستاذ فؤاد عباس ، وهو اديب عراقي عالي الهمة لطيف الروح ؛ فالقى كلمة حماسية تتمثل فيها القوة والرجولة اشار فيها الى ان ابناء العراق الميامين يشاركون اخوانهم ابناء فلسطين في الآلام ويتعاونون وإياهم على رد كيد الاعداء في النحور !

وانفض الاجتماع في الساعة السادسة فذهب شباب البعثة الى فندق الجزيرة ليرتاحوا من وعثاء السفر

وفي الساعة السابعة قصدوا جريدة فلسطين يصحبهم الوطني الحر سليم بك عبد الرحمن والشاب الناهض السيد عبد الغني سنان والاستاذان سعيد الخليل ومطلق عبد الخالق وهناك استقبلهم مدير الجريدة السيد داود العيسى استقبالا حسنا ورحب بهم اجمل ترحيب

وعلى اثر ذلك قصدوا النادي الرياضي الاسلامي فاقيمت لهم حفلة تكريم دلت على تقدير اعضاء النادي لاخوانهم الشباب وتبودلت في ذلك المكان الخطب التي عبرت عما يكن الاخ لاخيه من حب واخلاص اجمل تعبير . وقد خطب المحامي الشاب الاستاذ عبد الرحمن ابو لبن مرحبا بالضيوف الكرام واشار الى ضرورة العمل على ابراز «الوحدة» العربية الى حيز العمل فابدع ايما ابداع وتلاه الطالب النجيب الاستاذ فؤاد عباس ، فالقى كلمة رائعة استهلها ببيت من الشعر وكان لها في نفوس الحاضرين ابلغ الاثر واعمق التأثير

وتلاه الدكتور صبحي افندي حماده رئيس النادي الفلسطيني في الجامعة الاميركية بكلمة دلت على علو همته وصدق وطنيته

وقام على اثر ذلك الاستاذ مطلق عبد الخالق ، وتكلم في موضوع «الوحدة» العربية «والفكرة» العربية وارتباط كل منهما بالاخرى مشيرا الى تلك الحراجز الخشبية التي يضعها المستعمرون في «الطرق» ليفصلوا البلاد العربية عن بعضها ؛ هي اقل من ان تحول بين ابناء هذه البلاد الذين تجمع بينهم رابطة «الالم» والرغبة في نيل الحرية والاستقلال . وكان لكلمته وقع حسن في نفوس الحاضرين

ثم قصد المجتمعون ، نادي فرقة الكشافة المتجولة الاسلامية ؛ وهناك رحب بهم قائد الفرقة الاستاذ جميل القدومي اجمل ترحيب ؛ وقد صادف وصولهم قيام بعض افراد الفرقة بتمثيل رواية «الهاوية» لمؤلفها الاستاذ محمد بك تيمور ؛ فشاهدوا تمثيلا متقنا ؛ سروا له غاية السرور ؛ وقدروا في الاستاذ القدومي واعضاء الفرقة روح النشاط وحب العمل

ودنا الوقت من منتصف الليل فقصد شباب البعثة فندق الجزيرة لاخذ راحتهم هناك والجميع يود لو لم يفارقهم ويحرم ما يتمتعون به من صادق الوطنية وسمو الخلق

ولا يسعنا في الاخير الا ان نشكر الله والصدف — والصدف جزء من ارادة الله — على ان اتيح لنا الاجتماع بهؤلاء الشباب الوطنيين الاذكياء ، كما نشكر الوطني الحر سليم بك عبد الرحمن الذي كان «حركة دائمة» لا يقر له قرار ولا يدخر وسعا في تعريف هؤلاء الشباب الناهضين باخوانهم الشباب في جميع انحاء فلسطين

# هذا هو السور

كنا نحن والاستاذ نصار راجعين من زيارتنا للاستاذ الشقيري فلما وافينا سور عكا بالقرب من منزل الاستاذ الشقيري قال الاستاذ نصار (هذا هو السور) يعني الاستاذ الشقيري فقلت اذن ليس سيف الحاج امين الذي هد السور كما تقول العامة قال : لا شأن لي بذلك وهو قولك . وانما اريد ان اهل عكا كانوا محصورين بين اسوار عكا لا يجوز لهم ان يبنوا خارجها حتى سعى الاستاذ الشقيري لدى الحكومة العثمانية فسمحت لهم بذلك كما ان الاستاذ الشقيري توصل الى اعفاء قضاء عكا خاصة من العشر وان مد السكة الحديدية الى عكا هو من ثمرة مساعيه

# زائرون كرام

زار يافا في فرصة عيد الاضحى المبارك ونحن غائبون عنها فريق من اصدقائنا الذين ما كنا نحرم من المساهمة في الحفاوة بهم واكرامهم لو لا غيابنا

منهم فخامة ابراهيم باشا هاشم رئيس وزارة شرقي الاردن والاستاذ نظمي بك عبد الهادي المحامي المشهور في شرق الاردن

منهم الاديب المصري الاستاذ محمد امين حسونه صاحب قصص الورد الابيض

# زيارة بيسان

زرنا بيسان في فرصة العيد مع حضرة الاستاذ نجيب نصار شيخ الصحافة وحللنا ضيوفا على اصهاره الكرام آل وهبه فلاقينا منهم غاية الاكرام وقد كانت هذه الزيارة اول زيارة لبيسان لاننا لم يسبق لنا من قبل ان زرناها

رئيس البلدية

عرفنا في بيسان حضرة رئيس البلدية ببيسان الوجيه السيد محمد سعيد الحابوني وقد سمعنا ممن لقينا من وجوه بيسان الثناء على هذا الرئيس بما قام به من الاعمال الطيبة لبيسان وقد فهمنا انه ليس له مزاحم في الانتخابات القادمة بل رأينا ان المرشحين الى البلدية لم يبلغوا العدد المطلوب للاعضاء

كرم عربي

حينما كنا في بيسان جاء نعي الرئيس فبادر عدة من وجوه اهاليها الى السفر لحضور الجنازة في القدس وبسبب ذلك لم يتمكن الوجيه المعروف السيد فريد فخر الدين الا من السلام علينا في جلسة وجيزة ثم لقينا السيد فريد في عودتنا في نابلس حين كان عائدا هو مع رفقته في بيسان فابى الا ان يدعونا للغداء حتى فاتته السيارة

# استئناف الحكم

## في قضية الاحرار

احال قاضي الصلح البريطاني المستر بوديلي يوم الثلثاء ، الى المحكمة المركزية لوائح الاستئناف التي قدمها الوطنيون الخمسة عشر لنقض الحكم الصادر ضدهم في محكمة الصلح بيافا وستنظر المحكمة المركزية في هذه اللوائح وتدقق في حكم القاضي البريطاني في الوقت القريب

# تعزية ذات مغزى

بين برقيات التعزية قرأنا برقية ارسلها فضيلة الاستاذ الشيخ محي الدين عبد الشافي عضو المجلس الاسلامي الاعلى ننقلها لما لها من المغزى وهذه هي :

(سماحة الحاج امين افندي الحسيني المحترم مصيبة المسلمين بفقد الرئيس الجليل عظيمة نرجو لهم بوجودكم جميل العزاء)

# اثبات ذي الحجة

كنا نشرنا سؤالا عن اثبات المحكمة الشرعية في مصر لاول شهر ذي الحجة شهادة النفي

وقد اجتمعنا بفضيلة الشيخ توفيق افندي الدجاني في صلاة الجمعة قبيل العيد فذكرنا له السؤال فكان جوابه بان الاثبات هنا لم يكن بشهادة النفي بل باكمال عدة ذي القعدة لان الهلال لم ير

واجتمعنا ايضا بسماحة الاستاذ الشقيري فذكرنا له السؤال فاجاب بمثل جواب فضيلة الشيخ توفيق افندي الدجاني

# بناء مخزن

## بلاغ رسمي

يعلن ان المندوب السامي قد قرر بموافقة وزير المستعمرات صرف مبلغ ٢٠٠٠٠ جنيه فلسطيني من ميزانية الوفر لبناء مخزن ترانسيت في منطقة الجمارك في حيفا وذلك لزيادة التسهيلات للخزن وتسليم البضائع المشحونة لا سيما شحنات الاثمار الحمضية

وسيكون المخزن ذا طابق واحد وسيبنى بطريقة تمكن من توسيعه ببناء طابق ثان اذا دعت الحاجة لذلك . ويأمل ان يكون المخزن جاهزاً موسم التصدير لسنة ١٩٣٤ — ٣٥

(الصراط) كنا كتبنا غير مرة عن ميناء يافا والحاجة الى اصلاحه راغبين الى الحكومة ان تصرف على ذلك من المتوفر فما دامت الحكومة استجازت ان تصرف من المتوفر لاصلاح ميناء حيفا فلتفعل ذلك لميناء يافا .

# اعلان

بناء على الاتفاقية المعقودة بين دائرة البلدية والاوقاف تطرح بلدية يافا لميدان المناقصة رفع ونقل الاتربة في المقبرة الواقعة قرب السرايا الى شارع الميناء فمن له رغبة في المناقصة عليه مراجعة قلم الهندسة للاطلاع على الشروط

يقتضى تقديم كافة الطلبات قبل الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء الواقع في ١١ نيسان سنة ١٩٣٤

رئيس بلدية يافا

عاصم السعيد

***

كتب جديدة

# ابو جلده

كتاب صغير يقع في ٣٢ صفحة ، لمؤلفه «الصحافي الصغير» والاديب المعروف الاستاذ حلمي ابو شعبان .

وهذا الكتاب على صغر حجمه يحوي بين دفتيه شيئا كثيرا ! وفوق الكثير ! اذ عرض فيه مؤلفه الى بحث القضية العربية في مختلف اطوارها في فلسطين ، مشير الى ما يحدث فيها من منازعات حزبية ، وخصومات شخصية ، ولم ينس من ذلك شيئا ، حتى الانتخابات البلدية لم يمر عنها مؤلفه ، بل اولاها عظيم عنايته واهتمامه !

والاسلوب الذي سار عليه المؤلف في ربط الحوادث بعضها ببعض اسلوب جذاب يجمع بين التهكم اللاذع والنقد المرير ، ويضيف الى طرافة البحث ، خفة الروح !!

وقد كنا نود ان نبحث في موضوعات هذا الكتيب ونعرض له بكلمة تحليلية لولا ضيق المقام !!

غير اننا ندعو ابناء العربية الى الاقبال عليه واقتنائه ، تشجيعا لمؤلفه الشاب ، وحفزا له بان يأتي في المرات القادمة .. بما هو اروع وامتع ! وثمن النسخة غرش واحد ، تباع في وكالات الصحف ، ومع باعة الجرائد

# مجموعة ازجال

هي المجموعة الرائعة التي اصدرها الشاب الاديب والشاعر الشعبي المعروف الاستاذ خليل اللحام ، وقد كتبت مقدمتها بقلم الاديب المعروف الاستاذ عبد الرؤوف المصري ؛ الذي اباد ما لفن الزجل من المكانة والاهمية لدى جميع طبقات الشعب .

والمطالع هذه الازجال يلمس فيها التهكم اللاذع وخفة الروح ، ويجد فيها كل ما لذ وطاب من الازجال العصرية والاغاني الشعبية التي تروق الجمهور العربي ، وتنال لديه القبول والاستحسان !

وفي هذه المجموعة مرثية بليغة ، في المغفور له جلالة الملك فيصل ، يلمس فيها القارىء ما احس به الاديب من اللوعة والاسى على فقيد العرب العظيم . وقصائد ومنولوجات اخرى لا يتسع المقام لذكرها .

فالمجموعة بتمامها ؛ تحفة ادبية ، وقطعة فنية ؛ يجب على كل عربي ان يطلع عليها ويقرأها بروية زائدة وامعان شديد !

وثمن النسخة غرش واحد وتباع في المكاتب الشهيرة ومع باعة الصحف .

ومن شاء ان يطلب كمية كبيرة منها فليبعث في ذلك الى المكتبة الوطنية العربية لصاحبها السيد محمود عيسى الصفدي صندوق البريد ٨٣٣

# محل للترجمة

قام الاستاذ مطلق عبد الخالق المحرر في هذه الجريدة باعداد محل للترجمة واعطاء دروس ليلية في اللغتين العربية والانكليزية .

وهو مستعد لترجمة الطلبات والاشغال التجارية والفنية وما الى ذلك من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية وبالعكس على الالة الكاتبة بدقة واتقان . فمن شاء فليخابره في ادارة الصراط المستقيم في شارع ابو خضره صندوق البريد ٢٨٥

# اليابان وحاجتها الى التبشير الاسلامي

﴿ بقية المنشور على الصفحة الثانية ﴾

قد تكون اليابان ارق دوله فى الشرق بل في جميع العالم من الوجهة المادية ؛ ولكنها فى حاجة الى هذه الروح المعنوية الاسلامية التى تسري في الممالك سريان الكهرباء ؛ فتحصن قواها المادية وتجعلها في مناعة من العناصر المهلكة التي تحويها حضارة اوربا الزائفة البالية ؛ التى اذا تركت مثلها لليابان فهي لا شك سائرة الى الهلاك آجلا كما هو الحال في اوربا اليوم ؛ وليست هذه المناعة لغير الدين الاسلامى

في احلك العصور ظلمة قامت امة العرب وكانت اشد الامم وحشية ولكنها حملت منار الاسلام فاهتدت به واضاءت ما اظلم من نواحي المعمورة

والعالم فى مثل هذا العصر صائر الى مثل ما كان فيه من ظلام دامس ، وقد بدأ الكسوف وتلبدت الغيوم ؛ ولا يلبث ان يصير الى اشد ما عرف من تاريخ القرون الاولى على وجه البسيطة فليرجع الاسلام منار الهداية هذه المرة بوساطة امة اليابان الفتية الرشيدة

كان الواجب قبل الاسلام هو تبديد سحب الجهالة ودعوة العقل الانسانى الي النشاط. اما الان فالواجب ينحصر فى حل المشاكل التى اوجدها الذكاء الانسانى الموجه بكليته نحو المادة ؛ نجح العرب فى تأدية الواجب الاول فلتنهض اليابان باعباء الواجب الثانى

لقد استفاد من الاسلام فى مدى العصور الاولى امم تبعتها امم ؛ فبعد الفتوحات العربية التي بهرت العالم جاءت حضارة الفرس ثم تلتها المغاربة ، فاعقبها المصريون فالافغان ، ثم المغول فالعثمانيون كل اولئك قد افادهم الاسلام وبخاصة العثمانيين

فاذا كان الاتراك قبل ان يعتنقوا الاسلام؟ انهم لم يكونوا احسن حالا من الذئب الذي كانوا يعبدونه . كانوا سوط عذاب على البلاد التى يحتلونها ولكنهم بعد ان اسلموا ظهر فيهم رجال مثل محمد الفاتح الذي استولى على حصون القسطنطينية ومعاقلها المنيعة ، وسليمان القانونى فواصلوا فتوحاتهم حتى ابواب فينا. وقد اسس بنو عمهم المغول مملكة عظيمة فى الهند كان لها من الحضاره والثقافة مالم تصل اليه اية مملكة اخرى فى ذلك الوقت . والي الان نجد ان جميع الزعماء من الرجال والنساء ، الذين قاموا بالنهضة الحديثة فى تركيا وفارس والافغان ؛ هم من سلالة المسلمين وغرة الثقافة الاسلامية ولو ان ثقافتهم لم تكن كاملة ومع ما اصابها من الانحلال والفوضى فقد اخرجت للعالم زعماء اقوياء مثل مصطفى كمال باشا ونادر شاه ورضا شاه وآ لافا غيرهم من الرجال والنساء الذين يعملون تحت اشراف زعمائهم لتجديد بلادهم

فلتنهض اليابان لرفع شأن هذا اللواء واعلاء مناره ليضيء ما اظلم من انحاء العالم فتكون هى الأمة الحديثة التى تحظى بهذا الشرف العظيم

من المعتقدات الراسخة عند المسلمين ان اي انسان يدخل فى الاسلام يعتبر كأنه بعث من جديد بمجرد اعتناقه لهذا الدين ولو انه بلغ من العمر مائة عام . فمتى اسلمت اليابان رحب بها اربعمائة مليون من المسلمين كأمة فتية تتولى زعامة الشرق وتقود العالم الى ما ينشده من السلام والفلاح ، وتحصل بذلك على مركز دولي فريد واذا نجحت فى تنظيم الاخاء العالمى الذي هو من لوازم الدين الاسلامى ، وميزة خاصة بدين المسلمين فستحظى بعطف روحى كبير يكسبها حياة معنوية قوية

هذا عدا الفوائد المادية التى تربحها من جراء تشجيع ملايين المسلمين لترويج بضائعها فالامة الاسلامية امة كريمة وليست كما يصورها البعض مجموعة من الخاملين الزاهدين ، بل ان تعاليم الاسلام تدعو المسلمين الى مشاركة غيرهم فى التمتع بزينة الله التى اخرج لعباده والطيبات من الرزق . ولكن اسوء الطالع كان لاوربا التفوق الصناعى في الوقت الحاضر لاهمال المسلمين ما أمروا به من طلب العلوم والفنون رغم ما بشرهم به القرآن الكريم منذ اكثر من ثلاثة عشر قرنا ، من ان قوات الارض والسموات ؛ وما بينهما من عناصر ؛ والشمس والقمر والنجوم ؛ كل اولئك مسخرات بأمر الله للانسان ؛ متى عرف كيف يستفيد منها

فبالاسلام وحده يمكن لليابان ان ترقى في الصناعات الآلية والفنية . وفى الاختراعات . وعندئذ يفضل المسلمون فى كافة انحاء المعمورة ان يعضدوا تجارة اليابان الاسلامية التى عليها طابع اسلامى واسماء اسلامية على غيرها من البضائع المساوية لها من النوع والقيمة

وما يدريك لعل الخليفة الحالي يتفضل بالتنازل عن الخلافة لملك اليابان المسلم

لن تخسر اليابان باسلامها شيئا من فضائلها المعنوية فالاسلام يعترف بجميع الانبياء والمرسلين والمصلحين من جميع الامم على اختلاف اجناسها فقد اخبرنا الله تعالى في قرآنه الكريم انه ارسل مبشرين ومنذرين لجميع الامم وان على المسلمين الايمان بهم جميعا واحترامهم كاحترام خاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم ، وهو المسلم الاخير الخالد الذي احيى بتعاليمه جميع التعاليم الصالحة التي جاء بها النبيون من قبله ، وطهرها من ارجاس المضللين ، فهو المثل الكامل للانسانية وقد بعث ليتمم مكارم الاخلاق ؛ وليحيي العالم بنوره حياة طيبة سامية وتصبح الدنيا بأسرها وطنا واحدا يعمها الاخاء الشامل متى سادت المباديء الاسلامية

والاسلام يصرح بانه لن يضيع على الانسان ذرة من عمله الصالح ؛ ذكرا كان ام انثى ؛ وان كل انسان مسئول عن عمله

وفى الحق ان القانون الخلقى في الاسلام كامل من نواحيه ، واجمل ما فيه انه عملي ، يتفق وسنة الله فى خلقه . فلن تنحط اليابان فى قوتها المعنوية او الروحية باعتناقها الاسلام ولكنها ستضاعف قوتها السياسية مئات الاضعاف وتقوي مركزها الدولي ، اذ يتسنى لها بوساطة محمد الخالد صلى الله عليه وسلم ان تحظى بالسيادة العالمية وتكون فى الوقت نفسه هى منقذة الانسانية

لذلك ادعو اليابان الي الاسلام ، فهو اعظم دين يعطى فكرة صحيحة عن الله جل شأنه لمصلحة الانسانية ، ومتى فهم الاسلام على حقيقته كان مدرسة يتعلم فيها اتباعه ما يصلحون به احوالهم السياسية والاجتماعية . واقوى دليل على هذا ما وصلت اليه الامم التي اعتنقت الاسلام واخلصت لمبادئه من عز ورفعة

## زعماء جبل الدروز

### واتجاه الحكومة الجديد !

زار جبل الدروز ؛ منذ ايام المسيو لاغار امين السر العام فى المفوضية الفرنسية واجتمع هناك ببعض زعماء الجبل ، ودار الحديث في الشؤون الحاضرة ؛ فطلب زعماء الجبل تحقيق المطالب التى قدمها وفد بيروت منذ سبعة اشهر ؛ في امر اعلان العفو عن الدروز المحكومين من محاكم الجنايات المختلطة والموجودين الان فى دمشق او نقلهم الى سجن السويداء وتأييد القرارات المتقدمة من قبل حاكم الجبل فيما يتعلق بالسياسة الداخلية

وقد اجاب المسيو لاغارد على جميع هذه المطالب ؛ بانه سيعنى بهذا الامر عناية حسنة ويبلغ المفوض السامى تمنيات الجبل والعمل لما فيه تقدمه ونجاحه

وتدور فى الاوساط السورية شائعات عدة حول ذهاب المسيو لاغارد الى السويداء مفادها ان حاكم الجبل رفع تقريرا الى المفوضية يطلب فيه تحقيق بعض مطالب يرغبها دروز الجبل ، فما كان من المفوضية الا ان ارسلت المسيو لاغارد للاجتماع بزعماء الجبل ؛ واستطلاع آرائهم في الحالة الحاضرة . والشؤون العامة !!

## ترحيل التياريين

### وفصول السنة القادمة

ترى اللجنة التى انتخبتها عصبة الامم للبحث في شأن اسكان التياريين فى البرازيل وترحيلهم من العراق ، ان الظروف غير ملائمة لاجراء هذه العملية الان . لان المفاوضات لا تزال دائرة بينها وبين حكومة البرازيل ، وهى لا تتمكن من انجاز هذه المفاوضات قبل موسم الخريف القادم !

وكذلك عصبة الامم التى انتدبت هذه اللجنة للبحث . لا تتمكن من البحث فى الامر قبل موسم الشتاء القادم

ولذلك فانه غير منتظر ان يسارع في انزاح التياريين من العراق قبل موسم الصيف القادم ايضا . اي بعد خمسة عشر شهرا او تزيد !..

## يؤثر الموت فى السجن

### املا بالجنة وحبا بالوطن

من انباء كلكتا في الهندان السلطة اعتقلت «عبيد الله خان الشاب المسلم ابن شقيق الزعيم المعروف عبد الغفار خان وقد مضى على اضرابه في السجن تسعة واربعون يوما احتجاجا على سوء معاملته فى السجن وقد احتج على سوء تلك المعاملة فلم تهتم السلطة به بل اعلنت انها تتركه يموت بسجنه جوعا بحجة ان المسئولية تقع عليه وحده لانه هو الذي ينتحر جوعا

ومما يستحق الذكر ان هذا الشاب الشجاع حينما اجتمعت والدته به فى السجن واظهرت اسفها على ما آلت اليه حاله اجابها رابط الجأش «اعتقد انى ميت لا محالة لكننى لا اهاب الموت وليس علي الا ان اضرع الى الله ان يغفر لي ويدخلنى في جنته موصيا اخوانى المسلمين ان يصوموا لاجلي يوما واحدا وان يتابعوا جهادهم فى سبيل الوطن »

العدد ٧٣٩

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص. ب. — ٢٨٥ يافا

# الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا: مركز وتحرير الجريدة في شارع ابوخضرة
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

٢٥ ذو الحجة سنة ١٣٥٢ — «الاثنين» — الموافق ٩ نيسان سنة ٩٣٤

## النهضة الاقتصادية في البلاد

يظهر ان اليقظة اخذت تدب في الامة العربية في فلسطين والحرص على الارض اخذ يزداد فيهم حتى لقد صاروا يسابقون اليهود في شراء الارض

وقد اقبلوا على انشاء حدائق البرتقال ساحات واسعة وقد زاد مالهم من ذلك على ما لليهود وإلك دليل على ذلك ان بلدا مثل قلقيلية قد حفر فيها هذا العام مايزيد عن الاربعين بئرا

وانا اظن ان بيع الارض من اليهود في هذا العام اقل منه في العام الماضي واظن ايضا ان شراء الارض اصعب على اليهود اليوم من ذي قبل

وكذلك كثر الاقبال على بناء الدور والحوانيت ففي هذا العام في يافا كانت الرخص بالبناء اضعافها في العام الماضي

وللعرب اموال كثيرة في المصارف تنبهوا الى استثمارها في الشركات والمساهمة في ضروب التجارة والصناعة فلايكاد يعلن عن الدعوة الى شركة حتى يقبل اصحاب الاموال على الاكتتاب فيها ولا يمضي غير قليل زمن حتي تجد سهامها قد نفدت وحسبك دليلا على ذلك المصرف الزراعي الذي جمعت اكثر سهامه وقد فتح ابوابه في عدة بلاد

ومما يعجب اني اذ كنت في بيسان رأيت بعض المكتتبين في المصرف الزراعي يتذمرون من ابطاء الذين يجمعون الاقساط للمصرف الزراعي عليهم وقد الحوا على الاستاذ نجيب افندي نصار الذي كان «الواسطة» بان يستحث مندوب المصرف على جمع هذه الاقساط منهم فهذا بلاريب دليل على يقظة الامة العربية وحرصها على حياتها وبقائها سيدة هذه البلاد

والذي اظنه ان ذلك يزداد كل عام من الذي قبله وانه لا يمضي غير قليل زمن حتى تصبح الارض على العربي اعز من ولده ولا يجد اليهود مايشترونه

واذا كنا نخاف من شيء فهو بقاء هذه البلاد مفتوحة الابواب للمهاجرين من اليهود اذ تستضيق بهم هـذه البلاد ويصبحون عالة عليها حيث لا يجدون مأوى ولا بابا للرزق

وقد اخذت البوادر تظهر فان مهاجري اليهود اليوم لا يجدون مأوى وبسبب ذلك فقد ارتفعت الاجور في تل ابيب ارتفاعا فاحشا وصار المتوسطون والفقراء من اليهود لا يقدرون على اجر البيت ولا الحانوت وتراهم الان ركاما بعضهم على بعض كالحم على وضم من اجل ذلك فعلى الحكومة المنتدبة ان تغلق الباب في وجه المهاجرين

## الحرب بين الملكين
### اقتراح لحل الخلاف

لا اريد ان اصف نتائج تلك الحرب المشؤومة لان ذلك اصبح من البديهيات التى لا تحتاج لاثبات ولكن اريد ان ابين للمسلمين والعرب ماهو اشد اذى وغرابة وهو .

لم ار امرا اتفقت عليه كلمة الجميع كاتفاقهم على خلل القيادة بين المسلمين والعرب ومع هذا ارى هذه القيادة المختلة دائبة على خللها وضلالها وكلما حاول محاول اصلاح الخلل تفل القيادة عزيمته مستندة على شتى الوسائل ومنها الصحف واخص منها اليوميه حتى كدنا وياللاسف ان نذهب ضحية مطامع القادة واغلاط السادة ومصانعة الصحف ونحن لاهون غافلون الا وان الحرب بين الملكين ليست الا نتيجة لدسائس اجنبية دست علينا بايد اسلامية وعربية وها هي البراهين اكثر من ان تعد وتحصى فها هي سياسة النفط في العراق والمملكة العربية السعودية وما جرت على العرب من ويلات استعمارية ومطامع اجنبية ؛ وها هي حركة الدويش وابن رفادة والادريسي وغيرها ؛ وها هي جميع المشاريع الوطنية والاسلامية من حلف عربي الى توحيد القطرين العراق والسوري الى عقد المؤتمرات الاسلامية والعربية المنعقدة في اوربا او في غيرها من البلدان الاستعمارية ، وآخرها حزب الجامعة العربية الموهوم او فقل حزب الحبل الاستعمارية، وها هي العروش التى تشيد على جماجم الشهداء لاستعباد الاحياء ، وها هي اكثر الجرائد وبالاخص اليومي منها الملتهب حمية وغيرة اسلامية وعربية تحتكر حريات النشر وتضلل الناس خوفا من القيادة الضعيفة الهزيلة وتوصلا للمادة والانانية، ومن هذه الاعمال المؤلمة التى قامت بها بعض الجرائد ما يأتي :

ارسل رجل عربي مسلم مخلص اقتراحا لحل الخلاف بين الملكين ولعله اصح اقتراح بهذا الخصوص فرفضت الجريدة درجه ولما انتقد المقترح وجادل بالتى هي احسن كان الجواب له ماياتى «ان اقتراحك يغضب المتوسطين في القدس في حل الخلاف بين الملكين لانه شعبي محض»

وهذه هي خلاصة الاقتراح اعرضها على القراء الكرام ليحكموا فيها وليتدبروا الامر فيما بينهم

الاقتراح لحل الخلاف —

١ : ارسال برقيات للاقطار العربية لعقد اجتماعات شعبية لانتخاب عضوين او اكثر من الوطنيين الشعبيين المخلصين ثم يتكون من مجموع الاعضاء هيئة تحكيم — وهذه تبرق الى الملكين المتحاربين برقية لاعلان هدنة لمدة كافية

٢ : ينبغي لهيئة التحكيم هـذه ان تضع الاسس التي ستسير عليها سلفا وان تدونها وان تسير بموجبها وينبغي ان تشتمل على النقاط التى يدور حولها الخلاف وكيفية التوسل لحل هذا الخلاف

٣ : على هذه الهيئة ان تنقسم الى فريقين فريق يذهب الى اليمن وفريق الى نجد وبعد التمحيص والاطلاع التام على وثائق ومستندات كل من الفريقين تجتمع هذه الهيئة في مكان مناسب وتتذاكر في الامر ثم تصدر حكمها مرفقا بالاسباب ثم تبلغ الحكم الفاصل الى كل من الفريقين المتحاربين باسرع ما يمكن من الوقت وعليها ان تعمل بكل الطرق السلمية لتنفيذ حكمها والعمل بمقتضاه

٤ : بعد هذا كله على العرب والمسلمين ان يكونوا يدا واحدة ضد المعتدي وان يعملوا كل الطرق المادية والمعنوية لايقاف عدوانه كيلا تمتد يد الاجنبي بدورها كما هي عادتها في كل شأن من شؤوننا والله تعالى يقول « ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم»

هـذا هو الاقتراح المرعب الذي ارعب الجريدة فرفضت درجه خوفا من غضب القيادة المختلة ولو تواطأ رجالها مع الاجنبي على التدخل في شؤوننا ، وحتى في قبلتنا ومقام كعبتنا ، وا أسفاه ...

حاشية : في ٢ نيسان سنة ٣٤ ارسل محام فاضل بحيفا اقتراح حل الخلاف هذا الى الجامعة الاسلامية الغراء ؛ ولما مضى الوقت ولم ينشر ارسله الى فلسطين الغراء ولربما لم ينشر ايضا ويكون لنشره في الصراط المستقيم الغراء بعد انجاز مهمة تأليف وفد الصلح وعليه الفت نظر الوفد المشار اليه سلفا الى ماجاء في هذا الاقتراح والى ما يحتمل ان يكون عليه بعض اعضاء الوفد من مسحة حكومية ولربما اجنبية يخشى مغبتها وهم مسؤولون عنها والمستقبل كشاف

حيفا : الدكتور سعيد عودة

## منع ومنح
### استعراض واستعراض !!!..

... واخيرا انتبه مكتب الشباب الى فكرة تأسيس «كشاف عربي» والى ضرورة تنظيم الفرق الكشفية العربية في فلسطين لتسير في طريق واضح ، لايعتوره اللبس والغموض ولا تتكاءده تلك النظم والقوانين التي يبدو باطنها غير ظاهرها ؛ وظاهرها غير باطنها ؛ حتى صار امرها لا يخفى على احد من الناس !!

وقد اراد مكتب الشباب ان ينظم هـذه الحركة المباركة ؛ ويرتبط بها ارتباطا «معنويا» على ان يترك امر ادارة الفرق وتهيئة اسبابها ووسائلها الى رؤساء الفرق وغيرهم ممن تمرسوا بالشؤون الكشفية واخذوا يعرفون (المسؤولية) الملقاة على عواتقهم تجاه الامة والبلاد!

وقد آلى مكتب الشباب على نفسه الا يتداخل في شؤون الكشاف العربي الجديد الا اذا دعت الحاجة ، واقتضى الحال ، فانه آنذاك يستعمل «صلاحيته» كمرتبط معنوي، ويعطى رأيه في الموضوع !.. فاذا كان في الامر ما يقتضى الاصلاح اصلحه ؛ وان كان فيه ما يستوجب حسم النزاع حسمه — وبذلك يكون المكتب قد ادى واجبه كهيئة مستقلة تشرف على الفرق الكشفية اشرافا معنويا ليس الا !

والواقع ان فكرة تأليف كشاف عربي منفصل عن الكشافة البادنباولية.. قد تأصلت منذ زمن بعيد ؛ في نفس كل عربي ، عرف ما يرمى اليه المستعمرون ودعاة الاستعمار من نشر تلك القوانين «الانسانية» المتلونة بالف لون ؛ والبادية في الف وجه ؛ شأن كل قانون مرتكز على الاستخفاف بالامم واستعباد الشعوب والا فهل يكون من «معانى» قانون «الكشاف اخ لكل كشاف» ان يستعبد احد الكشافين الآخر ويهضم حقوقه ، ويستهين بكرامته ، ويدعه نهبا مقسما لهموم الحياة الصارمة ، ونكبات الدهر القاسي !؟ وهل يكـون من مقتضيات الاخاء ان يصير احد الاخوين.. شبعا والاخر جائعا وان يصير احدهما الى الحياة والاخر الى الموت ثم يكون باعث هذا الجوع والموت ، ذلك «الاخ!» الرقيق القلب .. الدقيق الشعور ..الذي يتغنى بالسلام وينشد بالانسانية وهما منه براء !؟...

نعم ..لقد تأصلت فكرة تأليف الكشاف العربي والانفصال عن كشافة بادن باول التي تتغنى بالسلم .. وتنشد بالانسانية في نفس كل عربي انكشفت له الحقيقة المرة.. وبدت لعينيه «المناورات» الاستعمارية جلية واضحة .. فلم يكد مكتب الشباب يدعو الى تأليف الكشاف العربي الجديد ، حتى رأيت جميع الفرق العربية الفلسطينية — حاشا بعض الفرق من ذيول الاستعمار ! — تقبل على تلبية الدعوة راضية مطمئنة، وتجتمع كلمتها على سلوك خطة جديدة وانتهاج طريق جديد !!

وكان فيما اجتمعت كلمتها عليه ، بعد الاجتماعات المتواصلة ، والبحوث المتتالية ،في مكتب الشباب ، اقامة استعراض كشفي عربي في يوم تنصيب جلالة الملك غازي كشافا اعظم في العراق !..

وتألفت لهذا الغرض لجنة استعراض اخذت على عاتقها تهيئة الوسائل ؛ واعداد المعدات حتى تم كل شيء وتهيأ كل امر .. ولم يبق الا ان تأذن حكومة فلسطين باقامة ذلك الاستعراض !!

لكن الحكومة لم تسمح باقامة الاستعراض بل مانعت فيه كل الممانعة .. ولم تفعل غير ان احتاطت للامر .. فسمحت للفرق باقامة الحفلة ضمن نطاق الملعب .. ومنعتهم من السير في الشوارع ، حتى لقد كان يشق على العقل ان يدرك هل يكون سير الفرق على الارض فوق ظهور السيارات !. ام على السماء فوق متون الطيارات !

ومن قبيل الصدف — ولعلها صدف مقصودة ! — ان الحزب الاصلاحي اوعز الى احدى لجان مجلس تل ابيب الرياضية بان تسأل الحكومة اقامة استعراض عام على حدود تل ابيب الشرقية في الوقت القريب..

وقد عملت اللجنة بايعاز الحزب الاصلاحي وسألت الحكومة اقامة استعراض صهيوني عام فلم يسع الحكومة الا ان تلبي الطلب وتجيب السؤال ؛وتوافق على اقامة الاستعراض في الحال!!

أجل ! لقد منحت الحكومة هذه المرة ولم تمنع ! وذلك لان استعراضات اليهود تسير في سكينة وهدوء..واستعراضات العرب تسير في شغب وضوضاء ! ولان تلك الاستعراضات سلمية ، ولان هذه الاستعراضات حربية !!..

كلا ! كلا! بل لان تلك يهودية ؛ وهـذه عربية !!.

وسنرى! لقد اشترطت الحكومة في اقامة الاستعراض الصهيوني شروطا منها ان لاينقلب الاستعراض بعد انتهائه ...الى موكب ! والا تلقى فيه خطب سياسية .. ولكن هل تضمن الحكومة ان اليهود سيقومون بهذه الشروط فلا يستغلون الاستعراض لغاياتهم الشخصية؛ ومآربهم الاستعمارية !؟

ونحن هنا لا يهمنا استغل اليهود الاستعراض ام لم يستغلوه ؛ ولكن الذي يهمنا هـو ان

# زيارة اعضاء بعثة الجامعة الاميركية
## واثرها الاجتماعى والقومي!

زار اعضاء هذه البعثة فلسطين منذ ايام، وهم شباب يتلقون دروسهم العالية في جامعة بيروت الاميركية اوفيهم العراقي والسوري واليمني وكلهم جاء ليزور فلسطين هذا القطر البعيد القريب.. الذي يقرأون عنه في الصحف ويسمعون عنه من الافواه من غريب الانباء وعجيب الحوادث ما يشيب له الرأس ويضل فيه الذهن!.

زار هؤلاء الشباب فلسطين، وقد كنا نخالهم (شبابا) من ذلك الطراز الذي اثرت فيه المدنية الغربية، والثقافة الامريكية فتركته اقرب الى الانوثة وابعد عن الرجولة، لا يرجى منه نفع ولا تناط به آمال الى ان واتانا الحظ فاجتمعنا باولئك الشباب، واخذنا نتحدث اليهم فاذا بهم يزخرون بالرجولة واذا بصدورهم تجيش بالحماس وبقلوبهم تفيض بالايمان وبوجوههم تطفح بالبشر! واذا بنا نغير ظننا فيهم، وننجذب نحوهم، ويطيب لنا التحدث معهم والاعتماد عليهم في حمل (رسالة) فلسطين الشهيدة الى اقطارهم العربية وتأدية هذه الرسالة على خير وجه واتم اسلوب!

وقد قلنا، حينذاك: لاغرو ان يكون الامر كذلك، فالقوم قد بلوا الاستعمار وذاقوا من مرارته ما تركهم يهزأون بالمدنية الزائفة، ويلقون بها من وراء الظهور!

وقلنا ان القوم قد شعروا بالالم فأخذوا يحقدون على الاستعمار، واخذوا لا يفكرون الا في اعداد الوسائل للخلاص من النير، والانعتاق من القيود!

وقد علمتهم «ثقافة» الالم — هذا الالم وليد الظروف القاسية، والنكبات النكباء — ان لا هناءة لامة تستعبدها امة اخرى ولا حياة لشعب، قد تضافرت عليه القوى الاستعمارية فحرمته الحياة! حياة الحرية والاستقلال!

لقد كان اولئك الشباب من ذلك «الطراز» الذي يبيض الوجه ويرفع الرأس، وكان حديثهم يجمع في طياته بين قوة التفكير وشدة الاخلاص، وبين متانة العقيدة، وصدق الايمان!..

اما اثر هذه الزيارة الاجتماعى فقد بدا اثره فيما كان يدور بين اولئك الشباب ومستقبليهم من ابناء فلسطين من شتى الاحاديث في شؤون البلاد العربية، ومدى رقيها الاقتصادي والثقافي، حتى اصبح كل شاب يعرف عن بلاد الشاب الآخر اشياء جديدة، ويضيف الى معلوماته الاساسية! معلومات اخرى جديدة، كان يلمسها — اثناء التحدث الى رفيقه في القطر الآخر — لمس اليد، ويحس بها تمام الاحساس!

واما الاثر القومى الذى تركته زيارة هؤلاء الشباب، فقد كان عميقا في جميع وجوهه ونواحيه، وفي جميع اهدافه ومراميه، اذ عرف كل شاب ما يقاسي اخوه العربى في القطر الاخر من الام الاستعمار، ومتاعب الحياة، فكان تبادل في الافكار، وتبادل في العواطف جمعت بين اجزائه (وحدة) الالم (وفكرة) توحيد الصفوف ولم الشعث في سبيل الوصول الى الغاية المبتغاة، والهدف المنشود!

والحق ان هذه الزيارة، بما جمعت بين طياتها من سمو المعاني ونبل المقاصد، قد اغرتنا بان نبدأ من الان في اعداد العدة وتهيئة الوسائل، لردها بزيارات مثلها الى البلاد الشقيقة حرصا على توطيد صلات التفاهم وتمتين اواصر المرامي التي يسعى وراءها كل ساع في طلاب الحرية والاستقلال!

---

الحكومة منعت استعراضنا، ومنحت استعراضهم وانها وزنت بميزانين، وكالت بمكيالين.. فهل نرى الحكومة تتلافى الامر... وتسمح للفرق العربية باقامة استعراضها، كما سمحت لليهود؟ وهل تخرج ذلك (السماح) من هذا النطاق الضيق المحدود، الى نطاق اوسع تسكن له النفس، ويطمئن اليه الضمير؟!

إننا ننتظر!!... (مطلق)

## هتلر والسياسة الخارجية

افضى الهر هتلر بحديث الى احد ممثلي الصحافة الاميركية قال فيه «انى من اعظم انصار المحادثات الشخصية مع رجال السياسة المسئولين فى الامم الاخرى. وعند ذلك يرون انى اقول بكل صراحة ما تنوي المانيا ان تفعله وان مطالبي لا تزيد عما هو ضروري ضروري. فاذا طلبت ابلاغ الجيش الى ٣٠٠٠٠٠ جندي فانى لن اقبل قطعيا مساومة تخفيض هذا العدد الى ٢٥٠ الفا. واود ان اعزز قيمة كلمة المانيا وتوقيعها ولا اخضع في اي حال لشروط تفرض. وليس فى العالم احد يسر سروري بتجرد العالم من سلاحه لاننا نود ان نصرف كل قوانا الى الاعمال المنتجة ولذلك لا نستطيع ان نسلم بان تتعرض المانيا القطر الصناعى للتدمير بعمل عدائى او بقذائف تلقى من الجو ولهذا السبب نطلب ان تكون قوة مسلحة تستطيع ان تحمينا»

# رسالة حيفا

لمراسل الصراط الخاص

### رحلة رياضية الى مصر

مر بحيفا ٦١ طالبا من طلاب الجامعة الاميركية في بيروت عائدين من مصر وعلى رأسهم الشاب الاديب عبد الستار الطرابلسى الذي قابلته مع اصدقائه زهاء نصف ساعة تجاذبنا فيها احاديث وشؤون شتى وكان في احاديثه مثال الشاب المثقف. وقد اخبرنى عن معظم الحفاوة البالغة التى قام بها اخوانهم طلاب الجامعة المصرية. وافهمنى ان الغاية من الرحلة هى اجراء مباريات رياضية عديدة بين الجامعتين اولا والتعارف على القطر المصري الشقيق ثانيا

وقد جرت، عدة مباريات بين الجامعتين فى القفز. والركض على اختلافه وانواعه وشد الحبل والتنس (والباسكتبول) الخ وقد تغلب فيها كلها فريق الجامعة الاميركية على فريق الجامعة المصرية. الا انه جرت مباراة بكرة القدم تغلب فيها فريق الجامعة المصرية على فريق الجامعة الامريكية باصابتين للاشيء

وقد استغرقت رحلتهم تسعة ايام اقيمت لهم خلالها عدة حفلات تكريمية. وقد كانوا موضع التقدير والاعجاب وكلهم السنة شكر على ما قام به اخوانهم العرب من التكريم والعطف العربي النزيه.

### حريق

اندلعت النيران مساء امس فى محل تجارة لاحد اليهود فى شارع فيصل، وقد دخف البوليس الى مكان الحادث، وتمكن من اطفاء الحريق بعد الجهد. وقد كانت الخسارة طفيفة. والشيء الذي يستلفت النظر ان المحل مؤمن عليه وان صاحبه انما فعل ذلك لقصد في نفسه والتحقيق فى هذا الامر جار.

### انتخابات البلديات

ان آخر موعد لقبول طلبات الناخبين، كما حددت اللجنة الانتخابية، هو يوم ٢٥ نيسان الحالى ولذلك اصبح من المنتظر ان يبدأ فى الانتخاب فى اواسط شهر حزيران المقبل.

### سبع مخالفات

مسكين حسن بكر القصاص يحاكم على سبع مخالفات فى يوم واحد !! هذا الشاب العربى له محل خردوات منزو عن الطريق واقع بين محل شخص يهودي وبين محل الصناديق تؤخذ عليه المخالفات ولا تؤخذ على اولئك مع ان الطريق واحدة والمحلات واحدة

وقد راجعنى هذا الشخص مرارا فى امر ظلامته وشكا امره الى حاكم المقاطعة والى مدير البوليس ومساعده والى الضابط فلم يلق الا وعودا خلابة؟ فهل لادارة البوليس ان تنصف هذا المسكين وتنظر الى حالته البائسة؟!

### اخبار صغيرة

— تعين الشاب الاديب السيد احمد الحاج مديرا للمدرسة الاسلامية بحيفا وقد استلم العمل بجد ونشاط

— اطلق بوليس انجليزي على نفسه الرصاص فى مقهى رويال بار وقد نقل الى مستشفى الحكومة حيث فارق الحياة. ويقال ان سبب انتحاره يعود الى غرامه فى معشوقته وافلاسه!!!

— سافر وفد من اعضاء الجمعية الاسلامية الى القدس لتعزية رئيس المجلس الاسلامى بوفاة المغفور له موسى كاظم باشا الحسينى ولزيارة المعرض العربي

# الحكومة تحمى
## المستأجرين

سن قانون لتطبيق توصى اللجنة

اذاع قلم المطبوعات البلاغ الرسمى التالي:

كان القائم باعمال الحكومة ذكر في اعلان نشر في عدد الوقائع الفلسطينية الممتاز المؤرخ فى ٢٦ اذار ان الحكومة كانت تتخذ التدابير لسن تشريع باقرب وقت لتطبيق توصى تقرير لجنة التحقيق عن الاجارات الذي نشر فى نفس نفس العدد من الوقائع

وقد سن المندوب السامى قانونا لتطبيق تلك النواصى يوم ٤ نيسان وقد نشر فى عدد الوقائع الفلسطينية الذي صدر اليوم

وقد حدد التشريع المراقبة على اجار المساكن وفقا لتواصى اكثرية لجنة التحقيق عن الاجارات وهو لا يتعدى لتحديد الاجارات التى تدفع عن العقارات التجارية والصناعية

ومع انه قبلت تواصى اكثرية اللجنة وامتنع من اجل ذلك من تطبيق اجراءات آتية لتحديد اجارات العقارات التجارية والصناعية فان الحكومة ستراقب الوضعية عن كثب وسوف لا تتردد للتدخل فى الفرصة المناسبة اذا انتهز ملاكو مثل هذه العقارات فرصة تحديد التشريع وطلبوا زيادات مفرطة فى الاجارات وستتخذ الاجراءات الفعالة لتطبيق جميع وسائل المراقبة التي ستتطلبها الحالة

# عن الخلاف
## فى الجزيرة

انتهت الحكومة السعودية من طبع كتاب اخضر عن الخلاف القائم بينها وبين حكومة اليمن. يشتمل على نصوص المراسلات المتبادلة بين الملكين وينتظر ان يصل هذا الكتاب الى مصر في الوقت القريب

# اجتماع اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب

## مقررات وطنية هامة

عقدت اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب جلستها في منتصف الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس فى مكتبها برئاسة يعقوب بك الغصين وحضور حضرات الاعضاء السادة ادمون بك روك عاصم بك بسيسو ، سليم بك عبد الرحمن ، الاستاذ اميل الغوري ، الاستاذ سعيد الخليل ؛ نافذ افندي الحسيني ؛ عبد الله افندي السمارة فريد افندي فخر الدين ؛ الحاج ابراهيم افندي حمزة ؛ عبد الغنى افندي سنان.

وقد جرى البحث والمداولة فى شؤون وطنية كثيرة ؛ وتقرر ما يلي :

١ — الوقوف دقيقتين حدادا على فقيد الامة والبلاد المغفور له موسى كاظم باشا الحسيني

٢ — ارسال كتاب تعزية الى عائلة الفقيد بالمصاب الجلل الذي لحق بها وبالبلاد اجمع

٣ — الابراق الى العاهلين العربيين فى شأن التوقف عن متابعة القتال حقنا للدماء العربية الزكية

٤ — ارسال برقية شكر لرئيس المؤتمر الاسلامي العام بمناسبة الجهود التى يبذلها فى سبيل حل الخلاف بين العاهلين العربيين ؛ والرجاء من سماحته مواصلة السعى لحل هـذا الخـلاف ؛ والاسراع فى ارسال الوفد لهذا الغرض

٥ — ثم جرى البحث فيما يتعلق بتعيين وكلاء عن اخواننـا الاحرار الذين حكم عليهم بالسجن من اعضاء المكتب ؛ فتقرر انتخاب الاستاذين اميل الغوري ونافذ الحسينى بالاضافة الى السادة الذين انتخبوا بقرار سابق ، وهم عاصم بك بسيسو ؛ لطف افنـدي عودة ، سليم افندي شهاب الدين ، الحاج ابراهيم افندي حمزة ، سعيد افندي الشوا ؛ وتقرر ان يعهد الى الاستاذ مطلق عبد الخالق القيام باعمال السكرتـيرية بالوكالة عن سكرتـير المكتب المنتخب الاستاذ سعيد الخليل

٦ — تقرر ارسال مذكرة احتجاجية الى المنـدوب السامى فـيما يتعلق بالهجرة وبيوع الاراضى والحالة السياسية الحاضرة

٧ — اذاعة بيان استنكاري حول الاشاعة القائلة بضم شرق الاردن لفلسطين والسماح للهجرة اليهودية بدخول شرق الاردن وان يقوم مكتب اللجنة بمراقبة كل ما من شأنه ان يلحق الضرر بالقضية الوطنية وان يقف فى وجه كل عمل من هذا القبيل !..

٨ — تأييد قرار المكتب بلزوم ذهاب اعضاء اللجنة لحضور افتتاح المعرض على ان يعقد قبل ذلك فى ادارة جريدة الوحدة العربية بالقدس

٩ — الطلب من الامة الاقبال على الاشتراك ومناصرة مشروع السينما العربى

١٠ تقرر انتخاب السيد خلوصى بسيسو عن بئر السبع ، والسيد عبد السلام البرقاوي عن جنين ؛ ورفض استقالة الاستاذ عيسى البندك

# نـــــداء عام

## الى الامم العربية والشعوب الاسلامية

الامم العربية على كثرتها واحدة فى الجنس واللغة والثقافة والعقلية مع تنوعها في الدين والنحل والمذاهب . وسوادها الاعظم يعتنق الاسلام . وبها شعوب كثيرة مسيحية وطوائف عديدة امرائيلية

واهل هذه الاديان العربية السماوية كل فريق منهم يتفرق الي فرق شتى ونحل عـديدة تختلف نظرها فى جوهر العقيدة من جهة وفي فروعها من جهة اخرى

وكل هؤلاء مع التفرق في الدين والاختلاف في جوهر العقيدة وفى فروعها عرب ويكون غالبهم فروع الدوحة العربية السامية وتجمعهم وحدة اللغة والثقافة والعقلية العامـة . وكفى بذلك تحقيقا للوحدة العربية وعاملا طبيعيا فى الاتحاد العربى العام

تتصل الامم العربية الاسلامية اتصالا روحيا دينيا وثيقا بملايين المسلمـين من الشعوب الاسلامية المنتشرة في جميع قارات المعمورة . وان كل هذه الامم العربية الاسلاميه والشعوب الاسلامية الاخرى لتكون وحدة دينية وثيقة العرى وعاطفة روحية متأصلة فى الدم وفي العقل وفى الشعور

والوحدتان العربية والاسلامية متقابلتان ولكل واحدة منهما انصار واتبـاع وهيئـات منظمة وجميعات مؤلفة . والكل يختلف في الاتجاه والنزعات والرغبات مما قد ادى بالفعل في مناسبات مختلفة وظروف كثيرة في النفرة والتنافر . ومن طبيعته ان يؤدي ايضا الى النفرة والتنافر . ما دام لا توجد رابطة شاملة وجامعـة بين هيئات كل واحدة من الوحدتين وافرادها من الاتباع والانصار .

والاتحاد العربى العام هو الرابطة الشاملة الجامعة بين الوحدتين المتقابلتين من جهة وبين ما يتبع كل واحدة منهما من هيئات وجميعات وافراد من الاتباع والانصار من جهـة اخرى لعمومه بين المسلم والمسيحي والامرائيلى من ابناء الاقطار العربية بعامل الوحدة فى الجنس واللغة والعقلية وارتباطه بجميع المسلمين فى كل البلاد بعامل الوحدة فى الدين . فهو بطبيعته عصبة الامم العربية الاسلامية وجمعية السلام فيها على ما شرحه الاتحاد العربى فى صحيفـة التاج عدد « ٤٠٠ »

والاتحاد العام يحرص بطبيعته على حقوق الوحدتين العربية والاسلامية الخاصة بكل واحدة منهما والمشتركة بينهما ومن اقدس هذه الحقوق السلام لهذا كان الاتحاد العربى اول من نزع تحقيقا للسلام بين العرب على اختلاف دياناتهم الي توجيه مساعيـه الى عاهـلي الجزيرة العربية طالبا الهدنة وقبول التحكيم . وقد تـكللت مساعيه ببوادر تبشر بالنجاح اذا احـترم العاهلان الشعور العربى الذي وضح لهما جليا فى البرقيات الكثيرة الـتى انهالت عليهما من جميع الاقطار

وتوحيدا للجهود ولكلمة العرب ورغبة جميع المسلمين يدعو الاتحاد العربى العـام جميع الهيئات والجمعيات في كل الاقطار العربية والبلاد الاسلامية الي التضامن معه في هـذا الجهاد القومى الانساني حقنا للدماء وتحقيقا للسلام . ولقد اغتبط الاتحاد العربى العام كل الاغتباط بتضامن جمعية الشبان المسلمين وغيرها من الجمعيات الاسلامية معه في مهمته وسره كثيرا ان اتحدت رغبته فى توحيد صفوف الساعين في الوساطة بالرغبة التي ابداها المؤتمر الاسلامي وهو لذلك يرحب بتضامن المؤتمر الاسلامي معه

ويرجو الاتحاد العربي العام توحيد جميع القوى واتحاد الرأي العربي الاسلامي العام ليتقدم وفد الوساطة متحدا فى غايته الرامية الى الوئام والسلام

السكرتير العام محمد رفعت

# اقتراح بعرض النزاع بين عاهلى العرب

## على جامعة الامم

جاء المقطم من مكاتبها في لندن ان المستر ليونرد بهرنس كتب الى جريـدة التيمس من منشستر يقترح عرض فيه النزاع القائم بين الملك ابن سعود وامام اليمن على جامعة الامم عمـلا بالمادة ١٧ من عهد الجامعة وهى تنص على انه اذا حدث نزاع بين دول ليست اعضاء في جامعة الامم فللجامعة ان تطلب منها قبول ما تفرضه من التزامات للفصل في هذا النزاع . ولا بـد فى هذه الحالة من ان تقترح دولة تكون عضوا فى الجامعة هذا الاقتراح . ومن رأي الكاتب ان تكون هذه الدولة بريطانيا

اما ترجمة المادة السابعة عشرة من مواد عهد جامعة الامم التى يستشهد بهرنس بها فهي :

المادة ١٧ — اذا وقع نزاع بين عضو فى جامعة الامم ودولة ليست عضوا فيها او بين دول ليست اعضاء فى الجامعة فالدولة او الدول التي ليست اعضاء فى الجامعة تدعى الى قبول التزامات العضوية في الجامعة فى ما يختص بهذا النزاع وبالشروط التي يرى مجلس الجامعة انها مطابقة لمقتضى العدل فاذا قبلت هذه الدعوة طبقت نصوص المواد ١٢ — ١٦ من العهد بعد تعديلها بما يراه المجلس ضروريا . وعند صدور مثل هذه الدعوة يشرع المجلس حالا في تحقيق اسباب النزاع ويشير بما يراه اصلح وافضل من سواه فى تلك الاحوال . فاذا ابت دولة تلقت مثل هذه الدعوة قبول التزامات العضوية فى الجامعة في ما يختص بهذا النزاع ولجأت الى الحرب مع عضو في الجامعـة طبقت نصوص المادة السادسه عشرة على الدولة التي تقدم على هذا العمل . واذا ابى الفريقان المتنازعان بعد صدور الدعوة اليهما قبول التزامات العضوية فى الجامعة بصدد ما بينهما من نزاع جاز لمجلس الجامعة أن يتخذ الاجراءات ويبـدي من المشورات ما يمنع وقوع القتال ويـؤدي الى تسوية النزاع

الصراط : نعتقـد ان لافائدة من عرض قضية النزاع القائم بين الملك ابن السعود وامام اليمن على جامعة الامم ، لان الامم القوية البارزة فى هذه الجامعه ، كلها من ذوات المآرب الشخصية والمطامع الاستعمارية ، وكلها يرمى بل يتمنى ان يزيد الشقاق ، وتتسع شقة الخلاف بين الملكين العربيين !

كما انه قد بدا لكل ذي عينين ان لتلك الامم القوية اعمق الاثر فيما يقوم من النزاع بين الملكين فى الآونة الحاضرة فهل يعقل ان امما تقضي الايام والسنين في الدس والوقيعـة وحبك الشباك والاحابيل تحت ستار الظلام ..

— هل يعقل ان امما كهـذه تسعى في الصلح وحسم النزاع ؟

ولذلك فان اقتراح المستر ليونرد بهرنس مرفوض من اساسه ؛ وهو اما ان يكون قـد ارسله تهكما ، واما ان يكون صادرا عن طهارة قلب وحسن نية ؛ والامر الاول ادنى الى المنطق واقرب الى الصواب !..



# اعـلان

بناء على الاتفاقية المعقودة بـين دائرة البلدية والاوقاف تطرح بلدية يافا لميدان المناقصة رفع ونقل الاتربة فى المقبرة الواقعة قرب السرايا الى شارع الميناء فمن له رغبة في المناقصة عليه مراجعة قلم الهندسة للاطلاع على الشروط

يقتضى تقديم كافة الطلبات قبل الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء الواقع في ١١ نيسان سنة ١٩٣٤

رئيس بلديـة يافا
عاصم السعيد



# مقررات اللجنة

اللجنة التنفيذية بالقدس

عقدت اللجنة التنفيذية العربية فى الساعة الثامنة بعد ظهر الجمعة الماضي اجتماعا فى كليـة روضة المعارف حضره بعض اعضائها ، ووفد مؤتمـر الشباب ؛ وبعض مراسـلي الصحف ، وتداول المجتمعون البحث فى الحالة الحاضرة وفي شؤون مختلفة ثم قرروا ما يلى :

١ تثبيت هيئة المكتب الحالية برئاسة يعقوب افندي فراج الى ان يعقد المؤتمر الثامن وبقاء كرسى الرياسه شاغرا احتراما لذكرى الفقيد عطوفة الرئيس الجليل . على ان يترأس الجلسات نائب الرئيس الى حين عقد المؤتمر الثامن

٢ — قبول السيد شحاده حسونة عضوا

٣ — عقد المؤتمر الثامن فى اليوم الثانى من ايلول سنة ١٩٣٤

٥ — تنظيم اللجنة التنفيذية عـلى اساس مالي ووضع نظام داخلي لها . وقد تألفت لهذه الغاية بالاضافة الى مكتب اللجنة ولايجاد الطرق العملية الناجعة لانتخابات المؤتمر القادم لجنـة قوامها اعضاء اللجنة الموجودون فى القدس

## تبديل هام

في التشكيلات الاردنية

قيل انه سيحدث تبديلا هاما في التشكيلات الاردنية ومن جملتها تعيين وصفي بك العنبتاوي خريج جامعة اكسفورد مديرا للمعارف

# اعـلان

تلفت نظر مستهلكي الماء الذين سيغيرون محلاتهم فى اول محرم الآتى ان يخبروا سكرتير لجنة توريد الماء ؛ صندوق البريد ١٠٥ لكى يصير قطع الماء عن المحلات التى تركوها

واذا لم يفعلوا ذلك فان المستهلكين يبقون مسئولين عن تسديد ثمن الماء الذي يكون مسجلا بالعدد او خلاف ذلك

رئيس بلدية يافا عاصم السعيد

# اعلان

تلفت نظر اصحاب الكلاب الى النظامات البلدية المؤرخة في ١٥ ـ ٢ ـ ٢٤ الذي بموجبها يصير تجديد رخص الكلاب اعتبارا من ١ ابريل سنة ٩٣٤ الى ٣١ مارس سنة ٩٣٥.

ويمكن الحصول او تجديد الرخص فى مكتب مفتش صحية البلدية لقاء دفع ٢٧٠ ملا وذلك ما بين الساعة الثامنة صباحا والثانية زواليا في كل يوم او بواسطة شواش المكنسين المسؤولين عن المنطقة ويجب على الرخص فى ظرف ثلاثين يوما من تاريخ هذا الاعلان

رئيس بلدية يافا
عاصم السعيد

# صفحة ادب واجتماع وطرائف وفكاهات

عجوز تتصابى

## السنيورة جلاين

### الكاتبة الانكليزية العجوز تقول

( لقد كنت فى حياتى السالفة ملكة وكنت ذات قوة وحيوية وعشاق كثيرين ! )

قابل محرر جريدة ( بيرسون ) الانكليزية الكاتبة الانكليزية الشهيرة ، والروائية البارعة السنيورة جلاين بمقابلة صحفية «طبعا» فاستطاع ان يأخذ منها الحديث التالى الذي رأينا ان نترجمه عن تلك المجلة للقراء ، ليكون لهم منه متعة وفكاهة :-

«الناس تتهمنى بانني معروفة باطراء نفسى والثناء على جمالى ، اذ عندما كنت اكتب عن النساء ذوات العيون الخضر ، كانوا يظنون انى كنت اكتب عن عيونى ، واعنى نفسى !

لقد اساؤا فهم كتابى الجديد «الاسابيع الثلاثة » وحملوه على محمل اخر ، ظانين انه « قصة » عن الغريزة الجنسية ، واشعالها فى صدور الرجال ، ليكونوا عبيدا للنساء يفعلون ما يؤمرون !

نعم .. لقد ظنوا انه كتاب ينطوي على الشر ، فى حين انه كتاب نبيل المقصد ، سامى الغاية ، يدور بحثه حول الفضيلة والرذيله وفحوى رسالته ان الانسان لا يستطيع ان يخرج على حدود الله والقانون بدون ان يدفع الثمن غاليا ! »

قالت السنيورة هذا والتفتت الى المحرر قائلة :

« لماذا تنظر الى بشراهة ؟ هل كنت تظن انى جدة ؟ انظر الي انه يبدو علي انى لا احاوز منتصف العمر ! ان جلدي طري ناعم وصوتى موسيقى حال ! ولى ملء الحرية ان اخفضه او اعليه ! كذلك عيناي - ايها الشاب - انظر اليهما ونورهما يشع من الاجفان ، تنظر عجبا ، وتنجذب نحوهما انجذابا كليا ! »

انا لا ادخن ولا اتعاطى مسكرا ، وارقص في احيان كثيرة للترويض . واسير فى بستانى الجميل لاستنشاق الهواء النقى ! وجمل القول ان حالى عجب !..

«اما قصصى ، فأنت تشاهد رواجها واقبال الناس عليها بأم عينك !. اذ انني عرفت كيف اخاطب الناس ، وادرك نواحى نفسياتهم ..

وكذلك انا - كروايانى - رائجة كل الرواج ونائلة اقبال الناس ، ولى كما ترى شخصية قوية تجذب الى كل من رآنى ، واذكر انى حينما كنت في نيويورك ، ورآنى المليونير لونشتين ، اوقع نفسه عن الطيارة .. لملاقاتى وتملي وجهى الوسيم !.

وقد تقاطر الناس حينذاك على ليسألونى عن واقع الحال ، وعن الصلات التى تربطنى بهذا المليونير ، فتكلفت عدم الاهتمام بالسؤال وذهبت اتوي للفندق وكتبت قصتى القصيرة ( لونشتين )

وتسألنى - يا صاحبي - عن ماضى الجميل وانا اجيبك على هذا السوال : كنت في حياتي السالفة ملكة ، وكنت ذات قوة وحيوية وعشاق كثيرين ، لقد كنت اشعر بهذه (الملكية ) منذ نعومة اظفاري ، وكنت وانا طفلة في (جارسى ) اعتزل الناس ، وابتعد عن قرنائى الاطفال ، لانى كنت احس فى اعماق قلبي اننى اعظم من ان اتحدث اليهم اوامتزج بهم ! وقد اعتدت ان امرق لباس الممرضة واضعه على اكتافي كمعطف ! وكنت اذ ذاك اقرأ القصص الغرامية الجميلة ، واحلم احلاما لذيذة تطير بى فى جو فسيح عاطر باريج الحب والجمال !

اما اليوم ، فقد اخذت اخفف من خيلائى واخضد من شوكة نفسى المتكبرة ، فا امر بمكان او ادخل قصرا حتى ينظر الى الناس نظرهم الى امرأة عادية ، لا يميزها عنهم الا انها كاتبة قصصية فذة ؟ لا يجاريها كاتب قصصى معاصر !

اه ! اننى امر بهذه الحال ، وانظر الى هذه القصور فتعود بى الذكريات الى ايام كنت فيها ملكة - ملكة نفسى لا بيت يقيدنى ولا قانون يمنعنى عما تطلبه النفس ، ويحوم حوله الفؤاد » آه .

الصراط: ارأيت ايها القاريء كيف تتصابى العجوز وتغرق الكاتبة القصصيه فى الانحاش وماذا تظن يكون حال بنات (التايمس) حينما يجدن هذه الكاتبة العجوز تحن الى ايام الصبا حيث لا بيت يقيدها ، ولا قانون يمنعها عما تطلبه النفس ويحوم حوله الفؤاد ؟!

بالطبع يكون الحال ان تعمر البيوت وتصان الاعراض !. اذ تصبح كل فتاة سواء كانت كاتبة قصصية مثل السنيورة جلاين .. او لم تكن لا تفكر الا فى الانفلات من قيد البيت .: والسعى وراء ما تطلبه النفس ويحوم حوله الفؤاد !

نعم .. بهذا - لا بغيره - تعمر البيوت وتصان الاعراض!

## كلب يحاول الانتحار

من انباء نيويورك ان احد عمال السكة الحديدية هناك شاهد كلبا هزيلا جائعا بالقرب من شريط السكة الحديدية وقد وضع رأسه على القضيب فحمله الى مكان امين وقدم له طعاما وتركه على تلك الحالة ، فلما عاد الي عمله رجد الكلب فى نفس المكان الذي كان نائما فيه ، ورآه وقد وضع رأسه على القضيب فابعده مرة ثانية ، ولكن الكلب عاد الى موضعه الاول

فلما عجز العامل عن ابعاده حمله الى مستشفى الكلاب وقال لمديره : لا تدع هذا الكلب وحده فقد عول على الانتحار !!

***

## بعض ما يحدث في

مجتمعات الرجال والنساء فى انكلترا

اراد احد الشعراء الانكليزان يسخر من من نظرية «اختلاط الجنسين» وما تجره على المجتمع البشري من وخيم العواقب وعرض فى سخريته تلك - الى ما يحدث بين الرجال والنساء من حوار وجدل في المجتمعات العامة والبرلمانات لدواية ؟ فنظم فى ذلك القصيدة الفكهة التالية التى رأينا ان نترجمها للقراء عن مجلة (انسرز) الانكليزية ليروا بأم اعينهم فضائل الدين الاسلامى الحنيف الذي حظر على النساء الاختلاط بالرجال ، ودخولهن المجتمعات العامة ، وتقلدهن مهام الشؤون والاعمال التى لم يخلقن لها منصرفات عما اعدتهن الطبيعة له ، وحتمته لهن من ضرورة مزاولة الاعمال البيتية وتربية الاطفال واعداد النشء للحياة المستقبلة ، ليصلح المجتمع الانسانى وتسير الحياة سيرها الطبيعي !!

وقد تخيل الشاعر فى قصيدته هذه مايدور من محاورة بين نساء جمعية نوروود التى يكره نساؤها الرجال ، وبين رجال جمعية لندن الجنوبية التى يكره رجالها النساء واليك القصيدة .--

قال رجل من جمعية لندن الجنوبية :

«النساء لاشيء في نظري او هن يعنين نوعا من (المخلوقات) قبيح الهيئة .. وحشى الطباع لا يملأ عينا ، ولا يسر خاطراً !..

انهن قذرات شرسات ، دينات مجنونات لا تخفق قلوبهن بالحب الصادق ، والرجل الذي يقع فى حبائلهن يقبلن عليه اولا وينبذنه آخراً - مسكين الرجل !)

فاجاب سيدات نوروود :--

(ها ! اذا كنت تظن انك رجل نبيل فانت لا ! نحن نحتقرك ايما احتقار .. انت تكذب وتحمل علينا هذه الحملات لاننا نزدريك ولا نحبك ..

وعلى اية حال ؟ فاذا كنا لا نملأ عينك ولا نسر خاطرك ، فانصرف عنا ، وغادر هذا المكان! ايها الرجال ! اننا معاشر السيدات تعبات من مكركم ومضايقتكم لنا ، وطلبكم الينا القبلات فى كل حين ..

ان حياتكم عبث كلها .. ولو لم نكن نحن بينكم لكنتم تعيشون فى جحيم الحياة)

وحينذاك قام شاب نحيل وقال :

(لقد انحلنى حواركم هذا .. وفى هذا المحضر سيدة غير مسرورة من هذا الجدل البارد الذي لا ينطوى على معنى ! وقد سألتها ان تجلس مكانى ، فوق هذه المنضدة الفخمة! )

وتطلع الحضور الى المرأة المشار اليها باشتياق ولهف فاذا بها تنوم قائلة :

(نعم) قالت ذلك وابتسمت ابتسامة ذات معنى كبيرا

وهنا ابتسم الرجال : رجال الجمعية الذين يكرهون النساء ! - ابتسموا ابتسامات عنيفة جاجلت في اجواز الفضاء ، فاهتزت لها اركان المكان ، الذي لم يلبث ان ينقلب من محل للمداولة فى شؤون الحياة الى «محل» يتراشق فيه كارهات الرجال وكارهو النساء بالفاظ الحب والغرام ، والصبابة والهيام !.

الصراط: نعم ولم يلبث ان انقلب المكان من «برلمان» الى «ماخور»



مطبعة الصراط المستقيم

العدد ٧٤٠

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص. ب. — ٢٨٥ يافا

# الصراط المستقيم

طلبا الى وزارة ... في القوة الحا... ... بالممالك ... الاصلاح

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا: مركز وتحرير الجريدة في شارع ابو خضرة
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

٢٨ ذو الحجة سنة ١٣٥٢ «الخميس» الموافق ١٢ نيسان سنة ٩٣٤

شؤون وشجون؟!

# هل هى مطامع الانكليز ؟!

## جمع شرقي الاردن وفلسطين

### قانون تحديد الاجور

**هل هي مطامع الانكليز؟!**

كلما وقعت فتنة فى بلاد العرب ذهبت ظنون وترددت شوائع بان للانكليز اصبعا في تلك الفتنة وانهم مثيروها اما الاغراض التي يذكرها الناس باعثة على دس الدسائس لاثارة الفتن فهو طمع الانكليز في العقبة وزيت البترول في الوجـــه وتبوك وفي اطراف اليمن

وسواء اصح هـذا او لم يصح فان العواقب في هذه الفتن للانكليز وقد يكون هذا لا لأنهم مثيروها ومدبروها بل للقاعدة العامة التي قلما يختلف حكمها وهو ان تقاتل الخصمين ظفر للطامع فيهما

انه مما لاشك فيه ان فتنة ابن رفادة قد ذهبت بشيء من قوة الحكومة الحجازية وافقدتهـا من صلابتها في مسئلة العقبـة ومعان ثم جعلت للانكليز سبيلا ان يسوقوا جيشا ويقيموا المسالح في العقبة وعلى اطراف الحجاز ويوغلوا في القبض على ناصية الجزيرة

وهذه الفتنة التي تشب نيرانها الآن بين الملكين العربيين ستفضي الى ايهانهما وفل حدهما ونيل الحكومة البريطانية منهما ما استعصى عليها ان تناله من قبل كمثل العقبة والوجه وتبوك

اننا لانريد ان نصدق ان الانكليز يدسون الدسائس ويشبون نار الفتن بين العرب ولكنا نصدق جـزما ان الانكليز يجنون الفوائد الجزيلة والمرابح العظيمة من الفتن والحروب التى تقع بين العرب

فهل يجوز لهؤلاء المتقاتلين وللذين ثاروا على الحكومة الحجازية من قبل ان يكونوا عونا للمستعمرين على بلوغ مطامعهم وادراك مآربهم فى الجزيـرة التى هي بيضة الاسلام وحماه ومادة العرب وذخرهم

ان كل مسلم يجـب ان يمقت الباغي الذي لا يفيء الى امر الله ويتمادى في الفتنة والشر وهذا بعد التبين

**الجمع بين فلسطين وشرقي الاردن**

ان بعض الناس يأنفون وتأخذهم العزة ان يقال: ضم فلسطين الى شرقي الاردن. وهذا لانهم يرون اهل فلسطين اكثر علما ومعرفة وغنى من اهل شرقي الاردن وعلى هذا القياس ينبغي ان يأنفوا اذا قيل: ضم فلسطين الى الحجاز وان كان في هذا الضم استقلال فلسطين وخلاصها من الاستعمار

وهؤلاء الذين يأنفون من ذلك بين جاهل وبين مضمر بغضا وحقدا على الاسلام والعرب

والا لو عقل هذا او برىء قلبه من البغض والحقد لتبين ان الامم لاتعز على الطامع فيها وتستعصي عليه بكثرة المتعلمين فيهـا والموسرين بل بما فيها من بأس وشوكة وقوة

وان فضل الامم بعزتها ومنعتهـا وبعدها عن يد الطامع فيها ولم يجد غضاضة في قول من يقول «ضم فلسطين الى شرقي الاردن لان اهـل شرقي الاردن اعز واشد هيبة فى صدر المستعمر من اهـل فلسطين ولذلك كان نصيبهم من الاستقلال اعظم من نصيبنا ومع هذا فاننا اخذنا عبارة لايستنكف منها احد وهي «الجمع بين فلسطين وشرقي الاردن»

فلنبحث هذا الموضوع: ان الجمع بين هذين القطرين في حد ذاته بصرف النظر عما يحوطه من الظنون والاوهام—حسن مقبول لا ينبغي ان يعارض فيه عربي مخلص لقومه وبلاده اذ فيه ازدياد قوة العرب ولم شملهم بعضهم ببعض وهو من القواعد في بناء الوحدة العربية التي ينشدهـا العرب وتمهيد للجامعة العربية اذ بعد ذلك يسهل ربط هذين القطرين بالعراق او غيره من الاقطار العربية ثم لا بد من جمع هذين القطرين في ملكة ملك عربي مسلم وان يكون لهما حكومة عربية وطنية وهذا مما ينشده ايضا كل عربي مخلص

هذا هو نظرنا الى مسألة جمع هذين القطرين من حيث هي اما ما يحف ذلك من ظنون وريب فالقول فيه لا ينبغي الا بعد ان تظهر ما هي الاسس التى يقوم عليها اتفاق جمع القطرين

انه لا يمكن ان يعقد اتفاق سري بين الامير عبد الله والحكومة البريطانية على جمع القطرين وتمليك الامير عبد الله عليهما بل لابد من اعلان شروط الاتفاق وقواعده

وحينئذ يجب على العرب في فلسطين ان ينكروا ما يرونه مجحفا بهم

فلو فرضنا ان الاتفاق كان على ان يفتح باب الهجرة على مصراعيه لليهود في فلسطين وشرقي الاردن وان يطلق لهم شراء الاراضي في القطرين فحينئذ يجب ان تقول ما نقوله الان واشد منه

فاما ان نبادر الى الضجة والاستنكار والارتياب والخبط فى اودية الظنون والاوهام قبل ان يظهر شيء بل قبل ان تصح المسألة من اصلها فهو من الطيش والعجلة المذمومة التى لا يبرأ صاحبها من الجهل او الغرض ، فلنتربص اذن ولنترو ولننتظر ما لا بد ان تكشفه الايام فذلك اولى بالعاقل المخلص

**قانون تحديد الاجور**

صدر قانون تحديد اجور العقارات وكان طبقا لتواصي اللجنة

ولقد كنا نود الا يفوت الحكومة تلافي خطأ اللجنة في توصيتها باعفاء الحوانيت والمحال التجارية من المراقبة لان العلل التي بعثت على تحديد اجور الدور والمنازل مجتمعة فى الحوانيت بل هى في الحوانيت اشد واقوى لان ضرورة الناس الى الحوانيت لا تقل عن ضرورتهم للمنازل ولان كلفة الحوانيت اقل في بنائها وانشائها فالاجرة على نسبة ذلك الغش

ولو توسعت اللجنة في البحث وطلبت التفصيل في الشهادات لوجدت البلاء في الحوانيت اعظم

ونحن نذكر لهم شاهدا في المحـل الذي فيه ادارة هذه الجريدة فان اجرته علينا فى العام الماضي والذي قبله ثلاثون جنيها وقد كان بعض من يعلم بهذه الاجرة يستفحشها ، ويطلب صاحبه لهذا العـام ستين جنيها وان يستأجر مع محل آخر يجاوره صفقة واحدة بمائة وعشرين جنيها مع ان المحل الذي يجاوره لم تتجاوز اجارته فى العام الماضي العشرين جنيها

واذا شاءت الحكومة الشهادات على ذلك فهي كثيرة لاتعد فنأمل في الحكومة ان تبادر الى تعديل قانون الاجور بادخال الحوانيت ايضا في المراقبة والتحديد او سماع دعاوي المستأجرين على الاقل

وقد جاء في القانون اشارة تقوي هذا الامل

# المسلمون والعرب يستطيعون

## نصرة الحق في الجزيرة

قرأت مقال (الحرب فى الجزيرة — من المعتدي) للاستاذ الفاروقي المدرج فى عـدده ٥٠٨ بتاريخ ٦ ، ٤ ، ٣٤ ووقفت على فحواه فرأيت انه يثبت تعدي الامام يحيى على ابن السعود وان المسلمين والعرب لا حول لهم ولا طول فلا يستطيعون التوسط للصلح ولا يصلحون للشفاعة لضعفهم الخ ومن ذلك فهمت ان الاستاذ الفاروقي يحكم حكما خطيرا يجعل المتحاربين مقطوعي الامل من النصرة بالمسلمين والعرب وذلك لعمر الحق جد خطل من الوجهتين

اما الوجهة الاولى فمع ما فيها من حقائق معتبرة فلا يصح معها الحكم بالاعتـداء والبت فيه قبل تحقيقه من قبل — هيئة تحكيم — تكون وطنية شعبية مخلصة منتخبة تنشر حكمها مع حيثياته على الملأ ليكون الناس على بصيرة من الامر .

اما الوجهة الثانية فبعد ان يتأكد المسلمون والعرب من اعتداء احد الفريقـين على الآخر فباستطاعتهم مناصرة المظلوم فى كثير من الاعمال ومنها :

١ : يستطيعون ان يشتركوا فى جمع اموال مساهمة تعطى كقرض للمظلوم ليستطيع بهـا التغلب على الظالم وتكون مضمونة بشروط اقتصادية كاستثمار البترول والمناجم او المكس او الارض الزراعية ... الخ

٢ : يستطيعون ان يتطوعوا بالجهاد فيطيرون فرسانا وركبانا بكل وسيلة من الوسائل اتباعا لقوله تعالى ( وان طائفتان من المؤمنين المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى حـتى تفيء الى امر الله)

٤ : يستطيعون ان يقوموا بالدعاية ضد الظالم ليظهروا حقيقته ويضعفوا قوته ويخذلوا عنه قومه .

٥ : يستطيعون ان يكشفـوا الستار عن الايدي العربيـة والاسلامية الـتي تتواطـأ «ويالللأسف» مع الاجنبي على هدم الدولتين المسلمتين . لبناء دول صالحة للاستعمار منقادة متمشية مع اغراضه، ومنها استثمار البترول فى المملكة السعودية العربية وغيرها كما هو ظاهر مثل فلق الصبح

٦ : يستطيعون تأليف صحية حيادية لتداوي جرحى الطرفين ومرضاهم

٧ : وهكذا يستطيعون ان يسلفوا المظلوم نصرة على الظالم وهكذا يحق لهم المطالبـة في المستقبل فى تسديد سلفتهم فى مثلها القاء المظالم الاستعمارية من صهيونية وغير صهيونية وعندئذ يكـون المسلم للمسلم كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا وعندئذ يعلم المسلمون والعرب بان المسؤلين عن حرب جزيرتهم قبل الملكين المتحاربين هم هؤلاء المتزعمون المتواطئون مع الاجنبي والمسيطرون على مقدرات المسلمـين والعرب طمعـا بالمـادة وحبا بالانانية ، حتى ويالالأسف لم يبقوا لنا هيئـة شعبية مسؤولة مهيئة مخلصة : تخلصنا من التخاذل وتقوم بواجبها لساعة الخطر ، كما يقضى الواجب، وكما يأمل المخلص

وبالتالى هنالك مساعدات اخرى كثيرة ومن ذلك يتبين انه باستطاعة المسلمين نصرة المظلوم اذا ما عرفوا المعتـدي . ومن العيب والضرر تثبيط الهمم وسوء الظن بالمسلـين والعربية .

فالى الكتاب والزعماء (ان كان هناك زعماء) نسوق هذه الكلمة ليحذروا من الوقوع فى مثل هذه الهوة ويحذروا من الوسائط الاستعمارية مثل التدخل بشؤون المتحاربين ولقد سمعنا ان اشخاصا عرفوا بسياستهم الاجنبية وخضوعهم لاوامر المستعمر يسعون للتوسط بين الملكين الا فليحذر المسلمون والعرب من ذلك ويصروا على كون من يذهب شعبيا لاحكوميا فى الماضى او على الاقل الحاضر حتى نأمن العواقب بعد ان بلينا بقيادة مختلة نحن باحتياج لاصلاحها قبل كل شيء آخر والله من وراء القصد .

« مسلم عربي»

# الحرب بين الامامين
## لايزال فى الميدان متسع للصلح وازالة الشقاق

يؤلمنا والله ان نظل نكتب في شأن ضرورة وقف القتال بين العاهلين العربيين ، والاسراع في ارسال الوفود لحل مشكلة الخلاف بينهما — والحرب دائرة الرحى..والوفود مكتفية بارسال البرقيات .. قانعة بتدبيج الاحتجاجات ..

ان المطلع على الحالة فى الجزيرة ، يجد مقدماتها تنبيء بشر مستطير، ونتائجها تنذر باوخم العواقب ! وقد نقلت الينا البرقيات الاخيرة انباء نرى انها — بالرغم من تناقض بعضها! — لا تدل على استباب الامن ، وهدوء الحال !

ثم ان المتأمل فى اجوبة كل من العاهلين العربيين على برقيات الهيئات التى تصدت لاصلاح ذات البين بينهما .. يجد ان كليهما قد سلك فيها مسلك الصراحة .. وابان ان تحرش رفيقه به ، وعدوانه عليه ، اضطره الى حشد الجيوش للدفاع عن كيان البلاد !..

وقد حشد كل منهما جيوشه للدفاع عن كيان بلاده ... وحملت الينا البرقيات الاخيرة نبأ اعلان جلالة الامام يحي النفير العام فى جميع انحاء المملكة اليمانية ؛ وتزويد قبائل البادية بكمية كبيرة من الاسلحة والذخيرة المخزونة فى بلاد اليمن ، وسقوط (حرض) فى قبضة جند الشويعر ، واختراق الامير سعود بقواته الامامية الجبهة اليمانية واستيلائه على على المراكز الحربية في جبال بوابة الحديد ، ثم اقامة الافراح فى البلاد الحجازية استبشارا بالانتصار !

وانت ترى ان هذه الوقائع الاولية قد فسحت المجال للدول الاستعمارية والصحف الاجنبية لتتحدث عن هذه الحرب وعن نتائجها ما شاءت وشاءت لها الاهواء الاستعمارية ، والمطامع الاشعبية ، فأخذت تعقد الفصول الطوال عن التكهن عن نتيجة الحرب والمفاضلة بين الملكين العربيين في القوة والذكاء وكثرة الذخيرة والعتاد ، لتزيد فى اتساع شقة الخلاف بينهما ، وليتم لها ما تريده من الجزيرة المزودة بعناصر القوة، المحاطة بهالات التقديس!

وقد غالت بعض هذه الصحف في تكهنها فاخذت تربط حوادث هذه الحرب بحالة البلاد العربية الاخرى وقد علقت الصحف الفرنسية بقولها ان الحرب في جزيرة العرب قد يكون لها تأثير فى بادية الشام، وطلبت من السلطة الفرنسية ان ترقب سير هذه الحرب.... وتتدخل في امرها ... اذا حزب الخطب...واقتضى الحال !..

ولسنا الان في موقف تحذير الملكين العربيين من هذه الخطط التى تدبر للكيد بهما والنيل منهما ؛ فهما — كما نعتقد — يعرفان هذا واكثر منه ، ولكنا نرجوهما — باسم الدين والوطنية والشرف العربى — ان يعملا على وقف القتال ، ويتفقا على خطة حكيمة ، تقيهما ما ينتظرهما من ويلات الحرب ..ولؤم الخصوم !..

وكذلك نأمل ان تخرج الهيئات الدينية والوطنية والانسانية.. من نطاق «الاكتفاء» بارسال البرقيات وتزجية الاحتجاجات ...الى نطاق «الاسراع» في ارسال الوفود ، وبذل المساعى «الجدية» للتوفيق بينهما ، واحلال السلام محل الخصومة ؛ والتفاهم محل هذه (البلبلة) التي عذبت الخواطر .. وحيرت الافهام !..

ونعتقد انه لا يزال فى الميدان متسع للصلح ، وتضافر القلوب، على الرجوع الى جادة الحق ومحجة الصواب !

فليعمل على ذلك العاملون ، والله لا يضيع اجر العاملين ...

# كتاب جديد
## عن جلالة الملك ابن السعود

اصبح قراء الصحف [illegible] الاخيرة لا يكادون يتصفحون [illegible] حتى يطالعهم اسم ابن السعود ملك الحجاز بمناسبة الحرب الناشبة بينه وبين امام اليمن. وقد صدر حديثا كتاب للكاتب الانجليزي المعروف مستر ارمسترنغ عنوانه «سيد بلاد العرب» يتناول حياة ابن السعود ، ومستر ارمسترنغ هذا هو الذي وضع من قبل عن مصطفى كمال الكتاب الذي عنوانه «الذئب الاسمر»

وقد آثرنا في هذه الكلمة ان نذكر طرفا من كتاب ارمسترونغ عن ابن السعود

يصف المؤلف ابن السعود بانه «سيد بلاد العرب بحكم شخصيته وقوة ساعده الايمن وهو رجل ضخم ، جبار، نشيط قوي السلطان هو مارد خرج من بين ركام الصحراء وآكامها — ليحكم ... ويحكم ابن السعود الصحراء بالعدل والجزاء الصارم .

«وهو يعيش عيشة خالية من الابهة او المراسم وللسيد او المسود ، وللغنى او الفقير حق المثول بين يديه حيث يكون في قصره بمكة او في قاعة الضيافة بالرياض ، وتراه مدثرا بعباءته العربية البسيطه ؛ يمد الى الامام وجها كوجه النسر ؛ ومنكبين ضخمين حين يستقبله احد رعيته ويصغى الى شكاياته ومطالبه ؛ او يلقي اوامره المقتضبة الحاسمة لضباطه ، هو حقيقة جدير ان يكون احد الخلفاء العظماء !»

ويقول المؤلف عن ابن السعود وادوار حياته :

« وقد رأى ابن السعود الترك يطردون من بلاد العرب ؛ وراقب لورانس وقواته العربية في مضاربهم بالصحراء ؛ ورأى بفارغ الصبر ظهور الحسين ، وتنصيب فيصل ملكا على العراق وعبد الله ملكا على شرق الاردن. وكان اعوانه من المحاربين يلحون عليه مرارا ان يقاتل هؤلاء المنافسين ؛ ولكن ابن السعود ايقن بثاقب فكره ان البريطانيين من خلف هؤلاء جميعا ، وما كان هو شغوفا بان يستنزل غضب الطائرات والدبابات والمدافع الرشاشة على رأسه ، ولهذا انتظر فى هدوء ، ولكنه فى الوقت نفسه حين واتت الفرصة هب غازيا مقاتلا يضم الى ملكه كل يوم شطرا من الصحراء »

وضرب صاحب الكتاب مثلا على قسوة ابن السعود ، وشدته حين ينزل العقاب انه فى ثورة داخلية حاصر المدينة الصغيرة التى ثار اهلوها واجبرها على التسليم ثم حكم على تسعة عشر من زعماء الثورة بالاعدام . وامهلهم اربعا وعشرين ساعة حتى جمع اكبر عدد ممكن من العرب ، ونفذ حكم الاعدام بالسيف امامهم حتى قتل ثمانية عشر ، فلما جيء بالتاسع عشر عفا عنه وامره ان يذهب حرا ليروي ما رأى من الانتقام العادل الذي ينزله ابن السعود بمن ينتقضون على سلطانه !

## رحلة الغازي
### الى سواحل الاناضول

برح الغازي مصطفى كمال انقرة نهار السبت الماضى فى رحلة تستغرق عشرة ايام يزور اثناءها ازمير وغيرها من مدن ساحل الاناضول

# شركة بصات
## في عكا

تألفت في عكا شركة بصات من السيد عبدالرحمن مختار والسيد احمد عبدو وهى تسير بين عكا وحيفا فى اوقات منتظمة وبصاتها من احدث طراز وفى غاية من النظافة ويجد الركاب فيها الراحة

ومكتب هذه الشركة بالقرب من جامع الجزار وهو مستعد ايضا لتقديم السيارات الصغيرة في الطلبات الخاصة في كل وقت وباسعار متهاودة .

# اعلان

تلفت نظر اصحاب الكلاب الى النظامات البلدية المؤرخة في ١٥ ـ ٢ ـ ٢٤ الذي بموجبها يصير تجديد رخص الكلاب اعتبارا من ١ ابريل سنة ٩٣٤ الى ٣١ مارس سنة ٩٣٥.

ويمكن الحصول او تجديد الرخص فى مكتب مفتش صحية البلديه لقاء دفع ٢٧٠ ملا وذلك ما بين الساعة الثامنة صباحا والثانية زواليا في كل يوم او بواسطة شواش المكنسين المسؤولين عن المنطقة ويجب على الرخ[illegible] فى ظرف ثلاثين يوما من تاريخ هذا الاعلان

رئيس بلدية يافا
عاصم السعيد

***

# لوكاندة صلاح الدين
## في طبريا

هذه اللوكاندة عربية وطنية نظيفة حسنة الموقع واصحابها يقابلون الزائرين باللطف وحسن المعاملة هذا مع رخص الاسعار والمحافظة على الاداب

# اين الامن ؟!.

فى ليلة السبت الماضى شعر حارس بيارة الوجيه السيد هاشم الجيوسى بحركة عند سياج البيارة فسارع الى حيث الحركة فرأى عن كثب شخصا في طرف البيارة فاطلق عليه الرصاص فاجابه شخص آخر كان يحمي الشخص الذي دخل البيارة وتبادل الحارس والاشرار اطلاق الرصاص ثم انهزموا وقد ظهر انهم تمكنوا من قطع ستة اشجار

ودعيت شرطة ملبس الى مكان الحادث واخذت الشرطة فى البحث والتحري بعد ضبط الحادث

اما بيارة السيد هاشم فهي على طريق يافا بالقرب من الجسر الممدود على نهر الاعوج وبالقرب من مستعمرة ملبس وهى بين بيارات عديدة للعرب واليهود

وفى ليلة الاثنين التي بعدها قطعت الطريق بين جلجولية ورأس العين على سيارة قادمة من طولكرم تقل ركابا من الشام وما كاد اللصوص يفرغون من سلب الركاب وتجريدهم من المال حتى وصلت سيارة دورية البوليس فاطلق عليها اللصوص النار ليوقفوها ويسلبوها فاجابهم البوليس باطلاق النار ونشبت معركة انتهت بنجاة اللصوص فائزين بغنائمهم

واذا شئت ان نذكر حوادث كثيرة من هذا القبيل وقعت فى هذه الايام ذكرنا العشرات ولكن حسبنا ذكر هاتين الحادثتين ليظهر لك مبلغ استخفاف الاشرار بالحكومة وعبثهم بالامن حيث يقدمون على ما اقدموا عليه في مواقع مطروقة لا ينقطع المرور فيها ولا تخلو من غاد او رائح

ثم لتتبين ماذا فى اختفاء قاطعى الشجر وعدم اهتداء البوليس اليهم من خطر يهدد البيارات الواقعة فى تلك الجهة اذ ان ذلك يجرىء الاشرار على معاودة مثل ذلك الجرم لقاء اجرة يأخذونها من حاقد منتقم على صاحب بيارة

لقد اصبحت الطرقات غير مأمونة واصحاب المصالح فى عذر اذا خافوا على انفسهم من السفر بعد الغروب

اننا لا نشك فى ان الحكومة تستطيع توطيد الامن لو بذلت جانبا من العناية التى تبذلها في التحري السياسى

# تأييد الدكتور عبد الحميد سعيد

ختمت مضابط من جميع مدن فلسطين لترسل الى سعادة الدكتور عبد الحميد بك سعيد رئيس جمعيات الشبان المسلمين العامة في القاهرة بتأييده في مسعاه للاصلاح بين الامامين وانتدابه للسفر الى الحجاز لهذا الغرض مع احد الوفود

وقد رأينا المضبطة المرسلة من يافا فوجدنا فيها تواقيع كثيرة من علية اهل البلد ووجوهها وذوي المقامات فيها

ومن تلك التواقيع توقيع فضيلة الشيخ توفيق افندي الدجاني مفتي يافا السابق فضيلة الحاج راغب افندي الخالدي ، عاصم بك السعيد رئيس البلدية ، السيد عمر البيطار ، عبد القادر افندى ابو رباح شيخ الطرق الصوفية في فلسطين . يعقوب بك الغصين

وفي رأينا انه يجب تأييد كل من تنزع به نفسه من ذوي المقامات الكبيرة للتوسط والسعى في الاصلاح بين الطائفتين المقتتلتين من المسلمين

وانه لا ينبغى قصر التأييد والشكر على شخص وسلوك المسلك الحزبي كما فعل فريق من الناس في فلسطين بقصد الدعاية لشخص يتبعونه

فان العمل الذي يقوم على الحزبية لا على الاخلاص لا ينجح ولا يفضي الى الغاية المطلوبة.

## تخصيص يوم للنساء

في دائرة اجراء يافا

رأى حضرة مأمور اجراء يافا السيد فياض الخماش كثرة النساء المسلمات اللاتي يراجعن دائرة الاجراء لتنفيذ اعلامات نفقة وغير ذلك وانه يحصل احيانا زحام بينهن وبين الرجال فاستأذن سعادة رئيس الاجراء مستر كوبلند في تخصيص يوم السبت للسيدات فوافق سعادة الرئيس على ذلك وتخصص يوم السبت .

ولذلك يكون يوم السبت للنساء المسلمات لا يزاحمهن فيه الرجال وتقضى مصالحهن بسهولة ورفق

وقد شاهدنا من السيد يوسف مساعد مأمور الاجراء نشاطا وعناية وهمة فى قضاء مصالح المراجعات من السيدات نشكره عليها

فنحن باسم المسلمين نشكر سعادة رئيس الاجراء مستر كوبلند ومأمور الاجراء السيد فياض على هذا التخصيص الذي فيه المحافظة على النساء من مزاحمة الرجال لهن ونود لو ان دوائر الاجراء فى البلاد الاخرى تقتدي بدائرة الاجراء في يافا .

***

## معرض صناعي

في سوريا

تفكر الحكومة السورية ، بالنظر للازمة الاقتصادية الآخذة بخناق الشعب السوري باقامه معرض صناعي في دمشق خلال شهر آذار المقبل . وستسعى الحكومة لمساعدة هذا المعرض بقدر ما تسمح لها الميزانية

## الكشاف العربى

فى سوريا بعد فلسطين

لم تكد فكرة تأسيس الكشاف العربى تذيع فى فلسطين ، حتى اخذت سوريا الشقيقة ، تنبيه لهذه المسألة ، وآخر ما ترامى الينا في هذا الشأن ان رهطا من الشباب المثقف فى دمشق قدموا عريضة الى وزارة الداخلية يطلبون فيها الترخيص لهم بتشكيل فرقة رياضية باسم ( الكشاف العربى ) وان طلبهم احيل الى المحال الايجابية

## الامير عبدالله

فى العراق

وصل سمو الامير عبدالله بغداد يوم السبت الماضى ، وبصحبته نجله سمو الامير نايف وسعادة الشاعر الكبير فؤاد باشا الخطيب ، وقد استقبل استقبل سمو الامير وحاشيته الكريمة فى الحدود العراقية بما يليق بمقامه السامى الرفيع .

وقد واصل الموكب حركته الى بغداد فبلغها فى الساعة الرابعة تماما وفى قصر الزهور سموه وسمو نجله استقبالا فخما اذ ادت لهما التحية ثلة من حرس الشرف ، وكان فى انتظارهما صاحب الجلالة الملك غازي يحف به فخامة رئيس الوزراء واصحاب المعالي الوزراء السابقين ومعالى رئيس مجلس النواب وجماعة كبيرة من اعضاء مجلس الامة وجمع غفير من الاشراف وذوي المكانه ، وبعد اجراء مراسيم الترحيب بسموه في بهو الاستقبال ركب مع صاحب الجلالة الملك غازي سيارة فخمة وقصد توا الى قصر صاحب الجلالة الملك على لزيارته والاستفسار عن صحته الغالية .

وفى اليوم الثاني توافد العظماء والكبراء على القصر للسلام على سموه ، وقصد سموه قبر المرحوم المغفور له جلالة الملك فيصل وقرأ الفاتحة على روحه الطاهرة

## وفد حزب الدفاع

للترحيب بالملك علي

اتصل بمكتب الاستعلامات السوري ان حزب الدفاع عقد اجتماعا كبيرا فى المهاجرين فى ليلة السبت الماضى فبحث في قضية تشريف صاحب الجلالة الملك على الى عمان وما يدور حول ذلك من الشائعات فقرر انتخاب وفد من خيرة رجاله للذهاب الى قاعدة الشرق العربى والقيام بتأدية فرائض التهانى لجلالته والترحيب بقدمه الميمون

## التلفون الاتوماتيكى

فى سوريا

قررت المفوضية العليا فى دمشق استعمال التلفون الاوتوماتيكي فى مخابراتها مع الدوائر الرسمية التابعة لها.

وسيبدأ استعمال هذا التلفون فى الوقت القريب .

## طيارة عراقية

من انباء العراق ان فتاة عراقية قدمت طلبا الى وزارة الدفاع تريد فيه ان تستخدم فى القوة الجوية العراقية بوظيفة طيارة اسوة بالممالك الراقية .

وهذه ظاهرة حسنة تدعو الى التفاؤل بحسن مستقبل العراق ، فى جميع الشؤون

واملنا ان تبرز هذه الطيارة العراقية فى فن الطيران ، وتصبح كالطيارة المصرية ، الانسة لطيفة النادي ، فى جرأتها وبعدصيتها

## رحلة المفوض السامي الفرنسي

في شمال سوريا

افتتح المسيو دي مارتيل المفوض السامى الفرنسوي فى سوريا مدرسة التعليم العلمانى فى حلب ، بحضور المسيو بنار سكرتير شعبة التعليم العلماني وجمهور من الكبراء والاعيان ثم تابع رحلته الى باقى مدن شمال سورية مثل نصيبين وغيرها

## تركيا تتوسط فى حسم الخلاف

بين الملكين العربيين

ابرقت الحكومة التركية الى ممثلها فى مكة ليتوسط باسم حكومته رسميا لحل الخلاف بين الدولتين السعوديه واليمانية والحيلولة دون وقوع حرب بينهما

## اعلان

صادر من دائرة اجرا يافا عدد ٤٦٧٠ سنة ٩٢٦

الدائن فريد كنزوفتش وخليل روفائيل

المديون : احمد هاشم الشوا — غزة

الملك : ارض بيارة خراب كائنة بمحلة الدرج بغزة تبلغ مساحتها ٤٧ دونم و ٨٠٣ امتار تقريبا . واقعة في محلة الدرج بغزة

اوصافه : فيها عشرة شجرات ليمون وخمس نخلات وبئر ماء وبركة

مقداره (٢) حصتين من اصل ٧٢ حصة

تاريخ سند الطابو فى :٨ شهر ٣ سنة ٢٩ نمره نومرو ٣٢

حدوده : قبلة وشرقا طريق شمالا بيارة رنجس العشى وتمامه كرم ورثة علي الحداد وشركاهم غربا وقف المعارف وكرم ايوب

ملاحظات: تخمنت هذه الحصة المطروحة للبيع بمبلغ ٥٠ خمسون جنيها م

بناء على قرار رئاسة اجرا يافا سيطرح في ميدان المزايدة العلنية الاملاك المبينة اعلاه خاصة احمد هاشم الشوا لقاء الذمة المطلوبة منه الى فريد كنزوفتش وخليل روفائيل البالغة الف ومائة جنيه والفوائد القانونية اعتبارا من تاريخ الى حين الوفاء التام والرسوم والمصاريف النظامية

فمن له رغبة فى شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه ودبيوزيتو عشرة فى المائة او كفالة من احدى البنوكة فى ذيل القائمة التى ستعطى للدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضى ثلاثين يوما من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانية على ان يقبل الضم عليها فى المائة خمسة لمدة خمسة عشر يوما وبعده تحال هذه الاملاك قطعيا لاسم المزاود الاخير وتجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة فى قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقا للمادة ١٠٢ من قانون الاجرا

مأمور اجرا يافا

## اوقاف المسلمين

فى قبرص

ان جزيرة قبرص من الاقطار التى خضعت لسلطان الاسلام ودخلت فى حكم دوله حتى العهد الاخير حيث انتقل حكمها الى الانكليز ولذلك فان فيها قوما من المسلمين لهم شأن كبير ولهم اوقاف ومساجد وهم يتكلمون اللغة التركية

وقد جاء يافا منذ ايام سعادة مأمور اوقاف نيكوسيا احمد ولي بك وحل ضيفا كريما على حضرة الطبيب الوطني ابراهيم بك الحامي صهره وقد فهمنا حضرته فى احدى زياراتنا له عن المسلمين فى قبرص ما سرنا

وهو ان اوقافهم قد انتظمت وتضاعفت وارداتها منذ نيطت ادارتها بمدير الاوقاف العام الحالي خريج المدارس العالية والاداري الحازم منير بك . وللمسلمين هناك مدارس لا يشاركهم فيها سواهم انشأتها الاوقاف وتقدم لها الحكومة مساعدات مالية ومن هذه المدارس مدرسة ليلية لطلب العلوم الدينية ومنها يتخرج الأئمة والوعاظ وللطلبة فيها جرايات ومخصصات

ولهم محاكم تحكم بقوانين الاحوال الشرعية وينفق عليها من الاوقاف وقد كانت الحكومة تنفق عليها ويتمم الطلاب المسلمون تعليمهم في الاستانة حيث يقبلون فى مدارسها مجانا

وقد شكرنا لحضرته باسم المسلمين في فلسطين مسلمى قبرص لتسهيلهم الزواج عملا بسنة من خفض المهور

## غاندي والعصيان المدني

فى الهند

سرت دوائر مؤتمر بنغال بقرار غاندي الخاص بوقف العصيان المدنى املة ان يطلب مقابلة الحاكم العام لتجديد مساعى الصلح !!..

## الوردة البيضاء

فى يافا

اجابة لرغبة الكثيرين في يافا والبلاد المجاورة لها قد اعاد السيد ابو صلاح العكاوي عرضها كل يوم ثلاث حفلات وقد صار الاقبال عليها متزايدا من الجمهور الكريم

جميع اسطوانات الوردة البيضاء تباع فى محل ابو صلاح العكاوي

## اعلان

تلفت نظر مستهلكي الماء الذين سيغيرون محلاتهم فى اول محرم الآتي ان يخبروا سكرتير لجنة توريد الماء ، صندوق البريد ١٠٥ لكى يصير قطع الماء عن المحلات التى تركوها

واذا لم يفعلوا ذلك فان المستهلكين يبقون مسئولين عن تسديد ثمن الماء الذي يكون مسجلا بالعدد او خلاف ذلك

رئيس بلدية يافا عاصم السعيد

## زيارة اشبال العراق

لمدينة نابلس

قال مراسلنا فى نابلس :

قدم نابلس بعثة كشاف العراق وحين وصولهم استقبلتهم فرقة كشافة خالد بن الوليد برآسة قائدهم الاديب ممدوح افندي السخن وقد زاروا المسجد وكنيس السامرة ودائرة البلدية ومدرسة النجاح الوطنية ومعمل صابون الوجيه احمد افندي الشكعة ومكتب وكالة الجامعة الاسلامية الغراء ومن ثم تناولوا الحلويات النابلسية في نادي فرقة خالد وبعد هذا اعربوا عن شكرهم للاستاذ السخن ولجناب رئيس البلدية السيد سليمان طوقان وسنوافى القراء الكرام بحديثنا مع احدهم بالحالة الكشفية فى العراق وبكلمتنا لهم ..

## مدير مسبك التمدن

قدم يافا حضرة الوجيه احمد بك فهمى مدير مسبك التمدن في مصر ذلك المسبك المعروف الذي تخرج منه حروف اكثر المطابع في الشرق

وقد الى جاء ليتعرف عملائه في فلسطين فلاقى من الجميع كل حفاوة واكرام وسيزور سوريا ايضا لهذا الغرض

## اشتراك الكشافة في المعرض

اشتركت معظم كشافة المدن الفلسطينية في حفلة افتتاح المعرض العربى فى القدس .وقد اجريت العاب كشفية رائعة مما جعل الافتتاح له مكانته وقيمته .

## المطربة نجاة

قال مندوب الصراط:

تحيي المطربة المصرية المعروفة الآنسة نجاة بضعة ليال ممتعة على مسرح قهوة ابى شاكوش ، بين تخت يضم اعظم الموسيقيين فنا ، وابعدهم شهرة ، وقد سر الجمهور الذي ام القهوة لسماع صوتها الشجي العذب غاية السرور .

ومما يجدر بالذكر ، ان هذه الانسة المطربة كانت تمثل في غنائها ، الفن المصري العالى ، والخلق العربى القويم ، والسذاجة البريئة ، التى اذا اضيفت الى تلك « الديمقراطية » الهادئة المحببة الى القلوب كان لك من جميع ذلك « تمثال » من الفن اجدر به ان يحاط بهالات التقديس والاكبار !

## محل للترجمة

قام الاستاذ مطلق عبد الخالق المحرر في هذه الجريدة باعداد محل للترجمة واعطاء دروس ليلية فى اللغتين العربية والانكليزية.

وهو مستعد لترجمة الطلبات والاشغال التجارية والفنية وما الى ذلك من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية وبالعكس على الالة الكاتبة بدقة واتقان. فمن شاء فليخابره في ادارة الصراط المستقيم فى شارع ابو خضره صندوق البريد ٢٨٥

## المعرض العربى الثانى - بالقدس

### سيفتتح في ١١ نيسان (ابريل) سنة ١٩٣٤

صباح يوم الاربعاء سيكون استعراض الكشافة بالموسيقى والالعاب النارية النهارية

وفي الليل العاب نارية هائلة وزينه كهربائية عظيمة وملاهي مختلفة

بزيارتكم ستذكرون عظمة ماضي امتكم وحاضرها

اقتنوا كل حاجاتكم منه

# صفحة ادب واجتماع وطرائف وفكاهات

## الشعر الانكليزي يحتضر !!.

تقول هذا ؛ ونحن لا نلقى الكلام على عواهنه ؛ بل نقوله بعد دراسة عميقة، ومقارنة طويلة بين الشعر الانكليزي بالامس واليوم وسواء علينا ـ بعد ذلك ـ رضي المتعصبون للادب الانكليزي الحديث، والمعجبون بالشعر الانكليزي الحديث ام غضبوا ، فان غايتنا تقرير حقيقة واقعة ، لا لبس فيها ولا ابهام !

بل حسبنا دليلا على ما نقول ان شاعر الامبراطورية البريطانية اليوم ؛ المستر روديارد كبلنج ، يعد بين شعراء الانكليز القدماء والمحدثين ، في الطبقة الثانية ، وان بعض كتاب العصر الحاضر ؛ قد نزل به الى الطبقة الثالثة والرابعة بين الشعراء العالميين !.

فاذا كان امير شعراء الانكليز يعد في الطبقة الثانية او الثالثة او الرابعة ؛ فما بالك بجنود الشعراء وعبيدهم ؟!.

ولعل ابلغ دلالة على احتضار هذا الفن الجميل في بلاد الانكليز انك لا تفتح مجلة من المجلات الانكليزية الراقية ، حتى تكاد لا ترى فيها بيتا من الشعر ؛ وان اتاح لك الحظ ان ترى شيئاً ؛ فما هي الا بضع ابيات هائمة هنا وهناك بين قصص المجلة وفكاهاتها ورواياتها المتسلسلة التي لا اول لها يعرف ، ولا آخر يوصف !!

وماذا تجد في تلك الابيات الهائمة ... من المعاني ؟ لا شيء سوى بعض قصائد « مادية » .. قوامها السعي وراء جمع المال واكل الخبز !.. اما تلك المعاني الوجدانية المرتبطة بالقلب، المتصلة بالعاطفة ـ تلك (المعاني) التي تشربها الروح ، وتهفو لها النفس ؛ وتعبر عن آمال الحياة وآلامها ، فليس لها في الشعر الانكليزي الحديث من وجود !.. بل هي تكاد تدخل في اطوار الفناء والعدم !. والا فهل في مقدور المتعصب للادب الانكليزي الحديث ان يقدم لنا شاعرا انكليزيا معاصرا يشبه ـ ولو في ناحية واحدة ! ـ شلي او بيرون او وورد سورث او تنيسون ، هذا مع العلم اننا لا نريد ادخال شكسبير وملتون في هذه الحلبة ، لاننا لو طلبنا من اولئك المتعصبين شاعرا شبيها بهذين ، نكون قد طلبنا مستحيلا وسعينا وراء عنقاء مغرب !.

قلنا ان الشعر الانكليزي اصبح اليوم لحمته الضرورة وسداه « المادة » .. ولو شئنا الاستشهاد على ذلك بما نقرأه كل يوم من المقطعات الشعرية الصغيرة لطال بنا الامر ! ولضاق المجال ولكننا على كل حال نترجم للقاريء بعض هذه المقطعات التي نقرأها وامثالها كل يوم على صفحات المجلات الانكليزية الراقية !.

كتب شاعر مجهول في مجلة « جون او لندن ويكلي » وهي تعد في طليعة المجلات الادبية الانكليزية قصيدة في وصف كتاب قال في آخرها :

« اذا انت عرفت كتابي « بوك » كنت طباخي « كوك » !.. والغريب في الامر ان محرر تلك المجلة ابدى اعجابه العظيم بهذه القصيدة ، ووضعها في ابرز صحيفة ادبية !.

وكتب شاعر اخر رمز عن اسمه باحرف « ا. م. ف. » في مجلة « انسرز » وهي من ارقى المجلات الانكليزية الادبية الاجتماعية قصيدة عنوانها « اسع وراءه ! » قال في اولها « بعض الاحيان يعوزك الجلوس والانتظار وفي هذه الحالة ؛ اسلم امرك للمقادير ؛ ولكن اذا كان في مكنتك السعي وراء الرزق .. فاني انصحك ان تسعى وتضع امام عينيك الحصول على الهواء الطلق ، وبعض الثياب وعمل بسيط يقيك غائلة الجوع ؛ والتنزه بعد الانتهاء من العمل

وفي مجلة « تت بتس » المجلة الادبية الفكهة كتب شاعر رمز عن اسمه باحرف « ا. ب. ج » قصيدة عنوانها ( كل واحد » جاء فيها ما ترجمته : ( كل احد يجب ان يبذل جهده في مكانه ومحيطه .. ويقابل هذه الحياة مقابلة جدية بعيدة عن السخر والاستهزاء !..

وكذلك يجب عليه ان يحافظ على وقته ، فلا يضيع شيئا في العبث والكلام الفارغ !؟»

نعم .. وكل القصائد التي تقرأها في هذه المجلات تضرب على هذا الوتر ، وتدور حول هذا المحور : السعي وراء العمل ، والحصول على بعض الثياب .. والخبز .. والنظر الى الحياة نظرا جديا بعيدا عن السخرية والاستهزاء ، فكأنما هذه الحياة خلقت لتملأ البطون ، وتضخم الجيوب ، بل كأنما هي قد خلقت ليظل المرء فيها جديا ، عابسا ؛ اذا استهزأ او سخر ، يكون — في نظر هؤلاء الشويعرون ! — قد ارتكب جرما منكراً .. واتى امرا اداً ! ..

والانكليز في ذلك معذورون ؛ فهم قوم قد طغى عليهم سلطان ( المادة ) فأخرجهم من نطاق « معنويات » الحياة ( وروحياتها ) ونزل بهم من اعلى عليين الى اسفل سافلين !..

لكننا لا ندري ـ والحال كذلك ! ـ لم يتكبد هؤلاء الناس مشقة قرض الشعر ، فلا يطلعون علينا الا ( بلون ) جديد .. باهت لا يتفق واللون الشعري الا في الوزن والقافية؟

اننا نعلم ان النثر الانكليزي قد بلغ القمة وان اولئك القوم قد الهاهم الانصراف الى النثر والموسيقى والسينما .. عن الشعر ، فلماذا نرى بعضهم يدنو مما يبعدته عن طبيعة الحياة ، وحالة الاجتماع ، وضرورة العيش ؟!.

لكن لا ! فلئن اخذ الشعر الانكليزي بالاحتضار ، فما ذلك بضائر الادب العالمي شيئا فالانكليز امة ظهر للجميع .. انها تدنو من « المادة » كلما طال بها الزمن ، ولئن جادت في الزمن السالف على العالم ببعض الشعراء الافذاذ فما ذلك الا لأنها كانت في اول عهدها امة ادنى الى الطبيعة واقرب الى السذاجة ، شأن كل امة حديثة العهد بالحياة والوجود !!.

ومجمل القول ان لنا بباقي آداب الامم العالمية غنية عن هذا الشعر الانكليزي الحديث المتزمل باكفان الفتور .. والمتردي في حمأة الاحتضار..

يافا مطلق عبدالخالق

## هل تتحسن الذاكرة ؟!

القى الدكتور سيريل برت استاذ علم النفس في جامعة لندن محاضرة عن الذاكرة ، قال فيها :

ان ذاكرة المرء لا تتحسن بالمران ؛ اذ انها ليست مكونة من عضلات لتكون قابلة للتمرين ! اما النظرية القائلة بتمرين الطفل على مزاولة الالعاب الرياضية لتقوية ذاكرته فقد اصبحت امام نظريات علم النفس الحديث لا تعد شيئا مذكورا ! ومحصل القول ان ليس ثمة من امل في تحسين الذاكرة !

واضاف الدكتور الى ذلك ان المرء لا يمكنه الا تحسين الاشياء « المادية » التي يحتويها جسمه اما الاشياء المعنوية كالعقل والذاكرة والعاطفة وما اشبه ذلك ، فهذه كلها غير قابلة للتحسين

فاذا صح رأي هذا الدكتور (السيكولوجست ! ) فما احرى بان يندب ضعفاء الذاكرة ذواكرهم ؛ والمجانين عقولهم.. والعشاق عواطفهم ..

## الاغنياء والفقراء

في نظر برنارد شو !

انا اريد؛ بل اقدر؛ ان احيي حياة الاغنياء الكسالى لو ارغب ! وان السبب الوجيه في عدم رغبتي في ذلك هو انني لا ارغب ! على انني اقضي جميع اوقات ( بعد الظهر ) كغني كسول يجد نفسه مضطرا الى مزاولة « عملية » الكسل ... ولكن اصارح القراء بانني فكرت كثيرا ـ في تلك الاوقات ! ـ بالانتحار !..

... ويقولون ان الغني لا يعرف كيف يعيش الفقير ، ولكنى لا اعلم لم لا يفطنون الى تلك الحقيقة المرة ، ويقولون ان الفقير لا يعرف كيف يعيش الغني !؟

وانا حينما كنت مفلسا .. لم اقدم على شراء حاجة من المخازن الانكليزية؛ اذ انه لم يكن لدي ما اصرفه .. ولكن في الاخير وجدت معي ما اشتري به كل ما تشتهي نفسي ؛ وتقع عليه عيني !. ولكن ..

ولكن كانت النتيجة واحدة : رجعت الى البيت وليس في يدي شيء !.

واعتقد ان الحاجة الوحيدة التي تعوزها الدراهم هي الطعام والشراب والنوم !

وكلا الغني والفقير حاصل على هذه الحاجة ، فلا فضل لاحدهما على الاخر الا بالتقوى وصالح الاعمال !..

## الرفق بالفقراء

المليونير ( لابنه ) : بني يجب ان لا تنسى ان تكون رفيقا بالفقراء

الابن : لماذا يا والدي ؟

المليونير : انت لا تعرف ! قد يصيرون اغنياء يوما ما !

## ازعاج !

ـ في اول زواجنا اعتدت ان اوقظ زوجي بقبلة اطبعها على وجهه كل صباح

— والان!

— لم يمض على زواجنا ثلاثة اشهر، حتى احضر الى البيت ساعة مزعجة!

15- 4-1934 (Estimated Date)
Issues 741−742 Missing

العدد ٧٤٣

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

# الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا: مركز وتحرير الجريدة في شارع ابو خضرة
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

٩ محرم سنة ١٣٥٣ — « الاثنين » — الموافق ٢٣ نيسان سنة ٩٣٤

## قطـــع الاشجـــار

لقد استحرت هذه الآفة في فلسطين ففى كل يوم تأتينا الانباء بعدة حوادث في جهات مختلفة ولا يخفى ما في ذلك من الخطر لان الناس يحجمون عن انشاء البساتين وغرس الاشجار خوفا من ان تكون عاقبتها القطع وقد رأينا بعض الناس في بعض الجهات يحجم عن غرس الاشجار في ارضه خوفا من اعدائه

وبسبب ذلك يعظم الفساد بين اهل البلاد اذ ان من يقطع له شجر يظن في بعض اعدائه ولا يجد من البينات والدلائل ما يستطيع به ان يسلم من يظن فيه الى المحكمة فلا يجد سبيلا لشفاء غليله منه وبرد غيظه سوى ان يقتص بمثل فعلته فيرتكب ذلك ويتسع الشر ويتفاقم الخطب وكثيرا ما يؤدي ذلك الى سفك الدماء وقتل الانفس

ولا يمكن مكافحة هذه الآفة التي هي شر الآفات الا بتتبع من يرتكبون هذه المنكرات والاهتداء اليهم والتنكيل بهم فان الاشرار اذا رأوا انهم لا يعجزون يد القصاص طلبا لخشوا مغبة الاجرام فاحجموا عنه وفزعوا منه وبعكس ذلك اذا رأوا انهم يأتون فعلتهم الشنعاء ولا يهتدي اليهم ولا يهتك سرهم تمادوا في غيهم وامعنوا في فسادهم وعاودا الشر والفساد وهون ذلك على غيرهم مثل فعلهم

فعلى ادارة الامن اذن ان تبذل جهدها في الوصول الى معرفة من يرتكبون قطع الاشجار والتنكيل بهم وجعلهم عبرة لامثالهم حتى يرتدع الاشرار عن اتيان مثل هذا العمل

ولتعلم انها اذا بقيت على عجزها وجهلها بالمجرمين فلا بد من ازدياد مثل هـــذه الحوادث وانتشارهـا في كل مكان وفي ذلك الخراب والدمار

ان اصحاب البيارات يقولون ان الشجرة عندهم تعدل الولد لان صاحبها يتجشم في تربيتها من المشقة ويتحمل من المؤونة والكلفة ما يتجشم ويتحمل مثله في تربية الولد وهذا يبين للحكومة ولدائرة الامن ما يجر اليه قطع الاشجار من فساد واخلال بالامن

فاذا افترضنا في ادارة الامن والحكومة انها لا تبالي بذهاب الاموال وخراب الديار بقطع الاشجار فانه لا يصح ان نفترض انها لا تبالي بسوء سمعتها

ان من يرى في الصحف اخبار قطع الاشجار وكثرة حوادثها لا يصدق بان في البلاد دائرة امن قوية حازمة نافذة البصر بعيدة الغور وفي هذا سوء سمعتها واذا كان الانكليز هم المتولين لادارة الأمن والقابضين على زمامها حتى ان كثيرا من الشرطة منهم فانهم لا يجدون حجة يدافعون بها عن سمعتهم

لعل الحكومة ظنت ان في (قانون المسؤولية المشتركة) من تحميل اهل القرية تعويض المجني عليه الوسيلة الكافية لقمع العدوان وقطع الشر واستلال السخائم فاذا ظنت ذلك فهي مخطئة لان ذلك لا يردع المجرم الذي لا يصيبه من الغرم شيء يذكر ولا يزيل حقد المجني عليه على من يسيء فيه الظن لانه يرى في اخذه العوض من اهل القرية ما يشفي غيظه

واذن فما على الحكومة الان تستحث ادارة الامن العام وتحضها على بذل الجهد لمعرفة الجناة ودفعهم الى المحكمة مع الدلائل القاطعة للتنكيل بهم وانزال العقاب الصارم الذي يكون عبرة لهم ولغيرهم

## جريدة الدفاع

صدرت جريدة الدفاع التى كانت تنتظرها الامة بفارغ الصبر ولم تنقص عن المثال الحسن الذي كان يذاع عنهـا قبل ظهورها من كبر حجم وغزارة مادة وكثرة كتاب منتخبين معروفين بالوطنية وطيب المبدأ

وهى في حجمها وغزارة مادتها كارقى الصحف المصرية فنسأل الله لها العون والتسديد والنجاح والتأييد

***

شؤون وشجون

## العبرة في ابي جلده

لم نكن على رأي الصحف فى الاشادة بابى جلدة ورفع شأنه والاحتفاء باخباره وتصويره بطلا عظيما بل يذكر قراء هذه الجريدة اننا عبنا ذلك على تلك الصحف وتهكمنا عليها فيه ولم نبال ايضا بتعلق العامة به وميلهم اليه لاننا نرى ان واجب الصحافة ان تقود العامـة وترشدهم الي الصواب لا ان تنقاد لهم وتتبع اهواءهم ليقبلوا عليها ويكثروا من شرائهـا فنحن الآن كما نحن قبل الآن في ازدراء الكتابة عن ابى جلده والتهويل فى امره ولكننا نرى انه لا شيء فى هذه الدنيا يخلو من فائدة ولو كان مضرا ولا نرى حادثا يخلو من عبرة ولو كان مرا

قد وجدنا فى ابى جلدة عـبرة عظيمـة وذلك للحكومة لا لانفسنا ولا للامة وذلك في ميل الناس له ورغبتهم في تأييده وبقائـه قذى في عين الحكومة وشجى فى حلقها

ان ميل الناس لابى جـلدة لا لانهم مخدوعون به ويظنونـه قائدا حربيا وطنيا سيقذ البلاد بحد حسامه ويخلصهـا من اعدائها .

بل لانه عدو للحكومة ومزعج لها وكفى والناس لكرههم للحكومة يحبـون كل شيء يسوءها ويكدرها وينغص عيشها ولو لم يكن فيه فائدة بل لو كان عليهم منه مضرة

ومن هذا تستطيع ان تستنتج الحكومة انه لو قام ثائر عليها اقوى من ابى جلدة فان كثيرا من اهل البلاد يلتحقون به ويشدون ازره ويمدونه بما يستطيعـون من مال وزاد وفي ذلك البلاء العظيم عليها والشر الكبـير الذي تضيق به ذرعا

واذن فبعد النظر وتدبر العواقب بان تعمل الحكومة على الاقلال من بغض الناس لها ولن يعجز الحكومة ذلك

مفتش معارف يافا

اشاع بعضهم لغرض او لغير غرض ان مفتش معارف يافا قد احيل على التقاعـد وفى احالة الموظف على التقاعد حرمان الامة منه فهذا الذي يشيع خبر احالة مفتش معارف يافا على التقاعد يتعجل حرمان الامة منه

ان جميل بك الخالدي مفتش معارف يافا دخل خدمة المعارف منذ مدة طويلة فهو من اقدم موظفيها وليس من منطقة الا وكان مفتشا فيها وله فيها آثار واعظم ما يبين من اثاره انه بناء المدارس فى القرى

فانه في قضائي غزة ويافا قد جهد المعارف واهل البلاد على بناء مدارس كثيرة فيها وذلك انه لا ترفع به غطرسة المنصب عن مخالطة الاهلين والدخول معهم ودعوتهم الى ابنـاء المدارس . ولقد بان فضل الخالدي بالزنانيري حينما كان مفتشا للمعارف فان الزنانيري قضى في يافا عدة سنين دون ان يعرف احدا او يعرفه احد ولذلك لم يتمكن من الاستعانة باهل البلاد في عمل شيء اما الخالدي فقد تمكن كما قلنـا من الاستعانة بهم فى بناء مدارس كثيرة

فن الأثم والعقوق ان يتعجل بعض الناس حرمان الامة من مفتش كجميل بك الخالدي ومن سوء المكافأة ان تعجل الحكومة باحالته على المعاش (ع)

## حول مقال وفود الاصلاح

قرأنا فى العدد ٧٤١ تاريخ ٢ محرم من الصراط المستقيم الغراء المقال الافتتاحى : (وفود الاصلاح : حيرة !) فساقنى الواجب لايضاح النقاط الأتية :

١ : — قلتم يا سيدى عن دعوة الصلـح ما نصه بالحرف الواحد : « ولا يسع المحقق المنصف ان يجزم بتعيين السابق الى تلك الدعوة الخ » فما رأيكم اذا ادعيت بان السابق والمؤسس لتلك الدعوة ليس بعربى وانما هو اجنـبي قد سعى واحرز السبق في الدعوة قبل العرب والاسلام لان له مأربا بالاستيـلاء على اعظم المشاريع التي يتوقف عليهـا نجاح العرب . ويتخـذ مطية له للوصول الى اهدافه هـذه الزعامة المختلة التي ينضوي تحت لوائها اناس نفعيون؟ وما قولكم اذا ادعيت ان الاجنبي هو اساس البلاء والويلات المتسلسلة على رؤوسنا منذ زمان بعيد حيث اضرم نيران الحرب اكـثر من مرة بين ملوك العرب وامرائهم وقادتهم واحزابهم وعائلاتهم ثم عاد الان يمثل نفس الدور الذي مثله قبله للوصـول الى اهدافـه ومآربه وسيان عنده تحققت امنيته عن طريق الحرب او الصلـح والمصلحين المتزعمـين او المداخلة او اعلان الحياد او غير ذلك ؛

الا تزال ذكريات الماضي القريب المؤلمـة تتردد فى مخيلتنا وهل ننسى او نتناسى فعـلة الاجنبي بالقضية الشرقية — الرجل المريض ثم القضية الاسلامية ثم القضية الاسلاميـة ثم القضية العربية وغير ذلك مما لا يدخل تحت حصر وعد كله يذكرنا بجلاء ان المستعمر هو الذي يخلق الاسباب ويمهد السبل ثم يعمـد لتنفيذ خططه ونيل مآربه وما حرب الجزيرة الا شرك واحبولة دبرها للوصول الى غايتـه المعينة وبرامجه الموضوعة في الاصل . وان السماح لبعض الموظفين لترك وظائفهم والاندماج فى وفد الصلح ما هو الا فرع من ذلك الاصل وما مشروع الحلف العربى وتوحيد القطرين والاقطار العربية والمؤتمر الاسلامى العربى واخيرا حزب — الجامعة العربية — او فقل حزب الاستعمار والصهيونية فما هى الا متممات وفروع عن الاصل الذي هيأ الاجنبى للوصول الى غايته . وكل عضو في هذه المؤتمرات الخداعة يعتبر عاملا فعالا قد فسح المجال لا لحرب الجزيرة فحسب بل لهضم حقوق المسلمـين والعرب جميعهم لانه كان ولم يزل آلة بيد الاجنبي يديرها كيف يشاء للوصول الى مآربه الظالمة في هضم حقوق المسلمين والعرب .

اما قضية الاكتفاء بوفد واحـد وفتح الباب على مصراعيه لوفود عديدة ففيها نظر.. وعليه نقول طالما ان الغاية واحدة فما يمنع اتحاد الوفود جميعها حتى تكون قوة عنيـدة جبارة . والا اذا رأى المتحاربان بان كل وفد يعمل باهوائه ويغنى على ليلاه ويريدان يكون حكما فمن يا ترى يتبعان.واذا فرضنا جدلا واتبعا الجميع وكان الحكم مثلا متناقضـا فى بعض نقاطه او كلها بتناقض المحكمين في اجتهادهم ومبادئهم فكيف يمكن توفيق هذه المتناقضات

اما معارضة الوفد الملقب بوفـد المؤتمر الاسلامى الذي هو كغيره من الوفود فهى معارضة منطقية حقيقية صحيحة . فالوفـود تؤلف ورائدها الاخلاص لوجه الله وتأليفها يكون مبنيا على اجتماع عام يعقد فى جميع الاقطار العربية وينتخب من اعضاء يؤلفون هيئة تحكيمية شعبية محضة تنشر برنامجها على الناس والخطط التى تسلكها .

اما وان الوفد كان كيفيا وفيه الحكومى والشعبى فأقترح انتخاب وفـد شعبى محـض يبحث بالامر ويقرر ما يقتضى عمله قبل فوات الفرصة . وسلفا اقترح عليه ان يكون رقيبا فيتولج التمحيص والتدقيق حتى اذا وجد خللا او حيلة او او اصابع اجنبية (وسيجد على الاغلب من ذلك) يتدخل بالامر وينشر على المسلمين والعرب ما يطلع عليه من المعلومات مهما كان نوعها وبذلك يكون قد ادى الي الصالح العام خدمة عظيمة وكشف الستار عن جميع مآرب المستعمر وفضح اعمـال ونيـات الموظفين عنده والتابعين اليه.

ولدينا نقطة هامة وهى : ان نهتـم كل الاهتمام فى دعوة اعضاء المؤتمر الاسلامى العام لعقد جلستهم الثانية التى مضى عليها اكثر من خمسة اشهر على شرط دعوة غيرهم من المسلمين الصالحين لينظـروا في مشروعهم الاسلامى العظيم وما طرأ عليه من الامور المبهمة والخلل المستمر وليصلحوا هيئته الادارية التى تبعثر اعضاءها واهملوا شأنها ثم استأثر بها فرد او اثنان حكوميون .

ثم ينبغي دعوة العرب الى عقـد مؤتمر

# الرسائل التي تبودلت

## بين الامير خالد الجزائري ومحرر (سيدكسيون)

يعلم القراء ان محرر جريدة سيدكسيون الفرنسية قد نشر في جريدته مقالاً تعرض فيه لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم بالفاظ جارحة بذيئة ؛ وقد اثار هذا البذاء سخط المسلمين في جميع الاقطار ، واستفزت الغيرة الدينية والنخوة العربية سمو الامير خالد هاشم عبد القادر الجزائري ، فارسل الى المحرر البرقية التالية :

مسيو بيير مربيل

جريدة سيدكسيون — باريس

قرأت مقالاتك المهينة للنبي محمد ، فبصفتي مسلما من سلالة النبي انذرك بسحب كلامك والاعتذار علنا في الصحف ، وإلا فاني ادعوك الى المبارزة تاركا لك اختيار نوع السلاح

الامير خالد عبد القادر

وقد ورد على الامير من المسيو بيير ماربيل خطاب بالبريد هذا تعريبه

سيدي :

سلمت الي ادارة مجلة سيديكسيون برقيتكم فقرأتها بكثير من الدهشة

وفي الواقع انه لم يكن في نيتي قط — واستطيع ان ابرهن على ذلك بالفعل — ان انال من ذكرى النبي محمد منالا

فانا — على العكس — اعتبره من اكبر الادمغة التي ظهرت في العالم على الاطلاق ولقد مكنتني دروسي في معهد اللغات الشرقية في باريس من ان اقدر عبقرية القرآن حق قدرها

ولكنكم — على ما يظهر لم تراعوا جانب الظرف (الباريسي) وهي ميزة (سيدكسيون) الخاصة . فان هذه المجلة تتناول الموضوعات الخطيرة وتتهكم حولها دون نية سيئة اوفكرة مبيتة . وهذا ما يجري ايضا في سائر الصحف الفكهة وفي مسارح الاغاني الباريسية . تتناول رجالنا السياسيين وامجادنا القومية بالتهكم اللاذع ولا يجول في خاطر احد ان يغضب من ذلك

ليس هنالك إذن الاسوء تفاهم انا آسف له ولكني على ثقة من انكم ستفهمون سببه بكل حسن قصد

وارجو ان تقولوا في رساله آتية إن شيئا لم يبق بيننا من هذا الحادث. واذا جئتم يوما الى باريس فسنتكلم عن كل شيء بصداقة. وانا متأكد ان عشر دقائق من الحديث الودي كافية لعقد عطف بيننا لا تشوبه شائبة

وتفضلوا بقبول عواطفي المعتبرة

الامضاء : بيير ماربيل

وقد رد عليه سمو الامير ردا بليغا مفحما هذا نصه :

«استلمت كتابكم المؤرخ في ١٣ الجاري وقرأت فيه اسفكم لما جاء في مقالكم المنشور في (سيديكسيون) والذي اثار غضب مسلمي الشرق والغرب اثارة شديدة

ولعلكم توافقونني على انه كان ينبغي لكم وانتم تحسبون حساب روح المزح الباريسي ان تحسبوا ايضا حسابا لاستياء ما يقارب ٤٠٠ مليون من المسلمين

انكم لا تجهلون على ما اظن انه بالرغم من طول الاحتلال الاجنبي ، لا يزال مسلمو الهند الانكليزية والايرلاندية ومصر وافريقيا الشمالية متمسكين بالاسلام كل التمسك واذا هم خلدوا الى الصبر ظاهرا فانهم ليثورون لاول اعتداء على دينهم ، طوعا لامر النبي محمد الذي يقول ما معناه :

(اللهم انى اؤثر ان اصاب في مالي ويسلم جسدي وان اصاب في جسدي ويسلم ديني)

يجوز المزاح في (سيدكسيون) وفي الجرائد الفكاهية وفي مسارح الغناء في باريس، بالتعرض لرجال السياسة والمفاخر الوطنية دون ان يفكر احد بالاستياء كما قلتم لان ذلك مقبول في الطبائع (الباريسية) اما التهكم على محمد ولو بغير خبث او سوء نية . فان ذلك مما يعرض فاعله كما تأكد لديكم الى سخط الملايين من المؤمنين

وان فرنسا التي تملك مستعمرات يعيش فيها عشرات الملايين من المسلمين قد باتت حذرة من تأثير مثل هذا (المزاح)

كل شيء ينتهي بالحسنى فهو حسن فثقوا ان ايضاحاتكم الصريحة المعقولة قد لاقت مني قبولا لاني اعرف روح المزاح الباريسي ولم يبق في نفسي اي اثر للحادث الذي اثاره مقالكم

ولا بد ان اذهب يوما الى باريس . وفي ذلك اليوم سامد اليك عوض السيف يدا تصافحك مصافحة ولائية»

ومن البديهي اني بعثت الى الصحافة المحلية بكتابكم وبجوابي هذا

وتفضلوا يا حضرة السيد بقبول عواطفي الخالصة »

---

هربى شعبى عام في ابعد بلدة عن التأثير الاجنبى ولانتخاب هيئة ادارية لها فروعها في جميع البلدان العربيه وعندها تكون للمسلمين والعرب هيئات عربية اسلامية شعبية مؤمنة مهيأة لمعالجة عللنا الاجتماعية : مثل حرب الجزيرة العربية وسياسة زيت البترول ومطامع الاجنبى فيه والقيادة المختلة والقادة النفعيين وغيرها من العلل والمشاكل العديدة ويا للاسف . وسنعود للبحث والله من وراء القصد

« العربى الصغير »

# العصيان المدني

## في الهند

اطلق سراح كثيرين من الاشخاص المحكوم عليهم بجرائم العصيان المدني في الهند ؛ وهبط عدد المسجونين الذي بلغ في نهاية ابريل سنة ١٩٣٢ ما يقارب ال ٣٢٥٠٠ الى نحو ١٤٥٠ في نهاية الشهر الماضي

والسلطات المختصة في الهند عازمة على مواصلة اتباع هذه الطريقة ، طالما تتأكد من زوال العصيان المدني ، مؤملة اطلاق سراح المسجونين الباقين !

# تعبيد الطريق بين

## دمشق وبغداد

اخذت كل من الحكومة السورية والحكومة العراقيه تهتم بتعبيد طريق الصحراء بين دمشق وبغداد وبدأت بتعبيد هذا المشروع الذي سيسهل تداول المنافع بين الحكومتين

# مشاريع جديدة

## هامة في سوريا

اذاعت الحكومة السورية على الصحف البلاغ الرسمي التالي :

لقد قام صاحبا الفخامة رئيس الجمهورية السورية ورئيس وزارتها اثناء وجودهما مؤخرا في بيروت بمحادثات مهمة في قصر الصنوبر حيث اتيح للسلطتين الافرنسية والسورية استعراض بعض الامور الداخلية في برنامج الحكومة ومعالجتها بروح التعاون المشترك

١ ـ لقد استرعى موقف بلدية حلب تجاه شركة الكهرباء في تلك المدينة انظار السلطات المشار اليها ونظر في اتخاذ تدابير من شأنها تخفيف العبء عن كاهل موازنة البلدية

٢ ـ وقد تناولت الاحاديث المذكورة البحث في اتخاذ تدابير عفو عن المحكومين بموجب المادة الرابعة من قانون قمع الجرائم وتقرر ان ينفذ العفو اثناء الرحلة القادمة التى سيقوم بها في بعض الانحاء السورية صاحبا الفخامة رئيس الجمهورية السورية ورئيس وزارتها

٣ ـ وقد وجهت الحكومة السورية عناية خاصة في بحث قضية الاوقاف فستتخذ قريبا قرارات ليس من شأنها تهدئة الخواطر فحسب بل اجابة رغائب الطائفة الاسلامية في هذه الديار

٤ ـ ونظر في اتخاذ تدابير مالية من شأنها المساعدة على اكمال البناية الكبيرة في جوار شركة الكهرباء التى انشئت لتكون مدرسة تجهيز

٥ ـ لقد اسفرت البحث في المطامع الصهيونية في سوريا الى تأييد التصريحات التى ادلى بها فخامة رئيس الوزراء بصورة جازمة

٦ ـ بحثت الحكومة في مصلحة المزارعين فنظر في عدة تدابير من شأنها حماية المحصولات الزراعية

٧ ـ اعربت الحكومة السورية عن عزمها على تأسيس معرض عام لمحصولاتها الزراعية والصناعية والتجارية في اوائل الربيع القادم تدعو للاشتراك فيه بوجه خاص جميع البلاد العربية والاسلامية

# الاشوريون

## يقصون عن الاعمال في سوريا

كان من اثر الاحتجاجات على تشغيل ال ٥٠٠ اشوري الذين استخدمتهم وزارة الاشغال العامة السورية ان اعلنت الحكومة ان الاتفاق المذكور قد تم بدون علم الحكومة المركزية وقد صدرت الاوامر بعزل جميع الاشوريين عن اعمالهم !

# البرازيل

## ترفض الاشوريين

من انباء بغداد ان جميل بك المدفعي رئيس الوزارة العراقية صرح انه طالع في الصحف ان البرازيل تعارض مشروع عصبة الامم في هجرة الاشوريين اليها ؛ واكد بعض النواب في البرلمان ان مصلحة العراق ووحدته تدعوان الى التخلص نهائيا من الاشوريين ؛ وقال بوجوب طردهم من العراق ، لانهم يزاحمون العمال العراقيين !..

***

# الخلاف الجمركي

## بين سوريا ومصر

قال مكاتب المقطم الاسكندري:

رجع صاحب العزة مدير الجمارك العام من القاهرة بعد ان اجتمع بلجنة وزارة المالية واطلع على الرد الوارد من الوفد السوري التجاري وهذا الرد هو في ملف ضخم يشمل طلبات كثيرة تشمل الاتفاق الجمركي والتعريفات الكبيرة التى طبقتها مصر على جميع الواردات من البلدان المختلفة مراعية منتجات البلاد ومصنوعاتها المحلية التي ترمي الى تنشيطها وحمايتها من المنافسة .

ولا اذيع سرا اذا قلت ان هذا الرد لا يبعث روح التفاؤل الى الوصول الى اتفاق بين البلادين لان الوفد السوري رجع الى نغمته القديمه مطالبا بتخفيض التعريفة الجمركية على جميع الصادرات السورية واللبنانية الى ٨ بالمائة كما كانت قبل تعديل التعريفة الجمركية عندنا . وهو طلب يعز تحقيقه وتتعذر تلبيته هذا مع العلم ان اللجنة المختصة حينما اجتمعت بالوفد السوري اظهرت لاعضائه كل استعداد للتفاهم والاتفاق بشرط ان لا تمس المصالح الخزانة المصرية بضرر او نقص من جراء الاتفاق الجديد

ولا نعلم ما يكون مصير هذا الرد ولكن العارفين يؤكدون ان الباب لا يزال مفتوحا للبحث بين الفريقين ، ولهذا السبب سيبرحها سعادة مدير الجمارك الى العاصمة لحضور بعض الاجتماعات التى تعقدها اللجنة بوزارة المالية برئاسة الوزير للبحث في بعض التفاصيل قبل البت نهائيا في الموضوع

## مدير المطبوعات

في مصر

جاءت اخبار مصر بنعي المرحوم اسماعيل بك شيرين مدير المطبوعات في الداخليـة ولعلنا ذكرنا المرحوم في رسائلنا التى كتبناها عن قلم المطبوعات في مصر ووصفنا طرفامن شيمه الكريمـة وخلاله الطيبة

وقد مضى عليه رحمه الله مدةطويلة فى هـذا المنصب على تعاقب الوزارات واختلافها فلا بدع اذن اذا شق مصرعه على كثير من كبار رجال مصر وعظمائها واحتفلوا بوداعه الاخير الى مرقده

من يخلفـه

نظن ان الحكومة المصرية لن تعدل عن سعادة سليم بك عزالدين وكيل مدير المطبوعات وان تتخذ منه بديلا لهذا المنصب لانه اولى موظف في المطبوعات بما له من الايادي على قلم المطبوعات فهو الذي وضع اساسه واحسن ترتيبه حتى بلغ الغاية وصار قدوة لحكومة فلسطين في قلم المطبوعات الذى انشأته

فان احد الانكليز الذين رتبوا قلم المطبوعات الفلسطيني ذهب الى مصر واجتمع بالاستاذ سليم بك عز الدين فوقف على نظام قلم المطبوعات ومن ذلك التذكرة الصحفية في مصر

وسليم بك مستحق لهذا المنصب بحكم نظام الترقية بل كان من حقه ان يكون مدير المطبوعات منذ مدة لو لا زهده وقلة اكتراثه فيما نظن

## درجة الدكتوراة

في روسيا !

اشارت الانباء الواردة من موسكو الى ان درجة الدكتوراة فى (اللننزم) نسبة الى لنين زعيم المباديء الشيوعية الاكبر — ستمنح للطلاب الشيوعيين من خريجي الاكاديمية الشيوعية . وان درجة الدكتوراة فى تاريخ الحزب الشيوعي ، او في تاريخ (الكومنترن) ستمنح للشبان الشديدي التمسك بالمباديء الشيوعية .

***

## قدوم شاعر شعبي

احيى الشاعر الشعبى المحبوب الاستاذ سلامة الاغواني بعض ليالى ممتعة على بار العزيز بيافا وكان الاقبال على سماع اغانيه عظيما جـدا ، وخاصة بعد ان ثبت للجمهور ان اغانى الاستاذ سلامه تمتاز عن غيرها بوطنيتها وسمو مغازيها

وقد علمنا منه انه سيسافر بعد رحلته فى انحاء فلسطين، الى باريس يصحبه الوجيه الفاضل رسلان افندي نوري لتعبئة بعض الاسطوانات الوطنية هناك ، رافقتهما السلامة فى الحـل والترحال .

## رسالة نابلس

لمراسلنا الخاص

«احتفاء آل النمر بقاضى الناصرة»

احتفل آل النمر اثناء عودة فضيلة قاضى الناصرة ومفتى صفد الشيخ اسعد افندي قدورة من بعد ان زار المعرض العربى بالقدس برفقة عبدالله افندي اليحي امام جامع الناصرة حيث ادب حضرة الوجيه اسماعيل آغا النمر لفضيلته حفلة غداء فاخرة دعا اليها كل من قاضى نابلس الشرعى ومفتيها ونقيب اشرافها وكثيرا من العلماء والوجهاء وقد تحدثت مع فضيلته بشأن المعرض العربى فقال ان النظام فيه على اقصى ما يرام ومعروضاته عربية تبعث القومية العربية فى زائريه وهذا رغم وجود فئة تقوم بدعاية لا تتفق مع الحقيقة للشعب حول المعرض وبعد هذا وذاك غادرنا فضيلته الى الناصرة رافقته السلامة !

«البرنس احمد والبلدية»

شرف نابلس حفيد السلطان عبد العزيز ابن الامير سيف الدين البرنس احمد توحيد وزار بلدية نابلس ورأى كل حفاوة تليق بمقامه العالي من جناب الرئيس سليمان طوقان

«حمامات الحمة»

استغرب زوار حمامات الحمـة من وجود رجال فيها يقطعون تذاكر الاستحمام للنسـاء المسلمات فعسى ان يوظف نساء لهذه الغـاية وان يعمل فيها على ترخيص الحاجيات!

«الصحف والامير الهاشمى»

لقد استاء الكثير من ابناء هـذا البلد العربى من موقف بعض الصحف العربية نحو سمو الامير عبد الله الهاشمى بمناسبة سفره الى لندن كما جاء في الجامعة الاسلامية الغراء بشأن زيارة سموه لفضيلة الحاج نمر افندي النابلسي فى بيارته فى قضاء بني صعب بقولها ان هذه الموائد هى سياسية !

«حفيد السلطان والنابلسى»

علمت بعد كتابة رسالتي هذه بان المثري الكبير الحاج نمر افندى النابلسى قام لحفيد السلطان عبد العزيز البرنس احمد توحيد بما يليق بمقامه العالي حتى ان البرنس خرج بغاية السرور بعد مقابلته للنابلسى

## المخاوف على العقبة

عظم قلق المسلمين على العقبة لما يرونـه من ذهاب المندوب السامى اليها وارسال المعدات ويشاع ان الحكومة ستعد طريقا تتصل بها من بئر السبع وكذلك اشاعات كثيرة من هذا القبيل

اما الحكومة فانها ملازمة الصمت عن هذه الاشاعات وهذا ما يبعث الناس على التصديق

## استدراك

وقع في قصيدة الاستاذ مطلق عبدالخالق المنشورة في الصفحة الرابعة من هذا العدد بعض اخطاء (مطبعية) لاتخفى على القارىء ونذكر منها: احفان وصوابها (اجفان) وشاذيات وصوابها (شاديات) والوجـ وصوابها و (الوجد)

***

## رسالة حيفا

لمراسل الصراط المستقيم

بتاريخ ٢١ الجاري

الدفاع فى حيفا

طالما انتظر الاهالى هنا صدور جريـدة الدفاع التى هي — بلا شك — قلب الامة النابض حتى ظهر اليوم العدد الاول فى تلك الحلة القشيبة طافحا بامتع المقالات وادق الاخبار وقد اقبل عليها الشعب الحيفاوي الكريم اقبالا عظيما

حذق ومهارة فى الانتخابات بحيفا

بعد ما وقف اليهود على عدد طلبات الناخبين العرب فى حيفا وبعد ما عرفوا العدد الذي يحق له الانتخاب ولكى يقدموا اكثر عدد للانتخاب منهم ليفوز بذلك اكثر من عضوين بدأوا بتقديم الطلبات !

نجاح شعبة البنك العربى فى عمان

عرفنا ان شعبة البنك العربى في عمان ناجحة نجاحا باهرا لا سيما في الاشغال المتعلقة بينها وبين شعبة البنك العربى في حيفا

جمعيه الهستدروت والعمال العرب

شكا الي كثيرون من العمال العرب بحيفـا عن جمعية الهستدروت الصهيونية واغرائهـا بعض عمال العرب السذج على الاشتغال مـع اليهود الذين تعاملهم بادىء ذي بدء معاملة ظاهرها فيه الرحمة وباطنها فيه العـذاب اذ لا تلبث بعد زمن قليل الا وتضطهدهم وتقلل من اجورهم ، لذلك فاننا نلفت انظار العمال العرب الى عدم الوقوع بمثل هذه الاحابيل التي تحاك لهم وهم لا يدرون مغبتها !!

انتخاب هيئة ادارية لجمعية التهذيب والمؤاساة الاسلاميـة

يعقد اجتماع عام في نادي جمعية التهذيب والمؤاساة الاسلامية يوم الاحد ٢٢ نيسان في الساعة الثالثة بعد الظهر لانتخاب هيئة ادارية جديدة

حيازة اسلحة بدون رخصة

ضبط اليوم من السيد حسن زهدى نورالله بندقية صيد بدون رخصة ، وقد قبض عليـه واخرج بعد تقديم كفالة مالية ، وفهمت من السيد حسن المذكور انه قدم طلبا منذ اربعة اشهر لحضرة قائمقام حيفا لاخذ رخصة لبيـع بندقيته ولم يأخذ جوابا الى الان !!

زيارة للمعرض العربى

عزم نحو عشرين شابا من الشباب الحيفاوى الناهض على الذهاب الى القدس صباح يوم الاثنين القادم لزيارة المعرض العربى

## استعراض كشفى بادنباولى

علمنا ان جمعية فتيان الكشافة الفلسطينية للواء الجنوبى ستقيم استعراضا عاما على ملعب النادي الرياضى الاسلامى بيافا في يوم الجمعة الموافق ٢٥ الشهر القادم

ولعل هذا الاستعراض يكون من قبيـل (رد الفعل) للاستعراض الكشفى العام الذي كان فى النية اقامته فى ٢١ آذار الماضى ، يوم تنصيب الملك غازي كشافا اعظم على العراق والذي مانعت الحكومة فى اقامته على النحو الذي ارادته الامة ، واتجهت اليه الانظار!

## جريدة الكرمل

يكاد يتم الاستعـداد لصـدور رصيفتنا الكرمل الغراء في حلتها القشيبة وموضوعاتها الطريفة التى عالجها المختصون من كبار الكتاب ومشاهيرهم

فقد شاهدنا الحروف الجديدة المختلفـة الاجناس في صناديقها وآلة المطبعة تجلي ويجدد فيها ما بلي من الادوات. وقد باشرت المطبعة فى الطبع التجاري لخرج طبعها نظيفا متقناما جعل فينا املا بان الاقبال سيكون عليها عظيما

## يوسف وهبه

جاء الاستاذ يوسف وهبة يافا لتمثيل بعض الروايات بعد ان ضاق به مجال التمثيل فى مصر وروايات يوسف وهبه هى واحـدة وان اختلفت صورها واشكالها

ومن العجب ان ترخص الحكومة بهجوم هذه الاجواق على البلاد مع ما هى عليـه من ضنك وبؤس على حين ان حكومة مصر لا تسمح بدخول من تظن فيه استفادة المال من بلادها

اما الذي يعين على نفاذ هـذه الضربة الى قلوب اهل البلاد فهو المتعهدون الشرهون الذين لا يالون في سبيل ملء جيوبهم ان يفقروا جيوب الناس

وكذلك الصحف التى تملأ صفحاتها بالاعلان عنهم لقاء اجور تتقاضاها!

فنحن نطلب من البلدية ان تحدد الترخيص للاجواق حسب طاقة الاهالي وان تحـدد الاسعار ايضا رفقا بالناس

## شركة بصات في عكا

تألفت في عكا شركة بصات من السيـد عبدالرحمن مختار والسيد احمد عبدو وهى تسير بين عـكا وحيفا فى اوقات منتظمة وبصاتها من احدث طراز وفى غاية من النظافة ويجد الركاب فيها الراحة

ومكتب هذه الشركة بالقرب من جـامع الجزار وهو مستعد ايضا لتقديم السيارات الصغيرة في الطلبات الخاصة في كل وقت وباسعار متهاودة .

## محل للترجمة

قام الاستاذ مطلق عبد الخالق المحرر في هذه الجريدة باعداد محل للترجمة واعطاء دروس ليلية فى اللغتين العربية والانكليزية.

وهو مستعد لترجمة الطلبات والاشغـال التجارية والفنية وما الى ذلك من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية وبالعكس على الالة الكاتبة بدقة واتقان. فمن شاء فليخابره في ادارة الصراط المستقيم فى شارع ابو خضره صندوق البريد ٢٨٥

## المعرض العربي

يوسف بك وهبي

على مسرح المعرض العربى

«٢٤ — ٢٥ — ٢٦ نيسان ١٩٤٣»

روايات : بنات الذوات — العدالة — الدفاع — اولاد الفقراء

معرض — تمثيل — موسيقى — مهرجان — العاب نارية . ليالي عز وانس وطرب

تذاكر المسرح من شبابيك المعرض

٢٠ قرش درجة اولى، ١٥ ق ش درجة ثانية

لا تطلب تذكرة المعرض ممن يحمل تذكرة ملهى

معرضكم ؛ فخركم كل شىء فيه منكم واليكم

تغيير رسم زيارة المعرض العربى

رغبة في الاستفادة لجميـع طبقات الامة والشعب الكريم من زيارة المعرض العربي قررت ادارته ان تجعل رسم زيارته اعتبارا من يوم الخميس ١٩ نيسان ٩٣٤ بعشرين مـلا للكبار وبعشرة ملات للصغار وللتلامـذة والكشافـة الذين يأتون بوثائقهم من مدارسهم وفرقهم

واما ايام الجمع والسبوت والآحاد بثلاثين ملا للكبار و١٥ ملا للصغار

وسيكون يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ نيسان و ٧ و٨ و ٩ مايس العاب نارية هائلة

## دوائر دمشق

والمعرض الصهيونى

بعثت ادارة المعرض الصهيونى فى تـل ابيب منذ زمن قريب كتبا الي رئاسة بلديـة دمشق والى دوائر اخرى غيرها دعتها فيها الى زيارة معرض تل ابيب ؛ فكان نصيب تلك الدعوات الرفض ؛ والرمى فى سلة المهملات!



***

## اعلان

تطرح بلدية يافا للاجار المخازن الجديدة الواقعة على طريق الميناء وعددهـا خمسة يشار لكل مخزن منها برقم من ١ — ٥ ابتداء من ناحية البحر فمن له رغبة بالاستئجار فليراجع دائرة البلدية للاطلاع على الشروط ولتقديم طلبه في ظرف مختوم لرئاسة البلديه والاحاله القطعية تكون في ٧ — ٥ — ٩٣٤ ومدة الاجار من ١٥ — ٥ — ٣٤ الي ٣١ — ٣ — ٩٣٥

رئيس بلدية يافا

عاصم السعيد

# صفحة ادب واجتماع وطرائف وفكاهات

## ذكريات نيسان!.

للشاعر المبدع الاستاذ مطلق عبد الخالق

يا لقلبي من ذكريات الاماني :
الاماني العذاب في نيسان !
ذكريات الشباب والحب والامل ا
حلو وطيب تلك المغاني
ذكريات الالام طهرها الوج
فذابت كالدمع في الاجفان
ذكريات الاحلام في غسق اللي
ل تبدت في السر كالاعلان
ذكريات الاشجان تسعر في القلـ
ـب سعير النيران في البركان
ذكريات اهفو اليها واصبو
صبوة الواله المشوق العاني . .
ذكريات قوامها حب ليـلى
فتنة الشعر ، نفحة الريحان !.

ايه ليل ! هل تذكرين الليالي
حين كنا نسير في البستان ؟!.
حين كنا نلتذ في الحب حينا
ثم نشقى في اكثر الاحيان
حين كانت قلوبنا خافقات
بلذيذ الهوى وخوف الزمان!
حين كنا — ياليل — نمشي الهوينا
في هدوء « الظلام » كالخلان ؟
والنسيم العليل يسري كروحيـ
ـنا لطيفا ، في رقة وحنان!
والطيور الحواني تحنو علينا
شاديات باعذب الالحان
والزهور الفواغي ترنوا الينا
زاهيات الاشكال والالوان ! ؟
حين كنا ياليل يلصق جسما
نا لصوقا ، . فيخفق القلبان
حين كانت يدي تداعب خديـ
ـك برفق فينزهر الخدان!
ورحاب المكان في سعة الكو
ن ورحب الزمان بضع ثوان
تذكرين القبلات هامت بها الرو
ح وذابت في سحرها الشفتان ؟
والعناق اللذيذ — ياليل — يتلو
ه وغلو القلبين في الخفقان ؟
والاغاني العذاب ذات الاماني ؟
والدموع الغزار ذات المعاني ؟!

.. وافترقنا — ياليل — حينا واضحى
الم البين ضاربا بالجران
وديار « الاحلام » شطت وامسى
كل ماكان !؟ عرضة النسيان
وعفا الحب : لا الاغاني اغاني
حين حق ! .. ولا الاماني اماني
والليالي — ياليل — لم يبق منها
غير ( ذكرى ) تفيض بالاشجان! .

( مطلق )

## هتلر يقاضي

صاحب مكتبة افرنسي

«ماين كامبف» اسم لكتاب وضعه الهر هتلر رئيس الحكومة الالمانية ومعناه «كفاحي» وكان طبيعيا ان يعمد بعض الادباء الاجانب الى ترجمة هذا الكتاب الى لغاتهم فنقل الى الانجليزية والروسية والاسبانية والايطالية والهولندية وغيرها من اللغات

ولكن هتلر رفض السماح للفرنسيين بترجمة كتابه الى لغتهم ، كما انه رفض السماح للصهيونيين بترجمته الى العبرية قائلا :

«لايمكنني ان اتصور كتابي منقولا الى هاتين اللغتين ! ولا اريد ان اسمح لاحد من الصهيونيين اوالفرنسويين بان يترجم منه حرفا واحدا »

غير ان احد اصحاب المكاتب في فرنسا عهد الى احد الكتاب بترجمة مؤلف زعيم النازي وطبعه وعرضه بدون اذن

وماكادت الصحف تعلن عن صدور كتاب «كفاحي» باللغة الفرنسية حتى كان ناشر الكتاب في المانيا قد رفع على زميله الفرنسي قضية مستعجلة ، واضطر البوليس الفرنسي الى مصادرة الكتاب

غير ان بعض نسخ منه كانت قد بيعت لبعض الناس ، وهكذا اصبحت هذه النسخ نادرة ذات قيمة عظيمة؛ لانها لا يوجد باللغة الفرنسية غيرها

ولن يستطيع بعد الان احد، ممن لايعرفون من اللغات غير الفرنسية، ان يقرأ انجيل النازي الذي يقول هتلر ان نقله الى الانجليزية يكفي

## اسعد الممثلات

زواجا!!..

هي مس مادين كارول ؛ كما تقول مجلة «بيرسون» فان هذه الممثلة الجميلة لم تكد تصل «هوليوود» لتقوم بدورها في الرواية العالمية الرائعة «الدنيا تتقدم!» حتى اصطدمت هناك بالكبتن فيليب استلي ، وما ان وقع نظرها عليه ، حتى شعرت بقلبها يميل اليه ؛ فاحبته حبا ادى بالاثنين الى الزواج!.

وتقول «بيرسون» ان الكبتن استلي طويل وجميل وذو شعر رمادي صقيل !

ويعيش الزوجان في الاونة الحاضرة في بيت خاص ؛ في لندن تحفه السعادة..من جميع نواحيه

والامر الجدير بالاهتمام في هذه «القصة!» ان باقي الممثلات في هوليوود، وفي غير هوليوود يحسدن الممثلة مادلين ،على زوجها الشاب الجميل ويحاولن اجتذابه منها بشتى الطرق والوسائل؟؟

ترى هل ينجح الممثلات في مسعاهن فينكبن مادلين الجميلة بفيليب الجميل؟!

## عبقري يثرى!.

لم يكن عند والده الفقير الا «كمان» بالي الصفيحة! مقطع الاوتار ، ولكن هوراشيو نيكولس كان موسيقيا بفطرته، فلم يبلغ الثانية عشرة حتى صار يعزف على «الكمان» البالي عزفا جيداً ،وحتى اصبح يتقاضى من احد المسارح الموسيقية ، اثنى عشر شلنا في الاسبوع!

ثم استدان من والده ١٨ جنيها وفتح بها دكانا صغيرا ، استأجر له «بيانا» ووضعه فيه ؛ واخذ يعزف للمتفرجين عليه الحانا جديدة؛ ويتقاضى على ذلك اجورا لا بأس بها!

ولكن حياة نيكولس لم تعجبه فأب الى لندن وضاعت منه تذكرة الاياب في الطريق ، ولم يكن في جيبه ما يشتري به تذكرة اخرى فتخلص من هذه الورطة باعجوبة !

وحط به «الحظ» في الدانيمارك ، وهناك استأجر غرفة بسيطة ، باجرة جنيه كل شهر وجمع هناك الحانه في كتاب سماه «العيون الزرق» فلاقى رواجا هائلا واقبالا عظيما ، ولم يمض عليه اسبوع ، حتى نفقت جميع نسخه وربح منه خمسمائة جنيه !

وفي عام ١٩١٤ قصد نيكولس مدينة مانشستر في انكلترا ، وهناك طغى عليه (الفن) فاوقعه في المرض ، واسلمه الى النحول والاصفرار !

وفي هذه المحنة الشديدة الف لحنه المشهور (الله وهبك لي ! ) واعقبه باللحن الحربي الانكليزي المشهور (هل نحن جبناء ؟ ) فكان له اعمق الاثر في اذكاء نار الحماس في نفوس الانكليز الذين قدروا في موسيقارهم العظيم عبقرية (الفن) وقوة الابتكار !..

نعم .. لقد قدر الانكليز موسيقارهم العظيم .. ولكنه — على كل حال — عاش بينهم فقيرا بائسا ، ومات ضعيفا منهوك القوى غير مأسوف عليه !...

## قبلة طويلة جدا!

لعله يكون من قبل العلم بالشيء ولا الجهل به اذا اعلمنا القراء ان التقبيل ممنوع في البرازيل احدى مقاطعات اميركا الجنوبية ..

وقد وقع لاحد السياح حادثة طريفة من هذا القبيل ، فقد استجمل فتاة برازيلية وطبع على وجنتها قبلة احر من الجمر !..

وشكت الفتاة هذا الامر الى والدها ، الذي دعا هذا السائح الوقح وسأله عن الدافع الذي حدا به الى ارتكاب هذا الفعل القبيح..

فأجاب السائح على الفور بان الفتاة طلبت منه استصحابها الى السينما وهناك في ركن منزو طبع على وجنتيها قبلة في الظلام، فلم يرها احد !

ولكن الوالد لم يسمع له ، بل اعتبر تلك القبلة « عربونا » للزواج ! وارغم السائح على التزوج بابنته !

وكان ما اراد الوالد ، وعاش الزوجان في سعادة وهناء ؛ وانتجا اولادا يعدون من الطراز الرفيع في عالم الحسن والجمال

ولكن حدث قبل ثلاث اعوام ، ما لم يكن في الحسبان ، اذ حن الزوج الى مسقط راسه في انكلترا ، وعرض على زوجته السفر ؛ فلم توافق على ذلك مطلقا !.

ولكنه ابان لها ان ذلك الزواج الذي نجم عن تلك «القبلة» كان (لاغيا) — وغير محسوب...

وهرب السائح من البرازيل تاركا فتاته تندب نكد الطالع .. و ( قدسية ) العادات والتقاليد !..



مطبعة الصراط المستقيم

العدد ٧٤٤

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص. ب. — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

الاثنين لخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا: مركز وتحرير الجريدة في شارع ابو خضرة

يافا رقم التلفون : ٢٨٥

١٢ محرم سنة ١٣٥٣ — «الخميس» — الموافق ٢٦ نيسان سنة ٩٣٤


# العقبة وما ادراك ما العقبة ؟؟

بينما يتصارع الملكان العربيان المسلمان في الجزيرة وتتزاحف جيوشهما للقتال يذهب بعض قواد الحكومة الانكليزية الى العقبة لوضع خطط التحصين والحياطة

وهذه احدي فوائد اشتباك الملكين واشتغالهما بعضهما ببعض وهذا ما يظهر لنا ولعل هناك من الفوائد ما يخفى عن العيون البصيرة

وللانكليز مطمح كبير في العقبة لانها ثغر من ثغور الجزيرة العربية التي من م الجزيرة البريطانية تطويقها وحصرها وتعد مفتاح الحجاز

وقد حاول الانكليز الاستيلاء على العقبة في عهد الحكومة العثمانية ولكن لم يتم لهم ذلك

ونظن ان يد الانكليز قد امتدت اخيرا الى العقبة ومعان في الحرب التي وقعت بين الملك علي والملك السعودي ولكن معارضة الملك السعودي ردت تلك اليد فأخذ الانكليز يتربصون حتى وقعت فتنة ابن رفادة فوجدوا بذلك وسيلة لوضع قدمهم في العقبة ومعان موهمين انهم يرومون منع الثوار من دخول شرقي الاردن وقطع المدد عنهم.

ومنذ ذلك الحين شرعوا في تمكين اقدامهم وترسيخ قواعدهم. ومما يكاد يقضي المسلم له اسفا انه ليس في رجال فلسطين من تبلغ به العناية ان يذهب الى العقبة ليكشف للعرب والمسلمين ما يصنعه الانكليز هناك ويطلعهم على اعمالهم وتدابيرهم الظاهرة

ان الاخبار التي تتناقلها الصحف عن حركات الانكليز تدل على ان الانكليز ماضون في الاستيلاء على العقبة ولكننا وكثيرا من المسلمين لا نصدق ذلك لعظم هذا الامر وفداحة ذلك الخطب اذ انه يبعد في نظرنا ان يستهين الانكليز بالعرب وملوكهم وامرائهم ثم بالمسلمين في جميع اقطار الارض فيضعوا يدهم على مفتاح الارض المقدسة ويأخذوا بافواه الحجاز على المسلمين

وعهدنا في الانكليز انهم مهما جد بهم الطمع وزاد فيهم الشره لا يجرأون على اتيان ما يؤذي امة عظيمة في دينها ويهيج الحمية الدينية فيها وذلك لما يستهدفون له من الخطر وما قد يتعرضون له من البلايا وهذا خلق قديم في الانكليز وهو من اسباب سكون الامم الى حكمهم في بعض الاحيان

اننا نؤكد للانكليز ان الاستيلاء على العقبة ليس بالهين وليس مثل استيلائهم على بلاد اخرى وان العرب والمسلمين اذا ما تحقق عندهم هذا الامر يشتد بهم الغيظ والغضب

وان الملك ابن السعود لن يقرهم على ذلك ولن يرضى به وان كل ملك سلم للانكليز به لن يجد من العرب والمسلمين الا السخط والمقت

واذا كانت الحكومة الانكليزية عند ظننا في عدم اقدامها على هذا الامر فلتبادر الى نفي هذه الاراجيف والافان صمتها يكون من الدلائل التي تحمل الناس على التصديق وتوقد في قلوب المسلمين نيران الحقد والغيظ واذا شاءت الحكومة ان تجد مصداق قولنا فلتنظر الى الصحف العربية ولتنظر الى الغليان الذي تجيش به الصدور حينما يتحقق الناس خبر استيلاء الانكليز على العقبة.

فاذا كانت الحكومة الانكليزية لا تحب ان تهيج المسلمين عليها بغير حق في مسئلة كمسألة العقبة فليس لها الا ان تذيع التكذيب بغير توان

وبعد فان ظننا في سمو الامير عبد الله انه لا يكون عونا للانكليز على استيلائهم على العقبة وان خيرا عنده ان تبقى العقبة من بلاد الحجاز بعيدة من يد الانكليز من ان تكون في بلاد شرقي الاردن وهي في قبضة يد الانكليز

ولذلك فانا لا نتهم سمو الامير عبد الله بل ننزهه حسب ظننا عن ذلك ولله الامر من قبل ومن بعد

شؤون وشجون

## الرحمة تخص اليهود

كان المعروف عندنا ان الحكومة عينت لجنة تحقيق الاجارات بناء على شكايات «رعاياها» من مسلمين ونصارى ويهود ولما تعينت اللجنة وبحثت في مسألة الاجارات لم يقتصر بحثها على اليهود بل تناول المسلمين والنصارى ايضا

ولما وضعت اللجنة تقريرها ووصاياها لم تخص اليهود وتل ابيب بالتقييد والتحديد بل ادخلت في ذلك يافا وحيفا

ولما وضعت الحكومة القانون ايضا كان طبقا لتواصي اللجنة اى عاما للملل والاجناس والانواع

ولما صدر القانون سر به الفقراء وثلجت صدور المستأجرين الذين ارهقهم اصحاب الاجارات غطرسة وعسفا

والواقع ان هذا القانون كان عدلا لانه جعل لاصحاب الدور حقا في الزيادة المقبولة المعقولة

وقد استدرك الناس على اللجنة والحكومة اخراج الحوانيت والمتاجر والمصانع من هذا التقييد

وبينما ننتظر مسارعة الحكومة الى وضع القيود على الاماكن المذكورة واذا بها تسرع الى زيادة التخصيص فتجعل التحديد والتقييد خاصا بمدينة تل ابيب وهنا فهم العرب جليا ان كل ما تصنعه الحكومة انما تنظر فيه الى مصلحة اليهود وان رحمتها خاصة باليهود ولم يبق لحجج العقلاء من اصدقاء الحكومة سبيل الى اقناع الدهماء والجماهير بان الحكومة للجميع وانها تعم برحمتها «رعاياها» لا فرق بين العربي واليهودي والقوي والضعيف وهم يعتقدون ان الحكومة انما رفعت القيود عن يافا لتسهل لمهاجري اليهود ان يحلوا محلهم لانهم يعجزون عن مجاراة اليهود في الزيادة الفاحشة

هذا وقد بلغنا ان الملاكين على اثر صدور الملحق اسرعوا فاقاموا دعاوي تخلية كثيرة فحكم بذلك لهم فالمستأجرون منهم في بلايا ليس لها من دون الله كاشفة

صورة حية

## هل عرفته ؟

ان عرفته فلك جائزة !

هو تاجر فلسطيني في مصر ، غني عادي، ولكنه يعرف عنه انه متر كبير ولا ادري لماذا!!

هو رجل طيب ، ما في ذلك شك .

وهو رجل ابن حلال ولطيف ، ما في ذلك ريب . هو فلسطيني في فلسطين ، وهو في الوقت نفسه مصري في مصر ! يحب ان يقال عنه في فلسطين انه فلسطيني ! ولكنه متى عاد الى مصر لا يحب ان يقال عنه الا انه مصري بحت ؟

فهل عرفته ؟

اذا كنت لم تعرفه فانني ازيدك بيانا فأقول .

انه لا يدع وسيلة تشعر الناس بانه محسن الا توسل بها . فمن ذلك انه يعلن انه تبرع بالف جنيه لبناء مدرسة زراعية في بلدة غزة . ولم يتوسل وسيلة من وسائل النشر عن هذا الكرم وذياك الاحسان الا سلكها

ولكن اين الالف جنيه ؟ انها في عالم الغيب ! لانه قيد تبرعه بشروط جعلت تنفيذه مستحيلا ، وعاق الوفاء به بقيود جعلت هبته كانها لم تكن . وكانت النتيجة انه ربح اعلانا عظيما بدون مقابل ؛ لان الناس قد فهموا فقط انه جاد بالف جنيه ، ولا يزالون يعتقدون ذلك بدون ان يدروا ان بلدته لم تر خيالا للالف جنيه التي لا تزال في خزائنه العامرة وستبقى فيها الى الابد !!

وقد انتبه الى النكتة مواطن له في غزة فاراد ان ( يبوخ ) المسألة فاعلن — وهو ممن لا يسخون بمليم وممن ( يسخنون ) على قطمير — انه يتبرع لتلك المدرسة — التي لن تكون — بالف جنيه ! لانه اشترط لهذا التبرع ان يفي مواطنه الاول بدفع الالف جنيه !

فهل عرفته لتستحق الجائزة ..؟

اذا كنت لم تعرفه بعد ، فاعلم ان صاحبنا لا يترك غنيا من فلسطين يزور مصر الا عرض عليه مالا ان كان في حاجة الى مال ، او الى اية خدمة ان كان في حاجة الى خدمة . وهو يتحرى قبل ان يعرض ماله وخدماته على الناس ان يكونوا ممن يعتذرون عن قبول كل ما يعرض عليهم وممن لا يحتاجونه ولا يحتاجون الى من هو اكبر منه . اما ان يعرض ماله او خدماته على من يستحق ماله وخدماته فهذا شيء يفتح الله !

فهل عرفته لتظفر بالجائزة ؟

اذا كنت لم تعرفه فها انا! ازيدك بيانا

انه يمثل هذه الادوار بلباقة عجيبة وبشكل يوهم الناس ان اخبار تبرعاته هي حقيقة واقعة لا شك فيها . انه يزور احدى الجمعيات الخيرية او الادبية ويتبرع لها بجنيه او بجنيه ونصف ويقدم ذلك بتواضع يشعرك بانه ممن يحسنون باليمنى دون ان تشعر اليسرى بما صنعت اليمنى ولكن الجمعية او النادي الذي يسمع بالوف الجنيهات التي يتبرع بها صاحبنا يكون غالبا ممن يطمعون بالمزيد . فيبادر النادي الى اعلان ذلك التبرع بالجنيه او بالجنيه والنصف في الجرائد فيظن الناس ان اسطورة التبرع لكذا وكذا

## غزوات

انقطعت غزوات العرب بعضهم على بعض بالقتل والنهب والسبي قسرا ولكنهم لم يسلموا من غزوات سلاحها الشهوات تسلب العقول والاخلاق والاموال وهذه الغزوات تقوم بها اجواق تهجم من مصر دفعة واحدة ويتلقاها متعهدون شرهون لا يبالون ان تفرغ جيوب الامة اذا ملئت جيوبهم ويحل عندهم ان يسلب الغرباء اموال اهل البلاد اذا ما جعلوا لهم من سلبهم جزءا!

ما علينا من هؤلاء وهؤلاء فلهم على حسب ما عندهم من شرف ونزاهة وطهارة.. ان يكسبوا المال من حيث شاؤا

ولكن كيف يجوز للحكومة ان تجيز هذا الهجوم على بلادها ؟

اننا نعلم انه لا يأتي جوق الا بعد ان ترخص له الحكومة فلم لا تمنع الحكومة هذه الاجواق او لم لا تحددها وتحدد عدد حفلاتها ؟

ان الحكومة المصرية وضعت مكوسا فادحة على الفواكه التي تذهب من هنا الى مصر فمنعت بذلك دخول الفواكه هذا مع ان الفواكه تقابل ما يؤخذ من المال

فلم لا تمنع حكومة فلسطين من يأتي الينا من مصر ليأخذ من اموالنا بغير مقابل

لست ادري ولا المنجم يدري ! ( ع )

## جلالة الملكين علي وغازي

يزوران عمان

من انباء عمان ان جلالة الملك علي سيصل الى بغداد قبل نهاية الشهر الحالي ، وانه ينتظر ان يزور جلالة الملك غازي عمان ردا لزيارة عمه سمو الامير عبد الله، بغداد

## في سبيل الوحدة السورية

من انباء دمشق ان الزعيم ابراهيم بك هنانو قد اجتمع عدة مرات باعضاء عصبة العمل القومي للبحث في تكوين جبهة متحدة من جميع الهيئات والتقريب بين الكتلة الوطنية وعصبة العمل القومي ، الهيئتين الموثوق بهما في جميع الاوساط الوطنية السورية

وقد اشترطت العصبة على الكتلة ان يكون اساس هذا التقريب ، اعلان الكتلة خطتها الحاسمة ووجهة نظرها البينة ، في شأن الوحدة السورية والعدول نهائيا عن التجزئة وعدم قبول اقامه جمهورية في المدن الاربع

---

بالف جنيه صحيحة ، فيصدقونه ويلتمسون بره ولكنه يصرفهم عن جيبه بكفاءة وشطارة وبشيء من الوعود المعسولة لكيلا ( تنفقس ) المسألة ويعرف القوم ان كل ما يذيعه عن نفسه انما هو « اعلانات » !

فهل عرفته ؟

اذا كنت لم تعرفه حتى الآن ، فاعلم انه لا يسمع بحركة اسلامية او فكرة وطنية ترمي الى مشروع اقتصادي او سياسي او علمي الا وعدها بالتعضيد المادي ولكن عند التنفيذ تجد انه اصبح « فص » ملح وذاب !

وآخر ما مثل صاحبنا من روايات انه اذاع بين الناس وجعل الصحف تنشر انه سيتبرع لوفد المؤتمر الاسلامي باجرة طيارة لنقل الوفد الى الحجاز واليمن

لا شك ان الذين قرأوا هذا الخبر وفهموه على ظاهره ظنوا ان ظاهره كباطنه وان الرجل متبرع بمصروف نقل الوفد الى حيث يقصد ولكن الحقيقة غير ذلك لانه كما قلت قد تبرع باجرة « طيارة » وما دام الوفد لم يسافر في الطيارة فان صاحبنا اصبح في حل من البر بذلك الوعد !

اليس انه تبرع بطيارة ؟ فلماذا لم يسافر الوفد في الطيارة ؟ الحق على الوفد اذن لانه لم يسافر بالطيارة بل سافر بالباخرة او السيارة فالشرع لا يلزمه بمصروف سفر الوفد حتى ولو كانت اجرة السفر بالباخرة ارخص بعشر مرات من اجرة السفر بالطيارة !

لولا انى اعرف ان صاحبنا من الذين لا يمكن ان يتآمروا مع الاجانب على الوفد لاسأت به الظن ولقلت في نفسي انها وسيلة يريد بها ( تطيير ) الوفد من هذه الدنيا ! ولكنه كما قلت لك رجل طيب لا يقصد سوءا باحد ولكنه يريد الشهرة والاعلان عن نفسه فقط . فهل عرفته ؟

ولكن سواء عرفته ام لم تعرفه ، افلا يحسن بمن يعرفه ان ينصح له بترك هذه الاساليب المسجوجة من الاعلانات والكف عن العبث بعقول الناس بل ومخادعة نفسه على هذه الصورة المؤسفة المضحكة ؟

غزة (مقهور من الاعلانات)

# وقف القتال في الجزيرة

## اوثق المصادر !

تطلع الصحف على الناس ، في كل يوم بانباء القتال في الجزيرة ، واتساع شقة الخلاف بين الامامين !

غير ان المرء الذي ينظر الى الامر بعين بصيرة يجد ان كل ما يكتب حول هذا الموضوع ، لا يخرج عن كونه اشاعات واراجيف لا يقبلها العقل ولا تنطبق على الواقع !

والواقع ان القتال لا يزال في اوله والملكان العربيان بعد اذ تبين لهما ما وراء اشتباك الحرب بينهما من خطورة اصبحا يجنحان الى السلم ردا لكيد الطامعين ، وايقاف كل من يريد ان يلعب بالنار عند حد معلوم !..

والمرء اذا رجع الى اوثق المصادر ، وانعم النظر فيها ، يجد انها منطبقة ، على الواقع ، قريبة الى الصواب ، لا تتعدى الحقيقة قيد انملة .. واليك ايها القاريء ما افضى به احد المصادر السعودية الموثوق بها في مصر ، الى مندوب ( الجهاد ) الغراء :

« اطلعت على برقيات مختلفة نشرتها بعض الصحف وهي صادرة عن بلاد اليمن او عن مصادر يمانية . وقد جاء في هذه البرقيات ان الجيش اليماني تقدم في مكان « كذا » واستولى على بلدة « كذا » وان الوهابيين انهزموا امامه في المعارك التي دارت رحاها على الحدود ، الى غير ما هنالك من اخبار ملفقة لست ادري من اين استقتها تلك الصحف او بالحري من اين جاء بها اولئك الذين ارسلوا الى الصحف برقياتهم المشار اليها

« ان شيئا من ذلك كله لم يكن والمعارك القليلة التي وقعت بين الطرفين هي التي نشرتم خبرها في « الجهاد » والتي اشارت اليها البلاغات الرسمية التي اصدرتها الحكومة السعودية في مكة المكرمة واذاعتها المفوضيات العربية والسعودية في مصر ودمشق وبغداد

وقد اضحكني كثيرا ما جاء في احدى البرقيات المشار اليها من ان الجيش اليماني كر على السعوديين في ميدي واسر منهم خمسماية جندي وغنم ثلاثماية هجين وثلاث دبابات ! فمن اين جاءوا بهذا الخبر ؟

« لا اريد ان افضي اليكم الان بتفاصيل المعارك التي وقعت بين الطرفين ، في الوقت الذي باشر فيه وفد المؤتمر الاسلامي مهمته السلمية وفي الوقت الذي يرجو فيه العالم الاسلامي باسره ان تكلل مساعي الوفد بالنجاح التام

ولكن لا يسعني من ناحية اخرى ان اسكت عن نشر مثل هذه الاخبار دون ان اشير الى انها مختلقة لا ظل لها من الحقيقة . ويظهر ان بعض اخواننا اليمانيين قد نفذوا عزمهم السابق وانشأوا مركزا للدعاية ، ولكن بعد فوات الوقت . وهم اليوم يذيعون اخبارا عن حوادث سابقة ، ويلبسونها ثوبا غير ثوب الحقيقة . وكيف يمكن القاريء ان يصدق ان المعارك التي يتحدثون عنها في برقياتهم وقد وقعت فعلا ، ما دامت هذه البرقيات مؤرخة منذ ثلاثة او اربعة ايام والقتال قد وقف منذ اكثر من عشرة ايام ؟

« لندع الوفد يعمل في هدوء . ولا داعي الان الى اذاعة الاخبار خصوصا اذا كانت ملفقة ! »

وهناك مصادر اخرى تثبت ما افضى به هذا المطلع السعودي ، يطالعها القراء في نفس تلك الصحف التي تنبيء بوقوع الحرب ، وتبالغ في وصف معاركه ! لكن العقول النيرة ، لا يسعها الا ان ترفض الخطل وتقبل الصواب !

## الحكم في قضية (الوادي)

اصدرت محكمة جنح عابدين يوم الاحد الماضي ، حكمها في قضية الجنحة المباشرة المرفوعة من قبل صاحب « البلاغ » ضد كل من حضرات احمد افندي نجيب صاحب « الوادي » والاستاذ عباس حافظ المحرر بها ومحمد افندي متولي سويلم مراسل الصحف بالاسكندرية لنشرهم مقالات اعتبرها المدعي قذفا في حقه وطلب الحكم له بمبلغ الف جنيه على سبيل التعويض . وفيما يلي نص الحكم :

حكمت المحكمة غيابيا للاول والثالث وحضوريا للثاني بتغريم احمد افندي نجيب بغرامة قدرها عشرون جنيها ومعاقبة عباس افندي حافظ بالحبس مع الشغل شهرين وكفالة ٢٠ جنيها ، وبتغريم محمد افندي متولي سويلم بغرامة قدرها عشرة جنيهات والزامهم متضامنين بان يدفعوا للمدعي بالحق المدني مبلغ خمسين جنيها على سبيل التعويض مع المصاريف المدنية المناسبة وثلاثة جنيهات اتعابا للمحاماة

***

## المرافعات في المحاكم المختلطة

بالغة العربية

كان لموقف القضاة المصريين في المحاكم المختلطة بشأن كتابة الاحكام باللغة العربية اثره في الدوائر البريطانية المهتمة بالشؤون المصرية وتنتظر هذه الدوائر ان ينهج المحامون المصريون امام المحاكم المختلطة نهج المستشارين ويجعلوا مرافعاتهم باللغة العربية

## مشاريع في شرق الاردن

قررت حكومة شرق الاردن اعتماد ١٥٠٠٠ جنيه منها ١١٠٠٠ لتشغيل العمال الفقراء في الطرق و٣٠٠٠ لشراء ماشية للقبائل الرحل لتعويدهم على الاشتغال بالفلاحة و١٠٠٠ جنيه لشراء مواش اخرى

## بذلات الموظفين

في سوريا

ابلغ فخامه رئيس الوزراء بان يوعز الى سائر الموظفين في سوريا في شأن شراء بذلاتهم من المصنوعات الوطنيه ، تنشيطا لتلك الشركات التي تعمل على نشر المصنوعات الوطنية والمنسوجات الصوفيه في جميع الاقطار الشرقية

## ايرادات التليفونات

والتغرافات في مصر

بلغ مجموع ايرادات التلغرافات خلال المدة من اول ايار سنة ١٩٣٣ الى ١٠ نيسان الجاري ١٥٠ الف جنيه مقابل ١٥٧ الف جنيه في مثل هذه المدة من السنة قبلها .

وبلغ مجموع ايرادات التليفونات خلال المدة المذكورة ٥٧١ الف جنيه مقابل ٥٦٥ الف في مثل هذه المدة من السنة قبلها

***

## حفلة تكريم

للاستاذ العقاد

تقام غدا « الجمعة » في الساعة الخامسة مساء بتياترو حديقة الازبكية في القاهرة الحفلة الأدبية لتكريم الكاتب الكبير الاستاذ عباس محمود العقاد لمناسبة وضعه النشيد القومي

وسيتكلم في هذه الحفلة كبار الكتاب والشعراء ، مشيدين بعبقرية الاستاذ العقاد وخدماته الجلى للفنون والاداب

## رئاسة المجمع العلمي

ترامى الينا ان وزارة المعارف طلبت الى اعضاء المجمع العلمي العربي ان يجتمعوا وينتخبوا ثلاثة من بينهم ، لتختار الحكومة احدهم لرئاسة المجمع العلمي فتقرر بالاجماع اعادة انتخاب العلامة الاستاذ محمد كرد علي لرئاسة المجمع العلمي

## عدد سكان سوريا

قدمت وزارة الداخلية في سوريا تقريرا الى المفوضية العليا جاء فيه ان الاحصاء الذي وضعته دائرة النفوس دل على ان عدد سكان الجمهورية السورية يبلغ مليونا و ٧٥٤٤٦٠ شخصا منهم مليون و٣٥٥ الفا من المسلمين السنين و٦٧٢٧٩ من العلويين و١٠٩٨٤ من الدروز و١٤٨٠٢ من الاسماعيليين و ٢١٧٣٠ من اليهود

والباقي من الطوائف المسيحية

## اللغة العبرية في تركيا!

قرر اليهود في ازمير اقامة صلواتهم وشعائرهم الدينية باللغة التركية بدلا من اللغة العبرية

وبذلك اصبحت اللغة العبرية في حكم العدم في بلاد الاناضول!

اما في فلسطين ؟!..

## حول نقل المندوب السامي

الى سفارة العراق

نشرت شركة الصحافة الشرقية اليوم نبأ من القدس مفاده ان شائعة تدور حول تعيين السر ارثر واكهوب المندوب السامي في فلسطين سفيرا لدى جلالة ملك العراق ، بدلا من السر همفريز سفير بريطانيا في بغداد ، الذي ينتظر ان يعين مندوبا ساميا لفلسطين بدلا من السر ارثر واكهوب

## مغالطة اليهود

في عدد البوليس

كانت هارتس قد نشرت في بعض اعدادها خبرا اشارت فيه الى ان كثيرين من افراد البوليس اليهودي قد استقالوا من وظائفهم وان عدد افراد البوليس اليهود في فلسطين لا يتجاوز ال ١٨٠ يهوديا ..

وعلى اثر ذلك اذاع الميجور سانـدرس تكذيبا على الجرائد اليهودية ابان فيه ان عدد الذين استقالوا من اليهود هو اثنان لا غير . . وان عدد رجال البوليس هو ٢٨٧ لا ١٨٠ ! ..

## بعثة طبية

الى الحجاز واليمن

تحت هذا العنوان جاء في الزميلة «الشعب» المصرية مايلي :

منذ قام الخلاف بـين الملك ابن السعود والامام يحيى والمسلمون في مصر وغيرها يتتبعون اخباره باهتمام لان الروابط التي تربطهم بالمتحاربين روابط وثيقة تمس العاطفة الدينية بكل ما لها من تقديس واحترام

وقد كانت الهيئات الاسلامية وفي مقدمتها جمعية الشبان المسلمين عظيمة الاهتمام بانباء هذا الخلاف ، ولما جاءت الاخبار ان الحرب قامت بين الملكين وان جيوش المسلمين تقاتلت وجرى بينها الدم . فجرح من جرح ومات من مات كان واجبا ، وقد نفذ السهم ، ان تتجه العناية لتضميد جروح هؤلاء المصابين والعناية بهم

وكان في مقدمة الداعين الى هـذه الغاية الانسانية حضرة الدكتور عبد الحميد سعيد رئيس جمعية الشبان المسلمين . وقد قابل صاحب السعادة محمد محب باشا رئيس جمعية الهلال الاحمر ورجا منه ايفاد بعثتين احداهما الى جيش ابن السعود والاخرى الى جيش الامام كما قابل حضرة صاحب السعاده وزير الداخلية وصاحب السعادة محمد شاهين باشا وكيل الداخلية للشؤون الصحية لهذا الغرض بعينه فرحبا بفكرته وابديا كل رغبة لتعضيدها

ولا شك ان مثل هذا المسعى جدير بكل تشجيع وعناية ان لم يكن رعاية لرابطة الجوار ورابطة الدين فرعاية للرابطة الانسانيـة التي تجعل فرضا على الانسان مؤاساة اخيه الانسان ما وجد الى هذه المؤاساة سبيلا

وقد ارسلت مصر منذ مدة بعثة طبية الى الصين لباعث أنساني محض وكان لهـذا العمل الجليل اثر طيب في دوائر جمعية الامم وغيرها

ولا ريب ان الفرصه سانحة ليتجلى مرة اخرى هذا الشعور الانساني النبيل في الخلاف القائم في جزيرة العرب

## رسالة حيفا

لمراسل الصراط الخاص

بتاريخ ٢٤ الجاري

**وفد الى الجزيرة**

يدور على السنة من تهمهم دقائق الامور ومن لهم مراكز معروفة ان وفد السلام الذي ذهب الى الجزيرة اقام عند جلالة الملك ابن سعود مدة كبيرة وهو الان يستفسر من الامام عن الاشاعات التي وردته عن طريق الوهابيين وذلك ما يدعو الامام لان يشك في تحيز الوفد لابن السعود فهل للوفد ان يتجرد عن الميل الشخصي فيفهم وجهة نظر ابن السعود ويسافر الى اليمن على الفور ليفهم وجهة نظر الامام ثم يدرس عسير من الوجهة الجغرافية والاجتماعية والسياسية ويبدي ملاحظاته لكل من الملكين ويقرب من وجهتي نظرهما ، وبذلك يدنو من حـل الخلاف ، اما على هذه الصورة التي يسير عليها فلن يحل الخلاف بواسطته..

**موعد انشاء البنك الزراعي في عكا**

اصبح موعد انشاء البنك الزراعي في عكا قريبا جدا وسيسافر غدا الوطني الفاضل رشيد افندي الحاج ابراهيم الى عكا لتهيئة الوسائل اللازمة لهذا السبيل .

وقد قابل اليوم وفد من اهالي صفد السيد رشيد وطلبوا منه ان يعمل معهم لانشاء بنك زراعي في صفد لحاجة تلك المدينة اليه

**مباريات رياضية في كرة القدم**

تبارى النادي الرياضي اليافي مع منتخب « الاتحاد ، الساليسي ، الاستقـلال ) في حيفا على ملعب نادي الاستقلال فتغلب منتخب حيفا بثلاث اصابات ضد اثنتين ، ومما يجدر بالذكر ان النادي الارثوذكسي اليافي لم يكن من اللاعبين وقد فهمت انه انسحب من اللعب مع انه اعلن انه سيلعب بالأشتراك مع النادي الاسلامي اليافي

وتبارى ايضا فريق النادي الرياضي الاسلامي الحيفاوي مع فرقة طارق بن زيـاد العكيـة على ملعب النادي الرياضي الاسلامي ففاز الاول على الثاني بخمس اصابات مقابل واحدة ، وقد كان اللعب قويا حضره وجوه واعيان البلد .

## بين الانكليز واليهود

معرض تل ابيب

من انبا لندن السير كنليف ليستر وزير المستعمرات قال في مجلس العمـوم ان المندوب السامي في فلسطين اخبره بان التدابير جاريه لانشاء مطار موقت بجوار اللد !! جاهز للاستعمال عندما يفتتح معرض الشرق في تل ابيب يوم ٢٦ الجاري

سفر كيث روتش الى بغداد

سافر يوم الاحد الماضي المستر كيث روتش حاكم اللواء الشمالي الى بغداد لقضاء عشرة ايام هناك ويقال ان جنابه سيزور في طريقه مراكز المحطات التي انشأتها شركة بترول العراق

## قضيه أورلزروف

امام محكمة الجنايات

شرعت محكمة الجنايات الكبري ابتداء من يوم الاثنين الماضي تنظم قضية المتهمين بمقتل الدكتور اورلزروف

## رسالة نابلس

لمراسلنا الخاص

**نهر الفارعة وعرب المساعيد**

اتصل بنا انه يكاد يقع عدة خلافات بين عرب المساعيد يوميا بشأن مياه الفارعة ولهذا نرجو من الحكومة بان تجري عملية لتقسيم المياه حسما للخلاف وكذلك قيل لنا بانه لا صحة لما نشر بالصحف اليومية عن بيع بعض اراضي غور الجفتلك لليهود وغاية ما في الامر ان مهندسين المانيين قدما الغور من يافا بناء على طلب شيخ عرب المقابلة خليل سميرات وذلك للبحث على مياه غائرة في ارض البعة الخاصة له لانه رجل مهتم للفلاحة والزراعة وان المهندسين المذكورين طلبا منه قسمة الارض المذكورة بناء العثور على المياه الغائرة فرفض هذا الطلب !

**خدمة عامة للشبان !**

اتخذ نادي فرقة خالد بن الوليد بنابلس مسكنا له بناية شامخة تشرف على منظر المدينة من جهة الشرق والغرب من الجنائن الطبيعية كما انه تأسس فيه فرع للرياضة وللعلم واصبح فريق من الشبان والاساتذة يقضون اوقاتهم فيه بدلا من المقاهي وكل هذا وذاك يرجع لقائد الفرقة الاستاذ ممدوح افندي السخن من الاهتمام الكلي في خدمة ابناء هذا البـلد العربي وقد علمت ان سعادة المصلح العمراني سليمان بك طوقان رئيس البلدية ساعد النادي المذكور بارض للعب والرياضة فنشكره لعمله الخالد !

**فرقة الجيش والنادي**

تبارى نادي الاتحاد الرياضي مع فرقـة الجيش البريطاني بكرة القدم فتغلب النادي على الجيش بشوطين مقابل لا شيء

**جريدة الدفاع**

قابل الاهلون هنا صدور جريدة الدفاع الغراء بصدر رحب وقلب مملوء بالايمان لخدمتها الكلية وذلك لما يعرف عن الاستاذ سامي بك السراج من القومية العربية والغاية الساميـة في المبدأ والاخلاص الوطني للوحدة العربية

## مجلة الاسبوع

هي مجلة الشباب المثقف ، المشرب بروح الادب الصحيح ، والوطنية الصادقة

أهدانا العدد الثاني والعشرين منها الشاب الاديب محمود افندي الافغاني ، فتصفحنـاه ووجدناه مفعما بالمقالات الادبيـة الحيـه ، والموضوعات الطريفة المشبعة بروح الفكاهة العذبة والتهكم الصريح...

وصاحب هذه المجلة هو الـكاتب الكبير والناقد المعروف الاستاذ ادوار عبده سعـد ويحررها نخبة من خيرة كتاب وشعراء الشرق العربي امثال الاساتذة سلامه موسى وابراهيم المصري وزكي مبارك ومحمد على غريب وابراهيم ناجي وعلي محمود طه ومحمود نديم الافغاني ومحمد علي الهمشري ومختار الوكيل وغيرهم من الكتاب والشعراء المشهود لهم بطول الباع في عالم الفنون والآداب

ونحن نحيي في القائمين على هـذه المجلـة الراقية ، ما يبذلون من جهود ونرجو لمجلتهم ما تستحق من الرواج وسعة الانتشار .

## متعهدو الاجواق

يجعلون منها نصيبا لليهود ؟!!

يا سبحان الله كيـف تفتح الصحف والهيئات الوطنية اعينها الشيء وقد يكون تافها فتدعو الي مقاطعته وتقيم النكير على القائم به وتغض عن شيء قد يكون عظيما فـلا تنكره ولا تعرض له بسوء

ان هذه الاجواق التي تأتي بطلب من المتعهدين تذهب الى دور السينما اليهودية وتمثل هناك فيكون من هذا على اهل البلاد مضار من جهات

١ — ان اصحاب هذه الدور يأخذون اجورا باهظة وهذه الاجور انما تحصل من جيوب العرب

٢ — يفهم الممثلون واصحاب الاجواق الذين يتجولون في الاقطار ان العرب واليهود اخوان متفقون وهذا مما لا نريد بعض الصحف والهيئات الوطنية ان يعرف ويعلم

٣ — يظن الناس ان العرب ليس عندهم محل يصلح للتمثيل وهذا عيب وعار

اننا نبريء الاجواق من تبعة هـذا ونجعلها في اعناق المتعهدين لانهم هم الذين يعينون للاجواق الدور اليهودية للتمثيل

واذا كانت الهيئات تصمت عن هذا الامر ثم تتكلم عن امر آخر يكون لها شهوة الـكلام فيه فاننا سنكون لها بالمرصاد

### الريحاني يمثل في سينما اديسون في القدس !

### يوسف وهبة في سينما عين دور في حيفا !

### والمتعهد داود دجاني !



## اعلان

يعلن للعموم انه وفقا لاحكام المـادة الثالثة عشرة من قانون تنظيم المدن لسنة ٩٢١ — ١٩٣٠ بان لجنة التنظيم المركزية قد اجازت موقتا مشروع التنظيم الواقع في منطقـة يافا وحدودها شمالا طريق سلمة ، شرقا الطريقان رقم ٦٢ و ٦٥ ، جنوبا شارع القدس غربا شارع عاصم بك . وقد نشر الاعـلان بالموافقـة في الوقائع الفلسطينية في ١٢ نيسان سنة ١٩٣٤ وقد عرضت الخرائط المتعلقة بهذا المشروع في دائرة البلدية بقلم الهندسة ويجوز لجميع ذوي الحقوق في الارض المشمولة بهذا المشروع ن يقدموا اعتراضاتهم عليه لدائرة البلدية في ظرف شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان

رئيس البلدية عاصم السعيد

## المجاهدون يشكرون

قدم يافا ثلاثة من زعمـاء المجاهـدين في الثورة السورية وهم حضرات زيد بك الاطرش وصياح بك الاطرش وعقلة بك القطامي وقد كانوا موضع اكرام وجهاء البلد وقـد غادروا البلد شاكرين لاهـل يافا ما لاقوا من حفاوة واكرام ولا سيما من حضرات السادة الوجهاء عمر البيطار ويوسف عاشور ومحمد سعيد الشنطي

على حين ان هؤلاء السادة يرون انهم لم يوفوا المجاهدين بعض حقهم ويرجون ان تسنح لهم الفرص ليقوموا ببعض الواجب نحوهم

## خوف في محله !

في الجرائد اليهودية ان يهود رومانيا يحاولون في الآونه الاخيره اقناع مدام لبسكو عشيقة الملك اليهوديـة بضرورة الهرب من رومانيا ، خشية ، ان يكون قربها من الملك العاشق .. سببا في اضطهاد اليهود !

## وكيل تجاري انكليزي

في حيفا

اذاع قلم المطبوعات البلاغ الرسمي التالي:
عينت دائرة تجارة ماوراء البحار المستر ج. امبسون وكيلا تجاريا لجلالته في فلسطين على ان يكون مركزه في حيفا وقد تسلم مهام وظيفه وسيكون مكتبه موقتا في دائرة الجمارك والمكوس والتجارة في حيفا صندوق البريد ٥٤١ رقم التلفون ٥٥٩ حيث تطلب منه هنالك جميع المعلومات

## اعلان

تطرح بلدية يافا للآجار المخازن الجديدة الواقعة على طريق الميناء وعددهـا خمسة يشار لكل مخزن منها برقم من ١ — ٥ ابتداء من ناحية البحر فمن له رغبة بالاستئجار فليراجع دائرة البلدية للاطلاع على الشروط لتقديم طلبه في ظرف مختوم لرئاسة البلديه والاحاله القطعية تكون في ٧ ـ ٥ ـ ٩٣٤ ومدة الاجار من ١٥ ـ ٥ ـ ٣٤ الي ٣١ ـ ٣ ـ ٩٢٥

رئيس بلدية يافا
عاصم السعيد

# صفحـــة ادب واجـــتماع وطرائف وفـكاهات

## كنوز البحر الميت

### اعظم ثروة في العالم

يبلغ طول البحر الميت ٤٦ ميلا ؛ ويبلغ عرضه تسعة اميال ونصف وهو واقع في لجوة عميقة منخفضة عن سطح البحر نحو الف وثلثمائة ميل . وقد ظلت مياه الاردن تصب فيه عددا من السنين لا يحصى ولا يعد ولما كانت حرارة الشمس قوية لهذا يتبخر يوميا ستة ملايين من الاطنان . وقد رسبت في هذا المستودع الطبيعي مقادير هائلة من الثروة المعدنية ذات القيمـة العظيمة وقدر بعض كبار الكيماويين الممتازين ان ٣٠ في المائة من البحر الميت قد اصبحت ملحا ذائبا .

وكمية البوتاس الموجودة في البحر الميت تبلغ ٢٠٠٠ مليون طن وهذا المقـدار يكفى العالم ٢٠٠٠ سنة . على معدل مليون طن كل سنـة وبوتاس البحر الميت من النوع النقي الشديد النقاوة . ولا ينبغي ان يغيب عن اذهاننا ان البوتاس احد انواع الاغذية النباتية الثلاثة التى تغذي الارض الزراعية والتى لا يمكن الاستغناء عنها كما لا يمكن الاستغناء عن الفوسفات والنتروجين عند تسميد الارض فان هذه الاسمدة الثلاثة الجوهرية تضاعف خصوبة الارض ثلاثة اضعاف خصوبتها الاصلية . وقبـل اكتشاف المناطق الساحلية القريبـة من البحر الابيض والغنية بالبوتاس كانت المقادير التي يستخرجها العالم منه جد ضئيلة وظلت الحالة كذلك حـتى منتصف القرن الثامن عشر . اجل كانت المقادير غير كافيه وفضلا عن ضآلتها كانت تتطلب حرق الاعشاب البحرية والاخشاب .

قال المستر روجرز مدير احدى الشركات الانكليزية : «ان البوتاس والوسائل التي استعين بها على اكتشافه ليست من صنع الانسان بل هى من صنع الطبيعة التي بلغ من قوتها ان لم بعد في وسع الانسان منافستها في هـذا الصدد» . وتقدر قيمة المنتجات الـتى ينتظر استخراجها من البحر الميت بنحو ١٤ مليون جنيه

ان البوتاس يحول الصحراء الى جنة مملوءة بالازهار . وان فلسطين لفى حاجة ماسة اليه كما ان حاجتها لا تقل عن حاجة شرق الاردن والهند ومصر وسوريا وبريطانيا العظمى وامريكا والبوتاس لا يمكن ان يستغنى عنه المزارعون فى انجلترا وفى كل انحاء الامبراطورية البريطانيه وفى وسعنا استخراج البوتاس من البحر الميت فلا يكلفنا الطن تسليم لندن غـير ٥ جنيهات وعشرة شلنات

ان المانيا هى التى تحتكر البوتاس فى الوقت الحاضر وهذا الاحتكار هو مصدر خطر للعالم كله ان المانيا تبيع الطن من البوتاس بتسعة جنيهات وعشرة شلنات بينما يمكن الحصول عليه من البحر الميت باربعة جنيهات وعشرة شلنات

وفى البحر الميت من كلوريد المغنسيوم ٢٢ الف مليون طن تقدر قيمته بنحو ١٦٥ الف مليون جنيه . ويصنع معدن المغنسيوم من كلورويد المغنسيوم والطلب عليه كبير وهو يستعمل فى صنع الطيارات والسفن الجوية

ومن (الجبس) ما مقداره ٢١ مليون طن وقيمته ٢٤ مايون جنيه

ومن (برومير) ما مقداره ٨٥٣ مليون طن قيمته ٥٢ بليون جنيه

ومن (الملح) ما مقداره ١٢ بليون طن وقيمته ١٠٠ بليون جنيه

والطلب هائل على الملح الذي يستخدم في صناعة الصودا الرائجه رواجا عظيما . وكل طن من كلوريد البوتاسيوم يمكن ان يصنع منه ثلاثة اطنان ونصف من الملح النقي بتكاليف زهيده جداً .

اما «الذهب» فقد قدر البروفسور كلود الاختصاصي الفرنسي الاشهر ان الموجود منه في البحر الميت يبلغ خمسة بلايين من الجنيهات

اما «البترول» فانه توجد حقول واسعة منه فى باطن البحر الميت تكفى لحاجة الاسطول الانكليزي ، ومن السهل استخراجها

## لقد صحت احلام

امرأة البقال ! ..

من غريب ما قرأنا فى الصحف الاوروبية الاخيرة ان امرأة تـدعى مسز فوكس ؛ وهى زوجة بقال يعيش فى لندن ؛ كانت تقول دائما «اذا لقيك غريب فى الطريق وحياك ، فاعلم ان وراء هذه التحية مستقبلا حسنا ينتظرك!»

وهكذا صار ، ففى ذات يوم ، حينما كانت مسز فوكس سائرة فى الطريق اذ لقيتها امرأة غريبة وحيتها احسن تحية ! وقد كانت هـذه المرأة الغريبة ممرضة عند عجوز تنتمى الى اشرف الامر ، واغناها !

وقد اصيبت العجوز بمرض ، وكانت المسز فوكس تزورها كل يوم ، وترفه عنها ، تهدئة لاوجاعها وتخفيفا لآلامها ! ..

وثقلت وطأة المرض على العجوز ؛ فماتت وطارت روحها الى حيث لا يدري احـد من ابناء لندن !

ومر على الحـادث — حادث الموت ! — عشرة اعوام كانت مسز فوكس خلالها تشتغل مع زوجها في البقالة فى بلد مجهول بعيد عن لندن!

وظل رجال الامن طوال هذه المدة يفتشون عن المسز فوكس ، فلم يجدوها ! ..

واخيرا علموا بمقرها ، واتصلوا بها واخبروها ان ممرضة المستشفى فى لندن ، فى حاجة شديدة اليها !

واجتمعت المسز فوكس بالممرضة فاخبرتها هذه ان السيدة العجوز قد اوصت لها بستـة الاف جنيه ، لقاء تلك العناية الطبية التى كانت تبذلها في سبيل تخفيف آلامها ومتاعبها! ...

وقبضت مسز فوكس المبلغ طبعا وكان سرورها جما ؛ عندما تحقق لديها ان حلمها «الهستيري!» قد تحقق ، وكلامها (الفلسفى!) لم ينقضه كر السنين ومر الايام !! ..

## مثل الفأر !

— لماذا الزوج لا ينجذب نحو زوجتـه بعد الزواج كما ينجذب نحوها قبل الزواج

— حسنا ! انت تعرف ان الفأر فى الفخ ! لا يجد لذة .. فى اكل قطعة الجبن !.

## طفلة تعشق

وعجوز تثور ! ..

مسز هوارد وليامز عجوز تقطن نيوجزي بالولايات المتحدة ، ولابنتها زميلة جميلة تدعى «روث دي كامب» لا يزيد عمرها عن السبع سنوات !

والطريف في الامر ، ان تلك العجوز رفعت منذ ايام قضية على زميلة ابنتهـا فى المدرسة ، تطالبها فيها بتعويض مالي قدره عشرة الاف جنيه لانها حرمتها من حب زوجها اذ اغرته بحركاتها السحرية .. وخلبت فؤاده وانسته زوجته العجوز ! وكذلك رفعت قضية اخرى على زوجها العجوز تطالبه فيها بالطلاق لاهماله اياها وقصر اهتمامه على معشوقته «روث» التي اضحى محبالها .. متيما بها !

وسئلت الفتاة الصغيرة فى المحكمة عما تتهمها به ام صديقتها فنفت ما عزي اليها نفيا تـاما وقالت «انه اتهام كاذب وقح ! وما اعراض مستر وليامز عن زوجته بناشىء عن حبه وغرامه بى ، وانما هو ناشىء عن اختلاف قديم بينه وبين زوجته منذ ثلاثة عشر عاما»

اما المستر وليامز فلما سئل عن الامر قال انه يحب «روث» ولكن حبه لابنته لا اكثر ولا اقل !

ولكن الزوجة المغيظة المحنقة كذبت ادعاءها وعززت اقوالها برسائل غراميـة كان الزوج العجوز ومعشوقته الطفلة يتبادلانها فى كل حين !

والاطرف فى الامر ، أن «روث» هـذه سترث عن جدها خمسة الاف جنيه حينما تبلغ الخامسة والعشرين من سنى حياتها الغالية على وليامز العجوز ، وان المحكمة ستحجز على هذا المبلغ ريثما تتم نظرها فى هذه القضية الغريبة فى البدء والنهاية !!

## سرعة خاطر !

الاول : الصبر والثبات يخلقان كل شيء في الحياة

الثانى : كلام فارغ ! انت مغربل ولكن هل يمكنك — اذا صبرت — ان تحفظ الماء فى الغربال

— طبعا

— وكيف يكون ذلك ؟

— كل ما في الامر ، انى اصبر قليلا حتى يتجمد الماء فاضعه في الغربال ..

## الرئيس المحبوب!

وانقذ الملاح رئيسه من الغرق فقال له الرئيس : في الغد سأجمع لك جميع البحارة واشكرك امامهم

فاجاب الملاح :

لا تفعل ذلك ، فانهم يقتلونى فى الحال !

## شقاء بعد سعادة !

الزوجة ، آه يا توم ! اتذكر شهر العسل حينما كنا جالسـين على الرمال نتناجى الهوى ونشكو الجوى ؟

توم : نعم ! لقد كانت اياما سعيدة ، لا يشوبها شيء من التعاسة والشقاء ! ..



مطبعة الصراط المستقيم

العدد ٧٤٥

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص . ب . — ٢٨٥ يافا

# الصراط المستقيم

جريدة [illegible] ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

يافا رقم التلفون : ٢٨٥

١٩ محرم سنة ١٣٥٣ — «الخميس» — الموافق ٣ ايار سنة ٩٣٤


## البــــلاد تضيــق باهلهــــا

### فلتتدبر الحكومة العواقب

فلسطين قطر صغير ضيق الرقعة ضنك الساحة قليل المساحة وجل اهله يتكاون على السماء فان جادتهم بالغيث اخصبوا وان شحت عليهم اجدبوا والسماء في سنين كثيرة تشح عليهم كما كان الامر منذ الاحتلال من اجل ذلك فلا يتسع مدى العيش في فلسطين لاكثر من سكانها

ومنذ الاحتلال فتحت الحكومة الانكليزية ابواب فلسطين لليهود ووطأت لهم اكتافها وسهلت اسباب استيطانها فاخذوا ينسلون اليها من كل صوب وحدب ولما ضاقت باليهود الممالك الاروبية وصارت بعض الممالك تشرد بهم وتلفظهم لم يجدوا غير فلسطين مثابة وامنا فسالت بهم اليها الشعاب وغصت بهم الابواب

وفي هذا العام الاخير لم تستطع جماعات اليهود ولا نقباؤهم ولا اغنياؤهم ان يكفوا عشر المهاجرين مساكن فطما سيلهم على العرب ووجدوا من بعض اصحاب الدور الشرهين الذين قلما تخلو منهم امة هوى وعاد هؤلاء على المستأجرين العرب بطلب الاجور الباهظة التى يعجزون عن القيام بعبئها وقد أصبحوا لا عاصم لهم ولا يدرون اين يذهبون كما ان تل ابيب والمستعمرات اليهودية الاخرى قد غصت بالمهاجرين اليهود وضاقت على رحبها بهم

ولم يكن اليهود عند ظن الحكومة المنتدبة ولم يصدقوا فيما كانوا يذيعونه انهم سيملئون فلسطين باغنيائهم وكفاتهم ويجعلونها تدر لبنا وعسلا على السكان وانهم يسمون في هذا النعيم الوفير والخير الكثير والملك الكبير «ابناء عمهم العرب» بل كانوا ضغثا على ابالة وزادوا الطين بلة فكان اكثرهم عمالا جاءوا فلسطين ابتغاء الرزق وطلب العيش ومعظمهم كما قيل لا يجد بلغة ولا يصيب في جرابه مضغة فنازعوا العمال العرب اعمال الحكومة حتى غلبوهم عليها . واخذوا يجاذبونهم اللقمة وصارت البلاد لا تتسع لهؤلاء ولا لهؤلاء وتضيق عمالها بهم وصار اليهود انفسهم يضجون من هذه التخمة ويكادون يهلكون بدائها وفي كل يوم يسمع الناس اخبار المعارك التى تدور بين العمال على العمل حتى ليخشى ان يكون من هذه المعارك شرارة تشتعل منها نار تلتهم الاخضر واليابس

وسيكون بعد قليل جيش من العمال العاطلين يهدد أمن البلاد ويقض مضجع الحكومة المنتدبة وتذوق منه وبال امرها وتلاقى جزاء قلة تبصرها ونظرها للعواقب اتباعا للاهواء وجريا مع خيـــال الحمقى والمهووسين من اصحاب الاخيلة والوساوس الصهيونيه

اننا ننصح للحكومة المنتدبة بان تتبصر وتنظر في عواقب فتحها ابواب فلسطين للمهاجرين فقد اصبح مثل الصبح وضوحا وظهورا شرق هذه البلاد بمن فيها وغصصها بهم واشرافها بذلك على الهلاك والبوار

حدثني صديق قال قدمت حيفا انا وصديق لي ذات مساء فملنا الى فندق وضعنا فيه حقائبنا وخرجنا دون ان نرى ربه ونطلب اليه ان يحجز لنا سريرين للسمر عند صديق وسمرنا الى نحو الساعة العاشرة ثم عدنا الى الفندق فسألنا ربه غرفة فقال ليس لديه حتى رقعة صغيرة من ارض الفندق يفرش لنا عليها فرشه فذهبنا الى فندق اخر فكان كذلك فذهبنا الى غيره ولم نزل نطوف على الفنادق من عربية ويهودية الى مابعد الساعة الثانية الى ان اصبنا فندقا منزويا انشأ منذ يومين فوجدنا فيه سريرين

وسألنا السبب في هذا الضيق فقيل لنا ما يقذف به البحر كل يوم من المهاجرين

قد يقال ان هذا فيه كثرة المكاسب فنقول نعم ولكن لفئة قليلة من اصحاب العقارات اما معظم اهل البلاد فهم يضيقون بهذا ذرعا ولا يستطيعون عليه صبرا ولا يجدون له احتمالا . والاعتبار والنظر الى الاكثر الاغلب لا الى الاقل الاندر وفي هذا بلاغ

***

شؤون وشجون

## انستحيل امة ندابة

الموت لا ينقطع ففي كل يوم يموت من الدنيا خلق كثير ويصيبنا منه على مقدارنا وقد كان الميت من قبل لا يكلف اكثر من دفنه وصنع طعام الى اهله ثم تعزيتهم ممن يتصل بهم ويعرفهم من بلدهم وما يجاورها

وقلما كان يجتمع العلماء والادباء على قبر الميت يرثونه ويندبونه وينشدون الاشعار اما حفلات التأبين فهذه لم تكن تعرف عندنا

وطما سيل الغرب على الشرق فحمل معه كثيرا من البدع فمن ذلك حفلات التكريم والتأبين وقد كانت في اول الامر عزيزة قليلة ولكن في الزمن الاخير كثرت كثرة صارت بها سمجة ممجوجة اذ كان كل ميت لا بد وان يندب على قبره ثم تقام له حفلات التأبين ولما كان الاموات رحمهم الله كثير والناس في هذه البلاد مسرفون في حفلات التأبين فاننا نرى اننا نستحيل امة ندابة وتنقلب صحافتنا وشعراؤنا وادباؤنا الى مثل الندابات اللطامات اللواتى يلطمن الخدود ويشققن الجيوب ولا يشغل مرهن غير الاجرة والعياذ بالله تعالى

## بيوت اذن الله ان ترفع

ذكر لنا بعضهم انه ذهب الى مقام ابراهيم الخليل عليه السلام فلما صعد لدخوله استقبله امرأة مع ابنتين لها واخذن باطرافه طالبات ملحات فى السؤال حتى كدن يمنعه الدخول ولهن ريح منتنه ومنظر كريه وملمس قذر وقد استفزه الالحاف والمضايقة فى السؤال الى الامتناع عن العطاء كما انه هاجمه عدد من المطوفين يريدون تطويفه رغما منه

وللمسجد هناك متوضأ بعيد عنه فلا بد من ان يلبس نعليه ليتوضأ هناك ثم يخلعهما اذا عاد ومقاعد الوضوء لا تتصل بمكان طاهر حتى يغسل رجليه وهكذا كثير من المساجد مما يجعل مشقة عظيمة في الوضوء للصلاة وعلى ابواب مسجد يافا كثير من الشحاذين القذرين فيتأذى الداخل من منظرهم القذر وريحتهم الكريهة وينفر من المسجد

ان الاسلام يكره هذا وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم الاحاديث بتنزيه المساجد عن الاقذار وعن السؤال والبيع وما شاكل ذلك مما ينفر من الجماعة لقد كره لمن يأتي الجماعة في المسجد ان يأكل البصل والثوم وكل ذي ريح كريهة وقد قال الله عز وجل ( فى بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه )

فما بال المجلس لا يأخذ القوام على المساجد بتطهيرها وصيانتها كما يتطلب الدين ام ان هذا لا يدخل حدود وظائفه التي هي مثل حفلات الشاي وارسال الوفود

***

## اطراد العـــــدوان !.

### لا تثريب على القوم !!...

كتبنا فى عدد مضى من «الصراط» كلمة حول عدوان اليهود على العرب ، ابنا فيها ما يضمر اولئك القوم .. لنا من كيد كان فى الزمن السابق لا يتجاوز القلوب ، فاصبح في الزمن الحاضر ، يتخطى العيون والآذان !

وها نحن نرى هذا العدوان يطرد فى النمو والاتساع كلما طال الزمن ، ووجد الخصوم عند الامة ركونا الى الهدوء .. وعند الحكومة سكوتا وتغاضيا عما يصدر عنهم من اعمال شاذة .. تتمزق لها القلوب ، ويضل فيها النهى

ونذكر اننا اشرنا ، فى تلك الكلمة ، الى ان احزابا وهيئات يهودية كثيرة ، قامت باحتجاجات عدة على بعض الرجالات والرأسماليين اليهود الذين يشغلون العمال العرب فى اراضيهم وفى بناء معاملهم ودورهم ؛ حرصا على المال وتوفيرا فى الانفاق ، وهددتهم بالمقاطعة والاعراض .. واعدة الشعب اليهودي بالبواخر القادمة الى فلسطين مشحونة بمئات العمال الذين هم احق من العرب بالعمل ، واجدر بالحياة ! ..

ونذكر كذلك اننا قلنا ان الحكومة ما دامت ساكتة على افعال القوم . . لا تبدي حراكا ، كأن الامر لا يعنيها ، ولا يدخل في دائرة اختصاصها ! — فان القوم سيتمادون في الغي ، ويعمهون فى الطغيان ، ويظل عدوانهم على العرب في اطراد ، لا يقف عند حد . . . تسكن له النفوس ، وتطمئن اليه القلوب ...

ولعل حادث « بصاليل » احد الاحياء اليهودية فى القدس ؛ الذي وقع منذ ايام — احد امائر هذا العدوان الذي اذا ظل في هذا الاطراد العجيب . . تفاقم شره ، واستشرى فساده ، وعاد على البلاد باسوأ النتائج واعم الاضرار ! ..

وملخص ذلك الحادث ان عشرة من العمال العرب كانوا جالسين فى ذلك الحى ، لتناول طعام الغداء في ساعة العطلة التى خصصها لهم صاحب العمل ، فمرت بهم سيارة يسوقها يهودي ساءه — كما يظهر — ان يشاهد عمالا عربا يجلسون فى حى يهودي ! .. فاستمر سائرا ، ولم يحد عن مكان جلوسهم ، حتى كاد يمير فوقهم ويقضى عليهم فانبوه على فعلته .. فما كان منه الا ان قابلهم بخشونة دار على اثرها بين الفريقين شجار طويل ادى الى هجوم اكثر من خمسمائة يهودي ويهودية ... على العمال العرب واخذوا يراشقونهم الحجارة حتى أصيب نفر من الفريقين بجراح مختلفة ؛ وجاء رجال البوليس فساقوا العمال العرب الى المخفر ، ولم يخلوا سبيلهم الا بعد تدخل اللجنة التنفيذية العربية بالامر ، ومراجعة السلطات المختصة لاصدار العفو .. عنهم والا بعدان قضى اولئك المساكين ليلة فى السجن ذاقوا خلالها الامرين ، جزاء دفاعهم عن انفسهم ، وعدم احناء رؤوسهم لغطرسة أولئك القوم الذين ضربت عليهم الذلة والمسكنة ، وباءوا بغضب من الله ! ..

اجل ! المعتدي يطلق سراحه ، ولا يسأل عما يفعل ؛ والمعتدى عليه ، المدافع عن نفسه الحريص على كرامته ، يزج فى اعماق السجون ولا يطلق سراحه ، الا بعد تدخل الهيئات الوطنية ، وتزجية برقيات الاحتجاج والاستنكار !

ومن هذا يتبين القاريء ، شذوذ اعمال القوم ... وشذوذ الاحكام . التى تلعب دورها الخطير فى هذه الايام العصيبة ، التى تبخرت فيها النظم ، وطارت فيها القوانين !

وبعد هذا هل يلام القوم اذا ما ظل عتوهم في ازدياد ، وعدوانهم فى اطراد ؟!

( مطلق )

## الامام ينشيء

### مفوضية في مصر وقنصليات في بلاد العرب

صحت عزيمة الامام يحيى على انشاء مفوضية يمانية فى مصر تطلع الرأي العام الاسلامى فى هذه البلاد على حقيقة ما يجري في بلاد العرب وربما انتدب نجله السيد الحسين للسفر الى مصر قريبا لمفاوضة الحكومة المصرية في عقد معاهدة صداقة بين البلادين يتلوها انشاء مفوضية في مصر يتولاها السيد الحسين نفسه

واستقر رأيه ايضا على انشاء قنصليات في بغداد ودمشق والقدس لاطلاع الرأي العربى على حقيقة ما يجري في الجزيرة

## طمع اليابان في الصين

وافق مجلس الوزراء الياباني على سياسة ( ارفعوا ايديكم عن الصين ) وادلى احد المتكلمين بلسان وزارة الخارجية اليابانية بحديث الى مندوبي الصحف قال فيه « ان اليابان ترى من واجباتها الطبيعية المحافظة على السلام في الشرق »

# بين الامامين

كانت الاخبار متضاربة في الانتصارات وزحف الجيوش والاستيلاء على البلاد ولكن نبأ ذاع في ملحق لزميلتنا الدفاع فجأة خلاصته ان الامام يحيى قد مات وان ثورة قد شبت في اليمن وان ولي العهد قد فر الا ان ما ورد في اليوم الثاني لا يؤيد تلك الاخبار الا في بعضها وهناك اخبار واردة عن وفد السلام واجتماع مندوب الامام يحيى بمندوب الحكومة السعودية لا تشعر بذلك ولا يشتم منها رائحته فلسنا نجزم بشيء من هذه الاخبار المفاجئة حتى تنجلي الحقيقة ويتضح الامر اتضاحا لا تشوبه شائبة

# الحرب في الجزيرة

## تبادل البرقيات المختلفة

### واصدار الاوامر بحشد الجيوش

اذاعت وزارة الخارجية السعودية على قنصلياتها البرقية التالية

«بالرغم عن قبول الامام يحي للشروط الثلاثة التي طلبها جلالة الملك لاجل التمكن من توقيف القتال فانه تلكأ في انفاذ ما تعهد به كما هي عادته في المماطلة فلم يكن بد من اتمام الحركات الحربية التي وضعت من قبل وبناء على ذلك فان الجيوش التي تحت قيادة سمو الامير سعود تمكنت من طرد الزيود من نجران والاستيلاء على القصور والقلاع والمعسكرات والمهمات وطردتهم الى ما وراء بلدة الحضن آخر حدود نجران من جهة اليمن وصباح يوم الخميس تمكن سمو الامير فيصل من الاستيلاء على ميدي بدون سفك دماء وفر العرشي من البلد مع جنده فطاردته السيارات المسلحة والقت القبض عليه وطلب مشايخ تهامة ماوراء ميدي وحمل الامان على انفسهم وتعهدوا بالقاء القبض على جنود وموظفي الامام يحي وتسليم البلاد لجيوش جلالة الملك».

كتاب من صنعاء

وارسل احد رجال الامام المقربين كتابا الى احد اقطاب الحركة العربية في مصر بتاريخ ١٧ ابريل الجاري في صنعاء جاء فيه ان الامام يحيى عمل للسلام جهد طاقته ولم يدخر وسعا للتقرب من ابن السعود ففسرت حركته على غير حقيقتها واستغلها خصومه ونه بعد كل ماجرى مضطر الى اتباع سياسة الحزم والعزم. قال ومع كل ماذيعه من المصادر السعودية عن انتصارات نالها السعوديون في بلادنا فنحن نؤكد لكم انه لم يجر قتال ما بينهم وبين قوات الحكومة وان المصادمات التي وقعت كانت بينهم وبين شراذم من السكان في بعض المناطق تطوعوا للقتال من تلقاء انفسهم فرفعوا رأس اليمانيين واثبتوا انهم ذلك الشعب الشجاع ذو الصفات الحربية الباهرة

ومن هذه البرقية يظهر ان الجيش السعودي يتحرك الى الامام، بل يظهر ان احتلال السعوديين لميدي كان فاتحة تحول جديد في النزاع القائم بين حكومتي صنعاء ومكة فقد ادرك الامام ان السعوديين يسيرون على خطة منظمة في غزو بلاده فاصدر الاوامر الى قواده بالوقوف في وجههم ومقاومتهم

اليمانيون لم يقاوموا السعوديين

ويقول بلاغ شبه رسمي صدر من صنعاء اول امس ان القوات اليمانية التابعة لحكومة صنعاء سواء منها النظامية وغير النظامية لم تقاوم السعوديين حتى الآن ولم تقف في وجههم طبقا للتعليمات التي صدرت اليها من الامام باجتناب القتال منعا لسفك الدم ولان الامام كان يفضل حل المشكلة صلحا على انه بعد وقوع ما وقع قرر التزام جانب الدفاع ومقاومة تقدم السعوديين

الاتفاق بين الامام وولي عهده

ودعي ولي العهد الى صنعاء لمقابلة والده فقابله وتفاهما بعد جفاء طال شهرين كان الامام يصر خلالهما على الاحتفاظ بالسلم ويرى الابن وجوب الدفاع عن عسير ونجران وعدم التنازل عنهما بعد مادخلتا في حوزتهم

وينتظر ان يعود ولي العهد في هذين اليومين الى ميدان القتال لتولي منصب القيادة العامة بعد ما استقر الرأي على الدفاع وتقرر العمل بوقف الغارة السعودية

مهمة الوفد وموقفه!..

وقد جاء في حديث دار بين جلالة الملك بن السعود وبين صحافي سوري في مكة مايلي:

«اننا نطلع وفد المؤتمر الاسلامي الاكارم على ما عندنا من الحقائق لتدارك الحال وتحقيق السلم بما يضمن الحقوق ويؤدي ضمان السلم في الجزيرة نهائيا وهو غاية ما نرجوه ونؤمله ولا يسعنا الا ان نعرب عن سرورنا من هذه الحركة المباركة ونعجب بشهامة رجال الوفد المحترمين الذين دفع بهم اخلاصهم ليني دينهم الى تجشم المتاعب في اصلاح ذات البين»

«وقد طلب منا سيادة الامام يحيى ان يحضر رجال وفده الى مكة لفتح باب المفاوضات من جديد وقد اوسلنا سيارات الى ابها لاحضارهم على انه لا بد لحضورهم وفتح باب المفاوضات من وصول جواب سيادة الامام الاخير على برقيتنا في هذا الشأن فاذا اعتدل وعمل على السلم الحقيقي الصادق حضر رجال الوفد الى هنا واذا ظل في جوابه كالسابق ولم يخرج عن المواعيد فلا حاجة لفتح باب المفاوضات ولا لحضور رجال الوفد»

كتاب آخر من صنعاء

وتلقى احد افاضل الحجازيين بمصر كتابا من صديق له في صنعاء قال فيه «لقد تبدل الحال بعد الحوادث الاخيرة وقرر الامام الدفاع وبدأ بحشد الجند والقوى وهو يأخذ من القبائل واحدا من ثلاثة بدلا من واحد من عشرة كما كان يفعل قبلا. وتغص صنعاء اليوم بالقبائل القادمة من شتى الانحاء وهي تتزود وتسافر الى الاماكن التي خصصت لها

«واصدر الامام الاوامر الى الحاميات الواقفة على الحدود بالتزام الدفاع بعد ما امرها بالتراجع كيلا تصطدم بالسعوديين»

***

# بين العراق وايران

## على اثر عقد معاهدة الصداقة

من انباء طهران ان الحكومة العراقية سحبت قوها التي حشدتها في الحدود الايرانية لمؤازرة الجيش الايراني في حملاته على العصابات الكردية الثائرة بعد ما تمكن من سحق الثوار واخضاع رؤسائهم وشكرت الحكومة الايرانية رسميا حكومة العراق على معاضدتها ومؤازرتها الممثلة لحسن الجوار بين المملكتين

# خزان في العراق

من انباء بغداد أن البرلمان العراقي وافق على بعض مناقشات عنيفة حول قانون الاعمال الرئيسية الذي يخول الحكومة القيام بانشاء خزان الحبانية على الفرات وسدة الكوت لاحياء نهر الغراف في دجلة وتشييد جسر حديدي عظيم في بغداد، ومشروعات عمرانية اخرى.

وتبلغ نفقات هذه المشروعات كلها نحو ٤ ملايين دينار وستسدد من واردات العراق من البترول..

# محل الصراط الجديد

لم نستطع اصدار العدد الماضي وهو عدد يوم الاثنين بسبب انتقالنا الى محلنا الجديد وهو في سوق الدير ولا يخفى على القراء ان نقل الماكنات وتركيبها وترتيب الادوات المطبعية يستغرق زمنا

# الكتاب الاخضر السعودي

في انباء الحجاز ان وزارة الخارجية في مكة المكرمة ارسلت الى مصر عدة نسخ من الكتاب الاخضر الذي يتضمن جميع الوثائق الخاصة بالشؤون التي يدور عليها الخلاف بين الملك بن السعود والامام يحيى وتطورات الموقف الاخير بينهما.

وقد كلفت الوزارة وكالتها في القاهرة توزيع هذا الكتاب على الصحف والمجلات والهيئات الوطنية، والمفهوم انه سيوزع في مصر وسوريا وفلسطين وانجلترا في يوم واحد، والارجح ان يكون ذلك يوم السبت القادم.

# المانيا تنذرها انكلترا!

اعلنت الحكومة البريطانية الحكومة الالمانية انها تنظر بعين الخطورة القصوى الى كل عمل تعمله المانيا متعلقا بالمورا تريوم فيما اذا خطر لها تعميمه وجعله شاملا للقروض؛ وقد سلم هذا الانذار منذ ايام الى وزارة الخارجية الالمانية

# وزير العراق المفوض

## في انقرة

عين ناجي بك شوكت من رؤساء الوزارات والوزراء العراقيين السابقين، وزيرا مفوضا للعراق في انقره

# معاهدة صداقة بين العراق والمانيا

نجحت المفاوضات التي دارت بين وزارة الخارجية العراقية والمفوضية الالمانية في بغداد لعقد معاهدة بين الدولتين وينتظر ان توقع المعاهدة في اقرب وقت

# تهريب اليهود الى سوريا وفلسطين

بلغ جريدة «الف باء» الغراء من مصدر مطلع ان تهريب الفتيات والشباب اليهود من الديار السورية الى فلسطين وبالعكس لا يزال يجري بصورة متوالية دون جوازات. وتقوم بحركة التهريب جماعة من الاسرائيليين المتعصبين في صهيونيتهم.

وتلفت الجريدة الى ذلك انتباه اولي المصلحة.. للسهر على الحدود ومطاردة المهربين!

# وفاة فاضلة

لقد استأثرت رحمة الله بعقيلة الوجيه الفاضل حسين بك فهمي المهندس صاحب مسبك التمدن المعروف وهي والدة الاديب احمد بك فهمي الذي زار فلسطين حديثا كما ان بينها وبين سعادة محمد بك رفعت صلة قرابة فنحن نعزي هؤلاء الاصدقاء بفقدها ونسأل الله لهم ولسائر آلها الصبر الجميل

# اجابة طلب المستأجرين

اذاع سعادة رئيس بلدية يافا بالامس بان فخامة المندوب السامي قد اجاب البلدية الى طلبها جعل تقييد الاجارات شاملا لمدينة يافا وان الزيادة لا تتجاوز ١٥ فى المائة ولا يتناول هذا التقييد غير دور السكن

فنحن لذلك نشكر لسعادة رئيس البلدية اهتمامه العظيم الذي افضى الى تعجيل اجابة الحكومة ونذكر اقراراً بالجميل ان فضيلة الاستاذ الشيخ عيسى ابى الجبين كان المحامى عن المستأجرين والواسطة بينهم وبين البلدية والحكومة .

# بلاغ رسمى

عن زيارة المستر شرتوك

جاءنا من رئيس الديوان الاميري العالي البلاغ الرسمى التالي :

حضرة صاحب جريدة الصراط المستقيم الغراء المحترم

اتشرف ان ابعث لحضرتكم بنسخة عن بلاغ رسمى رجاء التفضل بنشره على صفحات جريدتكم واقبلوا فائق الاحترام

نشرت الجامعة العربية في عددها الصادر بتاريخ ١٣ محرم ١٣٥٣ الموافق ٢٧ نيسان سنة ٩٣٤ مقالا افتتاحيا عن تشرف المستر شرتوك بزيارة صاحب السمو مولاى الامير المعظم، ولولا ان ذلك المقال صور تلك الزيارة كأنها سياسية او لاغراض غامضة لما رأى الديوان العالي من موجب عليه للرد وتصحيح ما فيه

وبيانا للحقيقة نصرح بان المستر شرتوك على اثر انتخابه بدلا من رئيسه السابق طلب الى رئاسة الديوان العالي بكتاب منه مؤرخ ٢١ كانون الاول سنة ١٩٣٣ ان تتاح له الفرصة لعرض تعظيماته على مقام الامارة الجليلة ليس الا وحالت دون ذلك موانع خاصة بسموه العالي وبزوالها وبناء على طلب آخر ورد من المستر شرتوك سمح له بالقدوم والتشرف كما تقضى بذلك تقاليد ارباب المقامات الرسمية العالية ؛ وليس لتلك الزيارة اي معنى آخر

اما نشر الخبر في بلاغ رسمى فذلك امر تقرر ان يجري الديوان العالى عليه من قبل بشأن مقابلات الشخصيات المعروفة ثم انه لا شك في ان صاحب الجامعة العربية يذكر بانه ليس لصاحب المقر او المقر ذنب في شكل فلسطين الحاضر الذي تقرر قبل تكوين شرق الاردن ؛ وليس لهما يد فيما بيع او يباع في فلسطين من ارض وعقار بمرأى ومسمع من صاحب الجامعة العربية وسواه وان من في شرق الاردن يرقبون بعين نزيهة كل ما يجري تحت ستار من المهارة بفلسطين ممن يحتكرون حماية الحقوق العربية ولا يرون الوطنية الا فى ذواتهم وان صاحب المقر والمقر احرص الناس على المصالح العربية وانهم غير مقيدين بارادة الصحف او سواها فى قبول او رفض من شاءوا من الناس وانهم يأسفون للتخوف الذي تظهره الجامعة العربية المعروفة برصانتها وامثالها من مقابلة اي اجنبي كان فى الوقت الذي لا يتخوف الاجانب فيه من رؤسائهم اذا هم قابلوا من ارادوا ولذلك نذيع هذا البيان على جمهور الامة الكريمة

رئيس الديوان الاميري العالي

محمد الحيسن

عمان في ١٦ محرم ١٣٥٣

الموافق ٣٠ نيسان سنة ١٩٣٤

# رسالة حيفا

لمراسل الصراط الخاص

**تأليف رابطة للعلماء**

تأسست لجنة تحضيريه لعلماء مسلمى المدن الفلسطينيه وستعقد اجتماعا فى احدى المدن فلسطين ، تكون مناسبة لحضور الجميع لانتخاب هيئة مختارة تعمل لنشر الثقافة الاسلامية وترفع مستوى العلماء .

واللجنة الآن جادة كل الجد لتقريب مدة الاجتماع والاسراع للعمل الجدي المنتج

**انشاء مركز بوليس في الطيرة**

سينشأ مركز بوليس فى الطيرة التابعة حيفا فى ارض السيد ابراهيم مصطفى الحاج مؤلف من طابقين كل طابق يحتوي على ٧ غرف واسطبل للخيول

وقد بوشر فى بنائه وستنتهى من العمل بعد خمسة اشهر حسب الاتفاق بين الاهالى والحكومة

ويقال انه سيكون فى المستقبل دائرة للقائمقام ..

**الاكتتاب فى اسهم شركة السينما العربية**

اصبح الاهالى يحسون بالخطر الذي يداهمهم من تسرب دراهمهم الى ايدى الصهيونيين من حيث لا يشعرون ؛ فكل ليلة تجد فى دور سينمائهم الرجال والسيدات على اختلاف طبقاتهم يدفعون ثمن التذكرة بطيبة خاطر فينجمع من ذلك المال ما يتجمع مع العلم انه لا يخرج من ايدي ابناء العم مل لنا !!

فلا يمضى وقت قريب — والانهماك على الملاهي مستمر — الا وترى جيوب العرب المساكين فارغة . اما الان وقد اصبحوا يشعرون بذلك فتراهم يكتتبون بسرعة فائقة والاكتتابات في شعبة البنك العربى بحيفا مستمره ..

**اخبار لجنة الاجارات**

انهت لجنة الانتخابات يوم ٢٥ الماضى تقديم الطلبات وكانت النتيجة ان انتخب :

| | |
|---|---|
| ٢٩٤٧ | مسلمون |
| ٢٩٨٠ | مسيحيون |
| ٣٧١٠ | يهود |

ويلاحظ هنا ان عدد اليهود كبيرا جدا وهذا ما كنا نخشاه !!

وسيشرع فى الانتخابات بعد مدة لا تزيد عن شهر ..

* * *

## قران ميمون

يحتفل يوم غد (الجمعة) بعقد نكاح الاستاذ وصفى العنبتاوي على كريمة المرحوم محمد سعيد بك النابلسى فى منزل اخيها الوجيه حمدي بك النابلسي جعله الله قرانا ميمونا

# رسالة نابلس

لمراسلنا الخاص

**حول ضرب التلميذ**

ان ما جاء فى جريدة الجامعة الاسلامية والدفاع بشأن ضرب تلميذ يدعى حمدي الزاغة من قبل مدير المدرسة الصلاحية الاستاذ كاظم افندي عاشور ضربا مبرحا فهذا عار عن الصحة وغاية ما في الامر ان التلميذ المذكور كان مذنباً فقاصه مدير المدرسة قصاصاً قانونيا عاديا ولكن بعض ذوي الاغراض الذين يتصيدون في الماء العكر حرضوا التلميذ واهله على القيام بما ذكره مراسل الجريدتين المذكورتين وقد تحققت الامر بنفسى وعلمت ان الرسالة وما قام به اهل التلميذ مبالغ فيه لا سيما وقد رأيت التلميذ بعينى فى المدرسة بعد الحادث بيوم وليس عليه ما يدل على انه ضرب ضربا مبرحا

**عفيف بك طوقان**

قدم نابلس مهندس الناصرة السيد عفيف بك طوقان وكان موضع الحفاوة والاكرام وقد علمت بان جنابه سينقل قريباً لنابلس فحقق الله الآمال .

**جمعية الهداية الاسلامية**

قام فى المدة الاخيرة الاستاذ الفاضل السيد احسان النمر بتأسيس جمعية للهداية الاسلامية وقد قوبل عمله هذا برضاء النابلسيين عامة وقريباً ستوافق الحكومة على تأسيس هذه الجمعية وسيكون لها فائدة كبرى فى خدمة المجتمع

**مدير جريدة فلسطين**

قدم نابلس الاستاذ داود بندلى العيسى مدير جريدة فلسطين لشؤون جريدته وقوبل بكل حفاوة من المشتركين كما انه اعاد وكالة الجريدة للزميل ماجد القطب فهنا يكون الزميل مراسلا للصحف الاربع الجامعتين الاسلامية والعربية والدفاع وفلسطين

**مشروع المياه**

تم العمل بهذا المشروع الحيوي واصبح الاقبال عليه كبيراً من الاهالى حتى ان الفئة المعاكسة له قبل اتمامه اخذت ترى فائدته مع خدمته بالاشتراك فيه ولذلك فان الاهالي يشكرون المجلس البلدي وخاصة رئيسه المحبوب جناب سليمان بك طوقان لقيامهم بهذا المشروع.

# مظاهرات فى الهند

اعتصاب العمال !

وقعت مصادمات بين البوليس والعمال المضربين في بومباي وقد قبض على ١٣ زعيما . وقد بلغ عدد العمال المضربين اكثر من ثلاثين الفا ووقف العمل في ٢٠ معملا من معامل القطن في بومباي.

وكان اعتصاب العمال ، احتجاجا على تخفيض الاجور



ملاهى المعرض

# برنامج عشرة ليالى

فرقة عبدالله عكاشة تأخرت يومين فقط

٢٤ ممثل وممثله وعشرة معاونين

سيمثلون روايات

غانية الاندلس — عبدالرحمن الناصر — اليتيمان — زهرة النادي — ملاك وشيطان

مصرع الزباء — القضاء والقدر

وفي عرصة المعرض

اهم سرك واهم الالعاب المختلفة المدهشة

من قبل اهم فرقة عرفت حتى الان

١٢ ممثل وممثلة — ادوات السرك ١٠ سيارات تراك

موسيقى دار الايتام الاسلامية كل يوم

٧ و ٨ و ٩ مايس العاب نارية هائلة

وسيكون برنامج خاص للحفلات النهارية

**دعوة الشعب لزيارة المعرض**

رغبة فى عدم حرمان اي فرد من افراد الشعب من زيارة المعرض فقد جعلنا رسم زيارته اعتبارا من ١ مايس ٩٣٤

٢٠ ملا للكبار

١٠ ملات للكشافة والتلامذة الصغار

للايام الباقية من مدة المعرض بما فيها ايام الجمع والاحاد



## اعلان

تطرح بلدية يافا للآجار المخازن الجديدة الواقعة على طريق المينا وعددها خمسة يشار لكل مخزن منها برقم من ١ — ٥ ابتداء من احية البحر فمن له رغبة بالاستئجار فليراجع دائرة البلدية للاطلاع على الشروط لتقديم طلبه في ظرف مختوم لرئاسة البلديه والاحاله القطعية تكون في ٧ ــ ٥ ــ ٩٣٤ ومدة الاجار من ١٥ ــ ٥ ــ ٣٤ الي ٣١ ــ ٣ ــ ٩٢٥

رئيس بلدية يافا

عاصم السعيد

# في المحاكم الشرعية

نشرت الجريدة الرسمية ان فخامة المندوب السامى قد عين فضيلة الاستاذ الشيخ توفيق افندي الطيبي قاضيا فى المحكمة الشرعية فى القدس وعين فضيلة الشيخ حسن ابى السعود مفتشا للمحاكم الشرعية ، ومما لاحظناه ان الاثنين في درجة واحدة هى درجة ( ك ) هذا مع سبق اشتغال الاول في القضاء الثاني باكثر من عشر سنوات

ولا ندري أخبر الجريدة الرسمية على ظاهره فى تعيين فضيلة الشيخ الطيبي قاضيا للمحكمة الشرعية او ان تعيينه قاضيا في محكمة الاستئناف كما هو معروف وقد لاحظنا ايضا انه قيل فى امر التعيين «عين المندوب السامى» مع ان التعيين يجب ان يكون للمجلس وللحكومة الموافقة فقط

## من الملوم ?

جاء في بعض الزميلات حكاية خلاصتها ان ثلاث نساء مسلمات ذهبن الى سينما ابولو وان شابا تبعهن بعد خروجهن الى حيث ذهبن

ونحن لا نرى اخلاء هؤلاء السيدات ووليهن من اللوم فانهن ليس لهن ان يذهبن الى سينما لا يرى اهله الحجاب وعدم الاختلاط بين الجنسين بل يرون ان ذلك مما ينافي المدنية ان المرأة التى تكره ان يتعرض لها الشبان بالمكروه يجب ان تتقى المواطن التى تؤدي الى التعرض



## اعلان

يعلن للعموم انه وفقا لاحكام المادة الثالثة عشرة من قانون تنظيم المدن لسنة ١٩٢١ — ١٩٣٠ بان لجنة التنظيم المركزية قد اجازت موقتا مشروع التنظيم الواقع فى منطقة يافا وحدودها شمالا طريق سلمة ، شرقا الطريقان رقم ٦٢ و ٦٥ ، جنوبا شارع القدس غربا شارع عاصم بك . وقد نشر الاعلان بالموافقة فى الوقائع الفلسطينية في ١٢ نيسان سنة ١٩٣٤ وقد عرضت الخرائط المتعلقة بهذا المشروع فى دائرة البلدية بقلم الهندسة ويجوز لجميع ذوي الحقوق في الارض المشمولة بهذا المشروع ان يقدموا اعتراضاتهم عليه لدائرة البلدية في ظرف شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان

رئيس البلدية عاصم السعيد

# سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار بالعرب وحملهم على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق في الارض التي يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لا يكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضى يستغلها المزارعون بالاجاره فقد فكر الاستاذ فهمى بك الحسيني المحامى المشهور والحقوقى المعروف فى طريق خلاص الملاك العربى من شر هذا القانون فاهتدي بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانونى في صوره اتفاقيه يوقعه المزارع فيه مخلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحه العامه فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخه بقرش فقط

# صفحـــة ادب واجـتماع وطرائف وفكاهات

## من مآسي الحياة

# الاشباح ! ..

بقلم الكاتب الروائي النرويجي هنريك ابسن

تلخيص وتعليق الاستاذ مطلق عبدالخالق

( الاشباح ) التي نريد ان نحدث القراء عنها في صفحة الادب ، رواية اخلاقية علميـة يعرض فيها مؤلفها الكاتب العالمي الكبـير ، والروائي العظيم هنريك ابسن النرويجي ، الى تحليل النفس الانسانيـة المنطوية على الخـير والشر ، تحليلا حار له عقل المستر برنارد شو الذي وصف هـذه الرواية ابدع وصف حيث قال فيها : « انها تجمع بين المتناقضات ، ولكن مؤلفها العظيم يجعل هذا الجمع منطقيا معقولا حتى نكاد ننسى اننا نطالع متناقضات !. »

وقد وقعت هذه الرواية بين ايدينا فطالعناها بامعان ، ودرسناها دراسة كافية ، فلم نشأ ان نحرم قراء « الصراط » من التمتع بما فيها من متعة وفكاهة ، وبما تحتويه من عبرة وموعظة حسنة ، لمن يريدون ان يعتبروا ويتعظوا في هذه الحياة !..

تبدأ هذه الرواية بمشهد رائع يرى فيـه يعقوب انسترائد ، وهو بستاني وقح ، لا يخجل .. ورجينا خادمة السيدة الفنج التى كانت تعاملها معاملة الام لابنتهـا ، وكانت رجينا — في نفس الوقت ! — ابنة يعقوب انسترائد بالحرام ! اذ ان هذا الوقح استطـاع بما يملك من وقاحة ، ان يغوي السيدة الفنج ويواطئها في البستان ، وزوجها الشرير الكبتن الفنج غائب عن الدار ! . .

وطلب البستاني من ابنته المفروضـة . . ان تترك الخدمة في دار السيدة الفنج ، وترافقه الى بيته في مدينة بعيدة من مدن النرويج ، ليعيشا هناك بهدوء وسلام ! وماذا يمنعهما من ان يرتاحا في حياتهما ؟! لقد جمع مبلغا وافرا من المال ، استغنى به عن الخدمة في ذلك البيت العريق في المجد والثراء !

ولكن ابنته وهي مطلعة على حقيقته كل الاطلاع ، رفضت مرافقته ، وقابلته بالنفور والازدراء ، ولا غرو فقد كانت تكرهـه ولا تطيق التطلع الى وجهه الجهنمي !

وفي هذا المشهد ، يحتدم بين الوالد وابنته جدال عنيف ، ينتهي بدخول الراهب باستور ماندرز الذي جاء لمحادثة السيدة الفنج في شأن بناء مستشفى مجاني للايتام ، على حسابها الخاص ليكون ذكرى وفاة المرحوم زوجها !

وفي اثناء هذا الحديث بين الراهب والسيدة الفنج ، تشعر هذه انها تحب ذلك الراهب ، وتتمنى من اعماق قلبها ان تتزوج به ، وتتخلص من زوجها الكبتن الفنج الذي عنته مقتا شديدا وهكذا ، فانها لم تلبث ان صارحته بحبها له ، ومقتها لزوجها الشرير المشبع بجميع رذائل الحياة !..

ولكن الراهب استغرب شكايتها وابان لها ان الواجب « الديني ! » يقضي عليها ان تظل عائشة مع ذلك الرجل الذي اختارتـه الظروف والاقدار .. زوجا لها .. وان عليها — والحالة هذه — ان تتحمل ، وتدع الشكوى والتذمر جانبا !

« اسمعي نصيحتي يا ابنتي اولا تخالفي زوجك امر افهو مهما يرتكب من خطايا ، ويجترح من من اثام ، فان له عليك حق الزوجية ، وعليك انت ان تقدسي هذا الحق ، واصبري يا بنيتي فلعل زوجك يثوب الى رشده ، ويتوب عن خطاياه ! »

وصبرت السيدة الفنج طويلا ، ولكن زوجها الكبتن .. ظل عامها في طغيانه وظلت هي تداريه ، وتتحمل قساوته .. عملا بنصيحة الراهب ، وما اكثر ما كانت تتبعه في الليالى الدوامس ، وهو يسير في الطرقات ، نشوان يميل ذات اليمين وذات الشمال ، للمحافظة عليه والدفاع عنه !

« وكم جلست الى جانبه اغسل كؤوس الخمر واحتسيها معه ، على كراهيتي له ، مستمعة الى حديثه الفاتر ، مستسلمة الى قبلاته الشهوانية الهوجاء ! »

وتوفي الكبتن من تأثير الكحـول والاستسلام لشهوات النفس الجامحة ، مخلفـا وراءه ولدا هو كل ما انتج في حياته المشبعة بالرذائل والموبقات !

وولم يبلغ « اسولد » السابعة من عمره حتى بعثت به والدته الى مدرسة في بلد آخر بعيد عن البلد الذى يعيش فيه خوفا عليه من ان يعرف باس والده فيحدث ما لا تحمد عقباه

وسمع الراهب ماندرز بالخبر فارتاع له ، وندم على اسدائه النصيحة لتلك الزوجة المسكينة التي كان يعرف ان زوجها لا يمكن ان يكون خيرا مما هو ، ولا بد ان يظل سائرا على ما درج عليه من فسق وفجور ، لان المزاج الطبيعي ، والتكوين الجسماني ، والبيئة القذرة — كل هذه العناصر من شأنها ان تبقيه كما هو لا تنقص منه او تزيد :

« ماذا افعل ! ازذكرى تلك النصيحة تؤلمني وتقض مضجعي ! لقد كنت في جميع ادوار حياتك مثال الزوجة الشقية التاعسة ! اما هذا الجمال ، هذا الجمال البارع فقد ذاب واحسرتاه في زوايا الهم والنسيان !.. ولعن الله ذلك الزوج الفاجر ان ذكراه تؤلمني جدا . . »

السيدة الفنج : السعادة مستحيلة يا ابي ولكنها « نسبية » في هذه الحياة . . وانا اذا قست للعالم كنت اشقى الاشقياء ! ولكن ماذا افعل ، وقد شاءت هذا .. الاقدار !

ويدور بين الراهب والسيدة الفنج حديث طويل اودعه المؤلف النرويجي عصارة آرائه في هذه الحياة ، وما يصادف المرء فيها من سعادة وشقاء ، باسلوب يجمع الى النقد الجارح التهكم اللاذع ، والى مرارة الجد ، خفة الروح.. الى ان يجيء الفصل الاخير ، اهول فصل في هذه المأساة العالمية المنقطعة النظير !.

نعم .. في هذه الفترة اخذ قلب السيـدة الفنج يخفق خفقات الخوف والارتعاش ! ..

لقد عاد ولدها اسولد بعد ان تلقى دروس النحت والتصوير في ايطاليـا وباريس وقضى هناك حياة ابيقورية بوهيمية .. ارغمه عليهـا لؤم المجتمع ، وقذارة المحيط . . عاد مشبعـا بالشهوة الجامحة .. والرغبة الطامحـة لاشبـاع مطالب ذلك الجسم الشاب الذي كانت تجذبه اللحظة ، وتكهربه اللفتة ، فاذا به يفـتر . . ويرتجف كالقصبة ، فلا يستطيع حامله مغالبته وايقافه عند حد معلوم..

ولا عجب ! فقد كان الشاب مريضا ، وقد انتقل مرض والده اليه بفعل الوراثة . فاضحى تعبا مكدودا ، مضعضع الكيان ، لا يستقر على حال ولا يقر له قرار !

وتد عمه في الطغيان وتمادى في ضروب الفسق والضلال ، واصبح سكيرا من الطراز الاول .. لا تراه في الاسواق والطرقات والبيوت الا نشوان يراقب الغبار ... ويناطح الهواء!

اما امه فقد كانت ترق له ، وترفه عنه ، وتبذل ما في وسعها لتجعله سعيدا مرتاحا . . ولكن هيهات !

وفي احد مشاهد هذا الفصل تجد رجينا في غرفة الطعام ، واسولد بجانبها يضحك ويغني على اثر اجترائه زجاجة الشمبانيا دفعة واحدة

وتمر على الاثنين فترة يسودها صمت عميق وسكون رهيب ! ولكن السيدة الفنج تسمع — بعد لأي — صوت الكرسي ، وهو يهتز فوق الارض ! وصوت رجينا وهي تصخب محتجة : « اسولد ! هل انت مجنون ؟ دعـني اذهب ! يكفيك ما فعلت !.. »

وهنا تتمتم الام بمرارة !

« آه الاشباح ! لقد تحرك الدم.. و(انطبع) في الولد ما كان في الوالد! »

ولا نريد هنا ان نبين ما كان لعمل اسولد من سوء التأثير في نفس والدته التي كانت تخشى ان تخبره ان رجينا اخته منها .. لان براعـة المؤلف في هذا الباب ادق من ان نستطيع تلخيصها في سطور ، وانما ننتقل بالقارىء الى ضرب آخر من ضروب البؤس الذي عالجه ذلك المؤلف العظيم :

لقد صرح الولد لوالدته ان احد الاطباء الماهرين في باريس اخبره بانـه يحمل مرضا ورثه عن والده سيؤدي به الى الموت في الوقت القريب !

وهنا يجن جنون الوالدة ، وتصرخ باعلى صوتها : « كلا ! كلا ! لا تصدق يا ولدي اقوال الاطباء ! انهم دجالون! »

وهنا يأتي المشهد الاخير ، المشهد الذي يقطع القلوب ويفتت الاكباد ، ويستدر الدموع من المآقي !

ويخيم الظلام على الثلاثة : اسولد ، رجينا ، الفنج .. وهنا بعد حديث طويل لا يتسع المقام لنقله الان.. يأمر اسولد الاثنين ان يغلقا الابواب لان المرض القتال اخذ يعاوده في تلك اللحظة ..

وقد اتجهت جميع افكاره وعواطفه شطر رجينا .. انه يحبها .. يعبدها . . لكنه عرف اخيرا انها اخته وانه ارتكب معها الجناية العظمى !

وزاد الجنون .. واشتدت وطأة المرض عليه فلم يعد ثمة سبيل للمقاومة ..

« ستبلغين ساحل النجاة يا رجينا ، عندما يأتي القدر المحتوم.. اليس كذلك؟ »

ولكن رجينا لم تفهم ما عناه .. فغادرت الغرفة في الحال . .

وبقي الولد وامه طوال تلك الليلة لم يغمض لهما جفن ..حتى مطلع الفجر ، وكانا يتجاذبان اطراف الاحاديث المختلفة ، لكن حديث اسولد كان يدور حول اشتداد مرضـه ، ودنوه من الموت : — لا تصرخي يا اماه ! انه داء وبيل ومرض عضال لا استطيع احتماله ! انه هنا..في اغمض مكان ! يعاودني في كل لحظة.

قال هذا ، ثم اخذ يهذي هذيان المحموم!

لقد هجم عليه الجنون ، فاصبح مجنونا..

وهنا بدأت الشمس بالاشراق ، فاطفئت المصابيح وفتحت الابواب ، وظهرت الثلوج فوق الجبال تبرق بريقا يبعث في النفس الا[مل] وحب الحياة! ..

ونسمع صوت اسولد ينادي امه على حين [غرة] اماه ؟ ناوليني الشمس !

فتدور امه حول الطاولة وتنظر اليه

— ماذا تقول ؟

— الشمس ! الشمس !

السيدة الفنج « وهي تقترب منه » : ا[سولد] ما الذي حل بك ؟!

ويتجمع اسولد على الكرسي وتنقبض عضلاته ، ويراود وجهه الذبول والاصفرار وتتجمد عيناه ، فتصيح امه فزعة « ماهذا » ثم تصرخ « ما الذي حل بك ! اسولد ، انظر الا تعرفني يابني؟ »

اسولد : الشمس ! الشمس ! .

وتقفز الام مرتاعة فزعة وتبدأ في تن[تيف] شعرها قائلة « آه ! آه ! انا لا اطيق هذا ابدا انا لا اطيق هذا ! ابدا ..» ثم تدنو منه وتضع يدها عليه فتجده يلفظ النفس الاخير ، ج[ثة] هامدة وهو يردد :

الشمس ! الشمس !. .

يافا — مطلق عبد الخالق









العدد ٧٤٥
السنة التاسعة

# الصراط المستقيم

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص.ب. — ٢٨٥ يافا

[جري]دة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

[...] محرم سنة ١٣٥٣ الموافق ٧ ايار سنة ٩٣٤

## لتكذب حكومة فلسطين

### رئاسة الدوائر

كنا بينا غير مرة قلق المسلمين وخوفهم على العقبة وان ما يشاع ويذاع من ذهاب فخامة المندوب السامي اليها وارسال معدات تعبيد الطريق بينها وبين بئر السبع وغير ذلك قد جعل المسلمين يسيئون الظن في الحكومة المنتدبة وقلنا اذا كانت هذه الظنون والمخاوف في غير محلها فلتكذب الحكومة هذه الاراجيف التي تؤذي المسلمين وتجول في صدورهم لانه ليس من حسن الرأي ان تسخط الناس عليك لتهمة انت بريء منها مع استطاعتك دفعها

وبينا ننتظر قول حكومة فلسطين اذا بنا نرى حكومة شرقي الاردن هي التي تتولى تكذيب تلك الاراجيف وتأكيد نفيها فكانت حكومة شرقي الاردن في ذلك حينما كنا ننسب الى الحكومة انها فعلت شيئا فيهب الشيخ سعد الدين الخطيب فيكذب ذلك

نعم ان حكومة شرق الاردن قد تقول في ظاهر الامر ان العقبة متصلة بشرقي الاردن وتابعة لها فهي التي لها ان ترد الاراجيف عن استيلاء على بلادها

وقد كنا نقبل ذلك لو كانت حكومة شرقي الاردن مستقلة وتستطيع ان تناقش الحكومة الانكليزية الحساب فيما لو وطئت بلادها وانتقصت اطرافها فاما وحكومة شرقي الاردن لا تستطيع ذلك وللحكومة الانكليزية ان تتولى بنفسها الدفاع عن شرقي الاردن وان تصنع ما شاءت على الحدود فان تكذيبها لا يلتفت اليه بل انه مما يزيد في الريبة ويقوي الظن لان الناس يقولون ان حكومة اتخذت دريئة ليكون عار الكذب عليها

اننا نطلب الى حكومة فلسطين ان تتولى هي تكذيب ما يشاع في مسألة العقبة هذا ولتعلم الحكومة المنتدبة وحكومة شرقي الاردن ايضا بان المسلمين لا يحبون ان تصير العقبة الى تبعية شرقي الاردن ما دامت شرقي الاردن تحت انتداب الانكليز وما دام للانكليز ان يفعلوا ما يشاءون في شرقي الاردن

ان العقبة كما قلنا ثغر من ثغور الحجاز لا يجوز ان يكون عليه سلطان لغير مسلم مستقل استقلالا لا تشوبه شائبة

#### رئاسة الدوائر

نعما قريب سينتهي عمل مستر ابرامسون من دائرة الاراضي ببلوغه امس السن التي يحال فيها الى التقاعد وهذا كما ينتهي امر مستر بومن من ادارة المعارف

ولقد كان امام الحكومة معذرة تعتذر بها عن اسناد الرئاسات الى العرب انها مسندة الى موظفين قد ارتبطت معهم باتفاقات لا تملك حلها وحدها

وهذه المعذرة لا يمكن ان تجدها حينما يحال الرئيس الانكليزي الى التقاعد فمن الحق ان تسند رئاسة كل دائرة تخلو الى العرب لانهم اهل البلاد واحق بادارة بلادهم من سواهم بل لهم من الحق حتى بمقتضى صك الانتداب اكبر من ذلك واعظم وهو ان يوسد اليهم ادارة بلادهم وليس للحكومة المنتدبة سوى تقديم النصح والارشاد

على انه قد مضى على الحكومة المنتدبة في فلسطين خمسة عشر عاما وهي تحكمها مباشرة وذلك كاف للتدريب والتعليم على ان يحكم اهل فلسطين انفسهم بانفسهم

ان رؤساء الدوائر والموظفين الانكليز في الحقيقة قلما يعملون شيئا سوى الجلوس خلف المكاتب والتوقيع على الاوراق والذي يحمل العبء ويقوم بالعمل انما هم الموظفون العرب فاذا كان لا بد من انكليزي يرشد وينصح فانه يحتمل مستشار واحد

لقد كان الانكليز في اوائل احتلالهم لمصر اخف وطأة في حكمها وهم محتلون منهم في حكم فلسطين وهم مرشدون مشيرون فقد كانت الادارة في ايدي المصريين وليس للانكليز سوى المشورة

الحق ان الحكومة المنتدبة قد افرطت في هضم حقوق العرب في فلسطين وزادت في الحجر عليهم الى حد لم تبلغه في انتدابها على قطر من الاقطار الراقية التي تشبه فلسطين واي حجر اشد من حرمانهم في ادارة بلادهم من رئاسة دائرة ومن وظيفة كبيرة ؟

## الكتاب الاخضر !.

### بين ابن السعود والامام

اطلعنا على نص هذا الكتاب ، الذي تأخر عن موعده كثيرا ، لاسباب عرض اليها هذا الكتاب ، ومهد لجلائها بالنص التالي :

« وكانت النية معقودة على اصدار هذا الكتاب فور الشروع في الاعمال الحربية الا انه ما كادت جنودنا المظفرة تتقدم الى الامام في بلاد الامام يحيى حتى رأينا الامام يخضع للقوة ، ويعرض على حضرة صاحب الجلالة الملك في برقية تاريخها ٢٦ ذي الحجة بقبوله لشروطه قائلا له « يكفي ما كان الخ .. » فقررت الحكومة حفظا لكرامة رجل ينتسب للامة العربية ورغبة في تجنب الفضيحة امام العالم ان تؤخر صدور الكتاب ريثما تتبين الامور وتنجلي المفاوضات الصلحية على سلام

الا اننا اطلعنا في الصحف السيارة على برقيات ارسلها سيادته الى بعض الزعماء في الاقطار العربية والاسلامية يذكر فيها امورا مخالفة للواقع كل المخالفة وفيها الكذب الصراح على الحقيقة كما يتبين من نصها التالي ( ويورد الكتاب نص البرقية وهي التي اطلع عليها القراء في الصحف ، وتدور حول ارسال المندوبين لعقد المعاهدة ، وتوجيه جيوش جلالة الملك ابن السعود الى بلاد الامام »

وخشية من ان يغتر الناس بهذه الاقوال المخالفة للحقيقة مناقضة للواقع قررت الحكومة الاسراع في نشر الكتاب لكي يطلع الرأي العام عليه وتكون بين يديه صورة صادقة وحقيقية لما كان ، وسيرى الناس ما كان من جلالة الملك من ميل الى السلم وعمل في سبيله ، وما كان من الامام يحيى من خداع ومكر مما يراه القارىء موضحا في وثائق الكتاب العديدة

وهنا يبدأ الكتاب في ايراد الوثائق وهي عباره عن كتب تبودلت بين جلالة الملكين العربيين ، تبدأ من غرة ربيع الاول سنة ١٣٤٦ وتنتهي عند اشتباك القتال بين جيوش الامامين في الايام الاخيرة

وتدور الوثائق الاولى حول ما كان يجري بين مندوبي الامامين من مفاوضات في شأن عسير ، وهل هي من بلاد اليمن ام من بلاد الحجاز :

« وخلاصة مطاليب المندوبين اليمانيين التي لم يحيدوا عنها ، ولم يتحولوا عن ابدائها طيلة مدة المفاوضات ان بلاد عسير جزء من بلاد اليمن ولا يمكن لسيادة الامام الاعتراف بشيء منها لغيره ، وكذلك مقاطعه الادارسة في تهامة فانه ليس للادريسي فيها اي حق من الحقوق وان الادريسي رجل دخيل مغتصب لتلك القطعة

فأوضحنا للمندوبين ان بلاد الادارسة قسم من تهامة عسير وان عسير ليس من اليمن وانه ليس لائمة الزيود اى حق من الحقوق فيه ببراهين تاريخية علمية وان هذه المقاطعة تمتد ما بين مخا الى زبيد الى مركز باجل من جهة الجبال وان هذه القطعة بحدودها المبينة قسم لا يتجزأ وكانت خاضعة للسيد محمد علي الادريسي ايام حكمه وهي داخلة ضمن الحدود التي شملتها معاهدة جلالة الملك مع السيد الحسن ولذلك فاننا نعتبرها من حقوق جلالة الملك كلها ونطلب باعادة ما هو منها تحت حكم الامام يحيى الى المقاطعة الادريسية )

ويلاحظ من الوثائق الاولى ان كل ما تبودل من كتب وبرقيات بين الامامين كان يسوده حب السلم ، والرغبة في توفيق الكلمة وتوحيد الغاية ، غير ان الوثائق التي تلتها تدل على توتر العلاقات ، وفشل المفاوضات بين المندوبين الذين كان يوفدهم كل من الملكين ، فانت اذا اطلعت على « الوثيقة رقم ١٢ » وهي تحتوي على برقية مندوبي المملكة العربية السعودية الى الملك ابن السعود المتضمنة برقية الامام يحيى بشأن التحكيم وجواب المندوبين عليها — تلمس اثار ذلك التوتر ، وهذا الفشل ، لمس اليد ، واليك نص البرقية والجواب عليها :

« جلالة الملك المعظم ايده الله

وردت برقية من الامام يحيى لنا ولمندوبيه نرفع لجلالتكم نصها وجوابنا عليها فيما يلي :

قد طالعنا ما حرره الينا عامل ميدي فيما دار بينكم من الكلام والمراجعة ونحن في الحقيقة قد كان منا تحكيم حضرة الملك عبد العزيز واوضحنا له الحقيقة وحيث لم يحصل بينكم اتفاق فليكن ارجاء الكلام الى حضرة الملك عبد العزيز وصدر الى حضرته تلغراف والسلام

الجواب : نبدي غاية الاسف على ما لقيناه من التشدد من مندوبين سيادتكم بالرغم مما ابديناه معهم من التساهل ولكن نشكر عواطفكم بارجاعكم المسألة لجلالة الملك وسنرسل برقيتكم لجلالته حالا عافاكم الله خدامكم المندوبون

عبد الله بن معمر ورفقاه

ومن هذا يرى ان مشكلة عسير كانت تشغل بال الامامين ، ومندوبيهم المتشددين ... من بدايتها الى نهايتها ، حتى وصل الامر الى ما وصل ، من اشتباك القتال ، وقلق الخواطر ، والخوف من وخيم العاقبة ، وسوء المصير!!

وسنعود الى معالجة هذا الموضوع في الاعداد القادمة

## الكرمل الجديد

اصدرت رصيفتنا الكرمل عددا جاء مقدمة بين يدي العدد الممتاز الذي سيصدر عما قريب وقد تهيأت مواده ومقالاته وقد بين الاستاذ نصار سياسته في الكرمل الجديد تلك السياسة التي ستكون احكم واسد لانها قد بنيت على تجارب عشرات السنين وهذه هي السياسة :

كانت سياسة هذه الجريدة الخارجية قائمة على الايمان بالانجليز انهم خلقوا لينفعوا او ينتفعوا ولذلك كانت تتبع سياسة موالية لهم بلا قيد ولا شرط

اما الكرمل الجديد فستتمشى بعد التجربة والاختبار على سياسة خدمة المبادىء التي تجعل الانجليز يشعرون بحاجتهم الى موالاة العرب والاتفاق معهم على تبادل المنافع واحترام الحقوق والمصالح ويدركون خطل سياسة كسب صداقة الغير على حساب العرب

وسيخدم الكرمل الجديد كما كان الجامعات العربية والاسلامية والاقتصادية ويضاعف جهوده لايقاظ العرب فيعملون على صد الغزوة الصهيونية وكسب صداقة الانجليز واحترامهم فلا يعودون يوالون من يستسلم ويسلم لهم الوطن براتب او وظيفة

وسيتوسل بكل ما لديه ليهتدي الى مفاتيح قلوب المخلصين من قومه ليقوم واياهم بما يقنع الناس ان لنا وطنية حقيقية غير التي ظهرت الان على المسرح في العرب بقية كبرى صالحة فهذه يجب ان نبحث عنها وندعوها للخدمة الخالصة ـ الشيخ بتجربته وحنكته والشاب بنشاطه وحماسته

مضى علينا اكثر من ٢٥ سنة ونحن ننبه الى الخطر الصهيوني وندعو الى اتقائه ودفع مضاره بتأليف الرأي العربي الاسلامي .تسلح كثيرون بهذه الدعوة فهتف لهم الجمهور ومشى وراءهم فاتجروا بثقته واشتروا بها وظائف ومنافع وارتقوا مقامات واهملوا الوطن وازدروا اهله

هذا لا ييئسنا بل سنستأنف الجهاد بقوة الايمان وحذر التجربة

وطنيتنا السابقة تتلخص في الهتاف للزعماء وحفلات تكريم وتأبين واحتجاجات ومظاهرات

# مجمل الاخبار الاخيرة في الجزيرة العربية

## اشاعة وفاة الامام يحيى

جاء في جريدة الديلى اكسبرس انه شاع ان الامام يحيى ملك اليمن قد توفي وان نار ثورة اضطرمت في صنعاء

## حرب جزيرة العرب

الحالة فى الحديدة

اذاعت شركة روتر تلغرافا من بورت سودان بتاريخ ٢ مايو يقول: شاع من الحديدة ان الامير سيف الاسلام ولي عهد الامام فر وينتظر تسليم الثغر الى الملك ابن السعود عند وصوله . وشاع ان ثورة شبت فى صنعاء

## القيام ضد الاجانب

في الحديدة

تفيد انباء الحديدة ان الاهلين هناك ثاروا على بعض الاجانب الذين لجأوا الى جزيرة قمران ، واطلق البحارة العرب الرصاص على البارجة البريطانية الراسية في الثغر وكانت مظاهرة عظيمة ضد الاجانب الذين اصبح جميع اهالي الجزيرة العربية يعتقدون انهم اساس البلاء واصل الفتن !..

## الاصابع الاجنبية

في الحرب بين الامامين

اشارت بعض الصحف الانكليزية الى ان الاصابع الاجنبية تلعب وراء الستار وان هناك دولة اوروبية قد حرضت الامام يحيى على التحرش بابن السعود على امل ان تقوم الحرب بين الملكين فتتمكن هذه الدولة الاستعمارية في جزيرة العرب ، ومفهوم ان الصحف الانكليزية تعنى دولة ايطاليا في تعليقها هذا لان ايطاليا هى الدولة الاوروبية الوحيدة التى تربطها بالامام علاقات سياسية واقتصادية

---

راحت بظلها الاراضى وافلتت من ايدينا التجارة وانتقلت الى غيرنا الاعمال وفرغت جيوبنا وجاعت بطوننا وصرنا نرحل عن ديارنا

نحن بحاجة الى وطنية صحيحة تمنع انتقال الاراضي — الى تأليف الرأي العام الحقيقي على خدمة مصالح العرب واسترداد زمام التجارة والسيادة القومية فى بلادنا

فمن يجاهد فى سبيل السيادة القومية والتضامن الاقتصادي فنحن من دعاته وانصاره واعوانه وخدمة مباديه لانها هي المبادىء التى رسمها لنا سيدنا وزعيمنا . ونحن على ثقة ان الجمهور كله يؤيد ان هذه الطريق سهلة جدا لان كثيرين من المتنورين تنبهوا الى الواجب المقدس وانهم على اهبة التنظيم لدفع البلاء المهدد الذي لا يطيق وقوعه غير الخونة والميتون

## هل ينوي الملك ابن السعود

احتلال كل بلاد اليمن

ورد على جريدة الديلى هرالد من مكة ان الملك ابن السعود سيحتل بلاد اليمن كلها

## تخوف الانكليز

ولا تخفي بعض الصحف الانكليزية تخوفها اتساع نفوذ الملك ابن السعود وبسط سلطانه على اليمن وانشاء امبراطورية عربية تضم الجزء الاكبر من جزيرة العرب لانها ترى في تحقيق هذا المشروع الخطير خطوة اولى نحو تحقيق فكرة الامبراطورية العربية التى يحلم بها سكان الجزيرة والعراقيون والسوريون والفلسطينيون ويعملون لها من زمن بعيد وهى ترى ان ابناء هذه الاقطار سوف يلتفون حول الملك ابن السعود اذا تم تحقيق هذه الفكرة على يده

---

## جلالة ابن سعود

واعادة الخط الحجازي

اذاع امين سر لجنه الدفاع عن الخط الحجازي مايلى :

ورد الى لجنتنا بعض الانباء التى تشعر بان جلالة الملك فيصل ابن سعود سيسعى فى هذا العام لحل قضية الخط الحجازي وتسييره وان الحجاج في العام القادم سوف يقصدون البلاد الحجازية في القطار

كما ان الهيئات الاسلاميه العامله فى الهند وغيرها قد استقبلت اعمال اللجنة بكل ترحاب وهى قائمة بعناصرها

وقد ارسلت اللجنه كتابا الى بشير بك السعداوي مندوبها لدى صاحب الجلالة الملك ابن السعود تشكر جهود جلالة الملك كما انها ارسلت كتابا الى صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان ترجوه مع رفاقه اعضاء وفد السلام ان يتوسطوا لدى جلالة لحل هذه القضيه في القريب العاجل

***

## كنيسة القيامة

في القدس

سئل وزير المستعمرات البريطانية فى مجلس النواب امس عن سؤال جديد بشأن ترميم كنيسة القيامة فى القدس . فقال انهم بدأوا بعض الاعمال اللازمة والمستعجله وستنتهى فى ابريل المقبل وان حكومة فلسطين تدفع الآن نفقات الاعمال الوقتية ، ثم يدور البحث مع اهل السلطة الدينية على تقديم الاموال اللازمة للاعمال الوقتية والدائمة ..

***

## مكاتب التايمس

ومسألة المحاكم المختلطة

نشرت جريدة التايمس تلغرافا لمكاتبها في القاهرة قال فيه انه وان يكن الخلاف بين قضاة المحكمة المختلطة قد سوي وديا الا ان الاحوال على غير ما يرام . ولم يفلح كبار الموظفين فى اقناع القاضي المصري بكتابة الحكم باللغة العربية على ان ترفق به ترجمته الى اللغة الفرنسوية

وقد اثيرت الحالة الحاضرة عن تعمد وهى جزء من الحركة السائدة ضد الاجانب ولا سيما ما يتعلق منها بطلب الغاء المحاكم المختلطة

ولا شك في ان بعض الوزراء يؤيدون الحركة القائمة وقد رفض محامو المحاكم الاهلية الاشتراك في تلك الحركة

واضر العمل الذي عمله وزير الحقانية اخيرا ضررا كبيرا بحسن سير العمل بين الاداتين القضائيتين الاجنبية المصرية

## الذكرى الثالثة للحسين

اقيمت امس في المقر العالى حفلة دينية قرىء فيها عشر من القرآن الكريم بمناسبة مرور ثلاثة اعوام على وفاة المغفور له منقذ العرب الملك حسين بن علي .

## انكلترا تنذرها اليابان

نشرت جريدة المانشستر غارديان مقالا لاحدى صحف طوكيو تقول فيه ان الحكومة اليابانية ستطلب قريبا من انكلترا ان تلغي القاعدة البحرية الحربية المختصة بها ، والموجودة في مرفأ سنغافورة

## جلالة الملك علي يزور عمان

تفيد انباء الشرق العربي ان صاحب الجلالة الملك علي سيصل عمان في هذين اليومين . ويستعد الاهلون للحفاوة به ، والتعبير عما تكنه قلوبهم له من الاخلاص والحب والاجلال

## بيان الزعماء باستنكار مقال

اصدر الزعماء اليوم البيان التالي:

نحن الامينون من ان سمو اميرنا المحبوب اشد اشبال الثورة العربية المقدسة وابن الحسين العزيز المضحي عرشه ونفسه وبلاده فداء للعرب عامة وفلسطين خاصة والذي قاوم اليهود واعظم منهم ، لا يقدم على مضار بلاده لهذا نستنكر ماجاء في افتتاحية الجامعة العربيه ونعتبر سكوت الفلسطينيين عليها تحديا لكرامة الاردنيين الذين يشاطرون فلسطين بكل مناسبة

التواقيع : رئيس بلدية السلط عبد الله الداود ، سعيد ابو جابر ، منقال الفائز ابن طريق ، عبد الحكيم الحديدي ، يوسف المصفى ، غوث بن هداية ، حمد بن جازي .

## سفر رئيس الوزارة

الاردنيه

سافر يوم الجمعة الماضى على متن طائرة فخامة ابراهيم هاشم باشا رئيس الوزارة الاردنية الى حدود العراق لمشاهدة محطات خط البترول ، وعاد في نفس اليوم الى عمان

## تعزيز الجيش العراقي

ارصدت وزارة العراق فى ميزانية النفقات الغير اعتيادية مبلغ ٩٠٠ الف دينار لتعزيز الجيش العراقي في خلال خمس سنوات.

## عدد اليهود الباقين

فى المانيا

اجرى في المانيا احصاء دقيق لليهود الباقين بعد قيام حكومة النازي فتبين انه لم يبق سوى ٦٢٤٠٠ يهودي !

## انكلترا تحذو حذو المانيا

فى اضطهاد اليهود !..

نشرت صحيفة « فاشست ديك » اللسان الرسمى لاصحاب القمصان السوداء البريطانيين فى عددها الصادر يوم السبت الماضى مقالا اكثرت فيه التصريحات التى ادلى بها سير ازوالد موزلى منذ اسبوعين فى اجتماع الفاشست العام للحزب وموقفه من اليهود ، ويتلخص برنامج الحزب فى هذه المشكلة في العداء العلنى الصريح لليهود والعمل لمناهضتهم ومقاومتهم فى كل مكان

وتقول الصحف ان السبب الذي حدا بالحزب الفاشستى للاخذ بهذه الخطة الجريئة الجديدة يرجع الى ان نسبة كبرى من اليهود تؤثر مصالح ابناء دينها على مصالح البلد الذى تعيش فيه وانه لما كان الاتحاد الفاشستى البريطاني يعمل مجدا للانعاش القومى ، فانه لا يستطيع ان يقبل اي شخص يقدم مصالحه الخاصة على مصالح انكلترا ، وخاصة اذا كان هذا الشخص يهوديا ، معروفا بالانانية ، وحب الذات ، والاستحواذ على مصالح الشعوب؟

***

## الامير شكيب ارسلان

وهل يبقى في الحجاز؟

تدور شائعة مفادها ان الامير شكيب ارسلان قد يبقى في الحجاز اذا لم يسمح له بالنزول في مصر والاقامة الدائمة فيها. وان جلالة الملك عبد العزيز بن السعود عرض عليه بان يستوطن مكة او اي بلد اراد في الحجاز او اليمن وتعهد بان يضمن له جميع اسباب ووسائل الراحة.

## عودة وفد السلام

يشاع ان وفد المؤتمر الاسلامي سيقفل راجعاً الى مصر، ويتفرق باقي اعضائه كل الى بلده، بعد ان اصبح توسطه عقيما لا فائدة منه، إذ ان تطور الحوادث وارتباك الحال لم يدعا مجالا للتوسط بعد الان.

## طلاب الجامعة الامريكية

في فلسطين

ومكتب مؤتمر الشباب

تلقى رئيس مكتب مؤتمر الشباب في منتصف ليلة «الجمعة» من طلاب الجامعة الامريكية والنادي الفلسطيني نبأ تلفونيا مفاده، انهم قادمون لزيارة المعرض العربي، وانهم سيصلون عكا صباح (السبت) ويمرون بحيفا ثم يواصلون السير الى نابلس حيث يتناولون طعام الغداء وانه ينتظر ان يصلوا المعرض العربي بعد ظهر السبت على ان يعودوا الى بيروت في اليوم الثاني

وقد خابر مكتب الشباب فروعه في المدن التي سيمر طلاب الجامعة بها في شأن استقبالهم والحفاوة بهم تنفيذا للخطة التي اتخذها في سبيل توثيق قوى الشباب وتوطيد صلته بهم توصلا الى الغاية المبتغاة والهدف المنشود

## قائد القوات البريطانية

في القدس

وصل القدس من العقبة قائد القوات البريطانية واجتمع الى جناب المندوب السامي

## شجار عنيف

بين شركتي سيارات نابلس وطولكرم

وقع شجار عنيف صباح اليوم بين سائقي نابلس وطولكرم على اثر مضاربات في الاجور بين الشركتين

وكان شجارا شديدا طعن فيه احد المتشاجرين بمدية، ونقل الى المستشفى على الاثر، وحالته تنذر بالخطر!.

وانه ليسوءنا ان تقع امثال هذه المشاد بين شركاتنا، تنفسح مجال الشماتة والازدراء لخصوم البلاد الواقفين بالمرصاد.

على اننا نسأل الحكومة ان تهتم بهذا الحادث وبامثاله من الحوادث الكثيرة الوقوع وتضع له حدا يقف عنده. ونرى ان تعمل الحكومة في بادئ الامر على فصل هذين الشركتين عن بعضهما وتجعل لكل شركة موقفا منفصلا عن موقف الاخرى تلافيا لما قد يحدث من وخيم العاقبة، وسوء المصير..

## رسالة نابلس

﴿صناعة نابلس في البلاد العربية﴾

ورد على الوجيه السيد عبد الرحيم النابلسي في المدة الاخيرة عدة برقيات من وكلائه في الاقطار العربية وخاصة من سوريا بطلب ارسال كميات كبيرة من صابونه المصنوع من زيت الزيتون البلدي ماركة «الشمس المشرقة» وانني علمت بان هذا الصابون سيرسل منه الى العراق بناء على طلب احد التجار فيها

﴿منح الحكومة بالحنطة﴾

كانت الحكومة قد منحت تجار الحبوب بنابلس خمسماية طن من الحنطة بواسطة رئيس الغرفة التجارية الحاج عبد الرحيم النابلسي وقد تم توزيع هذه الكمية على اربابها، ولكن البعض ممن لا يحملون جوازات بذلك اخذوا يشكون الامر الى الحكومة بصورة تنافي الحقيقة ولهذا فاننا نلفت نظر اولي الامر الى حقيقة هذه الفئة

﴿مشروع روتنبرغ﴾

اشيع في المدينة بان المشروع المذكور تم الاتفاق بينه وبين البلدية بجلسه لنابلس فسألت جناب رئيس البلدية بذلك فنفى لي هذا بقوله ان المجلس البلدي لن يفكر بعد بذلك وكذلك اتصلت بنائب جنابه الحاج عبد الرحيم النابلسي وسألته فيه فاجابني مستغربا وجود هذه الاشاعه في بلد كنابلس محافظة على وطنيتها!

﴿الغيث يؤدي للاضراب﴾

جادت السماء يوم ٢ الجاري بعد الظهر بزوبعة ومطر لم يسبق له مثيل في اول الموسم فادى ذلك لاقفال الحوانيت واني شاهدت بعد ذلك جميع انواع الخضرة في بيارة الوجيهين نجيب وحمدي النابلسي في سهل عسكر قد تضررت كثيرا وكذلك اكثر المزروعات!

﴿خطاب لعمارة المساجد﴾

يوم صلاة الجمعة الاخيرة خطب فضيلة الاستاذ الشيخ راضي الحنبلي خطابا حوى واجب المسلمين لعمارة مساجدهم خاصة جامع النصر ولهذا فان دائرة الاوقاف وكثيرا من الوجهاء اخذوا يبحثون في الامر في منزل السيد حلمي فتياني

﴿حول عقد قران﴾

سافر ليافا كثير من الوجهاء والعلماء فيها لحضور عقد قران الشاب الاديب الاستاذ وصفي افندي العنبتاوي على شقيقة الوجيه حمدي بك النابلسي فنتمنى له الهناء التام بعد هذا القران الميمون

﴿بلدية نابلس والانتخاب﴾

لم يتقدم احد بعد بشأن انتخاب البلدية والترشيح وهذا لثقة الاهالي بالاعضاء والرئيس الحالي جناب المصلح العمراني سليمان بك طوقان المحبوب لدى الجميع!

## الكشاف العربي

وكشافة بادن باول

علمنا ان لجنة الكشافة التابعة لمؤتمر الشباب، ارسلت كتابين احدهما لجمعية الكشاف الدولي لتسجيل الكشاف العربي الفلسطيني كجمعية مستقلة عن كشافة بادن باول والآخر للسلطة المحلية، لاطلاعها على التشكيلات الجديدة.

***

## حفلة التأبين

لفقيد الامة الكريم

لقد كانت حفلة الاربعين التي اقامتها الامة يوم الجمعة الماضي لفقيد البلاد المغفور له موسى كاظم باشا الحسيني، في قاعة كلية روضة المعارف بالقدس حفلة رائعة مهيبة مجللة بالعظمة والوقار، فقد حضرها من وجهاء البلاد واعيانها اكثر من الف نفس

وقد افتتحت الحفلة بتلاوة آي الذكر الحكيم ووقف الحاضرون بعد ذلك دقيقتين وهم صامتون اجلالا لذكرى الفقيد الكريم ثم قام الخطباء والشعراء يؤبنون شيخ القضية العربية، ويعرضون الى تعداد مناقبه، والاشادة بمآثره وبما قام به لامته من الخدمات الجلى التي ستخلد اسمه ابد الدهر ومدى العمر.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة، واسكنه فسيح الجنان.

***

## جلالة الملك فؤاد

وتعميم نشر المصحف الشريف

تلقت جمعيات الشبان المسلمين في فلسطين الكتاب التالي من فضيلة شيخ الجامع الازهر

السلام عليكم ورحمة الله وبعد فان جلالة الملك المعظم فؤاد الاول ايده الله منذ ما تبوأ عرش مصر قد احاط الدين واهله والازهر الشريف بعظيم العناية والرعاية ولازالت اياديه متواصلة في ذلك

وقد كان مما رآه جلالته حرصا على نفع المسلمين ان يطبع المصحف الشريف طبعة يراعي فيها رسم المصحف العثماني لتعميم نشره بينهم

ويسرنا تحقيقا لهذه الرغبة الساميه ان نهدي هذا المصحف الشريف الى حضرتكم وانا نرجو ان تبلغوا اخواننا المسلمين ببلادكم اطيب التحيات وفقنا الله واياكم لما يحبه ويرضاه

شيخ الجامع الازهر

محمد الاحمدي الظواهري

المحرم سنه ١٣٥٣

## مسرح عربي جديد

على اثر كلمات الصراط

كان للكلمات التي ارسلتها «الصراط» في اعدادها السابقة حول شره متعهدي الاجواق التمثيلية التي تفد علينا من مصر وغيرها، وتحيي حفلاتها على المسارح اليهودية — اعمق الاثر، وابلغ التأثير في جميع الاوساط حتى لقد دفعت الغيرة السيد محمد سعيد الحلواني صاحب قهوة المعرض العربي في آخر شارع جمال باشا بيافا، ان يقيم في هذه القهوة مسرحا صيفيا يسع «١٥٠٠» كرسي، ليكون معدا لتلك الاجواق التي تحتج — ويحتج متعهدوها — بانه لا يوجد في البلاد مسارح عربية مناسبة لاحياء الحفلات.

وقد فهمنا من الاديب ناجي افندي صبيح بان المطربة المعروفة الآنسة ام كلثوم ستحيي حفلاتها على هذا المسرح

وهذه خطوة مباركة، نحب ان يسير على سننه كل عربي مخلص لامته وبلاده!

***

## ميادين القتال

وخطوط المتحاربين في كل منها

يستفاد من الانباء الواردة من منطقة القتال ان الحرب تدور في ثلاثة خطوط اولها في نجران على طول شاطئ النهر القديم وقد اصيبت القوات اليمنية بالهزيمة في هذه المنطقة واجليت عن مواقعها فيها.

والثاني عند مدينه صعده ويدور القتال عنيفا بين الجيشين المتحاربين: القوات اليمنيه تذود العدو الزاحف على المدينه اليمنيه وهذا يعمل للاستيلاء عليها

والثالث في منطقة الحديده، تزحف قوات الملك ابن السعود على المدينه للاستيلاء عليها وتسلك اليها طريقا ضيقا يقع بين الجبال والبحر الاحمر. واذا ما تم النصر لقوات الملك ابن السعود في هذه المنطقة تمت هزيمة اليمن، ووجب على الامام يحيى التسليم

## المعرض العربي الشعبي

بالقدس

الاجانب مندهشون من محتوياته وترتيبه ونجاحه

سيحيي على مسرحه في اواخر ايام افتتاحه امير الكمنجة الاستاذ سامي الشوا

وفرقة عبدالله عكاشه

ستصل القدس يوم الاثنين ٨ مايس ٣٤

في ساحته الخارجية سرك والعاب مدهشة

ستكون العاب نارية هائلة ثلاثة ايام متوالية اعتبارا من ٧ مايس ١٩٣٤ مساء

موسيقى وطرب

مصنوعات عربية محضة ورخص ومتانة

هي منكم واليكم

اسرعوا لزيارة المعرض العربي قبل انتهائه

## اعلان

يعلن للعموم انه وفقا لاحكام المادة الثالثة عشرة من قانون تنظيم المدن لسنة ١٩٢١ — ١٩٣٠ بان لجنة التنظيم المركزية قد اجازت موقتا مشروع التنظيم الواقع في منطقة يافا وحدودها شمالا طريق سلمة، شرقا الطريقان رقم ٦٢ و ٦٥، جنوبا شارع القدس غربا شارع عاصم بك. وقد نشر الاعلان بالموافقة في الوقائع الفلسطينية في ١٢ نيسان سنة ١٩٣٤ وقد عرضت الخرائط المتعلقة بهذا المشروع في دائرة البلدية بقلم الهندسة ويجوز لجميع ذوي الحقوق في الارض المشمولة بهذا المشروع ان يقدموا اعتراضاتهم عليه لدائرة البلدية في ظرف شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان

رئيس البلدية عاصم السعيد

## الوردة البيضاء

ينتقل فلم الوردة البيضاء من بلد الى بلد حسب رغبات اهل البلاد

وفي هذه الايام يعرض في حيفا اسطوانات الوردة البيضاء

تباع اسطوانات الوردة البيضاء في محلات

**ابو صلاح العكاوي**

في يافا وحيفا والقدس

## عمارة جامع النصر

جاءتنا نسخة عن هذه المضبطة وهذه هي:

لجانب هيئة المجلس الاسلامي الاعلى السادات اصحاب السعادة والفضيلة امين بك التميمي وامين بك عبدالهادي وعبدالرحمن بك التاجي والشيخ محي الدين عبدالشافي المحترمين

بما ان جامع النصر الكائن ببلدتنا نابلس كان تهدم بالزلزال وتعطلت قيام الشعائر الدينية فيه ثماني سنين وتكررت تقديم الاسترحامات منا ومن خلافنا لسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بطلب تعميره وللان لم يحصل نتيجة بل بقي معطلا على حالته وحيث انه من الاثار القديمة وفخر للمسلمين كونه من اثار انتصاراتهم الدينية فعار بقاؤه على هذه الحالة حال وجودكم هيئة عمومية للمجلس الاسلامي الاعلى ولكن لما لكم من الشهرة وحسن الخدمة فلنا الامل بحضرتكم ان تبذلوا جهدكم ومساعيكم لتعمير الجامع المذكور وبذلك تكونوا قمتم بالواجب الديني المرتب عليكم واكتسبتم الثواب من الله ورفعتم العار عن المسلمين والله يجزي المحسنين

خادم العلم الشريف داود بن الشيخ مسعود حلاوة، حسين الحنبلي، عبد الفتاح الحجاوي توفيق احمد الادهم، محمد عارف الحنبلي

تجار — سبع كنعان، شكيب العطعوط طاهر كنعان، شكري فخر الدين، انيس عبد الهادي، توفيق احمد عرفات، محمد جميل النابلسي محمد الخياط، حسن عرفات، فوزي عبد الهادي محمد جمال النابلسي، صديق سليم عرفات، محمد منيب جردانة، نور الدين عرفات، جميل توفيق النابلسي، فوزي عبد الهادي

## مساعد مدير دائرة

المهاجرة والسفر!

ترامى الينا ان المستر ادوين صمويل نجل السر هربرت صمويل سيعين مساعدا لمدير دار المهاجرة والسفر. اما المدير الجديد الذي سيتولى منصب المستر حايمسون فهو المستر ملز مساعد السكرتير العام

## شركة بصات

في عكا

تألفت في عكا شركة بصات من السيد عبدالرحمن مختار والسيد احمد عبدو وهي تسير بين عكا وحيفا في اوقات منتظمة وبصاتها من احدث طراز وفي غاية من النظافة ويجد الركاب فيها الراحة

ومكتب هذه الشركة بالقرب من جامع الجزار وهو مستعد ايضا لتقديم السيارات الصغيرة في الطلبات الخاصة في كل وقت وباسعار متهاودة.

## اعلان

تطرح بلدية يافا للآجار المخازن الجديدة الواقعة على طريق المينا وعددها خمسة يشار لكل مخزن منها برقم من ١ — ٥ ابتداء من ناحية البحر فمن له رغبة بالاستئجار فليراجع دائرة البلدية للاطلاع على الشروط ولتقديم طلبه في ظرف مختوم لرئاسة البلديه والاحاله القطعية تكون في ٧ ـ ٥ ـ ٩٣٤ ومدة الاجار من ١٥ ـ ٥ ـ ٣٤ الى ٣١ ـ ٣ ـ ٩٢٥

رئيس بلدية يافا

عاصم السعيد

# صفحـــة ادب واجـــتماع وطرائف وفكاهات

## تأملات مبهمة !.

للشاعر المبدع الاستاذ مطلق عبدالخالق

تأملاتى .. تموج فى عجب !
لله اكم فى الحياة من عجب !.
اعجب ما فى الحياة : مضطرب
يختال في الكون غير مضطرب!
لا يصلح الدهر من مفاسده ..
الا ليسلمه الى العطب !

***

اسرار هـذي الحيـاة مغلقـة
فى الجد مهذارة .. وفي اللعب
انا نلاقي الهناء في حزن ..
كما نلاقى الشقاء في طرب !
والدهر تلهو بنا حوادثه
ونحن فيه نغوص فى ريب !
واحسرتا للانام .. من ضحك
ينم ـ مثل البكاء ـ عن نصب..

***

تطلع شمس فتختفي كسف ..
لكنهـا في الظـلام لم تغب !
وما الليالى تغيض فى شهب
الا الليالى بدت بلا شهب !..

***

نكمر حينا ، وننتشى زمنا
بخمـرة الانتصـار والغلب !
لكن ما ننتشيه من غلب
يضيع بين الضجيج والصخب..
نطلب ما نشتهيـه من متـع الـ
حياة ، حتى نحاب فى الطلب !
فننثنى لا ننال من ارب
حتى نحث الخطى الى ارب!.

***

« مجال » هذه الحياة .. مقبرة
راقـدة تحت سبسب خرب!
تطوي رفات الوجود عابثـة
بالناس .. طي السجل للكتب!
تقـابل العبقري فاغرة
فاها .. كان الذكى مثل غبي
فلسفة الفيلسوف ضائعة
فيهـا ضياع الفنون والادب

***

والحب ذاك الذى نشيد به
دوما ـ « كلام ! » ـ يعدو الكذب
كذا جمال الشباب ـ فى شجب
كما جلال الشيوخ في شجب !.

***

تأملات .. تدور فى خلدي
مخبوءة في الستور والحجب !
افتح عينى فلا ارى احـدا ..
ما فى حياة الورى سوى نصب
وبعض هذي يرى بلا ذنب !!.
وبعض هذي يسير في ذنب !!.
امضى الى غايتي بلا سبب..
وانثني واجما بلا سبب
حيران في لذتي وفى المنى
ماحى الاجاج ، ككوثري العذب

## المغفور له الملك فيصل

فى نظر جعفر باشا العسكري

أصدرت الكاتبة الانجليزيه ستيوارت رسكاين كتابا قيما عن المغفور له الملك فيصل مصدراً بمقدمة رائعة بقلم فخامة جعفر باشا العسكرى وزير العراق المفوض في لندن والقائد العربى المعروف تناول فيها شخصية الملك فيصل فقال : « ان الواجب يدعوني الى تقدير الخسارة الشخصية التى منيت بها فقد كان الملك فيصل صديقى الحميم وملكى الرحيم ، ولم اكن امل حديثه ولو ظل مستمراً ساعات لاعداد لها ..

« لقد كان واسع الخلق ، ويشهد الله انى لم اره يوما غاضبا على احد .. ولطالما تصورت انى اغضبته اكثر من مرة ، ولكنى كنت اجده بعد كل مرة هادئا رصينا كما تعودت ان اراه .

« كان يعرف أعداءه حق المعرفة وكان قادراً على ان يقسو عليهم . الا انه كان يفضل أن يعاملهم بالاحترام ويكافئهم فينتصر عليهم باحسانه لا بجزائه

« كانت له قدرة عظيمة على ضبط النفس كما كان له نفوذ قوي على العاملين معه ، حتى انه كان كثيرا ما يدفع الشخص الى نقيض ارادته بعد ان يقنعه بوجهه نظره

وجد أعداؤه من الفرنسيين ومن غيرهم من كبار السياسيين أنفسهم مرغمين على تقدير صفاته وكفاءته وذكائه . فلم لا يكون فيصل عظيما بعد كل ذلك ؟

لقد أثبت في الحرب شجاعة حربية وتفوقا في قيادة الجيش ، وكنا اذا قدمنا له خريطة حربيه نراه يشير الى المراكز المهمة وكأنه كان قد درسها آناء الليل واطراف النهار

لقد جملته الذكاءة والشجاعة في مواجهة الاخطار والصعوبات عزيزا على العدو ، وارى ان هاتين الصفتين هما سر عظمته ..

اما في السياسة فقد كان الملك فيصل يرمى الى تأسيس وحدة العالم العربى ولكن واأسفاه فان مثله الاعلى لم يلق رضى السياسيين الاوروبيين الطامحين ، كما انه لم يلق رضى بعض قصيري النظر من ساسة العرب » ..

## تقليد !.

قال لجارته : هل تحدثت مع ابنك فى شأن ضرورة اقلاعه عن تقليدي !

الجارة : نعم لقد نصحته بان لا يمثل كالمجانين !

## سر المرأة !

الاول . انا لا اعتقد ان امرأة تستطيع ان تحتفظ بالسر!

الثاني :لكن زوجتى تستطيع .. لقد مضى عليها عشرة اعوام ، وهى لا تصرح لى لماذا هى محتاجة دائما الى نقود !

---

هيهات ! ما فى الحياة مغتبط..
وكل من في الحياة .. فى تعب !!

يافا مطلق عبدالخالق

## اديبة سويدية

في فلسطين

وصلت القدس منذ ايام مدام كارين جونسون الصحفية السويدية والاديبة المعروفة بحبها للشرق والشرقيين موفدة من قبل احدى الشركات التمثيلية لتأليف رواية على مسارح عاصمة السويد

والمأثور عن هذه الاديبة انه مضى عليها زهاء خمس سنوات وهى تزور بلاد الشرق الادنى ، ولها مؤلفات قيمة عن فلسطين وسوريا ومصر

و هى فى كتابتها متحمسة للشرق ، وقلما تجد فى تلك الكتابات ما يسيء الى سمعتنا او يحط من كرامتنا ، بل هى على نقيض ذلك لا يروقها الا التحدث عن مناقب الشرقيين الحميدة فى جميع اشكالها والوانها

## علاج جديد

للجنون

فى جريدة ( الديلي هرالد ) ان زمرة من الاطباء الذين يعملون في احد مستشفيات الامراض العقلية فى كارديف بانكلترا قد توصلوا الى اكتشاف جديد للامراض العقلية . وهذا العلاج هو نوع من العقاقير الطبية مكون من حامض « الباليبيتوريك » ومواد اخرى

ومن خصائص هذا الحامض انه يلقي المريض فى شبه غيبوبة يسترد خلالها قواه العقلية الضائعة ، وقد تمكث هذه الغيبوبة اسبوعين او اكثر فى بعض الاحيان

والمهم فى الامر ، ان العلماء كانوا يدركون ما لهذا الاختراع من التأثير العجيب على القوى العقلية ، ولكن كان يمنعهم من استعماله تأثيره فى القلب والكبد ، حتى لقد كان يؤدي فى بعض الاحيان الى الوفاة بالسكتة القلبية!

غير ان اطباء كارديف اكتشفوا طريقة لمقاومة اخطاره على المريض ، وذلك بخلطه بالانزولين والجايكوز لحماية القلب والكبد

وقد جرب هذا العلاج فى مستشفى كارديف بنجاح عظيم فافاد بشفاء كثير من المصابين بالامراض العقلية والعصبية

## وعلاج آخر

لاحياء الغريق !

هو جهاز اخترع في انكلترا حديثا ، وهو يعيد الغريق الى الحياة

هذا الجهاز عبارة عن ارجوحة من المعدن توضع على قاعدة هرمية الشكل يمدد فيها الغريق ، ويحرك من اعلى الى اسفل حتى تعود اليه الحياة بالتدريج

وقد اجريت هذه العملية البسيطة فى طفلة عمرها عشر سنوات ، فعادت الى التنفس بعد تحريك الجهاز خمس عشرة مرة

وللجهاز فوائد اخرى فهو يستعمل في حالة الاختناق بالغاز فى المناجم ، وفي حال صدمة تيار كهربائي شديد

وقد اقرت مستشفيات انجلترا استعمال هذا الجهاز ، وسيعم نفعه جميع انحاء العالم في الوقت القريب !..



مطبعة الصراط المستقيم

العدد ٧٤٧

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص. ب. — ٢٨٥ يافا



جريدة [illegible] اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

٢٦ محرم سنة ١٣٥٣ — الموافق ١٠ ايار سنة ٩٣٤

# امامنا وسائل الكفاح

## غير القوة

ليست القوة وحدها السبيل الى بلوغ المظلوم حقه وان كانت هي السبيل الذي يدرك به المرء حقه حتما وبغير مطل فاذا كان لرجالنا الذين نصبوا انفسهم للمطالبة بحقوق هذه البلاد عذر في عدم استعمالهم القوة ولجوئهم الى الشدة في تحصيل غايتنا فليس لهم عذر في اهمالهم وسائل اخرى قد نصل بها الى حقنا او الى بعضه ونرى خصومنا يستعملونها وينجحون فيها

وقد اشرنا الى هذه الوسائل غير مرة واهبنا باللجنة التنفيذية ان تتبعها ولكن لم نلق من اللجنة اذنا صاغية

وقد بعثنا على اعادة القول في ذلك الان ما جاء في كتاب مس نيوتن صديقة العرب الذي بعثت به الى صديق لها في حيفا ونشرته الرصيفة فلسطين من قول سكرتير العصبة ( ان معظم الاخبار التى ترد على العصبة دائما تكون من وجهة النظر الصهيونية الا ما ندر من العرب)

فان من انجع الوسائل اطلاع عصبة الامم على مظالمنا وايقافها على كل ماتنزله الدولة المنتدبة بنا من هضم وتعسف فانه تستثقل به الحكومة المنتدبة فان لم ترجع عنه خوفا رجعت عنه خجلا وصيانة لسمعتها وحفظا لسيرتها. ومثل ذلك ابلاغ شكايتنا الى اعضاء مجلس النواب البريطاني وذلك بارسال البرقيات لهم والتقارير المفصلة

انتا نرى خصومنا يسلكون هذه الطريق وهذا هو السبب في انه لا يشكو اليهود من شيء الا كان صداه سريعا في مجلس النواب البريطاني والسؤال عنه ومناقشة الحكومة فيه

ان مكتب اللجنة في تقاعده عن ارسال التقارير في كل عام الى عصبة الامم وابلاغها كل شكوى لنا يجعل لخصومه سبيلا عليه وحجة على حكوميته وحرصه على الا يغضب الحكومة

ونحن مهما احسنا الظن بمكتب اللجنة وغيره ممن نصبوا انفسهم لتصيد الحمد والثناء بغير عمل فاننا لا مندوحة لنا عن اخذهم باهمال الدعاية وبث شكاتنا وابلاغ مظالمنا الى عصبة الامم

ومن الوسائل التى يمكن ان نتوسل بها في قضيتنا الاذاعة في الصحف الغربية وهذا ايضا متيسر لمكتب اللجنة التنفيذية ، وهذا كله لا يكلف نفقات كبيرة ويمكن للامة ان تقوم به اذا قامت لجنة جديدة واقامت لها مكتبا من رجال اولي حزم وجد ونشاط

على انه لابد من امر عاجل قبل قيام اللجنة الجديدة وهو وضع تقرير وارساله الى عصبة الامم ليقابل تقرير الحكومة المنتدبة التي نقلت الاخبار ان فخامة المندوب السامى سيذهب الى جنيف ليكون هو المسئول فيه

فليدع مكتب اللجنة التنفيذية الى الاجتماع واخذ رأيها في وضع هذا التقرير فان ذلك اجل عمل يقوم به

وانا لذلك لمنتظرون

# تمديد مدة المعرض العربي

كانت ادارة المعرض العربي قد قررت كما هو معلوم ان تكون مدة افتتاح المعرض العربي شهرا كاملا وقد كاد شهر الافتتاح ينقضي ولكن الجمهور العربى وكثيرا من اصحاب المصالح الاقتصادية الوطنية ابدوا رغبة شديدة في تمديد مدة الافتتاح نصف شهر زيادة على الشهر المقرر سابقا . وقد بحثت الادارة في هذا الامر فوجدته مناسبا للمصلحة العامة من جميع الوجوه فقررت تلبية هذه الرغبه بتمديد مدة الافتتاح خمسة عشر يوما من تاريخ انتهاء الشهر الاول والله الموفق

(الصراط) احسنت ادارة المعرض في اجابة طلب الجمهور الى التمديد فانها بذلك تجعل المعرض العربي قائما امام المعرض الاخر

# [illegible] يستحون

لا نريد ان نتكلم في فوائد المعرض وما فيه من دلالة على تقدم الامم فى الصناعة والتجارة والعلم فان ذلك اصبح مفروغا منه وانما نريد ان نتكلم عن واجب الامة نحو هذه المعارض التى تقام فان هذا الموضوع خليق ان نلم به الان بسبب ما جاءنا من ازماع ادارة المعرض تمديده نصف شهر اخر

لقد زرنا المعرض فوجدنا فيه كل ما يشرح الصدر ويسر النفس من مصنوعات وطنية اجيد صنعها ومناظر مؤنقة احكم عرضها مما يبشر بالخير ويبعث الرجاء وليس على الامة سوى ان تمنحه اقبالها وتكثر من زيارته وتشتري معروضاته وقد اصبح كل ذلك يسيرا فان اجور السيارات رخيصة وفي وسع من يكون في اقصى البلاد ان يذهب الى القدس ويعود في يوم.

لقد رأى اهل البلاد مبلغ اقبال اليهود على معرضهم واحتفالهم به حتى لقد جاء كثير وما يزالون يجيئون من اوروبا الى ذلك المعرض غير مبالين بما يتحملون من نفقات ويلاقون من مشقات فليكن لهم في ذلك عبر وليدركوا منه ما للمعارض من جليل خطر وعظيم قدر

ان المعرض مضاف اليهم فاليهم يرجع فضل نجحه وشرف فوزه وعليهم عار فشله وعيب اخفاقه لا سمح الله

وانه لمن اكبر الكبائر ان يكون نصيب المعرض اليهودي من اقبالهم فوق نصيب المعرض العربى

لقد ظهر لنا فيما بعد ان الساخطين على المعرض العربى المرجفين به الذين يذيعون عنه مقالة السوء هم الذين لا يرضون عن عمل الا اذا كان في ايديهم زمامه يصرفونه كما تشاء اهواءهم وتهوى نزعاتهم الحزبية

على ان عداوة هؤلاء لا تضير المعرض العربي شيئا

## القرض للعرب

من الطرق التي تسلكها الحكومات المستعمرة فيما تحت يدها من المستعمرات انها تكثر من الاقتراض لها لتحميلها عبئا لا تستطيع النهوض به حتى تبقى غلا في عنقها تمسك به لحفظها تحت يدها وهذه القروض تأخذها الدول المستعمرة من رعاياها حتى تكون لها الفائدة وتبقى اسيرة فى يدها ولا تستطيع الدول الاخرى منازعتها فيها لان لها فيها مصالح

وقد سارت الحكومة الانكليزية المنتدبة على هذه الخطة فى فلسطين فاتت لها بقروض عدة وآخرها القرض لميناء حيفا وهى اليوم تنظر فى قرض لاعطائه للعرب الذين لا ارض لهم فى فلسطين

ونحن لاندري لم تحتاج الى قرض وفى ميزانيتها وفر كبير يمكن ان يفى بشراء ارض للعرب واجراء الاصلاحات المطلوبة

لا نظن الان الحكومة المنتدبة تسير على خطة تفضي الى اغراق فلسطين في بحر من الدين لا تستطيع الخلاص منه

من وراء البحار

# خطبة وطنية لطالب فلسطيني

## في باريس

ارسل الشاب الاديب السيد سعد الدين بسيسو نجل الوجيه الحاج عيسى افندى بسيسو الطالب في احدى جامعات باريس خطابا ليلقى على اهل بلده بئر السبع فى صلاة عيد الاضحى وقد انتظم هذا الخطاب اغراضا وطنية شتى وهذه صورة عنه :

اخواني الاعزاء ، سادتي ، مواطني ، احبتى من وراء البحار وعن بعد الوف الاميال اتقدم لمعانقتكم جميعا فردا فردا مهنئا بهذا العيد اعاده الله عليكم وعلى بلادنا المحبوبة باحسن ما ترجون وارجو .

لست من القائلين بوجوب ترك (المعايدة) حدادا على الشهداء ، فموت الشهداء موت شريف يفتخر به يجب ان نمرح له ونطرب لا ان نحزن له ونحد . نعم اننا خسرنا بفقدانهم نخبة من خيرة ابنائنا ولكن «قضيتنا» قد ربحت ايضا وربحها هذا لا يقدر .. ان من يريد «الحياة» لامته وبلاده لفخور بان يضحى فى سبيلها «دمه» وتضحيته هذه هى التى ترفعه الى مصاف «الابطال» المجاهدين ، وهو بعمله هذا انما يشتري لامته تلك «الحياة» بثمنها الحقيقي

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى
حتى يراق على جوانبه الدم

فالامانى القومية لا تحقق بالكلام والاحتجاج المندوب ولعصبة الامم

ولذلك لا تسمعوا الى من يقولون بوجوب (الحداد) . شهداؤكم ابطال لا يطلبون منكم ان «تحزنوا» بل ان تفتخروا بعملهم وتسيروا فى الطريق التي رسموها تجاهدون عن حقوق بلادكم المغصوبة ، وان تقتفوا اثرهم وتبذلوا في سبيل امانيكم ما بذلوا وبذلك وحده تكرمون شهداءكم اما الحداد فليس للرجال

لقد كنت اتمنى بكل عواطفى ان اكون بينكم الساعة امتع الطرف بمرآكم واحظى بشرف الوقوف بين ايديكم اتحدث اليكم حديثا اريده .. ولكن ما حيلتى وهو الواجب المقدس قد سار بى بعيدا الى هذه الديار النائية الغريبة وحال دون ما اصبو . . ولولا انها غاية (نبيلة) تلك التى تبعدني عنكم ، ولولا انه فرض محتوم ذلك الذي ينئيني لكان اسفى جسيما ، والمى عظيما . . واما وانها هذه الطريق الشريفة الصالحة التى حض على سلوكها نبينا العظيم صلى الله عليه وسلم السبب الوحيد لعدم تحقيق تلك الامنية فانا اتعزى بها واتسلى

بودي ان احدثكم طويلا عن بلاد الغرب وما فيها من العجائب (والغرائب والمتناقضات) ولكن ماذا عساي استطيع ان افعل فى رسالة قصيرة كهذي وفي وقت ضيق جدا كثرت فيه واجباتى الدراسية لقرب الامتحان . ولذا اجدنى مرغما على تأجيل ذلك الى حين عودتى اليكم «ان شاء الله» فاذكر لكم مفصلا كل ما تشتهون سماعه . ولكنى لن ادع هذه الفرصة تمر دون ان اشير «ولو مرورا» الى ظاهرة حيوية تتجلى فى بلاد الفرنجة تلك التى سلبنا اياها الاستعمار وحرمنا منها الانتداب والاستبداد . . تلك هى «الحرية »

الحرية .. كلمة صغيرة المبنى ولكن هى من المعانى أشرفها ومن المقامات ارفعها .. الحرية ياسادة التى ترتكز عليها «حياة» الامم والاقوام الحرية التي تستند كل رقي وتدعم كل تقدم . . الحرية اقدس الحقوق الطبيعية واغلاها . . الحرية التى هى «شرف» الشعب وتاج عزه هى التي يشمخ بها انف الغرب ، والتى يقدسها فى بلاده اجمل تقديس .. هي التى ينكرها عليكم ويستعظمها ، وهى التى بدونها اصبحتم عبيدا ، ارقاء تسامون انواع الذل والهوان وتعاملون «اسمحوا لي ان اقول » معاملة احط مما تعامل به الحيوانات فى بلادهم. وانتم تسكتون ؟

. . هيا قووا صفوفكم . وحدوا كلمتكم واجمعوا قلوبكم قلبا واحدا وهبوا معا طالبوا بحقوقكم ولا تستديموا الظلم الحكومة وجبروتها .. الحكومة يجب ان تخضع لكم لا ان تكونوا انتم الخاضعين .. انتم ، ايها الشعب ، اذا تغافلتم عن حقوقكم تمادت الحكومة في طغيانها اما اذا برهنتم لها على نباهتكم ويقظتكم عرفت لها حدا لا تتعداه.

أراضيكم . . وصلنى خبر الخونة الذين باعوا او سمسروا والذين والوا السفاحين الويل لهم والعار . ان خيانتهم لاعظم جريمة وطنية لا يمكن اغتفارها .. وانتم ماذا فعلتم أسكتم لهم؟ اذن انتم شركاء الخونة .. لا . لا الف حاشا كم انكم لم ولن تسكتوا . أقيموا القيامة على رأس كل خائن لبلاده وامته ، قاطعوه وانبذوه

بحث وتحليل

# الحالة فى الجزيرة
## واضطراب الانباء والاقوال

كانت هـذه الجريدة اول من نبه الى ضرورة وقف الحرب بين الامامين ، واحلال السلام محل الخصام !

اما وقدقضي الامر ، واشتجر القتال واعلن وفد السلام الذي ذهب لاصلاح ذات البين ، عجزه عن الاصلاح ، مبينا ان الامر قد جاوز مداه الطبيعي ، وبلغت المسألة حد الاشباع—فليس لنا الا ارسال كلمة موجزة هادئة ، نقولها ونحن مطمئنـون اليهـا كل الاطمئنان !!

لقدتقدمت جيوش ابن السعود الى الامام واجتاحت في طريقها الحديدة — كما تقـول البرقيات ! — وانسحب الجيش اليمـانى تاركا الميدان للجيوش السعوديـة التى ما تزال مواصلة تقدمها الذي لا يزال محاطا بغشاء سميك من اغشية الشك والابهام !

وانباء القتال ، كلها يناقض بعضها بعضا حتى لقد اصبح القاريء — وهو يلقى عليها نظرة مجردة ! — لا يتردد لحظة ، في تكذيبها وعدم الاطمئنان اليها !

وقد كانت — كما علم القراء — اشاعة موت الامام ، فجاءت الانباء والبرقيات تكذب تلك الاشاعـة ، وكانت اشاعات اخرى ، لا نـكاد نسمعها فى اليوم الاول ، حتى نرى الشواهد والادلة واردة بتكذيبها ونقضها ، وقد بالغ المرجفون في الافتنان بهذه الشائعات ، حتى

لقد بلغ الامر ببعضهم ان يشيع احتلال الجيش السعودي « صبيا » فى اليوم الاول وجيزان في اليوم الثانى على حين اننا نعلم علـم اليقـين ان المسافة بين البلدين خمسة عشر يوما بالتمام!

وما لهذا نريد ان نعرض في هذه الكلمة الموجزة اذ ان هذا واضح امره ، بين مرماه ولم يعد خافيا على احد من الذين يدركون قوة مفعول الدعايات ، وما ينطوي تحتها من مرامي واسرار!

والذي نريد ان نعرض له في هذه العجالة القصيرة هو (وضعية) الجزيرة ، فى الآونة الحاضرة وموقف الاجانب المستعمرين منها !.

الواقع ان المعارك الحربية لا تزال في اولها ، وهى الآن في ركود تام ! فان احتلال الحديدة ثغر اليمن العظيم ، ومفتاح صنعـاء ، وملتقى اساطيل بعض الدول الاجانب ، يحتاج الى الروية والتدبير ، قبل الاتجاه نحو صنعاء ، وان امام اليمن الذى لم يلق من العالم الاسلامى غير الصد والاعراض ، والضرب باستغاثته عرض الحائط كما اتفق للملك حسين يوم هاجمه الوهابيون وسلبوه الحجاز ، لا يعقل ان يظل امام زحف الامير سعود الى صنعاء مكتوف الايدي . بل انه سيعرض الى الدفاع عن بلاده ، ويناضل غريزة البخل المستحوذة عليه ، فيفتح خزائنه لجيشه المنظم ، ذودا عن الكرامة ومحافظة على الحمى !

وتشير بعض انباء الحجاز الى ان اهم دافع يحفز الامير سعود المتابعة الزحف ، تلك الاشاعة القائلة بان جماعـة من ذوي النفوذ في اليمن وهم قبائل الشوافع ، ابرقوا الى جـلالة الملك عبدالعزيز يطلبون اليه تولية احد ابنائه على اليمن ، وتلك العقيدة السائدة ، بكراهية هذه الجماعة للامام ، وتذمر القسم الاكبر من شعبه مما يبدو من جلالته ، من كزازة ، وشك وتردد ومن حكم هو اشبه بالحـكم الاتوقراطي منه بالحـكم الديمقراطى الذي يسير عليـه جـلالة الملك ابن السعود .!

والامر الجدير بالاهتمام — كما قلنا — هو ان المعارك السياسية قد اخذت تبـدو ماثلة للعيان : فبينا انباء لندن تطلع على الناس مشيرة الى ان ايطاليا لا توافق على سقوط اليمن فى ايدي دولة اخرى ، اذا بايطاليا تحقق هذه الانباء وتحشد ثلاث قطع من الاسطول الايطالي للقيام بمظاهرة سياسية تدل على عنايـة ايطاليا . . . وتحديها لبريطانيا التى تفكر في جعـل البحر الاحمر بحيرة بريطانيه !

وهذا هو الوزد فلبي او الشيخ عبد الله فيلبي كما يسمونـه يعطى لروتـر والصحـف الانكليزية الاخبار التى يشاءها ويراها تناسب المقـام.. فتتناقلها صحف العالم وتعلق عليها تعليقات تباعد بين وجوه النظر ، وتزيـد فى شقة الخلاف !!

اما الصحف الفرنسية فليس لها الان الا ان تقف موقف المتفرج وتتحـدث في كثير من التهكم اللاذع والسخرية المريرة عن العلاقات البريطانية مع ابن السعود ، والايطالية مع اليمن ، وماينتظر « الجامعة العربية » والوحدة العربية ، من انشقاق الصفوف وتصدع الاركان!

وهذه « الطان » اكبر الصحف الافرنسية واوسعها انتشارا تزعم ان النفوذ الايطالي لا يمكن ان يكون بلا تأثير على الامام وان النفوذ الانكليزى لا يمكن ان يكـون بلا تأثـير على ابن السعود !

وكذلك الجورنـال ، لم تنس الاشارة الى هذا والتعليق عليه ، بقولها « ترى هل تقوم دولة الامويين على انقاض الامبراطورية العثمانية! »

وهذه جريدة الابزرفر الانكليزية تهدد وتتوعد قائـلة « اذا دخلت قوات الملك ابن السعود المناطق التي تحميها بريطانيا فان انكلترا يصبح لها شأن فى الامر « كذا » ولكن صداقة الملك الواضحة نحو بريطانيا ومراعاته لمعاهدة الصداقة المبرمة بين البلدين تجعلان مثل هذا الامر بعيد الاحتمال ! »

ثم لا تلبث تلك الجريدة ان تبدي تخوفها قائلة : « على ان المعروف ان الحكومة البريطانية سألت الملك ابن السعود عن المدى الذي ينوي بلوغه في زحفه ، وفاتحـه السر ريان ، الوزير البريطانى بجدة فى هذا الامر ، ولـكن لم يتلق على مفاتحته جوابا ! »

وقد افضى المصدر السعودي الى مندوب « الجهاد » بحديث جاء فيه :

« جاءنى من جدة ان الرأي السعودي قلق من جراء الموقف الذي وقفته بريطانيا العظمى من زيارة معتمدها في جدة لجلالة الملك ابن السعود وسؤاله عن مدى التوغل الذي يرمي اليه في الارض اليمانية ! »

وعقدت جريدة « صنداي تايمس » الانكليزية مقالا قالت في جملتـه « ان انكسار . . الامام يحيى اوجد موقفا على شيء من الدقة بالنسبة الى السلطات البريطانية »

وهكذا !! فان ما تنشره صحف اوروبا من الاراء السياسية ليست مجرد انباء تتسلى بها تسلياً . . وانما هي انباء مرتكزة على معلومات خاصة . . ومطامع يعمل لها من زمن بعيد ، وهذا ما نطلب الى صحافتنا وكتابنـا وسائر هيئاتنا الوطنية والسياسية ان تنتبه اليه ، وتعمل على الوقوف امامه موقف الرصانة والحزم .. قبل استفحال الشر واستشراء الفساد!!

اما جلالة الملكين العربيين ، فما عدنا والله ندري ما نقول لهما ، وقد بحت اصواتنا وتحطمت اقلامنا ، ونحن نوجه انظارهما الى ما سيؤدي وقوع الحرب بينهما ، من وخيم المغبة وسوء المصير !!. مطلق

(الصراط) : هذه المقالة في اكثر ما فيها على غير رأي صاحب الجريدة وقد دفعها قلم التحرير الى الطبع بغير اطلاعه

ان صاحب هذه الجريدة فى المهتدي عبدالله فلبي معروف منذ ان اعلن اسلامـه معروف وهو عدم اتهامه كما انـه اصبح من الراجح غلبة السعوديين على اليمن

---

اواحتقروه وازدروه والعنوه حيث رأيتمـوه وحيث حل وحيث سار ولا تنادوه باسمه بل « ياخائن وطنك وامتك » والعنوه.

انتخابات البلدية قد اعلنت لكم وعساها لم تكن سببا لايجاد خلافات بين افرادكم وعساها لم تحقق للحكومة قصدها فى اثارتكم على بعضكم .. ان بلدتكم صغيرة جدا يجب ان ترحمـوها فهى لا تتحمل الاحزاب ولا تفرقة القلوب ؛ ولا يجب ان تستغربوا اذا اخبرتكم ان عدد طلاب الصف الذي انا فيه يزيد على ضعفي عدد نفوس بلدتكم كافة .

ولهذا حذار ان تشمتوا الحكومة بكم برهنوا لها انكم متحدو الكلمة والقلوب . .

وعلى المجلس البلدي الجديـد ان يعلم ان من واجبه قبل كل شيء ان يدافع عن حقوق اهل بلده الذين منحوه ثقتهم ووكالتهم وانه يجب عليه ان يطالب بتعديل « القانون الجديـد » الجائر والا فاما ان يستقيل ليترك الامر للحكومة تفعل ما تشاء بارادتها وحدها واما ان لا يتقيد بالقانون وهو محق لانه لا يجب احترام قانون جائر

صندوق الامة . مشروع جليل يجب ان تعاضدوه بكل قواكم وايدوه ما امكنكم ولا يخفى عليكم هدفه ومقصده وغايته وانتخبوا له لجنة موثوقا بها من بينكم .

واما المعرض العربى فلا حاجـة بي الى بيان مزاياه بعـدما رأيتم باعينكم فيه ما رأيتم . انه جدير بتشجيعكم واقبالكم عليه ففيه تتجلى قوتكم ووحدتكم . ايدوه . شجعوه

---

# ترجمة القرآن الكريم
## الى اللغة اليابانية

اذاع رئيس الجمعية الاسلاميـة في طوكيو بياناعلى الصحف قال فيه ان الجمعية فرغت من ترجمة سورة البقرة وآل عمران الى اللغة اليابانية . وقـد علقت الصحف على هـذا النبأ وتفاءلت بنجـاح الدعـوة الاسلامية في اليابان

* * *

# اليهود في نظر النازي!
### اناشيد نازية !..

وضع النازيون حديثا اناشيد كثيرة تحتوي على زبدة ارائهم في اليهودية وتحض العالم على كراهيتهم ونبذهم واحتقارهم ومن المستحسن ان نطلع القراء على النشيد التالى الذي آثرنا نقله ، دعما لقولنا وتدليلا على ما ذهبنا اليه ، وهذه ترجمة النشيد :

ان جنودنا لتتهيأ للجهاد لتنقية جنسنا

وما نستطيع ان نحرر حتى نرىء اليهود بعيدين عنا

ان اليهود هم علة ما بنا من عبودية . . فهم الذين سببوا فساد عنصرنا القومي فاصبحت مداركنا منحطة وقوانا واهنة ونظرتنا للحياة فـاسدة !

يجب على المانيا ان تعامـل اليهود كالطفيليات النباتية التى تعيش على حساب غيرها

وما اليهود المعاصرون الا ابناء الشعوب الماضية فهم بحكم طبيعتهم وما جبلوا عليه مجبورون على افساد عقائد الامم وفيهم ميـل غريزي الى ذلك

الصراط : ويذهب بعض الكتاب الان الى ان لهذه الاناشيد اثرا في مقاطعة المانيا لليهود

* * *

# آخر الاخبار عن الجزيرة

جاءت الاخبار من جهات عدة بان الجيوش السعودية قد شارفت صنعاء وان الامام يحي قد سلم الامر لجلالة الملك السعودي وانه نودي بالامير فيصل السعودي ملكا على اليمن وقد اختلفت الاخبار في الامير سيف الاسلام فقيل انه استسلم وقيل انه قتل

وقد جاءت اخبار اخرى على خلاف ذلك والمظنون ان هذه الاخبار صادرة قبل الاول فهي لا تنفي صحتها

ونحن مع ذلك نقابل هذه الاخبار بمثل ما اعتدنا ان نقابل مثلها من الحذر والتروي والتبين

## وقف ابي مدين

اذاع طائفة من المغاربة منشورا بتوقيع السيد ابراهيم الادريسي تحت عنوان « للامة العربية نرفع ظلامتنا » شكوا فيه متولي الوقف بشرط الواقف

وقالوا انهم رفعوا دعاوى في المحكمة الشرعية ولكن لم يصلوا الى نتيجة

وقد اطلعنا على مضبطة موقعة من كثير من المستحقين سترفع الى الحكومة

ان على المجلس الاسلامي ان ينظر في شكوى هؤلاء ويحققها ويأمر المتولين بان يسيرا على شروط الواقفين فان العمل بشروط الواقف فضلا عن انه مأمور به شرعا مكفول بالدستور

## صاحب القباء

قدم يافا حضرة الاستاذ يوسف افندي العيسى صاحب جريدة القباء وحل ضيفا كريما على حضرة الاستاذ صاحب جريدة فلسطين وقد قابله اهله واصدقاؤه وعارفو فضله بالحفاوة والاكرام

والسيد يوسف العيسى حنين الى وطنه يحمله على اختلاس الوقت بكل شوق فنرحب به

## قدوم زميل

قدم يافا حضرة الزميل صاحب مرآة الشرق وقد اخر زيارته في الربيع الى هذا الوقت فعسى ان يجزيه المشتركون من هذا الامهال بسرعة الدفع وحتى يخلص من الحر الشديد

## كتاب من صنعاء
### الى نابلسي

جاء كتاب من صنعاء اليمن الى نابلسي كان يشغل منصبا كبيرا في الجيش الهاشمي من صديق له يخبره باستياء اليمنيين من موقف الصحف العربية التي تصدر في بلاد واقعة تحت النفوذ الاجنبي لنشرها اخبارا من شأنها تضليل الرأي العام وخدمة السياسة الاستعمارية بشأن حرب الامامين العربيين

## عدد المسلمين في اميركا

في اميركا الآن (١٢٥٠٠٠) مسلم اعتنقوا الاسلام رغبة فيه واصبح كل واحد منهم مبشرا بتعاليمه ،عاملا على نشر مبادئه العالية ، ولا زالت الجمعيات الاسلامية التي تشكلت حديثا تحث الناس على اعتناق الاسلام وردما ينشر في الصحف الاميركية من الطعن في الاسلام والمسلمين

## ولنا الفخر

كتبت رصيفتنا فلسطين في وصفها لحفلة مزرعة الحيوانات ان الصحف الاسبوعية لم تدع وقالت بانها لم تدر سببا لذلك وذكرت ان الاستاذ صاحب جريدة الكرمل كان يتجول في المزرعة ولم يتقيد معرضة بانه جاء من غير دعوة ونحن مع ان لنا الفخر باعراض الحكومة عن دعوتنا نؤكد للزميلة فلسطين بان الاستاذ نصار قد دعي وقد اطلعنا على تذكرة دعوته وقد عاد من يافا الى حيفا قبل انجاز عمله خصيصا لحضور هذه الحفلة وعلى ذلك فتكون الصحف الاسبوعية قد دعيت وانه اهمل بعضها

وعلى اي حال فانا نهنىء من يفخر بهذا الفضل ...

## امثل زيارة ام خالد

صاحب جريدة الصراط المستقيم ..

قرأنا في بعض الصحف ما يفيد ان مكتب الشباب سينظم مكتبه ويدرس حركة الطواف في القرى لتفهيم الفلاحين قيمة الاراضي التي بيدهم والحيلولة دون تسربها الى اليهود

ان الاهالي في طولكرم شاهدوا وفدا جاء لمثل هذا الغرض ولم يرتاحوا لمسلكه فقد حق لنا ان نسأل هل تكون زيارة وفود مكتب الشباب للقرى مثل زيارة الوفد لام خالد؟

اننا نقول بصراحة انه اذا كان ذلك الطواف لاسمح الله سيكون كمثل طواف وفدام خالد فخير ان لا يكون لان ضرره يكون اكثر من نفعه

ولا لزوم لبيان اكثر من ذلك ويمكن لمن يهمه الامر في مكتب الشباب ان يتمعن في قولنا هذا ويبحث عن الحقيقة والسلام على من اتبع الهدى «كرمي»

## تاريخ بئر السبع

يذكر الناس الكتاب الذي اصدره الاستاذ عارف بك العارف قائمقام بئر السبع بعنوان « القضاء بين البدو »

ان هذا الكتاب وحسن وقعه بين الناس قد بعثا عارف بك على وضع كتاب اخر موضوعه « تاريخ بئر السبع وقبائلها » اذ كان في ذلك تتميما للكتاب السابق

وقد كان هذا الكتاب اكبر حجما واغزر مادة والذ وامتع لانه جمع كل ما ينبغي ان يعلم عن اعراب بئر السبع وبلادهم واصولهم ومناشئهم

وقد تناول تاريخ بئر السبع قديمه وحديثه مع ذكر كثير من اماكن منازل العرب فهو ايضا يشمل على جغرافيا تلك المنطقة

ولا ريب في ان هذا الموضوع لم يطرقه احد قبل السيد عارف اذ قلت فيه التاليف المفردة له فلذلك كان عناؤه عظيما وجهده مشكورا

وقد طبع طبعا متقنا على ورق صقيل وجعل ثمنه ٣٥ ملا

***

## بطريق المناقصة

صاحب الفضيلة رئيس جريدة الصراط المستقيم الغراء المحترم

انكالفت نظر حضرة مأمور اوقاف يافا الى الامر الهام التالي

حيث ان العادة المتبعة قد جرت من منذ القدم ـ واظن ان الواجب يقضي بذلك ـ انه اذا ارادت دوائر الاوقاف تأجير املاكها طرحتها بطريق المزاودة ، واذا ودت تشييد بناء اعلنت عنه بطريق المناقصة كي تزيد في دخل الاوقاف في الحالة الاولي ،ولتحفظ ثروة الاوقاف من البالثرة في الحالة الثانية . فما دام كذلك فهل يجوز لمن بيده مشترى المأكولات والحاجيات التى تلزم الزوايا والتكايا التابعة لاوقاف يافا ان يشتري الحاجيات بغير طريق المناقصه ، بل الانكى من ذلك ان يكون دأب من بيده هذا الامر مشترى الحاجيات من محل واحد وانكبابه عليه دون ان يذهب الى محل آخر ـ وما اكثر هذا بيافا ـ الحق اننا لم نعرف السر بذلك ولكن لا يجوز السكوت على هذا بل يجب علينا ان نلفت انظار المأمور لعل من بيده هذا الامر يهتم بذلك

يافا احد البقالين

الصراط ـ ان احد البقالين سأل عن شراء المطعومات بغير مناقصة لانه يجد في ذلك ظلما له وفاته ان يسأل عما هو اعظم من ذلك وهو البناء في مقبرة يافا بغير اعلان

## بسم الله الرحمن الرحيم

احد مجاهدي النبك السعودي يقول

لقد عرف الشرق والغرب منذ تسعة اعوام متواليات ما قاساه المجاهدون وما زالوا يقاسونه في الصحراء وقد ضحوا في سبيل الله والوطن كل ما كان لديهم من مال ورجال حتى اصبحوا ينادون اخوانهم مناداة من تحقق امره بفقدان السرور ورغد العيش. ترى هل من ذنب اجلاهم عن الوطن طول تلك المدة الا حبه ورفع القسر عنه واخذ حقه المغتصب؟ فما بال البعض من العرب حينما يرى احدا منهم يتجاهله حتى كأنه عنده من بلاد الزنج والخزر؟ ما ذلك الا حفظ لمتاع الدنيا الغرور واقول ان لله في ذلك سرا خفيا وعلى المحسنين السلام ورحمة الله وبركاته

احد المجاهدين صالح

## لماذا سمح
### للاجواق بكثرة ؟

من المعلوم ان الحكومات التي تحافظ على مصالح بلادها تقتصد في السماح للاجواق التى ترد عليها وكل من يروم دخولها الا بتزاز اموالها وقد كان المنتظر من حكومة فلسطين ان تضيق على الجيوش الجرارة من الاجواق التى زحفت على فلسطين ولكن لما كان المعرض العربى قد طلب دخول بعض الاجواق فاصبحت المصلحة تقضى بازالة الموانع من مجيء تلك الجيوش حتى تنافس المعرض العربى وتفض الناس عنه

وعلى ذلك فان جوق الريحاني يمثل روايات في الوقت الذي يمثل فيه جوق عبد الله عكاشه على مسرح المعرض العربى

فهذا هو السبب في السماح للاجواق بكثرة

## مثلنا الاعلى

رواية تمثيلية وضعها الاستاذ عبد الحميد عباس معلم في مدرسة تطبيقات دار المعلمين سابقا في العراق

وهذبها الاستاذ اكرم زعيتر مدرس التاريخ بدار المعلمين في العراق

واذا كانت هذه الرواية بمغزاها فمغزى هذه الرواية الدعوة الى الوحدة العربية واعادة مجد العرب وليس مثل التمثيل لبث الدعاية وحمل الناس على الاغراض الشريفة

وقد جاءتنا نسخة من هذه الرواية من سعادة مدير معارف العراق ومعها كتاب تضمن الاشارة الى مغزى هذه الرواية وقد جاء فيه:

« ولقد شرف هذه الرواية فقيد الامة العربية جلالة الملك فيصل بحضوره تمثيلها فحباها باعجابه وسروره»

فندعوا المشتغلين بالتمثيل من شبابنا الى تمثيل هذه الرواية

## سبحان المغير !

يذكر قراء الجامعة العربية الغراء ـــ ان كان لها قراء غير المأذونين والقضاة الذين ابتلاهم الله بها ـ انها حملت حملة شعواء على يوسف وهبه لانه جاء للتمثيل في محل صهيوني وهو سينما اديسون ـــ والان يرى هؤلاء القراء المشار اليهم فقط لاغير بدون زيادة ـــ ان الجامعة الغراء تعلن عن كشكش بك في سينما اديسون ومن قبل اعلنت عن غيره فسبحان المغير ولا يتغير

## تكريم مدير
### البنك الزراعي في غزة

ادب فضيلة الاستاذ الشيخ محيي الدين عبد الشافي عضو المجلس الاسلامي الاعلى مأدبة غداء للسيد عبد الرحمن الخضرا في غزة وقد دعا اليها الاستاذ رشدي الشوا والسيد يوسف العلمي وغيرهما من الوجوه

## البنك العثماني

قال مراسلنا من نابلس

فاتني ان اذكر بحينه نقل البنك العثماني من محله القديم لعمارة اوتيل فلسطين الجديدة وتهنئة التجار هنا وبطولكرم وجنين لمديره المحبوب خليل بك طوقان الذي يدير الادارة برضاء الجميع دون المحاباة لفريق من الناس فنتقدم شكرنا لجنابه العالي

## محل للترجمة

قام الاستاذ مطلق عبد الخالق المحرر في هذه الجريدة باعداد محل للترجمة واعطاء دروس ليلية في اللغتين العربية والانكليزية.

وهو مستعد لترجمة الطلبات والاشغال التجارية والفنية وما الى ذلك من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية وبالعكس على الالة الكاتبة بدقة واتقان. فمن شاء فليخابره في ادارة الصراط المستقيم في شارع ابو خضره صندوق البريد ٢٨٥

## اعلان

صادر من دائرة اجرا يافا عدد ٤٨١١ سنة ٣٣

سيباع بالمزاد العلني لمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشره نصف ماكنة طباعة المانية مستعملة حجم ٧٠ الى ١٠٠ نمرو ١٣٢٥ ونصف ماكنة طباعة يد لطبع الكرت فيزيت خاصة عازر افندي سلوم مع العلم بان قيمة المزاودة بلغت عشرين جنيها فلسطينيا لعهدة انطون افندي بشارة روفايل فعلى من له رغبة في الشراء عليه مراجعة دائرة الاجراء بيافا او الدلال على ان تعطى الاحاله القطعية حسب القرار ولذلك صار اعلان الكيفية تحريراً

مأمور اجرا يافا

## اعلان

تعلن اللجنة الانتخابية في يافا انه حسب نص الفقرة (٤) من المادة ١٤ من قانون البلديات قد علقت سجل الناخبين اعتبارا من يوم الخميس الواقع في ١٠ـ٥ـ١٩٣٤ لمدة اربعة عشر يوما في المواقع الاتية :

١) قرب المسجد الكبير في يافا وقرب دائرة البلدية على شارع الملك جورج
٢) قرب كنيسة اللاتين في العجمى
٣) قرب جامع حسن بك في المنشية وفي المعلقة في شارع الكرمل قرب كنيس سلمون بلدي
٤) قرب زاوية مالك عبد المالك جهة سكنة ابو كبير
٥) قرب كنيس محلة شابيرا

كل شخص وضعت حذاء اسمه علامة ضرب يحق له ان ينتخب وينتخب واما الاشخاص الذين لا توجد امام اسمائهم هذه الاشارة فانهم لا يملكون هذا الحق

وكل شخص لم يدرج اسمه في سجل الناخبين ويدعى بوجوب ادراجه فيه اوادرج اسمه في السجل ويعترض على ادراج اسم شخص آخر ان يبلغ ادعائه واعتراضه الى رئيس اللجنة الانتخابية في دائرة البلدية بظرف اربعة عشر يوما من التاريخ المبين اعلاه مبينا الاسباب التى يستند اليها في ادعائه او اعتراضه حسب الصيغة الواردة في الذيل السادس للقانون المذكور وعليه مراجعة السكرتير في دائرة البلدية للاطلاع على الصيغة المذكورة

وتعلن اللجنه ايضا انه على اصحاب الاسماء المتكررة في اكثر من منطقة واحدة ان يشعروا اللجنة الانتخابية كتابة ضمن المدة المعينة اعلاه عن المنطقه التى يرغبون التصويت فيها حسب اشتراطات الفقرة الثالثة من المادة ١٤ من القانون المذكور

رئيس اللجنة الانتخابية
عاصم السعيد

***

# صفحة ادب واجتماع وطرائف وفكاهات

## علم العلماء في العالم

نشر الاستاذ محمد فريد وجدي مقالا في مجلة نور الاسلام تحت عنوان ايمان العلماء وقد نقل فيه نبذا من اقوال العلماء الغربيين عن مدى علمهم في هذا العالم واعجابهم بما فيه من ابداع واحكام وقد اقتطفنا نحن هذه الاقوال وهذه هي :

قال الاستاذ « بيو » في كتابه « شذرات علمية وادبية » :

« بقدر ما اتدبر في نظام هذا الوجود وسعته ، وفي جملة عجائبه ، اعجب من هذا الابداع المدهش واراني عاجزاً عن تعليله واني لاتجاسر على القول بان تلك التفسيرات الناقصة ، والتعليلات الكاذبة او المبهمة التي يريدان يقنعنا بها بعض الكتاب المعاصرين بانها مدارك سامية لا تظهر مجحفة وتافهة الا اذا قوبلت بالطبيعة نفسها ، وان الذين تشرفوا بادراك بعض جمالها وتذوقوه وجدوا انفسهم مرغمين على ان يعتبروا الذين يريدون ان يشوهوا هذا الجمال بتدليسهم القبيح كفارا ملحدين »

وقال الفيلسوف الانجليزي المشهور « ستوارميل » كما نقله عن ( اللورد افبري ) في كتابه ثمرة الحياة :

« تبدو لنا الحياة الانسانية محاطة بغوامض الاسرار ، فترى دائما تجاربنا الضيقة كانها جزيرة صغيرة ضالة في بحر لا نهاية له برفع احساساتنا ، ويساعد قوتنا التصورية بعظمته وجلاله ، ويزيد ذلك السر غموضا ان مجال حياتنا الدنيا ليس كجزيرة في فضاء غير متناه فحسب ، ولكن في زمان غير متناه ايضا »

وقال العلامة « اوليفر لودج » عميد جامعة برمنجهام في انكلترا في خطبة خطبها في جمعية تقدم العلوم :

« ان الذي نعلمه ليس بشيء في جانب ما يجب علينا ان نعلمه ، قد يقول بعضهم بذلك بلا عقيدة راسخة ، اما بالنسبة لي انا فهي الحقيقة الحرفية . ثم ان ارادة قصر مباحثنا على المجالات التي افتتحناها نصف افتتاح ، يعتبر خيانة لعهود الرجال الذين كافحوا للحصول على حرية البحث ، وتخييبا لاقدس امال العلم »

وقال الاستاذ « كاميل فلامريون » الفلكي الفرنسي المشهور في كتابه « المجهول والمسائل النفسية » :

ليس لنا علم مطلق بشيء من الاشياء ، فكل معارفنا نسبية اي ناقصة وقاصرة . فالعقل العلمي يوجب علينا ان نتحفظ في انكاراتنا ولنا الحق في ان نكون متواضعين ولنقل مع « اراغوا » « ان الشك لدليل على التواضع ، وما اضر بتقديم العلوم الا نادرا » ولكنا لا نستطيع ان نقول هذا القول عن الانكار المطلق »

ان الذين يقولون حاشانا ان نصدق المستحيلات ، لالا ، نحن لانصدق الا نواميس الطبيعة وهذه النواميس معروفة . هؤلاء يشبهون قدماء الجغرافيين الذين كانوا يكتبون على خرائطهم عندما يصلون في رسمهم الي جبل طارق هذه العبارة ! « هنا تنتهي الدنيا » ولم يعرفوا ان في تلك الشقة القريبة المجهولة يوجد من الارض ضعف ماكان يعلمه اولئك الجغرافيون الجسورون في ذلك الحين .

الا ان كل ما نعرفه من العلوم الانسانية يمكن ان يشبه بجزيرة صغيرة ، صغيرة للحد الاقصى محاطة باوقيانوس لا ساحل له »

ويعلق الاستاذ وجدي على هذه الكلمات بقوله:

نقول : ان هذا القدر الكبير من التبصر ما وصل اليه الباحثون في الكون الا بعد ما تبحروا في العلم ، وادام تبحرهم نفسه الى انهم لا يزالون يعلمون شيئا .

ومن احسن ما نسجله في هذا الباب لاستاذ كبير من اركان العلم العصري وهو السير ( وليم كروكس ) الذي تولى رئاسة جمعية العلماء البريطانية قوله في خطبة له :

من بين جميع الصفات التي عاونتني في مباحثي النفسية وذلك في طرق اكتشاف الطبيعة ، وكانت تلك الاكتشافات احيانا غير منتظرة ، قلت من تلك الصفات اعتقادي الصحيح الراسخ بجهلي واكثر الذين يدرسون الطبيعة يستحيل امرهم عاجلا او اجلا الى اهمالهم الكلي خائب عظيم من رأس مالهم العلمي المزعوم ، لانهم يرون ان رأسمالهم هذا وهمي محض »

***

## شعراء هوليود

### وشاعراتها

يكثر الحديث عن ممثلي هوليود ، وعن مخرجي هوليود ، وعن نجوم هوليود ، ولا نسمع شيئا عن شعراء هوليود .

ولعل القراء يتساءلون : هل في هوليود شعراء ؟ والجواب على هذا السؤال ان في هذه البلدة العجيبة شعراً وشعراء وشاعرات ، ودواوين طبعت حديثا ، اكثرها نصيبا من الشعر ديوان الشاعرة العبقرية ماي كلارك

ولسنا نحاول في هذا المقال از نحلل شخصية هذه الممثلة السينمائية ، بل سنقصر حديثنا على شعرها وعبقريتها ، ولعل في ذلك طرافة تسر القراء

ماي كلارك شاعرة ماهمة وهي لاتدون اشعارها بل تستظهرها وتلقيها في المحافل الادبية أو أمام الاصدقاء والمعجبين . وتميل في آرائها الى السخرية والى التطرف في التهكم اللاذع ولعلها أدركت من التجارب القاسية التي تلاقي الممثلين والممثلات ان الحياة لاتستحق الا السخرية والتهكم . أنظر الى قولها في قصيدتها المختارة « رأى من آرائي الكثيرة

تمنح قوة الارادة العظمة والقوة ومن دلائل قوة الارادة ان تمنع نفسك من الضحك أمام الشخصيات المضحكة .

اذا اردت أن تعمر فقل « لا » وانت تريد « نعم »

واياك ان تموت حتى تعجز قدماك عن حملك ! »

وفي قصيدة اخرى تقول :

لقد منحت هذا وذاك وهؤلاء جوانب من قلبي .

واحتفظت بجانب اسخر به من الصعاليك اولئك الذين يريدونك ان تطيع امرهم وان تلقي بنفسك بين اذرعهم

ومثل هؤلاء احتقرهم واطأهم بقدمي »

ومن السهل على القاريء ان يتلمس اثر الحياة الاجتماعية الصاخبة في هذا الشعر اللاذع

والان ننتقل الى شاعر فكاهي من شعراء هوليود طبع اخيرا ديوانه المسمى « ليس شعري للاطفال » وهذا الشاعر هو الممثل القدير رولاند يونج .

يقول رولاند في قصيدته العصماء « غرام الحيتان » :

يغازل ذكر الحوت انثاه بالوثوب في الهواء ثم الرجوع الى الماء فتفر منه الانثى وتقول له : — وقد تعمدت اغراءه — :

أؤكد لك انك لا تستطيع امساكي

فيندفع اليها الذكر صائحا :

ايها الطبيب ! اذكر تنجب ام انثى ؟

على ان في هوليود شاعرا رائع الخيال عبقري الانغام لا نتردد في وضعه في قائمة كبار الشعراء الامريكيين ، ونعني به الشاعر النجم السينمائي ديفيد مانر . وينفرد هذا الشاعر بقدرته التصويرية وبتمكنه من رسم صورة ذهنية لما يتحدث عنه . ويكفي ان نضع بين ايدي القراء قصيدته « الحب هاجع في حديقتي » ليقدروه وليعترفوا بشاعريته

يقول الشاعر :

ساحر هذا النشر المتصاعد من خمائل حديقتي . ورائعة تلك الانغام الملائكية

اهمسي ايتها الطبيعة واياك ان ترفعي صوتك بالغناء . فالحبيبة هاجعة في كنف الازاهر

اما جيمس جليسون فلا ينظم الشعر الا اذا وضع آلة الكتابة « التيبرايتر » على ركبتيه ولعله يرى في ذلك تجديدا لا بد ان يخضع له الشعر في عصر الآلات .

13- 5-1934 (Estimated Date)
Issue 749 Missing

العدد ٧٤٨

السنة التاسعة

# الصراط المستقيم

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

[illegible]سية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

٣٠ صفر سنة ١٣٥٣ — « الخميس » — الموافق ١٧ ايار سنة ٩٣٤

## انتخابات البلديات . حرب الجزيرة

يظهر لنا ان حركة انتخابات البلديات في سائر مدن فلسطين ما تزال باردة فليس يبدو على احد الاهتمام بترشيح نفسه والرغبة في عضوية البلدية بل يظهر ان كثيرا من البلاد ستكون مجالس بلدياتها بالتزكية اللهم الا ان يكون من يرشحون انفسهم في بعض البلاد قد اخذوا انفسهم بالضبط والتكتم والعمل سرا حتى اذا اعلنت الدعوة الى الانتخابات ظهروا ونازعوا غيرهم وهذا مستبعد اذ ان الذي نشاهده من اكثر الناس الذين هم مظنة التقدم للبلديات ، الاعراض وقلة الاكتراث

وقد كنا ظننا هذا من قبل وبينا اسبابه ودواعيه

ان رجال البلاد الذين اشتغلوا في البلديات زهدوا فيها ومقتوها ولقد كنت مرة قد سألت سعادة راغب بك النشاشيبي ماذا يزمع في امر الانتخابات فاجابني بانه مل البلدية وان الذي يغلب على عزمه عدم قبول الترشيح

وكذلك قال لي سعادة عاصم بك السعيد

ولعل الذي يحمل مثل راغب بك وعاصم بك على قبولهما الترشيح للبلدية انما هو ارجاف بعض خصومهم والخوف من ان يقال انهما فرا من الميدان هذا الى توسلات اصدقائهما واشياعهما على انه اذا التمس الرئيس الكفء اللائق للقدس وليافا فلا يقع الاختيار الا عليهما . والباعث على الزهد في البلديات انما هو سلب الحكومة لسلطانها وغل ايدي رجالها عن العمل فان من يتقدم للبلدية وليس فيها مرتب ولا جاه انما يريد خدمة بلده والعمل للمصلحة العامة فمتى كانت يده مغلولة لا يمكنه ان يعمل شيئا مفيدا

فلذلك يرجح عندنا انه لن تكون المنافسات التي كانت في الانتخابات الماضية وقد بسطنا هذا واسبابه في بعض الاعداد الماضية .

وقد تكون مدينة يافا عندنا اصح ما تقيس عليه الغائب على الحاضر فانها دائما العيار لمدن فلسطين والقدو[illegible] الذي يحتذى

فمدينة يافا حتى الان لم [illegible] احد من رجالاتها رغبة في ترشيح نفسه الى البلديات وقد سألنا غير واحد ممن يظن فيهم الرغبة فلم نجد غير الزهد والاعراض

وعلى ذلك فستكون الانتخابات دون ان يقع بين اهل البلاد بسببها ما يكدر ويوسع الشقة ويجعل منها فريقين يتطاحنان ويقتتلان بل ستكون البلديات احد مظاهر الاتحاد واجتماع الكلمة ان شاء الله

### حرب الجزيرة

لقد كنا في كل مواقفنا في هذه الحرب غير مأخوذين بطوائش الاخبار وطوائر الاراجيف التي يذيعها دعاة السوء

وقد كنا دائما نحمل تلك الاخبار مع مقابلتها بالشك والتروي ودعوة الناس الى التلبث وانتظار جلاء الحقيقة

بيد اننا استخلصنا حقيقة واحدة وهي غلبة الجيش السعودي وتقدمه في اليمن واستيلاؤه على بعض اقطارها

وقد تضافرت الاخبار الان بتحاجز الجيوش المتحاربة واعلان الهدنة وتداني الفريقين من الصلح ويرى كثير من الناس ان سبب ذلك انما هو ثبات القوات اليمانية ووقوفها في طريق الجيش السعودي بل صدمتها للجيش السعودي صدمة تداعى لها اما نحن فلا نرى ان ذلك هو السبب بل هو اذعان جلالة امام اليمن الى شروط الصلح ولا ريب ان هذا القبول لو حصل من قبل لتوقف الملك السعودي عن مهاجمة اليمن فقد كان يعلن دائما اجابة على طلب الداعين الى الصلح بانه اذا لبي طلبه فانه سيرجع عن القتال

ومهما تكن الاسباب فانا نحمد الله على احلال السلام في الجزيرة على الخصام وعلى حقن دماء المسلمين وحفظ

شؤون وشجون

## قوانين [illegible]

[illegible] الله قوانين [illegible]ت في فلسطين [illegible] بلغ اكثر مما سن لحكومة انكلترا منذ القديم حتى الان والسبب في ذلك ان القوانين في الممالك المستقلة لا تسن الا بعد ان تطبعها لجنة خاصة ثم تعرض على المجالس النيابية ثم تصدر بمرسوم اما عندنا فيكفي ان يقترحها رئيس دائرة فتصدر مشروع قانون ينشر في الجريدة الرسمية ولا يلبث ان يصدق

نقول هذا بمناسبة هذه القوانين التي تصدر كل يوم دون ان يكون لاهل البلاد يد في وضعها او ان يقام لارائهم وزن فيها مع ان القوانين يجب ان تكون حسب احوال اهل البلاد لا احوال بلاد اخرى بعيدة كل البعد عن هذه البلاد

ان القوانين التي يضعها رؤساء الدوائر هنا منتزعة مما يعرفونه في بلادهم فلذلك تكون نابية عن اذواقنا وعاداتنا وادابنا ولا اظن ان الحكومة تخسر شيئا لو انها دعت الى انتخاب مجلس تشريعي من شأنه ان ينظر في مشاريع القوانين ويكون له الرأى المقبول في هذا الشأن

## وفد السلام

ذهب الوفد قبل ان تزحف الجيوش السعودية على اليمن وقدم بين يديه التسليم بدفع الاموال المتراكمة من ريع وقف الحرمين في فلسطين الى الحكومة السعودية وذلك لتكون هذه الاموال كهدية تحمله على اكرام الوفد وقبول وساطته او سفارته ولكن الملك السعودي كما قيل

رايت رقى الشيطان لا تستفزه
وقد كان شيطاني من الجن راقيا

فلم يفلح الوفد ومع ذلك فلم يترك الوفد البرقيات الى مكتب المؤتمر الاسلامي بالاخبار عن الحركات كانه وفد صحافة وقد ذكرتنا اخباره عن حركات الحجاز باخباره عن حفاوات الهند به واقامة الولائم له

---

قوام ان تذهب في غير اعدائهم ونرجو بعد الان ان تتوافق المملكتان وتتضافر على ما فيه اعلاء شأن المسلمين وتوجيه قوام الى اعدائهم الطامعين في بلادهم

* * *

## فلسطين والاجواق !..

يحار المرء وايم الله في امر هذه الاجواق التي تفد الينا في كل فرصة ، مناسبة او غير مناسبة بالعشرات ، فلا نكاد نخلص من جوق ونطمئن الى ان المسألة قد وقفت عند حد معلوم .. وان القوم قد اكتفوا بما نالوا .. حتى نفاجأ — على غير انتظار — بجوق آخر ، لا يقل عن سابقه براعة في ابتزاز الاموال ، واستنزاف الدماء ، وتخدير اعصاب هذه الامة التي نراها في غنى عن هذه « المسائل الكمالية » الحاطة من الكرامة .. السيئة التأثير على الاخلاق .. الصارفة الانظار عن العمل لمصلحة الوطن المنكوب ، الى حثالات الامور ، وتوافه الاسباب

والغريب في ذلك ان يقبل الناس على اجواق جشعة تتعهدها فئة جشعة ، فيبذلون اموالهم في سبيل الشيطان ، وفي سبيل التلذذ ببعض المشاهد الخليعة والمناظر التي يندي لها جبين الانسانية خجلا ، ساعة من الزمن ، يقومون على اثرها وهم نادمون على ما بذلوا من مال واضاعوا من وقت اشد الندم !

ثم ان هنالك ما هو اغرب من هذا وذاك وهو ان فئة المتعهدين هذه التي اشرنا اليها تتهكم بجمهور المتفرجين وتعبث بحقوقهم ، وتضرب صفحا عن تلبية مطالبهم ، وهي سواء عندها الكبير والصغير ، وممثلو الهيئات الوطنية ومبعوثو الحانات والمواخير ! .. فقد علمنا ان فريقا من مكتب لجنة الشباب ، على رأسهم رئيس المكتب يعقوب بك الغصين دفعوا ثمن تذاكر لحضور احدى روايات الريحاني فلما جاءوا ليجلسوا لم يجدوا لهم مكانا الا بمشقة وعناء ، وباماكن لا تتناسب والاثمان التي دفعوها .. ثم هم مع ذلك لم يهنأوا بها ، اذ لم يستقر بهم الجلوس لحظة حتى جاء اصحاب تلك الكراسي يطلبون الى فريق مكتب الشباب ان يتخلوا لهم عن اماكنهم ، وكاد لولا الحكمة والرصانة التي استعملها اعضاء مكتب الشباب ! يحدث ما لا تحمد عقباه ..

كل ذلك كان يجري على سمع وبصر المتعهد الذي دنا منهم واخذ يطالبهم بالتذاكر ويكلمهم بخشونة يحار لها الخاطر ، ويضل فيها النهى !

وقد سبق لنا ان نبهنا الامة الى مثل هذه الشؤون ، ونصحنا لها ان تعرض عن مثل هذه السفاسف ، الى شؤونها الخاصة ، فلا تدع « قروشها » تذهب سدى ، فيما لا طائل تحته ، ولا محصول وراءه ، فرأينا الامة تلبي النداء ، وتنتبه الى التنبيه ، وتستمع للنصيحة ، فتعرض عن حضور هذه الحفلات البهلوانية .. اعراضا يئست منه الاجواق ، وحار له المتعهدون !..

ولكن لا يزال في الامة ، من لا يدرك مصلحة نفسه ومصلحة بلاده ، فالى مثل هؤلاء نكتب كلمتنا اليوم ، ونحن على ثقة تامة بان الشعب الحر العاقل ، يابى على نفسه ان تنتقل دراهمه الى ايدي فئة غريبة من الناس لا تنتفع البلاد منها بشيء ، والى جيوب بعض اشخاص معدودين ، عرفوا بعبادة المادة ، والسعي في سبيلها .. ولو طارت الامة وتبخرت البلاد !..

ثم نوجه كلمة اخرى الى الحكومة والى البلديات ، طالبين اليها بالحاح ، ان تضع حدا لمثل هذه المهازل ، فتمنع هذه الاجواق عن دخول البلاد ، وتخفف من وطأتها ، وتحدد اسعار التذاكر ، وليالي اقامة تلك الحفلات العابثة بالاداب العامة ، والمفسدة للخلق الصحيح

اما الكلمة الاخيرة فانا نوجهها الى مكتب صندوق الامة العام الذي يقوم على تنظيمه مكتب مؤتمر الشباب ، ليعمل على مفاوضة هذه الاجواق ومتعهديها في ان يكون لصندوق الامة ريع خاص من هذه الاموال [illegible] التي تطير من البلاد ، في اسرع من لمح البصر وليتخذ التدابير اللازمة ، في حال عدم قبول تلك الاجواق ومتعهديها هذه الفكرة صدا لتيار مطامعها ، وايقافا لها عند حد معلوم !

وعلى اية حال ، فانا ننتظر ! وسنظل نطالب بهذا ونحفز الهيئات والصحف الوطنية الاخرى الى المطالبة به حتى ننال حقنا ويعلم الآخرون اننا لسنا ممن يسهل هضمهم وتهون امرهم ... والسلام

مطلق

---

## الصحف العراقيه والاصطياف

اخذت الصحف العراقية تحمل على الاصطياف في الخارج بعد حملتها على استيراد السيارات وقد صرحت بان الواجب الوطني يدعو الاغنياء الى العدول عن الاصطياف في الخارج ومنع تسرب الثروة الوطنية من البلاد . وتطلب بعض الصحف بتدخل الحكومة لمنع السفر الى الخارج وفرض ضريبة على كل عراقي يصطاف في الخارج

## السير هربرت صموئيل

في طريقه الى فلسطين

من انباء لندن ان السير هربرت صموئيل واللادي عقيلته قد غادراها يوم الثلاثاء الماضي الى فلسطين حيث يقيمان ثلاثة اسابيع يطوفان اثناءها انحاء البلاد ويقومان بسياحة برية الى المدن الواقعة على شواطئ البحر الابيض المتوسط

* * *

# الحرب فى الجزيرة
## عودة السيف الى القراب !...

اما وقد وضعت الحرب اوزارها او كادت — بين الملكين العربيين ، واعيد الحق الى نصابه ، والسيف الى قرابه ، فليس لنا الا ان نحمد الله على ذلك ، ونحيي في الملكين العربيين رجوعها الى جادة الحق ، ومحجة الصواب ! ..

ولعل اعمق سبب فى احلال جلالة الامامين السلام محل الخصام ، هو انكشاف ما كان يبيت لهما بعض الدول المستعمرة ، ذوات المآرب الشخصية ، والمطامع الاستعمارية ، من نية سيئة ترمى الى القضاء على عرب الجزيرة ؛ واغتنام تلك القطعة المقدسة ، المترامية الاطراف ، غنيمة باردة ؛ لم تبذل فى سبيلها الا بعض برقيات نشرت في صحفها ، وبعض تصريحات كان يدلي بها ممثلوها ، وقادة الرأي فيها ، ادلاء يدل دلالة واضحة ؛ على سوء نيات القوم ؛ ورغبتهم فى اللعب فى بالنار !..

ثم ان هنالك سبباً آخر هو غاية في الوجاهة ولعله متفرع من السبب الاول ، وهو قبول جلالة الامام يحيى بشروط جلالة الملك ابن السعود ؛ وهى :

اولا : سحب جنوده من بلاد عسير ونجران

ثانيا : اعادة الرهائن التى اخذت من القبائل

ثالثا : تسليم الادارسة فورا

والملاحظ ان هذه الشروط الثلاثة كان يشترطها جلالة الملك ابن السعود قبل دخوله فى الحرب ؛ وحشده الجيوش الجرارة لمحاربة اخيه جلالة الامام

ويقول بعض العارفين انه لا يزال فى الطريق عقبة كأداء تحول دون اتمام ايقاف الحرب ، واحلال السلام محل الخصام ؛ وهذه العقبة تتلخص فى ان جلالة الملك ابن السعود بعد احتلال جيوشه لتهامة والحديدة لا يمكنه ان يتخلى عنهما لجلالة اخيه الامام ؛ لانه قد تولى المسؤولية فيهما عن حماية القبائل اليمنية التي اغتنمت فرصة الزحف الوهابى ؛ فعملت على التحرر من نير الزيود ؛ وانضمت الى الجيش السعودي تقاتل معه الجيش اليمانى — خشية عليها من التعرض لعقاب وانتقام اليمنيين عند تخلي الوهابيين عن الحديدة وتهامة المحتلتين من قبل الجيوش السعودية ، وفى ان جلالة الامام قد لا يقبل بهذا الامر ؛ في الاونة الحاضرة ، الى ان يتم البحث والنظر فيه !

ولكنا نرى ان هذه « العقبة » اقل بكثير من ان تقف في سبيل الصلح ، وان جلالة الامام يحيى الذي ابدى ميله التام ، مرات عديدة ؛ للصلح والسلام ، خيفة من اهراق الدماء العربية ، وانتهاك الحرمات الاسلامية ، وصدا لمطامع الدول الاستعمارية وجشعها الذي بان للعيان فى صحف القوم واحاديث رجالاتهم وحشد اساطيلهم ، وتصريحهم مرارا عدة ؛ باستعدادهم للتدخل فى الحرب عند اللزوم — نقول ان جلالة الامام ؛ وهو كما عرفت ؛ في ميله الى السلم ، واطلاعه على ما يحاك لعرب الجزيرة من شباك واحابيل تحت ستار الظلام لن يتعنت في قبول هذا الامر البسيط .. ولن يكون الا عند حسن ظن العرب والمسلمين به ، في التساهل ، وكرم النفس ، وحميد الخصال .

ثم ان لنا فى حكمة جلالة الملك السعودى لاملا كبيرا فى انه سيعالج ، هذا الشأن وغيره من الشئون الاخرى ، برصانة وحزم ، شأنه فى معالجة جسام الحوادث ، ومعضلات الامور !

ونرجو الله سبحانه اننا لا ننتهى من كتابة هذا المقال ، حتي تأتينا الانباء الصادقة فى ان الحرب قد وضعت اوزارها ، واعيد السيف الى قرابه ، وعاد الملكان العربيان الى ما كانا عليه من وطيد الصداقة ، ووثيق العلائق — كبتا للخصوم ، ورد كيدهم فى النحور !

وما ذلك على الهمم القعساء ، والعقول النيرة ، بعزيز

---

# رسالة حيفا

لمراسلنا الخاص

**﴿الحكم على خمسة شيوعيين وابعادهم﴾**

حكم القاضى البريطانى المستر كوري على خمسة شيوعيين بمدد تتراوح بين الاربعة اشهر والتسعة مع الابعاد حين انتهاء مددهم

**﴿مشاجرة تؤدي الى قتل﴾**

بينما كان الراعيان محمود خضر ويوسف خضر يرعيان بغنمهما فى زرع المدعو عيسى داوود اسماعيل من قرية اجزم اذا انتهرهما عيسى المذكور آمرا اياهما ان يخرجا الغنم فلم يرتدعا وما كان منهما الا ان هجما عليه وضرباه بعصا وسكين اديا الى قتله ، وقد قبض على المعتدين اللذين اعترفا بجرمهما والتحقيق جار

**﴿لجنة فرعية﴾**

تألفت في حيفا لجنة فرعية للبحث فى امر الانتخابات المقدمة من الاهالي والتى لم توافق عليها اللجنة الانتخابية لعدم وجود الايضاحات اللازمة بها ولكن معلوما ان طلبات الناخبين العرب لم يبق منها الا الفان وطلبات اليهود تزيد عن الخمسة الاف !!!

**﴿شكوى﴾**

شكا الي معظم اصحاب المقاهي فى حيفا من تشدد البوليس معهم وازالة الكراسى القريبة من الطريق قسراً ، أهذه معاملة ؟!

**﴿مباراة في المصارعة﴾**

السيد بهجت تقي الدين طالب عموم مصارعي فلسطين عربا ويهودا لمنازلته خلال مدة ١٥ يوما والمكاتبات باسم السيد صبحي عبد الخالق سكرتير نادي الغازي بحيفا

***

---

# رسالة عمان

لمراسلنا

**﴿ وصول الملك علي ، عمان ﴾**

تحققت بان برقية وردت على سمو الامير عبدالله المعظم تعلمه بان جلالة الملك علي سيغادر عاصمة الرشيد الغازي يوم الاثنين بالسيارة وسيصل عمان يوم الثلاثاء يصحبه الشيخ حمير

**﴿ سمو الامير فى الحمر ﴾**

غادر سمو الامير عمان لمصيفه بالحمر وسيعود اليها يوم مجيء شقيقه صاحب الجلالة الهاشمية

**﴿ رحلة سمو الامير الى لندن ﴾**

سيسافر سموه عن طريق مصر للندن فيبحر من الاسكندرية ، ويقضى يوما في طنجة ويعرج على جبل طارق ليشاهد عظمة بطولة بن زياد ، ومنها سيستأنف سفره الى لندن

---

# مجلة (الشباب) الاسبوعية

وجريدة « الوحدة العربية » اليومية

جاءنا من الزميل الفاضل صاحب التوقيع

حضرة الزميل الاستاذ الفاضل .

بعد السلام عليكم ورحمة الله ، وبعد نتشرف باعلامكم ان جريدة « الوحدة العربية » ستصدر ابتداء من اول الشهر القادم مجلة اسبوعية باسم الشباب بالاخة العربية

هذا وستصدر جريدة « الوحدة العربية » الانجليزية يوميا في المستقبل القريب ، وستذيع بيانا فى ذلك فى حينه

وستكون المجلة سياسية ، انتقادية مع اهتمام بشؤون البلد العلمية والاقتصادية والاجتماعية .

اميل الغوري

---

# كارثة طبريا

المنكوبة

رزئت طبريا ظهر الاثنين الماضى رزءاً اليماً يقطع القلوب ، ويفتت الاكباد ! اذ انفجرت سحابة غير مرتفعة فسقطت مياهها دفعة واحدة على الجبال واخذت سيولها الجارفة تجتاح في طريقها الناس ، والبضائع ، والبيوت وقد ظلت طبريا على هذا الحال يومين كاملين ، وظهر ان عدد المتوفين ٢٧ قتيلا وغريقا و٤٠ جريحا ، هذا غير المفقودين الذين غمرتهم السيول ، وطمرتهم المبانى فلم يظهر لهم اثر بعد ..

اما الخسارة فى الاملاك والبضائع فقد قدرها العارفون بنصف مليون جنيه

واصبحت جميع نواحى طبريا مغمورة فشلت حركة المرور ، وصار التجول فى الاحياء من اصعب الامور !

وقد اصبح اكثر من ثمانمائة عائلة ، بلا مأوى . وحالة الاهلين نساء ورجالا تفتت الاكباد وتستدر الدموع من المآقي .

وقد جاءنا من الحكومة بلاغان رسميان عن الحادث يستشف منهما عناية الحكومة بالامر وتأثرها لهذه النكبة النكباء .

وقد انهالت تبرعات اهالى فلسطين على المنكوبين من كل حدب وصوب ، فكان شعوراً فياضاً يدل على اريحية العرب واسراعهم للنجدة ، اذا حزب الامر وجل الخطب

ولا تزال الجمعيات والهيئات الوطنية تواصل الدعوة الى ضرورة مواصلة التبرعات للمنكوبين جزى الله المحسنين خير الجزاء



---

# وقف القتال
## في جزيرة العرب

بيان رسمي في مجلس العموم البريطانى

نشرت الصحف الانكليزية البلاغ الرسمى الذي اذاعته حكومة الملك ابن السعود وقد جاء فيه ان جلالته اصدر امره بوقف القتال في جميع الميادين باليمن نظراً لاستئناف مفاوضات الصلح

وقد صرح السير جون سيمون وزير الخارجية البريطانية رداً على سؤال وجه اليه في مجلس العموم البريطانى قائلا ان هذا الامر (بوقف القتال) قد اعتبره امام اليمن بتسليم الادارسة واخلاء المناطق الجبلية الواقع بشأنها النزاع ، واطلاق سراح السعوديين الذين كانوا في اسره .

ويبدو فى الوقت نفسه ، ان الحكومة السعودية قد وطدت دعائم حكومة ثابتة فى الحديدة التي يسودها السكون

وقد اتخذت تدابير كافية لحماية المصالح البريطانية فى المناطق الدائرة فيها رحى القتال

## مدرس يتحيز

روي لنا ان احد المدرسين فى الجامع الكبير في يافا حمل فى دروسه على احد الملكين المتحاربين وشنع فى ذلك حتى انتفض بعض سامعي دروسه الي معارضته وكادت تحصل فتنة بسبب ذلك فهل لمأمور الاوقاف ان ينتبه الى ذلك

## تقييد الاجور في حيفا

صدر عدد من الوقائع الرسمية فيه ادخال حيفا فى قانون تحديد الاجارات وتقييدها الا تتجاوز الزيادة ١٥ فى المائة

## اوراق النقد المتداوله

ان المتداول من النقد فى فلسطين الى اخر نيسان سنة ٣٤ بلغ ٤٠٥٤٦٦ جنيه

## هل لليهود يد في الاجواق ?

يظن بعضهم ان لليهود يداً في اجتلاب هذه الاجواق بكثرة حتى تصرف العرب عن مشاهدة الروايات التى تمثل فى المعرض العربى ومما يؤيد ذلك ان بعض هذه الاجواق يمثل فى الليالى التى يمثل بعضها فى المعرض العربى

---

# رسالة نابلس

**اجتماع خطير القرارات**

عقد مساء ١٩ الجاري اجتماع خطير في منزل الوجيه السيد احمد الشكعة حضره الوجهاء والتجار ورؤساء الاديان ومراسل هذه الجريدة والزميل مراسل الصحف اليومية بنابلس للبحث بشأن مشروع حيوي تنوي الحكومة تأسيسه في بعض المدن الفلسطينية وقد تقرر عدة قرارات خطيرة مثلت في الهند اذا لم تلب الحكومة طلب النابلسيين فستنفذ عندئذ هذه القرارات واخيرا تقرر ارسال برقيات لفخامة المندوب السامي ومقابلة الحاكم الاداري من طرف لجنة هذا الاجتماع وشرح غايته وكذلك تقرر ان لا ينشر تفاصيل الاجتماع المذكور بالوقت الحاضر !

**البلدية والمندوب**

وقد اتصل بي ان جناب رئيس البلدية سليمان بك طوقان قد تباحث مع فخامة المندوب السامي بشأن هذا المشروع الحيوي : ولهذا نرجو من فخامته ان لا يحرم نابلس من تنفيذ غاية هذا الاجتماع الخطير ففي ذلك يكون قد تسجل صفحة بيضاء لحكومة فلسطين عند ابناء هذه المدينة العربية .

وقد اتصل بي ايضا ان القرويين سيشتركون مع النابلسيين في مدة قصيرة بعد جواب الحكومة !

**تغييرات بدائرة النافعة**

تقرر نقل مهندس دائرة النافعة المستر تيلو وباشكاتبها فكتور افندي العزة بناء على طلبيهما ولهذا فان موظفي الدائرة المذكورة سيقيمون حفلة وداع كبرى شائقة . وسيتكلم فيها جناب رئيس البلدية سليمان بك طوقان ومفتش دائرة المعارف السيد عفيف عطعوط وذلك بتاريخ ٢٥ الجاري

**الحكومة ونابلس**

اخذت في المدة الاخيرة منذ تاريخ ١٠ الجاري تكثر الاجتماعات في الدواوين والنوادي للبحث في موقف الحكومة نحو مدينة نابلس حيث يعتقد الناس هنا بان الحكومة تريد القضاء على هذه المدينة العربية !

**لجنة الدفاع**

علمنا مؤخرا بانه ستؤلف لجنة للدفاع عن نابلس ويرأسها بعض الوجهاء والمحامين الكبار

**طاهر بك الافغاني**

قدم نابلس حضرة طاهر بك الافغاني وكيلا عن احد حكام الصلح بنابلس وسيمكث شهرا ثم يعود الى القدس حيث يبقى دائما

## غير صحيح

كانت اعلنت شركة الهلال التي تسير بين يافا — طولكرم بانها تقدم تذاكر سياراتها للصحفيين بنصف القيمة ولكن ثبت ان ذلك غير صحيح فان بعض الصحفيين سافر الى طولكرم فلما اراد قطع التذكرة قال لعامل التذاكر ان شركتكم اعلنت انها مستعدة لتعطي الصحفيين التذاكر بنصف الاجرة فقال ذلك غير صحيح

* * *

# الفالوجة - غزة

**شركة السيارات**

لقد سرنا ان تسير شركة سيارات غزة - يافا سياراتها بين غزة والفالوجة فتنتظم بذلك جميع القرى التي في هذا الطريق غير اننا رأينا ان هذه الشركة تسير على غير نظام فهي في بعض الايام ترسل ثلاث سيارات وفي بعضها تقطع السيارات عن تلك القرى فنحن نلفت نظر الشركة لتنظيم هذا الخط

**تعيين مختار**

بلغني ان سعادة قائمقام غزة قد عين السيد عبدالقادر بن عبدالرحمن صالح مختارا ثالثا لقرية الفالوجة فان صح هذا التعيين فاننا نستغرب ذلك جدا لانه جاء في وقت لم يفكر فيه احد لهذه الوظيفة لا سيما وان سعادته قطع جهيزة كل طالب لها لانه صرح مرارا بانه لا يجوز تعيين اكثر من مختارين اثنين للفالوجة وانا نأمل ان لا يكون الخبر صحيحا ففي حنكة ودراية سعادته ما يبعد التهمة وسوء الظن واذا كان ولا بد من مختار ثالث فليتفضل سعادته الى القرية ويجري انتخابا فيفوز من تجتمع فيه الثقة ويسقط من تحوم حول تعيينه الشبهات وبذلك ينهدم الشغب في القرية لجريان الامور مجراها القانوني .

**شرك جديد لابتلاع اراضي العرب ؟**

افتتح طبيب صهيوني عيادة له في البلدة وقد رأينا عليه اقبالا عظيما لانعدام الاطباء في تلك النواحي الا اننا لحظنا اخيرا ان هذا الطبيب يفاوض بعض الفلاحين للاشتراك معهم في غرس قطع من اراضيهم بيارات ويدفع هو مصارف الغرس وحفر البئر مقابل تقديم نصف الارض له وقد اتفق مع عبدالفتاح عبدالعزيز على تشجير مائة دونم وشرع يفاوض غيره ايضا فاستغربنا ذلك ويحق لنا ان نستغرب من اولئك القوم الذين ما برحوا يأتون كل يوم باسلوب جديد لابتلاع اراضي العرب وطردهم منها ويتوسلون الى ذلك بشتى الوسائل .

اننا نلفت نظر اهل الفالوجة الى ان يحافظوا على اراضيهم وان لا يغتروا بوسائله الشيطانية وان مراجعتهم الاطباء في المدن اسهل بكثير من ضياع اراضيهم .

**خزان للمياه**

قرر المجلس المحلي اقامة خزان للمياه وقد يباشر في انشائه في القريب الا اننا نأسف لذلك كثيرا اذ لم يكن لدى المجلس مياه تكفي لاملاء نصف خزان ولان هذا الخزان هو الرابع في البلد وقد كان الاولى بالمجلس ان يفتش اولا عن المياه ثم يزيد عدد الخزانات ولكنها عقول .

## مساعي الحكومة المصرية

**لالغاء المحاكم المختلطة**

نشرت جريدة التايمس برقية لمراسلها في القاهرة جاء فيها ان الحكومة المصرية سترسل مذكرة الى جميع الدول المتمتعة بالامتيازات الاجنبية تدعوها الى عقد مؤتمر دولي في القاهرة لالغاء المحاكم المختلطة .

والمفهوم انه اذا لم توافق هذه الدول على رغبة الحكومة فان هذه الحكومة تستعمل صلاحيتها في الغاء المحاكم المختلطة .

# الوزير الالماني جوبلز

**يحمل على خصوم النازي**

اطلق حزب النازي مدافعه الضخمة في كل جهة وناحية اذ وقف الوزير جيبلز يخطب لحمل حملة شعواء على « المتعنتين » او الذين جعلوا التسخط على كل شيء شنشنتهم والذين يدعون علم جميع الاشياء اكثر من علم اهلها بها . وجعل يطلق مدافعه الضخمة يمينا وشمالا تارة على الديمقراطيين السابقين وطورا على الاحرار وآونة على الرجعيين واخرى على اليهود والكاثوليك وقال عن هؤلاء انهم «يمزجون صوت الله بصوت حزب الوسط»

وقال عن اليهود «اذا نهج اليهود منهج اللياقة وامتنعوا عن الطعن في المانيا وجروا على آداب حسن ضيافتها لهم فانهم يتركون وشأنهم ولكن اذا حاولوا العود الى جرأتهم القديمة على الشعب الالماني وسلكوا سلوك من لم يتعظ بما حدث فان الذنب ذنبهم وهذا الانذار هو آخر انذار لهم . وفي وسع الدولة اذا شاءت ان تعامل الذين اتخذوا النقد والطعن المعاملة التي يستحقونها ولكنها بدلا من ان تعمد الى ذلك فهو يناشد بالنيابة عنها جميع الامة ان تتطوع في حملتها على المتعنتين وتؤيد الحكومة في مكافحتها لجميع اعمال التخريب »

وقال في ختام خطبته « ان اليهود الذين يقاطعون البضائع الالمانية في الخارج على امل ان تلغي حكومة هتلر القوانين التي سنتها مضادة لليهود الالمانيين — يخدمون اخوانهم في المانيا شر خدمة لان الحكومة الالمانية تلقي على يهود المانيا تبعة مقاطعة البضائع الالمانية في الخارج والاضرار بموقفنا الاقتصادي واذا اكرهت المانيا على ان تقول انها لا تستطيع دفع ديونها وفوائدها اليه فاللوم في ذلك ليس علينا»

# كشكول التحرير

**مظلوم صاحب الصراط**

اذا اضطر صاحب الصراط الى ذكر وليمة والاشارة الى دعوة ، لم يخلص من تنادر زملائه الصحفيين واتهامهم له باجادة وصف المآدب وتعداد الاطعمة والاكثار من وصف الولائم.

وهم يستجيزون لانفسهم فضلا عن الافاضة والاسهاب في وصف الولائم والتهويل في نعتها — ان ينشروا صور المدعوين كما لو كانوا في مؤتمر قد عقد للنظر في كبريات الامور العامة كما وقع من بعض الزميلات من نشرها صورة مدعوين في وليمة لا يتجاوز القصد منها ملء البطون

افليس صاحب الصراط بعد هذا مظلوما !؟

**من الملوم !؟**

تذكر بعض الزميلات حوادث عن اهانة اليهود لبعض زوار المعرض من العرب وتقرن الزميلات ذلك بلوم اليهود والتشنيع عليهم دون ان تمس هؤلاء الزوار بملام وهذا ليس من الحكمة ولا من الانصاف فالحق ان الملوم انما هو اولئك العرب الذين يذهبون الى المعرض الصهيوني ويعرضون انفسهم للمهانة والاستخفاف لان ذهابهم ليس ضروريا حتى يكون لهم معذرة في ذلك

ومن رأيي ان كل من يعرض نفسه للمهانة من غير ضرورة فهو الملوم لا المهين له

## صدى نكبة طبرنا

**في يافا**

كان لنكبة طبريا في يافا وقع اليم في النفوس وقد بادر المجلس البلدي الى ارسال برقية بمواساة اهل طبريا مع حوالة عشر جنيهات هذا الى ما قدمه سعادة رئيسه منه خاصة

## اعتذار

لانه بعد نقل المطبعة والادارة الى محلنا الجديد — لم يستقر بنا المكان حتى الآن فانا نعتذر عن عدم صدور عدد يوم الاثنين من هذا الاسبوع ولا شك ان قراءنا الكرام يتلقون اعتذارنا بالقبول

## اعلان

تعلن اللجنة الانتخابية في يافا انه حسب نص الفقرة (٤) من المادة ١٤ من قانون البلديات قد علقت سجل الناخبين اعتبارا من يوم الخميس الواقع في ١٠-٥-١٩٣٤ لمدة اربعة عشر يوما في المواقع الاتية :

١) قرب المسجد الكبير في يافا وقرب دائرة البلدية على شارع الملك جورج

٢) قرب كنيسة اللاتين في العجمي

٣) قرب جامع حسن بك في المنشية وفي المعلقة في شارع الكرمل قرب كنيس سلمون بلدي

٤) قرب زاوية مالك عبد المالك جهة سكنة ابو كبير

٥) قرب كنيس محلة شابيرا

كل شخص وضعت حذاء اسمه علامة ضرب يحق له ان ينتخب وينتخب واما الاشخاص الذين لا توجد امام اسمائهم هذه الاشارة فانهم لا يملكون هذا الحق

وكل شخص لم يدرج اسمه في سجل الناخبين ويدعي بوجوب ادراجه فيه او ادرج اسمه في السجل ويعترض على ادراج اسم شخص آخر ان يبلغ ادعائه واعتراضه الى رئيس اللجنة الانتخابية في دائرة البلدية بظرف اربعة عشر يوما من التاريخ المبين اعلاه مبينا الاسباب التي يستند اليها في ادعائه او اعتراضه حسب الصيغة الواردة في الذيل السادس للقانون المذكور وعليه مراجعة السكرتير في دائرة البلدية للاطلاع على الصيغة المذكورة

وتعلن اللجنه ايضا انه على اصحاب الاسماء المتكررة في اكثر من منطقة واحدة ان يشعروا اللجنة الانتخابية كتابة ضمن المدة المعينة اعلاه عن المنطقه التي يرغبون التصويت فيها حسب اشتراطات الفقرة الثالثة من المادة ١٤ من القانون المذكور

رئيس اللجنة الانتخابية
عاصم السعيد

## اعلان

كانت لجنة الانتخابات علقت الجداول حسب القانون على قرب من المعابد والمحلات البارزة لاطلاع الجمهور وحيث اتضح مما تنشره الجرائد ان بعض الاولاد قد عبثوا ومزقوا قسما من الجداول لذلك فاننا نعلن لعموم الاهالي انه صار وضع جداول اخرى في دائرتي الحكومة والبلدية فعلى الاهالي مراجعة الجداول المذكورة ضمن المدة القانونية

رئيس اللجنة الانتخابية عاصم السعيد

## محل للترجمة

قام الاستاذ مطلق عبد الخالق المحرر في هذه الجريدة باعداد محل للترجمة واعطاء دروس ليلية في اللغتين العربية والانكليزية.

وهو مستعد لترجمة الطلبات والاشغال التجارية والفنية وما الى ذلك من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية وبالعكس على الالة الكاتبة بدقة واتقان. فمن شاء فليخابر في ادارة الصراط المستقيم في سوق الدير صندوق البريد ٢٨٥

# صفحـــة ادب واجـــتماع وطرائف وفكاهات

خواطري

## في المعرض العربى

للشاعر المبدع الاستاذ مطاق عبدالخالق

حيه ، ماحييت ، يا قلب ، واهدا
مالك اليوم ، قد تطايرت وجدا؟!.
حيه ! واصطبح سلاف الاماني
واغتبقها في الكأس صبابا وشهدا!!
حي فيه الفتون والسحر ، واخفق
خفقة العجب ، والتمس فيه رغدا ..
واسده ، يا فؤاد ، شكرا وحمدا
واهده ، يا نسيم ، عطرا وندا ! ..

***

معرض كالحياة ، يحوي فنونا
حشدت في « منازل » الغرض حشدا
رائعات تهيج جذبا ودفعا ..
زاخرات تموج جزرا ومدا ..
مزجيات بدقة الصنع صاغة
مها اياد متينة العزم جدا ! ..
ارسل الطرف لحظة تاق فخرا !
واطاق الفكر ساعة تلق مجدا !..

***

وظباء خلقن في القلب نارا
لا تني في الفؤاد ، تزداد وقدا !.
بارعات الجمال يختلن تيها ..
زانهن الاله وجها وقدا ! ..
سائرات والسير فيه معان !! ـ
ماهمات الخطى ، ذميلا ووخدا !!
مضحكات اذا تعمدن قربا
مبكيات اذا تعمدن بعدا !..
مرسلات من العيون سهاما
فا تكات امضى من السيف حدا!!.
ومن الكبر ! ان نشيم ظباء
فاترات اللحاظ ، يصرعن اسدا !!

***

وفتاة رايتها ذات دل !
بالحشا والفؤاد والروح تفدى !
ترسل الطرف في السماوات حينا
ثم نحو الارضين — اخذا وردا !..
قلت « ما تنظرين » ؟ قالت « فنونا »
قلت كل الفتون فيك تبدى !!..
ليس ما تنظرينه فوق الا
كهرباء ، وتحت حورا ومردا !.
كل ما في المكان من كهرباء
خلته الآن ، فوق نهديك عقدا !
كل ما فيه ، غادتي ، من شباب
او حوار ، ينساق للحسن عبدا !
فيك يا ربة الجمال معاني
كل ما في المكان ، جمعا وفردا !..

***

حيه يا خواطري وشجوني
واذكري المعرض الجميل المفدى !
واذكرى فيه خفقة القلب عجبا
واذكري فيه خفقة القلب وجدا !!
ولي الله في الهوى مستضاما !
ولي الله فى الهوى مستبدا !!

يافا — مطاق عبدالخالق

## لماذا انا غير مسيحية ؟

### لانني لا اعيش كالمسيح!

هذا ما تقوله الكاتبة الانكليزية المعروفة « ماري بوردن »

مؤلفة الرواية المشهورة « مريم الناصرة ! »

اطلعنا على هذا المقال في مجلة (بيرسون) الانكليزية فرأينا ان نترجمه للقراء ، لمافيه من متعة وطرافة ـ تقول الكاتبة الانكليزية :

حينما كنت طفلة ربيت فى بيت مشبع بالروح الدينية من جميع اطرافه ونواحيه!

والقت بى ايدي المقادير بعد ذلك ، الى كنيسة للبروتستانت الانجليكان ، حيث تلقنت مبادىء الدين المسيحي ، وعلمت ان المسيح هو ابن الله ، نـزل من السماء ، ليطهر هـذه البشرية الضالة من ادران الذنوب والآثام!

وتريضت هناك رياضة روحانية ، وكنت كباقي الاطفال ، القن مبادىء احترام المسيح والنظر اليه كشبح روحاني ومخلوق فوق العادة!

وما كان حينذاك يخطر ببالي أن المسيح يتسنم اعلى مراتب البطولة بين ابطال التاريخ المعدودين ، ولذلك فقد غاب امره عن ذهنى فنسيته نسيانا تاما..

وبعدئذ ذهبت الى فلسطين وكنت اخيم هناك بجانب بحر الجليل ، (تقصد الكاتبة البحر الابيض المتوسط) فذكرت حينذاك ـ بدون ان اشعر !! ـ ان فى هذه البقعة ، منذ تسعة عشر قرنا عاش مسيح الناصرة ووهب نفسه لاتباعه ، ولاناس آخرين لا اعرف عنهم شيئا

وبدأت اطالع اناجيله ، وادرس حياته فوجدت انه قد غاب عنى ـ وانا طفلة ـ اشياء كثيرة فى تلك الاناجيل ، الملتوية الغاية ، المرتبكة الاسلوب!.

وقد الفت كتابي عن ام المسيح لان كتبا كثيرة الفت عنه هو ، ولم يؤلف كتاب عنها هى ، مع انها امرأة قمينة بالبحث والتدقيق

وكان يخطر لى ، وانا اؤلف هذا الكتاب ، خواطر كثيرة عن تعاليم المسيح ، ومساسها بالحياة الانسانية ، والمجتمع البشري

المسيح — رجل عمل

انا اعرف أن المسيح كان يعنى مايقول.. ولكنه ما كان يرغب فى ان يناقش الناس اقواله ويضعوها في ميزان البحث والنظر ، بل كان يرغب فى ان تؤخذ تلك الاقوال على علاتها بدون بحث او نقاش !

ولذا كان رجل عمل ، لا رجل قول «!؟»

فاسمع اليه وهو يقول :

اذا كنتم تحبوننى اتبعوا اوامري
حب جارك حبك لنفسك
لا تكتنز لنفسك مالا على الارض

فتصور ، بربك ، ماذا يكون حال العالم الحاضر ، لو نفض يده من الطمع ، واتبع هذه المبادىء والقوانين ، الا تظن ان عالمنا هـذا سيخلق خلقا جديدا؟.. او انه يفنى ، ويقوم على انقاضه عالم جديد ؟!..

وماذا بعد ؟ تتمزق الهيئة الاجتماعية اربا ، وتتغلب «الروح» على «المادة» ان لم يكن بثورة العواطف ، فبثورة الاجسام .. وكلاهما مود بنا الى الهاوية السحيقة

وانا اعتقد ان خطة الحياة التى رسمها السيد المسيح ، هى الخطة المثلى التى من شأنها ان ان تركز «المدنية» الحاضرة على اساس سلمى متين غير متصدع الاركان ، مضعضع الكيان وشيك الانهيار !

وقد قال لي اناس كثيرون ان المسيح لو عاد فى هذه الايام ، لقامت في وجهه ، ولناهضت دعوته : الكنائس .والصحف والحكومات !

وكنت انا اجيبهم بان المسيح قبل تسعة عشر قرنا قاتل خصومه وحده ، وهو اعزل فاستطاع ان يتغلب عليهم وينشر دعوته بينهم وان يخرج من المعركة مفوزا ظافرا وانه لا يبعد ، والحالة هـذه ، ان يربح المعركة مرة اخرى ، فى هذه الايام !

كنت اجيبهم بهذا ، الى ان قرأت في مجلة «بيرسون» منذ اسبوع كلمة عن المسيح ، للكاتب سمرست موغان ، يقول في جملتها انه يستحيل على اي واحد في هذا العصر ان يعيش كالسيد المسيح !.. فاقتنعت بصحة هذه النظرية على الرغم من انى اعرف بضع مئات فى هـذا العصر ، ينهجون نهج تعاليم المسيح وينعمون بحياة سعيدة يحسدهم عليها الكثيرون من ابناء الجيل الحاضر ، المعنين فى انتهاب المتع والملذات

وقد تسألنى الان : اذا كنت تعتقدين بان تعاليم المسيح تؤدي بالسائر على سننها الى السعادة ، فلماذا لا تتبعينها انت ؟..

والجواب على ذلك صعب جدا — انا لا املك الشجاعة — انا ضحية العادة ! اذ لا استطيع الاقلاع عما احب من المأكولات وبعد دقائق قليلة ، حينما انتهى من كتابة هذا المقال سأغادر غرفتى ، لشرب «الكوكتل» مع اصدقائى .. وننتهي من هذا ، فنتناول غداءنا ونذهب الى الملهى «التياترو» معا !!. فهـل ترانى استطيع ان اوفق بين هذا الاندفاع مع العادة وبين اتباع تعاليم السيد المسيح ؟ — كلا كلا

ماذا يجب ان نعمـل ؟

وفضلا عن ذلك فانا اخشى اننى اذا اتبعت تعاليم المسيح ، ان افقد ما اتمتع به من ملاذ الحياة ومتعها ولشد ما يقشعر جسمى ، وتهتز مفاصلي حينما اذكر قصة ذلك الغنى الشاب الذي سأل المسيح عن خير طريق تؤدي به الى دخول ملكوت السماوات ، فاجابه المسيح على الفور :

« بع كل ما تملك ووزعه على الفقراء » ..

وانا اعترف بصراحة انه ينقصنى الشجاعة لقبول هذه القوانين ، فانا اعتدت ان اعيش هذه العيشة ، ومحال كل محال ، ان اغيرها ! اوهنالك الكثيرون والكثيرات غيري ، يعيشون عيشتي ويحيون حياتي ، ويدينون بمبادئي ويفكرون تفكيري .. فنحن نخشى اذا دعونا انفسنا مسيحيين ، ان نعاقب على هذا الادعاء الذي لا يجدينا نفعا ، ويبعدنا عن الحقيقـة المرة خطوات بعيدة .

اذن ماذا يجب ان نعمـل ؟! نستطيع ان نأخذ من تلك التعاليم ابسطها تناولا واقربها الى المنطق ، كمثل قوله :

« عامل الناس بما تحب ان يعاملوك به »

فهذا القول على علاته ، مقبول منطقيـا لانه يمرس الانسان بالاخذ بمكارم الاخـلاق وحميد الخصال ، فمثلا اذا اراد موظف كبير ان يسير مع موظفيه الصغار على خطة ما ، فواجب عليه ان يضع نفسه مكان احدهم ، فيعاملهم بما يجب ان يعامل به في تلك الحالة كما ان عليهم هم ايضا ان يضعوا انفسهم مكانه ، فلا يرمونه بالشدة والعنف ، اذا ما سلك في تـأديبهم او في تنظيمهم خطة ، تضطره الى سلوكها ظروف الحياه ، وعناصر العمل ، وطبيعة الحال

وقد طرد فى المدة الاخيرة ، الوف العمال العاطلين ، والفتيات البائسات من الكنيسة بحجة ان السيد المسيح وعد (عباده) التعساء بالسعادة الابديه البعيدة فى معانيها . القريبة في حقائقها !

وقد اهملنا نحن رسالته ، وها نحن تناقش حساب الاعمال ، ونوفى عليه العقاب ! وقد بقى مدة قصيرة ، لنختار اما خطة المسيح ، واما خطة هذه الحياة التى نحياها ونقاسي من الامها واتعابها ، ما سيدفع بنا ، في المستقبل القريب الى مسالك الهلاك والبوار .!

ومجمل القول ، انا لا استطيع ان اقول اننى مسيحية لاننى لا اسير على تعاليم السيد المسيح ولا ارضى بان اعيش كالمسيح !..

« ترجمة الصراط المستقيم »



مطبعة الصراط المستقيم

العدد ٧٥٠

صاحب الجريدة

[illegible]

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

يافا رقم البريد : ٢٨٥

١٠ صفر سنة ١٣٥٣ «الخميس» الموافق ٢٤ ايار سنة ٩٣٤

# قانون الاجراء

## واصول المحاكمات الشرعية

### الى المسلمين والمجلس الاسلامي الاعلى

صدر عدد من الوقائع الفلسطينية بتاريخ ٣ الجاري يتضمن مسودة قانون الاجراء وقد اسمته الحكومة قانون اصول المحاكمات الحقوقية وهي تسمية غير بعيدة عن الصواب

ومع انه قد مضى على نشر هذه المسودة مدة فاننا لم نر احدا من المحامين الذين هم اولى الناس بمناقشة القوانين وتمحيصها واظهار غثها من سمينها وصالحها من فاسدها — لم نر من هؤلاء احدا قابل هذه المسودة بما تستحقه من مناقشة ونظر واعتراض

وعلى اننا لا نجد مندوحة من لوم المحامين على هذا القصور ونلتمس للمحامين بعض العذر وهو ان الحكومة لا تأبه للانتقادات التي توجه الى مسودات القوانين التي تنشرها

ونرى ان ننبه الحكومة الى ان هذا هو سبب قلة مناقشتها وانتقادها في قوانينها وليس سبب هذا السكوت رضا الناس واقرارهم لها على ما تصنع

وبعد فقد اخذت الحكومة تدخل تغييرات وتعديلات في القوانين تمس المحاكم الشرعية وهذا ما لنا به مزيد اتصال .

فقد سبق ان نشرت مسودة قانون لتقاعد موظفي المحاكم الشرعية وقد ذهب هذا القانون من غير نقد

وفي قانون اصول المحاكمات الحقوقية او الاجراء الجديد ورد فيه جانب يختص بالمحاكم الشرعية ويصدم احكامها صدمة كبيرة

وهذا في المادة ١١٣ (١) حيث قالت هذه المادة « تقدم طلبات تنفيذ الاحكام الصادرة من المحاكم الدينية الى المحكمة المركزية وتؤلف هذه المحكمة عند النظر في مثل هذه الطلبات من الرئيس منفردا

ومع مراعاة اية اصول محاكمات قد تصدر بمقتضى هذا القانون يجوز للمحكمة المركزية اذا اقتنعت بان الحكم من المحكمة الدينية هو من صلاحية تلك المحكمة وبانه لم يستأنف ان تصدر نفس الاوامر والقرارات التي من صلاحيتها اصدارها كانها هي التي اصدرت الحكم ويجوز لها ان توقف التنفيذ بنفس الكيفية كما توقف تنفيذ الاحكام الصادرة منها ويكون لها نفس الصلاحية فيما يتعلق بذلك الحكم كانه صادر عنها

(٢) يستأنف كل قرار او امر تصدره المحكمة المركزية بشأن تنفيذ حكم صادر من محكمة دينية الى المحكمة العليا بصفتها محكمة استئناف»

فاذن بمقتضى هذه المادة لا بد من تقديم طلب لتنفيذ حكم المحاكم الشرعية ولا بد من محاكمة في ذلك امام رئيس محكمة مركزية وعلى هذا فان المرأة المسكينة التي قد تمكث دعواها طلب النفقة سنة او اكثر في المحاكم الشرعية ستصطدم بعقبة اخرى قد تستغرق ايضا مدة طويلة هذا على حاجتها الى الطعام ثم ان هذه المرأة ايضا التي قد لا تجد او لا يجد اهلها غضاضة في مراجعة القاضي الذي يعتبره المسلمون لهم ولنسائهم ابا روحيا ستضطر ايضا الى مراجعة الاحتكام الى غير القضاة الشرعيين

واذا هان ذلك على المسلمين فانه يهون عليهم ان تكون دعاويهم الشرعية الى محاكم الصلح بادىء ذي بدء

ثم تجعل هذه المادة للمحكمة المركزية صلاحية توقيف تنفيذ الاحكام الصادرة من المحاكم وهذا تسليط لغير المرجع المختص واذا كان هذا يقبله اصحاب المحاكم الدينية غير المسلمة فان المسلمين لا يقبلون ذلك ولا يرضونه

ان احكام المحاكم الاهلية يجب ان تقدم الى دائرة الاجراء وان تنفذ ما لم تنقض من محكمة الاستئناف الشرعية

اننا نلفت نظر المجلس الاسلامي الاعلى الى الخطر الكامن في هذا القانون على المحاكم الشرعية ونلح عليه في المبادرة الى مراجعة الحكومة في تعديل هذه المادة وليعلم المجلس ان مثل هذا العمل وامثاله اولى بالاهتمام من ارسال الوفود واستقبال الزائرين والسلام على القادمين مما اشتغل به رجال المجلس عن وظائف المجلس التي اقيم لاجلها حتى ذهب كثير من سلطان المسلمين وسلبتهم الحكومة كثيرا من محاكمهم

ولعل لنا عودة الى هذا الموضوع الذي هو من الخطر على جانب عظيم

هذا ونعجب من زميلتنا الجامعة العربية كيف غفلت عن هذا الامر وانصرفت الى مالا يعنيها بل الى ما لا يجمل ان يصدر عنها ولله في خلقه شؤون

شؤون وشجون

---

# وفد السلام

## وهل نجح

ذهب وفد السلام الذي تسمى وفد المؤتمر الاسلامي الى الحجاز ليحجز بين الملك السعودي والامام يحيى ويحول بينهما وبين الحرب ووافى الوفد الحجاز بادئا بجلالة الملك السعودي ولا نستطيع ان نقدر مجهود الوفد في السعي للاصلاح لان الحرب قد نشبت بين الملكين واشتعلت نارها وزحف الجيش السعودي على اليمن وامعن في الزحف حتى اصعد في الجبال ولم يصغ احد من المتحاربين الى دعاء الوفد ولم تثمر مساعي الوفد — ان كان له مساع — شيئا في وقف القتال

وشعر الناس بفشل الوفد فتوقعوا انه سيزم حقائبه وينقلب الى بلاده غير مسرور

غير ان الله سبحانه الهم امام اليمن ان يقبل الشروط التي وضعها الملك السعودي لقبول الصلح فتقدم الملك السعودي الى جيوشه بالتوقف عن الزحف والكف عن القتال وكانت الموادعة والهدنة واذا كان الامر كذلك فكان على الوفد ان يكتفي بالثناء عليه بحسن القصد وطيب النية وان لا يتطاول الى التمدح بالتوفيق والنجح في المسعى واضافة ما وقع من الصلح بين الامامين الى سعيه ولكن كثيرا من الناس يحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا ويطلبون من الثناء فوق ما يستحقون لانهم انما يفعلون لمثل تلك الغايات

على ان كثيرا من العقلاء لم يخف عليهم ذلك الفشل ولم يجز عليهم التمويه والطلاء الكاذب والله اعلم

---

# دفاع عن الحدود !

## ورأي مصري يعدانكليزي في هجوم ابن السعود

تحت هذا العنوان كتبت الرصيفة «الجهاد» الغراء ، مقالا نددت فيه باولئك الذين يشيعون الشائعات عن نية جلالة الملك ابن السعود في الاستيلاء على مصر اذا ما تم له الاستيلاء على بلاد اليمن ، وابانت ان مصدر هذه الشائعات استعماري محض ، وان اولئك المشيعين المرجفين لا يقصدون من وراء ذلك الا تنفيذ غايات خاصة تسندها قوى استعماريه ويزودها مستعمرون الداء اعتادوا اللعب بالنار والاصطياد في الماء العكر !

ونحب ان نوجه نظر الرصيفة الغراء ان ذلك «المصري» الذي تشير اليه لم يكن الوحيد من نوعه ، في العمل على اذاعة هذه الشائعة وترديد نغمة صحيفة (الديلي تلغراف) الانكليزية في شأن تفكير جلالة الملك السعودي في الهجوم على مصر واحتلالها ؛ بل ان هنالك اشخاصا عديدين ؛ وصحفا كثيرة ؛ تدين بهذا الرأي ، وقد صرحت به مرات عدة ؛ على صفحاتها

وقد رأينا ان نطلع القراء على هذا المقال لما فيه من عبرة وطرافة

قالت الرصيفة الغراء

تحدثنا منذ ايام عن خرافة انجليزية نشرتها جريدة الديلي تلغراف موضوعها ان الملك ابن السعود يفكر في الهجوم على مصر واحتلالها وان هذا الخطر لا يدفعه عن مصر الا فضل الحماية البريطانية .!

تحدثنا عن الخرافة الانجليزية ووفيناها حقها وما ينبغي لتلك الحماية البريطانية المتكرمة تكرم العبث والفضول وما كنا نحسب ان في مصر من يردد نغمة الهجوم الموهوم حتى قرأنا في صحيفة مصرية خرافة من طراز الخرافة الانجليزية ومذيلة بتوقيع «مصري»

قال جناب «المصري» هذا «والظاهر من حركات الملك ابن السعود ومن نهضة مملكته السعودية واتساع رقعتها في نجد وامتدادها الى الحجاز واتساعها الى الجنوب — ان هذه المملكة العربية لها آمال بعيدة وان اتساع بلادها قد تطلب منها مالا وبحثا عن موارد ثروة جديدة وانها اذا كانت تبحث الآن عن كنوز صنعاء فماذا يمنعها ان تطلع الى كنوز مصر غدا ... وليس يكون حائل الآن الا قوة الجيش البريطاني ... على ان انجلترا قد تشترك يوما ما في حرب اوروبية تضطر فيها الى حشد قواتها للدفاع عن كيانها او تضطر الى عدم مساعدة مصر فتكون معرضة لهجوم السعوديين وغير السعوديين»

هذا ما يقوله مصري في صحيفة مصرية وهو يشفع ذلك القول العجب بدعوة الحكومة الى تقوية وسائل الدفاع عن مصر..

قال هذا الكلام مصري وان يكن مستترا فماذا يبقى لكاتب «الديلي تلغراف» الانكليزي وكيف لا يكون له بعض العذر في خرافته وهو يراها مقدمة لا بد منها لتزكية الحماية البريطانية !؟

فالمصري المستتر يخشي على كنوز مصر من ابن السعود ومطامعه ويرى ضمان الحماية كل الحماية في حائل الجيش البريطاني ويقلق اشد القلق على جيش الاحتلال ان تشغله شواغل اخرى عن مصر فيتركها غنيمة للمهاجمين الطامعين

وكأنما قدر على ذلك المصري ان يستعير في تفكيره عقل الكاتب الانجليزي وان يرى في فضل الحماية الانكليزية رأيه وكأنما ظهر بمده ليؤيده ويؤيد الدفاع الانجليزي الذي لا دفاع عن كنوز مصر سواه وان طلب الى الحكومة المصرية ان تستعد وهو يعرف ظروف مصر وظروف الاحتلال وعقم ما يطلب !

اما ان مصر تخشى على كنوزها وكيانها اعتداء غير اعتداء الاستعمار البريطاني فتلك هي الخرافة التي لا تجوز على مصريين او غير مصريين . فمصر في ظروفها القائمة لا تخشى هجوم ابن السعود ؛ ومن الاغراق في الوهم والترخص في « التحريف » ان يدعونا داع الى الحذر من غارة نجد وهجمات الحجاز ، وان يقرن هذا الداعي دعوته بالاطمئنان الى دفاع الجيش الانجليزي لو لا ما قد يشغله عن مصر من شؤون اخرى تتعلق بكيان الامبراطورية !!

فاي ترخص بعد هذا واي عجب اعجب من ان يتقدم مصري بهذا الكلام الى مواطنيه واعظا مرشدا وهو لو انصف نفسه ووطنه لاعفى نفسه ووطنه من عناء تلك العظمة «السكسونية» ولدعا مع الداعين في مصر ان يزول كرب الاحتلال البريطاني «والدفاع» الاستعماري ويريح القومية المصرية من عبثه واوزاره .

ويوم تستريح مصر من الغاصب الذي لا تعرف عدا لحريتها سوا يومئذ يتقدم بعظته طالبا لى حكومة مصر وشعب مصر تقوية وسائل الدفاع وصد غارة المغيرين...

اما الوهم الذي يريد ان يشغلنا به عن شر الاحتلال فهو وهم يستطيع ان يطويه في صدره ويطالع به شياطينه قبل ان يطالع به مواطنيه !

# رسالة عمان

**الولائم لصاحب الجلالة الهاشمية**

اقام فخامة رئيس الوزراء ابراهيم باشا هاشم مساء الاحد الفائت وليمة شائقة لجلالة الملك الهاشمى دعا لها صاحب السمو الملكى وانجاله الاماثل ولى عهد المملكة الاردنية صاحب السمو الامير طلال وشقيقه صاحب السمو الامير نايف ، وسمو الامير شاكر ورجالات الحكومة وكانت وليمة فخمة تتناسب مع مكانته وكرم صاحب الدعوة الفخمة صاحب الفخامة ولاشك ان بيت هاشم اشتهروا بنبلهم وكرمهم الحاتمي

**وليمة الحاج عرفات النابلسي**

دعا حضرة المثري الكبير الذي اشتهر بثروته الطائلة الحاج فوز باشا صاحب الجلالة الهاشمية لتناول طعام الغداء على مائدته الفخمة وسيغادر جلالته غدا عمان الى الصلت تواليه الصحة وتحف به العافية

**لوفود**

بدأت وفود البلاد الاردنية تفد على العاصمة من كل انحاء المنطقة للسلام على صاحب الجلالة كما ان وفودا من فلسطين وسورية وفدت بكثرة وقد دعت جلالته وفود فلسطين العزيزة وكان المجلي بين هذه الوفود الاستاذ المظفر لما عرف به من الحب للبيت الهاشمي وفي طليعة وفود دمشق الدكتور الفاضل عبدالله بك سري وقد مئات الوفود بالحضرة الهاشمية فكانت موضع احترام جلالته كما اشتهر عنه من العطف والرقة وسمو الاخلاق وجلالة الملك من خيرة ملوك العرب نبلا واخلاقاً وشجاعة وحنكة

**وجيه في عمان**

وصل صاحب المشاريع الكبرى المثري المشهور مصطفى عز الدين وحظي بالمثول بين ايدي صاحب الجلالة الهاشمية ونال عطف جلالته وقد غمره صاحب الجلالة بلطفه وحضرته قدم للحكومة طلبا بشأن تأسيس مشاريع كبرى وطنية واشتراء بقاع شاسعة وتأسيس معامل في البلاد وقد انتخب لشركته اعضاء بينهم الشاب المهذب محمد علي افندي بدر الدين الذي عرف ببراعته وفنه واجتهاده وصدقه فى الاعمال الوطنية

وكان السيد مصطفى عز الدين موضع احترام اهل بلدته ومعارفه وقد اقام لحضرته حفلة شائقة فائقة السيد عمر زكى بك دعا اليها خيرة اخوانه امثال السندروس بك والعاص ومحمد بك حافظ وخالد بك السياف وطبيب جلالة الملك علي والشيخ عمير وغيرهم من رجالات الوطنية المخلصين تجلى بها كرم عمر بك ورقة عواطفه واقام له حفلة شاي اخرى ابن خاله السيد راشد بك الدوق .

**فضائل نخيل العراق فى الاردن**

سيغادر غدا عمان لجلب فضائل نخيل من العراق مفتش الزراعة الاخصائى السيد راشد بك الدوق لزرعها فى الازرق وهذا اثر من آثار مدير الزراعة المقتدر السيد علي بك طبارة الذي ابدى اهتماماً عظيما بشأن توسيع دائرة زرع النخيل في الاقاليم التى توافق هذه الفصيلة كالازرق والغور فتسجل هذه الدائرة الجليلة التى تدر على البلاد لبناً وعسلا ونشكره على همته

**مفتش البيطرة فى اربد**

نظراً لظهور بعض امراض جائحة فى حيوانات اربد فقد سافر على جناح السرعة حضرة طبيب البيطرة السيد سليم بك الرزاز لاستئصال شافة هذا المرض العضال واتخاذ التدابير البيطرية

**مدير البنك العربى امام الحضرة الملوكية الهاشمية**

مثل بين ايدي جلالة الملك مدير البنك العربى حضرة منصور بك يصحبه السيد عمر زكى بك وقد ابدى جلالته رغبته في فتح فرع ببغداد وسيكون جلالته اعظم مساعد لهذه المؤسسة وسيشملها بعطف صاحب الجلالة الملك غازي الذي سيعطف على هذه المؤسسة وقد علمت بان منصور بك سيعلم حلمى باشا

**نقالتان يهوديتان**

وصلت عمان نقالتان كبيرتان تحملان انسات صهيونيات ؛ وقد مكثت النقالة الاولي فى رأس العين وباتت الاوانس فى مخيم الخلاء

ولا صحة لما اشيع عن بيع غور نمرين بهذه الرغبة الوطنية وفق الله العاملين لخير المشاريع القومية .

## مشكلة شروط الصلح

بين الامامين

وردت برقيات كثيرة فى هذين اليومين تفيد ان هناك مشادة عنيفة بين الامام يحيى وولي عهده احمد سيف الاسلام حول شروط الصلح التى يشترطها الملك عبدالعزيز بن السعود والتى قبلها الامام يحيى في بدء الامر

فالامام يميل الى التساهل ، ولكن الامير سيف الاسلام لا يريد السلم يعارضه في ذلك ويلح عليه فى ان يرفض اجابة الملك ابن السعود الى بعض شروطه وسيف الاسلام لا يريدان يسلم ابوه الادارسة اللاجئين اليه ، ولا يريدان يتنازل عن شبر واحد من ارض تهامة الى الملك ابن السعود كما انه يعارض فى عقد معاهدة طويلة الاجل مع المملكة العربية السعودية

وهو يريد ان تكون تلك المعاهدة اشبه باتفاق بسيط لصيانة الحدود لمدة خمسة اعوام فقط

## ١٤ طيارا عراقيا

يتخرجون في مدرسة بغداد للطيران

عنيت الحكومة العراقية فى السنوات الاخيرة بفن الطيران وسلاحه فابتاعت ٧٠ طائرة عسكرية وانشأت مدرسة للطيران يتخرج فيها الطائرون اللازمون للسلاح الجوي

وقد انتهت في الاسبوع الماضى الدورة الاولي لطلاب مدرسة الطيران فاحتفل فى بغداد يوم ١٣ مايو الجاري بتوزيع الشهادات على الفائزين بالامتحان وعددهم ١٤ طيارا وقد وزعها جلالة الملك غازي بالذات فى حفلة حافلة اقيمت فى مطار القوة الجوية بالهنيدي وحضرها ايضا دولة رئيس الوزراء وكبار ضباط الجيش العراقى .

وقد قام المتخرجون بحركات والعاب جوية بديعة امام جلالة الملك اعجب بها

## هل تغير حكومة مصر

موقفها ؟

جاء للرصيفة « الدفاع » الغراء من مراسلها فى القاهرة ما يأتى :

علمت ان حكومة مصر الحالية تميل الى تبديل سياستها تجاه احرار العرب الذين سبق ان اوذوا واضطهدوا من حكومة مصر . وقد تساقط الي اليوم انه ينتظر الغاء الاوامر الصادرة بحق الامير شكيب ارسلان والاستاذ سامى السراج وتأذن بدخولهم مصر اذا شاؤوا وشريطة عدم تدخلهم فى السياسة المصرية .

فاذا صح هذا كان دليل سياسة جديدة يريد اولياء الامور انتهاجها بالنسبة للاقطار العربية الشقيقة التي يتعين احترام شعورها .

## مشروع الفلس

في العراق

هذا المشروع يشبه مشروع القرش فى مصر ، ومشروع صندوق الامة في فلسطين وقد قام به الطلاب العراقيون لجمع التبرعات من الشعب فى اول يوم عيد الاضحى ؛ وقد اجتمعت منذ ايام الهيئة الادارية لجمعية مشروع الفلس ، وتولى فخامة ناجى بك شوكت رئيس الوزارة الاسبق توزيع الاوسمة على الطلاب الذين نهضوا بالمشروع تقديرا لوطنيتهم

وسينتخب نصرت بك الفازي الوزير السابق رئيسا لهذه الجمعية النشيطة العاملة

## العلاقات التجاريه

بين العراق وروسيا

رخصت الحكومة العراقية ؛ لممثل روسيا التجاري بابتياع كميات من الاصواف وغيرها من منتوجات العراق الوطنية

## طوابع البريد

قالت ام القرى الغراء

نشرنا فى العدد الماضي انه صدر الامر السامى بعمل طوابع خاصة للاسعاف الوطنى وانه بوشر بطبع هذه الطوابع . وقد ابلغتنا اليوم وزارة المالية انه قد تم طبع الطوابع المذكوره ، وانه سيشرع باستعمالها اعتبارا من يوم الثلاثاء القادم الموافق غرة صفر الخير .

اما التعامل بهذه الطوابع فقد جاء فى الامر السامي الصادر بهذا الشأن ان يكون كما يلي :

أ ) على كل كتاب يرسل فى البريد داخلا وخارجا .

ب » على كل استدعاء

ح » على كل معاملة يقضى نظام الطوابع بوضع طوابع عليها .

## دوائر حكومية في تهامة

ابحرت الباخرة « الحق » عصارى يوم الاثنين الماضى من ميناء جدة تقل الشيخ عبدالله السليمان وزير المالية قاصدا الحديدة وبرفقته لفيف من موظفى المالية والجمارك والبرق والبريد والشرطة وغيرها ، لتتولى دوائر الحكومة وتأسيسها فى البلدان التى احتلها الجيش العربى المنصور في تهامه رافقته السلامة

## شركة الملاحة العربية

اتصل بنا انه تأسست شركة وطنية في جدة للملاحة غايتها شراء البواخر وتسييرها بين بين الموانىء العربية فى البحر الاحمر وخليج فارس ؛ وقد كان باكورة اعمال الشركة المذكورة شراء باخرتين وينتظر ان تصلا الى ميناء جدة يوم الاربعاء القادم

## وسام ايطالى

لجلالة الملك علي

جاء من بغداد ان الحكومة الايطالية اهدت الوشاح الاكبر من وشاح نجمة ايتاليا الى جلالة الملك علي

## تعزيز الدفاع

الوطنى في تركيا

من انباء تركيا ان الحكومة طلبت الى المجلس الوطنى فتح اعتمادات استثنائية بمبلغ عشرين مليون ليرة تركية لتعزيز الدفاع الوطنى واقامة خطوط دفاعية فى الاناضول .

ويقال ان لاجتماع توفيق رشدي بك وزير الخارجية التركية بالرفيق ليتفينوف علاقة كبرى بمسألة تحصين مضيقي البوسفور والدردنيل

## الصحف الانكليزية

تلعب بالنار !

علقت جرائد لندن على اشاعة احتلال الجيش السعودي زبيد بقولها ؛ بانه رغم مايشاع عن مفاوضات الصلح بين الامامين ، فان القوات السعودية تواصل الزحف ، بدليل احتلالها مدينة زبيد الامر الذى يدلنا على ان الامير فيصلا مستأنف الزحف الى اليمن ولم يقف عند حد احتلال الحديدة

## جهود وايزمن في باريس

من انباء باريس انه قدوصلها الدكتور حاييم ويزمن الزعيم الصهيونى المعروف وانه يفاوض الحكومة هناك في بعض الشؤون المتعلقة بابناء جلدته اليهود . . ودخولهم سوريا ولبنان ؛ وفي مسألة هجرة اللاجئين من يهود المانيا في باريس الى فلسطين

# من سماحة الاستاذ الشقيري

اطلع سماحة الاستاذ الشقيري على شهادة الاستاذ يوسف افنـدي العيسى فجاءنا من سماحته هذا الكتاب :

سيدي الاستاذ الفاضل صاحب المنهج القويم والصراط المستقيم

كان لي انصار واعوان فلما انقلب الزمان انقلبوا غير مكتفين بالجفاء والاعراض بل انقلبوا اعداء الداء فابلوني بالبهتان والافتراء ولو تفطنت في بداية امري لما قاله الشاعر الحكيم ماواليت منهم احدا فقد قال ذلك الشاعر

واخوانا حسبتهم دروعاً — فكانوها ولكن للاعادي
وخلتهم سهاما صائبـات — فكانوها ولكن في فؤادي

ومع هذا لا يجوز الاعتقاد بان بنى الانسان جميعهم على هذه الشاكلة فان بينهم صاحب الوجدان والاخلاق الفاضلة والمباديء العالية الا ترى الى السيـد يوسف العيسى كيف قص على الفضلاء والادباء المجتمعين في مجلس خاص في مدينة يافا قصة حادثة وقعت بيني وبين حضرة الامير شكيب في حفلة كبرى جامعة للعظماء والعلماء وقواد الالمان برياسة القائد احمـد جمال باشا وما هي الا عثرة لسان وقع فيها الامير شكيب المومى اليه فوقاني الله شرها فثبتني بالقول الثابت وارجو ان يعفو الله عني وعنه وعن كل من خاصم وجادل واعتدى بغير حق لحسد او غرض في نفسه

ومن المعلوم ان الله سبحانه وتعالى يدافع عن الذين امنوا كما اخبر في كتابه الكريم ومن بديع لطفه ودفاعه جل جلاله اني لم اصنع معروفاً مع السيد يوسف العيسى المومى اليه ولم تكن لي عنده يد تدعوه الى تلك الشهادة الحقة غير وجدانه النقي ومسلكه العالي فأنا اشكر الله الذي جعله مظهراً للدفاع عني واشكر هـذا المظهر الطيب ولست انسى ولن انسى اداء ما فرض علي من الشكر لجريدة الصراط بمسارعتها لتسجيل تلك الاحاديث التي كان فيها عبرة وموعظة لمن يظنون ظن السوء باخوانهم بغياً وعـدوانا خاتمـاً كلامي بتحية مباركة واحترام جم للمتكلم الفاضل بتلك الحادثة السابقة وللناشر الكريم .

اسعد الشقيري

# حول قبول
## شروط ابن السعود

اذاع قلم المطبوعات في مكة البلاغين الرسميين التاليين :

رقم ٥

بناء على قبول سيادة الامام يحيى بتسليم الأدارسة واخلاء الجبال وتسليم رهائنها فوراً فقد اصدر حضرة صاحب الجلالة الملك اوامره الى جيوشه بالتوقف في الاماكن التى احتلتها وتوقيف القتال في سائر الجهات والدخول في مفاوضات الصلح .

رقم ٦

شرع وفـد حكومة جـلالة الملك في مفاوضات الصلح مع وفد سيادة الامام يحيى في جو مفعم بالتفاؤل ؛ وقـد تقدم الوفـد العربي بمشروع كامل لمعاهدة الصلح وما يتبعها من التفاصيل لتسوية العلاقات بين البلادين ، وقـد تقدمت المفاوضات تقدماً محسوساً وينتظر الفراغ منها في القريب العاجل.

## مقال كاتب تركي
### عن الحرب

واذاعت البرقيات الاتية :

استامبول — كتب سعادة يونس نادي بك نائب استامبول مقالا في جريدة جمهورية عن الحرب في الجزيرة العربية وعن الهدنة ومفاوضات الصلح . فقـال ان تركيـا ترقب بفارغ الصبر هذا اليوم الذي يعود فيه السلام الى مجراه في جزيرة العرب والذي يترك فيـه الحجاز واليمن العداوة والبغضاء ويعملان على الرقي العلمي والادبي . وختم مقاله بقوله ان تركيا الاسلامية تنظر بعين العطف الى الحالة الحاضرة في بلاد العرب

***

## نكاية باليهود!

في دوار هايوم ان حكومة لتفيا حظرت على اليهود مقاطعة البضائع الالمانية في بلادها. وان الحكومة الانكليزية سمحت للالمان على اثـر ذلك بانشاء ١٨ مصنعاً المانيا في لندن لتكون فروعا لمصانع الالمان في المانيا !!

## مؤلفة سويدية معروفة
### في فلسطين

ذكرنا نبذة عن هذه المؤلفة السويدية في احدى صفحـات الادب والاجتماع من هـذه الجريدة ؛ ومما هو جدير بالذكر بعد ذاك الذي كتبناه عن هذه المؤلفة ان نبـين للقراء انها جاءت لفلسطـين ست مرات ، وزارت بعض المستعمرات اليهودية وكتبت عنها وعن العائلة اليهودية !

والذي يطلع على كتاباتها عن العرب يجد انها منصفة في كل ماتكتبه عنهم ، وهي تحب فلسطين ؛ غير انها تعترف اعترافا صريحا انها قليلة الاطلاع على حالة فلسطين السياسية ولذلك فهي لاتستطيع في الآونة الحاضرة ان تكون لها رأيا خاصا عن سياسة فلسطين ؛ فحبذا لو يغتنم فرصة وجودها هنا بعض رجالاتنا المطلعين على الحركة السياسية ، فيطلعها على ماتجهله من هذه الحركة ؛ ويقدم لبلاده خـدمـة تذكر ؛ لاننا نعرف ان لهذه الاديبة مكانة كبيرة في عالم الكتابة والتأليف في جميع الاوساط الاوروبية

ومما يجدر ذكره ان هذه المؤلفة تكره المبشرين كرها شديداً ؛ وترى في اعمالهم روحا رجعية ترمى الى التفريق بين العنصر العربي في هـذه البلاد ؛ وقد صرحت بهذه الكراهية في خطبها وعلى صفحات الصحف !.

* * *

## قضية الاحرار
### امام المحكمة العليا

علمنا ان الجلسة الاخيرة لرؤية قضية اخواننا الاحرار ستكون يوم الثلاثاء الواقع في ٢٩ الجاري ، اذ تسمع بيانات النيابـة العامة فيما يتعلق بطلبهم تغيير مرجع رؤية قضيتهم وسيحضر الوطنيون الى المحكمة العليا في القدس ، في الساعة التاسعة من من صباح ذلك اليوم

## المجلس الاستشاري
### للكشاف العربي

يعقد المجلس الاستشاري للكشاف العربي في فلسطين جلسة خطيرة يوم الاحـد القادم الواقع ٢٧ الجـاري في مكتب مؤتمر الشباب العربي بيـافا للبحث في امر الشارة وشؤون كشفية اخرى لها مساس بالكشاف العربي الذي قام مؤتمر الشباب بفكرة تأسيسه

وقد بعث المكتب دعوات خاصة الى اعضاء هذا المجلس ، للمداولة في هذا الموضوع الذي اصبح البحث في شأنه ضرورة من اهم الضروريات

## سفر السكرتير العام

سافر يوم الثلاثـاء المـاضي المستر هول السكرتير العام لحكومة فلسطين بالطيارة الى لندن ومنهـا الى جنيف حيث يلتقي بالمستر نورروك ليحضر اجتماع عصبة الامم ويقـدم لها تقرير حكومة فلسطين السنوي عن سير الانتداب في فلسطين

## اعلان

صادر من دائرة اجراء يافا عدد ١١٠٧ سنة ٩٣٤

الدائن يوسف نمر افندي ابو ضبه ورباح نخر النشاصي

المديون عبد الرحمن البخيت من عرب المويلح

مصدر الحكم : عقد رهن

الملك : ارض مفتلح مساحتها ٦٤ دونم و٣٥ متر

اوصافه : ارض مفتلح

مقداره ١٦٠ حصة من اصل ٣٢٠ حصه

تاريخ سند الطابو في بلوك ٢ قسيمة ٧ عرب المويلح

بناء على قرار رئاسة اجرا يافا سيطرح في ميدان المزايدة العلنية بعد مضي خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هـذا الاعلان الاملاك المبينة اعلاه خاصة عبد الرحمن البخيت من عرب المويلح لقاء الذمة المطلوبة منه الى يوسف نمر ابو ضبه ورباح نخر النشاصي البالغة ثلاثمائة وخمسة وعشرون جنيه فلسطيني والفوائد القانونية اعتباراً من تاريخ الى حين الوفاء التام والرسوم والمصاريف النظامية فمن له رغبة في شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذى يدفعه وديبوزيتو عشرة في المائة او كفالة من احدى البنوكة في ذيل القائمة التى ستعطى للدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضي ثلاثين يوما من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايـدة ثانية على ان يقبل الضم عليها في المائة خمسة لمدة خمسة عشر يوما وبعده تحال هذه الاملاك قطعيا لاسم المزاود الاخير وتجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة في قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقا للمادة ١٠٢ من قانون الاجرا

مأمور اجرا يافا

# رسالة نابلس

في غور الجفتلك

اتصل بي ان اليهود سيشترون بعض الاراضي الواسعة في غور الجفتلك فأسرعت هنالك ونزلت ضيفا على السيد خليل سميرات واخذت اراقب هذا الخبـر فشاهدت ثلاث سيارات نقل بعض اليهود الذين قدموا المشاهدة اراضى الغور المذكور واخيرا علمت ان وجهاء بيت دجن محمود وعبد القادر عبد الجليل نظرا لاراضيهم الواسعة في الغور قد اشتركوا مع بعض وجهاء من رام الله لانشاء بيارات للموز وزراعة انواع الاشجار المثمرة وقريبا سوف اذهب للغور لمقابلة الامراء عبد الله وعـلان الضامن وسعود الدريعي للوقوف على كثرة بيوع الاراضي وسبب مجيء اليهود للغور وكذلك سأقابل وجهاء بيت دجن والبحث معهم بذلك وبعدها اوافيكم بالحقيقة

الامير وآل ضامن والمفتي

لقد استاء عرب المساعيد خاصة اميرهم عبد الضامن مما جاء في احدى الصحف السورية بان سمو الامير عبـد الله الهاشمي شرف المساعيد بمعية السيد امين الحسيني مع ان الدعوة كانت خاصة لسموه العالي من طرف الامير عبـد الله الضامن وجميع الوفود الاخرى بمعيـة سموه والغاية من هذه الدعوة تعارف آل ضامن الكرام مـع سموه العالي نظرا لانتسابهم الى الاشراف وليعلم الرأى العام بان الامير الهاشمي مكرم عند عرب الشرق العربي وفلسطين

وفد نابلس لعمان

غادر نابلس وفد يمثلها للسلام على جـلالة الملك علي في عمان وهم حضرات السادة رئيس البلدية سليمان بك طوقان احمد افندي الشكعة الحاج عبد الرحيم النابلسي شافع افندي عبد الهادي حلمي افندي فتياني مدير البنك العثماني خليل بك طوقان عبد الفتاح اغا طوقان وبعد السلام وتناول الغداء في قصر رغدان عاد الوفد مودعاً بالحفاوة وقد علمت من جناب رئيس البلدية انه كان ايضا في عمان عن مدينة يافا وفد للغاية نفسها

عاطفة السيدات بعد الرجال

ارسل لجنـاب قائمقـام طبريا ٦١ جنيها و ٢٦٠ ملا لتوزع بمعرفته على منكوبي طبريا وهذا المبلغ جمع من سيدات نابلس بواسطـة عقيلة رئيس البلدية وحرم احمد افندي الشكعة وحسين بك يازدي فبارك الله في هذه العاطفة النبيلة

الامير الهاشمي وفلسطين

اتصل بي ان وفـود السلام الفلسطينية قد دعت سمو الامير عبـد الله لزيارة بلدانهم ليتسنى للفلسطينيين الاحتفـاء العظيم بسموه العالي قبل سفره الى لندن فعسى ان يلبي سموه هذه الدعوات خاصة مدينة نابلس العربية

## شركة بصات
### في عكا

تألفت في عكا شركة بصات من السيـد عبد الرحمن مختار والسيد احمد عبدو وهي تسير بين عـكا وحيفا في اوقات منتظمة وبصاتها من احدث طراز وفي غاية من النظافة ويجد الركاب فيها الراحة

ومكتب هذه الشركة بالقرب من جامع الجزار وهو مستعد ايضا لتقديم السيارات الصغيرة في الطلبات الخاصة في كل وقت وباسعار متهاودة .

# صفحة ادب واجتماع وطرائف وفكاهات

## استغلال الزواج والطلاق
### فى بلاد الغرب
تفنن عجيب في ابتكار اساليب الخداع والحيل

قرأنا للكاتب الانكليزي وليم توماس في صحيفة «تت بتس» الانكليزية مقالا عرض فيه الكاتب لبحث موضوع الطلاق والزواج في بلاد الغرب وموقف القوم .. حيالهما — فآثرنا ترجمته للقراء ليروا فيه لونا من الوان تخبط القوم، فى وضع نظمهم وقوانينهم، واضطراب هيئتهم الاجتماعية التى اذا ظلت على ما نسمع ونرى، من الاضطراب الاجتماعى ؛ والفساد الخلقي ؛ آلت الى الفناء والبوار !..

والواقع ان القوم قد لحظوا ما يشوب هيئتهم الاجتماعية من اضطراب النظم، وفساد الاذواق فاخذوا ايتنبهون شيئا فشيئا الى نظم ومبادىء الدين الاسلامى الحنيف ؛ وصاروا يسعون جهدهم فى اتباعها والاخذ باسبابها، تخلصا من هذا الاضطراب الاجتماعى، الذي فسدت معه الحياة، وحارت فى امره العقول!

والآن دعنا ننتقل بك الى ما يعرض له الكاتب فى هذا الموضوع الخطير — يقول الكاتب :

لاسابيع قليلة مضت كنت جالسا فى الخم فندق، تقوم دعائمه فوق حي من الخم احياء لندن ! فاذا بى اسمع حركة غير عادية وارى كتاب الفندق يبسمون، واجراس الحياة تدق دقات السرور ! فدار بخلدي ان احد ابناء العائلة المالكة، قد شرف الفندق ؛ فاقيمت له الحفلات، واعدت لقدومه الزينات !

ولكن رفيقى كان رجلا مجربا، يطالع صفحات نيو يورك، كانه يطالع امامه كتابا مفتوحا فابتسم لي وقال :

«انظر اليها، لقد احدثت ضجة لا تحدثها ملكة.. اليس كذلك، بل انها تهز اركان الارض من اقصاها الى اقصاها .. انها «اليمونى جين»!

فاخذت انظر الى تلك المرأة العجيبة ؛ فرأيت فتاة ترتدي انخر الثياب، وانفس الحلى طفلة المنظر زرقاء العينين، مغرية النظرات

ولكن فيها شيئا غير طبيعى لحظه صاحبي واقرته انا عليه هو ان ابتساماتها كانت متكلفة ومشيتها متئدة متعمدة.. ولكنها على كل حال كانت (ملتقى) الانظار وكانت بدورها تلاحظ كل شىء ؛ وتراقب ما سيكون لكل ما تفعله من عميق الاثر، فى نفوس المعجبين بها !.

وهنا قال صديقى :

انها تساوي مليون دولار (يقصد الكاتب انها تملك هذه القيمة، لأن المرء في بلاد الغرب لا يساوي الا ما يملك من نقود!) وقد حصلت على هذا المبلغ، بان استغلت جمال شعرها الكستنائي ؛ وجاذبية عينيها الزرقاوين، مع خدعة او خدعتين اوحتهما لها الفكرة الثاقبة والعقل الجبار !

اننا ندعوها فى نيو يورك (اليمونى جين) ويبدو لي انها صارت تشعر بان خدعتها ما عادت لتجوز فى تلك الجهات، فجاءت لتجري بقية تجاربها فى هذه الديار الاوروبية ..

### الخدعة المبتكرة

انها مبتكرة هذه الخدعة، ولذلك صرنا ندعو الخدعة باسمها فنقول «خدعة اليمونية ..» فقد كانت هذه المرأة العجيبة يوما ما «ارتست» بسيطة، ولكنها اكتشفت اخيرا ان فيها من الحيوية الجنسية ما يجذب اليها مئات الدولارات، فاخذت تستغل «جنسيتها» واخذت تعمل !!

الخطة التى اتبعتها ابسط مما تتصوريا صاحبي — لقد تقربت الى احد الرجال الاغنياء الذين يزيد دخلهم السنوي عن خمسين الف دولار كل عام ؛ وقد استعملت برفقته كل ما تستعمله امرأة تعرف كيف تستغل جمالها، حتى وقع المسكين فى الفخ وتزوج بها..

ومضى وقت قصير، اخذت هذه المرأة، على اثره تبدي من الحب الفاتر ؛ ما كان يحار له زوجها اشد الحيرة — كانت تنام فى النهار وترقص في الليل ولكنها فى نفس الوقت كانت تجهد في الا تلفت نظر زوجها الى انها تفعل ذلك للتخلص منه !

وماذا حدث بعد ؟ حدث ان الرجل اضطر بطبيعة الحال، ان يولى طرفه شطر قلب جديد يخفق له ويعطف عليه، وكان ان عرفته الظروف (وهى ظروف منظمة حيكت خيوطها بدقة ومهارة..) باحدى الفتيات الصغيرات الجميلات التى لم تكد تراه، حتى اخذت تبادله حبا بحب وتجزيه عن ابتسام بابتسام .. وظن المسكين انه حظى بالسعادة، وتمتع بجنات النعيم.. ولم يكن ليعلم ان هذه الفتاة الجديدة هي صديقة زوجته الحميمة ؛ منذ زمن قديم، وانها دفعت له دفعا، لتكمل الغاية وتتم المأساة !

حدث مالم يكن فى حسبان الزوج ودفع مالم يكن يتنبه له امثال هذا الزوج ؛ الذين لم يدرسوا طبائع المرأة ؛ ويسبروا اغوارها .. فقد قصد الزوج مع صديقته الجديدة الى احدى الجنائن واخذ يغازلها مغازلة غير بريئة .. طبعا .. وفاجأتهما الزوجة على هذه الحالة، وتكافت الغيرة والغضب ؛ ثم ما عتمت ان طلبت من زوجها الطلاق !.

وحولت الاوراق الى محكمة نيويورك التي اتهمت الزوج باهمال حقوق الزوجة ؛ وحكمت عليه بدفع «نفقة» قدرها عشرة الاف دولار كل عام — وفي نيويورك اذا تقاعس الزوج عن الدفع يحكم عليه بالسجن فى الحال ..

وكانت هذه الخدعة اولى مغامراتها في عالم الزواج والطلاق .. وبعد ذلك تزوجت اربع مرات ؛ وفعلت نفس الفعل في جميع هذه المرات حتى صارت تحصل — كما اعتقد ! — سبعين او ثمانين الف دولار كل عام، وهى لذلك تصنع ما تشاء وتختار ..»

ويعلق الكاتب على حديث صديقه عن تلك المرأة قائلا :

ولقد اخذت اراقب هذه المرأة فرأيتها تواصل سيرها الى الامام — ترى كم من النساء فى اميركا وفى غيرها من الاقطار الاخرى تلعب هذا الدور الخطر ؛ هذا الدور الذي قد يختلف عن دور «اليمونى جين» فى الاعراض ويتفق معه فى الجواهر ؟

وقد عرفت حوادث كثيرة وقعت فى هذه المدينة ؛ اتبعت فيها النساء هذه الطريقة ؛ فنجحن فيها نجاحا باهرا وكسبن نقودا بدون تكبد اية مشقة او عناء .

انه ليس من الصعب على اية فتاة طلقة المحيا، ان توقد جذوة الحب فى قلب اي رجل وترغمه على الزواج بها ؛ كما انه ليس من الصعب عليها ان تخلق له شتى المشاكل ؛ التى تضطره لتركها ؛ بان تبعث اليه باحدى الفتيات ؛ وتفاجئه معها على حين غرة .. كما فعلت «اليمونى جين» التى حدثناك عنها

والنتيجة معروفة : الطلاق ودفع النفقة التي يتكبدها الزوج الذي ما كان يعرف ما يخبىء له القدر المحتوم بين طياته ؛ من اعاجيب الحياة وافانينها..

والعقدة في الامر ؛ ان هؤلاء النسوة اللواتى يحترمن هذه الحرفة، لا نستطيع القبض عليهن متلبسات بالجريمة ؛ بالرغم من ان اعمالهن هذه تدل على انهن مجرمات !

وليت هذه الحيل تقتصر على نوع خاص من النساء اذن لسهل التمييز ؛ وسهل الحذر من الوقوع فى الفخ، ولكنها «حيل» تنتظم فى جميع انواع النساء ولذلك فانه ليس من السهل ان يسلم المرء، فلا يقع فيما تنصبه له هذه «الانواع!» من شباك واحابيل

### لا امل للرجال!

اخذت استعرض هذه الصور والمرئيات حتى ساقنى الاستعراض الى تذكر شاب يزاول عمله بنشاط عظيم اوقعه نكد الطالع بين يدي زوجة لا تعرف من الحياة الا الرقص والجلوس فى المقاهى ودور السينما والملاهى

لقد كانت مبذرة مبذرة مبتذلة تقضي الشطر الاكبر من ليلها هنا وهناك ..ولا تعود الى بيت زوجها الا فى ساعة متأخرة من الليل وكان الزوج يمحضها النصح بان تقلع عن هذه العادات الذميمة ؛ وكانت هى لا تأبه له ولا ترد عليه جوابا !

واخيرا ؛ بعد مضى ستة اشهر على زواجها اتصل الزوج — مضطرا — باحدى الفتيات التى كانت — طبعا — على صلة تامة بزوجته الاولى !

وهكذا، فقد صار الرجل يعول زوجتين وزوجته الاولى التى اضطر الى طلاقها ودفع النفقة اللازمة لها ؛ وزوجته الثانية التى لا تختلف عن زوجته الاولى عنادا وغطرسة وتبذيرا وتبذلا ! ولا ادري فقد يترك هذا الرجل زوجته الثانية وينتقل الى ثالثة ورابعة وخامسة الخ .. حتى يصبح مضطرا لاعالة عشرين زوجة !.. ولذلك كله ؛ فقد اصبح لا امل لرجل في الزواج في هذه الايام ؛ حتى انك لا تكاد ترى زوجا موفقا فى زواجه راضيا عن الحياة بجانب زوجته!

وهذه المشاكل وامثالها ؛ مما نشهده يمثل على مسارح الحياة الغربيه ؛ من شأنها ان تقوض الحياة الاجتماعية الغربية، وتدعها ضحية الفناء والزوال !

والحق اننا اصبحنا ؛ امام هذه المشاكل الكثيرة الوقوع ؛ حيارى لا ندري ما نفعل !

— ترى ما هو العلاج الناجع للخلاص من هذا التشويش والاضطراب ؟!!

الصراط : العلاج الناجع هو «الإسلام» والاخذ بالمبادىء الاسلامية ؛ والنظم القرآنية !..

***









مطبعة الصراط المستقيم

العدد ٧٥١

صاحب الجريدة

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

يافا رقم البريد : ٢٨٥

١٧ صفر سنة ١٣٥٣ — « الخميس » — الموافق ٣١ ايار سنة ٣٤

شؤون وشجون

# أنصبح كلنا سماسرة ؟!

## قانون الاجراء الجديد ...

انصبح كلنا سماسرة !؟

نحن من اقل الناس خوضا في قضية السمسرة والسماسرة وحديث بيع الارض وذلك لانا راينا الصحف وبعض الذين كتبوا في هذا الامر لم يكونوا منصفين ولا مخلصين بل كانوا على الاغلب يبغون عرض الحياة الدنيا وشفاء الضغائن والاحقاد ولكن الذي لم نستطع عليه الصبر ولم نطق معه الصمت اننا صرنا نرى بعض كبرائنا ووجهائنا اخـذوا يتهافتون في السمسرة وبيع الارض وصار كثير منهم لا يخجل من ذلك

فنحن نعرف تجاراً لم يكونوا يتهمون بذلك ولا يظن فيهم الحاجة اليه منهم من باع اراضي له ومنهم من يشتغل بالسمسرة كما نعرف علماء ومشايخ يقترفون هذا الاثم

ونحن والله جد آسفين ان يبلغ بنا الصغار هذا الحد وان يهوي بعض علمائنا ووجوهنا وتجارنا في هذه المهواة القذرة التي يأنف الشريف ان يسقط فيها

ان ذنب امثال هؤلاء عظيم لانهم منظور اليهم فهم قدوة العامة فاذا رأتهم العامة يأتون امرا اعتقدوا حله وتبعوهم فيه ولهذا استفظع الحكماء زلة العالم

كما ان هؤلاء ليسوا فى حاجة الى ذلك وانما هو شره وطمع وخسة

فهل لهؤلاء ان يثوبوا الى الرشد ويجتنبوا هذه المعرة التي يصغرون بها في اعين الناس وتقل قيمتهم

قانون الاجراء الجديد

كنا نسمع ان رأي حقوقيي الانكليز في حبس المدين انه يجب ان يعتبر كجزاء التقصير في عدم الوفاء والفرار منه كان يكون المدين ذا مال ويأبى دفع الدين وهم لا يرون ان يكون الحبس كجزاء على مجرد عدم الوفاء وان كان المدين عاجزا حقيقة وهذا يخالف ما جرت عليه قوانين الاجراء في الحكم العثماني من ملاحظة ان الحبس جزاء على مجرد عدم الوفاء ولكن قانون الاجراء وواضعه بعض حقوقيي الانكليز لم نره يعتبر الحبس كجزاء على التهرب من ايفاء الدين فلذلك جعل احوالا يحبس فيها المدين بلا قيد ولا شرط بصرف النظر عن تحري احواله وهل هو عاجز ام لا كمثل المدين لصندوق الايتام

ورأيناه لا يمنع من حبس المدين الذي له مال يمكن حجزه وبيعه مع ان قانون الاجراء القديم الذي لوحظ فيه كون الحبس جزاء على مجرد عدم الايفاء منع من حبس هذا المدين

ونحن نستحسن في القانون الجديد حبس الرجل في تأخره عن الانفاق على زوجته واولاده بلا تردد ولا تمهل لانه يكون في ذلك آثما يستحق الحبس

ومما لا يستحسن في قانون الاجراء تضييقه في بيع الاموال المنقولة على المدين في تحديد ما لا يجوز بيعه من ادوات صناعته ووسائل كسبه بما لا يزيد عن عشر جنيهات وهذا بخلاف قانون الاجراء القديم الذي يطلق ذلك

وفي هذا الصدد امر قد فات القانونين القديم والحديث وهو جعل تقسيط الدين والوفاء به مانعا من الحبس والحجز فان ذلك عدل

والذي نراه تأخير تعديل القوانين العثمانية وتغييرها الى حين تأليف المجلس التشريعي لان القوانين يجب ان تراعى فيها احوال الشعوب وامزجتها ولا يعرف احوال الشعوب وامزجتها مثل ابنائها

## اجتماع اللجنة التنفيذية العربية

تعقد اللجنة التنفيذية العربية في الساعة التاسعة من صباح غد (الجمعة) اجتماعا تبحث فيه الوسائل اللازمة لعقد المؤتمر الثامن

# سمو الامير عبد الله المعظم

## في فلسطين

﴿دعوة سموه﴾

ان وجوه فلسطين دعوا سموه لزيارتهم ايام وفاة اخيه الملك فيصل رحمه الله تعالى وذلك حسب السنة الاسلامية والعادات العربية من دعوة المصاب ومؤاساته ولكن ذهاب سموه الى العراق حال دون اجابة الدعوة ووعدهم سموه في فرصة اخرى ولما ثارت ثائرة الجامعة العربية وكانت هذه الجريدة منسوبة الى فريق يدعى انه لسان البلاد الناطق المترجم عما في نفسها وجد وجوه البلاد الفرصة مناسبة ليبرهنوا لسمو الامير على ان البلاد جميعها على غير ما توهمه جريدة الجامعة العربية فعاودوا دعوة سموه وذكروا سموه الوعد فلبى سموه الدعوة وشرف البلاد بزيارته

هذا هو سبب زيارة سمو الامير وليس من سبب اخر وما يقال عن سبب زيارته من انه تمهيد لملكية سموه على فلسطين وامتحان لتعلق اهلها فهو غير صحيح

على ان اهل البلاد اكثرهم لا يأبون ان يحقق الله على يدي سموه آمالهم في الوحدة العربية بالبدء بضم شرق الاردن الى فلسطين وجمعها تحت رايته

﴿احتفاء البلاد بقدومه﴾

اخبر الديوان العالي بتحرك ركاب سموه من عمان يوم الاحد واعلن البرنامج فخرج جماعة من وجوه البلاد لاستقبال سموه عند اريحا ثم خرج وجوه اهل يافا وقضائها في رتل من السيارات كثير العدد الى قرية القباب حيث ينتظرون ركب سمو الامير المعظم في منزل الوجيه الكبير الشيخ سعيد ابي غوش

ولم يمض على جلوسهم غير قليل حتى وافي ركب سموه ونحن كنا فيمن يستقبل هناك وكان مع سموه ممن عرفنا من رجال حكومته ابراهيم باشا هاشم رئيس الحكومة وهاشم بك خير مدير الاثار وسعيد بك المفتي المفتش الاداري ومحمد بك الحيسن رئيس الديوان وعلاء الدين بك طوقان رئيس البلدية ومن غير رجال الحكومة من الاعيان مثقال باشا الفايز وناجي باشا العزام والاستاذ نظمي بك عبد الهادي ولما نزل سمو الامير من السيارة ازدحم الوجوه للسلام عليه واقبلوا اقبالا عظيما وهتفوا بحياته وكان رجال الشرطة منتشرين للمحافظة على النظام هناك وبعد الفراغ من السلام جلس سموه للاستراحة

وبعد قليل نهض سموه فنهض الناس خلفه واستقلوا السيارات الى الرملة حيث عرجوا مع سمو الامير على منزل الاستاذ عيسى افندي العيسى صاحب جريدة فلسطين فاستراحوا قليلا ثم واصلوا السير الى الشيخ مونس وقد مروا بيافا وكان اهل القرى منتشرين على الطريق يهتفون بحياة سموه ويحيونه وكذلك كانت الشوارع في مدينة يافا غاصة بالناس

ولما وافي الشيخ مونس كان بالقرب من الخيام المضروبة لسموه الفرسان يلعبون على خيولهم ويتسابقون وقد احاطوا بسيارات سموه من امام ومن خلف حتى نزل وكان على رأس هؤلاء الفرسان الشيخ شاكر ابو كشك

وهناك كان مساعد حاكم اللواء وعدد من الشرطة بقيادة مساعد مدير الشرطة السيد سليم حنا يحافظون على النظام

وكانت الخيمة التي جلس فيها سمو الامير تشرف على النهر فبعد ان استقر بسموه المجلس اخذ يسأل عن النهر وهل تسقى منه الارض وبأي آلة تسقى الى غير ذلك

وكان قد حل وقت الظهر فقام سموه فأدى صلاة الظهر

ثم دعي سموه هو وعدد عظيم من الوجوه والاعيان الى مائدة عظيمة نصبت في سرادق آخر فسيح تعاقبت عليها الوان الطعام الفاخر حتى صدر عنها الجم الغفير يحمد الله ويشكر للسيد عبد الرحيم بيدس

وقبيل الفراغ قام الاستاذ راغب الامام فرحب بسمو الامير واعرب عن آمال الامة في سموه ولما جلس قال سمو الامير (ليجب حضرة الخطيب عني) فعاد الاستاذ راغب واجاب على خطابه عن سمو الامير وشكر لسموه تطويقه بهذه المنة كما وعد بلسان سموه ان يسعى لتحقيق آمال العرب في فلسطين ثم قام فضيلة الاستاذ الشيخ عيسى ابو الجبيين فافتتح خطابه بقوله

(يا ابن الرسول . ان الله بعث جدك رحمة للعالمين وان الناس مشتملة قلوبهم على حبك وانهم يأملون الخير على يديك)

وخطب قبل وبعد خطباء آخرون والقى بعضهم قصائد مدح واطراء ثم انتقل سموه الى الخيمة الاخرى ومن هناك ودع سموه كبار القوم ثم سار بين الجموع الى سيارته وتبعه رجال حكومته وبعض الوجوه والاعيان فتوجه الى بيارات الوجيه الحاج نمر افندي النابلسي فلما استقلوا السيارات انطلقت الايدي بالتصفيق والالسنة بالدعاء والهتاف لسموه

***

# الحرب في الجزيرة

## الحالة تزداد تحرجا وتفاقما !

كتبنا في عدد مضى من هذه الجريدة بان معاهدة الصلح بين الامامين وشيكة الابرام وان ابرامها متوقف فقط على تنفيذ الشروط التي قبلها جلالة الامام ولكنه لم ينفذ منها شرطا حتى كتابة هذه السطور

والوقع ان بطء جلالته في تنفيذ الشروط التي عرضها عليه جلالة الملك ابن السعود ، قد اثار الريب والشكوك في حسن نية جلالته وايثاره السلم على الحرب ، وخاصة لان مدة الهدنة التي انتهت يوم الاثنين الماضي ؛ وموعد ابرام المعاهدة على اساس تنفيذ الشروط انتهى يوم الجمعة الماضي على حين كان المنتظر انفاذ جميع الشروط قبل انتهاء مدة ذينك اليومين !

وتدل الانباء الاخيرة على ان جلالة الملك السعودي اصدر ؛ على اثر ما ابدته حكومة اليمن من البطء والتردد ، امره الى نجليه الاميرين سعود وفيصل بضرورة استئناف الحركات العسكرية والزحف الى صنعاء وعدم ايقاف الزحف ما لم تسلم اليهما الادارسة وتخلى الجبال من القوات اليمانية وتعاد الرهائن الى البلاد !

ولعلنا لا نكون بعيدين عن الحقيقة إذا قلنا ان مرد هذا التردد الذي يبدو من حكومة اليمن ، تصلب ابن الامام سيف الاسلام احمد ؛ والظاهر ان تصلب الابن غلب على رأي الاب ؛ فاخذ كل من الفريقين المتحاربين يوجس خيفة من اخيه ، واخذت نار الحرب تتوقد من جديد ؛ وقد فشلت مساعي وفد السلام ، فلم تجد في حل مشكل ، او ازالة خصام !

وهناك اخبار واردة من مكة تشير الى ان الامام طلب امتداد الهدنة ليوم الاثنين وان الملك عبد العزيز وافق على هذا الطلب ولكن ساد مكة الاعتقاد السيء بان الامام راغب في اكتساب الوقت ، لتنظيم جيوشه ، واعداد قواته ؛ وانه لو كان راغبا حقا في السلم لسارع في تنفيذ الشروط التي قبلها عند وقف القتال واخذ يتردد في قبولها بعد وقفه بايام !

ويرجح هذا الاعتقاد ، ان الامام ابرق لبعض الذين سألوه عن حقيقة موقفه قائلا انه لا يسلم بالجلاء عن نجران ، فاذا صح هذا النبأ — ولعله بعيد الوقوع ! — فان جلالة الامام يكون قد اصبح امام امرين لا ثالث لهما : اما انه بلغ من الضعف الى درجة انه لا يستطيع التغلب على ابنه الذي هدده — عند قبول شروط ابن السعود — بالزحف على صنعاء ، وبالخلع عن العرش ؛ واما انه يراوغ فعلا لكسب الوقت ويستغل ظروف المعاهدة فيتقدم الى الحرب ؛ بنفس مطمئنة ، وهذه تام !!..

وليس في هذين الامرين شيء او شبه

# تخرص وتلفيق

كتب في الجامعة العربيه ما معناه :

(ان سمو الامير عبدالله لم يقم في يافا لانه اوعز اليه مصدر عال بان لا يقيم حفظا للامن)

وهذا تعريض بان في يافا من كان مستعدا للشغب على سمو الامير فيما لو اقام وهــذا بلا ريب تخرص وتلفيق لا يصدر عن قلب تقي وقلم نزيه ونفس تحترم الحق والصدق والا فمن هو الذي يجرؤ ان يشغب على ركب سمو الامير واذا كان في هؤلاء اقوم قدرة على تدبير الشغب فاولى ان يدبروه على اليهود وباعة الارض والسماسرة

على ان وجوه يافا لم يجمعوا على الحفاوة باحد اجماعهم على الحفاوة بسمو الامير فان عائلات يافا وكبارها قد اشتركت جميعها في استقبال الامير وتلبية الدعوة للغداء معه وكانوا يحفون بسموه في كل مكان حــل به فكان الشيخ الجليل الشيخ توفيق الدجاني مفتي يافا الى جانب سموه وكذلك كان سعادة عاصم بك السعيد رئيس البلدية والوجيه الكبير السيد عمر البيطار ففضيلة الاستــاذ الشيخ راغب ابو السعود الدجانى وسيادة الشيخ عبدالقادر ابي رباح الدجاني وفضيلة الشيخ عيسى ابو الجبين وحضرة السيد يوسف طالب رئيس الغرفة التجارية ورئيس واعضاء مكتب الشباب وغيرهم مما لا تحضرني اسماؤهم من رجالات يافا كل اولائك كانوا يحفون بسمو الامير ويحوطونه بالحفاوة والاجلال وكذلك سادة البر مثل آل بيدس والشيخ شاكر ابو كشك ووجوه بيت دجن ويازور هذا من المسلمين اما من المسيحيين فقد كان ممن نذكر السادة الفرد روك وادمون روك نائب رئيس الشباب ومسعد الصايغ وعدة من بيت العيسى على رأسهم الزميل الاستاذ عيسى العيسى وغير هؤلاء كثير من وجوه المسيحيين

واما من الرملة فقد كان فضيلة الشيخ مصطفي افندي الخيري رئيس بلدية الرملة وعبدالرحمن بك التاجي عضو المجلس الاسلامي وشكري بك التاجي ومن سادات البر السيد سعيد ابو غوش والسيد عبدالرحمن العزه وغيرهما ممن لا تحضرني اسماؤهم واذا كان هؤلاء هم الذين تشرفوا بدعوة سمو الامير المعظم واستقبلوا سموه الى قرية القباب وتنافسوا في خدمة سموه والدنو منه فمن الذي كان ينوى ان يشغب ايها الذكي الحصيف السيد منيف ؟!!

انه ليس بعد هؤلاء من يخشي منه الشغب غير اليهود فاذا كان هناك مكيــدة دبرها خصوم سمو الامير من المسلمين مع بعض اليهود في يافا فما ذلك من اولئك الخصوم ببعيد فان الحوادث اخذت تزيح الستار عن اتصالهم باليهود وقربهم منهم وكونهم دائماً على ميعاد

# سمو الامير عبد الله في نابلس

قال مراسلنا في نابلس:

حوالي الساعة الرابعة بعد ظهر ٢٧ الجاري خرجت السيارات تقل وفود بنى صعب وطول كرم ونابلس التى دعيت من قبل المثرى الكبير الحاج نمر افندي النابلسى للاحتفــاء بسمو الامير عبد الله المعظم وتناول العشاء على مائدته وبعد نصف ساعة عاد المستقبلون يتقدمهم سموه العالي وكان يرافقه فخامة ابراهيم باشا هاشم ورئيس ديوانه ورئيس بلدية عمان علاء الدين بك طوقان والمحامي نظمى بك عبد الهادى وبعض حاشيته وكثير من زعماء عرب الشرق العربى وسكرتير بلدية القدس فخري بك النشاشيبي وجمال بك طوقان فعندها علت الاصوات بحياة الامير وحكومته النزيهة واطلقت عدة طلقات نارية واخذ الجمع الغفير يلثم يده الكريمة بالدعاء لسموه وما كاد يجلس سموه فى الاوج الخاص المزين بالاعلام العربية ورسمه الكريم حتى وقف فضيلة النابلسي صاحب الدعوة والقى قصيدة عصماء حازت اعجاب الجميع وتبعه نقيب اشراف نابلس بقصيدة قوبلت بالتصفيق وكذلك فضيلة الشيخ سعيد الكرمى التي قصيدة شاملة لما للبيت الهاشمى من التضحية والاخلاص للامة العربية فعندها تقدمت ولثمت يــده الشريفة بهذين البيتين :

أبو طــلال له في كل مجتمع ... روح تشجعنــا بالسر والعلن

«حذفنا الثانى لانه غير واضح»

وحوالي الساعة السابعة والنصف تناول سموه العشاء ومعيته المدعوون وبعد هذا اخذت الوفود تغادر قصر النابلسى شاكرة صاحبه ونجابه راضى وحسن لما بذلوه من العناية في ترتيب الاحتفاء العظيم فعندها رجعت لنابلس بمعية الوجيهين الحاج عبــد الرحيم النابلسى واحمــد افندي الشكعة لترى استعداد نابلس فى استقبال سموه قياما بواجب المهنة

## عشرة آلاف شخص تستقبل الامير

ما كادت تأزف الساعة العاشرة والنصف صباح ٢٨ الجاري حتى اجتمع نحو عشرة آلاف شخص من القرى ونابلس لاستقبال سمو الامير عبد الله المعظم وحوالي الساعة الحادية عشر وصل سموه العالي برتل من السيارات فعندها علت الاصوات بحياته وحيــاة فخامــة رئيس الحكومة الهاشمية ومنها توجه للبلدية حتي تناول المرطبات وبعدها تناول الغــداء في منزل الوجيه احمد افندي الشكعة وبالساعة الرابعة بعد الظهر كانت حديقة البلدية غاصة بالمدعوين لحفلة شاي اقامتها البلدية ولم يمض نصف ساعة على هذا الاجتماع حتى شرف سموه ومرافقيه الكرام فهتف هذا الجمع الحاشد بحياة امير البلاد المعظم وحكومته النزيهة فبعد ذلك وقف جناب رئيس البلدية سليمان بك طوقان والقى كلمة ترحاب بسموه كان لها وقع عظيم واثنــاء هذا قدم الاستاذ سامى بك السراج وتحدث بحديث خطير مع سموه ورئيس حكومته فخامة الهاشمي وبعد هذا غادر الامير المفدى هذه المدينة العربية مودعا بمثل ما قوبل من الحفاوة والاكرام الى عاصمة ملكه عمان فعلى الطائر الميمون !

# اغلاق المدارس
## والغاء البكالوريا

في حلب على اثر زيارة الرئيسين

منذ ايام زار فخامة رئيس الجمهورية السورية ورئيس الوزراء مدرستي التجهيز والصنائع في حلب ، وعلى اثر هذه الزيارة قام بعض التلامذة وابدوا سخطهم على الحكم الحاضر ونالوا الرئيسين بما يكرهان.. فلما انتهت الزيارة اجتمعت ادارة المدرستين وقررت طرد ١٤ تلميذا وحرمان عشرة تلاميذ من المقاعد المجانية

وعلم التلاميذ بذلك فقرروا ابدورهم الاضراب عن حضور الدروس فاوعزت الوزارة الى جناب والي حلب تطلب اليه اغلاق المدرستين اذا اصر الطلاب على الاضراب

وهكذا كان فقد اصر الطلاب عــلى الاضراب . واغلقت المدرستان والغيت البكالوريا .. وكفت يد مدير المعارف في حلب عن العمل

وقد اغلقت مدينة دمشق احتجاجا على الحوادث التي وقعت في حلب والحالة تزداد تحرجا وتفاقما !..

(الصراط) نرجو في فخامــة رئيس الوزراء ان يتجاوز عن التــلامــذة والا يعاقبهم بهذا العقاب الشديد

شيء .. يحسد عليه الامام !..

على اننا ، قبل ختام المقال ، يجب ان نسجل حقيقة راهنة لا لبس فيها ولا ابهام هى اننا نعلم علم اليقين ان من طبيعة الامام يحيى الميل الحقيقي للسلم ، والابتعاد عن سفك الدماء وبيع ارواح المسلمين في اسواق المطامع والاهواء .. ولا ننسى شهادة العــالم الاســلامي والعالم العربى على ذلك !

ولذلك فانه لا يزال لنا بصيص من الامل فى ان جلالتــه سيتدارك الامر ويعمل عــلى اصلاح الحال ، قبل تفاقم الخطب واستشراء الفساد !

وعــلى كل حال ، فالموقف لا يزال غامضا ونحن نستطيع ان نبدي رأيا او نعطي حكما حتى تمضى المهلة ، وينجلي لنا ما تجر فى اثرها من ذيول وملحقات !.

وليس لنا ، فى مثل هذا الموقف الدقيق الا ان ندعو الله سبحانه ان يحفظ الجزيرة العربية من جهل الجاهلين ، وكيد الكائدين !

## تركيا تتخلص
### من عمال الاجانب

صدر قانون جديــد في اسطمبول يقضى بمنع الاجانب الذيــن يشتغلون فى سوق السيارات والحلاقة والخياطــــة والبورصة والاعمال الكتابية والموسيقى ابتداء من هذا الاسبوع لمزاحمة اصحاب هذه المهن لعمال الاتراك في اعمالهم

ولذلك سيمهل الاجــانب الذين يشتغلون في الاعمــال الاخرى والخــدم والطباعين والممثلين ومستخدمى الحكومة وانواع اخرى ، مدة تتراوح بين ثلاثة اشهر، سنة ، ومن ثم يجبرون على ترك العمل !

## يهود يحاربون اليهود !

في الصحف اليهودية ان ولاية بيرو بيجان الروسية بعد ان استقلت وصارت دولة يهودية كان اول عمل عملته حكومتها الجديدة ان اعلنت انها ستضع فى رأس برنامجها السياسى محاربة الصهيونية بلا هوادة ولا اشفاق . . .

***

## خط جوي للطيارات المصرى

رخصت وزارة المواصلات لشركة مصر للطيران بانشاء خط جوي للطيارات المصرية بين مصر واوروبا عن طريق دمشق الشام

# ارض زيتا تعرض على المجلس

علمنا ان عبدالرحمن بك التاجي وشكري بك التاجي قد عرضا على المجلس ان يشترى منهما ارض زيتا بالثمن الذي اشترياه بها وهو ١٨ الف جنيه مع ان وطنيا عرض عليهما ان يشتريها بـ ٦٠ الف جنيه اما سماسرة اليهود فيدفعون فيها ١٢٠ الف جنيه

ولكن الوجيهين المذكورين قد آثرا المجلس الاسلامي الاعلى والذى علمناه ان المجلس وافق على ذلك وان البيع في طريق التمام فنحن نقدر لحضرتي الوجيهين هذه المأثرة فان ترك مبلغ ٣٢ الف جنيه او ٦٠ الف جنيه ايثارا للدين والوطن مأثرة اي مأثرة .

(وقد جعل الله لكل شيء قدرا)

## العبث بالقضاء

جاءتنا في البريد رسالة تحت عنوان (العبث بالقضاء في فلسطين) وتحت العنوان (صحيفة باقية لا يمحوها الا تحقيق نزيه)

وقد قيل في الصفحة الثانية من هذه الرسالة انها منقولة عن جريدة الرشاد التي تصدر في كوبا

اما موضوع هذه الرسالة فهو قضية الاستاذ محمد علي الطاهر مع مأمور اوقاف يافا محمد افندي العفيفي . وتتناول هذه القصة اولاد التميمي بالثلب والطعن

وقد كتب على غلاف هذه الرسالة «تبرع بنشرها وتوزيعها مجانا حسن بك صيدا لبنان» وفي اسفل الغلاف «مطبعة الاباء اليسوعيين — بيروت»

## الحرب في الجزيرة

ما تزال الاخبار متناقضة في حرب الجزيرة وبعضها ينذر بتأهب الجيشين للقتال او التحامهما فعلا وبعضها يبشر بالسلام وقبول الامام لشروط الصلح وشروعه في تنفيذها وماتزال بعض الاخبار تنقل عن الامام يحيى مالا يصح نقله حتى لو صح لانه كالوقيعة ومما يثير الحفائظ ويوغر الصدور فنأمل من الحريصين على السلام بين الملكين الراغبين في استقرار الصلح بينهما ان يتجنبوا نقل الاخبار المثيرة الموغرة للصدور كما اننا ننبه الناس الى تلقي كل تلك الاخبار بالحذر والتردد حتى تظهر الحقيقة

## الطيارة لطفية النادي

الام تطمح؟

من انباء لندن ان الطيارة المصرية لطفية النادي زارت باريس وتحاول الطيران من لندن الى مصر بقصد تسجيل رقم قياسي وستحاول بعد التمرين الكافي ضرب الرقم القياسي الذي سجلته الطيارة الانكليزية جين باتن من انكلترا الى استراليا

## تأخر عدد الصراط

بسبب ان المحل الذي انتقلت اليه الجريدة قد ضاق عنها اضطررنا الى الانتقال الى محل آخر وذلك بالقرب من المحل الاول في سوق الدير .

من اجل هذا تأخر عدد يوم الاحد الماضي عن الصدور

وانا نعتذر الى مشتركينا في تأخر العددين الماضيين عن بعضهم بسبب تغيير الموزع في البلد

وانا نرجو ان نتمكن بعد الان من السير في اصدار الجريدة بانتظام حسب عادتنا والله الموفق

## رسالة نابلس

**الجاسون والامير الهاشمي**

يعتقد العقلاء هنا وهناك ان موقف الجامعة العربية لسان حال الجاسيين نحو سمو الامير عبدالله المعظم وحكومته الهاشمية كان بايعاز الحاج امين افندي الحسيني بمناسبة سفره الى الحجاز ارضاء للملك ابن السعود حيث المصلحة الخاصة تقضي هكذا .

**فرقة عكاشه**

مثلت الفرقة المذكورة بنابلس ليلة على مسرح البلدية رواية غانية الاندلس فكان الاقبال عليها قليلا نظراً لموقف حكومة مصر نحو فلسطين ومما يؤسف له ان بعض النابلسيين تعهدوا الليلة المذكورة وخسروا مبلغاً مع الاتعاب فنلفت نظر الحكومة والبلديات الى وضع حد لهجوم الاجواق المصرية رحمة بالحالة الحاضرة .

**انتهاء انتخاب البلدية**

مضت المدة القانونية لغاية تاريخ ٢٤ الجاري المصرح فيها بالترشيح لعضوية البلدية من جناب قائمقام نابلس بديع بك بشروئى فلم يتقدم احد للترشيح سوى العضو الثامن الوجيه الحاج سعيد كمال بدلا عن جناب حيدر بك طوقان المستقيل وهذا وفق رغبة الاهالى عموما في الانتخاب بالتزكية ولثقتهم بالرئيس الحالى جناب سليمان بك طوقان والاعضاء الكرام هذا نهنيء الرئيس والاعضاء بثقة البلدية بحضراتهم ونرجو ان تكون البلدان الاخرى كنابلس خدمة للمصلحة العامة .

**القرى والبلدية**

اخذ وجوه القرى التابعة لنابلس يهنئون جناب الرئيس سليمان بك طوقان لثقة الاهالى بجنابه العالى وبالاعضاء الثمانية وكذلك النابلسيون الكرام اخذوا يقدمون التهنئة والدعاء الحار سائلين الله عز وجل ان يديم جنابه لخدمة نابلس العربية لما عرف عنه من السهر المتواصل في خدمة بلدته العربية .

**شكوى الى الحكومة**

استاء النابلسيون عموما من عدم تسليم الحنطة الواردة من العراق الى التاجر السيد امين الطاهر الذي استوردها نظراً لحاجة البلاد لها ولهذا نرجو من الحكومة السماح بتسليمها المذكور ففى ذلك يكون عدل وانصاف .

***

## رش سوق الدير

كان راجعنا بعض المجاورين لتوقيع مضبطة موجهة الى البلدية يطلبون فيها رش سوق الدير مرتين اذان صاحب هذه الجريدة من سكان سوق الدير ووجدنا في هذه المضبطة عبارة تهديدية وهى: ان لم ترش البلدية نمتنع عن دفع الضرائب .ومع النسخة التى اطلعنا عليها عدة نسخ بعضها لحاكم المقاطعة فقلت لهؤلاء انا مستعد ان اسعى لدى البلدية في هذا الغرض ولكن غيروا صورة المضبطة واحذفوا منها التهديد فتظاهروا بالقبول وذهبوا وكان عندنا اثنان من المستأجرين في سوق الدير فقالا لي لقد عرضت علينا المضبطة فأبينا ان نوقعها لان البلدية ترش مرتين كل يوم

فمن ذلك ومن عدم رجوع القائمين بالمضبطة الينا لنسعى لهم في غرضهم ظهر ان هؤلاء غير مخلصين في طلبهم وان جل قصدهم المشاغبة في الصحف وذلك لا يجدي نفعاً .

## اعلان

صادر من دائرة اجراء يافا عدد ٤٦٧٠ سنة ٣٦

الدائن كنزوفتش وخليل روفائيل — يافا

المديون — احمد هاشم الشوا من غزة

مصدر الحكم — محكمة يافا المركزية

الملك ـ ارض بيارة خراب كائنة بمحله الدرج بغزة تبلغ مساحتها ٤٧ دونم و ٨٠٣ امتار محدودة قبله وشرقا الطريق وشمالا بيارة رنجس العشى وتمامه كرم ورثة علي الحداد وشركاهم وغربا وقف المعارف وكرم ايوب مشتملة على مقدار عشرة شجرات ليمون وخمسة نخلات وفيها بئر ماء وبركة

مقداره ٢ حصة من اصل ٧٢ حصة

تاريخ سند الطابو في ٨ شهر ٣ سنة ٢٩ صرة نومروا ٣٢

القيمة المخمنة خمسين جنيها فلسطينيا

ان الملك المبين تفصيلاته اعلاه المعلن عنه بجريدة الصراط المستقيم المؤرخة ١٢ـ ٤ ـ ٣٤ والمطروح للمزاد العلنى بلغت اخر قيمة دفعت عنا له مبلغ ثلاثين جنيها فلسطينيا عهدة المحكوم لهما لذلك اعطيت الاحالة الموقتة بالبدل المذكور لعهدة الطالب الاخير المحكوم لهما المذكورين اعلاه لذلك اعلن للعموم بان هذا الملك طرح مرة ثانية بالمزاد العلنى لمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن له رغبة بالضم عليه مراجعة دائرة الاجراء بيافا او الدلال بشرط ان لا يقبل الضم اقل من خمسة في المائة لذلك اقتضى اعلان الكيفية توفيقا للمادة ١٠٦ من قانون الاجراء

مأمور اجراء يافا

## محل للترجمة

قام الاستاذ مطلق عبد الخالق المحرر في هذه الجريدة باعداد محل للترجمة واعطاء دروس ليلية في اللغتين العربية والانكليزية.

وهو مستعد لترجمة الطلبات والاشغال التجارية والفنية وما الى ذلك من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية وبالعكس على الالة الكاتبة بدقة واتقان. فمن شاء فليخابر في ادارة الصراط المستقيم في سوق الدير صندوق البريد ٢٨٥

## وليمة المندوب

لشيوخ البلاد وكبار فلاحيها

دعا فخامة المندوب السامي يوم الاثنين الماضي عددا كبيرا من شيوخ البلاد وكبار المزارعين فيها الى وليمة غداء فخمة اعدها لهم في قصره بالقدس وقد لبى الدعوة مئتا مدعو تقريبا

وقد جلس المدعوون على الارض حول سماط طويل وجلس فخامته بينهم واخذ يأكل بيديه من الارز واللبن واللحم وكذلك كبار الحكام

وبعد تناول الطعام قدمت للمدعوين القهوة ولفائف التبغ والاراكيل لمن يدخن بها فكانت مأدبة عربية بترتيبها وجميع مظاهرها

## عفيف بك طوقان

نقل حضرة المهندس القدير عفيف بك طوقان من الناصرة الى القدس واصبح مهندس مقاطعة القدس فنهنئه بهذه الترقية التي يستحقها

## تلفون مكتب الشباب

اتمت مصلحة البريد والتليفون ، بعد مخابرات دامت اكثر من تسعة اشهر ، تركيب آلة التلفون في مكتب الشباب بيافا والمخابرة مع المكتب تكون برقم ٢٤٤

## شركة بصات في عكا

تألفت في عكا شركة بصات من السيد عبد الرحمن مختار والسيد احمد عبدو وهي تسير بين عكا وحيفا في اوقات منتظمة وبصاتها من احدث طراز وفي غاية من النظافة ويجد الركاب فيها الراحة

ومكتب هذه الشركة بالقرب من جامع الجزار وهو مستعد ايضا لتقديم السيارات الصغيرة في الطلبات الخاصة في كل وقت وباسعار متهاودة .

## لوكاندة صلاح الدين

في طبريا

هذه اللوكاندة عربية وطنية نظيفة حسنة واصحابها يقابلون الزائرين باللطف وحسن المعاملة هذا مع رخص الاسعار والمحافظة على الاداب

## كشكول التحرير

**رد بالفعل**

ما رأينا رداً ابلغ من هذا الرد على الجامعة العربية فانها زعمت ان البلاد تقول بقولها وتذهب مذهبها من الوسوسة والريب فكان تنافس البلاد في دعوة سموه والحفاوة البالغة به ابلغ رد عليها ولا يدحض القول مثل فعل ينقضه . . .

ما اقدر الله ان يخزى خليقته
وان يكذب قوما بالذي فعلوا

**اتمام الصلح بين الامامين**

كان الامامان قبل وقوع الحرب بينهما متحاجزين ولم تحصل بين جيشيهما غير مناوشات صغيرة فلما وصل وفد السلام التحم الجيشان وحمى الوطيس فاعلن الوفد انه مزمع العودة لانه قد خاب سعيه فحصلت الهدنة بين المتحاربين فرجع الوفد عن السفر وصار يعلن عن مساعيه لتقرير الصلح فاكفهر الجو وتلبدت السماء بالغيوم واشرف الجيشان على الالتحام

فيقترح كاتب الكشكول لتمام الصلح ان يبادر الوفد الى العودة فقد ثبت ان وجوده لا يمنع وقوع الحرب اذ لم نقل انه سبب وقوعها .

**اين الاسماء**

في بعض الصحف المحلية رسالة تلفونية من طولكرم بان برقية ذهبت من طولكرم الى معارضى حكومة شرق الاردن من شبان طولكرم ووجوهها تتضمن تأييد هؤلاء المعارضين وشكرهم على جهودهم لمنع الصهيونية من شرقي الاردن ولكن لم يذكر اسم من اسماء هؤلاء الشبان والوجوه فان كان المراسل صادقا فأين الاسماء..

**سلاح مفلول**

بالرغم عن انه ثبت ان براءة بضعة اشخاص من عائلة من شخص منها لاتجدي نفعاً ولا قيمة لها — بالرغم عن ذلك فان رهط الجامعة العربية لايزال يلجأ الى هذه الطريق

واذا كان السيد منيف ولا بد يري انها تدل حقيقة على انفصال ذلك الشخص من عائلته فانا مستعدون لان نحضر مضبطة براءة منه من عدة اشخاص من عائلته

# صفحة ادب واجتماع وطرائف وفكاهات

## احاديث فكهة

### ومن يهتم ؟!

قطعة فكهة للكاتب الانكليزي الفكه ف . توماس

« مترجمة عن تت بتس الانكليزية »

من الوف المشاكل الخطيرة التى تشغل بالي وتقلق خاطري ، مشكلة المدققين .. المدققين في تعداد ما حوت الطبيعة من اشياء .. اولئك القوم السفسطائيون الذين يقولون لنا ان ٦٧٥٠ طنا من الملح في المحيط الاطلنطى و٢٬٣٤٥٬٦٧٨ حرفا في التوراة و١٩٨٬٧٤٣ شعره في ذنب الكلب الشبيه بالخروف ! الحق ان هؤلاء الناس «يفلقوننى» ! اذ انى لا اعرف ماذا يعنون بعملهم هذا وماذا يستفيدون عند نهاية عملهم هذا

لايام قلائل مضت — مثلا ! — قرأت فى ركن منزو من احدى اوراق المبعثرة هنا وهناك العبارة العجيبة التالية :

«ذبابة البيت العادية المألوفة .. تحرك جناحيها ٢٣٤٥٠ مرة فى كل دقيقة»

رأيت هذا في ركن الورقة ، فقلت وماذا يعنيني ، بل من يهتم بهذا ، ثم ماهى الفائدة من ذلك ؟

وما هذه الاستفهامات ؟ هذه كلها تذهب جزافا وتضيع عبثا عند اولئك الناس المدققين الذين يهزأون بالسائلين هزوا كبيرا لانهم جماعة تعودوا الدقة فى كل شيء ، حتى فى استهزائهم بعقول الناس ، وضحكهم على الذقون ..

وتعال يا صاحبي ، وضع نفسك مكان ذلك المدقق ، وهب انك امسكت ذبابة بيت مألوفة .. او غير مألوفة .. او اخذت تتبعها من مكان الى مكان الى ان قيض لك الحظ ان تمسكها وتعد خفقات جناحيها ( او اجنحتها لا ادري والمدققون اعرف بذلك منى ! ) فوجدت ان مجموعها يساوي — مثلا طبعا ! — ٢٣٬٣٧٥ فهل تنال من المدقق لقاء هذا التعب الطويل العريض شيئا ؟ كلا .. حتى الذبابة لا تنالها يامسكين ، لانه يقتسرها منك عنوة واقتدارا ، ويضعها عنده فى متحف الذباب !

**اعداد جوية**

اعداد تتعلق بالجو وما شاكل ، ان كان فى هذه الحياة شيء يشاكل الجو ! — اسمع :

خطرت لي هذه الخواطر مساء امس حينما كنت ممسكا بيدي «دليل» المناخ وهو (دليل) جيد يشبه تمام الشبه ديوان شعر او صندوق شوكولاته ، فانك اذ تفتحه ترى فيه العجب العجاب ! ارقام مبعثرة هنا وهناك وحجارة بيضاء وسوداء وخطوط وانابيب ..و والخ وانتبه — مثلا ! — الي وقد اكتشفت ان فى مثل هذا اليوم من العام الماضى امطرت الدنيا مطرا شديدا فى الشمال ، ولم تطلع علينا الشمس الا ساعة واحدة ، حتى لقد وصل المطر بوصة وربع فكانت تغوص فيه اعقاب الاصابع واطراف الاقدام !

في هذا الدليل يمكنك ان تستعرض ايام الماضي الحارة والباردة ، ومقدار ما بزغ من نور الشمس بالتمام والكمال ! ولكن عليك ان تحمد الظروف التي لا تطلعك على تقلبات المستقبل والا لظللت فى هذه الحياة حائرا مشدوها..

والطقس البارد ، كوجع الاسنان ، ننساه عندما يغيب .. واجمل الطقوس فى نظر المرء هى ايام لهوه ولو كانت كلها عواصف ورعود واتعسها ايام بؤسه ولو كانت كلها اشراق شمس وصفاء سماء ، واعتلال نسيم !

وفى صفحة اخرى من هذا الدليل وجدت هذا :

«الهدوء في شباط في سنة الكبيس ، بدون بدر التمام — نادر بل مستحيل ، ولم يستتب الا فى عام ١٦٠٨ (راجع وقائع هذا العام فى كتب التاريخ) وقد يستتب فى عام ٣٠٩٦ المقبل !»

والان دعنى اسألك ايها القاريء : ماذا استفدت من هذا ؟ فهل يمكنك ان تجيب واذا امكنك — وهذا محال .. — فهل لديك جلد لعد السنين وحساب الايام والثوانى ؟!

هذا سؤال تصعب الاجابة عليه كما يتراءى لي ، ولذلك فمن الحكمة ان نرجع في ذلك الى جمهرة المدققين البحاثين ، فهم اولى بالاجابة منى ومنك

وقد جاء الي صباح اليوم وقال : صباح الخير ياسيدي ، هل تشتري هذا ؟! ان فيه منافع كثيرة .. انه يدلك على عدد ماغاص فى الارض من صخور «وسترشير» فى عام ١٨٩٧ وعلى عدد الفقاقيع التى تطفو على شاطيء «بريتون» وعلى عدد شعر الحواجب . . وعلى يوم خاص فى الاسبوع سيستطيعه مجانين الايام صرعى بعد سبعة الاف عام!

**عدد الخطوات**

تعداد الخطوات لا يستعمله المدققون كثيرا لانه كما يخيل الي لا يطعم خبزا ولا يلبس حذاء .. ولو كان الامر كذلك لرأيت اقل واحد في هذه الحياة الدنيا يملك ما شاء من بيوت وازواج واشياء

ودنت منى — قاتلها الله — توقظنى من النوم:

ـ حبيبي ، ان رسول الخباز ، واقف بالباب ، وهو يقول انه لن يعطينا خبزا حتى ندفع له حساب السنة الماضية ..

اتركيني الان .. انا مشغول الان بالنوم اعد انفاسى ، لارى كم زفرة اخرج فى الدقيقة

ـ اذن انت صرت من جماعة المدققين

ـ نعم اليس في عد الانفاس فائدة ، واذا لم يكن فهل تستطيعين ان تخلقي لنا عملا مفيدا ؟

ـ عمل مفيد ؟ ـ عمل مفيد ؟ـ يا للسماء الا تعلم يا حبيبي انى عددت فى الاسبوع جميع كلمات « بوسويل جونسون » وانى حسبت كم عشبة تنبت في ارض مكسفيلد ، فلم اخطىء التقدير !

ـ مرحى لك ! اذن انمى العد والحساب ولا تدعي رسول الخباز يشوش عليك !

انا اعتقد ان الذين يزاولون مهنة العدد والحساب اغنياء .. اغنياء بخيلتهم اكثر مما هم اغنياء بجيوبهم ، فهم كذلك الرجل الذي اعتاد ان يعد البراغيث ..

ولكن قد يكون عد البراغيث مفيدا ، كما يكون مسليا ، فدراسة عاداتها وتقاليدها تفيدنا فى ان نبتعد عنها وقت الاذى ، ونقترب منها وقت الراحة ..ونستطيع ان نعرف المساحة التي تتخطاها فى عالم الوثب والقفز كما نعرف المسافة التى تتخطاها ـ في هذا العالم ! ـ الغادة الحسناء!

وعلى العكس من ذلك ، عدد الدود الذي مات في « ولتمستو » وعدد الصراصير الذي اكل فى « ويجان » فى اسابيع اليقظة ـ هذه الاشياء تتركنى بليدا باردا !

وانا والله لا ادري ! شخص يقضي طول عمره في البحث عن هذه المسائل بحمل المسطرة والبرجل ، وكتاب « اللوغاريثمات » ـ هذا الشخص لا ادري كم تستغرق زوجته من الوقت فى غسل جسمها . لتتركه « الزوج لا الجسم ! » غرقان فى الحبر والورق !

« ترجمة الصراط المستقيم »

### مرعبة !

هو : وما هذا الفزع الذي حل بكم هذه الليلة ؟!

هى: لقد كنا ثمانية : سبعة رجال وانا ولكن الرعب حل بالسبعة فقط!.

### خاتم الزواج !

هو : آه سبب شقائى هو الخاتم

صديقة : خاتم الفضة ام خاتم الذهب؟

هو : خاتم الزواج !

### مجهوله !

— هل هذه السيدة زوجتك ام اختك؟

— انها لم تعطى رأيها بعد!



مطبعة الصراط المستقيم

العدد ٧٥٢

صاحب الجريدة

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة سيـ[illegible] ... ين والخميس موقتاً

السنة العاشرة

لاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

سنة ١٣٥٣ — الموافق ٤ حزيران سنة ٣٤

# سنة الصراط العاشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

نستفتح عامنا الجديد وبه نستعين ونصلي ونسلم على محمد وآله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين

وبعد فان هذا العدد هو العدد الاول الذي تدخل به جريدتنا عامها العاشر ونكاد لا نصدق اننا سلخنا هذه المدة في هذه الجريدة لانا لسنا نذكرها بما فيها من قدم وطول الا كامس الاحدث

وانه ليخيل الينا ان المرء في منتهى عمره ليذكر كل ما مضى من عمره وان طال كما يذكر امسه لان عشرات السنين اذا انقضت فلا فرق بينها وبين الايام ولان الاف السنين في هذا الدهر الذى لاتعرف له بداية ليست الا كالساعات فما العشر السنون في محيط الدهر الذى لا يعرف مدى اطرافه ولا بعد اغواره ؟ !

واذا لنحمد الله عز وجل على تثبيتنا بالقول الثابت فانه المثبت في الدنيا والاخرة كما قال في كتابه العزيز

(يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ) فان الثبات من اجل النعم واعظم المنن

وانه ليعرف الناس قدر هذه النعمة في الصحافة ما يرونه من تقلب اكثرها وتلون اغلبها حتى كانها الحرباء او كما تلون في اثوابها الغول

على ان الثبات مهما شق فى الصحافة فانه من الواجب الذي لايحمد عليه الصحفي اذا كان يقصد من الصحافة الغاية التي خلقت لها وهي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الحق وتزيينه والتنفير من الباطل وتهجينه مع الاخلاص لله والدين فاما اذا كان الصحفي اراد من الصحافة التجارة والربح فانه لن يكون صحافيا بل تاجرا والتاجر يدور مع الربح

هذا ونحب ان يعرف الناس اننا لسنا فى خطتنا تبعا لاحد وبرهاننا على ذلك انه ما من احد ممن تهم باتباعه الا تقلب رأيه واختلف هواه فلو كنا تبعا لتقلبنا مع المتقلبين واختلفنا مع المختلفين

وفي الناس من كانوا لنا اولياء فى خطتنا فاصبحوا لنا اعداء وفيهم من كانوا لنا فى ذلك اعداء فاصبحوا لنا اولياء فليس في موالاتنا لمن اصبح لنا مواليا تحول منا كما لاتحول في معاداة من صار لنا معاديا

على اننا لاننسى فضل من يؤازرنا على هذا الثبات وهم المشتركون الكرام الذين يؤدون قيم اشتراكاتهم معتذرين كما لو انهم لم يؤدوا

واذا كنا في عملنا هذا لانبغي غير ما يقيم اود هذه الجريدة ويمسك رمقها لا لانفسنا بل للغاية التي انشئت لها فاننا آسفين لما نحن مقصرون عنه مما ادركه امثالنا وحصله اشباهنا من مال وافر ودنيا واسعة وما اهون الدنيا واحقرها في عين البصير الذي يراها قلما تكون الا عند الجهال السفلة اللئام ومع ذلك فهي وشيكة الزوال سريعة النفاد

وانما نكون جد آسفين اذا قطعنا القدر عن السير ولم يحصل لنا من الزاد الكفاية لمواصلة السفر ومتابعة الجهاد وان كنا معذورين كما قيل

ما حيلة الرامي اذا ما ... رام رمى السهم فانقطع الوتر

( ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله )

(على اننا نعوذ بالله ان نعدم اعوانا على الخير انصارا على الحق وهو حسبنا ونعم الوكيل

عبد الله القلقيلى

شؤون وشجون

# بعد فوات الفرصة

## يقضون عنها وهي غافلة

### بعد فوات الفرصة

اجتمعت اللجنة التنفيذية وكان من جملة مقرراتها ارسال برقية الى عصبة الامم بتذكيرها بمطالب فلسطين واستنكارها الهجرة الصهيونية الى آخر هذه النغمة

وقد جاءت الاخبار بان لجنة الانتدابات تنظر في شأن فلسطين فكان من الواجب ان تكون اللجنة التنفيذيه قد ارسلت تقريرا وافيا عن سيرة الدولة المنتدبة فى فلسطين وهذا كما تصنع الهيئات السياسية العاملة الرشيدة ولكن اللجنة قد تقاعدت عن ذلك ولم تذكره الا عرضا فى اجتماعها الذي عقدته لا يحدوها اليه غير حب الرئاسة وتشوف بعض دعاة الاجتماع انيها هذا على الرغم من ان هذه الجريدة قد اهابت بمكتب اللجنة ان يبادر الى ارسال تقرير الى عصبة الامم وذلك على اثر ظهور الكتاب الذي ارسلته مس نيوتن من جنيف الى بعض اصدقائها فى حيفا وهو السيد نصري القيمانى تعليقا على ما جاء فيه من قول سكرتير لجنة الانتدابات (انه قلما يصلهم شيء من احوال العرب في فلسطين)

ولم نجد من اثر لذلك واهتمام به الا من سماحة الاستاذ الشقيري الذي قعد به الضعف واحتبسته الشيخوخة فانه ارسل الينا كتابا خاصا طلب الينا فيه ان نواجه بعض اعضاء اللجنة التنفيذية قبلنا فنوجه اهتمامهم الى ارسال برقيات الى عصبة الامم بتذكيرها بمطالب فلسطين واستنكار الهجرة بل حثنا على ان نطوف المدن لهذا الغرض ونظن ان قرار اللجنة بارسال البرقية الى عصبة الامم فى اجتماعها الاخير انما صدر عن بعض الاعضاء الذين ابلغناهم رسالة الاستاذ الشقيري

لقد جاء هذا القرار بعد فوات الفرصة ولن يكون له الجدوى التى تكون للتقرير لان لجنة الانتدابات تريد ان ترى امامها شكايات فلسطين فى صورة واضحة مفصلة مرتبة مبوبة مدعومة بالبينات والاحصاءات التى يستطيع اعضاء اللجنة ان يأخذوا بها ويعولوا عليها ويناقشوا بها الدولة المنتدبة

ولئن فات هذا الامر اللجنة التنفيذية فاننا ندري لم فات مكتب الشباب الذي مضى على تأليفه اكثر من سنة مع ان هذا من اهم الاعمال واعظمها وكذلك لا نخلي من اللوم حزب الاستقلال الذي هب هبته المعروفة ثم خمد فما صرنا نرى له اثرا ولا نسمع له خبرا

ان ارسال تقرير الى عصبة الامم في كل عام من اهم اعمال الهيئات الوطنية كلها التي تقوم بها ولا توازي هذا العمل ولا تكافئه فالقعود عنه جريمة لا تغتفر

انه لايجوز ان يكون مرجع شكوانا دائما المندوب السامى لا نرتفع بها الى اكثر من ذلك الا اذا كانت هيئاتنا السياسية ترى نفسها موظفة تابعة للسكرتيرية .

فعلى جمعياتنا ولجاننا ان تولي بشكايتها دائما شطر عصبة الامم سالكة طريقها القانونى وهذا ما يجب ان تدخله على خططها القديمة البالية من التجديد

### يقضون عنها وهي غافلة

ذلك مثل حكومة فلسطين فيما تجريه وتحدثه وتأتيه في فلسطين فلا يروعها الا ان الحكومة المنتدبة في لندن قد قررت صفقة قرض لها [illegible] ني جنيه مثلا ثم لا يكتفى بذلك ويترك توزيع هذا المبلغ الى رأي اهل البلاد بل يوضع فى وزارة المستعمرات تقسيم هذا القرض وتوزيعه

ونحن لا نرى مثلا لهذا التصرف الا تصرف ارباب البهائم بها اما تصرف البشر فى البشر فلا يكون الا بعد استشارتهم واخذ رأيهم والوقوف على رغباتهم

ويا ليت هذا اول الاحتلال وفي عهد كانت الادارة عسكرية اذن لهان الامر وقلنا اننا الان قاصرون جاهلون لا نعرف الصالح من الفاسد ولا النافع من الضار فاما بعد ان مضى علينا تحت الوصاية والتهذيب خمسة عشر عاما فذلك من اصعب الخطوب واشدها على النفوس الحرة

لقد كان من خطط العدل ومسالك الرشد ان تكون الحكومة المنتدبة قد الفت على الاقل مجلسا تشريعيا فتعرض عليه مثل هذه الاحداث واذن لا يكون لما تأتيه تلك الغضاضة فى النفوس وذلك المضض فى الصدور

اما على ذلك فما ابعد خطط الحكومة المنتدبة في فلسطين من المعدلة والصواب

وبعد فقد يكون هذا القرض فى مصلحة البلاد وقد لا يكون ولكن الذى نلوم عليه الحكومة المنتدبة في هذه الكلمة ان تتصرف فى شؤوننا وتقضي علينا بغير علم منا كما قال ابو تمام عن المنجمين في اخبارهم عن النجوم

# ماذا يقال !

## عن زيارة سمو الامير عبدالله لفلسطين

مع اننا بينا اسباب دعوة سمو الامير فاننا على اثر ما سمعناه من اقوال الناس الذين يعتد بارائهم ويقام لهم وزن لانرى بدا من العودة الى هذا الموضوع فى كلمة وجيزة !

ان هؤلاء يقولون بان لزيارة سمو الامير اسبابا سياسية ووجها غير مجرد المجاملة وهو ان ذلك لما دبر فى الخفاء وهو ضم شرقى الاردن الى فلسطين وجعل الامير عبدالله ملكا عليهما مع قبول شروط الحكومة المنتدبة واليهود في ذلك وهو فتح ابواب شرقي الاردن للصهيونية

وقد رددنا على هؤلاء واكدنا لهم خطأ ظنهم وبطلان رايهم بان سمو الامير لا يمكن ان يرضى بملك فيه هضم قومه العرب وزيادة الاغلال فى اعناقهم بل ان سموه لا مطمع له فى ملكية فلسطين واذا قبلها فانما يقبلها اذا رأى فيها خيرا لاهالى فلسطين ولامته العربية

وان هؤلاء لم يجدوا حجة ينقضون بها قولنا هذا ولم يجدوا دليلا يثبتون بها رأيهم سوى شيء واحد وهو ان حكومة شرقي الاردن السابقة كانت وضعت مسودة قانون بمنع بيع الارض من الاجانب الا باذن من الحكومة فلما قامت الحكومة الحاضرة استردت هذا القانون ولما قامت عليها الضجة وعدت بان تسن قانونا تمنع فيه بيع الاراضى بتاتا ولكنها حتى الان وقد مضى عليها مدة لم تنجز ما وعدت ولم تتخذ وسيلة ما لبيع الارض من الصهيونيين ولذلك صار بعض الناس يقدمون على مفاوضة اليهود لبيعهم الارض فى شرقي الاردن

ونحن مع اننا نذكر ان الحكومة الهاشمية قد اتخذت وسيلة لمنع البيع لانرى بدا من اظهار رأي هؤلاء وسؤال حكومة شرقي الاردن فيه

اما ما نثبت به مقدمتنا فهو قرار اللجنة التنفيذية الاخير وبيان لجنة مكتب الشباب فانهما تعريض بما يقال من ذلك ودليل على ان في النفوس ريبا وشكوكا

***

يقضون بالامر عنها وهى غافلة
لم تدر ما دار فى فلك منها وفي قطب

ونترك الاعتراض على فائدة القرض وتقسيمه وبيان نفعه من ضرره الى اللجنة التنفيذية ان كتب الله لها السلامة وافاقت من سباتها

***

# رسالة عمان

**سمو الامير المعظم**

تقرر غدا سفر سمو الامير عبدالله الى لندن بصحبة الشيخ فؤاد والطبيب جميل باشا التوتونجى ونور ثقيلد وسيبحر من حيفا فالاسكندرية فرسيليا فكالافلندن وسيمكث في لندن ٢٢ يوما وسيعود منها عن طريق جبل الطارق وسيزور طنجة ومنها يعرج على الاندلس ومنها يعود لعمان وستستغرق سياحته ٣٦ يوما وقد تضاربت الاراء فى شأن هذه السفرة الميمونة فالمقامات السامية تؤكد بان سفرته بناء على رغبة سموه فى تداول الاراء مع حكومة بريطانيا بشأن تعديل المعاهدة وهي زيارة لها علاقة بشرقى الاردن فقط

ولكن بعض المطلعين يؤكدون اهتمام سموه لوضع تاج فلسطين على مفرقه وينسبون تجوله بفلسطين لهذه الغاية ولا شك فان ابناء الحسين ورثاء القضية العربية

**انتقال مجاهدة**

انتقلت الى رحمة ربها المجاهدة عقيلة المرحوم حسن رعد ووالدة محمود رعد وهذه هى الضحية الثالثة فى بلاد الغربة لهذه العائلة وقد حرم من فى عمان من بنى رعد لمنع السلطة اياهم من دخول فلسطين

**حفلة قران**

اقام حضرة الشهم شاكر العموري حفلة قران كريمته على السيد حسن الحصار من موظفى المراقبه ، دعى اليها وجوه القوم واثبت بجوده بان هذا الوالد البار انه من خيرة اجاويد القوم فقط اكرم المدعوين بالكنافة النابلسية وكان عددهم يتجاوز المئات ، وبينهم خيرة رجال الاردن من تجار ومأمورين جعله الله قرانا ميمونا

**محاكمة نجيب رعد**

نظر النائب العام فى قضية نجيب رعد فاعاد الاوراق الى المحكمة لاعادة نجيب رعد لى فلسطين لتسليمه الى السلطة فرفضت السلطة ذلك وايدت مدعاها ان الجرم سياسى محض حدث فى ابان الثورة السورية وقد حدث مثل هذا الحادث حوادث كثيرة وايدت ذلك بالبراهين الساطعة

**حفلة شائقة لحامد ابى اللبن**

اقام بنو رعد حفلة شائقة ووليمة فاخرة للتاجر المعروف حسن ابو اللبن تجلى بها كرمهم الحاتمى ودعا اليها المحدث الشهير الاستاذ الشنقيطى والعلامة الجليل الشيخ نديم وكبار المجاهدين وفي طليعتهم العاص وخيرة التجار وفى طليعتهم البلبيسي وكانوا يعدون بالعشرات وقد تجلى كرم بني رعد بمظهره الحقيقى

**صفحة استشهاد**

سيباشر قريبا المجاهد المعروف سعيد بك العاص بطبع صفحة من صفحات جهاده يحتوي على دار الغوطة الاول وهذه الحلقة الخامسة وسيزينها بالرسوم الثمينة وعدد صفحاتها ٢٥٠ صفحة

***

# وقف القتال

في الجزيرة العربية

في الانباء الاخيرة الواردة من جدة انه لا صحة بتاتا لما اشيع عن استئناف القتال بين قوات الملك ابن السعود وقوات الامام يحيى ، فقد اذاع الوفد العربي السعودي بلاغا رسميا بعد اجال الهدنة اذ صرح امام اليمن بانه لم يستطيع تنفيذ شروط الهدنة في الفترة المحددة لها لعقبات لا يد له فيها

## ارتياح جلالة ابن السعود

للحالة العامة

ورد من جدة ان جلالة الملك ابن السعود مطمئن غاية الاطمئنان الى سير المفاوضات وتنفيذ الشروط من قبل الامام ، وانه يأمل التوقيع على معاهدة الصلح بين يوم وآخر وان الانباء الواردة ، من جميع الميادين تدل على ان الحالة فيها هادئة ، ولم يحدث ما يعكر الصفو-

## الملك ابن السعود وقف القتال

وسكة حديد الحجاز

وجاء من دمشق انه وردت عليها رسالة من بشير بك السعداوي رئيس الجمعية البرقاوية ونزيل الحجاز الان يقول فيها :

«قد غامر في ناحوادث الحرب التي كادت تنفطر منها قلوبنا حزنا على الامة العربية التي بينما هى فى حاجة ماسة الى جمع القوي وتوطيد العزم على تشييد مجدها واذا بها تتحفز لتحطيم ما ابقت أيدي الاعادي من بقية كنا ولازلنا نعلق عليها الامال الكبيرة ، ولكن العناية الآلهية أدركت هذه الامة فوضعت الحرب أوزارها وكفى الله المؤمنين القتال والحمدلله

«والحقيقة ان جلالة الملك ابن السعود افرغ كل ما وسعه من جهد تجنب الحرب وبعد ان خاض غمارها اظهر من الشهامة والنخوة العربية في الجنوح الى السلم ما يسجله له التاريخ بعداد الفخر والآن والحمد لله قد توقف القتال وانتخب لمذكرات الصلح فؤاد بك حمزة والشيخ يوسف ياسين وخالد بك ابو الوليد وشرعوا يتحدثون مع الوفد اليمانى في الاسس التى تعيد السلام وتربط او اصر الود وحسن العلاقة بين العاهلين العربيين

«أما مهمتى الاولى التى تتعلق بالخط الحجازي فانها ستقترن بالنجاح بهمة صاحب الجلالة

«وبعد فراغى من كتابة هذه الاسطر علمت انه تم الاتفاق على نصوص مواد الصلح وسيذهب قريبا مندوب الامام الى اليمن ليقدمها للامام وهذه بشارة أزفها اليكم »

***

## شراء عشر طيارات

حربية لمصر

وافقت وزارة المالية فى مصر على فتح الاعتماد اللازم لشراء عشر طيارات حربية جديدة

ويقال ان هناك مذكرة مقدمة من مفتش عام الجيش المصري يطلب فيها جعل سلاح الطيران الملكى مؤلفا من ١٠٠ طيارة حربية في بحر سنتين

# عواصف شديدة في الهند

من انباء بومباي ان موجات من الاعصار مصحوبة بحرائق عنيفة اكتسحت اقاليم بنغال ومدراس وحيدر اباد فهدمت واحرقت منازل عديدة وتركت الاف الخلق بلا مأوى

## وفد يهودي الى لندن !

فى جريدة «عيتون ميوحاد» انه سيسافر وفد مشترك من الوكالة اليهودية والمجلس الملي الى لندن للاحتجاج على تقييد الهجرة الصهيونية !

وتقول هذه الجريدة ان المجلس الملي اليهودي لا يكتفى باضراب عام وارسال الوفود الى المندوب السامي بل يتعدى ذلك الى اسماع صوته الداوي . . فى بلاد الانكليز ، ليفهم الرأي الانكليزي العام ، حالة فلسطين ، فى الاونة الحاضرة

## تصريحات هامة

للعميد في سوريا

صرح جناب المسيو اوبوار مندوب المفوض السامى لدي الحكومة اللبنانية ان هذه الحكومة تهتم بدرس مشروع جديد ينظم العدلية التى هى ليست فى وضع مكمل والتى تشكو بنوع خاص من العداوات المنتشرة بين اعضائها

وقال ايضا اننا ندرس مشروعا لتنظيم اداري جديد نرمي به الى اصلاح الادارة والاقتصاد فى النفقات وبصرف بعض الموظفين

واشار المسيو او بوار في حديثه ايضا الى نية العمل في تخفيض الرسوم الجمركية بعد تحقيق الاقتصاد فى دوائر المصالح المشتركة

# [illegible] دمشق!

فر[illegible] [illegible]ومير «اليهودية فى دمشق [illegible] اتصالا مباشرا بجمعية الدفاع الصهيونية في تل ابيب لنشر الدعاية للمنتوجات الصهيونية في البلاد السورية — تأسيس فرقة كشافة باسم الكشاف الاسرائيلي بدلا من نادي كشاف النجمة الرياضي الاسرائيلي الذي اغلقته الحكومة لاتصاله بجمعية (حالوس) التي حلتها الحكومة ايضا

وقد اخذت الجمعية الجديدة تهرب الشبان والشابات اليهود الى الديار الفلسطينية بعد ان اتخذت لها مقرا بالقرب من الجامع الاحمر هناك..

## العصابات على حدود

ايران والعراق

تفيد الانباء الواردة من الحدود العراقية الايرانية ان الجيش الايرانى تمكن من استئصال شأفة العصابات فى معظم الانحاء التي لجأت اليها ولكن عصابة قوية لاتزال معتصمة بجبال شاهقة وعرة على ان الجيش طوقها وينتظر ان تركن الى التسليم وبلغت خسارة الثوار حتى الآن ٧٨ قتيلا و ٩٢ جريحا . اما عدد الذين سلموا انفسهم فبلغ ١١٩ شخصا بينهم اربعة من الرؤساء — ص

***

# الماسونية تتناقض

والجندية في المانيا

حظر على جميع اعضاء القوات العسكرية في المانيا الانتظام في عضوية الماسون واصدر وزير الدفاع امرا الى جميع الضباط والجنود ينهاهم فيه عن دخول الماسونية والاعزلوا من مناصبهم حالا - - وبهذه المناسبة نذكر ان المحافل الماسونية وغيرها من الجمعيات السرية قد حلت في المانيا بقرار وزاري منذ وقت قصير . على ان القرار الجديد يفرض على كل موظفى القوات ومستخدمي مصالح الدفاع الوطني ان يقطعوا كل صلاتهم بهذه الجمعيات الاخوية

## تسليم المجرمين

بين اميركا والعراق

وقع وزير الخارجية العراقية ووزير الولايات المتحدة الاميركية اتفاقية تبادل تسليم المجرمين

## القرض الفلسطيني

فى مجلس العموم

وافقت اللجنة المالية في مجلس العموم البريطاني على مشروع القرض الفلسطيني

***

## عدد السيارات

في فلسطين

يبلغ عدد السيارات المسجله فى فلسطين الى اليوم ٩٩٩٩ سيارة . وستعمد الحكومة الى طريقة جديدة في ترقيم السيارات وهى وضع حروف جديدة بجانب الارقام

## الحكومة التركية

تطلب تعديل معاهدة لوزان

ثبت رسميا ان الحكومة التركية قد اصدرت الاوامر الى سفرائها في لندن وباريس وروما وطوكيو بان يستوضحوا بالطرق الدبلوماسية حكومات تلك البلاد عن موقفها تجاه اقتراح تعديل معاهدة لوزان الموقعة منهم في سنة ١٩٢٣ خصوصا المواد المتعلقة منها بالدردنيل والتي تنص على بقاء المضيق بدون تحصين وترك منطقة عن كل من الضفتين خالية من كل الاعمال العسكرية

والرأي السائد في لندن انه متى وردت الاجوبة فستقدم الحكومة التركية على طلب تعديل المعاهدة بصورة رسمية وان ذلك سيحدث ارتباكا جديداً في الحالة السياسية العامة في اوروبا

## الكيمياء الصناعية في تركيا

من انباء انقرة ان محاضرات اسبوعية بدأت في جميع فروع حزب الشعب عن الكيمياء الصناعية التي ثبت ان المستقبل لها وتشتمل المحاضرات على معلومات تامة عن الكيمياء الطبية والكيمياء الزراعية

ومما يجدر بالذكر ان الحكومة التركية اخذت تعمل على هذا ، بعد ان شكت في نجاح مؤتمر نزع السلاح !!

## المحامون ضد الادغام

القضائي في سوريا

انتهى المحامون في سوريا من وضع عريضتهم الاحتجاجية على مشروع الادغام القضائي وقد قالوا فيها ان تجربة الادغام اجريت عام ١٩٢٥ وبرغم ضجيج الناس واحتجاجهم وقتئذ على هذا الادغام فقد نفذ ولكن لمدة قصيرة عاد بعدها ولاة الامر وعدلوا عنه وقالوا ان اللبنانيين تعودوا منذ القدم تأمين قضائهم بانفسهم وكانت للبنان تشكيلاته المدلية منذ عام ١٨٦١ وهم يعز عليهم بعد ان مارسوا الحكم بانفسهم ان يعودوا القهقرى الى الوراء . وقالوا ايضا اذا وقع الادغام تبلبلت الالسن ولجأ المتقاضون الى المترجم لينقل اقوالهم وكثير من الترجمات تكون مغلوطة فتتأخر الدعاوي وتضيع حقوق البلاد

وجاء في هذه العريضة ان سنة التدرج التي بنى عليها الانتداب تقضي بايصال البلاد الى استقلالها ومن شروط الاستقلال تعزيز القضاء الوطني ، فاللجوء الى الادغام القضائي معناه الرجوع الى الوراء

هذا اهم ماورد في عريضة المحامين وقد علمنا ان سكرتير نقابة المحامين ارسل يدعو المحامين كافة لعقد جلسة للجمعية العمومية في الساعة العاشرة من صباح السبت الماضي تلبية لطلب فريق من المحامين بقصد الاحتجاج على الادغام القضائي

## فلسطين في لجنة الانتدابات

جاء من جنيف ان لجنة الانتدابات تناقشت في التقرير الخاص عن فلسطين الذي قدمه لها السكرتير العام لفلسطين ، المستر هول

## بين العراق وايران

تصريحات رئيس وزراء العراق

ادلى فخامة رئيس الوزراء بحديث عن العلاقات العراقية الايرانية بمناسبة تضارب الاشاعات بشأن الاختلافات التي يقال بانها قائمة بين الحكومتين فقال :

( استطيع ان اؤكد لكم ان الصلات الودية القائمة بين المملكتين لا تزال كما كانت من قبل على قوتها ومتانتها على ان هذا لا يعني ان ليس بيننا وبين ايران من بضع سنوات شيء من الاختلافات التي تقع عادة بين الحكومات المتجاورة على بعض الامور ولكنه على كل حال لا يستوجب قلقا والمأمول ان حسن النية المتبادل بين رجال الدولتين سيمكنهما من حسم جميع المسائل المعلقة .

ومنها قضية مياه مندلى اذ قد اتصل بي من الوزارة المختصة انها تلقت اخيرا وعدا بقرب حلها بصورة تكفل لاهالي مندلى الحصول على المياه التي تحتاج اليها بساتينهم؛ واذا اختلفت في بعض الاحيان وجوه النظر بيننا وبين ايران فلن تختلف الرغبات في حسم تلك المسائل بروح مشبع بالود والولاء

ثم قال فخامته حول العصابات الكردية الايرانية التي زعمت بعض الصحف الايرانية ان بعضها يحتمى احيانا بالاراضي العراقية ما يأتي :

( ان العراق قد قام حتى الان وسيقوم بواجباته التي يفرضها عليه حسن الجوار )

وبعد ان اشار فخامته الى ذهاب مدير الشرطة العام الى الحدود ودرسه الحالة ومقابلته قائد القوات الايرانية ووضعه خطة تعاونيه مشتركة قال

( والعراق مستعد للقيام بما من شأنه معاونة السلطات الايرانية في مطاردة العصابات في توطيد الامن على الحدود )

## السفير البريطاني

في العراق

برح بغداد منذ ايام الى انكلترا على متن طيارة السر فرنسيس همفريز سفير بريطانيا لدى البلاط العراقي لقضاء خمسة اشهر بالاجازة .

وسينوب عنه مدة غيابه المستر اذغلفى فوربس مستشار السفارة البريطانية

## مكافحة الامية بالسجون

في العراق

قررت مديرية السجون العامة في العراق فتح مدارس لمكافحة الامية داخل السجون . والذين سيقومون في التعليم هم السجناء الذين اتاحت لهم الظروف تعلم ... القراءة والكتابة داخل السجون

* * *

## تسليم يهود مهربين

سلمت حكومة فلسطين سبعين شخصا من اليهود الذين دخلوا البلاد ، الى الحكومة المصرية

* * *

## سمو الامير عبد الله

في القنطرة

غادر القاهرة صباح البارحة (الاحد) سعادة الاستاذ عبد الحميد بك سعيد رئيس جمعية الشبان المسلمين الى القنطرة لاستقبال سمو الامير عبد الله ؛ حين وصوله اليها ولمرافقته الى بور سعيد ؛ بدعوة خاصة من سموه

## مكتب «الجهاد»

في يافا

اتخذت الزميلة «الجهاد» الغراء مكتبا خاصا لها في دار شقيقتها «الدفاع» الغراء في يافا ، ورقم التليفون (١١٨٧) فمن شاء مراجعة وكالة (الجهاد) العامة بفلسطين او موافاتها بالنشرات والاخبار فليخابرها بالعنوان المتقدم ورقم صندوق البريد ٢٥٥ يافا

## الغرفة التجارية

وضريبة الارضية

لاتزال الغرفة التجارية بيافا توالي اجتماعاتها لبحث ضريبة الارضية الجديدة والسعي لرفع الحيف الواقع على التجار من جراء هذه الضريبة وقد تراءى الينا ان الغرفة عازمة على مقابلة المندوب السامي للبحث معه في هذا الشأن

## المجلس الزراعي العام

لحكومة فلسطين

عقد المجلس الزراعي العام لحكومة فلسطين جلسة للنظر في التقارير المرفوعة اليه من شعب لجانه المتنوعة وقد بحث في التقارير الاتية

١ — تربية الدواجن

٢ — طريق شحن الاثمار الحمضية

٣ — مراقبة المشاتل

وقد بحث ايضا في تقرير لجنة التعليم الزراعي الذي ينص على زيادة سنة تمرين في حقول تجارب الحكومة للتلامذة الذين يتخرجون من مدرسة الزراعة في طول كرم ولكن المجلس رفض التصديق عليه بحجة انه يكلف الحكومة مصاريف كثيرة

## تل ابيب

في نظر قاض بريطاني

استعرض سعادة القاضي كوبلاند رئيس محكمة مركزية ، يافا حالة الامن العام .. في تل ابيب فابان ان هذه المدينة اصبحت اليوم والحالة فيها سيئة جدا والامن العام مختل كل الاختلال

## زيارة السر هربرت

صموئيل

زار السر هربرت صموئيل المندوب السامي الاسبق لفلسطين، الوكالة اليهودية والمجلس الملي اليهودي وجمعية السكارن كايمت .

* * *

## اين اموال الملم !؟

لجناب الاجل صاحب جريدة الصراط المستقيم المحترم

لما كان عهدنا بك من اهل الدين وكنت بعون الله خصما للخائنين فقد بعثنا اليك بسؤالنا لنسلك به صراطك المستقيم الذي هو على الحق مقيم وكان في الافق مقبولا عند كل كريم نسأل لك الفوز من الله العظيم على كل خائن ولئيم .

سؤال يوجه الى كافة علماء المسلمين الذين هم لاحكام الله تعالى حافظون وباوامره ونواهيه عاملون

ماقولكم فيمن جال بكشكول للمسلمين ؛ وجمع من الاموال مايقدر بالميازين زاعما انها ستصرف في سبيل الوطن والدين ثم اخفوا علمها هو ومن كانوا العهود حافظين فهل يعتبرون في حكم الاسلام آثمين . افتونا مأجورين .

حسني العنبتاوي

## محطة الاذاعة

اللاسلكية في مصر

كان لافتتاح محطة الاذاعة اللاسلكية في مصر ؛ اعمق الاثر في اوساطنا الاجتماعية والادبية ، وقد كثر على اثرها الاقبال على شراء الراديو ؛ حتى لقد بلغ عدد ما بيع في مدينة يافا وحدها ؛ اول امس ستين !..

وقد قصدنا منذ يومين محل السادة دجاني اخوان ؛ لسماع بعض الخطب والقصائد والاغاني التي تسمع بوضوح وجلاء في هذا المحل ، فاستقبلنا مديره الشاب الاديب وجيه افندي الدجاني بالحفاوة البالغة ؛ واخذ يحدثنا عما احدثته هذه الاذاعات في الاوساط الفلسطينية العربية من اثر بالغ ؛ وتأثير عميق .

ويدلك على ذلك تقاطر الناس على هذا المحل العربي ، زرافات ووحدانا !



## قطع الاسطول

البريطاني في حيفا

ينتظر وصول بعض قطع الاسطول البريطاني الى مياه حيفا في شهر تموز القادم بين ٧ و ٢٤ منه للزيارة — شأنه في كل عام

## نظام التخزين

وغرفة تجارة يافا

ارسلت غرفة تجارة يافا الوطنية عريضة احتجاجية على نظام التخزين الجديد في عنابر الجمرك هذا نصها :

دهشنا للنظام الجديد المنشور في الوقائع الفلسطينية تاريخ ٢٤ ايار عدد ٤٤١ الذي يقضي بانقاص مدة التخزين المجاني في عنابر الجمرك على معظم البضائع بدلا من زيادتها بما يتناسب مع تزايد الاعمال في الجمرك لتلافي التأخير في تخليص البضائع الناتج عن الارتباك الحالي في الجمرك والذي يؤدي الى دفع مبالغ كثيرة اجورا للتخزين بسبب خطأ دائرة الجمرك ولانقاذ التجار من خسائر جسيمة ان الحكومة بانقاصها مدة التخزين الجمركي المجاني توقع التجار في مركز حرج ولا تترك امامهم سوى تعطيل اشغالهم

نطلب تدابير سريعة لالغاء النظام ولتحسين الحالة الحاضرة في الجمرك



## محل للترجمة

قام الاستاذ مطلق عبد الخالق المحرر في هذه الجريدة باعداد محل للترجمة واعطاء دروس ليلية في اللغتين العربية والانكليزية.

وهو مستعد لترجمة الطلبات والاشغال التجارية والفنية وما الى ذلك من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية وبالعكس على الالة الكاتبة بدقة واتقان. فمن شاء فليخابره في ادارة الصراط المستقيم في سوق الدير صندوق البريد ٢٨٥

# قرض مليوني جنيه

جاءنا هذا البلاغ الرسمي التالي

عزمت حكومة فلسطين ان تعقد عن قريب قرضاً قدره مليوني جنيه للغايات التالية:

١ : اسكان العرب الذين اخرجوا من اراضيهم ٢٥٠،٠٠٠ ج.ف.

٢ : لمشاريع المياه والمجارى فى مدينتى القدس وحيفا ولمشاريع المياه في مدينة الخليل وللبحث عن المياه فى القرى ٩٣٣،٠٠٠ « «

٣ : للاعتمادات الزراعية ٢٠٠،٠٠٠ « «

٤ : لبناء احواض (للبترول) ولمشاريع احياء الاراضى بمدينة حيفا ٢١٠،٠٠٠ « «

٥ : لاقامة مبانى عمومية منها مكتب للبريد فى القدس ومبانى اخرى لدائرة المعارف ولغير ذلك من الامور التى تتعلق بهذه المشاريع المدرجة فى الذيل السابق وفيها ايضاً عقد القرض ٤٠٧،٠٠٠ « «

٢،٠٠٠،٠٠٠ ج.ف

ويذهب الجانب الاكبر من القرض لسد نفقات مشاريع المياه والمجاري التى تقوم بها البلديات . ولقد وافقت حكومة جلالته على تقديم منحة من صندوق المستعمرات المشترك تساوي قيمة الفائدة المستوفاة عن رؤوس الاموال التى تقتضيها هذه المشاريع وذلك كما يلي:

لتوريد المياه لمدينة القدس ٩٠٠٠ جنيه في سنة ١٩٣٤ — ١٩٣٥
١٢٠٠٠ « « « ١٩٣٥ — ١٩٣٦
٥٠٠٠ « « « ١٩٣٦ — ١٩٣٧
٥٠٠٠ « « « ١٩٣٧ — ١٩٣٨

لمشروع مجاري القدس الفائدة بكاملها لمدة خمس سنوات

مشروع مياه مدينة الخليل الفائدة بكاملها لمدة خمس سنوات . ونصفها لمدة خمس سنوات اخر

مشاريع مياه القرى الفائدة بكاملها لمدة خمس سنوات

وهنالك طلب بالاستحصال على مثل هذه المنحة لمشاريع المياه والمجاري لمدينة حيفا يقدم عند الموافقة على النفقات المقدرة لتلك المشاريع

ولقد تعهدت شركة بترول العراق ان تدفع للحكومة مبلغ ٣٠،٠٠٠ جنيه سنوياً مقابل عوائد ميناء ورصيف محسوبة على اساس الحمولة . ولا بد من بناء احواض ليتسنى (لبواخر شحن البترول) استخدام المرفأ

وتقوم الشركة علاوة على ذلك بدفع ايجار لهذه الاحواض يعوض الحكومة ما ستنفقه في اعمال توسيع الاراضى المغمورة فى حيفا

اما باق الانشاءات فانها تعود بوفر في نفقات الايجار الدائمة وفى المبانى الموجودة . او تؤدي الى الاستغناء عن اى استئجارات اضافية تنجم عن توسيع نطاق الاعمال

ومما يخفف عبء القرض ان حكومة جلالته هى التي قدمت الضمانة لدفع الفوائد ورأس المال المستهلك وان قيمة النقد فى الوقت الحاضر لما يناسب عقد القرض

ان الزيادة الملحوظة فى دخل الحكومة في السنة تعود الى عوامل من المحتمل دوامها وعدمه لذا فليس من الصواب انفاق هذا الدخل على انشاءات جديدة على ان تهمل التدابير المعقولة التي تؤمن صيانة هذه الاعمال الضرورية فى المستقبل

وقد استثمرت الحكومة فى ٣١ اذار سنة ١٩٣٤ مبلغ ٦٥١٠٠٠ جنيه من اموالها الزائدة فى صندوق المستعمرات المشترك و ٦٥١٠٠٠ جنيه لشراء سندات وهى من نوع (جلدادجد) التي يمكن استبدالها بنقد في اي وقت كان.

اما المبالغ المستثمرة في صندوق المستعمرات المشترك فيمكن الحصول عليها عند الطلب لانفاقها فى سد الدفعات المستوفاة فى لندن او لانفاقها على مشاريع القرض المشار اليها ريثما يتم اصداره . ودفع الصندوق فى خلال سنة ١٩٣٣ — ١٩٣٤ فائدة بمعدل ٢ ونصف فى المائة اما عائد سندات الاموال المستثمرة فى ٣١ اذار سنة ١٩٣٤ فبلغت ٣،٤٩٩ فى المائة مستثنى من ذلك عمولة البيع والشراء .

ويستدل من هذه السندات التى لوحظ بان اسعارها اعتدلت فى ٥،٣١ ، ٣٤ بان عائدتها بلغت ٢٨،٩١٥

ويمكن التخلص من هذه السندات عند الحاجة وذلك عن طريق بيعها

ان مجموع نفقات القرض السنوية والمبالغ التى تنفق على ادارته سوف لا تتجاوز عائدات الحكومة من السندات التى تحملها ٢٩ ايار سنة ١٩٣٤

# وصية خطيرة للغازي مصطفى كمال

جاء فى برقية لاسلكية من انقرة ان الخواطر قد ثارت على اثر نشر وصية الغازي مصطفى كمال باشا : فقد اوصى الامة التركية فى وصيته هذه بان لا تعيد الملكية وبان تقاوم الشيوعية بكل ما اوتيت من قوة ، وان لا تقترض مالاً من الخارج فى ساعة شدتها الاقتصادية وان يكون الجيش والاسطول مستعدين للحرب دائماً ؛ وان لا ينتخب قائد عسكري رئيساً للجمهورية وان تبقى الحكومة المدنية اقوى من العسكرية دائماً وان تكون علاقات تركيا بجاراتها علاقة ود وصداقة

ومما اشار اليه وجوب اتحاد تركيا بدول البلقان وبذل الجهود ليشمل هذا الاتحاد الشعوب الاسيوية ؛ واوصى بالاصلاح الدينى وان تهدم بعد موته جميع التماثيل التى اقيمت له

## الحرب العربية والهنود

اهتم الهنود من جميع الطوائف والطبقات بالحرب التى نشبت بين عاهلي العرب الملك ابن السعود والامام يحيي ومن الطبيعى ان يهتم الهنود بها لان جزيرة العرب هى مفتاح الهند وهم يحبون ان تبقى الجزيرة حرة مستقلة غير خاضعة لاجنبي لاسيما الانكليز المسيطرين على الهند وقد انقسم مسلمو الهند الى حزبين حزب يؤيد الملك ابن السعود ويتمنى له النصر وحزب يميل الى الامام يحيى ويريد له الظفر

# المجلس الاسلامي

والسياسة

من المعلوم ان السياسة العامة هى سياسة غرض ومصلحة وتغيير مبادىء بحسب ايجاب الاحوال والظروف وشعارها الكذب والنفاق واما المسائل الدينية فهي منحصرة بالعبادات وما يتعلق بها من حقوق المساجد ليس الا وبهذه الصورة لايمكن اتحادهما من حيث المبادىء الدينية والسياسية في آن واحد .اذن يترتب على الامة اذا كانت تود ان تكون فى مصاف الامم الراقية ان تنتخب منها جماعة اكفاء ينظرون فى المصلحة السياسية وجماعة آخرين ينظرون فى المسائل الاقتصادية لكى يسير كل من الجمعيات على حب الامور التى تخصص بها وهنالك تنمو الافكار وتصل الامة الى ضالتها المنشودة وليس كما اصابنا فى السنين المنصرمة حتى ظن بنا المستعمرون اننا لسنا كفأ لشئ بل ولم تتعد فكارنا موضع اقدامنا ذلك لان العالم منا ينزوي فى زوايا السكينة والغنى يستزيد فى غناه ؛ ومن ليس عنده مال ولا ثروة يستخدم نفسه لليهود فيصدق ويكذب وينافق حتى يصل الى طلبه وآخرون يبذلون اقصى مجهوداتهم للتقرب من اليهود على امل نوال شيء والفقير ينتظر رحمة الغنى وليس هنالك رحمة بل يقضى حياته فى العذاب جوعاً وقلقاً وشقاء وعند الاصطدام يقدم كدفع بلاء عن الزعماء والذوات الاشراف

فاذا كان في الامة من يناصر الله فليسلك الصراط المستقيم الذي نطلب الهداية اليه من الله فى صلواتنا ونقوم بالواجب الذي فرضه عليه من التضامن والاتحاد على المبادىء الدينية لقوله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم فمن جد وجد ومن سار على الدرب وصل فالخطوة الاولى للوصول الى الغاية السياسية والاقتصادية جمع القلوب والثانية فصل الامور السياسية عن المجلس الاسلامي وانتخاب اخصائيين لها ممن تمرنوا عليها وكانوا من المخلصين ؛ واذا لم نفعل فلا ريب فى ان العوامل السياسية الاجنبية ستجرفنا وتؤدي بنا فى مهادي الهلاك

ان صف الكراسى واعداد الموائد وتضحية الاموال في حب الظهور ان هى الا بضاعة الجاهل الذي لاهم له الا طلب الظهور والاستعانة بها على الوصول الى اولياء الامور .هذه الغاية مهما اتفق يرى نفسه كأنه نال عز الدنيا والآخرة ولا يعرف ان الدنيا خيال وخلوده بها محال هدانا الله الى سبيل الرشاد والسلام

المحامي حسنى العنبتاوي

# شركة بصات

## في عكا

تألفت في عكا شركة بصات من السيد عبدالرحمن مختار والسيد احمد عبدو وهى تسير بين عكا وحيفا فى اوقات منتظمة وبصاتها من احدث طراز وفى غاية من النظافة ويجد الركاب فيها الراحة

ومكتب هذه الشركة بالقرب من جامع الجزار وهو مستعد ايضاً لتقديم السيارات الصغيرة في الطلبات الخاصة في كل وقت وباسعار متهاودة .

# شركة التمدن الصناعية

## حسين فهمي المهندس وشركاه

بشارع محمد على — امام دار الكتب المصرية — بالقاهرة

تلفون ٤٤٨٨٧

تعلن شركة التمدن الصناعية انها علاوة على وجود انواع الحروف وخلافها من صنع مسكبها المبينة ( بالكاتالوج ) قد قامت بصنع كميات وافرة من ابناط ونقوش جديدة كما انها افتتحت فرعاً خاصاً فيه جميع ادوات الطباعة — من جداول نحاس وصناديق حروف ( عربية وافرنجية ) وحبر من كافة الانواع وغراء وتساكير ومفاتيح ومحطات وسائر ادوات الطباعة ـ وهى على استعداد تام لتوريد جميع الحروف العربية والافرنجية والنقوش والجداول والرقائق والتواضيب وغيرها من ادوات الطباعة باثمان متهاودة جداً، لا يمكن احد ان يزاحمها فيها ، مع التساهل في الدفع وحسن المعاملة وسرعة انجاز الطلبات

فعلى جميع اصحاب الجرائد والمطابع ان يعضدوها بالاقبال على مصنوعاتها التي تقوم بها ايد مصرية ، خدمة للبلاد وتحقيقاً للنفع المتبادل بين الشركة وحضرات العملاء . والاثمان والنموذجات ترسل الى من يطلبها فى وقت وجيز

مدير الشركة

أحمد فهمى

# شرح مجلة الاحكام

## لعلي حيدر

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية المعمول بها في محاكم المملكة الاسلامية فكانت اعظم اثر لهذه الدرر لانها جمعت ابواب الفقه المشتتة ونظمتها في مواد كلية وقواعد شاملة وقد تصدى كثير من علماء القانون لشرحها ولكنهم لم يتجاوزوا ايضاح اللفظ وشرح الكلام حتى نهض وهذا العمل الفقيه القانونى علي حيدر افندي فاخرج المجلة شرحاً جلا غامضها وفتح مغلقها ولم يدع احتمالا الا اوضحه ولا وجهاً لا كشفه حتى جاءت وافية كافية

ووفق الله الاستاذ فهمى بك الحسيني العالم الحقوقي والبارع الاصولي الى ترجمة هذا الشرح فتحمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة وتجشم التكاليف الجسيمة وقد كاد ينجز طبع هذا الكتاب، فالى المحامين والقضاة وطلاب الحقوق وكل مفت وفقيه نوجه الانظار ليقتنوا هذا الكتاب

# سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار بالعرب وحملهم لابيع ارضهم سريعاً من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق في الارض التى يستأجرها حتي لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لايكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضى يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمى بك الحسيني المحامى المشهور والحقوقى المعروف فى طريق خلاص الملاك العربى من شر هذا القانون فاهتدي نظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانونى فى صورة اتفاقيه يوقعه المزارع فيه مخلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحه العامه فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخه بقرش فقط

# لوكاندة فلسطين الجديدة

واقعة امام بلدية القدس القديمة هي طبقتان اولى وثانية وفيها جميع وسائل الراحة وفيها مطعم مشهور بتعدد الوانه وجودة طهيه واختراع انواع جديدة في الطعام هذا مع المهاودة فى الاسعار وحسبك ان تعرف ان صاحب اللوكاندة والمطعم الشاب الوطنى

« عبد المعطي قرش » المعروف بحسن ذوقه

# الصابون النابلسى الحقيقى

اذا شئت صابوناً نابلسياً حقاً مركباً من زيت الزيتون النافع فعليك بصابون الشمس الصابون يباع في يافا في محل السيد يوسف طالب

اعظم

صابونه نابلسى فى العالم

الشمس المشرقه



مطبعة الصراط المستقيم

العدد ٧٥٣

صاحب الجريدة

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص. ب. — ٢٨٥ يافا



... يصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

... سنة ١٣٥٣ — الموافق ٧ حزيران سنة ١٩٣٤

... وشجون

# أفي فلسطين هيئات سياسية
## أين تربى بنات ذواتنا

أفي فلسطين هيئات سياسية

انه لا بد لنجاح القضية من هيئات سياسية عاملة تمثل البلاد تمثيلاً صادقاً وتوليها البلاد ثقتها وعونها وتأييدها وتكون لسانها الناطق وترجمانها الصادق فاذا قالت شيئاً لم يشك احد انه قول الامة بأجمعها واذا قطعت عهداً كان هذا العهد كأنما الامة قطعته بأسرها فاذا كان في البلاد هيئات على هذا الحد فان نجاحها مضمون وفوزها مكفول واذا شئنا ان نسير في طريق النجاح وادراك الغاية فلنجد في ايجاد هذه الهيئات اذ ان مما نأسف له انه ليس في البلاد هيئات اجتمعت فيها الصفات التي اشرنا اليها آنفاً والتي بها تكون الهيئات صالحة لان تفاوض عن الامة وان تعبر عنها

ان في البلاد هيئات بعضها أشبه كنار الهشيم لم يلبث ان انطفأ وخمد وبعضها لم يبق منه غير انقاض بالية اكل الدهر عليها وشرب

فاللجنة التنفيذية القائمة الان برقعة مفككة الاوصال محلولة العرى لا تستند الى الامة ولا تعتمدها الامة ومع ذلك فان ما يصدر باسمها ليس صادراً عنها بعد اجتماع شامل وبحث ومناقشة وقرار ثم هي لا تعمل شيئاً ولا تقوم بما يجب عليها

وهناك احزاب اخرى قد ماتت وهي اجنة قبل ان تلد

فمن يفاوض عن الامة اذا طلب النظر في قضيتها ومن يتولى امر الذود عنها وبيان ما تتطلبه اذا بقيت هذه اللجان والهيئات كما هي

انه لا يجوز ان تبقى الامة في هذا التخبط تتقاذفها الامواج ولا بد من تعيين قائد يدير دفتها ويسير بها الى شاطئ السلامة

اما بغير ذلك فهيهات ان يصلح لنا امر وان تقوم لنا قائمة وان يحترم لنا قول ويقبل لنا عهد

والقيادة التي نعنيها هي الهيئات السياسية التي يوسد اليها امرنا ويعول عليها في كالحات الخطوب ومعضلات الامور

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم
ولا سراة اذا جهالهم سادوا

اين تربى بنات ذواتنا

يبلغنا ان جل ذواتنا يودعون بناتهم مدارس الفرندز في رام الله ومن المعلوم اننا لو سلمنا ان هذه المدرسة وامثالها ليس من غرضها التبشير والتأثير في عقائد البنات ودينهن فانه لا يمكن ان نعتقد انهن يربينهن التربية الاسلامية العربية الوطنية

اننا اخذنا مثلا الاخلاق التحجب فان مثل تلك المدارس لا تعمل عليه ولا تعبأ به لا عن سوء نية بل لانه ليس في طبيعة المربيات المسيحيات والاوربيات الاخذ به والتيقظ له لغرسه في نفوس التلميذات.

وقد بلغنا عن بعض المدارس التي يرسل بعض ذواتنا بناتهم انها لم تتنبه في حفلة اقيمت الى منع الاختلاط بين الشباب والشابات حتى ادى ذلك الى ان كثيرا من الناس ظنوا ان المدرسة اقامت حفلة تعارف بين الشابات والشبان مما نستبعده ونعده مبالغة نشأت عن قلة الانتباه والتحفظ من غير قصد سيء

ان طباع الشرقيين مخالفة لطباع الغربيين في مسألة اختلاط المرأة ولا يمكن قطعا ان نجد في تربية الغربيين لبناتنا ما يلائم طباعنا ولقد استرسل بعض المسلمين في اقطار اسلامية غير فلسطين الى التربية الغربية في بناتهم فلم يكن لذلك الا اوخم العواقب. فليتنبه ذواتنا الى هذا الامر وليحتاطوا لمستقبل بناتهم واذا ارسلوا بناتهم الى المدارس غير الاسلامية فليكن ذلك بعد ان تغرس فيهن الاخلاق الاسلامية وان يطبعن على المحمود من السجايا العربية وقد اعذر من انذر

# وفود ووفود !..

اخذت الصحف اليهودية تضرب، في هذه الايام على وتر « ضرورة » ارسال الوفود الى لندن للاحتجاج على تقييد.. الهجرة الصهيونية، وما لهذا التقييد من عميق الاثر في القضاء على فكرة الوطن القومي؛ والحيلولة دون تنفيذ وعد بلفور !..

وتقول جريدة (عيتون ميوحاد) وهي احدى الصحف الصهيونية المتطرفة؛ انه سيسافر، في الوقت القريب؛ وفد مؤلف من الوكالة اليهودية والمجلس الملي الى لندن، لعرض المطالب اليهودية العادلة على «السادة» الانكليز ليفهم الرأي الانكليزي العام حالة فلسطين وما يصيب اليهود.. في الاونة الحاضرة؛ من خسر واجحاف !..

وتعلق تلك الجريدة على ذلك بقولها :

« ان المجلس الملي اليهودي لا يكتفي بالاضرابات العامة؛ وارسال الاحتجاجات والوفود الى المندوب السامي، لان هذه الاعمال لا تجدي نفعا؛ ولا يتسلح بها الا الضعيف!»

وقد صدقت «ميوحاد» وقالت صوابا ولعمر الحق؛ ان هذه الخمسة عشر عاما التى سلخناها في تقديم الاحتجاجات واقفال الحوانيت.. ما كانت الا دليلا من ادلة ضعفنا، وعاملا من عوامل هبوطنا، وتردينا في مهواة الذل والصغار !..

وقد مرت بنا ظروف كثيرة كان يمكننا خلالها ان نسمع صوتنا داويا في جميع اقطار المعمور، ولكننا اضعناها جميعها في التناحر الحزبي؛ والعبث الفارغ، والسعي وراء الخيال

قد يسأل سائل، وما الفائدة التى نجنيها من وراء ارسال الوفود لاسماع صوتنا في اقطار اوروبا مثلا؛ ونحن في عقر ديارنا ضعفاء لا نملك من امرنا شيئا؛ ولا نرد عادية ؟!

ونحن لا ننكر على هذا السائل سؤاله، ولا نشاء ان نخالفه في ان الحق للقوة، وان اوروبا لا يمكن ان تصيخ بسمعها الينا، ما لم نكن اقوياء، مرهوبي الجانب، عزيزي الجوار؛ ولكنا نعود فنثبت من ناحية اخرى ان مسألة ارسال الوفود؛ دليل من دلائل التنظيم؛ وفي التنظيم قوة يرهبها الرجل الغربي؛ وينظر اليها بعين العناية والاهتمام!.

وقد اهابت هذه الجريدة، بالامة في ظروف مختلفة؛ ان تعمل على ارسال وفد يمثل رغائبها وامانيها تمثيلا صحيحا، وابانت ما لهذه الفكرة من الاثر البالغ في تغيير اتجاه الحالة السياسية الراهنة، فلم تلق اذانا صاغية وراحت النصيحة.. صرخة في واد، وانة في قاع !..

وها هي الامة، اليوم؛ تشهد جزاء اهمالها وتلمسه لمس اليد وهي — ولا شك — قد علمت بما كان للتقرير الذى وضعه السكرتير العام لحكومة فلسطين امام لجنة الانتدابات من سيء الوقع، وكيف ان هذه اللجنة اخذت تؤول مواده المقتضبة المبتورة، كما شاءت وشاء لها الهوى؛ حتى لقد بلغت بها براعة التأويل، ان تقرر امرا مخالفا للمنطق والواقع هو ان فلسطين، في الاونة الحاضرة، في حالة يسر ورخاء لا مثيل لها، وانها تتمتع تحت ظل الاستعمار الانكليزي الصهيوني بحياة ممتعة.. تغبطها عليها البلاد الاخرى؛ في جميع انحاء المعمور !..

اجل ! تقرر لجنة الانتدابات هذا وتستشهد عليه بان الوفر في ميزانية الحكومة كان حتى ١٤ حزيران من هذا العام مليونين ونصف مليون جنيه ! في الحين الذي تخصص فيه حكومة فلسطين نصف مليون جنيه لاعانة فلسطين، والترفيه عن اهل فلسطين !..

ولو ان لجاننا وهيئاتنا الوطنية استغلت هذا الظرف وزودت السكرتير العام بتقرير واف ضاف عن حالة فلسطين السياسية والاجتماعية لكانت فكرة لجنة الانتدابات عن فلسطين غيرها في هذا الظرف الحاضر الذي تكالبت عليها فيه المصائب والنكبات من كل جانب..

ثم لو ان هذه اللجان والهيئات عززت التقرير.. بوفد موثوق بوطنية اعضائه وسعة اطلاعهم على حالة البلاد الحاضرة؛ لبث الدعاية الواسعة، في لندن وغير لندن.. لكانت الفكرة اهم، والفائدة اتم!.

ولكن ما ذا نقول ؟! — اليهود الذين لا حق لهم في هذه البلاد؛ يقررون ارسال الوفود للدفاع عن حقهم الموهوم.. ونحن اصحاب الحق فيها؛ نتقاعس عن القيام بهذا العمل الذي لا يكلفنا ربع العناء الذي نتكبده في تحبير الاحتجاجات؛ وتزجية البرقيات.. وسرعان ما ينقلب باطلهم حقا؛ وحقنا باطلا !.

وهكذا فالقوم ما زالوا يجدون.. ونحن ما زلنا نغط ونعمن في الغطيط !

ونخشى اذا ظللنا على هذا الحال، وطال الزمن قليلا، ان يخفت هذا الغطيط؛ وينقلب لا الى نشاط وحياة، بل الى موت وخمود !!

وما اسهل، حينذاك؛ ان يدور الفلك، وتضحك الاقدار !

( مطلق )

***

# غايات الامير عبد الله الثلاث
## من رحلته الى لندن

نشرت المقطم الغراء هذه المقالة للكاتب الاديب صاحب التوقيع

نهار الاحد بدأ الامير عبد الله بن الحسين رحلته الثانية الى لندن وهي الرحلة التي دقت طبولها وانتشرت اخبارها

وهذه الزيارة هي الزيارة الثانية التي يزور فيها سموه لندن فقد شد رحاله اليها يوم ٦ اكتوبر سنة ١٩٢٢ مصحوبا برئيس حكومته يومئذ وكان علي رضا باشا الركابي وبالمعتمد البريطاني لدى حكومته وكان المستر سانت جون فيلبي (الحاج عبد الله فلبي اليوم) فقد رافقاه في تلك الرحلة ودامت نحو شهرين ودارت في خلالها محادثات بين رئيس الحكومة والسر جلبرت كليتين باسم وزارة المستعمرات البريطانية لتجديد العلاقات بين انكلترا وشرق الاردن وعقد معاهدة تنظمها

ولا يرافق رئيس حكومة الاردن ولا المعتمد البريطاني لديها الامير في هذه الرحلة مما يدل على ان الغاية منها تختلف عن الغاية من تلك فهو يريد ان يبعدها عن الناحية السياسية ويصبغها بالصبغة الخاصة

والاقوال كثيرة عن هذه الرحلة وهي متضاربة تضارب الآراء حولها. والذي عليه الاكثرون ان سموه يبغي من ورائها ثلاث غايات

١ — تجديد القضية العربية وبعثها من مرقدها فهو باعتباره من مؤسسيها يرى ان زعامتها انتقلت اليه بعد وفاة المغفور لهما والده وشقيقه فيصل ويرى انه يجب عليه ان ينهض ببعثها ويسير في طليعتها

٢ — السعي لتعديل بعض نصوص المعاهدة المعقودة بين شرق الاردن وانكلترا يوم ٢٠ فبراير سنة ١٩٢٨ فقد طلبت الحكومة الاردنية من المندوب السامي والحت في طلب تعديل بعض موادها مستندة في ذلك الى الفقرة الثانية من المادة العشرين ونصها « لا شيء يمنع الفريقين الساميين المتعاقدين من اعادة النظر في هذه المعاهدة لاجل تعديل قد يبدو مرغوبا فيه في ما يكون في حينه من احوال وظروف » فلم تلق اصغاء ولا اجابة

٣ — السعي لحل القضية الفلسطينية حلا يرضى العرب ويريح بالهم من جهة مستقبل فلسطين ومصيرها وذلك اما بتوحيدها وامارة شرق الاردن في ظل عرش واحد ومجلس

سموه ملكا عليه واما بقسمتها الى جزئين يختص اليهود بجزء منه ويختص العرب بجزء آخر ينضم الى شرق الاردن ويتحد معها فى ظل حكومة عربية خاضعة للانتداب البريطاني واما بمشروعات واقتراحات اخرى

تلك هي مجمل الاغراض التي يظن ان سموه سيجاذب رجال الحكومة البريطانية الرسميين الحديث فيها عاملا على اقناعهم بانصاف العرب ومساعدتهم فى نهضتهم . والواقع ان مشروع ضم فلسطين الى شرق الاردن وانشاء عرش عربي يتولاه الامير عبد الله من المشروعات القديمة العهد وقد دارت مباحثات متعددة بشأنه وشاعت اشاعات شتى حوله فى اثناء زيارة المرحوم الملك حسين لعمان في شهر يناير — مارس سنة ١٩٢٤ فقد قصده يومئذ الكولونيل كيش باسم الوكالة اليهودية مع كبير الحاخامين اليهود في فلسطين ورحبا به وعرضا عليه ان يؤيدا مشروعا لاجل توحيد فلسطين وشرق الاردن وتوحيدهما فى ظل عرش واحد يتولاه الامير عبد الله على قاعدة انشاء تعاون صادق بين العرب واليهود فى فلسطين والاعتراف باللغة العبرية لغة رسمية الى جانب اللغة العربية ووضع قواعد للمهاجرة اليهودية بالاتفاق مع العرب فابى الحسين ان يباحثهم في مشروعهم وقال لهم اننا نرحب باليهود اذا دخلوا علينا كما تدخل الامم على الامم والشعوب على الشعوب ولا نوافق مطلقا على ان يأتى الينا مستعمرين او فاتحين وعاملين على انشاء دولة يهودية فى صميم بلادنا وهكذا قضى على المشروع والقى في زوايا الاهمال حتى حدثت حوادث فلسطين الاخيرة وادرك العقلاء من الانكليز واليهود انه لا بد من ابتكار تسوية للقضية الفلسطينية تريح بال بريطانيا وتبعث الاطمئنان الى نفوس اليهود فاتجهت الانظار الى نفس المشروع القديم وكثر التحدث عنه وقيل ان بين زعماء اليهود من يؤيده لاعتقادهم ان تحقيقه يرضي العرب ويزيل مخاوفهم من جهة مصيرهم ومستقبلهم

ولا بد لنا من القول ان بعض الهيئات العربية في فلسطين تشمرت لقتال هذا المشروع وهو لا يزال جنينا فأغارت عليه اغارات شعواء وعملت على اقناع الناس بفساده منادية بان الفلسطينيين ينكرونه ولا يقبلونه وانهم لا يجيزون للامير التدخل فى قضيتهم والتكلم باسمهم فرد عليها ردا عمليا بالرحلة الاخيرة التى رحلها فى جنوبى فلسطين فزار القدس ونابلس ويافا وطولكرم وغزة فالتف الناس حوله واقبلوا عليه .

وليس من شأننا هنا ان نفاضل بين الرأيين فقد يكون مؤيدو الامير على حق وقد يكون الحق فى جانب خصومهم كما اننا ليس لنا ان نتجاوز الى مشروع الضم وقد يكون الحق فى جانب خصومهم كما انه ليس لنا ان نتحاز الى مشروع الضم وندعو اليه وهو لا يزال مبهما ولعل الرأي الوسط — وخير الامور اوسطها — ان تترك فلسطين للامير فرصة العمل في خلال رحلته ضمن دائرة المباديء الوطنية المقررة فاذا توصل الى تحقيقها او تحقيق جانب منها عرض الامر على الامة فاما ان تقره اذا رأته موافقا واما ان تهمله وتنبذه ومعنى ذلك ان رحلة الامير لا تقيد الفلسطينيين بقيد ما فاذا جاءت نتائجه مطابقة لما يرجونه ويأملونه اخذوا بها والا اعرضوا عنها وانكروها فلهم غنمها وليس عليهم غرمها والكلمة فى النهاية كلمتهم والرأي لهم وحدهم والامير لا يستطيع ان يبرم امرا بدون موافقتهم واجماع اكثريتهم

هذا بعض ما يقوله العقلاء البعيدون عن الحزبية واوضارها في صدد هذه الرحلة نردده ونحن نأمل ان يكون من ورائها الخير لفلسطين ولسكانها ولشرقى الاردن وابنائها وللعرب وقضيتهم فقد صرنا الى حالة يجب ان ينسى في جانبها كل خلاف ويتلاشى فى سبيلها كل حزبية ويسأل من مثلها العافية

امين سعيد

# معلومات هامة عن كيفية
## تهريب اليهود المهاجرين من القاهرة الى فلسطين

قالت الجهاد الغراء :

تمكن احد مندوبينا من الاتصال ببعض المهربين فادلوا له بمعلومات هامة عن كيفية سفرهم من القاهرة وقد رأينا من الفائدة نشرها حتى يقف القراء على طرف من اساليبهم فى التهريب :

﴿ السفر الى بورسعيد ﴾

ضاقت سبل العيش ببعض شبان اليهود في مصر واعيتهم الحيل فى الحصول على عمل فيها فقر رأيهم بعد ان سمعوا ان الاعمال فى فلسطين متوفرة متيسرة الى السفر اليها بشتى الطرق والوسائل فاتفق سبعون منهم على مغادرة القاهرة معا حتى يكونوا شركاء في السراء والضراء ، فجمع كل منهم نحو مائتى قرش

﴿ السمسار المهرب ﴾

ولما وصل بهم القطار الى محطة بورسعيد كان فى انتظارهم على رصيفها سمسار يدعى ابراهيم كابري فقادهم الى فندق من فنادقها حيث اتفق معهم على الاجور التى يدفعونها فى نظير نقلهم حتى ميناء يافا وحصل من كل منهم على ما يستطيع دفعه ليدفعه بمعرفته « للمراكبى » الذي يتولى نقلهم على مركبه

﴿ الهروب من المراقبة ﴾

وبعد ان اتفق السمسار مع المراكبى « وتكون لديه عادة شحنة من البضائع كلف بنقلها الى فلسطين » عاد الى المهاجرين وانبأهم بموعد اقلاع المركب من ميناء بور سعيد حتى يكونوا على استعداد للسفر .

واقلعت المركب من ميناء بور سعيد في الساعة السادسة من بعد ظهر يوم ١٥ مايو الماضى وفي الساعة الثامنة والنصف مساء قصد المهاجرون الى الميناء حيث استأجروا لنشا معدا للنزهة على اعتبار انهم قائمون بنزهة في البوغاز فأخذ اللنش فى السير فى البوغاز ثم عاد فاقترب من الميناء ثم ابتعد عنه حتى اذا أمن مراقبة رجال خفر السواحل ولى دفته نحو الطريق الذي اتخذته المركب .

وبعد مسيرة اربع ساعات لحق اللانش بالمركب فدلى قائده حبلا وحمل به ركاب اللانش الذي عاد الى بور سعيد خاويا خاليا دون ان يتنبه رجال البوليس الى خلوه من ركابه

« ٦٠٠ شوال سكر فى البحر »

سارت السفينة حاملة ٦٠٠ شوال من السكر لتوصيلها الى احد تجار يافا وحاملة فى الوقت نفسه ٧٠ مهاجرا قاصدين الى فلسطين هاربين من رقابة البوليس ، وبعد مسيرة ثلاثة ايام هاج البحر وماج وتلاطمت امواجه وعلا ضجيجه حتى اصبحت السفينة كريشة تتلاعب بها الامواج وتتقاذفها كما يتقاذف الطفل كرة صغيرة فذعر المهاجرون وولولوا ولم يروا بدا من القاء حمولتها من السكر في البحر حتى يأمنوا شر غرق السفينة وبذا ذهب مبلغ لا يستهان به الى قاع البحر فى سبيل الحصول على دريهمات معدودة ولا يظن القاريء ان مصدر السكر خسر قيمته ولكن شركة من شركات التأمين هى التى تكبدت الخسارة لانه كان مؤمنا عليه لديها

﴿ الوصول الى غزة ﴾

وبعد ستة ايام من اقلاع السفينة من بور سعيد وصلت الى غزة حيث نزل منها ١٢ مهاجرا ساروا مشيا على الاقدام قاصدين مقاطعة تل ابيب غير ان رجال بوليس الحدود تمكنوا من القاء القبض عليهم وبسؤالهم اعترفوا بان السفينة تحمل عددا كبيرا آخر سينزل الى البر بعد ساعات قلائل فاعد البوليس عدته وجمع رجاله وذهبوا الى الميناء حيث وجدوا السفينة فنزلوا اليها مصوبين مسدساتهم نحوهم والقوا القبض عليهم جميعا ثم سيقوا الى قسم البوليس حيث قضوا ليلة وفى الصباح الباكر اركبوا القطار الى القنطرة ومنها سيقوا الى العاصمة حيث افرجت عنهم حكمداريتها بالضمان الشخصى

(الصراط): وهناك طرائق اخرى للتهريب يلتجيء اليها اليهود فهل تتنبه لها الحكومة وتعمل على ملافاتها قبل فوات الاوان ام ان الحكومة ستظل لاهية عن ذلك تاركة هذا الامر للصدف والمقادير ؟!

ونحن نرى ان هذه الصدف والمقادير التى ساعدت رجال الحكومة على القاء القبض على هذه العصابة المهربة ما كانت الحكومة تهتم لها لو لا انها ارغمت على الاهتمام ارغاما !! والا فهل تكون الحكومة جاهلة الى هذه الدرجة حتى لا تتنبه للحدود والطرق التى نبهتها اليها الصحف العربية مرات عديدة معززة بالادلة الثابتة والشواهد الكثيرة ؟! الحق ان الامر يبعث الى الحيرة والارتياب

## احتجاج الزعيم هنانو
### على السلطة الافرنسية

بعث الزعيم ابرهيم بك هنانو الى العميد الفرنسي برقية عادة اللهجة جاء في آخرها:

«واني اذكر لفخامتكم ان سياسة العنف، والتهديد تغرس فى طريق ذوي النية الحسنة عقبات كأداء يصعب تذليلها!»

## تنظيم حزب الاخاء في العراق

جاء من بغداد ان حزب الاخاء الوطني فيها قد اعد برنامجا متصلا يتناول مناحى العمل سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وينوي تنظيم فروعه تنظيما راقيا على الاساليب الحزبية الاوروبية

## برقية من سوريا
### الى الامامين

ارسل فريق من علماء دمشق واعيانها البرقية الآتية الى الملك عبد العزيز بن سعود والامام يحيي : —

«ان الامة السورية التي حرصت دوما على وحدة العرب والتي ساءتها هذه الحرب الناشبة بين فئتين عربيتين كانت ولا تزال متمسكة بجهادها النزيه مستنكرة كل تحيز لاي جانب كان مما يوسع شقة الخلاف الذي لا يفيد سوى الاجنبي وقد استبشرت اخيرا باقرار الهدنة راجية ان يعقبها صلح دائم ويوثق العلاقات السياسية والودية بين الفريقين ويمهد السبيل لاتحاد المملكتين تجاه عدوان خارجي ولذلك فهي ترجو من جلالتي العاهلين الكبيرين أن يبذلا كل ما فى وسعهما من تساهل وتضحية في سبيل اقرار السلم وحقن دماء العرب وفقهما الله لما فيه خير العرب والمسلمين

## الخطيب لا سعيد

كان سمو الامير عبد الله استدعى السيد عبد الحميد الخطيب رئيس جمعية الشبان الحجازيين في مصر لمقابلة سموه في القنطرة وصحبه الى بور سعيد فوهمت بعض الصحف المحلية وذكرت مكان (الخطيب) (سعيد) فظن ان المدعو هو حضرة الدكتور عبد الحميد بك سعيد رئيس جمعية الشبان المسلمين في مصر

***

## سفر الامير عبد الله الى لندن

سافر من القدس صاحب السمو الملكي الامير عبد الله الى لندن وقد جاء مع سموه من شرقي الاردن لوداع كثير من اقطاب حكومته ورجالات شعبه فيما يزيد على اربعين سيارة

وجاءت وفود البلاد المجاورة الى محطة القدس كما خرج كبار الحكام وكان عن كل بطركية مندوب فكان احتفال لم تشهده القدس في تشييع مسافر وكان مثل ذلك او اعظم في محطة اللد وخرج اهل البلاد على طول الخط من اللد — الى اخر حدود فلسطين

فنسأل الله ان يوفق سمو الامير الى ما فيه خير الامة العربية وان يحقق الامال الطيبة في سموه

## كشكول التحرير

**ابو جلدة الاميركاني**

حنت صحفنا اليومية لعهد ابي جلدة الذهبي أيام كان البيع يصر عليها من الميزاب وفكرت كيف تستعيد ذلك العهد وتسترجع تلك الايام فلم تجد الا ان تأخذ من بين مشاهير قطاع الطريق الحديدين في اميركا واحدا تطلق عليه اسم ابي جلدة المبارك عليها وصارت تفتن في نقل حوادثه كما تفتن في نقل حوادث المأسوف على عهده ابي جلدة

ولو طالت حياة هذا الابو جلدة الاميركاني لرأيتها تزعم ان مراسليها اجتمعوا به واخذوا عنه احاديث الف ليلة وليلة

**ليست الصحافة فقط**

كان يشارك الصحافة في الاستفادة من ابي جلده البوليس وكان اخر هذه الفوائد ان جلالة ملك الانكليز انعم على الضابط حسن افندي المكاوي رد الله غيبته وهو في مصر بالاجازة بوسام على جهاده وبطولته في حرب ابو جلده فالله يستر من ان يخلق البوليس في فلسطين ابا جلدة اردنيا او سوريا مثل الصحافة

**اي المنجمين اصدق !؟**

قرأ الشيخ محمود العسكري الروحاني الفلكي شيخ السيد عبد الرحيم الشريف سابقا — قرأ في رصيفتنا الجامعة الاسلامية لمراسلها من القاهرة ان سمو الامير عبد الله سيجتمع بجلالة ملك الانكليز وان اجتماعه لن يطول اكثر من عشر دقائق فقط لا غير يقضيها سموه واقفا على قدميه ولما كان سمو الامير لم يصل فقد خيل للشيخ العسكري ان هذا الخبر من باب التنجيم وكشف الطالع وظن ان مراسل الجامعة هذه المرة هو صاحب طوالع الملوك فهاج هائجه (اي الشيخ العسكري) وجمجم وزمزم وهذرم وقال انا اقول ان سمو الامير عبد الله سيلقى من حكومة لندن اعظم اكرام وسيأكل على مائدة جلالة ملك الانكليز عدة مرات وانا اراهن على ذلك وانشر لي تكذيب لفلكي الجامعة

فاي المنجمين اصدق ؟

## عودة من الحج

عاد من الحج سماحة الاستاذ الشيخ خليل افندي الخالدي رئيس محكمة الاستئناف الشرعية في القدس

وقد تأخر الى آخر قافلة لانه ذهب الى المدينة لزيارة مسجد النبي صلى عليه وسلم

وكان من اهم ما ابدى اعجابه به في الحجاز ان الصحية تبذل اقصى غاية في المحافظة على صحة الحجازيين واتخاذ الوسائل لوقايتهم من الآفات والاوباء وتأمين راحتهم ويرجع الفضل في ذلك الى سعادة ناظر الصحة الدكتور محمود بك حمدي فانه بلغ في المحافظة على الصحة ما لم يبلغه الاتراك في مدى اربعمائة سنة

قال سماحته وخير المبرات واضمنها ما يرسل الى مصلحة الصحة في الحجاز فان ذلك اصلح الاعمال

وقد حظي سماحته بالاجتماع بجلالة الملك السعودي فرآه مملوءا بالاخلاص لله ولرسوله وجلالته يبدي اسفه ان تضيع الاموال المرصدة للانفاق على المصالح العامة في الحجاز كمد الطرق وانشاء المدارس وتمهيد السبل في فتن يكون وقودها المسلمون

ويقول جلالته انه لو اعطى الحجاز حقه من اوقاف الحرمين في البلاد الاسلامية فانه يستغني بذلك ولا يحتاج الى معونة

ولا تزال الوفود تتوارد للسلام على سماحة الاستاذ الخالدي في منزله وقد ذكرت بعض الصحف خطأ ان سماحته جاء منذ ١٥ يوما والصواب ان قدومه كان منذ ثلاثة ايام

## ٣٠٠ مهاجر

في يوم واحد ومدينة واحدة

وصلت يوم الاثنين الماضي الباخرة ايطاليا التابعة لشركة اللويد تريستينو وانزلت ٢٨٥ مهاجرا يهوديا وكذلك الباخرة اجيبو التابعة للشركة نفسها انزلت ١٥ مهاجرا

فيكون مجموع ما نزل من المهاجرين اليهود في يوم واحد ، وفي مدينة واحدة ٣٠٠ مهاجر فقط لا غير

## ام كلثوم لا تزور فلسطين

علقت المقطم على خبر مراسلها في فلسطين عن قدوم المطربة ام كلثوم الى فلسطين بانها علمت ان ام كلثوم لم تقبل الاتفاق مع المتعهد على القدوم الى فلسطين نظرا لاتفاقها مع محطة الاذاعة الملكية وبعض شركات الاسطوانات وقد ارجأت مجيئها الى فلسطين الى الموسم القادم

***

## عيد الملك

كان يوم الاثنين الماضي الاحتفال بعيد جلالة الملك جورج وقد قامت الحكومة في سائر مدن فلسطين بالاحتفالات الشائقة المعتادة ودعي كثير من وجوه البلاد للمشاركة فيها فلبوا الدعوة

## لمعاطاة اشغال الحبوب ومال القبان

جاءنا من السيدين بترو وجمال ترزي اذاعة تجارية فحواها انهما قد اسسا محلا تجاريا لمعاطاة اشغال الحبوب ومال القبان في مدينتي بئر السبع وغزة ، فنتمنى لهما النجاح والتوفيق في محلهما الجديد

## منع رخص الحنطة والدقيق

ارسل مدير الجمارك والمكوس العام تعميما الى تجار الحبوب والدقيق في يافا مؤداها ان دائرة الجمارك اقرت عدم منح رخص لجلب الحنطة والدقيق مدة الثلاثة اشهر التي تبتدىء من ١ تموز وتنتهي في ٣٠ أيلول

وقد طلب منهم في كتبه تزويده بالايضاحات اللازمة عن كيفية استيراد الدقيق ، والمحلات التي يستوردمنها وكيفية تصريف اثمانه والطرق المتبعة في تصريفه

## اعلان

صادر من دائرة اجرا الجدل عدد ٤٦٧٠ سنة ٣٦ , اجرا يافا

الدائن : فريد افندي كنزوفتش وخليل افندي روفائيل بيافا

المديون : : أحمد افندي هاشم الشوا

مصدر الحكم صادر من محكمة مركزية يافا

الملك : ارض

اوصافه : معدة للفلاحة والزراعة خالية من الاشجار في قرية بطاني

مقداره ١٢٤ حصة من اصل ١٦٨٠ حصة من حصة واحدة من حصتين

تاريخ سند الطابو ق : ايلول سنة ٩١٥

صره نومرو ٤٩و٥٠و٥١و٥٢و٥٣و٦١و٦٢

حدوده : مذكورة برابور ومعاملة وضع اليد

القيمة المخمنة : مائة وثمانية واربعين جنيه فلسطيني

ملاحظات : ان الملك المبين تفصيلاته اعلاه المعلن عنه بجريدة الصراط المستقيم المؤرخة في (٥ شباط سنة ٣٤ عدد ٧٢٣) والمطروح للمزاد العلني بلغت آخر قيمة دفعت ثمنا له مبلغ مائة جنيه فلسطيني ، عهدة جورج افندي عازر وكيل المحكوم له وقد اعطيت الاحالة الموقتة بالبدل المذكور لعهدة الطالب الاخير جورج افندي المذكور لذلك اعلن للعموم بأن هذا الملك طرح مرة ثانية بالمزاد العلني لمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن له رغبة بالضم عليه مراجعة دائرة الاجراء يافا والمجدل او الدلال بشرط ان لا يقل الضم عن خمسة في المائة لذلك اقتضى اعلان الكيفية توفيقا للمادة ١٠٦ من قانون الاجراء

مأمور اجراء المجدل

## اعلان

صادر من دائرة اجراء المجدل

عدد : ٤٦٧٠ سنة ٣٦ اجراء يافا

الدائن — فريد افندي كنزوفتش وخليل افندي روفائيل بيافا

المديون : احمد افندي هاشم الشوا من غزة

مصدر الحكم : صادر من محكمة مركزية يافا

الملك : ارض زراعية معدة للفلاحة والزراعة في ارض السبات القبلي والوسطى والشمالية وارض قرقفة في قرية السوافير الشرقي

مقداره : ١٢٤ حصة من اصل ١٦٨٠ حصة حسب اعلام الارث

تاريخ سند الطابو في غرة شهر حزيران سنة ٣٠٠

صره نومرو ٧ و ٨و٩ وايلول سنة ٣١٠ رقم ٨٢ و ٨٣

حدوده : مبينة في رابور معاملة وضع اليد

القيمة المخمنة : مائة وخمسين جنيه فلسطيني

ان الملك المبين تفصيلاته اعلاه المعلن عنه بجريدة الصراط المستقيم المؤرخة ٥ شباط سنة ٣٤ عدد ٧٢٣ والمطروح للمزاد العلني بلغت اخر قيمة دفعت ثمنا له مبلغ مائة جنيه فلسطيني عهدة جورج افندي عازر وكيل المحكوم له وقد اعطيت الاحالة الموقتة بالبدل المذكور لعهدة الطالب الاخير جورج افندي المذكور لذلك اعلن للعموم بان هذا الملك طرح مرة ثانية بالمزاد العلني لمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن له رغبة في الضم عليه مراجعة دائرة الاجراء بيافا والمجدل او الدلال بشرط ان لا يقل الضم عن خمسة في المائة لذلك اقتضى اعلان الكيفية توفيقا للمادة ١٠٦ من قانون الاجراء

مأمور اجراء المجدل

## عضو في الجمعية الملوكية

انتخب المربي الكبير الاستاذ احمد سامح بك الخالدي ، مدير الكلية العربية ، عضوا في الجمعية الملوكية للفنون الجميلة التي تأسست عام ١٧٥٤

ويرأس هذه الجمعية الدوق اون كونوت ومن اعضائها الفخريين ملك البلجيك .

ونحن نهنىء الاستاذ الخالدي بما احرزه من ثقة ولاة الشأن ، ونرجو له اطراد التقدم.

## مفتش معارف يافا

ان مفتش معارف يافا جميل بك الخالدي لم يبلغ السن التي يجوز للحكومة احالته ببلوغها على التقاعد ولذلك فما اشيع من انه تقرر احالته على التقاعد لا اصل له فيكون كل ما بني على ذلك باطلا لا صحة له

## شركة بصات في عكا

تألفت في عكا شركة بصات من السيد عبد الرحمن مختار والسيد احمد عبدو وهي تسير بين عكا وحيفا في اوقات منتظمة وبصاتها من احدث طراز وفي غاية من النظافة ويجد الركاب فيها الراحة

ومكتبة هذه الشركة بالقرب من جامع الجزار وهو مستعد ايضا لتقديم السيارات الصغيرة في الطلبات الخاصة في كل وقت وباسعار متهاودة

## محل للترجمة

قام الاستاذ مطلق عبد الخالق المحرر في هذه الجريدة باعداد محل للترجمة واعطاء دروس ليلية في اللغتين العربية والانكليزية.

وهو مستعد لترجمة الطلبات والاشغال التجارية والفنية وما الى ذلك من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية وبالعكس على الالة الكاتبة بدقة واتقان. فمن شاء فليخابره في ادارة الصراط المستقيم في سوق الدير صندوق البريد ٢٨٥

# صفحة ادب واجتماع وطرائف وفكاهات

خفوق واخفاق

## حيرة!؟

للشاعر المبدع الاستاذ مطلق عبدالخالق

ما بين اخفاق حسي
وسوء بختي ويأسي..
وبين خفقات قلـبي
وناروجدي وبؤسي..
ضاعت اماني ويحي
من الاماني ويبسي..
غرست منها ورودا
فاتلف القوم غرسي!.
هم خلفوني حزينـا
ما بين يومي وامسي
انـوح كل صبـاح
وكل مغرب شمس
واسمع الليـل نوحي
والليل من غير حس..
فلا يرق لحالي
ولا يئن لنعسي..
ولا افارق نحساً
حتى اوافي بنحس!
يا ويحهم .. بخسوني
فضائلي اي بخس ..
لم يشعروا بوجودي
ولم يحسوا بيأسي..
وانكروني..كأني
رجس وجالب رجس!
يا للوحوش الضواري
يبدون في زي انس!

***

وانت ليلاي ؛ مهلا
لا تزدهي بالدمقس!
ولا تزيـدي شقائي
وخلـني والتأسي ..
انـا سئمت حياتي
وملت العيش نفسي!
ولست شيئا ابالي
سيان سعدي ونحسي..
وشقوتي كنعيمي
ولذتي مثل بؤسي ..
ومغربي كصباحي
ومثل يومي امسي..
ولبس همي ابقى
حيا او اودع رمسي!
اسوان بيمت حياتي
في السوق بيعة وكس!

***

ليـلى اماني ضاعت
ومات في اليأس حسي
وذاب جسمي نحولا
وغاب في الهم جرسي
وبت بين الاناسي
كن اصيب بمس..
ورحت انشد شعري
وضاء في غير لبس!!
فما انتفعت بشعري
ولا افـدت بدرسي
الناس اغصان ايك جرداء من غير ورس

***

وبعد ليلى ؛ أأبقى سهوان مطروح يأس؟
كلا وحق الاماني وما طوت من تأس؟
خلعت ثوب حياتي خلقا وعاقرت كأسي
ورحت بين الغواني افضى ليالي انسي ..
وذاب قلبي دموعا ما بين نعس ولعس!
نعم ..وقضيت ليلى ما بين جس ولمس!
ونلت من كل شكل وحزت من كل جنس!
لكنني لم افارق في ذاك بدجنة حبسي..
ما زادني (ذاك) الا تعاسة فوق تعسي ..
وقلت (اني سأحيا حياة بشر وانس)
فلم يحقق رجائي وخاب ظني وحدسي!

***

يا للاماني ويا لي ما اغرب اليوم شمسي!
ويا لرقة حالي ما اخفت اليوم همسي!
ويا لشغلة بالي ويا لهدأة همسي ..
ويا لقلة مالي ويا لكثرة عبسي ..
ليلي تعالي.. تعالي واذهبي ما برأسي!
ليلاي ذات الدلال ليلى! أأقتل نفسي؟!

يافا « مطلق عبدالخالق »

من الادب الغربي

## دانتي اليجيري
### الحب الجبار!

«دانتي اليجيري هو امير شعراء الطليان غير منازع ولد في فلورنسا سنة ١٢٦٥ ومات في رافين من اعمال ايطاليا سنة ١٣٢١ وله دواوين ومنظومات جمة اشهرها «الملهاة الالهية» وهى ثلاثة اقسام الجحيم والمطهر والنعيم وقد جمع في هذا الديوان المعارف والمذاهب السائدة في عصره ، وكان دانتي من ابناء البيوتات ونشأ يتيما ولكن على حشمة وسراوة ثم صار من رجال الجمهورية الفلورنسية وانقسم وطنه في حادثة وقعت فكان دانتي من الفئة التي لم يساعدها الوقت وقضى جانبا من حياته في الغربة والنكبة

وقد اتجه في شعره اتجاها غراميا عـذريا فكان شعره في هذا الباب ، كما قال الشاعر الانكليزي المعروف تشارلس اليوت نورثن خير قصة غرامية يقرأها عشاق الادب الحديث بلذة وشغف عظيمين»

ان ومضات الحب تشع اشعاعا نيرا في عيني حبيبتي النجلاوين وان كل ما في هذه الحياة من اشكال ومعاني ؛ اذا وقعت عليه عيناها هاتان ينقلب مرحا طروبا

واذا مامر بها احد الناس ثم حدق بها فصادف ان حيته ، يحس بقلبه يخفق خفقانا غريبا ؛ ولا يعتم ان يصعد الزفرات الحارة والاهات الملتهبة حذرا من ان يحدثه قلبه ان يصنع شرا

وعند ذاك ترى البغض يحب والتيه يصبح تواضعا واستخذاء

والنساء اجمع يعتقدن بها ويخضعن لها .. وهن عندما يرينها ينقلبن مستخذيات مذعنات ، مقرات لها بالحسن العبقري والجمال البديع..

وان تلك النظرة التي تحدج بها الاخرين ثم تعقبها ابتسامة .. لا يمكن ان يصفها خيال شاعر .. او فكر عالم ..اذ انها معدودة معجزة في المعجزات

* * *

وقد وقفت بجانبي فتاة صغيرة عطوفة مشبعة رقة وحنانا ، فاخذت انا اصور لها جلال الموت ورهبته ، وادع تلك الكلمات الوحشية تنزلق على صفحة لساني ؛ وعيناي يفيض منهما العطف والوجل ونظرت اليها فوجدتها وجلة خائفة ، وعبرات الاسى تكاد تخنقها خنقا..

وفي ذلك الحين ، حين الاسى والتفجع والبكاء والتوجع ، مر بي فتيات اخر جميلات واردن ان يعرفن ما بي ؛ فذهبت هي في حال سبيلها

وانحنين امامي ، وقالت احداهن « افق ياهذا ، افق!» وقالت اخرى « وماذا يحرمك لذيذ النوم؟»

وحينذاك تنبهت روحي من غشيتها .. اذ شعرت باسم حبيبتي ينساب على شغاف شفتي

وقد تكلمت بصوت متقطع متهدج ضعيف تخنقه العبرات ولا يكاد يسمعه الا انا ؛ وظننت انهن ينظرن الي مستحييات خجلات ولكني تجلدت وتغلبت على حيائي فحدقت بهن ، وكانت نظرتي تدل على اني نضو الفناء وشيك الزوال فتلفتن الى بعضهن وقلن بعطف ولطف « آه دعنا نرفه عنه وندخل السرور الى قلبه » ثم نظرن الي قائلات : « ما هـو ذلك الحلم الذي هزك هذه الهزة فكاد يقضي عليك ! » فقلت لهن « ميداتي ، ان هذا الحلم الذي فعل بي ما ترين ؛ هو الحلم الذي كنت احلمه من زمن بعيد..»

لقد كنت افكر في هذه الحياة ، افراحها واتراحها ، وكيف انها تهوي بها بعد حين قصير .. ولما وجد الحب في قلبي مكانا واحست روحي بلذة الالم .. قلت في نفسي بصوت ضعيف : آه على حبيبتي اني اخشى عليها ان تموت .. وقد ملكتني هذه الفكر وقيدتني تلك الهواجس حتى ان عيني لم تذوقا للنوم طعما..واضطربت افكاري واعتلت صحتي ؛ واخذت احوم هنا وهناك ، وشكوك الحياة تحوم حولي ؛ حتى تخيلت صوت امرأة ينادي من وراء حجاب: «انك ستموت ، انك ستموت..»

وبعد ذلك ثمت مشاهد شتى ، ومناظر كثيرة تموج في آفاق الكون موجا مضطربا ؛ حتى اني لم استطع ان اميز في اي مكان هي: بينما كان الفتيات يخترقن الشوارع حزينات مكتئبات كنور المصباح الضئيل..شعث الشعور بواهت العيون اذ يبدين يفزع الناظر لوجوههن الباهتة الصفراء .. واغرقت في هـذه الاخيلة والتصورات اغراقا كبيرا.. ثم نظرت الى السماء فوجدت الشمس تغيض والنجوم يجتمع بعضها على بعض ناديا سوء حظه ، ونكد طالعه والطيور تتناثر من عل الى الارض ، فتهتز هذه وتميد واذا بصوت منكر لم اعلم من اين كان مصدره يناديني : « ياويحك الم تسمع بالخبر؟ ان تلك الفتاة الحسناء التي كنت تحبها قد ماتت ..»

وعدت اصعد ناظري نحو السماء ؛ والدموع تجول في مآقي ؛ فرأيت الملائكة تتقاطر كامطار مانا : وتطير اسرابا منحدرة من اعلى السماء الى اسفل الارض وامامها كسف من السحاب البكيء قائلة آن الذهاب : «هسانا» ولو قالت اكثر من ذلك لسمعته .. وحينئذ قال الحب : الان ؛ برح الخفاء وانكشف الغطاء ، تعال وانظر حبيبتي ملقاة لا حركة ولا شعور

وقد دفعتني هذه التصورات الى رؤية حبيبتي ميتة .. فما وصلت حتى رأيتها مسجاة .. وفتياتها الحسان يغطينها بقناع شفاف وقد بدت من محياها الوسيم نظرة متواضعة ؛ بدا لي عندها انها تحدثني قائلة (انى احيا بسلام)

( ترجمة الصراط المستقيم)

* * *

العدد ٧٥٤

صاحب الجريدة
عبدالله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص. ب. — ٢٨٥ يافا



جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

٢ سنة ١٣٥٣ «الاثنين» الموافق ١١ حزيران سنة ١٩٣٤

# نابلس مثال حسن

## يجب ان يحتذى

لم يبق احد الا علم انه قد عينت فى نابلس مدة للترشيح لبلديتها فانتهت المدة دون ان يتقدم احد من غير رجال هيئة البلدية السابقة فانتهى الامر ببقاء المجلس البلدى على حاله

وقد اراح هـذا نابلس من ارزاء ومصائب ومتاعب تترتب على المنافسة والمشاكسة في الانتخاب

منها واعظمها زيادة الشحناء والاحقاد واتساع مدى الشقاق والاختلاف مما يضيع القوى والباس ويذهب بالهيبة والكرامة ويطمع الاعداء ويشمت الحساد

ومنها اضاعة المال المبذول للترشيح والدعاية وشراء الاصوات فان بعض ذلك وان كان محرما والعقاب عليه شديدا حسب القانون الجديد الا انه لا بد ان يقع

ومنها اضاعة الوقت في الاشتغال بما لا طائل تحته

ومنها العناء والمشقة والتعب فكل بلد من بلدان فلسطين اذا غلب سوء الرأي على بعض رجالها واستولى عليهم الـخف فأخذوا يتنازعون ويتنافسون ويتشاكسون في سبيل عضوية المجالس البلدية فانهم لا محالة سيعرضون بلدهم لذلك البلاء الذي المعنا بوصفه فتتولد بالمنافسة الاحقاد والضغائن ويستفحل فيهم الشقاق والانقسام والخلاف والخصام ويبقى المخذول يتربص بالفائز الدوائر ويبغي له سوء المصائر ويعرضون بلدهم لانفاق المال على اصحاب الاصوات الذين يطرحون اصواتهم في السوق كما تطرح السلع للمساومة والمزايدة ولا يمنحونها للصالح الاهـل المستحق لمنصب البلدية بل لمن يدفع ثمنا اغلى ويعطي عطاء اسنى كما علم في الانتخابات الماضية

فاذا كان الامر كذلك فمن سداد الرأي والحكمة ان يتفق اهل كل مدينة على انتخاب مجلس بلديتهم بالتزكية وان يحتذوا مثال نابلس فيريحوا بلادهم ويوفروا عليها اتفاق كلمتها ومالها ووقتها

نقول هذا ونشير به مع انه خلاف مصلحتنا الخاصة لان الجرائد تربح من التنافس في الانتخاب بنشر مقالات الدعاية والتزيين والتزكيـــة لبعض المتنافسين وعكسه في بعضهم وقد دعونا الى ذلك من قبل ايثارا لمصلحة البلاد اذ انه ليس من المروءة ان يعمل الصحفى للاستفادة مما يضر امته ويعود عليها بالخسار والدمار

هذا والذى نظنه في بلدنا يافا انها لن تكون دون نابلس وحتى كتابة هذه الاسطر فالطوالع تؤيد هذا الظن لانه حتي الان لم يظهر من احد ميله الى الترشيح واذا قدر ان احدا من غير رجال المجلس يرغب في ترشيح نفسه فانا لا نظن ان احدا ينازعه من رجال المجلس ولا من غيرهم

كذلك ما تزال الدلائل تـدل على صحة رأينا الذي ارتأيناه ورددناه مرارا منذ نشر قانون البلديات وهو ان الاقبال على البلديات للدورة الثانية لا يمكن ان يبلغ ما كان في الدورة الاولى للاسباب التى بيناها سابقا

# في جزيرة العرب

## تسليم الادارسة

جاء من وزارة الخارجية البلاغ الرسمي الآتي برقيا وهو :

« وصل سمو الامير فيصل فى الحديدة الحسن وعبد العزيز الادريسى مع بعض اتباعهما ووصلت عائلتهما المؤلفة من ثلثمايـة شخص تقريبا الى «الزيف» وصدر الامر لهم بالتوجه الى جيزان

«اما عبد الوهاب الادريـسى فالمراجعات متواصلة لعمل الترتيب لتسليمه مثلما سلم غيره

«ووردت انباء من قائد القوات الاحتياطية فى ابى عريش تفيـد ان قوات سيادة الامام يحي قد انسحبت من بنغازي وفيفا وانسحب اكثر من فى بنى مالك منها واطلق القسم الاول من الرهائن ولا يزال انسحاب جند الامام يحي متواصلا من الجبال التى دخل اليها»

# الادب الصحـــــفى

قصيدة عصماء لشيخ جليل وشاعر مطبوع قد اختص بها الصراط دفاعا للعدوان الذي يوجهه بعض ارباب الصحف

## لسمو الامير عبدالله المعظم

ماذا دعاه الى الاحسان ينكره … لؤما بل اشتط حتى راح يكفره
قد كان يزعم اصلا فى ذوي نسب … لكنه بان بعد الان جوهره
يعيب من ليس ذا عيب ولو طهرت … منه السجايا لما خطته اسطره
والمرء للمرء مرآة تبين له … من وصفه ما بذات الغير ينظره
وكل من لم تكن طهراً جبلتـه … دعا للسوء والفحشا تصوره
وكان كالريش فى ريح تقلبـه … فليس ينكر المرائى تطوره
من ادعى انه من معشر عرفوا … بالمجد واشتهرت عنهم مآثره
عليه ان يحتذيهم فى مكارمهم … اولا فما منهم قد كان عنصره
بل ربما حسبت دعواه كاذبـة … فالدوح يشبهه ما كان يثمره
والريح يخبث ان تخبث موارده … والفعل يعتل ان يعتـل مصدره
اشارب الكاس فى الجلاس يرشدهم … وهل هنالك غير الدن منبره
هذي الاعاجيب ما كنا نشاهدهـا … لو لا سخافة دهر شاع منكره
حماله صار كحالا وجاهلـه … يقضي بجهل وطول الكم يستره
نعم اذا كان رأس القوم مهزلة … ما فيه الا الريا والدس يشهره
فلا غرابة من نعيب الغرابة على … ربع اذي الجهل والفوضى يدمره
وزاده الافـترا والزور منقصـة … والافك يلعن ربـي من يسيره
ومن يتاجر بالاعراض ينهشها … بغير حق فهذا خاب متجره
اين التراب انحطاطا فى مراكزه … من السحاب ولو يزداد عثـيره
ان النصوح عليه نصح معشره … بما عن السنن المذموم يزجره
وبعد ان نصح الاقوام مبتهجاً … فعند ذلك كل الناس يشكره
اما الطبيب اذا ما كان ذا مرض … فسوف يخبط دعواه تهوره
فلا رعى الله من لم يدر قيمتـه … ولا مزاول وعظ ضل معشره
وبعد هذا فمن يعتل في مرض … يبيت من الم فى الليل يسهره
يرى الزلال مريرا فى مذاقتـه … كارمد الطرف ضوء الشمس يبهره
فلا سلام عليه ان هذي حمقا … بذكر شيء جميع الناس تنكره
بل ذاك باغ يكون الشؤم منه ومن … يبغى عليه فان الله ينصره
يا بن النبى وتمثال الوصى ومن … قـد طاب منظره الاسمى ومخـبره
تاس بالسادة الاجداد من مضر … فكلهم قد عراه ما يكدره
وفى النبى عظاة كان اعجبهـا … ما قد اتاه ابو جهل وعسكره
والصبر كان كفيلا بالنجاح فقد … من محو آثارهم ولى تأثره

# المعاهدة الجمركية

## بين العراق وتركيا

تم ابرام المعاهدة الجمركية ، بين العراق وتركيا ، وقد اذيع نصها الذي نقتطف منه ما يلي :

— يمنح العراق تركيا وكذلك تمنح تركيا العراق معاملة اكثر الامم حظوة فيما يتعلق برسوم الادخال والاخراج بما فيها من ضمائم الرسوم وضرب النسبة وجميع الرسوم والتكاليف الاخرى المختصة بالتجارة والكمرك وكذلك فى الامور المتعلقة بالترانسيت والخزن ومعاملات الكمرك وفي المعاملة الجارية على النماذج التجارية لوكلاء التجار السيار، لا يستوفى في العراق عند ادخال المنتوجات التركية طبيعية كانت او [illegible] رسوما اعلى او مختلفة على تلك الرسوم المستوفاة او التى تستوفى من المنتوجات الطبيعية او الصناعية العائدة الى اي دولة اجنبية اخرى وكذلك لا يستوفى ايضا في تركيا عند ادخال او مداوله المحصولات العراقية طبيعية كانت اوصناعيـة رسوما اعلى اومختلـفة عن تلك الرسوم المستوفاة او التى تستوفى على المنتوجات الطبيعية او الصناعية العائد الى اية دولة اجنبية

ولا يستوفى فى العراق وفي تركيـا حـين الاخراج على الاموال التى ترسل الى الطرف الآخر رسوما اعلى من او مختلفة عن الرسوم المستوفاة على الاموال المماثلة حـين اخراجها اية دولة اجنبية اخرى تمنح في نفس الوقت اخرى .

وبدون وقوع طلب على نفس المنتوجات الطبيعية او الصناعية العائدة الى الطرف السامي المتعاقد الاخر

# تهنئة وتبريك لجريدة الصراط المستقيم

## من سماحة الاستاذ الشقيري

اقتضت المشيئة الالهية ظهور جريدة الصراط المستقيم فى مدينة يافا على يـد منشئها ومديرها ومحررها صديقنا العلامة الاستاذ الشيخ عبدالله القلقيلي المحترم

لقد ظهرت هذه الجريدة وليدة تتقلب فى طفولتها بين الآم معارضة وتعمد وتجاوز وبغض وحسد الى ان حفها الله بلطفه فبلغت السنة العاشرة من ايام حياتها وظهر العدد العاشر مفتتحا باسم الله مجراها فكان فى ذلك بشرى بدوام حياتها وطـول عمـرهـا لان عدد العشرة مبارك بين الاعداد جاء ذكره في القرآن الكريم مقسما به ومتمما للميقات ولعقد الاتفاق وقع بين تبيين وعبادة مكفرة لحين ومضاعفا لحسنات ومتحدى كما جاء في الايات « من جاء بالحسنة فله عشر امثالها» ( وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر ) ( فأتوا بعشر سور مثله ) « فان اتممت عشرا فمن عندك » « فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة » « فكفارته اطعام عشرة مساكين » « والفجر وليال عشر » وهذا العدد هـو عدد العشرة الذين بشرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فنرجو لهذه الجريـدة المسلمـة الخاصة دوام الانتشار والثبات على الحق والصدق ونطلب من الله لصديقنـا علما نافعا وقلبا خاشعا ونورا ساطعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء ووقاية من الأعداء انه السميع المجيب

اسعد الشقيري

الصراط » ادام الله استاذنا صاحب السماحة الشقيري لنا ذخرا ومثابة وامنافانه الذي لا يغفل عنا في حالة فان اصابنا خير اظهر سروره واعلنه وهنأنا به وان اصابنا شر بادر فواسانا وعزانا بما اوتيـه من حكمة بالغـة وموعظة حسنة حتى ليصبح الخطب فى نظرنا هينا مهما كان عظيما

وكان سماحة الاستاذ من الرفقة التى مازلنا نانس بها فى سفرنا الشاق على حين ان كثيرا قد انقطع وتخلف ونسينا كما قيل

فلما تفرقنا كانى ومالكا
لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

فالله نسأل ان يجزي سماحته عن عبـده الضعيف الذي يعيى بشكر المحسن المتفضـل — خير الجزاء فهو على كل شيء قدير

# شيء عن ابن السعود

## وقوة الجيش المادية والمعنوية في الجزيرة العربية

قابل مندوب الكوكب الاستاذ محمد علي علوبة باشا ، واخذ منه حديثا استطرد فيه الى بحث الحالة الحربية عن الحجاز واليمن ؛ وعن جلالة الملك ابن السعود وطرق تسليح جيشه وما يملك من سيارات وطيارات ومالدى جلالة الامام يحيى من قوات نظامية رأينا ان نقتطف منه ما يلي :

**شيء عن ابن السعود**

تدخل بلاط الملك تعقيدات المدنية وهو جندي اوجد ملكه من العدم ، اذ كان فردا لا يحيطه الا اربعون رجلا ، لقي الويل والتشريد ؛ ولكنه ثابر وصابر حتى فاز بهذا الملك الواسع ، فاز بنفسه ولم يرثه عن احد وكان ابوه عائشا ايام فتح الحجاز ( توفي عام ١٩٢٦) وقد جاء الى مكة للحج ؛ فلم يزد عبد العزيز عن ان يكون في حضرته كخادم يجلس في اقصى القاعة ، وكانت تأتيه اوراق الدولة لامضائها فكان يبعثها الى والده ليوقعها مع انه [illegible] الطابع البدوي ظاهر لديه في كل [illegible] الدينية بارزة .. وكثيرا ما كان [illegible] ليس الا جنديا عربيا مسلما يدافع عن الدين وعن العرب. ومع هذا فليس هو جامدا ولكنه يأبى التقليد الاوروبي الاعمى ؛ ويشير بأخذ مقدار من علوم العرب لا يفسد الطبيعة العربية ويمسخها والعرب يحبونه كوالد ؛ ويخافونه كذلك

**القوات الحربية**

وكنا بعيدين عن مركز الحرب وانما المعلومات التي اتصلت بنا ترجح ان قوة السعوديين في منطقة القتال نحو ٢٥٠٠٠ ؛ وهناك قبائل تناصر المملكة السعودية ، وقد جندت من بينها ١٥٠٠٠ مقاتل فتكون عدة الجيش اربعين الفا ، وقد اشيع ان قوة الامام في مثل هذا العدد ؛ ويقول بعضهم انها اقل ولكن لا يمكن الجزم بشيء في هذا الصدد

**الاسلحة «وقف»**

وعند السعوديين مدافع ورشاشات ولديهم بنادق حديثة الطراز ، وبنادق قصيرة (قربنجات) واغلبها من مصانع المانية وقد كتب عليها بالعربية كلمة «وقف» ثم اسم الملك ابن السعود وربما اعطت هذه الكتابة الاسلحة شيئا من التقديس

وقد سمعنا ان الجيش اليمني جيش نظامي على الطريقة التركية ؛ وفيه النداءات والتقسيمات التركية ؛ اما جيش المملكة السعودية ففيه الطبجية على النظام المعروف ؛ اما المشاة فقتالهم على الطريقة العربية اذ يتهافتون على الحرب بالشهامة المعروفة ويظهر انهم قوم لا يهابون الموت وهم على جانب عظيم من تضحية النفس لحماية بلادهم

**الطيارات والسيارات**

وسمعنا نحن ايضا بوجود الطيارات ؛ ولم نتحقق من هذا لبعد منطقة القتال عنا اما السيارات فلدى الجيش السعودي عدد كبير منها

***

# لماذا تسكت

## الجامعة العربية

كان قد كتب في هذه الجريدة ان رجلا حسينيا نسيبا من اقرباء الاستاذ منيف قد باع صفقة ارض في صرفند من اليهود وسئل الاستاذ منيف الحسيني لماذا يسكت عن فضيحة هذه الصفقة العظيمة ويعمى عنها او يتعامى على حين انه يتعقب اناسا آخرين على الشبهة ويأخذهم بالتهمة

نشرنا هذا السؤال فلم يحر الاستاذ منيف جوابا حتى الآن

ولكن جاءتنا اجوبة شفهية عن هذه الصفقة بانها لم تكن ليهودي بل لخواجا مسيحي من الاسكندرية يدعى الدباس ونحن لو رضينا بهذا الجواب فليس الجامعة ان ترضى به لانها لم تقبل بهذا العذر في قضية «ساحيت» المسيحي

وقد سكتنا بعد ذلك الآن نريد ان نسأل رصيفتنا الجامعة عن شيء جديد وقع من هذا الحسيب النسيب القريب وهو انه [illegible] الجديدة التي [illegible] في صرفند [illegible] يهودي ليشرف على زراعتها و[illegible] اليهودي ليس عنده شهادة في الزراعة ومعروف الكثير من ابناء العرب الذين يحملون الشهادات وهذا الشاب يأتي فوق ذلك [illegible] من اليهود للعمل في البيارة

نحن لا نسوق هذا بقصد العيب في [illegible] الحسيب النسيب ولكن نقصد ان نسأل الجامعة العربية الغراء لماذا تسكت عن مثل هذا [illegible] منه في قومها ثم تشدد النكير في تهمة باصغر من هذا فهي كمن يرى القذى في عين اخيه فينكره ولا يرى الجذع في عين نفسه

# ايهما يمثل الشباب ؟

في طولكرم بعض اعضاء لجنة مكتب الشباب وقد وقف هذا البعض من زيارة سمو الأمير عبد الله موقف العداء فأخذ يذيع ان طولكرم لم تستقبل سمو الامير ويرسل الاحتجاج على حكومة شرقي الاردن متهما اياها بالعمل لدخول الصهيونية وغير ذلك

ورئيس الشباب ونائبه والبعض الاخر قد خرجوا لتشييع سمو الامير كما قد اجابوا الدعوات للولائم التي اقيمت له وشاركوا في كل الاحتفالات به كما قد اذاعوا منشورا نقلوا فيه تصريح سمو الامير في شأن ما يشاع ويقال . فمن [illegible] الشباب في عمله واي الرأيين هو رأي [illegible]؟ نرجو كشف اللبس فان الامة اصبحت في حيرة من موقف الشباب ازاء سمو الامير عبد الله

سائل

# بلدية المجدل

جاءت اخبار المجدل بانتهاء انتخاب [illegible] عدد من ترشحوا [illegible]

[illegible] الاخير ان حضرة الو[illegible] يوسف محمد [illegible] فاز [illegible] الاصوات فانه سيكون الرئيس [illegible] المجلس البلدي [illegible] الاكثرية [illegible] من جهة [illegible] اهل المجدل [illegible] كان من [illegible] بالرئاسة [illegible] في الدورة الماضية فلا [illegible] هذا [illegible] في الدورة الجديدة

فنحن نهنئ الفائزين ونرجو [illegible] بلدهم بجد ونشاط . هذا ومما يلاحظ ان الرئيس السابق ليس بين الفائزين وسبب ذلك [illegible] لا يدفع من الضريبة ما يسوغ له ان يكون [illegible] (بفتح الخاء)

# اسود

ولكن على الاطفال !

## اليهود يهاجمون

فرقة كشافة عربية

ويصيبون القائد بسكين

كان الحادث الذي قام به اليهود ضد كشافة العرب وقائدهم الاستاذ مصطفى الطاهر عصر الخميس الماضي اسوأ الاثر وآلم الوقع في نفوس العرب .

والحق انه ليؤلم النفس ويمضها ، ان يهجم عدد كبير من اليهود على كشافة اطفال لا يزيد عمر اكبرهم عن الاثني عشرة سنة ؛ ببلطاتهم و[illegible] ثم يصاب قائدهم الاستاذ [illegible] بضربة سكين ؛ ويحال الى [illegible] الطبية ليأخذ تقريرا بعشرة ايام [illegible] مرة اخرى! . ولا غرابة في ذلك [illegible] .. وشيمة المراس .. [illegible] اسوداً غضافر .. [illegible]

[illegible] محمد انقطة بوليس [illegible] وقبضها على [illegible] الحكومة معاقبتهم [illegible] ايكونوا

[illegible] اليهود الذين [illegible] اذ اصبحوا [illegible] البلاد !

[illegible] ان جمعية الشبان العرب في [illegible] بذلك احتجاجا الى الحكومة [illegible] القوم حدا يقفون عنده !

والرأي العام العربي المهتاج ، ينتظر نتيجة التحقيق في هذا الحادث المروع ؛ بفارغ الاصطبار !

# رسالة الامير عبدالله

## الى الامة البريطانية

روى مندوب المقطم الذي تشرف بمقابلة سمو الامير عبدالله في بور سعيد ان سموه سلم جناب المستر مرتون مكاتب جريدة الديلي تلغراف رسالة وجهها الى الامة البريطانية

وهذه ترجمة رسالة الامير كما ارسلت الى جريدة الديلي تلغراف : —

( انالتني انكلترا شرف الدعوة لزيارتها والنزول عليها ضيفا فكان ذلك مصدر اغتباط كثير لي . ولطالما برهن جلالة الملك جورج والامة البريطانية على اهتمامهما اهتماما عظيما بالشعوب العربية واحاطتها بالكرم ففرأيت ان اغتنم هذه الفرصة السعيدة لكي اعرب بشخصي لجلالته وللامة الانكليزية عن عظيم تقديري لعطفهما و[illegible] امتناني وشكري لهما

( واني اتطلع بمزيد الشوق الى تجديد معرفتي ببلادكم . وقد زرتها مرة قبل الان واحفظ لها في صدري اعز الذكريات واسعدها

« ولا شك في ان الصداقة بين شعبينا قديمة العهد ثم جاءت الحرب الاخيرة فتعاون الانكليز معنا تعاونا أثمرت نتائجه ويتعين استمراره لخير بلادينا

« ولي ملء الثقة بان تسفر زيارتي هذه لانكلترا عن زيادة توثيق عرى الرابطة بين شعبينا وهي تلك الرابطة التي قدسها السيف والنار »

# الاحتفال العظيم

## بمولد الرسول

قررت هيئة ادارة جمعية الشبان المسلمين بيافا اقامة حفلة كبرى احتفاء بمولد الرسول الاعظم وانتخاب لجنة مؤلفة من اعضائها اعضاء فرقة كشافتها «المجرله الاسلامية» لتتولى الاشراف على تلك الحفلة

ومساء امس عقدت لجنة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف اجتماعها الاول وتقررت اقامة الاحتفال العظيم في الساعة الثامنة مساء ١١ ربيع الاول في نادي جمعية الشبان المعروف تحت [illegible] فرقة الكشافة المجاورة الاسلامية وتكليف بعض رجال العالم الاسلامي البارزين لالقاء محاضرات مناسبة للموضوع في تلك الليلة

***

# لجنة الرفق بالحيوان

كلفت اللجنة شركة رسل تدقيق حساباتها وتقرر اقفال مستوصف مايس وتقرر عقد استعراض الحيوانات في شهر اكتوبر او نوفمبر وتبرعت المس جيوبل بمبلغ ٥٠ جنيها للمساعدة في القيام بنفقة الاستعراض

## وصول الامير عبدالله

وصل سمو الامير عبدالله لندن فضرب لقدومه ٢١ مدفعا وخرج لاستقباله كبار رجال الحكومة وسيحل ضيفا كريما على الحكومة البريطانية ويقابل جلالة ملك الانكليز.

## زيادة رأسمال

البنك الزراعي في تركيا

من انباء انقرة انه عرض على المجلس الوطني الكبير مشروع قانون يقضي بزيادة رأس مال البنك الزراعي التركي من ثلاثين مليون جنيه الى مئة مليون جنيه . وذلك للقيام بعدة مشروعات عامة للري والمصارف ولشراء جميع محصول الحبوب بأثمان مناسبة لحالة المزارعين .

## تخوف الممالك الاوروبية

من الغارات السامة

عرض المسيو سارو وزير الداخلية الافرنسية على مجلس الوزراء القانون الذي ينص على دفاع ايجابي عن الاهالي ضد الغارات الجوية . وقد وافق المجلس على هذا القانون .

وهذا يدل دلالة واضحة على شدة تخوف الممالك الاوروبية من غارات الغازات السامة الجوية .

## عودة مندوب العراق

في عصبة الامم

عاد من اوروبا الى بغداد فخامة توفيق بك السويدي ومندوب العراق الدائم في عصبة الامم ويقال ان لعودته هذه علاقة بترحيل الاشوريين الى البرازيل والخلاف القائم بين العراق وايران الذي قد يعرض على عصبة الامم

## فورد يؤلف

كتابا ضد اليهود

جاء في تلغراف من وشنطن ان الخواطر ثارت بمناسبة التحقيق الذي تقوم به لجنة مجلس الشيوخ بشأن حركات النازي في اميركا وقراءة قائمة باسماء المعادين لليهود ، ومن بينهم المثري العالمي المعروف فورد صاحب مصانع السيارات المعروفة باسمه ، اذ انه كتب مقالات عدة ضد اليهود انتشرت في المانيا واميركا وظهرت في صحيفة له تطبع في مشيغان ، وجمعت في كتاب يباع في كل مكان وعنوانه «اليهودي الدولي» !

## عدد الصحف

في سوريا ولبنان

جاء في احصاء عن عدد الصحف والمجلات في سوريا ولبنان ، ان مقدار ما يصدر فيها الآن هو ١٧٠ ، وان هنالك ست صحف رسمية منها اربع للمفوضية وواحدة لحكومة سوريا وواحدة لحكومة لبنان

* * *

## تخطيط الطرق بين

طولكرم وشاطىء البحر

تبدأ ادارة النافعة بعد ايام بتخطيط الطريق العام الذي سيمتد من طولكرم الى شاطىء البحر وبهذا العمل تسهل المواصلات بين البيارات والاراضي العربية ومدينة طولكرم

## تشكيلات الكشافة

عند العرب

عنوان المحاضرة القيمة التي القاها الاستاذ تيسير ظبيان ليلة السبت الماضي .. في قاعة جمعية الشبان المسلمين بالرملة التي ضاقت عن استيعاب جمهور الوافدين من الوجوه والاعيان والشباب المثقف في يافا والرملة والبلاد المجاورة . حتى لقد كان اكثر الوافدين وقوفا لا يجدون امكنة يجلسون فيها . في الساعة التاسعة قام الاستاذ المحاضر بين عاصفة من التصفيق والهتاف واخذ يلقي على الجمهور المعجبين بادبه من غالي درره ما نال منار التقدير والاعجاب

وقد عرض المحاضر الى التشكيلات الكشافية عند العرب [illegible] على سعة [illegible] وبحوثه بهذا الموضوع ولا [illegible] الاستاذ ظبيان في ايامه الاولى [illegible] الكشافة [illegible] في تقدم الامم [illegible] البلاد [illegible] من جوارحه !

وقد استغرقت هذه المحاضرة القيمة [illegible] وما ازفت الساعة الحادية عشرة [illegible] الاستاذ ظبيان منصة الخطابة [illegible] بين عاصفة من التصفيق والهتاف

ونحن نشكر فرقة الكشافة المتجولة [illegible] التي اتاحت للجمهور سماع هذه المحاضرة النفيسة ونطالب ان تداوم على دعوة الادباء المثقفين لالقاء المحاضرات واسداء النصائح لما في ذلك من الاثر النافع

## رحلة النابلسي

المعروف عند الادباء والمؤرخين ان رحلة صغيرة مختصرة تقع في اوراق للشيخ عبدالغني افندي النابلسي وهذه مطبوعة وقد قرأناها منذ مدة وللشيخ عبدالغني النابلسي رحلة كبيرة من دمشق الى القدس وهذه مطبوعة وقد اطلعنا على نسخة منها اذ كنا في ضيافة آل النمر الكرام في نابلس هذه المرة

وقد زرنا منزلهم الاثري القديم بدعوة من الوجيه الكريم السيد اسماعيل النمر وولده النجيب السيد عبد الغني ولما جلسنا في مكان منه قال لنا اسماعيل اغا هنا كان مجلس الشيخ عبد الغني النابلسي لما جاء نابلس ونزل ضيفا في هذا المكان اياما وذكرت رحلة النابلسي فقال ان عندهم منها نسخة مخطوطة فطلبنا هذه النسخة واطلعنا عليها فوجدناها تحوي كثيرا من ذكر بلدان فلسطين واماكنها ورجالها وبيوتها الكبيرة

ووجدنا فيها ذكر نزوله ضيفا على جد آل النمر الذي كان متسلم نابلس لذلك العهد مقرونا بالمدح والثناء

ونود لو ان الله يقيض احد الكرام لطبع هذه الرحلة النفيسة التي تحوي جزءا من تاريخ فلسطين

## الرجال تعرف بالاعمال

كانت الاضاليل تتوالى على المسلمين عموما وعلى العرب خصوصا من ان الغازي مصطفى كمال مارق عن الدين ومجرد عن كل حمية وعاطفة دينية . وذلك لاجل قطع الصلاة الدينية والسياسية ما بين المسلمين والاتراك ولكن ابت المشيئة الا ان تظهر ما لهذا الرجل العظيم من المزايا الحميدة والنوايا الحسنة فقد وافتنا الصحف فافصحت ما للغازي من الدين المتين والنوايا الشريفة مما برهن على تكذيب كل ما كان ينسب اليه من تلك المفتريات ولكننا تعودنا ان نسمع ونصدق وننسى ان لولا انه كان مخلصا لدينه وملته لما وصل الى ذلك العرش المجيد والبأس الشديد والمثال لتلك الموفقيات الباهرة التي ما كانت اوروبا تحلم بها فندعو الله وهو خير مسؤول ان يؤيد دعائم عرشه ويبقيه [illegible] الاعداء . وذلك لان [illegible] والتوا باخباره [illegible] الذين اذا ذكر اسم الفخر وا [illegible]

[illegible] حسن الشناوي

## هجرة اليهود

الى فلسطين [illegible] المندوب السامي

[illegible] من وزير المستعمرات في مجلس النواب البريطاني ان يقوم بتحقيق حالة من الاهالي [illegible] تكاثر مهاجرة اليهود الى فلسطين [illegible] البلاد على استيعاب [illegible] الوزير على ذلك بقوله ان المندوب السامي البريطاني ادرى الناس بامر الهجرة وان له الثقة التامة باصالة رأيه ، وانه لا يرى ما يسوغ هذا التحقيق

## ثناء المندوب السامي

على موظف وطني

لما زار فخامة المندوب السامي نابلس وتجول بين قراها ورأى اثار عمل مفتش الزراعة فيها راشد [illegible] شكره [illegible] عليه ولا شك انه جدير بالشكر

## عطاءات

بلدية يافا — بلدية تل ابيب

تطلب البلديتان المذكورتان اعلاه تقديم عطاءات :

أ) انشاء طريق سلمة

ب) لاشغال مصب البصة

ويمكن الحصول على المواصفات ونماذج العطاءات اعتبارا من ١١ حزيران سنة ٩٣٤ وذلك لدى تقديم طلب الى مهندسي بلديتي يافا وتل ابيب في مكاتبها من الساعة العاشرة الى الساعة الثانية عشرة صباحا وبدفع مبلغ جنيه لقاء اخذ مجموعة من المستندات المذكورة اعلاه

ويجب ان تقدم العطاءات الى البلديتين ضمن غلاف مختوم مذكور عليه عطاء لـ . حسبما تكون الحال على ان يوضع ذلك العطاء في صندوق عطاء البلديتين قبل الساعة الثانية عشر من ٩ تموز سنة ١٩٣٤

ولا تتقيد البلديتان بقبول ادنى او اي اعطاء وهما تحتفظان لنفسهما بحق قبول قسم من اي عطاء كان

| عاصم السعيد | ماير ديزنكوف |
| --- | --- |
| رئيس بلدية يافا | رئيس بلدية تل ابيب |

## معاداة اليهود

في بولونيا

استقبل الكردينال كاكوسكي رئيس اساقفة بولونيا رفدا من حاخامي اليهود دامس فشكروا اليه اشتداد حركة معاداة اليهود في العاصمة وسواها من مدن بولونيا وقدموا مذكرة طلبوا فيها ان ينشر منشورا خصوصيا بامضائه يذم فيها حركة معاداة اليهود وحوت المذكرة عبارات فيها غمز ولمز بحكومة الريخ

فرد الكردينال عليهم بقوله انه يذم الاعتداء مهما يكن مصدره ولكنه اضاف الى ذلك ان العناصر اليهودية آذت شعور المسيحيين الديني واستفزت عواطفهم مستشهدا بالحركة اللادينية التي يتولى قيادتها في بولونيا يهودي اسمه بيلوتسكي وقال ان هذه الحركة جاوزت في الزمان الاخير حدود الاحتمال لشناعتها وقبح مظهرها ، وهكذا يقال عن المنشورات التحريضية التي تصدر عن اليهود . واندرهم في آخر المقابلة بان هذه الاعمال من شأنها ان تزيد الحركة المعادية لليهود وقد تفضي الى فظائع يؤسف لها

## مشاتل وهبة

اتصل بنا ان دائرة الزراعة في نابلس قد ابتاعت من مشاتل وهبة كثيرا من الاصول ودفعتها للمزارعين للتجارب . فبيعه اصحاب مشاتل وهبة يدل على الثقة التي تعتبر كشهادة لهذه المشاتل بالاعتبار

* * *

## محل للترجمة

قام الاستاذ مطلق عبد الخالق المحرر في هذه الجريدة باعداد محل للترجمة واعطاء دروس ليلية في اللغتين العربية والانكليزية .

وهو مستعد لترجمة الطلبات والاشغال التجارية والفنية وما الى ذلك من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية وبالعكس على الآلة الكاتبة بدقة واتقان . في شقة فايخا بور في دائرة الصراط المستقيم في سوق الدير صندوق البريد ٢٨٥

## الحالة الصحية

سرني ان شاهدت الحالة الصحية حسنة في جميع الاماكن التي تجولت فيها وان الاعتناء بنظافة البلدان والقرى قد تحسن في الاونة الاخيرة الى درجة مرضية اما الامراض السارية فلم يقع منها شيء مهم في المقاطعات الجنوبية الا اصابات افرادية قليلة بالتيفوس حدثت بين العشائر التي رجعت من الشرق الى المعمورة وكان مصدر عدواها بلاد نجد وقد عولجت هذه الاصابات في مستشفيات الحكومة واتخذت جميع الاحتياطات لمنع سراية الداء فلم تقع اية اصابات جديدة خلال الاسبوعين الاخيرين مما يدل على انه لم يبق ثمة خطر من انتشار العدوى

ومن اهم نتائج الجهود التي تبذلها دائرة الصحة العامة ان حوادث الملاريا قد نقصت الى نسبة ٥ في المئة بين سكان المقاطعات الجنوبية بعد ان كانت في السابق تتداول ما يقرب من ربع السكان ذلك فضلا عن التقدم المحسوس الذي شاهدته في سائر فروع اعمال الدائرة المشار اليها مما يدعوني لان اوجه الثناء والتقدير لموظفي هذه المصلحة

## القراءة الفريدة

للمدارس الابتدائية

اخرج الاستاذ شريف افندي النشاشيبي الحلقة الرابعة من سلسلة كتابه القراءة الفريدة جمعه من عيون الكلام وغرر الخطب وكرائم الشعر مع شرح الفاظه وضبط كلماته فجاء من خيرة كتب القراءة وقد عرض هذا الكتاب على مدرس الدروس الشرقية في جامعة لندن فشهد له شهادة حسنة والكتاب قد طبع طبعا متقنا على ورق صقيل

## شركة بصات في عكا

تألفت في عكا شركة بصات من السيد عبدالرحمن مختار والسيد احمد عبدو وهي تسير بين عكا وحيفا في اوقات منتظمة وبصاتها من احدث طراز وفي غاية من النظافة ويجد الركاب فيها الراحة

ومكتبة هذه الشركة بالقرب من جامع الجزار وهو مستعد ايضا لتقديم السيارات الصغير في الاتيان الخاصة في كل وقت وباسعار متهاودة

# صفحة ادب واستمتاع وطرائف وفكاهات

خواطر مرسلة

## الروحانية
### واثرها فى الحياة الوطنية

«الروحانية» معان كثيرة وتعاريف عديدة بحثها العلماء والفلاسفة وكتبوا عنها الفصول الطوال ، والمقام هنا لايتسع لترداد اقوالهم والعرض الى تفنيد او تثبيت آرائهم! وغاية ما نرجوه في هذا المقال الموجز ، ان نعرض عرضا سريعا .. الى بحث «الروحانية» في معناها الوطنى ؛ وتعريفها السياسى محاولين جهدنا ان يكون لهذا العرض اثر ، ولو بسيط ؛ فى تغيير اتجاهاتنا النفسية التى طبعتها ظروف الحياة بطابعها الخاص ، فما عدنا نستطيع التخلص منها بل ماعدنا لنفكر في التخلص منها ؛ والقاء نيرها الثقيل عن كواهلنا ، لنصل بذلك الى غايتنا المبتغاة ؛ وهدفنا المنشود !

الروحانية .. فى معناها الوطنى ؛ وتعريفها السياسى ، التجرد عن الذات ؛ ونبذ الانانية والتخلص الى العمل للمصلحة العامة بدون مارغبة فى خير او رهبة من شر.

واعبدالله لا ارجو مثوبته
لكن تعبد اجلال واعظام!

ومتى تجرد الانسان من ذاتيته ، ونبذ خيرالانيته سهلت عليه التضحية ؛ وحبب اليه الجهاد!

والواقع ان «الروحانية» جزء لا يتجزأ من العقيدة القوية والايمان الصحيح بالله واليوم الآخر

الم نقرأ عن اسلافنا العظام ؛ رحمهم الله وعطر ثراهم ، ان الواحد منهم كان يتقدم الى ساح الجهاد مجردا من ذاتيته نابذا انانيته ؛ لايرجع من الميدان الا قاتلا اومقتولا ، وعلائم البشر ترتسم على صفحة محياه ، المشرق اشراق الايمان والاخلاص؟!

ترى ما مرد هذه المجازفة المحمودة ؟ !

مردها قوة العقيدة ، وصحة الايمان : العقيدة بأن الله الذي هيأه للجهاد ونشر الدين والمدنية والخلق الصحيح ، لن يكتب له الا النصر والفوز والايمان بان مأواه الجنة ، ومصيره الفردوس قاتلا ام مقتولا غالبا ام مغلوبا !! — وبهذا كانوا يغلبون ، بل بهذا كانوا يفتتحون المعاقل والحصون ؛ ويفيضون على الناس من «ينبوع» مدنيتهم ، ما لا يزال اثره ماثلا للعيان !

ومن هذا القبيل ، الامة اليابانية اليوم فهي قمينة بان يطلق عليها لقب «رمز الروحانية» فى العصر الحديث ؛ وهل هنالك «روحانية» اصدق ، او «وطنية» اعمق ؛ من ان يضع اليابانى نفسه داخل فوهة المدفع ، ليقوم مقام القذيفة ، تقذف على الاعداء نيرانا ورجوما؟!

نحن نبغي الحرية ، ونطالب بالاستقلال من دون ما بذل او تضحية .. — اننا نرى افراد هذه الامة المنكوبة لايضحون بالكماليات .. فهل يعقل ان يضحوا بالضروريات ؟!

نعم .. وهل يعقل ان فردا لايستطيع ان يمنع نفسه عن شهود معرض تل ابيب — مثلا — وغشيان الملاهى ودور السينما الاجنبية — هل يعقل ان فردا كهذا ، يتجرد عن الانانية فيضحى بحياته فى سبيل انقاذ الوطن وتخليص البلاد !..

اللهم كلا .. فنحن اذا شئنا ان نصل الى اعلى مراتب التضحية ؛ فواجبنا ان نعمل — لبلوغ ذلك — على السير على مبدأ النشوء والارتقاء.. . ونجد في ان نتخلص من هذه القيود .. التى تتملك عواطفنا ، وتستبد بحسومنا.. وتستحوذ على افكارنا — بالتدريج ، حتى يأتى الزمن الذي نتجرد فيه عن الانانية ونخلو الى انفسنا نناقشها الحساب ، ونردها على المكروه ؛ حتى تستقر على ما فيه رفع كلمة الدين ؛ وانقاذ الوطن من براثن المستعمرين ؛ وكيد الكائدين !

ولا يظن احد اننا ندعو فى هذا المقال الى الروحانيه «الغاندية» — روحانية الضعف والاستسلام والفناء في حب الانسانية.. بل انا هنا ندعو الى الروحانية القوية العنيفة ؛ الروحانية التى تدفعنا الى الجهاد ، وعدم الاهتمام بالمبادىء الانسانية التى تتشدق بها الدول المستعمرة تخديرا لاعصابنا وضحكا على ذقوننا !.

ونحمد الله على اننا اخذنا نفهم شيئا فشيئا ما ترمى اليه دول الاستعمار — بالتذرع بالفاظ الانسانية والاخاء والسلم وما اليها — من هدم الشعوب ، وتقويض البلدان ، فأخذت تتيقظ فينا عوامل الحذر والتنبه ، واغلب الظن انه لن يمر علينا بضعة اعوام ؛ حتى نلمس فى هذه البلاد حركة وطنية متقدة لحمتها الحقد وسداها حب الانتقام !..

ولا غرو فقد اخذ الالم يصهر النفوس ويطهر الارواح ! . غير اننا نريد ان نثبت هنا ان هذا الالم «مشوش» فى الوقت الحاضر .. وانه يحتاج الى تنظيم ! .

— ونريد بذلك اننا نتألم ونتوجع ونيأس ونتفجع ، ولكننا لا ندري ما نصنع على حين ان هنالك طرائق حكيمة وعلاجات ناجعة للتخلص من اعراض هذا التشويش ؛ واهم هذه الطرائق والعلاجات ؛ تطهير النفوس ، من ادران الشهوات والمنافع ، والتجرد من الانانية ونبذ الحياة الرخيصة !

اما كيف نطهر النفوس من الادران ونتجرد من الانانية ونبذ الحياة الرخيصة ؛ فذلك ماسنحدث القاريء عنه فى العدد القادم ان شاء الله

وليعلم القاريء الكريم اننا آلينا على انفسنا ان نتوفر على بحث هذا الموضوع الدقيق حتى نلمس فى افراد الامة اتجاها جديدا نحو الرغبة فى العمل النافع ، لخير الامة والبلاد — معتمدين فى ذلك على الله سبحانه وعلى ماتوفر لدينا من سعة اطلاع ، وكثرة اختبار فى هذا الموضوع

ونحب قبل ختام الحديث ، ان يعلم القراء اننا لم نتعمد لطرق هذا الموضوع اعتباطا بل انه يرجع الى اسباب ودواع شتى سيستشف القراء بعضا منها فى البحوث القادمة

مطلق عبد الخالق

## معنى الحياة

عنوان قطعة نفيسة مشرقة الديباجة ؛ واضحة الاسلوب نشرت فى صفحة الادب من الزميلة «الجهاد» الغراء بقلم الكاتب الكبير الاستاذ عباس محمود العقاد ؛ الذي عرض فيها الى بحث كتاب «كيف ارى العالم» الذى اصدرته مكتبة فلاسريون الفرنسية وجمعت فيه آراء شتى للعلامة البرت انشتين صاحب نظرية النسبية ، ولعل اكثر ما يهمنا في هذه الكلمة التى عرض لها الاستاذ العقاد ، بحثه عن رأي اينشتين فى مشكلة الصهيونية بفلسطين ، وتعليقه عليه تعليقا يدل على سعة اطلاع الاستاذ العقاد على نزعات الامم ، ومقدرته على سبر اغوار النفوس — قال الاستاذ الكبير :

ولعل من الطريف ان نطلع القراء على موقف هذا العالم اليهودي الذي نصل من مراسم الاديان كلها وانكر العصبية الجنسية كلها حين يعرض لمشكلة يهودية جنسية كالمشكلة الصهيونية ينحنى بها القاريء مبلغ اتصال الانسان بميراثه القديم وانفصاله عنه الافكار والازمنة والاوطان

ففى خطاب كتبه اينشتين الى «عربى» في الخامس عشر من شهر مارس الماضى يقول انه يحسب ان الصعوبات التى يواجهها العرب واليهود ترجع الى اسباب نفسية اكثر من رجوعها الى الوقائع الخارجية ويقترح لتمهيد تلك الصعوبات ان يقف العرب واليهود معا في صف واحد امام الدولة المنتدبة ، بدلا من ان يواجهوها كما يفعلون الآن فريقين متنازعين متصارعين لايرضى احدهما الا باغضاب الآخر

ووسيلة اينشتين الى ذلك ان يتألف فى فلسطين (مجلس خاص) يرسل اليه كل من العرب واليهود باربعة من خيارهم لا يتصلون بحزب سياسى او هيئة معادية وانما يكون فيهم طبيب يختاره الاطباء وقانونى يختاره رجال القانون وممثل للعمال تختاره النقابات واديب مفكر يختاره الادباء والمفكرون

ويجتمع هذا المجلس مرة كل اسبوع فينظر في المسائل نظرة لا يريد بها العضو خدمة اهل صناعته او خدمة شعبه وانما يريد بها خدمة سكان فلسطين اجمعين

ولا تجري المناقشات فى المجلس الا سرا ؛ فاذا اتفق ثلاثة من اعضاء كل جانب على مسألة ما فليعلن المجلس القرار على الملأ ولكن باسم المجلس لا باسم الكثرة من اعضائه

وللعضو الذي لاتعجبه خطة المجلس ان يعتزل النيابة فيه وكذلك للطائفة التي لا يعجبها بعض قراراته ان تغير العضو الذي يمثلها حين تشاء !

وبهذه المثابة يرى انشتين ان الخلافات تزول شيئا فشيئا وبان المصالح تتفق رويدا رويداً حتى تصبح الدولة المنتدبة امام مطالب واحدة لا نزاع عليها ، ويرتفع الشعب الفلسطينى على صغائر السياسة اليومية

والذي يقرأ هذا الرأي يدرك ولا ريب ان صاحبه يحب الوفاق والمسالمة ، ولكن على ان تبقى الصهيونية في فلسطين ، فهو في هذا اسرائيلي من صميم اسرائيل ؛ وهل بعد ان يتفق العرب واليهود على بقاء الصهيونية فى فلسطين مشكلة تراد لها حلول؟

العدد ٧٥٥

السنة العاشرة

# الصراط المستقيم

صاحب الجريدة

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

يافا رقم البريد : ٢٨٥

جريدة [illegible] يوم الاثنين والخميس موقتاً

٢ ربيع الاول سنة ١٣٥٣

الموافق ١٤ حزيران سنة ١٩٣٤


## بدعة الاصطياف

### جزاء التهريب

بدأت اعناق المترفين في فلسطين ومقلديهم تشرأب الى الاصطياف في لبنان وغير لبنان واخذوا في الاهبة لهذا الموسم بعد ان فرغوا من موسم التشتية في مصر واريحا وطبريا وغير ذلك واذا واذا استثنيت من مترفينا ومقلديهم عدد الاصابع فان سائرهم يتأهب اما باستدانة المال او بيع الارض او بالسمسرة عليها وغير ذلك من الطرق غير المشروعة

وفي لبنان هنالك آفة عظيمة تذهب فيها الاموال وهي القمار فقد بلغنا ان كثيرا من المصطافين انما جعل غايته من الاصطياف القمار الذي هو شغل المترفين هناك وملهاتهم وقد كنا نشرنا في الموسم الفائت كلمة في هذا الموضوع فرأينا ان نعيدها هنا :

قد نحتمل ان نرى سروات مصر والمترفين من اهلها يبادرون في مطلع كل صيف، الى قصد لبنان او اوروبا للاصطياف والفرار من قيظ مصر وذلك لان مصر من البلاد الثقيلة القيظ الشديدة حر الصيف، ولان مترفي مصر وسرواتها اولو سعة وثراء.

ولكن مما لا نحتمل ان نراه اقبال اهل فلسطين في الصيف على انتجاع المصايف في كل عام وتفشي هذه البدعة فيهم الى حد ان تجد فيهم اصحاب المهن يدعون مهنهم ويؤمون لبنان للاصطياف

حدثني بعض اصدقائي على ذكر انتشار هذه البدعة انه دخل حماما ذات يوم فسأل عن احد الذين يشتغلون فيه فقيل له انه ذهب الى سوريا للاستراوح

ان فلسطين ليست شديدة الحر مثل مصر واذا كان المرء يجد حرا بين الدور المتراصة والمباني المتضايقة فانه يجد في الخلاء الهواء البارد والنسيم العليل متواصل الهبوب وان اهل فلسطين ليسوا من السعة بحيث يطيقون مؤونة الاصطياف وانه لمن الاسراف المستهجن والتبذير المستقبح ان يبيع الرجل منهم ملكه ليصطاف بثمنه

لقد كانت فلسطين قبل الحرب لا تعرف هذه البدعة وكانت في ذلك الحين اسعد منها في هذا الحين حالا وانعم بالا.

ولو كان في اهل فلسطين اليوم رجال يبصرون اهلها مواقع الرشد ويسلكون بهم مناهج القصد لما اندفعت هذا الاندفاع في الترف المهلك ولكن فلسطين وا أسفاه قد فقدت الرجال الراشدين فأهلها كالسائمة الهمل التي لا راعي لها

وكانت هذه الكلمة دون ما هي الآن شدة وغلظة لو لا اننا نرى خصومنا يقتصدون في قوتهم الضروري ليشتروا الارض منا مما يدخرون ونحن نبيع ارضنا لننفق ثمنها في الترف ونغرق في النعيم فيذهب منا البأس وخلال الرجولة ويفنى مالنا في وسائل النعيم وافانين الملاذ.

هدى الله امتنا سبيل الرشاد .

جزاء التهريب

وضعت الحكومة تحديدا للهجرة وتقييدا لانها ترى ان البلاد لا تحتمل زيادة عما فيها سوى العدد الذي تسمح بدخوله تدريجيا

وكانت في هذا جائرة الى اليهود مجحفة بالعرب لان فلسطين تضيق بمن فيها ولا تحتمل اكثر مما تحتمل وقد برهن الواقع على ذلك

ولكن اليهود لم يقفوا عند الحدود التي وضعتها الحكومة ولم يحترموا القوانين التي سنتها فأخذوا ينتهكون حرمة القوانين ويختلسون الدخول اليها زرافات ووحدانا ومن جميع الاطراف

وفي هذا اتهام الحكومة واستخفاف بها وتعريض سمعتها للطعن والذم لان في انتشار اخبار المهربين وكثرة حوادث التهريب اكبر دليل على عجز الحكومة عن صيانة الحدود وحفظ الاطراف

[illegible] اليهود في الاستخفاف بالحكومة وانتهاك حرمة قوانينها فليس اردع عن ذلك وابلغ اثرا في تأديبهم والتنكيل بهم من منع المهاجرة المشروعة وسد ابواب فلسطين في وجوههم

ومع ان هذا عقاب صارم لليهود فليس فيه الخروج على الاساس الذي رسمته حكومة فلسطين للمهاجرة لان العدد الذي تسمح الحكومة بدخوله وتعطي التصريح به يدخل مثله واكثر منه في التهريب

وليس من يلوم الحكومة في ذلك او يعدها ظالمة لان اليهود باستخفافهم بالقوانين مستحقون لهذا الجزاء

انه بالرغم عن تشديد فخامة المندوب السامي الاوامر بالاحتياط واليقظة لقطع التهريب فان التهريب آخذ في الازدياد وما لا تدري به الحكومة اعظم مما تدري به فلذلك اذا بقي باب المهاجرة مفتوحا فلا يمضي زمن قليل حتى يصبح في البلاد اكثرية يهودية وحتي تعجز البلاد وتغص بمن فيها وفي ذلك الفتن والثورات والمجاعات والخراب والدمار

نحن ننبه الحكومة الى ان في بقاء التهريب مع فتح باب المهاجرة اكبر من مخالفة القوانين والخروج على الاوامر وهو ما اشرنا اليه آنفا فلتنتبه

## نور بلدية غزة

### لا نور روتنبرغ

علمنا ان الحكومة وافقت بلدية غزة على ماطلبت وهو انارة البلد بالكهرباء مع قبول اشتراك من شاء على حسابها لا على حساب روتنبرغ وبذلك تكون هي البلدية الوحيدة في فلسطين التي استطاعت ان تنير بلدها بنورها لا بنور روتنبرغ

ولبلدية غزة اعمال وطنية جليلة تفردت بها تتعلق بفضل سعادة رئيسها الاستاذ فهمي بك الحسيني

ونحن ندعو سائر مدن فلسطين التي لم تستنر بنور روتنبرغ الى الاقتداء ببلدية غزة فان في ذلك فائدة عظيمة للبلديات

وقد فهمنا ان روتنبرغ لا يقبل ان يمد نوره الى بلد الا اذا اعطت بلدية ذلك البلد ضمانا على نفسها، ففي وسع البلديات الا تعطى هذه الضمانة فتتخلص من دخول روتنبرغ فيها

## هذي المكارم لا دعوى ملفقة

### احدى غرر سماحة الاستاذ الشيخ سعيد الكرمي

التي القاها بين يدي سمو الامير عبد الله في زيارة سموه لنابلس وطولكرم

لما وغيث الندى من جودك الهامى … يا بن الرسول لقد ضاعفت الهامى
لكن وسع مجال القول حيرني … فقد تكاثرت الآيات قدامى
فما عسانى اثنى بالبيان عن … مولى صلاتي عليه شرط اسلامى
وما الذى انتقيه للثناء على … من طهر الله منه العنصر السامى
رقى ابوه الى السبع الطباق وقد … جبريل كان له من خير خدام
فهل نرى بعد ذا فخرا لمفتخر … وهل نعد ببحر موجه الطامى
فليفخر الناس ما شاءوا فلن يصلوا … الى مداه ويعيي كل مقدام
هذي المكارم لا دعوى ملفقة … بلا دليل سوى دجل وايهام
او يدعى المجد مثلى من يضلله … عمامة كبرت او وسع اكمام
اماه وغرة مجد من ملامحه … وذاك اصدق ايمانى واقسامى
لان تشرف املاك السماء بما … نالوه من جده من وطء اقدام
فاننا قد ملكنا كل مكرمة … ببسطه وحوينا كل انعام
نمت على مجده ربا مكارمه … بين الانام فكانت خير نمام
فاسمعت بالثنا من كان ذا صمم … وانطقت بالمزايا كل تمتام
فلو فرشنا قلوبا وهو يملكها … من تحت اخمصه العليا لاكرام
لما قضيناه ما تحنو جوانحنا … عليه من حب تمجيد واعظام
فافخر بمجدك عبدالله مبتهجا … بحفظ قومك يا ذا الهمة الحامى
وحطموا بجنان واحم جانبهم … وكن طبيبا فهذا جرحهم دامي
وقل على رغم من ناداك مفتخرا … نشرت في موكب الاملاك اعلامي

## صفقة ايجار ارض وقف

### لم نعلم خبرها الا من الصحف المصرية

جاءتنا قصاصة من جريدة الكشكول التى تصدر في الاسكندرية، فرأينا فيها صورة اعلام بعقد صفقة ايجار لارض من اراضى الاوقاف في فلسطين فعجبنا جدا من ان تجري صفقة ارض مثل هذه ثم لا نعلم بها الا من بعض الصحف المصرية وقد آثرنا نشرها ليطلع اهل البلاد على تفصيل اجارة هذه الصفقة

ونلفت انظارهم الى ان في المستأجرين السيد جمال الحسيني والسيد عبد الرحيم التميمي والاول معروفة مكانته في المجلس وقرابته والثاني هو ابن عم السيد امين التميمي عضو المجلس الاسلامي والاقربون اولى :

بالمجلس الشرعى المعقود لدينا في محكمة شرعية القدس تقدم لي مذكرة من مأمورية اوقاف القدس مؤرخة في ٢٢ جمادي الاولى سنة ٣٥٢ و ١١ ايلول سنة ٩٣٣ عدد ١٤٩٣ تتضمن انه بناء على قرار المجلس الشرعى الاسلامى الاعلى المبلغ الينا ١٨ جمادى الاولى سنة ٣٥٢ و ٧ ايلول سنة ٣٣ عدد ٢٧٦ المتضمن الموافقة على تأجير جميع اراضى خربة السمراء الوقفية الى المستدعيين الآتية اسماؤهم لمدة تسع وعشرين ويطلب فيها اجراء المعاملة الشرعية المقتضية في هذا الشأن وتسجيلها حسب الاصول وكذلك ورد لي من المرجع بانه تقرر لدي المجلس الاسلامى الاعلى الموافقة على تأجير جميع اراضى الخربة السمراء الوقفية الى المستدعيين الآتى اسماؤهم بالاتفاقية الآتية ويطلب منا اجراء المقتضى الشرعى وعقد الاجارة طبقا للاصول بموجب تحريرات مورخة في ١٨ جمادي الاولى سنة ١٣٥٢ و ٧ ايلول سنة ٣٣ عدد ٢٧٩ في يوم تاريخه حضر لدي في المجلس الشرعى الانور كل من فضيلة وكيل مأمور اوقاف القدس السيد محمد سعيد افندي الجاعى والسيد جمال افندي الحسيني والسيد درويش افندي ابن الشيخ عبد الرزاق افندي الداودي بالاصالة عن نفسه وبالوكالة عن شقيقه فضيلة الشيخ محمود افندي الداودي بموجب وكالة عامة والسيد خليل بك بن زكي افندي الدجاني والسيد عبد الرحيم افندي ابن الحاج يوسف التميمى والسيد ابراهيم افندي ابن المرحوم عمر بك هندية المكلفين شرعا والمعروفين ذاتا وقرروا طائعين مختارين وهم بحال تعتبر شرعا

البقية على الصفحة الرابعة

## قران زعيم مصر

دولة النحاس باشا

احتفل يوم مساء اول امس (الثلاثاء) بدار الوكيل بشارع شفيق باشا بحدائق القبة في القاهرة ، بعقد قران حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا بربيبة النبل والشرف وسليلة بيت المجد الآنسة زينب هانم كريمة حضرة صاحب العزة عبد الواحد الوكيل بك عضو مجلس النواب السابق عن دائرة المحمودية بمديرية البحيرة . وكانت الحفلة مقصورة على الاسرتين واصدقائهما الموجودين فى القاهرة

والعروس مثقفة ثقافة عالية ، ومنتمية الى عائلة كانت تربطها بالطيب الذكر المغفور له السيد محمد النحاس والد دولة زعيم مصر العظيم علاقات صداقة قديمة ومعاملات تجارية

وقد ابتهجت الامة المصريه الممثلة فى الوفد المصري الذي يرأسه دولة النحاس باشا بهذا القران ابتهاجا عظيما وانهالت على بيت الامة وعلى جميع الصحف الوفدية برقيات التهاني والتبريكات بهذا القران السعيد من جميع الاقطار العربية التى تعرف مالدولة الرئيس الجليل من مكانة فى عالم التضحية والجهاد

## قس يعتنق الاسلام

اعتنق القس يوحنا جرجس الدين الاسلامي وهو من اسرة معروفة في احدي مدن الوجه القبلي وقد طلب من الحكومة تأمينه من اعتداء اهله

## سياحة ملك

العراق فى بلاده

من انباء الموصل ان جلالة ملك العراق يقوم مع حاشيته وبعض الوزراء وكبار رجال الدولة بجولة كبيرة فى الالوية الشمالية وقد بلغ الموكب الموصل امس فاستقبل استقبالا منقطع النظير وحظى بمقابلة جلالته ٤٠ امن زعماء الاكراد البارزين ولم تشهد الموصل من عصور يوما رائعا كذلك اليوم وقد فتح الملك عظم جسر حديدي نصب على دجلة . وسيواصل الموكب سيره في الألوية الاخرى ، سيعود الى بغداد في ٢١ الجاري

## كمية جديدة

من الطيارات الحربية في مصر

من انباء القاهرة ان وزارة المالية المصريه قد خصصت مبلغ ٨١١٧١٤ جنيها لشراء كمية اخرى جديدة من الطيارات الحربيه.

## موقف الصهيونية العام

اجتمع « ديوان النواب اليهودي » فى لندن وبحث فى قلة الايدي العاملة فى فلسطين ورفض حكومة فلسطين زيادة التسهيلات للمهاجرة الى البلاد وموقف اليهود في المانيا

فقال المستر مونتفيوري الرئيس ان في انكلترا شعوراً شديداً بمعاداة اليهود واعيد انتخاب المستر نفيل لسكي رئيسا للديوان

## ذكرى المنقذ الاعظم

الحسين بن علي في عمان

اقامت رئاسة بلدية عمان بالاشتراك مع لجنة احياء ذكرى المغفور له ، المنقذ الاعظم جلالة الملك حسين بن علي ، حفلة كبرى في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي بمناسبة مرور ثلاث سنين على انتقال جلالته الى الرفيق الاعلى فكانت حفلة رائعة تجلت فيها عواطف القوم وتعلقهم بهذه العائلة الشريفة

وقد حضر هذه الحفلة جم غفير ووقف الحاضرون دقيقتين حدادا ثم قام الخطباء والشعراء يؤبنون الفقيد الخالد وكان يتصدر الحفلة حضرة صاحب السمو ولي العهد الامير طلال

## البرازيل ترفض

الأشوريين رفضا باتا

رفع المسيو (ماردياغا) المقرر في قضية الاشوريين في جمعية الامم تقريرا الى هذه الجمعية يقول فيه ان مسألة اسكان الاشوريين في البرازيل مفروغ منها ، اذ اتخذت حكومة البرازيل قرارا ترفض فيه الاشوريين رفضا باتا، ولذلك فانه سيباشر ببذل المساعي الجديدة لدى الحكومات الاخرى التى توجد لديها اراض واسعة. وسيلفت نظر الحكومة العراقية الى البيان الذي اصدرته سنة ١٩٣٢ ، في هذا الشأن

## للتبشير بالاسلام

في اليابان

من انباء دمشق ان فريقا من رجال الدين الاسلامى يفكر في ايفاد بعثة دينية اسلامية الى البلاد اليابانية لتقوم بالتبشير فيها وذلك ازاء التطورات التى مرت على اليابان ، فأدت الى التفكير بايجاد وحدة شرقية وثيقة العرى تجاه المطامع الغربية

## يبحث عن كنز

في قبر الخليفة عمر بن عبد العزيز

دخل احد الشيوخ بدمشق فى منتصف ليلة الى قبر الخليفة عمر بن عبد العزيز المدفون في حى سيدي خمار للبحث عن كنز موهوم يزعم ان الجن ارشدوه اليه فاخذ يحفر في الارض حتى انبثق امامه ماء تدفق بقوة فبلل ثيابه وجعله في حالة رثة فاسرع بردم التراب واعادة الحفرة زاعما ان ما شاهده ليس سوي رصد الكنز الذي يبحث عنه

ومر عسس الشرطة في المكان فاشتبهوا بالرجل واخذوا يحققون معه فابلغهم ما جري فظنوا ان هنالك جريمة فعادوا الى هذا المكان فتفجر الماء بين ايديهم فاعادوا كل شيء الى حاله

## غرة ربيع الانور

سنة ١٣٥٣

قرر الاتحاد الفلكى المصري العام لمصر والخارج اعتبار اول شهر ربيع الاول سنة ١٣٥٣ هجرية ليلة الاربعاء ١٣ يونيه (حزيران) ١٩٣٤ حيث رؤية الهلال فى الليلة المذكورة محققة لا شك فيها ويمكث بعد غروب شمس ليلة الاربع ٤٢ دقيقة فى القاهرة وبلاد الوجه البحري و ٣٩ دقيقة بمكة واسوان وبومباي و ٣٦ فى الخرطوم و ٤٣ بيافا و ٤٤ بدمشق وبغداد و ٤٥ بتونس والجزائر

— ومولده صباح الثلاثاء الساعة ٤ و ١٧ دقيقة بوقت القاهرة المحلي . ومغربه فى ليلة الاربع يكون شمال مغرب الشمس بقدر مترين ونصف فى رأي العين ؛ حيث هو بالدرجة التاسعة والعشرين من برج الجوزاء بمنزلة الهقعة منحرفا هكذا ونور الهلال حينئذ جزء من ٢٣ جزءاً هى نور البدر الكامل

اعاده الله على جميع المسلمين بخير

(السكرتارية العامة بالمنصورة)

المنصورة في ٢٤ صفر ١٣٥٣ هـ .

***

## مدرسة خضوري الزراعية

اليهودية

تقام حفلة افتتاح مدرسة خضوري الزراعية التى انشئت لطلاب اليهود على جبل طابور فى القدس من مال السر خضوري الخاص ، فى يوم الاربعاء القادم . وسيرأس الحفلة فخامة المندوب السامى ؛ ويزيح الستار عن النصب التذكاري الذي وضع فى ساحة المدرسة تخليدا لذكرى المحسن المذكور

## استعراض الجيش السعودي بالطائف

وصف مكاتب احدى الصحف السورية العرض العسكري الاخير الذي جرى في الطائف وصفا شائقا احببنا ان ننقله للقراء لما فيه من متعة وطرافة

دعيت البعثة السورية لحضور حفلة العرض العسكري وموعدها الساعة التاسعة ونصف عربية من يوم الخميس ٢٤ مايو الماضى فلبت الدعوة . ولما أزف الوقت المعين قصدت بالسيارة الى قصر شبرا حيث ينزل الملك وجلست فى المقاعد المعدة لها

ثم جاء الملك فى جيش من حاشيته ورجاله وعبيده وانجاله واحفاده وبينهم طفلان لا يزيد عمر الواحد منهما على اربع سنوات وقفا الى يمينه ويساره وقد تمنطقا بخنجرين مذهبين وهما من ابناء جلالته ويبلغ عددهم اربعين . وبعد ما حيا الحاضرين وصافحهم جلس على مقعده ووقف امامه عبدان من عبيده بلباسهم الانيق وهو من الجوخ الاحمر المزركش بالقصب وبسيوفهما المذهبة وبندقياتهما . ووقفت الحاشية وراء الصيوان

وبدأ العرض فاقبلت كتيبة الفرسان يتقدمها الامير خالد والامير فهد من انجال الملك والامير عبد الله بن الامير فيصل ولا يزيد عمر كل واحد من الاثنين الاخيرين على عشر سنوات ووراءه نحو ٢٠٠ فارس اطلقوا لخيلهم الاعنة فمروا سراعا امام الصيوان وفى ايديهم البنادق والسيوف والمسدسات مشهرة يطلقون منها الرصاص وينادون «انا خيال التوحيد اخو من طاع الله» «انا اخو حصه» «انا ابن شرمح» وغيرها من كلمات النخوة والحماسة وكان جلالة الملك يشير لكل فارس باصبعه على يده اليمنى ويجيبه على كلماته بكلمة «ونعم» حتى انتهى الشوط الاول من عرض الفرسان

وتكرر العرض على هذا المنوال وكان الملك يلتفت بين حين وآخر الى ضيوفه ويقول لهم «ان اهل نجد لا يستخدمون الركاب فى ركوب الخيل واكثرهم يركبها بدون سرج»

واشار الى احد الفرسان وقال ان والد هذا الفارس كان يعد بالف فقد كان معنا فى احدى قتال ابن الرشيد وقد فاجأنا بالف فارس فثبت لهم ولم يتقدم فارس الا جندله بالرصاص حتى فروا جميعا

ولما انتهى عرض الفرسان اقبلت جنود على ظهور الابل تسير خببا وتطلق الرصاص وقد تجمعت كل قبيلة وراء علمها وهى تحدو وتنتخى امام الملك فيحييها بقوله «ونعم». وقال جلالته فى اثناء العرض لضيوفه نحن اهل نجد هذه قوتنا وهذه حربنا . عدتنا الاولى البنادق. ونحن لا ننكر فائدة المدافع والرشاشات والطيارات ونستخدمها في حروبنا . غير اننا نسير على النظام الذي سنه لنا خالد بن الوليد وابو عبيدة الجراح والله ينصرنا مادمنا نعلي كلمته ونرفع شأن دينه

## ترفض تجنسهم بجنسيتها!

من انباء كابل ان الحكومة الافغانية اقرت تجريد اليهود من الجنسية وابلغت قناصلها في باريس ولندن في شأن سحب جوازات السفر الافغانية التى يحملها اليهود هناك

## الحفاوة بالامير

عبد الله في لندن

كان ارتياح الانكليز لزيارة سمو الامير عبد الله ، عظيما جدا ، وترد صحيفة البالستين بوست هذا الارتياح الى ان سموه هو اول امير عربي قدم لندن لشؤون سياسية بعد المغفور له الطيب الذكر ، اخيه جلالة الملك فيصل

وقد قوبل سموه يوم الاثنين الماضي من لدن جلالة ملك الانكليز مقابلة طويلة مفعمة بآيات الود والاخلاص ، وقد مكث السير فيليب ليستر وزير المستعمرات عند سموه زهاء ساعة في فندق هايد بارك

وقد احتفى بسموه الانكليز احتفاء عظيما واستقبلوه استقبالا حارا يدل على ما لسموه من عظيم المكانة في القلوب وكبير المنزلة في النفوس

## زيارة الزعيم هنانو

الاحرار المعتقلين

.. واخيرا ابيح للزعيم هنانو ان يزور سعدالله بك الجابري في سجنه ويطوف على بقية اخوانه السجناء الاحرار وقد اصطحب معاليه في هذه الزيارة الدكتور عبدالرحمن بك الكيالي الوطني المشهور . وقد اطمأنا على المعتقلين وعادا ادراجهما .

## جريدة تركية

تحمل على اليهود

قابل وفد من المجلس اليهودي ولاة الامور الاتراك في انقره ورفع اليهم شكوى اليهود من تحامل (جريدة ملت انقلابا) على الشعب اليهودي والتمس الوفد تعطيل الجريدة لما يبديه اصحابها من الميل لبث دعاية في تركيا تشبه دعاية النازي في المانيا .

## بحث في المجلس التشريعي

بعث مكاتب دوار هايوم في لندن الى جريدته يخبرها بان بحثا هناك يدور حول نشاه المجلس التشريعي وان مجلس اللوردات سيناقش في هذا الامر يوم ٢٧ الجاري

## لا صحة لما يشيعه

المرجفون من اختلاف العراق وايران

روت بعض الصحف ان القوات الايرانية تقدمت لاحتلال بعض المناطق على الحدود العراقيه . ولكن المصادر العراقية المسؤولة تنفي هذه الروايات المرتبكة التي لا شك انها عائدة الى ما يروجه الاعداء الاجانب عن الدولتين المتفقتين

ورجال حكومة العراق وايران يعملون الان لحل الخلاف القائم بالطرق الدبلوماسية والامل وطيد بانهم سيوفقون الى حله في الوقت القريب

## عداء انكلترا لليهود

دليل سخيف !!

اشار المستر مونتيفوري رئيس هيئة النواب اليهود في لندن الى وجود شعور عدائي قومي في انكلترا ضد الصهيونية واستدل على صحة رأيه لان الحكومة الفلسطينية تضيق على هجرة اليهود (كذا)

ولو ان هذا المستر اليهودي . . . اطلع او شاء ان يطلع على الحقيقة الراهنة لغير رأيه ، من هذه الناحية ، في الحال !!

## شاه العجم

في ايران

وصل جلالة شاه العجم الحدود التركية لزيارة الغازي مصطفى كمال باشا ، وسيتم بعد هذه الزيارة جولة في اوروبا

## مجلة المنار

دخلت مجلة المنار الغراء في عامها الرابع والثلاثين فهي اقدم مجلة اسلامية في العالم العربي ومنذ نشأت هذه المجلة وهي تناضل وتنافح عن الدين الاسلامي وتنشر محاسنه وتذيع فضائله وتدعو اليه

وصاحبه الاستاذ العلامة السيد رشيد رضا يتحمل عبئا ثقيلا في تحريرها والانفاق عليها لا يعينه سوى الله وكثير من مشتركي المجلة يراوغون ويماطلون في بدلات الاشتراكات ولا يخجلهم انهم يرون اعداء الدين يبذلون من اموالهم ما تقوم به جمعيات التبشير في العالم ويصدر به الكتب والمجلات كل يوم واسفاه

فنهنيء المنار بعامها الجديد ونسأل الله للسيد رشيد جزيل الثواب

## تحت تأثير الضرب

في صحيفة داڤار ان عدد اليهود الذين ماتوا في المانيا تحت تأثير الضرب بالسياط والآلات الاخرى .. بلغ ٥٦٠ شخصا ، وقد توفرت احدى الجمعيات اليهودية . . . . . على نشر قائمة باسمائهم

## الهجرة الغير مشروعة

في مجلس العموم البريطاني

اجاب السير كنليف ليستر في مجلس العموم البريطاني : على سؤال وجه اليه في صدد الهجرة الصهيونية الغير مشروعة ، بان معدل ما دخل فلسطين في شهر واحد ، بين كانون اول عام ١٩٣٣ وكانون ثاني عام ١٩٣٤ دخولا غير مشروع .. هو ٣٠٠ مهاجر ؟ بالقياس الى الف مهاجر مهرب .. في كل شهر خلال الاشهر العشرة الاولى من عام ١٩٣٣

ولما سأله المستر ستركلند عن سبب ذلك اجاب بان السبب الوحيد .. هو تقييد الهجرة المشروعة

(الصراط) : اذن اليهود يتحدون الحكومة تحديا .. ليفهموها ان الهجرة ستظل متدفقة رغما عما يوضع في سبيلها من عقبات .. (اذا صح ان هنالك عقبات !) فلماذا نرى الحكومة لا تجيب هذا التحدي ، وتبث بوليسها وخفرها على الحدود لمراقبة المهربين وضبطهم متلبسين بالجريمة وحينذاك يقطع دابر الهجرة الغير مشروعة فيضطر اليهود الى الامساك عن التحدي ...

ولكن يظهر ان الحكومة لا تريد !!

***

## بلدية غزة

تشتري بئر ماء

اشترت بلدية غزة من الاوقاف على سبيل الاستبدال بئر الماء الذي يعرف بالجماقية وهو الماء الذي كانت تشرب منه غزة واحتج بعضهم على ترك البلدية له

وذلك لان ماء البلدية اصبح غير كاف لكثرة السكان وماء الجماقية هذا عذب طيب

## اوسمة

من بين الوطنيين الذين انعم عليهم جلالة ملك الانكليز بالاوسمة حضرة عبد الرحمن بك التاجي

انعم عليه بوسام الامبراطورية العالي الشان من رتبة عضو

والسيد سليم حنا مساعد مدير البوليس من رتبة ضابط الفخرية ، والسيد حسن الكاتب مساعد بوليس نال وسام بوليس الملك للبسالة فليهنئهم ذلك

## الجبهة الحربية الصهيونية

في الصحف اليهودية ان الزعيمين الصهيونيين جابوتنسكي وفون وايزل ينتقلان في اوروبا من مدينة الى مدينة ، ومن ناحية الى ناحية ويحثان اليهود في تلك المدن والنواحي على ضرورة «تلمس الخطر العظيم الذي يهدد كيان اليهود من جراء سياسة الدولة المنتدبة!»

وقد كان الزعيمان يطلبان بعد كل خطبة من خطبهما التي لا تعد ولا تحصر الطلب التالي «ضرورة انضمام اليهود في جميع العالم الى الجبهة الحربية الصهيونية»!..

## تهنئة كريم

ارسل الينا حضرة الوجيه السيد هاشم الجيوسي كتابا هنأ فيه بحلول عام الصراط العاشر وقد كانت هذه التهنئة مشفوعة بما دل على الصدق والاخلاص والكرم ، هذه الخلال التي يتحلى بها السيد هاشم فنشكر لحضرته هذه التهنئة الكريمة

## نفقات المعرض الصهيوني

في البالستين بوست ان نفقات المعرض الصهيوني في تل ابيب لا تقل عن ٨٠٠ الف جنيه منها ١٤٠ الف جنيه استثمرتها على المعرض ، والباقي انفق على الاشخاص الذين اشتغلوا في المعرض مدة الاربعين يوما ، وعددهم ٢٠٠٠٠ شخص !!

## اليهود والتجنس

في الجرائد اليهودية ان المستر ملز مدير المهاجرة والسفر اجتمع في القدس بالادون بن تشفي وابراهام المالح وغيرهما ودار البحث بينهم ساعة كاملة حول مسائل تجنس اليهود وتنظيم الاعمال في دائرة المهاجرة والسفر ومسائل اخرى

## مجموعة انظمة البلدية

تعد بلدية حيفا ، في الاونة الحاضرة الانظمة الخاصة بالمسائل البلدية ، لتكون منها مجموعة انظمة يمكن للجميع شراؤها والاطلاع على ما يجهله منها

## موظف يباهى به

عفيف بك طوقان مهندس بلدية النافعة الذي ذكرنا خبر نقله الى القدس قلما بلغ موظف وطني ما بلغه من ثقة الرؤساء الانكليز وذلك لما عرف عنه من النزاهة والامانة والدقة في العمل وقد كانت جميع المقاولات التي تعطى بمعرفته واشرافه اقل كلفة مما يعطيه الرؤساء الانكليز

وقد اتصل بنا ان الرؤساء الانكليز يفاخرون به ابناء جلدتهم فنحن يسرنا ان يبلغ موظف وطني في جده وامانته ونزاهته هذا المبلغ

## السيد البيطار

انحرفت صحة حضرة الوجيه السيد عمر البيطار فلازم الفراش واخذ العواد يفدون الى منزله سائلين عن صحته كما ان عددا من اطباء البلد يختلف اليه ويرى الدكتور فواد نقله الى المستشفى نسأل الله لحضرة السيد عمر الشفاء

## ابلال رئيس البلدية

ابل سعادة رئيس البلدية عاصم بك السعيد من الانحراف الذي طرأ على صحته وقد اخذ منذ يومين في مزاولة عمله

## جمعية عربية يهودية

في وادي حنين

ترامى الينا انه تم لليهود تأليف جمعية عمال عربية في وادي حنين ، وتوزيع نشرات خاصة شبيهة بالنشرات الشيوعية

والامر واضح في ان اليهود لا بد الا ان يكونوا قد هيأوا للعمال العرب في وادي حنين مهيئات خاصة .. ستظهر بوادرها عما قريب

والا فهل يهم اليهود مصلحة العرب حتى يجهدوا انفسهم في سبيل تأسيس جمعية عمال لهم لولا ان هناك مكائد من شأنها ان تنفع اليهود وتضر بالعرب كما هو شأننا مع هؤلاء القوم في امثال هذه الامور

ونحن نلفت لهذا الامر الخطير نظار الهيئات الوطنية والسياسية ، ليعملوا على تلافيه ، قبل وقوع الشر ، وذيوع الفساد !

***

## محل للترجمة

قام الاستاذ مطلق عبد الخالق المحرر في هذه الجريدة باعداد محل للترجمة واعطاء دروس ليلية في اللغتين العربية والانكليزية.

وهو مستعد لترجمة الطلبات والاشغال التجارية والفنية وما الى ذلك من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية وبالعكس على الالة الكاتبة بدقة واتقان . فمن شاء فليخابره في ادارة الصراط المستقيم في سوق الدير صندوق البريد ٢٨٥

## مركز يافا التجاري

جاء في بعض الاحصاءات الرسمية ان عدد البواخر التجارية ، التي جاءت الى يافا في شهر نيسان الماضي قد بلغ ١٠٤ ، وهذا يدل دلالة واضحة على اهمية مركز يافا التجاري بين جميع موانئ الشرق الادنى . ولو كانت حالة الميناء حسنة لبلغ عدد البواخر التي تفد الى يافا ، ضعفها اليوم !

## حاميها حراميها !

نظر القاضي اليهودي شمس في محكمة صلح تل ابيب في قضية الادون كورليانسكي مدير البنك القومي اليهودي ووجد انه زيف حوالتين على بنك انجلوا فلسطين بمبلغ الفي جنيه فقرر احالته على المحكمة المركزية بيافا .

## عطاءات

بلدية يافا     بلدية تل ابيب

تطلب البلديتان المذكورتان اعلاه تقديم عطاءات :

أ) لقناة طريق سلمة

ب) لاشغال مصب البصة

ويمكن الحصول على المفاوضات ونماذج العطاءات اعتبارا من ١١ حزيران سنة ٩٣٤ وذلك لدى تقديم طلب الى مهندسي بلديتي يافا وتل ابيب ، في مكاتبها من الساعة العاشرة الى الساعة الثانية عشرة صباحا وبدفع مبلغ جنيه لقاء اخذ مجموعة من المستندات المذكورة اعلاه .

ويجب ان تقدم العطاءات الى البلديتين ضمن غلاف مختوم مذكور عليه عطاء لـ . حسبما تكون الحال على ان يوضع ذلك العطاء في صندوق عطاء البلديتين قبل الساعة الثانية عشر من ٩ تموز سنة ١٩٣٤

ولا تتقيد البلديتان بقبول ادنى او اي اعطاء وهما تحتفظان لنفسهما بحق قبول قسم من اي عطاء كان

عاصم السعيد     ماير ديزنكوف

# صفقة ايجار ارض وقف

بقية المنشور على الصفحة الاولى

بانه حصل الاتفاق بيننا وبين دائرة الاوقاف بالقدس على تأجير جميع الارض المعروفة بالخربة السمراء في غور اريحا العائدة لوقف صخرة الله المشرفة حسب الاتفاقية الممضية منا جميعا والمصدق على هذا التأجير من المجلس الاسلامى الاعلى حسب التحريرات المتقدم لهذه المحكمة وطلبوا اجراء المعاملة المقتضية لذلك واعطائهم الاذن الشرعى بتأجير هذه الارض الوقفية المذكورة للمدة المذكورة فى الاتفاقية وابرزوا لي صورة الاتفاقية فوجد نصها الفريق الاول مأمور اوقاف مركز القدس بصفته متوليا على الاوقاف التابعة للمجلس الاسلامى الاعلى بالقدس

الفريق الثانى الشيخ محمود افندي الدجانى وابراهيم افندي هندية وخليل بك زكى الدجانى وعبد الرحيم افندى التميمى وجمال افندي الحسينى ودرويش افندي الدجانى الفريقان اتفقا على ما يأتى

اولا — يؤجر الفريق الاول جميع الارض المعروفة بالخربة السمراء فى غور اريحا العائدة لوقف صخرة الله المشرفة المحدودة شمالا واد المعوجة ، جنوبا الواد الفاصل بين اراضى الشريعة والاراضى الخربة السمراء شرقا نهر الشريعة ، غربا جبال ابي عبدية للفريق الثانى اجارة طويلة مدتها ٢٩ سنه تبتدىء بعد الاذن بهذه الاجارة نهائيا من قبل المحكمة الشرعية بالقدس

ثانيا — على الفريق الثاني في ظرف سنتين من بعد الاجارة ان ينشىء مشروعا لاسقاء الاراضى وارواتها سواء كان ذلك باستنباط الماء من الارض ، او جلبه من نهر الشريعة او روافده او من منبع آخر وان يتمم وسائل ارواء ثلث مساحة الارض القابلة للزراعة خلال الثلاث سنوات الاولى من بدء الاجارة والثلث الثانى في خلال الثلاث سنوات التالية ايضا بحيث يكون مشروع ارواء جميع الارض القابلة للزراعة تاما خلال تسع سنوات على الاكثر من بدء الاجارة ؛ وبعد تسليم رقبة الارض الفريق الثانى من قبل الفريق الاول سالمة

ثالثا — على الفريق الثانى ان يشرع فى استغلال الارض بحسب الامكان والظروف على شرط ان يكون ثلث الارض مستفاد فعلا بانواع الزراعة الثلاث التى يختارها خلال السنوات الثلث الاولى والثلثين خلال الست سنوات الاولى وجميع الارض خلال التسع سنوات الاولى وفقا لسير مشروع الارواء المذكور فى البند السابق

رابعا الفريق الثانى يتعهد بان يدفع للفريق الاول بدل خمس الحاصلات للارض مما يزرع او يغرس فيها ويسقى بماء المطر مهما كان نوع الحاصلات بان يدفع بدل ثمن حاصلات الارض مما يزرع او يغرس فيها ويسقي بالآلات من ماء الابار او النهر على ان يكون البدل من عموم الحاصلات بحيث لا يتحمل الفريق الاول شيئا من نفقات الزراعة وعند تخمين البدل يعين الفريق الاول خبيرا يشترك مع الخبراء الذي ينتخبه الفريق الثانى بتقدير الحاصلات وبدلها وعند اختلافهما يرجح رأي احدهما حكم نتيجة خبراء الطرفين

خامسا يدفع الفريق الثانى بدل حصة الوقف المذكورة في البند السابق بالجنيه الفلسطيني او مما يعادل من النقد المتداول فى فلسطين وقت الدفع

سادسا يجوز بموافقة الطرفين استبدال حصة الوقف باجرة مقطوعة على الدونم الواحد بحسب انواع الزراعات والغراس

سابعا الفريق الاول يتعهد بدفع ضريبة الويركو والفريق الثانى يتعهد بدفع ضريبة العشر عن المزروعات والويركو عن الشجر والبناء ويحق للفريق الثاني ان يدفع هو ضريبة الويركو عن الارض وعندئذ يدفع الفريق الاول عن الارض المروية بالآلات وتسييل المياه العشر من الحاصلات بدل الثمن

ثامنا على الفريق الثانى ان يدفع بدل حصة الوقف للفريق الاول سنة فسنة فاذا تراكم عليه بدل ثلاث سنين ولم يدفعها ولم يمكن تحصيلها من امواله المنقولة وغير المنقولة فى الارض وغيرها فللفريق الاول حق فسخ الاجارة وتأجير الارض لمن شاء

تاسعا لا يجوز للفريق الثانى ان تحول اجارة الارض ولا ان يؤجر جزءا من الارض لغيره بدون موافقة المجلس الاسلامى الاعلى وبدون ان تكون بدل حصة الارض المؤجرة قد وقع تاما قبل ذلك

عاشراً ان حق الانتفاع من الاجارة طول مدة الاجارة تنتقل الى خلفاء كل فرد من الفريق الثانى وورثته الشرعيين حسب الفريضة الشرعية اذا وافقوا على الالتزامات الواردة فى هذا العقد التى قبل بها مورثوهم

حادي عشر بما ان الارض هى وقف صحيح فان الفريق الثانى يعترف بان ما ينشئه عليها من بناء ويغرسه من اشجار ويقيمه من الاترى هو وقف تابع للارض لا يجوز عليه بيع ولا رهن ولا حجز ولا يقلع ولا يهدم ولا يرفع ولا يعطى تأميناً لدين او كفالة وانما يجوز رهن ما يخص الفريق الثانى من غلة وحاصلات وحجزها وبيعها وفقا للقانون

ثاني عشر اذا كان الفريق الثانى قائما بشروطه والتزاماته قياما حسنا فله الحق فى تجديد الاجارة المرة بعد المرة متتابعا كلما انتهت مدة الدور التى هى تسع وعشرون سنة دون ان يكون للفريق الاول الحق فى استرداد الارض منه وتأجيرها لغيره كما ان للفريق الاول حق فسخ الاجارة في اي دور اذا اخل الفريق الثاني بهذه الشروط والالتزامات او اهمل استغلالها وارواتها وفقا لما جاء فى هذه البنود الا اذا كان هناك مانع قهري يعيقه عن الارواء او غير ذلك من تعهداته المبينة في هذا العقد وبعد تلاوتها عليهم صدقوا عليها وطلب فضيلة مأمور الاوقاف اعطاءه الاذن الشرعى بتأجير هذه الارض الى الافندية المومى اليهم حسب هذه الاتفاقية وبالنظر للمصلحة والحظ الاوفر لجهة الوقف المذكور ولذلك صار السؤال والتحقيق من كل واحد من الشيخ علي بن محمود بن محمد بن عبد الصادق المغربى الدارسى التيجاني والشيخ احمد افندي ابن محمود بن محمد العوري المكلفين شرعا الامناء الموثوقي الكلمة واخبر كل واحد منهم ان في تأجير قطعة خربة السمراء في غور اريحا العائدة لوقف صخرة الله المشرفة المعلومة والمشهورة لذاو المبين حدودها اعلاه هذه المدة المذكورة فى هذه الاتفاقية على الوجه المبين فيها فيه حظ وافر ومصلحة تامة ظاهرة للوقف وانه لا يوجد من يستأجرها باحسن من هذه الشروط سوى هؤلاء السادة المذكورين اعلاه وانه اذا بقيت هذه الارض على حالها لاآن بدون هذه الاجارة الطويلة لا تأتي بفائدة ما للوقف المذكور بل تأتى بخسائر ومرتبات اميرية بلا فائدة ولا يوجد من يرغب في استئجارها سنة بسنة وانه لا غبن ولا ضرر بذلك على هذا الوجه الشرعى لذلك وحيث تحقق لدي ان المصلحة التامة والحظ الاوفر لجهة الوقف فى تأجير هذه الخربة المذكورة على الوجه المتفق عليه بين الفريقين حسب الاتفاقية المذكورة اعلاه اذنت فضيلة وكيل مأمور أوقاف القدس الشيخ محمد سعيد افندي المومى اليه بتأجير هذه الخربة المذكورة لمدة تسع وعشرين سنة حسبما جاء في هذه الاتفاقية على الوجه المتقدم وباجراء كافة المعاملات المقتضية والمتفق عليها اعلاه وفى المجلس نفسه قد اجر فضيلة وكيل مأمور الاوقاف ارض الخربة المذكورة والمحدودة اعلاه حسب الوظيفة بهذه المدة حسبما مشروط في هذه الاتفاقية واستأجر منه كل من السادة السيد جمال افندي الحسينى والسيد خليل بك زكى الدجانى والسيد عبد الرحيم افندي التميمى والسيد ابراهيم افندي هندية والسيد درويش افندي الدجاني بالاصالة عن نفسه وبالوكالة عن شقيقه الشيخ محمود افندي الدجانى المومى اليهم طبقا لما جاء فى هذه الاتفاقية حرفا بحرف وتعهد كل من الفريقين بالقيام بما يجب وجرى ذلك بايجاب وقبول وتسلم وتسليم وتخلية شرعية تأجيرا صحيحا شرعيا في المجلس ولما تم ذلك طلب من كل من الفريقين تسجيل ما وقع لدى لذلك أمر بتسجيله وتحريره فى اليوم الثانى العشرين من جمادي الاولى لسنة اثنين وخمسين وثلثماية والف هجرية والموافق ١١ ايلول سنة ١٩٣٣

## بيان

لدى ادارة المعرض العربى الاشياء الاتية موضوعة للبيع فمن اراد مشتراة شيئا منها فليراجع ادارة المعرض العربي فى بناية الاوقاف في القدس

مثال الصخرة المشرفة من الصدف — اخشاب المسرح وصالته — ابواب حديد دوارة تصلح للسينمات والحدائق — سجاد وسط لاولات مكاتب وخزانات ودوسيات

فترينات بلور — لوحات كبيرة خط الشهابي بابات واحاديث — اعلام عربية لوحات مدورة للاقطار العربية و اسماء عظماء العرب — وكليشهات صور مختلفة واختام مختلفة — صحون صينية ( قيشانى ) — اطباق قف — فخار — مداليات — لامبات وخرضوات كثيرة



مطبعة الصراط المستقيم

18- 6-1934 (Estimated Date)
Issue 756 Missing

العدد ٧٥٧

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة [illegible] تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

٩ ربيع الاول سنة ١٣٥٣
الموافق ٢١ حزيران سنة ١٩٣٤

# شر يستفحل

## انضمام عمال العرب الى اليهود

لم تقتصر مخالطة عمال العرب للعمال اليهود على بعض بحرية يافا فقد رأينا هذه المخالطة تنتشر في جهات عدة فقد بلغنا ان فريقا من العمال العرب في كفر سابا قد انضووا تحت لواء العمال الهستدروت كما ان ذلك كان في وادي حنين على مدى اوسع وحد اخطر

ونحن نظن ان هذا الشر سيستفحل والخرق سيتسع حتى يخرج عن يد العقلاء ان لم تبادر الحكومة والجمعيات العربية الى حسمه قبل ان تتمكن عروقه وتمتد جذوره

ان في هذه الحركة بدا شيوعية وهي تأليب العمال على اصحاب روس الاموال وايغار صدورهم عليهم واستباحة اموالهم ثم الفتك بهم اخيرا ومصادرة املاكهم وجعلها دولة بينهم الى آخر ما في المذهب الشيوعي

واذا ما كثر سواد العمال بين شيوعي اليهود فستكون للشيوعية شوكة عظيمة وقوة كبيرة تعي الحكومة بها

وفي انضمام العمال العرب الى العمال اليهود اعظم الضرر على اصحاب البيارات والاراضي من العرب لان غرض عمال الهستدروت من جذبهم اليهم ادخالهم تحت انظمة وقوانين تؤدي الى التحكم باصحاب الاعمال في الاجور وساعات العمل كما انه ينتشر بذلك بين العمال العرب روح التمرد والشراسة والثورة والاضراب والتعصب مما هو منتشر بين عمال اليهود اليوم ومما لم يكن للعرب عهد به قبل هذا الغثاء الذي حمله سيل الهجرة اليهودية

وقد علمنا ان العمال اليهود اخذوا يستعدون لدعوة العمال العرب الى مشاكسة اصحاب العمل العرب والتعصب عليهم بانهم اخذوا يجمعون المال باسم العمال العرب الذين سيخضعون لدعوتهم ويتبعون مقرراتهم

ومما لا يخفى على عاقل ان العمال اليهود لا يقصدون خير العرب وحفظ حقهم والمحاماة عن مصلحتهم وكيف ذلك وما تزال وقائع التعدى على العمال العرب الذين اشتغلوا في بيارات اليهود ماثلة في الاذهان وكذلك تعديهم على الوطنيين اصحاب البيارات من اليهود وان صحف العمال اليهودية ما تزال تشن الغارات على اصحاب البيارات اليهود الذين يشغلون العرب وترميهم بالمروق والخيانة والكفر والخروج على الملة اليهودية

وانما قصد عمال الهستدروت فضلا عن نشر المذهب الشيوعي — ان ينتقموا من اصحاب البيارات اليهود الذين شغلوا العرب وان يخضعوهم الى حكمهم حتى يتحكموا في الاجور واوقات العمل كما يشاءون وذلك بان هؤلاء اصروا على تشغيل العمال العرب غير مبالين بما لاقوا من تهديد ووعيد واذى وعدوان

ومن المعلوم ان اصحاب البيارات اليهود انما يؤثرون العمال العرب لمزايا وهي رخص الاجور والجد في العمل فاذا خالط هؤلاء العمال عمال اليهود واقتبسوا من سجاياهم واشربوا اخلاقهم ومشوا على سننهم فانهم يفقدون هذه المزايا ويستوون هم واليهود وحينئذ يري الملاك اليهودي ان العمال من ابناء جلدته اولى فيسد باب [illegible] في وجه العمال العرب

ولا ريب ان اليهود قد لجئوا الى هذه الحيلة بعد ان اعجزهم منع اصحاب البيارات منهم من تشغيل العرب بالقوة وبعد ان سنت الحكومة قوانينها الصارمة في هذا الباب

فنحن نهيب بجمعياتنا العربية ومكتب الشباب ونعجب من قلة اكتراثها وغفلتها من مكافحة هذه الآفة التي هى من اعظم الآفات

لقد كانت القيامة تقوم على رجل عربي اذا ماشى يهوديا وكان يبني ذلك على ان في اجتماع العربي الى اليهودي ما يجعل ساسة اليهود يذيعون في اوربا بان العرب واليهود على وفاق

فكيف اذن تسكت الجمعيات على ما هو ابلغ وادل على ذلك والحجة فيه اظهر واقوى وهو اشتراك عمال العرب واليهود في جمعيات واسعة النطاق متعددة الفروع

اننا نظن ان هذا اهم من مهاجمة حكومة شرقي الاردن بمنشورات انتصارا لنفر اذا احسنا الظن فيهم لا ندري ام على حق ام على باطل

هذا والذي بعثنا على هذه الكلمة اننا كنا في القدس فلقينا موظف عربي طيب النزعة فكان اول كلمة فاه بها بعد السلام قوله : « ما هذا الذي يجري في يافا من انضمام البحرية الى جمعية العمال اليهودية وكيف يكون هذا مع ان في يافا عدة صحف وفي يافا عدة جمعيات . انه لعار على الجميع » فقلنا له ان الصحافة قد كتبت

فقال ذلك لا يكفي بل يجب على الصحافيين ان يبذلوا نفوذهم كرجال الجمعيات

# [illegible] بلدية غزة لبلدها بنورها

## تغيظ شيعة روتمبرغ

كتبت المدعو ل . بولاك ، القطعة التالية في صحيفة البالستين بوست الصهيونية ، بمناسبة ازماع بلدية غزة على انارة المدينة بالكهرباء تحت عنوان « قوة رجل واحد »

لقد قرأنا بمزيد الارتياح اقرار الحكومة تجهيز مولد « دينامو » كهربائي ، تكون نفقاته من ميزانية بلدية غزة ، لانارة المدينة واعداد الماء ، اما القوة التى ستصرف على هذا المشروع فاننا لم نطلع عليها فى الصحف ، ولكن يبدو لنا ان البلدية تحسب وتقدر بالكيلووطات والساعات ، وتضعها في قوالب الايام ، حتى لقد ذكرنا هذا الحماس والغيرة ، والحساب والتقدير ، بذلك البطل الذي قطن هذه المقاطعة فى القرون الاولى ، الا وهو شمشون الجبار !!

ونحن اذا شئنا ان ننتقد بطل غزه وما جاورها ، نقول ان هذه القوة الهائلة كان يمكن ان تصرف في سبيل اشياء ذات منفعة وقيمة ، فان ذبح الف من الفلسطينيين القدماء ونقل بوابة غزة بقضبانها وحديدها الى الخليل — هذه المسائل نعدها اقرب الى التسلية منها الى ما يدعونه بالاعمال النافعة !!

وقد اراد الفلسطينيون فى قديم الزمان ان يعرفوا مدى ما تصل اليه قوة شمشون وجبروته فى المسائل الصناعية فارادوا ان يجربوه في سحب آلة « طحن القرون » فى سجن غزة وقد استطاع مؤخرا ان يهد المبانى الفخمة ولكن هذه الناحية من شجاعته ونشاطه ادت به ( كما يعلم كل واحد ) الى الموت !

وكذلك الغزيون اليوم ، فالقوة التى سيبذلونها راضين والتى ستذهب ضياعا بلا شك ، يمكن صرفها فى طرق اخرى قد تكون اكثر نفعا واعم فائدة

وبديهى ان شخصا يستطيع ان يصرع الاسود بيده العارية وان يقتل الف رجل بقطعة من عظام ، قد يعجز عن قتل حشرة صغيرة ولكنه لو استعمل « آلة افناء الحشرات » لتمكن من قتل الوف الحشرات في اقل من لحظة ! !

وهكذا ، فان محاولة نقل مباني البلدية من غزة الى الخليل مثلا على ظهور اضخم الحوامل — وليكن على ظهر سكك الحديد ! — قد يسد مسده قوة بسيطة يولدها مولد كهربائى ، فتأتى بالعجائب ، فى مناحى متعددة . . .

والتجارب دلت على ان القوى الجبارة التى تصرف فى سبيل اعمال اشد هولا ، من اعمال اخري اسهل متناولا ، واكثر اقتصادا تلتقى واياها في طريق واحد ، وتجتمع عند نتيجة وحده ! — هذه القوى لا نكون بعيدين عن الحقيقة اذا سلكناها فى عداد القوى الضائعة !! ..

ونحن نزجى بهذه الاقتراحات الى تقدير الدوائر الحكومية ، حتى اذا كان قد قام اليوم شمشون آخر ، يكون قد صرف مصادر قوته الى ما هو اكثر نفعا واسهل متناولا ، واعتبر بعقبى اخيه شمشون القديم ، وعرف ان العصر الحديث هو غير العصور الخوالى !.

وهو اذا عرف ذلك ، بذل قوة بسيطة — ولكنها منظمة ! — لا نشك لحظة فى ان غزة اليوم ، في احوج ما تكون اليها ! ..

( الصراط ) ان ما ظهر فى هذه المقالة من التهكم ببلدية غزة وامتعاض الكاتب اليهودي منها يدل على عظم الضربة التى اصابت شركة روتمبرغ بقيام بلدية غزة بانارتها على حسابها وليس ذلك فيما تخسره فى غزة بل انها تخشى ان تحذو بلديات اخري حذوها وقد اثرنا ترجمة المقال ليطلع العرب على جلية عمل بلدية غزة اذ لولا ما فيه من المساءة العظيمة لروتمبرغ لما كتب الكاتب اليهودي هذه المقالة التى تنم عن غيظ عظيم والم شديد

وقد قال تعالى « ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم » الخ

# الشعب المعذب

قصيدة فى الشعر السياسى لفضيلة الاستاذ الشاعر صاحب التوقيع :

أتذكر في ( سوريا ) شعبا معذبا
يقاسي من الآلام ما يعجز الوصفا ؟
ضرائب لم تترك له كسرة بها
يعيش ومكس اذهب الخف والظلفا
وجيش وزارات بها ووظائف
تمد الوفا في حسابك لا الفا
وخمس مئين او يزيدون ابهظت
جعائلها واستنزفت دمه نزفا
تنام على الفرش الوثير وتلبس ا
لحرير وتحسو من مدامتها صرفا
وتغسل بالعطر الزكي جسومها
وتملا من اشهى مطاعمها جوفا
جعائل لو يبقى لشعبك نصفها
لما ذاق من ضيم المجاعة ما شفا
أيلهيه عن محياه زور مراسم
والقاب جمهورية خسفت خسفا ؟
وماذا يفيد السكر الحلو إن غدا
يرش على سم يجرعه حتفا ؟
اخى ! الحال اوحال فهل بعد ثقلها
يطالعنا صرف الزمان بما خفا ؟

عمان (الملاح)

# وصول السيد الادريسي

## الى الحديدة

بمناسبة وصول السيد الحسن الادريسى الى الحديدة رفع الى جلالة الملك بن السعود البرقية الآتية :

شملنا احسان وعطف صاحب السمو الملكى المفدى ، وصلنا الحديدة يوم تاهذا فى العافية فنشكركم على حلمكم وحسن مكارمكم

الادريسي

## برقية جلالته

وقد ارسل جلالته البرقية الاتية :

الاخ السيد الحسن الادريسى — الحديدة
الحمد لله على وصولكم بالسلامة ندرك ان هذه الامور التى جرت بتدبير الباري لاسباب ونحن ان شاء الله كما تخبرون لكم عاجلا او آجلا والامور التى فاتت لا شك انها قضاء وقدر انتم كونوا مطمئنى الخاطر على اننا ما نتغير عليكم وانكم ان شاء الله لا ترون الا ما يسركم في جميع الحالات حالكم وحالنا والله يوفقكم لما فيه الخير .

عبد العزيز

# طلعت حرب فلسطين

يشتغل بمناوأة العاملين

سبحان الله ليس لمطامع الانسان حد تنتهى اليه فلا يرقى درجة الا حاول ان يقتعد فوقها درجات ولا يشبع من دنيا مهما اتسعت حتى لو كان قبل ذلك جائعاً لا يكاد يشذ عن هذه القاعدة احد والمرء في ذلك غير ملوم بشرط الا يعتدي على غيره وان لا يتجاوز حده ويعدو طوره فليس يلام اذن طلعت حرب فلسطين احمد حلمي باشا عبدالباقى اذا هو لم يقنع بوظيفة مدير البنك العربى واذا لم يكتف بما ساقه الله اليه من مرتبات طائلة تعود عليه من هذا البنك وانما يلام اذا عدا فى ذلك على غيره وطمع ان يغتصب الزعامات كلها اهلها ولا يجعل لاحد من اهل البلاد معه ذكرا وابلغ من ذلك في استحقاق اللوم ان يقصد الى رجل من وجوه البلاد كان به بارا واليه محسنا بل كان مدينا له باوفر نصيب من شهرته فى فلسطين على حد قول القائل:

واظلم اهل الظلم من كان ظالما
لمن بات فى نعمائه يتقلب

ذلك الرجل المشار اليه هو فضيلة الاستاذ الشيخ محمود الداودي الذي لا يستطيع طلعت حرب فلسطين ان يجحد بره ومعروفه

اما ذنب الاستاذ الداودى فهو انه لم يلق بقياده الى طلعت حرب فلسطين ويجعل ما تحت يده من اراضى في قبضة يده يقدم ارض الاميرة رهينة باقل ثمن هذا عدا ان الاستاذ الداودي من رجال البلاد الاقتصاديين وطلعت حرب فلسطين كما قلنا لا يريد ان يذكر معه احد في الاقتصاد ولا في السياسة

لقد كان هذا الذنب هو السبب في ان الباشا عبدالباقى قد اغرى بعض صبيان الصحف فى القدس بان يقذفوا بتهمة الاستاذ الداودي البيع والسمسرة لليهود فافتروا عليه بانه باع ارض الاميرة وبانه سافر الى بيروت ليتوسط في بيع وادي القبانى من اليهود الى غير ذلك من التهم وقبل ان نعرض الى هذه التهم لا بد لنا ان نذكر الامة بما تعرفه عن الاستاذ الداودي ولا تنكره فانها اذا ما تذكرت ذلك كان بعيدا عندها بل مستحيلا ان يقع من الاستاذ الداودي صاحب الماضى المملوء بالمساعي الطيبة لوطنه ما ينسبه خصمه اليه

ان الامة تذكر ولا تنسى — واظن الباشا عبدالباقى اول من يذكر — ان الشيخ الداودي قد ضحى الكثير من ماله ووقته في سبيل منكوبى سوريا ولا يستطيع احد ان يذكر مشروعا وطنيا عاما ليس للاستاذ الداودي فيه يد

وبعد فان ارض الاميرة لم تبع ولن تباع من اليهود وانا نتحدى الباشا الواسع النفوذ ان يأتى بالحجة على البيع

اما وادي القبانى فمن المعروف ان جانبا منه قد اشتراه خانكين بواسطة اناس يعرفهم الباشا بل يعتز بصداقتهم وجانبا قد اشتراه صندوق الامة ثم باعه من التاجر المعروف السيد عبد الحميد بيبي ومن المعلوم انه اذا بقى السيد بيبي محتفظا بهذا الجانب فلن يستطيع اليهود ان يشتروا وادي القباني كما كان يحتج بذلك صندوق الامة

فاذا بيع وادي القبانى من اليهود فلن يكون وزره على الاستاذ الداودي وانما وزره على من باع الجانب الذي يكون وادي القباني بحفظه منيعا على اليهود

هذا واننا نرجو ان يحفظ الله فلسطين من شؤم الباشا ورهطه الذي اضاع ملك فيصل في الشام وكاد يضيع امارة اخيه عبد الله لولا ان شرد بهم فى الافاق

وسيكون في المقالة الآتية ان شاء الله واتسع صدر الجريدة ما يعرف به الناس من اعمال طلعت حرب فلسطين ما فاق به على طلعت حرب مصر والله مع الصابرين ولا عدوان الا على الظالمين (...)

* * *

# يوم الشهداء!..

كان يوم الشهداء، الشهداء الثلاثة حجازي؛ زير؛ جمجوم، الذين علقوا على اعواد المشانق منذ اربع سنوات ضحايا التمرد على الظلم؛ والقيام فى وجه الاستعباد — يوما رائعا تمثلت فيه آسى الفواجع؛ وافجع المآسى

انه يوم الذكرى: الذكرى الدامية التى تتصدع لها القلوب؛ وتتقزز منها النفوس ولولا ان لنا املا بالقلوب المتصدعة، والنفوس المتقززة لقلنا غير عادين ولا واغلين، انها الذكرى التى لا نفع منها ولا خير فيها !!..

ولكن لا! فالذكريات — مهما كان شكلها ومهما كان لونها — لها قيمتها فى عالم الحياة؛ وفي حياة الشعوب، فهي ان كانت جميلة ولدت انشراحا فى الصدر؛ وغبطة فى القلب، وبسطة فى الروح! وهى ان كانت بشعة .. ولدت الما فى النفس .. وناهيك بما لظاهرة الالم من بليغ الاثر، وعميق التأثير، فى ايقاد الهمم، واحياء الرمم؛ واذكاء الشعور!

وقد احتفى العرب في فلسطين؛ وشاركهم في الحفاوة اخوانهم العرب فى الاقطار الاخرى بهذا اليوم احتفاء عظيما؛ واقاموا له الحفلات في جميع المدن، واعتلى الخطباء والشعراء المنابر يترحمون على ارواح الشهداء الابرار ويستمطرون شآبيب الرحمة والرضوان على اجداثهم الطاهرة

حتى لقد كان يخيل اليك وانت تستعرض هؤلاء الخطباء والشعراء؛ وهؤلاء الناس الذين دلفوا الى محال الاحتفالات من كل صوب وحدب زرافات ووحدانا، لشهود هذا اليوم العظيم — أنك امام يوم عجيب لا عهد لك به، مشحون «بشحنات» الاسى والنشيج !!. اجل .. ولكنه اسى وحدت بين اجزائه القوة .. وكونت عناصره الحياة!

ونحن، معاشر العرب فى فلسطين نحتفي بهذا اليوم، لا لأنه علق فيه على اعواد المشانق ثلاثة شهداء، اذ انه استشهد فى السبيل الذي راح فيه اولئك الثلاثة مئات والوف، ولكننا نحتفي به لما يحويه من معنى قاس، وفكرة خالدة معنى طغيان الباطل على الحق .. وفكرة التمرد على الظلم والاستعباد، وفى ذلك الصراع العنيف بين طغيان الباطل على الحق وبين التمرد على الظلم والاستعباد يسقط الباطل صريعا ويخرج التمرد من الميدان فائزا منصورا!!..

ولئن خيل للقوم ان عهد الباطل سيطول وان هذا التمرد سيظل عرضة للضعف والخور فلقد اخطأ خالهم، وخاب فالهم، اذ ما من شيء في الحياة، مهما بلغ من تعرضه للخور والاضطراب الا ان يستقر على حال؛ فاما ان يؤول الى التلاشى واما ان يتحول الى القوة والنظام!!

والظواهر تدل دلالة واضحة على ان هذا التمرد وليد المتاعب؛ ونتاج الآلام؛ لن يكون مصيره الا القوة المؤكدة، والنظام المحكم وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

«مطلق»

## عصبة العمل القومي

اخذت عصبة العمل القومي في دمشق تنشط من جديد وترسل وفودها الى انحاء سورية داعية الشعب الى العمل في سبيل البلاد

## محالفة عسكرية

بين تركيا وايران

تؤكد الدوائر المطلعة فى استامبول ان مسألة عقد محالفة عسكرية بين تركيا وايران كانت من بين ما تناول الحديث بين الغازي مصطفى كمال، وشاه ايران الذي لا تزال تقام الاستعراضات العسكرية تكريما له واحتفاء به

## اشاعة اجراء تعديل

في الوزارة المصرية

يشاع انه سيجري في الوزارة المصرية تعديل يتناول اربعة وزراء وهم: احمد باشا، حلمى عيسى باشا، علي المنزلاوي بك ابراهيم فهمي باشا

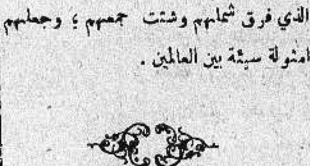


# الحوادث الاخيرة ونتائجها

الم يأن للامة العربية ان تتوحد جهودها بعد اليوم؟

تحت هذا العنوان عقدت جريدة (ام القرى) الغراء فصلا افتتاحيا، عرضت فيه الى الحوادث الاخيرة بين الامامين، والى نتائجها وقد رأينا ان نقتطف القسم الاخير من هذا الفصل لما فيه من عبرة وطرافة:

انه وان كانت مكاره ومصاعب، ودماء تهرق وجنود من العرب تقتل جنودا من العرب فان ذلك قدر الله المحتوم؛ ولكنه سجل فى التاريخ فخار العرب واثبت للعالم ان جلالة الملك عبدالعزيز هو ابن بجدتها، وحامى حمى قلب هذه الجزيرة العربية، وانه ولله الحمد لم يفل له عزم ولم يكب له جواد، وما كانت هذه الاعمال التى ساقه اليها اعداؤه بالرغم عنه الا لشحذ سيفه وداعية لان يظهر بين العالمين ويعرف الناس من هو عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل؛ فقد كان بطلا فى الحرب كما كان بطلا في السلم، وقد كان بطلا فى الشدة والبطش كما كان بطلا فى الرأفة والحلم وانا لنرجو ان يكون هذا الحدث الاخير خاتمة احزان الجزيرة العربية وخاتمة لان يمتنع ان يهرق العرب دماء بعضهم بعضا؛ فتتوحد الكلمة وتتوفر الجهود لحفظ كيان الامة العربية جمعاء باسم جميع الامة العربية بعد التفرقة فتتجه الجهود لجعل الامة العربية فى سائر اقطارها متكافلة؛ متضامنة لاعادة مجد العرب في ديارها وحفظ كيانها، والدفاع عن حصون بلادها، فان لهم مندوحة عن هذا الشقاق الذي فرق شملهم وشتت جمعهم؛ وجعلهم امثولة سيئة بين العالمين.



## الحكم في قضية اعضاء الجمعية الثورية

كان يوم الثلاثاء الماضي الموعد الذي حدده سعادة المستر كوبلاند رئيس المحكمة المركزية بيافا للنطق بقرار الحكم في قضية الجمعية السرية الصهيونية المتهم فيها ابا اخماير ورفاقه ، وقد غص بهو المحكمة بجمهور المتفرجين من الصحافيين واليهود ، واتخذت دائرة البوليس الاحتياطات اللازمة لمنع حدوث اي طاريء ، وقد اخذ نفر من رجال البوليس البريطاني يفتش كل شخص يدخل قاعة المحكمة تفتيشا دقيقا

وما ان ازفت الساعة العاشرة حتى جاء الرئيس المستر كوبلاند وبدأ في تلاوة قرار الحكم ، وهو يقضى بالحكم ٢١ شهرا على ابا اخيماير ، و١٥ شهرا على دفيري و٩ اشهر على اورنشتين و ٣ اشهر على ختروبيراءة الصفوراي وبتأجيل حكم ريفين

وقد جرمت المحكمة المتهمين بجرم التآمر وحيازة اوراق تحث على الثورة والتمرد على الحكومة والعضوية في جمعية غير مشروعة

وقد تلقى المتهمون هذا الحكم ضاحكين وتقدم اصدقاء ابا اخيماير وهزوا يده مهنئين ! واستقبله جمهور كبير من الشبان اليهود بالهتاف والتصفيق الحاد !..

والمفهوم ان هذا الحكم لن يستأنف لان محامى المتهمين الياهو كوهين ابان انه يخشى ان يحكموا باحكام اقسى واشد من هذا الحكم !.

## لجنة الاقتصاد الزراعي

وصناعة الصابون النابلسي

جاءنا من الحكومة الاعلان الصحفي التالى :

عقدت لجنة الاقتصاد الزراعي والاسواق جلستها الاربعين في دائرة الزراعة والاحراش بحيفا في اليوم السادس من شهر حزيران سنة ١٩٣٤ فاتمت دراسة التقرير الموضوع بشأن مستقبل صناعة الصابون النابلسي

وسيقدم هذا التقرير مع الملاحظات التي ابدتها اللجنة التعديلات الثانوية التي اجرتها الى المجلس الزراعي العام لدرسها في جلسته القادمة التى ستعقد في اليوم الثامن والعشرين من حزيران سنة ١٩٣٤

حضر الاجتماع أ جولدووتر رئيسا . مستر س . عنتبي توفيق افندي احمد عرفات سعيد افندي بيدس . فريد افندى اسماعيل جيوسي . الشيخ عبد الله قيشاوي ، محمد افندي راغب وهبه افندي تمارى مسترم ، فرلنسكي ، مستقرم ، برون سكرتيرا

١٧ حزيران سنة ١٩٣٤ .

## احتجاج اللجنة

الفلسطينية في مصر

يسوء هذه اللجنة التى ترقب ما يجري فى فلسطين بعين قلقة وقلب موجع ان ترى حكومة الاستعمار فى الوطن لا تزال ماضية فى خطة اضعاف العرب وارهاق البلاد بطرق واساليب لا يجيزها العدل ولا يقرها الضمير الانسانى

فهناك مصيبة اباحة حدود البلاد وسواحلها للمهاجرين الصهيونيين الفقراء مع التشدد فى منع كل عربى من دخول فلسطين حتى الذين هم من اهلها وكانوا فى الخارج ولو كانوا اغنياء

وهناك نكبة عقد القروض باسم البلاد بدون علمها وانفاقها علي ما يضر اهلها ويفيد المهاجرين اليهود ويضمن لهم الرخاء.

وهناك كارثة نقل المحطة الكبري من بلدة اللد العربية الى بلدة تل ابيب الصهيونية ، ومحاولة وضع ايدي الصهيونيين على ميناء يافا

وهناك فواجع اجلاء الاهالى العرب عن اراضيهم بصورة واشكال شتى ، واخذ الحكومة الاراضي بحجج مختلفة وضمها اليها توطئة للانعام بها على المهاجرين الصهيونيين

وهناك حادثة الاعتداء الاثيم الذي وقع من الصهيونيين شكل تجمهر على فرقة كشافة بيت دجن وجرح قائدها وبينما كانت جريدة الجامعة الاسلامية وهى احدي صحف فلسطين الكبري المنافحة عن حقوق البلاد تقوم بمهمتها وتدافع عن حقوق وطنها ضمن دائرة القوانين الاستعمارية واذا بحكومة فلسطين تعطلها إدارة لمدة أسبوع ارهابا لها وترويعا لغيرها ولو صح ان تلك الجريدة إرتكب ما تستحق عليه العقاب حقا لكان الواجب ان تحال على الحاكم ، لكنهم عطلوها اداريا حتى لا يسمعون دفاعها ولا صرخات المظلومين التى كانت جريدة الجامعة ترددها

فاللجنة الفلسطينية بالقاهرة تحتج على هذه التصرفات التعسفية القاسية وتناشد بريطانيا باسم الانسانية الرحمة باهل فلسطين الذين يكاد الارهاق يخمد انفاسهم ولا حول ولا قوة الا بالله .

سكرتير اللجنه
محمد علي الطاهر

* * *

## اشاعة ؟!

يشاع بنابلس بان فريد الدين بك «ع» رأى فى منامه انه فى معركة انتخابية كان من نتائجها فى النهاية ان قال له المندوب السامى تمنى علي يا صاحب السماحة فقال اقترح عليك ياصاحب الفخامة ان تعينى سكرتيرا للمجلس الاسلامى الاعلى فعهد اليه في ذلك ثم طلب اليه ان يمنحه وثيقة تضمن له وجود ذلك المركز فى الجنة ايضا حتى يكون من سعداء الدارين

حقق الله اماله وانا لنرجو توفيقه في مساعيه المباركة ونجاحه فى مهمته الميمونة ولعله يرى لنا مناما يحفظ البلاد من جراء انقسام البلاد الجديد الذي تنبأت عنه الصحف

سدد الله خطاه وحقق اماله وجعله في مصاف العاملين المصلحين الافراز وجعل خيارنا فى زعيمنا المحبوب حسنى العنبتاوي

## رئاسة بلدية المجدل

كتب الينا غير واحد من المجدل بانهم يؤملون في الحكومة الاتحيد هذه المرة برئاسة بلديتهم عن حضرة الوجيه السيد يوسف نجم لانه اليق الناس بها اذ فيه من الكرم والغنى مايستطيع معه ان يبيض وجه البلد كما ان منزله مفتوح للزائرين وهم لايشكون في ان السيد يوسف نجم لايألو جهدا في خدمة بلده باخلاص

وفضلا عن هذا فان السيد نجم قد فاز باكثرية الاصوات التي تجعل تعيينه للرئاسة حتما مقضيا واعضاء البلدية يلتئمون معه تمام الالتئام

اما بعض الفائزين في الانتخاب المتطلعين للرئاسة فليس فيهم المؤهلات كما ان اهالي البلد ينفرون من بعضهم لتهم معروفة بينهم

## روتنبرغ يقاطع

الانكليز !

تقول دوار هايوم ان الادون روتنبرغ صاحب مشروع الكهرباء المدعوة باسمه فى فلسطين ! بدأ الان يعامل المعامل البولونية بدلا من المعامل الانكليزية ، وقد انتهت المفاوضة بينه وبين شركتين بولونيتين بشأن شراء آلات كهربائية لمحطة تل ابيب !..

ولا شك ان عمل روتنبرغ هذا يعد من قبيل التحدي للانكليز ومصنوعات الانكليز !

## جريدة الكرمل

يتأخر صدور العدد الممتاز من الكرمل اياما نظرا لاسباب مطبعية وانحراف في صحة الاستاذ صاحب الكرمل شفاه الله وسهل له الاسباب

## راهب اشوري

يتحدث عن الاشوريين

لاتزال مسألة الاشوريين في العراق تشغل الرأي العام في الشرق العربى : وقد تحدث راهب اشورى يدعى الاب بنيامين نقولاس وهو من زعماء الاشوريين الى مندوب جريدة «صوت الاحرار» اللبنانية فقال ان الاشوريين لا يزالون فى مراكزهم ينظرون ريثما يقعون على بلاد تقبلهم تحت سمائها بعد أن رفضت حكومة البرازيل قبولهم فيها . أما أنا فلا علاقة لى بهم لانى من اشوريى ايران . .

وما هو موقفكم من حكومة ايران

— حسن جدا فالحكومة الايرانية تعاملنا معاملة طيبة ومع هذا فقد رأت على سبيل الاحتياطات ان تبعدنا من مناطقنا ففرقتنا في مختلف الجهات البعيدة عن مسقط رأسنا

— واين هو مسقط رأسكم ؟

— منطقة «أرومية» وضواحيها

— وهل فى ايران عدد كبير من الاشوريين

— نعم فان عددهم يتراوح بين ٢٠ و٢٥ الفا

واضاف الراهب الاشوري انه فى طريقه الى لبنان كان عرضة للاعتداء إذ هاجته مع نفر من رفاقه بين الموصل والحدود السورية عصابة من الاشقياء فسلبتهم ما معهم وتركتهم بحالة يرثى لها

## انتخابات بلدية يافا

بينما المرشحون يتقاربون ويدنون من التضامن ويكاد يتم الانتخاب بالتزكية في اكثر المناطق اذا بالسيد خالد الفرخ يرشح نفسه في منطقة سعادة عاصم بك السعيد رئيس البلدية فشق ذلك على اهل البلد وساءهم لانهم تيقنوا ان السيد الفرخ مدفوع وان ليس القصد من ذلك سوى النكاية والجميع يظنون ان الدافع له هو الاستاذ الفاروق صاحب جريدة الجامعة الاسلامية

ومع ذلك فاننا نحسن الظن فى عقلاء الامة ونرجو الخير والتوفيق الى اجتماع الكلمة وقد دعا سيادة الاستاذ الشيخ عبد القادر ابى رباح المرشحين وعدة من وجوه البلد لحفلة شاي في منزله اليوم الساعة الرابعة للسعي في توحيد الكلمة

ومما يعد خطوة فى هذا السبيل ان الوجيه السيد حسن الدرهلي قد انسحب من منافسة السيد عبد الرؤف البيطار كما ترى فى كتاب سعادة عاصم بك الآتي

ومن المزاحمات التى حدثت ان السيد ابراهيم يونس قد رشح نفسه مزاحما للاستاذ سليمان افندي ابو غزالة المرشح عن منطقة البلدية

### انسحاب مرشح

حضرة الفاضل صاحب جريدة الصراط المستقيم الغراء :

قد زرت الفاضل حسن افندي الدرهلي فى بيته وتحدثنا فى مسألة ترشيحه فعلمت منه انه لم يقصد بذلك منافسة عبد الرؤوف افندي وهو صديقه الحميم سيما وان بين عمر افندي وعبد الرؤوف افندي والده المرحوم صداقة قديمة هو يود ان يحتفظ بها ولهذه الاعتبارات قد اعلمنى انه يتنازل عن الترشيح لصديقه عبد الرؤوف افندي فلا يسعنى الا ان احيى فيه غيرته على الوفاق والمصلحة وشعوره الفياض نحو وحدة الكلمة واشكره كثيرا راجيا ان تعلنوا ذلك ولحضرتكم الشكر .

رئيس بلدية يافا عاصم السعيد

## الامام يحيي يوقع المعاهدة

تلقت الوكالة العربية السعودية بمصر البرقية الآتية ورد من السيد الفاضل محمد راغب وزير الخارجية اليمانية تبليغ رسمي بان الامام يحيي قد صدق هذا اليوم معاهدة الطائف . التى عقدت فى ٦ صفر ووضع توقيفه الكريم على وثيقة الابرام وستجرى نشر المعاهدة عقب تبادل النسخ المبرم

## من علائم حسن العلاقات

بين الامامين

قدم مكة صهر جلالة الامام يحيي فاستقبل استقبالا حافلا وقد قام جلالة الملك ابن السعود بمراسيم التكريم والحفاوة خير قيام ، ووضع تحت تصرفه سيارات خاصة ترافقه على الحدود

## تهريب اليهود

في سوريا

لايزال اليهود يبذلون الجهود الواسعة لاجتياز الحدود السورية الفلسطينية بدون جوازات سفر وقد اتيح لثمانية اجتياز الحدود فاوقفهم رجال الدرك وسقوهم الى دمشق متلبسين بجريمة التهريب

## في عالم الطيران المصري

سافر في طائرات شركة الطيران المصرية من ٥ الى ١١ الجارى ٢٦ مسافرا من فلسطين الى مصر

## اجتماع المحامين في دمشق

عقد المحامون في دمشق مؤتمرهم في منزل زكى بك الخطيب برئاسة الامير بهجت الشهابى نقيب المحامين وتباحثوا في التدابير التي يجب اتخاذها لحماية المحامين من قانون قمع الجرائم وسيعقدون قريبا اجتماعا عاما آخر لهذا الغرض

## بيان من عمال العرب

في وادي حنين

نشرت بعض الصحف اننا عقدنا اجتماعا لتنظيم شؤون العمال حضره بعض اليهود في وادى حنين ولما كان نشر مثل هذا الخبر يسيء الى سمعتنا الادبية فاننا نعلن اننا غير خارجين عن قرارات امتنا العربية وان ليس لنا اي صلة باية هيئة يهودية او اجنبية واننا نؤيد لجنة مؤتمر الشباب العرب فى جميع اعمالها ونشكر لجنة مؤتمر الشباب على اهتمامها بامرنا وسعيها لتنظيمنا على اسس وطنية صحيحه يعود نفعها علينا واظهارا للحقيقة ننشر هذا البيان .

ابراهيم عبد العزيز شاهين
اسحق خليل طالب . العبد سلمان ابو داود . حماد بن محمد ابو مطيط .

## مطالب اليهود بشأن

الهجرة

في دوارهايوم ان السير فيليب كنليف ليستر وزير المستعمرات البريطانية قابل وفد جمعية مندوبى المجالس المحلية اليهودية وسيقدم الوفد مطالب اليهود بشأن الهجرة اليهودية فى فلسطين ؟

# صفحة ادب واجتماع وطرائف وفكاهات

## تحديد المهور

يظهر ان فحش المهور قد عم العالم الاسلامي حتى تبرمت به جميع الاقطار وبعض اولياء الامور في الممالك الاسلامية قد وضعوا حدا له فمن ذلك ان الامام يحيى قد تقدم الى رعاياه بتحديد المهور كما جاء في جريدة الايمان اليمانية في الكلمة التي هذا سياقها :

من المعلوم ان المغالاة في المهور مدعاة الى اهمال ما اراده الشارع الاعظم صلى الله عليه وسلم من الترغيب في النكاح المستلزم لتكثير النسل وجالبة لفساد الاخلاق وتكييف الأمة بكيفية مخالفة النظم الالهية والقوانين الاجتماعية ومعظم ما نشأ من الآفات الاجتماعية في هذه العصور القريبة وعلى الخصوص في الامم التي بعدت عن فهم اسرار التشريع الالهي وتخلقت بالاخلاق السافلة المنحطة في كل قطر ومصر حتى قل التناسل واتقطعت اواصر القربى فيما بينهم هو بسبب البعد عن النظر في اسرار التشريع ولهذا نجد النبي الكريم صلى الله عليه وسلم حث على ما به تكثير النسل واتصال الامر بالمصاهرة والمناكحة ورغب في التسهيل في ذلك وشدد النكير على من يغالي في المهر ويرهق المتزوج لما يحصل من جراء ذلك من الفساد كما هو معلوم

ولقد روي من اعمال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المشروع الجليل عجب العجب فورد في بعض الروايات الصحيحة انه زوج احد الصحابة بما معه من القران وكفى بحق هذا الحديث الشريف وامثاله مستندا لمن يرغب في الاهتداء بهديه صلى الله عليه وسلم.

وبهذه المناسبة نحب اطلاع القراء الكرام على ما صدرت به الاوامر الشريفة الامامية من جلالة مولانا امير المؤمنين ايده الله الصادرة بعد البحث والتنقيب عن احوال الناس وما هم عليه من بعض العادات الفاسدة والجمود عليها في مسألة المهور والبلوغ بها الى حد يحول دون التمكن من الوصول الى الزواج ومرور السنين العديدة على الجهات من الشباب والشابات والتقرب من الكهولة ولا يصد عن زواج اولئك غير ما يكون من الاولياء من الاشتطاط في المهور والمغالاة فيها على صورة مخالفة لمراد الشارع وحكمة التشريع وليت الحال وقف على المغالاة في المهور فحسب بل انضم في ذلك ما عم وطم من بلوى تكلف الرجل الذي يريد الزواج اهل المرأة في وليمة الزفاف الى ما يعد من قبيل المنهى عنه شرعا كدعوة اهل القرية جميعا للوليمة اذا كان الزواج في احدى القرى وتوسيع نطاقها في الامصار مع الاسراف في جميع المظاهر المعتادة حتى تحقق ان البقاء على تلك الحالات من اكبر دواعي الفساد

فكان من حسنات جلالة مولانا امير المؤمنين ايده الله التفات نظره الكريم الى هذه الناحية من الاصلاح الاجتماعي بصدور اوامره الشريفة الى جميع العمال ملزمة للجميع بمنع تلك العادات المذمومة والاقلاع عنها وترك المغالاة في المهور والاعتماد على التخفيف فيها على صورة رافعة للمفاسد نافية للاعنات من الاولياء والاقتصار في الولائم على ما يوافق مراد الشارع .

فتيسر ولله الحمد والمنة من ذلك الخير الكثير في جميع الجهات وزال ما كان معتادا من الاسراف المذموم وظهر ما يرجو كل مؤمن من التوقف في هذا الموضوع على الهدى النبوي.

## الاسلام في اليابان

تقول جريدة «المخبر الياباني» ان الامير عبد الكريم نجل الامير سليم عبد الكريم المقيم الآن في لبنان ، زار الجنرال الياباني اراكى وتحدث اليه مليا في شؤون اسلامية ، ثم عاد على اثر ذلك الى التركستان لتأليف حكومة اسلامية تكون حليفة لليابان

ويدور في تلك الاوساط انه سيكون لتأليف هذه الحكومة اثر عميق في انتشار الدين الاسلامي في بلاد «الميكادو» في الوقت العاجل القريب

## الصلاة باللغة التركية

ردت جريدة « جمهوريت » التركية ، على اولئك الذين يتهمون تركيا بالمروق عن الدين الاسلامي — بدليل اقامة الصلاة باللغة التركية بدلا من اللغة العربية — ردا بليغا اذ كتبت في عددها الاخير ما يأتي : —

الناس ،في تركيا الحديثة، احرار في عقيدتهم الدينية وعباداتهم الخاصة ؛ بشرط الا يكدروا صفو الآخرين ، او بعبارة اخرى ، اننا نعتقد ان الصلاة تجوز اذا ما اقيمت بلغة يفهمها صاحبها، وهذا ما نحب ان نوجه اليه انظار رجالات الدين في العالم الاسلامي ، ليدركوا اتجاهه كما ندركه نحن ؛ اذ كيف يعقل ان رجلا لا يعرف ما يتلوه ، ان يعبد الله حق عبادته ؟ لكن المعقول ان كل شخص يمثل امام آخر يتحتم عليه ان ينقل له عواطفه واحاسيسه وافكاره في لغة يفهمها هو ، ويترجم عن هذه العواطف والاحاسيس اوضح ترجمة وبذلك يكون قد ادى واجبه كاملا غير منقوص وشعر بلذة روحية لا تعدلها لذة في الحياة

عندما سأل العجم امام الاسلام الاعظم ابي حنيفة عما اذا كانت تجوز العبادة باللغة الفارسية المترجمة عن الآيات القرآنية العربية اجاب بالايجاب ، ومعنى ذلك ان الصلاة تجوز اقامتها باللغة الفارسية وان الارتياب في صحة الصلاة باللغة التركية معناه ان الله — جل وعلا — لا يفهم تلاواتنا ودعواتنا باللغة التركية

اننا نعتقد انه خير لكل امة ان تقيم شعائر دينها بلغتها الخاصة

## الصهيونية تطل برأسها

قالت زميلتنا القبس تحت هذا العنوان:

— جمعية البيكا الصهيونية ومساعيها —

وصل الى دمشق منذ يومين ثلاثة شباب يهود يحملون على صدورهم شارات زرقاء مستديرة كتب عليها بالاحرف اللاتينية كلمة (بيكا) . وفور وصولهم قاموا بجولة في انحاء المدينة فزاروا الدور التجارية والمستودعات الصهيونية

والذي علمه مكتب الاخبار ان الشباب المذكورين اجتمعوا بشباب اليهود واتفقوا معهم على تأسيس فرع لجمعية (بيكا) في العاصمة الاموية بدلا من جمعية «هاشومير» التي افتضح امرها والتي حظرت الحكومة على اعضائها عقد اي اجتماع كان

وجمعية (بيكا) جمعية صهيونية اتخذت مركزها مدينة (تل ابيب) ولها فروع في كل مدينة من مدن فلسطين

وقد كان من جملة مقررات الجمعية المذكورة اتخاذ مدينة بيروت مركزا رئيسيا لنشر الدعاية الصهيونية في البلاد المشمولة بالانتداب بعدان اخذت على عاتقها تهريب الشباب والشابات الى المستعمرات الفلسطينية الصهيونية

والذي علمناه ان من جملة نظم الجمعية المذكورة ان كل شاب يهودي مجبور على تأدية رسم شهري معين سواء كان من عداد اعضائها او لم يكن ، وذلك لتستطيع الجمعية المذكورة الكفاح في سبيل تحقيق القومية الصهيونية

* * *

## بيان.

لدى ادارة المعرض العربي الاشياء الاتية موضوعة للبيع فمن اراد مشتراة شيئا منها فليراجع ادارة المعرض العربي في بناية الاوقاف في القدس

مثال الصخرة المشرفة من الصدف — اخشاب المرسح وصالته — ابواب حديد دوارة تصلح للسينمات والحدائق — سجاد وسط طاولات مكاتب وخزانات ودوسيات فترينات بلور — لوحات كبيرة خط الشهابي بابات واحاديث — اعلام عربية لوحات مدورة للاقطار العربية واسماء عظماء العرب وكليشهات صور مختلفة واختام مختلفة — صحون صينية ( قيشاني ) — اطباق قف — فخار — مداليات — لامبات وخرضوات كثيرة

## محل للترجمة

قام الاستاذ مطلق عبد الخالق المحرر في هذه الجريدة باعداد محل للترجمة واعطاء دروس ليلية في اللغتين العربية والانكليزية.

وهو مستعد لترجمة الطلبات والاشغال التجارية والفنية وما الى ذلك من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية وبالعكس على الالة الكاتبة بدقة واتقان. فمن شاء فليخابره في ادارة الصراط المستقيم في سوق الدير صندوق البريد ٢٨٥

العدد ٧٥٩

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص. ب. — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة سـ[illegible] والخميس موقتاً

السنة العاشرة

الأشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

[illegible] سنة ١٣٥٣ — الموافق ٢٨ حزيران سنة ١٩٣٤

# ثلاثة من شيوخ القضاء

نشرت جريدة الوقائع الرسمية امر احالة ثلاثة من شيوخ القضاء في فلسطين على التقاعد وهم اصحاب السماحة والفضيلة الشيخ خليل الخالدي والشيخ عبد الله الجزار والشيخ موسي البديري ثم نقلت الصحف خبر هـذا الامر من غير اكتراث ولا عناية

ولقد بلغ هذا الامر من الخطر بحيث لا يجوز ابدا ان يمر بالصحف والامة كما الاخبار التافهة التى لا خطر لها . ان هؤلاء الثلاثة الذين احيلوا على التقاعد هم من اقطاب القضاء في فلسطين ومن شيوخ الفقهاء وممن لا يجارون عفة ونزاهة وعدلا وانك ان سألت عنهم الذين عملوا على احالتهم لم يجحدوهم مافيهم من عدل ونزاهة واستقامة وعنع على الاهواء الحزبية والقرابة

ان هؤلاء الشيوخ الذين احيلوا على التقاعد لم يكن لهم من عيب يحمل للحيلة على الخلاص منهم سوى مافيهم من الصلابة في الحق وانهم لا تسلس مقادتهم لاغراض ولا يجارون بعض رجال المجلس في امور تخرج عن حدود وظائفهم

ان بعض رجال المجلس يريد القضاة لاغراض غير القضاء كما قد شهد الناس من حشد المجلس لهم في كل مجمع حزبي وتعطيلهم عن الاعمال لمثل تلك الاغراض التي تخرج عن حدود الوظيفة ويريدون قضاة اذا ما ارادوا عقد اجارة ارض وقفية كمثل اراضي خربة السمراء اسرع هؤلاء القضاة في الحكم فى هذه الاجارة

اننا نذكر ان من اسباب نقل الشيخ موسى البديري من القدس الى حيفا انه علم منه انه لن ينزل عند رغبة بعض رجال المجلس فى بناء فندق الاوقاف

ان هذه الصفات التي اشرنا اليها آنفا هي التي جنت على هؤلاء الشيوخ الاجلاء فصتهم عن القضاء على حين حاجة القضاء الى امثالهم والى من هو دونهم

لقد كان من الجائز ابقاءهم في القضاء حتى ينتفع القضاء بعلمهم وخبرتهم وعدلهم ونزاهتهم اذ ان القانون لا يحتم اقصاء من يبلغ سن التقاعد فنى المادة الـ ١٢ من قانون التقاعد الجديد انه ( يجوز للمجلس الاسلامي الاعلى اذا اقتنع في ظروف خاصة بان اقالة اي موظف فى سن الستين قـد تضر بمصالح المحاكم الشرعية ان يمدد خدمته بموافقة المندوب السامي لمدة لا تتجاوز في حال من الاحوال الخمس سنوات)

على انه ليس من الضروري اخـذ المحاكم الشرعية بقانون التقاعد الذي لا ينطبق على روح الشرع الاسلامي

ان المجلس الاسلامي من اجل التخلص من بعض القضاة قد قبل بقانون التقاعد الذي سنته الحكومة للمحاكم الشرعية على علاته بل رضى باحكام وانظمة اخرى من اجل هـذا القانون تجحف بحقوق المسلمين

ان القضاء الشرعى بفلسطين على الى قانون يكفل استقلاله وعزته وتمنعـه الاغراض والاهواء احوج من سن قانون تقاعد وان بقاء صلاحية المجلس بان ينقل القضاة من حيث شاء الى حيث شاء بـلا قيد ولا شرط ولا حد لمما يجعل السبيل الى التأثير على الضعفاء

ان القاضي الذي يكون في القدس مثلا اذا مارأى ان في وسع بعض ذوي التأثير فى المجلس الاسلامي ان يقذفوا به الى طبريا او الى ماشابهها فانه قـد تنحل عقده ويفقد ما فيه من الصلابة والمنعة عند حاجات هؤلاء

فنحن لم يعجبنا من الامة قلة اكتراثها بالقضاء ومرورها بما يسن له من قوانين وما يجري فيه من تصرفات غير محمودة كما تمر بسفساف الامور ومحقراتها بل على الامة ان تستيقظ وترقب ذلك حتى اذا رأت في مشاريع القوانين وفي تصرفات ذوي الاغراض ما يجحف بالقضاء ويفضى الى المساس بعزته واستقلاله بادرت الى استنكاره ونقده ومطالبة الحكومة بازالته بالطرق المشروعة

# الى المسلمين المؤمنين الصادقين

## الشيخ الفاروقى يستعين بيهودي للحط من كرامة كبير من المسلمين

## سبب الشقاق في يافا

ان الاستاذ الفاروقى الذي يزعم انه المهدي المنتظر الذي بعثـه الله لرفع شأن المسلمين والمحافظة عليهم والذى يظهر من الغيرة على الاسلام والمسلمين ما تكاد ناره تحرق جريدته . هذا الشيخ الذي كان في جميع ادوار حياته على غير ما يظهر ، لم يحجم في خصومته سعادة عاصم بك السعيد ، راس البلد وكبير وجوهها واحد رجالات المسلمين فيها ، عن ان يستعين في هذه الخصومة بيهودي يمكنه من جريدته ويفتح له صدرها لينال من عاصم بك السعيد وينتقص من كرامته . وقد كان الكتاب الذى نشره للادون داود مويال غاية في البذاءة مما لا يليق ان يوجه الى مسلم صغير فضلا عن ان الموجـه اليه هو رئيس البلد .

للفاروقى ان يخاصم ايا كان وينازعه سواء كانت منازعته خالية من الاغراض او كانت منازعته صادرة عن امور ذاتية مصدرها الغرور ، وحب الاذي لغير سبب .

ولكنه لا يجوز له ان يستعين بعدو خصوصا اذا كان يهوديا في الحط من كرامة من يعاديه مدعيا ان هذه الخصومة لاسباب وطنية قومية

من هذا يظهر ان الشيخ سليمان افندى التاجي لا يرعى في خصومته حرمة ولا يرقب في خصمه الا ولا ذمة

ومما يظهره الشيخ سليمان الفاروقى دائما انه حريص على صفوف المسلمين الا تتصدع والا تتفرق كلمتهم وفي هذه الخصومة ايضا قد اتى بخلاف ذلك فان دفعه (فرخه) الذي لا يخرج عن امره لترشيح نفسه ضد عاصم بك كان سببا فى هذه التفرقة التى تشتعل نارها وتشوه منظر يافا الجميل منظر الوحدة الذي عرفت به

لقد كان سعادة عاصم بك ساعيا لجعل الانتخاب بالتزكيـة وكاد سعيه هذا يتم لولا ان ظهر الفرخ فى الزمن الاخير مدفوعا من الشيخ الفاروقى مما اضطر عاصم بك الى ترك السعي حتى لا يظهر انه يسعى لنفسه

ان فى هذا كله مخالفة صريحة لاوامر الدين الاسلامي الحنيف فان الدين الاسلامي لا يجوز السعى لتفريق الصفوف ولا الاستعانة بعدو على أخ. فاين دعايات الشيخ الفاروقى الباطلة في الغيرة على الاسلام والمسلمين ؟

وبعد فان المسؤولية فيما وقع وما سيقع من جراء هذه الفتنة انما هى على الشيخ الفاروقي واننا وكل مسلم نبرأ الى الله منها مستعيذين بالله من شرها

**عبد الله القلقيلى**
صاحب جريدة الصراط المستقيم

يذكر قراء الصراط انها كانت تدعـو دائمـا الى الأنتخاب بالتزكية وانها لم تتناول مرشحا في يافا بتجريح حتى انها فى آخر عدد منها لم تعرض الي انتخاب يافا اصلا وهذا املا في ان يحل الصفاء والسلام محل الخصام ولـكن لما رأت تمادي السيد الفرخ واستاذه فى خصومة سعادة عاصم بك السعيد رئيس البلدية يافا الي حـد ان استعانت بيهودي مكنته من قذف عاصم بك والنيل من كرامته رأت من واجبها ان تقول فى هـذا الموضوع كـلمة فاصدرت الملحق الانف الذكر

# محاباة !!..

كتبت جريدة محلية فى احد افتتاحياتها كلمة تشير فيها — اشارة خفية طبعا ! — الى ان الكاتب المجاهد الاستاذ توفيق دياب ، لم يلاق الحفاوة البالغة . . والترحاب التام . . والاستقبال الطويل العريض.. الا في احد الاندية هنا .. ولا نتورع عن ذكر اسم هذا النادي الذي يسمونه « النادي الرياضي الاسلامى »! فكأنما الاندية الباقية ، نادي مكتب الشباب ونادي الكشافة المتجولة الاسلامية ، والنادي الارثوذكسى وغيرها من الجمعيات والهيئات الفلسطينية فى يافا وفي القدس ، نواد مهملة لا يصح ان يشار اليها ، ولا يجوز ان يذكر اسمها الى جانب اسم صاحب القداسة ... النادي الرياضى الاسلامى بيافا !

ومن الغريب ان هذه الجريدة ، حينما عرضت لذكر الحفاوة بالاندية الآنفة الذكر لم تعرض لها الا فى بضع سطور ، هائمة فى قعر الجريدة .. لا تملأ عينا ولا تسر خاطرا ! والاغرب من ذلك ان خطباء هذه الانديـة كان يكتب الى جانب اسم كل منهم لفظة « السيد » وفيهم الأذكياء الاخذون بنصيب وافر من الثقافة العربية والغربية ، ولا ينكر فضـل ذكائهم وثقافتهم وخدمتهم الجلى فى سبيـل الفنون والاداب الا كل مكابر اعماه الغرض واضلته الغايـة. في حين كان يكتب الى جانب كل اسم من خطباء وشهود حفلة النادي الرياضى العتيد لفظة « استاذ » وبينهم من لا يحسن كتابة مقال عن « فوائد الانشاء » اوقصة عن « الاسد والثور » !..

وانه ليحزننا وايم الحق ، ان تضفى الثياب المستعارة .. على من لا يستحقها ، ثم تبخس حقوق بعض مخلوقات الله على الارض!

وقد كنا ، وما زلنا ، نلمس اثار هـذه المحاباة جلية واضحة ، في تدنى هذه الصحف الى نشر بعض المقالات والقصائد التى لا شأن لها ، ولا معنى فيها ، رهبة او رغبة ، خشية او طمعا ، فى حين ان من واجبها الذي يحتمه عليها الشرف الصحفى ، والذوق الفنى ، وتوخى النفع العام .. الا تعرض على الجمهور الا كل رائع فنان ، يقرأه الجمهور فيتـذوق الادب

# يرفع اقواما ويخفض آخرين

شهد الله اننا لم نكن نحب ان تنشب هذه المعركة فى بلدنا يافا بل كنا حريصين فى كل ما كتبناه فى هذه الصدد على التقريب بين القلوب والتأليف بين النفوس وكنا نعمل بقلمنا وبلساننا ونسعى بانفسنا ليكون الانتخاب بالتزكية ونشهد ايضا بان سعادة عاصم بك كان يريد هـذا ويسعى له ولذلك فانه ترك مرشح الفريق الذي كاد له تلك المكيدة دون ان يقدم له منافسا او اثنين ومما لا شك فيه ان عاصم بك لو انزل لمرشح ذلك الفريق الماكر منافسا لفاز مرشحه ولم ينل مرشح الماكرين العضوية بالتزكية

ولكن لله سبحانه ارادة ماضية وامر نافذ لا مرد له ، وله فيما يقدر ويريد حكم واسرار منها ان يخزي اناسا ويرفع اقواما ويخفض آخرين

ففى هذه المعركة ظهر للناس المصلح من المفسد ومن يريد الخير بالامة ومن يريد لها الشر كما ظهر علو اناس وانخفاض آخرين

ما اقدر الله ان يخزي خليقته وان يكذب قوما بالذي فعلوا

***

لم يلبثوا الا ساعة من نهار حتى شاهت وجوههم ولاح عليها الخزي والاصفرار وانجلت المعركة فاذا بصاحبهم صريعا لا حراك به واذا بهم يولون الادبار فينفضون عنهم غبار المذلة والعار

اننا نهنئك يا عاصم بك بهذا الفوز الباهر وهذا الظفر القاهر الذي هو فى باطن امره انتصار على احزاب وفرق كثيرة فى البلد ناوأتك وتألبت عليك متوارية خلف هذا المرشح فابطلت سعيها ورددت كيدها الى نحرها

ان هذه الاحزاب لم تجرأ على محاربتك جهارا فالقت هـذا المرشح بينك وبينها حجابا ظانة ان الفشل لا يقع الا عليه فهتك الله قناعها وخرق سترها وفضحها فضيحة ملأت الدنيا .

ووالله لو ان فوزك كان على هذا المرشح وحده لما عددناه فوزا وانما هو فوز على جميع اعدائك وخصومك الذي طلعت رؤوسهم فى هذه الفتنة كانها رؤوس الشياطين

والحمد لله رب العالمين

## الفائزون

عاصم بك السعيد — الشيخ عيسى افندي ابو الجبين — درويش بك ابو العافية — الاستاذ سليمان افندي ابو غزالة — المهندس عبدالله افندي متري ـ

وقد خرج بالتزكية السادة : — عبدالرؤوف البيطار . حسين شهاب الدين . حسن الدجاني . ادمون روك . موسى ليفى . فنهنئهم جميعا ونرجو وللامة جماء ان يكونوا عند حسن ظن امتهم بهم وان يوفقهم الله للعمل الصالح لبلدهم

---

العالي ؛ والفكر السامى ، والاراء الطريفة الناضجة — والا نخير لها ان تقتصر على نشر الاخبار والاعلانات !..

وقد اخذ الناس — والحمد لله الذي لا يحمد على كل شيء سواه — يدركون الغث من السمين ،والحق من الباطل، وشرعوا يفهمون اتجاهات تلك الصحف الملتوية ، ورقصاتها البهلوانية .. فاصبحوا لعبها برمين وعنها معرضين، ونخال انه لن يمر وقت قصير ؛ حتى نرى تلك الصحف يقعقع لها بالشنان ،ويضرب لها بالطبول !

ويعلم الله انه لم يدفعنا الى كتابة هذه الكلمة الا الرغبة فى تقرير الحق . واظهار الواقع وجلاء المخبوء

وبعد فلمن شادت تلك الجريدة المحلية بذكر نادـ او ناديين ١١ ـ واهملت ذكر الاندية الأخرى وفي طليعتها نادي الكشافة المتجولة الاسلامية الذي كان سرور الاستاذ دياب بالغا اشده مما لمس في اعضائه من روح الوطنية والاخلاص والجرأة والاقدام والقوة والتنظيم ـ فما ذلك بضائر الاندية الاخرى شيئاً لان للناس اذواقا تدرك وضمائر تحس وعقولا تفهم . . .

ثم ان المؤمل فى الصحف الوطنيـة .. او المفروض انها صحف وطنية ، ان تكون واسطة خير .. فى تقريب القلوب وتوطيد العرى ، وتوحيد القوى ، وليس المؤمل فيها ان تكون ؛ نذيرة سوء .. داعية شر .. تزيد فى اتساع شقة الخلاف ؛ بما يبدو على صفحاتها من محاباة .. وايثار فرد على آخر او هيئة على اخرى ...

وانا نحب ان تنهج الصحف ، بعد الآن، نهجا سويا ؛ فتعطي كل ذي حق حقه ، ولا تضل جادة الحق ، ومحجة الصواب !

مطابق عبدالخالق

## مكابرة !

انه والله ليس ابلغ فى المكابرة ومعاندة الحق ممن يعد نيل ٣٦ صوتا فوزاً ونيل ٣٠٦ اصوات خسرانا

## فوز فهمي بك الحسيني

انجلت معركة الانتخابات فى غزة عن فوز الاستاذ فهمى بك الحسينى وحزبه جميعه فلم يخسر مرشحا واحداً وبذلك اصبح صاحب الاكثرية في المجلس البلدي

ولقد كان هـذا الفوز يكون مثل الفوز فى الدورة الماضية فى سقوط مرشحى خصومه جميعهم لو لا ان الترشيح فى هـذه المرة كان على حسب المناطق

فنحن نهنىء الاستاذ فهمى بك وحزبه بهذا الفوز الباهر الذى يرفع الرأس ويدل على علو مكانته في بلده وامته .

## وكيل النيابات

في جريدة الوقائع الفلسطينية امر بتعيين موسى بك العلمى محامى الحكومة وكيلا للنيابات العامة .

# اتجاه رأي الحكومة اليمانية

## في الخلاف بين الامامين

اقتطفنا فى عدد مضى قطعة من مقال افتتاحى لجريدة « ام القرى » الغراء يعبر عن اتجاه رأي الدوائر السعودية فى الخلاف الذي نشأ اخيرا بين الامامين ؛ ونقتطف اليوم قطعة من مقال لجريدة « الايمان » اليمنية الغراء يعبر عن اتجاه رأي الدوائر اليمانية ، ليطلع القاريء على اتجاه آراء الطرفين في هذا الخلاف الذي حسم فى الأيام الاخيرة ، والحمد لله . وسيجد القاريء ان كلا من الاتجاهين يلتقى في نقطة واحدة ، هى الرغبة التامة فى الصلح واحلال السلام محل الخصام دفعا لمطامع المستعمرين ، وكيد الكائدين — قالت جريدة الايمان الغراء :

( أجل انا لا نخفى ماكان لهذه الحوادث المؤسفة من اثر فى النفوس احرج الصدور لان في قلب الجزيرة من الاقوام من هم احوج الناس الى السلم وتقوية روابط الوفاق والاخاء وحسن الجوار ليتمكنوا من صون استقلالهم

ولهذا السبب نرى جلالة مولانا الامام أيده الله بحكمته التى اشتهر بها وخطته السامية التى عرف بها لم يقابل هذا الهجوم المفاجيء بغير التزام خطة الدفاع الضروري وترجيح كل عمل يكون به دليل اهراق الدماء وصون البلاد من مغلولات الجيش ودوام مخاطبة الملك عبد العزيز بان لا يعدل عن الخطة التى لا تفارق شعار التعقل والحكمة والحرص على المصالح العامة للاسلام والمسلمين

وإنا نرجو من الله تعالى أن يتغلب رائد العقل على طاريء النزق والحدة فيحل الوفاق مكان الشقاق ويزيل ماكان للشيطان من نزعة في هذه الحوادث ويموت ولد هذه النكبة فى مهده فينقص عدد نكبات العالم الاسلامى فى حاله الحاضر وما ذلك على الله بعزيز

## المهاجرون في شهر

بلغ عدد المهاجرين الذين دخلوا فلسطين خلال شهر نيسان الماضى ٢٦١٤ وذلك حسب ماجاء فى الوقائع الرسمية

## حول مشروع الادغام

### القضائي فى لبنان

صدق رئيس الجمهورية اللبنانية مشروع الادغام القضائى ثم احاله الى المفوض السامى للتصديق وربما عرض على المجلس النيابى أو اصدر بصفة قرار من العميد

# الامير عبد الله

## يجرب بيديه آلات الحرب الحديثة

جاء في جريدة الاهرام ان سمو الامير عبد الله لا يزال يتجول في انكلترا سائحا وقد حدث له اختبار جديد فى كرلايل

وقد سمع من مقره ضجيج الآلة المفرغة من الهواء التى تشق الطرقات الجديدة فقام الى خارج المنزل ليراها واخذ يرقب العمال يحطمون الصخور ويمهدون الصعاب فى الارض بسهولة مدهشة فشاقه ان يجرب العمل بنفسه واستأذن باستعمال الآلة . وهكذا خولت للمارة فرصة نادرة وهى رؤية امير شرقي الاردن متشحا بثيابه الشرقية اللامعة واقفا قرب قطع الحجارة وتلول التراب يحفر ثقوبا كبيرة في شارع كاستل

وقد ظهر الاستغراب على ملامح الامير عندما شعر بضجيج الآلة الحافرة بين يديه ثم ضحك بملء جوارحه مع الضاحكين

# معاهدة تجارية

## بين العراق واليابان

على اثر كثرة صادرات اليابان الى العراق في العهد الاخير ؛ رأت الحكومة العراقيـة ان تفاوض اليابان فى عقد معاهدة تجاريـة بين البلدين ؛ ويصل وزير اليابان المفوض الى بغداد قريبا لعقد المعاهدة

* * *

# من هو عبد الرحمن الخطيب

## عضو مؤتمر الشباب ؟!

اليهود يناصرون مرشح الجامعة الاسلامية
باذنابهم فمن هم الذين يلجئون الى اليهود؟!

اصدر السيد عبد الرحمن الخطيب منشوراً يرد فيه على الاستاذ القلقيلي صاحب جريدة الصراط المستقيم وقد وضع له لقب (عضو مؤتمر الشباب) وانا نعرف الناس بهذا الرجل ونترك الباقي الى مؤتمر الشباب:

انه كاتب عند داود بك مويال المحامي وهو من المجدل وقد اتخذه مويال ليستعين به على تخليص معاملات الاراضي في المجدل وقضاء غزة

فنهنئ مكتب الشباب بامثاله وهذا كاف لمعرفة انصار مرشح الجامعة الاسلامية

**عبد الحليم جاد الله**

## تأجيل قضية الوطنيين

الى ٢ تموز

كان يوم اول امس (الثلاثاء) موعد النظر في قضية الوطنيين امام محكمة مركزية القدس بصفتها محكمة استئناف ، وقد غصت قاعة المحكمة بالحاضرين من الوجوه والاعيان والشباب ووفود البلاد التى جاءت من يافا ونابلس والخليل وغزة وعمان وبيسان واللد والرملة وبيت دجن ويازور وسلمة وبيت لحم وبيت جالا وعكا وحيفا ورام الله والمجدل وبئر السبع وجنين وطولكرم وغيرها ، وحضر للدفاع عن الوطنيين المحامون الاساتذة نسيب ابكاريوس والشيخ راغب ابو السعود وعبد اللطيف صلاح وجورج صلاح وحضر للمحاكمة جميع الوطنيين ماعدا الاستاذ المظفر والسيد عبد الغنى سنان ؛ وتبين ان السبب في غياب الاستاذ المظفر هو عدم وصول التبليغ اليه ، وهنا دار نقاش حول تأجيل الجلسة ، وحضر السيد عبد الغني سنان بعد ساعة ، ورأت المحكمة ان تؤجل الجلسة الى يوم ٢ تموز القادم

## فرقة كشافة

عمر بن الخطاب

قام مدير المدرسة الفيصلية العربية فى المجاسين الغربى السيد حافظ ابو بكر بتأسيس فرقة كشافة من تلامذة المدرسة وقد ساعده على ذلك المعونة التى يبذلها مقر الكشافة المتجولة الاسلامية في يافا حيث قد كرس مساعد قائد الفرقة المتجولة السيد شعبان سرور جزءا من وقته لاعطاء التلاميذ دروسا كشفية . ونحن ندعو لهذه الفرقة ؛ والقائمين عليها ، بالنجاح التام

## القبض على اربعين

يهوديا مهربا

قبض البوليس فى حدود عكا على اربعين شخصا من ابناء وبنات اليهود المهربين ، واحضر المهربون والمهربات الى عكا لاتخاذ الاجراءات القانونية ضدهم !

والغريب ان هؤلاء اليهود المهربين بالرغم من الاحكام التى تصدر ضدهم ، لا يفكرون في وضع حد لتلك المحاولات الدنيئة التى يتذرعون بها لدخول البلاد ؛ ونعتقد انه لو كانت عقوبة التهريب اشد مما هى الآن ، لوقف هؤلاء القوم عند حد معلوم ؛ ولاستراح العرب من شرهم واستراح البوليس من مطاردتهم فى كل يوم !..

## مهندس لواء القدس

كنا ذكرنا خبر نقل حضرة عفيف بك طوقان من الناصرة الى دائرة الاشغال في القدس ولم نذكر الوظيفة التى انتقل اليها فنستدرك ذلك الآن ونذكر ان هذه الوظيفة هى وظيفة مهندس لواء القدس وبهذه المناسبة نذكر ان هذا اول وطنى يحوز هذه الوظيفة ويرقى اليها.

## الحكم بالاعدام

على ابى جلدة والعرميط

حكمت محكمة الجنايات الكبرى فى نابلس المنعقدة في يوم الثلاثاء الماضى على كل من ابى جلدة والعرميط بالاعدام ، وفقا للمادة ١٧٤ فقرة ٣ وبذلك انتهت هذه القضية التي شغلت افكار الرأي العام ، (والامن العام ايضا) اكثر من عام !

## طلبات المهاجرة والتجنس والجوازات

والعودة الى المراجع المختصة

جاءنا من قلم المطبوعات اليوم الاعلان الصحفى التالي :

يقضى ان تقدم طلبات الحصول على شهادات المهاجرة او التجنس الى مأمور المهاجرة في المنطقة التى يقطنها صاحب الطلب وذلك كما يلي :

أ : لواء القدس لمفتش المهاجرة بالقدس

ب : اللواء الجنوبى لمفتش المهاجرة بيافا

ج : قضاء صفد والناصرة من اعمال اللواء الشمالي لمأمور المهاجرة بطبريا

د : باقي اقضية اللواء الشمالي لمفتش المهاجرة بطبريا

٢ ـ اما الطلبات المقدمة من قبل اشخاص يقطنون خارج لواء القدس للتأشير على الجوازات او للحصول على اية وثيقة سفر او تجديدها او تظهيرها يجب ان تقدم فى الحالات العادية للمأمورين المذكورة اسماؤهم اعلاه على انه يجوز تقديمها رأساً الى مأمور جوازات السفر بالقدس فى الاحوال المستعجلة

٣ ويجوز استئناف قرارات مأموري المهاجرة الى مندوب المهاجرة والاحصاء على ان تعرض هذه الاستئنافات على مأمور جوازات السفر او مأمور المهاجرة الذي اصدر القرار الذي يرغب صاحبه في استئنافه .

# الحفاوة البالغة

## بالاستاذ دياب

فى القدس

سافر المجاهد الكبير الاستاذ توفيق دياب الى القدس اول امس ، وحضر محاكمة الوطنيين التى تأجلت الى يوم ٢ تموز القادم ، واستقبل فى القدس استقبالا رائعا ؛ وقد ادب له الاستاذ عونى بك عبد الهادي مأدبة غداء فاخرة حضرها بعض رجالات الفضل والادب ، وفى منتصف الساعة الخامسة اقيمت له فى فندق القلعة حفلة شاي ؛ قام بها الاستاذ اميل الغوري ، وهناك القى الاستاذ دياب خطبة فياضة مليئة بالشعور الوطنى ؛ والادب الحي ، وقد ختمها ؛ على حسب عادته في جميع خطبه ؛ بتحية الرئيس الجليل زعيم مصر مصطفى النحاس باشا ثم توجه بعد ذلك ؛ الى بساتين عين كارم بدعوة من الاستاذ السكاكيني ، وسر هناك سرورا جما لما راه من المناظر الطبيعية الخلابة ولما استنشقه من الهواء العليل

وقد اقيمت له في نادي الروضة حفلة شاي فخمة ، وكان الاستاذ هناك مثار التقدير والاكبار .

وقد زار المجلس الاسلامي الاعلى والصخرة المشرفة والمسجد الاقصى ؛ والبراق الشريف والمتحف الاسلامي ؛ فامتلأت نفسه هناك بالروعة والجلال وانطلق لسانه بالدعاء ان يحرس الله هذه المقدسات ذخيرة خالدة فى ايدي المسلمين والعرب

وقد برح الاستاذ القدس مشيعا بالتقدير والاجلال ، فى الساعة الحادية عشرة من صباح امس الى اللد ؛ التى غادرها فى الساعة الثالثة من نفس اليوم الى قضاء بنى صعب مارا بقلقيلية حيث استقبله وجوه القرية وشبابها استقبالا حافلا ، ثم توجه الى طول كرم ، وغادرها في الساعة السادسة الى نابلس تلبية لدعوة وجهائها واعيانها وتناول طعام العشاء على مائدة الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح ، وسيبرح نابلس فى الساعة التاسعة من صباح هذا اليوم الى جنين ويتوجه في الساعة الحادية عشرة الى بيسان ويتناول طعام الغداء على مائدة السيد فريد فخر الدين ، ويجري له استقبال حافل يشترك فيه امراء العرب وشيوخ القبائل ووجهاؤها

وسيغادر بيسان في منتصف الساعة الرابعة الى عكا ويتناول طعام الغداء على مائدة الوجيه السيد احمد العكي ، وسيبرح عكاء فى الساعة التاسعة الى حيفا حيث تقام له حفلات التكريم من قبل الهيئات الوطنية الكثيرة.. فيها

وفى صباح الغد (الجمعة) يغادر حيفا بل يغادر فلسطين التي تشرفت بمقدمه ، وتشبعت بروحه ؛ واهتزت بوطنيته مشيعا ـ كما استقبل ـ بالمهج والارواح !

رافقته السلامة في الحل والترحال ؛ وعلى الطائر الميمون ، نابغة العصر وخطيب الجيل

* * *

## زفاف

كان يوم الخميس الماضى حفلة زفاف الاديبين عبد الفتاح وبرهان الدين ابنى الوجيه عزيز بك ميقاني في منزل الوجيه الحاج طاهر بك قرمان فبالرفاء والبنين

# تهاني وجهاء البلاد

## لسعادة عاصم بك السعيد

اخذت البرقيات تتوارد على سعادة عاصم بك السعيد بتهنئته بفوزه الباهر على خصومه وهذا بعضها :

اهنئكم بفوزكم الباهر — نابلس — سليمان طوقان

ارجوكم قبول تهانئي القلبية — القدس — يعقوب فراج

الحق صحصح والفضيلة غلبت تهنأ يافا برئيسها المقدام وابنها البار — طولكرم — عبد اللطيف هنطش

تهانيء الحارة لفوزكم الباهر — القدس — عبد الرحمن بامية

اهنئكم من صميم قلبي — القدس — حسان هاشم

نهنئكم بفوزكم وخذلان من حاول النيل من كرامتكم — نابلس — محمد لبادة

نصر من الله وفوز مبين اهنئكم — الرملة — حامد التاجي

اقدم خالص التهاني — غزة — رشيد الشوا

نهنئكم قلبيا لفوزكم الباهر — حيفا — نصري فيماني

رئيس يافا المحبوب وزعيمها الاكبر سعادة عاصم بك السعيد — يافا

ان ينصركم الله فلا غالب لكم ابارك ليافا برئيسها المقدام — نابلس — توفيق عبد الجواد

ان ينصركم الله فلا غالب لكم — غزة — سعيد الريس

اهنئكم بفوزكم على اعدائكم اتمنى لكم نجاحا مستمرا — نابلس — طاهر المصري

نهنئكم . اصلاحات عديدة ضرورية لعمران مدينة يافا يحتاج تنفيذها لجهودكم الجبارة . تحقيق امال سكان هذه المدينة خدمة وطنية عظيمة

يافا مشيل عازر رئيس نادي الشبيبة الارثوذكسية

فوزكم الباهر اطربنا نهنئكم — القدس — داود الحسيني

نهنئكم بالفوز الباهر متمنين ليافا كل تقدم على ايديكم .

القدس — الدكتور حسين الخالدي — احمد الخالدي

الفرخ ولى والامر تولى فاهنأ سيدي بثقة مواطنيك .

القدس — رشدي المهتدي — راغب العفيفى

اهنئكم بالفوز . اتمنى النصر حليفكم سرمدا . — الرملة — عبدالفتاح نسيبه

اهنيء المدينة الطيبة بفوزكم . اشكر مواطنينا فى النزهة وابو كبير لحسن تقديرهم . اتمنى ليافا دوام الازدهار برئاستكم . — نابلس — احمد الشكعة

اختيار المخلصين لادارة الامور خطوة فى سبيل الاستقلال فهنيئا ليافا بتوفيقها في انتخابكم . — عمان — محمد رفعت سعيد الشنطى

اهنئكم بثقة الامة التامة بكم — يافا — عبدالرؤوف بيدس

اهنئكم بالفوز المبين وسقوط الاسافل المشاغبين — عكا — الزمر المجدلى

اعطى القوس باريها اهنئكم قلبيا بالفوز — يافا — مشيل قطران

## التباس في اللفظ

يقلق الخواطر !

من غرائب الصدف ان ما نشر من الاخبار المختلفة عن الحرب بين الامامين ومن ضمنها شائعة وفاة جلالة الامام يحيى كان مصدره تحريف بسيط وقع خطأ في كتابة كلمة باللغة الافرنسية فى التلغراف ، اذ كتبت فى اصل التلغراف كلمة معناها «قرر» فالتبس لفظها القريب من لفظة معنى «مات» فترجمت الى «مات» وكان ما كان من امر تلك الشائعة التى اقلقت خواطر العالم الاسلامى !

* * *

## محاولة اغتيال

المهاتما غاندي

حاول بعض الهندوكيين اغتيال حياة الزعيم المعروف المهاتما غاندي ، اثناء رحلته الى بونا لمصلحة قضية المنبوذين فالقوا قنبلة على سيارة ظنوا ان بها المهاتما غاندى ، ولكنه لم يكن بها ؛ بل كان فيها سبعة من انصاره ؛ اصيبوا كلهم بجراحات بالغة

ويقال ان المهاتما غاندي عدل عن ركوب السيارات او ما يشابهها اتباعا لتعاليم بوذا

وهناك فكرة ترمي الى ان من محاولي اغتيال حياة الزعيم غاندي من هو غير راض عن سياسة اللين التي يتبعها مع خصومه حكام البلاد ! ..

* * *

## الا يعد كافرا !؟

من قال هذين البيتين

هيهات تنجح امة — ترجو من الله الفرج
من كان قبلته السماء — لن يستقيم له عوج

نسأل علماء الدين وفقهاء المسلمين عمن قال هذين البيتين هل يعد كافرا بجمله الالتجاء الي الله والتوجه اليه فى مدلهمات الخطوب مما يبعد عن عن النجاح والاستقامة

نريد الجواب ولمن يجيب الاجر والثواب

سائل

## عطلت قبل نشر

الترخيص

قرأنا فى الوقائع الرسمية امر الترخيص بجريدة الشباب وهذا بعد تعطيلها شهرين

## وفاة وجيه

جاءتنا هذه البرقية :

ننعي لكم بمزيد الاسى والاسف الوجيه الكبير المرحوم سليمان افندي الخليل.

مراسلكم

(الصراط) جاءتنا هذه البرقية والجريدة على الطابع اما الفقيد فهو المرحوم والد السيد سعيد الخليل سكرتير مكتب الشباب فرحمه الله رحمة واسعة وعزى آله في فقده

# صفحة ادب واجتماع وطرائف وفكاهات

## الامير عبدالله

كما تراه جريدة انكليزية كبرى

ينزل في ضيافة ملك الانجليز الآن سمو الامير عبد الله أمير شرق الاردن ولا يكاد يقضي يوم دون ان يتردد هنا وهناك صدى ما يذاع عن مساعيه لرقى فلسطين، وهو نفسه لم ينف حين مروره بمصر ما تردد على الالسن من اهتمامه بالحالة في فلسطين بل ادلى بتصريحات حاسمة في هذا الموضوع

ولكن ما لنا وللسياسة في هذه الصفحة؟ لقد اثارت زيارة الامير اهتمام بعض الصحف الانجليزية الكبرى بحياته الخاصة ، ولهذا اثرنا ان ننقل للقراء ما يلي عن احدى هذه الصحف :

يفد الينا اليوم من ارض الشرق الساحرة الامير عبد الله امير شرق الاردن .

لم يتطرق الى امارته ما تطرق الى فلسطين من « التحصينات » الغربية ، ولم تمتد اليها المعضلة اليهودية ، وتقع في حدود هذه الامارة مدينة (البطراء) التاريخية، ويتنقل بين ارجائها البدو الرحل من عين مائية الى اخرى

والامير عبدالله شخصية تسترعى الانظار في لندن بلحيته السوداء وملابسه الفضفاضة .

وهو الآن ضيف الحكومة البريطانية ، وفي بلاده محطتان هامتان للطيران .

ولا تخون الامير قط دعابته الحاضرة البسيطة . وهو رجل شديد العضل ، يلعب الشطرنج ،وهو شقيق المرحوم الملك فيصل .

ويقيم الامير عبد الله في قصر مشيد بالحجر الابيض على تل يشرف على عاصمة ملكه عمان .

ويقوم على حراسة الامير حرس شركسى اما جدران القصر فعارية عاطلة اللهم الا من بعض سجاجيد معلقة على جدران بعض القاعات . وادوات المائدة من احدث وارق ما تخرجه مصانع شفيلد

وعلى جدران القاعة الكبرى في القصر (مرايا) تمسخ الاشكال (على نحو ما كان يشاهد في لونابرك ) وهى هدية للامير من محل كبير لبيع المرايا فى لندن

ويحدث ان يأتى من بطن الصحراء بعض العربان لشؤون تجارية مع الامير فلا يكاد بعضهم يرى هذه المرايا حتى يغادر القصر لا يلوي على شيء لفرط دهشته وعجبه !

ومن احب وسائل التسلية الى نفس الامير ان يجعل ولده العزيز وضيوفه الكبار يتسابقون ، ويطارد بعضهم بعضاً امام هذه المرايا وهم يركبون الدراجات !

هو شخصية تستهوي عارفها !

***

### حيلة ظريفة !

وجد مدير احد مسارح بروكسل طريقة ظريفة لحمل السيدات على خلع قبعاتهن اثناء التمثيل . وقال انه كتب على الستار ما يلي (لما كانت الادارة ترغب في توفير اسباب الراحة للسيدات المتقدمات فى السن . فانها ترخص لهن بالاحتفاظ بقبعاتهن اثناء التمثيل )

وكانت النتيجة ان جميع النساء اصبحن يخلعن قبعاتهن اثناء التمثيل

## تتزوج ستة ازواج

تجارب ونصائح امرأة مزواج

مسز جورج بريت ستيفنز امرأة في الثانية والخمسين من عمرها ، ومع ذلك فانها تبدو كما لو كانت لم تتخط سن الاربعين ، وهى طويلة هيفاء لا تزال تتمتع بقسط لا بأس به من الجمال وقد تزوجت هذه السيدة ست مرات وتعيش الان مع زوجها السادس . اما ازواجها الخمسة السابقون فانهم الان فى العالم الاخر .

ومن عجب ان هؤلاء الازواج الخمسة لفظوا انفاسهم الاخيرة بين ذراعى هذه السيدة المزواج . ولا يدري زوجها السادس شيئا عنهم وانما كل الذي يعرفه ان زوجته تزوجت مرتين.؟

وقد تركها احدهما عقب شهر العسل الى امريكا الجنوبية سعيا وراء الثروة ، وتركها الثانى في انجلترا تنتظر عودته

ولما كان مخبرو الصحف يبحثون دائما ابدا وراء كل عجيب غريب ليتحفوا به قراء صحفهم ، فقد وجد مخبر احدى الصحف الانجليزية الكبرى في هذه السيدة موضوعا طريفا يحدث به قراءه، ولهذا سعى اليها وطلب ان تحدثه عن اختباراتها الزوجية . باعتبارها احدى السيدات القلائل التى ضربن الارقام القياسية فى كثرة الزواج

ولم تجد مسز ستيفنز اية غضاضة فى ان تحدث مخبر الجريدة المشار اليها عن ازواجها الخمسة الذين ماتوا بين ذراعيها فقالت ان زوجها الاول كان مزارعا نشيطا ، وقد عاشت معه سبعة اعوام ، ثم اصيب بالحمى ومات!

اما زوجها الثانى فقد كان طبيبا ماهرا احبته حبا شديدا لم تحبه لاحد من ازواجها ولكن لم يدم زواجهما اكثر من عشرة شهور حيث ذهب الطبيب فى اجازة ليصطاد السمك فاصيب ببرد شديد لم يلبث ان انقلب فمات ؟ !

ومن عجيب المصادفات ان ازواجها الثالث، والرابع والخامس كانوا ضباطا في الجيش .وقد مات الاول نتيجة التهاب فى الزائدة الدودية، ومات الثانى على اثر اصابته بجرح خطير فى موقعة غاليبولي ، ومات الثالث اثناء اجراء عملية جراحية له فى البريتون!

وقالت السيدة المزواج ان الازواج كلهم متشابهون من حيث الغيرة الشديدة من الازواج السابقين لزوجاتهم ولذلك كانت تتجنب ذكر اسماء ازواجها امام احدهم

وقالت ان الزوج خير صديق للمرأة وان حياة العزوبة حياة كريهة عابسة مملة!؟

وسألها مخبر الجريدة الا تشعر مثلا بالخجل من وصفها بانها سيدة مزواج فقالت

— اي عار فى ذلك ؟ انى امرأة اكره العزوبة واشعر بحاجتى الى رفيق ، والزواج ليس بعار ، وانما العار هو ان تعيش المرأة بلا زوج . فتعرض سمعتها للقيل والقال...

***

### ابدأ بالدفتر !.

هو — « بحرارة » انا اضحى كل شيء في سبيلك

هى — « بدلال » : حسنا ! دعنا نبدأ بدفتر الشيكات

### قميص مزمن !

الزوجة : هنا يعرض شيء طريف ! انه قميص بدون ازرار

الزوج ! ليس فى المسألة شيء جديد ،لقد لبست هذا القميص مدة خمس سنوات !

### .. ولكنها تكسر..

الام : هل تعرف اللعبة التى لا تنكسر والتى اعطيتها لطفلنا فى عيد الميلاد ؟

الاب : نعم اعرفها ، وهل جرب الطفل ان يكسرها ؟

الام : كلا ! بل كسر بها جميع آنية البيت ! . .

### دفعها الوالد !..

العاشق : كم الاجرة التى تريدها لقاء ركوبنا السيارة الى الغابة ؟ !

سائق التاكس : اطمئن من ناحية الاجرة لقد دفعها والد الفتاة المعشوقة ! ..

### الراديو من الضروريات

يظهر ان يوغوسلافيا تشاطر المانيا رأيها في ان أجهزة الراديو ليست من أدوات الترف . . ولكنها من الحاجات الضرورية للانسان فقد قضت احدي محاكم بلغراد فى الأسبوع الماضى بعدم جواز توقيع الحجز على جهاز الراديو فى حالة عجز صاحبه عن دفع ديونه .

العدد ٧٦٠

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

# الصراط المستقيم

يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

١٩ ربيع الاول سنة ١٣٥٣ — «الاثنين» — الموافق ٢ تموز سنة ١٩٣٤

## يريدون عمالا أم جنودا !!

ان اليهود منذ سنة او اكثر اخذوا يلبسون اغراضهم حججا جديدة وهم وان جهدوا في سترها الا انها تلوح من جوانب اعمالهم وتضاعيف حركاتهم في فلسطين

فمن ذلك انهم اخذوا يطلبون الى الحكومة ان تفتح ابواب فلسطين لمهاجريهم بلا قيد ولا شرط متعللين بحاجة فلسطين الى الايدي العاملة

وانهم لا يريدون الاجنداء والبسوا هذا الغرض حجة حاجة فلسطين الى الايدى العاملة

اذ مما لا يخفى على احد ان البلاد من العمال في تخمة ولسنا نريد العرب بل اليهود فاننا نعلم ان العمال عند اليهود في كثرة عظيمة وان البطالة بينهم منتشرة وانهم يضايقون اصحاب الاعمال اليهود بتحميلهم منهم فوق ما تدعو اليه الحاجة من العمال وعلاوة على ذلك فهم يتقاضون اكبر اجر ويسومون بذلك اصحاب العمل اشد العذاب

ان جيوشاً من هؤلاء العمال تاركة العمل ولا شغل لها غير الشغب والعسف والخرق باصحاب الاموال اليهود

بل انهم اخذوا يتجاوزون ذلك الى العمال العرب فاندسوا بينهم يفتنونهم ويستهترونهم ليجذبوا احذوهم ويدخلوا فيهم

ولقد اشتد تبرم اصحاب الاعمال اليهود من عمالهم وتسخطهم عليهم الى حد انهم التجأوا الى الحكومة والى العرب ليتخلصوا منهم وينجوا من عنتهم وعسفهم

ولو شاءت الحكومة ان تبحث وتتحرى سرا في اصحاب الاعمال اليهود لوجدت اكثرهم متبرما ضجرا من العمال اليهود راغبا الا يكثر سوادهم في البلاد

اما الذين يرفعون عقيرتهم بالشكوى من قلة الايدي العاملة فهم الساسة الذين يتعنتون بكثرة الشغب وانتشار الفتن والمتحمسون الحانقون الذين لا يقنعهم في فلسطين غير الاستيلاء عليها واجلاء العرب عنها ولو بحد السيف والشيوعيون الذين همهم ان يثوروا على الحكومة واصحاب الاموال

وهؤلاء في الحقيقة وباطن الامر لا يطلبون عمالا بل جنوداً يكونون متأهبين للثورات والفتن والبطش والفتك

وقد قامت الدلائل على هذه الاغراض مما يكتشف ويظهر كل يوم من جمعيات سرية من عهودها الخفية الثورة وقلب النظام الحاضر ومن شبان يتدربون على اطلاق البنادق .

ولذلك نرى ان الحكومة لا يمكن ان تستمر على السماح بدخول المهاجرين الى هذه البلاد لانها ترى في كثرتهم هنا اعظم الخطر لا على العرب بل عليها والذي يظهر ان غلاة اليهود في لندن اخذوا يدركون ذلك فشرعوا يهاجمون الحكومة الانكليزية في مجلس النواب ويغلظون لها القول وقد تناولوا بالتجريح والنقد كل شيء في فلسطين حتى القضاء الذي هو في نظر الانكليز حمى مصون لا يجوز ان توطأ اكنافه ولا ان تداس اطرافه

ولا نظن ان الحكومة تغتر بقوتها وشدة بأسها فان هؤلاء العمال ان كثروا وطالت اظافرهم وادخلوا معهم العمال العرب وملكوا زمام اصحاب الاموال فانها يصعب عليها اخماد ثوراتهم وتسكين قلاقلهم

وهذا على تقدير ان الحكومة تدرك ان اليهود انما يريدون جنوداً لا عمالا فاما اذا كانت لا تدرك فما اعظم المصيبة وما اشد الخطر المخبوء وراء حجب التمويه والتعمية ، واذن فلتعلم الحكومة ان غلاة اليهود يريدون جنوداً لا عمالا والويل لها ان لم تعلم . . .

## رئاسة بلدية غزة

اصبح طمع بعض الناس في بلدية غزة ضعيفا لأنهم كانوا يظنون ان الاكثرية ستكون في جانبهم فاما وقد ظهر ان الاكثرية في جانب الاستاذ فهمي بك الحسيني فانه وان كان ان تعيين الرئيس من حق المندوب السامي الا ان الحكومة انما تبنى تعيينها على اعتبارات معقولة وهى كمثل اعتبار الاكثرية وذلك لان الرئيس اذا لم يكن صاحب الاكثرية فانه لا يمكن ان يعمل شيئا في البلدية ولا يمكن ان يمشى له رأى ومتى كان الرئيس غير محترم فان اعماله تصاب بالشلل

وبذلك تؤلف الوزارة من اعضاء ملائمين

ولا بد ان تراعى الحكومة ايضا رغبات اهل غزة التي تجلت ايام الانتخاب بتأييد الاستاذ فهمى الحسينى ثم بسير جمهورهم في مواكبه واحتشادهم في حفلاته العديدة

وهنالك اعتبار الكتابة الذي برهن عليه الاستاذ فهمى بك في رئاسته للبلدية

فلهذا فان خصمه غدا ضعيف الامل

شعر التهاني

## جماع المحاسن !..

مهداة من الشاعر المبدع الاستاذ مطلق عبد الخالق الى حضرة القانوني الضليع والوطنى المفضال الاستاذ فهمي بك الحسيني بمناسبة فوزه المبين فى الانتخابات البلدية الاخيرة وقد القى الشاعر هذه القصيدة العصماء في بيت الوطنى المهداة اليه مساء اول امس على نخبة من فضلاء غزة وادبائها فنالت الاستحسان التام والاعجاب العظيم

يا مناط المنى ورمز الوفاء … وقليل الاشباه والاكفاء !
وربيب الأباة من آل عدنا … ن وسبط الرسول والاولياء !
وصباح القلوب فى غمرة الشا … ك ، وماحي الكروب في الظلماء !
ومقيل العثار إن حزب الخط … ب ، وحلت فواجع الارزاء !
والذكي الحصيف يصمد للأم … ر ؛ ويمضى فى عزمة ومضاء !
الرفيع العماد والباسط الك … ف ، ومهوى الضعيف فى التعساء
الضحوك الرحيب فى اشياء ... … والعبوس الصليب في اشياء !
—يا جماع المحاسن الله … ر ، وخير الاصحاب والاصفياء !
جئتك اليوم مثنياً فى تهاء … ي ، فأقبل مع التهاني ثنائى !
التهانى بالنصر والفوز على الاه … ناء طراً ، مع محبك الاوفياء !
انت اعلى مكانة ان تهى … بمكان في الارض او فى السماء !
زهدت نفسك الرفيعة فى الالقا … ب والمدح والثنا والدعاء !
وبلغت السماك في عزة النف … س ، وكنت الانوف رمز الاباء
غزة حين سلمتك المقاليد … د ؛ بدت في تألق وسناء
وانثنت تزدهى كعروس الشع … ر ازدهاء ، فتانة السيماء
يعجب الناظرين ؛ عجب رباها … وسناها ؛ بالحلة الخضراء ! . .
انت حصن للموطن الغالى حصي … ن ، وشعلة من ذكاء
وطن فاقد الشعور في حاجة الى ال … حزم والعزم والتقى والدهاء !
وطن غاله البنون فأضحى … طعمة للخصوم والادنياء !
يا ابا فائق الابي المرجى … للخطوب الجسام في البأساء
موطن العرب ؛ معقل الجديد عو … ك : «مثال الاخلاص ؛ رمز الوفاء
طفح الكيل فاشحذ العزم واعمل … لنجائي ، فانني في بلاء »
يا ابا فائق تعال الى ال … جود بالنفس والكلام السواء !
نحن ، صاح ؛ نفوسنا تأنف الض … يم ، وتسمو عن صبغة الالتواء !
اهل هذي المدينة القعساء يرجو … ن مضياً فى الهمة القعساء !
ولنا فيك ما لهم من رجاء … ورجائى ألا يخيب رجائى ! ! ...
دمت ؛ يا صاح ؛ للصحاب ولا زل … ت ؛ قذاة فى اعين الاعداء ! !

يافا — مطلق عبد الخالق

## وبشرت اوطاني بصلح مشرف

### جاش بها صدر الاستاذ صاحب التوقيع

لك الخير فى صلح الامامين إنه … لصلح به آمالنا لم تضيع
به حقنت منا الدماء بريئة … وامست به ارحامنا لم تقطع

***

نمت فتنة بين الفريقين اوشكت … بها ينشب الاعداء اظفار مطمع
وشمر عن ساق لها كل اروع … يساقي الردى من كأسها كل أروع
وما هى الا ان تغلبت النهى … وسدت على قرن الهوى كل مطلع
وبتت قضايا الصلح وهى مشاكل … بقصد على الحق الصراح موقع
ودرت الى العرب الميامين قوة … خشينا عليها من هوان التضعضع
ونمق شيطان بشدقيه خدعة … فعاد من الخذلان في أنف أجدع
ارى الحرب بين العرب أخزى جريمة … تسطر فى تاريخ شمل ممزع
على حين يحيا باتحاد سواهم … وينزع في سعي الى خير منزع

***

فقل للامامين النبيلين : دمتما … لأمتكم أقوى رجاء ومفزع
ولا زلتما ركنى إخاء ووحدة … وحلف على طول المدى لم يزعزع

***

تفاءلت خيرا بالذي كان منهما … وقلت لعيني : زارك النوم فاهجعي
وبشرت اوطاني بصلح مشرف … وانقاذها من قيد أسر مخضع

عمان — (الملاح)

## تهانيء وجهاء البلاد

### لسعادة عاصم بك السعيد

نهنئكم بالفوز الباهر العظيم   القدس   حسن الانصاري ، مصطفى الانصاري ، امين الانصاري
صاحب العزة عاصم بك السعيد بيافا

بمزيد الارتياح نهنيء انفسنا وعموم مدينة يافا بالفوز العظيم بجدارة واستحقاق
القدس   مطران الاقباط

اهنئكم من صميم الفؤاد بفوزكم العظيم   رام الله   ابراهيم سالم

نهنئكم بفوزكم العظيم زال حزني   خانيونس   عثمان عبد الله العبادلة

وقد وصل سعادة رئيس البلدية عاصم بك السعيد كتب تهنئة من :
سماحة الاستاذ الكبير الشيخ اسعد افندي الشقيري . سماحة الاستاذ عبد الله الجزار مفتى عكا . القانونى الفاضل عزيز بك الداودي . القانوني الفاضل شفيق بك الدجانى . حضرة حضرة القس بطرس موسى ناصر . الفاضل محمد افندي الباز . الفاضل سليم افندي الصلاحي

اهنيء مدينة يافا بفوزكم الباهر واهنئك من صميم قلبى
القدس   اسماعيل النشاشيبي

# شكر المجاهد الكبير

## الاستاذ توفيق بك دياب لهذه البلاد

يافلسطين العزيزة

الى الشقيقة فلسطين ، زعمائها وشيبها وشبابها ، وحضرها وبدوها ، ومدنها وقراها وهضابها المشرفة ووديانها المثمرة ، ونهرها الجاري وينبوعها الصافي ، وصحافتها وكشافتها ، وجندها الشعبي المجند وسيفها الوطني المهند ، وقلوبها الشاعرة وسواعدها المشمرة — تحيات مباركات ، ودعوات صالحات ، وشكر لن يزال لساني وقلبي يلهجان به ما بقيت حيا

سأعود ايتها الشقيقة العزيزة الى اختك مصر لاشعرها بجراحك وانبئها بقوة سلاحك ، سلاح الشباب العاملين والزعماء المجاهدين ، نعم سأكون رسول صدق بينك ايتها العزيزة وبين اخواتك العربيات عامة ومصر خاصة والى اللقاء انشاء الله . محمد توفيق دياب

(الصراط) وكذلك فلسطين بهذه البلاد التى ابتلاها الله بالاستعمارين الانكليزي والصهيونى لتشكر المجاهد الكبير . خطيب الجيل الاستاذ توفيق دياب ، على ان شرف ربوعها وشاهد بام عينه ما يحيق بها من الكوارث والنكبات ، والفواجع والويلات ، وعلى ان عاد الى الشقيقة العزيزة مصر ، وهو يحمل لفلسطين امتع الاخلاص ، واروع الذكرى — تشكره على تشريفه وصدق احساسه ونبل شعوره ، وعلو همته ، وطيب مزاياه ، وعلى ان اخذ على عاتقه ان يكون رسول صدق بينها وبين اخواتها العربيات عامة ومصر خاصة ، وبارك الله فيه وفى امثاله من الرجال المخلصين العاملين

# الحفاوات بسمو الامير

عبد الله فى لندن

اقامت الحكومة البريطانية مأدبة عشاء فاخرة فى قصر لانكاستر لتكريم صاحب السمو الامير عبد الله ، وكانت المأدبة برئاسة السير فيليب كنليف ليستر وزير المستعمرات

ولا تزال الحفاوات بسمو الامير فى لندن بالغة اشدها

## شفاء الزعيم هنانو

تماثل الزعيم السورى المعروف ابراهيم بك هنانو الى الشفاء وخرج اول امس من المستشفى فتوافد عليه جمهور الوطنيين فى حلب وغيرها من البلدان السورية يهنئونه بالشفاء ونحن نهنئه ونتمنى له الصحة الحسنة وبلوغ الامل المنشود

## عودة البعثة الطبية

من الجزيرة

اتصل بنا ان صاحب الدولة هاشم بك الاتاسي مازال مع وفد الصلح في صنعاء لدى جلالة الامام يحيى [illegible]

معالى جميل بك مردم بك الذى لم يشترك رسميا في اعمال الصلح فسيعود في هذا اليوم مع البعثة الطبية عن طريق بيروت الى الشام

* * *

# وداع الامير عبد الله

في لندن

جاء من لندن ان سمو الامير عبد الله امير شرق الاردن زار الدرشوت حيث تجري التمرينات على اطلاق النار واطلق خمس رصاصات واصاب مرتين تمثال فيل

ومساء ٢٦ الجاري ودعت الحكومة البريطانية الامير عبد الله وداعا رسمية بوليمة اقامتها اكراما له في لنكسترهوس رأسها السير فليب كنليف لستر وزير المستعمرات واشار فى خطابه الى ان هذا الامير يمثل اسرة قديمة هى من نسل النبي الكريم وقد قام اعضاؤها الاشراف بدور رئيسى فى الحرب الكبرى اثناء الثورة العربية التى كانت مجيدة فعالة لحملة فلسطين

وقد شارك الامير اخوانه في اخطار القتال وصداقة السلاح التى كانت بداية المودة الثابتة والعلاقات الطيبة بين الاسرة الهاشمية وبريطانيا العظمى .

ثم اشار السر فيليب الى زيارته لشركة الاردن فى السنة الفائتة والى نهضة عمان التاريخية التي جاءت دليلا حسنا على مستقبل شرق الاردن

وقد كان العمل الذي تم هذه المرة بالوسائل المالية القليلة كبيرا جدا ولكن بصعوبات كثيرة والتقدم يكون بالطبع بطيئا

فالامن العام الداخلي قد ساد . ولا يمكن ادراك ذلك الا برؤية البلاد نفسها والدليل الواضح على تناقص الغزوات التى كانت مألوفة بين القبائل الى حد الانقطاع تقريبا . والفضل فى ذلك يعود للجيش العربى الموجود في الاردن . وله تجب التهنئة القلبية .

# العيد الالفى

## للجامع الازهر

عام ١٣٦٠

تشكيل لجنة الاحتفال

اذاعت رياسة مجلس الوزراء فى مصر ما يأتي :

قرر مجلس الوزراء في ٢٧ يوليو سنة ١٩٣٤ تأليف لجنة عامة لتنظيم الاحتفال بالعيد الالفى للجامع الازهر فى اوائل سنة ١٣٦٠ هجرية من حضرة صاحب الفضيلة شيخ الجامع الازهر رئيسا وعضوية كل من حضرات اصحاب الفضيلة : وكيل الجامع والمعاهد الدينية ومفتي الديار المصرية وشيخ السادة المالكية وشيخ السادة الحنابلة وشيخ كلية الشريعة وشيخ كلية اللغة العربية وشيخ كلية اصول الدين وحضرات اصحاب السعادة والعزة وكيل وزارة الاوقاف ووكيل وزارة المعارف العمومية ووكيل وزارة المالية ورئيس مفتشى العلوم والآداب بالجامع الازهر والمعاهد الدينية

* * *

# تشابه الاتجاهات السياسية

في فلسطين وسوريا !!...

اذاع المجاهد المعروف الدكتور عون الله الجابري رئيس الجمعية العربية للدفاع عن حقوق الانسان فى جنيف وسكرتير الجمعية الاستاذ كمال حنون بيان استنكار وجود قانون قمع الجرائم الذي استنته فرنسا حديثا وقيدت فيه الحريات الشخصية فى سوريا ، وقد رأينا ان نقتطف من هذا البيان المهتم ما تتشابه اتجاهاته بالاتجاهات السياسية في فلسطين في الآونة الحاضرة كالالماع الى ضرورة ارسال الوفود ، وتقييد الحريات الشخصية وتشويش الدول المستعمرة الحقائق امام اللجان العالمية المختصة ، وما الى ذلك مما يعد بمكان عظيم من الاهمية والطرافة :

ايها الشعب السوري الكريم : ان الانتداب بنفسه باب امل يمكننا طرقه والاستفادة منه فالانتداب يعترف بجدارتنا للحكم بعد قطع المرحلة التهذيبية فلم لا نسعى نحن فى اثبات جدارتنا واهليتنا للحكم ، ان الدول الغربية لا تعرف عنا الا بمقدار ما تتكلمه عنا الدولة المنتدبة على لسان مندوبيها او بمقدار ما يصلها من اخبارنا عن طريق آخر ولو عرفنا ان الاخبار تصل اولا الى السلطة العليا في سوريا وهذه تحذف ما يروق لها حذفه وتضع ما يعجبها وضعه ومن ثم ترسله الى الدولة الفرنسية والدولة الفرنسية بدورها تكمل ما نقص وتزيد ما يلزم وهكذا فلا تصل حوادثنا الى لجنة الانتدابات ولا الى الشعب الفرنسى الا بان سوريا في بحبوحة من العيش واسعة وفى رضى عن الحكم الحاضر عظيم . فلو ارسلنا وفدا الى اوروبا لافهام حكومتها حقيقة الحال فى سوريا فلا نعدم ان نجد آذانا تصغى للحق وقلوبا تطلب الراحة وعقولا تمنح الحرية والاستقلال فالانتداب بحد ذاته لا يخص دولة دون دولة ولا حكومة دون حكومة . فكل حكومة من اعضاء جمعية الامم مكلفة بالسؤال عن احوالنا ومجبرة على الاستفهام من الدولة المنتدبة عن مبلغ رقينا ودرجة تهذيبنا ولو قال قائل ما بال الدول الى الآن لم تحرك ساكنا لشأننا ولم تبد التفاتا حقيقيا لقضيتنا ولم اسمع الا الموافقة والتأمين على اقوال مندوب الانتداب ؟؟

فهذا القول هو حجة عليه لتقاعسه عن ارسال الوفد وبرهان ضده لتكاسله فى الدعاية الخارجية

ان الجمعية العربية للدفاع عن حقوق الانسان تستنكر وجود قانون قمع الجرائم الفتاك بالحرية الشخصية فى ظل دستور تدعى فرنسا حرمته وصيانته ، وتستفز قوى جميع المحامين في سوريا ولبنان الى الاحتجاج على وجوده وطلب الغائه لمنافاته لاي شريعة عالمية وتختم كلمتها بلفت نظر السلطة المنتدبة الى ان هذه الاعمال التى فعلتها لا تجديها نفعا ولا تماشى مع المباديء الانسانية التى ما جاءت هى الى هذه البلاد الا بدعوى العمل بموجبها وتأمل ان يفرج عن سراح المعتقلين الابرياء بأقرب وقت وتبدي فخرها واعجابها بالتفاف الامة حول رجالها المخلصين وترجو المولى عز وجل ان ينيلها مبتغاها من حرية واستقلال والسلام .

## المولد النبوي الشريف

في تركيا

احتفلت البلاد التركية من اقصاها لى أقصاها بالمولد النبوى الشريف ، وأقيمت الزينات في العواصم والقرى ، وكان الاحتفال فى انقره رائعا تجلت فيه العاطفة الدينية بأجلى مظاهرها وقد قدم لفخامة الغازي وكبار الموظفين التهنئة لجلاله شاه ايران .

## الحفاوات بشاه ايران

في تركيا

بعدان زار جلالة شاه ايران كل من أنقرة وأزمير زيارة رسمية حل ركبه باستامبول حيث لاقى من أهلها احتفاء معدوم النظير من قبل

وقد اقيمت له الاحتفالات الفخمة بقصر سلاطين آل عثمان المعروف باسم ضولمة باغجة وظلت هذه الاحتفالات قائمة حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس . وأعقبت اليوم حفلة استعراض فذة . وأخرى للاستقبال بديعة .

وزينت المدينة بأبهى زينة واجمل حلة تخللتها الاعلام التركية ، والايرانية . ولعله من المهم فى الامر أن نشير إلى أن تلك الحفاوات البالغة لجلالة شاه ايران كانت تتجلى فيها الروح الدينية بأجلى مظاهرها .

## انصاف فلسطين

في مجلس اللوردات

جاء في صحيفة دافار اليهودية من مراسلها في لندن ، ان مجلس اللوردات عقد منذ ايام جلسة ؛ وضعت فيها مسألة فلسطين على بساط البحث وان اللورد هيروود زوج سمو الاميرة ماري؛ وقد زار فلسطين مؤخراً ؛ وطلب من الحكومة ، مع بعض اللوردات ؛ اتخاذ الاجراءات اللازمة لتمكين عرب فلسطين من الاحتفاظ باراضيهم ؛ وانقاص الهجرة الصهيونية في اقرب وقت

فقام اللورد ريدنج واللورد ملتشت واللورد ليتوف — وكلهم يهود وتكلموا عن « قلة » الايدي العاملة في فلسطين بعد الرخاء الذي جاءت به الهجرة اليهودية !

ثم قام اللورد تميلتون واللورد لامنغتون ودينسفورث واللورد هيروود ودافعوا عن حقوق العرب وطالبوا الحكومة بتغيير نظام الحكم فاجاب اللورد بليموث مندوب وزارة المستعمرات بان الحكومة ستحافظ على صك الانتداب .

ويقول مراسل دوارهايوم في لندن ان الاوساط الصهيونية قد استاءت جداً من خطبة اللورد هيروود صهر جلالة الملك التى القاها امس فى مجلس اللوردات اذ كان هو الخطيب الاول فقد حمل حملة شديدة على اليهود فى فلسطين ودافع عن العرب

وقد نشرت جريدة هارتس هذا الخبر تحت عنوان « نتيجة زيارة الاميرة ماري لفلسطين » ولم تنشر الجرائد اليهودية شيئاً من هذه الخطبة .

## تشكيلات الوزارات

فى سوريا

انتهت التشكيلات الادارية المتعلقة بنقل وتبديل بعض القائمقامين والمتصرفين فى سوريا وسيشرع بتنفيذها خلال الاسبوع المقبل اما التشكيلات الادارية المقبلة التى قد تتناول بعض مديري النواحى والكتاب في بعض الاقضية والالوية فستطبق فى منتصف الشهر المقبل ؛ وكذلك تشكيلات الدوائر القضائية فيشرع بتنفيذها خلال الثلث الاول من الشهر القادم

اما وزارة المعارف فقد اخذت تعدعدتها منذ الان لاجراء التشكيلات فى الدوائر المرتبطة بها وستشرع بتنفيذها بعد انتهاء عطلة المدارس الصيفية

## تعبيد طريق

الموصل — بغداد

تدرس الحكومة العراقية مشروع تعبيد طريق الموصل — بغداد من جهة دجلة ويبلغ طوله ٤٥٥ كيلو مترا وانشاء ١٤ جسرا منها ثمانية فى الجنوب على دجلة والفرات وبناء ٤٦ قنطرة وتجفيف مستنقعات لا تقل مساحتها عن ٦٨ كيلو مترامعظمها فى اطراف الفرات .
ومنح البلديات قروضا لا تقل عن ١٥٠ الف دينار تصرف على عمران المدن وتجميلها والقيام بمشروعات تدر عليها الربح وستؤلف لجنة من ممثلي الوزارات المختصة لوضع تقرير نهائى عن هذه المشروعات الاصلاحية توطئة لوضعها موضع التنفيذ فى السنة الجديدة

## مثال محسوس عن

تعلق الاستاذ دياب بفلسطين

اغتنم السيد وهبة تماري التاجر المعروف فرصة وجود المجاهد الكبير الاستاذ توفيق بك دياب فى يافا فاجتمع اليه بحضور عدد من اعيان البلاد واخذ يحادثه فى شأن الرسوم الجمركية وكيف ان حكومة صدقي وضعت ضريبة عالية على واردات فلسطين الى مصر كالبرتقال والترمس والبطيخ والصابون واستوضح منه عما اذا كان الوفديون ، عند رجوعهم الى استلام ازمة الحكم سيخفضون تلك الضريبة ويرجعون الى الحد المعقول فاجابه الاستاذ دياب قائلا : انني مع تأكيدي بأن ليس للوفديين دخل فى هذه الضريبة ؛ اعدك ان اول مايصنعه الوفديون حين توليهم الحكم هو الغاء الضريبة المذكورة والتقريب بين البلدين الشقيقين

## في طريق الشفاء

لايزال حضرة الوجيه السيد عمر البيطار فى المستشفى والوفود تتقاطر من كل حدب وصوب لزيارته ومما يسر انه اصبح يسير فى طريق الشفاء

## تحديد عدد المحامين

والاطباء الاجانب

تقول صحيفة دافار ان الحكومة عازمة على تحديد عدد المحامين الاجانب الذين يسمح لهم بدخول الامتحانات بحيث لايزيد عدد هؤلاء عن خمسة محامين فى كل عام . وانها عازمة أيضا على تحديد عدد من تسمح لهم بمزاولة مهنة الطب ٢٥ طبيبا فى العام

## الغازي يؤلف كتابا

عن حياة النبي محمد ( صلعم )

فى مجلة الصباح الغراء ان ررشن بك اشرف احد كبار ادباء تركيا المعاصرين وسكرتير الغازي مصطفى كمال باشا صرح بان للغازي ولعا شديدا بالدراسات التاريخية القديمة ومقدرة عظمى على تحليل الحركات القومية الكبرى وتفسيرها على ضوء العلم الحديث والحوادث الحالية وقد رغب الغازى فى وضع كتاب عن تاريخ حياة النبي العربى الكريم ووضع فعلا خلاصات وافية لسيرته محص فيها سيرته صلى الله عليه وسلم من الناحية الانسانية ودرس نشأته والمراحل التى اجتازها في شبابه وكهولته والظروف التي احاطت به حتى قام بدعوته

وتناول الغازي بالدرس والتمحيص ادق النقاط فى حياة الرسول واخطرها وهى رسالته الدينية والاجتماعية والاخلاقية وعدم معرفته القراءة والكتابة ... الخ ... ثم حلل غزواته تحليلا عسكريا فنياً وشرح الاسباب التى ادت الى انتصاراته فى غزوتى بدر وأحد وفتح مكة من الناحية العلمية .

ثم فصل الغازي وفاة النبي الكريم والصعوبات التى اعترضت ابا بكر رضى الله عنه ، ثم فتوحات عمر بن الخطاب وقال عنهما انهما الركن الوحيد الذي قام عليه الاسلام

ومما يلاحظ ان الغازي انفرد فى بحث النواحى من حياة الرسول العربى ، اذ لم يجاره مؤرخ آخر . ويقع الكتاب في ٧٠٠ صفحة تقريباً ، وهو الان امام جمعية التاريخ التركية التي عكفت على دراسته ومراجعته .

## رسالة نابلس

نابلس وعاصم بك السعيد

ماكاد النابلسيون الكرام يعلمون بفوز سعادة المصلح العمراني رئيس بلدية ام النزيه عاصم بك السعيد حتى سروا كثيرا لهذا الفوز المبين ولا سيما لانهزام منافس سعادته فرخ! منشىء الجامعة الاسلامية الذي شيع بنابلس بان درجة حرارته اصبحت على اثر هذا الفشل — ٤٩ — ولهذا فقد اسرع كثير من الوجهاء والشباب الابي بنابلس بارسال برقيات التهنئة لسعادة عاصم بك الرئيس المحبوب هنا وهنالك نظرا لماضيه الحسن في القضية الوطنية وخدماته العمرانية فى بلدها يافا .

حفلة تكريمية للقاضي الشرعي

اقام اعضاء مجلس الايتام وموظفو المحكمة الشرعية بنابلس حفلة وداع فى حدائق فلسطين تكريما للقاضى الشرعي النزيه الشيخ موفق افندي البديري خطب فيها بنابلس رئيس البلدية المحبوب سليمان بك طوقان وليا كم الفاضل النزيه الشيخ محي الدين افندي الملاح والاحتفالة نقيب اشراف نابلس احمد افندي البسطامي، الشيخ عبد الحميد السائح، وفوزي المصري وبعدها تناول المدعوون الشاي وانصرفوا آسفين لفراق القاضي الفاضل

احتفاء نابلس بالكاتب الوفدي العظيم

كان احتفاء نابلس عظيما بالاستاذ المجاهد توفيق بك دياب ومرافقيه الكرام فقد تناول الشاي في منزل الوجيه احمد افندي الحكمية والعشاء فى منزل رئيس الغرفة التجارية الحاج عبد الرحيم افندي النابلسى ورأى كل عناية واكرام من وجهاء نابلس ومما يؤسف له ان احد افراد فرقة خالد بنابلس حاول منع احد الشبان الادباء من حضور احتفاء النادي بالاستاذ دياب فادى هذا الى استياء الحاضرين وكاد يحصل مالا يحمد امام هذا الضيف الكريم لولا ان تدارك الامر رئيس الفرقة المذكورة وصباح ٢٨ الجاري غادرنا الضيف لبيسان مودعا بالاكرام

## شكر

آل هاد يتقدمون بالشكر لكل من آزرهم وشاركهم فى عزاء فقيدهم وعميدهم المغفور له الحاج توفيق هواء من حضر بالذات او ابرق اليهم او بالبريد راقمين الى الله تعالى اكف الضراعة متوسلين اليه بصاحب الشفاعة ان يحفظهم ويقيهم كل سوء ولا يريهم في عزيز لديهم ما تكرهه نفوسهم انه سميع مجيب

## العملة المتداولة

بلغت العملة المتداولة في فلسطين الي شهر ايار الماضى ٤١٢٩٢٦٤

## تنفيذ شروط المعاهدة

بين الملكين العربيين

تلقت الوكالة العربية السعودية بمصر من وزارة الخارجية البلاغ الرسمي الآتي برقيا وهو

الطائف في ١٠ ربيع الاول سنة ١٣٥٣
الموافق ٢٧ يونية سنة ١٩٣٤

وصل عبد الوهاب الادريسي الى الحديدة بطريقه الى مكة وتم اخلاء الجبال واطلاق سائر رهائن اهلها وبذلك يتم تنفيذ الشروط المطلوبة من اليمن

وقد صدر امر جلالة الملك باطلاق سراح الاسرى اليمانيين الموجودين في المعسكرات بتهامة ومنهم العرشي وامر جلالته ايضا بعمل الترتيب اللازم لاطلاق الاسرى اليمانيين الموجودين فى معسكرات نجران بمجرد وصول رهائن نجران وسيشرع في القريب العاجل بانسحاب جنود جلالته من الاماكن التى احتلتها في اليمن الى داخل الحدود انفاذا لاحكام المعاهدة

## كشكول التحرير

تغيير ام تبخير !

كنا قبل اسبوع نقرأ على صفحات (الجهاد) الغراء ، اخبار الحفاوة بالمجاهد الكبير الاستاذ توفيق دياب ، وكنا نرى فى الرسائل التي ترد للزميلة من فلسطين ، اسم النادى الرياضى الاسلامى فى كل سطر ، بل بين كل شولة وشولة حتى لقد كان يظن القاريء انه لم يحتف بالاستاذ دياب ، فى فلسطين ، غير صاحب القداسة . . النادي الرياضى الاسلامى ! . .
ولكن . .

ولكن الامر قد تغير فى الاخير ، وما عدنا نرى لصاحب القداسة .. فى تلك الرسائل من ذكر ، فهل ترى صاحب الرسائل الاولى قد تغير .. ام ان ذلك الشخص الذي كان يتحكك به ، ويتودد اليه ، قد تبخر ؟ ..

والمسألة على كل حال لا تخرج عن كونها تبخيرا في تغيير ؛ وتغييرا في تبخير !..

صفقة خاسرة

في خبر محلي لجريدة محلية معروفة بتحزبها لصاحب القداسة .. النادي الرياضى الاسلامى ان هذا النادي الوقور قدم للمجاهد الكبير الاستاذ توفيق بك دياب ، فى محطة اللد ؛ حين اعتزامه السفر الى الشقيقة مصر — قدم له ، ياصاحبي القاريء ، صورة الصخرة المشرفة مصنوعة من الصدف الخالص « كذا بالتمام !» وذات قيمة كبيرة « كذا بالتمام ايضا !» هدية ذكرى الزيارة ...وبس!!

والذي لفت نظرنا في هذا الخبر المحلي المهم .. هو تعبير «ذات قيمة كبيرة»!.. — يعنى كم ؟ : جنيه ؟ اثنان ؟ ! ثلاثة ؟ عشرة ؟ عشرون ؟ كم ؟!..

لكن اسمع التتمة ياصاحبي القاريء : —
صاحب القداسة — كما قدمنا لك — لم يدع الاستاذ دياب الا لجمع الناس في عرصته الجديدة الواسعة للتبرع بما تجود به النفوس الكريمة من ... ( شيء يكسف ) !

وقد خجل الحاضرون من الاستاذ دياب وتبرعوا خجلين ، لناد اصبح يكرهه جميع الناس لارستقراطيته .. ووقاره .. وقداسته . . حتى بلغت التبرعات حوالي الثلثمائة جنيه! فى اقل من ساعة . .

وهنا نعود الى المقارنة فى الحساب — كم تساوي صورة الصخرة المصنوعة من الصدف الخالص ؟ اظن ان الحد الاقصى لثمنها الغير معروف جنيه وكسور والحد الادنى هو انه قد تكون قدمت الى النادي الرياضي (هدية) من لدن بعض الاجاويد !.. فاذا نحن طرحنا الجنيه والكسور الحد الاقصى لثمن الصورة ، من اصل المبلغ المجموع بالخجل ؛ وهو ثلثماية جنيه كان الباقي ٢٩٨ جنيها وكسور !

ومن هذا الحساب الدقيق نوعا ما ؛ يظهر لك ؛ يا صاحبي القاري ؛ ان صفقة صاحب القداسة . . هى الرابحة !

اجل ! انها صفقة رابحة . . ولكنه ربح كله خسران !.

* * *

# صفحة ادب واجتماع وطرائف وفكاهات

## على رسلكم يا هؤلاء!..

وحسبكم اتهام الشعراء بالكذب والاغراق !!

(بقلم الكاتب النقادة الاستاذ مطلق عبدالخالق)

غريب والله امر هؤلاء القوم ، الذين يطلعون علينا كل يوم بما تصدع منه رؤوسنا ؛ وتقيء به نفوسنا ؛ على اعتبار انهم كتاب لهم آراؤهم ، ولهم مذاهبهم ؛ وما هم ؛ وايم الحق ؛ بالكتاب ولا باشباه الكتاب!

ويطلع عليك الواحدمن هؤلاء ببحث فاتر.. يقلد به غيره من الكتاب المصريين المعاصرين ذوي البحوث الادبية الطريفة ؛ والاراء الموفقة — او الغير موفقة — فى النقد ، فلا تكاد تطلع على هذا البحث ، حتى يحرج صدرك ، وتضيق نفسك ، مما اطلعت عليه من شيء قديم ، ليس فيه من جديد ، غير الفكرة القديمة ، والمعاني القديمة ؛ فى قالب لفظي جاف ، تقذى به العين ، ولا يسكن اليه الفؤاد !.

ومن اشباه الكتاب هؤلاء ، من هو مولع الى اقصى حدود الولع ، بنيل الشهرة وبعد الصيت عن طريق التهجم على الآخرين ؛ من مبرزي الكتاب فى الاداب والفنون ، والسياسة والاجتماع !.

ولعلنا لا نبعد عن الحقيقة اذا ذكرنا على سبيل المثال ، شبه الكاتب او الكويتب المدعو بابي الخطاب — هذا الشخص الذي لا اذكر له بحثا او عنوانا لبحث ، على كثرة ما قرأت له من بحوث ، فى مختلف الجرائد الفلسطينية ؛ وفى طليعتها جريدة فلسطين الغراء ! بل لا اذكر انى قرأت له بحثا ؛ دون ان يمر بخاطري ان ذلك الشخص ضيق معالم الفكر ضحل حدود الاطلاع ، يحاول ان يكتب فيخفق فى المحاولة ويحتال ان يلفت اليه الانظار فتعييه الحيلة ! !

ولم اكن — والله — اود ان اذكر هذا الشخص او اعرض لما يكتبه ببحث: لانى اعتقد ان الشخص اقل شأنا من ان يذكر وان ما يكتبه اهون بكثير من ان يتعرض له باحث ببحث — لولا ان جاءني احد الاصدقاء سامحه الله ، بقصاصة ورق قديمة من جريدة فلسطين وقال لي خذ واقرأ ؟ !

— اقرأ ماذا

— مقالا لابى الخطاب

— دعنى ! ! ابو الخطاب هذا لا اذكر انى قرأت له مقالا واتممته !

— ولكن تجلد واقرأ هذا المقال عن « شعر البادية » انه يحمل على الشعراء حملة شعواء ويتهمهم بالكذب والاغراق فيه

وتجلدت ..واخذت اقرأ المقال حتى اتيت على آخره وليس احرج منى صدرا ولا أضيق نفسا !

وعلى ان المقال ليس فيه شيء يلفت النظر فان فيه مايدل على سوء النية وخبث الطوية وقلة الادراك والرغبة فى مجاراة بعض النقاد المتحذلقين في ان كل مايتحدث به شعراء هذا العصر الى الناس مما يحسونه فى هذه الحياة الدنيا من فرح وحزن ومن يأس ورجاء ومن شك ويقين وما الى ذلك مما يحتدم فى نفس الشاعر من عواطف وميول — كله رياء في رياء وكذب فى كذب وخروج كل الخروج عن محجة الحق وجادة الصواب !

ومن ذلك تعرض هذا الكويتب الى البيت المشهور الذي قاله الشاعر اللبناني الكبير الاستاذ بشاره الخوري وهو:

وحرقنا نفوسنا فى جحيم من القبل

وقوله معلقا عليه : « والقبل تبعث الامل حلوا باسما وتثير النشاط متحفزا فكيف تفعل ذلك اذا كانت كقبل بشاره الخوري جحيما محرقا لايتصل بشيء الا احاله رمادا تذروه الرياح واغلب الظن عندي ان الاستاذ الخوري رأى ثغرين ينضمان فاراد ان يبالغ فى وصف مارأي فجاء كلامه تكلفا ولكنه كان صادقا في هذا التكلف لانه صور ظاهرة من ظواهر حياتنا » الى آخر هذا الهراء الذي لا حد له يعرف ولا مدى يوصف!

وانا هنا اريد ان اعرف متى تبعث القبل الامل حلواً باسما وتثير النشاط متحفزا ؟ أعندما تكون باردة او عندما تكون فاترة؟!..ولماذا لاتبعث القبل الامل الحلو الباسم عندما تكون حارة؟ عندما تكون جحيما محرقا؟ يظهر ان ابا الخطاب لم يذق بعد حلاوة القبلة الحارة فيحس بما تحتويه من معاني الحياة واسرار الوجود فراح ينكرها على الشاعر بشارة الخورى الذي نربأ به بل ونعليه عن ان يكون محروما من اقتطاف قبلة حارة من ثغر حسناء وهو ذو المركز الاجتماعي المعروف والرجولة الناضجة التى تتوق الى التحكك بها كل فتاة !

ولكن ماذا نقول فى السيد ابى الخطاب وامثال السيد ابى الخطاب الذين اعتادوا ان ينكروا على الشعراء كل امر ، ويتهموهم بالكذب والمبالغة في كل ما يقولون ، حتى لقد بلغت القحة بهؤلاء ، ان ينكروا على الشاعر ما يتلذذ به من ذكر غرامه واحلامه ؛ وآماله وآلامه ؛ ويبخسوه حقه في قبلة قد ينالها من هو اقل منه شأنا فى الادب والرجولة وروعة المحيا وخفة الروح ؟ ! ..

كأن الشاعر خلق في هذه الحياة آلة صماء معطلة لاحس فيها ولا شعور ؛ بل كأنه لم يخلق فى هذه الدنيا للحب والبغض ؛ والفرح والحزن ؛ واللذة والالم ؛ بل كأن كل هذا لايتسم به الا رواد الحانات والمواخير والذين يضفون على اجسادهم اللينة المضمخة بالعطور ؛ بذلات « السموكنك » و« الشارلستون » والسراويل!!

الحق ان الحديث مع هذا النفر الذي اعتاد تقليد غيره ، والسير على غراره ، عبث ومحال !.

اما قول السيد ابى الخطاب في ان ظواهر حياتنا وهى الكذب والنفاق ، تضطر الشاعر ان يجاريها ؛ فان قوله هذا مردود عليه ، فالشاعر كان — وما زال — فوق ظواهر الحياة: له ان يصفها ويحللها ، ويعلق عليها ما شاء من آراء تقرر مذهبا ما او فكرة ما . . . ولكنه لا يجاريها كغيره من دهماء الناس واشباه الكتاب ؛ امثال ابى الخطاب !!..

نحن لا ننكر على ابى الخطاب ، ان هناك افرادا ينظمون الشعر ؛ ويذكرون بين ثنايا الابيات ... اشياء لم تقع لهم ، ولم تمر عليهم ولكن هؤلاء الافراد لا نسلكهم في طبقة الشعراء الذين عركتهم الحياة ، وشغلتهم الامال .. وساعفتهم الظروف الباعثة لقول الشعر ، والتعبير عن الشعور فطلعوا على الناس بالممتع الرائع ، والمعجز البارع من الشعر الجميل الزاخر بشتى العواطف والميول ؛ الحافل بمختلف ما تحويه هذه الحياة ، من الموامل وحزن وفرح وتشاؤم وتفاؤل ، ويأس ورجاء ، وشك ويقين وشقاء ونعيم — وهذا النوع من الشعر نقرأه الفينة بعد الفينة ، على صفحات الصحف الراقية التى تقدر قيمة الاداب والفنون ، ولا تبخس الناس اشياءهم ! كبعض الصحف فى فلسطين!

واظن انى لست فى حاجة الى ذكر بعض الفحول من شعراء هذا العصر لان الناس اخذت تعرفهم ، وتحس بهم وسيعرفهم ويحس بهم السيد ابو الخطاب — ولكن بعد زمن طويل .. حين يثوب الى رشده ، ويأخذ ببعض النصيب من الثقافة الحقة الزاخرة العباب ، الحافلة بالالباب!

## الملك فؤاد

في صحف الغرب

جاء في جريدة « بيرسون » عن جلالة الملك فؤاد ، النبذة التالية :

كان جلالة الملك فؤاد ، لم يمض موضوع نبذة طريفة فى هذه الصفحة ؛ فان النبذة السابقة اشارت الى ان عرش الملك فؤاد ؛ قد جاءه اعتباطا ؛ فى حين ان الحقيقة تخالف ما اشرنا اليه كل المخالفة !.

والحق انه بعد مضى اعوام قضاها فى الشغل الشاق المتواصل ، اصبح يعد بحق اعظم ملك قائد فى الشرق الادنى ؛ وهو مبجل معظم ، وله قيمته ومكانته عند جميع المصريين

ونحن نغتنم هذه الفرصة لنعبر عن اسفنا عما بدر منا من سوء الظنة بدون شعور او سابق معرفة ، نحو جلالة الملك فؤاد ونحو رعاياه

العدد ٧٦١

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جر... در يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

٢٣ ربيع الاول سنة ١٣٥٣


(الخميس)

الموافق ٥ تموز سنة ١٩٣٤

# هل يعقب البلديات المجلس الاسلامي

هذا ما يظنه كثير من الناس لانهم يرون البلديات مقابلة المجلس الاسلامي فاذا فعلت الحكومة شيئا في البلديات فلا بد ان تفعل مثله في المجلس والا عدت متحيزة اي ان الناس اذا رأوا الحكومة تزعج رجال البلديات بالانتخاب ثم تدع رجال المجلس آمنين مستريحين فانهم لا يشكون انها موالية لرجال المجلس تحابيهم وانها جانحة على رجال البلديات تحيف عليهم فان المجلس حزب يقابله البلديات

على ان المجلس اولى بالانتخاب من البلديات لان دستور المجلس يحتم انتخاب هيئة كل اربع سنوات ولا تجعل للحكومة يدا عليه ولا سبيلا اليه

ان المسلمين اشد تأذيا من اهمال المجلس وترك زمامه الى الحكومة تعين رجاله تعيينا من اهمال البلديات لان المجلس يسيطر على اهم شؤونهم الدينية والدنيوية

ولا نرى للحكومة من غرض في التغاضي عن انتخاب المجلس سوى انها تريد ان تبق واضعة يدها على المجلس بتعيينها رجاله وبقاء زمامهم في يدها ووقوفهم عند هواها

لقد رأت الحكومة انه يمكن ان يكون في المجلس اذا ما بقي حرا وعماد وسند للقضية الوطنية فعدت من التوفيق ان يقع المجلس في قبضة يدها

وهي تترك هذا المجلس الذى عينته تعيينا فكانت مسؤولة عنه يصنع في شؤون المسلمين مايريد ويتصرف تصرف الملاك في العبيد مادام هذا المجلس لايعدو هواها في السياسة ولا يخرج على رغبتها باخذه بيد القضية الوطنية

ان المسلمين ينكرون على الحكومة تعطيل دستور مجلسهم والتغاضي عن الدعوة الى انتخابه ليختاروا رجالا صالحين يحسنون القيام على محاكمهم وشؤونهم الدينية ويجارون العصر الحاضر في اصلاح المحاكم الشرعية

وانهم لا ينظرون بعين الارتياح الى ترك رجاله حبلهم على غاربهم يقضي احدهم السنين غائبا عنه مهملا شؤون وظيفته التي يتقاضى عليه مرتبا مشتغلا بغيرها مما لم يعين له وهم يدركون ان الحكومة انما عطلت هذا الدستور لمآربها واغراضها

ولقد اصبح اكثرهم لا يخفى عليه ان رجال المجلس قد باعوا استقلاله من الحكومة بثمن بخس وهو بقاؤهم في الكراسي يقبضون المرتبات وبئس ما باعوا به استقلال المجلس لو كانوا يعلمون ما في ذلك من جناية على المسلمين

ان المجلس الاسلامي لم تنتخب منذ كان الا مرة واحدة الى اربع سنوات ثم صار فيما بعد الى اليوم معينا تعيينا كلما مات عضو انقضت مكانه عضوا فعينته على حين ان البلديات انتخبت مرارا ومع ان البلديات في نظر المسلمين اقل شأنا من المجلس الاسلامي الاعلى

فنحن نطالب الى الحكومة ان تبعث قانون المجلس من لحده وان تنشره مسودة قانون سريعا وتقبل عليه نقد الناقدين ثم تبرمه وتدعو الى انتخابه بكامل هيئته ونحن بذلك انما نطلب حقا ضمنه الدستور

ان الحكومة بوقفها انتخاب المجلس الاسلامي هذه المدة قد خالفت دستور فلسطين القاضي بان يكون للمسلمين مجلس ينتخبونه منهم يدير شؤونهم الدينية وفي وسع المسلمين ان يقولوا ان الحكومة قد سلبتهم حق ادارتهم لشؤونهم الدينية وصارت هي المسيطرة على ذلك لانها بتعيينها اعضاء المجلس قد وضعت يدها عليه

اننا ننبه الحكومة الى ان القاعدة التي قام عليها امر تاسيس المجلس هو ان يكون المعين لائمتهم ووعاظهم وقضاتهم صاحب الامر المسلم طبقا للشريعة الاسلامية وذلك انما يكون باحد امرين اما ان يكون سلطان مسلم يستمد سلطانه من الاسلام واما منتخب من المسلمين ولما لم يكن في فلسطين سلطان مسلم فقد لجأ المسلمون الى الطريقة الثانية واجابتهم الحكومة المنتدبة اليها

فصاحب الامر المسلم الذي يعين القضاة والائمة والوعاظ ليس هو سلطانا يستمد سلطانه من الاسلام ولا منتخبا بل معينا ولذلك فقد اصبح تصرفه بالتعيين والعزل وما شابه ذلك مخالفا للقاعدة التي اسس عليها المجلس الاسلامي وذلك مخالف الدستور

* * *

صور حية

# هل عرفته

جاءني ابو روحي الحماش وقال رأيتك تكتب في جريدة الصراط المستقيم ملغزا عن رجل فاذا صدق ظني فهو الرجل الذي تعهد بتعليم ابني الغناء في مصر على نفقته بان يلحقه بالمغنين والملحنين هناك حتى يتقن هذه الصناعة ولقد طالبناه بعهوده ووعوده فلم يجبنا الى شيء من ذلك فان كان هو الرجل الملغز به فاني اطالب بالجائزة

هذا ما قاله ابو روحي ولم يأت بشيء غير ذلك كما انه لم يذكر اسم الملغز عنه ولذلك فهو لا يستحق الجائزة لان هذا الوصف غير معين للملغز عنه اذ قد يجوز ان يكون الوعد من كثير في مصر من مصريين جاءوا فلسطين ومن فلسطينيين كمثل الاستاذ محمد علي الطاهر المعروف بمساعيه الطيبة للفلسطينيين فهل هو هو الملغز به عنه يا هل ترى

ذلك مالا اظنه لانا لم نعرف عنه انه تبرع بنقل الوفد بطياره ولا انه تبرع بقطعة ارض في غزة معلقا على شرط لا يكون ومع ذلك فاني اترك لجريدة الصراط الحكم في ذلك

غزة مقهور من نشر الاعلانات

« الصراط » ان ابا روحي لم يعرف الملغز عنه اي ان الوصف الذى اتى به لا يعينه ولذلك فهو لا يستحق الجائزة هذا وقد رأينا اديبا في جريدة الدفاع يشير بانه يعرفه فنحن ننقل ذلك لنرى (المقهور) ان كانت اشارته صادقة ومعرفته للملغز عنه صحيحة ام لا وهذا ما قاله الاديب:

يا حلاوة !

قالت ولية الله « الصراط المستقيم »

« رأينا انه على كثرة الاوصاف التي ذكرناها « للمحسن الكبير » وعلى طول المدة التي ضربناها لحزره ومعرفته لم يتقدم احد الى جريدة الصراط المستقيم بمعرفته فيظفر بالجائزة فرأينا ان نزيد في هذه الاوصاف :

انه قد طلب من بلدية غزة تخصيص سرير في مستشفاها باسمه لمداواة الفقراء وتعهد بان يدفع نفقة هذا السرير ما دام حيا وقد قامت البلدية بتنفيذ ذلك فكتبت اسمه فوق السرير ولم يدفع الا سنة واحدة فنزعت البلدية اسمه

وتبرع بنفقة صفوف في مدرسة الاوقاف في غزة على شرط قبله المجلس الاسلامي الاعلى ثم لم يقم بشيء من ذلك

فهاتان صفتان تزيدان الرجل المسئول عنه في اللغز ايضاحا فامل احدا يتقدم الى جريدة الصراط بمعرفته ليظفر بالجائزة

وانا الواضع اسمي بختمي فيه ادناه اتقدم ياولية الله ، فاسمعي ، وعي او لا تعي . . « زي بعضه »! بعد ان تقرر سفر وفد المؤتمر الاسلامي الى الحجاز ، ونشر هذا القرار في الصحف ، وقالت هذه الصحف « اللعينة » ان سفره سيكون في اليوم الفلاني ، والساعة كذا « وخلاص » انتهى كل استعداد لهذا السفر لا بل وبعد ان سافر الوفد .. وبعد ان وصل الى السويس، واطمأن لهذا الوصول بال « المحسن الكبير » والمحسن المش كبير زي حالاتي » !

بعد هذا كله اعلن « المحسن الكبير » في الصحف انه مستعد للتبرع بطيارة يستأجرها لحسابه الخاص ليسافر عليها الوفد الى حيث يشاء

ونشرت الصحف كلها على الاطلاق خبر هذا التبرع من ( اجعص محسن ) في الدنيا وعكن في الاخرى . و « احنا مش عارفين » !

ارجع الآن الى « الصراط » فان فيها جائزة ثمينة . . دجاجة على الاقل !

فانا اتقدم بحل اللغز الذي خصصت لهذه الجائزة ، سمينة كانت او هزيلة والحل هو :

ارجو من استاذي القلقيلي ان يعدل عن « حلاوة » الانتقادات

و « ايدك » على المبلغ المرقوم . . في بطن الشاعر

# زيارة الاستاذ دياب
## واثرها في الحركة الوطنية

في هذه اللحظة التى نكتب فيها هذا المقال يقف الكاتب الكبير الاستاذ توفيق باك دياب الى جانب سماعة التلفون في ادارة الزميلة (الجهاد) الغراء ، ليستعلم من ادارة الزميلة (الدفاع) الغراء عن نتيجة محاكمة اخواننا الاحرار الوطنيين الذين تنظر دعواهم اليوم في المحكمة المركزية في القدس بتهمة الاشتراك في مظاهرات غير مشروعة . . وغير مرضى عنها لدى السلطة المختصة في هذه البلاد التى بليت بالاستعمار ، فاحاطت بها الويلات والمصائب في هذه الايام السود ، من جميع الارجاء والنواحي !..

ولا بدع ان نجد الاستاذ دياب مهتما بهذه الناحية ، هذا الاهتمام ، معنى بها هذه العناية وقد حوكم من قبل ، ونال شرف السجن ، في سبيل الوطن ، وفي سبيل الامة وفي سبيل التشبث بالمبدأ القويم الذي يدين به الشعب المصري الكريم والشعوب العربية الاخرى الحانقة على الظلم ، البرمة بالاستعمار المتحفزة لرفع النير ، وتحطيم القيود !!

وقد احتفت فلسطين بالاستاذ دياب احتفاء منقطع النظير ، واقامت له الحفلات الشائقة والمهرجانات العظيمة فكان الاستاذ عند حسن ظن ابناء فلسطين به وكان مثال الوطنية الحقة والايمان الصادق ، والعقيدة الراسخة والادب الجم ، والجرأة النادرة والخلق المتين ، فعلق ابناء فلسطين به علوقا عظيما ، وودوا لو يظل بينهم زمنا طويلا ، ينثر عليهم من درره الغالية ، ونصائحه الثمينة ، بل لقد اسفوا على فراقه ، فما كاد يتحرك قطار اللد ، وتشيعه الجماهير حتى احس الجميع بان هناك فراغا هائلا يحتاج الى من يشغله ، وبان فلسطين في امس الحاجة الى مثل هذا الرجل العظيم ذي النفس العظيمة والقلب الكبير !

ولعل اعظم دافع لحب ابناء فلسطين للاستاذ دياب وتعلقهم به واسفهم على فراقه هو ان ضيفنا الكريم لم يقدم الى فلسطين الا وهو يحمل في اهابه ثلاثة عناصر فعالة ، هي الشخصية والمبدأ والفكرة !

اما شخصية الاستاذ دياب ، فلسنا الان في معرض التحدث عنها فهي في غنية عن هذا وقد رأينا جماهير البلاد ووفودها تتدافع نحوها بالمناكب وتنجذب اليها انجذابا . . فحسبنا ان نقول انها شخصية ملء السمع والبصر تسكن اليها النفس ويطمئن لها الفؤاد !

واما المبدأ فهو مبدأ الوفد المصري ، المبدأ الحر ، المبدأ المخلص ، مبدأ الروح الثائرة والنفس المتمردة ، والصدر المشتعل والقلب المهتاج !. وقد قاسى الاستاذ دياب في سبيل هذا المبدأ ، وفي سبيل الذود عنه تحت ظل زعيم مصر العظيم المغفور له سعد زغلول باشا وخليفته زعيم مصر الاوحد ، الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا ، كل عنت وارهاق فلم تلن قناته ، ولم تهن عزيمته ، بل ظل ماضيا في الدفاع عن المبدأ القويم ، ناهجا ذلك النهج السوي الموصل الى شاطىء السلامة وانوف خصوم الحق في الرغام !

واما الفكرة ، يا سيدي فهي فكرة (الالم!) التى تشترك فيها جميع الشعوب العربية والشرقية المستعبدة . فاهل فلسطين حينما كانوا ينظرون الضيف الكريم او يتمثلونه امامهم كانوا ينظرون شخصا يمثل امة تقاسي من صنوف العنت والارهاق ما يقاسون ويتمثلون رجلا يعبر عن آلام امة تلاقي من سخرية السلطة وخيانة ذوي النفوس المريضة الادنياء ، ما يلاقون !

ولذلك كله نستطيع ان نقول ان تلك الحفاوة البالغة والاستقبالات الرائعة ، والمهرجانات العظيمة لم تكن كغيرها مرتكزة على اساس المجاملات والتكاليف ومجاراة العادات والتقاليد ، بل كانت ترتكز على العاطفة القوية والشعور الفياض والاحساس العميق ! .

وقد ادرك الاستاذ دياب ، وهو ذو القريحة

## سمو الامير عبدالله

### ماذا يقول المستر اوليفر عنه ؟

في حديث للمربي الأنكليزي الكبير المستر اوليفر عن سمو الامير عبدالله ، ومسألة سفره الى لندن ، ان الغاية الوحيدة التى سافر لاجلها سموه الى لندن هى معرفتـه ببعض ولاة الامور والبحث فى مسائل خاصة بامارته فى شرق الاردن . وان الدوائر العاليـة فى عاصمة الانكليز لا تميل بحال من الاحوال الى احداث تغيير او تبديل فى فلسطين . اما المشكلة القائمة بين العرب واليهود فلا تزال حيث كانت من عهد بعيد والسبب فى ذلك يرجـع الى ان الوطنيين لم تتفق كلمتهم حتى الان عـلى من يمثلهم تمثيلا قوميا . وان كل فريق من الفريقين متشبث برأيه لا يتنازل عنه . ولذلك وجد وزير المستعمرات ان كل محاولة للتوفيق فاشلة في هذه الايام فرأى ان يترك الحل للايام لعل في انقضائها ما يقرب مسافة الخلاف ويزيل شيئا من سوء التفاهم القائم بين العرب واليهود

والمفهوم ان فريقا من عظماء الانكليز قد يزورون شرق الاردن بدعـوة من الامـير عبدالله فى العام القادم

## سمو الامير طلال

### يسعى للتوفيق بين الاحزاب

جاء فى الزميلة « الاردن » الغراء ان حضرة صاحب السمو الامير طلال ولى العهد القائم الان بادارة البلاد بالنيابة عن سمو والده في خلال وجوده فى لندن ؛ قد دفعه اخلاصه وغيرته على مصلحة الشرق العربى الى دعوة المشتغلين بالمسائل الحزبية اليه وابلاغهم ارادته السنية بضرورة ايقاف المشاحنات الحزبية السياسية التى تحتدم فى الاونة الحاضرة بين رجال الاحزاب فصدعوا للامر . ونفذوا ارادة سموه السـنية .

## اعفاء الموظفين الاجانب

### من ضريبة السيارات في سورية

اصدر المفوض السامي الفرنسوى لسورية قرارا استثنى فيه الموظفين الفرنسـويين الذين يقتنون سيارات في سورية من دفع ضـريبتها ورسـومها وكان قد اعفى الضباط من هذه الضريبة قبلا :

* * *

الوقـادة ، والفكر الثاقب ؛ والنظرة النقادة ـ ذلك بالبداهة فما ادراجه وهو يحمل لفلسطين بين جوانحه اقصى ما يحمـله كل حر ابى من الشعور العالى والاعجاب العظيم

ونحن نرجو ان تتكرر امثـال هـذه الزيارات الفذة ليتاح لنا الاجتماع بالرجال العاملين المخلصـين والتحدث اليوم فى جميـع المسائل التى من شأنها ان توحد القوى وتوطد العلائق وتمتن الصلات

ونأمل ان تمـكن الظروف حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري الامين من زيارة هـذه البلاد التى تتمنى التملي برؤيته من اقصاهـا الى اقصاها وتعد اليوم الذي يشرف فيه ربوعها يوما من اسعد الايام يخلف لنا من بعده ذكرى من اروع الذكريات..

يافا مطلق عبدالخالق

## القائم باعمال المفوضية العراقية

### يقدم اوراق اعتماده فى الحجاز

فى صباح يوم الخميس قدم سعادة كامل بك الكيلانى الى وزير الخارجية الحجازية بالنيابة الكتاب الذي اعتمدته الحكومة العراقية بموجبه قائما باعمال مفوضيتها فى جدة وقدم ايضا براءة تعيينه قنصلا عاما من اجل اعتمادهـا واجازتها كالمعتاد من قبل صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز بن السعود المعظم .

## بعثة علمية

### لمعاينة الجزر العربية فى الحجاز

طلبت الحكومة المصرية من حكومـة جلالة الملك عبدالعزيز بن السعود ترخيصا خاصا للبعثة العلمية التى تقوم كليه العلوم التابعـة للجامعة المصرية بارسالها على الباخرة (مباحث) للقيام بابحاث علمية جيولوجية ومائية لكى تتمكن من معاينة بعض الجزر العربية مثـل طيران وصنافير ويومه وبعض الشواطىء بقرب المويلح فوافقت حكومة جلالته على تقديم التسهيلات اللازمة للبعثة واصدرت اوامرها الي امراء الجهات المختصين بمساعدتها على ذلك

## مكتب جديد للبوليس

### في تل ابيب

افتتح في تل ابيب مكتب رئيسي جديـد للبوليس للاشراف على كافة نقط البوليس فى منطقة تل ابيب ؛ ويعمل فى هذا المكتب من الضباط المستر جوفر والمستر ستافورد احد شهود المحكمة فى قضية مظاهرات الوطنيين الاخيرة

## العراق يستعد للطوارىء

تعزم الحـكومة العراقية على ابلاغ الجيش العراقى الى ٣٠٠ الف مقاتل وارصاد مليون ونصف مليون جنيه تؤخـذ من مخصصـات المشروعات العمرانية ؛ وتنفق على شراء مدافع وطيارات وغيرها من الاسلحة وانشاء حصون ومعاقل على الحدود وخطوط الدفاع

## حدود ايران والعراق

شيدت الحـكومة العراقية مخافر عسكرية وشرطة عديدة على الحدود فى ما يلي مقاطعـة السليمانية . وتصرح المقامات الرسميـة ان الغرض من هذه المخافر توثيق عرى التعاون بين العراق وايران لصيانة الامن على الحدود ومطاردة العصابات وتضييق الخناق عليها

## سلاح ايران

وصلت الى ايران بعثة تشيكوسلوفاكيـة برياسة البارون الدكتور نادونى لمفاوضة وزارة الحربية فى تقديم ما يحتاج اليه الجيش الايراني من السلاح على ان تبتـاع باثمانهـا بضائـع وحاصلات ايرانية

## المنبوذون يسلمون

جاء من الهند ان نحو ثلاثة آلاف من الهندوس المنبوذين في الولايات الوسطى قرروا اعتناق الديانة الاسلامية تخلصا من ارهاق ابناء جلدتهم لهم

## ماركونى

### يزور فلسطين

جاء فى جريدة هارتس ان المركيز ماركونى المخترع الايطالي الشهير سيزور فلسطين قريبا على ظهر يخته الخاص وان لمجيئه علاقة خاصة باقامة المحطة اللاسلكية للاذاعة فى القدس

## تمثال ابي الهول

### في لبنان

جاء من بيروت انهم عثروا فى قلعة لبنان على تمثال بشكل ابى الهول علوه ثمانية امتار وعثروا على تمثال رجل يمتطي حمارا

## نقل رفات هرتسل

### الى فلسطين

تمت الاستعدادات لنقل رفات ثيودور هرتسل مؤسس الصهيونية من مدفنه فى فينا الى فلسطين وسيدفن في ثرى القدس عملا بوصيته

## تهاني وجهاء البلاد

### لسعادة عاصم بك السعيد

اهنئكم بفوزكم الذي اثبت ثقة الاهالى بكم

طبريا — زكى الحديف

ما اسعد حظ اليافيين بشخصكم الكريم

الرملة المحامى سالم المملوك

نهنئكم بالفوز الباهر

طولكرم — فريد حمدالله — طاهر حنون

نهنئكم بالفوز العظيم والمدينـة بوضـع ثقتها برجالها العاملين

القدس محمد ريماوى محمود الشعيبي

نقدم اخلص التهانى القلبية بفوزكم الباهر

رام الله — خليل وجورج صلاح

## الحكم فى قضية الاحرار

ان الفقير اليه تعالى صاحب هذه الجريدة لم يحضر من محاكمات الوطنيين المتهمين في قضية مظاهرات يافا غـير الجلسة الاخيرة في آخر فصل منها

وقد رأي ان يحضر فى آخر فصل من هذه القضية لعل الله ان يلطف بركة عجزه وانكساره بالمتهمين لان اصحاب الصحف اليوميه ومراسليها الذين كانوا يحضرون الجلسات ليس فى احـد منهم بركة العجز والانكسار بل ما فيهم الا كل بطل جبار لا يصطلى له بنار

ولا انكر انه كان فى الفصل الاخير الذي حضرته غير بركة عجزي وانكساري دفاع الاستاذ عبد اللطيف صلاح الذي اتى به مرتجلا واقام فيه الف دليل ودليل على ان المتهمين انما كانوا متفرجين وانهم غير مسؤولين عن (سفهاء) كسروا الاخشاب وهاجوا البوليس مثلا

وكان الاستاذ عبد اللطيف وهو يـدافع محتدا مشتدا عالي الصوت مما فتح اعين القضاة وآذانهم وقلوبهم لكلامه

صاح الحاجب «محكمة» ونهض القضاة للمذاكرة فرجفت قلوب واصفرت وجوه وكان صاحب هذه الجريدة جالسا بين المتهمين نخاف ان تغلط فيه المحكمة فانتقل الى مجلس الصحافة وتضرع الى زملائه مندوبي الصحف الكبرى ان يقبلوه بينهم موقتا حتى ينتهي الحكم

وكنت قبل ذلك في جوار الاستاذ المظفر فقلت له يا مولانا ان كنت تخشى على بيارتك من السجن فوكلني فيها وفي عماراتك فقال ابدا.

ولو قبل الاستاذ لدعوت بان يحكم بسجن طويل حتى اتمتع ببيارته وعماراته بالوكالة ثم ادعيها فيما بعد بطول التصرف ومرور الزمن كما يصنع كثير من النصابين اليوم

وعادت المحكمة بعد غياب طويل كثرت فيه الهواجس والوساوس فقالت ما معناه

ان الامور بعد المظاهرات عادت الى مجراها وانها لا تريد ان تكدر الجو وتحب ان يشتغل الناس بشئونهم الاقتصادية ولذلك فانها تريد ان تحكم بربط المتهمين بالكفالة واذا لم يقبلوا فليس الا السجن فطلب المحامون اعطاء مهلة للتشاور فاجلت المحكمة الجلسة الى الغد

وذهب المتهمون وبعض المحامين والمتظاهرين الى مكتب الاستاذ ابيكاريوس وهناك صار التشاور والمذاكرة في هل يقبل المتهمون اعطاء الكفالة او يرضون بالسجن فكان اول من تكلم السيد دروزة فقال ان فى قبول الكفالة قتلا للحركة الوطنية وتابعه على ذلك السيد جمال والاستاذ عوني عبد الهادي ومن الشبان السيد سنان وجهدنا ان نعرف رأي الاستاذ المظفر فلم نستطع اما الشباب فكانوا يدعون الله

# رسالة نابلس

عفيف بك طوقان ومنصبه الجديد

لقد كان لنقل عفيف بك طوقان من الناصرة الى القدس لمنصبه الجديد فيها (مهندس واء القدس) وقع حسن في نابلس وذلك لما عرف عنه من النزاهة والمقدرة العليا في الهندسة والاشغال الكيلية، واني اذكر ان احد الوجهاء بالناصرة حدثني اثناء زيارتي لجنابه بان الناصريين آسفون جدا لنقل جناب عفيف بك المذكور لخدماته العمرانية ومعاملته الناس معاملة تمتاز عن المهندسين الاخرين

هذا ونحن نهنيء الادارة العليا بجنابه العالي راجين الله ان يحفظه ويناصره لخدمة المجتمع العام.

هل يسمع الخطباء والامة

اثناء خطاب الاستاذ الكبير محمد توفيق بك دياب بنابلس وجنين قال نحن لا نريد خطابات ولا حفلات بل نريد عملا يذكر بالجد وكذلك قد امتاز خطابه عن خطبائنا بذكر الله عز وجل فهل يسمع خطباؤنا والامة فيسيرون بعد ذلك بالعمل بالخزعبلات فالارادة والايمان الديني هما العلاج الوحيد للحياة والحرية!

رئيس البلدية والمندوب؟

أتصل بي ان المندوب السامي أثناء حفلته الاخيره في حيفا لاحظ جناب رئيس بلدية نابلس النزيه السيد سليمان بك طوقان غير مسرور حسب عادته فعندها عرف الغاية فخامته ان السبب بذلك لعدم أنشاء مدرسة الصناعة في نابلس فعندئذ قال فخامته للرئيس هل ترى من واجب المندوب أنشاء المدرسة الصناعية في بلد كنابلس غير صناعية وعلى كل سوف أفكر بمشروع حيوي آخر أكراما لسعادتكم خاص ابلدكم العربي. فبارك الله في رئيسنا المحبوب الذي يريد بأخلاص خدمة بلده بكل قوة لديه، ادامه الله ونصره لما فيه الخير لبلده هذا فنحن نسجل لسعادته حرصه هذا بقلبنا ونروي هذا الخبر ليطلع عليه الرأى العام هنا وهنالك ليرى الاخلاص الذي مثل بالرئيس العمراني ونشكر عواطف فخامته آملين سرعة النظر بذلك

## جمعية الرفق بالحيوان

مقررات لجنة يافا

١: معالجة الحيوانات مجانا في المستشفى يوميا ساعة واحدة واتلاف الحيوانات الميؤس من شفائها مجانا بلا تعذيب

٢: انتخاب جميل افندي السراج عضوا في اللجنة نظراً لخدماته القيمة باعمال الترجمة

---

ان يرقق قلوب الاساتذة عوني وجمال ودروزة فيقبلوا بالكفالة وينجيهم من كرب السجن وآذني الاستاذ سليمان ابو غزالة المحامي المعروف بانه عائد بسيارته الخاصة الى يافا وخفت ان انقطع اذا لم اركب مع الاستاذ سليمان افندي سيارته فانسحبت وتركت المساعي تبذل لاقناع المعاندين بقبول الكفالة

وجاءت الاخبار صباحا بانهم قبلوا فانا اوافق على ذلك وارى انه الصواب وكانت الكفالة مائة جنيه الى مدة ثلاث سنين والحمد لله رب العالمين

# اثر قصائد

تقدير قصيدة التهنئة

ورد على الاستاذ مطلق عبد الخالق المحرر بهذه الجريدة كتاب من صديقه الشاب الاديب احمد الحاج خليل طه الطالب في الجامعة الامريكية في بيروت ونجل الوجيه المعروف الحاج خليل افندي طه في حيفا وقد جاء فيه النبذة التالية:

انني اتتبع مقالاتك العذبة وقصائدك الرائعة التي تزخر بها صحف كثيرة وخاصة جريدة الصراط المستقيم الغراء ولقد اعجبتني قصيدتك في تهنئة الاستاذ فهمي بك الحسيني بمناسبة فوزه في الانتخابات البلدية الاخيرة لانه رجل وطني مخلص يستحق كل مدح وثناء لاخلاصه وكرم اخلاقه وعلو مزاياه

# برقيات التعازي

في المرحوم سليمان الخليل

نذكر هنا اسماء السادة «مع حفظ الالقاب» الذين ارسلوا برقيات تعازي الى السيد سعيد الخليل في فقد المرحوم والده

الحاج يوسف عاشور، فريد عازر وحمزه الدجاني، يوسف فرنسيس، ادمون روك، لطف عودة، محمد حماد، هاشم السبع، مصطفى الطاهر، عيسى السفري المحامي سليمان ابو غزالة، عمر المصري، عيسى (يافا)

يوسف عبده، اميل الغوري (القدس)

محمد علي الغصين، عاطف نور الله، (حيفا)

فرع مؤتمر الشباب اللد

فائق عارف صفورية الناصرة

الدكتور ابو غنيمه عمان

احمد العكي عكا

رشاد السقا بئر السبع

يوسف سعد الصايغ عن بيروت

عبد السلام برقاوي وعبد الغني سنان جنين

احسان النمر نابلس

سيد ابو شرخ المجدل

## شكر على التعازي

اشكر من صميم فؤادي جميع الاخوان والاصدقاء الذين تفضلوا بتعزيتي بوفاة المرحوم والدي «سليمان الخليل» سواء كان ذلك بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات وكتب التعازي او باشتراكهم في تشييع الجثمان الى مقره الاخير

كما اشكر الصحافة الحرة التي تفضلت واغدقت علينا بما نعده حسن ظن منها بنا راجيا من الله تعالى ان لا يفجع اخا بعزيز عليه سعيد الخليل

# محطة الاذاعة

اللاسلكية لحكومة فلسطين

جاءنا من الحكومة البلاغ الرسمي التالي:

ان المندوب السامي بعد البحث الدقيق في تصميمات جهازات الاذاعة اصدر تعليماته الى مدير البريد والبرق العام لوضع تصميم محطة اذاعة لاسلكية بالقرب من القدس بحيث يمكن استخدامها لكافة انحاء فلسطين. وقد منح تعهد اقامة المحطة المذكورة الى شركة مركوني للتلغرافات اللاسلكية.

وسيكون المرسل من احدث طراز وباستطاعته ان يولد في اسلاك المرسل الهوائية قدرة «قوة كهربائية» تعادل ٢٠ كيلو وتا وستنصب هذه الاسلاك الهوائيه على اعمدة معزولة ارتفاعها مئة متر وسيكون المرسل شبيها بالمرسل الذي نصب مؤخرا في القاهرة ولكن بالنظر الى ان تصميمه هو من احدث ما اخرج للان لذلك يصبح بالامكان ادخال تحسينات عديدة في محطة الاذاعة اللاسلكية الفلسطينية وسيكون تردد محطة الاذاعة ٦٦٨ الف دورة مما يجعل طول الموجة ٤٤٩٠١ من الامتار وقد طلب جهاز مستقل خاص لاستقبال برامج الاذاعه الاجنبية واذاعتها بعد تقويتها بواسطة مجدد التيار

واتخذت تدابير خصوصية لوضع تصميم الاسلاك الهوائية تكفل توزيع الاذاعات لجميع انحاء فلسطين بصورة عادلة ما امكن وسيعهد في امر انتخاب البرامج التي ستذاع في اللغات الرسمية الثلاث الى هيئة خاصة

التشويش في استقبال الاذاعات اللاسلكية

تدل الاختبارات على وقوع تشويش في استقبال الاذاعات في فلسطين كما هي الحالة في البلاد الاخرى وذلك لوجود آلات كهربائية في تلك المناطق كالات الرافعة والطلمبات وآلات التنظيف واشارات المرور الكهربائية الى غير ما هنالك. وقد سبق لدائرة البريد والبرق ان خصصت احد اقسامها للنظر في الشكايات المتعلقة بمثل هذا التشويش. وتعددت هذه الشكايات الى ان بلغت المئتين في السنة. وسيزداد عدد هذه الشكايات على اثر ذيوع استعمال آلات الراديو ولذا خولت الدائرة المذكورة فروعها النظر في هذه الشكايات

فاعتبارا من اليوم الاول من تموز سنة ١٩٣٤ يطلب الى اصحاب محطات استقبال الاذاعات اللاسلكيه التي صدرت رخص بشأنها والذين يلاحظون اي تشويش محلي في استقبال الاذاعات ان يراجع في ذلك اي مركز من مراكز البريد الرئيسية لتزويدهم باوراق طلبات تعبأ وترسل من قبلهم الى مهندس المنطقة بدائرة البرق والبريد في اي من مدينة يافا وحيفا والقدس ايها كانت اقرب.

فتقوم الدائرة باتخاذ التدابير الضرورية لازالة هذا التشويش

## حزب وطني جديد

عزم المحامي الاستاذ حسني عنبتاوي على تشكيل حزب وطني جديد، من الوطنيين العاملين، ليعمل للمصلحة العامة وخدمة البلاد باتباع الوسائل الفعالة والطرق المفيدة.

ونحن نحيي في الاستاذ العنبتاوي هذه الروح العالية، والهمة القعساء، ونرجو لهذا الحزب الوطني الجديد.. كل توفيق ونجاح

# لست الملوم...

بل النادي الرياضي

لام بعضهم فضيلة الاستاذ حسان فلسطين لماذا لم يحضر حفلة النادي الرياضي الاسلامي للاستاذ دياب وارسل قصيدة الترحيب الى النادي الارثوذكسي فقال لست الملوم لان النادي الاسلامي لم يدعني فماذا اصنع؟

وهكذا شأن هذا النادي في حفلاته هذه وسائر حفلاته لا يدعو اليها الا كل من يظن انه يجني من دعوته مالا او جاها او من صادف من نفوس بعض شبانه هوى

## حول محاكمة الوطنيين

برقية الى المندوب السامي

بمناسبة القرار الذي اتخذ يوم الاثنين المنصرم في المحكمة المركزية بصفتها محكمة استئناف في قضية الوطنيين، ارسل المحامي الاستاذ حسني عنبتاوي الى فخامة المندوب السامي في صباح يوم الثلاثاء الماضي البرقية التالية:

فخامة المندوب السامي — القدس

فلتؤكدوا ان الامة العربية لاتصبر على ضيم ولن ترضى عن الحكومة طالما هي تحط من كرامتها فالاجدر بها ان تعدل خطتها وتراعي الظروف المحلية اذا كانت تود السلام في البلاد حسني العنبتاوي المحامي

* * *

# جزاء سنمار

تبرع بعض وجوه المعارضين للنادي الرياضي بمبلغ كبير كثل راغب بك النشاشيبي وعاصم بك السعيد وغيرهما فكانت حفلاته دعاية للمجلس الاسلامي وهذا كما جازى بعض شبانه اصحاب الفضل عليه

# صفحة ادب واجتماع وطرائف وفكاهات

## في حواشي الشعر

## قصيدة !..

قصيدة واحدة لا غير ! وانا حين اتناول هذه القصيدة بالنقد ؛ لا احب ان احكم لشاعرية صاحبها او عليها فان لي رأيا في شاعرية صاحبها لا ابوح به اليوم ، وانما ارجئه ليوم آخر ، حين يجد الجد ويحزب الخطب !..

واقسم لك ، ايها القاريء الكريم ، انني لن اعرض لهذه القصيدة ، الا وانا مدفوع بعامل النقد النزيه ؛ النقد الحر الذي ارجو ان يحمله صاحب القصيدة مني على محمل الاخلاص ! والناقد اذا لم يخلص في نقده ؛ عد نقده هراء وكلامه هباء !

وحسبنا هذه المقدمة الآن ، ولنبشر القاري بان هذه القصيدة ؛ هي من نظم الشاعر الرقيق «ابى سلمى» ، وان عنوانها «الشاطىء الغربى» وانها نشرت في صفحة فلسطين الادبية ... الى جانب مقال كتبه الشاعر المعروف الاستاذ ابراهيم طوقان عن «خنث» ذات الخال التى هام بها الموصلي والرشيد وآخرون ؛ من عباد الله الصالحين !

ومن عنوان القصيدة يبدو للقاريء ان الشاعر اراد ان يستعيد لخاطره ذكريات ساعات لذيذة كان يجلس فيها الى من احبها ، على الشاطىء الغربى او لكن لشد ما يصيب القاريء من الفشل والاخفاق حين يقرأ القصيدة مرة ومرتين وثلاثا ، فلا يخرج منها بفكرة ولا يكاد يفهم لها معنى !..

وقد خرجت انا من القصيدة ، كما يخرج كل قاريء ، حرج الصدر ؛ ضيق النفس لا اعى ما حولي ، كأنما كان يقع ناظري على معميات واحاجي ! بل كأنما كان يصطدم راسى في الصخور ، ويفرز جنائى في الرمال !! وقد حاولت كثيرا ان عرف مردهذا الجهد والاعياء فكنت اتهم ذهني بالتبلد تارة ، وارمي نفسي بعدم تذوق الشعر تارة اخرى ثم سرعان ما اعود على نفسى باللوم والتأنيب ، لعدم استقرارها على فكرة وعدم دوامها على حال !..

في الحق انى حرت ، ايها القاريء ، في امر هذه القصيدة كثيرا ... وعجبت لاقدام «ابى سلمى» على نظمها ، جدا ، ولكن عدت الى نفسي وقلت : يظهر ان السيد «ابا سلمى» لم ينظم هذه القصيدة لنا ولغيرنا ممن يدب على الارض وتتلوث قدماه بغبارها ، وانما نظمها لمن هم فوقنا درجات : لمن هم في زحل والمريخ ، وغيرهما من كواكب السعود والنحوس !..

واخال اننا اطلنا فلنبدأ :

يبدأ (ابو سلمى) قصيدته بهذا البيت :

رفت على الشاطىء الغربى احلامى

واطلقت من حنايا القلب انغامى

وقد اوردنا للقاريء هذا المطلع ليلاحظ القاريء العلاقة بين (الشاطيء الغربى) فيه ، وبين (روضة الدار) في الابيات التى تليه !

واقرأ بعد :

يا ربة الخال يحمي الثغر معترضا

فدى لخالك اخوالي واعمامى

فماذا تفهم ؟ لا شيء غير ان الخال يحمي الثغر من التقبيل وان الناظم يفدي الخال باخواله واعمامه ابقاهم الله له ولا اراه مكروها في عزيز لديه !..

اما انا ايها القاريء ، فلا اعتقد ان الخال يحمى الثغر من التقبيل ، بل هو يغري المرء بالتقبيل ومن ذا الذي يرى الخال تحت الشفة ، اوفوقها — او كما يشاء الاستاذ ابرهيم طوقان في حديثه عن ذات الخال — ثم يتمالك نفسه عن ان يلثم لثما ويضم ضما ؟!

قد يقول قائل ان قصد (ابى سلمى) ان (خال) الحبيبة يشغل الحبيب بتقبيله عن تقبيل الثغر ؛ فيظل هذا محميا سالما !! ونحن نجيب هذا القاريء بانه اذا كان قصد (ابى سلمى) كذلك فانه يكون ضعيف الخيال ؛ يجهل افانين الحب ؛ لان قاعدة (الشمول) وفناء (الجزء) في «الكل» في هذه الحياة ، تقضي على المرء ان يقبل الثغر لاجل الخال ، لا ان يقبل الخال لاجل الثغر !!..

ثم اقرأ معى هذا البيت :

رمتك بالطرف يا مسكين لاهية

وانت في شغل ما اظلم الرامى !

وصدق بعد ذلك ان الشاعر اجتمع بفتاته على الشاطىء الغربى ! ولماذا لا تصدق ان هذا الاجتماع قد حصل وتم .. — تحت ضوء القمر الزاهي طبعا ! — وابو سلمى يقول لك ان فتاته لاهية ، وهو كذلك لاه وفي شغل عنها وهل يتمكن الحب الا في قلبي عاشقين احدهما فتى لاه ، وثانيهما فتاة لاهية ؟! . اوليس من قواعد الرياضيات والكهرباء .. ان سلب السلب ايجاب ؟! وهل الحب الا نوع من المثلثات واللوغاريتمات والمصارعة في ميادين السباق ؟!.

ما لنا ولهذا ، اقرأ البيت الذي يليه :

حمامة الشاطىء الغربى سال دمي

ردي الجناح على جرح الهوى الدامي

وتأمل في تعبير (ردي الجناح) بمعنى ضمي الجناح ، وتعال ، بعد ذلك ، معى لنبكى عهد الهمذاني والخليل !!

واقرأ بعد هذا :

وحسنها بين اتراب لها عرب

اين الغزالة منها بين آرام ؟

تجد ان (ابا سلمى) اراد ان يفضل فتاته على سائر الفتيات اللائى يحطن بها احاطة الهالة بالقمر — بالحسن والجمال والاناقة .. والدلال فراح يشبهها بالغزالة بين الغزلان ، وما فضل الغزالة ، ايها القاريء ، على الغزلان ؟! لاشيء اللهم الا ان يكون لغزالة ابي سلمى قرون .. من ذهب ومرجان !!..

وبعدئذ :

يا لابتسامتها الغراء ان لها

في القلب قدح سليم الحد صمصام

أما نعت (الابتسامة) بالغراء فذلك ما لم اقرأه في كلام العرب القدماء والمحدثين ولم يكن — والله — ليخطر لي على بال ، ولكن حينما ذكرت ابتسامة جريدة (فلسطين) الغراء .. ربعت على ظلعي .. ورددت النفس على المكروه !! ..

واما قدح سليم الحد صمصام ، فذلك (تعبير) لم ترتح نفسى اليه بحال من الاحوال ، لا في سبكه ولا في معناه الذي يتلخص في ان السيف يقدح ، وانا لا اعلم ان سيفا يقدح غير ان يكون سيفا من سيوف الجحيم !! اعاذ الله شاعر (الشاطىء الغربى) منه ؛ ومن ابتسامة ابنة الشاطىء التى تشابه قدحه...

ثم لا اكتمك ، ايها القاريء ، انى حين قرأت هذا البيت :

ويا لعينين لا ينفك سحرهما

غير ان يلهو باحيائي واعدامى

استخفنى الطرب ، واخذت ارقص — على جهلي بفنون الرقص — رقصا متواصلا متنقلا حتى كلت القدمان ، وبلي الحذاء ! ولماذا لا اطرب ، أيها القاريء ، بل لماذا لا ارقص وقد اكتشفت ان سحر عينى فتاة (الشاطيء الغربى) غير ان من سحر عيني او خدي او شفتي او محيا (ابى سلمى) شاعر (الشاطىء الغربي) الجميل ؟!

اذن جمالك ساحر يا ابا سلمى ؟ بارك الله فيك وزاد جمالك ، ونحن لا نريد لذلك ان تلهو باحيائك واعدامك ، كتلك الظالمة القاسية بل اننا نريدك حيا ابد الدهر ، ومدى العمر ، وسنحث اليك الخطى ، ونحث المطى مهطعين ! وانما يا صديقى ابا سلمى كصاحبك عمر ابن ابى ربيعة افتن بالجمال حيث وجد ، وفى اي كان :

انى امرؤ مولع بالحسن اتبعه

لا حظ لي فيه الا لذة النظر

والآن ينتقل بنا الشاعر فجأة من الشاطىء الغربى الى روضة الدار ؛ فاسمع ، ايها القاريء العزيز ، ماذا جرى للشاعر في روضة الدار :

والياسمين وقد مالت جوانبه

في روضة الدار يروي سر الهامى

اما تعبير ( يروي سر الهامى ) فلم افهم له معنى .. ولا عجب فقد قرأت القصيدة برمتها فلم يفتح الله على بادراك « شيء » مما الم به هذا الشاعر الجيد !!.. في قصيدته الجيدة !.

اما الياسمين فاسمع ما يقول الشاعر فيه :

مطيب الافق ما هبت نسائمها

الا ورويتها من مدمعى الهامى

ونتغاضى ؛ موقتا ؛ عن تعبير ان الياسمين ( مطيب الافق ) — نعم الافق الذي كلما دنوت منه بعد عنك !! — ونسأل (ابا سلمى) عن سبب تأنيثه الياسمين في كلمتي نسائمها و« رويتها » وفى كلمتي « تزداد » و « لعبت » في البيت التالى :

تزداد طيبا على طيب اذا لعبت

يداك بالشعر فالعب غير ظلام !

ام ان هذا الضمير المؤنث . يعود على شيء آخر وهو ( روضة الدار ) ؟! فاذا كان يعود على روضة الدار ، فالمسألة ادهى وأمر لان الشاعر يحدثنا عن ( الياسمين ) ويضع لنا ( روضة الدار ) على الهامش ر الان عن هذا الى قوله :

يا ليتنى في ظلال الدار زنبقة

اهدى اليك شذى حبي وتهيامي

وهنا نرى « ابا سلمى » يتمنى ان يكون زنبقة ( وكان اقمن به ان يتمنى ان يكون ياسمينة لان الياسمين هو الذي لفت نظره في روضة الدار الموقرة » ليهدي الى فتاته شذا ( وشذا تكتب بالالف لا بالالف المقصورة فهل هذه تكون غلطة ابى سلمي ام غلطة جريدة فلسطين الغراء ؟ ) — شذا حبه وهيامه ؛ فلماذا يتمنى هذا التمنى وقد تيسر له الان اهداء محبوبته شعر حبه وهيامه ، ووجده وغرامه او ليس « الشذا » نفحة من نفحات الشعر ؟ ثم اما كان الاولى بشاعر ( الشاطيء الغربى ) و « الهواء الشمالي » ان يكون زنبقة لتهدى لها فتاته — لا لتهدى الزنبقة الى فتاته — شذا الحب والهيام ، فيكون المعنى اعمق . والفكرة اعم ؟! ثم ما هذا الاستسلام العجيب الذي يبدو من ابى سلمى في هذا البيت الاخير .

يا ربة الخال ! لاراعتك خاطرة

نامى فانك ايقظت الهوى نامى ؟

وكيف يمكن ان يدعها تخاطر بباله اذا دعا عليها بان لا تروعها خاطرة ؟ ثم لماذا هو يأمرها بالنوم والنوم من عوامل الوهن والفتور ، والشاعر يتحتم عليه ان يطلب النشاط والحركة ، حتى يستوحي الشعر منهما ؛ والا كان شعره واهيا فاترا ، او لم يطلع « ابو سلمى » على بيت ( ابن الرومي ) المشهور :

منظر مسمع معان من اللهو

و عتاد لما يشاء عتيد !

هذا البيت الرائع المفعم بالحركة واللهو والنشاط ، ليعتبر وينتفع ؟!

يا صديقى ابا سلمى :

لا اريد ، في هذا المقام ، ان اصارحك بانك لست بشاعر ، وبانك لا تقول الشعر الا التسلية وتزجية اوقات الفراغ .. بل احب ان اوجه نظرك الكريم .. الى ان احترام شعور الاخرين واجب محتم على الادباء والشعراء وعلى من يدعون الادب والشعر على اكثر تقدير والى ان بخس الناس اشياءهم ليس من الشرف والادب في كثير ولا في قليل..

واما صاحبك ابو الخطاب ، فقد كان عليه ان يهزأ من قصيدة ( الشاطيء الغربى ) وامثالها من القصائد الهائمة .. الضائعة ! اما ان تدفعه انت وغيرك الى ان يهزأ من قصيدتى « تأملات مبهمة » التى لو ظللت انت وغيرك ؛ تزاول النظم عشرين عاما أخر ، ما لحقت غبارها فذلك ما لا يقبله الفن ... وذلك ما ينوء به الشرف والاباء !

وحسبك يا اخى ! فان في هذه الدنيا شعراء ، غيرك وغير صاحبك طوقان !..

يافا مطلق عبد الخالق

العدد ٧٦٢

السنة العاشرة

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

# الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشا
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

٣٠ ربيع الاول سنة ١٣٥٣ — الخميس — الموافق ١٢ تموز سنة ١٩٣٤

## كلمة انصاف

### في قضية مظاهرات يافا

متهمو مظاهرات يافا الوطنيون الى المحاكمة فلم يكونوا كلهم سواء بل منهم من ارتأى الا يتقدم احد من المحامين بالدفاع عنهم والا ينكروا قيادتهم المظاهرات ويتركوا للقاضي يفعل مايشاء ولكن هؤلاء غلبوا على امرهم وانتدب المحامون للدفاع عن المتهمين وكان محور الدفاع ان المظاهرات كانت مشروعة مما نقض الغرض الذي قامت عليه المظاهرات وذهب بالغاية المقصودة من المظاهرات وهي مراغمة الحكومة وخرق اسدادها التي تضربها بين الامة وبين حريتها فان اللجنة قررت اقامة مظاهرات على غير ارادة الحكومة وعلى كسر اوامرها فقول من قال امام المحكمة انه اماسار في المظاهرات وقادها لانها قد صرح بها مبطل بلا ريب للغاية التي قامت عليها المظاهرات

وقد كان من الواجب في ذلك الحين ان تهب الامة فتنعى على المتهمين سلوك هذا المسلك في الدفاع ولكن الامة لم يبد منها في ذلك كبير اهتمام وبقيت بعض الصحف تسمي اولئك الذين جبنوا عن التصريح امام القضاء بانهم ساروا في المظاهرات وقادوها على انها غير مشروعة — احرارا وابطالا ويشهد الله اننا لذلك ولان في جملة المتهمين من لا يجوز ان يلزم مع رجال آخرين منهم في قرن لم تطلق لقب (احرار) فيما كتبناه عن قضيتهم واذا وقع اطلاق هذه اللفظة في هذه الجريدة فهو ليس من يدنا

وحكمت المحكمة الابتدائية حكمها فطلب المتهمون استئناف الحكم وكان حكم محكمة الاستئناف بالتخيير بين السجن او الكفالة وطلب المحامون الى المحكمة منح مهلة للتشاور فاعطت المحكمة هذه المهلة وقضى الامر بان قبل المتهمون اعطاء الكفالة الا الاستاذ المظفر

وهنا قامت القيامة على المتهمين جميعهم ماعدا الاستاذ المظفر بل انه قد بلغ منهم ما لم تبلغه جريدة ولا كاتب وهنا كان يجب التفصيل والتمييز فان ثلاثة من هؤلاء لجوا في رفض الكفالة وهم السادة عوني وجمال ودروزة وقد كنت حاضرا ذلك فكان كل من هؤلاء الثلاثة يتكلم ويبين ما في اعطاء الكفالة من المهانة والصغار وقتل الروح الوطني ولما رأوا معارضة اكثر زملائهم ورغبتهم في اعطاء الكفالة قالو اتركنا نحن نسجن وليعط من اراد الكفالة ولا استطيع ان اشهد لاحد من مكتب الشباب بانه غير راغب في الكفالة بل ان السيد ادمون روك كان يجتهد في اقناع زملائه بقبول الكفالة نعم انى اذكر ان السيد عبد الغني سنان كان ممن تابع الثلاثة [illegible]وني وجمال ودروزة .

ثم ان النتيجة كانت قبول الجميع ما عدا المظفر غير اني اعتقد انه لولا رجال من وجوه البلاد تضرع اليهم بعض ذوي قرابة هؤلاء الثلاثة بان يسعوا فى اقناعهم بذلوا جهدهم في ذلك لبقى هؤلاء على اصرارهم واصبح المتهمون فريقين احدهما قد قبل الكفالة والآخر لم يقبل ودخل السجن وهم الثلاثة او الاربعة

انه اذا كان اعطاء الكفالة ذنبا فان اكبر منه ما كان اولا حين بدء المحاكمة وهو تنصل المتهمين من جريرة المظاهرات وقولهم ان هذه المظاهرات كانت مشروعة واستشهادهم على ذلك بموظفين وطنيين احرجوهم وضيقوا صدورهم

لان هذا كما قلنا قد ذهب بالغاية المقصودة من المظاهرات وما كان قبولهم بالسجن بعد ذلك ليرد شرف الامة الضائع فان سجنهم انما يكون بعد جهدهم في الفرار واتيانهم فى المحكمة بالادلة والبراهين على انهم لم يكونوا في مظاهراتهم خارجين على اوامر الحكومة ولا متعدين لحدودها

واني اعتقد انه لولا تفرد الاستاذ المظفر برفض اعطاء الكفالة وايثاره السجن فى سبيل الامة لما تنبهت الامة الى ملامة متهمي المظاهرات على قبولهم الكفالة والتشنيع عليهم في ذلك ولما اجمعت الصحف على التنديد بهم بل كان اكثرها يبقى على تسميتهم احرارا ولو ان الاستاذ المظفر اتى بشذوذه هذا في بدء المحاكمة وابى السير مع اخوانه في ادوار هذه القضية لكان ذلك خيرا من شذوذه اليوم ولنبه الامة الى ما تنبهت اليوم ولكن لكل اجل كتاب

## أعند كل خطب مهرجان ؟!!

على اثر قيام المظاهرات في القدس ويافا وسقوط كثير من ابناء البلاد فى ميادين هذه المظاهرات جرحى وقتلى — على اثر ذلك كانت عودة السيد امين الحسيني من الهند

وقد كان مما لا يجعل لاحد كلاما فى ذلك القدوم ان يعود السيد امين الحسيني الى فلسطين حزينا كئيبا لما اصاب امته من مصائب فادحة من تيتيم اطفال وتأييم نساء وخراب ديار ودون ان تهيب شيعته بالامة لتخرج لاستقباله يشهدها بالاعلام والطبول بل لو ان رئيس وفد الهند عاد من الهند موفقا بحمل مئات الالوف من الجنيهات للجامعة الاسلامية رحمة الله عليه بعد غياب سبعة اشهر او اكثر لقلنا رجل عاد مظفرا فليغفر له الابتهاج بفوزه وظفره ولكن قد اجتمع عليه عاملان من عوامل الكآبة والحزن

ويعود السيد امين اليوم والبلاد في امر مريج من سقوط كرامتها وضياع هيبتها (على رأي جمهورها ) بقبول احرارها الكفالات وبدخول احد احرارها السجن مما يدمى فؤاد الامة ويكاد يقضى عليها اسى وحسرة مما يوجب الحداد والكآبة فيكتب الى خلص رهطه بان يهيبوا بالامة لتخرج على بكرة ابيها على طول الخط من السويس الى القدس مبتهجة مسرورة بقدوم (وفد السلام) ويوعز هؤلاء للجمعيات باقامة حفلات التكريم فى يافا

ولعلنا اذا راجعنا التاريخ السابق للسيد امين نجد له عند كل خطب ينزل بالامة مهرجانا مما يجعلنا نجزم بان السيد امين قد نصب ملهاة للامة عن كل معضلة ومشغلة لها عن كل نازلة تستشرف حلها وكشفها وفى هذا سر غامض تعيى بادراكه عقولنا

علام تقام الاستقبالات والمهرجانات لغدوات الحاج امين وروحاته ونحن لا نرى اثرا مباركا له فى قضيتنا؟!

اما حين رجوعه من الهند فلم يأت للامة بخير ولقد جمع من الامة للمؤتمر ووفده اكثر مما اظهر انه جاء به من الهند

واما فى رجوعه اليوم فلم يعد فاتحا مظفرا وما الصلح الذي تقرر بين الامامين الا ثمرة قبول الامام بشروط الملك السعودي وقد قال المهتدي الحاج عبد الله (فلبي) ان الوفد لم يطلع على المعاهدة الا كما اطلع عليها غيره في الحجاز

ومع هذا فلنفرض ان وفد السلام عاد موفقا فهل يجوز ان تحمل الامة على نسيان ماهي فيه من بلاء وسقوط كرامة باقامة المهرجانات والزينات

على ان الشيعة السيد امين الا تحس ولا تشعر بغير ما يقربها من سيدها ولكن مابال (الاحرار) الذين قبلوا الكفالة يتولون اقامة الاستقبالات لوفد السلام هل وجدوا في ذلك ملهاة للامة عن فعلتهم او ظنوا انهم بذلك يكفرون عن شيئتهم

انه ليس بعيد ان يقول احد الناس أرأيتم كيف خروجنا بالكفالة يأتي للامة بنائم [illegible]؟ انه لولا اننا طلقاء لما وجد وفد السلام هذه الحفاوة والاستقبالات وعوض الله على الامة في احرارها

## المحسن الكبير ...

### يعمل في حقل الوطنية !

من اظرف التحف التى نشرتها احدى صحف يافا اليومية اخيرا فكاهة جديدة عن المحسن الكبير قالت فيها ان المحسن الغير مذكور قد زارها فى ادارتها وانه بالنظر لاخلاصه للوطن ... اراد ان يعطى درسا للفلاح بان اشترى محركات بخارية للحرث ؛ وراح يعرض معونته على الفلاحين بغية ايقاف دافع الحاجة ورجاء ان يكون من ذلك — اي مشتراه تلك المحركات لحرث ارضه — سد في وجه بيع الاراضى الخ

ذلك اعلان طريف وبديع حقا . وهو يختلف عن الاعلانات السابقة بل هو سبيل للشهرة من نوع جديد لم يسبقه اليه احد ...

كانت الاساليب المعهودة عن صاحبنا مقتصرة على اعلان التبرع بشيء وتعليق الوفاء به على قيام آخرين بشيء آخر كالف جنيه لمدرسة غزة والغرفة لمدرسة بئر السبع ..

وهناك عرض «الخدمات» على من لا يمكن ان يكلفه بخدمة ، وعرض القروض المالية على الاغنياء وغير ذوي الحاجة ممن لا يعقل انهم يتنازلون لتكليفه بشيء !

واما النوع الجديد من الاعلانات عن نفسه فهو الذي ذكرته لك فيما تقدم ، اي مشترى محراث بخاري لفلاحة ارضه ثم الركض الى الصحف لتنشر انه اشتراه لكذا وكذا مما ذكرته الزميلة ولخصناه لك ...

ولو اردت ان اشبه ذلك العمل بشيء لافترضت انى اكلت كنافة افهل لو اكلت كنافة يجب ان اعلن ذلك وان اقول للفقراء انا والله اكلت كنافة لذيذة فيجب عليكم ايها الفقراء ان تشكروني وان تتعلموا اكل الكنافة بدلا من (الكراديش) !

لا يا سيدي المحسن الكبير : ان الذي يريد ان يصنع الاحسان يجب عليه ان يطعم الناس مما اكل وان يتعهم بشيء مما متع به نفسه ، اما «التبرع» بنشر خبر تلك الاكلة التى تلذذت بها انت فهذا من المهازل المضحكة قطعا !

لا ادري ما هي اللذة التي يشعر بها ذلك «المحسن الكبير» من تلك الاعلانات السمجة التى يتلذذ بنشرها

انا افهم ان يتبرع انسان الخير ويعلن عن نفسه للتلذذ ؛ ولكن لم افهم معنى التهجم على الجماهير باعلانات غير صحيحة !! ان هذه كبيرة لا يصلح السكوت عليها مطلقا ، وانى اسأل هذا الرجل : باي وجه يقابل الناس ويجلس معهم وهم يعلمون انه لم يتبرع بشيء طول عمره؟

رأيت الصراط تنشر وقائع عن اذاعات هذا الرجل عن احساناته التى لا اصل لها

ورأيت كتاب تلك الحوادث يعلنون له تبرعاته الجديدة التى لم يدفع منها شيئا وكنت اتوقع ان يكف صاحبنا عن هذا الطراز السقيم من وسائل جلب الشهرة لشخصه . ولكنه لم يكف بل استسهل المسألة وتلذذ بها حتى بعد كشف وسائلها واعلان حقيقتها

انى لا ابرىء بعض الصحف من تهمة اعانة ذلك الرجل على عمله المؤسف لانها بنشرها ما يذيعه عن استعداده لدفع كذا بشرط ان تعمل الحكومة كذا واعلانه انه يقوم بكذا بشرط ان يدفع فلان كذا انما تشجعه وتجعله يعتاد هذا النوع الممقوت من طرق الشهرة مجانا ؛ واي شهرة ؟ هي شهرة الاحسان الى الخلق مع عدم صحة ذلك الاحسان . وهذا اسلوب لا يليق برجل ان يلجأ اليه مهما كان عشقه للشهرة كبيرا

انني لم ار الا تبرع هذا الانسان بزيارة الصحف وغير زيارة الصحف لم اسمع انه عمل عملا !

واليوم يطلع علينا حضرته بالاعلان الجديد وانه اشترى محركات لارضه !

ماذا ؟ هل فهمت شيئا ؟ وما فائدة الفلاح اذا اشترى سيدنا المحسن محركات لحرث ارضه وهل الفلاح لم ير المحركات الا الآن ؟

كلا انه رآها ، وهو يعرفها ولكنه لا يستطيع الى الوصول اليها سبيلا ما دام هذا لا يملك قوت يومه

ماذا يستفيد الناس من وجود محرك بخارى في ارضك ايها الرجل ؟

هل سمحت للفلاحين باستعمال محراثك

# هل للمبشرين اصبع ؟
## في رئاسة بلدية غزة

سمعت من غير واحد من المتصلين بخصوم الاستاذ فهمي بك الحسيني رئيس بلدية غزة الطامعين في رئاسة البلدية — انه لن يتعين فهمي بك لرئاسه بلدية غزة هذه المرة وذلك لانه باع قطعة ارض من جمعية تبشيرية ولم يسهل لها تفريغ الارض بسرعة ولرئيس هذه الجمعية مكانة لدى فخامة المندوب فشكا هذا الرئيس الى فخامة المندوب من فهمي بك فغضب المندوب ولان الحكومة ترى انه كثير الديون مما لا يليق برئيس بلدية

هذا ما يبنى عليه الطامعون في رئاسة بلدية غزة من خصوم فهمي بك الحسيني آمالهم وهو كما ترى من الوهن والسخف

فانا لا نظن ان فخامة المندوب يتأثر بشكاية رجل لا تثبت الا باستماع اقوال الطرفين والنظر في الاتفاقيات المعقودة بينهما ومرجع تحقيق ذلك القضاء

اما كثرة الديون فليست عارا عند العرب بل ان معظم امرائهم وكبار رجالهم تعظم ديونهم وذلك لكثرة سخائهم وما يحملون من النوائب وقد نطقت بذلك اشعارهم ووردت به اخبارهم فلا تقدح كثرة الديون في مكانة الرجل العظيم عند العرب ولا تذهب من هيبته بشيء

واذا كان لفهمي بك من ذنب عند الحكومة فاننا لا نراه غير مواقفه الوطنية وصلابته في المحافظة على حقوق بلده وانه لا يطأطيء الرأس امام الحكام ولا ينقاد لهم على العمياء

واذا كان هذا هو الذي سيحمل الحكومة على عدم تعيين فهمي بك فانها ترتكب بذلك خطأ عظيما يخالف الغاية التي زعمت انها جاءت لها وهو تعويد العرب في فلسطين على الاساليب الحرة وتدريبهم على الحكم الذاتي بدءا بالبلديات

ان الاصول المتبعة في اعطاء الرئاسات في الممالك الدستورية انما هي اعتبار زعامة الحزب وحيازة الاكثرية فالذي يعهد اليه برئاسة الوزارة هو زعيم الحزب الذي له الاكثرية في مجلس النواب

والحق في تعيين رئيس الوزارة انما هو الملك او رئيس الجمهورية فله ان يعين من شاء ولكنه لا يعدل عن هذا الاصل حتى لو كان غير راض على الزعيم

ولذلك فانا لا نرى الحكومة تعدل عن تعيين فهمي بك الذي هو صاحب الاكثرية في البلديه .

ان الحكومة لا تجد عذرا في عدولها عن فهمي بك الحسيني لانه صاحب الاكثرية الذي فاز فوزا مبينا ولان له من العلم والمنزلة ما يجعله اهلا لاعظم من رئاسة بلدية ولانه اصلح وعمر في بلدية غزة في مدة رئاسته وقام باعمال لم يقم بها احد قبله

لتستشهد الحكومة برجال تحريها على ما يقوله الناس عن فهمي بك في رئاسة غزة فانه ما من احد خال من الغرض الا يقول ان فهمي بك الحسيني قد خدم بلدية غزة

وهذا مع العفة عن اموال البلدية والحرص وعدم المحاباة

***

مجانا لفلاح ارضهم ؟ كلا !

وهل المعونة التي تذكرها تقف عند سماع الفلاح بمشتراك ذلك المحراث ؟ او بان تريه اياه من بعيد لبعيد ؟!

ثم هل صحيح انك اعتدت ان تسأل جماعة رواق الشوام بالازهر ما بين آن وآخر عن اسماء المحتاجين من الطلبة وانهم كانوا يجيبونك على اسئلتك هذه بقائمة باسمائهم فكنت تكتفي بوصول القائمة ليدك ثم « تصهين » ليقال انك محسن وانك تحسن سرا ؟

لقد كنا معاشر الطلبة نستبشر كلما بلغنا ان حضرة المحسن يسأل عن مواطنيه من الازهريين ولكننا لم نسمع انه تبرع لاحد ولا ساعد احدا

لا شك انه سيتسلح بقوله انه احسن اليهم سرا ولكن لا تنس يا صاح ان للمحسن اليهم السنة تنعاق فلو كنت حقيقة قد ساعدت احد الازهريين لباح هذا الى احد اخوانه على الاقل !

بل لو صح انك احسنت للازهريين لما فاتك الاعلان عن ذلك بالجرائد كالاعلان عن تبرعك الحقيقي الوحيد بكل جرائد مصر وهو دفع رسم الامتحان عن بعض طلبة التجارة لتقول صحف مصر انك تحسن للمصريين الذين تعيش من خيرهم

اذا كنت تعلن حتى عن مشتراك محركات لارضك وما دمت تعلن عن التبرع بالغرفه المعلقة على شرط : فهل يعقل انك تنسى الاعلان حتى في « الراديو » عن تبرعك للازهريين ؟

ايها الرجل ! ان الاعلان عن الاحسان الحقيقي ممقوت عند الله والناس ، فكيف اذا كان ذلك لا اصل له ؟ حقا انها لاحدى الكبر والحق على كل حال ليس عليك وحدك بل على الصحف التي تنشر تلك الاعلانات ايضا

مصر (ازهري)

## ضريح الملك فيصل
### ومخلفاته

سيباشر في اوائل الشهر المقبل بتشييد ضريح الفقيد العظيم المغفور له جلالة الملك فيصل وستكون بناية الضريح ذات طابقين مشيدة على الطراز العربي وستخصص فيها قاعتان لوضع مخلفات الفقيد الثمينة الموضوعة الآن في المتحف العراقي

وقد خصصت المبالغ اللازمة لذلك وعهدت مديرية الاشغال في بغداد الى احد مهندسيها بوضع التصميم

## الصحف العراقية
### والموظفين الاجانب

تواصل الصحف العراقية حملاتها الشديدة على الموظفين الاجانب وتلحف في ضرورة عزلهم ليحل محلهم موظفون عرب من ابناء البلاد

***

# احدى عجائب البدع
### عن سائح مصري

قال حضرت صلاة الجمعة التي قبل المولد النبوي الشريف في طولكرم فسمعت خطيبها على المنبر يسأل الناس ان يجمعوا ما يستطيعون على حضار قصة المولد حين يقرأها واخذ يشرح لهم انه يتعهد بتوزيعه بصورة منتظمة الشيء الذي لم اسمعه في بلد من بلاد الاسلام على كثرة تجوالي فيها وبعد اتمام الصلاة اخذت اتفرس وجوه الحاضرين لعلي اجد فيهم كارها لهذه البدعة فلم اجد للتأثر اثرا فقصدت الى رجل منزول في ناحية يقرأ ورده ويظهر عليه اثر العلم والصلاح فقطعت عليه ورده وقلت له ما هذا اما فيكم رجل رشيد يغضب لانتهاك حرمة المنابر ان يكون عليها هذه السفاسف

فقال انا لست من هذه البلد غير اني انتابه كثيرا بداعي اشغالي ومع ذلك فاني ارى ان لا فائدة من الاعتراض لان الخطيب لا ينفع فيه لوم وكم له من امثال هذه

وازيدك ايها السائح النصائح علما بانه مؤخرا عينوه ايضا مدرسا اي واعظا بمعاش ينقص عن معاش منظفي بيوت الراحة وهو مائة قرش فقط لا غير

ولو علمت كيف تم ذلك لقضيت العجب فاسمع القصة اعلن مدير اوقاف نابلس عن هذه الوظيفة وان من يطلبها عليه ان يحضر للامتحان في نابلس فتقدم لطلبها ثلاثة هذا احدهم ولكن غيره رجع يخفي حنين لتدرى لماذا لانه افهمهم مديرا لاوقاف ان الامتحان يكون في كتاب المطول بقراءة عشرة اسطر منه لا اقل يعرب المسئول الفاظها بالحركات الخطية ويبين معناها كتابة ثم يرتبون له اسئلة عليها من كل من النحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان واصول الفقه والكلام اي التوحيد هكذا قال لهم مدير الاوقاف على قول احدهم

وقال ان المادة ٢٨٥ من قانون المدرسين « هكذا » تنص على ذلك

فقلت له وهل عند هذا الخطيب علم بهذه العلوم وسئل فيها واجاب

فقال العلم عند الله

فقلت له وهل كل من عينه المجلس لوظيفة الوعظ يمتحن في هذه العلوم ويجيب فان كان كذلك فما اسعد فلسطين بعلمائها

قال انا لا ادري وعسى ان تذهب الى بعض المدن فترى المدرسين فيها او تعرف مبلغهم من العلم فانما يعرف الفضل من الناس ذووه

وانتهينا من الحديث ولكن بلغ بي العجب الى اقصاه لان هذا الامتحان الذي ذكره مدير اوقاف نابلس ( ان كان صحيحا ) هو امتحان رتبة تدريس استامبول وهي رتبة علمية لا مزية لها الا التقدم في المواسم الرسمية التي كانت عندهم في رتبة تدريس ادرنة او بروسة وغيرها وهي لا معاش لها ولا تدريس فيها لانها كانت تعطى لمن لم يدخل هذه المدن ولم يعرف اين هي

والعجب من مدير الاوقاف المومى اليه وهو المتبحر في اللغة التركية اكثر من العربية كيف طبق هذه على الواعظين التي كانت تعطى في زمن الاتراك باسم درس عام وما دام ذكر المادة ٢٨٥ فكان عليه ان يتأمل فيما قبلها ليصيب الغرض ثم قلت لنفسي وما دخل المنطق والبيان والاصول في وظيفة الوعظ وكثير من قضاة الشرع الآن لا يعرفها فان كان الامتحان لصاحب المائة قرش بهذه الصفة فباي شيء يمتحن القضاة والمفتون

ثم اذا كان الواعظ يعرف هذه العلوم اما من العار عليه ان يتدنى لتناول هذا المرتب الضئيل فقد قالت العرب « تجوع الحرة ولا تأكل بثدييها »

ودخل عندي شك فيما سمعت بل ظننت اني في حلم فقلت لنفسي العلم بالشيء ولا الجهل به واحسن طريقة للوقوف على الحقيقة نشر هذا الحديث في جريدة وهي الصراط المستقيم تيمنا باسمها الكريم فان كان كذبا كذبه المجلس الاسلامي لا اعتباطا بل بالبراهين فانه مطالب شرعا وعرفا وعقلا ازاء هذا الاسم ان يحافظ على الاسلام من فظائع البدع واحقرها وان كان صدقا ثبت بالتحقيق الصحيح الخالي من الغرض كان عليه ان يغير هذا المنكر الذي التمادي فيه والتغاضي عنه يجر الى غيره ويصرف الامة عما ما تنشده من الفلاح

فالرجاء من السيد الفاضل صاحب الصراط ان لا يرد طلبي من درج هذه النبذة في صحيفته البيضاء التي طالما جهرت بالحق وانه لا يضيع اجر من احسن عملا

عبد الحق صادق المصري

***

# نتائج رحلة

سمو الامير للندن

اذاعت شركة وكالة الشرق الخبر التالي من عمان :

تحدثت الدوائر السياسية لمناسبة سفر الامير عبدالله من لندن فقال ان الفائدة التى عادت من هذه الرحلة انما هى اقتصادية اكثر منها فى الشؤون الاخرى . وقد تلقى الامير وعدا بالمساعدة المالية من بريطانيا لانهاض شرق الاردن من الوجهة الاقتصادية اما مدى هذه المساعدة فسيحدد بعد عودة الامير ومقابلته للمندوب السامى ولا ينتظر ان يجري ادنى تبديل فى نظام شرق الاردن وفلسطين السياسي ويؤكدون بان محاولات الامير لحمل بعض الدوائر المالية فى لندن على الاهتمام بالمشروعات الاقتصادية فى شرق الاردن لم تسفر عن نتائج مرضية لان هذه الدوائر مشغولة بالتقلقل الحالي فى سوق لندن المالية

## استقبال وفد السلام

لم يكن خروج الناس لاستقبال وفد السلام طبيعيا وبدافع من انفسهم الا المتفرجين اما غيرهم فقد دعوا الى ذلك واتخذت معهم وسائل شتى لحملهم على ذلك

وقد اذاع مكتب المؤتمر نشرة هول فيها على الناس وعظم امر استقباله وهذا ليشوقهم الى الخروج وقد ذكر فيها التشريفات (ومراسم الاستقبال) كما لو كان القادم ملكا او اميرا

ومما يستهجن حمل موظفي المحاكم الشرعية على الخروج لاستقبال الوفد وترك العمل حتى ان بعضهم قد ذهب الى السويس

ان المحاكم الشرعية لا يجوز ان تتدخل في الحزبيات ولا فى السياسات المحلية ولا يجوز ان يعطل موظفوها للاستقبال والوداع ويجب ان تكون مثل المحاكم النظامية التى لا يترك موظفوها العمل لا لاستقبال المندوب السامى ولا لقاضي القضاة

هذا ومع حشد الناس وسوقهم بشتى الوسائل وبذل الاموال في هذا السبيل فان استقبال الوفد لم يزد حفاوة وحشدا على وداع الاستاذ توفيق دياب

## الولائم بعد السلام

كان سكرتير النادي الرياضي الاسلامي في جملة من خرج لاستقبال الوفد فى اللد وبعد السلام ولثم الايدي المباركة دعا السكرتير فضيلة الرئيس لزيارة النادي الرياضي لافتتاحه مرة اخرى

ولعل السياسة ترسم لفضيلته اجابة هذه الدعوة وكل دعوة فى كل بلد حتى يصح لفخامة المندوب السامي ان يقول وهو فى لندن لقد تركت فلسطين فى فرح وسرور واحتفالات ومهرجانات .

## ميعاد انتخاب

بلدية القدس

في دوارها يوم ان قوائم انتخابات البلدية في القدس ستعلق اليوم بعد انتهاء اللجنة من فحص طلبات الانتخاب وان اللجنة ستبدأ في تنظيم الانتخابات بعد ١٤ يوما

## دائرة الاوقاف

والعاب اللونابارك

قالت الرصيفة فلسطين تحت هذا العنوان

« اتصل بنا ان متعهدى العاب اللونابارك في يافا راجعوا دائرة الاوقاف في شأن نقل اللونابارك الى روبين في المواسم وطلبوا تأجيرهم قطعة ارض هناك لهذا الغرض الا ان السيد محمد العفيفي مأمور الاوقاف في يافا رفض تأجيرهم قطعة الارض لان الاوقاف هي دائرة وطنية لا ترضى بان تتسرب اموال الامة الى ايدى الاجانب »

ونحن نري ان هذا غير صحيح لان دائرة الاوقاف قد اجرت متعهدى اللونابارك ملعب النادى الرياضي في المقبرة في يافا وتأجير المقبرة ابلغ كثيرا من تأجير ارض روبين

لقد صارت العاب اللونابارك اليهودية واسفاه بفضل السيد العفيفي والنادي الرياضي الاسلامي تقام على رفات اموات المسلمين في يافا وصارت مقابر المسلمين التي هي دار عبرة وحزن وحسرة بفضل المجلس الاسلامي دار لهو ولعب ومسرة

### تهنئة بليغة

ارسل سماحة الاستاذ الكرمي لمعادة عاصم بك السعيد تهنئة فيها هذه الابيات

يا ابن الذين بنوا لصالح مجدهم
صرحين من مجد وفعل مكارم
ان يفتخر قوم بحادث مجدهم
ازراه عالى مجدك المتقادم
او يعتصم بعصابة مغرورة
من مثله فالله عاصم عاصم

## جواب على

استفتاء

جاءنا من سماحة الاستاذ الشيخ سعيد الكرمي هذا الجواب البليغ :

حضرة الاستاذ المجاهد فى سبيل الحق صاحب الصراط المستقيم الاجل المحترم

سلام ودعاء وبعد فقد قرأت فى صحيفتكم الغراء بيتى الشعر اللذين تستفتون عن كفر قائلهما وهما

هيهات تنجح امة    ترجو من الله الفرج
من كان قبلته السما    لن يستقيم له عوج

فاجيب :

ان رائحة الالحاد فائحة من فحواها ويحكم لقائلهما به بلاشك وان جرأة هذا وامثاله على عدم المبالاة بما يقولون مع عدم الزاجر لقد أثر كثيرا في نقض عرى الدين ونعود فنقول سئل بعض المغفلين عن ابليس فقال الثناء عليه ثناء سوء ولكن سريرته عند الله وكان فى امكانه ان يقول :

هيهات تنجح امة
حزب الضلال بها اندمج
بل كيف مع الحاده    ترجو من الله الفرج
من كان قبلته السما    نال المغانم وابتهج
واذا لها عن ربها    لن يستقيم له عوج

او يقول :

هيهات تنجح امة    وشؤونها بيد الهمج
ابسوء تدبيراتها    ترجو من الله الفرج
من كان قبلته السما    ومن الديانة قد خرج
فانا الضمين بانه    لن يستقيم له عوج

او يقول :

هيهات تنجح امة    شغلت بلذتها المهج
وبغير اعلا دينه    ترجو من الله الفرج
من كان قبلته السما    والدين منه قد خرج
لو دام يدعو عمره    لن يستقيم له عوج

او يقول :

هيهات تنجح امة    فيها التمرد قد درج
وبجهلها وبفسقها    ترجو من الله الفرج
من كان قبلته السما    ولنهج خير ما انتهج
وامتد في طغيانه    لن يستقيم له عوج

فان كانت هذه القيود بين يديه فلا لوم باطنا عليه اما ظاهر الكلام فيستحق ان يحكم عليه بخلع ربقة الاسلام والسلام

# اعلان

نمرة ١٥٥ تاريخ ايلول سنة ٣٢٤

قرية : طوباس . موقع : سلحب الغربية . جنس ترلا . نوع : ميري مساحة : ١٢ دونم

مقدار الحصص المحجوزة : تسعه حصص وثلث حصة من ٢٤ حصة

حدود : قبلة الطريق شرقا الوعر شمالا الخراب غربا ارض العبد الحسين

ملاحظات وضع اليد : الحدود الحالية هى شمالا اولاد ابراهيم ابو دواس شرقا توفيق بن حامد الزعبى وعبدالله الزعبى من طوباس قبلة الطريق حسب القيد غربا الان حسن مصطفى ابوصالح من حامولة السوافطة من طوباس والمساحة حسب القيد

القيمة المخمنة : ٩ جنيه

بدل المزاد ٤ جنيه

نومرو ١٥٧ . تاريخ ايلول سنة ٣٢٤

قرية : طوباس . موقع : سلحب الشرقية جنس : م . نوع م . مساحة : ٤ دونم . مقدار الحصص المحجوزة : كذا

حدود : قبلة الخراب شرقا احد الاراضى المنقسمة شمالا الجبلة غربا طريق

ملاحظات وضع اليد : ان الحدود القبلي والشمالى موافقة لقيد الطابو والحد الشرقي الان طريق والحد الغربى الان توفيق حامد الزعبي من طوباس واحمد الحمد الخضيري من القبابا ومساحتها دونم ٩٠ تخمينا

القيمة المخمنة : ٧٥ . بدل المزاد ٣٠

نومرو : ١٦٣ . تاريخ منه . قرية م موقع : ارض الوقفية . جنس : م . نوع : م مساحة : ٥

مقدار الحصص المحجوزة : ثمانية عشر حصة وثلثين حصة من ٢٤ حصة

حدود : قبلة الوعر شرقا طريق شمالا ارض ابوعاصي غربا الوعر

ان الحدود القبلي والشرقى والغربي حسب قيد الطابو والحد شمالا الان طريق ومساحتها ٤٠ دونم بوجه التخمين

القيمة المخمنة ٣٤ جنيه

بدل المزاد : ١٤ جنيه

نومرو : ١٧٥ . تاريخم . قرية م . موقع قطعة الظهر . جنس : م . نوع : م . مساحه ١٣ . مقدار الحصص المحجوزة : كذا

حدود قبلة ارض احمد الخضر شرقا الطريق شمالا الشيخ حمدان . غربا ارض عواد

ملاحظات وضع اليد : حدودها الحالية هى قبلة اسعد ابو سعيد من عقابا شرقا امين الزعبي من طوباس . شمالا صادقى بن محمود الخضيري من طوباس . غربا ارض بسور الى حامولة الفقهة من طوباس ومساحتها ١٣ دونم القيمة المخمنة ٧،٥٠٠ بدل المزاد ٤

نومرو ١٧٨ . تاريخ منه قرية م. موقع الظهر الغربى جنس : م . نوع : م. مساحة ١٦.

مقدار الحصص المحجوزة كذا

حدود : قبلة ارض ابو سمدة . شرقا ارض الخضيري . شمالا طريق غربا ارض القبابا

الحدود الحالية هي شمالا اسعد الاسعد من القبابا غربا طريق شرقا وعر وارض دار الزعبي ومساحتها ٢٤ دونم تخمينا

القيمة المخمنة ٧ وبدل المزاد ٨

نومرو ١٧٩ . تاريخ منه . قرية م موقع م . جنس م . نوع م . مساحة ٨

مقدار الحصص المحجوزة : كذا

حدود : قبلة ارض ابو بكر شرقا الطريق شمالا ارض محمد الابراهيم غربا ارض محمد الخضيري

ملاحظات وضع اليد : ان الحدود الشرقى والغربى حسب القيد والحد القبلي الآن ارض ابو عيرنه والزعبى من طوباس والحد الشمالى الان مسعود الخضيري من طوباس ومساحتها ٤٠ دونم بوجهه تخمينه القيمة المخمنة ٢٧ جنيه بدل المزاد ١٢ جنيه

نومرو ١ . تاريخ ايلول سنة ٣٢٥. قرية

بدل المزاد ١٢

م . موقع : ارض بركة سلحب . جنس : م نوع : م . مساحة : ٣٢ دونم اولك ١

مقدار الحصص المحجوزة : تماما

حدود : قبله خضره الحاج ترلالى شرقا محمد على ترلالى شمالا البك ترلالى غربا عبد الرحيم ترلالى

ان الحدود الحالية هى شمالا عين العيسى ومحمد العبدالرحمن العبد الله من طوباس شرقا مسعود الخضيري وقبلة احمد ابو علايا من طوباس غربا ارض عبداللطيف المصري من طوباس ومساحتها ٣٦ دونم تخمينا

القيمة المخمنة ٧٢ .

بدل المزاد ٣٠ جنيه

## انتخابات الغرفة التجارية

بحيفا

تمت انتخابات الغرفة التجارية بحيفا مساء السبت الماضي فانتخب رشيد افندي الحاج ابراهيم رئيسا والسيد توفيق الجدلاني نائب رئيس والسيد شفيق السراقبي امين صندوق

## خط تلفوني

بين سوريا والعراق

تعد الترتيبات اللازمة لمد خط تلفوني بين سوريا الشمالية والعراق عن طريق الموصل وقد اوفد العمال والمهندسون لهذا الغرض ويؤمل انجاز هذا المشروع قبل ايلول المقبل

# اعلان

صادر من دائرة اجراء نابلس دوسيه ١١٦١ سنة ٩٣٢

بناء على القرار المعطى من جانب الرياسة وضع بالمزاد العلنى الحصص المبين مقدارها واوصافها اعلاه خاصة المحكوم عليه حمدي افندي الحماش المحجوزة لقاء ما يطلب منه للدائن عزت افندي وجودت افندى النابلسى جميعهم من نابلس وقدره ٦٧،٦٠٠ جنيه فلسطيني والفائدة القانونية من ١٨ — ١ — ٢ ١٩٣٢ ومصاريف ورسوم المحطة والاجراء فعلى من يرغب شراء الحصص المذكورة عليه مراجعة دائرة اجراء نابلس والدلال امين اسمه بنابلس مستصحبا التأمينات القانونية بخلال شهر على ان يكون ابتداء المدة المذكورة بعد مضى اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة مع العلم ان بدل المزاد قد بلغ مائة جنيه وجنيهان فلسطيني . لاسم المحكوم لهما المرقومان ثم وبناء على قرار الرياسة جرى تمديد المزاودة شهرا آخر لذلك صار نشره

م . يونس

# صفحة ادب واجتماع وطرائف وفكاهات

## كيف عين المارشال اللنبى

### قائد القوات البريطانية في فلسطين

المستر لويد جورج يذيع اسرارا خطيرة

تنشر جريدة الدايلي تلغراف في هذه الايام مذكرات المستر لويد جورج عن الحرب على التوالى . ومن هذه المذكرات حكاية تعيين اللورد اللنبى قائدا عاما لحملة فلسطين وفيها انباء جديدة لم تذع قبلا ولم تنشر في جريدة سيارة . وهذا ملخصها :

لما وقفت الحملة عند غزة بعد ما خسرت خسارة كبيرة من الرجال بسبب شدة مقاومة الجيش العثمانى حليف الالمان حينئذ استقر الرأي على تعيين قائد مكان السر ارشيبلدمري فاقترح المستر لويد جورج تعيين الجنرال سمطس في ذلك المنصب لاسباب بسطها فى المقالة منها انه اعرب بصراحة عن عظم شأن فلسطين للامبراطورية البريطانية من الوجهة الفنية فلذلك يبذل كل جهده فى انجاح الحملة على فلسطين .

قال المستر لويد جورج طلبت من السر وليم روبرتسن ان يهديني الي قائد مقدام يعين بدلا من الجنرال مري فاشار بتعيين الجنرال اللنبي في هذا المنصب فوافقت على ذلك تمام الموافقة لانه بصفته قائدا للفرسان يصلح بوجه خاص لحملة فلسطين »

فقررت الوزارة تعيين الجنرال اللنبى في هذا المنصب باسرع ما يمكن . قال المستر لويد جورج :

« وقبل سفره الى مصر اجتمعت به وافهمته اننا نريد القيام بهجوم شديد على الترك لطردهم من فلسطين بعد ما علمنا انهم سئموا القتال وقلت له إمام السر وليم روبرتسن اننا نمده بالنجدات التى يراها لازمة « فان لم تطلب النجدات فاللوم عليك وان طلبتها ولم يرسل اليك ما تحتاج اليه فالذنب ذنبنا »

وكان للترك اكثر من خمس فرق فتقرر ان يكون الجيش المهاجم سبع فرق مشاة وثلاث فرق فرسان فطلب الجنرال اللنبي ارسال فرقتين ومدافع غير التى عنده فتصبح القوة المهاجمة كافيه للمهمة التى تقوم بها . ولكن وزارة الحربية البريطانية لم تستطع تلبية طلبه حالا لانهماك الجيش بميدان البلجيك ومع ذلك ارسلت تقول له ان المساعي مبذولة فى اعداد فرقة من سلانيك وارسالها الى مصر

وكان الحر شديدا فى شهري يوليو واغسطس فتقرر تأجيل الاعمال الحربية الى ما بعد انصرامهما

ولما وصل الجنرال اللنبى الى فلسطين انتعش الجيش لانه علم انه ارسل ليحل ازمة غزة بالتغلب على مقاومة الترك ولاحراز النصر وقرر ان يقود الجيش بنفسه بدلا من البقاء في القاهرة فنقل المعسكر العام منها الى مكان قريب من خان يونس بين رفح وغزة

قال المستر لويد جورج : وخير ما فى اللنبي انه لم يتشبث بالوهم الغريب الذى تسلط على وزارة الحربية توليه القيادة العامة فى فرنسا وهو ان افضل الاماكن لمهاجمة العدو هو اقوى مكان فيه . فقد كانت غزه امنع موقف على خط غزة — بير سبع فالهجوم عليها مواجهة يؤدي الى خسارة عظيمة فى الرجال لذلك قرر اللنبي ان تهاجم بئر سبع فى اقصى الخط واضعفه وان يلتف حول غزة بدلا من بذل الرجال في الهجوم عليها مواجهة . ولم يدرك الترك مآل خطته وانه يريد مهاجمة بئر سبع فعلا فغرهم اذ ظنوا انه لا بد من ان يهاجم غزة

وفى اكتوبر استولى على بئر سبع فى الطرف الشرقي من الصف التركى ثم تحول الى غزة فجلا عنها العدو فى ٧ نوفمبر وبعد قتال دام يومين. تقهقر العدو بسرعة والحملة تتبعه حتى اجلته الى ما وراء خط يافا — القدس

« واجتنب اللنبي الهجوم على القدس مواجهة فاستولى عليها بالالتفاف حولها ولما رأى الترك انه مقضى عليها بالسقوط جلوا عنها بسرعة فسلمت فى ٧ ديسمبر سنة ٩١١٧

«وكان من نتائج الاستيلاء عليها انها منعت الترك من حشد جيوشهم في حلب على نية القيام بحملة كبيرة لاسترداد بغداد ووضع طريق ايران تحت سيطرة الترك والالمانيين بقيادة فاكنهين »

* * *

ومما قاله المستر لويدجورج انه لو استطاع الجنرال اللنبي متابعة النصر بقوات اعظم مما كان عنده لاخرج الترك من الحرب حالا ولكن خسارة ٦٠٠ الف جندى فى الميدان الغربي جعلت معين الرجال ينضب فحالت دون متابعة النصر فى ميدان من الميادين

ومما قاله فى ختام كلامه عن حملة فلسطين «ومع ذلك فان النتيجة المعنوية لهذا النصر كانت ذات شأن عظيم لانها ادخلت الانشراح على شعبنا في ساعة عصيبة والشجاعة على حلفائنا الاميركيين»

الصراط : نعم ولا تزال هذه «النتيجة المعنوية» مطردة النمو ، وكبر الحجم ، حتى لقد بلغ من عظم نموها ، وكبر حجمها ان جرت خلفها ، فى وقت قصير جدا ، نتيجة اخرى لا تقل عنها شأنا في نظر السادة .. الانكليز ، الذين يعتزون بالماديات .. ويهزأون بالروحيات وهي (النتيجة المادية) التى فسح مجالها للسادة الانكليز .. اولاد العم .. اليهود الذين تعهدت لهم انكلترا . على لسان بلفورها ، بمنح «وطن قومي» يقوم على الحراب المسنونة ذوات الحدود المواضى !! ..

اجل يقوم على الحراب التى قاتل بها العرب اخوانهم الترك الى جانب الحلفاء الذين صموا آذاننا بالفاظ «الانسانية ، والحرية والاستقلال»

## منع اختلاط الجنسين

### في حمامات البحر بهولاندا

بلغ من اسراف الحكومة الهولندية في الغيرة على الآداب العامة انها اصدرت مؤخرا طائفة من القوانين من شأنها أن تؤثر على موسم السياحة وترد الاجانب عن ارتياد شواطىء هولندا الجميلة . وقضاء اجازة الصيف في حمامات ( زوردر زي ) المشهورة :

ولكن الحكومة لا تعبأ بكساد موسم السياحة . وتحرص قبل كل شيء على صيانة الآداب العامة من عبث العابثين ورفع مستوي الاخلاق . وصد تيار التبذل الباريسى الذي وصل الى مصايف انجلترا وغيرها

ومن القوانين الصارمة التي اصدرتها الحكومة الهولندية مؤخرا انها منعت اختلاط الجنسين على شواطىء البحار : حتى ولو كان الرجل والمرأة زوجين

وحددت الحكومة المناطق التى يجوز لكل من الجنسين أن يستحم فيها بماء البكر وأشعة الشمس . ومنعت السير على الشواطىء بثياب الاستحمام وحرمت على الرجال والنساء أن يختلطوا فى المتنزهات القريبة من الشواطىء ولم ترخص في هذا الاختلاط لغير الاقرباء الذين يستطيعون اثبات قرابتهم بالوثائق الرسمية . على أن يكون هذا الاختلاط بالثياب العادية . لا بملابس الحمام .

وبالغت الحكومة فمنعت الاقتراب بالسيارات من الشواطىء حرصا على راحة المصيفين

والبوليس يراقب الناس على الشواطىء وفى المدن بكل دقة . وقد حدث منذ أيام أن قدم أحد الناس للمحاكمة لانه كان يضع زهرة حمراء في عروة ثوبه . فاتهمه البوليس بأنه شيوعى لان اللون الاحمر هو شعار الشيوعيين

## مشكلة الرقيق الابيض

### في عصبة الامم

مناقشة طريفة بين عضوين

منذ عهد قريب بحثت عصبة الامم مشكلة الرقيق الابيض وفصلت الوسائل الدنيئة التى يتوسل بها تجار الرقيق الى خداع الفتيات القاصرات والحصول عليهن

وكان من بين اعضاء العصبة الذين بحثوا هذا الموضوع سير كاودروسل مندوب انجلترا

وحدث اثناء احتدام المناقشة ان قالت سيدة من الاعضاء ان الاحصاءات الرسمية دلت على ان عدد الفتيات القاصرات اللاتي اختفين من منازل اسراتهن ٥٠ الف فتاة . وعللت هذه السيدة اختفائهن بانهن وقعن فريسات فى ايدي تجار الرقيق .

وهنا رد عليها السير كاود روسل فى هدوء وبرود

— لا اظن ياسيدتى انهن وقعن جميعا فريسات فى ايدي تجار الرقيق

— اذاً بماذا تعلل السر فى اختفائهن ؟

— لا اجد تعليلا واضحا الا ان اذكرك بانه خلال تلك المدة نفسها فى (العام الماضى) اختفى ٦٤ الف رجل من منازلهم ! فهل تظنين انهم وقعوا ايضا فرائس في ايدي تجار الرقيق؟!

العدد ٧٦٣

السنة العاشرة

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يو[illegible]

صاحب الجريدة
[illegible] القلقيلي
[illegible] مستقيم
١٨٥ يافا

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

٣ ربيع الثانى سنة ١٣٥٣ — «الاثنين» — الموافق ١٦ تموز سنة ١٩٣٤

# بمـــاذا تشتغل امتنـــا ؟!!

فرغت الامة من قضية متهمي مظاهرات يافا وقد خرجت منها فاشلة مخذولة تجر اذيال الخزي

لان هذه القضية قد ابطلت الغرض الذي قامت له المظاهرات فان المتهمين نادوا على انفسهم بانهم انما قاموا بمظاهرات اذنت بها الحكومة وانهم لم يجسترئوا على السير فيها الا لانهم علموا برضا الحكومة بها

وقد كان الغرض من تلك المظاهرات كما قلنا سابقا انما هو مراغمة الحكومة وكسر اوامرها وتحديها

انتهى هذا وفرغت امتنا منه فبماذا تشتغل امتنا بعده ؟!

لقد كان الواجب ان تشتغل بتنظيم صفوفها واختيار طائفة من رجالها غير هؤلاء الذين جروا عليها الفشل والخذلان ليقودوها الى عمل صالح تنهض به من كبوتها وتمسح عار الخزي عن نواصيها وتخطو به خطوة نحو الغاية التي تسعى لها

ولكنها واسفا قد غفلت عن ذلك وشغلها فريق منها بالمهرجانات والاستقبالات والحفلات مما يخيل للعالم اننا نلنا المنى واحرزنا الغاية التي نستشرف لها

اذ ان مثل هذه المهرجانات ومظاهر الغبطة والحبور والفرح والسرور انما يكون في امة كانت في حرب عدو فخرجت ظافرة فهي تظهر ابتهاجها وسرورها بقوادها الفاتحين الذين فكوا امتهم من الاسر وخلصوها من ربقة العبودية

ان الناظر في احوال امتنا لا يجدها شاغلا غير حفلات الاستقبال والوداع والتكريم والتأبين وان من يتخيلون انفسهم زعماء لهذه الامة استرخصوا مهر الزعامة ولم يروه غير اقامة المآدب والتهاني والتعازي والوداع والاستقبال لبعض المعروفين من الرجال

على حين ان مهر الزعامة في البلاد انما هو الارواح تباع بيع السماح والاموال تبذل بسخاء

لقد تشتغل امتنا بوفد السلام شهرين فانه بعد مواكب اللقاء وحفلات السلام لا بد من الولائم وزيارات المدن والقرى واذا ما انتهى هذا الفصل فلا بد ان تحدث لنا السياسة فصلا من نوعه نشتغل به وهذا قياس على الماضي

ان انتقالنا من فصل هزلي الى آخر لا نراه اتفاقا وصدفة فان الاتفاق يكون فى مرة او اثنتين اما ان يتتابع ويتصل بعضه ببعض الى ما لا نهاية فذلك لا يكون الا عن ترتيب وتقدير وعمل وتدبير

ان السياسة الانكليزية هي التي ترتب هذه المشاغل لامتنا في فلسطين حتى تبقى في غفلة عن المطالبة بحقوقنا والسعي لادراك ما ادركته الامم قبلنا وان هؤلاء الرجال الذين يحاولون دائما صرف الامة الى الحفلات والمهرجانات لا يمكننا الان نعدهم آلات لهذه السياسة

ان امامنا خصما يسعى لغاية يرمي اليها فهل نرى هذا الخصم يشتغل بمثل ما نشتغل به نحن كل يوم من حفلات ومهرجانات

اننا نرى شغله الشاغل الالحاف على الحكومة الانكليزية بفتح باب المهاجرة على مصراعيه وجمع المال لشراء الاراضي منا وبث الدعاية في العالم لقضيته واستمالة رجال الحكومات لمعاضدته وقلما رأيناه اقام حفلات واستقبالات لرجال من عظمائه .

فهل لنا بعد الان ان نستيقظ ونعقل وندرك مرمى السياسة من هذه المشاغل ونسيء الظن بمن يزينونها لنا ويبعثونها علينا لنشتغل لان بتنظيم صفوفنا واختيار رجال صالحين منا نقلدهم ازمة امورنا ونعول عليهم في المطالبة بحقوقنا ورد الظلامات عنا

ان هؤلاء البارزين في الميدان ما بين موظف لا يستطيع حركة ولا سكونا بغير اذن من بيدهم بقاؤه في وظيفته وغير موظف ثبت انه غير امين على عهدة القيادة فلتنتظر الامة غير هؤلاء والله يوفقها

* * *

# تأييـــد حـــار !..
## ولكنه يرتكز على سذاجة ..

قرأنا فى احدى الصحف الخبر التالى :

« اصدر فريق من كبار المشتغلين فى الشؤون الوطنية فى العراق بيانا يؤيدون فيه اللجنتين التنفيذيتين العربيتين فى فلسطين وشرقي الاردن لموقفهما الحاسم الموفق امام المحاولات التى يراد بها تمكين الصهيونيين من اجتياح شرقي الاردن ويحيون العاملين المخلصين الذين اخذوا على عاتقهم مكافحة الغارة الصهيونية ويستنكرون اشد الاستنكار كل محاولة تؤدي الى تمكينها ومطاردة الاحرار الواقفين لها بالمرصاد والبيان مذيل بالتواقيع الآتية : »

وقد نظرنا نحن فى تلك التواقيع التى اوردتها تلك الصحيفة فوجدنا ان اكثر اصحابها معروف بالاخلاص والطيبة وحب العمل لمصلحة الامة والبلاد ، ولذلك فلم يعد لدينا اي شك فى ان اصحاب هذه التواقيع قد خدعوا باحتجاجات اللجنتين التنفيذيتين العربيتين واستنكاراتهما المتوالية وحسبوا ان هذه الاحتجاجات والاستنكارات لم يملها الا الاخلاص المحض ؛ وحب العمل للصالح الوطني العام ؛ ولا نلوم اخواننا العراقيين على حسن ظنهم ، وانخداعهم بامثال هذه الفقاقيع الهائمة . . . لانهم بالرغم من حدبهم علينا ، وسعيهم الحثيث في سبيل توطيد دعائم الوحدة العربية – لا يزالون يجهلون من امورنا الداخلية الشيء الكثير ، والا لو خبروا حقيقة الامر ، لغيروا ظنهم ، ورجعوا على انفسهم باللوم والتقريع ! ...

ثم ما هى قيمة البيانات والاحتجاجات والاستنكارات التي تطلع بها اللجنتان التنفيذيتان في فلسطين وشرق الاردن ، وقد اعطت لجنة شو ، وغير لجنة شو مما لا نحب ان نذكره في هذا المجال ، رأيها في ان من اعضاء اللجنة التنفيذية الاولى – لجنة فلسطين ! – من تعاطى السمسرة وبيع الاراضى ، والمساومة على هذا الوطن المهضيم الجناح . فى سوق المزاد ، على رؤوس الاشهاد ؟ ! — واما اعضاء اللجنة التنفيذية الثانية – لجنة شرقي الاردن ! – فلسنا نريد ان نعطى رأينا فيهم الآن ، بل نترك هذا لبنى قطرهم الذين يعرفون عنهم اكثر مما نعرفه نحن ! . .

ثم اننا نريد هنا ان نعرف ماهي المحاولات التى يراد بها تمكين الصهيونيين من شرق الاردن ، كما جاء فى ذلك البيان الذي لم يرتكز الا على الخيال الكاذب وكلام المرن الذي اعتاد ان يجيء فى امثاله من بيانات اللجنتين التنفيذيتين الموقرتين ، وهل يستطيع مصدرو هذه البيانات ان يبينوا لنا هذه المحاولات ويلمسونا اياها لمس اليد ، حتى نطمئن الى الامر . . .

ونقول : « صدق الاعضاء والله ! انهم لا يبعدون فى بياناتهم هذه عن لواقع الملموس !؟»

لقد اتهم سمو الامير عبدالله قديماً بانه يفاوض زعماء اليهود في امر تأجير غور الكبد – استغفر الله ، بل فى بيع غور الكبد – واخذت بعض الصحف في ذلك الحين تردد صدى هذه التهمة ، وتعقد عليها الفصول الطوال ، ولكن لم يمر وقت قصير ؛ حتى انجلى العثير ، وانقشعت السحابة فاذا بالاشاعة يظهر كذبها ، واذا بالتهمة ترد على مروجيها ، واذا بسمو الامير عبدالله يخرج من المعركة ؛ طاهر اليد رافع الرأس أشم العرنين ، واذا بالمرجفين ينكصون على اعقابهم خاسئين !...

ثم مضي ردح من الزمن على هذه الاشاعة حتى درجت فى قبور . . . النسيان ، وكانت ظروف اضطرت سمو الامير عبد الله الى زيارة لندن ؛ والاجتماع الى كبار ساستها وزعمائها ، للتحدث اليهم فى شؤون سياسية خاصة . . . تتعلق بمصلحة الشرق ؛ والبلاد العربية فراح اولئك الدعاة والمرجفون ، يطلعون على الناس بالتافه السفساف ... من امثال عزم سموه على السعي .. لتتويج نفسه .. ملكا على فلسطين وتمهيد الحكومة الانكليزية لذلك بارغامه .. على قبول الشروط المجحفة ... الكثيرة ومنها قبوله بفتح ابواب شرق الاردن لليهود ، والعمل لتجريد عرب الشرق العربى من السلاح ، الى آخر ما هنالك من هراء القول وسفساف الاراجيف !

ولكن ها هو سمو الامير الهاشمى يعود من زيارته لندن ؛ وليس في حقيبة سموه شيء مما زعموا .. لا بل ها هو يعود وملء اهابه المجد والعظمة وتقدير كبراء الانكليز وعظمائهم لرصانته وحزمه ؛ ووطنيته الصادقة وبعده كل البعد عن الانانية ، والسعي وراء اعراض الدنيا الزائلة !

وقد ساء اولئك القوم ... ان يعود سمو الامير كذلك ؛ وان يبوؤا هم للمرة العاشرة بعد الالف ... بالفشل والخذلان ؛ وانكشاف الامر ... وزراية الناس ، فاخذوا يتجهون بانظارهم الى الخارج متشبثين بجهل الناس امرهم وخفاء الاعيبهم عليهم وشرعوا يعلنون ، من وراء ستار ، عما يحتوونه ... من رغبة فى التضحية ؛ وحب للعمل فى سبيل الصالح العام والله يعلم والناس ؛ انهم ابعد ما يكونون عن التضحيه والعمل ... بدليل ما ظهر فيهم من لين ورخاوة وتراجع .. فى كثير من المواقف الوطنية التى لا يتسع المجال لتعدادها الآن !

نعم .. نقول ان هذه الفئة عندما ظهر عجزها وضلالها امام الناس راحت تصدر البيانات لتبدى لاخواننا في الخارج انها مخلصة لا ترمي من وراء عملها .. الا الخدمة .. لوجه الله والوطن ، حتى استطاعت ان تؤثر على بعض الناس فى الخارج ، ومنهم بعض الاخوان العراقين اصحاب التواقيع فى ذلك البيان العتيد !!! المملوء بعبارات التأييد للجنتين التنفيذيتين المذكورتين .. اللذين اصبح امرهما معروفاً لدى جميع الناس ! . .

والتأييد في حد ذاته ، قوي حار .. ولكنه كما بدا لنا تأييد غريب فى بابه يرتكز على السذاجة ، وينقص اصحابه سعة الاطلاع على احوال فلسطين ! وما تضم بين رحابها من احزاب مختلفة النزعات ، متضاربة الميول ، متناقضة الاتجاهات !!

ولذلك ، فاننا نحب الا يفرح الدعاة والمرجفون بما وصلوا اليه من اغراء بعض الاخوان فى الخارج لآن « الاعيبهم » هذه ستنفضح في الخارج ، انفضاحها في الداخل وحينذاك ...

نعم .. وحينذاك يخرج هؤلاء القوم !! صفر الايادي !! من جميع النواحى !!

... وبذلك يكونون قد نالوا جزاءهم الاوفى بما كانوا يصنعون ! ...

يافا — مطلق عبد الخالق

# سفر سمو الامير
## عبد الله من لندن

غادر الامير عبد الله امير شرق الاردن لندن بعد انتهاء زيارته لانكلترا فاذاع قبل سفره رسالة وداع اعرب فيها عن شكره الصميم على ما لقيه من الترحاب فى كل مكان وقال انه يشعر بان التفاهم والصداقة متبادلان بين بريطانيا العظمى وشرق الاردن وكان الباعث الاول لايهما الحرب العظمى لما قاتل البريطانيون والعرب جنبا الى جنب —ر

واقيمت لسموه حفلة تكريم فخمة قبل سفره خطب فيها السر فيليب كنليف لستر وزير المستعمرات فوصف سموه بانه احد ممثلي تلك الاسرة العريقة الشهيرة التى كان لافرادها شأن عظيم في الثورة العربية التى ايدت الحملة على فلسطين تأييدا ثابتا فعالا

ولما رفع الشريف حسين راية الثورة شارك ضيفنا اشقاءه الاخطار والمصاعب فى ساحة الحرب وتقلد مناصب قيادة خطيرة الشأن ومفعمة بالمسؤولية فى ذلك النضال الطويل الذي حاربت فيه القوات البريطانية والعربية جنبا الى جنب فزيارته والحالة هذه ليست سوى حلقة اخرى من حلقات الاتصال الكثيرة بين هذه البلاد واسرته . وقد جاء

البقية على الصفحة الرابعة

# ورطة تتجنبها الحكومة

قضى الاستاذ فهمي بك الحسيني في رئاسة بلدية غزة نحو سبع سنين لم يكن منه فيها غير الاصلاح وبناء العقارات وانشاء المدارس لبلدية غزة وفتح الشوارع حتى صار وجه غزة يبسم ويتفتح بعد الكآبة والعبوس

وجرت الانتخابات الاخيرة فاظهر اهل غزة به من التعلق والتمسك ما لم يظهر منهم مثله لاحد كما تعهد الحكومة الا لآبائه الامجاد من قبل

واسفر الانتخاب من فوز حزبه كله فغدا هو صاحب الأكثرية في المجلس والذي له السيطرة عليه

فاذا صح مايقال عن تدخل بعض المبشرين في رئاسة بلدية غزة وطلبه من فخامة المندوب السامي عدم تعيين فهمي بك الحسيني انتقاما منه واجابة فخامة المندوب الى هذا الطلب وتعيينه لغيره — فان الحكومة تقع في ورطة وذلك ان الاكثرية في المجلس البلدي ليست في جانب من تعيينه فلا بد من ان تستقيل اكثرية البلدية وان اهل غزة الذين اعربوا عن ارادتهم في الانتخاب يسخطون لتعيين غير من ارادوا فتكون من ذلك مشكلة تزعج الحكومة هي في غنى عنها

انه لا داعي لان تعدل الحكومة بالرئاسة عن فهمي بك الحسيني الرئيس الحاضر بل ان كل الصفات التي يجب ان تكون في الرئيس قد اجتمعت فيه اما ما يقال عن كثرة ديونه فان ذلك لا يضيره اذ كما قلنا سابقا ان كثيرا من كرام العرب يكونون كثيرة ديونهم على ان الاستاذ فهمي بك على كثرة ديونه هو من كبار الاغنياء فان عنده من البيارات والاراضي ما يكفي عشره لسد جميع هذه الديون وهو ساع لسدها وسيكون ذلك في القريب العاجل ان شاء الله

ان الدين يضر بالوظيفة اذا كان الموظف يمد يده لمال وظيفته او يرتشي ولكن الاستاذ فهمي بك الحسيني لم يمس من مال البلدية درهما واحدا ولو وجدت الحكومة انه اختلس من مال البلدية لما امهلته ولا اغضت عنه وكذلك لم يثبت انه ارتشى بشيء ولا يستطيع احد حتى من خصومه ان يتهمه بذلك

ولقد حكى لي بعض اعضاء البلدية حكاية عن شراء حاجة للبلدية كان يمكن ان ينتفع منها الرئيس منفعة كبيرة بطريق لا تكون عليه فيه تبعة وقد عرضت عليه هذه المنفعة فأبى وجعلها للبلدية

فاذن لا تجد الحكومة مسوغا للعدول بالرئاسة عن فهمي بك الحسيني ولقد سألت بعض كبار الموظفين وهو اقرب الى خصوم فهمي بك عما يشاع من ان الحكومة ستعين غير فهمي بك فقال لا اظن ذلك لسببين :

الاول ان الحكومة تفضل دائما من عرفت على من لم تعرف حتى لو كان من عرفت لتعبها بعض التعب

والثاني انها تراعي صاحب الاكثرية لانه لا يمكن للرئيس اذا لم يكن صاحب الاكثرية ان يدير البلدية ويسير اعمالها وفهمي بك صاحب الاكثرية .

ولذلك فنحن نرى ان ما يشيعه بعض خصوم فهمي بك الحسيني من عزم الحكومة على تغييره ووضع الرئاسة في سواه لا اثر فيه للصحة ولا للصواب وانهم يبنون آمالهم على شفا جرف هار ليس له من قرار

## افخر سجادة في العالم

يهديها شاه ايران الى رئيس جمهورية تركيا

توثقت عرى الود والصداقة بين شاه ايران في اثناء زيارته الاخيرة لتركيا ومصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية التركية ورأى جلالته ان في تركيا كثيراً من الاشياء التي يحسن به رؤيتها والامور التي يجمل به درسها فقرر ان يطيل زيارته لها عشرة ايام

وقد جاء جلالته من ايران بهدايا نفيسة غالية القيمة فأهدى منها الى فخامة الرئيس سجادة استغرق صنعها عشرة سنوات كاملة وربما كانت فريدة في بابها ان لم تكن افخر سجادة موجودة في العالم

واهدى الى كل من قرينة عصمت باشا رئيس الوزارة وقرينة رئيس المجلس الوطني الكبير حجراً من البرلنتي زنته ١٤ قيراطا والى قرينة رئيس هيئة اركان الحرب العامة حجراً زنته تسعة قراريط

وتبرع جلالته باموال كثيرة لاعمال الخير وجمعيات البر والاحسان وطلب ان لا يذكر اسمه مقرونا بها بل ان يظل معطيها مجهولا .

## اليهود في المانيا

يؤخذ من انباء المانيا الاخيرة ان حكومة هتلر تنوي اتخاذ خطة جديدة نحو اليهود لعلها تستطيع بذلك استعادة تجارتها التي فقدتها بالمقاطعة

## اضطهاد اليهود في تركيا

ابدت الحكومة التركية حزما كثيرا في وقف اضطهاد اليهود في تركيا فوقف عن العمل عدد من كبار الموظفين في اجزاء البلاد المختلفة وقال الرئيس مصطفى كمال ان العائلات اليهودية التي فرت من منازلها في منطقة الدردنيل الى استانبول سترد الي منازلها على نفقة الحكومة وتكون بحراسة الجنود لمنع كل اعتداء عليها

## عدم تسامح تركيا

في اضطهاد اليهود

اظهرت الحكومة التركية اليوم عزمها على عدم التسامح في اضطهاد اليهود باعتقالها ستين رجلا وزجهم في السجن لانهم اعتدوا بالنهب على مواطنيهم اليهود

ويقال ان الوفا من اليهود مختبئون في استنبول لخوفهم من العودة الى منازلهم في الدردنيل بسبب تفاقم شعور العداء نحوهم هناك

## ٤٠٠ مهاجر

في يوم واحد

وصلت ميناء يافا اليوم ، الباخرة ايطاليا التابعة لشركة اللويد تريستينو وعليها ٤٠٠ مهاجر يهودي !

## رئيس مجلس الوزراء

يشجع الصناعات السورية الوطنية

قالت الزميلة «الف باء»

كنا رويناسابقا ان فخامة رئيس الوزراء اوعز الى مديرية الشرطة والدرك العامتين بلزوم اكساء افراد الشرطة والحراس وجنود الدرك من النسيج الوطني في فصل الصيف والشتاء وان الدائرتين المذكورتين قامتا بتنفيذ هذا الامر وعملتا بموجبه .

وقد علمنا ان فخامته توصل لابرام مشروع يقضي باكساء جميع طلاب المدارس الاميرية من الجوخ الوطني ، وقد مثل اصحاب معمل الجوخ السوري بين يدي فخامته بناء على طلبه وابلغهم هذا المشروع واوصاهم على تحضير نحو ثمانين الف ياردة من الجوخ قبل موعد افتتاح المدارس في تشرين القادم .

ومما علمنا ان اصحاب المعمل لدى ابلاغهم ذلك اعلنوا اشكرهم لفخامة الرئيس واستعدادهم للتبرع بمبلغ ستماية ليرة عثمانية ذهبا لانشاء مستشفى خيري او مدرسة ابتدائية مجانية وباكساء ( ٥٠ ) طالبا من الايتام مجانا .

هذه خطوة جديدة ناجحة ينتهجها فخامة رئيس الوزراء في سبيل ترويج المصنوعات الوطنية وتخفيف ازمة البطالة في البلاد

وقد صرح لنا احد ارباب الاختصاص ان المعمل السوري للاجواخ يحتاج الان الى مئتي عامل ليشتغلوا في تحضير صفقة الجوخ المذكورة مما يؤمن معيشة اكثر من الف عائلة .

الصراط : ليت زعماءنا . . ووجهاءنا . . وقادة الرأي . . في البلاد ؟ يقتدون بفخامة رئيس الوزراء في دمشق فيقبلوا على منتوجاتهم

## مؤتمر خطير

يحضره ثلاثمائة مندوب

يفكر بعض المشتغلين بالسياسة في عقد مؤتمر كبير من ٣٠٠ مندوب من حمص وحماه وحلب واللاذقية ودمشق وجميع البلدان المشمولة بالانتداب للبحث في المسائل التي لاخلاف عليها بين المناطق المشمولة بالانتداب الا بين الاحزاب وقد وفقنا الى معرفة المواد التي سيبحث فيها هذا المؤتمر وهي المسائل الجمركية على اختلاف اشكالها وألوانها وتحديد سلطة المفوضية العليا بالتشريع ووضع قوانين لها والوحدة الاقتصادية وتسليم دوائر المصالح المشتركة الى الحكومة الوطنية وجعلها تحت ادارتها

## الافراج عن الجرائد

السورية

افرجت السلطة في دمشق عن جرائد القبس والايام والنيابة والدستور المعطلة من زمن بعيد . وسمحت لها بالصدور كالمعتاد

## محل للترجمة

قام الاستاذ مطلق عبد الخالق المحرر في هذه الجريدة باعداد محل للترجمة واعطاء دروس ليلية في اللغتين العربية والانكليزية.

وهو مستعد لترجمة الطلبات والاشغال التجارية والفنية وما الى ذلك من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية وبالعكس على الالة الكاتبة بدقة واتقان. فمن شاء فليخابره في ادارة الصراط المستقيم في سوق الدير صندوق البريد ٢٨٥

---

الوطنية : حتى يقتدي بهم الآخرون . فهل تراهم فاعلين ؟ !

هيهات ! ! . . .

## المملكة السعودية

العربية والعقبة

ترامى الينا ان حكومة فلسطين بادئة في اتخاذ الاجراءات اللازمة لتمهيد الطريق بين العقبة وبين طرق فلسطين الجنوبية ، جاهدة ان يتم هذا في اقرب وقت ممكن

وتقول بعض المصادر العليمة ان هنالك مخاطبات بين حكومة فلسطين وحكومة لندن تدور في هذا الشأن ، لتحصين العقبة تحصيناً يوافق عليه ويضع تصميماته خبراء انكليز عسكريون ..

ولكن الحكومة السعودية لا تزال مصرة على ان العقبة من املاك الحجاز ، ولذلك فان الخلاف لا يزال قائما بينها وبين الحكومة المنتدبة على شرق الاردن ؛ وهي ستظل تراقب حركة الاستعداد لاتخاذ هذه الاجراءات — بعين الحذر والانتباه

## طلعت فلسطين اعظم لقبا

تلقب الصحف المصرية طلعت حرب باشا بصاحب السعادة اما في فلسطين فيلقب طلعت حرب فلسطين بصاحب المعطوفة وهذا كما يلقب شيخ الازهر بصاحب الفضيلة ويلقب السيد امين بـ (صاحب السماحة)

## جريمة في مدرسة

اتصل بنا ان جريمة وقعت في احدى المدارس المشهورة في القدس بين طالبين وسننشر التفاصيل في العدد القادم

## [تـ]كريم الجزار

[يـ]وم الجمعة الماضية الاحتفال بتكر[يم] [الا]ستاذ الشيخ عبد الله الجزار الذى [ا]عتزاله وظيفة القضاء وقد حضر [ا]كثير من وجوه البلاد وعلمائها [كثـ]ير من البلاد البعيدة ببرقيات تليت [في] الحفلة وممن اعتذروا ببرقيات راغب [...]بي وعاصم بك السعيد وقد جاءت [...] بك اثناء الحفلة فتليت في الجمع [...]بالتصفيق وقد اقيمت الحفلة فى جامع عكا وكانت لجنة الاحتفال برئاسة [...]بحى بك الخضرا الذي افتتح الحفلة [...]عشر من القرآن الكريم بخطبة [...] خطب كثير منهم سماحة الاستاذ الشيخ محمود القبلاوي والاستاذ [...]د شبل والاستاذ احمد الشقيرى [صـ]احب هذه الجريدة وقد كان مدار [...]ى بيان مناقب الاستاذ المحتفى به

## [...]و الشيخ محي الدين!

[...] بعض من خطب بين يدي المفتى في [...]ى محطة اللد قال بعدان خطبت ممتنيا على [...]بس كان قريبا من سماحته شيخ من [...]د وكيت قال لي :( احسنت بارك الله [...] هو الشيخ محى الدين افندي عبد [...]و المجلس الاسلامى المعارض [...] لا اظن وذلك مستبعد

## [الا]نتخابات في عكا

[...] في عكا اثر للاهتمام بالانتخابات [...] ما يظهر يرون في الهيئة الحاضرة [...] يفضلون ان تخرج هيئة المجلس [...]ى ان يثيروا في بلدهم ضجة تضحك [خصـ]ومهم على غير طائل .

## [الا]نتخابات في حيفا

[...] حتى الان انه لن يكون معركة [...]امية لانه لا تزاحم بين المرشحين [...]قل لا مزاحم للرئيس فى منطقته مما [...]ه ان تكون الانتخابات بالتزكية الهم [...]رشحى اخواننا المسيحين فانه يظهر [...]م شديد

## [ا]لاستاذ الثعالبي

في القدس

[...] صباح البارحة الزعيم التونسى الاستاذ عبد العزيز الثعالبي لتمضية [...] الاصطياف والاجتماع الى الكثيرين المعجبين بعلمه الجم واخلاصه المحض [...]روف

[...] تناول طعام الغداء على مائدة اديب المعروف الاستاذ اسعاف النشاشيبى

## لمن ؟!

[...] على الالسنة ان بيارة في وادي حنين [...]اهير رجالها قد بيعت او رهنت لبعض [...] اليهودية بـ ٢٨ الف جنيه فلمن [...]رة والعياذ بالله تعالى

## [...]ربات يهوديات

مصيرهن السجن

[...] في القدس بقطار صباح الجمعة ٢٧ [...] مهربة بحراسة نفر من رجال البوليس [فـ]ورا الى سجن النساء في بيت لحم

## ضجة عظيمة

تثار في النادي الرياضى الاسلامي

اتصل بنا ان الاجتماع الذي دعا اليه النادي الرياضي الاسلامي اعضاءه لاجراء انتخاب جديد بمناسبة استقالة السيدين رفيق التميمي والحاج مير من هـذا النادى منذ زمن غير قريب ...

— نقول ان هذا الاجتماع قد تم مساء الجمعة الماضى ؛ وجرى الانتخاب المنتظر ولكن حدث هناك ما يكدر الخاطر ؛ ويتعب البال ! بل لقد حدث ما لا يرفع رأسا ولا يبيض وجها..

حدث ان اسفرت نتيجة الانتخاب عن فوز السيدين سعيد الشرقاوي وعبد الرحمن العمري ؛ ولكن بعض اعضاء الهيئة الادارية لم تعجبه هذه النتيجة الغير مرغوب فيها ... لاسباب لا نزال نجهلها حتى هـذه الساعة التى نكتب فيها هذا الخبر الغريب !

وقد اعترض هذا البعض ... على الانتخاب وكان ان سادت الاجتماع ضجة عظيمة ؛ على اثر هذا الأعتراض ، ادت الى استقالة السادة داود الحسينى ورباح ابى خضرة ورشاد الدباغ

وتدور فى الاوساط الرياضية وغير الرياضية ان المستقيلين عادوا فاستردوا الاستقالة ...على شريطة معالجة الانتخابات من وجهة اخرى تختلف عن الوجهة الاولى كل الاختلاف !

والاوساط الرياضية والسياسية والاجتماعية والادبية الخ . . . تنتظر نتيجة الانتخابات الجديدة ذات الوجهة الجديدة . . . واللون الجديد ... بفروغ صبر ؛ وزهوق روح ! ..

## تعديل خطير

في قانون البنك الزراعى

اتصل بنا انه جرى في قانون البنك الزراعى تعديل يجعل لمديره الاعلى الاستاذ حلمى باشا عبد الباقى حق التصرف وحده في البنك بالبيع والرهن وغير ذلك وقد كان ذلك لمجلس الادارة

## له لا لليوم

يعرف الناس في فلسطين ان عيد ميلاد جلالة الملك جورج يصادف في بعض الاحيان يوم سبت او يوم احد فيؤخر الاشتغال به الى يوم الاثنين وذلك لتكون العطلة خالصة لهذا العيد وقد اجتهد مرتبو تشريفات السيدامين ان يكون مثل ذلك لقدومه فانه كان المقرر ان يكون القدوم الى فلسطين يوم الجمعة ولكن لما كان يوم الجمعة يوم عطلة فقد أخر القدوم الى غير ايام العطل الرسمية وهذا ليعلم ان العطلة والاحتشاد له لا لليوم

## سيل الهجرة

وصلت ميناء الثغر البارحة الباخرة بولونيا ووكيلها الادون ديزنكوف تقل على ظهرها ٣٨٠ مهاجرا

ووصلت اليوم الباخرة اجيبتو وعليها عدد غير قليل من المهاجرين ووصلت ايضا الباخرة ايطاليا وعليها ٢٨٠ مهاجرا يهوديا وهكذا دواليك...

## ١٩٦١ مهاجرا

في شهر واحد

يؤخذ من بيان رسمي للحكومة ان عدد المهاجرين اليهود الذين دخلوا فلسطين في شهر ايار هو ١٩٦١ مهاجرا فقط لا غير ...

## الى مأمور

### اوقاف يافا

اصحيح ان قيم حرم سيدنا علي يستبدل النقود الذهبية التى يضعها اصحاب الصدقات والنذور فى صندوق سيدنا علي بورق وانه بلغك ذلك فاغضيت عنه كما تغضى على اشياء اخرى تجري في سيدنا علي من هذا القيم ومن ذلك ان هذا القيم لا يمكن الزائرين الذين يأتون سيدنا علي لاقامة ايام من الغرف الا بعد ان يأخذ منهم نقودا وانه يستولي على جانب كبير من ذبائح النذور ويمنعها عن الفقراء

نريد من المجلس الاسلامى الاعلى نظرا فى اهذا الشأن فان سيدنا علي بعد ان صار في يد المجلس ذهبت بقية الخير منه

***

## مأذنة لجامع برقة

كنا اتينا قرية برقة التابعة لنابلس وذلك للتعزية فى المرحوم السيد فارس المسعود فعلمنا ان جامع برقة في حاجة الى مأذنة وان اهله ينتظرون من المجلس الاسلامي ان يبنى لهم المأذنة لان بلدهم تعطى الاوقاف نحو ٢٥٠ جنيها سنويا على حين ان الاوقاف لا تنفق على بلدهم شيئا يذكر

قال بعضهم ان للاتين فى برقة كنيسة فيها بضعة قسيسين ومدرسة للبنين والبنات بنى ذلك لهم الدير وهم لا يتجاوزون بضع عشرة نفسا وكذلك الطوائف الاخرى اما نحن المسلمين [...] في هذه القرية الالوف ولم يبن لنا المجلس جامعا الا بعد مطالبات وتوسط بعض الحكام الانكليز ثم تركه بلا مأذنة ولا مدرس ولا غير ذلك فهل هذا يجوز قلنا ان المبلغ الذي كان يمكن ان يبنى به لبرقة مأذنة او يعين منه واعظ قد اخذه عضو المجلس الاسلامى عن نابلس السيد امين التميمى مكافأة على ما اتى به من الحجج من اسطنبول

## ارض للبيارات

ارض من اجود الاراضي للبيارات تبلغ مساحتها من ٤٠٠ دنم ـــ ٥٠٠ بجوار بصة ام العلق تصل اليها الطريق من يافا وتغدو فيها سيارات البص وتروح دائما وتتصل بها الكهرباء ويرضى اصحابها لانشاء البيارات شركة بينه وبين من يقوم بالانشاء فمن اراد انشاء بيارة في تلك الارض فالمخابرة مع ادارة هذه الجريدة

## شركة بصات

### في عكا

تألفت في عكا شركت بصات من السيد عبد الرحمن مختار والسيد احمد عبدو وهى تسير بين عكا وحيفا في اوقات منتظمة وبصاتها من احدث طراز وفى غاية من النظافة ويجد الركاب فيها الراحة

ومكتب هذه الشركة بالقرب من جامع الجزار وهو مستعد ايضا لتقديم السيارات الصغيرة فى الطلبات الخاصة فى كل وقت وباسعار متهاودة

***

## رسالة نابلس

**حفلة ختم القرآن الكريم**

اقام اساتذة المدرسة الصلاحية بنابلس برآسة مفتش معارف لواء السامرة النزيه السيد عفيف العطوط ومدير المدرسة المذكورة الاستاذ كاظم افندي عاشور حفلة ختم القرآن الكريم بقاعة المدرسة الهاشمية لاثنين وثمانين تلميذاً فكانت الحفلة بغاية النظام والروح الدينية والوطنية وبعد هذا خرج الجمع الحاشد بموكب كبير في شوارع المدينة .

**وفد السلام**

عاد والعود احمد ؛ وبعد فانى شاهدت السيد امين الحسينى فرأيت الاعواز والموظفين في المحاكم الشرعية وبعض المأجورين [...] حسب العادة ( مفتينا يا منصور بسيفك هدينا السور ) ولكن مع الاسف لا سور ولا حاجه !

**معلم يثير الشغب فى القرى**

ان احد اساتذة قرية كفر الديك محمود العوده من قريبة بديا اثار شغبا كبيرا فى دير ستيا لكونه حاول مشترى اراضى مباعة للوجيه فالح افندي ابو حجله فعسى ان ترده عن عمله هـذا دائرة المعارف وكذلك دائرة البوليس ان تسرع فى التحقيق مع هذا المعلم الذى يكاد يقع ما لا تحمد عقباه يوميا بين بين سكان القرى من اجل محاولته هذه ، هذا وتأمل سرعة التحقيق معه خوفا من العاقبة .

**في طولكرم والرمله**

زرت فضيلة الشيخ مصطفى الخيري رئيس بلدية الرملة فرأيت فيه السهر المتواصل على خدمة بلده وفضيلته انتخب بالتزكية فى الانتخابات الاخيرة وهـذا تم لثقة الاهالى بشخصه الكريم وكذلك زرت جناب الكريم رئيس بلدية طولكرم عبد الرحمن الحاج ابراهيم وتحدثت معه بشأن انتخاب بلديته فاجابنى بانه غير مهتم بهذا فقد مضى عليه عدة سنوات في العهد العثمانى والبريطانى وهو يشغل رئاسة المجلس البلدي لجنابـه يثنى على مدينة نابلس لثقتهم برئيسهم المحبوب المصلح العمرانى سليمان بك طوقان وبعد هذا علمت من بعض وجهاء طولكرم بان الجميع منهم يؤيد الرئيس الحالى رغم وجود فئة قليلة تسعى لخلاف ذلك.

## الامير شكيب ارسلان

في فلسطين

سمحت الحكومة لعطوفة الامير شكيب ارسلان بدخول فلسطين والمفهوم انه وصل اليوم الى السويس قادما من ميناء مصوع وينتظر وصوله اليوم صباحا القدس وسيستقبل استقبالا كبيرا ، وسيقضى عطوفته فى القدس سبعة ايام ثم يسافر عائدا الى اوربا

## عودة الامير عبد الله

من رحلته في انكلترا

جاء من جبل طارق ان الامير عبد الله وصل اليها على ظهر الباخرة (كورفو) فصعد اليها البريجادير جنرال كننج نائب الحاكم العام والريرامبرال اوستن والكولنيل بيتى ورحبوا بسموه ثم رافقوه الى البر حيث تفقد قره قول شرف اصطف على رصيف الميناء

وركب الامير عبد الله ورجال حاشيته بعد ذلك سيارات صعدت بهم الى الصخرة العليا وزاروا المعالم الكبرى ثم تناولوا الشاي في دار الحاكم واخيرا عاد الامير الى الباخرة التى استأنفت سفرها بعد الظهر في طريقها الى بور سعيد

وجاء من عمان ان سمو الامير سيصل في الساعة السادسة من صباح الخميس فى ١٩ تموز الى محطة اللد عائدا من لندن عن طريق مصر ويكون في استقبال سموه هنالك سمو ولى عهده الامير طلال الذى يغادر عمان يوم الاربعاء الى القدس حيث ينزل ضيفا مكرما على فخامة المندوب السامي فيتناول طعام الغداء على مائدته وينام في قصره ويبكر فى صباح الخميس الى المحطة باللد لاستقبال سمو والده ومن هنالك يستأنفان السفر الى عمان

## اهتمام الحكومة الاردنية

باهل حوران

تهتم حكومة شرق الاردن بما اصاب حوران من المحل والقحط وسوء المعيشة وان مسألة الهجرة وفقدان الايدي العاملة من هذه الرقعة الواسعة استرعت اهتمامها بصورة خاصة فالفت لجنة لدرس الحالة هناك عن كثب وقد قررت اللجنة تكليف حكومة اللواء لكى تعمل على السير فى التحصيل بنسبة حالة القرى واقتدارها متوخية بذلك العدل والحكمة وذلك بعد ان سمعت اللجنة اقوال متصرف حوران ومحاسبها وبعد ان لمست الحالة السيئة في هذا المحيط الجائع هذا وقد صار تنظيم جدول باسماء سائر القري الحورانية تمهيدا للسير على مقتضى ماذكرته آنفا كما وان الحكومة ايضا ستنظر من جهة اخري في تأمين ما تحتاجه القري المنكوبة من القوت والبذار وستفتح مشاريع ترميم بعض الطرقات لتشغيل العاطلين تقليلا للهجرة وتحفر آبار ارتوازية في بعض القري العطشى فنأمل ان يجري تحقيق ذلك باسرع ما يمكن

# صفحة ادب واجتماع وطرائف وفكاهات

## تعليقات سريعة

# مباديء صارمة !..
## ولكنها تبنى الامم . وتنشيء الحياة !!

بين المباديء الخمسة والعشرين لحزب العمال الاشتراكي الوطني فى المانيا ـ وقد جاءت هذه المباديء فى الفصل الاخير من كتاب « كفاحي » الذي الفه هتلر فى الآونة الاخيرة — مبادي صارمة ... ولكنها تبنى الامم ؛ وتنشيء الحياة فهي لذلك قمينة بالعناية ؛ جديرة بلفت الانظار !

وقد رأينا هنا ان نختار من تلك المباديء الوافرة العدد ، ما نراه الصق بحياتنا الاجتماعية وامس بحالتنا الحاضرة ، ونعلق عليه بما تسعفنا به البديهة ، ويتسع له المجال:

المبدأ ١٨ : نطلب ان يعامل بغير رأفة ولا رحمة اولئك الذين تتضرر منهم المصالح الوطنية واولئك الذين يجرمون فى حق الوطن واولئك المرابون الذين يجنون المرابح الطائلة وأن يكون عقوبتهم الاعدام من اي جنس كانوا »

وهذا مبدأ عدل ؛ يقره الدين ، ولا يتنافى مع طبيعة الحياة ، فان هذه الجراثيم الضارة . . . بالمصالح الوطنية ؛ المارقة عن قوميتها ودينها والعمل لما فيه مصلحة بلادها وخلاصها من النير . . . وان هذه الحشرات الموبوءة التى اعتادت ابتزاز الاموال . . واستنزاف الدماء ؛ والسعى لافقار الشعب حتى تغنى هي ـ ان هذه الجراثيم الضارة والحشرات الموبوءة ، تستحق ـ في نظر الدين والقومية والحياة ! ـ الاعدام ؛ والسحق بالاقدام ! وهي ان استحقت ذلك في البلاد المستقلة ؛ فأحر بها ان تستحقه في البلاد المستعبدة ؛ فهل من مدكر ؟ ! ..

المبدأ ١٩ :« ونطلب ان يستبدل القانون الروماني الذي يخدم اغراض الماديين في العالم بقانون آخر لا يخدم الا الاعراض الالمانية كلها وحدها » !

وانا ارى ان هذا المبدأ تبع لسابقه ؛ بل هو صورة طبق الاصل عنه ! فان اغراض الماديين التي تنحصر فى تعريض اي بلد كان لكوارث الاضطرابات وويلات الحروب ؛ لتوطد دعائمها ؛ وتدعم مراكزها هى نفسها اغراض المرابين الذين يبتزون الاموال ، ويستنزفون الدماء ؛ لافقار الشعب ، والرقص على اشلائه تحت سجوف الظلام !

المبدأ ٢٠ :« لا بد من تغيير نظام التعليم الحالى تغييراً يجعله يتلاءم مع هذه الحياة العملية من جهة تشجيع الصناعة ، وانشاء جيل يقدس حب الدولة »

وتغيير نظام التعليم فى المانيا متيسر فى اي وقت اراد هتلر ، وغير هتلر من رجالات المانيا المصلحين ، اما فى هذه البلاد فهو غير متيسر بالبداهة .. لان القائمين على نظام التعليم الحالى ، انكليز يسيرون على برنامج خاص ... تضعه لهم امتهم التى اصبحت تعرف كيف تحدد العقول ، وتميت النفوس ، وتبلد الاذهان ، وتقتل الارواح !...

المبدأ ٢١ : « ويجب على الدولة ان تعنى بصحة الشعب وذلك بحماية الامهات والمواليد ومنع تشغيل الاطفال ، وتقوية الاجسام بفرض العاب رياضية جبرية يسن لها قانون وتشجيع النوادي التى تعنى بالرياضة »

وهذا المبدأ اراه ايضا ، تبعا لسابقه وصورة طبق الاصل عنه ؛ لان العناية بصحة الشعب وحماية الامهات ومنع تشغيل الاطفال الخ .. هذا كله يجب ان يحتويه نظام التعليم الذي تضعه الدولة ، وتسير عليه الامة ؛ وهى آمنة مطمئنة الى انها تسير على نظام وضعته لها دولة منها وفيها ؛ تغار على مصلحتها ؛ وتعدها اعداداً تاما ، لمستقبل عجيب ... تسود فيه البطولة ويحمد فيه الاقدام !

المبدأ ٢٢ : « نطلب شن الغارة على الركود السياسى فى الصحف »!

ولا بدع ان يطلب الالمان ذلك فالصحف مرآة الامم ؛ وقائدتها اما الى الحياة الرغيدة واما الى حياة البؤس والهون اذ انه ما من امة ؛ شاعت فيها الصحف الضالة المضلة ، التى لا تعرف من دنياها الا جمع المال والعبث بمقدرات الشعب المادية والمعنوية تنفيذاً لغايات شخصية ومآرب استعمارية — نقول انه ما من امة شاعت فيها هذه الصحف ... الا وكان نصيبها التأخر السريع ، والتقهقر الى الوراء ! — ويكفى الى هذا الحد؟.

وهنالك مباديء اخرى ! استنها القلب المخلص ؛ والدماغ الجبار ؛ لا يتسع المقام لها ولعلنا نعود الى بحثها في فرصة اخرى .

(مطلق)

# الاستقلال فى
## فم الاسد

وليس فى القلم والنظم بل بقوله تعالى « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة » وقال وجاهدوا في سبيل الله باموالكم وانفسكم ؛ وقال ان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين . فاذا كنا مسلمين حقيقة فلنعمل على المباديء الاسلامية التى امرنا بها وهذا لا يتم ولا تتوفر اسبابه الا بالاتحاد والتضامن والمفاداة بالنفس والنفيس والتضحية فاذا فعلنا كنا في مقدمة الامم كما كنا في عهد النبي والصحابة والتابعين وخشيتنا الامم الاخرى وقبضنا على اسوار الاقدار لقوله تعالى ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم والنبي صلى الله عليه وسلم استعاذ من الجبن ذلك لان الجبن لا يعتري الا ضعيف الايمان ومتى ملأ قلبه بكلمة التوحيد والتكبير كان رائده الظفر والفتح المبين وكيف يتسنى لنا ذلك الا بالمواظبة على العبادات المفروضة على المسلمين وقراءة القرآن والعمل باحكامه ورفع النفاق والشقاق والتباعد عن الاضاليل والافعال المستنكرة مما تقلد به الاجنبي في العادات والطباع وكل شيء مشين بالشرف كجمع الرجال بالنساء ومواصلتهم لبعضهم للحصول على الغايات مما نهانا عنه الدين الحنيف وكان فى نظرهم من دواعى العقل السخيف . ونسينا انه من اطاع الله اطاعه كل شيء . فلنرجع الى الغرض . ان الحق لا يؤخذ الا بالقوة ، والقوة ليست بالحفلات والطبول والزمور واقامة الملاهى والولائم بل ان ذلك مما يخدر القلوب ويرخي العزائم ويشغل الناس عن امرهم

ان الاسلام كما قام على البرهان والحجة قام على البأس والقوة وقد قامت بطولة رجاله على القوة وبذل النفس لاعلاء كلمة الله

فالاستقلال لا يمكن ان نحصل عليه بهذه الترهات المخالفة للدين والمغايرة لسنة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم

الاستقلال فى فم الاسد فعلى الامة اذا طلبت الاستقلال ان تطلبه لا من طريق الحفلات والولائم بل من طريق الجد واتباع ما جاء به الدين الحنيف

يافا احمد مصطفى المصري

بقية المنشور على الصفحة الاولى

### سفر سمو الامير عبدالله من لندن

فى حين ظهرت فيه دلائل كثيرة على ان بريطانيا العظمى اخذت تخرج عن عهد الكساد الطويل الذي اضطرت الى اجتيازه . والزيارات الشخصية من شأنها ان تنمى التفاهم المتبادل الذي لا تقدر له قيمة فى حفظ العلاقات المتسقة بين الدول

وتجدد عمران عمان تلك المدينة التاريخية بشير حسن لمستقبل شرق الاردن . وقد اصيب شرق الاردن علاوة على شعوره بنتائج الازمة الاقتصادية العامة بشح المطر في سنوات متوالية فاثر ذلك فى محصولات القبائل المتحضرة وفي طروش القبائل الرحل واحدث ضيقاعاما شديدا فرأت حكومة سموه ازاء هذا الضيق ان تتجاوز عن جانب كبير من دخل الضرائب وان تعين المعوزين بقروض من المواشى والبذار وتشغيلهم باعمال عمومية وكانت الحالة تسوء عن ذلك جدا لو لم يأت عمل شركة زيت العراق في حينه فشغلت جانبا من الاهالين فى مد انابيب لزيت عبر شرق الاردن من العراق الى حيفا

والمسألة الان هى الى اي حد يمكن سد العجز الذي ينجم عن شح المطر من موارد الماء التي تحت سطح الارض فقد اعطيت حكومة شرق الاردن اعانة مجانية (منحه) من المال الموقوف على اعمال الترقية فى المستعمرات للبحث المنتظم عن موارد الماء وتحرى هذه المسألة الحيوية .

فرد سمو الامير على هذه الخطبة بان شرق الاردن قطع شوطا بعيداً في سبيل التقدم والارتقاء وان همة اهله اخذت تجدد العظمة التي كانت للبلاد فى العصور الخالية ببطء ولكن بقدم ثابتة والامن العام موطد الاركان فى داخل البلاد وعلى حدودها واهل شرق الاردن وحكومته يبذلون قصارى الجهد فى ازالة ما انتجته الازمة الاقتصادية العامة وشارك وزير المستعمرات فى تقدير المساعدة التى بذلتها شركة زيت العراق بتشغيل عدد كبير من عمال العرب وشكر لوزارة المستعمرات مساعدتها على البحث بحثاً منتظما عن موارد الماء

20- 6-1934 (Estimated Date)
Issue 764 Missing

العدد ٧٦٥

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

# الصراط المستقيم

... يصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

١١ ربيع الثاني سنة ١٣٥٣ — الموافق ٢٣ تموز سنة ١٩٣٤


# عود احمد

## عود سمو الامير من لندن

تشرفنا بصحبة سمو الامير عبدالله في القطار الذي اقل سموه الي القدس فى عربة سموه الخاصة وكان جلوسي الى سموه طويلا

سألت سموه اكان لفلسطين نصيب فى زيارته هذه للندن؟

فقال سموه نعم واني ارجو ان يكون لفلسطين حظ طيب اذا اعان اهلها على ذلك ويسروا فقلت لسموه :

ان اهل فلسطين قد علقوا الآمال على سموكم وانهم يرجون ان يجعل الله لهم على يد سموكم خيرا كثيرا وانهم سيعينون على ذلك وان الذين يوالون سموكم هم اهل البلاد واصحاب الملك فيها اما الذين يشغبون فليسوا الا شرذمة قليلة حركتها الاغراض والاهواء

قلت لسموه واني اقول هذا لا كما يقول من يبالغ ولا يبالي بالصدق والحق

فقال سموه اعاذك الله من ذلك .

سألت سموه إن كان راضيا من زيارة لندن مغتبطا مسرورا

فقال سموه: جدا ولقد لقينا من عطف جلالة الملك وكرم حكومته وحفاوة الشعب الانكليزي النبيل ما يفوق الوصف

وسألت سعادة الشيخ فؤاد باشا في هذا الموضوع في جلسة اخري وقلت له اكان لقاء جلالة ملك الانجليز لسمو الامير دقائق قليلة وسموه واقف فقال :

اذا كان جلالة ملك الانكليزي قد شرفني انا مستشار سمو الامير الذي في معيته بالمثول بين يدي جلالته على انفراد اكثر من نصف ساعة فماذا يكون مقدار ما يعطيه جلالته من نفسه لسمو الامير المعظم : الحق ان الحفاوة التي لقيها سمو الامير في لندن لم يلقها امير شرقي قبله

قال الشيخ فؤاد باشا :لقد كان سموه اذا حل بلدا يبادر رئيس بلديتها الى زيارة سمو الامير والترحيب به ودعوته ولرؤساء البلديات في بلاد الانكليز المقام الاسمي— وكان الشعب يحتشد ويهتف ويصفق لسمو الامير والشعب في بلاد الانكليز هو الحاكم

وقد قال سمو الامير اننا عما قريب سنذيع بيانات.

وقد سألني سمو الامير عن امور في فلسطين دلت على مبلغ عنايته بها

# عـــاد الامير

للاستاذ اليعقوبي (حسان فلسطين) وقد انشدها بين يدي سمو الامير ولده السيد ابو المحاسن اليعقوبي الصغير :

عاد الامير وما للعرب من سند — غير الامير اذا ما اعوز السند
فغرد الشرق تغريدي بمقدمه — وانني فيه وحدي البلبل الغرد

* * *

ما للعرين استباحت من محارمه — فرنجة الغرب الا ذلك الاسد
الثابت الجأش فى الحرب الضروس ولو — كانت هنالك تلك النار تتقد
الصادق الوعد في حلم وفي دعة — ما اصدق المرء يوفى بالذي يعد

* * *

ذاك الذي لم يزل بالله معتضداً — واحزم الناس من بالله يعتضد
ولم يزل ذا يد فى كل صالحة — آل الرسول لهم في الصالحات يد
الشرق اكبر فيه الحزم مذ عمات — يداه فيما عليه الضاد تعتمد
لم يحكه عاهل جهداً ولا جلدا — الجهد لابن رسول الله والجلد
وما ترى فيه من حقد ولا حسد — الحقد فى غير آل البيت والحسد
ان يستند احد يوما الي احد — فما الى غير عبد الله نستند
عمان نال بـه استقلاله فغدا — للمستقلين داراً ذلك البلد

* * *

لله يوم كيوم العيد نرقبه — وترقب الصفو فيه الاهل والولد
سرى عن الشعب ما لاقاه من كمد — منذ الغياب ، وعنى كل ما اجد
عود الامير وعين الله تكلؤه — امنية لا يرجى غيرها احد

يافا — ابو الاقبال اليعقوبي

# حفاوة البـــلاد

## بسمو الامير عبد الله

... ولماذا لا تحتفى البلاد بسمو الامير العربى الهاشمى ،

سليل الاباة من آل عدنا
ن وسبط الرسول والاولياء !

بل لماذا لا يختال السهل تيها ، ويهتز الحزن بشراً ، احتفاء بالرجل العظيم والآيب الموفق ، ذي القلب الكبير والضمير الحي والنظر الثاقب والطالع الميمون ؟ ! . .

بل لماذ لا تهرع الوفود من جميع الطبقات على اختلاف نزعاتها وميولها ؛ لاستقبال الامير وهى موقنة تمام الايقان انها انما تستقبل اميراً جليلا وشهما كريماً ، تبيد امام شخصيته النزعات وتتلاشى عند اخلاصه الميول !!

اجل ! لقد ذهب الامير ثم جاء ولكنه ذهب شريفاً ؛ وجاء شريفا ! فلله هو من امير نبيل المقصد بعيد المرمى ، كان الشرف ملء اهابه فى الجيئة والذهوب ؟ ! بل لله هو من امير ، قد برهن للعالم اجمع ؛ انـه مؤتمن في حمل الامانة ؛ موثوق بـه في اداء الرسالة على خير وجـه ؛ واتم اسلوب ، من دون ما نظر الا الى خير ابنائه العرب ؛ الذين لاشك يقدرون فى سمو اميرهم المعظم ؛ هـذا النبل العربى ، وهذه التضحية الغالية ، فيفدونه — اذا حزب الامر ، وجل الخطب — بالمهج والارواح !

واذا شئت تدليلا على ذلك ؛ فما عليك الا ان تشهد وفود الناس في صحون الشوارع ، وعلى اروقة المحطات ؛ يتدافعون بالمناكب ، للتملي بنور طلعة سموه البهية ، ولثم يد سموه الطاهرة ، وآثـار التأثر والانفعال بادية على وجوههم بأجلى مظاهرها ومعانيها ؟ . .

ولقد ادرك سمو الامير المعظم علوق الناس بـه ؛ واندفاعهم نحوه ؛ فبادلهم تأثراً بتأثر وانفعالا بانفعال ، حتى لقد لحظ البعض على سموه ، في محطة اللد ، ان عينيه اغرورقتا وكادتا تطفران بالدموع ؛ لشدة ما نـاله من ذلك التأثر والانفعال ؟..

ولقد تحدث الناس فى شأن سمو الامير ؛ وفى شأن ذهابه وايابه الشيء الكثير ، وقد رأينا آثار هذا التحدث وما اليه ، ظاهرة في حفـلات استقباله على المحطات ؛ ولعل ابلغ مثال ننقله الى القاريء ؛ تدليلا على ماذهبنا اليه فى هذا الصدد ان كاتب هذه السطور كان يسير على رصيف محطة اللد وحده ، فاسترقفه مشهد شابين مشهود لهما بالغيرة والاخلاص يتحدثان ويقول احدهما للآخر :

— ما رأيك فى الامير ؟؟

— الامير رجل طيب !

— الحق انه رجل طيب ؛ وانا والله كنت مخطئا جـد مخطيء ؛ حين كنت اشك فى وطنيته واخلاصه ، وما ادري والله ما كان باعثي على هذا الشك ! ان سمو الامير منذ توليه على الشرق العربى لم يصدر منه ما يوجب القلق والريبة ! ان مواقفه جميعها كانت مشرفة وما اذكر انـه تساهل في حق الوطن او لانت قناتـه لغاصب ؛ بل كان ابداً ؛ الرجل الثابت الصبور ، والشهم الابي الغيور ؛ الذي لا تتيمه بهارج الملك ، وزبارج السلطان !!

— وما دمت تعرف هـذا كله ، فماذا كان باعثك على الشك ! ؟

— قلت لك لا ادري ولكنى اظن انها الدعايات الباطلة ، والصحف المأجورة قاتلها الله !

ثم انفض مجلس الشابين ؛ وكلاهما شغوف بسمو الامير ؛ معجب باخـلاصه ، مثن على نبله ، داع له الله سبحانه ان يوفق سموه فى جميع نياته الحسنة التى يضمرها قلبه ، فى سبيل الامة والبلاد

وهكذا ؛ فالحق — رغم الدعايات الباطلة والصحف المأجورة — لا بد من ان يظهر ولو انـه خفى على الناس مـدة من الزمن ! ! فالزمن كفيل بظهوره فى مشهد رائع وحلة قشيبة ؛ لانه سيكون له رد فعله .. العظيم !

ولذلك فاننا نحب ان نوجه انظار الدعاة .. والمرجفين الى ان يخففوا من وطأة دعاياتهم الباطلة واراجيفهم الشوهاء.. وان يسلكوا مع امتهم طريقا غير هذه ، توصل الى الخير وتؤذن بدنو الخلاص من النير ، والانعتاق من الكبول ! فالوقت — كما لا يخفى — يحتـاج الى تنظيم الصفوف ! وتوحيد الكلمة ؛ وتأليف القلوب لمجابهة خصوم البلاد الاشداء ، الذين يحيكون لهذه الامة ؛ الشباك والاحابيل تحت سجوف الظلام ... والا اذا ظللنا على هـذه الحال ، تقف حواجز وسدوداً امام نزعات ..رجالاتنا المخاصين العاملين ، هان على الخصوم امرنـا الذي نعتقد انه لن يستقيم لنا ، من بعدهوانه حال ولن يصادفنا توفيق !!

ثم نحب من الناحية الاخرى ان نظهر اعجابنا الشديد بأولئك الذين اخلصوا — وما زالوا يخلصون — للبيت الهاشمى الكريم وآمنوا باخلاص آله وبناة مجده فقد اظهروا انهم قوم ينشدون الحق ويقدرون الجهود ويحفظون الجميل ! ! . .

وبعد ؛ فاننا نرحب بسمو الامير المعظم اجمل ترحيب ، وندعو الله سبحانه ان يحقق امانيه الكبار ، وآماله العظام ؛ فيما ينوي لهذه الامة العربية المنكوبة من نيات حسان للبلوغ بها الى الغاية المبتغاة ؛ والامل المنشود انه سميع الدعاء

يافا — مطلق عبد الخالق

# غاندي يعدد ما ثر النبي في عيد ميلاده

كتبت احدى الجرائد الانكليزية حديثا للمهاتما غاندي عن الاسلام وقد رأينا ان ننقله للقراء لاهميته:

اخوانى :

«ليست صداقتى مع المسلمين بنت الامس بل منذ خمسين عاما يوم كنت فتى. ولقد كانت زيارتى الاولى لجنوب افريقيا بسبب اتصالي بشركة اسلامية فى تلك البلاد. وهناك تيسرت لى الفرصة ان اتصل بعلاقة وثيقة مع اصدقاء مسلمين لم تتوتر على مر السنين وكذلك فى الهند ، فانتم تعلمون الرابطة المتينة التى كانت بين اسرة على وبيني. وعلى الرغم من الاختلاف المبين فى المبدأ بين شوكت علي نفسه وبينى فانه يعلم انى دائما صديق

الصراط المستقيم

ولما كانت علاقتى بالمسلمين على هذا النحو من المتانـة والالفة فقد شعرت ان حقا علي ان ادرس حيـاة الرسول الكريم صلى الله عليـه وسلم . وشرعت بذلك في جنوبى افريقيا الا انى لم اكن في ذلك الحين ملماً باللغة الاوردية المـاما كافيا . ثم كان من حسن حظى توالي سجنى فى الهنـد اذ اتاح لي الفرصة ان اقرأ كتب مولانا شوكت علي واحاديث النبي الكريم ، وما كتبه عنه حكيم صاحب احمد خان — تلك الكتب التى طالعتها وجاءنى الى السجن وقرأت ايضا احاديث صحابة الرسول وكانت هذه مترجمة الى اللغة الانكليزية

وقد ادت بى هذه الدراسات الى الايقان بان القرآن والتوراة كتابان مقدسان فقدستهما انا بنفسى كما اقدس كتابينا (الفيدا وغيتا )

ان حضرة النبي محمد صلى الله عليـه وسلم كان نبياً عظيما وكذلك كان المسيح ، وقـد

( البقية على الصفحة الثانية )

# اليـوم المشهود
## يوم استقبال سمو الامير عبد الله

كان يوم عود سمو الامير عبد الله يوما مشهودا لم ترفلسطين مثلهفقد خرج لاستقبال سموه من السويس كثيرمن كبار الموظفين في شرق الاردن وبعض وجهاء فلسطين نذكر منهم الوجيه السيد عادل الشوا وفى محطة خانيونس بكر جم من اهلها وفى محطـة غزة ضاق رحبها بجموع المستقبلين من اهل غزة ومن يافا وغيرها من المدن ومن شرقي الاردن وكان على رأس المستقبلين من اهل غزة وفد البلدية الجامع للرئيس والاعضاء وبعض الوجهاء وقد رافق سمو الامير من غزة الوجيهان رشدي وعادل افندي الشوا الى محطـة اللد ورأينـا الاستاذ رشدي الشوا صحبة الامير الى القدس

وفى محطة اللد كان رحب المحطة يموج بوفود المستقبلين من علية اهل البلاد وكبارهم من يافا والبلاد المجاورة ومن نابلس وطولكرم

فما كادت العربة التى تقل سمـو الامـير وحاشيته تستقر حتى تراكض الناس نحوهـا وتدافعوا وازدحموا على القرب منها وما كادت طلعة سمو الامير تشرق على الناس حتى تعالى الهتاف بالدعاء لسمو الامير وانطلقت الايدي بالتصفيق وابتدر فضيلة الاستاذ الشيخ عيسى افندي ابو الجبين فحيا سمو الامير بكلمة وجيزة ثم تقدم فضيلة الاستاذ حسان فلسطـين الى ولده النجيب ابى المحاسن بتلاوة قصيدتـه الغراء التى نشرت في صدر هذه الجريـدة ثم تتابع الخطباء الذين لم يقطع سيل خطبهم غير تحرك القطار

ويضيق المقام وتعجـز الذاكرة عن ذكر اسماء المستقبلين من وجوه البلاد

ولما بلغ القطار محطة عرطوف كان هنالك حشد من وجوه اهـل القرى من بنى حسن وعلى رأسهم الوجيه السيد عبد الفتاح درويش وقد القى نجله خطبة ابان فيها تعلق اهل القرى بسمو الامير وانهم يوكلون سموه وقد تعالى هتافهم لسموه والقى بعض القرويين زجـلا وهتفوا لسعادة راغب بك النشاشيبي

ثم سار القطار حتى وافى محطة القدس

**فى القطار**

كان لسمو الامير وحاشيته عربة خاصة من القطار ؛ وفي العربة عدة غرف فوجدت سموه فى غرفة وبين يديه فخامـة ابراهيم باشا هاشم ثم جاء صاحبا السمو نجلاه الامير طلال ونايف بزيهما العسكري ، ولاني لم ارهما بهذا الزي لم اعرفهما الا بعد التفرس فاعتذرت لسمو الامير نايف

وكان ايضا مع سمو الامير فى غرفته مرافقه العسكري وكان احيانا يأتى المعتمد الانكليزي وقبيل وصول القطار المحطـة استأذنت سمـو الامير بالانتقال الى غرفة اخرى فاذن فودعت سموه وانتقلت الى الغرفة الاخرى فوجدت فيها الشيخ فؤاد باشـا مستشار سمو الامـير والاستاذ رشدي الشوا فلبثت هناك حتى وافى القطار محطة القدس

وقبيل المحطة رمينا بابصارنا من النافذة الى ساحتها فاذا هى تغص بوجوه البلاد وكبار رجالها وما كاد القطار يقف حتى تدافع المستقبلون الى سلم القطار وصعدوا للسلام على سموه

ومما لم يكن متوقعا ان رأينا فضيلة المفتى فى اوائل المستقبلين لسموه المسلمين عليه وذلك لان فضيلة المفتى قد اعلن انه مريض وانا نحمد الله ان رأينا فضيلته اجود ما يكون صحة واشد ما يكون نشاطا

لا نستطيع ايضا ان نحصى المستقبلين لسمو الامير فى محطة القدس من خيار الناس ونخبة اهل البلاد وحسبك لنقربك من التقـدير ان نذكر لك ان تسعين سيارة جاءت من نابلس لاستقبال سمو الامير في محطة القدس

ولما خرج سموه من باب المحطة كان صفان طويلان من العسكر الانكليز بقيادة الميجر وانريت مع فرقة موسيقى عسكرية فصدحت الموسيقى بالسلام وادى العسكر التحية لسموه

ثم استقل سموه سيارته الى دار فخامـة المندوب وزار بعد العصر قبر والده وفى اليوم التالي سافر مبكرا الى عاصمة الامارة

---

# ذكرى
## ١٢ ربيع الاول

لسنة ١٣٥٣

عنوان للكتاب القيم الذي اصدرته جمعية الهداية الاسلامية ببغداد ، بمناسبـة المـولد النبوي الشريف ، ويحتوي الكتاب على خير ما انتجته قرائح الكتاب العرب والفرنجة من مختلف النزعات والاقطار . حتى اننا عدنا بعد الاطلاع عليه ، لا نشك لحظة فى ان المطلع على هـذا الكتاب ، يضيـف الى معلوماتـه ؛ معلومات جديدة لها قيمتها فى عالم الادب والاجتماع والدين .

وقد اهدتنا الجمعية نسخة من هذا الكتاب النيم ؛ وهو ملحق للرصيفة (الهداية) الغراء التى يصدرها الزميل الفاضل والـكاتب الحر الاستاذ محمد كمال الدين الطائى فى بغداد ؛ فما كدنا نتصفح الصفحات الاولى من الكتاب البالغ عددها ٣٠٦ صفحات ،حتى اتممناها الى النهاية

وموضوعات الـكتاب جميعها قيمة بالعناية خليقة بالاطلاع ، فنحن نشكر جمعية الهداية الاسلامية الزاهرة على اصدارها هذا الكتاب النفيس ، وندعو الله سبحانه ان يثيبها عما قدمت لقرائها من خدمة جليلة ؛ خير الثواب.

* **

# شركـة بصات
## في عكا

تألفت في عكا شركت بصات من السيد عبد الرحمن مختار والسيد احمد عبدو وهى تسير بين عكا وحيفا في اوقات منتظمة وبصاتها من احدث طراز وفى غاية من النظافة ويجد الركاب فيها الراحة

ومكتب هذه الشركة بالقرب من جامع الجزار وهو مستعد ايضا لتقديم السيارات الصغيرة فى الطلبات الخاصة فى كل وقت وباسعار متهاودة

# علاقات سورية التجارية
### مع مصر وتركيا وفلسطين

اجاب مفتش الجمارك العام المسيو روعلى سؤال وجهه اليه احـد الصحفيين فى بيروت عن المفاوضات التى دارت بين المفوضية والحكومة المصرية بشأن الاتفاق الجمركي فقال:

— لقد بعثنا الى ممثلية فرنسا في القاهرة مذكرتنا جوابا على المذكرة المصرية وتتضمن الموافقة على الاقتراحات المصرية ولما لم يكن هناك من موجب للاخذ والرد في هذه القضية لم يبق الا ان يوقعها هنـاك ممثـل فرنسا مع وزارة الخارجية المصرية

س — وهل تعتقدون ان الامر يستغرق وقتا طويلا ؟

ج — كلا بل لا اعتقد انـه يتجاوز هذا الشهر

س — والمعاهدة التجارية مع تركيا ماذا جد بشأنها ؟

ج — اننـا سعينا ولا نزال نسعى بكل قوانا فى سبيل التجديد .

***

هذا وقـد صدر امس قرار رقم ٤٣٦ يتعلق بتنظيم العلاقات الجمركية بين فلسطين ودول الانتداب الفرنسوي

# لطعنه في الدين الاسلامي

قررت وزارة المعارف فى مصر الغاء عقد استخدام المسيو كارجيه المدرس بالتجارة العليا لنشره كتاباً تناول فيه الدين الاسلامي بالمطاعن والاكاذيب .

# زيت الموصل
### فى مينائى طرابلس وحيفا

في التلغرافات الاخيرة ان زيت البترول وصل من آبار الموصل الى طرابلس الشام بخط الانابيب وان اول شحنـة منـه سترسل الى فرنسا قريبا للتكرير فى مصانع التكرير الفرنسوية وتبلغ مقطوعية فرنسا السنوية من زيت البترول ومشتقاته ثلاثة ملايين طن ولكن المنظور ان لا تزيد حصة فرنسا من آبار الموصل على مليون طن اذا اقتصر انتاج تلك الآبار على اربعة ملايين طن فى السنة فتظـل فرنسا فى حاجة الى مليوني طن آخرين تستوردهما من الخارج وهى تروم ان تشتغل بسد حاجتهـا من زيت البـترول فتوالي البحث والتنقيب لتحقيق هذه الغاية

وقـد اسيل زيت الموصل فى انـابيب الشركة الانكليزية بطريق فلسطين فوصل الى حيفا في مايو الماضى ولكن اسالته كانت على سبيل التجربة والمنظور ان يبدأ باسالته لملء الاحواض الجديدة التى تنشأ في ميناء حيفا فى اواخر الشهر القادم

# تعادل الشهادات الثانوية
### لفلسطين والعراق

اجتمعت لجنة معادلة الشهادات بوزارة المعارف برئاسة مدير المعارف فى العراق العام وعضوية السيد محمد حديد والدكتور فريد زين الدين وكان ممـا قررتـه اعتبار الشهادة الثانويـة الفلسطينية معادلة للشهادة الثانويـة العراقية على ان تدقق كل شهادة بمفردها وتعين المواضيع التى يجب ان يمتحن بها حاملها .

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

غاندي يعدد مآثر النبي فى عيد ميلاده

اصبحت اعتقد انهما كانا لا ينشدان الا الحق وكانا يخافان الله . وليس فيما اقوله لكم الآن شيء جديد . وانما اصف فقط ما يخامر نفسى لقد لاقى محمد كثيراً من الاضطهادات ولـكنه كان شجاعا لم يخف غير الله ولم يرهب اي انسان

كان النبي العظيم فقيراً زاهـداً فى متاع الدنيا فى الوقت الذي كان يستطيع فيـه ان يكون مثريا كبيراً ، لو اراد

لقد ذرفت الدموع وانا اقرأ تاريخ ذلك الرجل الرجل العظيم اذ كيف يستطيع باحث عن الحقيقة مثلى ان لا يطأطىء الهـامة لمثل هـذه الشخصية التى لم تعمل الا من اجل صالح البشرية فى سبيل الله

انكم جميعا تقرأون القرآن ، ولكن القليل منكم يتبعون ما جاء فيه وكذلك ، اى اخواني يفعل الهندوس او (الفينا) فلو اتبعت الطائفتان تعاليم دينهما لصلحت الامور »

***

# محل للترجمة

قام الاستاذ مطلق عبد الخالق المحرر في هذه الجريدة باعداد محل للترجمة واعطاء دروس ليلية فى اللغتين العربية والانـكليزية.

وهو مستعد لترجمة الطلبات والاشغـال التجارية والفنية وما الى ذلك من اللغة العربية الى اللغة الانـكليزية وبالعكس على الالة الـكاتبة بدقة واتقان. فمن شاء فليخابره في ادارة الصراط المستقيم فى سوق الدير صندوق البريد ٢٨٥

## مكتب الشباب

ومراقبة الشواطيء والحدود

تبدي الصحف اليهودية والزعماء اليهود تخوفا شديداً من القرار الذي اتخذه مكتب مؤتمر الشباب العربي في شأن مراقبة الشواطيء والحدود؛ للحيلولة دون تسرب اليهود المهربين الى هذ البلاد ، وقد اثير امر هـذا القرار في المجالس والبرلمانات الانكليزية ، وابدى الاعضاء اليهود احتجاجهم الشديد عليه — الامر الذي يـدل على خطورة هـذا القرار وخطره على الاماني الصهيونية ! !

ولذلك فقـد اصبح لزاما على كل شاب ان ينضم الى اعضاء مكتب الشباب الذين اخذوا على عواتقهم ـ وفي طليعتهم حضرة الرئيس يعقوب بك الغصين — حراسة الشواطيء والحدود وتحدي الجمعيات اليهودية ومساعدة الحكومة التي ابدت ؛ مرات عديدة ، تخاوفها من سوء عاقبة التهريب ، واستعدادها لمكافحة اعمال المهربين اليهود ؛ بشتى الوسائل ، مهما كانت الدواعي والاسباب ، ومهما كانت الظروف والاحوال !

وها انا لتضحية الشباب المخلص العامل في هذا السبيل القومي الوطني لمنتظرون .

## النابلسي لايبيع لليهود

قال مراسلنا في نابلس :

اطلعت على الكلمة المذكورة في جريـدة الدفاع الغراء عـدد —٧٢— لمراسلها من قلقيلية القائل انه اتصل به من مصدر موثوق بان اليهود يفاوضون وجيهين واحدا من نابلس والآخر من ديرستيا على بيع بيارتهما الكائنة في جلجوليـا . فبحثت عمن يملك هـذه البيارة المقصودة . فعلمت بانه لا يوجد في جلجوليا بيارة تخص وجيها من نابلس وآخر من ديرستيا سوى البيارة المشتركة بين الوجيه السيد الحاج عبد الرحيم النابلسي ومصطفى افندي الموسى ابو حجلة فتحققت بأن المخابر لا بدوان يكون دس عليه هذا الخبر بقصد التشويش خالا توجهت لمكتب الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي لاقف منه على صحة هذه الاشاعة فبعـد ان اطلعته على المقال المذكور اجابني ان هذا الخبر عار عن الصحة ولا يمكن ان يفرط بشبر من الارض ولا من البيارة ليهودي ولو بملء الارض ذهبا

(الصراط) لا ريب ان حضرة الوجيه الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي صادق فيما صرح به لمراسلنا من انه لا يمكن ان يفرط بشبر من الارض بيعا من يهودي ولو بملء الارض ذهباً فهو من الحرص على وطنه بمكان معروف ولا نظن الخبر الا وهما وقـد يكون منشؤه تردد السيـد مصطفى ابو حجله على يافا كثيرا

## استقبال سمو

الامير في عمان

استقبلت عمان سمو اميرها المعظم استقبالا فخما وقد ظلت حافلة بالزينات ثلاثة ايام بلياليها ابتهاجا بعودة اميرها المحبوب ؛ فاطلقت الاسهم النارية ، واقيمت المهرجانات العظيمة وكانت مواكب العربات تسير بين عمان وقصر رغدان وحلقت الطيارات فوق القصر للاشتراك في هذه الاستقبالات الفخمة ، التي جرت لسموه ولا تزال وفود البلاد تفد من جميع الجهات للاحتفاء بسمو الامير والسلام عليه

## ألست اصدق

من فلكي الجامعة !

بعد ان عاد صاحب السمو الامير عبدالله من لندن وظهر انه لقي من جلالة ملك الانكليز وحكومته وشعبه كل حفاوة قال الشيخ محمود الفلكي العسكري ألم يظهر لكم اني اصدق من فلكي جريدة الجامعة العربية الذي تنبأ بان سمو الامير سيقابل جلالة ملك الانكليز وان مقابلته لن تطول اكثر من عشر دقائق يقضيها واقفا !

قلنا نعم ...

وقد كنا نشرنا حينما كتب هذا الخبر في الجامعـة ان الاستاذ الشيخ محمود العسكري حينما قريء له هـذا الخبر ظن انه تنبؤ فلكي فكذبه وقال ان الطوالع تدل على ان سمو الامـير سيلاقي لدى جـلالة ملك الانكليز حفاوة عظيمة فنشرنا ذلك تحت عنوان (اي الفلكيين اصدق ).

## تعيين رئيس بلدية يافا

لم يكن يخامرنـا شك في ان الحكومة ستعيد تعيين سعادة عاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا واذا كان احد قـد منى نفسه بالرئاسة غيره فهو بـلا ريب موسوس رقيع فنحن نهنيء سعادته بذلك

## رئاسة بلدية الخليل

اعادت الحكومـة تعيين فضيلة الشيخ خلف افندي الحوري لرئاسة بلديـة الخليل فنهنئه بذلك .

## بلدية الرمله

نهنئ فضيلة الاستاذ الشيخ مصطفى افندي الخيري باعادة تعيينه لرئاسة بلدية الرملة .

## مكتب لشباب

واستقبال الامير

لم يخرج احد من مكتب الشباب لاستقبال سمو الامير عدا السيد ادمون روك والمظنون ان المكتب انما تأخر عن هـذا الواجب ظنـا منهم ان الذي نادى به احدهم ملك فلسطين لن يخرج لاستقباله لانهم لا يستطيعون اغضاب ملكهم .

## باركنا حوله (لافيه)

جمعنا مجلس بالاستاذ سامي السراج في القدس فقال انـه قرأ في الصراط النبذة التي نشرت تحت عنوان ( القدس طست من ذهب مملوء عقارب) وان الاستاذ الكبير محمد اسعاف بك النشاشيبي في القدس رأيـاً يقارب هـذا وهو يقول ان الله سبحانـه قال عن المسجد الاقصى ( باركنا حوله) ولم يقل باركنا فيه .

## وفد السلام

بلغنا ان وفداً من بعض وجوه اهل يافا كان يريد ان يذهب للسلام على فضيلة رئيس وفد السلام ولكن فضيلة الرئيس قـد اعتذر عن قبوله بالمرض والله اعلم .

## بيان سمو الامير عبد الله

اتصل بنا ان سمو الامير عبد الله سيصدر البيان المفصل الذي وعد بـه الصحف عن مشاهداته في بلاد الانكليز في هذين اليومين وفي هذا البيان سيدعو سموه العرب الى الاتحاد والتضامن وضرورة انتهاج خطة جديدة حكيمة

## وكيل رئيس المجلس

ان فضيلة رئيس المجلس الاسلامي جرى على ان يوكل مكانه اذا سافر السيد امين التميمي والذي يظهر ان شيعة الرئيس لم تلق من هذه الوكالة الا كل مكروه ولذلك فيتهامس المقربون من هذه الشيعة بان الرئيس سيعدل بالوكالة عن السيد امين التميمي وان فضيلة الاستاذ الشيخ محيي الدين عبد الشافي هو المرشح للوكالة .

## ياللعجب ؟!

كان وفد من الشباب خرج لتوديع سمو الامير حينما ذهب الى لندن ولكن حينما عاد لم يخرج هذا الوفد لاستقباله هذا مع انه لم يظهر عن سمو الامير انه نقض العهد

## لم يشرب الشاي في المجلس

لما ذهب سمو الامير عبدالله لزيارة قبر والده استقبله هناك من اعضاء المجلس السيدان التميمي وعبد الهادي اما فضيلة الرئيس فلم يكن في هذا الاستقبال.

ولم يجب سمو الامير الدعـوة الى شرب الشاي في المجلس الاسلامي

## هل هذا صحيح ؟!

ادارة المعارف والمدارس

ترامى الينا ان ادارة المعارف في فلسطين عازمة في هذه السنة ؛ على فتح ثلاثين مدرسة في انحاء فلسطين وانها ستعين لهـذا الغرض اكثر من سبعين معلما في القرى واربعين معلما في المدن !

## آمال الصهيونيين

في فلسطين

تحويل فلسطين وشرق الاردن الى مستعمرة !

نشرت جريدة التيمس مقالا نقلته من بيت المقدس جاء فيه ان اضطهاد المانيا لليهود في بلادها اوقع الرعب والمخاوف في نفوس اليهود في كل بلد من بلدان الدنيا تقريبا واصبحوا يرون ان فلسطين هي الملجأ الوحيد لجميع اليهود وينتظر زعماء اليهود ان يحمل اليهود ثروتهم واعمالهم وخبرتهم الى فلسطين ليجعلوها مركزاً ماليا وتجاريا من الدرجة الاولى

ويؤمل الصهيونيون ان يحملوا الحكومة البريطانية على تحويل فلسطين وشرق الاردن الى مستعمرة بريطانية وان تحجز جميع الاراضي غـير المزروعة لليهود فيستعمرها مئة الالف صهيوني الذين يزمعون الهجرة اليها من غير رخصة قانونيـة فتحدث لولاة الامور البريطانيين مشكلة تشغل بالهم .

## العراق يعزز جيشه

وذخائره

تؤكد المصادر المطلعة ان قائد الجيش العراق وضع خطة شاملة لاعادة تنظيم الجيش العراق تنظيما حسنا عصريا ، ومن اهم ما سيشمله هذا التنظيم ترقية اسلحة وحدات الجيش وتقوية المدفعية الخفيفة والمتراليوزات وتعزز الحكومة شراء بعض المدافع للسواحل ومضاعفة قوة الطيران وستصنع هذه الادوات الحربية في مصانع بريطانية بانجلترا .

## حول تحصين العقبة

لاتزال المفاوضات دائرة بين حكومة نجد والحكومة البريطانية في شأن تحصين العقبة والمفهوم ان نقطة الخلاف بعيدة بين وجهي نظر الحكومتين !

## ذيول براءة ستافسكي

على اثر براءة ستافسكي ، ذهب هذا مع روزنبلاط زميله الى الكنيس الكبير في شارع النبي بتل ابيب لتأدية الصلاة وفروض الشكر لله على البراءة والخلاص من الاعدام !

وبعد انتهاء مراسيم الصلاة والشكر حاول ستافسكي الخروج ؛ ولكن جماهير غفيرة من عمال الهستدروت المناوئين للحزب الاصلاحي الذي ينتمي لهستافسكي اخذوا يصرخون بسقوط ستافسكي وحزبه ؛ فما كان من رجال الحـزب الاصلاحي الا ان هجموا على عمـال الهستدروت واصطدموا معهم اصطداما خف البوليس على اثره الى مكان الحادث وامر رجال الحزبين بالتفرق، ثم سار يحرس ستافسكي حتى اوصله المنزل بسلام !

ولا يزال كبار ضباط البوليس يتجولون في شوارع تل ابيب بسياراتهم الخاصة لمراقبة الاحوال ؛ وللحيلولة دون ما ينتظر مـن مشاجرات واصطدامات بـين فريقي الحزب الاصلاحي وعمال الهستدروت!!

## ملبس المولد

كانت نشرت هذه الجريدة لسائح مصري ان خطيب جامع طولكرم طلب الى المصلين وهو يخطب للجمعة ان يجمعوا نقوداً لشراء ملبس للمولد الخ

وقد علمنا من غير واحد ان هذا الخطيب انما وعظ الناس بالا يتزاحموا على اخذ الملبس وقت التوزيع لان ذلك يخل بآداب المسجد وانه لم يطلب الى الناس نقوداً لشراء الملبس لان الاوقاف هي التي تدفع ثمن الملبس

اما ان مرتب هذا الخطيب ضئيل فليس ذنبه ولا عار عليه في ذلك وانما العار على من يدفع مرتب امام المسجد اقل من مرتب الكناسين والزبالين

## خدعة كخدعة المظفر

يرعب الشباب ان الشيخ المظفر فك الله سجنه قد خدعهم فاظهر لهم انه قابل لاعطاء الكفالة فلما اعطوا الـكفالات رفض هو وكان ماكان

ولا بد انهم يرون في خروج فضيلة المفتي لاستقبال سمو الامير خدعة اخرى فان الشباب قد انسوا من فضيلة المفتي انه لن يخرج لاستقبال الامير فتأخروا عن استقبال الامير وخروج المفتي

## حفلة سمر

في مقر الـكشاف المتجول

اقامت فرقة الكشاف المتجولة الاسلامية بيافا مساء الجمعة الماضي ، حفلة سمر رائعة لمناسبة حسم الخلاف بين اعضائها الذين عادوا اليها وقد حضر هذه الحفلة كثير من وجهاء البلد والشباب الناهض ، وخرج الجميع بعد انتهائها بجذلين داعين لهذه الفرقة النشيطة باطراد التقدم والنجاح

## تصريح الامير عبدالله

والقضية العربية

اجتمع مندوب الجهاد بسمو الامير عبدالله فدار بينهما حديث طويل عن نتائج رحلة سمو الامير الى لندن ؛ وكان من جملة ماصرح بـه سمو الامير عن القضية العربية ؛ وحاجتها الى الدعاية المنظمة والعمل المخلص مايلي :

«ان الرأي العام العربي يهتم كل الاهتمام بهذه الزيارة وينتظر لها نتائج هامة بخصوصا اذا كانت هذه الزيارة من شخص له في امته مكانه ، ولذلك أراك في عذر اذا طلبت مني شيئا عند نزولي من الباخرة ، ولك في ذلك الحق بصفتك تمثل أكبر جريدة عربية شرقية يهمها ان تقف على كل مايتعلق بشؤون العرب والشرق ، وغاية مايمكنني ان اقوله لك الآن هو أني مسرور بالنتيجة من كل مارأيت وشاهدت وسيكون لجريدة ( الجهاد ) التي تفضلت بارسال مندوبها لمقابلتي والتحدث معي نصيب اعظم في الحصول على ماتريده في اول فرصة ان شاء الله ، وعلى كل حال أخبركم من الآن بأن مستقبل الشرق الآن والقضية العربية هو بيد الشرقيين أنفسهم ؛ اذا تم عرفوا كيف يعملون للوصول الى غايتهم التي يطلبها جميعا . أما سؤالكم عن نتيجة زيارتي لانجلترا فهذا أمر متروك لحين عودتي الى بلادي واجتماعي بأخواني هناك، فسأعد بيانا عاما مفصلا خاصا بالصحف العربية وفي مقدمتها جريدتكم التي أعتادت أن تخدم قضية العرب والشرق بصدق واخلاص.»

## سوريا لا تحتاج الى الاموال الصهيونية

نشرت جريدة الليبرتيه مقالا قالت فيه ان سوريا قد لاتحتاج الى الاموال الصهيونية اذا اخرج المندوب السامي الفرنسوي مشروعاته بقدر حاجتها الى الطمأنينة والهدوء على الحدود السورية الفلسطينية . غير ان المصلحة العامة تقضي بان يكون بين فلسطين وسورية روابط اقتصادية متينة لان هذين القطرين كانا قطراً واحداً في الماضي وعلى كل حال ففي سورية اختصاصيون ماهرون في علم الاقتصاد واصحاب اموال اجانب في وسعهم ان يساعدوا المندوب السامي على تحقيق نياته ومن هؤلاء الاختصاصيين المسيو «بارار» مدير البنك السوري والمسيو «بيرار» مدير شركة الكهرباء والجر في بيروت وقد اتصف كل منهما بالكفاءة والمقدرة ونقول لهذه المناسبة ان شركة الكهرباء في بيروت تضطلع بمشروع كهربائي عظيم تستخدم من اجله القوى المائية التي كانت تضيع سدى وهو مشروع يشغل عدداً كبيراً من ابناء البلاد ويدر على البلاد خيراً عميماً فعلى المخلصين ان يساعدوها عندهم من وسائل ادبية

# صفحة ادب واجتماع وطرائف وفكاهات

في حواشي الشعر

## قصيدة اخرى!

... وهذه القصيدة الاخرى ، هي للشاعر نفسه : الشاعر الرقيق ابى سلمى ! والفرق بين هذه القصيدة وتلك ، ان هـذه تستحق ان تكون مثار الاعجـاب ، وتلك استحقت ما ارتأينا فيها من رأي اقرنا عليه كثيرون من اخواننا الادباء والمتأدبين !

هذه القصيدة ، ايها القاريء ، عنوانهـا «جار الهوى» اواذا شئت فقل «الهوى الجائر» وانت اذا اجلت طرفك في ابيات هذه القصيدة فانه لا يقع الا على كل جميل يملاه القلب وتشربه الروح ، فهو النمير الصافي اندفاقا ، والعسل المصفى حلاوة !.

ويشهد الله اني ما كدت اقرأ هذه القصيدة الجديدة ، حتى اخذت استعيدها لنفسي بضع مرات فكنت اعثر فيها ، في كل مرة ، على معنى جديد ، يرفع من مكانة صاحبها في عيني ويضعه في مصاف الشعراء المجيدين!

ولم لا ، وانت اذتقرأ مناجاته لفتاته زينـة الظبيات :

جار الهوى يافتاتي    يازينة الظبيـات!

تحس بان زينة الظبيات هذه امامك تناجيها وتناجيك وتضاغيها وتضاغيك ، ثم لا تلبث ان تتألم لهذا الشاعر المسكين الذي لم يبق من فؤاده غير الزفرات :

هل تلمسين بقايا الفؤاد في زفراتي
رياك يانور عيني    قد عطرت نفحاتي
ومن مناك دعائي    ومن رضاك صلاتي

ولماذا هذا ؟ لانه :

وفي ظلال الاماني    تـألفت نغماتي
ومن خلال دموعي    تلوح لي ذكرياتي

ان الشاعر يتألم .. وهل ثمـة الم يفوق ما يحتويه هذا الشاعر من عقيدة في ان ذكرياته لا تلوح الا من خلال دموعه ؟! ولكن على رسلك ايها القاريء ، ان هذا الالم الذي يعانيه هذا الشاعر ، مشوب باللذة ، واذا كنت في مرية من هذا فانظر الى قوله :

في دموعي غرامي    وذكرياتي حياتي!

وما دام ان غرام الشاعر لا ينحصر الا في دموعه وما دام ان حياتـه لا تنحصر الا في ذكرياته ، فلا بأس عليه في ان يبكي.. ويذرف الدموع ، ولا بأس عليه في ان يتخيل ذكرياته لائحة من خلال هاتيك الدموع ، ثم لا بأس عليه ، بعد هذا وذاك في ان يمزج في حياته بين الالم واللذة ، وبين اللذة والالم وفي ان يسير في هذا السبيل الوعر ، متمثلا بقول ابي تمام:

بصرت بالراحة الكبرى فلم ارها
تنال الا على جسر من التعب !

ولعل امتع ما في القصيدة حدب هـذا الشاعر الرقيق على زهراته التي اودعها في رياض حبيبته «نعم» ثم وصيته لها باكرام مثواها ، والعناية بها جهد الطاقة :

وفي رياضك يانعـ م اكرمي زهراتي
اسقيتها دم قلبي الـ جريح دون شكاة
افنيت قلبي لتحيا    في افقه نضرات!

ومن غريب الاتفاق انني قبل ان يتاح لي الاطلاع على هذه القصيـدة الرائعـة ، نظمت قصيدة نشرتها في جريدة الدفاع منذ اسبوع عنوانها «حيـاة البغي» وفيها هذان البيتان :

ونحن ، الشبـاب ، نحب الجمال
ونهوى الشفاه ونهوى العيون
نهيم حيـارى ، ليحيا الجمـال
ويحلو لنا ان نرى هائمين!!

هذا انا ! اهيم حيران ليحيا الجمال ، واما ابو سلمى فهو يفني قلبه لتحيا الزهور!! وهل الجمال الا الزهر ، وهل الزهر الا الجمال ؟!

إذن نحن متفقان ، يا ابا سلمى ، في افناء كل منا نفسه ، في سبيل الجمـال والزهر ، وفي سبيل الزهر والجمال — اليس كذلك ؟!..

ثم اقرأ :

يا أم ليلي اطلي    فنحن في ظلمات
جئتني بفؤاد    لفظته حسرات !

أما تعبير «ياام ليلي» كناية عن انطيف محبوبته (نعم) لا يفارقه في الليل . فهو من اجمل ما رأيت في حياتي من التعابير والكنايات واما تعبير «لفظت فؤادي حسرات» فذلك هـو الابتكار مجسما ، بل ذلك هو السحر الحلال بعينه!

ثم انظر بعد ذلك الى هذه الصرخة المنبثقة من اعماق الفؤاد :

غدا افيق من الحب    بعد طـول سبات
غدا سأصحو وروحي    من هذه السكرات
غدا سأخمد ما لـ    ـهوى من الجمرات

وحينذاك ، بـل وفي تيار هـذا الفتور العجيب .. بل هذا الفتور الغير موثوق به ، بل هذا الفتور الغـير مرغوب فيـه ، يغرق الشاعر في ارسال صرخته كل الاغراق ، ويتركنا معه ، نأسف على ما يلاقيه الشعراء المـدلهون من عنت وارهاق :

فلا الفم العذب يحلو    ولا العيون اللواتي
غـدا اطهر بالنـا    ر موضع القبلات

واحسرتا عليه ! لقد اصبح حائرا مشدوها لا يتذوق الجمال ، ولا يحلو له تقبيل الفم العذب ! غير انه :

ومن يك ذا فم مر مريض
يجد مرا به الماء الزلالا !

وصدق المتنبي والله ! فاذا ثار صديقي ابو سلمى لهذا البيت ، فواجبه ان يثور على المتنبي واضع البيت ! لا علي انا المستشهد بالبيت !!

اما تطهير الفم بالنار ، فذلـك ما لا اقر ابا سلمى عليه ، لانني اضن بفمه ان تحرقه النار فتحرمه لذة القبلات يقتطفها من « الفم العذب» اقتطافا !! .

واما انا — نعم انا ! — فانى اشـير على ابي سلمى ، ان يطهر موضع القبلات ، بالقبلات متمثلا بقول المجنون :

تداويت عن ليلى بليلى من الهوى
كما يتداوى شارب الخمر بالخمر !!

وبعد ، فالقصيدة ، تقف عند «موضع» القبلات ، وهو الموقف البارع ، الذي كانت تتطلع اليه نفوسنا ، وتهفو له قلوبنا من زمن بعيد

والقصيدة في اسلوبها ، وفي فكرتهـا وفي اتجاه اغراضها ، آية في الابـداع ، ولا غرو انـ تكون كذلك ، وهي تـدل ابلغ دلالة على ما كان يساور نفس صاحبهـا من الالم العبقري ، والخواطر المرسلة حـتى لقـد تحس وانت تقرأها ، انـه كان شاعرا بما يملي عليه المه وخواطره بكل الشعور ، بل لقد تحس انـه كان (قطعة) من مشاعر واحاسيس تكاد لا تدرك الا بالضمير !!..

أي أبا سلمى :
هذا والله ، هو الشعر !
هذا والله ، هو الشعر بحق وحقيق!!
اما ذاك فلا والله !..

يافا    معالق عبد الخالق

## محمـد

كلمة الله العليا والاسلام نور الله ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون

ليس في الناس احد الا وهو يعرف انـه قبل ظهور محمد عليه الصلاة والسلام كان البشر اذ ذاك ينحتون من الجبال اصناما وارباما يعبدونها من دون الله ويوغلون في الظلم والطغيان حتى بعث الله فيهم ذلك النبي الكريم رسولا ونبيا يهديهم بالحكمة والموعظة الحسنة ويجادلهم بالتي هي احسن حتى آمنت بـه فئة قليلة وصدقت ما انزل عليه من ربه بواسطة سفيره جبريل عليه السلام فكان محمد كلمـة الله العليـا في الارض يهـدي بها الى صراط الله المستقيم ولم تمض بضع سنين حتى تبعه الناس افواجا افواجا واخـذوا ينقلون عنـه المدنية والحضارة والاخلاق المتممة حتى شهد الله له قائلا ( وانك لعـلى خلـق عظيم ) ومن ذاك التاريخ اخذ الاسلام ينمو تدريجيا الى الآن ويقنعه كل من ابصر بنور الله وكان فضله على على الناس عظيما

وكفانا دليلا على قوة الاسلام وعظمتـه ان جميع الامم يناهضون المسلمين بكل مالديهم من قوة ويحاولون ان يطفئوا نـور الله والله متم نوره ولو كره الكافرون

وها انت ايها القاريء الكريم ترى ان هذا النور العظيم يتجدد في كل وقت وزمان رغم الدعايات التبشيرية المتوالية التي تقوم ضـده ويعتنقه كل من كان على بينة من ربه وايمـان راسخ في قلبه دون ما حاجة الى دعاية او تضليل بل يهتدي اليه بنور الله (نور الاسلام) والذي نراه ونشعر به في هذه الظروف انه لن تمضى سنين قليلة حتى ترى الناس اجمعين رافعين لواء الاسلام متذرعين بكلمة « لا اله الا الله محمد رسول الله» وسيأتي يـوم تجتمع فيه كلمـة المسلمين فيبذلون ما لديهم من اموال وارواح في سبيل اعلاء كلمة الله وتتطأطىء رؤوس الملوك وشعوبهم اجلالا واحتراما ويقولون ربنا انك جامع القلوب ليوم لا ريب فيه وها نحن جئناك مؤمنين بما انزلته على محمد وانا لربنا قانتون . والسلام    المحامي حسني عنبتاوي



مطبعة الصراط المستقيم

27- 7-1934 (Estimated Date)
Issues 766-771 Missing

العدد ٧٧٢

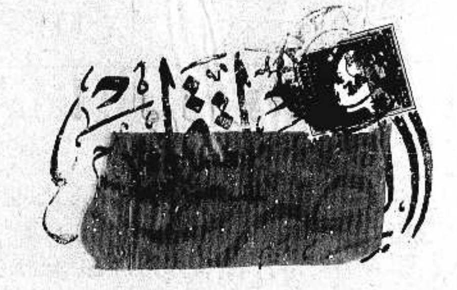
صاحب الجريدة

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص . ب . — ٢٨٥ يافا



جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

يافا رقم البريد : ٢٨٥

جمادى الاولى ٦ سنة ١٣٥٣ — «الخميس» — الموافق ١٦ آب سنة ١٩٣٤

# اليهود والهجرة
## بلدية حيفا والتزكية

### اليهود والمهاجرة

في اخبار اليهود التي تناقلتها الصحف انهم عقدوا اجتماعا ضخما ضم كثيرا من اقطابهم وممثلي جمعياتهم ونظروا في هذا الاجتماع في مسألة تنظيم الهجرة وتحديدها الخ وقرروا ماقرروا

ان اهتمام اليهود بامر الهجرة والحاحهم على الحكومة باطلاقها وتخلية سبيلها بلا قيد ولا شرط وعملهم على الدخول الى هذه البلاد خلسة كل ذلك دليل على ان الغرض طمس على اعينهم والهوى طبع على قلوبهم حتى اصبحوا لايبصرون ولا يفقهون مايجر اليه تدفق المهاجرين اليهود على فلسطين من سوء المغبة ووخيم العاقبه والوبال والبلاء ليس علينا نحن العرب فحسب بل عليهم قبلنا

وذلك ان البلاد اصبحت الان تضيق بمن فيها ولا تحتمل اكثر مماتستوعب حتى انه لايوجد في البلاد دور تكفي لسكنى هؤلاء المهاجرين وبسبب ذلك ارتفعت الاجور حتى صار الفقراء عاجزين عن استئجار منازل لهم

وليس في البلاد موارد تتسع ليعيش منها الملايين التي يريد اليهود حشدها في هذه البلاد

واذا كان المهاجرون اليهود لايجدون امامهم موارد للرزق فانهم سيولون وجههم شطر الموسرين والتجار واصحاب الاعمال من اليهود ليكسبوا منهم رزقهم وحينئذ يلزم هؤلاء بان يتحملوا من العمال فوق طاقتهم وان يضيفوا اليهم رجالا يدفعون اليهم المال بلا عمل ولا تظن ان اموالهم تتسع لهذا العبء الثقيل بل لاتظن انهم يتحملون غطرسة اولئك المهاجرين وعنجهيتهم واشرهم وبطرهم

ولقد بدرت من هذا بوادر من المشاجرات والمشاحنات التي وقعت وتقع بين اصحاب الاعمال ورؤوس الاموال من اليهود والعمال حتى استغاث الاولون بالحكومة وطلبوا اليها حراسة انفسهم واموالهم بل ان بعضهم آثر ان يكون مع العرب على ان يكون تحت رحمة اولئك العمال المتكبرين المتمردين

فالعاقبه اذن وخيمة من كثرة المهاجرة على اليهود ايضا وليس علينا وحدنا

واذا كان اليهود لايبصرون هذه العواقب ولا يدركون ماتجره عليهم كثرة المهاجرين من البلايا والمصائب فالواجب على الحكومة ان تبصر هي وان تدرك ما الغرور اليهود وهواهم من خطر على البلاد

انه من الواجب على الحكومة المنتدبة ان تقف في وجه اليهود والا تلين لهم وتضرب على ايديهم فان العاقل البصير مسئول عن غير العاقل الثمل بخمرة الهوى والغرض والغرور

### بلدية حيفا والتزكية

من بين البلدان الكبيرة كان بلدان مجلس بلديتهما بالتزكية وهما نابلس وحيفا فيما يختص بالاعضاء المسلمين وقد كان ذلك دليلا على رجاحة عقل وزهد واصالة رأي في رجالهما وذلك لان البلديات على حالها اهون من ان يتعادى فيها رجال البلاد وان يتفانوا وان يضيعوا من اوقاتهم وجهدهم في سبيلها وان يغرسوا الاحقاد في نفوسهم من اجلها

لقد دعونا نحن الى هذا من قبل ولكن طمع بعض الناس في الرئاسة وسخف بعضهم وسوء طبعه حال دون ذلك في بلدان كثيرة

وقد بقي بلدان اخرى نأمل ان تخرج مجالسها بالتزكية مثل القدس وعكا ليترك رجال البلاد منافساتهم الى الامور العظيمة والمطالب العالية النفيسة فانهم على ذلك لايلامون فاما التنافس على ماليس بعظيم فانه لايدل على همم كبيره ولا على نفوس عالية

ان لمن يتنافسون على وزارات او مجالس نيابية حرة لهم عذر في ذلك ولكن ماعذر من يتنافسون على عضوية بلدية لم تترك الحكومة شيئا من السلطة انما

نرجو ان يكون رجال البلاد على مثل رجال نابلس وحيفا من التسامح والتساهل والزهد فيما ليس بعظيم فان ذلك مما يرفعنا في اعين خصومنا

---

الاسلام يأبى المنكر

# دور الخلاعة ايضا
## يصرحون لكيكى وامثالها ويمنعون الجابري؟

نعود الى الكتابه عن دور اللهو والخلاعة التى انتشرت فى هذه البلاد انتشارا يخشى منه على اخلاق الاهلين ان يتطرق اليها الفساد بما تبثه هذه الدور من سموم فتاكة بالجسوم والعقول والجيوب ايضا ! . .

وسنواصل الحملة على هذه المفاسد حرصا على البقية الباقية من تقاليدنا الاسلامية الموروثة التي تأبى مثل هذه الامور المخلة بالشرف ؛ والشرف عند المسلمين والعرب اثمن كنز تجب المحافظة عليه والدفاع عنه، سنواصل هذه الحملة اذن الى ان تسمع الحكومة ما نريد اسماعها اياه ، والى ان (يذوق) البوليس فيضرب بيد من حديد على عبث اصحاب هذه الدور والمشتغلين فيها ، ذلك لان البلاد تئن مما تلاقيه صباح مساء من اهوال وكروب ؛ فمن هجرة مشروعة وغير مشروعة ومن مظالم لا عداد لها ؛ ومن تشريد للزعماء ومنعهم من الاقامة في بلادهي لآبائهم واجدادهم من قبل ان تكون المستعمرين واذنابهم ومن . . . ومن الخ

افلا يكفي ونحن نقاسي كل هذا ؟ حتى يسمح البوليس والحكومة من ورائه لهذه الشراذم من امثال «كيكي عطا الله اخوان» ان تعيث في ارض فلسطين (المقدسة) فسادا؟ افلا يكفي ونحن نتلقى الضربات تترى؟ حتى يصرح لهؤلاء المفسدين والمفسدات ان يسرحوا ويمرحن لا من حارس ولا من رقيب ؟؟

لقد كنا نفهم ان تصرح الحكومة لمثل احسان بك الجابري بالاقامة فى فلسطين لانه رجل قد استوفى معاني الرجولة كاملة ، ولانه ينافح عن البلاد ويسعى في اعلاء شأنها عن طريق الخلق الرضي والجهاد الماضي، والحكومة الانجليزية فيما نعلم تقدر الرجال وتعجب بالخلق والرزانة ، فما بالها اذن تحارب الجابري الرجل الرزين الخلوق المجاهد وتخفض جناحها «لكيكى» الراقصة المستهترة اللعوب وامثالها من الرجال والنساء الذين لا تعرف صفحة حياتهم سطرا واحدا ينبيء عن صالح الاخلاق وجليل الاعمال؟

اليس هذا الاستهتار مهزلة المهازل ياحكومة الجد والوقار ؟ اليس هذا التهاون اضحوكة الاضاحيك ياحكومة العبوس والنظام ؟؟ نعم انه لهزل ؛ وانه لضحك ؛ وانه لاكثر من هذا وذاك ايضا ، انه عدوان صريح على خلق البلد وقد كان هذا الخلق فى منجاة عن العدوان والعبث الى امد قريب ، وكنا نفخر بذلك ونعتز لان ثمة مجالا للفخر والاعتزاز ولكن اين نحن اليوم من ذلك كله ؟ اين نحن اليوم من تلك الخلال الكريمة والنحائز الساميه الرفيعة؟ بل اين اولئك الشبان المتمردون المتحمسون الداعون الى التضحية والفداء ؟ اين هذا كله من الشباب اللاهي الذي لا يكاد يصحو الا ليسكر ولا يكاد يستيقظ الا لينام ؟ وما له وشبابه بين هذا وذاك ضائعان ووطنه . . . وطنه المحروب الذبيح يتقطع حسرة واسى .

وبعد ، فهذه كلمة عجلى نرسلها اليوم تعزيزا لما كتب فى العدد الماضى فعسى ان ترعوي الحكومة وعسى ان يثوب المسئولون الي رشدهم !!

وفي هذا القدر الآن كفاية . .

«ابن الوليد»

* * *

# توفيق بك حقى
## رئيس بلدية عكا

عندما نكتب عن اصحاب الشخصيات البارزة فى فلسطين اولئك الذين يخدمون الوطن في غير ماتهويش او تضليل يجب ان نذكر فى المقدمة والطليعة رئيس بلديه عكا الحالي توفيق بك حقى افندي الرجل الذى يتحلى باجمل صفات النبل والكرامة والذي يبتعد عن اساليب الدعاوة الباطلة التى اصبح من السهل في هذه الايام ان يتذرع بها النكرات والامعات ليظهروا فى الميدان فيصفق لهم الجمهور ويهتف لهم الهاتفون وهم ابعد الناس عن خدمة الوطن والتضحية فى سبيله

ولعل العكيين الكرام قد عرفوا خلال توفيق بك الطيبة فاولوه ثقتهم بانتخابه رئيسا لبلديتهم ولم تقتصر هذه الثقة بتوفيق بك على اهل عكا فحسب ، بل ان رجال القدس «بلد الزعامة» كما يقولون، عرفوا للرجل نبله ووطنيته فانتخبوه في اللجنة التنفيذية العربية نائبا لرئيس الراحل المرحوم كاظم باشا فقام بمهمته في هذه النيابة خير قيام ومثل بلده احسن تمثيل وكان له مواقف جريئة لايزال يذكرها الذاكرون كلما ذكروا اللجنة القديمة التى تصدعت اركانها بتفرق اعضائها المخلصين وانتهائها الي ايدي بضعة نفر من النفعيين الذين لاتهمهم اعاشت البلاد ام ماتت ماداموا هم يكدسون الاصفر الرنان ويعمرون ماخلي من الجيوب!

ولو اردنا ان نعدد مآثر هذا الرجل الكريم لاحتاج بنا الامر الى وقت والى جهد نستغنى الآن بهذه العجالة عنهما فلعلنا نستطيع في المستقبل القريب ان نلم بالحديث عن توفيق بك وغيره من الذين خدموا القضية عن عقيدة واخلاص وفى هدوء وسكون الماما كافيا ، اذ ان من الخير للامة التي تود البدء في بناء نهضتها الوطنية ان تقف على سير رجالها العاملين لتتخذ من اعمالهم نبراسا تستضيء به وتمضي على هديه ونوره

اما الدليل على نزاهة توفيق بك وحبه للابتعاد عن كل مايشين ، فتحدثه الينا يوما على اثر سؤال القيناه عليه بخصوص انتخابات البلدية وما تم بامر الترشيح مجيبا :

انتم ادرى مني بذلك لانهم كلفوني لاترأس اللجنة الانتخابية فرفضت علما مني بان هذه اللجنة يجب ان يترأسها من كان على غير اتصال بشؤون البلدية وخشية من القول بان الرئيس يتهالك على مثل هذه المهمة الرخيصة

فعجبنا لهذا الاباء وقلنا هذا هو الرجل الذي ينبغي ان يكون مكانه في القلوب وان يؤيده الاهلون بكل قواهم لانه (يرفع الرأس ويبيض الوجه)

فالى الناخبين فى عكا الى اولئك الذين لاتستهويهم الاغراض والمطامع الى العكيين الذين برهنوا فى كل مواقفهم على الجرأة فى الحق والتفاني في سبيل المصلحة العامة الى هؤلاء جميعا نتوجه بهذه الكلمة الخالصة وندعوهم وهم العقلاء الاذكياء الى ان يجمعوا امرهم على اعادة انتخاب سعادة رئيسهم الحالي وان يتفقوا فيما بينهم كما صمموا ووعدوا على المرشحين لتنتهي معركة الانتخاب فى بلدهم الطيب في جو يسوده حسن التفاهم والوئام وهم لاشك فاعلون ولهذه النصيحة المخلصة سامعون . .

«ا . .»

# اشاعة

اشاع بعض ذوي الاغراض فى صحف سوريا ان الحكومة الاردنيه التي يترأسها فخامة ابراهيم باشا هاشم قد سقطت او كادت وان مركزها في غاية الحراجه وهي معرضة للسقوط بين يوم وآخر ؛ وقد اتصلنا ببعض المسئولين فى عمان فاكدوا لنا ان هذه الاشاعه عارية عن الصحه بتاتا وان سمو امير البلاد يعطف على حكومته عطفا اكيدا وبخاصة على فخامه رئيسها الحالي ابراهيم باشا هاشم . فليتق الله اصحاب الاغراض فيما يذيعون ويكتبون

# لاتغيره المناصب

العالية

قل من لا يتغير اذا اسند اليه منصب كبير فلاتراه يترفع على اصدقائه ويقل مجالستهم بعد ان كان لايفارقهم ويصعر للناس خده بعد ان كان يخفض لهم جناحه ويوطا ، كنافه ويشمئز اذا خاطبه احد اصدقائه بغير لقبه الضخم المستحدث بعد ان كان يستعذب منه اسمه مجردا ويثقل حجابه بعد ان كان سهل الحجاب او لم يكن عليه حجاب

ومن القليل الذي لم يتغير فيمن عرفنا ابراهيم باشا هاشم الذي هو الان رئيس وزراء شرقي الاردن

عرفناه قبل ان يكون في هذا المنصب وعرفنا اصحابا له يخالطهم في اوقات فراغه وينقطع اليهم حين يكون لاشاغل له ومع اجلالهم له فقد كان اعذب شيء عنده منهم ان ينادوه باسمه مجردا عن اللقب ، وكان يؤاكلهم في بيته او بيت احدهم وكنا حينما نذهب الى عمان نلقي منه حفاوة الصديق المتواضع وكرم الاخ الحميم الصادق وكان يستوقفنا اذا القينا في الطريق ويبدؤنا بالتحية ونقف لنتحادث وذهبنا الى عمان بعد ان كان ابراهيم باشا رئيس الوزراء وصاحب الفخامة فلم نجد فيه شيئا قد تغير لا من الحفاوة ولا من سهولة الحجاب ولا من البشاشة وحسن اللقاء وكذلك وجدت شأنه مع سائر اصدقائه ومعارفه

لقيني في احد شوارع يافا وهو قادم لاستقبال سمو الامير فاعترضني في السوق وخلفه مرافقه وبعد التحية وضع يده تحت ذراعه وسرنا معا واراد ان يدخل الى دكان حلاق فاعترضته وقلت له وكان معنا درويش بك ابو العافية يحسن ان تصعد الى مكتب درويش بك وهناك ندعو لكم الحلاق فقبل

وابراهيم باشا قبل ان يكون رئيس وزارة هو من ذلك البيت الكريم بيت هاشم المعروف في نابلس والمتصل النسب بجعفر الطيار وهو من علماء الحقوق الافذاذ وشارح قانون الجزاء خير شرح واوسعه ومؤلف فلسفة الجزائيات المتضمن المقارنة بين الشريعة والقانون ولا نظن علة لتغير من يتغير بالوظيفة سوى انه يرى في الوظيفة زيادة على قدره

# التبشير بالاسلام

ارسل حضرة صاحب الفضيلة شيخ الجامع الازهر الى جميع الذين تخرجوا في اقسام التخصص بالازهر في هذا العام وفي العام الماضي ويقدر عددهم بمائة وخمسين عالما يسألهم رسميا عما اذا كانت لهم رغبة في التوجه الى البلاد النائية كاميركا واليابان وجنوب افريقيا بناء على طلب المسلمين هناك لتعليمهم امور دينهم وقد طلب اليهم ان يكون الرد في خلال اسبوع يكتب كل منهم فيه عن البلد الذي يريد الذهاب اليه ؛ وستجمع ادارة المعاهد الدينية الردود التي تصل اليها وتعرضها على الاستاذ الاكبر ينظر فيها بنفسه اولا ثم تعرض على لجنة تؤلف لامتحان المتقدمين امتحانا شفهيا ولن ينفذ هذا المشروع الا في خلال السنة المقبلة

# التحقيق بالجملة!

مع الصحف المصرية

تحقق النيابة العمومية في مصر مع الصحف بالجملة فقد استدعى رئيس تحرير الجهاد لسؤاله عن بعض ماورد في خطبتي دولة النحاس باشا والاستاذ مكرم عبيد ، كما استدعي الاستاذ صاحب الجهاد في الاسكندرية وحقق معه مايقرب من الخمس ساعات حول مقال نشره في الجهاد ؛ كذلك استدعت النيابة الاستاذ فكري اباظه رئيس تحرير المصور والاستاذ محمد التابعي محرر مجلة آخر ساعة واحمد افندي حسن رئيس تحرير روز اليوسف وسئلوا جميعا في شأن بعض مقالات وصور نشرت في مجلاتهم فالى متى يضطهد اخواننا الصحفيون المصريون في ظل هذا الحكم السعيد ؟؟

# اديب اسباني مسلم

يزور الاقطار الشرقية

من انباء مدريد ان الاديب الكاتب الاسباني المسلم الشهير خيل بن امية قد اعتزم على القيام برحلة الى الاقطار الشرقية يزور فيها سورية وفلسطين والعراق ومصر للسعي في انشاء علاقات متينة بين الهيئات السياسيه والدينية والاجتماعية في هذه الاقطار وبين الهيئات الاسبانية التي تسعى في التقريب بين اسبانيا والعالم الاسلامي ، والاديب الزائر يصدر مجلة باللغة الاسبانية في مدريد يدافع فيها عن البلاد العربية ويدعو حكومة بلاده الى اتخاذ خطة حكيمة مع هذه البلاد وبخاصة مع الريف المراكشي الذي تحكمه اسبانيا

# اساطير الف يوم

تشعر ايها القارىء ان هذا الاسم ملحوظ فيه مقابلة الف ليلة وليلة وهو الكتاب المشهور الذي فتن به الافرنج وترجموه الى لغاتهم وعدوه من الادب العربي البارع الذي تضمن وصف عصر من عصور المدنية العربية الزاهرة هذا الكتاب الذي نعده نحن اساطير خرافة لايؤبه له

الا ان مثل هذا الكتاب لا يصح ان يوضع بين يدي النشء لما فيه من قصص الحب والغرام وما يتبع ذلك بلا تعريض

ولما كان الاستاذ كامل الكيلاني آخذا نفسه بتدريج النشء وطلبة المدارس في قراءة قصص عربية تناسب اطوارهم واحوالهم وتنقلهم من دور الى دور فقد وضع هذا الكتاب الذي اسماه (الف يوم ويوم) وقد جمع فيه قصصا عربية ممتعة تدعوك حلاوة اولها الى استيفائها وقراءة آخرها وقد وقعت في كتاب بلغت صفحاته ٢٤٩ صفحة هذا مع التقريب بالرسوم والصور ومع ضبط الالفاظ المحتاجة الى الضبط

وقد طبعته مطبعة المعارف طبعا جميلا على ورق نظيف

# المجلس الاستشاري

ورد ما ينفي ما قيل انه سيؤلف قبل المجلس التشريعي مجلس استشاري تنتخبه البلديات وانه لن يؤلف الا مجلس تشريعي منتخب جميعه انتخابا

وقيل ان اليهود عارضوا في هذا المجلس هنا فلم يفلحوا فولوا وجوههم شطر لندن فردتهم الى فلسطين والله اعلم

# الوزارة العراقية

اشاعة استقالتها

في صحف بغداد ان الخلاف مستحر بين اعضاء الوزارة العراقية الحاضرة وان مركز الوزارة مزعزع بسبب هذا الخلاف ، وتقول الصحف السورية ان الازمة الوزارية ما تزال شديدة حتى الآن ؛ على ان احد النواب العراقيين المصطافين في لبنان صرح لمندوب جريدة « صوت الاحرار » بان الوزارة ستستقيل حتما وتؤلف ثانية وفي هذين اليومين على الوجه الاتي :

للرياسة ؛ يس باشا الهاشمي ؛ للخارجية نوري باشا السعيد ؛ للداخلية جميل بك المدفعي (رئيس الوزارة الحاضرة) للدفاع ؛ حكمت بك سليمان ، للمعارف ؛ توفيق باشا السويدي للمالية نصرت بك الفارسي للعدلية ؛ محمد بك زكي الحاج عبد الحسين جلبي للاقتصاد والمواصلات

ويزيد النائب فيقول ان الوزارة الجديدة ستحل مجلس النواب وتجري انتخابات نيابية جديدة وسيكون في مقدمة اعمالها تنفيذ قانون الخدمة العسكرية الاجبارية في العراق وتسوية العلاقات السياسية مع الدول المجاورة

# ابو جلدة وزميله

كان المنتظر ان ينفذ حكم الموت في ابي جلده وزميله العرميط يوم الثلاثاء الاسبق ولكن هذا الحكم اجل الى يوم الثلاثاء القادم ٢١ الجاري ؛ ولم يرد للصحفيين الذين طلبوا شهود التنفيذ جواب ما حتى الآن

* * *

# جوهر لال نهرو

جوهر لال نهرو الزعيم الهندي الشاب بل سيد شباب الهند على الاطلاق مثل عال للبطولة والتضحية ، دخل السجن باسما آبيا ان يرقع كفالة طلبها منه القاضي اثناء المحاكمة مفضلا ظلمة السجن كريما عزيزا على نور الحرية مهانا ذليلا فوضع بذلك امثولة للشباب جدير بهم ان يسيروا على غرارها وان ينسجوا على منوالها اذا كانوا يريدون لبلادهم خلاصا من ربقة المستعمر او وقاحة الدخيل نذكر هذا لمناسبة ماجاءتنا به الانباء الاخيرة من نبأ الافراج عن الزعيم البطل بسبب اشتداد وطأة المرض على زوجه وكأنما السلطات الحاكمة في الهند قد احست بالخجل ازاء هذا الحادث فافرجت عن البنديت جوهر لال على ان يعود الى سجنه بعد شفاء زوجه

# تأبين شيخ العروبة في مصر

جاءنا مايلي :

وردت على لجنة تأبين شيخ العروبة المغفور له احمد زكي باشا رسائل عدة من مختلف الاقطار وكلها تشير بالتريث في اقامة حفلة التأبين حتى يتيسر لكثير من فضلاء العروبة شهودها وقد رأت اللجنة ارجاءها الى اوائل اكتوبر حيث يعتدل الجو ويتم الاستعداد لها ، وقد تفضل كثيرون من العلماء والادباء بالاشتراك في عضوية اللجنة ، نذكر منهم حضرات اصحاب السعادة والعزة والفضيلة . محمد شفيق باشا السيد رشيد رضا ، الدكتور عبد الرحمن شهبندر الدكتور طه حسين ميرزا مهدي رفيع مشكي ، الشيخ عبدالله عفيفي ، احمد فهمي العمروس بك ، عبد الرحمن بك عزام وغيرهم كثيرون

# الزعيم الخالد

سعد زغلول

قررت سكرتارية الوفد المصري ان تحيي ذكرى فقيد مصر والشرق الزعيم الخالد المرحوم سعد باشا زغلول بتلاوة اي الذكر الحكيم في جميع انحاء القطر المصري في مساء يوم الخميس ٢٣ اغسطس الجاري وذلك جريا على عادتها في احياء هذه الذكرى في مثل هذا اليوم من كل عام رحم الله الفقيد العظيم الخالد وكتب لمصر التي مات في سبيلها مجاهدا الخلاص والحرية

# الامير عبد الكريم

اذاعت الصحف الفرنسية في باريس ان الحكومة الفرنسية تفكر في السماح لزعيم الثورة المراكشية الشهير الامير عبد الكريم بان يعود الى البلاد المراكشية في وقت قريب بعد ان مكث في الاسر والاعتقال هذه المدة الطويلة من الزمن ، فهل يصح هذا الخبر ياترى ! واذا صح فهل يجدد الامير المجاهد الحركة الوطنيه في بلاده ، ذلك ما ستظهره الايام القادمة

# المجلس التشريعي

روت جريدة دافار اليهودية ان خبرا اتصل بها عن « حزب المعارضة العربي » الذي سيعقد اجتماعا للبحث في مسألة المجلس التشريعي وترشيح الاعضاء له وتقول بان المندوب السامي قد اجتمع الى بعض رؤساء البلديات العرب وباحثهم في موضوع المجلس ، وان هؤلاء الرؤساء قد اخبروه بان العرب لن يرفضوا الاشتراك في هذا المجلس لثقتهم بان المندوب السامي يعطف عليهم عطفا اكيدا ، ونحن ننفي من جانبنا هذا الزعم من دافار ونقول بانه خبر مختلق وسابق لاوانه

# حوادث واخبار محلية

## الانتخابات البلدية

### في طول كرم

انتهت في مساء يوم الاحد الماضي الانتخابات البلدية في طولكرم بفوز السادة : عبد الرحمن الحاج ابراهيم، هاشم الجيوسى عبد الرحيم حنون ؛ الحاج عمر عبد القادر خليل الجلاد ، محمود الحاج قاسم وقد صح ما توقعناه فى العدد الماضى من فوز الوجيه هاشم افندي الجيوسي فنهنئهم جميعا

### في حيفا

ولا تزال المساعى تبذل فى حيفا لاخراج المرشحين من اخواننا المسيحيين بالتزكية كما فعل الاعضاء المسلمون وقد انشأ الاستاذ حنا عصفور المحامى والسيد جاد سويدان جبهة وطنية واحدة لتبادل اصوات المنتخبين فى المنطقة الثالثة ويميل الوطنيون الى تأييد هذين السيدين بالاجماع

### في القدس

اعلنت لجنة الانتخابات البلدية فى القدس تقسيم المناطق الى اثنتى عشرة منطقة انتخابية وقد ظهر من هذا التقسيم ان هناك ست مناطق انتخابية لليهود واربعا للمسلمين واثنتين للمسيحيين ، ومجموع عدد الناخبين ٨٨٠٣ اشخاص منهم ٤٣٩٢ ناخبا يهوديا و٢٨٢٥ مسلما و١٥٨٦ مسيحيا

وفي الصحف اليهودية ان الهيئات الصهيونية ستعقد اجتماعا تتفق فيه على تعيين مرشحيها وانتخابهم بالتزكية .

ولعل المسلمين والعرب يكون هذا شأنهم وسنواصل القراء بانباء هذه الانتخابات

## دعوى انتخابات الخليل

كان يوم الثلاثاء موعد انظر في دعوى انتخابات الخليل وقد نظرها مستر بلانكت وقد وكل المدعون غير الاستاذ الخطيب الاستاذ مغنم ووكل المدعى عليهم الاستاذ ابيكاريوس وبعد سماع المرافعة والمدافعه من وكلاء الفريقين تأجلت الدعوى لاعطاء القرار بعد ايام

## تهاني فهمي بك الحسيني

جاء من غزة انه بعد ان عاد الاستاذ فهمي بك الحسيني من لبنان تواردت عليه التهاني برئاسة بلدية غزة وصار وجوه البلد يقيمون له الولائم وتتابعت الوفود من القرى والبدو تنشد الاناشيد ويلعب الفرسان على خيولهم حتى كان مهرجان كبير

## التهريب مستمر

لايزال تهريب اليهود مستمرا بالرغم من الحراسة التى يقوم بها رجال الحكومة والشباب وآخر حادث من حوادث هذا التهريب المستمر ان اربعة وعشرين يهوديا كانوا قادمين في احد المراكب الشراعية المعدة للتهريب من جهة نهر الفالق وقد علم البوليس بامرهم على اثر اخباريه وردت اليه فخرج بعض رجاله وقبضوا على هذه القافلة الجديدة وجاءوا بافرادها الى طولكرم لارسالهم من ثم الى حيفا تمهيداً لما كتم

## مدير الصحة

### بالوكالة في القدس

تسلم حضره النطاسي البارع الدكتور حسين فخري بك الخالدي مهام منصب مدير دائرة الصحة العام في القدس فى اثناء غياب المدير الانجليزي بالاجازة وبهذه المناسبة نذكر ان الدكتور الخالدي يتمتع بثقة كبيرة فى القدس من الاهالي والحكومة لقيامه بواجبه الانسانى حق القيام

## الهجرة

يزداد نطاق الهجرة اليهودية اتساعا يوما بعد يوم وقد علمنا ان شركات البواخر تفكر في زيادة عدد بواخرها المعدة لنقل هؤلاء المهاجرين وقد كتبنا عن الهجرة مقالا في غير مكان من هذا العدد فنلفت اليه الانظار

## زوار كرام

جاء فلسطين من شرق الاردن جماعة عرفنا منهم مثقال باشا الفائز وعقلة بك القطامي احد ابطال الثورة وقد لقوا في يافا من عارفيهم العديدين ما يستحقون من حفاوة واكرام وادب لهم مأدبة غداء الوجيه السيد محمد سعيد الشنطي

## الراقصة كيكى

### تتهم بسرقة خاتم

السيد جبرا سالم ابو السبل من اهالي بيت جالا ، ادعى منذ ايام ان الراقصة اليونانية «كيكى» التى كتبنا عنها في العدد الماضى وفي هذا العدد ؛ قد سرقت منه اثناء رقصها معه خاتما ثمينا ، وقد رفع شكواه الى البوليس الذي باشر التحقيق ، فما رأي الدوائر المسئولة فى هذا الحادث الجديد للراقصة الفاتنة ؟؟

## حفلة مدرسة الادب

### الاسلامية

كان الاستاذ الشيخ سعيد افندي الطوباسى دعا الى حفلة تمثيلية يقوم بها طلاب مدرسته لمساعدة المدرسة ولكن لم يلب الدعوة غير قليل ولم تجمع غير مبلغ يسير وهذا بخلاف حفلات النوادي فان الناس يتهافتون على التبرع لها لانها مظهر من مظاهر الرياء اما مساعدة مدرسة فهذه لاتلقى قبولا ممن لايريدون وجه الله

## مولانا البديواني

### تكريمه في القدس

يزور فلسطين فى هذه الايام مولانا عبد القادر البديوانى العالم الهندي المسلم الكبير وقد اقيمت له فى القدس عدة حفلات وما دب كان اخرها دعوة من المندوب السامى واخرى من سعادة راغب بك النشاشيبي ولا يزال سماحته موضعا لحفاوة كبار اعيان ورجالات القدس

# رسالة نابلس

**فى قلقيلية**

نابلس فى ١٤ الجاري لمراسلنا الخاص .

زرت مساء ٨ الجاري قلقيلية ونزلت ضيفا على آل السبع الكرام ، فرأيت كل بشاشة وايناس من عميد الاسرة الحاج عمر افندي السبع وقد زرت في صباح اليوم التالى بيارات آل السبع ؛ ثم طلبت من رئيس المجلس المحلى ان يحدثنى عن المشروعات العمرانية التى قام بها مجلسة ، فاجابنى بانها مشروع للمياه ، ومد الشارع العام بالاسفلت ، وابناء سياج للمقبرة الجديدة وحديقة للمدرسة الاميرية ولذلك فاوضنا الحكومة لتساعد ماليا مشروع المجراي الصحى الذى نعتزم تنفيذه بعد الموافقة فشكرت له ادلاءه بهذه المعلومات وشكرت لمضيفى كرمه .

**نائب رئيس البلدية**

اصدر فخامة المندوب امرا بتعيين الوجيه الفاضل الحاج عبد الرحيم افندي النابلسى نائبا لرئيس بلدية نابلس سليمان بك طوقان وقد ارتاح الجميع لهذا التعيين الذي صادف اهله

**تعيين شاب**

عين مؤخراً الشاب الاديب السيد شاهر ضامن كاتبا فى دائرة النافعه في غزه وقد غادرنا حضرته بعد ان ودعه اصدقاؤه واخوانه لتسلم مهام منصبه فنرجو له اطراد التقدم والنجاح

## رسالة المجدل

المجدل فى ١٤ الجاري — لمراسلنا الخاص

نشرت جريدة الجامعه الاسلاميه فى عددها الصادر بتاريخ ١٣ الجاري كلمه لمراسلها فى المجدل كال فيها التهم لتمرجى مستوصف العيون فى المجدل بانه يضرب النساء والاطفال والعجائز مما لاصحة له ، لان التمرجى المذكور شريف فى معاملته حسن الاخلاق فنرجو ان يتحرى مراسل الجامعه فى المرات القادمه الصدق والامانة فيما يكتب حرصا على المصلحه العامه التى يجب ان يخدمها الجميع وفي مقدمتهم الصحفيون

**لجنة تخمين ضريبة المعارف**

تألفت فى المجدل لجنة من بعض اعضاء المجلس البلدي واثنين من موظفى الحكومة وامام البلدة لوضع وترتيب ضريبة المعارف على المبانى المسكونة والاراضي المشغولة في داخل المنطقة علاوة على ضريبة البلدية المعروفة بضريبة المنازل والمياه وفقا لاحكام الفقرة «ج» من المادة ١٠٢ من قانون البلديات، والمادة المذكورة تحدد للجنة الحد الاعلى لضريبه الويركو المفروضة على تلك المبانى والاراضى وهذه الضريبه تقدر بسبعه قروش ونصف فى المائة والمأمول ان تقوم اللجنه بواجبها الانسانى فلا تظلم الفقراء او تتعسف فى معاملتها لاصحاب المبانى والاراضى ، وقد علمنا ان الحاج سليم افندي ابو شرخ قد رفض الدخول في هذه اللجنه

## منع الجهاد في تونس

### والجزائر

تقول جريدة الجهاد المصرية الغراء فى عددها الاخير ان الادارة الفرنسية فى تونس والجزائر قد منعت دخولها الى ذينك القطرين العربيين وهذه منحة استعمارية جديدة !

# كشكول التحرير

**سيارة تحصيل الصراط**

لصاحب هذه الجريدة اصدقاء كثيرون ولهم سيارات ولكنهم يبخلون عليه حتى بالركوب في سيارة احدهم فى سفرة من القدس الى يافا مثلا كانما يرى احدهم ان فى تفرده بالسيارة مجدا وعظمة وشرفا وفخرا ما علينا سامحهم الله — ولكن من بين هؤلاء واحد تكرم على الصراط بوضع سيارته تحت امرها ليس للركب فقط بل للتحصيل وهو الاستاذ نظمى بك عبد الهادي فانا حينما كنا فى عمان لزم مراجعة بعض المشتركين في السلط عاجلا فلم يكن من الاستاذ نظمى الا ان استدعى سيارته وصحبنى الى السلط

ثم ان هذه الجاندرمة الشديدة الوطأة لم تجد نفعا في مشتركى السلط حتى رجعنا خائبين لم ننل غير وعود

لكن على كل حال وضع الأستاذ نظمى سيارته رهن تحصيل الاشتراكات للصراط وجبر خاطرها وصارت مثل الجرائد صاحبة الجلالة ولو برهة من الزمن

**اذا حسن من النساء...**

درج كثير من السيدات فى هذا العصر على ان يبرزن فى الاسواق والمجتمعات باديات النحور حاسرات الاعضاد والاذرع ، وهذا حسن من النساء لما يقع عليه النظر من حسن وجمال في نظر بعض ذوي الهوى فهل يحسن من بعض الرجال ان تظهر اعالي اجسامهم السوداء النحاسية الكئيبة ويبرز شعر اباطهم ينبعث منه الصنان الكريه.. ذوقوا ياناس !!

**مع الفائز**

اصبحت بعض صحفنا لا تبالي بالتقلب فهي لا تنتظر ان ينسى الناس موقفها فتغيره شهدنا بعض هذه الصحف كان ينافر بعض المرشحين فما هو الا ان فاز حتى سارعت الى تهنئته واطرائه والاشادة بفوزه كانها كانت الداعية له حينما كان مرشحا فهذه الصحف بلا ريب مع الفائز

**داهش بك صاحب مذهب**

ليس داهش بك على مايظهر منوما وكاشفا للغيوب فقط بل هو ايضا صاحب مذهب لا ندرى ما هو ؛ الا انه قد يظن انه ليس من المذاهب المحرمة لاختلاط الرجال والنساء ونوم عدد من الجنسين فى غرفة واحدة وهذا بعد تجريدهم من الشهوة وتعويدهم على الصبر حتى يصبح احدهم مثل الحجر

ويلحظ الناس على مريديه وتلامذته تغيرا غريبا فى الاطوار والاعتقادات والاراء ويرى لهم نظرات وحركات غير طبيعيه

**عربي**

قالت روز اليوسف، ذهب احد قراء هذه الجريدة في فلسطين الى دائرة جوازات السفر هناك لقضاء امر ، فسمع المحاورة الاتية بين رئيس الدائرة واحد الموظفين ، ونقلها الينا بحروفها ونحن ننشرها بالاختصار

— هادا طلب جديد

— من مين ؟

— من محمد على الطاهر

— صاحب جريدة الشورى ؟

— اي نعم بمصر . هادا ماكان يسكت وبده الجنسية الفلسطينية . هادا سيدي من مواليد نابلس واهله كلتهم بنابلس. عربى ابن عربى ابن عربى ابن عربى ليش مابيعطوه اوراقه ويعضو اله بسبورته ويخلصوا منه بقى ومن لسانه؟

— مشى ممكن

— بس يعنى . . .

— ولكن مش ممكن عمال بقولك مابدك تفهم ليش ؟ الخواجة مابدو . . يه ! الخواجه مابدو ! افهم بقى !

— حاضر سيدي ...وهادا طلب تاني كان

— من مين ؟

— من ناحوم سالومون ريخمان

— وشو يكون هادا ؟

— المانى سيدي . المانى ابن بولونى ابن رومانى ابن انجليزي ..

— وين مولود ؟

— ما بيقول

— شو بدو ؟

— جنسية فلسطينية.. ومع الطلب كارت من الماجور ما بعرف شو ..

— اي كفاية كفاية

مقبول !

ويقول الصديق الذي نقل الينا هذا الحديث «وهكذا اعطيت الجنسية الفلسطينية الى شالوم سالومون ريخمان ، ورفض اعطاؤها الى محمد علي الطاهر»

ويستحب عدم التعليق!

# نقدات طائر

## حول العددين (٥٩٩) و (٨٤) من جريدتي الجامعة الاسلاميه والدفاع

**العدد(٥٩٩)من جريدة الجامعة الاسلامية**

في الصفحة الاولى من هذا العدد مقال افتتاحي للاستاذ صاحب الجامعة بعنوان (الشرق) ورد في السطر الخامس والعشرين من النهر الاول :

«كان آخر القرن الماضي وهذا القرن مرسحا لاحداث كلها هزائم»

وليس في لغتنا كلمة مرسح بل هي كلمة عامية فالصواب وضع كلمة مسرح مكانها

وفي السطر الاول من النهر الثاني لذلك المقال :

(ومظهرا يصب عليها بطشها)

والصواب ان يقال (عليه) بدلا من قوله (عليها) لان الضمير يعود الى كلمة مظهر المذكر

وفي السطر الرابع والثلاثين من النهر المذكور :

(واستقلاله من تلك العلة يعوزه زمن ليس يسير)

ولا معنى لقوله :» واستقلاله من تلك العلة» هنا فكان يجب ان يقول : (وشفاؤه من تلك العلة) او نحو ذلك

ثم ان كلمة يسير يجب ان تكون منصوبة خبرا لفعل ليس

وفي الصفحة الاولى من ذلك العدد ايضا مقال بعنوان« نبذة عن حياة المرشال هندنبرج» ورد في السطر الثاني من نهره الاول :

(كل فتر من ارضها واراضي الجهات المجاورة لها)

والصواب استبدال كلمة اراضي بكلمة ارضين لان ارضا لا تجمع على اراض

وفي السطر الخامس من النهر الثاني لذلك المقال :

(فقالوا عنه انه مهووس)

وليس في اللغة كلمة مهووس بل اهوس ومهوس لانه لا يوجد فعل ثلاثي متعد من مادة الهوس ليشتق منه اسم مفعول بوزان مفعول وانما يقال:

هوسه بمعنى حمله على الهوس فهو مهوس

**العدد (٨٤) من جريدة الدفاع**

وفي الصفحة الاولى من هذا العدد مقال افتتاحي لرئيس التحرير السيد سامي السراج بعنوان (موضع الضعف في الهجرة غير المشروعة وتوحيد صفوف عمال العرب) ورد في السطر الخامس من نهره الاول:

(وعد بوضع حد للهجرة الغير مشروعة)

وقوله في هذه العبارة (الغير مشروعة) خطأ صوابه (غير المشروعة) لان كلمة غير لا تعرف بأل التعريف ولامتناع دخول ال التعريف على المضاف الا في الاضافة اللفظية اذا عرف المضاف اليه ايضا اوكان المضاف مثنى او جمع مذكر سالما

وفي السطر الرابع عشر من ذلك النهر :

(واذا العرب يضطرون الى ارسال ابنائهم للسواحل مددا للبوليس)

والصواب ان يقال : (الى السواحل) بدلا من قوله : (للسواحل) لانه يقال : ارسله اليه لا له

وماذا عليه لو استعمل كلمة الشرطة مكان كلمة البوليس

وفي السطر الخامس والثلاثين من ذلك النهر .

(انه لا غراء لذلك اليهودي ان تحكم عليه بغرامة جنيهان)

والصواب ان يقول : (جنيهين) بدلا من قوله : (جنيهان) لانه مثنى مجرور بالاضافة

وفي السطر الخامس عشر من النهر الثاني لذلك المقال

(ونصحنا اليهم مرارا)

والصواب (ونصحناهم مرارا) او (ونصحنا لهم مرارا) لانه يقال . نصحته ونصحت له ولا يقال نصحت اليه

وفي السطر السادس والعشرين من ذلك النهر

(ولا تأخذ عائلته التعويض)

والصواب وضع كلمة (اسرته) بدلا من قوله (عائلته) لان كلمة العائلة لا تأتي لغة بمعنى الاسرة وان اجازها بعض المخلطين في لغتنا

ثم ان استعمال كلمة العوض اقوم واقرب الى الاسلوب العربي من استعمال كلمة التعويض

اما ركاكة هذا المقال فانها لا تخفى على ذوق القراء نضرب لها مثلا قوله في السطر السادس والثلاثين من ذلك النهر :

(ووضعت تشريعا خاصا يتمكن بواسطته كل شيخ جاوز سنا معلومة من تناول تقاعد على وجه يكفل له العيش بقية عمره)

وعربية هذه العبارة في ان تكون هكذا :

(وسنت قانونا خاصا يمكن كل شيخ جاوز سنا معينة ان يتقاضى تقاعدا يقوم بعيشه بقية عمره)

ولو اتسع وقتنا لقراءة جميع ما في ذينك العددين لعثرنا على اغلاط اكثر من التي انتقدناها الآن . وعسى ان يكون انتقادنا هذا حافزا يحفزهم الى كمال العناية بلغتهم وماذلك على ذي الارادة القوية بعزيز (ناقد)

# اعلان

صادر من دائرة اجراء نابلس

دوسية ٩/١٤٠٩ سنة ٩٣٢

نمرة ٤ تاريخ مارس سنة ٣٢١ . موقع الارض : ارض باب القطاط . مقدار الحصص المحجوزة : اربعة حصص ونصف حصة من اربعة وعشرين حصة . حدود : قبلة صباح ترلاس شرقا محمود ترلاس شمالا سهل غربا صباح القرية كفر بيتا

ملاحظات وضع اليد : ان الحدود المبينة اعلاه كانت سابقا والان الحدود الحالية هي قبلة خراب شرقا ارض الشيخ سيف الدين افندي الحماش شمالا طريق غربا ارض الشيخ شاكر الحماش واخية فخري ومساحتها مقدار ٦ دونمات بوجه التخمين وهي ارض زراعية

القيمة المخمنة : ١٠ جنيهات بدل المزاد ٣ جنيهات

نمرة ٧ تاريخ نيسان سنة ٣٢١ . موقع الارض : ارض خلة باب القطاط . مقدار الحصص المحجوزة : ثلاثة ارباع حصة من اربع وعشرين حصة . حدود : كذا . القرية : كفر بيتا

ملاحظات وضع اليد : ان هذه الارض هي ذات القطعة المبينة اعلاه نمرة ٤ وان القيمة المخمنة المبينة اعلاه هي للقطعتين المذكورتين

بدل المزاد : ٣ جنيهات

نمرة ٧ تاريخ . اغسطس سنة ٣٢١ موقع الارض : ارض خلة باب القطاط . مقدار الحصص المحجوزة : حصة ونصف حصة من اصل اربعة وعشرين حصة . حدود قبلة وشرقا صباح شمالا سهل غربا محمود . القريه : كفر بيتا

ملاحظات وضع اليد : ان الحدود الحالية هي قبلة وعر وشرقا ارض الشيخ شاكر الحماش واخية فخري الحماش شمالا طريق غربا ارض الشيخ سيف الدين الحماش ومساحتها مقدار ٣ دونمات بوجه التخمين وهي ارض زراعية

القيمة المخمنة : ٤ جنيهات . بدل المزاد جنيه ونصف

نومرو ٨ : مارت سنة ٣٢١ . موقع الارض ارض خلة القطاط . مقدار الحصص المحجوزة ثلاثة حصص من اربعة وعشرين حصة . حدود قبلة اراضي روجيب شرقا شناعة شمالا حيفار غربا بودخي . القرية كفر بيتا

ملاحظات وضع اليد : ان الحدود الحالية هي : قبلة وعر شرقا ارض الشيخ سيف الدين افندي الحماش شمالا طريق غربا ارض الشيخ شكيب الحماش وارض اديب الحماش ومساحتها ١٦ دونم بوجه التخمين وهي ارض زراعية

القيمة المخمنة ١٨ جنيه . بدل المزاد ٨ جنيهات

نومرو ٤ تاريخ : نيسان ٣٢١ موقع الارض ارض خلة القطاط . مقدار الحصص المحجوزة حصة ونصف حصة من اصل اربعة وعشرين حصة حدود : قبلة روجيب شرقا شناعة شمالا دار عره غربا حيفار . القريه : كفر بيتا

ملاحظات وضع اليد . ان الحدود الحالية هي قبلة روجيب شرقا ارض الشيخ شكيب الحماش شمالا دار عمر غربا روجيب وحيفار . وهي ارض زراعية ومساحتها ٤٠ دونم وجه التخمين

القيمة المخمنة ١٠ جنيهات بدل المزاد ٣ جنيهات

تاريخ نيسان سنة ٣٢١ موقع الارض كذا مقدار الحصص المحجوزة : ثلاثة حصص من اربعة وعشرين حصة . حدود : كذا القريه : كفر بيتا

ملاحظات وضع اليد: ان الارض هي ذات القطعة المبنية اعلاه والقيمة المخمنة عشرة جنيهات للقطعتين .

بدل المزاد ٣ جنيهات

حيث تقرر من جانب الرياسة تمديد المزاودة شهرا آخر فعليه صار وضع الحصص المذكورة بالمزاد العلني العائدة هذه الحصص للمحكوم عليه توفيق افندي الحماش المحجوزة لقاء ما يطلب منه للمحكوم له جودت افندي النابلسي كلاهما من نابلس المبلغ وقدره ١٠٠ ، ١٣ فلسطيني والفائدة من ٢٥ ، ٩ ، ٣٢ والمصاريف والرسوم القانونية فعلى من يرغب الشراء عليه مراجعة دائرة اجرا نابلس والدلال امين اسمه بنابلس مستصحبا التأمينات القانونية بخلال شهر على ان يكون ابتداء المدة المذكورة بعد مضي اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة مع العلم بان بدل المزاد وصل على اسم المزاود اي المحكوم له جودت افندي المذكور بمبلغ ٥٠٠ ، ٢١ فلسطيني لذلك حرر ٩

مأمور اجرا نابلس



مطبعة الصراط المستقيم

العدد ٧٧٣

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصرط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

# الصرط المستقيم

الخميس موقتاً

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

[illegible] الاولى ١٠ سنة ١٣٥٣ — الموافق ٢٠ آب سنة ١٩٣٤


شؤون اليوم

## هل يدور الفلك ؟

لا يبعد ان تكون بريطانيا ادركت ان مطامع اليهود في فلسطين لا تقف عند الحد الذي صدر عليه وعد بلفور وانهم لا يرضيهم الا مملكة يهودية كما ان انكلترا انكليزية وانهم لن يرضوا ان يكون لاهل البلاد العرب معهم مقام وان ما يأتي فلسطين من مهاجرى اليهود من مختلف الاقطار ومن اصحاب المذاهب الشاذة والنحل المستهجنة قد يجعل فلسطين مثار فتن وثورات تزعج بريطانيا وتتعبها وتذهب بكثير من بأسها وقوتها ورجالها واموالها او تكون منها الشرارة التى تشعل حربا ضروسا تعم العالم

لا يبعد ان تكون انكلترا اخذت تدرك ذلك وتدرك معه ان الظلم مرتعه وخيم وان استئصال امة من بلادها بلا ذنب واقامة امة غريبة على انقاضها مما يسوء به الذكر وتقبح به الاحدوثة

فهي لذلك اخذت تعيد النظر في سياستها التى درجت عليها في فلسطين منذ جاءتها وتحدث نفسها بانصاف العرب في فلسطين والنظر اليهم بعين الرحمة

لقد عاد سمو الامير عبدالله من لندن وقد امتلأ املا بما اطلع عليه عند اقطاب السياسة الانكليزية الذين تشرفوا اعناجاته من ميل الى لاخذ بيد العرب في فلسطين حتى لقد قال سموه ان هؤلاء الانكليز يقولون انا لم يتقرب العرب منا شبرا الا تقربنا منهم ذراعا وان النجح مكفول باذن الله اذا اجمع العرب في فلسطين كلمتهم وخطوا لهم خطة واحدة غير الخطط الاولى المتشعبة الملتوية

وهذا من اقوى الدلائل على ما اشرنا اليه .

كما ان ما تضافرت به الاخبار من ان الحكومة الانكليزية في لندن قد اصمت اذنيها عن شكايات اليهود ومطالبهم وما تنقله البرقيات من ردود الوزارة على مندوبيهم في مجلس النواب البريطاني — من الدلائل ايضا

واذن هل يدور الفلك وينصف الانكليز العرب ويبسم الغد لفلسطين فتصعد فى الدرج الذي صعدت فيه مثيلاتها ممن كن فى كنف الانتداب الضيق وفي حجر الوصاية لآخذ بالانفاس

هل يصبح عما قريب لفلسطين مجلس نيابي يستطيع ان يصد القوانين المجحفة بالامة والتدابير الخرقاء الضارة

وهل يكون لفلسطين حكومة وطنية تحس بما يحس به اهل البلاد ويعنيها من امورهم ما يعنيهم وتكون عدا ذلك مسئولة امام المجلس النيابي

ذاك ما لا نظنه بعيدا ولا نخاله على الانكليز عزيزا اذا صح ان الانكليز قد ادركوا ما اشرنا اليه آنفا وتدبروا العواقب وحسبوا لتقلب الايام حسابا.

## حكم للرسول الاعظم

ليس ككلمات الرسول الاعظم سيد البشر ، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، بلاغه في المنطق ، واحكاما فى القول ، وهو الذى اذعنت لبلاغته وحكمته العرب والعجم ، وقصرت عن مقاومته جميع الامم ، واقر بالعجز عن منازعته من تأخر وتقدم ،

وها نحن اولاء نحلي جيد هذا العدد ببعض هذه الحكم الذهبية الازلية على ان نتبعها في الاعداد القادمة بحكم وكلمات اخر.

قال عليه الصلاة والسلام :

رحم الله عبدا قال فغنم ، او سكت فسلم ، السعيد من وعظ بغيره ، والشقي من وعظ بنفسه ، صنائع المعروف تقي مصارع السوء ، المسلم من سلم الناس من يده ولسانه ، المؤمن مرآة اخيه ، الناس معادن ، حبك الشيء يعمي ويصم ، نية المؤمن خير من عمله ، اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله

على هامش القوة والرجولة

## سلعة !!..

سلعة من السلع الرخيصة ، ولقمة من اللقم السائغة ، يتنافس عليها التجار فى الليل والنهار ! ويجري وراءها اولو البطر والاشر يريدون ابتلاعها وازدرادها ، على ما في بطونهم المتخومة من لقم مهضومة وغير مهضومة!

هذه السلعة الرخيصة ، وهذه اللقمة السائغة هي فلسطين ، هى بلدك يا صاحبى ، هي بلدك الذي تدبر من اجله خطط ، وتحكم من اجله تدابير ، ويسعى اليه زبانية الاستعمار من كل فج عميق ، وواد سحيق ، يريدون به بلاء وشرا فوق بلائه وشره ، ويعدون له حكما وظلما على ما هو فيه من حكم وظلم

ولعل من الخير لك ان تعرف هذا التاجر الجديد والجائع الاشر الشديد ، ولعل من الخير لك ، ان تقف على الخبر اليقين فى امر هؤلاء الايطاليين ، فنهم من يود المساومة على بلادك ومنهم من يود عدوانا جديدا على اوطانك ، وليست هذه المساومة وليس هذا العدوان جديدين حديثين ، ولكنهما سابقان قديمان ، يتطاول بهما العهد الى تلك الزيارة الملكية الرسمية التى قام بها ولى العهد الايطالي قبل بضع سنين ، وما لابس هذه الزيارة يومئذ من اشاعات طيرت ، واقاويل رويت ، وكلها اكدت ان لزيارة الامير ، سببا غير سبب التفرج على الآثار ، والسؤال عن الاحبة والديار !

سببا قيل بان الايام ستظهره وتفسره ، ولقد انتظرنا هذه الايام فاذا بها تتمخض عن التفسير المزعوم حقا ، واذا بها تظهر ما اشيع وقيل شيئا مشوبا ببعض الصدق وصحة الرواية فقد طالعت من غير شك كما طالعنا انباء الرحلة التى يقوم بها الآن شبان الفاشست الايطاليون ورجالهم ، وقد قرأت كما قرأنا اخبار هذه القافلة الايطالية الكبيرة ، تزور فلسطين ، وتتنقل بين ربوعها ووديانها ، باحثة منقبة ، وسائلة مستفسرة ، كانما هى تعلم بانها ذاهبة لتعود وكانما هى تعلم بانها قادمة لتسود !

فاذا تستنتج من هذا كله ، الا ان المسألة جد لا هزل فيها ، وماذا تستخلص من هذا كله ، الا ان الطليان يعتزمون امرا ويهيئون فى السر ما سينقلب فى الغد جهرا ، وانت ايها العربي ما تزال يقظان كالنائم ، سادرا فى ذهولك كالحالم ، فهلا صحوت الصحوة الحقة ، وهلا انتبهت من الحلم على هذه المناورات والمؤامرات تغزل خيوطها من حولك ، وتحاك شباكها لاصطيادك ؟؟ هلا قلت لهؤلاء الفاشست المغرورين على فيك :

ان اعمالكم يا هؤلاء فى طرابلس وبرقة ماثلة للعيان ، ناطقة بكل لسان ، على انكم اعداء للعرب والعربية ، وخصوم اي خصوم للاسلام والمسلمين ، ولن ننسى يا هؤلاء الدم الزكى المهراق ، لن ننسى دم شهيدنا عمر المختار ذلك الشيخ الجليل الوقور الذى وقف فى وجهكم يدفع عن بلاده عدوانكم ، دفع الجندي الشريف المغوار ، فكانت خاتمته بين ايكم خاتمة القتلة المجرمين ، وكان عند ربه وامته فى عداد الشهداء المجاهدين ، لن ننسى هذا وغير هذا من مظالمكم ، فارفعوا عن وجوهكم براقع التضليل والرياء ، وانزعوا عن جسومكم مسوح القناعة والزهد وصالح الاعمال ! فقد عرفناكم بالامس ولسنا لنأمن لكم اليوم!!

على اننا نحب ان نسائل هذه السياسة الانجليزية الصامتة الساكنة رأيها فى هذه المطامع الايطالية الاستعمارية ، التى يهتبل لها زعيم الفاشست الفرص ، ويتحين المناسبات فيظهرها آنا فى شكل زيارة ملكية ، وحينا فى عقد مؤتمر شرقي او دعوة للنزهة فى ايطاليا وحينا آخر في ارسال هذه البعوث من شبان حزبه الاقوياء يجوسون خلال الدور والقصور ويسألون الناس عن احوالهم ووجوه معايشهم كانهم اصحاب الدار يتفقدون ما فيها من نقص ليتمموه او تصدع ليصلحوه ويرمموه نحب ان نسائل السياسة الانكليزية واصحابها فى هذه البلاد رأيهم فى هذا كله فلعلهم ان يفسروا لنا ما ضاقت عقولنا وافهامنا عن تفسيره وحله ، ولعلهم ان يوضحوا لنا بعض ما يهيأ فى الجو الايطالى من احداث وانقلابات نخشى ان يصيب احبابنا الانكليز منها اكثر مما يصيبنا نحن المظلومين على اية حال !

ومهما يكن من شيء ، فلسنا نريد ان نختتم القول دون ان نتوجه الى شباننا (المحترمين) فنسائلهم رأيهم هم ايضا فى هذه البعوث المنظمة من شباب الغرب فلقد سمعنا ايضا ان شبانا من طلبة (اكسفورد) الانجليز يزورون بلادنا زيارة علمية صامتة ، لم يكن ليتصل بنا عنها شيء لو لا الصحف ، وليس من الغرابة الا نسمع شيئا عن هؤلاء الشبان لان الانكليز مطبوعون على العمل المنظم الهادىء لا يعرفون فى مشروعاتهم هذا التهويش الذي يطالعنا به امثال شبان موسوليني من الطليان ، نريد ان نسائل شباننا اذن رأيهم فى هذه الصور الحية الناطقة للعزم الفتى والجسم القوي ، لشبان نهجوا فى الحياة نهج الفتوة والقوة ، وآمنوا برسالة الخلق والرجولة ، فبلغوا ببلادهم الى الذروة فى العزة ، وها هم اولاء قد جاؤوا الينا رسلا مبشرين ومنذرين ، وكانما لسان حالهم يقول ان لم تتعظوا وتعتبروا فسنغدو لكم من الحاكمين الآمرين !

او يرضى شباننا اللاهين العابثين ، ان يظلوا فى هذا اللهو والعبث المقيت ، على حين ان شباب العالم اجمع يسير بخطوات واسعة نحو المثل العليا ؟؟ او يرضي شبابنا ان تتاح له النواهز فلا يفترصها ، على حين ان الحياة فى هذا العصر تتطلب انتهاز الفرص واهتبالها ، وتستلزم الجد دون الهزل والعمل دون القول ؟؟

ياشبان فلسطين :

ان اعوزكم المثل في الرجولة والنظام تحذوه عن شبان «اكسفورد» الذين يقيمون اليوم بين ظهرانيكم ، وان اعوزكم درس فى القوة والاعتزاز تحذوه عن شبان الفاشست الذين يرتعون اليوم في دياركم!!

واخيرا .. ان اعوزتكم الفرصة ، فهاهي ذي امامكم فتقدموا لانتهازها ولا تتأخروا ، لان الله لا يحب المتأخرين !!

اكرم الخالدي

من التاريخ

## موعظة !

« قال الامام الفخري » :

لما قدر الله انتقال الملك الى بنى العباس هيأ لهم جميع الاسباب ، فكان ابراهيم الامام بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بالحجاز جالسا على مصلاه مشغولا بنفسه وعبادته ومصالح عياله ، ليس عنده من الدنيا طائل ، واهل خراسان يقاتلون عنه ويبذلون نفوسهم واموالهم دونه واكثرهم لا يعرفه ولا يفرق بين اسمه وشخصه وانظر الى ابراهيم الامام وهو في تلك الحالة من الانقطاع بداره ، واعتزال الدنيا وهو بالحجاز وله مثل هذا العسكر العظيم فى خراسان يبذلون نفوسهم دونه ، لا ينفق مالا ولا يعطي احدهم دابة ولا سلاحا ، بل هم يجبون اليه الاموال ويحملون اليه الخراج فى كل سنة

وانظر ، لما قدر الله تعالى خذلان بنى مروان وانقراض ملك بنى امية ، كيف كان مروان خليفة مبايعا ومعه الجنود والاموال والسلاح والدنيا باجمعها عنده ، والناس يتفرقون عنه وامره يضعف وحبله يضطرب فما زال يضمحل حتى هزم وقتل واكلت لسانه هرة !!

فتعالى الله عما يشركون

«قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء ، بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل فى النهار وتولج النهار فى الليل وتخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى وترزق من تشاء بغير حساب»

# مؤيدو فتوى كاشف الغطاء في نابلس

اتصل بنا ان موقعي مضبطة تأييد فتوى كاشف الغطاء في نابلس من العلماء والمدرسين قد اجبرهم على ذلك مأمور الاوقاف وأكد لهم انه لا تصرف لهم مرتباتهم حتى يوقعوا تلك المضبطة واذا ضممنا الى ذلك ما ثبت عن مأمور اوقاف غزة وما اشبه ذلك اصبح عندنا محققا ان الذى صار يعمل على قطع جريدة فلسطين هي تلك الجهة التي كانت منذ مدة ليست ببعيدة تؤيدها.

والناس ما يزالون يذكرون ذلك اليوم الذى وضع فيه فضيلة المفتى يده في يد صاحب جريدة فلسطين وصار يطوف معه البلاد ويخطب ضد الجامعة الاسلامية والحركة التي كانت قائمة يومئذ بالمطالبة بحقوق المسلمين في المناصب ولا ينسون ان صاحب فلسطين حمل المفتي في زيارته ليافا على ان يجعل فاتحة هذه الزيارة المدرسة الارثوذكسية وما يزالون يذكرون ان حفلة افتتاح جمعية الشبان المسلمين في يافا التي كانت في ذلك الحين ذهب اليها المفتي يحف به صاحب فلسطين وغيره من اعيان المسيحيين وان فيها الخطب كلها كانت تدور على محور واحد في تلك الحفلة وهو التنديد بالحركة الاسلامية والتعريض بجريدة الجامعة الاسلامية

فاذا ذكرنا هذا عجبنا كيف صار هذا الانقلاب وتساءلنا هل كانت فلسطين في ذلك الحين مسلمة مؤمنة واصبحت اليوم كافرة فاجرة ثم نظرنا اي تبدل طرأ على جريدة فلسطين هل صارت اليوم تطعن في الدين الاسلامى وتناصر المبشرين المسيحيين فلم نجد انها استجد فيها شيء وانما جدانها انحرفت عن موالاة المفتي ورهطه وتشيعت لمن لا يهوى هذا هو الذي استجد في جريدة فلسطين فنحن نرى ان هذه الحملة المنكرة لم يكن سببها الغيرة على الدين وانما كان سببها الهوى ولسنا نستبعد اذا انقلبت جريدة فلسطين فاخذت تسبح بحمد المفتي ورهطه ان تستصدر الفتاوي بوجوب تأييدها على ان هذه الفتاوي يقابلها المسلمون بالشك ما داموا لا يرون دار الفتوى في القدس والمفتي الاكبر ساكتين عن بيان حكم الله في هذه النازلة

# نـــداء

**من داود ابن** الشيخ محمود حلاوي من نابلس
**الى فضيلة** الحاج امين الحسيني رئيس المجلس
**الاسلامي الأعلى** وحضرات اعضاء المجلس

اما بعد فقد عدت يا صاحب الفضيلة من الحجاز نشرت عنك الاخبار انك ذهبت تسعى بين ملكي الجزيرة بالاصلاح فيا عجبا كل العجب ان يذهب الانسان لاصلاح غير بيته ويترك بيته خرابا يبابا وان من اصلاح هذا البيت يا صاحب الفضيلة اصلاح المساجد وعمارتها واشادة بنيانها واقامة اعمدتها

انك يا صاحب الفضيلة باصلاح المساجد وعمارتها تصلح بينك وبين الله وانك باصلاحك ما بينك وبين الله تصلح ما بينك وبين الناس كما في الحديث

انني منذ اكثر من سنة وانا اوجه اليك والى اعضاء المجلس النداء بان يقوموا باصلاح جامع النصر الذي له اوقاف كبيرة تكفي لعمارته ولكنكم ماتزالون تضمون آذانكم عن ندائي كانما انا ادعوكم لان تبنوا بيتا لي او كانما ادعوكم الى منكر انكم يارجال المجلس تبنون لكم بيوتا فهل يجوز ان تبنوا لكم بيوتا ولا تهتموا ببناء بيوت الله

انني ايها السادة لا افتر عن هذا النداء ولا ادع تذكيركم به حتى انني اذا ذهبت الى مصر فسأستعين بجرائدها على ذلك وكذلك اذا ذهبت الى سوريا والله على ما اقول وكيل

خادم العلم الشريف

داود بن الشيخ مسعود حلاوي

# استفتاء

حضرة صاحب الفضيلة صاحب الصراط المستقيم الغراء

رجع الاتاسى من الحجاز الى سوريا واردت اختنا سوريا استقباله فحالت السلطة الافرنسية دون ذلك وكذلك الحال مع جميل مردم بك ولكن لما رجع سماحة المفتى معهما لفلسطين سمحت السلطة البريطانية باستقباله والاحتفاء به وانا لم اقدر على تعليل هذا التناقض في تصرف السلطتين الا ان السلطة الافرنسية اضيق صدرا من اختها البريطانية فهل هذا صحيح ام ان في الامر شيئا ؟

استفتي فضيلتكم شاكرا

قلقيلية — حسين هلال

« الصراط » جرت عادة السلطات في البلاد التي مد فيها الاستعمار اطنابه انها اذا رأت احتفالا او مظاهرة لزعيم من الوطنيين المشهورين بعداوتها والسعي لايقاظ الشعوب ضدها ان تمنع ذلك الاحتفال لما تخشى فيه من تعرض لها وطعن فيها وتأييد لخصمها واعلاء لشأنه وجمع لكلمة الامة عليه وهذا كما في مثل حفاوة السوريين بعودة الاتاسى واذا نظرنا في الحفلات التى تقام لاستقبال فضيلة الحاج امين ووداعه فانا لا نجد فيها ما يغيظ السلطة الانكليزية لانه اذا خطب فلا يتعرض للسلطة بانتقاد في خطبه واذا خطب له اتباعه فلا يكون في خطبهم غير مدحه واطرائه ولا يهتف جمع اذا هتف بسقوط السلطة بل بحياة السيد امين فاي شيء تخشى السلطة في مثل تلك الحفلات هذا اذا لم تقل انها تتخذ منها دليلا على رضا الامة عليها لان السكوت في مثل هذا المقام رضا هذا مع انه قد يجوز ان يكون تعليل السائل من جملة الاسباب

# المكتب العربى

في نابلس

افتتح الشاب النشيط السيد محمد عفيف العكر مكتبا عربيا في نابلس لتعاطي اشغال الترجمة ومراسلة الصحف وتنظيم الحسابات والتوسط في كافة الامور وكتابة الاوراق باليد والالة الكاتبة ، والمكتب يتعاطى هذه الامور لقاء اجر زهيد يتفق عليه مع صاحب المحل ، والمراجعة والمخابرة مع ، نابلس المكتب العربى ( امام جامع التينة ) وتقدم خدمة خاصة للمحامين فنرجو لهذا المكتب النجاح

# اعترافا بالجميل

قالت جريدة الايام الدمشقية :

وصل الى العاصمة من يافا حضرة الشابين الكريمين السيدين حلمى وجمال ابو الجبين من كرام تجار يافا ووجهائها وملاكيها وقد حلا في فندق خوام حيث وفد للسلام عليهما سعادة نسيب بك البكري وآل البكري الكرام وجمهور اصدقائهم وذويهم الذين يقدرون لآل ابو الجبين عامة والاستاذ الشيخ عيسى عم هذين السيدين خاصة موقفهم المشرف من مجاهدينا وما اسدوه اليهم من المساعدات والخدمات الكبرى ، فنرحب بحضرتهما اجمل ترحيب

# لعطوفة احمد حلمى باشا

جاء السيد محمود شحادة من الفالوجة وقص علي ما وقع له مع مدير البنك العربى الزراعي في غزة وما الحقه به من المصاريف الكثيرة وكيف رفض طلبه اخيرا بدون مبرر ولما كانت قصته مؤثرة اثبتها على صفحات الصراط المستقيم لاطلاع عطوفة الباشا عليها فلعله يتلافى ما يحدثه موظفو البنك من سوء التصرف

قال : قدمت طلبا للبنك الزراعى بشأن استدانة مبلغ ستين جنيها فلسطينيا فطلب مني مدير البنك السيد عبد الرحمن افندي الخضرا ، سندات طابو بالقطع التي اريد ان ارهنها للبنك فقدمتها اليه فطلب مني سيارة هو وخبير ليريا الارض ويقدرا قيمتها فاستأجرت سيارة بجنيه واربعمائة مل ولما اجري الكشف على الارض مع الخبير الحاج راغب افندي شعبان اعلمني بموافقته الا انه طلب ان انتظر مدة لاجل الاستئذان من ادارة البنك الزراعى في القدس فورد الاذن باداني خمسين جنيها فلسطينيا فقبلت فطلب الي المدير ان اتمم معاملة الرهن لاستلام المبلغ وقد تممتها بعد ان احضرت شهادة المختار والاعيان التي كلفتني ما يزيد عن جنيه ونصف ودفعت الويركو والاعشار عن هذه الارض وقدره ستة جنيهات بعد ان استدنتها بفائدة املا بردها بعد استلام المبلغ من البنك ثم حضرت الى المدير ليكتب العقد فكتب نسخة منه وسلمني نسخة اخرى ليملأها السيد رشدي افندي الشوا على منوال تلك فحضرت الى رشدي افندي ولما كانت الساعة تقرب من ١٢ طلب الي ان اذهب وادفع الرسوم لصندوق الطابو قبل اغلاقه لانه يغلق الساعة ١٢ فذهبت الى مدير الطابو الا انه رفض الا ان تحضر المعاملة وبالطبع احلت لليوم الثاني وفي اليوم الثاني حضرت الى رشدي افندي فطلب ان اذهب بمعيته الى ادارة البنك لنحضرها معا فاذا بالمدير يرفض المعاملة بدون سبب ويمنع اداني . وقد اكد لي السيد حسن انه مكث في غزة ١٠ ايام صرف خلالها جنيهين وبعد ذلك ذهب الى احد المرابين واستدان منه خمسين جنيها بفائدة ١٨ بالمائة

فالى عطوفة الباشا مدير البنك الزراعى العربى العام اوجه هذه الكلمة واطلب الى سعادته ان يبين لنا من المسؤول عن مصاريف الرجل حتى يحصلها وهل للحزبيات مدخل في هذه المؤسسة التى يجب ان تترفع عن الحزبيات ؟ ! وانا لجواب عطوفته لمنتظرون .

( م . ف )

( الصراط ) ونحن نضم صوتنا الى صوت الكاتب ونطلب الجواب من الباشا المدير .

# حوادث واخبار محلية

## معركة حامية

بين كشافة ابى عبيدة واليهود

ارادت فرقة كشافة ابى عبيدة ان تخيم على شاطىء البحر لاعانة البوليس على صد المهربين من اليهود ؛ وبينما كان افراد هذه الفرقة النشطون ويقدر عددهم بعشرة مارين بمستعمرة ناثانيا اليهودية فى طريقهم الى البحر اعترضهم بضعة نفر من «الحالوتسيم» وحاولوا منعهم من التقدم لنصب الخيام ولكن الفرقة لم تعبأ بهم ونصبت خيامها وفي اثناء استسلام افراد الفرقة العرب للنوم في الليل هجم هؤلاء النفر من اليهود على الخيام واوثقوا الحارسين اللذين اقامتهما الفرقة وانهالوا عليهما وعلى النائمين ضربا مما سبب عدة جروح واصابات كان منها جرح خطير اصاب السيد احمد التايه احد افراد الفرقة من ضربة خنجر يهودي وقد نقل الى المستشفى الوطنى بنابلس ولا يزال فيه حتى الان ؛ وقد حضر على اثر الحادث مدير الامن العام بنفسه يصحبه بعض كبار ضباط البوليس لاتخاذ التدابير اللازمة واصدرت الحكومة بلاغا رسميا نشرناه فى غير مكان من هذا العدد ؛

وارسل يعقوب بك الغصين برقية الى قائد الكشافة باسم مكتب الشباب هذا نصها :

فى سبيل الله والوطن ما اصاب جنود فرقتكم مكتب الشباب يأسف لما حدث ويأمل ان ينال المعتدون جزاءهم

وقد احتج مكتب اللجنة التنفيذية ايضا وارسلت برقيات كثيرة فى استنكار هذا الحادث ، فهل للحكومة ان تضع حداً لهذه المهازل ؟؟

## الانتخابات البلدية

### في حيفا

تمت الانتخابات البلدية في حيفا اخيرا ؛ وقد فاز من رجحنا فوزهم فى اعدادنا السابقة ومنهم سعادة رئيس البلدية السابق حسن بك شكري الذي خرج عضوا بالتزكية والاستاذ حنا عصفور الذي فاز بثقة الوطنيين فى المنطقة الثالثة رغم محاولات اليهود ودسائسهم فنهنىء الفائزين بفوزهم ونرجو لبلدية حيفا على عهد الهيئة الجديدة كل تقدم ونجاح

### فى الخليل والسبع

كان قد قدم عرائض من اهالى بئر السبع والخليل بطلب فسخ الانتخابات وكل محامون للمرافعة فى ذلك على نحو ماجرى فى يافا وقد قررت المحكمة المركزية في بئر السبع اعادة الانتخاب كما ان الحكومة قد اوعزت اخيرا فيما يقال بفسخ انتخابات الخليل ، وعلى هذا فسيعاد الانتخاب قريبا فى هاتين المدينتين

### فى عكا

وقد عين المندوب السامى يوم ٢٣ الجاري موعدا للانتخابات فى عكا ويكاد يجمع الجمهور العربى في هذه المدينة على اعادة انتخاب سعاده توفيق بك حقى الرئيس الحالى للبلدية لانه احسن من يليق للرئاسة وخدمة البلد كما قلنا فى العدد الماضى ؛ وقد علمنا ان وجهاء البلدة ما يزالون يعقدون الاجتماعات المتوالية للاتفاق على المرشحين الذين كثروا واخراجهم بالتزكية فعسى ان يوفقوا

* * *

## بلاغ رسمى للحكومة

### حول تهريب اليهود على الحدود

جاءنا مايلي : ان المندوب السامى يتفق الان مع وزير المستعمرات لاتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية حدود فلسطين ضد جميع الهجرة غير المشروعة .

وسيصير فى القريب العاجل ادخال اجراءات ينتظر ان تمنع بصورة فعالة الهجرة غير المشروعة عن طريق البر والبحر .

وبموجب قوانين فلسطين لا يحق للاشخاص العاديين وللهيئات الغير الرسمية ان تلقى القبض على المهاجرين الغير الشرعيين .

ويرغب المندوب السامى ان يفهم جليا ان اعمال مثل هذه الهيئات مهما كانت حسنة النية من جهة مساعدة البوليس فى مهمته هى عرقلة اكيدة وتشويش من شأنه ان يساعد على اخلال الامن

فعلى جميع من يهمهم الامر ان يتأكدوا من ان فخامة المندوب السامى يتخذ الان كل الاجراءات ليرى ان القانون يطبق بحق على جميع الاشخاص الذين يجربون دخول فلسطين سرا

وفى نفس الوقت قد امر المندوب السامى ان تمنع من الان فصاعدا جميع المحاولات التى يقوم بها افراد وهيئات لاخذ القانون فى ايديهم .

وان الاشخاص الذين سيخالفون هذا الامر سيعرضون انفسهم للاجراءات بموجب قانون منع الجرائم

ان المندوب قد لاحظ باهتمام نشر بيانات سيئة القصد ومضللة فى بعض الصحف بشأن اعمال الهيئات الغير الرسمية المذكورة اعلاه .

ويرغب فخامته بان يفهم بان هذه المقالات لم تمر بدون ملاحظة وانه عند الحاجة سوف لايتأخر عن اخذ الاجراءات بموجب المادة ١٩ (٢) من قانون المطبوعات .

« الصراط » هذا هو البلاغ الذي اصدرته الحكومة نشرناه كاملا ؛ وقد اتصلت بنا معلومات اخرى عن استعداد الحكومة لمنع التهريب سنرويها تعليقا على الموضوع فى العدد القادم على ان هذا البلاغ الذي نريد ان نقول كلمتنا فيه قد جاء بعد اوانه فالمسألة كما ترى الحكومة قد تطورت تطورا كبيرا لان جريحا عربيا يرقد الان فى المستشفى بين الموت والحياة قد كاد يذهب ضحية لتهاون الحكومة فى امر التهريب منذ البداية وضحية لهؤلاء الاوشاب من اليهود الذين يقيمون من انفسهم دولة فى الدولة وحماة مدافعين عن بلاد لم تعترف بهم ولم تفسح صدرها لهم

# رسالة المجدل

المجدل فى ١٩ الجارى —

### بين والد وولده

قدم الحاج محمد حسين منصور من اهالى قرية بيت دراس ضد ولده حسين دعوى بسوء استعمال الامنية بمبلغ الفى جنيه عثمانى ذهب لدى محكمة صلح المجدل الجزائية مدعيا انه سلم ولده المبلغ المذكور برسم الامانة عندما سافر الى بلاد الحجاز لاداء فريضة الحاج وقد جرت هذه الدعوى بينهما دعاوي كثيرة : بين حقوقية وجزائية

وفي ١٦ اغسطس الجاري نظر فضيلة قاضي محكمة صلح المجدل الجزائية في التهمة المسندة الى حسين المذكور من والده

وحيث ان الدعوى بسوء استعمال الامنية بمبلغ الفى جنيه عثمانى ذهب فقد اهتم فضيلة الاستاذ لاكتشاف الحقيقة وكان يمثل النيابة حضرة ضابط بوليس المجدل واونباشي التحقيق حسن افندي وفي اثناء التحقيق اعترف المتهم المذكور بانه يوجد عنده «شربة» فخار بداخلها نحو الاربعمائة جنيه ذهب مخبئة وفي الحال ذهب المتهم مع حضرة ضابط بوليس المجدل والاونباشي وامتطوا سيارة الى قرية بيت دراس لاحضار الشربة

وقد احضروها فعلا الى المحكمة فاذا بها مختومة بالشمع وقد فتحها ممثل النيابة وضبط ما بداخلها من الذهب بمعرفة المحكمة فوجد ما يلي :

١٩١ جنيها انكليزيا ذهبا و٥٣ ليرة عثمانية ذهبا و١٥٩ ليرة فرنساوية ذهبا وحيث ان الموجود من الذهب لم يطابق ما ادعى به فقد قررت المحكمه اعادته واحالة المتهم الى المحكمة المركزية

## مرشحو الصراط يفوزون

اذا قلدنا بعض الصحف وسمينا من ناصرناهم ورغبنا فى فوزهم وانبأنا به — مرشحى الصراط فان هؤلاء المرشحين والحمد لله قد فازوا فوزا مبينا حتى الاستاذ حنا عصفور فى حيفا من بين مرشحي المسيحيين هناك قد فاز فنحن نشكر الله على ذلك

## تأبين شيخ العروبة

### في بغداد

من انباء بغداد ان اسرة «الميثاق» قد اقامت حفلة تأبينية للفقيد المرحوم شيخ العروبة ؛ حضرها جمهور كبير من علية القوم والشباب المثقف ، وافتتح الحفلة الاستاذ يونس البحري بكلمة رثاء واعقبه الشاعر عبد الحسين الملا احمد بقصيدة ثم الاستاذ حسين الزهاوي بقصيدة فالاستاذ روفائيل بطى بخطاب ارتجالى عدد فيه مزايا الفقيد وقرأ صفحة من كتاب اعماله الجليلة فى سبيل السعى الى خير العروبة والاسلام وتعزيزها ، ثم الشاعر عبد الرحمن البناء الذي القى قصيدة وقعت على القلوب موقع الشجن ، وقام بعده الاستاذ محمد بهجت الاثري والقى خطابا تكلم فيه عن تضحيات شيخ العروبة فى سبيل القومية العربية وكان ختام الحفلة قصيدة عصماء القاها فيلسوف الشعراء الاستاذ الكبير جميل صدقى الزهاوي اعيد اكثر ابياتها. ثم انفض القوم مترحمين على فقيد العروبة وخادمها الامين

# رسالة نابلس

### النابلسى لا يبيع لليهود

حبا باستجلاء الحقائق وكشف الرغوة عن الصريح ودحض الافتراءات توجهت لمكتب الوجيه الحاج عبد الرحيم افندي النابلسى واطلعته على نسخة من جريدة الدفاع الغراء عدد ٩٥ المنشور فيها خبر لمراسلها القاقيلي مفاده ان دائرة الاوقاف اوقفت بيع بيارة لليهود تخص السيد النابلسي فكان جوابه الاغراق بالضحك ثم قال ان البيارة المذكورة بيعت لالمانى متوطن قبل الحرب العظمى فى صارونا . وانى عوضا عن مبيعها باشرت فى شراء ارض بقضاء بنى صعب تبلغ ثلثمائة دونم يحاول اليهود شراءها فتأمل هنا بيع خمسة وثلاثين دونما واتقاذ ثلثمائة دونم من مخالب الصهيونية ولا صحة ايضا لما نشر بالدفاع بان الاوقاف وقفت المبيع ولم يقصد من هذا الخبر سوى الشغب المنافى للوطن والوطنية وهنا خرجت شاكرا لجنابه انقاذه اراضي من من مخالب الصهيونية !

### زيارة الدكتور صلاح

بعد ان صرح لي الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي ماذكرته توجهت لجلجوليا وقابلت الدكتور الحاج نديم بك صلاح في بيارته المقابلة للنابلسي فقابلني بكل بشاشه وانسانيه فعندها رجوته ان يفيدني بحديث عن الحالة فى البلاد وخاصة عن بيع البيارة التى تخص النابلسي فأجابنى مستغربا من عدم نشر الصحف الحقائق فان البيارة قد بيعت لالمانى ولا علاقه للاوقاف فيها . وبعد ذلك حدثنى بحديث قيم عن ايامه فى الحجاز وعن سبب اعتزاله السياسة وبعد ذلك ختم حديثه بكلمه خالده وهي . مادامت شؤوننا العائلية غير منظمة فكيف تكون العمومية وهنا تجولت في بيارته البالغه مئتى دونم فوجدت الزراعة حسنة

### فى لبنان

غادرنا لسوريا ولبنان جناب رئيس البلدية المحبوب سليمان بك طوقان وكذلك القائمقام بديع بك بشروئى فعلى الطائر الميمون : والان ينوب عن الرئيس نائبه الحاج عبد الرحيم افندي النابلسى

***

# كشكول التحرير

### وزير دعاية شرق

لم نسمع ان لدولة فى الغرب وزير دعاية سوى المانيا وكذلك فى الشرق الا فى شرق الاردن فان الاستاذ نظمى بك عبد الهادي وزير الدعاية في شرقي الاردن غير انه غير رسمى وهذا من الدهاء فيه وفى الحكومة وفى وزير الدعاية لان مايقوله ويذيعه لايلزم الحكومة كما انه لايتهم فى دعايته!!

نشهد بذلك على انه والحمد لله لانصيب لهذه الجريدة من دعايته

### ليتعلم الزملاء

كان صاحب هذه الجريدة عائدا من نابلس وقبل ان تبرح السيارة موقفها فى نابلس جاء احد السماسرة بملفوف جرائد فرغب الى صاحب هذه الجريدة ان يدفعه الى دكان فى طولكرم وبعد ان سارت السيارة نظر صاحب هذه الجريدة فى غلاف ملفوف الجرائد فاذا فيه جريدة الجامعة العربية فلم يران يقذف به كما لو كان غيره موضعه بل حمله حتى اداه الى المرسل اليه فليتعلم الزملاء هذا الحفظ للزمام والامانة

### ماهذا التخصيص

نجح كثير من رؤساء البلديات فى الانتخاب وفازوا بالتعيين ولكن مكتب الشباب اختص من بينهم رئيسا واحد بالتهنئة وارسال وفد بذلك فما هذا التخصيص؟

### محامى الشباب

الحمد لله قد اصبح للشباب كل مايلزم فشاعر شباب وخياط شباب وسيد شباب وشيخ شباب وزعيم شباب ومحامى شباب وكاتب شباب ومكتب شباب الخ ذلك اما الشباب الذين هم هذا الشاعر والخياط والزعيم فعلمهم عند الله مكتب الشباب بريء !

حينما توجهت كشافة ابى عبيدة لحراسة البحر نشرت بعض الصحف ان هذه الكشافة ذهبت الى حراسة شاطىء البحر مع مندوبين لمكتب الشباب ولما وقعت الواقعة تبين انه ليس هناك احد من مندوبى مكتب الشباب فمكتب الشباب بريء والله العظيم !

***

# صفحـــــة ادب وطرائـــــف

## على شاطىء استانلى

سافر الشاعر الكبير الاستاذ محمد الهراوي الى الاسكندريه في الاسبوع الماضي فاوحت اليه زيارته اشواطئها بهذه الابيات «الاهرام»

عليك سلام الله يا شاطىء البحر وياملتقى العشاق لا في الهوى العذر
سل الافق، هل في الافق بعدك انجم ام الحق انت الافق الا انجم الزهر
اذا اشرقت شمس النهار كسفتها بما فيك من شمس وما فيك من بدر
ترى العين فوق الرمل سربا من المهى مبعثرة في الرمـل بعثرة الزهر
تميل على الجنبين فوق اديمه ممددة الساقين مثنيـة الخصر
تلوح عليهن المظلات مثلما تلوح قباب القصر فوق دمى القصر
وتبصر فوق البحر اخرى تجمعت تجمع سرب الطير يخرج من وكر
وبينهما سرب يروح ويغتـدى على مثل حال الموج فى المد والجزر
عراة نواحى الجسم الا بقيـة تلوح هى الاخرى ودعك من الستر
وثم تقاصيـر تراها كانها خدور ولكن لا على بيضة الخدر
فيدخلن يستبردن تحت رشاشها ويخرجن كالاغصان تندى من القطر
ويجلسن فى النادي فتاة الى فتى على الورد بين النقل والكاس والخمر
هنالك كل اثنين ضمهما هوى وكل مبيح العرض فى المعرض الحر
ففى البحر سوءات وفي البر مثلها فيا ضيعة الاخلاق في البر والبحر

## خواطر شعرية

### القلم المفقود

### للاستاذ الكبير عباس محمود العقاد بالجهاد

زاملنى في السجن ذاك القلم ونالـه مانالني من قسم
ومس من فكرى وأسراره مارامه الناس ومالم يرم
فرب معنى ماوعاه سوى ريشته، ثم انطوى فانحسم
وكم له من حصة ترتضى فيما جرى من أدب أو حكم
وكم له من نفحة كالصبا وكم له من لفحة كالضرم
وكم له من زهر مجتنى وكم له من ثمر ملتهم
سجل ماسجل من رحمة أو نقمة مرت بأرض الهرم
ورب مسكين قضى حقه وغاشم أحصى عليه اللمم

***

أعززته عن حلية تقتنى وصنته عن غاليات القيم
ولي أخ يذكرني بالنعم فقلت اجزى بعض تلك النعم
فلم أجد أنفس منه لمن محضني قلبا نفيس الشيم
قد صان ماأكتب في صدره فغير بدع ان يصون القلم
يظل يستوحيه في كل ما اوحى؛ ويرعاه كرعي الذمم

***

رعاه في أمن الى ان قضى عليه بالفقد قضاء حتم
فناله منه لصوص لهم من كل عين فرصة تغتنم
في يوم حشر حافل المزدحم ضلت به العين مكان القدم
قد نام عنه لمحة في الضحى فبات في ليلته لم ينم

***

أما وقد فارقتنا ياقلم وصالح اليأس عليك الالم
فخير ماأرجوه أن لاترى في كف خوان ولا متهم
ولا تخط الجهل في صفحة «ابيض» ما فيها سواد الحمم
ولا تكن ياقلمي آلة تشتمني باللغو فيمن شتم
فتنظم الحكمة لي من هنا ومن هنا تنحي على من نظم
بدأت فى الاوج فلا تنحدر الى حضيض الذل في المختتم

## السينما والادب

من انباء هوليوود مدينة السينما ان احدى الشركات الكبيرة ستخرج في الموسم القادم حياة الكاتبة الشهيرة «جورج ساند» على الشاشة البيضاء، وقد عنى النقاد فى فرنسا، ان لواخرج هذا الفيلم في بلادهم لانهم اعلم بشخصية بطلتة الكاتبة من الامريكيين انفسهم

وتنتشر الآن فى عالم السينما بدعة اخراج روايات عن حياة مشهوري الكتاب والشعراء كالفيلم الذي اخرج اخيرا عن حياة «فولتير» و«جوليت دوريه» صديقة الشاعر فكتور هيجو، وهذه البدعة الجديدة في اخراج القصص الادبية في السينما سبقتها اخرى في الجو الاوربي يوم ان انتشرت في ذلك الجو «مودة» كتابة حياة تراجم الادباء في صورة قصص ادبي.

وجورج ساند، التى يريدون اليوم ان يخرجوا فيلما عن حياتها هي بلاشك اعظم نجم تألق في سماء فرنسا في القرن التاسع عشر كما كانت شخصية فولتير في القرن الثامن عشر وهي تعد اكبر كاتبة وشاعرة في عصرها، والعبقرية النسوية الوحيدة التى بزغت في الجيل الحديث وقد بلغ مجموع مؤلفاتها فيما قيل نحو مائة وعشرة مجلدات.

واقترنت حياة هذه الكاتبة الشاعرة الكبيرة بحوادثها الغرامية وعلاقاتها مع طائفة من نوابغ الشعراء والكتاب والفنانين

(ملخصة)

## وطن قومي للزنوج

تزور لندن الآن السيدة آمي اشود كارفس زوجة الزعيم الزنجى الشهير ماركوس كارفس الذي فكر في ايجاد وطن قومي للزنوج في افريقيا وجمع الاكتتاب لذلك فعلا ثم اتهم بالاحتيال وسجن وتقول زوجته انها تنوي السفر الى شاطىء الذهب لتحاضر هناك في ثقافة الزنوج وتكلمت عن مشروعات زوجها فقالت انه لم يكن يملك مالا ولكنه جمع من زنوج اميركا ٢٠٠ الف جنيه فابتاع منها السفن واصدر الجرائد فى سبيل تحقيق فكرته ولكنه افلس قبل ان يتم المشروع

ولا يبعد ان يكون مصير الوطن القومي اليهودي كمصير هذا الوطن لان الاساس واحد وهو (الشحاذة) والاوطان لا تقوم على (الشحاذة) والاستجداء!

24- 8-1934 (Estimated Date)
Issues 774-776 Missing

العدد ٧٧٧

صاحب الجريدة

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص . ب . — ٢٨٥ يافا

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

يافا رقم البريد : ٢٨٥

جمادى الاولى ٢٧ سنة ١٣٥٣ ﴿ الخميس ﴾ الموافق ٦ ايلول سنة ١٩٣٤

# لايعارضون في المجلس التشريعي على شرط

سمعنا من بعض الوجوه الذين حادثهم بعض كبار الانكليز في شأن انشاء المجلس التشريعي وهو ممن يظن انه يقبل بالمجلس التشريعي وكل ماتشير به الحكومة بلاقيد ولا شرط

سمعنا من هذا الوجيه وذكر لنا انه اجاب ذلك الكبير الانكليزي ان العرب في فلسطين يرضون بالمجلس التشريعي على شريطة ان تكون اراؤهم نافذة في ادارة البلاد

وقد ذكر الانكليزي للوجيه العربي حادثة خروج العرب من اللجان التي كانوا فيها كدليل على ان العرب لايقبلون التعاون وانهم جارون على الخطة السلبية ، فاجاب الوجيه ان تاركي اللجان على صواب في انسحابهم منها لانهم وجدوا ان الحكومة لا تقيم لآرائهم وزنا ولقد ابت الحكومة ان تجيب الاعضاء العرب في احدى اللجان الى اصلاح طريق صغيرة

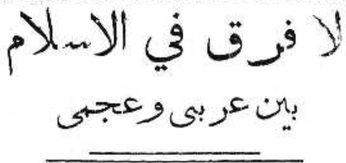
والذي نظنه ان بعض كبار رؤساء البلديات قد استشيروا في شأن المجلس التشريعي وانهم اجمعوا على ذلك الشرط وهو ان يكون لقرارات المجلس احترام

وسألنا بعضهم عما شيع من ان الحكومة ستتقدم المجلس التشريعي بمجلس استشاري ترشح اعضاءه البلديات فاجابنا بانا لا نعلم في ذلك اكثر مما نشر فقال :

ان ذلك غير صحيح ولا اصل له وان هذه الاشاعة اضرت برجال البلديات لان بعض رجال البلاد لما ظنوا ان بيد المجالس البلدية ترشيح الاعضاء للمجلس الاستشاري هبوا لمنافسة رجال البلديات ليكون لهم يد في امر الترشيح الي المجلس الاستشاري وماندري أهذه الاشاعة مختلقة لهذا الغرض ام هي ناشئة عن وهم بعض رؤساء البلديات بان المجلس التشريعي لاريب فيه عما قريب

وقد اخذنا من محادثة كثير من اقطاب البلاد ايضا انهم لايعارضون في المجلس التشريعي الذي بيناه آنفا على انه ليس من المعتقد ان يقوم فريق من الناس بمعارضة وهؤلاء فريقان فريق يريد للبلاد مجلسا يماثل مجالس الممالك الحرة المطلقة اي مسيطرا على الحكومة ومشرفا على الادارة وفريق يرى في قيام هذا المجلس انقضاء نفوذه واضاعة مكانته وهدم سلطانه الا الذي نراه ان المجلس سيكون رغما عن بعض المتنطعين وذوي الاغراض قدر الله للامة مافيه الخير

***



# لا فرق في الاسلام

## بين عربي وعجمي

لفت نظرنا عنوان بحروف ضخمة ذكرته زميلتنا الجامعة الاسلامية وهو «تأليف جبهة عربية لمقاومة الجبهة الطورانية» بناء على تلغراف صادر من دمشق مضمونه ان بين بغداد ومكة سعيا لايجاد تحالف دفاعي هجومي بين هذين البلدين ضد حكومات تركيا وايران والافغان

ولفت نظرنا ايضا الى ماذكرته زميلتنا ايضا في نفس العدد نقلا عن دوار هايوم وهو ان مؤتمرا اسلاميا سيعقد في بسارابيا من اعمال بلغراد وان العامل الاكبر في عقده مفتي القدس وسيكون ضمن بحوث هذا المؤتمر حالة الاسلام في تركيا

هذان الخبران يجب ان لانعدهما من لغو القول ويجب ان لانمر عنهما مر الكرام بدون ان نلقى عليهما نظرة مدقق يهمه امر الاسلام والمسلمين

لا ندري وايم الحق ما هو الفرق بين العربي والتركي او بين العربي والايراني او بين العربي والافغاني اليسوا كلهم مسلمين يعترفون بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم ويؤمنون بما أنزل عليه من ربه ويعتقدون انه ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى

اليس الاسلام منع التفاضل بين العربي والاعجمي وجعل الفارق التقوى ؟

اليس الاسلام منع منعا باتا المشاحنة والعداوة والبغضاء وحكم بان القاتل والمقتول في النار ؟

اليس الاسلام جعل الامم الاسلامية امة واحدة وجعل اجسام افرادها جسما واحدا اذا اشتكى منه عضو واحد سهرت له جميع الاعضاء ؟

اليس القرآن الكريم دستورا يجب على كل مسلم ومسلمة لا فرق بين العربي والعجمي ان يعمل بمقتضاه ؟

لاشبهة ولاجدال في أن الاتراك والافغان والايرانيين مسلمون يؤمنون بنبوة محمد وبما جاء به محمد ويعظمون ويحترمون ويقدسون شريعة محمد وعليه فما معنى هذا التحالف وما معنى ان المؤتمر الاسلامي الذي من اكبر عامليه مفتي القدس سيبحث في شأن الاسلام في تركيا

ان التحالف الذي يراد عقده فيما لو صح الخبر بين مكة وبين بغداد لمقاومة الجبهة الطورانية محرم شرعا وذلك ان الطورانيين مسلمون ولانه مفرق كلمة المسلمين وبتفريقها يقع الخذلان كما هو محسوس

ان هذه التحالف غير جائز من الوجهة السياسية ايضا لان السياسي يجب عليه في اول الامر ان يحافظ المحافظة التامة على كيان امته ومعلوم ان كيان كل امة هو الدستور الجامع لكلمتها والمميز لها عن باقي الامم ولا يوجد ادنى ريب في ان كيان الامة العربية والطورانية واحد الا وهو الدين الاسلامي وعليه فمعنى هذا التحالف هدم هذا الكيان واذا هدم لاسمح الله تعالى فتنهدم الامم المعتنقة له وتتفرق شذر مذر وعلية فيأتى عكس المطلوب لان السياسي قصده ورائده الاصلاح والاصلاح لايكون الا باتباع دستور جامع لكلمة الامة

اذن من الخالقون لهذه الفكرة ؟

اذا وضعنا هذه الفكرة على طاولة التشريح واخذنا المبضع بايدينا وطهرناه من السموم ووضعنا محل الالم فانا نجد الجرح ينتثق عن ميكروبات خبيثة لم يكن القصد من وجودها الا الفتك الذريع في هذا الجسم الذي تناوبته الامراض وكادت تفتك به لو لا العناية الالهية التي ابقيت فيه بعض الرمق

ان الذين يريدون ان يعيدوا مجد العرب هم الذين يريدون هدم مجدهم

البقية على الصفحة الرابعة

# جمال الحسيني واميل الغوري

قرع مسامعنا كما قرع مسامع غيرنا نداء جمال واميل بانهما صمما على النزول في ميدان الوطنية وانهما دعيا كل شاب مخلص لوطنه ان ينضم اليهما المحافظة على الشواطيء وذلك بعد الانذار المعلوم الذي اعلنته الحكومه وطبعا فنداءهما تحد الحكومة وقد عينا ميعادا لبدء هذا

لاننكر ان جمالا واميل هما من الشبان ولا كنا ننكر انهما من الذين يجسرون على هذا العمل لان جمالا يعلم علم اليقين انه مربوط بكفالة ومحذور عليه ان يعمل في حقل السياسة الغير مشروعة وهو يعلم ان مخالفة الاوامر سياسة غير مشروعة وهو مجازى عليها قانونا والجزاء على هذا العمل لا بد وان يكون شديدا وعليه فجمال من يمكن ان يقدم على هذا العمل ولانه ثابت عندنا وعند من له عقل ان جمالا من القوالين لا من الفعالين :

لهذه الاعتبارات ولمعرفتنا بشخصية هذين ( البطلين ) لم تنخدع من هذا النداء كما انه لم ينخدع غيرنا وقلنا — المثل العربى المشهور ( شنشنة عرفناها من اخزم )

الامر المهم في هذا النداء السبب الذي قصده هذان ( البطلان ) هنا يحتار العقل في فهم القصد منه ويقف القلم حائرا لانا اذا حللناه على مقتضى المنطق فلا يقوم له وزن ويذهب ادراج الرياح لان الاساس الذى يكون من مقدمات البرهان العقلي هو الشجاعة والاقدام كلاهما مفقود من البطلين وعليه فلا فائدة من تضييع وقت حاصل فيما لاتحته طائل

واذا حللناه على طريق السفسطة او على طريق المشاغبة فلا يخلو الحال من احدى امرين اما ان نكون مخادعين لانفسنا ولامتنا التى ابتليت ببطلين مشاغبين بل بابطال غيرهما واما ان نتعرض الى سخطهما على الخصوص لسخط ( الجانتلمان اميل ) ولكنا نختار الامر الثانى وانا على حد قول الشاعر ملحوظ

اذا رضيت عني كرام عشيرتي . . . .

ان هذين البطلين لم يقصدا من دائهما ان يتحديا السلطة لانهما يعلمان العلم اليقين ان مصيرهما السجن بدون شفقة ولا رحمة ولا تنفعهما شفاعة الشافعين وانما القصد من هذا ان يذرا الرماد في عين الامة ويقولان لها نحن ابناؤك المخلصون لك الواقفون دمائنا ابتغاء مرضاتك المضحون سعادتهم لسعادتك وها نحن على قدم الاستعداد لانقاذك من وهدة الذل والاستعباد ولكن انظري ايتها الامة ان ابناءك قد داروا ظهورهم لندائنا ووضعوا اصابعهم في آذانهم حذر الصواعق من الموت وان الزعماء لم يلتفتوا الينا ولم يمدوا الايد المساعدة وعندما يذرفان دموعهما وما اكثر الدموع منهما ومن امثالهما في هذه الحالات

لا نشك في ان القصد من هذا النداء هو ما قدمناه وهو لا يتعدى برهان السفسطة والمشاغبة فيا جمال ويا اميل الا فاعلما ان الظن لا يغني من العلم شيئا وان الاقوال لا تقوم مقام الافعال وان الدموع لا تسد مسد الدموم الا فاقلعا عن طريق الشعوذة والمشاغبة وان الرجال لا تظهر الا باعمالها المنتجة .

ابتليت الامة بكما وبامثالكما فكانت النتيجة كما نرى قضيتما باقوالكما هذه على هذا الوطن البائس وقيدتماه بقيود الذل والاستعباد وها هو طريح على فراش الموت يتبعد عنكما وعن امثالكما

ابتلى الله الاسلام في اول نشأته بمن كان حقودا عليه وعلى اهله ولكن الله ابى الا ان يتم نوره ولو كره المنافقون فقيض الله له رجالا اشداء على المنافقين رحماء بينهم فطهروا الاسلام — وجعلوا كلمة الله هي العليا باعمالهم لا باقوالهم زلزلوا اسرة الاكاسرة والقياصرة وجعلوا راية الاسلام تخفق ما بين المشرق والمغرب وخلصوا الامة العربية من ربقة الاستعباد والذل والهوان ، وبعد ان كانت محكومة صارت حاكمة توزع العدالة والمساواة بين الامم لا تأخذها في الحق لومة لائم فاصبح

# لصوص العلم والادب

## تشجعهم «الجامعة الاسلامية»

كنت نشرت فصولا فى مجلتى «حضارة الاسلام» التى اصدرتها في مصر ، عنوانها «المرأة فى الاسلام» وذلك في سنة ١٩٢٧

ثم جمعت تلك الفصول واضفت اليها بحوثافيها كل ما قيل بشأن المرأة وما يتعلق بها من احكام الشرع الشريف وقدالقيتها — كمحاضرة — فى نادي جمعية الشبان المسلمين بيافا سنة ١٩٢٨ ، وجعلت عنوانها « المرأة فى الاسلام » كما نشر فى الصحف فى ذلك الحين .

ثم نشرتها مجلة الهداية الاسلامية التى تصدرها جمعية الهداية الاسلامية بالقاهرة فى كلمات متتالية بالعنوان ذاتـه اي (المرأة فى الاسلام)

واذ كنت فى بيروت منـذ اسبوعـين ، اهدانى الاستاذمحمد جمالصاحب المكتبةالاهلية فى بيروت رسالة عنوانها«المرأة في الاسلام» وفيها ثلاث محاضرات للاستاذ حامد افندي محمد الشيالالمدرس بالقاهرةالمحاضرةالاولىموضوعها «الحجـاب والسفور » وموضوع الثانيـة «الطلاق وتعدد الزوجات»كان القاهما الاستاذ الشيال فى نادي جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية بالقاهرة ، والمحاضرة الثالثة موضوعها «المرأة ومشكلة الزواج» القاها في نادي جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة ، وهـذه الرسالة طبعت سنة ١٣٤٦ هـ فى المطبعـة السلفيـة بالقاهـرة ، لصاحبها الاستاذ محب الدين الخطيب

وبعد رجوعى الى فلسطـين ، اطلعت في جريدة «الجامعةالاسلامية» على مقال عنوانه «المرأة فى الاسلام» موقع من امضاء «كامل صالحالسوافيري» وهو مأذون شرعى فىقضاء الرملة ؛ فاستلفت نظري هذاالعنوان ، لشبهه بموضوعى الذي عنيت به سابقا ، وقلت لعلي اجد فيه من الرأي ما يغاير رأيي او يوافقـه فقرأته؛وحينئذ اشتبهت فمه ، واستبعدت ان يكون من قلم صاحب التوقيع ، اذ وجـدت المقال متين العبارة حسن السبك جيدالاسلوب فيه بلاغة عالية وحجة قوية ممـا يعلوعن مستوى الكاتب .

وقد زال عجبي واستغرابي حينما وقعت فى مقاله على النص الحرفى لاحدى محاضرات الاستاذ الشيال وفى الوقت الذي دهشت فيه من صاحب التوقيع لهذه السرقة المشينة والجرأة منه على انتحال المقال لنفسه والتبجح بنسبته اليه؛ التمست له عذرا ؛ فقلت هو حافز الغرور جعله يقدم على سرقته ، وحب الظهور دفعه على ارتكاب فعلته . . .

ثم مالبثت ان رأيت له مقالا ثانيا فى الموضوع نفسه وبالعنوان ذاته وفي الجريدة اياها ، فلما قرأته وجدته كسابقه ؛ وهو بقية المحاضرة التى اخذ منها مقاله الاول وهـذا السارق اما جرىء جدا واما مغفل ، حيث سرق المحاضرة حرفيا ولم يغير منها شيئا حتى العنوان . . . .

ويظهر انذلك (الشيخ)السارق ، استمرأ المرعى ، وقد شجعه نشر الجامعة الاسلامية لمقاليه على ان يعززهما بثالث ، وبطبيعـة الحال لم يكن مقاله الثالث من قلمه وانشائه ، بل كان جميعه من الاموال المسروقـة التى في حيازته ؛ وهي هى محاضرات الاستاذ الشيال .

ثم لم يكتف« السارق » بذلك ، وتابع سرقته ، كما ان الجامعة الاسلامية لم تكتف بتشجيع السارق بالنشر ، بل اخذت تلقبه بـ « الاستاذ الفاضل صاحب التوقيع » كما جاءفى صدر المقالين الرابع والخامس ؛ وهذا اقصى ما يمكن من التشجيع على السرقة ..

وهذه المقالات الخمس ،قد نشرتها الجامعة الاسلامية في اعدادها الصادرة فى ١٤ و ١٥ و ١٧ و ٢٢ و ٢٣ اب الماضى ، والمقال الاول المسروق من الرسالة يبدأ من الصفحة الخامسة منها وينتهى فى الصفحة التاسعة ، والمقـال الاخير منها يبدأ من الصفحة الثالثة والثلاثين من الرسالة وينتهـى في الصفحـة السادسة والثلاثين منها . وحسبي ان اشير الى ذلك فان نقل النص الحرفى من الرسالة متعذر ، لاسيما وان السارق نقله حرفيا ، فأغنـانا عن اعادة نشره ، على ان الصحف لا يتسع صدرها لذلك ومن اراد التحقق من صحـة تلك السرقة ، فليراجعنى بمكتبي ليطلع على الرسالة وعلى المقالات المسروقة منها ويقايس بين« المال » المسروق والمسروق منه .

امابخصوص طلب العقاب لمرتكب هذا الجرم ؛ فاننا نتركه الى المسروق منه ، وهو الاستاذ الشيال ؛ اذ ان لهوحده الحق فى تقاضيه وطلب العقوبة والنصفة من هذا السارق.

ونظرا لان السارق مأذون شرعى ،وهو من هذه الجهة تابع للمجلس الاسلامى الاعلى اذ هو والحالة هذه من موظفيه ، وهو فيحكم وكيل القاضى الشرعى ، فاننا نترك الـكلمة بشأنه المجلس الاسلامى الموقر

يافا — علي محمد غانم شراب

المحامى الشرعى

«الصراط» اطلعنا الكاتب الاستاذ على افندي شراب على الرسالة التى هى مصدر السرقة والمقالات المسروقة فاذا هذه المقالات بنصها وفصها من الرسالة

وبناء على ذلك لم يبق شك في وقوع هذه الجريمة المنكرة ونحن لانشك فى ان كثيرا ممن يكتبون فى هذه الايام اغا هم لصوص يغيرون على كتابات غيرهم

ان الـكتابة ليست سهلة وتحتاج الى علم غزير وفضل واسع فمن المستبعد ان يكونمن لاتزال قطرات الرضاع على شفتيه كتابا

فلتهن الصحف الكبرى مثل هؤلاء الكتاب نورها بازغامن المشرق الى المغرب يستضيء بنورها كل من له عقل سليم اوالقي السمع وهو شهيد قامت الامة الغربية من رقدتها وفكت عقال استعبادها باعمالهـا لا باقوالها

وقبل ان نلقي القلم من هذا التعليق نود ان نذكر البطلين ان سلاح فتـاوي التكفير والتحريم لا يرهبنا لان الله لا يضيع اجر من احسن عملا

## في كليات الازهر

قصر مجلس الازهر عدد الطلبة الجدد في كلية الشريعة الاسلامية على ستين طالبافتقدم للانتساب الى هذه الكلية ١٢٠ طالبا نجح منهم في الكشف الطبى ١١٩ وسيعقد لهم امتحان مسابقة لاخذ العددالمطلوب

## البريد فى المملكة العربية

نشرت حكومة مكة بلاغا رسميا بان لديها مشروعا لنقل البريد بالسيارة من مكة فالرياض فالاحساء (خليج فارس) ومن مكة الى القصيم (قلب نجد) فحائل فالجوف (صحراء الشام) على ان ينقل مرتين فى الشهر على الخط الاول ومرة واحدة على الخط الثانى

وجاء فى البلاغ ان الحكومة مستعدة لمنح امتياز لنقل الحجاج من الخليج الفارسى الى مكة وكذلك نقل الحجاج من الحدود المجاورة لمكة والمدينة ودعت الراغبين الى تقديم عطاءاتهم

## فرنساوي يحب العرب

قريء على الجمعية المغربية التى تألفت لاكرام المرشال ليوتي والاحتفال بدفنه في رباط الفتح كتابان الواحد من ارملته والثاني من المسيو بونسو المقيم العام في المغرب يعربان فيه عن موافقتهـا على دفن المارشال فى رباط وسيفتتح اكـتتاب في المغرب لبناء ضريح له واقامة تذكار فى الدار البيضاء . وقد اوصى المارشال قبـل موته ان ينقش علي ضريحه هذه القبرية

« تذكارا المرشال ليوتى الذي ولد مسيحيا وعاش مسيحيا ولكنه يريدان يضطجع فى ارض عربية بجانب اخوته المسلمين »

## مستشفى مكة المكرمة

ان هذا المستشفى يقع فى بناء تكية الاوقاف المصرية بمكة المكرمة وهو مجهز بالعقاقير الطبية والآلات الجراحية الحديثة ويقوم بالخدمة فيه طبيبان وصيدليان غير الممرضين والخدم ويقدر عدد المترددين عليه يوميا بنحو ٢٠٠ من فقراء مكة والبلاد المجاورة لها وفى موسم الحج تعنى وزارة الاوقاف المصرية بزيادة الادوية والعقاقير الطبية لان عدد المترددين على المستشفى من المرضى يزيد الى ٤٠٠ او ٥٠٠ يوميا من جميع الاجناس وتصرف لهم الادوية من صيدلية المستشفى مجانا بعد الكشف عليهم بعناية تامة

## خطة اليهود

### فى التهريب

نقل لنا بعض المتصلين باليهود عن بعضهم ان خطة اليهود فى التهريب بعد ان رأوا اهتمام الحكومة به وتنبهها له توقف التهريب شهرين وان حراسة الحكومة فى هذه المدة لن تصيب غير العرب من الحوارنة وان هم الحكومة سيتوجه الى اخراج هؤلاء من البلاد وبعد ان يمضى شهران لاتعثر الحكومة فيهما على مهرب يهودي تعتقد ان التهريب قد انقطع فيقل اهتمامها وحينئذ نأخذ نحن فى التهريب

## الترشيح لبلدية القدس

حدد يوم ٦ و ٧ اي اليوم وغدا لقبول الترشيح لعضوية بلدية القدس وقد قسمت المناطق الى ١٢ منطقة بكل منطقة عضو وعلقت جداول لهذه المناطق ويظن ان الانتخاب سيبدأ فى ٢٠ الجارى

## بريد الصراط

### لماذا صمت

جاءنا من الاستاذ السيد محمود برهم مقالة تحت عنوان «كلمة بريئـة» تتلخص فى ان محمد علي علوبة باشا والاتاسى ومردم الذين كانوا فى وفد الشام قد عادوا واخـذوا يثنون على جلالة الملك السعودي ويدعون له اما فضيلة المفتى فانه صمت ولم يتكلم بشيء فهل الوظيفة قضت عليه بذلك او للصمت سر عميق

ويقول بعد ذلك انه سأل هذا السؤال عن اخلاص غير متأثر بحزبية محلية فانه آلى على نفسه الا يخوض في ذلك اذ الحزبيات في هذه البلاد لا تخرج عن انقسامات عائلية

### محاضرات ضابط المجدل

جاءنا من مراسلنا في المجدل ان خير الدين بك بسيسو اخذ يلقى محاضرات تتعلق بالمحافظة على الامن العام وانـه القى محاضرة فى هـذا الموضوع . كتبة المراكز ثم اخرى على المخاتير ثم تلا او نبلغني التحقيق على المخاتير تنبيها بانه لايجوز بيع اي حيوان دون ايذان من المختار ويـذكر مراسلنـا ان الامن مستتب في المجدل بفضل سهر خير الدين بك بسيسو ورجاله استتكار

جاءنا كتاب مطول من يوسف باشا الجرار ينكر فيه على جريدة الشباب ورهطها لطعنها بسمو الامير المعظم ويثني على العترة الهاشمية

ولاشك ان كل مسلم ينكر الطعن والتعريض باحد من العترة الهاشمية حتى على تقدير الزلل والخطأ لانه يشق على المسلم ان يسمع طعنا فى غصن من الدوحة النبوية

## حفلة الجمعية الغزية في حيفا

دعت جمعية الغزيين الخيرية في حيفا الاستاذ فهمى بك الحسينى رئيس بلدية غزة لحفلة تكريم اقامتها له يوم الاحد الماضى وقد حضر مع الاستاذ فهمي بك اكثر اعضاء المجلس البلدي وعدد من وجوه غزة

كما انه لبى دعوة الجمعية عدد كبير من رجال حيفا من العلماء والادباء والوجهاء وفي مقدمتهم رئيس بلدية حيفا حسن بك شكري والاستاذ رشيد الخوري والاستاذ يوسف الخطيب

وقد افتتحت الحفلة بعشر من القرآن الكريم ثم بخطبة رقيقة من الاستاذ الشيخ نجيب الطيب المحامي سكرتير الجمعية ولما انتهى دعا صاحب هذه الجريدة ليقول كلمة وكان سماحة الاستاذ الشقيري قد دعي لحضور هذه الحفلة فلم يتمكن من الحضور وارسل الى صاحب هذه الجريدة كلمة ليتلوها في الحفلة فتلاها وهذه هى

إلى إخواني أبناء غزة واشبالها المحترمين

لكل مدينة ميزة خاصة بها ومدينتكم بارك الله فيها اقتضت ارادة الحق جل جلاله ان تكون مستقرا ومقاما للركن العظيم في النسب المحمدي الذي استنار الكون بأنواره وذلك الركن هو سيدنا هاشم وكفى بذكر اسمه السامي شرفا وشهرة ولم تزل انوار هذا النسب تلمع في وجوه فروعه حتى ظهر من تلك المدينة شيخ الامة وامام الائمة مولانا الامام محمد بن ادريس الشافعي صاحب المذهب المشهور طيب الله ثراه وظهر بعده من السادة الاشراف والعلماء المحققين ما لا يعد ولا يحصى ولما كنتم ايها الاخوان ممن يقدرون اهل الفضل والنبوغ ولا يبخسون الناس اشياءهم اجمع امركم على الاحتفال بتكريم الاصيل النبيل رئيس مجلسكم البلدي الاستاذ فهمي بك الحسيني الذي كلله الله وجمله بالعلم والمعرفة والفضيلة والاخلاص في خدمة الوطن وأهله فجزاكم الله خيرا على هذا السعي المشكور الذي يرغب الناس بالتشبه بالكرام وحفظ الله المحتفل به من كل سوء ومكروه ووفقه لما فيه خير الدنيا والآخرة والهمكم قبول معذرتي التي منعتني عن الحضور بالذات الشيخوخة والانحطاط وسلام الله عليكم وعلى المحتفل به وعلى من حضر الاجتماع من الاخوان ورحمته وبركاته

« اسعد الشقيري »

ثم قال كلمته وممن خطب الاستاذ رشيد الخوري والاستاذ يوسف الخطيب والسيد حلمي ابو شعبان والاستاذ محمد افندي برزق والسيد يحيى زكريا وقد ادبت الجمعية للمحتفى به وللمدعوين مأدبة غداء شائقة في فندق فيكتوريا تجلى فيها كرم الغزيين فى حيفا

ثم استأنف الاستاذ فهمى بك سفره الى لبنان لقضاء بضعة ايام

## فك حجر

ليكن معلوما ان محكمة يافا الشرعية قد حكمت بفك حجر الحاج عيسى بن مصطفى صابر من يافا بموجب اعلام صادر من هذه المحكمة بتاريخ ٨ جمادي الاولى سنة ١٣٥٣ الموافق ١٨—٨—٣٤ وعلى ذلك اصبحت وصاية السيد بكر الحجاوي ملغاة ولم يبق له حق فى معارضة الحاج عيسى المذكور فى تصرفاته كما ان تصرفات السيد بكر فيما يخص الحاج عيسى صبحت باطلة

## رسالة بيسان

حرمان بيسان من البنك الزراعي

ان بيسان التى اكتتبت للبنك الزراعي بما لم تكتتب به بلد حرمت من البنك الزراعى وانعم به على غيرها مع انها فى اشد حاجة اليه وقد اصبح من يريد الاستدانة فى بيسان يذهب الى بلد آخر ليستدين ولا يخفى ماذا يكلف من النفقات مما يعجز عنه المزارع الفقير

البلدية

تمت انتخابات البلدية على ما يذكر القراء اي بفوز الرئيس السابق الوجيه السيد محمد سعيد الحلبوني فوزا مبينا ولكن بعض الذين سقطوا آلمهم سقوطهم فاخذوا يعيثون فسادا ويرسلون المضابط والشكايات حتى فى اصحاب السيد الحلبوني

ومن ذلك ان بعضهم اخذ يشكو من مدير مال بيسان السيد حبيب وهبة لانه صديق للرئيس السيد الحلبوني

ولسنا نشك ان هذه المشاغبات ستذهب ادراج الرياح على الرغم من ان بعض المسيحيين يؤيدونها لحسد في قلوبهم وخبث فى نفوسهم لان السيد حبيب وهبة محبوب من جميع كرام اهل البلاد ووجوههم لما يبذله من المساعدة للفلاح والرفق به والعمل لمصلحته ولانه بعيد عن التعصب المذهبي وهذا من جملة الاسباب التى استخطت عليه بعض المسيحيين

رفق الحكومة بالفلاح

نقلت بعض الصحف عندكم اخبار تخفيف الحكومة اثمان الارض التى على الفلاحين على غير وجهها وخلاصة الصحيح في ذلك ان الحكومة جعلت مدة الدفع ٣٠ سنة بدلا من ١٥ وان الاقساط تكون متساوية وانزلت عن الدنم البعل من جنيه و ٣٩٠ ملا الى ٨٠٠ مل وطرحت الفائدة المتراكمة وهى تقدر بنحو ١٩ الف جنيه وقد جعلت الخمس السنين الاولى بلا فائدة وانزلت الفائدة من ٦ ونصف فى المائة الى ٣ فى المائة

وقالت انها لاتقبل اخذ الثمن دفعة واحدة وهذا لان ذلك علامة على بيع الارض من غير مشتريها فهي تريد بذلك الاخلاص المشتري الاصلي ومن ذلك فان بعض الذين يرغبون فى البيع من اليهود لم يعجبهم هذه الاتفاقية وقد تأخروا عن امضائها

ولكن جميع العقلاء المخلصين يشكرون للحكومة ذلك ويعدون ذلك منها عطفا على الفلاح وتخفيفا عنه حتى يبقى محتفظا بالارض ولا يبيعها وهذا بلا شك ناشىء من عطف فخامة المندوب السامى

## أثر الحزبية العمياء

لولا اصابع الحزبية النكراء لم تقع الفتنة التى وقعت بين اهل بيت دجن في حفلة العرس

اراد بعضهم ان تكون حفلة العرس مظاهرة ولكن لاعلى الحكومة بل على فريق آخرين من الوطنيين ويا للاسف فاشار بدعوة رجال غرباء من تلك البلد لم يعهد حضورهم حفلات اعراس ولا ولائم فى بيت دجن

وكان الهتاف والمناداة بسقوط . . بعض الوطنيين لا الانكليز ولا اليهود فكانت الفتنة

وانقبضت تلك الاصابع دون ان تصاب الذين ذنوا وقودا للنار فهم الابرياء المغفلون

## رد على رد
## لاغش ولا تدليس

حضرة السيد عبد الرحمن الخضرا مدير البنك الزراعى العربى بغزة المحترم

قرأت فى العدد ٧٧٥ من هذه الجريدة ردكم على الكلمة الموجهة لعطوفة احمد حلمي باشا المنشورة في العدد ٧٧٣ منها المتضمنة شكوى حسين محمود شحادة من الفالوجة من معاملة جرت معكم بامضائي ولما كان ردكم موجها الى شكلا من واجبي ان ابين للرأي العام ولعطوفة الباشا بان اكتشافكم الهائل الامن مصدر وثيق؟ الذي تبررون موقفكم فى رفض المعاملة الاخيرة باعتبار انكم غششتم ودلس عليكم فى الكشف على الارض هو غير حقيقي وانما كان الغرض من ردكم هو التعمية والتضليل ليس الا

ولاجل ان يطلع الرأي العام على أى الغاش والمدلس من الطرفين اقول: تعلم حضرتكم ان حسين محمود المذكور يملك في اراضي بعلين ربع سهم وهو عبارة عن ٥٢ دونما وكسور حسب قيد الطابو وحسب افراز القرية يقارب الثمانين دونما ومادام الامر كذلك ياسيد عبد الرحمن وانت تعلم قيمة الارض اليوم فهل كان هناك داع لان يتحمل المختار مسؤولية لسواد عيون رجل بينه وبينه جفاء معروف فيغشكم ويدلس باراءكم ارضا غير الارض المطلوبة مادام ان في ربع السهم الضمانة الكافية لمبلغ الخمسين جنيها التى سمحت رئاسة البنك العام بادانته اياها ولكن ابى قلمكم الا ان يكشف امركم ومع ذلك فلم تكونوا وحدكم حينما كشفتم على الارض بل كان معكم كل من الحاج راغب افندي ابى شعبان ومختار كراتيا الشيخ مطاوع عبد الجواد والشيخ محمد عواد الفالوجى وسائق السيارة وهؤلاء يتأكدون من الارض التى وقفوا عليها فليتفضل مدير البنك العام وحضرتكم وهؤلاء الشهود ويقفوا على الارض ثانية واجرة السيارة على حسابي ليرى اي المغالط في الحقائق واي الغاش والمدلس للايهام فقط ولزيادة الايضاح ارفق ردي هذا بمضبطة مختاري القرية ففيها ابلغ رد عليكم وهى :

نشهد نحن مختاري قرية بعلين ان الاراضى التى وقف عليها السيد عبد الرحمن افندي الخضرا والحاج راغب افندي ابو شعبان والشيخ محمد عواد الفالوجى والشيخ مطاوع عبد الجواد هى الاراضى العائدة للسيد حسين محمود شحادة من الفالوجى الآيلة اليه بالشراء من حسين نوفل من اهالى قريتنا وهي التى خرجت اليه فى الافراز الاخير لاغيرها وهى عبارة عن ربع سهم فى اراضى بعلين واشعارا بالحقيقة وبان الارض التى اطلعوا عليها هى لاغيرها لذلك اعطى هذه المضبطة ممهورة منى حسب الاصول

مختار قرية بعلين

جبر حسن سالم

قد ظهرت الحقيقة وانبلج الصبح لذي عينين وانكشف امركم وقد عرفت الرجل كيف يحمل مصاريفه ولو لم يتفضل الباشا المدير بالجواب وتفضلوا بقبول احترامى

م.ف

## من لا ارض له
## لا وطن له

## حول مقال

في الوجه الاول من هذا العدد مقال بعنوان ( جمال الحسيني واميل الغوري ) ان هذا المقال ليس لصاحب الجريدة

## كشكول التحرير

قصر شبيب

يضرب المثل العامي بقصر شبيب والذي يظهر ان الله اكرم شيخنا نصار فى آخر الزمان بقصر شبيب فانه قد انتقل الى منزل جديد في حيفا وسألنا عنه لنزوره فيه فقيل انه فى عمارة (شبيب) فقلنا قصر شبيب

بفضل المهاجرة

قال الاستاذ نصار ان هذا بفضل المهاجرة اليهودية فان اليهود اضطرونا الى الخروج من منزلنا الاول الى هذا المنزل وقد كنا ندفع اجورا ٦٠ جنيها فى العام للمنزل والمكتب فاصبحنا ندفع ١٥٠ جنيها ولا نظن ان الامر يقف بنا عند هذا الحد

من عاشر القوم

يعرف المشتغلون بالسياسة مس نيوتن صديقة العرب وعدوة اليهود وهم لا يصدقون انها تبيع من اليهود عقارا واذا سألتها لما بعت من اليهود اجابتك بانها لم تبعها ليهودي بل من مسيحي وهي صادقة فى ذلك كمثل كثير ممن باعوا ارضهم من اليهود من عرب مسلمين او نصارى اما هؤلاء المبيع منهم فهم بلا شك سماسرة ومن عاشر القوم اربعين يوم صار منهم»

مكتب الشيوخ لا الشباب

لما خيرت المحكمة في حكمها فى قضية مظاهرات يافا المحكومين بين اعطاء الكفالة او السجن كان ( الشيوخ ) الحسيني وعوني عبد الهادي وعزت دروزه لا يريدون الا السجن وكان ( الشباب ) يضرعون الى الله ان يرقق قلوب اولئك الشيوخ فيقبلوا بالكفالة .

ودعا ( الشيخ ) جمال الحسيني لتأليف جيش والزحف على السواحل لمنع المهربين وتوسط (الشباب) وضرعوا الى الشيخ جمال ان يتوقف الآن

وحيث ان مكتب الشباب قد تجلل بالحكمة والرزانة والوقار فنرى ان يتبدل اسمه ويكون «مكتب الشيوخ لا الشباب»

***

## على الوطنيين
## لا الانكليز واليهود

صدرت جريدة الشباب فكنا نظن انها ستكون نارا حامية على الانكليز واليهود لان الشباب فى كل امة مظنة الصراحة والمواجهة لا المداورة والمراوغة والتستر بمحاربة الوطنيين بحجة انهم بخلاء وسماسرة وخائنون مما عهد فى بعض الاحزاب القديمة البالية التى كدنا نستريح منها لولا انضمام بعض الشباب اليها والتحاقهم بها

كنا نظن ذلك في جريدة الشباب ولكنها كانت بخلاف هذا الظن وكانت نارا على الوطنيين لا على الانكليز ولا على اليهود

حملت على كثير من وجوه البلاد ومن هؤلاء فضيلة الحاج نمر النابلسي حيث حرفت اسمه كما هو دأب القوم الذين منهم صاحبها واخذت تتهكم به ولا يدري الانسان علام يستحق مثل فضيلة الحاج نمر مثل هذا الاعتداء اعلى انقاذه لاراضي كثيرة كانت ستذهب الى اليهود ام على مبادرته للتبرع فى كل نائبة ان هذه الجريدة لو تحرت باعة الارض والسماسرة باخلاص وبغير محاباة لوجدت بين اصدقائها ومؤيديها والمنفقين عليها من هو اولى بالتشنيع ممن شنعت عليهم وتهكمت بهم

وانا مستعدون عند الضرورة ان نذكر هؤلاء الذين يعضدون هذه الجريدة ويسندون صاحبها بما لهم من سيئات ومعائب ثابتة كالشمس فى رابعة النهار وسنرى

طولكرم — ع ...

***

# صور من اعتداءات اليهود على العمال العرب

«لكاتب يهودي»

نشرت جريدة النور التى تصدر باللغة العربية لصاحبها الاستاذ المحامى شتين مقالة تحت عنوان (في شوارع المدينة اليهودية) وهى تعطى صورا من عدوان اليهود على العمال العرب وهذه هي المقالة:

## انتصار

هاهو المركز التجاري ويزدحم بالناس يوم العمل آخذ بالانتهاء ــ ترى في الشوارع عشرات العمال يهاجون الباصات ــ يركبون لدراجات يقفون لبضع دقائق امام بائعي السكاروز حرـ.. السكل يسرع الى البيت وعلى حين غرة: صياح شتم ،قبضات ترتفع الى اعلاء ،رؤوس تشرئب الى الطبقة الثانية من عمارة تبنى على مسافة قصيرة من دائرة البريد المركزية

ويقف المارون قرب العمارة ويضمون صوتهم الى اصوات من يصيحون ــ انزلوه حطموا عظامه يالله من وقح ــ في المركز رجل اسود!

عشرات من العمال اليهود الذين نزلوا الآن فقط عن السقائل والعرق يتصبب من اجسامهم المنهوكة القوى يسوق تعبهم واشغالهم وعلاوة حماسة فيصعدون الى الطبقة الثانية لان العامل عربى من عمله ...وتمر دقيقه واذا بجماعة من العمال اليهود تظهر وبيدها «الغنيمة» ــ عامل مسن ممزق القميص تائه النظرات يتقيء خوفا وغضبا

ــ «استنايا خواجا .. بدي مصاري»

«روح بكره . روح ياحمار»

واخذت الجماعات بالتفرق وراحوا يهاجون الباصات ويعتلون لدراجات

وفي الوقت ذاته كان مجلس الهستدروت مجتمعا للنظر في مسألة «تنظيم العامل العربي» ووصلت اليه ،دون شك ،اخبار هذا الانتصار اخبار انتصار جديد للعامل اليهودي في شوارع المدينة العبرية...

## اعمال رجال راشدين

وقرب عمارة تبنى في شارع يهودا يجلس جماعة من العمال يتناولون فطورهم :قطعة من الخبز وزبدة وعنب. غذاء للجسم و«داڤار» غذاء الروح

ــ «ياصاحباس ،عنبيم ،جرجس!»

بائع خضر عربى يقترب بحماره فينهض احد العمال ويسأله :ــ «كم بنصف قرش؟»وما كاد العربي يأخذ وزن المطلوب حتى نهضوا جميعهم ،وتركوا اعينهم الذباب و«داڤار» للرياح ويقاموا له الميزان من صحارتى بضاعته ويأخذوا رفصه ورفص حماره وطردوه وهم يضحكون فرحين

ــ «لااستطيع ان انظر الى العرب» قال احدهم وغرق ثانية بين صفحات جريدة «داڤار»

فلعله يجد في «داڤار» قليلا من الحب للعربى بائع الجرجس في شوارع المدينة العبرية

## اعمال اولاد

في صباح يوم السبت تستريح المدينة العبرية فترى الشوارع مقفرة ،وهناك في شارع يافا ــ تل ابيب يصطف مساحوا الاحذية رجالا واولادا يعملون بسرعة ورشاقة ويرسلون الطرف هنا وهناك لرؤية البوليس اذا مااقترب

وكان الاب ذاهب الى الكنيس وعلى مسافة منه ولداه وتتراوح عمرهما بين ٧ــ٨ سنوات ويمر الاولاد بمساحي الاحذية ،ويتسللون وراء ولد عربى من مساحي الاحذية وقد كان جالسا ينتظر الخواجا ينتظر حذائه ليأخذ نصف القرش فيخطفون القرشاة من يده ويرمونها في الشارع ويهربون ويأتون بين ايدي

فسألتهم بغضب :ــ لم فعلتم هذا؟

لم تشوشون عليه عمله؟

فنظر الى الولدان دقيقة بدهشة وعدم فهم وصاحو وهم هاربون :ــ ليذهب ويشتغل في بلاده وليس في بلادنا

وكنت اسمع صياح الاولاد عن بعد وهم يصيحون ليذهب ويشتغل في بلاده وليس في بلادنا!

# عيد ما ارى ام مأتم

نظم الشاعر المشهور بشاره الخوري المعروف بالاخطل الصغير قصيدة في عيد استقلال لبنان وهذه هى :

لبنان ! عيد ما ارى ام مأتم؟
لله انت وجرحك المتبسم
عصروا دموعك وهى جمر لاذع
وتنوروا فيها فقالوا « اسهم »
هذا حصيرك والحبيبات التي
كانت غذاءك واللحاف المبهم
بيعت لتهرق في الكؤوس مدامة
هى في الحقيقة انفس تتألم

***

قل الرئيس اذا اتيت نعيمه
از يشق رهطك فالنعيم جهنم
ايطوف الساقى هنا بكؤوسه
ويزمجر الجابى هناك ويرزم؟
تعرى الصدور هنا على قبل الهوى
وهناك عارية تلوح وتلطم
والكهرباء هنا تشع شموسها
وسراج اكثر من هناك الانجم

***

لبنان ! يا بلد السذاجة والوفا
حلم !.. وهل غير الطفولة يحلم
كبر الزمان ولا تزال كامسه
فعساك تكبر او لعلك تفطم
زمن به تشقى الفضائل اهلها
الصدق يقتل والمروءة تعدم
ومن الخيانة ما يكرم ربه
ويضام من يرعى الوفاء ويظلم

***

رفقا فرنسا فالبلاد امانة
اتضيع عندك والكرامة تسلم
ولانت من حمل الطغاة على القنا
وصفعت ناصية المتوج منهم
ورفعت في الافاق كل منارة
فجر الضياء بها العقيدة والدم
هذا ربيبك والوفاء شعاره
ايظل جرح شفائه لا يلأم؟
نحن الاولى طعنوا صميم ابائهم
منا الجراح فاين منك المرهم

بقية المنشور على الصفحة الاولى

وابادتهم وبعبارة اوضح يريدون هدم كيانهم وابعادهم عن اخوانهم في الدين

ان الذين يتحببون الى العرب قد اظهروا لهم محبتهم غير مرة وكانوا يضمرون خلاف ما يظهرون والوعود الخلابة التي قطعوها لنا ليس العهد بها بعيدا وها هي البلاد العربية وما قسمت من دويلات وامارات اكبر شاهد واكبر برهان على ما نقول.

انى ارى الخطر داهما الجامعة الاسلامية فيما لو صح هذا الخبر لان الظن لا يغني من الحق شيئا وان التمادي في المسير وراء الوعود الخلابة والالفاظ المعسولة مما يؤدي الى العبودية والذل الدائمين

ان الوحدة العربية التي ينشدها ساداتنا وكبراءنا هي فكرة خاطئة لان الامم لا يمكن ان تقوم على كيان وحدتها ولا يمكن ان تتبوأ مقام مجدها اللائق بها بين الامم بل لا بدلها من كيان آخر الا وهو الدين واعدل شاهد لنا هو التاريخ فانا اذا نظرنا الى حالة الوحدة العربية قبل الاسلام فاننا نرى حروبا ثائرة لاقل سبب وعداوة متأصلة بين الاقارب وغارات لا تفتر ساعة ونرى العرب الذين كانوا يعتمدون على الوحدة العربية مستعبدين للمالك التى كانت قائمة في ذلك التاريخ مثل مملكة الحبشة وفارس والغرب لم يكونوا في ايام جاهليتهم مستقلين ولما ان جاء الاسلام وحد كلمتهم واسس مجدهم وعزهم واذهب تنافرهم وبغضهم والف بين قلوبهم بعد ان كانوا اعداء

هذا هو شأن الدين الاسلامي وليس شأن الوحدة العربية التى يتغنى بها حزب التفريق والضلال حزب الهادم كلمة المسلمين والاسلام

انا نكتب ونحن غير مصدقين بان جلالة الملك ابن السعود وجلالة الملك غازي الذي هو الفرع العظيم من الشجرة النبوية ان ينخدعا ويعدا لنا ما نحن آسفون لوقوعه وهما اجل واعلى من أن يهدمادين الاسلام بايديهما لانا نعتقد اعتقادا جازما بانهما يفديانه بارواحهما وان فكرة مقاومة اخوانهما في الدين بعيدة عنهما بعد المشرق عن المغرب

اما مسألة انعقاد المؤتمر الاسلامى فهذا يمكن ان يكون ولكننا نجزم جزما قاطعا بانه لن يكون فيه مما يثير الافكار ولا يمكن ان يتعرض هذا المؤتمر الا لما فيه الخير والفائدة على المسلمين

ولنا عودة اخرى الى هذا الموضوع



مطبعة الصراط المستقيم

العدد ٧٧٨

السنة العاشرة

صاحب الجريدة

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص . ب . — ٢٨٥ يافا

# الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

يافا رقم البريد : ٢٨٥

جمادى الاخرة ١ سنة ١٣٥٣ — الاثنين — الموافق ١٠ ايلول سنة ١٩٣٤

## ابلغ من الكلام !

كثير ما يحدث من الوقائع ماهو [illegible] الكلام وعما قريب سترى الحكومة في [illegible] البلاد من ضيقها بسكانها وانتشار المجاعات فيها وكثرة الفتن بسبب التزاحم على الاعمال ماهو ابلغ من الكلام وابين من القول .

وترى الحكومة من طلائع ذلك مايقع كل يوم بين عمال العرب واليهود من نزاع وقتال على العمل ولئن كان هذا اليوم ليس من الشدة بحيث تعم منه الفتن وينتشر منه الشر فسيكون ذلك كذلك عما قريب اذ في الاعمال بعض السعة اليوم لكن متى قلت الاعمال وكثرت العمال هنالك ترى الحكومة الاهوال وهنالك يكون لابد للحكومة من جيش يبقى على قدم الاستعداد ليحول بين الفريقين ويمنع التحام القبيلين

ان الحكومة لاتتقي هذا اليوم الاسود ولا تنجو من ذلك الخطب المظلم المدلهم بمثل سد باب الهجرة وجعلها جميعها غير مشروعة

وهي في ذلك والله تحسن الى اليهود اكثر مما تحسن الى العرب

ولئن استمرت الهجرة الى سنة اخرى فلن يكون في المساكن متسع لاهل البلاد وسترتفع الاجور اضعاف ماهي عليه ويعجز الفقراء ومتوسطو الحال عن الاجور وتعظم البلايا بسبب ذلك

ان ذلك متى وقع وهو واقع عما قريب فسيكون ابلغ من القول وابين من الكلام وقد كان يمكننا ان نظل صامتين حتى تجد الحكومة ماهو ابلغ من كلامنا واروع من انذارنا وتهويلنا ولكن الامر حينئذ يخرج من مقدورها ويجاوز طوقها اويقارب ذلك فنحن لايسعنا منذ الان الا ان نهيب بالحكومة ان تعمل على الحيطة وحسم اسباب الشر

ولعمرى لولا صيحاتنا فيها واهابتنا بها لكان مايقع بعد سنين قد وقع منذ سنين وكانت البلاد اليوم طعمة للثورات والفتن، ان نجاة فلسطين من جميع الاخطار التي تتهددها في شيء واحد هو منع المهاجرة بقسميها المشروع وغير المشروع فلتجب الحكومة الى ذلك

## الامير العابد

في امراء الاسلام كثير عرفوا بالعبادة والتقوى والعمل الصالح وقد حكى المؤرخون عن تقواهم وزهدهم وطاعتهم حكايات كثيرة

ولا نظن ان هذا العصر يخلو منهم ولولا ان الهمم والدواعى في هذه الايام غير متوافره على نقل ما لبعض امراء الاسلام فى هذا العصر من المناقب الدينية لسمعنا الشيء الكثير من الحكايات عن طاعتهم وعباداتهم ومحافظتهم على دينهم

ان ضعف الدين في الناس اليوم وقلة اكتراثهم بالاعمال الصالحة والعبادة والتقوى كل ذلك قد جعل الدواعى فيهم غير متوافرة على نقل اخبار العباد والصالحين حتى من الامراء والحكام

كيف وجل نقلة الاخبار ومدونى الوقائع والحوادث من الفساق والزنادقة والكفرة والزارين على الاديان

وانه ايروق هذه الجريدة الاسلامية ان تروى لقرائها الذين يعجبهم في امرائهم التمسك باهداب الدين والمحافظة على آدابه نبذة عن سمو الامير عبد الله تدل على تقواه ومحافظته على سنن الدين وآدابه

واذا استغرب فى هذا العصر مثل ذلك فانه لايستغرب من سليل بيت النبوة وفرعه المتحدر من سلسلة لم تنقطع من العباد والزهاد من الاباء والاجداد

روى احد الذين كانوا في ديوان سمو الامير عبدالله وكانوا يرافقون سموه في الحضر والسفر ويطلعون على دخائله وسرائره وهذا الرجل غير متهم عندي فى حديثه لانه اليوم بعيد عن الديوان الاميري وغير طامع في الرجعة اليه

روى لي هذا الرجل ان سمو الامير عبدالله يستيقظ كل يوم مبكرا فيتوضأ ويصلي الفجر ويقرأ طائفة من القرآن الكريم ويفرغ من ذلك قبل الساعة السادسة وفي الساعة السادسة او قبل ذلك قد يدعو بعض خاصته ليفاوضهم في بعض الامور الهامة وانفذ مايكون من مقرراته مايكون في مثل تلك الساعة

وسألت مرة امام الامير عن نسكه وعبادته فقال ان للامير نوادر في ذلك كمثل ماكان يروي المؤرخون عن المأمون فلقد جئت مع سمو الامير اول قدومه عمان وكان سموه ينزل المضارب وكنت انام قريبا من سموه ولقد كان سموه يستيقظ قبل الفجر فيجتهد في ان يكون خفيف الحركة حتي لايزعجني في نومي فيتوضأ ويأخذ في التنفل حتي الفجر فاذا طلع الفجر ايقظني برفق فتوضأت ثم صليت به الفجر وبعد الصلاة يأخذ في قراءة القرآن

وعلمت من محدثي الاول ومن الامام ان سمو الامير يأخذ اهله وانجاله بالصلاة والاداب الدينية وذكر الامام ان سمو الامير نايف على سنن والده في النسك والعبادة

وذكر لي الحاج يعقوب بك الغصين (من غير اليوم) انه حينما كان سمو الامير وآل بيته مشرفيهم بالزيارة في وادي حنين ذكر له بعض اهل بيته ان احدى الاميرات الصغيرات تناولت بيدها عود دغناء فبصرت بها والدتها الاميرة فانتهرتها وزجرتها عن حمل العود وقالت لها مهددة (اخبر سيدنا)

وذكر لي الحاج توفيق بك الغصين انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في صورة سمو الامير

وقد شاهدت انا كثيرا من حرص سمو الامير على آداء الصلاة في وقتها مالم اشاهده حتى من كثير من العلماء

واني اذكر من ذلك ان سموه لما جاء الشيخ مونس في دعوة الوجيه السيد عبد الرحيم بيدس صادف ان كان اول وقت الظهر فنزل من السيارة الى القسطاط ولم يجلس حتى صلى الظهر ولم يكن احد من مستقبليه وفيهم شيوخ العلماء فداداها

ولم ينس قراء الصحف ماجاء في اخبار بعضها عن سمو الامير لما كان في وادي حنين مشرفا عبدالرحمن بك التاجى بزيارته الاخيرة اذ جاء يستقبل جلالة الملك على المرة الاخيرة — انه طلب المصحف

وسمو الامير فقيه في الدين وهو لايدع مجاذبة العلماء في مسائل الفقه والدين واللغة اذا كانوا في حضرته

وهو يكرم العلماء ومن شواهد ذلك ان الشيخ الشنقيطي لم يجد افسح من كنف سمو الامير وانه يجري عليه مرتبا شهريا

## فوضى العمائم !!

### في ذمة الله ايتها العمامة !

اتخذ العرب من العمامة شعارا لهم، فزينوا بها رؤوسهم، وجعلوها علامة تميزهم عن غيرهم من الامم والشعوب، فكانت لهم عنوان فخار وسيماء شرف وسؤدد، ومن هنا قيل «العمائم تيجان العرب»

ولقد اقر الاسلام هذا الشعار، فاحتلت العمامة مكانا ساميا فى النفوس، وصارت لباس الكبير والصغير، الى ان جاء وقت ضعفت فيه مكانتها، لاسيما بعد ان اختلط العرب بالعجم وانتشر المسلمون فى الاقطار بعد الفتوح الاسلامية فاخذ مقام العمامة يضمحل ويتلاشى تدريجا الى ان بقيت شعارا خاصا بالعلماء ورجال الدين بها يمتازون عن سواهم من العامة والجهال، ولقد بقى للعمامة المقام المكين بصفتها شعار اهل العلم، حتى دهمتنا الحرب الكونية العامة فاخذ الجهلة من الناس يندسون في زمرة العلماء بلبسهم العمامة، ليتقوا بها شر الانضمام الى سلك العسكرية، اذ كان جبريا، او على الاقل ليحولوا بها دون تكليفهم بالأشغال المضنية ولقد كانت هذه الحيلة تنطلى على كثير من المسؤولين فى الحكومة التركية، فيعينون من يلبس العمامة اماما للطابور مثلا، والحاجة تفتق الحيلة كما يقولون .

ومن هنا نشأت هذه الفوضى التي ضربت اطنابها واخذت تزداد تدريجا حتى (عمت وطمت) وهى وان كانت في الاصل لسبب قد زال، الا انها اصبحت ملكة في النفوس، لاسيما وان الناس لم يروا مايوقفهم عند حد، فصرت ترى بائع «العرقسوس» ذا عمامة وينادى «ياشيخ» وكذلك فاتح البخت والمنجم، ومبيض النحاس وغير ذلك من ذوي الاعمال والمهن المختلفة الجليلة منها والحقيرة، واكثر اولئك اميون لايمتون الى العلم بصلة، وهم في نظر العامة (مشايخ) اولا ينادون الا بلقب السيادة..

فهذه الفوضى قد ازدادت سوءاً على سوء واصبح اهل العلم يأنفون من مساواتهم بهؤلاء ولذلك زهدوا في «المشيخة» وفي «العمامة» زهدهم فى كل شيء ليس له ضابط ولا نظام ومما يزهدني في ارض اندلس

القاب معتضد فيها ومعتمد

القاب مملكة فى غير موضعها

كالهر يحكي انتفاخا صولة الاسد

وما اكثر ما عنى العلماء، والمشايخ «غير التقليد»، وجود هيئة اسلامية محترمة تعنى بحفظ هذا الزي من عبث العابثين وانتحال المنتحلين، كما فعل الكماليون فى تركيا، فانهم على اتهامهم بالالحاد والخروج من حظيرة الدين قد صانوا الدين وحفظوه بحفظ زي رجاله ونفى الذين اتخذوه اداة نصب ودجل

ولكن انى لنا ذلك والحكومة غير اسلامية وليس لدينا من الهيئات الدينية سوى المجلس الاسلامي الاعلى ! هذا المجلس المشرف على الاوقاف الاسلامية؛ والمتصرف فى شؤون المسلمين الخاصة كما يحب ويهوى، وهو لم يعن بهذه الناحية الهامة لصيانة العلم واهله؛ بل لا نتجاوز الصواب اذا قلنا انه قد سبب زيادة هذه الفوضى في رجال العمائم؛ اولا باهماله اياهم اهمالا تاما وتركه العمائم تحتل رأس اي كان، ولو كان افرغ من فؤاد ام موسى وثانيا بتشجيع غير الاكفاء فى التوظف بالوظائف التى تجيئهم منه منقادة تجرر اذيالها..

كما وان اعماله لا تبعث النشاط في نفس العالم او طالب العلم الحقيقي؛ لان الكثير من العلماء ذوي المقدرة والكفاءة مغبونون معه مهضومو الحقوق، بينما ينعم الجهلة من «المحسوبين» في وظائف علياء بل ضمت اليهم وظائف عدة.. وبعض رجاله حينما يدافعون عن هذه الناحية يقولون بان لدى المجلس نظاما يمشى عليه في التعيين، ونحن نلغى عقولنا اذا قلنا بان المجلس يطبق النظام تماما ويعطى الوظائف لمستحقيها من ذوي الكفاءة والمقدرة، فى جميع الاحوال والظروف بغض النظر عن «المحسوبية»..

هذه الحالة الشاذة في فلسطين، جعلتنى ابغض العمامة؛ وابغض رجالها، وابغض هذا الزي الذي صار يتزيا به كل من هب ودب .

البقية في الصفحة الرابعة

## الصحافة
### استاذ الامة

لامراء ولا جدال ولا شبهة ولا انكار في ان الصحافة هي استاذ الامة والواجب عليها ان تقود الامة الى ذروة المجد وان تجلسها على عرش السؤدد والاستقلال وان تجنبها مواطن الخطر وان تهديها سواء السبيل

ان الاستاذ مفروض فيه ان يكون مثقفا تثقيفا عاليا حتى يقود امته الى ميادين المجد والشرف وان يخلق فيها ناشئة تتلقى مبادئه بأيمان راسخ واذا لم تكن الصحافه سالكة هذا السبيل فبشر الامة بالخذلان وبالتمسك في صفوفها، اذا نظرنا الى صحافة فلسطين على وجه الاجمال فانا لانجد تعريف الاستاذ منطبقا عليها في اغلب الاحيان لانا نجدها في اغلب الاوقات عبدا تنطق بما يوحى اليها من بعض الزعماء سواء كان هذا الايحاء عن حسن نية اوعن سوء نية ولا يهم تلك الجريدة واجبها الذي تعلمه علم اليقين وتتخوف من غضب زيدا وعمرو كتبت ما كتبت وان كانت تعتقد خلافة وكثيرا مانرى في جرائدنا انها تمدح اليوم رجلا من الناس لحاجة في نفسها فاذا ماانقضت تلك الحاجة نراها تقلب لهظهر المجن لالشيء سوي انه خرج عن ارادتها اذا اعتنق مذهبا سياسيا غير مذهبها وهذا مشاهد ومحسوس ولا يحتاج الى اثباته ادنى برهان

الصحافي في عرف الصحافة وفي عرف السياسيين استاذ وبعبارة اخرى انه كالطبيب الحاذق فاذا ما رأى مرضا قادما على امته لبس له الثوب الابيض وطهر يده من السموم الفتاكة وعالجه بالدواء الشافي ويبقى مداوما على حالته هذه الى ان يأخذ الله الداء

وعندها تتماثل الامة للشفاء وتعود اليها العافية وذلك بفضل ذلك الطبيب الحاذق وبفضل الامة التي تعتنق مبادئه وتشرب دواءه عن طيبة خاطر بعد ان ترى البرهان القاطع على ان الدواء شاف وفي وقت اشتداد الازمة تكثر الاطباء وتكثر الزعامة ويكثر المتزعمون والكل ينادي انا الطبيب انا الشافي باذن الله انا الزعيم الوحيد انا ابن الامة البار انا الواقف نفسي لانقاذ الامة من وهدة الذل والاستعباد وعند ذلك تكثر الشعوذة ويكثر الدجالون فتقع الامة اسيرة طمع الطامعين وشعوذة المشعوذين وتمتد على فراش المرض وتكاد ان تذهب روحها الى بارئها لولا ان يتداركها الله بلطفه فيبقي عليها الى اجل معلوم

فاذا لم تنشط الصحافة باقلامها وتبادر ببيان حال هؤلاء المشعوذين والمتزعمين وتظهر احوالهم للناس ببرهان معقول وترى الامة ان اقوالهم لانفسهم لاتسمن من جوع بشرط ان يكون ذلك بقلم شريف لابقلم السباب والشتائم وان ترشد الامة الى مواقع الخطأ والصواب بادلة محسوسة وتختط لها الطريق المنجي مما ابتليت به فبشر الامة المسكينة بالذل والاستعباد

## البرلمان العراقي

في انباء بغداد ان جلالة الملك غازي ملك العراق قد اصدر مرسوما بحل مجلس النواب العراقي ولم يذكر في المرسوم الموعد الذي سيدعى فيه الى انتخاب المجلس الجديد من قبل الناخبين الذين لم يعين لهم ايضا يوم لدعوتهم الى الانتخاب

## المؤتمر الوفدي
في مصر

يوالي الوفد المصري دعوته لعقد المؤتمر الكبير الذي قرر عقده ، والذي سيحضره عشرة آلاف عضو للبحث في المسائل السياسية والاقتصادية ونشر روح الرجولة بين الشبان وقد اذاع الاستاذ مكرم عبيد سكرتير الوفد بيانا الى رؤساء وسكرتيري لجان الوفد ولجان الشبان والعمال الوفديين ليوافوه بعناوين اعضاء هذه اللجان قبل يوم ٢٠ ايلول الجاري

## فيضان النيل

لاحديث في مصر الان الا حديث هذا الفيضان العظيم الذي داهم القطر مما لم يعهد له مثيل من قبل وتمتلىء الصحف المصرية كل يوم بانباء الفيضان واستمرار الزيادة في ارتفاع المياه حتى باتت اكثر الدور والقرى والمزارع القريبة من شواطىء النيل مهددة بالخطر المروع وتبذل الحكومة بمساعدة الاهالي جهدا عظيما لدرء الخطر ، ولكنهم يخشون ان تضيع هذه الجهود عبثا بعد ايام اذ يتوقعون ان يزيد الفيضان ويعم وعندها تنعدم الحيلة في صده لطف الله باهل مصر ووقاهم شر الكارثة

## بريد الصراط

جاءنا من مراسلنا في غزة وصف الاحتفال الذي صار لمقابلة فضيلة مفتي افندي القدس وللاستاذ الثعالبي فلم ار بين المستقبلين الا مأمور الاوقاف وامام الجامع والقاضي ورئيس قلم المحكمة والمؤذن والمأذون وكل هذا لايهمنا وانما المهم في امر هذا الاستقبال حادث حدث يجب الا نمر عليه مر الكرام بل يجب ان نجري له عملية الفحص على آلة الكهرباء وهو :

ان مأمور الاوقاف قدم الشاب سعيد ابراهيم العقبي فاستهل خطابه بقوله « ياامير المؤمنين بفلسطين » ثم امتدحه في اشياء اخرى ثم قام فضيلة المفتي او شكر ذلك الخطيب على كل ماأتى به لكن فضيلته لم يرد عليه على استهلاله ( ياامير المؤمنين )

من المعلوم ان السكوت في معرض الحاجة بيان والذي يستدل من سكوت المفتي على كلمة (ياامير المؤمنين) انه راض بها فهل هذا الرضاء يعدانه صادر من رجل محنك قدير او من رجل يعتقد ان السراب ماء

نحن لا نعقل ان لفظة امير المؤمنين يلقب بها الا من كان له جنود وامراء وقواد ومدافع وطيارات تحمي نفوذه الممتد على المؤمنين الذين هم تحت امارته في مشارق الارض ومغاربها ويكون عرشه بين عروش الملوك الذين يشار اليهم بالبنان ولا يعقل ان لفضيلة المفتي جنوداً غير المؤذنين والائمة ومأموري الاوقاف والقضاة الشرعيين وتابعيهم ولاجدال في ان هؤلاء لا قدرة لهم على توطيد نفوذ المفتي الا بالسنتهم بخلاف قلوبهم ومتى تنحى احدهم عن العمل تنحى اللسان ايضا وصار تابعا للقلب واذا كان الامر كذلك فالشاب الذي قدمه مأمور الاوقاف قد شتم المفتي لانه لقبه بغير ما هو اهله ولا ادري كيف يجوز ان يسكت فضيلة المفتي عن هذا الاغراق

ويمكن ان يكون المفتي من الذين يتعلقون بحبال الخيال ويرى انه لا يوجد مستحيل في الدنيا وعلى رأي المثل العامي (خذ فالها من اطفالها) وعلى الخصوص فيما هو بحكم الوظيفة صار رئيس علماء معان في الغاب اسدا وماالمانع ان يكون امير مؤمنين فسبحان واهب العقول

## لا يتنـــــازل

بعد ان اطلع فضيلة الحاج نمر افندي النابلسي على مانشر في جريدة الصراط في العدد الماضي على الكلمة التي نشرت بتوقيع (طولكرم. ع ) ردا على جريدة الشباب ودفاعا عنه — ارسل الينا يطلب ان نعلن رجاءه لاصدقائه الكرام ان يصرفوا النظر عن الرد على جريدة الشباب مع الشكر لحضراتهم واجابة لطلب حضرة الوجيه فضيلة الحاج نمر افندي النابلسي نمسك عن نشر ماوردنا من الردود ونرى ان الحق معه في ذلك لان الذى يحاربه ليس هو صاحب جريدة الشباب اذ هو ليس له بند وانما الذي يحاربه اناس فيهم عمائم (استترت خلفه ولم تتورع ان تسلط مسيحيا ) على عالم مسلم ينهش لحمه ويقبح فيه وقد كانت تشنع على المعارضين ان يستعينوا بجريدة مسيحية على رجال (مسيحيين )

ومن المعلوم ان الدافع لهؤلاء على ارسال جريدة الشباب للنيل من فضيلة الحاج نمر انما هو الحسد وانهم رأوا ماله من مكانة في البلاد تخيل اليهم انهم بذلك يغضون من مكانته ويحطون من قدره ويزيد في سخطهم ان فضيلة الحاج نمر لايثق بجمعياتهم ولا بهيئاتهم ولا يتبرع لهم بشيء بل يتوجه بتبرعاته الى المحتاجين مباشرة

وقد فاتهم انهم لن يضروا بذلك فضيلة الحاج نمر الا اذا اضر السحاب نبح الكلاب

## الطبيب ناجي بك بيضون

سرنا صديقنا سعيد افندي ابو حمد بما اخبرنا من ان ناجي بك بيضون قد فتح عيادة له في مدينة عكا وانا نعلم ان هذا الدكتور هو من خيرة الشبان المثقفين ومن الذين ينفع الوطن بهم ولا غرابة في ذلك فانه من العائلة العريقة في الفضل وانا نهنىء مدينة عكا بهذا النطاسي الحاذق كما انها تهنأت من قبل بابنها البار الدكتور انور بك الشقيري ذلك الطبيب الذي ابدى مقدرة فائقة امام جمع من الاطباء في معالجة والده الاستاذ الشقيري، وقد شهد له جميع الاطباء المشار اليهم بانه مثال الذكاء الباهر

## الترشيح
لبلدية القدس

اعلنت اسماء المرشحين لانتخابات بلدية القدس التي ستبدأ في العشرين من هذا الشهر اذا لم تؤجل الى الثالث من الشهر القادم على الاكثر ، وقد اشترك في الترشيح الدكتور حسين بك الخالدي الذي قدم استقالته من منصب وكيل صحية القدس القائم باعمال الحكومة منفضلا خدمة بلاده عن هذا الطريق ، وها نحن اولاء ننشر اسماء المرشحين فيما يلي ليطلع عليها القراء وهم السادة مع حفظ الالقاب :

١ — راغب النشاشيبي، الدكتور حسين الخالدي

٢ — صبحي الدجاني ، حسن البديري، حسن صدقي الدجاني

٣ — مغنم مغنم ، نخلة كتن ، انسطاس حنانيا

٤ — زكي نسيبة ، ابراهيم درويش

٥ — الدكتور حسام الدين ابو السعود، سعد الدين الخليلي

٦ — يعقوب فراج ،توفيق فرح

## وكيل مفتش معارف

فاتنا ان نذكر ان الاستاذ مصطفى افندي الدباغ مساعد مدير المعارف في اللواء الجنوبي قد عين وكيلا لمفتش المعارف منذ اول الشهر الى اشعار آخر وقد نشرت الوقائع الامر بهذا

والاستاذ مصطفى الدباغ جدير بكل ترقية

# حوادث واخبار محلية

## الاستاذ الخالدي

عاد من ربوع سوريا ولبنان اول من امس المربي الكبير العلامة احمد سامح بك الخالدي بعد ان قضى وعائلته الكريمة ردحا من الزمن في الاصطياف والاستجمام وذلك لقرب افتتاح ابواب الكلية العربية التي يرأسها فنرحب به ونهنئه بسلامة العودة

## بلدية حيفا

تعيين رئيسها

تلقى سعادة حسن بك شكري نبأ رسميا بتجديد تعيينه رئيسا لبلدية حيفا وقد توافد الوجوه والاعيان واعضاء المجلس البلدي مهنئين !واستقبل عند ذهابه الى دائرة المجلس البلدي بالهتاف من قبل الموظفين ؛فنهنئه بدورنا ونرجو لبلدية حيفا كل تقدم في عهده

## بلدية جنين

من المعلوم ان الانتخابات في جنين انتهت بدخول اعضاء جديدين لم يكونوا وخروج اخرين بينهم الرئيس السابق الذي نأسف على خروجه هو وصحبه ولذلك فالنزاع على رئاسة البلدية ليس بين الرئيس السابق وعضو آخر بل بين عضوين من الاعضاء الجديدين

ويتوقع الخبيرون تعيين السيد فهمي العبوشي للرئاسة بناء على امرين الاول انه حاز اكثرية الاصوات فهو اكثر الفائزين اصواتا

والثاني انه صاحب الاكثرية في الاعضاء اي ان اعضاء البلدية الفائزين حزبه

والاصول الدستورية التي قلما تحيد عنها الحكومة في رئاسة البلديات هو اسناد الرئاسة لصاحب الاكثرية

هذا ما يدور على السنة الخبيرين في شأن رئاسة بلدية جنين

وقد افضى الينا مطلع ان القائمقام قد رشح السيد فهمي العبوشي وان مساعد حاكم اللواء قد وافق على ذلك ولذلك فهم يعجبون من تأخير تعيين السيد فهمي العبوشي الى اليوم مع انه قد مضت مدة طويلة على انتهاء الانتخابات ويعللون ذلك باسباب ليست معقولة وينسبون التأخير الى مساعي اناس من بعض الطامعين في الرئاسة ونظن ذلك بعيدا عن الصواب ايضا

## بلدية طولكرم

تأخر ايضا تعيين الرئيس لبلدية طولكرم ومن العجيب ما بلغنا ان اناسا من حزب حضرة رئيس بلدية طولكرم ارسلوا برقية على اثر انتهاء الانتخابات الى سمو الامير عبد الله يرجون سموه الا يساعد في تعيين احد غير الرئيس الحالي مع انه ليس من المعقول تدخل سمو الامير في مسئلة رئاسة بلدية لا يتدخل فيها فخامة المندوب نفسه بل يتركها الى حاكم اللواء

## كشافة أبي عبيدة

تشكر وتعاهد

جاءنا ما يلي :

اما وقد خرج جريح نثانيا السيد احمد التايه احد اعضاء كشافة ابي عبيدة بعد ان قضى في مستشفى نابلس بضعة عشر يوما يعالج من ضربه الخنجر الذي طعنه بها وغد لئيم من الصهيونيين وتعافي اخوانه باقي الجرحى الذين اصيبوا بالحادث المذكور بينما كان رهط من الفرقة يقوم بواجب وطني فلا يسع هذه الفرقة الا ان تتقدم بالشكر الجزيل لرجالات الامه وهيئاتها الوطنية وكشافتها ونواديها وصحافتها الحرة للعطف الكبير والتشجيع العظيم اللذين اولتهما اياها ومواساة الجرحى سواء كان ذلك بزيارتهم للجريح في مستشفى نابلس اولمقر الفرقة اوجرحاها في طولكرم اوبارسال البرقيات وكتب الاستفسار والتشجيع وتخص بالشكر مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب لعطفه المتواصل على هذه الفرقة ومؤازرته لها ماديا وادبيا كما لا ننسى ان نبعث بشكرنا القلبي لطبيب المستشفى الوطني وممرضاته وسيدات واوانس نابلس الفضليات واهالي نابلس الكرام وكشافتها الذين تولوا الجريح بعنايتهم ورعايتهم راجين ان يكثر الله من المخلصين العاملين في حقل هذا الوطن المقدس واننا قبل ان نختم كلمة الشكر هذه نعاهد الله والامة باننا سنظل جندا مخلصين لهذا الوطن البائس مثابرين على خطتنا الوطنية التي انشئت هذه الفرقة من اجل خدمتها رغم المكائد والدسائس والمؤامرات التي يدبرها احلاس الظلام وعباد السلطة وخدام الصهيونية لهذه الفرقة حتى تنال البلاد ما تصبوا اليه من حرية واستقلال

هيئة ادارة فرقة كشافة ابي عبيدة بطولكرم

| مساعد القائد | قائد الفرقة |
| --- | --- |
| سعيد عنبتاوي | توفيق عبد الرازق |

سكرتير الفرقة

حسين صبحي الكرمي

## رسالة قلقيلية

### نشاط موظف

يشكر الاهالي السيد فؤاد البورنو موظف الصحية لما يبديه من نشاط وحسن معاملة للمرضى الذين يزورونه . ويتمنون لوان ادارة الصحة عينت لهذا السيد مساعداً يساعده على اعماله الجمة

### الزواج من القبرصيات

انتشرت فكرة الزواج من القبرصيات بين شباب قلقيلية الاعزب انتشارا هائلا على اثر عودة الثلاثة الذين ذهبوا سابقا واحضروا عرائسهم . ويعد العدة الآن نحو ٢٦ شابا للغرض نفسه؛ فنرجو من عقلاء البلدة ومفكريها ان يتلافوا هذا الخطر حفظا لقوميتهم

### تعيين واعظ عام

قابل الناس هنا بالارتياح والابتهاج خبر تعيين المجلس الاسلامي الاعلى الاستاذ الشيخ سعيد عبد الله واعظا عاما في القضاء لما للاستاذ من المقدرة العلمية والعمل على نشر الثقافة الاسلامية

## الدكتور الخالدي

علمنا منذ عدة ايام بأن الدكتور حسين بك الخالدي قدم استقالته من دائرة الصحة وانه قدم اوراق ترشيحه لبلدية القدس وقد فهمنا ان الاستقالة قبلت وعلى هذا فقد كسبت الامة مجاهداً مثقفا

## معاش تقاعد الموظفين

عجل المجلس الاسلامي لاخراج من اخرج من القضاة واحالتهم على التقاعد ولكنه ابطأ جدا في اخراج معاش التقاعد لهم فهم حتى الان لم يصرف لهم معاش التقاعد

ومن المستهجن انه لم يعطهم اجازة ثلاثة شهور حسب المعتاد ليأخذوا مرتباتها حتى يخرج لهم معاش التقاعد بل انقطعت رواتبهم فور تركهم العمل

ان بعض هؤلاء القضاة فقير وفي حاجة شديدة الى مرتب التقاعد فهل يجوز للمجلس ان ينام عن هؤلاء ويدعهم بين مخالب الحاجة وهل كان استعجال المجلس لاخراجهم فقط

## كلمة الى مؤتمر الشباب

لاندري وايم الحق ماذا نقول في مجلة الشباب هل هي تصدر وتحرر بمعرفة المؤتمر وهذا ما نستبعده بل وننكره لان مبدأ المجلة فيما يظهر السباب والحط من كرامة الناس ومؤتمر الشباب بعيد عن هذا لانه يضم شبابا مثقفين راضعين لبان الاداب في بيوتهم وفي مدارسهم ولا يرون ان طريقة التشهير بأي احد كان من الطرق المفيدة للقضية الوطنية كما يرى ذلك صاحب المجلة ومن لف لفه وان مؤتمر الشباب يذكر قول الله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ( ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك ) ويعلم علم اليقين ان الذي يريد ان يختط لامته طريقا ويريد ان يكون كل الناس سالكا فيه لابد وان يمهده ويسهله ويزيل منه كل مانع ثم يقنع المخالفين والمعاندين لهذه الطريق بالبراهين المبنية على مقدمات اليقين لا بالطريقة التي ارادها صاحب مجلة الشباب

وان كانت الشباب على غير ارادة المؤتمر ورجاله فالاجدر بافراده الذين يحررون فيها ان يتباعدوا عنها الان قربها مما يثير الشكوك في المؤتمر وفي افراده ، وانا نري ان الواجب على المؤتمر ان يعلن رايه في هذه المجلة وفيما يكتب فيها حتى تكون الامة على بينة من امرها .

وهذه كلمة خالصة نرجو ان تجد لدى رجال المؤتمر اذنا صاغية . .

## شركة بصات في عكا

تألفت في عكا شركة بصات من السيد عبد الرحمن مختار والسيد احمد عبدو وهي تسير بين عكا وحيفا في اوقات منتظمة وبصاتها من احدث طراز وفي غاية من النظافة ويجد الركاب فيها الراحة ومكتب هذه الشركة بالقرب من جامع الجزار وهو مستعد ايضا لتقديم السيارات الصغيرة في الطلبات الخاصة في كل وقت وباسعار متهاودة

## كشكول التحرير

### ماهذا السكوت؟

كانت جريدة الشباب حملت على احد الذوات في عددين متتابعين وشاع ان تلك الذات عاتبت بعض من تظن ان لهم يدا في جريدة الشباب وتذللت وتوددت ثم اعربت عن استعدادها لتقديم حلاوة الصلح وعلى ذلك فقد اوعزت الواسطة بالكف عن تلك الذات ، ثم فما حتى اذا لم تقدم حلاوة الصلح عادت الجريدة الى كشف المغطى وهتك الستر هذا هو سر السكوت وفتور الحملة

### اقتدوا ببطل العمل الصامت

يوعز الشباب الى بعض الصحف بمدح طلعت حرب فلسطين الملقب ببطل العمل الصامت بانه يقوم بالاعمال الجليلة لخلاص البلاد وانه ورفاقه وقفوا الخطر الصهيوني بغير تهويش ولا ضجة

فاذا كانوا لا يحبون الضجة والتهويش فما بالهم يطبلون ويزمرون بتنقلاتهم حتى لاكل الطعام في الولائم

ولماذا لا يقتدون ببطل العمل الصامت ايضا فيريحونا من قرقعتهم التي هي كما قيل :

كلامك يا هذا كبندق فارغ

خلي من المعنى ولكن يقرقع

### هل يفعل مايقول

خطب فضيلة مفتي القدس حاج امين الحسيني في حفلة استقباله في غزة فشنع على السماسرة وحمل عليهم حملة شعواء ثم وصف العلاج الذي يجب استعماله معهم ( انه عدم مقابلتهم ومؤاكلتهم ومخالطتهم واحتقارهم )

وهذا علاج شاف لواخذنا به جميعا ونحن منذ الآن نرقب فضيلة المفتي لنرى هل يفعل مايقول ولا يخفى لنا الى ماينهانا عنه

### الاعلان عن مدرسة تبشيرية

جناب محرر الكشكول

نسأل جنابكم هل يجوز الاعلان عن مدرسة تبشيرية قد ثبت رسميا انها تربي طلابها على كره الاسلام واخراج المسلمين من دينهم افيدونا مأجورين سائل

محرر الكشكول — ان هذا من اختصاص علماء الدين امثال ، ولانا كاشف الغطاء والشيخ العوري وعلماء الخليل من طرف واصحاب السماحة الشقيري والخالدي والكرمي من طرف آخر فنحن نرفع السؤال الى اعتاب هؤلاء السادة الاجلاء والله يسترنا من معركة افتائية كمثل المعركة السابقة اياها

### ماذا يعني الناس

في رصيفتنا فلسطين خبر عن انسان يدعى فريد ابو الشيخ من بلد تسمى كفر جمال حل ضيفا على (كاتب الخبر) نمر حامد من الطيبة ومن المعلوم انه لا ينبغي ان ينشر في الصحف الا ما يعني الناس أوما يكون لعلمهم به فائدة وهو لهم مهم والفقير اليه تعالى يصعد على السلم بعد الاستئذان ليصل الي علياء جريدة فلسطين الغراء ليسألها ماذا يعني الناس من ضيافة ( فريد ابو الشيخ لنمر حامد أوهل عرف الناس او يمكن ان يعرفوا هذا الشخص)

## هل عند المجلس دوسيات

نلفت نظر المجلس الى دوسية بعض من رقاهم حديثا فان من الاصول في الادارات الرشيدة الا يرقى موظف الى منصب الا بعد تصفح دوسيته

ان بعض هؤلاء لا تؤهله دوسيته الى المنصب الذي رفع اليه فلينتبه المجلس .

## بقية المنشور على الصفحة الاولى

ولذلك فارقتها غير آسف ، وقد مضى على لبسي اياها ثلاث عشرة سنة ، وقد نلت شهادة العالمية من الازهر الشريف منذ تسع سنوات

وان كان غيري قد ترك العمامة مودعا، كالاستاذ علي عبدالرازق ؛ فاني اتركها دون وداع ؛ لأن من ودع شيئا قد يصادفه ويلاقيه اذ لا يزال على قيد الحياة ؛ وانما احسبها في عداد الاموات ، وهي في هذه الحالة تحتاج الى كلمة رثاء وشتان ما بين الرثاء والوداع

ولكن ماذا اقول في رثائها ؟ وهل هي تستحق الرثاء فعلا ؟ والرثاء هو ذكر المحاسن في الميت ؛ فاين المحاسن التي فيها ، وحالها على ما نصف ، ولو كان فيها شيء من المحاسن لذكرتها بلوعة وحرقة واسف ؛ بل لو كان فيها شيء من المحاسن في هذا العصر المادي ؛ لما وأدتها وقضيت عليها على اني لست اول من تركها

ولقد انصف فضيلة الاستاذ الشيخ راغب افندي ابو السعود الدجاني ؛ وهو هو من العلم والاخلاق ، حيث قال اذ رأى ما صنعت:

« اكثر العمائم اليوم للتسول والاستجداء وهذا ما ينفرني منها ؛ ولولا اني الفت العمامة ودرجت عليها من الصغر ؛ وانا الان في مثل هذه السن ، لما احجمت عن تركها ، خصوصا وانه لم تكن لدينا هيئة تعمل على صيانتها وحفظها »

واني لاظن ان هذه الحالة واشباهها هي التي حدت بالاستاذ الحكيم الامام محمد عبده مفتي الديار المصرية ان يقول في آخر لحظة من حياته

ولكن دينا قد اردت صلاحه
احاذر ان تقضي عليه العمائم

ولمعترض بعد ذلك ان يقول: كيف تشتغل محاميا امام المحاكم الشرعية ، وانت لا تلبس زي المشايخ ورجال الدين ، فاقول ان العمامة ليست شرطا لذلك ، والمحامون الشرعيون من (المطربشين) يخطئهم العد ؛ بل ان فيهم يهودا ونصارى ؛ على ان الافندية والمطربشين يشغلون اليوم اكثر المناصب الشرعية التي هي بحسب العرف والعادة يجب ان تكون قاصرة على « المشايخ » ورجال الدين بالمعنى المعروف، فمنهم كتبة في المحاكم الشرعية ، ومنهم ماذونون لعقود الزواج ؛ ومنهم مديروا ايتام ، ومنهم مأمورو اوقاف ؛ ومنهم رؤساء الكتبة المحاكم الشرعية ، وهؤلاء يكونون بحكم القانون وكلاء للقضاة الشرعيين ؛ ومنهم اعضاء في المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى ، ولا تنس ما تدل عليه كلمة (الشرعي) من معنى

واذن فلا داعي للاحتفاظ بالعمامة وزي المشايخ لمزاولة مهنة المحاماة الشرعية ؛ بل ان في لبسها حجرا على المحامي يمنعه من الاتصال بشؤون الحياة الكثيرة ، وهي حجر عثرة في سبيل لابسها ، تعوقه عن اسباب المادة والوصول اليها ، وهذا العصر مادي بكل معنى الكلمة .

ولكم قضت العمائم على كثير من لابسيها هم في فقر مدقع وفي حاجة الى القوت الضروري لسد ابواب الحياة في وجوههم ؛ ولعدم وجود من يعنى بهم ، وليس لديهم ما لدى رجال الاكليروس في الطوائف الاخرى من نظم تكفل لهم الحياة السعيدة الهنيئة الرغيدة

وان المنتسب للعلم في فلسطين ، اذا لم يكن غنيا موسرا او اذا كان فقيرا ولم تلحظه العناية فتجعله في عداد (المحسوبين) عند من بيدهم الامر ، فان مصيره اسوأ مصير كما هو المشاهد الملحوظ .

واني اصرح علنا وبكل فخر ؛ انه لولا اشتغالي بالصحافة ثم اشتغالي بالمحاماة لكنت انا وعيالي في عداد الهالكين الذين فتك بهم الجوع وافنتهم الفاقة والفقر بسبب الاوضاع السيئة لرجال الدين في فلسطين

واخيرا ، فان كانت هناك مسؤولية ادبية على تركي هذا الزي ؛ زي العلم والدين ، فهي على عاتق المجلس الاسلامي الاعلى ورجاله . اذ لم يصونوا ولم يحفظوا كرامة العلماء ، ولم يتعهدوهم في امور معيشتهم ولم يشجعوا اهل العلم على الاحتفاظ بهذا الزي ؛ بتقديمهم غير الاكفاء من الانصار والمحاسيب في الوظائف على سواهم من اهل العلم والفضل وانا لله وانا اليه راجعون .

يافا — علي محمد غانم شراب
المحامي الشرعي

ملايين الذهب تبذر في الصحراء

## خط حديد بغداد — حيفا

## هل تحمل حكومة الاردن قسطا من نفقات الخط

قالت جريدة الايام الدمشقية :

اشرنا في اعدادنا السابقة الى الاسباب التي الجأت الوزارة العراقية الى الاستقالة وقلنا ان في مقدمة هذه الاسباب رغبة بريطانية في ان تقترض حكومة العراق مبالغ كبيرة من الجنيهات الذهبية على ان ترصد لمد خط حديدي بين بغداد وحيفا فرفضت الحكومة العراقية ذلك وفضلت الاستقالة على تحقيق هذا المشروع .

وقد ابرق مراسل جريدة « دافار » الصهيونية في عمان الى جريدته بنبأ فيه ان الحكومة البريطانية ستحمل امارة الاردن قسطا من نفقات هذا المشروع قال . .

بعد ان قررت الحكومة الانكليزية تنفيذ مشروع سكة حديد بغداد — حيفا اخذت تفاوض شركة النفط العراقية بان تشترك في نفقات مد الخط ، مقابل حقوق تحفظ لها في النقليات بواسطته ولكن الشركة رفضت هذا الاقتراح ما لم تتعهد بريطانيا بدفع التعويضات الكافية مقابل الاضرار التي قد تنجم عن عدم القدرة على حماية هذه الطريق .

وقد تلقت الحكومة البريطانية في المرة الاخيرة جوابا نهائيا من الحكومة العراقية يفيد انها سوف لا تشترك بنفقات المشروع المذكور التي تبلغ نفقاته زهاء ثمانية ملايين جنيه

وفي رأي الكابتن « كلوب » قائد قوات الصحراء في شرق الاردن » ان القوات التي تحت امرته لا تكفي لحماية هذا الخط الحديدي وهو يرى ان جيشا خاصا من رجال الصحراء يكلف الحكومة البريطانية عشرات الوف الجنيهات في السنة هو الذي يستطيع حماية مشروعها

وقد شاع ان في عزم بريطانيا ان تحمل حكومة شرق الاردن قسما من تلك النفقات . وسيعرض هذا الامر على المجلس التشريعي في شرق الاردن في دورته المقبلة .

***

## من مناقب سيدنا عمر

### نقلا عن كتاب الفاروق للسيد بشير يموت

قال عمر لرجل من سيد قومك ؟ قال انا قال عمر : كذبت لو كنت كذلك لم تقله

***

اثنى رجل على رجل عند عمر ، فقال هل صحبته في السفر؟ قال لا ، قال اعاملته ؟ قال: لا ؛ قال فانت القائل بما لم تعلم .

***

قال عمر : ما اخاف عليكم احد رجلين مؤمن قد تبين ايمانه ؛ وكافر قد تبين كفره وانما اخاف عليكم احد رجلين ؛ منافق يتعوذ بالايمان ويعمل بغيره .

وقال : اخوف ما اخاف عليكم منافق يقرأ القرآن لا يخطئ منه حرفا ، يجادل عنهم الناس ليضلهم عن الهدى .

***

مكث عمر زمانا لا يأكل من بيت المال شيئا ، حتى دخلت عليه في ذلك خصاصة ، فاستشار اصحاب رسول الله ، فقال عثمان كل واطعم ، وقال سعيد بن زيد : غداء وعشاء وقال علي : ما يصلحك ويصلح عيالك بالمعروف فأخذ بقول علي

***

كان لعمر ناقة يحلبها فانطلق غلامه ذات يوم فسقاه لبنا ، وقال ويحك من اين هذا اللبن ؛ قال الغلام ان الناقة انفلت عليها ولدها فشرب لبنها ؛ لحلبت لك ناقة من مال الله فقال عمر ، ويحك ادع لي علي ابن ابي طالب فدعاه فقال : ان هذا الغلام عمد الى ناقة من مال الله فسقاني لبنها ، افتحله لي ؛ قال علي كرم الله وجهه : نعم يا امير المؤمنين هو حلال لك ولحمها .

***

كان عمر رضي الله عنه يقول : لنحن اعلم بلين الطعام من كثير من آكليه ، ولكنا ندعه ليوم « تذهل فيه كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها » والله ما يعجزنا ان نأمر بصغار المعزي ان تسمط لنا ، ونأمر بلباب البر ، فيخبز لنا ، فأكلنا هذا ، وشربنا هذا ، ولكن نريد ان نستبقي طيباتنا لانا سمعنا الله يقول اذهبتم طيباتكم في حياتكم .



مطبعة الصراط المستقيم

العدد ٧٧٩

السنة العاشرة

صاحب الجريدة

[illegible]

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص . ب . — ٢٨٥ يافا

# الصراط المستقيم

[illegible] تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

يافا رقم البريد : ٢٨٥

جمادى الاخرة ٤ سنة ١٣٥٣ — « الخميس » — الموافق ١٣ ايلول سنة ١٩٣٤

## شؤون اليوم

# هل تستقر فلسطين على حال؟
# الحاميات اليهوديه

ان الحال التي كانت عليها فلسطين منذ الاحتلال حتى الان لا تعتبر مستقرا لها لانها حال شاذة لا تشبه حال قطر من الاقطار ولا مملكة من الممالك ولذلك فان العقلاء لم يزالوا يتوقعون تعديل هذا الحال وتغييرها ويعدون بقاءها واستمرارها من الظلم والاجحاف الذي مني به العرب في فلسطين

وقد يلوح للناظر وميض امل بقرب التغير والتبدل على يد فخامة المندوب السامى الحاضر فانه على ما يظهر يريد الحكومة المنتدبة على ذلك وهذا لانه درس ومحص احوال فلسطين ورأى بعينه ما فيه العرب من ظلم كما انه رأى ان مصلحة حكومته ايضا في العمل على ارضاء السامين وازالة موجدتهم من اجل فلسطين وللمندوب السامى لدى الحكومة مكانة لم تكن لغيره كما يؤخذ من تصريحات وزير المستعمرات في مجلس النواب

ولا يمكن ان ينكر ايضا ان لتدخل سمو الامير عبدالله في قضية فلسطين منذ وقوع الاضطرابات الاخيرة في قضية فلسطين ومنحها من عنايته حظا وافرا وزيارة سموه للندن اكبر اثر في التغير المتوقع

وان من طوالع هذا التغيير المجلس التشريعي الذي صار من المؤكد تأليفه في هذه البلاد

ولا ندري ماذا سيقترن معه من التغييرات وهل تبدأ الحكومة المنتدبة بتأليف حكومة وطنية تكون مسئولة امام هذا المجلس ثم تمهد السبيل لعقد معاهدة معها يجدد فيها وضع فلسطين وهل تتحقق الامانى في توحيد فلسطين وشرقى الاردن وجعلها مملكة واحدة يملك فيها ملك

اننا لا نرى ذلك بعيدا بل تسوق اليه الاقدار ولكل نبأ مستقر

### الحاميات اليهودية

ان بعض التدابير التى اتخذتها حكومة فلسطين لتأمين اليهود لا يمكن ان ينكر انها من البواعث العظيمة على احداث الثورات في البلاد وتجددها دائما

وذلك كمثل الحاميات اليهودية فان هذه الحاميات اليهودية حتى بلفظها تهيج في نفوس العرب الحنق على اليهود وتبعث في صدورهم القلق والجزع وتدفعهم الى التفكير فى العواقب

وهم اذ يرون فرق الحاميات تغدو وتروح فى زى وشكل عسكري تتحرك في نفوسهم الغيرة ويرون غضاضة في ان يكون لليهود جيش ولا يكون لهم مثله ويجدون في ذلك اجحافا وهضما لهم

اما اليهود انفسهم فانهم حينما يرون ان لهم حاميات فانهم يعتزون ويبطرون ويشمخون بانوفهم كبرا ويزدادون طغيانا وعتوا ويستولي عليهم الغرور والتيه حتى على الحكومة

ولما كان اليهود في اصلهم ضعفاء واجدين على الامم والضعيف اذا انس من نفسه قوة على خصمه لا يستطيع ضبط نفسه عن تناوله بالاذى والمهانة — لما كان اليهود كذلك وكان لهم حاميات على ما وصفنا فانهم لا ينفكون عن التحرش بالعرب واستفزازهم بالعدوان عليهم

وهذا قد اثبتته التجارب فانه لم تقم ثورة في فلسطين الا كان اسبابها كثرة تحرش اليهود بالعرب ومباداتهم بالعدوان

وترى الحكومة في هذه الايام من عدوان العمال اليهود على العمال العرب ومن اشباه ذلك مايقوم بينة قاطعة على ماقدمنا

ومثل مسألة الحاميات اليهودية تسليح اليهود فان هذا من التدابير التي اتخذتها الحكومة لتأمين اليهود وليست فى الحقيقة الا من بواعث الفتنة والشرور كما قدمنا

هذا فضلا عن انه لا تقبله حكومة قوية ترى في نفسها الكفاية لحفظ الامن وصيانة الدماء والحكومة تدرك هذا ولا يخفى عليها ولكنها في سبيل اليهود ومرضاتهم لا تبالى بشىء

ان على الحكومة اذا شاءت حفظ كرامتها وقطع اقوى اسباب الفتنة والشر ان تامر بحل الحاميات اليهودية وان تسترد السلاح الذي اودعته المستعمرات اليهودية فان هذه المستعمرات اليهودية اصبحت متصلة الحلقات وحسب اليهود ما عندهم من السلاح

واذا تحرينا الانصاف فاننا نطلب للعرب سلاحا وحامية فان اليهود قد اصبحوا ذوى عدد كبير في البلاد ولديهم اسلحة كثيرة وان اكثر مهاجريهم من الشبان الذين تدربوا في البلاد الاوروبية على الكفاح ونشئوا في الفتن والثورات

هذا اذا كان قصد الحكومة حماية الضعيف وتأمين الخائف دفع الخطر

# حكم الرسول

قال عليه الصلاة والسلام :

ان الله يحب الرفق فى الامر كله ؛ احب الاعمال الى الله ادومها وان قل ، كفى بالمرء سعادة ان يوثق به فى امر دنياه ودينه ، لا تزال هذه الامة بخير ماإذا قالت صدقت واذا حكمت عدلت واذا استرحمت رحمت ، المجاهد من جاهد نفسه فى طاعة الله ، شر الامور محدثاتها ، اليد العليا خير من اليد السفلى ، ماقل وكفى خير مما كثر والهى ، من اعظم الخطايا اللسان الكذوب خير الغنى غنى النفس ، خير ماالقي في القلب اليقين ، الخمر جماع الاثم ، شر الكسب كسب الربا ، شر المأكل مال اليتيم سباب المؤمن فسق ، من يكظم الغيظ يأجره الله ومن يصبر على الرزية يعوضه الله ومن يقرض الله يضاعف له الله . شر العمى عمى القلب وشر الندامة ندامة القيامة

* * *

## حديث الاسبوع

# ثـــــــورة !..

ولكنها ليست خير لوطن ، وليست في سبيل النهضة ؛ بل هي شر على هذا الوطن ، وقتل اى قتل لهذه النهضة : تراها وتحسها . ولست تراها ولست تحسها فهى موجودة غير موجودة وهي ناشبة غير ناشبة !! هي في الشباب مظهر من مظاهر الاستهتار المروع ، وهى في الزعماء واشباه الزعماء صورة من صور الفوضى المستحكمة والشهوة الملحة . .

فانت اذا عرضت لحال الشباب ونفسيته وجدت حاله الى سوء وتدهور والفيت نفسيته الى تفكك وتزعزع ؛ يثور في عرفه — على التقاليد العتيقة البالية ويتمرد في اعتقاده — على التأخر والانحطاط عما يتفنن فى تقليده من ظواهر الحضارة الاوروبية الخلابة ، فهو يجيد التحدث الى السيدات !! وهو يبرع فى ترجيل الشعر وممارسة الرقص !! وهو يفخر اذا جلس الى من هو اكبر منه سنا وقدرا ، بالتطاول المعيب والقول المستهجن الغريب يلقيهما متصلفا مغرورا غير حاسب حسابا لا بتسامات السخرية والاحتقار ونظرات الهزوء والاستصغار لانه متمدين ولانه مثقف متعلم !!

اما الوطنية فان لها عند هذا النوع من الشباب المتعلم الراقي حديثا عجيبا اتينا لك بشيء منه في مقال سابق ، وها نحن اولاء نصل الحديث ونتم القول فلعلنا نؤدي قسطا من المسؤولية الادبية في هذا السبيل ولعلنا نساهم ببعض المساهمة في معالجة داء هذه الامة المستعصى عن طريق الصحافة مرشدة الامم وهادية الشعوب الى مافيه خيرها وصلاحها .

اما هذه الوطنية المحروبة المسكينة فان شبابنا — حرسه الله — وان زعماءنا ومن اليهم ، زادهم الله من فضله ونعمته ، ان هؤلاء جميعا يضرمون من اجلها « ثورة » حامية الوطيس شديدة النكير ولكن عليها ، كما اسلفنا لك ، لا لها : وفي سبيل اخمادها لا احيائها لانها لا تستحق منهم الا هذا ولان الامة العربية جمعاء لا تستأهل من حضراتهم ان يعنوا بها ويوجهوا اهتمامهم اليها بدعوى انها امة ساقطة الهمة بين الامم متخلفة عن غيرها في مضمار الحضارة والارتقاء !! فلهذا يجب ان يصرفوا جهودهم فيما هو انفع لهم واجدى عليهم ، وهذا النافع المجدي ان يكونوا سادة وهم عبيد ، وان يتألهوا وهم الى الحيوانية البشعة اقرب منهم الى الانسانية المهذبة او الالوهية السامية !!

ولست ادرى كيف ينهض الوطن من كبوته ويستعيد ماضي مجده وعزته اذا كان من ابنائه من يزيد في ذلته ويتنقص من كرامته ويؤيد العدو الطامع فيه فيشد ساعده وازره ويعضده في عدوانه ويشاركه في استعماره ويكون معه البا عليه ؟؟

ولست ادري كيف يتنكر الابن لبلاده التى غذته بلبانها صغيرا وتوجهت اليه بعطفها ورعايتها كبيرا ثم هو لا يحس شيئا من القوة على الثورة المرذولة والانتقاض المشين حتى تأخذه العزة في الاثم : فيمضى طاعنا عليها في كل مجلس وناد ملصقا بها من التهم ما يضيق به صدر الحليم وينبو عنه كل ذوق سليم ؟ ؟ ولماذا ؟ لان بلاده مقصرة متوانية ولانه متعلم راق ! والرقي يستلزم منه الثورة على كل شى ، فهو اذن ثائر على بلاده وتقاليدها البالية وهو اذن ثائر على امته المتأخرة الجاهلة !!

ألا بئست هذه الثورة المقيتة والا بئس هذا الثائر المفتون !!

وللحديث بقية ان شاء الله .

« اكرم الخالدي »

* * *

# ذكرى فيصل العرب الخالد

## الاحتفال بهـا في قلقيلية

قلقيلية في ١١ ايلول ـ لمراسل الصراط الخاص

ارادت قلقيلية ان تساهم في الاحتفال بذكرى فقيد العرب العظيم جلالة المغفور له الملك فيصل فدعا النادي الرياضي العربي فيها الوجوه والشبان لحضور حفلة كبري يقيمها في قاعته فلبي الدعوة جمهور من الاهلين بينهم كثير من الاعيان والشبان وقد رفعت في صدر المكان صورة للراحل الكريم مجللة بالعلم العربي ولما اكتمل توافد المدعوين رفع العلم عن الرسم بين نظرات الاسى والادكار ثم افتتحت الحفلة بعشر من القرآن الكريم ثم القى السيد كامل هلال كلمة فوبلت بالاستحسان فالسيد محمد السبع فكلمة للاستاذ صاحب الصراط القاها بالنيابة عنه السيد احمد نمر السبع ثم تكلم السيدان اسعد الاحمد ويوسف اسماعيل بما يناسب المقام وفي النهاية قام السيد كامل هلال فشكر الحاضرين ذاكرا ما للفقيد العظيم من الفضل على القضية العربية وبهذا اختتمت الحفلة وانصرف الجمع شاكرا للنادي اهتمامه باحياء هذه الذكرى العاطرة ومترحما على فقيد العرب ومائكهم الراحل وفيما يلي ملخص لكلمة الاستاذ صاحب هذه الجريدة وكلمة السيد كامل هلال

### كلمة صاحب الصراط

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين . وبعد

فان الامم من هذا العصر جرت على الاحتفال بعظمائها وابطالها . وللاحتفال طرق ومسالك متنوعة ومناسبات متعددة ومن ذلك الاحتفال بذكرى اولئك العظماء بعد موتهم .

وفي الحقيقة ان ذكر العظيم بعد موته والاشادة بمناقبه وتعداد فضائله ومآثره والتنويه بحسن صنيعه من اصدق الاحتفالات وابعدها عن الغرض والرياء لانه لايظن في المحتفلين ان لهم غرضا ، اذ بموت العظيم تكون الرغبات منقطعة منه .

ان حفظ الجميل بعد الموت هو من اكبر الادلة على الوفاء والاخلاص

وانا نرجو ان تكون هذه الحفلة من تلك الحفلات التي هي مظنة الاخلاص والوفاء وانا اشكر السادة الادباء الذين اقاموا هذه الحفلة واعدهم قد جعلوا بلدي قلقيلية تساهم في عرفان الجميل وتقدير اعمال الملك فيصل رحمه الله عدد صنائعه للامة العربية .

ان فيصل ابن الحسين رحمه الله من اصحاب السابقة ومن الاولين القليلين الذين وضعوا اساس النهضة العربية فهو اول من قاد الجيش للذود عن استقلال البلاد العربية وهو من خاطر وجازف في سبيل الامة العربية وقد كان اسمه رحمه الله في الحرب الكبرى اظهر الاسماء في العالم

انه بعد ان تولى امر العراق لم يزل بحكمته وشجاعته وما اوتي من حزم وعزم يسعى حتى استحصل على استقلال العراق واصبحت العراق دولة عربية ؛ ومن امتن قواعد الوحدة العربية واقوى اسسها وبذلك قد ثبت للعالم ان فيصلا رحمه الله كان قائدا مدربا منصورا في ميادين النزال ، فهو سياسي حكيم في حلبات السياسة وقد جتمع له من الخلال مالم يجتمع لغيره .

ولا بدع فهو من ذلك البيت النبوي الكريم وسلالة الابطال وعظماء الرجال الذين جمعوا بين البداوة والحكمة .

واذا شئت ان اطيل في وصف الملك فيصل فلن استطيع ان افرغ من ذلك حتى اخذ من وقت الحاضرين ساعات طويلة واضيق على المتكلمين ولذلك فليس سوى الاشارة ورب اشارة تغنى عن عبارة وانما اختم كلمتي هذه بنصيحة وهي ان نعمل على الاقتداء برجالنا العظام الذين نقيم لهم الاحتفالات وان يكون همنا ان نقتدي اكثر من ان نتجر باعمالهم ونعدد من مناقبهم وان نعنى بالافعال اكثر من الاقوال والسلام .

### كلمة السيد هلال

ايها الاخوان

افتتح هذا الحفل المبارك باسم الله العظيم

افتتحه باسم العرب والوحدة العربية

افتتحه بشكركم على تلبيتكم دعوة هذا النادي الناهض

افتتحه باسم هذا الملك المسلم العظيم فيصل بن الحسين الذي نحتفل بذكرى وفاته ففي مثل هذا اليوم حمل البرق خبر الوفاة فصعقت النفوس ووجفت القلوب

حمل البرق وفاة من قاوم دول الغرب بسياسته الحكيمة

فياهول الفاجعة وعظم المصيبة

بكاه العرب والاسلام دما بدل الدمع

بكاه الشباب طلاب الوحدة العربية

بكته الشيوخ بكته النساء وبكاه الاطفال

بل بكته اوروبا باسرها فضلا عن الشرق

وبكته صحف الشرق والغرب على اختلافها

فما لقلوبنا لاتبكيه ؟؟؟ وهو الذي سعى لرفع الكابوس الاستعماري عن كواهلنا هذا

فيصلكم ياعرب اسكنه الله جواره سائلا ربه عن حالة امته وعما تقاسيه من جور استعماري خبيث طالبا من ربه ان يرفع هذا الظلم وهذا الحيف النازل بالعرب . فواجب علينا ان نحتفل بذكرى وفاته وان نترحم عليه سائلين الله ان يلهمنا الصبر .

* * *

# المؤتمر الطبى

## أيعقد في اثينا بدل دمشق؟

يعقد الاطباء من عرب ومصريين وغيرهم من الشرقيين مؤتمرا سنويا للبحث في شؤون مهنتهم الانسانية وتبادل الآراء فيما وصلوا اليه من تجارب واختبارات طبية

وقد جرت العادة ان يعقد المؤتمر سنة في القطر المصري وسنة اخرى في بلد من البلدان الشرقية الاخرى وكان المقرر ان يعقد المؤتمر القادم في شهر يونية سنة ١٩٣٥ بمدينة دمشق ولكن يظهر ان الحالة السياسية في سورية تجعل من المستحسن العدول عن عقده هناك

وتفاوض الآن الجمعية الطبية المصرية سعادة رئيسها الدكتور علي باشا ابراهيم المتغيب في «استانبول» في اختيار مدينة اخرى لعقد المؤتمر وهناك فكرة ترمى الى عقده في «اثينا» ببلاد اليونان ؛ ومما يذكر ان جلالة ملك مصر كان قد اشار على بعض اعضاء الجمعية الطبية المصرية عند تشرفهم بمقابلته في السنة الماضية بأن يعقدوا احد مؤتمراتهم في «اثينا»

# مساجد الاستانه

## تحويلها الى متاحف ومكاتب

كان قد اشيع ان الحكومة التركية قد عزمت على تحويل جامع اياصوفيا الى متحف وجامع السلطان احمد الى مكتبة وطنية ، واولهما من اشهر آثار الفن البيزنطي والثاني من اعظم مساجد استانبول وافخمها ، وقد جاء في انباء تركيا وفي جريدة «حاكيت مليت» وهي الجريدة شبه الرسمية التي تصدر في انقرة ما يؤيد هذه الاشاعة .

# احتفال العراقيين

## بذكرى مليكهم بلبنان

اقام جمهور كبير من العراقيين المصطافين في لبنان احتفالا باهرا بالذكرى الاولى لاعتلاء صاحب الجلالة الملك غازي الاول عرش العراق وقد نصبت الزينات الفاخرة في مصايفهم واطلقت الاسهم النارية وشاركهم اللبنانيون وغيرهم من المصطافين العرب هذا الاحتفال

# سائقو حلب

## يهددون بالاضراب

عقدت نقابة سائقي السيارات في حلب اجتماعا كبيرا قررت فيه اذاعة بيان يتضمن مطالب السائقين واصحاب السيارات ، معلنة فيه انه اذا لم تجب الحكومة هذه المطالب فستدعو جميع السائقين الى الاضراب عملا بالقرار الذي وضعته نقابة السيارات في مدينة دمشق

# اخبـــــار

### عدوان الهستدروت

لم يقتصر عدوان الهستدروت على العمال العرب وسط المستعمرات حيث يعمل العامل العربي القروي البائس بل يتعداها الى المدن ورغم ان اصحاب البيارات اليهود يستخدمون العامل العربي لاجره الزهيد وعمله المتقن . فان اصحاب البيارات يقفون امام هذه الحاميات مطأطئي الرؤوس خوف البطش والاهانة . وتغدو حاميات الهستدروت مبكرة الى البيارات لحراستها من العامل (الجوى) فهل من موقف حازم تقفه الحكومة ازاء هذه المهازل ؟؟

### مصور يهودي

ترى على شاطئ البحر في المنشية مصورا يهوديا يلتقط صور السيدات المسلمات المتنزهات هنالك ، دون علمهن وقد شهدته امس يحاول التقاط صورة لسيدة مسلمة تحمل طفلها بين يديها . وليس لهذا المصور غرض في التقاط الصور غير التشهير بالعرب والمسلمين وتصويرهم في اقبح صور فالى ذلك نلفت نظر المسؤلين

### بائعو العقاقير

يجوب القرى اناس مشعوذون يحملون معهم اشياء يقولون عنها انها ادوية فيخدعون بها القوم البسطاء وكثيرا ماتكون هذه الادوية شرا على من يبتاعها وليت هذا يكفي اولئك المشعوذين ولكنهم يطوفون على البيوت حيث يخدعون النسوة بتضليلهم وحجبهم «للمحبة والقبول وللعقيم» ويدعون ان التي لايعيش لها اولاد اذا حملت حجابهم عاش اولادها ببركتهم فتنخدع النسوة بهذا ويقدمن لهم ما ادخرنه من مال وحلي .

فالى اولى الامر في دائرتي الصحة والبوليس نرفع امر هؤلاء ، فقد مضى زمن الخرافات ونحن في زمن المعرفة والنور !!

«مخبر»

* * *

# حوادث واخبار محلية

## مستقل

اعلن الدكتور حسين فخري بك الخالدي انه يرشح نفسه لبلدية القدس مستقلا لا تابعا لحزب من الاحزاب

## انتخابات عكا

الفصل في قضيتها

كان السيد سليم قطران قد اقام دعوى امام محكمة العدل العليا على مأمور انتخابات البلدية في عكا ، طالبا فسخ قرار المأمور القاضي بعدم قبوله مرشحا ، وقد تأجلت بسبب هذه القضية الانتخابات في عكا الى هذا اليوم مع انه كان من المنتظر ان تنتهي في الموعد المحدد ، لولا ان محكمة العدل العليا قد اوقفت سيرها لحين الفصل في هذه القضية وقد اصدرت المحكمة منذ يومين حكمها برد دعوى السيد قطران لعدم قيامها على المبدأ القانوني الذي يقول بأن على جميع الناخبين ان يكونوا من منطقة المرشح للانتخاب وعلى هذا فسوف لا تمضي ايام اخر حتى تبدأ معركة الانتخابات في عكا فنرجو ان يسود فيها التفاهم والوئام وان تنتهي بسلام

## ضباط اسبانيون

انزلت بارجة حربية اسبانية اعدت خصيصا للتمارين العسكرية ٢٨٠ ضابطا وبحارا اسبانيا في ميناء حيفا ، وقد استقبلهم سعادة قنصل اسبانيا ، وزاروا سعادة حاكم اللواء وحضرة رئيس بلدية حيفا ثم ذهبوا الى القدس بقصد الزيارة

## اطلاق الرصاص

على منزل مختار كفر جمال

جاءنا انه اطلق الرصاص على دار مختار كفر جمال السيد ابراهيم الحسين في احدى الليالي وهذا بعد ان تم الصلح بين اهل البلد فهل يقصد ذلك اعادة الشقاق والفتن اننا نلفت نظر قائمقام طولكرم والبوليس الى مثل هذه الحوادث التي قد تكون في ذاتها صغيرة ولكنها تجر الى فتن وشرور عظيمة تتعب المصلحون في ازالتها

## النصب التذكاري

لفقيد العرب

يكاد العمل يتم في اقامة النصب التذكاري لفقيد العرب العظيم المغفور له جلالة الملك فيصل في حيفا ، وقد عين يوم ٢٨ الجاري موعدا نهائيا لحفلة ازاحة الستار عن هذا النصب وسيذهب الى عمان وفد عن الجمعية الاسلامية لدعوة جلالة الملك علي ليترأس الاحتفال ولدعوة سمو الامير عبدالله لالقاء كلمة في اليوم المذكور

## الى الصحية

في ملبس مستوصف لطبيب يهودي يدعى يعقوب يشتغل بمعالجة العيون نلفت نظر الصحية الى معاينة هذا المستوصف لنرى هل ينطبق على الشروط الصحية ام لا

## بالجملة !

انزلت الباخرة بولونيا يوم الاحد الفائت الف مهاجر يهودي جديد وقد اعدت لهم الحكومة قطارات خاصة لتنقلهم من حيفا الى المستعمرات المختلفة وانزلت الباخرة فرنس مسبرنك في ثغر يافا عشرة مهاجرين روسيين يهود وباخرة ايطالية ١٢ مهاجرا في يافا ايضا و ١٥ مهاجرا في ميناء حيفا ، وهكذا كل يوم تطالعنا وجوه جديدة ولكن يهودية !

فالى متى ؟؟

## مراقبة التهريب

في مصر

جاء للاهرام من مندوبها في الاسكندرية ان مصلحة خفر السواحل قد اصدرت منذ ايام اوامر مشددة على رجالها البريين والبحريين لمراقبة الشواطىء البحرية والبرية وتفتيش كل السفن الشراعية التي تعثر عليها دورياتها البحرية منعا لتسرب اليهود من الحدود المصرية الى فلسطين على ان ما تقوم به مصلحة خفر السواحل من مراقبة المهاجرين المهربين هو من اختصاص بوليس المينا وقسم الجوازات ولكن رغبة مصلحة خفر السواحل في التعاون مع السلطات الاخرى جعلتها تصدر اوامرها بالتشديد في مراقبة المهاجرين

## ينسحب

حرصا على المصلحة

اذاع الاستاذ مغنم مغنم بيانا جاء فيه . حفظا للمصلحة العامة وتوحيد الصفوف وابقاء للكلمة المجتمعة اعلن انسحابي من الترشيح لانتخابات البلدية مملنا شكري لجميع اخواني الذين اولوني ثقتهم الغالية وحملوني على هذا الترشيح

## يصالح على الصراط

بعض الشباب ظن ان مايكتب في الصراط عنهم انما هو بايعاز من احد الذوات المتهمين بالسمسرة فلما ظهرت جريدة الشباب اوعز هذا البعض الى الجريدة بان تتناول الذات انتقاما فتناولته الجريدة مرتين ثم عمل الذات على الاجتماع هو وهذا البعض فاجتمعا وتعاتبا وذكر الشاب للذات ان كتابة جريدة الشباب لم تكن الا انتقاما على مايكتب عن الشباب في الصراط فوعد ذلك الذات بان يصدر ارادته للصراط بان تكف عن غمز بعض الشباب

هذا مابلغنا ونحن نؤكد لذلك الشاب ولغيره ان هذا الذات لاصلة له بهذه الجريدة وانه ليس لاحد سلطان عليها وانها لن تحجم عن تناول هذا الذات حينما ترى عثاره او تجد منه اساءة للوطن ولا بد ان يقوم الدليل على ذلك قريبا

* * *

## مدير المطبوعات

اتصل بنا نبأ تعيين المستر فرانس مأمورا لقلم المطبوعات . والمستر فرنس كان يشغل منصب السكرتير الشرقي لدار المندوب السامي في مصر ثم مديرا لفرقة الاذاعة المصرية وسيستلم عمله الجديد في اول الشهر المقبل

## لا يفعل مايقول

صاحب الصراط المستقيم

نشرتم في كشكول التحرير في العدد الماضي كلمة تحت عنوان ( هل يفعل مايقول ) ذكرتم فيها ان فضيلة مفتي القدس الحاج امين افندي الحسيني خطب في حفلة استقباله في غزة خطبة شنع فيها على السماسرة وباعة الارض وحمل عليهم حملة شعواء ثم انه وصف العلاج الذي يجب استعماله معهم بانه (عدم مقابلتهم ومؤاكلتهم ومخالطتهم واحتقارهم ) ثم قال محرر الكشكول ( نحن منذ الان نرقب فضيلة المفتي لنرى هل يفعل مايقول ) الخ

وقد جئت اخبركم انه لم يمض على خطبة المفتي ساعات حتى نقض قوله هذا ولم يعمل به وذلك انه اجاب في المجدل دعوة سيد افندي ابو شرخ الذي طبقت شهرته الافاق ولم يخف امره على احد فما قولكم وقول محرر الكشكول .

المجدل خ . . .

( الصراط ) للسيد امين الحسيني كثير من هذا فانه كان اذ يغضب من بعض من يتهمهم بالسمسرة يحمل عليهم في خطبه ويوعز الى جريدته ان تشنع عليهم ثم لا يلبث اذا رضي عليهم ان يزورهم ويلبي دعوتهم فذلك ليس بعجيب

# كشكول التحرير

اجازة قبل العمل

عين المجلس الاسلامي الاعلى فيما رواه الثقاة المطلعون الشيخ موسى افندي العيزراوي رئيسا لكتبة المحكمة الشرعية في عكا وهذا الى هنا قد لا يكون غريبا جدا وانما الغريب جدا انه قد عين من الشهر الثامن ولم يذهب فهل اعطى الشيخ العيزراوي اجازة قبل ان يعمل ؟ اذلك ليس ببعيد لان الشيخ العيزراوي من حملة العرش

ينظر بنور الله

ان داعيكم محرر الكشكول كان نشر نبذة تحت عنوان (ماذا يعني الناس) استهجن فيها نشر بعض الصحف لخبر جاءها من مخبرها ان انسانا يدعى (فريد ابا الشيخ ) قد ضاف الحبر عمر حامد وكانما كان ينظر محرر الكشكول بنور الله حيث استهجن هذا الخبر فان فريد ابا الشيخ متهم بانه اطلق الرصاص على مختار قرية كفر جمال السيد ابراهيم الحسين وفي هذا الخبر اشارة الى انه لم يكن ليلة وقوع الحادثة في كفر جمال فهل يروق صحفنا ان يتخذها حتى المتهمون بالجرائم للتضليل ورد عين الشرطة عنهم

ومحايدون ايضا !!

جاءت الاخبار بان ثلاثة من اعضاء النادي الرياضي الاسلامي ذهبوا لاستقبال المفتي في غزة ومن قبل كان جماعة من (شبان) النادي الرياضي في حفلة استقبال الحاج امين اذ رجع من الحجاز كونستبلات امام سيارة الحاج امين وخلفها ويؤكدون لك مع ذلك انهم محايدون !!

وجهاؤنا في لبنان

حينما يذهب وجهاؤنا الى لبنان يظنون هناك انهم بعيدون عن انظار من يخجلون منهم فيطلقون لانفسهم السراح ويخلعون برقع الحياء واذا لم تستح فاصنع ماشئت ولكن يابى الله الا ان تصل اسرارهم الى مثل محرر الكشكول الذي له مخبرون سريون في كل مكان ياتونه بالغرائب والعجائب

فمن اخبار عيون الكشكول:

ان وجيها كبيرا ليس في المنزلة فقط بل في السن ايضا تزوج فتاة دون العشرين من الشام واقام معها في مكان في لبنان ومن غير شك انه متى وصل الخبر الى البيت فان الاحفاد سيغضبون ويحتجون على ذلك

ووجيها شابا قد اكمل نصف دينه بالزواج ولكن لم يتق الله في النصف الآخر اتخذ هذا الوجيه الشاب له خليلة ولم يستح ان يطوف بها علنا على المصطافين ممن يعرفونه

ووجيها واصله بل فصله ايضا فلاح اخرج زوجته عن حجابها وصار يشهد واياها حفلات الرقص واباح لها ان ترقص مع الاجانب

هذا قليل من كثير ينشره محرر الكشكول ليبرهن للوجهاء ان اخبارهم تصل الى فلسطين فليستحوا

كذبة تسود الوجه

في رصيفتنا ذات الطرف الكحيل والخد الاسيل والردف الثقيل الجريدة اياها كذبة ولكن تسود وجه كاذبها وهذه الكذبة عن فضيلة الحاج عمر النابلسي وهو ان بائع فاكهة سمته الجريدة « الجبعي » باع من فضيلة الحاج عمر افندي رطلا من الفاكهة ولم يدفع الثمن فورا وبقي هذا الدين العظيم » في عقل الكاتب » اربعة اشهر « اي ثلث سنة » وباقي الحكاية طويل وخلاصته ان الحاج عمر افندي لم يدفع الا خجلا من نسيب كبير كان ضيفا عنده طلبه الجبعي امامه

ان هذه الكذبة ليس على فضيلة الحاج عمر منها شيء ولكنها على كاتبها وناشرها وطابعها بلا شك وذلك ان اهل نابلس يعلمون بالمشاهدة وغيرهم يعلم بالعقل ان مثل الحاج عمر لا يتولى امر شراء الحاجات لمنزله وان الرجل الذي عنده من الخدم في بيته ومكتبه ومن الكتبة والعمال في مصابنه وبياراته ما يكلفه عشرات الجنيهات يوميا لا يماطل بائع فاكهة في ثمن رطل من الفاكهة قد لا يتجاوز ذلك الثمن اربعة قروش ولكن « اللى بستحوا ماتوا »

## مطاردة العرب

في عقر دارهم

نسمع بين حين وآخر ان البوليس يطارد العمال العرب من الحورانيين ويرسلهم مخفورين الى خارج الحدود ، وهؤلاء العمال المساكين في حاجة ماسة الى كسب القوت عن طريق العمل وهم احق من غيرهم بهذا العمل الذي يقومون به لقاء اجر زهيد على حين ان غيرهم من الدخلاء اليهود الذين جاؤا بطرق غير مشروعة يرتعون ويلعبون ويتقاضون الاجور الباهظة فهل في عزم الحكومة ان تستمر في اخراج ابناء البلاد ليحل محلهم هؤلاء ؟ وهل هذا من العدل والانصاف ؟؟

من تقرير مدير المصالح الصحية

# بين السكر والدعارة
## في يافا

تكون عادة أكثر المقاهي خالية من الزبائن قبل ساعات الاغلاق ويزداد شرب الكحول في ليالي الجمعة حسبما يقول البوليس ويوجد مقهيان او ثلاثة مقاهي يتردد عليها الناس عادة في ساعة متأخرة حيث توجد فيها ملاه عمومية كالرقص والغناء ترقص فيها راقصات ويغنين ولا يتجاوز عدد هؤلاء الراقصات الخمس والعشرين واكثرهن لا يقطن فلسطين دائما ويعتبرن مومسات منتظمات واحيانا غير منتظمات

وتستخدم هؤلاء الراقصات لجذب الزبائن ويظهر لي انهن ينجحن في ذلك وان دن الزبائن الذين كانوا في المقهى عند زيارتنا لم يكونوا يتعاطون المسكرات بكثرة كما تراءى لنا. وهنالك مقهى يهودي يستخدم عدة نساء يهوديات لخدمة الزبائن ويلوح لنا ان من المحتمل ان تكون الغاية من استخدامهن جذب الزبائن وان الدعارة قد تحدث فيه احيانا بشكل غير منظم

وقد زرنا فندقين من فنادق الدرجة الواطئة وهما غير مرخصين ببيع المسكرات ولم يقم دليل على بيع المسكرات فيهما بصورة غير مشروعة . وهذه الفنادق مرخصة كفنادق من الدرجة الثالثة بمقتضى قانون تنظيم الحرف والصناعات وللبوليس حق الدخول فيها لتفتيشها في جميع الاوقات بمقتضى البند « هـ » من الفقرة الاولى من المادة العاشرة من القانون ولا يوجد صعوبة لتأمين دخولهم اليها

ومن رأي البوليس ان هذه المحلات تستعمل للاختلاء

لقد ظهر لنا ان الدعارة شائعة في حيفا اكثر منها في اي مدينة اخري فان هنالك بضع مقاه يكثر فيها الزبائن الذين يترددون اليها حتى المواعيد المعينة لاغلاقها وعلى الاخص تلك المقاهي التي يوجد فيها راقصات يقمن بالغناء والرقص . واكثرية هذه النساء لا يقطن عادة فلسطين وليس من شك انهن يتعاطين الدعارة في غالب اوقاتهن كلما سنحت لهن الفرصة

وتستخدم النساء في حيفا في المحلات المرخص لها ببيع المسكرات اكثر من اية مدينة اخرى وقد بلغ عددهن حسب الاحصاءات الرسميه ٥١ اغلبهن خادمات موائد في المطاعم مع ان عددا كبيرا منهن يشتغلن لجذب الزبائن على ما يرجح . والذي يعرف عن بعض هؤلاء النساء انهن يملن للمعاشرة الجنسية وقد قيل لنا ان هذه المعاشرة الجنسية في بعض الحالات الشاذة كانت شرطا لاستخدامهن وان لم يكن بالامكان بالطبع الحصول على دليل يثبت ذلك وثمة ما يدعو للاعتقاد ان بعض المحلات المرخصة تستعمل كاماكن تحصل فيها المومسات على زبائنهن وكثير من المومسات يستأجرن غرفهن كل واحدة منهن على حدة ومع ان كثيرا منهن يسكن غرفا في نفس البناية الا ان المحل لا يعتبر محل دعارة حسب نص قانون الجزاء المعدل رقم ٣ لسنة ١٩٢٧ « يجب التثبت من هذا الادعاء باقامة دعوى امام المحكمة على صاحب البناية »

وهنالك عدد من المومسات يقطن غرفا مجاورة للحانات واماكنهن معلومة لمستخدميها وللاشخاص الذين يترددون اليها والذين يحتمل ان يؤدوا هذه المعلومات الى الزبائن

وثمة ما يدعوا للاعتقاد بان بعض فنادق الدرجة الثالثة تستعمل للاختلاء وقد يكون ذلك بمعرفة اصحابها او بدون علمهم . وهذه الفنادق غير مرخص لها ببيع المسكرات ولم يقم دليل على ان المسكرات تباع فيها بصورة غير شرعية. ومع ذلك فان هذه الفنادق مرخصة بمقتضى قانون تنظيم الحرف والصناعات وللبوليس سلطة التفتيش عليها في جميع الاوقات بمقتضى البند « هـ » من الفقرة الاولى من المادة العاشرة

***

من قصص الحياة

# النورية الحسناء

في صيف سنة ٣٠ كنت تلميذا في مدرسة قرية « . . . » الابتدائية . وكان لي صحب تأنس نفسي اليهم وكنا ما نكاد نسمع طنين جرس المدرسة معلنا انتهاء الدروس حتى نسارع الى حيث نلهو ونلعب . ومحل لهونا « بيادر » القرية فهناك على الهشيم القفز والركض والالعاب البهلوانية — العاب الصبيان —

وكان يحرس « البيادر » شيخ هرم قد جاوز الستين من عمره . اخنى عليه الدهر فافقده كل نعيم في الحياة . فهو فقير بعد الغنى ضعيف بعد القوة عاجز عن العمل بعد القدرة قليل الاهل والصحب بعد الكثرة فقد اولاده الثلاثة في الحرب العظمى

وقد رأى اهل القرية ماوصلت اليه حالة هذا الشيخ فعهدوا اليه بحراسة « البيادر » اشفاقا عليه ورحمة به مع عجزه عن القيام بالحراسة

غاظ الشيخ الحارس لهونا وعبثنا فانذرنا بكلام قارص فيه شيء من الحزم ان نحن عدنا للهو في البيادر لنلقى منه جزاء وفاقا

والحقيقة انه لم يكن لعبنا مجرد التسلية والرياضة بل كان عبثا صبيانيا نخلط القمح بالشعير والذرة بالفول وهكذا !!

كنت ترى الشيخ يجري وراءنا صاخبا لاعنا ونحن نتقفز من هنا الى هنا . حتى اذا اعياه التعب جلس تحت ظل شجرة التوت يشكونا الى الله بدعائه الحار

واني للصبية عقول تدرك هذا او عواطف ترحم شيخوخة الحارس

ذهب يشكو امرنا لاهلينا فصرنا اشد وطأة عليه من قبل ان يشكونا انتقاما منه .

واخيرا عمد الى حيلة عرف معها كيف يأمن شرنا ويستريح من عبثنا فنادا تعالوا ياولاوي احدثكم تعالوا ؛ فاوجسنا خيفة من عصاة الغليظة ان نحن دنونا فاقسم بانه لا يريد بنا شرا . . اقبلنا وكنا عيون ترقب عصاة ثم جلسنا حوله فانشأ يحدثنا عن الغول والعنقاء والمردة والشياطين ونحن مستمعون في سكوت ووداعة كانما على رؤوسنا الطير انست انفسنا يومئذ بالشيخ وانس بنا وكانما وجد في نفوسنا الساذجة واصغائنا عزاء له عن هذه الحياة الدنيا

واستمرأنا الحديث فنحن في كل يوم عند الشيخ وفي كل يوم حديث جديد ونحن نستمع حتى يدرك « شهرزاد الشيخ الصباح »

جئناه في اصيل يوم فقال اتبصرون هؤلاء النور ..؟ اسمعواها هي ذي النورية تنادي « بصارة براجة بتشوف البخت »

هؤلاء النور يجوسون خلال القرى فيسرقون الحلي والدجاج من البيوت ويخطفون الاولاد من الازقة ويسألون الناس ولو انهم في غير حاجة الى السؤال فاحذروهم ولا ترحموهم فقد حدث ان هبط هذه القرية المجاورة لبلدكم ابان الحرب العظمى جماعة من النور تصحبهم فتاة فاتنة بارعة الجمال لها خدود وردية وعيون عسلية فنصبوا خيامهم في الازقة يرقصون ويغنون وقرعت طبولهم فجمعت شبان القرية وكلهم عيون ناظرة للنورية الحسناء وكلهم يطمع في رضاها وهي في شبه ذهول من هذا وقد ورد خديها الحياء واراق دمعها الكبرياء

اخذ نساء النور يتناوبن الرقص الواحدة بعد الاخرى حتى جاء دور الفتاة فدعاها رئيس النور للرقص فابت والح عليها فبكت ثم صرخت ارحموني ايها الناس واعقب هذه الصرخة فترة وجوم وسكون فادارت الفتاة نظرها في الحاضرين خلال هذا السكوت فبصرت بينهم برجل تلوح عليه سيماء الوقار والمهابة فاسرعت ملقية بنفسها بين يديه قائلة انقذني ياعماه فما انا بنورية ولا راقصة !! ولكني ابنة « ... » من قرية « ... » اختطفني النور وهم يقطعون بي البراري والقفار ويمنعونني من محادثة احد

وما لبث النور ان التفوا حول الوجيه يهددون ويزمجرون ويتحدثون بلسانهم الخاص فيما بينهم وبدت منهم امرأة فاجرة تقسم وتغالظ ان هذه بنتها فلقوا من الوجيه صدمات عنيفة تبعها القبض عليهم وتسليمهم للبوليس

وارسل في طلب اهل الفتاة فحضروا وكان منظرا مؤثرا محزنا منظر التقاء الفتاة بابيها واخيرا اعترف النور بفعلتهم فاودعوا السجن

ورأى والد الفتاة ان يكافيء الوجيه فزوج فتاته من فتاه فكانت الافراح والليالي الملاح .

والآن وقد مات هذا الشيخ فقد بعث موته في نفسي هذه الحادثة التي انشرها على الملاء احياء لذكرى الشيخ الراحل طيب الله ثراه..

« ابو انصاف »

***

العدد ٧٨٠

السنة العاشرة

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
[illegible] الصراط المستقيم
[illegible] ب. — ٢٨٥ يافا

# الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية [illegible] الخميس موقتاً

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

١٣٥٣ [illegible] — الموافق ١٧ ايلول سنة ١٩٣٤


## اين المؤتمر الاسلامى ?
### خط السكة الحديدية الحجازية

مضى على انعقاد المؤتمر الاسلامى ما يقرب من ثلاث سنوات ولم ينفذ من مقرراته شيء سوى اشتغال مكتبه بنشر الدعاية لرئيس المكتب في غدواته وروحاته حتى الجامعة الاسلامية التى كانت من اهم ماوجه الرئيس عنايته اليه فان هذه الجامعة لم يؤخذ من اسباب انشائهـــا بشيء

وليس هـــذا موضوع البحث في مقررات المؤتمر ومناقشة لجنته الحساب على اهمالها هذه المقررات فلذلك وقت آخر

وانما الذي نريد الآن ان نناقش عليه لجنة المؤتمر امر واحد هو من الاهمية بمكان وهو لا يكلف انفاق اموال ولا يدعو الى الجمع واللم والآن وقت العمل له الا وهو خط سكة الحديد الحجازية الذي هو من مقررات المؤتمر ومع ذلك فانا لا نسمع لمكتب المؤتمر فيـه كلمة

اننا نرى في دمشق جماعة قامـوا بالمطالبـة بهذا الخط ولم يتوانوا وسارت مساعيهم في طريق النجاح وقد اذاع امين اللجنة بيانا عن هذه المساعى وقد نشرناه ولفتنا اليه انظار مكتب المؤتمر ولكن كان الامر بعد هذا كما كان من قبـل من التغافل والاسترسال في النوم

لسنا نشك في ان تضافر الجماعات الاسلامية وتعاونها على طلب هذا الخط مما يؤدي بالمسلمين الى بلوغ حقهم ولا سيما بعد ان اهتم مثـل جلالة الملك عبدالعزيز السعودي وصار من الحكومات المنتدبة ذلك التوجه الذي آنسته جماعـة دمشق الى اعادة الخط للمسلمين

وما ندري ما الذى اسكت مكتب المؤتمر عن هذا المطلب العظيم الذى يهم المسلمين والذي هو من اجل مقررات المؤتمر هل خوفه من الحكومات المنتدبة ؟ اذا كان الامر كذلك فانه لا يمكنه ان يزاول السعي في كثير من المطالب الاسلامية لانها تغضب الحكومات المستعمره

قد يقال ان مكتب المؤتمر يمكن ان يكون قد سعى في ذلك ولكنه كتم سعيه فنقول ذلك مستبعـد لان مكتب المؤتمر لا يعمل صغيرة او كبيرة ولا يكتب كلمة في شأن الا اذاعها في الآفاق على اننا لا نعلم الغيب وهو الملوم في عدم اذاعة عمله في هذا الصـدد

ومع ذلك فان الفرصة لعمل مكتب المؤتمر وسعيه في هـذا المطلب ما تزال سانحة وما يزال الوقت صالحا فنحن نهيب به ان يهب وان يشد ازر جماعة دمشق فان التوفيق حليف السعي الخالص المتواصل

* * *

## الزواج من القبرصيات

كثر اقبال اهل فلسطين على الزواج من القبرصيات وقد تجاوز ذلك المدن الى القرى وفي ذلك بلا ريب كساد بنات البلاد وفي هذا اضرار جسيمة واخطار عظيمة لا تخفى على البصير

اما السبب في هذا الاقبال فليس هو غير غلاء المهور وكلف الزواج وعظم مؤونته فان متوسط مؤونة الزواج بالبكر نحو مائتي جنيه وهذا المبلغ يصلح ان يكون رأسمال يتجر فيه الانسان ويكسب منه عيشه وعيش عياله وقلما يتيسر جمعه لكثير من الناس

اما الزواج في قبرص فمتوسط مؤونته لا يتجاوز الثلاثين جنيهـا ويغلب على القبرصيات ان يكن ذوات جمال وعفاف وادب

والذنب في غلاء المهور وثقل مؤونة النكاح انما هو على اولياء النساء في فلسطين فانهم [illegible] وشروط ثقيـلة وهم يقبلون المساومـة ويزوجون الاكثر عطاء

ونحن نبرىء اهل المدن وكثيرا من وجوه الفلاحين من الانتفاع بالمهر بل ان كثيرا من اهل المدن يضيفون منهم الى نسائهم مثل المهر او اكثر في كلفتهن فالذي يحملهم على التغالى ليس هو طمعهم لانفسهم بل لنسائهم وللمباهاة والتفاخر

وهذا بلا ريب من العادات الجاهلية اذ ان الاسلام يأبى غلاء المهر ويكرهه ومن سنته تخفيف المهر وتقليل مؤونة النكاح ومن اوجب من الفقهاء المهر جعل الحد الادنى قليلا جدا وذلك لان النكاح من مستحبات الاسلام ومن سننه وقد رغب فيه الكتاب الكريم وحثت عليه الاحاديث الصحيحة

فتغالي المسلمين في المهور مخالف لسنن الاسلام وله فوق ذلك مضار جسيمة وهو صرف الشبان عن الزواج ووقوعهم في الزنا والامراض كما ان في ذلك تدنيس الاعراض

واذ قد فتح باب قبرص للزواج فان الشباب في فلسطين سينصرفون عن نساء فلسطين وتكسد هذه النساء وتتعرض للمكاره فعلى اولياء النساء في فلسطين ان يخففوا من مؤونة النكاح وان يخفضوا المهور فان في ذلك توفير الشبان على النساء الفلسطينيات وفي ذلك اتباع لسنة الاسلام

ولينظروا الى اهل قبرص الذين راعوا سنة الاسلام فارخصوا المهور لترغيب الناس في زواج بناتهم صيانة لهن

## حكم الرسول

قال عليه الصلاة والسلام :

خير العمل ما نفع ، الضحك هلاك البدن

نعمتان مغبون فيهما الناس الصحة والفراغ ؛ اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة

السلطان ظل الله في ارضه يأوى اليه كل مظلوم ؛ السعادة طول العمر في طاعة الله ؛ خصلتان لا تكونان في منافق ، حسن سمت وفقه في الدين

فضيحة الدنيا اهون من فضيحة الاخرة ، الرغبة في الدنيا تكثر الهم والحزن

على الهامش

## عـــــدوان..!

هؤلاء اليهـود سادرون في غيهـم ؛ مندفعون في طيشهم مفتونون بهذا الغرور الذي يملأ نفوسهم ؛ وبهذا الصلف الذي يتمشى في صدورهم ، وآية ذلك انهم يتركون حبل عمالهم وشبانهم على غاربه فتؤيـد هيئاتهم وجمعياتهم هؤلاء العمال والشبان فيما يجترحونه من آثام وشرور ؛ وتحرضهم على الشغب وتدفع بهم الى مهاوي الخطر ، بما تبذره في نفوسهم من بذور الكراهية ، وبما تزرعه في افئدتهم من زروع الجريمة والعدوان ، وهى في ذلك تجنى على هؤلاء المساكين من حيث تدري او من حيث لا تدري ، اذ تحملهم من الاعباء ما ينوءون به ويعجزون عنه ، وتورطهم فيما لا قدرة لهم على الخلاص منه والتفلت من نتائجه ، وهم لو علموا بانهم يستغلون استغلالا ويحتلبون احتلابا لثاروا على المستغلين المحتلبين من هيئاتهم وجمعياتهم ولضربوا باوامرهم المضرة المحرجة عرض الحائط ، وانقلبوا الى اعمالهم التى يسرتها لهم الايام في هذه البـلاد منكفئين عليها جادين فيها ، والعمل تحت سماء الحرية زمنا طويلا او قصيرا ؛ افضل من الانزواء بين جدران السجون على اية حال !

نقول هذا لمناسبة تلك الظاهرة الجديدة التى يطالعنا بها اليهود اليوم في المدن والمستعمرات ؛ ففي المدن يقف العامل اليهودي المحرض في وجه العامل العربى فيحول دون اشتغاله وكسبه ، ويمنع عنه حقا له بصفته ابن البلاد وصاحبها ، ولا يرى في ذلك غضاضة ولا يعتريه شيء من الحياء الذي يجب ان يكون صفة ملازمة للضيف الغريب ؛ ولكن انى لهذا العامل اليهودي ان يفهم بانه غريب دخيل وزعماؤه ورجاله يلقون في روعه صباح مساء انه احق من العربى بهذه البلاد وانه الابن البار الذي يعتمد عليه في اعادة مجد اسرائيل وتحقيق الاحلام ؟؟

هذا وان في المستعمرات لرواية اخرى تمثل من نوع الرواية التى تمثل في المدن ؛ اذ يذهب عمال اليهود هناك جماعات كاملة العدة والعدد فيطردون العامل العربى ويطاردونه ويضيقون عليه المسالك والطرق ، والعربى من طبعـه مسالم هادىء ؛ فينصاع بادىء ذي بدء لهـذا العدوان الوقح ولا يستطيع الا ان يمتنـع عن العمل في انتظار النهاية !

ولكن هل يأمن اليهود هذا الهـدوء الموقت ؟ وهل يدخل في روعهم ان الانتظار لا يعقبه انفجار اذا كانوا يعتقدون ذلك فهم مخطئون على غرورهم ، وهم قصيرو النظر عن اصافهم وخيلائهم وهم يعلمون ان العربى اذا استفز واستثير كان لهم منه عدو خطر شديد لا يملكون مقاومته ودفعه ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا

على ان هذا لا يعنى اننا نخلى الحكومة من التبعة الملقاة على عاتقها في هذا السبيل ؛ وليس يكفى في رأينا هذا الاهتمام الضئيل الذي لم يتعد منها القبض على بعض رجال ما يسمونه بالحاميات اليهودية وزجهم في الحبوس لان الاجراءات البسيطة التى تتخذ ضد هؤلاء تشجع غيرهم على المضى في عدوانهم والاحتذاء على مثالهم ؛ وهذه هى الوقائع تؤيد ماندهب اليه ؛ وهذه هى انباء الاعتداءات المستمرة ماتفتأ تطالعنا بها الصحف ، وما يفتأ يتحدث عنها الناس فماذا اعدت الحكومة اذن للامر ؟ غير هذا الاعداد الهين اللين ؟ ؟ وماذا عزمت الحكومة في شأن هذا العدوان العاني الصارخ ؟؟ الامن بلاغ على الاقل كتلك البلاغات التى اعتادت نشرها واذاعتها عند اقل الحوادث واتفهها شأنا ؟ ؟ اننا نهيب بالحكومة ان تجد وتعتزم ؛ فذلك اجدر بها ، ولمصلحتهـا قبل ان يكون لمصلحتنا

اكرم الخالدي

* * *

## اطلب الموت توهب لك الحياة

( اطلب الموت توهب لك الحياة ) هذه هى الكلمة التى كان يتغنى بها سيدنا ابو بكر رضى الله تعالى عنه امام الصحابة الكرام وامام جيوش المسلمين. حقا انها كلمة يقام لها ويقعد كلمة استطاع العرب الفاتحون بها ان يفتكوا بالاعداء فتكا فكان الجندي منهم يطلب الموت مسرورا منشرح الصدر يطلبه بقلب خالـص وكم كان تأثره يكون شديدا عندما يخوض معركة من المعارك ويخرج منها سالما . ثم بعد ذلك يتذكر كلمة صاحب رسول الله «صلعم» فيقول حقا والله انى طلبت الموت وفضلت الدار الاخرة على الدنيا ولكنى ويا للاسف لم اظفر به وما كلام سيدنا خالد بن الوليد على فراش الموت الا اكبر دليل على تأثر رجال ذلك الزمن من موتهم على فراشهم بدل الموت في سبيل

البقية في الصفحة الرابعة

# انما يعرف الفضل من الناس ذووه

يأتى هذه البلاد اهل المظاهر الدنيوية والشهرة السياسية فيتنافس اصحاب الوجاهات في استقبالهم واكرامهم والحفاوة بهم واقامة الحفلات لهم

ويأتي اولو العلم وشيوخ العلماء وارباب المقامات الدينية فقلما يجدون من وجوه البلاد من يحتفي بهم ويلتفت اليهم حتى المجلس الاسلامي الاعلى الذى يلزمه بحكم منصبه العناية بالضيوف من اهل العلم والبر بهم واكرام مثواهم بل نراه يقيم حفلات الشاي لارباب المظاهر الدنيوية والشهرة السياسية

وفى البلاد عالم من جلة العلماء وشيخ من شيوخ الفضل الا وهو الشيخ المحدث الاستاذ حبيب الله الشنقيطى . ان هذا الشيخ الجليل لم يجد الحفاوة اللائقة به الا عند فضيلة الوجيه الحاج نمر افندي النابلسي فانه اكرم مثواه واحسن نزله واحتفى به حفاوة تفوق حفاوة اصحاب الوجاهات بارباب المظاهر الدنيوية والشهرة

وقد كان يوم الجمعة الماضى من ايام تلك الحفاوة حيث دعي الى بيارات فضيلة الحاج نمر عدد من الخاصة اهل العلم الى التنزه هناك مع فضيلة الاستاذ الشنقيطي وقد شاهدنا من مظاهر الحفاوة والاكرام للشيخ ان فضيلة الحاج نمر افندي كان يتولى خدمته بنفسه على كثرة الخدم عنده

وقد اعاد لنا ذلك اليوم ذكرى ايام الطلب فى مصر فقد اخرج الشيخ لنا منظومة له في البيان وطلب الى فضيلة الاستاذ الشيخ محيى الدين الملاح ان يقرأها عليه واخذنا احيانا نسأل الشيخ على الطريقة الازهرية وكانت مجاذبات عذبة في الحديث والفقه والادب وبالاجمال ان هذا اليوم كان من ايام مصر لا فلسطين

وكان مع الشيخ الشنقيطى فى ضيافة فضيلة الحاج نمر افندي الاستاذ الشيخ محمد البيضاوي

وللشيخ الشنقيطى ما يزيد عن الستين مؤلفا فى فنون العلم والادب ومن اشهرها (زاد المسلم فيما اجمع عليه البخاري ومسلم) مع شرحه شرحا مستفيضا حسب اللزوم

وهو مدرس فى الازهر فى كليات التخصص وهو اخو الشيخ محمد الخضر الشنقيطى الذي هو فى عمان

وهكذا لايجد مثل هذا الشيخ الجليل من يحتفي به سوى فضيلة الحاج نمر افندي النابلسي وانما يعرف الفضل من الناس ذووه

# حول السيد التميمي وكتاباته

## ماهكذا ياسعد تورد الابل !!

يظهر ان السيد رفيق التميمي يطمع بجائزة المئة جنيه التي عينتها اذا نكر حضرته انه الكاتب لتلك الفصول عن بلدته نابلس فقد قرأت فى الدفاع تنصل السيد رفيق مما كتبه في كتاب (بيروت ولايتي) من الطعن فى اهل نابلس فدهشت من جرأته على الحق اشد الدهش لان الطريقة التى لجأ اليها رفيق افندي لنفى التهجم على بلدته واهلها كانت طريقة مكشوفة وغير لائقة من مثله وهو رجل عاقل يخاطب عقلاء لان القسم الخاص بنابلس وباخلاق اهلها وعاداتهم [illegible] لا يمكن ان يكتبه زميله احمد بهجت. لانه من غير المعقول مطلقا ان يشترك اثنان احدهما نابلسى والثانى تركي من الاناضول فى تحرير فصول كتاب فيكتب النابلسى عن الامور التى لاتحوم حول بلدته وعن واق الواق ! ويكتب التركى الاناضولى عن اخص خصائص نابلس واسرار حياتها ودقائق امورها حتى تاريخ السامريين فيها

بل لنفرض ان احمد بهجت هو الذي كتب ماورد بكتاب « بيروت ولايتي » من الطعن والافتراء على وطننا نابلس فكيف سكت الاستاذ رفيق افندي لزميله احمد بهجت على كتابة ما كتب؟ ولماذا لم يمنعه من اثباته في الكتاب ؟ واذا كان قد منعه ولم يمتنع فلماذا لم يثبت في صلب الكتاب كلمة يدفع بها على المطاعن الموجهة الى اهل بلده ولماذا لم يحتج لدى الحكومة العثمانية على زميله ولماذا لم ينشر في ذلك الوقت بيانا في الصحف يقرر فيه الحقيقة على الناس ليعذروه ويخلص نفسه ؟ ولماذا ولماذا الخ ؟ بل هل يصدق احد ان السيد رفيق لم يقرأ بروفات الكتاب ؟ ؟ لا لا لا يمكن لمخلوق مهما قصر عقله ان يصدق الاستاذ التميمي في قوله ان احمد بهجت هو الكاتب لذلك الطعن فى نابلس واهلها واسباب ذلك كثيرة منها ان احمد بهجت يجهل كل شيء عن نابلس . ان صدقا وان كذبا . وهو مع ذلك رجل غريب عن البلد فلا يجسر قطعا على كتابة كلمة سوء فيها . بل ان مثل احمد بهجت وهو رجل متعلم مفروض فيه انه يفهم ابسط حقوق الزمالة فمن غير المعقول ان يكون في ضيافة رفيق افندى في بلدته فلا يوقره ولا يستحي منه ثم يكتب في حق قومه تلك الشتائم !

ولا اطيل فى تفنيد تنصل رفيق افندى بل اقول انه الكاتب لتلك المطاعن حتى تقول عنه الحكومة التركية انه علامة مجيد تحليل اخلاق الشعوب ! وانه ممن لاتأخذهم في الحق لومة لائم فترضى عنه وتقره على لقب البكوية الذى انتحله لنفسه كما انتحله اخوته من قبل !

اما وقد ثبت عقلا ومنطقا ان ما كتب عن نابلس في كتاب ولاية بيروت انما هو من قلم حضرته وان تنصله لاينطلى على الاطفال، فان الرجولة كانت تقضى عليه بأحد امرين : اما ان يقول نعم كتبت واني مصر على ماقلت : واما ان يعترف بذنبه ويقول مثلا : انها غلطة من اغلاط الشباب ثم يتوب ويطلب من قومه المغفرة ، والوطن غفور رحيم

هكذا كان يجب ان يصنع الاستاذ رفيق افندي . اما ان يقول انا لم اكتب بل الذى كتب هو فلان الذي كان شريكي في تأليف الكتاب فهذا كلام يدل على امور كثيرة منها انه لايزال مصمما على ماأتى في حق بلدته وبلدتي نابلس وكله غير صحيح ومنها انه لايقيم وزنا لعقول الناس حتى بعد عشرين سنة من صدور تلك الكتابات ومنها انه لايزال يظن ان عقله اكبر من عقولهم بان تصور ان مجرد قوله ان الذى كتب عن نابلس واهلها تلك الفصول هو احمد بهجت يكفى ويخليه من المسئولية ويخرجه نقيا بريئا ! !

هذا واني ارجو من جريدة الدفاع التى طلبت من كل وطني ان يخصص جهوده لخدمة الوطن وانقاذه ان توجه مثل هذه النصيحة الى آل التميمى فاني اراهم كثيرا مايقفون في وجه العاملين وان شئتم ان افصل لكم ماأقول فأنا عند اشارتكم . . .

نابلس «رقيب»

* * *

# الطرق النموذجية في التربية

## للمربي الكبير احمد سامح بك الخالدي

عاد الاستاذ احمد سامح بك الخالدي من لبنان وقد انجز كتابا جديدا في التربية وهو كتاب الطرق النموذجية فاذن كان الاستاذ في لبنان يشتغل في التأليف حيث كان يشتغل اكثر الناس في اللهو واللعب والمقامرة

لقد اغنى الاستاذ الخالدي مكتبة ادارة المعارف في كتب التربية والتعليم وقدم لها من الكتب مابين مترجم ومؤلف مافيه حاجتها فيهنها هذا الرجل من رجالها

ان طبع كتاب اركان التدريس لم يكد يجف حتى اتبعه الاستاذ سامح بهذا الكتاب وهكذا الكتاب تلو الكتاب حتى صرنا لانكاد نحصي مؤلفات الاستاذ سامح بك هذا على انه له من اشغال منصبه في ادارة المعارف والكلية مايمد الاقتصار عليه بغير تقصير فضلا فبارك الله في الاستاذ سامح الخالدي واكثر من امثاله

# محاكمات ادارية

قال مراسلنا فى المجدل

في ١٢ ايلول الجاري قدم المجدل حضرة قائمقام غزة عبدالرزاق افندى قليبو النظر فى المخالفات المتقدمة لحضرته من قبل حضرة مفتش قسم بوليس المجدل ضد اصحاب البيارات وغيرهم بدعوى ارتكابهم جرم عرقلة سير المارة باحداث مستنقعات وغيرها في الشوارع والطرقات العمومية وقد حكم فيها حضرة القائمقام حكاما مختلفة فنشكر همة مفتش البوليس المشار اليه لمكافحته الاضرار بازالة المستنقعات وعرقلة سير المارة

* * *

# حوادث واخبار محلية

## بلدية جنين

ان من اعجب البلديات بلدية جنين في مسألة تعيين الرئيس وذلك ان احد الفائزين وهو السيد فهمي العبوشي قد تفوق على غيره بكثرة الاصوات وان جميع الفائزين من حزبه ثم مع هذا لم يعين السيد فهمي للرئاسة مع ان بلديات كثيرة جرى انتخابها بعد بلدية جنين بمدة ثم عين اعضاؤها ورؤساؤها

لقد قيل ان العائق هو غياب حاكم اللواء الشمالى وذلك غير معقول لانه قد عين عدة رؤساء لبلديات في المقاطعة الشمالية ولم يتوقف تعيينهم على مجيء حاكم المقاطعة الشمالية اللهم الا ان يكون تعيين رئيس بلدية جنين فقط قد نيط بحاكم المقاطعة دون غيره وهذا من الغرائب

فهل في الامر سر اعيي العقول كشفه ؟!

## السياسة القادمة

روت زميلتنا فلسطين في عددها الصادر امس ان جناب المندوب يسعي في لندن سعيا حثيثا لتغيير سياسة الحكم في فلسطين، وتحقيق فكرة المجلس التشريعي، وان بعض كبار اليهود المتصلين بالوزارة قد حاولوا ان يكيدوا للمندوب في سعيه هذا بما لهم من النفوذ والتأثير لولا ان انكليزيا ذا مقام كبير قد تدخل في الموضوع فرد كيد اليهود الى نحرهم لمعرفته التامة باحوال العرب واليهود في فلسطين بسبب خدمته سابقا في هذه البلاد، وقد عادت الان المياه الى مجاريها وينتظر ان تقرر نهائيا مسألة المجلس التشريعي بعد انتخابات البلديات وقبل رجوع المندوب السامي

ونحن نقول ان المجلس قادم لاريب فيه مهما حاول اليهود ولكن مانوعه وما مدى سلطته ؟ هذا ماستكشفه الايام

## انتخابات القدس

لاتزال البوادر تدل على ان معركة الانتخابات البلدية في القدس ستكون حامية الوطيس لكثرة المرشحين ودخول عناصر جديدة وقد كان الخلاف بين مرشحي اخواننا المسيحيين على اشده لولا ان انسحب الاستاذ مغنم مغنم قبل ايام فمهد بذلك الى انسحاب غيره وقرب اتفاق الكلمة فقد علمنا ان اجتماعا عقد منذ ايام ودعت اليه لجنة محايدة وقرر في هذا الاجتماع اخراج الوجيهين يعقوب فراج ونخلة كتن بالتزكية وقبل بذلك المرشح الثالث السيد توفيق فرح ولكن لم يقبل السيد انسطاس حنانيا الذي نرجو ان يوافق في النهاية اذ لا يزال في الوقت متسع

***

## يدخلون في دين الله..

جاء لجريدة الجهاد الغراء من مراسلها في بورسعيد : ان قد ذهب الى محكمة بورسعيد الشرعية كل من عيسى الياس عرب وشكري سلامة غبريال وعبده ابراهيم حنا وقدموا طلبات الى المحكمة الشرعية يطلبون اشهار اسلامهم لانهم قد اعتنقوا الدين الاسلامي الحنيف وسمى الاول نفسه عيسى محمد المهدي والثاني شكري سلامه المهدي والثالث عبد الغفار عبدالله ؛ وقد حولت اوراقهم الى المحافظة لاتخاذ الاجراءات اللازمة

## مؤتمر صحفي

يعقده اليهود

يعقد الصحفيون اليهود مؤتمرا عاما لهم في قاعة اللجنة التنفيذية لجمعية العمال التى ستشرف على الاجتماع وذلك في الساعة الرابعة من مساء هذا اليوم « الاثنين » الواقع في ١٧ الجاري وسيتناول المجتمعون بالبحث مسائل خطيرة اولها الهجرة وغيرها من المسائل التى تهم الصحافة ويخطب في الاجتماع الادونان فرومكن ودريكن ، وعلى هذا فقد سبق اليهود العرب الى عقد المؤتمر الصحفي الذى يدعو اليه بعض الزملاء ولا غرابة فهم في كل ميدان سابقون !!

## انتخابات عكا

سيبدأ العمل لانتخابات بلدية عكا بعد ايام قلائل وهذه الايام لاتتعدى اواخر الشهر الحالى

## المستر بيرون

ينقل مساعدا لحاكم اللواء

المستر بيرون شخصية انجليزية ظريفة فيها شيء كثير من الكياسة « الدبلوماسية » وقد كان مديرا للمطبوعات ثم مساعدا لحاكم اللواء الشمالي، وقد تقرر اخيرا ان يحل محل المستر اندروز مساعد حاكم اللواء الجنوبي في يافا

## وفيات

توفى في لبنان التاجر المعروف المرحوم كمال القطان

وتوفى ايضا الوجيه محمد حسن الدجانى مدير ايتام نابلس

رحمهما الله رحمة واسعة والهم اهليهما الصبر والسلوان

# رسالة المجدل

المجدل لمراسل الصراط الخاص

### حريق

شبت النار فى بيت عبد الرحيم الشيخ طه الحلبى من المجدل فالتهمت جزءا منه ومن بيت حمد سليم مرزوق المجاور له فاتصل الخبر بحضرة مفتش قسم بوليس المجدل خير الدين بك ابسيسو نخف لمكان الحريق يصحبه جميع افراد جند المركز وقد بذل جهودا كثيرة في اخماد النار فقد رأيته وهو فوق الاسطحة يكافح النار مع أفراد البوليس والاهالى ولولا همة مفتش قسم بوليس المجدل المشار اليه في جمع الاهالي وافراد البوليس لاخماد النار لكانت الخسارة عظيمة

وقد فهمنا ان سبب الحريق انفجار وابور الكاز في مطبخ عبد الرحمن المذكور

وبما ان اغلب بيوت ومحلات البلدة مسقوفة بالخشب ولها رفاريف من قش الذرة وخلافها ولما كان يوجد افران وطوابين عادية غير الافران العمومية واصحاب هذه الطوابين ينقلون اليها النار من الافران العمومية ولا يؤمن من تطاير الشرار الى رفاريف البيوت الخشبية من احداث حريق عام

فنلفت انظار حضرة مفتش قسم بوليس المجدل المحترم لتدارك هذا الخطر قبل وقوعه ومنع نقل النار مكشوفة وازالة هذا الضرر بمنع الافران والطوابين المعرضة للاخطار والمخالفة لقوانين الصحة وانتا لعمله لمنتظرون

## اعلان

بناء على قرار المجلس التنفيذي الصادر فى جلسته المنعقدة بتاريخ ٨-٩-١٩٣٤ ورقم ٥٩ المتضمن الموافقة على منح مشروع تنوير مدينة عمان بالكهرباء بامتياز الى احدى الشركات الاختصاصية تعلن بلدية العاصمة هذا المشروع لجميع الشركات التى تتعاطى اعمال الكهرباء والتى تأنس فى نفسها الكفاءة والاستعداد لاخذ الامتياز المبحوث عنه لتتقدم بشروطها للحصول على الامتياز المذكور على ان تصل الطلبات الى بلدية العاصمة حتى تاريخ ٣١ تشرين الاول سنة ١٩٣٤ ويجب ان يكون معلوما لدى الشركات الطالبة ان البلدية غير مقيدة بقبول اي طلب او بمراعاة انقص الاسعار ولكنها ستنظر في اوفق الشروط التى ستقدمها كل شركة وفى مبلغ ما يعود على البلدية والاهلين من فوائد كاسباب للترجيح وعليه اقتضى اعلان الكيفية .

فى ١٦ - ٧ - ٣٤

رئيس بلدية عمان

علاء الدين طوقان

# رسالة قلقيلية

لمراسل الصراط الخاص قلقيلية فى ١٤ الجاري

### جاء دور الطريق !!!

يذكر القراء حملة الصراط المستقيم على قائمقام طولكرم فى العام الفائت حول الطريق الحاذية لبيارة الادون خانكين حيث تمكن خانكين بواسطة . . . من مساعدة القائمقام له فى تحويل هذا الطريق الحاذي لبيارته وكان موقف القلقيليين مشرفا تجاه خانكين وسماسرته الموظفين اذ انهم أبوا ان يسلموا ( شبرا من الارض ) لاعداء الدين والوطن اذ انا حر خانكين وسماسرته فى عقر ( مكاتبهم )

والآن عادت المفاوضة ثانيا وجرت المحاكات بين الاهلين وخانكين ولكن قلقيلية البلد المسلم الذي لم يسلم شبرا واحدا لاعدائه لن تخيفه الاحكام الاستبدادية ؟ أرغم تدخل الموظفين وخانكين : ان يهاجم اي بلد شاء الا قلقيلية !!

### المدرسة

تفتح مدرسة قلقيلية ابوابها فى هذا الاسبوع ويستلم اساتذتها كالعادة وبهذه المناسبة نذكر مدير المدرسة باعماله فى العام السابق وفى هذا العام

### ناظر المحطة

رجل مسلم نشيط ميال الكامل الصالح الساهر على المعاملات الخاصة وقد كلفني الكثير من التجار واصحاب المعاملات الخاصة ان اقدم جزيل الشكر لهذا الشاب النشيط لما يلاقونه من حسن معاملة واننا نرجو ان يقتدي موظفونا بامثال هذا الاديب .

### الشارع

اتصل بنا ان ادارة النافعة ستباشر عملها قريبا من الشارع لتتميم المشروع وقد عينت وقتا محدودا وها قد مضى الوقت المعين ولم نر اية بادرة على نشاط النافعة .

اننا نلح بشدة ان لاتماطل النافعة فى عملها وان تحضر عمالها لتتميم العمل واننا لعملها لمنتظرون .

# كشكول التحرير

### صدق انه وطنى ؟

فى الشباب كهل كان فى شبابه مصيبة على الوطنية واستغفل الناس فاندس بين الشباب ولم تزل الصحف الملعونة المنافقة تنعته بالشباب والوطنية حتى صدق انه شاب وانه وطني ونسي ماضيه او تناساه وصار فى يده اعطاء جنسية الوطنية وسحبها سلمنا الله واياكم منه

### الاعلانات التبشيرية

كان سؤال قد نشر في هذه الجريدة عن حكم الاعلانات عن المدارس التبشيرية هل هو حلال او حرام وقد حوله الداعي الى ذوي الاختصاص من العلماء ولكن العلماء حتى الآن لم يجيبوا على الاستفتاء وعلى ذلك فان محرر الكشكول يسأل سؤالا آخر

وهو ما قولكم دام فضلكم فيمن يسأل العلماء عن حكم نازلة من النوازل الهامة التى يحتاج الناس الى معرفة الحكم فيها وهو يعلم الجواب وليس فى الجواب قطع رأس ولا معاش ثم يكتم العلم هل هو ملعون ام لا افيدونا مأجورين

محرر الكشكول

# شيوع المسكر بين المسلمين في فلسطين

من تقرير نائب المصالح الصحية

ان شيوع المسكر بين المسلمين في القدس ويافا وحيفا هو اكثر منه بين المسيحيين واليهود في هذه المدن وذلك ليس بالامر الحديث « راجع الجدول التاسع والعشرين » ويظهر ان الحالة كانت منذ ثماني سنوات كما هي اليوم ولا يمكن الادعاء بان استهلاك المسكرات في بعض الجهات عادة نشأت منذ عهد قريب

يقول كاتب اقام في هذه البلاد زهاء اربعين سنة في اواسط القرن الماضي عن العرق انه منعش محبوب في سائر انحاء البلاد ويقول عن انتشار المقاهي انها اماكن يرى فيها افراد الطبقة الراقية في المساء يرتشفون القهوة ويحتسون العرق والشرابات « راجع كتاب ارض الكتاب المقدس لمؤلفه م . م . طمسن طبعة سنة ١٨٨٣ » لقد كانت صناعة المشروبات الروحية في الامبراطورية العثمانية صناعة واسعة النطاق كثيرا وكانت الايرادات التي تجبى من هذه التجارة تعود الى ادارة الديون العمومية العثمانية وكانت الدول الضامنة تلك الديون تعتبرها مصدر للايرادات موثوقا به وقد بلغ معدل الضريبة المحصلة من المشروبات الروحية سنة ١٨٩٧ « انظر الصفحة ٢٨ » ٢٤٨٥٣٥ ليرة عثمانية اوما يساوي ٣،١ في المائة من مجموع ايرادات الدولة العثمانية وان هذا الايراد الذي يبلغ معدله ١٥ في المائة من قيمة الانتاج ( وهو المعدل الذي كانت هذه الضريبة تجبي على اساسة ) يساوي مجموع الانتاج المحلي السنوي في سائر انحاء الامبراطورية البالغ ١٦٥٦٩٠٠ ليرة عثمانية ولا يمكن ان يستنتج من هذا ان المشروبات الروحية بهذا المقدار كانت تستهلكها الطوائف غير الاسلامية او انها كانت تصدر للخارج وقد بلغ مجموع الايرادات التي حصلتها ادارة الديون العثمانية عن سنة ١٩٢١ و ١٩٢٢ ، ٢٣٣٣٣ جنيهات مصريا عن المشروبات الروحية وهذا يمثل مبلغا قدره ٧٧٠٠٠ جنيها مصريا ولا يمكن ان تكون هذه المسكرات التي يعبر عنها هذا الرقم الضخم قد استهلكها السكان غير المسلمين الذين كان عددهم ٣٠٠٠٠ واقل مما هم الآن اوانها كانت تصدر للخارج لست ارى من البحث المتقدم الى اثبات ان الافراط في احتساء المشروبات الكحولية كان منتشرا بين الطائفة الاسلامية في فلسطين ولا المسلم الى ان عادة الشرب منتشرة انتشارا واسعا بين المسلمين فالملمون بعادات الاهالي وسجاياهم في الوقت الحاضر يعلمون ان الحالة هي على العكس من ذلك اذ ان اغلبية سكان القرى من المسلمين لا تتعاطى المشروبات الروحية على الاطلاق لاسباب دينية ولغيرها ولكن الواقع هو انه يوجد بعض اشخاص في الطائفة الاسلامية في مناطق المدن يتعاطون المشروبات الروحية ان هذه العادة ليست حديثة العهد

ويمكننا ان نخطو خطوة اخرى بالنيابة عن الطائفة الاسلامية فنقول ان الاحصاءات المتعلقة بعدد الموقوفين بسبب السكر بالنسبة لكمية المسكرات المستهلكة ومقاديرها تعطى فكرة خاطئة ان العرق هو المسكر الذي يشربه المسلمون العرب عادة ذكانوا يتعاطون المسكر بالمرة وهو يحتوي على ٤٠ — ٥٠ في المائة من الكحول الصرفة ويشرب بكميات متناسبة مع كميات الوسكي او ممزوجا بكمية تعادله من الماء ويشرب عادة دون اكل او قبل الطعام او مع « المزة » وهي مؤلفة من انواع مختلفة من مكبوسات الخضار « المخلل » وقطع صغيرة من الخبز

وقد اثبت التحقيق الفني والاختبار الشخصي لاكثر الناس ان هذا المشروب القوي اذا احتسي على هذه الصورة يؤدي الى سكر الشارب في اسرع وقت

وبالايجاز فان ادمان شرب العرق حسب العادات المحلية هو من حيث الاصول يشبه « عادة الكوكتيل » التي كثيرا ما بحث فيها وذكرت في غير مكان

## ملك البانيا

يبحث عن زوجة

في غرفة العرش الذي يجلس فيه الملك احمد زوغو في تيرانا عاصمة البانيا كرسي فارغ يريد ان يملأه لانه اعزب يريد ملكة ويقول الذين يرقبون مجرى السياسة في البلقان انه لا تمضي سنة حتى يملأ ذلك الكرسي ولا سيما ان اتباعه يلحون عليه في ان يتزوج ولا يمنعه عن الزواج كبر سنه لانه في التاسعة والثلاثين من عمره ولكن الحالة المالية في البانيا عسرة والملك الذي انالها استقلالها بقوة السلاح قد يجلب لها ثروة من سبيل الزواج ولذلك قام ساسة البانيا يبحثون عن زوجة غنية له في اميركا او بريطانيا

وقد اصيبت البانيا بفعل الازمة كغيرها فان دخلها هبط الآن الى ١٦ مليون فرنك ذهب وكان من سنين ٢٧ مليونا

ولكن في هذا الزواج عقدة واحدة ذلك ان ٧٠ في المائة من سكان البانيا مسلمون فعلى الملكة التي تنال نعمة في عيني الملك احمد زوغو ان تسلم اذا كانت نصرانية

---

بقية المنشور على الصفحة الاولى

---

الله .

فلتنظر الامة العربية شيبها وشبابها رجالها ونساءها الى هذه الروح الطيبة لينظروا الى هذه التضحية العظيمة التي تدهش العقول وتحير الالباب .

فبواسطة هذه الكلمة البسيطة المبنى الكريمة المعنى استطاع العرب ان يفتحوا من الاقطار ويحكموا من الشعوب في مدة وجيزة ما لم تستطع دولة من الدول ان تأتي بشيء من مثله فلماذا لا نسير على نهج اباءنا ونتبع خطتهم وها هو ذا كتابه تعالى واحاديث نبيه بين ايدينا كذلك كتب الفلاسفة العظام التي تحتوي على عظاتهم ودعوتهم الى الجهاد في سبيل الله وضربهم الامثال على ذلك وغير ذلك

ولماذا لا نتبع خطاهم ونحن في حاجة الى الجهاد والى الموت في سبيل الله خصوصا في هذا الزمن العسير ، ولماذا لا نردد كلمة صاحب رسول الله الامين واول الخلفاء الراشدين سيدنا ابى بكر « اطلب الموت توهب لك الحياة » في كل وقت وحين حتى نخلق في نفوس شبابنا حب الجهاد والنضال ؟

هذه الكلمة اليكم ايها الشباب وهي كلمة طالما رددتها هذه الجريدة ومحرروها فاتبعوها وخذوا بها وانتم من الفائزين

نابلس عبد الغني اغا النمر

---

الشعر الوجداني

## ولم يبق سوى الحلم ..

مهداة الي التي علمتني الحب

تعالى ننشد السلوى
من الحب وماضيه
ومن حلو اغانيه
ومن سر امانيه
بقايا ماتني تنهش
من قلب يعانيه
افضناها على نفسين
مغمورين بالتيه

* **

قد اشقاني ما القى
واضنتني خوافيه
منى للقلب مايطلب
الامن يواسيه
عزائي عنه في دمع
واطياف تناجيه
وهذا الحب كم افنى
وكم اصلى بناريه

* * *

لقد منتني الوصل
واحلام لياليه
ولن اظفر في يوم
باخلاص امنيه
ومات النثر والشعر
قد ضاعت قوافيه
ولم يبق سوى الحلم
وها نحن نرجيه

ابن الوليد

---



---

العدد ٧٨١

السنة العاشرة

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص. ب. — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً . في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

١١ جمادى الاخرة سنة ١٣٥٣ — « الخميس » — الموافق ٢٠ ايلول سنة ١٩٣٤

# جنى علينا اجتهادنا

## القوة الاضافية على العرب لا اليهود

قام العرب قومتهم وضجوا ضجيجهم من الهجرة التي طغت على البلاد منتهكة للحرمات مستبيحة للمحرمات وبعد ان كادت تجر هذه الهجرة الى ثورة وتوقع البلاد في فتنة استيقظت الحكومة تتثاءب وتتمطى وتظاهرت بالحزم والعزم وقررت اضافة قوة لحراسة الشواطىء وقمع التهريب وقطع دابر المهربين

ومنذ ظهر هذا الحزم والعزم من الحكومة لم نر انها اخذت تقبض على المهربين اليهود الذين دخلوا هذه البلاد منذ سنتين لان شرطتها ومخبريها يعجزون عن التفتيش على [illegible] من الدخول بينهم لهذا الغرض وقد ذاقوا بأس اليهود حينما حاولوا ذلك

ويظهر ان الموكلين باكتشاف المهربين لم يجدوا لهم عملا غير العرب فاخذوا يفتشون عن عرب شرقي الاردن وسوريا من الحورانيين

وهم ليسوا متخفين ولا متمردين على الحكومة فاخذوا يسوقونهم زرافات ووحدانا وتجاوز المقبوض عليهم منهم اكثر من المقبوض عليهم من اليهود حسب اعتراف اليهود مع انه لا اعداد لمهربي اليهود في هذه البلاد

وبذلك قام البرهان لليهود على انها لاتريدهم من تلك الهبة التي هبتها او لاتريدهم الا قليلا وكان بأس الحكومة على العرب دون اليهود

وقد تحقق جانب من كلام ذلك اليهودي الذي نقلناه في الصراط قبل ان تكون القوة الاضافية وهو ( ان اليهود سينقطعون عن التهريب شهرين وفي اثناء ذلك ستتوجه قوى الحكومة الى اخراج العرب فتكون الضربة قد اصابت العرب)

وسيتحقق الجانب الآخر من كلام اليهودي بلا ريب وهو (ان الحكومة بعد شهرين ترى التهريب قد قل فتتوانى وتخفف من القوة الاضافية فيعود اليهود الى التهريب وحينئذ يكون هذا الامر عليهم اسهل )

وعلى ذلك يكون اجتهادنا لمنع تهريب اليهود قد جنى علينا وتدبير الحكومة في ذلك قد عاد علينا نحن بالضرر وسوء العقبى

وهكذا الشأن في كل تدبير تزمعه الحكومة لصالح العرب في الظاهر فانه يتحول الى خير لليهود وشر على العرب ولذلك اسباب : منها ان اليهود متضامنون متكاتفون مستيقظون ولهم جمعيات تعنى بالجد والعمل ونحن بخلاف ذلك [illegible] انهم افراد بالثرثرة وكسب الثناء بغير حق ومنها ان كثيرا من موظفي الحكومة الذين بيدهم زمام الامور اما من اليهود او محبون لليهود او يخافون منهم

ومنها ان اليهود يبذلون كثيرا من الاموال لبلوغ اغراضهم والمال يذلل الصعب ويهون العسير ويحل العقد

وبعد فان هؤلاء السوريين والاردنيين ليسوا غرباء عن هذه البلاد بل لافرق بين شرقي الاردن وسوريا وفلسطين وقد كانت هذه الاقطار قبل ان عرفنا المستعمرين مملكة واحدة فلا يجوز ان يقاس الاردني والسوري على البولوني والالماني

ام كيف يجوز ان يطارد الاردني والسوري في فلسطين ويترك الالماني والبولوني اللهم ان ذلك لايكون الا من ظلم الاستعمار

وعلى تقدير ان الحكومة تسوى بين العرب من سوريا وشرق الاردن واليهود المهربين من المانيا وروسيا وبولونيا مثلا فلتنظر الحكومة الى امر آخر وهو انها تسمح لليهود في كل شهر بالاف المهاجرين ولا تسمح الا لقليل من العرب فلتجعل الحوارنة والاردنيين المقيمين بين العرب لحاجتهم اليهم في مقابلة الالوف من اليهود الذين تسمح لهم في كل شهر

وهذا نقوله على تقدير ان الحجة وبيان الحق والعدل ينفذ الى قلب الحكومة ويثمر فيها فعسى ان يصح هذا التقدير

## حديث الاسبوع

# عبيـــــــد!

تحدثنا اليك في الاسبوع الاسبق عن «ثورة» شبابنا وزعمائنا ، وبينا لك ان هذه الثورة على الوطن لا له ولاذلاله لا لرفعته ، ومن الحق ان نعود اليوم الى حديث هذه الثورة ، والى حديث السادة المشرفين عليها ذلك بان التحدث عن اعمال هؤلاء ، واجرام هؤلاء ، مذهب عن النفس بعض ماتتحمله من عناء السكوت وداع الى تفريج ما تضمه الصدور من كرب الاغضاء

اما شبابنا وهو الذي نحب ان يكون له دائما القسط الاوفر من التذكير والتقريع لانه عدة الوطن وامله المرجي ونحن نحرص [illegible] منذ بدئه ، حتى يستطيع الوقوف في وجه تيارات هذه الحياة الجارفة وحتى يستطيع الصمود امام كوارث هذه الايام وخطوبها ليخطو خطوته الكبرى وليضرب ضربته القاضية اجرأ مايكون على الخطو والضرب ، واعز ما يكون اذا ما احب الناس ان يستذكروا يوما دروس الكرامة والعزة ، اما شبابنا هذا فهو بعيد عما نريده له ، قريب مما يريده له العدو الطامع وما نريد به الا الخير لاننا بضعة منه وهو بضعة منا ، وما يريد به العدو الا الشر بطبيعة الحال لانه غريب عنه متطلع الى هدمه طامع بما في يده ، وهو بعيد عما ندعوه اليه من الخير بحكم هذه البيئة المقيتة التى نشأ وترعرع في احضانها هذه البيئة التى علمته كيف يكون الى الخضوع لشهوات الحزبية اقرب منه الى الامتثال لاوامر الوطنية ، هذه البيئة التى ارضعته لبان العبودية والانصياع صغيرا حتى اذا غدا كبيرا رأى في العبودية حرية ووهم في الانصياع تأدبا وطواعية ، فهو من هذه الناحية معذور ، بعض العذر ولكنه جدير بالا ينتحل هذا العذر كلما وجه اليه لوم من اللوم ، وقمين بالا يستمريء هذه الحياة الذليلة بدعوى نشأته وتطبعه ، فالذي تفعله دروس الحياة وتجاريبها احيانا ابلغ في التأثير واقوى في الهداية الى سبيل الحق ، من تلك الدروس التى قد يتلقاها الانسان تلقيا من المشرفين على تعليمه في البيت او القائمين بتهذيبه في المدرسة ولست اعرف دروسا ابلغ واقوى من هذه الدروس التي تلقيها طبيعة حياتنا الحاضرة على شبابنا فثمة درس في كل يوم بل [illegible] الشباب الغارق الى اذنيه في اللهو ، لكان من امره غير هذا الذي نشاهده الان من اعراض عن الخير وانصراف الى الشر ولكان ايضا صارفا له عن انتحال العذر والاحتجاج بالبيئة واحكامها لان البيئة كما قدمنا لاتقوم للحياة واحكام الحياة في سبيل ولا تستطيع مهما أوتيت من قوة وجبروت ان تمنع سيل الطبيعة الجارف من تدفقه وجريانه والشبان اليوم في طريق هذا السيل ولكنهم يحاولون ان يمنعوا تقدمه وان يقفوا فيضانه بما ركب في طباعهم من صفات يزعمون بانها تشد ازرهم في التمرد على اهاويل الحياة فيتركونها الى ملاعبها والاهيها ليأخذوا من هذا الحظ الذاهب بما تمكنهم الحوادث من اخذه ، وليخلفوا بعد هذه الدار غير اسيفة عليهم لانهم لم يتعهدوها في حياتهم بشيء من الرعاية والعناية ، بل رقصوا ونعموا في كل رجا من ارجائها ماشاء لهم ان يرقصوا وان ينعموا ثم تركوها بين ايد تحسن رعايتها لاستغلالها وتبني ما هدم منها ابناؤها لاحتلابها والتمتع بخيراتها!!

على ان اخوف مانخافه ان يكون هذا السيل الدافق الذي يزعم شبابنا انهم له بالمرصاد ولحربه على استعداد علينا لا لنا فغضب الطبيعة من غضب الله ونحن لا نعمل في الحقيقة شيئاً نتقي به غضب هذه الطبيعة فضلا على غضب الاله القدير المتعال

فيا ايها الشباب انتبه الى نفسك وثب الى رشدك ، واتق الله فيما تفتعل من الاثم وتجترح ، ويا ايها الزعماء الاعزاء رفقا بهذا الوطن قليلا ، ونظرة الى صالح هذا الشعب عابرة ، فانكم والله اغرقتم فيما اتيتم وانكم والله اخطأتم فيما اليه ذهبتم ، لان امتكم التي تنظرون اليها من وراء زجاج « المونوكل » الارستقراطي تستأهل الحياة لو سمحتم لها بالحياة وتستحق الحرية لو عملتم من اجل الحرية ولكنكم متعالون في غير رفعة متكبرون في غير عزة ، ومفسدون على هذا وذاك لابنائكم وشبانكم ، واني لاقول لكم ان هذا شؤم عليكم في دنياكم وآخرتكم ، فرقون من العذاب رعاديد [illegible] الآخرة

وانه لقول فصل وما هو بالهزل لو تعلمون!!

«اكرم الخالدي»

# حكم الرسول

قال عليه الصلاة والسلام:

الفراغ يقسى القلب ، الرجل في ظل صدقته حتى يقضي بين الناس ، العلماء امناء الله على خلقه ، لكل شيء عماد وعماد الدين الفقه ، المسلم اخو المسلم لايظلمه ولا يسلمه ، الويل كل الويل لمن ترك عياله بخير وقدم على ربه بشر ، من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن ، دع مايريبك الى مالا يريبك ، التمسوا الرزق في خبايا الارض ، اطلبوا الفضل عند الرحماء من امتي تعيشوا في اكنافهم ، اتقوا دعوة المظلوم ، لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه ابدا ، وما اخطأه لم يكن ليصيبه ابدا ، لا يعجبنكم اسلام رجل حتى تعلموا كنه عقله ، رب مبلغ اوعى من سامع ، من صمت نجا ، من اودع معروفا فليفشه فان نشره فقد شكره وان كتمه فقد كفره

## حول المجلس التشريعي

# مهمة المندوب السامي في لندن

### هل يحقق السرواكهوب امنيته ??

فى الجوغيم كايقول «عبد الوهاب» وهذا الغيم سيتقشع عما قريب فيظهر ما استتر ويبين ما تدبر ففخامة المندوب السامي في لندن يعمل غير وان ولا مستريح مع انه في اجازة يستطيع ان يتمتع فيها بالراحة من عناء الاعمال لو اراد ولكنه يريد ان ينفذ برنامجا اعده هنا في فلسطين ليعرضه على حكومته في لندن وقد جاءتنا الانباء منذ ايام بصدق هذا الذي نذهب اليه . لسنا ندرى اذا كانت حكومة لندن تجيب مندوبها السامي الى مايطلب وتقره على تنفيذ البرنامج الذي يرغب ؟ على اننا نؤكد منذ الان ان حكومة لندن تريد خلاصا من هذه الحال الشاذة في فلسطين . ترغب فى انهاء هذه المشكلة على وجه يرضي الطوائف المختلفة النزعات المتباينة فموقفها من هذه الجهة لايزال في الحقيقة كما كان منذ اوائل الاحتلال واعلان الانتداب موقفا حرجا ، فقد جربت منذ سنين عدة ماتريد تجربته الان وعرضت على البلاد في ذلك الحين المجلس الذي تعرضه اليوم بوساطة مندوبها السامى الاول فرفضت فكرتها رفضا باتا حينذاك من العرب اصحاب البلاد ونام المشروع نومة اهل الكهف وتتابع المندوبون الساموں بعد ذلك وكلهم يسعى الى حل المعضلة تارة باللين وطورا بالقسوة فاخفقوا جميعا وذهبوا جميعا وهم اشد مايكونون اسفا على هذا الاخفاق والفشل ثم جاء المندوب السامي الحالى السر آرثر واكهوب فوجد الجو مكفهرا اي اكفهرار والخلاف والتطاحن على اشدهما بين الهيئات العربية واليهودية من جهة وبين افراد الاولى انفسهم من الجهة الاخرى فالعرب يتفقون جميعا في مقاومة فكرة الوطن القومي اليهودى ومناهضة الهجرة الصهيونية ويختلفون فيما بينهم على بعض المسائل التي تتعلق بفكرة المجلس التشريعى والانتداب فبعضهم يقبل بهذين مؤقتا وتمهيدا الى المطلب الاسمى من الحرية والاستقلال وبعض آخر يرفضهما او يتظاهر بالرفض لينال اكبر حق ممكن في الحكم الذاتى للبلاد اما اليهود فلا يعد وموقفهم موقف العرب في هذا السبيل ولا يشذ عنهم الا الاصلاحيون في رفض ماتعرضه الحكومة من فكرة المجلس التشريعي مع فارق طبعا فى ان اليهود ليس لهم من الحق شيء فى طلب الاشتراك بحكم البلاد بصفتهم غرباء عنها دخلاء عليها

فهذا الجو الذي جابهه المندوب الجديد على شيء كثير من الاكفهرار والاضطراب كما يلاحظ ، ولكن السر واكهوب كان رجل الساعة كما يقولون فعرف كيف يدير دفة السفينة بحكمة ولباقة وتغلغل في صميم الحياة الفلسطينية ، فهو قد اجتمع الى العرب كثيرا وباحثهم كثيرا ومهد لرجال هيئاتهم المختلفة ان يدلوا اليه بآرائهم وافكارهم في الحالة الحاضرة عن طريق المآدب والحفلات التي اقامها للكثيرين منهم والتى لاتزال تقام حتى الآن ، وعن طريق الاجتماعات السرية والعلنية بهم ، وهو قد اتصل باليهود ايضا عن هذا الطريق نفسه ، واستطاع بعد هذا ان يكون لنفسه رأيا وان يضع خطة اعتزم عرضها على حكومته في لندن وكانه واثق تمام الثقة من موافقة الجميع في فلسطين على ماوضعه واعتزم تنفيذه ، لانه سرعان ما سافر الى لندن عندما تأكد من نجاح فكرته فى فلسطين ، ولانه يعمل الآن في لندن جادا محاولا اقناع حكومته بفكرته هذه الفكرة التي لاتتعدى كما يشاع تأليف مجلس تشريعى في البلاد ، ولكن ما نوع هذا المجلس ؟ وما مدى سلطته؟ وهل يكون بالتعيين او الانتخاب ؟

هذه تفاصيل لم نقف عليها بالطبع حتى الآن وستظهرها الايام القادمة القريبة التى سنقف فيها على كثير من العجائب والغرائب ، فلننتظر..

آكرم الخالدي

## منع استيراد الحنطة — بلاغ

تسلم فخامة القائم باعمال الحكومة تقارير موثوقة تقول بان فى فلسطين الان من الحنطة ما يكفى لسد العوز المحلي المنتظر طيلة هذه السنة ، لهذا وبناء على توصية لجنة التجارة والصناعة قرر فخامته عدم منح اي تصريح بتوريد حنطة من الخارج طيلة الاشهر الثلاثة تشرين اول تشرين ثاني وكانون اول سنة ١٩٣٤ .

وسيعاد النظر فى هذه المسألة فى ختام هذه السنة فاذا كان ثمة من ضرورة فستتخذ تدابير اخرى تضمن السوق للمنتجين المحليين

١٨ ايلول سنة ١٩٣٤

## الاتراك والدين

ينبغى لمن يتكلم عن الاتراك فى امر الدين ان يفرق بين الحكومة والشعب فانه لاينكر خروج الحكومة على كثير من احكام الدين الا كل مكابر ويكفى دليلا على ذلك انها جعلت احدى قواعد دستورها انها لادينية وانها اجازت للمسلمة ان ينكحها غير المسلم وانها سوت فى المواريث بين الرجال والنساء وانها ابحت للنساء ان يخالطن الرجال الاجانب ويخلون بهن ويرافقنهم اما الشعب التركى فانه لايجوز ان نجرده من الدين لانه معروف بالثبات والصلابة فى الدين ورسوخ الايمان وشدة التمسك بالاسلام ومن الصعب قلع العقائد والعادات الدينية التى هى في حكم الغرائز من النفوس

نعم قد يكون لهذه الانقلابات اثر فى نفوس النشء الذي ينشأ في المدارس ثم يعيش بين اناس مجردين من الدين واذا تتابعت الحكومات التركية اجيالا على مثل مذهب الحكومة الحاضرة فقد يضمحل الدين ويزول من الاتراك ولكن المأمول الا يعقب هذه الحكومة حكومة اخرى مثلها وان يعود سلطان الدين الى الامة التركية زاهرا ناضرا ولله الامر من قبل ومن بعد

## العواصف في لندن

هبت عواصف شديدة في اواخر الاسبوع الماضي في لندن فاحدثت خللا في نظام السكة الحديدية واسلاك الكهرباء وطغت السيول فى شمالي لندن وقتلت الصواعق اربعة اشخاص

## المهاتما غاندي

### واعتزال السياسة

جاء للبلاغ من مراسلها الخاص في الهند ما يلى :

قررت الهيئة العاملة للجمعية الوطنية عقد جلساتها من اليوم للنظر فى بعض المسائل الهامة ، اهمها ماعزم عليه المهاتما غاندي من ترك قيادة الجمعية الوطنية لغيره والتفرغ لاعمال يراها نافعة للبلاد

ان هذا النبأ وقع كصاعقة على الشعب الهندي الذي لايريد ان يبتعد المهاتما غاندي عن قيادته وكذلك جزعت الدوائر الرسميه الحكوميه من هذا الخبر لانها تعرف ان غاندي هو الذي يستطيع منع الشعب من قبول مباديء الثورة الدموية والدفاع عن الجمعيه الوطنيه امام هجوم الشيوعيين الهنود والذين كثر عددهم وتقوى نفوذهم فى الايام الاخيرة

اما السبب الذي حمل غاندي على هذا القرار فهو الخلاف الذي نشب بين زعماء الجمعيه الوطنيه في شأن المنحه الطائفيه كما شرحنا في رسائلنا السابقه

غير انه لا يزال هنالك امل في ان يعدل المهاتما عن عزمه فيبقى على رأس الجمعيه الوطنيه

فالهيئه العاملة للجمعيه تبذل كل جهدها فى ايجاد حل للخلاف القائم بين الوطنيين والمظنون انها تنجح في ذلك لان جميع الزعماء يريدون الاتحاد فيما بينهم

## دور اللهو والمراقص

### اين البوليس؟

لم نكن متحاملين يوم ان كتبنا ما كتبنا عن دور اللهو المنتشرة في انحاء هذا البلد لاننا فى الحقيقة من اشد الناس كرها لما يجري في هذه الدور من مخاز يندى لها الجبين خجلا وحياء وها نحن اولاء نعيد الكتابة اليوم عن هذه الملاهي فاذا كان فى اذن البوليس وقر واذا كان يريد ان يقوم بواجبه في حماية الآداب فلينزع من اذنه هذا الوقر المصطنع اذن وليبادر الى القيام بواجبه الذي نيط به واقل ما في هذا الواجب ان يفرض رقابة مشددة على المراقص وما يحدث حول المراقص في ظلمة الليل البهيم مما لا يغيب عنه لو اراد ان يعمل بجد لقطع دابر هذه البضاعة الادمية التى نراها كل يوم فى هؤلاء الراقصات الخليعات من كل جنس وكل لون ، هؤلاء النسوة اللواتى ينتشرن اذا ما ارخى الليل سدوله ويستبحن لانفسهن اصطياد المارة في الطرق او داخل المراقص باساليب لايقرها القانون ولا يرضى بها النظام

***

# ما تقوله الصحف اليهودية في انتخابات بلدية القدس

ننشر فيما يلي بعض اقوال الصحف اليهودية في انتخابات بلدية القدس وسننشر للقراء فى عدد قادم ماقد قالته هذه الصحف وماقد تقوله قبل البدء في الانتخابات :

قالت دوارها يوم :

لقد اتصل بنا ان الدكتور حسين الخالدي قد عجب جدا مما اشيع حول ترشيحه وبماقيل بانهمرشح المفتي في انتخابات بلدية القدس ؛ واتصل بنا ايضا ان انصار الدكتور واصدقاءه يقولون بان حزب النشاشيبى يروج هذه الأقاويل والاشاعات حتى يكسب المئة والعشرين صوتا من اصوات اليهود فى المنطقة الاولى وقد اعلن الدكتور في جريدة الدفاع بيانا قال فيه انهرشح نفسه للانتخابات فى منطقة راغب بك مستقلا عن الاحزاب

وقالت « هايا ردت » تحت عنوان حول المجلس التشريعى راغب بك النشاشيبي رئيس للمجلس التشريعى والدكتور حسين بكالخالدي رئيس لبلدية القدس :

يقال ان مأدبة العشاء التى ادبها نائب المندوب السامى وحضرها مفتى القدس واصدقاءه لها اتصال بالبحث الجاري الآن فى لندنحول المجلس التشريعي ؛ وقد طار نائب المندوبقبل ايام الى شرق الاردن ومعه بعض كبار الانكليز بايعاز من لندن لارسال المعلومات حول موضوع المجلس للمندوب السامي فى لندن ، اذان وكيل المندوب اتصل ببعض حفلة العشاء المشاراليها باللاسلكى مع لندن .

وقد علمنا ان الدكتور الخالدي قد وعد بقبول رئاسة بلدية القدس لأن راغب بك الرئيس الحالى سيعين رئيسا للمجلس التشريعى

وقد ترك الدكتور الخالدي وظيفته الكبيرةالعالية فى دائرة الصحة بعد ان تأكد من انتخابه رئيسا لبلدية القدس ؛ والدكتور الخالدي يشغل هذا المنصب الكبيرفي دائرةالصحة منذ سنوات عدة ويتقاضى مرتبا ضخما عظيما وقد قبلت استقالته بعدتأكده من النوروالنجاح لذي المعنا اليه

# حوادث واخبار محلية

## المجلس التشريعي

### تقره وزارة المستعمرات

نشرنا فى غير مكان من هذا العدد مقالا حول المجلس التشريعى وفيه ان المجلس قادم لاريب فيه وقد اكدت الانباء الاخيرةصدق ماذهبنا اليه فقد جاء من لندن ان اقتراح المندوب السامى بشأن تأليف المجلس التشريعي لفلسطين قد اقرته وزارة المستعمرات نهائيا وصادقت على اكثرمواده وفى اقتراح المندوب السامى بعض نقاطهامة جديدة تتعلق بمراقبة المهاجرة والحد منها

## طلعت باشا حرب

وصل منذ يومين الى القدس زعيم مصر الاقتصادي سعادة طلعتباشاحرب ومعهسعادة مدحت يكن باشا وسكرتيره الخاص وقدنزلوا جيعا بفندق الملك داود ثم زاروا المسجد الاقصى والصخرة المشرفةوضريحي جلالةالملك حسين ومولانا محمد علي ؛ وقصدوا الى البنك العربى والزراعى فتفقدوهما ؛ وسيغادرون القدس اليوم عائدين الى مصر رافقتهم السلامة

## السيدات العربيات

### يحضرن حفلة شاي

تقيم فى الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم اللادي هول عقيلة سعادة القائم باعمال الحكومة حفلة شاي دعت اليها فريقا كبيرا من السيدات العربيات في القدس وستكون الحفلة فى دار الحكومة

## لانتهاء خدمة

### لموظفين انجليز كبار

تنتهى بانتهاء السنة المالية الحالية خدمة بعض كبار موظفى الحكومة في فلسطين من الانكليز وهؤلاءالموظفون هم كل من المستر بومن مدير المعارف والمستر كامبل حاكم لواء القدس والمستر برامصون مدير الاراضى

## منع الحكومة

### استيراد القمح

بناء على ورود تقارير للحكومة من الخبراء الثقاة بان فى البلاد من الحنطة مايكفى سنة منعت الحكومة استيراد الحنطة من الخارج والحكومة تريدبذلك ان تحتفظ حنطةالبلاد بسعرهاحتي لايخسر التجار والفلاحون وليست تريد من ذلك ان يستفيد المحتكرون واصحاب المطاحن فوائد فاحشة وان يرفعوا الاسعار الي حد لايطاق ويعجز عنهالفقراء وغيرذوي اليسار

نحن نعلم مما جربنا وعهدنا فيهؤلاء من الطمع انهم سيرفعون الاسعار وقد تقدموا هذا البلاغ بخطوةفى ذلكفرفعوا اسعار الدقيق ١٠ في المائة

ولكن ليعلموا ان الامة اذا رأتهم يتجاوزون الحدفانها لن تسكت لهم كما ان الحكومة ستغيث الامة من ظلمهم بفتح ابواب البلاد للقمح الخارجي

## بيان

### لمساعدة يهود روسيا

ارسلت جمعية الطائفة اليهودية ومركز رئاسة الحاخامين بيانا الى اليهود وفيه حث على التبرع لاخوانهم يهود روسيا في ايام الاعياد

* * *

# كشكول التحرير

**حقا طلعت حرب فلسطين**

لم نكن على باطل اذاطلقنا على احمدحلمى باشا عبدالباقي صاحب المشاريع الاقتصادية العظيمة فانه على تمام الشبه مع طلعت حرب مصر ولقد كان بعضهم يعترض على التشبيه بان فرقا عظيما يمنع منه وهو ان طلعتحرب ليس ذا ثراء كمثل طلعت حرب مصر فنحن قدبحثنا حتى نرد الاعتراض ونلقم المنكرين علينا حجرا وثبت لنا ان طلعت حربنا لا يقل عن طلعت حرب ثراء ويكفى لاثبات ذلك الارض التى شراها فى بيت حنون واخذ فى انشاءها بيارة فان ثمن هذه الارض يقدر بتسعة الاف جنيه وبذلك قد تم الشبه بين الطرفين رغم انف العدو الحسود

**هو :**

ضرب على شاطىء بحر غزة خيامه فى مكان سحيق لا تصل اليه السيارة وبلغك فى البلد فيلح فى دعوتك الى مضاربه وتغتر فتتجشم السفر الى شاطىء البحر فاذا اردت قصد صاحب الدعوة وسألت عنه قيل لك انه بعيد لا يمكن ان تصل اليه ماشيا تخوض الرمال الكثيفة ولا يمكن ان تصل اليه بسيارة فتيأس من الوصول وتسترجع وترجع غاضبا

## لماذا صاحب الفضيلة؟!

يعجب فريق من الناس من تلقيبنا الوجيه الحاج نمر افندي النابلسي بصاحب الفضيلة ، ويستغربون اطلاق هذا اللقب العلمي الخاص بعلماء الدين عليه

وما هذا الاستغراب من هؤلاء الا لانهم الفوا واعتادوا الا يروا العلم الدينى الا في المتعممين

ولو علموا من امر فضيله الحاج نمر افندي ما نعلم مااستغربوا وذلك انه طلب العلم في الازهر مدة وعنده في ذلك شهادة وقبل ذلك قد تلقى العلم على علماء البلاد في نابلس ويافا وتفقه عليهم وهو فيما بعد لم ينقطع عن درس العلم وله درس وعظ عام في رمضان في المسجد من كل عام وعنده مكتبة تحوي كثيرا من مجلدات الكتب في العلوم الدينية والالات ويؤمها العلماء والادباء للمراجعة في بعض الاحيان

ويغلب على مجلسه ان يكون من العلماء وتكثر فيه المذاكرة في المسائل الدينية

ولابد ان الناس يذكرون مقالاته التى نشرها في الصحف وهي على نسق كتابة الفقهاء

فنحن لهذا نطلق عليه لقب (صاحب الفضيلة ) ومن كانت هذه صفاته فهو اولى بهذا اللقب من كثير ممن ليس فيهم من ادوات العلم غير العمائم

واذا تمادى بك الغرور حتى وصلت اليه احتجت الى الانقطاع فى منزلك اياما لتشفى من عناء المسير اليه وكان ذلك اكبر جزاء على على اغترارك

فهل عرفته ؟!!

**حتى ابيع الثانية**

كتب الى محرر الكشكول بعضهم ان السيد مصطفى ابو حجلة الذى باع بيارته وشرى ارضا فى جوار المستعمرات اليهودية سأله صاحب دين في دين له فقال سأرفيك فقال متى ؟؟

قال حتى ابيع الثانية

ويسأل الكاتب محرر الكشكول رأيه في ذلك وجواب الداعي محرر الكشكول هو ان السيد مصطفى ابو حجلة على حد قول الشاعر

وهل انا الا من غزية ان غوت
غويت وان ترشد غزية ارشد

**اليهود يخلون بالآداب**

ان بعض اليهود يسيرون فى الطرقات وبين العرب بصورة منافية للاداب كان يكون احدهم مخاصرا لفتاة يميل عليها ويقبلها واحيانا يكون منهم مثل ذلك في السيارات وهذامالا يتحمله العرب ولا يصبرون على رؤيته اذ يعد عندهم السكوت على مثل ذلك عارا فيدعو ذلك الى ان يتعرضوا لمن يخل بالاداب وينشأ عن ذلك فتنة واخلال بالامن ولذلك على الحكومة ان تتقدم الى الشرطة فتمنع كل من يخل بالاداب

**كشافتنا**

يدعى دعاة الكشافة ان هذه الصناعة تدرب النشء على احتمال المشقات وعلى الرجولة والشجاعة والعمل الطيب واذا نظرنا الى كشافتنا لم نر منهم اثرا يدل على تحقيق شيء من تلك الصفات سوى انهم يدورون في الاسواق ينشدون الاناشيد ويكونون جنود تشريفات

## عيد الصوم عند اليهود

كان امس عيد الصوم الكبير عند اليهود فاغلقت المحال التجارية وعطلت المصارف المالية ، وامست تل ابيب ليلة امس في هدوء شامل غريب فلا سيارة ولا عربة وليس هناك الا الشبان والفتيات يروحون ويجيئون في الشوارع وقد علمنا ان العربات والسيارات العربيه قد منع دخولها الليلة الماضية الى قلب المدينة اليهودية

لمن يتبرع اليهم او يدعوهم الى وليمة او فرح او جنازة

**استقالة مدير البنك العربي**

جاءتنا برقية من القدس تذكر ما يشاع عن استقالة حسن بك الحكيم مدير البنك العربى فى يافا من اسباب ويطلب الينا مرسلها ان نحقق ذلك وننشر النتيجة

فليعلم مرسل البرقية اننا شارعون فى البحث وقد قابلنا فى هذا الصدد بعض من لهم اتصال وسننشر النتيجة

**مقابلة الاساءة بالاحسان**

فى اخبار روبين ان احد الادولات انقلبت به دراجته فكسرت يده فما ان بصرت به كشافة النادى الرياضى الاسلامى حتى اسرعت لانجاده واسعافه هذا وما تكاد جراح الكشاف العربى الذي اعتدي عليه اليهود فى مستعمرة ناثانيا فكشافتنا يحسنون الى من اساء اليهم كما قيل

يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة
ومن اساءة اهل السوء احسانا

ولا يمكن ان يقابلوا الاساءة بمثلها كما قيل فيما بعد

كأن ربك لم يخلق لخشيته
سواهم من جميع الناس انسانا

# صفحة ادب واجتماع

## الانشاء والتنقيح

الانشاء والتنقيح

قال لى صديق : ذهبت ذات يوم لازور عظيما من العظماء فجرى ذكر الكتابة والكتاب والصحف والصحفيين ومذهب كل فى كتابته وطريقة تفكيره ومبلغ اعتصامه برأيه او ترجيحه بين الاراء المختلفة والمذاهب المتباينة وهو يراني اكبر مما ارى نفسى دون ما يراه الناس .

فقال لى لقد كتبت شيئا اريد ان تقرأه وان تتناول بما ترى من تغيير او تبديل اومحو او اثبات فهذه صناعتك وانت بها ادرى وعليها اقدر وسادعك منفردا حتى لا اشغلك ولا يحضر من يشغلنا ثم صعد الى غرفته وبقيت فاخذت اعمل فاذا بى احس انى امام عسر شاق لا قبل لي باحتماله على الرغم من ان المراد هين سهل وعلى الرغم من ان الاصل لا باس به ان يبقى على حاله فكله صحيح فصحيح ؛ وخيل الى ولا ادرى احق ام باطل . انى لو كلفت كتابة الموضوع من اوله الى اخره لكان ايسر واهون من ان اضع مكان جملة جملة او موضع كلمة كلمة واخذت اتساءل لم هذا العجز ولم هذا الضعف امام امر كهذا واظن بنفسى الظنون.

وحدث صديقى كما يبدو وصدق فانه يعترف فيه بانه عاجز ضعيف وليس امامنا الا من يزعم انه قوي قدير ، ويقر بانه وقف امام امر سهل يكبره ويتهيبه ويحسب نفسه دونه وليس امامنا الا من يزعم انه قادر على كل شيء لا يعجزه امر مهما عظم

اخذت افكر في هذا واري ان مثله قد صادفنى وانى افكر فى هذه الحال وفي اسبابها وبواعثها واذ بي ارى السابقين فى التفكير فيها وفي حلها وكشف غامضها ؛ فلادع لابى حيان التوحيدي يتحدث عن هذا وحسبك ما يحدثك ابو حيان قال :

« سمعت الخوازمى الكاتب يقول لابى اسحق الصابى بن هشيم بن هلال :

لم اذا قيل لمصنف او كاتب او خطيب او شاعر ، فى كلمة من كلام وقد اختل شيء منه وبيت قد انحل نظمه ولفظ قاق مكانه : هات بدل هذا اللفظ لفظا ، ومكان هذه الكلمة كلمة وموضع هذا المعنى معنى ، تهافتت قوته وصعب عليه تكلفه ، وبعل بزاولة ذلك رأيه ؟ ولو رام انشاء قصيدة مفردة او تحبير رسالة مقترحة كان عسرها عليه اقل ، وكان نهوضه بها اعجل

فقال :

وقع ما وهى يحتاج الى تدبير قد فات اوله من جهة صاحبه الاول ؛ ومن كان اولى به ، وكان كالاب له ، وذلك شبيه بعلم الغيب وقل من ينفذ فى حجب الغيب . من العوائق التى دونه ، وليس كذلك اذا افترع هو كلاما وابتدأ فعلا ؛ واقتضب حالا ؛ يستقل حينئذ بنفسه ولا يحتاج فيه الى شيء كان من غيره او يكون تعاقه بيقظته يعطيه تمام ما قد فتح عليه سده ؛ وقدح عليه زنده ، ولم يكن هكذا حاله في كلام معروض عليه لم يهجس قط فى فى نفسه ، ولا اعد له شيئا من فكره ، فقد يعجزه ما لم يتأهب له ، ولم يرض نفسه عليه وفى الجملة : كل مبتديء شيئا فقوة البدء فيه تفضى به الى غاية ذلك الشيء وكل متعقب امرا قد بدأ به غيره فانه بتعقيبه يفضى الى ما حد ما بدأ به فى تعقيبه ويصير ذلك مبدأ له ثم تنقطع المشاكلة بين المبتديء وبين المتعقب

وهذا التعليل هو ما يحسه كل من عرض له مثلا ما عرض لصديقنا وقد تراه ممثلا احسن تمثيل مصورا ابدع تصوير فى تلك الكلمة الوجيزة التى بسطها ابو حيان في حديثه سواء ا كان هو ناقله نقلا او واضعه وضعا وان كانت العبارة تميل بنا الى انه من وضعه فليس للخوازمى ولا الصابى هذه العبارة ولا ذاك الاسلوب

## رأي الحجاج فى نفسه

رأي الناس فى الحجاج مختلف جدا والقراء يعلمون مبلغ ذلك الخلاف اما رأي الرجل فى نفسه فقد اعلنه فى وضوح ليس به خفاء وبلاغة تكاد تبلغ حد الاعجاز فقد ارجفت الناس بموته فخطب فقال:

«ان طائفة من اهل العراق اهل الشقاق والنفاق نزغ الشيطان بينهم فقالوا : مات الحجاج افه! وهل يرجو الحجاج الخير الا بعد الموت؟ والله مايسرني الا اموت وان لى الدنيا وما فيها وما رأيت الله رضى بالتخليد الا لاهون خلقه عليه ابليس ولقد دعا الله العبد الصالح فقال : ( رب اغفر لى وهب لى ملكا لا ينبغى لاحد من بعدي ) فاعطاه ذلك إلا البقاء . فما عسى أن يكون أيها الرجل وكلكم ذلك الرجل كأنى والله بكل حى منكم ميتا وبكل رطب يابسا ونقل فى ثياب اكفانه إلى ثلاث أذرع طولا فى ذراع عرضا ، وأكلت الارض لحمه ، ومصت صديده وانصرف الحبيب من ولده يقسم الخبيث من ماله ، ان الذين يعقلون يعلمون ما أقول »

فى هذا يعلم رأي الحجاج فى نفسه وهو أنه لم يكن كل مافعل إلا للخير الذي يرجوه بعد الموت وانه لايسره الخلود في الحياة مع امتلاكه الدنيا جميعا لأن هذ لايعدل ماينتظر من حسن الجزاء فى الآخر على ماقدم في الاولى وان العقلاء يؤمنون صدق مايقول

وخطب الحجاج خطبة كلها صراع وجلاد فياضة بالعنف والقسوة والتهديد والوعيد

اما رأي خصومه فقد تمثله النادرة التالية :

حلف رجل بالطلاق ان الحجاج فى النار ثم اتى امرأته فمنعته نفسها فأتى ابن سيرين يستفتيه ؛ فقال يا ابن اخى ، امض فكن من اهلك فان الحجاج ان لم يكن في النار لم يضرك ان تزنى .

## الاسراف داء عام
### في المدن والقري

فى البلاد ضائقة مالية خانقة يتحدث عنها الناس فى كل مجتمع وناد . وانت اينما وليت وجهك لا تسمع الا انات شاك وصيحات متذمر من هذه الحالة

وما كل انسان يستطيع ان يصف الحالة المحرجة التى يعانيها اهل البلاد . اذا استثنينا نفرا قليلا منهم . ومع هذا الذي نحدثك عنه من بؤس وفقر ترى ان عادة الاسراف مازالت متحكمة فى رقاب الكثيرين ترغمهم على الاستدانة والقيام بمهام ( حفلات الافراح والمأتم )

فقد قدر لى ان اسمع من المستر لويك عدة محاضرات فى عدة قرى ؛ فكانت محاضرات المستر لويك درسا بليغا في مضار الاسراف ونتائجه الوخيمه . هذا الاسراف الذي يسميه العربى كرما ، ويا لشدة دهشتى عندما سمعت هذا الاجنبى يلقى علينا درسا بليغا فى مضار عاداتنا البالية وما توصلنا اليه من سيء الى اسوأ

استشهد حضرة المحاضر على اسراف العربي اسرافا كاد يكون جنونيا بحادثة شهدها بنفسه او ذكرت له

ذلك ان حاجا من احدي قرى قضاء جنين عاد من الحاج سالما والحمد لله واراد كل نفر من بلده واهله ان يظهر شعوره نحو هذا الحاج واغتباطه بعودته سالما

وابتدأ الرقم المتسلسل لمادب العشاء والغداء فكانت ٣٤ مأدبة ذبح في كل واحدة منها خروف وانفق فى جانب كل خروف جنيه على اقل تقدير « للافاعل والبهار »

هذه عادة من العادات المكروهة المألوفة عند العرب . ولكن حضرة المحاضر يرويها بكل دهشة واستغراب وهو على حق فى دهشته واستغرابه « فهلاك الفرد هلاك المجموع » فلو جمع ثمن تلك الخراف وما صرف بجانبها لكون من المال مبلغا يمكن صرفه فى اصلاح شؤون القرية او اقراضه للمحتاج من اهلها بفائدة معقوله . ولكن ما العمل ونحن ما زلنا نسبح فى لجج هذه العادات البالية التى قادتنا وستقودنا الى قرار سحيق لا نهضة منه لكياننا الاقتصادي والكيان الاقتصادي هو من دعائم الكيان الذاتى

هذه كلمة نسوقها الان عن الاسراف وسنكتب ان شاء الله عن بقية العادات

( شمس الدين )

***

العدد ٧٨٢

السنة العاشرة

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

# الصراط المستقيم

[illegible] ثنين والخميس موقتاً

الاشتركات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

١٥ جمادى الاخرة سنة ١٣٥٣ — الموافق ٢٤ أيلول سنة ١٩٣٤


## فلسطين ساحة حرب!!

## فلسطين امام لجنة الانتدابات

لا نظن ان دولة مشتبكة في حرب هي واخرى هي اشد حاجة الى ما فيه حكومة فلسطين من دوام الاستعداد والاهبة للقتال وليس ذلك من خوف عدو اجنبي خارج عن البلاد بل للمحافظة على حرمات الحكومة ان ينتهكها احبابها اليهود وخشية ان يجروها الى فتنة عظيمة تشتعل نيرانها بينهم وبين العرب او خشية استفحال الفتن التي تثور بين طوائف اليهود واحزابهم المتشاقة المتعادية

ولا يعلم الا الله ما ينفق من الاموال على ذلك ومقدار ما يذهب ضياعا من خزينة الحكومة في هذا السبيل الذى لا تدعو ضرورة اليه لو لا احتفاظ الحكومة المنتدبة بسياسة قديمة جائرة خاطئة ولولا لين قناتها لرجال اليهود في انكلترا

كان يوم الاربعاء يوم عيد عند اليهود فتوجهت جموعهم الى البراق لتبكي وتندب وكان ذلك مبعث خوف وقلق في صدر الحكومة من ان تشتعل منه نار فتنة فبادرت الى بث قواها في طرق البراق ومداخله والمرابطة حول المحتشدين من اليهود للمحافظة عليهم من انفسهم ومن غيرهم

وهكذا كلما حل فيهم عيد او كان لهم حشد

واخذ اليهود يخرقون حرمة قوانينها وحدودها بتدفقهم على فلسطين من جميع الاطراف بلا سماح ولا جواز فنشرت جيشا من شرطتها على اطراف فلسطين مزودين بالميرة والذخيرة وكل ما تتزود به الجيوش المحاربة وارسلت الطيارات تغدو وتروح ليل ونهار في جو الحدود والاطراف رصدا للمهربين

ومثل هذا يجعل فلسطين ليست دون اليابان او روسيا في الخوف والقلق والاخذ في الاحتياط وانفاق الاموال ورصد القوي والجيوش

واذا كان لخوف هاتين الدولتين وقلقهما نهاية وامد ينتهي اليه فليس لخوف فلسطين وقلقها نهاية ما دامت الحكومة المنتدبة لا تتحول عن سياستها في فلسطين وما دامت فاتحة ابواب فلسطين في وجه المهاجرين وما دامت لا تضرب متهوسي الصهيونية على روسهم الضربة التي يفيقون معها ويصحون من الاحلام

ان كل هذا العناء تتحمله فلسطين ظلما وعدوانا وبغير حاجة اذ لا يستطيع احد ان يقول ان ليهود الافاق حقا فى فلسطين يوجب فتح ابوابها في وجوههم وان يحمل عرب فلسطين اثقالهم وغطرستهم ونفقات المحافظة على البلاد من شرهم وضرهم

فهل للحكومة المنتدبة التى هي المسئولة امام العالم وامام التاريخ ان تنعم النظر في سياستها وان تفكر في سبيل يفضي الى اراحة البلاد ونقلها من ساحة حرب وصدام الى قرار وامن وطمأنينة وسلام

### فلسطين امام لجنة الانتداب

قد افضت النوبة بعصبة الامم الى النظر في شؤون الانتدابات وتلى امامها تقرير الدولة المنتدبة عن فلسطين وجاء دور الحساب والمناقشة واخذ مندوبو اليهود يتلقفون ما يقال هناك سرا وعلانية ويبعثون به برقيا الى صحفهم ونواديهم في انحاء العالم حتى لا يخفى عليهم منه شيء

وهنا يبدو للعالم قصورنا ويظهر ان اعمالنا ليست سوى مهازل والاعيب ليس فيها عمل خطير اذ انه لم يتقدم منا للجنة الانتدابات تقرير تستند اليه عصبة الامم في مناقشة مندوب الدولة المنتدبه وسؤاله عن انتداب حكومته كما انه ليس لنا هناك رجال يطالعوننا بكل ما يجري ويقفوننا على كل صغيرة وكبيرة


البقيه على الصفحه الثانيه


حديث الرأي العام

## انتخابات البلدية فى القدس محلية بحته

## فلا تجعلوا منها قميص عثمان

## ولا تلهوا بها الناس عن قضيتهم العامة

### استعراض نزيه للموقف الحاضر فى القدس

(* (* بقلم كاتب نزيه مطلع *) *)

ليست انتخابات القدس في الحقيقة من الاهمية كما يروجون لها ويرجفون؟ ولكنها انتخابات محلية بحتة لا ينبغى ان يتخذ منها اداة لتفرقة الصفوف وبث روح الكراهية والبغضاء فى النفوس وكم كنا نود ان تمضى هذه الانتخابات بسلام وان لا يكون ثمة صدام او خصام ، وقد ظللنا حتى الساعة الاخيرة واقفين وقفة المترقب الصامت الذي يرجو ان يوفق الاهلون فى القدس الى انتخاب الصالح من رجالهم وهم من غير شك ادرى برجالهم وماضي رجالهم منا نحن البعيدين عن القدس وعما يسود جوها من اكفهرار واضطراب لابد ان يتكشفا في القريب العاجل فيظهر المحسن بعمله ويظهر المسيء بعمله ايضا

على ان بعض الصحف تأبى فيما يظهر ان تمضي السفينة فى مجراها الطبيعى وان تنتهي هذه الزوبعة القائمة اليوم فى القدس لينصرف الناس بعدها الى التطلع في وجوه معايشهم والى النظر فى شؤونهم الخاصة منها والعامة وهى المعايش ، والشؤون التى صرفتهم عنها الى حين هذه الاقاويل والاهاويل التى تروي والنذر والامثال التي تشاع وتذاع ولا يقصد منها الا النيل من كرامات بعض المرشحين وترويج الدعاوة الباطلة لبعض آخر ، مع ان هؤلاء الذين ينال منهم اليوم كانوا الى الامس القريب من اشرف الناس وانبلهم عند هذه الصحف وكانوا من الذين ترفعهم هذه الصحف الى الاوج فاذا بها تنقلب ما بين عشية وضحاها فتداور وتحاول ان تفهم الناس انها فى سبيل المصلحة العامة وفي سبيل الحركة الوطنية الخالصة لا فى سبيل اي اعتبار آخر ، تهاجم هؤلاء الاصدقاء الاعزاء مضطرة مدفوعة لانهم ـ فى رأيها ـ قد حادوا عن الصراط السوى وقد اصبحوا فى عداد الخوارج المارقين الذين يجب ان يهاجموا وان تردد اسماؤهم فى معرض الشك باخلاصهم بعد ان كانوا هم الوطنيين المخلصين وبعد ان كانوا هم ذادة الوطن وحماته الاولين !!

فماذا حدث اذن حتى انقلبت الآيه ؟؟ وماذا جرى حتى اصبح مثل الدكتور حسين بك الخالدي الرجل الذي تعترف هذه الصحف نفسها قبل الناس جميعا بانه «رجل» حقا وبانه خير من يمثل نبل المثقف واخلاص الوطنى المتعلم المهذب ؟ ماذا جرى حتى اصبح مثل هذا الرجل النبيل عرضة لتهجم هذه الصحف وسخطها وموضعا للشبهه والحذر ، وقد كان الى عهد قريب من اولئك المخلصين المتفانين الذين لا يعرفون في الحق لومة لائم والذين لا يشركون مع واجبهم عملا آخر يلهيهم عن اداء هذا الواجب كما تقضى ابسط قواعد النزاهة والابتعاد عن الريب والشبهات ؟؟

ومهما يكن من شيء فلسنا نريد ان ندفع عن الدكتور الخالدي الذي ضحى بمنصبه الرفيع فى حكومة فلسطين ليخوض معركة انتخابات يرى لنفسه الحق فى خوضها بصفته ابنا من ابناء القدس وواحدا من سكانها ومن جهة ؛ وبصفته وطنيا يغار على وطنه المعذب ويرى ان خدمته ضمن هذه الدائرة الواسعة اعود بالنفع عليه واجدى من خدمته ضمن دائرة الحكومة الضيقة التى تزداد ضيقا على الايام ؛ من الجهة الاخرى

كلا لسنا نود ان ندفع عن الدكتور الخالدي فى هذه الكلمة بعض هذا الذي يشيعونه ويذيعونه حول استقالته وحول ترشيحه نفسه للانتخابات فى القدس ، لأن الدكتور اعرف الناس بدفع مثل هذه الاباطيل والتخرصات ، ولكننا اردنا ان نعرض للموقف وان نبحثه بمثل هذا الاسلوب الهادىء الذي لا نقصد منه الى التعرض لأحد او النيل من احد ، وانما نقصد الى تقرير الوقائع والى « التأريخ » المضبوط الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه !! فالمرشحون جميعا من اخواننا في القومية والوطنية قبل ان يكونوا من اصدقائنا او من غير اصدقائنا ، وواجب على الكاتب النزيه ان يكون في مثل هذه الأحوال عاليا عن الغرض داعيا الى التفاهم والوئام بدل ان يكون اداة تفريق يزيد من شرة التنازع ويضرم النار كلما قربت من الخمود والاستقرار

وهذا الذي نلمسه اليوم في انتخابات بلدية القدس يدل دلالة صريحة على ان بعض الذين ارادوا الاصطياد فى الماء العكر قد نجحوا فى مهمتهم وقد اثاروها حربا شعواء كنا فى غنى عنها وعن نتائجها التي لا تضر احدا سوى الذين اثاروها او عملوا على اثارتها وقد كان احرى بهم ان يبتعدوا عن هذا كله وان يدعوا المقادير تجري فى اعنتها ؛ لئلا يقال غدا اننا امة لا تستحق الحياة ولا تستأهل شيئا من الاعتبار والاحترام ، مادام هذا التناحر المقيت مستحرا ؛ ومادامت هذه البغضاء تضرب بجرانها على النفوس فتعميها عن الحق وتدفع بها فى مهاوي الباطل والباطل معناه الموت السريع لامة تسعى في سبيل الحياة وتجاهد من اجل الحرية ..

فيا اخواننا في القدس حرام عليكم والله هذا الذي تجترحون وحرام عليكم ان توزعوا الجهود في غير النافع من الامور ؛ ما ضركم لو فاز زيد من الناس او فاز عمرو ؛ مادمتم تعتقدون ان زيدا او عمرواً من الناس هو منكم واليكم ، وهو خادم لمصلحتكم ومصلحة الوطن قبل ان يكون خادما لمصلحته الخاصة ، اتركوا الشخصيات جانبا وكونوا احرارا فى الاختيار والانتخاب لنخلص من هذه المشكلة المحلية البحتة الى مشكلتنا الكبرى وقضيتنا العظمى التى تفتقر الى جهودكم وبخاصة في مثل هذا الدور العصيب الذي تجتازه البلاد قلقة مضطربة وهي احوج ما تكون الى الهدوء لتستطيع الوصول الى ما تبغي من غايات واهداف

ويا اخواننا اصحاب الصحف ترفقا وهوادة والتزاما للحياد والنزاهة فى هذه المعركة القريبة الانتهاء وما يوم ٢٦ الاتى ببعيد . . .
وانه ليوم فصل ليس فيه شيء من الهزل !!!

«أ . . .»

مندوبنا في لندن

# هل يحقق امنيته ??

## وهل يؤلف المجلس التشريعي؟

ارسلنا في العدد الماضي كلمة حول المجلس التشريعى القادم تنبأنا فيها بقرب تأليف هذا المجلس ،وقد ايدتنا الحوادث فيما ذهبنا اليه،اذ وردت من لندن انباء عدة هى في مجموعها بشير خير ،بنجاح المندوب السامي فى مهمته وتضافر الاحوال على تحقيق امنيته ورغبته في انشاء هذا المجلس ،فالانباء من هذه الناحية بشير خير ،للمندوب السامي وحده ولكنها ليست كذلك لنا نحن، لان مطلبنا فى الحقيقة اسمى من التطلع الى مجلس تشريعى او تنفيذي،وغايتنا ابعد كثيرا عما يظنونه لها من الرضا بكرسى فى واحد من هذين المجلسين ،للابتعاد بذلك عن السعي في سبيل الاستقلال المنشود والحرية المرجوة..

وليست المسألة الا مسألة توفيق للمندوب السامي السير ارثر واكهوب، فيما لم يوفق اليه غيره ممن سبقه ،وقد كنا على ثقة من هذه الخطوة الناجحة التي خطاها مندوبنا فى فلسطين ثم في لندن ، منذ وطئت قدماه ارض هذه البلاد، ومنذ ابتدأ في ادارة دفة سياسة الحكومة التي اخطأ ادارتها كثيرون قبله وذهبوا آسفين ولم يكن احد من اهل فلسطين آسفا عليهم..

اما السير واكهوب فمن الانصاف ان نعترف له بقصب السبق على اولئك جميعا في تقصي موطن الداء ووصف الدواء، وفي الحنكة السياسية والمهارة « الدبلوماسية » التى جعلت اسمه في البلاد مضافا اليه دائما « صديق الفلاح »،واذا عرفت ان الفلاح يكون الاغلبية الساحقة من السكان في اى بلد من البلدان واذا عرفت ان السير واكهوب قد تغلغل في صميم حياة المدن ايضا فضلا على القرى فواسى مرات عدة كثيرا من المنكوبين وتفقد مرات عدة كثيرا من المحتاجين وكان لا يتأخر عن التبرع من ماله الخاص ادركت ان المندوب السامي لبق محنك وانه كان يسعى في الحصول على لقب « صديق الشعب » بعد ان حصل على لقبه الاول « صديق الفلاح » وهو قد نال مايريد فعلا ، وفاز فى النهاية وبعد اختلاطه برجال القضية والمشرفين عليها بما كان يرغب من تأييد له فى مهمته السياسية التى يشتغل الآ ن من اجل انجاحها فى لندن ، ولسنا نستبعد ان تكون صلة المندوب السامى باليهود موثقة العرى كصلته بالعرب لان من اقصى اماني اليهود ان يكون فى البلاد مجلس تشريعى وان يكون لهم فيه اعضاء ونواب يتعمدون المشاغبة على عادتهم فى جو افسح من هذا الجو الذي يسد مسارب النفس - بقوانينه العجيبة - على كل من يريد الاشارة والكلام او مجرد التظاهر بهما، وهم لذلك قد دعوا المندوب ودعاهم ، واجتمعوا اليه واجتمع اليهم قبل سفره الى لندن، واتفق معهم على سياسة مرسومة اقروها او اقرتها اكثريتهم ولم يتظاهر بالشذوذ منهم سوى الاصلاحيين وهؤلاء ليسوا فى العير ولا فى النفير كما يقولون ! !

اما العرب فما نحسبهم يعارضون فيما سيعرض على البلاد من حكم هو فى ذاته ذلك الحكم الذي عرض فى اول الامر ورفض بشدة ونبذ كل من حاول القبول به فى ذلك الحين خائنا مارقا لان النفوس كانت يومئذ على شيء من الكبرياء والعنجهية ،ولان الجو لم يكن مهيئا لقبول اي صورة من صور الحكم لا يتمثل فيها الاستقلال التام او الموت الزؤام!!

اما اليوم فان النفوس — واأسفاه — قد وصلت الى حال من التفكك والانحلال ؛ اصبح معه كل مايعرض لها مقبولا مساغا بغية الخلاص من هذا الحال المروع..

ثم ان الجو مهيأ في هذه الايام بفضل سعى المندوب المتواصل ، وبفضل لباقته في تصريف الامور ، لاقتبال الحكم القادم ا ولسنا ندري اذا كان كيد اليهود في لندن يقدر له شيء من النجاح ازاء نجاح فخامة المندوب ؟! وفى اعتقادنا انه لو قدر لليهود شيء من هذا لكانت الضربة مزدوجة ،ولنال العرب بدل هذا الشر الذي لا بد منه فى انشاء المجلس التشريعي؛ شر آخر من اليهود ستظهر بوادره الخطرة عند افتتاح ابواب المجلس العتيد...

اكرم الخالدي

## بقية الافتتاحيه

لقد كان مثلنا في قضيتنا امام عصبة الامم كمثل خصمين احدهما يتقدم الى المحكمة ويدلى امامها بحججه وبيناته والآخر يتخلف عن الحضور ولا يقوم مقامه وكيل ولا كتابة

لقد دعونا منذ شهور الى وضع تقرير الى عصبة الامم واهبنا بالهيئات السياسية ان تتدارك هذا الواجب كما ان غيرنا ايضا دعا الى ذلك وقد ارسلت مس نيوتن صديقة العرب من جنيف كتابا الى احد اصدقائها ونشر من هذا الكتاب ما يتعلق بالغرض وهو الاشارة على العرب ان يكون لهم في جنيف دعاة ودعوة تبث بين رجال عصبة الامم المحيطين بهم

ولكن كل ذلك لم يبعث الهمم الباردة والعزائم المفلولة في رجالنا فلم يتحرك احد منهم ولم يقم بهذا الواجب

اما رجال مكتب اللجنة التنفيذية فانهم لا يجدون لهم مرجعا اعلى من السكرتيرية والمندوب السامي ويرون ان من الافتئات ومجاوزة الحد تجاوز مرجعهم الى عصبة الامم

## رسالة قلقيليه

حركة السمسرة

واذا شئت ان احدث عن السمسرة العلنية احتاج لوقت كبير . وقد رأينا بعض ادنياء النفوس يسعون بكل «قواهم » لاقناع اصحاب الاملاك لبيع اراضيهم من اليهود ( وهذا خارج قلقيلية طبعا ) فهناك اراضى جلجولية قد بيع منها الاف الدونمات لليهود والألمان وما هذا الا بواسطة السماسرة الخونة

فهل لا يقلع هؤلاء عن اعمالهم ، والا نوهنا باسمائهم على صفحات الجرائد الحرة

بيع بيارة

اتصل بى ان آل حجلة باعوا بيارتهم الكائنة باراضى جلجولية للالمان على ايدي خونة مارقين . ولما كان بهذه البيارة حصة موقوفة لمسجد قلقيلية علمت ان رئيس المجلس المحلي تلقى كتابا من ادارة الاوقاف العامة تشعر بان الاوقاف اتخذت الاجراءات اللازمة لايقاف حركة البيع . فهل يتحقق هذا الخبر السار ؟

بيان

توزع بين حين واخر نشرات فى البلد ممضاة باسم « لجنة الشباب الثائر » وتحتوي هذه النشرات اسماء اناس يتعاطون مهنة السمسرة الخبيثة وتدعو لمقاطعتهم :

وقد ظن الناس هنا ان مصدر هذه النشرات هو السيد ( كامل هلال) حتى ان رجال البوليس واعوانهم اخذوا يتربصون الفرص به

وقد كلفني ان اعلن بان لا علاقة له بهذه النشرات وان كل شيء ينشر ولم يكن موقعا باسمه الصريح لا يكون مسؤولا عنه

واما غيرهم ممن يظهرون بمظهر الزعامة الوطنية فانهم موظفون وقد رأوا وظائفهم عليهم من اوطانهم والمحافظة عليها ق المحافظة على امتهم فلم يسكنوا نضبوا الحكومة ويعرضوا وظائفهم للضياع في سبيل الامة يرفعون شكاتها وظلامتها الى عصبة الامم

فمن اذن يقوم بهذا الواجب ومن يتكلف ببسط شكايتها في تقرير مفصل يقدمه الى عصبة الامم ؟

لا احد واأسفاه فامرنا الى الله

## المفتي لا يرفض المجلس تطرفا

اخذت بعض الصحف تظاهر بعض مرشحى بلدية القدس خابطة خبط عشواء وكان فيما تريد ان تنفع به من تأييدهم ما يضرهم فمن ذلك انها زعمت ان المفتي يرفض المجلس التشريعي فخيلت بذلك ان المفتي يرفض المجلس تطرفا وامعانا فى السلبية والحقيقة ان المفتي لم يبد رأيه فى المجلس ويظن بعض الناس ان رفضه المجلس انما هو لخوفه على المجلس الاسلامى الذي يرى فيه الغنى عن كل مطلب وطنى



## المؤتمر الاسلامى الاوروبي

تألفت فى جنيف لجنة تحضيرية برئاسة صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان لاعداد ما يلزم لعقد المؤتمر الاسلامي الاوروبي وقد تقرر افتتاح اعمال المؤتمر فى ٢٥ سبتمبر الحالى كتب الله له النجاح

***

## الهاشمى باشا

وصل امس من العراق دولة الزعيم العربى الكبير ياسين باشا الهاشمى وقد استقبله في محطة اللد كثيرون من اصدقائه الوطنيين وسيبقى دولته اياما فى فلسطين ضيفا على الوجيه شكري بك التاجى فنرحب به ونرجو لدولته طيب الاقامة

***

# حوادث واخبار محلية

## دحض بعض الاقاويل

### حول انتخابات البلدية في القدس

تصدر مجلة الشباب ملاحق حول انتخابات البلدية في القدس ، وقد قرأنا لها حتى الان ملحقين اثنين حافلين بعبارات التأييد لبعض افاضل المرشحين وبالرد على اقوال بعض المتخرصين فيما يختص بسعادة الدكتور حسين بك الخالدي مرشح المنطقة الاولي الذى اصدر بيانا ينفى فيه صراحة اشاعة تنازله عن ترشيحه نفسه للانتخابات وتفكيره بالرجوع لاي وظيفة حكومية مهما كانت وكذالك اذاع حضرة صاحب السماحة الشيخ الوقور الحاج راغب افندي الخالدى عميد العائلة الخالدية فى القدس بيانا جاء فيه :

« يشيع بعض ذوي الاغراض ان الاسرة الخالدية غير متفقة على مرشحها الدكتور حسين والحقيقة ان العائلة الخالدية كبيرها وصغيرها فى القدس وخارجها تؤيد مرشحها وان كل ما يشاع خلاف ذلك ليس الا من قبيل التضليل »

هذا الى ملاحق وبيانات كثيرة ستظهر فى هذين اليومين الباقيين على موعد الانتخاب دحضا للاقاويل التى يشيعها بعض الناس والصحف حول بعض المرشحين فنرجو ان ينتهى الامر بسلام

## انتخابات البلدية فى القدس

### اقتراب اليوم الموعود

اصبح يوم ٢٦ الاتي وهو موعد الانتخابات البلدية في القدس على الابواب اي بعد غد ، ولذلك فالحركة نشيطة حامية بين المرشحين للانتخاب وكل منهم يسعى حثيثا لكسب الانصار للتفوق على منافسه ، ولكن الاستعداد فى المنطقة الاولى يفوق غيره فى المناطق الاخرى بل لا نغالي اذا قلنا ان الانظار جميعا متوجهة نحو هذه المنطقة لاهمية المرشحين فيها وهما سعادة راغب بك النشاشيبي وسعادة الدكتور حسين بك الخالدي فهذان الوجيهان الكبيران يشغلان الرأي العام لما لهما من المقام ولما يعقده الناس على انتخاب احدهما من الامال وقد كتبنا فى الصفحة الاولى من هذا العدد كلمة حول هذا الموضوع نرجو ان تضع حدا لهذه التخرصات والاقاويل التى يشيعها بعض اصحاب الاغراض عن الدكتور حسين بك الخالدي واستقالته من الحكومة لان سعادة الدكتور ابعد الناس عن مثل هذا الذي يشيعونه ولانه حر في خوض هذه المعركه فهل في استطاعة احد ان يأخذ عليه اذن هذا الحق والحرية فى ترشيح نفسه للانتخابات ، لا نظن ذلك ولا نظن ايضا ان من ينافسهم وهم من اصدقائه واصدقائنا يرضون بمثل هذا التهجم فليتق الله هذا البعض ولو فى هذين اليومين الباقيين على الانتخاب

### الدكتور الخالدي

#### حفلة تكريميه لسعادته

علمنا ان اطباء وموظفى دائرة الصحة العامة فى القدس قد عزموا على اقامة حفلة تكريمية كبرى لسعادة الدكتور حسين بك الخالدي يوم الاحد الواقع فى ٣٠ ايلول الجاري وذلك لمناسبة استقالته من منصبه فى هذه الدائرة وقد دعى الى هذه الحفلة كثير من الاطباء والصيادله والوجهاء والاعيان وبعض كبار موظفى الحكومة فى القدس

### الاستاذ الخيري

اصبح من المؤكد تعيين الاستاذ خلوصي الخيري رئيس التراجمة فى قلم المطبوعات قائمقاما ولم يعلم بعد المكان الذي سيعين فيه

### حوادث تونس

#### تأثيرها في نابلس

كان لحوادث تونس الاخيرة اكبر الاثر فى نفوس عرب فلسطين وقد تجلى هذا الاثر فى مدينة نابلس الابية حيث اكتظت المساجد بالمصلين يوم الجمعة الماضى والقيت خطب عدة منها خطابان مؤثران للاستاذ اكرم زعيتر وللاستاذ الشيخ عبد الحميد السائح وقد قرر المصلون على اثرها ارسال برقيات الاستنكار والاحتجاج الى قناصل الدول وبرقيات التأييد الى اخواننا الاحرار فى تونس المجاهدة حياهم الله ونصرهم فى جهادهم

### المستر بولاك

ينتظر ان ينقل المستر بولاك مساعدا لحاكم اللواء الشمالى عقب عودته من الاجازة

### تبرع واهداء

#### لكشاف حيفا المسلم

جاءنا من مقر فرقه كشافه فيصل الاول المسلم بحيفا مايلي :

تبرع للفرقة الوجيه الفاضل السيد رشيد عبد المالك الحاج محمود من قرية صبارين بجنيه فلسطيني وتبرع محل محمد مصطفى سعدالدين العدلوني بخزانة كبيرة للكتب واهدى الاديب الفاضل مصباح افندي العيتاني البيروتى جريدة المعرض البيروتية عن سنة واهدى السيد مصطفي عبد الرحمن مراسل مجلة الجامعة المصريه عدة كتب ادبية واهدى الشاب الاديب السيد مصطفى محمد العصيد عدة كتب تاريخيه وعلمية

ففرقه الكشاف المسلم بحيفا تشكر المتبرعين الكرام على اريحيتهم وعواطفهم الرفيقه اداءهم الله جميعا

السكرتير
رشيد محمد حسان

# رسالة غزة

زار غزة ظهر اليوم ( الجمعة ) فخامة القائم باعمال الحكومة فقصد دائرة البلدية حيث كان في انتظاره سعادة رئيس البلدية واعضاؤها وآخرون وقد تكلم سعادة رئيس البلدية فيما يجب ان تقوم به الحكومة تجاه غزة القديمة والجديدة من المساعدة وبعد ان شكر فخامته سعادة الرئيس غادر البلدية الى المنتزه فغزة الجديدة فمعهد تربية الدجاج ثم قفل راجعا حيث يمر فى طريقه عن المجدل فيزور بلديتها ومحطة التجارب الزراعية .

## بضاعة مهربة ؟

قبض البوليس على ثلاثة اشخاص من اليهود والمهربين متنكرين بالبسة المصريين الصعايدة وقد استاقهم الى السجن لانتظار المحاكمة .

## فتح التزام قلم الخضرة

فتحت بلدية غزة التزام قلم الخضرة الذي كان في عهدة على النونو وشركاه وقد عينت اشخاصا لجباية رسوم هذا القلم

## حسني سبع العيش

### شاب عامل وداعيه نشيط

السيد حسنى سبع العيش من خيرة الشباب العامل النشيط ومن الذين اذا ولج اليوم عمل من الاعمال قاموا به على اكمل وجه ووفوه حقه من الجهد والسعى حتى ينتهوا به الى الكمال المذاق وقد عرفناه موظفا عاملا في شركة قرمان ديك وسلطى بحيفا ، ولا نبالغ اذ قلنا انه « زنبلك » هذه الشركة وداعيتها الاكبر والموظف الذي لاتستطيع ان تقوم الشركة بعمل من اعمال الدعاية « والبروبا غندة » المنظمة بدونه وقد عرف فيه اصحاب الشركة هذه الصفات الممتازة فوسدوا اليه منصبا طيبا فى شركتهم يقوم بادارته حق القيام ، والسيد حسنى سبع العيش الى هذا معروف بالاخلاص لكل من يتصل به سواء فى حدود عمله او في خارج هذه الحدود ، وقد جاء حضرته منذ ايام الى روبين واقام مهرجانا كبيرا باسم شركات الورد الوطنية بنابلس وبدور اخوان وقرمان ديك وسلطى وحدثنا القادمون من روبين بان هذا المهرجان كان حافلا عظيما بفضل جهود السيد سبع العيش الذى نرجو ان يكثر بين الشباب امثاله وان يحتذوا في النشاط والعمل الحر على مثاله

## عصابة اللصوص

### يعتقلها البوليس

اقلقت يافا فى المدة الاخيرة حوادث السطو على المخازن فى ابرز الشوارع واكثرها ازدحاما بالناس وراح البوليس يبذل جهدا كبيرا لضبط السارقين فكان له ذلك منذ يومين وبذلك انقطع دابر العصابه التي كادت تقلق الاهلين

ولقد كان الناس يظنون ان هذه العصابة المنظمة مؤلفة من عدة اشخاص فاذا بها لاتتعدى شخصين اثنين هما سيمون بن يعقوب وهو ثوري عراقي يسكن بيت لحم وقد قبض عليه بوليس تل ابيب وهو يحاول السطو على احد مخازنها والثانى الياس حنا ابراهيم جحا من بيت لحم وقد اعترف الاول بان جميع حوادث السطو التى وقعت فى المدينة هو بطلها وكان يساعده فى ذلك زميله الثانى غير ان هذا الزميل انكر انكارا كليا كل ماعزى اليه ولا يزال مصرا على انكاره

# رسالة المجدل

فى يوم ٢١ ايلول الجاري قدم المجدل نائب فخامة المندوب السامي جناب المستر هول يرافقه حضرة نائب اللواء الجنوبى موسى افندي ناصر وحضرة قائمقام غزة عبدالرازق افندي اقليبو وقد زار المختبر الزراعي ودائرة البلدية لاجل التعارف مع حضرة رئيس البلدية الوجيه السيد يوسف افندي النجم وقد قابلهم حضرة الرئيس المشار اليه ونجله السيد محمود افندي ووجهاء البلدية واعيانها

وقد زار مستوصف العيون ودائرة البوليس وسر جدا من اهتمام دائرة الامن وقد تناول القهوة بدائرة البلدية ودار البحث بين فخامته وحضرة الرئيس فى شئون ومصالح البلدة فسر جدا من عناية الرئيس وسهره على مصالح البلدة

ولم يحضر من اعضاء المجلس البلدي احد بسبب اشغالهم فى مصالح اخرى كما يظهر !!

ثم غادرنا نائب المندوب وصحبه الى غزة

## رئيس اطباء يافا

قدم المجدل حضرة رئيس اطباء يافا المستر فاركن وقد تفقد شئون الصحية ومستوصف العيون فسر جدا من العناية البادية التى لاقاها من حضرة طبيب الصحة في المجدل في مكافحة الامراض السارية

## لجنة ضريبة المعارف

ابلغت دائرة البلدية ولجنة ضريبة المعارف مختاري البلدة تحريريا بلزوم حضورهم لدائرة البلدية يوم الاحد الواقع ٢٣ـ٩ـ٣٤ للنظر فى توزيع ضريبة المعارف على اهالى البلدة وقدرها ماية جنيه فلسطيني ولنا كلمة فى هذا الموضوع بعد انعقاد الجلسة



# اعلان

## صورة حكم

لدى محكمة صلح نابلس
الهيئة حاكم الصلح محي الدين افندي الملاح
المدعى اسعد عبد العزيز جماعين
المدعى عليه مطيع نجم الدين الخفش من مرده مجهول الاقامة

الحكم

حيث ان المدعى عليه قد تبلغ للحضور لحضرة المحكمة بواسطة النشر في جريدة الجامعة الاسلامية بعددها رقم (٤٩٥ الصادر ١٨ـ٣ـ٣٤ ولم يحضر وبالنظر لسند الدين المبرز من المدعي المؤرخ ٩ جماد الآخر سنة ١٣٤٧ وتوفيقا للمواد ١٦٠٦ ـ ١٦٠٩ من المجلة اقرر الحكم بالزام المدعى عليه لدفع المبلغ المدعى به وقدره ثلاثة عشر جنيه فلسطيني المدعى قيمة السند المذكور مع الرسوم والمصاريف والفائدة القانونية اعتبارا من تاريخ الادعاء الواقع فى ٥ـ٣ ـ ٩٣٤ حكما غيابيا قابلا للاعتراض على ان يحق له الاعتراض عليه بظرف مدة شهر واحد اعتبارا من تاريخ النشر في احدى الجرائد العربية في فلسطين (فيما اذا صار تبليغه هذا الحكم بواسطة الجريدة ) صدر وتفهم علنا ١٦ـ٤ـ٣٤

| كاتب | حاكم الصلح |
| --- | --- |
| يوسف نجم | محى الدين الملاح |

## شركة بصات في عكا

تألفت في عكا شركة بصات من السيد عبد الرحمن مختار والسيد احمد عبدو وهى تسير بين عكا وحيفا في اوقات منتظمة وبصاتها من احدث طراز وفى غاية من النظافة ويجد الركاب فيها الراحة ومكتب هذه الشركة بالقرب من جامع الجزار وهو مستعد ايضا لتقديم السيارات الصغيرة فى الطلبات الخاصة فى كل وقت وباسعار متهاودة

# جمعية الهداية الاسلامية بنابلس

## كتاب من معتمدها الى جلالة بن السعود

### والرد عليـــه

« بسم الله الرحمن الرحيم »

سيدي ومـولاي صاحب الجلالة الملك الامام عبدالعزيز ال سعود ايده الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، اما بعد فقد نشأت نشأة اسلامية ابتهج بكل شيء اسلامي واحزن لكل ما يصيب المسلمين ، فكان يحزنني ما كنت اقرأه في تاريخ الاتراك من وجود زيدية ووهابية في الجزيرة العربية تخالف الكتاب والسنة ؛ فكنت انظر للجزيرة العربية باشمئزاز وحسرة . ثم يتسرب لي معرفة شيء عن زيود اليمن من الذين جندوا اليهـا اما الوهابية فلم اجد فرجعت بنفسي افكر في الامر تخلص السياسيين بقلب الحقائق فصرت اشك في كل ما يشاع حتى وقع في يدي كتـاب « الهدية السنية والتحفة الوهابية » فدرسته دراسة اطمأن لها قلبي فجددت عقيدتي وديني ثم اصبحت اقوم بواجبي من رد الفريات والتهم التى كانت عقيدة الكبير والصغير - بين الناس وفي الصحف - الي ان وقعت حرب اليمن فنطق السيف واخرس القلم . عملت هذا ولا ازال اعمل لا تقربا من ال السعود الملوك بـل نصرة لال سعود الهداة الذين هديت بسببهم الى العقيدة المتينة والاسلام الصحيح ، والذين امنوا الحرمين الشريفين وما بينهما . واكدوا للعالم بان الجزيرة لا تزال حصنا لصد الغزاة الفاتحين ورد كيد الكائدين لا بوحشية كما كانوا يزعمون بل بفضائل وشهامـة وقف العالم امامها حيرانا . فتوح اسرع ما شهد العالم ثم تسامح عجزت عن القيام بمثله مؤتمرات انفقت لانجاحها ملايين الجنيهات .

يا طويل العمر

ان فتوحاتكم لم تذهب سدى فان رجعت جيوشكم عن الاراضي التى فتحتها اراضية فقد تبعها ملايين القلوب التى فتحها احسانكم بعد ان اغلقتها الدعايات الباطلة . ولئن خسرتم بعض القوي المادية فقـد ربحتم وربح العـالم الاسلامي معكم من القوى المعنوية ما لا يربحه لو انفق كنوز الارض فزال بحمد الله اليأس وحل الامل وخذل الشيطان فازداد الايمان ادامكم الله عزا للاسلام

معتمد جمعية الهداية الاسلامية بنابلس - فلسطين

احسان النمر

## الرد على الكتاب

( بسم الله الرحمن الرحيم )

حضرة المكرم معتمد جمعيـة الهدايـة الاسلامية بنابلس المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبعد فقد اطلع جلالة مولاى الملك على كتابكم المرفوع بتاريخ ١٣ - ٥ - ١٣٥٣ واحاط علما بما ذكرتموه وقد امرني ان اشكر لـكم غيرتكم الطيبـة ومساعيكم الشريفة ويرجو لكم التوفيق والنجاح لما فيه الخير والفلاح للمسلمين والعرب واقبلوا فائق الاحترام

يوسف ياسين

# بيع المسكرات

## الانظمة العثمانية والانظمة الفلسطينية

### من تقرير نائب المصالح الصحية

كان بيع المسكرات في عهـد الحكومـة العثمانية خاضعا لنظام ( الانظمة العثمانيـة ) المؤرخ في ٢٧ اب سنة ١٨٦٧ ويفرض هـذا النظام بوجه خاص ترخيص ومراقبة المحـال التى تتعاطى بيع المسكرات لاستهلاكها فيهـا اما المعامل والحوانيت التى تبيع بالجملة او بالزجاجة للاستهلاك خارج المحل فقد كانت معفـاة من رسم الرخصة ، وحسب المعلومات التى حصلت عليها من التجار الذين كانوا يتعاطون هـذه المهنة في القدس قبل سنة ١٩١٤ لم يكن البائع بالجملة في حاجة للحصول على رخصة

وكان يقتـضي ان توافق ادارة الديـون العمومية العثمانية على المستودعات التى تخزن فيها الكحول المستوردة من الخارج قبل دفع الضريبة عنها . ولما كانت الكحول المستوردة التى تستعمل لتحويلها الى مسكرات او تحضير مسكرات منها تحتاج الى تحليل وتستحق الضريبة فقد كان يقتضي الحصول على ( وثائق ) لنقلها من مكان الى اخر في المملكة العثمانية تبين فيما اذا كانت قد حلت في المكان الذي دخلت فيه لاول مرة ام لم تحل

## التشريع الحالى

قد حدد قانون المشروبات الروحية والملاهى العمومية لسنة ٩٢٢ « البيع بالجملة » وادخل نظام اصدار الرخص لتجار الجملة ؛ وفرض رسما سنويا قدره خمسة جنيهات فلسطينية واصبح البيع بالمفرق في المحل المرخص له بالبيع بالجمـلة مخالفة تستوجب غرامة قدرها خمسة جنيهات فلسطينية او الحبس لمـدة خمسة عشر يوما في المخالفة الاولى وعشرة جنيهات او الحبس لمدة شهر واحد في المخالفة الثانية او ما يليها

اما قانون المسكرات لسنة ١٩٢٧ فقد فرض على تجار الجملة وجوب الحصول علـى رخصـة اضافية من دائرة الجمارك والمكوس لقاء رسم سنوي قدره جنيهان فلسطينيان

وفرض على من يبيع المسكرات بلا رخصة عقوبة قدرها ١٠٠ جنيه فلسطيني وكذلك فرض على الباعة وجوب حفظ قيـود بجميـع المسكرات التي يستلمونها او يبيعونها ؛ وحظر نقل المسكرات من مكان الى اخر الا باذن وفرض غرامه قدرها ١٠٠ جنيه على من يخالف ذلك بالاضافه الى دفع ضعفي رسم المكوس المستحق عن الكميه التى نقلت او استلمت خلافا للقانون

وقد جعل هذا التشريع نقـل المسكرات من المعمل الى تاجر الجملة ومن تاجر الجملة الى البائع بالمفرق تحت رقابه دقيقه

وقد منع الان تماما اخراج المسكرات خلافا للقانون لاجل استهلاكها في هذه البلاد قبـل دفع رسم المكوس عنها واعدت تسهيلات وافية لخزن الكحول السائبه تحت الرقابة الشديدة منعا للاحتيال والغش

## قيود رخص البيع بالجملة

ان من الصعب جدا الان الحصول على قيود يوثق بها بشأن الرخص الصادرة قبـل سنة ١٩٢٨ ذلك لان مكاتب الترخيص لم تحفظ سجلات الرخص التى صدرت قبل تلك السنة وقد رجوت مراجع الترخيص ان تتحرى في جميع المستندات الميسورة لديها واشرت الى سنة ١٩٢٣ كمثال بعد سن قانون سنة ١٩٢٢ وان تقدم تقارير عن المدة الواقعة بين سنة ١٩٢٨ وسنة ١٩٣٢

غير انى بالنظر لعدم وجـود سجـلات الرخص اشعر انه لا يمكن الاعتماد كثيرا على الارقام المتعلقة بسنه ١٩٢٣ ولكن قيود عدد الرخص الصادرة بمقتضى قانون سنـة ١٩٢٧ وقانون سنة ٢٢ متيسرة منذ سنة ١٩٢٨ وما يليها وهى مفيدة للمقارنة اذ انها يجب ان تتفق بعضها مع بعض فيما لو طبقت المراجع المسؤولة بالتساوي نظام اصدار الرخص بنسختين بمقتضى كل من هذين القانونين

## السياسه والحب

يطالب الامير الشاب الارشيدوق اوتو بعرش ابائه - النمسا والمجر بمعاونة والدته الامبراطوره السابقة زيتا ؛ وما تزال العوامل السياسية تقصيه عن العرش وقد دهشت اوروبا اخيرا لقصـة غرامه الجديدة المفاجئة وهو انه علق بحب الاميرة الايطالية « ماريا » صغرى كريمات ملك ايطاليا ويريد الزواج منها باية حال ، وتحبـه هي ايضا حبا عميقا وتنتظر بفارغ الصبر نتيجة مسعاه وما زال الامير الشاب يجاهـد ويبـذل المساعي لتحقيق امله ولو دعاه ذلك للتنازل عن مطالبته بعرش ابائه

فهل يفلح هذا الزواج الذي تقف السياسة حجر عثرة في سبيله ؟

## المسيح المنتظر

اجتمع الان في نواحي مختلفة من اميركا ثلاثة اشخاص يدعى كل منهم انه المسيـح المنتظر

واشهرهم هو الرجل الهندي كريشنامورتي وله اتباع كثيرون في الهند واوروبا واميركا وهو صوفي المذهب كان الكثيرون قد تبرعوا له بمبالغ طائلة واملاكا واسعة ولكنه اعادها اليهم وسافر الى كاليفورنيا حيث ضرب بعض الخيام واقام فيها مع اتباعه

وثانيهم لم يكثر مريدوه بعد واسمه ماهر بابا وهو مقيم في غرب اميركا واما ثالث الاثافي فهو المستر شارلي والاخ شارلي ولم يذكر لقبه وهو طبعا غير شارلي شابلن وهو اميركي الجنس

26- 9-1934 (Estimated Date)
Issue 783 Missing

العدد ٧٨٤

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص. ب. — ٢٨٥ يافا

# الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا: مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد: ٢٨٥

١٨ جمادى الاخرة سنة ١٣٥٣ — (الخميس) — الموافق ٢٧ أيلول سنة ١٩٣٤

# ضحكنا وكان الضحك منا سفاهة

كلفرسكي المحترم

. من ينظر الى العرب في فلسطين فيراهم يقيمون كل يوم المهرجانات والزينات والحفلات لايصدق انهم كما يقول كثير من عقلائهم سائرون الى الهلاك مشرفون على الاضمحلال وان الصهيونية تكاد تجتاحهم وتستأصلهم في ديارهم اذ كيف يصدق ذلك عنهم من يراهم في افراح متواصلة ومهرجانات اخذ بعضها برقاب بعض فلا يكاد ينقضي الاحتفاء باستقبال قادم حتي يكون الاحتفاء بتشييع مودع ولا يكادون يفرغون من موسم النبى موسى حتى يأخذوا في موسم النبي صالح وروبين وهم في ذلك يقيمون الزينات الرائعة وينفقون النفقات الطائلة كما تري في روبين اليوم

وهل من المعقول ان يفرح انسان يكون مفازة وليس معه سلاح وامامه سبع تقدح عيناه شررا ويهم بافتراسه اللهم الا ان يكون صبيا لا يميز او مجنونا لايعقل

ان مصيبة واحدة من هذه المصائب الفادحة التي تنيخ علينا بكلكلها لتكفي لئن نبقي في حداد دائم لانظهر فرحا ولا نقيم احتفالا

الانكليز المستعمرون قابضون على اعناقنا آخذون بخناقنا وفي قبضة يدهم زمامنا حتي لا نملك لانفسنا ضرا ولا نفعا يتصرفون فينا تصرف السيد في عبده

والصهيونيون الذين شردت بهم الممالك ولفظتهم اقطار الدنيا محيطون بنا ينتقصون اطرافنا ويكادون يجلوننا عن ديارنا

وانشقاقنا وتفرق كلمتنا وتنابذنا وتنافسنا في الدون من المناصب وتحاسدنا على الحقير من المراتب

كل اولئك قوارع او كوارث فيما دون احدها ما يدعو الامم العاقلة الرشيدة الى اطالة التفكير والنظر والاعتبار والتقدير للخروج من المأزق والنجاة من المضيق والسلامة من الخطر

ولكنا وياللاسف مصروفون عن ذلك لاهون عنه بالحفلات والمهرجانات والولائم فنحن فى فرح دائم وسرور متواصل لا تختلج قلوبنا حسرة ولا تترقرق في مآقينا عبرة

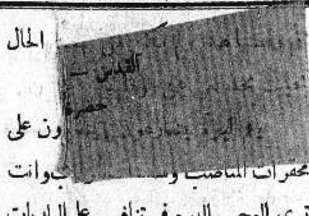
ضحكنا وكان الضحك منا سفاهة
وحق لسكان البرية ان يبكوا

وما ذلك والله الا احدى الكبر التى رمانا بها الاستعمار فانه حينما يأتي قطرا يضع قواعده على تزيين البطالة وتحبيب اللهو وبث سفساف الاخلاق وقبيح العادات وشغل الناس بما لا طائل تحته ولا فائدة منه وما يزال بهم حتى يفقدوا الرشد ويضيع منهم الصواب ويذهب من نفوسهم الاحساس بالالم والشعور بالمضض ويألفوا المهانة والمذلة والصغار فاذا قرعت انوفهم لم يأنفوا واذا جرحت كرامتهم لم يألموا وكيف يأنفون بانوف فقدت الانف، ويألمون من جرح كرامة فقدت الحس

ما لجرح بميت ايلام

ويدلك على ان هذا زرع الاستعمار الذي نمي وترعرع وآتى اكله الخبيث ان الاقطار التي صيرها سوء الطالع الى حكمه كلها متشابهة في تلك الخلال فالهند والمغرب وسوريا وفلسطين في الانصراف عن الجد الى اللعب واللهو سواء

وان تنظر الى فلسطين اول عهدها بهذا الاستعمار الجاثم على صدرها وفي هذه الايام فانك تجد جدها في عهدها الاول اكثر وعزتها اقوى واظهر حتى انها حينما عرض عليها في ذلك الوقت وكالة عربية كمثل الوكالة اليهودية وعرض عليها مجلس تشريعى فابت وكثير من رجالها اليوم لا يكادون يصدقون انهم ممنوحون هذا المجلس وقد كانوا فى ذلك العهد تعرض عليهم المناصب فيردونها انفة من ان يعملوا لحكومة اجنبية واني اذكر ان شابا عرضت عليه وظيفة مستشار حاكم اي قائمقام فاستشارني في ذلك ثم انتهى به الامر




... الحال ... ون على محقرات المناصب ... تري العجب اليوم في تنافسهم على البلديات

ولئن طال بنا العهد على هذا الحال فليأتين علينا زمان يلطم الرجل منا على خده الايسر فيدير للاطم الاجنبي الايمن وينتزع الغاصب رداءه فيتبعه ازاره ويؤذي في حرماته فلا يجد الم الاذى

فلتفق الامة من هذه الغفلة ولتصح من هذه الغيبوبة ولتدع المواسم والحفلات والمهرجانات فان ذلك قد يرضى من الامم الطليقة الحرة التي يظللها العز والمجد والسلطان

لقد كان الرجل من العرب حينما تنتهك حرماته يقسم الا يطرب ولا يغتسل ولا يتطيب حتي يغسل عنه العار ويأخذ بالثار

فلنتعاهد نحن الا نطرب ولا نقيم حفلات ولا مهرجانات حتى نمنع ارضنا ان تباع وحمانا ان يداس وحرماتنا ان تنتهك ولندخر النفقات التى تذهب في الحفلات والمواسم والولائم لحفظ الارض فوالله لو ان ماذهب منا منذ الاحتلال من المال في المهرجانات وحفلات التكريم والتأبين والاستقبال والوداع وضع في شراء الارض وحفظها لما ذهب شبر ارض الى يد غيرنا

فحسبنا لهوا ولعبا

* * *

حديث الرسول

## الاداب الاسلامية

قال عليه الصلاة والسلام (اياكم والجلوس في الطرقات) فقالوا يارسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها ،فقال عليه الصلاة والسلام (فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه) قالوا: وماحق الطريق؟ قال: (غض البصر ، وكف الاذى، ورد السلام ، والامر بالمعروف والنهى عن المنكر) ..

# الحاج المنصور في روبين

## ملاحظات سريعة حول زفة سماحته!

وطوافه في المخيمات ومطعم الاوقاف !!

ملاحظات سريعة اريد تسجيلها على صفحات الصراط الاغر لانه سجل يرجع اليه المؤرخ عندما يريد الحكم على هؤلاء المجالسة وتهريجهم ولعبهم على (الحبل) بينما تموت البلاد ويكتسح الاستعمار الارض ويفني الآهل.

تهريج الكشافة

والكشافة فى بلادنا عبارة عن آلات وطبول للاستقبالات والتشييع وسلاما «خذ» ويمينا در وخلفنا لف والى الامام — امام القائد — سر

وقد جاء اخواننا الكشافة باعلامهم التى تزري باعلام واقعة ذي قار والبستهم المزركشة و(شرايطهم) الملونة واوسمتهم اللامعة الزاهية فوقفوا على جسر (المخاضة) صفوفا منتظمة -كانهم صفوف جيش هتلر او الفاشست -واخذوا في الانتظار - انتظار الزعيم مخلص البلاد والعامل على الاستقلال بدمه وماله وكل مايملك !

ضجة وهروب

وقد حصلت قبيل طلوع البدر — الحاج امين — حادثة جعلت الناس يتراكضون الى المخاضة حتى اقفر مكان الاستقبال منهم وخلاصتها ان امرأة فاجرة اخذت تستغيث بالناس وتدعوهم لنجدتها لان ابنتها غرقت فى النهر فلما ذهبوا لم يجدوا شيئا فقال مجلسى كان بجانبي بلغة التأكيد والفهم انها مؤآمرة معارضية لصرف الناس عن زعيم الامة المنصور الحاج امين الذي هدم السور فقلت له كلا ياصاح ان فريقا من الناس دعا الى استقبال الحاج فابوا الدعوة لانهم بدون عمل ولو دعا اي انسان هذه الجموع التى خرجت لاستقبال الحاج لاجابت الدعوة شاكرة وخرجت زاخرة فسكت ولم يتكلم الدمم

طلوع البدر

وتأخر البدر نزولاً عند عادة العظماء فلم يأت في الوقت المحدد فاخذ الناس يهمهمون باناشيد الزفة فاسكتهم مجلسي من الجدعان ودعاهم الى الصبر والتريث لان البدر في دور التكوين وسيظهر وفعلا طلع البدر على الناس من ثنيات السيارات يحرك يديه ذات اليمين وذات الشمال ليرى زعماء القيضايات المقدسيين الذين اصطحبهم الحاج الى روبين ليريهم آيات الاخلاص والتعلق باذيال جبة سماحته اوليلفت نظر سيادة الاستاذ الثعالبي الي نفوذ المجلسية في مخ الجماهير وعقل الامة التي طارت جنونا وهياما بالسماحة والمجلسية المظفرة !

هتافات واغانى

واخذ الناس يهتفون ويهزجون للحاج امين المنصور الذى (بعصاه) هذه المرة هدم سور الاستعباد والاستعمار. قال دلال لحم او بندورة لا ادري يعيش مصلح الملوك فصاح آخر يعيش الملك الحاج امين وقال الثالث يعيش زعيم الامة وسيدها فقلت مثلما تكونوا يولى عليكم اما الكشافة فأخذوا فى النقر على الدفوف والغناء بالاغاني المعروفة

وقد لفت نظر الناس خادم الحاج العبد الاسود. وقائد زفته الاسود واعجابه فى مخيم الفرقة المتجولة بتمثيل البربري الاسود فقلنا لابد وان لهذا سرا ستكشفه الايام السود !

الى المطبخ

ووصل الموكب الى المطبخ فانتهت الزفة الى المطعم فقام الشيخ فوزي الامام وقال كلمة بين يدى السماحة خلاصتها ان الناس استقبلوا سماحته — كانه اعمى لا يراهم — بدون دعوة او ايعاز — فلفت نظر الناس الى التدبير والايعاز في الاستقبال

ثم قام الحاج فخطب فى الناس بدون ان يبسمل ويصلي على النبى فقال ان الايام دول من سره زمن ساءته ازمان ولا شك ان سماحته يشير الى دولة الانجليز والله اعلم .

واخذ الشيخ كامل السوافيري يدمدم يريد الخطابة — لانه مأذون شرعى — فسمح له الشيخ فوزي بعدان علم انه سيرتجل خطابه ارتجالا — لانه سبق له وسرق — فقام الشيخ كامل و (ماس) الرئيس خطبة لعن فيها الذين وضعوا قواعد اللغة العربية وصرفها ورحب بمصلح الملوك ومانح المأذونيات الشرعيات وفاتح ابواب المطعم للاحباب والانصار — وصفق له الحضور لانه انتهى من خطابه واراحهم منه :

(في النادي الرياضى الاسلامى)

وجاء الليل فتعشى سماحة الرئيس وصحبه وبعدئذ توجه الى النادى الرياضى الاسلامى لمشاهدة رواية الوحوش — وهى رواية عامية سخيفة المغزى — فقابله احد الاعضاء بقوله (حاشا لله ماهذا بشرا ان هذا إلا ملك كريم) فكفر حضرة العضو بدون ان يشعر وابتسمت السماحة علامة الرضاء والسرور

وابتدأ التمثيل فانتفض سماحته خجلا وذعرا — وهذه شهادة خالصة — وعبس واراد ان يتولى لولا ان جاءه الرجاء بالصبر اولا نتظار

# لمثل هذا يذوب القلب

جاءتنا اخبار القدس بان الحكومة في القدس قد علقت الاعلانات التى تعلقها عادة كلما خالجها الخوف من اضطراب وفتن وانها اعدت قوى من شرطتها وبثت عيونها كما تفعل ذلك حينما تخشى وقوع شر بين العرب واليهود

وهذا الاستعداد والتأهب والحيطة ليس لان الحكومة خشيت ثورة بها من العرب او اليهود او لانها تخشى من التحام العرب واليهود واشتباكهما في ملحمة عظيمة بل خشية ان يحدث بين العرب انفسهم فتنة يصرع فيها كثير من الرجال

وعلام ذلك ؟ !

على البلدية فان القلوب قد امتلأت والعياذ بالله غيظا واضطرمت حقدا واقل مس من حر يشب نار فتنة شعواء

وتالله لوان البلاد كانت حرة وكان التطاحن على كرسى وزارة لكان فى ذلك ملام وكان منه مايزري بالاحلام ويقدح فى العقول فكيف والبلاد مستعبدة والتطاحن على كرسى بلدية خاضع لحاكم البلد اوقائمقامها ففى ذلك والله سبة الدهر وعار الابد

فهذا دليل على اننا لا نحجم ان نسفك دماءنا فى الصغائر ونذهب باسنا بيننا فى غير طائل فوارحمتا لامة تتقاتل على محقرات الامور وتوافه الشؤون

لمثل هذا يذوب القلب من كمد
ان كان في القلب اسلام وايمان

* * *

وسبب ذلك انه شاهد ممثلة يهودية عرفها العام السابق وثار لمرآها تمثل فى رواية الوحوش

وقد سمعت سماحته يرسل كلمات التأنيب واللوم لهذا النادي الذي يحضر هذه اليهودية فى كل موسم لتمثل مع شبابه روايات النادي المشهورة !

وجاء دور التبرعات — والشحادة بذوق — فتبرع سماحته سرا — لعلة يعرفها امناء صناديق النوادي — فهتف رشاد افندي الدباغ بحياة سماحته وتبرعت المطربة فتحية احمد فهتف بحياتها ايضا فقال قائل تساوي الطرب والسماحة والفضل للورقة الخضراء !

(فى المتجولة الاسلامية)

وسماحة الرئيس منصف ولذلك زار الفرقة المتجولة الاسلامية لانه زار النادي او العكس لانه للجميع على السواء !

وقد سمعت سماحته يثنى الثناء العاطر على هذه الفرقة المحافظة على الفضيلة والقومية الحريصة على انتقاء رواياتها حتي تجيء نائمة كبيرة المغزي وبعد ان اطرب سماحته صوت (روحى) ومنولوجات (شعبان) قام مودعا لحيته الفرقة بالخمسة — اي بزيادة اصبعين عن سلام النادي ! !

(ختامها العباسية ! !)

وكان ختام الطواف الفرقة العباسية اذ اقامت لسماحته حفلة شائقة خطبوا بين يديه ورد عليهم شاكرا الكرم (العباسى) واللطف (الغصينى) والحفاوة الرملية الممتازة .

حاشية . . .

وقال ظريف ارى ان الرئيس في هذه المرة يصاحب حاشية كبيرة من اخوان الرؤساء (لادري ماذا) وقباضيات (حمانا الله منهم) القدس وذلك ليشاهدوا تعلق اهل يافا بسماحة الرئيس وانه محبوب من الشعب اليافى الكريم وكان سماحته اراد ان يقول انه لا كرامة لنبى في بلده وانه يكتفي بالكرامات اليافية المشهورة

وقال ظريف ان هذه الحاشية الفها سماحة الرئيس بعد رجوعه من صلح الملوك وقد اراد ان يتشبه بهم فى الحاشيات فكانت حاشية مخلوطة من العبيد والقبضايات وذوى الحاجات والمصالح !

هذه ملاحظات سريعة ادونها بسرعة حول زيارة السماحة لرويين على ان اعود فى فرصة قريبة فاعلق عليها مطولا ؟

يافا (مأذون)

# انباء البلاد العربية

## بين انجلترا وجزر البحرين

جاء في الانباء الاخيرة ان نص المعاهدة التى ستعقد بين بريطانيا وامير البحرين قد وضع بصورة نهائية وينتظر ان يتم التوقيع عليها في منتصف شهر اكتوبر القادم والمفهوم ان المعاهدة قد تضمنت حقوقا واسعة واعترفت لحكومة البحرين بما تعترف به المعاهدات للحكومة المستقلة استقلالا داخليا

## بين ايران وجزر البحرين

اذاعت القنصلية الايرانية في بيروت البيان التالى :

«نشرت الصحف فى الاونة الاخيرة ان حكومة ايران طلبت حل مسألة جزر البحرين من عصبة الامم فالقنصلية الايرانية العامة في بيروت تعلن ان هذه الاشاعة لاصحة لها وكل مافى الامر ان العصبة طلبت فى بعض جلساتها من الحكومة الايرانية ان ترسل اليها صورة عن رسائل وزارة الخارجية الايرانية الى السفارات البريطانية والاميركانية فى طهران بشأن مسألة نفط البحرين وهى المسأله التى طلبت الوزارة ان يحيط اعضاء عصبة الامم علما بها وهكذا كان »

## اشتراك العراق فى تجارة اللؤلؤ

ينوي قسم كبير من تجار البصرة الاشتراك فى تجارة اللؤلؤ وهم يعدون السفن الشراعية الكافية والنوتية والغواصين وستسافر هذه السفن في موسم الغوص الى خليج فارس حيث تشترك مع سفن الكويت والبحرين

## في الموانيء السورية

فى تقرير مصلحة الموانيء انه دخل مرفأ طرابلس في شهر اغسطس الماضي ٣١ باخرة و٩٩ مركبا شراعيا تقل بضاعة وزنها ٦٥٩٥٨ طنا

ودخل مرفأ اسكندرون خلال الشهر نفسه ٢٢ باخرة و٩٩ مركبا شراعيا تقل ٤٠٢٤٨ طنا

ودخل مرفأ اللاذقية اربع بواخر و٦٥ مركبا شراعيا تقل ٥٣٤٧ طنا

# مؤتمر الغرف التجارية

سيعقد في الاسبوع الاول من شهر اكتوبر المقبل مؤتمر للغرفة التجارية العراقية في بغداد وسيرأسه وزير المالية اما الغرض من هذا المؤتمر فهو ابداء الآراء فى الحالة الاقتصادية في العراق وفي السياسة الجمركية والمطالبة بتشجيع الصادرات العراقية وازالة العراقيل من طريقها وايصال السكة الحديدية الى الموصل وانشاء شركة ملاحة عراقية وغير ذلك من الامور المهمة — ص

## الاثار الاسلامية

— قررت وزارة المعارف انشاء جناح خاص بالاثار الاسلامية في المتحف العراقى وقد وصلت ثلاث بعثات اثرية منها اثنتان اميركيتان وواحدة انجليزية لمواصلة البحث والتنقيب في اطلال الوركاء واور وتل الاحمر وغيرها من الاماكن الاثرية — ص

## تبرع مبرور

قالت ام القرى

تبرع رئيس الجامعة الاسلامية سابقا بعليكره — الهند حضرة الدكتور بهادر مرجل مزمل الله خان بماكنة نور كهربائية دينمو ٣٤ كيلوات وقوة ماتورها ٥٢ حصانا وسيشحنها قريبا الى جدة على حسابه الخاص

# مؤتمر العشائر

## بين سوريا والعراق

يعقد قريبا مؤتمر العشائر السورية والعراقية لفض المنازعات ورد المنهوبات خلال سنة ١٩٣٤ وقد اخذت القبائل تستعد للحضور الى المكان المعين لعقد هذا المؤتمر

ويقال ان المؤتمر سيقرر الاتفاق على اعلان هدنة عامة في خلال عام يستريح فيها رجال القبائل من الغزو والنهب

## عجز الميزانية السورية

اذاعة رياسة مجلس الوزراء السوري بناء على كتاب وزارة المالية البيان التالى :

جاءنا من وزارة المالية كتاب مستفيض في بيان العجز عن سنتى ١٩٣٣ و١٩٣٤ والتدابير السديدة التى بذلتها ولاتزال تبذلها فى امر الجباية مع تأمين قاعدة الحق والعدل بين دافعى الضرائب بصورة تدعوهم لدفع ما عليهم بدون تردد وانها توصلت من ذلك الى ابلاغ نسبة التحصيل الى ٨٥ بالمئة بعد ان كانت فى السنين السابقة لاتتجاوز ٥٥ بالمئة

لذلك ارجو عطفا على اشعارها صرف منتهى الجد في الاقتصاد والاستغناء عن عقد اى نفقة يمكن تأجيلها للسنة المقبلة اجتنابا للوقوع فى عجز لا يمكن تلافيه



# لايجوز لليهود تقليد الهتلريين

اذاع حكمدار البوليس في العاصمة الالمانية امرا جديدا يمنع الشبيبة اليهودية من التمثيل بالشبيبة الهتلرية والتمشي على خطواتها . .

فلا يجوز لليهود حمل الشارات على صدورهم اوسواعدهم ونشر البيارق والرايات على رأس صفوفهم او في اماكن اجتماعاتهم اوالاقامة في خيام كالكشافة وقال الحكمدار ان اقل مخالفة من اليهود لهذه النواحي قد تسوقهم الى السجون اوالى المنافي

## اليهود والسلاح

فى اخبار شرقى الاردن ان رجال شرطة الحدود في شرقى الاردن قبضوا على رجال من الفلسطينيين والاردنيين يخفون كثيرا من البنادق الحربية ويحاولون الاجتياز بها الى فلسطين وبعد التحقيق ظهر ان ذلك السلاح مهرب لليهود

وقد صبح مما لا يستطاع انكاره ان اليهود قد جلبوا كثيرا من الاسلحة وانما يكتشف من هذه الاسلحة اليسير مما يدخل الى البلاد ولكن مايصل الى ايدي اليهود فلا يكتشف منه شيء

فلم لا تهتم الحكومة باكتشاف هذا السلاح الكثير ولم لاتوجه الجيوش الجرارة من عيونها المنبثة بلاعمل الى البحث وتحري تلك الاسلحة التى تملأ مخابيء اليهود فى فلسطين

## بلاغ رسمي
### تخفيض الاعشار
### ١٣٠ الف جنيه

بناء على الاوامر الصادرة من فخامة المندوب السامي قبل مغادرته البلاد جرى تفتيش في جميع القرى بفلسطين لمعرفة مدى ردائة الموسم الزراعي وحالة المزارعين المالية وبنتيجة هذا التفتيش اقتنع فخامة القائم باعمال الحكومة بضرورة اجراء تخفيض في ضريبة العشر المقطوعة عن الحاصلات الصيفية والشتوية هذا العام مثله في الاربع اعوام الماضية على ان يستثني من ذلك الاثمار الحمضية .

لهذا استحصل فخامة القائم باعمال الحكومة على موافقة جناب وزير المستعمرات بتخفيض ١٣٠٠٠٠ ج .ف عن اعشار الموسم الصيفي والشتوي للسنة الحالية المخمنة بما قدره ٢٤٥٠٠٠ ج .ف ..

## عدد المهاجرين رسميا

بلغ عدد المهاجرين الذين دخلوا فلسطين في شهر اب الماضي حسب الاحصاء الرسمي الذي نشر في جريدة الوقائع ٣٤٤٥

## العملة المتداولة

بلغ مجموع المتداول من العملة من مسكوكات واوراق نقد ٤٠٩٦٤ ٤٤ منها ٣٩٤٨٦٨٤ ورق نقد و ٤٦١٩٨ مسكوكات

## فضيلة قاضي يافا

عاد فضيلة قاضي يافا الشيخ يوسف افندي طهبوب من اجازته وقد باشر العمل في المحكمه الشرعية منذ يوم الاثنين الماضي :

## في روبين

**المضافة**

اما المضافة في روبين التي يقصدها الزوار من جميع البلدان فهو مخيم فضيلة الاستاذ الشيخ عيسى افندي ابو الجبين عضو بلدية يافا وهو لايلقى غريبا الا دعاه

اما مطبخ الاوقاف في روبين الذي يخصص له من الاوقاف كل عام مبلغا لاطعام الطعام واكرام الضيفان فانه لا يدعى اليه غريب ولا يقبل فيه ضيف سوى من يلوذ بمأمور الاوقاف او رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

**القمار**

ينتشر القمار في روبين انتشارا فاحشا وكثير من الشبان انما يخرجون الى روبين ليلعبوا القمار وهم يخسرون في هذا اللعب الاموال الطائلة وهذا الامر في روبين مشهور ولا ندري امثل هذا اللعب مما يجيزه القانون او ان اللاعبين على شهرة لعبهم يخفون عن انظار البوليس

**الحشيش**

من يجول في الليل في الجهة الشرقية في روبين بالقرب من المخاضة يشم روائح كريهة تنبعث من دخان وقد قيل لنا ان هذه روائح الحشيش وان هناك قهاوي معروفة يتعاطى فيها شرب الحشيش وليس ببعيد ان يكون عند الحشاشين من المهارة في التخفي والهرب ما يمنعهم عن ايدي الشرطة

## رسالة المجدل

حول اجتماع دائرة البلدية في المجدل

بيوم ٢٣ ايلول سنة ٣٤ الجاري عقدت دائرة بلدية المجدل اجتماعا قوامه من المجلس البلدي ومختاري البلدة ولجنة ضريبة المعارف للبحث في كيفية توزيع اعانة لمدرسة ذكور المجدل مبلغ ماية جنيه فلسطيني لمساعدة الحكومة في بناية غرفة جديدة لمدرسة ذكور المجدل حيث ان الحكومة قررت صرف مبلغ خمسة وسبعين جنيها لهذا الغرض

وبما ان المباشرة في بناء الغرفة متوقف على جمع بلدية المجدل المبلغ المذكور فقد ابلغ حضرة قائمقام غزة دائرة البلدية بسرعة توزيع هذه الاعانة وجبايتها في اقرب وقت قبل فوات المقصود وضياع الوقت

وان المجلس عمل برأيه ولم يدع احدا من اعيان البلده ووجهائها لاشتراك معهم في الرأي ومساعدتهم في سرعة جباية هذه الاعانة لهذا المشروع وان المجلس البلدي استقل برأيه وجعل الجلسة سرية مع ان الذي نفهمه ان مثل هذا المشروع يجب ان يكون علنيا لينشط الاهالى للمساعدة وبما ان هذا المشروع يهم الرأي العام للاطلاع عليه ذهبنا الدائرة البلدية عملا بواجبنا الصحافي فوجدنا باب غرفة البلدية مقفلة وعندئذ خابرنا حضرة رئيس البلدية تليفونيا بان ياذن لنا بالدخول اجابنا انتظر بينما ياخذ رأي الاعضاء في هذا الطلب فكان جواب احد الاعضاء بالمنع

لقد كان الواجب على المجلس ان يدعو الناس وان يشجعهم في جمع الاعانة وان يحثهم على التبرع بدلا من ان يجعل الجلسة سرية ويضع عراقيل امامه في جباية الاعانة ويكون العامل الوحيد في قتل هذا المشروع الجليل والذي فهمناه اخيرا ان المجلس وزع هذه الاعانة على ضريبة المباني في الماية ثلاثة بالنسبة لقيمة ضريبة الاملاك وان المادة ١٠٢ من قانون البلديات تشمل الاراضي المشغولة وقد اعفى الموظفون من هذه الضريبة وقد رفعوا القرار لحضرة قائمقام غزة

والذي نظنه ان جباية هذه الاعانة سيتأخر على هذا النحو سواءا كانت جبايتها من قبل محصل اموال البلدية او المختارين واننا نترك البحث في هذا الموضوع للرأي العام والتعليق لحضرة محرر جريدة الصراط المستقيم الغراء

**سرقة اموال العشر**

ادعى جابي العشر في قرية حمامه ان عائلة ابى سلطان قد سرقوا من اموال العشر مبلغ ٣٦ جنيها وبعد تحقيق البوليس في ذلك لم يظهر دليل على صحة هذه الدعوى ووقعت الشبهة على المدعى لانه تزوج امرأة جديدة وبنى لها بيتا على الطرز الحديث

## الاستاذ رشيد الخوري

اما وقد فرغت في حيفا البلدية من تعب الانتخابات وعاد سعادة رئيسها الى رئاستها فاننا نأمل ان ينظر في تقدير الاستاذ رشيد افندي الخوري الذى يبلى في العمل بلاء حسنا ويرفع رأس البلدية في كل حفلة فان تقدير الموظف مما يزيد في نشاطه وصدقه واخلاصه

واننا نشك ان هذه الكلمة ستقع لدى سعادة الرئيس والمجلس البلدي موقع الاهتمام وحسن النظر

## بلدية جنين

انه حتى كتابة هذه السطور لم يصدر امر الحكومة بتعيين رئيس لبلدية جنين مع ان انتخابها قد مضى عليه زمن طويل وليس هناك دعوى انتخابية كما انه ليس في المجلس الجديد حزبان قويان يتطاحنان تخشى الحكومة شر تغلب احدهما على الاخر بل ليس في هذا المجلس غير حزب واحد هو حزب الوجيه السيد فهمي العبوشي

وليس السيد فهمي العبوشي من ذوي السوابق ولا ممن اتصفوا ايامنا في منصب الرئاسة

اللهم الا اذا كانت الحكومة تعد الوطنية ذنبا يمنع من رئاسة البلدية ولكن تعيينها لكثير من الرؤساء المعروفين بالوطنية لا يجيز لنا اساءة الظن بها الى هذا الحد

## ياسين باشا الهاشمي

جاء فلسطين دولة ياسين باشا الهاشمي وقد زار يافا ليرى بعض اصحابه ثم يسافر الى القدس لهذا الغرض

ويرافقه السيد احمد شكري التاجي

## اسماء السماسرة

كنا اشرنا في عدد مضى الى اننا سننشر اسماء السماسرة وباعة الارض الذين دفعت بهم القحة الى ان يعيروا غيرهم بالعيب الذي هو فيهم

وعلى اثر ذلك جاءنا الشيخ محمد الحطاب احد وجهاء قرية كفر عبوش في ادارة هذه الجريدة فتعهد بان يرسل الينا بعض اسماء هؤلاء مع تفصيل ما باعوا من ارضهم وارض غيرهم فنحن نذكر السيد الخطاب بهذا التعهد ولا ينبئك مثل خبير

## الامن يصلح
### في بيت دجن

من المعلوم انه كان في موكب الزفاف الذى ادى الى الفتنة المعروفة في بيت دجن بعض الوجهاء من غير اهل بيت دجن وبعض شباب مكتب الشباب وقد علم هؤلاء بهذه الفتنة او شهدها بعضهم واذا كان الامر كذلك افليس من الواجب عليهم ان يعودوا فيسعوا في الاصلاح او ينتدبوا من يسعى الى ذلك اذا عجزوا

اننا ننتظر ذلك منهم

## فضل طبيب عيون

بناء على مراجعة بعض مديري المدارس الاهلية لنا في شان فحص عيون طلاب المدارس الاهلية الذين ابت الصحية ان تقوم بذلك فقد رجونا حضرة الدكتور مصطفى بك فخرى صاحب مستوصف العيون ان يزور المدارس الاهلية ويتفقد الطلاب فاجابنا الى ذلك بكل اريحية وسيقوم بذلك عند مراجعة اي مدير مدرسة فنحن نشكر لحضرته هذا الفضل

## كشكول التحرير

**مقالة تشغل البرق والبريد**

بعث الى ادارة هذه الجريدة الوجيه السيد شاكر الحسيني بمقالة ولا نستطيع ان نقول ما هي ولا ان نشير الى فحواها عملا بالامر الاخير الصادر من الوجيه المذكور كما سيتضح فيما بعد وكانت هذه المقالة في بريد مساء يوم الاثنين وفي ليلة الثلاثاء وردت برقية بتوقيع الوجيه المذكور تنهى عن نشرها وفي ضحى اليوم المذكور وصل كتاب في البريد المذكور يطلب نشرها ويعتذر بان احد الاصدقاء خجلوه حتى بعث البرقية وقبيل الظهر جاء اشعار كتاب مسجل وظن الموظف الذي جاء به ان هذا الكتاب يحمل حوالة مالية وجيء بالكتاب فانفرج غلافه عن امر من الوجيه السيد شاكر الحسيني بالا تنشر المقالة ولا يشار اليها والي كتابة هذه السطور لاندري هل ينقطع سيل الاوامر والنواهي او يستمر

**مساومة**

واذا كانت هذه الرسالة من الاهمية على ما وصفنا فلا بد ان يكون هناك مساومة مع كاتبها كانت سببا في تردده وارساله الاوامر المتناقضة حتى زاد سعر الطي على سعر النشر

وحيث ان هذه المقالة اصبحت في يدنا ولنا فيها مطلق التصرف فانه لا يكفي للامتناع عن نشرها ارضاء الكاتب ولابد من مساومة الناشر حتى يرضى وليعلم انه لنفاسة هذه المقالة قد اودعت في خزن احد المصارف

اما المساومة فهي مع محرر الكشكول وليس مع شيخ الصراط الذي يتورع عن الاكل من هذه الطرق اما محرر الكشكول فمثل بقية زملائه يطلب الرزق حلالا او حراما رخصا لتلفونات الصحف

افهم ان يبعث مراسل الي جريدته تلفونيا نبأ من الانباء الخطيرة التى يهم الرأي العام الاطلاع عليها سريعا ولكن يصعب على ان افهم ارسال خبر ذهاب جماعة من الناس الى بلد لعقد نكاح وتعداد اسماء تلك الجماعة تلفونيا

انه من المعقول ان ترسل ذلك في رسالة لان ذلك ليس من الاخبار المستعجلة

اللهم ان ذلك لا يكون الا من قلة تقدير الصحافة لكرامتها وافلاسها وافلاس عقول المراسلين وامعانهم في التملق

**احسب الباشاباشا**

ما اشبه جريدتنا الرسمية بالمثل العامى الذي قيل فيه (احسب باشاباشا) فقد كنا نحسب جريدتنا الرسمية ليست كجرائدنا تمدح وتذم وتنعى بل يقتصر فيها على ماهو قانون او مشروع قانون ولكن كان هذا الحسبان غلطا فان جريدتنا الرسمية كثيرا ما تهجو بعض الذين تعرفهم الحكومة فتقول (السلوك الشائن) وقد اخذت تنعي على لسان فخامته كل موظف قد مات مهما كان صغيرا لوظيفة حتي ممن لا تذكر الصحف اسمه كمثل نعي احدى الممرضات وهى تنشر اخبار النزاع اذا كان باسم إعلان كمثل اعلان شركة ابو لبن فالجريدة الرسمية كجرائدنا

**التشاتم بالنشرات**

لقد كنا حريصين على الا يؤدي التنافس بالمرشحين الى التراشق بالنشرات لان تلك النشرات لا تصل الى الناخبين ولا تؤثر فيهم بل ان ما يكون منها بذيئا ويصل الى الناخبين فانه يدعو الى النفور من صاحبه

ولكن بعض الصحف لم يرقها ان تنتهى المعركة ولا يكون لها حظ من الغنيمة وان يكون التنافس كريما فما زالت حتى اخرجت المتنافسين عن القصد وحادت بهم عن سبيل الرشد فانا لله وانا اليه راجعون

***

# يهودي ينتصر للعمال العرب
## وينكر على الحكومة تهاونها

الف الاستاذ م . اشتين المحامي اليهودي وصاحب جريدة هأور التى تصدر بالعبرية والعربية وفدا باسم جريدته وذهب الى دار الحكومة ليقدم احتجاجه على تهاون الحكومة وضعفها في مقاومة الحاميات اليهودية التى تطرد العمال العرب من اعمال اليهود وقد قابله مساعد حاكم اللواء الجنوبى فقدم مذكرة سننشرها فيما بعد بالتتابع وتكلم باسم الوفد ما ننقله عن جريدته التى تصدر بالعربية وهذا كلامه

نحن اعضاء هيئة تحرير جريدة هأور ــ النور جئنا هنا لنعبر عن احتجاجنا الشديد ضد موقف الحكومة ازاء حركة احتلال العمل التى تجري في طول البلاد وعرضها علمنا ان جمعية العمال اليهودية «الهستدروت» تطرد يوميا مئات العمال العرب من اعمالهم بينما الحكومة ليست قاعدة عن عمل شيء لوضع حد لهذا فحسب بل بالعكس فموقفها من احتلال العمل هو الذي يقوي هذه الحركة

فسأل ممثل الحكومة : في اي مكان طرد العمال العرب من اعمالهم ؟ فتناول م. شتين جريدة دافار الصادرة فى ذلك اليوم وقرأ من اخبار الانتصارات التى يحرزها محتلوا الاعمال ، والتى تنشر على الصفحة الاولى من تلك الجريدة يوميا تحت عنوان «فى حراسة العمل اليهودي» ، عن الاعمال التى يقام بها في جوار دار الحكومة في اللواء الجنوبى — في تل ابيب

— ولكنك تقول ان الحكومة لا تعمل شيئا ، المتسمع بما جرى فى كفرسابا وفي حيفا ؟

فاجاب م . شتين : — ان سجناء كفر سابا قد اطلق سراحهم بامر قبل انقضاء مدة سجنهم ومن قدم للمحاكمة فى حيفا فقد قدموا اليها كواعلى تهم اخرى مختلفة وليس لمجرد اشتراكهم تقمه فى الحاميات المحتلة للاعمال

وفوق ذلك فان الحكومة اذا ما تدخلت في نزاع كهذا فلفضه وتسويته على حساب العامل العربى . ان الحكومة كما يظهر ، لا ترى بالمرة ان هناك طبقة عاملة عربية فى البلاد . وان من يهمه امر النزاع الناشيء عن احتلال العمل هو العامل العربى الذي يطرد من عمل يشتغل فيه وهو فى اشد الحاجة اليه . كما وبالرغم من انه صدر قانون ضد الحاميات القومية الخ . فهذه الحاميات ليس انها لم تتوقف فحسب بل انها ازدادت واشتدت . ليس صحيحا ان العامل العربى الذي يطرد من عمله ، يترك العمل بفضل «توضيحات» الهستدروت «السلمية» بل انه ليترك العمل خوفا من جماعات الهستدروت التى تهاجمه في امكنة جميع سكانها من اليهود وبوليسها فى الغالب يهودي . ان موقف محتلي الاعمال هنا ازاء العامل العربى لا يختلف عن موقف النازي فى المانيا من اليهود .

وقد قدم الوفد ، بواسطة حاكم اللواء ، مذكرة احتجاجية فى هذا الخصوص للحكومة المركزية في القدس .

وبعد ان انتهى الوفد من كلامه وبعد ان كان ممثل الحكومة قد دون لديه ما دون من كلامه . قال ممثل الحكومة بانه سينظر الى المسألة باهتمام وانه سيقدم المذكرة للحكومة فى القدس

# بناء المقامات
## على الاولياء

فتوى في حكم بناء المقامات على اولياء نشرتها مجلة نور الاسلام التابعة لمشيخة الازهر

هل يعتبر التبرع لبناء مئذنة لاحد المساجد والتبرع لبناء مقام لاحد الاولياء داخلا فى قوله تعالى « انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر » اعنى هل يثاب المرء على ذلك

يعتبر التبرع لبناء مئذنة لمسجد من عمارة المساجد التى مدح الله القائمين بها فى قوله عز اسمه ( انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر » الاية . ولا يعتبر التبرع لبناء مقام لاحد الاولياء فوق قبره داخلا فى عمارة المساجد لان البناء على القبر مكروه عند جماهير الفقهاء ، لما روى مسلم وابو داود والترمذي وغيرهم عن جابر رضي الله عنه قال « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد عليه » قال العلماء ولا فرق فى البناء بين ان يبنى قبة او بيتا او غيرها . ثم ينظر ان كانت مقبرة مسبلة حرم عليه ذلك . قال اصحاب الشافعى يهدم ذلك البناء بلا خلاف . قال الشافعى فى الام ' ورأيت من الولاة من يهدم ما بنى فيها قال ولم ار الفقهاء يعيبون عليه ذلك ولان في ذلك تضييقا على الناس

وان كان القبر فى ملكه جاز بناء ما شاء مع الكراهة ولا يهدم عليه . وحكى النووي عن ابى حنيفة رحمه الله جواز البناء على القبر المملوك بلا كراهة وعلى كل حال لا يعتبر البناء على القبر من عمارة المساجد في شيء

* * *

# شركة بصات
## في عكا

تألفت في عكا شركة بصات من السيد عبد رحمن مختار والسيد احمد عبدو وهى تسير بين عكا وحيفا في اوقات منتظمة وبصاتها من احدث طراز وفى غاية من النظافة ويجد الركاب فيها الراحة ومكتب هذه الشركة بالقرب من جامع الجزار وهو مستعد ايضا لتقديم السيارات الصغيرة فى الطلبات الخاصة فى كل وقت وباسعار متهاودة

# وثائق صهيونية مخزية

اذاع مجلس عمال تل ابيب ما يلي:

الى جميع عمال البناء فى تل ابيب

ايها الرفاق

نظرا لنقص الايدي العامله اليهودية قد ازدادت الايدي العاملة العربية فى صناعات كثيرة الا ان اكثرية الايدي العاملة العربية تتمركز في فروع من العمل هي مخبأة حتى ان العمال اليهود قد ابعدوا عنها واصبحت الصناعة باكملها عربية :

هكذا وقع فى فرعي العمل المتصلين جد الاتصال بصناعة البناء وهما : الزفزف والحصى في هذين الفرعين يشتغل مئات العمال وعشرات الالوف من الجنيهات تدفع شهريا لايدي البدو والحوارنة من كل صنف .

انه واضح جدا ان من المستحيل ان ينظر الى مثل هذا الامر بعدم اهتمام ان استتباب العمل الرخيص فى هذين النوعين لا ينتزعهما من الدائرة الاقتصادية للشعب اليهودي فحسب بل يهدد ايضاً بتسرب العمل الرخيص الى فروع العمل الأخرى التى تغذي الالوف من عائلات العمال والصناع والمقاولين اليهود :

لقد بدأ مجلس عمال تل ابيب ويافا بمكافحة ظاهرة التهديد هذه واخذ بمفاوضة اصحاب معامل الحصا اليهودية من اجل ادخال يد عاملة يهودية فى هذا النوع المهم من العمل : وقد توصل الى اتفاق بهذا الشأن

الشروط طيبة في محاجر مجدل الصادق وستتمكن هذه المحاجر من ان تأخذ على عاتقها تقديم حصاه يهودية الى الابنية فى تل ابيب

ولكن هذا الامر يتطلب اهتماما زائدا من ناحية عمال البناء لانه دون مساعدتهم قد تلاقى هذه التجربة صعوبات

لهذا فقد قررنا ان نطلب من جميع من يتعلق بهم الامر من مقاولين وبنائين وعمال بناء وسائقين ان يبدأوا منذ الان باستعمال انتاج يهودي فقط

وعلى عمال البناء ان يدققوا النظر في هذا فى امكنة عملهم وانه بارادة جميع من يهمه هذا الامر يكون بمكننا اعادة هذا الفرع من العمل الى دائرة العمل اليهودي

ان دخول عشرات اليهود فى المحاجر والامل الصادق في اضافة جديدة الى هذه العشرات في المرة الاخرى ، يجعل من الواجب على جميع العناصر المختصة — وبالدرجة الاولى العمال طبعا — ان يبذلوا الجهود العظيمة لرواج انتاج الحصا اليهودية فى سوق البناء

ان العنصر الاهم فى هذه العناصر هو عمال البناء . ان بامكانهم ان يمتنعوا ويمنعوا الآخرين من استعمال حصاة مجلوبة من محاجر عربية .

وهكذا فان واجبهم ان لا يسمحوا بتفريغ الحصا ما لم يثبتوا كدوابانها منتجة بايدي عاملة يهودية

(سيكون على الحساب الذي يأتى به السائق ختم خاص المفتش وعدم وجود هذا الختم يدل على ان الحصا عربية . وفوق ذلك فان مفتشين جوالين سيمرون فى المدينة فعلى الرفاق مساعدتهم في مهمتهم)

اننا لا نشك ابدا في مساعدتكم الحقة .

ان موقفكم الحازم فى هذا الامر — رفض العمل بحصاة عربية وعدم السماح بتفريغها في امكنة البناء — يكون خطوة مهمة ليس بحد ذاتها فحسب بل كمانع مهم لتسرب الايدي العاملة العربية الى الفروع الاخرى من العمل اليهودي .

بتحيات الرفاق

اللجنة التنفيذية

* * *



## شرح مجلة الاحكام
### لعلى حيدر

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية للعمل بها في محاكم المملكة الاسلامية وكانت اعظم اثر لهذه الدر لانها جمعت ابواب الفقه المشتتة ونظمتها فى مواد كافية وقواعد شاملة وقد تصدى كثير من علماء القانون لشرحها ولكنهم لم يتجاوزوا ايضاح اللفظ وشرح الكلم حتى نهض ولمذ للعمل الفقيه القانونى علي حيدر افندي فاخرج للمجلة شرحا جلا غامضها وفتح مغلقها ولم يدع احتمالا الا اوضحه ولا وجها الا كشفه حتى جاءت وافية كافية

ووفق الله الاستاذ فهمى بك الحسينى العالم الحقوقي والبارع الاصولي الى ترجمة هذا الشرح يتحمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة وتجشم التكاف الجسيمة وقد كاد ينجز طبع هذا الكتاب الى المحامين والقضاة وطلاب الحقوق وكل مفت وفقيه نوجه الانظار لقتنوا هذا الكتاب

## سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار بالعرب ورد على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق فى الارض التى يستأجر حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لا يكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضى يستغلها المزارعون بالاجاره فقد فكر الاستاذ فهمى بك الحسينى المحامى المشهور والحقوقى المعروف فى طريق لخلاص الملاك العربى من شر هذا القانون فاهتدى ظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانونى فى صوره اتفاقيه يوقعه المزارع فيه مخلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحه العامه فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع فى مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخه بقرش فقط

العدد ٧٨٥

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

# الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

٢٢ جمادى الاخرة سنة ١٣٥٣ — الاثنين — الموافق [illegible] تشرين اول سنة ١٩٣٤

## تهريب السلاح لليهود

وقائع من هذا النوع تظهر اخبارها في الصحف في اكثر الايام فكثيرا ما يأتي في الاخبار ان موظفا في الجمرك عثر اثناء تفتيشه لمهاجر يهودي او بضاعة واردة ليهودي على سلاح من مسدسات او رصاص وقد ذكر منذ ايام واقعة تهريب بنادق من عرب شرقي الاردن الى اليهود في فلسطين وقد مضت مدة كثر فيها اجتلاب اليهود للبنادق والاسلحة بواسطة سماسرة من العرب من سوريا وفلسطين وقد اكتشف بعض هذه التهريبات

وهذا يدل على سوء قصد الصهيونية وانها تعد العدة للفتك بالعرب وسفك دمائهم لانه ليس من الجائز ان يكون القصد الثورة بالحكومة والانتقاض على الدولة المنتدبة وليس لليهود عدو يتأهبون للفتك به غير العرب

لا يقال ان اليهود يجمعون هذا السلاح للدفاع عن انفسهم لان في احتياطات الحكومة ما يكفي للحيلولة بينهم وبين العرب ولان العرب لم يكونوا مرة مهاجمين ولا بادئين بالعدوان بل ان اليهود ما يزال يتحرشون بالعرب كما حادثة ناثانيا وغيرها

ومهما كان السبب فانه ليس فيه ما يبرر قلة اكتراث الحكومة وعدم اهتمامها بمنع تهريب السلاح لان السلاح من اشد المهربات خطرا اذ هو من اكبر الادلة على قصد الشر والرغبة في سفك الدماء

وفيه على فرض انه بقصد الدفاع دليل على عدم كفاية الحكومة لتوطيد دعائم الامن وصيانة الارواح والانفس

فعلى الحكومة ان تعني بامر تهريب السلاح اشد من عنايتها باعظم الاخطار

ان الحكومة اذا تركت الصهيونيين يجمعون السلاح من كل مكان ويتدرب شبانهم واحداثهم على القتال حتى يجدوا في انفسهم القوة ويتملكهم الغرور والاشر فانها بذلك تمهد السبيل لفتنة عظيمة تكون اشد هولا واعظم خطرا من كل فتنة تقدمت

لان غرور هؤلاء القوم وطيشهم وظنهم في انفسهم القوة كل ذلك سيدفعهم الى مبادأة العدوان وحينئذ تكون الطامة الكبرى ومكافحة هذا الخطر تكون بطريقتين

الاولى ان تشدد الحكومة اوامرها بالمراقبة والتيقظ لما يدخل البلاد مع قادمين وفي البضائع وغير ذلك من المظان ومواضع الشبه

والثانية ان تبث الحكومة عيونها للبحث عن السلاح المخفي وان تجعل مكافأة على كل ما يكتشف كمثل مكافأة مكتشفي الحشيش

ومن الواجب على الحكومة ان تسحب السلاح الذي سلحته الى اليهود بحجة الدفاع عن انفسهم في الثورات فان المتيقن ان لدى اليهود سلاحا اكثر مما عند العرب والحكومة

وهذا اذا كانت الحكومة على حسب ما يظهر انها تريد صيانة ارواح الفريقين بالعدل والمساواة

## القضاة الشرعيون المحالون على [التقاعد]

لقد ذكرنا انه كان من هم المجلس الاسلامي ان يخرج بعض القضاة الشرعيين سريعا دون ان يعمل لتأمين مرتبهم ويحتاط لاسعافهم بمادة عيشهم

وقد كان من قبل موافقة الحكومة على قانون التقاعد يستحثها ويتوسل اليها بشتى الوسائل ولما نشرت الحكومة مشروع هذا القانون ذاكرت بعض الموظفين في نقده فاسر الي بان المجلس لا يرغب في التعرض لهذا القانون بنقد ولا بانكار خشية ان تعدل الحكومة عنه او ان تبطىء في تنفيذه

[illegible] المجلس الاصول المتبعة [illegible] على التقاعد فان القاضي [illegible] اشهر يأخذ فيها مرتبا كاملا ثم تدفع له المكافأة ويجري عليه مرتب التقاعد اما المجلس فانه لم يعط القضاة الذين احالهم هذه الاجازة بل انهم في الشهر الذي انتهى عملهم فيه انتهى مرتبهم وبعض هؤلاء القضاة ليس له مادة غير مرتبه ولم يدخر منه شيئا فلما انقطع مرتبه وقع في ضائقة

وهذا ينبئك عن الغرض في احالة هؤلاء القضاة وارادة التشفي منهم لانهم لم يكونوا من الهتافين ولا من المندفعين في الاهواء المردية

واذا كان شأن المجلس كذلك وكان استعجال الحكومة وحثها على اجراء مرتب التقاعد على القضاة المحالين ليس من هوى المجلس ولا من غرضه فاننا نحن نستحث الحكومة ونلح عليها في تعجيل مرتب التقاعد للقضاة الشرعيين المحالين على التقاعد ولا ينبغي للحكومة ان تسير على هوى المجلس الاسلامي في هذا الامر وانها في ذلك لجد مسئولة لان مسئلة مرتب التقاعد قد اصبحت بيدها واخراج القضاة من وظائفهم موقوف على تصديقها

ان على الحكومة ان تعطي القضاة الشرعيين حقوق حكام الصلح على الاقل ان لم تعطهم اكثر من ذلك لان موضوع قضائهم من اجل الموضوعات واشرفها ولان لهم في الاسلام مقاما وقد حفظه لهم الحق القديم الذي لا تجد الحكومة مناصا من اعتباره

* * *

## من احاديث الرسول

«سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل ، وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق بالمساجد ، ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ، ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله عز وجل خاليا ففاضت عيناه»

* * *

## نتيجة انتخابات بلدية القدس

### هل اصيبت المعارضة بالمعركة

اسفرت معركة انتخابات القدس عما علم الناس من فوز السادة الدكتور حسين بك الخالدي . يعقوب فراج . حسن صدقي بك الدجاني . ابراهيم درويش . انسطاس حنانيا

فنحن نهنيء هؤلاء السادة بفوزهم وخاصة الدكتور حسين بك الخالدي الذي كانت معركته اشد المعارك

وبعد فان كثيرا من الناس التبس عليهم الامر في هذا الفوز فظنوا الفوز للمجلسيين في هذه المعركة وان المعارضة قد اصيبت بهزيمة نجلاء في صميمها بخذلان سعادة راغب بك النشاشيبي ولا شك ان كثيرا منهم يرقب قولنا ورأينا في هذا الموطن

فقولنا ورأينا ان المعارضة لم تصب بسوء لان كلا من راغب بك النشاشيبي والدكتور حسين بك رشح نفسه مستقلا نعم لا ينكر ان المجلسيين قد ساعدوا وبذلوا جهدا عظيما في سبيل نجاح الدكتور الخالدي بيدان ذلك لم يكن على شريطة انقياد الدكتور وآل الخالدي لهم وانضوائهم تحت لوائهم وكونهم واياهم حزبا ونبذ الدكتور وآله مبادئهم في المعارضة وخطتهم في المطالبة باصلاح المجلس

والمجلسيون على تخوفهم من الدكتور انما رضوا باهون الشرين

وانا اعلم انه كان بين بعض آل الخالدي وراغب بك النشاشيبي وحشة ونفرة يوم لم يكن ريب في معارضة هؤلاء

واني حتى هذه اللحظة لم ارما يشككني في ثبات آل الحاج راغب افندي الخالدي على ما كانوا عليه من قبل ولو رأيت لما ترددت في الانحراف عنهم على ما بيني وبينهم من الصداقة القديمة العهد التي تسبق المعارضة والمجلسية كما هي ظاهرة — انحرافا بقدر انحرافهم عن العهد

على ان هذه النتيجة لا تقضى على سعادة راغب بك بان يدع العمل للحزب لانه لا ذنب للحزب فيها ولان قوته ليست بالوظيفة بل مشاغل الوظيفة كانت لا تفسح له مجال العمل وقد ابدى لي تذمره مرارا من كثرة مشاغله وانه يجول في نيته ان يستقيل

وقد سألته قبل الانتخاب بشهرين ماذا في نيته ان يصنع في الانتخابات القادمة فقال انه لم يزمع في ذلك امرا وانه قد لا يرشح نفسه فهو اذا خلا من هذه المشاغل كان مجال العمل امامه اوسع وكان ايضا اكثر حرية ونرى ان هذه الضربة من شانها ان تزيد في نشاطه وتشب نار حزبيته

فليتقدم راغب بك ولينظم حزب المعارضة وليضع له برنامجا واضحا وطنيا من ضمنه ما يكفل اصلاح المجلس

ويستطيع راغب بك اذا شاء ان يأخذ بثأره من خصمه بمثل صنيعه فيه بان يدعو هو وحزبه الى انتخابات المجلس الاسلامي فاذا اجابت الحكومة الى ذلك وهي بلا شك مجيبة اوعز الى شيخ فاضل بالاستقالة من وظيفته وترشيح نفسه لرئاسة المجلس الاسلامي الاعلى وبذل مجهوده لانجاح ذلك الشيخ وليس ببعيد ان ينجح في ذلك ويدرك ثأره من ناحية ويصل هو وحزبه الى الغرض المنشود

والحزب في ذلك خلفه يؤيده ويعضده بعزائم ماضية وصفوف منظمة ولسنا نشك في ان الامة او اكثرها يسير خلف راغب بك اذا ما سار في طليعة حزب ذي منهج وطني واضح لانهم يرون منه حينئذ ما لا يرون من المجلسيين الذين لا يستطيعون بحكم المنصب ان يسيروا على منهج وطني واضح لا ترضى عنه الحكومة هذا اذا اراد العمل والا فقد ادرك الراحة التي ينشدها

والمعارضة على كل حال غير واهنة ولا مفلولة بل نتوقع ان تقوى ساعدها وان يشتد ولله الامر من قبل ومن بعد

* * *



* * *

# معرض المصنوعات

## البريطانية

تعين الآن موعد افتتاح معرض المصنوعات البريطانية لسنة ١٩٣٥ وهو العام الحادي والعشرين لعرض المصنوعات البريطانية الذي مافتئت اهميته تزداد منذ تأسيسه سنه ١٩١٥ وقد غدا الآن من اهم المعارض القومية للتجارة في العالم .

ويتيح هذا المعرض للمشترين الفرصة لمشاهدة مختلف منتوجات ومصنوعات الامبراطورية بسهولة تامة واقصر وقت ممكن وقد بلغ عدد العارضين في معرض سنة ١٩٣٤ ، ٢٫٥٩٤ وبلغ مجموع المساحة التى اقيم عليها هذا المعرض ١٥٠٫٥٥٠٫٧ قدم مربع ومن المنتظر ان تزداد هذه المساحة الى ان تبلغ ٨٠٠٫٠٠٠ قدم مربع .

وسيقام هذا المعرض في مدينتى لندن وبرمنجهام اما مكان العرض بلندن فسيكون فى اولمبيا ووايت ، اما فى برمنجهام فسيكون في كاسل برموش . وستعرض بلندن المصنوعات البسيطة كالساعات على مختلف انواعها ، والقزاز والقرطاسية ولوازم المكاتب والجلود

والعاب ولوازم الرياضة وادوات جراحية وآلات التصوير والراديو ومصنوعات كيماوية وعقاقير ومواد غذائية وحلويات ودخان الى آخر ماهنالك

وستخصص وايت ستى لعرض المنسوجات والمفروشات . اما قسم المنسوجات فسيحتوي على القطن والصوف والحرير الصناعى والكتان والالبسة . وسيحتوي قسم المفروشات على جميع انواع المفروشات بما فيه السجاد . ويجد المتفرج فى كاس برمويتش معروضات المصنوعات (الثقيلة) من اوانى حديدية وآلات حديدية ونحاسية وزراعية وغير زراعية وآلات للتدفئة وللطبخ ولزخرفة المبانى العمومية ورصف الطرق وتعبيدها والمعادن الخام بما فيه الجسور والقضبان والصفائح لسكك الحديد والسيارات والسفن الهوائية والبحرية وادوات استخراج الزيوت .

واوائل الهندسة من ونشات وموتورات وآلات صناعيه على اختلاف انواعها .

وسوف يجرى افتتاح معرض الصناعات البريطانية في كل من مدينتى لندن وبرمنجهام فى وقت واحد كما هى العادة ويقام المعرض فى لندن باولمبيا ووايت ستى يوم الاثنين الواقع فى ١٨ شباط سنة ١٩٣٥ وتغلق ابوابه فى يوم الجمعة الواقع في ١ اذار .

اما فى برمنجهام فسيجري افتتاح قسم الهندسة والاوانى الحديدية في المعرض بكاسل برموتش يوم الاثنين الواقع فى ٢٠ ايار وينتهى في الثاني والثلاثين .

ويمكن الحصول على التفاصيل فيما يتعلق بالمعرض المذكور من معتمد التجارة البريطانى في بيت الخوري بحيفا صندوق البريد رقم ٢٦٨ وهو على استعداد لتقديم المساعدة للاشخاص الذين يرومون زيارة المعرض وستمنح امتيازات سفرية واخرى للتجار من خارج المملكة المتحدة .

بلاغ رسمى

* * *

# انضمام افغانستان

## الى عصبة الامم

اصدرت لجنة مجلس عصبة الامم السياسية قرارا يوم الاربعاء وافقت فيه على طلب افغانستان الانضمام الي عضوية العصبة وذلك بعد ان اجمع مندوبو الصين والهند والعراق وايران وتركيا وفرنسا وانكلترا على تأييد الطلب والتوصية الشديدة بقبوله

وقد تقرر قبوله وقيمة اشتراكها الفاجنيه سنويا ونحن يسرنا دخول افغانستان فى العصبة لان كثرة الدول الاسلامية الشرقية فى عصبة الامم تنفعنا ويجعل لنا عضوا قويا وتدفع عنا حيف انصار اليهود كما وقع منذ ايام حينما قام منذ ايام مندوب بولونيا بمناصرة اليهود فى العصبة فرد عليه مندوبا العراق وايران

# المجلس النيابي

قالت جريدة القبس الغراء :

يقول المخبر المحلي ان كتابا ورد من احد الشخصيات فى باريس على احد كبار المشتغلين بالسياسة فى دمشق يعلمه فيه ان المجلس النيابى السورى سيفتتح ابوابه حتما في وقته المعين وكذلك المجلس اللبنانى ؛ وان فخامة العميد الكونت دي مارتل سوف لا يمكث فى باريس اكثر من شهر واحد ثم يعود الى سوريا ولبنان لتنفيذ الخطة التى اعتزمت وزارة الخارجية الفرنسية اجراءها في سوريا ولبنان .

ويقول مرسل الكتاب انه متفائل خيرا في هذه الخطة التى ستكون فى جانب سوريا

وعلم المخبر من احد رجال الكتلة ان الوفد الذي كان مزمعا السفر الى باريس عدل عن رأيه هذا ما توقعناه عند بحثنا قضية ارسال وفد

# سكنى الاشوريين

## فى سوريا وفلسطين

في برقية من بغداد — اهتمت الدوائر الحكومية بسفر مار شمعون بطريرك الاشوريين الى بلاد الانتداب الفرنسي وفلسطين ويقال ان الغرض من هذه الزيارة هو تمهيد السبيل لسكنى بضعة آلاف من الاشوريين في سوريا أو فلسطين ولا يعد نهائيا رفض الحكومة اللبنانية السماح للبطريرك مار شمعون بالاقامة في لبنان ويرجح ان تمدد الثلاثة اشهر التي سمحت بها الحكومة الفلسطينية المارشمعون بالاقامة فى فلسطين وقد استاءت محافل بغداد من ذلك لانه يقصد لى فلسطين لتنظيم الدعاية ضد العراق

# المدارس

قال مراسلنا المقدسى

بدأت المدارس تفتح ابوابها للطلاب ويشكو الناس في هذا العام من قلة المدارس وتزايد عدد الطلبة ادارة المعارف ان تعير هذه الشكوى اذنا صاغية ، وقد ابتدأت امس كلية دار المعلمات فى التدريس واقبلت التلميذات من جميع انحاء فلسطين ، كذلك تفتح الكلية العربية ابوابها غدا حيث يبدأ مديرها المربي الكبير الاستاذ سامح بك الخالدى فى عمله العلمى الشاق على عادته

# رسالة القدس

القدس — لمراسلنا الخاص

## سعادة الدكتور

## الخالدي

لاتزال دار سعادة الدكتور حسين بك الخالدي تغص بالوفود الآتية من جميع مدن وقرى فلسطين للتهنئة وقد عرفنا من الوفود التى جاءت امس وفدا عن شباب نابلس القى احد افراده خطابا فرد عليه سعادة الدكتور شاكرا وآخر عن طولكرم والخليل وبئر السبع ولفتا وارطاس والعيزرية وعناتا وصوريف وسلوان ودير الروم وغير ذلك من الوفود التى لايحصيها العد

ولا تزال البرقيات تنهال من جميع انحاء البلاد العربية والمدن الفلسطينية فقد وردت امس وامس الاول برقيات كثيرة من مصر ولبنان وكلها موقعة من علية القوم وافاضل المشتغلين بالقضية العربية مما يدل على ان فوز سعادة الخالدي فى انتخابات القدس الاخيرة كان له اجمل الاثر فى نفوس العرب والمسلمين في داخل فلسطين وخارجها فنكرر التهنئة لسعادته بدورنا ونرجو للقدس والقضية العامة على يديه خيرا كثيرا

## مظاهرات اليهود

كان اليومان الماضيان من ايام الاعياد عند اليهود ويظهر ان اليهود يستغلون هذه الاعياد للتظاهر فقد رأينا ليلة امس جموعا كثيرة تسير فى شوارع القدس تنشد الاناشيد الحماسية ثم تجمعت جمهرة كبيرة منهم فى شارع يافا وانشأت تغنى وتنشد وراح الفتيان والفتيات يرقصون رقصة تشبه رقصة «الدبكة» العربية المعروفة مما استلفت انظار المارة فى الطرق ، كل هذا والبوليس واقف يتفرج مع المتفرجين ولا يحرك ساكنا ... العرب يقومون بمثل هذا ... ولكن اليهود من شعب الله المختار ... اذن ان يمس طرفهم ويجب ... الحبل على الغارب لانهم يهود ...

# مشروع «الخمس سنوات» الصهيو...

معلومات خطيرة عن اوسع مشروع استعماري

نشرت جريدة الايام الغراء نقلا عن جريدة (فينر جورنال) معلومات خطيرة عن المؤامرات اليهودية جاء فيها :

لقد وضع القائمون بالحركة اليهودية برنامجا واسع النطاق دعوه مشروع الخمس سنوات على طراز المشروع الروسى لتأسيس المملكة اليهودية في سورية وفلسطين واخراج العرب من احداها وينص هذا المشروع الخطير على مايلي

١ : في عام ٩٣٥ يجب ان يكون لليهود ٨٥ في المئة من اراضي فلسطين

٢ : في عام ٩٣٦ يجب ان تصبح جميع الاعمال في فلسطين في يد الصهيونيين

٣ : في عام ٩٣٧ يجب ان يكون العرب اقلية في فلسطين

٤ : في عام ٩٣٨ يجب ان ينقل جميع العرب من فلسطين الى شرق الاردن وتقطع الحكومة لهؤلاء المهاجر... من الاراضي الواسعة التى يبتا... الصهيونيون

٥ : وفي ٩٣٩ تعلن المملكة ... المستقلة وتعطي الضمانات الكافي... على ان يكون لها حق الاشراف فقط !

اما المشروع الذي يتعلق ... فهو سيتم بعد الانتهاء من ... فلسطين !

وتقول هذه الجريدة ... عبدالله قد بوحث في لندن ب... العرب الى شرق الاردن وانه ... هذه الفكرة لان الامارة الاردني... الى سكان لاستثمارها ! كما ان ال... صموئيل اشترك في هذه المباح... لم يبد رأيه النائي فيها

## ر... الة المجدل

حول الامانة

كنا ارسلنا لكم سابقا خبر اجتماع دائرة بلدية المجدل وقد ذكرنا لكم ان المجلس قد جعل الجلسة سرية وانه وزع الاعانة التى هي ماية جنيه فلسطيني لبناية غرفة جديدة لمدرسة ذكور المجدل الاميرية على المبانى المسكونة بنسبة ٣ في المائة وقيمة ضريبة المباني (الخ)

والان حضرة رئيس بلدية المجدل عدل عن هذه الخطة التى تشمل الفقراء والضعفاء وقد فكر بتوزيع هذه الاعانة على الاغنياء والذين يقدرون دفع مايخصهم من هذه بدون ضرر رحمة بالفقراء

وفى الحال جمع اعضاء اللجنة ونظم دفترا يضم عموم اسماء المتمولين وقد وزع مبلغ المائة جنيه عليهم كل واحد منهم بنسبة المالية والملكية وقد وافق عليه عموم الاعضاء ووقعوا الدفتر واحدا واحدا

وفي الجلسة ذاتها عرض الدفتر على احد الاعضاء والاغنياء السيد يوسف الشيخ عمر فابى توقيع الدفتر بحجة ان التوزيع على ضريبة المبانى اعدل حيث انه يشمل العموم وانه كان يدفع هو واخوانه ستماية مل والان اصبح يدفع جنيها ونصفا هو واخوانه وفى اليوم ذاته قدم المجدل حضرة قائمقام غزة عبد الرزاق افندي قليبو للنظر في قضايا المخالفات كعادته وقد عرض عليه الدفتر لاجل التصديق عليه فوقع حضرة المشتري وصدق عليه سعادة قائمقام غزة وقد استلم مختار البلدة اسماء اتباعهم لاجل تحصيل ما يخصهم من هذه الاعانة المشروعة فحيا الله اهل الشرف والمروءة ونحن نلفت انظار ابناء البلدة اصحاب الهمة والشهامة ان يهتموا فى دفع ما عليهم من هذه الاعانة المشروعة لاحياء العلم في بلدهم وقد كلفنى الكثير من فقراء البلدة ان اشكر حضرة رئيس البلديه الذي عدل عن الخطة الاولى وعافاهم من هذه الاعانة على صفحات جريدة الصراط المستقيم وانهم يأملون من حضرته معافاتهم من ضرائب البلدية اسوة بمن سعي في معافتهم من الاعضاء

## فخامة المندوب السامي

ينتظر ان يعود فخامة المندوب السامي الى فلسطين فى اواخر الشهر الحالى

## الطريق بين غزة يافا

مازال اكثر هذه الطريق مشعثا وعرا ويلاقي الركاب منه اشد العناء ولا سيما ان الطريق طويلة كما ان السيارات نفسها يكثر عطلها واصابة عجلاتها بالانفجار والتهري

هذا والشتاء قد اطل فستنقطع الطريق لكثرة الاوحال وبرك المياه في الطريق ويتعذر السير على السيارات فتخسر شركة السيارات خسائر عظيمة

ونحن لاندري ما الذي يبطئ با لحكومة عن اصلاح هذه الطريق مادام المال متوفرا لديها

***

## حفلة تكريم

للدكتور الخالدي

اقيمت يوم الاحد الماضى الحفلة التكريمية التى دعت اليها ادارة الصحة العامة للدكتور حسين بك الخالدي وقد حضرها اطباء الصحة وكثير من غيرهم وكانت برئاسة الدكتور ركن مساعد مدير الصحة العامة

وقد خطب وكيل مدير الصحة خطبة اثنى فيها على الدكتور ثناء طيبا

واجاب الدكتور على هذه الخطبة بخطبة باللغة الانكليزيه شبه فيها دخوله في الانتخابات البلديه بدخوله فى لعب كرة القدم ومن طريف ماجاء فيها

(اما وقد نجحت الآن فلابد ان اسجل اعجابى بمنافسى الكريم راغب بك النشاشيبي فقضيت واياه ١٣ ساعة يوم الانتخابات الماضى كصديقين واتأكد انه تلقى النتيجة بروح رياضية ايضا)

## تأخر هذا العدد

لقد تأخر هذا العدد عن ميعاد صدوره لمعذرة فنرجو من المشتركين الكرام الصفح

## رسالة قلقيليه

معاملة شاذة

اراد احد الشبان محادثة تلفونية من مكتب بريد كفر سابا اليهودي. وقد اخبر مدير البريد بذلك (وهو يهودي) وبعد ان انتظر طالب المحادثة مدة عشر دقائق افاده مدير المكتب ان ينتظر خمسة عشر دقيقة زيادة عن الاول وبهذا يكون انتظاره نصف ساعة. عندئذ طلب الشاب الغاء المحادثة واسمع الموظف كلاما شديدا تجاه هذه المعاملة الشاذة

وقد علمت بان الاديب ارسل تحريرا لمكتب البريد العام يخبره بهذا الحادث العجيب الذي لا يصح السكوت عنه. وقد تلقى جوابا من مدير البريد يشعره بوصول تحريره وبانه سينظر (فى المسألة) وساعلمكم عن النتيجة

النهريب التهريب !

لا يزال تهريب اليهود مستمرا لا سيما بجانب مستعمرة (هرتسليا كفر سابا مكديل) حيث لا يوجد هناك مراكز بوليس لخفر السواحل اللهم الا نقطة بوليس جل افرادها يهود تتكاسل ازاء (اخوانهم) المهربين فهل ترى الحكومة تهتم لهذه الجهة وتعين حرسا لقطع دابر التهريب وهل لهيئاتنا ان تفيق من نومها العميق

الى ادارة المعارف

طلب اهل البلدة من ادارة المعارف تعيين معلم اضافى وتدفع البلدة راتبه مع تقديم مكان بذلك فوافقت ادارة المعارف على هذا الطلب

واليوم علمنا ان المعارف رفضت هذا الطلب العادل. فهل رأيت اجحافا ابلغ من هذا سيما وان الاهالى يقومون برواتب ولوازم تعليم فلذة اكبادهم ؟؟

الى قبرص

غادرنا في الاسبوع الجارى رهط من الشباب الاعزب لقبرص للزواج منها وهذه هي القافلة الثانية التى سيتبعها قوافل عديدة ان بقي الاباء مصرين على غلاء مهور بناتهم فرحمة بالفقراء ايها الاباء.

## جمعية الارشاد

الاسلامية بغزة

حضرة افاضل صاحب ومحرر جريدة الصراط المستقيم الغراء المحترم

تحية واحتراما وبعد وردالى رئيس جمعية الارشاد الاسلامية بغزة من حاكمية اللواء الجنوبى مايلي : فالمرجو التكرم بنشره ولكم الشكر

كاتب وامين صندوق الجمعية

محمد عواد الفالوجى

دائرة حاكم اللواء الجنوبى ١٩-٩-٣٤

رقم ٣٦٧٦

حضرة الفاضل الشيخ حسين افندي العلمي المحترم

لى الشرف باشعاركم باستلام البيان المذكور ادناه بشأن تأسيس جمعية الارشاد الاسلامية بغزة المطلوبة بموجب المادة السادسة من قانون الجمعيات العثمانى.

١- اسم الجمعية: جمعية الارشاد الاسلامية بغزة

٢- عنوان الجمعية : غزة

٣- مركز الجمعية الرئيسى: مكتبة الجامع العمرى الكبير

٤- غاية الجمعية : القيام بما يرشد اليه الاسلام من علم نافع وادب رفيع وخلق كريم وعمل مجيد بالوسائل الشرعية.

٥- الرؤساء المسئولون :

الاسم : الشيخ حسين العلمى. العنوان غزة. المهنة : ملاك. الوظيفة بالجمعية : رئيس الجمعية

الاسم : الشيخ عثمان الطباع. العنوان غزة. المهنة: رئيس اوقاف ومدرس وخطيب الوظيفة بالجمعية. نائب رئيس اول

الاسم الشيخ خليل الحلمي: العنوان. غزة المهنة. مدرس وخطيب. الوظيفة بالجمعية. نائب رئيس ثاني

الاسم الشيخ حسين الشوا. العنوان. غزة المهنة. محامى شرعى. الوظيفة بالجمعية. سكرتير الجمعية

الاسم الشيخ محمد عواد الفالوجى. العنوان غزة. المهنة. محامي شرعى. الوظيفة بالجمعية. كاتب وامين صندوق الجمعية

الاسم. الشيخ ابراهيم عاشور. العنوان. غزة. المهنة. مدرس وخطيب. الوظيفة بالجمعية عضو.

الاسم الحاج احمد الشوا. العنوان. غزة. المهنة. ملاك الوظيفة بالجمعية. عضو

الاسم الشيخ هاشم القيشاوي. العنوان غزة. المهنة. محامى شرعى. الوظيفة بالجمعية. عضو

الاسم الشيخ حسن معروف. العنوان. غزة المهنة. واعظ عام الوظيفة بالجمعية : عضو

الاسم الشيخ شاكر العلمى. العنوان. غزة المهنة. مدرس وخطيب. الوظيفة بالجمعية. عضو

الاسم الدكتور زكى ابو السعود. العنوان غزة. المهنة: طبيب قانونى: الوظيفة بالجمعية: عضو

وانني ارغب بان الفت انتباهكم الى الفقرة السادسة من القانون العثمانى التي تتطلب منكم نشر هذا فى جريدة واحدة على الاقل تصدر فى فلسطين واقبلوا فائق الاحترام

الامضاء

عن حاكم اللواء الجنوبى

## حفلة اربعين

كانت يوم الاحد الماضى حفلة تأبين المأسوف على شبابه جلال ترزي لمضى اربعين يوما على وفاته وقد اقيمت فى مدرسة الاناث وقد نصبت صورته في صدر القاعة مجللة بالسواد فبدأت الحفلة بان قام سعادة رئيس بلدية غزة فازاح السواد عن تلك الصورة ثم القى كلمة ذكر فيها مآثر الفقيد

وقد تلاه كثير من الادباء فعددوا ما للفقيد من الاعمال الطيبة والخلال الحميدة ووردت رسائل وبرقيات عديدة بالاعتذار عن حضور الحفلة

وبعد انتهاء الحفلة مشى الحاضرون الى المقبرة التي دفن فيها الفقيد فسالوا له الرحمة وعزوا اهله

مكافأة الفقيد

كانت بلدية غزة قررت مكافأة للفقيد مائة جنيه تصرف لعائلته وقد قام اخو الفقيد فاعلن ذلك وشكر البلدية ثم قال ان والدة الفقيد ترد هذا المبلغ للبلدية لتصنع به مأثرة باسم الفقيد فى البلد فقوبل ذلك من السامعين بالاستحسان.

***

## شركة سيارات غزة

اشترى الوجيه السيد محمد ابو رمضان واخوه سهاما كثيرة من اسهم هذه الشركة ودخلتها عناصر جديدة نشيطة مكان عناصر اخرى بالعكس ولذلك اخذ النظام يسود هذه الشركة واخذت سياراتها تحافظ على المواعيد وتقوم في الاوقات المعينة وقد علمنا انه عما قريب سيخرج عدة سيارات جديدة على احدث طراز تضاف الى السيارات الكثيرة الموجودة

***

## ازمة المدارس

جاء موعد فتح المدارس وتدفق الطلاب عليها لقيد اسمائهم ولكن لم يجد هؤلاء لهم متسعا بل ان صفا من الصفوف وهو الخامس في المعارف ليس فيه متسع لاكثر من الذين سيرفعون اليه من من الصف الرابع في السنة الماضية

وعلى ذلك فالتوسع الذى قامت به ادارة المعارف لم يكن الا وهميا او انه لم يوضع في موضعه ومالدرى هل المسئول فى سوء هذا التدبير ادارة المعارف في القدس او في يافا

لقد كان من المعلوم في السنة الماضية ان مدارس المعارف في حاجة الى صفوف اعلى من الثالث الابتدائى فكان حسن التدبير يقضي بان تسد حاجة البلد من هذه الناحية لا ان تفتح مدارس اولية فقط

## هل هذا صحيح

تصريح لسمو الامير عبدالله

نشرت جريدة الجامعة الاسلامية الغراء لمراسل من عمان نبأ رد خلاصته ان قاضي صلح جرش "ادب مأدبة غداء لجلالة الملك على وسمو الامير عبدالله وان خطيبا خطب فعدد خدمات الملك والامير فرد الامير بما يأتى:

« ايها الاخوان انني لم اذهب الى لندن لاية مهمة تتعلق بالبلاد اصلا وانما ذهبت تلبية لدعوة خاصة من جلالة الملك جورج وبعض اصدقائى الانجليز وانه ليؤلمنى ان ارى هذه البلاد منذ نزلتها الى اليوم وهى تسير من سيء الى اسوأ. وهذه الحقائق يجب ان نجاهر بها في كل حفل ومناسبة. وعلى الامة ان تتولى شؤونها بنفسها لانى اصبحت بحالة لااقدر معها على تحمل مسئولية التاريخ

# الاسلام

في بلاد محرقة الجبين وشعب وعرة المسالك بعيدة عن مناهل الحضارة والمدنية بعد السماء عن الارض وبين شعب متنابذ متجاهل في كل شيء وبين امة غارقة في جهالات الضلالة والخسران فاض النبع صافي المياه نقيها وحلوها لم يلبث ذلك النبع ان اصبح ساقيـه ثم استحال الى نهر ثم مالبث ان اضحى جداول «وشلالات» جابت البلاد من اقصاهـا الى اقصاها وجعلت مصير كل امة من الامم وكل شعب من الشعوب الذين تذوقوا حلاوة هذه المياه العذبة الاتحاد المتين والصفوف المتراصة الجدران والانضواء نحو زعيم واحد هو عز العرب وشرف الاسلام والمشيد مجدا تقاصر عنه امجاد الشعوب . نعا هذا النبع الفياض وفاض هذا الماء العذب الزلال الاسلام . بلاد يسودها الشقاق والجهالة واقطار منتشر فيها الكفر والضلاله فاظهر هذا الزعيم المصلح الا وحلت الاخوة الاسلامية والانسانية محل التباغض والتآلف والاتحاد محل التفرقة . فما لبثت هذه التعاليم التي اتى بها النبي الكريم سيولا وشـلالات اجتاحت القفار والوهـاد والبلدان والممالك غير عابئة بما تلاقيه من الصعاب والعـثرات وكونت في تلك الشعوب المتفرقة المتشتتة كتلة مؤمنة لا يفرقها مفرق هذه اساطير التاريخ وحوادث الزمان الغابر لم ترو لنا حادثا غريبا احدث هذا الانقلاب في نظم الحياة الدينية والسياسية والاجتماعية ولم يكن يخطر على بال انسان ما ان يصبـح هـذا الدين الخارق للعقول والالباب دين الملايين من الرجال المفتولي السواعـد والاشداء على اعدائهم والرحماء فيما بينهم بعد ان كان دين بضعة رجال متحمسين .

ان الاسلام كان اول حداثته دعوة دينية لا دخل لها في نظم الحياة فما قوي وما انتشر حتى اصبح قوة سياسية اتاحت لحامل لوائه ان يدافع عن نفسه ودينه امام اعـدائه ومن زيفوا دعوته وان لا يعيد السيف الى غمـده حتى تنتهي مهمته في هذه الحياة الدنيا . فبدين محمد وبعزيمة محمد وبصبر محمد حولت الجزيرة من دور التفرقة والشقاق الى دور التآلف والاتحاد توفي النبي ولم تمت دعوته فقد كانت الجزيرة موحدة الصفوف لا تؤثر فيها مطامـع بعض القبائل البدوية فمعجزة هـذا الدين الجديـد يسطرها التاريخ بماء الذهب وفي انصع صفحاته بياضا هي تحويلها الجزيرة من ارض للمعارك وسفك الدماء الى ارض التآلف والسلام فهذا هو الاسلام الذي جاء به محمد «صلعم» وهذه هي المباديء المقدسة التي يحملها الاسلام لسعادة الامم ورفاهية الشعوب

ولقد اودت الضغينة والحقد في بعض رجالات الغرب المسيحيـين ان يقولوا ان الاسلام ما انتشر الا بالسيف وقوته وان اهم مبادئه القوة وهذا زعم باطل لا يقوم على اساس متين . لان كانت مبادئه المخلدة غير تلك التي يعتقدونها فان الاسلام دين سلام تام ووئام ولو كان محمد ينشر دينه بحد السيف لانفض من حوله اصحـابه ومن نصروه وازروه . ويوجـد في عصرنا الحاضر منصفون محبون للاسلام ومبادئه السامية العالية وهم غير معتنقونه واشهرهم «هنري دي كاسنى» الروسي والقس «لزون» فرنساوي » فلقد نشروا ما يجول بخاطرهم من اعجاب واكبار لهذه الديانه الصالحـة لكل زمان ومكان واني اعتقد ان عدم مبالاة علماء الاسلام بنشر دينهم وعرض ارائهم على الامم الغربية والشرقية ورد التهم التي يلصقونها به هو السبب الذي حمل اوروبا وغيرها على مثـل هذه الاعتقادات السيئة نحو الدين الاسلامي والسلام

عبد الغني اغا النمر

حديث مع فاضل من قبرص

# تيسير الزواج بالقبرصيات

## الاتراك والاسلام

اليوم تقابلت مع شاب من قبرص وباحثته بخصوص البنات واسباب تزويجهن من الخارج فقال ان كافة شباننا ذهبوا للاستانة لطلب العلوم في المدارس ولم يبق عندنا سوى الكهول والشيوخ والبنات البكر ولهذا راينا تزويجهن لابناء دينهن من اي بلد كان اوفق ذلـك لان الله تعالى يقول انما المؤمنون اخوة ولا فرق عندنا بين ان يكون هذا قبرصي وذاك سوري او هذا تركي وذاك عربي فكل ذلك عندنا سواء وانما الجنسية انما هي جنسية اللغة وليست جنسية الدين والملة فنحن نعد العربي امينا على بناتنا وحريصا عليهن اكـثر منا ؛ هذا من جهة واما الجهة الثانية فان اولاد الجنسين يأتون على اتم الذكاء والنبـوغ نظرا لتركيب الدم ويحصل ايضا تآلف بين الزوجين ذلك لان بناتنا سليمات الطبع بعيدات عن كل نعرة يطعن الزوج ويعرفن واجبهن لديه وحقهن عليه ولم يكن تزويجهن لفقر او ضرورة بـل لمصلحة الدين والشرف ولا تقبل مساومة في مهورهن والطمع بالزيادة عن المشروع لان المساومات عندنا لم تكن الا للحيوانات وغيرها مما يباع ويشرى والذي يطلب الشرف لا يسأل عن قلة المهر وكثرته بل ينظر الى عواقب الامور فالسعي الى تزويج البنت قبل اخيها امر يحتم على ذمتنا دينا نحن معاشر المسلمين قبـل كل شيء والعاقل من يعز عليـه شرفه ومصلحـة دينه وامته ووطنه وطلب الخير من الله تعالى لكل من نطق بالشهادتين .

ثم سألته عن مقدار نفوس المسلمين هناك فقال ٦٥ الفا والاخرين ٤٠٠ الف فقلت لمن العزة من الفريقين فاجابني ان العزة لله ورسوله وللمؤمنين . قلت نعم ولكن اذا اشتبكا بعراك فكيف يكون اخواننا قال مائة رجل لايقفون امام رجلين من المسلمين لان المسلم في قلبـه ايمان راسخ يضاعف له القوة ذلك لان المسلم يعتقد بانه لو قتل في سبيل الله لا يحسب نفسه ميتا بل حي يرزق في قبره كما ترزق الانبياء في قبورهم واما الذي يكون بعيدا عن هـذا الاعتقاد فله خزي في الدنيا وعذاب اليم في الآخرة فعلى المؤمن ان يقوم بواجبه الديني كما امر الله تعالى ورسوله واذا فعل كان له الاجر في الدنيا والآخرة الى ان قال كل من اثر الدنيا على الآخرة كان من اهـل العذاب في الدارين وهو ولا شك من الخاسرين ومن يتـق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب قلت يرزق الطائع والعاصي . فقال لقمة بهناء ولقمة بشقاء ومن ذاق عرف . ثم سألته هل لكم تماس بالاتراك ووقوف تام على حقائقهم وهل كما اشاع عنهم بعض الكفرة والمشركين انهم تركوا الدين ويزوجون بناتهم ونساءهم من الاجانب فقام مرتعشا ومضطربا وقال معاذ الله ان هذا لم يقل به غيرك فضحكت وقلت لست اقول الا ما قرأت وسمعت عن جهينة الكذاب اما انت فصاحب الخبر اليقين ولما تحقق ان مصدر الكلام عن كافر قال ان نبي العـالم قال « ليس بعد الكفر ذنب » وان كل خبر يحتمل الصدق او الكذب فمن عنده شك من المسلمين باسلام الترك فليذهب الى بلادهم ويأتيكم بالخبر اليقين فاعدت عليه السؤال مرة اخرى وقال اني ذهبت بنفسي كتاجر وتجولت في اكـثر انحاء الترك وخصوصا في انقرة واستانبول وكنت ارى والله جميع المساجد غاصة بالمصلين داخلا وخارجا حتى الباب الخارجي وفي مرة لم اجد لي مكانا فصليت خارج الباب لكـثرة ازدحام المصلين في المساجد اما تزويج المسلمات من غير المسلمين فذلك محض افتراء وان كان لحادثة او اثنتين في واحدة او اثنتان من النسوة الغير شريفات اللاتي لا تخلو منهن ملة ولا امة وقد اكد لي بان الجرائد التركية والعربية كانت ذكرت تلك الحادثة التي لم يتكون في البـلاد التركية سواها الى ان قال هذا كله كلام مختلق لا نصيب له من الحقيقة .

ثم سئلته وهل حقيق ان كل من تكلم بالعربية يجازى فما كان منـه الا ان ضحـك استغرابا وقال ان اللغات في الدنيا كـثيرة وفي البـلاد التركية امم مختلفة من روماني وروسي وياباني وصيني وهندي وكلهم يتكلمون بلغتهم فلماذا هؤلاء لم يؤاخذوا على كلامهم بلغاتهم والعرب من دونهم يؤاخذون وما ذلك الخبر الا لأن المضللين يهتمون بالتفرقة مابين الترك والعرب . لان الترك اصبحوا محط الامال وقوتهم التي قد توفرت لهم في خلال عشر سنين لم تتوفر لغيرهم خلال اضعاف هذه المدة وهم حريصين على مصلحة الاسلام والمسلمين عموما في كافة الاوساط العالمية ولـكنهم في الدرجة الاولى يحتفظون ببلادهم وقوميتهم لأنهم محاطون بنيران الاجانب واعينهم ترقبهم وليس عندهم وقت للتطلع على غيرهم لانه لايحمل بيد واحدة بطيختان ولكنهم مع كل هذا حريصون على مصلحة المسلمين عموما والايام المقبلة ستريكم خيرهم او شرهم .

ثم سألته عن القوة العسكرية فـقال ان ان القوة هائلة تدهش العقول لا تحسب حسابا الا لله وقد تعززت في المضيق ومحلات اخرى في جهات ازمير وغيرها مما يبهر العقول الى ان قال ان تلاميذ المدارس يقضون ساعة في كل كل يوم في التعليم العسكري وان العسكر الذين يحملون السلاح لا تستمر خدمتهم اكثر من ثلاثة اشهر الى سنة ثم يعودون لاهلهم ويستعاض عنهم بغيرهم حتى ما اذا اكملوا هذه المدة عادوا ايضا لبلادهم ولم يحصل مضايقة لاحد ما من العساكر بل كلهم يقدمون بصدر رحب متمنين ان يموتوا في سبيل عزة الاسلام وما النصر الا من عند الله .

حسني العنبتاوي



مطبعة الصراط المستقيم

العدد ٧٨٦

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص. ب. — ٢٨٥ يافا



جريدة سياسية ... تجارية تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا: مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد: ٢٨٥

٢٩ جمادى الاخرة سنة ١٣٥٣ — (الاثنين) — الموافق ٨ تشرين اول سنة ١٩٣٤

# ازمة المدارس

من المؤسف انا في هذه البلاد لانعرف الاحتياط لدفع الضرر قبل وقوعه ولا نستدعي الطبيب الا اذا اشرف مريضنا على الهلاك ولا يؤلم الرجل منا الا ما آلمه نفسه اما مالم اخاه اوجاره فليس له بالم ولذلك ترانا لانصرخ من ضيق مدارس الحكومة عن ابنائنا الاحين تفتح هذه المدارس ابوابها وترسل بابنائنا فيردون عنها فاما قبل ذلك فلا تنبس ببنت شفه في حث الحكومة والاهابة بها الى وسعة المدارس لابنائنا ثم مع ذلك فلا يتوجع مع آباء الطلاب الذين يردون عن المدارس ومع اوليائهم الاهم من غيرهم احد

وهذا هو السبب في اخفاقنا وعدم بلوغنا النجح لان المرض ينفع الاحتياط له قبل وقوعه ولاينفع بعد استحكامه واستيلائه على الجسم والروح

ان ادارة المعارف منذ سنين وهي واقفة بالمدارس حيث هي لاتتوسع فيها حسب الحاجة وعلى نسبة الزيادة في النفوس ولاتجد اهل البلاد يضجون من هذا الضيق الا عند فتح المدارس واذا بلغ الضجيج والشكوى ادارة المعارف اجابتهم بانها اليوم لا تستطيع ازالة شكواهم والنزول على رغباتها لان الميزانيه قد وضعت على التقدير الذى لايسمح بزيادة صف ولا معلم ووعدتهم بانها في العام القادم ستوسع الميزانية بحيث يمكن ان توسع المدارس على نسبة الحاجة ومقدار الضرورة فيقنع الناس ويعودون وتذهب الايام والشهور فتنسي ادارة المعارف وينسى المطالبون انفسهم وهكذا كل عـــــــام

وفى هذا العام والذي قبله جد في الحكومة بعض العناية بتوسيع المدارس ولكن ماحدث من ذلك لم يغن عن قلة ولم يشف من غلة فان مدارس القرى لم تزد عما هي عليه وهي في الاصل دون الحاجة بكثير وكذلك مازاد في المدن كما يظهر من التسجيل في المدارس الاميرية فان يقبل في المدارس لايبلغ العشرين في المئة

واما منا مدارس يافا فان الحكومة زادت في العام الماضي مدرسة للذكور في المنشية ولكن لم تجعل في هذه المدرسة اعلى من الصف الثالث والحاجة ماسة الى صفوف اعلى من هذا الصف ثم ان هذه المدرسة لم تأخذ من الطلاب غير القليل

وقسمت مدرسة الاناث الى مدرستين فلم تتسع بذلك كثيرا

وفي هذا العام قيل انها فتحت مدرستين في العجمي ولكن لم يظهر اثر وما زالت الازمة مستحكمة الحلقات

وقد يمكن ان في الزيادة التي احدثتها ادارة المعارف ليافا بعض الكفاية ولكن لم تضعها ادارة المعارف في يافا موضعها ولم تحسن تدبرها فجاءت غير وافية بالمرام

ان على ادارة المعارف ان تسرع الى فتح بعض الصفوف التى يكثر عليها الطلب كمثل الرابع والخامس والسادس لان ادارة المعارف مكلفة باعطاء البلاد من المدارس حاجتها واظن ان مابقي يقتضى كبير كلفة

هذا ولا يمكننا ان نذكر الحكومة باللوم دون ان نشرك معها اهل البلاد الذين عليهم جانب من اثم القصور اذان هيئاتنا السياسة لاتوجه اقل عناية الى شؤون التعليم فى البلاد على حين ان الهيئات السياسية قد اغنت امتها عن مدارس المعارف

فهل لهيئاتنا السياسية ان توجه شيئا من عنايتها الى ازمة المدارس فعسي ان تفرجها

## حسن الخلق

قال عليه الصلاة والسلام :
حسن الخلق هو ان تصل من قطعك ، وتعطي من حرمك ، وتعفو عمن ظلمك :

***

## بعد انتخابات القدس

# احـــــــلام..!

نشرت جريدة « دافار » منذ ايام خبراً عن بلدية القدس والرئيس المنتظر فقالت ان اجتماعا عقده مندوبون عن الهيئات الصهيونية بحثوا فيه موقف اليهود من بلدية القدس محاولة ايهام القراء ان الرئيس الجديد اما ان يكون من اليهود واما ان يكون احد العرب الذين فازوا في الانتخابات الأخيرة عدا الدكتور الخالدي ، اذ ان هذا العربي الذي ترشحه دافار قد ساعد اليهود وتضامن معهم يوم « اضراب السائقين وتنظيم حركة الاحذية »« كذا »

وقد راجت اشاعات في الايام الاخيرة غير هذه الاشاعات والدسائس التي تحيكها جريدة دفار ، ومفادها ان ثمة مساعى تبذل لاتفاق بعض الاعضاء الفائزين في انتخابات بلدية القدس من عرب ويهود لتولية يهودي رئاسة البلدية او نيابة الرئاسة . .

ولسنا نستغرب مثل هذه الاشاعات لان مصدرها واحد وهو هذه الصحف اليهودية التي تهرف بما لا تعرف وتحاول الاصطياد في الماء العكر واثارة العاصفة من جديد بعد ان استقرت وهدأت ولسنا نستغرب كذلك ان يقوم بعض الناس من العرب فيمد هذه الصحف بالمعلومات المضللة التى من شأنها ان تورث الاحقاد وتخلق الضغائن وتثير معركة نحن في غنى عنها الآن بعد الذي رأيناه في انتخابات القدس من معارك واهوال ! !

على ان هذا لايغنى من الحق والواقع شيئا والحق والواقع ان الرئيس الجديد لبلدية القدس لن يكون الا عربياً ولن يكون الا من الذين نالوا الاغلبية الساحقة من اصوات الناخبين ومن في الاعضاء العرب الجدد الذين نجحوا في انتخابات القدس اقدر على الاضطلاع بشؤون البلدية والقيام بمهامها الشاقة من الوجهة العمرانية والصحية والاجتماعية والاقتصادية ا ضامن معادة الدكتور حسين بك الخالدي ؟؟ ومن اجدر من هذا الرجل المثقف الذي اثبت رجولة كاملة في اثناء عمله الحكومي وفي اثناء نضاله الاخير الذي اسفر عن فوز ساحق بتولي شؤون البلد المقدس والارعاء على مصالحه ؟؟

لانظن ان من يدعم الامر يركبون رؤوسهم كما يفعل بعض صغار الاحلام من اليهود وغير اليهود ولا نظن ان عاقلا مهما تكن صلته بالدكتور الخالدي من وثاقة العرى او عدم وثاقتها يتقبل مثل هذه الاشاعات والاراجيف على انها صحيحة او على ان القائمين بها مخلصون في نياتهم صادقون فيما يدعون ويذيعون . .

ثم لانرى ابلغ من الرد على مثل هذا الهذر من الصحف اليهودية والهراء السخيف من بعض الناس الذين لن تقوم لهم في ميدان العمل الوطنى قائمة مهما طباوا وزمروا ومهما داوروا وحاولوا ، ذلك لان ماضيهم في هذا الميدان معروف وحاضرهم ايضا معروف ، لانرى ابلغ في الرد على هذا كله من قوله ذلك الاديب الذي بعث الى سعادة الدكتور الخالدي على اثر فوزه برقية تأييد وتهنئة ضمنها بيتاً من الشعر لاحد شعراء العرب فكانت بين مئات البرقيات التى وردت على سعادة الدكتور فريدة في بابها اما البيت وما يليه فهما اذا

اتتك الرياسة منقادة
اليك تجرر اذيالها
فلم تك تصلح الا لك
ولم تك تصلح الا لها

فهل يكفى هذا للقضاء على تلك الاحلام والآمال ؟؟

وهل يكفي تأييد الامة جميعا في طول البلاد وعرضها للدكتور الخالدي دليلا ورداً على اولئك المتخرصين الذين لايعرفون ماذا يقولون والذين يحلمون ويأملون ، فاذا ماوقعت الواقعة غدا وتسلم رئاسة البلدية من يستحقها ومن تؤهله لها جميع الاحوال والظواهر البادية المبشرة صحوا من نومهم مذعورين فاذا بالاحلام والآمال ذاهبة بدداً في الهواء واذا هم مايزالون في اماكنهم قابعين .

وسنرى غدا مايكون ولكل حادث حديث

« ا ... »

# هل المعارضة رئاسة بلدية

هلل المجلسيون في طول البلاد وعرضها لخذلان راغب بك النشاشيبي في انتخابات بلدية القدس واخذوا يرجفون بالمعارضة وانها اشرفت على الاضمحلال وعدوا ذلك لهم فوزا عظيما ونصرا مبينا

وما نراهم في هذا الا مخادعين مخدوعين مغرورين غارين كدأبهم في كل ما يذيعونه وينشرون من الاقوال ويلبسون له من الاحوال

اذ ان المعارضة ليست كرسي بلدية تذهب بذهابه وانما هي مبادىء واراء متمكنة من نفوس حملتها الذين هم جمهور الامة وكبار وجوهها واعيانها راسخة في قلوبهم لا يحيدون عنها مهما تقلبت بهم الاحوال .

ان سعادة راغب بك النشاشيبي حينما رشح نفسه لبلدية القدس لم يرشح نفسه معارضا كما ان سعادة الدكتور حسين بك الخالدي لم يرشح نفسه مجلسيا وان سعادة راغب بك بخذلانه في انتخابات البلدية لم يرجع عن معارضته ولم تهن عزيمته بل لا ريب انها بذلك قد ازدادت مضاء وليست منزلة راغب ونفوذه بكرسي البلدية

واذا كانت المعارضة عبارة عن كراسى بلديات وان الفوز في انتخابات البلديات حزبي فان المعارضة هي الفائزة لان الفائزين في انتخاب البلديات هم المعارضون اذ جميع رؤساء بلديات فلسطين معارضون

وان الدكتور حسين بك الخالدى ما يزال معارضا حتى الآن وقد صرح بذلك لكل من سأله ونحن على يقين بان مساعدة المجلسيين له لم تكن على شرط النزول عن حزبيته

على ان الانخذال في انتخابات البلدية انما هو بسبب خذلان عدد جزئي من الناس في منطقة محصورة ضيقة وهذا لا يمكن ان يؤخذ منه ان المخذول مثل هذا الخذلان ساقط المنزلة في سائر بلده فضلا عن سائر البلاد .

ومما يؤيد هذا انه حينما نازل جمال افندي الحسيني راغب بك في الانتخابات البلدية السابقة وكان الانتخاب شاملا للبلد كلها لم ينل من الاصوات الادون راغب بك من العرب وحدهم وهذا يدل ايضا على ان الحزبية المجلسية في الانتخابات الاخيرة هي ذات التأثير

## نصيب عدن

نشرنا على الصفحة الرابعة من هذا العدد تعريفا لكتاب نصيب عدن من الحركة الفكرية الحديثة ومقدمة هذا الكتاب وفصلا منه فنلفت الى ذلك انظار القراء

***

# رجاؤنا الى زميلاتنا المحترمات

ماكان يدور فى خلدنا ولم نكن نتصور ان المعركة ستبقى حامية الوطيس بعد ان انتهت المعركة بين المتنافسين ورضى كل بما آلت اليه النهاية

انا نرى كل يوم في جرائدنا اليومية الانتصار لعمرو والتشفى من زيد وقد صار مرور الزمن على هذه الانتخابات فبمقتضى احكام مرور الزمن يجب ان نطوي هذه الصحائف وبدلا من ان يضيع اوقاتنا في اشياء لاطائل تحتها يجب علينا ان نكتب فيما يعود على الامة وعلى الوطن ببعض الخير

سررنا كثيرا فى اقتراح زميلتنا (الدفاع القراء) من وجوب عقد مؤتمر صحافى لشل هذه الحركة الغير مجدية

ورأينا ترحيبا لهذه الفكرة من زميلتنا جريدة فلسطين وقلنا هذا اقتراح اثني عليه ولم يعترض عليه احد ولكن فلسطين سامحها الله بعد ان قبلت هذا الاقتراح رجعت تثير العجاج ثانية ونسأل الله ان تكون هذه آخر العصارة

ان ارباب الجرائد الذين خاضوا معركة القطس فلا نرى تثريبا عليهم لان هذه مباديء سياسية ويجوز لكل واحد ان يعتنق اي مبدأ شاء اذا اعتقد صوابه أما بعد انقشاع ذلك الغبار فلا نرى ذلك جائزا

ولا جدال بان ارباب هذه الجرائد من زعماء الحركة الفكرية فالرجاء منهم ان يعملوا في حقل الوطنية كما كانوا يعملون لان الوطن كاهم يعلمون طريح على فراش الموت وان لم يتداركوه قضى عليه

صحفي

# مشروع تهويد فلسطين
## وتشريد اهلها

لقد وضع القائمون بالحركة اليهودية برنامجا مملوءا بقواعد يرتكزون عليها وجعلوه قبلتهم فى تحقيق امالهم ودعوه « مشروع الخمس سنوات » لتأسيس مملكة يهودية فى فلسطين واخراج العرب منها ويحتوي هذا المشروع الهام على مايلي :

اولا : في سنة ٩٣٥ يجب ان يكون اليهود مالكين ٨٥ في المئة من اراضى فلسطين

ثانيا : في عام ٣٦ يلزم ان تكون عموم الاعمال في يد اليهود

ثالثا : فى عام ٩٣٧ يجب ان يكون العرب اقلية واليهود اكثرية

رابعا : يجب ان تتخذ التدابير لنقل اهالي فلسطين الى شرق الاردن ويستوطنوا الاراضي التي تبتاعها لهم الحكومة

خامسا : فى عام ٩٣٩ تعلن المملكة اليهودية مستقلة ولا يكون لانكلترا اي تداخل الا الاشراف الادبي فقط

هذه خلاصة المشروع الذي يتمناه كل يهودي ويهدس به فى خلواته ويدعوا الله ان يحققه فى صلواته لا بد وان الخبر اطلع عليه الزعماء ان كانت للزعامة فينا بقية ومثلما اطلع عليها الزعماء اطلع عليه غالب من يطالع الجرائد ولا ندرى هل مر الزعماء عليه مر الكرام وقالوا هذه احلام لا يمكن تحقيقها وفينا عرق ينبض او هل تجاسروا كعادتهم بعقدهم النية على ارسال احتجاجات الى وزارة المستعمرات وقل اذا شئت الى جمعية الامم

لا ندري وايم الحق ما ذا نقول في زعامتنا وماذا نطالب منهم ، لانا اذا طلبنا اعمالا فنحن عالمون بانهم لا قدرة لهم عليها واذا آمنا وصدقنا بان هذا المشروع احلام فنكون قد خدعنا انفسنا وخدعنا الامة وحينئذ تقول الامة ان سادتنا وكبراءنا وامراءنا وافندينا والذين نحن محاسيبهم والذين يعتقدون ان الامة لم تخلق الا لتتميم رغدهم وهناء عيشهم فقد اضاعوا السبيل وبنا آتهم ضعفا من العذاب والعنهم لعنا كبيرا

ايها الزعماء ويا ايها الامراء ويا ايها الافندية ويا ايها الشفوقون على الامة تداركوا الامر قبل الفوات وقبل لا ينفع الندم وقبل ان تلفظ الامة لعنتها الا فلتعلم الزعامة وليعلم الامير والحقير والصغير والكبير ان هذا المشروع مشروع جدي واذا بقيت الحالة على ما نحن عليه فلا بد من تحقيقه لان المثل العربي يقول « لا يفل الحديد الا الحديد » اتركونا من الزعامة الجوفاء وبعبارة اصرح ( زعامة الكراسى ) التى لها صليل تصم الاذان ومن ذاك الصليل لا يمكن سماع حشرجة موت الوطن ومن بريق الكراسى تعمى الابصار والبصائر فلا يمكن ان ترى الابصار ايادي الوطن الممدودة بالاستغاثة اليكم فالله الله ايها الزعماء في امتكم وفى وطنكم فالله الله ايها الزعماء فى دراريكم وذراري امتكم ماذا تريدون ان يكتب التاريخ عنكم للاجيال المقبلة انكم لا تريدون الا ان تتشبهوا باجدادكم الكرام الذي لم يعتمدوا في مجدهم على الاقوال وانما كان اعتمادهم على افعالهم

اتركونا من التطاحن على الكراسى واتركونا من كراسى البلديات لان هذه الكراسى مقيدة بسلاسل لا يمكن لاي رجل ان يحل وثاقه منها فاذا كانت الامة خدعت ممن يركبون هذه الكراسى فان الامة لن تنخدع من من الان وصاعدا فالامة كم اصعدت من كانت ترفعه على اكتافها وكم كانت تنادي الامة بحياته وكم كان يمينها ولكن لما ان لاح له بريق ذلك الكرسي نط عليه وقيد نفسه بتلك السلاسل طائعا مختارا وقال « الطوفان من بعدي »

لا نريد ان نتعرض لهؤلاء الزعماء ولا لاقوالهم التى كانوا يلقونها وهم على ظهر الامة ولا بسكوتهم الخفيف وهم على الكراسى وانما فليعلم هؤلاء الزعماء ومن على شاكلتهم ان امة اليوم غير امة الامس وليعلم الذين يدعون الزعامة وهم على الكراسى انهم اعداء الامة لا تنظر اليهم بعين الاحترام

# استعدوا لعقد مؤتمر اسلامى
## عام فى يوم مشهود
# الى الجمعيات الاسلامية
## في سوريا الجنوبية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فلا توصف مسرة جمعية الهداية بنابلس لظهور جمعيتين اسلاميتين احداهما في غزة والاخرى في عكا إلا اننا استغربنا عدم تسميتهما بالهداية تضامنا مع جمعيات الهداية في العراق والشام وفلسطين لان اتحاد الغاية يقضي باتحاد التسمية وحيث عم اسم الهداية فعلى الجمعيات الاسلامية ان تبدل اسمها باسم الهداية تضامنا واتحادا لان اختلاف الاسماء لامبرر له بل هو دليل تفرق

والجمعيات الاسلامية هنا غير متفاهمة ولا متعارفة على خطة واحدة وذلك لعدم اتصالها وعدم اجتماعها فاصبح من المفروض تجديد تشكيل بعضها من اعضاء حسنى السلوك — واقول بصراحة — من القائمين بواجبهم الاسلامي والذين لا يهتمون بمنكر وبعد ذلك توحيد الاسماء ثم التفاهم والتعارف والاستعداد ليوم مشهود يعقد فيه مؤتمر وانني اتشرف بتولى المخابرة وارحب باسم الهداية بعقد مؤتمر اسلامي في نابلس للجمعيات الاسلامية في سوريا الجنوبية لتقرير خطة عامة يقدم فيها الاهم على المهم لان الواجبات كثيرة .

واني بالمناسبة اشكر الصحف التي تشجعنا لانها سبب تعارفنا وامل ان يدوم هذا التشجيع مع الازدياد لان الامة اسرفت بالاهتمام بالسياسة واصبحنا شديدي الحاجة للاهتمام بالدين والفضيلة وفقنا الله للخير العام

احسان النمر

الصراط : وصلتنا هذه الرسالة والجريدة تحت الطبع ولذلك ننشرها بدون تعليق وموعدنا به العدد القادم ان شاء الله

## ماأشق الصحافة

تقضي الضرورة على صاحب الجريدة احيانا ان يغيب عن جريدته فاذا غاب خلفه من لا يعرف خطة الجريدة فجاز عليه بعض ما يأتي في الرسائل مخالفا نهج الجريدة وغير ذلك ثم لم يعتن بالتصحيح والطبع العناية التى تعصم من الغلط وقد غاب صاحب هذه الجريدة عن جريدته فلم تسلم جريدته مما يصيب الجريدة اذ يغيب عنها صاحبها فلذلك نعتذر من اغلاط وقعت في هذا العدد ولا شك اننا نجد المعذرة من كرام الناس

# غير صحيح

لا صحة لما ذكرته جريدة الجامعة الاسلامية فى عدد امس الثلاثاء عن مخابر فاضل من تصريح عزي الى سمو امير البلاد المعظم فى جرش عندما تفضل فقبل دعوة قاضى الصلح تنزلا وتكرما ، وان سموه يشكر الله على خدماته التى اسداها لهذه البلاد العزيزة والتى كرس كل قواه لخدمتها في المستقبل الزاهر ان شاء الله حتى يراها تصل الى مرغوبه من السعادة والرفاهية وان الحكومة الجليلة جادة فى معرفة هذا المراسل الذي لا شك انه سينال العقاب القانونى لقاء فريته المخزية

# تحكك مع الاستاذ الشقيري
## ولكنه عن حسن نية

[illegible] نذكر ان الاستاذ الشقيري نادى [illegible] وجهه الى زعماء هذه الامة والى [illegible] شبابها والى محاميها والى مفكريها ونذكر [illegible] علقنا على هذا النداء ودعونا القوم الى مؤازرته ، ولكن وياللاسف لم ينفذ [illegible] ذلك النداء الى آذان القوم ولم يكن له [illegible] مجيب لا من مجلسيين ولا من معارضين ولا من محايدين فذهب [illegible] تذروه الرياح .

هنا يضع المفكر راسه بين يديه ويجهد فكره ويتعب مخيلته الى ان يهتدي الى عدم الاجابة الى هذا النداء .

انا نري ايها الاستاذ ان الشباب لم يستجيبوا لندائك لانك من الطراز القديم الذي اكل الدهر عليه وشرب وان نظراتهم من ارباب التجدد ومن الذين يتقنون مسودة الخطابات النارية الاحتجاجات الكاوية وهم يعملون ليلا نهارا فى اسفارهم الى الجنوب والى الشمال يقنعون الملاك بالكلام فقط بان لا يبيعوا تراث ابائهم واجدادهم الذين استملكوا هذا الوطن بدمائهم الزكية مهما كان الملاك مديونا ومهما كان محتاجا لمعيشته حتى يجب على الملاك ان لا يبيع ولو لقي حتفه من الجوع ، ان هؤلاء القوم على ما نرى لا يريدون الوطن حياة ولا للامة سعادة

ايها الشبان ، ويامن يسمون انفسهم رجال المستقبل ان الداء اصبح ظاهرا كالصبح لذي عينين وليس يخاف على اي فلسطيني ولكن الدواء الذي تضعونه يارجال المستقبل لا يسمن ولا يغنى من جوع فاتقوا الله فى امه رزئت بكم

فيا أيها الاستاذ من كانت هذه حالتهم فلا يمكن ان يصل نداؤك الى آذانهم فهم صم بكم

وانا نرى ايها الاستاذ الى الزعماء الظاهرين فانا لا نرى منهم الا التكالب على الكراسى المربوطة بسلاسل الجنيهات فبريقها يعميهم واذا اراد احد ان ينتقدهم و يسوؤهم فسرعان ما يلطخونه بانه صهيونى سمسار بائع لوطنه وغالب الامة الغافلة تؤمن بهذا بدون بينة وبدون برهان وعليه فالزعامة لا يمكن ان تسمع نداءك .

الآن جاء دور المحامين ، المحامون وما ادراك ما المحامون ، ولكن لا استغفر الله لانك محام وابنك محام فانت ادرى واعلم من هم المحامون وما هى اعمالهم لأن انك تراهم يا استاذ جادين مهرولين الى مكاتبهم يسابقون زملاءهم الذين تقذف بهم اوربا ويقذف بهم هتلر الى فلسطين ترى المحامين يا استاذ «طامع دينهم» الا قليلا من الذين انعم الله عليهم كما انعم على بعض الزعماء

انما يا استاذ العتب كل العتب واللوم كل اللوم على منهم على شاكلتك وانت اعلم بهم منى فاليهم وجه نداءك ان كنت تريد ان تعيد الكرة ثانية ولا اخالك عاملا هذا

ا . م

# رسالة غزة

قررت جمعية الارشاد الاسلامية فى غزة فى جلستها المنعقدة فى ٢٥ جمادي الثانية سنة ٣٥٣ تأييد جمعية الهداية الاسلامية بنابلس فى مقاومه المسكرات وتعديل مشروع قانونها الصادر لي ٣٤ ٣٤٤٨ عدد ٤٦٠ من الجريدة الرسمية واضافة بعض مواد اليه وسترفع كتابا فى هذا الخصوص الى فخامة المندب السامى ابعث اليكم بصورة عنه فى الرسالة القادمة .

محاظرة دينية

وقررت ايضا تنظيم القاء محاضرات فى الدين الاسلامى فى كل شهر مرة من الرجال الذين لهم قدم في العلوم الدينية وارسال وعاظ ومرشدين على نفقتها الى نواح كثيرة .

حول اصلاحات البلديه و ( فلسطين )

كانت بلدية غزة العمرانية قررت قبيل الانتخابات توسيع شارع يخترق محلة السجاعية اطلقت عليه شارع الملك فيصل وقد باشرت في التوسيع الا انه قد اعترضتها دكان للسيد عبد القادر حتحت قائم فى هدمها حتى بلغ به الامر وجلس مع بعض الرفاق . . داخلها وطلب الى العمال ان يهدموها عليهم كما انه اشغل البرق والبريد محتجا على اعمال بلدية غزة المخربة . . ! ؟

ومن بين البرقيات برقية لجريدة فلسطين ذات مغزي فتناول اذذاك السيد يوسف حنا قلمه السيال . . . ! وصمت دقيقة غاب فيها عن الوجود ونسي او تناسى يوسف حنا المغير باصلاحات البلدية والمعجب باعمالها ثم فكر هنيهة وقدر ف . . . ثم نظر فى البرقية وما حوته فعبس وبسر وقال في البلدية ما شاء وجدانه الطاهر . . . ؟ ونعتت البلدية بنعوت أقل ماقيها أنها مخربة هدامة . . ! . ! ؟ الى ان انتهت تلك النوبة ثم وقفت اذذاك الاعمال من طبعها لمناسبة انشغال البلدية باعداد الانتخابات واليوم وقد فاز السيد عبد القادر افندي حتحت ورفاقه والتأمت هيئة البلدية الجديدة عادت فقررت تتميم الشارع المذكور وقررت هدم تلك الدكانة المذكورة وقد وقع هذا القرار صاحبها ورفاقه لمافيه من اصلاح ظاهر لمدينة غزة وتجميل شوارعها فذكرنا هذا ما كان أمس من امر السيد يوسف وذكرناه مقدما وحفزنا لان نستفتيه اليوم عما يقوله فى بلدية غزة هل هي مخربة وهدامة أمس مصلحة اليوم أم ماذا ؟ ؟ .

مؤتمر مشائخ البدو

اجتمع مشايخ البدو في بيت حمدي الصانع واقسموا على السيف والمصحف ان لا يبيعوا شبر ارض للصهيونيين وان يقفوا سدا منيعا في وجه من يعمل على بيع شىء من ارضه ونحن نتمنى ان يصح ذلك ولكن الذي لوحظ ان قسما من المجتمعين حضروا بسياراتهم التي دفعت اليهم كعربون على صفقات كبيرة لم تتم معاملاتها بعد فيا ترى هل يحنث اصحاب السيارات في ايمانهم فيقوموا بالاشتراكات تجاه المشترين من الصهيونيين ام يبرون بايمانهم ؟ الذي اعتقده انهم لا يتاخرون عن تتميم بيع هذه الصفقات مما يجعل قرارا المؤتمر وقسمهم كلاما في كلام

# بلدية جنين

بلغنا انه قد بت في تعيين السيد فهمى العبوشى رأيسا لبلدية جنين وان امر تعيينه سيصدر فى اول عدد من الجريدة الرسمية وهذا بعد ان عاد مستر كيثروش حاكم اللواء الشمالى فوافق على تعيينه

# جامع الناصرة

في الناصرة كنائس عديدة ولكن ليس فيها غير جامع واحد وهذا الجامع ضيق ولا يشبه مسجد مدينة تقوم فيها تلك الكنائس الضخمة بل يشبه مسجد قرية وليس فيه انابيب للوضوء ولا متوضأ يتصل بطهارة المسجد حتى يمكن الانسان ان يخلع نعليه ويتوضأ ثم يمشى الى الصلاة بل لا بد للمتوضىء من لبس نعليه بعد غسل رجليه ثم يمشى الى المكان الطاهر فيخلعهما وفي هذا عناء كما لا يخفى

فندعو فضيلة المفتى الحاج امين افندي الحسينى الى الصلاة فيه لعله يتبرع له بشيء كما يتبرع لغيره

# هل هذه مدرسة ايتام

غلام لا اب له ولا ام ولا مال يدعى واصف مسروجه قد سعى له احد ابناء عمومته ليدخل مدرسة الايتام ولم يدع وسيلة الا توسل بها ولكن خاب سعيه على انه حين ان ابناء الاغنياء يدخلون هذه المدرسة بلا عناء وهذا كمثل نشأت ابن السيد عبد الرحيم التميمي التاجر المعروف فى نابلس وكثير من الاولاد الذين لهم اباء من اتباع النافذين من اعضاء المجلس الاسلامي فهل يصح ان تسمى هذه مدرسة ايتام

# ارض الحاج سعيد

ابى رمضان

ان هذه الارض كما يذكر القراء قد نزعت الحكومة ملكيتها لتخصص للتجارب الزراعية فى قضاء غزة وهذا من مدة طويلة ولكن ابت الحكومة دفع ثمنها حتى يقوم الحاج سعيد بافرازها ويثبت ملكيته لها مع ان ملكيته لها ثابتة وهي مفرزة ولا ينازعه في ذلك احد وقد كانت الحكومة قبل ذلك مستأجرة هذه الارض من الحاج سعيد افندي ابي رمضان وتدفع له الاجرة فهل هذا الا مماطلة واضرار لان ثمن هذه الارض يقدر بآلاف الجنيهات وتعطيله خسار عظيم على صاحب الارض فهل يجوز للحكومة ذلك

# ارض الطم

في حيفا

ان المزايدة المتعلقة بايجار المواقع المعدة للمستودعات والمخازن فى اراضى ميناء حيفا المطمورة التى تعين لها اليوم الثامن عشر من شهر ايلول واليوم الثاني من تشرين اول سنة ١٩٣٤ قد مدد اجلها فيما يختص سبعة عشر موقعا مدة اسبوع وذلك وفاقا الشروط وتفاصيل المزايدة التى نشرت سابقا .

وكانت المزايدات خلال الايام الاولى الاحد عشر قليلة ولكنها ازدادت فى الايام الاخيرة وعلى الاخص فى اليوم الاخير

ولتردد بعض المزايدين فى التقدم للمزايدة خلال الايام الاولى وارجائهم ذلك لليوم الاخير تعذر على بعضهم الاشتراك فى المزايدة .

ويستدل من التباين الكبير فى بعض المزايدات ان المشتركين فيها كانوا يرغبون كثيرا فى ان تتاح لهم مدة اضافية يقومون خلالها بتدقيق قوائم المزايدات والمقارنة بينها ولذا تقرر تمديد اجل المزايدة سبعة ايام اخر

اما المزايدات بشأن القسائم رقم ١٩ ، ٢٠ و ٢٤ فقد قبلت وعليه فهى لن تكون مفتوحة للمزايده

وستكون المزايدات المتعلقة بالقسائم الباقية مفتوحة ما بين الساعة ٨ — ١٢ من صباح كل يوم بدائرة الحاكم وتستمر الى اليوم التاسع من تشرين اول مالم يمدد اجلها مرة اخرى .

ويرجى الى من يريد الاشتراك بالمزايدة ان يسرع بتقديم طلبه تجنبا تراكم الطلبات وازدحامها في آخر يوم

وعلى من يرغب فى الحصول على بيانات اضافية ان يراجع وكيل املاك ميناء حيفا (ص ب. ٦٤٢)

بلاغ رسمى

***

# الاصلاح بين
## العائلات في قرى الناصرة

جاءنا من الناصرة ان فضيلة قاضى الناصرة الشيخ اسعد افندى قدورة يسعى دائما باصلاحات بين العائلات في القرى وانه في هذا الاسبوع قد اصلح بين عائلتين في مشهد فله الشكر على ذلك واكثر الله من امثاله

# ماذنة جامع برقة

كما ذكرنا من قبل ان جامع برقة لا ماذنة له مع ان له اوقافا يقدر ريعها بثلثمائة جنيه سنويا

وقد بلغنا ان مأمور اوقاف نابلس قد باع دنمين من ارض وقف هذا الجامع ليبني بثمنهما المأذنة ولكن حتى الآن لم يكن من هذا شيء

# فتوح يهودي
## في الجبل

جاءنا ان السيد يوسف عثمان ابو حجلة قد باع ارضا له في ارض مجدل الصادق من السامرى عمران وهذا السامرى وآخر لايحجمان عن بيع مايشتريان من اليهود

***

# كذب مفضوح

كانت بعض الصحف عيرت [illegible] فضيلة الحاج نمر افندي النابلسي [illegible] انه باع بيارته التي جوار تل ابيب [illegible] من اليهود واكثر الناس في ذلك [illegible] بالغوا في مقدار الثمن والسمسرة [illegible] قالوا على عادتهم ان فلانا اخذ منها [illegible] مقدار كذا سمسرة وشاء ربك ان يفضح [illegible] مروجي هذا الكذب فارسلت اليه الحكومة كتابا تدعوه الى المفاوضة [illegible] نزع ملكيته عن هذه البيارة [illegible] قد اطلعنا على هذا الكتاب اذا انه [illegible] كان باعها من اليهود منذ سنة كما [illegible] ذكرته بعض الصحف لما جاز للحكومة [illegible] ان تدعو فضيلة الحاج نمر افندي [illegible] مفاوضته في نزع ملكيته عن الارض

ومن هذا يمكنك ان تأخذ [illegible] ان كثيرا مما يروجه بعض الناس [illegible] الاغراض على امثال فضيلة الحاج [illegible] لا اصل له

# مرتبات الائمة

في كثير من البلاد مثل الناصرة مرتب امامها جنيه واحد فقط وهذا بلا ريب بخس لهذا المنصب الشريف لانه لايغنى من حاجة شيئا وهل من الجائز ان يترك الامام يتكفف ايدي الناس ليحصل عيشه وعيش عياله

انا نريد أئمة عزيزة نفوسهم مرتفعة رؤسهم وهذا لايكون مع بخس المرتب الى هذا الحد

وهل مما يجيز الدين ان يكون مرتب مأمور الاوقاف لايقل عن ثلاثين جنيها ومرتب الامام جنيها واحدا

فنحن نوجه نظر المجلس الى زيادة مرتبات الائمة الذين مرتبهم جنيه واحد وكذلك المدرسون

# في الكتب

## نصيب عدن من الحركة الفكرية الحديثة

الاستاذ احمد محمد سعيد الاصنج الاديب العدنى المعروف ومدير نادي الاصلاح العربى الاسلامي في عدن من خيرة شباب العرب علما واخلاقا وغيرة على بلاده العربية المنكوبة ، وقد طالما قرأنا للاستاذ الاصنج المقالات الشوال والموضوعات الشائقة في مختلف البحوث من ادب وعلم واجتماع وها هو ذا يقدم الي قراء العربية اليوم كتابا بل سفرا جليلا ضمنه خطرات وملاحظات ومقالات متباينة الموضوعات ويكفى فى تعريف هذا الكتاب ان الاستاذ المواطن المجاهد السيد محمد علي الطاهر قد كتب مقدمته التى ننقلها الى القراء فيما يلي تتميما للفائدة

قال الاستاذ الطاهر حفظه الله :

( عدن بلد عربي ، عريق بالعروبة . فهو الثغر الطبيعى لليمن كلها . من اقصى للعربية المعيدة غربا حتى آخر حضرموت شرقا هذا هو الوصف المختصر لمكانة عدن التى لولا وقوعها فى قبضة الاستعمار وبراثن ذيوله وحواشيه من اجانب شرقيين ، واجانب غربيين ساعدوا على بلبلة لسان اهلها .لكانت عدن من مصادر الثقافة العربية في اقصى الجزيرة ومن مواطن عزها

ان عدن لو لا الحيوية الخارقة الكامنة فيها وقوة العروبة المتأصلة في اهلها هم اصحاب الجزء الثانى من الوطن العربي الاكبر لما بقيت عربية حتى اليوم وقد قيض الله لعدن فى السنوات الاخيرة عصبة طيبه من الشبان المفكرين المستنيرين فنهضوا بمحيط عدن نهضة حازمة شعر الجميع بوجودها ولمس الكل اثارها فقد الفوا الجمعيات واقاموا الانديه وعمروا حلقات الادب وملأوا صحف الشرق العربى بنفثاتهم ومباحثهم ومن شبان عدن الافذاذ الذين يشار اليهم بالبنان ويجرى ذكرهم على كل لسان الكاتب المجتهد والوطنى المخلص الاستاذ احمد محمد سعيد الاصنج مدير ناد الاصلاح العربى الاسلامى بعدن وحركته الدائمة فقد عرفته معرفة ادبية واتصلت به صلة روحية فاحسست نحوه بميل اكيد واعجاب ما عليه مزيد ، خلق كريم وتواضع جم ، ووطنية صادقة

وقد كتبت الى هذا الصديق في شيء من الخجل يستشيرني فى نشر اثاره واذاعة بنات افكاره من مقالات بعضها لم ينشر ومحاضرات لم تطبع فاشرت عليه بالاسراع وعدم الاهمال بل انى عاتبته على ابطائه فى اخراج موضوعه من حيز الفكر الى حيز العمل ولم ازل به حتى اقتنع وبادر وها انا ذا انوب عنه في تقديم كتابه وغاية ما ارجوه ان يقدر الشباب العربى مجهود اخيهم العدنى وسلامة تفكيره ونضوج رأيه وصدق نظراته )

وفيما يلي ايضا قطعة من الكتاب ننقلها الى القراء على سبيل المثال عنوانها :

« الصومال »

## الصومال

بلاد الصومال هى مواطن امة اسلامية يبلغ عددها مليونا ونصف مليون من النفوس والصومال تتم شرق افريقيا وتقدر مساحتها بخمسمائة الف ميل مربع منصرفون عن استثمار بلادهم الي تربية المواشى والاغنام

وللصومال لغة خاصة يتكلمون بها ولا يكتبونها ، وقد تقلص ظلهم فى بلادهم اوكاد لرسوخ قدم المستعمرين فيها فقد اصبحت الصومال مستعمرات اربع . قسم تسيطر عليه بريطانيا ومركزه المهم بربره . وقسم يتسلط عليه الطليان واهم مراكزه مقدشو والقسم الثالث بيد فرنسا ومركزه جيبوتي والرابع امتدت اليه يد الحكومة الحبشية وهي اغنى المناطق وحاصلاتها الحبوب والسمن والجلد والمر والبن فى بعض الحلات وارضها تزرع الفاكهة والبقول

لا ابالغ اذا قلت ان الحرية هناك مضغوط عليها والجهل منتشر والاستبداد ظاهر فى بلاد الصومال وناهيك بالفقر المدقع الذي تسرب الى الافراد والجماعات حتى انك لاتجد عندهم مدرسة راقية ولهذا فان الصومالي محروم من انواع العلوم الدينية والدنيوية

اما المعشرات « اي المعشر » والغرائب ففادحة جدا وقد قضت على البقية الباقية ، والمبشرون قد انتشروا انتشارا هائلا ليصطادوا في الماء العكر ولا تسل عن كثرة الطرق الصوفية فهى منتشرة بكثرة فمن احمدية الى صالحية الى قادرية وهلم جرا على انهم فى نزاع مستمر مع بعضهم البعض وقد زاد فى الطين بلة حصول التفرقة والتحزبات بينهم ولو فكر هؤلاء في حالة البلاد واهلها شأن من يقصد وجه الله حقا لنشروا العلم النافع ولكونوا من هذه الامة المغلوبة على امرها رجالا يعرفون معنى الحياة ومعنى التأزر والتساند وبهذه الوسيلة يقضون على الجهل المنتشر ولانقذوا اخوانهم من براثن المبشرين وغيرهم ممن جاؤا من وراء البحار لابتلاع الصومال كلقمة سائغة لكنهم ياللاسف لم يفكروا الا فى مصالحهم الذاتية ولسان حالهم يقول « اذا مت ظمأنا فلا نزل القطر »

وانى لمثل هؤلاء ان يفهموا معنى الحياة مادام بينهم وبين العلم الصحيح ماهو ابعد من المشرق عن المغرب ولله در الرصافى شاعر العراق حيث يقول

اذا ماالجهل خيم في بلاد
رأيت اسودها مسخت قرودا

وقد نشرت جريدة الشورى في عدد ٣١٢ المؤرخ فى ١١ فبراير سنة ٣١ كتابا ارسله امير البيان الامير شكيب ارسلان امد الله في حياته الى مؤسس النهضة الادبية فى عدن صديقي الاستاذ محمد علي ابراهيم لقمان فلو كان العرب عربا لكانوا استعربوا من زمن طويل لانهم يكادون يكونون فى بلاد العرب ولكن العرب قد القوا حبلها على غاربها ولمنتظروا من الله ان يعمل لهم كل شيء وهم قاعدون غافلون بل نائمون مستغرقون وان لم ينتبه العرب من الآن الى تعريب الصومال وتثقيفهم فى الدين ليندمن ولات ساعة مندم ، لان دول الاستعمار مسيطرة على جميع بلاد الصومال وسيأتي يوم غير بعيد يحملون هؤلاء فيه على الثقافة الاجنبية بالقوة القاهرة ويحال بينهم وبين القرآن وكل شيء عربى وستكرر امثولة البربر الذين فى المغرب فى جميع المستعمرات الاوروبية فاحفظوا كلامنا هذا وتدبروه

الصومال في بلادهم يتخاذلون كثيرا اما فى المهجر فكثير اما يكونون على وئام واتحاد يشعر كل واحد منهم بالمآخية ويساعده ويواسيه وهم سريعوا الانقياد لرجال الدين تستفزهم اتفه المسائل الى درجة يضحون فيها حتى بارواحهم وقد يغلب عليهم التعصب القومي

ولو وجد الصومال من يأخذ بايديهم وينتشلهم من كربتهم لاصبح لهم شأن يذكر لانهم اذكياء بالفطرة وقابلون للتعليم والتربية وحبذا لو تعير الامة الاسلامية الصومال بعض اهتمامها فتفكر فى مساعدتهم بانشاء المدارس فى بلادهم او يأخذ البعض من ابنائهم الى الخارج للتعليم وغير فتحيى امة كاملة او شك ان يتقلص ظلها وتندرس اعلامها ومن لايهمه امر المسلمين فليس منهم كما ورد فى الاثر

ان اهل الصومال يرجعون الى قبائل عدة وكلهم رحل يتبعون الكلاء والماء تغنيهم السماء بامطارها فاذا مااصابتهم سنة قحط جاءت على الزرع والدرع وتركتهم في حالة بؤس وشقاء وقد استعمر الصومال سابقا المصريون ايام اسماعيل باشا والمعروف ان رضوان باشا وصل الى بربرة سنة ١٢٨٨ هجرية وامتدت سلطته الى مدينة هرر وهكذا بقى المصريون فى هذه الارض مايقرب من خمسة عشر سنة عمروا فيها البلاد ومدنوها ووطدوا الطاب الامن واصلحوا ذات بين قبائلها حتى كانت سنة ١٣٠٢ حيث وصل الميجر هنتر الانكليزي وطالب من المصريين اخلاء الارض ومغادرتها مقابل ديون كانوا قرضوها اسماعيل باشا وذهب فريق الى هرر تحت قيادة الميجر هنتر واحتلوها وبعد مغادرة المصريين لهرر اقام هنتر واليا عليها احداها عبدالله عبد الشكور بعد نظموا له حامية مؤلفة من ثمانمائة رجلا من الهرريين فلما بلغ هذا الخبر الافرنسيس عزموا على سلب هرر عبدالله عبد الشكور فجاء منهم قوم الى قرب جيبوتى وهناك نزلوا ووجهتهم هرر ولكن حاكم « قبضن استيس » الانكليزي كان قد بلغه خبر الافرنسيس فارسل رجالا من العيس « الصومال » وعلى رأسهم ترجمانه سعيد مرجان الصافى « مولى السيد محمد الصافى » وامر بعرقلة سير البعثة الافرنسية للحبشة حتى لايحتلوا هرر فذهب القوم وحصل بعد ذلك ان قتل من رجال البعثة ثلاثة نفر وفشلت خطة الاحتلال الافرنسى لهرر واغتنم هذه الفرصة « المنليك » نجاشى الحبشة فانقض على هرر وارض « الاوجادين » وقنع الافرنسيس بجيبوتى بدية للثلاثة القتلى من ابنائهم اما الطليان فقد وصلوا بلاد الصوما منذ ثلاثين سنة والتواريخ الانكليزية حافلة بقصة تسربهم اليها



مطبعة الصراط المستقيم

العدد ٧٨٧

صاحب الجريدة
[illegible]

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ض. ب. — ٢٨٥ يافا

# الصراط المستقيم

جريدة سياسية [illegible] تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة العاشرة

**الاشتراكات** في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

***◆***

**الاعلانات** تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

٢٢ رجب سنة ١٣٥٣ — ﴿ الخميس ﴾ — الموافق ١١ تشرين اول سنة ١٩٣٤

## المطاحن تستبد بالاسعار

[illegible] افة بالقضايا العامة [illegible] البحث في امور يجد الشعب منها حرجا ويلقى فيها حيفا وعسفا ولا يكون له عليها معين وذلك مثل استبداد المطاحن بالناس وتحكمها في اسعار الدقيق والحنطة

اننا نعلم ان الحكومة قد منعت ورود القمح على فلسطين من الخارج وذلك ابقاء على الفلاح والمزارعين وحفظا لاسعار محصولات هذا العام بعد ان تحققت بان الموجود في البلاد كاف

وهذا من الحكومة مستحسن ونشكرها عليه ولكن اصحاب المطاحن قد استغلوا ذلك فورا فبادروا الى رفع اسعار الدقيق واخذوا في التدرج في ذلك حتي صرنا نخشى انهم لا يقفون عند حد وهم في ذلك بلا ريب ظالمون مشتطون لان منع الحكومة لاستيراد الدقيق من الخارج ليست الغاية منه الغلو في السعر وانما الغاية حفظ سعر المحصولات حتي لا تنزل نزولا فاحشا يمنى منه المزارعون بالخسار وان يرتفع السعر الى حد محتمل ، معتدل وليس من الجائز ان الحكومة تريد غير هذا لانه ليس للحكومة ان تحيف على فريق كبير من الامة ادرارا للربح على فريق آخر

على ان اسعار الحنطة لم ترتفع ارتفاعا يسوغ تلك الزيادة في سعر الدقيق والتقدم فيها كل يوم

وقد اخذ اصحاب المطاحن كثر حاجتهم قبل منع استيراد الحنطة من الخارج وهم ما يزالون يأخذون حاجتهم بسعر منخفض ثم هم لا يلتزمون حنطة البلاد بل يشترون من سوريا

وبعضهم لا يعطي دقيق حنطة خالصا بل يخلطه بدقيق الذرة الافرنجية وغيرها مما يرخص سعره ويقل ثمنه

فاذا كان هذا شأن اصحاب المطاحن مع الامة واستبدادهم بها وشططهم في الاسعار فانا نرغب الى الحكومة ان تجير الفقراء منهم وان تأخذ على جشعهم وطمعهم وتلزمهم بالقصد في السعر

ان من واجب الحكومة ان تأخذ على اطماع الشرهين من التجار وقد اصبحت حجتها بان التجارة حرة داحضة بعد ان رأينا منها منع استيراد بعض الحاجات ومنع التجار ان يجلبوا بعض الاصناف الا باذن و بمقدار محدود

فنحن ننتظر من الحكومة ان تردع اصحاب المطاحن عن حيفهم

---

حديث الرسول

## المؤمن القوي خير

قال رسول صلى الله عليه وسلم .

« المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير ، احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز ، وان اصابك شيء فلا تقل لواني فعلت كذا كان كذا و كذا ولكن قل قدر الله وما شاء الله فعل ؛ فان لو تفتح عمل الشيطان

## حسن الخلق

وقال عليه الصلاة والسلام

انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق

وقال ايضا :

ان الله اختار لكم الاسلام دينا فاكرموه بحسن الخلق والسخاء فانه لا يكمل الا بهما

وقيل : يا رسول الله اي المؤمنين افضل ايمانا ؟؟

قال : احسنهم خلقا وخياركم خياركم لاهله

***

حديث الاسبوع



## فيـ[illegible] ..!

كان [illegible] [illegible] منهم

تكر السنون [illegible] الاعوام وفيصل خالد على السنين والاعوام بل ما قيمة هذه السنين والاعوام ، وما قيمة الزمان والدهر جميعا في حياة رجل كهذا الرجل العربي ، الذي ادى الرسالة كاملة وقدم لامته ما يجب ان يقدمه من كان مثله متحدرا من اشرف الاصلاب العربية ومنتميا الى تلك العترة الطاهرة العترة النبوية التي اولتها العرب قيادتها وفتحت ببركة سيدها الرسول الاعظم ، بلدان العالم وثلت عروش القياصرة والاباطرة وكان لها النصر ابدا وكان لاعدائها الخذلان ابدا

ففيصل اذن جمع الى مضاء العزيمة والحزم كرم المحتد والاصل وتوفر له من مسببات الزعامة والقيادة ما لم يتوفر لغيره من رجالات العرب واساطينهم ، ونشهد ان فيصلا قد قام لهذا كله وادرك في نفسه هذه الميزات التي تميزه من الناس فمضى يعمل حتى امتلك القلوب واستولى على المشاعر والنفوس وبايعه العرب في جميع اقطارهم وعلى اختلاف نحلهم ومللهم بالرئاسة التي كان يرغب وراحوا يهتفون باسمه بكرة واصيلا ويؤيدونه افرادا وقبيلا ، ومضى هو قرير العين بهذه المحبة الخالصة متعالي الرأس بهذا العطف الشامل لا يني عن الكد والجهد ولا يتأخر عن الارتحال والسفر ، اذا ادرك ان في هذا اوان في بعض هذا ما يخفف شيئا من بلاء وطنه ويرفع نيرا من الانيار التي تثقل كواهل امته ، حتى قضى الله اخيرا ان يختاره الي جواره ولم يكن ثمة بد من قضاء الله فذهب الى ربه راضيا مرضيا ولاقاه طاهر الثوب نقيا . .

وها هو ذا عام يمضي على وفات فيصل ، فيتسارع العرب في مشارق الارض ومغاربها الى احياء ذكرى مليكهم المفدي وزعيمهم الراحل ثم تنفرد فلسطين من دون الاقطار العربية باقامة نصب تذكاري للفقيد العظيم ، وتحتفل منذ ايام بازاحة الستار عن النصب الذي يطالع وجوه الناس في الاصباح والامساء فيقفون لديه لحظة من الزمن وقد اخذوا بجلالة الذكرى وروعة الاستعبار . .

على اننا كنا نحب ان يكون الاحتفال على غير هذه الصورة التي طبعته بطابع خاص ، والا تكون للحكومة المحلية هذه اليد الكبيرة فالنصب التذكاري للعرب لا للانكليز ولا لنفر معين يتصرف في تهيئة الاحتفال به والدعوة الى ازاحة الستار عنه كما يشاء له الهوى والغرض وفيصل لم يكن لهذا النفر او غيره بل كان للعرب جميعا وللمسلمين جميعا ومن حق هؤلاء واولئك ان يكرموا فيصلا وان يحتفلوا بذكراه وان يقدموا على الحكومه وغير الحكومة في هذا السبيل ، اما ان يمضي بعضهم في استغلال موت الفقيد العظيم كما استغلوا حياته ، واما ان تصبغ هذه الحفلة التذكاريه التى اقيمت بصبغة حكومية بحتة فيتولى ازاحة الستار عن «النصب» احد كبار الانجليز وفي العرب الذين حضروا الاحتفال ملك وامير وعظيم وكبير ، فهذا ما لا يرضى به الراحل الكريم نفسه وهذا ما يجعلنا نقف حائرين في تعليل نفسية هذا النفر الذى يدعي الاخلاص والوطنية وهو براء منهما بعيد عنهما !!

فعزاء للعرب في مليكهم الراحل . . ! !

ومرحى الف مرحى لبطولة منظمى الحفلة . . ! !

ورحمة الله عليك يا فيصل . . !

(ابن الوليد)

فتوى

## حرمان النساء

رفع زميلنا الاستاذ ايوب افندي صبري صاحب جريدة الوطنيه الغراء التى تصدر فى القاهرة استفتاء الى سماحة الاستاذ العلامة الشيخ بخيت فى حرمان البنات وبعض الاولاد وقد اجابه سماحة الاستاذ على ذلك ونشر الجواب فى جريدته الوطنية وهذه هى الفتوى :

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

وبعد فقد اطلعنا على هذا السؤال ونقول : روى البخاري عن النعمان ابن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ( انى نحلت ابني غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله ؟ قال لا قال فارجعه ) وفي رواية لمسلم فرد تلك الصدقة . زاد فى رواية ابى حيان في الشهادات قال «لا تشهدني على جور» ومثله لمسلم . وروى مسلم عن المغيرة عن الشعبي ( اعدلوا بين اولادكم في النحل كما تحبون ان يعدلوا بينكم في البر ) وعند احمد من رواية مجاهد عن الشعبي « ان لبنيك عليك من الحق ان تعدل بينهم فلا تشهدنى على جور . ايسرك ان يكونوا اليك فى البر سواء قال بلى قال فلا اذن » وللنسائى من طريق ابى الضحى ( الا سويت بينهم ) وله ولابن حيان من هذا الوجه « سو بينهم » وقد تمسك بهذه الاحاديث من اوجب التسوية في عطية الاولاد . وبه صرح البخاري . وهو قول طاوس والثوري واحمد واسحق . وقال به بعض المالكية ثم المشهور عن هؤلاء انها باطلة وعن احمد انها تصح . ويجب ان يرجع . وعنه يجوز التفاضل ان كان له سبب . كان يحتاج الولد لزمانته ودينه . ونحو ذلك دون الباقين . وقال ابو يوسف ان قصد بالتفضيل الاضرار وجبت التسوية وذهب الجهور الى ان التسوية مستحبة فان فضل بعضا صح . وكره . فحملوا الامر فى التسويه على الندب والنهى في : « لا تشهدنى » على التنزيه . ومن حجة من اوجب التسوية انه مقدمة الواجب . لان قطع الرحم والعقوق محرمان . فما يؤدي اليهما يكون محرما والتفضيل يؤدي اليهما . وقد اختلفوا في صفة التسوية فقال محمد بن الحسن واحمد واسحق وبعض الشافعية والمالكية العدل ان يعطى الذكر حظين كالميراث . واحتجوا بانه حظها من المال لو ابقاه الواهب في يده حتى مات . وقال احدهم لا فرق بين الذكر والانثى : ومنهم ابو يوسف . وعليه الفتوى . وظاهر الامر بالتسوية يشهد لهم . واستأنسوا بحديث ابن عباس رفعه ( سووا بين اولادكم فى العطية . فلو كنت مفضلا احد لفضلت النساء ) اخرجه سعيد بن منصور والبيهقي من طريقه . واسناده حسن واجاب من حمل الامر بالتسوية على الندب « وهو الجمهور » بوجوه عشرة . احدها ان الموهوب للنعمان كان جميع مال والده ولذلك منعه . ورد هذا بان كثيراً من طرق حديث النعمان صريح بالبعضية وقال القرطبي . ومن ابعد التأويلات ان النهى يتناول من وهب جميع ماله لبعض ولده كما ذهب اليه سحنون . وكانه لم يسمع في نفس هذا الحديث ان الموهوب كان غلاما . وانه وهبه له لما سألته الام الهبة من بعض ماله . وهذا يعلم منه على القطع انه كان له مال غيره . الثاني ان العطية المذكورة لم تنجز . وانما جاء بشير يستشير النبي صلى الله عليه

البقية على الصفحة الرابعة

# الاضطراب السياسي في مصر
## من يتولى الحكم اذا سقطت
### الوزارة الحاضرة ؟؟

في مصر اليوم اضطراب شديد سببه قدوم نائب المندوب السامي المستر بيترسون واجتماعه الي بعض رجال الاحزاب المصرية واستطلاعه رأى هؤلاء فيما يجب ان تكون عليه حالة الحكم في مصر بعد ان رأت حكومته ان الحكم الحاضر لا يمكن ان يدوم مدة اخرى من الزمن بسبب شذوذه وعدم ملاءمته لطبيعة الحياة الدستورية وقد نشطت الاحزاب المصرية على اثر قدوم المستر بترسون وراحت تسعى في تأليف كتلها وتوحيد صفوفها مهتبلة فرصة هذه الزيارة المفاجئة ومعتقدة ان في جعبة نائب المندوب السامي شيئا يريدان ينفذه ولكن بعد ان يقف على آراء جميع الساسة المصريين ليكون بدوره رأيا سياسيا لنفسه يبرق به الى حكومته في لندن فتبعث اليه هذه ان الق ما في جعبتك وجابه المصريين بما اعددناه في لندن من مشروعات لتغيير الحكم الحاضر ، ولعل اشد هذه الاحزاب نشاطا حزب الوفد المصري الذي يؤكد ان الحكم القادم ستلقى مقاليده اليه وسيعود الى مقاعد الوزارة ظافرا بعد طول غيابه عنها

ومما يزيد ايضا في تبلبل الافكار مرض صاحب الجلالة ملك مصر وما يشاع حول هذا المرض من اقاويل ، واغلب الظن ان المستر بيترسون يتريث الآن في القاء كلمته الاخيرة مادام جلالة الملك مريضا اذ ان من الواجب ان يشترك جلالته ايضا في الابحاث الجارية لتعديل الوزارة او لتبديلها على الاصح ، وترى الآن حزب الوزارة في قلق وفزع شديدين من جراء الاحداث التي يتوقعها والتي يعتقد انها ستقلب كيانه رأسا على عقب ، على اننا ما نظن ان يجري التغيير المنتظر بهذه السرعة التي تؤملها بقية الاحزاب المتطلعة الى الحكم وقد يمضي شهر او شهران قبل ان يحدث شيء جديد من هذا الذي تتداوله الالسن اليوم في مصر ، اما التكهن عمن يتولى الحكم اذا ما سقطت الوزارة القائمة فهذا علمه عند علام الغيوب ولو ان هناك آمالا كبارا يعقدها كل فرد من افراد الهيئات المصرية على قدوم نائب المندوب السامي والايام القابلة كفيلة بكشف المستور وسنرى ما يكون « أ . »

# حزب المجلس الاسلامي في القدس
## ومن هم انصاره وعلى من يعتمد

نظن ان في حاجة الى ان نرسم للقراء صورة صحيحة لهذا الحزب بعد ان كنا نوهنا قبلا منذ سنين عن الوسائل التى يتبعها هذا الحزب في ترويج الدعاية له ومحاولة الاكثار من الانصار وتكوين اللجان سواء اكان ذلك في القدس ام في البلدان الاخرى ، فقد وضح ان هذه الوسائل لا تتعدى امورا اظهرها اخذ الناس بالخديعة والايهام واستكتابهم توقيعات على اوراق يجهلون حقيقة ما فيها ، واغراءهم بمختلف صنوف الاغراء التي يسيل لها لعاب الكثيرين من ذوي الاغراض ، فان عجز اعوان الحزب عن الوصول الى اغراضهم عمدوا الى غيرها من الوسائل التى تحمل الناس على الانضواء تحت لواء رئيس الحزب كما برهنت ذلك تجاريب الحوادث الماضية

والذين يستقيلون ولم يرضوا بان يكونوا كآلة متحركة لتنفيذ عوامل الاغراء تدور عليهم دوائر السوء والاضطهاد ويصبحون منبوذين ومعرضين للانتقام ومحاولة سد باب الرزق في وجوههم وقطع اسباب المعيشة في حين انه لو وضع احد هؤلاء مع غيره من المجلسيين في كفتي الميزان لرجح عليه علما وادبا وسياسة ! ومن بقى في حيازة الحزب ورضى بالانضمام اليه لم يكن رضاه عن عقيدة وصدق يقين بمبادىء الحزب كما هو عهد الناس بمبادىء الاحزاب المجتمعة بل لان رئيس هذا الحزب نافذ عند الحكومة ويمشى سياستها فى جميع الظروف

وقد اصبح في وظيفته الحاضرة كحكومة فى حكومة لا يهمه من عارض او خالف بل ولا يحسب حسابا لكل الامة طالما ان السلطة تعاضده وتشد ازره وتؤيد مطالبه ، وقد يخيل له انه مادام يستمد من الحكومة القوة والبقاء فهو مضمون من النوائب والكوارث ومعاكسات الزمان بل واذا اتاح له الوقت فغرفاها لابتلاع الدنيا وما فيها واستبد على الامة باسرها وانما العاجز من لا يستبد وخلاصة ما يقال وتوجه الانظار له ان الحكومة مغرورة فاذا كانت تود ان تضمن لنفسها الحياة ولمبادئها الخلود يجب ان تعتمد على ثقة الامة والرأي العام وتجد فيها الشعب وتزيل من افكار الناس تلك الاوهام الخيالية ومن وادعي ازالة الشكوك والظنون تجديد انتخاب المجلس الاسلامى اسوة بمجالس البلديات وبذلك تكون برهنت للشعب انها لا تتحيز لفريق دون الآخر وربما اذا تبدل المجلس لم يبق حينئذ لاحد نفوذ ولا سلطة او يستتب الامن وان لم تفعل فكأنما تدعو الامة الى الشقاق والنزاع والتجربة اكبر برهان وبالله المستعان .

المحامي حسني العنبتاوي

## قتل ملك ووزير

لما وصل الملك الكسندر ملك يوغوسلافيا مرسيليا من فرنسا كان في استقباله مسيو بارثو وزير الخارجيه وعدد كبير من كبار فرنسا وبينما الموكب يسير اذا بنفر يطلقون الرصاص على الملك فتردى الملك قتيلا دون ان يلفظ كلمة واصيب وزير خارجية فرنسا باصابة ادت الي وفاته وقد فتك الجمهور باحد القتلة وهو يوغوسلافي

## يقيم قضية
### على المجلس الاسلامي

نظرت محكمة العدل العليا في يوم الاثنين الماضى في القضية التى اقامها السيد تاج الدين الخطيب على المجلس الاسلامي بسبب حرمانه من وظيفته في الحرم الشريف وكان يدافع عنه الاستاذ عمر الصالح البرغوثي وعن المجلس الاستاذ فخري الحسيني وقد اجلت المحكمة القضية الى حين اعطاء القرار

## ماجد بك

اتصل بنا ان الحكومة قد صادقت نهائيا على تعيين ماجد بك عبد الهادي عضو المحكمة المركزية عضواً في محكمة الاستئناف العليا خلفا للمرحوم علي بك جار الله

## الاستاذ اللبابيدي

تسلم الاستاذ الاديب محمد رفيق افندي اللبابيدي منذ ايام من وزارة المعارف المصرية اجازة التدريس في العلوم والاداب والفنون والاستاذ من خريجي دار العلوم العليا في مصر وحملة دبلومها العالي فنهنئه ونرجو له كل تقدم

## منع الحبوب
### من دخول فلسطين

من انباء سوريا ان المندوب السامى في فلسطين قد اصدر قرارا بمنع استيراد الحبوب في هذا الموسم من البلاد الأجنبية عن فلسطين وقد شرع في تنفيذ هذا القرار منذ اليوم الثالث من هذا الشهر اذ اعيدت الى سوريا جميع المشحونات من الحبوب التي كانت قد ارسلت اليها قبل ايام



## المعارف توسع بعض
### الصفوف

بعد ان رأت ادارة مدارس يافا الحاجة ماسة الى توسعة بعض الصفوف الابتدائية التي هي فوق الثالث اهتدت الى تدبير حسن كان من نتيجته ان صار الاتساع في الصف الرابع والخامس والسادس وقبل عدد من الطلاب بعد ان لم يكن لهم متسع وان كان لا تزال المدارس دون حاجة الطلاب فنحن نشكر للاستاذ رفيق التميمي مدير المدارس جهده وحسن تدبيره ونأمل في ادارة المعارف في يافا وفي القدس ان تضاعف عنايتها لاعطاء يافا حقها في المعارف فانها اكثر البلاد غبنا وهضما

## شاه ايران يحضر
### حفلات الفردوسي

ازيح الستار عن البناء المقام تخليدا لذكرى الشاعر الفردوسي وقد حضر هذا الاحتفال جميع الوزراء وكبار المستشرقين الاجانب وفي مقدمتهم جلالة شاه ايران

بعد ازاحة الستار

# حفلة حكومية!!

## الاستغلال الشنيع في الحفلات الشعبية

نفهم ان يحتفل بذكرى فيصل ونفهم ان يهرع الناس للاحتفاء بفيصل لان فقيد العرب الكريم يستحق الاحتفال والتكريم ويستأهل التخليد والتمجيد

ولكن الذي لا نفهمه ان يقوم نفر من الناس فيأخذ على عاتقه امر اقامة الاحتفال ويستأثر لنفسه بهذا الحق الذي هو مشاع بين الجميع وواجب على الجميع . وقد كنا نحمد لهذا النفر فعلته واهتمامه لولا انه تصرف في المسألة تصرفا غريبا عجيبا جعل الذين اتوا حيفا وتكبدوا مشاق السفر اليها ان يسخطوا على هؤلاء المستأثرين المتصرفين وان يتبرموا بهذه المهزلة الهازلة التي مثل فصولها ابطال الجمعية الاسلامية

فقد تحدث الينا احد كبار الوطنيين الذين حضروا يوم الاحتفال بازاحة الستار عن النصب التذكاري لجلالة المغفور له الملك فيصل فقال

« لم تخرج هذه الحفلة في جميع مظاهرها عن كونها حفلة حكومية بحته رتبت برنامجها الحكومة ورأسها رجال الحكومة ولم تكن اللجنة التي تألفت من اعضاء الجمعية الاسلامية وغيرهم الا اداة اتخذتها الحكومة لتنفيذ اغراضها وجسرا تمر عليه الى غايتها التي انتهت اليها اروع انتهاء وحققتها اجل تحقيق ولست ابالغ اذا قلت لك ان جميع الذين حضروا في ذلك اليوم قد اظهروا استياءهم واشمئزازهم وسخطوا في نفوسهم على الجمعية ، بل ان كثيرا منهم عندما احس هزل الدعوة وصبغتها الحكومية الظاهرة انسحب من الاحتفال وكر راجعا على اعقابه وانا واحد من الذين « قرفوا » وفروا »

قلنا ليس بالغريب ان يرتكب رجال الجمعية الاسلامية في حيفا مثل هذه المهازل ، فقد طالما ارتكبوا امثالها في ايام المظاهرات حيث كانوا يظهرون للشعب غير ما يبطنون ، ويدعون على الملأ انهم الابطال الميامين فاذا جن الليل كانوا من احلاسه الذين يدلجون في ظلامه الى حيث يؤدون واجبهم الحكومي الذي يؤديه الموظفون العاديون في النهار ويؤدونه هم في الليل ، لأن لهم في النهار وظيفة اخرى هي التمويه على عقول الناس والضحك من ذقونهم على نحو ما فعلوا في حفلة حيفا الاخيرة التي جاءت مصداقا لرأينا في هؤلاء الوطنيين ولسنا ندري ما الذي كان يصيب هؤلاء لو انهم اقتصروا على دعوة الحكومة للاشتراك في الحفلة كبقية عباد الله الذين دعوهم ؛ او لو انهم جعلوا الحفلة بسيطة المظهر شعبية الصبغة بدل ان يجعلوا لها هذا المظهر الباذخ الاجوف والصبغة الحكومية البارزة ولكن ما لنا نطلب المحال ، من مثل هؤلاء الذين اعتادوا الانغمار في هزل الامور دون جدها واستجداء رضا الحكومة واهتبال الفرص لاطلاق يدها في كل ماله مساس بالشعب والحركة الوطنية ليظهروا امامها بمظهر المتحكم في هذه الامة القادر على قيادتها والتصرف بشؤونها كما يشاء ويرغب فتقدر الحكومة لهم بدورها هذه الخدمات وتكافئهم بالذي تطير له النفس شعاعا ويسيل من اجله اللعاب

على اننا واثقون الآن بأن الامة الكريمة قد تنبهت الى هذه الامور وفتحت اعينها على هذه الهوة السحيقة التي يقودها اليها امثال اولئك المتزعمين وهي جديرة بعد ما شاهدته من اعمالهم في هذا الاحتفال بذكرى المليك العربي بان تنبذهم وراءها ظهريا وتعلن براءتها منهم ابديا ، والله سبحانه وتعالى القادر وحده على تهيئة الخير لها وانقاذها من براثن من هم شر من الاعداء الفجرة ولا حول ولا قوة الا بالله . .

« أ • • • »

## ملك مصر

الاحتفال بعيد جلوسه

احتفلت القنصلية المصرية في القدس

منذ يومين بعيد جلوس جلالة ملك مصر وقد توافد على دار القنصلية كثير من البلاد واعيانها وكبار الموظفين ورجال الدين من جميع الطوائف ومندوبي الصحف وكان يستقبل الجميع حضرة الاستاذ عباس حلمي نائب القنصل وموظفوا القنصلية وقد دام الاستقبال الى ما بعد الظهر بقليل .

## الصلاة في المدارس

الصلاة هي درس عملي لبعض دروس الدين النظرية وهي ايضا مما ينفع في تهذيب الاخلاق وتطهير النفس والجسم ولذلك فان على معلمي الدين في مدارس المعارف ان يصلوا بالطلبة صلاتي الظهر والعصر وهما الوقتان اللذان يكون الطلبة فيهما في المدرسة وسنعود الى هذا الموضوع باطول من هذا

## بوليس فلسطين

مباراة بين فرقة

جرت يوم الثلاثاء في القدس مباراة بين فرقة بوليس فلسطين في الاسعاف الاولي فربح الدرجة الاولى قسم قرى يافا ونال كأس جناب المندوب السامي وربح الدرجة الثانية قسم مدينة القدس وكان يحكم في المباراة سعادة الدكتور حسين بك الخالدي والدكتور «ستراتن» كبير اطباء مستشفى العيون بالبقعة

# كشكول التحرير

ما معنى هذا

يأسف محرر الكشكول ان يكون لهؤلاء الجالسة في كل حفلة او اجتماع مظهر من مظاهر التهريج والسخف يأسف وان كان له من ذلك مادة يطرف منها قراءه بالمضحكات

من ذلك انه ذهب سيدهم اجابة لدعوة لجنة احتفال «الانصاب»

ولم يكن في ذهابه رافعا لرأس المسلمين ممتازا فيه عن اي واحد من عباد الله الذين حضروا الحفلة هذا اذا لم نقل انه في قبوله بالمجلس الذي حدد له غضاضة على المسلمين ولكن تواطأ مجالسة القدس ومجالسة عكا وحيفا على ان يرسلوا له برقية يدعونه الى عكا تنشر في الصحف وان يصفق له اذا جاء وكان ذلك التهريج السخيف المضحك الذي لم يفهم الناس له معنى غير ما تقدم

علاج السماسرة

كان فضيلة مفتي القدس قد وصف في وليمة غزة علاجا لقطع دابر السمسرة والسماسرة بانه (عدم مؤاكلتهم واحتقارهم) الخ ولم يكد ينتهي من خطبته حتى اجاب الدعوة الى وليمة في المجدل نقض فيها قوله وقد قيل ان ذلك عن قلة معرفة بصاحب الدعوة ولكن فضيلته ما يزال حتى الآن يخالف قوله فنحن نذكره بذلك ام يعني من السماسرة معنى غير ما نفهمه نحن وهو ان من يدعوه الى وليمة ويطبل له فليس بسمسار

آذوه حيا وميتا

لقد كان فيصل رحمه الله حبيبا الى اهل فلسطين جميعا وكان كل منهم يحب ان يساهم في الاحتفاء به وقد كان حينما يجيء الى فلسطين في حياته يحيط به فريق من الناس يستأثرون به وينتهكون حرمة الآداب الملكية فكان يتأذى بهم ثم هم بعد موته وفي جنازته اخلوا بنظام الجنازة اذ لم تكن طوعا لتهريجهم وهم يستأثرون بحفلة نصبه ويجعلونها خاضعة لاهوائهم ويدخلون فيها من لا يقبل ان يراه فيصل في حياته فيؤذونه بذلك في مماته فهم بلا ريب قد آذوه حيا وميتا

من كان حاضرا من الصحفيين

قالت رصيفتنا فلسطين في وصف حفلة النصب انه كان حاضرا الاحتفال جميع الصحف الوطنية نذكر منهم مدير فلسطين والاستاذ حبيب جاماتي مراسلها في مصر وكاتب هذه السطور ومكاتب فلسطين في عكا والى هنا جريدة فلسطين لا غير ثم قالت ومكاتب الدفاع وصاحب النفير ومندوبي الصحف العبرية

الزوابع

رسالة ومن عناوين موادها (زوابع التسليح . على امواج الخيال . آمال الامم المرسح الجهنمي . كوارث العالم) ومؤلفها الكاتب العبقري ناجي بك السعدي

وحسب القارىء هذه العنوانات لتأخذه الروعة والرعب ويخيل اليه انه تحت صيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق وصواعق وهذه هي العبقرية وهذا هو النبوغ الجائش المضطرم

لو حضرا مؤتمر البدو

جاء في اخبار مؤتمر البدو ان صاحبي العطوفة والسعادة احمد حلمي باشا واحمد بك حلاوة لم يصلا مؤتمر البدو الا بعد انفضاضه ومحرر الكشكول يسأل قراءه ان يحزروا ماذا كان حلمي باشا والسيد حلاوه يعملان لو كانا حاضرين مؤتمر البدو ولمن يصيب الغرض في الجواب جائزة نفيسة

يفضح بعضهم بعضا

لاحظ مراسل الجامعة العربية في القدس ان مراسلي الجامعة الاسلامية وفلسطين يسرقون اخبار جريدته فاعمل الحيلة لايقاعهما في سرقة لا يجدان سبيلا للتخلص منها فنشر خبراً لا اصل له وهو ان رياض بك الصلح جاء القدس وانه مسافر الى بور سعيد حيث يلتحق من هناك بالوفد السوري ولم يكن من المراسلين الا ان اغارا على هذا الخبر دون ان يفطنا الى الشرك فلما سمع ذلك مخبر الجامعة هلل وكبر واعلن هذه السرقة في جريدته ولا عجب فقد يفضح امثال هؤلاء بعضهم بعضا

## يقظة قاض شرعي

في قضية بين امرأة وزوجها في محكمة يافا الشرعية ادعت المرأة بمهر وكان هذا المهر قد وصلها قطعة ارض الا انه ما يزال مثبتا في وثيقة عقد النكاح ووكلت محاميا شرعيا هو السيد عبد القادر حمدي الخربطاوي وهو الذي كان معلما في مدرسة الشيخ ابراهيم الشاعر وطلب وكيل الزوج السيد ضيا الدجاني احضار المدعية نفسها لسؤالها عن دعواها ومع انه للقاضي الا يجيب طلب احضار المدعي الاصلي اذا كان الوكيل عنه حاضرا فان فضيلة القاضي الشيخ يوسف افندي طهبوب لم يخف على ثاقب نظره ما في الدعوى من التمويه فاستدعى المدعية وسألها في دعواها حتى انجلى الحق وزهق الباطل وحينئذ سجل في محضر الدعوى اسف المحكمة من عمل المحامي السيد عبد القادر حمدي واراد هذا المحامي ان يتكلم فمنعه وانذره ولفضيلة القاضي الشيخ يوسف افندي طهبوب نوادر من امثال هذه تدل على رسوخ ملكة القضاء فيه وعلى يقظة وتنبه

## مكتب محاماه

فتح المحاميان الكبيران الاستاذان فهمي بك الحسيني والشيخ اسماعيل افندي الخطيب وصاحب هذه الجريدة مكتبا للمحاماة الشرعية النظامية وذلك في عمارة بوسط الجديدة المقابلة لبنك دي روما

# نتيجة الانتخابات البلدية في عكا

كان يوم ٩ الجاري موعدا لانتخابات بلدية عكا وقد جرت هذه الانتخابات في جو هادىء صاف واعلنت النتيجة في مساء اليوم الذي جرى فيه الانتخاب وقد فاز السادة الآتية اسمائهم وهم :

توفيق بك حق رئيس البلدية الحالي ، خليل افندي فضة ، ناجي افندي كتمتو ، رفول افندي خوام ، احمد افندي البرادعي ، جميل افندي نور ، محمد افندي السالم

فنهنئهم جميعا ونرجو لمدينة عكا كل خير في عهد مجلس بلديتها الجديد

## مساعدة كشافة غزة

اقامت فرقة كشافة خالد بن الوليد في غزة حفلة تكريم الاستاذ فهمي بك الحسيني اقرارا بفضله عليها وتنويها بمساعدته لها

وقد خطب في هذه الحفلة عدة من الفضلاء شاكرين للاستاذ فهمي بك مساعدته الكشافة وفي اثناء ذلك ظهر للاستاذ فهمي بك حاجة الكشافة الى الموسيقى النحاسية فوعد بالمساعدة

وقد جاءنا انه تبرع للفرقة بعشرة جنيهات فله على ذلك الشكر

# حرمان النساء

بقية المنشور على الصفحة الاولى

وسلم فاشار اليه بان لا يفعل فـترك . حكاه الطحاوي . الثالث ان النعمان كان كبيرا ولم يكن قبض الموهوب لجاز لابيه الرجوع . ذكره الطحاوي ايضا . الرابع ان قوله «اشهد» في رواية النسائي وغيره لا يدل على ان الامر بالتسوية يدل، على الوجوب . لانه امر بالتوبيخ . تدل عليـه الفاظ كثيرة في الحديث يعرف بالتأمل . الخامس ان عمل الخليفتين ابى بكر وعمر رضي الله عنهما بعد النبى صلى الله عليه وسلم على عدم التسوية قرينة ظاهرة فى ان الامر «للندب » اما اثرابى بكر فقداخرجه في الموطأ باسناد صحيح عن عائشة ان ابا بكرقال لها فى مرض موته ، انى كنت نحلتك نحلا فلو كنت اخترتيه لـكان لك . وانما هو اليـوم للوارث . وفى الرواية التى اخرجها الطحاوي ( والله لو انك كنت خزنتيه كنت وجدتيـه ولكنه انما هو اليوم مال الوارث .وانما هما اخواك واختاك ) . الى آخر الاثر او الحديث . واما عمر فذكره الطحاوي وغيره انه نحل ابنه عاصما دون سائر ولده . السادس . ان قول ارجعه دليل على الصحة . ولو لم تصح الهبة لم يصح الرجوع . وانما امره بالرجوع لان للوالد ان يرجع فيما وهبه لولده . وان كان الافضل خلاف ذلك . لكن استحباب التسوية رجح على جميع ذلك . فـلذلك امره به . والاحتجاج بذلك فيه نظر والذي يظهر ان معنى قول ارجعه اي لا تمض الهبة المذكورة . ولا يلزم من ذلك تقدم صحة الهبة . السابع قوله ) اشهد على هذا غيري » اذن بالاشهاد على ذلك وانما امتنع عن ذلك لكونه الامام .وكانه قال لا اشهد . لان الامام ليس من شأنه ان يشهد وانما من شأنه ان يحكم حكاه الطحطاوي ايضا . واختاره القصار وتعقب بانه لا يلزم من كون الامام ليس من شأنه ان يشهد ان يمتنع من تحمل الشهادة واداؤها اذا تعينت عليه وقـد صرح المحتج بهذا ان الامام اذا شهد عند بعض نوابـه جاز ؛ واما قوله ان قوله (اشهد) بصيغة الامر اذن : فليس كذلك ؛ بل هو للتوبيخ لما تدل عليه بقية الفاظ الحديث ؛ وبذلك صرح الجمهور في هذا الموضع وقال ابن حبان قوله اشهـد بصيغة الامر والمراد به نفى الجـواز . وهو كقوله لعائشة «اشترطى لهم الولاء» الثامن التمسك بقوله (الا سويت بينهم ) على ان المراد بالامر الاستحباب وبالنهى التنزيه . وهذا جيد لو لا ورود تلك الالفاظ الزائدة على هذه اللفظـة ولا سيما ان تلك الرواية بعينها وردت بصيغة الامر ايضا حيث قال (سو بينهم) التاسع فى التشبيه الواقع فى التسويـة بينهم بالتسوية منهم في بر الوالدين قرينة تدل على ان الامر للندب لكن اطلاق الجور على عدم التسوية والمفهوم من قوله لا اشهد الا على حق ، وقد قال في آخر الرواية التى وقع فيها التشبيه قال فلا اذن — العاشر ان الاجماع انعقد عـلي جواز عطية الرجل ماله لغير ولده اى للاجنبى . فاذا جاز له ان يخرج جميـع ولده من ماله جاز له ان يخرج ذلك عن بعضهم اقول قد نقلنا لك الاقوال التى ذكروها فى مسئلة الهبة والتبرع من حيث التسوية فى العطايا بين الاولاد وعدمها . وهى على اضطرابها وكون احاديثها آحادا تجوز تفضيل الوالد بعض اولاده فى العطايا على بعض لمصلحـة كما ذكرنا ان كانت التسوية مستحبة ؛ على ان عمل الخليفتين ابي بكر وعمر فى تفضيل بعض الاولاد في الهبة والعطايا يجعله راجحا وما سواه مرجوحا وبمنزلة العدم :وقد تقدم ان الاجماع على جواز اعطاء الرجل ماله لغـير ولده : فاعطاؤه ماله لبعـض ولده جائز من باب اولى ؛ فهو من قبيل النص لانه وان كان مسكوتا عنه لكنه اولى بالحـكم من المنصوص ؛ فـكان من قبيل دلالة النص، ومفهوم الموافقة وان سمى قياسا على ما هو مفصـل فى اصول الفقه . على ان كل ما وقع من الخلاف انما هو خاص بهبة بعض المـال لبعض الورثة ا واما بيع بعـض المـال او كله لاجنبى او لبعض الورثة فـلا خلاف فيه لاحد من الصحابة ولا من غيرهم في جوازه ، بل هو مجمع عليه كما هو مصرح به في عمدة القاريء للعيني وفى فتح الباري لابن حجر وفى نيـل الاوطار للشوكاني والاجماع قطعى الدلالة، والحجية على الصحيح فلا يعارضه دليل قطعي ولا ظني ؛ لاستحالة المعارضة بين قطعى وقطعي في الواقع ونفس الامر .والمظنون فى مقابلة القاطع ملغى . فلا يكون مع الاجماع فى زمن واحد دليل يدل على خلاف ما دل عليه الاجماع حتى لو فرض وجود دليل قطعي يعارض الاجماع قدم الاجماع عليه لان الدليل القطعى يحتمل النسخ .والاجماع لا يقبل النسخ بحال . واذا قدم الاجماع على القطعي فتقديمه على الظنى اولى . فالاجماع مقدم على النص الذي يعارضه على كل حال لما قلنا . كذا يؤخذ من جمع الجوامع وشرحـه وحواشيـه . والاسنوى وحواشيه من مبحث الاجماع ومتى كان الاجماع على صحة هبة الرجل جميع ماله لبعض ولده . او لاجنبى . وعلى صحة بيع ماله لبعض ورثته مـتى كان في صحته . فيكون هذا معارضـا لنقل الخلاف فى الصور التي حكى فيها الخلاف . وهى هبة بعض المال لبعض الورثة او كله لبعض الورثة . ومتى تعارض نقل الخلاف في هذه الصور بمقتضى الاحاديث الآحادية السالفة الذكر من الاجماع المتفق على نقله في الصور الاخرى يقدم الاجماع لما تقدم بيانه .ومن هذا يعلم ان البيع الصادر من يوسف واصف سعد لزوجته حنينة بنت جرجس سعد بمقتضى العقد العرفى المؤرخ ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٠٩ الثابت التاريخ فى ٢١ مايو سنة ١٩١٠ بيع صحيح شرعا بالاجماع. ولا خلاف في صحته لاحد من الائمة لما علمت من ان الخلاف المنقول انما هو في هبة بعض مال الرجل لبعض ورثتـه او كله لبعضهم واما البيع مطلقا فلا خلاف فى صحته سواء كان بيع الكل او البعض لبعض و لاجنبي . ولا يؤثر على صحة بيع سعد المذكور ، بيع زوجته املاكها في نفس اليوم الذي باع لها هو فيه اطيانه .لان كلا منهما صفقة مستقلة لا علاقة لها بالاخرى . ولو فرض انه باعها اطيانـه وباعته هى املاكها فى عقد واحد وفى مجلس واحد ويوم واحد . لكان ذلك صحيحا متى وقع مستوفيا لشروطه بان يكون ذلك البيع صادرا من اهله مضافا لمحله المعلوم المتعاقدين .لان من المقرر شرعا باجماع الائمة ان البيع هو مبادلة مال معلوم بمال معلوم. اعم من ان يكون المالان من العقارات . كان يكون كل منهما من الاطيان او الدور . او احدهما عقارا معلوما والآخر نقودا معلومـة او ان يكون كلاهما نقودا وهو الصرف بشرطه . فكل ذلك صحيح متى صدر من اهله . ولا يضر ذلك كون المتبايعـين زوجين او ابا وولده او اجنبيين . واما دعوى ان شيئا من ذلك فيه حرمان وارث من ارثه فهى دعوى باطلة لانه لا يعلم الوارث من الموروث الا بعد الموت فتارة يكون الاب وارثا لابنه كما قال تعالى « يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين الآية » وذلك لان للمالك حق التصرف فى ملكه كيف يشاء ببيع او هبة او وقف متى كان عاقلا صحيح الجسم . واما ما جاء فى المادة ٢٦٣ . من القانون المدنى من ان بيع الحقوق فى تركة انسان على قيـد الحياة باطل ولو برضاه . فمعناه انه ليس للولد مثلا ان يبيع حقا في تركة ابيه . وابوه على قيد الحياة .ولو باع ذلك فهو بيع باطل . وما ذلك الا لانه لا يعلم ان كان الولد يعيش بعد ابيه حتى يكون له فى تركته حق او لا يعيش فلا يكون له حق فى تركته ؛ بـل يكون الوارث حينئذ هو الاب . وهذا لا ينطبق على بيع يوسف واصف سعد اطيانه لزوجته حنينة ؛ ولا بيع زوجته حنينة ما تملكه لان كلا منهما انما يبيع ما يملكه وقت البيع فهو حق ثابت له وقت البيع .واما موضوع المادة ففى بيع حق ليس ثابتا للبائع وقت البيع . بل هـو حق ثابت لانسان آخر . لو مات ذلك الانسان قبل البائع لثبت للبائع حق في تركـة ذلك الانسان كان يكون البائع ولدا مثلا يبيع حقا ثابتا لابيه مثلا . ولو مات الاب لثبت لذلك الولد حق فى تركة ابيه. وذلك لانه لم يبع حقا ثابتا له وقت البيع واين هذا من الحادثة المذكورة . واما الاخذ بمبدأ النظام العام الذي يتلخص فى انه « لا يجوز قبل وفاة اي انسان الاتفاق على شيء يمس بحق الارث عنه سواء من جهة ايجاد ورثة غير من لهم الميراث شرعا او من جهة التصرف فى حق الارث قبل انفتاحه لصاحبه واستحقاقه اياه » فهو مسلم وموافق لما تقتضيه الشريعة الغراء وهو مقتضى ما جاءت به المادة السابقة من القانون المدني ؛ لانه يتضمن التصرف فى حق ثابت لغيره وقت التصرف على احتمال ان يثبت له فيما بعـد بطريق الميراث : لما علمته من ان ذلك لا يتحقق الا بالموت ولا يعلم من الذي يموت قبل الآخر : وقد علمت ايضا ان حادثتنا لا تخالف هذا المبدأ لما ذكرناه من ثبوت حق الملك لكل من الزوجين فيما باعـه وقت البيع . ومتى كان كل من العقد الصادر من الزوج المذكور لزوجته المذكورة والعقد الصادر من زوجته له صريحا فى تنجيز الملك حال العقد . فلا معنى لحمله على ان الغرض منه الوصية التى هى تمليك مضاف لما بعد الموت . لان ذلك الغرض امر خفي ولا يعلم الا بالشق عن صدريهما والعلم بما قصداه فى نفسيهما .ولو اخذنا بهذه القاعدة التى اتبعت فى هذه الحادثة لامكن ابطال كل العقود بدعوى انها لاغراض مبطلة لها : وهذا مما لا يقبله العقلاء . واما القول بان تصرف الزوجين هو ا تبادل منفعة معلق على الخطر والغرر ولا غرض منه سوى حرمان ورثة كل منهما من حقوقهم الشرعية فى الميراث) فهو انما يصح لو كان فى العقدين تصريح بان الملك فيهما مضاف لما بعـد الموت حتى يكونا معلقين على الخطر . وحينئذ يكون البطلان لكون الوصية للوارث لا لغرض حرمان ورثة كل منهما من حقوقهما الشرعية فى الميراث : واما اذا كان كل من العقدين صريحا فى تنجيز الملك من كل من الزوجين للآخر فهو بيع صحيح كما ذكرنا ولا خطر فيه ولا غرر : ومن هذا يعلم ان بيع الانسان املاكه الى بعض الورثة دون البعض هو جائز شرعا وينفذ متى صدر ذلك منه فى حال كمال عقله وصحة بدنه . ما عدا التبرعات فى مرض الموت فانها تصح على انها وصية موقوفة على اجازة باقى الورثة ان كانت لاحد الورثة ؛ فللورثة الباقين ان يبطلوها متى صدر فى مرض الموت ، واما ما جاء فى حكم محكمة النقض والابرام وغيرها من المحاكم الاهليه فلا يؤثر شرعا على ما هو ثابت شرعا باجماع الائمة وهذا الذي فصلناه هو الذى يجب اتباعه لموافقته لما عليه الأئمة . مفتى الديار المصرية سابقا

محمد بخيت المطيعي الحنفي

غفر الله له ولجميع المسلمين أمين









مطبعة الصراط المستقيم — يافا

العدد ٧٨٨

صاحب الجريدة

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص. ب. — ٢٨٥ يافا

# الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية ت[illegible] الاثنين والخميس موقتاً

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

يافا رقم البريد : ٢٨٥

[illegible] سنة ١٣٥٣

الموافق ١٥ تشرين اول سنة ١٩٣٤

## الدين في مدارس المعارف

لا يجحد احد فضل الدين في تهذيب النفوس وتقويم الاخلاق وتطهير القلوب ولا يشك احد في انه على مقدار رسوخه في الانسان وتمكنه من قلبه يكون بعده عن المنكرات واجتنابه للفواحش وذلك ان مجرد الخوف من القانون والوقوع تحت طائلة العقاب الدنيوي غير كاف في ردع الانسان وكبح جماح نفسه عن الرذائل اذ انه انما يجتنب ارتكاب الجرائم التي يحرمها القانون ظاهرا وكثير من الرذائل لا يحرمها القانون وكثير من الجرائم التي يحرمها القانون ما يمكن ارتكابه سرا دون تعرض للشهود ولمن يأخذ بالجرم

وفي الدين الاسلامي من طبع النفوس على الفضائل ما يتفق هو ومايتطلبه علماء النفس والاخلاق في هذا العصر وحسبنا ان نذكر من ذلك فضيلة الطهارة والنظافة واعتياد الاحتراس من القذر والدنس وهذا ما يوصي علماء الصحة بان يأخذ به كل انسان وهذا كمثل غسل الوجه واليدين والرجلين وتنظيف الاذن كل يوم والاغتسال ونظافة الثياب فان هذا يجتمع في الصلاة

واني استطيع ان اقول ان اخذ الطلاب بما اتى به الدين من شرائط الصلاة واقامتها يغني عن درس الصحة في هذا الباب بل ان فيه ما هو افضل من ذلك

ومن المسلم به ان على المدرسة جانبا كبيرا من تقويم الطلاب وتهذيب نفوسهم وغرس الفضائل فيهم وان احسن وسيلة لقيام المدرسة بهذا الجانب انما هو بث الدين في نفوس الطلاب وتمكينه من قلوبهم فالصدق والسخاء والشجاعة والامانة وحب العلم وطاعة المعلمين واحترامهم وما شاكل هذا كل ذلك كفيل به الدين كما لا يخفى

ولهذا كانت التربية الاسلامية في عصور الاسلام الماضية تخرج علماء متحلين بالفضائل صالحين لتدبير الممالك وسياسة الدول

واذا كان هذا شأن الدين في التربية واثره في تقويم الاخلاق والتحلي بالفضائل فاننا نطالب الى ادارة المعارف والى الحكومة ان تعنى به وان تجعله في المرتبة الاولى مما تهتم به وبخاصة الصلاة التي هي جماع الفضائل وعماد المحاسن

وان للمسلمين الحق الذي ليس لاحد ان ينازعهم اياه مطالبة الحكومة والمعارف بالعناية بدينهم في المدارس لان طلاب مدارس المعارف كلهم من المسلمين الا قليلا لا يعتد به والدين الاسلامي يمشي مع العلم جنبا الى جنب ويرافقه من عهد الطفولة الى الشيخوخة واذا اخطأت التربية الدينية المرء وهو صغير فمن المستبعد ان يدركها وهو كبير

نعم ان على البيت تربية الطفل وغرس الدين فيه غير انه لا بد من معاونة المدرسة في ذلك وللمدرسة اثر في الطالب ليس للوالدين وقد تبينا ذلك في اولادنا فاننا نجد من ندربه على الصلاة منهم ينشط للصلاة وتشتد محافظته عليها حينما يكون في المدرسة ويأخذه معلم الدين بصلاة الظهر في المدرسة اما امر والديه بالصلاة وترغيبهما له فيها ورؤيته اياهما يحافظان على الصلاة فليس لها مثل ذلك الاثر

وانه من الممكن ان يؤخذ الطلاب المسلمون بصلاة وقتين من الصلاة خلف معلم الدين او ارشد الطلاب في المدرسة وهما الظهر والعصر فان ذاك درس عملي كاف لتطبيق دروس الص[illegible] الطلاب على القيام بها واذا شاء معلموا الدين ذلك فلا تعارض ادارة المعارف وقد كنت حينما كنت استاذا للدين في مدرسة المعارف الثانوية في يافا متخذا مكانا في المدرسة للصلاة واصلي بالطلاب فيه صلاتي الظهر والعصر واجعل للمحافظ على الصلاة زيادة في علامات الدين

واذا كان بعض معلمي الدين يتقاعدون عن ذلك او تساعدهم ادارة المدرسة عليه فمن الواجب على مفتش الدين ان يقترح على ادارة المعارف ان تتقدم الى مديري المدارس بالزام معلمي الدين باقامة الصلاة في المدرسة وتجعل الصلاة كدرس من الدروس ولا نظن ان ادارة المعارف تتخلف عن اجابة المفتش الى هذا الاقتراح وانا لذلك منتظرون

## بين الحجاز والعراق

ان الاستعدادات اوشكت ان تنتهي لقيام الوفدين العراقي والسعودي بارتياد الطريق بين العراق والحجاز وتعيين الافضل منها لسير السيارات فيه سواء أكان لنقل الحجاج الى بيت الله الحرام او للتبادل التجاري بين القطر العراقي وبين بلدان المملكة السعودية العربية . وسيستأنف الوفد العراقي السفر لتفقد الطرق في القريب العاجل

## حكم اسلامية

قال علي بن ابى طالب امير المؤمنين :

من نظر في عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره ،ومن رضى برزق الله لم يحزن على مافاته ومن سل سيف البغي قتل به ،ومن كابد الامور عطب ،ومن اقتحم اللجج غرق ،ومن دخل مداخل السوء اتهم ،ومن كثر كلامه كثر خطؤه ومن كثر خطؤه قل حياؤه. ومن قل حياؤه قل ورعه . ومن قل ورعه مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار ، ومن نظر في عيوب الناس فانكرها ثم رضيها لنفسه فذاك الاحمق بعينه ومن اكثر من ذكر الموت رضى من الدنيا باليسير ومن علم ان كلامه من عمله قل كلامه فيما لا يعنيه

## الاستاذ الشقيري

### يقوم بالواجب امام عصبة الامم

كان سماحة الاستاذ الشيخ اسعد افندي الشقيري قد وجه نداء الى رجال الامة بان يولوا وجوههم شطر عصبة الامم بارسال الشكاوي والاحتجاجات في شأن الهجرة وبيوع الاراضي وغير ذلك ولكن الذين ينتظر منهم ان يقوموا بذلك لم يلبوا نداء سماحة الاستاذ كما اصموا آذانهم عن نداء الوطن من قبل نداء الاستاذ

ومنذ عدد كتب فاضل في هذه الجريدة كلمة بعنوان « تحكك مع الاستاذ الشقيري ولكنه عن حسن نية) فجعل نصيبا من اللوم على من هو على شاكلة سماحة الاستاذ الشقيري في التقاعد عن ارسال الشكايات الى عصبة الامم ولم يكد سماحة الاستاذ يطلع على هذه الكلمة حتى ارسل الينا الجواب ننشره فيما بعد ويظهر من هذا الجواب ان سماحته لم يتقاعد عن اسماع صوت العرب في فلسطين الى عصبة الامم وعلى ذلك فانه يخرج من اللوم بنفسه فقط ويبقى من هم على شاكلته اما اما من هم على شاكلته فهم من لهم مكانة دينية سواء كان بما وهبهم الله من علم وفضل او بالمنصب والوظيفة التى تجعل لصاحبها كلمة مسموعة ونافذة وهؤلاء حسبهم الله وهذا الجواب

الى جريدة الصراط المستقيم

انتقدني رجل محترم حسن الطوية والنية فذكر في رسالته المنشورة في الصراط انى وجهت نداء لزعماء الامة وشبابها ومحاميها ومفكريها ولم ينفذ ذلك النداء الى آذانهم ولم يكن له مجيب من المجاسين والمعارضين والمحايدين وان الباعث على عدم الاجابة هو اني من الطراز القديم لا من ارباب التجدد وانا اجيب اخي المنتقد احسن الله اليه باني قلدت مسلك سيدنا نوح ونهجت منهاجه فقد اخبرنا الله عنه في القرآن الكريم ما ناجى ربه به وهو «قال رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائى الا فرارا » الى آخر الايات ولما وصلت الى قوله تعالى « وقال نوح رب لا تذر على الارض » توقفت وعدلت عن متابعته وتقليده واكمال الاية وفررت تقليد سيدنا عيسى عليه السلام فيما ذهب اليه وقد جاء في الاية الكريمة ( ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ) واني اشكر الله الذى ايدني باخواني المحامين المحترمين وعباد الله الصالحين من ابناء وطني فشكونا حكومة فلسطين لوزارة المستعمرات وعصبة الامم وقدمت شكايتنا رسميا على الاصول المتبعة بواسطة حكومة عكا والحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا وسلاما على جريدتنا الصراط وعلى المنتقد الكريم

اسعد الشقيري

## تقييد الاستيراد

جرت ادارة الجمارك في هذه البلاد على ان تقيد بعض مايجتلب من الخارج بمقدار معلوم تأذن فيه لمن تشاء وهذا مثل الزيت والدقيق والحنطة في بعض الاحيان وهذا في ظاهر المحافظة على الصناعة وما تخرجه البلاد ولكن يقع فيه من المحاباة والخطأ ما يجعل ضرره اكبر من نفعه وشره يربو على خيره وما يثير سوء الظن في نفوس الناس ولقد كان لبعض التجار من ذلك مادة غنى وسبب سعادة

وذلك ان من التجار من كان يخص باعطائه مقدارا عظيما مما لا يسمح بوروده الا باذن فكان هذا يعود عليه بالربح الجزيل وهذا كمثل تاجر في يافا يشتغل بصناعة الصابون فقد هيأت له سعادة جده وحسن طالعه منذ عامين ان ينال الاذن دون كثير بمقادير كبيرة من زيت الصابون الرخيص فتيسر له بذلك ان يخرج صابونا كثيرا يبيعه بثمن بخس ويربح فيه وان يبيع من الزيت بعض اصحاب مصانع الصابون فكان له من هذا وذلك مرابح جسيمة عظمت بها ثروته وتضاعف غناه

لقد شكا الينا في ذلك الحين كثير من اصحاب مصانع الصابون الذين كانوا لا يسمح لهم باستيراد هذا الزيت ويضيق عليهم في الاذن وكتبنا في ذلك وكان ما كتبناه سببا في انه رفع القيد والتضعيف عن بعض التجار

وقد جاءنا بعض التجار فشكا لنا من المحاباة في اعطاء ( الاذونات ) باعطاء بعض تجار مقادير عظيمة وبعضهم مقادير صغيرة وقال ان ذلك وحده صار تجارة تدر الربح على من اختصوا به فان التاجر الذي يؤذن بجلب الف قنطار زيت يبيع هذا الاذن بربح كبير بغير رأس مال

وذكر لنا في عرض شكواه انه لا يؤذن للتجار الجديدين مهما كانت تجارتهم عظيمه وهذا عجيب

ونظن ان سبب ما يقع من حيف ومحاباة انما هو القاعدة التى يجري عليها في الترخيص واعتماد ادارة الجمارك على من لا يوثق به او من لا يحسن التقدير

ولذالك فانا نرى ان تلغى ادارة الجمارك التقييد الخاص بل اما ان تمنع استيراد الشىء مطلقا او تجيزه مطلقا لان

## اثر حادثة

مرسيليا

لم يظهر حتى الان ما يدل على ان مقتل الملك اسكندر ملك يوغوسلافيا سيودي لحرب ويكون مثل مقتل ولي عهد النمسا الذي اشعل نار الحرب العظمى وان كان لا يستبعد ان يكون المقصود من قتله ذلك الغرض

وقد يكون ذلك اقوى سبب في اشعال الحرب لو كان في غير هذا الزمن الذي تخشى الدول فيه الحرب وكثير منها يرى ان فيها هلاكها والقضاء عليها ان لم يكن من عدو خارجي فمن ثورات داخلية

والاثر السيء الذي خلفه هذا الحادث هو انتشار روح الكره في يوغوسلافيا لفرنسا وسوء الظن بها فان الحكومة الفرنسوية على ما جاءت به الاخبار قد نبهت الى ان هناك فتاكا يتتبعون الملك لقتله ولكن مع هذا كانت الاحتياطات ضعيفة حتى تمكن الفتاك من نيل غايتهم الذي هو قتل الملك

وقد اصاب ايطاليا نصيب من هذا السخط وكانت مظاهرات امام القنصليات الايطالية ولا يعلم بما يأتي به المستقبل في هذا الشأن الا علام الغيوب

## دفاع
## مندوب العراق

في جامعة الامم عن سوريا وفلسطين

ارسل مكاتب المقطم من بغداد الى جريدته خلاصة عن دفاع مندوب العراق في جامعة الامم جعفر باشا العسكري الذي القاه في اجتماع اللجنة السادسة للجامعة وذلك في الشهر الماضي وهذه هي خلاصته :

لما كان كثير من ممثلي الدول المنتدبة تكلم في موضوع الانتداب رأيت ان القي كلمات كممثل لدولة كانت بين سنة ١٩٢٠ — ١٩٣٢ مشمولة بالانتداب ثم تخلصت منه بمساعدة الحكومة البريطانية ونالت الاستقلال التام والشعب العراقي اليوم سعيد جدا وجاد في اثبات اهليته لهذا الاستقلال

ثم قال انه يرجو من صميم فؤاده ان تتمكن البلاد الواقعة تحت الانتداب وهي من درجة ( ١ ) كسورية وفلسطين من الحصول على نفس النتيجة التي حصل عليها العراق بسرعة رها تمتعا بنفس الامتيازات والحقوق التي للعراق وبالاخص سوريا فانه يمكن اعتبارها بلدا شبيها بالبلدان الاوروبية وفيها عنصر من اصحاب الصناعة ذو كفاءة فائقة — كان فيها ثقافة عالية وحتى الفلاحون منهم على شيء من التهذيب — يحق لهم ان يفخروا به وفضلا عن ذلك فان سورية وفلسطين انجبتا كثيرين من العظماء بل من الانبياء

---

التقييد الخاص كما قد بينا آنفا يؤدي الى شر عظيم او ان تسير فيه على قاعدة لا يكون معها سبيل الى المحاباة والهضم امام التسوية

هذا وقد اعتادت هذه الجريدة من ادارة الجمارك ان تتلقى كلامها بالقبول وتجيب دعوتها كما قد كان ذلك مرارا

---

ورد المندوب العراقي على طلب مندوب بولونيا الخاص بالسماح لليهود بالهجرة الى فلسطين فقال ان هجرة كهذه يجب ان تحدد بدقة فائقة ومع ان اليهود ابناء عم العرب ويجتمعون بهم في ابراهيم الجد الاعلى الا انه ليس من العدل في شيء حرمان العرب مما يملكون وتمكين اليهود من حيازته

ان عرب فلسطين فقراء ولكنهم فخورون بانهم يعيشون في بلادهم ويجب ان لا يحرموا من اراضيهم وان لا يرغموا على الجلاء عنها الى الصحراء . وختم خطبته قائلا انه يعتقد ان الحكومة البريطانية ستنزل كلامه المنزلة اللائقة به

## صحة ملك مصر

بلاغ من رئاسة مجلس الوزراء

اذاعت رئاسة مجلس الوزراء البلاغ الآتي مساء امس :

وصل جناب البروفسور فون برجمان يوم الثلاثاء الساعة العاشرة مساء بالباخرة اسبيريا وباشر فحص حضرة صاحب الجلالة الملك مع اطباء جلالته المعالجين وقد اصدروا جميعا النشرة الآتية :

« قد فحصنا معا حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول بسراي المنتزه في يومي ١٠ و ١١ اكتوبر سنة ٩٣٤ ووضعنا التقرير الآتي عن حالة جلالته الصحية :

« نتيجة الفحص هي بعينها نتيجة الفحص التي صدر بها بلاغ ١٧ اكتوبر فان حالة الهبوط القلبي التي نشأت على اثر عدوى الانفلونزا لا تزال تتحسن تدريجيا . وبالرغم من وجود زلال خفيف قديم العهد في البول فان تحليل الدم والبول يدل على انتظام الاعضاء في تأدية وظيفتها

« واننا وان رأينا من الواجب أن نرجو من جلالة الملك ان يأخذ بالراحة البدنية فاننا مجمعون على ان جلالته يستطيع ان يستمر في مباشرة كافة الاعمال العقلية التي يقتضيها مركزه السامي كما كان يباشرها فيما مضى »

## الاقبال على العلم في العراق

ضاق نطاق المدارس على اختلاف درجاتها عن قبول عدد عظيم من الطلاب هذا العام المدرسي برغم انشاء عدد كبير من المدارس الجديدة وقد فتحت وزارة المعارف ٤٠ مدرسة ابتدائية في هذا الاسبوع ومن دلائل الازدحام في المدارس ان بلغ عدد طلاب الفصل الاول في كلية الحقوق ١٧٠ طالبا وفي الفصول الاولى من المدارس المتوسطة ١٥٠ وهو رقم لم يكن يتصور من قبل وتنظر وزارة المعارف الان في انشاء مدرستين ثانويتين وعشر مدارس رياض اطفال وهو اقل ما يطلب الان للعام الدراسي الحالي . وستستقدم قريبا عشر معلمات و ٨ معلمين من سوريا و فلسطين ومصر

## الطلاب الفلسطينيون

في الجامعة السورية ينسحبون

قالت الفيحاء الغراء :

يظهر ان الحكومة الفلسطينية قررت نهائيا عدم قبول شهادات الجامعة السورية مما حدا بالطلاب الفلسطينيين في فروع الجامعة الى مغادرتها امس وهذه اسماؤهم :

فرع الطب ـ الصف التأهيبي : تاج الدين عرفات . يوسف نظير . اكرم صبري صالح مطر . حكمت بسطامي

الصف الاول : رفعت عوده . محمد علي عباس . حلمي شعراوي . انور كنعان حيدر عناب . رشاد درويش

الصف الثالث : يوسف كنعان ومن الصف الرابع عزة فرعون

شعبة طب الاسنان ـ اشرف عبد الهادي . ناظم الحبش . رشاد طباع

شعبة الصيدلة ـ شوكت كمال

وقد تمكن هؤلاء الطلاب من الحصول على شهادة تصديق بحسب درجة وصف كل واحد منهم

وقد ابرق فريق من هؤلاء الى ذويهم واهاليهم يطلبون منهم دراهم كنفقات سفرية

ولا نعلم حتى الآن موقف الحكومة السورية من تلك الخطة التي لجأت اليها الحكومة الفلسطينية وقد كنا سمعنا ان معالي عميد الجامعة عزم على السفر الى

## تشجيع الطيران

في العراق

تكرم جلالة الملك غازي فمنح الضباط العراقيين الخمسة الذين قادوا الطائرات العراقية الخمس الى بغداد خمس ساعات ذهب رسم عليها التاج الملكي العراقي وتحته حرف ( غ ) وهو الحرف الاول من اسم جلالته ومع كل ساعة سلسلة ذهبية دقيقة الصنع وذلك تشجيعا لهم

وقد وزع وزير الدفاع الساعات على اصحابها في ديوان وزارته فانطلقت السنتهم بالشكر على جلالته

## ذيول مقتل ملك

يوغسلافيا

القي القبض على شخصين في فرنسا وقد اعترفا بالانتماء الى جمعية ارهابية وانهما كانا على اتصال بالقاتل

---

فلسطين ليسعى لدى حكومتها للعدول عن هذا القرار فاذا صح ذلك فانا نرجو له توفيقا ونأمل من الحكومة الفلسطينية ان تعيد النظر في قرارها خاصة وان شهادة جامعتنا باتت مقبولة عند كثير من الحكومات الاوروبية وفي مقدمتها الحكومة الفرنسية فمن المؤسف ان تكون مرفوضة من قبل حكومة مجاورة

***

## اللجنة التحضيرية

لتأبين « شيخ العروبة »

اجتمع في الساعة السابعة من مساء الخميس ١١ الجاري بدار رابطة الشباب العربي بعابدين حضرات اصحاب الفضيلة والعزة السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار والدكتور عبد الرحمن بك الشهبندر والدكتور عبد العزيز بك نظمي والاستاذ احمد فهمي العمروسي بك والدكتور احمد عيسى بك والاستاذ محمد مسعود والاستاذ عبد الله عفيفي والاستاذ علي فكري والاستاذ امين سعيد وكونوا لجنة تحضيرية وبحثوا في اقامة حفلة تأبينية كبرى تشترك فيها الجماعات العلمية والتاريخية والادبية والاثرية لشيخ العروبة وفقيدها العظيم المغفور له احمد زكي باشا

وقد قررت اللجنة التحضيرية ما يأتي :

اولا ـ دعوة الهيئات المذكورة آنفا للاشتراك معها في تشكيل اللجنة العامة التي تقوم باقامة الحفلة

ثانيا ـ ان يكون الاجتماع القادم يوم الخميس ١٨ اكتوبر الجاري في الساعة السادسة والنصف مساء بدار صاحب العزة الاستاذ احمد بك العمروسي رقم ٣٥ بشارع الزقازيق بمصر الجديدة

السكرتير محمود رمزي نظيم

## توريد المياه

الى القدس

ان سير اعمال مشروع توريد المياه الى مدينة القدس من رأس العين التي تقوم بها دائرة الاشغال العمومية هو كما يلي :

لقد كاد ينتهي تسليم الانابيب والصمامات والجهازات الضرورية لحفظ الانابيب والصمامات والجهازات الضرورية لحفظ الانابيب ، ونقلها الى المواقع المعينة .

وقد بوشر بحفر الخنادق لمد الانابيب على مسافة ١٢ كيلو مترا وسيتوسع نطاق العمل عن قريب .

اما التعهدات لمد الانابيب فستعرض في هذا الشهر وهنالك امل بتوسيع نطاق العمل للانتفاع من الامطار ومواد المياه المحلية لتجربة الانابيب كما وانه ستعرض ايضا التعهدات لبناء مراكز للمضخات والخزانات واماكن دائمية لمكنى الموظفين .

ولقد تم صنع الالات ، وجهازات الحركة ، والمضخات وتجريبها في لندن وستكون جاهزة للتسليم قريبا

وهنالك امل وطيد بان تتقدم سعة الاعمال بحيث يتيسر تزويد مدينة القدس بالمياه في الصيف المقبل الا اذا فوجئت بتعطيل غير منتظر

## بيان الجمعية الاسلامية فى حيفا

فى بيان الجمعية امور لم تكن تعرف لولا هذا البيان انطقها به الله الذي انطق كل شيء ومن هذه الامور رجوعها الي الحاج امين افندي فى امر ترتيب الحفلة وصدور وفد الجمعية فى شأن ادخال الحكومة عن رأيه وموافقته

وفى هذا ماينبيء بان الحفلة كانت حزبية محضة وهذا غير لائق ومستقبح من الجمعية وفيه اساءة الى الفقيد والى الامة العربية لان جعل الحفلة حزبية مما يقلل من شأنها ويصغر من قيمتها لنفرة فريق من الناس منها ولان الحفلة حزبية كما قلنا لم يدع اليها مثلا خصوم التميمية فى نابلس مثل السيد الوجيه الشكعة

وحيث كان الرجوع الى الحكومة وجريدها الى الدخول فى الحفلة بعد الصدور عن رأي الحاج امين افندي فانه يكون شريكا للجمعية فى الملامة

وقد جعلت الجمعية ان السخط من هذه الحفلة كان من فريقين وهما من لم يتبرعوا بشيء ومن لم يدع

واظن ان الناس لا ينكرون على من لم يدعوا الى هذه الحفلة بسبب الحزبية والاغراض الشخصية مع دعوة من هم دونهم بدرجات اذا ماسخطوا من الجمعية

وقد نسيت الجمعية فريقا ثالثا وهو الاكثر من الساخطين فان هذا الفريق ممن دعى فلم يجب الدعوة لانه رآها حزبية او لانه رآها حكومية ونحن نعرف من هؤلاء الساخطين رجلا من موظفي المجلس الاسلامي الاعلى في المقاطعة الشمالية ومن المتفانين فى حب الفقيد فيصل رحمه الله

على ان هذه الجمعية معروف عنها الاتصال بالحكومة والنزول على اشارتها وقد عرف اهل حيفا عنها ذلك ايام المظاهرات فانها كانت في اجتماعها للنظر في مسألة المظاهرات متصلة بالقائمقام من دار الحكومة تقرر مايشير به

والمشهور في حيفا عن احد المنتسبين للجمعية الاسلامية ان له اتصالا وثيقا بجهات عديدة متناقضة وعن بعضهم انه لايحجم عن الدفاع عن اليهود بالاجرة ضد مواطنيه .

***

## روح الثورات

كتاب من تأليف العلامة الذائع الصيت الدكتور غوستاف لوبون وقد نقله الى العربية الاستاذ المحامي الفاضل السيد عادل زعيتر وهو من جملة كتب لغوستاف لوبون نقلها الاستاذ عادل الى العربية فادخل بها الى العربية فنونا طريفة ومباحث نفيسة

وللاستاذ عادل ولع قديم بالدكتور جوستاف لوبون كنت اراه منه يوم كان فى مصر

وسبب هذا الولع ماراه في جوستاف لوبون من حب للعرب والمسلمين وانصاف لهم فيما كتبه عنهم ولذلك نظن ان الاستاذ عادل لن يدع تأليفا لغوستاف لوبون حتى يعربه

وقد كان يذكر باعجاب كتاب الحضارة العربية تأليف غوستاف لوبون ويترجم لنا فصولا ممتعة عن هذا الكتاب فى مدح العرب ونظن انه لم يقعد به عن ترجمته سوى عظم الكلفة لانه كتاب ضخم ويشتمل على رسوم كثيرة ذات الوان مختلفة

وهذا الكتاب يبحث عن الثورات كانما هى فن من الفنون ثم ينزل الى البحث في الثورة الفرنسوية كانما هي مثال للتطبيق

والامم التي تحاول النهوض في حاجة الى الوقوف على امور ثورة كالثورة الفرنسوية وهي الثورة الموفقة التي قلبت او كادت فرنسا رأسا على عقب وادت الى بنائها وحياتها ولايتكلم متكلم عن الثورة الفرنسوية كمثل عالم حكيم منصف مثل الدكتور لوبون

وللاستاذ عادل عبارة عربية فصيحة فى الترجمة لا ينبو عنها الذوق العربى كما ينبو عن اكثر الكتب المترجمة كما ان له دقة يطمأن اليها وامانة في النقل لا يرتاب معها فى صحة النسب

وبعد فقد طبعت هذا الكتاب المطبعة العصرية المشهورة بجودة طبعها في مصر وكان الطبع على ورق صقيل

ويقع الكتاب فى ١٨٣ من القطع المتوسط .

ومن مباحثه الطريفة الثورات الدينية

## كشكول التحرير

### تشابها وتشاكل الامر

الشبان لهم لمم مثل لمم النساء التى تعرف بالشاليش وهم يحلقون شواربهم ولحاهم ويطرون وجوههم بالادهان ويزينونها بالمساحيق والاصباغ حتى لايكون فرق بينها وبين وجوه الحسان وترى لهم نهودا بارزة كمثل نهود الفتيات وبذلك اصبح لافرق بين النساء والشبان وتشابها وتشاكل الامر

### تجديد فى اللغة

وهل مثل عضو المجلس الاسلامى وسماحة رئيسه بالنيابة مجدد وذلك انه يطلق على الشبان (الخنع) (مماعيط) وقد استحلى هذا التجديد الذي ليس ببارد ولا بارد جدا — كاتب في جريدة الشباب الغراء الجديدة في كل شيء وابدى اعجابه به و (مماعيط) كلمة عامية سخيفة وقد تشرفت الان بتجديد سماحة رئيس المجلس بالنيابة — اشبابها

واذا اراد الله فتنة معشر واضلهم راوا القبيح جميلا

### هذه الغيرة الصادقة

فى اخبار الهند ان رجلا هندوسيا طعن فى الرسول صلى الله عليه وسلم فسيق الى المحكمة ورغما عن ان المحكمة حكمت عليه بالسجن ٨ اشهرا وبغرامة ثقيلة فان افغانيا مؤمنا اندس بين النظارة فى المحكمة واستل مدية فطعن بها الهندوسي القائل فارداه قتيلا

اما اصحاب الغيرة الكاذبة فانهم يلفقون على بعض الابرياء مطاعن لا اصل لها ويولولون كما تولول النساء



## الحاج امين في الخليل

اراد الحاج امين افندى الحسينى ورهطه ان يخيلوا للناس ان فوز الدكتور حسين بك الخالدي في انتخابات البلدية فوز لهم فاوعزوا الى انصارهم في البلاد بارسال برقيات التهاني الى المجلس لا الي الفائز (الدكتور الخالدى) كما هو الاصول واشاروا على مريديهم في البلاد ان يدعوا المفتى اظهار الابتهاج والفرح وقد رأى القراء من شواهد ذلك برقيات عكا

وفي الخليل اوعز السيد امين التميمي الى احمد بيوض التميمى بان يدعو (سماحة المفتى) فقام بذلك

ويوجد كاتب في الاوقاف الذرية يدعي محمود حجازى وله حاجة الي المفتي وهو ان ينقل الى اوقاف الخليل فتوسل الى ذلك بالالتجاء الى الحاج حسين احد مختارى قرية دوره وطلب اليه الى ان يدعو المفتى وذهب المختار الي قائمقام الخليل فاخبره الخبر ولرغبة القائمقام في زيارة المفتى الى قرية دوره ليتبرع الى المدرسة الزراعية فقد دعا المفتي تلفونيا الى مأدبة المختار الحاج حسين فى دوره واجاب المختار الي ذلك

ولم يكد الخبر يذيع في قرية دورة التي زمامها الي الوجيه السيد عبد الله بشير عمرو حتى قام اهل البلد وختموا مضبطة من اكثر من ثلثمائة منهم طلبوا فيها عزل المختار وانتخاب غيره

وهكذا كانت دعوته شؤما عليه وسبب خلاف وشقاق

ولبي الحاج امين افندى الدعوات التى وجهت اليه وطنطنت بها الصحف المحلية والمذبذبة وجاء الخليل بحاشية مختلطة منها بعض شيوخ لفتا

وقد تنافس الموعودون بالافتاء في الحفاوة به واكرامه وكل مأمل ان ينجز له وعده ولايدرى بوعده للاخر وكان من الذين غرتهم المواعيد الشيخ عبدالحى عرفه فانه كان معلما في المدرسة الاميرية فاستقال

ومن الموعودين غيره اصحاب الفضيلة الشيخ صبرى عابدين . والشيخ محمد على الجعبري . والشيخ ادريس ابن المفتي السابق

ولعل بعض هؤلاء او كلهم يموت بحسرة الافتاء ولا بد ان تبقى وظيفة الافتاء شاغرة يلوح بها لهؤلاء وللطامعين فيها ليبقوا رهينى اشارة المفتى والتميمى بارسال الدعوات وحضور الحفلات وتوقيع المضابط وماشابه ذلك مما لايشتغل المجالسة بغيره ولله في خلقه شؤون

## اجتماع كبير

### المعارضين

جاء يافا امس عدد كبير من وجوه البلاد المعارضين بدعوة من سعادة عاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا وذلك للمذاكرة فى وضع برنامج واضح لحزب المعارضة وهذا بعد ان ركدت الحركة الوطنية في البلاد بانحلال اللجنة وقرارها دخول المؤتمر القادم على اساس الحزبية

وقد شرع فى هذا الاجتماع امس بعد العصر ولذلك لم يدرك هذه الجريدة

## حملة ضد الضوضاء

ستبتديء الحملة ضد الجلبة والضوضاء في منطقتى يافا وتل ابيب بيوم الاثنين الموافق ١٥ اكتوبر سنة ٩٣٤ حيث يطالب البوليس الى سائقى السيارات الميكانيكية والعربات وبقية سائقي المركبات بأن لا يستعملوا الابواق بدون داع او زيادة عن الحد ، وان يحجموا عن استعمال الاجراس او اى وسائل مزعجة

لقد نظمت هذه الحملة لمصلحة الجمهور وفائدته ومن الضروري معاضدة الصحف والشعب لاستتباب نجاحها .

ويطلب بصورة خاصة الى جمهور الماشيين ان يستعملوا الارصفة حيث توجد وفى الاماكن التى لا ارصفة فيها نطلب الي الماشيين ان يمشوا على الجانب الايسر من الطريق حتى يمكنهم رؤية وسائل النقل المقبلة فيأمنوا الخطر

## انتخابات بلدية عكا

اسفرت انتخابات بلدية عكا عن فوز حضرة رئيسها الحالي توفيق بك حقى باغلبية الاصوات فنحن نهنئه بذلك كما نهنيء الفائزين ونتوقع عما قريب ان نهنيء الرئيس بتثبيته في الرئاسة لانه فضلا عن اجتماع الكثرة له فانه جدير بهذا المنصب كما دل عليه اختباره في مدة رئاسته الماضيه ولا ريب انه ليس في وجوه عكا من يفضله في الاهلية لرئاسة البلدية

## الجبال بعد السهول

قال مراسلنا من قلقيليه

وهذه غزوة صهيونية جديده بواسطة بعض عائلة ابى حجلة فقد سعوا واتموا تسليم ٢٠٠٠ دونم من قرية خريش لاحد اليهود المثرين

ولما علم اهل البلد بالامر الفوا وفدا لاقناعهم بعدم المبيع وسافر الوفد من الشيوخ والشباب ولكن نفذ السهم وبلغ اليهود مرادهم

وهيئاتنا الميتة لاهية لاتدري ماتعانيه البلاد من ويلات متتابعة . وزعامتنا متشابكة ومتطاحنة على الكراسي وحب الظهور

***

# المجلس التشريعي

قبلينا ما وعدت الحكومة المنتدبة به فى بيان الخطة السياسة الذي رفعته الى البرلمان سنة ١٩٣٠ على اثر تقرير لجنة شو وقد رأينا ان ننقل ما جاء في هذا البيان الرسمى بهذا الخصوص ليظهر تردد الحكومة المنتدبة فى وعودها وابطاءها فيما تزمعه وقد جاء ذلك في البيان تحت هذا العنوان :

---

**التطورات الدستورية**

اشير فيما تقدم الى المطالب التى وجهها الزعماء العرب لايجاد شكل دستوري يتنافى مع الالتزامات المترتبة على حكومة جلالته بصفتها الدولة المنتدبة ومع ذلك فان حكومة جلالته ترى بعد التبصر الدقيق ان الوقت قد حان للسير فى مسألة منح فلسطين درجة من الحكم الذاتي تلك المسألة الهامة لمصلحة جميع السكان على الاطلاق بدون اي تأخير آخر وقد يكون من المناسب فى بادىء الامر ايراد خلاصة موجزة عن تاريخ هذه المسألة منذ تشكيل الادارة المدنية

ففى شهر تشرين الاول سنة ١٩٢٠ شكل فى فلسطين مجلس استشاري الف من عدد متساو من الاعضاء الموظفين وغير الموظفين وقد كان من العشرة اعضاء غير الموظفين اربعة من المسلمين وثلاثة من المسيحيين وثلاثة من اليهود

وفي اليوم الاول من شهر ايلول سنة ١٩٢٢ صدر دستور فلسطين وهو يقضى بتأليف حكومة فى فلسطين توفيقا لاحكام قانون الاختصاص الاجنبي وقد قضى الفصل الثالث من هذا الدستور بتشكيل مجلس تشريعى يؤلف من المندوب السامى رئيسا ومن عشرة اعضاء من الموظفين واثني عشر عضوا منتخبا من غير الموظفين وقد وضعت اصول انتخاب الاعضاء غير الموظفين فى الامر الصادر في المجلس الخاص بشأن تأليف المجلس التشريعي لسنة ١٩٢٢ وفى شهري شباط وآذار من سنة ١٩٢٣ حاولت الحكومة اجراء انتخابات توفيقا لتلك الاصول فاخفقت تلك المحاولة بسبب رفض الاهالي العرب اجمالا التعاون مع الحكومة «يراجع فى هذا الصدد التقرير المفصل الذي صدر عن هذه الانتخابات المتضمن فى الكتاب الابيض رقم ١٨٨٩ بشأن انتخابات المجلس التشريعى سنة ١٩٢٣ وعندئذ اوقف المندوب السامى تأليف المجلس التشريعى واستمر على تسيير الادارة باستشارة المجلس الاستشاري كالسابق

وقد سنحت فرصتان اخريان لزعماء العرب فى فلسطين للتعاون مع الادارة فى حكم البلاد اولا باعادة تأليف مجلس استشاري يعين تعيينا على ان يكون عدد اعضائه مساويا لعدد اعضاء المجلس التشريعى الذي كان فى النية تشكيله وثانيا بالاقتراح الذي عرض عليهم لتأليف وكالة عربية وكان المقصود ان يناط بهذه الوكالة نفس الواجبات المناطه بالوكالة اليهودية بموجب المادة الرابعة من صك

**الانتداب**

غير ان زعماء العرب رفضوا قبول كلا هاتين الفرصتين وبناء على رفضهم هذا تألف في شهر كانون الاول سنة ١٩٢٣ مجلس استشاري من اعضاء موظفين فقط ، ولا تزال الحالة كذلك حتى الآن وكل ماطرأ عليها من تغييرهو ان عدد اعضاء المجلس الاستشاري قد زيد باضافة اعضاء موظفين آخرين اقتضى تقدم الادارة اضافتهم الى المجلس

ومما يذكر فى هذا الصدد ان حكومة جلالته مسئولة بموجب احكام المادة الثانية من صك الانتداب عن جعل البلاد فى احوال سياسية وادارية واقتصادية تكفل انشاء الوطن القومى اليهودي وترقية انظمة الحكم الذاتي والمحافظة على الحقوق المدنية والدينية لجميع الاهالي وقد اوضحت فيما تقدم المجهودات التي بذلت فى السنين الاولى من الادارة المدنية بشأن التطور الدستوري ورغبة في تمكين اهالي فلسطين من الحصول على اختبار فعلي في الطرق الادارية ونظم الحكومة والتدرب على حسن التمييز في اختيار ممثليهم ادخل اللورد بلومر الذي اشغل منصب المندوب السامي فى فلسطين من سنة ١٩٢٥ الى سنة ١٩٢٨ درجة من الحكم الذاتى المحلي اوسع مما كانت عليه الحال في عهد الادارة البريطانية فيما مضى

وعندما تسلم السرجون تشانسلور زمام منصب المندوب السامي فى شهر كانون الاول سنة ١٩٢٨ نظر فى مسألة التطور الدستوري واخذ رأي ممثلي مختلف طبقات الاهالي وبعد انعام النظر فى الحالة رفع بعض اقتراحات فى شهر حزيران سنة ١٩٢٩ غير انه تأجل النظر فى هذه المسألة بسبب الاضطرابات التى وقعت فى شهر آب سنة ١٩٢٩

وقد امعنت الان حكومة جلالته النظر فى هذه المسألة ، في نور درجة التقدم والرقى الحالي ، معتبرة على الاخص الالتزام الملقى على عاتقها الذي يقضى عليها بجعل البلاد في احوال سياسية وادارية واقتصادية تكفل ترقية انظمة الحكم الذاتى .

وقررت ان الوقت قد حان للتقدم خطوة اخرى فى سبيل منح اهالي فلسطين درجة من الحكم الذاتى تتلائم مع احكام صك الانتداب

وبناء على ذلك تنوي حكومة جلالته ان تشكل مجلسا تشريعيا ينطبق عموما على الاصول المبينة في بيان الخطة السياسية الذي اصدره المستر تشرشل فى شهر حزيران سنة ١٩٢٢ ونشر كذيل خامس لتقرير لجنة التحقيق عن اضطرابات فلسطين التى وقعت فى شهر آب سنة ١٩٢٩ وتأمل حكومة جلالته انها ستنال في هذه المرة معاونة جميع طبقات السكان فى فلسطين وترغب فى ان تعلن بكل وضوح وجلاء بانها بينما تأسف كل الاسف لاية محاولة قد يقوم بها اي فريق من السكان للحيلولة دون تنفيذ قرارها لتتخذ جميع التدابير المستطاعة لقمع كل محاولة كهذه ؛ ان وقعت اذانها ترى ان من مصلحة اهالي البلاد على الاطلاق ان لاتؤجل قط الخطوة التي تنوي الآن ان تخطوها

وتود حكومة جلالته ان تبين بانه لوتم تشكيل هذا المجلس التشريعي عندما عقدت النيه على تشكيله فى المرة الاولى لكان اهالي فلسطين قد نالوا الآن درجة اوفر من الاختبار فى كيفية تسيير النظم الدستورية ذلك ان مثل هذا الاختبار لامفر منه لنجاح التطور الدستوري فكلما اسرع جميع طبقات الاهالي فى ابداء رغبتهم فى المعاونة مع حكومة جلالته في هذا الصدد كلما كان في الامكان اجراء هذا التطور الدستوري الذي تتوق حكومة جلالته لمشاهدته فى فلسطين

ان هنالك فوائد جليلة يجتنيها جميع طبقات السكان من جراء تشكيل مثل هذا المجلس ذلك انه قد يأتى بفائدة مخصوصة للاهالي العرب الذين ليس لديهم الآن وسائل دستورية تمكنهم من وضع ارائهم حول الامور الاجتماعية والاقتصادية امام الحكومة وبالطبع ان ممثليهم في المجلس الذي يراد تشكيله سيتمكنون ليس من ابداء اراء الاهالي العرب فى شأن هذه الامور وخلافها فحسب . بل من الاشتراك ايضا في البحث والتداول فيها وهنالك فائدة اخرى تجتنيها البلاد على الاطلاق من تشكيل المجلس التشريعي سيؤول الى تحسين العلاقات بين اليهود والعرب

ان المجلس التشريعي الجديد سيؤلف كما ذكر فيما تقدم ، على النحو المبين فى بيان الخطة السياسية الذي صدر سنة ١٩٢٢ . وسيشكل من المندوب السامي ومن اثنى وعشرين عضوا منهم عشرة اعضاء موظفين واثني عشر عضوا من غير الموظفين . وسينتخب الاعضاء غير الموظفين بطريق الانتخاب الاولى والثانوي ومع ذلك ترى حكومة جلالته انه من الاهمية بمكان الاجتناب اعادة حبوط الانتخابات

كما حدث فى سنة ١٩٢٣ استناط تدابير تؤمن تعيين العدد المطلوب من الاعضاء غير الموظفين للمجلس فيما اذا لم يتمكن عضو واحد او اكثر من الانتخاب بسبب موقف عدم التعاون الذي قد تقفه اية فئة من السكان او لاي سبب آخر وسيبقى المندوب السامى متمتعا بالصلاحية الضرورية التى تضمن تمكين الدولة المنتدبة من القيام بالالتزامات المترتبة عليها ازاء جمعية الامم ومن ذلك صلاحية وضع اي تشريع تقتضيه الحاجة الماسة وتوطيد النظام ومتى نشأ خلاف حول قيام حكومة فلسطين باحكام صك الانتدابات يستطاع تقديم عريضة بذلك الى جمعية الامم توفيقا لاحكام المادة ٨٥ من دستور فلسطين لسنة ١٩٢٢

---

# اطلاق القلاع التركية

## النار على دارعتين افرنسيتين

في يوم ١٤ اكتوبر الجاري دخلت الدارعتان الفرنسيتان جوبيار و كاسار ميناء ازمير فاستقبلتهما القلاع التركية باطلاق النيران عليهما فاضطرتا الانسحاب وكانت ازمة لها اثرها بين فرنسا وتركيا وان لم يطل بها الاجل فقد سويت اليوم سوية نهائية مرضية إذ ثبت انها جاءت وليدة صدفة عجيبة فقد طلبت الحكومة الفرنسية من الحكومة التركية منذ قليل الاذن للدارعتين ، وهما تطوفان الآن بموانىء الشرق الادنى ، بالرسو فى ميناء استامبول وميناء ازمير ؛ وقد وافقت الحكومة التركية على الطلب الخاص باستامبول ورفضت اعطاء التصريح بالرسو فى ميناء ازمير لانها منطقة حربية لا يسمح للسفن الحربية الاجنبية بالرسو فيها

وقد وصل اخطار الرفض الى باريس فى يوم اول اكتوبر وفي ١٣ اكتوبر تلقت السفارة الفرنسية فى انقرة النبأ من وزارة الخارجية مع تكليفها بالاتصال بقائد الدارعتين وابلاغه نبأ الرفض

ومن سوء الحظ ان هذا التبليغ لم يصل قائد الدارعتين الا بعد ذلك بيوم بعد ان وقعت الحادثة ففى يوم ١٤ اكتوبر دخلت الدارعتان الميناء فتلقتها القلاع بقنابلها فأدهش هذا التصرف قائد الدارعتين الذي دخل مع القلاع فى مخاطبات بالاشارات انتهت بانسحاب الدارعتين

وقد جاء فى البلاغ الرسمى الذى اذيع اليوم ان هذه الحادثة قد سويت بسرعة بفضل صراحة الطرفين في تبادل وجهات النظر

وهذه ثالث مرة في الشهور الثلاثة الاخيرة يطلق فيها النيران في مياه تركية على بواخر اجنبية فقد اطلق بعض خفراء السواحل نيرانهم على بعض الصيادين الايطاليين فى شهر يوليو الماضي على مقربة من جزائر الددوكانز وبعد اسبوعين من تلك حادثة اطلقت النيران على قارب به بعض رجال الطرادة الانكليزية ديفونشير وقد قتل فى الاولى اكثر من واحد وقتل في الحادثة الثانية ضابط وجرح آخر اما هذه الحادثة الاخيرة فلم يصب احد فيها بسوء

***

---



---

العدد ٧٨٩

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص. ب. — ٢٨٥ يافا

# الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا: مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد: ٢٨٥

١٠ رجب سنة ١٣٥٢ — الخميس — الموافق ١٨ تشرين اول سنة ١٩٣٤

## ماهى المعارضة والمجلسية

### ادوارها

وهل تنتظم

من المعلوم ان المعارضين في بدء امرهم واول تكوينهم انما كانوا طلاب اصلاح المجلس الاسلامي الاعلى وهناك حزب آخر كان يسمى الحزب الوطني وقد كان من القائمين بهذا الحزب من هو معارض ولم يكن بين المعارضين والحزب الوطني اتفاق من كل وجه فقد كان في المعارضين من يسير على خطط اللجنة التنفيذية ويقول بالقواعد التي قررتها الامة في مؤتمراتها وجرت عليها وفودها ولعله كان يصدق اسم المعارضة بكل معناه المعروف به عند الامم على فريق من المعارضين فان من المعارضين كما ذكرنا آنفا من هو معارض لشكل الحكم الحاضر وطالب تبديله بحكم وطني مستقل ضمن الوحدة العربية ثم ذلك هو من خصوم رجال المجلس الطالبين لاصلاحه

وانا ارى انه الي الآن يمكن ان يقوم من المعارضين حزب معارض بمعني الكلمة اي يعارض الحكومة الحاضرة ويناقض السياسة المتبعة الان في فلسطين ويسعى لتبديلها

وانما كانت المطالبة باصلاح المجلس هى البارزة في اعمال المعارضين لان العقلاء المخلصين منهم يعلقون آمالا كبيرة على المجلس الاسلامى ويرون ان في قيام رجال صالحين بامره اعظم مادة للحركة الوطنية واصلاح للقسم الاكبر من اهل فلسطين وهم مسلمون كما يكون فيه دليل للحكومة المنتدبة على صلاحيتنا للحكم الذاتى

ولذلك كان عناية العقلاء المخلصين بهذه الخطة عظيمة وكانت من الشهرة بحيث جعلت اسم معارضة المجلس هو الغالب البارز وغيرها من المبادىء الوطنية فيهم مختفيا غير ظاهر

وقد كان خصوم المعارضين يحرفون اسم المعارضة عن معناها ويشوهون اسمها فيفسرونها للناس بانها معارضة للمجلس من حيث هو اى ان المعارضين انما يطلبون زوال المجلس والقاء مقاليده الى الحكومة وانهم صنائع الحكومة وخارجون على الوطن وكان يساعدهم على هذا التشويه والتحريف والتمويه والتضليل امتلاكهم بالمال لجرائد كثيرة يبذلون لها بسخاء وينشرون فيها تضليلهم وتمويههم كما ان من اتباعهم من علتهم المسحة الدينية ولهم بحكم وظائفهم اتصال بالعامة والسذج من الناس كمثل ائمة المساجد ومأذوني الانكحة والخطباء والمدرسين ولم يكن يعوزهم المال لان بيدهم الاوقاف ومناصبها واموال الاعانات التى كانت كالسيل لا ينقطع

ولا ينكر ان بين المعارضين فريق لم يكن همه غير عداوة اشخاص في حزب المجلس لا يقصد من المعارضة غير الغض منهم وحطهم من مراتبهم ثم هو في غير ذلك حكومي يود ان تتسلط الحكومة حتي على البيوت ومن لم يدفعه الى المعارضة ... ى حرمانه من مقصد من المقاصد التى يصيبها في المجلس او بالمجلس

ولكن هل يخلو من هذا حزب او فريق من الناس وهل الصادقون المخلصون الا قليل في كل فريق وقبيل كما قيل

تعيرنا انا قليل عديدنا ... فقلت لها ان الكرام قليل

وفى الحديث (ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر)

هذا هو تفسير المعارضة كما يعرفه رجل لعله هو اول من اطلق عليها هذا الاسم واول من رفع لواءها وسار فيها بقدم راسخة وقول ثابت وعلى مالقي في سبيلها من بلاء وعناء لم يزدد الا صلابة كالذهب الذي لا تزيده كثرة الامتحان بالنار الا خلوصا ونقاء وصفاء

وقد بقيت المعارضة تنمي وتكبر ويزداد اتباعها ولكن بغير برنامج حتى كان مؤتمر الامة فوضع لها برنامج وانتخبت لها لجنة وقد كانت في جميع ادوارها مشاركة في المساعي الوطنية وكان لها النصف في اللجنة التنفيذية العامة

ولم يكن الفريق الاخر وهو المسمي مجلسيين نسبة الى رجال المجلس ممتازا عن المعارضين بنظام وترتيب وخطط ومنهج بل كان مزيجا من اناس فيهم الوطنى والحكومى وغير ذلك

ولم يكن رجال المجلس اجرأ من رؤساء البلديات من المعارضين على معارضة الحكومة واستنكار سيرتها والتنديد بسياستها فان الناس لم يكونوا او ما يزالون لا يرون من السيد امين الحسيني الذى تقام له الحفلات خطبة في حفلة من هذه الحفلات تجد الحكومة فيها غضاضة ولم تره الحكومة بحيث لا تحب

مع ان قائد هذا الفريق يتطلب زعامة سياسية بخلاف المعارضين فانه ليس بينهم من يحاول حمل الامة على اتباعه والهتاف بزعامته وان كان فيهم من هو بذلك خليق

وهذا الفريق كما قلنا في المعارضين فيه ذو الغرض الذي لا يهمه غير غرضه والحكومى وغير ذلك من ذوي الاوصاف غير المحمودة

وقد حاول فريق المعارضين ان ينظموا حزبهم غير مرة وتنادوا بذلك وعقدوا اجتماعات عدة وقد دعونا نحن الى ذلك مرارا ولكن فريقا منهم لا يحبون ان يتقيدوا بنظام حزبي لانهم يرون في ذلك تبعات تثقل عليهم

وكانت اول فرصة سنحت للنظر في وضع برنامج حزبي في المؤتمر الذي عقد فى القدس ايام كان المؤتمر الاسلامي العام وكان الغرض من هذا المؤتمر في الحقيقة هو دفع الشبه التي اذاعها المجلسيون عن المعارضين اذ ان المجلسيين كانوا يتهمون المعارضين انهم لا يريدون خير المسلمين ويحاولون احباط المؤتمر الاسلامي مشاقه للامة وفي المؤتمر قام فريق من المعارضين فطالبوا بوضع برنامج لحزب المعارضة فوضع برنامج الحزب فى ذلك المؤتمر وسمى مؤتمر حزب الامة وانتخبت لجنة تنفيذية له وكان ذلك فضيلة لحزب المعارضة فاق به حزب المجلسيين الذي لم يكن له منذ كان حتى اليوم برنامج يسير عليه

وقد قامت لجنته التنفيذية ببعض اعمال لم يقم بها المجلسيون وقد كان المأمول ان تظل تعمل لولا ان الفريق الذى لا يحب ان يعمل فى المعارضه كحزب تغلب على الحزب فادركه الركود وانقطعت اللجنه عن العمل

واليوم قد كان في انتخابات بلدية القدس ما كان واخذ المجلسيون يوعزون الى بعض الصحف ولا سيما في الخارج بان ترجف بحزب المعارضة وتخيل للناس انه قد عصفت به الرياح وانه قد قضى عليه القضاء المبرم فان المعارضين قد اخذتهم الغيرة والحمية واجابوا الداعي الى الاجتماع لتنظيم الحزب وكان الاجتماع الذى علم الناس خبره وفي هذا الاجتماع انتخبت لجنة لوضع برنامج للحزب

وهذا يطابق ما قلنا سابقا ان المعارضه لم تهن ولم تضعف باصابة سعادة راغب بك النشاشيبى في انتخابات البلدية بل سيشتد ساعدها وسيعمل راغب بك فيها بنشاط اشد مما كان من قبل

هذا اذا لم يصب الذين نيط بهم العمل من الفتور ما اصابهم في المرة الاولى ولو كان في الماضي عبرة للذين لا يريدون ان يعملوا في المعارضة كحزب منظم فغيروا من رأيهم ووطنوا النفس على العمل طبقا للانظمة الحزبية الواضحة وعلم الغد عند الله

## اجتماع المعارضين

كان يوم الاحد الماضى مساء اجتماع المعارضين الذي اشرنا اليه في العدد الماضى ولم نتمكن من ذكر مقرراته لانه كان بعد الشروع في طبع الجريدة كما بينا وقد كان فى منزل سعادة عاصم بك السعيد كما ذكرنا

وقد نشرت فى الصحف اسماء حاضريه فاراحتنا والحمد لله من لوم اللائمين وحقد الحاقدين على التقديم والتأخير والذكر والنسيان. اما الغاية من هذا الاجتماع على ما فهمنا نحن وفهم كثير من الحاضرين فهو تنظيم حزب المعارضة وتحديد نشاطه

وقد افتتح سعادة عاصم بك السعيد الاجتماع بالترحيب والشكر وترك الكلام فى بيان الغرض من الاجتماع الى الوجيه السيد عمر البيطار وقام السيد عمر فتكلم عن الغاية من الاجتماع بما لا يخرج عما قدمنا من انها تنظيم الحزب

ومما جعل لهذا الاجتماع صبغة الحزبية العامة حضور عدد من وجوه اخواننا المسيحيين وقد قام الاستاذ مغنم فقال ما خواه اذا كنتم تريدون ان تكون المعارضة قاصرة على الامور الطائفية فلا دخل للمسيحيين واذا شئتم ان تجعلوها حزبا فان المسيحيين داخلون فى ذلك وان الحزب المعارض بهذا المعنى قد كان قديما فقبل قوله من الجميع

وقد بحث فى تسمية الحزب فاختلفت الاقتراحات في ذلك فبعضهم اقترح بقاء اسم المعارضة وبعضهم اقترح اطلاق (الكتلة المعارضة) عليه ونظن ان هذا اقتراح الزميل عيسى افندي البندك وبعضهم رأى بقاء اسم (حزب الامة) الذي اطلق عليه فى المؤتمر ثم ترك الى اللجنة التي اقترح تأليفها لوضع البرنامج اختيار الاسم وكان ذلك بالاتفاق وكان من الاقتراحات اقتراح تجديد الثقة بسعادة راغب بك النشاشيبي وصاحب هذا الاقتراح هو السيد عبد اللطيف ابو هنطش

وسميت اللجنة التى يناط بها وضع البرنامج فكانت من حضرات السادة

راغب بك النشاشيبي «رئيسا» الاستاذ مغنم مغنم «سكرتيرا» عمر افندي البيطار. عبدالرحمن بك التاجى يعقوب افندي فراج. الاستاذ عيسى العيسي. عادل افندي الشوا. الشيخ توفيق طهبوب. عبداللطيف افندي ابو هنطش. توفيق بك حقي العبدالله الشيخ طالب عبدالمجيد عمرو. الشيخ عبدالرحمن العزة. الشيخ سعيد ابو غوش

# الحالة السياسية فى مصر

تطالعنا الجرائد كل يوم باخبار عن صحة جلالة ملك مصر وان كانت كلها مجمعة على ان صحة جلالته آخذة فى التحسن ولكن المتتبع لهذه الاخبار لا يقنع بها كما انه لا يطمئن كثيرا لما تنقله الجرائد عن آراء الاطباء

ان الشيء الراهن هو ان جلالة الملك فؤاد مريض وان جلالته في حاجة شديدة الى الراحة ولذلك فقد اخذت الدوائر السياسية في ذلك البلد وفي مقدمتها دائرة دار المندوب السامي تلهج كثيراً في امر الوصاية لمراقبة العرش بالرعاية وقد حدث من جراء ذلك ان اختلفت الاراء في عدد مجلس الوصاية وفي اسماء المرشحين وحتى الآن لم تتفق الكلمة على رأى من الاراء

وهناك اتجاه آخر ان لا يكون هناك مجلس وصاية وان يعين (قائمقام للملك) ولكن الدستور يمنع ذلك ورجال السياسة لا تقف عند النصوص عند الطواريء ولا ينظرون اليها الا وقت ان يكون الجو صافيا . والرأي السائد عند المصريين الان ان الوزارة الحاضرة لا بد وان تتغير ويختلفون فيمن تسند اليه فالوفديون يرون انهم احق الناس بها لانهم يعتقدون ان الامة تؤيدهم وان الحكم في الوقت الحاضر للامة ولكنهم متصلبون في رأيهم لا يتزحزحون عن رأيهم قيد شعرة لانهم يصرون ان تعود احكام دستور ١٩٢٣ وان تكون الاحكام نيابية مرتكزة على ارادة الامة ويوجد بعض الساسة من البريطانيين من يعطف على هذه الامال ولا نظن ان ذلك ميسور لهم في الحالة الراهنة لان للوفديين مدة طويلة وهم يجاهدون جهاد الابطال لتحقيق امنيتهم ورغبتهم ولم نر التوفيق مؤيدا لهم ويا حبذا لو ان الوفد يخفف من غلوائه ويلين من تشدده اذن لكان الموقف موقفه وما ذلك على رجاله بعزيز

والذى نراه ان الوفديين مصرون على ارائهم وعلى مطاليبهم وان اليد القابضة على زمام الحالة السياسية في مصر لا تريد ان تمد يد المساعدة ولذلك نرى الدفة مالت عن اتجاههم واتجهت نحو اشخاص اخرين نخرطب في امر الوزارة توفيق نسيم باشا وعلي ماهر باشا ومحمد محمود باشا والذى نراه ان توفيق نسيم باشا هو الذى يفوز باخذ ذلك الصولجان من بين ايدي الوفديين نظرا لتشددهم واصرارهم على رأيهم ومن بين ايدي علي ماهر باشا ومحمد محمود باشا لكونهما لا يميل لهما كثيرا رجال السياسة الانكليزية ولا يعطف عليهما كثيرا رجال الامة المصرية ولكون توفيق نسيم باشا محبوبا عند الانكليز وله رجال مخلصون من الامة والذي يغلب على ظننا ان دولته هو رجل الساعة الساعه ، بقي علينا ان نتكهن في امر الوصاية . فيا هل ترى هل يكون الوصي واحدا وهل يضرب بنصوص الدستور عرض الحائط او يكون مجلسا مؤلفا من ثلاثة اشخاص حسب الفقه الدستوري .

انا نرى الامر الاول بعيدا جدا لان الاستبداد على القوانين القائمة في البلاد يحتاج الي قوة خارقة للعادة ولا بد لوجودها من طواريء وثورات دموية ما دام انه لا يوجد من ذلك شيء فنراه بعيدا بل نراه مستحيلا

ونرى الامر الثانى واقعا لا محالة فلا بد وان يكون امر الوصاية مؤلفا من ثلاثة اشخاص ولكن عقدة العقد فى تعيين اشخاصهم لان امراء البيت العلوي يرون انهم احق بهذا الامر من غيرهم وان الامير محمد علي هو محور المتجه السياسى البريطاني ولا يبعد ان يكون سموه احد الاوصياء ولا يغرب عن الذهن ان السراي لا تميل اليه كثيرا ونرى ان البرنس عمر طوسن ان يكون لانه مرشح الوفد وان السراي ودار المندوب قد عارضتا في ترشيحه ولا يمكن ان يكون الا اذا تغيرت دفة سياسة الوفد واستلمت قبضة الحكم فان وجوده وصيا امر محقق لا اشكال فيه

واما الشخصان الآخران فالذى نراه انه لا يكون بعيدا في ان يكون احدهما زكى الابراشي وثانيهما توفيق نسيم باشا لان الاول من الرجال المقربين في السراي ولا يبعد ان تأخذ بيده دار المندوب السامي واما الثانى فهو وان كانت السراي لا تميل اليه كما تميل الى الابراشي لكن يشفع له اعتماد دار المندوب عليه

هذا ما تراءى لنا في هذا الموقف والله سبحانه وتعالى علام الغيوب

## مؤتمر لسكة الحديد

قال وكيل الخارجية السعودية بعد وصوله الى بيروت عائدا من اوروبا ان قضية سكة حديد الحجاز تتعلق بحكومات فلسطين وسورية وشرق الاردن والمملكة السعودية وان هذه الحكومة اتفقت على انه حان الوقت للبحث فى احياء هذه السكة وربما عقد مؤتمر فى اقرب وقت لدرسها والاتفاق عليها

## مؤتمر العشائر

اجتماعه فى تدمر

جاء من انباء سورية ان مؤتمر العشائر انعقد في تدمر واشترك فيه الوفد العراقى الذي قدم خصيصا لهذه الغاية

ولهذا المؤتمر اهمية سياسية كبرى لانه يبحث في علاقتى البلدين السوري من جهة وعلاقات سورية والمملكة السعودية من جهة ثانية ويعين فى الوقت نفسه تابعية العشائر والمناطق والحدود وفى الوقت نفسه يدرس جميع الاختلافات القائمة بين عشائر سوريا والعراق تلك الاختلافات التي كانت سببا في وقوع عدة معارك دموية

اما الوفد الرسمى فؤلف برياسة البارون فان وعضوية الكابيتن لابريه من اركان الغرفة العسكرية في المفوضية العليا والامير الجزائرى متصرف دير الزور والكابيتن هوده مستشار العشائر فى سوريا ومعاونه الليوتنان سوفياك والكابيتن برديل مستشار العشائر فى حلب

وحضر المؤتمر عن العشائر السورية كل من الامير نوري الشعلان شيخ مشايخ الرولا والامير محمد مهيدر رئيس عشائر الفولان والامير راكان بن مرشد رئيس عشائر السبعة

وحضر عن عشائر العراق الامير عجيل الياور رئيس عشائر شمر ومحروت هزال رئيس عشائر العمارات وال... علي سليمان الكبر رئيس عشائر ...

وتستغرق جلسات المؤتمر ... من عشرة ايام

## موسم الاصطياف

فى لبنان

جاء فى تقرير عن حركة السياحة والاصطياف بمناسبة انتهاء موسم الاصطياف انه بلغ عدد الذين دخلوا لبنان فى السنوات الخمس الماضية ما يأتى.

فى سنة ١٩٣٠ دخل لبنان ٦٨٢٤ مصطافا منهم ٤١٥٩ عن طريق فلسطين و٢٦٦٥ بحرا عن طريق بيروت وفى سنة ١٩٣١ دخل ٦٢٢٩ مصطافا منهم ٧٢ عراقيا عن طريق سوريا و ٣١٦١ عن طريق سوريا و٣١٦١ عن طريق سوريا و٣١٦١ عن طريق الناقورة . و٢٩٦ عن طريق البحر

وفى سنة ١٩٣٢ دخل ٥٢٨٤ و... ١٩٣٣ دخل ٥٤٣٠ وسنة ١٩٣٤ ... ٧١٢٥ فيكون موسم هذا العام ... موسم الاصطياف خلال السنوات المنصرمة

* * *

انتدبت تركيا ثلاثة معلمين لتدريس اللغة الانجليزية في ... في انقرة وذلك لثلاثة اعوام اذ فى النية انتداب انجليز آخر... مدارس تركيا

## سماحة الاستاذ الشقيري

ان سماحة الاستاذ الشقيري قد غادر الاجتماع الى القدس شاكرا ما لاقاه فى يافا من كرم الضيافة ولاسيما من الوجيه السيد عمر البيطار وقد عرج سماحة الاستاذ الشقيري على القدس قبل حضوره الى يافا وعاد الى القدس على ان يقيم بضعة ايام فى منزل ابن اخيه وزوج كريمته الدكتور محمد علي الشقيري

وقد ادب له يوم الاثنين الماضى فضيلة الاستاذ الشيخ اسماعيل الخطيب المحامى المعروف مأدبة غداء فى قصره فى عين كارم

هذا وقد اتصل ببعض الصحف المحلية ان من المقررات طلب الحزب الى الحكومة تعيين سعادة راغب بك النشاشيبي رئيسا للبلدية وغير ذلك مما لم نشر اليه فيما تقدم ونحن نؤكد ان مثل هذا لم يطرح فى الاجتماع

ولن يفوتنا ان نذكر ان المجتمعين بعد انتهائهم قد تحولوا الى موائد قد حفلت باطايب الفواكه والحلوى وخفيف الطعام ثم ودعوا من قبل سعادة صاحب الدعوة بمثل ما استقبلوا به من اكرام وحفاوة

# ان الذكرى تنفع المؤمنين

لقد عاهدنا الله والناس على الاقتفر من تذكير رئيس المجلس الاسلامي وهيئته بعمارة جامع النصر فى نابلس فان الامر بالمعروف والنهى عن المنكر امر واجب على كل مسلم يستطيع ذلك والامر باللسان هو الدرجة الثانية لاننا مع الاسف لا نستطيع الدرجة الاولى ولو استطعناها لقمنا بها

واى امر بمعروف اعظم من الامر بعمارة مسجد عظيم قديم من اجمع المساجد واحفلها بالمصلين كجامع النصر

ان هذا الجامع قد هدمه الزلزال فلم يكن من الاوقاف الا ان اتفقت مع بعض الناس على بناء حوانيت فى مكانه وجعل المسجد فوق هذه الحوانيت وقد تم بناء هذه الحوانيت ولكن المسجد لم يرفع مع شدة الضرورة الى ذلك وقد اخذنا على عاتقنا مطالبة المجلس بما نستطيع من الطرق باقامة هذا المسجد ولكن المجلس لم يعر نداءنا التفاتا ورئيسه ما يزال متشاغلا بالحفلات والتجول فى البلاد لحضور ولائم المتزلفين كانما انتخبه المسلمون لا للنظر فى شؤون اوقافهم ومحاكمهم الشرعية ومساجدهم وعماراتها بل ليجعلهم دائما فى افراح ومهرجانات تذهلهم عن واجباتهم فانا لله وانا اليه راجعون

فيا رئيس المجلس

لا ينبغى ان تأخذك العزة وتغضب من مطالبتى لك والحاحي عليك فى عمارة جامع النصر فانما اطالبك بمعروف لك فيه اجر وثواب من الله وان فى تقاعدك عنه ما لا يرضي الله والمسلمين فبادر وفقك الله الى العمل الصالح وانى اعيذك ان تكون باهمالك عمارة هذا المسجد ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى فى خرابها والله سبحانه يهدينا واياكم سبيله القويم وصراطه المستقيم امين

خادم العلم الشريف

داود مسعود حلاوي

## انشاء جامع كبير

في لندن

نشرت جريدة «سنداي اكسبرس» اليوم صورا فوتوغرافية وتصميما للجامع الكبير الذي يراد انشاؤه فى لندن وهى المسألة التي طال البحث فيها

ويرى بعضهم ان يوضع الحجر الاساسي للمسجد الجديد يوم الاحتفال بالعيد الفضى للملك جورج في العام القادم. ويقال الان ان البحث دائر حول تولي آغا خان القيام بالحفلة اللازمة فى جوار قصر بكنجهام

## تغييرات خطيرة فى

السياسة البريطانية في الشرق

جاء في مجلة روز اليوسف تحت هذا العنوان:

يقال ان السياسة البريطانية فى الشرق على ابواب تغييرات خطيرة عهد لها الانجليز من اليوم بالتفاهم مع الزعماء الوطنيين فى فلسطين ومع صاحب الجلالة الملك ابن السعود ملك الحجاز ونجد وقد تتناول هذه التطورات توحيد امارة شرق الاردن مع فلسطين تحت حكومة واحدة او عرش واحد بمعنى اصرح... على ان تقوم بين العرش الجديد وبين مصر من ناحية والحجاز ونجد من ناحية اخرى علاقات مودة وصفاء قد تتمثل فى معاهدات تعقد يكون لها صبغة المحالفة

ومن المعروف ان السياسة البريطانية تعلق اهمية كبيرة على مركزها فى فلسطين تاخم حدودها حدود مصر الشرقية وقناة السويس وذلك اولا لتأمين المواصلات الامبراطورية من ناحية ولامداد الاساطيل البريطانية بالبترول من ناحية اخرى وهو البترول الذي يصل بانابيب ممتدة فى الصحراء من العراق الى ميناء حيفا التى اهتم الانجليز اخيرا بتوسيعها

## فروع جمعية الطيران

في العراق

اخذت جمعية الطيران العراقية بتوسيع دائرة اعمالها ففتحت لها فرعا في كل من سامراء والمحمودية والكاظمية وبلد وسميكة وتكريت ولواء بغداد وفى السيبة والخارثية والزبير ولواء البصرة وفى مندلى وهور شيخان ودلتي عباس ولواء ديالى وفى ناحية الشامية بلواء الديوانية

وقد ارسلت جمعية الطيران فى العراق الى جمعية الطيران فى تركيا تطلب اليها المنهج الذي تسير عليه في سبيل تعزيز القوة الجوية التركية وذلك لتطبيقه فى العراق

## بين افرانسا

وابن السعود

صرح وكيل خارجية الحكومة السعوديه على اثر وصوله الى بيروت عائدا من اوروبا ان العلاقات بين فرنسا والحكومة السعودية على خير ما يكون من الصفاء والمودة. قال «وقد ظهر لنا من صداقة فرنسا في المدة الاخيرة وخصوصا في اثناء حرب الجزيرة ما يحملنا على الاعتقاد بان هذه الصداقة ستبقى دائما متينة لا يؤثر فيها مؤثر وجلالة الملك عبد العزيز صديق حميم للدولة الفرنسوية الكريمة

## عقد قران

كان يوم الاحد الماضى فى حيفا عقد قران الشاب الاديب السيد محمود بن الحاج حامد البنا الهرش فنرجو ان يكون قرانا مباركا

# رسالة المجدل

يوجد لاحد اعضاء بلدية المجدل المدعو يوسف الشيخ عمر ابو سمرة واخوانه بيارة واقعة شمالي البلدة وداخلة بمنطقة البلدية

وكانوا في كل عام يضربون عليها سياجا من شوك الصبار على الطريق العمومية والوادي وكان هذا السياج يأخذ من الطريق العمومية في كل عام بمقدار قدمين وقد تجاوز عن الحد الاصلي الذي هو موضع بناء الجابية والبناء الجديد بمقدار مترين بطريق الاستدراج.

وقد اخذت الغيرة الوطنية والدينية احد اعيان المجدل ووجهائها المدعو عبد الله افندي عنبون وقد تجاسر بتقديم اخبارية بهذا الخصوص لحضرة قائمقام غزة

وكنا نتفاءل خيرا بقدوم دائرة المساحة بان تهدم هذا التجاوز وكل تجاوز على حاله السابق وترفع كل ضرر وعندما باشرت فى اعمالها وجدنا علامات حديد في بطن التخم باعتبارها كعلامات للبيارة المذكورة مما يستدل به ان حضرة مأمور المساحة لم ينظر للطريق والوادي وانما نظر لسعة الطريق فقط ولم ينظر للحد والتجاوز الواقع بالاستدراج بما ينوف عن المترين

فاننا نلفت انظار حضرة ضابط مساحة المجدل بالدرجة الاولى وانظار سعادة مدير المساحة بالدرجة الثانية بان ينظر لكل تجاوز وقع على الطرقات العمومية من اصحاب البيارات ويرفعا هذا الضرر العام واننا لعملهما منتظرون

## يطلقون النار

على ضابط البوليس

سمع القاطنون بقرب عمارة بوست ليلة امس الاول اصوات عيارات نارية ثم رأوا بعض رجال البوليس يركضون صوب مصدر الاصوات ولم يعرف الناس ما الخبر..؟

وقد علم مخبرنا المحلي: ان الضابط السيد خليل شحيبر كان يقوم بجولة تفتيشية فى شارع البطمة فابصر سيارة تسير من غير نور فاومأ الى سائقها ان يقف فلم يقبل. واستعمل خليل افندي قنديله الكهربائي حتى يبصر نمرة السيارة ولما رأى انها من غير نمرة ركض نحوها فما كان من ركابها الا ان اطلقوا النار على الضابط غير ان زوغان خليل افندي سلمه من الطلقات المصوبة اليه

## بطل الورقات الثلاث

القى القبض الضابط الضابط خليل افندي شحيبر على المدعو (ابو عزيزة) وابو عزيزة هذا يعد من اكبر العاملين على نشر لعب الورقات الثلاث بين افراد الشعب السذج. وقد قدم الى المحاكمة امام قاضي صلح يافا الدكتور خليل شحادة فقضى بسجنه ستة اشهر

* * *

# كشكول التحرير

### لو حضرا مؤتمر البدو

محرر كشكول

سألتم فى احد كشاكيلكم الماضية ماذا كان يحدث لو حضل احمد افندي حلاوة اجتماع بئر السبع ووصل اليه قبل فضه؟ ثم وعد محرر الكشكول من يحل المسألة بجائزة حسنة

فأنا اقول: ان السيد حلاوة كان يقف فى الاجتماع و «يتبرع» بالف جنيه مكافأة لمن يتمسك بارضه على «شرط» ان يخرج الانكليز من فلسطين و «يصهينوا» على وعد بلفور!

وبعد ذلك يخرج احمد افندي من الاجتماع ويقول لمن معه: وسأتبرع بثمن الف (شبكة صيد) توزع على فقراء البدو (اذا) كانت حكومة فلسطين تحول صحراء سيناء الى بحيرة مالحة...

ثم يفرك يديه: ويعد رفاقه بمنع دكانه فى مصر من بيع «جرزايات» تل ابيب على (شرط) ان تكف معاملها عن صنع الجرزايات منعا لمزاحمة المصنوعات الوطنية...

وبعد ان (يجود) اريحيته بهذه «المبالغ "السخيفة"» يلتفت الى السامعين ويرجوهم عدم اذاعة اخبار ما تبرع به لانه يحب العمل الصامت ولا يريد ان تدري يده اليمنى بما تكرمت به رجله اليسري...

* * *

وبعد ايام تنشر الجرائد اليومية الخبر الاتي تحت عنوان (المحسن الكبير)

زارنا فى ادارة الجريدة حضرة المحسن الكبير السيد احمد افندي حلاوة الذى تبرع بالف جنيه لمن يتمسك بارضه فى بئر السبع وبثمن الف شبكة توزع على فقراء البدو الذين يصيدون السمك فى بحيرة سيناء. وقد تراءى الينا ان حضرته يقاوم مصنوعات تل ابيب فى دكانه بمصر ولا يبيع فيها الا الحرير الوطنى الاصلي الذى ينسج من الحلاوة المنفوشة... «هو»

«المحرر» قد وردنا هذا الجواب وننشر ما يأتينا ثم نطلب الحكم الى القراء

### من يعطى جنسية المعارضة

انه اذا كان لاحد حق منح جنسية المعارضة ونزعها فهو لصاحب هذه الجريدة ولكن الايام التى تأتي بالعجائب لم تكتف بسلب هذا الحق منه حتى جعلت ايمانه موضع شك وجعلت من كانوا بالامس مجلسيين او محايدين ينكرون فى نزع جنسيته والدهر ابو العجب

## مرشحو حزب الشعب

يفوزون

فاز فى انتخابات المجلس التشريعى فى شرقي الاردن مرشحو حزب الشعب وهم السادة الآتية اسماؤهم:

رفيفان باشا المجالي، صالح باشا العوران كريشان متري باشا الزريقات، عبد الله بك الكايد؛ فلاح بك الضاهر؛ محمود بك القيش، سليمان افندي الخليلي

وهذا الحزب هو حزب الوزارة القائمة الان ولذلك فان الوزارة ستبقى ثابتة الدعائم ما دامت اكثرية المجلس تؤيدها وسمو الامير يغمرها بنظره العالي

فنحن نهنئ حزب الشعب كما نهنئ الوزارة الهاشمية

## انتهاء اجازة طبيب

انتهت اجازة حضرة الدكتور حسن بك الخالدى جراح المستشفى الوطنى وقد عاد الى مزاولة عمله بنشاطه المعهود

## العملة المتداولة

آخر شهر ايلول

بلغ مجموع العملة المتداول بها في فلسطين الى آخر شهر ايلول سنة ٣٤ ٤٤٦٣٦٦٤ جنيها منها مسكوكات ومنها ٣٩٨٥٠٢٤ اوراق

## يغشون الزيت

اهتمت الحكومة لما اشيع اخيرا من ان بعض اهالي القرى الجبلية اخذوا يمزجون زيت الزيتون المحلي بالزيوت الخارجية؛ خصوصا وان اصحاب المصابن في نابلس قد اعلنوا تضامنهم في عدم شراء زيت الموسم المقبل اذ ظهر فيه الغش. وعلى هذا اصدر مساعد حاكم اللواء الشمالي في نابلس منشورا الى مخاتير واختيارية القرى يحذرهم فيه من الاقدام على امثال هذه العادة الحمقاء ويطلب اليهم ان يرسلوا باسم اي قروي يعمل هذا الى مكتب القائمقام. ونحن بدورنا نشكر لمساعد الحاكم منشوره ونرجو ممن يعنيهم الامر ان يتذكروا قوله صلى الله عليه وسلم (من غشنا فليس منا)

## بترول العراق

في حيفا

وصل الى حيفا بترول العراق فى خط الانابيب مرسلة من الموصل

# بدع الذكر

لحضرة صاحب الفضيلة الشيخ يوسف الدجوى احد كبار علماء الازهر وقد نشرتها مجلة نور الاسلام

جاءتنا اسئلة كثيرة مما احدثه الناس فى مجالس الذكر من البدع التي لا يقرها عقل ولا دين ، ومما جاء فيها ان بدع الذكر قد تكاثر بسبب عدم العناية بالتنفير عنها فسدلت على رفيع جلال الاسلام وبديع رونقه ستارا اي ستار ، واحدثت اضرارا عظيمة ومفاسد جسيمة ومن شرها مزج الذكر باللهو كالدف والشبابة والذكر باصوات ساذجة مثل (ها) و (هى) ومثل اللهج اثناء الذكر باصوات يخجل اللسان من ذكرها والقلم من تسيطرها ثم ذكر السائل شيئا من الالفاظ التى يقولونها حال غيبتهم على مايزعمون لا نستطيع ذكرها فى المجلة ثم قال بعد ذلك : ومن عندهم شهروا في وجهه السلاح بدعوى انهم انما يصدر عنهم ماذكر فى حال غلبة ناشئة عن الذكر ومن مدهشات العجائب انه يوجد بقربة قريبة منا تسمى (محلة الامير) رجل ابوه كان احد شيوخ طريقة تسمى الحبيبية ، وهذا الرجل يؤيد تلك البدعة التي لا حد لشناعتها ولا منتهى لفظاعتها بكل ما اوتى من قوة حتى خدع الناس ايما خديعة ، وصار عقبة في سبيل من يحاول تطهير ساحة الدين منها ولا وسيلة لكف شرور مثله وتخفيفها سوى فتوى تصدر فى مجلة نور الاسلام التى يحترمها الجميع ولا سيما ان عززت بفتوى من مشيخة الطرق الصوفية

فانشدك الله ايها المجاهد الغيور ان تسرع بما تقدر عليه من تلك الكتابة الصافية الشافية فى الموضوع واقسم عليكم بالحق تعالى ان تغيثوا هذا الدين فقد تلاعب به اؤلئك الفجار الى حد اشعر بخلو قلوبهم من استشعار شيء ما من عظمة الجبار عظمت سطوته .

انتهى المقصود من السؤال الذي جاءنا من بعض افاضل مديرية البحيرة وفى غيره مايوافقه فى مغزاه ومرماه

ونحن نقول : ان الذين يعملون هذه الاعمال المنكرة داخلون فيمن قال الله فيهم : ( وما كان صلاتهم عند البيت الامكاء وتصدية » ومن الذين تخذوا ايات الله هزوا وسيقال لهم : « اابالله وآياته ورسوله كنتم تستهزءون لا ندري كيف يتكلمون بذلك الهذيان اي تقشعر منه الجلود وتصك الاسماع على ما جاء فى سؤال السائل

وانه لا كبر برهان على انهم كانوا ظلمانية لا نورانية ووساوس شيطانية لا الهامات ربانية . فان الذكر يورث انوارا واسرارا فاذا تكلم صاحبه تكلم بالمعارف واللطائف لا البهتان والهذيان . فكلامهم بالفحش على ما يقول السائل اكبر برهان على انهم ما كانوا يتلقون الا عن الشياطين ولا يسيرون الا في ظلمات بعضها فوق بعض . فما ادل الاثر على المأثور ، والدخان على النار والغايات على المبادىء والنتائج على المقدمات واذا فى سماع الآلات المجردة خلاف طويل عريض وقد الف بن حجر كتابه المسمى بكف الرعاع واقام فيه البراهين على تحريم سماعها فما بالك اذا كانت فى مجلس يذكر فيه اسم الله تعالى . . ؟

وانه ليجب ان تخشع الاصوات للرحمن وتطرق الرؤس وتخضع القلوب اعظاما لهيبته وجلاله وكيف يتفق ذلك مع تلك الآلات الملهية عن ذكر الله وعن الحضور مع الله كما هو المطلوب من الذاكر ؟ فآلات اللهو يجب تنزيه تلك المجالس الشريفة عنها

وربما زادوا الطنبورة فغنوا بالخمريات التى تحبب الخمر الى النفوس ثم يقولون : ان المراد بالخمرة خمرة الارواح لا الاشباح وقد يكون ذلك صحيحا الا انه غير مأمون ، ولا معروف

وقد اوشكت الدنيا ان تخلو من ذويه ، وانه لا يوجد فيها احد الآن من ذائقيه الا من اصطفاهم الله بعنايته الخاصة وقليل ماهم . ويوشك ان يجر ذلك الى ما تحمد عقباه ، خصوصا مع الآلات والاوتار . واين ما يفهمه العامة مما يفهمه اهل المحبة الالهية من قول ابن الفارض

خفف السير واتئد ياحادي
انما انت سائر بفؤادي

الى ان قال

ماشممت البشامة الا واهدى
لفؤادي تحية من سعادي

او قول غيره

اهل الهوى تعرف قدر الهوى
وان هذى الجهال قالوا اسلاما

الى غير ذلك مما يحرك النفوس الى حمى الكؤوس ، ويهيج فى ارباب الشهوات ذكرى الغانيات . والسماع لا يحدث فى النفوس جديدا وانما يهيج منها ما استقر فيها من خير او شر

وقد سئل مالك عن الغناء فقال انما يفعله عندنا الفساق حتى لقد روى عنه ان الانسان اذا اشترى جارية فوجدها مغنية كان له ردها بالعيب ومن عرف النفوس واستدراجها لصاحبها من حيث يشعر ولا يشعر لم يمكنها من ان تخطو خطوة واحدة فى طريق يوشك ان يؤديها الى الفساد ويسيرها الى غير السداد

وقد قال بعض العلماء : كيف لا يحرم سماع الالات وهو شعار اهل الجور والفسوق والفساد والمجون ! وما كان كذلك لم يشك في تحريمه ولا تفسيق فاعله وتأثيمه ولا ينفعهم تلك التعللات الباطلة ولا قولهم ان المراد فى الخمرة خمرة الاسرار ، وبالحانة حانة الحضرات كما سمعنا من بعضهم ، فان ذلك كله الان خيالات وترهات وما هي الا تلبيسات من الشيطان والوان براقة من الهذيان . ومن عجيب امرهم انهم لم يكتفوا بما كتبوه حتى وقعوا في حق السلف الماضين رضى الله عنهم ، ونسبوا لهم اللهو واللعب لانهم يعتقدون ان السماع الذي يفعلونه اليوم هو الذي كان السلف رضوان الله تعالى عليهم يفعلونه .

وقد اذكرني ذلك قول الامام الكبير والمحدث الشهير رزين العبدري : ما اتى بعض المتأخرين الا من وضعهم الاسماء على غير مسمياتها . ولهذا شرح طويل ولننقل لك عبارة الامام القرطبي رحمه الله في تفسيره حين تكلم على قصة السامري في سورة طه

سئل الامام ابو بكر الطرطوشي ما يقول سيدي الفقيه فى مذهب الصوفية الذين يجتمع منهم جماعة فيكثرون من ذكر الله وذكر محمد صلى الله عليه وسلم . ثم انهم يوقعون بالتضيب على شيء من الاديم ، ويقوم بعضهم ويتواجد حتى يقع مغشيا عليه ، ويحضرون شيئا يأكلون : هل الحضور معهم جائز ام لا ؟ ( ولعمرى ان هؤلاء احسن حالا ممن نراهم اليوم وجاء بعض وصفهم في السؤال ) افتونا يرحمكم الله فقال فى الجواب : هذه اشياء كلها بطالة وجهالة وضالة ، وما الاسلام الا كتاب الله وسنة رسوله . واما الرقص والتواجد فاول ما احدثه اصحاب السامري لما اتخذ لهم عجلا جسدا له خوار ، فقاموا يرقصون حواليه ويتواجدون فهو دين الكفار وعباد العجل . واما القضيب فاول من اتخذه الزنادقة ليشغلوا به المسلمين عن كتاب الله تعالى ، وانما كان مجلس النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه كانما على رؤوسهم الطير من الوقار

ولعل من الفائدة الكبرى فى هذا المقام ان ننقل لك عبارة العالم الكبير بن قداحة جوابا على مثل هذا السؤال قال رحمه الله : ان فاعل هذا مخطىء ساقط المروءة والدائم على هذا الفعل مردود الشهادة فى الشرع غير مقبول القول فان هذا معصية ولعب ذمه الله تعالى ورسوله ، وكرهه اهل العلم وسموه بدعة ونهوا عن فعله ولا يتقرب الى الله سبحانه بمعاصيه ولا يطاع بارتكاب مناهيه ، ومن جعل وسيلته الى الله سبحانه معصيته كان حظه الطرد والابعاد ومن اتخذ اللهو واللعب دينا كان كمن سعى في الارض للفساد . ومن طلب الوصول الى الله سبحانه وتعالى من غير طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته فهو بعيد من الوصول الى المراد وقد كرهه الائمة كما ترى ، ولم ينضم هذه المكروهات من الدفوف والشبابات فكيف به اذا انضمت اليه واتخذوه دينا فما اشبههم بالذين عابهم الله بقوله : وماكان صلاتهم عند البيت الامكاء وتصدية » المكاء الصفير والتصدية التصفيق ) وقال سبحانه لنبيه « وذر الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا » فاما فعله فى المساجد فلا يجوز ، فان المساجد لم تبن لهذا ويجب صونها عما هو ادني منه فكيف بهذا الشأن وهو شعار الفساق ومنبت النفاق وقد روي عن عمر بن عبدالعزيز انه قال « انه بلغني من الثقاة من حملة العلم ان حضور المعازف واستماع الاغانى واللهج بها ينبت النفاق في القلب كما ينبت العشب الماء

فما بال الواحد من هؤلاء المدعين مذهب التصوف يلتفت عن طريقة رسول الله يمينا وشمالا ، ويطلب الوصول الى الله سبحانه من سواها . ويبتغي رضاه فيما عداها

وبعد فاننا نرحب بذكر الله فى كل زمان ومكان سرا وجهرا انفرادا واجتماعا ولكن بشرط ان يراعوا آداب الذكر وما يجب له . فلا يتخذوا ايات الله هزوا . ولا يلحدوا فى اسمائه . اسأل الله ان يقينا شر مضلات الفتن وان يهدينا الصراط المستقيم صراط الذين انعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين بمنه وكرمه

# ماكل ما يعلم

يقال وليس الخبر كالعيان

تلك كلمة توحي الى الضمير الطاهر بان لا يتسرع الى تهمة الناس او الحط من كرامتهم لمجرد خبر واه بل تنذره بان لا يبيح به قبل التثبت من صحته وحقيقته ، واذا لم يكن له مساس بشخصيته فالاولى به تركه وشأنه بذلك لان نبي العالم محمد صلى الله عليه وسلم قد ادبنا واحسن تأديبنا فقال « من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه »

ان بعض الظن اثم فيجب على الانسان ان يحسن ظنه بالناس وان لا ينهش اعراضهم لان العرض مشاع ومثلما تدين تدان

ان بعض ذوى الاثم والعدوان تلهج السنتهم بان مفتى المسلمين والاسلام ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس ماسون وان له كرسيا ومركزا ساميا فى المحفل الماسونى . لا ريب ان هذه الاشاعات وليدة الاحقاد الكامنة فى صدور اعدائه ، اذ لا يعقل ان رجلا ينتسب الى الحسين ورئيس الدين الاسلامي وقدوة المسلمين ومن الذين يشتغلون فى الدعاية الاسلامية ويعمرون المساجد ويحافظون على اموال الامة من الضياع ويقومون بالنهضة الوطنية ويكافحون الاستعمار ان يأتي عملا من شأنه فقدان الثقة منه بل ولا شك فى ان كل ما يسند اليه من التهم انما هي الازور وبهتان

حسنى العنداوي

«الصراط» المقالة طويلة وقد اجتزأنا منها بهذا القدر ونحن مع الكاتب في التبعاد ان يكون فضيلة المفتى ماسونيا لا ان الماسونية جريمة فان كثيرا من الناس قد دخلوا فيها ممن ظاهرهم حسن الحال بل لان الماسونية فى نظر كثير من المسلمين المستمسكين بدينهم موضع ريبة وشك

العدد ٧٩٠

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص. ب. — ٢٨٥ يافا



جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

سنة ١٣٥٣ — الموافق ٢٢ تشرين اول سنة ١٩٣٤

# حاميات

ان الذى يسمع هذه اللفظة من اهل الاقطار البعيدة يظن ان دولة قد جندت جنودا لحماية الحدود والدفاع عن البلاد فسمتها الحاميات ولا يمكن ان يتصور غير ذلك فمما لا يقضى منه العجب ان يكون معنى هذه الحاميات ان فريقا من الشعب يقوم منه اناس يطلقون على انفسهم اسم الحاميات وتكون وظائفهم هي منع فريق من اليهود ان يستعملوا بعض العمال العرب في اعمالهم بالقوة ويبطشوا باصحاب العمل والعمال

ان الذي يسمع بهذه الحاميات ويقف على هـــذا المعنى يصعب عليه ان يدرك ان في البلاد التى فيها مثل هذه الحاميات حكومة

اذ كيف يجوز فى عقله ان يكون في البلاد حكومة وتجيز لفريق من شعبها ان يؤلف جندا للاخلال بالنظام وانتهاك حرمات القانون اذ ان لكل صاحب عمل ان يستعمل في عمله من يشاء فمن عارضه فى ذلك واراد منعه من استعمال من شاء فقد خرق حرمة القانون

ولو فرضنا ان ذلك ممنوع قانونـــا فليس لاحد من الشعب ان يمنع من يخالف القانون بالقوة واكثر ما عليه في هذا الباب ان يخبر الشرطة

انه ليس من المعقول ان تكون حكومة وتجيز هذا النوع من الحاميات

اننا نعجب من هذه الحكومة كيف تسكت عن تلك الحاميات التي تخرق حرمة القوانين وتحجر على الناس ما اباحه لهم القانون على حين انها منعت العرب من حراسة الحدود مع ان هذه الحراسة انما هي في الحقيقة حراسة للقانون اذ ان القانون لا يجيز دخول البلاد بغير اذن حكومة البلاد ولم يكن لحراس الحدود من العرب غير ارشاد الحكومة واخبارها بالمهربين من اليهود المجتازين للحدود وهذا مما يقضي به القانون

قد تحتج الحكومة بان ذلك مما يؤدى الى فتنة فنقول لها وهل ترك الحاميات تعتدي على العمال العرب وترغمهم على ترك العمل وتضربهم لا يؤدى الى الفتنة

اوليس فيه من ايقاظ الفتنه اشد مما في ارشاد العرب البوليس الى دخول يهود غرباء حدود فلسطين بغير حق دون التعرض لهم ودون العدوان عليهم

ان من الجهل الا نظن بان ترك هذه الحاميات تعتدي على العمال العرب لا يؤدي الي الفتنة

اننا لا نجد غير المحاباة سببا لمنع الحكومة العرب من حراسة الحدود وترك حاميات اليهود تسرح وتمرح وتعيث في الارض فسادا

واننا بداعي النصح الخالص نرغب اليها ان تضرب على ايدي الحاميات اليهودية بيد من حديد حتى لا تقع البلاد في فتنة شعواء تكون اشد هولا من كل فتنة سبقت واننا لها منذرون من هذا العدوان المتعدد الواقع من بعض اليهود على بعض العرب كمثل وقائع الحاميات واليهود اليمانيين الذين اعتدوا على السائق وما شابه ذلك

واننا نري في ذلك مقدمات لما كان من اهوال وشرور قبل اليوم

# هل الانكليز [illegible] ملوكنا
## ونحن لا نحترم انفسنا

من المعلوم ان الذي يرفع الستار عن تمثال او عن نصب تذكاري انما هو اكبر الموجودين مقاما

ومعلوم كذلك ان الذي يجيء الى الحفلات الرسمية متأخرا عن الجميع هو اعظم الموجودين مكانة

والمقصود من هذا ان يقف له جميع الحضور ، وحتى لا يضطر عظيم المدعوين الى الوقوف لاحد

هذه قواعد اولية لا تفوت ابسط الناس فى المدارك ولا اقلهم من جهة العقل

فياسى محمد علي يا تميمى ، ويا من توزع انت واخوتك « البكوات » والعقل والذوق على عباد الله . ويا من وقف ـ ولا ادري كيف ليتكلم فى حفلة ازاحة الستار عن الاثر التذكاري للمرحوم الملك فيصل باسم الجمعية الاسلامية — بعد ان وضعت انت ورهطك برنامج الحفلة : كيف سمح لك ضميرك وذوقك بان ترضى بقلب تلك الحفلة الوطنية الاستقلالية الى حفلة حكومية انتدابية

وكيف يجوز ان يتقدم احد لازاحة الستار عن الاثر التذكاري والسيادة على الحفلة مع وجود جلالة الملك وسمو الامير شقيقه فيها ؟

وما دخل الانجليز فى حفلة كهذه اقيمت لتمجيد ذكرى شهيد عربى لحق بربه بعد ان قتلته السياسة ونغصت عمره فمات قهرا وغما منها ؟

وكيف رضي اركان جمعيتك بتوريط جلالة الملك وسمو الامير وجعلهما كالضيوف وهما فى وطنهما وبين اهلهما ولو لا قوة الاستعمار الغاشم البطاش لكانا اصحاب الامر والنهي فى البلاد من اولها الى آخرها ؟

ان جمعيتكم تزعم انها وطنية ولكن مالى اراها قد انقلبت الى حكومية احتلالية بهذه السرعة ؟

ان المندوب لا يعدو احد امرين . فاما ان يكون هو الضيف فى الحفلة واما ان يكون هو المضيف . فان كان هو الضيف فما معنى ان يجيء بجنوده وبالموسيقى العسكرية الانكليزية ويرغمنا على الوقوف عند عزف نشيد حكومته — وان كان هو المضيف فكيف يجوز له ان يكون آخر من يجيء الى الحفلة والعادة ان رب الدار يكون فى استقبال ضيوفه فيقف لهم ويسعى بين ايديهم الى ان يأخذوا اماكنهم ؟

إن اليهود اذا اقاموا حفلة بحضور المندوب عزفت موسيقاهم بالنشيد الصهيونى وقد جرت العادة ان يقف المندوب احتراما لذلك النشيد البغيض مع ان عزف نشيدهم لا يجيزه القانون ،

فانا اسأل جمعية سي علي التميمى هل عزفت الموسيقى بالنشيد الفلسطينى وهل وقف المندوب احتراما لذلك النشيد ؟

ام ان الجمعية دعته ليأتينا بمظاهرة انكليزية ولنقف له وملوكنا ثم يسمعنا من نشيد حكومته الذي ما سمعناه الا انكسرت خواطرنا ؟!

وهل يوجد حفلة تعزف فيها الموسيقى بنشيد احد الضيوف بينما هذا الضيف يسن قوانين تمنع صاحب الدار من عزف نشيده !؟

لقد كانت بلية على الامة وظائف السادة البكوات اولاد التميمى ، فمنذ عين الانكليز السيد امين التميمى عضوا فى المجلس اصبح حكوميا

والعاقبة للسي محمد علي وللسي رشدي الدكتور الذي يعالج كل سنة ـ على ما يذكر في نشرة المستوصف الاسلامى ـ عشرة الاف نسمة !

فسوف يذكر الانكليز حسن خدمتهم للاحتلال حتى فى حفلة ازاحة الستار عن الأثر التذكاري للملك الشهيد الذى راح ضحية السياسة ـ واحد ـ

# حول حديث الهاشمي
## لحضرة الكاتب السياسي صاحب التوقيع

نشرت جريدة الجامعة الاسلامية الغراء بـ ٥ تشرين اول سنة ٣٤ عدد ٦٥٣ حديثا للهاشمي باشا نقلا عن جريدة القبس الدمشقية . وسواء كان الحديث صحيحا او غير صحيح فان الواجب الوطنى دعانى لخدمة الحقيقة في تفنيد بعض ما جاء فى هذا الحديث وارسلت التفنيد لبعض الصحف فلم تدرجه ديدنها فى غيره فتعجبت من هذا الاحتكار المزري لحرية النشر والصحافة رغم ما فيه من التضليل للرأي العام البائس بقادته واكثر جرائده واخص منها اليومية المستترة بالاسلام والعروبة . وما هى بالحقيقة الا كسادتنا المستعمرين ولكن اذا كان الاستعمار قضى علي المستعمر ان يختلس حقوق الشعوب غلطا او عدوانا فما هو الموجب يا ترى الذي اوجب على الكثير من جرائدنا احتكار الحريات وتضليل الامة .. ؟ هنا ارجىء الموضوع لمقال اخر مكتفيا بما قاله الفاروقي صاحب الجامعة الاسلامية اتباعا لمن سبقه وهو : الوطنية عندنا صناعة وتجارة ويا للاسف . وهذا هو التعبير المرعب فليقرأه القراء وليحكموا بالحق .

ان المديح الوارد فى مدخل الحديث غير جائز لا الى الهاشمى ولا الي غيره . سأل مكاتب القبس فخامته عن سبب احجامه فى تأليف الوزارة وسبب حل المجلس النيابي العراقى وعن عزمه في دخول الانتخابات المقبلة وعن الخلاف مع ايران ومسألة الاشوريين ومسألة مندوب العراق في عصبة الامم ومناقشته القضية السورية . فكانت الاجوبة كلها تقريبا ناقصة او مغلوطة او انها غير حقيقيــة واصرف النظر عنها مراعاة للايجاز مكتفيا فى تفنيد ما هو اهم منها وهــو قول الهاشمى باشا جوابا الى السائل

( ان الفكرة العربية ما تزال فى قوتها ومضائها كما كانت عليه في عهد المرحوم جلالة الملك فيصل ؛ وهي غير مرتبطة بالاشخاص كما تعلمون . وقد دخل جلالة الملك فيصل على القضية يعمل لها ) وجوابا على هذا اقول :

ان الفكرة العربية او بالاصح الوحدة العربية هي حقيقة وضرورة ماسة ولم ينكرها فرد ولا جماعة من العرب حتى ولا الخائنين . واعتقد الآن انها اكثر مضاء وقوة من قبل بدليل : لما فسح البعض المجال للايدي الاجنبية لتلعب فى مشروع المؤتمر العربى العام توصلا لاغراض وغايات شخصية ومادية وانانية واستعمارية كما هو معلوم رأينا الحيلة لم تنطل على احد فانكشف امرها وثبتت فكرة الوحدة العربية ولله الحمد مقدسة مصونة ولا ينقصها الا العمل الصالح والعبرة بما حصل للدخيلين عليها والمتاجرين فيها

ويقول الهاشمي باشا او فقل مكاتب القبس الاغر :

ان الطرق لتحقيق الوحدة العربية هي معروفة وليس علينا ان نتحمل عناء استنباطها . لقد سبقتنا ايطاليا والمانيا الى عملية التوحيد ؛ فاعلينا الا ان نتبين الطرق التي سلكتها . ان السوريين متى ايقنوا من حقهم وتشبعوا بفكرة سوريا للسوريين ) كانت الوسائل لتحقيق الفكرة العربية سهلة وميسورة . اما اذا رضخوا للامر الواقع فلا يبقى هنالك اي متسع للفكرة )

وجوابا على ذلك اقول : اجل ان الطرق معلومة بل وبديهية وقد تقررت من قبل كل العرب وحتي العجم ايضا وحتى في اكبر اجتماع كان للعرب فى القدس بتاريخ ١٣ كانون اول سنة ٣١ وبعد هذا اصبح ليس من حق احد ان يخرج على المجموع ويخترع من عنده او مما يوحي اليه طرقا جديدة مثل القول المغلوط ( سورية للسوريين ) بدلا من قولنا الصحيح ( سوريا العربية للعرب ) ولا ينقص هذه الحقيقة لتكون فى حيز الفعل والعمل الا انصاف المتزعمين الزعومين او كشف الستار عنهم : لانهم تولجوا و ولجوا امشروع الوحدة العربية فخانوا الامة ، فلا هم ينسحبون ولا هم يعملون باخلاص ، ولا يفسحون لغيرهم ان يعمل بامانة . وقصارى القول كانوا كما يريد الاجنبي .

وقال المكاتب : ومن الذي ترونه اصلح رجال العرب لقيادة الحركة العربية فاجاب الهاشمي باشا بقوله القيادة ؟ اوجد لي الحركة يظهر الكفء لقيادتها من تلقاء نفسه ان الامة اذا ما قامت بحركتها بالمعنى الحقيقي تظهر من بينها ومن بين صفوفها

( البقية على الصفحة الرابعة )

# تأبين شيخ العروبة

## اجتماع اللجنة العامة

حفلت دار صاحب العزة الاستاذ احمد فهمي العمروسي بك في الساعة السابعة من مساء الخميس ١٨ الجاري بجمهرة كبيرة من قادة الرأي العام واعلام اللغة والادب وقد بلغ عددهم زهاء السبعين نفسا في مقدمتهم حضرات اصحاب السعادة والفضيلة والعزة السيد محمد الصادق المجددي وزير الافغان المفوض واسماعيل رمزي باشا والاساتذة السيد محمد رشيد رضا والتفتازاني والاسكندري ومصطفى عبد الرازق والشيخ ابراهيم اطفيش والسيد عبدالحميد الخطيب والسيد عبدالله السقاف ومحمد بك زكى مدير التعليم بالاوقاف والاساتذة عبدالله عفيفي ومحمد الهراوي ومحمد الاسمر وعبدالعزيز الاسلامبولي ومحمد علي الطاهر وعلي فكري ومهدي خليل وكامل الكيلاني وسيد ابراهيم وعبدالحميد العمروسي والسيدات الفضليات نور الهدى ونظلة وزينب الحكيم وغيرهؤلاء ممن حفلت بهم الدار وبعد تناول الشاي افتتح صاحب الدعوى الاجتماع شاكرا للحاضرين تلبية دعوته

ثم القى الاستاذ العمروسي بك كلمة شكر فيها الحاضرين على تكرمهم بتلبية دعوته للاتفاق على تأبين رجل فاضل ناقم كالمغفور له احمد زكى باشا

ثم تلا بعد ذلك الاعتذارات التي ارسلت اليه وبحث الحاضرون في انتخاب اللجنة التنفيذية التي تقوم بحفلة تأبين شيخ العروبة المغفور له احمد زكى باشا واسفرت النتيجة عن انتخاب حضرات السادة اصحاب الفضيلة والعزة السيد محمد رشيد رضا والسيد عبدالعزيز الثعالبي والسيد الغنيمي التفتازاني وميرزا مهدي رفيع مشكي بك والدكتور عبدالرحمن شهبندر والدكتور مظهر سعيد والاستاذ محمد مسعود والاستاذ احمد فهمي العمروسي بك والاستاذ السيد عبد الرزاق والدكتور احمد عيسى بك والشيخ عبد الوهاب النجار والشيخ ابراهيم اطفيش والدكتور زكى مبارك والسيد عبد الحميد الخطيب والسكرتيرية الاستاذ محمود رمزي نظيم وانتقلت اللجنة المنتخبة فعقدت اول اجتماع لها في احدى غرف الدار وقررت مايأتي

اولا - يكون موعد اقامة حفلة التأبين الكبرى في مساء الجمعة ١٨ يناير سنة ١٩٣٥ بمسرح حديقة الازبكية

٢ تشكلت لجنة من حضرات السادة محمد رشيد رضا والدكتور عبد الرحمن شهبندر والاستاذ ابرهيم اطفيش والاستاذ امين سعيد والاستاذ مهدي بك رفيع مشكي لمخابرة رجال الاقطار العربية والشرقية ، علماؤها وادباؤها وشعراؤها للاشتراك في حفلة تأبين الفقيد الكبير

٣ — يتولى حضرات السادة : الاستاذ السيد محمد الغنيمي التفتازاني والدكتور زكى مبارك والدكتور مظهر سعيد مراسلة المستشرقين والشعراء والخطباء المصريين للاشتراك في الحفلة

٤ — تأليف لجنة لمقابلة صاحب السعادة محمد طلعت حرب باشا للاتفاق معه على السماح باقامة الحفلة في مسرح حديقة الازبكية ومقابلة الاستاذ سعيد لطفي للاتفاق معه على اذاعة الحفلة بالراديو

٥ — تجمع الكلمات والقصائد التي تضم الى اللجنة ويضم اليها ما كتب في رثاء الفقيد وتطبع في كتاب خاص تصدره اللجنة ويسمى تخليد ذكرى شيخ العروبة احمد زكى باشا ويتولى اعضاء اللجنة القيام بنفقة طبعه

٦ — ان يكون الاجتماع القادم للجنة في الساعة السادسة من مساء الخميس اول نوفمبر بمنزل الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر رقم ٢٠٢ بشارع الملكة نازلي بجوار شارع الملك

٧ — جميع المراسلات الخاصة باللجنة وبحفلة التأبين ترسل باسم صاحب العزة الاستاذ احمد فهمي العمروسي بك بمنزله رقم ٣٥ بشارع الزقازيق بمصر الجديدة

السكرتير

محمود رمزي نظيم

---

اخبار الحجاز

## البريد

### بين مكة والرياض

تقرر ان يكون بريد السيارات بين مكة والرياض مرة واحدة في كل خمسة عشر يوما وسيبدأ بتنفيذ ذلك ابتداء من يوم الاثنين الآتي الموافق ٩-٧-١٣٥٣ ويقبل من مكة الى الرياض ومن الرياض الى مكة عموم المكاتيب والطرود والركاب باجور معتدلة

## توفر المياه

توفرت المياه في المدة الاخيرة بكثرة زائدة فطغت عن شرفات المجاري القائمة في عرفة وفي المصينيع الامر الذي اضطر ادارة عين زبيدة لتعلية اكثر الخزانات على مسافات بعيدة بارتفاع ذراع الاربع معماري وقد باشرت العمل من مدة فاكملت تعلية ٢٠٠ متر في جهات عرفة وسبعين متر في المصينيع على وشك الانتهاء كما انها باشرت في مد مواسير حديدية لبير بليلة الكائنة بمحلة اجياد وستفرغ منها قريبا

## افتتاح المستشفى الاهلي

اقامت هيئة الاسعاف الخيري في خارج باب ابن عباس حفلة شائقة بمناسبة وضع الحجر الاساسي للمستشفى الاهلي بالطائف شرفها صاحب السمو الملكي نائب جلالة الملك المعظم ولفيف من اعيان البلاد وكبار الموظفين

وقد ترأس الحفلة حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم فوضع بيده الكريمة الحجر الاساسي لبناء المستشفى الاهلي بالطائف

## اسوأ القبرصيات حالا

جاء فلسطين رئيس بلدية لفكا من قبرص ووكيل القاضي فيها وذلك للبحث عن احوال النساء القبرصيات اللواتي تزوجن في فلسطين وقد فهم منه ان اسوأ القبرصيات حالا المتزوجات في اليهودية وقد جاء يافا وزار فضيلة قاضي يافا الشرعي الشيخ يوسف افندي طهبوب

## بلدية حيفا

### وموظفوها

لقد زادت اعمال بلدية حيفا عن ذي قبل تبعا لميزانيتها واتساع رقعتها واستبحار العمران فيها وبزيادة الاعمال فيها ازداد عمل الموظفين فيها ولقد شاهدنا من آثار هذه الزيادة في زيارتنا لمكتب الاستاذ رشيد الخوري فيها في البلدية فانه لم يفتر عن العمل وعلى شوق كلينا لصاحبه لم نجد فرصة نتحادث فيها لان الاستاذ رشيد قد جمعت فيه ثلاث وظائف وهي المحاسبة والسكرتيرية ورئاسة الكتبة ولكن تتابع الاعمال عليه على ما رأينا لايخلو من دليل على كثرتها

ولهذا فانا نلفت نظر المجلس البلدي الى النظر في امر زيادة الموظفين ولاسيما الاستاذ رشيد الخوري الذي مضى عليه في البلدية [illegible] سنين قد قضاها بجد و[illegible] [illegible] اصحاب [illegible] [illegible]

والاستاذ رشيد الخوري عدا ذلك ينفق [illegible] مرتبه في اكرام الادباء ورفع [illegible] [illegible] ففي زيادة مرتبه معونة له على المروءة فعلى المجلس البلدي ان [illegible] في [illegible] هذا الموظف بتقديره حق قدره وانا لذلك منتظرون

***

## الوكالة اليهودية تكذب

### مشروع الخمس السنوات

جاءنا ما يأتي :

حضرة الاستاذ الفاضل رئيس التحرير المحترم تفضلوا بنشر الكلمة الآتية في اول عدد يصدر من جريدتكم الغراء ولكم الشكر

لقد قامت في الزمن الاخير وبدون ان نشعر الجرائد العربية في سوريا وفلسطين ومصر بدعاية واسعة النطاق لمعلومات بعيدة كاذبة بعيدة كل البعد عن المنطق مصدرها جريدة «فرجورزال» الالمانية التي تصدر في النمسا والمعروفة نزعتها السامية ومن عند علاقة ما في الصحافة

تدور هذه المعلومات حول خطط اسمتها هذه الجريدة «مشروع الخمس سنوات اليهودي» وزعمت انها من وضع المؤسسات اليهودية التي تقرر انتهاجها لتحقيق هجرة وعمران اليهود في خلال السنوات الخمس القادمة في فلسطين ولاجل ان ندل على ما في هذه المعلومات من عبث خارق وتشويش مضطرب خليق بنا ان نشير الى مادة واحدة وهي التي تنص على ان اليهود يتطلعون ان يصبحوا حتى سنة ١٩٣٧ الاكثرية الساحقة في فلسطين ومعنى ذلك انهم يرون مجالا لادخال مليون يهودي في برهة السنوات الثلاث القادمة

فالوكالة اليهودية تعلن بصورة قاطعة ان هذه المعلومات مختلقة من مصدرها وان هذا المشروع الموهوم لا وجود له الا في مخيلة الصحافي الجوفاء مبتكره .

## وفاة وجيه

فجع آل حنون بوفاة احد كبارهم وهو المرحوم السيد ابو مصلح مرض ودخل احد مستشفيات يافا فقضي فيه اياما ثم توفي فنقل الى طولكرم حيث شيعت جنازته في موكب حافل رحمه الله وعزى اهله في فقده

## البضائع الشريفية

وردت الى التاجر الشهير السيد احمد الشريف في يافا البضائع الشتوية من مختلف الاجناس وتباع بالجملة والمفرق مع المهاودة في الاسعار

## متعلم يطلب عملا

شاب متعلم يعرف الانكليزية ويبحث عن اى عمل كان يرتزق منه وهو يقبل اى عمل غير كتابي في محل تجاري او كخفير في بستان ويقنع بمرتب بسيط فمن له رغبة فليخابر هذه الجريدة

---

واذا كانت الوكالة اليهودية لم تكذب هذا الخبر المدسوس حتى الان ذلك لانه بنظرها لايستحق المبالاة بهو ما مبادرتها الى تكذيبه اليوم الا بعد ان رأت لمزيد اسفها واستغرابها البعض من الصحف العربية المعول على صحة اخبارها قد تناولته بجد واهتمام وافاضت بالتعليق عليه.

عن الوكالة اليهودية

هارون كوهين

# مصاب جلل

ذلك مصاب البلاد في رجل من مشاهير رجالها الا وهو المرحوم توفيق حتى عبد الله رئيس بلدية عكا توفي فجأة بالسكتة القلبية وما ان ذاع نعيه حتي تسارع رجال البلاد وكبارها الى عكا حيث ساروا في جنازته فكان موكب جنازته حافلا

ولا بدع فقد كان ابو عبد الله رحمه الله حبيبا الي كل من عرفه عزيزا على كل من صادقه لما كان يتحلي به من كريم الخلال وشريف الخصال فقد كان بعيدا عن المداهنة والمداجاة لايحقد ولا يضمر شرا لاحد وقد كان سخيا لاقيمة للمال في نظره

ومن نوادره في ذلك انه حينما جرت المذاكرة في خفض مرتبات موظفي البلدية انزل راتب نفسه بنفسه عشرة جنيهات وبقى كذلك مدة وذلك حفظا لمرتبات الموظفين

وقد اكبر فيه الحكام الانكليز كبر نفسه وعلو منزلته وكانوا يحترمونه وقد شق مصرعه على حاكم اللواء الجنوبي كثروش باشا وكان هو وكبار الموظفين من السائرين في جنازته وجرى كثروش باشا على عوائد العرب فدعا رؤساء البلديات الذين اتوا للسير في جنازة الفقيد الى العشاء

وقد كان رحمه الله وفيا من وفائه انه بقى حافظا الود سماحة الاستاذ الشقيري حتى مات مع ان كثيرا من الناس تنكروا للاستاذ الشقيري ونكثوا عهده

وقد كان رحمه الله لنا صديقا ولجريدتنا محبا

عوض الله الامة منه واجمل عزاء آله واصدقائه

# مقابلة الاستاذ نصار
## لحاكم المقاطعة الشمالية

ذهب حضرة الاستاذ نصار يوم السبت الماضي للسلام على جناب حاكم اللواء الشمالي المستر كيثروش واغتنم الاستاذ هذه الفرصة فشكر جناب الحاكم على تعديل اتفاقية الغور التى حوت اسقاط الفائدة البالغة ١٩ الف جنيه حتى الان وتنزيلها من ٦ في المائة الى ٣ وتنزيل ثمن الدونم البعل تنزيلا يذكر وتمديد الاتفاقية الى ثلاثين سنة مع منع البيع هذه المدة

وذكر له ان بعض سماسرة السوء يحاولون اقناع اهالى الغور بعدم الموافقة على هذا التعديل بحجة انه يحول بينهم وبين التصرف في ارضهم مدة الثلاثين سنة

فقال جناب الحاكم على الصحافة ان تبين لاصحاب الاراضى محاسن هذا التعديل وتقنعهم بقبوله على انه سيدرس الموقف مع مساعده مستر بيرون حاكم القضاء

ثم بحث الاستاذ مع جناب الحاكم في مسألة غش الزيت بمزج بعض الزيوت الرخيصة فيه مما ادى باصحاب المصابن الذين يغارون على شرف صابونهم ان يتخذوا قرارا بالامتناع عن شراء الزيت من الفلاحين

فاجاب الحاكم بان هذه القضية تدرسها غرفة التجارة ودائرة الزراعة مع مساعد الحاكم في نابلس

وقال الاستاذ : ان الزيت والزيتون من موارد البلاد الرئيسية وانه قام بدعاية عظيمة لغرس الزيتون فنجحت هذه الدعاية وغرس الاهلون كثيرا فامتناع المصابن الكبرى عن شراء زيت الزيتون يقلل من رغبة الاهالى في غرس الزيتون

ان فلسطين تربتها قابلة لغرس الزيتون كثيرا بدليل ما قاله يوسفوس المؤرخ انهم كانوا في حصار طيطوس لمدن الجليل يستطيعون الاستغناء عن الزيت اكثر من الماء فكانوا يغلون الزيت ويقذفونه على المحاصرين حينما يدنون من الاسوار

وقال في محل آخر : ان تنشئة مائة الف زيتونة ايسر على اهل البلاد من تربية طفل واحد . فان كان اكثر الزيتون المغروس في فلسطين هو من عهد ابراهيم باشا فلا يجوز افناؤه في عهد الباشا حاكم اللواء الشمالى

انه من الواجب ان يضاعف في عهدكم هذا خصوصا وان اللواء الشمالى موطن الزيت في فلسطين

فاجاب جناب الحاكم : أنى للحاكم في عهد الدستور السلطان الذي كان للحاكم المستبد في عهد ابراهيم باشا حتى يجبر الناس على ما فيه مصلحتهم

فاجاب الاستاذ بقوله : ان جمال الدين الافغانى يقول ان الليث لايعدم فريسته حيثما كان وفى اي زمان كان

وانتهى الحديث بان وعد الحاكم الاستاذ ان يهتم بما حادثه به فشكره الاستاذ وانصرف

# اخذ عمال البرتقال
## الى مصر

قدم يافا حضرة ناصيف بك رزق الله مدير شركة تصريف الخضر والفاكهة والازهار في مصر وذلك لاخذ عمال لقطع البرتقال وتعبئته لان الشركة ترى بعد التجربة ان عمال يافا لا مثيل لهم في الدنيا في هذا العمل وقد ادب له الوجيه الحاج حسن العيسوي مادبة غداء في منزله في بيارته ودعا الى هذه المادبة بعض الوجهاء منهم فضيلة الاستاذ الشيخ عيسي افندى ابو الجبين

وهذه الشركة من اغراضها فتح اسواق لخضر مصر وبرتقالها وازهارها وقد تاسست سنة ٣٢ وهي سائرة بنجاح

ومن اقطابها طلعت حرب باشا وفؤاد بك سلطان وعلي باشا اسلام من كبار المزارعين في بني سويف ومنشيء هذه الشركة حسين بك جيار مدير قسم الاقتصاد الزراعى في مصلحة التجارة والصناعة

فليت لنا مثل هذه الشركة في فلسطين

# ارحموا المعلمين

علمنا ان ادارة المعارف ماتزال تنقل الاستاذ عبد الرحيم الكرمي من بلد الى بلد ومن مقاطعة الى مقاطعة حتي اصبح اليوم في قضاء صفد والذى نعلمه ان ذلك خلاف ما تجرى عليه الادارة من تقريب المعلم من بلده ووطنه بقدر الامكان فعسى ان تنظر ادارة المعارف الى مثل هذا المعلم بعين الرحمة

## شكر على تعازي

اتقدم بشكري الجزيل لكل من شاطرني بفقد والدي سواء كان بالمصافحة بالايادى او بارسال البرقيات والتحارير واني اتضرع الى المولى عز وجل بان لا يريهم شيئا مكروها انه سميع مجيب

نجل المتوفي
خالد توفيق المنصور

# رسالة المجدل

## محاكمات ادارية

قدم المجدل يوم ١٨ تشرين الجاري حضرة نائب قائمقام غزة جمال افندى طوقان للنظر في قضايا المخالفات التي قدمها المجلس البلدي وحضرة شاويش البوليس المجدل وقد حكم في تلك القضايا احكاما مختلفة

وفى اليوم ذاته قدم لحضرته استدعاء من احد فقراء المجدل من الذين يلتحفون الغيم ويتضورون جوعا يسترحم به معافاته من دفع ضرائب البلدية اسوة باصحاب الاملاك والاقتدار الذين عافاهم الاعضاء والمجلس البلدي لامر يعلمه الله وبوقتها كلفه حضرة النائب المشار اليه بان يذكر لحضرته اسماء الاشخاص الذين عافاهم المجلس البلدي بعامل القرابة وفي الحال ذكر فيه بعض المعافين ولم تزل النتيجة مجهولة فنامل السعادة نائب قائمقام غزه ان ينظر لفقراء البلدة بعين الرحمة والمساواة باصحاب الاملاك واننا لعدله لمنتظرون

***

# ديوان النديم

قد اهدى الي كتابا من مؤلفه الشاب الاديب الناهض الاستاذ الفاضل عبد الله نديم بك مويال اليافى عنوانه (حنين النديم) قد ضمن جميعه شعرا من نظمه الفائق مرتبا من الكلام المركب المفيد بالوضع فاضت منه الحكمة بحارا وجرت من درر معانيه انهارا ترتشف منها اللذة الدالجة يطرب القاريء له من حسن البيان ويصبح مولعا بالورود اليه ليستقي من عذب منهله البيان فهو عقد في جيد العصر والزمان يفتخر به الدهر في كل آن وابن منه اللؤلؤ والمرجان فلا اغالى اذا قلت انه جوهر منتظم من معدن الفصاحة الا وهو ناظمه (فنان) ولا عجب اذا اذكرني المعلقات وعرج بى تغريده الى رباعيات (ابن الخيام) واسمعنى شدو ابن ثابت (حسان) صقلته وهذبته ابكار من بنات العلم والادب حوى البلاغة وتنزه عن الشطط والغلط رسي اصله في رياض المعرفة الفيحاء وعلت فروعه تحاكي السماك في الوزن والاتقان مرجعي بازمان الحوليات فى سوق عكاظ واهلا بسفر زماننا وقاموسه والنبراس فشكر المهديه ولا اعدمنا الدهر من النوابغ ارباب المعارف الذين هم اس الفائدة لبنى الانسان :

المحامي
شكيب المباشر الحسيني

***

# كشكول التحرير

## رجوع الى الصواب

حينما وافى احمد حلمى باشا بيسان في المرة الاخيرة جاء سابقا لشباب المكتب ومتقدما لهم بيوم وقد استقبله احدهم وقال له كان في علمنا انك ستشرف مع الشباب ولهذا فقد تأخر الاستقبال الى غد فقال الباشا علام الاستقبالات والحفاوات هل نحن فاتحون او ممن انقذ البلاد ؟ ان الاستقبالات لا تنبغى الا للفاتحين ومنقذى الاوطان وهي اذا لم تكن كذلك فهى سخرية

ويظن ان الباشا قد سبق شباب المكتب حتى لا يشاركهم في المهرجانات والاستقبالات

وهذا بلا ريب رجوع من حلمى باشا الى الصواب وامل فى ذلك عبرة لشباب المكتب

## تنظيم مكتب الشباب

ان مما يذكره المتتبعون لاخبار مكتب الشباب انه لاول مرة تسلم شبابه المكتب اذاعوا في البلاد انهم قد تسلموا العمل فى مكتب الشباب بحزم وعزم وانهم سينظمون العمل فى المكتب وسيجمعون لصندوق الامة الاموال الطائلة حتى يتمكنوا من انقاذ الاراضى بسرعة

ومضت سنة او اكثر فلم نر الشباب قد جمعوا لصندوق الامة شيئا بل ان صندوق الامة قد اغلق ولم يفتح

ومن المضحك الان قول شباب المكتب انهم يتجولون فى البلاد لتنظيم المكتب [illegible] ذلك ان المدة الماضية على طولها [illegible] وغفلة

## ما هو التنظيم

ان التنظيم الذي يتجول له شباب المكتب فى المدن [illegible] وتنظيم استقبالات وولائم و[illegible] خيب الامال فيهم بانهم سيأتوننا باسر جديد فان زعامة بعض الشيوخ التي ما نزال نذكرها فننكرها لم تكن الا استقبالات وولائم ومهرجانات وقد رأينا شباب المكتب لا يعدون فى عملهم ذلك

(بقية المنشور على الصفحة الاولي)

الزعامات وايجاد الزعيم قبل كل شيء سبق للحوادث وتخط لمنطقتها . وجوابا على ذلك اقول : أنا لا اريد ان اصدق بان فخامة الهاشمي باشا وهو رجل القضية العربية البار يقول هذا القول : لان الامة العربية النجيبة الابية قامت كما هو معلوم بكل ما تستطيع امة مثلها القيام به . فها هي ارواح الشهداء في الثورة العربية والعراقية والسورية الشمالية والجنوبية والجزائر وتونس وفي كل قطر ومصر عربي تشهد بذلك ؛ وها هي رغم ظروفها الحاضرة القاسية من جوع وسجن وعراء ومرض واضطهاد وما شابه ذلك فلم تخيب رجاء ولم تتقاعس عن طلب لجماعة حتي ولو كان دسا واحتيالا كما هو الواقع في اكثر المشاريع العامة سياسية وغير سياسية افبعد ذلك يجوز القول « اوجد لي الحركة يظهر الكفوء لقيادتها ولماذا لا نقول لماوجدت الحركة استغلها من ادعى الكفاءة لنفعه المادي والاناني ولماذا لا نقول ان ان الزعامة الزائفة هي التي كانت ولم تزل متاجرة ومضياعة لحركة الامة ونشاطها ؟

اجل يا سيدي ان الزعامات الحقة موجودة ولكنها ليس على منصة العروش والامارات والوزارات والوظائف وعضويات البلديات الفلسطينية لانها مقامات مقيدة بسلاسل واغلال لصالح الاجنبي . وليست الزعامة في القصور المنيفة والحدائق الظليلة والدواوين العظيمة ولا في جمع المال الحلال او الحرام او المديح والاحتفالات ولا بالخطة الايجابية التي يوافق عليها الهاشمي باشا ولا في هذه الآلات والادوات البالية التي هي وحدها هدف المتزعمين الخائنين بل ان الزعامة الحقة هي التي بين الشعب وفي الشعب تقاسي معه انواع التعاسة وضروب الشقاء في سبيل الصالح العام المستجير دون ضن ولا منة بل خدمة للمبدأ او العقيدة واكثر الجرائد التي هي اشد اذى من الزعامة الزائفة تستأثر بحرية النشر ولا تنشر آراءها الحقة لخوف غضب المتزعمين واسيادهم المستعمرين ولذلك ترى الزعامة الحقة ترقب ليقظة تلك القيادة الحقة واعتقد بان الظروف القاسية المحرجة ستخرجها عن ترقبها وتدفعها الى الميدان وعندئذ تبيض وجوه وتسود وجوه وكل آت قريب والله من وراء القصد

حيفا العربي الصغير

## الدعوة الاسلامية

### في الحبشة

تقرر نهائيا ارسال ثلاثة من العلماء الازهريين الى بلاد الحبشة وجنوب افريقيا لنشر الثقافة الاسلامية في تلك البلدان وشرعت رياسة المعاهد الدينية في مخاطبة اولي الشان هناك عن الحالة المعيشية فيها لتقرر على ضوئها المرتبات التي تلزم لهؤلاء المبعوثين

## حالة المسلمين

### في اليابان

يتمتع المسلمون في اليابان بقسط وافر من العلم والمعارف ويعتبرون في طليعة الطوائف من اهل الكتاب وهم محافظون على عقائدهم الاسلامية وقد ذكرت مجلة اليابان الجديدة التي تصدر عن طوكيو ان وزارة المعارف اليابانية قد ادخلت في منهاج تعليمها العام تدريس فروض الدين الاسلامي واصول الشريعة الاسلامية وقد باشرت تعاليم هذه القواعد في ( ٢٢ ) مدرسة في طوكيو و ( ١٨ ) مدرسة في بقية المدن وعهدت بادارة العمل الى الاستاذ نصيب الله افندي خليل الذي عين مديرا عاما للدروس الاسلامية . ولما كانت الحكومة محتاجة لمعلمين يدرسون الدين الاسلامي في المدارس انشأت مدرسة ( دار المعلمين الاسلامية ) ليدرسوا بعد تحصيلهم الشريعة الاسلامية في مدارسهم الرسمية .

وقد باشرت الحكومة بطبع كتاب اسمه «معلم الشريعة الاسلامية» وهو في اربعة اجزاء ليدرس في دار المعلمين وكذا اوجدت مطبعه اطلقت عليها اسم « المطبعة الاسلامية » خصصت لطبع الكتب والمجلات الاسلامية بمختلف اللغات .

وقد وافقت الحكومة اليابانية على انفاق عشرة الاف ين ( والين يساوي ١٢٥ فلسا والفلس يساوي ثلاثة قروش سورية ) في سبيل طبع نسخ من القرآن الكريم ليتمكن كل مسلم من الحصول على نسخة منه .

ويبلغ عدد المسلمين في طوكيو وحدها اكثر من عشرين الفا وقد صدر كتاب باللغة اليابانية وهو تفسير لبعض سور القرآن الكريم الخاصة بالمعاملات ونظم الحياة ، وصدر مصحف مفسر باللغة اليابانية ، وكتاب احاديث من البخاري مترجمة باللغة اليابانية ايضا

***

## اصحيح ان الميكادو

### اعتنق الاسلام

كان اشيع منذ بضعة اسابيع ان ميكادو اليابان قد اعتنق الاسلام ، ثم كذبت بعض المراجع هذا الخبر ، وقالت ان الرجل لم يعتنق الاسلام بعد ولكنه يبدي عطفه على الاسلام . فحسب !

على ان جريدة ( انديان ستار ) الهندية نشرت معلومات هامة جدا عن الحركة الاسلامية في اليابان جاء فيها

وصلت الى الهند وافغانستان وايران في الاشهر الاخيرة بعثات يابانية اسلامية تحمل اوراقا رسميه من الحكومة اليابانية واخذت تجتمع الى بعض علماء المسلمين وتفاوضهم على السفر الى طوكيو للاشراف على الحركة الاسلامية فيها

وقد صرح رجال هذه البعثات ان عدد الذين اعتنقوا الاسلام في اليابان قد بلغوا حتى الان في طوكيو وحدها ٦٥ الفا وان هناك كثيرون يرغبون في اعتناق هذه الديانة ولكنهم ينظرون من يقنعهم بمحاسنها ويضيف رجال البعثة الى ذلك قائلين :

ان الحكومه وضعت مخصصات كبرى في موازنتها هذا العام لانشاء المساجد في اليابان وينتظر ان ينشأ في اليابان في مدة خمسة اعوام « ٧٠ » مسجدا

وقد سئل احد اعضاء البعثة عن الاشاعة التي ذاعت عن اعتناق الميكادو للديانة الاسلامية ، فأكدها وقال «ان الميكادو قد اعتنق الاسلام عن يد الشيخ محمد على باقر التركي ولكن الصحف الاوروبية تكذب هذا الخبر مخافة ان يكون له تأثير على العالم الاسلامي فيميل كله الى جهة اليابان

ويكفي ان احد الصحف الاميركية نظرت الى هذا الخبر نظرة تجارية محضة اذ قالت ان الميكادو قد اشاع اسلامه ترويج البضائع اليابانية في العالم الاسلامي

## احياء ذكرى المتنبي

### في العراق

قابل رئيس جمعية الرابطة العلمية في بغداد دولة رئيس الوزارة العراقية وسامه اقتراحا للجمعية باحياء ذكرى المتنبي بمناسبة انقضاء الف سنة على ميلاده فلقي من دولته تشجيعا وتنشيطا وقال له ان الحكومة العراقية مستعدة ان تأخذ على عاتقها تنفيذ هذا المشروع القومي الجليل

وقد احيل المشروع الى وزارة المعارف وهي تدرس طريق تنفيذه والمفهوم ان الحفلة الكبري ستقام في مطلع سنة ١٩٣٥ القادمة وستوزع الوزارة اوراق الدعوة على ادباء العرب او نصار ادبهم في الشرق والغرب



## الامير عبدالله

### والرياضة

نشرت مجلة الصباح الغراء التي تصدر في مصر تحت عنوان « احاديث للبطل العالمي مختار حسين » مقالا عن الشؤون الرياضية في شرق الاردن وملاحظاته عليها وقد جاء في اثناء ذلك نبذة عن رأي سمو الامير عبدالله في الرياضة وقد اقتطفناها هنا وهذه هي :

والذي اتضح لنا من دعوة امير شرق الاردن لنا عند زيارته غيرته على بلاده وابنائه لغرس روح الرياضة في صدور الناشئة التي تجعل منهم رجالا اقوياء صالحين لرد غارات الطامعين في مهاجمة بلاده بعيدين كل البعد عن الملاهي التي تولد الضعف والانحطاط في الاجسام والتي هي ابعد ما تكون عن الاخلاق العربية السامية الشريفة التي يتمسك بها سمو الامير تمسكا شديدا

اجل ان الرياضة اليوم اصبحت من الوسائل المهمة التي تعول عليها الامم في بنيان حضاراتها والحكومات الاوروبية والمصرية والعراقية تخصص لها المبالغ الطائلة تعزيزا لحركتها وتنشيطا لاقبال ابنائها على مزاولتها

وقد اضاف سمو الامير عبدالله حلقة جديدة الى سلسلة الحلقات التي خدم بها بلاده بدعوته البطل مختار لزيارته بهذه الدعوة التي تأمل ان تكون فاتحة عهد خير في هذا القطر العربي الشقيق ، وموطدة اواصر الصداقة التي بين مصر وشرق الاردن واخيرا اهتف من صميم قلبي :

« يعيش الامير عبدالله امير الرياضة الكريم المعظم !

« يعيش ولي العهد المحبوب الامير طلال !

« يعيش الامير نايف

« يعيش زعماء وامراء عمان

« يعيش كل عربي مجاهد عامل على تأسيس الامبراطورية العربية

تعيش شرق الاردن حرة مستقلة رمز الضيافة والاريحية بظل اميرها الشعبي العظيم الامير عبدالله »

فكانت هذه الكلمة خير اعراب عن اخوة مصر وشرق الاردن تجمعهما العروة

## العقبة ومعان

يقول وكيل خارجية الحكومة السعودية انه لما عقد اتفاق جده بين حكومته والحكومة البريطانية نص فيه على الاعتراف بالحالة الراهنة في معان والعقبة على ان ينظر في تقرير مصيرها بعد انقضاء سبع سنوات وحيث ان هذه المدة انتهت فقد اصبح في الامكان اعادة النظر في القضية وموقف الحكومة السعودية معروف وهو يلخص في المطالبة باعادة هذه المقاطعة الى الحجاز كما كانت



## شرح مجلة الاحكام

### لعلى حيدر

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية المعمول بها في محاكم المملكة الاسلامية فكانت اعظم اثر لهذه الدور لانها جمعت ابواب الفقه المشتتة ونظمتها في مواد كلية وقواعد شاملة وقد تصدى كثير من علماء القانون لشرحها ولكنهم لم يتجاوزوا ايضاح اللفظ وشرح الكلم حتى نهض لهذا العمل الفقيه القانوني علي حيدر افندي فاخرج للمجلة شرحا جلا غامضها وفتح مغلقها ولم يدع احتمالا الا وضحه ولا وجها الا كشفه حتى جاءت وافية كافية

ووفق الله الاستاذ فهمي بك الحسيني العالم المحترق والبارع الاصولي الى ترجمة هذا الشرح فتحمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة وتجشم الكلف الجسيمة وقد كاد ينجز طبع هذا الكتاب فالى المحامين والقضاة وطلاب الحقوق وكل مفت وفقيه نوجه الانظار ليقتنوا هذا الكتاب

## سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين اغاثة الاضرار بالعرب وحملهم على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق في الارض التي يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف بها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لا يكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمي بك الحسيني المحامي المشهور والحقوقي المعروف في طريق لخلاص الملاك العربي من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار في صورة قانونية اتفاقية يوقعه المزارع فيه مخلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة العامة فقد صرح بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخه بقرش فقط

العدد ٧٩١

صاحب الجريدة

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

٢١ رجب سنة ١٣٥٣ — « الاثنين » — الموافق ٢٩ تشرين اول سنة ٩٣٤

# هل في فلسطين احزاب؟

## البلاد لاتستغني عن الاحزاب

### لاضرر من تعدد الاحزاب

هذا موضوع قلما يطرقه الباحثون ويتناوله بالبحث الكتاب السياسيون وذلك لقلة الفطنة .. الزغبات عن الاصلاح وتغلب الشهوات وقلة المخلصين ونحن اذا المنا الان بهذا الموضوع فانما نلم بموضوع خطير وشأن كبير وقد عرضنا له من قبل مرارا استطرادا واستقلالا

انه ليس في فلسطين احزاب على مثل الاحزاب في البلاد الاخرى وذلك ان الحزب هو طائفة من الناس اتفقوا على غايات ومناهج مبينة مدونة ولا بد ان تجمع هذه الطائفة مالا لنفقات الحزب وان تتخذ لها جريدة تنفق عليها وتستميل جرائد تروج دعوتها واذا طبقنا هذا التعريف على ما يتوهم في فلسطين انه احزاب لم نجده ينطبق على شيء منها

وقد كان في فلسطين ما تسمى بحزب كالحزب الوطني والحزب الدمقراطي وحزب الزراع والحزب الحر المعتدل واخيرا حزب الاستقلال ولكن هذا كله قد انقرض ولم يبق منه شيء كأنه لم يكن

بقي معنا اللجنة التنفيذية والمجلسيون والمعارضون فاما اللجنة التنفيذية فهذه لاتسمى حزبا بل كانت في ابان قوتها تمثل الامة واما المجلسيون فهم لم يكونوا يوما من الايام حزبا لانه لم يكن لهم غايات واضحة بينة مدونة بل سموا مجلسيين نسبة الى المجلس والمجلسي قد رضي ان يكون موظفا والموظف لايستطيع ان يسير جهارا على ما يخالف رغبة موظفه ولذلك لانرى احدا من رجال المجلس يشارك في احتجاج على الحكومة اواستنكار لخطتها وقد قامت البلاد اخيرا وقعدت لتدفق الهجرة اليهودية على البلاد وهو اعظم خطر يخشى علينا منه فما رأينا المجلس فتح فاه بشكوى او انكار على الحكومة واما المعارضون فقد كنا اوضحنا سابقا انهم صاروا حينا من الزمن حزبا ذا غايات واضحة مدونة وذلك بعد المؤتمر الذي عقدوه في القدس يوم عقد المؤتمر الاسلامي العام ولكن لم يلبث ان انفرط عقده ولحق بالاحزاب الماضية ثم منذ ايام قد دبت في المعارضين الحياة فعقدوا اجتماعهم المعروف وانتخبوا لجنة لوضع برنامج للحزب واستئناف العمل فيه فاذا نفذ هذا القرار وانتخبت لجنة تنفيذ له صار حزبا ان شاء الله

#### البلاد لا تستغني عن الاحزاب

لكل زمان احوال وطرق لتحصيل المصالح العامة وفي هذا الزمان كانت الاحزاب من الطرق المتبعة لتحصيل مصالح الشعوب وحفظها والذود عنها ولقد اصبحت الحكومات في هذا العصر لاتعرف رغبات الشعوب وما تحب وما تكره الا من الاحزاب فانها اذا رأت حزبا تقبل الامة عليه ويكثر سوادها فيه علمت ان غايات هذا الحزب ومطالبه هي غايات الامة ومطالبها وان رجاله هم الذين تتمثل فيهم الامة ففاوضتهم في ذلك وعلمت ان عهد هؤلاء عهد الامة

#### لاضرر من تعدد الاحزاب

كثير من الناس يخافون من تعدد الاحزاب لانهم يرون في ذلك تفرق الكلمة واضعاف الجماعة وهذا خطأ لان الاحزاب التي تستحق ان تسمى احزابا انما تختلف بالطرق والاشكال وتتفق في الغايات والحقائق ولا بد من تعدد الاحزاب لاختلاف آراء الناس وتفاوت عقولهم واذا اخفق حزب من الاحزاب ولم يمكن ان تنال الامة النجاح على يده فان حزبا آخر قد ينجح وقد تبلغ الامة به اغراضها والدليل على ان تعدد الاحزاب لايضير الامم ان الامم العظيمة ذات المجد والسلطان لم تخل من تعدد الاحزاب وفي بعض الاحيان قد يقضي حسن التدبير وصواب السياسة بتعدد الاحزاب لان حزبا يكون غاليا في مطالبه وغاياته فلا يمكن ان يتفق هو والحكومة فينشأ حزب آخر معتدل وفي مطالبه شيء من الهوادة فيتفق هو والحكومة التي تكون وطنية صادقة مخلصة وينتج من ذلك الاتفاق خير كثير

ولقد ادرك مكتب اللجنة التنفيذية في فلسطين هذا فقرر انحلال اللجنة وعقد المؤتمر الثامن على اساس الحزبية

والذي يظهر ان هم اهل البلاد حتى الآن لم تتحرك لتأليف احزاب لان المخلص الذي يسعى لمصلحة الامة قليل وانما تحركهم غايات ذاتية وهذه الغايات التي يطلبونها لايرون انها تدرك بالاحزاب

واعل المجلس التشريعي سيكون اقوى باعث على تأليف الاحزاب وبقائها

# تدخل الانكليز في شؤون مصر

## التعادي من اجل الحكم

كانت انكلترا قبل اعلان استقلال مصر قابضة على زمام الامور فيها صغيرها وكبيرها جليلها وحقيرها اشبه ما تكون في فلسطين فلما اعلن استقلال مصر صرح رجالها المسئولون بانهم لم يبق لهم دخول فيما يعني مصر الا في ما سموه تحفظات اربعة

ومع انه مايزال للانكليز نفوذ عظيم في مصر وتسلط كبير وانهم يلعبون بالوزارات الضعيفة التي تظن انها مستندة اليهم فهم على ما يظهر غير قانعين بكل ذلك ويريدون ان يرجعوا بمصر الى العهد القديم ويجعلوا الامر لانفسهم ظاهرا وباطنا سرا وعلنا

وآخر ما نراه اليوم من تدخلهم في شؤون مصر التي نص دستورها على مرجعها مسألة رئاسة الديوان والاوصياء على العرش والوزارة وما شابه ذلك فان الانكليز يريدون ان يكون لهم حق تعيين الاوصياء ورئاسة الديوان الملكي وان يبعدوا عن الوزارة من لا يرغبون كونه فيها

وهذا ان صح فهو مخالفة منهم للدستور وتجاوز للحدود التي بني عليها الاستقلال

وكأن الانكليز قد ندموا على ترك زمام مصر لاهلها حينما رأوا انهم قد يتصرفون في بعض شؤونهم الداخلية على غير رغباتهم الخفية

انهم مثلا يرغبون ان يعين منهم موظفون في بعض الوظائف ليربحوا مرتبات باهظة ولتتحمل مصر قسطا مما يجب على الشرق اداؤه للانكليز ولكن استقلال مصر الظاهري وصياح بعض الصحف استنادا الى ذلك الاستقلال يحول لان بين الانكليز وبين هذه الرغبة في بعض الاحيان

ومما يحزن ان الصحف المعارضة للوزارة القائمة لا تفرق في طعنها في الوزارة بين ما ينفع فيه الطعن في الوزارة ويضر فهذه الصحف تبلغ بها العصبية على الوزارة انها حينما تكون واقفة في وجه الانكليز وتريد صدهم عما لاحق لهم فيه تظاهر الانكليز عليها وتضرب بالمعول في اصل الوزارة حتى تضعف الوزارة وتصغر وتهن فتسقط في احضان الانكليز

وانا نذكر من ذلك انه حينما قدم المندوب السامي القادم الان الى مصر اول مرة وقف رئيس الوزارة الحاضرة منه موقف رئيس وزارة دولة مستقلة من وزير مفوض قدم بلدا مستقلا فلم يكن من بعض الصحف المعارضة الا ان اخذت تسخر منه وتهزأ بموقفه وقد كان الواجب ان تؤيد رئيس الوزارة وان تحمده على محافظته على كرامة مصر

وكذلك الواجب عليها في كل موقف يشبه هذا الموقف ويسوء الامر فيه بين دار المندوب السامي والوزارة المصرية من اجل المحافظة على كرامة مصر

اننا نلحظ دائما في اكثر الصحف المصرية ان همها فقط اسقاط الوزارة لتقوم مكانها وزارة من حزبها وهذا مما يشكك في شرف غاية الاحزاب ونبل مقصدها ويجعل الخارج عن مصر لايستبعد ان يكون كل غايتها الحكم والجلوس على الكراسي

ومما يقوي هذا ان الاحزاب والصحف المصرية بأسرها بينها مصروف عن خصوم مصر الا قليلا

فهل للمصريين ان يخففوا من شهوة الحكم وان يعطوا مصلحة بلادهم جانبا من مساعيهم وان يرفعوا تخاصمهم عن الاهواء الذاتية والاغراض الشخصية قليلا

# حالة الفلاح

يتحير الانسان كثيرا وتأخذه الدهشة ويستحوذ عليه اليأس والقنوط حينما ينظر الى حالة القرى في فلسطين لانه يرى قرى عديدة مخيما عليها الشقاء والبؤس مادا عليها الجهل رواقه ويرى اطفالا يتسكعون في الازقة لايجدون مدرسة في بلدهم يذهبون اليها ليأخذوا نصيبهم من بعض العلوم الاولية الضرورية لمن اوجده الله ليكون عضوا في مجموع الهيئة البشرية

ترى وجوههم مصفرة مقتمة من شدة الملاريا التي تنزل بهم وبوالديهم منظر يفتت الاكباد ويجعل المفكر حائرا لانقاذ هؤلاء الاطفال من هذه الوهدة وهذا الشقاء وهذا الذل ولا ذنب لهم الا ان الطبيعة اوجدتهم قرويين وبعبارة اوضح «فلاحين»

مسكين انت ايها الفلاح مسكين انت يا ابن الفلاح لانه لاذنب لك الا لكونك فلاحا وابيك فلاحا لاتجد لك راحما ولا شفيقا ولا من يعطف عليك الحكومة لاتنظر اليك نظر الوصي المنتدب الذي اخذ على عاتقه المحافظة عليك وتزويدك بالعلوم والمعارف وان يأخذ بيدك ويهديك الصراط المستقيم لذلك تراها غافلة ام متغافلة عنك وعن امرك لالذنب الا لانك فلاح وابن فلاح تراها ايها الفلاح لاتهتم كثيرا بفتح المدارس في قراك التي قل ان يوجد فيها من يقرأ او يكتب . واذا جادت اريحيتها وشاءت ارادتها ان تفتح مكتبا في قرية بعد الطلبات العديدة من اهالي القرية اصدرت اوامرها بوجوب بناء غرف المدرسة على الطراز الحديث وسرعان مايلبي ذلك الفلاح المسكين ويقوم بما يؤمر به وبعد الانتهاء من من البناء يأتي دور سكون دائرة المعارف وهناك لاترى وجوها بل ترى ظهورا فكانك لاتستحق ان ينظر اليك لالذنب جنيته بل لكونك فلاحا وابن فلاح

ماتعس حظك ايها الفلاح لانك تشقى من الصباح الى غسق الليل وتكد وتجتهد حتى تحصل على قوتك الضروري والويل لك اذا حدثتك نفسك بان تزيد على القوت الضروري

# الدعايات الصهيونية ضد العراق

الصهيونيون يشنعون بالعراق علانية ـ تطور القضية وخوف ابناء صهيون ـ علماء الدين يحتجون ويطلبون توقيف اي .لاوي. اجتماع عظيم في جامع الامام الاعظم ـ توقيف الجاني اي.لاوي ـ موقف الجمعيات الدينية

قالت جريدة الفيحاء :

قال مكاتبنا الخاص فى بغداد :

كانت وزارة الاقتصاد والمواصلات قد اجرت تنسيقات في دوائرها تخفيفا للازمة الاخذة بخناق الخزينة فشمل تنسيقها هذا بضعة انفار من اليهود مع ان الذين اخرجوا بسبب الغاء وظائفهم اغلبهم من المسلمين والمسيحيين الابضعة انفار يشغل بعضهم وظائف سيان عند الوزارة الغيت ام ابقيت فقامت جماعة اليهود وجعلت تدس للعراق وابناء العراق افترآت وأكاذيب ما انزل الله بها من سلطان فى الجرائد الانكليزية المناصرة للقضية الصهيونية بامضاءات عديدة منها (واحد من الف) و(اسرائيلي مضطهد) و(سبي) و«اي لاوي. بغداد» مكتبة الرشيد الخ ..

وقد اطلعت جريدة العالم العربي الغراء التى اخذت فى الايام الاخيرة تحارب اليهود على الاطلاق على مانشره («اى لاوى. بغداد» مكتبة الرشيد) ونشرته بحروفه ولفتت بتعليقها انظار الحكومة والشعب الى ما فيه من لؤم وخبث ومكر ضد العراق وحكومته الفتية فارخت الجرائد عنانها وخاضت الموضوع خوض الكرام واطلق الكتاب اقلامهم النارية حرصا على سمعة الوطن العزيز ودولته الفتية فاشبعوا الموضوع بحثا وردوا افتراءات المفترين الى نحرهم

تطور القضية وخوف اليهود

لم تقف هذه القضية عند حد الجرائد والكتاب بل تطورت تطورات اليهود يخشون عواقبها . ذلك عندما خرج عدد من الصبيان والشبان يربو عددهم على المائتين وبيدهم الحجارة فرشقوا بها دكاكين اليهود وكسروا الزجاج وهم ينشدون نشيدا حماسيا مؤثرا فاستعمل معهم رجال الشرطة العصي والهراوات حتى تمكنوا من تشتيت شملهم

وقد اهتم علماء الدين اهتماما عظيما لهذا التحامل فتألف وفد منهم برئاسة فضيلة الحاج نعمان افندي الاعظمي وقابلوا فخامة على جودت بك الايوبي رئيس الوزراء لافتين نظره الى هذه القضية مبينين سخط الشعب على مروجي هذه الدعايات الكاذبة المضرة بسمعة العراق وحكومته ثم طلبوا من الرئيس اجراء التحقيقات القانونية ضد « اي . لاوي » ومعاقبته ليكون عبرة لغيره ممن تسول له نفسه اتيان مثل هذه الاعمال فى المستقبل فطيب فخامته خاطرهم ووعدهم باجراء التحقيق اللازم بحق اي . لاوى وشركائه بالجريمة

﴿ فى جامع الامام ﴾

عقد علماء الدين اجتماعا خطيرا فى جامع الامام الاعظم حضره علماء كربلاء والنجف والكاظمية وبغداد وبحثوا فيه قضية استفحال الدعاية الصهيونية ولزوم القضاء عليها فقرروا مقاطعة بضائع الصهيونيين وبعدها وضعوا احتجاجا شديدا ليرفع الى سيد البلاد المفدى الملك غازي المعظم ..

توقيف اى . لاوى

وقد القت الشرطة القبض امس على الجاني وقدمته الى حاكم التحقيق صلاح الدين بك النائب وفق المادة الثالثة عشر من قانون العقوبات البغدادي أخذ الحاكم يستجوبه مدة خمس ساعات عن علاقته بالجريدة الانكليزية التى كان يراسلها وهل كان له شركاء فى هذه القضية وعن الذين حرضوه . وقد قرر توقيفه الى نهاية التحقيقات

وقد تمكن صلاح الدين بك النائب من اماطة اللثام عن هذه الجريمة الشنعاء وظهر ان اي . لاوي مدفوع ومحرض من قبل يوسف شاؤول معاون مدير البريد والبرق العام الذي الغت الحكومة وظيفته .

وجهته فلسطين ؟!

ولم يكد يوسف شاؤول يسمع بتصريح آي.لاوي واتهامه اياه حتى سارع الى الاختفاء عن انظار الحكومة والشائع انه كان قد حصل على جواز سفر الى فلسطين قبل خمسة ايام من وقوع الحادثة.

والشرطة الانجادة في تعقيبه

موقف الجمعيات الدينية

وقد وقفت الجمعيات الدينية كجمعية الهداية الاسلامية وجمعية الارشاد وجمعية الشبان المسلمين موقفا مشرفا يدعو الى الفخر والاعجاب ويبشر باحياء الروح القديمة والنخوة العربية الصادقة وروح اجدادنا المصلحين الغيارى فانها عندما طلعت على هذه السموم التى نشرها الصهيونيون في سماء اوروبا وطدت العزم على افساد مفعولها واخمادها فطيرت البرقيات والاحتجاجات الى الجرائد الاوربية وفيها تفنيد لافتراءات المضللين من الصهيونيين وليس هذا فقط بل ان جمعية الشبان المسلمين وضعت تقريرا مفصلا عن حالة اليهود فى العراق وطرق معيشتهم وقيمتهم فى المجتمع العراقي وعدد الموظفين منهم فى دوائر الحكومة بالنسبة لنفوسهم وعدد تجارهم ونوع التجارة التي يشتغلون فيها وغير ذلك من الاعمال التى يشغلونها وستقدمه الى عصبة الامم ليطلع اعضاء العصبة على معاملة العراق وابناء العراق لهذه الفئة من الناس

---

او تزيد عن لباس يستر العورة لانك اذا تأخرت عن دفع الضرائب الاميرية لك بالمرصاد فامامك الحجز وامامك السجن وامامك الضرب وامامك الذل والاهانة لم تكتف الحكومة بكونك فلاحا فقط بل جعلتك عبدا رقيقا واوجبت عليك ان تعمل ليلا نهارا ولا يهمها جوعك وعراك اللهم انه ذا كثير. ايتها الحكومة انك تعتقدين ان الفلاح هو الركن السياسي لبنيان الحكومات لانك تتقاضين منه الضرائب والتكاليف فهل ثقيل عليك ان تفتحي لولده مدرسة لا يكلفك حملا ثقيلا فتحها لا يطلب منك الفلاح شيئا ادا ولا عملا نكرا وانما يلتمس منك وهو الضعيف العاجز وانت القادرة العزيزة ان تعطفى وتشفقى عليه ببعض العطف وبعض الشفقة وان تكفكفى دموعه ولو مرة فى حياته

ان الفلاح لا لوم ولا عتب عليه لانه لم يوجد نفسه . الفلاح ينظر الى اليمين والى الشمال علّه يجد راحما يرحمه او مرشدا يرشده فلا يرى امامه الا حكومة تغافلت عنه او اغنياء فى آذانهم وقر او زعماء عميا عن مصائبه لانهم يتطاحنون لاجل كرسي يصعدون عليه ولو انهم يصعدون من تلقاء انفسهم لهان الامر ولكنهم لا يرتقون اليه الا على ظهر ذلك الفلاح المنكور الحظ وباسمه وبالمحافظة عليه يحصلون على امنيته فيا تعاسة حظك ايها الفلاح ايتها الحكومة : ان اهمالك امر الفلاح خطأ مبين وعدم اعتبارك اياه سياسة خرقاء فالواجب عليك ايتها الحكومة ان تتركى الاوهام والرجال الذين يخلقونها وان تعدي ميدان الحقائق وان تولى وجهك شطر احياء الفلاح لان سعادته سعادتك ورفاهيته رفاهيتك ومجده مجدك وعزه عزك لانك انت منه وهو منك ودعى تلك السياسة القديمة التى توجهينها الى اناس يفتخرون بعظام باليه لان الرجال لا تعرف الا حين يجد الجد وماقصدنا من ذلك الا ايقاظك ايتها الحكومة وارشادك الى الصراط المستقيم:

# رئيس للديوان الملكي

عين احمد زيور باشا رئيسا للديوان الملكي وقد عد ذلك خطوة بين رجال القصر ودار المندوب السامي لانه ينتظر منه تخفيف سلطة الابراشي باشا

# احسان لفقراء الحجاز

فى جريدة أم القرى أن الملك عبدالعزيز امر بصرف ثلاثة اكياس دقيق يوميا وعملها خبزا ( عيشا ) بعيار ثمن اقة للرغيف الواحد وتوزيعها على الفقراء والمستحقين

وكذلك امر بعمل ٦٠٠ طاقة من الخام الساحلي ثيابا مختلفة المقاسات للرجال والنساء والاطفال وتوزيعها على فقراء البادية

# ابتهاج الازهر

بشفاء جلالة ملك مصر

ارسل حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر ورئيس مجلسه الاعلى الى حضرة صاحب المعالى كبير الامناء برقية ابتهاج بشفاء حضرة صاحب الجلالة الملك هذا نصها :

حضرة صاحب المعالى كبير الامناء بسراي رأس التين

لمناسبة انعقاد مجلس الازهر الاعلى لاول مرة بعد البشري بشفاء حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم قرر المجلس رفع اسمى آيات التهنئة والابتهاج بشفاء جلالته مقرونة بالولاء والاخلاص مبتهلا الى الله سبحانه وتعالى أن يحفظ ذاته الكريمة موئلا للاسلام والمسلمين

فأتشرف بابلاغ معاليكم ذلك والله أسأل أن يديم جلالته ملاذا للدين وأهله

شيخ الجامع الازهر ورئيس مجلسه الاعلى

# آخر الامر استقالة

. . صاحب جريدة الصراط المستقيم . .

ذكرتم فيما كان كتب في جريدتكم عن زيارة الحاج امين افندي للخليل ان السيد محمد حجازي الموظف فى القدس بالاوقاف الذرية قد توسل ان ينقل من القدس الى الخليل بواسطة مختار دورا ووليمته الخ

وانا نقول لحضرتكم ان الموظف المذكور قد طلب من رئيس المجلس نقله ولما لم يجبه الى ذلك قدم استقالته

وكانت هذه هى النهاية فما تقولون في ذلك

(الصراط) ماذا نقول فى مسألة كهذه نحن بعيدون عن ظروفها وملابساتها وماذا يعنينا من امرها وهى ليست بحيث يجوز الاهتمام بها

# ذكرى الشهداء

اقيمت اول من امس حفلة ذكرى الشهداء التى دعا شباب المكتب اليهاى المدرسة الارثوذكسية فى يافا وقد تخلف عن حضورها كثير ممن دعى لان الناس اصبحوا يمجون حفلات ليس يراد منها غير الرياء والسمعة ومما يدل على ان هؤلاء لا يقصدون العناية بالشهداء انهم لم يطلبوا الى الحضور ان يتبرعوا لعيال الشهداء الذين اصبحوا يتكففون الناس بعد فقد رجالهم فان هذا ولى من كل شيء وادل على الصدق

ولو ان نفقة الحفلة وكلفة القادمين دفعت لعائلات الشهداء لكان ذلك خيرا من اقامة الحفلة

# لم ينسحب من حزب المعارضة
## بل انسحب من حزب الامة

اجتمعنا بالاستاذ فهمي بك الحسيني ودار الكلام بيننا عن البيان الذى نشره عن استقالته من المعارضة فاجابني قائلا . اني لم انسحب من المعارضة بل ان انسحابى كان من حزب الامة فقط لان المعارضة عقيدة اعتنقتها ولم يطرأ شيء يوجب تغيير عقيدتي ويجعلني ان انسحب من المعارضة بل ان الاسباب التى طرأت قد جعلتني ان لا اوحد الاعمال مع رجال حزب الامة وهي الاسباب التى بينتها في بيانى

وقد بلغني ان بعض هؤلاء الرجال يشيعون ان انسحابى من حزبهم كان بسبب حرصي على مصالح شخصية لدى المجلس الاسلامي وانت اعلم الناس باني دست تلك المصالح مدة اثنتي عشرة سنة في سبيل عقيدتي ولم التفت اليها فكيف يعقل ان تكون تلك المصالح سببا لانسحابي من المعارضة والايام ستكشف بقائي على عقيدتي وتضحيتي لكل مصلحة شخصية لي في سبيل التمسك بعقيدتي التي ادين بها

# عطلة لاسبوع

يغلب ان نقضي يوم الجمعة فى بلد غير يافا لان من السهل اليوم ان يزور الانسان اقصى بلد فى فلسطين ويلقى من شاء فيها ثم يعود وما اكثر ما يجد الصحفي فى زيارته ما ينفع نشره ولذلك فاننا سنجتهد في ان نحدث قراءنا فى كل اسبوع تحت هذا العنوان بما نجد في نزهتنا الاسبوعية مما قد يكون فيه فائدة

الخليل

اتينا الخليل ظهر الخميس مع فضيلة الشيخ اسماعيل افندي الخطيب المحامى المعروف ولم يكد يستقر بنا المقام على القهوة حتى جاءنا الوجيه السيد عبدالله بشير عمرو زعيم قرية دورا وقد سبق غيره فى الدعوة الى الغداء وكان الغداء عنده فى قصره الجديد

وجاء بعده الوجيه السيد راشد طلبه وغيره من المعارف والاصدقاء الذين كان كل منهم يدعو الى الغداء فندفع الدعوة بسبق الاجابة

في البلدية

ذهبت الي البلدية فعزيت فضيلة رئيسها الشيخ مخلص في فقيد امرأته المرحوم امين الحوري وسألته عما شاع من انقلابه فقال انه لم ينقلب ولكنه حصل له تأثر بما علمه من مساعدة فخري بك النشاشيبي لخصومه فى قضية فسخ الانتخابات ومع ذلك فهو مايزال يضمر لراغب بك النشاشيبي المحبة والاجلال

محل الوضوء في الحرم

للحرم محل للوضوء ولكنه منفصل عنه وهو بين بيوت الخلاء وليس لمكان الوضوء اتصال بمكان طاهر حتى يغسل المتوضيء به رجليه ثم يلبس جوربيه ونعليه وهو جالس وهناك بقعة منفصلة طاهرة ولكنها قذرة وهي محاطة ببيوت الخلاء فلا تطيب النفس بالصلاة فيها

وقد كنا نبهنا الى ذلك غير هذه المرة ولكن « لقد اسمعت لو ناديت حيا »

بيت جبرين

هذه البلد قريبة من الخليل وفيها يسكن الوجيه المعروف السيد عبد الرحمن العزي فرأينا ان نزوره هناك فقصدناها فى مساء الخميس فوافيناها بعد الغروب وصحبنا اليها صديقنا الاستاذ الشيخ عمر القيمري استاذ الدين فى المدرسة الاميرية الجديدة في الخليل وكان هذا منه مبالغة فى اكرامنا ولم نكن نعرف هذه القرية من قبل فصرنا نسأل عن منزل السيد عبد الرحمن العزي الى ان انتهينا الى مضافة لبناء فيها فعمدنا اليها فلم نجد احدا ممن نعرف لان هذه المضافة لآل العزي فسألنا عن السيد عبد الرحمن فارسل اليه رسول من قبل كبير المضافة وقد عرفنا انه من آل العزي ويدعى ابا اسماعيل وجاء السيد عبد الرحمن فلما وقع نظره علينا هش وبش وسلم علينا ثم دعانا الي منزله فقال ابو اسماعيل لا يمكن انصار الذبح ثم صار الاتفاق على ان نتنقل الي منزل السيد عبد الرحمن ويرسل الينا هنا الشاي والعشاء لانه لا فرق وكان ذلك

ولقد وجدنا منزل السيد عبدالرحمن قد توفرت فيه اسباب الحضارة الا انه لم يفقد شيئا من عادات الكرم العربى والسيد عبدالرحمن كثير الحفاوة بالضيف لا ينقطع عن تقديم الالطاف له حتى كانه يريد ان يبقى ضيفه يأكل ويشرب ما دام فى ضيافته

وهو على عادة العرب لا يبتاع اللحم لطعام الضيف من الاسواق بل يأمر بالذبح له

الآثار

دعانا السيد عبد الرحمن لمشاهدة الآثار في تل دوير وهو مكان يبعد فى السيارة عن بيت جبرين ربع ساعة وقد كان في هذا التل مدير يهودى فذهبنا معه فى سيارته الجديدة الفخمة حتي اتينا ذلك المكان فوجدنا هنالك مكانا للباحثين عن الآثار وهم مبان لسكناهم والعمال ويضعون فيها ما يكشفونه من الآثار وهم من الانكليز الا انهم صاروا يتكلمون العربية فاستقبلنا وكيل المدير ثم ذهب معنا الى التل فاراناه الحفر وما كشف عنه فاذا هى آثار مدينة ذات اسوار وفيها مدافن ثم عدنا الى بيت جبرين فذهب بنا السيد عبد الرحمن الى آثار هناك وهى قد فرشت بالفسيفساء المصورة العجيبة وهى من آثار الرومانيين من بعد المسيح عليه السلام بمائتى عام وهناك بعد نزولنا اراد السائق ان يدير السيارة فكانت حفرة لم يرها فنزلت فيها بعض عجلات السيارة ومالت السيارة على جناحها فارتفع الجانب الاخر ولولا عظمة السيارة وقوتها لتحطمت وقد كان مما اعجبنا ان السيد عبد الرحمن نادي في نفر من اهل البلد فاسرعوا ورفعوا السيارة حتى رجعت الى الخلف على ثقل السيارة وتمكن عجلتها من الحفرة ثم تغدينا واخذنا نتأهب للعودة واذا ببعض الضباط الانكليز والجاندرمة قد حلوا ضيوفا على السيد عبد الرحمن فتلقاهم بالاكرام ثم استأذنا منه فلم يأذن الا بعد عناء وقد شيعنا بمثل ما قابلنا به من الاكرام

# رسالة قلقيلية

تأديب السمسار الثالث

اخبرتكم عن تأديب قلقيليه للسماسرة الخونة وما لاقوه من ضرب واهانة من شباب قلقيليه النابه

وفي هذا الاسبوع حضر للبلدة السمسار (على الشحادة) فاحضره الشباب لساحة السوق (حيث توجوه) ففر هاربا وقيل لنا (ان السماسرة آلوا على انفسهم بعدم دخول قلقيليه)

ذكرى الشهداء

اضربت البلدة يوم السبت الموافق ٢٧ تشرين الاول وهو اليوم الذي سقط فيه شبابنا من بنادق السلطة العاسفة . فقد عطلت الحوانيت التجارية وسار الشباب بمظاهرات حماسية متجولين بشوارع البلدة ناقمين على سياسة السلطة العاسفة . ومترحمين على شهدائنا الابرار

الحاجة الى طبيب

قلقيليه بحاجة ماسة الى طبيب اسنان عربي ليمتنع الاهلون عن المعالجة عند اطباء اليهود فهل لاطبائنا الوطنيين ان يعيروا هذا البلد الكبير اهتمامهم

مشروع المجارى

باشرت ادارة النافعة بعمل مجارى في البلد ولكنها - اي المجاري - لاتسع فراغا بالنسبة لحاجة الاهلين فهل للادارة زيادة وتعميم هذه الاقنية؟؟

شكر

آل هلال يشكرون من عزاهم في فقيدهم الحاج عبد الله عبد الحافظ من اهل البلد والبلاد الاخرى المجاورة على العادات العربية ويسألون الله الا يريهم مكروها في عزيز

المسجد

في بيت جبرين مسجد ضيق رث قد تساقط الجص عن جدرانه وتداعى بعضها للسقوط وليس فيه محل للوضوء مع ان بيت جبرين بلد كبير وقد كان من قبل مقر القائمقام الا ان قلة عناية المجلس باصلاح المساجد قد عمت المدن والقرى

ليس في البلد مدرسة

مما يؤسف انه ليس فى البلد مدرسة للمعارف لان المعارف كانت اهل البلاد باقامة بناء للمدرسة فابى اهل البلد وقد بلغنا ان الحكومة شددت على اهل البلد وانها ستبنى فيها مدرسة وسيبنى فيها مدرسة صناعية زراعية وقد تبرع السيد عبد الرحمن العزي لها باربعين دنما فيها بئر ماء وهو كثير التبرع للمشاريع الخيرية في البلد

الصحية

يزور هذا البلد الدكتور عبد العال رئيس الصحية فى الخليل وقد طلب الى اهل البلد ان يبنوا غرفتين ليقيم فيهما احد معاوني الصحية ويضع فيهما الادوية التي تصرف مجانا ولكن اهل البلد ابوا ثم تبرع بعض آل العزي بهذا البناء

# هدية

لجمعية الهداية الاسلامية

حضرة الفاضل

تحية واكراما وبعد فقد وصلني كتاب من حضرة وكيل رئيس الخزينة الخاصة للمملكة العربية السعودية يشعر بانه ارسل لي في البريد صندوقين داخلهما اربعون مجلدا من مطبوعات جلالة الملك المعظم وذلك بناء على امر صاحب السمو الملكي الامير فيصل النائب المعظم برقم ٢٩٦ فى ٢٤ـ٥ـ٣٥٣ من مكتب سموه الخاص وصحبة الكتاب قائمة بمفردات المجلدات سارسل لكم صورتها حين وصول الكتب فامل نشر هذا الخبر الذى اصحبه تشكراتي الكثيرة لجلالة الملك وسمو نائبه المعظمين

ودمتم

معتمد الهداية بنابلس

احسان نمر

حضرة نيافة اسقف لندن النبيل المحترم.

تحية واكراما . وبعد فقد نقلت صحفنا اليومية حملتكم الشريفة في اجتماع لجنة سباق الخيل وتجارة المسكرات السنوي فى لندن على تلطيخ ارض فلسطين المقدسة بالمسكرات فجمعيتنا التي اخذت على عاتقها محاربة المسكرات فى هذه البلاد المقدسة تشكركم شكرا جزيلا على حملتكم واهتمامكم بهذه الناحية الخطيرة من نواحى حياتنا المهددة بالمفاسد العديدة التى كانت متفرقة في انحاء العالم فجمعتها الهجرة الصهيونية في هذه البلاد المقدسة فسرت فى شعبنا العربى سريانا سريعا هدده بالانقراض كالهنود الحمر

على ان شر الشرور على شعبنا هى المسكرات التى تصنع فى معامل اليهود فى فلسطين وتنتشر مع شركة سبنى الانكليزية حيثما يحل البوليس البريطانى الفلسطينى والتي يرخص لها بيع هذه السموم بلا قيد ولا شرط وقد تساهلت الحكومة والبلديات باعطاء الرخص لبيع المسكرات حتى سهل على الصبيان ادمانها فافسدت الاخلاق فسادا لم يسبق له مثيل

هذا وانا نأمل من نيافتكم التكرم باطلاع الشعب البريطانى النبيل على هذا الكتاب ليعلم بما حل في شعبنا العربي الفلسطينى - وهو جزء من العالم العربى الخالد في عهد الانتداب البريطاني الذي كنا نعتقد اننا نكون فى ظله اسعد الشعوب فاذا بنا اشقاها فقد انهارت اخلاقنا وفضائلنا وحق رقنا انهيارا سيسجله التاريخ العربى والعالمى خطيئة لا تمحى على الشعب البريطانى .

وختاما نأمل ان لاتنسوا شعبنا العربى الفلسطيني الشهيد ابدا لنشكركم دائما.

معتمد جمعية الهداية الاسلامية

احسان النمر

# من يستحق هذا التخليد

أنشئت فى دورا مدرسة صناعية زراعية والاموال التي تقام بها هذه المدرسة جانب من اهل البلد وجانب من الحكومة وجانب من المجلس ولكن البلاطة التي وضعت في مدخل المدرسة قد نقش عليها اسم القائمقام السيد عبد الله كردوس فان كان ذلك لان الحكومة قد دفعت قسطا من كلفة هذه المدرسة فالواجب ان يذكر اسم المندوب السامي او حاكم المقاطعة على الاقل

ويقال ان القائمقام حينما جاء فضيلة الحاج امين للمدرسة امر ان تغطى تلك البلاطة حتي لا ترى

الحق ان القائمقام لا حق له بهذا التخليد والمعهود انه انما تخلد اسماء الملوك والامراء والهيئات اللهم الا اذا كان محسن انشاء مدرسة او مستشفى من ماله الخاص فيجوز ان تخلد اسمه عليها

# جمعية لارشاد الاسلامية
## وتجارة المسكرات

جاءتنا صورة هذا الكتاب

فخامة المندوب السامى لحكومة فلسطين المحترم

يا صاحب الفخامة

ان جمعية الارشاد الاسلامية بغزة قد اطلعت على النشرة الفلسطينية بعددها الصادر بتاريخ ١٤ ـ ٨ ـ ٣٤ رقم ٤٦٠ وملحقاً وهو التقرير المرفوع لفخامتكم من قبل الدكتور هركنس مدير المصالح الصحية في فلسطين بخصوص تجارة وتعاطي المسكرات

كما اطلعت على كتب الجمعيات الاسلامية المرسلة لفخامتكم بتأييد تقرير الدكتور هركنس

فجمعية الارشاد الاسلامية تؤيد وتؤازر هذه الجمعيات مع تقرير الدكتور بطلبهم الحث بتحديد بيع المسكرات وتضم صوتها اليوم راجية من الحكومة التى تمثلونها ان تنظر باهتمام تام فتعمل على تحديد اضرار المسكرات في هذه البلاد الاسلامية التى تنص الشرائع السماوية على تحريمها فتكونوا بذلك قد ساعدتم على حفظ الامن العام فى هذه البلاد خصوصا وان المشروبات الروحية هي السبب الوحيد فى تعكير صفو الامن واقتراف المنكرات في بلاد اسلامية مقدسة كفلسطين وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سكرتير جمعية الارشاد
الاسلامية بغزة
حسين الشوا



مطبعة الصراط المستقيم - يافا

# قراءة القرآن فى المحافل

## وما نزل فى شأن اهل الكتاب

## قراءة سورة يوسف على النساء

هذه من مسائل تعرض لها بعض رجال الجمعيات الأسلامية في مصر وقال بتحريمها وقد استفتى عنها الاستاذ ايوب افندي صبري صاحب جريدة الوطنية العلماء وقد اجاب عليها سماحة الاستاذ السيد رشيد رضا صاحب المنار فى مناره ورد فيها على القائل بتحريمها ردا بليغا فرأينا ان ننقل هذا الرد هنا لان هذه المسائل مما يتردد في نفوس كثير من المسلمين ونذكر ان بعض الناس وفيهم منسوبون الي العلم انكر على قاريء قراءة عشر من القرآن في حفل كان فيه بعض النصارى وفى العشر ايات مما نزل فى شأنهم وهذا الجواب

### ١ منع قراءة القرآن فى المحافل بشرطه

اما منع من لا يفهم معانيه من قراءته في المحافل فهو باطل محرم. وهو يقتضى منع اكثر المسلمين الحفاظ له وغيرهم من تلاوته فيها، وتخصيص تجويزها بالعلماء الذين يفهمون معانيه وقليل ما هم. ولا ندري ما الفرق بين المحافل وغيرها اذا كانت علة المنع عدم التفهم للمعانى فان كانت العلة استماعه للجمهور كتعليل منعه لقراءته فى المذياع. فما الفرق بين من يفهم المعانى ومن لا يفهمها؟

### ٢ ما نزل في شأن اهل الكتاب

واما ما نزل فى شأن اهل الكتاب فكله حق وعدل محكم يجب اظهاره فى كل وقت. حتى ما نزل فى الاعداء المحاربين منهم. دع ما هو خاص بالذميين والمعاهدين. وقد قال تعالى فيهم « ليسوا سواء » واثنى على بعضهم بالحق، وذم اكثرهم بحق. ولا يزال فيهم من هم اشد عداوة للمسلمين من سلفهم فى عصر التنزيل وما يليه وكان اهل الذمة فى الصدر الاول اشد محافظة على شروطها من اهل زماننا. وقد قال تعالى فينا وفيهم « ها انتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله » الخ بل قال فى المشركين الذين كانوا اشد عداوة للاسلام. من اهل الكتاب ولا سيما النصارى الذين كان فيهم من هم اقرب مودة للذين آمنوا ( لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين ) الخ فما الذي يريد هذا الاستاذ كتمانه من القرآن ان يسمعه او يقرأه اهل الكتاب وغيرهم وهو يعلم ما يقولون ويكتبون من الطعن بالكذب والبهتان على الله ورسوله وكتابه ودينه. وما يكيدون لرد اطفال المسلمين عنه الى دينهم. وان من يسميهم الذميين كالمعاهدين فى هذا. ولا يراعى شروط الذمة والعهد احد منهم. فهل يجد في سفهاء قومه من لا يفضل اعلام قسوسهم وكتابهم في التنزه عن مثل هذا، ام يريد ان يقول انه شرع لنا نسخ بعض القرآن حتى فى التلاوة لارضائهم. وهو يعلم ما قاله الله تعالى في الغاية التى لا يرضيهم دونها شيء؟ والله اعلم منه بهم؟ والقرآن لا ينسخ بالرأي. ولا يصح اطلاق القول بكتمانه لمصلحة راجحة فكيف يكتم بمثل هذا الوهم على ان هذا الكتمان متعذر في هذا الزمان ولله الحمد

### ٣ سورة يوسف وسماع النساء لها

واما سورة يوسف عليه السلام فهى منقبة عظيمة له. وآيات بينة في اثبات عصمته. وافضل مثل عملي يقتدي به في العفة والصيانة يجب ان يهذب به النساء والرجال. فكل منهما يعلم بشعوره الطبيعي قوة سلطان الشهوة الجنسية على نفسه. ويسمع ويقرأ من اخبار الناس ولا سيما اهل هذا العصر في مثل هذا المصر ما في طغيانها على غيره من الفضائح والخيانات والجنايات. وتخريب البيوت واضاعة للمال والعيال والدماء والشرف. افلا يكون افضل مثل للعفة والصيانة واحسن اسوة فى الايمان والامانة ان يتلى على النساء المؤمنات والرجال المؤمنين وعلى غيرهم من الملحدين. قصة شاب كان اجمل الرجال صورة واكملهم بنية يخلو بامرأة ذات منصب وسلطان هى سيدة له وهو عبد لها. فيحملها الافتتان بجماله وكماله على ان تذل له نفسها. وتخون بعلها وتدوس شرفها. وتراوده عن نفسه. والمعهود فى ادنى النساء واسفلهن تربية ومنزلة ان يكن مطلوبات لا طالبات، فيسمعها من حكمته ويريها من كماله وعصمته ما هو افضل قدوة فى الايمان بالله والاعتصام به. وفى حفظ امانة السيد الذي احسن مثواه وائتمنه على عرضه وشرفه؛ فيقول لها ( معاذ الله انه ربى احسن مثواى انه لا يفلح الظالمون ) فتشعر بالذل والمهانة والتفريط بالشرف والصيانة وتحقير مقام السيادة والكرامة. فتهم بضربه او قتله. ويهم هو بالدفاع عن نفسه. ويكاد يبطش بها لولا ان رأى برهان ربه وعصمه من خشاء الشهوة الجنسية لضعفه الارادة. ومن سوء ثورة الغضب التي تذهل صاحبها عن عاقبة الجريمة. ففر منها وهو الشجاع فرار الجبان. فكان كما قال الله تعالى « ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه » وهو المتبادر من التعبير اللغوي في هم الشخص بالشخص؛ وبيناه بالشواهد فى الرد على من انكره؛ وقلنا انه المعهود بين البشر في مثل هذه المخالفة المذلة؛ ولما نقرؤه في القصص والصحف فى هذا العصر. والمناسب لقوله تعالى بعد « كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين »

وانني ما اخترت هذا المعنى لتبرئته عليه السلام مما ينافى العصمة. فان الهم من حديث النفس الذي لا يؤاخذ الله الناس به وان الهم بايقاع السوء كالهم بالمواقعة كلاهما هم بمعصية الا انه في الاول دفاع عن النفس وقد عصمه الله منه. وان عصيان النفس فيما اشتدت الداعية الجنسية له ادل على العصمة. واحق بحسن الاسوة.

ولما انهتك والعياذ بالله الستر. وعرف ذلك الامر. خاض نساء المدينة فى امرها ولجوا فى عذلها. اما هي فرضي اليوم بعذرها فتريهن طلعة هذا المملوك الذي استعبد مالكه وسلب منه عقله وكرامته وشرفه. ولم يجزه على هذا كله بنظرة عطف. ولا بلمسة كف. « فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكأ وآتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن. فلما رأينه اكبرنه. وقطعن ايديهن. وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم. قالت فذلكن الذي لمتنني فيه. ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونن من الصاغرين » فلما هددته بالسجن. وهو يعلم ان بيدها الامر والنهى ( قال رب السجن احب الى مما يدعوننى اليه والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين ) اي اكن من سفهاء الاحلام الذين يتبعون شهوتهم الحيوانية كالانعام. ولا يستطاع الهرب من كيد النساء وهو عظيم ولا ما يغري به وهو دونه من كيد الشيطان الرجيم الا بالاستعاذة بالله السميع العليم « واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم » وكل من استعاذ به تعالى مؤمنا مخلصا اعاذه. فكيف اذا كان من رسله وخيرة عباده. «فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم »

وهكذا [illegible] يوسف وفتنه بجماله فتوالت [illegible] فى السجن بضع سنين ثم خرج منه كما [illegible] الشمس من [illegible] [illegible] وجزاه الله [illegible] الآخرة على صبره ( وقال الملك ائتوني به. فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتى قطعن ايديهن ان ربى بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء )

[illegible] مصر [illegible] وأبى الخروج من [illegible] رؤياه وكان يعلم انه [illegible] ولكنه احتاج اليه. فاشترط لاجابته ان يسأل النسوة اللاتى تواطأن مع مولاته [illegible] له [illegible] في وسطهن عيشة [illegible] هل آنسن منه صبوة اليهن [illegible] على ما كان من مراودتهن؟ [illegible] او ان يغمزنه دفاعا عن انفسهن. وشهدن بانهن ما علمن عليه من سوء اي ادنى شيء. واقل نقص يسوءه. ولم يبق الا شهادة مولاته امرأة العزيز. فيم شهدت؟ ( قالت امرأة العزيز الآن حصحص الحق. انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين ) اي قالت « الآن حصحص الحق » اي ظهر اجرد لا تستره شبهة لا تهمة كما تحص بسقط الشعر وريش الطائر. وثبت واستقر من قولهم حصحص البعير اذا القى مباركه للاناخة. فالكلمة بمعنيها ابلغ ما يعبر به عن المعنى المراد فى هذا المقام. وانما كانت هذه الحصحصة باظهر من وقائع القصة الثانية وهى فرار يوسف منها ( اولا ) ومن كيد جماعة النسوة ( ثانيا ) ومن ايثاره عيشة السجن البائسة في خشونتها ومهانتها على عيشة القصور العالية فى نعمتها وزينتها « ثالثا » ومن شهادة النسوة اللاتى تصبينه « رابعا » وقد علم من ذلك كله ان يوسف كان من فوق افق البشر فى حسنه وجماله. ولا يقل عن الملائكة الكرام فى عصمته وكماله وجلاله. فكأنها تقول ( انا راودته عن نفسه ) مغلوبة على نفسي وفاقدة لعقلي وشرفي وحسبى « وانه لمن الصادقين » في قوله « هى راودتني عن نفسى »

ثم ذكر يوسف عليه السلام سبب امتناعه عن الخروج من السجن الى ان تبرئ لملك مصر وملئه مما اتهم به. فقال ( ذلك ليعلم انى لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين وما ابريء نفسى ان النفس امارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربى غفور رحيم » اي ذلك الذي اشترطه للخروج من السجن ليعلم عزيز مصر انى لم اخنه فى حال الغيبة عنه. اذ غلقت امرأته الابواب وقالت ماقالت وقلت ماقلت ( وان الله لا يهدي كيد الخائنين ) فيما يكيدون به للامناء الصادقين. بل يجعل العاقبة للمتقين وما ابريء نفسى مما هممت به من دفع ميل السيدة على بغلها. لولا رأيت ما صرفنى عنه من عصمة ربي. ولا من الميل الطبيعى الي الجمال وامرها الفطري بالاستمتاع. الا ما رحم ربى من الانفس فصرف عنها السوء والفحشاء بهداية الايمان. ان ربى غفور رحيم. فأسأله ان يغفر لى ما املكه من نزعات النفس وغرائز الطبع

***

العدد ٧٩٢

صاحب الجريدة

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٣١٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة ... تصدر يوم الاثنين والخميس

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرش
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

... سنة ١٣٥٣ — الموافق ١ تشرين الثاني سنة ١٩٣٤

# حرمان النساء وظلمهن

## الحكم الشرعي في ذلك

المرأة في القرى وعند بعض اهل المدن كثيرا مايحاف عليها وتظلم اشد الظلم وعند كثير من اهل القرى انه من احدى الكبر ان يقال ان للمرأة حقاوولي المرأة يزوجها فيأكل صداقها وان كان لها عن ذي قرابة حظ من ارث لم تجرؤ ان تطالب به وتعد هاتكة لحرمة البيت اذا فعلت ذلك وزوج القروية يؤجرهاتعمل او تذهب الى الاسواق تبيع فتروح عليه باجرها وكدها

وهذا لعمري خلاف الشرع ومن المنكرات في الدين فان صداق المرأة من حقها وليس لوليها ولا لزوجها ان يأخذ منه شيئا الا برضاها واذادفع الزوج المهر الى وليها الذي لم توكله بقبضه لم تبرأ ذمة الزوج منه وكان لامرأته ان تطالبه به ويحكم لها به

وكذلك حظهافي الميراث منصوص عليه في القرآن ولا يجوز حرمانها منه واذا طلبته حكم لها به

وليس للزوج ان يؤجر المرأة او يبعث بها الى الاسواق تبيع فيأكل اجرها وكدها بل هو مناف للمروءة والزوج مكلف بالانفاق على المرأة وهي في بيته وليست هي مجبرة ان تعمل له غير اليسير من عمل البيت بل على الزوج ان يأتي لها بخادم ان كانت من شأنها ان تخدم ولو كانت المرأة ذات يسار وغنى فلا يسقط ذلك عن زوجها النفقة

واذا راجعت المرأة المحكمة الشرعية في طلب النفقة حكمت لها المحكمة بذلك على قدر حالها وحال زوجها يسارا واعسارا

وهذا كله لانزاع فيه ومن المتفق عليه فمن اكل من مهر ابنته او اخته بغير رضاها ودون ان تطيب عنه نفسا فقد اثم وقد قال الله عز وجل (فان طبن لكم عن شيء فكلوه هنيئا )الخ وكذلك اكل كدها واجرها وسائر حقها

اما الذي قديدخله النزاع فهو حرمانها من الميراث باحدى وسائل الحرمان كأن يبيع ابوها ماله من اخوتها او يسجل الارض في دائرة تسجيل الارض على اولاده دونها او ان يفعل الزوج ذلك لحرمان زوجه فان بعضهم قد اجاز ذلك استنادا الى ان الرجل قبل موته مالك وله ان يتصرف في ملكه كيف يشاء والاجماع المنعقد على ذلك وبعض الآثار

ونحن نقول ان ذلك محرم شرعا وعقلا واما الشرع فالحديث الصحيح المشهور بان بعض الصحابة جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ليشهده على انه خص بعض اولاده بشيء فرده النبي صلي الله عليه وسلم قائلا ( لااشهد على جور ) وهذا بعد ان سأله هل سوى بين اولاده في ذلك فقال لا وقد رووه بالمعنى لوروده بصيغ مختلفة لاتخرج عن هذا المعنى فقد سمي النبي صلى الله عليه وسلم هذا جورا وامتنع عن الشهادة عليه والجور محرم قطعا ولا يحتمل الخلاف وانما الذي يحتمل الخلاف فهو صحة العقد المتضمن لتخصيص بعض الولد وحرمان البعض

اما ذهاب بعض الفقهاء الى انه يسوغ تخصيص الولد الصالح وحرمان الفاسق فهو من باب آخر اذ المسألة اصل الحرمان اذ ان صفة الفسق والفجور ينشأ عنها مسألة اخرى جديرة بالاعتبار وهو ان في ترك المال للفاسق معونة له على فسقه والمعونة على الفسق غير جائزة

ونحن لانريد ان نبحث هذه المسألة الان لان كلامنا في مسألة الحرمان من حيث هي

اما الاستناد الى الاجماع فايضاحه انهم يقولون ان الاجماع منعقد على ان للرجل ان يبيع ماله من الاجنبي في حياته فمن بعض ولده وورثته اولى وحيث كان الاجماع منعقدا على هذا فلا يعارض الاجماع بالنص ولا بغيره .

وردنا على ذلك بان موضع الاجماع فيما اذا باع الرجل ماله لابقصد الاضرار بالورثة وحرمانهم بل بدافع المصلحة او الضرورة والدليل على ذلك ماجاء في الحديث الصحيح ان بعض الصحابة سأل النبي صلي الله عليه وسلم هل يتصدق بماله فقال لا قال بنصفه قال لا قال بثلثه قال النبي (بالثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس ) فمنع النبي الصحابي من الصدقة بماله لئلا يدع ورثته في حاجة وهذا التعليل ينفي توهم اقتصار المنع على المرض لان العلة متى كانت عامة كان الحكم المعلل بها عاما

فهذا يدل على منع التصدق بالمال اذا كان يؤدي ذلك الى الاضرار بالورثة واذا كانت الصدقة ممنوعة فالبيع الذي يؤدي الى الاضرار بالورثة ممنوع بطريق الاولى لان الصدقة في نظر الشرع افضل من البيع

وهذا الحدث هو مستند الفقهاء في منع الوصية لغير الوارث بما يزيد عن الثلث

وبالجملة اننا لانسلم بجواز بيع الرجل ماله لغير مصلحة او ضرورة بل بقصد افقار اولاده وتركهم من بعده عالة يتكففون الناس وانما الاعمال بالنيات

وثانيا ان كلامنا في الاباحة والحرمة ودعوى الاجماع انما هي في صحة البيع

وثالثا اننا لا نسلم ان الاجماع في حرمان احد الورثة داخل في الاجماع على جواز البيع من الاجنبي بطريق الاولى بل نقول بالفارق وهو ان في تخصيص بعض الورثة دون البعض مايوجع المحروم ويغضه ويكسر نفسه ويحرك في صدره الموجدة على من حرمه ويوقع العداوة والبغضاء والتحاسد بين الاقارب بخلاف بيع الرجل ماله لمعذرة والتسوية بين الجميع في الحرمان

رابعا كيف يدعى الاجماع في هذه المسألة مع وجود الخلاف بين الائمة والفقهاء والاجماع اتفاق علماء الامة واهل الرأي فيها على الحكم

اما الآثار فما نقل عن بعض الصحابة من التفضيل ومن المقرر في علم الاصول ان عمل الصحابي وقوله ليس بحجة فضلا عن ان يعارض النص على ان مانقل عنهم انما هو في تفضيل الفاضل وهذه مسألة اخرى كما قدمنا

ويعضدنا ايضا في قولنا هذا العقل وذلك ان العقل كالشرع لايجيز الظلم ولا يجوز هضم الضعيف والافضال على القوي كمثل البنت والابن والمرأة والرجل

وبهذا يظهر ان حرمان المرأة وهضم حقها مما يبرأ منه الشرع بل ان الشرع قد جعل للمرأة حقا واوجب المحافظة على هذا الحق واوصى بالنساء خيرا

واننا نقترح على المجلس الاسلامي ان يوصي المدرسين والوعاظ والخطباء بان يعظوا الناس في دروسهم وخطبهم بانصاف النساء وحفظ حقهن والرفق بهن فان النساء على الغالب في هضم وظلم عظيم

***

# في المركب الطيار

قصيدة اهداها الينا صاحب العزة ناظمها محمود بك خاطر مدير مطبعة مصر في وصف رحلة في طائرة من طائرات شركة مصر للطيران احدي منشئات بنك مصر وهي تتناول معاني حديثة بفصاحة تبين لك كيف يرى الطائر الارض وما عليها وهذه هي :

سكندرية داري ... ومنتهى اوطاري
بكرت يوما اليها ... في صحبة الاخيار
لا في القطار ولكن ... بالمركب الطيار
نطوي الفضاء ونمضي ... في السحب لا في القفار
محلقين كانا ... جوارح الاطيار
ما فوقنا في جهار ... وتحتنا في استتار

***

طرنا الى الف متر ... في عاصف جبار
نخوض فيه ونمشي ... مشي الشهاب الساري
تخالنا اعصارا ... يسير في اعصار
فغاب كل صغير ... عن رؤية الانظار
وبات كل كبير ... صفرا من الاصفار
فالزرع تحسب فيه ... الكرم كالازهار
والباسقات تراءت ... في صورة الجلنار
والشاهقات ترامت ... ومن جد قصار
لا شيء غير نضار ... مرصع بنضار
في صفحة زال منها ... للعين حد الجار
والارض اضحت سواء ... في وعثها والخبار
الشمس ترسل فيها ... رسلا من الانوار
والغيم يبعث ظلا ... بشكله في انتشار
والماء يسلك لجين ... في سيد الانهار
اما البلاد فكانت ... كالدار تلو الدار

***

بحثت والركب حولي ... في رقعة المنظار
فما وجدنا حشيشا ... في سكة المستار
ولا عثرنا بشاة ... كلا ولا بحمار
ولا شهدنا سطوحا ... في ناطح من عقار
الا قطارا رأينا ... في هيئة المسمار
يعدو كما انا اعدو ... مهرولا بازاري

***

سلمت لله امري ... في خشية وانكسار
وقلت ماذا انادي ... في صامت زمار
خلا بنا وخلونا ... بدافع الاضطرار
لئن سألنا وقوفا ... لم ألق غير اعتذار
وان اردت هدوءا ... في السير ضج الساري
قبعت ما بين خوف ... وحيرة واصطبار
معلقا بفضاء ... لرحمة الاقدار
حتى بلغت مزاري ... في ساعة من نهار

***

يا ( طلعة ) في سماها ... فاقت على الاقمار
هديت في مصر جيلا ... للجد بعد افتقار
فالعاطلون تناسوا ... ماحاقهم من بوار
والعاملون تجلوا ... في زمرة الانصار
والنابهون تصدوا ... للبحث والابتكار
ورحت في السعي ترعى ... للجيد كل اعتبار
في الماارسات سهما ... بضيء ضوء النار
فكان خير مقام ... وكان خير مثار

***

زرعت فينا بذورا ... للنبت والازهار
وشدت بالصبر دورا ... شتى للاستثمار
فالطبع انشأت فيه ... دارا واية دار
والحلج جاد وارضى ... جماعة التجار
والنسج فاض علينا ... بمعطف وازار
وبذلة وقميص ... وجورب وخمار
للوالدين واهل ... وصبية وصغار
ما بين خز وقطن ... يستحق الشاري
والنقل في النهر اضحى ... سهلا كما في البحار
والجو اشرق لما ... حبوته بقطار
والسينماء تجلت ... لاعين النظار
والخوف اصبح امنا ... في الدار والاعمار
والبحر اهدى البواري ... اذانت تهدي الجواري

***

في كل يوم جديدا ... تبدى مع الاقرار
بالغرب اوجدت سوقا ... للخضر والاثمار
والشرق اقصيت عنه ... متاعب الاسفار
لم ادر ماذا تخبي ... لجيشك الجرار

***

ازرى مشيبك فينا ... بالفتية الاغرار
يسمون خلفك دأبا ... في شاسع المضمار
وانت تمضي وتمضي ... بقوة واقتدار
لم ترض في العمر يوما ... خلوا من الاثار
فاقبل بفضلك مني ... تحية الاكبار

محمود خاطر

# في حفلة ذكرى الشهداء

جرى في هذه الحفلة حادث ولكن تواطئت الصحف على كتمانه اتباعا لاشارة من يسوءهم اذاعة هذا الحادث ونشره وان ن من المستقبح الا تؤدي الصحف الامانة والاتطلع الجمهور الغائب الذي يقبل على شرائها على اهم ماوقع في تلك الحفلة لا لان المصلحة تقضي بهذا الكتمان بل لان الذين اوجعهم ذلك الحادث ارادوا

والحادث هو ان شابا جريئا هو السيد سعدي بسيسو رأى الخطب التي القيت في الحفل بعيدة عن القصد نا كبة عن السداد فاستأذن في ان يتول كلمة وعارض شباب المكتب في ذلك ولكن المستمعين من غيرهم لم يرضوا هذه المعارضة وطلبوا الى ذلك الشاب ان يقول كلمته واخذ الشاب في كلمته فلما انتهى الى التنديد بالذين اضروا بالامة بتفريق كلمتها اصفرت وجوه بعض الذين يعنيهم الكلام وغضب شباب المكتب لذلك ,ارادوا منع الخطيب ولكن السامعين عارضوا في ذلك فلم يستطيعوا رده حتى انتهى وصدرت الصحف في اليوم الثاني فلم تجد فيها اشارة للحادث ولا لخطابته مع ان جميع الخطب التي قيلت قد نشرت وذلك لان الذي عناه الكلام طلب الى شباب المكتب ان يوعز الى الصحف بكتمان الحادث ونحن ننقل هذه الخطبة ليرى القراء انها ليس فيها ماتستحق عليه ان تكتم وان هؤلاء القوم لايريدون ان يسمعوا كلمة حق في نقدهم حتى بدون تعيينهم وهذه هي الخطبة

حضرة الرئيس ايها السادة

ارجوكم ان تغفروا لي جرأتي في الوقوف أمامكم وتعدي على نظام الاجتماع فهو الواجب يدفعني الى الكلام

لست من الخطباء ولا من رجال هذا الميدان ولكنها كلمة عادية اود ان استميحكم عفوا في ذكرها .

لقد ذكر جميع الخطباء حوادث الماضي وهذا جميل ولكن واحدا منهم لم يرسم خطط المستقبل الواجب اتباعها من قبل هذا الشعب المنكوب كيما يستطيع ان يتخلص من تلك الشرور التي يشكو منها وينجو من تلك الاخطار الرهيبة المحيقة به . ان هذا لازم جدا ويجب التبشير به في كل حفلة واجتماع بل في كل بقعة ومكان .

حملتم على الانكليز واليهود ولم تحملوا على اولئك الخونة من ابناء هذه الامة ليست مصيبتنا باولئك وحدهم بل بهؤلاء ايضا بل ان هؤلاء اشد هولا واعظم اجراما.

اذا كنتم تريدون الحياة والنهوض فلم تنقسمون مجلسيين ومعارضين وعلام تختلفون؟

وما هي المبادىء الرئيسية ذات العلاقة بقضيتنا العامة التي سببت كل هذا الخصام والنضال

ايها الاخوان لا حياة لنا بدون اتحاد وانه لواجب علينا اذا كنا نريد النهوض والحياة حقيقة ان نقضي على كل مايسمى مجلسية ومعارضة وان نسير حزبا واحدا وقلبا واحدا ويدا واحدة وعندها نبلغ المنى وننال الارب.

تقولون اليهود وتتخوفون منهم فلم لا تؤسسوا في الحال شركة لمشترى الاراضي وتحولون بكل قواكم دون تسرب شبر من اراضيكم للاعداء . انكم تحتجون للمندوب وقد نسيتم ان المندوب . . تشكون لعصبة الامم وقد غاب عنكم ان عصبة الامم هي اصل دائكم. انكم تحتمون بوزير المستعمرات كانكم تظنون انه يحب انصافكم وتهمه مصالحكم .

ايها الاخوان. لقد حان لكم ان تفكروا جديا في قضيتكم وان تعملوا جميعا بلا كلل في سبيل نجاتكم وخلاصكم ولا يكون ذلك بدون توحيد الصفوف والقلوب والاخلاص الصحيح وتشكيل شركة لمشترى الاراضي المهددة بالضياع وابتعاد فريق من شبابكم المتعلم عن وظائف الحكومة فنحن بحاجة ماسة الى مثل هذا الشباب .

هذه كلمة دعاني الواجب العام الى التصريح بها امامكم معتمدا على واسع حلمكم وعطفكم ورحم الله شهداءنا الاخيار ووفقنا الى اداء واجباتنا وبلوغ الهدف الذي قضوا في سبيله وهو سميع الدعاء

## دورات الزمان

### المجلس الاسلامي بعد البلديات

من المنتظر وقوع انتخابات المجلس الاسلامي اسوة بالبلديات وبالسياسة الحاضرة تشعرنا بانه لابد من وقوع تغييرات وتبدلات.

فعلى الامة ان تنتبه لمستقبلها وتفكر بالهيئة الصالحة للمجلس المذكور ، وان لاتترك مجالا لابقائها على حالها التي قد سببت لانحطاطها وهضم حقوقها ، وان تنتخب من بين ظهرانيها الرجال المخلصين والعاملين لمصلحة البلاد وان لاتضيع من يدها هذه الفرصة

وكفى مامضي من شقاق وتنازع وتفرقة لان البؤس والشقاء قد حلا في هذه الامة خلال الستة عشر عام الماضية من جراء اهمالها وتفريطها وتسليم قيادتها الى ايد غاشمة لاتحب الا الاستعمار ولا تعمل الا على مصلحتها ومن اهتدى فانما يهتدي لنفسه والسلام

المحامي — حسني العنبتاوي

## المؤتمر الوطني الهندي

حمل زعيم المؤتمر الوطني الهندي في خطاب القاه اليوم على مشروع الحكومة للاصلاح الدستوري فقال انه ليس في نية الانجليز ان يتخلوا عن [illegible] في هذه البلاد حتى [illegible] الدستور الذي سيفرض على البلاد سيزيد الموقف حرجا وذلك لانه سيقضي على عدم الثقة والنفور اللذين تشعر بهما البلاد نحو رجال الحكومة البريطانيين ، الى الهنود الذين سيضطلعون بمسؤليات تنفيذ هذا الدستور المزعوم باسم الحكومة البريطانية

## الثقة بغاندي

اختتم المؤتمر الوطني الهندي اعماله امس وقد تنحى غاندي تنحيا جزئيا عن الحزب كي لايعرقل سير الامور بوجوده ولكن الاعضاء تمسكوا بطلبهم وهو ابقاء غاندي على رأسهم وقبلوا جميع اقتراحاته بمحض انها صادرة منه.

* * *

# مهمة انكلترا

### في مصر

اذا حكمنا بان مندوب التيمس المحنك والموثوق به اجاد خدمة جريدته — وخدمة مصر كذلك — في هذه الازمة فمن دواعي اسفنا ان تقول تلك الجريدة نفسها من مقالة افتتاحية نشرت في الصحف المصريه ان بريطانيا العظمى لا تتدخل في شؤون مصر الا عند حدوث قلاقل خطيرة فان هذا يكاد يشبه القول للاحزاب السياسية المصريه التي قد تكون معارضة لحكومة غير نيابية وغير محبوبة « اي السواد الاعظم من الرأى العام المصري » « اننا لا نعنى بكم الا اذا شرعتم في اعمال الشغب في الشوارع فبعد ما نقتل بعضا منكم بالرصاص نصغي الى ما تشكون منه

فهذا قول نحتج عليه بكل قوة فهذا لا يصح ان يكون سياسة الحكومة البريطانية فسياسة بريطانيا يجب ان تكون منع الاضطرابات والقلاقل بالعمل الرشيد لا بتأجيل العمل الى ان تقع الاضطراب والا تخلت بريطانيا العظمى عن تبعتها الادبية لطبقات الشعب في هذه البلاد وعن حقها في اسداء النصيحة وجعلها مقبولة حيثما تهدد مقاصد افراد ذوي مطامع المستقبل السياسي

وقد يعتقد البعض ان الحكومة البريطانيه سلمت هذا التسليم اما نحن فلا نصدق هذا

## مؤتمر الجامعة الاسيوية

عقد في برلين مؤتمر الجامعة الاسيوية للطلبة بحضور اربعين مندوبا من الطلبة الايرانيين والافغانيين والتركستانيين والمصريين والهنود والسيميين واليابانيين

وسيحضر المؤتمرون احتفالا يقام هنا مساء غد السبت تكريما لذكرى الفردوسي الشاعر الايراني الخالد



* * *

## شرارة الحرب

هدى التحقيق في مقتل ملك يوغوسلافيا الى ان رجلين في ايطاليا هما من دبر جريمة اغتيال الملك وقتله ويطلب هذان الرجلان لتتميم التحقيق ولكن لابد في تسليمهما من محاكمة امام المحاكم الايطالية وقد لا تقضي هذه المحاكم بهذا التسليم فاذا كان الامر كذلك فان غضب يوغوسلافيا سيشتد ويزداد فيها سوء الظن بايطاليا

وقد سبق في الاخبار انه حينما قتل ملك يوغسلافيا قامت هناك المظاهرات عند دور الوكالات الايطالية ومعني ذلك ان يوغسلافيا ترى في ايطاليا موطن اثارة الفتنة فهل يكون هذا منار شرارة الحرب اللهم اعلم

## الخديوي في لندن

وصل سمو الخديوي السابق الى لندن وبمعيته عارف باشا واربعة من الخدم

وكان يخت سموه الخاص راسيا من اسابيع في ميناء لندن ولكنه سيبحر الان الى البحر المتوسط ليكون في انتظار سموه هناك ورهن اشارته في فصل الشتاء وقد لفت هذا اليخت انظار الناس في مدة رسوه في ميناء لندن فهو احدث يخت في العالم وقد بنى في المانيا وجهز بالاثاث والرياش من انكلترا وقد جاء سموه الى انكلترا خصوصا من بضعة اسابيع ليشرف بنفسه على اختيار الرياش له والزخرفة الاخيرة وفي اليخت ٤٥ من الضباط والبحارة

## حفلة ذكرى الشهداء

لم يتسع المقام فى العدد الماضي للكتابة عن هذه الحفلة التي اقامها شباب المكتب لذكرى الشهداء الذين سقطوا صرعى في المظاهرات والثورات

اننا لم نكن نظن انها حفلة يعرض فيها الحماس الكاذب والتشادق بالخطب فان هذه الحفلات كما قلنا قد مجتها النفوس فاذا هى لم تتجاوز ذلك

ومن العجب ان رئيس الشباب قد قال في خطبته اننا لا نريد الحفلات والخ مع انه هو الداعى الى هذا الاجتماع الذي لم يكن الا حفلة من الحفلات

لقد كان يخرج هذه الحفلة عن كونها حفلة جوفاء فارغة لو ان الشباب دعوا الى جمع مال لمساعدة عيال الشهداء وتقديم هداياهم وقد كان يخرجها عن كونها حفلة لو ان شباب المكتب عملوا عملا يرد عادية عن البلاد ويدفع عنها مظالمه

ولكن لم يكن شيء من ذلك ولم تختلف هذه الحفلة عن غيرها من الحفلات وقد جعل شباب المكتب هذه الحفلة على غرار الحفلات المجلسية فلم يدعوا اليها الامن علموا انه يشاركهم في تهريجهم وصفقوا فيها لبعض القادمين مع انه لا يجوز ان يميز قادم على قادم

على اننا لا يمكن ان ننتظر من امثال شباب المكتب الذين نعرف من احوالهم العجب — غير هذا

## شكر طبيب

الم بى مرض فشفانى الله منه وكان ذلك على يد الدكتور النطاسى البارع يوسف افندي العكاوي ولقد اظهر مقدرة عجيبة انه كان وهو يفحص في الجسم يشخص المرض تشخيصا وكان لا تفوته صغيرة فى امر التشخيص بمهارة فائقة زائدة وقد ظهر المرض جليا كما شخصه حضرته وامرنى باخذ العلاج الذي ارتآه فما كادينتهى نصفه حتى قمت معافى من المرض ذاهبا الى مكتبي مزاولا اعمالى وبما ان الشكر واجب فقد سجلت شكر هذا الطبيب الماهر على صفحات الصراط المستقيم الغراء

يافا　　اسماعيل الخطيب
المحامى

## مصاب

اصيب آل قدورة بفقد رجل من خيرة رجالهم هو المرحوم صلاح الدين قدورة الذي فاز فى انتخابات بلدية صفد وعين رئيسا للبلدية

وقد عرفه اهل المنطقة الجنوبية اذ كان مستشار الحاكم القضاء ثم قائمقاما للرملة فكان رقيق الجانب دمث الأخلاق فنحن نعزي فى المصاب به آل قدورة وخاصة حضرة صاحب الفضيلة الشيخ اسعد افندى قدورة عميد آل قدورة ومفتى صفد وقاضى الناصرة ونرجو ان تكون خاتمة المصائب

## تنفيذ قانون الميزانية

ابلغ وزير المستعمرات القائم بادارة الحكومة في فلسطين بان قانون الميزانيه لسنة ٣٤ — ٣٥ قد اجيز وهو يقضي بصرف مايقرب من اربعة ملايين جنيه خلال السنة المذكورة

***

## حفلة تأبين

يتحدث بعض اقطاب المعارضة بالاستعداد لاقامة حفلة تأبين المرحوم توفيق حقى عبدالله رئيس بلدية عكا

## انتخابات الخليل

جرت انتخابات بلدية الخليل وقد فاز السادة الاتية اسماؤهم ناصر الدين .راشد عرفة الشيخ مخلص الحوري. الشيخ عبدالله طهبوب الشيخ عبد العظيم الخطيب. عثمان التكروري

## المهاجرون فى شهر

بلغ عدد مهاجري اليهود الذين دخلوا فلسطين في شهر ايلول ٤٥٣٥ حسب الاحصاء الرسمى اما الذين دخلوا اختلاسا فعلمهم عند الله والوكالة اليهودية

## ميزانية بلدية صفد

تبلغ واردات بلدية صفد فى سنة ٣٤ـ٣٥ محققة ومقدرة ٢٣٤٢ اما المصارف فتزيد عن ذلك

## حفلة اكليل

تقام يوم الاحد الآتي حفلة اكليل الاديب السيد ابراهيم محفوظ الرنتيسي في القاهرة والانسة مرغريت حناقيندوح اتم الله افراح آل العروسين الاديبين

## تهريب السلاح

ماتزال الحوادث تؤيد تهريب اليهود للسلاح وقد اخذ اهل البلاد يحتجون على ذلك فما تريد الحكومة ان يصنعه العرب حتى يلزموها على ضبط حدود البلاد من التهريب

## مفتش قسم اللد

مفتش قسم اللد في السكة الحديد هو المستر كيروفتش وقد مضى عليه زمن طويل وهو يشغل هذا المنصب فكان مثالا حسنا فى الاستقامة وحسن المعاملة مع التجار والموظفين وهو يعمل دائما للعمل على تسهيل اعمال التجار والسرعة في انجازها مما دعى التجار واصحاب المصالح الى اعلان شكره فنحن نشكره على هذا ونتمنى ان يحذو حذوه الموظفون الاخرون

## نظام لجنة حزب المعارضة

انجزت اللجنة التي انتخبت لوضع نظام لحزب المعارضة عملها في هذا الشأن وستعقد آخر اجتماع لها يوم الاحد القادم لترتيب النظام وتهذيبه ثم تقرر دعوة الجمعية العمومية في يوم معين لعرضه عليها

## اعلان

بالنظر لعدم تمكن بعض طالبي الحصول على امتياز مشروع انارة مدينة عمان بالكهرباء من انجاز درس المشروع وتقديمهم الطلبات في المدة المحدودة لقبول العطاآت تقرر تمديد اجل قبول العطاآت لغاية الساعة الثانية عشر من يوم ٣٠ تشرين الثاني سنة ١٩٣٤ .

رئيس بلدية عمان
علاء الدين طوقان

## رئيس الشباب ونائبه

جاء فى بعض الصحف ان رئيس مكتب الشباب يعقوب بك الغصين يسافر الى مصر لمشاريع اقتصادية تعود بالنفع على فلسطين وجاء فى صحيفة تقابلها ان نائب رئيس الشباب السيد ادمون يسافر الى اوروبا للبحث عن اسواق للبرتقال

ونحن نستبشر خيرا لفلسطين مادام رجالها حتي فى نزهاتهم يحلمون بخيرها ويعملون لاسعادتها

## ابناء رعد

هذا البيت النجيب لم يصب احد بمثل ما اصيب به فى سبيل الله والوطن من ذهاب الاموال وهلاك الرجال ولم يرحمهم الاستعمار الفرنسوي القاسى فتتبع باقيهم فى فلسطين وشرقي الاردن وحيث كانت القوانين والاتفاقيات العامة لا تجيز تسليم المجرمين اللاجئين بلا محاكمة فقد سيق ابناء رعد الى المحكمة في عمان وانتهت محاكمتهم بالمنع من تسليمهم لانه لم يثبت عليهم الاجرام العادي وبذلك استحقت حكومة شرقي الاردن الشكر

## بنك وطني يافى

اتصل بنا ان ذاتا كبيرة فى يافا ستدعو كبار المثرين لتأليف شركة مساهمة لبنك يدعى البنك الوطني اليافى ويكون مضمونا من القائمين به الذين تقدر ثروتهم باكثر من مليون جنيه

# كشكول التحرير

**هل وفى بوعده**

جاء ابو روحى الخماش ادارة هذه الجريدة متهللا فرحا وقال للاستاذ (على حد تعبير الزملاء) صاحب هذه الجريدة انظر ياسيدي كيف وفى الوجيه السيد احمد حلاوة بوعده انه دفع الي هذا الكتاب يثبت به وعده الشفوي بتعليم ولدي روحى على نفقته وانى اريد ان تشكره على ذلك لان جريدتكم سبق منها ان طالبته بوعده ونددت به لاخلافه ودفع بالكتاب لينظره الاستاذ ...

وهذه صورة الكتاب

حضرة السيد حمدي الخماش

يسرنى ان اثبت لك وعدى الشفوي حينما كنت زائرا في النادى الرياضي الاسلامى بيافا وهو انه متي سمحت الحكومة المصرية بدخول ولدك روحي الى القطر المصرى فاني مستعد لتعليمه فى مدرسة عاميه والسعي لادخاله فى النادي الموسيقي بالقاهرة والاتفاق عليه في مدة تعليمه ودفع ما يقتضي لذلك مع اجرة سفره من فلسطين للقاهرة وعودته اليها على ان اكون ولي امره في المدة المذكورة واخيرا تقبل تحياتي　　احمد حلاوة

ونظر الاستاذ فى هذا الكتاب فوجده ايضا وعدا معلقا وتعهدا بشرط فان قيامه بتعليم روحى قد علق على سماح الحكومة المصرية له بالذهاب الى مصر ولا ندري هل تجد قنصلية مصر كفاية في هذا الكتاب للتأشير على جواز روحي او ترى انه لابد من تعهد صريح غير معلق

**مافائدة ذكر الولائم؟**

محرر الكشكول :

ذكر شيخ الصراط في كلامه الماضى تحت عنوان عطلة الاسبوع انه سيذكر مافيه فائدة مما يجده في رحلته فى هذه العطلة وقد رأيناه اكثر في كتابته هذه من ذكر الولائم فما فائدة الناس من معرفة هذه الولائم

سائل

محرر الكشكول :عرضنا هذا الاعتراض على شيخ الصراط فاجاب بان فيه فوائد كثيرة منها ان يجد الذين يتباهون بنشر اخبار الولائم التى تقام لهم ويظنون بها ان لا نظير لهم فيها لانها تبذل لغيرهم بل من اقاموا الولائم لشيخ الصراط في الخليل هم اجل قدرا ممن اقاموها لغيره ومنها اظهار ما يتحلى به مقيمو هذه الولائم من السخاء

ومنها اغراء غيرهم على اقامة الولائم لان شيخ الصراط من المشايخ وهم متهمون بحب الولائم

**السب بدل الزامور**

لقد بذلت جهود عظيمة لامتناع السواقين عن استعمال الزامور والذي يظهر انها قد نجحت ولكن اتدري ما الذي حل مكانها السباب والشتائم فان سواق السيارة حينما يكاد يصادم سيارة او يكاد يدوس رجلا يصيح به سابا شاتما

**من نكد الدنيا**

ان من نكد الدنيا على المسلمين الذين ماعرفوا الخضوع لسلطان غير الاسلام ان يكون لليهود حكم عليهم وقول حق في تغيير عاداتهم وآدابهم وهذا كما يشاهد في فلسطين اليوم وكما نقل الينا من قول ذلك النائب اليهودي ودجود فى مجلس النواب البريطاني بان على الحكومة المنتدبة فى فلسطين ان تحذوا حذو مصطفى كمال فى تركيا وذلك بمنع لبس الطربوش والحجاب ومن المصائب ان يعد هذا القول من مثل هذا النائب من باب النصح للعرب وهو معروف بعداء العرب ومشهور بطلب مايخرج العرب من بلادهم

**ماذا صنع طلعت مصر لامته**

البنك المصري الوطنى. شركة للملاحة. شركة للطيران . شركة لصيد الاسماك . شركة للحلج والنسيج . للسينماء لتصريف الخضر والازهار . للطباعة وكل هذه تسير بنجاح وتدر على المصريين الخيرات والبركات ومع هذا فطلعت حرب لا يستجدي الحفلات والولائم ولا يطلب الهتاف باسمه وانا نرجوان يدارك الله لفلسطين فى طلعت حربها وان تتم على يديه الشركات العديدة الرابحة امين

## سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار بالعرب حاملا لهم على بيع اراضيهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق فى الارض التى يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لا يكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمى بك الحسينى المحامي المشهور والحقوقي المعروف فى طريق لخلاص الملاك العربى من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار فى صورة قانونية اتفاقية يوقعه المزارع فيه مخلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

# مشـــــــاغبون

هؤلاء اليهود يحدثك عنهم التاريخ وتدلك على مؤثراتهم آثارهم وتقع بين يديك وتحت سمعك وبصرك اعمالهم حدثنا التاريخ انهم مشاغبون ودلتنا آثارهم انهم خطرون وقالت لنا اعمالهم انهم متمردون لا تردهم هوادة ولا يزجرهم نظام فهم على الامن خطرون وعلى النظام متمردون والى الفوضى ميالون هذه اعمالهم فى كل وطن استوطنوه وفى كل مصر هبطوه ومع كل الذي الوناه منهم لم نعتبر بعبرة التاريخ ولم نتخذ من اعمالهم ذكرى تكون لنا على نبذهم نبراسا ، بل بفضل الانتداب وبنعمة الخونة من العرب لقوا هنا اهلا ومكانا سهلا وبعد هذا فهل تحسبهم خلدوا الى السكينة والطمأنينة وكيف ..؟ والطبع تحت الروح ولست اذهب الى الماضى القريب فاحدثك عن مساوئهم . ولكن احدثك عن الواقع الحاضر

تلك هجرتهم غير المشروعة التى فيها من الخروج على النظام ومقاومة للحكم واخلال بالامن ما تحدثك هى عنه بافصح لسان. ولعمرك ان لهم فيها اساليب دونها اساليب الشيطان

وهذه جاسوسياتهم تجوس خلال الديار وتعث فى الارض الفساد تطارد عمالنا من مكان الى آخر دون مبالاة بحكم او خوف من قانون

وسيان لدى هذه الجاسوسيات العابثة استتباب الامن او اخلاله

وهذه ثالثة البلايا — تهريب السلاح .

وما ادراك ما السلاح . السلاح مبيد الامم ومهلكها السلاح الذي تسعى الدول بكل جهدها لانتزاعه من بينها يدخله اليهود للبلاد ويريدون زرعه فيها

وما يدرينا فلعلهم هربوه من قبل مرارا حتى اراد الله ان يكشف عما يحيكون هـؤلاء فى الخفاء . وما يضمرون من سوء نية وخبث طوية لاهل البلاد

وما اظن القارىء قد نسى حادثة تمرين شبابهم على اصابة الهدف باطلاق النار

وهـل بعد حديث التاريخ . ومشاهدة افعالهم واحقاق الحقائق ، نؤمن انهم مسالمون هادئون ولو صرح بهذا زعماؤهم . وقال به خطباؤهم انهم مراؤن منافقون فيما يقولون

واذا تمخضنا لنلد شيئا ردا على اشيائهم اقول اذا تمخضنا لنلد وما نحن بوالدين . غير احتجاج ضعيف هزيل . قالوا عنا قالوا . انهم مشاغبون مهيجون وعلى الامن خطرون

« شمس الدين »

# عناية حكومة الحجاز

## بتأمين راحة الحجاج

قالت ام القرى بدأت البواخر تقل طليعة موسم الحج في هذا العام من بلاد جاوي وتدل الانباء الواردة من مختلف الاقطار الاسلامية على ان الموسم فى هذا العام سيكون جيدا بالنسبة للاعوام السابقة بسبب انفراج الازمة الاقتصادية التى سادت العالم انفراجا موضعيا فى الديار الاسلامية كما انه كان لعناية حكومة جلالة الملك فى تأمين راحة الحجاج اكبر الاثر في نفوس المسلمين

والحقيقة ان الحكومة مافتئت جادة منذ ان تولى جلالة الملك امر البلاد المقدسة فى القيام بالمشاريع العمرانية وخاصة المشاريع التى تؤمن راحة الوافدين الى بيت الله الحرام ؛ عاملة على وضع الترتيبات التي تسهل السبل لمن يؤم الحجاز وتزيل العناء والنصب عن كل حاج

ويذكر القراء ان الحكومة قد وضعت نصب عينيها فى مطلع كل عام ان تنظر فى نتائج المشاريع التى قامت بها في المواسم السابقة وتدرس الاقتراحات التى ترد اليها من مختلف الدوائر ، ومن الحجاج انفسهم ، فتؤلف لجنة خاصة مهمتها الدرس والبحث فى هذه الاقتراحات ووضع التقارير فى المشاريع الواجب القيام بها لتأمين الغاية التى ترمى اليها وهى كما قلنا راحة الوافدين الى بيت الله الحرام

وقد اسفرت هذه الخطة عن نتائج باهرة فانطلقت الالسن بالدعاء لجلالة الملك وحكومته على سهرها وعنايتها بمثل هذه المشاريع التي لم تولها الحكومات السابقة التى حكمت هذه الديار اقل عناية ؛ حتى اصبحت البلاد خالية من كل اثر عمراني او اصلاحي .

ورغم الازمة الاقتصادية التى عمت البشر في مشارق الارض ومغاربها ؛ فان الحكومة مابرحت تعنى بهذه الامور وتوليها القسط الاكبر من عملها وتسهر على تأمينها والقيام بالاصلاحات الضرورية التي تجعل الحاج يشعر بالطمأنينة والراحة ؛ وينصرف الى القيام بفرائضه الدينية ومشاعره وهو مطمئن البال والفكر من المسائل الحيوية .

وقد استعرضت الحكومة فى مطلع هذا العام الاقتراحات التى تدور حول السيارات وما يتبعها من مسائل وامور فالفت لذلك لجنة خاصة كما جرت عادتها لدرس هذه الاقتراحات ووضع الترتيبات التى تأتى بالخير والفائدة للحاج ؛ وقد عقدت اللجنة اجتماعات عديدة بحثت فى صلب الموضوع ، ووضعت تقريرها فى النقاط الواجب العناية بها ، ووجهت نظرها فيما يجب عمله ؛ وكانت اللجنة خلال ذلك تسترشد بارشادات جلالة الملك ونصائحه السامية ؛ وكانت على اتصال وثيق برجال نقابة السيارة وشركات السيارات والمطوفين وغيرهم ممن لهم خبرة او صلة بهذا البحث . فكان ان وضعت ترتيبات حسنة صدر الامر المطاع بتنفيـذها

وقد شرع فى مطلع هذا الشهر بتنفيذ هذه الترتيبات نزولا عند ارادة جلالة الملك المعظم ؛ ونحن نرجو ان تسفر عن النتائج المألوبة والعنايات المنشودة .

وهنالك مشاريع اخرى لدى الحكومـة لها مساس بحجاج بيت الله الحرام ، ويذكر القراء اننا كنا ذكرنا فى عدد سابق ان هنالك ابحاث تجري بين حكومة العراق لنقل الحجاج العراقيين عن طريق البر بالسيارات ، والمعتقد ان هذا المشروع سيتم البحث فيه ويشرع في تنفيذه في موسم هذا العام انشاء الله تعالى

وقد نشرنا في هذا العدد طلب سكان الخليج الفارسي قدومهم الى الحجاز عن طريق الحسا والرياض بالسيارات ، وان الحكومة قد عنيت بهذا المشروع فتألفت شركة خاصة للسيارات لنقل حجاج الخليج الفارسى بالسيارات الى مكة المكرمة وقد لا يحل شهر رمضان المبارك حتى تكون هذه الشركة قـد اعدت عدتها واصبحت سياراتها جاهزة للقيام بنقل الركاب والبريد .

ولا شك ان هذه المشاريع سيكون لها اكبر الاثر فى النفوس فيقابله العرب والمسلمون بالارتياح والحبور

وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه .

# من اخبار العراق

### قوة بحرية

ارصـدت وزارة الدفاع المبـالغ الكافية فى ميزانيتها للسنة الجديدة لانشاء قيادة بحرية خاصة كما قررت انشاء مدرسة بحريـة يتدرب فيها الطلاب على ان يـكـون ذلـك مقدمة لانشاء قوة بحرية للعراق في خليج فارس وشط العرب

### معمل ورق

وصل الى بغداد فى هذا الاسبوع خبير تشـكوسلوفاكى فى صناعة الورق لمفاوضـة الحـكومة العراقية في انشاء مصنع للورق في البصرة حيث غابات البردي كثيرة . وقـد قصد البصرة . والرجاء بالاتفاق بينه وبين الحـكومة قوي

### شركة طيارات

وطلبت شركة هولندية للطائرات من الحـكومة العراقية منحها امتيازا لانشاء مطار فى العراق وتسيير طائرات بين العراق واوربا على خطوط جوية منظمة لنقل البريد والركاب

### التعليم الالزامي فى العراق

تالفت لجنة وزاريه لوضع مشروع قانون للتعليم الالزامى وقررت الحكومة اعداد المعدات لتعليم مائتى الف طفل فى السنة المدرسية القادمة علاوة على الطلاب الحاليين الذين بلغوا هذا العام ما يناهز مائة الف تلميذ فى المدارس الابتدائية والثانوية والعالية

# مهاجرة اليهود

اذاعت شركة روتر تلغرافا من نيقوسيا فى قبرص يقول : الاشاعات كثيرة عن مهاجرة ٢٥ الف يهودي الماني الى قبرص ولـكن اعلن رسميا ان هذه الاشاعة لا صحة لها الان والاستفهامات ترد بكثرة على حكومـة قبرص وخصوصا من يهود المانيا وبولونيـا اما الحكومة فلا تثبط عزائم المهاجرين الذين معهم رؤوس اموال كافية مع ما فى المسألة من الصعوبات ولذلك فهى تفكر فى سن قوانين تنظم بها كل مهاجرة بالجملة الى البلاد منها قانون يحرم بيع الاراضي للاجانب بلا موافقة الحكومة وذلك على اثر شراء احدى الجمعيات اليهوديـة لقطع واسعة من الاراضى

العدد ٧٩٣

صاحب الجريدة

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص . ب . — ٢٨٥ يافا





جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

يافا رقم البريد : ٢٨٥

٢٨ رجب سنة ١٣٥٣ — الموافق ٥ تشرين الثاني سنة ٩٣٤


# نحن الى الفعل احوج منا الى القول

وقف بعض امراء العرب خطيبا في حفل فاخذه الحصر فتكلم بكلام وجيز كان منه (انكم الى امير فعال احوج منكم الى امير قوال)

وهذا لعمري شأننا معشر العرب في فلسطين فانا احوج الى الفعل منا الى القول فقد شبعنا خطبا واقوالا اذ لا يكاد يوم يمر دون ان تقام حفلة يتبارى فيها الخطباء تهدر شقاقهم ويهز الحماس فيها اعطافهم واصفين الداء والدواء كما انه لم يبق احد منا الا صار كاتبا اما الفعل فكانا عنه بعيد حتى ما كان منه في مقدورنا وفي متناول ايدينا

لئن عجزنا عن الحرب والقتال الان فلسنا عاجزين عن اعمال اخرى كثيرة هي لاتقل عن القتال في ايصالنا الى ما نصبو اليه من عز ومجد

ان الامم لها الى غاياتها سبل غير الحرب والبأس والشدة وامامنا الشاهد على ذلك وهو خصمنا من اليهود فانهم سائرون سيرا سريعا الى بلوغ غاياتهم وهم لا يعتمدون في ذلك على قوة وبطش وانما يعتمدون على سخاء بالاموال وعلى اتفاق كلمة وعلى تنظيم الصفوف ونشر الدعوة والالحاف في الطلب مع حسن التأتي

اما نحن فلم نحسن من ذلك شيئا وانما احسنا شيئا واحدا هو اقامة الحفلات والتجول في البلاد لحضور الولائم وقد اصبح نفر من يحاولون الزعامة منا ان يدعو الى حفلة او وليمة ويدس بعض الرعاع والعامة ليهتف له

على ان نفر الزعماء في اقطار الاخرى هو مصارعة جور الحكومات المستعمرة وبذل مهجهم في سبيل استقلال بلادهم وخلاصها من العبودية

اذكروا ايها الغافلون كم مرة سجن الشيخ الهرم غاندي فلم تنثن عزيمته ولافل حده بل مايزال يدعو الى ارتكاب ما سجن من اجله

اذكروا ايها الغافلون ماذا لقي هؤلاء الذين يريدون ان تلقوا اليهم بمقاليدكم من البلاء في سبيل خلاصكم ودفع الظلم عنكم

ان ارضكم منذ ظهر هؤلاء في ميدان الزعامة قد بيع منها مئات الوف الدنمات وهي حياتكم وسبب بقائكم في هذه البلاد فهل حاول احد من هؤلاء ان يرد منها صفقة كبيرة بل الم يكن من هؤلاء من هو بائع ارض وسمسار

وان الحكومة المستعمرة ماتزال تسن القانون بعد القانون فيما يثقل كاهلكم ويضيق من حريتكم فهل رأيتم من هؤلاء الزعماء من دفع قانونا او رفع عنكم ظلما

ان اليهود يشترون الارض من اموال يجمعها بعضهم من بعض وليست من اموال تدفعها حكومات ودول وان زعماءهم لاينقطعون عن التجول في العالم في حث اليهود على جمع المال لشراء الارض في فلسطين فلو كان لكم زعماء مخلصون لنبذوا الدنيا ظهريا وطافوا العالم الاسلامي يجمعون المال لحفظ ارضكم عليكم ولو كانت امتنا فعالة لاقوالة لاستطاعت ان تجمع اكثر من اليهود الى هذه الاغراض

اين الجماعات المنظمة المتراصة التي تدافع عنا كما لليهود لقد رأيتم ان من الجمعيات اليهودية من اخذ على عاتقه تأليف الحاميات لصد العمال العرب عن العمل عند اليهود ومن يجلب السلاح ويساعد على تهريب اليهود وغير ذلك فاين منا الجماعات التي تدفع عنا ضرا او تجلب لنا نفعا

ان لليهود ادارة معارف ذات ميزانية مستقلة تقوم باموال يجمعها اليهود من انفسهم اما نحن فعالة على الحكومة على فتح مدارس جديدة لايواء ابنائنا

ولولا اننا قوالون لا فعالون لكان انشاء دائرة معارف مستقلة لنا ايسر منه على اليهود لان لنا من الاوقاف في فلسطين ما يدر علينا في كل عام عشرات الوف الجنيهات

انه ليس الموضوع تعداد الاعمال والطرق التي نستطيع ان نقوم بها وان ننهض بها بامتنا فان ذلك بين وكثير ولكننا نشير اشارة فقط الى هذه الاعمال مبرهنين على اننا نستطيع ان نفعل وان الاعراض عن الفعل لم يكن لانه متعذر وغير ممكن وذو خطر بل لاننا نحن لسنا رجال افعال بل رجال اقوال

هذا ولقد كان املنا في الشباب ان يضربوا لنا المثل في الفعل وان ينهضوا بنا ويوقظوا عزائمنا وينظموا صفوفنا ويبعثوا فينا الحياة والقوة كما فعل امثالهم في العالم غير اننا حتى الان لم نر منهم الا اتباعا لمن كان قبلهم ونسجا على منوال من تقدمهم ممن جعل الزعامة حفلات وولائم وجدالا وخطبا

ماكان اغنى رجالا ضل سعيهم
عن الجدال واغناهم عن الخطب

# [illegible]ق وعد بلفور

ليس من شك في ان الحكومة البريطانية التي وعد احد اقطابها هذا الوعد وهو يتلخص في جعل فلسطين وطنا قوميا لليهود — قد قامت بتطبيق هذا الوعد وذلك بان فتحت ابواب فلسطين على مصراعيها لليهود واجازت لهم التجنس بالجنسية الفلسطينية منذ ان تطأ اقدامهم ارضها وجعلت لهم من الحق مالاهل البلاد بل فوق ذلك وسهلت لها امتلاك الارض وبالجملة انها جعلت فلسطين في حالات يسهل معها لليهود انشاء الوطن القومي في فلسطين

هذا ما لا شك فيه وما هو واضح يعرفه كل انسان

ولكن هل الحكومة البريطانية وحدها التي تقع عليها تبعة تطبيق وعد بلفور وهل الحكومة البريطانية وحدها التي تحمل اللوم في ذلك ؟

كلا ثم كلا ...

بل لها شركاء كان لهم اكبر الاثر في تطبيق وعد بلفور وفي انشاء الوطن القومي وفي الهجرة

لها شركاء يحملون اكبر قسط من الملام وهؤلاء الشركاء هم من العرب انفسهم وهم كما قال الله (يخربون بيوتهم بايديهم)

انه من المعلوم ان اليهود لا يستطيعون ان يغلبوا على فلسطين وينشئوا فيها وطنهم ويكونوا الاكثر عددا والاعز نفرا بغير الارض

فالذين باعوا اليهود الارض والذين توسطوا في هذا البيع وسهلوه لهم هم الذين مكنوا اليهود من الارض التي ينشئون فيها وطنهم ويغلبوا بها على فلسطين ويكونون فيها الاكثر عددا والاعز نفرا

وهؤلاء هم شركاء الحكومة البريطانية في تطبيق وعد بلفور وتسهيل انشاء الوطن القومي لليهود في فلسطين

بل ان عليهم من اللوم فوق ما على الحكومة البريطانية لان الحكومة البريطانية في وعدها لليهود وتطبيقها لهذا الوعد انما تتبع سياسة رأت ان لها فيها مصلحة اما باعة الارض من العرب وسماسرتهم فهم يخربون بذلك بيوتهم ويعملون على هلاك انفسهم كمثل الذين يبيعون منهم السلاح من اليهود

نعم ان للحكومة اثرا في حمل العرب على هذا البيع وذلك بما كان منها من سيرة قد اضطرت الى البيع غير اننا لانستطيع ان نقول ان كل من باع ارضه كان مضطرا وان السماسرة الذين يسهلون البيع كانوا مضطرين الى ذلك

على انه كان على هؤلاء ان يحتملوا كل ضيق ومشقة في سبيل الاحتفاظ بارضهم وذلك كما يحتمل اليهود كل ضيق ومشقة في سبيل دخول فلسطين وشراء الارض فيها

اننا نعلم ان من اليهود يقتر على نفسه ومن يأكل الخبز بلا ادام ليوفر مايشتري به الارض في فلسطين

فلم لا يكون من العرب من يحتمل الضرورات ويصبر على الجهد في سبيل الاحتفاظ بالارض تلك الارض التي بذل اسلافنا في سبيلها مهجهم ورواها المجاهدون من ابائنا بدمائهم كما قلنا

على ان كثير من العرب انما باعوا ارضهم توسعا واندفاعا في الترف والتفاخر في اقتناء السيارات وانشاء الدور والقصور

ان هؤلاء من باعة الارض والسماسرة هم الذين قاموا باوفر نصيب من تطبيق وعد بلفور وانشاء الوطن القومي وعليهم اعظم كفل من اللوم وان الانصاف يقضي علينا بان نقر بذلك ونعترف به

ومن الواجب الا نظهر بمظهر الاغبياء الذين لا يعرفون اصل بلائهم واسباب شقائهم

فلنذكر اذن كلما ذكرنا وعد بلفور والحكومة المنتدبة العاملة على تحقيقه والصهيونية — باعة الارض والسماسرة منا ولنشركهم فيما يوجه اليهم من ملام بل لنجعلهم بالذم واللوم اولى لانهم ممن يخربون بيوتهم بايديهم كمثل اولئك العرب منا الذين يبيعون منهم السلاح ليقتلوهم به اذا ازفت الازفة وحلت القارعة

# احكام المحاكم

الشرعية في فلسطين

ان القضاة في فلسطين مقيدون بالقوانين الشرعية الملخصة من مذهب ابي حنيفة والتي وضعتها الحكومة العثمانية للمحاكم الشرعية في بلادها دستورا كما انهم جارون على اصول في المحاكمات قديمة طبقا لما جاء في مذهب ابي حنيفة وصاحبيه ولذلك فان القضاة الشرعيين في فلسطين لايعللون احكامهم بالمصالح ولا بالحكم ولا يرتقون الى الاستناد الى الاحاديث والوقائع التي كانت اساسا للشرع الاسلامي وانما يذكرون مع الحكم البينة من الشهود او الاقرار وقلما يذكرون النص مع الحكم

اما في مصر فقد اختلف الامر عن ذلك منذ اخذت مصر تسلك في القضاء مسلك الاجتهاد وانتقاء الاقوال الملاءمة للزمان والمطابقة لمقتضى الحال من مذاهب الفقهاء وائمة الدين والتي يقوم الدليل الشرعي على وجاهتها وكونها اصح الاقوال فالقضاة في مصر اليوم يعللون احكامهم بالوقائع والاحاديث والنصوص ومطابقة المصلحة فتظهر بذلك الاحكام الشرعية اعز واقوى واشد انطباقا على العدل وعلى المصلحة وموافقة للعدل ومشاكلة للصواب من احكام القوانين المدنية

ولقد قطعت المحاكم الشرعية في الاقطار الاسلامية في غير هذه البلاد اشواطا في الاصلاح واخذ الرجال المسئولون يرجعون بها الى اصلها السمح الكريم ويزحزحونها عن جمودها

ولسنا ندري متى يكتب لنا ان يقوم مجلس اسلامي يلتفت الى اصلاح محاكمنا ووضع القوانين الشرعية لها التي تنتقي من الاقوال الصحيحة الموافقة للمصلحة

ونحن هنا ننقل حكم محكمة شرعية مصرية ليرى الناس اي مدى بلغته المحاكم الشرعية المصرية في الاجتهاد

(تبين من الاثبات الذي منه حكم النفقة أن المدعى عليه دفع دعوى النفقة بدفوع عدة كلها تنم عن شقاق ونزاع ولدد في الخصومة ومماطلة في الانفاق وان حياة الزوجية كانت كلها حياة نكد وشقاء. وان المماطلة في الانفاق

ثابتة من تاريخ ٣٠ ديسمبر ١٩٢٨ وكذلك المماطلة في سداد مبلغ التسعمائة الجنيه التى لها عليه الثابتة بالحكم المدنى، وانه بعد ذلك تركها بالقاهرة، وهما حجازيان من سلالة هاشمية، وذهب إلى الاقطار الحجازية ونبذها وحيدة فريدة تتألم من الوحشة وتنزعج من الالم وهى شابة من اسرة ذات مركز ممتاز عرضة للنيل من كرامتها وهى عربيـة. وهذا ضرر لايستطاع معه دوام العشرة بين أمثالها لان مثل هذه الزوجة انما خلقت لتكون زوجة محبوبة يسكن اليها الزوج وتحوطها مظاهر العطف والسعادة الممزوجة بالمودة والرحمة. فانزاله هذا الضرر بها اشقاء لها ومدعاة الى لهيب فتن شعواء والشرع ينبو عن هذا. فقد قضى ان اقصى مدة تحتمل فيها الزوجة بعد الزوج عنها شهران ويقل صبرها من ثلاثة اشهر وينفد من اربعة اشهر وبذلك لم يمنع من الى من زوجته غير مريض اربعة اشهر فاذا لم يفىء الزوج منها وقع الطلاق حين انقضائها وبانت من زوجها لظلمه إياها.

وعلى ذلك عمل سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه حينما كان يتفقد أحوال الرعية ليلا، وقد سمع امرأة تتألم لبعد زوجها فى الغزو وتقسم أنها لولا خشية الله سبحانه وتعالى لتزعزع من سريرها جوانبه فسأل ابنته السيدة حفصة أم المؤمنين زوج المصطفى صلى الله عليه وسلم عن المدة التي تستطيع فيها المرأة مجانبة الرجل عنها فاجابته بأنه لاصبر للمرأة على مجانبة الرجل فوق اربعة اشهر

فليس من العدل ولا من الحق فى شىء أن تبقى هذه الزوجة مع هذا الشقاء وهذا الضر والمماطلة فى الانفاق وفى عدم سداد المال الذي هو عديل النفس وقد أحضرت الانفس الشح. غريبة معلقة هكذا فلا هى تتصل بزوجها فيمسكها بالمعروف ولا هو مسرحها بالاحسان لتتخذ لها زوجا غيره كل هذا الزمن الذي يشق معه المحافظة على العفة

أما ماقاله وكيله من أن عـدم الاتفـاق قد جعله سبباً للتفريق للضرر وان عدم الانفاق يغاير التفريق للضرر فى الاجراءات والنتائج فلا تأثير له. لان كون عدم الاتفاق يقتضى للتفريق لذاته منفردا لايمنع من انه يكون من ضمن الاسباب المقتضية للتفريق للضرر فيكون مع غيره. ان المادة السادسة من القانون رقم ٢٥ سنة ١٩٢٩ للمحاكم الشرعية نصت على انه متى ثبت الضرر طلقت الزوجة بائنا للحال فيتعين الآتى: —

لهذا طلقنا المدعية . . . من المدعى عليه الشريف . . . طلاقا بائنا حضوريا)

## ابعاد وزير صحة

### المملكة السعودية

ابلغـت ادارة الامـن العـام معالى الدكتور محمود بك حمدى حمودي وزير الصحة والاسعاف العام فى المملكة السعودية امر المفوضية العليا القاضي بان يغادر البلاد السورية في خلال ٤٨ ساعة

وقد احدث هذا النبأ دهشة عظيمة في الاندية السياسية الوطنية بالنظر لـما بين حكومة الملك والحكومة الافرنسية من العلاقات الحسنة فضلا عن ان الدكتور حمودى هو من ابناء دمشق

## العفو عن المبعدين

### السياسيين السوريين

قال مراسل القباء في بيروت:

فى الاخبار الواردة اليوم الى هنا عن طريق مصر ان حكومة باريس احذت تنهج نهجا جديدة في معالجة القضية السورية سيكون اشدا انطباقا على امانى ورغبات الشعب السوري وهى راغبة فى اصدار عفو عام عن جميع المبعدين السوريين ماعدا اربعـة منهم هم سلطان باشا الاطرش والامير شكيب ارسلان والامير عادل ارسلان واحسان بك الجابري اما الدكتور عبد الرحمن بك الشهبندر فلم يأت على ذكره مما يدل على ان العفو سيشمله ايضا

هذا ماجاء فى اخبار باريس الواردة بطريق مصر ونحن نرجو ان يشمل العفو الجميع ليعودوا الى وطنهم الذي هو فى اشد الحاجة الى جهودهم كما نرجو ان تكون هذه خطوة مقدمة لتحقيق امانى السوريين ورغائبهم وموصلة لحل القضية السورية.

## محاضرة امام جامع ووكنج

### في جمعية الشبان المسلمين في مصر

ألقى حضرة السيد الأمام عبد المجيـد امـام جامع ووكنج في جمعية الشباب المسلمين مساء امس الاول محاضرة قيمة سمعها جمهور كبير من العلماء والادباء والاطباء خلاصتها فيما يلى،

« بسم الله الرحمن الرحيم: يأأيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا أن أكرمكم عند الله اتقاكم

تسود العالم الآن روح التعصب الجنسى فـكل جنس يعتد بنفسه ويحاول أن يفـرض نفسه على الاجناس الاخرى ويعد لذلك المعدات الحربية المدمرة، ويتحفز للوثوب على غـيره ويتنمر له، ويحاول أن ينتزع مابيده من خيرات وهذه الروح تدفع بالعالم نحو هـوة سحيقة توشك أن تبتلعه وتغشى العالم الاوروبي غاشية هذه الفكرة فنكاد الحظها فى كل دولة فارتـج العالم رجة عنيفة وتحطمت آمال دعاة الـسلام

وليس من سبيل لانقاذ العالم من الوقوع في هذه الهوة إلا بنشر الاخوة بين الامم ودين الاسلام يؤدي هذه الامانة خير اداتها وقد دعا الناس جميعا لافرق بين عربى واعجمى ولا بين اصفر واسود الى الاخوة والتحـاب والتعاون على البر والتقوى وعلى ما يرفع من شأن الانسان ويخفف من آلامه فعلينا معشر المسلمين ان نقوم باصلاح شؤوننا ونظام صفوفنا حتى نستطيع ان نحمل الى العالم تعاليم الاسلام التى اساسها هذه الاخوة وعلينا أن نتسلـح فى ذلك بالعلم، وانـى ادعو الشباب المسلمين في العالم الاسلامى لاسيما فى الهند ومصر الى التشبث باهداب الاسلام ولا يغرنهم بهرج المدنية الجامحة فمى دينهم خير كامل لسعادتهم في الدنيا والاخرة

انا حين نكتب بعض الفصول فى المجلات الانجليزية عن الاسلام يهرع الينـا بعض من تأخذهم عظمة الأسلام يسـألوننا عن حقيقته وتعاليمه فنجيبهم عن أسئلتهم فيكون لوضوح حقيقة الاسلام في نفوسهم احسن الاثر

***

## فيضان عظيم

### في دمشق

هطلت امطار غزيرة فى ضواحي دمشق فسالت الانهر وجرفت السيول بعض اقسام الخط الحديدي بين دير قانون والفيجـة وبين سرغايا ورياق وبين الزبداني ووادي بردى فارسلت شركة السكة الحديدية عمالها لاصلاح الاماكن المعطلة وهم لا يزالون يعملون فيها حتى الساعة

اما فى دمشق فقـد فاضت الانهر ايضـا وطغت السيول على الشوارع فدخلت المنازل ودار المحاكم الصلحية ومستـودع الدعاوي حيث اتلفت ما لا يقل عن عشرة الاف دعوى

وطغت المياه على قرية الفيجـة فغمرت بعض المنازل الكائنة فى الوادي ومنها منزل الدعبيسى الذي كان اذ ذاك في منزله فمات غرقا

وقد توقفت السيارات عن السير فى طريقى واد العجم والقنيطرة حتى ظهر اليوم وكذلك قطار بيروت وقطار الشرق السريـع فقد توقفا فى رياق فارسلت ادارة البريـد والبرق سيارات خاصة لنقل البريد من القطارين الى دمشق

***

## الملك جورج

تبلغ مخصصات الملك جورج ٤٧٢ الف جنيه وقد امر باقتطاع خمسين الف جنيه منها في سنة ١٩٣١ مراعاة لظروف الازمة التى تجتازها بلاده

والجزء الاكبر من هذه المخصصات ينفق على شؤون الملك الخاصة والمحدودة ونفقات القصر الملكي المعيشية ١٩٣ الف جنيه ومرتبات الذين يخدمون في القصر ١٢٨ الف جنيه وتبلغ التبرعات الملكية ثلاثة عشر الف جنيه، ونفقات الاستقبال ٢٠ الف جنيه

ومايبقى بعد ذلك ثمانية آلاف جنية ودخل الملك الخـاص مائة وعشرة آلاف جنيه يضاف اليها ايراد دوقية لنكستر ويبلغ ٦٣ الف جنيه

## ماجد عبد الهادي

علمنا مع مزيد السرور ان سعادة ماجد بك عبد الهادى سيستلم مهام وظيفته فى محـكمة الاستئناف العليا اعتبارا مـن ٥ الجـارى فالصراط تقدم تهانيها لسعادته

## هل يتولى الامير شكيب

### وزارة الخارجية السعودية

اعلمنا صديق مطلع بان جلالة الملك ابن السعود ارسل كتابا الى عطوفة الامير شكيب ارسلان يدعوه الى المملكة الحجازية ليقلده وزارة الخارجية في حكومتها

## الاستاذ العوري

قدم البلد سماحة الاستاذ الشيخ سعود افندي العوري قاضى القدس السابق بدعوة من الوجيه السيد سليم الصلاحى وقد حل ضيفا كريما عليه وكان موضعا لاكرام عارفي فضله من علماء البلد ووجوهها

## الحالة في الهند

سئل السر صموئيل هور وزير الهند عن الموقف فى الهند فقال انه لا يزال على مايرام وان العصيان المدنى زال واهتمام الجمهور مقصور الان على الانتخابات للجمعية التشريعية

وبعد ان اشار الى اتخاذ التدابير الشديده ضد حزب الارهاب والشيوعيين وخصوصا فى بنغال والى هدوء الحالة على الحدود الشمالية الشرقية تكلم عن الحالة الاقتصادية فقال ان مجموع الصادرات والواردات زاد فى الربع الاول من السنه المالية الجارية بالنسبة الى ما كان في السنة التي قبلها

# رسالة قلقيلية

حركة السماسرة

يعجز الكاتب فى الاونة الاخيرة عن وصف حركة البيع والسمسرة وهيئاتنا متحاربة واحزابنا تتراكض على الكراسي وحد الظهور تاركين الارض تتسرب لاعدائها ففى قرية خريش غزوات صهيونية مريعة وجلجولية كذلك وقرية رنتيس كذلك ففى الاخيرة يقوم رجلان هما عثمان عبد المجيد واسماعيل الاحمد ويبتاعان الارض من صاحبها وينقلانها الى اليهود الطامعين وقد اليت ان انشر اسماء السماسرة على صفحات هذه الجريدة الحرة كي يرتدعوا عن عملهم . اما باقي الصحف فندعها فى احترابها الحزبي تتبع بخطى الزعماء

طوق جديد

باشرت الدوائر المختصة بهندسة خط حديدي جديد يوصل قرية جلجولية (جنوبي قلقيلية) مارا باراضي بيار عدس وعرب ابى كشك فمستعمرة مابس فيافا . وشاع هنا بان السلطة الحكومية بعملها هذا تريد نقل محطة اللد الى تل ابيب اليهودية ومن تل ابيب يتفرع خطان حديديان احدهما يوصل القرى العربية المذكورة وثانيهما يمر بمستعمرات مكدين — كفر سابا رعنانيا — تل موند الخضيرة

فهذا طوق استعماري جديد وهذا هو الحكم اليهودي الذي ترضخ الحكومة لمطاليب اليهود .

التحقيق فى قضية .

اعلمتكم سابقا عن ضرب واهانة شباب قلقيلية لمساري قرية خريش . والآن اقام هذان الشخصان قضية على اهالى البلد من وجوه وشباب . وقد استحصل السمساران على رابورين طبيين فبلغ الشباب والوجوه وحضروا امام مفتش مركز بوليس قلقيلية واجرى تحقيقا دقيقا فى هذه القضية الهامة واحلت القضية للمحاكمات المختصة وسأوافق القراء بالتفاصيل .

حول المعاملة الشاذة

كنت اخبرتكم سابقا عن معاملة مكتب بريد كفر سابا اليهودي لاحد شباب قلقيلية النابة . وقد كتب هذا الشاب تحريرا آخر لمدير البريد العام مستفسرا عما جرى بهذه القضية الهامة وحتى الآن لم يصله اي جواب فهل لمدير البريد ان يتخذ الاجراءات السريعة ؟ ننتظر ؟

# ليلة المعراج

تصادف ليلة المعراج الشريفة مساء الاحد الواقع في ٢٦ رجب وعلى ذلك يكون يوم الاثنين يوم ٢٧ وعشرين رجب المبارك وعليه فانا نقدم لاخواننا المسلمين اجل التهاني في هذه الليلة المباركة ضارعين الى الله عز وجل ان يرفع عن صدر الامة العربية كابوس الاستعباد وان يسهل لها الطريقة التي تسير فيها الى معالم المجد والفخار

***

# رسالة المجدل

البلدية تحارب البدع

عقدت دائرة بلدية المجدل جلسة فوق العادة لاتخاذ التدابير اللازمة لقمع العادات السيئة التى اتخذتها نساء المجدل منذ القديم فى الافراح والجنائز من الغناء والبكاء واللطم والنوح في الشوارع والطرقات العامة

والذي فهمناه ان المجلس البلدي قرر منع النساء من اتباع هذه العادات السيئة التى كانت منذ زمن الجاهلية وقررت احالة المخالفة منهن للمحاكمة امام حضرة قائمقام غزة

ثم اطلقت البلدية دلالها الخاص يطوف شوارع البلدة واسواقها وينادي بمنع النساء من اتباع هذه العادات السيئة والتي تخالف هذا التنبيه تعرض نفسها للمحاكمة والاهانة

وقد قابل وجهاء البلدة واعيانها هذا المنع بالاستحسان وشكروا همة الرئيس على ذلك ماعدا سماسرة الذين لا يمكثون فى البلدة يوما واحدا في الاسبوع وهم جادون في تسرب الاراضى لايدي اليهود مع انهم يدعون الزعامة الكاذبة والغنى الفاني ...

وقد كلفني الكثير من اهالى البلدة ان اشكر حضرة رئيس البلدية على صفحات جريدة الصراط المستقيم الغراء لقيامه بواجبه المقدس وحفظ شرف البلدة ورفع مستواها الادبي امام العالم العربى

# الاراضي ...

لاشك ان قضية الارض هى التى تدور عليها قضية البلاد الحقيقية وهى مدار حياة الامم ، اي ان الذي لايملك ارضا لاوطن له وهذه قاعدة متينة

ولكن يؤسفنا ان اصحاب هذه الاراضى اخذوا يبتاعونها من اليهود اعداء الدين والوطن بدراهم معدودة ، غير عابئين مايجنيه عملهم هذا من ويلات شديدة على الوطن والبلاد.

ويزيد اسفنا ان فئة من ضعاف الدين الايمان هم يشجعون اصحاب الارض على ابتياع املاكهم دون مبالاة ولا وجل ، فهم يعملون جهدهم على حمل المالك على بيع ملكه بطرق شيطانيه خبيثة

وشيء واحد يضطر الفلاح على البيع هو كثرة ضرائب الحكومة من عشر وويركو وكثرة تشديد السلطة في (او امرها) وتهديدها له ببيع ملكه في المزاد العلنى

عندئذ يضطر الفلاح على البيع وتنزل الطامة الكبرى ويبتاع ملكه لليهود بالسعر الذي يريده وشيء ثان يضطر الفلاح هو كثرة الديون والرباء الفاحش الذي هو مصيبة كبرى على الفلاح

لهذه الاسباب ترى ان الفلاح مضطرا لبيع املاكه لليهود فاذا لم يهب اغنياؤنا وزعامتنا المتحاربة والمزيلة بدعايات واسعة بين الفلاحين لايقاف حركة البيوع نفذ السهم وحصل الجلاء — لاسمح الله — فالى العمل ايها القوم واتركوا الظلام جانبا وسنعود للموضوع

قلقيلية كامل هلال

# مدير المطبوعات الجديد

ينتظر ان يصل المستر فرنس مدير قلم المطبوعات الجديد الى القدس يوم ٧ او ٨ الجاري

# موعد انتخابات بلدية

عكا

عينت الحكومة يوم ١٢ الشهر الحالي موعد لانتخاب عضو البلدية عكا بدلا من المرحوم توفيق بك حقي وقد رشح نفسه لهذه العضوية السادة : حسن حبيشي حسني خليفة . .

سليم القبلاوي

# المخابرات المرسلة

الى دائرة المهاجرة والسفر

ينصح لاصحاب الطلبات المقدمة لدائرة المهاجرة للحصول على شهادات مهاجرة اواية مور اخرى ان يستحصلوا من مأمور الطلبات على رقم الطلب وعليهم ان يشيروا الى هذا الرقم فى جميع المكاتبات عن الموضوع مع ذكر تاريخ الطلب والمكتب الذى صدر عنه

٢ — اما استئناف الطلبات المردودة فيرفق مع التعليمات المذكورة اعلاه ويقدم الى المكتب الذي صدر عنه القرار الاصلي . ويرسل الموظف الذي اصدر القرار طلبات الاستئناف الى مندوب المهاجرة والاحصاء الذي لدى اعطائه قرار الاستئناف يرجع الاوراق الى المكتب الاصلي حيث يعطى القرار الى المستأنف .

٣ — على الاشخاص الذين صرح لهم بالاقامة الدائمة في فلسطين وقدموا طلبا لاسترداد التامينات او يرغبون الحصول على اية معلومات تنتج عن تجديد مدة اقامتهم في البلاد ان يذكروا فى تحاريرهم المرسلة الى دائرة المهاجرة او قناصل صاحب الجلالة في الخارج رقم التسجيل المدون فى جوازات سفرهم من قبل مأموري المهاجرة .

بلاغ صحفى

# ١٢٠٠ عامل

فلسطين التى تشكو كثرة العمال وخاصة اليهود الذين اشتكوا بالحكومة مرارا من جور العمال وعسفهم يصرح وزير المستعمرات البريطاني بانه سيرخص لالف ومائتى عامل بان يدخلوها

# ضبط حشيش

فى قطار فلسطين

وصل القطار الفلسطيني فى ميعاده المحدد الساعة ٣٠ :٥، وكان ملحقا به صالون خاص قادما من حيفا للسفر الى بورسعيد ليستقله حضرة مدير عام مصلحة سكة حديد فلسطين عائدا الى حيفا ؛ ولما كان المهربون احيانا يضعون فى مثل هذه الصالونات ما يريدون تهريبه ظنا منهم ان ذلك يبعد عن مواطن الشبهات فقد فطن رجال الجمارك إلى حيلتهم وصعدوا الى الصالون وفتشوه تفتيشا دقيقا فعثروا فيه على ١٦ طربة من الحشيش . وقد قبضوا على طباخ الصالون والفراش وساقوهما الى الجمرك حيث اخذ فى التحقيق معهما فاعترفا بان الحشيش لهما

وفى اثناء كتابة المحضر الخاص بهذه الحادثة ضبط بعض رجال الجمارك كمية من الافيون زنتها ١٣ كيلو جراما كانت مخبأة فى حقيبتين مسحورتين فالقى القبض على صاحبهما وشرع فى التحقيق معه

***

# كشكول التحرير

اياك اعنى

ذكرت الصحف المصرية ان المفوضية المصرية في لندن احتجت لدى وزارة الخارجية الانكليزية على حملات الصحف على مصر وقد اجابت وزارة الخارجية بهذا الصدد ان الصحافة فى بلاد الانكليز حرة

وهذا جواب صحيح وتفهمه الحكومة المصرية ومفوضيتها في لندن

والصحافة الانكليزية لم تكن هى المقصودة بالاحتجاج بل المقصود هو الحكومة الانكليزية ولكن الحكومة المصرية قد تملكها الخجل او الوجل فلم تصرح بهذا القصد بل جعلت الاحتجاج على الصحف كناية عنه وذلك انه اذا كان ليس للصحف الانكليزية ان تدخل في شؤون مصر هذا الدخول الفضولى فالحكومة البريطانية من باب اولى لان الصحافة اكثر حرية فى التعرض للشؤون الاجنبية من الحكومات

فاحتجاج الحكومة المصرية على الصحافة البريطانية على حد المثل القائل (اياك اعنى واسمعى ياجارة)

الجمال ودوي السيارات

يشاهد ركاب السيارات انها حينما تمر بجمال تفزع تلك الجمال وتجفل وتحاول الفرار وقد يظن ان ذلك طاريء على الجمال وان فزعهن من صوت السيارة لانها لاعهد لها به وهو وهم فان فى الابل طبيعة الفزع من هذا الضرب من الصوت وقد كان العرب ينفخون مثل القرب ويجرونها على الارض لتفزع الابل وتسرع فى سيرها وتسمى هذه القرب الشنان وقد قال بعض العرب (مالنا ممن يقعقع له بالشنان) اي لست كالابل اخاف صوت الشن المنفوخ

لاتنظر لمن قال

قال بعضهم لرجل من بعض الهيئات التي تندد بها هذه الجريدة ان الصراط تكتب عنكم وتحمل عليكم فقال ان السبب هو اننا صنعنا كذا مع صاحبها وانه يظن اننا اسأنا اليه

ونرى ان هذا محاولة ومراوغة والصواب ان ينظر الى القول فى نفسه فان كان حقا اقر به وان كان باطلا فنده وكتب الى الجريدة برده وقد قيل لاتنظر لمن قال وانظر ماقيل

لسوء حظ اليهود

نقلت الينا الصحف ان احد محرري الصحف اليهودية قد زار مستعمرة يعمرها اليهود فى اكرونيا فقال انها خير لليهود من فلسطين ونحن نقول كم فى الدنيا من ارض غير فلسطين هى خير لليهود من فلسطين ولكن الامر كما قيل

وكم ابصرت من حسن ولكن
عليك لشقوتي وقع اختياري

# معاهدة الصداقة

بين المملكة العربية وشرق الاردن

وزع قلم المطبوعات كراسا باللغة الانكليزية مكونا من عشر صفحات يتضمن نص معاهدة الصداقة وحسن الجوار التي عقدت فى ٢٧ تموز من سنة ١٩٣٣ بين المملكة العربية السعودية وحكومة شرق الاردن .والمكاتبات التي بين ممثلي الفريقين



# سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار بالعرب حاملا لهم على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق فى الارض التى يستأجرها حتى لايستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها المزارع وحينئذ لايكون امامه لا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمى بك الحسينى المحامي المشهور والحقوقي المعروف فى طريق لخلاص الملاك العربى من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار فى صورة قانونية اتفاقية يوقعه المزارع فيه مخلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

# حث الدين الى العمل

شرح حديث رويناه في احد الاعداد الماضية من مقال نشرته مجلة نور الاسلام لفضيلة الشيخ ابراهيم الجبالى تحت عنوان « الحث على العمل وقوة العزيمة »

---

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف ، وفي كل خير ، احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز . وان اصابك شيء فلا تقل . لو انى فعلت كذا وكذا . ولكن قدر الله وما شاء فعل . فان لو تفتح عمل الشيطان » اخرجه مسلم

نعم علو الهمة من الايمان والكدح فى العمل مع الاستعانة بالله من ايمن نعم الرحمن على الانسان ، لقد نرى قوما يزعمون ان معنى التوكل على الله الجنوح الى الكسل والرضاء بالقعود في الزوايا ، منصرفة قلوبهم الى الامانى عاجزة هممهم عن الاعمال ولكن اجسامهم قادرة على نقل الجبال فهؤلاء قد سلك الشيطان من نفوسهم مسلكا جعلهم منقادين لمطيعين لاوامره وهو يوسوس لابن آدم من الشر بما يري انه ناجح معه فيه . موافق لرغباته في الاستماع اليه : فاذا اتى واحد من جهة تزيين الشهوات ، جاء آخر من قبيل التعدي والاستطالة وصور له الفخر كل الفخر فى الايذاء وجعل له مصدر ذلك العلاء . فيصور له السعادة في التكالب على الدنيا واحرازها من اي طريق حل او حرم . عدل او ظلم . ويجيء الرابع فيزهده فيها وينفره عنها . ويرضيه ان يكون عالة على ابنائها يعولونه وهو قادر ويطعمونه وهو اهل لان يطعم العشرات لوارد وعامل ومتى رأى ابليس اللعين انقياد الانسان اليه باي اسلوب بادر الى تزيينه له وتصويره له بصورة الخير وذلك اخطر ما يدخل به على الناس

لقد يقتحم ابن آدم شيئا من اعمال الشر ولكنه ينقاد فى ذلك لحركة شهوية او ثورة غضبية . فيستغفر الله من ذنبه وقتا ويثوب الى رشده فيكون ممن خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم . ولكن الويل كل الويل لمن عميت بصيرتهم واستحكمت شقاوتهم فزعموا الشر خيرا والخير شرا والنفع ضرا والضر نفعا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا .

وقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم احاديث ترغب فى الكسب والتعفف عن مسألة الناس — منها قوله صلى الله عليه وسلم « اليد العليا خير من اليد السفلى » ومنها احاديث يقوي بعضها بعضا مثل ( التاجر الصدوق يحشر يوم القيامة مع الصديقين والشهداء » حسنه الترمذي ( احل ما اكل العبد كسب الصانع اذا نصح ) حديث حسن ( من طلب الدنيا حلالا تعففا عن المسألة وسعيا على عياله وتعطفا على جاره لقى الله ووجهه كالقمر ليلة البدر ) ( ان الله يحب المؤمن المحترف ) وهذان الحديثان وان ضعف اسنادهما فان فى غيرهما ما يشهد لهما ، مثل قوله عليه الصلاة والسلام « لان يأخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره خير من ان يأتي رجلا اعطاه الله من فضله فيسأله اعطاه او منعه ) حديث صحيح . وقوله صلى الله عليه وسلم من فتح على نفسه بابا من السوال فتح الله عليه سبعين بابا من الفقر ) رواه الترمذي بالمعني وقال حسن صحيح

كل هذا وما في معناه يدلنا على ان روح الدين روح عمل لا روح كسل . روح اعطاء للمحتاج لا روح استعطاء من القوي الكسول ولا تحسبن من هؤلاء القعدة طائفة الهداة والمرشدين الذين نصبوا انفسهم الى ارشاد العباد الى ما فيه مصلحة المعاش والمعاد واخذوا على عهدتهم معالجة النفوس والارواح وتنقية القلوب من ادران الفجور والشرور . فهؤلاء مهمتهم فى اسعاد البشر اشق المهمات واحقها بعظيم التقدير ولقد رخص للعاجز والفقيران يأخذ مما اتاه الله من فضله حسب حاجته بمقدار ما يجمع ثروة يعيش فى بلهنية . ومع هذا الترخيص . ومع ان الضعف امر قهري غالبا جاء هذا الحديث الذي معنا يبين فضل المؤمن القوي على المؤمن الضعيف مع جبر خاطره بقوله صلى الله عليه وسلم « وفى كل خير » فلا حيلة له فيما اصابه من ضعف وكيف لا يكون فيه خير وقد تحلى بحلية الايمان الذي هو اساس كل خير

وقد ارشد صلى الله عليه وسلم فى بقية الحديث الى انه ينبغي للمؤمن ان يحتاط ويعمل ما فى وسعه ويبذل كل جهده . مستعينا بالله وقوته على الوصول لما يريد فانه ليس معنى القوي . قوى العضلات متين البينة فحسب لا بل هذا وان دخل فى القوة دخولا ما فان اساس القوة قوة الرأي قوة العزيمة . قوة الهمة . قوة تصريف الامور هذه معادن القوة فى الانسان . اما قوة العضلات ومتانة البنية فهى قوة حيوانية محضة فالقوى هو من يعمل برأيه الصائب بفكرة صحيحة ثم يصمم عزيمته على انفاذ ما يريده ثم يحرك همته بنشاط حتى يصل الي ما يبتغي فاذا اعترضه ما ليس له في حساب تصرف فى اموره تصرفا حكيما حتى يزيل ما يعترضه من عقبات هذا هو الحرص الذي ارشد اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله « احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز » فكلمة « احرص » حث على الدأب فى العمل وحفز الهمة وصدق النية وليس الحرص المنهى عنه . فذلك هو التكالب . ونسيان النفس ما يجب عليها فى سبيل الوصول الي بغيتها . وفرق ما بين الامرين . وبعد : فهل قوة الامة تكون الا بقوة افرادها وقوله « استعن بالله » هذا ارشاد الى معنى التوكل على الله وانه يكون مع السعي والعمل لا مع التوانى والكسل

روى عن عمر انه مر على جماعة قعود فقال من انتم . ؟ قالوا نحن المتوكلون قال . بل انتم المتأكلون . انما المتوكل رجل القى حبه فى بطن الارض وتوكل على الله عز وجل » ولقد صدق عمر رضى الله عنه . فان المرء اكثر ما عليك من استنبات الحب ان يحرث ارضه وينقى حبه ويتعهد ذلك بالتنظيف وما اشبه اما ان ذلك الحب ينبت او لا ينبت فامره موكول الى الله

وهناك يجيء التوكل فيما لا يد للانسان فى تحصيله ولا قدرة له على ايجاده بل هو من محض آثار القادر المختار

اما قرأت قوله تعالى « افرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه ام نحن الزارعون . لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون انا لمغرمون بل نحن محرومون » ؟ هذا هو السر في قوله صلى الله عليه وسلم « واستعن بالله » بعد قوله « احرص على ما ينفعك »

ولا يفوتنك التنبيه الى ان الحرص على النافع يتناول كلا من اعمال الدنيا واعمال الآخرة وان الاستعانة بالله متناولة كذلك لكليهما فليس كل عمل يؤتي ثمره ما لم يصحبه المعونة والتوفيق الالهيان : فكم من عمل فى الدنيا خانه التوفيق فاصبح وبالا على صاحبه وعاد عليه بخسران لم يكن فى حسابه ومن هذا جاء قولهم : اول ما يجنى على المرء اجتهاده ، وكم من عمل من اعمال الآخرة لحقه الخذلان فكان موجبا للخسران . وآفات النفس ومسالك الشيطان لا يكاد يسلم منها الانسان الا من عصمه الرحمن

وهل يشك احد من ان الشيطان قد يجيء للمرء من تصوير الشر بصورة الخير حتى يستدرجه الى ما لم يخطر له على بال

واما قوله « ولا تعجز » فهو النهى عما يلحق المرء اثناء عمله اذا صادفه بعض العقبات فيقف مبهوتا كتوف اليدين خائرا العزيمة

وقد اتاه الله من قوة العمل وسعة الحيلة ما يستطيع به ان يفتق لنفسه مسلكا مما اصابه من انسداد الابواب

وقد قالوا الكريم يحتال واللئيم خيال وما منح الله العبد عقلا الا ليؤدي به عملا ولو شاء لجعل الامر سهلا ولكن ليبتليكم فيما آتاكم

واما قوله صلى الله عليه وسلم ( وان اصابك شيء فلا تقل لو انى فعلت لكان كذا وكذا ولكن قدر الله وما شاء فعل ) فانه ارشاد الى امرين عظيمين على جانب كبير من الاهمية فى شؤون الحياة « الاول » الابعاد عن الندم على ما فات (الثانى) الطمأنينة الي ما قدر الله والرضاء به مع استقبال الكثير الغزير من نصحه . فاما الندم والتلفت الماضى بالحسرة تتبعها الحسرة فهو مميت للهمم مخمد للعزائم كاسر النفس مضيع لحركة العقل فى جلب النافع ودفع الضار تجد النادم المنهزم قد قعد كاسف البال خامد القوة مضعضع الحواس مغتما ؛ بينما ترى الراضى بالقدر متقد العزيمة مشمرا عن ساعد الجد مهتما

---

## طلبة الازهر

المحرومون من اتمام دراستهم العليا

لا يزال الطلبة الازهريون الذين لم تمكنهم الجامعة الازهرية من الالتحاق بكلياتها يوالون اجتماعاتهم ، وقد كونوا من بينهم لجنة تنفيذية تنوب عن جمعهم في تقديم الالتماسات والتفاوض مع ولاة الامور بشأن فسح الطريق لهم حتى يستطيعوا ان يتمموا دراستهم

العدد ٧٩٤

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص. ب. — ٢٨٥ يافا



جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

٣٠ رجب سنة ١٣٥٣ — «الخميس» — الموافق ٨ تشرين الثاني سنة ٩٣٤

# انحـــــلال
## غرباء في بلادنا

ليس في الاقطار العربية قطر فقد رجاله وعدم حماته الذائدين عنه الناطقين بلسانه غير فلسطين ففي مصر والعراق وسوريا ترى للامة رجالا نظمهم سلك وآخى بينهم نظام يذعن لهم الشعب وتهابهم الحكومات وتحسب حسابهم لعرفانها انهم السنة الشعب الناطقة ففي وسعهم احراج الحكومة والتضييق عليها اذا لم تنزل على رغبتهم وتعط الشعب بعض مطالبهم تستطيع الحكومات في تلك البلاد ان تعقد بينها وبين اولئك الرجال اتفاقات تعلم ان هذه الاتفاقات ماضية في الامة نافذة فيها

اما في فلسطين فليس فيها اولئك الرجال الذين ينظمهم سلك ويؤاخي بينهم نظام يقضي عليهم بالدفاع عن البلاد ورد عوادي الزمن عنها وتركن اليهم الحكومة وتثق بان رضاهم رضا الامة

ولذلك لم يكن بين البلاد العربية اشقى من فلسطين واتعس حالا منها

لانها محكومة حكما مباشرا لا تستطيع معه ايرادا ولا صدرا قد جثم على صدرها واخذ بانفاسها حتى تكاد روحها تزهق

اما الاقطار الاخرى فمنها حكومات ولها مجالس نيابية ولئن لم يكن لها كل الامر وجميع الشأن فلها من امرها بعض الشيء

ان فلسطين واأسفاه مفككة الاوصال منحلة العرى زمامها مطروح لكل ملتقط

وما ذاك الا لانها قل فيها الرجال الذين يعملون لوجه الله وخلاص امتهم وانتشالها من مهاوي الدمار

وانما يحرك من يتحرك من رجالها مطامعهم الشخصية واغراضهم الذاتية فاذا لم يكن لهم مطمع خفتت اصواتهم وسكنت ريحهم

واذا فقدت الامة الرجال العاملين الذين يذودون عن حماها ويقودونها في مدلهمات الخطوب فقد اصابها الانحلال وسوء الحال وصارت في فوضى واضطراب وقد قيل :

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم
ولا سراة اذا جهالهم سادوا

غرباء في بلادنا

ذلك شأن الامم التي شقيت بالاستعمار فانها تكون مغلوبة على امرها ويعد رجالها غرباء واذا تدخلوا في تدبير بلادهم وسياسة امتهم عارضهم المستعمر وعدهم فضوليين يتعرضون الى ما لا يعنيهم واعمته سكرة السلطان حتى صار يخيل اليه انه سيد البلاد الذي لا يجوز ان يكون لاحد معه امر ولا نهي وتراه يحكم على هؤلاء الفضوليين تارة بابعادهم عن بلادهم وتارة بحصرهم في بعضها وتارة بربطهم بكفالات وهلم جرا.

والاعجب من هذا ان يكون رجل من فلسطين ابا واما ونشأة ومولدا ويعد غريبا عنها ويمنع من دخولها ويكون للحاكم المستعمر الذي ليس من اهل تلك البلاد ولا يتصل معها بسبب ان يحرمه من جنسيتها الطبيعية على حين انه يهب هذه الجنسية من لم يعرف تلك البلاد ولم تطأها قدماه وهكذا كمثل مهاجري اليهود الذين خلقوا في بلاد بينها وبين فلسطين آلاف الاميال

وهذا في فلسطين مثلا وترى في مصر اليوم ان دار الاعتماد قامت قيامتها واحرجت الحكومة المصرية وشدت على خناقها فازهقت روحها وذلك بحجة ان الابراشي يتدخل في تدبير البلاد

سبحان الله ! الابراشي غريب عن مصر ليس له ان يتدخل في شؤونها ولكن رجال دار الاعتماد يسوغ تدخلهم ولهم الحق في ان يتصرفوا في شؤون مصر كما يحبون !!

لقد تجاوز المستعمرون كل حد ولم يبقوا في قوس الصبر منزعا واعطوا الشعوب الحجة عليهم في عدم احتمالهم لغطرستهم واستبدادهم ولا بد ان يأتي يوم يرى فيه المستعمرون عاقبة سوء تصرفهم ولكل اجل كتاب

# الاتراك والدين

عاد فضيلة الاستاذ الشيخ محمود الداودي نائب رئيس الغرفة التجارية في القدس من سياحته في تركيا وقد ذهبنا للسلام على فضيلته فعلمنا انه لم تقتصر سياحته على الاستانة بل زار غيرها مثل انقرة والاقضية وقد طالت اقامته فيها مما يجعل خبره عنها صادرا عن خبرة ومعرفة

وقد سئل فضيلته في حضورنا عن الاتراك هل هم كما يقال عنهم ويتوهم فيهم انهم قد نبذوا الدين الاسلامي ظهريا ونقضوا عراه او هم مايزال متمسكين بالدين؟

ويمكننا ان نصرح باسم السائل اذ لا محظور في ذلك فهو حضرة امين بك عبد الهادي عضو المجلس الاسلامي الاعلى

فكان جواب فضيلة الاستاذ ما ننقله فيما يأتي

ان الاتراك مايزالون متمسكين بالدين الاسلامي ولقد دخلت مساجد عديدة هناك في الاستانة وغيرها لاداء الصلاة فكنت اجدها غاصة بالمصلين

امين بك: اكان ذلك يوم الجمعة فقط ومن الشيوخ الهرمين

الاستاذ الداودي: بل في غير يوم الجمعة ولقد كنت ارى بين المصلين الشبان الذين لا يظن انهم يقبلون على الصلاة والاولاد الصغار وقد شاهدت ايضا النساء يغشين المساجد ويحضرن الصلاة وهذا ما لا يشاهد في بلادنا

وهنا قلنا: انا لا نشك في شدة تمسك الشعب التركي بدينه ولكن موضع الشك الحكومة

فقال: لقد رأيت من الدليل على تمسك الحكومة بالدين امرين

الاول : انني شاهدت أئمة العسكر التركي وهم يلبسون عمائم من لون ملابسهم ورأيت كثيرا من ضباط الجيش والشرطة ومن افراد هذين السلكين يدخلون المساجد لاداء الصلاة

والثاني: ان الحكومة قد جعلت يوم العطلة الرسمي يوم الجمعة والجميع من مسلمين ومسيحيين ويهود ملزمون تعطيل ذلك اليوم المبارك وهذا ما لا يوجد في قطر اسلامي

قال: ومما شاهدته من دلائل تمسك الاتراك ومحافظتهم على القديم انهم يقرءون الموالد في المساجد بعد صلاة الجمعة وقد حضرت انا قراءة مولد

هذا ما حدث به فضيلة الاستاذ الداودي وهو ينطبق تمام الانطباق على ما كتبناه عن الشعب التركي في كلمة سبقت في التفصيل بين الحكومة والشعب التركي وذلك انا قلنا باستبعاد انسلاخ الشعب التركي من الدين لانه قد ورث هذا الدين كابرا عن كابر وجرى في دمه مجرى الدم من العروق

ولقد كنا نخشى على الجيل القادم غير ان ما ورد في حديث الاستاذ الداودي من ان الشبان يغشون المساجد وانهم يشهدون اطفالهم الصلاة يدلنا على ان الاتراك قد احتاطوا لهذا الخطر فاخذوا يغرسون الدين في نفوس شبانهم واطفالهم

ولسنا نشك في ان الله سبحانه لن يتخلى عن حفظ دينه الذي ارتضاه لخلقه دينا عاما ابـــديا

# اصلاح الطرق
## تراخي الحكومة فيه

لم يتسع العدد الماضي لكتابتنا عن (عطلة الاسبوع) ولذلك ما كان نصيبها غير الاهمال لولا ان الطريق التي سلكناها في هذه العطلة كانت وعرة ولم يذهب اثرها منا حتى الان

ذلك ان اهل البيت هذه المرة قامت قيامتهم علينا وقالوا انك دائما تتجول في البلاد وتتنزه وتشم الهواء اما نحن فمحبوسون بين اربعة جدران في جو لا يتبدل فلذلك يجب ان تأخذنا يوم الجمعة الى قلقيلية

ومع ان حاجتنا كانت شديدة الى قضاء ذلك اليوم في بعض البلاد التي يمكن ان نحصل فيها على بعض الاشتراكات فلم نجد بدا من تنفيذ امر اهل البيت لانه طلب حق

وكانت السفرة اشبه بمهاجرة فقد حملنا اهل البيت والعيال بامتعتهم

وجرت بنا السيارة في طريق سهل من يافا حتى بلغنا المنعطف الذي يسلك الى قلقيلية فتغير الحال حتى كنا كمن يركب سفينة والبحر رهو وهي تجري بريح لينة ثم ثارت الرياح فاضطرب البحر وتلاطمت امواجه فصارت السفينة كريشة في مهب الريح تعلو على مثل الجبل وتنزل في مثل الحضيض

وكذلك كانت سيارتنا اذ اخذت بنا في طريق قلقيلية فقد صارت تهتز وتترنح وتغور وتنجد وتنحدر وتصعد والاطفال فيها يكادون يتساقطون عن مقاعدها والنساء يولولن هلعا وجزعا

ولم تصل قلقيلية الا بعد ان بلغت القلوب الحناجر

والداعي ما كان ليترك فيه ذلك اثرا لولا صحبة العيال والاطفال لانه اعتاد ركوب مثل هذه الطريق التي لا يجوز ان يبقى مثلها في مثل هذا العصر

نشهد للحكومة بانها اصلحت الطريق من قلقيلية الى طولكرم وانها اصلحت الطريق من يافا الى المنعطف الذي يذهب الى قلقيلية ولكنها اهملت ذلك المنعطف فصار كالشجى في الحلق والقذى في العين

ان الشتاء قد اظل وعما قريب سيهطل المطر فيتعذر سلوك هذه الطريق وتدور السيارات التي تذهب شمال فلسطين في طرق ملتوية لاتنجو من اوحالها ورمالها الا بشق الانفس

فختام تبقى الحكومة مهملة لهذه القطعة الصغيرة من الطريق ؟ !

الأنها لا تمر بمستعمرات اليهود وقراهم وان البلاد العربية لا تستحق الطرق المعبدة؟

ان الحكومة تقبض على السيارات مبالغ طائلة من رخص ورسوم جمركية على البنزين فمن الواجب الا تتراخي في اصلاح الطرقات وتعبيدها جزاء على هذه الضرائب

ان طرقات كثيرة في حاجة الى التعبيد واصلاح كمثل طريق يافا — غزة وطريق حيفا

ومثل طريق غزة تسير فيها سيارات شركة تصاب باعظم الخسران اذا ما حل الشتاء واوحلت الطريق فانقطع سفر السيارات فيها فهل للحكومة ان ترفق بالناس من مسافرين واصحاب سيارات فتسارع الى اصلاح طرقهم انا لذلك منتظرون

***

# اخبار العراق

**طريق الحج البري**

ذكرنا سابقا ان مفاوضات ستبدأ بين حكومتى العراق والحجاز بشأن طريق الحج البري ونقول اليوم انحكومة العراق اوفدت وفدها المؤلف من السادة حسن فهمى بك مدير شعبة الادارة فى مديرية الشرطة والطبيب قاسم البزكان والمهندس عبد الجبار والمساح جلال ماهر . الى المدينة المنورة حيث يقومون بعملية كشف الطريق الى نهاية الحدود العراقية ومن المأمول ان يتم فتح هذه الطريق خلال هذا العام ويسافر فيه الحجاج الى الحجاز وبالعكس .

**المتنبى الشاعر**

لاتزال جمعية الرابطة القلمية في بغداد تعد المعدات اللازمة للاحتفال بذكرى المتنبي الشاعر فى مطلع عام ٣٥

**جلالة الملك يستعرض الجيش**

سافر جلالة الملك غازي بقطار خاص الى التون كوبرى » لعرض مناورات الجيش العراقي الذي قام بمناورات الخريف السنوية فى هاتيك النواحى

وقد عاد جلالته الى العاصمة بعد انهاء هذا العرض العسكري الفخم

## راديو الحكومة المصرية

مما لا شك فيه ان الحكومة المصرية تنفع الناس نفعا عظيما فى توليها محطة اذاعة الراديو فهى لم تقتصر فيه على اسماع الناس اصوات المطربين والمطربات وعزف الموسيقى والملاهى بل جعلته مدرسة تلقى فيها الدروس فى التاريخ والاخلاق والتهذيب والارشاد

وحسبك من ذلك انها تسمع الناس القرآن الكريم بكرة وعشيا

فكم لها في ذلك من خدمة للدين الاسلامي الحنيف واللغة العربية

والواجب يقضي بتخصيص وزير معارفها صاحب اليد الطولى فى ذلك بالشكر الجزيل

## المخابرات اللاسلكية

### بين نجد والعراق

جرت صباح يوم الاربعاء الماضي مخابرات لاسلكية بين الرياض والبصره فكانت التجربة ناجحة وقد جرت بهذه المناسبة تبادل البرقيات بين الشيخ يوسف ياسين رئيس الشعبة السياسية سكرتير جلالة الملك الخاص ونورى باشا السعيد وزير الخارجية العراقية

## طائرات العراق

### في عاصمة الترك

جاء من بغداد ان الترك استقبلوا بحفاوة زائدة سرب الطيران العراقي ويتألف السرب من ٤ طائرات حين وصوله الى انقرة ورحبوا بضباطه ورجاله

ولا يخفى ان هذا السرب ارسل للاشتراك فى عيد الجمهورية التركية ليكون رمزا للاخاء بين العرب والترك

***

# تأجيل المجالس

## النيابى السوري

الى اجل غير مسمى

اصدرت المفوضية هذا القرار:

ان المفوض السامي للجمهورية الفرنساوية بناء على صك الانتداب فى ٢٤ تموز ٩٢٢

وبناء على مرسومى رئيس الجمهورية الفرنساوية الصادرين فى ٢٣ تشرين الثانى ١٩٣٠ و ١٦ تموز سنة ١٩٣٣

وحيث انه من واجب الدولة المنتدبة ان تحافظ على مصالح الاهلين الخاصين التي اصابتها الازمة وان تؤمن تنفيذ برنامج انعاش اقتصادي ومالي واداري يتحتم تحقيقه بسرعة

وحيث ان تحقيق عمل لانقاذ العام هذا قد يتعرض للخطر بسبب سير الاوضاع البرلمانية فى سوريا سيرا لم يزل غير كامل مما اوجب قبلا وقف مناقشات مجلس النواب فى تشرين الثانى ٩٣٣ وفى اذار ٩٣٤

قرر ما يلي :

المادة ١ ــ توقف مناقشات مجلس النواب المنتخب فى نيسان ٣٢ الى اجل غير مسمى

المادة ٢ — تبقى احكام قرار المفوض السامى عدد ١٧٦ ل . ر . الصادر فى ٣٠ تشرين ثاني ٩٣٣ نافذة

وقد كان لهذا التعطيل وبيان المفوض السامى عنه رجة فى سوريا وقلق واضطراب

وقد جاءت الاخبار بان مدن سوريا قد اضربت احتجاجا على هذا التعطيل

ولا ريب ان هذا من الحكومة المنتدبة رجوع بسوريا الى الوراء على حين انها تنتظر ان تخلص من الانتداب وان تصبح عن قريب مثل العراق

## تجار الشام

### يشكون الى جامعة الامم

ارسل تجار الشام البرقية الاتيه الى جامعه الامم يشكون فيها من فداحة الضرائب وعدم تخفيضها قالوا

«نحن التجار والزراع وارباب الحرف والصناعات المختلفة في مدينة دمشق الذين ارهقتهم فداحة الضرائب [illegible] وانوا [illegible] على عدم [illegible] القابضين على ازمة الامور [illegible] بتخفيض وطأة الضرائب [illegible] اصناف البلاد من تدهور دائم فى [illegible] مرافقها

وبمناسبه وضع مشروع الميزانية لهذا العام نعود فنكرر طلباتنا بتخفيض الضرائب معلنين من الان اننا لانستطيع احتمال وطأتها الشديدة بعد ان نضب معين الثروة الذي ماكان له ان يجف لو انصرف ولاة الامر الى العناية بشؤون البلاد فقد وجهوا عنايتهم الى الاحتفاظ بمناصبهم والسهر على شؤونهم »

## اليهود المهربون

حكم حاكم صلح حيفا الاخير فى منفذ على ٢٩ مهاجر مهربين بسجنهم ٣ اشهر وطردهم من البلاد بعد انتهاء مدة حبسهم

# الازمة في مصر

ماتزال الازمة مستحكمة الحلقات في مصر ويظهر ان الانكليز لايشبعهم سقوط الوزارة وكف يد الابراشى عن التدخل في الشؤون السياسية التى لاتتعلق بوظيفته اما الوزارة فالى وقت كتابة هذه السطور لم يقع اختيار الملك على من يناط به تأليف الوزارة

**تصريح رئيس الوفد**

وقد اخذ موقف الوفد ينجلي فان مندوبى الصحف اجتمعوا بدولة رئيس الوفد النحاس باشا وسألوه فى هذا الشان فادلى اليهم بما يأتى :

«بحث الوفد الموقف الحاضر من جميع نواحيه واستعرض الازمة وحقيقة اسبابها وسيوالى عقد اجتماعه لمراقبة الحال عن كثب »

وسأل المندوبون دولته عن الحل الذي يراه الوفد اللازمة الحالية فابتسم دولته وقال

كيف تسألونى عن رأي الوفد فى الحل الذي يراه وقد اعلنه مرارا وهو ليس رأينا فقط بل رأي الامة فى مجموعها — ذلك ان علة العلل فى هذه الحالة السيئة هو النظام الحاضر الذي فرض على الامة فرضا واستبدل به دستور الامة فابعدت عن مباشرة شؤونها وتولى امورها اناس لاينزلون على ارادتها بل يحاربونها بكل مافى ايديهم من سلطة الحكم الحالية من كل مراقبة حقيقية فكان الفساد الذي عم مرافق البلاد الحيوية والذى يعانى الجميع نتائجه

«والعلاج الطبيعي الوحيد لهذه الحالة الخطيرة التى تمر بها البلاد انما هو ازالة العلة والعودة الى دستور الامة حتى يعود اليها سلطانها وتتولى مباشرة امورها وتعمل على اصلاح ما افسده هذا العهد سواء في الداخل او الخارج

## قرية طيبة

هذه القرية كفر قاسم فانها من بين امثالها من القرى لم تبع من اليهود شبر ارض بل تعد ذلك من الكبائر التى تهدم الدين والعياذ بالله

وقد كانت فى حاجة الى مسجد فطلبت الى المجلس الاسلامى ان يبنى لها مسجدا ولكن المجلس لم يلب لها طلبا مع انها تدفع ريع اوقاف بمقدار ١٥٠ ج . ف سنويا

فلما رأت ذلك قامت ببناء ذلك المسجد من مال اهلها وترى هذا المسجد فى كل وقت مملوءا بالمصلين اكثر الله من امثالها بين القرى

مصطفى ابراهيم مصطفى
سرطاوي

## نفوس تركيا ٢٠ مليون

تقول احدى صحف انقرة ان سكان تركيا زادوا فى السنوات الاخيرة زيادة كبيرة لكثرة ورود المهاجرين من بلغاريا ورومانيا واليونان من جهه ولازدياد المواليد ونقص الوفيات بفضل التدابير الصحية التى تباشرها الحكومة ويقدرون نفوس تركيا في الوقت الحاضر بما لايقل عن عشرين مليونا

## تفتيش منزل فى قلقيلية

جاءنا ان البوليس فى قلقيليه ذهب الى منزل السيد كامل هلال ففتشه بتهمة انه متصل بالهيئات السياسيه وبعض الجمعيات السريه الشيوعيه ولكن لم يجد البوليس شيئا فكتب محضرا بذلك واخذ توقيع السيد كامل هلال

والذى نظنه ان ذلك لم يكن الا لان السيد كامل هلال يراسل بعض الصحف ويكتب عن التنكيل بالسماسرة الخائنين

اما الوشايات فهذه لاتكون على شخص الا اذا وجد الوشاة فى البوليس استعدادا لقبولها

فنحن ننكر على البوليس ان يحارب الناس بمثل هذه الطرق التى لا تنتج الا عكس المقصود

# حديث عن المضبطة

## المقدمة الي المعتمد البريطاني في شرقي لاردن

جاءنا مايأتى

لمناسبة المضبطة التى قدمها الى المندوب السامي بواسطة المعتمد البريطانى الاشخاص الذين فشلوا فى انتخابات المجلس التشريعي وما احدثته من ضجة في الاوساط الوطنية لمضامنها المستنكرة ومناقضتها لمطالب البلاد الحقيقية رأيت ان اقابل فخامة رئيس الوزراء ابراهيم باشا هاشم واستطلع رأيه حول هذا الموضوع وقد تمكنت من مقابلته نهار امس فى دار رئاسة الوزراء ودار بيننا الحديث الآتى الذي ابعث به اليكم رجاء نشره تنويرا للرأي العام العربى

القائد المجاهد

محمد سعيد العاص

الحديث

اطلعتم فخامتكم ولا ريب على المضبطة التي قدمها على خلقى باشا ورفقاه الى المندوب السامى بواسطة المعتمد البريطانى فما هى وجهة نظر فخامتكم في مضامين هذه المضبطة

— ان مضامين هذه المضبطة ترد على اصحابها ردا مفحما وتعرف الرأي العام منزلتهم من ادراك مصالح البلاد وما كانت الحكومة لتقيم وزنا لمدعيات اشخاص فشلوا فى الانتخابات ويريدون لهذه المناسبة الاصطياد فى الماء العكر

— ماهى وجهة نظر دار الاعتماد البريطانية بهذه المضبطة فيما ترون

— ليس من شأنى الردعن مثل هذا السؤال ولكن ما اشير اليه هو ان حسن التفاهم والتعاون الودي النزيه بين حكومة الامارة وممثلي الحكومة البريطانية قد كان وما زال على اتمه منذ ابرام المعاهدة وقيام الدستور حتى يومنا هذا وكل ماتستهدف فى الادارة والتشريع كان مرماه الاسامى أمير رفاه البلاد ورقيها بجهد المستطاع

— اذن ما الباعث على تقديم مثل هذه المضبطة من قبل اولئك الاشخاص

— الباعث الحقيقي هو فشلهم فى الانتخابات كما قلت وغلبة الفكرة الشخصية عندهم على المصلحة العامة لذلك فان الحكومة ان تكترث باشخاص يوقعون مثل تلك المضبطة التى اظهرت البلاد الاردنية والعالم العربى على ماهيتهم ومبلغ ضعفهم

— الا ترون انه يجب اذاعة ماينفى مدعاهم لتنوير الرأي العالم العربى فى الخارج

— ان مضبطتهم نفسها تكفى لتنوير الرأي العالم العربي وافهام الذين لم يفهموا حتى الان نوع هذه المعارضة المنافية للمبادىء الوطنية الصحيحة

# اجتماع لجنة المعارضين

عقدت اللجنة التى انتخبت لوضع نظام لحزب المعارضة يوم الاحد الماضي اجتماعا في منزل الوجيه السيد عبد الرءوف البيطار ولم يحضر صاحب هذه الجريدة هذا الاجتماع وقد علمنا بعض مادار فيه من بعض اعضاء اللجنة كما علمت الجامعة الاسلامية والعربية او دون ذلك

اما الذي علمناه فهو انه وضعت مسودة النظام

وقد قررت اللجنة تسمية الحزب باسم (الدفاع الوطنى) وانه تبرع لصندوقه بالفى جنيه باذي ذى بدء

وقد سألنا غير واحد عما يشاع من انه ستنشأ جريدة لهذا الحزب يكون مقرها نابلس وكان جوابنا انه لاعلم لنا بذلك

وقد اطلعنا على البيان الذي اعطاه بعض اعضاء اللجنة لبعض الصحف فكان فيه مامعناه (اجتمعت اللجنة التى انتخبت لوضع نظام للحزب الجديد) وهذا يفيد ان هذا الحزب حزب مستحدث وليس هو الحزب المعارض ونحن ننكر على اللجنة هذا كما ننكر عليها اطلاق التسمية قبل طرحها على المؤتمر الذي سيعقد من المعارضين واقرار المؤتمر لها

هذا وقد ادب الوجيه السيد عبد الرءوف مأدبة غداء لاعضاء اللجنة وعدد من غيرهم قد تجلى فيها كرمه

## الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي

ان الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي اشبه بسراة العرب المتقدمين من اهل الادب في كرمهم وسخائهم وحفاوتهم برجال العلم والادب ووقفهم انفسهم واموالهم على خدمة الادب

وانى احدثك ايها القارىء بالعجب من توفره على خدمة الادب ولغة العرب وهو انه قد مضى عليه أكثر من خمسة عشر عاما وهو يشتغل فى تأليف كتاب يجمع اقوال بلغاء العرب من علماء وادباء وخطباء وشعراء فى امهات العلوم والفنون وهذا الكتاب مع كتاب آخر يكادان يبرزان للناس وقد جمعا ما لم يجمعه كتاب.

وليس يبخل الاستاذ الكبير بما، ولا بجهد فيما هو بسبيله بل هو قاصر ماله وجهده على ذلك على حين ان امثاله فى فلسطين ينفقون اموالهم وجهودهم فى سبل اخرى

## قدوم

قدم يافا الاديب احمد زكي بك الطاهر وقد ادب لهفضيلة الاستاذ ابو الاقبال اليعقوبي مأدبة غداء فى بيارته ودعا اليها فريقا من الادباء وكان السيد الطاهر موضع اكرام عارفيه

# رسالة نابلس

أدلى ألي الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي احد اصحاب معامل الصابون بنابلس بحديث خاص للصراط ، حول الضجة القائمة الآن حول مسألة الزيوت وعن مايشاع حول اصحاب معامل الصابون بأنهم عازمون على عدم مشترى محصول هذا العام بمايلي

كل مايقال حول اصرار اصحاب معامل الصابون بنابلس على عدم مشترى زيت الزيتون الصافى الخالي من الغش فهو قول هراء ليس له نصيب من الصحة ، ولايقصد من يكتب فى هذه المواضيع سوى تضليل الرأي العام واليك البيان ،

لما كانت الحكومة تدخل حبوب فستق العبيد وبزرة عين الشمس لفلسطين بدون جمرك تشجيعا للصناعة كان مستورد هذه الاصناف وعاصروها يتمكنون من تصريف طون زيتها بسعر ثمانية عشر جنيها ومستورد زيت الصويا يتمكن من تصريف هذا النوع بسعر خمسة وعشرين جنيها الطون الواحد، ولما كان سعر زيت الزيتون المحلي يعادل اثنين واربعين جنيها فالفرق الان كثير بين اسعار هذه الزيوت وزيت الزيتون لذلك تشجع كثير من الغشاشين بان يمزجوا هذه الاصناف مع زيت الزيتون ويعرضوها للمستهلكين ولاصحاب الصابون باسم زيت الزيتون.

لهذا وخلاصا من هذه الاضرار الجسيمة التى تمس بزارعى زيت الزيتون الذين هم اكثرية ساحقة فى البلاد بالدرجة الاولى وتضر بمصلحة اصحاب معامل الصابون وتوقف اعمالهم ،

لذلك تقرر عن عدم مشترى هذه الزيوت المغشوشة وتقدمنا جميعا لمراجعة المحلات الايجابية بطلب وضع ضريبة على هذه الحبوب او زيت الصويا تصبح اسعارها تعادل اسعار زيت الزيتون المحلي حتي لا يبقى مجال للغش ، ويتشجع الفلاح ببيع محصوله باسعار مناسبة بدون مضارب ، ويصبح عنده الميل لزراعة اكبر كمية ممكنة من هذه الشجرة المباركة فهذا كله لم يرق المدلين الذين يريدون ان يصطادوا بالماء العكر ، فشكرت لمحدثي الكريم هذه المعلومات القيمة

## نظمي بك عبد الهادى

قدم نابلس المحامى المعروف نظمي بك عبد الهادي عضو المجلس التشريعي الاردنى الجديد ، فتوجهت للسلام عليه في منزل شقيقه الاستاذ راضي افندي ورجوته ان يتفضل بحديث عن ما نشرته هارتس الصهيونية لمراسلها في عمان ، بطلب المعارضين الحكم المباشر ، فاغرق في الضحك لهذه المزاعم السخيفة واجابنى بحديث كبير قيم سوف ابعث به اليكم في رسالتي القادمة ، وقد غادرنا المذكور لعمان عن طريق القدس مودعا بالحفاوة والاحترام

## مار شمعون

جاءنا من بغداد ان مجلس الوزراء عقد جلسة خاصة للنظر في شأن الكتاب الذي نشره مارشمعون الحاوي على تهم خطيرة منذ العراق فقرر المجلس طبع كراسة . باللغات الفرنسوية والانكليزية. والعربية ليدحض التهم الواردة فيه

# الاستاذ العوري

ومأمور اوقاف يافا

ذكرنا خبر قدوم فضيلة الشيخ سعود العوري قاضي القدس كما ان كثيرا من الصحف قد ذكر ذلك وقد سعى كثير من عارفي فضل الاستاذ للسلام عليه وطلب رضاه ودعواته الصالحات ولكن مأمور الاوقاف السيد العفيفي لم يكن بين هؤلاء الساعين مع انه كان اولى الناس بذلك لانه من شيوخ علماء القدس الاجلاء وممن يعرف مكانتهم من رؤسائه ولا ريب انه لو كان القادم غير الاستاذ العوري من غير اهل العلم لكان السيد العفيفي امرع الناس للسلام عليه

## يافا تغص بالسماسرة

ان السائر في يافا يراها قد غصت بباعة الارض والسماسرة من فلاحين ومدنيين وقد صرنا نسمع ان كثيرا من الناس المعروفين صاروا يحترفون هذه المهنة ويعتمدون عليها لبلوغ الثروة وانه ليخيل الينا ان العرب ليسوا اهل وطن بل يسارعون في قطع علائقهم حتي يعودوا سريعا الى اوطانهم اما رجالنا فقد غفلوا عن هذا الخطر وجعلوا همهم امورا صغيرة تافهة فانا لله وانا اليه راجعون

## شراء الارض في مصر

بلغنا ان بعض اغنيائنا اخذوا يشترون العقارات في مصر وهذا تمهيدا لسكناهم هناك وهذا لعمري مما يقطع القلب حسرة والماذا نرى اغنياء اليهود يتركون اوروبا وينثرون اموالهم نثرا في تراب فلسطين ليتملكوها

اننا نرى ان ذلك مساعدة لليهود على امتلاك هذه البلاد

## مأدبة ابي الاقبال

لاشك ان القراء سيطالعون في غير هذا المكان على خبر مأدبة فضيلة الاستاذ حسان فلسطين

ولعل كثيرا منهم يظن انها مأدبة مشايخ لاتتجاوز الفتة والبيصارة وما اشبه ذلك من طعام العباد والزهاد المتقشفين

ان الذين يظنون ذلك في مأدبة حسان فلسطين واهمون فقد حوت من الوان الطعام المطبوخ على احدث طراز عددا كثيرا فقد كان فيها الدجاج والحمام واللحم والخضرة وغير ذلك مما لذوطاب وزيادة على ذلك فقد كانت في حديقة غناء ملتفة الاشجار دانية الثمار وهي بيارته العامرة

اللهم زد وبارك

## اعلان

دوسية ٧٩١ — ٩٣٤

صادر من دائرة اجراء نابلس

بحق عزت افندي عبد الكريم عبد الهادي من نابلس المجهول محل اقامته

طبقا للحكم الصادر من محكمة صلح نابلس بتاريخ ١٧ـ٥ـ٩٣٤ رقم ٨٨٦ـ٣٤ ضد تركة مورثك المديون المتوفى يوسف افندي عبد الكريم عبد الهادي لصالح المحكوم له زكى اباظه من نابلس

نبلغك بان تدفع لدائرة اجراء نابلس من تركة مورثك يوسف افندي المبلغ المحكوم به وقدره تسعة جنيهات و٧٨٠ ملا فلسطينيا ومصاريف المحاكمة البالغه ٥٩٠ـ١ فلسطينى ومصاريف ورسوم الاجراء بظرف شهرا واحدا من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة والا تحجز متروكات مورثك وتباع بلا حاجة لانذارك مرة ثانية

# سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار بالعرب حاملالهم على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذاحق فى الارض التى يستأجرها حتى لايستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لايكون امامه لا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمى بك الحسينى المحامي المشهور والحقوقي المعروف فى طريق لخلاص الملاك العربى من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار فى صورة قانونية اتفاقية يوقعه المزارع فيه مخلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

# سمو أل هذا العصر

## الشاعر الاسرائيلي عبد الله نديم

## حنين النديم

انتا لانجد بين الشعراء المتقدمين من نضع شاعرنا الموحى اليه الى جانبه سوى السموأل ابن عادياء اليهودي وذلك لان السمو أل شاعر اليهود فى الجاهلية وفي الزمن القديم وشاعرنا النديم شاعر اليهود فى هذا العصر غير مدافع اللهم الا ان يكوز من شاعر بنك الانجلو فلسطين الذي لا نظن انه يرضي بتقديم احد من الشعراء عليه

واذا اضطرنا القدر الذي يستنزل العظام من ذرى السنين الماضية الي هذه الموازنة فاننا مبدئيا نقضي بتفضيل شاعرنا النديم على السموأل (لا تفزع ايها القاري وتمهل حتى تسمع الدليل) وذلك لان شاعرنا لم يكن له من النشأة والمنشأ ماكان للسموأل اذ ان السمو أل نشأ بين العرب الخلص وربى في البادية واللغة العربية في غضاضتها ونضارتها وقبل ان يداخلها الفساد واللحن وقبل إن يضطر الى العربى تعلمها تعليما

نعم قد يقال ان اعظم باعث على الشعر هو كثرة الحسان وزخران الوسط بالجمال وان تل ابيب ، التى هى منشأ شاعرنا النديم ومثار شعره وهياج مشاعره تموج بالحسان حتي ان العين لاتقع فيها الاعلى حسناء فاتنة فهذا الباعث الاعظم قد توفر لشاعرنا النديم اكثر واوفر منه

فنقول ايها القاري يحسن ان تنتظر الجواب بعد ان نتم بحثنا السابق وهو بيان فضل النديم من حيث الصعوبة التي اعترضته في تعلمه اللغة العربية مما لم يعترض السمو أل وذلك ان شاعرنا قد نشأ بين قوم من ابعد الناس عن اللغة العربية وقلما عرف اللغة منهم احد بل معظمهم اعاجم اذا كان لاحد منهم معرفة باللغة فكلمات عامية مستعجمة مخلوطة وهم شديدو الكرة للعربية لايطيقون ان يسمعوا الكلام بها والمباهاة عندهم لابقول الشعر فيها بل بجهلها وقلة معرفتها

ونحن لانعنى اليهود الوطنيين فان هؤلاء محبون للغة العربية ميالون لاتقانها والتحلي بادابها ويفخرون بقول الشعر فيها اذ هى لغتهم ولغة آبائهم

وانما نعني الوسط الاعجمى الملعون الذي نشأ فيه شاعرنا النديم

ولعله يتحفنا بنبذة من ترجمته ليقف القراء على الوسط الذي نشأ فيه والصعوبة التى اعترضته فى تعلم اللغة

وبعد فالجواب على الاعتراض المتقدم هو ان السموأل كان يحيط به من بواعث الشعر الحسان والجمال وحسن البداوة وصفاء الصحراء ولقد كان فى قبيلة يهودية فيها كثير من الحسان والكثرة ليست بشرط

ويفضل شاعرنا النديم السمو أل في ان المعانى التي تناولها لم يتناولها السموأل اذلم تكن موجودة وشاعرنا النديم لم يدع معنى من معانى الحضارة فى هذا العصر الا قال فيه القصائد المطولة كمثل ( طاولة العمل . نزهة نهرية في زحلة لبنان . فى متحف الوفر بباريس

ومن العجيب ان لغة شاعرنا في عروبتها تكاد تكون من لغة عاد وثمود حتى لا يعرف معناها غير الشاعر اللغوي الحاذق

على ان الفضل لاينحصر فى جيل ولاقبيل ونحن نحب ان نورد قطعا من الشعر ليرى القاريء مصداق ماذكرناه آنفا مما قاله في قصيدة ( سفر الطبيعة ) فى وصف الريح .

الريح مرح في عيون الوعى وا ل
مجرى طروس سامرات الامثل
الماء والحدباء بره رائف
منجاة جود من بوار الجهل
سفح الجبال كست سنا آكامها
او راج احراج السجايا المجل

ومن قوله فى طاولة العمل :

طاولتى تحاول التبدل
بالها من سويقه التنقل
صادف خدمات على لوحاتها
تناوبت اشهر هرج العمل
صيحات فلاحين او تعنت الـ
مراجعين في جموع المقل

ومن قوله فى قصيدة ( زحلة )

وفاتك اوقاتك وسعادة
طيف الحبيبة فارح لمبارك
وعلق ربواتك الحدائق
غناء تسبى الطير دون مشارك
كمحبات نائمات اوجم
كم ثاكلات فاقدات التارك

وهذا شذرة من عقد وقطرة من بحر لايمكننا في عدد واحد ان نجلي عيون ابكاره وعسانا نلم ببعضه في المستقبل اذ اننا اذا وجدنا فرصة سنرد على من وضع شاعرنا النديم فى صف السعدي وغيره من نوابغ العصر الحاضر فى الادب والشعر

# (الى اصحاب الكلمة المسموعة عندنا)

## مدينة العروبة تسير الى الخراب

قام الاستاذ عفيف افندي العكر وكتب عدة مقالات عن مدينة نابلس واصفا حالها مطالبا الحكومة ببعض المشروعات التي تنفع المدينة ( فى جريدة الامة الدفاع الغراء ) وحيث ان الزعماء هم الواسطة بيننا وبين الحكومة لهذا احببت ان اوجه كلمتي هذه لكل زعيم غيور على مصلحة امته .

منذ ان دخل الانكليز هذه البلادرأوا في مدينة نابلس الشجاعة الفائقة والبطولة العظمى والاتحاد المتين والصفوف المتراصة بقيادة زعماء مخلصين لامتهم وبلادهم . في ذلك الحين لم تكد الهيئات الوطنية تعلن الاضراب او القيام باية مظاهرة حتى ترى نابلس هي اولى البلدان ملبية داعى الوطن ، فكان رجالهم يبلون في سبيل بلادهم وامتهم البلاء الحسن مما جعل الحكومة تفزع عند ذكر اسم هذه المدينة امامهم

فكرت السياسة الاستعمارية فى الطريقة القويمة التى بواسطتها يمكن القضاء على نابلس فما كان الا ان عملت لتفريق كلمة الزعماء وكان ذلك فذهب كل زعيم برجاله دون ان يفكر بمصير بلاده بعد هذه التفرقة المخيفة التي اصبحت وبالا عليه وعلى بلاده فيما بعد بدؤا بتنفيذ هذا المشروع فى نابلس وفى غيرها من البلدان فكان لهم ماارادوا من توقيع الفساد بين اهالى البلاد . لم يكتفوا بذلك فقالوا الاوفق لنا ان نميت الحركة الاقتصادية في هذه المدينة حتى يضطر معظم سكانها الى الهجرة باحثين عن اعمال لهم كي يعتاشوا من ورائها عندئذ نحب البلادفكان لهم ما ارادوا

لم يكتفوا بجميع هذه الاعمال المنكرة بل زادوا الضرائب على السكان مما جعل القوم يضطرون الى ترك الوطن والوطنية حيث شرع الجميع بالتفكير فى الطريقة التى يطعم بها عائلته من كسبه وكد يمينه فغدا الوطن بين اهله نسيا منسيا

والان فانى اكتب هذه المقالة في هذه الجريدة الصراط المستقيم الغراء حيث تتداولها ايدي كثير من الزعماء فى هذا الزمن وخصوصا زعماؤنا في نابلس ، لالفت نظرهم الى حالة نابلس التى كادت تصبح قفرا كالصحراء دولاب الصناعة بها انقطع والاشغال فى داخلها افتقدت وكثير من العائلات بدأت بالرحيل عن وطنهم المقدس الشريف باحثين لهم عن اشغال ليأخذوا من ورائها ما يسد رمق عيالهم

ايها الزعماء

ان نابلس تضيع وتسير من سيء الى اسوأ وانتم صامتون ساكتون ؟ سيروا فى هذا المشروع مشروع انعاش نابلس موكلين امركم لمن لا اله غيره . قال تعالى « وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله »هذه كلمتى لكم ونصحى اليكم

لقد بذلت لكم نصحى بلا دخل

فاستيقظوا ان خير العلم ما نفعا

وقبل ان اختم حديثى لا يسعنى الا ان اشكر الاستاذ العكر لما ابداه تجاه مدينته من خدمات آملا من الله ان يظل سائراهو وكل مخلص لله والوطن على خطته هذه بكل صبر حتى تنال المدينة بعض المشاريع العمرانية فتتوسع دائرة الاشغال فيزداد العمل وعندها يكثر العمل والسلام

عبدالغنى النمر

***

العدد ٧٩٥

صاحب الجريدة

عبدالله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص. ب. — ٢٨٥ يافا

# الصراط المستقيم

جريدة سياسية

السنة العاشرة

الاشتركات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

يافا رقم البريد : ٢٨٥

٥ شعبان سنة ١٣٥٣

الموافق ١٢ تشرين الثاني سنة ٩٣٤

## الخطر العظيم
### بيع الارض من اليهود

لم يكن لبيع الارض من اليهود منذ خمس سنين من الخطر ماله منذ سنة اذ ان الارض في ذلك الحين كانت كثيرة جدا ولم تكن المهاجرة تدفق هذا التدفق وكان في أيدي العرب من الارض ما يقرب من كفايتهم

اما اليوم فما يفقده العرب من الارض فانما يفقدونه من قواعد وطنهم واسس بلادهم واذا كان الامر كذلك فان اثم البيع والسمسرة في هذا الزمان اشد منه في الازمان الماضية ولا يجوز اليوم لرجال البلاد وصحافتها ان يكونوا في مكافحة البيع من قلة الصدق وعدم الاكتراث والجد واعوجاج الطريق كمثل ما كانوا بالامس

ان رجال البلاد لم يكونوا يجدون في مكافحة البيع ولم يكن لهم همة ولا عزم في دفع هذا البلاء وان اكثر الصحافة لم تكن صادقة ولا مخلصة في التنديد بالسماسرة والتشنيع عليهم فلم يكن لها الاثر المحمود في ردع السماسرة عن غيهم ورد البائعين عن بيع ارضهم

وانما كان الكتاب يندون من غير تحقيق بل على التهمة بل يختلقون التهمة على من يطمعون في خير منه ويدعون من هو سمسار او بائع ارض حقا لان لهم في ذلك **هوى** ومأربا

وكان بعضهم يعرض ببائع الارض او السمسار تعريضا دون ان يذكر اسمه **ويلوح** له تلويحا وذلك حتى يبادر بائع الارض او السمسار الى من يكتب فيرضيه ويقطع لسانه

وقد بلغت القحة والخسة ببعضهم انه كان يكتب عن السمسار وبائع الارض فاذا ارضاه عاد فنقض ما كتب وابدل التعريض بالذم تصريحا بالثناء والمدح

ولقد كان ذلك مما ادى باحرار الصحفيين الى التقزز والاشمئزاز من خوض موضوعات الباعة والسماسرة

ان من الواجب بعد ان أزفت الآزفة وحل الخطر ان نعدل عن تلك الاساليب القبيحة المعوجة التي لا تليق بالاشراف وان نصدق الحملة على السماسرة وباعة الارض وعلى الموسرين الذين يستطيعون ان يبذلوا من المال في شراء الارض ما ينقذون به البلاد .

وان على رجال البلاد ان يدعوا التمويه والتضليل وحب الرياء والسمعة والاقتصار على الكلام ويبادروا الى تأليف الجمعيات لتأليف الشركات وجمع المال لشراء الارض وانقاذ البلاد

ان في البلاد ذوى ثراء قد اودعوا اموالهم المصارف لا يفيدون منها غير اليسير من الربا المحرم فيمكن رجالنا اذا بروا وصدقوا ان يجدوا من هؤلاء ذوى الثراء قبولا للدخول فى الشركات لشراء الارض واستثمارها واستغلالها

اننا نذكر رجالنا بما قلناه فى غير هذا المقال وهو ان اليهود لا يأتون بهذه الاموال التى يشترون بها الاراضى في فلسطين من دولة وانما يجمعونها من افرادهم رغبة فى الاستيلاء على فلسطين واقامة وطن قومى فيها

واذن يمكن ان يقوم رجال منا بمثل صنيع اليهود ويكتب لهم النجح والتوفيق اذا اخلصوا وصدقوا

* * *

## سوريا وفرنسا

لاننكر ان انتداب فرنسا فى سوريا اخف وطأة من انتداب انكلترا فى فلسطين لان انتداب انكلترا فى فلسطين جر فى ذيوله على فلسطين الصهيونية والوطن القومى وكان حكما استعماريا مباشرا ليس لاهل البلاد معه امر ولا نهى والانتداب الفرنساوي ليس فيه وطن قومى وقد اعطى سوريا حكومة وطنية ومجلسا دستوريا نيابيا

وقد كان المأمول ان ينتهى هذا الانتداب وتنظم العلائق بين سوريا وفرنسا فى معاهدة تجعل لاهل سوريا استقلالا في حكم بلادهم وسلطانا في تدبير شؤونهم مع حفظ مصالح فرنسا وجعلها مثل حليفة صديقة لسوريا وهذا كمثل العراق

ولكن الايام مازالت تأتى بما يخيب الامل وكل منوض يرجى فيه تحقيق الامل يأتى بعكسه بل ان المفوض الفرنسوي الجديد قد اتى بامر يمكن ان يعد رجوعا بسوريا الى الوراء اذ انه الغى المجلس النيابى السوري وهذا معناه حكم سوريا حكما استبداديا

وذلك من الحكومة الفرنسوية غير مستحسن اذ هو مخالفة للقاعدة التى قام عليها الانتداب وهى تدريب البلاد حتى تبلغ رشدها وتستطيع حكم نفسها بنفسها دون حاجة الى وصى ومرشد

واذا زعمت فرنسا ان سوريا لم تتقدم فى مدى الخمسة عشر عاما التي كانت تحت انتدابها فقد طعنت بذلك فى قدرتها على التدريب والارشاد

ويرد عليها زعمها هذا نجاح العراق فى امتحان الرشد والاستقلال لانه لا يستطيع احد ان يقول ان السوريين دون العراقيين فى العلم والتهذيب والتدرب على الحكم

هذا ولئن اعترفنا لفرنسا بان انتدابها في سوريا افضل من انتداب انكلترا في فلسطين فاننا لا يسعنا الان نعترف بان انتداب انكلترا في العراق خير من انتدابها على سوريا بمراحل اذ قد انتهى انتداب انكلترا فى العراق باستقلال العراق ودخولها عصبة الامم والله اعلم .

***

## لاسمسرة ولا بيع لليهود

جاءنا ماياتى :

الى الشعب العربي الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فقد اشاع مراسل الصحف اليومية بنابلس ان سماسرة اليهود يحاولون شراء كرم بليبوس لينشئوا فيه مصيفا وشراء الاراضى المجاورة لمقام النبى يوسف عليه السلام لانشاء مستعمرة وشراء اراضى غور الجفتلك الى غير ذلك من الاشاعات التى وقعت على نابلس وغيرها كالصاعقة فهب الجميع يبحثون ويدققون فثبت لنا بعد ذلك بان هذه الاخبار بنيت على اوهام مجردة وانا نؤكد عدم وقوع سمسرة ولا بيع ولا تشبث وان يقع ان شاء الله تعالى ابدا واننا ونابلس جميعا مصممون على التفانى فى حفظ بلدنا وتراث آبائنا عربيا صرفا ومحافظة كل ما يمكن حفظه من الارض والممتلكات العربية خارجها واننا نأمل من الصحف ان تتريث في نشر مثل هذه الاخبار التى تهدم معنويات البلاد وتيئسها من الخلاص ونأمل منها ايضا احراج مراسليها على التصريح باسماء السماسرة وعدم الاكتفاء بالاخبار الوهمية

ولنا وطيد الامل ان يكون هذا البيان مشجعا منشطا لسائر البلاد العربية فتعمل للحيلولة دون ضياع شبر واحد من الوطن العربى وان يسموا العربى بعد الان عن ان يرضى بتلويث شرفه بهذا العار الشائن والخيانة العظمى وفقنا الله جميعا للمحافظة على كياننا؟

نابلس فى ٢٨ رجب سنة ١٣٥٢

الامراء .عبدالله الضامن البركات المسعودي عبدالفتاح طوقان .سعيد كمال. عبدالرحيم النابلسى طاهر المصري .الامراء غالب العبد القادر الضامن واخوانه عرب المساعيد. الامير اسعود الدريعي المسعودي . الدكتور مصطفى بشناق . شافع عبد الهادي .فريد عنبتاوي. احمد الشكعة . احسان النمر صدقي محمد صاحب ابليبوس

( الصراط ) اننا نقابل هذا العزم من حضرات السادة الموقعين بالشكر ولسنا نشك في صدق عزيمتهم وحرصهم على ارض بلادهم ووطنهم

وهم اذا ضمنوا سلامة اوطانهم من ان يطأها الاعداء فهم قادرون على ذلك ويستطيعون جمع المال لشراء الارض التى يخشى ضياعها

* * *

## أتكن المجلسية
### حزبا ايضا

لقد عرف قراء هذه الجريدة رأينا فى الاحزاب وانها ضرورية فى هذا الزمان لنجاح الامم في مقاصدها وغاياتها وانها اصبحت اليوم هي سبيل العمل والسعى واسلوبه

فلذلك نرى ان ندعو المجلسيين ايضا الى تنظيم حزب ذي مبادىء ومقاصد وهذا كما قام المعارضون يحاولون تنظيم حزبهم وتوحيد مساعيهم

ان من يطالب الامة ان تتبعه وتلقى اليه بمقاليدها فلا يبلغ ذلك اذا بقى لاتعرف غايته ولا يظهر له هدف وان المجلسيين الان لا تعرف الامة مبادئهم ومقاصدهم ولا ندري الى اي مدى وصلوا فى الوطنية

ان امام الامة طرقا وتريد ان تعرف رأي الاحزاب فيها لتأخذ فى الطريق الاقوم فمن هذه الطرق ( طريقة خذ وطالب )وهو معاونة الحكومة فى الحكم والادارة

والطريق الثانى ان لا نرضى بغير الاستقلال والحكومة الوطنية والمجلس النيابى وماشابه ذلك فالامة تريد ان تعرف رأي المجلسيين ورئيسهم فى ذلك وذلك لا يكون الا بان يجتمع المجلسيون ويضعوا لحزبهم مبادىء وقواعد واضحة بينة

لقد اكثرت الصحف من القول بان المفتى يعارض فى المجلس التشريعي وذلك لان المجلس التشريعى سيضع حدا لتصرف المفتي فى المجلس الاسلامى فالامة تريد ان تعرف من المفتى رأيه فى المجلس التشريعى وان العقلاء لا يصدقون دعوى الوطنية من اناس لا يجهرون بحدود وطنيتهم ولا يضعونها كتابا يهتدون بهديه ويأخذون بحدوده

لقد قالوا ان المعارضة لا تعرف لها غاية سوى مناهضة رئيس المجلس ولكنهم لم ينصفوا فيقولوا مثل ذلك في المجلسيين

اذ ما غاية المجلسيين وما هى مبادئهم ومقاصدهم

اننا لانعرف لهم من غاية سوى المحافظة على كراسي المجلس والعمل لبقائهم فيه مطلقى الايدي

فاما انهم استقلاليون مناهضون للحكومة لايقبلون بغير الاستقلال او الموت الزؤام فذلك مالم يقم منهم دليل عليه فاذا شاءوا ان يقبل العقلاء فليسارعوا الى تنظيم حزبهم ووضع برنامج له اما بغير ذلك فليعلم رؤساؤهم انهم فى غرور اذا كانوا يظنون ان عقلاء الامة يصدقون لدعواهم الوطنية الصادقة

ان عقلاء الامة من غير المعارضين لايرون المجلسية حزبا كما لايرون المعارضة ومتى لايرون

# السياسة الانكليزية في مصر
## حديث خطير لسمو الامير عمر طوسون عنها

قابل مراسل « الاهرام » بالاسكندرية صاحب السمو الامير عمر طوسون واستطلعه رأيه في الحالة السياسية الحاضرة في مصر فافضى اليه بالحديث الخطير التالي .

### الانكليز مسؤولون

« ان الانكليز وحدهم هم علة الموقف الحرج الذي تقفه مصر الان وهم دون سواهم منشأ كل الغيوم التي تتلبد في اجوائها

لقد يقال ان البلد محكوم حكما دستوريا ومن موجبات هذا الحكم الاساسية ان يعهد بالسلطة التنفيذية الى حزب الاغلبية دائما ابدا والبريطانيون خير من يدرك هذا الامر الادراك التام لانهم اول شعب وقع اختياره على هذا النوع من النظام

ولكن قل لي بربك ماذا ترى هنا في مصر ؟ انذا ترى حكومات تضطلع باعباء السلطة التنفيذية لا يعد اشخاصها الا اقلية لا اقول فيها انها ضئيلة لأن ذلك يعد من باب الغلو اما الحقيقة التي لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها فهي انها اقلية اشبه شيء بالصفر على يسار العدد .

فكيف تستطيع حكومة هذه حالتها ان تحتفظ بمركزها مادام لم يكن خلفها قوة تسندها وتشد ازرها تجاه اغلبية البلد المطلقة اذ ذلك امر الحق شيء لا يمكن تحقيقه وهنا نتساءل من اين تأتي للوزارات المصرية تلك القوة التي تستند اليها ؟

اظن انه لا يلزم ان يكون المرء نابغة عصره لكي يتمكن من الاهتداء الى مصادر تلك القوة اذ انها لا يمكن ان تكون شيء آخر غير الجيش البريطاني والزعم الحكومة الانكليزية [illegible] ولتصح على شدقها بانها دولة [illegible] لا يغير شيئا من الامر الواقع ما دام جيش الاحتلال رابضا في مصر فلا يمكن ان يكون فيها حياد او شبه حياد

فاد [illegible] لا [illegible] فذلك حينما تكون الامور [illegible] وتهوى والا فهي لا [illegible] طاقة [illegible] ؟

[illegible]

ارى [illegible] لنص الدستور [illegible] يكون له حظ في تولي الوزارة الا [illegible] من رجال هذه الاغلبية فيحظى [illegible] وبذلك تتألف القلوب وتتوحد الكلمة وهذا مما لا يتفق مع امواج السياسة البريطانية التي من مصلحتها بذر بذور الشقاق والتفرقة بين الشعوب الرازحة تحت نفوذها عملا بالمثل الاعلى (فرق تسد)

وبما انه يوجد بيننا لسوء الحظ ونكد الطالع اناس يميلون كل الميل الى اعتلاء كراسي

الوزارة ولو باي ثمن كان فهي [illegible] الى هذا المنصب [illegible] كانوا [illegible] اليه انهم لا [illegible] الانكليز وهذا [illegible] شجع اشخاص هذه الطائفة على عدم الاندماج في سلك الاغلبية و لا ابتعاد عنها [illegible] مرضاة الانكليز او بعبارة [illegible] الى سلم الوزارة [illegible] اسناد هذا المنصب اليهم [illegible]

هذا هو السبب في كل المصائب التي [illegible] وترزح تحت اعبائها مصر [illegible] الاشخاص [illegible] الوزارة [illegible] هذه [illegible] فلا [illegible] ان نخطو اي امل في ان نخطو خطوة واحدة الى الامام في سبيل تحقيق مطامح الوطن ما دام جيش الاحتلال رابضا بيننا وما دام الانكليز [illegible] تنفيذ امر من الامور او عمل من الاعمال يجدون [illegible] الوزارة [illegible] [illegible] الوطن

### الازهر ينشر نفوذه

قالت المقطم

في اخبارنا المحلية امس ما يدل على مدى انتشار نفوذ الجامعة الازهرية ومبلغ اتصالها بالبلدان الاخرى من سيام بعد الصين في الشرق الى يوغسلافيا في اوروبا وهذا علاوة على ما لها من صلة وثقة بجميع الشعوب الناطقة بالعربية

ولا يخفى ما في انتشار هذا النفوذ من ربح لمصر وكسب اللغة العربية وثقافتها علاوة على ماله من مقام من الناحية الدينية وهذه لا نعترض لها لان المقطم ليس جريدة دينية

لقد تعاقبت على الجامع الازهر بحكم انه جامعة علمية وادبية عصور شتى تمتع فيها بنفوذ ونجاح وعراه فتور وذبول، ولكن مقامه ظل فذا في العالم الاسلامي كله وما برح كعبة طلاب العلوم الدينية [illegible] العلوم العربية [illegible] فاذا نهض الآن مسايرا نهضة مصر الحديثة فتح نهضة تعود بالخير على البلاد كلها فان مقدمة ما نحتاج اليه في هذا العهد [illegible] حقيقة [illegible] ان مصر [illegible] كما كانت في عهد الفراعنة لما كان طلاب الحكمة من اليونانيين يأتون الى [illegible] عين شمس ليغترفوا من فضل اساتذتها وكهانها وكذلك صارت في عهد البطالسة لما باتت الاسكندرية محط الرجال الفلاسفة والعلماء والشعراء والمهندسين وكذلك ظلت في عصور متعددة فيما بعد الى ان كان عصر النهضة الحديثة التي حمل محمد علي الكبير لواءها فاخذت مصر تسترد مقامها السابق الى ان صارت اليوم حيث هي وقد بويعت بالزعامة بين اقطار الشرق العربي وصارت مقصد شعوب اخرى في ما جاءت له بعثات الصين ويوغسلافيا وسواهما

غير انه اذا اريد اطراد هذا النجاح وجب مضاعفة الجهود في هذه الجامعة العظيمة لتحقيق آمال القريبين وآمال البعيدين

### الدعوة الاسلامية

وافقت الرياسة العامة للازهر والمعاهد الدينية على خمسة من العلماء الازهريين الحائزين للدكتوراه في التخصيص وتقرر ان يرسلوا الى بلاد سنغافوره وكاليفورنيا والكنغو البلجيكي [illegible] وسيراليون في غرب افريقية وجزائر الفلبين وطوكيو باليابان وبمباي في الهند

وقد شرعت رياسة الازهر في وضع الاجراءات الخاصة بسفر هؤلاء العلماء الى تلك البلدان

### معرض باريس

تقرر ان يعقد معرض باريس الدولي في سنة ١٩٣٧ وقد تعين فعلا المكان الذي سيعقد فيه هذا المعرض .

وسيشتمل هذا المكان على منطقة برج ايفل . والمنطقة المقابلة له على الضفة الاخرى من نهر السين . وعلى النهر ذاته

وتقرر ان يكون الى هذا المعرض من ميدان (تروكاديرو) وينتظر ان تفد على هذا المعرض عدة ملايين من الزائرين

* * *

### في مدارس سوريا

اصدرت وزارة المعارف في سوريا بلاغا الى مديري المدارس بوجوب الاهتمام الزائد في دروس الديانة هذا نصه :

لما كان من الواجب الحتم التمسك بقوانين الشريعة الغراء واحكام الدين الحنيف على المدرسين والمديرات والمعلمين والمعلمات بذل اقصى العناية في دروس الديانة ومنتهى الاعتناء بحسن تلقينها للتلاميذ والتلميذات حتى تشعر بها نفوسهم وتنطبع عليها انطباع بقية الدروس فينشأوا على حب الفضائل الاخلاقية عاملين بواجباتهم الدينية والانسانية هذا ونظرا الى مالهذه الدروس من الاهمية والشأن والى ضرورة الاهتمام والعناية بها كثيرا فقد رأينا ان لا يسمح لاحد من التلاميذ والتلميذات في المدارس الابتدائية بالتقدم لامتحان الشهادة الابتدائية الا اذا نال العلامة الوسطى في الامتحانات الشهرية من هذه الدروس وان تعتنى بها العناية كلها في بقية الصفوف ايضا ودمتم محترمين

### الموازنة اللبنانية

بلغت الموازنة اللبنانية لسنة ١٩٣٥ — ٤٠٦٢٢٠٢٠٠ ليرة سورية

* * *

### شروط نسيم باشا
#### لتأليف الوزارة المصرية

١ — اصدار مرسوم ملكي حالا بتعطيل المادة ١٥٦ من الدستور الحالي التي تنص على ان الدستور غير قابل للتعديل مدة عشر سنوات

٢ — الامتناع عن اداء يمين الولاء للدستور الحالي

٣ — اصدار مرسوم ملكي حالا بحل البرلمان

٤ — الاستعداد في مدة معينة لا تزيد عن سنة لاجراء انتخابات جديدة بموجب القانون القديم

٥ — للبرلمان الذي يجيء بعد هذه الانتخابات الحق في ابقاء الدستور الحالي او اعادة دستور سنة ١٩٢٣

٦ — حل حزب الاتحاد وتعطيل جريدتة والليبرتة الفرنسية لانها لسان الحزب المذكور ولان هذا الحزب معروف انه حزب الملك وان الجريدتين جريدتاه . وجلالة الملك فوق الاحزاب والمنازعات الصحفية فلا يجوز لحزب او جريدة الاتجار باسم جلالته

وهذه الشروط هي موضوع البحث الآن اما الدوائر الانكليزية فانها تبدي ضمنيا تحبيذها للوزارة التي يؤلفها نسيم باشا

# المعارضون في شرق الاردن
## وتدخل الحكومة في انتخابات المجلس

قال مراسلنا من نابلس

هذا الحديث تفضل به المحامي نظمي بك عبد الهادي للصراط خاصة

المفروض في المعارضين ان يكونوا طلاب استقلال، فمن غير المعقول ان يطلبوا الحكم المباشر واعتقد ان مراسلها أرتس وهو رجل معروف قد اختلق هذا الخبر اختلاقا

ثم سألته عما نشرته الجامعة الاسلامية مؤخرا عن اجتماع الزعماء في عمان وعزمهم عقد مؤتمر للبحث في الانتخابات :

فأجابني انه جاء نابلس للاستراحة من عناء الاعمال وانه يفضل ان لا يبحث في هذا البلد الهادىء بامور سياسية فقلت له حسنا تفعل ولكننا نريد ان نعرف الحقائق والجواب على سؤالي لا يتطلب بحثا سياسيا، فقال :

اذا كان الامر كذلك والمراد هو الوقوف على الحقائق فأليك الجواب :

وابتدأ يتدفق في حديثه عن رجالات المعارضة ومما قاله لابد وانكم قرأتم في الجامعة الاسلامية اسماء لرجال الذين قيل انهم جاءوا الى عمان لعقد مؤتمر وانهم ذهبوا الى الكرك لزيارة حسين باشا الطراونة فأذا ما رجعتم الى اسماء الذين رشحوا انفسهم للانتخابات ولم يفوزوا اعلمتم انهم هم الاشخاص الذين يسمونهم بالمعارضين وبديهي ان يقوم الخاسرون بالانتخابات فيطعن بمنافسيهما ادمن الطعن

والا أي دليل اقاموه على تدخل الحكومة وعلى نزاهة الانتخابات :

ان اهل فلسطين يعرفون رجالات شرق الاردن حق المعرفة ، فما قولهم فيفان باشا المجالي وسالح باشا العوران ومحمود باشا كريشان وابن الشريدة وابن القيس وماجد باشا العدوان والحاج فوزي باشا النابلسي وهذا العاجز عربي ولم يكن من اصل اعجمي :

ثم بعد هذا الحديث القيم سألته هل حقيقة ما سمعناه من ان رجلا شركسيا يدعى شمس الدين ابرق الى سمو الامير المعظم وهو في نابلس البلد العربي الاسلامي يسال بها من كرامة النابلسيين وماذا كان قد وقف على نص البرقيه ام لا .

وسوف ابعث اليكم جواب جنابه على هذا السؤال برسالتي القادمة :

# استنكار عمال المعارضة الاردنية
## ووضع الثقة بالحكومة الوطنية الهاشمية

جاءنا ما يأتي

— طير الوجهاء الموقعون البرقية التالية الى سمو الامير عبدالله :

نحن وجوه السلط والمتخبين الثانويين عن القضاء نستهجن ونستنكر تلك الحملة الفاشلة التي يقوم بها بعض الافراد لغايات نفعية ترمي الى الانتقاص من الحكم الوطني المتوج بعطفكم وانا نضع ثقتنا بالحكومة الوطنية الهاشمية المتمتعة بثقة سمو امير البلاد المعظم ورضاه

فاضل الفاعوري ، ناهر الحمد ابو السمن اسماعيل السالم ، محمد الرشيدات ، عبدالله داود عايد السالم ، مصطفى الوعري سعيد المفالح محمد ابو كند ، خليل الشعيان ، محمد الساكت كايد الدرغام ، عبد الرزاق الحاج عبد الموسى ابو عمارة عبد الحليم الحديدي ، عبد القادر شموط عز الفريق ، عبد الغني الشعيان ، مناق المفالح ، المحامي عايد بمناق المفالح محمد القايد المضور ، فؤاد زعمط ، عبد القادر الفياض النابلسي .

## الاصلاحات البلدية

تنظر البلدية في الثغر في مشروع اصلاحي واسع النطاق سيتناول كثيرا من مناطق البلد ومن ذلك التنوير وتسوية الازقة التي تتراكم فيها الاوساخ وغير ذلك

فاذا كان المشاغبون صادقين في دعواهم حب الاصلاح والغيرة على المنشية فلا ينبغي ان يكدروا الصفاء على المجلس بمشاغبتهم التي لا تكون لها نتيجة سوى معرفة الناس بسوء نواياهم وتحكم الاغراض فيهم

ان المجلس البلدي الجديد الذي تألف ممن وضع اصحاب المصالح ثقتهم فيهم جاد في العمل لصالح البلد بمساعدة سعادة رئيسه فليمهله المشاغبون قليلا ان كانوا صادقين

## الاستاذ صروف

جاء الاستاذ صروف فلسطين بدعوة من بعض الجمعيات لالقاء محاضرات فيها والاستاذ صروف هو محرر مجلة المقتطف وهو من اصدقائنا منذ القديم ولكن اصحاب الدين تقدموا واخذوا يدعون به في مشاهد فلسطين وآثارها وقد حج اليها

وفي كل فاننا نشكرهم جزيل الشكر على حفاوتهم به واكرامهم له فهو اهل لكل حفاوة واكرام والشاهد على ذلك مجلة المقتطف التي هي سيدة المجلات العلمية والادبية في الشرق فان الاستاذ صروف هو محررها والقائم عليها

## شفيق بك الدجاني

قدم يافا شفيق بك الدجاني عضو محكمة حيفا المركزية لقضاء بضعة ايام في بلده بين اقربائه واصدقائه فكان موضع اكرام الجميع ثم عاد الى حيفا مقر عمله

## فقد عصامي

فجعت شركة قرمان وديك وسالطي بفقد احد اركانها وقطب من اقطابها الثلاثة الا وهو المرحوم حسن الديك فقد وافته المنية على اثر مرض عياء اعيى نطس الاطباء

والمرحوم عصامي جمع ثروته العظيمة من سعيه وكده وحسن تصرفه لا ورثة عن الآباء والاجداد فهو احد الاقطاب كما قلنا في تكوين شركة قرمان وديك وسالطي العظيمة الكثيرة الفروع والتي لا يكاد يخلو منزل من دخانها

والتي تعيش منها آلاف من الانفس العربية ومن هذه الشركة كان ثراء الفقيد

فنحن نعزي فيه قبل كل احد زميليه الحاج طاهر بك قرمان والاديب السيد فرح سالطي اذ لاشك في عظيم حسرتهما عليه وجزعهما على فقده ثم نعزي اهله واقرباءه رحمه الله

## نابلس واليهود والصحف

قال مراسلنا من نابلس

استاء النابلسيون وسكان القضاء وعرب المساعيد لما تنشره الصحف عن رغبة الاهلين هنا وهناك ببيع اراضيهم من اليهود على لسان مراسلهم النابلسي «الثالث» ولهذا فقد اصدر وجهاء نابلس وامراء عرب المساعيد بيانا ينفون به هذه الدعايات الصهيونية وينكرون موقف الصحف الثلاث لما ارسل اليهم به مراسلهم بنابلس من الاخبار التي هي بالحقيقة دعاية لليهود اكثر من القيام بالواجب الوطني

## سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرر بالعرب حاملا لهم على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق في الارض التي يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لا يكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمي بك الحسيني المحامي المشهور والحقوقي المعروف في طريق لخلاص الملاك العربي من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار في صورة قانونية اتفاقية يوقعه المزارع فيه تخلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط



# كشكول التحرير

### دكتاتور المجلس

كان دكتاتور المجلس في قديم الزمان وسالف العصر والاوان رئيسه الحاج امين افندي الحسيني اما اليوم فدكتاتوره السيد امين التميمي فانه لا يكون في المجلس شيء الا بارادته ولذلك فكل معين لوظيفة فهو لا بد ان يكون من اقربائه او اتباعه ومحاسيبه

### عمامة جديدة

فقدت العمائم العمامة المأسوف على شبابها عمة الاستاذ على شراب كما ذكرنا في نعيها ويسرنا ان نزف الى العمائم عمة جديدة كانت عن العمة المفقودة خير عوض ذلك ان الاستاذ الشيخ اديب السراج قد تعمم وتجبب واصبح (شيخ اربعة وعشرون قيراط) فنحن نرحب بهذه العمامة ونسأل الله لها طول البقاء ولو خاب امل لابسها في القضاء

### وهو في القدس يشغل وظيفة في عكا

يظهر ان الشيخ الميزراوي ممن يقال عنهم اهل الخطوة فلذلك تراه يشغل وظيفة رئيس كتبة المحكمة الشرعية في عكا وهو في القدس والله على كل شيء قدير

### ولكن فلسطين اصغر

جاءت البرقيات بان الجنرال سمطس خطب في حفلة اقيمت لمساعدة نساء اليهود الالمانيات وقد بكى لما اصاب اليهود في المانيا ثم اثنى على اليهود ثناء عظيما

ولما جاء ذكر الوطن القومي في فلسطين صار انكليزيا محضا وتلاشت منه اليهودية فقال

(ولكن فلسطين اصغر من ان تتسع للعدد العظيم من اليهود الذين قدر لهم ان يعيشوا بين غيرهم فيعاملونهم الحنو والرحمة)

### الحنو والرحمة

هكذا يقول سمطس في خطابه ان اليهود يعاملون من يقيمون بينهم الحنو والرحمة والذي اظنه ان سمطس اقل الناس معرفة باليهود وتاريخهم وثوراتهم

وانه لا يقرأ اخبار اعتداءات العمال اليهود علي فقراء العرب الذين يعملون عند اليهود وانه لم يقرأ خبرا واحدا فيه ان العمال اعتدوا علي العمال اليهود الذين يعملون عند عربي مع ان كثيرا منهم يعملون عند العرب

## الكشاف الحقيقي

قد يخيل لبعض من يودون دخول الكشافة ان الكشافة هي عبارة عن لبس ملابس الكشافة والتجول في الاسواق في بعض الاحيان في جماعة تنشد الاناشيد والتنزه على شواطىء البحار ورؤوس الجبال

والامر ليس كذلك فالكشافة عمل الخير ومساعدة المحتاج واعانة ذي الحمل على حمله ودفع الظلم وعلى الكشافة ان يمثلوا الروايات ويرصدوا ريعها لمساعدة المحتاج

هذه هي الكشافة واذا لم تكن كذلك فلا خير فيها والسلام

سكرتير الكشاف المسلم
رشيد محمد حسان
حيفا

# الاسلام في اليابان

## انتشار الدين والمساجد والمدارس

جاء فى مجلة الرابطة الاسلامية ما يأتى :

منذ ١٨ او ٢٠ سنة اتفق نحو ٥٠٠ ـ ٦٠٠ شخص من الاتراك التتار والهنود والمنشوريين واليابانيين والسوريين المسلمين على تأليف جمعية اسلامية فى طوكيو تقصد المحافظة على الدين الاسلامى في الشرق الاقصى والدعوة لاتحاد المسلمين ونشر الدين الاسلامى في جميع انحاء هذا القسم البعيد الاطراف من الشرق فانشأوا جمعية الاتحاد الاسلامى وجعلوا مركزها الرئيسى فى طوكيو وهذه الجمعية انشأت مساجد ومدارس والجمعية لاتتلقى اية مساعدة مادية من اي حكومة كانت ولكن حكومة اليابان لم تكف يدها عن مد يد المساعدة الادبية لها ، فقدمت لها ارضا بغير ثمن لتشييد مسجدا عليها ، وتعهدت بتقديم المدرسين اليابانيين اللازمين لتعليم اللغة اليابانية في مدارس الاتحاد وهى تدفع لهم مرتباتهم وقد فتحت بابا للمجانية فى المدارس العالية كمدرسة التجارة ومدرسة الصناعة تقبل فيها المتخرجين من مدارس الاتحاد الاسلامى

وقد دلت النتائج التي حصلت عليها الجمعية ان الشرق الاقصى متسعا جدا لنشر الدعاية الاسلامية ، وجمعية الاتحاد الاسلامي تنظر الى المستقبل بعين ملؤها الثقة ، والجمعية ترجوا ان يهتم العالم الاسلامى بهذه الحركة اهتماما كبيرا وهى لا تعتمد على غير الموارد التى تحصل عليها من المسلمين المحليين

ومجلس الجمعية مؤلف من الرئيس السيد محمد عبدالحى ومن ستة اعضاء والجدير بالذكر عن الرئيس ان الشيخ عبدالله قربان اوغلي وهو من اكبر الاسر التركية التترية في التركستان الروسية قد هاجر الى اليابان وقت قيام الثورة الباشفية وهناك شرع في ايجاد الحركه الاسلامية فكان روحها وقوتها وقد ساعده على النجاح احترام حكومة طوكيو له وهو الآن يشغل مركز مدرس للغات الشرقية فى المعهد الحربى فى العاصمة اليابانية

وبفضل مركزه اتسع نطاق جمعية الاتحاد الاسلامى اتساعا ثلاثة اضعاف عدد اعضاء الجمعية ١٧ الف عضو موزعين فى مدن الشرق الاقصى وقد انشؤوا فيها فروعا للاتحاد وكلها مواطن للدعاية والتربية والثقافة والدين الاسلامى

والواقع ان هذه الجمعية اتسعت حتى اعترفت الحكومة اليابانية بالاسلام دينا من الاديان الرسمية في الامبراطورية اليابانية.

وقد شرعت هذه الجمعية منذ ثلاث عشر سنة في انشاء مسجد فى طوكيو «عاصمة اليابان» وآخر في سكوبى «في اليابان» ثم انشأت على التوالى مساجد فى خربين وموكدن وتشانسون ودايرن «وهذه المدن كلها في منشوريا»

ولم تقتصر على ذلك بل عمدت الى انشاء المدارس الاسلامية البحتة فانشأت بجانب كل مسجد من المساجد التي اسستها مدرسة يعلم فيها القرآن الكريم وتدرس العلوم الدينية واللغات العربية والتركية واليابانية والانكليزية

فاذا اتم التلاميذ الدراسة فى السنة الثالثة بهذه المدارس انتقلوا الى المدارس العالية في اليابان حيث يحصلون على الشهادات المعترف بها من الحكومة

ومتوسط ما تخرجه هذه المدارس في كل عام هو ثلاثمائة طالب وطالبة والاقبال عليها شديد وخاصة بين البنات وهؤلاء البنات اللواتى يتلقين التعليم والتربية بواسطة معلمات تتريات تمهدن تلك المدارس ليكن مدرسات ومربيات فى مختلف الانحاء المنشورية وغيرها

## بين العالم الاسلامي

### والازهر الشريف

تلقت رياسة المعاهد الدينية ان بعثة يوغسلافية مؤلفة من اربعة طلاب من الحائزين لشهادة الدراسة الثانوية قسم ثان في تلك البلاد قادمين للانتساب الى الجامعة الازهرية . وقد رحبت رياسة المعاهد الدينية بقبول هذه البعثة وأمرت باتخاذ الاجراءات اللازمة لاستقبالها واعداد محل لسكنى اعضائها اسوة باعضاء البعثات الصينية واتصل بمندوبنا ان هذه البعثة مرسلة على حساب مجلس العلماء بسراي البوسنة بيوغسلافيا فثلاثة منهم مرسلون على نفقة الرياسة الدينية والاوقاف الاسلامية في البوسنة والهرسك والرابع ارسلته جمعية من الجمعيات الاسلامية في تلك البلاد وقد ارسلت اليهما ادارة المعاهد الدينية كتبا بالترحيب بهذه البعثة

### بين حكومة باهوبال بالهند والجامعة الازهرية

كانت حكومة باهوبال فى الهند قد راسلت الى رياسة الجامعة الازهرية طلبا بارسال نسخة من القوانين والنظم الدراسية فى الجامع الازهر والمعاهد الدينية للاسترشاد بها في وضع البرامج للمدارس الدينية فى تلك البلاد فارسلت اليها مشيخة الازهر ما طلبته

### الكلية الاسلامية بسيام

ارسل الحاج آدم مدير الكلية الاسلامية فى سيام الى الجامعة الازهرية يلتمس من رياسة المعاهد الدينية ان تضع البرامج النظامية والدراسية لتلك الكلية فوضعت له تلك المناهج وتولى قسم الترجمة بالازهر نقلها الى اللغة الانكليزية وارسلت الى رياسة كلية سيام

وبهذه المناسبة نذكر ان مدير هذه الكلية كان قد تبرع بعشرة جنيهات لمجلة نور الاسلام لنشرها الثقافة الاسلامية فى البلاد الاجنبية وقد ارسل فضيلة شيخ الازهر كتاب شكر لمدير هذه الجامعة على هذه الاريحية

## مكافحة المانيا لجشع الاستعمار

قرر مجلس الوزارة فى جلسة عقدها صباح اليوم تعيين الدكتور جوردلر عمدة ليبزج قومسيرا للريخ لاعادة النظر في اسعار الحاجيات والاشراف على تقدير الاثمان لحماية الجماهير من جشع التجار

## هل يزور الغازي

### الملك السعود

جاء في بعض الصحف الاجنبية :

ان الميثاق الشرقى الذي يسعى مصطفى كمال الى عقده ، مع ايران ، وافغانستان ، لايصلح لشىء . . اذا لم يشترك فيه ابن السعود

فمركز الحجاز . بالنسبة لتركيا . اعظم اهمية من مركز ايران وافغانستان ولهذا فان الغازي مصطفى كمال ، لابد ان يشرك ابن السعود فى ميثاقه

انما هل يوافق ابن السعود ان يضع يده بيد الغازي ؟

هذا ما لا نعتقده

ومع هذا فان الغازي سيغادر تركيا الى ايران وافغانستان في الربيع القادم وليس من ريب فى انه سيزور ابن السعود فى طريقه ويباحثه فى هذا الموضوع .

فالغازي يشعر جيدا ان تقوية ابن السعود تبعد عنه كثيرا من الخطر

وهو مستعد — كما يظهر — لان يشرف على تقوية الجيش السعودي ومساعدته انما هل تسكت انكلترا ؟

## اسرار جريمة مرسيليا

قالت جريدة «فريم» الشبيهة بالرسمية ان اسرار جريمة قتل الملك اسكندر والمسيو بارتو قد انجلت الان تماما وان التحقيق قد اثبت بما لا يترك مجالا للريب ان الدكتور بافليتش رئيس جمعية الارهاب الكرواتية هو الذي اصدر الامر باغتيال الملك اسكندر وان الكولونيل بارتشفتش المعتقل الان في نينا انتدب الرجال الثلاثة لتنفيذ هذا الامر

على ان الدكتور بافليتش هو نفسه الذي اختار زعيم العصابة المدعو جيورجيف الذي سافر من ايطاليا الى زوريخ مصحوبا بالمدعو كفاترنيك حيث اجتمعا بالعصابة التي اوفدها الكولونيل بارتفتش من المجر ووزع جيورجيف وكفاترنيك على افرادها الاسلحة والنقود

وتؤكد الجريدة المذكورة ان عصبة الامم ستتولى معالجة مسألة الغايات السياسية المنطوية تحت جريمة مرسيليا وان يوغسلافيا تبحث الان مع فرنسا ودول الاتفاق الصغير المسألة لتحديد الموعد لدعوة عصبة الامم الى التدخل

## البسة الجنود السورية

### من المنسوجات الوطنية

اصبح فى حكم المؤكد اكساء الجيش السوري من المصنوعات الوطنية وقد اعد مشروع المقاولات المزمع عقدها مع اصحاب المعامل الوطنية وقريبا تستكمل المراسم القانونية المتعلقة بذلك ولا يقل عدد الجنود المنوى اكساؤهم بهذه الاقمشة الوطنية عن عشرة الاف جندي

## العمال العاطلون

### فى انكلترا

— يدل آخر احصاء عن ازمة البطالة فى انجلترا ، على ان عدد العاطلين بلغ ٢٠٠٠٠ ١١٩ ، ١ أي بزيادة ٠٠٠ ، و ٣٨ عن الاحصاء السابق وترجع هذه الزيادة الى عوامل موسمية وأشد الصناعات تأثرا بالبطالة التعدين وخدمة الفنادق .

العدد ١٧٩٦

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم
جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

[illegible] سنة ١٣٥٣ — الخميس — الموافق ١٥ تشرين الثاني سنة ١٩٣٤

# ايطالب العرب بالمجلس التشريعي

للعرب في فلسطين مطالب حقة قعدوا عن المطالبة بها واشتغلوا بسفاف الامور عنها وما ذلك الا لانهم ليس لهم قادة متو اثقون متعاونون على جلب النافع للامة ودفع الضار كما قدمنا في غير هذا المقال

ومن هذه المطالب المجلس التشريعي والحكومة الوطنية فان ذلك ضروري لفلسطين اذ لا يصح ان يبقى هذا الحكم المباشر الذى لا يملك العرب معه في تدبير شؤونهم حلا ولا عقدا ولا لانفسهم ضرا ولا نفعا اذ ان الامم اليوم فى اكثر ممالك العالم انما تحكم بحكومات مسئولة امام مجالس نيابية منها وليس مايمنع فلسطين من ذلك بل ان مثيلاتها من الاقطار المنتدب عليها قد نالت ذلك من اول مرحلة اناخ لديها الانتداب كلاكله

وان مبنى الانتداب على ان يدرب المنتدب عليهم على حكم انفسهم حكما ذاتيا وذلك انما يكون بحكومات وطنية ومجالس نيابيه تحت اشراف الدول المنتدبة والدليل على ذلك ان الدول المنتدبة قد منحت الاقطار المنتدب عليها هذه الحكومات والمجالس كما قدمنا ما خلا فلسطين

فالمجلس النيابي للعرب مطلب حق من تلك الجهة وهم من الرشد وحسن النظر بحيث لا تنكر صلاحيتهم لذلك ما دام امثالهم في سوريا والعراق قد نالوا ذلك منذ القدم

وقد اوصي المنتدبون الانكليز الذين جاءوا فلسطين للتحقيق في اسباب الاضطراب بذلك ووعدت الحكومة المنتدبة به فى كتابها الذى نشرته على اثر الاضطرابات التى وقعت بين العرب واليهود اخيرا بل ان الحكومة تهددت في كتابها من يعارضها في شأن انفاذ المجلس التشريعى في البلاد

واذا كان الامر كذلك فعلى العرب ان يقوموا جماعات بمطالبة الحكومة بحقهم في المجلس وفي الحكومة الوطنية

ونحن لا نقول ان يطالبوا ذلك المجلس الابتر المغلول اليد الذى لا يجوز لها قرار الا اذا رضيته الحكومة ، الذي يجعل للحكومة مع اليهود الاكثرية والذى ليس له حق في نظر الميزانية بل ليطالبوا مجلسا تشريعيا تمثل امامه الحكومة ويناقشها في الميزانية حتى لا توضع الميزانية موضع العمل الا اذا اقترنت بموافقة هذا المجلس

لقد شاع منذ مدة ان الحكومة المنتدبة قد اصغت الى توصيه فخامة المندوب السامي بمنح فلسطين مجلسا تشريعيا وقد ايد هذه الاشاعة ماجاء في البرقيات من سؤال بعض النواب اليهود للحكومة في مجلس النواب البريطاني واجابة وزير المستعمرات بما يؤخذ منه ذلك

فعلى رجال العرب في فلسطين ان يبادروا الى ارسال البرقيات بطلب المجلس النيابي والحكومة الوطنية ولا ينبغي ان يتوانوا في ذلك لئلا ينجح خصومهم في صرف الحكومة المنتدبة عنه فقد بذل هؤلاء كل ما في وسعهم حتى يمنعوا عن العرب المجلس التشريعى اما العرب فلم يتحرك منهم احد في مطالبة الحكومة

نعم قد يقال انه لاينبغى ان يطالب العرب من الحكومة المنتدبة مجلسا لايدرون ماذا سيكون مبلغ سلطانه

فنقول ليطالبوا مجلسا على الحد الذي يريدون فاذا عرضت عليهم الحكومة مجلسا ناقصا رفضوه وهذا الذى نقوله هو رأي بعض اصحاب الرأي العقلاء ذوي النظر السديد

# تهريب السلاح

ليس تهريب المهاجرين وادخالهم الى فلسطين بغير اذن من الحكومة باعظم خطرا من تهريب السلاح

وكما ان تهريب المهاجرين فيه خرق لحرمة القانون فكذلك تهريب السلاح

لقد رأينا الحكومة ابدت اهتمامها بتهريب الادميين فعينت رجالا يثبتهم فى مكان التهريب وزودتهم بالوسائل التى تعينهم على ذلك ومن المعلوم ان هؤلاء الرجال انما يوجهون عنايتهم الى رصد الادميين المهربين

فنحن نطلب الى الحكومة ان توجه عنايتها الي تهريب السلاح وان تنبه رجالها الى فتح اعينهم وتوجه انظارهم لضبط الاسلحة المهربة

لقد ذكرنا غير هذه المرة انه مادام اليهود يرون انفسهم اقوياء قد اجتمعت لهم كثرة العدد والعدد فانهم لاينفكون عن التحرش بالعرب لان الضعيف المستذل اذا آنس من نفسه قوة وعز افانه تأخذه الاشر والبطر ويميل الى الاعتداء على الناس

اننا نعلم ان الحكومة قد دفعت الى اليهود اسلحة بحجة المحافظة على انفسهم عند الطوارىء فمن الواجب استرداد هذه الاسلحة اليوم لان اليهود صاروا فى كثرة عدد ووفرة سلاح

وان تهريب السلاح ليدل على مايضمره القوم من شر لاهل البلاد اذ لايمكننا ان نعتقد ان القصد من جلب السلاح استعماله في الدفاع لان الحكومة قد اصبحت الان مهيئة لحماية اليهود عند كل طارىء ولان العرب لايمكن ان يهاجموا اليهود دون ان يجرهم اليهود الي ذلك

واذا كان الشر متوقعا من فريق فلايجوز الاغضاء عما يكيد به للفريق الاخر بل يجب العمل على مايمنع ذلك الشر فواجب الحكومة فى فلسطين الاتمكن طائفة من التسلح للفتك بطائفة وعليها ان تتخذ جميع وسائل الحيطة لمنع ادخال السلاح وتهريبه الى اليهود

ونحن العرب كما اننا نطلب الى الحكومة ان تكفينا شر تهريب اليهود نطلب اليها ان تكفينا شر تهريب السلاح الذي هو اعظم

# حول تهريب الصهيونيين

## ثلاث نظريات للعرب والصهيونيين والانكليز

عقدت الصحيفة الغراء مقالا افتتاحيا ردت فيه على جريدة فرنسوية تحت هذا العنوان وهذا هو المقال

عقدت احدى الصحف الافرنسية مقالا حول تهريب السلاح الصهيونيين تعرضت فيه لنظرية كل من العرب والصهيونيين والانكليز فى هذه القضية واستنتجت باسلوب خفى ومغرض فى ان واحد ، ان نظرية الصهيونية هى التى تحوي شيئا من المنطق والبراهين المقبولة .

اما نظرية الصهيونية على رأي تلك الجريدة فهى تقول هكذا : ان جميع الذي يجرى تهريبهم الى فلسطين كلهم ( اناس شرفاء ) قادمون للقيام باعمال شريفة ؛ فهم والحالة هذه لا يلامون اذا استعملوا طرق التهريب ليدخلوا البلاد خاصة ما دامت الحكومة تعارض فى دخولهم وما دامت الجمعية الصهيونية العليا تطلب « اذونات » دخول لسبعة وعشرين الف شخص فلا تعطى الا لخمسة الاف شخص ولا عبرة فى ما تدعيه الحكومة المنتدبة هناك من ان المهاجرة يجب ان تحدد على مقدار ما تتحمله البلاد ولا تغص به فان هؤلاء السبعة والعشرين الفا الذين طلب المركز الصهيونى ادخالهم قد ضمن لهم العمل سلفا فى البلاد القادمين اليها ( كذا )

اما البريطانيون فنظريتهم تقول انه قد يجوز ان يكون هؤلاء المهربون لهم اعمال تشغلهم فى هذا الوقت ولكن الحكومة يجب عليها ان تحسب حساب المستقبل فان الحالة الحاضرة ليست ابدية وسيأتى يوم قريب تفقد الاشغال وتغص البلاد بالايدى البطالة وبالعمال العاطلين فمن واجب الحكومة ان تتخذ الوسائل لاجتناب هذه النتيجة

واما نظرية العرب - على رأي تلك الجريدة ايضا - فهى ان العرب يعارضون فى الهجرة الصهيونية عامة - اعنى بجوازات او بالتهريب لانهم يخشون زيادة العدد الصهيونى في البلاد فلا يعودون يتمكنون من جعلها حكومة عربية كما يطمعون ( كذا )

هذه هى النظريات الثلاث حول تهريب الصهيونيين كما بسطتها تلك الجريدة وانت ترى انها لم تستعمل المنطق الصحيح الا بما يتعلق بنظرية البريطانيين اما نظريتا العرب والصهيونيين فقد خانها المنطق فى تفسيرها تفسيرا حقيقيا وغالطت في قولها كما اعتاد ذلك كل من لايعرف شيئا عن القضية الفلسطينية فلا يجد امامه عندما يقدم على الكتابة فيها الا الدعايات الصهيونية المنشورة فى كل صقع وقطر .

ان نظرية العرب ونظرية الصهيونية هما نظرية واحدة مرتبطة لاتنفصل بوجهيها السلبي والايجابى وتنحصر بهذه الكلمة التي يقولها الصهيونى الدخيل للعربى الاصيل : اختف من الوجود لاقم مكانك . وهذه النظرية السياسية يتعامى عنها الذين يكتبون فى القضية الفلسطينية فيقولون لك ان هناك شعبا مظلوما مشتتا في انحاء العالم فلماذا يعارضون فى مجيئه الى فلسطين وهو انما يجتمع هناك ليعمل ويشتغل ويفيد البلاد ؟ نعم ان القضية اذا عرضت على هذا الاسلوب تجدها من ينقد على العرب مقاومتهم لهؤلاء الضيوف وهم المشهورون باكرام الضيف ولكن متى رجعوا الى النظرية الاساسية التى ذكرناها اعلاه والى النقطة المركزية التى تنتهى اليها جميع الاهداف الصهيونية ادركوا ان لاحرج على امة تدافع عن كيانها وعن تراث اجدادها .

على ان الذي يثير السخط اكثر من جميع ماذكرناه هو التناقض القائم بين اقوال الصهيونية واعمالها بل بين اقوالها التى تجد فيها الناسخ والمنسوخ فهم من جهة يستعطفون الانكليز ليسمحوا لهم بادخال بضعة الالف من بنى جنسهم للعمل فقط وترقية البلاد ومن جهة اخرى يعارضون بشدة ادخال الطريقة النيابية لتلك البلاد بحجة انهم مازالوا اقلية وانهم متى صاروا اكثرية يقبلون بالمجلس التشريعى

اليست هذه وقاحة تشرفها نوعا ما الصراحة وتمجها النفوس لانها محاطة بدعاية كاذبة تغش بها البعيدين الذين لايعرفون الحقيقة

خلاصة القول ان القضية الفلسطينية لايوجد لها وجوه نظر مختلفة لانها تحصر فى شعب مهاجم دخيل يريد ان يفنى شعبا اصيلا مدافعا . ومتى كان الدفاع عن الحياة والكيان جازت معه جميع وسائط الدفاع

# هذه الجريدة

# احملة مدبرة على بلدية يافا

نحن نعلم ان لبلدية يافا خصوما حاولوا النيل منها مرارا بطرق شتي ليست قاصرة علي الكتابة فمن هذه الطرق انهم يبعثون بالشكايات علي البلدية الى الحكومة غير ملاحظين في ذلك انهم يخالفون دعوام طلب الاستقلال والتبجح بالوطنية

ومن ذلك انهم دفعوا بمن ينافس سعادة رئيسها في الانتخاب كما يذكر الناس

ولقد فشل هؤلاء الخصوم وشالحمد في كل محاولاتهم ومكائدهم

ولكنهم مع هذا لم يخجلوا من التهجم علي البلدية بالكتابة كلما سنحت لهم الفرصة

ولهؤلاء الخصوم من العلل التى بعثته على الخصومة ضروب فنهم من يريد من رئيس بلديتها اموالا ومنهم من يريد وظائف ومنهم من عليه للبلدية رسوم فاقتضتها ومنهم من طبعه الاذى يؤذي كما تؤذي العقرب

اما الذي يعدونه في شكاياتهم من البلدية ويضربون علي نغمته كلما سنحت لهم الفرصة فانه لسوء حظهم لايتجاوز امرا واحدا وهو اصلاح الشوارع والازقة في المنشية وانارتها

وهذا الشيء ماكان ليوجب هذه الحملات النكراء التى يثيرونها علي البلدية ويملأون الدنيا لها ضجيجا حتى ليخيل الي القاريء ان البلدية حكومة ذات ميزانية تبذرها ذات اليمين وذات الشمال وتأتي فيها ضروب الخيانات ولا تعمل فيها خيرا للشعوب

اننا نحن انفسنا الذين ندافع عن البلدية قد نبهناها بالكتابة الي بعض الاصلاحات البلدية وقد وجدنا البلدية ماضية في الاصلاح تدريجا وانها تولي المنشية من مآثر البلدية ماليس في العجمي

وذلك كتسل مد المياه وفتح المجاري اما الشوارع فقد مهدت فيها شارعين عظيمين قد امتدا طويلا وفرشتهما بالاسفلت وهما الشارع المعروف بشارع صميل والثاني شارع حسن بك وهي سائرة في اصلاح الازقة تدريجا

وقد تقرر تعميم الانارة في المنشية بالكهرباء

وقد اشتغلت البلدية العام الماضي باصلاح اطراف الميناء والطرق المؤدية اليه فهدمت مباني كثيرة ودفعت الى اصحابها تعويضا ووسعت الشوارع حتى صار مرور سيارات شحن البرتقال والنقل فيها متيسرا

واقامت مباني في الفاضل من الاماكن التى هدمتها وهي شارعة و انشاء حديقة للبلدية العامة ومتنزه المنشية وسبيل البلدية ذلك التدريج حسب طاقة البلدية ودون ان تحمل البلدية ديونا وتحدث زيادة في الضرائب

اما المقارنة بين يافا وتل ابيب فهى ناشئة من عدم ملاحظة الفرق بين المدينتين وذلك ان تل ابيب قد قامت كلها حديثا فكانت شوارعها كلها مخططة على الطراز الحديث وكان اصحاب الدور لا يرخص لهم الا بعد ان تكون دورهم مطابقة تماما على اوضاع متناسبة وكان كل شارع يحدث بين المباني الجديدة يمهد ويكون على اصحاب الدور القائمة على اطرافه نصيب من نفقة الاصلاح

اما يافا فهي مدينة قديمة وقد قامت ابنيتها وشوارعها في عهد لم تكن فيه الحاجة الي هذا التوسع ولم يكن الترخيص مربوطا بلجنة تنظيم المدن وما اشبه ذلك من القيود

فاذا ارادت بلدية يافا هدم المباني لتوسيع الشوارع وشقها حتى توازي مدينة تل ابيب فانها لابد ان تعوض اصحاب تلك المباني وذلك يكلفها مبالغ طائلة

واذا شئت ان تتبين ان هذا التفاوت في تخطيط البلدين انما هو بسبب القدم والحداثة فانظر الى مانشىء حديثا في يافا كتل حي النزهة فانك لاتجده حسن تخطيط وسعة شوارع واستقامتها و تناسق بناء دون تل ابيب

وفرق آخر بين يافا وتل ابيب يجعل التفاوت كبيرا بينهما وهو ان الضرائب البلدية في تل ابيب اعظم من الضرائب في يافا حتى ان ميزانية تل ابيب وهي لاتزيد سكانا عن اربعين الفا تتجاوز مائة الف جنيه اما ميزانية بلدية يافا هي ستون الف نفس فانها لاتتجاوز الاربعين الفا

وعدا هذه الميزانية الضخمة لتل ابيب فانها ماتزال تستدين المبالغ الطائلة في كل عام

ولو شاءت يافا ان تضاهي تل ابيب لتحتم عليها ان تضاعف الضرائب وان تتحمل ديونا باهظة تغرقها واذا كان الناس اليوم في يافا يشكون كثرة الضرائب فماذا يكون حالهم مع البلدية لو زادت عليهم الضرائب

هذا وينبغي لا تنسى فرقا ثالثا هو من الاهمية بمكان في الاصلاح وهو ان سكان تل ابيب يسهلون للبلدية سبل الاصلاح ويعينونها بالمال فاذا مااقتضت الضرورة فتح مجرى في شارع تقدم السكان للبلدية وعرضوا عليها ان يقدموا مساعدة مالية لها على ان تفتح لهم ذلك المجرى ثم اذا فتح المجرى وصلوا لدورهم مصارف به فورا

اما في يافا فان البلدية قد تقوم بواجبها ولكن الاهالي متقاعدون عن ذلك واذا اخذت البلدية الاهالي بالطرق القانونية ليقوموا بواجبهم في الاصلاح قامت قيامتهم واستنكروا ذلك وعدوه من ظلم البلدية وسوء ادارتها

واني اذكر من ذلك ان بلدية يافا ارادت فتح مجرى عام وزقاق ابي الجبين وطلبت من السكان هناك ان يدفعوا [illegible] مصارف [illegible] وعلم [illegible] ارذهب [illegible] ومتطلة لتكاليف البلدية [illegible] بهذا الامر الواجب

وقد كنا لا نحب ان نذكر هذا في الدفاع عن بلدية يافا لانه يجعل تفاوتا بين قومنا واليهود في حب الاصلاح ولكن ماجاء به ذلك الكاتب الذي حمل علي بلدية يافا وهو ليس من سكان يافا لانها ليست كبلدية تل ابيب كان اعظم فضيحة وادل علي قصور العرب

هذا وقد كنا في غنى عن كتابة هذا المقال لو ان طالب الاصلاح لم يكن رائده شفاء حقده و[illegible] حزازات صدره بل توخى الاصلاح في كلمة لينة علي قدر طلبه

ونحن نعرف مافي نفوس هؤلاء القوم من اغراض وامراض وسنفضحها اذا تمادوا في خبطهم وخلطهم

# الوزارة المصرية

دعي دولة نسيم باشا الى التشرف بمقابلة جلالة الملك في الاسكندرية وبعد ان عادسأله الصحفيون عن هذه المقابلة فقال ان جلالة الملك قد مهدلى سبيل تأليفها وسألوه هل قبل بذلك فقال نعم

اما اهم شروط نسيم باشا لتأليف الوزارة فهو عين الولاء للملك والوطن وطاعة الدستور وقد تم الاتفاق في ذلك على اخراج طاعة الدستور من القسم

اما الوزراء الذين سيختارهم فلم يصرح باسمائهم حتى كتابة هذه السطور كما انه لم يصرح ببرنامج وزارته

ولم تعرف خطته ايضا في شأن مجالس النواب وتدول بعض الصحف المصرية ان الازمة لذلك قد انفرجت

ويستبشر بعض الوطنيين بهذه الوزارة خيرا لانها ادنى الى ميل الوطنيين

اما نحن فلا ندري هل يعدل الانكليز بعد هذا الحل عن التدخل في شؤون مصر فيكونوا صادقين في زعمهم انهم ارادوا انقاذ مصر من الفوضى او يزداد تدخلهم ويرون في خضوع مصر لاوامرهم انهم هم اصحاب السلطان

## سفير انكلترا في العراق

عين السر كلارك وزير بريطانية المفوض في اشتوكهولم سفيرا لبريطانيا في العراق بدلا من السر همفريز

## وفاة الشيخ محمد الجسر

جاءت انباء بيروت بوفاة شيخ من شيوخ المسلمين الاجلاء وهو الشيخ محمد الجسر رحمه الله وقد كان رئيس مجلس النواب اللبناني السابق وادارة الحذق ودهاء فكان صاحب الرأي المقبول والكلمة المسموعة

انسزل الله على قبره شآبيب الرحمة والرضوان والهم آله وذويه الصبر والسلوان

## حزب المؤتمر الهندي

يفوز في الانتخابات

فاز حزب المؤتمر الوطني فوزا مبينا في انتخابات المجلس التشريعي فقد دحر رئيس المجلس السابق السر شانا كام امام منافسه مرشح حزب المؤتمر ش[illegible] ٧٢٧٠ ضد [illegible] ٦٦٥ وكذلك دحر «رامسوني» وقد كان احد اعضاء مؤتمر المائدة المستديرة في لندن امام خصمه مرشح حزب المؤتمر «ساتي مورهي» فقد نال الاول ٣٣٥١ صوتا بينما نال الفائز ٨٧٥٨ صوتا

## اثبات هلال شعبان

في مصر

اذاعت سكرتيرية المحكمة الشرعية بمصر ان اول شعبان كان يوم الجمعة وذلك لان رؤية الهلال تعذرت ليلة الخميس الذي قبله

## ٢٥ الف طيارة

انشأت جريدة الدايلي مايل مقالة قالت فيها ان المانيا تصنع الطائرات الان بالسرعة التي تصنع فيها سيارات فورد في مصانع دترويت فلا يأتي الصيف القادم حتي يكون عندها بين ٢٥ الف طائرة و ٥٠ الفا كلها عظيمة السرعة ومن احدث طراز . وذلك ماعدا الطائرات الى كانت عندها قبل يناير سنة ١٩٣٢

قالت : وقد دل التحقيق على انها تبني مصنعا جديدا للطائرات يكون اكبر مصانع العالم وعدد الصناع فيه ٣٠ الفا يعملون نهارا وليلا . وانها تضع تصميما لمصنع آخر في روستك على بحر البلطيق يكون بعيدا عن مدى القنابل التى يمكن طائرات العدوان تلقيها عليه في حالة الحرب وانه سيستخدم ١٥٠ الف صانع على القليل واذ هناك الوفا يستخدمون لبناء محطات للطيارات وملاجىء للطائرات تحت الارض وخزانات للوقود في فريدر كسهافن وحدها

## مندوب العراق الدائم

في جمعية الامم

في اخبار جنيف ان مزاحم بك الباجه جي مندوب العراق الدائم لدى جمعية الامم قد وصلها في ١٦ الجاري وسيمثل العراق في اجتماعات الجمعية العمومية

ويشاركه في هذا التمثيل موسى بك سبندر قنصل العراق في جنيف

# رسالة نابلس

برقية شمس الدين سامي

ذكرت في رسالتي السابقة حديث المحامي نظمي بك عبد الهادي وهذا جواب جنابه على برقية شمس الدين بعد ان الح عليه كثير ممن كان في المجلس للسلام عليه ان يتفضل بالجواب:

ان برقية ارقت من عمان بتوقيع شمس الدين سامي وهو معروف لدى جميع النابلسيين يقول له فيها :

اذا كان سامري واحد قد اضل قوم اسرائيل بامره افلا يحق للاردنيين ان يخشوا على اميرهم من ان يضله سامريو نابلس الكثيرون نسترحم عدم المبيت في نابلس هذا مضمون البرقية اذا لم يكن نصها الحرفي ولكن هذه البرقية ابرقت من عمان في الساعة السادسة مساء ولم تصل الى سمو الامير المعظم حتى الساعة ولم ادر ما اذا كانت بلغت مسامع سموه العالي ام لا :

فشكرته واستأذنت وما كنت ارغب في ان انشر هذه البرقية بسياق حديث الصديق العزيز لولا ان وقاحة كهذه يجب ان لا يسكت عليها ولي عودة في هذا الموضوع

الحفاوة بالاستاذ صروف

كانت الحفلة التي اقامها استاذ الطبيعيات في مدرسة النجاح السيد ابراهيم طوقان بغاية الاتقان والترتيب وتليق بجناب المحتفى به الاستاذ فؤاد افندي صروف محرر المقتطف الغراء فالمذكور قد اجاب بعلمه بالجواب على كلمة الاستاذ طوقان

معتمد الجمعية الاسلامية

غادرنا الاستاذ احسان اغا النمر الى صفد لحضور جلسة قضية جبل كنعان ولم يساعدنا الحظ بمرافقته بعد ان اتفقنا سويا بالذهاب الى صفد

## نظام ضرائب بلدية

نشرت الوقائع الرسمية في ملحق عددها الاخير نظاما لضرائب بلدية يافا وهو يتخلص في فرض ٢ في المائة من الاجرة السنوية المباني على المالك . كذلك ٣ في المائة من اجرة الارض سواء كانت مشغولة او غير مشغولة على المالك .

و ١٠ في المائة على من الاجرة السنوية على الساكن

## العملة المتداولة

بلغ المتداول من العملة في فلسطين الى آخر شهر تشرين الاول من مسكوكات وورق ٤٥٣٦٩٦٤

## قروض

بسبعة الاف جنيه

اذاعت الحكومة اليوم بلاغا رسميا هذا نصه

بالنظر لرداءة الموسم الزراعي الماضي في بعض المناطق امر المندوب السامي جميع حكام الالوية ، قبل سفره بالاجازة ، بان يضعوا مقترحاتهم بشأن اصدار قروض بذار لذوي الحاجة من الزراع للانتفاع بها في الشتاء المقبل

وقد اجاز وزير المستعمرات الان توزيع ٧٠٠٠ جنيه فلسطيني لهذه الغاية بواسطة حكام الالوية وتتخذ الترتيبات الان لتوزيع هذه القروض في الحال

***

# رسالة المجدل

لمراسلنا الخاص

فتح الشوارع

بيوم ١١ تشرين الجاري عقدت دائرة بلدية المجدل جلسة تحت رئاسة رئيس البلدية السيد يوسف افندي نجم كعادتها السابقة وقد دار البحث بين الرئيس والاعضاء في فتح شوارع في البلدة اسوة بمدن فلسطين وقد اختلفت الاراء بين اعضاء المجلس البلدي في المواضيع التي يراد فتح الشوارع منها فمنهم من قال يجب ان يكون الشارع من خارج البلدة من الجهة الشرقية ومنها ينفذ على شارع البوليس وقد عارض هذا الرأي باقي الاعضاء والرئيس لضياع الفائدة من هذا الشارع على اهالي البلدة

ومنهم من قال يجب اتساع شارع خط البوليس وقد حبذ هذا الرأي باقي الاعضاء والرئيس واننا نضم صوتنا الى هذا الرأي حيث ان فتح الشوارع في البلدة مجددا يقضي على البلدة بهدم غلب محلاتها وبتشرد فقراء البلدة وضعفائها

واخيرا اتفقت اراء المجلس البلدي على طلب مهندس الحكومة لاجل تنظيم الخارطة التي يجب السير عليها والعمل بها

واننا نأمل من حضرة مهندس الحكومة ان ينظر لصالح فقراء البلدة وضعفائها وان ينظم الخارطة باتساع شارع خط البوليس وازالة المنعطفات فقط رحمة بفقراء البلدة وضعفائها

مدير الصحة

زار مدير الصحة العامة مستر هرن يوم الثلاثاء الماضي المجدل ومعه رئيس صحية يافا مستر فاركس وقد تفقد دائرة الصحة ومستوصف العيون ومستوصف الاطفال

ولم يسر من حالة النظافة في شوارع البلد وبناء على ذلك فقد انذر طبيب الصحية مفتش البلدية فاعتذر بان الكناسين في البلدية من الصغار نظرا لقلة المرتبات

ثم زار قرية حمامة وسافر منها الى غزة

## وكيل مدير المعارف

عين المستر فارل وكيلا لمدير المعارف مدة تداول الجاري

# رسالة شرق الاردن

في المجلس التشريعي

عقد المجلس التشريعي جلسة يوم الاثنين وهي جلسة للنظر في امر التصديق على القوانين التي اقتضت الحالة الحاضرة تعديلها وهي مدورة من المجلس السابق وهما قانون السفر والانتقال وقانون ضريبة الدخل وقانون الصحة وقانون الجوازات

وبعد نقاش بسيط وحوار دار بين نفس نظمي بك عبد الهادي وشكري بك شعشاعة وعوده بك القسوس اقرت الهيئة التصديق عليها وقبولها بعد ان ادخل على بعض مضامينها تعديلات بسيطة وتبديل بعض جمل والفاظ طفيفة

والذي لفت نظري في هذه اولا حينما قرىء الضبط السابق تصريح فخامة رئيس بقوله بلاد الاردن عربية خالصة وستبقى ابديا خالصة من كل شائبة صهيونية

وهذا التصريح هامله مزيته وقيمته فبعد هذا التصريح الجريء ماذا يكون سلاح المعارضة الاسمية المؤسسة على اغتصاب كراسي الحكم فبعد ان سجل هذا التصريح في محضر الجلسة واقرة نواب الامة فماذا سيكون مدعى معارضة اصحاب التشويه والاضاليل لاشك ان سلاحهم الذي جردوه اصبح مفلولا وابتر

ولفت نظري نقطة اخرى وهي مسألة المحافظة على التاريخ الهجري وقد اراد تثبيت ذلك الاستاذ نظمي بك واعتباره تاريخا رسميا في جميع المعاملات ولكن على اثر دفاع شكري بك لعدم لزوم استعماله لانه يشوش المعاملات صمت الجميع مع ان فكرة نظمي بك اسمى لاننا عرب والتاريخ العربي يذكرنا بمجد العرب فكان من المستحسن قومية المجلس قومية واحدة والاصرار على استعماله بجانب التاريخ العربي لانه مفخرة من مفاخر العروبة

جلالة الملك علي

سيغادر جلالة الملك علي يوم الخميس العراق لحضور حفلة زفاف شقيقه سمو الامير طلال ولي عهد المملكة الاردنية على بنت خاله رئيس الديوان الاميري وفقة الشريف جميل والتدابير اللازمة قائمة على قدم وساق

تجار دمشق الى عمان

يشتد نزوح حركة التجار من دمشق الى عمان لدرس حالتها التجارية

# رسالة قلقيلية

كيف تشاد المساجد في القرى

قام اهالي قرية مسكة بجمع التبرعات لانشاء مسجد في قريتهم ومما هو جدير بالذكر ويستحق الاعجاب ان امرأة ارملة دفعتها الغيرة على دينها الحنيف فتبرعت باربعين جنيها من اجل ذلك وهكذا تقام المساجد في القري من مال الارامل واما المجلس الاسلامي الاعلى المسؤل امام الله عن انشاء المساجد واقامة شعائر الدين فهو في غفلة من هذا

وليس قرية مسكة هي القرية الوحيدة التي ديشست من المجلس الاسلامي بل هناك قرى كثير من اهلها تقديم الاستعطاف والاسترحام والذهاب والاياب من اجل تصليح او انشاء مساجد فيها :

جمعية الهداية الاسلامية

ارسل السيد احسان النمر كتابا للسيد محمود برهم يسأله تأسيس جمعية هداية اسلامية في قلقيلية وقد ارفق بطلبه صورة عن قانون الجمعية بنابلس فرجوا ان يتوفق العاملون لما فيه خير الاسلام

نداء المعاهد الدينية

ارسل المجلس الاسلامي الاستاذ الشيخ سعيد افندي جبري رزمة تحتوي على مجموعة نداءات من المعاهد الدينية بالقدس ليوزعها على اهل القرى وتتضمن هذه النداءات حث الناس على ارخاص المهور وعدم التعالي فيها

# كشكول التحرير

من هم!

جاء في جريدة الجامعة الاسلامية لمراسلها من القدس ان بعض الوطنيين المخلصين في القدس شرعوا بتأليف حزب وطني يضم الوطنيين المخلصين في البلاد ويسمى حزب الوحدة العربية

ونحن لا ندري من هؤلاء الوطنيون المخلصون لذين قد ناموا ذلك الزمن الطويل ثم يقومون اليوم لتأليف حزب يسعى لوحدة العربية غير ان مثل هذه العبارات والاوصاف انما يصدق على بعض مؤلفي حزب الاستقلال فان كانوا هم فرأينا ان يعودوا الى احياء حزبهم ولم شعثهم فذلك خير من تأليف حزب جديد قد لا يقبل عليه الناس لانهم يرون في تركهم حزبهم الى حزب آخر ضربا من التلون والخروج من فشل الى فشل

اللهم الا ان يكون سيدخل هذا الحزب عناصر جديدة ترى انها لا تأتلف هي والعناصر القديمة وان يريدهؤلاء ضم الجاسيين الافحاح

ومهما كان الامر فانا نرجوا لكل مخلص التوفيق

لا تكثروا من الاعياد

في اخبار بعض الصحف ان لجنة فرع مؤتمر الشباب في حيفا كتبت الى اللجنة التنفيذية تطلب جعل يوم ٩ شعبان وهو اليوم الذي بدأت فيه الثورة العربية عيدا

وكانت لجنة فرع الشباب تريد ان تجعل ذلك فاتحة اعمالها وهي فاتحة فيما نرى سخيفة لان كثرة الاعياد انما تجر الى كثرة البطالة وتعطيل الاعمال وصرف الاموال

على ان فرعا يؤلفه شباب مكتب لن يشتغل الا بمثل ما يشتغل به اصله من النوافه وما فيه البهرج والمهرجانات والمهازل الفارغة

## دعوة الاستاذ العوري

الى وادي حنين

دعا الوجيه السيد سليم محمد حمدان الشيخ الجليل الاستاذ الشيخ سعود افندي العوري الى مادبة غداء في بيارته في وادي حنين ومعه فضيلة قاضي الرملة الشيخ محمود افندي الحرري ورئيس كتبة المحكمة الشيخ محمد افندي الدجني وغيرهما من الوجوه وقد تجلي في هذه المأدبة كرم صاحب هذه الدعوة



## شرح مجلة الاحكام

لعلي حيدر

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية للعمل بها في محاكم المملكة الاسلامية فكانت اعظم اثر لهذه الدرر لانها جمعت ابواب الفقه المشتتة ونظمتها في مواد كلية وقواعد شاملة وقد تصدى كثير من علماء القانون لشرحها ولكنهم لم يتجاوزوا ايضاح اللفظ وشرح الكلم حتى نهض ولهذا العمل الفقيه القانوني علي حيدر افندي فاخرج للمجلة شرحا جلا غامضها وفتح مغلقها ولم يدع احتمالا الا وضحه ولا وجها الا كشفه حتى جاءت وافية كافية

ووفق الله الاستاذ فهمي بك الحسيني العالم الحقوقي والبارع الاصولي الى ترجمة هذا الشرح فتحمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة وتجشم التكاليف الجسيمة وقد كاد ينجز طبع هذا الكتاب فالى المحامين والقضاة وطلاب الحقوق وكل مفت وفقيه نوجه الانظار ليقتنوا هذا الكتاب

**نداء واستغاثة**

# المجلس الاسلامي الاعلى وجامع النصر

## كتاب مفتوح الى صاحب الفضيلة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

ياصاحب الفضيلة

ان في نابلس جامعا يدعى «جامع النصر» هدمه الزلزال الاخير وبعد مراجعات رأت الاوقاف ان تعيد بناءه ولكن على غير ماكان عليه في السابق اي تجعله طابقين في اسفل حوانيت للتجارة وفي اعلى مسجد لاقامة شعائر الدين الحنيف وتم طابق الحوانيت السفلى والثاني لم يرفع لشدة الضرورة اليه ومع كثرة الاحتجاجات والمراجعات التي جرت بشأن ذلك فما معنى هذا ياسادتي

ان جامع النصر مسجد عظيم وهو من اقدم المساجد ومن احفلها بالمصلين يذكرون فيه اسم الله ويسبحون بحمده ويصلون على نبيه ويدعون بالفرج للمسلمين ولكن بعد الزلزال اصبح اثرا بعد عين واقيمت محله حوانيت للتجارة الخادعة الكاذبة ومقاه للملاهي ولم يهتم المسؤلون بما هو زاد الانسان في الدنيا وفي الاخرة فيالسوء العاقبة

ياصاحب الفضيله

لكم ناديناكم وراجعنا مرارا ولكن الاذان صمت عن سماعنا والاعين تعامت عن رؤيانا وقراءة احتجاجاتنا والالسن خرست عن اجابتنا نم كل هذا

ياصاحب الفضيلة

لقد عاهدنا الله والناس على ان لا نقتر عن تذكيرك وهيئة المجلس الاسلامي لبناء ماهدمه الزلزال واتمام مابدأت به الاوقاف واقامة بيت الله بيت الصلاة والتوبة وقد مضت علينا سنة في هذا التذكير شفاها وعلى صفحات الجرائد في فلسطين ولم نلق الى الان سميعا وسنداوم على مانحن عليه وسنذهب الى مصر ايضا اذا لزم الامر حتى يقضي الله امرا كان مفعولا

ايها المسلمون

ان للجامع اوقافا كثيرة وهي تكفي لبناءه وبناء امثاله وهم يعرفون هذه الحقيقة وانهم لايخسرون شيئا اذا عمروا الجامع ولكنهم لايسمعون ولايخشون مآبا كانما ندعوهم الى بناء بيوت لنا يبنيانون بيوتا لهم وفنادق للاوقاف للاستغلال ولا يهتمون لبيوت الله الجريحة فكيف الوصول الى الهدف المنشود

ياصاحب الفضيلة

اذا نواصل حثك على عمارة المسجد واشادة بنيانه واقامة اعمدته لضم المسلمين اتباع النبي رسول رب العالمين الذين يبتغي مرضاتهم حتى اذا ما اجبت نداءنا رضي الله ورسوله عنك ونلت من وراء ذلك الاجر والثواب والله عنده حسن المآب

نابلس — نزيل يافا

داود بن الشيخ مسعود حلاوة

***

# الطب والاسلام

قال تعالى ( ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ) البقرة ١٩٥ وهي النصيحة الغالية الحكيمة ، المديدة القويمة ، التي لو سار الناس عليها لامنوا على انفسهم من غوائل الزمان ولحفظوا اجسامهم من الامراض والالام والاية الكريمة لو اردنا سبر غورها ، واخراج ما تضم تحت طياتها من المرامي البعيدة والغايات المتشعبة ، والاغراض السامية ، لكلفنا ذلك ان نفرد لتفسيرها سفرا خاصا بها لا لا يتسع له المجال الان ، والايه الكريمة لو تأمل فيها اللبيب لوجدها تنتظم علم الاخلاق بل تكاد تضم تحت طياتها جميع العلوم الاجتماعيه والانسانية ، فهي تقول لك لا تلق بنفسك في اليم بغية الخلاص من الحياة ، فان ذلك عين الجهل وغاية الجنون ، وتقول لك لا تقتل اخاك فتقتل او يفشوا القتل فيؤدي ذلك الى خراب العالم وبواره . وتنهاك عن السرقة التي تعود عليك بالشر ، وعلى الامة بالضياع وتقول لك لا تقامر فتهلك نفسك وعيالك وتبدد مالك ، بل تشمل جميع الاغراض السامية والاوامر الالهية ، والنصائح الغالية ، التي تحويها السورة المعجزة سورة الحجرات التي لو عمل الناس بما فيها لبلغوا غاية الكمال ، واتخذوا خير حياة ، واني لانصح كل مسلم ان يحفظ السورة الكريمة حفظا تاما ، ويفهم ما انطوت عليه آياتها الكريمة ، ولا يحيد عن العمل بها قيد انملة ، بل يرد منهلها العذب ويشرب من رحيقها المختوم ، والاية الكريمة تحوي غير ذلك من الاغراض التي لا مجال لذكرها في هذا المقال .

نريد هنا ان نبحث هذه الاية الكريمة من الوجهة الطبية ، والمسلمون لو بحثوا في دينهم وفهموه حق الفهم وساروا على ارشاداته وعملوا باوامره وتجنبوا نواهيه لسادوا العالم ولبلغوا الملك العظيم ، والمنزلة السامية ، التي نالها الصالحون بفضل تقواهم ، وعظيم ايمانهم وشدة تمسكهم باهداب دينهم ، والمسلمون لو ساروا على التعاليم الطبية القويمة التي بينها لهم دينهم الخالد لقبضوا على زمام هذا العالم النفيس الذي يبحث في صحة الخلق ، ويعمل على وقاية الناس من كل ما من شأنه ان يضعف اجسامهم ، ويدعو الى اهلاكها تلك الاجسام التي يريد الدين الاسلامي ان تبقى في تمام صحتها ، وكمال سلامتها ، حتى تكون اهلا لحفظ النفوس العالية ، والارواح الطاهرة التي شاء الرحمن ان يجعلها ملكا حرا لتابعي ذلك الدين القيم دين السعادة والكمال دين العلم والمعرفة .

ولقد شاءت رحمة الله تعالى ان يهدي خلقه في ظلمات الحياة ودجنتها حتى ينالوا سعادة هذه الدنيا ويكسبوا احسن ثواب الاخرة فقال تعالى ( يا بني آدم اما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ) الاعراف ٣٥ وما وقاية الجسم من الامراض الا من اكبر سعادة الدنيا ، بل كلنا يعلم ان الصحة الجسمانية هي السعادة كلها واني اعلم ان كثيرا من المسلمين يحسبون الدين لايتعدى حركات الصلاة ، وحمية الصيام ، مما هو داع في ذاته الى الرياضة البدنية ناسين ان الاسلام يامرهم بالمحافظة على اجتناب كل ما من شأنه اضعافها وتعطيل وظائف اعضائها ، فتراهم لا يأبهون بالنظافة التي هي سبيل العبادات ، ولايتورعون عن ارتكاب المعاصي والمنكرات ، ولا يقون انفسهم نار الخبائث والمهلكات ( وان يروا سبيل الرشد لايتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين ) الاعراف ١٤٦ والا فما حكمك على من يغفل عن آية المحيض او من يرتكب جريمة الزنا التي ولدت امراضا لاتزال تفتك بالناس فتكا لا مرد منه الا بالوقاية وامتثال اوامر الله وما رأيت فيمن يتجرع الخمر وهو يعلم بفسادها وعظيم ضررها ؟ وما الذي تراه في آكل لحم الخنزير معرضا نفسه للمهالك والالام بل وآكل الميتة وغيرها من المحرمات وهو يجد امامه من الارزاق حلالا طيبا ؟ قال الله تعالى: ياايها الذين آمنوا كلوا من طيبات مارزقنا كم واشكروا الله ان كنتم اياه تعبدون) البقرة ١٧٢

ولقد شاهدت بنفسي كثيرا من الفلاحين يتبولون في المساقي والترع غير آبهين بالاضرار التي تنجم عن ذلك معرضين اجسامهم لشتى الامراض والعلل ، ولعل مرض البلهارسيا الذي لا يزال يفتك باجسامهم دليل ناطق على جهلهم وعدم اهتمامهم بوقاية انفسهم ولو علمت ان بويضات البلهارسيا لاتفقس عن الاجنة الا اذا وصلت الماء ولو علمت الفلاح هو بنفسه الذي ياتي بالبويضات في المياه عن طريق التبول لتخرج منها الاجنة فتصيب كل من يمس الماء أو يشرب منه لو علمت ذلك لرأيت ان الفلاح هو بذاته الذي يعرض نفسه لهذا المرض الفتاك فيضطر للعلاج ، والوقاية — كما قيل — خير من العلاج الفلاحون يعلمون بالضرر ولكنهم يقولون ( قل كل من عند الله ) غير عالمين بما ترمي اليه الآية الكريمة من المرامي البعيدة غير عابئين بقوله تعالى ( ولا تلقوا بايديكم إلى التهلكة ) غير ناظرين في آية ( ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا ) النساء ٧٩ .

ومثل هؤلاء كثيرون يتركون اولادهم وصغارهم في حالة من القذارة تجعلهم معرضين لشتى الامراض فكم من طفل ذهبت عينيه من الرمد وغيره من العلل التي تفقده الابصار

ولقد شاهدت بعضهم يضع التراب على جرح في يده معرضا نفسه للاصابة بجراثيم قد تسمم بدنه أو تحدث في عضوه المصاب ( غنغرينا ) تؤدي الى بتره أو قد يصيبه بمكروب ( التتانوس ) الموجود عادة في التراب ذلك المكروب الذي لو ظهر فعله في البدن لايرجى شفاؤه بل يتعين فناؤه وإني اعتقد ان المسلم مهما كانت تقواه إذا لم يعمل على وقاية بدنه من كل مايعرضه للامراض وإذا لم يعمل بالآية الحكيمة التي تأمره بالوقاية اولا يعتقد بما ترمي اليه من الاغراض الطبية السامية ، ان من يفعل ذلك يخشى ان يكون ممن خاطبهم الله تعالى بقوله ( افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الاخزى في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون ) البقرة ٨٥

فالدين الاسلامي يدعون الى سعادة الدارين قال تعالى ( وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا ) القصص ٧٧ وكيف تستقيم حال رجل يعرض نفسه للامراض والمهالك فيصبح ضعيف الجسم خائر العزيمة ناقص الدين وكيف يستطيع هذا ان يكون رجلا كاملا ، وعضوا عاملا ، تستفيد منه الهيأة الاجتماعية وترتاح لوجوده الانسانية؟

( مجلة الاسلام )

# الله اعلم بهذا

جاء في الاخبار ان امرأة هندية مسلمة تمكنت من تصوير الاماكن المقدسة الاسلامية في الحجاز ومناظر الحج دون ان يعلم بامرها احد وقد صورت كل ما ارادت تصويره بنجاح تام ثم سافرت الى لندن وباعت الصورة لشركة سينمائية ، لكن الحكومة البريطانية منعت عرض تلك الصور



مطبعة الصراط المستقيم يافا

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص. ب. ٢٨٥ يافا



جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

١٢ شعبان سنة ١٣٥٢ «الاثنين» الموافق ١٤ تشرين الثاني ...

# تضييق التجارة
## اعمال قانون مهمل

سارت حكومة فلسطين في امر التجارة على خطة كان من شأنها تضييق نطاقها وتقييدها بسلاسل واغلال حتى لا يكون منها شيء الا لها منه فائدة ولا يكون تاجر الا وهو في قبضة يدها

وهي لا تؤمن من قاعدة (التجارة حرة) الا في الاسعار فالتاجر عندها حر في وضع السعر الذي يريده لسلعته وهو حر في غش سلعته وتدليسها والشركات حرة في احتكار المواد التي تعم بها الحاجة وفي التحكم في اسعارها من الحكومة اما في جلب السلع ومقادير المجلوب فليس حرا فلا بد من أن ينال بذلك اذنا

ولا بد ان يحدد في الاذن مقدار ما يجلب وليس نكل تاجر ان يؤذن له كما انه لا بد من دفع مكوس باهظة على ما يجلب مما يجعل كثيرا من التجار عاجزين عن احتمال الرسوم المطلوبة والوقوف عند حد ضيق من التجارة

وهذا عكس خطط الحكومات التي تهتم بمصالح شعوبها وتريد لهم اليسر والرخاء والخير

وقد فهمنا ان الحكومة عازمة على امر آخر تزيد به سبل التجارة عسرا وضيقا وتضيف الى التجار قيدا جديدا

ذلك ان الحكومة كانت قد اصدرت في سنة ٢١ قانونا يتضمن منع استيراد بضاعة من الخارج ذات (ماركة) لا تكون مسجلة عندها وفرض غرامة كبيرة على من يدخل البلاد بضاعة ذات ماركة غير مسجلة

ولكن الحكومة رأت ان في تطبيق هذا القانون حرجا على التجار فاهملت تطبيقه

الا انها لما رأت البضائع اليابانية تضارب الانكليزية ورأت في ذلك القانون المهمل شيئا من العرقلة للتجارة اليابانية فقد ازمعت تطبيق هذا القانون

ونحن ما كان ليهمنا التضارب التجاري بين اليابان وانكلترا ولا ما تضعه احداهما في طريق تجارة الاخرى من العراقيل لو لا ما في تطبيق قانون سنة ٢١ المشار اليه في

هذا الشأن من المساس بتجارنا والتضييق عليهم ثم منعنا من التمتع برخص الاسعار اليابانية والتسهيل على فقرائنا ان يستمتعوا بما لا يجدون سبيلا اليه لولا رخص البضائع اليابانية

ان تجارنا لا يقدرون ان يعقدوا اتفاقيات بينهم وبين المصانع الاجنبية على أستيراد المنسوجات التي تطبع عليها ماركات يسجلونها هم عند حكومة فلسطين لان في ذلك كلفة يعجزون عن حملها وهم يجلبون هذه البضائع من الاسكندرية لا من اليابان

وانما الذي يستطيع ان يقوم بذلك انما هم التجار اليهود فيعقدون الاتفاقيات بينهم وبين المصانع اليابانية على استيراد المنسوجات من اليابان مطبوعا عليها ماركات يسجلونها لدى حكومة فلسطين لان التجار اليهود كثير عددهم بسبب الهجرة ومتعاونون ولهم من الطرق والوسائط والتواصل ما ليس للتجار العرب منه شيء

وحينئذ يحرم التجار العرب فوائد كبيرة فيلجئون الى اليهود ويشترون منهم بضائعهم فيتحكمون فيهم

وهذا كما هو الشأن في اكثر ما تسنه حكومة فلسطين لا يكون الا حرجا على العرب ويسرا وخيرا لليهود

ان الحكومة اذا وضعت ضرائب على صنف من الاصناف فانما يكون ذلك لان اليهود يخرجون ذلك الصنف من مصانعهم فتكون لهم الفائدة منه واذا اعفت صنفا فما ذلك الا لان هذا الصنف مما يحتاج اليه اليهود لانه مادة من مواد الصناعة

نعم قد يكون ذلك لان تجار اليهود فيهم من القدرة على اقناع الحكومة بان ذلك حسن وصواب ما ليس عند العرب

لكن على اي حال فكل تدابير الحكومة انما تكون عاقبتها فائدة لليهود

وهذا ولسنا نختم كلمتنا هذه دون لوم تجارنا على عدم تعاونهم وتضامنهم بارسال الوفود منهم الى مدير الجمارك كلما احسوبان في قانون يسن ضررا عليهم فان في ذلك خيرا لهم

# اراحلون انتم ؟

ان من يمر بدائرة تسجيل الاراضي في يافا ويرى ازدحام العرب على ابوابها حتى غصت بهم الشوارع يخيل اليه ان العرب قد قوضوا خيامهم وازمعوا الرحيل الى بلاد غير هذه البلاد فهم يريدون قطع علائقهم وبيع ما لهم من منقول وعقار وكأن بلادا خيرا من بلادهم قد هيئت لتوطنهم فهم يخشون سبق بعضهم بعضا الى رحيبها فلذلك يتسارعون في انجاز شأنهم وتخفيف حملهم ثم يزيد في مسارعتهم الى بيع عقارهم انهم يجدون فرصة لبيعها بثمن غال

واسفاه على هذه البلاد التي رخصت عند العرب اليوم وصاروا لا يبالون من الزاهدين وقد كانت من قبل عند اسلافهم غالية الى حد انهم كانوا يبذلون ارواحهم لها ثمنا

لقد وجه الخليفة عمر بن الخطاب لفتح هذه البلاد جيشا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان عمر رضي الله عنه يرى الجندي المسلم خيرا من ملء الارض ذهبا ومع ذلك فقد هان عنده الجند في سبيل الفتح

وكم سفك المسلمون فيما بعد من دمائهم في سبيل حفظ فلسطين ثم استولى على بعضها الصليبيون فشق ذلك على المسلمين ولم يقر لهم قرار حتى قيض الله لهم صلاح الدين الايوبي فحارب الافرنج وذهبت من المسلمين ارواح غالية

وانا نرى المسلمين اليوم يبيعون فلسطين بعرض فان زاهدين فيها مستهينين بقدرها على حين انهم يرون اعداءهم يبذلون في سبيلها النفس والنفيس

يرون عدوهم البخيل الشديد الحرص الذي يرى المال فوق كل شيء يسخو وتطيب نفسه ببذل المال في شراء الارض

ان العرب في فلسطين وهم مزدحمون على ابواب دوائر تسجيل الارض كمثل اليهود في المانيا وبولونيا وغيرها وهم مزدحمون على ابواب دوائر المهاجرة وقناصل الحكومة الانكليزية ليستخلصوا الجوازات ويرحلوا الى فلسطين ولكن ما بين الحالين فرق وهو ان اليهود يقطعون علائقهم بالبلاد التي هم فيها ليأتوا فلسطين فيبنوا لهم فيها وطنا ويقيموا ملكا واما العرب فيقطعون علائقهم من فلسطين ليخربوا اوطانهم ويهدموا ملكهم ويتشردوا في الافاق ويتفرقوا في الاقطار هائمين على وجوههم

انني اسأل قومي العرب وهم مسرعون في بيع ارضهم ويزدحمون على ابواب دوائر تسجيل الارض اراحلون انتم من هذه البلاد لتستبدلوا ارضا بارض ووطنا بوطن واهلا باهل ؟

ام انتم في غفلة عن المصير وعما ينتهي اليه امركم في هذه البلاد من قلة وذلة وتشرد وشتات

# المعارضة فى شرقى الاردن

المعارضة اذا قامت على انتقاد الحكومات بقصد ردها عما فيه اضرار بالامة وتوجيهها الى ما فيه الخير من العدل والانصاف وتقدير الحسنة كما تقدر السيئة فنعمت المعارضة وهي خير للحكومة والامة والبلاد وذلك ان الحكومة غير معصومة من الخطأ فالمعارضة هي التي ترشدها الى الخطأ وتقوم اعوجاجها اما الذين يناصرونها فانها تعميهم الحزبية والعصبية لها عن نقد الحكومة ورؤية عيوبها كما قيل

وعين الرضا عن كل عيب كليلة
ولكن عين السخط تبدي المساويا

وعلى هذا تقوم المعارضة في ممالك اوروبا ولا تستطيع الحكومات ان تنكر هذه المعارضة ولا ان تحاول التخلص منها بغير الحجة والبيان

اما المعارضة التي تقوم على الاغراض الشخصية وعلى نية الاستيلاء على كراسي الحكم ولا تتجاوز ذلك فهذه معارضة ضارة ليس منها خير

وقد رأينا معارضات قامت في شرقي الاردن فلما نالت هذه المعارضات مأربها انقلبت رضا وطمأنينة وحبا وتبدلت السيئات في نظرها حسنات

كما اننا رأينا اشخاصا كانوا ينعون على الحكومة السراجية اعوجاجها فلما قامت الحكومة الحاضرة ولم يكن لهم فيها نصيب صاروا يترضون عن الوزارة السراجية ويشنون عليها ورأينا اشخاصا كانوا من انصار الحكومة الحاضرة فلما اخفقوا في الانتخابات واخرجوا من الوزارة اخذوا يشنعون عليها وبعد ان كانوا يمدحونها صاروا يذمونها

واني اذكر ان بعض المعارضين كانوا في المجلس التشريعي الاردني وقد قدمت الوزارة السراجية مسودة قانون يمنع الاجانب من شراء الارض الا باذن الحكومة فقام هذا البعض في المجلس ونادى بالويل والثبور وعظائم الامور وانددوا بذلك القانون ولما دالت دولة الحكومة السراجية وخرج هذا البعض من المجلس اخذ ينعى على الوزارة الحاضرة استردادها هذا القانون

ونحن نحب للمعارضة القائمة في شرق الاردن ان تخلص لله ولسمو الامير وللبلاد وان يكون رائدها في نقدها للوزارة المصلحة والخير والنفع العام

وليس من المستحسن من هذه المعارضة ان يكون فيها من يرغب بل يسعى ان يحكم الانكليز بلاد الاردن حكما مباشرا فذلك اعظم جريمة ومن الاخلاص يقضي ان نتحمل من حكومتنا كل جور وظلم واعوجاج ولا نلجأ الى الاجنبي مستغيثين

لننظر الى الشعوب الاوروبية المستقلة فانها احيانا تلقى من حكوماتها كل عنت وعسف وتقوم فيها الثورات المبيرة التي تذهب بـ كثير من الارواح وتقتل الحكومة من احزابها المناوئة لها كثيرا من الانفس ثم لا ترى حزبا من احزابها لجأ الى اجنبي لينقذه مما يجره عليه جور حكومته وفتكها

... ان التجاء المعارضة في شرق الاردن الى دار الاعتماد لا يفيدها شيئا فدار الاعتماد ... ان تردها خائبة ولا ان تقوم ... تستفيد هي قوة مركز وزيادة نفوذ ... تجني منه مرابح كما هو الحال في مصر

فنحن لذلك لا نستطيع ان ننادي المعارضة ... لا نراها تتورع عن الحد الذي ... مطالب هذه الكلمة وكل صحيفة تساعد معارضة تستعدي دار الاعتماد على حكومة ... سمو الامير وامام المجلس التشريعي فانما تساعد ... اغاو تجر على شرقي الاردن وبالا

# توالى النكبات
## اين الكرام ؟

لا يكاد يندمل فينا جرح من نكبة حتى نصاب بجرح من نكبة اخرى وهذا ... كان في طبريا

وليس في البلاد قوة على احتمال النكبات لان الاستعمار انهك قواها ونقض عراها حتى اصبحت خائرة القوى منحلة العرى

ليس في البلاد اغنياء يستطيعون ان ... المصابين ويسعفوا المنكوبين واذا قلنا ان في البلاد اغنياء فقد اصيب هؤلاء الاغنياء في اخلاقهم فذهبت منهم النخوة والاريحية والسخاء والحفاظ

وذلك ايضا انما هو من مصائب الاستعمار

لقد كان في هذه البلاد كرام تهون بكرمهم المصائب ويخف بجودهم حمل النوائب

اما اليوم فقد تصاب البلد بالزلزال او بالسيول الجارفة ويعم منازلها الخراب وتهلك اموالهم ويبدون بلا مأوى عراة جياعا ثم لا تتحرك في كريم شفقة ولا اريحية حتى يقوم رجال فيدعون الى التبرع وتأتي الايدي لهم بالقليل الذي لا يغني ولا يجدي ولا يعوض بعض ما فقد

* * *

# نص استقالة الوزارة المصرية
## السبب تدخل الانكليز

هذا نص استقالة وزارة عبد الفتاح يحيى باشا:

مولاي

منذ أكثر من عام شاءت ارادة جلالتكم تشريفي بدعوتي لتأليف الوزارة، فقمت مع زملائي الوزراء بتصريف شؤن البلاد، عاملين على مافيه مصلحتها وصون كرامتها برغم ما اعترضنا من صعاب داخلية وخارجية معتمدين على تأييد جلالتكم وثقة ممثلي الامة على انه في الشهر الاخير والمصريون جميعا يضرعون الى الله ان يتم لجلالتكم أسباب الصحة ابلغت رغبات للحكومة البريطانية لا يسعني قبولها دون التفريط في حقوق البلاد

لذلك أتشرف الآن وقد تماثلت صحة جلالتكم للشفاء أن أرفع استقالتي الى مقامكم داعيا الى الله أن يسبغ على جلالتكم ثوب العافية شاكرا لذاتكم العلية ماحبوتموني من رعاية وعطف وتأييد

ولا زلت يامولاي لجلالتكم

الخادم الوفي الامين
عبدالفتاح يحيى

### جواب القبول

عزيزي عبد الفتاح يحيى باشا

اطلعنا على كتاب دولتكم المحرر في ٦ نوفمبر سنه ١٩٣٤ فاسفنا لاستقالتكم لما نعرفه فيكم من خالص الولاء لنا، وصادق الرغبة. وشريف الغاية، في خدمة البلاد وانا لشاكرون لدولتكم و لحضرات الوزراء زملائكم ما اسلفتم من اعمال مجيدة، وخدمات جليلة أثناء قيامكم بمهمتكم وقد أصدرنا أمرنا هذا لدولتكم بذلك

فؤاد

صدر في سراى المنتزه في ٦ شعبان سنة ١٣٥٣ (١٤ نوفمبر سنة ١٩٣٤

# الحالة السياسية فى سوريا ولبنان
## رد الجمعية الوطنية الاقتصادية على بيان المندوب السامي

-- قابلت اللجنة الوطنية الاقتصادية في دمشق وهى المؤلفة من بعض الاعيان والتجار المسيو لافاستر مندوب المفوضية العليا لدى الحكومة السورية وقدم اليه رئيسها سامى باشا مردم بك كتابا ردت به اللجنة على الناحية الاقتصادية من بيان المندوب السامى الذي صدر على اثر تاجيل اجتماع البرلمان ثم ناقشه طويلا في القضية الاقتصادية.

وقال مندوب المفوضية ان السلطة منصرفة الان الى ملاحقة المشروعات الاقتصادية وانه يرجو ان تسعى اللجنة بما لها من النفوذ في الاوساط الاقتصادية الى مساعدة الحكومة على تحقيق برنامجها الاقتصادي

فرد بعض اعضاء اللجنة قائلين ان هذه الوسائل ليست الدواء الشافي للازمات الحالية وان ضررها لا يعيد اليسر الى البلاد وان العلة الاساسية هى السياسة الجمركية التي لا امل بظهور الفرج الا بالعدول عنها وبايجاد حالة باستقرار سياسة تتفق مع رغبات الامة وتساعد العمل الاقتصادي وتمهد له سبل النجاح.

## تخليد ذكرى شوقي في دمشق

-- اقترح اثنان من اعضاء المجلس البلدي في دمشق اطلاق اسم شوقى بك على شارع باب البريد في العاصمة السورية.

وسيدرس المجلس البلدي هذا الاقتراح ومن المرجح انه سيوافق عليه في اجتماعه المقبل

## محاكمات الشبان الحمويين بتهمة الهتافات غير المستحبة

-- تمت محاكمات الشبان الحمويين المتهمين بهتافات « غير مستحبة » ضد رئيس الجمهورية السورية ورئيس الوزارة في اثناء زيارتهما الاخيرة لمدينة حماه وصدر اليوم الحكم على الشبان المتغيبين بالسجن سبعة شهور وعلى الشبان الحاضرين بالسجن ثلاثة اشهر

## الاستعداد للحرب فى اوروبا

### هولاندا تزيد قوتها

-- أعلن الدكتور دوكرز وزير الدفاع في مجلس النواب ان هولندا جريا مع الميل العام المتجه الى زيادة التسلح تنوي ان تتخذ التدابير اللازمة لتقوية دفاعها الوطنى وقد صرح الوزير انه بالنظر للاحوال الحاضرة لم يبق من المستطاع تنفيذ خطة الاقتصاد في نفقات الدفاع ومع ان هولندا ترى انه يجب ان لا يغالى في تقدير احتمال وقوع نزاع مسلح في اوروبا فانه مما لا ينكر ان هنالك تفاقم في التوتر بين الامم المختلفة في اوروبا وسواها من قارات العالم وهذا يحتم ضرورة اتخاذ التدابير لزيادة كفاءة قوات الدفاع الهولندية لاسيما سلاح الجو ومدفعية مكافحة الطيارات

### المحالفات السرية

كانت جريدة « ميدي » الفرنسوية قد انتدبت أحد رجالها للسفر الى لندن ودرس قسم الطيران البريطانى وما يدخل عليه من الاصلاح

فبعث اليها برسالة أمس هاجت الخواطر وفحواها ان اتفاقا عظيم الشأن عقد منذ مدة بين اركان حرب الجيوش البريطانية والفرنسوية والبلجيكية وسمى دبلوماسيا « تبادل الانباء الحربية » وقد دعى اركان الجيش الهولندي للاشتراك فيه فأبى.

## العلاقات التجارية
### بين انكلترا واليابان

جاء من طوكيو ان النقابة الاقتصادية اليابانية التي يرأسها البارون جوه وافقت بالاجماع على الاقتراح الخاص بانشاء مجلس تجاري من مندوبي انكلترا واليابان، وهو المجلس الذي اوصى به البارون جوه بعد مشاورة اللورد بارنبى رئيس البعثة التجارية الصناعية التي زارت اليابان اخيرا

وسيؤلف المجلس من عشرة اعضاء وثلاثة مستشارين تنتخبهم ادارة النقابة من كبار رجال الاعمال. والمنتظر ان يتولى المجلس من وقت الى آخر جميع الشؤون التجارية الهامة بين اليابان وانكلترا

## الاتفاق التجاري بين تركيا واليونان

— عاد المسيو بستمازوجلو من تركيا وقال ان توقيع الاتفاق التجاري بين اليونان وتركيا يبعث على الرضا العظيم وكذلك مباحثاته في سبيل التعاون الاقتصادي الوثيق بين البلدين

***

## هدية ملك العراق
### الى دوق كنت

— اهدى الملك غازي الى دوق كنت طاقما ثمينا من فناجين القهوة مع صينية واناء للقهوة وكلها من الذهب محلاه بالميناء وقد صنعها وصاغها امهر صاغة الصائبة في بغداد (ص)

## بين العراق ونجد

— اصبح في حكم المقرر اجتماع اللجنتين العراقية والسعودية في «الجميمة» على حدود العراق ونجد في الاسبوع القادم لمباشرة فتح طريق الحج الذي كان يسلكه الخلفاء العباسيون من بغداد الى المدينة ومكة وغادرت اللجنة العراقية اليوم بغداد الى النجف استعدادا للاجتماع باللجنة السعودية القادمة من حائل (ص)

## الانتخابات النيابية في الهند

جاء من لاهور ان حزب مجلس الامة الوطني عانى الخذلان للمرة الثالثة فيها وذلك ان بهاي برمانند رئيس جمعية مهاسبها الهندوكية التى هى اقوى معارض للتصريح الطائفى قد تغلب في المعركة الانتخابية على مرشح حزب مجلس الامة ديوان شمانلال

## الوزارة المصرية
### الجديدة

قام دولة نسيم باشا بتأليف الوزارة الجديدة وما ان ذاع ذلك في مصر حتي قابلتها الامة المصرية بالابتهاج والتأييد ويمكننا ان نقول غير متجاوزين للصواب ان هذه اول وزارة يتفق الانكليز والشعب المصري على تأييدها وقد كان لها تمييز آخر عن سائر الوزارات التى تقدمتها وهو ان المندوب السامي بدأ بالذهاب الى مقر رئيس الوزراء فهنأها وقد اجمعت الاحزاب على تأييدها فرئيس الوفد النحاس باشا والوفد السعدي المنشق ورؤساء الاحزاب الاخرى كلهم قد ذهبوا الى دولة رئيس الوزارة فهنئوه بها

وقد اخذت جماعات الطلبة والامة تتدفق في الشوارع سائرة في مظاهرات هاتفا للوفد والوزارة حتى تنتهي الى الوزارة وبيت الامة ثم تعود

وقد صدرت الاوامر الي الشرطة بالا يتعرضوا للمظاهرات ولا يتصدوا لتفريق الجماعات

ونحن نهنئ مصر بهذه الوزارة التي اجمعت على تلقيها بالابتهاج والتأييد ونسأل الله ان يديم اجتماع الكلمة عليها واتفاق الرأي على تأييدها وان يجعلها فاتحة عهد جديد سعيد لمصر

***

ويقال ان الذي اقترح هذا الاتفاق المسيو بارتو وان الجنرال فيجان هو الذي عقده بعد مفاوضات طويلة لاركان حرب الجيش البريطاني قال المكاتب :

« وبذلك صارت حدود بريطانيا الى نهر الرين وفى نشوب حرب يمكن الطائرات البريطانية في ٢٤ ساعة ان تصل الى محطات الطيران الفرنسوية والبلجيكية للاشتراك في القتال فعلا وهذه هي أفضل طريقة لدفع الداهية عن انكلترا

# رغبة الحكومة في تنشيط الهجرة اليهودية

بلاغ للوكالة اليهودية

«قدمت الوكالة اليهودية للحكومة بمناسبة ابتداء موسم الهجرة في شهر تشرين الاول المنصرم مذكرة ضافية عن حالة العمل والاعمال والالحاف في طلب الايدى العاملة في الاشهر الاخيرة، وطلبت الوكالة في هذه المذكرة ١٨٦٠٠ شهادة هجرة للعمال

«فاجابت الحكومة على هذه المذكرة بانها تقدر قوة البلاد على الاستيعاب، في موسم الهجرة الحالي بـ ٩٧٠٠ شهادة، وانها تبقى لديها ٢٢٠٠ شهادة منها على حساب المهاجرين الذين يدخلون البلاد بصورة غير رسمية (كذا...) والسياح الذين يبقون فيها بغير حق ... وانها تعطى الوكالة ٧٥٠٠ شهادة للهجرة تتصرف بها كما تشاء

«وترى الوكالة اليهودية ان هذه المنحة التي تزيد عن المنحة السابقة بـ ١٩٠٠ شهادة تدل على رغبة فى تنشيط الهجرة، ولكنها بعيدة عن الوصول الى ما تتطلبه البلاد من الايدى العاملة، ولذلك فان الوكالة ستبذل جهودا قوية اخرى لزيادة عدد شهادات الهجرة بصورة تتناسب مع رغبات البلاد في هجرة طاغية تقدم مطالب الامة اليهودية التي ترى ان املها الوحيد هو تهيئة حياة عملية لها في فلسطين»!

## رسالة غزة

**ازمة المياه فى الفالوجة**

ان حالة اهالي الفالوجة من قلة المياه سيئة جدا اذ ان الموتورين الموضوعين على بئري البلدية لا يدور احدهما الا ٧ دقائق فى كل ثلاث ساعات والاخر ١٥ دقيقة في تلك المدة ثم تجف المياه فتصبح الحالة سيئة من قلة المياه ويشتد الزحام على الخاورزين وكثيرا ما انتج هذا الزحام اشتباكا فى القربة يؤدى الى الشجار والضرب واذكر اخر حادثة فى هذا الاسبوع سجن فيها اثنان من نتيجة اقتتال النساء الواردات ومع ذلك فلا نرى اى اهتمام من قبل المجلس الذي يجبى ضريبة المياه لتلافى هذه الحالة رغم ان خزينته متخمة بالنقود اننا نلفت نظر رئيس المجلس الي العمل على ايجاد مياه في الآبار الاخرى لخيرما يصرف مايكون على الماء وانا لما يجريه منتظرون

**مولود مبارك**

رزق الاستاذ الشيخ محمد عواد الفالوجى المحامى الشرعى فى ليلة الاربعاء ١٤ الجاري غلاما ذكرا جعله الله من ابناء السلامه واقر به اعين والديه وقد دعاه « نزارا »

**وانت ياغزة متروكه**

منع التبويق و الحاء مدن فلسطين فخفت الجلبة والضوضاء نوعا غير ان مدينة غزة لم يجر فيها هذا المنع فنذلك تجد صوات الابواق فيها من كل ناحية تصم الآذان وتقلق راحة السكان خصوصا اصحاب الدوراش على جانبي شارع عمر المختار فول لم تكن غزة مدينة فلسطينية حتى يمنع فيها التبويق او ان الحكومة جارية على آية العهد القديم (وانت ياغزة متروكة من قبل الرب) فحرمتها من امتيازات المدن الاخرى وتركت مصواتها بها حتى فى اتفه الامور اننا نلفت نظر مدير البوليس الى ضرورة العمل على منع التبويق في هذه المدينة فهى فلسطينيه وسكانها فلسطينيون

## رسالة المجدل

**مخالفة عضو بلدية**

قدم البلد حضرة قائمقام غزة لينظر فى المخالفات وكان من بينها مخالفة احد اعضاء البلدية السيد يوسف الشيخ عمر و وذلك بوضعه عراقيل فى الطريق العام وطرح الاوساخ وقد حكم عليه بغرامة جنيهين اذا لم يزل ذلك من الشارع

**شجار عنيف**

حدث شجار بين اثنين من عائلة الكرم وقد طعن احدهما الاخر بسكين ثم انتصر للمطعون اخوه واشتبكت العائلة واسرع الخبر الى البوليس فخف الضابط النشيط السيد مصطفى عبد الفتاح فى قوة من البوليس وفرق المتقاتلين وقبض على المتهمين وساقهم الى دائرة البوليس ولولا همة الضابط المذكور لكانت النتيجة وخيمة

## رسالة قلقيلية

**الاراضى الجبلية**

يسعى اليهود سعيا حثيثا متواصلا لشراء بعض الاراضي الجبلية خاصة قريتي حبلة واخرش يساعدهم فى ذلك بعض الذين لاخلاق لهم من اهل القريتين المذكورتين

وقد اقلقت هذه المناورات بال اهالي قلقيلية عموما وعلى ذلك سيتألف وفد من وجهاء واعيان البلدة للذهاب الى قرية حبلة فيقوم بما يتطلبه الواجب الوطنى من التحذير والنصح . فعسى ان ينتصح القوم ويعملوا على حفظ وطنهم :

**احتراق سيارة**

هبت النار فى سيارة كانت تسير فى طريق يافا — قلقيلية وذلك بقرب جلجولية ولما كانت السيارة تحمل حشيشا جافا فقد اتت النار على آخرها وربما كان مؤمنا عليها لدى شركات التأمين

## مستوصف العيون

نقل الدكتور مصطفى بك نخري الطبيب البارع الاختصاصى فى العيون مستوصفه الى شارع الدرهلة وذلك بقرب الصحية وبهذه المناسبة نعلن مديري المدارس الاهلية بان الدكتور نخري بك مستعد لمعالجة الطلاب مجانا

## الدكتور فوزي عبلة

بعد ان انهي حضرة الدكتور فوزي عبلة طبيب الصحية عمله في روبين باحسان كافاته الحكومة بنقله الى القدس الى مستشفي الحكومة فهو منذ ذلك الحين يزاول عمله في مستشفي الحكومة بما عهد فيه من حذق ومهارة

## عصابة تشليح

اوقف سبعة اشخاص مسلحون على طريق نابلس — جنين سيارتين كبيرتين للشحن وسيارتين باص للركاب فسلبوا الركاب متاعهم ونقودهم بعد ان اطلقوا النار على السيارات فاصابوا ركابها بجراح

**نشرة دائرة الامن العام عن الحادث**

جاء فى نشرة ادارة الامن العام انه فى مساء ١٦ الجاري وصل نبأ للبوليس بانه بينما كانت اربع سيارات مسافرة من نابلس الى جنين اوقفها عند الكيلو ٩٦ سبعة اشخاص مسلحين بالبنادق وسلبوا الركاب دراهم وثيابا وقد اصيب ثلاثة من الركاب بجراح وقد خرجت قوة من البوليس بقيادة مساعد مدير بوليس نابلس الى مكان الحادث لاجراء التحقيق

## الاستاذ بندك يحتفي

بمدير المطبوعات

يقيم الزميل الفاضل الاستاذ عيسى البندك رئيس بلدية بيت لحم فى منتصف الساعة الرابعة من مساء يوم الاربعاء فى ٢١ الجاري حفلة شاي للمستر فارنس مدير المطبوعات الجديد وذلك فى منزله في بيت لحم وقد وزع الدعوة لحضور هذه الحفلة على عدد كبير من الوجهاء والصحافيين .

## اعلان

### صادر من دائرة اجراء يافا

عدد ١٣٢٨ سنة ٣٤

الدائن اليشاع مثالون

المديون فوزي افندي بن رمضان ابوخضرة

مصدر الحكم : مركزية يافا

الملك : قطعة ارض

اوصافه : ارض ماسا زراعية

معروفة بخور فريج واقعة فى قرية القسطينة

مساحتها : ١٤٥ دونم و ٢٢٥ مترا

مقداره كاملا حصة من اصل حصة

تاريخ سند الطابو في : بلوك ٣١٣ قسيمه ٤ سنة صره نومرو

ملاحظات : — تخمين الدونم فى هذه الارض بالغ سبعة جنيهات فلسطينى

بناء على قرار رئاسة اجراء يافا سيطرح في ميدان المزايدة العلنية بدائرة اجراء المجدل بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الاملاك المبينة اعلاه خاصة المديون فوزي ابو خضرة لقاء الذمة المطلوبة منه الى الخواجه اليشاع مثالون البالغة مايتين وثلاثون جنيها فلسطينيا والفوائد القانونية اعتبارا من تاريخ الى حين الوفاء التام والرسوم والمصاريف النظامية فمن له رغبة في شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه ودبيوزيتو عشرة في المائة او كفالة من احدى البنوك في ذيل القائمة التي ستعطى للدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضي ثلاثين يوما من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعلن المزايدة ثانية على ان يقبل الضم عليها في المائة خمسة لمدة خمسة عشر يوما وبعده تحال هذه الاملاك قطعيا لاسم المزاود الاخير لو تجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة في قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقا للمادة ١٠٢ من قانون الاجرا

مأمور اجرا يافا

# كشكول التحرير

**صديق ابليس**

ذهب ابليس منذ القدم باللعنة لفسقه عن امر ربه وكان عدوا لبنى ادم كما جاء فى القرآن الكريم ولهذ كان اجماع عقلاء بنى آدم على مقته وقرن اسمه باللعنة كلما ذكر ولا نعرف لابليس صديقا من الآدميين فى قديم الزمان سوى ما كان يروي عن بعض المأمونين قديما انهم كانوا يفضلون الجن على الانس ويحتجون لذلك بان اصل الجن من نار واصل آدم من تراب وقد قال بعضهم

( والنار معبودة مذ كانت النار )

واذا كان لهؤلاء بقية وفى العالم من ينظر الى ابليس بغير العين التي تنظر اليه بها فهم في بلاد فى اقصى المعمور منقطعة عن العمران وبالاختصار ان ابليس ليس له فى هذه البلاد من يذكره بالخير ويتعصب له ولذلك فان عجب الناس يكون شديدا اذا اخبرناهم انه يوجد لابليس صديق وان هذا الصديق في جامع يافا يصلي بصلاة المسلمين وقد روي لنا عنه انه اذا سمع انسانا يلعن ابليس انتفض واخذته قشعريرة ولم يتمالك نفسه عن رد اللعنة عليه بصوت منخفض واننا ندري ما الذي يقعد بمأمور الاوقاف عن اخراجه من المسجد واذا قلنا ان مأمور الاوقاف لايدرى من اخبار مسجد يافا شيئا فما عذر امام المسجد وانا اتهم

يكتب مولانا منشيء الجامعة الاسلامية الفاروقي مقالات تحت عنوان ( انا اتهم ) وهذا العنوان قد سبق اليه كاتب يهودي نسيت اسمه الان ما علينا ليس هذا المقصود والمقصود ان مولانا قد وزع التهم شتى ولكن حتى الان لم نره اصاب الصحافة بشيء من تهمة ولذلك فانى انا محرر الكشكول اجرؤ واحمل هذا النصيب عنه

فانا اتهم الصحافة فتهمتها افظع من سائر التهم لانها صاحبة الجلالة ولها سلطان عظيم على النفوس

اتهم الصحافة بان لها اثرا عظيما في توسعة الشقاق وانها تمنح القابا كثيرة غير المستحقين وانها تمدح من حقه الذم وانها تتلون تلون الحرباء وتتقلب تقلب الريشة فى مهب الهواء الى غير ذلك من التهم الكثيرة التى تحتاج لشرح طويل لعلني اقوم به اذا سمحت لي هذه الجريدة ولم تأخذها العصبية لبنات جنسها

## اعلان

بالقضايا الاجرائية رقم — ٥٤٧ — ٣٤ — ٥٢٨ — ٣٤

صندوق برتقال عدد ١٠٠٠

مطروح لميدان المزايدة العلنية الف صندوق برتقال عائدة للمحكوم عليه بنسيون كورسكس بوادحنين لصالح محمد مطر خليل واحمد مطر خليل فعليه كل من له رغبة بالشراء ان يراجع هذه الدائرة والمأمور المعين للبيع الموجود بسوق واد حنين ذلك بيوم الخميس ٢٩ — ١١ — ٣٤ مع العلم بان الرسم والدلالة على المشترى تحريرا

مأمور اجراء الرملة



مطبعة الصراط المستقيم يافا

# عالم انكليزي يصف العالم

## كما يتخيله بعد خمسين سنة

نشر استاذ انكليزي كبير مقالة فى مجلة انكليزية شهيرة عن حالة العالم بعد خمسين سنة اي فى سنة ١٩٨٤ قال فيها

يشعر الانسان اليوم بغبطة شديدة ويهنئ نفسه بالحصول على النور الكهربائي ويعده اسمى مظاهر المدنية الحالية . والواقع ان ذلك النور لم يصل بعد الى نسبة ٥ بالمئة من الكمال المطلوب وهذا يعنى ان ٩٥ بالمئة من النفقة التى نبذلها اليوم فى سبيل النور الكهربائى تذهب هدرا ولكن الناس بعد ستين سنة لن يتكبدوا مثل هذه الخسارة فالنور الكهربائى لم يصل الي درجة الكمال التام فانه سيدار بها

ولنفكر في الوقت الذي يذهب هدرا والاعمال التى تعرقل بسبب سوء الطقس او الزحام الشديد فى حركة السير وغيرها

ان اولادنا لن يعيشوا هكذا فالغيوم فى عهدهم سوف تصبح اثرا بعد عين والطقس ينظم طبقا للحاجة

ويحفر نفق المانش فيه يصبح بالامكان ركوب القطار من لندن الى باريس وبرلين وأساطين نفق واسع يعج بالانوار الوهاجة وكذلك الى ارلندا في نفق آخر تحت البحر

***

ولا حاجة للقول ان التلفزه تنتشر انتشار الراديو اليوم . اضف الى ذلك اجهزة صغيرة توضع فى جيب السترة يكفى ان يخرجها الواحد ويسمع بها ما تذيعه محطات الراديو

***

( ولن يكون للضجة اثر في المدن . فان العلم سيجهز المصانع بجدران لا تمر منها امواج الصوت وتفرش الشوارع بمواد تحول دون الفرقعة »

ويقول هذا العالم ان انسان سنة ١٩٨٤ لن يستطيع الصبر على الوقت الطويل الذي يقضيه فى تناول الطعام وهو يجتاز مئات الاميال فى الساعة بل لا بد ان يخترع احد العلماء اطعمة يكفى ان يبتلع الانسان حبات منها وهو ماش فيشبع

***

اما ملابسه فستكون عبارة عن قطعة واحدة تتألف من قميص ولباس الي ما فوق الركبتين تدفأ في الشتاء بواسطة الكهرباء حتى يمكنها درء البرد والواقع ان معظم ميزات الشتاء سوف تزول ازاء الشموس الكهربائية القوية

***

ويخرج الرجل من منزلة ليذهب الى مكتبه في سيارة تسير بالكهرباء واثناء الطريق يتحدث مع سكرتيره بالراديو ليطلع على آخر الاخبار فيصل الي المكتب محيطا باحواله كلها

***

ويقول ايضا ان حالة المرأة ستتبدل ويصبح في الأمكان معرفة الجنين وهل يكون ذكرا او انثى حين تكوينه ولا يستبعد ان يستطيع العلم التصرف فى توليده حسب مشيئة الوالدين طفل ام طفلة

اما الطبخ فان ربة المنزل لن تعرف عنه شيئا اذ يصبح نسيامنسيا بسبب وجود خواص الاطعمة ومن جهة اخرى فان اثاث المنزل سيكون قليلا بقدر الامكان والغبار لا اثر له اذ تجعل هندسة المنازل كروية لا زوايا فيها ولا تجاويف وتضاعيف

وهكذا يكون لدى المرأة فى المستقبل متسع كبير من الوقت لان تنال ثقافة ارقى وتلعب دورا في السياسة والاجتماع بحيث تكون وسيلة التطور الحديث والرقى الانسانى

ولما كان عصر المستقبل عصر السرعة فقد يعسر علينا ان نتخاطب بهذه اللغات الكثيرة الكلمات فتعم العالم لغة اختزالية تكتفى بالكلمة منها للتعبير عن عشرات الكلمات كما ان كثرة وسائل الاتصال اللاسلكي والتلفزي ستساعد على توحيد اللغات .

# الفجر

الرجاء التفضل بنشر هذه الكلمة على صفحات جريدتكم الغراء ولكم الشكر

صرحت الحكومة الفلسطينية للدكتور اسكندر افندي حلبي ؛ ان يصدر فى يافا مجلة ادبية ، اجتماعية ، فنية اسبوعية ، عامة المباحث باسم « الفجر »

وقد تولى سكرتيرية تحريرها ، عارف افندي العزونى ؛ وعين مدير الادارتها الشاب الاديب زهدي افندي السقا

ويقوم بالانفاق على هذه المجلة ، اصحابها الماليون السادة : عارف العزونى ، سيف الدين الايرانى (الصيرفى المعروف بيافا) وزهدي السقا

( الصراط ) ان هذه المجلة على ما يشير اليه هذا الكتاب وعلى ما نهمنا من بعض القائمين بها لن تتعدى المباحث الادبية والاجتماعية فنحن نرجو لها ان تبلغ من ذلك ما تريد وما ينفع الناس كما نرجو لها الرواج والقبول

# بعثة نسائية اميركية

## الى ايران وافغانستان

وصلت الى طهران بعثة نسائية اميركية برياسة السيدة ماري شولز وهى التى انتدبها الاتحاد النسائى الاميركي لدرس النهضة النسائية الحديثة في ايران وستسافر البعثة الى كابل بعد ماتتم مهمتها فى ايران وستزور مدارس الاناث ودور الزخرفة والنقش والخياطة والاندية النسائية في طهران وبعض المدن المهمة (ص)

# بعثات اثرية

## الى العراق

— وصلت بغداد ست بعثات اثرية بين فرنسية وانجليزية والمانية واميركية وباشرت التنقيب في الاطلال التى سمح لها من سنوات بالتنقيب فيها وقد شرعت بعثة جامعة بنسلفانيا في البحث عن الآثار في منطقة بعشيقة وهى لا تزال بكرا لم تمتد اليها يد البحث الا في السنة الماضية (ص)

# الجماعة قبل الفرد

خطب الجنرال جيرنج رئيس وزارة روسيا خطبة قانونية فلسفية عظيمة الشأن امس موضوعها « القانون أساس الاجتماع الوطني وذلك فى اجتماع اكادمي القانون الالمانى مساء الثلاثاء

ومما قاله في خطبته هذه ان الرومانيين ادركوا في قوانينهم التى سنوها لحضارتهم القديمة ان النظام القضائى هو أس الدولة ولكن هذه الاولية مسخت على مر العصور حتى تخيل الناس ان مهمة الحكومة في الامم مهمة « الخفير الليلي » اي حماية مصالح الفرد دون غيرها وعد الجماعة فى المنزلة الثانية

« وقد ادرك النازي أيضا عظم شأن الحياة المنظمة فى معيشة كل فرد ولكن من وجهة تختلف كل اختلاف عن هذه الوجهة وعلى منوال اقرب الى الطبيعة فى صور حياة الفرد والدولة والمكان الاول في نظر النازي ليس الفرد بل الجماعة المشتملة على جميع الافراد ولهذا السبب سمينا انفسنا اشتراكيين

« وقد نسخ كثير من القوانين القديمة واحل محلها قوانين تطابق الفكرة القضائية التى فى اذهان النازى والقوانين فى نفسها لانفع لها ولا فائدة منها اذا لم تضمن الدولة تطبيقها وادارتها لتمتع كل جماعة وكل فرد بحمايتها وللافراد جميعا في كل حكومة وطنية حق التمتع بحماية القانون ولكن بعد ان يظهر بسلوكه انه اهل لهذا اللقب وهذه الحماية ولذلك يضع اعداء الدولة انفسهم خارج حماية القانون ويفقدون حق تلك الحماية

واشار الى حوادث ٣٠ يوليو الماضى فقال ان اقدام الهرهتلر كانت نتيجة عطفية لتمسكه بالقانون



# سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار بالعرب حاملا لهم على بيع اراضيهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق فى الارض التى يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لا يكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمى بك الحسينى [illegible] المعروف فى طريق خلاص الملاك العرب من شر هذا القانون [illegible] سند ايجار فى صورة قانونية [illegible] المزارع فيه [illegible] الحقوق ورعاية المصلحة العامة [illegible] الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

العدد ٧٩٨

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

# الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

١٥ شعبان سنة ١٣٥٢ — « الخميس » — الموافق ٢٢ تشرين [illegible] سنة ٩٣٤


## [illegible]ة شهادات المهاجرة

[illegible] بلاغ الوكالة اليهودية المتضمن بيان منح الحكومة المستعمرة اليهود زيادة شهادات مهاجرين عن ذى قبل واستحسان الوكالة لذلك وعده رغبة من الحكومة في تنشيط المهاجرة اليهودية وذلك من الحكومة على غير ما كان يتوقع ويؤمل فان العرب الذين هم اهل البلاد قاموا وقعدوا واقاموا المظاهرات التى سببت اضطرابات في البلاد وكانت اول اشتباك بين الحكومة والعرب استنكارا واستهجانا لبقاء فلسطين مفتحة الابواب لليهود ولان البلاد تضيق ذرعا عن احتمالهم ولان العرب يخشون من غلبة اليهود عليهم بزيادة العدد وكثرة المال ثم ان اليهود في هذه السنين لم يسلكوا مع الحكومة في فلسطين سلوكا حسنا فانهم لم يبالوا بمنع الحكومة من دخول المهاجرين الى فلسطين اختلاسا ولم يقيموا لتهديد الحكومة وزنا فخرقوا حرماتها واستباحوا حماها وانتهكوا قوانينها مما اساء سمعتها وقبح احدوثتها في الناس حتى ظهرت بمظهر العاجز عن حماية حدوده وضبط اطرافه

فهذا وذاك كانا مما حمل العرب على الاعتقاد بان الحكومة المنتدبة لا بد مستغلق ابواب فلسطين في وجه اليهود وتقول لهم ان البلاد اصبحت لا تحمل اكثر مما فيها وان الارض التى في يد العرب دون كفايتهم وان السماح بالمهاجرة مقيد باحتمال البلاد فما دام انها حسب تقارير الخبراء لا تحتمل فاننا لا نستطيع ان نأذن بالمهاجرة

هذا ما كنا نظن ان الحكومة ستجيب به اليهود وهذا هو المعقول ولكن الذي يظهر وتؤيده التجارب ان الحكومة الانكليزية المنتدبة التي تصارع دول الارض وتخرج من ميدان الصراع غالبة منتصرة لا تقوى على مقابلة اليهود ولا يبقى لها عزم عند مصادمتهم وهذا من العجائب او كما قيل

مالى تطاوعني البرية كلها
واطيعهن وهن من عبداني
من ذاك الا ان سلطان الهوى
وبه قوين اعز من سلطاني

فكم من مرة ازمعت الحكومة المنتدبة ان تحدث امرا في فلسطين فخالف فيه اليهود ثم حملوها على الرجوع عنه وكم من موظف من كبار رجالها لم يبق له قرار في فلسطين لان اليهود غير راضين عنه

ولقد وعدت الحكومة في كتاب اصدرته على اثر الاضطرابات الاخيرة التى وقعت بين العرب واليهود في سنة ٩٣٠ ورفعته الى البرلمان ان تؤلف مجلسا تشريعيا لفلسطين وهذا نص ما جاء في هذا الصدد

« وقررت ان الوقت قد حان للتقدم خطوة اخرى في سبيل منح اهالى فلسطين درجة من الحكم الذاتى تتلائم مع احكام صك الانتداب. وبناء على ذلك تنوي حكومة جلالته ان تشكل مجلسا تشريعيا ينطبق عموما على الاصول المبينة في بيان الخطة السياسية الذي اصدره مستر تشرشل في شهر حزيران سنة ٩٢٢ ونشر كذيل خامس لتقرير لجنة التحقيق عن اضطرابات فلسطين التى وقعت في شهر اب سنة ٩٢٩ »

الى ان قالت « وتأمل حكومة جلالته انها ستنال في هذه المرة معاونة جميع طبقات السكان في فلسطين وترغب في ان تعلن بوضوح وجلاء بانها بينما تأسف كل الاسف لاية محاولة قد يقوم بها اي فريق من السكان للحيلولة دون تنفيذ قرارها تتخذ جميع التدابير المستطاعة لقمع كل محاولة كهذه ان وقعت اذ ترى ان من مصلحة اهالى البلاد على الاطلاق الا تؤجل قط الخطوة التي تنوي الان ان تخطوها »

فترى من هذا النص انها لم تكتف بالعزم بل توعدت من يقف في سبيل تنفيذه وهذا كان سنة ٣٠ ونحن الان على ابواب سنة ٣٥

فالحكومة المنتدبة تراخت قوتها وانحلت عزيمتها التي كانت مثل حد السيف لان اليهود عارضوا في ذلك

ثم انه عرف عن فخامة المندوب السامى انه اقنع حكومة جلالته في لندن بانها تؤلف مجلسا تشريعيا في فلسطين وانها قد عمت ولكننا نرى العزيمة قد تراخت امام حملات اليهود

ونرى الحكومة المنتدبة في مسألة الهجرة تقول بانها لا يمكن ان تتجاوز في التصريح بها احتمال البلاد ولكنها تضعف وتتراخى فتزيد في عدد المهاجرين مع ان كل التقارير التي قدمها الخبراء المحققون المنتدبون من قبلها متفقة على ان البلاد لا تحتمل اكثر مما فيها سنة ٣٠

لقد خولت الحكومة فخامة المندوب السير [illegible] صلاحية تقدير احتمال البلاد للمهاجرة وتأليف مجلس تشريعى وصرح وزير المستعمرات في مجلس النواب بان فخامة المندوب السامي هو المرجع في شؤون فلسطين وقد لمحنا ان فخامة المندوب يريد تأليف مجلس تشريعى وانه لا يرى اسماح للمهاجرة بهذه الكثرة فتراخى الحكومة المنتدبة في تأليف المجلس ومنحها زيادة اليهود عدد المهاجرين منهم يمكننا ان نعده من رجوع الحكومة المنتدبة عن عزمها

واذا اردنا ان نعدد الشواهد على تراجع الحكومة عن عزمها وانحلال عقدها امام معارضات اليهود فانه يضيق بنا النطاق عن حصرها

ولذلك فان على العرب ان ينظروا في السبيل الذى يستطيعون به حفظ حقوقهم وحماية مصالحهم فان هذه السبل التي سلكوها حتى الان لم تضمن تبليغهم المطلب الذي ينشدون والهدف الذي اليه يرمون

## تمخض الجبل فولد فأرا

### مؤتمر بئر السبع

عقد مؤتمر في بئر السبع دعا اليه بعض شيوخ البدو هناك وذلك للنظر في الطرق التي يتوصل بها لمكافحة آفة البيع التى دبت في ارض بئر السبع وفشت الى حد صرنا نخشى معه ان تذهب ارض بئر السبع كلها في وقت سريع بثمن بخس وذلك لما عليه تلك البلاد من فقر ولان الارض في اكثر السنين يحتبس عنها القطر والغيث

وقد حضر هذا المؤتمر عدد عظيم من الوجوه والاعيان واصحاب الثروة الا انه قد انفض ذلك المؤتمر دون ان يأتى بفائدة وهذا هو اول مؤتمر

وكانت دعوة اخرى من اصحاب الدعوة الاولى وكانت هذه الدعوة اعم واوسع

فكان المؤتمر احفل واجمع من الاول وحضره من وجوه البلاد واعيانها من لم يحضر المؤتمر الاول

ومع ان هذا المؤتمر في هذه المرة قد دخلت فيه الاصابع الحزبية حتى كانه مؤتمر حزبى فقد دعا جميع الناس له بالتوفيق وتوقعوا ان يسفر عن لون من الوان الجد في مكافحة آفة بيع الارض وان توضع فيه مقررات من شأنها ان تؤدي الى حماية الارض وحفظها من البيع

كيف لا وقد حضر كثير من اصحاب السماحة والعطوفة والسعادة والسيادة كما قالت بعض رصيفاتنا الفضليات ولكن هذا المؤتمر لم يكن بافضل من المؤتمرات السابقة بل ان بعض المؤتمرات كانت افضل منه لانها تسفر عن وضع قرارات باقامة مظاهرات وارسال الاحتجاجات على الحكومة لفتحها ابواب فلسطين للهجرة ولا بقائها بيع الارض يجري بلا قيد ولا شرط

وهذا مما لا شك فيه انه كان لحضور بعض المرتابين فيه الذين يخشون غضب الحكومة فاذا كان في ذلك المؤتمر بعض الموظفين [illegible] هؤلاء الموظفين [illegible] يحضروا

وبعد ان خطب سماحة المفتى كما تقول الصحف نصف ساعة وتبارى الخطباء يشيدون بفضل بعض الحاضرين فقد تقرر حلف يمين على السيف والمصحف ان الحالف لا يبيع ولا يكون واسطة للبيع الى آخره

ولعمري انه لو جمعت كلف الحضور وما انفق على الولائم التى اقيمت له وثمن البنزين الذي هلك ودفعت الى بعض اصحاب الارض في بئر السبع لكانت اجدى في حفظ الارض من هذا القسم

فما اصدق المثل المشهور على هذا المؤتمر (تمخض الجبل فولد فارا)

## الاردن واليهود

لا نرى ان نعير آذاننا لارجاف بعض ذوى الاغراض من العرب واليهود بان حكومة شرقى الاردن تغضى عن محاولة اليهود التملك في شرقى الاردن فان تصريح فخامة رئيس الوزراء ابراهيم باشا هاشم في المجلس التشريعى في اول اجتماعه صريح في انه لا سبيل لليهود الى شرقى الاردن. ان شرقى الاردن عربية وستبقى عربية. وان رئيس وزارة يقول كلمة في مجلس تشريعى لا بد انه يعنى ما قال ويتعهد به وليس اكثر تصريح الى الى صحة. فلتدع الصحف الاراجيف ولا تعبأ بغير الحقائق

## الصهيونية والسياسة الانكليزية

### لا حياة للسياسة الانكليزية في الصهيونية

نحن نسد عليها المعابر والطرق

نحن نبدل سياسة العالم

نشرت رصيفتنا الكرمل هذا المقال في عددها الاخير

اذا صح ان السياسة الصهيونية تغلبت على رغبة فخامة المندوب السامى السر واكوب وحملت الحكومة الانكليزية على تأجيل المجلس الاشتراعى الذي اشار به فلا يكون هذا اول موظف رسمى كبير فشلت سياسته فقد تغلبت السياسة الصهيونية من قبل على سياسة اللورد باسفيلد احد وزراء المستعمرات السابقين وحولت كتابه الابيض الى كتاب اكثر اسودادا من الليل البهيم وعلى سياسة الجنرال ين موني وبولز وعلى سياسة مجلس لوردات وعلى سياسة كثيرين من نبلاء الانكليز

وهذه الظاهرات تدلنا على ان الحكومة الانكليزية هى كالقائد الباسل المحنك الذي يقود جيوشه من نصر الى اخر ولكن لا حيلة له في ميكروب صغير كمكروب السل او السرطان اذا تفشى في جسمه

— اذا صح ان سياسة الجمعية الصهيونية نجحت في حمل الحكومة الانكليزية على تأجيل المجلس الاشتراعي لفلسطين الذي رغب فيه فخامة المندوب السامى فنجاحها برهان جديد يضاف الي براهين سابقة عديدة على ان السياسة الانجليزية على رغم قوتها لا حيلة لها في نفوذ اليهود عليها

ونحن بعد كل هذه التجارب والبراهين لم يبق لنا حق بان نعول على الانكليز فسياستهم هى التى نكبتنا بالصهيونية ويظهر ان لا قبل لها بدفع هذه البلوى حتى ولا بتخفيف مصيبتها

ولكن هذا يجب ان لا يحملنا على الاستسلام كما يفعل كثيرون منا الذين يقولون [illegible] يطلع بايدي الزعماء تجاه القوة الانكليزية و[illegible] الصهيونية العظيم عليها

يطلع بايدينا ما لا يطلع بايدي الا[illegible] نحن في مقدورنا ان ندفع عنا غائلة الصهيونية

يروى عن احد فلاسفة اليونان انه كان يحمل كيسا لزاده وكاسا يشرب بها وعصا يتوكأ عليها فر بنبع ماء فوجد راعيا يغرف الماء بحفنته ويشرب فشكره وقال لقد اراحتنى من عناء حمل آنية من اوانى الثلاث ورمى الكاس

ونحن اذا اردنا ان نردع عنا غائلة الصهيونية فما علينا الا ان نستغنى سنة او سنتين عن الاحمال التى تحملنا اتباعها المدنية

# فتوى رئيس المجلس الاسلامى
## بتكفير باعة لاراضى

بسم الله الرحمن الرحيم

(ياايها الذين آمنوا لاتخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم)

ايها المؤمنون !

ان عليك الارض بفلسطين للصهيونيين الذين ظهرت نياتهم الرهيبة ووضحت مقاصدهم الخطيرة يؤدي حتما الى محو اثر المسلمين واطفاء نور الاسلام والعرب من هذه البلاد المقدسة وانكم لتشاهدون الآن باعينكم وتلمسون بايديكم هذه الحقيقة واضحة جلية فهؤلاء الكثيرون من اخوانكم الذين تسربت اراضيهم الى الصهيونيين قد اصبحوا بلا مأوى ولا مورد عيش ولم يبق امامهم الا الجلاء عن هذه البلاد مخلفين وراءهم ذكريات الماضي المجيد بالحزن والاسى تاركين ارضهم وديارهم الى حيث يموتون جوعا مشردين في الآفاق

ايها المؤمنون

ان هذه البلاد المقدسة التي فيها اولى القبلتين وثالث المسجدين والتي كان اليها الاسراء ومنها المعراج بنبيكم محمد صلى الله عليه وسلم والتي جبلت تربتها بدماء المجاهدين الابرار من المسلمين وحفلت ارضها بالكثيرين من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين والتي كل شبر منها فيه اثر من آثارهم الصالحة ومأثرة من مآثرهم الخالدة بقيت على الدهر مصطبغة بصبغة الاسلام شاهدة (بان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله) ان هذه البلاد المقدسة الحافلة بجميع ذلك هي امانة الله ورسوله والمسلمين جميعا في اعناقكم وان في بيع كل شبر من ارضها للصهيونيين خيانة لله ولرسوله وللمسلمين جميعا واطفاء لنور الاسلام في الارض المقدسة ومساعدة على اخراج المسلمين من ديارهم

ايها المؤمنون

ان الله سبحانه وتعالى بين لكم انما اموالكم واولادكم فتنة، فلا يكن حبكم المال دافعا ومغريا لكم على خيانته وخيانة رسوله وخيانة اماناتكم وانفسكم فان في ذلك الخسران المبين لحالكم ومآل اولادكم وبلادكم ووبالا عليكم في دنياكم وآخرتكم. واعلموا ان اثم بيع الارض في فلسطين عظيم لانه اصبح بالنسبة لكل فلسطيني بيعا صادرا من عالم بالنتيجة راض بها فهو يستلزم الكفر والارتداد عن دين الله والعياذ بالله (يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون ؛ واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب

ايها المسلمون

ان الله سبحانه وتعالى قد قرن الذين يخرجون المسلمين من ديارهم والذين يظاهرون على اخراجهم بالذين يقاتلون المسلمين في دينهم حيث يقول تعالى ( لاينهاكم الله عن الذين لم يقاتلونكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاؤلئك هم الظالمون ) ولا يخفى ما في الاية الكريمة من تشنيع امر العاملين على اخراج المسلمين او المساعدين على اخراجهم من ديارهم بجعلهم مقرونين بمن يقاتلون لمحو دين الاسلام وصد الناس عنه وهذه فلسطين هي بلاد المسلمين والعرب فكل بائع ولو شبرا من فلسطين للصهيونيين وكل واسطة وسمسار في بيعه هو مخرج للمسلمين ومظاهر على اخراجهم منها وقد نهانا الله سبحانه وتعالى بصريح الاية عن ان نتولى مثل هؤلاء فلا نوادهم ولا نتخذهم اصدقاء هم العدو فاحذرهم . ولو كانوا آباءكم او ابناءكم او اخوانكم او ازواجكم او عشيرتكم ( ياأيها الذين آمنوا لاتتخذوا آباءكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون ) ( قل ان كان آباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين »

ايها الاخوان:

اننا نهيب بالمسلمين والعرب جميعا الى تحذير بعضهم بعضا من بيع الارض للصهيونيين وان يعملوا جميعا على ازالة هذا المنكر العظيم الذي من شأنه ان يطفىء نور الاسلام ويمحو اثر المسلمين والعرب من هذه الاراضي المقدسة وليتقوا بذلك فتنة لاتصيبن الذين ظلموا منهم خاصة ونهيب بالاعيان والزعماء والرؤساء والعلماء وبالجملة بجميع ذوي الكلمة والتأثير ليقوموا بواجبهم نحو هذا الامر وينفردوا لحض المسلمين على التمسك باراضيهم ويعلنوا لهم حكم الله فيمن باع للصهيونيين مباشرة او بالواسطة

---

يشجر في المدن والقرى وبين العشائر ليصرفوا الناس الى الاعمال المنتجة ويوفروا عليهم ما ينفقونه من الوقت والاموال على الخصومات والمنازعات . في وسعنا ان نعمل ما لا تقوى على عمله الحكومة الانكليزية لدفع غائلة الصهيونية ولكن ينقصنا اننا نريد ان نعمل

في وسعنا ان نسد طريق الصهيونية الينا سدا محكما

ونكتفي بملابس الحشمة والمآكل المغذية ونمتنع عن التدخين ونوفر اثمانها ونرصدها كل واحد باسمه في المصرف العربي لنؤلف الشركات لمشترى الاراضي او لنشتري بها اسهما في البنك الزراعي ونقوي رأسماله فيؤمن لنا عدم بيع الاراضي وينهض بالمزارع

ويفتح لنا بنكا صناعيا الى جانب البنك الزراعي

في وسع الزعماء ان يتلافوا كل خلاف

في وسعنا ان نبدل سياسة العالم

وكم من مرة قام افرادمنا وطوروا السياسة والغرب في سبات . فقط يجب ان نريد ونعمل فاذا كان يوجد بيننا من يريد ويصمم على العمل فليعلن استعداده لنبحث الموضوع باسهاب واياه

## السويد يهدي العراق طائرتين

المفهوم في بعض المحافل ان حكومة السويد قررت اهداء الجيش العراقي طائرتين عسكريتين كذكرى لزيارة الامير غوستاف ادولف للعراق(ص)

## ثناء الصحف البريطانية على العراق

امتدحت الصحف الانكليزية التدابير التي دبرتها السلطات العراقية في اثناء السباق الجوى الدولى ، اعدادها في المطار المدنى العراقي كل ما يحتاج اليه الطيارون المتسابقون من وقود وغيره

وتقول الطيارون المتسابقون ان ذكريات ليالي بغداد تعوضهم المتاعب التي جابهوها في الطيران وقد ذكرت جميع الصحف اليومية في انكلترا فضل الحكومة العراقية في الغاء العوائد الجمركية المعتادة ورسوم جوازات السفر وغيرها على الطيارين وبالاجمال ان سباق لندن — ملبورن الجوي كان خير دعاية للحكومة والبلاد العراقية

---

وفيمن توسط وسمسر بالفعل او بالقول وفيمن يسهل امر هذا البيع باية وسيلة «ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون» والله يهدي الى سواء السبيل

## الاصلاح الدستوري في الهند

ستكون اهم حوادث الاسبوع المقبل السياسية نشر تقرير اللجنة المشتركة عن الاصلاح الدستوري في الهند . وتنتظر هذه الوثيقة الهامة بفارغ الصبر في بريطانيا والهند على السواء بل في جميع انحاء الامبراطورية البريطانية وتسهيلا لدرسها من قبل اكبر عدد ممكن من الناس ستنشر في الهند وبريطانيا في وقت واحد بثمن زهيد جدا

وتؤلف اللجنة المشتركة التي وضعت هذا التقرير من اعضاء مجلس البرلمان «اللوردات والعموم» انتخبوا من قبل زملائهم وعهد اليهم بمهمة تعديل مشروع الدستور الذي قدمته الحكومة . وتمثل هذه اللجنة جميع الاحزاب البرلمانية واكثرية اعضائها سبق لهم درس الموضوع المطروح عليهم درسا مستفيضا . وهي تضم في عضويتها ثلاث من حكام الهند السابقين ووزراء الهند السابقين وثلاثة من وكلاء وزارة الهند السابقين واثنين من حكام المقاطعات الهندية سابقا واربعة من الاعضاء الذين زاروا الهند مع لجنة سيمون وستة من اللجنة التي عينها مؤتمر المائدة المستديرة وآخرين من البرلمانيين الذين خدموا طويلا في الهند

فيتضح من هذا ان اللجنة ذات اهمية خاصة من حيث كفاءة اعضائها ودرايتهم بشؤون الهند ولعله لم يسبق وجود لجنة مثلها جمعت مثل هذا العدد من الخبراء لدرس احدى المسائل الامبراطورية . ويجب ان لا يغرب عن البال ان اللجنة تضم اشخاصا من اصحاب المكانة مثل رئيس اساقفة كنتربري واللورد دربي والسر اوستن تشامبرلن الذين لم تكن لهم علاقة مباشرة بشؤون الهند والذين كونوا افكارهم في خلال اجراءات اللجنة . وهذا التقرير يلغي بالطبع كل التقارير السابقة التي بني على اساسها

وستكون هذه الوثيقة دون ريب موضع درس دقيق وتمحيص ولا يرجى ان تنجو من النقد وذلك على الاقل من الذين سبق لهم تكوين رأي في الموضوع فان في بريطانيا فرقة من حزب المحافظين سبق لها ان اعربت عن قلقها الشديد بان عمل الاصلاح الدستوري فذهب الى مدى بعيد قبل الاوان ثم من الجهة الاخرى حزب المؤتمر في الهند قد وجه سهام النقد اليها حتى قبل الاطلاع على محتوياتها ومع ذلك فان هذه الوثيقة الهامة ستصدر في وقت يبدو فيه تحسن واضح في جو الهند السياسي بفضل كثيرا ما كان عليه منذ ٣ سنين فان تحريضات المؤتمر في ذلك الوقت كانت على اشدها اما الآن فقد عاد المؤتمر الى الاساليب الدستورية واخذ الزعيم غاندي الذي كان يدعو الى عدم التعاون في الانتخاب في استعمال

## رسالة عمان

**نجح المياه في المشتى**

نجحت عملية اخراج المياه بالثقب «البيار الارتوازية» وقد كان مايخرجه في الساعة «١٦٠» غالونا وهذا يبرهن على ان بقاع البادية كلها مياه ويمكن تحويل هذه الصحراء الى حدائق غناء ومدن عامرة كما كانت بالعهود السابقة اذكان مجموع نفوسها ٣٥ مليون نسمه

**وصول جلالة الملك علي**

وصل يوم السبت جلالة الملك علي وقد هب لاستقباله شقيقه سمو الامير عبد الله المعظم وانجاله الاماجد النبلاء اصحاب السمو وقد استقبلته رجالات الحكومة في الزرقاء وحين وصول جلالته عمان اطلقت المدافع تحية لجلالته وفي صباح اليوم الثاني استقبل رجالات الحكومة رسميا ووجوه البلاد وقد ابدي جلالته عطفا شديدا على وفد المجاهدين السوريين وقد طايعتهم العاصي وصديقه مصطفى حيدر بك وجلالته ممتلىء الصحة نشيطا يطفح من وجهه جلالته البشر وعلمت بان سمو الامير عبد الاله سيتحرك اليوم من بغداد ميمما شطر عمان

**التحسينات في البرق والبريد**

علمت بانه سيجدد خط برق هاتفي ثان بين القدس وعمان والعامل الوحيد في تجديد هذا الخط لعدم حصول اقل تأخير والمخابرات فيما اذا طرأ عطل على الخط الاول ويبلغ عدد المشتركين في الهاتف الان «٢٠٠» مشتركا ونحن نشكر مدير البرق والبريد على مايبذله من جهد في سبيل تأمين المواصلات

**الايام الحمراء**

قريبا سيصدر كتاب صفحة استشهاد الخراط واستشهاد البطل فؤاد بك سليم وهو الحلقة الخامسة من كتاب صفحة من الايام الحمراء وعدد صفحاته «٢٥٠» صفحة ويحتوي على نحو «٥٠» صورة من الثورة ويطلب من المجاهد محمد سعيد العاصي وثمن النسخة «١٠٠ مل»

***

## من مآثر النابلسي

قال مراسلنا من نابلس

وجدت في مكتب المثري الكبير الحاج نمر افندي النابلسي فرأيت من فضيلاته مأثرة من مآثره الطيبة وهي ان شخصين من نابلس أخذا يتزايدان على بستان له وأخيرا كان نصيب احدهما باتفاق الشخص الثاني وبعد هذا رغب المزايد بزيادة خمسين جنيها. فأجابه الحاج نمر افندي انه لا يمكن ان يقبل هذه الزيادة ولو بلغت الخمسمائة جنيه بعد الاتفاق مع المستأجر فبارك الله في اخلاق مثرينا الكبير وامد في عمره للقيام بالوجب الاجتماعي

نفوذه للتأثير على الناخبين للاقبال على الاشتراك فيها

وبين هاتين الفئتين المتطرفتين من اصحاب الرأي توجد فئة معتدلة ستنظر الى التقرير بقصد الحكم على مايكون له من اثر لمصلحة الهند واستمرار علاقتها بالامبراطورية

## رسالة قلقيلية

**لايقاف حركة البيع**

علم بعض وجوه قلقيلية بان اهالي قرية حبلة — المجاورة لبلدهم يريدون بيع اراضيهم من اليهود ولما كانت جريمة البيع جريمة منكرة الف القلقيليون وفدا منهم وسافر الوفد لتلك القرية للسعي في ايقاف حركة البيع وكان الوفد مؤلفا من الوجوه والشباب وانا نرجو الله تعالى ان يساعد الوطنيين في مساعيهم الجليلة

**اشاعة**

سرت اشاعة في البلدة بان « وحيها » يريد بيع بيارته المجاورة للبلدة لاحد الالمان بواسطة السماسرة المجرمين ؛ وقد استاء جميع الاهلين لهذه الاشاعة التي ستجر الويلات الكبيرة على ارض هذا الوطن المقدس والتي هي الجريمة الاولى من نوعها ؛ نرجوا ان لا تتحقق الاشاعه ليبقى اسم البلد طاهرا من كل دنس وعيب . وسأعود للموضوع

## درس قضية جبل كنعان

عاد من صفد احسان اغا النمر معتمد جمعية الهداية الاسلامية بعد ان درس حقيقة قضية جبل كنعان وزار سماحة الاستاذ الشقيري بمكاو بعض الوجوه في حيفا وقد حدثنا المذكور بحديث قيم عن هذه القضية التي اصبحت موضع اهتمام لرأي العام

## قانون رسوم المحاكم

الشرعية

نشرت الوقائع الرسمية في ملحق العدد الاخيرة منها نظاما لرسوم المحاكم الشرعية وكان هذا القانون موقعا بامضاء رئيس المجلس ومقترنا بموافقة السكرتير العام وهذا كمثل الانظمة التي يصدرها رؤساء الدوائر فيما هو من صلاحيتهم

ولا نظن اننا رأينا المجلس الاسلامي قد اصدر نظاما غير هذا النظام مع انه له الحق في ذلك ومع ان كثيرا من امور المجلس تحتاج الى انظمة ونظن انه لولا طلب الحكومة لما اصدر المجلس هذا النظام

## جمعية منع المسكرات

حضرة الفاضل رئيس جريدة الصراط المستقيم الغراء

تحيي جمعية منع المسكرات بالقدس يوم الاحد الموافق ٢٥ - ١١ - ٣٤ العيد السنوي العام لجمعيات منع المسكرات ولذلك ستضع برنامجا خاصا بهذا اليوم في القدس يتضمن على قبول الزوار في قاعتها من الساعة الرابعة زواليه فصاعدا وسيلقي سكرتير الجمعية خطابا في الساعة السادسة مساء . فنحث الجمهور ان يتفضل فيشاركنا في هذا اليوم

وقد عزمت الجمعية على اصدار نداء خاصا بهذا اليوم وستعممه على جميع البلاد وستوزع شارات مابين الساعه الثامنة والثانية عشرة صباحا في القدس فقط

الهيئة الادارية

***

## حفلة الاستاذ

### بندك

اقام الاستاذ عيسى افندي البندك رئيس بلدية بيت لحم وصاحب جريدة صوت الشعب حفلة شاي في منزله في بيت لحم في الساعة الخامسة بعد ظهر امس للمستر فرانس مدير المطبوعات الجديد حضرها دولة حسن خالد باشا الصيادي وسماحة السيد عبد الرزاق الصيادي نقيب الاشراف في حلب والكابتن دولن نقيب ورئيس شعبة الاستخبارات التابعة للقوة الجوية الملكية البريطانية المرابطة بوزارة المستعمرات وحسن صبح بك الخالدي مدير الكلية العربية والدكتور حسين بك الخالدي صاحب هذه الجريدة ومرآة الشرق ومراسلو الصحف المقدسيين وكثيرون من وجهاء بيت لحم والقدس وبعد تناول الشاي والفواكه التي اعدها الاستاذ البندك كلمة شكر فيها المستر فرانس لتفضله بقبول الدعوة راجيا ان تلقى الصحافة في ايامه كل عطف وتأييد تلك الصحافة الناطقة باسم الحق والمدافعة عنه فاجابه المستر فرانس شاكرا ثم انصرف المدعوون شاكرين

## فرع تجاري

انشأ السادة ولاد صادق بك الطاهر التجار المعروفون في مصر فرعا لمحلهم في يافا تباع فيه الحبوب المصرية كالعدس المصري الدائع وغير ذلك وقد اناطوا هذا الفرع باحدهم احمد زكي بك الطاهر التاجر المعروف بنشاطه وجده فاستأجر محلا في اول شارع الدرهلي فنرجو لهم التوفيق

## الاجتماع السنوي العام

للكشافة المحلية

دعت جمعية الكشافة المحلية الفلسطينية الى اجتماعها السنوي العام الذى ستعقده يوم الاحد القادم في منتصف الساعة الرابعة مساء مع تناول الشاي وقد جاء في كتاب الدعوة مايأتي:

للكشافة في كل بلد من بلدان العالم المتحضر اهمية وخطر والكشافة التي برحت منذ نشأتها في فلسطين تعمل على جمع شمل الشباب وتثقيفهم وتمرينهم بروح شريفة هي روح النجدة والعمل المفيد . اخذت مؤخرا تضعف عما كانت عليه منذ سنين وتأخر الكشافة في فلسطين معناه تأخر فريق كبير من شبانها الذين هم في حاجة الى هذا النوع من التربية الصريحة والرياضة المفيدة ؛

فهل يحق لنا اذن ان نهملها ونتقاعد عن مساعدتها وايصالها الى احسن مما كانت عليه قبلا ؟

مندوب كشافة اللواء الجنوبي

اوبري ليز

يافا في ١٩ تشرين الثاني سنة ١٩٣٤

***

## كشكول التحرير

**ديك المطران**

هذه صحيفة صغيرة رسم عليها ديك وهي في محل مرتفع من مدرسة المطران وضعت لتدل على مهب الرياح وقد اتخذه اهل القدس مثلا للتقلب فهم يقولون فلان كديك المطران يدور مع الريح كيفما دارت ولا شك ان هذا مثل جديد يضاف الى الامثال من هذا النوع

**كيف يعلنون عن انتخاب بلدية**

قرأ محرر الكشكول في بعض الصحف دعوة الى انتخاب احد مرشحي بلدية عكا بتوقيع (عبد المطلب فضة) وقد استهل هذه الدعوة بقوله( ايها الناخب العكي غدا يوم الانتخاب العتيد وغدا تقرر مصير بلدك ايها الناخب الكريم بكلمة هي الحق الفاصل)

ومحرر الكشكول يعتقد ان صاحب التوقيع لم ينشىء هذه الدعوة بل وجدها في بعض الكتب فنسخها وقد كانت في الاصل دعوة الى انتخاب مجلس نيابي الف ليضع دستور البلاده ويقرر مصيرها بعد ان اصبح زمامها في يدها فاما ان يقال هذا في دعوة الي انتخاب عضو في بلدية ميزانيتها بضعة آلاف جنيه لا يستطيع المجلس البلدي ان يتصرف في شيء منها بغير موافقة القائمقام وليس له اشراف على الكنس والرش والتنوير فقول معقول اذا كان هناك عقول

الانتخاب العتيد تقرر مصير البلد كلمة هي الفاصل بين الحق والباطل وماشابه هذا من الكلمات كبير وكبير جدا وجدا كبير على انتخاب عضو لا لبلدية عكا والقدس بل لعضوية مجلس تشريعي في المجلس التشريعي في فلسطين وانما ذلك كما قيل (كالهر يحكي انتفاخا صورة الاسد)

**محسنهم الكبير**

يطلق اليهود لقب (المحسن الكبير) على مثل روتشلد وهذا الذي بذل ملايين الجنيهات في سبيل انشاء الوطن القومي لبني قومه اما محسننا الغراء فتطلق على من تصدق بجنيه واحد فقط للفقراء ودفع له جنيها واحدا اشتراك سنة فما اعظم التفاوت بين محسننا ومحسنهم

## ضبط لعبة روليت

في بار ماجستيك

ضبط الضابط النشيط خليل افندي شحيبر مفتش بوليس البلدة مساء الاربعاء في نحو الساعة العاشرة ماكنة روليت في بار ماجستيك وضبط معها مبلغا من النقود كان يستخدمه اللاعبون في اللعب وقد جاء بالاشياء المضبوطة الى دائرة البوليس وباشر التحقيق مع صاحب البار والاشخاص اللاعبين وهي همة تذكر فنشكر للضابط المشار اليه في محاربة هذه اللعبة الشنيعة التي انتشرت في البلد وكادت تحدث مشاكل ومشاجرات بين الاهلين . ونحن نلفت نظر المستر كنت مفتش بوليس يافا للتشديد في محاربة هذه الآفة .

***



مطبعة الصراط المستقيم يافا

# القري العربية
## بين اهمال
## الحكومة وعقوق المجلس الاسلامي واغفال الصحافة

لعلي اذا اردت ان اكتب عما تباره القرى العربية من محن ومايتتابها من خطوب لايتسع له هذا المقام ،ولكني سأبدأ بالاهم مرجئا المهم الى فرصة اخرى

### واجبات الحكومة

#### ١ — الصحة

لقد اهملت الحكومة امر الصحة العامة في القرى العربية اهمالا كليا .فازقتها تغص بالهشيم والاوساخ .واطرافها محاطة بسياج من المزابل والقاذورات وهذه تزدحم بانواع الجراثيم والمكروبات تنبعث منها روائح كريهة .فاذا ماهب الريح هب قاصداحاملا جراثيم الامراض المتنوعة الى النفوس البريئة .ومع ان هذا من واجب موظفي دائرة الصحة العامة الذين يطوفون القرى ان يأمروا بازالته وابعاده وان يهددوا اهلها بالجزاء والسجن فانهم يقنعون من طوافهم بكتابة كلمة في سجل المختار «زرت قرية كذا ... القرية نظيفة» ويعلم الله ومن يزور قرية كذا ... انها من اوسخ مكان

#### ٢ ـ المدارس وقلتها

وما يقال عن اهمال الحكومة امر الصحة في القرى يقال عن اهمالها امر المدارس فيها فهى قليلة جدا بالنسبة لعدد القري وانها وان كانت موجودة في بعضها فهى لم تف بالحاجة

ولعل من الخير ان نقر هنا حقيقة ملموسة وهي ان القري ذات المدارس تلمح في ازقتها وفى لبوس واجسام اطفالها شيئا من النظافة

والذي يقوله العارفون ان من اهم اسباب الفساد الذي يجتاح بعض القرى الجهل وعدم الثقافة . لان الانسان كلما زاد علمه كان احب من الجاهل للسلام والعمل الصامت

اذن من واجب الحكومة انشاء المدارس وتعميمها في كل القرى حتى تأمن حفظ النظام وعدم الفساد

#### ٣ـ الضرائب

تنبؤك علائم الوجوه التى تلقاك في القرى مما تنطوي عليه نفوسها من بؤس واعسار وتقرأ في اساريرها سطور البلايا والمحن. ومع هذا الاعسار وهذه البلايا فلا بد للحكومة من تحصيل ضرائبها

#### ٤ ـ المصرف الزراعى

هؤلاء المرابون يأكلون اموال الناس بالباطل وينخر سوسهم جسم الفلاح البائس واني اشهد ويشهد الناس معى ان الحكومة ارحم واحنى على الفلاح من هؤلاء. فعدا عن كونهم يأخذون ٣٠ بالمائة فائدة فانهم اثقلهم ظلا واشدهم تحصيلا وامرهم كلاما وتجاه ظلمهم الثقيل وحوالتهم المرة وكلامهم القارص يقبل الفلاح المعسر حكمهم صاغرا اما تكرار الدين مع فائدته الفاحشة واما بيع الارض والماشية والخلاص.فيختار اهون الشرين

فهلا فكرت الحكومة بانشاء مصرف زراعى يمد الفلاح المنكوب عند الحاجة وتخلصه من بين مخالب اؤلئك المرابين الغلاظ القلوب..؟

### المجلس الاسلامي الاعلى واجباته

ولهذه الهيئة الاسلامية الكبري الموجودة اسما والمفقودة فعلا واجبات كثيرة

#### ١ ـ الوعظ والارشاد

لانرتكب شططا ولا نقول زورا اذاقلنا انه من اهم الواجبات على المجلس تعيين الوعاظ والمرشدين ونشرهم في جميع الاقضية كما انه من الفضول في القول ان نقول ان هذا الوعظ سيكون له اثره الفعال في نفوس ابناء القري وتنظيم حياتهم مما يفيدهم في العاجلة والاجلة وثمة شيء آخر ترجع فيه الافادة الى هذا الوطن البائس فلو ان في كل قضاء واعظا يلقى موعظته وارشاده على الشعب مفتيا بتكفير كل مارق خائن يريد ان يبيع وطنه ويسمسر عليه مذكرا اياهم بسوء عاقبة الكفر الذي هو نتيجة البيع ونتيجة البيع الجلاء والرحيل لما نفذ من ارض هذا الوطن شبر واحد لليهود ،وهذا شيء واضح لا يحتاج الى دليل — اذ يفعل الدين في النفوس مالا تفعل السيوف،وهنالك امر ليس باقل خطورة من هذا،فقد سرت في القرى عادة قبيحة مستهجنة عجزت عن استئصالها الحكومة. تلك هي عادة قطع الاشجار، وبقر الحيوانات وحرق المزروعات .وفي مقدوري ان اراهن على قطع هذه العادة واحلال الامن والسعادة محلها، بواسطة الوعظ والارشاد لا بواسطة السجن والسياط

#### ٢ — انشاء المساجد وترميمها

ليت شعري من المسؤول عن انشاء المساجد وترميمها واقامة شعائر الله.:؟

هل من هيئة مسؤولة في بلادنا غير المجلس الاسلامى الاعلى

لا تقولوا متحامل ؛ بل طوفوا القرى العربية الا قليلا منها.فهل ترون فيها مسجدا وهل تسمعون فيها صوت مؤذن ينادي الله اكبر . حى على الصلا .الجواب. اللهم.لا. ولا حول ولا قوة الا بالله . بلاد اسلامية محضة لايسمع فيها صوت المؤذن

تلقى سؤالك مستفسرا اهل القرية لماذا لا تقيمون شعائر الله. وتشيدون لكم مسجدا . فيجيبون بحياء تصحبه مرارة نحن فقراء ولقد قدمنا استرحاما بعد استعطاف للمجلس الاسلامى لانشاء مسجدا ولاصلاح مسجدنا ولكن من غير جدوي —

ولست ادري علة اهمال المجلس امر الدين. أهو لضعف في ارادته ام لعجز اصاب مقدراته وهذا علمه عند ربى

#### ٣ — الايتام والمجلس

وهؤلاء الذين قسى عليهم القدر فافقدهم عطف والديهم وحنانهم كثر في القرى لا تكاد تخلو منهم قرية. ولقد تدفع الغيرة محسنا فيتقدم باليتيم الى مدرسة الايتام فيسوف ثم يماطل .ثم لا يقبل ويعود للازقة يتعلم فيها الزندقة والخيانة فيكون آفة بلده وقومه في حين ان كثيرا يدخلون هذه المدرسة من غير تسويف وارجاء،بل لان من ذويهم مايعد محسوبا..

ولا ندري ماعلة تسمية المدرسة بمدرسة الايتام مادامت مدرسة ابناء المحاسيب والذوات وما حجة المجلس الاسلامى في عدم قبول الايتام فيها ، فاذا كانت حجته عدم اتساعها ففي استطاعته توسيعها

### الصحافة واغفالها

تغفل الصحافة امر القرى العربية اغفالا شائنا فلا تعالج امورها الهامة ولا تشير اليها الا مايرسله لها مراسلوها عن بعض اخبار طفيفة اما المسائل العامة الهامة التي يجب على الصحافة ان ترشد لخيرها وتحذر من خطرها فهذا ما لم يقدر لصحيفة في فلسطين ان توجه عنايتها اليه

وهذا على عكسه مع المدن الكبيرة او التمدن منها

ولست اذهب بعيدا فابسط لك دليلا قاطعا على هذا بل من الواقعي القريب في بدء السنة الدراسية الحالية ، قامت قيامة الصحافة وراحت تندد بالحكومة مشنعة عليها تقصيرها في عدم فتح المدارس . . ولكن اين . . ؟ في المدن .

واخذ رؤساء التحرير والمخبرون المحليون يملؤون اعمدة جرائدهم باخبار ازمة المدارس والحاجة اليها وذهبت الهيئات الوطنية تطالب الحكومة بالحاح كي تزيد عدد المدارس في المدن فقط حتى ليحسب الغريب عن هذه البلاد ان هذه المصيبة خاصة بالمدن دون القرى وان اهل المدن عرب واهل القرى عجما

فلو ان الصحافة احسنت لجعلت المطالبة بانشاء عامة مشتركة ولطالبت بانشاء وتوسيع المدارس في جميع انحاء البلاد سيما والصحافة برلمان الشعب ولسانه الناطق ولكن هكذا اراد الصحفيون ان يتحملوا قسطا من مسؤولية هذا الاغفال ولكن من غير قصد استغفر الله

شمس الدين

## الامطار في الحجاز

قالت جريدة ام القرى في عددها الصادر بتاريخ ٢ شعبان الجاري

هطلت أمطار غزيرة يوم اول أمس (الاربعاء) في اكثر المدن الحجازية فكان المطر في مكة من الساعة الواحدة والنصف صباحا حتي الساعة الثالثة وقد بلغ مقاسا ٣٥ ؛ من الانش

وقد جاء ان امطارا غزيرة نزلت مع أذان الصبح في جدة دامت ساعة ونصف امتلات على اثرها الصهاريج وان الامطار في بحره دامت ساعتين وان أم السلم ممطورة وقد جرى فيها سيل خفيف ،

وان الشميسى ممطورة ايضا وان المطر كان عاما من شداد حتي عرفه وجاء من ينبع والوجه وضبا ان مطرا عظيما وقع هناك .

## هذه الجريدة

يقرأ هذه الجريدة من لا يقرأ غيرها فلها قراء مولعون بها لايقرءون غيرها ولذلك فان الاعلان في هذه الجريدة يأتي بعظيم الفائدة للمعلن ومهما كان اجر الاعلان كبير فان الربح اكبر منه بل هو يسير في جانبه فاعلن في هذه الجريدة



## شرح مجلة الاحكام
### لعلى حيدر

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية للعمل بها في محاكم المملكة الاسلامية فكانت اعظم اثر لهذه الدرر لانها جمعت ابواب الفقه المشتتة ونظمتها في مواد كلية وقواعد شاملة وقد تصدى كثير من علماء القانون لشرحها ولكنهم لم يتجاوزوا ايضاح اللفظ وشرح الكلم حتى نهض لهذا العمل الفقيه القانونى علي حيدر افندي فاخرج للمجلة شرحا جلا غامضها وفتح مغلقها ولم يدع احتمالا الا وضحه ولا وجها الا كشفه حتى جاءت وافيه كافية

ووفق الله الاستاذ فهمى بك الحسينى العالم الحقوقي والبارع الاصولى الى ترجمة هذا الشرح فتحمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة وتجشم انكاف الجسيمة

وقد كاد ينجز طبع هذا الكتاب فالى المحامين والقضاة وطلاب الحقوق وكل مفت وفقيه اوجه الانظار ليقتنوا هذا الكتاب



## سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضر بالعرب حاملا لهم على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق فى الارض التى يستأجرها حتى لايستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها المزارع وحينئذ لايكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمى بك الحسينى المحامي المشهور والحقوقي المعروف فى طريق خلاص الملاك العربى من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار في صورة قانونية اتفاقية يوقعه المزارع فيه تخلص من تلك الحقوق ورعاية المصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

العدد ٧٩٩

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

# الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس



السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

٢٢ شعبان سنة ١٣٥٣ — الخميس — الموافق ٢٩ تشرين الثاني سنة ٩٣٤

## فوضى الهيئات

اذا نظر الانسان وادار طرفه في فلسطين وامعن النظر في قضيتها وبحثها من جميع وجوهها بحث المدقق الخبير اخذته الدهشة والحيرة لانه يرى عدوا منظما متحدا يضحي هناءه في سبيل هناء مجموعه داهما البلاد بخيله ورجله وبقوته ونفوذه لا ينظر الى العقبات التي تصادفه في سيره نظر اليائس، فيزيلها بحكمته ويجتازها بحذاقته ومع كل هذا . يرى الامة الفلسطينية تغط في نومها ولا تفيق من سباتها لان ابر (المورفين) التي طعمت بها من زعمائها ومن مدعي الوطنية الكاذبة افقدها شعورها واحساسها فترى الامة تتخبط في مهاوي الشقاء والذل والبؤس

ايها الزعماء — اننا نعتقد ان لا قلوب لكم تشفق وترحم هذه الامة البائسة . ولا ضمائر لكم تحاسبكم على ما فرطتم في جنب الوطن ، وليست لكم عقول تدرك ما ينتظر هذه الامة من الاضمحلال والهوان وترك الاوطان . كفاكم تبجحا من مناداتكم بانكم حماة الوطن وذائدون عنه — الا فانظروا الى الوطن فها هو يئن على فراش الموت ويستصرخ من يأتي له بقطرات من الماء . علّه يطفيء غليله

ايها الشبان — ما كنا متفائلين حينما تألف حزبكم وصار زعماؤكم يخطبون الخطب النارية وصرنا نسمع تصفيق الايدي وها هي اقوالكم بين ايدينا نقرأها ونفهمها فلا يغيب عنا شيء من دقائق معناها كنتم تقولون ان الاعمال هي من خصائص الشبان وقد كدتم ان تحتكروها . فكان المتفائلون يعلقون على اقوالكم آمالا كبيرة ويبنون عليها العلالي والقصور . ولكن ويا للاسف ها هي الايام حققت ما ذهبنا اليه بأنا كنا نعتقد ولا نزال على هذا الاعتقاد بانكم ابناء اولئك الزعماء وابناء المتبجحين الذين لم يكن في مقدورهم الا القول دون العمل . وبما انكم قد ورثتم عنهم هذه العادات القبيحة المشؤمة ورضعتم ذلك في حليب الرضاع — والعادة قد استأصلت فيكم فلا يمكنكم ان تفارقوها ولذلك فقد كنا ننظر الى بنيان المتفائلين انه بني على اساس اقوال لا اساس اعمال وكل بناء يشيد على الاقوال لا بد له من الاندثار

ايتها الاحزاب — لا نرى من المبالغة اذا قلنا ان التناحر والتخاصم المستحكم بينكم لم يكن شريفا ولا في سبيل مصلحة الوطن في شيء ودليلنا على ذلك تسرب الاراضي من ايدينا تسربا شنيعا لان العدو لم يكن مالكا حين الاحتلال من الاراضي الا ١٣٠ الف دونما . وها هو اليوم يملك ما يربو على ثلاثة ملايين دونما

هذا بفضل تخاصمكم وتشاحنكم وها هو باب الهجرة مفتوح على مصراعيه تتدفق منه شذاذ الآفاق ومطرودو الحكومات يأتون الى ديارنا احرارا واسيادا فيجعلون الامة ذليلة حقيرة — لا قدرة لها على الدفاع لانكم جعلتم امره امرا موقوفا عليكم لا يتعدى غيركم

فلو كانت لكم قلوب تشفق وترحم لتأثرت من هذه الحالة السيئة المحيقة بامتكم ولو كانت لكم ضمائر تحاسبكم امام محكمة الضمير لسمعتم الحكم الرهيب الذي يجردكم من القاب الانسان ولسمعتم وصفكم بانكم وحوش ضارية تلتهمون الاخضر واليابس . ان كنتم تريدون لامتكم خيرا فتنحوا عن كراسي الحكومة وافتحوا ميدان الفخار والشرف ونادوا بحي على الفلاح حي على الجهاد

الا فاعلموا ان الوظائف التي انتم تحلمون بها ما هي الا طوق رق العبودية ومن كان عبدا فلا يمكنه عمل الاحرار مهما بالغ في ندائه وفي صرخاته وفي ادعاءاته بأنه الموقف نفسه للذود عن حياض الوطن

ايتها الامة كفى نوما كفى ذهولا كفى انخداعا كفى اضمحلالا كفى اندثارا الا فيقي وهبي من مضجعك وشمري عن ساعد الجد والعمل وتلافي ما فرط منك من الخطأ بالاصلاح لان في الوقت بعض المتسع واتركي الندب والعويل والقال والقيل وانبذي الزعماء المتزعمين واجعلي في اذانك وقرا لكيلا تسمعي خطبهم الرنانة ولا احتجاجاتهم النارية لانها اقوال غير صادرة عن قلوب ملؤها الامانة والاخلاص ولو كانت صادرة عن ايمان بالوطنية لتبعت هذه الاقوال والعويل بعض الافعال التي تحفظ كيان الوطن المقدس وما ذلك عليك ايتها الامة بعزيز

## أما لهذا البلاء من آخر ؟..

يندهش المفكر اذا فكر في مسألة بيوع الاراضي وتأخذه الرعشة والقشعريرة حينما ينظر الى المستقبل القريب لانه يرى بعين الفكر قافلات عديدة ذاهبة الى حيث لا تدري راحلة لانها لم تجد لها مأوى في هذه الديار تأوي اليه بعد ان كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا راحلة تنظر الى ورائها بعين ملؤها الدمع وبقلب تصعد منه حسرات على وطنها الذي ولدت ودرجت فيه تاركة قبور آبائها واجدادها تاركة وطنا اشتراه الاباء والاجداد بدمائها تذهب نادمة حزينة كئيبة كسيفة البال الى حيث لا تدري باعت وطنها بدراهم معدودة فبددته الشهوات في اوقات قليلة وبعد برهة وجيزة اصبحت تقلب كفيها على ما انفقت وتقول يا ليتني لم اخلق ويا ليتني كنت ترابا

امة تبيع وطنها تبيع مجدها تبيع مجد كرامتها امة لا تفكر في مستقبلها جديرة بالذل والهوان جديرة بالبؤس والشقاء امة كهذه الامة لا تستحق الكرامة لانها داست كرامتها امة احتقرت نفسها ببيع وطنها لا تستحق الاحترام

امة كهذه الامة اذا رحلت عن وطنها وسلمته عن طيبة خاطر لاعدائها فاي وطن يقبلها واية امة بشرية تعطف او تحنو عليها امة تبيع وطنها لاعدائها لا تجد امامها الا الذل والصغار لا تجد امامها قوما يأوونها ولا حكومة تشد ازرها

ايتها الامة الفلسطينية ان كان عندك بقية من المروءة والشرف وان كان عندك بقية من دم ابائك واجدادك الطاهر ان كان عندك بقية من العقل والتفكر ان كان عندك بقية من الوجدان فتريثي قليلا في البقية الباقية من تراث الاباء والاجداد لانه من لا ارض له لا وطن له ومن لا وطن له لا كرامة له فاشفقي ايتها الامة على ابنائك الصغار الذين عما قريب ستتخطفهم ايادي الشقاء

اشفقي ايتها الامة على قبور الاباء والاجداد واشفقي على عظامهم لان هاتيك العظام التي كونت منها الاجسام قد حافظت على هذا التراث المجيد وذهبت الى ربها راضية مرضية بآبائها الملاكون اشفقوا على ابنائكم وعلى من يأتي بعدكم ابقوا لهم البقية الباقية ودعونا من الندب على ما فات لانه لا يمكن تلافي الخطأ ولا يمكن استرداد ما اختلس من اراضيكم لان العدو قادر ماهر اتركوا ايها الفلاحون تشدق السماسرة واقوالهم الخلابة لان اقوالهم سم ناقع يقضي والله عليكم وعلى ابنائكم انتم في الحقيقة ايها الفلاحون الملومون لانكم انتم الملاكون واما اسيادكم الزعماء فهم في كل واد يهيمون ولا ينخدع باقوالهم الا الضالون .

الا فاعلموا ان حكم الله اصبح كالصبح الابلج وان من باع من ارضه ولو شبرا لعدوه وعدو دينه ولو عن ضرورة فلا بد وان الله معذبه في الآخرة بعد ان يخزيه في هذه الحياة الدنيا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

ولا ارى اي خزي اشد واي انقلاب اظلم من الذين يغادرون ديارهم بعد ان باعوها وبذروا اثمنها في سبيل الشيطان بعد ان زين لهم مازين واوحى الى معاونيه السماسرة ما اوحى

لا ادري اي خزي واي انقلاب اعظم من الذين يجوبون البلاد فلا يجدون ماوى لهم ولا راحما ولا من يشد ازرهم ان هم كالانعام بل اضل سبيلا . ان الانعام تجد لها راعيا يراقب حركاتها وسكناتها ويدرؤ عنها العوادي اما الذين يبيعون ارضهم فلا يجدون راعيا يحميهم . ان الذين يبيعون اراضيهم من من عدوهم قد فقدوا اجنسية الاحرار ووضعوا في رقابهم طوق الاستعباد وقد صاروا عبيدا بعد ان كانوا احرارا ولا اتوهم ان من عنده ذرة عقل يرضى بهذا الهوان الدائم .

ولا يقيم على ضيم يراد به
الا الاذلان عير الحي والوتد
هذا على الخسف مربوط برمته ..
وذا يشج فلا يرثى له احد

ان الذين يبيعون اراضيهم عن خاطر منهم وعندما يفيقون من سكرتهم يرون انفسهم لا جدار ولا عقار فالى من يشتكون وهل يجدون من يرثى لحالهم ؟ وهل يفيد الندم على ما فات

لا ندري كيف يجوز لهيئاتنا الوطنية ان تقبل شكاوي هؤلاء الخونة وان تعطف عليهم

ان الذين خانوا اماناتهم وخانوا امتهم ووطنهم وتركوا اولادهم وذراريهم بدون مأوى يأوون اليه اولئك ما كان لهم من نصيب في هذه الحياة الدنيا الا الخزي والعار ولعذاب الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون

* * *

## هل تدوم

### صداقة انكلترا مع اليهود ؟

اذا جال المفكر في ميادين السياسة وبحث فيها بحثا مدققا واخذ يقيس الحاضر على الماضي ونظر بعين الفكر الثاقب الى جو سياسة بريطانيا مع اصدقائها اليهود لا بد وان يرى في ذلك الجو عن بعد غيوما سوداء تهدد ذلك الجو الصافي بتغيير الطقس يوما من الايام

لا يخفى على القراء الكرام ان وجود ذلك وصفاءه لم يكن الا سنة ١٩١٧ حينما اعطى اللورد بلفور وعده ولامر ما صادقت عليه بعض الدول التي لا يهمها امر فلسطين كثيرا واذا اردنا ان نبحث الاسباب التي حملت دولة بريطانيا على ان تعطي هذا الوعد الى اليهود فهذا امر يطول شرحه وسرده وقد لا يهم كثيرا للذي يترقب الاخبار السياسية وانا نرى ان هذا اصبح من خصائص التاريخ فهو وحده كفيل باصدار الحكم وانما الذي يهمنا هذا الغمام الذي نراه جاثما على سماء المودة الموجودة بين بريطانيا واليهود فهل يا ترى في امكان رياح المطامع ان تزحزحه حتى يمتد ويكدر صفو ذلك السماء اولا . . ؟ ان الباحث المدقق في الاحوال السياسية يرى ان تغيير الجو واقع لا محالة ويرى ان زمانه قريب جدا ويراه مربوطا في سلك كهربائي بمجرد ادنى احتكاك يندلع اللهيب وذلك لان الماضي مرآة الحاضر

ودليلنا على ذلك ان اليهود من القديم امة تداولها الذل والهوان والاستعباد وكل امة تداولتها هذه العناصر او احدها لا بد وان تفقد مزايا الرجولية الحقة ولا بد انه يخلق فيها البغض والكراهة لمن يمتهنها ويستعبدها ومتى وجدت هذه المزية في امة لا بد وان توجد عندها مزية الكذب والرياء والخداع والنفاق ولا يخفى ان هذه المزايا متى وجدت في امة افقدتها حفظ العهود وحفظ المواثيق واوجدت فيه كفران النعم سواء اكانت صغيرة او كبيرة

# الحال السياسية في سوريا

## بيان الكتلة الوطنية الى الامة

### ذيول مظاهرات دمشق ومحاكمات السيدات

استنكار الامة للاوضاع الشاذة

« ومن دواعى سرور الكتلة الوطنية واغتباطها ان الشعب السوري ما برح ينتهز شتى المناسبات ليؤكد استنكاره الشديد الاوضاع الشاذة القائمة في البلاد واحتجاجه على السياسة العقيمة التى تدار بها اموره العامة وخوفه من مفاجآت المستقبل التى يساعد على تهيئتها هذا العهد القائم على اساس حرمان الامة حق الاشراف على سير الادارة العامة واستياءه من وقف مناقشات المجلس النيابى فكان اضراب يوم السبت ١٧ الجاري ومظاهرات السيدات اللواتى تظاهرن مع الرجال اعرابا عن اشتراكهن في الشعور الوطنى من اقوى الادلة على عمق شعور الاستياء الذي يشمل الشعب كله

الكتلة تفاخر بموقف السيدات

والكتلة الوطنية تسجل بفخر واعجاب للسيدات المتظاهرات والشعب الكريم هذا الموقف المشرف . وتأسف لان الحوادث اكدت ان المشروعات الاقتصادية التى لوحوا بها لم تكن الا وسائل لارهاق البلاد وتحميلها نفقات لا تؤمن لها مصلحة ما

رأيها فى المشروعات الاقتصادية

وقد جاء القرار الجركى الاخير الذي اصدرته المفوضية برفع الرسوم على الاقمشة القطنية برهانا عمليا على قيمة الدعاية التي روجوا بها المشروعات المزعومة ؛ ودليلا على ان الاحوال لا تزال تسير من سيء الى اسوأ لذلك تعود الكتلة الوطنية فتكرر ان اقرار الحالة السياسية والعمل على تحقيق الاستقرار السياسى هو وحده الذي يضمن للبلاد الهدوء في دائرة تحقيق امانيها القومية

فخري بك البارودي يطلب قاضيا فرنسويا للمبارزة

ارسل فخري بك البارودي نائب دمشق كتابا للنائب الفرنسوي العام يطالب اليهان يعتذر عن الكلمة التي نسبت الى هذا القاضى واعدها الدمشقيون اهانة لهم والا فانه يدعوه للمبارزة

وقد جاء فى اخبار دمشق ان القاضى رفع قضية على فخري بك لانه عد الكتاب الذي وجهه اليه تطاولا على القضاء

افتتاح معمل القونسروة بدمشق

كان احتفال دمشق بافتتاح شركة «القونسروة» عظيما جدا اشترك فيه جميع اعيان دمشق ورجال الكتلة الوطنية وجمهور غفير من الاهلين

وقد ارسلت من بيروت وطرابلس وغيرها برقيات كثيرة من الاعيان والادباء والشبان ونذكر منها برقيات الامير امين ارسلان وعمر بك بيهم وسليم افندي ابو علي سلام والشيخ عبدالحميد كرامة الى شكري بك القوتلي يهنئونه فيها بجهوده الكبيرة ونجاح مشروعه ويتمنون لجهاده الوطني الصامت كل نجاح

طرد عدد من الطلبة في في دمشق

قرر مجلس الضبط فى مدرسة التجهيز بدمشق طرد عدد من الطلبة الذين حرضوا رفقاءهم يوم السبت الماضى على الاضراب . وقد صدر القرار بطرد ثلاثة تلامذة لمدة سنة مع تأجيل التنفيذ و١٥ تلميذا لمدة شهر واحد ، و ١٥ يوما و٢٧ لمدة ثمانية ايام . وقد سحبت الكراسى المجانية من ثلاثة تلامذة

تعطيل جريدة القبس الدمشقية

عطلت السلطة الفرنسوية جريدة القبس الدمشقية لاجل غير مسمى وهى من الصحف التي تنطق بلسان الكتلة الوطنية

# واجب الاغنياء نحو وطنهم ونحو امنهم

مهما القينا تبعة ضياع الوطن على الزعماء ومهما بالغنا فى تشديد النكير عليهم بانهم مقصرون فى الواجب الملقى على عاتقهم ومهما وصفنا السماسرة بانهم خونة ومارقو من دين الوطنية ومهما افتى علماؤنا بان تمليك العدو ولو شبرا من الارض محرم كل ذلك لا ينفى التبعة عن عاتق المثرين من العرب فى هذه الديار

اذا بحثنا موضوع بيوع الاراضى وبحثنا اعمال السماسرة وبحثنا فى تقصير الزعماء على نور الحقيقة وتركنا العاطفة جانبا فانا نجد غالب من يقدمون على بيع الاراضى مرغمين على هذا الامر المنكر مضطرين اليه تخلصا من سداد دين اوسداد اموال الحكومة او سد رمق عائلة رمي بعائلها الزمان ونجد غالب السماسرة يتوسطون بين البائع والمشتري توسطا فضوليا لان البائع لا يصعب عليه ان يجد المشترين وهم كثيرون فالبائع بائع سواء وجد السمسار او لم يوجد ونجد لغالب زعمائنا اعذارا فانهم لا يفتأون بتنبيه الامة الى سوء العاقبة ولا يألون جهدا فى رفع احتجاجاتهم الى الحكومة والى المراجع الايجابية واكثر من مرة ذهبت وفود منهم الى اوروبا يشهدون ويستصرخون من بيدهم الحل والعقد وقد ذهبت وفود الى العالم الاسلامى فى مشارق الارض ومغاربها واستنهضت هممرجاله وكل يوم تطالعنا الجرائد بانذاراتهم واحتجاجاتهم وعليه فان التبعة والمسؤولية امام الله وامام الرأي العام وامام التاريخ ليست ملقاة فى بادىء الامر على عاتقهم لانا نرى انهم قاموا بما يوجبه الدين عليهم من النهى عن المنكر والامر بالمعروف

وفى اعتقادنا ان المسؤولية العظمى تقع على عاتق المثريين الذين حباهم الله من نعمه وفضله لان فى امكانهم ان ينقذوا هذا الوطن المختضر من براثن الموت ويعيدوا له حياة طيبة يتفيأ فى ظلالها ابناء هذه الامة السيئة الحظ

ان المثريين فى فلسطين فى مقدورهم ان يؤلفوا شركة لانقاذ الاراضي وان يضعوا اموالهم رأسمال لهذه الشركة ولا نبالغ اذا قلنا ان رأسمالهم حينئذ يربو على الملايين من الجنيهات وهذا المبلغ كاف لانقاذ البقية الباقية من الاراضى وانا نعتقد ان اغنياءنا لو يضعون ولو أصف ثروتهم فى هذه الشركة لكان النجاح بحياة الوطن امرا محققا لاريب فيه

ان اغنياءنا لو يقدرون هذا المشروع حق قدره ونظروا ولو قليلا الى ماوراء الحائط لعلموا ان هذا المشروع يدر عليهم الخير الكثير من جهة المادة ومن جهة البر والاحسان الذي يحض عليه كل دين سماوي والاخلاق الفاضلة تحض على ذلك ايضا

لو اقتدى اغنياؤنا باغنياء اعدائنا الذين يجودون بسخاء على مشترى الاراضى وعلى ارسال من يستثمرونها لما وصلت حالة هذا الوطن الى هذه الحالة التعيسة، الى هذه الحالة المحزنة؛ لو اقتدى اغنياؤنا باغنيائهم لما ذهبت القافلة الاولى تاركة وطن آبائها واجدادها الى حيث لا تعلم ؛لو اقتدى اغنياؤنا باغنيائهم لما كان يخشى على تراث الاباء والاجداد من الضياع؛ لو عمل اغنياؤنا مثلما تعمل اغنياؤهم لما ضاعت ملايين الدونمات من ايدينا

ايها الاغنياء اعتقدوا انكم تسألون عن نقودكم التى كنزتموها ولم تنفقوها فى سبيل انقاذ وطنكم فكيف يكون جوابكم فى يوم تشيب الولدان من هوله؛ كيف يكون الجواب حينما تسألون عن ضياع ثالث الحرمين وعن تهويد ابنائكم واحفادكم

لا تغرنكم الحياة الدنيا وزخرفها ونعيمها لان كل نعيم لامحاله زائل فالله الله ايها الاغنياء لا تغرنكم قصوركم الشامخة ولا يغرنكم اثاثها وزخرفها ولا يغر بكم نعيمكم ولا تغرنكم

# تكريم مؤلف كتاب الثورة العربية

دعا حضرة الدكتور عبد الرحمن الشهبندر الزعيم السوري الكبير جمهرة من الكبراء والعلماء والصحافيين لتناول الشاي فى منزله مساء يوم الجمعة ١٥ شعبان سنة ١٣٥٣ و٢٢ نوفمبر سنة ١٩٣٤ والمذاكرة فيما يجب أن يعمل لتكريم الاستاذ أمين سعيد بمناسبة صدور كتابه « الثورة العربية الكبرى » فلبي الدعوة جمهور غفير وكان في مقدمتهم صاحب السعادة عثمان مرتضى باشا رئيس الديوان الخديوي سابقا والاستاذ السيد محمد رشيد رضا والدكتور أحمد قدري بك القائم باعمال المفوضية العراقية في باريس وفضيلة الاستاذ الشيخ محمد الغنيمي التفتازاني والسيد الميرغني الادريسي وحضرة صاحب العزه مهدي رفيع باشا مشكي عميد الجالية الايرانية في مصر والشاعر العربى الكبير الحاج محمد الهراوي والسيد عبدالله السقاف والاستاذ توفيق اليازجي وغيرهم من الادباء والصحافيين وبعد تناول الشاى والبحث فى موضوع الدعوة استقر الرأي على اعتبار المجتمعين لجنة تحضيرية وتأليف لجنة تنفيذية منهم تعمل لتحقيق الفكرة على عجل فتألفت اللجنة من حضرات :

عثمان مرتضى باشا والسيد محمد رشيد رضا والدكتور عبد الرحمن شهبندر وخليل بك ثابت والاستاذ عبدالقادر حمزة والاستاذ الشيخ محمد الغنيمي التفتازانى والسيد الميرغنى الادريسى والشيخ عبد الوهاب النجار والاستاذ الهراوي وميرزا رفيع مشكي باك والسيد عبدالله السقاف والاستاذ توفيق اليازجى والاستاذ حامد المليجى والاستاذ حنا خباز

وقد عهدت اللجنة باختيار مكان الاحتفال وتنظيمه ووضع مشروع برنامجه الى حضرات عثمان مرتضي باشا والدكتور عبد الرحمن شهبندر والاستاذ التفتازانى والاستاذ حامد المليجى والاستاذ حنا خباز

وقررت اللجنة أن تكون مخاطبتها على منزل الاستاذ حامد المليجى بشارع حلوان رقم ٥٨ بالقاهرة

سكرتير الاجتماع
حنا خباز

# عمان فى ايام حفلات زفاف الامير

لبست عاصمة الشرق العربي حلة قشيبة من حلل الفرح والابتهاج . واقيمت اقواس النصر فى شوارعها وميادينها العامـة ورفعت الاعلام العربيـة على اماكنها كل هـذا ابتهاجا بزفاف سمو الامير ولي العهد المحبوب

ولو قدر للقارىء ان يشهد يـوم امس الاول الجماهير المحتشدة في ساحة المقر الاميري الواسعة لعرف مقـدار تعلق الشعب العربي بآل البيت الهاشمي الكريم .ومبلغ حبه للمتربع على عرش البلاد

## برنامج الاحتفال

اجتمعت الجماهير الغفيرة من كافة الطبقات فى ساحة المقر الاميري وبعدان تكامل عقدها سارت الى دار المجلس التشريعي على الترتيب الآتي

فرق الكشافة ، تلاميذ المدارس الاميرية موسيقى الجيش ، فرقة من الجيش العربي بسلاحها الكامل ، الخيالة الاهليـة ، امراء وشيوخ البادية ، موكب اهالي [illegible] ، فرقة الشرطة ، موكب الشام ، المنشدون ، لاعبو السيف والترس ، مشايخ الطرق الدينية ، ثم المحمل الشامي بجلاله ووقاره وعلى جانبيه ثلة من الجيش وعلى اطرافه «السنجق » والاعـلام العربية ، وتبعته فرقة من الجنود الجراكسه برماحهم الجميلة وهكذا دام سير الموكب على طول الشارع حتى المجلس التشريعي وهناك كان رئيس الوزراء ابراهيم باشا هاشم واعضـاء المجلس بالانتظار فاستقبلوا الموكب استقبالا طيبا واخذت الجماهير تهتف لجلالة الملك علي وسمو الامـير عبد الله وللعائلة الهاشمية

## خطاب رئيس بلدية العاصمة
### في موكب زفاف سمو الامير طلال

يا صاحب الجلالة -- يا سمو الامير المعظم : -

هاهي مواكب الشعب تسير فى ركاب النجل السعيد لتعرب عـن سرور اكيـد وابتهاج فريد بقران ولي العهد المحبوب سمو الامير طلال المعظم

ان الامه العربية لفخورة بامجاد البيـت النبوي الطاهر وانها لتسرها مسراته وتفرحها افراحه وما كان لهذه الامة وهاشم منها بمنزلة الناظر من المقلة ان تبصر فى بيت الزعامـة الهاشمية الا كواكب آمالها وافذاذ ابطالها

ان بلدية العاصمة لتحيى باسم هذا الشعب العربي الابي باهج هذه الليلة البيضاء ليلة المظاهر الشعبية والتهانى القلبية بقران النجل السعيد متوسلة الى الله تعالى ومعها ضمير الامة بان يتم نعمته على سمو ولى العهد المحبوب في حياته الجديدة المباركة وان يشعر اسرته الكريمة السعادة الدائمة ويهبها الابناء الصالحين ويعد فى افراحها ومسراتها فى ظل سموكم الظليل

يعيش جلالة الملك علي المعظم ، يعيش سمـو الامير المعظـم ، يعيش بيت الزعامـه الهاشمي ، يعيش سمو الامير طلال

## الصحف الممنوعة

وبمناسبة قران سمو الامير طلال امر سمو والده المعظم بالسماح لجميع الصحـف الممنوعة من دخول الشرق العربي بالدخـول

. . .

## مأدبة لوجهاء عمان

اقام المقر الاميرى حفلة غداء فخمـة دعي اليها عدد كبير من وجهاء عمان ورجال المحمل الشـامـي وقد حضرها اصحاب [illegible] الجرائد ومندوب جريدة فلسطين

---

اموالكم لان الاموال فتنة اين انتم ممن جمعوا الاموال من قبلـكم فـكانت عاقبتهم الخسران فى الدنيا والاخرة

فالله الله ايها الاغنياء ابعدوا نظركم قليلا فانـكم تجدون وطنا عربيا اسلاميا قـد تهود وتجدون اولادكم واحفادكم حفاة عراة خارجين من هذه الديار يجوبون الارض فلا يجدون راحما ولا يجدون محسنا لانـكم انتم لم ترحموهم ولم تحسنوا اليهم ، لانـكم قد غرتـكم الحياة الدنيا وزينتها وانساكم الشيطان عاقبـة امر اولادكم واحفادكم ، انظـروا الى المستقبـل فانـكم تجدون اولادكم واحفادكم مشتتين فى الافاق انظروا وحققوا فى وجوههم فانـكم تجدونها مسودة من الجوع مغبرة عليها قترة من العرى والـذل والهوان انظروا اليهم فانـكم تجدوهم مستعبديـن مقيديـن بقيود الشقاء والاهانة الدائمة

هذه هي الحقيقة بعينها ايهـا الاغنياء وهذه الساعة آتية لاريب فيها عند من له عقل او القى السمع وهو شهيد فان كنتم ترضون بهذه الحالة المشينة فلستم من ابناء اولئـكم الاجداد الـكـرام لان اجدادنـا لم تـكن فى يوم من الايام راضيـة بالمسـكنـة والذل والاهانة والاستعباد بل كانت دائما تتفاخر بالكرامة والاخذ بيد المحتاج ان اجدادنا لم تستول على هذا الوطن قبل ان تدفع الثمن غاليا ، ان اجدادنا دفعت ثمن هذا الوطن دما شريفا دما زكيا دما طاهرا دما نقيا ان كنتم تبخلون فتمسا لهذا الوطن وعزاء لارواح اجدادنا فيكم ايها الاغنياء وان كنتم ممن يستمعون هذا القول ويأخذ به فشمروا عن ساعد الجد وافتحوا خزائنـكم وبادروا بشراء الاراضي واستخدموا العربي فى حرثها وزرعها فتدر عليـكم الارباح الطائلة دنيا واخرى وبهذه الطريقة تـكونون آمنين مطمئنين على وطنكم وعلى ابنائـكم وعلى احفادكم وحينئذ يقول الله تعالى لارواحكم الزكية « يا أيها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

عمر اسماعيل الخطيب

---



## رسالة قلقيلية

سماسرة

لا يترك هؤلاء الخونة سبيلا من سبل الغواية والاغراء الا طرقوه توصلا الى غاياتهم الدنيئة التى لم تـكن الا عبارة عن دريهمات معدودة يأخذونها من اليهود مصحوبة بـكلمة -- يكثر خيرك

وعلى هذا سأرسل لـكـم في الرسـالة القادمة اسماء هؤلاء المضللين لعله يـكـون فى نشرها ردعا لهم

الشركة التعاونية

اقدم كثير من العمال على تأليف شركات تعاونية لحفر الآبار وتشجير البيارات

وهكـذا تـرى القلقيليـون جادون في تحسين مركز بلدهم الزراعى حياهم الله

الاسمنت الوطني

افتتح الوجيه السيد سعيد الخطيب محلا لبيع -- الاسمنت الوطني ماركة الحمامة — ومن المؤسف ان وكلاء الاسمنت اليهودي ماركة النسر اخذوا يضاربون مصنوعاتهم الوطنية ويرمونها بكل نقيصة . ولـكن مع كل هذا فقد عرف الجمهور كيف يستهلك منتوجاته الوطنية ويضرب النسر اليهودي برجله

## رسالة المجدل

محاكمات اداريه

اخبرتكم سابقا عن انذار قائمقام غزة لعضو البلدية السيد يوسف الشيخ عمر ابو سمرة عن تأجيل تنفيذ الحكم القاضي بتغريمه جنيهين انه تخلف عن رفع الزبل والاقذار من الشارع العام واخبركم اليوم مرة اخرى انه قدم عدة اشخاص امام حضرة القائمقام لمحاكمتهم على مخالفات ارتكبوها كان بينهم العضو المذكور السيد يوسف وقد انذره سعادة القائمقام للمرة الاخيرة

مساعد حاكم اللواء

قدم المجدل مساعد حاكم اللواء الجديد المستر بدكوك يرافقه موسى افندي ناصر القائمقام وقد زار دائرة البلدية بقصد التعارف وقد علمنا انه صار بحث بينهما وبين رئيس البلدية بشأن اتمام مشروع المجاري

## بلاغ البوليس
### عن حادث حيفا

نشرت ادارة الامن العـام البـلاغ التالي بخصوص حادث اعتداء اليهودي دافيدسكى على العربي حسن مصطفى الشفري:

حوالي الساعة الواحدة والدقيقة ٣٠ من من بعد ظهر ٢٦ ـ ١١ ـ ٩٣٤ وصل نبأ بأنه في حادث مشاجرة حصلت بين موسى دافيدسكي وحسن مصطفى عمالي يقال ان الثـانى ضرب الاول، على رأسه بقطعة من حديد وبان موسى قابل عمله هذا بان طعنه بسكين فى صدره فنقل الاثنان الى المستشفى الحكومي في حيفا والمسألة الآن تحت التحقيق

***

## بقية المنشور بآخر الصفحة الاولى

لا نود ان نبعد كثيرا في حوادث التاريخ ولا نريد ان نـذكر ماقصه الله علينا من تعنتهم على موسى صلوات الله عليـه ولا نقضهم لعهودهم التي اعطوهـا لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولا لايذائهم البطريق صفرونيوس الذي اشترط على سيدنا عمر حين فتحه القدس ان لا يبقي احدا منهم فيها بل نرجع الى الوراء قليلا وننظر الى ما يقصه التاريخ علينا وننظر الى الاحسان العظيم الذي [illegible] به دولة المانيا وننظر الى اعمالهم فاننا نراهم ادنية لتلك النعم كل المناقـة ونراهم كفرانا

لم تنس المانيا هذا الكفران ولم تنس انهم اسباب [illegible] وشقائها فجاءهم هتلر وشنقهم هذه الصفعة التى ذاقوها مرارا من قبل لانهم ان اليهود يتركون سيرتهم الاولى لا تباغ اثر نفسانية ولا بد ان الغرائز التى عشت المانيا دهرها لا بد وان تثور لانها كامنة في صدورهم فهنالك تكون الداهية الكبرى على رؤوسهم ومهما حاول اليهود اخفاء الاحقاد فانهم لا يستطيعون ان يغرروا من له عقل او القى السمع وهو شهيد

## رجال الصحافة
### على مائدة سمو الامير

تناول امس فريق كبير من رجال الصحافة طعام الغداء على مائدة جلالة الملك علي وسمو الامير عبدالله . وقد حضر المأدبة فخامة ابراهيم باشا هاشم رئيس الوزارة وعطوفة الشيخ فؤاد باشا الخطيب مستشار سموه . اما الصحفيون الذين تناولوا طعام الغداء فهم الاساتذة الشيخ عبدالله القلقيلي صاحب الصراط المستقيم وعيسى البندك صاحب صوت الشعب والمستر لورنس محرر جريدة (ذي بالستين نيوز) وابراهيم الشنطـي صاحب الدفـاع ويـوسـف حنا محرر جريدة فلسطين وداود العيسى مدير ادارتها وخالد الفرخ مدير الجامعة الاسلامية وصاحب الوحدة العربية وشكرى قطينة مراسل الدفاع المقدسي وفضيلة الشيخ نديم افندي الملاح والسيد مشـل متري رئيس جمعية العمال العرب بيافا وغيرهم

وكان سمو الامير عبـدالله يتحـدث الى الحاضرين بطلاقة لسان وبلاغة سحرت السامعين [illegible] بالسياسة وشرح احوال البلاد الحاضرة ، انتقل الى الموضوعات الادبية والاجتماعية . ثم اخذ ينثر نصائحه الغالية على الحاضرين الذين كرروا تهانيهم بزفاف سمو الامير طلال ولى عهد الامارة الاردنية وانصرفوا .









مطبعة الصراط المستقيم يافـــا

# البغاء من الناحية الاجتماعية

اصدرت مجلة الاسلام الغراء التي تصدر في مصر عددا خاصا فى محاربة « البغاء » ذاك الداء الخبيث الذي حرمته الشرائع السماوية

وقد رأينا ان ننقل لقرائنا مقالا قيما للاستاذ الحكيم محمد فريد وجدي فى مضار البغاء الاجتماعية

اذا اغضضنا البصر عن القبائل العريقة في التوحش ، التى تكاد بجهالتهـا وهمجيتها تلتحق بالحيوانات العجماء ساغ لنا ان نقول ان الجماعات البشرية فى كل زمان ومكان قد استنكرت البغاء واعتبرته امرا فريا وسنت له عقوبات هى غاية فى الشدة والعنف وماذلك الا لان الناموس الادبى الذي يتولى الجماعات بما يعلمها ويرفع من مستواها قد اشعرها وهي تتمشى نحو التكمل الانسانى ان البغاء عقبة فى طريقها وانه رجس لايتفق وسمو طبيعتها

ولقد اختلف الناس قديما وحديثا فى العادات والتقاليد والآداب والمعقولات وانقسموا الى فرق ومذاهب وشيع

ولكنهم اتفقوا جميعاً على استنكار البغاء واعتباره اثما لايستأهل صاحبه الرحمة ولا يقبل منه اعتذار

اجتماع كبير الشأن في العقول خطير الوقع في النفوس بعيد الغور فى الدلالة عميق التاثير في الرهبة ذلك لان جريمة البغاء ليست كغيرها من سائر الجرائم ترتكز على ضعف خلقى في ناحية من نواحى الشخصية الانسانية

ولكنه لايصدر الا عن نفس اباحية لاتتورع عن اية رذيلة من الرذائل التى تعتبر خطرا على اصول الاجتماع وشؤما على روابط الجماعة . فالقاتل يهون عليه ان يقتل شفاء لحزازة فى صدره ولكنه قد لا يهون عليه ان يسرق ولا ان يغدر ولا ان يرتكب رذيلة اخرى من امهات الرذائل لكن المجترىء على البغاء لايتأثم بعده عن نقيصة ولا يتحرج عن ذميمة ومن يشك فى هذا فعليه ان يعرض الحالة النفسية فى بؤرة البغاء . يجدها مباءة لجميع العيوب الخلقية ومثابة لجملة النقائص الادبية فان فيها تروج جميع ضروب المخدرات المزهقة للعقل والشعور وفيها ترتكب جميع المنكرات من او المفاكمات او المنازعات الى القتل والانتحار ولا تسل عما بين ذلك من ضروب المهارة البهيمية والعدوان على الاداب فهذه المجموعة الشنيعة من ذميم الصفات لا تجدها فى اية بيئة اخرى من بيئات الموبقات مهما انحطت في الدركات وليس بعد العيان برهان

على ان شعور النفوس بفداحة جريمة البغاء لاتنحصر فى هذه الناحية من نواحى الآفات النفسية والعلل الاجتماعية ولكن شعورها بتلك الفداحة يرجع ايضا الى تقديرها للهدف الذي ترمى اليه هذه الجريمة وهو العرض . والعرض اثمن مايحتفظ به الانسان فى هذه الحياة الدنيا فهو يفرط فى ماله وولده بل وفي نفسه ولا يفرط فى عرضه فذكر البغاء يثير في الاذهان ذكر العرض وهنا تستهين النفوس بكل عقوبة توقع على منتهك حماه فلو قلت يرجم او يصلب او يحرق او يقطع جسمه اربا اربا فلا تصادف من يذكرك بالرحمة او يستميلك الى العطف

ان بيئة الاجتماع قد هضمت جميع الآفات النفسية وامكنها ان تظل معها قوية سليمة فلم تصب باذى من اعمال المزورين والخائنين واللصوص وقطاع الطرق والسكيرين والمقامرين ولكنها ناءت تحت كلاكل داء عقام سببه البغاء الا وهو انتشار العزوبه

فالعزوبة عمل سلبي ولكنه يؤدي الى حالة ايجابية لم تشهد الانسانية اشد منها خطرا على كيانها وذلك بمنعها تكون الاسر والاسر مثلها فى المجتمع النامى كمثل الخلية من الجسم الحى وكما لا يقوم اي جسم حى بلا خلايا كذلك لايقوم اي مجتمع بلا اسر

لهذه العلة الهم النوع البشري مكافحة البغاء بمنتهى القسوة ودام اثره فى المجتمع ماترى غاية قسوة تشفى غليل الجماعة من العابث باساس بنيتها العائلى فسادا فى معقد وحدتها

اما وقد ذكرنا العزوبة فلقد وجب علينا ان نقول فيها كلمتين

لم تنتشر العزوبة في عصر من العصور انتشارها فى هذا العصر حتى ان الاجتماعيين قد شعروا بالخطر منها فكتبوا عنها كتابات منذرة بسوء المنقلب ولقد تطورت الاخلاق بسببها تطورا ليس من مصلحة الانسانية بل هو شر عليها من كل شر نبتت جراثيمه في المجتمعات البشرية وكان الداعى الى هذا كله تكالب كثير من الادباء على الافتنان في ذكر العشق والعشاق والاغراق في حكاية احوالهم ووصف ادوارهم من نظرة فاتنة فابتسامة فالتفاتة فتحية محيية فموعد فلقاء فاصبحنا لاتصدر جريدة ولا مجلة ولا كتاب خلوا من ذكر هذه المسولات والادباء غطارفة الكلام وجهابذة التعبير وعباقرة الخلابة فتسري كتاباتهم فى النفوس سريان الصهباء فى الاعصاب ثم تمطرنا المطابع وابلا من كتب غرامية بابخس الاثمان فلا تدع للشباب متنفسا فى غير هذه الشؤون وانت خبير بان هذه الشؤون تحمل قرائها على التقليد فاصبحت المغازلة ولو في الشوارع سنة متبعة والتواعد على اللقاء ظرفا مدنيا والوقوع فى الاثم فتحا يستوجب التهنئة فلم تسفل الاخلاق ولم تنضب الاموال ولم تنحل الاسر ولم تتفشى العزوبة ولم تندلع السنة الفتن فلا تبقى ولا تذر

العالم كله يجتاز هذا العهد محنة لم يجتز مثلها فى جميع ادوار الاجتماع فالذي يعنى بارجاع الامور الى حقائقها ويرد الحوادث الى خطاياها يجد كل هذه ترجع الى مبدأ الاباحة الجنسية واذا صح هذا كان الادباء المستترون فى الاشارة بذكرها هم المسؤلون عن هذه الفتن الجائحة وعليهم تلافى مضارها بمعالجة النفوس من دائها وتطهيرها من اوضارها

فهل هم فاعلون ؟ ..

## تعدد الازواج

﴿ ٥٨ زوجة ومئة ولد ﴾

مثل امام المحاكم البلشفية في هذا الشهر رجل يحاكم فى دعوى تعدد الازواج وقد ثبت للمحكمة ان الرجل يملك ٥٨ زوجة كلهن على ذمته وله منهن مئة ولد وولدان ( ١٠٢ ) وقد حكمت عليه المحكمة بعشر سنوات فى الاشغال الشاقة فلما بلغه الحكم قال كنت انتظر من المحكمة تخفيف الحكم مرعاة لعائلتى الكثيرة !

## النازي والسلام الدولي

كان آل المثرى الشهير كارنيجى قد أنشأوا في برلين منذ ١٩٢٧ معهدا دوليا غرضه نشر مبادىء السلام العام ودرس القانون الدولى وتاريخ العلائق الدولية وقد كان هذا المعهد فى عهد الديموقراطية وقبل قيام النازى وما كاد يتولى هتلر الحكم حتى امر باغلاقه نظرا لما يتأتى عنه من المناقشات الخاصة بالعلائق الودية بين الدول مما يتصادم والروح النازي العام وهذا يخالف الميل العام فى معظم البلدان بخصوص تقوية اواصر الصداقة بين الامم بواسطة النشء فى معاهد العلم . وقد قرأنا اخيرا منهاج جامعة برنستون الصيفى واذابه يصف دراسة القانون الدولى فى غرفة دراسية متنقلة وذلك ان طلبة هذه المادة يسافرون الي كندا بسيارات كبيرة مجهزة بكل لوازم المعيشة من ادوات الطهى واسرة النوم وغيرها وينتقل الطلبة بواسطتها الى معاهد كندا لسماع المحاضرات خلاما يلقيه عليهم اساتذتهم فى السيارات في اثناء السفر او فى العراء متى شاؤوا

## اتفاق لحفظ السلام

والامن فى العالم

انكرت الدوائر الحكومية الاشاعة القائلة بان هنالك تحالفا حربيا بين فرنسا وروسيا وتقول ان هنالك اتفاق لا تحالفا وان هذا الاتفاق يرمي لحفظ السلام والامن فى العالم

## اعلان

بالقضية الاجرائية رقم ٤٠٩ — ٣٤

اسم المحكوم له : ابراهيم وسارة ولدي عطية الهباش من حمامه

اسم المحكوم عليه : مريم بنت ابراهيم العمري من حمامه فى المجدل .

نوع الحكم ومصدره : صادر من محكمة صلح المجدل في ١١ — ١٠ — ٣٤ رقم ٧٣٦ — ٣٤

المبلغ المحكوم له : اربعة وسبعون جنيه فلسطيني والرسوم والمصاريف

نوع الملك المراد بيعه : حصة واحدة من ثلاث حصص فى قطعة ارض بلاس المقاديد الواقعة فى قرية حمامة المقيدة فى الطابو تحت بلوك ٣٨١ قسيمة ٩٢ تاريخ ٢١ـ٥ـ٣٤

والمعلومة الحدود حاضرا حسب رابور وضع اليد من قبلة طريق بيت دراس وشرقا محمد عبد الهادى حسونة وغربا احمد الهباش وشمالا ارض بشير ومساحتها خمسة دونمات و ٨٢ مترا مربعا وان ارضها طينة ملساء صالحة للفلاحة والزراعة ومشتركة مع محمود احمد الهباش من حمامة .

مطروح للبيع بالمزاد العلنى الحصة المذكورة اعلاه من اصل ثلاث حصص فى قطعة الارض المذكورة خاصة المحكوم عليها وذلك لقاء الذمة المطلوبة منها الى المحكوم لهما فعلى من له رغبة بالشراء مراجعة دائرة الاجراء او دلال البلدية ليشترك بالمزاد بعد دفع ديبوزيتو عشرة بالماية بالنسبة القيمة المخمنه للحصة وقدرها ثلاثة وثلاثين جنيه وثمانماية وثمانين ملا مع العلم ان الرسم واجرة الدلال عائد على المشتري لذلك صار تحريره ٢٥ـ١١ـ٣٤

مأمور اجراء المجدل



## شرح مجلة الاحكام

لعلى حيدر

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية المعمول بها في محاكم المملكة الاسلامية فكانت اعظم اثر لهذه الدرر لانها جمعت ابواب الفقه المشتتة ونظمتها فى مواد كلية وقواعد كاملة وقد تصدى كثير من علماء القانون لشرحها ولكنهم لم يتجاوزوا ضاح اللفظ وشرح الكلم حتى نهض بهذا العمل الفقيه القانونى علي حيدر دي فاخرج للمجلة شرحا جلا غامضها وفتح مغلقها ولم يدع احتمالا الا وضحه ولا وجها الا كشفه حتى جاءت وافيه كافية

ووفق الله الاستاذ فهمى بك الحسينى العالم الحقوقي والبارع الاصولى الى رجمة هذا الشرح فتحمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة وتجشم التكاليف الجسيمة

وقد كاد ينجز طبع هذا الكتاب فالى المحامين والقضاة وطلاب الحقوق وكل ت وفقيه نوجه الانظار ليقتنوا هذا الكتاب



## سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار لعرب حاملا لهم على بيع اراضيهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق فى الارض التى يستأجرها حتى لايستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض ... حينئذ لايكون امامه لا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمى بك الحسينى المحامي المشهور والحقوقي المعروف فى طريق لخلاص الملاك العربى من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار فى صورة قانونية اتفاقية يوقعه المزارع فيه تخلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

العدد ٨٠٠

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص. ب. — ٢٨٥ يافا





جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

٢٦ شعبان سنة ١٣٥٢ — الاثنين — الموافق [illegible] كانون الاول [illegible]


# شرقي الاردن خير من فلسطين

لست ادري لم يترك زملاؤنا الصحفيون علاج ما نحن فيه من داء وما نتجاجل فيه من دركات التعاسة والشقاء وينصرفون الى رشق شرقي الاردن بسهام التقريع والتعنيف والنقد والتجريح مع ان شرقي الاردن احسن حالا وانعم بالا من فلسطين

وليس من الصواب ان يلوم الانسان اخاه على القذى في عينه ويكون الجذع في عينه كما قيل كما ليس من المقبول ان يعير الاعمى الاعور

ان شرقي الاردن ذات حكومة وطنية يرأسها وطني ولها امير من اشرف بيوتات العرب والمسلمين وليس في ممالك العالم اعرق منه في الامارة

ولها مجلس تشريعي كله من اهل البلاد يناقش الحكومة ويحاسبها وتلزم الحكومة بان تبين لهذا المجلس حسابها وان تسمع قوله في الميزانية التى تطرح عليه

ويسن سمو الامير ما دعت المصلحة اليه من القوانين بعد ان تعرض هذه القوانين على الحكومة والمجلس ويجري الاتفاق عليها

وليست شرقي الاردن داخلة ضمن وعد بلفور وخاضعة لسنن الوطن القومي اليهودي ولا تقذى اعين الاردنيين برؤية جموع اليهود ولا تتألم قلوبهم من غطرستهم وصلفهم

ومحاكم شرقي الاردن بجميع طبقاتها وادوارها مؤلفة من قضاة عرب ومسلمين الا في النادر

ولا يملأ الانكليز دوائر حكومتها ويلون من امرها الصغير والكبير ويتصرفون في الدقيق والجليل

اما في فلسطين فحكومتها انكليزية وليس للعرب في تصريف امورها يد ولا رأي وليست الحكومة مسؤولة امام مجلس نيابي ولا تشريعي منتخب من رجالات الامة والقوانين تصدر فيها باسم مندوب سام انكليزي والقضاء فيها يسد غرباء عنها وهي ممتلئة باليهود وعلى خطر ان تصبح مملكة يهودية لا حظ للعرب فيها الا ان يكونوا في اسر اليهود وتحت سلطانهم

وهم لا يستطيعون ان يسنوا لانفسهم من القوانين ما فيه مصلحتهم وخيرهم بل ان المسلمين منهم لا يستطيعون ان يدخلوا في محاكمهم الشرعية من القوانين الخاصة بهم والتي هي واردة في شريعتهم ما يصلحون به انظمة محاكمهم الشرعية

وبالجملة ان فلسطين محكومة حكما مباشرا لا ان العرب فيها لا شأن لهم في ادارتها ولا يؤخذ برأيهم في تدبيرها

وهذا التفاوت بين فلسطين وشرق الاردن كما وصفنا امر لا شك فيه مدرك بالحس ملموس باليد ولكن قد يقال انه لا يمكن ان ينكر ان الانكليز مسيطرون على شرقي الاردن قابضون على زمام الامر فيها فنقول نحن نسلم ان الانكليز هم مسيطرة على شرقي الاردن ولكنا نقول انه ليس للانكليز على شرقي الاردن من السيطرة ما لهم على فلسطين لانهم في فلسطين يحكمون حكما مباشرا يتناول الكليات والجزئيات ثم ان التشريع في قبضة يدهم ولكنهم في شرق الاردن لا يعرضون الا للامور الكبيرة التى تمس اصل السيطرة

ومما يجعل شرقي الاردن خيرا من فلسطين وامثل حالا ان ميزانية البلاد انما تذهب جميعها في العرب وتنفق في البلاد ولا تخرج الى غيرها بخلاف ميزانية فلسطين فان معظمها ينفق على الموظفين الانكليز واليهود

هذا ونحن لا نريد ان نقول ان شرقي الاردن قد نالت مبتغاها وادركت كامل حقها في الاستقلال وانها حرة طليقة لا سلطان عليها للاجنبي فانا اذا قلنا ذلك خالفنا الواقع وكابرنا في المحسوس

بل نريد ان شرقي الاردن اقل شرا وادنى الى الغاية التى تسير اليها الشعوب من فلسطين

ولغرضنا من ذلك ان نخفف من حدة الصحف التي تتحامل على حكومة شرقي الاردن وتهزأ بها احيانا وان تجعل حدتها على من وضعوا انفسهم في فلسطين موضع الزعامة فعبثوا بالامة وصرفوها بمخرقتهم والاعيبهم عن السعي الجدي المثمر الموصل للغاية وباعوا انفسهم بثمن بخس

فان من العار كما قلنا سابقا ان تعيب جارك الذي طرد عدوه من البيت الى ساحة المنزل على حين انك عاجز عن اخراجه من البيت الى الساحة وقد قال الله

(ياايها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم)

# على بيان المندوب السامي

## الذي القاه على وفد اللجنة التنفيذية

كانت مقابلة الوفد لفخامة المندوب السامي بمثابة فرصة لفخامته ليدلى فيها للامة بقوله في شعاب المسائل التى تقلق بال الامة وتتوقع من فخامته ان يفصح عن شيء مما جرى بينه وبين جناب وزير المستعمرات في تلك المسائل المزعجة المقلقة

ومن المعلوم ان اهم هذه المسائل بيوع الاراضي المنتشر في فلسطين انتشارا ذريعا يخشى معه ان تسقط فلسطين عما قريب في قبضة اليهود وان يقضى على العرب فيها

ومطلب العرب الى فخامة المندوب سن قانون يمنع البيع وذلك ليحتفظ العرب بالبقية الباقية

وقد كان رد فخامته ان الحكومة تسعى لتلافي الضرر الذي يترتب على خروج الارض من ايدي العرب باتخاذ تدبيرين

احدهما : تحسين استنتاج الارض

والثاني : قانون المزارعة

ونحن اذا امعنا النظر في هذين التدبيرين لا نجدهما كفيلين بدرء الضرر ولا دفع الخطر ولدينا شاهد محسوس ملموس على ان قانون المزارعة لم يفد في حماية الارض وحفظ حقوق المزارعين في الارض وذلك ان البيع لم يقف بعد صدور هذا القانون بل انه ازداد وانتشر انتشارا لم يسبق له مثيل لان القانون لم يتضمن الزام مشتري الارض باعطاء المزارع كفايته من الارض بل تطلب ارضاءه ولو بالمال وجعل لذلك طرقا وعرة يصعب على الفلاح الوصول معها الى حقه

هذا من جهة تدبير قانون المزارعين اما من جهة تحسين الاستنتاج فان ذلك لا يفيد العرب ما دامت الارض تخرج من ايديهم ولم توضع حدود لمنعهم من البيع وانما الفائدة من ذلك تعود على اليهود الذين يملكون الارض

والمسألة الثانية الهجرة وطلب الامة الى الحكومة منعها لان في استمرارها غلبة اليهود على العرب بجعل الكثرة في البلاد لهم وضيق البلاد عنهم وعجزها عن احتمالهم وذلك بلا ريب مناف للعدل ومخالف لصك الانتداب لان صك الانتداب يوجب المحافظة على حقوق غير اليهود وحقوق العرب القديمة التى يجب حفظها هي سيادة البلاد وكون الغلبة لهم في البلاد

وقد اجاب فخامته بما خلاصته ان العمران في السنتين الاخيرتين قد زاد زيادة جعلت البلاد تحتمل زيادة المهاجرة وذلك لمسيس الحاجة للعمل

ومع ذلك فان فخامته يخمن بان عدد المهاجرين سينقص الى النصف في سنة ٣٤ وفي سنة ٣٥ سينقص نقصا كبيرا

ولا ندري اي عدد يعنى فخامة المندوب اعدد المهاجرين المهربين او المرخصين

ونحن نحب ان نبين لفخامة المندوب انه من الخطأ ان يظن بان في البلاد مقدرة على احتمال المهاجرين فان حوادث العمال اليهود واعتدائهم على العمال العرب الذين يعملون عند اليهود والبطالة المنتشرة في العمال اليهود لاكبر دليل على عدم الحاجة الى العمال

وان البلاد لعاجزة عن كفاية المهاجرين مساكن وقد رأت الحكومة في العام الماضي ضجيج سكان المدن من غلاء الاجور وستري في هذا العام وذلك بسبب ازدياد المهاجرين

ان فقراء العرب لعاجزون جد العجز عن اجور منازلهم ولا بد انه سيعترض الحكومة مشاكل صعبة في مسألة المساكن

المسألة الثالثة : مسألة امتياز الحكومة

وقد اجاب فخامته بان الحكومة قد زادت في الشروط في مصلحة العرب

وهذا غير كاف بل الواجب ان تلغى الحكومة هذا الامتياز لان صاحبه لم يقم بالشروط المقيد بها ولان في تسليمه الى اليهود اجحافا عظيما بالعرب لا يخفى على فخامة المندوب

المجلس التشريعي : وهذا ما تتطلع الامة الى فخامته ليلقى بيانه فيه لقد فهم من كلام فخامته ان هذا المجلس قد ارجىء الى اجل غير مسمى

ولا ريب ان هذا كان نزولا على رغبة اليهود فان الحكومة المنتدبة ومندوبها السامي قد قرر تأليف هذا المجلس في القريب العاجل ولكن ذلك لم يرق اليهود فسعوا في تأخيره فافلحوا في ذلك شأنهم في جميع مساعيهم

اننا لا نريد ان نعيد وعد الحكومة المنتدبة الذي سجلته على نفسها في بيان خطتها السياسية فقد نشرناه مرارا وقد اشار اليه فخامته في بيانه لوفد اللجنة ان هذا الوعد قاضي في تعجيل انشاء المجلس وقد احترم فخامة المندوب ايضا امره على ذلك غير ان ذهاب فخامته الى لندن ارخى عزيمته

ان المجلس النيابي هو من حقوق فلسطين ومما لا يجوز للحكومة ان تتراخى في اعطائه وتشهد الحكومة وفخامة المندوب بان مصلحة اهل البلاد تقضي به وان فيه منافع عظيمة لها فتأخير ذلك من الاضرار بالامة

والذي يمكننا ان نلخص به القول في تعليقنا على بيان فخامة المندوب وسعيه في لندن انه لم يأت بفائدة ولم يجدد امرا في احوالنا فيا خيبة المسعى

# بلاغ رسمي

رقم ٩٣ — [illegible]

قابل فخامة المندوب السامي اليوم [illegible] مكتب اللجنة التنفيذية العربية [illegible] افندي فراج [illegible] نائب الرئيس [illegible] عوني بك عبد الهادي جمال افندي الحسيني [illegible] مغنم [illegible] وقدم عوني بك باسم اللجنة مذكرة لفخامته بخصوص بيع الاراضي والهجرة اليهودية وفيما يلي خلاصة الخطاب الذي القاه عوني بك

## الاراضي

ترغب اللجنة التنفيذية ان تلفت نظر فخامته الى الاخطار الناشئة عن بيوعات الاراضي والهجرة اليهودية الى فلسطين قدمت الهيئة العربية واليهودية والانجليزية في سنتي ١٩٢٩ و١٩٣٠ احصاءات عن مقدار الاراضي التى تزيد عن حاجة العرب وكان الحد الاقصى الذي قدمه الخبراء مائة الف دونم ويتبين من سجلات الطابو ان مساحات الاراضي العربية التى انتقلت الي ملكية اليهود بين سنة ١٩٣٠ و١٩٣٣ بلغت ١١٨ الف دونم وليس ثمة شك لدى اللجنة التنفيذية انه بالاضافة الى هذه توجد مساحه كبيرة من الاراضي انتقلت لليهود ولم تسجل في دوائر الطابو ولقد سبب هذا اضرارا لكل من سكان القرى والمدن لان نسبة حاصلات الزراع قلت واخذ سكان المدن يخسرون في تجارتهم التى تتوقف على الفلاحين المجاورين

## الهجرة

واشار عوني بك عبد الهادي الي الهجرة اليهودية قائلا ان [illegible] في خلال السنتين السابقتين زادت حتي على ما طالب به المستر جابوتنسكي

امام لجنة شو

وعندى ان اللجنة التنفيذية على حق فى ان تعتقد ان عدد المهاجرين الذين سيدخلون البلاد سنة ١٩٣٥ سيبلغ الاربعين او الخمسين الفا اذا نظرنا بعين الاعتبار جدول العمال لهذه السنة ويقول ان البعض قوة استيعاب البلاد تبرر ادخال هذا المجموع الكبير وسواء كان هذا ام لم يكن فاللجنة التنفيذية العربية لاتعتبر ان هذا هو المقياس الوحيد المناسب ان وضعية العرب وحقوقهم المدنية والدينية التى يتحتم على الحكومة المنتدبة حمايتها جديرة باهتمام زائد وسيفوق اليهود عددا على العرب فى سنوات قليلة اذا استمرت الهجرة على معدلها الحالى

## رد فخامة المندوب

ورد فخامته قائلا: انى مغتبط ان اراكم هذا اليوم وكما تعلمون انى مستعد لسماع ارائكم بشأن مشاكل فلسطين وسأعنى اشد العناية لمذكرتكم وبكل ماتكلمتم عنه وسأذكر نقطتين فقط حول بيوع الاراضي قبل ان اقرأ مذكرتكم ان النقطتين المشار اليهما لاتشملان كل الموضوع ولكنهما تتعلقان بالموضوع الذي اثرتموه

اولا — ان الحكومة تهتم الان لزيادة منتوج الاراضى تعلمون انى اخصص الكثير من وقتى لاصلاح الاساليب الزراعية وانى مسرور لان ارى جهودنا فى هذا الشأن ليست غير موفقة

ثانيا — ان الحكومة اتخذت التدابير لحماية مصالح المزارعين بواسطة قانون حماية المزارعة والتعديلات التى ادخلت عليه

## الهجرة

لقد ذكرتم موضوع الهجرة انكم تعلمون ان الحكومة عندما تقرر عدد المهاجرين الذين سيدخلون البلاد تسترشد بقوة البلاد على الاستيعاب ويوجد في جميع البلدان فترات عمرانية سريعة واخرى بطيئة

لقد كانت حركة العمران في فلسطين خلال السنتين الاخيرتين سريعة جدا فازدادت قوة البلاد على استيعاب رؤوس الاموال والايدي العاملة والحق يقال انه فى بعض المشاريع الصناعية ومشاريع البناء تصادف صعوبات في ايجاد عمال مقابل اجور معقولة وانى عندما اقدر عدد المهاجرين انظر الى المستقبل كما انظر الى الحاضر ايضا لقد شاهدت وفي الصحف ارقاما مبالغا فيها فيما يتعلق بالمهاجرين اليهود . ان تقدير الحكومة المجموع اليهود الذين دخلوا فلسطين بتصاريح للاقامة فيها خلال سنة ١٩٣٤ المبنى على سجلات المهاجرة للعشرة اشهر الاولى من السنة بلغ ٣٦ الفا

اما فيما يتعلق بالهجرة غير المشروعة فاننا نعلم ان عدد المهاجرين الذين اقاموا في البلاد فى سنة ١٩٣٣ بدون تصاريح كان كبيرا جدا.

لقد صرحت منذ سنة بانى اعتبر هذا الامر خطيرا جدا ولازلت اعتبره خطيرا ولقد اتخذت الحكومة بعض التدابير لايقاف هذه الهجرة وانى مغتبط لان اقول اننا نخمن بان هذا العدد سينقص فى سنة ١٩٣٤ الى النصف على الاقل انى واثق ان عدد هؤلاء المهاجرين سينقص نقصا كبيرا فى سنة ١٩٣٥

اما فيما يتعلق بعدد الاشخاص الذين اخترقوا حدود البلاد فلا يمكن ان احصى عددهم بالتدقيق .

ولكن الحكومة كما اعلنت في بلاغ رسمى اتخذت تدابير اضافيه فعالة لمراقبة الحدود وتشتمل هذه التدابير على انشاء فرق خصوصية من البوليس والبحارة مجهزة بمراكب بخارية لمراقبة الحدود البرية والبحرية ولقد نجم عن هذه التدابير ان عدد المهاجرين غير الشرعيين قد نقص نقصا محسوسا وآمل ان يحصل نقصان مستمر فى هذا العدد فى المستقبل

انكم تعلمون ايضا ان الحكومة قد حسمت على حساب الهجرة غير المشروعة عددا كبيرا من شهادات الهجرة الممنوحة للعمال وحتى الأن لا اعتبر ان الحالة مرضية فى اي حال من الاحوال فى الواقع احسن مما كانت عليه فى السنة الماضيه

## امتياز الحوله

لقد ذكرتم لى ايها السادة مسألتين ارغب ان اذكرهما لكم الاولى تتعلق بامتياز الحوله الذي اود ان اتحدث عنه قليلا تجنبا لاي سوء تفاهم منذ ان قدمت الى فلسطين وانا شديد الاهتمام بتجفيف مياة الحوله وتعمير اراضيها على نطاق واسع او اسس ثابته وذلك لسببين

اولا — ان الامراض والآلام الناشئة عن الملاريا التي تصيب عددا كبيرا من الاهالى في منطقة الحولة هى اكثر منها فى ايه منطقة اخري فى فلسطين

ثانيا — لدى تجفيف اراضي الحوله ستوفر الاف الدونمات من الاراضي الخصبة للزراعة فى احوال صحية حسنة

لقد منح الامتياز سنة ١٩١٤ وانى واثق من ان اصحاب الامتياز كانوا مهتمين بالقيام بالاعمال الضرورية وها قد مضي عشرون عاما وهم عاجزون عن ايجاد الاموال الطائلة التى تحتاج اليها للقيام بالعمل الضروري

ولقد حصل اصحاب الامتياز على موافقة الحكومة لتحويل امتيازهم لفريق اخر للاسباب التالية

اولا — لان الفريق الجديد تتوفر لديه اموال اكثر ولذلك سيشرع في اعمال التجفيف ومقاومه الملاريا فى مدة قريبة

ثانيا — لقد فرض على اصحاب الامتياز الاول ان يحتفظوا بعشرة الاف دونم للمزارعين العرب واصرت الحكومة وفقا للامتياز الجديد ان تحتفظ بما يقدر بخمسة عشر الفا من الدونمات للمزارعين اذا تبين ان هنالك حاجة الى ذلك

ثالثا: وينص الامتياز الجديد خلافا للامتياز القديم على ان تقام اعمال التجفيف الرئيسيه للري فى تلك المنطقة دون ان يكلف المزارعون ايه نفقات

رابعا: انالا القى التبعه على احد ولكن ما انجز من اعمال التجفيف خلال العشرين سنه الماضيه قليل جدا

وبصفتى مندوبا ساميا اعتقد بان من صالح البلاد ان يكون هنالك امل بتجفيف مايقرب من ٤٠ الف دونم من اراضى المستنقعات التى لايعتبرها احد ذات قيمه الان. وجعلها صالحه للزراعه كما وانى اعتقد ان حالة العرب الاقتصاديه ستتحسن وان الملاريا ان لم يقض عليها نهائيا ستنقص جدا وينتج عن ذلك تحسن فى صحة سكان تلك المنطقة وسعادتهم

## تجفيف بركة رمضان

واود ان الفت نظركم الى الاعمال التى شرع بها فى بركة رمضان وهى وان كانت تجرى على نطاق ضيق الا انها تشابه الاعمال التى ستجري فى الحولة والتي وافقت عليها الحكومة

والاعمال جاريه الان في بركة رمضان لتجفيف اراضى المستنقعات لتوسيع المنطقه الزراعيه ولتقليص الملاريا ولا بادتها وسوف يجري هذا على اساس التفاهم

نشاهد اليوم الاعمال الحسنه الجاريه فى بركة رمضان وانا متأكد انه فى المستقبل ستسفر اعمال التجفيف والطمر التي ستجري على نطاق واسع فى منطقه الحولة عن مثل هذه المنافع

## المجلس التشريعى

اما المسألة الثانيه فتتعلق بالمجلس التشريعى

انى مسرور لانتهاز هذه الفرصة لالقى بيانا عن انشاء المجلس التشريعى .

انكم تذكرون التصريح الذي اصدرته حكومة جلالته سنة ١٩٣٠ حول انشاء مجلس تشريعى فى فلسطين ان الحكومة لاتزل عند هذا التصريح .

وانى اعتقد بامكان انشاء مجلس تشريعى مع تحفظات من شأنها ان لا تستهدف الامن والسلام لاي خطر أو ان تعرقل تنفيذ صك الانتداب وان هذا المجلس سيعود بالنفع على البلاد قاطبة .

ومنذ عامين صرحت فى جنيف بان الحكومة ستتخذ التدابير لانشاء مجلس تشريعي في فلسطين بعد ان يتم العمل فى قانون البلديات حسب الاصول : انى آسف ان تأخذ هذه العمليه وقتا اكثر مما كنت اظن

ولقد تحادثت مع جناب وزير المستعمرات في هذا الامر اثناء وجودي في لندن فى الشهر الماضى . ان رأيه يتفق تمام الاتفاق مع رأيى ولذلك فقد مضى مدة معقولة يتسنى لي في خلالها درس سير اعمال مجالس البلديات الجديدة وسأشرع بمحادثة زعماء الاحزاب المختلفة لدرس اقتراحات الحكومة لانشاء المجلس التشريعى وبحث شكل المجلس المقترح انشاؤه بالتفصيل

واني واثق بانكم توافقون معى على ان هذه الابحاث من شأنها ان تساعد الحكومة عندما تقوم باتخاذ التدابير الضرورية لانشاء مجلس تشريعى

## حكومة العراق

### تمنع البغاء الرسمي والسري

جاء من بغداد ان مجلس الوزراء يدرس مشروع قانون لمكافحة الفحش العلني والسري وان اوامر ادارية اصدرتها وزارة الداخلية الى البوليس باغلاق دور الفحش وبيوت الدعارة السرية وبمعاقبة سماسرة البغاء وتجارة عقوبات شديدة

وكذلك أصدرت وزارة الداخلية اوامر شديدة الى مديري المدىريات بتنفيذ هذه التدابير فى مديرياتهم لقمع دابر الفساد

## قرآن

### في العهد العباسى

عثروا حديثا فى خزينة التحف والنفائس في الحرم العلوي في النجف الاشرف على مصحف يرجع تاريخه الى العهد العباسى

## تحية العلم

### في المدارس الثانوية

اصدرت وزارة المعارف العراقية اوامر الى مديري المدارس الثانوية فى بغداد ودار المعلمين والمعلمات والمدرسة الصناعية بوجوب اجراء المراسم لتحية العلم العراقى صباح كل يوم خميس بين الحصتين الثانية والثالثة على ان يشترك في التحية كافة الطلبة والمدرسون

## للمدارس الصناعية

### في العراق

— قرر مجلس وزارة المعارف توسيع نطاق التعليم الصناعى واستخدام ثلاثة من الخبراء الالمان فى المدارس الصناعية العراقية وسيعهد بادارة دار المعلمات فى بغداد الى مربية سويسرية مشهورة وتقرر بدء تطبيق التعليم الابتدائى الالزامي فى السنة الدراسية القادمة ويميل بعض الاخصائيين فى وزارة المعارف الى الغاء التعليم العالي فى العراق واستعاضة عنه ببعثات الى الخارج ولهم انصار كثيرون في الاندية العلمية

## التغيير في مصر

صدر المرسوم الملكى بهدم النظام القائم الان فى مصر ويتلخص هذا المرسوم بما يأتي ابطال العمل بالنظام القائم الان وحل مجلسي النواب والشيوخ وابقاء نظام وراثه العرش وحصر السلطة في الملك وممارستها بواسطة مجلس الوزراء الى ان ينفذ النظام الدستوري الجديد والمجلس الجديد

وقد قوبل هذا التغيير من الامة المصرية بالابتهاج والمسرة

# مؤتمر المعارضين

تعين امس (الاحد) لعقد مؤتمر المعارضين وارسلت الدعوة اليه من قبل سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس اللجنة التي نيط بها وضع قانون نظام الحزب

وكان الوقت المحدد لذلك الساعة العاشرة في سينما ابولو في العجمي فما كاد هذا الوقت يازف حتى كانت قاعة السينما وساحتها على رحبها تغص بالوفود من الوجهاء من مختلف البلاد

وقد كانت الغاية من هذا الاجتماع عرض النظام على المؤتمر لتصديقه ولكن قد تجوز المؤتمر ذلك الى مقررات وطنية وخطب غمزت فيها الحكومة واللجنة التنفيذية وهذا لتحذير الحزب الذي يراد تأسيسه من السير على خطط اللجنة التنفيذية في الضعف والهوادة ورعاية الصلة المرضية بالحكومة المحلية

فمن ذلك ان يعقوب بك فراج نائب رئيس اللجنة التنفيذية قد طلب الى المؤتمر ارسال التحية الى الاستاذ المظفر واشاد بذكره وتضحيته فدوى المكان بالتصفيق لذكرى المظفر

ومن ذلك ان السيد حلمي فتيان قد اقترح تحليف المجتمعين على الاحتفاظ بالارض وعدم السمسرة والبيع من اليهود وقد اجيب الى ذلك ووضع فضيلة الاستاذ الشيخ محي الدين عبد الشافي عضو المجلس الاسلامي صيغة هذا القسم وحلف الجميع اليمين

ومن ذلك ان فخري بك النشاشيبي قد تناول بيان فخامة المندوب بالنقد بما لا يخرج عما تكلمت به الصحف ومن ذلك ان سماحة الاستاذ الشقيري اقترح تقديم مذكرات الى سفراء الدول الاسلامية الممثلة في عصبة الامم يبين فيها حال اهالي فلسطين والاخطار التي تحيق بهم

وقد ترك تنفيذ هذه المقررات الى اللجنة

افتتح المؤتمر سعادة راغب بك النشاشيبي

ثم اناب فضيلة الحاج نمر النابلسي ان يبين الغاية فقام فضيلته والقى خطبة بين فيها البواعث التي حدت برجال البلاد الى تأليف هذا الحزب وانه لدفاع عن الوطن الذي اشرف على السقوط في يد الاعداء

ثم دعا الاستاذ مغنم الى تلاوة النظام الذي وضعته اللجنة فنهض الاستاذ مغنم وتلا النظام مادة مادة فكانت تدور في ذلك مناقشات يسيرة

ثم يجمع على قبولها الى ان انتهى النظام وتقرر بالاتفاق

ثم شرع في انتخاب اللجنة التنفيذية والجمعية العمومية وبدىء برئيس اللجنة على انه يكون رئيسا للمؤتمر ورشح سعادة راغب بك فانتخب بالاجماع ودوى المكان بتصفيق الاستحسان.

ثم رشح يعقوب بك فراج لنيابة الرئاسة فانتخب لذلك وانتخب لأمانة السر الاستاذ مغنم وحسن بك الدجاني ولامانة الصندوق الحاج نمر افندي النابلسي وانتخب الباقي اعضاء وهم عاصم بك السعيد وعمر افندي البيطار وسليمان بك عبد الرزاق والشيخ مصطفى الخيري وعيسى افندي العيسى وعادل افندي الشوا

ثم انتخبت الجمعية العمومية فكانت من حضرات الوجهاء السادة الدكتور حسام الدين ابو السعود وانسطاس حنانيا القدس واحمد افندي الشكعة الحاج شافع عبد الهادي نابلس وعبد اللطيف ابو هنطش والشيخ سعيد الكرمي طولكرم ومحمد المعرجي اروحمد مبارك رشيد جنين وحسني خيال ومصطفى الصور في غزة وناصر الدين ناصر الدين والشيخ توفيق طهبوب الخليل وعبد القادر وعثمان عبد الله خان يونس والشيخ اسعد الشقيري والياس خمار عكا وروحي الكنه والحاج الكرزون وسعيد الهنيدي الرملة واللد والشيخ عبد القادر ابو رباح ونعيم العيسى يافا والحاج عبد المعطي بدر والشيخ سعيد ابو غوش عبد الرحمن بك التاجي سليمان ابو ربيعة حسين ابو كف عبد الرحمن العزه الشيخ طالب عبد المجيد يوسف عثمان ابو حجلة واحمد عبد الرحمن

هذا ونذكر من مواد النظام الذي وضع للحزب المادة التي تتعلق بالاسم وذلك انه تقرر تسميته (حزب الدفاع الوطني) اما بقية المواد فنذكرها بعد ان توزع على الصحف وقد كان ختام الاجتماع بحلف اليمين على الاخلاص لمبادىء الحزب وتولى التحليف سماحة الاستاذ الشقيري ثم دعا سماحة الاستاذ الشقيري دعاء مأثورا بليغا اسال الدموع من المآقي وختم بتلاوة فاتحة الكتاب وانفض الاجتماع

# رسالة قلقيلية

مناشير!!

وزعت في هذا الاسبوع مناشير كثيرة وتدعو هذه المناشير اجراء انتخاب لرئيس جديد لمجلس محلي قلقيلية وقد قوبلت بشيء من العجب ولم تعرف هوية ناشريها

بريد كفر سابا

افادني الشاب الذي اعلمتكم سابقا عن معاملة مدير بريد كفر سابا الشاذة مع هذا الاديب بانه تلقي تحريرا من ادارة البريد العامة تخبره بانها اتخذت الاجراءات اللازمة وانها علمت بان مدير بريد كفر سابا اخطأ في معاملته:

حفلة زفاف

احيت فرقة كشافة اسامة الاسلامية حفلة سمر كبرى قوبلت بالاستحسان العظيم وذلك بمناسبة زفاف احد اعضائها السيد شريف القاسم فنحن بدورنا نهنىء عائلة السيد القاسم بهذا الفرح الميمون

خور عامر

كاد خانكين ينتهي من اخراج المزارعين العرب من اراضي خور عامر وذلك بمساعدة احد الموظفين بطولكرم حتى انه لم يبق الا بضعة مزارعين يريد خانكين اخراجهم بسرعة ولكن مساعيه تكاد تنتهي لمساعدة الخونة واللئام له في مساعيه

فهل للهيئات المجاهدة ان تستيقظ من نومها وتوقف اطماع الصهيونية جانبا؟

# الى السيد امين التميمي

## عضو المجلس الاسلامي الاعلى

لا يخفى على حضرتك ما حصل بنابلس وقت انتخاب اعضاء المجلس الاسلامي بين الاهالي وانقسامها الى احزاب توصلا لتعيين من فيه الثقة لهذه الوظيفة على امل ان يقوم بواجبه تجاه الوطن وما صرف من المبالغ الكثيرة حتى تمكنت احد الاحزاب لانتخابك الى هذه العضوية وقد اصاب جامع النصر بازلزال الهدم والخراب وكنا متأملين بمساعيك اعادة الجامع المذكور لحالته الاصلية وقد خاب الامل وعمل طابقة السفلى حوانيت للتجارة ونسمع بان المجلس يوعد في بناء الطابق العلوي لجعله مسجدا ومضى على مسامعنا مدة تزيد عن الثمانية سنوات ولم نر شيئا من ذلك كان هيئة المجلس الذي انتم احد اعضائه اكتفت بعمل الحوانيت المذكورة لتأمين وارداتها للاوقاف الم يخطر في بالكم ان عمارة المسجد احياء لشعائر الله وقد راجعت المجلس ورئيسه بعدة كتب من الجرائد وخلافها احثهم فيها في عمارة المسجد المذكور ولم نر اهتمام بشيء من ذلك كما ان الاهتمام نراه متجها لبعض عمارات يشكرون عليها من طرف المخلوقات ولا قيمة لها عند الله فياحضرة المحترم ان تهافت الاهالي على انتخابك لهذه الوظيفة ليس لاجل حوزك على هذا المنصب واخذ احترام لنفسك خاصة بل كان الامل ان تخدم الوطن بما يرضي الله فاي خدمة تكون افضل من عمارة بيت الله وانت لم تصنع شيء بخصوص هذا الجامع كانه لم يكن تعميره واجبا ان المسلم الحقيقي يبذل كافة جهده لتعمير ما يذكر فيه اسم الله فكم بالاولى من تعمير مسجد الله وان لكم كلمة في المجلس واعتبار يمكنكم اقناع باقي الاعضاء لمشاركتكم بالقيام بتعمير هذا المسجد ولا نطلب تعميره من مالكم الخاص كما اهتممتم بتعمير محلاتكم الخصوصيه ولكن نطلب تعميره من وارداته التي تستولى عليها الاوقاف ولربما تحتجون بان وارداته للآن لم تسدد ما صرف على الطابق السفلي فمثلك يوجد اغنياء كثيرون لو كلفوا للتبرع بجميع ما يحتاج المصروف للعمارة فلا احد يتأخر انما الامر موقوف على الشروع من طرف مثلكم انى لم اقم بهذا التكليف لعمل خصوصي لشخصي وانما الواجب الديني الذي يدفعني للقيام بهذا التكليف ولا يبني المسجد بسافر البيك ورجع البيك كما نشر في احدى الصحف وانما يبني بالعمل الحقيقي والمباشرة فيه بسرعه فكفى مراجعات لهذا الحد بهذا الخصوص متأملا بذل الهمة بتعمير هذا المسجد ابتغاء لوجه الله تعالى ومرضاته واني عاهدت لله تعالى ومخلوقاته ان لا اسكت عن المراجعه بخصوص هذا الجامع واطلب اشتراككم معي بالالحاح على تعميره ممن له الامر بذلك وتفضلوا بقبول الاحترام

داود ابن الشيخ مسعود
حلاوة من نابلس

# حجز معاش

ابن فائز

قال مراسلنا في شرقي الاردن

ان ناظر الخزينة السيد شكري شعشاعة قد حجز مكافأة منقال باشا الفايز لسداد ما عليه من الاموال للخزينة

وقد كان لهذا وقع سيء لان منقال باشا وامثاله في حال توجب على الحكومة التخفيف في اقتضاء الاموال المطلوبة او الاعفاء منها او تأخيرها الى اجل

وقد اشتهر بين الناس هنا ان شكري بك يريد بذلك التشديد على رجالات حزب الشعب تقربا الى المعارضين الذين يظن انهم عما قريب سيصبحون اصحاب الحول والطول والامر والنهي

وذلك كعادته حينما يتخيل ان حكومة ستسقط وتقوم بعدها اخرى فهو يظهر معارضة الحكومة القائمة ليبقى في الحكومة الجديدة

وقد سبق منه انه في آخر ايام الحكومة السراجية اخذ يتقرب من رجال حزب الشعب الذين تألفت منهم الحكومة الهاشمية الحاضرة ولذلك قد بقي في هذه الحكومة ولولا ذلك لم يكن له فيها نصيب لانه لا عضد له

اننا نوجه نظر فخامة رئيس الوزارة الى اعمال شكري بك التي تسيء الى كرام الناس امثال الامير منقال الفائز ونأمل في فخامته ان ينصحه بالتخفيف من غلوائه

# الثقة بالحكومة الهاشميه

يدور على السنة العالمين ببواطن الامور في عمان ان فخامة مندوب فلسطين السامي اجاب على عريضة المعارضين التي رفعوها الى فخامته بما خلاصته انه لم يقم في شرقي الاردن حكومة خير من حكومة ابراهيم باشا هاشم وانه يتمني ان يرى مثله كثيرا في فلسطين وانه ليس عنده وقت للنظر في مثل تلك الشكايات التي ينبغي ان ترفع الى سمو امير البلاد الذي هو مرجعها الوحيد

ومما لا شك فيه انها ما تزال تتمتع بثقة سمو امير البلاد فلا يكون ارجاف المعارضين بها الا هذيان المحموم

# مدير بنك بركلس

## في مصر

جاء يافا حضرة مدير بنك بركلس في مصر وتغدى في منزل الوجيه السيد سليم الصلاحي ومعه قرينته والدكتور حسام الدين افندي ابو السعود ولم يلبثوا ان عادوا جميعا الى القدس شاكرين للسيد سليم الصلاحي كرم ضيافته

# افراح

اقيمت في الاسبوع الماضي في قلقيلية افراح عظيمة اشترك فيها اهالي البلد ووفود من البلدان المجاورة وذلك لزفاف الشاب النجيب السيد شريف نجل الوجيه السيد قاسم محمد المصطفى مختار حمولة نزال

وقد اولمت ولائم عديدة وجاءت وفود من نابلس وسلمة في موكب زفافه كثير من الوجوه والاعيان وفرق الكشافة التي هو احد افرادها فكان موكب الزفاف في فخامته وبهجته منقطع النظير في قلقيلية

لا زالت الافراح في تلك الربوع

# جواب الحكومة

## لجمعية الهداية في غزه

ارسل حاكم اللواء الجنوبي الكتاب الاتي جوابا على كتاب الجمعية اليه في شأن رخص المشروبات المسكرة وهذه صورته

سيدي

امرت ان ابلغكم وصول كتابكم المؤرخ في ٢٣ اكتوبر سنة ٣٤ المرفوع لفخامة المندوب السامي بخصوص رخص المشروبات الروحية في فلسطين. كذلك اعلمكم بان الحكومة تنظر بعين الاعتبار بهذه الناحية من قبل جمعيتكم ونؤكد لكم ان الحكومة جادة بهذا الامر خصوصا ما يتعلق بالمبادىء الاسلامية

لي الشرف ان اكون خادمكم المطيع

حاكم اللواء الجنوبي

# مقررات الجمعية

وقررت هذه الجمعية ما يأتي:

١ - طبع خمسة آلاف نشرة في الفتوى التي اصدرتها الجمعية بشأن باعة الاراضي والسماسرة وتوزيعها في انحاء فلسطين

٢ - طبع خمسة آلاف نشرة في مضار المسكرات من الوجهة الدينية مؤيدة بتقارير طبية من فضلاء الاطباء وتوزيعها ايضا في جميع انحاء البلاد

٣ - انتخاب كل من اصحاب الفضيلة الشيخ سعيد حمدان الاغا . الشيخ محمود عباس الشوا . الشيخ عبد السلام رشيد اعضاء في مجلس الادارة بدل الاعضاء المنفصلين

٤ - تبديل اسم امين سر الجمعية باسم معتمد الجمعية

# اعتذار

تأخر صدور بعض اعداد هذه الجريدة بسبب اصلاحات في المطبعة ومحلها

وقد تراكمت لذلك المواد ولم يستوعب هذا العدد غير قليل منها فنرجو المعذرة

مطبعة الصراط المستقيم — يافا

# ولي عهد اليابان الطفل

## والحفلات العجيبة التي اقيمت له

### كيف طردوا الروح الشريرة من حمامه

اخذت اليابان تستعد للاحتفال قريبا بانقضاء سنة على مولد سمو الامير ( تسوجنيا اكيهيتوا ) ولي العهد

ولقد كان لمولد هذا الامير رنة فرح في اليابان من اقصائها الى اقصائها اذ ان صاحبي الجلالة والديه رزقا وبعبنات قبله فكان الخوف عظيما من انلا يرزقا ولدا ذكرا

وما كاد نبأ ولادته يذاع في توكيو العاصمة حتى اخذت (صفارات) سكك الحديد والسفن تصفر باقصى قوتها ايذانا للشعب بالخبر السار واطلقت المدافع في الاقاليم لاحاطة القرويين علما بما حدث وبثت محطة الاذاعة اللاسلكية البشرى في جميع انحاء البلاد النائية

***

وتقترن ولادة ولي العهد في اليابان بطائفة من المراسم الغريبة لا مثيل لها في بلاد اخري ومن ذلك انه على اثر مولد ولي العهد الحالي قدم له الامبراطور سيف ولاية العهد وهو سيف نفيس صنعه فنان ياباني من الفولاذ وصنع له غمدا من الخشب المنزل بالذهب وقد تم تقديم السيف للامير الطفل في حفلة رسمية تتلخص مراسمها في ان الامبراطور سلم السيف لكبير امناء القصر الامبراطوري فأخذه هذا وسلمه الى امينين من الامناء فحملاه بكل احترام ووضعاه بجانب الامير الطفل على سريره

***

وبعد اربعة ايام من ولادة ولي العهد اقيمت حفلة تسميته وكان الامبراطور قد جرى قبل ذلك على تقاليد اسلافه وكلف بعضا من كبار ادباء اليابان ان يختاروا اسما ملائما لولي عهده فاختاروا له طائفة من الاسماء فوقع اختياره على اسم اكيهيتوا ثم قرر ان يكون الاسم الرسمي لسموه « تسيجونيا اكيهيتوا » وبعد ما استقر قراره على ذلك كتب الاسم على قطعة من الورق وسلمها لوزير البلاط فحملها مع بعض من كبار رجال السراي الي سرير الامير الطفل

وفي الوقت عينه ذهب رئيس كهنة القصر الامبراطوري الي مدفن امبراطورة الاسرة المالكة وتلا امامه اسم ولي العهد الجديد

ومن اعجب الحفلات التي اقيمت للامير الطفل الحفلة التي اقاموها له لما اخذ حمامه الاول فان ثلاثة من النبلاء وقفوا في الحمام بملابس النبلاء القديمة وهم حاملون حرابا طويلة ولما حل موعد الحمام غمسوا حرابهم في الماء ثلاثا ليطردوا منه كل روح شريرة

وبينما كان النبلاء الثلاثة يؤدون هذه المراسم التقليدية كان استاذان من اكبر ائمة الادب في اليابان يتلوان فصلا في كتاب ديني قديم بملء صوتهما لتتبرك الحفلة به

ولما حمل الامير الطفل الي الحمام صفرت الصفارات في توكيو وعزفت الموسيقات ايذانا بهذا الحادث التاريخي وهو حمام ولي العهد الاول

واحتشد الاهلون في تلك الساعة في ساحة القصر الامبراطوري يلوحون باعلام يابانية صغيرة ويهتفون بحياة الامير الجديد هتافا عاليا يشق عنان الفضاء

***

ونسى رؤساء الاحزاب واقطابها ما بينهم من نزاع وحزازات واتفقوا على ايفاد وفد منهم الى القصر الامبراطوري لتهنئة الامبراطور بمولوده السعيد

وكان من محاسن الصدف ان ولد ولي العهد في اليوم الذي بدأ فيه البرلمان الياباني دورته التشريعية الجديدة فقام النواب بمظاهرة عظيمة نمت عن ولائهم الشديد للاسرة المالكة

***

ولبست توكيو في ذلك اليوم - اي يوم الحمام الاول - حلة قشيبة من الزينات وحلقت الطائرات في سمائها واخذت تنثر الورد والرياحين علي شوارعها وميادينها واطلقت السفن الحربية الراسية في خليج توكيو واحدا وعشرين مدفعا وافرجت الحكومة عن عدد كبير من المسجونين

***

وادب الامبراطور عدة مادب امبراطورية فخمة استغرقت اربعة ايام كاملة ابتهاجا بولادة الأمير الطفل

وقد قدر عدد العظماء والكبراء والنبلاء والقواد وكبار الموظفين والاعيان الذين دعوا الي تلك المادب بنحو اثني عشر الف مدعوا

***

فلسفة الحياة

# التكاتف والتعاضد

منذ الحين الذي اخذ فيه علماء الاخلاق واساتذتها ينشرون المبادىء السامية ويشيدون بها لم تخل اقوالهم من الحض والدعوة الجاهرة بالعطف على بني الطينة ولو كان كل منا يرعى بعين عنايته مصلحة جاره وقريبه كما يرعى مصلحته عملا بقول سيد البشر صلى الله عليه وسلم «لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه» لكان جميع الناس يرون الحياة جميلة ونافعة فنحن اردنا ذلك ام لم نرده قريبون بعضنا من بعض واخوان في الانسانية ولو ابتعد الواحد منا عن الآخر في الظاهر بعد الثريا عن الثرى

فالقيم على عمل ما وقد يكون في بعض الاحيان شديد الوطأة على عماله لا يختلف عنهم الا بما اوتيه من سيطرة عليهم واذا فصل عن عمله اصبح مساويا لهم من حيث المنزلة وان مجلس ادارة الشركة المنتظم العمال في سلك خدمتها والمنوطة به مقدراتهم يتألف من اعضاء من امثال اؤلئك العمال الذين ينهضون باعباء المهام وكثيرا ما يترفع اؤلئك الاعضاء عن مخاطبتهم بكلمة لطف تخفف عنهم اثقال العناء والمشقة

وان الذين تحبهم وتدنحهم من ذات نفسك والذي تبغضهم وتعرض عنهم هم من جبلة واحدة نظير جبلتك ولجميع الناس مخاوف واماني كمخاوفك وامانيك فهم يولدون ويموتون كما يولد ويموت غيرهم من جنسهم وهم يرتكبون الاخطاء كما ترتكبها انت ويندمون عليها كما تندم عليها انت وهم يظهرون تارة بمظهر الخير وتارة بمظهر الشر وانت نفسك لا تشذ عن هذه القاعدة

وهذه هي الحقائق مهما بدت لنا بسيطة ومبتذلة لا مناص لنا منتدحا عن التفكير فيها وتكرارها عدة مرات في اليوم. وكثيرا ما نزعم ان ما ينزل بنا من الضراء او نصيبه من السراء قد انفردنا به: فلو صبنا بالنزلة الوافدة مثلا خيل الينا ان جرثومة هذا الداء الوبيل لم تبرح بغيرنا بمثل ما برحت بنا. اذا اخفق طالب في الامتحان حدثته نفسه انه عومل بمظلمة لم يسبق لاحد ان عومل بمثلها واذا رزق احدهم ولدا توهم انه لم يتح لاحد ان يرزق نظيره وقد يذهل عن المثل السائر المشهور: « القرد في عين امه غزال » واذا تهجم علينا احد مبتغيا التنقص من كرامتنا فقدنا « التوازن » في افكارنا وكلامنا. فكل انسان لا ينجو من الاستعباد للانانية

وثمة اناس من الانانيين المغالين في الانانية وهم لا ينون يتذمرون من مشقة الحياة وتقلبات الاقدار. ومن الغريب ان الذين يجافيهم الحظ يباهون في بعض الاحيان بقلب الدهر لهم ظهر المجن ويعزون ذلك الى مقاصد خفية للعزة الالهية وهذه خلة تمتاز بها طائفة خاصة من الناس.

ثمة ايضا فريق آخر متحل بحلية الفضائل جبل على العطف والنزوع الى الخير وهو يرى ان ما أوتيه من رغد العيش وهناءته منه جاد بها الحق سبحانه وتعالى عليه ولو لم يكن يستوجبها وليس له سوى غرض واحد نصب عينيه وهو اشراك اخوانه في العارفة التي من الله بها عليه ومحك تفوقه الحقيقي يقوم بان يلقى وراء ظهره التفاخر بما اصابه من غضارة العيش وسعة الثروة

الا ان الانسان المستهدف للحظ لا يبلغ قمة الفضيلة الا بتمرسه بالنكبات والبلايا فالمحن تصقل عقله وتمنحه التجلد والصبر وتجمله مشاطرة امثاله الخطوب التي تداهمهم يجد في كل فرد منهم اخا بارا وخدنا وفيا يشعر بمثل شعوره والناس لم يبقوا كما كانوا قبلا منفردين وقابعين في حمى الانانية بل اصبحوا في هيئة اجتماعية تحركهم عوامل العطف والمحبة ويبعث كل منهم حب الاستطلاع على معرفة ما يجول في فناء فؤاد خليله وجليسه

-- ح --

***

العدد ٨٠١

السنة العاشرة ٦

صاحب الجريدة

الصراط المستقيم

جريدة الصراط المستقيم
ص. ب ٢٨٥ يافا

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس

الاشتراك في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
بيافا مركز تحرير الجريدة في سوق الدير
رقم البريد ٢٨٥

٢٩ ... سنة ١٣٥٣ الخميس الموافق ٦ كانون اول سنة ٩٣٤

مغالطة

# حزب الدفاع حزب المعارضة

قالت الرصيفة فلسطين الفتاة في افتتاحية بعض اعدادها الماضية تحت عنوان (حزب الدفاع الوطني) (اذا استثنينا حزب الاستقلال الذي مر في تاريخ الحركة الوطنية في فلسطين مرور الطيف في البلاد الآن جاز لنا ان نزعم انه لم تقم في البلاد احزاب سياسية لها برامج خاصة ... وتسعى لغايات وطنية معينة وانما حدث فيها حركات سياسية في الظاهر عائلية في حقيقتها ... وخير ما تمثل به على صحة ما نقول هو حزب المعارضة وكان يتأثر بمصالح العائلة النشاشيبية وحزب المجلسية وهو يخضع لمصالح العائلة الحسينية) المقصود من ذلك قول الكاتب ان حزب المعارضة كان يتأثر بمصالح العائلة النشاشيبية وقد سقناها تقدمة من الكلام ليفهم ويظهر معناه

ولا ريب ان هذا مغالطة وخلاف للواقع وغمز في رجال المعارضة فاما انه مغالطة فهو ان رجال حزب الدفاع الوطني هم رجال المعارضة والمؤتمر الذي انتخب اللجنة لم يكن الا من المعارضة الا قليلا دخلوا مع المعارضين حديثا واذا نظرنا في اللجان التي انتخبت وجدناها من الذين كانوا يتسمون بالمعارضين

واما انه خلاف الواقع فان المعارضة لم تكن تتأثر بمصالح العائلة النشاشيبية لان كثيرا من رجال المعارضة انما قاموا بالمعارضة لانهم تبينوا اعوجاج خصومهم في سيرهم وانهم يؤثرون مصالحهم الخاصة على المصلحة العامة ويريدون الامة قنطرة يعبرون عليها الى هذه المصالح

فأخذوا يعارضونهم في هذه السيرة العوجاء غير متأثرين بأحد وأكثر المعارضين لم تكن لهم مصالح في يد العائلة النشاشيبية حتى يتأثروا بها رعاية لهذه المصالح

وفي هذا القول تهافت وتناقض وذلك انه لا سبيل لانكار ان حزب الدفاع هو حزب المعارضة فاذا كان حزب المعارضة قد كان يتأثر بالعائلة النشاشيبية لم يصح ان يدعي ان حزب الدفاع لا يتأثر ايضا بمصالح تلك العائلة ولم ينزه هذا الكاتب حزب المعارضة عما رماه به من الخضوع لمصالح العائلية فان الناس لا يصدقون ان حزب الدفاع سيكون منزها عن هذه الوصمة لانه مهما غالط وضرب في مهامه الايهام بأن رجال المعارضة هم غير رجال حزب الدفاع فانه لا يفلح في اقناع الناس بذلك

اما ما فيه من الغمز فهو جعل رجال المعارضة الذين هم اقطاب البلاد وسراتها وارباب الجاه والثروة فيها يخضعون للمصالح الشخصية العائلية

ونحن نستقبح جدا ان يصور جهاد البلاد السابق وكفاحها بانه كان تأثرا بالمصالح العائلية واننا في ذلك نصدق ما قاله خصومنا عنا من اننا في فلسطين تبع لعائلتين وقد سبق من هذه الجريدة ان انكرت مرارا على من قال ذلك

واذا اراد الكاتب من ذلك التخلص من اسم المعارضة لان فريقا من الناس استنكرها وعدها بعضهم من اطلاق الخصوم علينا فاننا لا نستحسن لكاتب بصير ان يقاد هذا الفريق في وهمه. المعارضة اسم شريف عند كل الامم لانها تطلق دائما على الحزب الذي يخالف الحكومة ولا ينقاد لاهوائها وينتقد بسيرتها وخططها والمعارضة في فلسطين عند كثير من معتنقيها لا تخرج عن هذا الحد اذ هي معارضة للحكومة وهذه الجريدة التي هي مثال المعارضة كانت ولا تزال معارضة للحكومة وقد تولى رئاسة تحريرها من يضرب لهم المثل في التطرف كمثل الاستاذ حمدي الحسيني واذا كانت المعارضة قد اشتهرت بمعارضة المجلس الاسلامي فما ذلك الا لان المجلس قد اتخذ لتخدير الحركة الوطنية ولان في اصلاحه نهوض المسلمين الذين هم اكثر اهل البلاد وصلاحهم

وفي هذا التفريق بين حزب المعارضة سابقا وحزب الدفاع الوطني ضرر لا يخفى وهو ايجاد عذر لبعض من لا يريد الدخول في حزب الدفاع الوطني وذلك انه يعتذر بانه معارض وهذا الحزب الذي تألف انما هو حزب اخر

نعم يصح ان يقال ان حزب المعارضة في حركته الجديدة قد لم شمله وانتظم في سلك واصبح على بينة ومنهاج واضح وان ذلك ان دام خير كفيل للعمل والسعي الناجح المؤدي لخير الامة

ويعتذر الذين انتسبوا اليه حديثا بانهم حينما رأوا هذا الحزب انتظم وتبين في منهاجه خدمة الامة والسعي للمصلحة العامة ولم يجدوا امامهم حزبا الى هذا الحد — آثروا الدخول فيه والانتساب اليه ليتمكنوا بذلك من خدمة اوطانهم فاذا قيل ان حزب المعارضة كان يتأثر بالمصالح العائلية فليس من سداد القول ولا من حسن الدعوة الى حزب الدفاع الوطني والله الموفق

# الى اين المصير

القدس — ص ب ٩٢
حضرة الزعيم ... اليوم ولا ... الوجيزة

علي اتقدس الصعداء من ... حزني ... قراء صراط المستقيم الكرام

كل فرد منا يعلم علم اليقين ان هذه الحالة الموجودة في فلسطين حالة شاذة لا بد وان تعقبها حالة شديدة رهيبة ... حالة ... حالة لا ... فيها ... انظروا ايها العقلاء الى عدوكم ... تجدونه ... بسلاح العلم بسلاح المال وبسلاح الاتحاد وقد اخذ يهاجمكم في عقر داركم وها هو صار يحتل وطنكم وطن ابائكم واجدادكم الذين اشتروه باغلى الاثمان وحفظوه لكم من الضياع وها هو صار يرحل المالكين من ديارهم الى حيث لا يعلمون الى اين المصير. انظروا اليه ايها العقلاء ... اخذها ... من البحر والبر وانظروا الى البواخر كم تقذف عليكم من جوفها كل يوم فاذن هذا السيل الكثير ... عن اوطانكم ويشد الخناق على ... ويشكل فرقا منظمة من شأنها وواجباتها تشديد الرقابة على ...

عدم تشغيلكم ... وكيف ... الى اين المصير

... هذه الالام كل يوم بل كل ساعة ... كل دقيقة ... وتجدون باعة الاراضي آخذة في الازدياد وتجدون السماسرة قد ... عن ... الوطن ... المقدس ... الى اين المصير

انظروا ايها العقلاء الى زعماء هذه الامة فانكم تجدونهم يتكالبون على كراسي موهومة ... ويتقاتلون ويتجالدون في سبيلها وفي سبيل الخلود عليها تاركين ... الوطن ... منهمكين ... يعتقدون ان الوطن وكل الوطن هو في تثبيت دعائم هذا الكرسي ... في حفظة حفظ الوطن ومن الواجب المحتم على هذه الامة التعسة التي رزئت بهم ان تتفانى في الذود عن حياضه وان تريق دماءها في سبيل حفظ كيانه ولقد خدعت هذه الامة المرة بعد المرة ولكن وا اسفا لم تفكر بعاقبة امرها ولا تدري الى اين المصير

ايها الزعماء ارواح طاهرة ازهقتموها ودماء زكية اريقتموها ؛ واطفال يتمتموها ونساء رملتموها ؛ وآباء وامهات افقدتموها ابناءها وقلوب اسكنتم الحزن فيها ؛ وعيون قرحتم جفونها في سبيل شهواتكم النفسانية افليست لكم قلوب تشفق ؛ او ضمائر تؤنب. او عواطف شريفة تردع ؛ لو كان لكم ذلك لرحمتم ولشفقتم على تراث الاباء والاجداد الذي يتسرب الى اعدائكم على مرأى منكم وانتم عنه لاهون في نعيمكم الموهوم الذي اعمى بصيرتكم وافقدكم رشدكم حتى اصبحتم لا تعلمون الى اين المصير

ايها الاغنياء الذين يكنزون الذهب والفضه ولا ينفقونها في سبيل حفظ الوطن وكرامته الا فاعلموا ان في اموالكم حقا للسائل والمحروم ؛ وان في اموالكم حقا لهذا الوطن المحتضر الذي ابتلاه الله بالذين يتاجرون بالوطنية ويتخيرونها مغنما وسلما يرتقون الى ما تصبوا اليه انفسهم الطامعة الشريرة ولبئس ما تعملون ؛ الا فاعلموا ان لم تجودوا بما رزقكم الله ... به ؛ وتفتحوا خزائنكم كما فتحها من قبلكم عثمان رضي الله عنه في تجهيز الصحابة نور الله مراقدهم ؛ وان لم تجعلوا اموالكم سلاحا — تذودون به عن وطنكم كما ذاد عنه من قبلكم فانكم بشحكم وبخلكم تخونون وطنكم وامتكم كما خانها زعماؤكم ؛ وانكم ببخلكم وشحكم تشتتون امة عن الوطن الذي درجت فيه وعاشت آمنة مطمئنة الى حيث لا تدري الى اين المصير

ايها الاغنياء دعونا من الزعماء ومن احتجاجاتهم النارية ودعونا من استجدائكم لهذه الحكومة المنتدبة لانها قطعت لاعدائكم

البقية على الصفحة الثانية

# تاريخ عرس الامير طلال

قصيدة غراء للسماحة الاستاذ الشيخ سعيد افندي الكرمي وقد ارسلها الى سمو الامير عبدالله

نادى باكناف الحمى داعي الهنا
مبشرا بالانس في نيل المنى

فافتر ثغر الزهر في روض الصفا
... وغرد البلبل يشدو معلنا

ورقصت اغصانه من طرب
لما شجاها منه ذياك الغنا

فاصبحت مسوائيدا من نشوة
لا عجب ان طاب منها المجتنى

وعمم الدنيا سنا سرورها
فاصبحت بين سنآ وسنى

وانتشرت صحائف البشر التي
تضمنت اهل الولا الا انا

وفي ظلال السعد حياها الحيا
قال طلال للصفا هيا بنا

شبل اميري ونبي المصطفى
وقد ... ذاك مدحا وثنا

كهف العفاة ... الضيم من ...
حطوا عن الانام اثقال العنا

ترى وفود الرفد في ابوابهم
طول المدى بين فرادي وثنا

وما عساني ان اقول فيهم
ومدحهم في آي ... دوننا

بانهم طهرهم الههم
فهم هداة من ناى ومن دنا

فيا ابن عبد الله ذخر امة
قد تخذت مداح علاه ديدنا

دم في ذرى الاعزاز من حياته
تجنى بها في السعد اثمار الهنا

واهنا بعرس عرس الانس به
وكان فيه كل شيء حسنا

واقبل سعيد الفال ان هيا في
صدق تهانيه ولا يجتنى

ان الولاء لبني عون الرضا
لم يتخذ غير فؤادي مسكنا

وافصح اللسان في تاريخه
زفت الى بدر العلا شمس الهنا

٨٧ ٤٠٠ ١٣٢ ٤٠٦ ٤١ ٤٨٧
١٣٥٣

# ميزانية بلدية يافا
## وبعض الصحف المحلية

من المعلوم ان الصحف اليهودية لاتذيع عنا الا كل سوء ولا تشيع الا كل ما فيه ضرر ومكروه بقصد تشويه سمعتنا وتصغير شأننا واظهارنا بمظهر الضعيف العاجز السيء التدبير الخامل الرأي حتى يثبت عند الحكومة اننا لسنا اهلا لان نتقلد زمام الامور فى بلادنا

واذا كان هذا شأن الصحف اليهودية فلا يكون اذاً قولها حجة ولا معتبرا ولا يكون نقله في الصحف العربية الا من قبيل اشاعه الفاحشة فينا واذاعة السوء عنا

مع هذا فان بعض الصحف المحلية تتصيد في هذه الصحف ان يجد كلمة سوء عن بعض خصومه فيبادر الى نقلها واذاعتها متشفيا كانما اقوال هذه الصحف حجة وكانما اخبارها اخبار حق لامرية فيها وهذا لعمري من الخصومة التى لا تشرف ومما يعود بالذم على ناقله لا على المقول فيه كما قيل :

مقالة السوء الى اهلها

اسرع من منحدر سائل

ولقد دعانا الى تقديم هذه المقدمة ان بعض الصحف اخذت تتصيد مغامز من الصحف اليهودية فى ميزانية بلدية يافا وذلك لانها كانت عاجزة عن ان تنال منها فلم تجد الا ان تتصيد مايشفى غليلها من الصحف اليهودية

وقد فات هذه الجريدة المحلية انها تنشر بنقل مطاعن اليهود في بلدية يافا فضيلة ماكانت لتظهر لولا نقلها

ذلك انه من المقرر ان من يغضب منه اليهود لايكون الا انه لم يجارهم فى اهوائهم ولم ينزل على رغباتهم وفى ذلك تشريف له وبيان لصدق وطنيته فغامز اليهود فى بلدية يافا اكبر دليل على انها لم تجر فى امورها على مايحب اليهود وذلك فضل لها

واذا اراد الله نشر فضيلة

طويت اتاح لها لسان حسود

ونحن مع ذلك لا نستكفى بهذه الحجة في الدفاع عن ميزانية بلدية يافا بل لنا نظرة اخرى فيها وذلك ان بلدية يافا هي المتفردة في بلديات فلسطين في انها لاتحمل دينا كبيرا بل تكتفى بان تمد رجليها على قدر فراشها وان تسير في اصلاح المدينة تدريجا وذلك حتى لايضطرها تراكم الدين الى العجز والى الحيف على اهل البلد وتحميلهم من الضرائب فوق مايطيقون

ولذلك لاتجد فى ميزانيتها قروضا تذكر

وقد ارادت اخيرا ان تتوسع في بعض الاصلاحات فوضعت فى باب المصروفات زيادة ليست عظيمة وكان فى ذلك قليل من تجاوز حد الدخل وهو مالايتضررها ولايثقل كاهلها ولا يوقعها تحت حمل لاتقوى على النهوض تحته

لليهود مطالب فى البلدية لم ينالوها فاخذوا يوحون الى صحفهم بالغمز فى البلدية

وقد كان صدق الوطنية يقضى على الصحف العربية ان تقف في وجه هذه الصحف وان تعنى عليها هذرها وخبطها ولكن الاهواء هى الغالبه والاغراض المتحكمة فى صحفنا الوطنية فهذا معنى يتلاشى ويضمحل امام تلك الاغراض واسفاه

## بلاغ رسمي

حصل المندوب السامى على موافقة وزير المستعمرات لصرف مبلغ ١٨٥٠٠ جنيه فلسطيني تنفق علي اعمال التفريج هذا العام.

الرسمى رقم ٣٧ ـ ٣٤ لتوزع قروض عن المزارعين المحتاجين لتمكنهم من شراء الحبوب لبذار الشتاء. ولما كان عدد من القرى اصيب وقد عمات تخصيصات كما ذكر البلاغ بفشل فى المحاصيل فى السنين الماضية اصبح من الضرورى تتميم هذا النوع من المساعدة بتقديم قرض للسكان تمكنهم من كسب اجور تساعدهم على امور معيشتهم

لهذا قرر فخامة المندوب السامى ان يخصص المبلغ المعين لاعمال التفريج هذه السنة كما فى السنة الماضية لبناء طرق القرى في اكثر الاحوال : وستكون هذه الطرق ثروة ثابتة للقرويين وبالتالى ستزيد في مدخولهم لانها ستمكنهم من نقل محاصيلهم بسرعة للاسواق لبيعها باسعار احسن.

وسيشغل الان ايراد القرى المصابة ذوو الاجسام القوية على مثل هذه الطرق التى ستختارها السلطات الادارية وستدفع الاجور من مبلغ ١٨٥٠٠ جنيه فلسطيني.

٢٩ تشرين الثاني سنة ١٩٣٤.

### بقية المنشور على الصفحة الاولى

عهدا بان تجعل بلادكم وطنا قوميا لهم وان جعل البلاد فى حالات سياسية واقتصادية تسهل امر انشاء هذا الوطن القومى ، ولو نظر اولئك الزعماء المغررون لوجدوا ان الوعد المشؤوم ، فها هو باب الهجرة المشروعة ومصراع باب الهجرة الغير مشروعة ، ها هى الضرائب الجمركية ، وضرائب المنازل وضرائب الاراضى ، وهذه الضرائب قد ضربت الامة في اساس كيانها ، الم يأن لهؤلاء الزعماء ان يطلقوا هذه الكراسى وينزلوا الى حومة ميدان الكفاح ، الم يأن لهم ان تخشع قلوبهم لهول هذه المصائب التى ترميها بهم الدولة التي يستعطفونها ، الم يأن الى قلوبهم ان تشفق وترحم امة قد تحقق جلائها عن وطنها الى حيث لا تدري الى اين المصير

ايها الاغنياء ان فى امكانكم ان تعيدوا مجد آبائكم واجدادكم وان فى وسعكم ان تحافظوا على تراث المجد والعز والشرف وان في خزائنكم مايحافظ على وطن وضع بين ايديكم وعهد اليكم بالمحافظة عليه فلا تخونوا اماناتكم ولا تقولوا كمن ويخهم الله انا اتبعنا ساداتنا وكبرائنا فاضلونا السبيل ان في الوقت متسعا للمحافظة على البقيه الباقيه وان فى الوقت مجالا واسعا يحفظ ابنائكم واحفادكم ويجعلهم آمنين مطمئين فى اوطانهم وما ذلك على همتهم بعزيز

وقبل القاء القلم وقبل مبارحة طاولتى ارجوكم ايها الكرماء ان لاتنظروا الى ماسلف ودعوا المغترين فى طغيانهم يعمهون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وتذكروا قوله تعالى ان الله لايضيع اجر من احسن عملا

# دعوة الى التوبة والاستغفار
## لسماحة الاستاذ صاحب التوقيع

الى جريدة الصراط المستقيم

ادعو نفسى وجميع المسلمين الى التوبة والاستغفار والرجوع الي الله فى هذه الايام المباركة لكى ينالنا دعاء حملة العرش ومن حوله من الملائكة الكرام فقد اخبرنا الله عنهم فى كتابه الكريم بالآية الكريمة وهى (الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التى وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم) فكل مسلم يقرأ هذه الآية ولا يقدر ما في دعاء الملائكة من اسرار ويعرض عن التوبة والاستغفار فقد ظلم نفسه وضل سواء السبيل عكا اسعد الشقيري

« الصراط » كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في جهاده لاعدائه لا يتوانى ولا يتواكل ويعد المعدات ويسوق الجيوش ويرتب الصفوف ويرسم الخطط ثم مع ذلك لم يكن يترك الدعاء والابتهال الي الله ان يؤيده وينصره وهذا معنى التوكل

وقد اراد سماحة الاستاذ الشقيرى وهو من ادرى الناس باسرار الدين وفقهه ان يرشد المسلمين الي سنة الرسول صلي الله عليه وسلم من الالتجاء الى الله مع اخذ العدة فجزاه عن الامة خيرا

# الى علماء المسلمين

المسيحيون واليهود والسامريون يبنون كنائسهم منفردة وبعيدة عن الشوارع والحوانيت لاجل ان يأخذ المتعبدون والمصلون منهم راحتهم وطمأنينتهم اثناء الصلاة بحيث لايجدون اثناء العبادة مايشوش عليهم من المارين او اصحاب الحوانيت ولايجدون ايضا من اللهو شيئا اما المجلس الاسلامى الاعلي فقد اقام محل جامع النصر الذي في نابلس وهدمه الزلزال حوانيت اتخذت مقاهي

طمعا باستزادة واردات الاوقاف لتوزيعها على الموظفين والزيادة فى رواتبهم والتصرف باموال الوقف حسب الرغبة وتركوا المسجد مهجورا لااهمية له فى حين ان بعض مسامى مدينة نابلس اقلقوا العالم اجمع عن طريق الصحف والمراجعات العديدة لذات المجلس الاسلامى فلم نر اذنا صاغية بل كلما طرقنا مسامع الناس بهذا الموضوع تكون النتيجة التهديد والوعيد من اعوان المجلس مع ان الطلب النهائي في ايجاد جامع حديد فوق تلك الحوانيت ومع هذا لا نر فائدة فهل يجوز ذلك فى شرع الله والرسول افيدون مأجورين

داود مسعود حلاوى نابلس

# طلال

كتاب الفه الاستاذ مصطفى بك التل الامين الثانى لسمو الامير عبدالله والسيد خليل نصر صاحب جريدة الاردن الغراء

وقد طلبا الى كثير من مشاهير الرجال فى فلسطين ان يكتبوا فى موضوع زواج سمو الامير طلال وتهنئته ولبي كثير طلبهما ونشرت اقوالهما في الكتاب وذلك كمثل سماحة الاستاذ الشقيري والاستاذ صاحب الكرمل وحسن خالد باشا وغيرهم

وقد انتخب ايضا اقوال مأثورة حكيمة تناسب الموضوع من كلام بعض المتقدمين

فجاء الكتاب حاويا لمختارات قيمة من اقوال الحكماء المتقدمين واقوال مشاهير المعاصرين وقد اشتمل علي هذا الكتاب ايضا على رسوم عديدة لسمو الامير طلال وسمو الامير والده فى احوال مختلفة وقد قدما هذا الكتاب هدية لسمو الامير طلال فكان خير هدية قدمت الى سموه فى عرسه ولعلنا نعود فننقل بعض اقوال العظماء الواردة في هذا الكتاب

## اكبر وسام بابوي
### يهدى الى سمو الامير

اهدى قداسة البابا في روما الى صاحب السمو الملكى الامير عبدالله اكبر وسام عنده وقد حمله الى سموه وفد من الاكليروس على رأسه نيافة مطران الروم الكاثوليك

***

# الغاء حرس السواحل

## استجواب الحكومة

الغت الحكومة حرس السواحل الذين قدعينتهم لمكافحةالهجرةغيرالمشروعةعلىحدتعبيرها

ونحن نسأل الحكومة لم الغت هذه الحراسةهل رأت ان اليهود قد احجموا عن التهريب او انها تريد ان تغض النظر عن هذا التهريب حتى يدخل الى البلادالعدد الذي يريدهاليهود ليكونوا اكثرية

ان لابد من احد الامرين السابقين لالغاء حراسة السواحل فنحن نطلب الى قلم المطبوعات ان يوضح لنا السبب وانا لذلك منتظرون

# في عرس الامير طلال

جرى زفاف سمو الامير على العادات الاسلامية وذلك بانه نزل من القصر توا الى المسجدالجامع عند صلاة المغرب يحف به جلالة عمه الملك على وسمو والده الامير عبد الله وغيرهما من امراء البيت الهاشمى وكبار رجال الحكومة وجلسوا فى مقصورة حتى ادوا صلاة المغرب بعد ان سمعوا القرآن الكريم ثم قام فضيلة قاضى عمان فدعا للعروسين وآل البيت الهاشمى بالخير وامن المصلون على ذلك ثم خرجوا وبدأ موكب الزفاف سيره من المسجد

وهذا مانراه فى كل مظهر من المظاهر من تمسك سمو الامير عبدالله بالآداب الاسلامية ومحافظته على الشعائر الاسلامية

ولقد سمعنا سموه يقول لفضيلة قاضى عمان الشيخ فهمى افندي هاشم حينما انتهى موكب الزفاف الى قصره وامره ان يخطب شاكرا للجماهير قل لهم « انني ارجو ان اخدم امتي كمسلم وكعربي خير خدمة » وبان يسمع ذلك بعض رجال الانكليز الذين يقفون الى جانب سموه وسأل سمو الامير ونحن على المائدة عن تعريف الادب فاخذ بعضهم يتكلم في ذلك الى ان تطرق الى ذكر تعريف لاديب افرنجي فقال سمو الامير باشمئزاز « انني لا اريد ان اسمع اقوال الافرنج

اننا نسوق هذا ليكون قدوة لبعض البيوتات التى اعمتها المدنية الغربية فنبذت عاداتها واخلاقها فان الاقتداء بمثل سمو الامير وآل بيته اولى

## عضو جمعية بيت حنون

اتصل بنا ان احد اعضا جمعية بيت حنون الخيرية حينما شرع في انشاء بيارته قد جلب عمالا يهودا لحفر البئر فيها وان غرس شجر هذه البيارة قد ابتاعه من اليهود وانه نقلته السيارات اليهودية الى بيارته فان صح ذلك فما اعظم جرمه لانه يستعمل العمال اليهود على حين يرى ان اليهود يطردون العمال العرب

لقد قيل لنا انه يعتذر بان العمال اليهود ارخص اجورا وهذا عذر لا يخفي بطلانه لان العامل اليهو لايرضى ان يعمل الا بضعف اجر العامل العربي

لقد ذكرنا منذ مدة ان وجيها اخر صاحب بيارة فى سمرقند لا يستعمل في بيارته غير العمال اليهود فاذا كان ايضا قد صح ان عضو جمعية بيت حنون يستعمل العمال اليهود فيثبت من ذلك ان رجالنا لايتورعون عن استعمال اليهود في بياراتهم كما لا يتورعون عن السمسرة لهم وبيعهم ارضهم

## حفلة وداع لضابط عربى

جاءتنا دعوة حفلة وداع تقيمها لجنة مكتب الشباب في بيسان للضابط السيد جميل العسلى الذي تقرر نقله من بيسان الى مدينة عكا وذلك غدا في حديقة البلدية

***

## كتاب وبيان

الكتاب موجه من حسن بك الحكيم مدير البنك العربى بيافا الى احمد حلمى باشا مدير البنك الزراعى وهذا الكتاب قد طبع في كراس وارسل الى المساهمين في البنك الزراعى فيما نظن وقدتضمن هذا الكتاب نقد تصرفات احمد حلمى باشا ومخالفته للانظمة وهذا كمثل الاعتراض على احمد حلمى باشا بانه يجمع بين وظيفتين احداها وظيفه المدير العام للبنك العربي والمدير العام للبنك الزراعى مع تقاضيه راتبا من كلتا الوظيفتين وذلك مخالف للانظمة ومثل اخذ الصلاحيات التى للمجلس بمقتضى نظام الشركة

والبيان نشره ايضا حسن بك الحكيم

وقد تضمن هذا البيان اسباب استقالة حسن بك وبسطها بسطا وافيا مؤيدا بالوثائق التى كانت تدور بينه وبين الباشا

وقد اتانا نسخة من هذا البيان ومانشير الى ذلك آسفين ان يبلغ الامر بين حسن بك واحمد حلمى باشا هذا الحد

لقد سبق ان انتقدنا احمد حلمى باشا فى اشياء وكنا نأمل ان يتلافى الباشا هذه الاشياء او ان يدافع عن نفسه ولكنه فيما يظهر رأى نفسه فوق ان ينتقد اغترارا بمدح بعض الجرائد والتفاف بعض المتملقين من ذوي المآرب حوله واطرائهم له

ونظن انه اذا بقى الباشا على هذا الغرور فلا بد ان يصيبه كثير من مثل ما اصابه من حسن بك الحكيم ولا بد يوما ان تنقشع سحب التمويه وتظهر شمس الحقيقة من تحتها ساطعة مشرقة

***

# شكري بك شعشاعة

## والمعارضة

ذكرنا سابقا ان شكري بك شعشاعة لما تخيل ان المعارضة ستصبح صاحبة الحول والطول اخذ يشايعها ويتملقها على عادته فمن ذلك انه حينما عرض قانون الميزانية على المجلس وانبرى عبد الله الكليب لانتقاده واثار حوله مناقشة لم يكن من شكري بك الذي هو ناظر المالية الا الصمت وارسال الابتسامات مع انه كان من الواجب عليه ان يتولى الدفاع من هذه الجهة

وحيث اننا رددنا من ذكر شكري بك وان كثيرا من الناس لا يعرف من هو فاننا نذكر انه فلسطينى وانه من غزة الا انه نشأ في نابلس فى حجر بعض اخواله هناك وهو اليوم فى مالية شرقي الاردن

# صاحب هذه الجريدة

## في الشرق العربي

كان صاحب هذه الجريدة فى شرقي الاردن موضع اكرام فخامة ابراهيم باشا هاشم رئيس الحكومة وهذا كما كان من قبل ان يكون فخامته رئيسا للحكومة فقد ذكرنا غير مرة ذلك

وقد لقى ايضا حفاوة عظيمة من صديقه الاستاذ نظمى بك عبد الهادي المحامي الشهير

وقد ادب له غير واحد من اصدقائه منهم فضيلة الاستاذ الشيخ فهمى افندي هاشم قاضى عمان والاستاذ الشيخ نديم الملاح الشاعر المعروف ومصطفى بك التل والزميل الاستاذ الاستاذ خليل نصر صاحب جريدة الاردن الغراء

وصاحب هذه الجريدة يذكر ذلك تنويها بالشكر لحضراتهم

# فتح شارع عام

## فى المجدل

قال مخبرنا المحلى : علمنا ان السيد ابو شرخ عضو مجلس بلدية المجدل قد قابل مستر نوبل مدير الاشغال فى يافا وطلب معاونة المجلس البلدي في فتح الشارع العام الذي تمر فيه السيارات الى غزة

وذلك انه اصبح غير صالح للمرور الدائم نظرا لضيقه واعوجاجه وقد وعده مستر نوبل بانه اذا رفع اليه المجلس البلدي طلبا بذلك فانه يحله محل الاعتبار

«الصراط» الذي نعهده فى حضرة رئيس البلدية الجديد السيد يوسف نجم الهمة والتطلع الى الاصلاح ولذلك فانا نأمل ان يبذل جهده لفتح هذا الشارع

# انعام اميري

انعم سمو الامير عبدالله المعظم على منير بك الرفاعى احد كبار موظفى الديوان بوسام الاستقلال العلى الشأن وذلك مكافأة له على خدماته للسدة الاميرية

# الغيث

نزل الغيث مدرارا منذ ليلة الاربعاء الى صباح الخميس وقد جاءت الاخبار بانه كان عاما شاملا وذلك بشير بالخير والخصب فنسأل الله ان يحسن الخاتمة

# خواطر

## لفضيلة الاستاذ الاديب صاحب التوقيع

ما حذقنا

ما حذقنا الا ثلاث خصال
احتجاجا يرن في غير طائل
واحتفالا ضخما لمرثاة ميت
او لتكريم قادم او راحل
نحن فى حلبة الكلام مجلو
ن وفي حلبة الفعال فساكل

***

هذر الكلام

رب قول اعرضت عنه بسمعى
حذرا من ان اخوض في بحر خابط
سمج اللفظ احمق الوزن فيه
هذر من فنون وهم وخبط
فكأن اقتراءه قلم ضرس
وكان استماعه نتف ابط

***

نفسي

نفس من الانفاس الا انه
ما مثله نفس من الانفاس
كادت به رئتاي تحترقان من
دخن وبات مقطعا انفاسى
دخنته لاخدر الاعصاب من
رأسي وانسى خزي هذا الناس
وانام عن زمن سخيف نام عن
اوغاده اولئامه الانكاس
لولا الحياء لصرت فيه محششا
اقضى الحياة مغيب الاحساس

عمان (الملاح)

# وكيف ذلك ؟!

نشرت بعض الصحف لمراسلنا في القدس بتاريخ ٥ كانون الجاري ان دائرة امانة الفتوى فى القدس اذاعت انه قد ثبت بالوجه الشرعي ان اول رمضان من هذه السنة هو يوم السبت

وهذا عجيب لان يكون من باب التجديد لانه لا يثبت بالوجه الشرعى الا بعد اليأس من رؤية الهلال ليلة الثلاثين وقد كان مساء يوم الاربعاء ليلة التاسع والعشرين لا الثلاثين ولو فرضنا انه كان ليلة الثلاثين فان اول رمضان يوم الجمعه كما لا يخفى

هذا ومن الجائز ان يكون ذلك خطأ من المراسل

## فخامة المندوب

### فى يافا

وصل فخامة المندوب السامى ليافا فى الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر امس وبرفقته سكرتيره الخاص . وقد توجه لزيارة الميناء وبصحبته المستر كروسبي حاكم اللواء ومدير البوليس ومدير الجمارك ومدير دائرة الاشغال العمومية وقد استقبله في الميناء مدير الجمرك ومدير الميناء ومفتش الاسكلا وجاويشية الجمرك وبعد ان تفقد فخامته صالون الجمرك تفقد تصليحات الميناء الاخرى . ثم غادر الميناء يتقدم سيارة كونستبلان انجليزيان بدراجتيهما الناريتين

# اللجنة الفلسطينية العربية في القاهرة

## تزف بشرى الانقلاب المصري الي الخارج

لما صدر المرسوم الملكي بالغاء النظام البائد ارسلت اللجنة الفلسطينية العربية فى مصر الكتاب التالى الى الاقطار الشقيقة والي المهاجرين العرب فى اميركا والشرق الاقصى تزف اليهم بشرى ماوقع فى مصر من انقلاب مبارك وهو :

ان الخطوب الغبر والمصائب السود التي نزلت بمصر الحبيبة منذ بضع سنين وحطت عليها بانواع الظلم والعسف والبست الشرق ثياب الحداد قد انقشعت والحمد لله

تلك سنون قاتمة ومظالم قاتلة وفظائع دامية جثمت على الصدور تخنقها وعلى الانفاس فأخمدتها . وقد تجاوز ضررها حدود مصر الى وطننا الاول فكانت فظائع الذين ظلموا مصر قدوة شيطانية للظالمين فى بلادنا ومثالا نسج عليه المستعمرون فى أوطاننا

وقد تفنن ظالمو مصر فى ايذائها وامعنوا فى تخريبها ولجوا في تدميرها ولم يراعوا الله ولا الضمير فى اذلالها وقهرها فلا شدائد أيام الحرب الماضية تقاس بشيء بالنسبة الي ماقاسته مصر فى عهد هؤلاء الذين رفعهم الاجنبي على اسنة حرابه وسلطهم عليها ، ولا تحكم السلطات العسكرية وجبروتها في أيام الاحكام العرفية يعد شيئا بالنسبة الى ماعانته مصر في السنوات الخمس الماضية من صنوف ظلمهم والوان عسفهم فقد عطلوا الصحف ونكلوا بالاحرار وطاردوا الابرار وانتهكوا الحرمات وعبثوا بالقوانين وبطشوا بالمخلصين فكنا نحن اخوانكم نعيش فى هذا البلد الخائف الجازع كما يعيش فيه اهله بين الخوف والجزع وبين الارهاب والفزع فبعد ان كانت مصر ملجأ أمينا لابطال العرب ومقرا لاحرارهم اصبحت دار خوف وموطن قلق لهم ولغيرهم ولكل مناد بحقوق بلاده وقد ابعد ظالمو مصر بعض احرارنا باسم مصر بينما كانت مصر البريئة من هذه الوصمة تبكى من ظلمهم لها وعسفهم بالمجاهدين من نزلائها تلك ايام غبراء مظلمة لا أعادها الله وذلك عهد ملطخ بالدماء لارده الله

لا شك ان شركات البرق العالمية قد نقلت اليكم انباء الانقلاب الذي حدث في هذا الوادي فسررتم وحملت اليكم اخباره فهللتم ولكن اعلموا ان النبأ اعظم مما تصورتم وان الامر اجل مما بلغكم لان مصر انتصرت فى النهاية والعاقبة للمتقين وصبر مصر على الشدائد بل ثبات مجاهديها الابطال على المكاره وعلى رأسهم النحاس باشا خليفة سعد هو الذى قلب دولة الظالمين لاقامت لهم دولة ودحر آلات المستعمرين لاعادت لهم جولة وأخزى اعوان المستبدين لارجعت لهم صولة

ان مصر اليوم فى عرس والخصوم فى نكس فقد اذلهم الله واعزها وخفضهم ورفعها وهاهى ذي المهرجانات فرحا بالانقلاب الميمون قائمة في جميع حواضر مصر وبواديها من شطوط البحر المتوسط شمالا حتى السودان جنوبا ومن ساحل البحر الاحمر وصحراء سيناء شرقا حتى التخوم الطرابلسية غربا

فمصر اليوم ضاحكة مستبشرة والذين ظلموها ونكلوا بها يعمهون فى غمرة ترهقهم قترة ذلك جزاء لمصر بما صبرت وهذا عقاب الفئة المجرمة التى فجرت

فاللجنة الفلسطينية العربية فى مصر تزف اليكم البشرى ابتهاجا بما أفاء الله على مصر من خير وما رفع عنها من ضيم وضير وتهنئكم بما احرزه الشعب المصري العربى من نصر على الاستعمار وهو ظفر نعده نصرا للشعوب العربيه كلها وفوزا للامم الشرقية المظلومة باسرها وتنفيسا لكربة البلدان المقهورة على اطلاقها لأن جبهة الاستعمار فى جميع الانحاء الارض واحدة فان انهزم فى ناحية تصدع فى جميع الانحاء وتداعى في كل الارجاء

فاثبتوا فى جهادكم وهنئوا المصريين اخوانكم ومدوا اوطانكم المظلومة بعطفكم وتأييدكم فالساعة آتية لاريب فيها وما النصر الا من عند الله وبعدا للقوم الظالمين

سكرتير اللجنة : محمد علي الطاهر

***

# مذكرة يوغوسلافيا الى عصبة الامم

## مسؤولية المجر في الجريمة

بدئت مذكرة يوغوسلافيا الى عصبة الامم بوصف بداية حملة الارهاب الموجهة ضدها من اراضى المجر مؤكدة ذلك قبل انشاء جمعية « اوستاسي » فى المجر وكان يقوم بها ضباط مجريون هم الذين تولوا بعد ذلك تدريب الارهابيين وتكرر المذكرة القول ان السلطات المجرية سهلت للارهابيين مهمتهم وعضدتهم فى نشاطهم خصوصا بالسماح لهم فى اقامة معسكرهم الخاص فى « جوانكابوستا » الذي سبق ليوغوسلافيا ان احتجت عليه والفتت نظر المجر اليه فى الصيف الماضي

وجاءت المذكرة على بيان الفئات المختلفة التي يتألف منها الارهابيون الذين يزعمهم من ضباط النمسا والمجر السابقين الذين فقدوا جنسيتهم بسبب معاهدات الصلح يضاف اليهم فريق من المجرمين والفلاحين الفقراء العاطلين في العمل واعضاء جمعية الثورة المكدونية « اوريم » التي اتفقت على التعاون مع جمعية اوستاسى

واختتمت المذكرة بالقول ان تبعة المجر ثابتة بثلاثة ادلة الاول ان مرتكبي جريمة القتل اختيروا من بين صفوف الارهابيين المقيمين فى الاراضي المجرية والذين يدربون من زمن بعيد على ارتكاب امثال هذه الجريمة والثاني ان المجرمين تمكنوا من الخروج من الاراضى المجرية بدون معارضة وزودوا بجوازات سفر مجريه والثالث ان جريمة مرسيليا كانت تتمة ناجحة لنشاط الارهابيين الذي استعدوا له منذ سنين في الاراضى المجرية ولذلك رأت حكومه يوغوسلافيا وجوب الفات نظر عصبة الامم الى هذه الجريمة التي لايمكن ان تعتبر من جرائم الفوضويين الافرادية بل هى نتيجة طبيعية المكيدة ضد يوغوسلافيا دبرت فى الخارج وليس باستطاعة سلطات اية بلاد ان تحمى نفسها من امثال هذه الاعمال بدون التعاون الدولي الصادق

بيان الوفد المجري فى جنيف ردا على مذكرة يوغسلافيا

على اثر نشر مذكرة يوغسلافيا دعا الوفد المجرى ممثلي الصحف الدولية لابلاغهم بيانا اوليا عن وجهة نظر المجر فى شأن التهم المنسوبة اليها واول نقطة صار ايضاحها ان الوفد المجري لم تتسن له بعد الفرصة الكافيه لمعالجة كافة نقاط المذكرة اليوغسلافية رسميا ولكن في شأن التأكيدات الرئيسية فهذه يردها الوفد المجري ردا باتا وفى غير الدخول فى التفاصيل يستطيع الوفد ان يقول ان غايه يوغسلافيا اولى على مايظهر تشويه اسم المجر الطيب وسمعتها الحسنه وقد حاولت يوغسلافيا فى مذكرتها ان تثبت وجود صلة بين المجر وحكومة المجر وجريمة مرسيليا بحجة ان مرتكبوها كانوا من المجر وهذه الحجة يجب دحضها بالكلية فان مرتكبي جريمة مرسيليا غير معروفين بتاتا فى المجر لانهم لم يقيموا فيها ابدا ان القتلة سافروا من بلغاريا الى المجر عادت واسترددت قوطها هذا وقد اثبت التحقيق ان عدا الجريمة المذكورة قد انشئت مكيدة اخرى اشترك فيها متآمرون عديدون وصحيح ان ثلاثة من هؤلاء الاخيرين كانوا فى المجر قبل وقوع جريمة مرسيليا اما الباقون فينتمون الى بلاد اخرى والمؤامرة نفسها لم تدبر فى المجر وحكومة المجر اعطت يوغسلافيا عدة مرات بيانات تامة عن محلة « جانكابوستا » ومما يجب ذكره وتأكيده ان حكومه المجر اثبتت لعصبة الامم انها منذ الربيع الماضى اتخذت كافة التدابير لحمل المهاجرين اليوغسلافيين على مغادرة « جانكابوستا » التى ليس فى الواقع معسكرا او محلة بالمعنى الصحيح بل مزرعة وضيعه اوى اليها ٣٠ او ٤٠ فى اللاجئين الكرواتيين وسيتم اخلاء « جانوبستا » تماما في اول اكتوبر فتنال بذلك يوغسلافيا الترضية التامة

فيتضح من كل ماتقدم ان ليس هنالك اقل صحة في ما ينسب الي المجر بشأن جريمة مرسيليا التي تأسف لها المجر اشد الاسف

## طريق الحجاج

### بين المدينة والنجف

قالت ام القرى

وصلت اللجنة الخاصة المنتدبة من قبل حكومة جلالة الملك الى الجمعية في اواخر الاسبوع المنصرم حيث التقت باللجنة القادمة من العراق فسافرت اللجنتان معا صباحا يوم السبت الماضى لارتياد الطريق بين الجمعية والمدينه المنورة والمنتظر ان تصل اللجنة فى اواخر هذا الاسبوع الى المدينة المنورة ثم تعود الجمعية ايضا التثبت من الطريق وصلاحها ووضع التقرير المتعلق بها لرفعه الى الحكومة








مطبعة الصراط المستقيم يافا

العدد ٨٠٣

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
... الصراط المستقيم
... ٢٨٥ يافا

المستقيم
جريدة سياسية ... الخميس

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشا
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

٣ رمضان سنة ١٣٥٣ — الاثنين — الموافق ١٠ كانون اول سنة ٩٣٤

# ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم

لنا مطالب نسعى اليها ونريد الحكومة المنتدبة عليها وقد مضي علينا بضع عشرة سنة ونحن نستشرف تلك المطالب ونرجوها وكلما تغير مندوب علينا علقنا على خلفه املا لم يلبث ان يخيب

اما مساعينا وآمالنا فلم تكن قائمة على اسس من شأنها ان تصل بنا الى مطالبنا بل كانت قائمة على غير اساس

ولم نعتبر ونتبصر فننظر في تغيير الاساليب التي اتخذناها لادراك غايتنا كما اننا لم ننزع منا الاخلاق التي كانت سبب الحرمان وعدم التوفيق والخذلان

اننا منذ قيام الحركة الوطنية في بلادنا سلكنا طريقا واحدة وهي الاحتجاجات التي لا تكون الا عند حلول الكارثة ولا تدوم الى ما بعدها طويلا

ومع ذلك فلم تكن احتجاجاتنا تامة وصادرة عن اخلاص لانها لم تكن تتجاوز المندوب السامي

كما اننا مازال خلقنا تفرق الكلمة وتباين الهوى واختلاف الغرض والجبن واعطاء الدنية والرضا بالدون من المناصب وايثار لذة ساعة على عذاب دهر

فنحن احزاب وفرق شتى وكبارنا راضون بمناصب صغيرة خاضعون للمستعمر لاجل المحافظة عليها واستبقائها في ايديهم ومتقاتلون للوصول اليها وكأنما هذه المناصب جوائز يعطيها المستعمر من يقدم عبودية وخدمة له اكثر من غيره

ثم ان اصحاب الارض منا يسارعون في بيع ارضهم من خصمنا ليأخذوا ثمنها فينعموا به ساعات من الزمن غير مبالين ما يعقب ذلك من ضياع اوطانهم وخراب ديارهم وسقوطهم اسرى في قبضة اعدائهم او جلائهم عن ديارهم وتشردهم تحت كل كوكب غرباء اذلاء

وكذلك السماسرة الذين يزينون لصاحب الارض العربي ان يبيعها من اليهود ويسهلون انتقال الملكية لينالوا من عدوهم عرضا ادنى وحظا اخسر لا يبقى طويلا ولا يدوم كثيرا

وشبابنا يزعجهم الدعوة الى الشرطة وسؤالها لهم عن كلمة في خطبة فيلجون في انكار اقوالهم والتبرؤ من الوطن والوطنية بل ان بعضهم يأخذ في الطعن في قومه والغمز في امته حتى يتخلص من تبعة يسيرة وعقاب خفيف

ثم يتوسل من ناحية اخرى الى الصحف مستغيثا بها لتملأ اعمدتها بذكره وتدق الطبول في انحاء الارض ببطولته

على حين ان شباب المانيا هم الذين نهضوا بها وهم الذين كسروا قيودها وفكوا اغلالها حتى صارت الدول العظمى تخشى باسها وتخاف سطوتها

فنحن منذ اول العهد الحاضر على تلك الاساليب وعلى هذه الاخلاق الذميمة فلذلك لم ننل من مطالبنا شيئا ولم ندرك غرضا

ولو اننا اخذنا بسبيل آخر غير الاحتجاج وبدلنا اخلاقنا ـ لغير الله ما بنا كما قال في كتابه

« ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم )

يجب ان نغير ما بنا فيكون لنا من اساليب السعي الى غاياتنا غير اسلوب الاحتجاج الي المندوب السامي واذا كنا لا نستطيع الابتكار فان امامنا الامم التي جاهدت ونالت حقها فلنقتبس عنها من الاساليب ما اوصلها الي غايتها وما هو اقوم سبيلا

وينبغي ان يكون شبابنا شجعانا جادين غير هازلين ولا يكونوا ليس لهم من عمل غير الطواف في البلاد واقامة الحفلات وحضور الولائم

وينبغي ان تكون هذه المناصب من رئاسة مجلس اسلامي ورئاسة بلدية صغيرة في نظر رجالنا لا تساوي عندهم سكوتهم وخنوعهم واستخدامهم للمستعمر

ولينظروا الي امثالهم في الامم الاخرى فانهم لم يقبلوا الوزارات والامارات ثمنا لخنوعهم وخضوعهم للمستعمرين

وينبغي ان يري مالك الارض منا ان الشبر منها لا يقدر بمال ولتكن ارضه عنده اغلي من روحه فانه لم تصل اليه الا بعد ان زهقت في سبيلها ارواح

وينبغي ان يرى السمسار انه اقل شرفا ممن يتوسط بين الزاني والبغية فيستنكف عن السمسرة كما يستنكف الشريف عن التوسط بين الزاني والبغي

وينبغي ان تتفق كلمتنا واحزابنا على الغاية وهي خلاص الوطن من المستعمر وان اختلفت الوسائل والطرق كما هو شأن الامم الشريفة فان هذه الامم تختلف احزابها ولكن تجتمع في النهاية على الغاية وتلتقي عند الهدف ومن خالف عند الغاية عد خائنا

هذا هو التغير الذى يتبعه تغيير ما بنا وصلاح حالنا وبلوغنا غايتنا فاما ان نصيح ونشكو ونتضجر ونحن على خلقنا الذى وصفناه فذلك ليس من شأن العقلاء الجادين الذين يزنون الامور ويدرسون العواقب

## حديث رمضان

# البدع في شعبان

ليس انسب للحديث في الدين وبيان احكامه لصاحب الجريدة الاسلامية من رمضان بل ان من اراد ذلك لا يتمكن الا في رمضان ولقد اردت ان اكتب عن البدع التي تقع من الناس في شهر شعبان فلم يتيسر لي ذلك ونيت نفسي تدفعني عن ذلك حتى حل هذا الشهر المبارك الذي ارجو ان يجعله الله على المسلمين شهر خير وبر وطهور وتزكية وقد رأيت ان اتكلم في هذا الحديث عن البدع التي تقع عادة في شعبان وعما ينسب الى بعض لياليه من الفضل مثل ليلة النصف فانهم يتخذونها عيدا ويقوم بعضهم فيها بنوع من العبادة ويحييها بعضهم ويروون في ذلك احاديث وقد رأيت لبعض العلماء المتأخرين رسالة الفها في فضل ليلة النصف من شعبان وحشاها من الاحاديث غير الصحيحة والموضوعة بما يقطع العقل بكذبه وبما يدل لفظه على انه ليس من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقبل ان نخوض في ذلك ينبغي ان نكشف شيئا من التلبيس وهو انه يقال اذا كان ما يصنع في تلك الليلة عبادة من صلاة ونسك فكيف يقال بكراهة ذلك وتبديع القائم به فنقول في رد ذلك : العبادات والتوقيت لها وتخصيص بعض الازمنة والامكنة بالفضل والطاعة انما يجب ان يتلقى من الشارع وليس للناس ان يستحدثوا منه ما شاءوا وذلك حفظا للدين من ان يتسرب اليه الشرك والوثنية وعبادة غير الله تعالى والغلو والافراط وغير ذلك مما يشوه الدين ويذهب بمحاسنه

وقد تضافرت الاحاديث الصحيحة في النهى عن الابتداع وان يستحدث في الدين ما لم يأذن به الله

فمن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح (وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار )وقوله ( كل امر ليس عليه امرنا فهو رد) وقد شاع استنكار البدع حتى جرى على السنة الشعراء كما قال بعضهم

سجية تلك فيهم غير محدثة
ان الخلائق فاعلم شرها البدع

وقال بعضهم

وكان النجوم بين دجاه
سنن لاح بينهن ابتداع

واذا كان الامر كذلك فلا يجوز ابتداع عبادة على هيئات وصفات لم ترد في الشرع ولا يجوز تخصيص ليلة من الليالي بعبادة لم تخصص بها وذلك مثل صلاة الالفية التي تصلى في ليلة النصف من شعبان وقد سميت الالفية لانها يقرأ فيها ( قل هو الله احد الف مرة وهي مائة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة ( قل هو الله احد) عشر مرات وتسمى هذه صلاة الرغائب وتصلى في رجب ايضا

وهذه الصلاة لم يرد فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه حديث ولا اثر ضعيف غير حديث ضعيف ذكر فيه فضل الصلاة في شهر شعبان

وانما هذه الصلاة من اختراع بعض جهلة العباد وقد حدثت بعد المائة الرابعة للهجرة

واحدثها في القدس رجل من نابلس يعرف بابن الحمراء منتصف المائة الخامسة للهجرة فصلاها بالناس في المسجد الاقصى

وكذلك تخصيصها بالاحتفال والدعاء وجلب الحلوى للبيوت وما شابه ذلك كله من البدع والاحاديث المروية في ذلك كمثل ما روى في سنن ابن ماجه ان ( النبي صلى الله عليه وسلم قال ( اذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلتها وصوموا يومها )ومثل ( ان الله ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم بني كلب . ان الله ليطلع ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك ومشاحن ) وما شاكل ذلك من الاحاديث التى اتفق ائمة الحديث على ضعف اسانيدها والقدح في رواتها

وقد قال الامام ابو بكر العربي بعد نقله للمطاعن في اسانيد هذه الاحاديث (وليس في ليلة النصف من شعبان حديث ساوي سماعه )

وقال الشيخ الامام شهاب الدين المعروف بابى شامة في كتابه الباعث على انكار البدع والحوادث

(وانما المحذور المنكر تخصيص بعض الليالي بصلاة مخصوصة على صفة مخصوصة واظهار ذلك على مثل ماثبت من شرائع الاسلام لصلاة الجمعة والعيد وصلاة التراويح فيتداولها الناس وينسى اصل وضعها ويربى الصغار عليها قد الفوا آباءهم محافظين عليها محافظتهم الفرائض بل اشد محافظة ومهتمين لاظهار هذا الشعار بالزينة والوقيد والنفقات كاهتمامهم بعيدي الاسلام بل اشد على ما هو معروف من فعل العوام وفي هذا خلطوا ضياء الحق بظلام الباطل )

وهذا الكلام يطابق ما قلناه في صدر هذا الحديث من ان المنكر هو تخصيص زمان او مكان بشيء لم يرد عن الشارع

هذا ومما يؤسف ان العلماء في هذه الايام قد غفلوا عن واجبهم في بيان السنة من البدعة والقديم من المحدث بل ان كثيرا منهم يجارى العامة والجهال ويزين لهم ما يأتون من البدع

على ان اكثر من يسمون علماء ليس لهم من العلم غير العمامة والجبة وقد جاء في الحديث ما معناه « ان الله لا يرفع العلم انتزاعا وانما يرفعه بموت اهله »

ولقد مات والله العلماء فنزع العلم بموتهم ولم يبق الا قليل مغمور لا يسمع له صوت ولا ترى له حركة ولقد صارت السوق للجهال الذين يدارون وينافقون ويزينون لاهل البغي والضلالة بغيهم وضلالتهم حتى ينالوا خيرهم ويحصلوا صلتهم واذا كان لهم منصب فحتى يستبقوا منصبهم كما هو حال المنسوبين الي العلم في فلسطين فانهم يرون المنكرات ويسكتون عنها خوفا من اغضاب المجلس الاسلامي بل انهم ليسئلون عن الحكم الشرعي فلا يجيبون فيقعون في اثم كتمان العلم فانا لله وانا اليه راجعون

# من المسلمين فى اليابان
## الى جميع اخوانهم في سائر الاقطار

تحت هذا العنوان نشرت الرصيفة «البلاغ» المصرية بيانا ورد عليها من رئيس الجمعية الاسلامية فى اليابان بصدد مايذاع فى الصحف العربية عن الحركة الاسلامية في تلك البلاد ننقله هنا وهذا نصه

الى اخواننا المسلمين كافة .

قرأنا في الجرائد العربية المصرية والجرائد التى تصدر فى سوريا والعراق اخبارا عن المسلمين ودين الاسلام في المملكة اليابانية فرأينا فيها مبالغات واخطاء تسيء اشاعتها الى نشر الاسلام بالمودة والمحبة ولذلك رأينا ان نعلن الحقيقة فيها على صفحات جريدة (البلاغ) الغراء الى جميع المسلمين فى العالم .

فقد قيل فى هذه الاخبار ان وزارة المعارف اليابانية اصدرت امرا بان يدرس دين الاسلام في مدارس الحكومة ، وانه يدرس الآن في ٢٢ مدرسة في طوكيو و١٨ مدرسة في سائر المدن اليابانية . وقيل في هذه الاخبار ايضا انه انشئت دار معلمين لتحضير المعلمين لهذه المدارس وعين ناظر لها نصيبر الله خليل الله ؛ كما قيل انه نشرت كتب للتدريس بمعارف الحكومة ، وان الحكومة دفعت مبلغا من المال اعانة لنشر القرآن الكريم .

وذهبت بعض الجرائد السورية الى حد القول بان جلالة امبراطور اليابان قبل الاسلام وان عشرة ملايين من اليابانيين قبلوه معه فى يوم قبوله له .

فهذه الاخبار كلها مكذوبة وهي لا تصدر الا من منافق يعلم حقيقة الحال ويحسد الاسلام على مستقبله المنتظر له فى الشرق الاقصى فيعمل لايقاظ اعدائه .

فيا اخوانى المسلمين احذروا هذه الاشاعات التى تشاع بغير احتياط ولا تدقيق وماذا ينفع المسلمين ان تشيع بينهم اخبار كاذبة بان عشرة ملايين من اليابانيين دخلوا فى الاسلام فى يوم واحد .

ان اليابانيين مستعدون لان يصغوا للاسلام ولان يقبلوه شيئا فشيئا بعد درس واقتناع ولكن القول بان عشرة ملايين منهم قبلوه فى يوم واحد هو قول ليس صحيحا . واليابانيون قوم ذوو عظمة فى ملكهم وفي اخلاقهم فى كبريائهم . وعلماؤهم يحبون ان يدرسوا الدين الاسلامى ويقارنوا فضائله بفضائل غيره من الاديان : وليس فى طبيعة اليابانيين تعصب دينى ولهذا لا يوجد حاجز بينهم وبين قبول الاسلام متى درسوه واقتنعوا بفضائله .

والفرق الملية اليابانية تحب ان تتعارف بالمسلمين وان تكون لها بهم روابط ادبية والحكومة اليابانية واكثر اهل التجارة والصناعة من اليابانيين يجتهدون في ايجاد روابط اقتصادية بينهم وبين المسلمين

وهذا كله تعرفه الجمعية الاسلامية المركزية في طوكيو فهي تحرص على ان تكون لها روابط وثيقة بكبراء الملة اليابانية وبالعلماء اليابانيين ولنا الايمان الكامل فى ان يكون للاسلام فى اليابان مستقبل باهر

اننا نرجو من اخواننا المسلمين ان يحذروا الاخبار الكاذبة التى تلقي ما فى الطاحونة الغربية (يريد اوربا) لان احوال الشرق الاقصى في اليابان ومانجوغو والصين دقيقة وعلينا ان نحفظ شأن المسلمين في هذه الجهة بالكياسة والسياسة فى كل مناسبة مع سائر الاقوام فى الشرق الاقصى وعلينا ان نبشر بينهم بدين الاسلام تبشيرا يليق بمقامهم فى المدنية

ونحمد الله على ان في اليابان قنصلا لمصر يرى الحقيقة هنا بعينه ويمكنه ان يكشفها لمن يسأله عنها

ونحمد الله ايضا على ان لجريدة «البلاغ» عندنا مكاتبا يخبر بما يراه

ثم ان زعماء الجمعية الاسلامية فى عاصمة اليابان (طوكيو) مستعدون لان يجيبوا كل من يسألهم عن حقيقة الاحوال في مملكة اليابان ومملكة مانجوغو

ولجريدة «البلاغ» بعد ذلك الشكر الجزيل الوافر من المسلمين المقيمين فى المملكة اليابانية لاهتمامها باحوال المسلمين واحوال دين الاسلام فى هذه البلاد البعيدة وخدمتها للبشرية باعلاء كلمة الله ونشر دين الاسلام

محمد عبد الحى قربانعلى
رئيس الجمعية الاسلامية اليابانية

***

# الصفقات الكبيرة من وجوه اللبنانية

لابارك الله في ذلك اليوم الذي كانت فلسطين مرتبطة ببيروت ارتباط التابع بالمتبوع فقد كان ذلك سبب اقتطاع وجوه بيروت تلك المساحات الواسعة من ارض فلسطين

لقد كان اصحاب الارض في فلسطين ينزلون من تلك الارض الى هؤلاء الوجوه اما رشوة او بثمن بخس او صوريا حتى يسلموا من دفع عشرها

وقد جاء اليوم الذى نزل فيه اولئك الوجوه عن تلك الارض الى اليهود ولم يراعوا اهل البلاد ولم يبالوا بما يصيب اهل فلسطين من البلاء

فهل كان هؤلاء القوم يدخرون هذه الارض لليهود وكانوا يحتفظون بها هذه الاعوام الطويلة ليؤدوها الى اعدائنا ويفسحون لهم في بلادنا

ان معظم صفقات الارض الواسعة التي تبسط بها اليهود في فلسطين اعاهي من هؤلاء البيروتيين فهذا مرج ابن عامر الواسع الرقعة الفسيح الارجاء المترامي الاطراف والذي هو اخصب ارض فلسطين انما تملكه اليهود من السراسقة وكذلك وادي الحوارث من آل تيان

وهذه ارض الحولة التى هي كنز من الكنوز يصل اليها اليهود من بيروتي

وقد ذاع ايضا ان اليهود قد شروا ارض التويني في شمال عكا وهي ارض ذات مساحة واسعة

انه ليؤلمنا والله ان نصاب بايدي اخوان لنا كنا نرجو ان يكونوا لنا عونا وانصارا وما اوجع المصيبة اذا كانت ممن يتوقع منه الخير

# بلدية يافا والجامعة

ان جريدة الجامعة الاسلامية ماتزال فاتحة صدرها لكل مشاغب بل انها في كثير من الاحيان تخلق الشغب وتنسبه الي اسماء ورموز لا اصل لها

وذلك لاسباب لاتخفي على اهل يافا الذين شهدوا من الجامعة ايام الانتخابات البلدية انها اخذت تقبل المطاعن على سعادة رئيس البلدية من بعض اليهود مما يدل الحقد الكمين والداء الدفين

ولقد كنا نحب ان تنصرف الجامعة الي مازعمت انها انشئت لاجله وهو خدمة الاسلام والدفاع عن المسلمين وخاصة الموظفين منهم وان تكاتفها في ذلك ولكنها سامحها الله تجمح كثيرا فتصيب المسلمين اكثر مما تصيب غيرهم

ان القول الذى لا يبني على النزاهة لن يكون له حظ من القبول بل ينفع من يقال فيه اكثر مما يضره

ونحن لو تبينا فيما يكتب في الجامعة الاسلامية عن البلدية الاخلاص لكنا لها مؤيدين او على الاقل كنا لزمنا السكوت ولكننا نعلم من يكتب ومن يدفع الجامعة على الكتابة والاسباب الباعثة فنرى في ذلك ظلما لايسعنا السكوت عليه لان الصحافة من واجبها انصاف المظلوم من ظالمه ولو كان الظالم صحفيا

فهل للجامعة الاسلامية ان تكظم غيظها وان تمتنع عن اخك لخزازات المشاغبين ذوي الاهواء والاغراض الذين لا دافع لهم الا اغراضهم الذاتية

# فى كتاب الامير طلال

طلب الينا حضرة الاديب مصطفى بك التل ان نكتب كلمة عن عرس سمو الامير طلال لتنشر في الكتاب الذي الفه هو وزميلنا الفاضل السيد خليل نصر لذكرى زواج الامير طلال فكتبنا هذه الكلمة :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله

وبعد فانه ليس ازيد فى خير هذه الامة من ان يبارك فى آل بيت نبيها الذين يريد الله ليذهب عنهم الرجس ويطهرهم تطهيرا اذانهم احدب الناس عليها وارأفهم بها واحرصهم على خيرها وشاهد ذلك آية الكتاب العزيز فى صفة جدهم صلى الله عليه وسلم «لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ماعنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم »

وان البركة كل البركة في كثرة ذلك النسل الطاهر الكريم نسل آل الحسين بن على الذي تلقت الامة جيلا بعد جيل اعتقاد صحة نسبهم وصدق انتمائه الى احد السبطين الشهيدين ابى عبد الله الحسين بن على رضى الله عنهما:

ففى قران ابي عبد الله طلال بن عبدالله ابن الحسين . كثرة النسل المبارك الذي فيه زيادة الخير لهذه الامة فحقيق علي الامة ان تبتهج بهذا القران السعيد وان يعم السرور والغبطة جميعها وان تدعو للامير طلال بالعمر المديد والعيش الرغيد والعهد السعيد فى ظل سمو ابيه الامير عبد الله الوارف وكنف عزه المنيع ولتكن التهنئة بهذا القران السعيد عامة بعد التخصيص بآل بيت النبي صلى الله عليه وعليهم والحمد لله رب العالمين

مواعظ سماحة الاستاذ الشقيري

# الى اخواننا اهل الايمان

اجل وعظ واحسنه ما انزله الله في كتابه على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فاستمعوا لما يتلى عليكم وانصتوا ممعنين النظر في هذه الاية الكريمة وهي (يا ايها الذين آمنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون) وفقنا الله جميعا لما يحبه ويرضاه وتقبل منا الصلاة والصيام بجاه سيد الانام عليه افضل الصلاة واتم السلام

اسعد الشقيري — عكا

# رسالة عمان

رد على الصراط

نشرت جريدة الاردن الغراء الرد التالي على الصراط تحت عنوان (الى الصراط المستقيم) وقد ارسلنا اليكم بقصاصة هذا الرد مع ملاحظتنا عليه

(الصراط) طالعنا على الرد فاذا هو دفاع عن شكري بك شعشاعة وان كان لم يصرح باسمه وهذا هو تحت عنوان (الى الصراط المستقيم

« قرأنا في الزميلة الغراء الصراط المستقيم مقالا اوليا جميلا بقلم منشئها الفاضل بين فيه حالة شرق الاردن اجمل تبيين بالنسبة لحالة البلاد الفلسطينية

على اننا كنا نود ان لا يشوه مقاله هذا بنشر رسالة مكاتبه في عمان التي يتعرض فيها لشخصية كريمة تشغل منصبا عاليا منذ ابتداء تشكيل الحكومة في هذه الامارة لم تمس برشوة او بتقاعس عن العمل او بافراط — في المصالح المشتركة بين الحكومة والشعب او تفريط في الحقوق الوطنية وغير ذلك من الامور التي قد يرتكبها البعض ويمسحون الفم ويقولون ما اقترفنا اثما :

نود من الذين يرغبون التفات النظر الى امور يعتبرونها مجحفة ان يتفحصوها قبل النشر عنها ثم يكونون على جانب من النزاهة فلا يتعرضون لكرامات الناس وعلى الاخص من اجل امور جرت بالاستناد الى القوانين المتبعة وهي مما لا يصح ان يستاء من اجلها اي كان من الناس ولاسيما اذا كان مثل هؤلاء على اضطلاع في الامور المالية

كما انه لا يليق ان تمزج المصالح الرسمية بالمشاحنة لكي تبقى الكرامة محفوظة

نكتفي بهذا القدر الان واننا لنأمل من الرصيفة ان تتجاوز عن نشر مثل هذه الرسائل ضنا بكرامتها من ان تمس بدرج مثل هذه الانباء المختلقة المقصودة اذ ليس من الهين التهجم على اعراض كرام الناس ولا من الكياسة في شيء الافتراء عليهم)

ونحن ننشر ملاحظات المراسل بعد تهذيبها وحذف ما نعده خارجا عن الاداب في حق زميلة صديقة لنا وقد لقينا من صاحبها كل اكرام اذ كنا في شرق الاردن

وخلاصة هذه الملاحظات ان موضوع الكلمة التي نشرت عن شكري بك انه حجز مكافأة مثقال باشا الفائز وان مثل هذا الامير الكريم الذي ينفق كل ما تصل اليه يده في تخفيف بؤس الفقراء من عربه واغاثة الملهوفين وخبر الحجز قد سمعناه من مثقال باشا نفسه وهو صادق لا يعرف الكذب

ومثل مثقال باشا يراعى ولا ينبغي ان يأخذ القانون فيه مداه وان تطبق عليه عزائمه دون رخصه اذ ما من قانون الا له رخص وليت شعري هل شكري بك شعشاعة قد اجرى القانون في كل امر مجراه

وقد كان الرد بعيدا عن اصل هذه الكلمة وانما هو نفي للرشوة وما شابهها عن شكري بك والم اتهمه في رسالتي بالرشوة

وليس في انتقاد شكري بك وذكره في الجرائد ما يمس كرامته بل ان من الكرامة له ان يذكر في الصحف ولو بالنقد

هذه خلاصة ملاحظة المراسل ونكتفي الان حتى لا يطول الكلام ويذهب من الجريدة جانب في موضوع تافه لا قيمة له

لم تنسى اكرام المجاهدين

قال مراسلنا في عمان قد ذكرتم في عددكم الاخير من احتفلوا بكم واكرموكم في زيارتكم لشرقي الاردن ولم يكن بين هؤلاء ذكر قائد المجاهدين في عمان سعيد بك العاص مع انه ادب لكم مادبة غداء حضرها بعض المجاهدين منهم السيد محيب رعد وقد عتب عليكم سعيد بك العاص فهل تتلافون ذلك

«الصراط» اننا نعد هذا تنويها باكرام قائد المجاهدين لنا ونشكره على ذلك الشكر الجزيل

## دسيسة

نشرت الوكالة الشرقية برقية تحت عنوان (تصريح بريطاني كبير عن سياسة الدولة المنتدبة في فلسطين) وهذه هي :

افضى انجليزي كبير بالتصريحات الاتية الى مندوب وكالة الشرق انه لا موجب للاستياء الذي يسود بعض المقامات العربية من تصريحات المندوب السامي . فالدولة المنتدبة لا يمكنها بحال ان تقبل زيادة نفوذ اليهود او الاضرار بالعرب ولست ادري لماذا يعتقد بعض متطرفي العرب انه من الافضل لسكان الحولة العرب ان تفتك بهم الملاريا على ان تتولى شركة يهودية تجفيف تلك الاراضي واعطاء العرب ١٥ الف دونم من الارض المجففة ونحن نفهم المعتدلين اكثر وهم الذين ينتظرون بيانات صاحب الحولة القديمة وهو عربي مخلص وأؤكد الان مرة اخرى ان العرب يمكنهم الوثوق من ان الدولة البريطانية ستصون حقوقهم (و.ش)

## غيث عام

جاءت اخبار سوريا بان الغيث ما زال ينهمر في آفاقها وكذلك جاءت اخبار شرقي الاردن وكان من شدة المطر ان خربت بعض جوانب طريق عمان

# صدق الولاء

ان حسن خالد باشا ابو الهدى ما زال يقيم للناس كل يوم برهانا على صدق ولائه لسمو الامير عبد الله وآل بيته الكرام فهو يبادر في كل مناسبة الى شرقي الاردن لتحقيق هذا الولاء واظهار الود الكريم ولم يكن كبعض الرجال الذين ينسون العهود بمجرد ابتعادهم عن المنصب والناس اجناس

# رئيس مسلم لبلدية طبريا

ارسل الوجيه السيد صدقي الطبري طلبا الى فخامة المندوب السامي بتعيين مسلم لبلدية طبريا وقد ايده في ذلك وجوه المسلمين والعرب في طبريا

وهذا طلب حري بالقبول لان المطلوب في رئيس البلدية ان يكون ذا وجاهة ومكانة ونفوذ في البلد وذلك انما يوجد في المسلمين في طبريا وخاصة آل الطبري الذين لهم منزلة ونفوذ حتى على اليهود والذي نعلمه ان سكان طبريا من اليهود انما جلهم من الفقراء الذين ليس فيهم وجاهة

## اعتذار

بسبب التأخير الاول الذي بينا عذره يحصل التأخير الذي يراه القراء ولعلنا نتلافاه قريبا.

# مصاب الاشراف

اخترمت المنية اميرا من امراء البيت الهاشمي في عمان هو الامير شاكر وقد شق مصرعه على النفوس والم القلوب لان له رحمه الله مكانة فقد كان رحمه الله كريم الاخلاق طيب الاعراق وكما كان شريفا في نسبه كان شريفا في خلقه وحسبه

وقد كان رئيس مجلس العشائر وكان نافذ الكلمة محترم الراي وقد كانت وفاته رحمه الله فجأة ولم ينتشر نعيه في بلاد الامارة حتى هرع الوجوه والاعيان زرافات ووحدانا ليمشوا في جنازته ويعزوا آل البيت الهاشمي في فقده

وانا نرفع تعازينا الى جلالة الملك علي وسمو الامير عبد الله وسائر آل البيت الكرام ونسأل الله لهم الصبر الجميل والاجر الجزيل

# كتاب حسن بك الحكيم
## الى احمد حلمي باشا

وصلنا هذا الكتاب الذي اشرنا اليه آنفا وقد رأينا فيه تأييدا لبعض انتقاداتنا السابقة المتكرر تردادها في هذه الجريدة والتي رغبنا الى طالعت حرب فلسطين ان ينفي منها نفسه حتى يصلح عمله ويستقيم امره ويفضي الى الغاية المتوخاة منه ان كثيرا من الانتقادات تستدعي الجواب وانه ليس لاحمد حلمي باشا ولا لاكبر منه ان يستنكف عن الجواب

ونحن ننشر هذا الكتاب حتى يرى القراء صحة نقدنا وليجيب الاستاذ حلمي باشا عبد الباقي على ما فيه وانا نقدم جميع ما ورد فيه كاسئلة نطلب اليه الجواب عليها ونحن نعتقد بذلك اننا نخدمه

وهذا هو الكتاب

سعادة احمد حلمي باشا عبد الباقي مدير البنك الزراعي العربي العام المحترم

القدس

تحية وسلاما : وبعد فاني كمساهم في شركة البنك الزراعي العربي المحدودة الاسهم ارى من الواجب ان اكتب اليكم داعيا عن كل ما اراه من اعوجاج في الادارة او مخالفة للنظام او تقصير في العمل او انحراف عن الغاية او غير ذلك من النواقص والنقائص التي من شأنها التاثير على مصلحة المؤسسة لكي تحيلوا ذلك على مجلس ادارة الشركة للنظر فيه والعمل بما يقتضيه وان انشر ما كتبه بين آونة واخرى على المساهمين بنشرة مطبوعة لكي يحيطوا علما بالامر ويسارعوا عند اللزوم الى عقد جمعية عمومية غير عادية تبحث في الموضوع وتتخذ ما يلزم بشأنه من القرارات وفقا للمادة (٥٠) من نظام الشركة :

١ والآن نبدأ البحث من سعادتكم لنرى قبل كل شيء هل يجوز لكم ان تجمعوا قانونا بين وظيفة المدير للبنك العربي ووظيفة المدير العام للبنك الزراعي العربي وهل اثبتم في الادارة التي عهد بها اليكم او عهدتم لنفسكم بها كفاءة واخلاصا!

اما عدم جواز الجمع قانونا بين الوظيفتين فهذا لا خلاف فيه مادمتم تتقاضون راتبين من الاثنتين وترون عملكم في احديهما في نفس ساعات العمل المخصصة للاخرى وهذا ان رضيت به الشركة الاولى فلا ترضى به الشركة الثانية واغرب من هذا عقدكم الاتفاقات بين الشركتين بتوقيعكم المنفرد اي ان «احمد حلمي» يتعاقد مع «احمد حلمي» ولا اعلم ان كان هذا ناشئا عن جهل بالقوانين ام عن اسباب اخرى تأتي مصلحتكم الشخصية في رأسها!! . من المحتمل ان تحتموا وراء الجمعية العمومية فتدعوا بانها هي التي اقرت تعيينكم مع ان الجمعية رضيت بذلك بصفتكم رئيسا لمجلس ادارة البنك العربي وليس بصفتكم مديرا عاما له والعضو او الرئيس وكيل لا اجير

تعتبر القوانين المديرين في شركات المساهمة وكلاء قابلين للعزل في اي وقت وبلا قيد ولا شرط سواء اكانوا معينين في نظام الشركة ام منتخبين بمعرفة جمعية المساهمين وباستطاعة الجمعية عزلهم حسب مشيئها دون ان تبدي

## كتاب حسن بك الحكيم

### الى احمد حلمي باشا

﴿ بقية المنشور على الصفحة الثالثة ﴾

اسبابا ودون ان تلتزم باي تعويض لهم حتي لو كان متفقا عليه بشرط جزائي وهذه القاعدة من النظام العام لا يجوز الاخلال بها حتى لو قيد نظام الشركه حق الجمعية العمومية او حرم عليها عزل المديرين

اما الاسباب الداعيه لذلك فمنها :

أ — ان المديرين فى شركة المساهمة لا يلتزمون بشيء ما فيما يختص بديون الشركة بعكس الحال مع المديرين فى شركة الاشخاص ، اما الاسهم التي يقدمونها ضمانة لادارتهافهي وان كانت غير كافيه فان الغرض منها ان يكون لهم مصلحة في ادارة الشركة على اتم واكمل وجه. غير ان القوانين ارادت ان يستشعر المديرون بانهم هدف للعزل في كل وقت وبذلك يتوافر لدى المدير مصلحتان الاولى مصلحته كمساهم ، والثانية مصلحته في البقاء كمدير فان لم ينجع العلاج الاول نجع العلاج الثانى .

ب — ان الشركاء في الشركات المساهمة يتغيرون فى كل وقت ومن العدل ان يتمكن الشركاء الجدد من عزل المديرين الذين لم يشتركوا فى انتخابهم والذين لايمنحون على الثقة ولو انهم لا يستطيعون ان يعينوا بالضبط سبب عدم ثقتهم

وعليه ما دام الشركاء في شركه المساهمة يملكون قانونا حق عزل المديرين فى اي وقت وبلا قيد ولا شرط ، فمن حق الشركاء الجدد فى شركة البنك الزراعى العربى وهم الاكثرية الساحقة ان لا يقروا من الوجهة القانونية تعيين مدير عام لم يشتركوا في انتخابه ، اما من الوجهة الادارية فان سيركم حتي الان لم يثبت كفاءتكم لهذا العمل بالرغم عن وجود مدير فنى بجانبكم ، وحسبنا المواد التالية دليلا

٣ — مهما بالغت الشركات فى خدمة مصالح الأهلين فانها غير مجبرة على كل حال على عمل ما يضر بمصلحتها ، ومن ذلك كثرة الفروع التى تريدون تأسيسها ، وكان عليكم ان تكتفوا الان بالفروع الاربع التي تأسست قبلا على ان يكون الفرع الرابع منها في الناصرة لا فى طبريا ، اما ان تفتحوا فرعا في عكا وتقرروا افتتاح فرع فى صفد وآخر فى الناصرة ، فذلك خطأ بين ، لما فى مثل هذا التوسع من زيادة فى المصروف لا مبرر لها ، وتجزئة لرأس المال تبقى جميع الفروع معها ضعيفة ، واضطرارا لاستخدام اشخاص احيانا عديمى الاهلية والشخصية تجمعونهم من هنا ومن هناك ، وليس بخاف ما فى تسليم مقدرات الفروع لمثل هؤلاء من خطر على اموال البنك وودائع الناس ، حيث لا كفاءة ولا اختصاص ولا تجارب ولا اختبار ولو اكتفيتم بفرع فى الناصرة بدلاً من طبريا لكان بامكان هذا الفرع ذي المركز المتوسط ان يخدم الناصرة وجنين وطبريا وصفد وعكا معا ولكن هي الدعاية المصطنعة ، وحب الظهور والسعي وراء الشهرة ، تحت ستار العمل !!

ولو كنتم تعملون للمصلحة حقيقة لما اقدمتم على تأسيس فرع فى عكا وقررتم مثله فى صفد واهملتم يافا السخية التى ابدت وطنية صادقة وعطف كبير على المشروع فاكتتبت بما يقرب من الستة الاف سهم ، فضلا عن انها احوج المناطق للعناية والانقاذ زراعيا ، واعظم بلد يدر الخير على البنك فى فلسطين تجاريا . واذا ما سألنا عن السبب في اهمالها حتى الان ، بالرغم عن توجيه نظركم الى ذلك غير مرة لما وجدناه يخرج عن رغبتكم في استغلال هذه المنطقة لمنفعة البنك العربى الذي هو مؤسسة خاصة لسعادتكم وحضرة صهركم ، في حين ان البنك الزراعى العربى مؤسسة قومية عامة سلمكم المساهمون زمام امورها وائتمنوكم على العمل لخيرها

٤ ـ لم يمض على مباشرة العمل واجتماع مجلس الادارة سوى جلسة او جلستين الا وقررتم فتح اعتماد لنفسكم بمبلغ الفى جنيه مع انه كان المفروض فيكم ان تكونوا اكثر نزاهة وابتعادا عن استغلال المؤسسة نعم لايوجد مانع يمنعكم من الاستدانة من البنك ولكن برهن على الاقل مادام الاعتماد زراعيا وكبيرا ولمدة سنتين واذا كنتم ترون فيما تملكون اليوم من الارض ضمانا كافيا فهل تنسون انكم مدينون باثمان هذه الارض الى البنك العربي وبنك دي روما « الايطالي »

٥ ـ ما كاد بعض الفروع يباشر العمل حتى قررتم فى المجلس تعيين مهندس زراعى متأثرين من كل من قاوم هذا الاقتراح منكم وقد دل جليكم اخيرا لمهندس صديق لكم لايحمل شهادة وارساله الى بيارتكم بصورة خصوصية تمهيدا لتعيينه على ان غرضكم من تعيين المهندس على حساب المؤسسة هو خدمة نفسكم فقط كما كان مظنونا

٦ ـ من حين تأسيس البنك الى الان وانتم تقضون نصف الاسبوع او اكثر فى بيارتكم ببيت حنون بشهادة العموم تاركين ما عليكم من واجب تتقاضون عليه راتبا وبذلك تبقى المصلحة بدون رأس فتضطرب الاعمال وتتأخر الاشغال وتأخذ الفروع عنكم مثالا سيئا فى الاهمال .

٧ ـ من الاصول المتبعة فى المجالس ان يعطى الرئيس الكلام لمن يريد ان يتكلم من الاعضاء ويدير المداولة والمناقشة بحلم ورحابة صدر وبعد ان يستمع الى الجميع يبين رأيه الشخصي في الموضوع ويكون اخر من يتكلم اما سعادتكم فتريدون ان تكونوا الكل في الكل وما ان تروا او تحسوا بمعارضة لاراءكم ومقترحاتكم حتى تهتز اعصابكم وتضطرب موازنتكم كان لا حق لاحد بمخالفتكم وكان وظيفة المجلس تنحصر باستماع ماتقولون واقرار ماتأمرون ومثل هذه الادارة السيئة او هذا الغرور وضيق الصدر هو الذي اهاب بى فى الحقيقة ونفس الامر الى الانسحاب من عضوية المجلس والابتعاد عن مزاملتكم فيه مادمت صاحبا لرأيي وغير راض عن سيركم الملتوي الدال الانانية والغرور

٨ ـ تعقد جلسات المجلس اصولا في اوقات معينة ومركز معلوم بعد توجيه الدعوة الى الاعضاء وبيان برنامج الاعمال اما سعادتكم فانكم تغتنمون احيانا فرصة وجود الاكثرية فتعقدون الجلسات وتتخذون المقررات دون سابق دعوة ومن غير ان يكون للاعضاء الغائبين علم بالامر وهذا مخالف للامور بالطبع حتى لو اتخذت المقررات باجماع آراء الحاضرين اذ من الجائز ان يكون فى بيان الغائبين ومعارضتهم لو حضروا ما يحمل الباقين على العدول عن آرائهم

٩ ـ نصت المادة السادسة من نظام الشركة على انه اذا تأخر مساهم عن دفع قسط من اقساط الاسهم الشهرية المستحقة عليه يخطره مدير الشركة بدفع المبلغ خلال خمسة عشر يوما من تاريخ ارسال الكتاب فاذا لم يدفع القيمة المطلوبة منه يفقد حقه فى تلك الاسهم وتصبح مدفوعاته ملكا للشركة تضاف الى حسابها الاحتياطى ويحق لمجلس الادارة بيع الاسهم مجددا الخ

ومن دواعى الاسف انكم لم تخطروا احدا الا نادرا ومع ذلك هناك من اخطرتموه ومن لم تخطروه مما يدل على تحيز في تطبيق النظام كما انكم اخطرتم اناسا كانوا مسددين جميع ماعليهم وقد كتبت لكم بذلك رسميا فى السابق وهذا مايجعلنا نعتقد ايضا بعدم انتظام سجل المساهمين الذي نص عليه قانون الشركات ان كان ممسوكا اما الطريقة التي لجأتم اليها اخيرا باخطار المساهمين باعلان ينشر فى الصحف فانها لاتعفيكم من ارسال الكتب التى نص النظام عليها بصراحه وما دمتم مكلفين بتطبيق احكام النظام فليس لكم ان تتخذوا لغاية معلومة مثل هذه التدابير التى من شأنها تحميل المؤسسة مصروفا في غير محله مادام الاعلان لايقوم مقام الكتب وبعد هذا:

ا — هل لكم ان تدلونا على مساهم مقصر افقدتموه حقه في اسهمه حتى الان وقيدتم مدفوعاته ملكا للشركة بحكم النظام

ب — هل شملت اخطاراتكم جميع المقصرين على السواء وهل ارسلت اليهم في رأس كل شهر ام استثنيت منها الطبقة التى تخشونها ولاتستطيعون التعرض لها ؟

ج — كيف ترسل الاخطارات لجماعة سددوا المستحق عليهم فى حين انه لم يرسل اخطار واحد لكثير من المقصرين ومنهم من لم يدفع سوى قسط الاكتتاب على ما نعلم!

١٠ جاء فى المادة السابعة من النظام ان الاسهم التى تشتري بعد مضى مدة الاكتتاب تحتسب الفائدة القانونية عن الاقساط المستحقة منها حتي تاريخ الدفع التام وتقييد ايرادا لحساب الشركة ومع ان المادة صريحه بهذا الصدد ولايجوز لكم ان تتصرفوا بها تصرفا كيفيا فقد كتبتم الى الفروع بلزوم استيفاء بدلات الاسهم عن الاكتتابات التى تتم بعد نهاية شهر اغسطس سنة ١٩٣٤ على اساس جنيهين ونصف مل للسهم الواحد وفقا للمادة الخامسة من النظام واهملتم شأن المادة السابعة المتعلقة بالفائدة حتى بعد ان كتبت لكم عنها وهذه جرأة منكم على النظام تستدعى مؤاخذتكم وتغريمكم عند اللزوم.

١١ اخذتم من المجلس اكثر الصلاحيات التى منحه اياها نظام الشركة بحجة تدوير الامور بسرعة وماذلك الا لكى تأخذوا حريتكم في العمل فتسيطروا على المؤسسة وتسيروا بها وفق اهوائكم وغاياتكم ولو احسنتم استعمال هذه الصلاحيات لما كان هنالك مجال للاعتراض

مدير البنك العربى سابقا

حسن الحكيم









مطبعة الصراط المستقيم يافا

العدد ٨٠٣

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

# الصراط المستقيم

[illegible] يوم الاثنين والخميس

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

١٠ رمضان سنة ١٣٥٣ — الموافق ١٧ كانون الاول سنة ٩٣٤

## ثراء فلسطين وهمي

ان اسباب الثراء التى تعتبر دائمة انما هو ان تكون البلاد ذات صناعة وزراعة تدران عليها اليسر والغنى واذا نظرت الي فلسطين فانك لا تجدها على هذا الحد فليست ذات صناعة ولا زراعة فهى لا تصدر من مصنوعاتها ولا من زراعتها شيء بل انها تفتقر في ذلك الى المنوعات الاخرى

ولفلسطين مورد يمكن ان يعد مصدر يسر وهذا المورد هو البرتقال ولكن هذا ليس عاما بل هو خاص ثم إنه اخذ يتناقص بسبب الضرائب والمكوس التي وضعت عليه وبسبب كثرته وعدم إهتمام الحكومة بفتح الاسواق له

واذا كان كذلك فان الثراء الذي يوجد فى فلسطين انما هو من اثمان الارض التي باعها العرب من اليهود وهذا ثراء غير دائم لان جانبا منه ينفق اسرافا وتبذيرا في التفاخر باقتناء السيارات المتعددة والانفاق على المغنيات والمومسات وما اشبه ذلك وجانب منه لا توجد سبيل لانمائه واستثماره لان التجارة في فلسطين غير مأمونة العواقب كما ان الزراعة ليست من السعة بحيث تأتي بالربح الجزيل

ومما يدل انه لا سبيل في فلسطين لاستثمار المال ما حدثنا به بعضهم ان المصارف تطلب اجرة على ايداع المال فيه

واذا كان المال لا يستثمر فانه صائر الى النفاد لا محالة لا سيما في بلاد كفلسطين الاسعار فيها غالية واجور الدور تتجاوز الحد وكلف البناء فيها عظيمة

وهناك خطر يهدد هذه الاموال التي هى عبارة عن اوراق نقد وهو ما يعتورها من هبوط ونزول كل يوم حتى صرنا نخشي ان تصل الى مثل سعر الجنيه السوري وحينئذ لا يبقى ثراء

على ان ثمن الارض مهما بلغ فانه لا يكون ثراء لفاقدها

ومع ذلك فان من عنده ارض يبيعها ويدرك بها ثمنا قليل في فلسطين واكثر اهل فلسطين فقراء لا ارض عندهم

لقد رأت حكومة فلسطين قبل ان يفشو فيها بيع الارض وهي لا تستطيع ان تقول انها كانت في ذلك الوقت غنية بل قد رأتها بعد ان فشا بيع الارض ثم هبط فكانت في ازمة شديدة وفي كرب عظيم

واذا انعمنا النظر في مظهر بيع الارض الذى يعد من اسباب الثراء فاننا نجد سببه الحقيقي انما هو الفقر فالفلاح الذى يبيع ارضه من الغني السمسار انما يدفعه على ذلك الحاجة والفقر

واذن ينبغي ان نعلم ان ثراء فلسطين لا حقيقة له وانما هو وهمي وان العرب متى نزغوا من بيع ارضهم من اليهود فانهم سيقعون في الفقر المدقع والجهد الشديد والجلاء والتشريد ولن يعد في اجلهم ان فيهم بضعة اغنياء يملكون عشرات الوف الورق

## ايضاح [illegible]

### لسماحة الاستاذ الشقيري

الى الصديق الحميم الاستاذ القلقيلي صاحب الصراط المستقيم

لايخفى على سيادتكم ان حملة العرش يطلبون المغفرة للذين تابوا واتبعوا سبيله وسبيل الله الايمان والصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد ووسائطه فلا اجد سببا الملاحظة التى تفضلت بها لتزيل الالتباس الذي حصل من ذكر الآية في رسالتي الى الصراط ومن المعلوم ان الفائدة في الجهاد الانتصار على الاعداء والانتصار لا يأتي بقوة ولا شدة وانما هو من الله بمحض قدرته لانه قال فى كتابه (ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده ) وقال (وما النصر الا من عند الله) ولا يأتي بالنصر والثبات في الجهاد غير الالتجاء الى الواحد القهار والتوبة والاستغفار ومتى تاب على اهل فلسطين حال بين عظماء البلاد وبين الموائد الاجنبية من الاقبال عليها وساق خطباء المنابر للدعاء يوم الجمعة الى حكومة الترك والايران والافغان والعراق والقاهرة وامراء المسلمين بالنصر والتأييد حتى اذا جار الزمان على العرب واضطروا الي الهجرة يجدون من الحكومات صدرا رحبا ولكنهم معذورون ففى اعناقهم اغلال ملازمة من الجهاد الوطني الديني بالصور المشروعة ومتى اراد الله النصر ايضا سلط على السماسرة والبائعين من يسومهم سوء العذاب فتستريح الصحف من اخبارهم المشؤمة ولو اراد الله النصر للفلسطينيين لساق اهل القرى المجاورة الى الحولة ليحولوا بينها وبين استيلاء اليهود عليها الى ان يصدر الحكم الاخير من المحكمة العليا وانواع الجهاد واسبابها كثيرة من جهاد النفس وجهاد القلم وجهاد الشكاية لرؤساء العالم الاسلامي ووزرائه وعلمائه وصحفه السيارة والجهاد بالدعاء وهو مخ العبادة والاساس الذى يقوم عليه امر الجهاد بانواعه والله المسؤل ان يتولاني واياك بعنايته ولطفه ياصديقي العزيز

عكا — اسعد الشقيري

( الصراط ) ان كلمتنا التى علقناها على موعظة سماحة الاستاذ الشقيري انما كانت لتبين لبعض الناس ان سماحته يدعو الى الدعاء وان ذلك لا ينافى السعي والعمل والجد ومما يسرنا انه اثار هذه الفائدة النفيسة التى اوضح بها سماحة الاستاذ مقصده وشرح فيها الآية الكريمة شرحا ينشبه سبيله من الغوص على اسرار القرآن الكريم

ولا ريب ان سماحة الاستاذ قد تفرد فى هذا العصر باستخراج اسرار الآيات وبيان اسبابها وانطباقها على الاحوال الحاضرة حتى كانها انزلت فى هذه الوقائع

وله من ذلك عجائب وليته يتفضل على جريدته الصراط بحكايته في جامع دمشق حينما سئل هل فى القرآن الكريم قوانين دوليه وكان اذ ذاك على المنبر ولم يكن مستعدا فتكلم فى ذلك كلاما عجيبا

ونحن لذلك من سماحته منتظرون

## بين الالمان واليهود

لاشك ان اليهود قد حملوا المانيا على ما صنعته فيهم من اضطهاد وتشريد كما حملوا غيرها ولكن ذلك قد اتي بخير لهم لانه ادي الى مهاجرة اليهود الالمان الى فلسطين حاملين الاموال الطائلة ونظن انه لولا اضطهاد الالمان لليهود هذا الاضطهاد لم يتسن للصهيونية ان تحصل على ما حصلت عليه من المهاجرين الى فلسطين واذا كان الامر كذلك فمن حق اليهود ان يشكروا الالمان على صنعهم فيهم لا ان يؤلفوا الجمعيات لتنظيم مقاطعتهم الا ان حفظ الجميل قليل فى هذه الامة

* * *

## تعزية بليغة

ارسل سماحة الاستاذ الشقيرى كتاب تعزية الى سمو الامير عبدالله وهذه صورته

لحضرة صاحب الشرف المؤيد سمو الامير عبدالله المنصور المؤيد

يامولاي

نزل القرآن الكريم وجاء من آياته قوله تعالي ( ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ) وقال تعالى ( ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم ) الى غير ذلك من الآيات ولا ريب ان الصبر على المصائب والنوائب اشق امر واصعبه لا تتحمله نفوس البشر ولا تطيقه وانما فاز بحمله ونال صلاة ربه ورحمته اهل بيت النبوة وفي مقدمتهم جدكم الاول امير المؤمنين ليث المشارق والمغارب علي ابن ابي طالب وجدكم الثاني ابنه الحسين رضي الله عنهما وسموكم اجل واعظم من ان يتقدم اليكم احد بالتعزية على فقد الامير الجليل الشاكر المشكور تغمده الله برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه ولكن التعزية سنها جدكم سيد الرسل الكرام عليه وعليهم افضل الصلاة والسلام فتقدمت بهذه العريضة عملا بسنته داعيا لسموكم ولاصحاب الجلالة اركان العائلة وجميع افرادها بان يؤيدكم بنصره ويثبتكم بتأييده وان لا يفجعكم بمصيبة بعدها وان يؤتيكم الملك الذي يرغبه الموحدون ويفخر به المسلمون وسلام الله عليكم ورحمته في البدء والختام

اسعد الشقيري

## حديث رمضان

## أثبات الشهور

ان الشريعة لا تكون خاصة بطائفة من الناس ولا يجوز ان ينحصر علم العام من احكامها في الفلاسفة والحكماء ليتحكموا في الناس ويبيعهم ذلك بيعا بثمن فاحش وذلك كما لايجوز ان يكون الماء او النار او الهواء ملكا لفريق من الناس محظورا على غيرهم

وقد برئت الشريعة الاسلامية من ذلك فلم تجعل علم مواقيت العبادات غامضا خفيا لا يعرف الا بالقراءة والحساب ولا يستطيع السبيل الى معرفته غير الحكماء والفلاسفة

بل ان الاساس الذي قامت عليه وهو الايمان بالله عز وجل من الوضوح والظهور بحيث لا ينبو عنه ذوق العامي

واني اذكر بهذه المناسبة مناقشة جرت بيني كبير مبشري الشرق القس زويمر في مناظرة جرت بيني وبينه على مشهد من الناس في حفل عقد لذلك فى مصر بدعوة فقد قلت له:

اترى ان الدين جاء للفلاسفة والحكماء فقط او ليهتدى به الناس عامة .

فقال بل ليهتدي به الناس عامة :

وبعد ان قررنا عدة قواعد من هذا القبيل قلت له :

قدر أني الآن اريد ان ادخل في الدين المسيحى فاهى الكلمة التي تلقنني اياها لاغدو بها مسيحيا

فتلا علي العقيدة وهى كما لا يخفى طويلة جدا وفيها صعوبة ولا يمكن ان يستسيغها الفهم الذكى فضلا عن الغبي فاخذت اناقشه في تلك العقيدة وما يجده العقل فيها من تناقض فلما عيي بذلك وعجز عن ايضاحها قال

لقد اوضحت هذه العقيدة في رسالة سأقدمها اليك واني اعترف بانها فوق العقل وان الايمان يجب ان يكون تسليما اعمى

فقلت له لا تنس اننا اتفقنا فيما تقدم ان الدين لم يأت للفلاسفة والحكماء بل للعامة ايضا وان ذلك يقتضى ان يكون اساس الدين واضحا لكل احد فهل اذا جاءك احد العامي وقال لك

اريد ان اعرف العقيدة المسيحية لاعتنقها يصح ان تقول له لقد اوضحتها في رسالة وقد يكون اميا لا يقرأ ولا يكتب ولكن انظر الى سهولة الاسلام ووضوح عقيدته واساسه لقد اتفق المسلمون على ان من قال ( اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ) فقد صار مسلما لافرق بينه وبين احد من المسلمين الا من بزيادة التقوى وذلك

نشرت الوصيفة الكرمل الغراء تحت
العنوان ما يأتي:

عند الله فهل ادرك الشهادة العقلية تمتنع على عقل احد فانحسم وانقطع

وقد جرى الاسلام على هذا الوضوح في كل احكامه المفترضة على الكافة وخاصة في مواقيت العبادة ولله در البوصيري صاحب البرأة في قوله ( لم يمتحنا بما تعيى العقول به)

فقد جعل الشارع الحس طريقا لمعرفة اوقات العبادات

وذلك ان اهل البوادي والقرى المنعزلة عن المدن والعمران سواء هى واهل المدن في التكليف بتلك العبادات فكان من الحكمة ان تكون علامات اوقات العبادات تدرك بالحس حتى يدركها من يكون فى الصحراء كما يدركها من فى المدينة ولو جعلت علامات الاوقات خفية لاتدرك الا بالحساب والتنجيم لتعذر على كثير من الناس ادراكها حتى فى هذا العصر الذي زاد الاتصال فيه بين الناس وقرب البخار والكهرباء والراديو بين الابعاد فان كثيرا من القبائل والشعوب لايصل اليها من ذلك شيء ولا تعرفه

قد جعل الشارع اوقات الصلاة تعرف من اوضاع الشمس وتنقل الظل وامتداده وطلوع الفجر وغروبها ومغيب الشفق الاحمر وفى ذلك فضلا عن معرفة الوقت علم وفهم لايخفى على بصير

ولما ناط الشارع الحكيم بعض العبادات بالشهور وذلك كالصوم شهرا ودخول وقت الحج فقد جعل الطريق الى اثبات الشهور ومعرفة هذه الاوقات رؤية الهلال وذلك يدرك بالبصر وفي ذلك الحديث المشهور (صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاقدروا له) وقد صرح بذلك القرآن الكريم جوابا لمن سأل لماذا يبدو القمر هلالا ثم مايزال يكبر حتي يصير بدرا حيث قال عز من قائل (ويسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج)

وقد ذكرنا غير مرة انه اذا اريد اثبات شهر اثباتا شرعيا فانه في ليلة الثلاثين للشهر الذي قبله يتراءى الهلال فان رؤي الهلال كانت تلك الليلة اول الشهر الجديد والا اعتبر الشهر الذي قبله ثلاثين وكانت الليلة التي بعدها اول الشهر الجديد

ولذلك كان مما لايمكن ان يعرف اول رمضان قبل ليلة الثلاثين لشعبان

فقد تبين ان اثبات الشهور منوط بالحس ومن السهل ادراكه على كل مكلف وفى هذا الوضوح وتلك السهولة في معرفة اوقات الصوم والحج ما اشرنا اليه من الحكمة وان ذلك يجري على مصداق ماجاء فى الحديث (تركتكم على الحنيفية السمحاء ليلها كنهارها) والناظر فى هذه الشريعة يجدها تخرج من مشكاة واحدة وتجري على قواعد مطردة ( تنزيل من حكيم حميد) (ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا) وصدق الله العظيم

## البعوث الازهرية

ارسلت مشيخة الازهر الى فريق من خريجى اقسام التخصص لمفاوضتهم للسفر في البعثات الازهرية الى البلدان النائية لنشر الثقافة الاسلامية وقد حضر جماعة من هؤلاء العلماء وقابلوا فضيلة شيخ الجامع بخصوص هذه المسالة

# الخلاف بين العراق وايران
## بيان شبيه بالرسمي عنه

«ثبت خط الحدود بين العراق وايران في سنة ١٩١٤ استنادا الى معاهدة ارضروم المنعقدة بين الحكومتين العثمانيه والايرانية في سنة ١٨٤٧ وبروتوكول وقع عليه هاتين الحكومتين في سنة ١٩١٣ وهذا التحديد مشروع بنظر الحكومة العراقية وان الجانبين ملزمان بمراعاته ولكن الحكومة الايرانية اتخذت خطة مرماها انها لا ترى نفسها ملزمة بذلك التحديد

«ان امتداد حدود المملكتين وما ينجم عن ذلك من وقوع حادثات طفيفة كانت او هامة قد ادى الى عقد اتفاق بين الحكومتين فى سنة ١٩٣٢ لتعيين عشرة قوميسري حدود من كل جانب وتخويلهم صلاحيات للبت فى بعض القضايا المعينة مباشرة ومن دون مراجعة المقامات العليا ولكن هذه الطريقة لم تثمر لسوء الحظ النتائج الحسنة المتوخاة اذ لم يتسن حل كثير من الامور وان كان معظمها تافها وذلك نظرا للخلاف الاساسى الناشب بين الحكومتين حول اعتبار التحديد الذي تم فى سنة ١٩١٤ نهائيا

«ان الصداقة مع ايران من الاركان الاساسية التى ترتكز عليها سياسة العراق الخارجية وعلى ذلك النحو سارت وستسير الحكومات العراقية المتعاقبة ولما شعرت الحكومة العراقية بما يؤدي اليه دوام الحالة الحاضرة من عواقب غير محمودة قررت عرض حقائق الحالة لجامعة الامم لايجاد حل لمشكلة الحدود وقد وجدت الحكومة العراقية في هذه الطريقة خير كفيل لضمان الصداقة العراقية الايرانية وهى تترقب بعد حل القضية عهدا جديدا من الصداقة المتبادلة والتعاون بين الحكومتين والشعبين»

هذه هى خلاصة الاسباب التى اهابت بالحكومة العراقية الى طلب التحكيم في قضية الحدود ونخال المنصفين يرون معنا ان العراق لم يبتغ شيئا من هذا الطلب الا تقرير السلام وتعزيز المودة والصداقة بينها وبين جارتها وشقيقتها والامل وطيد بان يفصل المجلس بما يقتضيه روح العدل والانصاف ورعاية العهود وحرمة المواثيق

## ايام بغداد

كتاب الفه الكاتب الاديب السيد امين سعيد وقد قال المؤلف فى مقدمته مما يبين موضوع هذا الكتاب

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على انبيائه ورسله

وبعد فقد فجع العرب يوم ١٨ جمادي الاولى سنة ١٣٥٢ و ٨ سبتمبر سنة ٩٣٣ بالمغفور له جلالة الملك فيصل الاول مؤسس الدولة العربية في العراق فلبسوا ثوب الحداد واقاموا سوق العزاء فى كل حفل وناد

وغادرت القاهرة يوم ٢٦ جمادي الآخرة سنة ١٣٥٢ و ١٦ اكتوبر سنه ٩٣٣ الى بغداد بطريق دمشق لحضور حفلة التأبين الكبرى التى اقيمت فى تلك العاصمة بمناسبة انقضاء اربعين يوما على وفاته مندوبا عن الهيئات السورية بمصر واغتنمت الفرصة السانحة فطفت العراق باحنادارسا فاعجبت بنهضته الجديدة كما اعجبت بآثاره القديمة

وكتبت عنها فصولا مطولة في جريدة المقطم الغراء وغيرها من الصحف جمعتها مع فصول اخرى لم تنشر فى هذا الكتاب وحليتها بما حملته من رسوم جميلة واهديته الى الشعب العراقي الكريم رمز تقدير واعجاب والله المستعان اه

ونذكر ايضا من عنوانات فصول هذا الكتاب مثل :النقد في بلاد العرب. سكة حديد فلسطين والاستعمار الصهيونى. سماط الملك غازي. شباب العراق والوحدة العربية

ويقع الكتاب فى ٢٤٥ صفحة مطبوعا طبعا متقنا على ورق جيد ويكفى لبيان حسن الطبع انه قد طبع في مطبعة البابى الحلبى المشهورة فى الشرق بجودة الطبع وحسن الاختيار الكتب

فكم من كتاب نفيس قامت بطبعه هذه المكتبة النشيطة وكم من اثر علمى احيته بعد موته وبعثته من مرقده فافاد الناس ونفعهم احسن الله جزاءها

## ليلة خيرية

اقامت جمعية الشبان المسلمين فى الثغر حفلة افتتحت فيها سوق خيرية ووزعت جوائز على اصحاب البطاقات كل حسب حظه وقد صارت فيها تبرعات كثيرة وانا ننظر الى عمل هذه الجمعية الخالي من الرياء بعين الاستحسان

# الى الاستاذ السراج

لقد مضى عليك متسلما رئاسة تحرير الدفاع ما يقرب من سنة وقد كنت ساكنا في يافا مدة طويلة وكنت ترى اثار بلدية يافا من كثب ولم نكن نراك تتناول بلدية يافا بسوء وتمسها بمكروه مع ان كتابتك فى ذلك الحين تكون اقرب الى الحق والصدق لانها تكون صادرة عن عيان

فلم اخذت الآن تحمل على بلدية يافا وصرت تتناولها بافتتاحياتك النفيسه القيمة التى لا ينبغي أن تصرف الا فى القضايا الخطيرة العامة كمثل قضية سوريا مع الفرنسويين او مصر مع الانكليز

اتقول ان بلدية يافا كانت صالحة يوم كنت ساكنا فيها وكانت الرئاسة فيها تجول بسيارتها فى الشوارع والازقة والمنعطفات متفقدة شؤون البلدة ناظرة فى احوالها فلما هاجرت من يافا وبعدت البلدية عن عينك تغيرت بعدك وفسدت واختلت شؤونها واعتراها الاهمال وسوء الحال

اننا لانظن انك تستطيع ان تزعم ذلك اولعلك تقول ان الذي حدا بك الى الحملة على البلدية ان البلدية قد تجدد انتخابها وصارت هيئة غير الاولى وان الاولى كانت اصلح منها وان الهيئة الجديدة قد اهملت وضيعت فلذلك انت تشن الغارة عليها فنقول لك ان الهيئة الجديدة لم يمض عليها من الزمن ما يبين به فسادها من صلاحها وخيرها من شرها وان الانصاف يقضى بامهالها مدة حتى اذا لم تقم بالاصلاح المطلوب كان لنا ولي ولكل احد ان نحاسبها حسابا عسيرا

اننا نطلب الى حضرتك جوابا يقنعنا في انتفاضتك هذه ووثبتك على البلدية اليوم تلطمها وتمزق اثيابها بعد ان نمت عنها الدهر الطويل وكنت قريبا منها

وانما نطلب اليك الجواب حرصا على سمعتك فان الناس الا من من تراهم يصفقون لك على حال— قد ساورتهم فيك الظنون ومنهم من يقول ان ذلك بدافع من جريدة تحتد على البلدية وقد اطمعك الوسيط في حظ منها

ويستدل من يقول ذلك بان حملتك على البلدية تكون مع حملة تلك الجريدة فى يوم واحد كما كان ذلك فى المرة الاولى والثانية

اننا كما تعلم اغير الناس على سمعتك وارغبهم فى بقائها نقية لا يعتورها دنس ولا تلويث

## خلط

قال مراسلنا فى عمان لاصحة لما نشرته جريدة الدفاع نقلا عن جريدة الاهرام ان المرحوم الامير شاكر كلف بتسنم كرسى الامارة في شرقى الاردن لان هذه الامارة محصورة في الشبال ... و ... كلف الامير برئاسة الحكومة فابى حتى لايخوض غمار الحزبية التى ينبغى ان ينزه عنها الامراء

# امانة الجامعة الاسلامية

دعا فريق من اصحاب الصحف في يافا مدير المطبوعات الجديد مستر فارنس الى حفلة تعارف على ما علم قراء الصحف وفى خلال هذه الحفلة طلب بعض القائمين بالدعوة صاحب هذه الجريدة الي ان يقوم فيشكر المحتفى به على تلبيته الدعوة فقام صاحب هذه الجريدة ورحب بالمستر فارنس واستطرد بكلام يناسب المقام من الاعراب عن امل الصحافة فى مستر فارنس ان يكون سفير خير بين الصحافة والحكومة فى بيان شرف غايتها الى ماتشرته الصحف من خطابه وتلم عليه قراؤها

وبعد ان خطب من خطب من الزملاء قام المستر فارنس فرد التحية وعلق على بعض ما جاء فى خطاباتهكان سند القول الينا مصرحا باسمنا

وكان الصحفيون المدعوون من اصحاب الصحف اليومية في يافا وفي جانبهم مندوب الجامعة الاسلامية السيد خالدالفرخ يكتبون كل ما يقال حرفيا رشرت الصحف ما جرى فى الحفلة بين مختصر ومطول الا انها حافظت على الامانة ولم تحرف الا الجامعة الاسلامية فانها لم تذكر اسمنا في خطاب المسترفارنس بل كنت عنه باحد الخطباء

وقد سبق من الجامعة ان مراسليها كانوا يروونها فى رسائلهم التلفونية الينا خطبنا فى بعض الحفلات فكانت الجامعة تحذف ذلك

ومن المعلوم ان هذا لايضيرنا ولايذهب منا بشيء لاننا ازهد الناس فى ان ينوه بنا مثل الجامعة بعد ان لم تتخلق بالترفع عن ذكر الكثير ممن يستحي من ذكره

ولاننا ان رغبنا في التنويه والذكر ففى الصحف الامينة الاخرى مايتيلنا هذه الرغبة

وانما نريد ان نبين للناس ان الجامعة الاسلامية فلما تحافظ على الامانة الصحفية وتحكى الوقائع على وجهها بل تتصرف فيها بالتحريف والحذف والتشويه كما يشاءهواها

وغرضنا من هذا ان يحذر الناس اخبارها وان يتبينوا رواياتها

# رسالة عمان

حول البلاغ الرسمي

حقائق لاشك فيها

قابلت معتمد باشا الذي عزي اليه صدور البلاغ وسألته عن حقيقة الامر فأكد لي ان مدير الخزينة حجز كامل مخصصاته وانه راجع فخامة رئيس الوزراء رسميا .

ومن المؤكد ان مدير الخزينة لايستطيع ان ينكر هذه الحقائق . وبالخاصة حجز راتب مثقال باشا وراتب احد زملائه بصورة مخالفة للقانون

اما انتقاضه على الحكومة السابقة الحكومة السراجية هو وصديقه عوده بك قاعور لايخفى على احد وقد اصبح معروفا عنه

شكري بك ينقذ ارضا

علمت ان حضرة مدير الخزينة مابرح منذ سنين يبتاع اراضي فى فلسطين لينشأ عليها بيارة وانه مع موظف آخر يشتري اراضى في احدى قرى شرق الاردن المتاخمة لفلسطين

وعلمت ان الغاية هي انقاذ الاراضى من ان تتسرب لايدي الصهيونيين فان صح هذا فانه عمل مشكور نسجله لحضرة المدير بمداد الشكر .

وقد اكدلي محدثى ان مساحة مابتاعه من الاراضى الفلسطينية بلغ مع مساحة بيارة حافظ افندي العلمي مأتين دونم وستة عشر مترا فقط لاغير

# مؤتمر صحفي

بعد ان ودع الصحفيون المجتمعون المستر فارنس مدير المطبوعات الجديد على اثر الحفلة التي اقاموها له اغتنموا الفرصة للمذاكرة فى عقد مؤتمر صحفي ينظر فيه في تأليف نقابة للصحافة لتنظيم شؤونها اسوة بالصحافة فى الاقطار الاخرى فتقرر ذلك وتقرر تأليف لجنة من ممثلي الصحف اليومية الثلاث في يافا ومن صاحب هذه الجريدة لتهيء هذه اللجنة لعقد المؤتمر في القريب العاجل

# رسالة غزة

لم تقرر جمعية الهداية الاسلامية

قال مراسلنا في غزة اطلعنا فى جريدة الصراط المستقيم وغيرها من الصحف على مقررات لجمعية الهداية الاسلامية عندنا وهى في بعض الصحف بتوقيع الشيخ حسين الشوا وقد استغربنا ذلك لان الجمعية لم تقرر من هذه المقررات سوى طبع نشرات لمقاومة المسكرات بدون تحديد عدد المطبوعات وتغيير سكرتير بمعتمد وانتداب ثلاثة اعضاء للجمعية مكان المفصولين وماعدا ذلك فليس صحيحا

وقد راجعنا بعض الاعضاء في ذلك فاستنكروا على الشيخ حسين ان يضع من نفسه مقرارات دون اطلاع الجمعية كانها لاوجود لها ولا شأن وهم يرجون الايعود الى ذلك حرصا على الجمعية

وجاءنا ان الشيخ حسين يتردد على المجلس الاسلامي كثيرا فى هذه الايام وانه يقدم له صور شهادات فهو يقوم بمظاهر يظنها تنفعه فى ذلك

انقطاع طريق بئر السبع

ان طريق بئر السبع — غزة ماتزال منقطعة ويضطر اصحاب المصالح في بئر السبع ان يذهب اليه عن طريق القدس — الخليل فيلقون من ذلك مشقة عظيمة

المطر فى بئر السبع

نزل الغيث هذا العام فى بئر السبع مدرارا وعم جميع ارضها فاستبشر اهلها خيرا ومما يسر ان بعض الزرع فيها قد نبت حقق الله الامال

وفاة المدفعى

توفى الرجل الذي كان يعد قذيفة مدفع رمضان فانفجرت فى بيته فطارت يده وقد حمل الى المستشفى ثم مات

# رسالة قلقيلية

لمراسل الصراط الخاص

في المدرسة

يسؤنا ان بعض اساتذة المدرسة بقلقيليه يستعملون الشدة مع الطلاب اثناء تلقينهم علومهم ويسؤنا ان مدير المدرسة ساه عن اعمال الاساتذة هذا ماجرى مؤخرا بان ضرب بعض اساتذة تلميذا صغيرا (لغلطة مدرسية بسيطة) فكسر يده فذهب الطالب صحبة ابيه ياخذ رابورا طبيا ولكن مؤخرا بواسطة الاتباع جرى ( الصلح ) فالى الاساتذة ورئيسهم نرجو ان لايتكرر مثل هذا الفصل

زائر كريم

قدم البلدة الاستاذ احسان النمر معتمد جمعية الهداية الاسلامية بنابلس وحل ضيفا كريما على الاصدقاء وقد تفقد سير جمعية الهداية بقلقيلية واعلمنى السيد محمود برهم بان جمعية الهداية بقلقيلية تعمل بجد ونشاط لصالح الامة والوطن

قطف البرتقال

بدأ التجار بقطف ثمر البرتقال ويسؤنا ان بعض تجار العرب يشترون برتقالهم من بيارات اليهود تاركين بيارات ابناء جنسهم هذا وانهم يشغلون عمالا من العرب ولكن حاميات اليهود تطارد العامل العربى فهل يتيقظ تجارنا ؟؟ وهل العرب ان لايشغلوا اعمالا من اليهود ؟؟!

آجار التلفون

رخصت ادارة البريد والتلفون العامة آجار التلفون بين قلقيلية .طولكرم (فقط) اذ جعلت المخابرة التلفونية (بـ٢٠) بدل(٤٠) ملا فهل لهذه الدوائر ان ترخص جميع الاجارات

# من اسرار حملة الجامعة

على البلدية

قلنا اننا لانعارض في حملة الجامعة الاسلامية على البلدية الا لانها غير قائمة على غرض شريف وقد كان كافيا ان نذكر ان الاستاذ (الفرخ )مدير الجامعة قد دفعه الحقد الى ان صار آلة لعدو فاندفع ينازل سعادة رئيسها في الانتخابات غير اننا نذكر سرا من اسرار هذه الحملة وهو ان للاستاذ الفرخ قطعة من الارض اتفق هو وبعض اليهود على بنائها حوانيت وانه يريد تخطيطها على خلاف قانون التنظيم فطلبت اليه دائرة الهندسة ان يلتزم في التخطيط قانون التنظيم ويقوم بالشروط المطلوبة لذلك وقد طالت مراجعته للبلدية ثم رغما عن كون الوطنية تقضى عليه بان لا يراجع دوائر الحكومة في ذلك فانه لم يترك بابا حكوميا الا طرقه ويذكر الناس ان الجامعة في وقت اخذت تمدح بعض الموظفين الانكليز فهذا هو سر المدح وكم هنالك من اسرار

# بلاغ رسمي

صادر عن ديوان رئاسة الوزارة في شرقي الاردن

رياسة الوزارة فى شرقي الاردن

بمناسبة مانشرته جريدة الصراط المستقيم التى تصدر فى يافا في عدديها رقم ٨٠٠ بتاريخ ٣ كانون الاول سنة ٣٤ ورقم ٨٠١ بتاريخ ٦ كانون اول سنة ٣٤ لمراسلها فى شرقي الاردن تحت عنوان (حجز معاش ابن فايز ) و(شكري بك شمشاعة والمعارضة) يعلن فخامة رئيس الوزراء استياءه الشديد من نسبة ماذكره المراسل فى الخبرين المتحدث عنهما الي مدير الخزينة ويصرح بان ثقته بمعنوفة شكري بك شمشاعة كانت وماتزال على امتن مايكون بين رئيس الحكومة وزميل من زملائه فى المجلس التنفيذي وفخامته يود ان يكون الناس على علم من هذه الحقيقة التى يرغب بتأكيدها فى التأكيد .؟

رئاسة الوزراء

«الصراط» تتقبل هذا بالاحترام وتنشره راجين ان يكون شكري بك شمشاعة عندفخامة الرئيس وان يكون مراسلنا قد اخطأ فى قوله

# ملأت يشهدون

بانهم رأوا الملائكة

لا حديث للانكليز الان بعد نزاع الحبر ويوغوسلافيا ودستور الهند في البرلمان البريطاني سوى حديث المئات الذين يزعمون انهم راوا الملائكة

فقد كتب بعضهم الى جريدة الصنداى كرونكل كتابا قال فيه

« كنت منذ شهر جالسا بجانب سرير ولدي وهو يحتضر فرأيت شبح ملائكين ثم التفت الى الولد فاذا هو قد ذهب معهما

وكتبت سيدة تقول :

«شاهدت الملائكة مرتين فى عمري وفي الحالتين كنت مشرفة على الموت فرايتهم يرفرفون حول سريري وكنت خائفة ان اموت ولكننى لما رايتهم زال كل خوف عنى

ويعتقد رجل كبير المقام كثير العلم وهو اسقف لندن ان رؤية الاولاد للملائكة ممكنة. فقد كان مرة يعظ في لندن فقال لسامعيه «لا يتعذر على الصغار الذين صفت قلوبهم وسلمت صدورهم ان يروا الملائكة»

وسأل احد محرري الجريدة المذكورة المستر موريس بارنلي العالم الروحاني المشهور عن رأيه في هذه المسألة فقال

«الاولاد نقيون في طبعهم وهم يرون الملائكة ويناجونهم في العالم الروحاني حتى تقتل هذه القوة فيهم بجهل الوالدين ومحاقتهم اما البالغون فان مادية هذه العالم تزيل هذه القوة منهم وقد تعاد اليهم باستهدافهم لبعض الاضطرابات المادية والعقلية .ويسهل كثيرا في اوقات الشدة والضيق على البالغين ان يروا الرؤي فلا يبعد ان حكايات ملائكة هونس التي اثارت خواطر العالم في الحرب العالمية تكون صحيحة

# ابطال وادي الحوارث غير المسئولين

نشرت الصيفة الكرمل الغراء تحت هذا العنوان ما يأتي :

لما كنا ننصح عرب وادي الحوارث بقبول الانتقال الى تل الشوك كنا نرمى الى ثلاثة امور جوهرية

اولا — الي اسكان عرب وادي الحوارث

ثانيا — الى المساعدة على تنفيذ المشروع وجعل الحكومة تشتري الاراضي لاسكان مزارعى العرب الذين يصبحون بلا اراضي متى باع اصحاب الاطيان اطيانهم

ثالثا الى عدم انتقال كل الاراضى التى تباع الى اليهود

ولكن بطل او ابطال وادي الحوارث غير المسئولين الذين كانوا يضللون العرب ويمنعوهم عن قبول الانتقال مبدئيا ومساومة الحكومة على شرط المزارعة والتملك كانوا يهيجون الرأي العام الذي يتأثر بالمهيجات والمثيرات القولية وقلما يفكر بالنتائج

والصحف كانت تخدم اغراض هؤلاء الابطال وتزيد في التعمية والتضليل

**النتائج المؤلمة**

ماذا كانت النتيجة

عرب الحوارث تشتتوا فى الارض

الحكومة توقفت عن المشترى بحجة ان العرب لا يريدون السكنى فى الاراضى التى تشتريها لهم

صارت الاراضى المعروضة للبيع كلها تنتقل الى ايدي اليهود

والمزارعون فيها اذا لم يغادروا فلسطين ينزحون الى المدن ليشتغلوا فيها بحيث يصير طردهم منها اسهل كثيرا من اخراجهم من الاراضى لانه متى صارت الاكثرية يهودية لا يبقى للعرب عمل فى المدن فيضطرون للرحيل من انفسهم

بطل وادي الحوارث صمت صمتا ابديا والصحف التى ناصرته واعلنت صوته صمتت على هذه النتائج المحزنة المؤلمة المؤدية الى الفناء .

**نواجه مخاطر عظيمة**

نرجو من الصحافة العربية ان تتروى وان لاتناصر غير المسؤولين فنحن فى فلسطين نواجه مسألة فناء

**مسألة عزل شعب لتوظيف شعب مكانه**

مسألة القضاء على احلام العرب بالجامعة وباعادة الملك والمجد مسألة القضاء على عرب الجزيرة اقتصاديا فسياسيا فاخلاقيا فقوميا

**رجاؤنا من الادارة**

كما اننا نرجو من الادارة الانجليزية ان لا تؤآخذ المزارعين الذين يخرجون من اراضيهم بذنب عرب الحوارث ولا كل العرب الوطنيين بجريرة بطل وادي الحوادث

لتعد الادارة الى تنفيذ المشروع الانشائى ولا تساعد على اخراج العرب من ديارهم وكل مانرجوه منها ان تتقيد بشرفها وعهودها وتراعي مصالحها فسيأتى زمان تجد فيه العرب اوفى لها من سواهم وعلى كل فمن مصلحتها ان تبقى على العرب وهى تبنى وطن اليهود لعل المستقبل يحوجها اليهم مرة ثانية

**من الشعب وقادته**

كما اننا نرجو من الشعب العربي ان لا يتبع كل ناعق بل ان يدرس الامور ويمشى بحكمة الى للحصول على مصالحه الحقيقية

ونرجو من اللجنة التنفيذية ومن الاحزاب الوطنية ان لاتدع الشعب فرائس وغنائم لغير المسؤولين

لتتقدم اللجنة الى الحكومة بطلب تنفيذ المشروع الانشائى

* * *

# دستور الهند

## وهل يكفل استقلالها الذاتي!!

بين الاحزاب البريطانية نزاع شديد حول مشكلة نظام الحكومة في الهند فقد وضعت اللجنة التى نيطت بها دراسة هذه المشكلة تقرير ضمنته اقتراحاتها وعرض هذا التقرير على مجلس النواب البريطانى وكان موضع جدل عنيف بين حزبى العمال والمحافظين وكان يخشى ان يفضى اختلاف الآراء الي حدوث شقاق بين حزب المحافظين يؤدى الى سقوط الوزارة القومية

ذلك لان بعض المحافظين يعتقدون ان الدستور الذي اقترحته اللجنة اساسا لنظام الحكم فى الهند سخيا غاية السخاء بالنسبة الى ملايين الهنود المختلفى الاجناس والمذاهب بينما البعض الاخر من المحافظين يرون ان هذا الدستور يفى بالغاية المطلوبة ويسد حاجة الهنود فى الوقت الحاضر

اما نواب حزب الاحرار فيرون ان فى هذا الدستور اجحافا بحقوق الهنود والهند تستحق نظاما يجب ان لايختلف عن النظم المتبعة فى المستعمرات المستقلة بحال

ينص دستور الهند الجديد على ان تقوم فى كل ولاية كبرى من الولايات الهندية حكومة مستقلة ذات وزراء وبرلمان على ان يتكون هذا البرلمان من مجلسين ينتخب اعضاء احدهما من الاعيان والتجار واصحاب المصالح وينتخب الجمهور اعضاء المجلس الثانى انتخابا حرا غير مقيد بشروط

ويخول الدستور حكام الولايات سلطة واسعة تمكنهم من الطغيان على سلطة البرلمان والهيئة التنفيذية فانمن حق الحاكم عند اللزوم ان يتخطى الوزراء وان يشترع القوانين دون ان يعبأ بالبرلمان ولم يحدد مشروع الدستور للظروف التى يستطيع فيها الحاكم مباشرة سلطته الواسعة وقد عد العمال ذلك نقصا خطيرا فى نظام الحكم الذاتى الذي يزعم المحافظين ان الدستور الجديد يكفله للهند

كذلك ينص المشروع على انشاء حكومة اتحاد ينضوي تحت لوائها حكومات الولايات جميعا وعلى انشاء مجلسين تشريعيين يجلس فيهما اعيان ونواب من جميع الولايات على ان يملاء الحكومة المركزية عددا ليس بالقليل من مقاعد المجلسين باعيان ونواب تعينهم تعيينا

ويكون من اختصاص الحاكم العام بعد ذلك ان يعمل بمعونة اثنين او ثلاثة من كبار الموظفين على تصريف شؤون الدفاع وشؤون الخارجية والمسائل الخاصة بالخلافات الطائفية والدينية :والاشراف على مالية حكومة الاتحاد .

وينص المشروع على فصل حكومة ( وروما) عن حكومة الهند ومنحها دستورا مماثلا لدستور الهند مع مراعاة الظروف الخاصة ببورما

وسوف يكون المجلس التشريعى الكبير الذي يمثل الهند قاطبة مكونا من ٦٣٥ عضوا ولكن حزب عمال البريطانى يرى الا ضرورة لهذا المجلس وان من حق الهند ان تتمتع بنظام المستعمرات الحرة فيحد الدستور من سلطة الحكام ويخول لوزراء الحكومات فى الولايات حق تصريف الشؤون الخارجية ويفتح السبيل لتمثيل صغار الفلاحين والعمال فى المجالس التشريعية تمثيلا صحيحا لان النظام المقترح من شأنه ان يجعل لاصحاب الاملاك الرأسماليين والتجار الكلمة العليا في تصريف الشؤون

# صنع عصير الليمون المحفوظ

يصنع عصير الليمون بعصر الليمون بعد قطعه الى قطعتين بمكبس مائى أو باليد بجهاز من الخشب او الالومنيوم يشبه المعصرة المستعملة في المنازل والطريقة اليدوية اكثر قبولا من الاولى لأن العامل يمكنه بها فرز الليمون الصالح من الفاسد. وأكثر التجار المستوردين يشترطون ان يكون العصر يدويا الا انه يجب عند تحضير العصير تجنب تماسه بأية مادة معدنية خصوصا المواد الحديدية او النحاسية لانها تفسد طعام العصير .

طريقة حفظ عصير الليمون :

عصير الليمون اذا عرض للهواء افسد بعد قليل من الزمن بالتخمير ويتغير لونه ايضا فيتخذلونا بنيا من جراء تأثير اوكسيجين الهواء ويستعمل لحفظ عصير الليمون طريقتان مهمتان

١ طريقة التعقيم بالحرارة

٢ باضافة مواد معقمة الي العصير

اولا — طريقة التعقيم بالحرارة :

يعقم عصير الليمون بعد وضعه في زجاجات او فى علب صفيح مطلية من الداخل بلاكية خاص فى بطريقة باستور كالمتبع في تعقيم اللبن الخ

وهذه الطريقة مستعملة بالولايات المتحدة بامريكا للعصير المصدر فى العلب والانها تؤثر فى نسبة الموجود في العصير وتعطيه قليلا من طعم المطبوخ وتزيل ايضا رائحة عصير الليمون الطازج . ولكن بيع العصير في علب صغيرة كالوارد من كاليفورنيا يسهل استعماله فى المنازل في البلاد التى يوجد فيها الليمون او فى الفصول التى ينتج فيها.



مطبعة الصراط المستقيم يافا

العدد ٨٠٢

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا




جريدة سياسية ... والخميس

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

١٣ رمضان سنة ١٣٥٣
الموافق ٢٠ كانون الاول سنة ٩٣٤

# لتخش الحكومة الحاميات

## اذا كانت تخشى الفتنة

نحن نفرض في الحكومة انها اليوم لا تريد اشعال فتنة بين العرب واليهود تأكل الاخضر واليابس ويشيب هولها الولدان وتزعزع انتداب الحكومة المنتدبة على فلسطين بل تأتي عليه من قواعده ولذلك فاننا ننبها الى وميض نار هذه الفتنة في هذه الحاميات اليهودية وهي التي تعترض العمال العرب اذا ما عملوا عند اليهود فتهاجم هؤلاء العمال وتقدمهم من العمل وتساورهم حتى تضيق عليهم المسالك ولا يجدون لهم مفرا من مقابلة العدوان بمثله

واذا ما اشتبك العمال من عرب ويهود بعضهم ببعض وشاهد ذلك غير العمال فانه لا بد من ان ينصر كل احد الذى من شيعته فتعظم المعركة وينتشر خبرها فى انحاء فلسطين مهولا فيه فتشتعل النار في فلسطين جميعها وقد قيل

(ومعظم النار من مستصغر الشرر)

ثم ان العرب ايضا اذا رأوا ان خصومهم قد الفوا حاميات تشتغل بطرد عمالهم وضربهم واهانتهم وكان من العرب من يستعمل اليهود فانهم لا بد ايضا من ان يؤلفوا حاميات من العرب تدور على اماكن العمل عند العرب فتطرد العمال اليهود وتعارض اصحاب العمل من العرب وقد جاءت الاخبار ان العرب شرعوا في ذلك واخذوا يدورون على معامل العرب فيخرجون عمال اليهود منها

ولا تستطيع الحكومة ان تمنع العرب من هذا الامر ما دامت لم تمنع اليهود فيكون ايضا من ذلك مثار خطر وتكون هذه الحاميات كمثل فرق الجيوش فتشتبك في معارك وحروب تتعداهم الى سائر الشعبين

لقد نبهنا الحكومة الى ذلك غير هذه المرة ولكن لم تتخذ من التدابير غير القوانين التى سنتها وهى لا تكفل حسم الداء لان العقاب لا يكون الا بعد القبض على المعتدين واقامة البينة عليهم والحكم لا يكون صارما لان القانون قد قيد الحاكم

وانه ليتعذر معرفة المعتدين والقبض عليهم اذا اجتمعت الجماهير واحتشدت الجموع واختلط الحابل بالنابل وقد تشتعل نار الفتنة من ذلك وتعجز الحكومة حينئذ عن معرفة المعتدين بل تشتغل بما هو اعظم وهو محاولة اخماد الفتنة

وقد رأت الحكومة بعد تنبيهنا لها الى ما في الحاميات من كوامن الفتنة وبواعث الثورة ان بعض هذه الكوامن والبواعث اخذت تظهر وتتحقق وان شبح الفتنة اخذ يدنو يوما فيوما

وننبهها ايضا ثالثة او رابعة فان من ديننا النصيحة لاولياء الامور وارشادهم الى ما يؤدي الى الخير وتحذيرهم مما يؤدي الى الشر

ان على الحكومة ان تسارع في وضع تدبير عام عاجل للتنكيل بالحاميات وقطع دابرها وتشتيت شملها واذا شاءت الحكومة ذلك كان عليها من السهل لان للعمال اليهود جمعيات وسجلات قد احصى فيها العمال وملكت زمامهم

ونحن نريد ان تحفظ الحكومة وتسجل عندها ان الصهيونية داعية في فلسطين هى مثار الفتنة ومبعث الشر وانها تبتدع كل يوم بدعة من التحكك بالعرب واستفزازهم وان الصهيونية هى التى تعمل على اسقاط هيبة الحكومة وتنتهك حرماتها وتدوس قوانينها وتجعلها في العالم حديث سوء في الضعف والهوان والعجز وقلة الحزم

وذلك كمثل تهريب المهاجرين وادخالهم الى البلاد من كل ناحية رغم انف الحكومة وقوانينها

واذا بقيت الحكومة على هذا التوانى والتراخى والاغضاء عن الصهيونية فلا بد ان ينسج العرب على منوال اليهود ويسيروا على طريقتهم ولا يكونون ملومين بل الحكومة تكون هي الملومة

فعلى الحكومة ان تتبصر وتتدبر العواقب قبل فوات الفرصة وذهاب الوقت الذى يمكن فيه معالجة الداء وحسم اسباب البلاء والكل نبأ مستقر

حديث الصيام

# تنقل الشهر

## رمضان من اركان الاسلام

للامم اعياد ومواسم وفروض دينية ثابتة لا تتنقل ولا تتحول وهذا كمثل صوم النصارى واعيادهم والسبب في ذلك انها جعلت في اشهر شمسية والاشهر الشمسية ثابتة لا تتنقل

اما الاعياد والمواسم والفروض الاسلامية فانها تتنقل بتنقل الشهور لانها نيطت باشهر عربية والاشهر العربية تتنقل وتتحول

ويأبى الاسلام ان تجعل الفروض المنوطة بالشهور في اشهر لا تتحول ولا تتبدل وقد نعى على اهل الكتاب حعلهم الصوم فى وقت معين كما ذم العرب الجاهليين الذين حاولوا ذلك فى الشهور العربية كما فى قوله تعالى «انما النسيء زيادة في الكفر»

وفى هذا حكم واسرار فمن ذلك انا بينا في المقالة السابقة انه من الحكمة ان تكون علامات الاوقات المعينة لاداء الفروض ميسورا ادراكها لكل مكلف فاذا كانت العبادة منوطة بشهر لم يكن سبيلا الي معرفة دخول هذا الشهر معرفة جلية الا رؤية الهلال ولما كانت فى الاشهر القمرية متنقلة لم يمكن الا ان تكون العبادات متنقلة

ومن ذلك ان فى تنقل الصوم فى جميع اشهر السنة منافع عظيمة لان الصوم في الصيف منفعة غير المنفعة التى تكون له فى الشتاء وفى اختلاف التخفيف والتشديد حكم لا تخفى ويمكن ان نشير الى منفعة الصوم فى الصيف بان في عدم الاكل في الصيف تخفيفا للحر واقلالا لشرب الماء وان الصوم فى الصيف شديد وفى الشتاء خفيف نظرا لقصر الوقت وقلة الظمأ وهكذا والنفس لا تتحمل المشقة الدائمة وفي جعل العمل سهلا دائما حرمان من الفوائد التي تكون من العمل الشاق والنفس تحب التنقل ولو من حال اسهل الى حال اصعب وقد قيل

لا يصلح النفس ما دامت مدبرة
الا التنقل من حال الى حال

ويقول العلماء ان الصوم عند الامم لم يكن ثابتا فى وقت بل كان متنقلا ولكن لما رأى احبارهم انه يأتي في وقت يشق احتماله نظروا الى اسهل الاوقات واخفها فجعلوه فيها ثابتا لا يتغير وهذا ليس ببعيد

### رمضان من اركان الاسلام

اركان الاسلام خمسة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وصوم شهر رمضان والاركان العملية قسمان منه ماهو عبادة بدنية محضة كالصلاة والصوم ومنه ما عبادة محضة وهو الزكاة فانها مفروضة في المال ومنها ماهو مشترك كمثل الحج فانه بالبدن والمال اذ الاستطاعة انما تكون بهما فمن كان سليم البدن ولا يستطيع الوصول الى الحج الا بكلف ضرورية لا يملكها لا يفترض عليه الحج

ومن هذه الفروض ما يعم المكلفين في جميع الاوقات وجميع الاحوال وهو الصلاة ومنها ما يلزم في بعض الاوقات والاحوال وهذا منه ما يلزم فى العام مرة وهو رمضان والزكاة في المال ومنها ما يلزم فى العمر مرة وهو الحج وهذا لا يلزم غير القادر المستطيع

ولكل نفل فللصلاة السنن وللزكاة الصدقة وللحج التكرار زيادة على الفرض ولا يلزم المكلف بغير الفروض واذا اقتصر عليها فقد خلص من العهدة ونجا من التبعة وافلح كما في الحديث حيث قال النبي للاعرابى الذي قال له لا ازيد على الفرائض ((افلح الاعرابى ان صدق))

ولا يلزم صوم رمضان الشيخ الكبير الذي يوهن الصوم قوته وعليه فدية وقد حمل بعضهم الآية الكريمة وهى قوله تعالى (وعلى الذين يطيقونه فدية) الخ على الشيخ الهرم فقال ان يطيقونه معناه يحتملونه بمشقة شديدة والشيوخ يحتملونه بمشقة عظيمة والجمهور على ان هذه الآية منسوخة وان الصوم في اول فرضه لم يكن حتما بل من شاء صام ومن شاء افطر وفدى وهذا من باب التدريج في التشريع فان فرض الشيء جملة واحدة باقصى شدة يصعب ويشق وقد سار الاسلام على هذه القاعدة فيما يشق ان يفرض او يحرم مرة واحدة كمثل تحريم الخمر فلم يكن تحريمها مرة واحدة لان الخمر كانت متمكنا هواها من القلوب فكان فطام النفس عنها مرة واحدة صعبا

وللمرضع والحامل ان خافتا من الصوم على الولد الا تصوما وكذلك المريض وهذا بنص الكتاب (وان كنتم مرضى او على سفر فعدة من ايام آخر)

ومن ذلك يظهر ان الاسلام بنى على اليسر والسماحة والسهولة فاذا شق الفرض وتعسر على احد وكان فيه ضرر سقط اما الى فدية او الى قضاء واعادة ولذلك قال تعالي فى آخر هذه الآية (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر)

ولعلنا نأتى فى الحديث الآتى بمزيد ايضاح انشاء الله تعالى

# اجتماع اللجنة

## التنفيذية

### اتريدونها ان تعلن حربا

عقدت اللجنة التنفيذية اجتماعا وقد قررت فيه هذه الامور الاربعة

١ — نشر بيان للعالمين الاسلامي والمسيحي عن حالة فلسطين ووجوب مساعدة ابنائها العرب في الخلاص من هذه الحالة التى تهددهم بالفناء

٢ — ارسال بيان الى الدول الشرقية المصادقة وطلب اسعافها فى هذا الشأن

٣ — الطلب من الدول الشرقية الداخلة فى عصبة الامم ان تتوسط فى مقاومة دولة الانتداب فى محكمة لاهاي لانها اخلت حتى فى شروط الانتداب الذي لم يعترف به احد من سكان البلاد

٤ — تهيئة الوسائل الكافية لعقد المؤتمر الثامن وفقا لقرار اللجنة التنفيذية السابق

وواضح انها اتفقت هى ومؤتمر المعارضين في بعض مقرراته وذلك فى الامر الثانى وهو اقتراح سماحة الاستاذ الشقيري وقد زادت موافقة اللجنة التنفيذية هذا الامر قوة ودلت على انه صواب

واذا نظرنا في هذه المقررات فاننا نجدها غاية ما تقدر عليه لجنة تنفيذية كلجنتنا التنفيذية

لقد كنا من قبل نهيب بها وندفع فى قفاها لتصل الى هذا الحد وهو تجاوز فخامة المندوب السامى فى الشكوى وابلاغ ظلامتنا الي الدول الاخرى والي العالم لان اللجنة التنفيذية كانت من قبل اشبه بالموظف فى حكومة فلسطين لا تعدو فى تظلمها وشكواها فخامة المندوب

فتقدم اللجنة التنفيذية هذه الخطوة مما يحمد لها ويسجل لها في الاعمال الكبيرة

وما كنا ندري ماذا يراد من اللجنة التنفيذية اكثر من ذلك هل يراد منها ان تعلن الحرب على دولة بريطانيا

ان من يريد من اللجنة اكثر من ذلك عليه ان يبين ماذا يريد وعليه ان يوجه ماهو اكثر من ذلك الى الشباب والى مؤتمر الشباب فان الشباب الخالين من الاعمال والتبعات الخفيفي الظهور من شأنهم في الامم ان يقاتلوا ويجاهدوا ويصادموا ويركبوا المراكب الخشنة

واما مطالبة اللجنة التنفيذية على ما هى عليه من الضعف وتخلى الامة عن الاخذ بناصرها بذلك من الظلم

والذي نرجوه في اللجنة التنفيذية ان تسارع في تنفيذ ما قررته وهى على ذلك تستحق اجزل الشكر

# لايد لشكري بك شعشاعة

## في حجز مرتب متقال باشا

### شكري بك لايتملق حزبا

اننا حينما تنشر في قضية لطرف لانرى من الانصاف الا نقبل قول طرف آخر فيها واذا كان مراسلنا قد اتهم في رسالته شكري بك شعشاعة مدير خزينة حكومة شرقي الاردن بامور فن الانصاف ان نفسح لشكري بك ان يقول في رد تلك التهم ونحن نعترف هنا بان شكري بك قد ارسل الينا كتابا شخصيا ولم يطلب الينا ان ننشر هذا الكتاب ولا دفاعه عن نفسه وانما اراد ان يطلعنا شخصيا على الحقيقة ولقد كان كتابه رقيقا وكان عذبا ونحن نجتزيء بما قاله في المسألتين حجز معاش متقال باشا الفايز والثانية تملقه للاحزاب

**حجز معاش متقال باشا**

قال شكري بك : ان امر جباية الضرائب في شرق الاردن ليس من خصائص وزارة المالية بل هو منوط بموجب نظام صدر منذ سنتين بالحكام الاداريين وجباة الضرائب ليسوا من من موظفي المالية بل هم تابعون للحكام الموما اليهم

من ذلك يتضح لكم ان معاملة الحجز جرت وليس لي علم بها الا بعد ان تم امرها على اني لو كنت مكلفا بالجباية لما تأخرت عن تطبيق القانون على اي كان من الناس اذ كيف تقوم الحكومة من دون جباية ؟

وليس لمتقال باشا ان يشكو من ذلك بحق لانه لم يراجع الحكومة مبينا عجزه عن تأدية ما عليه وهو لو فعل ذلك لنظر في امره كما هو جار بالنسبة الى غيره

وازيدكم علما بان الحكومة راعته كثيرا فهي لم تكلفه بالضريبة عن الوف الدونمات من اراضيه في قرية الجيزة بالنظر الى ما هو حاصل من ضعف الزروع فيها منذ سنين بسبب قلة الامطار وهذا مما يدل على انه لم يكن هنالك اي فكر خاص بالنسبة اليه

اما فيما يتعلق باراضيه في قرية ام العمد فان زروعها هذه السنة لم تكن ما حلة ولم يكن هنالك مبرر لعدم مطالبته بما هو مفروض عليه من الضريبة بسببها

ثم شيء آخر وهو ان وضعنا معلوم في شرقي الاردن والامور المالية ليست متروكة لمدير الخزينة يتصرف بها تصرفا مستقلا من دون اي اعتبار آخر ولا اظن هذا يفوت الاستاذ

لو كان هنالك انصاف لاعترف لكم متقال باشا وغيره بأني كثيرا ما ساعدته فحملت مسؤوليات شخصية من اجله ولكن الناس ينظرون دائما الى الحاضر ولا يتحرجون من ظلم الآخرين

**لا اتملق الاحزاب**

قال : لا اطيل البحث في هذا الموضوع فاشغالكم لذلك اجزيء القول فانتقل الى الناحية الثانية

اني اعذر الاستاذ فيما كتبه عن الناحية لعلمي بان معلوماته ليست تامة عن اوضاع الناس في شرقي الاردن ولكني اذكر لكم اني اشك كثيرا في ان يكون لشرقي الاردن من بعد عشر سنين احزاب منظمة تستطيع ان تسقط وتولي فيخشاها الانسان متملقا كان ام غير متملق فيسعى لبيع منزلته رخيصة بالتقرب منها عندكم في يافا اشخاص كثيرون يعرفون اخلاقي فاقد اقمت فيها ستة اعوام وهنا ايضا جمهور الناس على علم بها وحبذا لو كان عندي بعض المرونة في استرضاء من هم على حق غير اذن لتجنبت كثيرا من الاما آت التي وجهها الى اشخاص ساعدتهم وعاونتهم في كثير من المواقف واني لافتخر باني كنت ولا ازال اعتمد على نفسي

## غسيل الكعبة المشرفة

جرى غسل الكعبة المشرفة باحتفال رسمي مهيب على رأسه صاحب السمو الملكي الامير عبد الله الفيصل

وقد حضر الاحتفال المذكور كبار رجال الحكومة وغيرهم من اعيان البلاد الحجازية

### اول رمضان في الحجاز

ثبت ان اول رمضا في الحجاز يوم الجمعة

## حمامات الحمة والسوريون

كان العرف سابقا على ان السوريين الذين يأتون للاستشفاء في الحمه يحتاجون الى جواز سفر ولكن الحكومة اخيرا منعتهم ان يأتوا الى الحمة بغير جواز فنشأت من ذلك صعوبة قل معها عدد المستشفين واصيب صاحب الامتياز بضرر

## مواعظ رمضان

لسماحة الاستاذ الشقيري

## بلاغ لاخواني المؤمنين واخواتي المؤمنات

هل لكم ان تمعنوا النظر في الآية التالية التي انزلها ربكم في كتابه الكريم وهي ( والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم * وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم )

وفقني الله واياكم للعمل الصالح وتقبل منا الصلاة والصيام بجاه محمد خير الانام عليه افضل الصلاة واتم السلام

اسعد الشقيري

## ما هي هذه الاتفاقية

الى سكرتير المجلس السيد جمال الحسيني

في جريدة الوقائع الفلسطينية الرسمية في باب المقارنة بين الصادرات والواردات انه قد حصلت زيادة في عائدات المتفرقات قدرها ١٤٢١٧ وهي الزيادة الناتجة عن استرداد مبلغ ١٣٤٤٦ بمقتضى الاتفاقية التي عقدت سنة ١٩٢٣ مع المجلس الاسلامي الاعلى مقابل الدفعات الزائدة في السنة السابقة

فما هي هذه الاتفاقية التي ربحت منها الحكومة في باب الايرادات تلك الزيادة الكبيرة وهل يجوز للمجلس ان يعقد اتفاقات بينه وبين الحكومة سيما اننا نوجه هذا السؤال الى حضرة سكرتير المجلس الاستاذ جمال الذي عودنا ان يبادر الى نفي الاخبار غير الصحيحة عن المجلس



## على باشا الجركسى

انتقل الى رحمة الله البارحة في بيت سعادة منصور بك قداره مدير البنك العربي بعمان في الساعة الثامنة قبل الظهر المرحوم علي باشا الجركسي المنتمي الى عشيرة اباظة وهو من الزعماء الذين يشار اليهم بالبنان لنبل اصله وشرف اخلاقه وهو من طبقة الورق حسب العرف والتقاليد الجركسية القديمة .

وقد استخدم في عهد الحكومة العثمانية في وظائف ادارية عديدة وكان قائمقاما لاربد كما انه توظف وكيل قائمقام اكثر من مرة في الخليل وفي غيرها من المدن السورية .

كان رحمه الله مثالا حيا للكرم سخي ابيا كريم اليد حاتميا كان من اشهر الرجال الذين اشتهروا في الكرم في ربوع الاردن وكانت مضافته في جرمش مفتوحة للغادي والعادي كريم الاخلاق هادىء البال ترعرع في هذه البلاد وشب على اخلاقها الابية فهو عربي بتفكيره عربي في نزعته وشركسي في عبقريته.

ماكادت تنشب الثورة السورية حتى اسرع رحمه الله وهبط دمشق واجتمع مع رجالات الشراكسة في القنيطرة امثال السادة علي الدين بك سليمان والمفتي بدر الدين بك والمحامي سليم وغيرهم من اقطاب الشراكسة ورجال الحركة وطلب منهم بصورة نهائية وضع حد لايقاف حركة التطوع في الجيش الافرنسي خدمة للقضية السورية وقد تكبد مشاق جساما في سبيل هذه الفكرة السامية وقد صرح لي اكثر من مرة قائلا طالما نحن نعيش في بلاد عربية يجب علينا ان نخدم القضيه العربية بكل صدق واخلاص .

وفي عهد الحكومة العثمانية تبرع من جيبه الخاص والف قوة ومن المتطوعة حارب امام المتطوعة ومن ثم تعين محافظ سواحل يافا — غزة وقد كتب علي فؤاد باشا رئيس اركان حرب جيش الطاغية جمال وقائد احدى الجيوش مؤخرا عن المرحوم في مذكراته صفحات مجد مادحا بها المرحوم

قبوله بالرجل المخلص

ولا شك فان المرحوم علي باشا من رجال الاسلام الذين كرسوا حياتهم في سبيل خدمة دينهم وهو رجل مخلص في اعماله ومخلص لوطنه ومخلص لدينه تغمده الله برحمته واسكنه فراديس جنته وضياعه لاشك يعد من الخسائر الفادحة في البلاد العربية لانه ابن النبل والجود رحمه الله رحمة واسعة المجاهد

م — س العاص

## تصحيح خطأ

وقع في العدد الماضي في آخر مقالة حديث الصيام خطأ في سياق الآية الكريمة فكانت هكذا (ولو كان من عند الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا) وذلك باسقاط كلمة «غير» والصواب هكذا (ولو كان من عند غير الله) الخ

وقد نبهنا الى هذا الخطأ الاستاذ الشيخ توفيق افندي الدموري الكتبي فنشكره على ذلك ونعتذر

وبعد كتابة ما تقدم جاءنا الكتاب الآتي من فضيلة الاستاذ صاحب الوقيعة (تحت عنوان تصحيح آية وحديث) صاحب الفضيلة الاخ الشيخ عبد الله افندي القلقيلي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

وبعد فقد قرأت في العدد ٨٠٣ من الصراط المستقيم الغراء ما كتبتموه تحت عنوان اثبات الشهور

فشكرت لكم عنايتكم بحماية الدين الحنيف بيد اني وجدتكم قد سهوتم فكتبتم الآية هكذا (ولو كان من عند الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا)

والآية الكريمة كما تعلمون هكذا افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا) ووجدتكم قد كتبتم الحديث الشريف هكذا تركتكم على الحنيفية السمحاء ليلها كنهارها ولعلكم يكتبونه كذلك ويقولون السمحاء والرواية تركتكم على الحنيفية السمحة ليلها كنهارها لا يضل عنها بعدي الا هالك على ما اذكره من هذا الحديث اذ ليس في اللغة السمحاء وانما هي السمحة فارجو فضيلتكم تصحيح ما ذكر باول عدد يصدر من الصراط المستقيم الغراء وجزاكم الله عن الاسلام خير جزاء والسلام

خان يونس في ١ رمضان المبارك

المخلص حافظ البطة

وقد نشرنا تصحيح الآية كما تقدم اما الحديث فالذي نحفظه على الحنفية (البيضاء) وقد وقع مكان (البيضاء) السمحاء سهوا ولعل في الحديث الفاظا اخرى وغير خاف على فضيلة الاستاذ ان المحدث لا يلتزم اللفظ في الرواية ولذلك تختلف الفاظه ولا يرى علماء اللغة فيه الصحة وبعد فاننا نتقبل تصحيح الاستاذ بالشكر الجزيل جزاه الله عن حرصه على دينه خيرا

## رمضان في نابلس

قال مراسلنا من نابلس

ان الحالة في هذا الشهر المبارك في هذه المدينة الاسلامية تكون بغاية الجلال والوقار فالمساجد تكون مكتظة بالمصلين والمقاهي والمطاعم تقفل ابوابها لغاية المساء ولم اجد من الناس من يجرأ على الافطار حتى يكون نصيبه السجن والاحتقار والمثرون الكرام بهذا الشهر يقومون بواجبهم الانساني نحو المحتاجين وفي المساء تكتظ دواوين السادة رئيس البلدية سليمان بك طوقان الحاج نمر افندي النابلسي الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي آل طوقان آل عاشور آل الحاج سعيد عبد المجيد الحاج طاهر افندي المصري بالزائرين لحضراتهم اعاد الله هذا الشهر الديني بالخير على الامة العربية

## ربح الحكومة من العملة

بلغ المدفوع الي الحكومة لقاء حصتها في ارباح العملة الفلسطينية عن السنة التي نهايتها آذار سنة ٣٤ – ١١٠٠٠٠ جنيه فلسطيني يقابله في السنة السابقة ٩٠٠٠٠ جنيه

## تذكير

كتب الوجيه السيد شاكر الحسيني الى الحكومة مرارا يشكو المجلس اليها ويطلب اليها اعادة انتخابه وقد وردته اجوبة على هذه الكتب وكلها تعد باعادة الانتخاب في القريب العاجل وهذه صورة جواب منها تحت رقم ٤–١٥١ بتاريخ تموز سنة ٩٣٥

جناب الفاضل محمد شاكر افندي الحسيني المحترم

القدس

اوعز الي ان اعلمكم بان كتابكم المؤرخ ١٨ نيسان سنة ١٩٣٥ قد ارسل الى وزير المستعمرات وبان المجلس الاسلامي مشتغل الآن في اعداد مشاريع القوانين الخصوصية التي تتعلق بكيفية انتخاب رئيس العلماء ووظائفه وشرائطه وموقعه وانتخاب المفتين التي يتحتم على المجلس وضعها في خلال مدة السنوات الاربع التي عين لها وفي النية ان يطلب الى المجلس ان يعد في الوقت نفسه بعض اقتراحاته في تعديل قانونه الاساسي فيما يتعلق بطريقة انتخاب اعضاء المجلس واشراف الملة الاسلامية على المجلس خلال مدة اعماله ومتى تم تطرح هذه التعديلات تقتضي نظام المجلس الاسلامي الاعلى امام الهيئة الانتخابية للبحث فيه فاذا لم يعمل المجلس بهذا الاقتراح يحق لاي عضو من اعضاء الهيئة الانتخابية التي ستؤلف بالسنة القادمة ان يقترحوا التعديل الذي يرتئيه وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

السكرتير العام

## اين حزب الاستقلال

في اخبار بعض الصحف ان بعض الرجال في القدس شرعوا في تأليف حزب وتسجيل من يمكن ان يدخل فيه على ان يكون داخلوه متجانسين وهذه نغمة معادة وقد سبق ان اذيع مثل هذا الخبر

ومثل هذه الصفات والشروط التي تشترط للحزب والعبارات التي تقال في الاخبار عن تأليفه يستدل منها على ان من يدعون اليه وينوون القيام به انهم من رجال حزب الاستقلال

فاذا صح ظننا فاننا نعجب من هؤلاء كيف يحاولون ان يؤلفوا حزبا بعد ان قاموا بتأليف حزب الاستقلال ومات هذا الحزب وصار كامس الدابر افلا يرون ان الامة بعد ان رأت مصير حزبهم لا يمكن ان تظن خيرا في حزب يؤلفونه حديثا

ولما كان الشيء بالشيء يذكر فاننا نسأل بعض اقطاب حزب الاستقلال عن هذا الحزب ما فعل الله به وهل الغي واذا كان قد الغي فهل كان هذا الحزب لغاية فلما ادركها لم يبق حاجة الى بقائه

اننا نأمل ان يكتب احد من رجال حزب الاستقلال في بيان الجواب على هذه المسائل او يرسل الينا ذلك البيان فننشره وليعلم ان هذه المسائل تجول في صدور كثير من الناس

## حول حديث

### نشر عيوبنا في الخارج

لابد ان من يقرأ الجامعة الاسلامية قد اطلع على حديث نقلته الجامعة عن كوكب الشرق التي تصدر في مصر كان هذا الحديث بين الوجيه السيد محمد سعيد الشنطي ومحرر جريدة الكوكب

ثم اطلع بعد ذلك على تعليق بتوقيع السيد هاشم السبع

وقد مضت مدة لم نر فيها من الوجيه السيد محمد سعيد الشنطي جوابا فحمدنا الله على انه قد انقضى الامر دون ضجة

الا انه لم يرعنا الان الا رأينا في جريدة كوكب الشرق في العدد الصادر يوم الاحد الماضي رسالة لمراسلها من القدس قد تعرضت للحديث وتعليق الجامعة عليه

وفي هذه الرسالة اشارة الى فضائح ومعائب لم نر من الحكمة نقلها واذاعة مضمونها

وفي هذه الرسالة يقول المراسل ان السيد الشنطي عازم على تأليف كتاب ينشر فيها سيرة صاحب الجامعة ومن يتصل بهم

ونحن نرى انه لا يستبعد ان ينفذ السيد الشنطي وعيده بسائق ضرورة الدفاع عن النفس والكرامة واذن لا يكون من المستحسن ان تنشر فضائحنا وعيوبنا في الخارج

وقد كان الامر يهون لو ان النزاع اقتصر على الشخصين المتنازعين الا انني مايؤخذ من الرسالة نرى ان النزاع استمداها الى اناس آخرين يقادون الى هذا الميدان مأخوذين بجريرة الاستاذ صاحب الجامعة دون ان يكون لهم يد

وفي هذا ما لا يرضاه غيور على قومه حريص على سمعة بلاده فنحن نأمل ممن له ايصال بالاستاذ صاحب الجامعة ان ينبهه الى ذلك ليتلافاه ويدفعه بالتي هي احسن

...

## رسالة عمان

السيول وجسر الزرقاء

جرفت السيول جسر الزرقاء وتعذر السفر في الصحراء من جراء كثرة الامطار واشتدت وطأة البرد بهذه الايام

من الايام الحمراء

قريبا ستصدر صفحة استشهاد البطل فؤاد بك سليم واستشهاد المرحوم سالم الخراط في كتاب «الايام الحمراء» بقلم من المجاهد محمد سعيد بك العاص وثمنه (١٠٠) مل وعدد صفحاته (٢٥٠) صفحة :

استقالة

استقال اسماعيل حامد بك من شركة البترول بعد ان خدم هذه الشركة خدمات جلي

## في الصفحة الرابعة

وضع في آخر الصفحة الرابعة عنوانات رسائل لمرء الفراغ الى ان توضع نبذة مكانها ولكن النسيان قد استولى على المرتبين فتركوا تلك العنوانات على حدها

## طبل فارغ

في هذا البلد اناس لا دأب لهم غير خلق الشغب والاصطياد في الماء العكر ظانين انهم بذلك ينالون مأربا ويبلغون غاية وما هم في الحقيقة الا فاشلون وفي حبالة مكرهم عالقون

لم ينظر هؤلاء الى فوز الاستاذ سليمان افندي ابو غزالة المحامي الشهير واحد الاشخاص البارزين في انتخابات البلدية نظر الارتياح بل احرج ذلك قلوبهم وكوى افئدتهم فاخذوا كل يوم يخلقون شغبا ويكيدون كيدا

من ذلك انهم دسوا الى جريدة محلية حسنة النية ان رجلا يدعى الجربوع اقام دعوى على الاستاذ سليمان ابي غزالة يطالب بمبلغ دفعه رشوة لانتخاب الاستاذ وقد كنا نود ان يدع هؤلاء الناس الاشخاص البارزين في اعمالهم والا يشغلوهم بالتخيلات والمشاغبات الفارغة التي لا تأتي بفائدة غير اضاعة الوقت النفيس ولكن يأبى الشيطان الا يتخذ منهم مطية لافساده وتفريقه الصفوف الا ان كيد الشيطان ضعيف والله لا يصلح عمل المفسدين

## طريق الحجاج

بين المدينة والنجف

قالت ام القرى الغراء

وصلت الهيئتان العربية السعودية والعراقية المعينتان للكشف على الطريق بين النجف والمدينة المنورة الى المدينة في هذا الاسبوع بعد ان قامتا بالكشف على طول الاجزاء واصعبها وقد باشرتا بوضع التقرير النهائي عن صفة الطريق وصلاحه والذي تبين لها ان الطريق صالح وليست فيه صعوبات ذات بال وان اجتيازه سهل ومن الممكن الترخيص لسيارات الحجاج بالقدوم منه هذا العام وقد اتصل بنا ان الهيئتين ستوصيان باصلاح جزء صغير من الطريق فيه رمال وحجارة بوضع الشمر والمكدم عليه وطوله لا يزيد عن ٥ كيلومترات واسم المكان عرق المظهور وربما انجزت الهيئتان عملهما قريبا

***

## امساكية رمضان

### وضع الشيخ محمود الفلكي

| ايام الاسبوع | رمضان سنة ١٣٥٤ | كانون الاول ١٩٣٥ | عشاء عر س د | عشاء زو س د | امساك عر س د | امساك زو س د | فجر ع س د | فجر زو س د | شروق عر س د | شروق زو س د | ظهر عر س د | ظهر زو س د | عصر عر س د | عصر زو س د | مغرب زو س د |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الخميس | ١٣ | ٢٠ | ٢٧١ | ٦ ٢ | ٥٣١١ | ٤٤٤ | ١٣١٢ | ٣ ٥ | ٥٠١ | ٣٧٦ | ٢ ٧ | ٤٠١١ | ٤٨٩ | ٢٣٢ | ٤١٤ |
| الجمعة | ١٤ | ٢١ | ٢٧ | ٣ | ٥٣ | ٤٥ | ١٣ | ٤ | « | ٣٨ | ٣ | ٤٠ | « | ٢٤ | ٤٢ |
| السبت | ١٥ | ٢٢ | ٢٧ | ٤ | ٥٣ | ٤٥ | ١٣ | ٥ | « | ٣٨ | ٣ | ٤٠ | « | ٢٤ | ٤٢ |
| الاحد | ١٦ | ٢٣ | ٢٧ | ٥ | ٥٣ | ٤٥ | ١٣ | ٥ | « | ٣٩ | ٣ | ٤١ | « | ٢٤ | ٤٢ |
| الاثنين | ١٧ | ٢٤ | ٢٧ | ٦ | ٥٣ | ٤٦ | ١٣ | ٦ | « | ٣٩ | ٣ | ٤٢ | « | ٢٥ | ٤٣ |
| الثلاثاء | ١٨ | ٢٥ | ٢٧ | ٧ | ٥٣ | ٤٧ | ١٣ | ٦ | « | ٤٠ | ٣ | ٤٢ | « | ٢٦ | ٤٣ |

## حقيقة جامع النصر

واعادة البناء فيه

يقع جامع النصر في بقعة تغزر المياه في ارضها وكان ينزل اليه بدرج فكانت الرطوبة والعفونة تؤذيان المصلين وتتلفان مفروشاته وكان السكل يتمنى هدمه واعادته بشكل حسن فلما زلزلت نابلس هدم المسجد وتقرر بناء حواصل مكانه وبناءه عليها وبذلك يزداد دخل الوقف ويصبح الجامع صحيا فبوشر ببناء الحواصل منذ الزلزال ولم تتم الجهة الشمالية منها الا في الربيع الماضي فشرع في الصيف ببناء درج الجامع باحجار احضرت من مقالع قرية حوارة وتأخرت بسبب خلاف وقع بين اصحاب الارض وبين المتعهد شركات حجر فانتهي في آخر الصيف ولم يبق الا الشروع بالجامع وصادف هذا توارد القروض على البلد لاخذ القروض الزراعية ولما اشتدت الحاجة الى الجامع وبدأ التشجيع قالت الناس في جمعية الهداية للبحث باعادة الجامع مع اهتمامهم للتبرع والاشتراك بالمبرة وبعد ان عممت على البحث فاجتمعت بوجهاء البلد فوجدتهم يرغبون بالاشتراك الا انهم اشترطوا اشتراك المجلس وان يضم مبلغه الى اعانة البلد باسم لجنة مشتركة تضعه في البنك وتتولى العمارة كلها فوعدتهم بمراجعة المجلس وفي زيارتي للقدس اثناء الجولتين كان الجامع في مقدمة اعمالي فوجدت المجلس الاسلامي الاعلى قد خصص مبلغا حسنا للشروع باعادة المسجد ولم يسلم به الى احد وقد توصلت الى موافقة رئيس المجلس على ان يتولى انشاء القسم الذي يراه ينفق عليه بنفسه وان تتولى لجنة البلد انفاق اعاناتهم على القسم الذي تراه فالبلد ان شاءت سقف المسجد او تبليطه وقصارته وهذا الرأي ضمن حرية الفريقين وقد قوبل بالارتياح في البلد وسيشرع المجلس الاسلامي الاعلى بالانشاء بعد تصديق الميزانية وحينئذ يصبح من واجب البلد الشروع بجمع الاعانة لتتولى انشاء القسم الذي تريده حينما تشاء وآمل ان تتجلى حمية نابلس المعتادة لان المسجد لله ولمصلحة البلد ولا يخفى ما في هذا الامر من الثواب وانما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر»

معتمد جمعية الهداية الاسلامية بنابلس

احسان النمر

(الصراط) لما كان لا غرض لنا الا الخير فاننا ننشر ما يقال في موضوع بناء جامع النصر سواء اكان فيه لوم للاوقاف والمجلس او معذرة لهما وفي هذا الكتاب الذي ارسله احسان آغا النمر محاولة التماس المعذرة في تأخير بناء الجامع ولكن هذه المحاولة تضمحل عند النظر الصحيح الخالي من الغرض. انه من غير الجائز بوجه من الوجوه للمجلس والاوقاف ان يؤخروا بناء جامع في بلد له اوقاف سنين عديدة وينتظروا الناس ليعينوهم في بناء المسجد وان يجمعوا اموالا يلوثونها بوضعها في البنك

## الاشتراك في كهرباء عورتا وتمبرغ

جاءنا من نابلس ان هناك حركة من بعض الاهالي ترمي الى انارة المدينة بكهرباء روتمبرغ وقد قدم بعضهم طلبا الى البلدية وقد انتشر الخبر في نابلس وخطب فضيلة مفتي نابلس منددا بمن يطلب ذلك مكفرا له

والمأمول ان البلدية لا تعير هذا الطلب اذنا صاغية اذ انها ستأخذ على عاتقها انارة البلد بالكهرباء

## حسن الثياب

لحضرة الأستاذ الاديب محمد الاسمر

( قل من حرم زينة الله ؟ )
قرآن كريم

مجمل بتحسين الثياب فانها
تزيد الفتى حسنا وتسترمابه
وان امرأ لا تعرف الناس حاله
ستحكم فيه حكمها عن ثيابه
وكم من حسام مرهف الحد صارم
زواه عن الانظار سوء قرابه
وكم افعوان قربوه لينظروا
دقيق حواشيه وحسن اهابه
وبعض الورى تحتار فيه اذا بدا
أمن ناسه ، ام انه من كلابه
لعمرك ما بالفقر عاب على الفتى
ولكن ارى الاهمال اكبر عابه
اذا نظف الانسان قلت همومه
وكان كزهر الروض بين صحابه
لنا في رسول الله اكبر اسوة
وما قاله سبحانه في كتابه
فلا يحسب الجهال ان من التقى
قذارة ملتاث ، وسيل لعابه
ولئك قوم في الوجود كانهم
خنازيره ، اوانهم من ذبابه
فلا يحضروا دار الكرام ولا يزوروا
على اكل داع منهم او شرابه
قذى لعيون الناس حتى كانهم
من الله فوق الارض سوط عذابه

( الاسلام )

## ترتيبات جديدة

للسلطة الفرنسوية

نشرت جريدة القبس لمراسلها ان السلطة اتخذت ترتيبات جديدة ضد الهجرة الصهيونية وقد لخصت فيما يلي

جرت المفاوضة بين المفوضية العليا وقنصل فرنسا في اثينا بان يمتنع عن تأشير جوازات مهاجري اليهود سواء الى الحبشة او الى ايران ليتاح لهم المرور بالبلاد المشمولة بالانتداب الا اذا كان لديهم ورقة مرور بالترانزيت مؤشرا عليها من قناصل البلاد المجاورة كالعراق وفلسطين وحكومة العراق لا تجيز لهم المرور في بلادها الا اذا كانت حكومة العجم مصرحة لهم بالاقامة في بلادها ومثلها فلسطين فلا تقبل مرورهم فيها الا اذا كان لديهم تصريح من حكومة مصر او بالاقامة فيها او بالرور منها

وقد اذيعت هذه التدابير على ادارات النقل برا وبحرا ولهذه الاسباب توقفت الهجرة الصهيونية عن طريق بلادنا لان الشروط المطلوبة من المهاجرين صعب عليهم الحصول عليها والتمكن منها وقد جزمت السلطة الفرنسية بان لا تقبل بمرور احد من مهاجري اليهود الا بعد ان يتم هذه الترتيبات وهكذا العراق ومصر لا تقبلهم البتة الا بطريق الترانزيت مرورا فقط لحين ورود اول باخرة تقلهم الى مكان مقصدهم وفي هذه الاثناء يوضعون تحت اشد المراقبة

وعلى هذا لم يعد بامكان اليهود ان يهاجروا الى فلسطين خلسة باية طريقة كانت ولم يبق الا ان يكون سفرهم رأسا الى فلسطين وهذا ايضا صعب عليهم بالجهود التي تبذل لها الهيئات الوطنية في فلسطين

والفضل في هذا كله يعود للسلطة الفرنسوية التي راعت ظروفا كلها في جانب العرب ولديها حجة معقولة في اتخاذ هذه التدابير وهي ان السلطة الانكليزية تمنع الهجرة ظاهرا

اما الآن فقد تحولت جهود اليهود وجمعياتهم الى اتخاذ وسائل تعمل على تساهل فخامة العميد السامي في هذه التدابير الاخيرة التي اتخذها ومن المؤكد انهم فاشلون

## قانون الدفاع عن شرقي الاردن

### لسنة ١٩٣٤

نشرت الحكومة مشروع قانون سمته قانون الدفاع وسيعرض على المجلس التشريعي بعد شهر

المادة ١ — يسمى هذا القانون (قانون الدفاع عن شرق الاردن لسنة ١٩٣٤) وينشر في الجريدة الرسمية

٢ — عند ما يحدث طارىء عام يقتضي الدفاع عن شرق الاردن او يمس بالامن العام او بسلامة قوات جلالته البريطانية المسلحة الموجودة في شرق الاردن فلسمو الامير المعظم ان يعلن العمل بهذا القانون ويظل معمولا به الى ان يعلن سمو الامير المعظم بامر سام توقيف العمل به

٣ — تشمل في هذا القانون:

(١) عبارة «سمو الامير المعظم نائب الامير او مجلس العرش

(٢) ولفظة «العدو» العصاة من القوات المسلحة والثوار المسلحين والجماعات المسلحة الخارجة على النظام والقرصان

(٤) — عند اعلان العمل بهذا القانون تصبح الاحكام الآتية نافذة المفعول طيلة دوام العمل به

نشرت الحكومة مشروع سمته قانون الدفاع وسيعرض على المجلس التشريعي بعد شهر

(٥) — لسمو الامير المعظم ان يضع انظمة في صدد ضمان الامن العام والدفاع عن شرق الاردن وبيان ما يقتضي تعيينه من اجل هذا الغرض من صلاحيات وواجبات لاي موظف ملكي يخدم في شرق الاردن او اي موظف في حكومتها او اي شخص في خدمة هذه الحكومة بما في ذلك الجيش العربي ولسموه على الاخص ان يضع بموجب هذه الانظمة احكاما تتعلق بجميع الامور الداخلة في عداد المواضيع المعددة فيما يلي

ا — الرقابة على المراسلات من اي نوع كانت والاشراف على النشرات والكتابات والخرائط والمخططات والصور الشمسية والمواصلات ووسائط المواصلات ومنعها

ب — القبض والتوقيف ومنع الدخول والابعاد

ج — مراقبة المرافيء والموانى ومياه شرق الاردن الساحلية وحركات السفن

د — مراقبة المطارات واماكن نزول الطيارات ومحطات الطيارات المائية ومراسيها وحركات المركبات الهوائية وجميع التجهيزات الخاصة بالملاحة الجوية وتزويد المركبات الهوائية بالوقود

هـ — النقل بالبر او بالهواء او بالماء ومراقبة نقل الاشخاص والاشياء

و — الاتجار والتصدير والاستيراد والانتاج والصنع

ز — اخذ الاموال ومراقبتها والتصرف بها واستعمالها ومقدار التعويض الواجب دفعه من اجلها وطريقة دفعه

ولسموه ان يأذن بهذه الانظمة بمحاكمة الاشخاص الذين يرتكبون جرائم مخالفة لتلك الانظمة في المحاكم المدنية او في محاكم ذات صلاحية مستعجلة تؤسس لهذا الغرض اذا كانت الجرائم طفيفة وبان تفرض هذه المحاكم العقوبات التالية :

«١» في المحاكم ذات الصلاحية المستعجلة الحبس مع الاشغال الشاقة او بدونها لمدة لا تزيد على ستة اشهر او غرامة لا تتجاوز مائة جنيه فلسطيني او تلك العقوبتين

«٢» في المحاكم الاخرى الاشغال الشاقة المؤبدة او غرامة لا تتجاوز خمسمائة جنيه فلسطيني او كلتا العقوبتين وعند ثبوت قصد مساعدة العدو الاعدام او اية عقوبة اخف منها

## قوافل الحجاج

قالت القبس الغراء

اخذت قوافل الحجاج تفد على العاصمة السورية من مختلف الاقطار الاسلامية المجاورة في طريقها الى البلاد المقدسة . وتؤمل ان يكون مرور الحجاج من دمشق باعثا على انعاش الحركة التجارية فيها لما يبتاعونه من اسواقها

ونذكر بهذه المناسبة ان انباء بغداد افادت بان البعثة التي اوفدتها الحكومة العراقية لاكتشاف طريق الحج البري بين العراق وبين المدينة المنورة قد وصلت المدينة سالمة وتبين لها ان الطريق صالح لسير السيارات بصورة عامة وعلى الاخص بين حائل والمدينة وان القسم الصعب منه فقط يقع في المنطقة الرملية المدعوة الدهناء . وان جلالة الملك بن السعود ابدى رغبته في فتح هذا الطريق قبل حلول موسم الحج القادم وانه عازم على فتح باب المفاوضات في ذلك مع الحكومة العراقية

* * *

١٩٣٤ لسنة ١٩٣٤



مطبعة الصراط المستقيم يافا

العدد ٨٠٥

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

# الصراط المستقيم

الاثنين والخميس

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

١٧ رمضان سنة ١٣٥٣ — الموافق ٢٤ كانون اول سنة ٩٣٤

## الغلاء الغلاء

تقول الحكومة ان التجارة حرة ولكن هذه الحرية انما تعطيها للتجار في الاسعار اما في اجتلاب البضائع ومقاديرها وما اشبه ذلك فالتجارة ليست حرة كما قلنا في بعض مقالاتنا في هذا الموضوع

وذلك لان للحكومة فائدة في تقييد حرية التجارة من ناحية جلب البضائع ومقاديرها وهي المكوس والسيطرة على التجار وتملك زمامهم وهي لا تبالي بعد ذلك بما فيه من ضرر على الامة

اما اطلاق الحرية للتجار في الاسعار فهذا لان الاسعار تؤخذ من الامة وهي لا تبالي بالاجحاف بالامة وارهاقها عسرا

وقد كان من الواجب ان يكون الامر بالعكس فتطلق الحرية للتجار في اجتلاب ما يريدون من الخارج ويقيدون في الاسعار وهذا ما يكون في الاقطار الاخرى الا اذا كان في الاكثار من جلب صنف من الخارج مزاحمة لصنف وطني فان الحكومات تكتفي من ذلك بوضع مكوس على ذلك الصنف فيمتنع التجار عن جلبه من الخارج

وتراقب الحكومة الشركات في البلاد التي تكون فيها وتقيدها بقيود لا تستطيع معها ان تحيف على الامة أو ان تشتط في اسعارها فاذا رأت الحكومة منها تجاوزا ردتها الى الشروط واخذتها بالقيود.

وكم رأينا الحكومة المصرية وقفت في وجه بعض شركات البترول والترام والسكر حينما رأت من هذا البعض اجحافا وشططا ومنذ مدة قرأنا في اخبار مصر ان اهل مصر اقاموا ضجة على الحكومة لانها تركت شركات البترول تزيد في سعر البترول حتى بلغ ثمن الصفيحة منه مائة مل

ولكن هذه الشركات في بلادنا حرة مطلقة التصرف فهي تزيد في السعر ما تشاء ولا تنقص منه الا اذا وقع خلاف بينها وتضاربت فاذا اتفقت رفعت الاسعار وتحكمت في الناس

وفي بلادنا مطاحن تتحكم فينا وتشتط فترفع اسعار الدقيق كما شاءت وشاء لها الهوى لا حسب اسعار القمح في البلاد

ولقد قيدت الحكومة جلب الدقيق من الخارج وكان من المقاصد في هذا التقييد اخلاء السوق لقمح البلاد حتى يباع بثمن محتمل ولكن هذه الغاية لم تحصل ولم يستفد من ذلك المزارعون وانما الذين استفادوا اصحاب المطاحن فهم يأخذون القمح القنطار بـ ٢٢٥ قرشا ويبيعونه دقيقا بـ ٤٥٠

ان على الحكومة ان تقيد اصحاب المطاحن وان تلزمهم سعرا محتملا معتدلا يطيق الفقراء احتماله او فلتترك الباب مفتوحا للقمح والدقيق من الخارج حتى لا يبقى مجال لهذه الشركات للتحكم باهل البلاد

ان هذه البلاد في غلاء لا يحتمل وهذا الغلاء لا يستفيد اهل البلاد منه شيئا لان اكثر مواد العيش انما تاتى من الخارج وانما تستفيد منه الحكومة بالمكوس التي تضعها عليه وهذه المكوس من اكبر اسباب الغلاء الفاحش فالسكر مثلا عليه مكس ضعف ثمنه ولولا ذلك لكان يباع بنصف ثمنه وكذلك اكثر مواد المعيشة فانها لولا المكوس لكانت تباع بنصف اثمانها

ولولا ذلك لم تكن فلسطين اغلى من مصر وقد كانت قبل الحرب مضرب المثل في الغلاء عند اهل فلسطين واننا نذكر اننا اول ما ذهبنا اليها في طلب العلم وذلك قبل اعلان الحرب كنا نعجب من غلاء اسعارها وزيادتها على اسعار فلسطين اما اليوم فقد انقلبت الحال

ويمكننا ان نجمل القول بان الحكومة هي اكبر اسباب هذا الغلاء وان ذلك لامرين الاول زيادة المكوس والثاني اطلاق الحرية للشركات والتجار في الاسعار

واذا كان الامر كذلك فيمكننا ان تعالج هذا الغلاء بامرين ايضا احدهما التخفيف من المكوس والثاني الضرب على ايدي الشركات والتجار وذلك جائز لها لانها كما جعلت لنفسها الحق في معارضة التاجر فيما يستورد من البضاعة يمكنها ان تجعل لها حقا في السيطرة على الاسعار.

وهذا ما تفعله الحكومات في الاقطار الاخرى كما بينا ذلك آنفا

حديث الصيام

## تمسك المسلمين بدينهم

### مقدمة في فوائد الصوم

٣

تمسك المسلمين بدينهم

ان المسلمين مهما تقلبت بهم الاحوال وعدت عليهم العوادي فهم اكثر الامم تمسكا بدينهم واشدهم عصبية له وغيرة عليه حتى ان الرجل منهم ليستهين ان تذهب نفسه ولا يصاب دينه بمكروه وذلك من الدلائل الساطعة على ان الدين حق كما جاء في استدلال هرقل على صدق النبي صلى الله عليه وسلم في رسالته فانه اذ جاءه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم بالدعوة الي الاسلام طلب ان يؤتى ببعض تجار العرب القادمين من مكة فجيء بجماعة منهم ابو سفيان قبل ان يسلم فسأله اسئلة منها هل يرتد احد عن دينه سخطة فقال ابو سفيان لا حتى ان الرجل ممن يدخل في دينه ليعذب فلا يزداد الا تمسكا فقال هرقل (وكذلك الايمان اذا خالطت بشاشته القلوب)

واننا في هذا الزمن الذي ضعفت فيه الاديان في النفوس وقطع الناس عراها وانتشر الفساد والالحاد نرى المسلمين الا القليل يتقبلون رمضان بالصيام والطاعة وتغص المساجد بهم لاقامة الصلاة وكثير من اغنيائهم يؤدون الزكاة وتشهد الحجاز منهم كل عام مئات الالوف لاداء فريضة الحج

وقد عرف كثير من الاجانب ذلك فعدوه من محاسن الاسلام

وان في استمرار تمسك المسلمين بدينهم مصداق الحديث الصحيح «لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله»

مقدمة في فوائد الصوم

ويجب الا نطيل القول في بيان الفوائد الطبية للصيام لان ذلك اصبح معروفا عند الناس فقد اكثرت الصحف من نشر اقوال الاطباء في الشرق والغرب في تعداد المنافع الصحية للصوم كما ان ذلك ثابت بالتجربة فكم من مريض صام رمضان فخرج منه صحيحا بارئا لا يشكو

نعم قد يجد الصائم وهنا وعناء ويصاب بالنحول واضمحلال القوة فهذا شأن الدواء اذ ان متعاطي الدواء يجد اثناء تعاطيه غضاضة ويكون محتميا فيعلو وجهه الشحوب ويعتري جسمه النحول والذبول ثم بعد ذلك تحمد المغبة وتأتي الصحة

وانما ننبه القراء من الصائمين الى شيء قد لا يتنبهون له من آثار رمضان وذلك ان الانسان لا يأتي رمضان حتى يكون قد مل الطعام واصبح لا يلذه منه شيء فاذا صام شهر رمضان وخرج منه الى الافطار اصبح يشتهي الطعام ويتوق اليه ويلتذ به فتتجدد حياته ويطيب عيشه ويكون كانما دخل الدنيا حديثا

والذي يحسن ان نطالع به القراء ما في الصوم من فوائد خلقية وذلك انه ما من عيب الا منشؤه تسلط النفس وتحكم الشهوة فمن استطاع ان يملك نفسه ويقهرها فقد استطاع ان يردها عن موارد الغي ويحجزها عن مهاوي الردى فالذي يملك نفسه لا يكذب ولا يطلق لسانه بالهراء والنميمة وذم الناس بالباطل والذي يملك نفسه لا يزني ولا يسرق ولا يقتل ولا يأتي ببهتان وقد اشارت الى ذلك الآية الكريمة (واما من خاف مقام ربه ونهي النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى)

فمن نهى نفسه عن الهوى فانتهت فقد كان مالكا لزمامها متسلطا عليها ومن عصم نفسه من اتباع الهوى اطاع الله ولم يعصه ومن اطاع الله فان مأواه الجنة

واذ ثبت ان التسلط على النفس وكبح جماحها هو جماع الفضيلة فانا نبين ان الصوم هو من اقوى السبل لذلك وذلك ان الصوم هو منع النفس عن مشتهياتها وحبسها عن مستلذاتها من طعام وشراب واذا دام ذلك شهرا كما هو في صوم رمضان فانه يؤدي بلا ريب الى امتلاك النفس والتسلط عليها والتحكم بها حتى يستطاع قمعها وقهرها وكبح جماحها ثم ما يزال بها حتى تنطبع على الفضيلة والنفرة من الرذيلة وذلك ملاك التقوى

وهذا يفسر لك بوضوح قوله تعالى في آية الصوم (لعلكم تتقون) وسنزيد هذا تفصيلا في العدد القادم

* * *

## الزيادة المطردة

### في الميزانية

نرى ميزانية حكومة فلسطين تزداد سنة عن سنة والزيادة التي فيها في ابواب الواردات وفي ابواب المصروفات واذا لم تكن الزيادة في ابواب الواردات من املاك للحكومة وامتيازات وارباح فانها بلا ريب تكون من دماء الشعب وهذا شأن الزيادة في دخل حكومة فلسطين فان تلك الزيادة ليست الا من دماء الشعب وفي العادة انه اذا وقعت البلاد في ازمة واعتراها ضيق ان الحكومة تخفف من ابواب الدخل وتطرح عن عاتق الشعب بعض الاحمال ولكن نرى حكومة فلسطين على غير ذلك فهي كلما اشتدت الازمة والح الفقر والضيق زادت في ابواب دخلها

ومن اين دخلها انه ليس الا من المكوس والرسوم وما شابه ذلك مما هو من دماء الشعب ومن عرق جبين الامة المنكودة الحظ

اما نفقات الحكومة فالزيادة فيها مطردة ايضا وفي العادة عند الحكومات الصالحة الرحيمة ان تكون النفقات اذا زادت في فتح المدارس والمستشفيات ومعونة الفلاح وجلب الادوات الزراعية له وتوفير اسباب استثمار الارض وما شاكل ذلك اما الزيادة في ميزانية حكومة فلسطين في باب المصروفات فتلك في رواتب الموظفين وفي نفقات القوات البريطانية في فلسطين وشرق الاردن

اما تحسين حالة الفلاح وفتح المدارس التي تحتاج اليها البلاد واصلاح الطرقات الخربة فهذا ليس له من الحكومة كبير نصيب

بل الاعجب من ذلك انها تولي الاقتراض بالملايين وتذهب هذه الملايين في غير طائل مع انه من الممكن الاستغناء عن هذه القروض بما يزيد في باب الدخل وبما يمكن ان يؤخذ من الاقتصاد في النفقات التي لا لزوم لها

هذا ونحن نشكر الحكومة لنشرها الميزانية والمقارنة بين الواردات والمصروفات فانها في ذلك خير من المجلس الاسلامي الاعلى الذي لا نطلع له على ميزانية ولا نقف له على مقررات حتى كأنه بجملته سر من الاسرار الغامضة

نعم ان من حقنا على الحكومة ان تعرض ميزانية بلادنا على مجلس نيابي ينظر فيها ويضعها كما يشاء ولكن هذا الحق مغصوب منا ولا نقدر على استرداده فما اعطتنا الحكومة منه فاننا نشكرها عليه

# موسم الحج فى هذا العام

اذاع بعضهم ما يأتى

بدأت طلائع الحجيج تصل الى الديار المقدسة لتأدية فريضة الحج المباركة ويؤخذ من الادلة والمقدمات البادية ان موسم حج هذا العام سيفوق سابقه ويعيد ايام تلك المواسم المزدهرة التى سبقت عهد هذه الازمة الاقتصادية الشديدة التى بدأت غيومها السوداء تنجاب من الافق

فالتحسن العام البادي فى انحاء كثيرة سيكون له تأثير فعال فى اقبال موسم الحج هذا فان كثيرين من الذين لم يتمكنوا في السنوات الاخيرة من أدية هذه الفريضة بسبب الازمة سيكون فى وسعهم الان ان يؤدوها والاهتمام الشديد من قبل الحكومة العربية السعودية بفتح الطرق البرية التى كان يسير عليها الحجاج قديما سيكثر من عددهم وقد ابدى صاحب الجلالة الملك عبد العزيز رغبته الشديد في فتح طريق الحج البري بين العراق والمدينة المنورة قبل هذا الموسم فاتفقت الحكومتان العربية والعراقية على ان تؤلف كل منهما لجنة بفحص القسم الواقع فى منطقتها فقطعت اللجنتان شوطا بعيدا فى مهمتها وتفيد الانباء الاخيرة بان اللجنة العراقية وصلت الى المدينة المنورة وتبين لها ان طريق بغداد عبر الصحراء الى المدينة صالحة للاستعمال ولسير السيارات عامة وخصوصا بين مدينة حائل قاعدة جبل شمر والمدينة اما القسم الصعب من هذه الطريق الذي يحتاج الى اصلاح فيقع فى المنطقة الرملية المعروفة بالدهناء والامل عظيم بان تمهد هذه الطريق عاجلا لتسير السيارات عليها فينتفع منها سكان اواسط الجزيرة وتنتعش تموسهم وتروج احوالهم المالية لان هذه الطريق ستكون مسلك لحجاج القادمين من الهند والافغان وايران والعراق فهى اقرب طريق بين هذه البلدان والبلد الحرام وبدلا من ان يأتى الحاج الهندي او الافغانى او الايرانى الى البصرة فبغداد فدمشق فبيروت ومنها الى السويس فجدة تختصر هذه الطريق العتيدة تلك المسافة العظيمة ويمكنه عندئذ الوصول الى الحجاز فى مدة قصيرة

ونظرا للتسهيلات الجمة التى تعملها شركة مصر للملاحة سيزيد عدد الحجاج المصريين على عددهم فى السنين الاخيرة وتؤكد الاخبار الواردة من الهند ان عدد الحجاج الهنود سيفوق عددهم فى العام الفائت وينتظر ان يكون الحج الدوري في هذا العام اكبر منه فى العام الفائت والذي قبله كما انه يؤمل ان يكون عدد الحجاج الذين سيردون عن طريق البر بالسيارات عظيما اما الحج الجاوي فسيكون كثير التحسن العظيم في الحالة الاقتصادية فى بلاد انا ونسيا . ومعظم الحجاج الذين وصلوا حتى الآن الى الديار المقدسة جاويون وبوجه الاجمال سيكون موسم الحج هذا العام باذن الله عظيما فيعوض ماخسره هذا الموسم من البهجة والازدهار فى السنوات الاخيرة

(الصراط) انه فضلا عن ان اداء الحج فريضة لا يجوز لمسلم مستطيع ان يقعد عنها فان جيرة البيت الحرام الذين هم ارومة الاسلام فى ضيق وحق على المسلمين ان يسعوا فى تفريج ضيقهم

# انابيب البترول

بين العراق والبحر المتوسط

يحتفل رسميا فى شهر يناير القادم بافتتاح خط انابيب البترول العراقى الذي يمتد من بلدة كركوك الواقعة في شمال العراق الى شاطىء البحر المتوسط . ويعد هذا المشروع من اعظم الاعمال الهندسية الفنية التي ظهرت فى حيز الوجود بعد الحرب العظمى فقد بلغت تكاليف انشائه نيفا وعشرة ملايين جنيه وباشرت تنفيذه شركة البترول العراقية التى يرأسها السر جون كادمان الانجليزي ولاقت كثيرا من الصعوبات فى مد الانابيب الفولاذية الثقيلة في مسافة تزيد على ١٢٠٠ ميل جلها من الاراضي الصخرية الوعرة . فكانت تستخدم المفرقعات والديناميت فى كثير من الاحايين للتغلب على صلابة هذه المناطق .

وتبتديء انابيب البترول من كركوك فى خط مزدوج متواز الى بلدة الحديثة على مسافة ١٥٠ ميلا حيث يتفرع عندها الى شعبتين احداهما تصل الى ميناء حيفا وتمر بالاراضي السورية وقد بنيت في الجهة الشرقية من بلدة الحديثة خزانات كبيرة وبعض الالات الدافعة التى يتوقف عليها تسيير البترول فى هذه الانابيب بطريقة منتظمة .

ومما يجدر ذكره عن هذه الانابيب ان القطعة الواحدة منها يتراوح طولها بين ٣٦ و ٤٠ قدما ويبلغ وزنها نحو ثلاثة ارباع الطن وقد تطلب العمل ١٦٠ الف قطعة تعادل زنتها ( ١٢٠ ) الف تقريبا وكانت توصل كل خمس قطع اوست بعضها ببعض ثم تطلى بالاسفلت لكى تصان من الصدأ وترفع بعد ذلك بالالات الرافعة الى مكانها الممهد حيث تلحم معا بواسطة آلات كهربائيه وتلف بطبقه ثقيلة من الورق المقوي ثم تغطى بالتراب وتردم بالحجارة .

وقد بلغ عدد العمال الذين اشتغلوا في هذا المشروع عشرين الف عامل معظمهم من الوطنيين

# تجاوز الافغان

على ايران

جاءت الاخبار اللاسلكيه التركية بما يأتى

هاجمت قوات عظيمة من زعماء القبائل الافغانية والجيش الحدود الايرانية فى منطقة نور اباد الخالية من وسائل الدفاع واعتدت على ٢٥ قرية وقد اعمل الجنود فيها النهب والقتل ثم عادوا الى الحدود الافغانية يسوقون معهم الفى اسير وتقدر الخسارة بخمسين الف جنيه

طهران فى ١٧ منه — قتل ٢٣ وجرح ٤٥ في الغزوة الافغانية على حدود ايران وقد احدث هذا الاعتداء استياء شديدا في الاندية الايرانية وصدرت صحف اليوم وفيها حملة شديدة على الافغانستان

حرم اباد فى ١٧ منه — صدرت الاوامر الى الفيلق الايرانى فى حرم اباد بالسفر فورا الى توبه اباد لصد الهجمات الافغانية وغادرت طهران قوات فى الجيش الى الحدود

طهران فى ١٧ منه — ارسلت الحكومة الايرانية انذارا شديد اللهجة الى الحكومة الافغانية تطلب الاعتذار ورد المنهوبات واعادة الاسرى ودفع تعويض

وتقول جريدة شفق سرفه ان الحكومة الايرانية حشدت قوات كافيه لا لاجلاء الافغانيين على الحدود بل لتأديبهم فى عقر دارهم

# بيان حقيقة

## حول حجز معاش ابن فايز

حضرة الفاضل صاحب جريدة الصراط المستقيم الغراء المحترم

اطلعت على مانشرته جريدتكم الغراء فى عدديها المؤرخين فى ٣ و٦ كانون الاول سنة ٩٣٤ المرقمين بالرقمين ٨٠٠ و٨٠١ لمراسلكم في شرق الاردن تحت عنوان (حجز معاش ابن فايز) و(شكري بك شعشاعة والمعارضة) فرأيت ان ابين الحقيقة الواقعة من ناحية حجز معاش مثقال باشا الفايز الذي اتخذ منه مراسلكم المحترم وسيلة للنيل من كرامة شكري بك شعشاعة لقيامه بواجب من واجباته بصفته مديرا للخزينه وسوف لا اتعرض لما ادخله حضرة المراسل في مقاليه من المسائل الحزبية او التحامل المبين اذاني والحمد لله بعيد عن الحزبية كل البعد وكل ماارمده من عجالتى هذه هو ايضاح الطريق التى تمشت عليها الحكومة فى جباية اموالها الاميرية تنويرا الاذهان وخدمة للحقيقة فارجو نشرها عملا بحرية النشر مع قبول فائق الاحترام

ان امر الجباية فى شرق الاردن اصبح مناطا منذ سنتين تقريبا بالحكام الاداريين «اي المتصرفين وقوام المقام» وذلك لارتباط الجباة بهم بموجب نظام ربط الجباة بالمتصرفين وقوام المقام المنشور فى العدد (٣٨٥) من الجريدة الرسمية المؤرخ في ١٦ نيسان سنة ٩٣٣ فهم المسؤولون عن جميع مايتعلق بامر الجباية سواء أكان ذلك بارشاد الجباة الى الطرق القانونية التى يجب ان يتمشوا عليها فى تحصيل الاموال ام من ناحية الاشراف عليهم وحثهم على التحصيل وهذا لا يخفى على كل مطلع على قوانين الحكومة وانظمتها المتخذة فى هذا الصدد

اما الطريقة المتبعة في الجباية فهي ان الجابى يقوم بمطالبة المكلف بتسديد ماعليه من الاموال الاميرية فاذا ماتكل عن الدفع انذره بانه سيحجز امواله غير المنقولة ان لم يسدد ماعليه خلال المدة المضمونة حسب ماجاء فى قانون جباية الاموال الاميرية قام الجابى بتنظيم طلب الحجز وقدمه الى المتصرف اوقائم المقام المربوط به ذلك الجابى وهذا بدوره يحيل الطلب على لجنة التحصيلات التي تتخذ قرار الحجز وتودعه الى الحاكم الاداري فيتخذ مايجب من اجل تنفيذه بان يحيله على الجابى من اجل التنفيذ واذا كان المكلف يتقاضى من خزانة الحكومة عائدات ما واتخذ قرار الحجز بتوقيف شيء منها فانه يحال على مديرية الخزينة لاقتطاع ما تقرر حجزه وليس بامكان مديرية الخزينة ان تتخلف عن تنفيذ القرار مادام يطلب منها ذلك اذ انها تقوم بامر بنى على اسس قانونية مرعية الاجراء لامندوحة لها من القيام به

ولا اخال ان احدا يجهل هذا من مكلفي شرق الاردن فبالحرى ان يعلمه مراسلكم الاردني .

وما دام الامر كذلك فانكم توافقون معي ، ان الصاق الحجز المذكور بمدير الخزينة «شكري بك شعشاعة» واقع في غير محله اذ انه ليس مأمور جباية ولا ممن تتعلق بهم الجباية كما ذكرت فى صدر هذا المقال

وهناك امر آخر ارجو ان اوجه اليه نظر المراسل الكريم وهو ان الحكومة اصدرت بلاغا فى صدد رواتب المجلس التشريعى والقاء الحجز عليها جاء فى الفقرة الاولى منه ما نصه بالحرف الواحد

«تعتبر مرتبات المجلس التشريعى من ناحية المبدأ انها مخصصات لا رواتب وانه يجوز عند الاقتضاء حسمها باجمعها القاء ذمم الاموال

استانبول فى ١٧ منه — عادت قوة افغانية) اخرى فاجتازت الحدود الايرانية واوغلت التقدم الى ما مساحته ٣٥ كيلو مترا ودارت معركة عنيفة بين قوات الفريقين لم تعرف نتيجتها بعد

وتلقت الحكومة التركية برقية من فخر الدين باشا (رئيس لجنة تحديد الحدود الافغانية — الايرانية ) تضمن وصف الحادث واسبابه ولم تذع وزارة الخارجية شيئا عنها حتي الآن

## الانتخابات البلدية في ايران

تمت انتخابات المجالس البلدية في جميع انحاء ايران وتمتاز نتائج هذه الانتخابات عما سبقها بان الفائزين فيها جميعهم من الشبان وليس بين الفائزين من يزيد عمره عن ٤٠ عاما فجاءت هذه النتائج مطابقة لارادة الشاه الذى اراد ان تمثل فى المجالس البلدية عناصر القوة والتجدد والاصلاح العصري

## افتتاح البرلمان العراقي

تقرر ان يفتتح البرلمان العراقي في ٢٩ الجاري وبعدما يتم تأليف اللجان يؤجل اجتماعه عشرين يوما لمناسبة الاعياد وقد فرغت الحكومة من اعداد ميزانية السنة الجديدة وفيها وفر يزيد عن ٣٠٠ الف دينار وستقدم الى البرلمان مشروعات قوانين مهمة منها مشروع لانشاء البنك الزراعي الصناعي ومشروع لصناديق التوفير وآخر لبنك الرهونات وآخر لتحسين المنتجات الوطنية وسيكون حزب الاكثرية في المجلس فقد انضم اليه حتى الآن ٤٨ نائبا

## بين الالمان واليهود

قدمت عقيلة قنصل المانيا في الاسكندرية مؤخرا بلاغا بخواه اقدام خمسة من الطلبة الاسرائيليين في كلية الليسيه الافرنسية في هذه المدينة على اهانة الراية الالمانية التي كانت مرفوعة بحجم صغير على مقدمة سيارتها

وقد وجد المحقق ان التهمة ثابتة عليهم فطالب محاكمتهم بنص المادتين ٦ و ٧ من القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٢٣ وادعى اثنان انهما متجنسان بالجنسية الفرنسوية وقد طلب منهما تقديم مستندات تثبت ذلك والى الان لم تقدم هذه المستندات

واليك نص التهمة المنسوبة الى المتهمين «انهم في يوم ١٩ دسمبر سنة ١٩٣٤ اهانوا علما علم جمهورية المانيا وذلك بان بصق اولهم «جبريل خليفه» على العلم المذكور اثناء مرور سيارة جناب قنصل المانيا حاملة ذلك العلم واحدث الاربعة الاخرون ضوضاء بمناسبة ذلك بقصد الاهانة»

---

الاميرية المطلوبة كما يجوز اقتطاع اي جزء منها او عدم اقتطاع شيء مامنها

واذا مادامت تلك المخصصات ليست برواتب يمنع القانون من حجزها باكملها لقاء الذمم الاميرية ولو ما امناجد لا بان مدير الخزينة هو الذي اوقف جميع مخصصات مثقال باشا لقاء مطلوب الخزينة منه بدون ان تتخذ لجنة التحصيل قرارا بذلك. فهل يكون الا قائما بواجب من واجباته الرسمية بحكم وظيفته؟

فلعل المراسل الفطن بعد هذا يثوب الى رشده ويعترف انه تعجل في حملته على عطوفة مدير الخزينة وانه لم يتبين الرشد من الغي ولعلي اكون قد قمت بدوري بايضاح ما خفي عليه او تجاهله والله من وراء القصد والسلام

عمان — قاسم طه

## رسالة غزة

عمل مجيد للبلدية

انه منذ تولى الاستاذ فهمي بك الحسيني رئاسة بلدية غزة فلا يزال الناس يطلعون كل يوم على عمل مجيد وروزنامة كل يوم مكرمة جليلة ترفع رأس غزة عاليا بين البلاد ونقص عليك احدى هذه المكارم الجليلة وذلك ان بلدية غزة لما رات ان مدفعي رمضان الذي قتله المدفع قد ترك اولادا صغارا ليس لهم عائل سواه ولا مال يعيشون به وكان قد [illegible] العائل بعملها لم تر من الجائز [illegible] هؤلاء الاولاد للضياع فاجتمعت وقررت التبرع بعشرة جنيهات فورا لعائلة [illegible] هذا وتدفع منها في رمضان [illegible] وترتيب كل شهر جنيهين لهذه العائلة حتى يكبر الاولاد ويقدرون على الكسب

فجزى الله بلدية غزة ورئيسها خير الجزاء

الدكتور بولس والمدفعي

[illegible] بعض مراسلي الصحف نسب الى طبيب [illegible] البلدي الدكتور داود بولس ترك جثة [illegible] الى المستشفى لاسعاف مدفعي رمضان [illegible] من بعض الوجهاء المطلعين ان [illegible] ذلك المراسل خلاف الحقيقة وان [illegible] المستشفى التلفون حالا فامر باجراء [illegible] الى لا بد من قبل حضور الطبيب لانه [illegible] تلك الاسعافات لا يستطيع الطبيب [illegible] المصاب شيئا كما لا يخفى وبعد اجراء الاسعافات وتهيئته للعمل لم يتأخر الطبيب عن الذهاب وقام بالواجب خير قيام ويشهد بذلك المطلعون ولعل ما اتى به ذلك المراسل كان سوء تفاهم

تذمر الغزيين من سكة الحديد

ان التجار وارباب المصالح في غزة يتذمرون من اضراب السكة الحديد صفحا عن قيامهم نقل المحطة من مكانها البعيد الى قرب غزه لان المشحونات في عرباتها الى غزة [illegible] نقلها من المحطة الى البلد كلفة اخرى تقارب اجرة الشحن في السكة ولذلك يجد الركاب صعوبة وكلفة في ذهابهم وايابهم من المحطة الى غزة ومما يذكرونه من قلة العناية بغزة ان ادارة السكة الحديد حتى الآن لم تبن لهم محطة من حجر بل لا تزال المحطة على حالها القديم يوم كانت السكة الحديدية عسكرية مع انها اقامت بناء فخما لمثل مستعمرة رحبوت [illegible] محطة

كانت ادارة السكة الحديدية جعلت للقاطرة التجارية محطة تعرف محطة رشيد في وادي غزة وذلك لكثرة البيارات في ذلك المكان وبعد مدة امرت بالغائها بحجة انه لم يركب فيها احد مع ان ذلك يخالف الواقع

## رسالة نابلس

برنس عثماني في ضيافة النابلسي

في اليوم السابع من شهر رمضان ذهب فضيلة المثري الكبير الحاج نمر افندي النابلسي الى دائرة الاشراف على قصره الجديد وهناك علم بان احد البرنسات من آل عثمان مطرود من قبل الحكومة اللبنانية والسورية والاردنية والفلسطينية للذهاب الى تركيا بصورة تنافي سياسة فرنسا. والبرنس المذكور موجود بطيريا فاحضره معه لنابلس وذهب الى الحاكم الاداري المستر فوت وعرض على سعادته امر هذا البرنس راجيا منه ان يخابر اولى الامر في بقائه في فلسطين فلبى سعادته طلبه حتى يخابر المراجع العليا بالقدس بذلك. والآن لا يزال البرنس العثماني في ضيافة فضيلته معززا مكرما فبارك الله في مثرينا النابلسي

استقالة الشباب من مكتب الشباب

قدم اعضاء مؤتمر الشباب بنابلس استقالتهم من مكتب مؤتمر الشباب بيافا لعدم تحقق غاية وطنية من هذا المؤتمر سوى ذهاب بعض اعضائه لحضور الافراح والولائم وحب الظهور ولعدم اجراء انتخاب الاعضاء والرئيس في كل سنة حسب برنامجه في تأسيسه في المرة الاولى

اين حزب الاستقلال العربي

يدور على السن الكثير من النابلسيين على اختلاف نزعاتهم الحزبية عن السبب في انقراض حزب الاستقلال العربي ومجلة العرب الغراء بعد أن اقاموا البلاد واقعدوها في الدعاية لحزبهم المتحرك بالامس والمتوفي اليوم ولهذا فهم يخشون بان الحزب الجديد الذي سيؤلف في القدس بان يكون القائمون به من رجال حزب الاستقلال

## قصة مولد

دعا حضرة الدكتور محمد يوسف ليلة الجمعة الماضية في منزله وذلك ابتهاجا العكاوي الطبيب الشهير عددا كبيرا من وجوه البلد لسماع قصة المولد النبوي بالمولود الجديد الذى رزقه الله اياه ودعاه غازيا

وقد كانت حفلة حافلة وبعد الفراغ من قصة المولد قام فضيلة الاستاذ اليعقوبي فشكر المدعوين بالنيابة عن صاحب الدعوة وارتجل ابياتا هنأ فيه الدكتور العكاوي بولده الغازي فكان لها وقع حسن

## رد على اسئلة

وصلتنا كراسة تحت هذا العنوان وهي تتضمن الرد على اسئلة تدور حول بيع الحولة من الصهيونيين كانت نشرت في الجامعة العربية والدفاع عن بائع الحولة ابي علي سلام والطعن فيمن تعرض له في ذلك وتوجيه اسئلة تتضمن الطعن في كثير من اهل البلاد وقد ضاق نطاق هذا العدد عن القول في هذا الرد الذي يتضمن الدفاع عن غير بريء فترجئه الى العدد الآتي

## امساكية رمضان

وضع الشيخ محمود الفلكي

| ايام الاسبوع | ايام الشهر [illegible] | ايام الشهر [illegible] | عشاء | امساك | فجر | شروق | ظهر | عصر | [illegible] |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | س د / ت ز | س د / ت ز | س د / ت ز | س د / ت ز | س د / ت ز | س د / ت ز | |
| الثلاثاء | ١٨ | ٣٥ | ٧ [illegible] | [illegible] | ٥ [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الاربعاء | ١٩ | ٣٦ | ٧ ٣٧ | ٤٧ ٥٣ | ١٢ | » | ٢٣ | ٣٦ | ٤٤ |
| الخميس | ٢٠ | ٣٧ | ٨ ٣٧ | ٤٧ ٥٣ | ١٢ | ٤٨ » | ٢٣ | [illegible] | ٤٤ |
| الجمعة | ٢١ | ٣٨ | ٩ ٣٧ | ٤٨ ٥٣ | ١٣ | ٤١ | ٢٣ | [illegible] | ٤٥ |
| السبت | ٢٢ | ٣٠ | ٩ ٣٧ | ٤٨ ٥١ | ٨ ١١ | ٤١ » | ٢٣ ٣ | ٣٧ | ٤٥ |
| الاحد | ٢٣ | ٣٠ | ١٠ ٣٧ | ٤٨ ٥١ | ٨ ١١ | ٤١ » | ٢٣ ١ | ٣٨ | ٤٦ |

## رسالة قلقيلية

الخط الحديدي

اشرت برسالة سابقة عن عزم السلطة الحكومية بمد خط حديدي لصالح احبائها اليهود مارا باراض عربية. جلجولية. بيار عدس عرب ابي كشك ملبس. يافا وما سيجره هذا الخط من اضرار فاحشة لصالح اصحاب هذه الاراضى العرب

والآن فقد رفع وجوه قلقيلية الملاكون بقرية بيار عدس مضبطة لحاكم اللواء الشمالى بواسطة قائمقام طولكرم مبينين اضرار هذا الخط الذي هو ضربة قاضية باراضى العرب. فورد اليوم على الوجيه حسين افندي هلال كتاب من الحاكم يعلمه بان الحكومة لم تقرر بعد مد هذا الخط وان الحكومة ستحفظ حقوق العرب ومصلحتهم وسأوافى القراء بالتفاصيل

البيوع البيوع !!

بيوع الاراضى جريمة نكراء يرتكبها ادنياء النفوس طمعا بورق وهمى زائل فها هم اليهود الطامعون بعد ان اصبح معظم اراضي الساحل في حوزتهم انتقل طمعهم لارض الجبل وتراهم يغزون القرى العربية بمنتهى السرعة يساعدهم ضعاف الايمان من السماسرة اللئام فول وجهك شطر قرى حبلة. جلجولية. خريش تجد اليهود يجدون بامتلاك الاراضى العربية بحيل عجيبة. فليتق الله سماسرة السوء ولتفق الزعامة من غفلتها

في المدرسة ايضا :

بدأ مدير مدرسة قلقيلية وأساتذتها يجمعون من كل طالب مبلغ ١٠٠ مل لا فرق بين غنيهم وفقيرهم ويشدد في التحصيل حتى

انه اتم طلبه بمدة ثلاثة ايام وقد ضج الاهلون من هذه الضريبة سيما وان الحال الاقتصادي لا يساعدهم على الدفع وانه لم يعلم الطلاب ما الغاية من هذه النقود وقد كتب وجوه البلدة كلمة لمدير المعارف بينوا انه تشكلت سابقا لجنة معارف تشرف على ميزانية المدرسة وان المدير ناظر المدرسة لم يستشر اعضاء اللجنة ولكن الاتباع والمحاسيب تداركوا الامر ونرجو امرسلي الكلمة اكراما (لخاطر) سيدهم ناظر المدرسة .

ولى عودة للموضوع

## ليالي رمضان

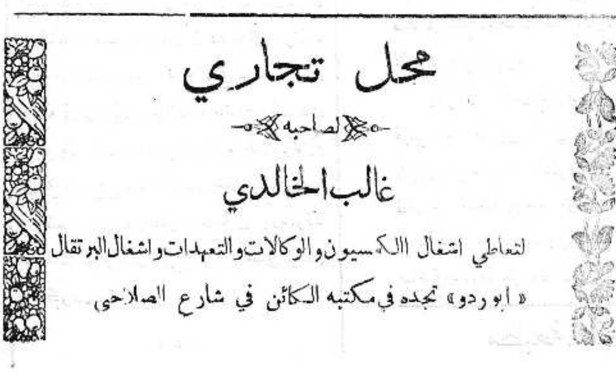
اخذ الناس في يافا يتزاورون في ليالى رمضان المبارك ويصرفون جانبا من الليل في السمر والاحاديث المستحسنة وهم يتناوبون في ذلك ففى كل ليلة يتفق على ان تكون عند واحد منهم ويقدم فيها الذي يكون السمر عنده الحلوى والفاكهة والشاي وغير ذلك وهذا بلا ريب خير من صرف الوقت في المقاهى ودور الملاهي

اما الوجهاء الذين يتناوبون السمر فنذكر منهم حسبما يحضر في الذاكرة السادة الوجهاء عمر البيطار. الشيخ عبدالقادر ابو رباح. الدكتور ابراهيم الحمامي. ابو عباس بيدس. بشير الشرابي يوسف طالب. راغب الامام. محمد سعيد الشنطى احمد الشريف. صاحب هذه الجريدة

وبعض هؤلاء الوجهاء يدعون الي طعام الافطار كمثل السيد ابي عباس بيدس والسيد محمد سعيد الشنطى

هذا ونرجو غض النظر عن التقديم والتأخير في الاسماء





قصة طريفة

# عروبة صادقة

## الاستاذ التفتازانى ينفر اليهود من فلسطين

فضيلة الاستاذ التفتازانى من المعروفين في فلسطين كما هو معروف في غيرها وممن جاءها مرات مدافعا عنها وتراه لم ينسها في رحلة له الي اروبا مستشفيا في القصة التي نشرتها مجلة الصباح الغراء التي تصدر فى مصر وهذه هي النصة

قالت الجريدة :

يعرف القراء ان فضيلة الشيخ محمد الغنيمى التفتازانى ، شيخ السجادة الغنيميه التفتازانية فى مصر منذ شهرين تقريبا عاد من رحلة طويلة قام بها في اوروبا الوسطى مستشفيا ، وقد وقعت له هذه القصة الطريفة التي يرويها عن نفسه في مدينة كرلسباد المشهورة بمياهها المعدنية . وكان زيه بالجبة والعمامة من اهم ما لفت اليه الانظار فى اوروبا وبسببها قامت مشاكل اساسها سوء تفاهم على انه « حاخام » وليس شيخا مسلما قال الاستاذ :

« لم يبق سرا مكتوما ان فلسطين هى الشغل الشاغل لجميع يهود العالم ! ولم يبق سرا ان الاموال التى تجمع من اجل فلسطين و « تهويد » فلسطين هى ضريبة يدفعها كل يهودي في العالم طواعية واختيارا ، لا كراهية واضطرارا ، وانهم يتنافسون فى البذل من اجل تحقيق حلم ( ملك فلسطين واستعادة عرش سليمان !

( ولكن السر المكتوم الذي لم تكتمه القوى ويعتبر من التعاليم الدينية لدى يهود العالم اجمع ، هو تشويق الفتيات الى فلسطين وتصوير السعادة بين ربوعها بصورة الجنة التى تفيض انباء التوراة بوصف الوان رغدها وهناءتها . واذا كان خوفنا من رجال اليهود على فلسطين بالغا ، وفي ايديهم ازمة السياسة ومفاتيح خزائن المال فان خوفنا على فلسطين من بطش فتيات اليهود اضعاف اضعاف خوفنا من الرجال !!

« ذهبت الى كارلسباد مستشفيا ، وهى مدينة تكاد تكون يهودية ؟ اذ يفد عليها اليهود من كل مكان للاستشفاء ، وبها الى جانب مئات « البنسيونات » المعدة لنزولهم سبعة عشر فندقا يهوديا ، وهم كلهم فى كل زمان ومكان درجوا على ان لا يعاملوا سوى اليهودي وان لا ينتفع منهم الا يهودي .. !

وشاء الله ان اكون ملتحيا . وكم جنيت على لحيتي بحيث ظنني اليهود يهوديا . واغراهم بى مصري متظرف فقال لهم :

« ان هـذا السيد من اعيان يهود فلسطين وهو من الحاخامين المعتبرين بين يهود العالم » وانكى من هـذا انه دلهم على الفندق الذي انزله . بل وعلى اسمى الاخير مجردا من الاسم الاسلامى . وعلى لقبى حتى يستطيعوا ان يزوروني بسهولة

( ولم اشعر الا ووفد مؤلف من سبعة يهود ملتحين بينهم شاب يجيد الانكليزية ووفدوا على الفندق وطلبوا لقائى . وفعلا صعد بهم الخادم الى غرفتي . فاذا بى امام كنيس من يهود الافاق : وسألوني : هل تتكلم العبرية ؟ فأجبتهم سلبا

« قالوا : وبأي لسان تتكلم ؟

اجبتهم : بالعربية والانجليزية وألمامي بالفرنسية ايضا !

« وانبرى الشاب يسألني بلسانهم عن أحوال فلسطين . وتعجبوا كيف لا أتكلم العبرية ؟ واما في فلسطين بينما يجدونها وهم في أعماق اوروبا فانتحلت لهم عذرا مؤداه انني أعيش منذ نشأتي في مصر حيث لا تنتشر العبرية بعد

« وهنا شعرت صاحبة الفندق بالحركة و قتحمت علينا باب الغرفة وأرادت أن تطردهم لانها تعرف انني مسلم ؛ وهى الى جانب هذا تكره اليهود !

« وأشرت اليها ان تنصرف فاحتملت رضاي عن التحدث اليهم وتركتنا معا . وهنا لذلي ان اكون يهوديا الى « بضع دقائق » ولو من باب التسلية : وأشهد ان لا إله الا الله وأشهد ان محمداً رسول الله اولا وآخرا

« ووجه الشاب الى السؤال الاول : ماهى أحوال فلسطين ؟

« فاجبته انها سيئة الى أقصى حد . وان اليهود الذين يهاجرون اليها لا يجدون عملا . وان الكثيرين منهم آثروا ان يعودوا الى البلاد التى نزحوا عنها .

« وبدت الكآبة على وجوههم واستغربوا ان يسمعوا هذا الجواب بينما هم يستمعون الى صنوف الدعاية والوان الاغراء وكلها مشوقة الى « ملك سليمان » !

« قالوا : وما سبب ذلك » ؟

« اجبت : تزايد السكان وضيق المكان فقد اصبحت فلسطين لا تستطيع تموين اهلها مطلقا .

« قالوا : وماذا يفعل « الصندوق بالمال الذي نرسله جميعا ؟

« قلت : ينفق اغلب مايرد من تبرعاتكم على الصحف والدعاية الكاذبة على فلسطين وارشاء الكتاب والخطباء حتى لا ينقطع المدد من يهود العالم فيعيش القوم على الدعوة الصهيونية من دم اليهودي البعيد الذي لا يعرف عن فلسطين شيئا !

« وهنا قال احدهم ، وهو شيخ فان من يهودي تشكو سلوفاكيا : (ارجوك ايها ( الراب ) ان تقنع ابنتى بان فلسطين هى على عكس ماتعتقد لانها ( اقلقت النمل في اذنى إلحاحا والحافا بالهجرة الى فلسطين مع خطيبها وهى تريدنى على ان ارافقهما وان اصفى اموالي هنا وارحل الى فلسطين مع انى غنى وموفق جد التوفيق فى عملي .

« وفرحت بهـذه المهمـة اذ يسرت الى الاطلاع على فكرة الصهيونية من ناحية الفتاة اليهودية وعلمت من الرجل ان خطيب ابنته يعارض كل المعارضة فى هذه الهجرة وانه لا يحب ان يذهب الى فلسطين ولكن الفتاة تملئه يقينا بوجوب الهجرة الى فلسطين وانها تريد ان تسوق العائلة جميعا الى فلسطين من اجل تحقيق غايتها الذاتية !

« وهنا تحمس الرجل وطلب الى الشاب الذي يتكلم الانجليزية ان يستدعى الفتاة حالا وتبين لى انه خطيبها فاسرع باستدعاء الفتاة حتي يستعين بى على اقناعها بترك فكرة المهاجرة الى فلسطين

« واقبلت الفتاة بعد دقائق قضيناها جميعا في تكرار انباء سوء حالة اليهود فى فلسطين والقوم بين مستنكر ومستغرب واذا بها هيفاء في العشرين من عمرها انيقة لعوب لانها وحيدة ابويها الموسرين وهى تتكلم العبرية والالمانية والتشكية والفرنسية فطلبت فى جراة ان يدعها ابوها معي وان يترجم خطيبها الحديث بيننا الى الانجليزيـة

« وكان ان نزل وفد ( اللحى الصهيونية وبقيت الفتاة وخطيبها فتحدثنا طويلا عن فلسطين وسوء حال اليهود فى فلسطين والفتاة كلما سمعت من الوصف المهول لسوء الحالة هناك تكاد تجن

« واخيرا علمت انها مصممة على الهجرة الى فلسطين لان « الحاخام الاكبر » اخبرها بصراحة وجلاء انها سوف تعيش هناك مائة عام وتنجب ولدا يصبح من انجب رجال الحكم فى العالم وانها اذا لم تهاجر الى فلسطين ستمرض وتموت بعد ان تذوق عذاب الهون فقط !!

« وطالبت الى خطيبها ان يكتم خبر هذا الحديث لانها رأت فى المنام انها فى فلسطين وان اباها سيموت هناك وان معا ثروة طائلة وانه ان بقى فى تشكوسلوفاكيا سيطول عمره وقد تموت هى وخطيبها قبل ان ينعما بالميراث »

واخيرا قلت لها : ياعزيزتى انى فلسطينى وان لم اكن يهوديا!

« فوجمت الفتاة ووجم خطيبها وظنت انها اخطأت في الكشف عن هـذا السر امام الحاخام والرؤيا فى المنام وقالت في اضطراب : هل انت مسيحى ؟ »

« قلت : لا بل مسلم .. محمد .. محمد :

« قالت فى ضحك : ولهذا انت تحارب هجرة اليهود الى فلسطين ! »

« فاجبتها بشدة : او تتهميني فى الكذب فيما سمعته منى ؟ »

« قالت فى ادب : كلا .. ولكن قد تختلف وجهات النظر بين الناس »

« واستأذنت مع خطيبها وقد ظفر الخبر « انى مسلم » فزفاه الى اليهود جميعا الى اولئك الذين كانوا يظنونى الى سويعات معدودة « حاخاما » فلسطينيا وكان ان عدت الى ارتداء تاج الاسلام بذلك التاج الذي سعدت تحت ظلاله فى اوروبا بكل اجلال واحترام ، واصبحت ادين بان العمامة مظهر الروعة والجلال ، تحترم في كل مكان مادام لابسها يحترمها وليس هذا موضع مالقيت من فضل العمامة فى اوروبا ، وقد عاهدت الله على « ان اتوج بها رأسى اينما اكون »

* * *

العدد ٨٠٦

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص. ب. — ٢٨٥ يافا

# الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس

السنة العاشرة

الاشتراكات: في سائر الاقطار ١٢٥ قرشا — في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات: تفاوض في شأنها الادارة

يافا: مركز تحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد: ٢٨٥

سنة ١٣٥٣ — الموافق ٢٧ كانون الاول سنة ١٩٣٤

## قوانين لا تنحصر

### يضعها اغرباء عن البلاد

كانت جريدة الوقائع الفلسطينية تصدر كل شهر مرة فيما نظن ولكنها على ما يظهر لم تكف لنشر مشاريع القوانين التي تخرجها الحكومة كل يوم آخذا بعضها برقاب بعض فصارت تصدر جريدة الوقائع كل ١٥ يوما مرة والى ذلك اعداد ممتازة تصدر في كل يوم

ولا يكاد يصدر عدد من الوقائع دون ان يكون فيه مشروع قانون ضافي الذيول او مشروعين

ولا نبالغ اذا قلنا ان قوانين حكومة فلسطين لا تنحصر

اما الذى يسهل على حكومة فلسطين اصدار القوانين فهو انها لا تحتاج الى اكثر من ان يضعها رئيس دائرة ويوقعها فخامة المندوب فهى بمنزلة اوامر يصدرها حاكم ليعمل بها وليست كالقوانين التى تسن في ممالك العالم المتمدن في انها تضع مسودتها الحكومة او يقترحها احد النواب فتحول الى اللجنة الحقوقية في مجلس النواب وبعد ان تدرسها هذه اللجنة تطرح على المجلس جميعها فيتناقش فيها ثم ترفع الى الملك لتقترن بارادته ولو انها كانت كذلك في فلسطين لما كانت القوانين بهذه السرعة وتلك الكثرة

اما قضاة المحاكم والمحامون فيعيون بهذه القوانين ويعجزون عن حفظها ثم يزيد في عنائهم وشقائهم بهذه القوانين ما فيها من غموض واغلاق وانا الترثى للقاضي الذى لا يحسن اللغة الانكليزية ويضعف فى اللغة العربية ولا ندري كيف يستخرج منها الاحكام للقضايا

واما البلاد فانها تلاقى الويلات من هذه القوانين ونقد اصبحت هذه القوانين محيطة بهم لا يفوتها منهم حركة ولا سكون ولا نفس فالصحفي والمحامى والطبيب والتاجر والمالك والمزارع سواء في انهم لا يستطيعون لا حركة ولا سكونا دون ان يكونوا مهددين بمخالفة القوانين وما ذلك الا لان من يضع هذه القوانين للامة غريب عنها لا يحس بما تحس ولا يشعر بما تشعر ومن غرضه ان يقبض على خناق الامة وان يجعل زمام كل فرد في يده حتى لا يستطيع احد الخروج على سياسته الجائرة ومجاوزة حدوده الظالمة

ان وضع القوانين وسنها قد اصبح في ايدي الامم التى توضع وتسن لها القوانين وذلك لان القصد من هذه القوانين اقامة العدل وصيانة الحقوق وحفظ المصالح وهذا لا يتيسر الا اذا كانت الامة هي التى تضع لنفسها القوانين التي تتحاكم اليها وتحكم بها وذلك بواسطة رجال منها عارفين باحوالها خبيرين بطبائعها مدركين لما ينفعها ويضرها وما يلائمها مما لا يلائمها

ولما شاع عن الانكليز في بدء معرفة الشرق العربي لهم انهم اذا ما صار لهم امر بلاد اقاموا فيها الحكم الدستورى مال اليهم العرب وودوا لو ان امرهم صار اليهم حتى يقيموا فيهم الحكم الدستوري على حين ان ذلك بدأ فى دولتهم العثمانية وصار لهم منه نصيب وافر اذ كان مجلس نواب عثمانى فيه عدد من النواب العرب وكان مجالس ولايات تشبه المجالس النيابية تدار بها

وقد ادركت البلاد العربية التي انفصلت عن الحكومة العثمانية بعد الحرب حظا وافرا من ذلك وصارت القوانين تسنها هى بواسطة حكومة وطنية ونواب من نفسها او على الاقل تعرض هذه القوانين على مجالس منها ولا تبلغ الدرجة القطعية الا بعد امضاء هذه المجالس لها كما في العراق وسوريا وشرقي الاردن ما عدا فلسطين التي اشقاها الله باليهود

فان القوانين على ما وصفنا آنفا يضعها افراد غرباء عنها وانه حتي الان لم تبد لنا بارقة امل بان هذا الحكم الاستبدادي الذي هو اسوأ من الحكم الذى تقدمه سيتبدل وانما نرى الحكومة المنتدبة ترى في البلديات اكبر حظ لنا من الحكم الذاتى مع ان البلديات غير مستقلة في امر

اننا نظن ان الحكومة المنتدبة انما تعطي الشعوب من حقوقها على مقدار قوتها وهى ترانا لا قوة لنا ولا حول ولا قوة الا بالله

## اهم مقاصد الدين طهارة النفس

### حكم الصوم النفسية والخلقية

ليس من ريب ان مقاصد الدين انما هى تطهير الاعراق وتهذيب الاخلاق وتنقية النفوس من شوائب الرذائل لتتحلى بالفضائل وذلك ليرتفع الى افق الملائك فيكون سعيدا فى الدنيا والآخرة لان السعادة بلا ريب انما هى طهارة النفس من الادران وتحليها بالفضائل كان واذا آق التكليف الذي جاء به الدين فائدة للجسم فانما ذلك بطريق العرض فمثلا فى الصلاة رياضة عظيمة للجسم وفي مقدماتها تنظيف البدن ولكن ليس هذا هو المقصود بل المقصود ماوراء ذلك من تزكية النفس وردعها عن المنكرات كما في قوله تعالي (ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) وقد سبقت مساق التعليل للامر باقامة الصلاة فى قوله تعالى (واقم الصلاة)

واذن يكون من التكلف والتمحل كثرة التماس الفوائد الجسمانية فى التكاليف الشرعية بل قد يخرج ذلك مخرجا يمجه الطبع وينبو عنه الذوق

هذا مع ان الدين الاسلامي لم يأت روحيا مجردا بل اشتمل على ما فيه خير الناس فى الدنيا والآخرة ونفعهم فى دنياهم وآخرتهم كما في قوله تعالى (ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار) ولكن المقصود الاعظم انما هو تهذيب النفس واعدادها للسعادة الأخروية ولذلك قال تعالى (وابتغ فيما آتاك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا) وذلك لان الدنيا سريعة الزوال وشيكة الارتحال وان الدار الآخرة لهى الحيوان

ولهذا امتاز الاسلام على بعض الاديان السالفة التى قامت على قاعدة تطهير النفس من غير التفات الى نعيم الدنيا ولذة الجسم بل تعذيب الجسم تعذيبا لا يطاق ورفض كل طيب وحسن والنفرة من غسل الجسم ونظافة الثياب والاحتباس فى صومعة وخلوة وهذا فى الاصل من مذاهب الهنود ثم دخل الى بعض الاديان القديمة

واذا تأمل العاقل في مثل هذه المذاهب فانه يجد مآلها القدح في حكمة الباري عز وجل اذ معنى ذلك انه خلق هذه الطيبات عبثا لا ليستمتع بها وقد قال تعالى منكرا ذلك (قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق)

وبعد فلننقل في الحكمة الخلقية من الصوم وهى ما جاء فى آية التكليف بالصوم حيث قال الله (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) فاجل غاية من الصوم انما هى التقوي وهى من الوقاية وهى الصيانة والحفظ وتقوى الله الخوف منه وحفظ النفس مما يستوجب عقابه أي ان الصوم يفضى بصاحبه الى التقوى اي الى خوف الله سبحانه وتعالى واجتناب معاصيه اتقاء غضبه وعقابه وذلك ان الصائم اذا تسلط على نفسه وملك زمامها ردها عن فعل كل ذميمة وكبح جماحها عن كل نقيصة فاجتنب المعاصى وابتعد عن الآثام والشرور

وذلك انه ما من شر الا ونهى الله سبحانه عنه فالقتل والزنا والربا والكذب والنميمة وشهادة الزور كل ذلك مما نهى الله عنه فمن اتى شيئا مما حرمه الله سبحانه وتعالى فليس بمتق لله

والافعال جميعها من حسن وقبيح انما تصدر عن ملكات فى النفوس فالصدق مثلا يصدر عن صفة راسخة فى النفس يصدر عنها الصدق والكذب كذلك والملكات انما تكون بالتربية والدربة والاعتياد وقد جاء ذلك في الحديث الصحيح (ولا يزال الرجل يكذب حتى يكتب عند الله كذابا) اي يستمر الرجل على الكذب حتى يصبح الكذب عادة له وملكة راسخة فيه فحينئذ يكون كذابا

فالحكيم هو الذي يعمد فى اصلاح النفوس وتهذيبها الى غرس الملكات الفاضلة فيها وترسيخ الصفات الكاملة

والى هذا قصد الدين الاسلامي فيما افترضه كما فى الصوم فانه يغرس فى النفوس ملكة هى ام الفضائل وعماد المحاسن

واذا بحثت عن هذه الغاية فى اركان الاسلام الاخرى تجدها في كل ركن. خذ الصلاة مثلا فقد قال الله عز وجل (ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) والزكاة انما سميت زكاة لانها تزكى النفس اي تطهرها

ولما كان المسلمون في بدء الاسلام قائمين باركان الاسلام عاملين بما افترضه وسنه لهم فقد كانوا من علو الاخلاق وجميل السجايا

البقية على الصفحة الثانية

## اسهب

### فى بيان اعمال المكتب

اطلعنا على محضر اجتماع اللجنة التنفيذية لمكتب الشباب وقد رأينا ان مجتمع الشباب هذا حتى اليوم لم يطهر من المتهمين بالبيع والسمسرة وهذا مما يجعل في النفوس ريبة وعدم ثقة بالعاملين في اللجنة من الشباب

ووجدنا في هذا المحضر ان حضرة الرئيس بعد ان افتتح الجلسة وشكر الاعضاء اسهب في بيان اعمال المكتب في خلال المدة التي مضت بين اجتماع اللجنة السابق وبين هذا الاجتماع وقد كنا نود لو ان المكتب ارسل الى الصحف بيان هذه الاعمال فلعل للمكتب اعمالا لا نعرفها نحن اذ لا نعرف من اعماله غير الحفلات.

ان للاعمال مظاهر منها انتشار بيع الارض بين العرب من اليهود فهل خففت مساعى المكتب من هذا البيع او لم يكن خلال المدة المذكورة اكثر منه من ذي قبل

هل تمكن مكتب الشباب من تخفيف الهجرة المتدفقة بل هل استطاع حماية السواحل من المهربين

هذه هي بعض مظاهر العمل الجدي فاذا كان ليس فيها لمكتب الشباب من اثر فما هي الاعمال التي اسهب رئيس مكتب الشباب في بيانها

اما مقررات اللجنة التى قررتها فمع اننا لا نستطيع ان نمسك اللجنة فى شيء منها غير ارسال الوفود الى البلاد نرجو ان ينفذوا هذه المقررات والا تكون كما تقدمها من من مقررات للجنة الشباب ولجان الاحزاب الاخري ومؤتمراتها وانا لذلك منتظرون

# مذكرة العراق

## الى جامعة الامم

جاء في مقدمة هذه المذكرة ما يأتي

اتشرف بان اوضح لكم ان موظفي الحكومة الايرانية الامبراطورية قد كانوا لمدة مضت مدعاة قلق عظيم للحكومة العراقية الملكية وخاصة في السنتين الاخيرتين لتجاوزهم المستمر على الحدود العراقية الايرانية وعدم مراعاتهم لخط الحدود

٢ — يستند خط الحدود بين العراق وايران الى معاهدة ارضروم المنعقدة بين الحكومة العثمانية والايرانية في سنة ١٨٤٧ وبروتوكول تحديد الحدود المؤمن عليه في استانبول في ٤ نوفمبر سنة ١٩١٣ من كل من الصدر الاعظم ووزير الخارجية الامبراطورية العثمانية والسفير الايراني بالنيابة عن دولتيهما ومن سفيري بريطانيا العظمى وروسيا بالنيابة عن دولتيهما بصفتيهما دولتين وسيطتين وتنص المادة الخامسة من هذا البروتوكول بصراحة على انه عندما تنتهي لجنة التحديد المعينة بمقتضى المادة الثانية من البروتوكول من تحديد قسم من الحدود يعتبر ذلك القسم ثبت تثبيتا نهائيا وانه غير معروض لاي فحص او تدقيق فيما بعد وقد اتمت هذه اللجنة تحديد الحدود على الارض وفق المادة الثانية خلال سنة ١٩١٤

٣ — بالرغم من مشروعية التحديد والوضع الحقوق المبينة آنفا. استمرت الحكومة الايرانية على عدم مراعاة الحدود المثبتة وفق الطريقة المذكورة آنفا ولم تنقطع من التجاوز عليها وقد لخصنا في الملحق السابق المصحوب البارز من هذه التجاوزات مع صور المراسلات المتعلقة بتلك الاعمال ويتضح منها ان الحكومة الايرانية تحاول ان تبرر سلوكها بدعوى عدم اعترافها بمشروعية الحدود وانها لا ترى نفسها ملزمة بالترتيبات التي عينت بمقتضاها تلك الحدود ولا تستطيع الحكومة العراقية قبول هذا الرأي مطلقا

٤ — لم تكن الحكومة العراقية الملكية ميالة حتى الآن لرفع شكوى علنية عن الجارة وهي عضو في جامعة الامم ولم تترك شيئا في وسعها الا عملته لحل القضايا مع الحكومة الايرانية مباشرة وسيتضح من المكاتبات التي دارت انه كان مصير الاقتراحات السلمية المتعددة التي ابدتها الحكومة العراقية الرفض او التجاهل دوما سواء كان لهذا الاقتراح مساس بالتحقيق عن قضية خاصة تتعلق بخط الحدود تقوم به لجنة مشرفة او بتدقيق مختلف العوامل التي كانت مدعاة لاتعاب الجانبين بما كان منشؤه خط الحدود المذكور مع ان الغرض من ذلك اتخاذ تدابير ادارية ملائمة من شأنها حل تلك القضايا

٥ — ان استمرار الحالة الموصوفة في ما تقدم يؤثر تأثيرا سيئا في التفاهم الحسن الذي يتوق اليه العراق كثيرا ولذلك تأسف الحكومة العراقية لانها مضطرة اذ تلفت نظر مجلس الجامعة الى هذه الاوضاع حسب الفقرة الثانية من المادة ١١ من العهد

٦ — ويسرني ان تتفضلوا بادخال هذه القضية في المنهج لينظرها المجلس في جلسته القادمة

٧ — وقد ارسلنا الى الحكومة الايرانية نسخة من هذا الكتاب وصورة من ملاحقه

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

وكرم الطباع في المحل الارفع

واذا شاء المسلمون ان يستعيدوا ما كان لهم من مجد وعظمة وامتداد سلطان فليرجعوا الى دينهم والتمسك بسننه وآدابه فانه يغرس فيهم الفضائل ويطبع نفوسهم على البر والتقوى واجتناب الهوى ( واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى) صدق الله العظيم

# الكحول الى الحجاز

جاء في المقطم

ارسلت وزارة الاوقاف الى عيادتها الطبية في مكة برميلا من الكحول زنته ٣٠٠ كيلو غرام لتحضير الصبغات وبعض الادوية التي تصرف لفقراء الحجاز مجانا وبهذه المناسبة يقول مندوب المقطم ان الوزارة ارسلت من سنوات برميلا من الكحول لاستعماله في المستحضرات الطبية ولكن ادارة الجمارك الحجازية ابت الافراج عنه بحجة ان قوانين البلاد لا تسمح بدخول الكحول الى المملكة العربية السعودية فاضطرت وزارة الاوقاف لذلك ان تبذل جهدا مذكورا في سبيل الترخيص لها بادخال هذا البرميل لاستعماله في الاغراض الخيرية وبعد مفاوضات طويلة تم الاتفاق على ان يحفظ البرميل في ادارة مخازن الجمرك ويسلم اجزاءه الى العيادة الطبية في مكة بحسب ما تقتضيه الحاجة الضرورية

# اليهود هم المهددون

تقول الصحف اليهودية ان اليهود في تركيا اصبحوا في قلق عظيم بسبب الرسائل التي يتلقونها تهددهم بالاغتيال اذا بقوا في تركيا

ولا ريب ان هذه الرسائل انما هي من اليهود لانهم يريدون بذلك حمل اليهود في تركيا على المهاجرة الى فلسطين لان الصهيونيين يستعملون طرقا عديدة في حمل اليهود في اقطار الارض على المهاجرة الى فلسطين ويحب اليهود ان يكون مهاجروهم من تركيا وذلك لقربهم من فلسطين ولان تهريبهم عن طريق سوريا سهل كما ثبت بكثرة الداخلين خلسة الى فلسطين من تلك الطريق

# تعليم الاميات

## في سجون العراق

جاء من بغداد ان مصلحة السجون العراقية قررت اعطاء دروس للسجينات من النساء في القراءة والكتابة والمبادىء الدينية والحساب البسيط والتدبير المنزلي والاشغال اليدوية وغير ذلك من الشؤون المنزلية ويفيدهن تعلمها في مستقبل حياتهن

# ثلاث مستعمرات

## لليهود في لبنان

في اخبار بيروت ان مفاوضات تدور بين الياس السكاف مدير مزرعة صيق البقاع واليهود لابتياع هذه المزرعة وهي من املاك آل سرسق ومساحتها ثلاثة آلاف فدان على ان تنشأ فيها مستعمرة زراعية لليهود

وكذلك تدور مفاوضات اخرى بين اليهود وجماعة من اصحاب الاراضي لابتياع بعض القرى في عكار وفي لبنان الجنوبي اي انهم يسعون لانشاء ثلاث مستعمرات كبيرة على آخر طراز في لبنان في جنوبه وفي شماله ووسطه

# الثورة السورية وابناء رعد

جاءنا من مراسلنا في عمان:

استفتاء عام من جميع الحقوقيين

ماهو الجرم السياسي في نظر حقوق الدول وهل هجوم الف محارب انتفضوا على حكم دولة محتلة غاصبة واحتلالهم لمدينة من مدن وطنهم اثناء ثورتهم عليها لنيل استقلالهم وحكمهم باعدام ثلاثة اشخاص افرنسيين اثناء مخابرتهم مع قيادة حمص هل لا يعد عمل الثوار سياسيا ام يعد لصوصية على تعبير نائب عام لحكومة عربية تتمتع باستقلال ذاتي افيدونا ولكم منا جزيل الشكر:

ملخص الحادث : احتلت ثوار قلمون اثناء الثورة السورية مدينة قصبة حمص وعددهم قريب من الفي محارب ولما كان مأمورو المساحة الافرنسيين يخابرون بالهاتف مستشار حمص يطلبون منه النجدة اتى الثوار القبض عليهم وشكلوا لهم ديوان حرب ومحاكمة وحكموا عليهم بالاعدام انتقاما لاخوانهم الذين فتكت بهم الطيارات هل يعد جرم هؤلاء الثوار سياسي ام لصوصية وتعكير صفو هذه القرية المطمئنة على تعبير النائب العام وهم بلا شك طلاب حرية واستقلال اوطانهم افتونا على فرض ثبوت ان ابناء رعد هم الذين قتلوا هؤلاء الافرنسيين الثلاثة مع انهم برآء من ذلك ان هؤلاء الاشخاص الافرنسيين الثلاثة الذين اعدموا بقرار المجلس الذي تألف من قواد حركة قلمون هم الذين اتهم بقتلهم ابناء رعد وارسلت السلطة الافرنسية اوراق اتهامهم الى حكومة الشرق العربي طالبة لها تسليمهم باعتبار انهم مجرمون عاديون وقد رأتهم المحكمة الجزائية بعمان بعد ما وثقت ان الجرم المسند اليهم سياسي لا عادي فلا يجوز تسليمهم بموجب قانون تسليم المجرمين واننا لنأسف جدا ان يكون استئناف النائب العام عوده بك القسوس بقرار البراءة استئنافا مملوءا بالطعن على ابناء رعد حتى لقد اعتبر بانه مقذعا لا ينتظر ان يصدر من غيره بحق ثوار تعرف الارض والسماء انهم من الذين استثنتهم قائمة — آ — السوداء الناطقة باعدام قادة الثوار من قادة الثورة وسياسيها امثال الشهبندر وسلطان والامراء( عادل وشكيب)وزيد والعاص والقاوقجي والجابري وسعيد حيدر وغيرهم ليت شعري اي رجل يعقل لا يعرف ان ابناء رعد من الثوار السوريين وانهم ليسوا باللصوص ذوي اعمال دنيئة كما وصمهم النائب بلائحته الاستئنافية ومهما يكن من اعتداء مشين على كرامة ثوار قد اضاعوا املاكهم وثرواتهم الطائلة وخاطروا بانفسهم في سبيل الذود عن اوطانهم فاننا واثقون بنزاهة القضاء الذي سيظهر الحقيقة الناصعة وهناك تبيض وجوه وتسود وجوه واننا نعتقد بان قضاة العرب ولا سيما في الشرق العربي ليسوا باقل نزاهة من ذلك القاضي الانجليزي الذي حكم ببراءة الثائر حسن الشوفاني والله نصير المظلومين

مستوضح سياسي

# آثار العباسيين

## في بغداد

اهتمت دائرة الآثار العراقية في الايام الاخيرة بالعناية ببقايا الابنية العباسية القائمة الى اليوم في القلعة في بغداد

وقد اعتنت بالكشف عن ملحقاتها فظهر ان اقسامها مهمة يتصل بها — غير ماهو معروف بقصر المأمون منها دهليز فيه من الفن الاسلامي والكتابات الاثرية ما يعد من اجمل الآثار العربية في ذلك العهد كان دار الآثار اخذت في ازاحة التراب المجتمع عليها وحفر ما يزيد عن المتر في قاعها لتصل الى ارضها الاصلية وكلما امعنت في التنقيب والبحث يتجلى لها صفحات حسنة من هذا الاثر

# بين الحبشة وايطاليا

في برقية من اديس ابابا عاصمة الحبشة بان القوات العسكرية الايطالية تتابع زحفها وتقدمها الى الحدود في جهة ولوال وان الطيارات الايطالية تقذف القنابل من الجو على المراكز الحربية الحبشية ولكن لم يعرف حتى الان عدد الضحايا ومقدار الاضرار المادية فهل تنشب الحرب بين الدولتين وتكون منها الشرارة لحرب عظيمة

***

## مواعظ رمضان

لسماحة الاستاذ الشقيري

# الى اخواني المؤمنين رجالا ونساء

لقد امر الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بقوله (فذكر بالقرآن من يخاف وعيد) ولهذا نذكر انفسنا واخواننا اهل الايمان بالآية القرآنية التالية وهي (ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما)

فمن اراد نوال المغفرة عن ذنوبه وحصول الاجر العظيم له يلزمه اذا خلا بنفسه او آوى الى فراشه ان يحاسب نفسه ويعدد هذه الاوصاف عليها فان رأى انه احرز جميعها في آوقات مختلفة فقد فاز ونجا وان نقصه منها شيء لم يوفق له فليتدارك الامر في اواخر هذا الشهر المبارك لينال ما اعده الله له من المغفرة والاجر. والسلام على من اتبع الهدى

عكا — اسعد الشقيري

# يالها من ضربة

## بيع امتياز الحولة

لم تصب فلسطين بضربة اشد من ضياع الحولة وسقوطها في يد اليهود فانهم بذلك ملكوا الحدود بين فلسطين وسوريا واصبح في وسعهم تهريب كل ممنوع من سوريا الى فلسطين وغيرها وادخال البضائع بغير مكوس ثم كان لهم من ذلك مأوى لمئات الالوف منهم ومادة لعيشهم وبما نظن امتياز الكهرباء الذي نالته شركة روتنبرغ الادون هذا الامتياز

ونحن نرى ان الضرر من وقوع هذا الامتياز ليس قاصرا على العرب بل ان الحكومة سيصيبها منه اعظم مما يصيب العرب فان في اقامة مئات الالوف من اخلاط الامم وشذاذها القادرين على كل عيث وفساد وشر على حدود البلاد واخذهم بابوابها لاشد الاخطار على الامن واعظم بواعث الفساد

وسترى الحكومة صحة ظننا هذا متى تمكن اليهود في تلك الانحاء وضربوا بجرانهم في اصقاعها

# لابناء المجاهدين

رسل الاستاذ حربي افندي الايوبي الى كثير ممن توقع فيهم الخير هذا الكتاب

(حضرة الفاضل الاجل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : ارجو عندما تعود لبيتك مساء ويقابلك اطفالك بابتساماتهم ويلتفون حولك على مائدة عليها مالذ وطاب ان تذكر ابناء اخوانك المجاهدين الذين كانوا فى عز وعيش رغيد هجروه للدفاع عن الوطن المعذب والامة المهدورة الكرامة فاطفالهم الآن في خرق بالية يفترشون الارض ويلتحفون السماء وياكلون [illegible] اذا وجد فاطلب اليك ان تدفع شيئا يرسل للاطفال لا كصدقة فان المجاهد لا تجوز عليه الصدقة بل يأخذ من مال بيت المسلمين هذا البيت الذي هدمناه بايدينا

انما أرجوك ان تقوم ببعض الواجب . فاقبل ما ترسله لغاية اسبوع واذا كنت تريد ان لاتدفع فعليك ان تعلمني لاطلب من غيرك فاهل الخير كثير . والله اسأل ان يوفقك لهذا الخير والحمد لله على كل حال

خادم المجاهدين

حربي الايوبي

ونحن نشكر الاستاذ حربي الايوبي لانه في كل فرصة يقوم فيذكر بالمجاهدين الذين انتبذوا عن الدنيا وصاروا عنها في معزل وقد حرمتهم السلطات الجائرة من الاتصال بالعالم فكانوا فى حاجة ماسة وضيق شديد

وهو يبذل جهودا عظيما ليجمع لهم ماتيسر فعسى ان يلاقي كتابه هذا جوابا بالايجاب من اهل الخير

## صوت الشعب الانكليزية

اصدر رصيفنا الاستاذ عيسى البندك جريدته صوت الشعب باللغة الانكليزية وواقانا العدد الاول منها وقد علمنا انه جاء لهذه الجريدة بكاتب انكليزي قدير من البيوت الانكليزية المشهورة وهو بيت لوراني

وتصدر هذه الجريدة كل اسبوع مرة موقتا وقد اصاب الزميل في اصدار جريدة انكليزية لان فلسطين متخومة بالجرائد العربيه وانما العرب فى حاجة الى الجرائد الانكليزية ليطلع الانكليز على احوال العرب مباشرة من جريدة مكتوبة بلغتهم بدون وساطة الترجمة ولليهود عدة جرائد بالانكليزية منها جريدة يومية

فنحن نرجو لزميلنا الاستاذ البندك التوفيق والنجاح في عمله الجديد

# تبديل الحسنات سيئات

انه منذ سنتين قد اوشك وادي القباني ان يسقط في يد اليهود وخشي المشتغلون بالقضية الوطنية فى ذلك الحين ان يلحق وادي القباني بوادي الحوارث فاعملوا الفكرة وادركتهم الحيرة ولم يدروا ماذا يصنعون حتى انتدب لهم الوجيه السيد محمد سعيد الشنطي وسعى فى انقاذها فشري لصندوق الامة قطعة من وادي القباني كانت هى الكفيلة بتعطيل بيع وادي القباني من اليهود والغى الاتفاقية التى كانت معقودة لليهود على هذه القطعة وقد تحمل بذلك غرامة كبيرة وقد عرف صندوق الآمة ذلك وارسل اليه رئيس لجنة صندوق الامة كتاب شكر وقد نشر في الصحف في وقته وهذه صورته

القدس في ٣ شعبان ١٣٥١

حضرة الفاضل محمد سعيد الشنطى المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . اما بعد فان لجنة صندق الامة العليا قد قررت شكركم للجهود التى بذلتموها وتبذلونها في سبيل استخلاص وادي القباني التى هى قطعة ثمينة من كيان الوطن العربى المقدس وانقاذها من براثن الصهيونية ونرجو الله ان يكافئكم احسن مكافاة على عملكم الصالح غدا وتقبلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس لجنة صندوق الامة العليا .

احمد حلمى

وكم من ارض انقذها السيد الشنطى يمنعنا من ذكرها خوفنا من فضيحة اناس كادت تزل قدامهم بالبيع من اليهود .

فهل يجوز ان تبدل هذه الحسنات سيئات وان يرمى من احسن بانه قد اساء ويسوي من ينقذ الارض بمن يضيعها بل هل يجوز ان يؤخذ البريء ويترك المجرم

على ان من يتهم السيد محمد سعيد الشنطى بالبيع او بالسمسرة لايجوز ان تقبل تهمته مجردة فهل يستطيع ان يذكر لنا اية ارض باعها من اليهود او توسط فى بيعها

وان هذه الجريدة لمستعدة ان تنشر على صفحاتها ذلك

واما القول بغير حجة ولا برهان فهو مردود وغير مقبول ولا سيما ان الحجة قد قامت على خلافه كما قدمنا معززا بكتاب من لجنة صندوق الامة

# وفد الصلح

## بين الملكين

### لم يطلع على المعاهدة

يذكر القراء اننا كنا قلنا ان وفد المؤتمر الاسلامي الذي ذهب الى الحجاز واليمن للإصلاح بين الملك السعودي والامام يحيى لم يطلع على المعاهدة التى وضعت للصلح الا كما اطلع سائر الناس وذلك رد على ما كان قيل ان الوفد يشارك فى وضع هذه المعاهدة ولاريب ان بعض الناس من موالي الوفد قد حمل منا ذلك على محمل الخصومة واتهمنا بانا نذكر ذلك للغرض من شأن مساعي الوفد وبعد على ذلك مدة فاذا بنا نقرأ فى الصحف حديثا دار بين السيد عبد الله بن احمد الوزير ومراسل البلاغ التى تصدر فى مصر وقد نشر هذا الحديث فى جريدة البلاغ وفى هذا الحديث ما يأتي بالحرف الواحد

« كل بنود المعاهدة من اولها الى آخرها جرت المفاوضة فيها بين مولانا امير المؤمنين وبين حضرة الملك وبينى فقط ولم يطلع احد على ماصار حتى ساعة الابرام. اما وفد المؤتمر الاسلامي فلا ينكر فضل اعضائه وولائهم، ولهم في قلوبنا اجل مكانة واسمى منزله على ماسعوا اليه» .

والسيد عبد الله الوزير هو من اقطاب الدولة اليمانية وهو الذي انتدبه جلالة الامام يحيى لمفاوضة جلالة الملك السعودي كما يظهر من كلامه الآنف الذكر

## لماذا انا مسلم

فاتنا ان نذكر ان الاستاذ الفاروقي صاحب جريدة الجامعة الاسلامية قد القى محاضرة بعنوان (لماذا انا مسلم) اجابة لدعوة جمعية الشبان المسلمين في يافا قد بين فيها مزايا الاسلام التي تحمل العاقل على التمسك باهدابه وقد كان الاقبال عليها عظيما

# الى حجاج

## بيت الله الحرام

على الفلسطينيين الذين يرغبون فى الذهاب الى الحجاز لاداء فريضة الحج ان يراجعوا وذلك لمصلحة خاصة دائرة المهاجرة للحصول على جواز فلسطيني او دائرة الصحة العمومية للحصول على تذكرة حج وتذكرة مرور خاصة

٢ — يعتبر جواز السفر او تذكرة الحج الرسمية واسطة للدلالة على حاملها واثبات جنسيته.

٣ — عند عدم وجود هذه الادلة فان الطلب الذي يقدمه اي حاج للرجوع الى فلسطين عند العودة في الحج سينظر فيه بعد تدقيق شديد لادعائه الجنسيه الفلسطينيه .ان مثل هذا التدقيق يحتاج الى وقت طويل يتحمل فيه الحاج الذي يمكن ان تثبت جنسيته صعوبات جمة يمكن تجنب هذه الصعوبات اذا اتخذ الحاج الاحتياطات للحصول على جواز فلسطينى او تذكره حج رسميه قبل تركه فلسطين لاداء فريضة الحج

# مقررات الشباب

لقد اتخذت لجنة الشباب التنفيذية عدة مقررات منها مقاومة بيوع الاراضي وذلك بالطلب الى البنك الزراعي ان يزيد فى رأسماله ودعوة الامة الى معاضدة شركة انقاذ الاراضي التى كانت قد تألفت وارسال وفود الي البلاد لحث الامة على مكافحة البيع وما شابه ذلك

ومنها مقاومة الهجرة وقد اتخذوا لذلك طريقا فقط وهو حث الناس على الاقبال على المصنوعات الوطنية

والرد على بيان الحكومة الذي اذاعته بشأن حراس الشواطيء وسؤالها عن تهاونها في الاعتداء على كشافة ابى عبيدة واعتماد السيد ادمون روك ليقوم بالدعاية هو والسيد عونى الداودى في لندن وكذلك الاتصال بالحجاج الذين يرغبون فى اداء الفريضة ليقوموا بالدعاية الى فلسطين هناك والرد على الحكومة واصحاب مشروع الحولة في زعمهم ان امتياز الحولة قد عرض على الاهالي فلم يتقدم احد

وباقي المقررات تتعلق بالمكتب والفروع

ونحن اذا نظرنا في هذه المقررات فلا نجد مقررا واحدا يمكننا ان نحاسب المكتب عليه لان قرار مقاومة بيع الاراضي مثلا بالطلب الى البنك ان يزاد فى رأسماله اذا سألت المكتب عنه قالوا قد طالبنا ولم نجب فماذا نصنع وكذلك دعوة الامة الى الاشتراك فى شركة الانقاذ هذا مع ان القيام بهذه المقررات سهل هين ولا يتطلب عناء .

# الوزير الصالح

لدولة الافغان فى مصر وزير مفوض ولكنه ليس كوزراء الدول الاسلامية الاخرى فى العواصم بل هو محافظ على صلاته وسائر الفروض الدينية وهو يأتى كل عام الى القدس فى رمضان فيعتكف فى المسجد الاقصى

وهو بلا ريب فى ذلك يمثل ملكه وحكومته فى المحافظة على الدين لان حكومة الافغان من اشد الحكومات الاسلاميه تمسكا بالدين

والذي نعلمه ان جلالة ملك مصر ايضا يأمر وزراءه وممثليه فى البلاد بان يحافظوا على الدين ولكل سفارة مصرية امام ولكن بعض هؤلاء يخرجون عن وصايا الملك فيندفعون فى تيار المدنية الغربية

الا انه يظهر ان سعادة قنصل مصر في القدس من المحافظين على دينهم فقد رأيناه في يوم جمعة يذهب الى المسجد الاقصى ومعه فضيلة الاستاذ الشيخ محمود الداودي فيؤديان صلاة الجمعة ونحن نعتقد ان مثل هذا القنصل انما يسير كما يرضى جلالة ملك مصر

# زيارة الامير شكيب للامبراطور غليوم

قالت جريدة كوكب الشرق

نشرنا خبر زيارة عطوفة امير البيان الامير شكيب اوسلان لجلالة امبراطور المانيا السابق وقد اطلعنا صديقنا الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب الشورى على كتاب ورد عليه من الامير شكيب وفيه تفصيل تلك الزيارة وماذادار فيها بين الزائر والمزور ؛ قال الامير الجليل:

«... وفي هذه النوبة ذهبت من برلين الى هولاندة وزرت جلالة امبراطور المانيا السابق الذي كان دعاني للطعام عندهوجلالة الامبراطورة » وبت ليلة في قصره المسمى «دورن»واقيت حفاوة فوق الوصف وتجاذبت مع جلالة القيصر اطراف الحديث عن قديم وحديث ، واعظم مااوجب شكري له واعجابي بجلالته قوله لي ونحن نتذاكر زيارته لدمشق سنة ١٨٩٨ « لست ناسيا ابدا الجملة قلتها في دمشق» يريد بذلك ، الجملة التي قال فيها يومئذ « انه صديق الثلاثماية مليون مسلم الذين على وجه الارض»

وقوله لي «اهنيك ورفاقك الذين ذهبتم الى جزيرة العرب وعقدتم الصلح بين ملكي العرب واني اهنيهما ايضا على جنوح كل منهما لمسالمة اخيه » ، ثم شد يده على يدي قائلا: «ينبغي ان يكونا هكذا يدا واحدة لا يفصل بينهما احد لاسباب انتم تعلمونها»

ووجدت جلالة الامبراطور متألما مما بلغه من ان التاج الذي اهداه الى مقام صلاح الدين الايوبي قد سرقه بعضهم ... وقال : «هذه مسألة لا تعلق لها في الحرب حتى يجعلوا هذا التاج من جملة الغنائم»

ومن العبارات المهمة التي قالها لي : (المانيا لم تغتصب شبر ارض من اراضي العالم الاسلامي

والقيصر وهلم الثاني قد بلغ السادسة والسبعين من العمر وتظنه لم يبلغ الستين . وان كثيرا لم يبلغوا الخمسين لا تظهر عليهم ملامح القوة ولا مظاهر الذكاء وطراوة الفكر التي تظهر عليه وقلما عرفت رجلا في سرعة لحظه واحاطة فكره وسعة اطلاعه. ومما خصني به من الاكرام انه اهداني صورته مكبرة بزي قائد عثماني واهداني مؤلفاته وكذلك اهدتني الامبراطورة صورتها وكل منهما كتب اسمه على صورته

والقيصرة هي ايضا نادرة في الذكاء والاطلاع واسعة العقل ولها حرمة عظيمة عند الالمان مثل جلالته . وفي اعياد القيصر لاتزال تأتيه الى الآن الالوف من تلغرافات التهنئة ولا يوجد عاهل فقد عرشه ولا يزال موقرا كانه على عرشه مثل هذا الملك

# نقابة السيارات

## في الحجاز

كتب بعض الموظفين في نقابة السيارات في الحجاز يقول ان في الحجاز شركات عديدة من شركات السيارات التي من اعمالها نقل الحجاج والركاب بين الحجاز في مكة والمدينة ، وغيرها وهذه النقابة انما هي ادارة حكومية وضعت لادارة تلك الشركات جميعها وتنظيمها والاشراف عليها ومباشرتها وملاحظتها بطريقة عملية دقيقة حتى تقوم بصفة الحاكم العادل بين الشركات والركاب وكل من له علاقة بها كما انها تنظم النقل للحجاج بصورة عادلة ودقيقة حتى لا يقع غبن على احد ، سواء من الشركات او من الركاب ؛ وبالنسبة لان اعمال هذه النقابة تتصل مباشرة بوفود بيت الله الحرام ، فقد اولاها جلالة الملك عناية خاصة زيادة في تطلب الرفاهية والهناء للحجاج ؛ وتقوم النقابة علاوة على ذلك باسعافات السيارات التي قد تصاب بعطل في طريقها الصحراوي بين اجزاء البلاد ولها مراكز خاصة لتقديم الوقود والزيوت وغيرها من الادوات في قلب الصحراء ، كما ان لها مهندسين اخصائيين يجرون الكشف على السيارات قبل تحركها الى السفر ، وقد اصدرت الحكومة هذا العام نظاما خاصا بالسيارات وتسييرها وتمييز الصالح منها للعمل والغاء مالا يصلح منها ، كما انه قد شكلت لها هيئة ادارية جديدة زيادة في العناية والاهتمام.

***

# الصهيونية في

## سوريا

يظهر ان الصهيونية اخذت تضايق كل الاقطار العربية ففي بعضها بشراء الارض وفي بعضها بمزاحمة البضائع كما في سوريا وقد نشرت جريدة القبس لمراسلها في حمص ما يأتي:

«لانغالي اذا قلنا ان مصيبة هذه الامة ببعض قادتها وزعمائها لاتقل مطلقا عن مصيبتها باعدائها وخصومها اذان هؤلاء الذين تصدروا للزعامة بالتشويش والتمويه يعرفون كيف يستثمرون الثقة التي نالوها عن طريق التستر بالاثواب الوطنية لتنفيذ غاياتهم الذاتية ومطامعهم الشخصيه ضاربين بالمصلحه العامه عرض الحائط دون ان يؤثر في اعصابهم الضعيفة غضب الامة وازدرائها باعمالهم بل وبشخصياتهم اذ انه ليؤلمنا جدا ان نرى بعض المتبجحين بالوطنيه يتاجرون بالبضائع الصهيونية على المكشوف ويعملون على ترويج هذه الكميات الهائلة المستوردة من تل ابيب غير شاعرين بما يؤثر عملهم هذا على البضائع الوطنية وما يجلب عليها من التجار الذين لانريد تشهير امرهم الان اضرار قد تؤدي الى مايخشاه كل مخلص لامته ووطنه فنحن نوجه كلمتنا الى هؤلاء آملين منهم ان يكفوا عن اعمالهم المخزية التي لاتشرفهم مطلقا



# ايكون الامير

## جورج ؟

### ملك اليونان وتهدي اليه جزيرة قبرص

جاء في رسالة الى القبس من باريس ما يأتي:

ان الاميرة مارينا التي اصبحت اليوم دوقة دي كانت هي ابنة عم ملك اليونان المخلوع جورج الثاني...

وان الحكومة القابضة اليوم على زمام الحكم في اليونان هي حكومة ملكية غير ان هذه الحكومة —لبعض الاسباب السياسية— تتردد في دعوة الملك جورج الثاني اليوناني لاعادته الى عرشه الا انها تفكر اليوم بحل جديد لاعادة الحكم الملكي لبلاد اليونان وربما انظرت هذه الحكومة في حلها هذا الى الامير جورج وقرينته الاميرة مارينا ابنة عم الملك اليوناني المخلوع .

وتفكر حكومة اليونان بان هذه الصفقة تكون رابحة لبلادها من وجهتين :اولا ان اليونان اذا رفعت على عرشها البرنس دوق دي كانت تكتسب بهذا العمل عضد وسند انكلترا الدولة صاحبة المهابة والمحترمة الجانب.

اما الصفقة الثانية التي تكون رابحة ايضا لليونان فهي ان ملك انكلترا جورج الخامس مستعد ليقدم الى نجله عند صعوده على عرش اليونان هدية مؤلفة من «جزيرة قبرص» وهكذا تجيب انكلترا مطالب القبرصيين الذين اقلقوا راحتها باحتجاجاتهم

وان ملك الانكليز يدفع ثمنا باهظا اذ تمكن مقابل جزيرة قبرص من اكتساب عرش اليونان لولده !...

# المجمع العلمي

## العربي السوري

اذاعت وزارة المعارف السورية بلاغا هذا نصه :

كتب الينا رئيس المجمع العلمي العربي يقول ان المجمع اخذ يواصل اعماله ويبذل مساعيه في تهذيب اللغة وتثقيفها من الكلمات الاعجمية والدخيلة ويفكر في الاوضاع والاصطلاحات الجديدة فيطلب الايعاز الى اساتذة الجامعة والمعاهد العلمية ورؤساء دواوين الانشاء والدوائر الفنية ولا سيما دوائر الترجمة بان المجمع مستعد لمشاركتهم في ملافاة ماطرأ على اللغة العربية ومن ملابسة الاعجمي والدخيل واختيار اوضاع جديدة تحل محل الاصطلاحات القديمة وان المجمع متفرغ لهذا العمل فهو ينظر في ذلك بمعونة اعضائه وغيرهم ممن لهم اختصاص في فن من الفنون واذا كان لاحدهم رأي في ترجيح كلمة فالمجمع لايقصر في التنقيب عنها واعلان صحتها والشكر للفاضل الذي اختارها اووضعها فلايمضي حين حتى تتكون لدى المجمع مادة وافرة المعجم الذي ينتظره ابناء الامة

فنرجو والحال ماذكر ابلاغ من يجب ضرورة الاعتناء بهذا الامر ومؤازرة المجمع العلمي في عمله توصلا للغاية النبيلة التي ينشدها

# الذئاب

## في لبنان

تكثر في هذه الايام التي يشتد فيها المطر والبرد في لبنان مهاجمة الذئاب اما اسباب ذلك مما يصيبها من الجوع والكلب والذئاب في لبنان قطعان الجيوش

***



# شرح مجلة الاحكام

## لعلي حيدر

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية للعمل بها في محاكم المملكة الاسلامية فكانت اعظم اثر لهذه الدور لانها جمعت ابواب الفقه المشتتة ونظمتها في مواد كلية وقواعد كامنه وقد تصدى كثير من علماء القانون لشرحها ولكنهم لم يتجاوزوا ايضاح اللفظ وشرح الكلام حتى نهض ولهذا العمل الفقيه القانوني علي حيدر مدي فاخرج المجلة شرحا جلا غامضها وفتح مغالقها ولم يدع احتمالا الا وضحه ولا وجها الا كشفه حتى جاءت وافيه كافية

ووفق الله الاستاذ فهمي بك الحسيني العالم الحقوقي والبارع الاصولي الى ترجمة هذا الشرح فتحمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة وتجشم التكاليف الجسيمة

وقد كاد ينجز طبع هذا الكتاب فالى المحامين والقضاة وطلاب الحقوق وكل مفت وفقيه نوجه الانظار ليقتنوا هذا الكتاب



# سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار العرب حاملا لهم على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق في الارض التي يستأجرها حتى لايستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض ء حينئذ لايكون امامه لا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمي بك الحسيني المحامي المشهور والحقوقي المعروف في طريق لخلاص الملاك العربي من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار في صورة قانونية اتفاقية يوقعه المزارع فيه مخلص من تلك الحقوق ورعاية العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

العدد ٨٠٧

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

[illegible] المخابرات
[illegible] الصراط المستقيم
ص. ب. — ٢٨٥ يافا

جريدة س[illegible]بارية تصدر يوم الاثنين والخميس

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

٢٤ رمضان سنة ١٣٥٣ — الاثنين — الموافق ٣١ كانون اول سنة ٩٣٤

# غلبة اليهود على فلسطين
## ليس للعرب غير الصراخ

هذه صفقة عظيمة من الارض يستولي عليها اليهود من ارض الحولة وفى هذه الصفقة موارد للرزق وعيش الكثير منهم وعمل الكثير من عمالهم وقد استولوا من قبل على مساحات واسعة من الارض كمرج ابن عامر ووادي الحوارث وهم مع ذلك ما يزالون يشترون من الارض العربية الصفقة بعد الصفقة ولا يقف في وجههم شيء فهم بلا ريب حاصلون على الارض التي تكفي لايواء مئات الالوف منهم زيادة على ما هو موجود الآن في فلسطين

وهذه ابواب فلسطين مفتحة في وجه المهاجرين فهم يدخلونها افواجا من كل صوب وينسلون اليها من كل حدب واذا بقي الحال كما هو اليوم فلن يمضى غير مدة وجيزة اي اقل من خمس سنوات حتى تكون لليهود الكثرة فى فلسطين والغلبة على العرب وما كنا نعده حلما وخيالا منذ سنتين قد شارف ان يكون يقظة وحقيقة لا ريب فيها

واذا كان لليهود الكثرة وصار لهم الغلبة فستنجز لهم الحكومة وعدها باعطاء مجلس نيابي لن يكون العرب فيه الا الاقلية الضعيفة فيسنون فيه من القوانين ما يضيقون به على العرب ويلجئونهم الى بيع البقية الباقية من ارضهم بل ان كل ارض لعربي احاط بها اليهود فلن يستطيع العربي الصبر على حفظ هذه الارض بين اليهود لانهم يؤذونه ويضيقون عليه حتى يتخلى عن تلك الارض لهم واليهود هم الشعب الذي لا يقبل ان يكون بينه غريب عنه وهذا ورثوه عن شريعتهم حتى ان دينهم لا يقبل الغريب

وهم في قراهم ومدنهم في فلسطين لا يساكنهم فيها غريب

واذا كان الامر كما اوضحنا فان فلسطين صائرة الى سيادة اليهود وحكمهم لا محاله

اما دعوى ان الحكومة المنتدبة لا تدع اليهود يتغلبون على فلسطين ويسودون العرب فيها فهى دعوى باطلة وهي انما تروج من بعض دعاة الانكليز واليهود لتسكين قلق العرب الآن وبعث الاطمئنان في قلوبهم حتى يستسلموا الى ما يراد بهم ومما يدل على بطلان هذه الدعوى ان الحكومة ماتزال تسهل للصهيونيين وتعينهم على الغلبة والكثرة في فلسطين

على ان الحكومة المنتدبة لن تستطيع ان ترد اليهود عن حقهم في حكم البلاد والسيادة عليها اذا ما صاروا اكثرية فى البلاد ولان اليهود ليسوا كالعرب هينين لينين وادعين مستسلمين بل هم قادرون على ارغام الحكومة وانزالها على مشيئتهم

اما العرب فهم يقابلون الزحف الصهيوني عليهم واستيلاءه على ارضهم صفقة بعد صفقة بالصراخ والصيحة في الصحف

وهم حتى في تشنيعهم بالكلام فقط على باعة الارض والسماسرة الذين يمكنون لليهود في بلادهم لا يتحرون الحق والانصاف بل ان يشفوا غليل صدورهم وحك حزازات قلوبهم فكل منهم يتناول خصمه بالتشنيع والقذف وان كان بريئا ويسكت عن مواليه بل يمدحه ويثني عليه وان كان خائنا متهما كما نرى في الاحزاب وصحفها

لقد كان عليهم غير هذا لو كانوا صادقين ومخلصين كان عليهم ان يؤلفوا الشركات والجمعيات لانقاذ الاراضي وشرائها واسعاف المحتاجين من اصحاب الارض العرب بالقروض والعمل لاستثمار الارض واستغلالها وقد قلنا مرارا ان اليهود لا يشترون الارض ولا ينفقون فى مصالحهم ولاقامة وطنهم من اموال دولة بل يجمعون المال بعضهم من بعض ويجود به اسخياؤهم واغنياؤهم بغير حساب وقد كان ذلك في امكان رجالنا

هذا هو شأن العرب في الدفاع عن وطنهم وارضهم واذا اعتبرنا ان العرب محتاجون الى الوصاية ومفتقرون الى الانتداب فان على الحكومة التي هي وصية منتدبة عليهم ان تحفظهم اذا ضيعوا وتهديهم اذا ضلوا وتقومهم اذا اعوجوا وان تتخذ التدابير لصيانة حقوقهم وحماية ارضهم وهي ملزمة لهذا بموجب صك الانتداب والعهود التي قطعتها على نفسها في كتبها واقوال رجالها

ان صك الانتداب يشترط حفظ حقوق السكان غير اليهود

ولكن الحكومة المنتدبة لا تبالي بالعرب ولا تجد فيهم من القوة ما يلزمها بحفظ العقود والعهود ورعاية الذمم والحقوق

حديث الصيام

# لابد من العبادة على وجهها
## كيف يكون الصوم

اذا شئت ان تجنى ثمرة العمل وتبلغ الغاية من العبادة فلا بد من الاحسان في العمل واداء العبادة على وجهها والمحافظة على سنن شارعها فيها لانه اعلم بالطرق الموصلة الى الغاية وادرى بما يفضى الى القصد وان من البعد عن الصواب والجور عن القصد ان تخالف فى العمل وجهه وانما مثلك كمن يترك الطريق التي خطها العارفون فى البلد الذاهبة اليه الى مسالك لا تعرفها ولا تدري نهايتها

ومن اقتصر على قدر ما يسقط الفرض بحسب الظاهر فلم يفد من عبادته غير تعذيب جسمه وايلام نفسه واذن فمن الواجب ان نبين وجه الصوم والاحسان فيه حتى نجنى منه الثمرة ونبلغ الغاية والاحسان في العبادة هي كما قال النبى صلى الله عليه وسلم

(ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك) اي ملاحظة رب العمل والآمر به اذ ان ذلك مدعاة الى الاتقان والاحسان

### كيف يكون الصوم

ان اكثر المسلمين اليوم لا يفقه من الصوم الا الامساك عن الطعام من طلوع الفجر الى غروب الشمس ثم يغلب بعد ذلك ان يصرف هذا الوقت فى النوم وفيما يسلي عنه وينسيه جوعه فتفوت بذلك الحكمة من الصوم اذ ان روح العمل ان يشعر به العامل ويحس بمزاولته له

وتحسن في الصوم اشياء وتحمد معه افعال ينبغى للصائم ان يقوم بها فمما يحسن في الصوم الصدقة والبر واجتناب ما يكره

ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما روى عنه جوادا ولكنه كان فى رمضان اجود من الريح المرسلة وكان يكثر من مدارسة القرآن وهكذا درج صالحو المسلمين على كثرة الصدقة والبر وفعل الخير

ويحسن فى الصوم ان يخفض الصائم جناحه ويحتمل اذى اخيه المسلم حتى اذا شتمه قابله بالحلم وصفح عنه

ومن العجيب ان كثيرا من المسلمين على عكس ذلك فتراهم تزداد صدورهم ضيقا وتغلب عليهم الحدة والشراسة وذلك مما ينافى الصوم اذ ان من اغراض الصوم تذليل النفس وكسر حدتها وفل عزمها

ان الصوم اذا اتى على حده فهو بلاريب مؤد الى ذلك ولكنهم في مخالفتهم النهج القويم في الصوم يأتي بغير القصد كما ان من يتعاطى الدواء مع التخليط فى الطعام واجتناب الحمية لن يجنى من دوائه غير الضرر

يغلب على الصائمين فى هذه الايام ان يحفلوا بالطعام ويكثروا الوانه ويفرطوا فى التوابل والمشهيات فاذا دخل وقت الافطار قذفوا معدهم بتلك الالوان وجمعوا فيها مختلف الاضداد ثم اطلقوا لشهواتهم العنان ولم يعطوا انفسهم حظها من نوم الليل ونصيبها من الراحة حتى اذا حل وقت السحور استأنفوا الطعام الغليظ المختلف الالوان ثم ناموا عقب ذلك فيصيبهم من هذا التخليط ومن حشد الوان الطعام فى معدهم الضرر ويصيبهم من السهر وقلة النوم الضعف وقلة الاحتمال ومن جميع ذلك ينشأ ضيق الصدر والشراسة وغلبة الحدة ولو انهم لم يتوسعوا فى الفطور والسحور ولم يفرطوا فى الشبع ثم اعطوا انفسهم حظها من النوم ثم قاموا قبيل الفجر فتسحروا ولم يناموا وادوا صلاة الفجر لادركوا الغاية من الصوم

لقد كانت هذه سبيل المسلمين الاولين في الصوم ولذلك كان الصوم يأتي ثمرته فيهم من انشراح الصدر وغبطة النفس ولين الجانب والانقياد بسهولة الى فعل الخير وتحقق التقوى التي هى الغاية من الصوم فمن شاء ان يعرف كيف يكون الصوم فهذه لمحة تغني والله الموفق

# العرب اهل فلسطين
## قبل ظهور الاسرائيليين

نشر سماحة الاستاذ الشقيري كلمة فى جريدة فلسطين ذكر فيها قصة صالح النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد ذهب وقومه الى الرملة واستوطنوها وذلك لاثبات ان العرب قد استوطنوا فلسطين قبل ان يخلق اسرائيل عليه السلام وقد كنا نحب ان يعرض سماحته استطرادا الى موسم النبي صالح عليه السلام وغيره من المواسم ولعله يتفضل بذلك فيبين لنا حكم الدين فى هذه المواسم اذ ان ذلك له اتصال باحاديث رمضان وسماحته اوثق مرجع فى هذا البحث

وقبل ان ننقل كلمة سماحة الاستاذ نزيد على هذه الكلمة ان العرب غير من جاءوا مع صالح عليه السلام كانوا سكانا لفلسطين وان محاربات ذكرت في تاريخ الاسرائيليين قد جرت بين الاسرائيليين والعرب حينما جاء الاسرائيليون من مصر الى فلسطين وهذا لا ينكره اليهود

وفلسطين متصلة بجزيرة العرب وقد جاءها العرب من الجزيرة من اقدم ازمنة التاريخ ويذهب بعض المؤرخين الى ان الهكسوس العرب الذين ملكوا مصر قد جاءوها من فلسطين

على انه اذا نظر الى التاريخ ليكون حكما بيننا وبين اليهود فانه يحكم لنا لامرين الاول ان اهل فلسطين الذين استوطنوها من القديم هم العرب والاسرائيليون من طارئون عليها

والثاني : ان العرب قد فتحوها واستولوا عليها وحصلوها من الرومانيين وقد كانت محرمة على اليهود وكانوا مشردين في الآفاق ولم يفتح اليهود فلسطين فيما بعد ولا مرة وهذا واضح بين

### كلمة سماحة الاستاذ الشقيري

اعتاد الناس في كل سنة اقامة حفلة لزيارة سيدنا صالح احد الانبياء فى مدينة الرملة يجتمع فيها وفود كثيرة من البلاد الفلسطينية وغيرها ولما كان شأن هذا النبي وامر مقامه فى مدينة الرملة غير معروف عند الناس تماما قررت ان اتقدم للقراء والمختصين بهذه الزيارة بما وقفت عليه فى كتب المفسرين ماخصا منها المباحث الآتية

١) ان هذا النبي الكريم لم يكن من انبياء بنى اسرائيل بل هو من انبياء العرب واسمه صالح بن عبيد بن ماشخ بن عبيد بن حاذر بن ثمود او هو ابن عبيد ابن جابر ابن ثمود بن

البقية على الصفحة الرابعة

# خطاب الملك

جورج للهنود

«اذا استطاع صوتي ان يصل الى الهند البعيدة فارغب ان يحمل الى شعبها تمنياتى الحارة وان يثق هذا الشعب بالمكان الذي نحفظه له فى وحد قامرتنا الكبيرة»

«بهذا الكلام ختم الملك جورج الخامس الخطبة التي القاها فى الراديو مرسلا تمنياته الى انكلترا وامبراطورية الهند بمناسبة عيد الميلاد وقال ايضا «ان عيد الميلاد انما هو حفلة عائلية وارغب من جميع الذين يسمعونني في ان يشعروا الى اي حد هم متحدون بالتاج والى اي حد يرتبط احدهم بالآخر فى روح عائلة واحدة وامنيتى الشديدة هى ان تمتد هذه الروح وتقوى فالعالم يتخبط فى القلق والاضطراب واني لشديد الاقتناع باننا اذا جابهنا مشاكلنا بهذه الروح العائلية نصير الى فوز محتم»

## تحكيم تركيا

قالت القبلة الغراء

تقول صحف العراق انه وصل خانقين بعض اعضاء الوفد التركى الذى انتدبته حكومة تركيا بعد موافقة حكومتى ايران والافغان لابداء حكمه فى الخلاف الذي نشب بين هاتين الدولتين على الحدود بينهما من مطالبة ايران ضم بعض قطع من الاراضى الأفغانية الواقعة على حدودها الى بلادها وسيسير هؤلاء الاعضاء توا من خانقين الى تركيا في طريق الموصل.

اما رئيس هذا الوفد فخر الدين باشا فلا يزال في ايران ولم يصحب هؤلاء الاعضاء فى عودتهم

## شركة نقل الحجاج

في لبنان

صدر مرسوم من رئاسة الجمهورية اللبنانية يسمح للسادة مظهر باشا رسلان وزكى بيضون ( من فلسطين وفريد داده بتأسيس شركة مغفلة باسم الشركة الشرقية للملاحة برأسمال ( ١٠٠ ) الف ليرة سورية موزعة على ٤٠٠٠ سهم على ان تدفع قيمة الاسهم بتمامها ولا تصبح الشركة مؤلفة الا بعد بيع ربع الاسهم ولا يجوز انزال قيمة الرأسمال الا في حالة خسران قسم من الموجود العمومى لايقل عن ذلك الرأسمال وفي حالة استهلاك الاسهم لقاء ارباح ويجوز لاي مساهم ان يقاضى مجلس الادارة دون اخذ موافقة المجلس العمومي اما امر الاستدانة بطريق اصدار سندات فيعود الى الجمعية العمومية :

## بين بريطانيا وايران

جزر البحرين

لا يزال الخلاف دائرا بين بريطانيا وايران ويقال ان الحكومة الايرانية لا تعترف بجوازات سفر البحرانيين الذين يحملون جوازات سفر انكليزية وبريطانيا لا تعترف بجوازات السفر الايرانية التي تعطى للبحرانيين لرجوعهم الى البحرين وقد فشلت كل الطرق الدبلوماسية التي اتبعت لحل الخلاف بين الطرفين ولقد جلبت بريطانيا عدة بوارج حربية الى البحرين ووزعتها على الخليج الفارسي ولا ندري متى تنتهى هذه القضية التى بلغ الخلاف حولها الآن اشده.

# حتى فى الحجاز

قالت جريدة ام القرى الغراء

كان الجو بمكة فى اوائل هذا الأسبوع ملبدا بالسحب طيلة يوم الجمعة والسبت والاحد وكان المطر فى الثلاثة الايام المذكورة ينهمر كافواه القرب بين كل حين وآخر فلا ينقطع ساعة حتى يعود اخرى فكانت ايام رحمة لم تشهد مثلها مكة منذ زمن بعيد ولم يبق سقف من سقوف بنايات اهل مكة الا ونقع وقد هدم المطر بعض البنايات واسقط بعض الجدر ولكن لم تحدث ولله الحمد اصابات فى الانفس كما وان الخسائر طفيفة .

وقد سال الوادي على اثر تلك الامطار غير مره واحدث سيله فى الارض اخاديد عديدة وقد جاء فى اذاعة مصلحة الصحة العامة ان مقياس المطر ٦٥ ؛ ٣ انشاً

وجاءنا ان امطارا غزيرة هطلت فى نجد اعتبارا من يوم الاربعاء الموافق ٥ الجاري فاستمر نزولها بضعة ايام فكان المطر عاما شاملا جميع الاقطار النجدية من الحساء الى القصيم فحائل فالدوادمي فالخرج فالرياض فالحوطة فالدهناء فمراتع الخفس وقد سالت على اثرها الوديان والشعبان

كما ان الاخبار الواردة من انحاء الاطراف تفيد بانهمار امطار غزيرة تبشر بخير عميم

## اليهود فى لبنان

قام جماعة من اليهود بجولة في اليومين الأخيرين فى جهات بئر حسن والاوزاعي وبرج البراجنة واشرفوا على تلك الاراضى الخصبة ويظهر انهم ينوون انشاء ( تل ابيب) ثانية من بيروت كما يؤكد العارفون وان فريقا من اليهود يطمحون الى انشاء مستعمرة زراعية فى الساحل اللبنانى

## رسالة عمان

قضية اولادرعد

لقد اهتم المخلصون فى الأندية السياسية والمجتمعات لما وصم به ابناء رعد فى سبيل استقلال بلادهم بعد نكبتهم الكبرى يغدون الآن اصوصا وان اعمالهم تعد غير شريفة ودنيئة ونحن ننتظر كلمة القضاء النزيه الذي حتما سيسير على خطة العدل بدون محاباة

سمو الامير بالشونه:

سافر سمو الامير المعظم لتمضية اسبوع بالشونه نظرا لشدة البرد الذي وقع بعمان في الايام الاخيرة

القضية السورية فى طريق الحل

علمت بان المحافل السياسية الافرنسية تهتم اهتماما زائدا لحل القضية السورية حلا نهائيا لما شاهدته من نجاح السياسة الانجليزية فى الشرق العربي وان السياسة الخرقاء التى تمشت عليها السلطة لم تجد نفعا وقد كبدت فرنسا خسائر مادية جمة فى النفوس والمال وسنرى على مستهل الربيع حل القضية تماما فنرى على رأس سورية ملكا عربيا له جيشه ودولته

وكل آت قريب

الايام الحمراء

هى حروب سورية

وهى الحلقة الخامسة المحتوية على استشهاد البطل فؤاد بك سليم والشهيد الخراط وحروب الاقليم ودور الغوطة

الاول قد زين الكتاب ب ٥٠ صورة وثمن النسخة ١٠ قروش ومجموع صفحاته ٢٥٠ صفحة

# حول حديث اشهد للشنطى

قال وجيه من كبار غزة بمحضر من الوجيه الكبير السيد يوسف عاشو رلقد اطلعت على ما نشرته بعض الصحف عن السيد محمد سعيد الشنطى من اتهامه بالسمسرة وقد عجبت من ذلك لان بيني وبينه قصة قديمة تشهد له بالبراءة فانا احكيها خدمة للحقيقة وحرصا على تبرئة متهم ظلما

وذلك اني كنت مرة اردت بيع ارض لي وكنت اظن ان السيد الشنطى يشتغل بالسمسرة فطلبت اليه ان يتوسط فى بيع هذه الارض وما ان سمع ذلك مني حتي ان رد على قائلا معاذ الله ان اتوسط في بيع ارض من اليهود لان ذلك جريمة ولما بينت له اضطراري وعدني ان يتوسط لي وهذا كان منذ بضع سنين وقد كان من الممكن ان يجني السيد الشنطى من هذه الصفقة بضعة آلاف جنيه

(الصراط) ونحن على عهدنا منا نا مستعدون لان ننشر كل بيان يأتينا بان السيد محمد سعيد الشنطي قد باع او توسط في بيع شبر ارض من اليهود

# هل عارض اليهود

فى تسليم الخط الحجازي الى حكومة الحجاز

جاءنا ما يأتى :

حضرة الاستاذ الفاضل رئيس التحرير المحترم

تفضلوا بنشر الكلمه الاتية فى اول عدد يصدر من جريدتكم الغراء ولكم الشكر .

روت جريدة ( فتى العرب ) الدمشقية ( عدد ١٧ الجاري ) في سياق مقالها الرئيسى بصدد مصير الخط الحجازي الخبر التالي :

ولقد كان حكومة لندن تذعن اكثر من مرة امام الحاح جلالة الملك ابن سعود فى وجوب تسليم اجزاء الخط الحجازي الى حكومة نجد والحجاز ولكن الدوائر اليهودية فى لندن وهى التى يهمها امر هذا الخط لم تلبث ان ابدت معارضتها فى اتمام هذا الامر وحجتها فى ذلك ان ارجاع الخط الى حاله السابق من شأنه ان يزيد فى نشاط العالم العربى حيث لا معدي للعرب فى سوريا وفلسطين والعراق عن استعمال هذا الخط فى العلاقات التجارية والادبيه والقوميه

فالوكالة اليهودية تنفى هذا الخبر وتعلن ان امر تجديد الخط الحجازي لم يثر اهتمام الدوائر اليهودية فى لندن وان هذه الدوائر لم تبذل اي سعى لدى اية حكومة — كما تزعم الجريدة فى مكان اخر من مقالها — للحيلولة دون ارجاع هذا الخط الى حاله السابق.

ومما يختص باستنتاج جريدة «فتى العرب» من ان اليهود يعاكسون تجديد الخط الحجازي واعادته لسابق حاله لانهم يعارضون في تقوية الصلات بين فلسطين والبلاد المجاورة فان هذا القول هو مخالف كل المخالفة للحقيقة . ان موقف اليهود حيال كل وسائط المواصلات ونشاط العلاقات الاقتصاديه بين فلسطين لا يمكن ان يكون الا ايجابيا على الاطلاق حيث بطاقة مثل هذا التقدم ان يأتى بالبركة على مصلحة فلسطين الاقتصادية عامة وعلى مصلحة الصناعه اليهودية فيها خاصة.

هارون كوهين

السكرتيرية السياسية

(الصراط) نرى الوكالة اليهودية ما بين حين وآخر تكذب بعض التهم التى تنسب الى اليهود ولكن الاكثر من التهم لا تكذبه فهل نستنتج من ذلك ان ما تسكت هذه الوكالة عن تكذيبه فهو حق وصدق

## عظة للسماسرة

كنا منذ سنين كتبنا مقالة عن قضية جرت بين خانكين واهل عتيل فى ارض وقلنا منها عن خانكين انه سمسار وبلغ امر هذه المقالة الخواجا خانكين فغضب واسرع الى المحكمة فرفع على الجريدة دعوى باننا حقرناه وكان اشد ماعده خانكين تحقيرا له قذفنا له بالسمسرة فما قول السماسرة فى ذلك خانكين وهو اذا سمسر فانما يسمسر لقومه ولبناء وطن قومى لامته يعتبر ذلك منها تحقيرا فماذا تكون سمسرتهم لاخراج الارض من بنى قومهم الى خصومهم

## استنكار تهديد

الدفاع

جاءتنا البرقية التالية

الصراط المستقيم يافا

تبا لزمن خرج باشباه الرجال من طور الاحتجاجات لطور التهديد الدنيء تموت النفوس الذليلة بخيانة وطنها قبل ان تمد اليكم يدا بسوء التهديدلغة منكورة بقاموس قلقيلية المعتزة اجماعابينوتكم فسر محيي الظهر منها ابراهيم طه زهران. قاسم محمد .حسن هلال .حسين محمد .حسين هلال .داود الشنطى اسعد نوفل . حسين صبري .مصطفى عنايا سعيد بكر

## تهديد الدفاع

قرأنا فى الدفاع الغراء ان خمسة كتب ارسلت الى صاحبها بتهديد اذا لم يرجع عن نشر مايأتيه عن السمسرة والبيع فاستغربنا ذلك اذ كنا نظن انه هذا الضرب من الرد على الصحف قد زال وحكم الناس العقل والمنطق والحجة لانهم قد ثبت لهم ان التهديد بل تنفيذ التهديد لايغنى شيئا ولا يثنى عزائم الصحف من تتبع مقاصدها وتعقب اغراضها وانما يزيدها مضاء واقداما

لقد جرب الناس الاعتداءات على الصحفيين فهل رأوها تصرفهم عن خططهم وتحولهم عن غاياتهم :

واذا كان الامر بالعكس فالافضل ان يسلك المتهمون مع الصحف طريق الدفع بالحجة والبيان فان ذلك هو الذي يبرئهم لدى محكمة الراى العام اذا كانوا يبالون بحكم هذه المحكمة والا فلا يهتموا بما تكتب الصحف

## طريق يافا ـ غزة

كلما نزل المطر كثرت الاوحال فى طريق غزة وخاصة فيما بين المجدل وقرية جولس الى حد يتعذر معه سير السيارات وقد شاهدنا نحن بانفسنا حتى بعد الصحو ما تعانيه السيارات فى هذه الطريق وقد تعرض الركاب للخطر

وفى انقطاع الطريق ضرر عظيم لان تبادل البضائع والخضراوات والاطعمة بين يافا وغزة ينقطع وكثيرا مايكون المحامون واصحاب الدعاوى مقدرين ان يذهبوا الى غزة او يافا فى اليوم المعين لرؤية الدعوى فاذا تأخروا عن ذلك حصل عطل وضرر

وقد اتفق يوم ذهابنا الى غزة ان كان بضعة من المحامين ذاهبون الى غزة لحضور قضايا مؤجلة الى ذلك اليوم لم يصلوا اليها الا بكل مشقة وبعد تأخر فلذلك على الحكومة ان تبادر الى اصلاح هذه الطريق ولو اصلاحا مؤقتا حتى لاينقطع السفر

ونحن نعجب من ابطاء الحكومة فى ذلك مع ماعندها من المال الوافر فهل ترى الحكومة ضرورة اعظم من هذه الضرورة لتدخر اليها المال والوفر

## تحديد وقت اغلاق

الحوانيت

وضعت الحكومة مشروع قانون يخول المجالس البلدية سلطة تحديد اوقات اغلاق الحوانيت

## حكم الصوم

القى الاستاذ الفاروقى منشىء الجامعة الاسلامية فى النادي الرياضى الاسلامى ليلة الجمعة الماضية محاضرة موضوعها (حكم الصوم)

وقد قدمه الى الحاضرين السيد رشاد الدباغ فذكر فى هذه التقدمة بان بعض المفسدين اراد الاصطياد فى الماء العكر بتنفير الاستاذ من النادي ولكن ابى ذلك

واستدل على عطف الاستاذ بانه خص النادي الرياضى بنشيد وضعه له

وهذا خلاف ما نظن فان الاستاذ الفاروقى صنع للنادي الرياضى الارثوذكسى نشيدا وقد سمعناه يردد نشيده مرارا

ثم اخذ الاستاذ في بيان حكم الصوم فذكر الحكمة في كون رمضان متنقلا غير ثابت فى شهر ويذكر قراء هذه الجريدة باننا تكلمنا عن ذلك فى بعض الاعداد الماضية فى حديث الصيام وانا نحمد الله ان الهمنا فى ذلك بما طابق كلام الاستاذ الفاروقى وقد ذكر الاقوال في تفسير قوله تعالى (وعلى الذين يطيقونه فدية )وقد كان له رأي فى ذلك لم يسبق اليه وهو ان الضمير فى قوله (يطيقونه) عائد للطوق المأخوذ من الكلام اي وعلى الذين يستطيعون الفداء فدية ولم يوضح الاستاذ اكثر من ذلك فى هذا الرأي

ومما يجدر ذكره ان الاستاذ قال في محاضرته انه يتجاوز عن كل هفوة من مسلم وانه لايحب ان يسيىء الى مسلم وان كل هفوة وقعت منه فانما هى بحسن نية

وقد قوبلت هذه المحاضرة بالاستحسان

وبعد ذلك دعى المطرب الصغير روحى الخماش فقدمه السيد رشاد الدباغ ثم غنى بعض القصائد فاطرب السامعين وصفقوا له

ثم بعد ارفضاض الحفلة انتقل فريق من المدعوين الى حيث اعدت مائدة عليها اطايب الفاكهة والكعك والحلوي وقد ترأسها الاستاذ الفاروقى

وانفض المدعوون شاكرين للنادى دعوته وللاستاذ الفاروقى محاضرته

## احالة محام شرعى

الى مجلس تأديب

كان السيد عبد القادر حمدي الخربطاوي يرافع فى قضية فك حجر فبعد انتهاء المحاكمة تقدم الي التوقيع على محضر الدعوى كما هو المتبع في المحاكم الشرعية فاخذ الورقة الاخيرة من المحضر واراد ان يكتب عليها كلاما وكتب كلمة (اطلب) فاخذها منه كاتب الضبط فكان من ذلك ان قرر فضيلة القاضى منعه من المحاماة في المحكمة الشرعية وطلب احالته الى مجلس التأديب وقد سبق للمحكمة الشرعية ان ابدت اسفها فى محضر الدعوى لاشياء بدرت من هذا المحامى وهذا المحامى هو الذي كان معلما فى مدرسة الشاعر وكان له مع الشاعر قصة استحالت الى قضية نظرتها المحكمة المركزية فى يافا

## ميزانية مجلس ريشون

المحلي

بلغ باب الايرادات المحققة فى ميزانية مجلس ريشون عن سنة ٣٣ — ٣٤ مبلغ ٤٦٥٧

## هل زال شهادة

الازهر

حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ رئيس تحرير «الصراط المستقيم» الغراء المحترم

سلاما واحتراما

الرجاء نشر هذه الكلمة على صفحات جريدتكم الزاهرة الحرة ابقاكم الله ذخرا للامة والبلاد المقدسة وشكرا لكم يافضيلة الاستاذ؟

اطلعت قبل عدة ايام على خبر نشر فى بعض جرائدنا المحلية وهو ان السيد خليل الشاعر عاد من مصر بعد ان انهى كلية الازهر ليستلم زمام ادارة مدرسة والده السيد ابراهيم الشاعر وقد ساءنا ان ينشر هذا الخبر وهو مغلوط من اساسه اذ ان المعروف ان السيد خليل لم يكمل السنة الثانية في الازهر الشريف ومعلوم لدى اصحاب الفضيلة العلماء ان الشاب يلزمه لانهاء الازهر على الاقل ثماني سنين فما رأي فضيلة الاستاذ صاحب الصراط :اليس من التفريط ان يذكر هذا الخبر فى صحيفة هى يومية بل تعد من كبريات صحفنا

وليس الأزهر بامكان اي كان ان ينتحل شهادته وعلم الله انى لا اقصد من وراء كلمتي هذه الا ردع امثال هذا الشاب عن انتحال صفة الازهر ونوال شهادته التى هى عسيرة على اشبان اللاهين وقد علمت ان بعضا من العلماء الازهريين بيافا ارسلوا يستفسرون من مشيخة الازهر الجليلة لاحقاق الحق وازهاق الباطل ان الباطل كان زهوقا .

واني وبعض من زملائي ننتظر كلمة صاحب الفضيلة استاذنا احد علماء الازهر الاجلاء صاحب الصراط والسلام المخلص

عالم ازهري

«الصراط» اذا كان السيد خليل الشاعر قد احرز شهادة فليأت بها الى هذه الجريدة ليدفع عن نفسه ما اتهمه به العالم الازهري من انه لا يحمل شهادة الازهر حينئذ نقول كلمتنا في هذه الشهادة اما الآن فاننا ننشر هذا السؤال فقط والمحافظة على شهادة الازهر

## هدية الامير

طوسون باشا

كتبت جمعية الهداية الاسلامية بغزة كتابا الى سمو الامير الجليل عمر طوسون باشا لافتة نظره الى التكرم باهداء مكتبة الجامع الكبير العمري شيئا من مؤلفاته القيمة فورد على رئيس الجمعية بالنيابة الشيخ عثمان افندي الطباع الكتاب التالى :—

حضرة المحترم الفاضل الشيخ عثمان افندي الطباع نائب رئيس جمعية الهداية الاسلامية .غزة

وصل كتاب حضرتكم واطلع عليه صاحب السمو الامير عمر طوسون وقد ارسل برسمكم مؤلفات سموه هدية الى مكتبة الجامع العمري الكبير وهى عدد ٩ ارسلت طردا في البريد وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

باشمعاون الدائرة

الامضاء

فالجمعية تشكر سمو الامير الجليل على تلطفه بهذه الهدية الذهبية وعطفه على المشاريع العلمية الجليلة وترجو ان يكون سموه قدوة لغيره فى الاقبال على تشجيع هذه المكتبة التاريخية

جمعية الهداية الاسلامية: بغزة

## رسالة قلقيلية

**الطريق**

يكاد المسافر (يزهق) حياته لرداءة الطريق بين قلقيلية .يافا لان قلقيلية لا يربطها (الاسفلت) بمستعمرة ملبس . فهناك السيارات تقضى اياما وليالى عديدة فى الطريق بين الاوحال والوديان لكثرة الاخاديد فى الطريق وتعطل الطريق يوميا دون ان نرى اي اهتمام من الحكومة بهذا الطريق الذي هو همزة الوصل بين الشمال والجنوب . نرجو ان تبادر الحكومة بتصليحها تسهيلا لحاجيات الشعب

**يتهامسون ؟!!**

تهامس اتباع ناظر مدرسة قلقيلية لما رواه مؤخرا في ( الصراط الزاهرة ) وهم يريدون ان نكف عن الكتابة حول المدرسة وما يجري فيها من اعمال مستهجنة :

وقابلنى اليوم عشرات الوجوه والاعيان وطلبوا مزيدا فانا البي طلبهم على ان اكتب الحقائق عن المدرسة برسائل قادمة

**كل يعمل لجانبه؟!**

وصل البلدة مؤخرا السيد بهاء الدين الطباع واجتمع مع اعضاء رئيس فرقة كشافة اسامة الاسلامية وتباحث واياهم بسير الفرقة والذى علمناه انه موفد من طرف المجلس الاسلامي الاعلى

لهذا الشأن ونحن نعتقد ان الكشاف الاسلامى لن ينغمس بروح الحزبية وهى ( الانضمام ) تحت سلطة المجلس هذا ما نرجوه .

***

## مبرة

ذهب طفلان من ايتام صفد الى منزل الوجيه توفيق بك الفصين فوجد نجله الحاج يعقوب بك فلم يكن منه الا ان دفع اليهما جنيهين وقدم لهما بعض كسوة

ولما علم بامرهما الاستاذ فايز الكنفانى المحامي ارسل اليهما جنيها دون ان يراهما فجزى الله المحسنين خيرا

## بلدية جنين

اطلعنا في العدد الاخير من ملحق الوقائع الفلسطينية على اعلان الحكومة صحة انتخاب السادة الاتية اسماؤهم لمجلس بلدية جينين

فهمي العبوشى . فؤاد قاسم عبد الهادى. محمد ابو سخا .عبد الرحمن ابو عواد الحاج على حرباوى . انيس تفاع .ولعلنا في الملحق القادم نقرأ اعلان تعيين السيد فهمى العبوشي رئيسا

## زفاف

احتفل ليلة السبت الماضى بزفاف الاديب السيد رأفت البورنو رئيس كتبة بلدية غزة وقد خرج الموكب من بيت الوجيه خليل افندي البورنو بعد ان سمع قصة المولد النبوى الشريف فبالرفاه والبنين

## كشكول التحرير

**هل هؤلاء يشعرون؟**

في اخبار بعض الصحف ان بعض عائلة التميمي فى حيفا قد عمل دعوة ليوم عيد ميلاد ولدين طفلين له ووزعت في هذه الدعوة الجوائز على الاطفال المدعوين من ابناء الذوات فاستبعدنا ان يكون امثال هؤلاء يشعرون مع ذلك بما تصير اليه البلاد من خراب وضياع يستوجب ان يكون هم كل واحد منا وغمه بما تكابده ارامل صرعى الاضطرابات وايتامهم من بؤس وشقاء!

**ولاتكن للخائنين خصيما**

ولكن بعض الصحف تراها لاتتورع عن الدفاع عن الخائنين وتحجم عن نشر الحقائق فيما اذا كانت هذه الحقائق على غير رغبتها او خلاف مصلحتها الذاتية ثم بعد ذلك لا نراها تنقطع عن دعوى النزاهة والتبجح بنصرة الحق وقول **الصدق**

**بعد فوات الفرصة**

اصدر مولانا مفتى القدس فتوي بتأثيم سماسرة الارض وباعتها من اليهود منذ اسابيع ثم دعى الي اجتماع في مدرسة الروضة القى فيه خطبة لاتخرج عن معنى الفتوى

وكان في هذا الاجتماع اشبه بما كان فى اجتماع مؤتمر السبع من تحليف الأيمان وتأكيد العهود بعدم البيع من اليهود والسمسرة

ولو ان تلك الفتوي والاجتماعات كانت منذ سنتين او ثلاث لكانت فى محلها اما هذا الاهتمام اليوم فهو بعد فوات الفرصة على ان هذا العلاج قد ثبت انه لايجدي فلو ان مولانا المفتى هب لجمع المال وهو اقدر الناس على ذلك لكان ذلك ادل على الجد والصدق ولكن تحليف الايمان انما هو على حد المثل العامي (السارق لايخاف اليمين)

**تهامس جرابيع**

همس جربوع فى اذن جربوع ونقلت ذلك اسلاك دماغ الاستاذ شراب فخيل اليه ان البلد باجمعها تتهامس بان من اعضاء البلدية من جلس على كرسيها لا بحسن تقدير الناخبين بل بالاغراء بوسائل اخرى.

وعرضت القضية الجربوعية على المحكمة فاذا بالمدعى يتراجع وينزل عن دعوى عشرات الجنيهات الى بضعة جنيهات

اما الاستاذ ابوغزاله فهو يردد قول الشاعر

"ولو انى بليت بها شمى
خؤولته بنو عبد المدانى
لهان علي مالقى ولكن
تعالوا فانظروا بمن ابتلانى
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

## من ادارة الفجر

تعلن ادارة مجلة الفجر الاسبوعية المصورة انها اجلت موعد صدورها الى حين آخر يعلن عنه فيما بعد وسبب هذا التأجيل ان اصحابها راوا انه لاجل نجاح المجلة واظهارها مجلة يرضى عنها الفن الحديث لابد لها من مطبعة خاصة بها تستوفي جميع المعدات الطباعية على انواعها وبالفعل اوصت ادارة الفجر على مطبعة كبيرة خاصة بطبع المجلات المصورة على شكل متقن ملون رائع

كما انه لايفوت ادارة الفجر ان تعلن للجمهور الكريم انها تعد فى نفس الوقت فرعا تجاريا كاملا على احدث طراز

الادارة

# ما لهم به من علم الا اتباع الظن
## الاختلاف في تاريخ مولد المسيح

كتب كاتب فاضل فى جريدة الاهرام مقالة تحت عنوان عيد الميلاد وتاريخ بين فى هذه المقالة ان المسيحيين في عيدتاريخه الميلاد لم يصدروا عن علم وهذه المقالة

ليس من يعلم اليقين في اي يوم واي شهر ولد السيد المسيح فدائرة المعارف الكاثوليكية نفسها تقول : « مامن شهر في السنة الا كان فى رأي بعض العلماء المحترمين هو الذى ولد يسوع فيه »

بيدان رجال العلم فى الكنيسة وخارجها متفقون على ان موعد « ولادة الشمس » فى فصل الشتاء كان العامل الاكبر في تعيين مولد المسيح فقد قرر الرواة انه ولد ايام البرد والزمهرير ولما ارادوا تعيين موعد لذلك لم يروا انسب من اوائل الفصل الشتوي اماول من عين ٢٥ ديسمبر لذلك الحادث الجليل فئورخ لاتينى سنة ٣٥٤ على ان اسقفية اورشليم لم تقبل بهذا الموعد حتى عام ٤٤٠ للميلاد

وبعد هذا التعيين المقبول من كل المراجع اخذت جميع التقاليد والعادات المألوفة عند الامم فى مثل هذا الوقت تدور حوله وتعلق به فالاسترينة الرومانية تحتدرت الينا بشكل البطاقات المزوقة والهديا المعروفه خصوصا عند السكسونيين فى هذا العيد كما ان النيران التى كانت تشعل فى رومية باحتفالات استنكرها القديس بونيفاس وحمل البابا زكريا على منعها — تتداصل التنوير الجارى على شجرة الميلاد في منازلنا الراقية

وكان شجر الدبق يستعمل وحده قبلا لهذا الغرض متحدرا طبعا من استخدامه فى الهيا كل ايام الدرويد. كهان الغاليين وهم سكان فرنسا القديمة

اما ستناكلوس الانكليزي الاميركى او بابا نويل الفرنسوي ونعنى به الصورة الرمزية لشيخ كبير ذى لحية بيضاء وبشرة طافحة حبورا ، ابتهاجا يقدم الهدايا والالاعيب الي الاطفال -- فأصله انه قد وجد فى القرن الرابع للمسيح مطران كريم اسمه نقولا عاش فى ميرا على سواحل ليسيا من اسيا الصغرى وقد اثبتته الكنيسة الرومانية قديسا وعينت له عيدا في ٦ ديسمبر وقد ذاعت بين الافرنج فضائل مار نقولا واخذوا يعيدون له بارتياح اما علاقته بالاطفال فلها تعليلان احدهما انه كان فى شرخ الشباب لما سيم اسقفا وبالتالى والدايين المطارين والاخر انه انقذ من الموت ثلاثة اطفال كان احد الوحوش البشرية يتهيأ لقتلهم

فعلى كل حال اصبح اولاد النصاري فى جميع البلاد يحبون مار نقولا بوجه خاص وكان آباؤهم وامهاتهم يزيدونهم حباله بنسبتهم اليه الهدايا التى يبتاعونها في عيده لهم وقد كرست الكنيسة في الاجيال الوسطى هذه التقاليد وجعلت عيد مار نقولا بالفعل عيد الاطفال يبتهجون فيه ماشاءوا ويسرحون ويمرحون لكن للاطفال عيدا آخر هو عيد اخوانهم الاطفال الصغار الذي قتلهم هيرودس في بيت لحم وموعده ٢٨ ديسمبر فهو بالنظر الى الاولاد كان يقضى بتفريحهم وتكثير امتيازاتهم وهكذا كان هذا الحمل المزدوج ثقيلا على جيوب الاهلين واسماعهم فأخذوا يهتمون بحصر العيدين في يوم واحد يتخلصون بعده من ضجة ومصروف واسقط بعضهم عيدا وابقى الاخر لكن مار نقولا فاز غالبا على عيد اطفال بيت لحم لحض مجيئه قبله وخصوصا لان البروتستان مع اهمالهم اعياد القديسين احتفظوا بتقاليده

وبعد ذلك اخذ الاطفال يصرون على ان يكون يوم مولد يسوع الطفل هو ايضا عيدهم الخاص ويلحون فى طلب ما يبهجهم فيه من هدايا والاعيب فقضى ناموس الجاذبية بان يسحب مار نقولا نفسه من عيده الى عيد الميلاد واخذ يحمل هداياه الى الاولاد متأخرا عن يومه الخاص فى ٦ ديسمبر الي ٢٥ منه

## الميلاد في اميركا

مما يستحق الذكر فى هذا الصدد ان فريقا من الذين هاجروا من انجلترا الى الولايات المتحدة رفضوا الاحتفال بالاعياد فى اول الامر لانها طقوس لافائدة منها فى نظرهم سوى اخضاع الضمائر والنفوس وقتل الحرية الضرورية جدا بين المخلوق والخالق

اسمع هذه القرارات الرسمية التى سنتها مجالسهم القانونية منذ اكثر من ثلثمئة سنة

قرر مجلس حكومة ماستشوزتس : ان كل انسان يوجد محافظا على عيد الميلاد او امثاله بامتناعه عن الشغل او بالصيام عن الاكل

وقرر مجلس حكومة كوناتيكت :« انه لايجوز لاحد ان يقرأ الصلاة العاديه او يحفظ عيد الميلاد او عيد جميع القديسين او يعمل فيهما الفطائر الحلوة او يرقص او يلعب بالورق او يضرب من الالات غير الطبل والزمر والعود »

على ان هذه التمحكات عند متقدمي الاميركيين لم تكن من اختراعهم بل هم حاولوا بها تقليد المحافظين فى انجلترا الذين منعوا الاحتفال بالاعياد جمعا ، على عهد كرومويل وقرروا صوما عاما وانقطاعا عن اللحم يوما واحدا من كل شهر هو آخر اربعاء فيه ، ولما اتفق وقوع الميلاد يوم الاربعاء سنة ١٦٤٤ نبه اللاهوتيون مجلس الامة الى ذلك فاصدر قرارا خاصا بالصوم يوم الميلاد من تلك السنة

لكن المؤرخ الانجليزي بيد يقول ان الانجليز القدماء قبل عهد النصرانية كانوا يحتفلون بهذا الموعد اي ٢٥ ديسمبر كراس للسنة الجديدة ويندفعون عيشته فى احتفالات مريبة يدعونها «ليلة الامم» وهذا ماحمل «المحافظين» عام ١٦٤٤ على منع الافراح فى ليلة الميلاد ويومه لتحدرها من مقاليد وثنية غير متعلقة بتاتا ببهجة العيد المخصوصة ثم ان الاطعمة التى يتناولها الغربيون في هذا العيد مفروض انها تحوي ثلاثة اصناف رمزا الى الهدايا التى قدمها ملوك المجوس الفارسيون الى الطفل يسوع فى مذود بيت لحم وهى الذهب واللبان والمر

ولا يزال فى محفوظات دار الحكومة فى نيويورك سجل من عام ١٦٦٤ جاء فيه بتاريخ ١٤ ديسمبر : « نظرا لاقتراب فصل الشتاء والاعياد الرسمية لايجتمع هذا المجلس الى ما بعد ثلاثة اسابيع من عيد الميلاد ولا يجوز للمباشر ان يدعو احدا من الاعضاء فى هذه المدة وقيل فى تفسير هذا القرار انه نشأ عن كثرة ما اعتادوا ان يأكلوا بين الميلاد ورأس السنة

وقد كان هذا الاسبوع الواقع بين الميلاد ورأس السنة موعدا عند المسيحيين لاجراء المصالحة بين المتخاصمين حتى يسود السلام الذي اذاعه الملائكة على الارض عندما بشروا بمولد المسيح لكن ذلك عهد قد مضى وصار سلام اليوم اسم بلا مسمى ،

# العرب اهل فلسطين

«تابع المنشور على الصفحة الاولى»

حابر ابن سام ابن نوح بعث الى قومه وكان رجلا احمر الى البياض سبط الشعر فبعث فيهم اربعين عاما ، او عشرين سنة على روايتين

٢) ان ثمود التى ارسل اليها قبيلة من العرب كانت مساكنها الحجر بين الحجاز والشام الى وادي القرى وسميت باسم ابيها الاكبر ثمود ابن عامر ابن ارم ابن سام ابن نوح وقد دعا هذا النبي الكريم افرادها الى عبادة الله الواحد الاحد فانكروا رسالته وعتوا عن امر ربهم ولم يزل يجادلهم ويقيم لهم الادلة على وحدانية الله جل جلاله الى ان اقترحوا عليه انه اذا اخرج لهم من الصخرة المنفردة الواقعة في في ناحية الحجر ناقة صدقوه وآمنوا به فتضرع الى الله واجيب دعاؤه فتمخضت الصخرة وانصدعت عن ناقة عشراء وبراء كما طلبوا فامن به رهط منهم وامتنع الباقون

٣) كان لتلك القبيلة في الحجر بئر ذو ماء غزير تستقى منه فأمر نبيهم ان يكون للناقة يوم خاص للشرب تستقل به ويوم آخر للقبيلة فلم يتحملوا قسمة الماء بينهم وبين الناقة مناصفة وهموا باغتيال نبيهم فنجاه الله ثم عقروا الناقة ونحروها فاخبرهم بان العذاب واقع بهم بعد ثلاثة ايام كما وعدهم قبلا وفى الوقت المعين اخذتهم الرجفة والزلزلة الشديدة التى اهلكهم الله بها وتولى النبي عنهم هو ومن آمن معه ورحلوا من اماكن القبيلة الى ان استقر امرهم بالاقامة في رملة فلسطين ومن هذا يعلم ان العنصر العربى استوطن فلسطين قبل ظهور الاسرائيليين بقرون عديدة ولم اجد فى كتب المفسرين ما يثبت به ان مقامه عليه السلام كان فى بلدة غير مدينة الرملة واكثر المفسرين يقر باقامته فيها

٤) ان المفسرين نقلوا هذه الاخبار حين تفسير الآية القرآنية وهى ( والى ثمود اخاهم صالحا قال ياقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم) وجاء فى آخر الآية (فعقروا الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا ياصالح آتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين فاخذتهم الرجفة فاصبحوا فى ديارهم جاثمين ) وجاءت ايات اخرى فى هذه الحادثة اكتفينا عن ذكرها بهذه الآية كما صرفنا النظر عن انواع المباحث والجدال الذي قامت به القبيلة المذكورة حبا بالاختصار والله المستعان

عكا اسعد الشقيري



مطبعة الصراط المستقيم يافـا